

الصَّحاح

تَاجُ اللِّغَةِ وَصَحَّاحُ الْعَرَبِيَّةِ
مُرَبَّبٌ رَتِيبًا أَلْفَبَائِيًّا دَفْعَ أَوَائِلِ الْحُرُوفِ

تَأَلَّفَ
أَبِي نَصْرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْجَوْهَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٩ هـ

دَارُ الْحَدِيثِ
القَاهِرَةُ

رَافِقُ الدِّعَاءِ بِه
دُكْتُورُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ تَالِيس
أَنْسُ مُحَمَّدُ الشَّامِيُّ - زَكْرِيَّا سَابِرُ أَحْمَدَ

ضَبَّاهُ سَجْدَةُ

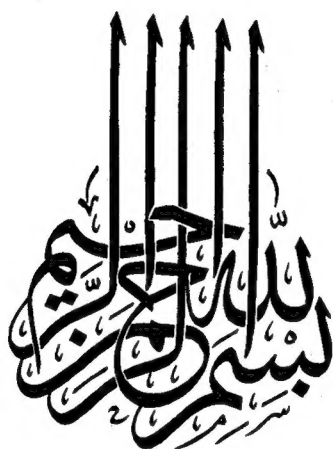
الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية
رَبِّ رَبِّبَا الْفَبَائِيَا رَفُوْا وَاِئِلْ الْحُرُوفِ

تأليف
أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري
المتوفى سنة ٥٢٩٨ هـ

رابعه وثمانون
دكتور محمد محمد تميم
أنس محمد الشامي زكريا جابر أحمد

دار الحديث
القاهرة



جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

اسم الكتاب : الصحاح

اسم المؤلف : أبو نصر إسماعيل الجوهري

اسم المحقق : د. محمد محمد تامر

القطع : ١٧ × ٢٤ سم

عدد الصفحات : ١٨٠٠ صفحة

عدد المجلدات : مجلد واحد

سنة الطبع : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع : ٢٢٢٦ / ٢٠٠٩ م

الترقيم الدولي : ٢ - ٢٧٧ - ٣٠٠ - ٩٧٧



6 222007 703645

طبع . نشر . توزيع



١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون : ٢٥٨٩٩٤٠٩ / ٢٥٩١٨٧١٩ / ٢٥٩١٩٦٩٧ فاكس : ٢٥٩١٩٦٩٧

www.darelhadith.com

E-mail: info@darelhadith.com



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحيامين، وحامل لواء الحمد يوم الدين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [إبراهيم: ١٠٢] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَ لَكُمُ الرَّجُلَ مِنْهَا رَجُلًا وَكِتَابًا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١٠].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فهذا كتاب تاج اللغة وصحاح العربية لمؤلفه الإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري النيسابوري الفارابي (ت ٣٩٨هـ) نقدمه للقارئ الكريم بعد أن قمنا بإعادة طبعه، وتصحيح ألفاظه، وتخريج آياته القرآنية والتميز بينها وبين القراءات بما يفيد المطالع فيه.

ويُعدُّ صحاح الجوهري المعجم الشامل الأول في دنيا مدرسة القافية المعجمية، وقد أحدث ظهوره تطوراً ناجحاً في مراحل تدوين المعجم العربي بعد أن سبقته مرحلتان هامتان، كانت الأولى الأساس الأول لوضع أول معجم عربي في تاريخ الفكر العربي على يد الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ)، وكانت الثانية جمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ)، ولكل من هاتين المرحلتين أثرهما الواضح على الفكر المعجمي والثروة اللغوية.

وكان لهما من الأنصار من سار على منهجهما محتذياً أو مغيراً قليلاً بحيث لا يبعد عن الطريق الذي رسماه، حتى جاء الصحاح فحقق الغرض الذي من أجله ألفت المعاجم في القرن الرابع، ودلّل أشق صعوبتين كانتا تواجهان الباحث فيصاب منهما بالسأم والملل، وهاتان الصعوبتان هما: التزام الصحيح من الألفاظ، وتيسير البحث عن المواد (١).

المعجم والقاموس

لقد سميت المعاجم باسم آخر هو القواميس، ومفردتها: قاموس، ومعناه: البحر، عندما أطلق الفيروز أبادي على معجمه: (القاموس المحيط)، ومعناه: البحر المحيط، ونظراً لشهرة هذا المعجم وذيوه في كافة الأوساط، وخاصة بين المتأخرين؛ حيث قصروا جهودهم عليه، اكتفوا بتسميته بالقاموس، ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفاً لكلمة معجم لغوي، وأطلق على جميع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة (٢).

(١) المعاجم العربية المجلدات طبعة: دار المسلم، د / العريان (ص ١٢٧).

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار (١/ ١٤).

ويمكننا القول بهجران الدارسين والباحثين لكلمة معجم، اللهم إلا في القليل النادر، واتجاههم إلى استعمال كلمة القاموس بدلاً منها للدلالة عليه^(١).

إذا تحدد لنا معنى كل من اللفظين علمنا الصلة بينهما؛ فالصلة بين المعجم وبين الفهرس الهجائي أن كلاً منهما يرتب حسب الحروف ألفاظاً معينة، إلا أن المعجم يرتبها، ويشرحها، والفهرس يرتبها كذلك ويدل على مكان ورودها.

وأعطيك أيها القارئ مثلاً تطبيقاً يؤكد صحة ما ذهبنا إليه:

فيمكننا بناءً على ما سبق أن نتقد مثلاً عنوان كتاب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) ونحدد العنوان الصحيح، الذي يدل على المضمون دلالة صحيحة واضحة.

وهذا العنوان الذي نراه صحيحاً هو: (فهرس ألفاظ القرآن الكريم)؛ فإنه فهرس فحسب؛ لأنه يدل على موضع ورود كلمة: (شجرة) مثلاً في القرآن الكريم، فيقول: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُونِ ﴿١٦﴾ طَعَامُ الْآثِيرِ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤]، يعني بذلك أنها في الآية الثالثة والأربعين من سورة (الدخان)، ولا يزيد على ذلك شرحاً، أو تفسيراً، فمن أين يصح إطلاق لفظ معجم عليه؟! (٢)

مراحل التأليف المعجمي

إذا شرعنا في ذكر المراحل التي مر بها التأليف المعجمي في أطواره المختلفة، حتى وصل إلى الصورة التي نراها الآن، فإنه يمكننا القول - إذا تركنا الترتيب الزمني - بتقسيم التأليف المعجمي إلى مرحلتين رئيسيتين، هما:

١- المرحلة الأولى: وهي الخاصة بمعاجم المعاني أو الموضوعات (المبوبة) وترمي هذه المعاجم إلى بيان المفردات الموضوعية لمختلف المعاني، فترتب المعاني بطريقة خاصة، وتذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها.

وهذا اللون من المعاجم قد ظهر أولاً كما يبدو (لأن هذا أبسط أنواع الجمع، وهو أمر طبيعي دعت إليه الحاجة والخوف من ضياع اللغة، وهو من السهولة بحيث لا يحتاج إلا إلى الحفظ والإلمام بأطراف الموضوع؛ للوقوف على أجزائه ومسمياته)^(٣).

ومن مؤلفات هذا النوع من الرسائل ما صنعه أبو زيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ) في كتاب: المطر، والأصمعي (ت ٢١٦هـ) في كتب الدارات والنبات والشجر، والنخل والكرم، والوحوش. ومن الكتب: كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ).

٢- المرحلة الثانية: وهي الخاصة بمعاجم الألفاظ أو (المعاجم المجنسة)، وتهدف إلى شرح معاني المفردات، فترتب الكلمات ترتيباً خاصاً؛ ليسهل على من يريد الوقوف على معنى أي كلمة الرجوع إليها في مواطنها.

وهذا اللون الآخر من المعاجم على عكس اللون السابق؛ لأن هذا اللون يحتاج إليه من يعرف اللفظ

(١) المعاجم العربية المجنسة (١٦، ١٧) د/ العريان.

(٢) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان، طبعة دار المسلم (ص ١٧، ١٨).

(٣) مقدمة كتاب شجرة الدر لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ: محمد عبد الجواد، طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٧م، (ص ١٣).

ويرغب في الوقوف على مدلوله . وأول رائد لهذا الميدان هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، فهو أول من عمل على تدوين معجم شامل من هذا القبيل ، فقد وضع كتابه العين ، ورتب كلماته حسب الأبجدية الصوتية ، وتلاه بعد ذلك من علماء المشاركة الأزهرى في تهذيبه ، ومن علماء المغاربة القالي في بارعه ، وتوالت بعد ذلك الجهود اللغوية ترى ، تأخذ طوراً آخر حتى وصلت إلى تلك الصورة المشرفة التي نراها الآن ، والتي نطالب فيها بمزيد من التيسير في وضع المعجم العربي ، حتى يستطيع الباحث والدارس الوصول إلى بغيته بأقصر طريق .

ومن الممكن أن نطلق على هذين النوعين مسميات أخرى حسب المضمون الذي سنوضحه فيما بعد ، فنطلق على (معاجم المعاني أو الموضوعات) اسم (المعاجم الخاصة) ، وكما أوضحنا آنفاً ، فإن هذه المعاجم لم يعمد مؤلفوها إلى جمع مفردات اللغة بطريقة حاصرة ، وإنما جعلوا نصب أعينهم جمع بعض هذه المفردات لغرض خاص يختلف من مصنف إلى آخر .

ونطلق على (معاجم الألفاظ) اسم (المعاجم العامة) وهي كما أسلفنا من قبل كان هدف مؤلفيها جمع الألفاظ اللغوية بطريقة حاصرة أو قريبة من ذلك .

وأهم مؤلفات المعاجم الخاصة :

أ- كتب غريب القرآن والحديث .

ب- كتب النوادر والأمالى .

ج- رسائل الموضوعات الخاصة .

د- كتب الظواهر اللغوية .

هـ- معاجم المعاني .

و- معاجم المصطلحات ^(١) .

أما المعاجم العامة فتشمل ما بين أيدينا من الكنوز اللغوية ابتداء من الخليل في كتاب العين ، وانتهاء بالمعجم الوسيط الذي أخرجه مجموعة من أساطين اللغة والفكر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ويجدر بنا أن نتكلم عن المرحلة الثانية بشيء من التفصيل حيث إن روادها قد اختلفوا في طريقة الترتيب للمواد اللغوية وانقسموا في ذلك إلى عدة مدارس .

المدارس المعجمية

أمكن لبعض الباحثين أن يقسموا المعاجم اللغوية - حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها وجمعها في الأبواب مرتبة ترتيباً معيناً - إلى أقسام ثلاثة سَمَّوها : المدارس المعجمية ، وهي :

١ - مدرسة التقليبات الصوتية بنوعها الصوتية والأبجدية .

٢ - مدرسة القافية .

٣ - مدرسة الأبجدية العادية .

واليك شرح هذه المدارس على سبيل الإيجاز :

أولاً: مدرسة التقليبات

وأول من ابتكرها صاحب أول معجم شامل في العربية ، وهو الخليل بن أحمد في كتابه : (العين) ، حيث جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في مكان واحد مراعيًا بذلك الناحية الصوتية فهو يبدأ بأبعد

(١) محاضرات في فقه اللغة للدكتور عبد الفتاح البركاوي ، طبعة الرسالة بالقاهرة ١٩٨١-١٩٨٢م (ص ٩٦-١٠٠) .

الحروف، ولما كانت حروف الحلق هي الأبعد مخرجاً فهو يبدأ بها، ثم يثني باللسانية وهي التي تليها في المخرج، ثم بالشفوية، ثم اختتم بحروف العلة.

وهذا تأليفه للحروف:

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ث ذ / ر ل ن / ف ب م / و ي / همزة.
فمثلاً: الكلمات الثلاثية يكون لها ستة تقلبيات، ويبدأ فيها بأبعدها مخرجاً.
مثال ذلك: الكلمات التي تكون من الباء والراء والعين لها تقلبيات ستة - كما مر - ويبدأ بأبعدها مخرجاً وهي العين، ثم بالراء؛ لأنها لسانية، ثم بالباء؛ لأنها شفوية، هكذا:

١ - عرب.

٢ - عبر.

٣ - رعب.

٤ - ربع.

٥ - بعز.

٦ - برع.

وهذا ما يعرف بالتقلبيات الصوتية، فالخليل - رحمه الله - وضع الحروف على حسب مخرجها فبدأ بأبعدها مخرجاً وهو العين؛ فسمى معجمه بذلك.

واختار الخليل العين من حروف الحلق؛ لأنها أنصع الحروف، فلم يبدأ بالهمزة ثم الهاء - وهما أبعد مخرجاً من العين لأنهما من أقصى الحلق - لأن الهمزة يلحقها النقص والتغيير والحذف، والألف لا تكون في ابتداء الكلمة ولا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا بالهاء؛ لأنها مهموسة خفية لا صوت لها.

مثال آخر لطريقة التقلبيات: مادة الراء والكاف والباء (ركب) كيف نبحت عنها في كتاب العين أو غيره ممن يأخذ بنظام التقلبيات؟

والجواب: يكون بطريقة التقلبيات الصوتية حيث يبحث عن أبعد حروف المادة مخرجاً، فيكون كما يلي:

كرب، كبر، ركب، ربك، بكر، برك، وهكذا.

هذا وقد تبع الخليل في هذه الطريقة علماء كثيرون، من أشهرهم أبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ) في معجمه «البارع»، وأبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ) في معجمه «التهذيب»، وابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في معجمه «المعجم». وهذه الطريقة صعبة تحتاج إلى معرفة بالأصوات؛ وهذا ما قلل الاستفادة من المعاجم التي تأخذ بهذه الطريقة.

وهناك نوع آخر من التقلبيات، ويكون حسب أول الحروف ترتيباً من الناحية الأبجدية (التقلبيات الهجائية):

فالمادة الثلاثية وتقلبياتها الستة توضع تحت أول الحروف ترتيباً من هذه الناحية، فمثلاً: ترتيب مادة الباء والراء والعين يكون هكذا:

برع، بعز، ربع، رعب، عبر، عرب.

وينفرد ابن دريد بهذه الطريقة في كتابه: «الجمهرة».

ثانياً: مدرسة القافية

وتقوم هذه الطريقة فيما وصلت إليه من نضج على أساس ملاحظة الحرف الأخير من الكلمة والأول

منها، فيسمى الأخير بابًا والأول فصلًا، والمعجم بذلك يحتوي على ثمانية وعشرين بابًا بعدد حروف الهجاء، وكل باب يحوي ثمانية وعشرين فصلًا.

مثال ذلك: كلمة: (علم) يبحث عنها في باب الميم فصل العين، وهكذا.

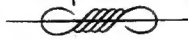
وقد اتبع هذه الطريقة كثير من العلماء من أشهرهم: الجوهري (ت ٣٩٨هـ) في معجمه: «الصحاح»، وابن منظور (ت ٧١١هـ) في معجمه: «لسان العرب»، والفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) في معجمه: «القاموس المحيط» والزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في معجمه: «تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس».

ثالثًا: مدرسة الأبجدية العادية

وهي التي يراعى فيها وضع الألفاظ وترتيبها في أبواب وفصول حسب الترتيب الموجود في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأول والثاني وما يكون معهما لفظًا ثلاثيًا بدون تقليل، بل ترتب الأبواب حسب الحرف الأول مراعى في ذلك الحرف الثاني ثم الثالث.

وهذه طريقة سهلة ولا تحتاج إلى دراسة الأصوات؛ لذلك رأى كثير من العلماء اتباعها، ولعل أول من أخذ بتلك الطريقة العالم اللغوي ابن فارس في معجمه: «مقاييس اللغة» و«مجمل اللغة» ويقال: إن من السابقين إلى هذه الطريقة أيضًا محمد بن تميم البرمكي (٣٧٢ - ٤٣٣هـ) في معجمه «المتن في اللغة»، ويقول الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار: إنه اطلع على قطعة من هذا الكتاب مقدارها مائة ورقة في المكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة، وهذه القطعة تجري في ترتيبها وفق نظام الأبجدية العادية^(١).

وممن سار على هذه الطريقة أيضًا: الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في معجم: «أساس البلاغة» وكذلك المعاجم الحديثة مثل معجم «المحيط» ومختصره «قطر المحيط» لبطرس البستاني (ت ١٣٠١هـ)، و«البيان» و«فاكهة البستان» لعبد الله البستاني (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م)، و«أقرب الموارد» لسعيد الشرتوني (١٣٣١هـ، ١٩١٢م)، و«المنجد» للأب لويس معلوف (١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م) و«متن اللغة» لأحمد رضا (١٣٧٢هـ، ١٩٥٣م)، و«المعجم الوجيز» و«المعجم الوسيط» و«المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية».



(١) انظر مقدمة الصحاح تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (ص ٩٠).

ترجمة الجوهري

نسيبه :

هو أبو نصر إسماعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي المعروف : بالجوهري ، وأصله من فاراب إحدى بلاد الترك .

مولده :

ولد سنة ٣٣٢ هـ ، وتوفي ٣٩٨ هـ على الأشهر .

مكاته :

كان الجوهري إمامًا في اللغة والأدب في عصره وكلام الرواة عنه يدل على ما كان يتمتع به هذا العالم اللغوي من علم وذكاء وفطنة .
يقول عنه ياقوت : (إنه من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة) .

شيوخه :

تلقى الجوهري علومه على كثير من علماء اللغة ، ومنهم خاله إبراهيم الفارابي ت ٣٥٠ هـ ، وأبو سعيد السيرافي ت ٣٦٨ هـ ، وأبو علي الفارسي ت ٣٧٧ هـ .

تلاميذه :

قد تتلمذ على يديه كثير من أعلام اللغة كأبي الحسين بن علي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق وغيرهما .

رحلته في طلب العلم :

كان محبًا للسفر فدخل إلى العراق فتتلمذ على علمائها ، ثم رحل إلى الحجاز رغبة في التزود من العلم وشافه خلص العرب ، وطوف ببعض القبائل العربية كربيعة ومضر ، وعاد بعد ذلك إلى خراسان ، ويقال : إنه عاد إلى نيسابور وعكف فيها على التدريس والتأليف .

شعره :

يذكر الرواة أنه كان شاعرًا يميل في شعره إلى الحكمة ، ويذكرون من ذلك قوله :

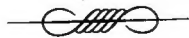
لو كان لي بدّ من الناس	قطعت حبل الناس بالباس
العزّ بالعزلة لكنه	لا بد للناس من الناس

مؤلفاته :

من أشهر مؤلفاته : (كتاب الصحاح) كما أنه ألّف : (عروض الورقة) ، وكتاب : (المقدمة في النحو) .

وفاته :

توفي سنة ٣٩٨ هـ على الأشهر .



نبذة عن كتاب الصحاح

هو من أشهر كتب الجوهري، وقد نال شهرة عظيمة ومكانة سامية بين علماء اللغة، وفيه يقول محمد إسماعيل بن عبدوس النيسابوري:

هذا كتاب الصحاح سيد ما صنف قبل الصحاح في الأدب
تشمل أبوابه وتجمع ما فُرِّقَ في غيره من الكتب
ضبط العُنوان: إن الاسم الحقيقي لهذا المعجم هو: (تاج اللغة وصحاح العربية)، ولكنه اشتهر على
ألسنة الدارسين والباحثين باسم (الصحاح).

وهذا الاسم اختلف العلماء في ضبطه أهو بكسر الصاد أم بفتحها.
والجوهري لم يقيد ضبطه في معجمه نظراً لصلاحية النطق بالاسم كسراً أو فتحاً.
وقد شرح التبريزي هذا الاسم شرحاً بديعاً في كتاب (المزهر) للسيوطي فقال: «يقال: كتاب الصَّحاح
بالكسر، وهو المشهور، وهو جمع صحيح، كظريف وظراف، ويقال بالفتح، نعت مفرد، مثل صحيح،
وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل، كصحيح وصَّاح، وبريء وبراء».
وأورد الأستاذ عطار في هذا المنحنى آراء كثيرة ما بين قائل بالكسر، وقائل بالفتح.
ويتبنا لهذه الآراء وجدنا أنه لا خير في اتباع أحد الضبطين ما دام مفهماً للمراد، وإن كان الشائع بين
الدارسين نطقه بكسر الصاد.

إذن كيلاً الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الكسر ورجَّح الفتح، أو أنكر الفتح ورجَّح الكسر^(١).
هدف الجوهري من كتابه: ذكر الجوهري في مقدمة كتابه هدفه من هذا الكتاب، فقال: (أودعت هذا
الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على
ترتيب لم أسبق إليه وتهذيب لم أغلب عليه).
ومعنى هذا أنه هدف إلى أمرين:

الأمر الأول: جمع الصحيح من اللغة والبعد عن الألفاظ الغريبة.
الأمر الثاني: اتباع نظام القافية لسهولة هذا النظام على الباحث فجعل الحرف الأخير باباً والأول فصلاً،
كما أنه ترك نظام التقليلات واتباع نظام الأبجدية العادية (أ ب ت ث ج ح . . . إلخ).
وذهب أغلب العلماء إلى أن الجوهري هو المبتدع لهذا النظام^(٢)، وذهب بعضهم^(٣) إلى أنه سبق في
هذا النظام بعالمين من علماء اللغة، وهما: أبو بشر البندنجي ت ٢٨٤هـ في كتابه: (التقفة)، وأبو إبراهيم
إسحاق الفارابي - خال الجوهري - ت ٣٥٠هـ في كتابه: (ديوان الأدب)، وذلك حينما اتبعنا نظام القافية فنظرا

(١) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان (ص ١٢٩).

(٢) ذهب إلى ذلك أحمد عبد الغفور عطار في مقدمة الصحاح ص ١٠١، وحسين نصَّار في المعجم العربي نشأته وتطوره
ص ٤٥٢.

(٣) ذهب إلى ذلك الأستاذ/ حمد الجاسر، وتبعه محقق التقفة الدكتور/ خليل إبراهيم العطية. انظر نشر الشيخ حمد الجاسر هذا
الرأي في مجلة العرب (ص ٧٩٠) السنة الأولى المحرم ١٣٨٧هـ إبريل ١٩٦٧م، ورد عليهما أحمد عبد الغفور عطار باحتمال أن
يكون الجوهري لم يطلع على التقفة لعدم شهرته، انظر: مجلة المنهل ١٩٧٧، والملحق الأدبي لصحيفة (المدينة المنورة).

إلى الحرف الأخير في ترتيب المواد اللغوية، فإن البندنجي قد نظر إلى الحرف الأخير فقط وأهمل النظر إلى الحرف الأول، كما أن كتاب التقفية وكتاب ديوان الأدب لا يعدان من المعاجم اللغوية الشاملة بالمعنى الدقيق؛ فقد اقتصرنا على مواد قليلة جدًا بالنظر إلى المعاجم اللغوية الأخرى.

ولذلك يمكننا القول بأن معجم الصحاح للجوهري يعد أول معجم شامل اتبع نظام القافية هذا، وإن لم يكن من المستبعد أن الجوهري قد تأثر بهما في ترتيب المواد.

أهم المميزات لهذا المعجم

١ - اهتم بضبط الكلمات خشية من التحريف والتصحيف، فإذا ذكر اسمًا وقال عقبه بالضم فالضبط للحرف الأول من الكلمة.

مثال ذلك: البرت بالضم، فالضم يكون على الحرف الأول، وقد ينص على حركة ما بعد الحرف الأول أو سكونه لو خاف اللبس، كأن يقول: وهندب بفتح الدال: بقل، وإذا قال عقب الاسم: بالتحريك أو محرکًا فيكون على الحرفين الأولين، مثل: القَلَّتْ، أما الأفعال فإذا ذكر فعلًا وقال عقبه: بالكسر أو الفتح أو الضم، فالضبط على عين الفعل، وإذا أورد الماضي والمضارع معًا فيكون الضبط لعين المضارع.

٢ - الإيجاز في شرح المفردات وتفسيرها والاكتفاء بالمراد من اللفظ دون تطويل واليسر في شرح الألفاظ، فقد يقتصر على تفسير الكلمة بكلمة واحدة، كقوله الصت: الصدم، والصتيت: الجلبة^(١).

٣ - التزامه بنظام القافية مما يساعد الشاعر على كتابة الشعر والنثر على كتابة النثر؛ لأن من خصائصهما السجع، فالجوهري في حشده كل الكلمات التي تنتهي بحرف واحد في باب واحد يساعد الشعراء والنثرين الفنين على انتقاء الكلمات التي تلائم قوافي أشعارهم وأواخر أسجاعهم.

٤ - لم يرتب الأبنية الثنائية والثلاثية وما فوقها، بل يضعها داخل الأبواب والفصول حيثما اتفق.

٥ - يهتم كثيرًا بلهجات العرب ويشير إلى الفصحى والرياء والمذموم والمتروك، والتأدر، مثال ذلك: تنبيهه على بعض اللهجات، مثل عجبعة قضاة وهي إبدال الياء جيمًا مع العين مثل الراعي فيقولون فيها الراعي^(٢)، ومما نبه على تركه من اللغات قرحانون؛ فإن الفصحى فيها قرحان^(٣)، ومما ذكره من النوادر قوله عن الكمأة واحدها: كمأ على غير قياس، وهو من النوادر^(٤).

٦ - عرض بعض المسائل في فقه اللغة مثل الإبدال، مثل: أس الدهر وأست الدهر^(٥)، والطنس والطنست^(٦)، والسادس والسادى^(٧).

والقلب: فيذكر أن الأغث قلب الأبغث^(٨).

والإتباع: مثل قوله: «ما تركت من حاجة ولا داجة»^(٩).

والمناسبة بين اللفظ والمعنى: مثل: خضم وهو الأكل بجميع الفم، والقضم دون ذلك^(١٠).

ودوران المادة حول معنى واحد - الذي سمّاه ابن جني بالاشتقاق الكبير - انظر ما ورد في مادة (ن س أ).

(٢) انظر: (ع ج ج).

(١) انظر: (ص ت ت).

(٤) انظر: (ك م أ).

(٣) انظر: (ق رح).

(٦) انظر: (ط س ت).

(٥) انظر: (أ س ت).

(٨) انظر: (غ ب ث).

(٧) انظر: (س د ي).

(١٠) انظر: (ق ض م).

(٩) انظر: (د ج ج).

والمشترك اللفظي: وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه كالأرض وهي: المعروفة، وكل ماسفل، وأسفل قوائم الدابة، والنفضة والرعدة، والزكام^(١).

والأضداد: مثل الرس: وهو الإصلاح بين الناس والإفساد^(٢)، والأشراط: الأرزال والأشراف^(٣).
والمعرب: مثل الأهلilig والأهلilig^(٤)، والدياج^(٥).
والمولد: مثل: الطرش^(٦)، والفسر والتفسر^(٧).

٧ - استشهاده بالقرآن والحديث وما روى من فصيح كلام العرب.

٨ - نسبة الأقوال إلى أصحابها، فكان يقول: قال الخليل أو الأصمعي أو أبو عبيدة.

٩ - اهتمامه بأسماء القبائل والأعلام العربية.

١٠ - إتيانه ببعض الألفاظ الإسلامية مع التنبيه عليها^(٨).

المآخذ على الكتاب

١ - نسبة بعض الأقوال إلى غير أصحابها، فقد نسب إلى الأخفش تشبيه لات بليس وإضمار الفاعل فيها، وهذا الرأي لسيويه.

٢ - خطؤه في شرح بعض معاني المفردات، فقد قال: القطرب طائر مع أنه دويبة.

٣ - غلطه في ترتيب بعض المواد.

٤ - نسبة بعض الآيات إلى غير قائلها، فقد نسب للكُميت:

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة
قتيل النجوبي الذي جاء من مصر
والبيت - كما يقول ابن بري - للوليد بن عقبة^(٩).

٥ - خطؤه في بعض القضايا النحوية والصرفية، فمن ذلك: تعدد النسبة إلى (مدينة) فإلى مدينة الرسول مدني ومدينة المنصور مدني ومدائن مدائن.

ولا تعرف كتب النحو تفريقاً في هذه النسبة.

٦ - قد ينسب إلى الرسول ﷺ أقوال بعض الصحابة على أنها حديث، كما قال في (فوت): (وفي الحديث: أمثلي يفتات عليه في أمر بناته) مع أنه قول عبد الرحمن بن الصديق^(١٠).

٧ - وضعه بعض المواد في غير أماكنها، فوضع مادة (ثيب): في (ثوب)، ومادة: (هراق) في (هرق) وكان الواجب وضعها في مادة: (روق).

٨ - خطؤه في بعض الأعلام كقوله: قُلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي، وقال:

أنا القلاخ في بقائي مقسماً

أقسمت لا أسام حتى تسأما^(١١)

(١) انظر: (أ ر ض).

(٢) انظر: (ر س س).

(٣) انظر: (ش ر ط).

(٤) انظر: (ه ل ج).

(٥) انظر: (د ب ج).

(٦) انظر: (ط ر ش).

(٧) انظر: (ف س ر).

(٨) انظر هذه الميزات في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ، الناشر: دار المسلم (ص ١٣٦-١٣٩)، وكتاب مناهج البحث في اللغة والمعجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص ٣٤٥-٣٦٥).

(٩) انظر: (جوب).

(١٠) انظر: (فوت).

(١١) انظر: (قلخ).

قال ابن بري: الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر، إنما هو القلاخ العنبري.
٩- خلطه بين المعتل والمهموز.

وهذه مأخذ قليلة وليست بمطرودة، وإنما المأخذ التي ينبغي الوقوف عندها ثلاثة مأخذ:
١- ذكره النوارد والرديء من اللغات والألفاظ والشواهد التي لم تتأكد صحتها مع أن ذلك مخالف لمنهجه.

٢- الاختصار على الصحيح من الألفاظ مما سبب إهمال بعض المواد الصحيحة، وقد نبه إلى ذلك الفيروزآبادي في مقدمة معجمه: (القاموس).

٣- التصحيف الذي رواه عن كثير من العلماء، وقد أفرد السيوطي في المزهرة باباً سماه: (ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف).

وذكر ممن أخذ على الجوهري ذلك: الأزهري والتبريزي وأبو سهل الهروي وابن بري والفيروزآبادي وذكر أمثلة على ذلك، ومن أمثلة ذلك: قول الجوهري: (شبح): أشاح بوجهه: أعرض، وأشاح الفرس بذنبه، إذا أرخاه، وقال الفيروزآبادي: وأساح الفرس بذنبه: أرخاه، وغلط الجوهري فذكره بالشين. ومع ذلك: فلا يسلم لكل واحد من هؤلاء في مأخذه؛ لأن الغلط قد يكون منهم لا من الجوهري^(١).

أقوال العلماء في هذا الكتاب

يقول ابن منظور (٧١١هـ) في مقدمة معجمه: (لسان العرب): (رأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه فخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه). وقال الفيروزآبادي (٨١٧هـ) في خطبة معجمه: (القاموس المحيط): (لما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري، وهو جدير بذلك).

جهود العلماء في خدمة هذا الكتاب

لما خرج الصحاح إلى النور أقبل عليه العلماء يثنون عليه أو يضعون له الحواشي أو يختصرونه أو ينقدونه أو يدافعون عنه. فمن الذين علقوا عليه موضحين ما غمض منه ناسبين الشواهد الشعرية إلى أصحابها ومصوبين بعض أوهامه أبو محمد عبد الله بن برى المقدسي (٥٨٢هـ) في كتابه: (التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح)، (والإيضاح في حاشية الصحاح). ومن الذين اختصروه الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ) وسمى مختصره: (مختار الصحاح)، والسيد محمد بن السيد حسن الشريف (٨٦٦هـ) وسمى مختصره (الراموز في اللغة العربية).

وأما الذين انتقدوه: فمنهم القفطي (٦٤٦هـ) في كتابه: (الإصلاح لما وقع من الخلل في الصحاح). وأما الذين دافعوا عنه: فمنهم السيوطي (٩١١هـ) في كتابه: (الكر على ابن عبد البر)، ومحمد بن مصطفى الداودي في كتابه: (الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط) وهو كتيب جمع فيه الأخطاء التي عزاها الفيروزآبادي إلى الصحاح ورد عليها وانتصر للجوهري. وخرَّج جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) الأحاديث الواردة في معجم الصحاح في مختصر سماه: (فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح)^(٢).

(١) انظر المأخذ في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان طبعة دار المسلم (ص ١٣٤، ١٣٥)، ومناهج البحث في اللغة والمعاجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص ٣٦٦-٣٧١)

(٢) انظر مقدمة كتاب الصحاح تحقيق د/ إميل يعقوب، د/ محمد نبيل طريفي (ص ٢٥، ٢٦)، والمعاجم العربية المجنسة (ص ١٣٩).

عملنا في هذا الكتاب

أولاً: قمنا بتغيير نظام ترتيب المواد في المعجم من ترتيب القافية إلى الترتيب الهجائي .

ثانياً: قمنا بتشكيل المواد والألفاظ المُشكِلة على القارئ .

ثالثاً: خرجنا الآيات القرآنية .

رابعاً: قمنا بتوضيح القراءات ووضعها بين قوسين تمييزاً لها عن قراءة حفص .

خامساً: قمنا بتحميم اشتقاقات المادة لتسهيل العثور عليها للباحث .

سادساً: ميزنا الأحاديث والأمثال بوضعها بين قوسين .

سابعاً: بينا بحور الأبيات قبيل كل بيت، باستثناء (قال الراجز)؛ لأنه من بحر الرجز بالضرورة .

ثامناً: حينما يحيل المؤلف المادة على موضع ما باعتبار ترتيب القافية؛ فإننا أحلناه بدورنا على الترتيب الهجائي الذي اعتمدناه، وذلك بوضع هامش عند ذلك الموضع .

تاسعاً: قمنا باستكمال أغلب الأبيات والتنبيه على ذلك بوضعها بين معكوفين .

عاشرًا: عند تعارض ضبطين في كلمة ما بين نسختين فقد رجحنا بينهما بعد البحث والاطلاع .

الحادي عشر: قدمنا للكتاب بمقدمة لا غنى عنها لكل من يطالع هذا الكتاب .

المراجع التي اعتمدنا عليها في كتابة المقدمة (سواء كان بتصرف أو غير تصرف) :

١- (المعاجم العربية المجنسة) للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان .

٢- (مناهج البحث في اللغة والمعاجم) للدكتور عبد الغفار حامد هلال .

٣- (مقدمة تحقيق كتاب الصحاح) للدكتور إميل يعقوب، والدكتور محمد نبيل

طريفي .

٤- مصادر أخرى .

وجزى الله خيرًا كل من قام على العمل في هذا الكتاب ومن قام بنشره، فهو أكثر من كنوز العربية كما نسأله

أن يتقبل من الجميع ويجله خالصًا لوجهه الكريم آمين .

مقدمة المؤلف



وما توفيقني إلا بالله ربّ يسر ولا تعسر، ربّ تمم بالخير

الصحاح
تاج اللغة وصحاح العربية

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله عليه:

الحمد لله شكرًا على نواله، والصلاة على محمد وآله.

وبعد، فإني قد أودعت في هذا الكتاب ما صَحَّ عندي من هذه اللغة التي شَرَّفَ الله منزلتها، وجعل عِلْمَ الدين والدنيا مَنُوطًا بمعرفتها، على ترتيبٍ لم أُسَبِّق إليه، وتهذيبٍ لم أُغلب عليه في ثمانية وعشرين بابًا، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلًا على عَدَدِ حروف المعجم وترتيبها، إلا أن يُهْمَلَ مِنَ الأبوابِ جنسٌ مِنَ الفُصول، بعد تحصيلها بالعراق روايةً، وإتقانها درايةً، ومُشافهتي بها العربُ العاربة في ديارهم بالبادية، ولم آلُ في ذلك نُصْحًا، ولا ادَّخَرْتُ وُسْعًا، نفعتنا الله وإياكم به آمين.



حرف الالف

كَأَنَّ الرَّخْلَ مِنْهُ فَوْقَ صَغْلٍ
مِنْ الظَّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ
أَصَكِّ مُصَلِّمِ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسَّيِّ تَثُومٌ وَآءُ
وَآءُ أَيْضًا: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ. قال الشاعر: [البسيط]
إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مَدْرَعًا
وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِنْ لَ شَاءُ
فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمِّ صَوَاهِلُهُ
بِالْغَلِيلِ يُسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آءُ

■ أبا، أبي: قال الجوهري: جميع ما في هذا الباب من
الالف إما أن تكون منقلبة من واوٍ مثل دَعَا، أو من ياءٍ
مثل رَمَى، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي مُبْدَلَةٌ من الياء أو
من الواو؛ ونحو الْقَضَاءِ أصله قَضَائِي؛ لأنه من
قَضَيْتُ، ونحو الْعَزَاءِ أصله عَزَاوُ؛ لأنه من عَزَوْتُ.
ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما، إن شاء الله
تعالى. الأَبَاءُ، بالفتح والمد: الْقَصَبُ، الواحدة
أَبَاءَةٌ، ويقال: هو أَجْمَةُ الْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبُ خَاصَّةٌ؛ قال
الشاعر: [الكامل]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِيلُ بَغْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُخْرِقِ
وَالْإِبَاءِ بِالْكَسْرِ: مصدر قولك: أَيْ فُلَانٌ يَأْبِي بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا مَعَ خُلُوعٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَهُوَ شَادُّ، أَيْ: امْتَنَعَ،
فَهُوَ أَبٌ وَأَبِيٌّ وَأَبِيَّانٌ بِالْتَحْرِيكِ. قال الشاعر: [الطويل]
وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ ظُلَامَتِي
وَفَقَاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَتَأْبِي عَلَيْهِ، أَيْ: امْتَنَعَ. وَأَبِي فُلَانٌ الْمَاءُ، وَأَبَيْتُهُ
الْمَاءُ، قال الشاعر: [البسيط]

قَدْ أُوبَيْتُ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ
مَهْمَا تُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِيمُ
وَعَزَّزْتُ أَبْوَاءَهُ، وَقَدْ أَبَيْتُ تَأْبِي أَبِي. وتيسر أبي بين الأَبَاءِ،

■ آ: حرف هجاء مقصورة موقوفة، فإن جعلتها اسمًا
مددتها. وهي تؤنث ما لم تُسمَّ حرفًا. وإذا صغرت آية
قلت: أُيَّةٌ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط، وكذلك
القول فيما أشبهها من الحروف. والالف من حروف
المد واللين والزيادات. وحروف الزيادات عشرة،
يجمعها قولك: اليوم تنساه. وقد تكون الالف في
الأفعال ضمير الاثنين، نحو: فعلا ويفعلان، وتكون
في الأسماء علامةً للاثنين ودليلاً على الرفع نحو:
رجلان. فإذا تحركت فهي همزة. وقد تزداد في الكلام
للاستفهام، تقول: أزيد عندك أم عمرو؟ فإن اجتمعت
همزتان فصلت بينهما بالالف، قال ذو الرمة: [الطويل]
أَيَا طَبِيبَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ

وَبَيْنَ الثَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ؟
وقد يُنادى بها، تقول: أزيد أقبل، لأنها للقريب دون
البعيد؛ لأنها مقصورة. وهي على ضربين: ألف
وصل، وألف قطع. وكل ما ثبت في الوصل فهو ألف
القطع، وما لم يثبت فهو ألف الوصل، ولا تكون إلا
زائدة. وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف
الاستفهام، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر.

■ أ: حرف يُمدُّ وَيُقْصَرُ، فإذا مددت نونَ،
وكذلك سائر حروف الهجاء.

والألف يُنادى بها القريب دون البعيد، تقول: أزيد
أقبل، بِأَلِفٍ مقصورة. والألف من حروف المد
واللين، فاللينة تسمى الألف؛ والمتحركة تسمى
الهمزة، وقد يُتَجَوَّزُ فيها فيقال أيضًا: أَلِفٌ، وهما
جميعًا من حروف الزيادة. وقد تكون الالف ضمير
الاثنين في الأفعال، نحو: فَعَلَا وَيَفْعَلَانِ، وعلامة
الثنية في الأسماء نحو: رَيْدَانٍ وَرَجُلَانِ.

■ آء: آء: شَجَرٌ، عَلَى وَزْنِ عَاعٍ، وَاحِدَتُهَا: آءَةٌ. قال
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ: [الوافر]

كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به، فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها. وقول الشاعر:

[الطويل]

تقول ابنتي لما رأني شاحبا
كأنك فينا يا أبات غريب
أراد يا أبتاه، فقدم الألف وأخر التاء. وقد يقبلون الياء ألقا، قالت عُمَرُ: [الطويل]

وقد زعموا أنني جَزَعْتُ عليهما
وهل جَزَعُ إن قلت وإبأتهما
تريد: وإبأيهما. وقالت امرأة: [الرجز]

يا إبسي أنت وبأ فوق البيت
قال القراء: جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهما في الكلام. ويقال: يا أبت وبأ أبت، لغتان، فمن نصب أراد التذبة فحذف. ويقال: لا أب لك ولا أبالك، وهو مدح. وربما قالوا: لا أباك؛ لأن اللام كالمُفَحِّمة؛ قال أبو حية الثُمَيْرِيُّ: [الوافر]

إبالموت الذي لأبد أني
مُلاقي لا أباك تُخَوِّفِينِي
أراد تُخَوِّفِينِي، فحذف النون الأخيرة. قال ابن السكيت: يقال: فلان بخر لا يؤبى، وكذلك: كلاً لا يؤبى، أي: لا يجعلك ثأباً، أي: لا ينقطع من كثرته. والأبواء، بالمد: موضع.

■ أب: الأب: المَرعى. قال الله تعالى: ﴿وَفَكَهْمُ وَأَبَا﴾ [عبس: ٣١]. أبو عمرو: الأب: النزاع إلى الوطن. أبو زيد: أب يؤب أباً وأباً وأبابة: تهياً للذهاب وتجهز، يقال هو في أبابه: إذا كان في جهازه. وقال الأعشى: [الطويل]

صَرمْتُ ولم أضرمكم وكصارم
أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا
■ أب: أبو زيد: أبيت يومنا بالكسر، يَأْبُت: إذا اشتد حره، فهو يوم أبٍ وأبٍ وأبٍ كله بمعنى. قال رؤبة: [الرجز]

إذا شمَّ بول الأروى فمرض منه؛ قال الشاعر: [الطويل]

فقلت لكناز توكّل فإته

أبي لا إخال الضأن منه نواجيا
ويقال: أخذه أباة، على فعال بالضم: إذا جعل يَأْبِي الطعام. وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية: أبيت اللعن، قال ابن السكيت: أي: أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه. والأب: أصله أبو بالتحريك؛ لأن جمعه أباء، مثل قفا وأقفاً ورعى وأزحاء؛ فالذاهب منه واو؛ لأنك تقول في الشنية: أبوان. وبعض العرب يقول: أبان على الثقص، وفي الإضافة: أببك؛ وإذا جمعت بالواو والنون قلت: أبون، وكذلك أخون وحمون وهنون، قال الشاعر: [المتقارب]

فلما تعرّفن أصواتنا

بكين وقدننا بالأبينا
وعلى هذا قرأ بعضهم: «إله أبك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق» [البقرة: ١٣٣] يريد جمع: أب، أي: أبينك، فحذف النون للإضافة. ويقال: ما كنت أباً ولقد أبوت أبوة، وما له أب يابو، أي: يغذوه ويربّه. والنسبة إليه: أبوي. والأبوان: الأب والأم. وبين وبين فلان أبوة، والأبوة أيضاً: الآباء، مثل العمومة والخولة. وكان الأصمعي يروي قول أبي ذؤيب: [البيسط]

لو كان مذبحة حي أنشرت أحدا
أخيا أبوتك الشم الأماديح
وغیره يرويه: أبانح يأللى الأماديح. وقولهم: يا أبة أفعّل، يجعلون علامة التانيث عوضاً عن ياء الإضافة، كقولهم في الأم: يا أمة، وتقف عليها بالهاء، إلا في القرآن فإنك تقف عليها بالتاء اتباعاً للكتاب. وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء، فيقولون: ياطلح. وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب وسقطت من الأم إذا قلت: يأم أقيلي؛ لأن الأب لما

وَأَبْرَثُ الْكَلْبِ: أَطْعَمْتُهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ. وفي الحديث: «المؤمن كالكلب المأبور». وَأَبْرُ فُلَانٍ نَخْلُهُ، أي: لَقَّحَهُ وَأَصْلَحَهُ. ومنه سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ. وَأَبْرَثُهُ الْعَقْرُبُ: لَدَعْتُهُ، أي: ضَرَبْتَهُ بِبُرْثَتِهَا. وفي عَرَقِ بَنِي الْفَرَسِ إِبْرَتَانِ، وهما حَدُّ كُلِّ عَرَقٍ مِنْ ظَاهِرٍ. وَتَأْبِيرُ النَّخْلِ: تَلْقِيحُهُ. يقال: نَخَلْتُ مُؤْبِرَةً مِثْلَ مَأْبُورَةٍ. والاسم منه الإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الْإِزَارِ. يقال: تَأْبَرُ الْفَسِيلُ: إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ. قال الراجز:

تَأْبِيرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

يقول: تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَأْبِيرٍ. ويقال: ائْتَبَرْتُ: إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَكَ أَنْ يَأْبُرَكَ نَخْلُكَ أَوْ زُرْعَكَ. قال طرفة: [الرمل]

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ

يُضْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

وَالْمَأْبُرُ وَاحِدَتُهَا مِثْبَرَةٌ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَافْسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ.

■ أَبْرُ: أَبْرُ الظَّبْيِ يَأْبُرُ، أي: قَفَزَ فِي عَذْوِهِ، فَهُوَ أَبَارُ وَأَبُورُ. قال الراجز:

يَا رُبَّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وقال آخر: [الرجز]

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بَنٍ كُوزِ

عُلَالَةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُورِ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُورِ

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ التَّفُورِ

قال أبو الحسن محمد بن كَيْسَانَ: قرأته على ثعلب: جَمَلَ بَنٍ كُوزٍ بِالْجِيمِ، وَأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ؛ قَالَ: وَأَنَا إِلَى الْحَاءِ أُمْتُلُ. يقول: سَقَيْتُهُ عُلَالَةً مِنْ عَذْوِ فَرَسٍ صَبُوحًا، يَعْنِي: أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَدْ صَبَحَ، فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحًا لَهُ.

■ أَبْسُ: الْأَصْمَعِيُّ: أَبْسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا، أي: دَلَلْتُهُ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبْسٍ ■ أَبْسُ: الْأَبْسُ: الْأَشِيرُ النَّشِيطُ. قال الراجز:

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْسًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِسًا قَدْ كَبِسًا

وقال أبو عمرو: أَبْسُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، يَأْبُسُ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَنْتَفِخَ وَيَأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكَّرِ. قال: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ.

■ أَبْدُ: الْأَبْدُ: الدَّهْرُ، وَالْجَمْعُ: أَبَادُو أَبُودُ. يقال: أَبَدُ أَبِيدٌ، كَمَا يَقَالُ: دَهْرٌ دَاهِرٌ. وَلَا أَفْعَلُ أَبْدُ الْأَبِيدُ، وَأَبْدُ الْأَبِيدِينَ كَمَا يَقَالُ: دَهْرُ الدَاهِرِينَ، وَعَوَضَ الْعَائِضِينَ. وَالْأَبْدُ أَيْضًا: الدَّائِمُ. وَالتَّأْبِيدُ: التَّخْلِيدُ. وَأَبْدُ بِالْمَكَانِ يَأْبُدُ بِالْكَسْرِ أَبُودًا، أي: أَقَامَ بِهِ. وَأَبْدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ، أي: تَوَحَّشَتْ.

وَالْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ. وَالتَّأْبِيدُ: التَّوَحُّشُ. وَتَأْبُدُ الْمَنْزِلُ، أي: أَقْفَرُوا أَلْفَتَهُ الْوَحُوشُ. وَجَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ، أي: بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبْدِ. وَيَقَالُ لِلشُّوَارِدِ مِنَ الْقَوَافِي: أَوَابِدُ. قال الفرزدق: [الكامل]

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بَلْؤُمِ أَبِيكُمْ

وَأَوَابِدِي بِنَحْلِ الْأَشْعَارِ

وَأَبْدُ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: غَضَبٌ. وَأَبْدُ أَيْضًا: تَوَحَّشَ، فَهُوَ أَبْدٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البيسط]

فَافْتَنُّ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ نَاجِيَةً

مِثْلَ الْهَرَاوَةِ نِثْيًا يَكْرُهَا أَبْدُ

أي: وَلَدَهَا الْأَوَّلُ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا. وَالْإِبْدُ، عَلَى وَزْنِ الْإِبِلِ: الْوَلُودُ، مِنْ أَمَةٍ أَوْ أَتَانٍ. وَقَوْلُهُمْ: [منهوك الرجز]

لَنْ يُقْلِحَ الْجَدُّ التَّكِيدَ

إِلَّا بِجَدِّ ذِي الْإِبْدِ

فِي كُلِّ مَا عَامَ تَلِيدَ

وَالْإِبْدُ هُنَا: الْأَمَةُ؛ لِأَنَّ كَوْنَهَا وَلُودًا حَرَمَانًا وَلَيْسَ بِجَدٍّ، أي: لَا تَزْدَادُ إِلَّا شَرًّا.

■ أَبْرُ: الْإِبْرَةُ: وَاحِدَةُ الْإِبْرِ. وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُّهَا.

وجعله تحت إِنْطِه. والتَّابُطُ: الاضطباع، وهو أن يُدْخَلَ رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر. وكان أبو هريرة رضي الله عنه رَذِيئَةُ التَّابُطِ. والإنطُ من الرمل: مُنْقَطِعٌ معظمه. واستَاطَبَ فلان: إذا حفر حفرة ضيق رأسها ووسَّع أسفلها. قال الرازي:

يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبَطًا
وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمي تَابُطَ شَرًّا؛ لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف. تقول: جاءني تَابُطُ شَرًّا، ومررت بتَابُطِ شَرًّا، تدعُ على لفظه؛ لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل جميعًا رجلًا، فوجب أن تحكيه ولا تغيِّره؛ وكذلك كل جملة يسمي بها، مثل: بَرَقَ نَحْرُهُ، وَدَرَى حَبًّا. فإن أردت أن تشي أو تجمع قلت: جاءني ذَوَا تَابُطِ شَرًّا، وَذَوُو تَابُطِ شَرًّا، ونقول: كلاهما وكلهم ونحو ذلك.

والنسبة إليه: تَابُطِي، تنسب إلى الصدر، ولا يجوز تصغيره ولا ترخيجه. وقول الهذلي: [الوافر] شَرِيْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ لِنَاطِي أَي تحت لِنَاطِي.

■ أبغ: عين أباغ: موضع بين الكوفة والرقعة. قالت امرأة من بني شيان: [الوافر] بعين أباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم ومنه يوم عين أباغ: يوم من أيام العرب قُتل فيه المنذر بن ماء السماء.

■ أبق: أبق العبد يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِيَّاقًا، أي: هرب. وتأْبَقَ: استتر، ويقال: احتبس. ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[قداك ولم يُعْجِزْ من الموتِ ربَّه]
ولكن أتاؤه الموت لا يَسْتَأْبِقُ
وقال آخر: [الوافر]

وحقَّرتَه، وكسَّرتَه. قال الشاعر: [البيسط]
إِنْ تَكْ جُلْمُودَ بِضَرٍ لَا أُوَيْسُهُ
أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِغُ
قال: وأبست به أيسًا مثله. وأنشد للعجاج: [الرجز]
أُسُودُ هَيْجَا لَمْ تُسْرَمِ بِأَبْسِ
وَالْأَبْسُ أَيْضًا: المكان الخشن، مثل الشَّارِ. قال الرازي:

يَشْرُكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِي غَرْسِ
ويروى: مُنَاخٍ إِنْسٍ بالنون والإضافة، أي: في كل منزل ينزله الناس. والتَّابُسُ: التغيُّر. ومنه قول المتلمس: [الطويل]

تُطِيفُ بِهِ الْيَاسُ مَا يَتَّابُسُ
■ أبض: الأَبْضُ بالضم: الدهر، والجمع: أَبَاضٌ، قال رؤبة: [الرجز]

فِي حِفْبَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا
والمَأْبُضُ: باطن الركبة من كل شيء، والجمع مَأْبُضٌ. الأصمعي: يقال: أَبْضُتُ البعيرَ أَبْضُهُ أَبْضًا بالفتح، وهو أن تشدَّرسغ يده إلى عضده حتَّى ترتفع يده عن الأرض. وذلك الحبل هو الإِبَاضُ بالكسر. وأبوزيد: نحو منه. قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لِمُصَاحِبِي وَاللَّيْلُ دَاجٌ
أَبْيَضُكَ الْأَسْيَدُ لَا يَضِيغُ
يقول: احفظ لِإِبَاضِكَ الْأَسْوَدَ لَا يَضِيغُ، فَصَغُرُهُ. ويقال: تَأْبَضُ البعيرُ فهو مُتَأْبِضٌ، وتَأْبَضُهُ غيره، كما يقال: زاد الشيء وزدته. والتَّابُضُ: انقباض النساء، وهو عِرْقٌ. يقال: أَبْضُ نِسَاءً وَأَبْضٌ. وَالْإِبَاضِيَّةُ: فرقة من الخوارج، أصحاب عبد الله بن إِبَاضِ التيمي. وَأِبَاضٌ: اسم موضع.

■ أبط: الإِنْطُ: ما تحت الجناح، يذكَرُ وَيؤْتَتْ، والجمع: أَبَاطٌ. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: فرفع السوط حتَّى بَرَقَتْ لِنْطُهُ. وتَابُطُ الشَّيْءِ، أي:

الرجل، أي: اتخذ إبلاً واقتناها. وقال طُفَيْلٌ:
[الطويل]

فأبِل واسترخی به الخطب بعد ما

أساف ولولا سعيها لم يُؤبِل
وأبِلَت الإِبِلُ، أي: اقتنيت، فهي مأبولة. وفلان لا
يَأْتِبِلُ، أي: لا يَبْتِثُ على الإبل إذا ركبها، وكذلك إذا
لم يقم عليها فيما يصلحها. عن أبي عبيد. والأبْلَةُ
بالتحريك: الوخامة والثقل من الطعام. وفي
الحديث: «كُلِّ مَالٍ أَذِيتُ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ».
وأصله: وبِلَتُهُ من الوبال، فأبدل بالواو الألف،
كقولهم: أحد، وأصله: وحد. والإِبْلَةُ بالكسر:
الحزمة من الحطب. وفي المثل: «ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ»،
أي: بليت على أخرى كانت قبلها. ولا تنقل: إيبالة؛ لأن
الاسم إذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي
تضعيفه ياء، مثل: صنارة ودنامة، وإنما يبدل إذا كان
بلا هاء، مثل دينار وقيراط. وبعضهم يقول: إيبالة
مخففاً، وينشد: [الكامل المرفل]

لِى كُل يَوْمٍ مِنْ ذَوَالِهِ

ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

وَالْأَبْلَةُ: بالضم وتشديد اللام: الفِذْرَةُ من التمر.
وأشدد ابن السكيت: [المقارب]

فِيَاكُلُ مَا رُضُّ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْبَى الْأَبْلَةُ لَمْ تَرْضَضْ

وَالْأَبْلَةُ أَيضاً: مدينة إلى جنب البصرة. والأبِيلُ:
راهب النصارى.

قال عدي بن زيد: [الرمل]

إِنْنِى وَاللَّهِ فَاقْبَلْ حَلْفِى

بِأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَارُ

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام: أبيل الأبيلى قال
الشاعر: [الطويل]

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا

عَلَى قُنَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عُنْدَمَا

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبِقْ
كَبِزَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِيمُ
وَالْأَبَقُ بالتحريك: القُب، ومنه قول زهير: [البسيط]

الْقَائِدُ الْخَيْلِ مِنْكُوبًا دَوَابِرَهَا

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا
■ أبل: الإبل لا واحد لها من لفظها، وهي مؤنثة؛ لأنَّ
أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير
الآدميين، فالتأنيث لها لازم. وإذا صغرتها أدخلتها
الهاء، فقلت: أَبِلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ ونحو ذلك. وربما قالوا
للإبل إِبِلٌ، يَسْكُنُونَ الْبَاءَ لِلتَّخْفِيفِ، والجمع: أَبَالٌ.
وإذا قالوا: إِبِلَانٍ وَغَمَانٍ فَإِنَّمَا يريدون: قطيعين من
الإبل والغنم. وأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ: ذات إبل. والنسبة إلى
الإبل: إِبْلِيٌّ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي
الكسرات. وإِبِلٌ أَبْلٌ، مثال قُبِرٍ، أي: مُهْمَلَةٌ. فإن
كانت للثنية فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ. فإن كانت كثيرة قيل: إِبِلٌ
أَوَابِلٌ. قال الأخفش: يقال: جاءت إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ،
أي: فرقا. وطيرٌ أَبَابِيلٌ. قال: وهذا يجيء في معنى

التكثير؛ وهو من الجمع الذي لا واحد له. وقد قال
بعضهم: واحده إِبُولٌ، مثل عَجُول. وقال بعضهم:

إِبِيلٌ. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحداً. وأبِلَتِ
الإِبِلُ والوحشُ تَأْبَلُ وتَأْبَلُ أَبُولاً، أي: اجتزأت
بالرطب عن الماء. ومنه قول لبيد: [الرمل]

وَإِذَا حَرَكْتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ

بِى تَعْدُو عَذْوُ جَوْنٍ قَدْ أَبِلَ
الواحد: أَبِلٌ، والجمع: أَبَالٌ، مثل كافر وكفار. وأَبِلَ
الرجلُ عن امرأته: إذا امتنع من غشيانها، وتأْبَل. وفي
الحديث: «لَقَدْ تَأْبَلُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ
كَذَا وَكَذَا عَامًا لَا يَصِيبُ حَوَاءَ». وأَبِلَ الرجلُ بالكسر
يَأْبِلُ أَبَالَةً، مثل شكس شكاسة، وتمه تماهة، فهو أَبِلٌ
وَأَبِلٌ، أي: حاذقٌ بمصلحة الإبل. وفلان من أبِلِ
الناس، أي: من أشدهم تأثقا في رغبة الإبل وأعلمهم
بها. ورجلٌ إِبْلِيٌّ بفتح الباء، أي: صاحب إبل. وأَبِلَ

وما سَبَحَ الرهبانُ في كل بيعةٍ
أبيلَ الأبلينَ المسيحَ ابنَ مريما
لقد ذاق منا عايرٌ يومَ لَعَلَعِ

حُسامًا إذا ما هُزَّ بالكَفِّ صَمَمًا
■ ابن: أبنته بشيء يَأْبَنُهُ وَيَأْبَنُهُ: أَتَهَمُهُ بِهِ: وَالْأَبْنَةُ بِالضَّمِّ:
العُقْدَةُ فِي الْعُودِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى: [المتقارب]
[سلاجُمُ كَالْتَحْلِلِ أَنْحَى لَهَا]

قَضِيبَ سَرَاءِ كَثِيرِ الْأَبْنِ
ويقال أيضًا: بينهم أَبْنٌ، أي: عداوات. وفلانٌ يُؤْبِنُ
بكذا، أي: يُذَكِّرُ بَقَبِيحٍ، وفي ذكر مجلس
رسول الله ﷺ: «لَا تُؤْبِنُ فِيهِ الْحُرْمُ»، أي: لَا
يُذَكِّرُنَ فِيهِ بِسُوءِ. أبو زيد: أَبْنْتُ الشَّيْءَ: رَقَبْتُهُ. قال
أوسٌ يصف الحمار: [الطويل]

يقول له الرأونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ
يُؤْبِنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ واقِفٌ
وقال الأصمعي: التَّأْبِينُ: أَنْ تَقْفُو أَثَرَ الشَّيْءِ. وَأَبْنْتُ
الرجل تَأْبِينًا: إِذَا بَكَيْتَهُ وَأَتَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ. قال
رؤبة: [الرجز]

فَامْدَحْ بَلَاءًا غَيْرَ مَا مُؤْبِنٍ
يقول: غَيْرَ هَالِكٍ، أي: غَيْرَ مَبْكِيٍّ. وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:
[الرجز]

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاكِ
وَمِذْرَةَ الْكِتَابَةِ الرَّدَاجِ
وَلِإِنَّا الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: وَقَتُّهُ وَأَوَانُهُ. يُقَالُ:
كُلُّ الْفَوَاكِهَةِ فِي إِبَانِهَا، أي: فِي وَقْتِهَا. وَأَبْنَانُ:
جِبْلَان، قَالَ بَشْرِ يَصِفُ الظَّعَاتِنَ: [الوافر]

تَوْؤُمُ بِهَا الْحُدَاةَ مِثْلَ نَحْلٍ
وفيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أَزْوَارُ
وَلِإِنَّمَا قِيلَ: أَبَانَانِ، وَأَبَانٌ أَحَدُهُمَا، وَالْآخَرُ مُتَالِجٌ، كَمَا
يُقَالُ: الْقَمَرَانِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِجٍ فَلَأْبَانٍ
فَتَقَادَمْتُ بِالْجَنَسِ فَالسُّوْبَانِ

وتقول: هَذَا أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ، تَنْصَبُ النِّعْتُ؛ لِأَنَّهُ
نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهِ مَعْرِفَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ لَا تَزُولُ، فَصَارَا
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَا الْحَيَوَانَ، فَإِذَا قُلْتَ: هَذَا
زَيْدَانِ حَسَنَانِ، تَرْفَعُ النِّعْتُ هَهُنَا؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهِ
نَكْرَةٌ.

■ أبه: أبو زيد: مَا أَبْهْتُ لِلْأَمْرِ أَبَهُ أَبْهَاتُ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنْسَاهُ
ثُمَّ تَنْتَبِهُ لَهُ.

ويقال أيضًا: مَا أَبْهْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَبَهُ أَبْهَاتُ، مِثْلُ نَبْهْتُ
نَبَّهَاتُ. وَالْأَبْهَةُ: الْعِظْمَةُ وَالْكِبَرُ. يُقَالُ: تَأْبَهُ الرَّجُلُ: إِذَا
تَكَبَّرَ. وَبِمَا قَالُوا لِلْأَبْحِ: أَبَهُ.

■ أنا: أَنَى: الْإِنْتَانِ: الْمَجِيءُ، وَقَدْ أَتَيْتُهُ أَتَيْتَا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَاخْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَنِّي الْعَسْكَرِ
وَأَتَوْتُهُ أَتْوَةً: لَغَةٌ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الرجز]

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
وقوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ كَانُمْرًا مَائِيًا﴾ [مريم: ٦١] أي: أَتَيْتَا،
كَمَا قَالَ: ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥] أي: سَاتَرْنَا،
وَقَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا؛ لِأَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَدْ أَتَيْتَهُ أَنْتَ. وَإِنَّمَا شُدِّدَ؛ لِأَنَّ الْوَاقِعَ مَفْعُولُ انْقِلَابِ يَاءٍ
لِكْسَرَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَادْغَمْتَ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِامِ الْفِعْلِ.
وتقول: أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَاتَاتِهِ، أي: مِنْ مَاتَاتِهِ، أي:
مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، كَمَا تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ مَعْنَاهُ
هَذَا الْكَلَامُ، تَرِيدُ مَعْنَاهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى ضَمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَخِذِي مِنْ مَاتَاتِهَا

وقرئ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥] بِحَذْفِ الْيَاءِ، كَمَا
قَالُوا: لَا أَذَرُ، وَهِيَ لَغَةٌ هَذَلِيَّةٌ. وتقول: أَتَيْتُهُ عَلَى
ذَلِكَ الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاعَتَهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
وَأَتَيْتُهُ. وَأَتَاهُ إِيْتَاءٌ، أي: أَعْطَاهُ. وَأَتَاهُ أَيضًا، أي: أَتَى
بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَئِنَّا عَدَوْنَا﴾ [الكهف: ٦٢] أي:
أَتَيْنَاهُ بِهِ. وَالْإِتَاوَةُ: الْخَرَجُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَاوِي؛ قَالَ
الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

مَوَالِيَّ جِلْفٍ لَا مَوَالِيَّ قَرَابَةٍ
ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا
تقول منه: أَتَوْتُهُ أَتَوْهُ أَتَوْا وَإِتَاوَهُ، قال الشاعر:
[الطويل]

ففي كُلِّ أسواقِ العراقِ إِتَاوَةٌ
وفي كُلِّ ما باعَ امرؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ
ويقال للسَّقاءِ إذا مُخِضَ وجاءَ الزُّبْدُ: قد جاءَ أَتَوَهُ.
ولفلانٍ أَتَوُ، أي: عطاءً. ويقال: ما أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي
هذه الناقه، وَأَتَيْ أيضًا، أي: رَجَعَ يديها في السيرِ.
وَتَأْتِي له الشَّيْءُ، أي: تَهَيَّأ؛ وتَأْتِي له، أي: تَرَفَّقَ وَأَناءَ
من وجهه.

قال الفراء: يقال: جاء فلانٌ يَتَأْتِي، أي: يتعرَّضُ
لمعروفك. وَأَتَيْتَ للماءِ تَأْتِيَةً وتَأْتِيًا، أي: سَهَلْتُ
سبيله ليخرج إلى موضع. والأَتِي: الجدولُ يُؤْتِيهِ
الرجلُ إلى أرضه، وهو قَيْعِلٌ؛ يقال: جاءنا سَيْلٌ أَتَيْ
وَأَتَاوِي: إذا جاءك ولم يُصَبِكْ مطرُه، قال الراجز:
سَيْلٌ أَتَيْ مَدَّةً أَتَيْ
والأَتِي أيضًا، والأَتَاوِي: الغريبُ، ونسوة أَتَاوِيَّاتُ،
قال الشاعر: [البيسط]

لَا يُعْدَلْنَ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُنَّ
نُكْبَاءَ صِرٍّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ
وَأَمَّا قول الشاعر: [الوافر]

أَلَمْ يَأْتِيَنَّكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
بما لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
فإنَّما أثبت الباء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده إلى
أصله. قال المازني: ويجوز في الشعر أن تقول: زيدٌ
يَزِيئُكَ برفع الباء، وَيَغْزُوكَ برفع الواو، وهذا قاضٍ
بالتنوين مع الباء، فتجركي الحرف المعتل مجرى
الحرف الصحيح من جميع الوجوه، في الأسماء
والأفعال جميعًا؛ لأنَّه الأصل. واستأثرت الناقه اسْتِثْنَاءً
- مهموز -: أي ضَبَعَتْ وأرادت الفحل. والإتاء:
البركة والغلة، وحمل النخل. تقول منه: أَتَتِ النخلة

تَأْتُو إِتَاءً؛ وأنشد ابن السكيت: [الوافر]
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي تَخْلُ بَغْلٍ
وَلَا سَفِي وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ

والميتاء والميتاء ممدودان: آخر الغاية حيث ينتهي
إليه جَرْيُ الخيل. والميتاء: الطريق العامر، ومجتمعُ
الطريق أيضًا ميتاء وميتاء، يقال: بَنَى القومُ بيوتهم
على ميتاء واحد، وميتاء واحد. وداري بميتاء دارٍ
فلانٍ وميتاء دارٍ فلانٍ، أي: يلقاء داره ومحاذية لها.
■ أنب: الإنب: البقير، وهو ثوبٌ أو بُرْدٌ يُشَقُّ في
وسطه فتُلْقِيهِ المرأةُ في عُنُقِها من غيرِ كَمٍّ ولا جَنْبٍ،
والجمعُ الأنوب. تقول: أَتَبَّشْتُ تَابِشًا فَأَتَبَّشْتُ هِي، أي:
أَلْبَسْتُهَا الْإِنْبَ فَلَبِسَتْهُ. ويقال: تَأَبَّبَ قَوْسُهُ على ظهره.
■ أنت: أَنَّهُ يُوَثُّهُ أَنَا، أي: غلبه بالحجة، ومَثَّةٌ: مَفْعَلَةٌ
منه.

■ اتل: أَتَلَ الرجلُ يَأْتِلُ أَتْلَانًا، إذا مشى وقاربَ خَطْوَهُ
كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وأنشد الفراء: [الطويل]

أَرَانِي لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ
■ أتم: الأتوم: المُقْضَاةُ، وأصله في السَّقاءِ تَتَفَقَّقُ
خُزْرَتَانِ فَتَصِيرَانِ واحدة. وقال: [الرجز]

أَيَا ابْنَ نَخْاسِيٍّ أَتُومُ
وَالْمَأْتَمُ عِنْدَ الْعَرَبِ: النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
قال أبو عطاء السُّنْدِيُّ: [الطويل]

عَشِيَّةً قَامَ النَّاحِحَاتُ وَشَقَّقَتْ
جِيوِبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ
أي: بِأَيْدِي نِسَاءٍ، وقال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ: [الطويل]

رَمَتْهُ أَنَاءٌ مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ
نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ
يريد في نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءٍ. والجمع: الْمَاتَمُ. وعند
العامة: المصيبة، يقولون: كنا في مَاتَمٍ فلان،
والصواب أن يقال: كُنَّا فِي مَنَاحَةٍ فلان. والأتم في قول
النابعة: [الوافر]

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُغْنًا

يَصْنُ الْمَشْيِ كَالْحِدَا الشَّوَامِ

اسم واد.

■ اتن: الأتائن: الحمارة، ولا تقل أئانة؛ وثلاث أتن، مثل عَنَّاقي وأَعْنِي، والكثير أُنُن وأُنُن. والماتوناء: الأُنُن، مثل المعَيَّوزاء. واستاتن الرجل: اشترى أئانا واتخذها لنفسه. وقولهم: كان حمارًا فاستاتن، أي:

صار أئانا، يُضرب لرجل يهون بعد العز. والأئان: مقام المستقي على فم البئر، وهو صخرة أيضًا. والأئان: الصخرة المُكَلَّمَةُ، فإذا كانت في الماء الضحضاح قيل: أئان الضُّخْل، وتشبه بها الناقة في صلابتها وملاستها. وقال: [البسيط]

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضُّخْلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

وقال الأخطل: [البسيط]

بِحَرَّةٍ كَأَتَانِ الضُّخْلِ أَضْمَرَهَا

بعد الرِّبَالَةِ تَرَحَّالِي وَتَسْيَارِي

وَأَتَنَ الرَّجُلَ أَتْنَانًا: لغة في أَتَلْ أَتْلَانًا، إذا قارب الخُطُو. وَأَتَنَ بِالْمَكَانِ: أقام به. والأتون، بالتشديد: هذا الموقد، والعامية تخففه، والجمع: الأَتَائِينُ، ويقال: هو مُؤَلَّد.

■ أنه: النَّاتَةُ: مُبْدَلٌ مِنَ التَّعْتَةِ.

■ أنا: أَنَابَ يَأْتُو بِهِ وَيَأْتِي أَيْضًا إِنَابَةً وَإِنَائَةً، أي: وَشَى

به، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبِ آتٍ

■ أثث: أَثَّ النَّبَاتُ يَثِّثُ أَثَاثَةً، أي: كَثُرَ وَتَنَفَّ. ونبات أثيث وشعر أثيث. ونساء أَثَاثُ: كثيرات اللحم. قال

رؤبة: [الرجز]

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحِ الْأَثَائِثُ

والأَثَاثُ: متاع البيت. قال الفراء: لا واحد له. وقال

أبو زيد: الأثاث المال أجمع: الإبل، والغنم،

والعبيد، والمتاع. الواحدة: أَثَاثَةٌ. وَثَاثٌ فُلَانٌ: إذا

أصاب رياشًا. وَأَثَاثَةٌ بِالضَّمِّ: اسمُ رجل.

■ أثر: الأثر: فِرْنَدُ السِّيفِ. قال يعقوب: لا يعرفه الأصمعي إلا بالفتح. قال: وأنشدني عيسى بن عمر الثَّقَفِيُّ: [الوافر]

جَلَاها الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ

أي: كُلُّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرْنَدِهِ. والمأثور: السِّيفُ الذي يقال: إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ. قال الأصمعي: وليس من الأثر الذي هو الفِرْنَدُ. والأثر أيضًا: مصدر قولك: أَثَرْتُ الْحَدِيدَ: إذا ذَكَرْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ، ومنه قيل: حديث مأثور، أي: يَنْقُلُهُ خَلْفٌ عَنْ سَلَفٍ، قال الأعشى: [السريع]

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِثُتُمَا

بُيِّنَ لِلسَّامِعِ وَالْأَثَرِ

ويروى: بَيَّنَّ. وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَهَا عَنْ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ:

«فَمَا خَلَفْتُ بِهِ ذَاكَرًا وَلَا أَثَرًا» أي: مُخْبِرًا عَنْ غَيْرِي أَنَّهُ حَلَفَ بِهِ. يقول: لَا أَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا قَالَ: وَأَبِي لَا أَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا. وقوله: ذَاكَرًا لَيْسَ هُوَ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ النِّسْيَانِ، إِنَّمَا يَعْنِي: مُتَكَلِّمًا بِهِ، كَقَوْلِكَ: ذَكَرْتُ فُلَانًا حَدِيثَ كَذَا وَكَذَا. والأثر بالضم: أَثَرُ الْجِرَاحِ يَبْقَى بَعْدَ الْبَرءِ، وَقَدْ يُقَالُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ. قَالَ

الشاعر: [البسيط]

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِضِ يَمَانِيَةٍ

بِضْ مَفَارِقُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ

وفي الناس مَنْ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الْفِرْنَدِ. وَالْأَثَرَةُ أَيْضًا: أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ خَفِّ الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ لِيُقْتَصَّ أَثَرُهُ. تقول منه: أَثَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَأْثُورٌ، وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مِثْرَةٌ، وَتُؤَثَّرُ أَيْضًا عَلَى تَفْعُولٍ بِالضَّمِّ. وَأَمَّا مِثْرَةُ السَّرَجِ

فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالْإِثْرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: خُلَاصَةُ السَّمَنِ. وَتَقُولُ أَيْضًا: خَرَجْتُ فِي لَأْثَرِهِ، أي: فِي أَثَرِهِ. وَالْأَثَرُ

بِالتَّحْرِيكِ: مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَضَرْبَةِ السِّيفِ.

وَسُنُّ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَارُهُ. وَاسْتَأْثَرَ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ، أَي: اسْتَبَدَّ بِهِ، وَالْأَسْمُ: الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ. وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، إِذَا مَاتَ وَرُجِيَ لَهُ الْغَفْرَانُ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلًا أَثَرَ، عَلَى فَعْلٍ بَضَمَ الْعَيْنَ: إِذَا كَانَ يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي: يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ أَعْمَالًا وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً. وَالْمَأْثَرَةُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا: الْمَكْرُمَةُ؛ لِأَنَّهَا تُؤَثَّرُ، أَي: تُذَكَّرُ وَيَأْثَرُهَا قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى نَفْسِي: مِنَ الْإِيثَارِ. وَقَوْلُهُمْ: أَفْعَلُ هَذَا أَثَرًا، وَأَثَرُ ذِي أَثِيرٍ، أَي: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: [الوافر]

وَقَالُوا مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهُو

إِلَى الْإِصْبَاحِ أَثَرَ ذِي أَثِيرٍ
وَفَلَانٌ أَثِيرِي، أَي: خُلْصَانِي. وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ: إِتْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ بِشِيرٍ.

أَبُو زَيْدٍ: الْأَثِيرَةُ مِنَ الدُّوَابِّ: الْعَظِيمَةُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ بِخَفِّهَا أَوْ حَافِرِهَا. وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ، أَي: بَقِيَّةُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ. وَيُقَالُ: سَمِنَتِ الْإِبِلُ عَلَى أَثَارَةٍ، أَي: بِبَقِيَّةِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَالتَّأْثِيرُ: إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ.

■ أَثِفْتُ الْقِدْرَ تَأْثِيفًا: لَغَةً فِي تَفْيِثِهَا تَفْيِثَةً: إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ. أَبُو زَيْدٍ: تَأْثِفُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ: إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ. وَيُقَالُ: تَأْثِفُوهُ، أَي: تَكْتَفُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

وَلَوْ تَأْثَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ
وَالْإِثْفُ: التَّبَاعُ. وَقَدْ أَثَفَهُ يَأْثِفُهُ مِثَالُ: كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ، أَي: تَبَعَهُ.

■ أَثَلُ: الْأَثَلُ: شَجَرٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ. الْوَاحِدَةُ: أَثْلَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَثْلَاتٌ. وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقَّبِ بِنِعَامَةٍ: «لَكِنْ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ» يَعْنِي: لَحْمُ إِخْوَتِهِ الْقَتْلَى. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَصْلِ: أَثْلَةٌ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْحُثُ أَثْلَتَنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسْبِهِ قَبِيحًا. قَالَ الْأَعْشَى: [البسيط]

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتُ ضَائِرًا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
وَالثَّائِلُ: التَّائَصِيلُ، يُقَالُ: مُجَدُّ مُؤَثَّلٌ وَأَثِيلٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤَثَّلٍ
وَقَدْ يُذَرِّكُ الْمَجْدُ الْمُؤَثَّلُ أَنْثَالِي
وَمَالٌ مُؤَثَّلٌ. وَالثَّائِلُ: اتَّخَذَ أَصْلِي مَالٍ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا». وَالْأَثَالُ بِالْفَتْحِ: الْمَجْدُ. وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَثَالًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَأْثَلْتُ بَنَرًا، أَي: حَفَرْتُهَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَتَأْثَلُوا
قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
■ ائِمُّ: الْإِئْمُ: الذَّنْبُ. وَقَدْ أَئِمَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِئْمًا وَمَأْئِمًا: إِذَا وَقَعَ فِي الْإِئْمِ، فَهُوَ أَئِمٌّ وَأَيْمٌ، وَأَثُومٌ أَيْضًا. وَأَيْمَةُ اللَّهِ فِي كَذَا يَأْئِمُّهُ وَيَأْئِمُّهُ، أَي: عَدَهُ عَلَيْهِ إِئْمًا، فَهُوَ مَأْثُومٌ. وَأَنشد الفراء: [الطويل]

فَهَلْ يَأْئِمَّنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ التَّنْفِرِ
يُرْوَى بِكَسْرِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا. وَأَيْمَةُ بِالْمَدِّ: أَوْقَعَهُ فِي الْإِئْمِ. وَأَيْمَةُ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: قَالَ لَهُ: أَئِمْتَ. وَقَدْ سُمِّيَ الْخَمْرُ إِئْمًا. وَقَالَ: [الوافر]

شَرِبْتُ الْإِئْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي
كَذَاكَ الْإِئْمُ تَذَهَبُ بِالْعُقُولِ
وَتَأْئِمُّ، أَي: تَحْرَجُ عَنْهُ وَكَفَتْ. وَالْأَثَامُ: جَزَاءُ الْإِئْمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] وَنَاقَةُ أَيْمَةٍ وَنَوْقُ إِئِمَاتٍ، أَي: مَبْطُوثَاتٍ، قَالَ الْأَعْشَى: [المقارب]

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ
إِذَا كَذَّبَ الْإِئِمَاتُ الْهَجِيرَا
■ أَجَأُ: أَجَأَ عَلَى فَعْلٍ بِالتَّحْرِيكِ: أَحَدُ جَبَلِي طَيِّئٌ، وَالْآخَرُ سَلَمَى، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجْعِيُّونَ، مِثَالُ: الْأَجْعِيُّونَ.

■ **أجج**: الأَجِيج: تَلَهَّبَ النَّارَ. وَقَدِ اجْتَبَتْ نَوْجُ اجِيجًا. وَأَجَّجْتُهَا فَتَأَجَّجَتْ وَاتَّجَّتْ أَيْضًا، عَلَى اقْتَعَلَتْ. وَالْأَجُوجُ: الْمَضِيءُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لَأَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا: [الطويل]

يُضِيءُ سَنَاءً رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَعْرُ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ
وَإِجْ الظِّلِيمُ يَوْجُ اجَا، أَي: عَدَاوَلَهُ حَفِيفٌ فِي عَدُوهِ.
قال الشاعر: [الطويل]

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصُّورَى مَخْرَزَلَةٌ

يَوْجُ كَمَا اجَّ الظِّلِيمُ الْمُتَفَرُّ
وقولهم: الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ. وَالْأَجَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ، وَالْجَمْعُ: إِجَاجٌ، مِثْلُ جَفَّتِ وَجَفَّانٌ، تَقُولُ مِنْهُ: اتَّجَّ النَّهَارُ اتَّجَجَاجًا. وَمَاءُ أَجَاجٍ، أَي: مِلْحٌ مَرٌّ. وَقَدْ اجَّ الْمَاءُ يَوْجُ أَجُوجًا. قَالَ الْأَخْفَشُ: مِنْ هَمْزٍ يَأُجُوجُ وَمَأُجُوجُ وَجَعَلَ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ يَقُولُ: يَأُجُوجُ يَقْعُولُ، وَمَأُجُوجُ مَقْعُولُ، كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ، قَالَ: وَمَنْ لَمْ يَهْجُزْ وَجَعَلَ الْأَلْفَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ: يَأُجُوجُ مِنْ يَجِجْتُ، وَمَأُجُوجُ مِنْ مَجِجْتُ. وَهَما غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ، قَالَ رَوْثَةُ: [الرجز]

لَوْ أَنَّ يَأُجُوجَ وَمَأُجُوجَ مَعَا
وَعَادَ عَادٌ وَاسْتَجَاشُوا ثُبَعًا

■ **أجد**: نَاقَةٌ أَجْدٌ: إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً مُوَثَّقَةً الْخَلْقِ. وَلَا يَقَالُ لِلْبَعِيرِ: أَجْدٌ. وَأَجَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ مُوَجَّدَةٌ الْقَرَأَ، أَي: مُوَثَّقَةُ الظَّهْرِ. وَبِنَاءٌ مُوَجَّدٌ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أَي: قَوَانِي. وَإِجْدٌ بِالْكَسْرِ: زَجْرٌ لِلإِبِلِ.

■ **أجر**: الْأَجْرُ: الثَّوَابُ. تَقُولُ: أَجَرَهُ اللَّهُ يَأْجِرُهُ وَيَأْجِرُهُ أَجْرًا. وَكَذَلِكَ أَجَرَهُ اللَّهُ لِيَجَارَا. وَأَجَرَ فَلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ، أَي: مَاتُوا فَصَارُوا أَجْرَهُ. وَالْأَجْرَةُ: الْكِرَاءُ، تَقُولُ: اسْتَأْجَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ يَأْجِرُنِي ثَمَانِي جَبَّحٍ، أَي: يَصِيرُ أَجِيرِي. وَاتَّجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا، مِنْ الْأَجْرَةِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَا لَيْتَ أَتْنِي بِأَنْوَابِي وَرَاجِلَتِي

عَبْدٌ لَأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ

أَي: مَعَ أَنْوَابِي. الْأَصْمَعِيُّ: أَجَرَ الْعَظْمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وَأَجُورًا، أَي: بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ. وَقَدْ أَجَرَتْ يَدُهُ، أَي: جَبَرَتْ. وَأَجَرَهَا اللَّهُ، أَي: جَبَرَهَا عَلَى عَنَمٍ؛ وَأَجَرْتُهُ الدَّارُ: أَكْرَمَتْهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَأَجَرْتُهُ. وَالْإِجَارُ: السَّطْحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَمْعُ الْإِجَارِ: أَجَاجِيرُ وَأَجَاجِرَةٌ. وَالْأَجْرُ: الَّذِي يُبْنَى بِهِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَجُورٌ عَلَى فَاعُولٍ. وَأَجَرُ: أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ **أجص**: الْإِجَاصُ دَخِيلٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، الْوَاحِدَةُ: إِجَاصَةٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ إِنْجَاصٌ.

■ **أجل**: الْأَجَلُ: مُدَّةُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ إِجْلِكَ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسرها، وَمِنْ أَجْلَاكَ؛ أَي: مِنْ جَرَّاءِكَ. وَالْإِجْلُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجَالُ. وَتَأَجَّلْتُ الْبِهَامُ، أَي: صَارَتْ أَجَالًا. قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأْجُلُ بِالْفَضَاءِ بِهَائِهَا

وَالْإِجْلُ أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ. وَقَدْ أَجَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أَي: نَامَ عَلَى عُنُقِهِ فَاسْتَكَاها. وَالتَّأْجِيلُ: الْمَدَاوَةُ مِنْهُ. يَقَالُ: بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي مِنْهُ، أَي: دَاوُونِي مِنْهُ؛ كَمَا يَقَالُ: طَيِّئْتُهُ، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنَ الطَّنْيِ وَمَرْضَتَهُ. وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَلَنِي إِلَى مَدَّةٍ. وَالْإِجْلُ: لُغَةٌ فِي الْإِثْلِ، وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «كَوَزَنَ». قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ الْيَاءَ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا وَإِنْ كَانَتْ أَيْضًا غَيْرَ طَرَفٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِجْلِ

قال: يَرِيدُ الْإِثْلَ. وَالْأَجْلُ وَالْأَجَلَةُ: ضِدُّ الْعَاجِلِ

والعاجلة . وأَجَلَ عليهم شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجُلُ أَجَلًا ، أي :
جَنَاهُ وَهَيْجَهُ . قال خَوَاتُ بن جُبَيْر : [الطويل]

وأَهْلِي خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قد اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلِي أَنَا أَجَلُهُ

أي : أَنَا جَانِيهِ . قال أَبُو عمرو : الْمَآجِلُ ، بفتح الجيم :
مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، والجمع : الْمَآجِلُ . وقد تَأَجَّلَ الْمَاءُ فَهُوَ

مُتَأَجِّلٌ ، وماءٌ أَجِيلٌ ، أي : مجتمِعٌ . وَأَجَلَى عَلَى

فَعَلَى : اسم موضع ، وهو مَرَعَى لَهُمْ معروف ، ومنه
قول الشاعر : [الرجز]

حَلَّتْ سُلَيْمِي جَانِبَ الْجَرِيْبِ

بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيْبِ

وقولهم : أَجَلٌ ، إِنَّمَا هُوَ جَوَابٌ مِثْلُ نَعَمْ . قال

الْأَخْفَشُ : إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ فِي التَّصْدِيقِ ، وَنَعَمْ

أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْاسْتِفْهَامِ ، فَإِذَا قَالَ : أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ

قُلْتَ : أَجَلٌ ، وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ ، وَإِذَا قَالَ :

أَتَذْهَبُ ؟ قُلْتَ : نَعَمْ ، وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ أَجَلٍ .

■ أَجَمَ : الْأَجَمَةُ مِنَ الْقَصَبِ ، والجمع : أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ

وإِجَامٌ وَأَجَامٌ وَأَجُمٌ ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي الْأَكْمَةِ . وَالْأَجُمُ

أَيْضًا : حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ حِجَارَةٍ ؛ قَالَ

يَعْقُوبُ : كُلُّ بَيْتٍ مَرِيعٍ مَسْطَحٍ أَجُمٌ ، قَالَ امرؤ القيس :

[الطويل]

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَثْرُكْ بِهَا جِذْعُ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الأصمعي : وهو يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ ، والجمع :

آجَامٌ ، مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ . وَتَأَجَّمَ النَّهَارُ ، أي : اسْتَدَّ

حَرَّهُ ، وَتَأَجَّجَتِ النَّارُ ، مِثْلُ تَأَجَّجَتْ . وَإِنَّ لَهَا لِأَجِيمًا

وَأَجِيحًا ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ : [الطويل]

وَيَوْمٍ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَجَرَتُهُ

حَمَلَنَ عَلَيْهِ الْجِذْلَ حَتَّى تَأْجِمَا

رَمِيَتْ بِنَفْسِي فِي أَجِيحٍ سَمُومِهِ

وَبِالْعَنْسِ حَتَّى جَاشَ مَنِيْمُهَا دَمَا

وَفُلَانٌ يَتَأَجَّمُ عَلَى فُلَانٍ وَيَتَأَطَّمُ : إِذَا اسْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ

وَتَلَهَّفَ . أَبُو زَيْدٍ : أَجِمْتُ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ : إِذَا كَرِهْتَهُ
مِنَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَجَمٌ عَلَى فَاعِلٍ . وَالْأَجَمُ :

مَوْضِعٌ بِالشَّامِ يَقْرُبُ الْفَرَادِيسَ .

■ أَجَنَ : الْأَجْنُ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الطَّعْمَ وَاللَّوْنَ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ عُلْقَمَةُ : [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ جَنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

وَقَدْ أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَاجُونًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَثَلُ فِيهِ الْغَرَابُ مِثْتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتُ

وَحَكَى الْبُزِيدِيُّ : أَجِنَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَأْجِنُ أَجْنًا ، فَهُوَ

أَجْنٌ ، عَلَى فَعِلٍ . وَالْإِجَانَةُ : وَاحِدَةُ الْأَجَاجِينِ . وَلَا

تَقُلْ : إِنْجَانَةٌ . وَالْأَجْنَةُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْوُجْنَةِ ، وَهِيَ

وَاحِدَةُ الْوُجُنَاتِ . وَأَجِنَ الْقَصَارُ الثَّوبَ ، أي : دَقَّهُ .

■ أَحَجَ : أَحَجَ الرَّجُلُ يَحُجُّ أَحَا ، أي : سَعَلَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَكَاذُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحْ

يَخْكِي سُعَالَ النَّزْقِ الْأَبَحْ

وَهُوَ لِرُؤْيَا ، يَصِفُ رَجُلًا بِخِيَلًا إِذَا سَيْلَ تَنَحَّجَ

وَسَعَلَ . وَالْأَحَاحُ بِالضَّمِّ : الْعَطَشُ . وَالْأَحَاحُ أَيْضًا

وَالْأَحِيحَةُ : الْغَيْظُ وَحَزَاوَةُ الْعَمِّ . وَأَحْيَحَةُ بْنُ

الْجُلَاحِ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُضَعَّرٌ .

■ أَحَدٌ : أَحَدٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ ، تَقُولُ :

أَحَدٌ وَاثْنَانِ ، وَأَحَدُ عَشَرَ وَاحِدِي عَشْرَةٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] فَهُوَ بَدَلٌ

مِنَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّ النُّكْرَةَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ ، كَمَا قَالَ :

﴿ تَلَقَّوْا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ نَاصِيَةٍ [الملوك : ١٥-١٦] .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا أَدَخَلْتَ فِي الْعَدَدِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ

فَأَدْخَلْتُمَا فِي الْعَدَدِ كَلَهُ ، فَتَقُولُ : مَا فَعَلْتُ لِأَحَدِ الْعَشَرِ

الْأَلْفِ الدَّرْهَمِ . وَبِالْبَصْرِ يَوْنُ يَدْخُلُونَهُمَا فِي أَوَّلِهِ

فَيَقُولُونَ : مَا فَعَلْتُ لِأَحَدِ عَشَرَ أَلْفَ دَرْهَمٍ . وَتَقُولُ :

لَا أَحَدَ فِي الدَّارِ ، وَلَا تَقُلْ : فِيهَا أَحَدٌ ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ

يَجْمَعُ عَلَى أَحَادٍ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ ، فَهُوَ

اسم لمن يصلح أن يخاطب، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. وقال تعالى: ﴿لَسْتُ أَكَلِمَةٍ يَنْ كَلِمَتِهِ﴾ [الأحزاب: ٣٢] وقال: ﴿فَمَا يَنْكُرُ مِنْ كَلِمَةٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧]. واستأخذ الرجل: انفراد. وجاء وأحاد أحاد غير مصروقين؛ لأنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً. وأخذ: جيل بالمدينة. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: معي عشرة فأخذهن، أي: صيرهن أحد عشر. وفي الحديث: «أنه قال لرجل أشار بسبأتيه في التشهد: أخذ أخذ».

■ احن: يقال: في صدره علي إحنة، أي: حقد؛ ولا تقل: حنة، والجمع: إحن. وقد أحنث عليه بالكسر، قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة

فلا تستشزها سوف يبدو ذفينها

والمؤاخنة: المهاداة.

■ اخا: أصله أخو بالتحريك؛ لأنه جمع على آخاء مثل آباء؛ والذاهب منه واو؛ لأنك تقول في الثانية: أخوان، وبعض العرب يقول: أخان على النقص.

ويجمع أيضاً على إخوان، مثل خرب وخربان، وعلى إخوة وإخوة عن الفراء؛ وقد يفسح فيه فيراد به الاثنان، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾ [النساء: ١١]. وهذا كقولك: إننا فعلنا، ونحن فعلنا، وأنتم اثنان. وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة. وقد جمع بالواو والنون، قال الشاعر: [الوافر]

وكان بئو قزاة شراً قوم

وكنث لهم كشر بني الأحيينا

ولا يقال: أخو ولا أبو إلا مضافاً، تقول: هذا أبوك وأخوك، ومررت بأبيك وأخيك، ورأيت أباك وأخاك؛ وكذلك: حموك، وهنوك، وقوك، وذو مال، فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة إلا مضافة، وإعرابها في الواو والياء والألف؛ لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع، وفي الياء

دليل على الخفض، وفي الألف دليل على النصب. ويقال: ما كنت أخوا ولقد أخوت تأخو أخوة. ويقال: أخت بينة الأخوة أيضاً. وإنما قالوا: أخت، بالضم؛ ليدل على أن الذاهب منه واو، وصح ذلك فيها دون الأخ لأجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف، كالاسم الثلاثي. والنسبة إلى الأخ أخوي، وكذلك إلى الأخت؛ لأنك تقول: أخوات، وكان يونس يقول: أختي، وليس بقياس. وأخاه مؤاخاة وإخاء، والعامّة تقول: وإخاه. وتقول: لا أخوا لك بفلان، أي: هوليس لك بأخ. وتأخيا، على تفاعلاً. وتأخيت أخا، أي: اتخذت أخا. وتأخيت الشيء أيضاً: تحرّيته.

والأخية، بالمد والتشديد: واحدة الأواخي، قال ابن السكيت: وهو أن يذفن طرفاً قطعة من الحبل في الأرض وفيه عصية أو حجير، فيظهر منه مثل غرزة تشد إليه الدابة، وقد أختيت للدابة تأخية. والأخية أيضاً: الحرمة والذمة، تقول: لفلان أواخي وأسباب تزعى. ■ أخذ: أخذت الشيء أخذه أخذاً: تناولته. والإخذ بالكسر: الاسم. والأمر منه خذ، وأصله أؤخذ إلا أنهم استقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفاً، وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك. وقولهم: خذ عنك، أي: خذ ما أقول، ودع عنك الشك واليراء. يقال: خذ الخطام، وخذ بالخطام بمعنى. ونجوم الأخذ: منازل القمر؛ لأن القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها. وأخذه بذنبه مؤاخذة والعامّة تقول: وأخذه. ويقال: اتخذوا في القتال، بهمزتين، أي: أخذ بعضهم بعضاً. والاتخاذ: افتعال أيضاً من الأخذ، إلا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء، ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل، قالوا: اتخذ يتخذ. وقرئ: (لتخذت عليه أجراً) [الكهف: ٧٧]. وقولهم: أخذت كذا، يدلون الذال تاء، فيدغمونها في التاء،

وبعضهم يظهر الذال، وهو قليل. والأخِيذُ: الأسيرُ،

والمرأة أخِيذةٌ. والأخْذَةُ بالضم: رُقِيَّةٌ كالسَّحَرِ، أو

خَرْزَةُ تُؤْخَذُ بها النساءُ الرجالَ، من التأخِيذِ. وأخَذَ

الفَصِيلُ بالكسر يأخُذُ: اتَّخَمَ من اللبن. ويقال أيضًا:

رَجُلٌ أَخَذَ، أي: رَمَدَ. ويعينه أَخَذَ بالضم، مثال

جُثِبٍ، أي: رَمَدَ. وحكى المبرِّدُ أنَّ بعض العرب

يقول: اسْتَخَذَ فلان أيضًا، يريد اتَّخَذَ، فيبْدِلُ من

إحدى التَّاءَيْنِ سِينًا، كما أبدلوا التاء مكان السين في

قولهم: سِتٌّ. ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَخَذَ

يَسْتَحْذُ، فحذف إحدى التَّاءَيْنِ تخفيفًا كما قالوا: ظَلْتُ

من ظَلَلْتُ. قال الأصمعي: المُسْتَأخِذُ: المطأطئُ

رأسه من رميد أو وجع. والتأخَاذُ: تَفْعَالٌ من الأخذ.

قال الشاعر الأعشى: [الرميل]

لَيَعُودُنْ لِمَعْدُ عَكْرَةٍ

دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَاذَ الْمِنْعِ

والإخَاذَةُ: شيء كالغدير، والجمع: إِخَاذٌ، وجمع

الإخَاذِ: أَخَذٌ مثال: كتابٍ وكُتُبٍ، وقد يخفف، قال

الشاعر: [البسيط]

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُشْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ وَغُذْرَانَا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال: «ما شَبِهْتُ

بأصحاب محمد ﷺ إِلَّا الْإِخَاذَ، تكفي الإخَاذَةُ

الراكِبُ، وتكفي الإخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ، وتكفي الإخَاذَةُ

الْفِتَامُ من الناس». والإخَاذَةُ والإِخَاذُ أيضًا: أرضٌ

يحوزها الرجل لنفسه أو السلطان. ويقال: ذهب بنو

فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بالفتح، أي: ومن سار

بسيرتهم. وحكى ابن السكيت: ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ

برفع الذال ونصب الهمزة، وإِخْذَهُمْ بكسر الهمزة مع

رفع الذال، أي: ومن أَخْذَهُ إِخْذَهُمْ وسيرتَهُمْ. وحكى

أبو عمرو: اسْتَعْمَلَ فلانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ

بالكسر، أي: لم يأخذ ما وجب عليه من حُسْنِ

السيرة. ولا تقل: أَخْذَهُ. ويقال: لو كنتَ متًا لأخذت

بإخذنا، أي: بخلاتنا وشكلنا.

■ آخر: أَخْرَجْتُهُ فَأَخْرَجَ. واستأخَرَ، مثل تأخَرَ، والآخرُ:

بعد الأول، وهو صفةٌ. تقول: جاء آخرُ، أي:

أخيرًا، وتقديره فاعل، والأنثى: آخِرَةٌ، والجمع:

أَوَاخِرُ. والآخرُ بالفتح: أحد الشيتين، وهو اسم على

أَفْعَلٍ، والأنثى أخرى لِأَنَّ فِيهِ معنى الصُّعَةِ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ

من كذا لا يكون إلَّا في الصفة. وقولهم: جاء في

أَخْرِيَّاتِ الناسِ، أي: في أواخرهم. وقولهم: لا أفعله

أخرى الليالي، أي: أبدًا. وأخرى المَنُونِ، أي: آخرُ

الدهر، قال الشاعر: [الطويل]

وما القومُ إلَّا خمسةٌ أو ثلاثة

يَخُونُونَ أُخْرَى القومِ خَوَاتِ الأَجَادِلِ

أي: مَنْ كان في آخرهم. ويقال في الشتم: أبعد الله

الآخرَ، بكسر الخاء وقصر الألف. وتقول أيضًا: يَغْتُهُ

بِأَخْرَةٍ وَبِنَظْرَةٍ، أي: بِسَيِّئَةٍ. وجاء فلان بِأَخْرَةٍ بفتح

الخاء، وما عرفته إلَّا بِأَخْرَةٍ، أي: أخيرًا. وجاءنا آخرًا

بالضم، أي: أخيرًا. وسُقِ ثوبُهُ أَخْرًا ومن أَخْرَ، أي:

من مؤخَّرِهِ، قال الشاعر امرؤ القيس: [المقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أَخْرَ

ومؤخَّرُ العينِ مثال: مؤمن: الذي يلي الصدغ.

ومُقَدِّمُهَا: الذي يلي الألف يقال: نظر إليه بمؤخَّرِ عينه

وبمُقَدِّمِ عينه.

ومؤخَّرَةُ الرِّحْلِ أيضًا: لغةٌ قليلةٌ في آخِرَةِ الرِّحْلِ، وهي

التي يستند إليها الراكب. قال يعقوب: ولا تقل

مُؤخَّرَةٌ.

ومؤخَّرُ الشيءِ بالتشديد: نقيض مُقَدِّمِهِ. يقال: ضرب

مُقَدِّمَ رأسِهِ ومُؤخَّرَهُ. والمُخَارُ: النخلة التي يبقى

حَمْلُهَا إلى آخر الصَّرام. وأخَرُ: جمع أُخْرَى،

وأخرى: تأنيث آخرَ، وهو غير مصروف، قال الله

تعالى: ﴿فَصِدَّةٌ مِنْ أَثَرِ أُخْرَى﴾ [البقرة: ١٨٤] لِأَنَّ أَفْعَلَ

الذي معه (مِنْ) لَا يَجْمَعُ وَلَا يُوَثِّثُ مادام نكرةً، تقول:

ويقال: أخذت لذلك الأمر أديّه، أي: أهبطه، ونحن على أدي للصلاة، أي: تهيؤ لها.

قال الأصمعي: غَنَمَ أديّة، على فِيعْلَة، أي: قليلة. وأدوت له، أي: خَتَلَتْه، يقال: الذئب يأدو للغزال، أي: يَخْتَلُه لياكله. وأنشد أبو زيد: [مجزوء الوافر]
أدوت له لآخذه

فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَذِرَا
ونصب «حذرا» بفعل مضمر، أي: لا يزال حذرا. ويجوز نصبه على الحال؛ لأن الكلام قد تم بقوله: هيهات، كأنه قال: بعد عني وهو حذِر. وأدى اللبن يأدي أديا، أي: خَرَّ لِيَرُوبَ. وحكى اللحياني: قَطَعَ اللَّهُ أديّه، يريد: يَدِيه. ويقال: ثوبٌ أدي ويدِي، إذا كان واسعا. وأدى دَيْتَه تَأْدِيَة، أي: قضا، والاسم الأداء، وهو أدى للأمانة منك، بمد الألف. وتآدى إليه الخبر، أي: انتهى. ويقال: استأذاه مالا، إذا صدره واستخرجه منه. والإداوة: المِطْهَرَة، والجمع الأداوى، مثال المطايا. قال الراجز:

إذا الأداوى ماؤها تَصْبُصَبَا

وكان قياسه: أدائي مثل رسالة ورسائل، فتجئبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا، ففعلوا فعائل فعالي؛ وأبدلوا هنا الواو ليدل على أنه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة، فقالوا: أداوى، فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إداوة، والألف التي في آخر الأداوى بدل من الواو التي في إداوة، وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء في مطايا.

■ أدب: الأدب: أدب النفس والدّرس، تقول منه: أدب الرجل بالضم فهو أديب، وأدبته فتأدّب، وابن فلان قد استأدّب، في معنى تأدّب. والأدب: العَجَب. قال الراجز:

بِشَمَجَى الْمَشَى عَجُولِ الْوَيْبِ
حَتَّى آتَى أَزْبِيئَهَا بِالْأَدَبِ
الأزبي: السُرْعَة والنشاط. والأدب أيضا: مُصَدَّرُ

مررت برجل أفضل منك، وبرجال أفضل منك، وبامرأة أفضل منك، فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثَبِّتَ وجمعت وأثنت، تقول: مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين، وبالمراة الفضلى، وبالنساء الفضل، ومررت بأفضلهم، وبأفضليهم، وبفضلائهم وبفضليهم.

وقالت امرأة من العرب: صَغَرَا مَرَأَاهَا. ولا يجوز أن تقول: مررت برجل أفضل، ولا برجال أفاضل، ولا بامرأة فضلى، حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام، وهما يتعاقبان عليه، وليس كذلك آخر؛ لأنه يؤنث ويجمع بغير (من) وبغير الألف واللام وبغير الإضافة. تقول: مررت برجل آخر، وبرجال آخر وآخرين، وبامرأة أخرى، وبنسوة آخر، فلما جاء معدولا وهو صفة متبع الصرف وهو مع ذلك جمع، فإن سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش، ولم تصرفه عند سيبويه. وقول الأعشى: [البسيط]

وَعَلَّقْتَنِي أَخِيرَى مَا ثَلَاثُمْنِي
[فاجتمع الحب حبا كله تبلا]

تصغير أخرى.

■ أدا، أدى: الأداة: الآلة، والجمع: الأدوات. وآداه على كذا يؤديه إيداء: إذا قواه عليه وأعانه، ومن يؤديني على فلان، أي: من يعينني عليه. وأدى الرجل أيضا، أي: قوّي، من الأداة، فهو مؤد بالهمز، أي: شاك في السلاح. وأمأمود - بلا همز - فهو من أودى، أي: هلك. وأهل الحجاز يقولون: أدّيته، على أفعلته، أي: أعنته. ويقولون: استأذيت الأمير على فلان فآدائي عليه، بمعنى: استعديته فأعدائي عليه. وأديت للسفر فانا مؤد له: إذا كنت متهيئا له، حكاة يعقوب. وتآدى، أي: أخذ للدهر أداته، قال

الأسود بن يعفر: [الكامل]

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرْتُوَا

فَتَلَا وَسَبِيًا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي

يجمع على أَدَمَةٍ مثل رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ، عن أبي نصر،
وربما سُمِّيَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَدِيمًا، قال الأعشى:
[المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَرْدِيَةِ الْ

عَضْبِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا

وَالْأَدَمَةُ: باطن الجلد الذي يلي اللحم، والبَشَرَةُ
ظاهرها. وفلانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ، أي: قد جمع لَيْنَ الْأَدَمَةِ
وَحُشُونَةَ الْبَشَرَةِ. ويقال أيضًا: جعلتُ فلانًا أَدَمَةً
أَهْلِي، أي: إِسْوَتَهُمْ. وَالْأَدَمَةُ بالضم: السُّمَرَةُ.

وَالْأَدَمَةُ أيضًا: الوسيلة إلى الشيء، عن الفراء.

وَالْأَدَمُ من الناس: الأسمر، والجمع: أَدَمَانٌ. وَأَدَمٌ
عليه السلام: أبو البشر، وأصله بهمزتين؛ لأنه أَفْعَلٌ،
لِأَنَّهُمْ لَيِّنُوا الثَّانِيَةَ، فإذا احتجبت إلى تحريكها جعلتها
واوًا وقلت: أَوَادِمُ في الجمع؛ لأنه ليس لها أصل في
الياء معروف، فجعلت الغالب عليها الواو عن
الأخفش قال الأصمعي: والأدَمُ من الأطباء يَضِضُ
تعلوهم جُدَدٌ فِيهِمْ غُبْرَةٌ تَسْكُنُ الْجِبَالَ. قال: وهي
على ألوان الجبال. يقال: ظيئة أَدَمَاءَ، وقد جاء في
شعر ذي الرُّمَّةِ: أَدَمَانَةٌ، قال: [البيسط]

أَقُولُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَغْرَضْتَ أَصْلًا

أَدَمَانَةً لِمِ تَرْتَبُّهَا الْأَجَالِيْدُ

وأنكره الأصمعي. والأَدَمَةُ في الإبل: البياض
الشديد، يقال: بعيرٌ أَدَمٌ وناقَةٌ أَدَمَاءُ، والجمع: أَدَمٌ،
وقال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ

مِنَ الْأَدَمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِيَةُ

ويقال: هو الأبيض الأسود المقتلين. والأدَمُ والإدَامُ:

مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ. تقول منه: أَدَمَ الْخَبْزَ بِاللَّحْمِ يَأْدِمُهُ،

بالكسر. والأدَمُ: الأُلْفَةُ والاتِّفَاقُ، يقال: أَدَمَ اللَّهُ

بَيْنَهُمَا، أي: أَصْلَحَ وَأَلَّفَ، وكذلك أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا،

فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بمعنى، وفي الحديث: «لو نظرتُ إليها

فإنه أخرى أن يؤدَمَ بينكما»، يعني: أن تكون بينكما

أَدَبَ الْقَوْمِ يَأْدِبُهُمْ، بالكسر، إذا دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامِهِ.
وَالْأَدَبُ: الداعي. قال طَرَفَةُ: [الرملة]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

ويقال أيضًا: أَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى طَعَامِهِ يُؤْدِبُهُمْ لِيَدَابَا،

حكاها أبو زيد واسم الطعام: الْمَادِبَةُ وَالْمَادِبَةُ، قال

الشاعر يصف عُقَابًا: [الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشِّهَا

تَوَى الْقَسْبُ مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

■ أَدَدٌ: أَدَبٌ الناقَةُ تَوُدُّ أَدَا: إذا رَجَعَتْ الْحَنِينَ فِي

جَوْفِهَا. وَالْأَدِيدُ: الْجَلْبَةُ. وَشَدِيدٌ أَدِيدٌ إِتْبَاعُ لَهُ. وَالْأَدُ

بِالْكَسْرِ وَالْإِدَّةُ: الداهية، والأمر الفطيع، ومنه قوله

تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مریم: ٨٩]، وكذلك الأَدُ

مثل فاعل. وجمع الإِدَّةِ: إِدَدٌ. وَأَدَّتْ فَلَانًا دَاهِيَةً تَوُدُّهُ

أَدَا، بالفتح. والأَدُ أيضًا: القوة. قال الراجز:

نَضَوْتُ عَنِّي شِرَّةً وَأَدَا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ضُمْلًا نَهْدَا

وَأَدٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ أَدُ بْنُ طَابِخَةَ بْنِ

إِلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ. وَأَدَدٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ

أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ جَمِيرٍ. وَالْعَرَبُ

تَصْرِفُ أَدَدًا، جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ ثَقْبٍ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ

عُمَرٍ.

■ أَدَرُ: الْأَذَرَةُ: نَفْخَةٌ فِي الْخَصِيَةِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَدَرُ بَيْنَ

الْأَذَرَةِ.

■ أَدَفٌ: الْأَدَافُ: الذِّكْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ «فِي قِطْعِ

الْأَدَافِ الدِّية». قال الشاعر: [الرجز]

أُولَجَ فِي كَفْشِهَا الْأَدَافَا

■ أَدَلٌ: قال الفراء: الإِدْلُ: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ، مِثْلُ

الْإِجْلِ. وَالْإِدْلُ أَيْضًا: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ

الْحَمُوضَةِ. يُقَالُ: جَاءَ نَابِذَلَةً مَا تُطَاقُ حَمَضًا، أَيْ:

مِنْ حَمُوضَتِهَا.

■ أَدَمٌ: الْأَدَمُ: جَمْعُ الْأَدِيمِ، مِثْلُ أَفِيٍّ وَأَفَقٍ، وَقَدْ

المحبة والاتفاق، وقال: [الرجز]

والبيضُ لا يُؤدِمُنْ إِلَّا مُؤَدِمَا

أي: لا يُحْيِيَنَّ إِلَّا مُحْيِيًا. وَأَدَمَى، على فُعْلَى، بضم الفاء وفتح العين: اسم موضع. والأيدِيم: مُتون الأرض، لا واحد لها.

■ إذ: كلمة تدل على ما مضى من الزمان. وهو اسم مبني على السكون، وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة، تقول: جئتكَ إذ قام زيدٌ، وإذ زيد قائم وإذ زيد يقوم، فإذا لم تُصَفْ نُوتُت. قال أبو ذؤيب: [الوافر]

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أَمْ عَمَرُو

بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ

أراد حيثئذ، كما تقول: يومئذ وليلئذ. وهو من حروف الجزاء، إلا أنه لا يُجَازَى به إلا مع ما، تقول: إذْما تَأْتِيَنِي آتِكَ، كما تقول: إِنْ تَأْتِيَنِي وَقْتَا آتِكَ، قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبي ﷺ: [الكامل]

إِذَا تَأْتَيْتَ عَلَى الْأَمِيرِ فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

وقد تكون للشيء توافقه في حال أنت فيها. ولا يليها إلا الفعل الواجب، تقول: بينما أنا كذا إذ جاء زيد.

■ إذا: إذا: اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احمرَّ البسر، وإذا قدم فلان. والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك: آتيك يوم يقدم فلان. وهي ظرف، وفيها مجازاة؛ لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها: الفعل، كقولك: إِنْ تَأْتِيَنِي آتِكَ، والثاني: الفاء، كقولك: إِنْ تَأْتِيَنِي فَأَنَا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ، والثالث: إذا، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ نُصِيبَهُمْ مُّيْتَةً بِمَا قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ إِنْ هُمْ يَنْقُطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]. وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها، وذلك نحو قولك: خرجت فإذا زيد قائم،

المعنى: خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام، وأما إذ فهي لما مضى من الزمان، وقد تكون للمفاجأة مثل: إذا، ولا يليها إلا الفعل الواجب، وذلك نحو قولك:

بينما أنا كذا إذ جاء زيد، وقد تزدان جميعاً في الكلام، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١] أي: وواعدنا. وقول الشاعر: [البسيط]

حتى إذا أسلكوهم في قُتائدة

شلاً كما تطرد الجمالة الشُردا

أي: حتى أسلكوهم في قُتائدة؛ لأنه آخر القصيدة. أو يكون قد كفَّ عن خبره لعلم السامع.

■ أذن: أذن له في الشيء إذناً. يقال: ائذن لي على الأمير، وقول الشاعر: [الرجز]

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَبْدُنْ فَلِئَنِّي حَمُوَهَا وَجَارُهَا

قال أبو جعفر: أراد: لئن أذن، وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء، على لغة من يقول: أنت تعلم، وقرئ: (فبذلك فلنفرحوها) [يونس: ٥٨]. وأذن، بمعنى علم. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وأذن له أذناً: استمع، قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [البسيط]

إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا دُكِرْتُ بِهِ

وَإِنْ دُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

وما أذن الله لشيء كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ. والأذان: الإعلام. وأذان الصلاة معروف. والأذنين: مثله. وقد أذن أذاناً. والمِئذنة: المنارة. والأذنين: الكفيل، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا

وقال قومٌ: الأذنين: المكان يأتيه الأذان من كل ناحية. وأنشدوا: [الطويل]

طَهَّورُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيَّةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيْبُ

وَالْأَذْنُ تَخْفَفُ وَتَثْقُلُ، وهي مؤنثة، وتصغيرها:

أَذِنَتْ، ولو سَمِيَتْ بها رجلاً ثم صَغُرَتْه قلت: أَذِنٌ، فلم تَوُثِّ؛ لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكر، فأما قولهم: أَذِنَتْ في الاسم العلم، فإِثْمًا سُمِّيَ به مصغراً. والجمع: أَذَانٌ. وتقول: أَذْنَتْ: إذا ضربت أَذْنَهُ. ورجلٌ أَذَنٌ: إذا كان يسمع مقال كلِّ أحدٍ ويقبله، ويستوي فيه الواحد والجمع. ورجلٌ أَذَانِيٌّ: عظيم الأذنين. ونعجة أَذْنَاءٌ وكبشٌ أَذَنٌ. وأذنت النعل وغيرها تَأْذِينًا، إذا: جعلت لها أَذْنًا وَأَذْنَتْ الصبي: عركت أَذْنَهُ. وَأَذْنَتْكَ بالشئ: أعلمتك. والأذن: الحاجب. وقال: [المقارب]

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَضَى

وقد أَذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنى، كما يقال: أَتَقَنَ وتَقِنَ. وتقول: تَأَذَّنَ الأميرُ في الكلام، أي: نادى فيهم في التَهْدِيدِ والنَّهْيِ، أي: تَقَدَّمَ وأَعْلَمَ. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، أي: أَعْلَمَ.

وإِذْنٌ: حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ، إِنْ قَدَّمْتَهَا على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير، إذا قال لك قائلٌ: الليلةَ أَزورك، قلت: إِذْنٌ أَكرَمَكَ، وإن أَخَّرْتَهَا أَلْغَيْتَهَا فقلت: أَكرَمُكَ إِذْنٌ، فإن كان الفعل الذي بعدها فعلٌ الحال لم تعمل؛ لأنَّ الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة. وإذا وقفت على إِذْنٍ قلت: إِذَا، كما تقول: زَيْدًا. وإن وَسَّطْتَها وجعلت الفعل بعدها معتمداً على ما قبلها أَلْغَيْتَ أيضاً، كقولك: أَنَا إِذْنٌ أَكرَمُكَ؛ لأنَّها في عوامل الأفعال مشبهة بالظن في عوامل الأسماء. وإن أَدَخَلْتَ عليها حرف عطف، كالواو والفاء، فأنت بالخيار: إن شئت أَلْغَيْتَ وإن شئت أَعْمَلْتَ.

■ أَذِي: أَذَاهُ يُؤْذِيهِ إِذَاءٌ فَأَذِيٌّ هُوَ أَذِيٌّ وَأَذَاءٌ وَأَذِيَّةٌ. وتَأْذِيَتْ به. والأَذِيٌّ: موجُّ البحر، والجمع: الأَوَازِي. الأموي: بغيرِ أَذٍ، على فَعِلٍ، وناقاةٌ أَذِيَّةٌ: إذا كان لا يَفَرُّ في مكان من غير وجه ولكن خِلْفَةً. حكاها عنه أبو عبيد.

■ أَرَبُ: الإِرْبُ: العَضْوُ. يقال: السُّجُودُ على سَبْعَةِ

أَرَابٍ وَأَرَابٍ أَيْضًا. وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ بفتح الراء، أي: مَذْيُونٌ، كَانَ الدِّينُ أَخَذَ بِأَرَابِهِ، قال الشاعر: [البسيط]

[وناهزوا البيع من ترعية رهي]

مُسْتَأْرَبٌ عَضْوُ السُّلْطَانِ مَذْيُونٌ والإِرْبُ أَيْضًا: الدَّهَاءُ، وهو من العَقْل. يقال: هو ذو إِرْبٍ. وقد أَرَبَ يَأْرِبُ إِرْبًا، مثل: صَغُرَ صَغَرًا، وأَرَابَةٌ أَيْضًا بالفتح. عن أبي زيد. وفلان يَأْرِبُ صَاحِبَهُ: إذا دَاهَاهُ. والأَرِبُ: العَاقِلُ. والإِرْبُ أَيْضًا: الحَاجَةُ، وفيه لُغَات: إِرْبٌ، وإِرْبَةٌ، وأَرَبٌ، وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ. وفي المثل: مَأْرِبَةٌ لَا حَفَاوَةَ، تقول منه: أَرَبَ الرجلُ بالكسر يَأْرِبُ أَرْبًا، وقوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبِيَّةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١] قال سعيد بن جبیر: هو المَعْتَوَةُ. وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَيْضًا: إذا اشْتَدَّ، وقال: [الرملة]

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَثَدِ ويقال: أَيْضًا: أَرَبَ الرجلُ: إذا تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ، ويقال: أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ، أي: سَقَطَتْ أَرَابُكَ من اليدين خَاصَّةً. وَأَرَبَ بالشئ أَيْضًا: دَرَبَ به وصار بصيرًا فيه، فهو أَرَبٌ، وقال الشاعر أبو العيال:

[مجزوء الوافر]

يَلْفُ طَوَائِفِ الْأَعْدَا

ء وهو يَلْفُهُمْ أَرَبٌ والأَرْبَةُ بالضم: العُقْدَةُ. وتَأْرِبُ العُقْدَةُ: إِحْكَامُهَا، يقال: أَرَبَ عُقْدَتَكَ، وهي التي لا تَنْحَلُّ حتى تُحَلَّ حَلًّا، قال ابن مقبل: [البسيط]

صَرَبَ الْقِدَاحِ وَتَأْرِبَ عَلَى الْخَطَرِ

وتَأْرِبُ الشئ أَيْضًا: تَوَفَّرَهُ. وكلُّ مُوَفَّرٍ مُوَرَّبٌ، يقال: أَعْطَاهُ عُضْوًا مُوَرَّبًا، أي: تَامًا لم يكسر، الأصمعي: التَّأْرِبُ: التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ. يقال: تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي، وَتَأْرَبَ فُلَانٌ عَلَيَّ، أي: تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ، وَآرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ، أي: فُرْتُ عَلَيْهِمْ وَفَلَجْتُ. ومنه

قول لبيد: [الطويل]

[قَضِيْتُ لَبَانَاتٍ وَسَلَبْتُ حَاجَةً]

وَنَفْسُ الْفَتَى زَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبٍ
وَمَأْرَبٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ مِلْحٌ مَأْرَبٌ . وَالْأَرَبِيُّ : الدَاهِيَةُ

بِضْمِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : [الطويل]

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبِي جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى

■ ارث : الإِزْثُ : المِيرَاثُ ، وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِ وَاو ،

يَقَالُ : هُوَ فِي إِزْثٍ صَدَقٍ ، أَيْ : أَصْلُ صَدَقٍ . وَهُوَ

عَلَى إِزْثٍ مِنْ كَذَا ، أَيْ : عَلَى أَمْرِ تَوَارَثَهُ الْآخَرُ عَنْ

الْأَوَّلِ . وَالتَّارِثُ : الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَالتَّارِثُ

أَيْضًا : إِيْقَادُ النَّارِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : [المديد]

وَلَهَا ظَبْيِي يُؤْزَرُثُهَا

جَاعِلٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا

وَالْأُزْثَةُ بِالضَّمِّ : سِرَجِيْنٌ يَوْضَعُ عِنْدَ الرَّمَادِ ؛ لِتَكُونَ

عُدَّةً إِذَا احْتِيجَ إِلَيْهَا ، يَقَالُ : تَأَزَّرْتُ النَّارَ : إِذَا اتَّقَدْتُ فِي

الْأُزْثَةِ .

■ أَرَجٌ : الْأَرَجُ وَالْأَرِيحُ : تَوْهُجُ رِيحِ الطَّيْبِ ، يَقُولُ :

أَرِجَ الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ يَأْرِجُ أَرْجًا وَأَرِيحًا : إِذَا فَاحَ ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ : [الطويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

وَأَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجًا : إِذَا أَغْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتَ ،

مِثْلُ أَرَشْتُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤَرَّجُ

الدُّهْلِيُّ ، جَدُّ الْمُؤَرَّجِ الرَّاوِيَةُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَجَ الْحَرْبَ

بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ، أَيْ : أَشْعَلَهَا . وَأَرْجَانُ : بَلَدٌ بِفَارَسَ ،

وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

■ أَرِخُ : التَّارِيخُ : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ . وَالتَّوْرِيخُ مِثْلُهُ .

وَأَرَخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، وَدَرَخْتُهُ بِمَعْنَى . وَالْإِرَاخُ :

بَقْرُ الْوَحْشِ ، الْوَاحِدَةُ : أَرِخُ .

■ أَرَرُ : الْأَرُ : الْجَمَاعُ ، يَقُولُ مِنْهُ : أَرَاهَا يُؤْرَرُهَا أَرًا .

وَرَجُلٌ مَرَّرٌ : كَثِيرُ الْجَمَاعِ .

■ أَرَزُ : الْأَرَزُ : حَبٌّ . وَفِيهِ سِتْ لُغَاتٌ : أَرَزُّ وَأَرُزُّ ، تُتَّبَعُ

الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ ، وَأَرَزُّ ، وَأَرُزُّ مِثْلُ رُسْلٍ وَرُسْلٍ ، وَرُزُّ

وَرُزُّ ، وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَرَزَّةُ بِالتَّحْرِيكِ

شَجَرُ الْأَرَزَنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرَزَّةُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ

الصَّنَوْبَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَرَزُّ . وَشَجَرَةُ أَرَزَّةَ ، أَيْ : ثَابِتَةٌ فِي

الْأَرْضِ . وَقَدْ أَرَزَّتِ الْمَرْأَةُ تَأَرَزُّ . وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ :

أَرَزَّةٌ أَيْضًا . قَالَ زُهَيْرٌ : [الوافر]

بِأَرَزَّةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَحْثُهَا

قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْلَةُ الْأَرَزَّةُ هِيَ الْبَارِدَةُ . حَكَاهَا عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَأَرَزُّ فَلَانٌ يَأْرِزُ أَرَزًا وَأَرُوزًا : إِذَا تَضَامَّ وَتَقَبَّضَ مِنْ

بُخْلِهِ ، فَهُوَ أَرُوزٌ ، قَالَ رَوْيَةُ : [الرجز]

فَذَاكَ بَخَالٌ أَرُوزُ الْأَرَزِ

وَقَدْ أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ : عَمَّرُ الْعَدْلُ ،

وَعَمَّرُوا الدَّهَاءَ ؛ لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالدَّهَاءُ أَغْلَبَ

أَحْوَالَهُمَا . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ : «إِنْ فَلَانًا إِذَا سُبِّلَ

أَرَزَّ ، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ» ، يَعْنِي : إِلَى الطَّعَامِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيْثَةُ

إِلَى جُحْرِهَا» ، أَيْ : يَنْضَمُّ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ فِيهَا . وَالْمَأْرِزُ : الْمَلْجَأُ .

■ أَرَسَ : يَأْرِسُ أَرَسًا . إِذَا صَارَ أَرِسًا ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ،

وَأَرَسَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَرِسُ وَجْمَعُهُ الْأَرِيسُونَ ، وَالْإَرِيسُ

وَجْمَعُهُ الْإَرِيسُونَ وَأَرَارَسَ وَأَرَارِسَ وَهِيَ شَامِيَةٌ .

وَالْأَرِيسُ فِي بَابِ فَعِيلٍ ؛ لِأَنَّا لَوْ جَعَلْنَا الْهَمْزَةَ زَائِدَةً

لَكَانَتْ عَيْنُهُ وَفَاوَهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي

كَلَامِهِمْ . وَالْإَرِيسُ عِنْدَ قَوْمٍ : الْأَمِيرُ ، كَأَنَّهُ مِنْ

الْأَضْدَادِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْإَرِيسِينَ» .

وَيُرْوَى الْإَرِيسِيُّ ، أَيْ : الْآتِبَاعُ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ تَقْلِيدًا

إِنْ أَسْلَمْتَ وَإِلَّا فَلَا ، وَأَرَسَهُ بْنُ الْمَرِّ : رَجُلٌ ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاقُهُ . الْأَرِيسُ : الدَّرَاعُ ،

وَجْمَعُهُ أَرَارِسَةٌ . قَالَ : [الطويل]

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدُ وَدٍّ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارِسَةً تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

أَخْلَقَهُمْ. وشيء عريض أريض: إبتاع له. وبعضهم يفردة ويقول: جدي أريض، أي: سمين. والأرضة بالتحريك: دويبة تأكل الخشب، يقال: أَرْضِت الخشب تَرْضُ أرضاً، بالتسكين، فهي مأروضة: إذا أكلتها. والمأروض: الذي به خبل من الجن وأهل الأرض، وهو الذي يحرك رأسه وجسده على غير عمد.

وأَرْضَتِ الفَرْحَةُ تَأْرُضُ أرضاً، مثال: تَعِبَ يَتَعَبُ تَعَباً، أي: مَجَلَّتْ وفسدت بالمدة. وتأْرَضَ النبت: إذا أمكن أن يُجَزَّ. وجاء فلان يتأْرَضُ إليّ، أي: يتصدى ويتعزّض. والتأْرَضُ أيضاً: التثاقل إلى الأرض. قال الراجز:

فَقَامَ عَجْلَانٌ وَمَا تَأْرَضَا
أَي: مَا تَلَبَّكَ.

■ ائضض: الإضاض بالكسر: الملجأ، قال الراجز: لَأَنْعَتِنَ نَعَامَةً مِيفَاضَا
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضاضَا
ويقال: أَضْنِي إِلَيْكَ كَذَا، يُؤْضِنِي وَيُضْنِي، أي: أَلْجَانِي واضطّرني. وَأَنْضَ إِلَيْهِ ائْضَاضَا، أي: اضطرّ إليه. قال الراجز:

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَا
أَي: مضطراً.

■ انضض: الأنيضض: اللحم الثيء الذي لم ينضج. وائضض اللحم إيناضاً: إذا لم تنضجه. والأنيضض أيضاً: مصدر قولك: أنضض اللحم يأنيضض بالكسر أنيضاً: إذا تغير، قال زهير في لسان متكلم عابه وهجاه: [الوافر]

يَلْجَلِجُ مُضَعَّةً فِيهَا أَيْضُضُ
أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ
أَي: فِيهَا تَغْيِيرٌ. والإناضض بالكسر: حَمْلُ النخل المذرك. وائناضض النخل يُنْيِضُ إناضاً، أي: أَيْنَعُ، ومنه قول لبيد: [الخفيف]

■ أرش: الأرض: دية الجراحات. وأرشت بين القوم تأريشاً: أفسدث. وتأريش الحرب والنار: تأريثهما. ■ أرض: الأرض مؤنثة، وهي اسم جنس، وكان حق الواحدة أن يقال: أرضة، ولكنهم لم يقولوا، والجمع: أرضات؛ لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء، كقولهم: عُرْسَات. ثم قالوا: أَرْضُون، فجمعوا بالواو والنون، والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً ككُتْبَةٍ وَطْبَةٍ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً من حذفهم الألف والتاء، وتركوا فتحة الراء على حالها، وربما سَكُنَتْ. وقد تجمع على أروض. وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون: أَرْضُ وَأَرَضُ، مثل: أهل وأهل. والأراضي أيضاً على غير قياس؛ كأنهم جمعوا أرضاً. وكل ما سفل فهو أرض. وأرض أريضة، أي: زكية، بينة الأراضة، وقد أَرْضَتْ بالضم، أي: زَكَّتْ. قال أبو عمرو: نزلنا أرضاً أريضة، أي: مُعْجِبَةً للعين. ويقال: لا أرض لك، كما يقال: لا أم لك. والأرض: أسفل قوائم الدابة قال حميد يصف فرساً: [الرجز]

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَالأرض: التَّقْضَةُ والرَّعْدَةُ. قال ابن عباس رضي الله عنه وقد زُلْزِلَتِ الأرض: «أَزْزَلَّتِ الأرض أم بي أرض؟». وقال ذو الرمة يصف صائداً: [البسيط]

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ
وَالأرض: الزُّكَامُ. وقد أَرْضَهُ الله إيراً، أي: أَرْكَمَهُ، فهو مأروض. وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ، وَوَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ، بكسر الراء، وهو أن يكون له عِرْقٌ فِي الأرض، فأما إذا نبت على جذع النخل فهو الراكب. والإراض، بالكسر: بِسَاطٌ ضَخْمٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ. وَرَجُلٌ أَرِيضٌ، أَي: مُتَوَاضِعٌ خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ أَرْضُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، أَي:

الحَيَّات، وقال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جملٍ أورق. وأراق بالضم: موضع. قال ابن أحمر: [الوافر]

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانٌ حُقَّتْ
هَجَائِنُ مِنْ نَعَاجٍ أَرَاقُ عَيْنَا
■ أَرَك: الأراك: شجر من الحمض، الواحدة: أراكة. وأرَكَت الإبل تَأْرُكُ وتَأْرُكُ أُرُوكًا: إِذَا رَعَتِ الأَرَاك. قال الأصمعي: أَرَكَتِ الإبلُ بِمَكَانٍ كَذَا: إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ. حكاه عنه ابن السكيت، قال: وقال غيره: إِنَّمَا يُقَالُ: أَرَكْتُ: إِذَا أَقَامَتْ فِي الأَرَاكِ، وَهُوَ الحَمَضُ، فَهِيَ أَرِكَةٌ. وقال كثير: [الطويل]

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا
أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلَفَ وَعَوَادِي
يقول: إن أهل عزة ينون أن لا يجتمع هو وهي، ويكونا كالأوارك من الإبل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان. وأَرَكَ الرجلُ بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَامَ بِهِ. وَأَرَكَ الْجَرَحُ أُرُوكًا: سَكَنَ وَرُمُهُ وَتَمَائِلُ. وَيُقَالُ: ظَهَرَتْ أَرِيكَةُ الْجُرْحِ: إِذَا ذَهَبَتْ غَشِيَّتُهُ وَظَهَرَ لَحْمُهُ صَحِيحًا أَحْمَرٌ وَلَمْ يَغْلُ الْجِلْدُ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجَفُوفِ. وَأَرَكَتِ الإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَأْرُكُ أَرَكًا، أَي: اشْتَكَتْ بِطَوْنِهَا عَنْ أَكْلِ الأَرَاكِ، فَهِيَ أَرِكَةٌ وَأَرَاكِي. مِثْلُ طَلْحَةٍ وَطَلَاحِي، وَرِمَّةٌ وَرِمَائِي. والأَرِيكَةُ: سَرِيرٌ مَنْجَدٌ مَزِينٌ فِي قَبَةِ أَوْ بَيْتٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَةٌ، وَالْجَمْعُ: الأَرَائِكُ. والأَرِيكُ: اسمُ وادٍ. وَأَرَكُ بِالضَّمِّ: مَكَانٌ.

■ أَرَم: الإِرَمُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَمًا فِي الْمَفَازَةِ، وَالْجَمْعُ: أَرَامٌ وَأُرُومٌ. مِثْلُ: ضَلَعٌ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ ذَاتَ اللَّيْلِ﴾ [الفجر: ٧] فَمَنْ لَمْ يُضَيَّفْ جَعَلَ إِرَمَ اسْمِهِ وَلَمْ يَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَادًا اسْمَ أَبِيهِمْ وَإِرَمَ اسْمَ الْقَبِيلَةِ، وَجَعَلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْإِضَافَةِ وَلَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ اسْمَ أَهْمِهِ، أَوْ اسْمَ بَلَدِهِ.

فَأَخِرَاتٌ فُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضُ الْعَيْنِدَانِ وَالْجَبَّارِ
■ أَرط: الأَرطِي: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ، وَهُوَ قَعْلِي؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ: إِذَا دُبِغَ بِذَلِكَ، وَأَلْفُهُ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ؛ لِأَنَّهُ وَاحِدَتُهُ أَزْطَاةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَالَ إِلَى أَزْطَاةٍ حَقْفٍ فَاصْطَجَعُ
وفيه قول آخر: أَنَّهُ أَفْعَلُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ، وَهَذَا يَذْكَرُ فِي الْمَعْتَلِ^(١)، فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ أَصْلًا نَوَّنتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنُّكْرَةِ جَمِيعًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ لِلْإِلْحَاقِ نَوَّنتَهُ فِي النُّكْرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ، قَالَ أَغْرَابِيٌّ وَقَدْ مَرَضَ بِالشَّامِ: [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا
أَلَاءٌ وَلَا أَزْطَى فَايْنُ تَبِيضُ
فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِي وَاجْتَنِبْ
قَرَى الشَّامِ لَا تُضَيِّحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ
وحكى أبو زيد: بَعِيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَزْطَوِيٌّ: إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الأَزْطَى. والأَرِيطُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَاقِرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
مَاذَا تُرْجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ
لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ
وَأَزْطَيْتِ الأَرْضُ: أَخْرَجْتَ الأَزْطَى.

■ أَرَف: الأَرَفَةُ: الْحَدُّ، وَالْجَمْعُ: أَرَفٌ، مِثَالُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الأَرَفُ تَقَطُّعُ كُلِّ شَفْعَةٍ كَانَ لَا يَرَى الشَّفْعَةَ لِلْجَارِ، وَيَقُولُ: أَيُّ مَالٍ أَقْتَسَمَ وَأَرَفَ عَلَيْهِ فَلَا شَفْعَةَ فِيهِ.

■ أَرَق: الأَرَقُ: السَّهْرُ. وَقَدْ أَرَقْتُ بِالْكَسْرِ، أَي: سَهَرْتُ، وَكَذَلِكَ ائْتَرَقْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ فَأَنَا أَرِقٌ. وَأَرَقْتِي كَذَا تَأْرِيقًا، أَي: أَسْهَرْنِي. والأَرَقَانُ: لُغَةٌ فِي الْيَرْقَانِ، وَهِيَ أَفَّةُ تَصِيبِ الزَّرْعِ، وَدَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ، يُقَالُ: زَرَعَ مَأْرُوقٌ وَمَيْرُوقٌ. وَقَوْلُهُمْ: (جَاءَ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ) يَعْنِي بِهِ: الدَّاهِيَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهُ مِنْ

والأروم بفتح الهمزة: أصل الشجرة والقرن. قال
صخرُ العَيِّ يهجو رجلاً: [المسرح]

تَيْسٌ تُيوس إذا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أرومُهُ نَقْدٌ

قوله: «يَأْلُمُ قَرْنًا» أي: يَأْلُكُمُ قَرْنُهُ. وقد جاء على هذا

حروف، منها قولهم: يَبْجَعُ ظَهْرًا، وَيَشْتَكِي عَيْنًا،

أي: يشتكي عينه، ونصب «تَيْسٍ» على الذم. أبو زيد:

ما بالدار أَرِيْمٌ وما بها أَرِمٌ، بحذف الياء، أي: ما بها

أحد. قال زهير: [البيط]

دارٌ لأَسْمَاءَ بِالْغَمْرَيْنِ ماثلة

كالوخي ليس بها من أهلها أَرِمٌ

وَأَرَمَ على الشيء يَأْرِمُ بالكسر، أي: غَضَّ عليه. وأَرَمَهُ

أيضًا، أي: أكله، قال الكميث: [الوافر]

يَأْرِمُ كُلَّ نَابِئَةٍ رِعاءَ

وَحُشَّاشًا لَهْنٌ وَحَاطِبِينَا

أي: من كثرتها. وقوله: «لهن» أي: للنايبة. ومنه سَنَةٌ

أَرَمَةٌ، أي: مستأصلة. ويقال: أَرَمَتِ السَّنَةُ بأموالنا،

أي: أكلت كل شيء. وأَرَمَتِ الحَبْلُ أَرَمُهُ: إذا قَتَلَتْهُ

قَتْلًا شَدِيدًا. وقال: [الرجز]

يَمْسُدُ أَغْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ

ويروى بالزاي. والأروم: الأضراس؛ كأنه جمع أروم.

يقال: فلان يَحْرِقُ عليك الأروم، إذا تَغَيَّظَ فَحَكَ

أضراسه بَعْضُهَا بَبَعْضٍ، قال الشاعر: [الرجز]

تُبْتُ أَخْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا

بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا

وقولهم: جاريةٌ مَارِومَةٌ حَسَنَةُ الْأَرْمِ، إذا كانت مجدولةً

الْخَلْقِ. ويقال: الأروم: الحجارة؛ قال النَّضْرُ بن

شُمَيْلٍ: سألت نوح بن جرير بن الْخَطَفَى عن قول

الشاعر: [الرجز]

يَلُوكُ مِنْ حَزْدٍ عَلَيَّ الْأَرْمًا

فقال: الْحَصَى.

■ أرن: الفراء: الأَرْنُ: النشاط. يقال: أَرِنَ البعير

بالكسر يَأْرِنُ أَرْنًا: إذا مَرِحَ مَرَحًا، فهو أَرْنٌ، أي:

نَشِيطٌ. أبو عمرو: الإِرَانُ: تابوتُ خَشَبٍ. قال طرفة:

[الطويل]

أُمُونٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَائِهَا

على لَاجِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ

قال: وكانوا يحملون فيه موتاهم. قال الأعشى يصف:

ناقته: [الخفيف]

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كِلَازَانَ

مَيِّتِ عَوْلَيْنِ قَوِّقَ عَوِجِ رِسَالِ

والإِرَانُ: كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ. والمِثْرَانُ مثله، والجمع:

مَآرِينُ. وقال: [الرجز]

كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٌ مُنْبَتِلٌ

أي: مُنْبَتٌ. وأَرْنَةُ الْحِرْيَاءِ بِالضَّم: موضعه من العود

إذا انْتَصَبَ عَلَيْهِ. قال ابن أحمر: [الكامل]

وَتَعَلَّلَ الْحِرْيَاءُ أَرْنَتَهُ

وَالْأَرْنُونُ وَالْأَرْنَانُ: لغة في الْعُرْيُونِ وَالْعُرْيَانِ، والعامَّة

تقول: رَيَّانٌ.

■ أري: أَرَيْ السحاب: دَرَّتُهُ. والأَرِي أيضًا: العسل.

قال لبيد: [الطويل]

[بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزَيْنِ سَحَابَةٍ]

وَأَرَيْ دَبُورِ شَارَهُ النَحْلَ عَاسِلُ

وعمل النحل أَرِيًا أيضًا. وقد أَرَتِ النحل تَأْرِي أَرِيًا:

إذا عَمِلَتِ الْعَسْلَ. وَأَرَتِ الْقِدْرُ تَأْرِي أَرِيًا، أي: التزق

بأسفلها شيء من الاحتراق، مثل: شاطَتْ. وأَرِي

صدره بالكسر، أي: وَغَرَ. وتَأْرَيْتُ بِالْمَكَانِ: أَقْمَتُ

به، وقال أعشى باهلة: [البيط]

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

أي: لا يَتَحَسَّسُ عَلَى إدْرَاكِ الْقِدْرِ لِأَكْلِ. قال أبو زيد:

يَتَأْرِي: يَتَحَرَّى. وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

قَوْلُهُمْ لِلْمِغْلَفِ: أَرِي، وَإِنَّمَا الْأَرِي مَحْسُ الدَّابَّةِ.

وقول العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

وتقول: هو يَازِئُهُ، أي: بِجِذائِهِ، وقد آرَئْتُهُ: إذا حَادَيْتُهُ، ولا تقل: وَارَئْتُهُ. وَارَئِي الظِّلَّ يَأْزِي أَرْيَا وَأَرْيَا: إذا تَقَبَّضَ. حكاه الأصمعيُّ. قال أبو زيد: آرَئْتُ على صنيع فلان إِرْءَاءً: أَضَعَفْتُ عليه.

■ أَرَب: المِزْرَابُ: المِزْرَابُ، وربما لم يهَمْز، والجمع: المَآزِيب. والإَرْبُ: اللثيمُ، والإَرْبُ: القصير الدَّمِيمُ. ابن الأعرابي: رجلٌ إَرْبٌ إَرْبٌ، أي: دَاهِيَةٌ.

■ أَرَج: الأَرَجُ: ضرب من الأبنية، والجمع: أَرَجٌ وَأَرَاَجٌ. قال الأعشى: [الطويل]

بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً

لَهُ أَرَجٌ صُمٌّ وَطَيٌّ مَوْتٌ
■ أَرَح: أَرَحَ الرجلُ يَأْرَحُ أَرْوَحًا، إذا تَقَبَّضَ ودنا بعضه من بعض. وقال أبو عمرو: أَرَحَ أي: تَخَلَّفَ. والأَرْوَحُ: المُتَخَلِّفُ. وقال العنوي: الأَرْوَحُ من الرجال الذي يَسْتَأْخِرُ عن المكارم، قال: والأنوحُ مثله. وأنشد: [الطويل]

أَرْوَحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى الثَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضُّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ
■ أَرَد: أَرَدَ: أَوْحَى مِنَ الْيَمَنِ، وهو أَرَدٌ بن غوث بن نبت بن مالك بن كَهْلَانَ بن سبأ، وهو بالسَّيْنِ أفصح. يقال: أَرَدَ شَنْوَةً، وأَرَدَ عُمَانَ، وأَرَدَ السَّرَاةَ.

قال الشاعر [قيس بن عمرو] النجاشي: [الطويل]

وَكُنْتُ كَلْدِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ

وَرَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ

فَأَمَّا الَّتِي صَحَّحْتُ فَأَرَدَ شَنْوَةً

وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَرَدَ عُمَانَ

■ أَرَز: الأَرَزُ: القُوَّةُ، وقوله تعالى: ﴿أَشَدُّ بِهِ أَرَزِي﴾

[طه: ٣١]، أي: ظهري، ومَوْضِعُ الإِزَارِ مِنَ الْحَقْوَيْنِ.

وَأَرَزْتُ فَلَانًا، أي: عاونته والعامة تقول: واذرته.

والإِزَارُ معروفٌ، يذكَرُ ويؤنثُ، والإِزَارَةُ مثله كما يقال

لِلوَسَادِ وشادة. وقال الأعشى: [مرقَّلُ الكامل]

وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِي
أي: لها أصل ثابت في سكون الوحشي بها، يعني: الْكِتَاسَ. وقد تُسَمَّى الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًا، وهو جبلٌ تُشَدُّ به الدابة في مَحْبِسِهَا. ومنه قول الشاعر: [السريع]

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْجِذِبُ الْأَرِيَّ بِالْإِرْوَدِ

أي: مع المِرْوَدِ. وهو في التقدير: فاعُولٌ، والجمع:

الأَوْرَاقِ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ. تقول منه: أَرَيْتُ للدابة

تَأْرِيَةً. والدابةُ تَأْرِي إلى الدابة: إذا انضَمَّت إليها

وَأَلْفَتْ معها مَغْلَقًا واحدًا. وَارَئْتُهَا أَنَا. قال لبيدٌ يصف

ناقته: [الرمْل]

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤَزَّ بِهَا

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

ويروى: لَمْ يُؤَزَّ.

وَأَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً، أي: دَكَّيْتُهَا، يقال: أَرَّ نَارَكَ.

والإِرَّة: موضعُ النار، وأصله: إِرْي، والهَاءُ عوض من

الياء، والجمع: إِرَوْنٌ. مثل: عِرْوَنٌ. وبثُرْذِي أَرْوَانُ:

اسم بئر بالمدينة، بفتح الهمزة.

■ أَرَاءَ: الإِرَاءُ: مَصْبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. قال أبو زيد:

هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَايَةً عَلَى مَصْبِ الْمَاءِ حِينَ

يُفَرِّغُ الْمَاءَ. قال الشاعر: [المديد]

بِإِرَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِه

تقول منه: أَرَيْتُ الْحَوْضَ تَأْرِيَةً وَتَوَزِيًا، وَأَرَيْتُهُ إِرْءَاءً،

أي: جعلت له إِرْءَاءً، وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ فِي صِفَةِ

الْحَوْضِ: [الرجز]

إِرَاؤُهُ كَالظَّرَبَانِ الْمُؤَفِّي

فإنَّما عَنِ بِهِ الْقِيَمِ. ويقال للناقة إذا لم تشرب إلَّا من

الإِرَاءِ: أَرِيَّةٌ، وإذا لم تشرب إلَّا من العُقْرِ: عَقِرَةٌ.

ويقال للقيَمِ بِالْأَمْرِ: هُوَ إِرَاؤُهُ، وفلان إِرَاءٌ مَالٍ، قال

الشاعر: [المتقارب]

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ

إِرَاءٌ وَأَنَّا لَهُمْ مَغَقِلٌ

■ **أزل**: الأزل: الضيق، وقد أزل الرجل يأزل أزلاً، أي: صار في ضيق وجذب. والأزل أيضاً: الحبس. يقال: أزلوا مالههم يأزلونه: إذا حبسوه عن المرحى من خوف. والمأزل: المضيق، مثل: المأزق. قال الفراء: يقال: تأزل صدري وتأزق، أي: ضاق. والإزل بالكسر: الكذب، وأنشد يعقوب: [الطويل]
يقولون إزل حُب لَيْلى ووُدّها

وقد كذبوا ما في مودّتها إزل والأزل بالتحريك: القدم. يقال: أزلّي. ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم: لم يزل، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا: يزلي، ثم أبدلت الياء ألفاً؛ لأنها أخف فقالوا: أزلّي، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن: أزني، ونصل أثرّي.

■ **أزم**: الأزمة: الشدة والقحط. يقال: أصابهم سنة أزمتهُم أزمًا، أي: استأصلتهُم. وأزم علينا الدهر يأزم أزمًا، أي: اشتدّ وقلّ خيرُه. ويقال أيضاً: أزم الرجل بصاحبه: إذا لزمه. عن أبي زيد وأزمه أيضاً، أي: عَضّه. وأزم عن الشيء، أي: أمسك عنه. قال أبو زيد: الأزم: الذي ضمّ شفتيه. وفي الحديث: «أُنْ عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأزم» يعني: الجمّة، وكان طبيب العرب. أبو زيد: أزمّت الخيط، إذا قتلته، بالزاي والرء جميعاً، قال: والأزم ضرب من الضفّر. وتأزم القوم دارهم، إذا أطلوا الإقامة بها. والمأزم: المضيق، مثل: المأزل، وأنشد الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة: [الرجز]
هذا طريق يأزم المأزما
وعصوات تمسّق اللهازما

قال: ويروى: «عصوات»، وهي جمع عصا، وتمسّق: تضرب. والمأزم: كل طريق ضيق بين جبلين، وموضع الحرب أيضاً: مأزم؛ ومنه سُمّي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة: مأزمين.

كَتَمَيْل النَّشْوَانِ يَزُ
فُلٌ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارَةِ
وَجَمْعُ الْقِلَّةِ: أَزْرَةٌ، والكثير: أُرْزٌ مثل: حمارٍ، وأحمره، وحُمَر. وقول الشاعر: [الوافر]
ألا أَبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

فَدَيْ لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ لِزَارِي
قال أبو عَمْرٍو الجرمي: يريد بالإزار هاهنا المرأة. والمِثْرُ: الإزار، وهو كقولهم: وَلِحَافٌ وَلِحَافٌ، ومِقمٌ وقِرَامٌ، ويقال: أُرْزُهُ تَأْزِيرًا فَتَأْزُرَ. وَتَأْزُرُ إِزْرَةً حسنة، وهو مثل الجلسة والركبة. وتأزُر الثبّت: التفّ واشتدّ، قال الشاعر: [الطويل]
تَأْزُرُ فِيهِ الثَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ ثُوْمَا
وَأَزَرُ: اسم أعجمي.

■ **أزز**: الأزيز: صوت الرعد، وصوت غليان القدر. وقد أُرِزَتِ الْقِدْرُ تَوَزُّرًا أَزِيرًا: غلث. وفي الحديث «أنّه كان يُصَلِّي ولجوفه أزيزٌ كأزيزِ المِرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ». وَانْتَرَزَتِ الْقِدْرُ انْتِزَارًا، إذا اشتدّ غليانها. والأز: التهيج والإغراء، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسُّمَهُمْ أَرَا﴾ [مريم: ٨٣]، أي: تُغريهم على المعاصي. والأز: الاختلاط. وقد أُرِزْتُ الشَّيْءَ أَوْزُهُ أَرَا: إذا ضُمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

■ **أزف**: أَرِفَ التَّرحُلُ يَأْرِفُ أَرْفًا، أي: دنا وأقَدَ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرِفَتِ الْأَرْفَةُ﴾ [النجم: ٥٧] يعني: القيامة. وأَرِفَ الرَّجُلُ، أي: عَجَلَ، فهو أَرِفٌ، على فاعِلٍ. والمتأزف: القصير، وهو المتداني. قال أبو زيد: قلت لأعرابي: ما المحبّط؟ قال: المتكأى. قلت: ما المتكأى؟ قال: المتأزف. قلت: ما المتأزف؟ قال: أنت أحمق، وتركني ومـ.

■ **أزق**: الأزق: الأزل وهو الضيق. والمأزق: المضيق؛ ومنه سُمّي موضع الحرب مأزقًا. وحكى الفراء: تأزق صدري وتأزل، أي: ضاق.

الأصمعي: المأزِم في سَدِّ، مضيق بين جمع وعَرَفَة، وفي الحديث: «بين المأزِمَيْن». وأنشد لساعدة بن جُوَيْهَة الهذلي: [الكامل]

ومقامُهُنَّ إذا حُبِسْنَ بِمَازِمٍ

ضَيِقَ أَلْفٌ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

■ أسا، أسى: أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً، أي: عَزَيْتُهُ، وَأَسَيْتُهُ بمالي مؤاساة، أي: جعلته إِنْشَوْتِي فيه، وَأَسَيْتُهُ لغةً ضعيفةً فيه. والإِنْشَوَةُ والأَنْشَوَةُ - بالكسر والضم - لغتان، وهي مَا يَأْتِي بِه الحزين، يتعزَّى به، وجمعها: لَأْسَى وَأَسَى، ثُمَّ سُمِّي الصَّبْرُ أَسَى. واتَّسَى به، أي: اقتدى؛ يقال: لا تَأْتَسِ بمن ليس لك بأَنْشَوَة، أي: لا تَقْتَدِ بمن ليس لك بقُدْوَة. وتَأَسَّى به، أي: تعزَّى. وتَأَسَّوْا، أي: أَسَى بعضهم بعضاً. قال الشاعر: [الطويل]

وَإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا فَتَسَّوْا لِلْكَرَامِ الشَّائِسِيَا

ولي في فلان إِنْشَوَة وأَنْشَوَة، أي: قُدْوَة وإتِّمَام. والأَسَى مفتوحٌ مقصورٌ: المداوَة والعلاج، وهو الحُزْنُ أيضاً. والإِنْشَاءُ مَكْسُورٌ ممدودٌ: الدَّوَاءُ بعينه. والإِنْشَاءُ: الْأَطِبَّةُ، جمع الْأَسِي، مثل: الرَّعَاءُ جمع الراعي، قال الحطيطي: [الوافر]

تَوَاكَلَهَا الْأَطِبَّةُ وَالْإِنْشَاءُ

وَالْأَشْوُ، على فَعُولٍ: دواء تأسو به الجُرح. وقد أَسَوْتُ الجرحَ أَشْوَةً أَسَوْتُ، أي: داويته، فهو مَأْسُوٌّ، وَأَسَيْيَ أيضاً على فَعِيلٍ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا]

أَسَيْيَ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيحُجٍ

ويقال: هذا أمرٌ لَا يُؤَسَّى كُلُّهُ. وأهل البادية يسمُّون الخاتِنةَ أَسِيَّةً، كنايةً. والأَسِيَّةُ أيضاً: السَّارِيَّةُ، والجمع: الْأَوَاسِي، قال النابغة: [الطويل]

فَإِنْ تَكْ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُدَّمِّمٍ

أَوَاسِي مُلْكٍ أَنْتَبَتَتْهَا الْأَوَائِلُ

وَالْأَسِي: الطَّيِّبُ، والجمع: الْأَسَاءَةُ، مثل: رَامَ وَرَمَاءَةً. وَأَسَوْتُ بينهم أَسَوْتُ، أي: أَصْلَحْتُ. وَأَسِيَّ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِالْكَسْرِ يَأْسَى، أَسَى، أي: حزن؛ وقد أَسَيْتَ لفلانٍ، أي: حَزَنْتُ له.

■ أسب: أبو عمرو: الإِنْسَبُ بالكسر: شعْرُ الْإِسْتِ، ويحتمل أن يكون أصله من الْوَسْبِ، وهو الثَّبَاتُ، فَقُلِبَتْ الواو همزة؛ كما قالوا: إِزْتُ وَوَزْتُ.

■ أَسْتُ: أبو زيد: يقال: مازال على أَسْتِ الدَّهْرِ مجنوناً، أي: لم يزل يُعْرِفُ بالجنون، وهو مثل: أَسَّ الدَّهْرَ، فَأَبْدَلُوا من إحدى السَّيْنَيْنِ تَاءً، كما قالوا لِلطَّسِّ: طَسْتُ، وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ: [الرجز]

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا حُمِقَ يَنْمِي وَعَقِلَ يَخْرِي

■ أَسَدٌ: الْأَسَدُ جمعه أَسَوْدٌ، وَأَسَدٌ مقصورٌ مثقلٌ منه، وَأَسَدٌ مخفَّفٌ، وَأَسَدٌ، وَأَسَادٌ، مثل: أَجْبَلٌ وَأَجْبَالٌ. قال أبو زيد: الْأَنْثَى: أَسَدَةٌ. وَأَسَدٌ: أبو قبيلة من مُضَرَ، وهو أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ. وَأَسَدٌ أيضاً: قبيلة من ربيعة، وهو أَسَدُ بْنُ ربيعة بن نزار. وأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ: ذاتُ أَسَدٍ. وَأَسَدٌ الرَّجُلُ بالكسر: إذا رَأَى الْأَسَدَ فَدَهِشَ من الخوف. وَأَسَدٌ أيضاً: صار كالْأَسَدِ في أخلاقه. وفي الحديث: «إِذَا دَخَلَ فَهْدٌ، وَإِذَا خَرَجَ أَسَدٌ». واستَأْسَدَ عليه: اجترأ. واستَأْسَدَ النَّبْتُ: قَوِيَ والتَفَّ. قال أبو خراش الهذلي: [الطويل]

لَهُ عَزَمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ

وَأَسَدَتْ الْكَلْبُ وَأَوَسَدَتْهُ: أَغْرِيَتْهُ بِالصِّيدِ، والواو منقلبة عن الألف. وَأَسَدْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدْتُ. وَالْأَسَدُ: لغة في الْأَزْدِ، يقال: هُمُ الْأَسَدُ أَسَدُ شَوْءَةٍ. وَالْأَسْدِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وهو في شعر الحُطَيْثَةِ. وَالْإِسَادَةُ: لغة في الْوَسَادَةِ.

■ أَسَرَ: أَسَرَ قَتَبَهُ بِأَسْرِهِ أَسْرًا: شَدَّهُ بِالْإِسَارِ، وهو الْقَيْدُ؛ ومنه سَمِي الْأَمِيرُ، وكانوا يَشْدُونَهُ بِالْقَيْدِ، فَسُمِّيَ

كُلْ أَخِيذْ أَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ بِهِ. يقال: أَسَرْتُ الرَّجُلَ
أَسْرًا وَإِسَارًا، فهو أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ، والجمع: أَسْرَى
وَأَسَارَى. وتقول: اسْتَأْسِرَ، أي: كُنْ أَسِيرًا لِي. وهذا
الشيءُ لَكَ بِأَسْرِهِ، أي: بِقُدْرِهِ، تعني: بجميعه، كما
يقال: بِرُمَيْتِهِ. وَأَسْرَهُ اللهُ، أي: خَلَقَهُ. وقوله تعالى:
﴿وَسَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]، أي: خَلَقَهُمْ.
وَالْأَسْرُ بِالضَّم: احتباسُ البَوْلِ، مثل الحُضْرِ فِي
الْغَائِطِ، تقول منه: أَسِرَ الرَّجُلُ يُؤَسِّرُ أَسْرًا، فهو
مَأْسُورٌ. وتقول: هذا عَوْدٌ أَسْرٌ، للذي يوضع على
بطن المَأْسُورِ الذي احتبس بولُهُ. ولا تقل: هذا عَوْدٌ
يُسْرٍ. وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ: رهطُهُ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ.

■ أَسَسَ: الْأَسْسُ: أصلُ الْبِنَاءِ، وكذلك الْأَسَاسُ،
وَالْأَسْسُ مَقْصُورٌ مِنْهُ. وجمع الْأَسْسِ: إَسَاسٌ، مثل:
عُسٌّ وَعِيسَاسٌ، وجمع الْأَسَاسِ: أُسُسٌ، مثل: قَذَالٍ
وَقُدْلٍ، وجمع الْأَسْسِ: آسَاسٌ، مثل: سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ. وقد أُسِّسَتْ الْبِنَاءُ تَأْسِيسًا. وقولُهُمْ: كانَ
ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ، وَأُسِّ الدَّهْرِ، وَإِسِّ الدَّهْرِ،
ثَلَاثَ لُغَاتٍ، أي: عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَوَجْهِ الدَّهْرِ.
والتَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ: هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حَرْفِ الرَّوِيِّ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
[الطويل]

كَلَيْنِي لِهَمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

فَلَا بَدَّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ.

وَأُسُّ الشَّاةِ يُؤَسِّهَا أَسًا، أي: زَجَرَهَا وَقَالَ لَهَا: إِنْ
إِسْ.

■ أَسَفٌ: الْأَسْفُ: أَشَدُّ الْحُزَنِ. وقد أَسِيفَ عَلَى مَافَاتِهِ
وَتَأَسَّفَ، أي: تَلَهَّفَ. وَأَسِيفَ عَلَيْهِ أَسْفًا، أي:
غَضِبَ. وَأَسْفَةُ: أَغْضَبَهُ. وَالْأَسِيفُ وَالْأَسُوفُ:
السَّرِيعُ الْحُزَنِ الرَّقِيقُ. وقد يَكُونُ الْأَسِيفُ الْغَضْبَانُ مَعَ
الْحُزَنِ. وَالْأَسِيفُ: الْعَبْدُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
وَالْجَمْعُ: الْأَسْفَاءُ. وَأَرْضٌ أَسِيفَةٌ، أي: رَقِيقَةٌ لَا تَكْثُرُ

وَلَأَنْتَ أَشَجَّعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ

دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ

وَأَسَامَةُ: اسم رجل. وَأَمَّا الْأَسْمُ فَنَذَكَرُهُ فِي الْمَعْتَلِّ؛
لِأَنَّ الْأَلْفَ زَائِدَةٌ.

■ أَسَنَ: الْأَسْنُ مِنَ الْمَاءِ: مِثْلُ الْأَجَنِ. وقد أَسَنَ الْمَاءُ
يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسُونًا. ويقال أيضًا: أَسِنَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ
يَأْسِنُ أَسْنًا، فهو أَسِنٌ. وَأَسِنَ الرَّجُلُ أَيْضًا: إِذَا دَخَلَ
الْبَثْرُ فَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِثْنَةً مِنْ رِيحِ الْبَثْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَعُشِي
عَلَيْهِ، أَوْ دَارَ رَأْسُهُ. قال زهير: [البسيط]

قَدْ أَتَرَكَ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَسَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرَّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسِينِ

ويروى: «الْوَسِينِ». وَتَأَسَّنَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ. أَبُو زَيْدٍ:

وَحَلَّتْ وَعولاً أشارى بها
وقد أزهف الطعن أبطالها
ومنه ناقة مثير، وجواد مثير، يستوي فيه المذكر
والمؤنث. وتأشير الأسنان: تحزيرها وتحديد
أطرافها. والجعل مؤشّر القُصدين. ويقال: بأسنانه
أشّر وأشّر، مثال: شطب السيف وشطبه، وأشور
أيضاً. قال جميل: [الطويل]

سَبَّحْتُكَ بِمَصْقُولٍ تَرَفُّ أَسُورُهُ
وفي المثل: (أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ يَذُدُّرُ؟) وأشرت
الخشبة بالمشار، مهموز، وقال الشاعر: [الطويل]
لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً
أناشِرَ لَا زَالَتْ يَمِيْكَ أَشِرَةً
أي: مأسورة، مثل: عيشة راضية، أي: مَرْضِيَّة.
■ أشس: الأَشاش: مثل: الهشاش، وهو النشاط
والارتياح. ومنه قولهم: [الرجز]

كَيْفَ تَوَاتِيهِ وَلَا تَوْشُهُ
وفي الحديث: «أَنَّ عَلْقَمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ
أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظَّهُمْ».
■ أشف: الإشفى للإسكاف، وهو فَعْلَى، والجمع:
الأشافي.

■ أشى: الأشاء بالفتح والمد: صغار النخل،
الواحدة: أشاءة، والهمزة فيه منقلبة من الياء؛ لأنَّ
تصغيرها أَشْي. قال الشاعر: [البيسيط]
وَحَبْدًا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً
وَادِي أَشْيٍ وَفَثِيَانٌ بِهِ هُضْمُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَبِيْ مُكْشَحَةٍ
وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْجِنَاءَةِ الْأُطْمُ
عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا
وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِزْمُ؟

وَجَنَّةٌ مَا يُذَمُّ الدَّهْرُ حَاضِرُهَا
جَبَّارُهَا بِاللَّذَى وَالْحَمَلِ مُحْتَزِمُ
ولو كانت الهمزة أصلية لقال: أَشْيء، وهو وادٍ

تَأَسَّنَ عَلَيَّ تَأَسَّنَا، اعتلَّ وأبطأ. أبو عمرو: تَأَسَّنَ
الرَّجُلُ أَبَاهُ: إِذَا أَخَذَ أَخْلَاقَهُ. وقال اللحياني: إِذَا نَزَعَ
إِلَيْهِ فِي الشَّبَةِ. يقال: هو على آسانٍ من أبيه، أي: على
شمالٍ من أبيه، أو على أخلاقٍ من أبيه، واحدها:
أُسْنٌ مثل خُلُقٍ وَأَخْلَاقٍ. والأُسْنُ أيضًا: واحد
الآسان، وهي طاقات النَّسْعِ والحَبْلِ، عن أبي عمرو.
وأنشد الفراء لسعد بن زيد مَنَاءَ بن تميم، وَلَقَّبُ سَعْدُ
الْفَزْرُ: [الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَفْوَى النَّاقِمِيَّةِ حِقْبَةً
فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانٌ وَضِلَّ تَقَطُّعُ
وَالْأُسْنُ أيضًا: بَقِيَّةُ الشَّحْمِ. يقال: سَمِنَتْ نَاقَتُهُ عَنْ
أُسْنٍ، أي: عَنْ شَحْمٍ قَدِيمٍ. والجمع: آسَانٌ. وتَأَسَّنَ
عَلَيَّ، أي: اعتلَّ.
■ أشب: أَشْبَةُ يَأْشِبُهُ أَشْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ، وقال أوس:
[الطويل]

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
ولو عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ
ويقال أيضًا: أَشْبَتْ الْقَوْمَ، إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ. والأشابة من الناس: الْأَخْلَاطُ، والجمع:
الأشائب، قال النابغة: [الطويل]

وَفُتْتُ لَهُ بِاللَّضِرِّ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ
قَبَائِلُ مِنْ عَسَانَ غَيْرِ أَشَائِبِ
وتَأَشَّبَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا، وَاتَّشَبُوا أيضًا. يقال: جَاءَ
فُلَانٌ فِيمَنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ، أي: انضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَفَّ إِلَيْهِ.
والتَّأَشِيبُ: التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَشْبَتِ الْغَيْضَةُ
بِالْكَسْرِ، أي: التَّفَّتْ. وَعَيْصُ أَشِبٍ، أي: مُلْتَفٌّ،
وَعَدَدُ أَشِبٍ. وفلان مُؤْتَشَّبٌ، أي: مخلوطٌ غيرُ
صريحٍ فِي نَسَبِهِ. وقولهم: صَرَبَتْ فِيهِ فَلَانَةٌ بِعِرْقِ
أَشِبٍ. أي: ذِي التِّيَاسِ.

■ أشر: الْأَشْرُ: الْبَطْرُ. وقد أَشِرَ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا،
فهو أَشِرٌ وَأَشْرَانٌ، وقومٌ أَشَارَى مثل: سكرانٌ
وَسُكَّارَى. قال الشاعر: [المقارب]

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذِبَ أَصِيرُ
 ■ أصصر: الأض: الأصل. والأصيص: الرعدة.
 والأصيص أيضا: ما تكسر من الآنية، وهو نصف
 الجرة أو الخاية تُزرع فيه الرياحين. وقول عدي:
 [السريع]

يَا لَيْتَ شِغْرِي وَأَنَّ ذُو عَجَّةٍ
 مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَصِيسُ
 يعني به: أصل الدن. أبو عمرو: ناقةً أصوص، أي:
 شديدة. وقد أَصَتْ قَوْصُ، حكاه عنه أبو عبيد.
 ■ إصطبل: الإصطبل: للدواب، وألفه أصلية؛ لأن
 الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها، إلا الأسماء
 الجارية على أفعالها، وهي من الخمسة أبعد. قال أبو
 عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب.

■ أصف: أبو عمرو: الأصف: الكبير. وأما الذي
 يثبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف.
 ■ أصل: الأصل: واحد الأصول، يقال: أضل
 مؤصل. واستأصله، أي: قلعه من أصله. قال أبو
 يوسف: قولهم: جاءوا بأصيلتهم، أي: بأجمعهم.
 قال الكسائي: قولهم: لا أضل له ولا فضل، الأصل:
 الحسب، والفصل: اللسان. والأصيل: الوقت بعد
 العصر إلى المغرب، وجمعه: أضل، وأصال،
 وأصائل، كأنه جمع أصيلة. قال الشاعر: [الطويل]
 لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ
 وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ
 ويجمع أيضا على أضلّان، مثل بعير وبُغْران، ثم
 صغروا الجمع فقالوا: أضيلان، ثم أبدلوا من النون
 لامًا فقالوا: أضيلال. ومنه قول النابغة: [البيسط]

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهَا
 عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ
 وحكى اللحياني: لقيته أضيلالاً وأصيلالاً. وقد
 أصلنا، أي: دخلنا في الأصيل، وأتينا مؤصلين.
 ويقال: أخذت الشيء بأصيلته، أي: كله بأضله.

باليمامة فيه نخيل. وقد انتشى العظم: إذا برئ من كسر
 كان به. هكذا أقرأني أبو سعيد في المصنف. وقال ابن
 السكيت: هذا قول الأصمعي، وروي أبو عمرو
 والفراء: انتشى العظم، بالنون.
 ■ أصد: الأصد: بالضم: قميص يلبس تحت الثوب.
 قال الشاعر: [البيسط]

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ
 لَمْ يَسْتَتِرْ وَخَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ
 وتلصقه أيضا صغار الجواري، تقول: أصدته تأصيذاً.
 قال كثير: [الطويل]

وَقَدْ ذَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ
 مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدَهَا
 والأصيد: لغة في الوصيد، وهو الفناء. والأصيد:
 كالحظيرة: لغة في الوصيصة. وأصدت الباب: لغة في
 أوصدته: إذا أغلقته. ومنه قرأ أبو عمرو: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ
 مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] بالهمز. وكان مجرى داحس
 والعبراء من ذات الإصايد، وهو موضع، وكانت الغاية
 مائة غلوة. والإصايد: هي رذة بين أجبل.

■ أصر: أصره يأصره أضرا: حبسه. والموضع:
 مأصر ومأصر، والجمع: مأصر. والعامية تقول:
 معاصر الأموي: أصرث الشيء أضرا: كسرتة.
 الأصمعي: الأصرة: ما عطفك على رجل من رجم أو
 قرابة أو صهر أو معروف، والجمع: الأواصر. يقال:
 ما تأصرني على فلان أصرة، أي: ما تعطفني عليه قرابة
 ولا مئة. والإصر: العهد. والإصر: الذنب والثقل.
 والإصار والأيصر: حبل قصير يشد به في أسفل الجباء
 إلى وتد. وجمع الإصار: أصر، وجمع الأيصر:
 أياصر. يقال: هو جاري مؤاصري، أي: إصار بيته
 إلى جنب إصار بيتي. والإصار والأيصر أيضا:
 الحشيش. يقال: لفلان محش لا يجزئ أصره، أي: لا
 يقطع حشيشه. وحي مؤاصرون، أي: متجاورون.
 والأصير: المتقارب. وقال: [الوافر]

ورجلٌ أَصِيلُ الرأي، أي: محكم الرأي. وقد أَصَلَ أَصَالَةً. مثل: ضَحْمٌ ضَخَامَةٌ. ومجدٌ أَصِيلٌ: ذو أَصَالَةٍ. والأَصْلَةُ بالتحريك: جِشٌّ من الحَيَات، وهي أَخْبَثُهَا. وفي الحديث في ذكر الدجال: «كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً» والجمع: أَصَلٌ.

■ أَصَى: الْأَصِيَّةُ: طعامٌ مثل الحَسَاءِ يُصْنَعُ بالتمر، وقال: [الرجز]

وَالْإِنْرُ وَالصَّرْبُ مَعَا كَالْأَصِيَّةِ
أَضَخَ: أَضَاخَ بِالضَمِّ: مَوْضِعٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ.

■ أَضَضَ: الْإِضَاضُ بِالْكَسْرِ: الْمَلْجَأُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَأَتَمَتَّنَ نَعَامَةً مِيفَاضَا
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

ويقال: أَضْنِي إِلَيْكَ كَذَا يُؤْضِنِي وَيُضْنِي، أي: الْجَانِي وَاضْطَرَّنِي.

وَاتَّضَّ إِلَيْهِ اتِّضَاضًا، أي: اضْطَرَّ إِلَيْهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَا

أي: مضطراً.
■ أَضَمَّ: الْأَضْمُ: الْغَضَبُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَضْمَاتٍ، وَقَدْ أَضِمَّ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَأْضِمُّ أَضْمًا. وَإِضْمٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: جَبَلٌ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَارًا:

شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

■ أَضَى: الْأَضَاءُ: الْغَدِيرُ، وَالْجَمْعُ: أَضَى، مِثْلُ: قَتَاةٍ وَقَتَى، وَإِضَاءَةٌ أَيْضًا بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ. كَمَا قَالُوا: أَكَمَّةٌ، وَأَكَمٌّ، وَإِكَامٌ.

■ أَطَرُ: أَبُو زَيْدٍ: أَطَرْتُ الْقَوْمَ أَطَرَهَا أَطَرًا، إِذَا حَبَّتْهَا. قَالَ: وَتَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ تَأَطَّرًا، إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا. وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ: [الطويل]

تَأَطَّرَنَ حَتَّى قُلْتُ لِسَنٍ بَوَارِحَا

وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهْدُ
وَتَأَطَّرَ الرَّمْحُ: تَنَتَّى. وَإِطَارُ الْمُتَخَلِّ: خَشْبُهُ. وَإِطَارُ الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِالْأَشْعَرِ. وَمِنْهُ إِطَارُ الشَّقَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيٌّ بَنِي سُبْنَعٍ
قُرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ
وَالْأُطْرَةُ بِالضَمِّ: الْعَقَبَةُ الَّتِي تَلْفُ عَلَيْهِمْ مَجْمَعُ الْفَوْقِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَطَرْتُ السَّهْمَ أَطَرًا. وَالْأُطْرَةُ أَيْضًا: أَنْ يُوْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخَ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ أَصْلَحْتُ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ
وَالْأُطِيرُ: الذَّنْبُ. يَقَالُ: أَخَذَنِي بِأُطِيرٍ غَيْرِي.

■ أَطَطَ: الْأَطِيطُ: صَوْتُ الرَّجُلِ وَالْإِبِلِ مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا. يَقَالُ: لَا أَتَيْكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ. وَكَذَلِكَ صَوْتُ الْجَوْفِ مِنَ الْخَوَى، وَخَنِينُ الْجَذَعِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتْ
■ أَطَلَّ: الْأَيْطَلُ: الْخَاصِرَةُ، وَكَذَلِكَ الْإِطْلُ وَالْإِطْلُ،

مِثَالُ: إِبِلٌ وَإِبِلٌ؛ وَجَمْعُ الْإِطْلِ: أَطَالٌ، وَجَمْعُ الْأَيْطَلِ: أَيَاطِلُ.

■ أَطَمَ: الْأَطَمُ مِثْلُ الْأُجَمِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، وَالْجَمْعُ: أَطَامٌ، وَهِيَ حَصُونٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ

السَّعْدِيُّ: [البسيط]

بَتْ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ
مَا بَيْنَ بُضْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

وَالْوَاهِدَةُ: أَطَمَةٌ. مِثْلُ: أَكَمَّةٍ. وَبِالْيَمَنِ حَصْنٌ يَعْرِفُ بِأَطَمِ الْأَضْبِطِ، وَهُوَ الْأَضْبِطُ بْنُ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ

كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، كَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ وَبَنَى بِهَا أَطَمًا، وَقَالَ: [الكامل]

وَشَفَنِيْتُ نَفْسِي مِنْ دَوْنِي يَمَنِ
بِالطَّعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالصَّرْبِ

فَقَتَلْتُهُمْ وَأَبَحْتُ بِلَدَّتْهُمْ
وَأَقِمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي

وَبَنِيْتُ أَطَمًا فِي بِلَادِهِمْ
لَأَتَّبِعَ التَّقْهِيرَ بِالْغَضَبِ

وَالْأَطَامُ بِالضَمِّ: احْتِبَاسُ الْبَطْنِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَوْطِطِمُ عَلَى الرَّجُلِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَعِيرٌ مَاطُومٌ، وَقَدْ أُطِمَ،

وذلك إذا لم يَبُلْ من داء يكون به . والأَظِيْمَةُ : مَوْقِدُ النار . قال الأَفْوَةُ : [الكامل]

في مَوْطِنٍ ذَرِبَ الشَّبَا فكَانَ مَا فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطْيِ وَالْأَطُومُ : السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ . وَفَلَانٌ يَتَأَطَّمُ عَلَى فَلَانٍ ، مِثْلُ : يَتَأَجِّمُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَأَطَّمُ السَّيْلُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي وَجْهِهِ كَالْمَوَاجِ ثُمَّ تَكْسَرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

■ أَفْعُ : الْيَأْفُوحُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الْوَلَدِ ، وَهُوَ يَفْعُولٌ ، وَالْجَمْعُ : الْيَأْفِئُخُ . وَأَفْعُتُهُ : ضَرَبَتْ يَأْفُوحَهُ . وَيَأْفُوحُ اللَّيْلُ : مُعْظَمُهُ .

■ أَفَدَ : أَفَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفُدُ أَفْدًا ، أَيُ : عَجَلَ ، فَهُوَ أَفْدٌ عَلَى فَعِلٍ ، أَيُ : مُسْتَعَجِلٌ . وَأَفْدَ التَّرْحُلُ ، أَيُ : دَنَا وَأَرْفَ .

■ أَفَرُ : أَفَرُ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْفَرُ أَفْرًا ، أَيُ : سَمِنَ بَعْدَ الْجَهْدِ . وَرَجُلٌ أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، أَيُ : بَطِرٌ ، وَهُوَ إِبْتِغَاءٌ لَهُ . وَأَفَرُ الظَّبْيِ وَغَيْرِهِ بِالْفَتْحِ يَأْفِرُ أَفُورًا ، أَيُ : شَدَّ الْإِخْضَارَ . وَأَفَرُ الرَّجُلُ أَيضًا ، أَيُ : خَفَّ فِي الْخِدْمَةِ .

■ أَفَفَ : يُقَالُ : أَفَأَ لَهُ وَأَفَّةٌ ، أَيُ : قَدَّرَا لَهُ . وَالتَّنْوِينُ لِلتَّنْكِيرِ . وَأَفَّةٌ وَثَقَّةٌ . وَقَدْ أَفَفَ تَأْفِيفًا ، إِذَا قَالَ : أَفُ ،

قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَقُلْ لِّمَنْ أَتَى ﴾ [الإسراء: ٢٣] . وَفِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ : أَفُ أَفُ أَفُ ، أَفُ أَفَا أَفُ .

وَيُقَالُ : أَفَاوِثْمًا ، وَهُوَ إِبْتِغَاءٌ لَهُ . وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَاكَ عَلَى إِفٍ ذَاكَ وَإِفَانِهِ بِكَسْرِهِمَا ، أَيُ : حِينَهُ وَأَوَانِهِ . وَجَاءَ عَلَى تَفْعَةٍ ذَاكَ ، مِثَالُ : تَعَمَّةٌ ذَاكَ ، وَهُوَ تَفْعَلَةٌ .

■ أَفَقَى : الْأَفَاقُ : النُّوَاحِي : الْوَاحِدُ : أَفَقٌ وَأَفَقٌ . مِثْلُ : عُسْرٌ وَعُسْرٌ . وَرَجُلٌ أَفْقِيٌّ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْفَاءِ : إِذَا كَانَ مِنْ أَفَاقِ الْأَرْضِ . حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

أَفْقِيٌّ بَضْمُهُمَا ، وَهُوَ الْقِيَاسُ . وَفَرَسٌ أَفَقٌ بِالضَّمِّ ، أَيُ : رَاتِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى . قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

أَرْجُلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
وَتَحْمَلُ شِغَتِي أَفَقُ كَمَيْتُ

وَالْأَفَقُ : الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ ، عَلَى فَاعِلٍ . تَقُولُ مِنْهُ : أَفَقٌ بِالْكَسْرِ يَأْفَقُ أَفَقًا . وَفَرَسٌ أَفَقٌ قَبِيلٌ مِنْ أَفَقِيٍّ وَأَفَقَّةٌ : إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ . وَالْأَفِئْقُ : الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ تَتَمَّ دِبَاغَتُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَفَقٌ ، مِثْلُ : أَدِيمٌ وَأَدَمٌ . وَقَدْ أَفَقَ أَدِيمُهُ يَأْفِقُهُ أَفَقًا ، أَيُ : دَبَغَهُ إِلَى أَنْ صَارَ أَفَقًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلأَدِيمِ إِذَا دُبِغَ قَبْلَ أَنْ يُخْرَزَ : أَفِئْقٌ ، وَالْجَمْعُ : أَفَقَّةٌ ، مِثْلُ : أَدِيمٌ وَأَدِمَةٌ ، وَرَغِيفٌ وَارْغِفَةٌ . وَيُقَالُ : أَفَقٌ فَلَانٌ : إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَأَفَقٌ فِي الْعَطَاءِ ، أَيُ : فَضَّلَ وَأَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ : [الطويل]

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ
بِغِبْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ
وَأَرَادَ بِالْقُطُوطِ كُتُبَ الْجَوَائِزِ .

■ أَفَكَ : الْإِفْكُ : الْكُذْبُ ، وَكَذَلِكَ الْأَفِيكَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْأَفَائِكُ . وَرَجُلٌ أَفَاكَ ، أَيُ : كَذَّابٌ . وَالْأَفَاكُ بِالْفَتْحِ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ : أَفَكُهُ يَأْفِكُهُ أَفَاكًا ، أَيُ : قَلْبُهُ وَصَرْفُهُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَجِئْنَا بِتَأْفِكِنَا ﴾ [الأحقاف: ٢٢] . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ : [المنسرح]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا
فَوَكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَوْفُقْ لِلْإِحْسَانِ فَانْتَ فِي قَوْمٍ قَدْ صَرِفُوا عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا . وَاتَّفَكَتِ الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا ، أَيُ : انْقَلَبَتْ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الْمَدَنُ الَّتِي قَلْبُهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَوْمٍ لَوِطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الرِّيَاحُ تَخْتَلِفُ مَهَابُهَا . تَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَأْفُوكُ : الْمَأْفُونُ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ﴾ [الذاريات: ٩] قَالَ مُجَاهِدٌ : يُؤَفِّقُ عَنْهُ مَنْ أَفَنَ .

وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أَيُ : لَمْ يُصَبِّهَا مَطَرٌ وَلَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ . وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ : لَا يُصِيبُ خَيْرًا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

■ أَفَلَّ : أَفَلَّ ، أَيُ : غَابَ . وَقَدْ أَفَلَّتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ وَتَأْفُلُ أَفُولًا : غَابَتْ . وَالْإِفَالُ وَالْأَفَائِلُ : صَغَارُ الْإِبِلِ ،

بنات المخاض ونحوها، واحدها: أفيل، والأنثى:

أفيلة. ومنه قول زهير: [الطويل]

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنِّمٍ
وَالْمَافُولُ: إبدال المافون، وهو الناقص العقل.

■ أفن: أبو زيد: المَافُونُ: المَافُوك. وَالْأَفْنُ

بالتحريك: ضعف الرأي. وقد أَفَنَ الرجل بالكسر

أَفَنًا، وَأَفِنَ إَفَنًا، فهو مَافُونٌ وأفِينٌ، وفي المثل: (إِنَّ

الرَّقِيقَ تَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ). وَأَفَنَهُ الله سبحانه يَأْفِنُهُ

أَفَنًا، فهو مَافُونٌ. والجوز المَافُونُ: الحشف الفاسد.

وَالْأَفْنُ: النقص. وَالمُتَأَفِّنُ: المُتَقَصِّصُ. وَأَفَنَ الفَصِيلُ

ما في ضرع أمه: إذا شربه كله. وَأَفَنَ الحالبُ، إذا لم

يَدْعُ في الضرع شيئًا، ويقال: الْأَفْنُ الحلب خلاف

التَحْيِينِ، وهو أن تحلبها آتَى شتت من غير وقت

معلوم. قال المخبِّلُ: [الطويل]

إِذَا أَفِنْتُ أَزْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا

وَأَفِنْتُ الناقة بالكسر: قَلَّ لبُّها، فهي أَفْنَةٌ، مقصورة.

أبو عمرو: جاءنا فلانٌ على إِفَانٍ ذلك، أي: على حين

ذلك.

■ أفر أَفَرٌ: موضع. قال ابن مقبل: [البسيط]

وَسَرَّةٌ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَفَرٍ

■ أَفَطَ الْأَفِطُ معروفٌ، وربما سَكَنَ في الشعر وتنقل

حركة القاف إلى ما قبلها، قال الشاعر: [الطويل]

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالْعَصَى

فَيَكْثُرُ إِفْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ

وَاتَّقَطَطَتْ، أي: اتخذت الْأَفِطُ، وهو افتعلت. وَأَفِطَ

طعامه يَأْفِطُهُ أَفْطًا: عَمِلَهُ بِالْأَفِطِ، فهو مَافُوطٌ، وأنشد

الأصمعي: [الرجز]

وَنَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجَ الْمَافُوطُ وَالْمَلْثُوتَا

وَالْمَافِطُ مهموزٌ: موضع الحرب، بكسر القاف، قال

الخليل: الْمَافِطُ: الْمَضِيُّ في الحرب.

■ أفن: الْأَفْنَةُ: بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ، والجمع: أَفْنٌ،

مثل: رُكْبَةٌ وَرُكْبٌ، قال الطرماح: [المديد]

فِي سَنَاطِي أَفْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطيرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

■ أفه: الْأَفْهَةُ: الْقَاهُ، وهو الطاعة، كأنه مقلوبٌ منه.

■ أكذ: التَّأْكِيذُ: لغة في التوكيد. وقد أَكْذَتِ الشَّيْءَ

وَوَكَّذَتْهُ.

■ أكر: الْأَكْرَةُ: جمع أَكَّارٍ، كأنه جمع أَكْرٍ في التقدير.

وَالْأَكْرَةُ بالضم: الْحَفْرَةُ. يقال: تَأَكَّرْتُ الْأَكْرَ، أي:

حَفَرْتُ الْحَفَرَ. وَالْمُؤَاكَّرَةُ: المخابرة.

■ أكف: إِكَاْفُ الْحِمَارِ وَوِكَاْفُهُ، والجمع: أَكُفٌّ. وقد

أَكَفْتُ الْحِمَارَ وَأَوَكَفْتُهُ، أي: شددت عليه الإكاف.

■ أكل: قال الأصمعي: الْأَكَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، مثل:

الْأَجَّةُ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ،

وَالْأَجَّةُ: التَّوَهُجُّ. وقد أَثْنَكُ يَوْمَنَا، وهو افتعل منه،

فهو يَوْمٌ أَكٌّ وَأَكِيكٌ. قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكَّةُ

فَخَلَّوْهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ

وَالْأَكَّةُ أيضًا: الشديدة من شدائد الدنيا.

■ أكل: أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَأْكَلًا. وَالْأَكْلَةُ: المَرَّةُ

الواحدة حَتَّى تَشْبِعَ. وَالْأَكْلَةُ بالضم: اللَّقْمَةُ. تقول:

أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً، أي: لَقْمَةً، وهي الْقَرْصَةُ أيضًا.

وهذا الشيء أَكْلَةً لَكَ، أي: طَعْمَةً لَكَ. وَالْأَكْلُ أيضًا:

مَا أَكِلَ. ويقال أيضًا: فلان ذُو أَكْلٍ: إِذَا كَانَ ذَا حِظٍّ مِنْ

الدنيا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ. قال اللحياني: الْأَكْلَةُ وَالْإِكْلَةُ

بالضم والكسر: الْغِيَّةُ، يقال: إِنَّهُ لَذُو أَكْلَةٍ وَإِكْلَةٍ: إِذَا

كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ؛ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُحِبُّ

أَحْلُسُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٧].

وَالْإِكْلَةُ أيضًا بالكسر: الْحِكْمَةُ، يقال: إِنِّي لِأَجْدُ فِي

جَسَدِي إِكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ. وَالْإِكْلَةُ أيضًا: الْحَالُ الَّذِي

يُؤْكَلُ عَلَيْهَا، مثل: الْجِلْسَةُ وَالرُّكْبَةُ، يقال: إِنَّهُ لَحَسَنٌ

الإكْلَة. والأَكْلُ: ثمر النخل والشجر. وكلُّ ما يُؤْكَلُ فهو أَكْلٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَكْلُهَا دَابَّةٌ﴾ [الرعد ٣٥]. ويقال للميت: انقطع أَكْلُهُ. وثوبٌ ذو أَكْلٍ أَيضًا: إذا كان كثير الغزل صفيقًا. وقرطاسٌ ذو أَكْلٍ. ويقال أَيضًا: رجلٌ ذو أَكْلٍ: إذا كان ذا عقلٍ ورأيٍ. حكاه أبو نصر صاحب الأَصمعي. وقولهم: هم أَكْلَةُ رأسٍ، أي: هم قليلٌ يشبعهم رأسٌ واحد، وهو جمع أَكَلٍ. ويقال: أَكَلْتَنِي مالم أَكُلْ، بالتشديد، وأَكَلْتَنِي أَيضًا، أي: ادَّعَيْتَنِي عَلَيَّ. وَأَكَلْتُكَ فَلَانًا: إذا أمكنته منه. ولما أنشد الممزقُ العبدِيُّ النعمانَ قوله: [الطويل]

فإن كنتُ مأكولاً فكن خير أَكَلٍ
ولا فاذركني ولما أَمَزَّقِي
قال له النعمان: لا أَكَلْتُكَ ولا أُوَكِّلُكَ غيري. والإيْكَالُ بين الناس: السعي بينهم بالنمائم. وأَكَلْتُهُ إِيْكَالًا: أطعمته. وأَكَلْتُهُ مُؤَاكَلَةً، أي: أَكَلْتُ معه، فصار أَفَعَلْتُ وفَاعَلْتُ على صورة واحدة. ولا تقل: وأَكَلْتُهُ بالواو. ويقال: أَكَلْتُ النَّارَ الحَطَبَ، وأَكَلْتُهَا أَنَا، أي: أطعمتها إياه. وأَكَلُ النخلُ والزُرْعُ وكلُّ شيء: إذا أَطْعَمَ.

والإِكْالُ: سادةُ الأحياء الذين يأخذون المِرباع وغيره. والمَأْكَلُ: الكسبُ. والمَأْكَلَةُ والمَأْكَلَةُ: الموضع الذي منه يؤكل. يقال: اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً. والمِئْكَلَةُ: الصحف الذي يَسْتَخِفُّ الحيُّ أن يطْبُخُوا فيها اللحم والعصيدة. ويقال: ما ذقت أَكْمَالًا بالفتح، أي: طعامًا. والأَكْمَالُ بالضم: الحكمة، عن الأَصمعي. والأَكْوَلَةُ: الشاة التي تُغَزَلُ للأكل وتُسَمَّنُ. ويُكْرَهُ للمصدق أخذها. وأَمَّا الأَكْمِيلَةُ فهي المَأْكُولَةُ. يقال: هي أَكْمِيلَةُ السَّيْعِ. وإنَّما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه. والأَكِيلُ: الذي يؤاكلك. والأَكِيلُ أَيضًا: الأَكِيلُ. قال الشاعر: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ
بطيءُ التَّضْجِ مَخْشُومُ الأكِيلِ
وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكْمَالًا، مثال: سَمِعَ سَمَاعًا فهي أَكْمَلَةٌ على مفعلة وبها أَكْمَالٌ بالضم، إذا أَشْعَرَ وَلَدُهَا فِي بطنها فحَكَّهَا ذلك وتَأَذَّتْ، ويقال أَيضًا: أَكَلْتُ أَسْنَانَهُ من الكِبَرِ: إذا احتكَّتْ فذهبت. وفي أسنانه أَكَلُ بالتحريك، أي: إِنِّهَا مُؤْتِكَلَةٌ. وقد اتَّكَلْتُ أَسْنَانَهُ وتَأَكَّلْتُ.

ويقال أَيضًا: فلان يَأْتِكُلُ من الغضب، أي: يحترق ويتوهج. قال الأعشى: [البيسط]

أَبْلُغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفُكُ تَأْكِلُ
وفلان يَسْتَأْكِلُ الضعفاء، أي: يأخذ أموالهم. وقولهم: ظَلَّ مالي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ، أي: يرعى كيف شاء. ويقال أَيضًا: فلان أَكَلَّ مالي وشربه، أي: أطمعه الناس. وتَأَكَّلَ السيفُ، أي: توهج من الحدة. قال أوس بن حَجَرٍ: [الطويل]

وَأَبْيَضَ صُولِيًّا كَأَنَّ غِرَارَهُ
تَلَالُؤُ بَرَقَ فِي حَبِيٍّ تَأْكُلَا
■ أكم: الأَكْمَةُ معروفة، والجمع: أَكْمَاتٌ وَأَكْمٌ، وجمع الأَكْمِ إِكْمَامٌ، مثل: جبَلٌ وَجِبَالٌ، وجمع الإكَامِ أَكْمٌ، مثل كتابٍ وَكُتُبٌ، وجمع الأَكْمِ: أَكَامٌ، مثل: عُتْقٍ وَأَعْتَاقٍ، كما قلناه في جمع ثَمَرَةٍ. والمَأْكَمَةُ: العَجِيزَةُ، والجمع: المَأْكِم.

■ ألا، ألى: أَلَا الرجلُ يَأْلُو، أي: قَصَرَ، وفلانٌ لا يَأْلُوكَ نُضْحًا، فهو آلٍ، والمرأةُ أَلِيَّةٌ، وجمعها: أَوَالٍ. وفي المثل: «لَا حَظِيَّةَ فَلَا أَلِيَّةَ» وقد فسرناه في حظية. وحكى الكسائي عن العرب: أَقْبَلَ يضربه لا يَأُلْ، يريد: يَأْلُو فحذف، كما قالوا: لا أَذِرْ. ويقال أَيضًا: أَلَى يُؤَلِّي تَأْلِيَةً، إذا قَصَرَ وأبطأ. قال أبو عمرو: وسألني القاسمُ بن مَعْنٍ عن بيت الربيع بن ضُبُعِ الْفَزَارِيِّ: [الوافر]

وَأَنْ كُنَّا نُنِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ
وَمَا أَلَى بَنِيٍّ وَمَا أَسَاءُوا
فقلت: أَبْطَوْوا. فقال: ما تدعُ شيئاً، وهو فَعَلْتُ من
أَلَوْتُ. وتقول: أَلَاءٌ يَأْلُوهُ أَلَوًا: استطاعهُ. وقال
العَرَجِيُّ: [الطويل]

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ

وكان الذي يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ: هَلَا
أي: يستطيعون. قال ابن السكيت: قولهم: لَا دَرَيْتَ
وَلَا ائْتَلَيْتَ، هو افْتَعَلْتُ من قولك: مَا أَلَوْتُ هَذَا،
أي: مَا اسْتَطَعْتُهُ، أي: وَلَا اسْتَطَعْتُ. قال: وبعضهم
يقول: لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ وقد ذُكِرَناه في (تلا).
والآلاء: النِّعَمُ، واحدها: أَلَاً بالفتح، وقد يُكْسَرُ
ويُكْتَبُ بالياء، مثاله: مَعِيَ وَأَمْعَاءٌ. وَأَلَى يُؤَلِي إِيْلَاءً:
حَلَفَ. وتَأَلَّى وَاِئْتَلَى مثله فيه. ويقال أيضًا: ائْتَلَى فِي
الْأَمْرِ: إِذَا قَصَرَ. وَالْأَلِيَّةُ: اليمينُ، على فَعِيلَةٍ،
والجمع: أَلَايَا. قال الشاعر: [الطويل]

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ
وكذلك الْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ وَالْإِلْوَةُ. وَأما الْأَلْوَةُ بِالتشديد،
فهو العود الذي يَنْبَخُرُ بِهِ، وفيه لغتان: أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ،
بضم الهمزة وفتحها. قال الأصمعي: هو فارسيٌّ
مُعَرَّبٌ.

والمِثْلَةُ بالهمز، على وزن المِعْلَاقَةِ: الْخِرْقَةُ الَّتِي
تُمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ التَّوْحِ وَتُشِيرُ بِهَا، والجمع:
الْمَالِي. قال الشاعر يصف سَحَابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنوَّاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
وَالْأَلَاءُ بالفتح: شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرُّ الطَّعْمِ، قال
الشاعر: [الوافر]

فَلِئَلَّكُمْ وَمَذَحَكُمْ بُجَجِيرًا

أَبَا لَجَلٍ كَمَا ائْتَلَيْتُ الْأَلَاءَ
وَالْأَلِيَّةُ بالفتح: أَلِيَّةُ الشَّاةِ، وَلَا تَقُلْ: إِلْيَةِ وَلَا لِيَّةً، فَإِذَا

تَنَكَّيْتُ قُلْتَ: أَلْيَانٌ، فَلَا تَلْحَقْهُ التَّاءُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
تَرَزَّجُ أَلْيَاءُ اِزْتَجَّاجُ الْوُطْبِ
وَبَائِعُهُ: أَلَاءٌ، عَلَى فَعَالٍ. وَكَبَشُ أَلَى عَلَى أَفْعَلَ
وَنَعْجَةُ أَلْيَا، وَالْجَمْعُ: أَلَى عَلَى فَعْلٍ؛ وَيُقَالُ أَيْضًا:
كَبَشُ أَلْيَانٍ بِالتَّحْرِيكِ، وَنَعْجَةُ أَلْيَانَةٍ، وَكَبَاشُ
أَلْيَانَاتٍ.

وَرَجُلٌ أَلَى، أَي: عَظِيمُ الْأَلِيَّةِ، وَامْرَأَةٌ عَجْرَاءٌ، وَلَا
تَقُلْ: أَلْيَاءٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَقَدْ أَلَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ
يَأْلَى، أَلَى. وَأَلْيَةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرُهُ. وَالْأَلِيَّةُ: اللَّحْمَةُ
الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ. وَالضَّرَّةُ: الَّتِي تَقَابِلُهَا.

■ أَلَا، إِلَى: حَرْفٌ خَافِضٌ، وَهُوَ مُنْتَهَى لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ،
تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ
دَخَلْتَهَا، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ بَلَّغْتَهَا وَلَمْ تَدْخُلْهَا؛ لِأَنَّ
الْنَهَايَةَ تَشْتَمِلُ أَوَّلَ الْحَدِّ وَآخِرَهُ، وَإِنَّمَا تَمْتَنِعُ
مَجَاوِزَتَهُ. وَرَبِّمَا اسْتَغْمَلُ بِمَعْنَى عِنْدَ. قَالَ الرَّاعِي:
[الطويل]

تَقَالَ إِذَا أَرَادَ النِّسَاءُ خَرِيدَةً

ضَاعَ فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْعَوَانِيَا
وَقَدْ تَجِيءُ بِمَعْنَى مَعَ، كَقَوْلِهِمْ: الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النِّسَاءُ
٢:٢]، وَقَالَ: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [إِلْ عِمْرَانُ: ٥٢] أَي
مَعَ اللَّهِ، وَقَالَ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [البَقَرَةُ: ١٤]
وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ. قَالَ سَيَبَوِيه: أَلَفٌ إِلَى
وَعَلَى مُنْقَلَبَتَانِ مِنْ وَائِينَ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَاتِ لَا تَكُونُ فِيهَا
الْإِمَالَةُ، وَلَوْ سَمِيَ بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي تَثْنِيَّتِهِ: إِلَوَانٌ
وَعَلَوَانٌ. فَإِذَا اتَّصَلَ بِهِ الْمَضْمَرُ قَلْبَتُهُ يَاءً فَقُلْتَ: إِلَيْكَ
وَعَلَيْكَ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهُ عَلَى حَالِهِ فَيَقُولُ: إِلَاكَ
وَعَلَاكَ. وَأَمَا (أَلَا): فَحَرْفٌ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامَ لِلتَّثْنِيَّةِ،
تَقُولُ: أَلَا إِنْ زِيدًا خَارِجٌ، كَمَا تَقُولُ: أَعْلَمُ أَنْ زِيدًا
خَارِجٌ. وَأَمَّا (أَوَلُو) فَجَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،
وَاحِدُهُ: (ذُو). وَأَوَلَاتُ لِلْإِنَاثِ، وَاحِدَتُهَا: (ذَاتُ)،
تَقُولُ: جَاءَنِي أَوَلُو الْأَلْبَابِ، وَأَوَلَاتُ الْأَحْمَالِ. وَأَمَّا

(أولى) فهو أيضًا جمع لا واحد له من لفظه، واحده: ذا للمذكر، وذو للمؤنث، يمد ويقصر، فإن قصرت كتبت بالياء، وإن مددت بنيت على الكسر. ويستوي فيه المذكر والمؤنث. وتصغيره: أَلْيَا بضم الهمزة وتشديد الياء، يمد ويقصر؛ لأن تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم. وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين، وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف. وتدخل عليه ها للتنبيه، تقول:

هؤلاء. قال أبو زيد: ومن العرب من يقول: هؤلاء قومك، فينون ويكسر الهمزة. وتدخل عليه الكاف للخطاب، تقول: أولئك وأولاك. قال الكسائي: من قال: أولئك فواحدة ذلك، ومن قال: أولاك فواحدة ذاك. وأولاك مثل: أولئك. وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

أولائك قزمي لم يكونوا أشابة
وهل يعظ الضليل إلا أولاك
وإنما قالوا: أولئك في غير العقلاء. قال الشاعر: [الكامل]

دُمَّ المَنَازِلُ بعد مَنَزَلَةِ الجُلُوسِ
و العَيْشِ بعد أولئك الأيام
وقال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُورًا﴾ [الإسراء: ٣٦]. وأما (الأولى) بوزن العلى: فهو أيضًا جمع لا واحد له من لفظه، واحده: الذي.

وأما قولهم: ذهبت العرب الألى، فهو مقلوب من الأول؛ لأنه جمع أولى، مثل: أخرى وأخر. وأما (إلا) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه: بعد الإيجاب، وبعد النفي، والمُفَرِّغ، والمُقَدَّم، والمُنْقَطِع، فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن؛ لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وقد يوصف بإلا، فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير، وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الإعراب فقلت: جاءني القوم إلا زيد، كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ

يكره: [الوافر]
وكل أخ مفارق أخوه
كعمر أبيك إلا الفرقدان
كأنه قال غير الفرقدان.

وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة، وأصل (غير) صفة والاستثناء عارض. وقد تكون إلا بمنزلة الواو في العطف، كقول الشاعر: [الكامل]

وأرى لها دارًا بأغدر السد
سيدان لم يدرس لها رسم
إلا رماذا هامدًا دقعت
عنه الرياح خوالد سخم
■ ألب: الفراء: ألب الإبل يألها ويألها ألبًا: جمعها وساقها. وألبت الجيش: إذا جمعتها. وتألبوا: تجمعوا. وهم ألب وألب: إذا كانوا مجتمعين. قال رؤبة: [الرجز]

قد أصبح الناس علينا ألبا
فالناس في جنب وكنا جنبا
وكذلك الألب، بالضم. والتأليب: التحريض، يقال: حسود مؤلب. قال ساعدة بن جؤنة الهذلي: [الكامل]

صبر لبأسهم القنير مؤلب
والتألب، مثال التأليب: شجر.
■ ألت: ألتة حقة يألته ألتا، أي: تقصه. وألتة أيضًا: حبسه عن وجهه وصرفه. مثل: لآته يألته، وهما لغتان، حكاهما التيزيدي عن أبي عمرو بن العلاء.
■ ألخ: ألتخ عليهم أمرهم: اختلط، يقال: وقعوا في ألتاخ.

■ ألس: الألس: الخيانة، وقد ألس يألِس بالكسر ألسًا. ومنه قولهم: لا يُدَالِس ولا يُؤَالِس. والألس أيضًا: اختلاط العقل. وقد ألس الرجل فهو مألوس، أي: مجنون. قال الرازي:

وَلِئُلُفَ قَرِيْشٍ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، أَي: تَجْمَعُ
بَيْنَهُمَا، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذُوْهُ أَخَذُوا فِي ذِيهِ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ:
ضَرَبْتَهُ لَكَذَا لَكَذَا، بِحَذْفِ الْوَائِ.

■ الْتَى: تَأَلَّقَتِ الْبَرْقَ، أَي: لَمَعَتْ. وَالْإِتْلَاقُ، مِثْلُ التَّأَلَّقِ.
وَالْإِلْتَى بِالْكَسْرِ: الذَّنْبُ؛ وَالْأُتَى: إِلْفَةٌ، وَجَمْعُهَا:
إِلْتَى. وَبِمَا قَالُوا لِلْقَرْدَةِ: إِلْفَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: إِلْتَى،
وَلَكِنْ قَرْدٌ وَرَبَاحٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريع]

وَالْفَقَّةُ تَرْغِثُ رُبَّاحَهَا
[وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ]

وَالْأَوَّلَى: الْجَنُونَ، وَهُوَ فَوْعَلٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ:
مُؤَلَّتَى، عَلَى مُفْعُولٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِل]

وَمُؤَلَّتَى أَنْضَجْتُ كَيْفَةَ رَأْسِهِ
فَتَرَكْتُهُ ذَفَرًا كَرِيحِ الْجَوْرِ
أَي: هَجَوْتُهُ.

وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ الْأَوَّلَى أَفْعَلَ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أُلَّتَى الرَّجُلُ
فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ أَلَّتَى،
بِالتَّحْرِيكِ. قَالَ: وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْوُثْبُ. وَالْإِلْتَى:
الْمُتَأَلَّتَى. وَهُوَ عَلَى وَزْنِ إِمَّعٍ. وَالْأَلْوَقَةُ: طَعَامٌ يُضْلَعُ
مِنْ الزَّبَدِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلْوَقَةٍ
تَعَجَّلَهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطُّغْمِ
■ الْك: الْأَلْوَكُ: الرِّسَالَةُ. قَالَ لَبِيدٌ: [الرَّمْل]

وَعِلَامٌ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ
بِأَلْوَكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْنَا
وَكَذَلِكَ الْمَالِكُ وَالْمَالِكَةُ، بِضَمِّ اللَّامِ فِيهِمَا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الْمَنْسَرَح]

أَبْلَغُ أَبَا دَخَتْئُوسَ مَالِكَةَ
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِ الْكَذِبِ

■ اللَّ: أَلَّهُ يُؤَلُّهُ أَلَا: طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ. يُقَالُ: مَا لَهُ؟ أَلٌّ
وَعُلٌّ. وَأَلٌّ لَوْنُهُ يُؤَلُّ أَلَا: صَفَا وَبَرَّقَ. وَأَلٌّ أَيْضًا،
بِمَعْنَى أَسْرَعَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَهْرُ أَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشْلِي

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْمُعْجِجِ الْمَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ
يُقَالُ: إِنَّ بِهِ أَلْسًا، أَي: جُنُونًا. وَضَرَبْتُهُ فَمَا تَأَلَّسَ،
أَي: مَا تَوَجَّعَ. وَيُقَالُ: مَا ذَقْتُ أَلُوسًا، أَي: شَيْئًا.
وَالِيبَاسُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ بِهِ، وَهُوَ
إِلْيَاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ.

■ أَلْفٌ: الْأَلْفُ: عَدَدٌ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، يُقَالُ: هَذَا أَلْفٌ
وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ: وَاحِدَةٌ. وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعٌ، أَي: تَامٌ،
وَلَا يُقَالُ: قَرَعَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَوْ قُلْتُ: هَذِهِ
أَلْفٌ بِمَعْنَى: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لِحَازٍ. وَالْجَمْعُ:
أُلُوفٌ وَأَلَفٌ. وَأَلْفُهُ يَأْلَفُهُ بِالْكَسْرِ: أَعْطَاهُ أَلْفًا. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكَامِل]

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ
حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامُ
أَي: رَبِّ كَرِيمَةٍ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، أَي: فَارْتَقَى إِلَى
الْأَعْلَامِ، فَحَذَفَ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ.

وَأَلْفَتْ الْقَوْمَ إِيْلَافًا، أَي: كَمَلَتْهُمْ أَلْفًا، وَالْقَوَاهِمُ أَيْضًا
بِأَنْفُسِهِمْ. وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الدَّرَاهِمُ، وَأَلْفَتْ هِيَ.
وَالْإِلْفُ: الْأَلْفُ. يُقَالُ: حَنَّتِ الْإِلْفُ إِلَى الْإِلْفِ.
وَجَمْعُ الْأَلْفِ: الْأَلْفُ، مِثْلُ: تَبَّعَ وَتَبَاعَ، وَأَفِيلُ
وَأَفَاتِلُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيط]

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَلْفِ
يَرْتَادُ أَحْلِيَّةَ أَعْجَازِهَا شَذَبٌ

وَالْأَلْفُ: جَمْعُ أَلْفٍ، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكُفَّارٍ. وَفَلَانٌ قَدْ
أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْلَفُهُ إِلْفًا، وَأَلْفَهُ إِيْلَافَهُ غَيْرُهُ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفُهُ إِيْلَافًا، وَكَذَلِكَ
أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفْتُهُ مُؤَلَّفَةً وَإِلَافًا، فَصَارَ صَوْرَةُ أَفْعَلَ
وَفَاعِلٌ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا. وَأَلَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا،
فَتَأْلَفَا وَتَأْلَفَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَفْتُ مُؤَلَّفَةً، أَي: مَكْمَلَةً.
وَتَأْلَفْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لِيَأْلِفَ قُرَيْشٌ إِلَيْهِمْ﴾ [قُرَيْش: ١-٢] يَقُولُ
تَعَالَى: أَهْلَكَتُ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأَوْلَفَ قُرَيْشًا مَكَّةَ،

والأَلِيمُ: الموجعُ، مثل السميع بمعنى المُسْمِعِ.
 ■ اله: أله بالفتح إلهة، أي: عَبْدَ عِبَادَةٍ، ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وَيَذَرُكَ وَالْأَهْتَكَ) [الأعراف: ١٢٧] بكسر الهمزة؛ قال: وَعِبَادَتَكَ، وكان يقول: إِنَّ فرعونَ كان يُعْبَدُ. ومنه قولنا: «الله»، وأصله: إله على فَعَالٍ، بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مَأْلُوهُ، أي: معبودٌ؛ كقولنا: إِمَامٌ، فَعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مُؤْتَمٌّ به، فلما أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام حُذِفَت الهمزة تخفيفاً لكثرة في الكلام، ولو كانتا عوضاً منها لَمَا اجتمعتا مع المعوّض منه في قولهم: الإله. وقُطِعَت الهمزة في النداء للزومها؛ تفخيماً لهذا الاسم. وسمعتُ أبا عليّ النحويّ يقول: إِنَّ الألف واللام عوضٌ منها، قال: ويدلُّ على ذلك استجارتُهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القَسَمِ والنداء، وذلك قولهم: أَقَالُ اللهَ لَيَفْعَلَنَّ، وبالله اغفر لي؛ أَلَا ترى أنّها لو كانت غير عوضٍ لم تَثَبَّتْ، كما لم تثبت في غير هذا الاسم؟ قال: ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم الحرف؛ لأنّ ذلك يوجب أن تُقَطَّعَ همزة الذي والتي، ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنّها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة، كما لم يجز في أَيْمُ الله وأَيْمُنُ الله التي هي همزة وصل، فإنّها مفتوحة. قال: ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال؛ لأنّ ذلك يوجب أن تُقَطَّعَ الهمزة أيضاً في غير هذا مما يكثر استعمالهم له؛ فَعَلِمْنَا أنّ ذلك لمعنى اختصّت به ليس في غيرها، ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المَعْوَضُ من الحرف المحذوف الذي هو الفاء. وجَوَزَ سيبويه أن يكون أصله: لَهَا، على ما ذكره من بَعْدُ. وإلهة: اسم موضع بالجزيرة، وقال: [الطويل]

كَفَى حَزَنًا أن يرحل الرُّكْبُ غُدْوَةً

وأصبح في غُلِيَا إلهة نأويا

وكان قد نهشته حيّة. وإلهة أيضاً: اسمٌ للشمس، غير

بارك فيك الله من ذى ال
 أي: من فرس ذى سرعة. وفرسٌ مَيْلٌ، أي: سريعٌ. والألِيلُ: الأتین. قال ابن مَيَّادَةَ: [الطويل]
 وقولا لها ما تأمرين بوايقٍ
 له بعد نَوْمَاتِ العيون الیل
 وقد ال يئُلُ أَلَا وألِيلًا. يقال: له الیلُ والألِيلُ. وأما قول الكُمَيْتِ يمدح رجلاً: [البيسط]
 وأنت ما أنت في غرباء مظلمة
 إذا دعت أليها الكاعبُ الفضل
 فيجوز أن يريد الال ثم ثنى؛ كأنه يريد صوتاً بعد صوت. وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن.
 والیلُ الماء: خريزُهُ وقسييه. وألّلُ السقاء بالكسر: تغيّرَ ربحه وهذا أحد ما جاء بإظهار التضعيف. وألّلتُ أسنانه أيضاً، أي: قَسَدَتْ. والإلُّ بالكسر: هو الله عزّ وجلّ. والإلُّ أيضاً: العهد والقرابة. قال حسان بن ثابت: [الطويل]

لعمرك إن إلّك من قریش

كإلّ السقب من رآل النعمان

والألُّ بالفتح: جمع أَلَّةٍ، وهي الحربة في نضلها عِرَضُ. قال الشاعر: [الطويل]

تداركهُ في مُنْصِلِ الألّ بَعْدَ ما

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ

ويجمع أيضاً على إلالٍ، مثل: جفنة وجفان. وأما الألال بالفتح، فهو اسم جبل بعرفات. وألّلتُ الشيء تأليلاً، أي: حَدَدْتُ طَرَفَهُ. ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذني ناقةٍ بالحدّة والانتصاب: [الطويل]

مَوَّلَسَانِ تَغْرِفُ العِشْقَ فيهما

كَسَامِعَتَي شاةٍ بِحَوْملٍ مُفَرَدٍ

■ الم الأئم: الوجعُ. وقد أَلِمَ يَأْلُمُ أَلَمًا. وقولهم: أَلِمْتَ بطنك كقولهم: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، أي: الم بطنك ورَشِدَ أَمْرُكَ. والتألّم: التوجّع. والإيلام: الإيجاع.

مصرفي بلا ألف ولا لام، وربما صرفوه وأدخلوا فيه
الألف واللام، فقالوا: الإلهة، وأنشدني أبو علي:
[الوافر]

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّغَبَاءِ قَضْرًا
وَأَعَجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا
وقد جاء على هذا غير شيء، من دخول لام المعرفة
الاسم مرة وسقوطها أخرى: قالوا: لَقِيْتُهُ النَّدْرَى وَفِي
نَدْرَى، وَفِيْتُهُ وَفِيْتُهُ بَعْدَ الْفَيْتَةِ، وَنَسْرُ وَالنَّسْرُ: اسم
صنم؛ فكأنهم سَمَّوْهَا إِلَٰهَةً لتعظيمهم وعبادتهم
إِيَّاهَا. وَالْإِلَٰهَةُ: الأصنام؛ سَمَّوْهَا بِذَلِكَ لاعتقادهم أَنَّ
العبادة تحقُّقٌ لها، وأسماءهم تَتَّبِعُ اعتقاداتهم لا ما عليه
الشيء في نفسه. وَالتَّالِيَةُ: التعبد. وَالتَّالِيَةُ: التَّنَسُّكُ
وَالْتَعَبُّدُ. قال رؤبة: [الرجز]

سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِي
وتقول: إِلَهٌ يَأْلَهُ آلُهَا، أَي: تَحْيَرُ، وَأَصْلُهُ: وَلَهُ يَوْلُهُ
وَأَلَّهَا. وَقَدْ أَلْهَتْ عَلَى فُلَانٍ، أَي: اشْتَدَّ جَزَعِي عَلَيْهِ،
مَثَل: وَلِهْتُ.

■ أَمَا: الأمة: خلاف الحُرَّةِ، والجمع: إِمَاءٌ وَأَمٍ. وقال
الشاعر: [الطويل]

مَحَلَّةٌ سَوَّوْهُ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ أَمٍ خَوَالِفِ
وتجمع أيضًا على إِمَوَانٍ، مَثَل: إِخْوَانٍ، وَقَالَ الْقَتَالُ:
[البسيط]

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي
إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ
وأصل أمة: أُمُوَّةٌ بالتحريك؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَمٍ، وَهُوَ
أَفْعُلٌ مَثَل: أَيْتَقِ، وَلَا تَجْمَعُ فَعْلَةً بِالتَّسْكِينِ عَلَى ذَلِكَ.

وتقول: مَا كُنْتُ أَمَةً، وَلَقَدْ أَمَوْتُ أُمُوَّةً؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ:
أُمُوِيٌّ بِالْفَتْحِ، وَتَصْغِيرُهَا: أُمِيَّةٌ. وَأُمِيَّةٌ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: أُمُوِيٌّ بِالضَّمِّ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا.

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أُمِيِّيُّ، فَيَجْمَعُ بَيْنَ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُمَا أُمَيَّتَانِ: الْأَكْبَرُ
وَالْأَصْغَرُ، ابْنَا عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَوْلَادُ عَلَّةٍ؛
فَمِنْ أُمِيَّةِ الْكَبِيرِ: أَبُو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْعَنَابِسُ،
وَالْأَعْيَاضُ، وَأُمِيَّةُ الصَّغْرَى هُمُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لَأُمِّ اسْمُهَا
عَبْلَةٌ، يَقَالُ لَهُمْ: الْعَبْلَاتُ بِالْتَّحْرِيكِ. وَيَقَالُ: اسْتَأْمَ
أَمَةً غَيْرَ أَمْتِكَ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزِ، أَي: اتَّخَذْتُ
أَمَةً. وَأَمْتِ السِّتْوَرُ تَأْمُو أُمَاءٌ، أَي: صَاحَتْ.
وَكَذَلِكَ: مَاءَتْ تَمُوءُ مَوَاءً. وَ(أَمًا) بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ:
حَرْفٌ عَطْفٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهَا، إِلَّا فِي وَجْهِ
وَاحِدٍ: وَهُوَ أَنَّكَ تَبْدِئُ فِي (أَوْ) مُتَيَقَّنًا ثُمَّ يَدْرُكُ
الشَّكَّ، وَإِمًا تَبْدِئُ بِهَا شَاكًّا. وَلَا بَدْءَ مِنْ تَكْرِيرِهَا،
تَقُولُ: جَاءَنِي إِمًا زَيْدٌ وَإِمًا عَمْرُو. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الكامل]

إِمًا تَرْنِي رَاسِي تَغْيِيرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فَاصْبَحَ كَالْعَنَامِ الْمُخْلِسِ
يريد: إِنَّ تَرْنِي رَاسِي، وَ(مَا) زَائِدَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ إِمًا الَّتِي
تَقْتَضِي التَّكْرِيرَ فِي شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُجَازَاةِ،
تَقُولُ: إِمًا تَأْتِينِي أَكْرَمُكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِمَّا تَرِينْ
مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مریم: ٢٦]. وَقَوْلُهُمْ (أَمًا) بِالْفَتْحِ فَهُوَ
لِافتِتَاحِ الْكَلَامِ. وَأَمًا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْجَزَاءِ، وَلَا بَدْءَ مِنْ
الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ، تَقُولُ: أَمًا عَبْدُ اللَّهِ فَقَاتِمٌ، وَإِنَّمَا
احْتِيجُ إِلَى الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَأْوِيلَ الْجَزَاءِ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَعَبْدُ اللَّهِ قَاتِمٌ.
وَقَوْلُهُمْ (أَيْنَمَا) وَ(إِيمًا) يَرِيدُونَ: أَمًا وَإِمًا، فَيَبْدُلُونَ مِنْ
إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً. قَالَ الْأَحْوَصُ: [البسيط]

أَيْنَمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْنَمَا إِلَى نَارٍ
وَقَدْ تَكْسَرُ.

وَ(أَمًا) مُخَفَّفٌ: تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ الَّذِي يَتْلُوهُ، تَقُولُ: أَمًا
إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ، تَعْنِي أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى
الْمُجَازِ. وَتَقُولُ: أَمًا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا.

■ أَمْتُ: الْأَمْتُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ. وَالْأَمْتُ: الثَّبَاكُ،
وَهِيَ الثَّلَالُ الصَّغَارُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَرْنِي فِيهَا عَوًّا
وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧] أَي: لَا أَنْخَفِضَ فِيهَا وَلَا أَرْتَفِعَ.

وتقول: امْتَلَأَ السِّقَاءُ فَمَا بِهِ أَمْتُ . وَأَمْتُ الشَّيْءُ أَمْتًا : قَدَّرْتَهُ . يقال: هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ ، أي: مَوْقُوتٍ . قال الرازي:

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مَنِّي نُكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِنْرَا

ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١] ، ويقال: عَجَبًا . وَالْأَمِيرُ: ذُو الْأَمْرِ . وقد أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمَرَ أَيضًا بِالضَّمِّ ، أي: صار أَمِيرًا . والأُنْثَى بالهاء . وقال [الوافر]:

فَلَوْ جَاءَ وَابْرَمَلَةً أَوْ بِهِنْدٍ

لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

والمصدر الإِمْرَةُ بالكسر . والإِمَارَةُ: الْوَلَايَةُ . يقال: فُلَانٌ أَمَرٌ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ: إِذْ كَانَ وَالْيَا وَقَدْ كَانَ سَوْقَةً ، أي: إِنَّهُ مَجْرَبٌ . ويقال أَيضًا: فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ، أي: نَمَاءُهُ وَكَثْرَتُهُ وَنَفَقَتُهُ . وَالتَّأْمِيرُ: تَوَلِيَةُ الْإِمَارَةِ . يقال: هُوَ أَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ . وَتَأْمَرُ عَلَيْهِمْ ، أي: تَسْلُطُ . وَأَمْرَتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةٌ: إِذَا شَاوَرْتَهُ . وَالْعَامَّةُ تقول: وَأَمْرَتُهُ وَاتَّخَمَرَ الْأَمْرَ ، أي: امْتَثَلَهُ . قال امرؤ القيس [المقارب]:

أَحَارِبَنَّ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِزُ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَنْتَمِزُ

أي: مَا تَأْمُرُ بِهِ نَفْسُهُ فَيَرَى أَنَّهُ رَشِدٌ ، فَرَبَّمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِي ذَلِكَ .

ويقال: اتَّخَمَرُوا بِهِ: إِذَا هَمُّوا بِهِ وَتَشَاوَرُوا فِيهِ . وَالْإِثْمَارُ وَالِاسْتِمَارُ: الْمَشَاوَرَةُ . وكذلك التَّأْمَرُ ، على وزن التَّفَاعُلِ . وَأما قول الشاعر: [الكامل]

وَبِأَمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلَّلٍ وَبِطُفْفِي الْجَنْبِرِ

فهما يومان من أَيَّامِ الْعَجُوزِ ، كَأَنَّ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ ، وَالْآخِرُ يَشَاوِرُهُمْ فِي الظَّنِّ أَوِ الْمُقَامِ . قال الأصمعي: الْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ: الْوَقْتُ وَالْعَلَامَةُ . وأنشد [الرجز]

هِيَهَاتَ مِنْهَا مَأْوَها الْمَأْمُوتُ

■ أَمَج: أَبُو عَمْرٍو: الْأَمَجُ: حَرٌّ وَعَطَشٌ . يقال: صيف

أَمَجٌ ، أي: شَدِيدُ الْحَرِّ؛ قال الْعَبَّاجُ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ صَارَ أَمَجًا

وَفَرَعًا مِنْ رَغِي مَا تَلَزَّجًا

■ أَمَد: الْأَمَدُ: الْغَايَةُ كَالْمَدَى . يقال: مَا أَمَدُكَ؟ أي:

مَتَنَّهُ عَمْرُكَ . وَالْأَمَدُ أَيضًا: الْغَضَبُ . وقد أَمَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، وَأَبَدَ عَلَيْهِ ، أي: غَضِبَ . وَأَمَد: بَلَدٌ فِي الثُّغُورِ .

■ أَمْر: الْأَمْرُ: وَاحِدُ الْأُمُورِ . يقال: أَمْرُ فُلَانٍ مُسْتَقِيمٌ ، وَأَمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ . وقولهم: لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، معناه: لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ أَطِيعُكَ فِيهَا ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأَمْرِ . وَلَا تَقُلْ: إِمْرَةٌ بِالْكَسْرِ ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ مِنَ الْوَلَايَةِ . وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا . وَالْجَمْعُ: الْأَوَامِرُ . قال أبو عبيدة: أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ ، وَأَمْرَتُهُ لِنِغْتَانٍ بِمَعْنَى: كَثُرَتْهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ» ، أي: كَثِيرَةُ النَّتَاجِ وَالنَّسْلِ . وَأَمْرٌ هُوَ ، أي: كَثُرَ ، فَخَرَجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ: عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ . قال يعقوب: وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ غَيْرِهِ . وقال أبو الحسن: أَمِيرٌ مَالُهُ بِالْكَسْرِ ، أي: كَثُرَ . وَأَمِيرُ الْقَوْمِ ، أي: كَثُرُوا . قال الشاعر الأعشى: [الكامل]

أَمِيرُونَ [وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ

طَرَفُونَ] لَا يَرْتَوْنَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وَأَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ بِالْمَدِّ . قال: وَإِنَّمَا قِيلَ «مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»

لِللَّازِدِ وَاجٍ ، وَالْأَصْلُ ، مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ ﷺ

لِلنِّسَاءِ: «ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ» وَإِنَّمَا هِيَ

«مَوْزُورَاتٍ» مِنَ الْوِزْرِ ، فَقِيلَ: مَأْزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ

مَأْجُورَاتٍ ، لِتَزْدَوِجًا . وقوله تعالى: ﴿أَمْرًا مُتَرَفِّعًا﴾

[الإسراء: ١٦] أي: أَمْرُنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ فَتَعَصَوْا . وقد يكون

■ أمل: الأمل: الرجاء. يقال: أَمَلْتُ خَيْرَهُ يَأْمُلُهُ أَمَلًا، وكذلك التَّأْمِيلُ. وقولهم: ما أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ، أي: أَمَلُهُ. وهو كالجِلْسَةِ والرَّكْبَةِ وتَأَمَّلْتُ الشيء، أي: نظرت إليه مستبينًا له. والأَمِيلُ على فَعِيلٍ: حَبْلٌ من الرمل يكون عَرْضُهُ نحوًا من ميل، واسمُ موضع أيضًا.

■ أمم: أم الشيء: أصله. ومَكَّة: أم القُرَى. والأُمُّ: الوالدة، والجمع: أُمَمَات. وقال: [المتقارب]

[إذا الأمهات قبحن الوجوة]

فَرَجَّتِ الظَّلَامَ بِأُمَمَاتِهَا
وأصل الأُمُّ: أُمَمَةٌ، لذلك تجمع على أُمَمَاتٍ. وقال الشاعر: [الرجز]

أُمَمَتِي خُذِفُ وَالْيَاسُ أَبِي
وقال بعضهم: الأُمَمَاتُ للناس، والأُمَمَاتُ للبهائم. ويقال: ما كُنْتُ أُمًا، ولقد أَمَمْتُ أُمُومَةً، وتصغيرها: أُمِيمَةٌ. وأُمِيمَةٌ: اسمُ امرأة. ويقال: يا أُمَمَةُ لا تَفْعَلِي، ويا أُمَمَةُ افْعَلِي، يجعلون علامة التانيث عوضًا من ياء الإضافة، وتقف عليها بالهاء. والأُمُّ: العلم الذي يتبعه الجيش. وأُمُّ التَّائِفِ: المفازة البعيدة. وأُمُّ مَثْوَاكَ: صاحبة منزلتك. وأُمُّ الْبَيْضِ في شعر أبي ذؤاد:

[الخفيف]

وَأَنَا نَا يَسْعَى تَفْرُشُ أُمِّ الـ
بَيْضُ شَدَا وَقَدْ تَعَالَى النِّهَارُ
يريد به النعامة.

ورئيسُ القوم: أُمُهُمْ. وأُمُّ النجوم: المَجَرَّةُ. وأُمُّ الطريق: مُعْظَمُهُ في قول الشاعر: [الطويل]

تَخَصُّ بِه أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا
ويقال: هي الضَّبُعُ. وأُمُّ الدماغ: الجِلْدَةُ التي تجمع الدماغ، ويقال أيضًا: أُمُّ الرَّأْسِ. وقوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [احمران: ٧] ولم يقل: أُمَمَات؛ لأنه على الحكاية، كما يقول الرجل: ليس لي مُعَيَّنٌ، فتقول: نحن مُعَيَّنُكَ، فتحكيه. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] والأُمَمَةُ:

إلى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتِي
والأُمَرُ بالتحريك: جمعُ أَمَرَةٍ، وهي العلمُ الصغير من أعلامِ المفاوز من الحجارة. وقال أبو زَيْد: [البسيط]

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمَسَى فَوْقَهُ أَمَرٌ
كراكِبِ العَوْنِ فَوْقَ القِنَةِ المَوْفِي
ورجلٌ أَمَرٌ وَأَمَرَةٌ، أي: ضعيف الرأي يَأْتَمِرُ لكلِّ أَحَدٍ، مثال: إِمْعٌ وإِمْعَةٌ. وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَابَا
والإِمْرُ أيضًا: الصغيرُ من وَلَدِ الضَّانِ، والأنثى: إِمْرَةٌ. يقال: ماله إِمْرٌ ولا إِمْرَةٌ، أي: شيء. قال الساجع: إذا

طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا، فَلَا تَغْدُونُ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا.

■ أمس: أمس: اسمُ حُرُوكٍ آخره لالتقاء الساكنين. واختلفت العرب فيه؛ فأكثروهم بينه على الكسر معرفةً، ومنهم من يُعَرِّبه معرفةً، وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرة، أو أضافه؛ تقول: مضى الأَمْسُ المبارك، ومضى أَمْسُنَا، وكلُّ غَدٍ صائِرٌ أَمْسًا. وقال سيبويه: قد جاء في ضرورة الشعر: مُذْ أَمَسَ، بالفتح، وأنشد: [الرجز]

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمَسَا
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَفَسَا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمَسَا
لَا تَرَكُ اللَّهَ لَهُنَّ ضَرْسَا

قال: ولا يصغر أَمَسُ كما لا يصغر غَدًا، والبارحة، وكيف، وأين، ومتى، وأَيُّ، وما، وعند، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجُمُعَةِ.

■ أمع: يقال: رجلٌ إِمْعٌ وإِمْعَةٌ أيضًا، للذي يكون لضعف رأيه مع كلِّ أَحَدٍ. ومنه قول ابن مسعود: «لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً». قال أبو بكر بن السَّراج: هو فَعْلٌ؛ لأنه لا يكون إِفْعَلٌ وصفًا. وقول من قال: امرأةٌ إِمْعَةٌ غُلَطٌ، لا يقال للنساء ذلك، وقد حَكِيَ ذلك عن أبي عبيد.

ويقال: رجلٌ أَمِيمٌ ومَأْمُومٌ، للذي يهذي من أَمْرَاسِهِ.
والأَمِيمُ: حَجَرٌ يُشَدُّ بِه الرَأْسُ. وقال: [الرجز]
بِالْمَنْجَنِيقاتِ وبِالْأَمَائِمِ
ويقال للبعير العَمِيدِ الْمُتَأَكِّلِ السَّنَامِ: مَأْمُومٌ. وَأَمَمْتُ
الْقَوْمَ فِي الصَّلَاةِ إِمَامَةً. وَاتَّمَمْتُ بِهِ: اقْتَدَيْتُ بِهِ. وَأَمَّتِ
الْمَرْأَةُ: صَارَتْ أُمًّا. وَإِمَامٌ: خَشْبَةُ الْبِنَاءِ الَّتِي يُسَوَّى
عَلَيْهَا الْبِنَاءُ. وقال: [الطويل]

وَحَلَفْتُه حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كُمُحَّةٍ سَائِيٍّ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ

قال الأصمعي: يصف سهمًا، ألا ترى إلى قوله بعده:
[الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عن القصدي حتى بُصِرَتْ بِدِمَامٍ

والإمام: الصُّفْعُ مِنَ الْأَرْضِ، والطريق قال تعالى:
﴿وَإِنَّمَا إِلَهُ الْبَاطِنِ﴾ [الحجر: ٧٩] والإمام: الذي
يُقْتَدَى بِهِ، وجمعه: أَيْمَةٌ، وأصله: أَيْمَةٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ،
مثل: إِنَاءٌ وَأَيَّةٌ، وَإِلَهٌ وَالْهَيْةُ، فَأُدْغِمَتِ الْمِيمُ فُتِلَتْ
حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَلَمَّا حَرَّكَوْهَا بِالْكَسْرِ جَعَلُوهَا
يَاءً، وقرئ: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢]. قال

الأخفش: جُعِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسَرٍ
وَمَا قَبْلَهَا مُفْتَوْحٌ، فَلَمْ يُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ، قال:

وَمَنْ كَانَ مِنْ رَأْيِهِ جَمْعُ الْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةً؛ قال:

وتصغيرها: أُوَيْمَةٌ، لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها

واوًا. وقال المازني: أَيْمَةٌ، ولم يقلب. وتقول:

كُنْتُ أَمَامَهُ، أي: قُدَّامَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ

أَخَصَيْنَتْهُ فِي إِمَارٍ مُبِينٍ﴾ [يس: ١٢] قال الحسن: في

كتاب مبين. وَأَمَامَةٌ: اسم امرأة. قال ابن السكيت:

الْأَمَمُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَهُوَ مِنَ الْمَقَارَبَةِ. وَالْأَمَمُ:

الشَيْءُ الْيَسِيرُ، يقال: مَا سَأَلْتُ إِلَّا أَمَمًا. وظلمت ظُلْمًا

أَمَمًا. وقول زهير: [البيسيط]

[كَأَن عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ]

وجيرة ما هُم لو أَنَّهُمْ أَمَمٌ

الجماعة. قال الأخفش: هو في اللفظ واحدٌ وفي
المعنى جمعٌ. وكلُّ جنسٍ مِنَ الْحَيَوانِ أُمَّةٌ. وفي
الحديث: «لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ
بِقَتْلِهَا». وَالْأُمَّةُ: الْقَامَةُ. قال الأعشى: [المقارب]
جَسَانُ الْوَجْوهِ طَوَالَ الْأُمَمِ
وَالْأُمَّةُ: الطَّرِيقَةُ وَالْدِينُ. يقال: فَلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ، أي: لَا
دِينَ لَهُ وَلَا نِخْلَةَ لَهُ. قال الشاعر: [الطويل]

وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفُورٌ

وقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل

عمران: ١١٠] قال الأخفش: يريد: أَهْلُ أُمَّةٍ، أي: خَيْرُ

أَهْلِ دِينٍ، وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ: [الطويل]

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَّةً

وَهَلْ يَأْتَمَنُ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ

وَالْأُمَّةُ: الْحِينُ، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾

[يوسف: ٤٥] وقال تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْمَدَابِ إِلَى

أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [هود: ٨] وَالْإِمَّةُ بِالْكَسْرِ: النِّعْمَةُ. وَالْإِمَّةُ

أَيْضًا: لُغَةٌ فِي الْأُمَّةِ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَالْدِينُ، عَنْ أَبِي

زَيْدٍ. قال الأعشى: [الكامل]

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَازَالَهَا

وقولهم: وَيُلَمُّهُ يَرِيدُونَ: وَيُلْ لَأُمَّةٍ، فحذف لكثرة في

الكلام. وقول عدي بن زيد: [المديد]

إِلَيْهَا الْعَائِبُ عِنْدِي زَيْدٍ

أَنْتَ تَفْئِدِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

يريد: عِنْدِي أَمْ زَيْدٍ، فلما حذف الألف سقطت الياء

من «عِنْدِي» لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ. ويقال: لَا أُمَّ لَكَ!

وهو ذَمٌّ، وَرَبِمَا وُضِعَ مَوْضِعُ الْمَدْحِ. قال كعب بن

سعيد يرثي أخاه: [الطويل]

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبِيحُ غَادِيًا

وماذا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ؟

وَالْأُمَّ بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ. يقال: أُمَّهُ وَأُمَّةُ وَتَأَمَّمَهُ: إِذَا

قَصَدَهُ. وَأُمَّهُ أَيْضًا، أي: شَجَّهَهُ أُمَّةً بِالْمَدِّ، وَهِيَ الَّتِي

تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ.

يقول: أي جيرة كانوا لو أنهم بالقرب مني. ويقال: أخذت ذلك من أمم، أي: من قُرب. وداري أمم داره، أي: مُقابلتها. أبو عمرو: المؤام- بتشديد الميم -المُقارب، أُخذ من الأمم وهو القُرب. ويقال: هذا أمر مؤمٌ مثل: مُضارٌ ويقال للشيء إذا كان مُقارِبًا: هو مؤامٌ. وتأممتُ، أي: اتخذتُ أمًا. قال الكمي: [الوافر]

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَفْضَ عَبْرَتُهُ
إِنَّزَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ
ولا تدخل أم على الألف، لا تقول: أعنذك زيدٌ أم أعنذك عمرو؟ لأن أصل ما وُضِعَ للاستفهام حرفان: أحدهما: الألف، ولا تقع إلا في أول الكلام. والثاني: أم، ولا تقع إلا في وسط الكلام، وهل إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام فقط؛ ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل. وأم قد تكون زائدة، كقول الشاعر: [الرجز]

يا هِنْدُ أَمْ مَا كَانَ مَشِيئِي رَقَصًا
يعني ما كان.

■ أمن: الأمان والأمانة بمعنى. وقد أمنتُ فانا آمِنٌ. وأمنتُ غيري، من الأَمْنِ والأمانِ. والإيمان: التصديق. والله تعالى المؤمن؛ لأنه آمن عباده من أن يظلمهم. وأصل آمن: أَمَنَ بهمزين، لِيَتَّ الثانية، ومنه: الْمُهَيِّمِ، وأصله مؤامِن، لِيَتَّ الثانية وقلبت ياء، وقلبت الأولى هاء. والأمن: ضد الخوف. والأَمْنَةُ التحريك: الأَمْنُ، ومنه قوله عز وجل: ﴿أَمْنَةً مُّأَسَّاءَ﴾ [إله عمران: ١٥٤] والأَمْنَةُ أيضًا: الذي يثق بكل أحد، وكذلك الأَمْنَةُ، مثال الهُمَزَةِ. وأَمْنَتُهُ على كذا وأَتَمَمْتُهُ بمعنى. وقرئ ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمِنًا عَلَى يُونُسَ﴾ [يوسف: ١١] بين الإدغام وبين الإظهار. قال الأخفش:

والإدغام أحسن. وتقول: أوْتَمَنَ فلان، على ما لم يسم فاعله، فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوًا؛ لأن كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوًا إن كانت الأولى

وَمِنْ عَجَبِ بَجِيلٍ لَعَمْرُ أَمْ
عَذْتُكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّلِينَا
وقول الشاعر: [الوافر]

وما أَمْسِي وَأَمْ الْوَحْشِ لَمَّا
تَفَرَّغَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبِ
يقول: ما أنا وطلُب الوحش بعدما كبرتُ، يعني: الجواري؛ وذُكِرَ الأَمُّ حشو في البيت.

وأما أَمْ مُحَفَّفَةٌ فهي حرف عطف في الاستفهام، ولها موضعان: أحدهما: أن تقع مُعَادِلَةً لِأَلِفِ الاستفهام بمعنى أي، تقول: أَرِيدُ في الدار أم عمرو؟ والمعنى: أيهما فيها. والثاني: أن تكون منقطعة مما قبلها خبرًا أو استفهامًا: تقول في الخبر: إنها لإبل أم شاء يا فتى، وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهَّمْتَهُ إِيلاً، فقلت ما سبق إليك، ثم أدركك الظن أنه شاء، فانصرفت عن الأول فقلت: أم شاء، بمعنى بل؛ لأنه إضراب عما كان قبله، إلا أن ما يقع بعد بل يقين، وما بعد أم مَظْنُونٌ. وتقول في الاستفهام: هل زيدٌ منطلق أم عمرو يا فتى؟ إنما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو، فأَمَّ معاظنٌ واستفهامٌ وإضرابٌ. وأنشد الأخفش: [الكامل]

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ
عَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرِّبَابِ خَيَالًا
قال تعالى: ﴿لَا رَبَّ فِیْهِمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ [يونس: ٣٧-٣٨]، وهذا كلام لم يكن أصله استفهامًا وليس قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ شكًا، ولكنه قال هذا

مضمومة، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة، نحو: **اَتَمَّنْهُ**، أو ألفا إن كانت الأولى مفتوحة نحو: **أَمَّنْ**. و**اِسْتَأْمَنَ** إليه، أي: دخل في أمانه. وقوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَلَدٌ آمِنٌ﴾ [التين: ٣] قال الأخفش: يريد **الآمِنَ**، وهو من **الآمِنِ**. قال: وقد يقال **الآمِنِ** **العامون**، كما قال الشاعر: [الطويل]
 ألم تعلمي يا أَسْمُ ونَحَكِ أَتْنِي
 حلفتُ يَمِينًا لا أخون أَمِينِي
 أي: مأموني.

وال**أَمَانُ** بالضم والتشديد: **الآمِنُ**. وقال الشاعر الأعشى: [مرفل الكامل]

ولقد شهدتُ التاجرَ الهـ
 مَأْمَانٍ مَورودًا شَرِيبَةً
 وال**آمُونُ**: الناقة الموثقة الخلق، التي أُمِتَتْ أن تكون ضعيفة. و**آمِين**: في الدعاء يمدد ويقصر. قال الشاعر في الممدود: [البسيط]

يا رَبِّ لا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا
 ويرحِمُ الله عبداً قال آمينا
 وقال آخر في المقصور: [الطويل]

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلُ إِذْ رَأَيْتُهُ
 آمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُغْدًا
 وتشديد الميم خطأ، ويقال: معناه: كذلك فليكن؛ وهو مبني على الفتح مثل: أين وكيف؛ لاجتماع الساكنين. وتقول منه: **أَمَّنْ** فلان تأمينا.

■ أمه: **الأمّة**: النسيان. تقول منه: **أَمِيَ** بالكسر، وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَمِيهِ) [يوسف: ٤٥] قال الشاعر: [الوافر]

أَمِهْتُ وَكُنْتُ لا أنسى حديثًا
 كذلك الدهرُ يُودي بالعُقُولِ
 وأما ما في حديث الزهري: «أَمِيَ» بمعنى أقرّ واعترف، فهي لغة غير مشهورة. و**الأميّهة**: بئر تخرج بالغنم كالحصبة أو الجُدري. يقال: **أَمِهَتْ** الغنم ثؤمّة أمها،

فهي مأموهة. ويقال في الدعاء على الإنسان: **أَهَّهْ** و**أَمِيهَهْ**. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]
 طَبِيخُ نُحَازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
 دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ
 و**الأمّهة**: أصل قولهم: **أُمّ**. قال قُصَيٌّ: [الرجز]
 أُمّهَتِي خِثْدَفُ وَالْيَاسُ أَبِي
 والجمع: **أُمّهات وأُمّات**. وقال الراعي: [الكامل]
 كانت نجائبٌ مُنْذِرٌ ومُحَرِّقُ
 أُمَاتِهِنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَجِيلًا
 ■ أنا: أنى الشيء يأني إني، أي: حان؛ وأنى أيضًا: أذرك، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أي نُضَجِه. ويقال أيضًا: **أَنَى** الحميم، أي: انتهى حرّه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَ جَمِيْعِهِمْ﴾ [الرحمن: ٤٤] أي: بالغ لئانه في شدة الحر، وكلٌّ مدرِكُ أن. وأناه يُؤَنِيهِ لِيَنَاء، أي: آخره وَحَبَسَهُ وأبطاه؛ قال الكُميت: [الطويل]

وَمَرْصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطِيخِ طَاهِيًا
 عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّعَرَا
 والاسم منه: **الأناء**، على فَعَالٍ بالفتح؛ قال الحطيثة: [الوافر]

وَأَخَرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
 أو الشغرى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ
 وآناء الليل: ساعاته، قال الأخفش: واحدها **إِنْي**، مثل: **مَعَى**، قال: وقال بعضهم: واحدها **إِنْي** وإنو، يقال: مضى **إِنْيَان** من الليل وإنوان، وأنشد للهلدي: [البسيط]

السَّالِكُ الشَّغَرَ مَخْشِيًا مَوَارِدُهُ
 فِي كُلِّ إِنْيٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ
 وقال أبو عبيدة: واحدها **إِنْي** مثل: **جِنْي**، والجمع: **آناء**، مثل: **أَحْسَاء**؛ وأنشد للهلدي: [البسيط]
 حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ
 فِي كُلِّ إِنْيٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

وتَأْتِي فِي الْأَمْرِ، أَي: تَرْفَقُ وَتَنْظَرُ. وَاسْتَأْتَى بِهِ، أَي: انتظر به، يقال: اسْتَوَيْتُ بِهِ حَوْلًا، وَالْأَسْم: الْأَنَاءُ، مِثْل: الْفَنَاءِ، يُقَال: تَأْتَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاءَ بِي. وَالْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي فِيهَا فَتَوْرٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَتَأْنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

رَمَنَهُ أَنَاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَاتِمٍ أَي مَاتِمٍ
قال سيويه: أصله: وَنَاءٌ، مِثْل: أَحَدٌ وَوَحْدٌ، مِنَ الْوَتَى. وَرَجُلٌ أَنْ عَلَى فَاعِلٍ، أَي: كَثِيرُ الْأَنَاءِ وَالْجَلَمِ. وَالْإِنَاءُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: آنِيَةٌ، وَجَمْعُ الْآنِيَةِ: الْأَوَانِي، مِثْل: سِقَاءٍ وَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ.

■ أَنَب: أَنَبْتُ تَأْنِيًا: عَقَفَهُ وَلَا مَهْ. وَأَصْبَحْتُ مُؤْنِيًا: إِذَا لَمْ تَشْتَهِ الطَّعَامَ.

■ أَنْت: الْأَنْثَى: الْإِنثَى، يُقَال: أَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أَنْيَاً، مِثْل: نَأَتْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَنْتَهُ: إِذَا حَسَدَهُ، وَرَجُلٌ مَأْنُوثٌ، أَي: مَحْسُودٌ.

■ أَنْث: الْأُنْثَى: خِلَافُ الذَّكَرِ، وَيَجْمَعُ عَلَى إِنَاثٍ. وَقَدْ قِيلَ: أَنْثٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ إِنَاثٍ. وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى، فَهِيَ مُؤْنِتٌ. وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِيَ مِثْنَاتٌ أَيْضًا. وَالرَّجُلُ مِثْنَاتٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُمَا يَسْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ. وَتَأْنَيْتُ الْأَسْمَ: خِلَافُ تَذْكِرِهِ. وَقَدْ أَتْنَتْهُ فَتَأْنَتْ. وَالْأَنْثَى: مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ غَيْرَ ذَكَرٍ. وَالْأَنْثِيَانِ: الْخُضْيَانِ. وَالْأَنْثِيَانِ أَيْضًا: الْأَذْنَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيَّ نَبَّ عَثُودُهُ

ضَرَبْنَاهُ دُونَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
قال الكلابي: يُقَالُ أَرْضُ أَنْثَى: ثَبِتُ الْبَقْلَ سَهْلَةً.

■ أَنَح: أَنَحَ الرَّجُلُ يَأْنَحُ بِالْكَسْرِ، أَنَحًا وَأُنُوحًا: إِذَا رَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ، كَأَنَّهُ يَنْتَحِنُ وَلَا يُبِينُ، فَهُوَ أَنَحٌ، وَقَوْمٌ أَنَحٌ. مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنْيَحُ

يَعْنِي: مِنْ ثِقَلٍ أُرْدَاهُ. وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]
يَمَشِي قَلِيلًا خَلَفَهَا وَيَأْنَحُ
أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ رَجُلٌ أُنُوحٌ وَأَنْحَ عَلَى فَاعِلٍ لِلَّذِي إِذَا سِئِلَ الشَّيْءَ تَنْتَحَنَ، وَذَلِكَ مِنَ الْبُخْلِ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَنْحٌ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَزَّ الْمُحَايَا أَنَحَ إِزْرَبُ

وقال آخر: [الطويل]

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أُنَحًا

بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزْلِ

■ أَنَس: الْإِنْسُ: الْبَشَرُ، الْوَاحِدُ: إِنْسِيٌّ وَأَنْسِيٌّ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ: أَنْاسِيٌّ. وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ إِنْسَانًا ثُمَّ جَمَعْتَهُ أَنْاسِيٌّ، فَتَكُونُ الْبَاءُ عَوْضًا مِنَ النُّونِ. وَقَالَ

تَعَالَى: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. وَكَذَلِكَ

الْأَنَاسِيَّةُ، مِثْل: الصَّيَارِفَةِ وَالصَّيَاقِلَةِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ

أَيْضًا: إِنْسَانٌ، وَلَا يُقَالُ: إِنْسَانَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ.

وَأَنْسَانُ الْعَيْنِ: الْمِثَالُ الَّذِي يُرَى فِي السَّوَادِ، أَي:

سَوَادِ الْعَيْنِ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْاسِيٍّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ إِبِلًا غَارَتْ عَيْونُهَا مِنَ التَّعَبِ وَالسَّيْرِ: [الطويل]

أَنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ

وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَنْاسٍ. وَتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ فِعْلَانٌ، وَإِنَّمَا زِيدَ

فِي تَصْغِيرِهِ بَاءٌ كَمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَقِيلَ:

رُؤْيُجُلٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: أَصْلُهُ إِنْسِيَّانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ،

فُحِذَتْ الْبَاءُ اسْتِخْفَافًا، لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى

الْأَسْتِهْمِ، فَإِذَا صَغُرُوهُ رُدُّوْهَا؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَا يَكْثُرُ؛

وَاسْتَدْلَوْا عَلَيْهِ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ

قَالَ: إِنَّمَا سَمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَهْدٌ إِلَيْهِ فَتَنَسَّى. وَالْأَنَاسُ:

لُغَةٌ فِي النَّاسِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، فَخَفَّفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[الكامل المرفل]

إِنَّ الْمَنَاسِيَّ يَطْلِفُ

عَنِ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِنِينَ

وَيُقَالُ: كَيْفَ ابْنُ نَيْسَكٍ، وَإِنْسُكٌ؟ يَعْنِي: نَفْسُهُ، أَي:

كَيْفَ تَرَانِي فِي مَصَاحِبِي إِيَّاكَ؟ وَفُلَانُ ابْنُ نَيْسٍ فُلَانٍ،

وهجاه: [الوافر]

يُلْجَلِجُ مُضَعَّةً فِيهَا أَنْبِضُ
أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ
أي: فيها تَغَيَّرَ.

والإناض بالكسر: حَمَلَ النخل المُدْرِك. وأناض
النخل يُنِضُ إِنْاضَةً، أي: أَيْنَعَ. ومنه قول لبيد:
[الخفيف]

فَاخِرَاتُ فُرُوعُهَا فِي دُرَاهَا

وَأَنَاضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارِ

■ أنف: الأنف للإنسان وغيره. والجمع: أَنْفٌ،
وَأُنُوفٌ، وَأَنَافٌ. وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَأَنْفُ
النَّابِ: طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ. وَأَنْفُ الْجَبَلِ: نَادِرٌ يَشْخُصُ
مِنْهُ. وَأَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ. عَنْ يَعْقُوبَ، وَيَقَالُ: جَاءَ
يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ، أي: أَشَدَّ الْعَذْوِ. قَالَ: وَالْأُنَافِي:
الْعَظِيمُ الْأَنْفِ. وَالْأُنُوفُ: الْمَرْأَةُ الطَّيْبَةُ رِيحُ الْأَنْفِ.
وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ: ضَرَبْتُ أَنْفَهُ. وَيَقَالُ: أَنْفَهُ الْمَاءُ: بَلَغَ
أَنْفَهُ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ. وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ،
أي: لَمْ يَزَعْهَا أَحَدٌ. قَالَ: وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ: إِذَا وَطِئَتْ
كُلًّا أَنْفًا، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ. وَأَنْفَتُهَا أَنَا فِيهِ مُؤَنَّفَةٌ: إِذَا
تَتَبَّعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى. قَالَ: وَقَالَ الطَّائِي: أَرْضُ
أَنْفَةٍ النَّبْتِ: إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتَ. وَتِلْكَ أَرْضُ أَنْفٍ
بِلَادِ اللَّهِ. وَكَأْسُ أَنْفٍ: لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ
اسْتَوْفَ شَرْبُهَا، مِثْلُ: رَوْضَةِ أَنْفٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا:

أَتَيْكَ مِنْ ذِي أَنْفٍ، كَمَا يَقَالُ: مِنْ ذِي قُبُلٍ، أي: فِيمَا
يُسْتَقْبَلُ. وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ يَأْنُفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً، أي:
اسْتَنْكَفَ. يَقَالُ: مَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا وَلَا أَنْفَ مِنْ
فُلَانٍ. وَأَنْفَ الْبَعِيرِ، أي: اسْتَكَى أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَّةِ، فَهُوَ
أَنْفٌ. مِثْلُ: تَعَبَ فَهُوَ تَعَبٌ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ
اسْتَنْيَخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنْخَا» وَذَلِكَ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ،
فَهُوَ ذَلُولٌ مُنْقَادٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ
يَقَالُ: مَأْنُوفٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، كَمَا قَالُوا: مَصْلُورٌ

أي: صَفِيهُ وَخَاصَّتُهُ. وَهَذَا خِلْدُنِي، وَإِنْسِي،
وَجِلْصِي، وَجِلْصِي، كُلُّهُ بِالْكَسْرِ. وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ
وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى. وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ: إِذَا أَحْسَنَ
إِنْسِيًّا. وَالْأَنْسُ: الْمُؤَانِسُ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ. وَمَا
بِالدَّارِ أَنْسٌ، أي: أَحَدٌ. وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الْكَامِلُ]
فِيهِنَّ أَنْسَةُ الْحَدِيثِ حَيَّةٌ
لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِثْفَالٍ
أي: تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهَا تُؤْنَسُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ
ذَلِكَ لَقَالَ: مُؤْنَسَةٌ.

وَأَنْسَتُهُ: أَبْصَرْتُهُ. يَقَالُ: آتَسْتُ مِنْهُ رُشْدًا، أي:
عَلِمْتُهُ. وَأَنْسْتُ الصَّوْتَ: سَمِعْتُهُ. وَالْإِنْسَانُ: خِلَافُ
الْإِيْحَاشِ، وَكَذَلِكَ التَّائِنِسُ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي
يَوْمَ الْخَمِيسِ: مُؤْنَسًا. قَالَ الْفَرَاءُ: يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ
وَيُؤْنَسُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اسْمِ رَجُلٍ، وَخُجْجِي فِيهِ الْهَمْزُ
أَيْضًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْسِيُّ: الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْأَيْمَنُ. وَقَالَ: كُلُّ اثْنَيْنِ مِنْ
الْإِنْسَانِ مِثْلُ: السَّاعِدِينَ وَالزَّنْدِينَ وَالْقَدَمَيْنِ فَمَا أَقْبَلَ
مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ، وَمَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ
وَحْشِيٌّ. وَإِنْسِيَّ الْقَوْسِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا. وَالْأَنْسُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ. وَالْأَنْسُ أَيْضًا: لُغَةٌ فِي
الْإِنْسِ. وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ: [الْوَافِر]

أَتَوْا نَارِي فَقَلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ
فَقَالُوا الْجِنَّ قَلْتُ عِمَا ظَلَامَا
فَقَلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا
قَالَ: وَالْأَنْسُ أَيْضًا: خِلَافُ الْوَحْشَةِ، وَهُوَ مَصْدَرُ
قَوْلِكَ: أَيْنَسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَنْسًا وَأَنْسَةً، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:
أَنْسْتُ بِهِ أَنْسًا، مِثَالُ كَفَرْتُ بِهِ كُفْرًا.

■ أَنْضُ: الْأَنْيَضُ: اللَّحْمُ النَّيِّءُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.
وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنْاضًا: إِذَا لَمْ تَنْضَجْهُ. وَالْأَنْيَضُ
أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: أَنْضَ اللَّحْمُ يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا: إِذَا تَغَيَّرَ. قَالَ زُهَيْرٌ فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمٍ عَابَهُ

للذي يشتكى صدره، ومبطون، وجميع ما في الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم. وتقول: **أَنفَتُهُ** أنا **إِنْفَا**: إذا جعلته يشتكي **أَنفَهُ**. والاسْتِنَافُ: الابتداء، وكذلك **الْإِنْفِافُ**. وقلت كذا **إِنْفَا** وسالفاً. **وَالْتَأْنِيفُ**: تحديد طرف الشيء.

■ **أَنَقَ**: **الْأَنَقُ**: الفرح والسرور، وقد **أَنَقَ** بالكسر **يَأْنُقُ** **أَنَقَا**. وشيء **أَنِيقٌ**، أي: **حَسَنٌ** معجِبٌ. و**أَنَقَنِي** الشيء، أي: أعجبني. و**تَأْنَقَ** في الأمر: إذا عمله **بِنِقَةٍ**، مثل: **تَنَوَّقَ**. وله **أَنَاقَةٌ** و**لَبَاقَةٌ**. و**تَأْنَقَ** فلان في الروضة: إذا وقع فيها **مُعْجَبًا** بها. و**الْأَنَوَقُ** على فَعُولٍ: طائرٌ، وهو **الرَّخْمَةُ**. وفي المثل: (أعزُّ من **يَبِضِ** **الْأَنَوَقِ**) لأنها **تُحْرِزُهُ** فلا يكاد يُظْفَرُ به؛ لأنَّ أوكارها في رموس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة، وهي **تُحَمَّقُ** مع ذلك. قال الكمي: [الوافر]

و**ذَاتِ اسْمَيْنِ** والألوان **سَتَى** **تُحَمَّقُ** وهي **كَيْسَةُ** **الْحَوِيلِ** وإِنَّمَا قال: (ذات اسمين)؛ لأنها تسمى **الرَّخْمَةُ** و**الْأَنَوَقُ**.

■ **أَنَكَ**: **الْأَنَكُ**: **الْأَسْرُبُ**، وفي الحديث: «من استمع إلى قينة **صَبَّ** في أذنيه **الْأَنَكُ**». وأفعل من أبنية الجمع، ولم يجئ عليه الواحد إلا **أَنَكٌ** وأشدُّ.

■ **أَنَّ**: **أَنَّ** الرجل **يَبِئُ** من الوجع **أَنِينًا** قال ذو الرمة: [السيط]

تَشْكُو **الْخَشَاشَ** ومجرى **التَّسْعَتَيْنِ** كَمَا **أَنَّ** **الْمَرِيضُ** إلى **عَوَادِهِ** **الْوَصْبِ** و**الْأَنَانُ**، بالضم، مثل: **الْأَنِينِ**. وقال **المُعْجِرَةُ** ابن **حَبْنَاءَ** يخاطب أخاه **صَخْرًا**: [الوافر]

أراك **جمعتَ** **مسألةً** و**جِرْصًا** وعند **الْفَقْرِ** **زَحَارًا** **أَنَانًا** وكذلك **التَّأْنَانُ**. قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا **طَرْدَ** **الْهَوَامِلِ** خَيْرًا من **التَّأْنَانِ** و**الْمَسَائِلِ**

وماله **حَائَةٌ** ولا **أَنَّةٌ**، أي: **ناقة** ولا **شاة**. ويقال: لا أفعله ما **أَنَّ** في السماء **نَجْمٌ**، أي: ما كان في السماء **نَجْمٌ**، لغة في **عَنَ**، وما **أَنَّ** في **الْفُرَاتِ** **قَطْرَةٌ**، أي: ما كانت في **الفرات** **قطرة**. ولا أفعله ما **أَنَّ** في السماء **ماءٌ**. وإنَّ و**أَنَّ**: **حرفان** **يَنْصِبَانِ** **الْأَسْمَاءَ** ويرفعان **الأخبارَ**، فال**مَكْسُورَةُ** منهما **يؤكدُ** بها **الخبرَ**، و**المفتوحة** وما بعدها في **تأويل** **المصدرِ**، وقد **يخَفَّفَانِ**، فإذا **خَفَّفْنَا**: فإن شئت **أَعْمَلْتُ**، وإن شئت **لَمْ تُعْمَلْ**، وقد **تَزَادَ عَلَى** **أَنَّ** **كَافُ** **التَّشْبِيهِ**، تقول: **كَأَنَّهُ** **شَمْسٌ**، وقد **تَخَفَّفَ** أيضًا فلا **تَعْمَلُ** شيئًا. قال: [الرجز]

كَأَنَّ **وَرِيدَهُ** **رِشَاءً** **خُلِبَ** **وَيُرَى**: «كأن وريديه»، وقال آخر: [الزهج]

وَوَجْهٌ **مُشْرِقِ** **النُّجُومِ** **كَأَنَّ** **نَدِيَاهُ** **خُفَّانِ** **وَيُرَى**: **ثدييه**، على **الإعمال**.

وكذلك إذا **حذفتها**: إن شئت **نصبت**، وإن شئت **رفعت**. قال طرفة: [الطويل]

أَلَا **أَيُّهَا** **الزَّاجِرِي** **أَخْضَرَ** **الْوَعَى** **يُرَى** **بِالنَّصَبِ** على **الإعمال**، و**الرفعُ** **أَجُودُ**، قال تعالى: ﴿قُلْ أَغْفِرْ أَلَمْ يَكُنْ أَغْفِرْ أَعْبُدْ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤]. وإِنِّي وإِنِّي بمعنى، وكذلك: **كَأَنِّي** و**كَأَنِّي**، و**لِكِنِّي** و**لِكِنِّي**؛ لأنه كثر استعمالهم لهذه **الحروف**، وهم **يَسْتَقِلُّونَ** **التَّضْعِيفَ**، فحذفوا **النون** التي **تلي** **الياء**. وكذلك **لَعَلِّي** و**لَعَلِّي**؛ لأنَّ **اللام** **قريبة** من **النون**. وإن **زدت** على **إِن** (ما) **صار** **للتعيين**، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ **لِلْفُقَرَاءِ**﴾ [التوبة: ٦٠] لأنه **يُوجِبُ** **إثباتَ** **الحُكْمِ** **للمذكور** و**نفيةَ** **عما** **عداه**.

وإن قد **تكون** مع **الفعل** **المستقبل** في معنى **مصدر** **فتنصبه**، تقول: **أريدُ** **أَنْ** **تَقُومَ**، والمعنى: **أريدُ** **قيامَكَ**؛ فإن **دخلت** على **فعل** **ماضٍ** كانت معه بمعنى **مصدر** **قد** **وقع**، **إِلَّا** **أَنَّهُ** **لا** **تَعْمَلُ**، تقول: **أعجبني** **أَنْ** **قُمْتُ**، والمعنى: **أعجبني** **قيامَكَ** الذي **مضى**.

وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل، تقول: بلغني أن زيد خارج. قال الله تعالى: ﴿وَتَوَدُّوْا أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِيثُوْهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]. وأما إن المكسورة فهي حرف للجزاء، يوقع الثاني من أجل وقوع الأول، كقولك: إن تأتني آتاك، وإن جئتني أكرمتك؛ وتكون بمعنى (ما) في النفي كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي عُرْوَةٍ﴾ [الملك: ٢٠] وربما جُمع بينهما للتأكيد، كما قال الراجز (الأغلب العجلي):

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

وقد تكون في جواب القسم، تقول: والله إن فعلت، أي: ما فعلت.

وأما قول عبد الله بن قيس الرقياتي: [مرفل الكامل]

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِي
يَلْحَيْنِي وَالْوُمُوءُ
وَيَقْلُنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

لَكَ وقد كَبِرَتْ فَقُلْتُ: إِنَّهُ

أي: إِنَّهُ قد كان كما يقلن. قال أبو عبيد: وهذا اختصار

من كلام العرب، يكتفى منه بالضمير؛ لأنه قد عُلِمَ

معناه؛ وأما قول الأخفش: إِنَّهُ بمعنى نَعَمْ، فإنما يريد

تأويله، ليس أَنَّهُ موضوع في اللغة لذلك، قال: وهذه

الهاء أدخلت للسكوت. قال: وَإِنَّ المفتوحة قد تكون

بمعنى لَعَلَّ، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ

لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]؛ وفي قراءة أبي: ﴿لَعَلَّهَا﴾.

وَأَنَّ المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أَيْ، كقوله

تعالى: ﴿وَأَنظَلْنَا السَّمَاءَ مِنهُمْ أَنْ أَسْمُوا﴾ [ص: ٦]. وَأَنَّ قد

تكون صلة لِلَّما، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾

[يوسف: ٩٦] وقد تكون زائدة، كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ

أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، يريد: وما لهم لا

يُعَذِّبُهُمُ الله. وقد تكون إن المكسورة المخففة زائدة

مع ما، كقولك: ما إن يقوم زيد. وقد تكون مخففة من

الشديدة، فهذه لابد من أن تدخل اللام في خبرها

عوضاً مما حذف من التشديد، كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْ نَفْسٌ لَّا عَلَيَّا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] وإن زيد لأخوك؛ لثلاً تلبس بإن التي بمعنى «ما» للنفي. وأما قولهم: أَنَا، فهو اسمٌ مَكْنِيٌّ، وهو للمتكلم وحده، وإنما بُني على الفتح فرقاً بينه وبين أَن التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن تَوَسَّطَ الكلام سقطت، إلّا في لغة رديئة كما قال حُمَيْد بن بَحْدَلٍ: [الوافر]

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فاعرفوني
حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّامَا

واعلم أَنَّهُ قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء

الواحد، من غير أن تكون مضافة إليه؛ تقول: أَنْتَ،

وتكسر للمؤنث، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ. وقد تدخل عليها

كاف التشبيه، تقول: أَنْتَ كَأَنَا وَأَنَا كَأَنْتَ، حكى ذلك

عن العرب؛ وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما

تَتَّصِلُ بالمظهر، تقول: أَنْتَ كَزَيْدٍ ولا تقول: أَنْتَ

كِي، إلّا أَنَّ الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة

المظهر؛ فلذلك حَسَنَ وفَارَقَ المتصل.

■ أَنَّهُ: الأصمعي: أَنَّهُ يَأْنَهُ أَنَّهَا وَأَنُوهَا، مثل: أَنَحْ

يَأْنَحْ، وذلك إِذَا تَرَحَّرَ مِنْ ثِقَلٍ يجده. وقومٌ أَنَّهُ مثل

أَنَحْ. وأشد لرؤية يصف فحلاً: [الرجز]

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَثَمِ
بِرَجْسٍ بَهَبَاءِ الْهَدِيرِ الْبَهَبِ

أي: يُرْعِبُ نفوس الذين يَأْهَبُونَ.

■ أَنَّى: أَنَّى معناه: أَيْنَ، تقول: أَنَّى لك هذا؟ أي: من

أَيْنَ لك هذا؟ وهي من الظروف التي يُجَازَى بها،

تقول: أَنَّى تأتني آتاك، معناه: من أي جهة تأتني آتاك.

وقد تكون بمعنى كيف، تقول: أَنَّى لك أن تفتح

الحصن؟ أي: كيف لك ذلك. وأما قولك: إنا فقد

ذكرناه في (أَن).

■ أَهَبَ: تَأَهَّبَ: اسْتَعَدَّ. وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ: عُدَّتُهَا،

وَالْجَمْعُ: أَهَبَ. وَالْإِهَابُ: الْجِلْدُ ما لم يُدْبَغْ؛

والجمع: أَهَبَ على غير قياس، مثل: أَدَمَ وَأَقْبَى
وَعَمَدَ، جَمَعَ: أَدِيمَ وَأَفِيقَ وَعَمُودَ؛ وقد قالوا: أَهَبَ
بالضم، وهو قياس.

■ أهر: الأهرَةُ بالتحريك: متاع البيت، والجمع:
أَهْرٌ: وأَهْرَات. قال الراجز:

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا
أَخْسَنَ بَيْتَ أَهْرًا وَيَزًّا

■ أهن: الإِهَانُ: العُرْجُون، وجمعه: أَهْنٌ.

■ أو: أو: حرف إذا دخل الخبر دل على الشك
والإبهام، وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير

والإباحة: فأما الشك فكقولك: رأيت زيداً أو عمراً.
والإبهام كقوله تعالى: ﴿وَلِنَّا أَوْ لِيَاكُم مَّا هُوَ أَوْ

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبا: ٢٤] والتخيير كقولك: كُلِ
السّمك أو اشرب اللبن، أي: لا تجمع بينهما.

والإباحة كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين. وقد
يكون بمعنى: إلى أن، تقول: لأضربته أو يتوب. وقد

يكون بمعنى: بل في توسع الكلام. قال الشاعر:

[الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْثِ الضُّحَى

وَصُورَتَهَا أَوْ أَنْتَ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد: بل أنت.

وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾

[الصافات: ١٤٧] بمعنى: بل يزيدون، ويقال معناه: إلى
مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس؛ لأن الله
تعالى لا يَشْكُ.

■ أوب: يقال: جاءوا من كل أَوْب، أي: من كل
ناجية. وآب، أي: رَجَعَ، يَوُوبُ أَوْبًا وَأَوْبَةً وَإِبَابًا.

والأَوَابُ: التائب. والمآب: المَرْجِعُ. واثتاب،
مثل: آب، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بمعنى. قال الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَعَاقِبِي

وفلان سريخ الأوبية. قال أبو عبيدة: وقوم يُحوّلون
الوآباء فيقولون: سريخ الأيبة. وآبَت الشمس: لَعَتْ

في غابت. والأوب: سُرْعَةُ ثَقْلَيْبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
في السير، قال الشاعر: [الرجز]

■ أهق: الأيهقان: الجرجير البري وهو فيعلان، قال
لبيد: [الكامل]

فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف التي في «فعلا» للثنية،
أي: الجَوْدُ وَالرَّهَامُ هما فعلا فروع الأيهقان وأنبثاها،
وإن رفعت جعلتها أصلية من علا يغلو.

■ أهل: الأهل: أهل الرجل، وأهل الدار، وكذلك
الأهلة. قال الشاعر: [الطويل]

وَأَهْلَةٍ وُدٌّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

أي: رُبُّ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لِلْوَدِّ قَدْ تَعَرَّضْتُ لَهُ وَبَذَلْتُ لَهُ فِي
ذلك طاقتي من نائلي. والجمع: أَهْلَات، وَأَهْلَات،

وَأَهَالٍ، زادوا فيه الياء على غير قياس، كما جمعوا أَيْلًا
على كَيْالٍ، وقد جاء في الشعر أهال مثل: فرخ وأفراخ،

وزنيد وأزناد، وأنشد الأخفش: [الرجز]

وَبَلَدَةُ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا

ومنزله أهل، أي: به أهله والإهالة: الودك.
والمُسْتَأْهِلُ: الذي يأخذ الإهالة، أو يأكلها. قال

الشاعر: [السريع]

لَا بَلَّ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَةِ

وتقول: فلان أهل لكذا، ولا تقل: مُسْتَأْهِلٌ، والعامة
تقول: وقد أهل فلان يأهل ويأهل أهولا، أي: تزوج،

وكذلك تأهل. قال الكسائي: أَهَلْتُ بِالرَّجُلِ: إِذَا

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

والنار ههنا: السَّمَاتُ. وَأَوَارَةٌ: اسم ماء.

■ أوز: الإوزة والإوز: البط، وقد جمعه بالواو والنون فقالوا: إوزون.

■ أوس: الأوس: العطاء. أبو زيد: أُنْتُ القوم أَوْسُهُمْ أَوْسًا: إذا أعطيتهم، وكذلك إذا عوضتهم من شيء. وقال: [مرفل الكامل]

فَلَاخْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيَسَ مِنَ السَّهْبَالَةِ

يعني: عوضًا.

والأوس: الذئب؛ وبه سمِّي الرجل. وأوس: أبو قبيلة من اليمن، وهو أوس بن قيلة أخو الحزرج، منهما الأنصار، وقيلة أمهما. وأويس: اسم للذئب جاء مصغراً مثل: الكميت واللجين. قال الهذلي: [الرجز]

يَا لَيْتَ شِغْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّنْ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسَ فِي الْعَنَمِ

واستأسسه، أي: استعاضه. والمستأس: المُسْتَعْطَى.

قال الجعدي: [المتقارب]

ثَلَاثَةُ أَهْلِيلَيْنِ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا

والأس: شجر معروف. والأس أيضًا: بقية الرماد في الموقد. وقال الأصمعي: آثار الدار وما يعرف من علاماتها.

■ أوف: الآفة: العاهة. وقد أيف الزرع، على ما لم يُسم فاعله، أي: أصابته آفة، فهو مئوف، مثال: معوف.

■ أوق: الأوق: الثقل. يقال: ألقى عليه أوقه. وقد أوقته تأويقا، أي: حملته المشقة والمكروه. قال الراجز:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُأَوَّقِي

أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّي

أَوْبَ يَدَيْهَا بِرَقَاقٍ سَهَبٍ

تقول منه: ناقة أوب على فعول. والتأوب: أن تسير

النهار أجمع وتزول الليل. ﴿يَجِئَالُ أَوْي﴾ [سبا: ١٠]

أي: سبحي؛ لأنه قال: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ﴾

[ص: ١٨]. وأبئت إلى بني فلان وتأوبتُهم: إذا أتيتهم ليلاً. وقال أبو زيد: تأوبت: إذا جئت أول الليل، فأنا متأوب ومتأيب.

■ أود: أود الشيء بالكسر يأود أودًا، أي: اغوج. وتأود: تعوج. أبو زيد: أدني الحمل يؤودني أودًا: أُنْقَلِي، وأنا مؤود، مثال: مقول. يقال: ما أدك فهو لي

أيد. وآده أيضًا بمعنى: حناه وعطفه، وأصلهما واحد. وآد العشي، أي: مال، قال الهذلي، ساعدة بن العجلان: [الوافر]

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ

أي: ترجع وتميل إلى ناحية المشرق، وقال المرقش: [السريع]

لَا يُبْعِدُ اللَّهَ التَّلَبُّبَ وَالْ

غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

وَالْعَدُوُّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيِّ وَتَنَادَى الْعَمَّ

والانثياد: الانحناء، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنَادَ فَأَمْسَى أَنَاذَا

أي: قد أناد، فجعل الماضي حالاً بإضمار قد، كقوله تعالى: ﴿أَوْجَاهُكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

وأود بالضم: موضع بالبادية. وأود بالفتح: اسم

رجل، قال الأفوه الأودي: [الرملة]

مُلْكُنَا مُلْكُ لَقَاحِ أَوَّلْ

وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدِ خِيَارْ

■ أوار: الأوار بالضم: حرارة النار والشمس، وحرارة العطش أيضًا. قال الراجز:

أو أن تُرَي كِبَاءَ لَمْ تَبْرَثِ شِقِي
وأما قول الشاعر: [الطويل]

تمتّع من السيدان والأوقِ نظرةً
فقلبك للسّيدان والأوقِ آلفُ
فهو اسم موضع.

■ أول: التأويل: تفسير ما يؤول إليه الشيء. وقد أوّلته
تأويلًا وتأوّلته تأوّلًا بمعنى. ومنه قول الأعشى:
[الطويل]

على أنها كانت تأوّل حُبّها
تأوّل رُبْعِي السَّقَابِ فأصْحبا

قال أبو عبيدة: يعني: تأوّل حبها، أي: تفسيره
ومرجعه، أي: أنه كان صغيرًا في قلبه، فلم يزل يثبت
حتى أصبح فصار قديمًا كهذا السقب الصغير، لم
يزل يشب حتى صار كبيرًا مثل أمه وصار له ابن يصحبه.
وآل الرجل: أهله وعياله. وآله أيضًا: أتباعه، قال
الأعشى: [البيسط]

فَكَذَّبُوها بما قالت فصَبَّحَهُمْ
ذو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي السَّمَّ والسَّلْعَا
يعني: جيش يُجّ.

والآل: الشخص. والآل: الذي تراه في أول النهار
وآخره كأنه يرفع الشخص، وليس هو السراب، قال
الجعدى: [البيسط]

حتى لحقناهم تعدى فوارسنا
كأننا رَعْنُ قُفٍّ يرفع الآلا
أراد: يرفعه الآل، فقلبه.

والآلة: الأداة، والجمع: الآلات. والآلة أيضًا:
واحدة الآل والآلات، وهي خشبات تُبنى عليها
الخيمة، ومنه قول كثير يصف ناقه ويشبه قوائمها بها:
[الطويل]

وتُعَرَفُ إن ضَلَّتْ فَتَهْدِي لِربِّها
لِمَوْضِعِ آلاَتِ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ
والآلة: الجِنَازة. قال الشاعر: [البيسط]

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ
يَوْمًا على آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ
والآلة: الحالة. يقال: هو بآلة سَوءٍ، قال الراجز:

قد أَرَكِبُ الآلةَ بعد الآلةِ
وأترك العاجِزَ بالجدالةِ
والجمع: آل. والإيالة: السياسة. يقال: آَل الأميرُ
رعيته يؤولها أولًا، وإيالا، أي: ساسها وأحسن
رعايتها. وفي كلام بعضهم: قد آَلنا وإيلَ علينا. وآلُ
مائه، أي: أصلحه وساسه. والائتيال: الإصلاح
والسياسة. قال لبيد: [الكامل]

بِصَبُوحِ صافية وجذب كَريئةَ
بموتِرِ تَأْتِئَالِهِ إِبْهَامُها
وهو تفتعله من ألت، كما تقول: تقتاله من قُلْتُ، أي:
تصلحه إبهامها.

وآل، أي: رجع. يقال: طبخت الشرابَ فَآلَ إلى قَدْرِ
كذا وكذا، أي: رجع. وآلَ القَطْرَانُ والعسلُ، أي:
خثر. والآيلُ: اللبنُ الخائر، والجمع: أَيْلٌ، مثل
قارح وقَرَحٍ، وحائل وحَوَّل. ومنه قول الفرزدق:
[الكامل]

عَسَلَ لَهُم حُلِبَتَ عَلَيْهِ الأَيْلُ
وهو يُغْلِم. قال النابغة: [الطويل]

وبرذونة بَلِّ البراذينُ تُفَرِّها
وقد شَرِيت من آخر الصيفِ أَيْلا
والأَيْل أيضًا: الذكر من الأوعال، ويقال: هو الذي
يسمى بالفارسية كَوَزَن، وكذلك الإَيْل بكسر الهمزة.

وأوّل: نذكره في فصل وال.
■ أوم: يقال: أومه الكلاً تأويمًا، أي: سَمَنَهُ وَعَظَّمْ
خَلْقَهُ. وقال الشاعر: [البيسط]

عَرَكْرَكَ مُهَجِرُ الضُّؤْبَانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ القِذَافِ ربيعًا أيَّ تَأوِيمِ
والمؤوم: العظيمُ الخَلْقِ والرأس، قال عنترة:
[الكامل]

وَكَاثَمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهَا الـ

وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ

يعني: سِنُورًا.

والأَوَامُ، بالضم: حَرُّ العطش.

■ أَوْن: الأَوْن: الدَّعَةُ والسَكِينَةُ والرَّفَقُ. تقول منه: أَنْتَ أَوُونُ أَوْنَا. ورجلٌ أَيْنٌ، أي: رَافِهٌ وادِعٌ. والأَوُونُ أيضًا: المَشْيُ الرويد. وهو مُبْدَلٌ مِنَ الْهَوْنِ، قال الراجز:

عَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي

مَرُّ اللَّيَالِي وَاختِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

ويقال: أَنْ عَلَى نَفْسِكَ، أي: ازْفَقْ فِي السَّيْرِ وَأَتَدَلَّخْ. وبيننا وبين مكة ثلاث لَيَالٍ أَوَائِنَ، أي: رَوَافِهِ، وعشر لَيَالٍ آيَنَاتٍ، أي: وادَعَاتٍ. والأَوُونُ: أَحَدُ جَانِبِي الْخُرْجِ. تقول: خُرْجْ ذَوَاوَيْنِ، وهما كَالْعِدْلَيْنِ. والأَوُونُ: الْعِدْلُ. ومنه قولهم: أَوُونُ الْحِمَارِ: إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ. قال رؤبة: [الرجز]

وَسَوَسَ يَدْعُو مَخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَقَدْ أَوُونُ تَأْوِينِ الْعُقُقِ

يريد: جَمْعُ الْعُقُقِ، وَهِيَ الْحَامِلُ الْمُقَرَّبُ، مِثْلُ: رَسُولٍ وَرُسُلٍ.

والأَوَانُ: الْحَيْنُ، وَالْجَمْعُ: آوَنَةٌ، مِثْلُ زَمَنٍ وَأَزْمِنَةٍ.

قال يعقوب: يقال: فلان يصنع ذلك الأمر آوَنَةً: إِذَا يَصْنَعُهُ مَرَارًا وَيَدْعُهُ مَرَارًا. قال أبو زيد: [البسيط]

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوَنَةٌ

أَعْطَاهُم الْجَهْدَ مَتْنِي بَلَّةَ مَا أَسْعَى
والإِوَانُ وَالْإِيوَانُ: الصَّفَّةُ الْعَظِيمَةُ كَالْأَرْجِ، وَمِنْهُ إِيوَانُ كِسْرَى، وَقَالَ: [الرجز]

شَطَطُ نَوَى مِنْ أَهْلِهِ بِالْإِيوَانِ

وَجَمْعُ الْإِيوَانِ: أَوُونٌ، مِثْلُ: خِيَانٌ وَخُونٌ، وَجَمْعُ الْإِيوَانِ: إِيوَانَاتٌ وَأَوَاوِينُ، مِثْلُ: دِيوَانٌ وَدَوَاوِينُ؛

لَأَنَّ أَصْلَهُ إِوَانٌ، فَأُبْدَلُ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً.

■ أَوْه: قولهم عند الشكاية: أَوْه من كذا - ساكنة الواو - إِنَّمَا هُوَ تَوَجُّعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَأَوْهَ لَذَكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَّرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ
وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ الْفَاءَ فَقَالُوا: أَوْهَ مِنْ كَذَا، وَرَبَّمَا شَدُّوا الْوَاوَ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوْهَ مِنْ كَذَا، وَرَبَّمَا حَذَفُوا مَعَ التَّشْدِيدِ الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوْ مِنْ كَذَا، بَلَا مَدٍّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَوْهَ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةِ الْهَاءِ لَتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ، وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا فِيهِ التَّاءَ فَقَالُوا: أَوْتَاهُ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ. وَقَدْ أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيَهَا، وَتَأْوَاهُ تَأْوِيَهَا: إِذَا قَالَ: أَوْهَ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الْآهَةُ بِالْمَدِّ، قَالَ الْمُتَنَبِّ الْعَبْدِيُّ: [الوافر]

إِذَا مَا قَمْتُ أَزَحَلُهَا بَلِيلٍ

تَأْوَاهُ آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ
ويروى: آهَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْهَ، أي: تَوَجُّعٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بِأَهَةِ كَأَهَةِ الْمَجْرُوحِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: آهَةُ لَكَ وَأَوْهَ لَكَ، بِحَذْفِ الْهَاءِ أَيْضًا مُشَدَّدةً الْوَاوِ.

■ أَوِي: الْمَأْوَى: كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا. وَقَدْ أَوَى فُلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ يَأْوِي أَوِيًا، عَلَى فُعُولٍ، وَإِوَاءٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ سَتَأْوِي إِلَيَّ جَبَلٍ يَغَصُّنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٣]. وَأَوِيَّتُهُ أَنَا إِيْوَاءٌ، وَأَوِيَّتُهُ أَيْضًا: إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. فَمَأْوِي الْإِبِلِ بِكَسْرِ الْوَاوِ: لُغَةٌ فِي مَأْوَى الْإِبِلِ خَاصَّةً؛ وَهُوَ شَاذٌّ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي مَأَقِ الْعَيْنِ مِنْ بَابِ الْقَافِ. وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ تَأَوَّتًا: تَجَمَّعَتْ، وَهَنَّ أَوِيًّا، جَمْعُ أَوْ، مِثَالُ: بِالِكِ وَبِكِيٍّ، فَمَتَأَوِيَاتٌ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ: [الرجز]

كَمَا تَدَانِي الْجِدَا الْأَوِي

شَبَّهَ كُلَّ أَثَفِيَّةٍ بِجِدَاوَةٍ.

وَأَوْنْتُ لِفَلَانٍ فَأَنَا أَوِيٌّ لَهُ أَوْنَةٌ وَإِنِّي أَيْضًا، تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ
لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْغَمُ، وَمَأْوِيَةٌ مَخْفُفَةٌ وَمَأْوَاءٌ، أَيِ:
أَزْنِي لَهُ وَأَرْقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْزَنْتُهُ مَا أَوَى لِيَا
«ابن أَوَى يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ شَعَالٌ وَالْجَمْعُ: بَنَاتُ أَوَى،
وَأَوَى لَا يَنْصَرَفُ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ.

■ لِيَا: لِيَا: اسْمٌ مَبْهَمٌ، وَتَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ الْمَضْمَرَاتِ
الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصَبِ، تَقُولُ: لِيَاكَ وَلِيَايَ وَلِيَاءُ وَلِيَانَا.
وَجُعِلَتِ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ بَيَانًا عَنْ

الْمَقْصُودِ؛ لِيُعْلَمَ الْمَخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ، وَلَا مَوْضِعَ
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، فَهِيَ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَ،
وَكَالْأَلِفِ وَالنُّونِ الَّتِي فِي أَنْتَ، فَيَكُونُ لِيَا الْاسْمُ وَمَا
بَعْدَهَا لِلخُطَابِ وَقَدْ صَارَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ؛ لِأَن

الْأَسْمَاءَ الْمُبْهَمَةَ وَسَائِرَ الْمَكْنِيَّاتِ لَا تُضَافُ؛ لِأَنَّهَُا
مَعَارِفٌ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: إِنَّ لِيَا مِضَافًا إِلَى مَا
بَعْدَهُ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ: «إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ

السَّيِّئَ فَيُؤَيَّاهُ وَلِيَا الشَّوَابَ» فَأَضَافُوهَا إِلَى الشَّوَابِ
وَحَفْضُوهَا. وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ
وَالنُّونُ هِيَ الْأَسْمَاءُ، وَلِيَا عِمَادُ لَهَا؛ لِأَنَّهُ لَا تَقُومُ

بِأَنْفُسِهَا، كَالْكَافِ وَالْهَاءِ وَالْيَاءِ فِي التَّأْخِيرِ فِي
يَضْرِبُكَ، وَيَضْرِبُهُ، وَيَضْرِبُنِي، فَلَمَّا قُدِّمَتِ الْكَافُ
وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ عُمِدَتْ بِإِيَّاهُ فَصَارَ كُلُّ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ.

وَلَكَّ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ لِيَايَ؛ لِأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ:
ضَرَبْتَنِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ إِيَّاكَ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا
تَحْتَاجُ إِلَى إِيَّاكَ إِذَا لَمْ يَمَكِّنْكَ الْفِعْلُ بِالْكَافِ، فَإِذَا

وَصَلْتَ إِلَى الْكَافِ تَرَكْتَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُكَ
إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ الْكَافَ اعْتَمِدَ بِهَا عَلَى الْفِعْلِ، فَإِذَا أَعَدَّتْهَا
احْتَجَّتْ إِلَى لِيَا. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الهمز]

كَأَنَا يَوْمَ قُرِّيْ إِنْ—
مَا نَقُتِلْ إِيَّانَا

فَإِنَّهُ إِنَّمَا فَصَّلَهَا مِنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَتَوَقَّعُ فِعْلَ
الْفَاعِلِ عَلَى نَفْسِهِ بِاتِّصَالِ الْكُنْيَاةِ، لَا تَقُولُ: قَتَلْتَنِي،

إِنَّمَا تَقُولُ: قَتَلْتُ نَفْسِي، كَمَا تَقُولُ: ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي، وَلَمْ تَقُلْ: ظَلَمْتَنِي، فَأَجْرِي إِيَّانَا مُجْرَى
أَنْفُسِنَا. وَقَدْ تَكُونُ لِلتَّحْذِيرِ، تَقُولُ: لِيَاكَ وَالْأَسَدُ،
وَهِيَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: بَاعِذْ. وَيَقَالُ: هِيَاكَ،
مِثْلُ: أَرَاكَ وَهَرَاكَ، وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ: [الطويل]

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ
مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
وَتَقُولُ: لِيَاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَلَا تَقُلْ: لِيَاكَ أَنْ تَفْعَلَ،
بَلَا وَوِ. وَأَيَايَا: زَجْرٌ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ: أَيَايَا اتَّقَيْتُهُ
بِمِثْلِ الذَّرَى مُطْلَقَاتِ الْعَرَائِكِ
وَلِيَاةُ الشَّمْسِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: ضَوْؤُهَا، وَقَدْ تَفَتَّحَ،
وَقَالَ: [الطويل]

سَقَنَهُ لِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِشَاتِيهِ
أُسِفٌ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ
فَإِنْ أَسْقَطَتِ الْهَاءُ مَدَدَتْ وَفَتَحَتْ. وَيَقَالُ: الْإِيَاءَةُ
لِلشَّمْسِ كَالِهَالَةِ لِلْقَمَرِ، وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَهَا.

■ أَيْدٍ: أَبُو زَيْدٍ: آدَ الرَّجُلُ يَتَيْدُ أَيَّدًا: اشْتَدَّ وَقَوِيَ.
وَالْأَيْدُ وَالْآدُ: الْقُوَّةُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا
يَعْنِي: قُوَّةَ الشَّبَابِ، تَقُولُ مِنْهُ: أَيْدَتُهُ عَلَى فَعْلَتِهِ، فَهُوَ
مُؤَيَّدٌ. وَتَقُولُ مِنَ الْآيْدِ: أَيْدَتُهُ تَأْيِيدًا، أَيِ: قُوَّتِهِ.

وَالْفَاعِلُ: مُؤَيَّدٌ، وَتَصْغِيرُهُ: مُؤَيَّدٌ أَيْضًا، وَالْمَفْعُولُ:
مُؤَيَّدٌ. وَتَأْيِيدُ الشَّيْءِ: تَقْوَى. وَرَجُلٌ أَيْدٌ، أَيِ: قَوِيٌّ.

قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٌ
رَمَى فَاصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى

يَقُولُ: إِذَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَرَّ الْقَوْسَ الَّتِي فِي السَّحَابِ رَمَى
كُلَى الْإِبِلِ وَأَسْنِمَتَهَا بِالشَّحْمِ، يَعْنِي: مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي
يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ. وَالْإِيَاءُ: تَرَابٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ

أَوْ الْخَبَاءِ يُقَوَّى بِهِ، أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ الظَّلِيمَ: [الطويل]

هو مصدر قولك: أَضَى يَبْضِيضُ أَيضًا ، أي : عاد . يقال :
أَضَى فلانٌ إلى أهله ، أي : رجع . قال : وإذا قال لك
فعلتُ ذلك أيضًا قلتُ : قد أكثرت من أبيض ، ودعني
من أبيض . وَأَضَى كذا ، أي : صار ، قال زهير يذكر أَرْضًا
قطمها : [الطويل]

قَطَطْتُ إذا ما الالَ أَضَى كَأَنَّهُ
سُيُوفٌ تَنْحَى سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِي
■ أَيْك : الأَيْكُ : الشجرُ الكثير الملتف ، الواحدة :
أَيْكَةٌ . ومن قرأ ﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾ [الحجر : ٧٨] فهي
الغيضة . ومن قرأ : (أَيْكَةٌ) فهي اسم القرية ، ويقال :
هما مثل : بكّة ومكّة .

■ أَيْل : أَيْلَة : اسم موضع ، قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه : [الرمل]

مَلَكَا مِنْ جَبَلِ الشَّلَجِ إِلَى
جَانِبِ أَيْلَة مِنْ عَبْدٍ وَحَرٍّ
وليل : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبرانيٌّ أو سريانيٌّ .
وقولهم : جِبْرَائِيلُ هَيْكَائِيلُ ، إنما هو كقولهم :
عبدُ الله وتَيْمُ الله .

■ أَيْم : الأَيْمَى : الذين لا أزواجَ لهم من الرجال
والنساء ، وأصلها : أَيْائِمٌ فَقُلِّيتُ ؛ لأن الواحد : رجلٌ
أَيْمٌ ، سواء كان تزويجٌ من قبل أو لم يتزوج . وامرأة أَيْمٌ
أيضًا ، بكراً كانت أو ثيبًا . وقد أَمَتِ المرأةُ من زوجها
تَيْمٌ أَيْمَةً وَأَيْمًا وَأَيُومًا . وفي الحديث «أنه كان يتعوذ
من الأَيْمَةِ» . فتَأَيَمَتِ المرأةُ ، فتَأَيَمَ الرجلُ زمانًا : إذا
مكث لا يتزوج . قال يزيد بن الحكم الثقفي : [مرفل
الكامل]

كُلُّ امْرِئٍ سَتَيْمٌ مِنْهُ
هُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتَيْمٌ
وقال آخر : [الوافر]

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَتَى
إِخَالَ بِأَنْ سَيَتَيْمٌ أَوْ تَتَيْمٌ
أي : يَتَيْمُ ابْنُكَ أَوْ تَتَيْمُ امْرَأَتُكَ .

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعِ
حَوَى حَوْلَهَا مِنْ ثُرْبِهِ بِإِيَادِ
يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وإِيَادٌ : حيٌّ من معدٍّ ، وقال الشاعر : [الرمل]
فِي قُتُوٍّ حَسَنِ أَوْجُهُهُمْ
مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ
ويقال لميمنة العسكر وميسرته : إِيَادٌ ، قال الراجز :
عن ذي إِيَادِينَ لَهُام لَوْ دَسَرَ
بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَانْعَقَرَ
لِلْمُؤَيَّدِ ، مثال : المؤمن : الأمرُ العظيمُ ، والداهيةُ .
قال طرفة : [الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَطِيفُ وَسَائِهَا
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيَّدٍ ؟
■ أَيْر : جمع الأَيْرِ : أَيْرٌ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَأَيُورٌ ، وَأَيَارٌ . قال
الشاعر : [البيسط]

يَا أَضْبُعَا أَكَلْتِ إِيَارَ أَحْمِرَةٍ
ففي البطونِ وقد رَاحَتْ قَرَائِرُ
ورواه أبو زيد : يا ضُبُعَا ، على واحدة .
والأَيَارِيُّ : العظيم الذِّكْرُ . ولَرَاهَا يَتَيْزُهَا : جامعها .
وقال : [الطويل]

وَلَا عَرَوْا إِنْ كَانَ الْأَعْيَرُجُ أَرَاهَا
وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَيْرٌ مَعْيِرُ
والفراء : يقال للشَّمالِ : إَيْرٌ وَأَيْرٌ ، وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ ، وأنشد
يعقوب : [الطويل]

وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصُّبَا
وَأَنَا لِأَيَسَارٍ إِذَا الْإَيْرُ هَبَّتِ
ويقال : الْإَيْرُ رِيحٌ حَارَّةٌ ، مِنَ الْأَوَارِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ
واوه ياء لكسرة ما قبلها .

■ أَيْس : ابن السكيت : أَيْسْتُ مِنْهُ أَيْسٌ يَأْسًا : لغة في
يَيْسْتُ مِنْهُ أَيْأَسُ يَأْسًا ، ومصدرهما واحد . وَأَيْسَنِي مِنْهُ
فلانٌ ، مثل : أَيْأَسَنِي ، وكذلك التَّأْيِيسُ .

■ أَيْض : قولهم : فعلت ذلك أيضًا ، قال ابن السكيت :

وقال يعقوب: سمعت رجلاً من العرب يقول: أي يكونن على الأيم نصيبى؛ يقول: ما يقع بيدي بعد ترك التزوج أي امرأة، صالحة أو غير ذلك. وأئمة الله تأييمًا. وقولهم: ما له آم وعام، أي: هلكت امرأته وماشيئته، حتى يثيم ويعيم، فعيمان إلى اللبن، وأيمان إلى النساء. والحرب مأيمّة، أي: تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج. وقد أأمتها وأنا أئيمها، مثال: أعمتها وأنا أعيمها. والأئيم: الحية. قال ابن السكيت: أصله أئيم فحفف، مثل: لئين ولين، وهين وهين؛ وأنشد لأبي كبير: [الكامل]

إلا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بالليل مؤرد أئيم مَغْضُفٍ والجمع: أئيم. وأيام: الدخان، والجمع: أئيم. وآم الرجل إيامًا: إذا دخن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فَلَمَّا جَلَاها بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّها وَاحْتِشَابُها ■ أين: الأئيم: الإعياء. قال أبو زيد: لا يئى منه فعل، وقد خولف فيه. والأئيم: الحية، مثل: الأئيم. وآئ أئيك، أي: حان حنك. وآئ لك أن تفعل كذا يئى أئنا، عن أبي زيد، أي: حان، مثل: آئى لك، وهو مقلوب منه، وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

أَلَمَّا يئى لى أَنْ تُجَلِّى عَمَائِتي

وَأَقْصِرُ عن لَيْلى بلى قد آئى ليا

فجمع بين اللغتين.

وأئى: سؤال عن مكان، إذا قلت: أين زيد؟ فإنما تسأل عن مكانه. وأئان: معناه أي حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نُرْمِيهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]. وإئان، بكسر الهمزة: لغة سُلَيْم، حكاها الفراء، وبه قرأ السلمي: (إِنَّا نَيَّعُونَ) [النمل: ٦٥]. والآن: اسم للوقت الذي أنت فيه، وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة، ولم تدخل عليه الألف واللام

للتعريف؛ لأنه ليس له ما يشركه، وربما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين، وأنشد الأخفش: [الطويل]

وقد كنت تُخْفِي حُبَّ سَمَاءٍ حِفْةً
فَبُحَّ لَأَنَ منها بالذي أنت بائحُ

■ أيه: إيه: اسم سمي به الفعل؛ لأن معناه الأمر، تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل: إيه بكسر الهاء، قال ابن السكيت: فإن وصلت نوت فقلت: إيه حَدَّثْنَا. وقول ذي الرمة: [الطويل]

وَقَفْنَا فَقَلْنَا: إيه عن أُمِّ سَالِمٍ
وما بَالُ تَكْلِيمِ الدِيَارِ الْبَلَّاقِعِ

فلم ينون وقد وصل؛ لأنه قد نوى الوقف.

قال ابن السري: إذا قلت: إيه يارجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما؛ كأنك قلت: هات الحديث، وإن قلت: إيه بالتونين، فكأنك قلت: هات حديثاً؛ لأن التونين تنكير وذو الرمة أراد التونين فتركة للضرورة فإذا أسكتته وكففته قلت: إيهَا عتاً، وإذا أردت التباعد قلت: أئيهَا بفتح الهمزة، بمعنى: ههنا. وأنشد الفراء: [الطويل]

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقِنْعُ كُلُّهُ

وَكُثْمَانُ أَئِهَا مَا أَشَتْ وَأَبْعَدَا

والتأنيب: دُعاء الإبل. تقول: أئيهت بالجمال: إذا صحت بها ودعوتها. ومن العرب من يقول: أئيهات في معنى ههنا، وربما قالوا: أئيهان بالنون كالتثنية. ■ أبى: الآية: العلامة، والأصل: أويّة بالتحريك. قال سيبويه: موضع العين من الآية وأو؛ لأن ما كان

موضع العين منه وأو واللام ياء أكثر ممّا موضع العين واللام منه ياءان، ومثل: شويت أكثر من باب حيث. وتكون النسبة إليه: أويي. قال الفراء: هي من الفعل فاعلة، وإنما ذهب منه اللام، ولو جاءت تامة لجاءت: آيية، ولكنها حُفقت، وجمع الآية: آي، وآيائي وآيات. وأنشد أبو زيد: [الرجز]

لَمْ يُبْنِ هذا الدهرُ من آيائه

جميل: [الطويل]

بَيْنَ الزَّمِي (٧) إِنَّ (٧) إِنَّ لَزَمِيهِ

على كثرة الواشين أي معون

قال الفراء: أي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله،

كقوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾ [الكهف: ١٢]

فرغ، وقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾

[الشعراء: ٢٢٧]، فنصبه بما بعده. وأما قول الشاعر:

[الوافر]

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةً إِذْ رَأَيْنَا

وَأَيُّ الْأَرْضِ نَذْهَبُ لِلصَّيَاحِ

فإنما نصبه لترك الخافض، يريد: إلى أي الأرض؟

قال الكسائي: تقول: لأضربن أيهم في الدار، ولا

يجوز أن تقول: ضربت أيهم في الدار، ففرق بين

الواقع والمتوقع المنتظر. وإذا ناديت أسما فيه الألف

واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها، فتقول: يا

أيها الرجل، ويا أيثها المرأة، فأبي اسم مبهم مفرد

معرفة بالنداء مبني على الضم، وها حرف تنبيه، وهي

عوض مما كانت أي تضاف إليه، وترفع الرجل؛ لأنه

صفة أي. وقد تحكى بأي التكرار، ما يعقل وما

لا يعقل، ويستفهم بها، وإذا استفهم بها عن نكرة

أعربتها بإعراب الاسم الذي هو استيثاب عنه، فإذا قيل

لك: مرّ بي رجل قلت: أي يافتي؟ تُعربها في الوصل،

وتشير إلى الإعراب في الوقف، فإن قال: رأيت رجلاً

قلت: أي يافتي؟ تُعرب وتنون إذا وصلت، وتقف على

الألف فتقول: أيها؛ وإذا قال: مررت برجل قلت: أي

يافتي؟ تحكي كلامه في الرفع والنصب والجرفي حال

الوصل والوقف. وتقول في التثنية والجمع والتانيث

كما قلناه في من، إذا قال: جاءني رجال، قلت: أيون

ساكنة النون، وأيين في النصب والجر، وأيئة

للمؤنث، فإن وصلت قلت: أيئة يا هذا، وأيات يا هذا

نوّنت. فإن كان الاستيثاب عن معرفة رفعت أيًا لا غير،

على كل حال، ولا تحكي في المعرفة، فليس في أي

غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمِدَائِهِ
وَأَيُّهُ الرّجل: شخصه. تقول منه: تَأَيَّيْتُه على تَفَاعَلْتُهُ،
وتَأَيَّيْتُه على تَفَعَّلْتُهُ: إذا قصدت أَيَّتَهُ وتَعَمَّدْتَهُ، قالت
امرأة لابنتها: [السريع]

الْحُضْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ
مِنْ حَفِيكَ الثَّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ
يروي بالمد والقصر.

أبو عمرو: خرج القوم بأيّيتهم، أي: بجماعتهم لم
يدعوا وراءهم شيئاً. ومعنى الآية من كتاب الله
تعالى: جماعة حُرُوفٍ. وأنشد لبرج بن مُسهر
الطائي: [الطويل]

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيٍّ مِثْلَنَا
بَأَيِّنَا نُرْجِي اللَّيْلَاحَ الْمَطَافِلَا
وَأَيَّأَا، أي: توقّف وتمكّث، تقديره: تَعَيَّأ. يقال:
ليس منزلكم هذا منزل تَيْيَّة، أي: منزل تَلَبُّثٍ وتَحَبُّسٍ،
قال الحويزدة: [الكامل]

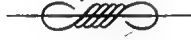
وَمُنَاحٍ غَيْرِ تَيْيَّةٍ عَرَسْتُهُ
قَمَنَ مِنَ الْجِدْثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ
وَأَيُّ: اسم مُعَرَّبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ وَيُجَازَى، فيمن يعقل
وفيما لا يعقل، تقول: أَيُّهم أخوك؟ وأيُّهم يكرمني
أُكْرِمُهُ. وهو معرفة للإضافة، وقد تترك الإضافة وفيه
معناها، وقد يكون بمنزلة «الذي» فيحتاج إلى صلة،
تقول: أَيُّهم في الدار أخوك. وقد يكون نعتاً للنكرة،
تقول: مررت برجل أي رجل وأيما رجل، ومررت
بامرأة أيّة امرأة وبامرأتين أيّمتا امرأتين، وهذه امرأة أيّة
امرأة وامرأتان أيّمتا امرأتين، وما زائدة. وتقول في
المعرفة: هذا زيد أيّما رجل، فت نصب أيّا على
الحال، وهذه أمة الله أيّمتا جارية. وتقول: أي امرأة
جاءتك وجاءك، وأيّة امرأة جاءتك، ومررت بجارية
أي جارية، وجئتكم بملاءة أي ملاءة وأيّة ملاءة، كلّ
جائز. قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَقَسٌ بِأَيِّ أَزْوَاجٍ
تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. وأي قد يتعجب بها، قال

مع المعرفة إلا الرفع . وقد تدخل على أي الكاف فيُنْقَلُ إلى تكثير العدد، بمعنى (كَمْ) في الخبر، ويكتبُ تنوينه نونًا، وفيه لغتان: كَأَيْنَ مثال: كَاعِنٌ، وكَأَيْنَ مثال: كَعَيْنٌ . تقول: كَأَيْنَ رجلًا لقيتُ، تنصب ما بعد كَأَيْنَ على التمييز، وتقول أيضًا: كَأَيْنَ من رجلٍ لقيتُ، وإدخالُ (مِنْ) بعد كَأَيْنَ أكثر من النصب بها وأجودُ، وتقول: بكَأَيْنَ تبيع هذا الثوب؟ أي: بكم تبيع؟ قال ذو الرمة: [الطويل]

وكَأَيْنُ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ
بِلَادُ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

والمد.

■ أَيَا: من حروف النداء، يُنادى بها القريب والبعيد، تقول: أَيَا زيدُ أَقْبِلْ .
و(أَي) مثال كَي: حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد، تقول: أَي زيدُ أَقْبِلْ، وهي أيضًا كلمة تتقدم التفسير، تقول: أَي كذا، بمعنى: يُريد كذا، كما أنَّ (إي) بالكسر كلمة تتقدم القَسَم، معناها بَلَى؛ تقول: إي وربِّي، إي والله. وأَيَاة الشمس: ضوؤها، وإِيَاهَا بكسر الهمزة وقصر الألف، وإِيَاؤُهَا بفتح الهمزة



حرف الباء

والباء هي الأصل في حروف القسَم، تشتمل على المظهر والمضمَر؛ تقول: بالله لقد كان كذا، وتقول في المضمَر: به لأفعلن، قال الشاعر: [الوافر]
أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بَاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي
■ بأ: الأصمعي: البأؤ: الكِبْرُ والفخر. يقال: بَأَوْتُ على القوم أَبَأَى بَأَوًا. قال حاتم: [الطويل]
وما زادنا بَأَوًا على ذي قرابة

غنانا ولا أَرَى بأحسابنا الفَقْرُ
وكذلك البأواء.

■ بأبا: بَأَبَأْتُ الصَّبِيَّ: إذا قُلْتُ له: بأبي أنت وأمي. قال الرَّاجِز: [الرجز]

وصاحب ذي عَمْرَةٍ دَاجِيئُهُ
بَأَبَأْتُهُ وَإِنِّي أَبَى قَدِّيئُهُ
حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذِيئُهُ

والبُؤْيُؤ: الأصل، ويقال: العالم، مثل السُّرُور. يقال: فُلَانٌ فِي بُؤْيُؤِ الْكَرَمِ، أي: في أصل الكرم.

■ بأج: قولهم: اجعل البَأَجَاتِ بَأَجًا واحدًا، أي: ضربًا واحدًا ولونًا واحدًا، يُهَمَزُ ولا يُهْمَزُ، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية بَاهَا، أي: ألوان الأطعمة. ■ بأدل: البَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والشدوة، والجمع: البَادِلُ. قالت أخت يزيد بن الطثرية ترثيه: [الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مِتَّارَفَ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

■ بأر: البِرُّ جمعُها في القِلَّة. أَبَوَّرُ وَأَبَارٌ بهمزة بعد الباء، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول: أَبَارُ، فإذا كَثُرَتْ فِيهِ الْبِئَارُ. وقد بَأَرَتْ بِئْرًا. والبُؤْرَةُ: الحفرة. أبو زيد: بَأَرْتُ أَبَارًا بَارًا: حفرت بُؤْرَةً يَطْبَخُ فيها، وهي الإِرَةُ. والبِئِيرَةُ على فَعِيلَةٍ: الذخيرة. وقد بَأَرْتُ الشَّيْءَ

■ بأ: الباء: حرف من حروف الشَّفَّة، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف. وهي من عوامل الجر، وتختص بالدخول على الأسماء، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به. تقول: مررت بزيد، كأنك ألصقت المرور به. وكلُّ فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء، والألف، والتشديد، تقول: طار به، وأطاره، وطَّيره. وقد تَزَادَ الباء في الكلام، كقولهم: بحسبك قول السَّوء. قال الشاعر: [المقارب]

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وقوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]، وقال الراجز:

نحن بنو جَعْدَةَ أصحابِ الْقَلَجِ
نضرب بالسيف ونرجو بالْفَرْجِ
أي الْفَرْجِ. وربما وُضِعَ موضع قولك من أجل، كقول ليبد: [الكامل]

غُلِبَ تَشَدُّرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهُمْ

جِنُّ الْبَيْدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامِهَا

أي: من أجل الدُّخُولِ. وقد توضع موضع على، كقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن لَّنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥] أي: على دينار، كما توضع «على» موضع الباء؛ كقول الشاعر: [الوافر]

إِذَا رَضِيْتُ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي: رضيت بي.

[و] الباء حرف من حروف المعجم. وأما المكسورة فحرف جرٍّ، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائز أن تكون مع استعانة، تقول: كتبت بالقلم. وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِرَبِّكَ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩]، وحسبك بزيد، وليس زيد بقائم.

وَابْتَأَزَتْهُ، إِذَا ادَّخَرَتْهُ.

■ **بأس** : البأس : العذاب. والبأس : الشدة في الحرب. تقول منه : بؤس الرجل بالضم يَبُؤُسُ بؤسًا ، إذا كان شديد البأس - حكاه أبو زيد في كتاب الهمز - فهو بئيس على فَعِيل ، أي : شجاع. وعذاب بئيس أيضًا ، أي : شديد. قال : وبئس الرجل يَبُؤُسُ بؤسًا وبئيسًا : اشتدت حاجته فهو بئيس ؛ وأنشد أبو عمرو : [الطويل]

وبيضاء من أهل المدينة لم تَذُقْ

بئيسًا ولم تَتَّبِعْ حَمُولَةً مُجْجِدٍ

وهو اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر.

وبئس : كلمة ذمٌ ، ونعم كلمة مدح ، تقول : بئس الرجل زيدً ، وبئست المرأة هندً ، وهما فعلاَن ماضيان لا يتصرفان ؛ لأنهما أزيلَا عن موضعهما ، فنعم منقول من قولك : نعم فلان ، إذا أصاب نعمةً ، وبئس منقول من بئس فلان ، إذا أصاب بؤسًا ، فتقلًا إلى المدح والذم ، فشابهها الحروف فلم يتصرفا. وفيهما لغات نذكرها في (نعم) من باب الميم. والأبؤس : جمع بؤس ، من قولهم : يوم بؤس ويوم نعم. والأبؤس أيضًا : الداهية. وفي المثل : عسى العُؤَيْرُ أَبُؤْسًا. وقد أَبَأسَ إِبْأَسًا. قال الكمي : [البسيط]

قالوا أساء بؤو كُزِرْ فقلت لهم

عسى العُؤَيْرُ بِإِبْأَسٍ وإمرا

ولا تَبْتَيْسَ ، أي : لا تحزن ولا تَشْتَكَ. والمبتئس :

الكاره والحزين. قال حسان بن ثابت : [البسيط]

ما يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَيْسٍ

منه وأَقْعُدْ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

والبأساء : الشدة. قال الأخفش : بُيِيَ على فَعْلَاءَ

وليس له أَفْعَل ؛ لأنه اسم ، كما قد يجيء أَفْعَلُ في

الأسماء ليس معه فَعْلَاءَ ، نحو أَحْمَدُ. والبؤسى :

خلاف التُعْمَى.

■ **بيب** : يقال للأحمق الثقيل : بَيْتٌ. وهو أيضًا لَقَبٌ

عبد الله بن الحارث بن تَوْقَلِ بن الحارث بن

عبدالمطلب، والي البصرة. قال الفرزدق : [الطويل]

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ

وَبَيْتُهُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وهو أيضًا اسم جارية ، قال الرازي : [منهوك الرجز]

لَأَنْكِحَنَّ بَبِيَّةَ

جَارِيَةَ خَدْبَةَ

مُكْرَمَةَ مُحَبَّةَ

تَجُبُّ أَهْلَ الْكُفْبَةِ

أي : تَغْلِيهِمُ حُسْنًا. ويقال : هم بَيَّانٌ واحدٌ ، كما يقال :

بَأَجَّ واحدٌ. قال عمر رضي الله عنه : «إِنْ عِشْتُ

فَسَأَجْعَلُ النَّاسَ بَيَّانًا واحدًا» ، يريد : الشَّوْبَةَ بينهم في

القَسَمِ ، وكان يُفَضِّلُ المهاجرين وأهل بَدْرٍ في العَطَاءِ.

وهذا الْحَرْفُ هكذا سَمِعَ منهم ، وناسٌ يجعلونه من :

هَيَّانَ بن بَيَّانٍ ، وما أَرَاهُ محفوظًا عن العرب.

■ **بير** : البَيْرُ : واحد البَيُور ، وهو الْفُرَاتُ الذي يعادي

الأسد.

■ **بيل** : بَابِلُ : اسم موضع بالعراق ، ينسب إليه السحر

والخمر. قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيثه ؛ وذلك أن

اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا

ينصرف في المعرفة.

■ **بتا** ، بتأ : بتا بالمكان بَتَوْا : أقام به. وبتأ بَتَوْا أَفْصَحُ.

■ **ببت** : البت : الطَّيْلَسَانُ من خَزْ ونحوه. وقال الرازي

في كساء من صوف :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

والجمع : البُتُوثُ. والبتِّي : الذي يعمله أو يبيعه.

والبَتَاتُ مثله. والبت : القطع. تقول : بَتَّ يَبْتُهُ وَبَيْتُهُ ،

وهذا شاذ ؛ لأن باب المضتعف إذا كان يَفْعُلُ منه

مكسورًا لا يجيء متعديًا إلا أَحْرَفٌ معدودة ، وهي : بَتَّ

يَبْتُهُ وَبَيْتُهُ ، وَعَلَّ في الشرب يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ ، وَتَمَّ الحديث

فيها، ولم يصل على النبي ﷺ ابن السكيت:
الأبتران: العبد والعير، قال: سُميا أبترين لقلة
خيرهما. وقد أبتره الله، أي: صيره أبتر. ويقال:
رجل أبتر - بضم الهمزة - للذي يقطع رجمه، قال
الشاعر: [الطويل]

لثيم نَزَتْ في أنفه حُزْزُوانة
على قَطْع ذي القُرْزَى أَحَدُ أبَايَرِ
والبُتْرِيقَةُ: فرقة من الزُّنْدِيَّةِ، نُسبوا إلى المغيرة بن
سعد، ولقيه الأبتَرُ.

■ بتع: البتغ: طول العنق مع شدة مغرزه، تقول منه:
بتغ بالكسر، وفرس يتغ، والأنثى يتغ عن
الأصمعي. والبتغ والبتغ - مثال: فمغ وفمغ - نبيذ
العسل. وأبتغ: كلمة يؤكّد بها، تقول: جاءوا
أجمعون أكتعون أبترعون.

■ بتك: البتك: القطع، وقد بتكه يبتكه يبتكه، أي:
قطعه. وسيف باتك أي: صارم. والبتك أيضا: أن
تقبض على الشيء فتجذبه فيبتكته. وكل طائفة منه:
بتكه بالكسر، والجمع: بتك، ومنه قول الشاعر:
[البسيط]

طارث وفي كفّه من ريشها بتك
والبتكَة أيضًا: جهمة من الليل. وبتك آذان الأنعام،
أي: قطعها، شدّد للكثرة.

■ بتل: بتلت الشيء أبنته بالكسر بتلا: إذا أبنته من
غيره، ومنه قولهم: طلقها بتة بتلة. والبتول من النساء:
العذراء المنقطعة من الأزواج، ويقال: هي المنقطعة
إلى الله تعالى عن الدنيا. والبتول والبتيلة: فسيلة
تكون للثخلة قد استغنت عن أمها، وتلك النخلة مبيتل،
يستوي فيه الواحد والجمع، وقال: [السريع]

ذلك ما ديتك إذ جئبت
أجمالها كالبكر المبتل
والبتيلة: كل عضو بلحمه، والجمع: بتائل. يقال:
امرأة مبتلة، بتشديد التاء مفتوحة، أي: تامة الخلق لم

يئمه ويئمه، وشده يشده ويئده، وحبه يحبه، وهذه
وحدها على لغة واحدة. وإنما سهل تعدّي هذه
الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن.
وبتته بتيته، شدّد للمبالغة. والانبثات: الانقطاع.
ورجل مئبته أي: منقطع به. ويقال: لا أفعله بتة
ولا أفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه، ونصبه على
المصدر. وسكران لا يئث، قال الأصمعي: لا يقطع
أمرًا. قال: ولا يقال يئث. وقال الفراء: هما لغتان،
يقال: أبنت عليه القضاء وبتته أي: قطعت. وقولهم:
تصدق فلان صدقة بتاته، وصدقة بتة بتلة، أي:
انقطعت من صاحبها وباتته. وكذلك طلقها ثلاثا بتة.
وروى بعضهم حديث النبي ﷺ: «لا صيام لمن لم
يئت الصيام من الليل» قال: وذلك من العزم والقطع
بالتيّة. ويقال للأحمق والمهزول: هو بات.
والبثات: الزاد والجهاز، ومنه قول خوات بن جبير
الأنصاري: [الطويل]

ورجعتُها صفرًا بغير بثات
والجمع: أبته، أبو عبيد: البثات: متاع البيت. وفي
الحديث «لا يخطر عليكم النبات، ولا يؤخذ منكم
عشر النبات». وفلان على بثات أمر، إذا أشرف عليه،
قال الراجز:

وحاجة كنت على بثاتها
وتقول: طحنت بالرحى بتا: إذا ابتدأت الإدارة عن
يسارك، وقال: [الوافر]

ونطحن بالرحى شزرا وبثا
ولو تُعطى المغازل ما عينا
■ بتر: بترت الشيء بترًا: قطعت قبل الإتمام.
والانبترار: الانقطاع. والباتر: السيف القاطع.
والأبتَر: المقطوع الذنب، تقول منه: بتر بالكسر يبتَرُ
بترًا، وفي الحديث: «ما هذه البتيراء؟». والأبتَر:
الذي لا عقب له، وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو
أبتَر. وخطب زياد خطبته البتراء؛ لأنه لم يحمد الله

يركب لحمها بعضه بعضاً، ولا يوصف به الرجل. **والتَّئُلُ**: الانقطاع عن الدنيا إلى الله، وكذلك التَّئِيلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيُّنًا﴾ [المزمل ٨: ٨]. و**انْتَبَل** فهو مُتَبَيِّلٌ، أي: انقطع، وهو مثل المُتَبَيِّلِ، قال الراجز:

كَأَنَّهُ تَنِيْسُ إِزَانِ مُتَبَيِّلِ

■ **بجج**: الأصمعي: بَجَجَ القَرْحَةَ يَبْجُجُهَا بَجًّا، أي: شقها. و**بَجَّ** بالرمح: طعنه، وقال رؤبة: [الرجز]

قَفَّحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا
ويقال: **انْبَجَّتْ** ماشيتك من الكلال، إذا فتقها السَّمنُ من العُشب فأوسع خواصرها، وقد **بَجَّ** الكلالُ، قال جُبَيْهَاءُ الأشجعي يصف عتزاله: [الطويل]

لَجَاءَتْ كَانَ الْقَسَوَرُ الْجَوْنَ بَجَّهَا
عَسَالِيَجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ
ورجل **أَبْجُ**. إذا كان واسعَ مَشَقِّ العين، قال ذو الرُّمَّة:

وَمُخْتَلَتِي لِلْمَلِكِ أَيْبَضَ فَذَعَمِ
أَشْمُ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَنَرِ
وعينٌ **بَجَاءَ**: واسعة. و**البَجَّة** التي في الحديث: صَنَمٌ. و**البَجْبَجَةُ**: شيء يفعلُه الإنسان عند مناغاة الصَّبِيِّ. قال ابن السَّكَيْت: إذا كان الرَّجُلُ سَمِينًا ثم اضطرب لحمه قيل: رَجُلٌ **بَجْبَاجٌ** و**بَجْبَاجَةٌ**، قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا

■ **بجج**: **البَجَجُ**: الفَرْحُ. وقد **بَجَجَ** بالشيء، و**بَجَجَ** به أيضًا لغة ضعيفة فيه. و**بَجَحْنُهُ** أيضًا تَبْجِيحًا فَبَجَجَ، أي: أفرحته ففرح، وفي حديث أم زرع: «وَبَجَحَنِي فَبَجَحْتُ».

■ **بجد**: **يَجِدُ** بالمكان **يُجودًا**: أقام به. وقولهم: هو عالمٌ **يَجِدُهُ** أَمْرُكَ، و**يَجِدُهُ** أَمْرُكَ، و**يَجِدُهُ** أَمْرُكَ، بضم الباء والجيم، أي: يَدْخُلُهُ أَمْرُكَ وباطنه. ويقال: عنده **بَجْدَةٌ** ذلك -بالفتح- أي: عِلْمُ ذلك، ومنه قيل للعالم بالشيء **المتقِنُ**: هو ابن **يَجْدِيَّتِهَا**. و**البَجَادُ**: كساء

بثا: **البَثَاءُ**: الأرض السهلة، ويقال: بل هي أرضٌ بعينها من بلاد بني سُلَيْمٍ، قال أبو ذؤيب يصف عيرًا تَحَمَّلَتْ: [الطويل]

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَثَاءِ تُغِيرُ
■ **بثث**: **بَثَّ** الخَبَرَ وَأَثْنُهُ بِمَعْنَى، أي: نشره. يقال: **أَبَثْنْتُكَ** سِرِّي، أي: أظهرته لك. و**بَثَّ** الخَبَرَ، شُدَّ للمبالغة، ف**انْبَثَّ**، أي: انتشر. و**تَمَرَّبَثَّ**: إذا لم يُجَدَّ كَنَزُهُ، وهو كقولهم: ماءٌ غَوْرٌ. قال الأصمعي: **تَمَرَّبَثَّ**، إذا كان مَثَوْرًا متفرقًا بعضه من بعض. و**البَثُّ**: الحال والحُزْنُ، يقال: **أَبَثْنْتُكَ**، أي: أظهرتُ لك بَثِّي. و**بَثْبَثُ** الخَبَرِ **بَثْبَثَةٌ**: نَشْرَتُهُ، وكذلك الغبارُ، إذا هَيَّجَتْهُ.

■ **بثر**: **البَثْرُ**: الكثيرُ، يقال: كَثِيرٌ **بَثْرٌ**، إِتْبَاعٌ لَهُ، وقد يُفْرَدُ. و**البَثْرُ** و**البُثُورُ**: خَرَّاجٌ صَغَارٌ، واحداثها: **بَثْرَةٌ**. وقد **بَثَرَ** وجهه **يَبْثُرُ**، وكذلك **بَثَرَ** وجهه بالكسر، و**بَثَرَ** بالضم، ثلاثُ لغات. و**بَثَرَ** جلده: تَنَقَّطَ. و**البَثْرُ**: الجِشِيُّ. و**البُثُورُ**: الأَحْسَاءُ، وهي الكِرَارُ.

■ **بثع**: شَفَّةٌ كائِنَةً بِائِثَةٍ بِالنَّاءِ، أي: ممتلئةٌ محمرةٌ من الدم.

■ **بثق**: **بَثَقَ** السَّيْلَ مَوْضِعَ كَذَا يَبْثُقُ بَثْقًا وَبَثْقًا عَنْ يَعْقُوبَ -أي: خرقة وشقّه، ف**انْبَثَقَ**، أي: انفجر.

■ **بثن**: **البَثْنَةُ** بالتسكين: الأرض اللَّيْنَةُ، ويتصغيرها سَمِيَتْ **بَثْنَةً**. و**البَثْنِيَّةُ**: حِنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشَّامِ، وفي حديث خالد بن الوليد: «فلما ألقى الشَّامُ بَوَائِيَهُ وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا، عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ

فجعل نفسه له أَخًا وهو معديٌّ. وإنما رفع (تصرع) وحقه الجزم على إضمار الفاء، كما قال: [البسيط]

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا

والشر بالشر عند الله مثلاً

أي: فالله يشكرها، ويكون ما بعد الفاء كلاماً مبتدأ.

وكان سيويوه يقول: هو على تقديم الخبر، كأنه قال:

إنك تصرعُ إن يصرع أخوك. وأما البيت الثاني فلا

يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار الفاء. وبجلة: بطن من

بني سليم، والنسبة إليهم بجلي بالبجلى، ومنه قول

عترة: [الوافر]

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ زُمَحِي

وفى البجلى مغبله وقبع

والأبجل: عرق، وهو من الفرس والبعر بمنزلة

الأكل من الإنسان. وحكى يعقوب عن أبي العَمَرِ

العُقَيْلِي: يقال للرجل الكثير الشحم: إنه لباجل،

وكذلك الناقة والجمل. وشيخ بجال وبجلى، أي:

جسيم، وقال أبو عمرو: البجال: الرجل الشيخ

السيد، قال زهير: [الكامل المرفل]

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى

فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ

مَنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لَ يُقَادَ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

جعل قوله: (يهدى) حالاً ليقاد، كأنه قال: مهدياً،

ولولا ذلك لقال: (ويهدى) بالواو.

وأبجله الشيء، أي: كفاه. ومنه قول الكميت:

[المتقارب]

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ

والتبجيل: التعظيم. وبجل بمعنى حسب. قال

الأخفش: هي ساكنة أبداً، يقولون: بجلك كما

يقولون: قَطَك، إلا أنهم لا يقولون: بجلنى كما

يقولون: قطنى، ولكن يقولون: بجلي وبجلى، أي:

حسبى. قال لبيد: [الرملى]

مَخْطُطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، وَمِنْهُ ذُو الْبِجَادِيْنِ،
واسمه عبد الله.

■ بجر: البجر بالضم: الشر، والأمر العظيم، قال
الراجز:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ يُبْجَرُ

أي: داهية. الفراء: يقال: كثيرٌ بجير، إتباع له. أبو

زيد: لقيتُ منه البجاري، وهي الدواهي، واحدها:

بُجْرِي، مثال قُمْرِي وقَمَارِي. والبجر بالتحريك:

خروجُ الشرِّ وتثوُّها وغَلَطُ أصلها.

والرجل: أبجر، والمرأة: بَجْرَاء، والجمع: يُبْجَرُ.

وقولهم: أفضيتُ إليك بُعْجَرِي وبُجْرِي، أي:

بعيوي، يعني: أمري كله.

وفي المثل: (عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجْرَهُ، ونسي بُجَيْرٌ خَبْرَهُ)،

يعني: عيَّبه. ويقال: هما رجلان، اسم أحدهما:

بُجْرَةٌ، مثال هُمْزَةٍ. وأما ابن بُجْرَةٍ في قول أبي ذؤيب:

[الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةٍ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا يَ بِنَاطِلِ

فهو اسمُ خَمَارٍ كان بالطائف.

■ بجرم: البجارم: الدواهي.

■ بجز: بَجَسْتُ الماء فانبَجَسَ، أي: فجزته

فانفجر. وبَجَسَ الماء بنفسه يَبْجَسُ، يتعدى ولا

يتعدى. وسحائبٌ بُجَسَ. وانبَجَسَ الماء وتَبْجَسَ،

أي: تفجَّر.

■ بجل: بجيلة: حي من اليمن، والنسبة إليهم: بجلي

بالتحريك، ويقال: إنهم من معد؛ لأن نزار بن معد

ولد مضر وربيعة وإياداً وأنماراً، ثم أنمار ولد بجيلة

وخثعم، فصاروا باليمن، ألا ترى أن جرير بن

عبد الله البجلي نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع بن

حابس التميمي حكم العرب فقال: [الرجز]

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ تَصْرَعُ

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلِي الآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ

■ بحث : البَحْتُ : الصَّرْفُ . وشراب بَحْتُ ، أي : غير ممزوج . وخبز بحث ، أي : ليس معه غيره ، وعربي بحث ، أي : مُحَضَّر . وكذلك المؤنَّثُ والاثْنان والجمع . وإن شئت قلت : امرأة عربية بَحْتَةٌ ، وثبتت وجمعت . وقد بَحْتُ الشيء بالضم ، أي : صار بَحْتًا وباحته الودُّ ، أي : خالصة .

■ بَحْتَر : البَحْتَرُ بالضم : القصيرُ المجتمعُ الخَلْقِ . وكذلك الحَبْتَرُ بالفتح ، وهو مقلوبٌ منه . وبُحْتَر : أبو حي من طَيِّئ ، وهو بُحْتَر بن عَتُود بن عُتَيْن بن سَلَامَانَ بن ثَعْل بن عمرو بن الغوث بن جَلْهَمَةَ بن طَيِّئ بن أَدَد .

■ بحث : بَحْتُ عن الشيء وابتَحْتُ عنه ، أي : فَتَشْتُ عنه . وفي المثل : (كالباحث عن الشفرة) . وقولهم : (تركته بمباحث البقر) ، أي : بالمكان القفر ، يعني : بحيث لا يُدْرَى أين هو .

■ بَحْثَر : بَحْثَرْتُ الشيء فَبَحْثَرْتُ : بدَّدته فتبدَّد . قال الفراء : بَحْثَر الرجلُ متاعه وبعثره : إذا فرقه وقلَّب بعضه على بعض . وبُحْثِر اللبنُ : تقطع وتحبَّب . أبو الجراح : بَحْثَرْتُ الشيء وبعثرته : إذا استخرجته وكشفته . قال القتال العامري : [الطويل]

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبْشَةَ تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنَّ تُبَحْثَرَا

■ بَحَح : في صوته بَحَّةً بالضم ، يقال : بَحَحْتُ بالكسر أَيْحُ بَحْحًا ، ورجل أَيْحُ ، ولا يقال : باحَّ ، وامرأَتَيْحَاءُ ، بَيْنَا البَحَح . وقال أبو عبيدة : بَحَحْتُ بالفتح أَيْحُ بَحًا ، لغة فيه . وامرأة بَحَّةٌ : في صوتها بَحَّةٌ . والبُحُّ : جمع أَيْحُ ، وربما وصفوا به القِدَاحَ التي يُسْتَقْسَمُ بها . قال الشاعر : [الوافر]

قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبَحًا بِبُحٍّ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرَ

وتقول : مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْحَنِي ذَلِكَ . والتَّبْحُجُ : التمكن في الحلول والمقام .

ويُخْبُوحة الدار : وَسَطُهَا . قال جرير : [البسيط]
قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُخْبُوحة الدارِ
■ بحدل : بحدل : اسم رجل .

■ بحر : البَحْرُ : خلاف البرِّ ، يقال : سَمِي بحرًا لعمقه واتساعه . والجمع : أَبْحَرُ ، وَبَحَارٌ ، وَبُحُورٌ . وكلُّ نهر عظيم بَحْرٌ ، قال عدِيٌّ : [الخفيف]
سَرَّةٌ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَسْمُ
لِكَ وَالْبَحْرُ مُغْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ
يعني : الفرات .

ويسمى الفرس الواسع الجري بَحْرًا ، ومنه قول النبي ﷺ في مندوبٍ فرس أبي طلحة : «إِنَّ وَجْدَانَهُ لَبَحْرًا» .

وماءٌ بَحْرٌ ، أي : مِلْحٌ . وأَبْحَرُ الماءُ : مِلْحٌ ، قال نُصَيْبٌ : [الطويل]

وقد عَادَ ماءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَدَدَنِي
إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ
ويقال : أَبْحَرَ فلانٌ : إذا ركب البحرَ ، عن يعقوب . والبَحْرُ : عُمُقُ الرَّجْمِ ، ومنه قيل للدم الخالص الحُمْرَةُ : باحِرَ وَبَحْرَانِي ، والباحِرُ : الأحمرُ ، حكاه أبو عبيد . والبَحْرَيْنِ : بلدٌ ، والنسبة إليه بَحْرَانِي ، قال البيهقي : كرهوا أن يقولوا : بَحْرِي فيشبه النسبة إلى البحر . وبناتٌ بَحْرٍ : سحائبٌ يجئن قُبُلَ الصَّيْفِ منتصباتٍ رفاقًا ، بالحاء والحاء جميعًا . والبَحْرَةُ : البلدةُ ، يقال : هذه بَحْرَتُنَا ، أي : بلدتنا وأرضنا . ولقيته صحرةً بحرةً ، أي : بارزًا ليس بينك وبينه شيء . وبَحْرَتْ أَدْنُ الناقَةِ بَحْرًا : شققها وخرقتها ، ومنه البَحِيرَةُ . قال الفراء : وهي ابنة السائبة ، وحكمها حكم أمها . وبَحَّرَ في العلم وغيره ، أي : تعمَّق فيه وتوسَّع ، قال الأصمعي : بَحَّرَ الرجلُ بالكسر يَبْحَرُ بَحْرًا : إذا

ونَوْتُت فقلت: بَخَّ بَخَّ؛ وربما شَدَّدت كالاسم، وقد جمعهما الشاعر فقالَ يَصِفُ بَيْتًا: [المتقارب]

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخَّ لَكَ بَخَّ لِبَحْرِ خِضَمٍّ
وَبَخَّبَخْتُ الرَّجُلَ: إذا قلتَ له ذلك. قال الحجاج
لأعشى هَمْدانَ في قوله: [الكامل]

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ

بَخَّ بَخَّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ
والله لا يَبَخَّبَخْتُ بعدها.

وَبَخَّبَخَ الْحَرُّ: سَكَنَ بَعْضُ قَوَرَتِهِ، يقال: يَبَخَّبِخُوا
عنكم من الظَّهيرة، أي: أَبْرِدُوا، وربما قالوا:
خَبَّبِخُوا، وهو مقلوب منه. وَبَخَّبِخَ البعيرُ: إذا هَدَرَ
وملأَتْ شِفْقِيئَتُهُ قَمَهُ، فهو جملٌ يَبَخَّبِخُ الهدير.

■ بَخْد: الْبَخْدَةُ وَالْخَبْنَدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التَّامَةُ الْقَصْبِ،
قال الرازي:

قَامَتْ ثُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا

سَاقَا بَخْنَدَةً وَكَعْبًا أَذْرَمَا

وكذلك الْبَخْنَدَى وَالْخَبْنَدَى، والياء للإلحاق
بِسَفَرَجَلٍ، قال الرازي:

تَمْشِي كَمْشِي الْوَجَلِ الْمَبْهُورِ

إِلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

■ بَخْر: يُخَارُ الْمَاءُ: مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدَّخَانِ. وَالْبَخْوَرُ
بِالْفَتْحِ: مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ. وَالْبَخَرُ: تَنْتَنُ الْقَمِّ، وَقَدْ بَخَرَ فَهُوَ
أَبْخَرُ. وَبَنَاتُ بَخْرِ: سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ، وبالحاء
أيضًا.

■ بَخْس: الْبَخْسُ: النَّاqصُ. يقال: «وَمَرْوَةٌ بِخَسٍ»
بَخْسٍ [أيوسف: ٢٠]. وَقَدْ بَخَسَهُ حَقُّهُ يَبْخَسُهُ بَخْسًا: إِذَا
نَقَصَهُ. يقال لِلْبَيْعِ إِذَا كَانَ قَصْدًا: لَا بَخْسَ فِيهِ وَلَا

شَطَطَ. وَفِي الْمَثَلِ، «تَخْبِسُهَا حَمَقَاءُ وَهِيَ بِاخِسٌ».
هكذا جرى المثل، قال ثعلب: وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ:

بَاخِسَةً، وَالْبَخْسُ أَيْضًا: أَرْضٌ تُثْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ.
قال الأموي: يقال: بَخَسَ الْمُخُ بَخْسِيًّا، أي: نَقَصَ

تَحْيَرٍ مِنَ الْفَزَعِ، مِثْلُ بَطَرٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: بَجَرَ إِذَا اشْتَدَّ
عَطْشُهُ فَلَمْ يَزَلْ مِنَ الْمَاءِ. وَالْبَحَرُ أَيْضًا: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ،
وَقَدْ بَجَرَتْ. وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَخْدُثُ
لِلْعِلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ: بَجْرَانًا، وَيَقُولُونَ:
هَذَا يَوْمٌ بَجْرَانٍ - بِالْإِضَافَةِ - وَيَوْمٌ بِأَحْوَري عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاحُورٍ وَبَاحُورَاءَ، مِثْلُ
عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ، وَجَمِيعُ
ذَلِكَ مُؤَلَّدٌ.

■ بَحْرَج: الْبَحْرَجُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بِفَاجِمٍ وَخَفٍ وَعَيْنِي بَخْرَجٍ

■ بَحْظَل: يَحْظُلُ الرَّجُلُ بِحَظَلَةٍ، وَهُوَ أَنْ يَقْفِزَ قَفْزَانِ
الْيَرْبُوعِ وَالْفَارَةَ، وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ.

■ بَحْن: بَحْنَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا نَحْلَاتُ كَنٍّْ عِنْدَ
بَيْتِهَا، كَانَتْ تَقُولُ: هُنَّ بَنَاتِي، فَقِيلَ: بَنَاتُ بَحْنَةٍ.
وَالْبَحْنُونَةُ: الْقُرْبَةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ. وَالْبَحْنُونُ:
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

■ بَخَا: الْبَخُو: الرُّطْبُ الرَّدِيءُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ،
الْوَاحِدَةُ: بَخْوَةٌ.

■ بَخْتُ: الْبَخْتُ: الْجَدُّ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَالْمَبْخُوثُ:
الْمَجْدُودُ. وَالْبُخْتُ مِنَ الْإِبِلِ، مُعَرَّبٌ أَيْضًا،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عَرَبِيٌّ، وَيَنْشُدُ: [الخفيف]

لَبَسَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْتِجِ

الوَاحِدُ: بَخْتِي، وَالْأُنْثَى: بُخْتِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ: بَخَاتِي
غَيْرُ مُصْرُوفٍ؛ لِأَنَّهُ يَزِيدُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَلَكِنْ أَنْ تَخَفَّفَ
الْيَاءُ فَتَقُولُ: الْبَخَاتِي وَالْأَنَافِي وَالْمَهَارِي، وَأَمَّا
مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي فَمُصْرُوفَانِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ
ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ، كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا
أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا يَاءَ النِّسْبِ.

■ بَخْتَر: التَّبَخْتَرُ فِي الْمَشْيِ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْشِي
الْبَخْتَرَةَ.

■ بَخَخ: بَخَخَ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ،
وَتُكْرَرُ لِلْمَبَالِغَةِ فَيُقَالُ: بَخَخَ بَخَخَ، فَإِنْ وَصَلَتْ خَفَضَتْ

ولم يَبْقَ إلا في السُّلامى والعين، وهو آخر ما يَبْقَى .
 ■ بخص: الْبَخْصُ بالتحريك: لحمُ القدم وفَرْسِن البعير، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة، الواحدة: بَخْصَةٌ. وَالْبَخْصُ أيضًا: لحمُ نائِيٍّ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النَفْخَةِ، تقول منه: بَخِصَ الرجلُ بالكسر فهو أَبَخْصٌ: إذا تَأَذَّلَ منه. وَبَخِصْتُ عَيْنَهُ أَبَخِصْتُهَا بَخْصًا: إذا قَلَعْتُهَا مع شحمتها، قال يعقوب: ولا تَقُلْ: بَخِصْتُ.
 ■ بَخَع: يقال: بَخَعَ نَفْسَهُ بَخْعًا، أي: قَتَلَهَا غَمًّا. قال ذو الرمة: [الطويل]
 أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِغُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ
 بشيءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ
 ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا لَكَ بِبَخْعٍ نَفْسَكَ﴾ [الكهف: ٦].
 وَبَخَعَ بِالْحَقِّ بُخُوعًا: أَقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ. وَكَذَلِكَ بَخِغَ بِالْكَسْرِ بُخُوعًا وَبَخَاعَةً.
 ■ بَخَق: بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبَخَقُهَا بَخَقًا، أي: عَوَزْتُهَا. وَالبَخَقُ بالتحريك: الْعَوَزُ بِانْخِسَافِ الْعَيْنِ. وَالبَخَقُ: خَرَقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْجَارِيَّةُ وَتَشْدُطُ فِيهَا تَحْتَ حَنْكِهَا التَّوْقَى الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار.
 ■ بخل: الْبُخْلُ، وَالْبُخْلُ بِالْفَتْحِ، عَنْ الْكِسَائِيِّ، وَالْبُخْلُ بالتحريك، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَقَدْ بَخَلَ الرَّجُلُ بِكَذَا، فَهُوَ بِاخِلٌ وَبَخِيلٌ. وَأَبْخَلْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ بَخِيلًا. وَبَخَلْتُهُ، أي: نَسَبْتُهُ إِلَى الْبُخْلِ. وَيَقَالُ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ. وَالْبَخَالُ: الشَّدِيدُ الْبُخْلُ. قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

بَدَوَاتٍ، وَالْبَدْوُ: الْبَادِيَّةُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ بَدَا جَفَا» أَي: مَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الْأَعْرَابِ. وَالبَدَاوَةُ: الْإِقَامَةُ بِالْبَادِيَةِ، يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ، وَهُوَ خِلَافُ الْحَضَارَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: لَا أَعْرِفُ الْبَدَاوَةَ بِالْفَتْحِ إِلَّا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَحْدَهُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: بَدَاوِيٌّ. وَالْمَبْدَى: خِلَافُ الْمَحْضَرِّ. وَبَادَى فَلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ، أَي: جَاهَرَ بِهَا. وَتَبَادَا بِالْعِدَاوَةِ، أَي: تَجَاهَرَا بِهَا. وَتَبَدَّى الرَّجُلُ: أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ. وَتَبَادَى: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْبَادِيَةِ. وَالبَدْي: اسْمٌ وَإِدْبَنِي عَامِرٌ. قَالَ لَيْلَى: [الطويل]

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَالِجًا
 يَمِينًا وَكُفَّيْنِ الْبَدْيِ شَمَائِلًا
 وَيَقَالُ: أَبْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ، أَي: جُرْتُ، مِثْلَ أَغْدَيْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ: السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: بَدَيْنَا بِمَعْنَى بَدَأْنَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ: [الرجز]

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدَيْنَا
 وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
 وَحَبَبْنَا رُبًّا وَحُبَّ دِينَا
 وَتَقُولُ: أَفْعَلُ ذَاكَ بِأَدْوَى بَدْيٍ، وَبَادِي بَدْيٍ، أَي: أَوَّلًا. وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَإِنَّمَا تُرِكَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَرُبَّمَا جَعَلُوهُ اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ. كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَدْ عَلَّسْنِي ذُرَّاءَ بَادِي بَدْيِي
 وَرَثِيَّةً تَنْهَضُ بِالتَّشَدُّدِ
 وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي
 وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، مِثْلُ مَعْدِيكَرَبٍ وَقَالِي قَلًا.
 ■ بدأ: بَدَأْتُ الشَّيْءَ بَدْءًا: ابْتَدَأْتُ بِهِ، وَبَدَأْتُ الشَّيْءَ: فَعَلْتُهُ ابْتِدَاءً. وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْدَاهُمْ بِمَعْنَى. وَتَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدْءًا، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْءِهِ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْءِهِ. وَيَقَالُ: رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْءِهِ: إِذَا رَجَعَ

فَذَاكَ بِخَالٍ أَرُوْزُ الْأَرْزِ
 ■ بدا: بَدَأَ الْأَمْرُ بَدْءًا، مِثْلُ قَعْدِ قُعُودًا، أَي: ظَهَرَ. وَأَبْدَيْتُهُ: أَظْهَرْتُهُ، وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمْ أَرَادُوا لَنَا بِأَدْوَى الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] أَي: فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ، وَمِنْ هَمْزَةٍ جَعَلَهُ مِنْ بَدَأْتُ، وَمَعْنَاهُ أَوَّلُ الرَّأْيِ. وَبَدَا الْقَوْمُ بَدْءًا، أَي: خَرَجُوا إِلَى بَادِيَتِهِمْ، مِثَالُ قَتْلِ قَتْلًا. وَبَدَا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَدْءًا، مَمْدُودٌ، أَي: نَشَأَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ. وَهُوَ ذُو

في الطريق الذي جاء منه . وفلان ما يُبْدِي وما يعيد ،
أي : ما يتكلم ببادئة ولا عائدة . والبء : السيد الأول
في السيادة ، والثنيان : الذي يليه في السؤدد ، قال
الشاعر : [البسيط]

ثنياننا إن أتاها كان بداهم
وبدوهم إن أتاها كان ثنيانا
والبدء والبدأة : النصيب من الجزور ، والجمع :
أبداء ، وبدوء ، مثل جفن وأجفان وجفون ، قال
طرفة بن العبد : [الرمل]

وهم أيسار لقمان إذا
أغلبت الشئوة أبداء الجزر
والبديء : الأمر البديع . وقد أبدأ الرجل ، إذا جاء به ،
قال عبيد : (مجزوء البسيط)

فلا بديء ولا عجيب
والبدء والبديء : البئر التي حُفرت في الإسلام وليست
بعادية . وفي الحديث : «حريم البئر البديء خمس
وعشرون ذراعاً» . والبدء والبديء أيضاً : الأول ، ومنه
قولهم : أفعله بادي بء ، على فَعَلَ . وبادي بديء على
فَعِيل ، أي : أول شيء . والياء من بادي ساكنة في
موضع النصب ، هكذا يتكلمون به ، وربما تركوا همزه
لكثرة الاستعمال ، على ما نذكره في باب المعتل (١) .
ويقال أيضاً : أفعله بذاة ذي بء ، وبذاة ذي بذاة ، أي :
أول أول . وقولهم : لك البدء والبذاة والبداءة أيضاً
بالمد : أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي أو غيره .
وقد يَدْعُ الرجل يُبدأ بدءاً فهو مبدوء : إذا أخذه
الجدرى أو الحصبة ، قال الكميت : [الكامل]

فكانما بُدِئت ظواهر جلده
مما يصافح من لهيب سُهامها
■ بدح : أبو زيد : بَدَحَهُ بالعصا : ضربه بها . وبدحه
بأمر : مثل بَدَحَهُ ، وأنشد ابن الأعرابي لأبي ذؤاد :

[مرفل الكامل]

بالصَّرم من شَغَناء والـ
حَبَلِ الذي قَطَعَتْهُ بَدَحاً

قال أبو عمرو : بَدَحاً ، أي : علانية ، من قولهم : بَدَحَ
بهذا الأمر ، أي : باح به . وَبَدَحَتِ المرأةُ بُدُوحاً ،
وَبَدَحَتْ ، أي : مَشَتْ مِشْيَةً حسنة فيها تَفَكُّكٌ .
والبَداح ، بالفتح : المُتَّسِع من الأرض ، والجمع :
بُدُح ، مثل قَذالٍ وقُذْل . وبَدَحَةُ الدار : ساحتها .
والبُدْح بالكسر : الفضاء الواسع ، وجمعه : بِداح .
وبَدَح الرجلُ عن حِمَالته ، والبعير عن حِمْلِهِ ، يَبْدَحُ
بَدَحاً : عَجَزَا عَنْهُمَا . وبَدَحَنِي الأمرُ : مثل فَدَحَنِي .

■ بدد : بَدَّه يُبَدِّه بَدّاً : فَرَّقَهُ . والتبديد : التفريق ، يقال :

شمل مُبَدِّدٌ . وَبَدَّدَ الشيءَ : تَفَرَّقَ . والبُدَّة بالكسر :
القوة . والبُدَّة أيضاً : النصيب ، تقول منه : أبَدَّ بينهم
العطاء ، أي : أعطى كلَّ واحد منهم بَدَّتَهُ ، وفي
الحديث : «أَبْدَيْهِمْ ثمرةَ ثمرة» . يقال في السَّخْلَتَيْنِ :

أَبْدَهُمَا نَعَجَتَيْنِ ، أي : اجعل لكلَّ واحد منهما نعجةً
تُرْضِعُهُ إذا لم تُكْفِهِمَا نعجةً واحدةً . وَأَبْدَ يَدَهُ إلى

الأرض : مَدَّهَا . وَاسْتَبَدَّ فلانٌ بكذا ، أي : انفرد به .

والبَدَادُ ، بالفتح : البرازُ ، يقال : لو كان البَدَادُ لما
أطاقونا ، أي : لو بارزناهم رجلٌ ورجلٌ . وقولهم في

الحرب : يا قوم بَدَادِ بَدَادِ ، أي : ليأخذ كل رجل قِزْزَهُ .
وإنما بُني هذا على الكسر ؛ لأنه اسمٌ لفعل الأمر ، وهو

مبني ، ويقال : إنما كسر لاجتماع الساكنين ؛ لأنه واقعٌ
موقع الأمر ، يقال منه : تَبَادَّ القومُ يَتَبَادَّونَ : إذا أخذوا

أقرانهم . ويقال أيضاً : لَقَوَا بَدَادَهُمْ ، أي : أَعْدَادَهُمْ ،
لكلِّ رجلٍ رجلٌ . وقولهم : جاءت الخيل بَدَادِ ، أي :

مُتَبَدِّدَةً ، قال الشاعر عوف بن الخَرَج : [الكامل]

وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادِ

وتفرَّق القوم بَدَادِ ، أي : مُتَبَدِّدَةً ، قال الشاعر حسان بن

ثابت: [الكامل]

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادٍ
وإنما بني للعدل والتأنيث والصفة، فلما منع بعلتين من
الصرف بُني بثلاث؛ لأنه ليس بعد المنع من الصرف إلا
منع الإعراب. وتقول: السَّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ ابْتِدَادًا:
إذا أتياه من جانبيه، وكذلك الرضيعان يَبْتَدَانِ أُمَّهُمَا،
ولا يقال: يَبْتَدُهُمَا ابْنَاهَا، ولكن يَبْتَدُهُمَا ابْنَاهَا. وقد لقي
الرجلان زيدًا فابْتَدَاهُمَا بالضرب، أي: أخذهما من جانبيه.

وباعته بَدَادًا: إذا بعته معارضةً. وكذلك باذَتْهُ فِي الْبَيْعِ
مُبَادَةً وَبَدَادًا. وقولهم: مَا لَكَ بِهِ بَدَوٌ بَدَّةً، أي: مالك
به طاقةً. ابن السكيت: الْبَدَوُ فِي النَّاسِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِمَا، قال: وفي ذوات الأربع
تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ. تقول منه: بَدَدَتْ يَارْجُلُ بِالْكَسْرِ،
فَأَنْتَ أَبَدٌ. ويقره بَدَاءً. وَالْأَبَدُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ،
وَالْمَرْأَةُ بَدَاءً، قال أبو نُحَيْلَةَ: [الرجز]

أَلَدَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبَدِ

وَالْبَادَانِ: بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ، وَكُلٌّ مِنْ قَرْجٍ بَيْنَ رَجْلَيْهِ فَقَدْ
بَدَّهُمَا، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ بَدَادِ السَّرْجِ وَالْقَتَبِ، بِكَسْرِ الْبَاءِ.
وهما بَدَادَانِ وَبَدِيدَانِ، وَالْجَمْعُ: بَدَائِدُ وَأَبَدَةٌ، تَقُولُ:
بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ خَرِيطَتَيْنِ فِيَحْشَوْهُمَا
فِيَجْعَلُهُمَا تَحْتَ الْأَحْنَاءِ لثَلَاثًا يُدِيرُ الْخَشَبَ الْبَعِيرَ.
وَالْبَدِيدَانِ: الْخُرْجَانِ. وَالبديد: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ.
وقولهم: لَا بَدَّ مِنْ كَذَا، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا فِرَاقَ مِنْهُ،
وَيَقَالُ: الْبَدَاءُ الْعَوْضُ. وَالبُدُّ: الصنم، فَارْسِيَّ مُعَرَّبٌ،
وَالْجَمْعُ: الْبِدَدَةُ. الْفَرَاءُ: طَيْرٌ أَبَادِيْدٌ وَيَبَادِيْدٌ، أَيُّ:
مَفْتَرِقٌ. وَأَنْشَدَ: [البيسط]

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنَنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَادِيْدُ
■ بدر: بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبَدْتُ بَدَوْرًا: أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ،
وَكَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَيْهِ. وَبَادَرُ الْقَوْمُ: تَسَارَعُوا. وَابْتَدَرُوا
السَّلَاحَ: تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ. وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ: لَيْلَةُ أَرْبَعِ

عَشْرَةٍ، وَيُسَمَّى بَذَرًا لِمَبَادَرَتِهِ الشَّمْسَ بِالطَّلُوعِ، كَأَنَّهُ
يَعَجِّلُهَا الْمَغِيبَ. وَيَقَالُ: سُمِّيَ بَذَرًا لِتَمَامِهِ. وَأَبْدَرْنَا
فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ: إِذَا طَلَعَ لَنَا الْبَذَرُ. وَبَذَرُ: مَوْضِعٌ،
يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: بَذَرِيْزٌ
كَانَتْ لِرَجُلٍ يَدْعَى بَذْرًا، وَمِنْهُ يَوْمُ بَذَرٍ، وَالبَذْرَةُ:
مَسْكُ السَّخْلَةِ؛ لِأَنَّهَا مَا دَامَتْ تَرْضَعُ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ
شَكْوَةٌ، وَلِلسَّمَنِ عَكَّةٌ، فَإِذَا فَطَمْتَ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ
بَذْرَةٌ، وَلِلسَّمَنِ مِسَادٌ، فَإِذَا أَجْدَعْتَ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ
وَطَبٌ، وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ. وَالبَذْرَةُ: عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ.
وَعَيْنُ بَذْرَةٍ، أَيُّ: تَبْدُرُ بِالْإِنْظَرِ، وَيَقَالُ: تَامَةٌ كَالْبَذْرِ،
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ
وَالْبَادِرَةُ: الْحِدَّةُ، يَقَالُ: أَخْشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ، أَيُّ:
حِدَّتَهُ. وَبَدَرْتُ مِنْهُ بَوَادِرُ غَضَبٍ، أَيُّ: خَطَأً وَسَقَطَاتٍ
عِنْدَمَا احْتَدَّتْ. وَالبادِرَةُ: الْبَدِيهَةُ. وَالبوادرُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيره: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ حَاتِمٍ: [البيسط]

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا

بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَّائِهَا الْعَلَقُ
وَالْبَيْدَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ.

■ بدع: أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ: اخْتَرَعْتَهُ لَا عَلَى مِثَالٍ. وَاللَّهُ
تَعَالَى بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالبديع: الْمَبْتَدِعُ.
وَالْبَدِيعُ: الْمَبْتَدِعُ أَيْضًا. وَالبديع: الزُّقُّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنَّ نَهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ: حُلُوُّ أَوَّلُهُ، حُلُوُّ
آخِرُهُ». شَبَّهَهَا بِزِقِ الْعَسَلِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ اللَّبَنُ. وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ: جَاءَ بِالْبَدِيعِ. وَشَيْءٌ بِدْعٌ
بِالْكَسْرِ، أَيُّ: مُبْتَدِعٌ. وَفَلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيُّ:
بَدِيعٌ، وَقَوْمٌ أَبْدَاعٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩]. وَالبَدْعَةُ:
الْحَدَّثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ. وَاسْتَبْدَعَهُ: عَدَّهُ
بَدِيعًا. وَبَدْعُهُ: نَسَبُهُ إِلَى الْبَدْعَةِ. وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ،

أي: كلت. وقد أبدع بالرجل، أي: كلت راحلته.
 ■ بدع: بدع بالعذرة يبدع بدعاً، مثال تعب تعباً، أي: تلطخ بها، وكذلك إذا تلطخ بالشر. وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غدر غدره فسمي: البديع، مثال التعب.

■ بدل: البديل: البدل. وبدل الشيء: غيره، يقال: بدل وبدل لغتان، مثل: شبه وشبهه، ومثل ومثل، ونكل ونكل. قال أبو عبيد: ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الأحرف. والبدل: وجع في اليدين والرجلين، وقد بدل بالكسر يبدل بدلاً. وأبدلت الشيء بغيره. وبدله الله من الخوف أمناً. وتبدل الشيء أيضاً: تغيره وإن لم يأتي يبدل. واستبدل الشيء بغيره وتبدله به: إذا أخذه مكانه. والمبادلة: التبادل. والأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه بآخر. قال ابن دريد: الواحد بديل.

■ بدن: بدن الإنسان: جسده. وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نُنْجِيكَ بِدِينِكَ﴾ [يونس: ٩٢] قالوا: بجسد لا روح فيه. قال الأخفش: وأما قول من قال: يذرعك فليس بشيء. ورجل بدن، أي: مسنن، قال الأسود بن يعفر: [السريع]

هل لشباب فات من مطلب
 أم ما بكاء البدن الأشيب
 ووعل بدن مثله. قال الكمي يصف كلبه: [الرجز]
 قد ضَمَّها والبدن الحِقَابُ
 والبدن: الدرع القصيرة. والبدنة: ناقة أو بقرة تُنحر بمكة؛ سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، والجمع: بدن، مثل: ثمرة وثمر، والبدن أيضاً: السمُّ والاكْتِنَاز، وكذلك البدن، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ، قال الراجز:

كَاتَهَا مِنْ بَدْنٍ وَإِفَارَ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَازِ
 ويروى: «من سَمَنَ وَإِفَارَ». تقول منه: بدن الرجل بالفتح يبدن بدنًا: إذا ضَحَمَ. وكذلك بدن بالضم يبدن بدنًا، فهو بدن، وامرأة بدن أيضاً وبدين. وبدن، أي: أسن، قال حميد الأرقط: [الرجز]

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ
 وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا
 وفي الحديث: «إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود» أي: كبرت وأسنت.
 ■ بده: البداة: أول جري الفرس. وقال الأعشى: [مرفل الكامل]

إِلَّا عُلاَّةً أَوْ بُدَا
 هَـ سَابِحٌ نَهْدِ الْجُزَارَةِ
 وتقول: بده أمر يبده بدهاً: فجهه. وبدهه بأمر: إذا استقبله به. وبادهه: فاجأه، والاسم: البداة والبديهة. وهما يتبادهان بالشعر، أي: يتجاربان. ورجل مبد. قال رؤبة: [الرجز]

وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَصَمِ مَبْدِه
 ■ بذا: البذاء بالمد: الفحش. وفلان بذى اللسان من قوم أبذياء، والمرأة بذية. تقول منه: بذوث على القوم، وأبذيت على القوم. وأنشد الأصمعي: [الرجز]

مِثْلَ الشَّيْنِخِ الْمُقْدَحِرِ الْبَاذِي
 أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةِ يُبَاذِي
 وقد بدو الرجل يبدو بذاء، وأصله بذاءة فحذفت الهاء؛ لأن مصادر المضموم إنما هي بالهاء، مثل خطب خطابة، وصلب صلابة، وقد تحذف مثل: جمل جَمَلاً.

وبدو: اسم فرس لأبي سراج، قال فيه: [البسيط]
 إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ
 فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدُوَ الْيَوْمِ فَاطْلِمِ
 ■ بذا: بذأت الرجل بذاء: إذا رأيت به حالاً كرهتها.

وأذهبت لحمه . و البرة: حَلَقَةٌ من صُفْرِ تُجَعَلُ في لحم أنف البعير . وقال الأصمعي: تُجَعَلُ في أحد جانبي المنخرين ، قال : وإذا كانت البرة من شَعَرٍ فهي الخِرَامةُ . قال أبو علي: وأصل البرة بزوة؛ لأنها جُمِعت على بُزى ، مثل: قَزِيَّةٌ وقُرَى ، وتجمع على بُرَاتٍ وبُرَيْنٍ . وقد حَشَشْتُ الناقةَ ، وعَرَنْتُها ، وخَزَمْتُها ، وزَمَمْتُها ، وخَطَمْتُها ، وأَبْرَيْتُها هذه وحدها بالالف : إذا جعلت في أنفها البرة؛ فهي ناقةٌ مُبراة ، قال

الشاعر: [الطويل]

فَقَرَيْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسخيات القيسية المؤثرا

وكل حَلَقَةٍ من سوارٍ وقُرطٍ وخلخالٍ وما أشبهها: برة .

وقال: [الوافر]

وَقَعَقَنَ الْخِلَاحِلَ وَالْبُرِينَا

■ برأ: تقول: برئْتُ منك ومن الديون والعيوب براءة .

وبرئ من المرض براءةً ، بالضم . وأهل الحجاز

يقولون: برأت من المرض براءة بالفتح . وأصبح فلان

بارئاً من مرضه ، وأبرأه الله من المرض . وبرأ الله

الخلق براءةً ، وأيضاً هو البارئ . والبرية: الخلق ، وقد

تركت العرب همزة . قال الفراء : وإن أُخِذَت البرية من

البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز . وأبرأته مما لي

عليه ، وبرأته تبرئة . والبراءة بالضم: فترة الصائد ،

والجمع: بُرأٌ مثل: صُبْرَةٌ وصُبْرٍ ، قال الشاعر

الأعشى: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً

بها بُرأٌ مثلُ الفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

وتبرأت من كذا ، وأنا براءة منه ، وخلاء منه ، لا يثنى ولا

يُجَمَعُ ؛ لأنه مصدر في الأصل ، مثل : سَمِعَ سَمَاعًا ،

فإذا قلت : أنا بريء منه ، وخليء منه ، ثَبِّتِ وجمعت

وَأَثْنْتُ ، وقلت في الجمع : نحن منه برءاء ، مثل : فقيه

وفقيهاء ، وبراءة أيضاً ، مثل : كريم وكرام ، وأبراء ،

مثل : شريف وأشراف . وأبرياء أيضاً ، مثل : نصيب

■ برأل: البرائل: عُقْرَةُ الديك والحبارى وغيرهما ، وهو الريش الذي يستدير في عُقْبِهِ . قال الراجز:

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مَقْنَعٌ

برائله والجناح يلمع

وقد برأل الديك برألةً: إذا نفش برأله .

■ بريخ: البرايخ: خَزَفُ الكُتْفِ توصل من السطح إلى الأرض .

■ برت: البرث بالضم: الرجل الدليل . وقال:

[الكامل]

لَا يَهْتَدِي بُرْثُهَا أَنْ يَقْصِدَا

والبرث أيضاً: الفأس . والمبرث بفتح الراء مشددة:

السُّكْرُ الطَّبْرَزْدُ . وبثروث: موضع . أبو زيد: ابترثت

للالمر ابترثاء: إذا استعددت له ، مُلْحَقٌ بِأَعْتَلَلٍ بِيَاء .

■ برث: البرث: الأرض السهلة اللينة ، والجمع:

براث ، وأبراث ، وبروث . وفي شعر رُؤْبَةِ: البراث

ويقال: إنه خطأ .

■ برثن: قال الأصمعي: البراثن من السباع والطير هي

بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال : والمخلب ظفر

البرثن . قال امرؤ القيس: [الرمل]

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيًّا مَاهِرًا

رافِعًا بُرْثَنَةً مَا يَنْعَفِرُ

خفياً ، أي: استخرجه المطر فهو يسبح .

وبُرْثَنٌ: حيٌّ من بني أسد . وقال: [الرجز]

لَزَوَاؤُ لَيْلَى مِنْكُمْ آلَ بُرْثَنِ

على الهول أمضى من سُلَيْكِ الْمَقَابِ

■ **برج**: بُرْجُ الْحِصْنِ: رُكْنُهُ، والجمع: بروج وأبراج. وربما سُمِّيَ الْحِصْنُ بِهِ. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشْكِنَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. والْبُرْجُ: واحد بروج السماء. وَبُرْجَانُ: اسْمٌ لَصٍّ، يقال: «أَسْرَقَ مِنْ بُرْجَانٍ». وَالبُرْجُ بالتحريك: أَنْ يَكُونَ بِيَاضَ الْعَيْنِ مُخْلِقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ. وامرأة بُرْجَاءُ بَيْنَهُ الْبَرْجُ. ومنه قيل: ثوبٌ مَبْرُجٌ للمعَيْنِ مِنَ الْخُلَلِ. وَالتَّبْرِجُ: إظهار المرأة زِينَتَهَا ومحاسنها للرجال. والإِنْبْرِجُ: الِمْخَضَةُ. وقال: [البسيط]

لقد تمخض في قلبي مودُّتها
كما تمخض في إبريجه اللَّبَنُ

الهاء في إبريجه يرجع إلى اللَّبَنِ.

■ **برجد**: الْبُرْجُدُ: كساء غليظ.

■ **برجس**: ناقة بُرْجَيْسٍ، أي: غزيرة. وَالبُرْجَيْسُ أيضًا: نجمٌ. قال الفراء: هو المشتري، حكاه عن الكلبي. وَالبُرْجَاسُ: غَرَضٌ فِي الْهَوَاءِ يُزْمَى بِهِ، وَأَظْثُهُ مُؤَلَّدًا.

■ **برجم**: الْبُرْجُومَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الْبَرَاكِيمِ، وهي مفصل الأصابع التي بين الْأَشْجَاعِ وَالرَّوَاكِجِ، وهي رءوس السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهَرِ الْكَفِّ، إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ كَفَّهُ تَشَرَّتْ وَارْتَفَعَتْ. وَالبَرَاكِيمُ: قومٌ مِنْ تَمِيمٍ. قال أبو عبيدة: خمسةٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عمرو بن تميم يقال لهم: الْبَرَاكِيمُ. وفي المثل: «إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاكِيمِ»، وذلك أَنَّ عمرو بن هندٍ أَحْرَقَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَكَانَ قَدْ حَلَفَ لَيَحْرَقَنَّ مِنْهُمْ مِائَةً بِأَخِيهِ أَسْعَدَ بْنِ الْمُنْذَرِ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِيمِ فَاسْتَمَّتْ رَائِحَةُ الشَّوَاءِ مِنْ لِحُومِ النَّاسِ، فَظَنَّ أَنَّ الْمَلِكَ اتَّخَذَ طَعَامًا، فَعَدَلَ إِلَيْهِ لِيُزْأَمَنَهُ، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْبَرَاكِيمِ، فَالْقَاهُ فِي النَّارِ، فَسَمَّتِ الْعَرَبُ عمرو بن هندٍ مُحْرَقًا لِذَلِكَ.

■ **برح**: لَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا، أي: شِدَّةً وَأَذًى. قال الشاعر:

أَجِدْكَ هَذَا عَمَرَكَ اللَّهَ كُلَّمَا

دَعَاكَ الْهَوَى بَرْحَ لِعَيْنَيْكَ بَارِحُ
ولقيت منه بنات بَرْحٍ، وبنى بَرْحٍ، ولقيت منه الْبَرْحِينَ وَالْبَرْحِينَ، بكسر الباء وضمها، أي: الشدائد والدواهي. ويقال: هذه بَرْحَةٌ مِنَ الْبَرْحِ -بالضم- للناقة إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ. وَالبَارِحُ: الريح الحارة. قال أبو زيد: الْبَوَارِحُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ. وَالبَارِحَةُ: أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ، تقول: لَقِيتَهُ الْبَارِحَةَ. ولقيته الْبَارِحَةَ الْأُولَى، وهو مِنْ بَرْحٍ، أي: زال. وَبُرْحَاءُ الْحُمَى وَغَيْرُهَا: شِدَّةُ الْأَذَى، تقول منه: بَرْحَ بِهِ الْأَمْرَ تَبْرِيحًا، أي: جَهْدَهُ. وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مَبْرَحًا. وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ: تَوْهُّجُهُ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ هَذَا، أي: أَشَدُّ. وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ وَأَبْرَحَهُ، أي: أَعَجَبَهُ. يقال: مَا أَبْرَحَ هَذَا الْأَمْرُ! قَالَ الْأَعشى:

[المقارب]

أقول لها حين جدَّ الرحب

لُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

أي: أَعَجَبْتَ وَبَالَغْتَ.

وَأَبْرَحَهُ أَيضًا، بمعنى أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ. وَالبَرَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْمُتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرٍ. وَجَاءَنَا بِالْأَمْرِ بَرَاخًا، أي: بَيِّنًا. وَالبَرَاخُ: مصدر قولك: بَرَّخَ مَكَانَهُ، أي: زَالِ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا بَرَاخَ مَنْصُوبٌ، كَمَا تُصَبُّ قَوْلُهُمْ: لَا رَبِّ، وَيَجُوزُ رَفْعُهُ، فَتَكُونُ لَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: [مرفل الكامل]

مَنْ قَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخَ

والقصيدة مرفوعة الرَّوِيِّ.

وَبَرْحُ الْخَفَاءِ، أي: وَضَحَ الْأَمْرُ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ. وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَاكَ، أي: لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ. وَبَرَاخٌ مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ. وَأَنشَدَ قُطْرُبٌ: [الرجز]

هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رِيَّاحٍ

الْيَوْمَ يَوْمَ بَارِدَ سَمُومِهِ
مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ
وَبَرْدَ، أَي: مات. وقول الشاعر: [الطويل]

[وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي
مَعْصَهُمَا] بِالْمُزْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ
يعني: السيوف، وهي القوائل.

وَالْبُرْدَانِ: الْعَصْرَانِ، وَكَذَلِكَ الْبُرْدَانِ، وَهُمَا الْغَدَاةُ
وَالْعَشِيَّةُ، وَيُقَالُ: ظِلَّاهُمَا. وقال الشاعر: [الوافر]

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ
خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ
وَالْبُرْدُ: النُّومُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا

شَرَابًا﴾ [النبا: ٢٤]. قال الشاعر العرجي: [الطويل]

وَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النَّسَاءَ سِوَاكُمْ
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ ثَقَاخًا وَلَا بَرْدًا
وَالْبَرْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الشَّحْمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَصْلُ كُلِّ
دَاءٍ الْبَرْدَةُ». وَالْإِبْرَدَةُ بِالْكَسْرِ: عَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ غَلْبَةِ
الْبُرْدِ وَالرُّطُوبَةِ، تُقْتَرَعُ عَنْ الْجَمَاعِ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ
الْعَرَبِ: إِنَّهَا لِبَارِدَةُ الْيَوْمِ؛ يَقُولُ لَهُ الْآخَرُ: لَيْسَتْ
بِبَارِدَةٍ، إِنَّمَا هِيَ إِبْرَدَةُ الثَّرَى. وَالْبُرْدُ: حَبُّ الْغَمَامِ،
تَقُولُ مِنْهُ: بُرِدَتِ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ، وَبُرْدَ بَنُو فَلَانٍ.
وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدُ، أَي: ذُو بُرْدٍ. وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ.
وقال: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ الْمَغْرَاءُ مَنْ وَقَعَ أَبْرَدًا
وَالْأَبْيَرُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ. وَقَوْلُ السَّاجِعِ:
[مجزوء الرجز]

وَصِلِّيَانَا بَرْدًا

أَي: ذُو بُرْدَةٍ. وَالْبُرْدُ: الْبَارِدُ. وقال الشاعر:
[الطويل]

بُرُودُ الثَّنَايَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ
وَالْبُرُودُ أَيْضًا: كُلُّ مَا بَرَّدَتْ بِهِ شَيْئًا، نَحْوُ بُرُودِ الْعَيْنِ،
وَهُوَ كَحْلٍ. وَتَقُولُ: هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي: إِذَا كَانَ لَكَ
مَعْلُومًا. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْفِعْلِ: هِيَ لَكَ

ذَبَبٌ حَتَّى دَلَّكَتَ بِرَاحٍ
وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ، وَهِيَ
الْكَفُّ.

وَبَرَّحَ الظَّنِّي بِالْفَتْحِ بُرُوحًا: إِذَا أَوْلَاكَ مَيَاسِرَهُ يَمُرُّ مِنْ
مَيَاسِينِكَ إِلَى مَيَاسِيرِكَ. وَالْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ بِالْبَارِحِ وَتَتَفَاعَلُ
بِالسَّانِحِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ. وَفِي
الْمَثَلِ: (إِنَّمَا هُوَ كِبَارِحُ الْأَرْوَى)؛ لِأَنَّ مَسَاكِنَهَا فِي
الْجِبَالِ فِي قِتَانِهَا، لَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَانِحَةً وَلَا
بَارِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْورِ مَرَّةً. وَأَمُّ بَرِيحٍ: اسْمٌ لِلْغُرَابِ.
وَبَرَّحِي، عَلَى فَعْلَى: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا فِي الرَّمْيِ،
وَمَرْحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ.

■ برد: البرد: نقيض الحر. والبرودة: نقيض
الحرارة. وقد برد الشيء بالضم. وبردته أنا فهو
مبرود. وبردته تبريدًا. ولا يقال: أبردته إلا في لغة
ردية. قال الشاعر مالك بن الرُّبَيْ: [الطويل]

وَعَطَّلَ قُلُوصِي فِي الرُّكَابِ فَإِنَّهَا
سَتُبْرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا
وَسَقِيته شربة بَرَدَتْ فَوَادِهِ تَبْرُدُهُ بَرْدًا. وَقَوْلُهُمْ: لَا تُبْرِدْ
عَنْ فَلَانٍ، أَي: إِنْ ظَلَمْتُكَ فَلَا تَشْتُمُهُ فَتَنْقِصَ مِنْ إِيَّامِهِ.
وَابْتَرَدْتُ، أَي: اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، وَكَذَلِكَ إِذَا
شَرِبْتَهُ لَتَبْرُدَ بِهِ كَبْدُكَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَطَالَمَا حَلَاثَمَاهَا لَا تَبْرُدُ
فَحَلَايَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ
مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ

وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ
لِأَعْرَابِي: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى؟ قَالَ: إِنَّهَا
مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ، مَسْخَةٌ فِي الشِّتَاءِ. وَبَرَدْتُ الْحَدِيدَ
بِالْمَبْرَدِ. وَالْبَرَادَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ. وَبَرَدَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ
بِالْبُرُودِ: كَحَلَّهَا بِهِ. وَيُقَالُ: مَا بَرَدَ لَكَ عَلَى فَلَانٍ؟
وَكَذَلِكَ: مَا ذَابَ لَكَ عَلَيْهِ؟ أَي: مَا بَقِيَ وَوَجِبَ. وَبَرَدَ
لِي عَلَيْهِ كَذَا مِنَ الْمَالِ. وَلِي عَلَيْهِ أَلْفُ بَارِدٍ. وَسَمُومٌ
بَارِدٌ، أَي: ثَابِتٌ لَا يَزُولُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الرجز]

بَرْدَةٌ نَفْسِهَا، أَي: خَالِصًا. وَالبُرْدُ مِنَ الثِيَابِ،
وَالْجَمْع: بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ. وَأَمَّا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغِ
الْجَمِيرِيِّ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

وَشَرِيتُ بُرْدًا لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً
فَهُوَ اسْمُ عَبْدٍ، وَشَرِيتُ، أَي: بَعْتُ.

وَبُرْدُ الْجَنْدَبِ: جَنَاحَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَزْنِيمٌ

وَالْبُرْدَةُ: كِسَاءُ أَسْوَدَ مَرَبَّعٍ فِيهِ صَوْرٌ، تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «بُرْدَةٌ قُلُوتٌ»،
وَالْجَمْع: بُرْدٌ. وَالثَّوْرُ الْأَبْرَدُ: فِيهِ لَمَعٌ بَيَاضٍ وَسَوَادٌ.
وَالْبُرْدِيُّ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ. وَالبُرْدِي
بِالْفَتْحِ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ الْأَعْمَشِيُّ:
[المتقارب]

كَبْرَدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرَبِ
فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا
وَالْبَرِيدُ: الْمُتَرَتِّبُ. يُقَالُ: حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ.

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِي مُعَاوِدٍ
بَرِيدُ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرْبَرَا

وَالْبَرِيدُ أَيْضًا: اثْنَا عَشَرَ مِيلًا. قَالَ مُزَرَّدٌ يَمْدَحُ عَرَابَةَ
الْأَوْسِيِّ:

فَدَنَّاكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي
وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا
أَي: سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ.

وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أَبْرَدَ إِلَى الْأَمِيرِ، فَهُوَ مُبَرَّدٌ
وَالرَّسُولُ بَرِيدٌ. وَيُقَالُ لِلْفَرَاتِيِّ: لَأَنَّهُ يَنْزِدُ قَدَامَ الْأَسَدِ.
وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: سَقِيته فَأَبْرَدْتُ لَهُ إِبْرَادَهُ أَي: سَقِيته
بَارِدًا. وَيُقَالُ: جِئْنَاكَ مُبَرِّدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ
الْحَرُّ. وَالبَرْدَانُ بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ.

■ بَرْدَجُ: الْبَرْدَجُ: السَّنْبِيُّ، وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ

بِالْفَارْسِيَّةِ: بَرْدَةٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ: [الرجز]
كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَلَأَةِ الْبَرْدَجَا
■ بَرْدَعُ: الْبَرْدَعَةُ: الْحِجْلُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ابْتَرَدَعْتُ لِلأَمْرِ ابْتَرْنَدَاعًا، أَي:
اسْتَعْدَدْتُ لَهُ.

■ بَرْدَنُ: الْبَرْدُونُ: الدَّابَّةُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأُنْثَى مِنْ
الْبَرَادِينِ بَرْدُونَةٌ وَأُنْشَدَ: [الطويل]
أَزَيْتُ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً

وَأَنْتَ عَلَى بَرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ
■ بَرَرُ: الْبَرُّ: خِلَافُ الْعُقُوقِ؛ وَالمَبْرَةُ مِثْلُهُ. تَقُولُ:
بَرَرْتُ وَالِدِي بِالْكَسْرِ، أَبْرُهُ بَرًّا، فَأَنَا بَرٌّهُ وَبَارٌّ. وَجَمْعُ

الْبَرِّ: أَبْرَارٌ، وَجَمْعُ الْبَارِّ: الْبَرَرَةُ. وَفُلَانٌ بَرٌّ خَالَفَهُ
وَيَتَبَرَّرُهُ، أَي: يَطِيعُهُ. وَالْأُمُّ بَرَّةٌ بَوْلِدَهَا. وَبَرْفَلَانٌ فِي
يَمِينِهِ، أَي: صَدَقَ. وَبَرْحَجُهُ، وَبَرْحَجُهُ، وَبَرَّ اللَّهُ

حَجَّهُ بَرًّا بِالْكَسْرِ فِي هَذَا كُلِّهِ. وَتَبَارَوْا: تَفَاعَلُوا مِنْ
الْبَرِّ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَا يَعْرِفُ هَرَامُنَ بَرٍّ)، أَي: لَا يَعْرِفُ
مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرُّ: دُعَاءُ

الْغَنَمِ، وَالْبَرُّ: سَوْقُهَا. وَالبَرُّ بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْبَحْرِ.
وَالْبَرِّيَّةُ بِالْفَتْحِ: الصَّحْرَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْبَرَارِيُّ.
وَالْبَرِّيَّةُ بِوَزْنِ: قَعْلِيَّةٍ: الْبَرِّيَّةُ، فَلَمَّا سَكُنَتْ الْيَاءُ

صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً، مِثْلُ: عِفْرِيَّةٍ وَعِفْرِيَّةٍ؛ وَالْجَمْعُ:
الْبَرَارِيثُ. وَبَرَّةٌ: اسْمُ الْبَرِّ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:
[الكمال]

إِنَّا افْتَسَنَّا خُطَّتَيْنَا بَيْنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ
وَبَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ: أُخْتُ تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ، وَهِيَ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ

كَثَانَةَ. وَالبَرِّيَّةُ: الصَّوْتُ، وَكَلَامٌ فِي غَضَبٍ، تَقُولُ:
بَرْبَرُفَهُو بَرْبَارًا، مِثْلُ: تُرْتَرَفُهُو تُرْتَارًا. وَبَرْبَرُ: جِيلٌ مِنْ
النَّاسِ، وَهُمْ الْبَرَابِرَةُ، وَالهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَالنَّسَبِ، وَإِنْ

شَتَّ حَذَفَتْهَا. وَالبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَاحِدَتُهَا:
بَرِيرَةٌ. وَبَرِيرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالبَرُّ: جَمْعُ بَرَّةٍ مِنْ
الْقَمَحِ. وَمَنْعُ سَيَّوِيهِ أَنْ يَجْمَعَ الْبَرُّ عَلَى أَبْرَارٍ، وَجَوَّزُهُ

المبرّد قياسًا. والمَبْرُورُ: الحَشِيشُ من البَرِّ. وأَبَرَّ الله حَجَّكَ: لغة في بَرَّ الله حَجَّكَ، أي: قَبِلَهُ. وأَبَرَفْلَانٌ على أصحابه، أي: علائهم. ابن السكيت: أَبَرَفْلَانٌ إذا ركب البَرَّ.

■ برز: بَرَزَ الرجل يَبْرُزُ بَرُوزًا: خرج. وأَبْرَزَهُ غيره. والِبْرَازُ: المَبَارَزةُ في الحرب. والِبْرَازُ أيضًا: كناية عن ثَقُلُ الغِذاءِ، وهو الغَائِطُ. والمَبْرُزُ: المَتَوَصِّصُ. والِبْرَازُ بالفتح: الفضاء الواسع، قال الفراء: هو الموضع الذي ليس به حَمَرٌ من شجرٍ ولا غيره. وتَبَرَّزَ الرجل، أي: خرج إلى البَرَازِ للحاجة. وتَبَرَّزْتُ الشيءَ تَبَرُّزًا، أي: أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ. وتَبَرَّزَ الرَّجُلُ أيضًا: فاقَ على أصحابه، وكذلك الفرس إذا سبق. وامرأةٌ بَرَزَةٌ، أي:

جَلِيلَةٌ تَبَرُّزَتْ وتَجَلَّسَتْ للناس. وقال بعضهم: رجلٌ بَرَزٌ وامرأةٌ بَرَزَةٌ، يوصفان بالبَهَارَةِ والعقل. وقال الخليل: رجلٌ بَرَزٌ، أي: عَفِيفٌ. وأَمَّا قولُ جرير:

[البيسط]

خَلَّ الطريقَ لَمَنْ يَنْبِي المَنَارَ بِهِ
وَ ابْرُزْ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ
فهو اسمُ أُمِّ عَمَرَ بْنِ لَجْجِ التَّمِيمِيِّ.

وكتابُ مَبْرُورٍ، أي: منشورٌ، على غير قياس. قال لبيد يصف رسم الدار ويشبِّهه بالكتاب: [الكامل]

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى آلِوَا حِ
النَّاطِقُ المَبْرُورُ والمَخْتومُ

النَّاطِقُ بقطع الألف وإن كان وصلًا، وذلك جائزٌ في ابتداء الأنصاف؛ لأنَّ التقدير الوقف على النُصْفِ من الصدر، وأنكر أبو حاتم المَبْرُورَ وقال: لعله المَبْرُورُ وهو المكتوب. وقال لبيد أيضًا في كلمة له أخرى:

[المقارِب]

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ مَبْرُورَةٍ
يَلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنْوَانُهَا

فهذا يدلُّ على أنه لغته، والرواة كلُّهم على هذا، فلا معنى لإنكار من أنكره.

■ برزخ: البَرَزْخُ: الحاجز بين الشيتين. والبَرَزْخُ: ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث، فمن مات فقد دخل البَرَزْخَ.

■ برزغ: شَابُّ بُرْزُغٍ بالضم، وبُزْزُوغٌ، وبِزْزَاغٌ، أي: ممتلئٌ تامٌّ. وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من بني سعد جاهليٍّ: [الرجز]

حَسْبُكَ بَعْضَ القَوْلِ لَا تَمْدَّهِي
عَرِّكَ بِزْزَاغِ الشَّبَابِ المَزْدَهِي
قوله: «لَا تَمْدَّهِي» يريد: لَا تَمْدَحِي.

■ برزق: البَرَاذِقُ: الجماعات. قال أبو عبيد: أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جُنْدَبٍ بن العنبر بن عمرو بن تميم: [الوافر]

رددنا جمع سابور وأنتم
بمهواة متالفها كثير
تظل جياده متمطرات
برازيقًا تصبِّح أو تُغِير
يعنى: جماعات الخيل.

■ برزن: البرزبن بالكسر: التَّلْتَلَةُ، وهي مَشْرَبَةٌ تُتَخَذُ من قشر الطَّلح. وقال: [الرملي]

ولنا خَابِيَةٌ مَوْضُوءَةٌ
جَوْزَةٌ يَتْبَعُهَا بِزْرِيئُهَا
فإذا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَوَتْ

فَكَ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِيئُهَا
■ برس: البرسُ بالكسر: القُطْنُ. قال الشاعر:

[البيسط]

تَرَى اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعَا

كَالبَرَسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

■ برسم: البرسَامُ: عِلَّةٌ معروفة، وقُدْبُرْسِمُ الرجلُ فهو مَبْرَسَمٌ. والإبريسم معرَّبٌ، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السكيت: هو الإِبْرِيسِمُ بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال: ليس في الكلام إِفْعِيلٌ بالكسر، ولكن

إِفْعِلْلُ مثل: إِهْلِيلَجْ وإِبْرِيسَم. وهو ينصرف، وكذلك إن سَمَّيتَ به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة؛ لأنَّ العربَ أعرَبَتْه في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام، وأَجَرَتْه مجرى ما أَضْلُ بنائه لهم، وكذلك الْفِرْنْد، والدِّيَاج، والراقود، والشَّهْرِيْز، والآجُرُ، والتَّيْرُوز، والزَّنَجِيل؛ وليس كذلك إِسْحاق، ويعقوب، وإبراهيم؛ لأنَّ العرب ما أعرَبَتْها إلَّا في حال تعريفها، ولم تنطبق بها إلَّا معارف، ولم تنقلها من تنكير إلى تعريف.

■ برش: البرش في شعر الفرس: نُكْتُ صَغَارٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ. والفرسُ أَبْرَشٌ. وقد أَبْرَشَ الفرسُ أَبْرَشَاءً. وقولهم: دخلنا في البرشاء، أي: في جماعة الناس. قال ابن السكيت: يقال: ما أدري أيُّ البرشاء هو؟ أيُّ الناس هو؟ والأَبْرَشُ: لقب جَذِيمَةٌ بِنِ مَالِكٍ، وكان به بَرَصٌ فَكُنُوا بِهِ عَنْهُ.

■ برشع: البرشاع: الأهُوجُ الضَّخْمُ الجافي. قال رؤية: [الرجز]

لَا تَغْدِيلِيْنِي بِأَمْرِئِ إِزْزَبْ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبْ

■ برشق: المَبْرَشَقُ: القَرِيحُ المسرورُ، وقد أَبْرَشَقَ. قال الراجز:

أَوْ أَنْ تُرَيَّ كَأَبَاءِ لَمْ تَبْرَشَقِي

وقال الأصمعي: حدثت الرشيد بحدث فابرنشق. وربما قالوا: أَبْرَشَقَ الشجرُ: إذا أَزْهَرَ.

■ برشم: بَرَشَمَ الرجل: إذا وَجَمَ وأظْهَرَ الحزن. والْبَرَشْمَةُ أيضًا والْبَرَشَامُ: حِدَّةُ النَّظَرِ.

■ برص: الْبَرَصُ: دَاءٌ، وهو بَيَاضٌ، وقد بَرَصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ، وَأَبْرَصُهُ الله. وسَامُ أَبْرَصٌ: من كبار الْوَزْعِ، وهو معرفةٌ إلَّا أَنَّهُ تعْرِيفُ جنسٍ؛ وهما اسمان جُعِلَا واحدًا، إن شئت أعرِبت الأول وأضفته إلى الثاني، وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعرِبت.

الثاني بإعراب ما لا ينصرف. واعلم أنَّ كلَّ اسمين جُعِلَا واحدًا فهو على ضربين: أحدهما: أنَّ يُنْبِئَا جميعًا على الفتح، نحو خمسة عشر، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً، وهو جاري بَيْتَ بَيْت، وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنٍ، أي: بين الجيد والردىء، وهمزة بَيْنَ بَيْنٍ، أي: بين الهمزة وحرف اللين، وتفرَّقَ القوم أَخَوَلْ أَخَوَلْ، وشَعَرَبَعَرْ، وشَذَرْ مَذَرْ.

والضرب الثاني: أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح، ويعرب الثاني بإعراب ما لا ينصرف، ويُجْعَلُ الاسمان اسمًا لشيء بعينه، نحو: حَضَرَمَوْتُ وبعلبك، وَرَامَهُزْمُ، وَمَارَسَرَجَسَ، وسَامُ أَبْرَصٌ، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت: هذا حَضَرَمَوْتُ، أعرِبت حَضَرًا وخففت مَوْتًا. وفي مَعْدِي كَرَبٌ ثَلَاثُ لَغَاتٍ ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ الْبَاءِ ^(١).

وتقول في التثنية: هَذَانِ سَامَا أَبْرَصٌ، وفي الجمع: هَؤُلَاءِ سَوَامُ أَبْرَصٌ، وإن شئت قلت: الْبَرَصَةُ وَالْأَبْرَاضُ، ولا تذكر: سَامٌ. قال الشاعر: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبْرَاصَا

■ برص: الْبَرَصُ: الْقَلِيلُ، وكذلك الْبَرَاضُ بِالضَّمِّ. يقال: ماءٌ بَرَصٌ، أي: قليلٌ، وهو خلاف الْعَمَرِ.

والجمع: بَرَاضٌ، وَبُرُوضٌ، وَأَبْرَاضٌ. وَبَرَصُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ يَبْرِضُ، أي: خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ. وَبَرَصُ لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَصًا، أي: أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا. وَالْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا تُخْرَجُ الْأَرْضُ مِنَ الْهُمَى وَالْهَلْتَى وَيَبْتَ الْأَرْضُ؛ لِأَنَّ نَبْثَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاحِدَةً، وَمَنْبِثُهَا وَاحِدٌ، فَهِيَ مَا دَامَتْ صَغَارًا بَارِضٌ، فَلِذَا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ أَجْنَاسُهَا، يُقَالُ: أَبْرَضَتِ الْأَرْضُ: إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهَا وَكَثُرَ. وَالتَّبْرَضُ: التَّبَلُّغُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ. وَتَبْرَضْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالتَّبْرَاضُ بِنِ قَيْسٍ: رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ، قَاتِلُ عُزْرَةَ الرَّحَالِ.

■ برطل: البرطيل: حجر طويل، والجمع: براطيل.
وقال: [الرجز]

صَبَرَ بِرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا
وَالْبُرْطُل، بالضم: قلنسوة، وربما شُدَّ.

■ برطم: البرطام: الرجل الضخم الشفة. والبرطمة:
الانتفاخ من الغضب، وتَبْرَطَمَ الرجل، أي: تَغَضَّبَ
من كلام.

■ برع: بَرَعَ الرجلُ، وبَرَعَ بالضم أيضًا، بَرَاعَةً، أي:
فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بَارِعٌ. وفعلت كذا
مُتَبَرِّعًا، أي: متطوعًا. وبَرَوْع: اسمُ ناقةٍ للراعي
عُبَيْد بن حُصَيْن التَّمِيمِيّ الشاعر، وقال فيها:
[الطويل]

إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعَفَاسِ وَبَرَوْعَا
ومنه كان جريز يدعو جندل بن الراعي: بَرَوْعَا.

وبَرَوْعُ أيضًا: اسمُ امرأةٍ، وهي بَرَوْع بنت وَاشِقٍ،
وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، والصواب
الفتح؛ لأنَّه ليس في كلام العرب فِعُولٌ إِلَّا خِرَوْعٌ،
وعَثَوْدٌ: اسمُ وادٍ.

■ برعس: ناقةٌ بِرْعَيْسٍ، مثال: بِرْجَيْسٍ، وربما قالوا:
بِرْعَيْسٍ.

■ برعم: البرعوم: الزَّهْرُ قبل أن يَتَفَتَّحَ، وكذلك
الْبُرْعَمُ. وَبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا أَخْرَجَتْ بِرَاعِمَهَا.

■ برغث: البرغوث: واحد البراغيث.

■ برغز: البرغز: بالفتح: ولد البقرة الوحشية، حكاها
جماعةٌ منهم عُمارة.

■ برغل: البرغل: واحد البراغيل. قال أبو عبيد: هي
البلاد التي بين الريف والبر، مثل: الأنبار والقادسية
ونحوها.

■ برق: بَرَقَ السيف وغيره يَبْرُقُ بَرُوقًا، أي: تَلَأَلًا.
والاسمُ: البريق. والبرق: واحد بَرُوقِ السحاب.

يقال: بَرَقَ الْخُلْبُ، وَبَرَقَ خُلْبٌ بِالْإِضَافَةِ، وَبَرَقَ
خُلْبٌ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ. وَيُقَالُ:

رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ بَرَقَانًا، أَي: لَمَعَتْ. وَرَعَدَ
الرَّجُلُ وَبَرَقَ، أَي: تَهَدَّدَ. وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ،

أَي: تَزَيَّنَتْ. وَقَدْ ذَكَرْنَا الْخِلَافَ فِي أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ فِي
بَابِ الدَّالِ (١). وَأَرْعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا، أَي: أَصَابَهُمْ

رَعْدٌ وَبَرَقَ. وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ: أَبْرَقَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمَعَ
سَيْفُهُ. وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَبَرَقَتْ أَيْضًا: إِذَا شَالَتْ بِذَنَبِهَا

وَتَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ، فَهِيَ بَرُوقٌ وَمُبْرَقٌ، وَنَوَقٌ
مَبَارِقٌ. قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ: الْبَرِيقَةُ اللَّبَنُ تُصَبُّ

عَلَيْهِ إِهَالَةً أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ: الْبَرَائِقُ، يُقَالُ:
أَبْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ، أَي: صُبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا، وَقَدْ

بَرَقُوا لِنَاطِعًا بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بَرَقًا. وَهِيَ الْبَارِيقُ، وَهُوَ
شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ لَمْ يُسْغَسِغْهُ، أَي: لَمْ يَكْتُرُوا ذَهْنَهُ.

وَالْبَرَّاقُ: اسْمُ دَابَّةٍ رَكِبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ
الْمِعْرَاجِ. وَبَرَقَ الْبَصَرُ بِالْكَسْرِ يَبْرُقُ بَرَقًا: إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ

يَظْهَرِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]
وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ

لَعَيْنِيهِ مَيِّ سَافِرًا كَانَ يَنْبَرُقُ
فَإِذَا قُلْتُ: بَرَقَ الْبَصَرُ بِالْفَتْحِ، فَإِنَّمَا تَعْنِي بَرِيقَهُ إِذَا

شَخَّصَ. وَالْبَرُوقُ سَاكِنَةُ الرَّاءِ: نَبْتُ، الْوَاحِدَةُ:
بَرُوقَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ»؛ لِأَنَّهَا تَخْضُرُ

إِذَا رَأَتْ السَّحَابَ. وَبَرَقَتِ الْغَنَمُ بِالْكَسْرِ يَبْرُقُ بَرَقًا: إِذَا
اشْتَكَتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرُوقِ. وَبَرَقَ عَيْنُهُ تَبْرِيقًا:

أَوْ سَعَمَهَا وَأَحَدُ النَّظَرِ. وَالْإِبْرِيقُ: وَاحِدُ الْأَبَارِيقِ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْإِبْرِيقُ أَيْضًا: السِّيفُ الشَّدِيدُ

الْبَرِيقِ. وَالْأَبْرُقُ: غِلَظٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ
مُخْتَلِطَةٌ، وَكَذَلِكَ الْبَرَقَاءُ. وَجَمْعُ الْأَبْرُقِ: أَبَارِقُ،

وَجَمْعُ الْبَرَقَاءِ: بَرَقَاوَاتٌ. وَالْبَرِيقَةُ بِالضَّمِّ: مِثْلُ
الْبَرَقَاءِ، وَالْجَمْعُ: بَرَائِقُ. يُقَالُ: قَفَفْنَا بَرِيقَةً، كَمَا يُقَالُ:
ضَبُّ كُذْيَةٍ، وَالْجَمْعُ: بُرُقٌ، وَالْأَبْرُقُ: الْجَبَلُ الَّذِي

يقال: بَرْقَعَةٌ فَتَبْرَقُ، أي: ألبسه البَرْقَعُ فلبسه. والمُبْرَقَعَةُ: الشاةُ البيضاء الرأس. والمُبْرَقَعَةُ بكسر القاف: غُرَّةُ الفرس إذا أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد. يقال: غُرَّةٌ مُبْرَقَعَةٌ. وبرْقَعُ بالكسر: اسمُ السماء السابعة، لا ينصرف. قال أميَّة بن أبي الصلت: [الكامل]

فكأنَّ بَرْقَعٍ وَالْمَلَائِكُ حوله
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ
وقوله: سَدِرٌ أي: بحر، وأجرب: صفة البحر المشبه به السماء، فكأنه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما تُرى في السماء، فهي كالجرب له، وأما سماء الدنيا فهي الرقيق.

■ برك: بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُرُوكًا، أي: استنخ. وأَبْرَكَهُ أَنْافَتَرَكَ، وهو قليل، والأكثر أَنَخْتَهُ فاستنخ، ويقال: فلان ليس له مَبْرُكٌ جميل. وكلُّ شيء ثبت وأقام فقد بَرَكَ. والبَرَك: الإبل الكثيرة، ومنه قول الشاعر:
حنينًا فابكى شَجْوُهَا البَرَكُ أَجمعا
والجمع: البروك.

والبَرَكُ أيضًا: الصدر، فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت: بَرَكَةٌ. قال الجعدي: [المنسرح]
في مرفقيه تقارُبٌ وله
بِرَكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ
وقولهم: ما أحسن بَرَكَةَ هذه الناقة، وهو اسمٌ للبروك، مثل: الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ. والبَرَكَةُ أيضًا كالحوض، والجمع: البرك، ويقال: سميت بذلك لإقامة الماء فيها. وابتَرَكَ الرجل، أي: ألقى بَرَكَهُ. وابتَرَكْتُهُ: إذا صرعته وجعلته تحت بَرَكِكَ. وابتَرَكَ، أي: أسرع في العدو وجدًا، ومنه قول الشاعر:

حتى إذا مَسَّهَا بالسَّوْطِ تَبْتَرِكَ
والبَرَاكاء: الثبات في الحرب والجد، وأصله من البروك، قال بشر: [الوافر]

فيه لونان. وكلُّ شيء اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو أَبْرَقُ، يقال: تيسٌ أَبْرَقُ، وَعَتَزُ بَرْقَاءً، حتى إنهم يسمون العين بَرْقَاءً. قال: [الطويل]

ومُنَحَدَرٌ من رَأْسِ بَرْقَاءٍ حَطَّه
مخافةً بَيْنَ من حبيبٍ مُزَايِلٍ
يعنى: دمعا انحدر من العين.

والبَارِقُ: سحابٌ ذو بَرْقٍ. والسحابةُ بَارِقَةٌ. والبارقةُ أيضًا: السيوف. وبارق: قبيلة من اليمن، منهم مُعَقَّرُ بن حمار البارقِي الشاعر. وبارق: موضع قريب من الكوفة. ومنه قول أسود بن يعفر: [الكامل]

أَرْضُ الْخَوَرَتِي وَالسَّدِيرِ وَبَارِقٍ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
والبَرَقُ: الحَمَلُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وجمعه: بَرْقَانٌ. والإستبرق: الديباج الغليظ، فارسي معرب، وتصغيره: أبرق.

■ برقش: بَرْقَشْتُ الشيءَ: إذا نقشته بالوانٍ شتى، وأصله من أبي بَرَقِش، وهو طائرٌ يتلون ألوانًا. قال الشاعر: [الكامل المجزوء]

كَأَبِي بَرَقِشٍ كُلُّ لَوْنٍ
لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ
وَبَرَقِشٌ: اسمُ كلبَةٍ، وفي المثل: «على أهلها دَلَّتْ بَرَقِشٌ»؛ لأنها سمعت وقع حوافر الدواب فتبحث، فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم. والبَرَقِش بالكسر: طائر صغير مثل العصفور، يسميه أهل الحجاز: الشَّرْشُورَ.

■ برقط: البَرَقَطَةُ: خَطْوٌ متقاربٌ. ويقال: بَرَقَطَ الرجلُ: إذا ولَّى متلفئًا.
■ برقع: البَرْقَعُ والبَرْقَعُ للدواب ولنساء الأعراب، وكذلك البَرْقُوعُ. قال الشاعر النابغة الجعدي يصف خِشْفًا: [الطويل]

وَحَدَّ كَبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَغْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

بَرْمَةٌ . وَبَرْمَةٌ كُلُّ الْعِضَاءِ صَفراءَ إِلَّا الْعُرْفُطُ فَإِنَّ بَرْمَتَهُ
بيضاء . وَبَرْمَةٌ السَّلْمُ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا . وَأَبْرَمْتُ
الشيء ، أي : أَحْكَمْتُهُ . وَالْمُبْرَمُ وَالْبَرِيمُ : الحبل الذي
جُمِعَ بين مفتولين فقتلاً حبلاً واحداً . مثل : ماء ميخن
وسخين ، وعسل معقد وعقيد ، وميزان مترس
وتريس ، وقال أبو عبيد : الْبَرِيمُ الحبلُ المفتول يكون
فيه لونان ، وربما شُدَّتْ المرأةُ على وَسْطِهَا وَعَضَّدِهَا .
وَأَنشَدْنَا الْأَصْمَعِي : [الطويل]

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرْجَاءُ جَالَ بِرِيمِهَا
وقد يعلّق على الصبي ، تُدْفَعُ به العين . ومنه قيل
للجيش : بَرِيمٌ ؛ لِأَلْوَانِ شَعَارِ الْقَبَائِلِ فِيهِ . وقال
الشاعر : [الكامل]

لَيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بِرِيمًا
وَالْمُبْرَمُ مِنَ الثِيَابِ : المفتول الغزل طاقين ، ومنه سُمِّيَ
الْمُبْرَمُ ، وهو جنس من الثياب ، أبو عبيدة : يقال : اشو
لَنَا مِنْ بَرِيمِئِهَا ، أي : من الكبد والسنام ، يُقَدَّانِ طَوْلًا
وَيُلْقَانِ بِخِيطٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ
وسواد الكبد . وَالْبِرَامُ بالكسر : جمع بَرْمَةٍ ، وهي
الْقِدْرُ . وَالْبِرَامُ ، بالضم : الْقَرَادُ . وَيَبْرُمُ النَجَّارُ ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

■ بَرْن : الْبَرْنِي : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيجِ
وَبِالْعَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْنَجِ
فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا .

وَالْبَرْنِيَّةُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ . وَيَبْرِنُ : مَوْضِعٌ ذُو رَمْلٍ ،
يَقَالُ : رَمْلٌ يَبْرِنُ .

■ بَرْنَس : الْبَرْنَسُ : قَلَنْسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَكَانَ النَّسَاكُ
يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ تَبَرَّسَ الرَّجُلُ : إِذَا
لَبَسَهُ . وَالْبَرْنَسَاءُ : النَّاسُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : بَرْنَسَاءُ مِثَالُ :
عَقْرَبَاءُ ، مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَبَرْنَسَاءُ ، وَبَرَّاسَاءُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ بَرْنَسَاءٍ هُوَ ؟ أَيُّ :
أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا
بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ
وَيَقَالُ فِي الْحَرْبِ : بَرَكَ بَرَاكِ ! أَيُّ : ابْزُكُوا . وَالْبَرَكَةُ :
النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . وَالتَّبَرُّكُ : الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ . وَطَعَامُ
بَرِيكٍ ، كَأَنَّهُ مَبَارَكٌ . وَيَقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ
وَعَلَيْكَ ، وَهَارَكَكَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي
النَّارِ ﴾ [النمل: ٨] . وَبَارَكَ اللَّهُ ، أَيُّ : بَارَكَ ، مِثَالُ : قَاتَلَ
وَتَقَاتَلَ ، إِلَّا أَنْ فَاعِلٌ يَتَعَدَّى وَتَفَاعُلٌ لَا يَتَعَدَّى .
وَتَبَرَّكْتُ بِهِ ، أَيُّ : تَيَمَّنْتُ بِهِ . وَالْبَرَكَةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : بُرُكٌ . قَالَ زَهْرِي يَصِفُ قَطَا
فَرَّثَ مِنْ صَقَرٍ إِلَى مَاءٍ ظَاهِرٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :
[البسيط]

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ
مِنْ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرُكِ
وَالْبَرَائِكَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ . وَالْبَرْنَكَا ، عَلَى وَزْنِ
الزَّعْفَرَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ . وَالْبَرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا ابْنٌ بِالْعُكْبَرِ . وَبُرُكٌ ، مِثَالُ : قَرَدٌ : اسْمُ
مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . وَيَبْرَاكُ بِكسر التاء : مَوْضِعٌ . قَالَ
مَرَارُ بْنُ مَنَظَدٍ : [الرملي]

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَتَكْرَمْتُهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسِّي عَبَقَرُ
■ بَرَكِع : الْبَرَكْعَةُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، وَبَرَكْعَةُ فَتَبْرَكِعَ ،
أَيُّ : صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّةً تَبْرَكِعَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا

■ بَرَم : الْبَرَمُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : بَرِمَ بِهِ
بِالْكَسْرِ : إِذَا سَثِمَهُ . وَبَرِمَ بِهِ مِثْلُهُ . وَأَبْرَمَهُ ، أَيُّ : أَمَلَهُ
وَأَضْجَرَهُ . وَالْبَرَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
الْمَيْسَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَبْرَامٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]
وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِزْمِهِ
وَفِي الْمَثَلِ : (أَبْرَمًا قَرُونًا) أَيُّ : هَوَّيَرَمَ وَيَأْكُلُ مَعَ ذَلِكَ
تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ . وَالْبَرَمُ أَيْضًا : ثَمَرُ الْعِضَاءِ ، الْوَاحِدَةُ :

اشتقاقه، فيصغره على بُرْهيم وسميعيل وسُرْيِيل؛ وهذا قول سيبويه، وهو حسن، والأول قياس. ومنهم من يقول: بُرْه بِطَرَحِ الهمة والميم. والبراهمة: قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل.

■ برهن: البُرْهان: الحجة. وقد برهن عليه، أي: أقام الحجة.

■ برا: برا عليه يَبْرُو، أي: تطاول. والبازي: واحد البراة التي تصيد. والبروان بالتحريك: الوثب. وبروان بالتسكين: اسم رجل. وأخذت منه برؤ وكذا، أي: عدله ونحوه. والبراء: خروج الصدر ودخول الظهر، يقال: رجل أبرى وامرأة برؤاء. وأبرى الرجل يَبْرِي إبراء: إذا رفع عجزه. وتبارى مثله. وأبرى فلان بفلان: إذا غلبه وقهره. وهو مبز بهذا الأمر، أي: قوي عليه ضابط له.

■ بزخ: البَزْخ: خروج الصدر ودخول الظهر، ورجل أبرخ وامرأة بزخاء. وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطائنه وصلبه. وتبارخت المرأة: إذا أخرجت عجزتها. وتبارخ فلان عن الأمر، أي: تقاعس. وبرأخة: موضع كانت به وقعة لأبي بكر رضي الله عنه.

■ بزر: البَزْر: بَزْر البقل وغيره. ودَهْن البَزْر والبَزْر، وبالكسر أفصح. والأبزار والأبازير: التوابل. والبززر: خشب القصار الذي يدق به. والبيازرة: العصي الضخام. وبزرة بالعصا: ضربه بها. والبيازرة: جمع بيزار، وهو معرب بازيار. وقال الكمي:

كأن سوابقها في الغبار

صقور تعارض بيزارها

■ بزز: بَزْه يَبْزُ بَزًّا: سلبه. وفي المثل: من عز بزز أي: من غلب أخذ السلب. والاسم: البريزي، مثال الخصيصي. وقول خالد بن زهير الهذلي: [الرجز]

يا قوم ما لي وأبا ذؤيب
كنت إذا أتوته من غيب

■ بره: أنت عليه بزهم من الدهر وبزهة، أي: مدة طويلة من الزمن. وأبرهة: من ملوك اليمن، وهو أبرهة بن الحارث الراش، الذي يقال له: ذو المنار. وأبرهة بن الصباح أيضًا: من ملوك اليمن، وكان عالمًا جوادًا. وأبرهة الأشرم الحبشي أيضًا من ملوك اليمن، وهو أبو يَكْسوم صاحب الفيل. وقال: [الرجز]

منعت من أبرهة الحطيم

وكننت في ما ساءه زعيم

والبرهرة: المرأة التي كأنها تُرْعِدُ رطوبةً، وهي فعْلَعْلَعٌ، كُرِّرَ فيه العين واللام، وقال امرؤ القيس: [المقارب]

برهره رودة رخصة

كخزوبة البانة المنفطر

الأصمعي: برهوت على مثال: رهبوت: بثر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار، وفي الحديث: «خير بثر في الأرض زمزم، وشتر بثر في الأرض برهوت». ويقال: برهوت، مثال: سبروت. ■ برهم: البرهمة: إدامة النظر وسكون الطرف. وقال الشاعر: [الرجز]

ونظرًا هو الهوينى بزهما

وإبراهيم: اسم أعجمي، وفيه لغات: إبراهيم، وإبراهم، وإبراهيم بحذف الياء، وقال الشاعر: [الرجز]

عذت بما عاذ به إبراهيم

مستقبل القبلة وهو قائم

إني لك اللهم عاين راغم

وتصغير إبراهيم أبيرة؛ وذلك لأن الألف من الأصل، لأن بعدها أربعة أحرف أصول، والهمزة لاتلحق بنات الأربعة زائدة في أولها؛ وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل، فيقال: سقيرج، وكذلك القول في إسماعيل وإسرافيل، وهذا قول المبرد. وبعضهم يتوهم أن الهمزة زائدة؛ إذ كان الاسم أعجميًا فلم يعلم

شيء من مال. ولا ترك الله عنده بازلة، ولم يعطهم بازلة، أي: شيئاً. وأمر ذو بزل، أي: ذو شدة. قال عمرو بن شأس: [الطويل]

يُفْلَقْنَ رَأْسَ الكوكِبِ الفخْمِ بعدما
تدور رَحَى المَلْحَاءِ في الأمرِ ذي البَزْلِ
والمِيزَلِ: ما يُصَفَّى به الشراب. والبَزْلَاءُ: الرأي
الجيد. قال الشاعر: [البيسيط]

من امرئ ذي سَمَاح لا تَزَالُ له
بَزْلَاءُ يَغِيَا بها الجِثَامَةُ اللَّبْدُ
وفلان نَهَاضَ بِيَزْلَاءٍ: إذا كان ممن يقوم بالأمور
العظام. قال الشاعر: [البيسيط]

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجَهُمُ
رَحْبُ المَسَالِكِ نَهَاضَ بِبَزْلَاءِ
بزم: بَزَمَ عليه يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ، أي: عَضَّ بمقدَّم أسنانه.
ويقال أيضاً: بَزَمْتُ الناقة: إذا حَلَبْتُهَا بالسَّابَةِ
والإبهام. والبَزْمَةُ في الأكل مثل الوجبة، وكذلك
الوَزْمَةُ. والإبْزِيمُ: الذي في رأس الجَنَظَةِ، والجمع:
الأبازِيمُ. والبَزِيمُ: خِيْطُ القِلَادَةِ. قال الشاعر:
[الطويل]

هُم ما هُم في كُلِّ يومٍ كَرِيهَةٍ
إذا الكاعِبُ الحَسَنَاءُ طَاحَ بِزِيمِهَا
وقال آخر: [الطويل]

تَرْكَنَّاكَ لَا تُوفِي بِجَارٍ أَجَزَتُهُ
كَأَنَّكَ ذَاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بِزِيمِهَا
وقول الشاعر: [الوافر]

وجاءوا ثائرينَ فلم يؤوِوا
بأبْلَمَةٍ تُشَدُّ على بَزِيمِ
فيروى بالباء والراء، ويقال: هو باقةٌ بَقْلٌ؛ ويقال:
فَضْلَةُ الزاد، ويقال: هو الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُلَقَّحَ ثم يَشَدُّ
بِخُوصَةٍ.

■ بزن: البُزْيُونُ، بالضم: السُّنْدُسُ.
■ بسا: بَسَأْتُ بالرجُل، وبَسَيْتُ به بَساً وبُسُوءاً: إذا

يَسْتَمُّ عَظْفِي وَيَبْزُرُ ثَوْبِي
كَأَنَّي أَرْنَتْهُ بِرَبِّ
أي: يجذبه إليه.

وابْتَزَزْتُ الشيء، أي: استلبته. والبَزُّ من الثياب:
أَمْتَعَةُ البَزَّازِ. والبَزُّ أيضاً: السلاح. والبَزَّةُ بالكسر:
الهيئة. والبَزَّةُ أيضاً: السلاح.

■ بزغ: البزيع: الظَّرِيفُ، ولا يوصف به إلا
الأحداث، وكذلك البَزَّاعُ بالضم، حكاه أبو عبيدة عن
يونس بن حبيب الضَّبِّي النحوي. تقول منه: بَزَّعَ
بالضم بَزَاعَةً. وَتَبَزَّعَ الغلام، أي: ظَرَفَ، وَتَبَزَّعَ
الشَّرُّ، أي: تَفَاقَمَ. وقال أبو العَوث: غلامٌ بَزيع، أي:
متكلِّم لا يستحي، والبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ،
والمرأةُ بَزِيعةٌ. وَيُوزَعُ: اسمُ مِلةٍ من رمال بني سعد.
ويُوزَعُ في شعر جرير: اسمُ امرأةٍ.

■ بزغ: بَزَغَتِ الشمسُ بُزُوعًا، أي: طلعت. وبَزَّعَ
نابُ البعير: طلع. وابتَزَعَ الربيعُ: جاء أَوَّلُهُ.
والمِيزَعُ: المشرط. وبَزَّعَ الحاجمُ والبيطارُ، أي:
شَرَطَ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[يُسَاقِطُهَا تَشْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ]

كَبَزْعُ البَيْطَرِ الثَّقَفُ رَهْصُ الكَوَادِنِ
■ بزق: البَزَاقُ: البُصَاقُ. وقد بَزَقَ بَزَقًا

■ بزل: بَزَلَ البعيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا: فَطَرَ نَابَهُ، أي: انشَقَّ،
فهو بازِلٌ، ذكرًا كان أو أنثى، وذلك في السنة التاسعة
وربما بَزَلَ في السنة الثامنة والجمع: بُزْلٌ، وبُزْلٌ،
وبَوَازِلٌ. والبازِلُ أيضاً: اسمٌ للسِّنِّ التي طلعت.
وبَزَلْتُ الشرابَ. وشَجَّةٌ بازِلَةٌ: سَالَ دُمُهَا. وَتَبَزَّلَ،
أي: تَشَقَّقَ، ومنه قول زهير: [الطويل]

[سَعَى سَاعِيًا غِيْظَ بَنٍ مَرَّةً بعدما]

تَبَزَّلَ ما بين العشيِّرة بالدم.
وانْبَزَلَ الطَّلَعُ، أي: انشَقَّ. وقولهم: ما بقيت لهم
بازلة، كما يقال: ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية، أي:
واحدة. قال يعقوب: ما عنده بازلة، أي: ليس عنده

ولا تُطِيلَا بِمُنَاخ حَبْسَا
وذكر أبو عبيدة أنه لَصَّ من غَطَفَان أراد أن يَخْزِر فخاف
أن يُعْجَلَ عن ذلك فأكله عَجِيئًا، ولم يجعل البَسَّ من
السُّوق اللَّيْنِ.

وَالْإِنْسَاسُ عند الحلب: أن يقال للناقة نِيسٍ بَسْ . وهو
صَوِيْتُ للراعي يَسْكُنُ به الناقة عند الحلب . وناقَةٌ
عِيد: بَسَنْتُ الْإِبِلَ وَبَسَنْتُ لَغْتَان: إذا زجرتهما
وقلت: بَسْ بَسْ ، وفي الحديث: «يُخْرِجُ قَوْمٌ من
المدينة إلى اليمن والشَّام أو العِراقِ يَسُونُ ، والمدينة
خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون». بَسَّ عَقَارِيَهُ، أي: أرسل
نمائه وأذاه. بَسَنْتُ الْمَالَ في البلاد فَبَسَّ: إذا
أرسلته ففترَّقَ فيها، مثل: بَشَّتهُ فَبَشَّتْ. وَالبَسُوسُ:
اسم امرأة، وهي خالة جَسَّاس بن مَرَّة الشَّيْبَانِي، كانت
لها ناقةٌ يُقال لها: سَرَاب، فرأها كَلِيبٌ واثِلٌ في حِمَاهُ
وقد كسرت بيضَ طيرٍ كان قد أجاره، فرمى ضرعها
بسهم، فوثب جَسَّاسٌ على كَلِيبٍ فقتله، فهاجت
حرب بكرٍ وتغلبَ ابْنِي واثِلٍ بسببها أربعين سنة، حتَّى
ضربت بها العربُ المثلَ في الشُّومِ، وبها سُمِّيَتْ حربُ
البَسُوسِ.

وقال أبو زيد: أَبَسَنْتُ بِالْمَعْرِ: إذا أَشْلَيْتَها إلى الماء.
والبَسْبَسُ: الْقَفَرُ. وَالتَّرْهَاتُ البَسْبَسُ: هي الباطل،
وربَّما قالوا: تَرْهَاتُ البَسْبَسِ بالإضافة. قال
الكسائي: يُقال: جِئْتُ بِهِ من حَسَكٍ هَسَكٍ، أي: اثَّ
به على كُلِّ حالٍ من حيثُ شئت. وقال أبو عمرو: يُقال
جاء به من حَسِهْ هَسِهْ، أي: من جهده. ولأَظْلَمَتُهُ من
حَسِي هَسِي، أي: من جهدي. وينشد: [الرملة
المجزوء]

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْ
يَاءٍ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَفْتُ
مَعْتُ مِنْ حَسِي هَسِي

استأنست به. وناقِيسُوءَ: لا تمنعُ الحالب. ولبَّسَني
فلان فبَسَّنتُ به.

بَسْرُ: البَسْرُ أولُهُ طَلَعُ، ثم خَلَّالٌ، ثم بَلَحٌ، ثم بَسْرٌ،
ثم رُطِبٌ، ثم تَمَرٌ. الواحدة: بَسْرَةٌ بَسْرَةٌ، والجمع:
بُسْرَاتٌ، هُسْرَاتٌ. وَأَبَسَرَ النخلُ: صار ما عليه بُسْرًا.
ويقال للشمس في أولِ طلوعها: بَسْرَةٌ. والبُسْرَةُ من
النبات أولُها البارِضُ، وهو كما يبدو في الأرض، ثم
الْجَمِيمُ، ثم البُسْرَةُ، ثم الصَّمْعَاءُ، ثم الحَشِيشُ، قال
ذو الرمة: [الطويل]

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا بُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا
والبُسْرُ: الماءُ الطري الحديثُ العهدُ بالمطر،
والجمع: بَسَارٌ، مثل: رُمُحٌ ورِمَاحٌ. هَبَسْرَتُهُ: إذا
طَلَبَتْه. وقال الراعي: [الوافر]

إِذَا اخْتَجَبَتْ بِنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا
وبناتُ الأرضِ: المواضعُ التي تَخْفَى على الراعي.
هَبَسَرَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ بَسْرًا: إذا طَلَبَهَا في غير موضعِ
الطلب. وَالبَسْرُ: أن يَنْكأَ الْجِنَّ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ، أي:
يَقْرِفَ عَنْهُ قَشْرُهُ. وَالبَسْرُ: ظَلَمُ السَّقَاءِ. وَالبَسْرُ: أن
تخلطُ البَسْرَ مع غيره في النيذ، وفي الحديث: «لَا
تَبْسُرُوا وَلَا تَبْجُرُوا». هَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ هَبَسَرَهَا: إذا
ضربَهَا من غير ضَبْعَةٍ. هَبَسَرَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بَسُورًا،
أي: كَلَجَ. يُقال: عَبَسَ هَبَسَرَ. وَالبَسُورُ: واحدُ
البواسيرِ، وهي عِلَّةٌ تحدثُ في المَقْعَدَةِ وفي داخلِ
الأنفِ أيضًا. وَالبَسْرُ المركَّبُ في البحرِ، أي: وَقَفَ.
بَسْسٌ: أبو زيد: البَسُّ: السُّوقُ اللَّيْنُ. وَقَلَبَسَنْتُ
الْإِبِلَ أَبَسُهَا بِالضَّمِّ هَسَا. وَالبَسُّ أيضًا: اتِّخَاذُ الْبَسِيصَةِ،
وهو أن يُلْتَقَ السَّوِيْقُ أو الدَّقِيقُ أو الْأَوِطُ المطحونُ
بالسمن أو بالزيت، ثم يُوَكَّل ولا يطبخ. قال يعقوب:
هو أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا، قال الراجز:
لَا تَخْزِرَا خَبْرًا بُسَا بَسَا

والبَسْبَاسَةُ: نبتٌ.

■ بسط: بَسَطَ الشيء: نشره، وبالصَّادَ أيضًا. وَبَسَطَ العذر: قبوله. والبَسْطَةُ: السَّعة. وَابْسَطَ الشيء على الأرض. والانبساط: ترك الاحتشام. يقال: بَسَطْتُ من فلان فانبسط. وَتَبَسَّطَ في البلاد، أي: سار فيها طولاً وعرضاً. والبِساط: ما يُبْسَطُ. والبساط بالفتح: الأرض الواسعة، يقال: مكانٌ بسيطٌ وبساطٌ. قال الشاعر: [الطويل]

ودونَ يَدِ الحَجَّاجِ من أنْ تَنالني

بِساطٌ لِأَيدي النَّاعِجاتِ عَرِيضُ
وفلانٌ بِسِيطُ الجسمِ والباع. والبَسِيط: جنسٌ من العروض. قال ابن السكيت: يقال: فرش لي فراشاً لا يَبْسُطُنِي: وذلك إذا كان ضيقاً، وهذا فراشٌ يَبْسُطُكَ: إذا كان واسعاً. وسِرْنَا عَقَبَةً بِاسِطَةً، وهي البعيدة. والبَسْطُ بكسر الباء: الناقة تُخْلَى مع ولدها لا يُمنَعُ منها، والجمع: بُساطٌ وأبساطٌ، مثل: ظئرٍ، وظَوَّارٍ، وأظَارٍ. وقد أَبْسَطَتِ الناقةُ، أي: تُركت مع ولدها. وَيَدٌ بَسْطٌ أيضاً، أي: مُطلقة، وفي قراءة عبد الله: (بل يَدَاهُ بَسْطَانٌ) [المائدة: ٦٤].

■ بسطم: بِسْطَامٌ ليس من أسماء العرب، وإنما سُمِّيَ قيسُ بن مسعود ابنه بِسْطَامًا باسمِ ملكٍ من ملوك فارس، كما سَمَوْا قابوسَ ودَحْتَنوسَ، فعربوه بكسر الباء.

■ بسق: البُسَاقُ: البصاقُ، وقد بَسَقَ بَسَقًا. وَبَسَقَ النخلُ بَسُوقًا، أي: طال. ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَدٌ﴾ [ق: ١٠] ويقال: بَسَقَ فلانٌ على أصحابه، أي: علاهم. وَأَبْسَقَتِ الناقةُ: إذا وقع في ضرعها اللَّبَأُ قبل التَّجَاج، فهي مُبَسِّقٌ، ونوقٌ مَبَاسِيقٌ.

■ بسل: البَسْلُ: الحَرَامُ. والبَسْلُ: الحلالُ أيضًا. والإِبْسَالُ: التحريمُ، قال الشاعر: [الطويل]

أجارتكم بَسْلٌ علينا محرَّم
وجارتنا حِلٌّ لكم وحَلِيلُها

والبَسْلَةُ بالضم: أجرةُ الراقي. والبَسَالَةُ: الشجاعةُ، وقد بَسَلَ بالضم فهو بَاسِلٌ، أي: بطلٌ. وقومٌ بَسَلٌ، مثل: بَازِلٌ وبُزُلٌ. والمُبَاسَلَةُ: المصاولَةُ في الحرب. والبَسِيلُ: الكريةُ الوجه. والبَسِيلُ أيضًا: بقيةُ النبيذ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبيت فيها. وَأَبْسَلْتُ فلانًا: إذا أسلمته للهلكة، فهو مُبْسَلٌ. قال عوف بن الأحوص بن جعفر: [الوافر]

وإِسَالِي بَسِيٌّ بغير جرم

بَعَوْنَاهُ ولا بدم مُراقٍ

وكان حمل عن غني لبني قُشَيْرٍ دَمَ ابني السَّجْصِيةِ فقالوا: لا نرضى بك: فرهنهم بنيه طلبًا للصلح. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠] قال أبو عبيدة: أي: تُسَلَمَ. وأنشد للنابغة الجعدي: [الطويل]

ونحن رهناً بالأفاقة عامراً

بما كان في الدرداء رهناً فأبسلاً

قال: الدرداء كتيبة كانت لهم.

والمُسْتَبْسِلُ: الذي يوطن نفسه على الموت أو الضرب، وقد اسْتَبْسَلَ، أي: استقتل، وهو أن يطرح نفسه في الحرب ويريد أن يُقْتَلَ أو يُقْتَلَ لا محالة.

■ بسم: التَّبَسُّمُ: دون الضحك، يقال: بَسَمَ بالفتح يَبْسِمُ بَسْمًا، فهو بَاسِمٌ، وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ. والمَبْسِمُ: الثغر، مثال: المَجْلِسِ من جَلَسَ يَجْلِسُ. ورجلٌ مِبْسَامٌ وَبَسَامٌ: كثير التَّبَسُّم.

■ بسمل: قال ابن السكيت: بَسَمَلَ الرجل: إذا قال بِسْمِ الله، يقال: قد أَكْثَرَتِ مِنَ البَسْمَلَةِ، أي: من قول بِسْمِ الله.

■ بسن: حَسَنَ بَسَنٌ، إِبْتِاعٌ له. وَبَيْسَانٌ: موضع بنواحي الشام. قال أبو ذؤاد: [الخفيف]

نَخَلَاتٌ من نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْتَفَ

نَ جميعاً وَنَبْئُهُنَّ تُؤَامُ

■ بشر: البَشَرَةُ والبَشَرُ: ظاهرُ جلدِ الإنسان. وبَشَرَةٌ

الأرض: ما ظهر من نباتها. وقد أَبَشَرَتِ الأرضُ، وما أحسن بَشَرَتِهَا: والبَشَرُ: الخلق. ومِبَاشَرَةُ المرأة: ملامستها. والحِجْرُ المِبَاشِرُ: التي تَهْمُ بالفحل. ومِبَاشَرَةُ الأمور: أن تليها بنفسك. وبَشَرْتُ الأديم أَبَشْرُهُ بَشْرًا: إذا أخذت بَشَرَتَهُ. وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مَبَشَرٌ: إذا كان كاملاً من الرجال؛ كأنه جَمَعَ لَيْنَ الأَدَمَةِ وخُسُونَةَ البَشَرَةِ. وبَشَرُ الجرادُ الأرض: أكل ما عليها. والبَشَرُ أيضاً: المِبَاشَرَةُ. قال الأفوه: [الكامل] لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ
أَسَانُ كُلِّ أَفْتِي مُشَاجِرِ
والبَشَارَةُ بالفتح: الجمال. قال الشاعر: [الكامل والمرفل]

وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا
نَبَهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ
والبَشَرُ: طائر يقال: هو الصُّفَارِيَّةُ.

■ بشش: البَشَاشَةُ: طلاقُ الوجه، وقد بَشَشْتُ به أَبَشْ بَشَاشَةً. ورجُلٌ هَشٌّ بَشْشٌ، أي: طلقُ الوجه طيبٌ. قال يعقوب: يقال: لقيته قَبَشَبَشَ بي، وأصله: تَبَشَّشَ، فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تَجَفَّفَجَفَ.

■ بشع: شيءٌ بَشِيعٌ، أي: كرهه الطعم يأخذ بالحلقي، بَيْنَ البَشَاعَةِ. ورجُلٌ يَشِعُ بَيْنَ البَشِعِ: إذا أكله قَبِيعٌ منه. واستَبَشِعَ الشيءَ، أي: عَدَّهُ بَشِيعًا. ■ بشك: ناقةٌ بَشَكِي: خفيفةُ المَشْيِ والروح. وقد بَشَكْتُ، أي: أسرعْتُ، تَبَشَكُ بَشَكًا. وبَشَكْتُ الثوب: إذا خَطَطْتُهُ خياطَةً متباعدةً. وبَشَكْتُ، أي: كَذَبْتُ. يقال: هو يَبَشِكُ الكَذِبَ، أي: يخلقه. والبَشَاكُ: الكَذَابُ.

■ بشم: البَشْمُ: التَّخْمَةُ؛ يقال: يَبْشِمُ من الطعام بالكسر. وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شُرْبِ اللبن. وقد أَبَشِمَهُ الطعام. قال الراجز:

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرَهَا حِينَ انْتَنَى
أي: مِبَاشَرَتِي إياها. وبَشَرْتُ الرجلَ أَبَشْرُهُ بالضم بَشْرًا وبَشُورًا، من البَشَرِ. وكذلك الإِبْشَارُ والتَّبَشِيرُ، ثلاث لغات، والاسم: الْبَشَارَةُ والبَشَارَةُ، بالضم والكسر. يقال: بَشَرْتُهُ بمولودٍ فَأَبَشَرَ إِنْشَارًا، أي: سُرَّ. وتقول: أَبَشِرْ بخير، بقطع الألف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾ [نصفت: ٣٠]. وبَشَرْتُ بكذا بالكسر أَبَشَرْتُ، أي: اسْتَبَشَرْتُ به. وقال عطية بن زيد الجاهلي: [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَى
غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعِ مُمَجِّلِ
فَأَعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكٍ فَانْزِلِ
وَيُرَى: وايسر بما يَسْرُو بِهِ وَأَتَانِي أَمْرٌ بَشِرْتُ بِهِ، أي: سُرِرْتُ بِهِ. وبَشَرَنِي فلانٌ بوجهٍ حسنٍ، أي: لقيني. وهو حَسَنُ البَشَرِ بالكسر، أي: طلقُ الوجه. والبَشَرُ أيضاً: اسمُ جَبَلٍ بالجزيرة، واسمُ ماءٍ لبني تغلب. وبَشَرَى: اسمُ رجلٍ، لا ينصرف في معرفة ولا في نكرة؛ للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له، وإن لم يكن صفة؛ لأنَّ هذه الألف يُتَنَّى الاسمُ لها، فصارت كأنها من نفس الكلمة، وليست كالهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير. وقوله تعالى: ﴿يَكْبُرُنِي هَذَا عُلْمٌ﴾ [يوسف: ١٩] كقولك: عَصَايَ. وتقول في

نفسك. أبو زيد: البَصِيرَةُ من الدم ما كان على الأرض
والجدية ما ليزق بالجسد. وقال الأصمعي: والبَصِيرَةُ
شيء من الدم يُسْتَدَلُّ به على الرميّة. وقول الجعفي:
[الكامل]

رَاحُوا بِصَايِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَيُّ
يقول: إنهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم، أي: لم
يثأروا به، وأنا طَلَبْتُ ثأري. وكان أبو عبيدة يقول:
البَصِيرَةُ في هذا البيت التُّرْسُ أو الدَّرْعُ، وكان يرويه:
حملوا بِصَايِرُهُمْ. والبَصْرُ: أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديم
فَيُخْرَزَانِ كما تُخَاط حاشيتا الثوب فتَوْضَعُ إحداهما
فوق الأخرى، وهو خلافُ خياطةِ الثوب قبل أن
يُكَفَّ. وقولهم: أَرَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا، أي: نَظَرًا بِتَحْدِيقٍ
شديد، ومَخْرَجُهُ مخرج: رجلٌ لَابِنٌ وتَايِرٌ، أي: ذو
لَبِنٍ وتَمِيرٍ؛ فمعنى باصر، أي: ذو بَصَرٍ، وهو من
أَبْصَرْتُ، مثل: موتٌ مَائِتٌ، وهو من أَمَتٌ، أي:
أَرَيْتُهُ أَمْرًا شديدًا يُبْصِرُهُ. والبَصِيرُ: إصْبَعٌ يلي
الْخِنْصِرَ، والجمعُ: الْبَصَائِرُ. والبَصْرُ بالضم:
الجانب والحرف من كل شيء، وفي الحديث: «بُصِرَ
كُلُّ سَمَاءٍ مَسِيرَةً كَذَا»، يريد: غَلَطَهَا. وبُصِرَى:
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قال الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ أَغْطِيتُ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى

وَقَسَّسْرَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمِ

وتنسب إليها السيوف، قال الشاعر: [الطويل]

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا فَيُوثُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحَكَّمَا

■ بَصَصَ: الْبَصِصُ: الْبَرِيقُ، وَقَدْ بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ:
لَمَعَ. وَالْبَصَاصَةُ: الْعَيْنُ. وَيُقَالُ: بَصَصَ الْجَزْءُ، فَتَحَ
عَيْنَهُ، مِثْلُ: جَصَصَ. وَبَصِصَ الْكَلْبُ وَتَبَصَّصَ:
حَرَكَ ذَنِبَهُ. وَالتَّبَصُّصُ: التَّمَلُّقُ. وَخَمَسَ بَصْبَاصَ،
أَي: جَادَّ لَيْسَ فِيهِ قُتُورٌ.

■ بَصَعَ: الْبَصْعُ: الْجَمْعُ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ

وَلَمْ يُجَسِّشْ عَنِ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ
وَيُبْشِمُ مِنْهُ بَشْمًا، أَي: سَمِثًا. وَالْبَشَامُ: شَجَرٌ
طِيبُ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ. وَقَالَ: [الوافر]

أَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَضَقَّلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

■ بَصَرَ: الْبَصْرُ: حَاسَةُ الرُّؤْيَا. وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ:
رَأَيْتُهُ. وَالْبَصِيرُ: خِلَافُ الضَّرِيرِ. وَبَاصَرْتُهُ: إِذَا
أَشْرَفْتُ تَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْبَصْرُ: الْعِلْمُ. وَبُصِرْتُ
بِالشَّيْءِ: عَلِمْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بُصِرْتُ بِمَا لَمْ
يَبْصُرُوا بِهِ﴾ [طه: ٩٦]. وَالْبَصِيرُ: الْعَالِمُ، وَقَدْ بَصُرَ
بَصَارَةً. وَالتَّبَصُّرُ: التَّأَمُّلُ وَالتَّعَرُّفُ. وَالتَّبَصُّرُ:
التَّعْرِيفُ وَالْإِبْصَاحُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرْتُ بِدِمَاسٍ

يعني: طَلَبِي رِيثُ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ، وَهِيَ الدَّمُ.
وَالْمُبْصِرَةُ: الْمَضِيئَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ
أَيُّنَّا مُبْصِرَةٌ﴾ [النمل: ١٣]، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّهَا
تُبْصِرُهُمْ، أَي: تَجْعَلُهُمْ بَصَرَاءً. وَالْمُبْصِرَةُ، بِالْفَتْحِ:
الْحُجَّةُ. وَالْبَصْرَةُ: حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ؛
وَبِهَا سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَتَلَلِمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَبِلَامٍ

فَإِذَا أَسْقَطَتْ مِنْهُ الْهَاءَ قُلْتُ: بِصُرَ بِالْكَسْرِ. قَالَ
عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [البسيط]

إِنْ كُنْتُ جُلُودَ بِصُرٍ لَا أُوبِسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُخْوِمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

وَالْبَصْرَتَانِ: الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَبَصَّرَ الْقَوْمَ تَبْصِيرًا،
أَي: صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ. أَبُو عَمْرٍو: الْبَصِيرَةُ: مَا بَيْنَ
شَقَّتَيِ الْبَيْتِ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ. وَالْبَصِيرَةُ: الْحُجَّةُ
وَالِاسْتِصْصَارُ فِي الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة: ١٤] قَالَ الْأَخْفَشُ: جَعَلَهُ هُوَ

الْبَصِيرَةُ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى

وَبَضَّ أَوْتَارَهُ: إِذَا حَرَّكَهَا لِيَهَيِّئَهَا لِلضَرْبِ.

■ **بَضَعُ**: **الْبِضَاعَةُ**: طَائِفَةٌ مِنْ مَالِكَ تَبِعُهَا لِلتِّجَارَةِ. **تَقُولُ**: **أَبَضَعْتُ الشَّيْءَ** وَاسْتَبَضَعْتُهُ، أَي: جَعَلْتُهُ **بِضَاعَةً**. **وَفِي الْمَثَلِ**: كُمُسْتَبَضِعُ تَمَرٍ إِلَى هَجَرَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدُنُ التَّمْرِ. **وَالْبِاضِعَةُ**: الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْطَعُ الْجِلْدَ وَتَشُقُّ اللَّحْمَ وَتُدْمِي، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسِيلُ الدَّمُ، فَإِنْ سَالَ فِيهِ الدَّامِيَةُ. **وَالْبِاضِعَةُ** أَيْضًا: الْفَرْقُ مِنَ الْغَنَمِ. **قَالَ الْأَصْمَعِيُّ**: سَيْفٌ **بِاضِعٌ**: إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ **بِضْعُهُ**، أَي: قَطَعَ مِنْهُ **بِضْعَةً**.

وَيُضَعُّ فِي الْعَدَدِ بِكسر الباء، وبعض العرب يفتحها، وهو ما بين الثلاث إلى التسع. **تَقُولُ**: **بِضْعُ سَنِينَ**، وَ**بِضْعَةُ** عَشْرٍ رَجُلًا، وَ**بِضْعُ** عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ **الْبِضْعُ**، لَا **تَقُولُ**: **بِضْعُ** عَشْرُونَ. **وَالْبِضْعَةُ**: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، هَذِهِ بِالْفَتْحِ، وَأَخَوَاتُهَا بِالْكَسْرِ، **مِثْلُ**: الْقِطْعَةِ، وَالْفِلْدَةِ، وَالْفِدْرَةِ، وَالْكِسْفَةِ، وَالْخِرْقَةِ، وَالْجِدْوَةِ، وَمَا لَا يَحْصَى، **وَالْجَمْعُ**: **بِضْعٌ**، **مِثْلُ**: تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ، **قَالَ زَهِيرٌ**: [الطويل]

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَخْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَيُضَعُّ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: **جَمَعَهَا بِضْعٌ**. **كَبْدَرَةٌ** وَ**بِدَرٌ**. وَ**بِضَعْتُ** اللَّحْمَ **بِضْعًا** بِالْفَتْحِ: قَطَعْتُهُ. وَ**بِضَعْتُ الْجُرْحَ**: شَقَقْتُهُ. **وَالْمِبْضَعُ**: مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِزْقُ وَالْأَدِيمُ. وَ**بِضَعْتُ** مِنَ الْمَاءِ **بِضْعًا**: رَوَيْتُ. **وَفِي الْمَثَلِ**: حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: **بِضَعْتُ** مِنْ فُلَانٍ: إِذَا سَمِعْتَ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ. **وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ**: أَرَوَانِي. وَرَبَّمَا قَالُوا: سَأَلَنِي فُلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ، إِذَا شَفَيْتُهُ.

وَالْبِضْعُ بِالضَمِّ: النِّكَاحُ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: يَقَالُ: **مَلَكٌ** فُلَانٌ **بِضْعُ** فُلَانَةٍ. **وَالْمُبَاضِعَةُ**: الْمَجَامِعَةُ، وَهِيَ الْبِضَاعُ، وَفِي الْمَثَلِ: كَمَعْلَمَةٍ أَنَّهَا الْبِضَاعُ. **قَالَ الْأَصْمَعِيُّ**: **الْبِضْيَعُ**: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ. **قَالَ**:

وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ. وَيَقَالُ: **مَضَى بِضْعُ** مِنَ اللَّيْلِ بِالْكَسْرِ، أَي: جَوَّشَ مِنْهُ. وَ**أَبْضَعُ**: كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي، **تَقُولُ**: أَخَذْتُ حَقِّي أَجْمَعَ **أَبْضَعُ**، وَالْأَثْنَى: **جَمْعَاءُ بِضْعَاءُ**، وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ **أَبْضَعُونَ**، وَرَأَيْتُ النِّسْوَةَ **جُمَعَ بِضْعُ**، وَهُوَ تَأْكِيدُ مَرْتَّبٍ، لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعَ. ■ **بِصَقُ**: **الْبُصَاقُ**: الْبُرَّاقُ، وَقَدْ **بَصَقَ بِضَقًا**. **وَالْبُصَاقُ**: جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ. وَيَقَالُ لِحَجَرٍ أَيْضٌ **يَتَلَأَلُ**: **بُصَاقَةُ الْقَمَرِ**.

■ **بِصَلُ**: الْبِصَلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: بِصَلَةٌ، وَتَشَبَّهُ بِهِ بِيضَةُ الْحَدِيدِ. **قَالَ لَبِيدٌ**: [الرملي]

قَرْدَمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبِصَلِ

[فَخَمَةٌ ذَ فَرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى]

■ **بِصَمُ**: حَكَى التَّوْزِيءُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: **الْبِضْمُ** مَا بَيْنَ طَرَفِ الْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ الْبِنْصِرِ، وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْوَسْطَى، وَالرَّتَبُ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالسَّبَابَةِ، وَالْفِثْرُ: مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ، وَالشُّبْرُ: مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْخِنْصِرِ، وَالْفَوْتُ: مَا بَيْنَ كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولًا.

■ **بِضْضُ**: رَجُلٌ **بِضٌّ**، أَي: رَقِيقُ الْجِلْدِ مَمْتَلَى. وَجَارِيَةٌ **بِضَّةٌ**، كَانَتْ أَدْمَاءً أَوْ بِيضَاءً. وَقَدْ **بِضَضْتُ** يَا رَجُلٌ وَ**بِضَضْتُ**، **بِضَاضَةً** وَ**بِضُوضَةً**. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: **الْبِضُّ** الرِّخْصُ الْجَسَدِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَيَاضِ خَاصَّةً. وَلَكِنْ مِنَ الرُّخُوصَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ **بِضَّةٌ**. وَ**بِضُّ** الْمَاءِ **يَبِضُّ** **بِضِيضًا**، أَي: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ**الْبِضْضُ** بِالْتَحْرِيكِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَرَكِيَّةٌ **بِضُوضٌ**: قَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: مَا **يَبِضُّ** حَجَرُهُ أَي: مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ. وَلَا يَقَالُ: **بِضٌّ** السَّقَاءُ وَلَا الْقَرْبَةُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ، وَيَنْشُدُ لِرُؤْيَا:

[الرجز]

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لَوْ كَانَ خَزْرًا فِي الْكُلَى مَا بَضًّا

وَبِضَضْتُ حَقِّي مِنْهُ، أَي: اسْتَغْلَفْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

- والبَضِيعُ : اللحم، يقال : دَابَّةٌ كَثِيرَةُ البَضِيعِ . ورجلٌ خَاطِي البَضِيعِ . قال : ويقال : جَبَهَتُهُ بَضْعٌ ، أي : تسيل عرقًا . وأنشد لأبي ذؤيب : [الكامل]
- تَأبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ
إِلَّا الحَمِيمَ فَلَمَّا يَتَبَضَّعُ
- قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ، فظنَّ أن هذا مما توصف به . والبَضِيعُ : العَرَقُ . والبَضِيعُ مصغَّرًا : اسمُ موضع ، وهو في شعر حسان بن ثابت . وبثر بُضَاعَةً التي في الحديث ، تكسر وتضم .
- بطأ : البُطْءُ : نقيض السرعة . تقول منه : بطؤٌ مجتثك ، وإبطأت فانت بطيء ، ولا تقل : أبطيت . وقد استبطأتك ، ويقال : ما أبطأ بك ، وما بطأ بك ، بمعنى . وتباطأ الرجل في مسيره . ويقال : بَطَّانٌ ذا خروجًا ، وبَطَّانٌ ذا خروجًا ، أي : بَطَّوْ ذَا خروجًا . فجعلت الفتحة التي في بَطَّوْ على نون بَطَّانٍ حين أدت عنه ؛ لتكون عَلمًا لها ، ونُقلت ضمة الطاء إلى الباء ، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب ، أي : ما أبطاه . أبو زيد : أبطأ القوم : إذا كانت دوابهم بَطَاءً .
- بطح : بَطَحَهُ ، أي : ألقاه على وجهه ، فانبطَحَ . والانبطَحُ : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دِقَاقُ الحصى . والجمع : الأباطيحُ والبِطَاحُ أيضًا على غير القياس . قال الأصمعيُّ : يقال : بَطَاحٌ بَطَحَ . كما يقال : أَعْوَامٌ عَوَمٌ ، حكاه أبو عبيد . والبَطِيحَةُ والبَطَحَاءُ مثل : الأَبطَحِ ، ومنه بَطَحَاءُ مَكَّةَ . وبَطَانِخُ النَّبَطِ : بين العراقيين . وبَطَطَحَ السَّيْلُ ، أي : اتَّسَعَ في البَطَحَاءِ .
- بطخ : البَطِيخَةُ : واحدة البَطِيخِ . وأَبطَحَ القومُ : كثر عندهم البَطِيخُ . والمَبَطَّخَةُ بالفتح : موضع البَطِيخِ ، وضم الطاء فيه لغة .
- بطر : البَطَرُ : الأَشْرُ ، وهو شدة المرح . وقد بَطَرَ بالكسر يَبْطُرُ . وأَبْطَرَهُ المَالُ . يقال : بَطَرْتُ عِشْتَك ، كما قالوا : رَشِدْتُ أَمْرَكَ . وقد فسرناه . والبَطَرُ أيضًا : الحَيَرَةُ والدَّهْشُ . وأَبْطَرَهُ ، أي : أدهشه . وأَبْطَرْتُ
- فَلَانًا ذَرْعَهُ ، إِذَا كَلَّفْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ . وَبَطَرْتُ الشَّيْءَ أَبْطَرُهُ بَطَرًا : شَقَقْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَيْطَارُ ، وَهُوَ الْمُبَيْطَرُ . قَالَ النَّابِغَةُ : [البسيط]
- شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا
شَكَ الْمُبَيْطَرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ
- وربما قالوا : يَبْطُرُ . مثال : هَزِيرُ . وقال : [الرجز]
- شَقَّ السَّيْطَرِ مِذْرَعُ الْهُمَامِ
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ : [الطويل]
- يُسَاقِطُهَا تَشْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبَزَخِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ
- وَمُعَالَجَتُهُ الْبَيْطَرَةُ . وَذَهَبَ دُمُهُ بَطَرًا بِالْكَسْرِ ، أَي : هَذَرًا .
- بطرق : الْبَطْرِيْقُ : الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ الرُّومِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَالْجَمْعُ : الْبَطَارِقَةُ .
- بطش : الْبَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ : وَقَدْ بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَنْبُطِشُ بَطْشًا . وَبِاطْشُهُ مِبَاطْشَةٌ .
- بطط : بَطَطْتُ الْفَرْحَةَ : شَقَقْتُهَا . وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : فَعَلَ . وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ : بَطَّةٌ . وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ . يُقَالُ : هَذِهِ بَطَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ : حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .
- بطغ : بَطَغَ بِالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لُغَةً فِي بَدْعٍ . وَبَطَغَ بِالْأَرْضِ ، أَي : تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ . قَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً :
- وَالْجَلِغُ يَلْكَى بِالْكَلامِ الْأَمْلَغُ
لَوْلَا دُبُوقَاءُ اسْتَهَ لَمْ يَنْبَطِغْ
- بطق : الْبِطَاقَةُ بِالْكَسْرِ : رُيْعَةٌ تُوضَعُ فِي الثَّوبِ فِيهَا رَقَمُ الشَّمَنِ ، بَلُغَةُ أَهْلِ مِصْرَ . يُقَالُ : سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُشَدُّ بِطَاقَةٍ مِنْ هُدْبِ الثَّوبِ .
- بطل : الْبَاطِلُ : ضِدُّ الْحَقِّ ، وَالْجَمْعُ : أَبَاطِيلُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِنْطِيلًا . وَقَدْ بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دُمُهُ بَطْلًا ، أَي : هَذَرًا . وَالْبَطْلُ : الشَّجَاعُ ،

والمرأة بَطْلَةٌ. وقد بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بَطُولَةً وبَطَالَةً، أي: صار شجاعاً. وبَطَلَ الأجير بالفتح بَطَالَةً، أي تَعَطَّلَ فهو بَطَالٌ.

■ بطم: البَطْمُ: الحبة الخضراء.

■ بطن: البَطْنُ: خلاف الظهر، وهو مذكر. وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنَّ تأنيثه لغة. والبَطْنُ: دون القبيلة. والبَطْنُ: الجانب الطويل من الریش، والجمع: بَطْنَانٌ، مثل: ظَهْرٌ وظُهرَان، وعَبْدٌ وعَبْدَان. والبَطْنَانُ أيضاً: جمع البَطْنِ، وهو الغامض من الأرض. وبَطْنَانُ الْجَنَّةِ: وَسَطُهَا. وبَطْنَتُهُ: ضَرْبٌ بَطْنَتُهُ، وقال: [الرجز]

إذا ضَرَبْتَ مُوقِراً فابْطُنْ له
بين قُصَيْرَاهُ وبين الجُلَّةِ
أراد: فابْطُنْهُ، فزاد لاما. وقال قومٌ: بَطْنُهُ وبَطْنٌ له، مثل: شَكَرَهُ وشَكَرَ له، ونَصَحَهُ ونَصَحَ له. وبَطْنَتْ الوادي: دخلته. وبَطْنَتْ هذا الأمر: عرفت بَاطِنَهُ. ومنه الباطن في صفة الله عزَّ وجلَّ. وبَطْنَتْ بَقْلَانٍ: صِرَتْ من خَوَاصِهِ. وبُطِنَ الرجل، على ما لم يسمَّ فاعله: اشتكى بَطْنَهُ. وبُطِنَ بالكسر يَبْطُنُ بَطْنًا: عَظُمَ بَطْنُهُ من الشَّعْبِ، قال الفَّلَّاحُ: [الرجز]

ولم تُضِعْ أولادها من البَطْنِ
ولم تُصِبْهُ نَفْسَةٌ على غَدَنٍ
والغَدَنُ: الاسترخاء والفترة. والبَطَانُ للقتب: الحزام الذي يُجعل تحت بطن البعير. ويقال: التقت حَلَقَتَا البَطَانِ، للأمر إذا اشتدَّ. وهو بمنزلة التصدير للرَّحْلِ. يقال منه: أَبْطَنْتُ البعير إِبْطَانًا: إذا شددت بَطَانَهُ. والأَبْطُنُ في ذراع الفرس: عِزْقٌ في بَاطِنِهَا، وهما أَبْطَنَانِ. وبِطَانَةُ الثوب: خلاف ظَهَارَتِهِ. وبِطَانَةُ الرجل: وليجَّتُهُ. وَأَبْطَنْتُ الرجل: إذا جعلته من خواصك، وأبطنت السيف كَشْحِي. وبَطْنْتُ الثوب تَبْطِينًا: إذا جعلت له بِطَانَةً. واستَبْطَنْتُ الشيء. وتَبْطَنْتُ الجارية، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَاتِي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلدَّةِ

ولم أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ
وتَبَطَّنْتُ الكَلَاءَ: جَوَلْتُ فيه. وابتَطَّنْتُ الناقة عشرة أَبْطُنٍ، أي تَجَّعْتُهَا عشرَ مرات. والبِطْنَةُ: الكِطَّةُ، وهو أن تَمْتَلِئَ من الطعام امتلاءً شديدًا. يقال: ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من خَمْصَةٍ تتبعها. والبِطْنُ: النَّهْمُ الذي لا يَهْمُهُ إلا بَطْنُهُ. والمَبْطُونُ: العليل البِطْنِ. والبِطْطَانُ: الذي لا يزال عَظِيمَ البِطْنِ من كثرة الأكل. والمَبْطُنُ: الضامر البِطْنِ. والمرأة مُبْطِنَةٌ. قال ذو الرمة: [الوافر]

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطِنَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرى قَصَبًا خِدَالًا
والبَطِينُ: العظيم البِطْنِ. والبَطِينُ: البعيد. يقال: شَاؤَ بَطِينٌ. والبَطِينُ من منازل القمر، وهو ثلاثة كواكبٍ صغارٍ مستوية التثليث، كأنها أثافي، وهو بَطْنُ الحَمَلِ، وصُغِرَ لأنَّ الحَمَلَ نجومٌ كثيرة على صورة الحَمَلِ: فالشَّرْطَانِ قرناه، والبَطِينُ بَطْنُهُ، والثريَّا أَلَيْتُهُ.

■ بطى: الباطية: إناء، وأظنه معربًا، وهو الناجودُ. قال الشاعر: [المديد]

قَرِئُوا عَوْدًا وبَاطِيَةً

فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيهِ
■ بظر: البَظْرُ: هَنَّةٌ بين الإسكنتين لم تُخَفَضْ. وكذلك البُظَارَةُ. وامرأة بَظْرَاءُ بَيْنَةُ البَظْرِ. وبُظَارَةُ الشاةِ: هَنَّةٌ في طَرَفِ حَيَاتِهَا. والبُظَارَةُ أيضاً: هَنَّةٌ نَاتئةٌ في الشَفَةِ العليا، وهي الجِثْرَمَةُ ما لم تَطُلْ، فإذا طالت قليلاً فالرجل حَيْثِيزٌ أَبْظُرُ. ومنه قول علي رضي الله عنه لَشُرَيْحَ: «فما تقول أنت أيُّها العبد الأَبْظُرُ؟». وقد بَظَرَ الرجلُ بَظْرًا.

■ بظا: بَظَا لَحْمَهُ يَبْظُو، أي: اكتنز. ويقال: لحمة خَظَا بَظَا، وأصله قَتَلٌ.

■ بعا: البَعُو: الجِنَايَةُ والجُرْمُ. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

حيث استهلَّ المُرُنْ إِذْ تَبَعَجَا

والباعجة: متسع الوادي.

■ بعد: البُعْدُ: ضد القرب. وقد بُعِدَ بالضم فهو بعيدٌ، أي: تَبَاعَدَ. وَأَبْعَدَهُ غيره، وباعده، وبُعِدَهُ تَبَعِيدًا. والبُعْدُ بالتحريك: جمع باعِدٍ. مثل: خادمٍ وخَدَمٍ. قال النابغة: [البسيط]

فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النِّعْمَانَ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ

والبُعْدُ أيضًا: الهلاك. تقول منه: بُعِدَ بالكسر فهو باعِدٌ. واستَبْعَدَ، أي: تَبَاعَدَ. واستَبْعَدَهُ: عَدَّهُ بعيدًا.

وتقول: تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ وغيرَ بَعِيدٍ أيضًا، أي: غير صاغرٍ. وتَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ، أي: كُنْ قريبًا. وما أنتم ببُعِيدٍ، وما أنت مِنَّا ببُعِيدٍ، يستوي فيه الواحد والجمع. وكذلك ما أنت مِنَّا ببُعِيدٍ، وما أنتم مِنَّا ببُعِيدٍ. وبيننا بُعْدَةٌ من الأرض

والقَرَابَةِ، قال الأعشى: [الطويل]

[بأن لا تَبْعَ المودَ من مُتَبَاعِدٍ]

وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

ويقال أَبْعَدَ الله الآخرَ؛ ولا يقال لِلأُنثَى منه شيء.

وقولهم: كَبَّ الله الْأَبْعَدَ لِفِيهِ، أي: ألقاه لوجهه.

وَالْأَبْعَدُ: الخائن. والبُعْدَانُ: جمع بعيدٍ. مثل:

رَغِيفٌ وَرُغْفَان. يقال: فلانٌ من قُرْبَانِ الأميرِ ومن

بُعْدَانِهِ. وَالْأَبَاعِدُ: خلافُ الأقارب. وَبُعْدٌ: نقيض

قَبْلٌ. وهما اسمان يكونان ظرفين إذا أُضِيفا، وأصلهما

الإضافة، فَمَتَى حَذَفَ المضاف إليه لِعِلْمِ المخاطَبِ

بَيَّنَّهُمَا عَلَى الضمِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ؛ إِذْ كَانَ الضمُّ لَا

يَدْخُلُهُمَا إِعْرَابًا؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَصْلَحُ وَقْعُهُمَا مَوْقِعَ

الفاعل وَلَا مَوْقِعَ المبتدأ وَلَا الخبر. وقولهم: رأيته

بُعِيدَاتِ بَيْنٍ، أي: بُعِيدَ فَرَاقٍ؛ وذلك إِذَا كَانَ الرَّجُلُ

يُمَسِّكُ عَنْ إِيَّانِ صاحبه الزمانَ ثم يأتيه، ثم يمسك نحو

ذلك ثم يأتيه. قال: [الطويل]

[وَأَشَعْتُ مَنْقَدُ القَمِيصِ] كَفَيْتُهُ

بُعِيدَانِ بَيْنٍ [لاهدانٍ وَلَا نَكْسِ]

وإِنْسَالِي بَنِيَّ بَغِيرَ جُزْمٍ

بِعَمَوْنَاهُ وَلَا يَدَمُ مُرَاقٍ

■ بعث: بَعَثَهُ وَابْتَعَثَهُ بمعنى، أي: أرسله، فانبعث.

وقولهم: كُنْتَ فِي بَعْثِ فلانٍ، أي: فِي جَيْشِهِ الَّذِي

يُبعَثُ معه. وَالبُعُوثُ: الجيوش. وَبَعَثْتُ الناقةَ:

أَثَرْتُهَا. وَبَعَثَهُ مِنْ منامه، أي: أَهَبَهُ. وَبَعَثَ الموتى:

نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ البعث. وَابْتَعَثَ فِي السَّيْرِ، أي: أَسْرَعَ.

وَتَبَعَثَ مَنِيَّ الشَّعْرُ، أي: انبعث، كأنه سارَ.

وَالْبَيْعُ: اسم شاعرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لقوله: [الطويل]

تَبَعَثَ مِنِّي مَا تَبَعَثَ بَعْدَمَا اشْ

تَمَرَ فَوَادِي وَاسْتَمَرَ مَرِيرِي

ويومُ بَعَاثٍ بالضم: يَوْمٌ لِلأَوْسِ وَالخَزَرَجِ.

■ بعثر: الفراء: يقال: بَعَثَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ: إِذَا

فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ، وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: بَعَثَرْتُ

الشَّيْءَ وَبَحَثَرْتُهُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ [العاديات:

٩]: أُثِيرَ وَأُخْرِجَ. وَقَالَ: وَتَقُولُ: بَعَثَرْتُ حَوْضِي،

أي: هَدَمْتَهُ، وَجَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ.

■ بعط: الْبُعْطُ وَالْبُعْطُوطُ: سُرَّةُ الْوَادِي. وَيُقَالُ: هُوَ

ابنُ بَعْطِطِهَا، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ، مِثْلَ ابْنِ بَجْدَتِهَا.

■ بيعج: يَبْعَجُ بَطْنُهُ بِالسَّكِينِ يَبْعِجُهُ بَعْجًا: إِذَا شَقَّهُ، فَهُوَ

مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

وَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا لِأَنَّهُ

كَرِيمٌ وَيَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ

وَرَجُلٌ بَعِيجٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مِثْلِهِ. قَالَ

الشاعر: [المنشراح]

لَيْلَةً أَمْشِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ

مَشِيًّا زَوِيدًا كَمِشِيَةِ الْبَعِيجِ

وَالْإِنْبِعَاجُ: الْإِنْشِقَاقُ. وَتَبْعَجَ السَّحَابُ تَبْعِجًا، وَهُوَ

انْفِرَاجُهُ عَنِ الْوَدْقِ. يُقَالُ: يَبْعَجُ الْمَطَرُ الْأَرْضَ تَبْعِيجًا

مِنْ شِدَّةِ فَخْصِهِ الْحِجَارَةَ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكّن. وقولهم: أَمَا بَعْدُ، هو فصل الخطاب.

■ **بعر**: البعيرُ من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يقال للجمال بعيرٌ وللناقة بعيرٌ. وحكي عن بعض العرب: صَرَعتني بعيري، أي: ناقتي، وشربت من لبن بعيري. وإنما يقال له: بعير إذا أجدع. والجمع أبعرة، وأباعرٌ وبُعرانٌ. والبعرةُ: واحدة البعير والأبعار. وقد بَعَرَ البعيرُ والشاةُ يُبْعِرُ بَعْرًا.

■ **بعض**: تَبْغِضُ الشيءَ: اضطرب. قال يعقوب: يقال لِلْحَيَّةِ إذا قُتِلَتْ قَتَلَتْ: قد تَبْغِضَتْ. قال العجاج يصف ناقتة: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْغِضُ
قال أبو عبيد: البُغْضُوصة: دوبة.

■ **بعض**: بَغَضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

■ **بعض**: بَغِضَ الشيءَ: واحدٌ أبعاضِهِ. وقد بَغِضَتْهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبُغُوضُ: البُقُ، الواحدة بُغُوضَةٌ.

تقول: **بَغْتَهُ**، أي: فاجأه. ولقيته **بَغْتَةً**، أي: فجأة. **والمباغثة**: المفاجأة. ويقال: لستُ **أَمِنْ بَغَاتٍ** العدو، أي: فجأته.

■ **بَغث**: ابن السكيت: **البُغَاثُ**: طائر **أَبْغَثُ** إلى

الغُبيرة، **دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ**، بطيء الطيران. وفي المثل: (إن **البُغَاثَ** بأرضنا **يُسْتَشِيرُ**)، أي: مَنْ جاورنا عزَّ بنا.

وقال يونس: فمن جعل **البُغَاثَ** واحداً فجمعه **بُغَاثَانُ**، مثل: **عَزَالٍ** وغزالان، ومن قال للذكر والأنثى **بَغَاةً**

فالجمع: **بُغَاثٌ**، مثل نعام ونعام. وقال الفراء: **بُغَاثٌ** الطير: شراؤها وما لا يصيد منها. وفي **بُغَاثٍ** ثلاث

لغات. **والأَبْغَثُ** قريب من الأغر. **والأَبْغَثُ**: مكان ذورمل. **والبُغَاة** من الغنم: مثل الرقطاء. **والبُغَاة**:

أخلاق الناس، يقال: دخلنا في **البُغَاةِ**، أي: في عامة الناس وجماعتهم.

■ **بَغثر**: يقال: تركت القوم في **بَغْثَرَةٍ**، أي: في هَيْج واختلاط. **وتَبْغَثَرْتُ** نفسه: عَثْتُ. يقال: أصبح فلان **مُتَبْغَثِرًا**، أي: مُتَمَقِّسًا. وربما جاءت بالعين غير

معجمة، ولا أرويه عن أحد.

■ **بَغْدُ**: **بَغْدَاذٌ**، و**بَغْدَاذٌ**، و**بَغْدَانٌ** بالنون، و**مَغْدَانٌ** - معرَّب، يذكَّر ويؤنَّث. وأنشد الكسائي: [الطويل]

فيا لَيْلَةً خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً
بِغْدَانٍ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

قال: يعني خُرْسًا دَجَاجُهَا.

■ **بَغَر**: **بَغَرُ النَجْمِ** **يَبْغُرُ بَغُورًا**، أي: سقط وهاج بالمطر. يعني بالنجم: الثريا. **والبَغْرَةُ**: الدُّفْعَةُ من

المطر الشديد. تقول منه: **بَغَرَتِ** الأرض. **والبَغَرُ** بالتحريك: داءٌ وعطشٌ. قال الأصمعي: هو عطشٌ

يأخذ الإبل فتشرب فلا تروى، وتمرض عنه فتموت. قال الشاعر: [البيسط]

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ
كَأَنَّمَا المَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ البَغَرُ

تقول منه: **بَغَرٌ** بالكسر. و**غَيْرَ** رجل من قريش فقيل له:

مات أبوك **بَسَمًا**، وماتت أمك **بَغَرًا** ويقال: تفرقت إبله **شَغَرَ بَغَرًا**، إذا تفرقت في كل وجه.

■ **بَغَر**: **البَغَرُ**: النَّشَاطُ في الإبل خاصة. قال ابن مقبل: [البيسط]

وَأَسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مَنِي عَزْمًا أَجْدًا
تَخَالَ بِأَعْرَها بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

و**البَاغِرِيَّةُ** أيضًا: جِسٌّ من الثياب. **بَغش**: **البَغْشَةُ**: المَطَرَةُ الضعيفة، وهي فوق الطَّشَّةِ.

وقد **بَغَشَتِ** السماء **تَبْغِشُ بَغْشًا**. ومطر **بَاغِشٌ**. و**بُغِشَتِ** الأرض فهي **مَبْغُوشَةٌ**.

■ **بَغض**: **البُغْضُ**: ضِدُّ الحُبِّ. وقد **بُغِضَ** الرجل بالضم **بِغَاظَةً**، أي: صار **بِغِيضًا**. و**بُغِضَهُ** الله إلى

الناس **تَبْغِيضًا**، فأبْغَضُوهُ، أي: مقتوه، فهو **مُبْغِضٌ**. و**بِغِيضٌ**: أبو حيٍّ من قيس، وهو **بِغِيضُ** بن رَيْث بن

عَطْفَان بن سعد بن قيس عِيلَانَ. و**البُغْضَاءُ**: شِدَّةُ البُغْضِ، وكذلك **البِغْضَةُ** بالكسر. وقولهم: ما **أَبْغَضَهُ** إليَّ، شاذٌّ لا يقاس عليه. و**البَاغِضُ**: ضِدُّ التَّحَابِّ.

■ **بَغع**: **البِغْغَةُ**: ضَرْبٌ من الهدير. و**البُغْيَعُ**: البَثْرُ القرية المَنْزَع. قال الرازي:

يَا رُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ
بُغْيَعٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ

طام عليه ورقُّ الهَدَالِ
و**المُبْغِيعُ**: السريع العَجَلُ.

■ **بَغَل**: **البَغْلُ**: واحد البغال التي تركب، والأنثى **بَغْلَةٌ**. و**المَبْغُولَاءُ**: جماعة البغال. و**البِغَالُ**: صاحب

البغل. وأما قول جرير: [الكامل]

بُـمُـجَرَّدٌ كُـمُـجَرَّدُ البِغَالِ
فهو البغل نفسه. و**التَّبْغِيلُ**: مشي فيه اختلاف بين العنق والهَمْلِجَةِ.

■ **بَغَم**: **بُغَامُ الظُّلْمَةِ**: صوتها، و**ظُلْمَةٌ** **بُغُومٌ**. وكذلك **بُغَامُ الناقَةِ**: صوتٌ لا تُفْصِحُ به. وقد **بَغَمَتْ** **تَبْغِمُ** بالكسر. و**بَغَمْتُ** الرجل، إذا لم تُفْصِحْ له عن معنى ما

تحدّثه به . قال ذو الرمة : [البيسط]

لَا يَتَحَسَّشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَحَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الماء مبعوم
والمباغمة : المحادثة بصوت رخيم . قال الكميت :
[الخفيف]

يَتَقَطَّضَنَّ لِي جَاذِرَ كَالدُّز

رِ يُبَاغِمَنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ
■ بغى : البغى : التعدي . وبغى الرجل على الرجل :
استطال . وبغى السماء : اشتد مطرها . حكاهما أبو
عبيد . وبغى الجرح : ورم وترامى إلى فساد . وبغى
الوالي : ظلم . وكل مجاوزة في الحد وإفراط على
المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغى . وبرئ جرحه
على بغى ، وهو أن يبرأ وفيه شيء من نعل .

والبغية : الحاجة . يقال : لي في بني فلان بغية وبغية ،
أي : حاجة . والبغية ، مثال الجلسة : الحال التي
تبغها . والبغية : الحاجة نفسها ، عن الأصمعي .
وبغى ضالته ، وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد ،
وبغاية أيضا . يقال : فرّقوا لهذه الإبل بغيانا يضبون
لها ، أي : يفرّقون في طلبها .

وبغى المرأة بغاء بالكسر والمد ، أي : زنت ، فهي
بغى ، والجمع : بغايا . وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ
بَغِيًّا ﴾ [مریم : ٢٨] ، مثل قولهم : ملحقه جديد ، عن
الأخفش . وخرجت المرأة بُغَاغِي ، أي : تُزَانِي .
والأمة يقال لها : بغى ، وجمعها : البغايا ، ولا يراد به
الشتم ، وإن سُمِّنَ بذلك في الأصل لفجورهن .
يقال : قامت على رءوسهم البغايا . قال طقيل :
[الطويل]

فَأَلَوْتُ بِبَغَايَاهُمْ بَنَا وَتَبَاشَرْتُ

إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يُكْتَبِ
قوله : ألوت ، أي : أشارت ، يقول : ظنّوا أننا غير
فتبأشروا بنا ، فلم يشعروا إلا بالغازة .

وقال الأعشى : [الخفيف]

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسَدِ

تَنْ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْقَالِ

والبغايا يزكضن أكسية الإض

ريج والشرعبي ذ الأذبال

والبغايا أيضا . الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش .

وبيت طفيل على الإمام أدل منه على الطلائع . قال

الأصمعي : دفعنا بغى السماء خلقتنا ، أي : معظم

مطرها . والبغى : اختيال ومرح في الفرس . قال

الخليل : ولا يقال : فرس باغ . وبغيت الشيء : طلبته .

ويقال : بغيت المال من مبعائه ، كما تقول : أتيت الأمر

من مآثاته . تريد المآتى والمبغى . وبغيتك الشيء :

طلبته لك ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

[وَكَمْ آيِلٍ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ]

لينبغيه خيرا وليس بفاعيل

وقولهم : يتبغى لك أن تفعل كذا ، هو من أفعال

المطوعة ، يقال : بغيتك فابتغى ، كما تقول : كسرتك

فانكسر . وأبغيتك الشيء : أعتك على طلبه .

وأبغيتك الشيء أيضا : جعلتك طالبا له . وأبتغيت

الشيء وأبتغيته ، إذا طلبته وبغيتته . قال ساعدة بن جؤنة

الهذلي : [الطويل]

ولكنما أهلي بؤاد أنيسه

سباع تبغى الناس مثنى وموحد

وتباغوا ، أي : بغى بعضهم على بعض .

■ بقر : البقر : اسم جنس . والبقرة تقع على الذكر

والأنثى ، وإنما دخلته الهاء على أنه واحد من جنس .

والجمع : البقرات . والباقر : جماعة البقر مع رعاتها .

والبيقور : البقر . قال الشاعر : [الطويل]

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْنَقُورًا مُسَلَّعَةً

ذريعة لك بين اللو والمطر

وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة . وكتب النبي ﷺ في

كتاب الصدقة لأهل اليمن : « في كل ثلاثين باقورة

بقرة » . والبقار : اسم واد . قال لبيد : [الوافر]

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ

مَنْ الْبَقَّارُ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ

وَبَقَرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا: فَتَحْتَهُ وَوَسَعْتَهُ. ومنه قولهم:

أَبْقَرُهَا عَنْ جَنِينِهَا، أَي: شَقَّ بطنها عن ولدها.

وَالْبَقْرُ: التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ. وكان يقال

لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْبَاقِرُ لِتَبْقَرِهِ فِي الْعِلْمِ. ويقال: فَتَنَةُ

بَاقِرَةٍ كِدَاءِ الْبَطْنِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. وَالْبَقِيرُ

وَالْبَقِيرَةُ: الْإِثْبُ، وَهُوَ قَمِيصٌ لَا كُمَى لَهُ، تَلْبَسُهُ

النِّسَاءُ. وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ، إِذَا شَقَّ بطنها عن ولدها. وَالْبَقِيرُ:

أَيْضًا: جَمَاعَةُ الْبَقْرِ. وَالْبَقِيرِيُّ، مِثَالُ السُّمَيْهِيِّ: لُعْبَةٌ

لِلصَّبِيَّانِ، وَهِيَ كُومَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلِهَا خُطُوطٌ. وَقَدْ

بَقَّرُوا، أَي: لَعَبُوا ذَلِكَ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ يَصِفُ

فَرَسًا: [الطويل]

أَبْتُتْ فَمَا تَنْفُكُ حَوْلَ مُتَالِيعِ

لَهَا مِثْلُ أَتَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبِ

وَبَقَّرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبْقَرُ بَقْرًا، أَي: حَسَرُوا عِيَا. وَيَبْقَرُ

مِثْلُهُ وَيُقَالُ: بَقَرَ الْكَلْبُ وَيَبْقَرُ، إِذَا رَأَى الْبَقْرَ فَتَحَّيَّرَ.

كَمَا يُقَالُ: غَرِلَ، إِذَا رَأَى الْغَزَالَ فَلَيَّيَ. وَيَبْقَرُ الرَّجُلُ:

أَقَامَ بِالْحَضَرِ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيَقَرَا

وَالْبَيَقَرَةُ: إِسْرَاعُ يَطَاطَى الرَّجُلِ فِيهِ رَأْسُهُ. وَقَالَ

الشَّاعِرُ: [السريع]

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

بَيَقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ

■ بَقَطَ: بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ: إِذَا فَرَّقَهُ، وَبَقَطَهُ مِثْلُهُ،

وَبَقَطَ الْأَرْضَ: فَرَقَهُ مِنْهَا.

■ بَقَعَ: الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ: وَاحِدَةُ الْبِقَاعِ. وَالْبَاقِعَةُ:

الْدَاهِيَةُ. تَقُولُ مِنْهُ: بَقَعَ الرَّجُلُ، إِذَا رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ

بِيْهْتَانٍ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَدْرِي أَيْنَ بَقَعَ، أَي: ذَهَبَ. كَأَنَّهُ

قَالَ: إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبَ. وَالْبَقِيعُ:

مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْوَمُ الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى. وَبِهِ سَمِيَّ

بَقِيعُ الْعَرَقِدِ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ:

الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَالْبَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الطَّيْرِ

وَالْكَلَابِ، بِمَنْزِلَةِ الْبَلَقِ فِي الدُّوَابِّ. وَبُقْعَانُ الشَّامِ

الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: خَدَمُهُمْ وَعِيْدُهُمْ؛ لِبَيَاضِهِمْ

وَحُمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ مِنَ الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ

السُّودَانِ. وَسَنَةٌ بَقْعَاءُ، أَي: مُجْدِبَةٌ، وَيُقَالُ: فِيهَا

خَضْبٌ وَجَدْبٌ. وَبَقْعَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ.

■ بَقَقَ: الْبَقَّةُ: الْبَعُوضَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَقِيُّ. وَالبَقَّةُ: اسْمُ

مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْحِيرَةِ. وَرَجُلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ، أَي:

كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بِقَاقَ الْمَنْزِلِ

وَكَذَلِكَ الْبَقَاقُ. وَأَبْقَى الرَّجُلُ، أَي: كَثُرَ كَلَامُهُ.

وَالْبَقْبَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يُقَالُ: بَقَقَ الْكُوزُ. وَبَقَّتِ

الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّتْ، أَي: كَثُرَ وَلَدُهَا. وَبَقَّتِ السَّمَاءُ، أَي:

جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ.

■ بَقَلَ: الْبَقْلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: بَقْلَةٌ. وَالبَقْلَةُ أَيْضًا:

الرَّجُلَةُ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالْمَبْقَلَةُ: مَوْضِعُ

الْبَقْلِ. وَيُقَالُ: كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ

نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

وَبَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ يَبْقَلُ بَقُولًا: خَرَجَتْ لَحِيَّتُهُ. وَلَا

تَقُلْ: بَقْلٌ بِالتَّشْدِيدِ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: بَقْلٌ نَابُ

الْبَعِيرِ، أَي: طَلَعَ. وَأَبْقَلَ الرَّمْتُ، وَذَلِكَ إِذَا أَذْبَى

وظَهَرَتْ خُضْرَةُ وَرْقِهِ، فَهُوَ بِاقِلٌ. وَلَمْ يَقُولُوا: مَبْقَلٌ

كَمَا قَالُوا: أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: مُورَسٌ.

وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ بَقْلُهَا، قَالَ

عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي: [المتقارب]

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقَهَا

وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ يُقَالُهَا

ولم يقل: أبقلت؛ لأن تأنيث الأرض ليس بتأنيث حقيقي. وانتقل الحمار، أي: رعى البقل. قال الهذلي: [البسيط]

تالله يبقى على الأيام مُبتقل

جَوْنُ السَّراةِ رَبَّاعٍ سِنَّهُ غَرْدٌ

أي: لا يبقى، وتَبْقُلُ مثله. قال أبو النجم: [الرجز]

تَبْقُلْتُ فِي أَوَّلِ الثَّبَقُلِ

والباقلي، إذا شددت اللام قصرت، وإذا خففت مددت، الواحدة: باقِلةٌ على ذلك. وقولهم في المثل: «أعيان باقل» هو اسم رجل من العرب، وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهما، ف قيل له: بكم اشتريته؟ ففتح كفيه و فرق أصابعه وأخرج لسانه، يشير بذلك إلى أحد عشر، فانفلت الطبي، فضربوا به المثل في العي. قال حميد يهجو ضيفًا له: [الطويل]

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلٌ

بيانًا وعلما بالذي هو قائل

فما زال عنه اللقم حتى كأنه

من العي لما أن تكلم باقل

وقول الراجز:

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمَرْقَا

وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبِقُولِ فُسْتَقَا

ظن هذا الأعرابي أن الفستق من البقل. وهكذا يروى بالباء، وأنا أظنه بالنون؛ لأن الفستق من النقل وليس من البقل.

■ بقم: البَقْمُ: صِبْغٌ معروف، وهو العَنْدُمُ. قال العجاج: [الرجز]

بَطْعَنَةٌ نَجْلَاءُ فِيهَا أَلْمَةُ

يَجِيْشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمَةٌ

كَمِزْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمَّةِ

وقلت لأبي علي الفسوي: أعربني هو؟ فقال: معرَّب.

قال: وليس في كلامهم اسمٌ على فَعَلٍ إلا خمسة:

خَضَمَ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّي، وبَقِمَ لهذا

الصبغ، وشَلِمَ: موضعٌ بالشَّامِ، وهما أعجميان، ويَذَرُ: اسمٌ ماءٍ من مياه العرب، وعَثَرُ: اسمٌ موضع، ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا بالفعل، فثبت أنَّ فَعَلَ ليس في أصول أسمائهم، وإنما يختصُّ بالفعل، فإذا سُمِّيَتْ به رجلاً لم ينصرف في المعرفة؛ للتعريف ووزن الفعل، وانصرف في النكرة.

■ بقي: بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بَقَاءً. وكذلك بقي الرجل زمانًا طويلاً، أي: عاش. وأَبْقَاهُ الله. وبقي من الشيء بَقِيَّةً. والبقية، توضع موضع المصدر، قال الله تعالى: ﴿هَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]، أي: بقاء. وَأَبْقَيْتُ على فلان، إذا أَرَعَيْتُ عليه وَرَحِمْتُهُ. يقال: لَا أَبْقَى الله عليك إن أَبْقَيْتَ عَلَيَّ. والاسم منه البُقْيَا. قال الشاعر: [الوافر]

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وكذلك البَقْوَى بفتح الباء. وبَقِيَّتُهُ أَبْقِيهِ، أي: نظرت إليه وترقبته. قال كثير: [الطويل]

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطُّغْرَنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالِهِنَّ الْحَوَائِكُ

يقول: شُبَّهَتِ الْأَطْعَامُ فِي تَبَاعُدهَا عَنِّي وَدخولها فِي السَّرَابِ، بِالغَزَلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَاكَةُ، فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَآخِرًا. وفي الحديث: «بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، أي: انتظرناه. وبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَبْقَيْتُهُ، وَبَقِيَّتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أي: تَرَكْتُ بَعْضَهُ. وَاسْتَبْقَاهُ: اسْتَحْيَاهُ. وَطَبِخْتُ تَقُولُ: بَقَا وَبَقَتْ، مَكَانَ بَقِي وَبَقِيَتْ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنَ الْمَعْتَلِّ، قَالَ الْبَوْلَانِيُّ: [المنسرح]

نَسْتَوْقُدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضُّ

طَاؤُ نَفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكِرَمِ

أي: بُنِيتُ، يَعْنِي: إِذَا أَخْطَأَ يُورِي النَّارَ.

■ بكأ: بَكَاتِ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا تَبَكَأَ بَكَأً. قَالَ

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [البسيط]

أيضاً، قال الراجز:

والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ

يعني: التي لا تدور. ويقال: جاءوا على بَكْرَةِ أبيهم، للجماعة إذا جاءوا معاً ولم يتخلف منهم أحد. وليس هناك بَكْرَةٌ في الحقيقة. وتقول: أتيت بَكْرَةَ بالضم، أي: باكراً. فإن أردت به بَكْرَةٌ يوم بعينه قلت: أتيت بَكْرَةَ غير مصروف، وهي من الظروف التي لا تتمكن.

وسير على فرسك بَكْرَةَ وبَكْرًا، كما تقول سَحَرًا. وقد بَكَرْتُ أبَكَرُ بَكُورًا، وبَكَرْتُ تَبْكِيرًا، وأَبَكَرْتُ وأَبْتَكَرْتُ، وبَاكَرْتُ، كله بمعنى. ولا يقال: بَكَرُوا بَكْرًا، إذا بَكَرَ. وقال أبو زيد أَبَكَرْتُ على الوردِ إِبْكَارًا

وكذلك أَبَكَرْتُ الغداة. قال: وبَكَرْتُ على الحاجة بَكُورًا، وأَبَكَرْتُ غيري. وأَبَكَرَ الرجلُ: وَرَدَتْ إبله بَكْرَةَ. وكلُّ من بَادَرَ إلى الشيء فقد أَبَكَرَ إليه وبَكَرَ، أي وقت كان. يقال: بَكَرُوا بصلاة المغرب، أي: صلّوها

عند سقوط القرص. وقوله تعالى: ﴿يَالْعَشْيَ وَالْإِبْكَارَ﴾ [ال عمران: ٤١]، جعل الإِبْكَارَ وهو فعلٌ يدل على الوقت وهو البَكْرَةُ. كما قال: ﴿يَالْغَدُوَّ وَالْأَصْبَالَ﴾

[الأعراف: ٢٠٥]، جعل الغَدُوَّ، وهو مصدرٌ، يدل على الغداة. ورجلٌ بَكَرٌ في حاجته وبَكَرٌ، مثل: حذِرٌ وحذِرٌ، أي: صاحب بَكُورٍ. والباكورة: أول الفاكهة. وقد ابْتَكَرْتُ الشيء، إذا استوليت على

باكورته. وفي حديث الجمعة: «مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ»، قالوا: بَكَرَ: أسرع، وابتَكَرَ: أدرك الخطبة من أولها، وهو من الباكورة. والبكُورُ من النخل مثل البَكْبَكَةِ، وهو الذي يُدْرِكُ أَوَّلَ النخل، وجمعه: بَكَرٌ. وضربة بَكَرٌ بالكسر، أي: قاطعة لا تثنى. وفي الحديث:

«كانت ضَرْبَاتُ علي رضي الله عنه أَبْكَارًا، إذا اعتلى قَدًّا، وإذا اعترض قَطًّا».

■ بكع: بَكْعُهُ بَكْعًا، أي: استقبله بما يكرهه وبَكْتُهُ. والبَكْعُ أيضًا: الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة من جسده. وتميمٌ تقول: أين بَكْعٌ، بمعنى أين بَقْعٌ.

ولو نُفَادِي بِبَكْءٍ كُلِّ محلوبٍ وكذلك بَكُوثٌ بَكُوءًا، فهي بَكِيءٌ، وبَكِيئةٌ، وأَبْنَى بَكَاءً. قال الشاعر: [الكامل]

فَلْيَا زَلَنٌ وَتَبْكَوُنْ لِقَاحُهُ
وَيُعَلِّلَن صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ
■ بكت: التَّبَكُّيْتُ كالتقريع والتعنيف. وبَكْتُهُ بالحُجَّة، أي: غلبه.

■ بكر: البَكْرُ: العذراء، والجمع: أَبْكَارٌ، والمصدر البِكَارَةُ بالفتح. والبَكْرُ: المرأة التي ولدت بطنًا واحدًا. وبَكَرُها: ولدها. والذكر والأنثى فيه سواء. وقال: [الرجز]

يا بَكَرٌ بِكَرَيْنٍ ويا خَلْبَ الكَيْدِ
أَصْبَحْتَ مَنِّي كذراعٍ من عَضْدٍ
وكذلك البَكْرُ من الإبل. قال الهذلي: [الطويل]

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ المَعَاوِلِ

يعني: مياها تجري في مواضع صلبة بين الجبال. والبَكْرُ: الفَتَى من الإبل، والأنثى بَكْرَةٌ، والجمع: بَكَارٌ، مثل: فَرْخٌ وفَرَاخٌ، وبِكَارَةٌ أيضًا مثل: فَحْلٌ وفِحَالَةٌ. قال أبو عبيدة: البَكْرُ من الإبل بمنزلة الفَتَى من الناس، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة، والقُلُوصُ بمنزلة

الجارية، والبعيرُ بمنزلة الإنسان، والجملُ بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة. ويجمع في القِلَّة على أَبْكَرٍ. وقد صَغَّرَهُ الراجز وجمعه بالياء والنون فقال: قد شَرِبْتُ إِلَّا الدُّهْنِيْدِيْنَا

فَلْيَصَاتِ وَأُبْيَكِرِينَا
وبَكَرٌ: أبو قبيلة، وهو بكر بن وائل بن قاسط. فإذا نسبت إلى أبي بكر قلت: بَكَرِيٌّ، تحذف منه الاسم الأول، وكذلك في كل كُنْيَةٍ. وبَكْرَةُ البئر: ما يُسْتَقَى

عليها، وجمعها بَكَرٌ بالتحريك. وهو من شِوَاذ الجمع؛ لأنَّ فَعْلَةً لا تجمع على فَعْلٍ إلا أحرَفًا: مثل: خَلْقَةٍ وَخَلَقٍ وَحَمَاءَةٍ وَحَمِيٍّ، وبَكْرَةٍ وبَكَرٍ. وبَكَرَات

واحدة، إذا اختلط بعضها ببعض. وبكيل: حي من همدان، ومنه قول الكميت: [الطويل]

لقد شَرِكْتُ فيه بِكَيْلٍ وَأَزْحَبُ
وَنَوْفَ الْبِكَالِي كَانَ حَاجِبَ عَلِي رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ،
قال ثعلب: هو منسوب إلى بكالة، قبيلة.
■ بكم: رجل أبكم وبكيم، أي: أخرس بين الخرس.
وقال: [الطويل]

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ: مِنْهُمَا
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ
■ بكى: البكاء يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، فإذا مدت أردت الصوت
الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع
وخرجها. قال الشاعر: [الوافر]

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا
وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيْتَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى: قال الأصمعي: بكيت
الرجل وبكيتته بالتشديد، كلاهما إذا بكيت عليه، وأبو
زيد مثله. وأبكيتته، إذا صنعت به ما ينكيه. وبأكيتته
فبكيتته، إذا كنت أبكى منه. قال الشاعر: [البيسط]

الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
وَأَسْتَبْكَيْتُهُ وَأَبْكَيْتُهُ بِمَعْنَى: وتباكى: تكلف البكاء.
والبكي: الكثير البكاء، على فَعِيلٍ. والبكي على
فُعُولٍ: جمع بالك. مثل جالس وجُلُوسٍ، إلا أنهم قلبوا
الواو ياء.

■ بلي: يقال: نَاقَةُ بَلَى سَفَرٍ بِكسر الباء، وبلي سَفَرٍ،
لتي قد أبلاها السفر. والجمع: أبلاء. وأنشد
الأصمعي: [الرجز]

وَمَنْ هَلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ
دَاوَنْتُهُ بِرَجْعِ أَبْلَاءِ
وَالْبَلَاءُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْبَلِيَّةُ مِثْلُهُ. وَالْبَلِيَّةُ وَالْبَلَاءُ
وَاحِدٌ، والجمع: البَلَايا. صرفوا فَعَائِلٌ إِلَى فَعَالَى،

■ بكك: بك فلان يَبْكُ بَكَّةً، أي: زَحَمَ. ومنه قول
الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ
فَخَلَّه حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ
يقول: إذا ضجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة الحر
انتظارًا فخله حتى يزاحمك. وتباك القوم، أي:
ازدحموا. وبك عقه، أي: دَفَّها. وبكة: اسم بطن
مكة، سميت بذلك لازدحام الناس. ويقال: سميت
لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة. والأبك: موضع.
قال الراجز:

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذْكَى
وبعلبك: بلد، وهما كلمتان جعلتا واحدة، وقد ذكرنا
إعرابه في حضرموت من باب الراء. والنسبة إليه
بَعْلِي، وإن شئت بكى، على ما ذكرنا في عبد شمس
■ بكل: قال الأموي: البَكِيلَةُ: السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ.
وأنشد: [الرجز]

غَضَبَانِ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ
وَكَذَلِكَ الْبِكَالَةُ. وقال أبو زيد: البَكِيلَةُ وَالْبِكَالَةُ
جميعًا: الدقيق يخلط بالسويق ثم تَبْلُهُ بماء أو سمن أو
زيت. وقال يعقوب: البَكِيلَةُ: السويق والتمر يكلان
في إناء واحد وقد بُلَّ باللبن. قال: وقال الكلابي:
البَكِيلَةُ: الأقط المطحون تبكله بالماء فتزريه، كأنك
تريد أن تعجنه. وبكلت البَكِيلَةَ أَبْكَلُهَا بَخْلًا، أي:
أَتَخَذْتُهَا. وقد بكلت السويق بالدقيق، أي: خلطته.
وبكَل فلان علينا حديثه أي: خَلَطَهُ. وبكَل الرجل في
الكلام، أي: خَلَطَ. وبكَل القوم فلانًا، إذا عَلَوْهُ
بالشتم والضرب. قال أبو عبيد: التَبْكُلُ: الغنمة.
وأنشد لأوس بن حجر: [الطويل]

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لِمَلْتَمَسَ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبْكُلًا
أي: تَغْتَمًا. ويقال: ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِكِيلَةٍ وَاحِدَةً، وَعَيْتَةً

أي: خير الصنيع الذي يختبر به عباده. قال الأحمر:
يقال: نزلت بلاء على الكفار، مثل قَاطِم، يحكيه عن
العرب. وبلى: جواب للتحقيق، توجب ما يقال لك؛
لأنها تركت للنفي. وهي حرف لأنها نقيضة «لا». قال
سيبويه: ليس بلى ونعم اسمين.

■ بلى: البلى: القطع. تقول منه: بليت بالفتح يليت.
والبلى بالتحريك: الانقطاع. تقول منه: بليت
بالكسر. وقول الشفري: [الطويل]

كأن لها في الأرض نسيًا تقصه

على أمها وإن تخاطبك بليت

أي: تنقطع حياة. ومن رواه بالكسر يعني تقطع
وتفصل ولا تطول. وقول الشاعر: [الطويل]

وما ابتليت الأقوام ليلة حرة

وما روجت إلا بمهر مبلت

قالوا: هو المهر المضمون، بلغة حمير.

■ بلى: قال الأصمعي: المتبلى: الذي يتظرف
ويتكىس، وهو البلتعاني أيضًا، وقال أبو الدقيش
الأعرابي: هو الذي يتبلى في كلامه، أي: يتظرف
ويتحذلقل وليس عنده شيء. قال هذبة بن الحشرم:
[الطويل]

فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا

أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ولا قُرْزلاً وسط الرجال جنادفا

إذا ما مشى أو قال قولاً تبلى

وأوبى بلى: كنية رجل.

■ بلى: البلى: المياه المستنقعات.

قال امرؤ القيس: [الطويل]

فأوردتها من آخر الليل مشرباً

بلى خضراً ماؤه قليص

أي: كثير. وإنما قال: خضراً لأن الماء إذا كثُر يرى
أخضر.

■ بلج: البلوج: الإشراق. تقول: بلج الصبح ينلج

كما قلناه في إداوة. والبلية أيضًا: الناقة التي كانت
تُعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها، فلا تُعَلَف ولا
تُسقى حتى تموت. أو يُخفَر لها حفرة وتترك فيها إلى أن
تموت؛ لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يُحشرون ركبانا
على البلى، ومشاء إذا لم تُعكس مطاياهم على
قبورهم. تقول منه: أبليت وبليت، قال الطرماح:
[الوافر]

منازل لا ترى الأتصاب فيها

ولا حفر المبللي للمنون

أي: إنها منازل أهل الإسلام دون أهل الجاهلية.

وقامت مبلات فلان يحن عليه، وذلك أن يحن حول

راحته إذا مات. وبلي، على فعل: قبيلة من قضاة،

والنسبة إليهم بلوي. وبلوته بلوا: جربته واختبرته.

وبلاء الله بلاء، وأبلاء إبلاء حسنا. وابتلاه: اختبره.

والتبالي: الاختيار. وقولهم: ما أبالي، أي: ما

أكثرت له. وإذا قالوا: لم أبلى حذفوا تخفيفاً؛ لكثرة

الاستعمال، كما حذفوا الباء من قولهم: لا أدري،

وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون: ما أبالي بآلة،

والأصل: بالية، مثل: عافاة عافى حذفوا الباء منها بناءً

على قولهم: لم أبلى، وليس من باب الطاعة والجابة

والطاقة. وناس من العرب يقولون: لم أبلى، لا

يزيدون على حذف الألف، كما حذفوا: عليطاً. وبلي

الثوب يلبى بلى بكسر الباء، فإن فتحها مددت. قال

العجاج: [الرجز]

والمرء يلبى بلاء السربال

كر الليالي واختلاف الأحوال

وأبليت الثوب. ويقال للمجد: أبلى ويخلف الله.

وتقول: أبليت فلاناً يميناً، إذا طيبت نفسه بها. والبلاء:

الاختبار، ويكون بالخير والشر. يقال: أبلاء الله بلاء

حسناً. وأبليتة معروفًا. قال زهير: [الطويل]

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم

وأبلاههما خير البلاء الذي يبلو

بالضم، أي: أضاء. وانبَلَجَ وتَبَلَّجَ مثله. وتَبَلَّجَ فلانٌ، إذا ضحك وهشَّ. وصُبِحَ أبلَجَ بَيْنَ البَلَجِ، أي: مشرقٌ مُضيءٌ. قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى بَدَتْ أَغْنَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا
وكذلك الحقُّ إذا اتَّضَحَ. يقال: الحقُّ أَبْلَجٌ والباطلُ لَجَلَجٌ. وكلُّ شيءٍ وُضِعَ فقد اِبْلَاجٌ اِبْلِجَا جَا. والبَلَجَةُ والبُلْجَةُ في آخر الليل. يقال: رأيت بُلْجَةً الصبح، إذا رأيت ضَوْءَهُ. والبُلْجَةُ: نَقَاوَةٌ ما بين الحاجِبَيْنِ. يقال: رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ البَلَجِ، إذا لم يكن مقروناً. وفي حديث أُمِّ مَعْبُدٍ في صفة النبي ﷺ: «أَبْلَجُ الوجه» أي: مُسَرِّقُهُ، ولم تُرَدِّ بَلَجٌ الحاجِبُ؛ لأنها تَصِفُهُ بِالْقَرَنِ، عن أبي عبيد.

■ بلج: البَلَجُ قَبْلَ البُسْرِ؛ لأنَّ أولَ التَّمْرِ طَلَعُ، ثم خَلَّالٌ، ثم بَلَجٌ، ثم بُسْرٌ، ثم رُطْبٌ، ثم تَمْرٌ. الواحدة: بَلْجَةٌ. وقد أَبْلَجَ النخلُ، أي: صار ما عليه بَلْجًا. وبَلَجَ الثرى: يَبِسَ. وبَلَجَ الرجلُ بُلُوخًا، أي: أَعْيَا. قال الأعشى: [الرمْل]

واشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَجَ
وَبَلَجَ تَبْلِيحًا مِثْلَهُ.

■ بلج: بَلَجَ الرجلُ بالكسر وَتَبَلَّجَ، أي: تَكَبَّرَ، فهو أَبْلَجٌ بَيْنَ البَلَجِ.

■ بلد: بَلَدٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، فهو بِالِدٌ. والبَلْدَةُ والبَلْدُ: واحد البلادِ، والبَلْدَانِ. والْبِلَادَةُ: ضِدُّ الذِّكَاءِ. وقد بَلَدَ بالضم فهو بَلِيدٌ. وَتَبَلَّدَ: تَكَلَّفَ الْبِلَادَةَ. وَتَبَلَّدَ، أي: تَرَدَّدَ مَتَحِيرًا. وَبَلَدٌ تَبْلِيدًا: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَابْتَلَدَ: لَصِقَ بِالْأَرْضِ.

وقال الشاعر يصف حوضًا: [البسيط]

وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ

جَاوَزَتْهُ بِعَلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

والمُبَالَدَةُ مثل المبالطة، أبو زيد. وَابْتَلَدَ الرجلُ، إذا

كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً. وَالبَلْدُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ: أَبْلَادٌ. قال

ابن الرُّقَاعِ: [الكامل]

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاغْتَادَهَا
مِنْ بَعْدِ مَا شَوَّلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا
وقال القُطَامِيُّ: [البسيط]

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ قُرَارًا ظَهْوَرُهُمْ
وَبِالْثُّحُورِ جُلُومٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ
وَالْبَلْدُ: أَذْجِي النَّعَامِ. يقال: هو أَذْلٌ مِنْ بِيضَةِ الْبَلْدِ، أي: مِنْ بِيضَةِ النَّعَامِ الَّتِي تَرَكَهَا. وَالبَلْدَةُ: الْأَرْضُ. يقال: هَذِهِ بَلْدَتُنَا، كَمَا يُقَالُ: بَحْرَتُنَا. وَالبَلْدَةُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَتْجَمٍ مِنَ الْقَوْسِ تَنْزِلُهَا الشَّمْسُ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ. وَالبَلْدَةُ: الصَّدْرُ. يُقَالُ: فُلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ، أي: وَاسِعَ الصَّدْرِ. قال الشاعر ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَضْرَاثُ إِلَّا بُغَامُهَا

يقول: بَرَكَتِ النَّاقَةُ، وَأَلَقَتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ.

وَالْبَلْدَةُ وَالبَلْدَةُ: نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

أَبْلَدٌ، أي: أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلْدِ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ.

وَالْأَبْلَدُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ. وَالبَلْدِيُّ: الْعَرِيضُ.

وَالْمُبْلِنْدِيُّ مِنَ الْجِمَالِ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

■ بلدح: بَلَدَحَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ.

وَرَبَّمَا قَالُوا: بَلَطَحَ.

وَبَلَدَحَ: مَوْضِعٌ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّحْزِينِ بِالْأَقَارِبِ:

لَكِنْ عَلَى بَلَدَحِ قَوْمٍ عَجَفَى، قَالَهُ بَيْهَسُ الْمَلَقَبِ

بِنِعَامَةٍ، لَمَّا رَأَى قَوْمًا فِي خِصْبٍ وَأَهْلَهُ فِي شِدَّةٍ.

وَابْتَلَدَحَ الْمَكَانَ، أي: اتَّسَعَ. وَابْتَلَدَحَ الْحَوْضَ، أي:

انْهَدَمَ. وَالبَلْدَنَدَحُ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

دَحْوَنَةٌ مُكَزْدَسٌ بَلْدَنَدَحُ

إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكَزْمِحُ

■ بلدَم: بَلَدَمَ الرَّجُلُ، إِذَا فَرَّقَ فَسَكَّتْ، بِدَالٍ غَيْرِ

مَعْجَمَةٍ. وَبَلَدَمَ الْفَرَسَ: مَا اضْطَرَبَ مِنْ حُلُقُومِهِ.

بِدَالٍ وَالدَّالُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي

المفروشة في الدار وغيرها. قال الراجز:
هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بِلَاطَ الْأَبْطَحِ
وَالْبَلُوطِ مَعْرُوفٌ. وَبُلْطَةٌ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

[الطويل]

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءٍ بُلْطَةً
فِيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حُسْنَى مَا مَحَلٍّ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ هَضْبَةٌ بَعِيْنَهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
بُلْطَةٌ: فَجَاءَةٌ.

■ **بلغ**: يَلْبَغُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَاتَّبَلَّغْتُهُ بِمَعْنَى، وَأَبْلَغْتُهُ
غَيْرِي. وَسَعَدُ بُلَّعَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهَمَا كُوكَبَانِ
مُتَقَارِبَانِ، زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ:
﴿يَتَأَرَّضُ أَبْلَايُ مَاءٍ﴾ [هود: ٤٤]. وَابْلُغَ أَيْضًا: الثَّقُبُ
فِي قَائِمَةِ الْبَكْرَةِ. وَبُلَّعَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ تَبْلِيغًا أَوَّلَ مَا
يُظْهِرُ. وَابْلَاوَعَةُ: ثَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ. وَكَذَلِكَ
الْبَلُوعَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَلَالِيعُ. وَبَلْعَاءُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ **بلعس**: الْبَلْعَسُ مِنَ التَّوَقُّ: الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْخَاءِ
فِيهَا.

■ **بلعق**: الْبَلْعَقُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْوَدُ
تَمَرِ عُمَانَ الْقَرْصُ وَالْبَلْعَقُ.

■ **بلعك**: الْبَلْعُكُ مِنَ التَّوَقُّ: الْمُسْتَرْخِيَةُ الْمَسِيَّةُ.
وَالْبَلْعُكُ لُغَةٌ فِي الْبَلْعَقِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

■ **بلعم**: الْبَلْعُمُ بِالضَّمِّ وَالْبَلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي
الْحَلْقِ، وَهُوَ الْمَرِيءُ. وَالْبَلْعَمَةُ: الْإِبْطَالُ. وَالْبَلْعَمُ:

الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ الْبَلْعِ لِلطَّعَامِ: وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ.

■ **بلغ**: بَلَّغْتُ الْمَكَانَ بُلُوعًا: وَصَلْتُ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا
شَارَفْتَ عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾

كِتَابُ الْفَرَسِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْ حُلُقُومِهِ وَمَرِيئِهِ
وَجِرَانِهِ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِذَالِ مَعْجَمَةٍ،
وَالْبَلْنَدُمُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْحَلْقُ، قَالَ
الْراجز:

مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكَ بَلْنَدُمُ
هَزْدَبَةٌ هَوَاهَاءٌ مُزْرَدَمُ

■ **بلز**: امْرَأَةٌ بِلَزٌ، عَلَى فِعْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، أَيْ:
ضَخْمَةٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: لَمْ يَأْتِ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى فِعْلِ إِلَّا
حَرْفَانِ: امْرَأَةٌ بِلَزٌ، وَأَنَاثٌ إِيدٌ.

■ **بلس**: أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَيْ: يَنْسَ. وَمِنْهُ سَمِّيَ
إِنْجِلِسٌ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلُ. وَالْإِنْجِلَاسُ أَيْضًا:
الْانْكِسَارُ وَالْحُزْنُ. يُقَالُ: أَبْلَسَ فَلَانٌ، إِذَا سَكَتَ
غَمًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قَالَ نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ، إِذَا لَمْ تَرُغْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ، فَهِيَ
مِبْلَاسٌ. وَالْبَلْسُ بِالتَّحْرِيكِ: شَيْءٌ يَشْبَهُ التِّينَ يَكْثُرُ
بِالْيَمَنِ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الْوَشَّحَ بِلَاسًا، وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَمِنْ دَعَائِهِمْ: أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى
الْبَلْسِ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ غَرَائِرُ كِبَارٍ مِنْ مَسُوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا
التِّينُ، وَيُسَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَلُ بِهِ وَيَنَادِي عَلَيْهِ.

■ **بلسن**: الْبَلْسُنُ بِالضَّمِّ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ، وَلَيْسَ بِهِ.

■ **بلص**: الْبَلْصُوصُ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ: الْبَلْصُصَى،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ سَبْيُوِيَّةُ: النَّوْنُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ
لِلْوَاحِدِ: الْبَلْصُوصُ. أَبُو زَيْدٍ: بِلَاصُ الرَّجُلُ مَنِ
بِلَاصَةً، بِالْهَمْزِ، أَيْ: فَرَّ.

■ **بلط**: الْمُبَالِطَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ. وَتَبَالَطُوا،
أَيْ: تَجَالَدُوا. الْكَسَائِيُّ: أَبْلَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ،

وَأَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلِطٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْضًا، أَيْ: افْتَقَرَ
وَذَهَبَ مَالُهُ. وَأَبُو زَيْدٍ مَثَلَهُ. وَأَبْلَطْنِي فَلَانٌ، إِذَا أَلَحَّ

عَلَيْكَ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يُبْرِمَ. وَبَلَطَ الرَّجُلُ تَبْلِيطًا، إِذَا
أَعْيَا فِي الْمَشْيِ مِثْلَ: بَلَّحَ. وَابْلَاطُ بِالْفَتْحِ: الْحِجَارَةُ

■ بلقع: البَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ: الأرضُ القَفْرُ التي لا شيء بها، يقال: منزلٌ بَلْقَعٌ، ودارٌ بَلْقَعٌ، بغير هاءٍ إذا كان نعتاً، فإن كان اسماً قلت: انتهينا إلى بَلْقَعَةٍ ملساء. ويقال: اليمينُ الفاجرةُ تَدْرُ الديارَ بَلْقَاعٍ.

■ بلل: ريحٌ بَلَّةٌ، أي: فيها بَلَلٌ. وجاءنا فلان فلم يأتنا بهَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ، قال ابن السكيت: فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال، والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير. وقولهم: ما أصاب هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ، أي: شيئاً. والبَلَّةُ: بالضم: ابتلال الرُّطْبِ. قال الرازي يَصِفُ الحُمُرَ:

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ
وَفَارَقْنَهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الروحِ إلى الماء بعد ما ييس الكلاء. والأَوَائِلُ: الوحوشُ التي اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماء. والبَلَّةُ، بالكسر: النداءُ. والبَللُ: المباح. ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في زمزم: «إني لا أجعلها لمغتسل، وهي لشاربٍ حِلٌّ وبَلٌّ». قال الأصمعي: كنت أرى أن بَلًّا إبتاع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بَلًّا في لغة حمير مباح، قال أبو عبيد: شفاء، من قولهم: بَلَّ الرجل من مرضه وأبل، إذا برأ. وأما قول خالد بن الوليد: (أما وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذِي بَلِّي وذِي بَلِّي) قال أبو عبيد. يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، ويُعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه، فهو بذِي بَلِّي. قال: وفيه لغة أخرى: بذِي بَلِيان، وهو فَعْلِيان، مثل صِلِيان. وأنشد الكسائي: [الوافر]

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يقول: إنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه، وبلال بن حمادة مؤذن رسول الله ﷺ من الحبشة، ويقال أيضاً: ما في سقائك بلال، أي: ماء. وكلُّ ما

وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ. وَبَلَّغَ الْفَارَسُ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ لِيَزِيدَ فِي جَرْيِهِ. وَشَيْءٌ بَالِغٌ، أَيْ: جَيِّدٌ. وَقَدْ بَلَّغَ فِي الْجُودَةِ مَبْلَغًا. وَيُقَالُ: أَمْرُ اللَّهِ بَلْغٌ، بِالْفَتْحِ، أَيْ: بَالِغٌ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ [الطلاق: ٣]، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلْغٌ، وَسَمِعْ لَا بَلْغٌ، مَعْنَاهُ يُسَمِعْ بِهِ وَلَا يَتِمُّ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ لَا يَعْجِبُهُ قَالَ: اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلْغٌ، وَسَمِعْ لَا بَلْغٌ، وَسَمِعًا لَا بَلْغًا. وَقَوْلُهُمْ: أَحْمَقُ بَلْغٌ بِالْكَسْرِ، أَيْ: هُوَ مَعَ حِمَاقَتِهِ يَنْبَلِّغُ مَا يَرِيدُهُ يَقَالُ: بَلْغٌ بَلْغٌ، وَالبَّلَاغَةُ: الْفَصَاحَةُ. وَبَلْغُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ، أَيْ: صَارَ بَلِيقًا. وَالبَّلَاغَاتُ، كَالْوَشَايَاتِ. وَالبَلْغَيْنِ: الدَاهِيَةُ.

وفي الحديث أن عائشة قالت لعلي رضي الله عنهما حين أُخِذَتْ: «بَلَّغْتِ مِنَّا الْبَلْغَيْنِ». وَبَالِغٌ فَلَانٌ فِي أَمْرِي، إِذَا لَمْ يَقْصُرْ فِيهِ. وَالبَلْغَةُ: مَا يَنْبَلِّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ. وَتَبَلَّغَ بِكَذَا، أَيْ: اكْتَفَى بِهِ. وَتَبَلَّغْتَ بِهِ الْعِلَّةُ أَيْ: اشْتَدَّتْ. وَالبَالِغَاءُ: الْأَكَارُغُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ بَائِيهَا.

■ بلغم: الْبَلْغَمُ: أَحَدُ الطَّيَاحِ الْأَرْبَعِ.
■ بلق: الْبَلْقُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَكَذَلِكَ الْبَلْقَةُ بِالضَّمِّ. وَفَرَسٌ أَبْلَقٌ وَفَرَسٌ بَلْقَاءٌ، وَقَدْ أَبْلَقَ ابْتِلَاقًا. وَفِي الْمَثَلِ: (يَجْرَى بَلِيقٌ وَيُدْمُ) وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَعَابُ، وَالْأَبْلَقُ: اسْمُ حَصْنٍ لِلْسُمُوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ بِأَرْضِ تِيْمَاءَ، وَفِي الْمَثَلِ: (تَمْرُدُ مَارِدٌ وَعَزُّ الْأَبْلَقِ)، وَهُمَا حَصَنَانِ قَصَدْتُهُمَا زَبَاءُ مَلِكَةِ الْجَزِيرَةِ، فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا قَالَتْ ذَلِكَ، وَالْبَلْقُ: الْفُسْطَاطُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الكامل]

فَلِيَّاتٌ وَشَطُّ قُبَابِهِ بَلْقِي

وَلِيَّاتٌ وَشَطُّ خَمِيْسِهِ رَجْلِي
وَالْبَلْقَاءُ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ. وَبَلَّغْتُ الْبَابَ وَأَبْلَغْتُهُ، إِذَا فَتَحْتَهُ كُلَّهُ: فَابْتَلَقَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]
وَالْحِصْنُ مُنْبَلِّغٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِّقٌ
وَالْبَلَالِيقُ: الْمَوَامِي، الْوَاحِدَةُ: بَلْوَقَةٌ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ.

يُبَلُّ به الحَلْقُ من الماء واللبن فهو بِلَالٌ، ومنه قولهم: انْفَضُّوا الرِّجَمَ بِلَالِهَا، أي: صَلِّوها بِصَلَاتِهَا وَتَدُّوها. قال أوس: [الطويل]

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ
صَفَا ضَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالُهَا
ويقال: لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بَالَةً، أي: لَا يَصِيْبُكَ مِنْ نَدَى وَلَا خَيْرٍ، ويقال أيضًا: لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بِلَالٍ، مثال قَطَامٍ. قالت لیلی الأَخِيلِيَّةُ: [الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ يَابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
تَبْلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَالٍ
فَلَوْ أَسَيْنَتْهُ لَخَلَاكَ دَمٌ
وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ
ابنُ أَبِي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ، فَفَرَّعَنهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ.

ويقال: طَوِيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَّتَيْهِ وَبُلَاتَيْهِ، وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتَيْهِ وَبُلَّتَيْهِ وَبُلَّتَيْهِ، إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ، وَدَارِيَتِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

طَوَيْنَا بَنِي يَشْرِ عَلَى بُلَلَاتِهِمْ
وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي يَشْرِ
يعني باللقاء: الْحَرْبُ. وَجَمْعُ الْبُلَّةِ بِلَالٌ. مِثْلُ: بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجِيْثُهُ
عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيْثُهُ
وَطَوِيْتُ السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتَيْهِ، إِذَا طَوَيْتَهُ وَهُوَ نَدٍ. وَالبَّلُّ: النَّدَى. وَالبَّلِيلُ وَالبَّلِيلَةُ: الرِّيحُ فِيهَا نَدَى. وَالجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ. وَالبَّلْبَلَةُ وَالبَّلْبَالُ: الْهَمُّ، وَوَسْوَاسُ الصَّدْرِ. وَالبَّلْبَلُ: طَائِرٌ. وَالبَّلْبَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْخَفِيفُ. وَقَالَ: [الطويل]

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بِلَابِلُ
وَتَبْلَبَلَتِ الْأَلْسُنُ، أَي: اخْتَلَطَتْ. وَتَبْلَبَلَتِ الْإِبِلُ الْكَلَا، إِذَا تَبَعَتْهُ فَلَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبْلُ

بِالْكَسْرِ بَلًا، أَي: صَحَّ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ
نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ
يعني: الْهَرَمُ. وَكَذَلِكَ أَبْلُ وَاسْتَبْلُ، أَي: بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا: [الطويل]

صَمَخَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ
وَبِلَّةٌ يَبْلُهُ بِالضَّمِّ: نَدَاهُ. وَبِلَّةٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ فَابْتَلَّ. وَيُقَالُ أَيْضًا: بَلَّ رَجَمَهُ، إِذَا وَصَلَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ» أَي: تَدُّوها بِالصَّلَةِ. وَقَوْلُهُمْ: بَلَّكَ اللَّهُ بَائِنًا، أَي: رَزَقَكَ، يَدْعُو لَهُ. وَبِلَلَّتْ بِهِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ، وَصَارَ فِي يَدِكَ. يَقَالُ: لَنْ بَلَّكَ بِكَ يَدِي لَا تَفَارِقْنِي أَوْ تَوَدِّدْنِي حَقِّي. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

وَبَلِّي إِنْ بَلَلْتَ بِأَزْيَحِيٍّ
مَنْ الْفَتِيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا
وَيُرْوَى: (فَبَلِّي يَا غَنِيٍّ). وَرَجُلٌ أَبْلُ بَيْنَ الْبَلَلِ، إِذَا كَانَ حَلَاظًا ظَلُومًا. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْأَبْلَّ: الْفَاجِرُ. وَأَنشَدَ لِلْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسٍ: [الطويل]

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ
وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَبْلُ الرَّجُلُ يَبْلُ إِبْلَالًا، إِذَا امْتَنَعَ وَغَلَبَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ أَبْلُ وَامْرَأَةٌ بِلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُذَرِّكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّؤْمِ. وَصِفَاءُ بِلَاءً، أَي: مِلْسَاءً، وَبَلٌّ، مُخَفَّفٌ: حَرْفٌ يُعْطَفُ بِهَا الْحَرْفُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ فَيَلْزِمُهُ مِثْلُ إِعْرَابِهِ، وَهُوَ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي، كَقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ بِلْ عَمْرٍو، وَمَا رَأَيْتُ زَيْدًا بِلْ عَمْرًا، وَجَاءَنِي أَخُوكَ بِلْ أَبُوكَ، تَعْطَفُ بِهَا بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ جَمِيعًا، وَرَبَّمَا وَضَعُوهُ مَوْضِعَ رُبٍّ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

بِلْ مَهْمَةٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَةٍ
يعني: رُبٍّ مَهْمَةٍ، كَمَا يَوْضَعُ الْحَرْفُ مَوْضِعَ غَيْرِهِ

اتساعاً. وقال آخر: [الرجز]

بل جوز تيهاء كظهر الحَجَفَت

وقوله تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ بِلِ الذِّينَ كَفَرُوا فِي

عَرْفٍ وَشِقَاقٍ قال الأخفش عن بعضهم: إن (بل) هاهنا

بمعنى (إن)؛ فلذلك صار القسم عليها. قال: وربما

استعملت العرب (بل) في قطع كلام واستئناف آخر،

فينشد الرجل منهم الشعر فيقول: بل: [الرجز]

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

ويقول: بل: [الرجز]

وبلدة ما الإنس من أهالها

قوله: (بل) ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن

جعلت علامة لانقطاع ما قبله. قال: وبل نقصانها

مجهول، وكذلك هل وقد، إن شئت جعلت نقصانها

واواً فقلت: بَلَوٌ، هَلَوٌ، قَدَوٌ، وإن شئت جعلته ياء،

ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم

فيقول: بَلٌ، وهَلٌ، وقد بالتشديد.

■ بلم: أَبْلَمْتُ الناقَةَ، إذا ورم حياؤها من شدة الضَبْعَةِ.

وبها بَلَمَةٌ شديدة. ورأيت شفتيه مُبْلَمَتَيْنِ، إذا ورمتا.

والمِبْلَامُ: الناقَةُ التي لا تَرغو من شدة الضَبْعَةِ.

والتَّبْلِيمُ: التَّقْبِيحُ. يقال: لا تَبْلُمُ عليه أمره، أي: لا

تَقْبَحْ أمره. والأَبْلُمُ: خوصُ الْمُقْلِ، وفيه ثلاث

لغات: أَبْلُمُ وَأَبْلُمُ وإِبْلُمُ، والواحدة بالهاء. ويقال:

المال بيني وبينك شِقُّ الأَبْلَمَةِ. وَيَبْلُمُ التَّجَارِ: لغة في

الْبَيْزِمِ.

■ بله: رجلٌ أَبْلَهُ بَيْنَ الْبَلْهِ وَالْبَلَاهَةِ، وهو الذي غلبت

عليه سلامة الصدر. وقد بَلِهَ بالكسر وَبَلَّهَ. والمرأة

بلهاء. وفي الحديث: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ» يعني:

البُلْهُ في أمر الدنيا، لِقَلَّةِ اهتمامهم بها، وهم أَكْيَاسٌ في

أمر الآخرة. قال الزُّبْرَقَانُ بن بدرٍ: خيرٌ أولادنا الأَبْلَهُ

العَقُولُ، يريد أنه لشدة حياته كالأَبْلَهُ وهو عَقُولٌ.

ويقال: شَبَابُ أَبْلَهُ؛ لما فيه من العَرَاةِ، يوصف به كما

يوصف بالسُّلُو والجَنُون؛ لمضارعة هذه الأسباب.

وعيشُ أَبْلَهَ: قليلُ الغموم. وقال: [الرجز]

بَعْدَ غَدَايِ الشَّبَابِ الأَبْلَهُ

وَقَبَالَهَ: أرى من نفسه ذلك وليس به. وهو في بُلْهَنِيَّةٍ من

العيش، أي: سَعَةٍ؛ صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها،

والنون زائدة عن سيبويه. وبَلَهَ: كلمة مبنية على الفتح

مثل كيف، ومعناها: دَعُ. قال كعب بن مالكٍ يصف

السيوف: [الكامل]

تَذُرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا

بَلَهَ الأَكْفُ كَانَهَا لَمْ تُخْلَقِ

قال الأخفش: بَلَهَ هَاهُنَا بِمِثْلَةِ الْمَصْدَرِ، كما تقول:

ضَرَبَ زَيْدٌ، ويجوز نَصَبُ «الأَكْفُ» على معنى: دَعِ

الأَكْفُ. وقال ابن هَرَمَةَ: [البسيط]

تَمْشِي الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحِدَاءُ بِهَا

وَمَشَى النَّجْبِيَّةُ بَلَهَ الْجِلَّةُ الثُّجْبَا

ويقال: معناها سَوَى. وفي الحديث: «أَعْدَدْتُ

لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ،

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بَلَهَ مَا أَطْلَعْتَهُمْ عَلَيْهِ».

■ بلهن: يقال: هو في بُلْهَنِيَّةٍ من العيش، أي: سَعَةٍ

ورفاغِيَةٍ. وهو ملحقٌ بالخُمَاسِيِّ بِأَلِفٍ في آخره، وإنما

صارت ياءً لكسرة ما قبلها.

■ بمم: البَمُّ: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَرِ.

■ بند: البَنْدُ: العَلَمُ الكبير، فارسيٌّ معرَّب. قال

الشاعر: [الطويل]

وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ

■ بندق: البَنْدُق: الذي يُرمى به، الواحدة بندق،

والجمع: البنادق. وبُنْدَقَةٌ: أبو قبيلة من اليمن، وهو

بُنْدَقَةُ بن مظلة، من سعد العشيرة. ومنه قولهم: (جِدَا

جِدَا، وراءك بندقَةٌ) وقد ذكرناه في باب الهمز^(١).

■ بندك: البَنْدَاكُ: البَنَاتِيْقُ، ذكره أبو عبيد، وأنشد لابن

الرَّقَّاع: [الطويل]

كُلَّ جَمْع لَيْس بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ فَإِنَّهُ يُوْخَدُ وَيَذْكَرُ. وَالبَّائِنَةُ بالضم: الروضة. وبَّائِنَةٌ: اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤي بن غالب بن فهر، وينسب ولده إليها، وهم رهط ثابت البَّائِنِي المحدث. وأما البُّن الذي يُؤْتَدَم به فمعرَّب.

■ بني: بَنَى فلان بَيْتًا من البُنيان. وبَنَى على أهله بِنَاءً فِيهِمَا، أي: رَفَّعَهَا. والعامة تقول: بَنَى بأهله، وهو خطأ، وكان الأصل فيه أَنَّ الداخل بأهله كان يُضْرَب عليها قُبَّةً ليلة دخوله بها، فقليل لكل داخل بأهله: بان. وبَنَى قُصُورًا، شُدَّ لِلْكَثْرَةِ. وابْتَنَى دارًا وبَنَى بمعْنَى. والبُنيان: الحائط. وقوسٌ بَانِيَةٌ، بَنَتْ على وَتَرِهَا، إِذَا لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادَ يَنْقَطِعُ. والبَنِيَّةُ على فَعِيلَةٍ: الكعبة. يقال: لا وَرَبَّ هَذِهِ البَنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا. والبُنَى بالضم مقصورٌ مثل البُنَى. يقال: بَنِيَّةٌ وَبُنَى، وَبَنِيَّةٌ وَبُنَى بكسر الباء مقصور، مثل جَزِيَةٍ وَجَزَى. وفلان صحيح البَنِيَّةِ، أي: الفِطْرَةِ. والمِبْنَاءَةُ: التَّطْعُ. قال النابغة: [الطويل]

على ظَهْرِ مِبْنَاءَةٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا
يطوفُ بها وَسَطُ اللَّطِيْمَةِ بَائِعُ
ويقال: هي العِيَّةُ. وَأَبْنَيْتُ فلانًا، أي: جعلته بَيْنِي
بَيْتًا، قال الشاعر: [البيسيط المجزوء]
لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنِ امْرَأَ
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادِ
وفي المثل: (المَغْرَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي)، أي: لَا تُجْعَلُ
مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ؛ لِأَنَّ أَبْنِيَّةَ الْعَرَبِ طَرَأُ وَأَخِيَّةٌ؛ فَالطَّرَأُ
مِنْ أَدَمَ، وَالْجِبَاءُ مِنْ صَوْفٍ أَوْ وَبَرٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ
شَعَرٍ. وَالْأَبْنُ أَصْلُهُ بَتَوٌ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوَّ كَمَا ذَهَبَ
مِنْ أَبٍ وَأَخٍ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مُؤْنَتِهِ: بَنَتْ وَأَخَتْ، وَلَمْ
نَرِ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقْ مُؤْنَتًا إِلَّا وَمَذْكَرُهُ مَحْذُوفُ الْوَاوِ.
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَحْوَاتٌ وَهَوَاتٌ فِيمَنْ رَدَّ. وَتَقْدِيرُهُ
مِنْ الْفِعْلِ: فَعَلَ بِالْتَحْرِيكِ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبْنَاءٌ مِثْلُ:
جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ فِعْلًا لِلَّذِينَ

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ
بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذْعٍ مُقَوِّمٍ
■ بنس: بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيْسًا، أي: تَأَخَّرْتُ، حَكَاهُ
جَمَاعَةٌ.

■ بنق: قال أبو زيد: البَنِيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ: لَبِنَتُهُ،
وَأَنشَدَ: [الطويل]

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقُ
وَالْبِنَيْقَتَانِ: دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ.

■ بنك: الْبَنُكُ: الْأَصْلُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ
قَوْمٌ مِنْ بَنُكِ الْأَرْضِ. وَالبَنُكُ: كَالْتَّنَائِيَةِ. وَتَبَنَكُوا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا، أي: أَقَامُوا بِهِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْبَنُكُ مِنْ
هَذَا الطَّيْبِ عَرَبِيٌّ.

■ بنن: أَبْنُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَالبَنَةُ: رَائِحَةٌ، طَيِّبَةٌ
كَانَتْ أَوْ مَتْنَةً. وَقَالَ: [الوافر]

وَعَيْدٌ تَخْدُجُ الْأَرْأَمُ مِنْهُ
وَتَكْرَهُ بَنَّةَ الْعَنَمِ الذَّنَابُ
وَالْجَمْعُ: بِنَانٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:
[الطويل]

أَبْسُنْ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبُ
نَسِيمِ الْبِنَانِ فِي الْكِتَاسِ الْمُظَلَّلِ
قَوْلُهُ: (عَوْدُ الْمَبَاءَةِ)، أي: ثَوْرٌ قَدِيمُ الْكِتَاسِ. وَأَمَّا
نَصَبُ (النَّسِيمِ) لِمَا نَوَّنَ (الطَّيِّبِ)، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ
الْإِضَافَةُ، فَضَارِعُ قَوْلِهِمْ: هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَلَّا تَجْعَلَ الْأَرْضَ كِنَانًا ۖ أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا﴾
[المرسلات: ٢٥-٢٦] أي: كِفَاتِ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ.

يَقُولُ: أَرَجَتْ رِيحُ مَبَاءٍ تَنَامِمًا أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ الْمَطَرِ.
وَكِتَاسٌ مَبْنٍ، أي: ذُو بَنَةٍ، وَهِيَ رَائِحَةُ بَعْرِ الظَّبَاءِ إِذَا
رَعَتِ الزَّهْرَ. وَالبَّائِنَةُ: وَاحِدَةُ الْبَنَانِ، وَهِيَ أَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ. وَجَمْعُ الْقِلَّةِ بَنَانَاتٌ. وَرَبِّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءَ
أَكْثَرِ الْعَدَدِ لِأَقْلِهِ، قَالَ: [الرجز]

خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ
يُرِيدُ: خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ. وَيُقَالُ: بَنَانٌ مَخْضَبٌ؛ لِأَنَّ

الشاعر يصف رجلاً، أنه لم يتنصر إلا بصياح :
[الطويل]

عِزَّارُ الظِّلِيمِ اسْتَحَقَّبَ الرَّكْبُ يَبْضُهُ
ولم يَحْمِ أَتْفًا عند عِزْسٍ ولا ابْنِمِ
فإنه يريد الابن، والميم زائدة. وهو مُعَرَّبٌ من
مكانين: تقول: هذا ابْنِمٌ ومررت بابْنِمٍ ورأيت ابْنَمًا،
تتبع النون الميم في الإعراب، والألف مكسورة على
كل حال. قال حسان: [الطويل]

ولذنا بَنِي العنقاء وابْنِي مُحَرِّقٍ
فأكْرِمَ بنا خالاً وأكْرِمَ بنا ابْنَمًا
وَبَنَيْتُ فَلَائِنًا، إِذَا اتَّخَذْتَهُ ابْنًا.

■ بها: البهاء: الحُسْنُ، تقول منه: بهي الرجل بالكسر
وبهؤ أيضاً، فهو بهي. وبهي البيت أيضاً، أي: تَحَرَّقَ
وعُطِّلَ. وأبْهَأَ غيره. وأبْهَيْتُ الإِنَاءَ: فَرَّغْتَهُ. حكاه
أبو عبيد. وبَيْتٌ باهٍ، أي: خالٍ لا شيء فيه. وأَمَّا
البهاء: الناقَةُ التي تَسْتَأْنِسُ بالحالب، فمن باب
الهمز^(١). والبهُؤ: البيتُ المُقَدَّمُ أمام البيوت،
والمُبَاهَاةُ: المفاخرَةُ. وتَبَاهَوْا، أي: تفاخروا،
وقولهم: المِغْزَى بُهِي ولا بُيِي؛ لأنها تصعد على
الأخبية فتخرقها حتى لا يُقَدَّرَ على سُكْنَاهَا، وهي مع
ذلك لا يكون الخباء من أشعارها، وإنما يكون من
الصُوف والوبر. وفي الحديث أنه عليه الصلاة
والسلام سمع رجلاً حين فُتِحَتْ مَكَّةُ يقول: «أَبْهَوْا
الخيْلَ فقد وضعت الحرب أوزارها»، فقال عليه
الصلاة والسلام: «لا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتِلَ
بِقَيْتِكُمُ الدَّجَالَ» قوله: (أَبْهَوْا الخيل) يعني: عَطَّلُوهَا
من الغزو.

■ بها: أبوزيد: بهأت بالرجل، وبهئت به بها وبهؤاً،
إذا أُنِسْتُ به، قال الأصمعي في كتاب الإبل: ناقة
بهاء، بالفتح ممدود، إذا كانت قد أُنِسَتْ بالحالب،
وهو من بهأت به أي: أُنِسْتُ به. وأما البهاء من

جمعهما أيضاً أفعال، مثل: جَذَعُ وَقُلٌّ؛ لَأَنَّكَ تقول
في جمعه بَنُونٌ يَفْتَحُ الباء. ولا يجوز أيضاً أن يكون فعلاً
ساكن العين؛ لأنَّ الباب في جمعه إنما هو أَفْعَلٌ، مثل
كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ، أو فَعُولٌ مثل فَلَسٍ وَقُلُوسٍ. وحكى
الفراء عن العرب: هذا من أَبْنَاوَاتِ الشَّعْبِ، وهم حَيٌّ
من بني كلب. ويقال: ابْنُ بَيْتِ البُتُوَّةِ. والتصغير بُتِي.
قال الفراء: يا بُتِي ويا بُتِي لَغْتَانِ، مثل يا أَبْتُ ويا أَبْتُ.
وتصغير أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ، وإن شئت أَبْنُونٌ. على غير
مُكَبَّرِهِ. قال الشاعر: [السريع]

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نَبِي

تَرْكُ أَبْنِينِكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ
كَأَنَّ واحده إِبْنِ مَقْطُوعِ الألف، فصغره فقال: أَبْنِنِ،
ثم جمعه فقال: أَبْنُونُ. والنسبة إلى ابْنِ: بَنَوِيٌّ،
وبعضهم يقول: ابْنِي. وكذلك إذا نسبت إلى أَبْنَاءِ
فارس قلت: بَنَوِي، وأَمَّا قولهم: أَبْنَاوِي فَإِنَّمَا هو
منسوب إلى أَبْنَاءِ سَعْدٍ؛ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ أو
لِلْقَبِيلَةِ، كما قالوا: مَدَائِنِي، حين جعلوه اسماً للبلد،
وكذلك إذا نسبت إلى بَنَتٍ وإلى بَنِيَّاتِ الطريقِ قلت:
بَنَوِي؛ لِأَنَّ الألف الوصل عوضٌ من الواو، فإذا حذفَتْها
فلا بدَّ من ردِّ الواو، وكان يونس يقول: بَنِيَّتِي. ويقال:
رَأَيْتُ بَنَاتَكَ بِالْفَتْحِ، ويُجْروْنَهُ مجرى التاء الأصلية.
وبَنِيَّاتِ الطريق: هي الطَّرِيقُ الصَّغَارُ تَشْتَعِبُ من
الجَادَّةِ، وهي التَّرْهَاتُ. والبَنَاتُ: التَّمَائِيلُ الصَّغَارُ
التي تلعب بها الجوّاري. وفي حديث عائشة: «كنت
العُبَّ مع الجوّاري بالبَنَاتِ» وذكرُ لُروِيَةِ رجلٍ فقال:
«كان إحدى بَنَاتِ مساجد الله»، كأنه جعله حصاةً من
حَصَى المسجد. وبَنَتُ الأرض: الحِصَاةُ. وابنُ
الأرض: ضَرْبٌ من البَقْلِ. وتقول: هذه ابْنَةُ فلانٍ
وبَنَتُ فلانٍ، بناءً ثابتةً في الوقف والوصل. ولا تقل:
إِبْنَةُ؛ لِأَنَّ الألفَ إِنَّمَا اجْتَلَبْتَ لسكون الباء، فإذا
حَرَكْتَهَا سَقَطَتْ. والجمع: بَنَاتٌ لا غير. وأَمَّا قول

الحُسن، فهو من بهي الرجل، غير مهموز. قال ابن السكيت: ما بهأت له، وما بأهت له: أي: ما فطنت له.

■ بهت: بهتة بهتا: أخذه بغتة. قال الله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠]. وتقول أيضا: بهتة بهتا وبهتا وبهتاناً، فهو بهأت، أي: قال عليه ما لم يفعله، فهو مبهوث. وأما قول أبي النجم: [الرجز]

سُبِّي الحِمْاءَ وابْهَتِي عليها
فإن على مُفَحَّمَةٍ: لا يقال: بهت عليه، وإنما الكلام: بهتة. والبهتة: البهتان. يقال: يا للبهتة، بكسر اللام، وهو استغاثة. وبهت الرجل، بالكسر، إذا دهش وتَحَيَّرَ. وبهت بالضم مثله، وأفصحُ منهما بهت، كما قال جل ثناؤه: ﴿تَبَهَّتْ أَلْدَى كَفَرًا﴾ [البقرة: ٢٥٨] لأنه يقال رجل مبهوث ولا يهت. قاله الكسائي.

■ بهتر: البهتر: لغة في البُحْثَرِ، وهو القصير. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

ليس بِجِلْحَابٍ ولا هَقْوَرٍ
لكِنَّهُ البُهْثَرُ وابنُ البُهْثَرِ
وأنشد الفراء قول كُثَيْرٍ: [الطويل]
عَتَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ ولم أُرِدْ
قَصَارَ الخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ البَهَائِرِ
بالباء.

■ بهت: بهتة بالضم: أبو حي من سُلَيْمٍ، وهو بهتة بن سُلَيْمٍ بن منصور. وقال الجُهَنِيُّ: [الوافر]
تَنَادَوْا يَالَ بُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا
فقلنا أحسنِي مَلَأَ جُهَيْنَا
وفلان لبهتة، أي: لزيئة.

■ بهج: البهجة: الحُسن. يقال: رجل ذو بهجة. وقد بهج بالضم بهاجة فهو بهيج. قال الله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: ٥]. وبهج به بالكسر، أي: فرح به وشر، فهو بهج وبهيج. وقال: [البسيط]

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قد بهجت به
فقد تطايرَ منه لِلَّيْلِ خِرْقُ
وبهجتني هذا الأمرُ بالفتح، وأبهجتني، إذا سرَكَ.
وأبهجت الأرض: بهج نباتها. والابتهاج: الشُّرور.
■ بهدل: بهدلة: اسم رجل من تميم. وعاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي التَّجُود. وبهدلة: اسم أمه.
■ بهر: أبو عمرو: يقال: بهرا له، أي: تَغَسَّاه. قال ابن ميادة: [الطويل]

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لهم بَعْدَهَا بَهْرًا
ويقال أيضًا: بهرا في معنى عَجَبًا. قال عمر بن أبي ربيعة: [الخفيف]

ثم قالوا تحبها قلتُ بَهْرًا
عَدَدَ القَطْرِ والحصى والثَّرَابِ
وبهرة بهرا، أي: غلبه. والبهْر بالضم: تتابع النَّفْسِ.
وبالفتح المصدر، يقال: بهرة الحملُ يبهرة بهرا، أي: أوقع عليه البهْر فانبهر، أي: تتابع نفسه. وبهرة الليل والوادي والفريس: وسطه.

والأبهْر: عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبه، وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعبُ منهما سائر الشرايين.
وأنشد الأصمعي لابن مُقْبِلٍ: [البسيط]
ولِلْفُرَادِ وجيبٌ تحت أبهره
لَدَمَ الغلام وراء الغَيْبِ بالحجر

والأبهْر من القوس: ما بين الطائف والكلية. والأباهِرُ من ريش الطائر: ما يلي الكلى، أولها القوادم، ثم المناكب، ثم الخوافي، ثم الأباهِرُ، ثم الكلى.
وبهراء: قبيلة من قضاة، والنسبة إليهم بهرائي مثال: بحرائي، على غير قياس؛ لأنَّ قياسه بهراوي بالواو.
والبهار: العَرَّاءُ الذي يقال له: عَيْنُ البقر، وهو بهار البر، وهو نبتٌ جَعْدٌ له فُقَّاحَةٌ صفراءُ تنبتُ أيامَ الربيع، يقال لها: العَرَّاءَةُ. والبهار بالضم: شيء يوزن به، وهو ثلثمائة رطل. وقال عمرو بن العاص: «إن ابن

■ بهس: بَهَسَ وَتَبَهَّسَ، أي: تبختر. وَبَيَّهَسَ: اسمٌ من أسماء الأسد. وَالبَيَّهَسِيَّةُ: صِنْفٌ من الخوارج، تُسَبَّوْا إلى أَبِي بَيَّهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ.

■ بهش: بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا: إِذَا ارْتَاحَ لَهُ، وَخَفَّ إِلَيْهِ. وَالبَهْشُ: الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ خَشَلٌ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سَوْدَ الْوُجُوهِ قَبَاحًا: وَجُوهُ الْبَهْشِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بُلْغَتِهِ، قَالَ: «إِنْ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ» يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ؛ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِنَّمَا يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ.

■ بهصل: الْبَهْصَلُ بِالضَّمِّ: الْجَسِيمُ، وَالصَّادُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ. وَحِمَارٌ بَهْصَلٌ، أَي: غَلِيظٌ. وَالبَهْصَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيرَةُ.

■ بهط: الْبَهْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَرْزٌ وَمَاءٌ. وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَبِالْفَارَسِيَّةِ بَتًا، وَيَنْشُدُ: [الرجز]
تَمَقَّقَاتُ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ
مِنْ أَكَلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ
■ بهظ: بَهَظَ الْجِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا، أَي: أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ عَنْهُ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ. وَهَذَا أَمْرٌ بِأَهْظَ، أَي: شَاقٌّ.
■ بهق: الْبَهْقُ: بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ يَخَالِفُ لَوْنَهُ، لَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

فِيهَا خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقَتْ
كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ
■ بهكن: قَالَ الْمُؤَرِّجُ: امْرَأَةٌ بَهَكَنَةٌ: غَضَّةٌ، وَهِيَ ذَاتُ شَبَابٍ يَهْكُنُ، أَي: غَضٌّ، وَرَبَّمَا قَالُوا: يَهْكُلُ. وَأَنْشُدُ: [الرجز]

وَكَفَّلَ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ
رُغْبَوِيَّةً ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَلِ
■ بهل: الْبَهْلُ: الْيَسِيرُ. قَالَ الْأَمَوِيُّ: الْبَهْلُ مِنَ الْمَالِ: الْقَلِيلُ. وَالْبَهْلُ: اللَّعْنُ. يُقَالُ: عَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبَهْلَتُهُ، أَي: لَعْنَةُ اللَّهِ. وَبَاهِلَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وَهُوَ فِي

الصَّعْبَةِ - يَعْنِي: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ، فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ. فَجَعَلَهُ وَعَاءً. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالبُّهَارِيُّ كَلَامُهُمْ: ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ، وَأَحْسَبُهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، وَأَرَاهَا قِبْطِيَّةً. وَبَهَرُ الْقَمَرِ: أَضَاءُ حَتَّى غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. يُقَالُ: قَمَرٌ بِأَهْرَ. وَبَهَرُ الرَّجُلِ: بَرَعَ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

وَقَدْ بَهَرَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا
وَقَدْ بَهَرَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ: غَلِبَتْهُنَّ حُسْنًا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ: زَوْجٌ بَهْرٍ، وَزَوْجٌ دَهْرٍ، وَزَوْجٌ مَهْرٍ، أَي: يَبْهَرُ الْعَيُونَ بِحُسْنِهِ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ. وَالْإِبْتِهَارُ: ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

رَبِيعَةٌ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتُهُمْ ابْتِهَارًا
وَإِبْتِهَارُ فَلَانٌ بِفَلَانَةٍ: شَهْرُ بَهَا. وَابْتِهَارُ اللَّيْلِ ابْتِهَارَا، أَي: انْتَصَفَ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ. وَابْتِهَارُ عَلَيْنَا اللَّيْلِ ابْتِهَارَا: طَالَ.

■ بهرج: الْبَهْرَجُ: الْبَاطِلُ وَالرَّدِيُّ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، يُقَالُ: دَرَهَمٌ بَهْرَجٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
وَكَأَنَّ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجًا
أَي: بِاطِلًا.

■ بهز: بَهَزَهُ، أَي: دَفَعَهُ بِعَنْفٍ وَنَحَّاهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَصْرِ
صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَبَهَزَ بَنُ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُسَيْرِيِّ: صَحَبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ ﷺ.

■ بهزر: الْأَصْمَعِيُّ: الْبَهْزُورَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَهَازِرُ. قَالَ الْكَمِيتُ: [مرفل الكامل]
إِلَّا لِهَمْهَمَةِ الصَّهِي
لِ وَحَنَّةِ الْكُومِ الْبَهَازِرِ

الذي لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ، والجمع: **بُهُمْ**. ويقال أيضًا للجيش: **بُهُمَّةٌ**، ومنه قولهم: فلان فارسٌ **بُهُمَّةٌ** وليثٌ غابيةٌ.

وأمرٌ **بُهُمٌّ**، أي: لا مَأْتَى لَهُ. وأَبْهَمْتُ البابَ: أغلقتُه. والأسماءُ **المُبْهَمَةُ** عند النحويين هي أسماء الإشارات، نحو قولك: هذا، وهؤلاء، وذلك وأولئك. واستَبْهَمَ عليه الكلام، أي: استغلق. وتَبْهَمَ أيضًا عن أبي زيد: إذا أَرَبَجَ عليه. وفي الحديث: «يُخْشِرُ النَّاسُ خُفَاةَ عَرَاةٍ **بُهُمَا**»، أي: ليس معهم شيء، ويقال: أصْحَاءُ. والإِبْهَامُ: الإصبعُ العُظمى، وهي مؤنثة، والجمع: **الآبَاهِيمُ**. و**البِهْمَةُ**: واحدة **البهائم**.

وهذا فرسٌ **بِهِيمٌ**، وهذه فرسٌ **بِهِيمٌ**، أي: مُضْمَتٌ، وهو الذي لا يخلط لونه شيءٌ سوى لَوْنِهِ. والجمع: **بُهُمٌ**. مثل: رَغِيفٌ وَرَغِيفٌ. و**بُهُمِي**: نَبْتُ، قال سيويه: تكون واحدة وجمعًا، وألفها للتأنيث فلا تنون، وقال قومٌ: أَلْفُهَا لِلإِلْحَاقِ، والواحدة: **بُهُمَاءةٌ**. وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون أَلْفُ فُعْلَى بالضم لغير التأنيث. وأَبْهَمْتُ الأَرْضَ: كثرتُ **بُهُمَاها**. **بِهِنٌ**: **البَهْنَانَةُ**: المرأة الطيبة النفس والأَرْج. و**بِهَانٌ**: اسم امرأة، مثل قَطَامٍ، وقال: [الوافر]

أَلَا قَالَتْ **بِهَانٌ** وَلَمْ تَأْبُقْ

كَبِرَتْ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النِّعِيمُ

بِهه: **الآبَةُ**: **الْأَبِيحُ**. و**البَهْبَهِي**: **الجسيم**. و**البَهْبَاهُ** في الهدير، مثل: **البَحْبَاحِ**. قال زُؤَيْبَةُ يصف فحلًا: [الرجز]

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفُوسَ الْأَثَرِ

يَرْجِسُ **بَهْبَاهَ** الْهَدِيرِ **البَهْبَه**

ويروى: **بَحْبَاحِ** الهدير.

بوا: **البؤ**: جِلْدُ الْحَوَارِ يُخْشَى ثَمَامًا فَتُعْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا. قال الكمي: [الرجز]

مُدْرَجَةٌ كَالْبَوِّ بَيْنَ الظُّنْرَيْنِ

الأصل اسم امرأة من هَمْدَانَ كانت تحت مَعْنِ بْنِ أَصْغَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ، فَتُسَبُّ وَلَدُهُ إِلَيْهَا. وقولهم: **بَاهِلَةٌ** بَنُ أَصْغَرَ، كقولهم: تميم بنت مَرٍّ، فالتذكير للحَيِّ، والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو لامرأة. وناقَةٌ **بَاهِلٌ**: لا صِرَارَ عَلَيْهَا. قالت امرأة من العرب لزوجها: أُنَيْتِكَ **بَاهِلًا** غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ. وكذلك الناقَةُ التي لا عِرَانَ عَلَيْهَا، وكذلك التي لا سَمَةَ عَلَيْهَا. والجمع: **بُهُلٌ**. وقد أَبْهَلْتُهَا، أي: تركتها **بَاهِلًا**، وهى مُبْهَلَةٌ، ومَبَاهِلٌ في الجمع. ومنه قيل في بنى شيبان: اسْتَبْهَلْتُهَا السَّوَاهِلُ؛ لانهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل إليهم السلطان، يفعلون ما شاءوا.

ويقال: **بَهْلَتُهُ** وَأَبْهَلْتُهُ: إِذَا خَلَّيْتُهُ وَإِرَادَتُهُ. و**المُبَاهِلَةُ**: الملاءنة. و**الابْتِهَالُ**: التضرُّعُ. ويقال في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْهَلُ﴾ [آل عمران: ٦١] أي: نُخْلِصُ فِي الدُّعَاءِ وَ**البُهْلُولُ** مِنَ الرِّجَالِ: الضَّحَاكُ.

و**الأبْهَلُ**: حَمَلُ شَجَرَةٍ وَهِيَ الْعَزْزَرُ. قال الأحمر: يقال: هو الضلال ابن **بُهْلُلٍ**، غير مصروف، معناه الباطل، مثل: **بُهْلُلٌ**.

بهم: **البِهَامُ**: جمع **بِهَمٍ**. و**البَهْمُ**: جمع **بِهْمَةٍ**، وهى أولاد الضأن. و**البَهْمَةُ** اسمٌ للمذَّكَّرِ والمؤنث. و**السَّخَالُ**: أولاد المِعْزَى، فإذا اجتمعت **البِهَامُ** و**السَّخَالُ** قلت لهما جميعًا: **بِهَامٌ**، و**بِهَمٌ** أيضًا. وأنشد الأصمعي: [البسيط]

لَوْ أَنَّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِزَمٍ

عَزِيَّ **بِهَمٍ** وَلُقْمَانًا وَذَا جَدِنِ

لَأَنْ الْغَزِيَّ السَّخْلَةَ. وقد جعل لبيد أولاد البقر **بِهَامًا** بقوله: [الكامل]

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُودًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ **بِهَامُهَا**

ويقال: هم **يَبْهَمُونَ** **البَهْمَ تَبْهِيمًا**، إذا أفردوه عن أمهاته فَرَعَوْهُ وَحْدَهُ. أبو عبيدة: **البَهْمَةُ** بالضم: الفارس

والرَمَادُ بَوَا الْأَثَانِيَّ. وَالْبَوِيَاةُ: الْمَفَازَةُ. مَثَلُ: الْمَوْمَاةُ؛ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: أَصْلُهُ: مَوْمَوَةٌ، عَلَى فَعْلَلَةٍ. وَالْبَوِيَاةُ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

■ بَوَا: الْمَبَاةُ: مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَيُسَمَّى كِنَاسُ الثَّورِ الْوَحْشِيِّ: مَبَاةً، وَكَذَلِكَ مَعْطِنُ الْإِبِلِ. وَتَبَوَّأْتُ مَنْزَلًا، أَي: نَزَلْتُهُ، وَبَوَّأْتُ لِلرَّجُلِ مَنْزَلًا وَبَوَّأْتُهُ مَنْزَلًا بِمَعْنَى، أَي: هَيَّأْتُهُ وَمَكَّنْتُ لَهُ فِيهِ. وَاسْتَبَاةٌ، أَي: اتَّخَذَهُ مَبَاةً. وَهُوَ بَيْتَةٌ سَوَاءٌ، مِثَالُ بَيْعَةٍ، أَي: بِحَالَةٍ سَوَاءٍ، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ. وَبَوَّأْتُ الرَّمْحَ نَحْوَهُ، أَي: سَدَّدْتُهُ نَحْوَهُ. وَأَبَأْتُ الْإِبِلَ: رَدَدْتُهَا إِلَى الْمَبَاةِ، وَأَبَأْتُ عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ: إِذَا أَرَحْتَ عَلَيْهِ إِلَيْهِ أَوْ غَنِمَهُ. وَالْبَاةُ مِثَالُ الْبَاةِ، لَغَةٌ فِي الْمَبَاةِ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ النِّكَاحُ: بَاءً وَبَاةً؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ، أَي: يَسْتَمَكِّنُ مِنْهَا، كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ دَارِهِ. وَقَالَ

لَا لَهُ. قَالَ لَيْدِي: [الْكَامِلُ]
أَنْكَرْتُ بِاطْلَلَهَا وَبَوَّأْتُ بِحَقِّهَا
عِنْدِي وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا
وَفِي أَرْضٍ كَذَا فَلَائَةٌ تُبَيِّغُ فِي فَلَائَةٍ، أَي: تَذْهَبُ.

■ بَوْبٌ: الْبَابُ يُجْمَعُ أَبْوَابًا، وَقَدْ قَالُوا: أَبْوِيَةٌ؛ لِلْإِزْدَوَاجِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ الشَّاعِرُ: [الْبَيْسِطُ]
هَذَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَاجٌ أَبْوِيَّةٌ
يَخْلِطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْجِدُّ وَاللِّينُ
وَلَوْ أَفْرَدَهُ لَمْ يَجْزُ. وَتَبَوَّأْتُ بَوَّابًا: اتَّخَذْتُهُ. وَأَبْوَابٌ مُبَوَّيَّةٌ، كَمَا يُقَالُ: أَصْنَافٌ مُصَنَّفَةٌ. وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ بَابَيْتِكَ، أَي: يَصْلُحُ لَكَ.

■ بَوْتُ: بَاتٌ عَنِ الشَّيْءِ يَبُوتُ بَوْتًُا: بَحِثْ عَنْهُ.

وَالْأَشْيَاءُ: الْإِسْتِخْرَاجُ. وَقَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ: [الْوَاوِرُ]

لَحَقْتُ بَنِي شَيْغَارَةَ أَنْ يَقُولُوا
لِصَخْرِ الْعَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيحُ

■ بَوَجٌ: الْبَائِجَةُ: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: بَاجَتْهُمْ الْبَائِجَةُ

تَبَوَّجَتْهُمْ، أَي: أَصَابَتْهُمْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: انْبَاجَتْ

عَلَيْهِمْ بَوَائِجٌ مُنْكَرَةٌ: إِذَا انْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ. وَأَنْشَدَ

لِلشَّامِخِ يَرْثِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [الطَوِيلُ]

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا

بَوَائِجٌ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ: لَمَعَ وَتَكَشَّفَ.

■ بَوَحٌ: بَاحَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا. وَأَبْحَنَكَ الشَّيْءُ: أَخْلَلْتُهُ

لَكَ. وَالْمَبَاخُ: خِلَافُ الْمَحْظُورِ. وَاسْتَبَاحُوهُمْ،

أَي: اسْتَأْصَلَوْهُمْ. وَبَاحَ بِسِرِّهِ، أَي: أَظْهَرَهُ. وَابْوَحُ

بِالضَّمِّ، فِي قَوْلِهِمْ: ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ، يَشْرَبُ مِنْ

صَبُوحِكَ، يُقَالُ: هُوَ الذَّكْرُ، وَيُقَالُ: هُوَ النَّفْسُ،

وَيُقَالُ: الْوَطْءُ. وَالْبِيَاخُ: بِكُسْرِ الْبَاءِ مُخَفَّفٌ: ضَرْبٌ

مِنَ السَّمَكِ، وَرَبْمَا فُتِحَ وَشُدُّدُ.

يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُغْسَا

أَكْرُمُ عَرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا

وَالْبَوَاءُ: السَّوَاءُ، وَيُقَالُ: دَمَ فُلَانٌ بَوَاءَةً لِفُلَانٍ: إِذَا

كَانَ كِفْؤًا لَهُ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بِنِ

الْحُمَيْرِ: [الطَوِيلُ]

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَمِنْكُمْ

فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَبَاوَوْا» وَالصَّحِيحُ:

يَتَبَاوَوُا وَعَلَى مِثَالٍ يَتَقَاوَلُوا. وَيُقَالُ: كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا

عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ، أَي: أَجَابُونَا جَوَابًا وَاحِدًا. وَأَبَأْتُ

الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ وَاسْتَبَاتَهُ: إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ أَيْضًا. أَبُو زَيْدٍ: بَاءَ

الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: إِذَا قُتِلَ بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَاءَتْ عَرَارُ

بَكْحَلٍ، وَهِيَ بَقْرَتَانِ قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى.

وَيُقَالُ: بُؤِيَهُ، أَي: كُنْ مِنْهُمْ يُقْتَلُ بِهِ. وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ

لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ، فَقَالَ: [الطَوِيلُ]

فَقُلْتُ لَهُ: بُؤٍ بِأَمْرِئٍ لَسْتُ مِثْلَهُ

وَإِنْ كُنْتُ قُتْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

صاحب دُومَةِ الْجَنْدَلِ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْلِ
وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ». وَالْبَوَارُ: الهلاكُ.
وحكى الأحمر: نزلت بَوَارٍ عَلَى الْكُفَّارِ، مثل: قَطَامٍ.
وأنشد: [الكامل]

[قَتَلْتُ فَكَانَ تَظْلَامًا وَتَبَاغِيًا]

إِنَّ التَّظْلَامَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ
وَبَارِ الْمَتَاعِ: كَسَدَ. يقال: نعوذ بالله من بَوَارِ الْأَيِّمِ.
وَبَارَ عَمَلُهُ: بَطَلَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا لَكَ هَوِ
يَبْرُؤُ﴾ [فاطر: ١٠]. وَالْبَارِيَاءُ وَالْبُورِيَاءُ: التي من
القصب. وقال الأصمعي: الْبُورِيَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وهو
بالعربية بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ. وأنشد للعبّاج يصف كِنَاسَ
الثَّورِ: [الرجز]

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ
وكذلك الْبَارِيَّةُ.

■ بوز: الْبَازُ لُغَةٌ فِي الْبَازِي. قال الشاعر: [البسيط]
كَأَنَّهُ بَازٌ دَجِنَ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ
جَلَّى الْقَطَا وَسَطَ قَاعِ سَمَلَقِ سَلِيقِ
والجمع: أَبَوَازٌ وَبِيزَانٌ، وجمع الْبَازِي: بُزَاةٌ.

■ بوس: الْبُوسُ: التَّقْيِيلُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ بَاسَهُ
يُبُوسُهُ.

■ بوش: الْبُوشُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمَخْتَلِطِينَ.
يقال: بُوشٌ بِأَيْشٍ. وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.
وَالْبُوشِيُّ: الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ. قال أبو ذؤيب:
[الطويل]

وَأَشَعْتُ بِبُوشِي شَفِينًا أَحَاخَهُ

عَدَاتِيذِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاجِلِ

■ بوص: الْبُوصُ: السَّبْقُ وَالتَّقْدُمُ. قال امرؤ القيس:
[الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَحِمْسٌ بِأَيْصٍ، أَي: مُسْتَعَجِلٌ. ومنه قول الشاعر:
[الكامل]

■ بوخ: بَاخَ الْحَرُّ وَالنَّارُ وَالْغَضَبُ وَالْحَمَى، أَي:
سَكَنَ وَفَتَرَ. قال رؤبة: [الرجز]

حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتْ

وَعَدَا حَتَّى بَاخَ، أَي: أَغْيَا. وَهُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
بِالضَّمِّ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ.

■ بور: الْبُورُ: الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِي لَأْخِيرِيهِ.
قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ: [الخفيف]

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَأَيْتُ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ

وَامْرَأَةُ بُورٍ، حَكَاهُ أَيْضًا أَبُو عبيدة. وَقَوْمُ بُورٍ: هَلَكَى.
قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، وَهُوَ

جَمْعُ بَائِرٍ، مِثْلُ: حَائِلٍ وَحَوْلٍ. وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعِ لِبَائِرٍ، كَمَا يُقَالُ: أَنْتَ بَشْرٌ
وَأَنْتُمْ بَشَرٌ. وَقَدْ بَارَ فَلَانٌ أَي: هَلَكَ. وَبَارَهُ اللَّهُ:
أَهْلَكَهُ. وَرَجُلٌ حَائِرٌ بِأَيْرٍ: إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ. وَهُوَ
إِتْبَاعٌ لِحَائِرٍ. وَبَارَهُ يَبُورُهُ، أَي: جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ،
وَالْإِتْبَازُ مِثْلُهُ.

قال الكمي: [المتقارب]

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

قَ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

يقول: إِمَّا بُهْتَانًا وَإِمَّا اخْتِبَارًا بِالصَّدَقِ لَاسْتِخْرَاجِ مَا
عِنْدَهَا. وَبُزْتُ النَاقَةَ أَبُورَهَا بَوْرًا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ
تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَحْلِ تَنْظُرَ الْأَقْبَحُ هِيَ أُمٌّ لَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا
كَانَتْ لَاقِحًا بَالَتْ فِي وَجْهِ الْفَحْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا. قال
الشاعر: [الطويل]

بَضْرِبْ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كِلَازِغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا: بَارَ الْفَحْلُ النَاقَةَ وَابْتَارَهَا، إِذَا تَشَمَّمَهَا
لِيَعْرِفَ لِقَاحَهَا مِنْ جِيَالِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بُزِلِي مَا عِنْدَ
فُلَانٍ، أَي: اْعْلَمِيهِ وَأَمْتَحِنِي لِي مَا فِي نَفْسِهِ. وَالْبُورُ
أَيْضًا: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ، عَنْ أَبِي عبيد. وَهُوَ فِي
الْحَدِيثِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَكْبِيدَ

[الرجز]

زَمَرَ النصارى زمرث في البوق
والبُوقُ أيضًا: الباطل، عن أبي عمرو. ومنه قول
حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله عنه: [البسيط]
يا قاتِلَ اللّٰه قوماً كان شأنُهُم
قَتَلَ الإمامَ الأمينَ السيِّدَ الفَظنِ
ما قَتَلُوهُ على ذَنْبٍ أَلَمَ به
إِلَّا الَّذي نَطَقُوا بِوَقْا ولم يَكُنْ
وقولهم: أصابَتْهم بُوقةٌ منكراً، هي دُفْعَةٌ من المطر
انبعجت ضربةً. والباثقة: الداهية. يقال: باقَتْهم
الداهيةُ بِبُوقِهِمْ بَوْقا: إذا أصابَتْهم، وكذلك باقَتْهم
بُقوقٌ، على فَعول. وانبأَتْ عليهم بائقةٌ شرٌّ، مثل:
انبأجت، أي: انفتقت. وانبأَقَ عليهم الدهر، أي:
هجم عليهم بالداهية، كما يخرج الصوت من البوق،
وفي الحديث: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»
قال قتادة: أي: ظُلْمَهُ وَغَشْمَهُ، وقال الكسائي: غوائله
وشره. وتقول: دفعتُ عنك بائقةً فلانٍ. والباقةُ من
البقل: حُرْمَةٌ منه.

■ بوك: بالك الحمارُ الاثنانَ يَبُوكُها بَوْكا: نَزَا عليها.
وغزوةُ بَبُوكٍ؛ لأن النبي ﷺ رأى قوماً من أصحابه
يَبُوكُون حَسِيَّ بَبُوكٍ، أي: يُدْخِلُون فيه القَدَحَ
ويحركونه ليخرج الماء، فقال: (ما زلتُم بَبُوكُونها
بَبُوكًا) فسميت تلك الغزوة غزوة بَبُوكٍ، وهو تَفْعُلُ من
البَبُوك. قال أبو زيد: ويقال: لقيته أولَ بَبُوكٍ، أي: أول
شيء. وقال الكسائي: باكتِ الناقةُ بَبُوكَ بَبُوكًا:
سَمِنَتْ. وحكى ابن السكيت: ناقةٌ بائِكٌ إذا كانت فتيَّةً
حسنةً، والجمع: البوائِكُ، ومن كلامهم: (إنه
لمنحار بوائِكها).

■ بول: البَوْلُ: واحدُ الأَبْوالِ. وقْدِبالَ بَيُولُ. والاسم
البَيْلَةُ كالجلسة والركبة. ويقال: أخذهُ بُولٌ بالضم إذا
جعل البول يعتريه كثيراً. وكثرةُ الشرابِ مَبُولَةٌ،
بالفتح. والمَبُولَةُ بالكسر: كوزٌ يَبُولُ فيه. ويقال:

حَتَّى وَرَدَنَّ لَيْتَمَ خِمْسٍ بِائِصٍ
جُداً تَعَاوَرَهُ الرِّياحُ وَبَيْلا
والبُوصُ بالضم: اللُّونُ. يقال: حالُ بُوَصَةٍ، أي:
تَغَيَّرَ لونه. قال يعقوب: ما أحسن بُوَصَةٍ! أي: سَخْتَه
ولونه. والبُوصِي: ضربٌ من سفن البحر، وهو
مُعرب. قال الأعشى: [السريع]
مِثْلُ الفُرَاتِيِّ إذا ما طَما
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ
وبُوصانٌ: بطنٌ من بني أسدٍ. والبُوصُ والبُوصُ:
العجيزة. قال الأعشى: [المقارب]
عَرِيضَةٌ بُوصٍ إذا أَدْبَرَتْ
هَضِيمَ الحَسَا سَخْتَةَ الْمُحْتَضَنِ

■ بوع: الباغ: قَدَرُ مَدِّ الِدين. وبُعْتُ الحبلَ أَبوَعَهُ
بَوْعًا: إذا مَدَدْتَ باعَكَ به؛ كما تقول: شَبَرْتُهُ من
الشَّبْرِ. وربَّما عُبِّرَ بالباغِ عن الشَّرَفِ والكرَمِ، قال
العجاج: [الرجز]

إذا الكِرامُ ابْتَدَرُوا الباغَ بَدَرَ
وقال حُجْر بن خالد: [الطويل]

نُدْهِيقُ بَضْعِ اللحمِ للباغِ والتَّدْيِ
وبعضُهُم تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ
وباعُ الفرسُ في جَرِيهِ، أي: أَبْعَدَ الخَطْوُ، وكذلك
الناقةُ. ومنه قول الشاعر: [الوافر]

فَدَغَ هُنْداً وَسَلَّ التَّفَسَّ عنها
بحرف قد تُغَيَّرُ إذا تَبُوعَ
■ بوع: البَوْعَاءُ: الثَّربَةُ الرخوةُ التي كأنها ذَريرةٌ. عن
أبي عبيد. وتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصاحبه وتَبَيَّعَ به، أي: هاج به.
وحكى ابن السكيت عن الفراء: تَبَوَّعَ الرجلُ بِصاحبه
فغلبه، وتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصاحبه فقتله. وفي الحديث:
«عليكم بالحِجامة لا يَتَبَيَّعُ بأحدكم الدَّمُ فيقتله» أي: لا
يتهيج. ويقال: أصله: يَتَبَعَى من البغي، فقلب مثل:
جذب وجذب.
■ بوق: البُوقُ: الَّذي يُنْفَخُ فيه. وأنشد الأصمعي:

لَتَبْلِيَنَّ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ. وقول الفرزدق: كَخُرْعَوَةِ الْبَانَةِ الْمُنفَطِرْ ومنه دُھنُ الْبَانِ.

[الطويل]

وإن الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا أي: يأخذ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ.

وَبَوْلَان: حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ. وَالْبَالُ: الْقَلْبُ. تقول: مَا يَخْطُرُ فَلَانٌ بِأَلِي. وَالْبَالُ: رِخَاءُ النَّفْسِ. يقال: فَلَانٌ رِخِيُّ الْبَالِ. وَالْبَالُ: الْحَالُ؛ يقال: مَا بِالْكَ. وقولهم: لَيْسَ هَذَا مِنْ بَالِي، أي: مِمَّا أَبَالِيهِ. وَالْبَالُ: الْحَوْثُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْتَانِ الْبَحْرِ، وَلَيْسَ بَعْرِي. وَالبَالَةُ: وَعَاءُ الطَّيِّبِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: بَيْلَةٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ وقولهم: مَا أَبَالِيهِ بَالَةً، نَذَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ^(١).

■ بَوْمُ: الْبَوْمُ وَالْبَوْمَةُ: طَائِرٌ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى تَقُولَ: صَدَى، أَوْ قِيَادٌ، فَيَخْصُصُ بِالذَّكَرِ.

■ بُونُ: بُوَانَةٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ: [الطويل] لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بَجَنْبِي بُوَانَةٍ نَصِيحًا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِينِ أَسْحَمَا

وقال وضاح اليمن: [الطويل]

أَيَا نَحْلَتْنِي وَادِي بُوَانَةٍ حَبْدًا

إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَّاكُمَا وَرَبَّمَا جَاءَ بِحَذْفِ الْهَاءِ، قَالَ الرَّزْيَانُ: [الرجز]

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْعَانِ

طَوَالِغًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ

وَأَمَّا الَّذِي بِيَلَادِ فَارَسٍ فَهُوَ شَيْعُبُ بُوَانٍ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ. وَالبُوَانُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا: عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ. وَالْجَمْعُ: بُوْنٌ بِالضَّمِّ. وَالبَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ الزَّهْرِ. وَاحْدَتُهَا: بَانَةٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

[المتقارب] أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا وقولهم: صَوْفَةٌ فِي بُوَهَةٍ، يَرَادُ بِهِ الْهَبَاءُ الْمُنْثَوْرُ الَّذِي يُرَى فِي الْكَوَّةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا بُهْتُ لَهُ وَمَا بُهْتُ لَهُ، أَي: مَا قَطَنْتُ لَهُ. وَالبَاءُ: مِثْلُ: الْجَاءِ: لُغَةٌ فِي الْبَاءَةِ، وَهِيَ الْجَمَاعُ.

■ بِيَا: قولهم: حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ، مَعْنَى حَيَّاكَ: مَلَكُكَ، وَبَيَّاكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اعْتَمَدَكَ بِالتَّحِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَاءَ بِكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفَا

مِثْلُ الصُّفُوفِ لَا قَتِ الصُّفُوفَا

وقال آخر: [الرجز]

وَعَسَعَسَ نِغَمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ

وقال الآخر: [الرجز]

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ

أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّثِيمِ

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعًا. قَالَ الْأَحْمَرُ: بَيَّاكَ مَعْنَاهُ: بَوَّأَكَ مَنَازِلًا، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تَرَكْتُ هَمْزَتَهَا وَحَوَّلْتُ وَاهَا يَاءً. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ: حَكَيْتُ لِلْفَرَاءِ قَوْلَ خَلْفٍ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قُتِلَ ابْنُهُ مَكَّتْ مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَضْحَكُ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ: حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ، فَقَالَ: وَمَا بَيَّاكَ؟ قِيلَ: أَضْحَكَكَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: إِنَّهُ إِنْبَاءٌ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ، أَي: لَيْسَ

بإتباع؛ وذلك أنَّ الإِتباع لا يكاد يكون بالواو، وهذا بالواو. قال: وكذلك قول العباس في زمزم: «إني لا أجعلها لمغتسل، وهي لشاربٍ حلٍّ وبلٍّ». وقولهم: ما أدري أيُّ هَيٍّ بن بَيٍّ هو، أيُّ: أيُّ الناس هو. وهَيَّانُ بن بَيَّان، إذا لم يُعرَف هو ولا أبوه.

■ بيب: بَيْبَةُ: اسم رَجُلٍ، وهو بَيْبَةُ بن قُرط بن سفيان بن مُحاشيع.

قال جرير: [الطويل]

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعٍ

■ بيت: البَيْتُ معروف، والجمع: بُيُوتٌ وأَبْيَاتٌ وأَبَايِيتُ. عن سيبويه، مثل: أقوالٍ وأَقَاوِيلٍ، وتصغيره: بَيْيْتُ وبَيْيْتُ أيضًا بكسر أوله. والعامَّة تقول: بُويْتُ. وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ وعَيْرٍ وشيءٍ وأشباهها. والبَيْتُ أيضًا: عيالُ الرجل، قال الراجز:

مَا لِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايْتُ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمَ بَيْتٍ

وفلان جاري بَيْتٍ بَيْتٍ، أي: ملاصقًا، يُبَيِّعُ على الفتح لأنَّهما اسمان جُعلا واحدًا. وقول الشاعر: [الطويل]

وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَيْيْتُهُ

بِاسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِيشِيمِ يَزْعَفُ

يعني: بَيْتٌ شِعْرٌ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ. والْبَائِثُ: الغَابُ. يقال:

خَبَزَ بَائِثٌ. وكذلك الْبَيْوُوثُ. والْبَيْوُوثُ أيضًا: الأمرُ

يَبِيْتُ عليه صاحبه مهتمًّا به. قال الهذلي: [المتقارب]

وَأَجْعَلْ فُقْرَتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيْوُوثَ أَمْرِ عَضَالٍ

وباتَ يَبِيْتُ وَيَبَاتَ بَيْتَوْتَةً. تقول: أَبَاتَكَ اللهُ بخير.

وباتَ يفعل كذا: إذا فعله ليلًا، كما يقال: ظَلَّ يفعل كذا، إذا فعله نهارًا. وبَيْتَ العدو، أي: أوقع بهم ليلًا.

والاسم: الْبَيَاثُ. وبَيْتَ أمرًا، أي: دَبَّرَهُ ليلًا. ومنه

قوله تعالى: ﴿إِذْ يَبْيُتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء

١٠٨]. وبَيْتُ الشيء، أي: قُدِّرَ. وتقول: ما له بَيْتٌ لَيْلَةً، بكسر الباء، وبَيْتُهُ لَيْلَةً، أي: قوت ليلة.

■ بيد: الْبَيْدَاءُ: المفارقة، والجمع: بِيَدٌ. وبَادَ الشيءُ

بَيْدًا بَيْدًا وَيُودًا: هلك. وأبَادَهُمُ اللهُ، أي: أهلكهم.

وَالْبَيْدَانَةُ: الْأَنَانُ، اسم لها. قال امرؤ القيس:

[الطويل]

وَيَوْمًا عَلَى صَلَاتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَ تَوَلَّبِ

وَيَبْدَ بمعني غير، يقال: إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدًا أَنَّهُ بخيل.

■ بيس: بَيْسَانُ: موضعٌ تُنسَبُ إليه الْحُمُرُ، قال

حسان بن ثابت: [السريع]

مِنْ خَمَرٍ بَيْسَانِ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تُوشِكُ فَشَرَ الْعِظَامِ

■ بيش: الْبِيشُ بكسر الباء: نبتٌ ببلاد الهند، وهو

سُمٌّ. وبَيْشَةٌ: اسمُ موضع، قال الشاعر: [الطويل]

سَقَى جَدًّا أَغْرَاضُ بَيْشَةٍ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ

وقال القاسم بن معن: بَيْشَةٌ وَزَيْتَةٌ، مهموزتان، وهما

أَرْضَانِ.

■ بيص: قولهم: وقعوا في حَيْصٍ بَيْصٍ، أي: في

اختلاطٍ لا محيصَ لهم منه. وكذلك حَيْصٌ بَيْصٌ،

بكسر أوائلهما. وجعلتم الأرضَ عليه حَيْصَ بَيْصٍ،

أي: ضَيَّقْتُمْ عليه.

■ بيض: الْبَيَاضُ: لونُ الْأَبْيَضِ. وقد قالوا: بَيَاضٌ

وَبَيَاضَةٌ، كما قالوا: مَثَرَلٌ وَمَثَرَلَةٌ. وقد بَيَّضْتُ الشيءَ

تَبْيِيضًا، فابْيَضَ ابْيَاضًا، وابْيَاضَ ابْيَاضًا.

وجمع الأبيض بَيْضٌ. وأصله بَيْضٌ بضم الباء، وإنما

أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ الياء. وبَايَضُهُ فبايَضُهُ

بِيَضُهُ، أي: فاقَهُ في البياض. ولا تقل: يَبْوَضُهُ.

وهذا أشدُّ بَيَاضًا من كذا، ولا تقل: أَبْيَضُ منه، وأهل

الكوفة يقولونه، ويحتجُّون بقول الراجز:

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْقُضْفَاضِ

يقول: احتفظوا عُقْرَ داركم لا تُفْضَحْنَ. والْبَيْضُ أيضًا: وَرَمٌ يكون في يد الفرس مثل: التَّفْحُ والغُدْدُ. قال الأصمعي: هو من العيوب الهيئة. يقال: قد باضت يد الفرس تَبْيِضُ بَيْضًا. وباضت الطائرة فهي بائض. ودجاجة بيوض: إذا أكثر البيض. والجمع: بَيْضٌ، مثال صَبُورٍ وَصَبْرٍ. ويقال: بيض في لغة من يقول في: الرُّسُلِ رُسُلٌ. وإنما كسرت الباء لتسلم الياء. ويقال: بيض في لغة من يقول في الرُّسُلِ رُسُلٌ. وإنما كسرت الباء لتسلم الياء. وباض الحُرُّ، أي: اشتدَّ. وباضت البُهْمى: سقطت نصالها. وابتاض الرجلُ: لبس البَيْضَةَ. وقولهم: سدَّ ابنُ بيض الطريق، قال الأصمعي: هو رجل كان في الزمن الأول يقال له: ابن بيض، عقر ناقته على ثِيبة فسدَّ بها الطريق ومنع الناس من سلوكها، قال الشاعر: [الطويل]

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ طَرِيقَهُ

فلم يجدوا عند الثَّيْبَةِ مَطْلَعًا

والبَيْضَةُ، بكسر الباء: فِرْقَةٌ من الثَّوْبَةِ، وهم أصحاب المَقْعِ، سُمُّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسودَّة من أصحاب الدولة العباسية. وبَيْضَةُ، بكسر الباء: اسمُ بلدٍ.

■ بيع: بَغَتْ الشيء: شَرَيْتُهُ، أَيْعُهُ نَيْعًا ومَيْعًا، وهو شاذٌّ، وقياسه: مَبَاعًا. وبَغْتُهُ أيضًا: اشترته، وهو من الأضداد. قال الفرزدق: [الكامل]

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحَ مَنْ بَاعَهُ

والشَّبَابُ ليس لبائعيه تَجَارُ

يعني: من اشتراه. وفي الحديث: «لا يَخْطُبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أخيه، ولا يَبِيعُ على نَيْعِ أخيه»، يعني لا يشتري على شراء أخيه؛ فإنما وقع النهي على المشتري لا على البائع. والشيء مَبِيعٌ ومَبِيعٌ مثل: مَخِيطٌ ومَخِيوطٌ، على النقص والتمام. قال الخليل: الذي حُذِفَ من مَبِيعٍ وأُوْمِعُولٍ؛ لأنَّها زائدة وهي أولى بالحذف. وقال الأخفش: المحذوفة عينُ الفعل؛ لأنَّهم لما

أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِسَاضٍ
قال المبرد: ليس البيت الشاذُّ بحجة على الأصل المُجْمَع عليه. وأما قول الآخر: [البسيط]

إِذَا الرُّجَالُ شَتُّوا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ

فأنت أَبْيَضُهُمْ سِرْبَالُ طَبَّاحٍ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلَ الذي تصحبه مِنْ للمفاضلة، وإنما هو بمنزلة قولك: هو أحسنهم وجهًا، وأكرمهم أبا، تريد: حَسَنُهُمْ وَجْهًا وَكَرِيمُهُمْ أبا، فكأنه قال: فأنت مُبْيِضُهُمْ سِرْبَالًا، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز. والأَبْيَضُ: السيفُ، والجمع: البَيْضُ. والبَيْضَانُ من الناس: خلاف السودان. قال ابن السكيت: الأَبْيَضَانِ: اللبنُ والماءُ. وأنشد: [الطويل]

ولكَّه يَأْتِي لِي الحَوْلُ كَامِلًا

وما لِي إِلَّا الأَبْيَضَيْنِ شَرَابٌ

ومنه قولهم: بَيِضْتُ السَّقاءَ، وَبَيِضْتُ الإِنَاءَ أي: ملأته من الماء واللبن. والأَبْيَضَانِ: عِرْقَانِ في حالب البعير. قال الرازي:

قَرِيبَةٌ تُذَوِّتُهُ مِنْ مَحْمَصَةٍ

كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَةٍ

أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضَةٍ

والبَيْضَةُ: واحدة البَيْضِ من الحديدِ وَبَيْضِ الطَّائِرِ جميعًا. وقولهم: هو أذلُّ من بَيْضَةِ البلدِ أي: من بَيْضَةِ النعمامة التي تتركها. قال الشاعر: [البسيط]

لَوْ كَانَ حَوْضُ جَمَارٍ مَا شَرِبْتَ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ جَمَارٍ آخِرِ الأَبَدِ

لِكُنْهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَبُّ الزمانِ فَأَمْسَى بَيْضَةُ البَلَدِ
والبَيْضَةُ: الخَصِيَّةُ. وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَوْرَتُهُ. وَبَيْضَةُ القومِ: سَاحَتُهُمْ. وقال: [البسيط]

يَا قَوْمِ بَيْضَتَكُمْ لَا تُفْضَحْنَ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الأَزْلَمَ الجَدْعَا

وَسَكَّنُوا الْبَاءَ أَلْقَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا
فَانضَمَّتْ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِلْبَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا،
ثُمَّ حُذِفَتِ الْبَاءُ وَانْقَلَبَتِ الْوَائِيَةُ كَمَا انْقَلَبَتِ الْوَائِيَةُ
لِلْكَسْرِ. وَيُقَالُ لِلْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِيِّ: الْبَيْعَانِ. وَأَبْعَثَ
الشَّيْءَ: عَرَضْتُهُ. قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ: [الكامل]

وَرَضِيَتْ آلَاءُ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِغِ
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
آلَاؤُهُ: خَصَالُهُ الْجَمِيلَةُ. وَالْإِبْتِيَاغُ: الْإِشْتِرَاءُ، يَقُولُ:
يُبِغِ الشَّيْءُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِنْ شَتَّ كَسَرَتْ
الْبَاءُ وَإِنْ شَتَّ ضَمَّتْهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْبَاءَ وَائِيَةً
فَيَقُولُ: بُوعَ الشَّيْءُ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ وَقِيلَ
وَأَشْبَاهَهُمَا. وَبِإِعْنَتِهِ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ جَمِيعًا. وَالتَّبَايُغُ
مِثْلُهُ. وَاسْتَبَعْتُهُ الشَّيْءَ، أَيِ: سَأَلْتَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي..
وَالْبَيْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَحَسَنُ
الْبَيْعَةِ، مِنَ الْبَيْعِ. مِثْلُ الرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ.

■ بَيْنَ: الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ. يَقُولُ مِنْهُ: بَانَ بَيْنُهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنُونَهُ. وَالْبَيْنُ: الْوَصْلُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.
وَقُرِئَ: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ، فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ، أَيِ: تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ،
وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ، يَرِيدُ: مَا بَيْنَكُمْ. وَالْيَوْنُ:
الْفَضْلُ وَالْمَرْيَةُ، يَقَالُ: بَانَتْ يَوْنُهُ وَيَبِينُهُ، وَبَيْنَهُمَا يَوْنٌ
بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ، فَأَمَّا فِي الْبُعْدِ فَيُقَالُ:
إِنْ بَيْنَهُمَا لَبَيْنَا، لَا غَيْرَ. وَالْبَيَانُ: الْفَصَاحَةُ وَاللَّسُنُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لِسَحَرًا». وَفُلَانٌ أَبْيَنُ مِنْ
فُلَانٍ، أَيِ: أَفْصَحُ مِنْهُ، وَأَوْضَحُ كَلَامًا. وَأَبْيَنُ: اسْمُ
رَجُلٍ نَسِبَ إِلَيْهِ عَدَنُ، يَقَالُ: عَدَنُ أَبْيَنُ. وَالْبَيَانُ: مَا
يَتَّبِعُنِي بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الدَّلَالَةِ وَغَيْرِهَا. وَبَانَ الشَّيْءُ بَيَانًا:
اتَّضَحَ فَهُوَ بَيِّنٌ، وَالْجَمْعُ: أَبْيَانٌ مِثْلُ: هَيِّنْ وَأَهْيِّنَا.
وَكَذَلِكَ أَبَانَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُبَيِّنٌ. قَالَ: [الكامل]

لَوْ دَبَّ دَبٌّ ذَرَّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ
وَأَبْنَتْهُ أَنَا، أَيِ: أَوْضَحْتَهُ. وَاسْتَبَانَ الشَّيْءُ: وَضَحَ.

وَالنَّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْحَلْدِ
إِلَّا أَوَارِي لَأَيَا مَا أُبِيْنَهَا
أَيِ: مَا أَتَبَيَّنَهَا. وَالتَّبَيَّنُ: مَصْدَرٌ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ
الْمَصَادِرَ إِذَا تَجَيَّءَ عَلَى التَّفْعَالِ بَفَتْحِ التَّاءِ. مِثْلُ
التَّذْكَارِ وَالتَّكْزَارِ وَالتَّوْكَافِ؛ وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا
حَرْفَانِ، وَهُمَا: التَّبَيَّنُ وَالتَّلَقُّاءُ. وَتَقُولُ: ضَرَبَهُ فَأَبَانَ
رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ وَفَصَلَهُ، فَهُوَ مُبَيِّنٌ. وَمُبَيِّنٌ أَيْضًا: اسْمُ
مَاءٍ، قَالَ: [الرجز]

يَا رِيْهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبَيِّنٍ
عَلَى مُبَيِّنٍ جَرَدَ الْقَصِيمِ
فَجَاءَ بِالْمِيمِ مَعَ النُّونِ، وَهُوَ جَائِزٌ لِلْمَطْبُوعِ، عَلَى
قُبْحِهِ. يَقُولُ: يَارِي نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ. فَأُخْرِجَ
مُخْرَجَ النَّدَاءِ وَهُوَ تَعَجُّبٌ. وَالْمُبَايَنَةُ: الْمَفَارَقَةُ.
وَتَبَايَنَ الْقَوْمُ: تَهَاجَرُوا وَتَبَاعَدُوا. وَالبَائِنُ: الَّذِي يَأْتِي
الْحُلُوبَةَ مِنْ قَبْلِ شِمَالِهَا. وَالْمُعَلِّيُ: الَّذِي يَأْتِيهَا مِنْ قَبْلِ
يَمِينِهَا. وَتَطْلِقُهُ بَائِنَةً، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.
وَالْبَائِنَةُ: الْقَوْسُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا كَثِيرًا. وَأَمَّا الَّتِي
قَرُبَتْ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْصُقُ بِهِ فَهِيَ الْبَائِنَةُ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ. وَالْبَائِنَةُ: الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ
الْقَعْرِ الْوَاسِعَةُ. وَالتَّبْيُونُ مِثْلُهُ؛ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ
جُرَابِهَا كَثِيرًا. قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا: [الكامل]

يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِزْنَانُهَا بِسَوَائِنِ الْأَشْطَانِ
وَعُرَابِ الْبَيْنِ: يَقَالُ: هُوَ الْأَبْقَعُ. قَالَ عَتَرَةُ:
[الكامل]

طَعَنَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ
وَجَرَى بِبَيْنِهِمُ الْعُرَابُ الْأَبْقَعُ

حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعٌ
وقال أبو الغوث غراب البَيْنِ هو الأحمر المنقار
والرجلين، فأما الأسود فهو الحاتم؛ لأنه عندهم يحتم
بالفراق. وَيَيْنٌ بمعنى وَسْطٌ، تقول: جلست بَيْنَ القوم
كما تقول: وَسْطَ القوم، بالتخفيف، وهو ظرف، وإن
جعلته اسماً أعربت، تقول: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام
٩٤] برفع النون، كما قال الهذلي: [الوافر]

فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ
فصادف بين عينيه الجُيُوبَا
وتقول: لقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ: إذا لقيته بعد حين، ثم
أمسكت عنه، ثم أتيته.

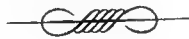
وهذا الشيء بَيْنٌ بَيْنٌ، أي: بين الجيد والردى. وهما
اسمان جعلا اسماً واحداً وبنيا على الفتح. والهمزة
المخففة تسمى: بَيْنٌ بَيْنٌ، أي: همزة بين الهمزة
وحرف اللين، وهو الحرف الذي منه حَرَكْتُهَا: إن
كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف، مثل: سأل،
وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء، مثل:
سَيِّمٌ، وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل:
لَوْمٌ. وهي لا تقع أولاً أبداً؛ لقربها بالضعف من
الساكن، إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم
يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة المحققة فهي متحركة في
الحقيقة، وسميت بَيْنٌ بَيْنٍ لضعفها، كما قال عبيد بن
الأبرص: [مرفل الكامل]

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَغْ
ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا
أي: يتساقط ضعيفاً غير معتد به.

وبَيْنَا: فَعْلَى، أَشْبَعَتِ الفتحه فصارت أَلْفَا. وبينما
زيدت عليها (مَا)، والمعنى واحد. تقول: بَيْنَا نحن
نرقبه أُنَانَا، أي: أُنَانَا بين أوقات رَقَبْنَا إِيَّاهُ. والجُمْلُ
مَمَّا تضاف إليها أسماء الزمان، كقولك: أَنتِ كَ زَمَنَ
الْحَجَّاجِ أَمِيرٍ، ثم حذفت المضاف الذي هو (أوقات)
وَوَلَّى الظرف الذي هو (بَيْنٌ) الجملة التي أقيمت مقام
المضاف إليها، كقوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢].

وكان الأصمعي يخفض بعد «بَيْنَا» إذا صلح في موضعه
بَيْنٌ، وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر: [الكامل]
بَيْنَا تَعَثَّقُ الكُمَاةَ وَرَوْغِهِ
يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفُ
وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وَبَيْنَمَا على الابتداء والخبر.
والبين بالكسر: القطعة من الأرض قدر منتهى البصر،
والجمع: بُيُونٌ. قال ابن مُقْبِلٍ يخاطب الخيال:
[البسيط]

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ
أَتَى تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبِينَا
ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري
صاحبة الخيال، والتذكير أصوب. والبَيْنُ أيضاً:
الناحية، عن أبي عمرو.



حرف التاء

■ تا: تا: اسمٌ يشار به إلى المؤنث، مثل ذا للمذكر. فلتفردوا). قال الراجز:

قَلْتُ لِبَوَابِ لِسِيهِ دَارُهَا

تَيْدَنْ فِلَانِي حَمُؤُهَا وَجَارُهَا

أراد: لِتَأْذَنْ، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول: أَنْتَ تَعْلَمُ. وتدخلها أيضًا في أمر ما لم يسم فاعله، فتقول من زُهي الرجل: لِيُزْهَ يَارَجُلَ، ولتُعْنِ بِحَاجَتِي. قال الأخفش: إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة؛ لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يُقَدَّر فيه على أفعل، تقول: ليقم زيد؛ لأنك لا تقدر على أفعل. وإذا خاطبت قلت: قم؛ لأنك قد استغنيت عنها.

والتاء في القَسَم بدل من الواو، كما أبدلوا منها في تترى، وثرأث، وتُخَمَّة، وتُجَاه. والواو بدل من الباء، يقال: تالله لقد كان كذا. ولا تدخل في غير هذا الاسم. وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي، تقول: هي تفعل وفعلت. فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميرًا، وإن تقدمت كانت علامة. وقد تكون ضمير الفاعل في قولك: فعلت، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، فإن خاطبت مذكرًا فتحت، وإن خاطبت مؤنثًا كسرت. وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه. وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء: تاوية.

■ ثاب: التَّوَابِيئَانِ: قَادِمَتَا الضَّرْعِ، قال ابن مُقْبِل:

[الطويل]

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ هِرٍّ عَشِيَّةً

لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ

أي: لَمْ تَسْوَدَّ حَلَمَتَاهُمَا قال أبو عبيدة: سَمَّى ابْنَ مُقْبِلٍ خَلْفِي النَّاقَةِ: تَوَابِيئَيْنِ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَرَبِيٌّ، كَانَ الْبَاءَ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ.

■ تانا: رجل تاناء، على فَعْلَال، وفيه تانأة: يتردد في

قال النابغة: [البسيط]

هَإِنْ تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تاة في البَلَدِ
وته مثل ذه: وتانٍ للثنية، وأولاء للجمع. وتصغير تا: تَيَّا، بالفتح والتشديد؛ لأنك قلبت الألف ياءً وأدغمتها في ياء التصغير. ولك أن تدخل عليها ها للثنية، فتقول: هاتَا هِنْدُ، وهَاتَانِ، وهَوْلَاءِ، وفي التصغير هَاتِيَا. فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت: تِيكَ وَتِلْكَ، وَتَاكَ وَتِلْكَ بفتح التاء، وهي لغة رديئة. والثنية: تَانِيكَ وَتَانِيكَ بالتشديد. والجمع: أُولَيْكَ وَأُولَاكَ وَأُولَالِكَ. فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع، وما قبل الكاف لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع، فإن حفظت هذا الأصل لم تخطئ في شيء من مسائله. وتدل ها على تِيكَ وَتَاكَ، تقول: هَاتِيكَ هِنْدُ وهَاتَاكَ هِنْدُ. قال عبيد يصف ناقته: [الكامل]

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمَا

وَمُذْرَبَا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسِ

قال أبو النجم: [الرجز]

جِئْنَا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ

فافعل بنا هاتاك أو هاتيكَا

أي: هذه أو تلك، عطية أو تحية. ولا تدخل ها على تلك؛ لأنهم جعلوا اللام عوضًا من ها للثنية. وتالك: لغة في تلك. وأنشد ابن السكيت: [الوافر]

إِلَى الْجُودِيِّ حَلْيٍ صَارَ حَجْرًا

وَحَانَ لِتَالِكِ الْعُمَرِ انْحِسَارُ

والتاء من حروف الزيادات، وهي تزداد في المستقبل إذا خاطبت، نقول: أَنْتَ تَفْعَلُ وتدخل في أمر المواجهة للغابر، كما قرئ قوله تعالى: (فبذلك

التاء إذا تكلم .

■ تَأَرَّ : أَتَأَرَّزُهُ بَصْرِي ، أَي : أَتَبَعْتُهُ إِيَّاهُ .

■ تَأَقَّ : تَتَقَّقُ السِّقَاءُ يَتَأَقَّقُ تَأَقَّقًا ، أَي : امْتَلَأَ . وَأَتَأَقَّقْتُهُ أَنَا . وَتَتَقَّقُ الرَّجُلُ ، أَي : امْتَلَأَ غَضَبًا وَغِيظًا . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَنْتَ تَتَقَّقُ وَأَنَا مَتَقَّقٌ ، فَكَيْفَ نَتَقَّقُ ؟ ! قَالَ الْأُمَوِيُّ : التَّتَقُّ : السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

هُوَ الْحَدِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَلْبًا : [الرمل]

أَصْمَحُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا

سَزَطُمُ اللَّخْيَيْنِ مَعَاجُ تَتَقُّ

وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ يَصِفُ فَرَسًا : [البسيط]

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ

حَابِي الضَّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَقُّ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّأَقَّةُ بِالْتَحْرِيكِ : شِدَّةُ الْغَضَبِ ،

وَسُرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ . وَهُوَ يَتَأَقُّ ، وَبِهِ تَأَقَّةٌ .

■ تَامَ : أَتَامَتِ الْمَرَأَةُ : إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَهِيَ مُتَتِمَّةٌ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِتَامٌ ، وَالْوَلَدَانِ تَوَامَانِ . يُقَالُ : هَذَا تَوَامٌ هَذَا عَلَى قَوْلٍ وَهَذِهِ تَوَامَةٌ

هَذِهِ . وَالْجَمْعُ : تَوَائِمٌ . مِثْلُ : قَشَعَمَ وَقَشَاعَمَ . وَتَوَامٌ

أَيْضًا عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي عُرَاق ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الرجز]

قَالَتْ لَهَا وَدَمْعُهَا تَوَامٌ

كَالْدُرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ الْتِظَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

وَلَا يَمْتَنِعُ هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْآدَمِيِّينَ ، كَمَا أَنَّ

مُؤَنَّثُهُ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي زِرَارٍ

لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَامِينَا

وَالْتَوَامُ : الثَّانِي مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ . قَالَ الْخَلِيلُ : تَقْدِيرُ

تَوَامٌ قَوْلٌ ، وَأَصْلُهُ : وَوَامٌ ، فَابْدَلُ مِنْ إِحْدَى الْوَائِينَ

تَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَوَلَّجَ مِنْ وَلَجَ . وَتَوَامٌ أَيْضًا : قِصْبَةٌ

عُمَانٌ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّرُّ ، قَالَ سُؤَيْدٌ :

[البسيط المجزوء]

كَالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا

وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُتَاتِمٌ ، لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

وَقَالَ : [الرجز]

عَافِي الرَّقَاقِ مِثْهَبٌ مُوَائِمٌ

وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَاتِمٌ

وَتَوْبٌ مِتَامٌ : إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَلِحْمَتُهُ طَائِقَيْنِ وَقَدْ تَاءَمَتْ

مُتَاءَمَةً ، عَلَى مُفَاعَلَةٍ : إِذَا نَسَجَتْهُ عَلَى خِيْطَيْنِ خِيْطَيْنِ .

وَأَتَامَهَا ، أَي : أَفْضَاهَا . وَقَالَ : [الوافر]

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَامَهَا الْقَبِيلُ

■ تَبَّ : التَّبَابُ : الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَبَّ

تَبَابًا ، وَتَبَّتْ يَدَاهُ . وَتَقُولُ : تَبَّأَ لِفُلَانٍ ، تَنْصِبُهُ عَلَى

الْمَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، أَي : أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا

وْخُسْرَانًا . وَتَبَّيْهُمُ تَبْيِيًا ، أَي : أَهْلَكَوْهُمْ . وَاسْتَبَّ

الْأَمْرُ : تَهَيَّأَ وَاسْتَقَامَ .

■ تَبَرَّ : التَّبَرُّ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ ، فَإِذَا

ضُرِبَ دَنَانِيرٌ فَهُوَ عَيْنٌ . وَلَا يُقَالُ تَبَرٌّ إِلَّا لِلذَّهَبِ ،

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا . وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي

أَصُولِ الشَّعْرِ مِثْلُ التُّخَالَةِ . وَالتَّبَارُ : الْهَلَاكُ . وَتَبَّرَهُ

تَبْيِيرًا ، أَي : كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ . وَ﴿ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرًا هُمْ فِيهِ ﴾

[الأعراف : ١٣٩] ، مُكْسَرٌ مُهْلَكٌ .

■ تَبَعَ : تَبِعْتُ الْقَوْمَ تَبْعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ : إِذَا مَشَيْتَ

خَلْفَهُمْ ، أَوْ مَرَوْا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ

أَتَبِعْتُهُمْ ، وَهُوَ أَفْعَلْتُ . وَأَتَبِعْتُ الْقَوْمَ عَلَى أَفْعَلْتُ ، إِذَا

كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَلِحَقْتَهُمْ . وَأَتَبِعْتُ أَيْضًا غَيْرِي .

يُقَالُ : أَتَبِعْتُهُ الشَّيْءَ قَتْبَعَةً . قَالَ الْأَخْفَشُ : تَبِعْتُمْ أَتَبِعْتُهُ

بِمَعْنَى ، مِثْلُ : رَدَقْتُهُ وَأَزْدَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا

مَنْ خِطَفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ [الصافات : ١٠] وَمِنْهُ الْإِتْبَاعُ فِي

الْكَلَامِ ، مِثْلُ : حَسَنَ بَسَنٍ ، وَقَبِيحَ شَقِيحٍ . وَالتَّبِيعُ

يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا كُنَّا

لَكُمْ تَبَعًا ﴾ [إبراهيم : ٢١] ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى أَتْبَاعٍ . وَتَابَعُهُ

عَلَى كَذَا مُتَابَعَتَو تَبَاعًا . وَالتَّبَاعُ : الْوَلَاءُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

يقال: تابع الرجل عمله، أي: أتقنه وأحكمه. وفي حديث أبي واقد الليثي: «تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا»، أي: أحكمناها وعرفناها. وتبعت الشيء تبعتاً، أي: تطلبت متبعا له وكذلك تبعته تبعية. وقول القطامي: [الوافر]

وخير الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تبعة أتباعا
وضع الاتباع موضع التبعية مجازاً. والتباعة مثل التبعة.
قال الشاعر: [مرفل الكامل]

أكلت حنيفة ربها

زمن التقيهم والمجاعة

لم يخذروا من ربهم

سوء العواقب والتباعة

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهام حيس، فعبدوه زماناً، ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه. والتبعية: الذي لك عليه مال؛

يقال: أتبع فلان بفلان، أي: أحيل له عليه. والتبعية:

التابع. وقوله تعالى: «لَمْ يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ بَيْعاً»

[الإسراء: ٦٩]، قال الفراء: أي: ثائراً ولا طالباً، وهو

معنى تابع. والتبعية: ولد البقرة في أول سنة، والأنثى

تبعية، والجمع: تباع وتبائع. مثل: أفيل وأفايل، عن

أبي عمرو. وقولهم: معه تابعة، أي: من الجن.

والتبابعة: ملوك اليمن، الواحد: تبع. والتبع أيضاً:

الظل. وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

يرد المياة حاضرة ونفيسة

وزد القطاة إذا سمأ التبعية

والتبع أيضاً: ضرب من الطير.

■ تبل: التبل: التيرة والدخل. يقال: أصيب بتبل.

والجمع: تبول. وقد أتبله ابتالاً. ومنه قول الأعشى:

[البيسط]

[أن رأت رجلاً أعشى أضربه

ربب المئون] ودهر مثيل خيل

أي: يذهب بالأهل وبالولد. يقال: تبلمهم الدهر وأتبلمهم، أي: أفناهم. وتبله الحب وأتبله، أي: أسقمه وأفسده. والتابل والتابل: واحد توابل القدر، يقال منه: توبلت القدر، حكاه أبو عبيد في المصنف. وتبالة: بلد باليمن خصبة، وفي المثل: (أهون من تبالة على الحجاج) وكان عبد الملك ولاه إياها فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها. قال لبيد: [الكامل]

[فالفيف والجار الجنب] كأنما

هبط تبالة مخصباً أهضامها

■ تبن: التبن معروف، الواحدة تبنة. والتبن أيضاً:

قدح كبير. قال الكسائي: التبن أعظم الأقداح يكاد

يروي العشرين، ثم الصحن مقارب له، ثم العس

يروي الثلاثة والأربعة، ثم القدح يروي الرجلين، ثم

القعب يروي الرجل، ثم العمر.

والتبن بالفتح: مصدر تبنت الدابة أتبتها تبتاً، أي:

علفتها التبن. والتبانة: الطبانة والفطنة. وقد تبنت

الرجل بالكسر يتبن تبناً بالتحريك، أي: صار فطناً،

فهو تبني أي: فطن دقيق النظر في الأمور. وقد تبنت

تتبناً: إذا أدق النظر. وفي حديث سالم بن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال: «كنا نقول في

الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه يتفق عليها من جميع

المال حتى تبشها تبشاً» أي: حتى أذقتم النظر فقلتم

غير ذلك. والتبان: الذي يبيع التبن. وتبان: إن جعلته

فعلاً من التبن صرفته، وإن جعلته فعلاً من التبن لم

تصرفه. والتبان: بالضم والتشديد: سراويل صغير

مقدار شبر يسر العورة المغلطة فقط، يكون

للملاحين. وفي حديث عمار: «أنه صلى في تبن

وقال: إني ممنون».

■ تجر: تجر يتجر تجراً وتجارة، وكذلك اتجر يتجر،

وهو افتعل فهو تاجر. والجمع: تجر، مثال: صاحب

وصخب وتجار وتجار. والعرب تسمي بائع الخمر

تاجراً. قال الأسود بن يعفر: [الكامل]

تَرَبَّ الرجل: افْتَقَرَ؛ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ. يقال: تَرَبَّتْ يَدَاكَ! وهو على الدُّعَاءِ، أي: لَا أَصْبَتْ خَيْرًا. وَتَرَبَّتْ الشَّيْءُ تَرَبُّبًا فَتَرَبَّ، أي: تَلَطَّحَ بِالتُّرَابِ، وَتَرَبَّتْ الشَّيْءُ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ. وفي الحديث: «اتَرَبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ». وَتَرَبَّ الرَّجُلُ: اسْتَعْنَى، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ التُّرَابِ. وَالتَّرَبُّبَةُ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَاقَةُ، وَمُسْكِنٌ ذُو مَنَرَةٍ، أي: لَا صِيقَ بِالتُّرَابِ. وَالتَّرَبَّاتُ: الْأَنَامِلُ، الْوَاحِدَةُ: تَرَبَّةٌ. وَرِيحٌ تَرَبَّةٌ أَيْضًا: إِذَا جَاءَتْ بِالتُّرَابِ. وَالتَّرَبَّةُ أَيْضًا: نَبْتُ، وَتَرَبَّةٌ مِثَالُ: هُمَزَةٌ: اسْمٌ وَادٍ. وَجَمَلٌ تَرَبُوتٌ وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ، أي: ذَلُولٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التُّرَابِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

وقولهم: هذه تَرَبُّبٌ هذه أي: لِدَتْهَا، وَهِنَّ أَتْرَابٌ. وَالتَّرَبُّبَةُ: وَاحِدَةُ التَّرَائِبِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى التَّنْدُوتِ. قال الشاعر: [الرجز]

أَشْرَفَ تَدْيَاهَا عَلَى الشَّرِيبِ

وَيَتَرَبُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، قَالَ الْأَشْجَعِيُّ: [الطويل]

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَشْرِبُ

■ تَرَجٌ: هِيَ الْأَثْرَجَةُ وَالْأَثْرَجُ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: [البسيط]

يَخْمِلُنْ أَثْرَجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو زيد: ثُرْنَجَةٌ وَثُرْنَجٌ، وَنَظِيرُهَا مَا حَكَاهُ سَبْيُوه: وَتَرَّ عُرْنُدٌ، أي: غَلِيظٌ. وَتَرَجٌ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَهَابِ كَجُحْمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتُ

بِهِ رِيحٌ تَرَجٌ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

ويقال في المثل: هُوَ أَجْرًا مِنَ الْمَاشِي بِتَرَجٍ؛ لِأَنَّهَا مَأْسَدَةٌ.

■ تَرَحٌ: التَّرْحُ: ضِدُّ الْفَرَحِ. يقال: تَرَحَّه تَتَرِيحًا، أي:

وَلَقَدْ أَرَوْهُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا
مَذَلًّا بِمَالِي لَيْغًا أَجْيَادِي

أي: مَائِلًا عَنِّي مِنَ السُّكْرِ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ لِلنَّاقَةِ وَأُخْرَى كَاسِدَةٌ. وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ: نَاقَةٌ تَاجِرٌ، أي: نَاقَةٌ فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ. وَأَرْضٌ مَنَجَرَةٌ: يُتَجَرُّ فِيهَا. ■ تَحَفٌ: التَّحْفَةُ: مَا أَتَحَفَّتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبِرِّ وَاللُّطْفِ وَكَذَلِكَ التَّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَالْجَمْعُ: تَحَفٌ.

■ تَحْمٌ: الْأَتَحْمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَقَالَ: [مجزوء الرمل]

وَعَلَيْهِ أَتَحْمِي

نَسْجُهُ مِنْ نَسْجِ هَوَزِمٍ

عَزَلْتُهُ أَمْ خِلْمِي

كُلَّ يَوْمٍ وَزَنَ دِزْهَمٍ

■ تَخْخُ: التَّخُّ: الْعَجِينُ الْحَامِضُ. وَقَدْ تَخَّ تَخْوَخَا، وَآتَخَهُ صَاحِبُهُ. وَالتَّخْتِخَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ.

■ تَخْمٌ: التَّخْمُ: مَتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ. يُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَخُومٌ مِثْلُ: فَلَسٍ وَفُلُوسٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوها

إِنَّ ظِلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وقال الفراء: تَخُومُهَا: حُدُودُهَا؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: لَا تَظْلِمُوها وَلَمْ يَقُلْ: تَظْلِمُوهُ؟

وقال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخْمٌ، مِثْلُ: صَبُورٍ وَصُبْرٍ، وَأَنشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ: [الوافر]

فَإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ وَالسَّرَارَا

وَالْتَّخَمَةُ أَصْلُهَا الْوَاوُ، فَتَذَكَّرْتُمَا.

■ تَرَبٌ: التُّرَابُ فِيهِ لُغَاتٌ: تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوَرَبٌ وَتَيْرَبٌ وَتُرَبٌ وَتُرْبَةٌ وَتُرْبَاءٌ وَتِيرَابٌ وَتِيرَبٌ وَتَرِبٌ، وَجَمْعُ التُّرَابِ: أَثْرَبَةٌ وَتُرْبَانٌ. وَالتُّرْبَاءُ: الْأَرْضُ نَفْسُهَا. وَتَرَبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ: أَصَابَهُ التُّرَابُ. وَمِنْهُ

حَزَنَهُ . وَالمِثْرَاجُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي يُسْرِعُ انْقِطَاعَ لَبْنِهَا .
 ■ تَرَرٌ : تَرَبُّبُ التَّوَاهُ مِنْ مِزْصَاحِهَا تَبَرُّرٌ وَتَبَرُّرٌ ، أَيِ :
 نَدَرْتُ . وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَاتَرَّهَا ، أَيِ : قَطَعَهَا
 وَأَنْدَرَهَا . وَالْغَلَامُ يُتَرُّ الثَّلَّةَ بِالْمِقْلَاءِ . وَتَرَّ فُلَانٌ عَنْ
 بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ . وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ : أَبْعَدَهُ . وَالتَّرُّ بِالضَّمِّ :
 خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ . يَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ عِنْدَ
 الْغَضَبِ : لِأَقِيمَنَّكَ عَلَى التَّرِّ . وَالتَّرَاوَةُ : السِّمْنُ
 وَالبُضَاضَةُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَرَزْتُ بِالْكَسْرِ ، أَيِ : صَرْتُ
 تَارًا ، وَهُوَ الْمَمْتَلِيُّ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

وَنُضِجَ بِالْعَدَاةِ أَتَرٌ شَيْءٌ
 وَنُفْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْتَفَجِينَا
 وَالتَّرْتَرَةُ : التَّحْرِيكُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «تَرْتَرُوهُ
 وَمَزْمُوهُ» . وَالتَّرَاتِيرُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ . وَقَوْلُ زَيْدٍ
 الْفَوَارِسُ : [الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي
 بِنَائِبَةٍ زَلْتُ وَلَمْ أَتَزْتَرِ
 أَيِ : لَمْ أَتَزَلْزَلْ وَلَمْ أَتَقَلْقَلْ . وَالْأَثَرُورُ : غَلَامٌ
 الشُّرْطِيُّ . لَا يَلْبَسُ السَّوَادَ . قَالَتِ الدَّهْنَاءُ امْرَأَةً
 الْعَجَّاجَ : [الرجز]

وَاللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
 وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالْأَثَرُورِ
 لَجُلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ
 كَجَوْلَانٍ صَغْبَةٍ عَسِيرِ
 ■ تَرَزَ : تَرَزَّ اللَّحْمُ صَلْبَ . وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ تَارِزٌ .
 وَأَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِيئَتَهَا . وَأَتَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ الْفَرَسِ : إِذَا
 أَيْسَسَهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [الطويل]

بِعَجْلِيَّةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَزْيُ لَحْمَهَا
 كَمَيِّتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ
 ■ تَرَسَ : التَّرَسُ جَمْعُ تَرَسَةٍ ، وَتَرَسٌ ، وَأَتَرَسَ ،
 وَتَرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ : أَتَرَسَةً . وَرَجُلٌ
 تَارِسٌ : ذُو تَرَسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ : صَاحِبُ تَرَسٍ .
 وَالتَّتَرَسُ : التَّسَتُّرُ بِالتَّرَسِ . وَكَذَلِكَ التَّتَرِيسُ .

وَالْمَتَرَسُ : خَشْبَةٌ تَوْضِعُ خَلْفَ الْبَابِ .
 ■ تَرَصَ : أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصْتُهُ ، أَيِ : أَحْكَمْتُهُ
 وَقَوَّمْتُهُ ، فَهُوَ مَتَرَصٌ وَتَرِصٌ . مِثْلُ : مَاءٍ مُسَخَّنٍ
 وَسَخِينٍ ، وَحَبْلِ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ
 يَصِفُ تَبَلًا : [المنسرح]

تَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا
 أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا
 وَمِيزَانٌ تَرِصٌ ، أَيِ : مُقَوِّمٌ ، وَقِيلَ : مُحْكَمٌ . وَقَدْ
 تَرَصَّ قَرَاةً .

■ تَرَعَ : حَوْضٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَوَزٌ تَرَعٌ ، أَيِ :
 مَمْتَلِئٌ . وَقَدْ تَرَعَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ ، يَتَرَعُ تَرَعًا ، أَيِ :
 امْتَلَأَ . وَأَتَرَعْتُهُ أَنَا ، وَجَفَّتْ مُتَرَعَةً . وَتَرَعٌ إِلَيْهِ بِالشَّرِّ ،
 أَيِ : تَسَرَّعَ . وَهُوَ رَجُلٌ تَرَعٌ ، أَيِ : سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ
 وَالْغَضَبِ . وَسِيلٌ تَرَاعٌ ، أَيِ : يَمَلَأُ الْوَادِيَّ . وَالتَّرَاعُ :
 الْبَوَابُ . وَقَالَ : [الطويل]

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ
 أَزُومُ إِذَا عَصَّتْ وَكَبِلَ مُضَبَّبِ
 وَالتَّرَعَةُ بِالضَّمِّ : الْبَابُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا
 عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ» . وَيُقَالُ : التَّرَعَةُ : الرُّوضَةُ ،
 وَيُقَالُ : الدَّرَجَةُ . وَالتَّرَعَةُ أَيْضًا : أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ .
 حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَسِيرٌ أَتَرَعٌ ، أَيِ : شَدِيدٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ : [الرجز]

فَأَفْتَرِشَ الْأَرْضَ بِسَيْرٍ أَتَرَعَا
 وَالتَّرْبَاعُ ، بِكَسْرِ التَّاءِ : مَوْضِعٌ .
 ■ تَرَفَ : التَّرَفَةُ بِالضَّمِّ : هَهْءٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا
 خِلْقَةٌ . وَأَتَرَفَتِ التَّعْمَةُ ، أَيِ : أَطَعَتْهُ .

■ تَرَقَ : التَّرْيَاقُ بِكَسْرِ التَّاءِ : دَوَاءُ السَّمُومِ ، فَارِسِيٌّ
 مَعْرَبٌ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ تَرِياقًا وَتَرِياقَةً ؛ لِأَنَّهَا
 تَذْهَبُ بِهَا لَهْمٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى : [المتقارب]
 سَقَّيْنِي بِصُهْبَاءِ تَرِياقَةٍ
 مَتَى مَا تُكَلِّينَ عِظَامِي تَلِينُ
 وَالتَّرْقُوتَةُ : الْعِظَمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ ، وَهُوَ

فَعْلُوهُ، وَلَا تَقُلْ: تَرْقُوهُ بِالضَّم. وحكى أبو يوسف: تَرْقِيْتُ الرجلَ تَرْقَاةً، أي: أصبتَ تَرْقُوَتَهُ.

■ ترك: تَرَكْتُ الشيءَ تَرْكًا: خَلَيْتَهُ. وتاركته البيع ماركة. وتَرَاكَ: بمعنى ائْتَرَكْ، وهو اسمٌ لفعل الأمر. وقال: [الرجز]

تَرَاكِهَا مِنْ إِبْلِ تَرَاكِهَا
أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا

وقال فيه فما ائْتَرَكْ، أي: ما تَرَكْتُ شَيْئًا. وهو افتعل. وتَرَكَةُ المَيْتِ: ثَرَاةُ المِتْرُوكِ. والتَرِيكَةُ من النساء: التي تُتْرَكُ فلا يتزوجها أحد. قال الكمي: [مرفل الكامل]

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا
ئِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفَّ جَاوِزُ
والتريكة: بيضة النعام التي تتركها، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[وَيَهْمَاءٌ قَفَرٌ تَجْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطُهَا]
وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النِّعَامِ تَرَاكِهَا
والتريكة رَوْضَةٌ يُغْفَلُهَا النَّاسُ فَلَا يَرْعَوْنَهَا. والتريكة: البيضة من الحديد، والجمع: تَرَكْ، ومنه قول لبيد: [الرملي]

[فخمة دَفَرَاءُ تَرْكِي بِالْعَرَى]
قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكَا كَالْبَصَلِ
والترك: جيل من الناس.

■ ترم: تَرَيْمٌ: موضعٌ، وقال: [الكامل]
[هَلْ أَسْوَةٌ لَكَ فِي رَجَالِ سُرْعٍ]

بِتِلَاعِ تَرَيْمٍ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ

■ تره: الأصمعي: التُّرَاهُثُ: الطُّرُقُ الصَّغَارُ غَيْرِ
الْجَادَةِ تَشْعَبُ عَنْهَا، الْوَاحِدَةُ: تُرْهَةٌ، فَارِسِي
مَعْرَبٌ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْبَاطِلِ قَبِيلُ: التُّرَاهُثُ
الْبَسَائِسُ، وَالتُّرَاهُثُ الصَّحَاصِيحُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْبَاطِلِ. وَرَبَّمَا جَاءَ مَضَافًا. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: تُرْهَ،
وَالْجَمْعُ تَرَارِيهَ، وَأَنْشَدُوا: [الرجز]

رُدُّوَا بَنِي الْأَعْرَجِ إِبْلِي مِنْ كَثَبِ
قَبْلِ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ الْمُطْلَبِ

■ تسع: التَّسْعَةُ فِي عِدَدِ الْمَذَكِرِ، وَالتَّسْعُ فِي عِدَدِ
الْمُؤَنَّثِ، وَالتَّسْعُ أَيْضًا: ظَمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ. وَالتَّسْعُ
بِالضَّم: جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ، وَكَذَلِكَ التَّسْيَعُ. وَالتَّسْعُ،
مِثَالُ: الصُّرْدِ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ بَعْدُ الثُّغْلِ؛
لَأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا هِيَ التَّاسِعَةُ. وَالتَّاسِعَاءُ قَبْلَ يَوْمِ
الْعَاشُورَاءِ. وَأَظَنَّهُ مَوْلَدًا وَتَسَعَتْ الْقَوْمُ أَتَسَعُهُمْ: إِذَا
أَخَذَتْ تُسْعُ أَمْوَالِهِمْ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ تَاسِعًا. وَأَتَسَعَ
الْقَوْمُ: إِذَا وَرَدَتْ إِيْلَهُمْ تَسْعًا. وَأَتَسَعُوا، أَي: صَارُوا
تِسْعَةً.

■ تعب: تَعِبَ تَعَبًا: أَعْيَا. وَاتَّعَبَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ تَعِبٌ
وَمُتَعَبٌ، وَلَا تَقُلْ: مَتَعَبٌ.

■ تعس: التَّعْسُ: الْهَلَاكُ، وَأَصْلُهُ الْكَبُّ، وَهُوَ ضِدُّ
الْإِنْتَعَاشِ. وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعْسًا،
وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ. قَالَ مُجَمِّعُ بَنِي هَالَلٍ: [الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعَسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ
يَقَالُ: تَعَسَ لِفُلَانٍ، أَي: أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا.

■ تعع: التَّعْتَعَةُ فِي الْكَلَامِ: التَّرَدُّدُ فِيهِ مِنْ حَصَرٍ أَوْ عِيٍّ.
وَرَبَّمَا قَالُوهُ فِي الدَّابَّةِ إِذَا ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ. قَالَ
الشاعر: [الوافر]

يُسْتَفْتَعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

ويعثر في الطريق المستقيم

ووقع القوم في تعاتٍ: إِذَا وَقَعُوا فِي أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيطٍ.
وَتَعَتَّتْ الرَّجُلُ: إِذَا عَتَلَتْهُ وَأَفْلَقَتْهُ.

■ تعب: تَعِبَ بِالْكَسْرِ تَعَبًا: هَلَكَ.

■ تغر: تَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَتَغَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لَغَةً فِي تَغَرَّتْ
تَتَغَرُّ: إِذَا عَلَتْ.

■ تغغ: التَّغْتَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يَقَالُ: سَمِعْتُ لِهَذَا
الْحَلِي تَغْتَعَةً: إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ.

■ تفأ: تَفِي تَفَأً: إِذَا غَضِبَ وَاحْتَدَّ.

■ **تفت**: التَّفْتُ في المناسك: ما كان من نحو قصِّ الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة، ورُمي الجِمار، ونُحر البُدن وأشباه ذلك، قال أبو عبيدة: ولم يجئ فيه شعر يحتاج به.

■ **تفح**: التَّفْحُ معروف، الواحدة: تَفْحَةٌ.

■ **تفر**: التَّفْرَةُ بكسر الفاء: التَّفْرَةُ التي في وسط الشِّفَةِ العليا.

■ **تفل**: التَّفْلُ: شبيهة بالْبَزْقِ، وهو أَقْلُ منه: أوله الْبَزْقُ، ثم التَّفْلُ، ثم التَّفْتُ، ثم النَفْحُ، وقد تَفَلَّ يَتَفَلَّ وَتَفْلُ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]
[ومن جوف ماءٍ عَرَمَضُ الحولِ فوقه]

متى يَخْسُ منه مائِحُ القوم يَتَفَلَّ

ومنه تَفَلُّ الرَاقِي. ورجلٌ تَفَلٌّ، أي: غير متطَّيِّبٍ، يَبْنُ التَّفَلُّ. والمرأةُ مِتْفَالٌ. وَتَفَلَّهْ غيره، قال الراجز:
يَا بَنُ التِّي تَصَيِّدُ الْوَبَارَا

و تَفَلَّ العنبر والصُّوَارَا

قال اليزيدي: التَّفَلُّ والتَّفَلُّ: وَلَدُ الشَّلْبِ، والتاء زائدة.

■ **تفه**: التَّافَهُ: الْحَقِيرُ السَّيَرُ. وقد تَفَهَ. وفي الحديث في ذكر القرآن: «لَا يَتَفَهَ وَلَا يَتَشَانُ».

■ **تقد**: التَّقْدَةُ: بكسر التاء: الكُزْبَرَةُ.

■ **تقن**: إِنْقَانُ الأمر: إِحْكَامُهُ. ورجلٌ يَقْنُ بكسر التاء: حاذقٌ. وَيَقْنُ أيضاً: اسم رجل كان جَيْدَ الرمي، يُضْرَبُ به المثل، وقال: [الرجز]

يَزْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

ويقال: الفصاحةُ من تَقْنِهِ، أي: من سُوسِهِ وطَبْعِهِ.

■ **تتك**: التَّكَّةُ: واحدة التَّكِكِ. ويقال: فلانٌ أَحْمَقُ فَاك تَاكٌ. وهو إِبْتِاعٌ لَهُ، وبعضهم يفرده ويقول: أَحْمَقُ تَاكٌ. وما كنتُ تَاكِيًا ولقد تَكَنَّنْتُ بِالْفَتْحِ تِكْوِيًا. قال

الكسائي: يقال: أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَحْمُقَ وَتَبْكُ. وقد تَكَّهَ النَيْدُ، مثل: هَكَّهَ وَهَرَجَهُ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ. وَتَكْتَكْتُ الشَّيْءَ، أي: وَطِئْتُهُ حَتَّى شَدَحْتُهُ.

■ **تلا**: تَلَوُ الشَّيْءِ: الَّذِي يَتْلُوهُ. وَتَلَوُ النَّاقَةَ: وَلَدُهَا الَّذِي يَتْلُوها. وَالتَّلَوَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تُتَجَّ قَبْلَ الصَّغَرِيَّةِ. وَالتَّلَاءُ: الدِّمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ: [الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيَّانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءِ

والتَّلِيَّةُ: بَقِيَّةُ الدِّينِ، وَكَذَلِكَ التَّلَاوَةُ بِالضَّمِّ. يُقَالُ:

تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةٌ وَتِلَاوَةٌ تَتَلَّى، أَي: بَقِيْتُ لِي

بَقِيَّةٌ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً. وَتَلَوْتُ

الرَّجُلُ أَتْلُوهُ تُلُوًا، إِذَا تَبَعْتَهُ. يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى

أَتْلَيْتُهُ، أَي: حَتَّى تَقَدَّمْتُهُ وَصَارَ خَلْفِي. وَيُقَالُ أَيْضًا:

تَلَوْتُهُ: إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ. عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالتَّلَالِي:

الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنِيَّ بِصَوْتِ رَفِيعٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

[الكامل]

صَلْتُ الْجَبِينَ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلِهِ

رَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي

وَأَتَلَتِ النَّاقَةُ: إِذَا تَلَاهَا وَلَدُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا دَرَيْتُ

وَلَا أَتَلَيْتُ: يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ لَا تَتَلِيَ إِلَهُهُ، أَي: لَا تَكُونَ

لَهَا أَوْلَادًا. عَنْ يُونُسَ، وَأَتَلَيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ، أَي:

أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً، وَأَتْلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالًا، أَي: أَتَبِعَهُ أَوْلَادًا.

وَأَتْلَيْتُهُ، أَي: سَبَقْتُهُ. وَأَتْلَيْتُهُ، أَي: أَحَلَّيْتُ مِنْ

الْحَوَالَةِ. وَأَتْلَيْتُهُ دِمَّةً، أَي: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ

تَلَّى الرَّجُلُ بِالشَّدِيدِ، إِذَا كَانَ بِأَخْرَ رَمَقِي. وَتَتَلَيْتُ

حَقِّي: إِذَا تَبَعْتُهُ حَتَّى اسْتَوَيْتَهُ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا،

أَي: مُتَابَعَةً.

■ **تلب**: التَّلَوْبُ: الْجَحْشُ. قَالَ سَيِّبِيهِ: هُوَ

مَصْرُوفٌ: لِأَنَّهُ فُعِلَ. وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ: أُمُّ تَوْلَبٍ.

وقول أوس: [المنسرح]

وَذَاثُ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصَمِّتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدْعًا

يعني: صَبِيًّا، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَاتَّلَاَتِ الْأُمُّ اتِّلَابًا:

اسْتَقَامَ، وَالْاسْمُ: التَّلَابِيَّةُ. وَاتَّلَابُ الطَّرِيقِ، إِذَا امْتَدَّ

وَاسْتَوَى. وَاتَّلَابُ الْحِمَارِ: أَقَامَ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ. قَالَ

ليبد: [الطويل]

فاوردها مسجورة تحت غابة

من القُرْتَيْنِ واتلأب يحوم

■ تلد: التالذ: المال القديم الأصلي الذي ولد عندك،

وهو نقيض الطارف. وكذلك التلاؤ والإتلاؤ. وأصل

التاء فيه واو، تقول منه: تَلَدَ المالُ يَتَلَدُو يَتَلَدُ تَلَوْدًا.

وَأَتَلَدَ الرجلُ، إذا اتَّخَذَ مَالًا، وَمَالٌ مُتَلَدٌ، وفي

الحديث: «هُنَّ مِنْ تِلَادِي» يعني: السُّورَ، أي: مِنْ

الذي أَخَذْتُهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا. وَالتَّلِيدُ: الذي وَلَدَ بِلَادٍ

العجم ثم حُجِلَ صغيرًا فَنَبَتَ بِلَادُ الْإِسْلَامِ. ومنه

حديث شُرَيْحٍ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا

مَوْلَدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً فَرَدَّهَا، وَالْمَوْلَدَةُ بِمَنْزِلَةِ التَّلَادِ،

وهو الذي وَلَدَ عِنْدَكَ. وَتَلَدَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَقَامَ

فِيهِمْ. وَالْأَتْلَادُ: بَطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَتْلَادَعُمَانٌ؛

لأنَّهُمْ سَكَنُوا قَدِيمًا.

■ تلغ: رَجُلٌ أَتْلَغُ بَيْنَ التَّلْعِ، أي: طَوِيلُ الْعُنُقِ. وَجَيِّدٌ

تَلِيعٌ، أي: طَوِيلٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الخفيف]

يَوْمَ تُبْذِرُنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي

ي تَلِيعَ تَزِيئُهُ الْأَطْوَأُ

والتلغ من الرجال: الطويل. وتلغ، أي: مدَّ عنقه

للقِيَامِ. وَيَقَالُ: قَعَدَ فَمَا يَتَلَغُ، أي: فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ

لِلنَّهْوضِ وَلَا يَرِيدُ الْبَرَّاحَ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَبَائِي الضَّ

ضُرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَلَغُ

ورجل تلغ، أي: كثير التلغف حوله. وإناء تلغ: لغة في

تَرِيعٍ، أَوْ لُغَةً. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّلْعَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ

الْأَرْضِ، وَمَا انْهَبَطَ مِنْهَا أَيْضًا، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ

الْأَضْدَادِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّلَاغُ: مَجَارِي أَعْلَى

الْأَرْضِ إِلَى بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَاحِدَتُهَا: تَلْعَةٌ.

وتلغ النهار: ارتفع. وَأَتْلَعَتِ الظُّلُمَةُ مِنْ كِنَاسِهَا، أي:

سَمَتْ بِحَيْدِهَا. وَمَتَالِغٌ بِضَمِّ الْمِيمِ: جِبَلٌ، قَالَ لَيْبِدُ:

[الكامل]

[وتقادمَت بالحسِ قال السويدي]

دَرَسَ الْمَنَا يُمْتَالِعُ فَابَّانِ

أراد المنازل، فحذف، وهو قبيح.

■ تلف: التَلَفُ: الْهَلَاكُ. وَقَدْ تَلَفَ الشَّيْءُ، وَأَتْلَفَهُ

غَيْرُهُ. وَالتَّمْلَفُ: الْمَفَازَةُ. وَذَهَبَتْ نَفْسُ فُلَانٍ تَلَفًا

وَطَلَفًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أي: هَدَرًا. وَرَجُلٌ مِتْلَفٌ، أي:

كثير الإتلاف لماله.

■ تلل: التَّلُّ: وَاحِدُ التَّلَالِ. وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالٌ، وَجَاءَنَا

بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَالَةِ، وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ. وَكُلُّ ذَلِكَ

إِتْبَاعٌ. وَالتَّمْلُ: الشَّدِيدُ. وَيَقَالُ: رَمَحَ مِثْلٌ يَتَلُّ بِهِ،

أي: يُضْرَعُ بِهِ، قَالَ لَيْبِدُ: [الرملي]

[لابط الجاش على فرجهم]

أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ

أي: أَعْطَفَهُ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قَوَى وَمَعِيَ رَمَحٌ مِثْلٌ.

وقولهم: ذَهَبَ يَتَالٌ، أي: يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَحَلًا، وَهُوَ

يُفَاعِلُ. وَالتَّلِيلُ: الْعُنُقُ. وَالتَّلْتَلَةُ: مِشْرَبَةٌ تَتَخَذُ مِنْ

قِيْقَاءَةِ الطَّلْعِ. وَتَلْتَلُهُ، أي: زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَزَلَهُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: التَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ، مِثْلُ: الزَّلَازِلِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاعِي: [البسيط]

وَاخْتَلَ ذُو الْمَالِ وَالْمُثْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدٌ

وَتَلُّهُ لِلجَبِينِ، أي: صَرَعَهُ، كَمَا تَقُولُ: كَبُّهُ لَوَجْهِهِ.

وقولهم: هُوَ يَتَلُّ سَوَاءً، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: بَيْتُهُ سَوَاءٌ،

أي: بِحَالَةٍ سَوَاءٍ.

■ تلم: التَّلَامُحُ: بَفْخُ النَّاءِ: التَّلَامِيذُ، سَقَطَتْ مِنْهُ الذَّالُ.

■ تلتن: التَّلْتَنُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَالتَّلْتَنُ:

الْحَاجَةُ. يَقَالُ: لِي قَيْلَكَ تَلْتَنُو تَلْتَنَةً أَيْضًا، بِفَتْحِ النَّاءِ

وَضَمِّهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِي فِيهِمْ تَلْتَنُو تَلْتَنَةً، أي:

لَيْتَ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: تَلَانٌ، فِي مَعْنَى الْآنِ.

وَأَنشَدَ: [الخفيف]

نَوَلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جَمَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتْ تَلَانَا

وما رأيت ثومرياً أحسن منها، للمرأة الجميلة، أي: لم
أر خلقاً. وما رأيت ثومرياً أحسن منه. وتتميز اللحم
والتمر: تجفيفهما. وقال الشاعر يصف فرخة عقاب
تسمى غيبة: [البسيط]

لها أَشَارِيرُ من لَحْم تُشْمَرُهُ
مِنَ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ من أَرَانِيهَا
يقول: إنها تصيد الأرانب والثعالب، فأبدل من الباء
فيهما ياءً.

■ تمك: تمك السنأ يثمك تمكاً، أي: طال وارتفع
فهو تامك.

■ تم: تم الشيء تماماً. وأتمه غيره وتممه واستتمه
بمعنى. ومتمم بن ثويرة: شاعر من بني يربوع.
وأتمت الحبلى فهي مقيم: إذا تمت أيام حملها.
وولدت لتمام وتمام، وولد المولود لتمام وتمام. وتمر
تمام وتمام، إذا تم ليلة البدر. وليل التمام مكسور لا
غير، وهو أطول ليلة في السنة. وقال: [المقارب]

فَبِتْ أَكَابِدُ لَيْلِ التَّمَا
م والقلب من خشية مُقَشَّعٍ
ويقال: أبي قائله إلا تَمَاوُتْماوِتْما، ثلاث لغات، أي:
تماماً، ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر
أفصح. وقال: [الكامل]

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتِمْ خِمْسٍ بِائِصٍ
[خَوْاً تعاوره الرياح وبيلا]

أبو عبيد: التميم: الشديد. والتميمة: عودَةٌ تعلَّق على
الإنسان. وفي الحديث: «من علَّقَ تَمِيمَةً فلا أثم الله
له»، ويقال: هي خرزة، وأما المعاداة إذا كتب فيها
القرآن وأسماء الله عز وجل فلا بأس بها. وتميم:
قبيلة، وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر. والتمتأ: الذي فيه تمتمة، وهو الذي يتردد في
التاء. وتماو، أي: جاءوا كلهم وتماوا. والمستم في
شعر أبي دؤاد: هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به
نسج كسائه، والموهوب تمة.

قال أبو عبيد: أصله: لأن، زيدت عليها تاء، كما
زيدت في: تجين.

■ تمار: اتمأ الشيء: طال واشتد، مثل: اتمهل
واتمأل، قال زهير بن مسعود الضبي: [السريع]

نَتَّى لَهَا يَهْتِكُ أَسْحَارَهَا
بِمُثْمِرٍ فِيهِ تَحْرِيبُ

■ تمر: التمر: اسم جنس، الواحدة منها تمرّة،
وجمعها: تمرات بالتحريك. وجمع التمر ثُمور
وثمران بالضم، ويراد به الأنواع؛ لأن الجنس لا يجمع
في الحقيقة. والتامر: الذي عنده التمر، يقال: رجل

تامر ولا ين، أي: ذو ثمر ولبن. وقديكون من قولك:
تمرّتهم فانا تامر، أي: أطعمتهم التمر. والتمار: الذي
يبيعه. والتمري: الذي يحبه. والمثمر: الكثير التمر.
يقال: أتمر الرجل: إذا كثر عنده التمر. والمثمرور:
المزود تمرًا. والتامورة: الصومعة. وقولهم: فلان
أسد في تامورته، أي: في عرينه. والتامورة: غلاف
القلب. والتامورة: الإبريق. قال الأعشى يصف
خمارة: [مجزوء الكامل]

فَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لَشْرَابِهَا

وما بالدار تامور، أي: أحد، غير مهموز. والتامور:
الدّم، ويقال: النفس. قال أوس: [الكامل]

أُنْبِثْتُ أَنَّ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا
أُبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُثْنِرِ

قال الأصمعي: يعني: مَهْجَةً نفسه، وكانوا قتلوه.
وقال آخر: [الوافر]

وَتَامُورَ هَرَفْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا
وَحَبَّةٌ غَيْرَ طَاحِنَةٍ طَحْنَتْ

وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها تَامُورًا،
أي: شيئاً. وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تَامُورًا. وما
في الركيّة تامور، أي: شيء من ماء. وما بالدار ثومري
بغير همز. وبلاذ خلا ليس بها ثومري، أي: أحد.

- تمه: تِمَة الطعام بالكسر تَمَّهَا: قَسَدَ. وقال أبو الجراح: تِمَة اللحم تَمَاهَةٌ. وهو مثل الزهومة، وتِمَة اللبن: تَغَيَّرَتْ رائحته. والتَمَّة في اللبن كالتَمَس في الدسم. وشاةٌ مِثْمَاءٌ: يَتَمَّةٌ لِبْنُهَا إِذَا حُلِبَ.
- تمهل: قال أبو زيد: اَتَمَهَلَّ الشَّيْءُ اِتْمَهَلًا، أي: طال، ويقال: اعتدل. وكذلك اِثْمَالٌ وَاثْمَارٌ، أي: طال واشتدَّ.
- تنأ: تَنَأَتْ بِالْبَلَدِ ثَنُوءًا: قَطَعَتْهُ، وَالتَّائِي مِنْ ذَلِكَ وَهَم تَنَاءُ الْبَلَدِ، وَالْأَسَم: التَّنَاءَةُ.
- تنر: التَّنُورُ: الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَارَ النَّوْرُ﴾ [هود: ٤٠] قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ.
- تنف: التَّنُوفَةُ: الْمَفَازَةُ. وَكَذَلِكَ التَّنُوفِيَّةُ، كَمَا قَالُوا: دَوٌّ وَدَوِيَّةٌ؛ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلُهَا فَتُسَبِّبُ إِلَيْهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]
- كَمْ دَوْنٌ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ
- تنم: التَّنُومُ: شَجَرُهُ حَمَلٌ صَغَارٌ، يَنْفَلِقُ عَنْ حَبٍّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، الْوَاحِدَةُ: تَنُومَةٌ. قَالَ زهير: [الوافر]
- أَصَلَّكَ مُصَلِّمٍ الْأُدُنِينَ أَجْنَى
لَهُ بِالسَّيِّ نَتُومٍ وَآءٍ
- تنن: التَّنُّ بِالْكَسْرِ: الْحَتُّ: يَقَالُ: فَلَانٌ تَنُّ فَلَانٍ، وَهَمَا تَنَانٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَيُّ: هُمَا مُسْتَوِيَانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ، أَوْ مَرُوءَةٍ. وَأَتَنُّ الْمَرَضُ الصَّبِيَّ: إِذَا قَصَعَهُ فَهُوَ لَا يَشْبُ. وَالتَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالتَّنُّ: مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ.
- تهته: التَّهْتَهُةُ مِثْلُ الْكُتَّةِ. وَالتَّهَاتِيَّةُ: الْأَبَاطِيلُ وَالتَّرَهَاتُ.
- قال القُطَامِي: [البسيط]
- ولم يكن ما اِبْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا
إِلَّا التَّهَاتِيَّةَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا
- تهر: التَّيْهُورُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَهُ جُرْفٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]
- فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَضْلَعِ
- وَالْجَمْعُ: تَيَاهِيرٌ وَتَيَاهِرٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
- كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ
وَعَقَصُ مَنْ عَالَجَ تَيَاهِرُ
- وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ذَاهِبًا بِنَفْسِهِ: بِهِ تَيْهٌ تَيْهُورٌ، أَيُّ: تَائِهٌ.
- تهم: تِهَامَةٌ: بَلَدٌ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: تِهَامِيٌّ، وَتِهَامٌ أَيْضًا: إِذَا فَتَحَتْ النَّاءُ لَمْ تَشْدُدْ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ فِي تِهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا، وَالْأَلْفُ فِي يَمَانٍ وَشَامٍ عَوْضٌ مِنْ يَاءِ النَّسَبَةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]
- وَكُنَّا وَهُمْ كَابِنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
- فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَاتِيهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا
- وَقَوْمٌ تِهَامُونَ، كَمَا قَالُوا: يَمَانُونَ. وَقَالَ سَبِيوِي:
- مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تِهَامِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَشَامِيٌّ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ. وَالتَّهْمَةُ تَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ تِهَامَةٍ؛ كَأَنَّهَا الْمَرَّةُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالتَّهْمُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ مِنْ تِهَامَةٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
- نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهَمِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودَهَا الرَّرْتَمُ
- شُبْتُ بِأَعْلَى عَابِدَيْنِ مِنْ إِصْنَمٍ
وَأَتَهَمُ الرَّجُلُ، أَيُّ: صَارَ إِلَى تِهَامَةٍ، وَقَالَ: [الطويل]
- فَإِنْ تَتَهَمُوا أَتَجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَأِنْ تُعِينُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَغْرِقُ
- وَالْمِتْهَامُ: الْكَثِيرُ الْإِتْيَانِ إِلَى تِهَامَةٍ. وَقَالَ: [الرجز]
- أَلَا أَنَّهُمَا هَا إِنَّمَا مَنَاهِيمُ
وَأِنَّمَا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ

يقول: نحن نأتي نجدًا ثم كثيرًا ما نأخذ منها إلى يَهَامَة .
لِلتَّهْمَةِ أصلها الواو، فتذكر هناك (١).

■ توا، توى: التَّوْ: الفردُ. وفي الحديث: «الطَّوْافُ تَوًى، والسَّعْيُ تَوًى، والاستجمارُ تَوًى». وَجَّهَ فلانٌ من خيله بِألفٍ تَوًى، يعني: بِألف رجل، أي: بِألف واحد. وجاء الرجل تَوًى: إذا جاء وحده. والتَّوَى مقصورٌ: هلاكُ المال. يقال: تَوَى المالُ بالكسر يَتَوَى تَوًى، وتَوَاهُ غيره، وهذا مالٌ تَوًى، على فَعَلٍ.

■ توب: التوبة: الرجوعُ من الذنب. وفي الحديث: «التَّدْبِيرُ تَوْبَةٌ»، وكذلك التَّوْبُ مثله. وقال الأخفش: التَّوْبُ جمع تَوْبَةٍ. مثل: عَوْمَةٌ وَعَوْمٌ وتاب إلى الله توبةً لمتابًا. وقلَّ تاب الله عليه: وَفَّقَهُ لها. وفي كتاب سيويه: التَّوْبَةُ، على تَفَعَّلَةٍ: التَّوْبَةُ. وَاسْتَبَاهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ. والتَّابُوتُ: أصله تَابُوتٌ، مثل: تَرْقُوتٌ، وهو فَعْلُوَةٌ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء. قال القاسمُ بن معن: لم تختلف لغةُ قريش والأنصار في شيء من القرآن إلا في التابوت: فلغة قريش بالتاء، ولغة الأنصار بالهاء.

■ توت: التوت: الفَرْصَادُ، ولا تقل: التوت. والتَّوْتِيَاءُ: حَجَرٌ يُكْتَحَلُ به، وهو معرَّب.

■ توج: التاج: الإكليل. تقول: تَوَّجَهُ فَتَوَّجَ، أي: ألبسه التاج فلبسه. يقال: العمائم تيجانُ العرب.

■ تور: التَّوْرُ: إِنْاءٌ يشرب فيه. والتَّوْرُ: الرسولُ بين القوم. قال ابن دُرَيْدٍ: وهو عربيٌّ صحيح. وأنشد: [السريع]

والتَّوْرُ فيما بَيْنَنَا مُعْمَلٌ
يَرْضَى به المَاتِي والمُزِيلُ
أبو عمرو: وفلانٌ يَتَّارٌ على أن يُؤْخَذَ، أي: يُدَارُ على أن يؤخذ. وأنشد للمحاربِي: [الوافر]

لقد غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ يَتَّارُ

ويروى: مَتَّارٌ مقلوب من مَتَّار.

■ توس: التَّوْسُ: الطَّيْبَةُ وَالْخَيْمُ. يقال: فلانٌ من تَوَسَّ صِدْقِي، أي: من أصل صدق.

■ توع: التَّوْعُ: مصدر قولك: تَعْتُ السَّمْنَ أو اللَّيْأَ أَنْوعُهُ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِرَ تَرَفُّعُهُ بها.

■ توق: تَأَقَّتْ نفسي إلى الشيءِ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا، أي: اشتاقت. يقال: المرءُ تَوَاقٍ إلى ما لم يَل، وأما قول الراجز:

جاء الشتاء وقميصي أخلاق

شراذمٌ يضحك منه التَّوَاقُ

فيقال: هو اسم ابنه. ويروى «التَّوَّاق».

■ تول: قال الفراء: التَّوَلَّهَ والدَّوَلَهَ، مثال: الهَمَزَةُ: الداهية. يقال: جاءنا بَتُولَاتِهِ وَدُولَاتِهِ، وهي الدواهي. قال الخليل: التَّوَلَّهَ والتَّوَلَّهَ، بكسر التاء وضمها: شَبَّهَ بالسَّحَرِ. قال الأصمعي: التَّوَلَّهَ: ما تَحَبَّبَ به المرأة إلى زوجها. وقال ابن الأعرابي: إن فلانًا لذو تولاتٍ: إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأَتَّى حتَّى كأنه يسحر صاحبه.

■ توم: التَّوْمَةُ بالضم: واحدة التَّوْمِ، وهي حَبَّةٌ تُعْمَلُ من الفَصَّةِ كالدَّرَّةِ.

وقول ذي الرمة: [الطويل]

وحَتَّى أتى يومٌ يكاد من اللظى

به التَّوْمُ في أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ
قال أبو عبيد: يعني: التَّيَضُّ.

■ تبيع: تاج: له الشيء، وتَبِيعَ له الشيء، أي: قُدِّرَ له. وتَبِيعَ الله له الشيء، أي: قُدِّرَ له. ورجلٌ مَتَّبِيعٌ، أي: يَغْرَضُ فيما لا يَغْنِيهِ، قال الراعي: [الطويل]

أني أَثِرُ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهْأَنَ إِنَّ قَلْبَكَ مَتَّبِيعٌ
والتَّيِّحَانُ مثله. وقال سَوَّارُ بن الْمَضَرَّبِ السَّعْدِيُّ: [الوافر]

■ تَيْع: تَاعَ الْقَيِّ يَتَيْعُ تَيْعًا، أي: خرج. وأتاع الرجل، أي: قاء، فهو مُتَيْعٌ، والقَيِّ مُتَاعٌ. قال القطامي وذكر الجراحات: [الوافر]

وظَلَّتْ تَغِيْطُ الْإِيْدِي كُلُّوْمَا
تَمْجُ عُرُوْقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا

وتَاعَ الشَّيْءُ يَتَيْعُ، أي: سال على وجه الأرض. والتتايع: التهاوت في الشر واللجاج. ولا يكون التتايع إلا في الشر. والسكرانُ يَتَتَيْعُ، أي: يرمي بنفسه. والريحُ تَتَتَايَعُ بالبيس. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَمُفْرِهَةٍ عَنَسَ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَتَايَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ
وَتَتَايَعُ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ، إِذَا حَرَّكَ الْوَاحِ. وَالتَّيْعَةُ بالكسر: أربعون من الغنم. وفي الحديث: «في التَّيْعَةِ شاة».

■ تَيْم: تَيْمَ اللَّهُ: حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ، يُقَالُ لَهُمْ: اللَّهَازِمُ، وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ؛ وَتَيْمُ اللَّهِ: فِي النَّمْرِ بْنُ قَاسِطٍ. وَمَعْنَى تَيْمِ اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيْمَةُ الْحُبِّ، أَي: عَبْدُهُ وَذَلَّلَهُ، فَهُوَ مُتَيْمٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: تَامَتُهُ فَلَانَةٌ. قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ: [البسيط]

تَامَتْ فَوَازَكَ لَوْ يَخْرُؤُكَ مَا صَنَعَتْ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ
وَتَيْمٌ فِي قَرِيْشٍ: رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ تَيْمٌ بِنُ مَرْءَةٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبٍ بِنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بِنِ النَّضْرِ. وَتَيْمٌ بِنِ غَالِبٍ بِنِ فِهْرِ أَيْضًا مِنْ قَرِيْشٍ، وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ. وَتَيْمٌ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ أَدَّ بِنِ طَابَخَةَ بِنِ إِيَّاسَ بِنِ مَضَرَ. وَتَيْمٌ بِنِ قَيْسَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُكَّابَةَ. وَتَيْمٌ بِنِ شَيْبَانَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ. وَتَيْمٌ بِنِ ضَبَّةَ، وَتَيْمُ اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةَ. وَتَيْمُ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُمْ تَيْمُ اللَّاتِ بِنِ ثَعْلَبَةَ، وَاسْمُهُ النَّجَارُ. وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الوافر]

يَذَبِّي الذَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي
وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانٍ
وَتَاخَ فِي مَشْيِهِ، إِذَا تَمَازَلَ. وَفَرَسٌ مُتَيْخٌ وَتَيْخٌ وَتَيْحَانٌ: إِذَا اغْتَرَضَ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَمَالَ عَلَى قُطْرَيْهِ.

■ تَيْر: التَّيَّارُ: الْمَوْجُ، قَالَ عَدِيُّ: [البسيط]
كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيْارَا

[عَفُ الْمَكَائِبِ مَا تَكْدِي خَسَافَتِهِ]
وَيُقَالُ: قَطَعَ عِرْقًا تَيْارًا، أَي: سَرِيعَ الْجَرِيَّةِ. وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ، أَي: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَالْجَمْعُ: تَارَاتٍ وَتَيْرٌ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْ تَيْارٍ، كَمَا قَالُوا: قَامَتِ وَقِيمٌ، وَإِنَّمَا غُيِّرَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لِمَا غُيِّرَ؛ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحْبَةٍ: رِحَابٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: رِحَبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تَيْرًا
وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
بِالْوَيْلِ تَارًا وَالْثُّبُورِ تَارًا
وَأَتَارُهُ، أَي: أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

■ تِيز: التَّيَّارُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقِي. قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الوافر]

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا
وَتَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ، أَي: اهْتَزَّ فِيهَا.
■ تَيْس: التَّيْسُ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْجَمْعُ: تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

مَنْ فَوْقَهُ أَتْسَرُ سَوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ
وَتَحْتَهُ أَغْنَزُ كُلْفٌ وَأَتْيَاسُ
وَالتَّيَّاسُ: الَّذِي يَمْسُكُهُ. وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الطَّيَالِ أَيْضًا: تَيْسٌ، وَلِلْأُنْثَى: عَتَزٌ. وَالمَتْيُوسَاءُ: التَّيْسُوسُ. وَيُقَالُ: اسْتَتَيْسَتِ الْعَتَزُ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَتَوَّقَ الْجَمَلُ. وَفِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ وَكَيْفُوقِيَّةٌ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهُمَا.

تَيْمَةً . وقوله تعالى : ﴿رَأَيْنَاكَ تَارِثِينَ﴾ [التين: ١] ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : (هو تَيْمُكُمْ وزيتونكم هذا) ، ويقال : هما جبلان بالشَّام .

■ تيه : تاهَ تَيْتُهُ تَيْهًا . وهو أَتَيْهُ الناس . وتاهَ في الأرض ، أي : ذهب متحيرًا ، تَيْتُهُ تَيْهًا وَتَيْهَانًا . وَتَيْتُهُ نَفْسُهُ وَتَوَّاهَ بِمَعْنَى ، أي : حَيَّرَهَا وَطَوَّحَهَا . وما أَتَيْتُهُ وَأَتَوَّهْتُ . وتاهَ ، أي : تَكَبَّرَ . وما أَتَيْتُهُ فَلَانًا وما أَطَيْحُهُ . والتَيْتُهُ : المفاضة يُتَاهُ فِيهَا ، والجمع : أَتْيَاهُ وَأَتَاوِيَهُ . وفلاةٌ تَيْهَاءُ ، وأَرْضٌ مَيْتِيَّةٌ . مثال : مَعِيشَةٍ ، وأصله مَفْعِلَةٌ .

أَفْرَافَرَحْشا أَمْرِي الْقَيْسُ بْنُ حُجْرٍ
بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظُّلَامِ
فَهُمْ بَنُو تَيْمٍ بَنُ ثَعْلَبَةٍ مِنْ طَيْيٍّ . وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ : الشَّاةُ الَّتِي يَحْلِبُهَا الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : «التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا» . تَقُولُ مِنْهُ : أَتَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَتْيَامًا ، إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ . قَالَ الْحَطِثِيُّ : [الوافر]
فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَأْيٍ
وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا
وَالتَّيْمَاءُ : الْفَلَاةُ . وَتَيْمَاءُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
■ تَيْن : التَّيْنُ : هَذَا الَّذِي يُوْكَلُّ رَطْبًا وَيَابَسًا ، الْوَاحِدَةُ



حرف الناء

■ ثاب : الأَثَابُ : شَجَرٌ ، الواحِدَةُ أَثَابَةٌ ؛ قال الكُمَيْت :
[الوافر]

وغادَرنَا المَقَاوِلَ في مَكْرٍ
كُخْشِبِ الأَثَابِ المَتَغَطْرِسِينَا
والثُّوبَاءُ ممدود . وفي المثل : أَغْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ . تقول
منه : ثَنَاءً بُثْتُ ، على تَفَاعَلْتُ ، ولا تَقُلْ : تَنَآوَبْتُ .
■ ثائنا : ثَنَانُتُ الإِبِلِ ، إذا أرويتها ، قال الراجز :
إِنَّكَ لَنْ تُثَانِيَنَّ الثُّهَالَا
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

الأصمعي : ثَانَاتٌ عَنِ الْقَوْمِ : دَفَعَتْ عَنْهُمْ . وَلَقِيتُ
فَلَانًا فَثَانَاتٌ مِنْهُ ، أي : هَبْتَهُ . أَبُو عَمْرٍو : وَأَنَانُهُ بِسَهْمِ
إِنَاءَةٍ : رَمِيته . والكسائي مثله .

■ ثاج : الثُّوَجُ : صِيَاحُ الْغَنَمِ . وأنشد أبو زيد في كتاب
الهَمْز : [المتقارب]

وقد ثَاجُوا كَثُوجَ الْغَنَمِ
وهي ثَانِجَةٌ ، والجمع ثَوَانِجٌ وَثَانِجَاتٌ .

■ ثاد : الثَّادُ : الثَّدْيُ وَالْقُرُّ ، قال ذو الرمة : [البسيط]

فَبَاتَ يُشِيرُهُ ثَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
وقد يَحْرُكُ وَمَكَانٌ يُثَدُّ ، أي : نَدِي . وَرَجُلٌ يُثَدُّ ، أي :
مَقْرُورٌ . والثَّادَاءُ : الأَمَةُ ، مثل الدَّانَاءِ ، على القلب .
قال الشاعر الكُمَيْت : [الوافر]

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَاءٍ لَمَّا
شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَثَرٍ

وكان الفراء يقول : الثَّادَاءُ وَالسَّحَنَاءُ ؛ لِمَكَانِ حُرُوفِ
الْحَلْتِ . وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولهما

بالتحريك غيره . قال ابن السكيت : وليس في الكلام
فَعَلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وهو الثَّادَاءُ ، وقد

يَسْكُنُ ، يعني في الصفات . وأما الأسماء فقد جاء فيه
حرفان : قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ ، وهما موضعان .

■ ثار : الثَّارُ وَالثُّورَةُ : الدَّخْلُ ، يقال : ثَارَتْ الْقِتِيلُ
وبالقتيل ثَارًا وَثُورَةً ، أي : قَتَلْتُ قَاتِلَهُ ، قال الشاعر :
[الطويل]

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي
بَنِي مَالِكِ هَلْ كُنْتُ فِي ثُورَتِي نَكْسَا
والثائر : الذي لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرِكَ ثَارَهُ .
ويقال أيضًا : هُوَ ثَارُهُ ، أي : قَاتِلُ حَمِيمِهِ ، قال جرير :
[الكامل]

قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَارَهُ لَمْ يُقْتَلِ
وقولهم : يَا ثَارَاتِ فُلَانٍ ، أي : يَا قَتَلَةَ فُلَانٍ . ويقال :
ثَارَتْكَ بِكَذَا ، أي : أَدْرَكْتُ بِهِ ثَارِي مِنْكَ . وَاثَارَتْ مِنْ
فُلَانٍ ، أي : أَدْرَكْتُ مِنْهُ ثَارِي . وأصله اثَّارَتْ ،
فَادَغَمَ ، قال لبيد : [البسيط]

وَالنَّيْبُ إِنْ تَغَرُّ مَنِّي رِمَّةً خَلَقَا
بعد الميمات فإني كُنْتُ أَثَارُ
وَالثَّارُ الْمُتَنِيْمُ : الذي إذا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ
بعده . وَاسْتَثَارَ فُلَانٌ : اسْتَغَاثَ لِيُثَارَ بِمَقْتُولِهِ ، قال
الشاعر : [الطويل]

إذا جاءهم مُسْتَشْفِرٌ كَانَ نَصْرُهُ
دُعَاءٌ : أَلَا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ
■ ثاط : الثَّاطَةُ : الْحَمَاءُ ، والجمع ثَاطٌ . وفي المثل :
ثَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ مَوْقُهُ وَحِمْمُهُ ؛
لَأَنَّ الثَّاطَةَ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فُسَادًا وَرَطوبَةً .
■ ثال : الثُّلُولُ : وَاحِدُ الثَّالِيلِ .

■ ثاي : الكسائي : ثَيِّي الْخَزْرُ يُثَايُ . وَأَثَانِيَةُ أَنَا ، إذا
خَرَمْتَهُ . وَالثَّايُ : الْخَزْمُ وَالْفَتْقُ . قال جرير : [الطويل]

هو الْوَافِدُ الْمِيْمُونُ وَالرَّائِقُ الثَّايُ
إذا التَّعَلَّى يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ
وَأَثَانِيْتُ فِي الْقَوْمِ : جَرَّحْتُ فِيهِمْ ، قال الشاعر :
[الرجز]

يَا لَكَ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ إِنْشَاءٍ

يُعْقِبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ

■ ثبت: ثَبَتَ الشَّيْءُ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا، وَأَثَبْتُهُ غَيْرَهُ وَثَبَّتُهُ، بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: أَثَبْتُ السَّقْمَ، إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿لِيُنْثِرَنَّ﴾ [الأنفال: ٣٠] أَي: يَجْرَحُوكَ جِرَاحَةً

لَا تَقُومُ مَعَهَا. وَتَثَبَّتِ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، وَاسْتَثَبَّتْ

بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ ثَبَتَ، أَي: ثَابَتَ الْقَلْبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الرجز]

ثَبَّتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانُ ثَبَتَ الْغَدْرَ، إِذَا كَانَ لَا يَزِلُّ لِسَانَهُ عِنْدَ

الْخُصُومَاتِ. وَرَجُلٌ لَهُ ثَبَتٌ عِنْدَ الْحَمَلَةِ، بِالتَّحْرِيكِ،

أَي: ثَبَاتٌ. وَتَقُولُ أَيْضًا: لَا أَحْكَمُ بِكَذَا إِلَّا بِثَبَّتٍ،

أَي: بِحُجَّةٍ. وَالثَّبِيثُ: الثَّابِتُ الْعَقْلُ، قَالَ طَرَفَةُ:

[المديد]

وَالْهَبِيثُ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّبِيثُ قَلْبُهُ قَيِّمُهُ

تَقُولُ مِنْهُ: ثَبَّتَ بِالضَّمِّ، أَي: صَارَ ثَبِيثًا.

■ ثَبِجَ: الثَّبِيجُ: مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

[الوافر]

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ

عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَيُقَالُ: ثَبِجَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ. وَثَبِجَ الرَّمْلُ: مَعْظَمُهُ.

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَثَبِجَ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَثْبِيجًا، إِذَا جَعَلَهَا

عَلَى ظَهْرِهِ، وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا. وَثَبِجَ الْكِتَابُ

وَالْكَلَامُ تَثْبِيجًا، إِذَا لَمْ يَبِينْهُ. وَالْأَثْبِيجُ: الْعَرِيضُ

الثَّبِيجُ، وَيُقَالُ: النَّاتِي الثَّبِيجُ، وَهُوَ الَّذِي صُعِّرَ فِي

الْحَدِيثِ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْبِيجٌ». وَثَبِجَ الرَّجُلُ: أَقْعَى

عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: [الرجز]

إِذَا الْكُمَاءُ جَسَمُوا عَلَى الرُّكْبِ

ثَبَجَتْ يَا عُمَرُو ثُبُوجَ الْمُخْتَطَبِ

■ ثَجِرَ: الثَّبَجَرُ، أَي: ارْتَدَعَ عِنْدَ الْفَرْزَةِ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ

يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأَتَانَ: [الرجز]

إِذَا انْتَبَجَرًا مِنْ سَوَادِ حَدَجَا

■ ثَبِرَ: الْمُتَابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ: الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ. وَثَبْرُهُ عَنْ

كَذَا يُثَبِّرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا، أَي: حَبْسَهُ. يُقَالُ: مَا ثَبَرَكَ عَنْ

حَاجَتِكَ؟ وَالثَّبْرَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، يُقَالُ: بَلَغْتَ

النَّخْلَةَ إِلَى ثَبْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالثَّبْرَةُ أَيْضًا: حُفْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَثَبْرَةٌ أَيْضًا: اسْمُ

مَوْضِعٍ. وَثَبِيرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، يُقَالُ: أَشْرِقَ ثَبِيرٌ، كَيْمَا

تُغِيرُ. وَالثَّبُورُ: الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ أَيْضًا، قَالَ

الْكَمِيتُ: [مرفل الكامل]

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْآيَا

مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

أَي: مَخْشُورٍ وَخَاسِرٍ، يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ.

وَالْمَثْبِيرُ، مِثَالُ الْمَجْلَسِ، الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلْدِفِيهِ الْمَرْأَةُ

مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ حَيْثُ تَضَعُ النَّاقَةُ. وَرَبَّمَا قِيلَ

لِمَجْلَسِ الرَّجُلِ: مَثْبِيرٌ.

■ ثَبَطَ: ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ تَثْبِيطًا: شَغَلَهُ عَنْهُ. وَأَثَبَطَهُ

الْمَرَضُ، إِذَا لَمْ يَكْدُ يَفَارِقْهُ.

■ ثَبِقَ: ثَبَّقَتِ الْعَيْنُ ثَبْقًا: أَسْرَعَ دَمْعُهَا. وَثَبَّقَ النَّهْرُ:

أَسْرَعَ جَرِيَّهُ، وَكَثُرَ مَاؤُهُ، قَالَ: [الكامل]

مَا بَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْشَاقَهَا

عَيْنٌ تَبَثَّقَ دَمْعُهَا تَثْبَاقَهَا

■ ثَبِنَ: ثَبِنَتِ الثُّوبُ أَثْبِنُهُ ثَبْنًا وَثِبَانًا، إِذَا ثَبِنَتْ طَرَفُهُ

وَخَطَّتُهُ. مِثْلُ خَبِنْتُ. وَالثَّبَانُ بِالْكَسْرِ: وَعَاءٌ، نَحْوُ أَنْ

تَعْطِفَ ذَيْلَ قَمِيصِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا، تَقُولُ مِنْهُ: تَثْبِنْتُ

الشَّيْءَ عَلَى تَفَعَّلْتُ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ، وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ

يَدَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْرَةً سَرَاوِيلِكَ مِنْ

قَدَامٍ.

■ ثَبِي: الْأَصْمَعِيُّ: ثَبِنْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَثْبِينَةً، أَي: دُمْتُ

عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّثْبِينَةُ: الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي

حَيَاتِهِ. وَأَنْشَدَا جَمِيعًا بَيْتَ لَبِيدٍ: [الطويل]

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبَ

■ **ثجم**: أَثْجَمَ المطرُ، إذا كثر ودام، يقال: أَثْجَمَتْ السماءُ أَيَّامًا ثم أَثْجَمَتْ.

■ **ثخن**: ثَخُنَ الشيءُ ثَخَانَةً، أي: غُلِظَ وصلَّبَ، فهو ثَخِينٌ. ورجلٌ ثَخِينٌ السلاح، أي: شالِكٌ. وَثَخَنَتْهُ الجراحة: أَوْهَنَتْهُ. ويقال: أَثْخَنَ في الأرض قتلاً، إذا أَكْثَرَ. وقول الأعشى: [المتقارب]

تَمَهَّلَ في الحرب حتى أَثْخَنَ
أصله: ائْتَخَنَ، فأدغم.

■ **ثدا**: الثَّدْوَةُ للرجل بمنزلة الثدي للمرأة. وقال الأصمعي: هي مَغْرَزُ الثدي. وقال ابن السكيت: هي اللحم الذي حول الثدي. إذا ضممت أولها همزت فتكون فَعْلُولَةً، وإذا فتحت لم تهمز، فيكون فَعْلُولَةً، مثل: قَرْوَةٌ وعَرْقُوقَةٌ.

■ **ثدق**: ثَدَقَ المطرُ، أي: جَدَّ. وسحابٌ ثادق، ووادٍ ثادق. وأما قول الشاعر: [المتقارب]

ويات تلوم على ثادق

لِيُشْرَى فقد جَدَّ عَصِيانُها
فهو اسم فرس. وقوله: (عصيانها) أي: عصياني لها. ■ **ثدن**: ثَدِنَ اللحم بالكسر: تَغَيَّرَتْ رائحته. والثَدِينُ: الرجلُ الكثير اللحم، وكذلك المُثَدِّنُ بالتشديد، قال ابن الزَّبير يفضِّلُ محمد بن مَرْوان على عبد العزيز: [الكامل]

لا تَجْعَلَنَّ مُثَدِّنًا ذَا سُرَّةٍ

ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطِيءَ المَرْكَبِ
وفي حديث ذي الثَّدْيَةِ: «إِنَّهُ مُثَدِّنُ اليَدِ»، قيل: معناه: مُتَحَدِّجٌ. قال أبو عبيد: إن كان كما قيل إِنَّهُ من الثَّدْوَةِ تشبيهاً له به في القِصَرِ والاجتماع، فالقياس أن يقال: إنه مُثَدِّنٌ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مَقْلُوبًا.

■ **ثدي**: الثَّدْيُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وهو للمرأة والرجل أيضاً، والجمع أَثْدٌ وَثُدْيٌ على فُعُولٍ، وَثُدْيٌ أيضاً بكسر الهمزة إتياعاً لما بعدها من الكسر. وامرأةٌ ثُدْيَاءُ: عظيمةُ الثديين، ولا يقال: رجلٌ أَثْدَى.

والثَّدْيَةُ: الجماعةُ؛ وأصلها ثُدْيِي، والجمع ثُدْيَاتٌ وَثُدْيُونَ وَثُدْيِيٌّ، قال الرازي:

دُونَ أَثْدِيٍّ مِنَ الخَيْلِ زُمَرُ
والثَّدْيَةُ أيضاً: وَسَطُ الحَوْضِ الذي يَتَوَبُّ إِلَيْهِ الماءُ، والهَاءُ ههنا عوضٌ من الواو الذاهبة من وسطه؛ لِأَنَّ أصله ثُوبٌ، كما قالوا: أقام إقامةً، وأصله: إِقْوَامًا، فعَوَّضُوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل.

■ **ثتل**: الثَّيْتَلُ: الوَعِلُ المُسِنَّ. والثَّيْتَلُ: اسم جبل.

■ **ثتم**: يقال: ثَتَمَتْ خَرْزُها: أَفْسَدَتْهُ.

■ **ثتن**: ثَتِنَ اللحمُ بالكسر: أَثْنَنَ مثل ثِنْتٍ. يقال منه: ثَيَّنَتْ لَيْثُهُ، وقال: [الرجز]

وَلَيْثَةٌ قَدْ ثَيَّنَتْ مُشْخَمَةً
■ **ثجج**: ثَجَجَتْ الماء والدمُ أَثْجَةً ثَجًّا، إذا سَيَّلَتْهُ. وَأَنَّا الوادي بِثَجِيجِهِ، أي: بسيله. ومطرٌ ثَجَّاجٌ، إذا انصبَّ جَدًّا. والثَّجُّجُ: سيلانُ دِماءِ الهَدْيِ، وفي الحديث: «أَفْضَلُ الحَجِّ الحَجُّ والثَّجُّجُ».

■ **ثجر**: الثَّجْرَةُ بالضم: وَسَطُ الوادي وَمَتَسَعُهُ. وَثَجْرَةُ النَّحْرِ: وسطه. وورقٌ ثَجْرٌ، بالفتح، أي: عريض. وانثَجَرَ الدَّمُ: لغة في انفجر. وَالثَّجِيرُ: ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ يُعَصَّرُ، والعامَّة تقول به بالتاء، وفي الحديث: «لا تَثْجُرُوا»، أي: لا تَخْلُطُوا ثَجِيرَ التمر مع غيره في النبيذ.

■ **ثجل**: الثَّجَلَةُ بالضم: عِظْمُ البَطْنِ وَسَعَتُهُ، يقال: رجلٌ أَثْجَلُ بَيْنَ الثَّجَلِ، وامرأةٌ ثَجْلَاءُ. وَجَلَّةٌ ثَجْلَاءُ: عظيمةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وباتوا يَعْشُونَ القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ
وعندهمُ البَزْنِيُّ في جُلَلِ ثَجْلٍ
ومزادةٌ ثَجْلَاءُ أي: واسعةٌ، ومنه قول أبي النجم:

[الرجز]
مَشَى الرَّوَايا بِالْمَزَادِ الأَثْجَلِ
وشيءٌ مُثَجَّلٌ، أي: ضَخْمٌ. وقولهم: طعن فلانٌ فلاناً الأَثْجَلَيْنِ، أي: رماه بداهية من الكلام.

والثَّدَاء ، مثال المُكَّاء : نَبْتُ . وذو الثَّدِيَّة : لقب رجل اسمه ثُرْمَلَةُ ، فمن قال في الثَّدِي : إِنَّهُ مَذْكُرٌ يَقُول : إِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : الْيَدُ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارُ الثَّدِي ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ : ذُو الثَّدِيَّة ، وَذُو الثَّدِيَّة جَمِيعًا . قَالَ ثَعْلَبُ : الثَّنْدَوَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهَا غَيْرِ مَهْمُوزٍ ، مِثَالُ الثَّرْقُوفَةِ وَالْعَرْقُوفَةِ ، عَلَى فَعْلَوَةٍ ، وَهِيَ مَغْرُزُ الثَّدِي ، فَإِذَا ضَمَمْتَ هَمْزَتَ ، وَهِيَ فُعْلَلَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ رُؤْيَا يَهْمُزُ الثَّنْدَوَةُ وَسِنَّةُ الْقَوْسِ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا .

■ ثَرَا : الثَّرَى : التُّرَابُ النَّدِيُّ . وَأَرْضٌ ثَرِيَاءٌ : ذَاتُ نَدَى . وَيُقَالُ : التَّقَى الثَّرِيَانُ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَجِيءُ الْمَطَرُ فَيَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ . وَأَمَّا قَوْلُ طِفِيلٍ : [الطويل]

يُذَذِّنُ ذِيَادَ الْخَاصِيَّاتِ وَقَدْ بَدَا

ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ
فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْعَرَقَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ، أَيُ : تُمَطِّرُ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَتَرَاهُ ، ثُمَّ يَطُولُ فَتَرَعَاهُ النَّعَمُ .
وَالثَّرَاءُ : كَثْرَةُ الْمَالِ ، قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ عَدَةَ يَصِفُ النِّسَاءَ : [الطويل]

يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ

وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ
وَالْمَالُ الثَّرَى ، عَلَى فَعِيلٍ : هُوَ الْكَثِيرُ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ ثَرَوَانٌ وَامْرَأَةٌ ثَرَوَى ، وَتَصْغِيرُهَا ثَرِيًا . وَثَرِيًا : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَيَّةِ الصُّغُرَى ، شَبَّ بِهَا عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ .
وَالثَّرِيَا : النُّجْمُ . وَالثَّرْوَةُ : كَثْرَةُ الْعَدَدِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو ثَرْوَةٍ وَذُو ثَرَاءٍ ، يَرَادُ بِهِ : إِنَّهُ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ مَالٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : [البسيط]

وَتَرْوَةٌ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقَلْتُ لِاحْدَى جِرَاجِ الْجَزْرِ مِنْ أَقْرِ
وَيُقَالُ : هَذَا مَثَرَاءٌ لِلْمَالِ ، أَيُ : مَكْثَرَةٌ . وَثَرِيْتُ بَكَ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيُ : كَثُرْتُ بَكَ . وَيُقَالُ : ثَرِيْتُ بِفُلَانٍ فَأَنَا

ثَرِبَهُ ، أَيُ : غَنِيَ عَنِ النَّاسِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ثَرِيٌّ بِذَلِكَ يَثْرَى ، إِذَا فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ . الْأَصْمَعِيُّ : ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ ، إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا . وَثَرَا الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو ، إِذَا كَثُرَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ : كَثُرَ هُمْ . وَثَرُونَا الْقَوْمَ ، أَيُ : كَثَأَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ . وَأَثَرَى الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ : [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَرْزُورِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا
أَرَادَ : مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثَرَى وَمَنْ أَقْتَرَ ، أَيُ : مِنْ بَيْنِ مَثَرٍ وَمُقْتَرٍ . وَأَثَرَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ رِثَاها . وَأَثَرَى الْمَطَرُ : بَلَّ الثَّرَى . وَقَوْلُهُمْ : مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَثَرٌ ، أَيُ : إِنَّهُ لَمْ يَنْقُطْ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ» . قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي
وَتَرِيْتُ الْمَوْضِعَ ثَرِيَّةً ، أَيُ : رَشَشْتُهُ . وَتَرِيْتُ السَّوْبِقَ أَيْضًا : بَلَلْتُهُ . وَأَبُو ثَرَوَانَ : كَنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ .
■ ثَرِبَ : الثَّرِبُ : شَحْمٌ قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ ، رَقِيقٌ . وَالثَّرِيبُ : كَالثَّانِبِ وَالتَّعْيِيرِ وَالِاسْتِقْصَاءِ فِي الثَّلْوِ ، يُقَالُ : لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكَ . وَهُوَ مِنَ الثَّرِبِ كَالشَّعْفِ مِنَ الشَّعَافِ ، وَقَالَ بِشَرٌ : [الكامل]

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثَرَّبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ
الْأَصْمَعِيُّ : ثَرِيْتُ عَلَيْهِ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى ، إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ . وَيَثْرِبُ : مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ . الْقَرَاءُ : نَضْلُ يَثْرِبِي وَأَثْرِبِي ، مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ ، وَإِنَّمَا فَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِخْشَاشًا لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

وَأَثْرِبِي سِنْحُهُ مَرْصُوفٌ

أَيُ : مَشْدُودٌ بِالرَّصَافِ .

■ ثَرَمَ : الثَّرَمُ بِالضَّمِّ : مَا فَضَّلَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

أُدْم، وقال: [الكامل]

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوُ الثُّرْمُ

■ ثرد: ثُرَدْتُ الْخَبْزَ ثُرْدًا: كسرتَه، فهو ثُرِيدٌ ومثروودٌ.

والاسم الثُرْدَةُ بالضم. وكذلك اِثْرَدْتُ الْخَبْزَ، وأصله

اِثْرَدْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ، فلما اجتمع حرفان مَخْرَجَاهُمَا

متقاربان في كلمة واحدة وجب الإدغام، إلا أن الثاء لما

كانت مهموسةً والثاء مجهورة لم يصح ذلك، فأبدلوا

من الأوّل ثاءً وأدغموه في مثله، وناسٌ من العرب

يبدلون من الثاء ثاءً ويدغمون، فيقولون: اِثْرَدُ، فيكون

الحرف الأصلي هو الظاهر. والثُرِيدُ في الذَّبْحِ هو

الكسر قبل أن يَثْرَدَ، وهو منهى عنه. والثُرْدُ،

بالتحريك: تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَتَيْنِ.

■ ثور: سحاب ثُرٌّ، أي: كثير الماء. وعين ثُرَّة، وهي

سحابة تأتي من قِبَلِ قِبَلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قال عَتْرَةُ:

[الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةً

فَتَرَكْنَ كُلَّ قِرَادَةٍ كَالدَّرْهِمِ

وناقة ثُرَّة وعَثرُ ثُرَّة، أي: واسعة الإخليل، وربما

قالوا: طعنة ثُرَّة، أي: غزيرة. وقد ثُرَّتْ تَثْرُوتُ ثُرًّا.

والثُرَّةُ: كثرة الكلام وترديده، يقال: ثرثر الرجل،

فهو ثُرَثَارٌ مَهْذَارٌ. والثُرَثَارُ: اسم نهر. وثرُزْتُ

المكان، مثل ثُرَيْثُهُ، إِذَا نَدَيْتُهُ.

■ ثرط: الثُرْطُ مثل الثَّلْطُ، لغة أو لُغَةً. والثُرْطُ أيضًا:

شيءٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَاقِفَةُ وهو بالفارسية «سَرِيش».

ذكره النضر بن شُمَيْلٍ، ولم يعرفه أبو الغوث.

والثُرْطَةُ بالكسر: الرجلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، والهمزة

زائدة. والثُرْمُطَةُ بالضم: الطينُ الرُّطْبُ، ولعل الميم

زائدة.

■ ثرقب: الثُرْقَبَةُ: ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ، يقال: ثوبٌ

ثُرْقَبِيٌّ، وَثُرْقَبِيٌّ، لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابٍ مَصْرٍ بَيْضٍ.

■ ثرم: الثُّرْمُ، بالتحريك: سقوط الثَّيْبَةِ، تقول منه:

ثُرِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فهو أَثْرُمٌ. وَثُرْمُهُ أَنَا بِالْفَتْحِ ثُرْمًا،

إِذَا ضَرَبْتَهُ عَلَى فِيهِ فَثُرِمَ. ويقال أيضًا: ثُرِمْتُ ثُرْمَتَهُ

فَانْثُرِمْتُ، وَأَثْرَمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، أَي: جعله أَثْرَمَ.

■ ثرمل: الثُّرْمَلَةُ: سُوءُ الْأَكْلِ، وَأَنْ لَا يَبَالِي الْإِنْسَانُ

كَيْفَ كَانَ أَكْلُهُ، فَتَرَاهُ يَتَنَاقَرُ عَلَى لَحِيحَتِهِ وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ.

والثُّرْمَلَةُ: بالضم: أنثى الثعلب، واسم رجل، قال

الراجز:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ ثُرْمَلَةً

وقال يا قَزُمُ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً

■ ثطط: رَجُلٌ أَثْطُ، أَي: كَوَسَجٌ بَيْنَ الثُّطْطِ، مِنْ قَوْمِ

ثُطْ. ويقال أيضًا: رَجُلٌ ثُطٌّ بِالْفَتْحِ، وَقَوْمٌ ثُطَّاطٌ،

وَامْرَأَةٌ ثُطَّةُ الْحَاجِبِينَ، قال الشاعر: [المقارب]

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَمِي

عَرَّكَرَكَةً ذَاتَ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ثُطَّةَ الْحَاجِبِينَ

■ ثن: مُخْرِفَةُ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمَ

قوله: (مُخْرِفَةٌ)، أَي: مهزولة.

■ ثطع: ثُطِعَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله، أَي:

زُكِمَ.

■ ثعب: ثَعَبْتُ الْمَاءَ ثُعْبًا: فَجَرْتُهُ. وَالثُّعْبُ،

بالتحريك: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ.

والثُعْبَانُ أيضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ طَوَالٌ، وَالْجَمْعُ

ثُعَابِيْنٌ. وَالثُّعْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ. وَالثُّعْبُ،

بِالْفَتْحِ: وَاحِدٌ مِّنْ مَّاءِ الْحِيَاضِ. وَالثُّعْبُ الْمَاءُ: جَرَى

فِي الثُّعْبِ. وَالثُّعْبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

فَوْهُ يَجْرِي ثُعَابِيْبٌ وَسَعَابِيْبٌ، وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ

صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ.

■ ثعجر: ثَعَجَزْتُ الدَّمَ وَغَيْرَهُ فَانْتَجَجَرَ، أَي: صببته

فَانْصَبَّ. وَتَصْغِيرُ الْمُتَعَجِّجِ مُتَعَجِّجٌ وَمُتَعَجِّجٌ.

■ ثعد: الثُّعْدُ: مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ، وَاحِدَتُهُ ثُعْدَةٌ، يُقَالُ:

هَذَا بَقْلٌ ثُعْدَمَعْدٌ، إِذَا كَانَ رَخْصًا غَضًّا. وَالمَعْدُ ابْتِاعٌ لَا

يُقَرَّدُ، وَبَعْضُهُمْ يَفْرَدُهُ. وَثُرَى ثُعْدُو جَعْدٌ، إِذَا كَانَ لَيْتًا.

وداء الثعلب : علةٌ معروفةٌ يتناثر منها الشعرُ . وأرضٌ مُثَلِّبةٌ ، بكسر اللام : ذاتُ ثعلابٍ ، وأما قولهم : أرضٌ مُثَعَّلَةٌ ، فهو من ثعلالة ، ويجوز أيضًا أن يكون من ثعلب ، كما قالوا : مَعْقَرَةٌ للأرضِ كثيرةِ العقاربِ . والثعلب : طرفُ الرمحِ الداخلِ في جبةِ السنانِ . والثعلب : مخرجُ ماءِ المطرِ من جرينِ الثمرِ . والثعلبان : ثعلبةُ بنِ جَدْعَاءَ بنِ دُهَلِ بنِ رُومَانَ بنِ جُنْدَبِ بنِ خَارِجَةَ بنِ سَعْدِ بنِ فُطْرَةَ بنِ طَيِّعٍ ، وثعلبةُ بنِ رُومَانَ بنِ جُنْدَبِ ، قال الشاعر : [السريع]

يأبى لى الثعلبتان الذي

قال خُبَاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَةِ

وأُمُّ جُنْدَبِ : جَدِيلَةُ ، ابنةُ سُبَيْعِ بنِ عَمْرِو بنِ حِميرٍ ، إليها يُنسبونُ . والثعلبيةُ : موضعٌ بطريقِ مكة .

ثعم : ثَعَمْتُ الشيءَ : نزعته . وَثَعَمَشْنِي أرضُ فلانٍ ، أي : أعجبَتْنِي . ورواه أبو زيد بالنون .

ثغا : الثغاءُ : صوتُ الشاءِ والمغزِ وما شاكلهما .

والثاغيةُ : الشاءُ ، وقد ثَغَتْ تَغْثُو ثَغَاءً ، أي : صاحت .

يقال : ما له ثاغيةٌ ولا راغيةٌ . فالثاغيةُ : الشاءُ ،

والراغيةُ : البعيرُ . وما بالدار ثاغٍ ولا راغٍ ، أي : أحدٌ .

ثغب : الثغبُ : الغديرُ يكونُ في ظلِّ جبلٍ لا تصيبه

الشمسُ فيبرُدُ ماؤه ، والجمعُ ثُغْبَانٌ . مثلُ شَبِثِ

وشُبَيْثَانِ ، وَثُغْبَانٌ مثلُ حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ ، قال الشاعر :

[الوافر]

مُسْغَسَعَةٌ بِثُغْبَانِ البِطَاحِ

وقد يسكن فيقال : ثَغْبٌ ، والجمعُ ثُغَابٌ وَثُغَابٌ .

ثغر : الثغرُ : ما تقدَّم من الأسنانِ ، يقال : ثَغَرْتُهُ ، أي :

كسرتُ ثَغْرَهُ . وإذا سقطت رِواضُ الصبي قيل : ثَغِرَ

فهو مَثْغُورٌ ، فإذا نَبَّتْ قيل : ائْتَغَرَ ، وأصله ائْتَغَرَ ،

فقلبت الثاء تاءً ثم أدغمت . وإن شئت قلت : ائْتَغَرَ ،

تجعل الحرف الأصلي هو الظاهر . والثغر أيضًا :

موضعُ المَخَافَةِ من فُروجِ البلدانِ . والثغرةُ بالضم :

ثَغْرَةُ الثَّحَرِ التي بين التَّرقوتينِ . والثغرةُ أيضًا : الثَّلْمةُ ،

ثعر : الثغزوران : مثل الحلمتين تكتنفان الثقب من خارج . والثعاريرُ : الثاكيلُ وحملُ الطرائثِ أيضًا .

ثعط : الثعطُ بالتحريك : مصدر قولك : ثَعَطَ اللحمُ ، أي : ائْتَنَ ، وكذلك الماءُ ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَائِشٍ أَوْ قَلَطٍ

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِ وَثَعَطٍ

ثمع : ثَمَعَ الرجلُ يَتَمَعُ ثَمًا ، أي : قاء ، وفي الحديث :

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ

يُصِيبُهُ فِي الْأَوَاقَاتِ ! فَمَسَحَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَتَمَعَ ثَمَّةٌ

فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدٌ» . قال أبو زيد : ائْتَمَعَ الشيءُ

من فيه ائْتِمَاعًا ، وكذلك الدمُ من الأنفِ والجُرحِ .

ثعل : الثعلُ بالضم : خَلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ

الناقةِ ، وفي ضرعِ الشاةِ ، يقال : ما أَبِينُ ثُعْلُ الشاةِ .

والجمعُ ثُعُولٌ ، قال ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ يَهْجُو الْعُلَمَاءَ :

[الطويل]

وَدُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا

أَفَؤِيقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا ثُعْلُ

وَأَمَّا ذَكَرُ الثُّعْلِ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ، وَالثُّعْلُ لَا يَدِيرُ

وَالثُّعْلُ بِالْتَحْرِيكِ : زَوَائِدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَاجْتِلَافٌ فِي

مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ أَثْعَلُ وَامْرَأَةٌ ثَعْلَاءُ .

وَرَبِّمَا قَالُوا : أَثْعَلُ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا . وَثَعَالَةُ :

اسمٌ لِلثَّعْلِبِ ، وَهُوَ مَعْرَفَةٌ ، وَأَرْضٌ مَثَعَلَةٌ بِالْفَتْحِ ، أي :

كثيرةُ الثعلابِ ، كما قالوا : مَعْقَرَةٌ لِلأَرْضِ الكثيرةِ

العقاربِ . وَثُعْلٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ ثُعْلُ بْنُ

عَمْرِو أَخُو ثُبَّانٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ

بقوله : [المديد]

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعْلٍ

مُخْرِجٍ كَفِيهِ مِنْ سُثْرَةٍ

ثعلب : الثعلبُ معروفٌ ، قال الكسائي : الأثنى منه

ثعلبةُ ، والذكرُ ثُعْلَبَانٌ . وأنشد : [الطويل]

أَرَبُّ يَبُولِ الثُّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ دَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

■ **ثَفَرَق**: الثَّفَرُوقُ: قِمَعُ التمرة، وأنشد أبو عبيد:
[الطويل]

قُرَادٌ كَثُفَرُوقِ النَوَاةِ ضَيْلُ
قال: وقال العَدْبَسُ: الثَّفَرُوقُ: ما يلتزق به القِمَعُ من
التمرّة. وقال الكسائي: الثَّفَارِيقُ: أقماعُ البُسْرِ.
■ **ثَقُل**: الثَّقُلُ: مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وقولهم: تركت
بني فلانٍ مَثَاقِيلِي، أي: يَأْكُلُونَ الثَّقُلَ، يَعْنُونَ الْحَبَّ،
وذلك إذا لم يكن لهم لبنٌ وكان طعامهم الحَبَّ، وذلك
أشدُّ ما يكون حال البدوي. وجملٌ ثَقَالٌ بالفتح، أي:
بطيء. والثَّقَال بالكسر: جِلْدٌ يُسَطُّ فتوضع فوقه
الرَّحَى فَيُطْحَنُ باليد ليسقط عليه الدقيق، ومنه قول
زهير: [الطويل]

فَتَغْرُكُكُم عَزَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا
وربما سُمِّي الحجر الأسفل بذلك.

■ **ثَفَن**: الثَّفَنَةُ: واحدة ثَفَنَاتِ البعير، وهي ما يقع على
الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ، كالركبتين
وغيرهما، قال العجاج: [الرجز]

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ
كَزِكْرَةٍ وَثَفَنَاتِ مُلْسٍ

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبي، رئيس
الخوارج: ذُو الثَّفَنَاتِ؛ لأنَّ طولَ السجود كان قد أثرَ
في ثَفَنَاتِهِ. وثَافَتُ فلانًا: جالسته. ويقال: اشتقاقه من
الأول، كأنك ألصقت ثَفَنَةَ رُكْبَتِكَ بِثَفَنَةِ رُكْبَتِهِ. ويقال
أيضًا: ثَافَتُ الرجلَ على الشيء، إذا أعتته عليه. وثَفُنَ
المزادة: جوانبها المخروزة. وَثَفَنَتِ الناقةُ ثَفَنَتَهُ بالكسر
ثَفَنًا: ضربتته بِثَفَنَاتِهَا. وَثَفَنَتْ يده بالكسر ثَفَنًا:
غلظت وأثَقَنَ العملُ يده.

■ **ثَفِي**: الثَّفِيَّةُ لِلْقَدْرِ تَقْدِيرُهَا أَفْعُولَةٌ، والجمع
الْأَثَافِي، وإن شئتَ خَفَفْتَ. وقولهم: بَقِيَتْ من بني
فلانٍ أَثَفِيَّةٌ خَشَنَاءُ، أي: بقي منهم عدد كثير.
والمُثَفَّاءُ: المرأة التي لزوجها امرأتان سواها، شُبِّهَتْ
بِأَثَافِي الْقَدْرِ. والمُثَفَّاءُ أيضًا: سِمَةٌ كَالْأَثَافِي.

يقال: ثَغَرْنَاهُمْ، أي: سَدَدْنَا عَلَيْهِمُ ثَلَمَ الْجَبَلِ، قال
الشاعر: [الطويل]

وَهُمْ ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ
وهذه مدينة فيها ثَغَرٌ وثَلَمٌ.

■ **ثَغَغ**: الْمُثَغِغُ: الذي إذا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِيهِ،
واضطرب اضطرابًا شديدًا فلم يَبَيِّنْ كلامه، قال رؤبة:
[الرجز]

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِغِ
بعد أفانين الشباب البُرْزُغِ

■ **ثَغَم**: الثَّغَامُ، بالفتح: نَبْتُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ، يَبْيَضُ
إذا بَس، يقال له بالفارسية: إَسْبِيذُ، وَيُسَبَّاهُ الشَّيْبُ،
الواحدة ثَغَامَةٌ، قال الشاعر يخاطب نفسه: [الكامل]
أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ
وَالثَّغَمُ: الضاري من الكلاب.

■ **ثَفَا**: الثَّفَاءُ عَلَى مِثَالِ الثَّرَاءِ: الْخَرْدَلُ، ويقال: هو
الْخُرْفُ، وَهُوَ فَعَالٌ، الواحدة ثَفَاءَةٌ.

■ **ثَفَر**: الثَّفَرُ لِلسَّاعِ وَكُلُّ ذَاتٍ مِخْلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ مِنْ
الناقة، وربما استعير لغيرها، قال الأخطل: [الطويل]
جَزَى اللَّهَ عَنَّا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً

وفروة ثَفَرُ الثَّوَرَةِ الْمُتَضَاجِمِ
وفروة: اسم رجل، وَنَصَبَ (الثَّفَرُ) عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ،
وهو لقبه، كقولك: عبد الله قَفَّةٌ، وإنما خَفَضَ
(المتضاجم) وهو من صفة الثَّفَرِ عَلَى الْجَوَارِ،
كقولهم: جَحْرُضِبْ حَرْبٍ. وَالثَّفَرُ، بالتحريك: ثَفَرُ
الدابة. وقد أَثَفَرْتُهَا، أي: شَدَدْتُ عَلَيْهَا الثَّفَرَ. وَدَابَّةٌ
مِثْفَارٌ: يرمي بسرجه إلى مؤخره. وَاسْتَفَرَّ الرَّجُلُ
بَقُوبِهِ، إِذَا لَوَى بِطَرْفِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْزَتِهِ. وَاسْتَفَرَّ
الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ، إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ
بَدْرٍ: [البيسط]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَتَّقِي مَرْبِضَ الْمُسْتَفْرِحِ الْحَامِي

والمُثَقِّبَةُ : التي مات لها ثلاثة أزواج ، والرجل مُثَقِّبٌ .
وَتَقَبْتُ الْقِدْرَ تَقْنِيَةً ، أي : وضعتها على الأثافي .
وَأَنْقَبْتُ لَهَا ، أي : جعلت لها أثافي ، قال الرازي :
وَصَالِيَاتٌ كَمَا يُؤْنَفِينَ
أراد : يُثَقِّبِينَ ، فأخرجه على الأصل .

■ ثقب : الثَقْبُ بالفتح : واحد الثقوب . والثَقْبُ بالضم : جمع ثَقْبَةٍ ، ويجمع أيضًا على ثَقْبٍ .
وَالْمِثْقَبُ : ما يُثَقَّبُ به . وَثَقَبْتُ الشَّيْءَ ثَقْبًا ، وَثَقْنِيَّتُهُ شِدَّةٌ لِلْكثَرَةِ . وَدُرٌّ مُثَقَّبٌ ، أي : مثقوب . وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ ، إِذَا ثَقَبَهُ الْحَلَمُ . وَتَثَقَّبَ النَّارُ : تَذَكَّرَتْهَا . وَيَقَالُ أَيْضًا : ثَقَّبَ عَوْدُ الْعَرْفَجِ . وَذَلِكَ إِذَا مَطَرَ وَلَا عَوْدَهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أَخْوَصَ . وَالمُثَقَّبُ بكسر القاف : لقب شاعر من بني عبد القيس ، سُمِّيَ بذلك لقوله : [الوافر]
أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَئِنَّ أُخْرَى

وَتَقَبْنِ الوصاوصَ لِلْعَيُونِ وَثَقَبَتِ النَّارُ ثَقْبًا ثَقْوِيًا وَثَقَابَةً ، إِذَا اتَّقَدَتْ ، وَأَنْقَبَتْهَا أَنَا . وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ، أي : مُضِيٌّ . وَيَقَالُ أَيْضًا : ثَقَبَتِ النَّاقَةُ أَي : غَزَرَتْ ، فَهِيَ ثَاقِبٌ . وَالثَّقُوبُ بالفتح : ما تُسْعَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ .
■ ثقف : ثَقَّفَ الرَّجُلُ ثَقْفًا وَثِقَافَةً ، أَي : صار حاذقًا خفيًا فهو ثَقْفٌ ، مثال : ضَخْمٌ فهو ضَخْمٌ ، ومنه الْمُثَاقِفَةُ . وَالثَّقَافُ : ما تُسَوَّى بِهِ الرَّمَاحُ ، ومنه قول عمرو : [الوافر]
إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ

تَشْجُ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا وَتَقْنِيْفُهَا : تَسْوِيَتُهَا . وَتَقْنِيْفَتُهُ ثَقْفًا ، مثال : بَلَغَتْهُ بَلْعًا ، أَي : صادفته . وقال : [الوافر]
فَلَمَّا تَثَقَّفُونِي فَاثْقُلُونِي
فَإِنْ أَنْقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بِالنَّاسِ وَثَقِفَ أَيْضًا ثَقْفًا ، مثال : تَعَبَ تَعَبًا : لَغَةً فِي ثَقْفٍ ، أَي : عمرو : [الرجز]

صار حاذقًا فطناً ، فهو ثَقِفٌ وَثَقْفٌ ، مثال : حَذِرَ وَحَذُرَ ، وَنَدِسَ وَنَدَسٌ . وَثَقِيفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ثَقْفِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَّ ثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ أَي : حَامِضٌ جَدًّا ، مثال : قَوْلِكَ : بَصْلٌ جَرِيفٌ .

■ ثقل : الثَّقُلُ : واحد الأثقال ، مثل جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ ، ومنه قولهم : أَعْطَهُ ثِقْلَهُ ، أَي : وَزَنَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [الزلزلة : ٢] . قَالُوا : أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ . وَالثَّقَلُ : ضِدُّ الْخِفَةِ ، تَقُولُ مِنْهُ : ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا ، مِثْلُ صَعْرٍ صَعْرًا ، فَهُوَ ثَقِيلٌ . وَالثَّقَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشَمُهُ . وَالثَّقَلَانِ : الْإِنْسُ وَالْجِنُّ . وَيَقَالُ أَيْضًا : وَجَدْتَ ثِقْلَةً فِي جَسَدِي ، أَي : ثِقْلًا وَفُتُورًا . حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ ، وَثِقْلَةُ الْقَوْمِ ، بِكسر القاف : أَثْقَالُهُمْ ، يَقَالُ : احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثِقْلَتِهِمْ ، أَي : بِأَمْتَعَتِهِمْ كُلِّهَا . وَثَقُلَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فِي الْوِزْنِ يَثْقُلُهُ ثِقْلًا . وَثَقُلْتُ الشَّاةَ أَيْضًا ، أَي : وَزَنْتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا رَفَعْتَهَا لَتَنْظُرَ مَا ثِقْلُهَا مِنْ خِفَّتِهَا . وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ بِالْفَتْحِ ، أَي : رَزَانٌ ذَاتُ مَاكِمٍ وَكَفَلٍ . وَالتَّثْقِيلُ : ضِدُّ التَّخْفِيفِ . وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْجَمَلُ . وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُثْقِلٌ ، أَي : ثَقُلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : أَي : صَارَتْ ذَاتُ ثِقَلٍ ، كَمَا تَقُولُ : أَثْمَرْنَا ، أَي : صَرْنَا ذَوِي تَمَرٍ . وَالمِثْقَالُ : وَاحِدُ مِثْقَالِ الذَّهَبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِينَارٌ ثَاقِلٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقُصُ . وَدَنَانِيرُ ثَوَاقِلُ . وَالمِثْقَالُ الشَّيْءُ : مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ . وَقَوْلُهُمْ : أَلْقَى عَلَيْهِ مِثَاقِيلَهُ ، أَي : مُؤَنَّتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

■ ثكل : الثَّكُلُ : فَقْدَانُ الْمَرْأَةِ وَلَدِهَا . وَكَذَلِكَ الثَّكُلُ بِالتَّحْرِيكِ . وَامْرَأَةٌ ثَاكِلٌ وَثَكْلَى . وَثَكْلَتُهُ أُمَةٌ ثَكْلًا ، وَالثَّكْلَةُ اللَّهُ أُمُّهُ . وَالثَّكُولُ : الَّتِي ثَكَلَتْ وَلَدَهَا . وَيَقَالُ : رُمِحَتْهُ لِلْوِلْدَانِ مَثَكَلَةً ، كَمَا يَقَالُ : الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ وَمَجْبَنَةٌ . وَالْإِثْكَالُ وَالْأَثْكُولُ : لَغَةٌ فِي الْعِثْكَالِ وَالْعَثْكُولِ ، وَهُوَ الشَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ . وَأَنشَدَ أَبُو عمرو : [الرجز]

زدت ياءً فقلت: ثَلَيْثٌ، مثل ثَمِينٍ وَسَبْعٍ وَسَدِيسٍ
وَحَمِيسٍ وَنَصِيفٍ، وأنكر أبو زيد منها خَمِيسًا وَثَلَيْثًا.
والثَلْثُ، بالكسر، من قولهم: هُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَلْثَ،
لَا يُسْتَعْمَلُ الثَلْثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وليس في الْوَرْدِ
ثَلْثٌ؛ لِأَنَّ أَقْصَرَ الْوَرْدِ الرَّفْهُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّ
يَوْمٍ، ثُمَّ الْغَبُّ وَهُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمًا، فَإِذَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْغَبِّ فَالظَّمُّ الرَّبْعُ ثُمَّ الْخُمْسُ، وكذلك إِلَى
الْعِشْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

وَالثَّلَاثُ وَمَثَلُ غَيْرِ مَصْرُوفٍ لِلْعَدْلِ وَالصِّفَةِ؛ لِأَنَّهُ عُدِلَ
مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَمَثَلُثٌ، وَهُوَ صِفَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ:
مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مَثَلُثٍ وَثَلَاثٌ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ أَجْنَحُهُ
مَثَلُثٌ وَثَلَاثٌ وَرَبْعٌ﴾ [فاطر: ١] فَوصَفَ بِهِ، وَهَذَا قَوْلُ
سَيُوبَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا لَمْ يَنْصَرَفْ لِتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ
مَثَلُثٍ وَثَلَاثٍ، وَعَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ؛
لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: جَاءَتْ الْخَيْلُ مَثَلُثٌ فَالْمَعْنَى: اثْنَيْنِ
اثْنَيْنِ، أَيْ: جَاءُوا مَزْدُوجِينَ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ
الْعَدَدِ، فَإِنْ صَغَّرْتَهُ صَغَّرْتَهُ فَقُلْتَ: أُحَيْدٌ، وَثْنِيٌّ،
وَتَلَيْثٌ، وَرَبِيعٌ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ حُمَيْرٍ فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا
يَنْصَرَفُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ وَأَحْسَنُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ
بِالتَّصْغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي التَّعَجُّبِ:
مَا أُمِيلُحَ زَيْدًا، وَمَا أُحْيِسُهُ.

وَتَلَثُّ الْقَوْمُ أَثْلَثُهُمْ بِالضَّمِّ، إِذَا أَخَذَتْ ثَلْثُ أُمُورِهِمْ.
وَأَثْلَثُهُمْ بِالْكَسْرِ، إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ أَوْ كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً
بِنَفْسِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَزَبْتُ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ
يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ: أَرْبَعُهُمْ وَأَسْبَعُهُمْ
وَأَتَسَعُهُمْ فِيهِمَا جَمِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ. وتقول: كانوا
تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَتَلَثَّشْتُهُمْ، أَيْ: صَهَرْتُ بِهِمْ تَمَامَ ثَلَاثِينَ،
وَكَانُوا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَارْبَعُهُمْ، مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ
وَالْأَرْبَعَةِ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَثَالِثَةُ

قَدْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى بِهَا كِتَائِلِي
طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَاكِلِ
■ نَكَمُ: نَكَمَ الطَّرِيقَ بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطَهُ. وَالثَّكْمُ
أَيْضًا: مَصْدَرُ ثَكَمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.
وَتَكَمْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا، إِذَا لَزِمْتُهُ.
■ ثَكَنَ: الثَّكَنَةُ بِالضَّمِّ: السَّرْبُ مِنَ الْحِمَامِ وَغَيْرِهِ،
وَالْجَمْعُ الثَّكَنُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [المقارب]

يُسَافِعُ وَزَقَاءَ جُونِيَّةٍ
لِيَدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ تُكَنُّ
وَيَقَالُ: خَلَّ لَهُ عَنْ ثُكْنِ الطَّرِيقِ، أَيْ: عَنْ سَجِيحِهِ.
وَتُكَنُّ: جَبَلٌ، بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْكَافِ.
■ ثَلَبَ: ثَلَبَهُ ثَلْبًا، إِذَا صَرَخَ بِالْعَيْبِ وَتَنَقَّصَهُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا ثَلَبًا
وَالْمَثَالُ: الْعِيُوبُ، الْوَاحِدَةُ مَثَلَبَةٌ. وَالْأَثْلَبُ
وَالْإِثْلَبُ: فُتَاتُ الْحَجَارَةِ وَالتَّرَابِ. قِيلَ: بِفِيهِ
الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ. وَالثَّلْبُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ الَّذِي
انْكَسَرَتْ أُنْيَابُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاقَرَتْ هُلُبُ دَنْيِهِ، وَالْأَنْثَى
ثَلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَلَبَةٌ. مِثْلُ فُزْدٍ وَقِرْدَةٍ، تَقُولُ مِنْهُ: ثَلَبَ
الْبَعِيرُ تَثْلِييًا. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ فِي كِتَابِ «الْفَرْقِ»
وَرُمُحُ ثَلَبَ، أَيْ: مُتَثَلِّمٌ. قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:
[مجزوء الوافر]

وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِّينِ
ي لَا عَارٍ وَلَا ثَلَبُ
وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِيَةٌ الشَّوَى، أَيْ: مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ، قَالَ
جَرِيرٌ: [الطويل]

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانٌ ثَالِيَةً الشَّوَى
عَدُوْسُ الشَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جِيْدَهَا
وَالثَّلْبُوتُ: اسْمُ وَاْدٍ بَيْنَ طَبِيعٍ وَذُبْيَانٍ.

■ ثَلُثٌ: الثَّلَاثَةُ فِي عَدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالثَّلَاثُ فِي عَدَدِ
الْمُؤنثِ. وَالثَّلَاثَاءُ: مِنَ الْأَيَّامِ، وَيَجْمَعُ عَلَى
ثَلَاثَاوَاتٍ. وَالثَّلْثُ: سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا فُتِحَتِ الثَّاءُ

الأثافي: الحَيْدُ النادر من الجبل، يُجمع إليه صخرتان ثم تُنصَبُ عليهما القِدْر. وأُثْلُكُ القَوْمُ: صاروا ثلاثة. وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك، إلى العشرة. قال ابن السكيت: يقال: هو ثالثُ ثلاثة، مضاف، إلى العشرة، ولا يَنُون، فإن اختلفا فإن شئت نَوْنَتْ وإن شئت أضفت، قلت: هو رابعُ ثلاثة ورابعُ ثلاثة، كما تقول: هو ضاربُ عمرو وضاربُ عمرو؛ لأن معناه الوقوع، أي: كَمَلَهُمْ بنفسه أربعة، وإذا اتفقا بالإضافة لا غير؛ لأنه في مذهب الأسماء؛ لأنك لم تُرد معنى الفعل وإنما أردت: هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة، وهذا لا يكون إلا مضافاً. وتقول: هذا ثالث اثنين وثالث اثنين، المعنى: هذا ثلث اثنين، أي: صيرهما ثلاثة بنفسه. وكذلك: هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب، إلى تسعة عشر، فمن رفع قال: أردت: ثالثُ ثلاثة عشر، فحذفت الثلاثة وتركت ثالثاً على إعرابه. ومن نَصَبَ قال: أردت: ثالثُ ثلاثة عشر، فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت إعرابها الأول؛ لِيَعْلَمَ أَن ههنا شيئاً محذوفاً. وتقول: هذا الحادي عشر والثاني عشر إلى العشرين، مفتوح كله؛ لما ذكرناه، وفي المؤنث: هذه الحادية عشرة وكذلك إلى العشرين، تُدْخِلُ الهاء فيها جميعاً. وأهل الحجاز يقولون: أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ وَأَرْبَعَتَهُمْ، إلى العشرة، فينصبون على كل حال، وكذلك المؤنث: أَتَيْنِي ثَلَاثُهُنَّ وَأَرْبَعُهُنَّ. وغيرهم يُعْرِبه بالحركات الثلاث، يجعله مثل: كلُّهم. فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلا النصب، تقول: أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرَهُمْ، وتسعة عَشْرَهُمْ، وللنساء: أَتَيْنِي إِحْدَى عَشْرَتَهُنَّ، وَثَمَانِي عَشْرَتَهُنَّ.

والتلوث من النوق: التي تجمع بين ثلاث آتية، تملؤها إذا حُلِيت، وكذلك التي تَبْسُ ثَلَاثَةً من أخلافها. والمثلثة: مَرَادَةٌ تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوث، إذا كان على ثلاث قَوَى. وشيءٌ مُثْلَثٌ، أي:

ذو أركان ثلاثة. والمثلث من الشراب: الذي طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلَاثُهُ. ويقال أيضاً: ثُلْتُ بِنَاقَتِهِ، إذا صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ، فإن صَرَّ خَلْفَيْنِ قِيلَ: شَطَرُهَا، فإن صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا، قِيلَ: خَلَفَ بِهَا، فإن صَرَّ أَخْلَافَهَا كُلَّهَا جُمِعَ، قِيلَ: أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ وَأَكْمَشَ.

■ ثَلَجٌ: الثَّلَجُ معروف. وأرضٌ مثلوجة: أصابها ثلج. وقد أُلْتُجَ يَوْمُنَا. وَثَلَجْنَا السَّمَاءَ ثَلَجًا بِالضَّمِّ، كما تقول: مَطَرْنَا. ويقال أيضاً: ثَلَجْتُ نَفْسِي ثَلَجًا ثُلُوجًا، إذا اطْمَأَنَّ، عن أبي عمرو. وَثَلَجْتُ نَفْسِي بِالْكَسْرِ ثَلَجًا ثَلَجًا: لَغَةً فِيهِ، عن الأصمعي. ورجلٌ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ، إذا كان بليداً، قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي: [الطويل]

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا

لجمع لؤي منك ذلَّة ذي غَمَضٍ وحفر حتى أُلْتُجَ، أي: بلغ الطين.

■ ثَلَطٌ: ثَلَطَ الْبَعِيرُ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقاً. وفي الحديث: «إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا، وَأَنْتُمْ تَثْلُطُونَ ثَلَطًا».

■ ثَلَعٌ: ثَلَعْتُ رَأْسَهُ أَثْلَعُهُ ثَلْعًا، أي: شدخته. وَالثَّلْعُ: المُشْدَخُ مِنَ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ.

■ ثَلَعٌ: ثَلَعُ رَأْسِهِ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا، أي: شدخه. وَالثَّلْعُ مِنَ الرُّطْبِ: مَا سَقَطَ مِنَ النَخْلَةِ فَاثْدَخَ.

■ ثَلَلٌ: يُقَالُ لِلضَّأْنِ الْكَثِيرَةِ: ثَلَلٌ، قال أبو يوسف: ولا يقال للمعزى الكثيرة: ثَلَلٌ، ولكن حَيْلَةٌ. والجمع ثَلَلٌ. مثل بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ. قال: فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما: ثَلَلٌ. وَالثَّلَلُ أيضاً:

الصُّوفُ، يقال: كَسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَلَةِ. وَحَبْلٌ ثَلَلٌ، أي:

صوفٍ، قال الرازي:

قد قرنوني بامرئ قسول
رثٌ كحبل الثَّلَلَةِ المبتل

قال: ولا يقال للشَّعَرِ: ثَلَلٌ ولا للوبر، فإذا اجتمع الصُّوفُ والشَّعَرُ والوبر قيل: عند فلان ثَلَلٌ كَثِيرَةٌ. وقد

والتلوث من النوق: التي تجمع بين ثلاث آتية، تملؤها إذا حُلِيت، وكذلك التي تَبْسُ ثَلَاثَةً من أخلافها. والمثلثة: مَرَادَةٌ تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوث، إذا كان على ثلاث قَوَى. وشيءٌ مُثْلَثٌ، أي:

أَثَلُ الرجل فهو مُثْلٌ ، إذا كَثُرَتْ عنده الثَّلَّةُ . وَثَلَّةُ البئر أيضًا : ما أُخْرِجَ من ترابها .
والإِثْمِدُ : حجرٌ يكتحل به .

■ الثَّلَّةُ ، بالضم : الجماعة من الناس . وَثَلْتُ الدابة تَثْلًا ، أي : رائتُ ، وكذلك كُلُّ ذي حافر . وَثَلْتُ التراب في البئر وغيرها ، إذا هَلَيْتُهُ . وَثَلْتُ الدرهم ثَلًّا : صبيتها . وَثَلْتُ البيتَ ثَلًّا : هدمته ، وهو أن تحفر أصلَ الحائط ثم تدفعَ فينقاض ، وهو أهولُ الهدم . يقال : ثَلَّ الله عرشهم : أي : هدم ملكهم . ويقال للقوم إذا ذهب عُرْهم : قد ثَلَّ عرشهم ، ومنه قول زهير : [الطويل]

تَدَارَكْتُما الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا
كَانَهُ هُدِيمٌ وَأَهْلِكُ . وَأَثَلْتُه ، إذا أمرت بإصلاح ما ثَلَّ منه . وَالثَّلَلُ بالتحريك : الهلاك ، تقول منه : ثَلَلْتُ الرجل ثَلًّا ثَلًّا وَثَلًّا . عن الأصمعي ، قال لبيد : [الرملي]

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءُ أَلَحَقْتُهُمْ بِالْثَلَلِ .

■ ثَلَم : الثَّلْمَةُ : الخلل في الحائط وغيره . وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلَمُهُ بالكسر ثَلْمًا ، يقال : في السيف ثَلْمٌ ، وفي الإناء ثَلْمٌ ، إذا انكسر من شَفْتِهِ شيء . وَثَلْمُ الوادي بالتحريك ، وهو أن يَتَثَلَّمَ حرفه . وَثَلْمْتُ الشيءَ فَانْثَلَمَ وَثَلْمًا . وَثَلْمُ الشيءِ بالكسر ثَلْمٌ ، فهو أَثْلَمُ بَيْنَ الثَلَمِ . وَثَلْمَتُهُ أيضًا شُدُّدٌ للكثرة . وَالثَلْمُ اسم موضع .
■ ثَمًا : الكسائي : ثَمَأْتُ القومَ : أطعمتهم الدسم . وَثَمَاتُ رأسه : شدخته . وَثَمَاتُ الخبز : تَرَدُّثُهُ .

■ ثَمَد : الثَّمَدُ وَالثَّمْدُ : الماء القليل الذي لا مَادَّةَ له . وَانْتَمَدَ الرجلُ وَانْتَمَدَ بِالْإِدْغَامِ ، أي : وَرَدَ الثَّمَدُ . وَمَاءٌ مَثْمُودٌ ، إذا كَثُرَ عليه الناس حَتَّى يُفِيدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ . وَروضة الثَّمَد : موضع . وَرجلٌ مَثْمُودٌ ، إذا كَثُرَ عليه السُّؤَالُ حَتَّى ينفدَ ما عنده . وَكَذَلِكَ إِذَا قَمَدَتْهُ النِّسَاءُ فَأَكْثَرَ الْجَمَاعَ حَتَّى انقطعَ ماؤُهُ . وَالثَّامِدُ مِنَ الْبَهْمِ ، حِينَ قَرَمَ ، أي : أَكَلَ ، وَثَمُودٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

■ ثَمَر : الثَّمَرَةُ : واحدة الثَّمَرِ وَالثَّمَرَاتِ . وَجمع الثمر ثَمَارٌ مثل جبل وجمال . قال الفراء : وَجمع الثمار ثَمَرٌ ، مثل كتاب وكتب . وَجمع الثمر أثمارٌ ، مثل عُتُقِ وَأَعْنَاقِ . وَالثَّمَرُ أيضًا : المال المَثْمَرُ ، يخفف ويثقل . وَقرأ أبو عمرو : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) ، وَفَسَّرَ بِأَنْوَاعِ الْأَمْوَالِ . وَيُقَالُ : ثَمَرَ الشَّجَرُ ، أي : طلع ثَمَرُهُ . وَشَجَرْنَا مِرْ ، إذا أدرك ثَمَرُهُ . وَشجرة ثَمَرَاءُ ، أي : ذات ثمر ، قال الشاعر أبو ذؤيب : [الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

وَالثَّمِيرَةُ : ما يظهر من الرُّيدِ قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصُّلُوحِ . يُقَالُ : قَدِ ثَمَرَ السَّقَاءُ ثَمِيرًا ، وَكَذَلِكَ الثَّمَرُ ، إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِ تَجَبُّبُ الرُّيدِ . وَثَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ . وَثَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ ، أي : كَثُرَهُ . وَابْنُ ثَمِيرٍ : اللَّيْلَةُ الْقَمَرَاءُ . وَثَمَرَ السَّيَاطُ : عَقَدَ أَطْرَافَهَا .

■ ثَمَغ : ثَمَغْتُ رَأْسَهُ ثَمَغًا ، أي : شَدَخْتُهُ . وَحكى الفراء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا : ثَمَغَةُ النَّوْنِ . أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغْتُ الثَّوْبُ : صَبَغْتُهُ صَبْغًا مُشْبَعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

تَرَكْتُ بَنِي الْعُزَيْرِ لَيْلٍ فَخَيْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثَمَغَتْ بِوَرَسٍ

■ ثَمَل : الثَّمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ ، وَفِي الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : [الطويل]

بَجَرْدَاءِ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

أي : يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بِقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ؛ لِأَنَّ مِيَاهَ الْغَدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ . وَالثَّمِيلَةُ أيضًا : الْبَقِيَّةُ بَقِيَتْ مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ . وَقَالَ يُونُسُ : يُقَالُ : مَا ثَمَلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ ، وَمَعْنَاهُ : مَا أَكَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ طَعَامًا ، وَكَذَلِكَ يَسْمَى الثَّمِيلَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثَّمَلَةُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ

بالضم: القُبْضة من الحشيش. وقولهم: ما له ثَمٌّ ولا رُثْمٌ، وما يملك ثُمًّا ولا رُثْمًا، قال ابن السكيت: فالثَمُّ: قماش أساقِيهِمْ وآيتِهِمْ. والرُثْمُ: مَرْمَةٌ البيت. وثَمٌّ: حرفٌ عطفٌ يدلُّ على الترتيب والتراخي، وربما أدخلوا عليها التاء، كما قال: [الكامل]

ولقد أَمُرُّ على اللثيم يَسُبُّني
فَمَضَيْتُ ثُمْتُ قلتُ لا يغينني

وَتَمَّ بمعنى هناك، وهو للتباعد بمنزلة هنا للتقريب. ومَتَمَّ الفرس بالفتح: مُنْقَطِعُ سُرَّتَيْهِ. والمَتَمَّةُ مثله. ابن السكيت: ثَمَمْتُ العَظْمَ تَمِيمًا، وذلك إذا كان عَتِيًّا فَأَبْتَنُهُ. والثَّمَنَامُ: الذي إذا أخذ الشيء كَسَرَهُ.

■ ثمن: ثَمَانِيَةُ رجالٍ وِثْمَانِي نِسْوَةٍ، وهو في الأصل منسوب إلى الثَّمَنِ؛ لَأَنَّهُ الجزء الذي صَيَّرَ السبعة ثَمَانِيَةً، فهو ثَمْنُهَا، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ فِي النَّسَبِ، كما قالوا: دُهِرْتُ وَسُهْلِيٌّ، وحذفوا منه إحدى ياءِ النسب، وعَوَّضُوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليمَن، فَبَشَّتْ يَأُوهُ عند الإضافة كما ثَبَّتْ ياء القاضي، فتقول: ثَمَانِي نِسْوَةٍ وَثَمَانِي مَائَةٍ، كما تقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجَر، وثَبَّتْ عند النصب؛ لَأَنَّهُ ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وَسَوَارٍ في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروفٍ فهو على تَوْثَمٍ أنه جمع.

وقولهم: الثوب سَبْعٌ في ثَمَانٍ، كان حَقُّهُ أن يقال: ثمانية؛ لَأَنَّ الطول يُدْرَعُ بالذراع وهي مؤنثة، والعرض يُشَبَّرُ بالشَّبَر وهو مذكَّر، وإِنَّمَا أَثَرُهُ لَمَّا لم يأتوا بذكر الأشبار، وهذا كقولهم: صُمْنَا من الشهر خَمْسًا، وإنما يراد بالصَّوْمُ الْإِيَّامُ دُونَ اللَّيَالِي، ولو ذَكَرَ الْإِيَّامَ لم يجد بداً من التذكير. وإن صَغُرَتِ الثمانية فأنت بالخيار: إن شئت حذفْتَ الألف، وهو أحسن، فقلت: ثَمْنِيَّةٌ، وإن شئت حذفْتَ الياء فقلت: ثَمْنِيَّة. قلبت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير، ولك أن تعوِّضَ فيهما.

في أسفل الإناء وغيره، وكذلك الثَّمَلَةُ بالضم. والثَّمَلَةُ أيضًا بالتحريك: صَوْفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا البعيرُ. قال الرازي: مَنَعُوهُ أَعْرَاضَهُمْ مَمَرَطَلَهُ كَمَا ثَلَاثٌ بِالْهَاءِ الثَّمَلَةُ وهي المِثْمَلَةُ أيضًا، بالكسر.

والثَّمَالُ أيضًا بالضم: السَّمُّ الْمُتَفَعُّ، وكذلك المِثْمَلُ بالتشديد، كأنه أُتِفِعَ فَبَقِيَ وَثَبَتْ. والثَّمَالُ أيضًا: جمع ثُمَالَةٍ، وهي الرغوة، وقد أَثْمَلَ اللبنُ، أي: كثرت ثُمَالَتُهُ. والثَّمَالَةُ أيضًا: مثل الثَّمَلَةِ، وهي البَقِيَّةُ في أسفل الإناء أو الحوض. وقد أَثْمَلْتُ الشيءَ، أي: أَبْقَيْتَهُ، وَثْمَلْتُهُ تَمِيلًا: بَقَيْتُهُ. وَثُمَالَةٌ: حيٌّ من العرب. والثَّمَالُ بالكسر: الغِيَاثُ. يقال: فلان يُثْمَالُ قومه، أي: غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ. قال الخليل: المِثْمَلُ: الملجأ. وَثِمَلَ الرجل بالكسر ثَمَلًا، إذا أَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ، فهو ثِمَلٌ، أي: نَشْوَانٌ.

■ ثمم: الثَّمَامُ: نَبْتُ ضَعِيفٍ، له خُوصٌ أو شَبِيبَةٌ بالخوص، وربما حُشِيَ بِهِ وَسُدَّ بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ، الواحدة ثُمَامَةٌ. وبه سمي الرجل ثُمَامَةً. وَثَمَمْتُ الشيءَ أَثْمُهُ بِالضَمِّ ثَمًّا، إذا أَصْلَحْتَهُ وَرَمَمْتَهُ بِالْثَّمَامِ. ومنه قيل: ثَمَمْتُ أُمُورِي، إذا أَصْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا، قال الشاعر: [الوافر]

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشْرًا
فِيئَسَ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّعَابِ
ومنه قولهم: «كُنَّا أَهْلَ ثُمُورِمْ». وَثَمَمْتُ الشاةَ النَّبْتَ بِفِيهَا، أي: قَلَعْتَهُ، فهي شاة ثُمُومٌ. وَثَمَمْتُ الشيءَ: جَمَعْتَهُ، يقال: هو يَثْمُهُ وَيَقْمُهُ، أي: يَكْنُسُهُ، ويجمع الجيد والردى. ورجلٌ يَثْمُ وَيَقْمُ بكسر الميم، إذا كان كذلك. وَمِثْمَةٌ وَمِثْمَةٌ أيضًا، الهاء للمبالغة. وقال أعرابيٌّ: جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثُمِّهِ وَرُمِّهِ، أي: عَنْ قَلِيلِهِ وكثيره. وَثَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ، أي: مَسَحْتُ بِالْحَشِيشِ. وَانْتَمَّ عَلَيْهِ، أي: انْثَالَ عَلَيْهِ. وَانْتَمَّ جِسْمُ فُلَانٍ، أي: ذَابَ، مثل انْتَهَمَ. عن ابن السكيت. وَالثَّمَةُ

وأما قول الشاعر: [الكامل]

ولقد شَرِبْتُ ثَمَانِيَا وَثَمَانِيَا

وَتَمَانِ عَشْرَةً وَاتْنَعَيْنِ وَأَزْبَعَا

فكان حقّه أن يقول: ثَمَانِي عَشْرَةً، وإنما حذف الياء على لغة من يقول: طوال الأيّد، كما قال الشاعر: [الوافر]

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَغْمَلَاتِ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَخْطِطْنَ السَّرِيحَا

وَتَمُنْتُ الْقَوْمَ أَتَمُنُهُمْ بِالضَّمِّ، إِذَا اخَذْتُ ثَمُنَ أَمْوَالِهِمْ، وَأَتَمُنُهُمْ بِالْكَسْرِ، إِذَا كُنْتُ ثَامِنُهُمْ. وَأَتَمُنُ الْقَوْمَ: صَارُوا ثَمَانِيَةً. وَشَيْءٌ ثَمُنٌ: جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَرْكَانٍ. وَأَتَمُنُ الرَّجُلَ، إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ ثِمْنًا وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْمَائِهِ. وَقَوْلُهُمْ: (هُوَ أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِ ضَائِنٍ ثَمَانِينَ)، وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَّرَ كِسْرَى بِشَرَى سُرْبِهَا، فَقَالَ: سَلْنِي مَا شِئْتُ! فَقَالَ: أَسْأَلُكَ ضَائِنًا ثَمَانِينَ. وَالثَّمُنُ: ثَمُنُ الْمَبِيعِ. يُقَالُ: أَتَمُنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ، وَأَتَمُنْتُ لَهُ، وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [البسيط]

مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُذْنِ

فَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ يَرِيدُ: أَكْثَرَهَا ثَمْنًا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ ثَمْنٍ. مِثْلُ زَمَنْ وَأَزْمَنْ. وَالثَّمِينُ: الثَّمُنُ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا

وَشَيْءٌ ثَمِينٌ، أَيُّ: مَرْتَفَعُ الثَّمَنِ. وَثَمَانِيَّةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالثَّمِينَةُ، كَالْمِخْلَةِ.

■ ثَنَيْتُ: ثَنَيْتُ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: أَثْنَنْ. وَثَنَيْتُ مِثْلَهُ، بِتَقْدِيمِ النَّونِ.

■ ثَنَنْ: الثَّنَةُ: الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي مَوْخَرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ الَّتِي أُسْبِلَتْ عَلَى أُمِّ الْفَرْدَانِ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ. وَالْجَمْعُ الثَّنَنُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُسْشَمٍ، رَجُلٍ مِنَ النَّوْمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُخْلَطُ بِشَعْرِهِ شَعْرُ

أَمْرِي الْقَيْسِ: [المتقارب]

لَهَا ثُنُنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا

بِ سُوْدٍ يَفِينِ إِذَا تَزُبِيرَ

قوله: (يَفِينِ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ، أَيُّ: يَكْثُرُنَ، يُقَالُ: وَقَى شَعْرَهُ، إِذَا كَثُرَ، يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَنْجُودَةٍ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا. وَالثَّنَةُ أَيْضًا: مَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالْعَانَةِ. وَالثَّنُ، بِالْكَسْرِ: يَبِيسُ الْحَشِيشِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِن

■ ثَنِي: الثَّنَايَةُ: حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ، قَالَ الرَّاجِزُ: وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَايَةَ

وَأَمَّا الثَّنَاءُ -مَمْدُودٌ- فَيُقَالُ الْبَعِيرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ مِثْنِيٍّ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثُنَيْنِيَّةٍ فَهُوَ ثِنَاءٌ لَوْ أُفْرِدَ، تَقُولُ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ ثِنَاتَيْنِ، إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلِ أَوْ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ. وَإِنَّمَا لَمْ يَهَمْزْ لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَاءَ مِثْنِيٌّ، لَا يُفْرَدُ وَاحِدُهُ فَيُقَالُ: ثِنَاءٌ، فَتَرَكْتُ الْيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا فَعَلُوا فِي مِذْرَوَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْهَمْزَةِ فِي ثِنَاءٍ -لَوْ أُفْرِدَ- يَاءٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ثُنَيْتٍ، وَلَوْ أُفْرِدَ وَاحِدَهُ لَقِيلَ: ثِنَاءٌ إِنْ كَمَا تَقُولُ: كِسَاءٌ إِنْ وَرَدَّ أَيْنَ.

وَالثَّنْيُ: وَاحِدُ أَثْنَاءِ الشَّيْءِ، أَيُّ: تَضَاعِفُهُ. تَقُولُ: أَنْفَذْتُ كَذَا فِي ثَنِي كِتَابِي، أَيُّ: فِي طَيِّهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالثَّنْيُ مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ، مُنْعَطَفُهُ. وَثَنِي الْجَبَلِ: مَا ثَنَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَالثَّنْيُ أَيْضًا مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي وَضَعْتُ بَطْنَيْنِ. وَثِنْيَاهُ: وَلَدُهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَلَا يُقَالُ: ثَلُثٌ وَلَا فَوْقَ ذَلِكَ. وَالثَّنْيُ مَقْصُورٌ: الْأَمْرُ يَعَادُ مَرَّتَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا ثَنِي فِي الصَّدَقَةِ» أَيُّ: لَا تَتَوَخَّذُ فِي السَّنَةِ

مَرَّتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَعَتْهُنِي مَلَامَةٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثَنِيً
وَالثَّنْيَا بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ، وَكَذَلِكَ الثَّنَوَى

بالفتح . ويقال : جاءوا مثنى مثنى ، أي : اثنين اثنين .
ومثنى ومثناء غير مصروفين ؛ لِمَا قلناه في ثلاث من باب
الناء . وقال أبو عبيدة : مثنى الأيادي : هي الأنصباء
التي كانت تفضل من الجزور في الميسر ، فكان الرجل
الجواد يشتريها فيعطيهما الأبرام . وقال أبو عمرو : مثنى
الأيادي : أن يأخذ القسم مرة بعد مرة . قال النابغة :
[البسيط]

أَنِّي أَتَمُّمُ أَيَّسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ

مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفَّةَ الْأُدْمَا

وفي الحديث : «من أشراط الساعة أن توضع الأخيار ،
وترفع الأشرار ، وأن تقرأ المشاة على رؤوس الناس فلا
تغير» ، يقال : هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي ، وهو
الغناء ، وكان أبو عبيد يذهب في تأويله إلى غير هذا .
وثبت الشيء ثنيا : عطفته . وثناه ، أي : كفه . يقال :
جاء ثانيا من عنانه . وثنيته أيضا : صرفته عن حاجته ،
وكذلك إذا صرت له ثانيا . وثنيته ثنيته ، أي : جعلته
اثنين . والثنيان بالضم : الذي يكون دون السيد في
المرتبة ، والجمع ثنيته ، قال الأعشى : [الطويل]

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثِنْيَةٍ

أَشْمُ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يَرَهُقُ
وَفُلَانٌ ثِنْيَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أي : أرذلهم . والثني والثني ،
بضم الناء وكسرهما ، مثل الثنيان . قال أوس بن مخرم :
[البسيط]

تَرَى ثِنْيَانَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَاءَهُمْ

وَيَبْدُوهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنْيَانَا

ورواه الزبيدي : ثنيانان أتاهم . والثنية : واحدة الثنايا
من السن . والثنية : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلان
طلاع الثنايا ، إذا كان ساميا لمعالي الأمور ، كما يقال :
طلاع أنجد . والثني : الذي يلقي ثنيته ، ويكون ذلك
في الظلف والحافر في السنة الثالثة ، وفي الخف في
السنة السادسة ، والجمع ثنيان وثناء ، والأنثى ثنيته ،
والجمع ثنيات .

واثنان من عدد المذكر ، واثنان للمؤنث ، وفي المؤنث
لغة أخرى : ثنيان يحذف الألف . ولو جاز أن يُقَرَّد لكان
واحدة : اثْن وثنته ، مثل ابن وابنة . وألفه ألف وصل .
وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال : [الطويل]
أَلَا لَأَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِمَّةً
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِثِّي وَمِنْ جَمَلٍ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : [الطويل]

إِذَا جَاوَزَ الْإِنْسَانُ سِرًّا فَإِنَّهُ

بِئْسَ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِيمٌ

ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع ؛ لأنه مثنى ، فإن أحببت
أن تجمعهما كأنه صفة للواحد ، قلت : اثنانين . وقولهم :
هذا ثاني اثنين ، أي : هو أحد الاثنين . وكذلك ثالث
ثلاثة ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون ، فإن اختلفا
فأنت بالخيار : إن شئت أضفت وإن شئت نونت ،
وقلت : هذا ثاني واحد وثاني واحد ، المعنى : هذا ثنى
واحد ، وكذلك ثالث اثنين ، على ما فسرناه في باب
الناء . والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة
عشر ، في الرفع والنصب والخفض إلا اثني عشر فإنك
تعر به على هجاءين . وتقول للمؤنث : اثنتان وإن شئت
ثنتان ؛ لأن الألف إنما اجتبئت لسكون الناء ، فلما
تحركت سقطت . ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر
لقلت في النسبة إليه : ثنوي ، في قول من قال في ابن :
ثنوي ، واثني في قول من قال : اثني .

وأما قول الراجز :

كَأَنَّ خُضْيِيهِ مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرَفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

فأراد أن يقول : فيه حنظلتان فلم يمكنه ، فأخرج الاثنين
مخرج سائر الأعداد للضرورة ، وأضافه إلى ما بعده ،
وأراد : ثنتان من حنظل ، كما يقال : ثلاثة دراهم وأربعة
دراهم ، وكان حقه في الأصل أن يقال : اثنتادراهم واثنتا
نسوة ، إلا أنهم اقتصروا بقولهم : درهمان وامرأتان
عن إضافتهما إلى ما بعدهما . واثني ، أي : انعطف .

وَالْمَثَابُ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ: مَثَابَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابَا

يعني بالشيخ: الْوَعْلُ. وَالْمَثَابُ: مَقَامُ الْمُسْتَقِي عَلَى قِمِّ الْبَرِّ عِنْدَ الْعَرْشِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الطويل]

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالثَّوَابُ: جِزَاءُ الطَّاعَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَثْوِيَّةُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لِمَثْوِيَّةٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ١٠٣]. وَثَابُ الرَّجُلِ، أَي: رَجَعَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ. وَاسْتِثَابَةٌ: سَأَلَهُ أَنْ يَبِيَّعَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يُؤْتِبُ الْكَافِرُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦] أَي: جُوزُوا.

وَالثَّوْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: أَنْ يَقُولَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابٍ، هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِيَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْثَى

فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابٍ

وَالثَّائِبُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ. وَرَجُلٌ ثَيِّبٌ وَامْرَأَةٌ ثَيِّبٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ دَخَلَ بِهَا، أَوْ كَانَ الرَّجُلُ قَدْ دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: قَدْ ثَيِّبَتِ الْمَرْأَةُ.

ثَوْخٌ: ثَائِخٌ قَدُمُهُ بِالْوَحْلِ تَتَوَخَّ وَتَتَبَخَّ: خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ، وَقَالَ الْمُتَخَلِّ بِصَفِّ سَيْفًا: [السريع]

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَائِخٌ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِصْبَعُ

ثَوْرٌ: ثَوْرُ الْغَبَارِ يَتَوَرَّثُ ثَوْرًا ثَوْرَانَا أَي: سَطَعَ. وَثَوْرَةٌ غَيْرُهُ. وَثَوْرَتٌ بَغْلَانُ الْحَصْبَةِ. وَيَقَالُ: كَيْفَ الدَّبْيُ؟

فَيَقَالُ: ثَوْرٌ وَثَوْرَةٌ. فَالثَّائِرُ: سَاعَةٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ،

وَكَذَلِكَ انْتَوْنَى، عَلَى افْعُوْعَلٍ. وَأَنْتَى عَلَيْهِ خَيْرًا، وَالاسْمُ الثَّنَاءُ. وَأَنْتَى، أَي: أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ. وَتَنْتَى فِي مَشِيَّتِهِ: تَأَوَّدَ. وَالثَّنَائِي مِنَ الْقُرْآنِ: مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ الْمَائِثِينَ، وَتَسْمَى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَثْنِيًّا لِأَنَّهَا تُنْتَى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَثْنِيًّا أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ.

■ تَهْدُ: التَّوْهْدُ وَالْفَوْهْدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقِ الَّذِي قَدْ رَاهَقَ الْحُلُمَ. وَالْجَارِيَةُ تَوْهْدَةٌ.

■ تَهْلُ: تَهْلَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الْأَحْمَرُ: يَقَالُ: هُوَ الضَّلَالُ بْنُ تَهْلُلٍ مِثْلُ تَهْلُلٍ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، قَالَ أَبُو عِيْدٍ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ.

■ تَهْمِدُ: تَهْمِدُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل] لِحَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تَهْمِدُ

■ ثَوْبٌ: الثَّوْبُ: وَاحِدُ الْأَثْوَابِ وَالثِّيَابِ، وَيَجْمَعُ فِي الْقِلْعَةِ عَلَى أَثْوَابٍ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَثْوَابٌ فِيهِمْ؛ لِأَنَّ الضِّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ تُسْتَقْلَلُ، وَالْهَمْزَةُ أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا، وَكَذَلِكَ دَارٌ وَأَذْوَرٌ وَسَاقٌ وَأَسْوُوقٌ، وَجَمِيعُ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوِيَا
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبَا

قَالَ سَيِّبِيهِ: يَقَالُ لِصَاحِبِ الثِّيَابِ: ثَوَابٌ. وَثَابُ الرَّجُلِ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ. وَثَابَ النَّاسُ: اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا. وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ. وَثَابَ الْحَوْضُ: وَسَطَهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَفْرَغَ. وَهُوَ الثَّبْتُ أَيْضًا، وَالْهَاءُ عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ، كَمَا عَوْضُوا فِي قَوْلِهِمْ: أَقَامَ إِقَامَةً، وَأَصْلُهُ: إِقْوَامًا.

وَالْمَثَابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ، أَي: يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا جَمَلْنَا آلِثَبَ مِثَابَةً لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥] وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةً لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ

والنافر: حين نفر، أي: وثب. وثار به الناس، أي: وثبوا عليه. والمثاورة: المواجهة، يقال: انتظر حتى تسكن هذه الثورة، وهي الهياج. وثور فلان عليهم الشر، أي: هيج وأظهره. وثور القرآن، أي: بحث عن علمه. وثور البرك واستثارها، أي: أزعجها وأنهضها. وثارت نفسه، أي: جشأت. ورأته ثائر الرأس، إذا رأته وقد اشعان شعر رأسه. وثار ثائرته، أي: هاج غضبه. والثور: الذكر من البقر، والأنثى ثورة، والجمع ثور، مثل عود وعودة، وثيرة وثيران، مثل جيرة وجيران، وثيرة أيضًا، قال سيويه: قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة. قال: وليس هذا بمطرد. وقال المبرد: إنما قالوا: ثيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الأقط، وبنوه على فعلته ثم حرّكوه.

وثور: أبو قبيلة من مضر، وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وهم رهط سفيان الثوري. وثور: جبل بمكة، وفيه الغار المذكور في القرآن، ويقال له: ثور أطحل. وقال بعضهم: اسم الجبل: أطحل، نُسب إليه ثور بن عبد مناة؛ لأنه نزل، وفي الحديث: «حرّم ما بين غير إلى ثور»، قال أبو عبيدة: أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له: ثور، وإنما ثور بمكة. قال: ونرى أن أصل الحديث أنه حرّم ما بين غير إلى أحد. وقال غيره: «إلى» بمعنى «مع»، كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم. والثور: قطعة من الأقط، والجمع ثور، يقال: أعطاه ثورة عظاماً من الأقط. والثور: برج في السماء. وأما قولهم: سقط ثور الشفق، فهو انتشار الشفق وثورائه، ويقال: مُعْظَمُهُ. وأما قول الشاعر: [البيسط]

إنّي وقُتلي سُلَيْكًا ثم أعقَله

كالثور يُضرب لَمّا عافَتِ البقرُ

فيقال: إن البقر إذا امتنعت من شروعها في الماء لا تُضرب؛ لأنّها ذات لبن، وإنما يُضرب الثور لتفرغ هي فتشرب. ويقال للطحلب: ثور الماء. حكاه أبو زيد

في كتاب المطر.

■ ثول: الثول: جماعة النحل، قال الأصمعي: لا واحد له من لفظه. وقولهم: ثولة من الناس، أي: جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال، حكاه يعقوب عن أبي صاعد. ويقال: ثول عليه القوم، أي: علّوه بالشتم والضرب. والثول بالتحريك: جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم، وتستدير في مرتعها، وشاة ثولاء وتيس أنول، قال الشاعر: [الكامل]

تَلَقَى الْأَمَانُ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءَ مُخْرِقَةً وَذَنْبَ أَطْلَسُ

وإنثال عليه التراب، أي: انصب، يقال: إنثال عليه الناس من كل وجه، أي: انصبوا.

■ ثوم: الثوم معروف، ويقال لقيعة السيف: ثومة.

■ ثوى: ثوى بالمكان: أقام به، يثوي ثواءً وثوياً، مثل مَضَى يَمْضِي مَضَاءً ومُضِيًّا. يقال: ثويت البصرة، وثويت بالبصرة. وأثويت بالمكان: لغة في ثويت، قال الأعشى: [الكامل]

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

وأثويت غيري، يتعدى ولا يتعدى. وثويت غيري ثوية. والثوي، على فعلي، الضيف. وأبو مئوى الرجل: صاحب منزله. قال أبو زيد: الثوية: مأوى الغنم. قال: وكذلك الثاية غير مهموز. قال: والثاية أيضًا: حجارة تُرْفَع فتكون علماً بالليل للراعي إذا رجع. قال ابن السكيت: هذه ثاية الغنم وثاية الإبل، أي: مأواها وهي عازبة، أو مأواها حول البيوت. والثوية: اسم موضع.

■ ثيل: الثيل: وعاء قضيب البعير. والثيل: ضرب من النبت. والاثيل: البعير العظيم الثيل.

حرف الجيم

■ جأ: قال أبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يُبدِّلُ الجيم من الياء المشددة، وقلتُ لرجل من حنظلة: ممن أنت؟ فقال فُقَيْمِيَّجٌ. فقلت: من أيهم؟ فقال: مُرَّجٌ. يريد: فُقَيْمِيَّ ومُرِّيَّ. وأنشد لِهَمِيَّانَ بن فُحَافَة السعدي: [الرجز]

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا
قال: يريد الصُّهَابِيَّ، من الصُّهْبَةِ. وقال خَلْفُ الأحمر: أنشدني رجلٌ من أهل البادية: [الرجز]

خَالِي عَوْنِفٌ وَأَبُو عَلِجْ
المطعمان اللحم بالعشج
وبالعداة كَسَرَ الْبَزْنَجْ
يريد: عليًا، والعشي، والبرني.

وقد أبدلوهما من الياء المخففة أيضًا، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّجْ
فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ
أَقَمَرٌ نَهَازٌ يُنْزِي وَفَرْتَجْ
وأنشد أيضًا: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا
يريد: أَمَسَتْ وَأَمَسَى.

فهذا كله قبيح، وقال أبو عمر الجرمي: ولورده إنسان لكان مذهبا.

■ جأب: أبو زيد: الجأب: الغليظ من حُمُرِ الوحش، يهزم ولا يهزم. ويقال للظبية حين طلع قرنُها: جَابَةٌ المِذْرَى. وأبو عبيدة لا يهزم. قال بشر: [الوافر]

تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِذْرَى خَذُولٍ
بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامِ
وَصَاحَةٌ: جَبَلٌ، والسَّلامُ: شَجَرٌ، وإِنَّمَا قِيلَ: جَابَةٌ الْمِذْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ يَكُونُ غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ، فَتَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ سِنَّهَا، وَيُقَالُ: فَلَانُ شَخَتْ الْأَلِ

جَأْبُ الصَّبْرِ، أي: دَقِيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ فِي الْأُمُورِ. وَالْجَأْبُ: الْكَسْبُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَأَبْتُ أَنْجَابُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَأْبِي
■ جَأْتُ: أَبُو زَيْدٍ: جَأْتُ الْبَعِيرُ يَجَأْتُ جَأْتًا، وَهِيَ مِشْيَتُهُ مُوقَرًا حِمْلًا. وَقَدْ جُئْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَفْرَعٌ، فَهُوَ مَجْجُوثٌ، أَي: مَذْعُورٌ.

■ جَأَجَأَ: جَوْجُو الطائر والسفينة: صدرهما، والجمع الجَأَجِي، قال الأُموي: جَأَجَأْتُ بِالْأَبْلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِتَشْرَبَ، فَقُلْتُ: جِئْ جِئْ، وَالْأَسْمُ الْجِئِي، مِثَالُ الْجِيعِ، وَأَصْلُهُ: جِئِيَّةٌ، قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءً، وَأَنْشَدَ: [الهجز]

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِئِي

وَلَا إِلَهِيَّ امْتَدَّاجِيكَ

■ جَأَذَرُ: الْجَوَذَرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَالْجَمْعُ جَأَذَرٌ.

■ جَأَرُ: الْجَوَارُ مِثْلُ الْخَوَارِ، يُقَالُ: جَأَرُ الثَّوْرُ يَجَأَرُ أَي: صَاحَ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جَوَارٌ) بِالْجِيمِ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَجَأَرَ الرَّجُلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَي: تَضَرَّعَ بِالْدُعَاءِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَغَيْثُ جَوَرٌ، مِثَالُ نُغَرٍ، أَي: غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عِرَافٍ جَوَرُ
وَأَمَّا جَوَرٌ فَتَذَكَّرْ مِنْ بَعْدُ.

■ جَأَزَ: جَازَتْ بِالْمَاءِ جَأَزًا: غَصَصَتْ بِهِ، وَالْأَسْمُ الْجَأَزُ، بِالتَّسْكِينِ، قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

وَكُرَّرَ يَمْشِي بِطَبِيسَ الْكُرَزِ
يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَبَوِيلَ الْجَأَزِ
أَي: طَوِيلَ الْعَصَصِ؛ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي خُلُوقِهِمْ.

■ جَأَشَ: الْجَأَشُ: جَأَشَ الْقَلْبَ، وَهُوَ رَوَاعُهُ إِذَا

■ جاب: الجباب بالفتح مقصور: ثِيْلَةُ الْبِثْرِ، وهي ترابها الذي حولها، تراه من بعيد، ومنه امرأة جَبَّاءى، على فَعْلَى، مثل وَحْمَى، إذا كانت قائمة الثَّديين. والجَبِي بالكسر مقصورًا: الماء المجموع في الحوض للإبل، وكذلك الْجَبْوَةُ وَالْجَبَاوَةُ، قال الكسائي: جَبِيَتْ الماء في الحوض وَجَبْوَتْهُ، أي: جَمَعَتْهُ. والجَبَايَةُ: الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قال الأعشى: [الطويل]

كَجَبَايَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
وَالْجَمْعُ الْجَوَابِي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَفَّانِ
الْجَوَابِ﴾ [سبا: ١٣].

والجباية: مدينة بالشَّام. وَجَبِيَتْ الْخَرَّاجُ جَبَايَةً، وَجَبْوَتْهُ جَبَاوَةً، ولا يهمز، وأصله الهمز. والإجباء: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، وفي الحديث: «مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى» وأصله الهمز. والتَّجْبِيَةُ: أن يقوم الإنسان قيامَ الرَّاكِع، وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين يُفْتَحُ في الصور، قال: «فيقومون فيُجَبَّوْنَ تَجْبِيَةً زَجَلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». قال أبو عبيد:

التَّجْبِيَةُ تَكُونُ فِي حَالَيْنِ:

أحدهما: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم. والآخر: أن ينكب على وجهه باركًا، وهو السجود. واجتباؤه، أي: اصطفاؤه.

■ جبا: الْجَبْبَةُ: واحد الْجَبَّاءِ، وهي الحُمْر من الْكَمَّاءِ، مثاله: قَفَعَ وَقَفَعَةً، وَغَزَدَ وَغَزْدَةً، وثلاثة أَجْبُو. وَأَجْبَاتِ الْأَرْضِ، أي: كَثُرَتْ كَمَائَتُهَا، وهي أَرْضُ مَجْبَاةٍ، قال الأحمر: الْجَبَّاءُ هِيَ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْكَمَّاءُ هِيَ الَّتِي إِلَى الثُّبْرِ وَالسَّوَادِ. وَالْفَقْعَةُ: الْبَيْضُ، وَبَنَاتُ أَوْبَرِ: الصَّغَارُ. وَأَجْبَاتِ الزَّرْعِ: يَغْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ بِلا هَمْز: «مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى» وأصله الهمز. وَالْجَبَّاءُ، مثال الجبهة: الْفَرْزُومُ، وهي الخشبة التي يحذو عليها الحذاء، قال الجَعْدِيُّ: [المنسرح]

اضطرب عند الفزع، يقال: فلانٌ رابط الجأش، أي: يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفَرَارِ؛ لَشَجَاعَتِهِ. وَالْجَوْشُوشُ: الصَّدْرُ.

■ جاف: جَافَهُ: لَغَةً فِي جَعْفَهُ، أي: صرعه، وَجَافَهُ أَيضًا بِمَعْنَى ذَعَرَهُ. وَقَدْ جُفِفَ أَشَدَّ الْجَافِ، فَهُوَ مَجْجُوفٌ، مثال مجعوف، أي: خائف، وَرَجُلٌ مَجْجُوفٌ أَيضًا، أي: جائع، حكاه أبو عبيد. وَقَدْ جُفِفَ.

■ جال: جَيَّالٌ: اسْمٌ لِلضَّبْعِ، عَلَى فَيْعَلٍ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِلا أَلْفٍ وَلا م، قال الراجز:

قَدْ زَوْجُونِي جَبَالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةُ الرُّفَغَيْنِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

قال الكسائي: هي جَيَّالَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ: وَرَبِّمَا قَالُوا: جَبِيلٌ لِلتَّخْفِيفِ وَيَتْرَكُونَ الْيَاءَ مُصَحَّحَةً؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَإِنْ كَانَتْ مُلْقَاةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُبْقَاةٌ فِي النِّيَّةِ، وَمَعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الْمُثَبَّتَةِ غَيْرِ الْمَحْذُوفَةِ؛ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْلِبُوا الْيَاءَ أَلْفًا كَمَا قَلَبُوهَا فِي نَابٍ وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي نِيَّةِ سَكُونٍ؟

■ جأى: جَأَى عَلَيْهِ جَأْيًا، أي: عَضَّ. وَالْجُؤُوءُ، مثال الجُؤُوءِ: لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَجْأَى، وَالْأَنْثَى جَأَوَاءُ. وَقَدْ جَعَى الْفَرَسُ يَجْأَى. وَكَتَبْتُ جَأَوَاءَ بَيْنَةَ الْجَأَى، وَهِيَ الَّتِي يعلوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَحْمَقُ لَا يَجْأَى مَرْغَهُ) أَي: لَا يَحْبِسُ لِعَابَهُ. وَسِبْقَاءُ لَا يَجْأَى شَيْئًا، أَي: لَا يَمْسِكُهُ.

وَالْجَبَاوَةُ، مثال الجَعَاوَةِ: وَعَاءُ الْقَدْرِ، أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمْعُهَا جَبَّاءُ، مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ. هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْجَبَّاءُ وَالْجَوَاءُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءَ أَيضًا. وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَأَنْ أَطْلِيَ بِجَوَاءٍ قَدَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بِالزَّرْعِ فَرَانٍ). وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ عَنِ الْأَثَافِي فَهِيَ الْجِعَالُ.

وَالْجُبُجْبَةُ: الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلْعُ، أَوْ تَذَابُ
الْإِهَالَةِ فَتُحَقَّنُ فِيهَا. وَتَجَبَّبَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّشَقَّ،
وَالْوَشِيقَةُ: لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يَقْدَّدُ، فَهُوَ أَبْقَى مَا
يَكُونُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقَّ وَتَجَبَّبَ
وَالْجُبُجْبَةُ أَيْضًا: زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التَّرَابُ،
وَالْجَمْعُ: الْجَبَابِجُ. وَالْجُبُّ: الْبُشْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ،
وَجَمْعُهَا جِبَابٌ وَجِبَّةٌ. وَالْجُبُوبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ،
وَيَقَالُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَلَا يَجْمَعُ.

■ جَبَتُ: الْجَبْتُ: كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الصَّنَمِ وَالكَاهِنِ
وَالسَّاحِرِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الطَّيْرَةُ
وَالْعِيَاةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ» وَهَذَا لَيْسَ مِنْ مُحَضِّ
الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ
حَرْفِ ذَوْقِيٍّ.

■ جَبَذَ: جَبَذْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ جَذْبَتُهُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.
وَالْجُبْنُذُ بِالضَّمِّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ كَالْقُبَّةِ.
قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جُبْنُدَةٌ، بَفَتْحِ الْبَاءِ.

■ جَبَرُ: أَبُو عَمْرٍو: الْجَبَرُ: أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنْ فَقْرٍ، أَوْ
تُصْلِحَ عَظْمُهُ مِنْ كَسَرٍ. يَقَالُ: جَبَرْتُ الْعَظْمَ جَبْرًا.
وَجَبَرَ الْعَظْمَ بِنَفْسِهِ جُبُورًا، أَيْ: أَنْجَبَرُ، وَقَدْ جَمَعَ
الْعَجَّاجُ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ وَاللَّازِمِ فَقَالَ: [الرجز]

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ
وَاجْتَبَرَ الْعَظْمُ مِثْلَ أَنْجَبَرَ، يَقَالُ: جَبَرَ اللَّهُ فَلَانًا
فَاجْتَبَرَ، أَيْ: سَدَّ مَفَارِقَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ عَالَ مَتًا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْجَبَرَ جَابِرًا، وَيَقُولُونَ: هُوَ جَابِرُ بْنُ
حَبَّةَ. وَكُنْيَتُهُ أَيْضًا: أَبُو جَابِرٍ.

وَأَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ. وَأَجْبَرْتُهُ أَيْضًا:
نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبْرِ، كَمَا تَقُولُ: أَكْفَرْتُهُ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى
الْكُفْرِ. وَالْجُبَارُ: الْهَذَرُ، يَقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْمَعْدِنُ جُبَارٌ»، أَيْ: إِذَا انْهَارَ عَلَى مَنْ

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارَبَ وَلَهُ
بِرْكَهٌ زَوْرٌ كَجَبْنَاءِ الْخَزَمِ
وَجَبَّأْتُ عَيْنِي عَنِ الشَّيْءِ: نَبَيْتُ عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
جَبَّأْتُ عَنِ الرَّجُلِ جَبْنًا وَجُبُوءًا: خَسِئْتُ عَنْهُ. وَأَنشَدَ:
[الطويل]

فَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَى
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَّأْتُ عَقْرُ
وَالْجُبَّاءُ بَضْمُ الْجِيمِ: الْجَبَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ الشَّيْبَانِيُّ،
وَهُوَ مَعْرُوفُ بْنُ عَمْرٍو: [الطويل]

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمَنُونِ بِجُبَّاءٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ
وَجَبَّأَ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ: أَيْ: خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهِ،
وَمِنْهُ الْجَبَائِيُّ وَهُوَ الْجَرَادُ.

■ جَبَبُ: الْجَبَبُ: الْقَطْعُ. وَخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنَ
الْجِبَابِ. وَبَعِيرٌ أَجَبٌ بَيْنَ الْجَبَبِ، أَيْ: مَقْطُوعٌ
السَّنَامُ. وَفُلَانٌ جَبَّ الْقَوْمَ، إِذَا غَلَبَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:
مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَبٌ

وَالْجِبَابُ: الَّتِي تُلبَسُ. وَالْجِبَابُ أَيْضًا: تَلْقِيحُ
النَّخْلِ، يَقَالُ: جَاءَ زَمَنُ الْجِبَابِ. وَقَدْ جَبَّ النَّاسُ
النَّخْلَ. وَالْجَبَّةُ: مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمْعُ مِنَ السَّنَانِ.
وَالْجَبَّةُ: مَوْصِلُ الْوُظُفِ فِي الذَّرَاعِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
هُوَ مَعْرُوفُ الْوُظُفِ فِي الْحَافِرِ. وَالتَّجْبِيبُ: أَنْ يُلْغَى
التَّحْجِيلُ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعِرْقُوبَ الرَّجْلِ، وَالْفَرَسُ
مُجَبَّبٌ، وَفِيهِ تَجْبِيبٌ، وَالْأَسْمُ الْجَبِيبُ، قَالَ
الْكُمَيْتُ: [البسيط]

أُعْطِيتُ مِنْ غُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً
زَيْتًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبِيبِ
وَالْتَّجْبِيبُ أَيْضًا: التَّنْفَارُ، يَقَالُ: جَبَّبَ فُلَانٌ فَذَهَبَ.
وَالْمَجَبَّةُ: جَادَةُ الطَّرِيقِ. وَالْجِبَابُ بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَعْلو
أَلْبَانَ الْإِبِلِ كَالزُّبْدِ، وَلَا يُزِيدُ لِأَلْبَانِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:
عَضَبَ الْجِبَابِ بِشِقَاءِ الْوُطْبِ

يعمل فيه فهلك، لم يؤخذ به مستأجره. وجباز أيضًا: اسم يوم الثلاثاء، من أسمائهم القديمة. والجبازُ من النخل: ما طال وفات اليد، قال الأعشى: [الطويل]
طريق وجباز رواء أصوله
عليه أبا بيل من الطير تنعّب
يقال: نخلة جبارة، وناقعة جبارة، أي: عظيمة سميّة. والجباز: الذي يقتل على الغضب. والمجبر: الذي يجبر العظام المكسورة. وتجبر الرجل: تكبر. وتجبر النبت، أي: نبت بعد الأكل، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

وياكلن من قو لعا عا ورية
تجبر بعد الأكل فهو نبيص
والجبر: خلاف القدر، قال أبو عبيد: هو كلام مولد. والجبرية بالتحريك: خلاف القدرية، ويقال أيضًا: فيه جبرية، وجبروة وجبروت وجبروة مثل قروجة، أي: كثير، وأنشد الأحمر: [الطويل]

فإنك إن عاديتني غضب الحصى
عليك وذو الجبروة المتعطر
والجبر، مثال الفسق: الشديد التجبر. والجبرة والجبرية، اليارق. والجبرة والجبرية أيضًا: العيدان التي تجبر بها العظام. وجبرائيل: اسم، يقال: هو جبر أضيف إلى إيل، وفيه لغات: جبرئيل مثال جبرئيل، يهمز ولا يهمز، وأنشد الأخفش: [الطويل]

شهدنا فما تلقى لنا من كتية
يد الدهر إلا جبرئيل أمائها
ويقال: جبريل بالكسر، وأنشد حسان: [الوافر]
وجبريل رسول الله فينا
وروح القدس ليس له كفاء
وجبريل مقصور مثال جبرعل، وجبرين بالنون.
■ جيز: الأصمعي: الجيز بالكسر: البخيل، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

وكرز يمشي بطين الكرز
أجرّد أو جعد اليندين جيز
والجيز: الخبز اليابس، وقال أبو عمرو: يقال: أخرج خبزَه جيزًا، أي: يابسًا.

■ جيس: الجيس: الجبان القدم، قال الأصمعي: يقال: إنه لجيس من الرجال، إذا كان عيا. وتجيس في مشيته، أي: تبخر. قال عمر بن لجا: [الرجز]
تمشي إلى رواء عا طنايتها
تجيس العانس في ريطايتها

■ جبل: الجبل: واحد الجبال. والجبلان: جبلا طين: أجأ وسلمى. وجبله الله، أي: خلقه. وأجبل القوم، إذا حفرُوا وابلغوا المكان الصلْب. وأجبل القوم أيضًا، أي: صاروا إلى الجبل، عن ابن السكيت. وجبله بن أيهم: آخر ملوك غسان. والجبله بالكسر: الخلفة، يقال للرجل إذا كان غليظًا: إنه لذو جبله، قال الأعشى: [المقارب]

وطال السنام على جبله
كخلقاء من هضبات الحصن
وقال قيس بن الخطيم: [المنسرَح]
بين شكول النساء خلقتها
قصد فلا جبله ولا قصف
والشكول: الضروب، ويقال أيضًا: مال جبل، أي: كثير، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

وحاجب كزده في الحبل
منا غلام كان غير وغل
حتى افتدى منا بمال جبل
ويقال أيضًا: حي جبل، أي: كثير، ومنه قول أبي ذؤيب: [الطويل]

منايا يُقربن الحتوف لأهلها
جهازًا ويستمتغن بالأس الجبل
يقول: الناس كلهم مُتعة للموت، يستمتع بهم. وامرأة مجبال، أي: غليظة الخلقي. وشيء جبل بكسر الباء،

ماء له جَبِيهَةٌ، إِمَّا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْصَحْ مَا لَهُمُ الشَّرْبُ، وَإِمَّا كَانَ آجِنًا، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ، غَلِيظًا سَفِيهًا، شَدِيدًا أَمْرُهُ.

■ جثا، جثى: الْجَثْوَةُ وَالْجَثْوَةُ وَالْجَثْوَةُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ. وَجُثَى الْحَرَمِ بِالضَّمِّ، وَجُثَى الْحَرَمِ أَيْضًا بِالكَسْرِ: مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَمَارِ. وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَجْثُو وَيَجْثِي جُثِيًا وَجُثُوًا، عَلَى فُعُولَ فِيهِمَا، وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ. وَقَوْمٌ جُثِي أَيْضًا، مِثْلَ جُلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثِيًا) وَ﴿جُثِيًا﴾ [مريم: ٦٨] أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْكَسْرِ. وَجَاثَيْتُهُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ. وَتَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ. وَسُورَةُ الْجَاثِيَةِ: الَّتِي تَلِي الدِّخَانَ.

■ جثث: الْجَثَّةُ: شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا. وَجَثَّةٌ: قَلْعُهُ. وَاجْثَنَّهُ: اقْتَلَعَهُ. وَالْجَثِثُ مِنَ الْخَلِّ: الْفَسِيلُ. وَالْجَثِثَةُ: الْفَسِيلَةُ، وَلَا تَزَالُ جَثِثَةً حَتَّى تُطْعَمَ، ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ. وَالْمِجَثَّةُ وَالْمِجَثَاتُ: حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا الْفَسِيلُ. وَشَعَرٌ جُثَاجِثٌ بِالضَّمِّ، وَتَبَّتْ جُثَاجِثٌ، أَيْ: مَلْتَفٌ، وَبَعِيرٌ جُثَاجِثٌ، أَيْ: ضَخْمٌ. وَالْجَثُّ بِالْفَتْحِ: السَّمْعُ، وَيُقَالُ: هُوَ كُلُّ قَذَى خَالِطِ الْعَسَلِ مِنْ أَجْنَحَةِ النَحْلِ وَأَبْدَانِهَا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ: [الطَّوِيلُ]

لدى السَّوْلِ يَنْفِي جَثَّهَا وَيَوُومُهَا
وَالْجَثَّةُ: نَبْتٌ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ.

■ جثل: أَبُو زَيْدٍ: الْجَثْلُ: الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ. وَنَاصِيَةُ جَثْلَةٍ، وَيَسْتَحِبُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ الْجَثْلَةَ، وَهِيَ الْمَعْتَدَلَةُ فِي الْكَثْرَةِ وَالطُّوْلِ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْجُثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ.

وَالْجَثْلَةُ: النَّمْلَةُ السُّودَاءُ. وَشَجَرَةٌ جَثْلَةٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْوَرَقَ ضَخْمَةً. وَاجْثَالَ الطَّائِرُ، بِالْهَمْزِ، إِذَا نَفَسَ رِيحَهُ، قَالَ: [الرَّجَزُ]

جاء الشتاء واجْثَالَ الْقُنْبُرُ

أَي: غَلِيظٌ جَافٌّ. وَالْجُبْنَةُ بِالضَّمِّ: السَّنَامُ. وَالْجُبْلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ قُرئَ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا) [يس: ٦٢] عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَجُبُلًا عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَجِبَلًا عَنِ الْأَعْرَجِ وَعِيسَى بْنِ عَمْرٍو، وَجِبِلًا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَجِبُلًا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ. وَالْجِبِلَّةُ: الْخَلْقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشَّعْرَاءُ: ١٨٤]. وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ الْجِبِلَّاتُ.

وَالْجُبْلُ: قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرَّجَزُ]

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلُ
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعَادِ جُبْلٍ

■ جبن: الْجُبْنُ: هَذَا الَّذِي يُوْكَلُّ، وَالْجُبْنَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. وَالْجُبْنُ أَيْضًا: صِفَةُ الْجَبَانِ. وَالْجُبْنُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ: لُغَةٌ فِيهِمَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جُبْنٌ وَجُبْنَةٌ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ. وَقَدْ جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ، وَجَبِنَ أَيْضًا بِالضَّمِّ فَهُوَ جَبِينٌ. وَقَالُوا: امْرَأَةٌ جَبَانٌ، كَمَا قَالُوا: حَصَانٌ وَرَزَانٌ. عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ: وَأَجَبْنَتْهُ: وَجَدْتُهُ جَبَانًا. وَجَبْنَتُهُ تَجَبِينًا: نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبِينِ. وَيُقَالُ: الْوَلَدُ مَجَبْنَةٌ مَبْخَلَةٌ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجَلِهِ. وَالْجَبَانُ وَالْجَبَانَةُ بِالتَّشْدِيدِ: الصَّحْرَاءُ. وَتَجَبَنَ الرَّجُلُ: غَلِظَ. وَالْجَبِينُ فَوْقَ الصَّدْغِ، وَهُمَا جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا.

■ جبه: الْجَبْهَةُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ أَجْبَهَ بَيْنَ الْجَبْهِ، أَيْ: عَظِيمُ الْجَبْهَةِ، وَامْرَأَةٌ جَبْهَاءُ، وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِي جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي. وَالْجَبْهَةُ: جَبْهَةُ الْأَسَدِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ. وَالْجَبْهَةُ: الْخَيْلُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ». وَالْجَبْهَةُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ. وَجَبْهَتُهُ: صَكَاةُ جَبْهَتِهِ. وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ. وَجَبْهَتَا الْمَاءِ جَبْهَتَا: وَرَدْنَاهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْاسْتِقَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: وَرَدْنَا

وَاجْتَنَالَ الرَّجُلُ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. أَبُو زَيْدٍ:
اجْتَنَالَ النَّبْتُ، إِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكْنَ لِأَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ، قَالَ:
وَالْمُجْتَنِلُ: الْمَتَّصِبُ قَائِمًا.

■ جَثَمَ: جَثَمَ الطَّائِرُ، أَي: تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ يَجْثُمُ وَيَجْثُمُ
جُثُومًا، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْكُمَاءُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ
تَبَجَّتْ يَا عَمْرُو تُبْوَجُ الْمُحْتَطِبُ

وَيَقَالُ: رَجُلٌ جُثْمَةٌ وَجُثَامَةٌ، لِلتَّوَمِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ.
وَالْمُجْتَمَةُ: الْمَصْبُورَةُ إِلَّا أَنَّهَا فِي الطَّيْرِ خَاصَّةٌ

وَالْأَرَانِبُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، تُجْثَمُ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ، وَقَدْ
نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: الْجُثْمَانُ: الْجُثْمَانُ، يُقَالُ:

مَا أَحْسَنَ جُثْمَانَ الرَّجُلِ وَجُثْمَانِهِ. قَالَ: أَي:
جَسَدُهُ. قَالَ الْمُزَوَّرُ الْعَبْدِيُّ: [الْبَسِيطُ]

وَقَدْ دَعَا لِي أَقَوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا
بِالسُّدْرِ وَالْمَاءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُثْمَانُ: الشَّخْصُ، وَالْجُثْمَانُ:
الْجِسْمُ، قَالَ بَشَرٌ: [الطَوِيلُ]

أَمَوْنٌ كَذُكَّانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا
سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَعَا

يَعْنِي بِالْبَنِيَّةِ: الْكَعْبَةُ، وَهُوَ شَخْصٌ وَلَيْسَ بِجَسَدٍ.
وَيَقَالُ: جَاءَنَا بِشَرِيدٍ مِثْلَ جُثْمَانِ الْقِطَاةِ.

■ جَحَا: اجْتَنَحَاهُ: قَلْبَ اجْتَنَاحِهِ. وَجَحَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا
عَمِيدُ بَنِي جَحَوَانٍ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجَحَا: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرَفُ؛ لِأَنَّهُ
مِثْلُ عُمَرَ.

■ جَمَحَ: أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ: حَمَلَتْ. وَأَصْلُ الْإِجْحَاحِ
لِلسَّبَاعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَيِّسَ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إِذَا

حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا: قَدْ أَجَحَّتْ، فَهِيَ
مُجَحٌّ. وَالْجَحْجَحَاجُ: السَّيِّدُ، وَالْجَمْعُ الْجَحَاجِجُ،

وَقَالَ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

مَاذَا يَبْذُرُ فَالْعَقْنُ

قَلِيلٌ مِنْ مَرَارِيضَ جَحَاجِجٍ

وَجَمْعُ الْجَحَاجِجِ: جَحَاجِجَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ:

جَحَاجِجٌ، وَالْهَاءُ عَرَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، وَلَا
يَدْخُلُ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا يَجْتَمَعَانِ.

■ جَحَدَ: الْجُحُودُ: الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ، يُقَالُ: جَحَدَهُ
حَقُّهُ وَبَحَقُّهُ، جَحَدًا وَجُحُودًا. وَالْجَحْدُ أَيْضًا: قَلَّةُ

الْخَيْرِ، وَكَذَلِكَ الْجَحْدُ بِالضَّمِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الطَوِيلُ]

لَيْتَنِي بَعَثْتَ أُمَّ الْحُمَيْدَيْنِ مَائِرًا

لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جَحْدٍ
وَالْجَحْدُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: نَكَّدًا لَهُ وَجَحَدًا.

وَجَحَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَحَدًا، فَهُوَ جَحْدٌ، إِذَا كَانَ
ضَيْقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ، وَأَجَحَدَ مِثْلُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

[الطَوِيلُ]
وَيَبِضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْتِي سَا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِدٍ
وَعَامَّ جَحْدٍ: قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَجَحَدَ النَّبْتُ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ

يَطْلُ. وَجَحَادَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ جَحْدَرُ: الْجَحْدَرُ: الْقَصِيرُ. وَجَحْدَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
■ جَحْدَلُ: الْجَحْدَلُ: الْحَادِرُ السَّمِينُ. وَجَحْدَلُهُ،

أَي: صَرَعَهُ.

■ جَحْرُ: الْجُحْرُ: وَاحِدُ الْجَحَرَةِ وَالْأَجْحَارِ.
وَأَجْحَرْتُهُ، أَي: أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ جُحْرَهُ فَانْجَحَرَ.

وَقَدْ اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُحْرًا، أَي: اتَّخَذَهُ. وَالْجُحْرَانُ:
الْجُحْرُ. وَنَظِيرُهُ: جَثْتُ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُحْرَانِ».

وَالْجَحْرَةُ بِالْفَتْحِ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطَوِيلُ]

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ

وَالْجَحْرَمَةُ: الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ: غارت. وَجَحَرَ فَلَانٌ: تَأَخَّرَ.
وَمَجَازُ الْقَوْمِ: مكانهم. وَالْجَوَاحِرُ: الدَّوَاخِلُ فِي
الْجِحْرَةِ وَالْمَكَامِنِ.
■ جَحْرَمُ: الْجَحْرَمَةُ: الضيقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ
جَحْرَمٌ.

■ جَحَسَ: الْجَحَاسُ فِي الْقِتَالِ، مِثْلُ الْجِحَاشِ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: جَاحَسْتُهُ وَجَاحَسْتُهُ، إِذَا زَاحَمْتَهُ
وَزَاوَلْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]
إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسِي
مَنْ ضَرَبِي الْهَامَاتِ وَاخْتَبَاسِي
وَالصَّفْعِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ
وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ
نُنْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّؤْسِ
■ جَحَشَ: الْجَحْشُ: سَخَجُ الْجِلْدِ، يُقَالُ: أَصَابَهُ
شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ، وَبِهِ جَحْشٌ. وَالْجَحْشُ: وَلَدُ

الْحِمَارِ، وَالْجَمْعُ جِحَاشٌ وَجَحْشَانٌ، وَالْأُنْثَى
جَحْشَةٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ: جَحِشَ
وَحِدَهُ، وَغَيْرُ وَحِدِهِ، وَهُوَ ذَمٌّ. وَالْجَحْشَةُ: صَوْفَةٌ
يَلْفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ يَغْزِلُهَا. وَجِحَاشٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ
غَطَفَانَ، وَهُوَ جِحَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ
يَغْيُصَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ، وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ
ضِرَارٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا
وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا
وَجَاحَشُهُ: أَيُّ: دَافَعَهُ، وَالْجَحِيشُ: الْمَتَنَحِّي عَنْ
الْقَوْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا
وَالْجَحُوشُ: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ. وَقَالَ: [الوافر]
قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقٍ
وَأَخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفُطَيْمِ

■ جَحْسَمُ: الْجَحْسَمُ: الْبَعِيرُ الْمَتَفَخُ الْجَنِينُ.

■ جَحِظَ: جَحِظَتْ عَيْنُهُ تَجَحِظُ جُحُوظًا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا
وَنَتَأَتْ، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ وَجَحِظَمَ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
وَالْجَاحِظُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ. وَالْجَاحِظَتَانِ:
حَدَقَتَا الْعَيْنَ.

■ جَحِظَمَ: الْجَحِظَمُ: الْعَظِيمُ الْعَيْنِينَ.
■ جَحَفَ: أَجَحَفَ بِهِ، أَيُّ: ذَهَبَ بِهِ. وَأَجَحَفَ بِهِ
أَيْضًا، أَيُّ: قَارِبَهُ وَدَنَا مِنْهُ. وَجَاحَفَهُ، أَيُّ: زَاحَمَهُ
وَدَانَاهُ. وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجَحِفًا، أَيُّ:
مُقَارِبًا. وَسَيْلٌ جُحَافٌ بِالضَّمِّ، إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ
وَذَهَبَ بِهِ، وَقَالَ: [المقارب]

لَهَا كَقَلِّ كَصِفَاةِ الْمَسِي
لِ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ
وَالْجُحَافُ أَيْضًا: الْمَوْتُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ:
مَوْتُ جُحَافٍ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[الطويل]

وَكَائِنْ تَحَطَّطَتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِيرِ
وَالْجُحَافُ أَيْضًا: مَشْيُ الْبَطْنِ مِنْ ثُخْمَةٍ. وَالرَّجُلُ
مَجْجُوفٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْفَقَةً تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصَ
جَلُودُهُمْ أَلِينٌ مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ
وَالْجُحَافُ بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَنْ تَصِيبَ الدَّلُوفُ فَمَ الْبِثْرِ
فَيَنْصَبُ مَاؤُهَا، وَرَبَّمَا تَخَرَّقَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمْتُ دَلُوفُ بَنِي مَنَاةٍ
تَقْوِيْمَ فَرْعِيهَا عَنِ الْجُحَافِ
وَالْجُحُوفُ: الدَّلُوفُ الَّتِي تَجَحَفُ الْمَاءَ، أَيُّ: تَأْخُذُهُ
وَتَذْهَبُ بِهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفٌ ثَرِيدَةٌ
وَجَحَفُ حَرُورِيَّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي أَكْلَ الزَّبْدِ بِالْثَمْرِ وَالضَّرْبِ
بِالسَّيْفِ. وَجُحْفَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهِيَ

وَجَحَمَ الرجلُ: فتح عينيه كالشاحص، والعينُ جاحمةٌ. وَجَحَمَنِي بعينه تَجَحِيمًا: أَحَدَّ إِلَيَّ النظرَ. والأَجَحَمُ: الشديد حمرة العين مع سَعَتِها، والمرأة جَحَماءُ. والجُحَامُ: داءٌ يصيب الإنسان فترُم عيناه. وأَجَحَمَ عن الشيء: كَفَّ عنه، مثل أَجَحَمَ.

■ جحمرش: الجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة، والجمع جَحَامِرُ، والتصغير جُحْمِرٌ، يحذف منه آخر الحرف، وكذلك إذا أردت جمع اسمٍ على خمسة أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد، فأما إذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف. وأفعى جَحْمَرِشٌ، أي: خَشَاءٌ.

■ جحمت: جَحَمَتُ الرجلَ، إذا صَفَّدَتْه وأوثقته. ■ جحن: صَبَّيْ جَحْنٌ: سبَّ الغداء، وقد جَحِنَ بالكسر يَجْحَنُ جَحْنًا، قال الشَّامُخُ: [الوافر] وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحْنٍ قَتِينٍ يقول: صار عَرَقُ هذه الناقة قَرَى للفراد. وأَجَحْنَتْهُ: أسأت غداءه، أبو زيد: الجَحْنُ: البطيئ الشاب. والمُجْحَنُ -بضم الميم- من النبات: القصير القليل الماء. وَجَيْنُحُون: نهر بَلْخ، وهو فَيْعُولٌ. وَجَيْنَحَان: نهر بالشام.

■ جخب: الجَخَابَةُ، مثل السحابة: الأحمق الذي لا خير فيه، يقال: إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ. ■ جخنخ: جنخ بئوله: رمى به. وَجَخَجَخْتُ الرجلَ: صرعته. وَجَخَ فلان وَجَخَجَخَ وَتَجَخَجَخَ، إذا اضطجع وتمكَّن واسترخى، وقال الأغلب العجلي: [الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَخَجَخْ بِجُشْمٍ ■ جخدب: الجُخْدَبُ: ضربٌ من الجنادب، وهو الأخضر الطويل الرِّجلين، والجُخَادِبُ مثله، ويقال له أيضًا: أبو جُخَادِبٍ، وهو اسم له مَعْرِفَةٌ، كما يقال للأسد: أبو الحارث، تقول: هذا أبو جُخَادِبٍ قد

مقات أهل الشام، وكان اسمها مَهْيَعَةً فأجحف السيل بأهلها، فسميت جُحْفَةً.

■ جحفل: الجَحْفَلُ: الجيش. ورجلٌ جَحْفَلٌ، أي: عظيم القُدْر. والجَحْفَلَةُ للحافر، كالشَّفَّة للإنسان. وَجَحْفَلُهُ، أي: صرعه ورماه، وربما قالوا: جعفله. وَتَجَحْفَلَ القومُ، أي: اجتمعوا. والجَحْنَفَل: الغليظ الشفة، بزيادة النون.

■ جحل: الجُحَالُ بالضم: السَّمُ، وأنشد الأحمر: [الرجز]

جَرَّعَهُ الذَّيْفَانُ وَالْجُحَالَا
وأما الجُحَالُ بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد. والجَحْلُ: اليعسوبُ العظيم، وهو في خَلْقِ الجراد، إذا سَقَطَ لم يضمَّ جناحيه. والجَحْلُ أيضًا: السَّقاء الضخم. والجَحْلُ: الحرباء، وهو ذَكَرٌ أُمُّ حُبَيْنٍ، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

.....
.....واقْلَوَى على عُوده الجَحْلُ

ويقال: الجَحْلُ: الجُعْلُ. وَجَحْلُهُ، أي: صرعه. وَجَحْلُهُ شَدُّدٌ للمبالغة، قال الكمي: [الطويل]
ومال أبو الشَّعْثَاءِ أَشَعَّتْ دَامِيًا
وإنَّ أبا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ
وربما قالوا: جَحْلُهُ، إذا صرعه، والميم زائدة.

■ جحللم: جَحْلَمَةُ: أي: صرعه. ■ جحم: الجَحِيمُ: اسمٌ من أسماء النار، وكلُّ نارٍ عظيمة في مَهْوَاةٍ فهي جَحِيمٌ، من قوله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّبِعُوا لَمْ بَيْنًا فَأَلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٩٧]. والجاحمُ: المكان الشديد الحرِّ، قال الأعشى: [الطويل]

.....
.....والموت جاحمٌ

والبَجَحْمَةُ: العين بلغة جَمَيْرٍ، وينشد: [الطويل]
أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي على أُمِّ عامِرٍ
أَكِيلَةً قَلَوِبٍ بِإحدى المَذَانِبِ

جاء. والجُذْبُ أيضًا والجُخَادِبُ: الجَمَلُ الضخم، قال الراجز:

شَذَاخَةُ ضَخَمِ الضَّلُوعِ جُخْدَبَا
والجمع: الجُخَادِبُ بالفتح.

■ جخر: الجُخْرُ، بالتحريك: الاتساع في البئر، يقال: جَخِرَ جَوْفُ البئر، بالكسر. وتَجَخِيرُ البئر: توسيعها.

■ جخف: جَخَفَ الرجلُ يَجْخِفُ بالكسر جَخْفًا، أي: تكبر، فهو جَخَافٌ مثل جَقَّاح، ويقال: الجَخِيفُ: أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده، قال الشاعر: [الطويل]

أراهم بحمد الله بعد جَخِيفِهِمْ
غُرَابُهُمْ إذ مَسَّهُ الْقَوْرُ واقِعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر «أنه نام وهو جالس حتى سَمِعَ جَخِيفَهُ» يقال: غطيطه في النوم، قال أبو عبيد: ولم أسمع في الصَّوت إلا في هذا الحديث.

■ جخي: التَّخْخِيَةُ: المَيْلُ، ومنه قول حذيفة: «كالكَوْزِ مُجْخِيًا» أي: مائلًا؛ لأنه إذا مال انصب ما فيه، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجْخِيَا

وَجَعَى الشَّيْخُ أَيضًا: انحنى، قال الراجز:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَعَى
ويروى: أَجْلَخَا.

وفي الحديث أنه عليه السلام: «جَعَى فِي سَجُودِهِ» أي: خَوَى ومدَّ ضَبْعَيْهِ، وتجافى عن الأرض.

■ جذب: الجَذْبُ: نَقِيزُ الْخُضْبِ. ومكانُ جَذْبٍ أيضًا وجديب: بَيْنُ الْجُدُوبِ. وأَرْضُ جَذْبَةٍ وَأَرْضُ جُدُوبٍ. وفلانٌ جَدِيبُ الْجَنَابِ، وهو ما حوله.

وَأَجَذَبَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجَذْبُ. وَأَجَذَبْتُ أَرْضَ كَذَا: وَجَدْتُهَا جَذْبَةً. وَالْجَذْبُ: الْعَيْبُ، وفي الحديث: «أَنَّهُ جَذَبَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ»، أي: عَابَهُ، قال ذو الرُّمَّةِ: [الطويل]

فيا لك من خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِي

رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقِي تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

يقول: لا يجد فيه عيبًا يعيبه به، فيتعلَّل بالباطل. ابن السكيت: جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ، إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ، دَرِينَ الثَّمَامِ. وَالْجُذْنُ وَالْجُذْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ، وَاسمُ رَجُلٍ، قَالَ سَيُوبِي: نَوَّهَازَائِدَةُ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ جُنْدُبٍ، إِذَا ظَلَمُوا، كَأَنَّهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَالذَّهَابَةِ.

■ جدث: الْجَدَثُ: الْقَبْرُ، وَالْجَمْعُ أَجْدُثُ وَأَجْدَاثُ، قَالَ الْمَتَنُحِّلُ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ قَنِعَافٍ عِزِّي

عَلَامَاتٍ كَتَخْبِيرِ الثَّمَاطِ

وَأَجْدَثُ، أَي: اتَّخَذَ جَدَثًا.

■ جدح: جَدَحْتُ السَّيْقَ وَأَجْدَحْتُهُ، أَي: لَنَنْتُهُ. وَشَرَابٌ مُجْدَحٌ، أَي: مُخَوَّضٌ. وَالْمِجْدَحُ: مَا يُجْدَحُ بِهِ، وَهُوَ خَشَبَةٌ طَرَفُهَا ذَوِ جَوَانِبٍ. وَالْمِجْدَحُ أَيضًا: تَجَمُّ يُقَالُ لَهُ: الدَّبْرَانُ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا، وَيُسَمَّى حَادِي الثُّجُومِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو

لِي حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ

وَكَانَ الْأَمْوِيُّ يَقُولُ: الْمُجْدَحُ بَضْمُ الْمِيمِ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُيَيْدٍ. وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ: أَنْوَاؤُهَا. وَالْمَجْدُوحُ: دَمُ الْقَصِيدِ، كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَذْبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

■ جدد: الْجَدُّ: أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ. وَالْجَدُّ: الْحِظُّ وَالْبَحْثُ، وَالْجَمْعُ الْجُدُودُ، تَقُولُ: جُدِدْتُ يَا فُلَانُ، أَي: صِرْتُ ذَا جَدٍّ، فَانْتَ جَدِيدٌ حَظِيظٌ، وَمَجْدُودٌ مَحْظُوظٌ، وَجَدُّ حَظٌّ، وَجَدِّي حَظِّي، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَفِي الدُّعَاءِ: «وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

أي: لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى عِنْدَكَ غِنَاهُ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ. وَ(مِنْكَ): مَعْنَاهُ: عِنْدَكَ. وَقَوْلُهُ: «تَمَلَّكَ جَدُّ رَبَّنَا» [الجن: ٣] أَي: عِظْمَةُ رَبِّنَا، وَيُقَالُ: غِنَاهُ. وَفِي

حديث أنس رضي الله عنه : (كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا)، أي : عظم في أعيننا. والجَدُّ: الأرض الصلبة، وفي المثل : (من سَلَكَ الجَدَّ آمِنَ العنارِ). وقد أَجَدَّ القوم، إذا صاروا إلى الجَدِّ. وأَجَدَّ الطريق : صار جَدًّا. والحادَّةُ: مُعْظَمُ الطريق، والجمع جَوَادٌ. والجَدُّ: نقيض الهزل، تقول منه : جَدَّ في الأمر يَجْدُ بالكسر جَدًّا. وَجَدَّ فلان في عيني يَجْدُ جَدًّا بالفتح : عظم.

والجَدُّ: الاجتهاد في الأمور، تقول منه : جَدَّ في الأمر يَجْدُ جَدًّا بالفتح، وَيَجْدُ. وَأَجَدَّ في الأمر مثله، قال الأصمعي : يقال : إن فلانًا لَجَادٌ مُجَدٌّ، باللغتين جميعًا. وقولهم : أَجَدَّ بها أمرًا، أي : أَجَدَّ أمره بها، نصب «الأمر» على التمييز، كقولك : قَرَزْتُ به عينا أي : قَرَزْتُ عيني به. وَجَادَهُ في الأمر، أي : حَاقَهُ. وفلان محسن جَدًّا، ولا تقل : جَدًّا. وهو على جَدٍّ أمر، أي : عجلة أمر. وقولهم : في هذا خطرٌ جَدٌّ عظيم، أي : عظيم جَدًّا. وقولهم : أَجَدَّكَ وَأَجَدَّكَ بمعنى، ولا يتكلم به إلا مضافًا، قال الأصمعي : معناه : أَبْجَدَّ منك هذا، ونصبهما على طرح الباء. وقال أبو عمرو : معناه : ما لك أَجَدَّامَكَ؟ ونصبهما على المصدر، قال ثعلب : ما أتاك في الشعر من قولك : أَجَدَّكَ فهو بالكسر، فإذا أتاك بالواو : وَجَدَّكَ فهو مفتوح.

والجَدُّ بالضم : البئر التي تكون في موضع كثير الكَلأ، قال الأعشى يفضل عامرًا على علقمة : [السريع]

ما جُعِلَ الجَدُّ الطَّشُونُ الذي
جُنِبَ صَوْبُ اللَّجِبِ الماطرِ
مثلُ الفُرَاتِيَّيْ إذا ما طَما

يَفْزِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ
وَجَدَّةٌ: بلد على الساحل. والجَدَّةُ: الخُطَّةُ التي في ظهر الحمار تخالف لونه. والجَدَّةُ: الطريقة، والجمع جَدَدٌ. قال تعالى : ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ﴾

[قاطر ٢٧:] ، أي : طرائق تخالف لون الجبل، ومنه قولهم : ركب فلان جُدَّةً من الأمر، إذا رأى فيه رأيًا. وكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ: فيه خطوط مختلفة. والجَدَّادُ: الخُلُقَانُ من الثياب، وهو معرب (كُدَادٌ) بالفارسية، قال الأعشى يصف حَمَارًا : [المتقارب]

أضَاءَ مِظْلَتَهُ بالسِّرا
ج والليل غامرٌ جُدَادِيهَا
وكلُّ شيءٍ تَعَقَّدَ بعضه في بعض من الخيوط وأغصان
الشجر فهو جُدَادٌ، قال الطِّرِمَاح يصف ظبية : [المديد]

تَجَنَّبَنِي ثَامِرَ جُدَادِيهِ
من فُرَادَى بَرَمٍ أو نُؤَامٍ
ويقال : إنه صغار الشجر. والجُدُّ بالضم : صَرَّاءُ الليل، وهو قَفَّازٌ، وفيه شَبَّةٌ من الجراد، والجمع الجَدَّاجِدُّ. والجُدُّ بالفتح : الأرض الصلبة المستوية، وقال الشاعر : [الكامل]

صُمَّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدَّاجِدِ
وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُ بالكسر جَدَّةً: صار جديدًا، وهو نقيض الخَلْقِ. وَجَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَجَدُّهُ بالضم جَدًّا: قطعته. وثوبٌ جديد، وهو في معنى مَجْدُودٍ، يراد به حين جَدَّةُ الحائك، أي : قطعه، قال الشاعر : [الوافر]

أَبَى حُبِّي سَلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا
وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جديدَا
أي : مقطوعًا، ومنه قيل : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، بلا هاء؛ لأنها بمعنى مفعولة. وثياب جَدْدٌ، مثل سرير وسُرُر. وتجَدَّدَ الشَّيْءُ: صار جَدِيدًا. وَأَجَدَّهُ، واستَجَدَّهُ، وَجَدَّهُ، أي : صَيَّرَهُ جديدًا. وَيَهِي بَيْتُ فلان فَأَجَدَّ بَيْتًا من شَعَرٍ. ويقال لمن لبس الجديد: أَبْلٍ وَأَجَدَّ وَاخْمَدِ الكاسِي. والجَدِيدُ: وجه الأرض. وقولهم : لا أفعله ما اختلف الجديدان، وما اختلف الأجدان، يُعْنَى به الليل والنهار. وَجَدِيدَةُ السَّرَجِ : ما تحت الدَّقَّتَيْنِ من الرَّفَادَةِ والبَيْدِ الْمُزْقِي. وهما جَدِيدَتَانِ، وهو مَوْلَدٌ. والعرب تقول : جَدِيَّةُ السَّرَجِ وَجَدِيَّةُ السَّرَجِ. وَجَدَّ

النخل يَجْدُهُ، أي: صَرَمَهُ. وأَجَدَّ النخل: حان له أن يُجَدَّ، وهذا زمن الجِداد والجِداد، مثل الصَّرام والقَطَاف، فكانَ الفَعَالُ والفَعَالُ مُطَرِّدانَ في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل، مُشَبَّهانَ في معاقبتهما بالإِوانِ والأِوانِ، والمصدر من ذلك كله على الفعل، مثل الجَد والصَّرم والقَطَف. وجَدَّت أخلافُ الناقة، إذا أَضَرَّ بها الصَّراؤُ وقطعها، فهي ناقة مجدودة الأخلاف. وامرأة جَدَاء: صغيرة الثدي. وفلاة جَدَاء: لا ماء بها. وتَجَدَّدَ الضَّرْعُ: ذهب لبنُه. ابن السكيت: الجَدودُ: النعجة التي قل لبنُها من غير بأس، والجمع الجَدائِدُ، ولا يقال للعنز: جَدودٌ ولكن مَصُورٌ. قال: والجَدَاء: التي ذهب لبنُها من عيب. وجَدودٌ: موضعٌ فيه ماءٌ يسمَّى الكَلَابَ، وكانت به وقعةٌ مرتين، ويقال للكَلابِ الأول: يَوْمُ جَدودَ، وهو لتَغَلِّبَ على بكر بن وائل، قال الشاعر: [الطويل]
أَرَى إِبِلِي عَاقَتْ جَدودَ فلم تَذُقْ
بها قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّةً مُفْسِمِ

■ جذر: الجَذَرُ والجَدَارُ: الحائط، وجمع الجَدَارِ جُدُرٌ، وجمع الجَذَرِ جُدُرَانٌ، مثل بَطْنٍ وبُطْنَانٍ. والجَذَرُ أيضًا: نَبَتٌ. وقد أَجَدَرَ المكان. والجَذَرُ: أثر الكَدَمِ بعنق الحمار، قال رؤبة: [الرجز]
وَجَادِرُ اللَّيْثَيْنِ مَطْوِي الحَنَقِ
وشاة جَذراء، إذا تَقَوَّبَ جلدُها من داء يصيبها. والجَذَرِيُّ بضم الجيم وفتح الدال، والجَذَرِيُّ بفتحهما: لغتان، تقول: جَذَرُ الرجل فهو مُجَدَّرٌ. وأَرْضٌ مُجَدَّرَةٌ: ذات جَذَرِيٍّ. ويقال أيضًا: هذا الأمرُ مُجَدَّرٌ لذلك، أي: مَحْرَأَةٌ. وفلان جَدِيرٌ بكذا، أي: خَلِيقٌ، وأنت جَدِيرٌ أن تفعل كذا، والجمع جُدَرَاءُ وجَدِيرُونَ. والجَدِيرُ: مكان قد بُني حِوَالِيَهُ جَدَارٌ. ويقال للحظيرة من صخرٍ: جَدِيرَةٌ. وجَذَرٌ: قريةٌ بالشام تُنسَبُ إليها الخمر، وقال الشاعر: [الطويل]

ألا يا اضْبَحِينَا فَيَهَجَا جَدَرِيَّةً
بماءٍ سحابٍ يسبقُ الحقَّ باطِلِي
والجَذَرَةُ: خُرْجٌ، وهي السَّلْعَةُ، والجمع جَذَرٌ، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]
يا قَاتِلَ اللّهِ ذُقَيْلاً ذا الجَذَرِ
والجَذَرَةُ أيضًا: حَيٌّ من الأَزْدِ، ويقال: سَمُوا بِذَلِكَ لأنهم بنوا جَذار الكعبة.

■ جَدَس: جَدِيسٌ: قَبِيلَةٌ كانت في الدهر الأول فانقرضت. والجَادِسَةُ: الأرض التي لم تُعَمَّرْ ولم تُحَرَّثْ، وفي حديث مُعَاذٍ: «مَنْ كانت له أَرْضٌ جَادِسَةٌ وقد عُرِفَتْ له في الجاهلية حتَّى أسلم فهي لِرَبِّها».

■ جدع: الجَدْعُ: قطعُ الأنفِ، وقطعُ الأذنِ أيضًا، وقطع اليدِ والشفةِ، تقول منه: جَدَعْتُهُ، فهو أَجْدَعُ بَيْنَ الجَدْعِ، والأنثى جَدْعَاءُ. والجَدْعَةُ: ما بقي منه بعد القطع. وجَدَعْتُهُ، أي: سَجَنْتُهُ وحَبَسْتُهُ، وبالدال أيضًا. والمُجَادَعَةُ: المَخَاصِمَةُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]
وَجُوهٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ
وكذلك التَّجَادُعُ، يقال: تركت البلادَ تَجَادُعَ أَفَاعِيها، أي: يَأْكُلُ بَعْضُها بَعْضًا. وصَبِيَّ جَدْعٍ: سَبِيُّ الغَداءِ. وقد جَدِعَ بالكسر جَدْعًا. وأَجْدَعْتُهُ، إذا أسأتَ غَداءَهُ، قال أوس بن حَجَرٍ: [المنسرح]
وَذَاتُ هَذَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُها
تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلَّبا جَدِعا
ورواه المفضلُ بالدال المعجمة، فردَّ عليه الأصمعي. وجَداع: السَّنَةُ الشديدةُ التي تَجْدَعُ بالمال، أي: تذهب به، قال الشاعر: [الوافر]
لَقَدْ أَكَيْتُ أَغْدِرَ فِي جَدَاعٍ
وإنْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

والمُجْدَعُ من النبت: ما أُكِلَ أعلاه. وكلاً جُدَاعٌ بالضم، أي: دَو، قال الشاعر: [الوافر]

وَعَبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعٌ

وَجَدَعُهُ تَجْدِيعًا، أي: قال له: جَدَعًا لك. وحمائر مُجْدَعٌ، أي: مقطوعُ الأذن. وأما قول ذي الحَرَقِ الطُّهُوي: [الطويل]

أَتَانِي كَلَامُ التَّغْلِبِيِّ ابْنِ دَيْسِقِ

فَنَفِي أَيْ هَذَا وَنِلَهُ يَنْتَرِعُ

يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَيْثَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَجْدَعُ

الْخِلْقَةُ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَّاعِ: [البسيط]

جُنَادَفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ

وَالْمَرْأَةُ جُنَادِفَةٌ.

■ جدل: الجدُلُ: العضو، والجمع الجدول. والأجدُلُ: الصقر. والمجدُلُ: القصر، ومنه قول

الكميت: [الطويل]

مَجَادُلٌ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا

وَقَالَ الْأَعَشَى: [السريع]

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بُنْيَانُهُ

يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

وَالْجَدَالُ: البلح إذا اخضر واستدار قبل أن يشتد، بلغة أهل نجد، الواحدة جدالة، وقال يصف نخلًا:

[الطويل]

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَالُهَا

وَالْجَدَالَةُ: الأرض، ومنه قول الراجز:

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

يقال: طعنه فجدلته، أي: رماه بالأرض، فأنجدل،

أي: سقط. وجدالته، أي: خاصمه، مجادلة وجدالًا،

والاسم الجدَل، وهو شدة الخصومة. وجدلت

الحبل، أجدلته جدلًا، أي: قتلتُه قتلاً محكمًا، ومنه

جارية مجدولة الخلت حسنة الجدَل. والمجدول:

القَصِيفُ لا من هزال. وغلام جادل: مشتد. وجدَل

فإن الأخفش يقول: أراد: الذي يُجْدَعُ، كما تقول: هو البُضْرُكُ، تريده هو الذي يضربك، وهو من أبيات (الكتاب). وقال أبو بكر بن السراج: لَمَّا احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلاً، وهو من أقبح ضرورات الشعر.

وَالْجُنَادِعُ: الأحناش، ويقال: هي جنادب تكون في جحريرة اليرابيع والضباب، يخرجن إذا دنا الحافر من قعر الجحر، ومنه قيل: رأيت جنادع الشر، أي: أوائله، الواحدة جُنْدَعَةٌ، وهو مادَّب من الشر. وذات الجنادع: الداهية، وعبد الله بن جُدَعَانَ.

■ جدف: الكسائي: جدف الطائر يجدفُ جدوفاً، إذا كان مقصوفاً رأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه إلى خلفه، قال الأصمعي: ومنه سمي مجداف السفينة، وجناحا الطائر: مجدافاه. قال ابن دريد: مجداف السفينة بالذال والذال جميعاً، لغتان فصيحتان. والجَدَفُ: القبر، وهو إبدال الجَدَثِ، قال الفراء: العرب تُعَقِّب بين الفاء والثاء في اللغة، فيقولون: جدتُ وجدفُ، وهي الأجداث والأجداف. والجَدَفُ أيضاً: ما لا يُعْطَى من الشراب، وهو في حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذي كان الجن استهوته: (ما كان طعامهم؟ فقال: القول وما لم يذكر اسم الله عليه. قال: وما كان شرابهم؟ فقال: الجدف)

الحَبِّ فِي سُنْبِلِهِ : قَوِيٌّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَادِلُ مَنْ وَلَدَ النَاقَةَ : فَوْقَ الرَّاشِحِ ، وَهُوَ الَّذِي قَوِيَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ . وَالْجَدِيلُ : الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : [الطويل]

وَكَشَحَ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُحْضَرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّلِ
وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْوَشَاحُ جَدِيلًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ
النَهْدِيُّ : [الطويل]

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ
عَلَى مَثْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا
وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فَحْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا لِلنِّعْمَانِ بْنِ
الْمَنْدَرِ وَالْجَدِيلَةُ : الشَّائِكَةُ . وَالْجَدِيلَةُ : الْقَبِيلَةُ
وَالنَّاحِيَةُ . وَجَدِيلَةٌ : حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ ، وَهُوَ اسْمُ أَهْمٍ ،
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا
يَنْسَبُونَ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ ثَقْفِي . وَالْجَذَلَاءُ
مِنَ الدَّرُوعِ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ
الْمُحْكَمَةُ . وَالْجَنْدَلُ ، الْحِجَارَةُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .
وَالْجَنْدَلُ بِفَتْحِ النَّونِ وَكسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ فِيهِ
حِجَارَةٌ . وَالْجَذُولُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

■ جَدَمٌ : الْجَدْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْجَمْعُ الْجَدْمُ . وَالْجَدْمَةُ أَيْضًا : الشَّاةُ الرَدِيئَةُ .
■ جَدَنٌ : ذُو جَدَنٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حِمَيْرَ .
■ جَدِي : الْجَذِيَّةُ ، بِتَسْكِينِ الدَّالِ : شَيْءٌ مُحْشَوٌّ يُجْعَلُ
تَحْتَ دَفْتِي السَّرَجِ وَالرَّحْلِ ، وَهُمَا جَذِيَتَانِ ، وَالْجَمْعُ
جَدَى وَجَذِيَّاتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَذَلِكَ الْجَذِيَّةُ عَلَى
فَعِيلَةٍ ، وَالْجَمْعُ الْجَذَايَا . وَلَا تَقُلْ : جَدِيدَةٌ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُهَا . وَالْجَذِيَّةُ أَيْضًا : طَرِيقَةُ الدَّمِ ، وَالْجَمْعُ
الْجَذَايَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَذِيَّةُ مِنَ الدَّمِ : مَا لَزِقَ
بِالْجَسَدِ . وَالْبَصِيرَةُ : مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْجَذْيُ
مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ . وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْجِدَاءُ ،
وَلَا تَقُلْ : الْجَذَايَا ، وَلَا الْجَذِيَّ بِكسْرِ الْجِيمِ .
وَالْجَذْيُ : بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ . وَالْجَذْيُ : نَجْمٌ إِلَى جَنْبِ

الْقُطْبِ تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ . وَمَطَرٌ جَدَى ، مَقْصُورٌ ، أَيِ :
عَامٌ ، يُقَالُ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيَاً غَدَقًا ، وَجَدَى طَبَقًا .
وَيُقَالُ أَيْضًا : جَدَا الدَّهْرُ ، أَيِ : يَدَا الدَّهْرِ ، أَيِ : أَبَدًا .
وَالْجَدَاءُ ، بِالْقَصْرِ أَيْضًا : الْجَذْوَى ، وَهُمَا الْعَطِيَّةُ .
وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ عِنكَ ، بِالْمَدِّ ، أَيِ : قَلِيلُ الْغَنَاءِ
وَالنَّفْعِ . وَالْجَذَايَةُ وَالْجَذَايَةُ : الْغَزَالَةُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَنَاقِ مِنَ الْغَنَمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ
إِرَاحَةَ الْجَذَايَةِ النَّفُوزِ
وَجَذَوْتُهُ وَاجْتَذَيْتُهُ وَاسْتَجَذَيْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا طَلَبْتَ
جَذَوَاهُ .

قَالَ أَبُو النَجْمِ : [الرجز]
جِئْنَا نُحَيِّيكَ وَنُسَنِّجُجِدِيكَ
مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُغْطِيكَ
وَالْجَادِي : السَّائِلُ الْعَافِي . وَأَجْدَاهُ ، أَيِ : أَعْطَاهُ
الْجَذْوَى . وَأَجْدَى أَيْضًا ، أَيِ : أَصَابَ الْجَذْوَى . وَمَا
يُجْدِي عِنكَ هَذَا ، أَيِ : مَا يُغْنِي .

■ جَذَا : الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ : الْجَمْرَةُ الْمَلْتَهَبَةُ ،
وَالْجَمْعُ جَذَى وَجَذَى وَجَذَى ، قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ أَوْ جَذَوْفَرٌ مَكَ النَّارِ ﴾ [القصص: ٢٩] أَيِ :
قِطْعَةٌ مِنَ الْجَمْرِ . قَالَ : وَهِيَ بِلُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَذْوَةُ مِثْلُ الْجَدْمَةِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
مِنَ الْخَشَبِ ، كَانَ فِي طَرَفِهَا نَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ : [البيسط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا
جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ
وَالْجَادِي : الْمُقْبِعِي مُتَّصِبٌ الْقَدَمَيْنِ وَهُوَ عَلَى أَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ ، قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَضْلَةَ : [الطويل]
إِذَا شِئْتُ عَشَّتْنِي دِهَاقِينَ قَرِيَةً
وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنَسِيمٍ
وَالْجَمْعُ جَذَاءٌ ، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
[الطويل]

لِبُئْهَا: قَدْ جَذَبْتُ، فِيهِ جاذِبٌ، والجمع جواذبٌ
وَجَذَابٌ أَيْضًا، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ. وَجَذَبَ الشَّهْرُ: مَضَى
عَامَّتُهُ. وَجاذِبَةُ الشَّيْءِ، إِذَا نازَعَتْهُ إِيَّاهُ. وَالتَّجاذِبُ:
التَّنَازُعُ. وَالانجذابُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَالجَذْبُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْجُمُارُ، وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ
جَذْبَةٌ.

■ جَذَذَ: جَذَذْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ. وَالجُذَاذُ
وَالجُذَاذُ: مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ، وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسَرِهِ. وَ
«عَطَاةٌ غَيْرُ جَذْذُوذٍ» (هود: ١٠٨)، أَي: غَيْرُ مَقْطُوعٍ.
الْكِسَائِيُّ: يَقَالُ لِلْحِجَارَةِ الذَّهَبِ: جُذَاذٌ؛ لِأَنَّهَا تَكْسَرُ.
وَالجُذَاذَاتُ: الْقَرَارِضَاتُ.

وَالانْجِذَاذُ: الْانْقِطَاعُ، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: رَجِمَ جَذَا
وَحَذَا، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ مَمْدُودَانِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
تُوصَلْ. وَمَا عَلَيْهِ جُذَّةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الشَّيَابِ.
وَالجَذِيذَةُ: السَّوِيقُ.

■ جَنَرَ: الْجَنْزُرُ: الْأَصْلُ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً:
[الطويل]

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا
إِلَى جَنْزِرٍ مَدْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ
يَعْنِي قَرْيَتَهَا. وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ: جَنْزَرُهُ بِالْفَتْحِ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، وَجَنْزَرُهُ بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَنْزِرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ».
وَعَشْرَةٌ فِي حِسَابِ الضَّرْبِ جَنْزُرٌ مَائَةٌ.

وَجَنْزَرْتُ الشَّيْءَ: اسْتَأَصَلْتَهُ. وَمِنَ الْمُجَنْزَرِ، وَهُوَ
الْقَصِيرُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

الْبُخَيْرُ الْمُجَنْزَرُ الزَّوَالُ
يُرِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ. وَالْجَيْذَرُ مِثْلُهُ. وَالْجُذْمُورُ وَالْجُذْمَارُ:
قِطْعَةٌ مِنْ أَسْفَلِ السَّعْفَةِ تَبْقَى فِي الْجَذَعِ إِذَا قُطِعَتْ،
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ. وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَذَامِيرِهِ، إِذَا أَخَذْتَهُ
كُلَّهُ، حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ.

■ جَذَعَ: الْجَذْعُ قَبْلُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ جُذْعَانٌ وَجِذَاعٌ،
وَالْأُنْثَى جَذْعَةٌ، وَالْجَمْعُ جَذْعَاتٌ، تَقُولُ مِنْهُ لَوْلَدَ

وَحَوْلِي أَعْدَاءٌ جِذَاءٌ خُصُومُهَا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَذَا وَجَنَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى. قَالَ:
وَالْجَاذِي: الْقَائِمُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَأَنشَدَ لَأَبِي
دُوَادٍ: [الخفيف]

جَاذِيَاتٍ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَثَّ
حَلَّهِنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَاذِي: عَلَى قَدَمَيْهِ، وَالْجَائِي:
عَلَى رِكْبَتَيْهِ. وَأَجَذَى وَجَذَا بِمَعْنَى، إِذَا ثَبِتَ قَائِمًا،
وَفِي الْحَدِيثِ: «مِثْلُ الْأَرْزَةِ الْمُجَذِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ»
أَي: الثَّابِتَةِ، وَكُلُّ مَنْ ثَبِتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا عَلَيْهِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرَّدَاذِ
غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَاذِي
وَالْتَّجَاذِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ، مِثْلُ التَّجَائِي. وَرَجُلٌ
جَاذٍ، أَي: قَصِيرُ الْبَاعِ، وَامْرَأَةٌ جَاذِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُبْخَلٍ
أَبُو عَمْرٍو: الْمُجَذْوُذِي: الَّذِي يَلْزِمُ الرَّجُلَ وَالْمَنْزَلَ لَا
يُفَارِقُهُ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

أَلَسْتُ بِمُجَذْوُذٍ عَلَى الرَّجُلِ دَائِبٍ
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ
قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا حَمَلَ الْفَصِيلُ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا،
قِيلَ: أَجَذَى، فَهُوَ مُجَذٍ.

■ جَذَبَ: الْجَذْبُ: الْمَدُّ، يَقَالُ: جَذَبَهُ، وَجَبَذَهُ، عَلَى
الْقَلْبِ، وَاجْتَذَبَهُ أَيْضًا، يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ:
جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ. وَبَيْنِي وَالْمَنْزَلَ جَذْبَةٌ،
أَي: قِطْعَةٌ، يَعْنِي بُعْدٌ. وَيَقَالُ: جَذْبَةٌ مِنْ غَزَلٍ،
لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً. وَجَذَبْتُ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ، أَي:
فَطَمَمْتَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ
أَبُو عَمْرٍو: الْجَذْبُ: انْقِطَاعُ الرِّيقِ. وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا قَلَّ

مشيته، أي: أسرع. وَجَذَفَ الطائرُ: لغة في جَذَفَ.
 ■ جَذَل: الجَذَلُ: واحد الأَجْدَالِ، وهي أصول الحطَبِ العظامُ، ومنه قول الحُبَابِ بن المنذر: أنا جَذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ. والجاذِلُ: المتصَبُّ مكانه لا يبرح، شَبَّهَ بِالْجَذَلِ الذي يُنْصَبُ في المعاطن لتحتك به الإبلُ الجَرْبَى، قال الشاعر: [الرجز]

لأقت على الماء جَذَيْلًا وإِيدا
 ويقال: فلانٌ جَذَلٌ مالٍ، إذا كان رفيقًا بسياسة.
 والجَذَلُ بالتحريك: الفرخ، وقد جَذَلَ بالكسر يَجْذُلُ فهو جَذْلَانٌ. وأَجَذَلَهُ غيره، أي: أفرحه. واجْتَذَلَ، أي: ابْتَهَجَ.

■ جذم: الجِذْمُ، بالكسر: أصل الشيء، وقد يفتح، وقال الشاعر: [الكامل]

وَعَضِضْتُ من نَابِي على جِذْمٍ
 والجِذْمَةُ: القطعة من الحبل وغيره، ويسمى السوطُ جِذْمَةً، وقال الشاعر: [البيسط]

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا

تحت السَنَوَرِ بالأعقاب والجِذْمُ
 وَجَذَمْتُ الشيءَ جَذْمًا: قطعته، فهو جَذِيمٌ. وَجَذِمَ الرجلُ بالكسر جَذْمًا: صار أَجْذَمَ، وهو المقطوع اليد، وفي الحديث: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ» قال المتلمس: [الطويل]

بَكَفٍ لَهُ أُخْرَى فَاصْبَحَ أَجْذَمًا
 والجمع جَذَمَى، مثل حَمَقَى ونَوَكَى. والانجِذَامُ: الانقطاع، قال النابغة: [البيسط]

[بانث سعاد] وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمًا
 [واختَلَّتِ الشَّرْعُ فَلَا أَجْزَاعَ مِنْ إِصْمًا]

والجَذَامُ: داءٌ، وقد جَذِمَ الرَّجُلُ بضم الجيم فهو مَجْذُومٌ، ولا يقال: أَجْذَمَ وَجَذَامٌ: قبيلة من اليمن، تنزل بجبال جِسْمَى، تَزْعُمُ نُسَابَ مُضَرٍّ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ، قال الكميث يذكر انتقالهم إلى اليمن بَنَسَبِهِمْ: [الطويل]

الشاة في السنة الثانية، ولولد البقر والحافر في السنة الثالثة، وللإبل في السنة الخامسة: أَجْذَعُ. والجَذْعُ: اسمٌ له في زمنٍ ليس بِسِنٍّ تَنَبَّتْ ولا تَسْقُطُ. وقد قيل في ولد النعجة: إِنَّهُ يُجْذَعُ في سَنَةٍ أَشْهَرُ أو تسعة أشهر، وذلك جائزٌ في الأَضْحِيَّةِ. والأَزْكَمُ الجَذْعُ: الدهرُ، قال لقيط بن مَعْمَرِ الإيادي: [البيسط]

يا قوم بِيَضَّتْكُمْ لا تُفْضَحُنَّ بها
 إِنِّي أَخافُ عليها الأَزْكَمَ الجَذْعَا
 وأما قول الشاعر: [البيسط]

أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْكَمَ الجَذْعُ
 فيقال: الدهرُ، ويقال: الأسد.

وقولهم: فلانٌ في هذا الأمر جَذْعٌ، إذا كان أخذ فيه حديثًا. وَجَذَعْتُ الدَابَّةَ: حبستها على غير عَلفٍ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ الْعَفْسِ
 وَرَمَلَانِ الْخُمْسِ بَعْدَ الْخُمْسِ
 يُنَحِّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ
 وَأَجْذَعْتُهُ: سببته، وبالدال أيضًا غير معجمة.
 والجَذْعُ: واحد جذوع النخل. وَجَذَعُ أيضًا: اسم رجل، وفي المثل: (خَذَمَ جَذْعٌ مَا أَعْطَاكَ). وأصله أَنَّهُ كَانَ أَعْطَى بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا، فلم يأخذه منه، وقال: اجْعَلْ هذا في كذا من أَمْكٍ، فضربه به فقتله. والجَذْعَمَةُ: الصغيرُ، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذْعَمَةٌ»، وأصله جَذْعَةٌ، والميم زائدة.

■ جذف: أبو عمرو: جَذَفْتُ الشيءَ جَذْفًا: قطعته.
 والمِجْذَافُ: ما تُجَذَفُ به السفينة. وبالدال أيضًا، قال الشاعر يصف ناقة: [السريع]

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا
 تُسْتَلُّ مِنْ مَثْنَاتِهَا بِالْيَدِ
 وقلت لأبي الغوث: ما مِجْذَافُها؟ قال: السوط، جعله كالْمِجْذَافِ لها. وقال أبو عبيد: جَذَفَ الرَّجُلُ فِي

نَعَاءٍ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

ولكن فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ
وَالْجُدَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ . وَجَذِيمَةٌ :
قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ : جَذَمِي بِالْتَحْرِيكِ ،
وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةِ أَسَدٍ ، قَالَ سَيُوبَةُ : وَحَدَّثَنِي مِنْ
أَثَقَ بِهِ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيمَةَ : جَذَمِي بِضَمِّ
الْجِيمِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا قَالَ سَيُوبَةُ : حَدَّثَنِي مِنْ أَثَقَ
بِهِ ، فَإِنَّمَا يَعْنِيَنِي . وَرَجُلٌ مَجْدَامَةٌ ، أَي : سَرِيعُ الْقَطْعِ
لِلْمَوَدَّةِ . وَأَجْدَمَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ ، أَي : أَسْرَعَ .
وَالْإِجْدَامُ : الْإِفْلَاقُ عَنِ الشَّيْءِ ، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ :
[المتقارب]

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَا

دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْدَمًا
وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ : مِلْكُ الْحِيرَةِ صَاحِبُ الزَّبَاءِ ، وَهُوَ
جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ دَوْسٍ ، مِنَ الْأَزْدِ .

■ جَرَأُ : الْجُرْأَةُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ : الشَّجَاعَةُ ، وَقَدْ يَتْرَكَ
هَمْزُهُ فَيَقَالُ : الْجُرْعَةُ ، مِثَالُ الْكُرْعَةِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَرَأَةِ :
مَرَّةً . وَالْجَرِيءُ : الْمَقْدَامُ ، تَقُولُ مِنْهُ : جَرَوْهُ الرَّجُلُ
جَرَاءً ، بِالْمَدِّ ، وَهُوَ جَرِيءُ الْمُقَدَّمِ ، أَي : جَرِيءٌ عِنْدَ
الْإِقْدَامِ ، وَتَقُولُ : جَرَأْتُكَ عَلَى فَلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ
عَلَيْهِ .

■ جَرَبُ : الْجَرَبُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ جَرِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
أَجْرَبٌ ، وَقَوْمُ جُرْبٍ وَجَرْبَى ، وَجَمْعُ الْجُرْبِ جِرَابٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُغُنْ

كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ
وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ : جَرِبَتْ إِبِلُهُ . وَالْجَرَبَاءُ : السَّمَاءُ ،
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، كَأَنَّهَا جَرَبَتْ لَهَا .
وَأَرْضُ جَرَبَاءَ : مَقْهُوطَةٌ . وَالْجِرَابُ مَعْرُوفٌ ،
وَالْعَامَةُ تَفْتَحُهُ ، وَالْجَمْعُ أَجْرِيَّةٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ .
وَجِرَابُ الْبَثْرِ أَيْضًا : جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا .
وَالْجَرِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَرْضِ : مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ ،

وَالْجَمْعُ أَجْرِيَّةٌ وَجُرْبَانٌ .

وَالْمَجْرَبُ ، مِثَالُ الْمُجْرَسِ وَالْمَضْرَسِ : الَّذِي قَدْ
جَرَّبْتَهُ الْأُمُورَ وَأَحْكَمْتَهُ ، فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ
فَاعِلًا ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِالْفَتْحِ . وَالْجَرَبَةُ
بِالْكَسْرِ : الْمَزْرَعَةُ ، قَالَ بِشْرٌ : [الطويل]

تَحَلَّرَ مَاءُ الْبَثْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جَرَبَةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبُهَا
وَالْجَرَبِيَاءُ ، عَلَى فِعْلِيَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : التَّكْبَاءُ الَّتِي
تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجُبُورِ ، وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ
السَّحَابَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : [الوافر]

يَهْجُلُ مِنْ قَسَا دَفْرِ الْخُرَامِي

تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا
وَجُرَابٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ . وَالْجَرَبَةُ بِالْفَتْحِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ ، وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَقْوِيَاءَ
مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ : جَرَبَةٌ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُدْكَي

يَقُولُ : نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ ، وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا
مُسِنَّةٌ ، وَالْأَبْكَ : مَوْضِعٌ . وَجُرْبَانُ السِّيفِ ، بِالضَّمِّ
وَالْتَشْدِيدِ : قِرَابَتُهُ ، وَجُرْبَانُ الْقَمِيصِ أَيْضًا : لَبِئَتُهُ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْأَجْرَبَانُ : بَنُو عَبْسٍ وَدُبْيَانُ ، قَالَ
عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ : [البسيط]

وَفِي عِصَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ

وَالْأَجْرَبَانُ بَنُو عَبْسٍ وَدُبْيَانُ
وَالْجُورَبُ مُعَرَّبٌ ، وَالْجَمْعُ الْجَوَارِبَةُ ، وَالْهَاءُ
لِلْعَجْمَةِ ، وَيَقَالُ : الْجَوَارِبُ أَيْضًا ، كَمَا قَالُوا فِي
جَمْعِ الْكَيْلَاجِ : الْكَيْالِجُ . وَتَقُولُ : جَوْرَبَتُهُ فَتَجُورَبُ ،
أَي : أَلْبَسْتَهُ الْجَوْرَبَ فَلَبَسَهُ .

■ جَرَبُزٌ : رَجُلٌ جُرَبُزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجَرَبِزَةِ بِالْفَتْحِ ،
أَي : خَبٌّ ، وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهُمَا مُعَرَّبَانُ .

■ جَرُثُ : الْجَرِثُ بِالتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

■ جرثم: الجرثومة: الأصل. وجرثومة النمل: قرينه. وتجرثم الشيء واجرثتم، إذا اجتمع.
■ جرج: أبوزيد: الجرج: الجائل القليل، يقال: جرج الخاتم في إضبعي يجرج جرجاً، إذا اضطرب من سعته، وأنشد: [الرجز]

إنني لأهوى طفلة ذات غنج
خلخالها في ساقها غير جرج
قال: والجرجة بالتحريك: جادة الطريق. قال:

والجرج أيضاً: الأرض الغليظة. وقال ابن دريد: الأرض ذات الحجارة. والجرجة بالضم: وعاء كالخرج، قال أوس بن حجر: [الطويل]

ثلاثة أبراد جياذ وجرجة
وأذكن من أزي الدبور معسل
وبالهاء تصحيف، والجمع جرج. مثل بكرة وبسر. ومنه: جرينج، مصغر، اسم رجل.

■ جرجب: الجرجب: العظام من الإبل.

■ جرجس: الجرجس: لغة في القرقس، وهو البعوض الصغار، قال شريح بن جواس الكلبى: [الطويل]

لبيض بنجد لم يبتن نواطراً
لرزق ولم يدزج عليهن جرجس
أحب إلينا من سواكن قرية
مجللة دأياؤها تكدس
وجرجيس: اسم نبي عليه السلام.

■ جرجم: الجرجمة: قوم من العجم بالجزيرة. ويقال: الجرجمة: نبط الشام. وتجرجم الوحشي في وجاره: تقبض وسكن.

■ جرج: جرحه جرحاً، والاسم الجرج بالضم، والجمع جروح. ولم يقولوا: أجرج، إلا ما جاء في شعر. والجرج: جمع جراحة بالكسر. ورجل جريج وامرأة جريج، ورجال ونسوة جرجى. وجرحه، شدد للكثرة. وجرح واجترح، أي: اكتسب. والجوارح

من السباع والطير: ذوات الصيد. وجوارح الإنسان: أعضاؤه التي يكتسب بها. والاستخراج: العيب والفساد، يقال: قد وعظتكم فلم تزدادوا إلا استجراحاً. وقال ابن عون: استجرححت هذه الأحاديث.

■ جرد: الجرد: فضاء لا نبات فيه، قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش، وأنه يأتي الماء ليلاً فيشرب: [البسيط]

يقضي لباتته بالليل ثم إذا
أضحى تيمم حرماً حوله جرد
والجرد في قول الراجز:

يا ربها اليوم على ميين

على ميين جرد القصيم
اسم موضع ببلاد بني تميم. وأرض جردة وفضاء أجرد: لا نبات فيه، والجمع الأجارد. وأجارد بالضم: موضع. ورجل أجرد بين الجرد: لا شعر عليه. وفرس أجرد، وذلك إذا رقت شعرته وقصرت، وهو مدح. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يخبو غرابها
يعني صخرة ملساء. والجريد: الذي يجرد عنه الخوص، ولا يسمى جريداً ما دام عليه الخوص، وإنما يسمى سعفاً، الواحدة جريدة. وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه، والمقشور مجرود. وما قشر عنه جردة. ورجل جارود، أي: مشؤم. وسنة جارود، أي: شديدة المخل. والجارود العبدى: رجل من الصحابة، واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس، وسمى الجارود لأنه فرّ بابه إلى أخواله بني شيان وبها داء، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، وفيه قال الشاعر: [الطويل]

كما جرد الجارود بكربن وإيل

والجارودية: فرقة من الزيدية نُسبوا إلى أبي الجارود

زِيَادُ بن أَبِي زِيَادٍ. ويقال: جريدة من خيل، لجماعة جُرِدَتْ من سائرها لَوَجْهِ. وعامٌ جَرِيدٌ، أي: تامٌ. وقال الكسائي: ما رأيته مُدَّ أَجْرَدَانِ ومُدَّ جَرِيدَانِ، يعني يومين أو شهرين. والجُرْدَةُ بالضم: أرض مستوية مُنْجَرِدَةٌ. ويقال أيضًا: فلانٌ حسنُ الجُرْدَةِ والمُجَرَّدِ والمُتَجَرَّدِ، كقولك: حسنُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى، وهما بمعنى. والجُرْدَةُ بالفتح: البردة المُنْجَرِدَةُ الخَلْقُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وأشعثُ بَوْشِي شَفِينَا أَحَاخُهُ

عَدَاتِيذِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ
بَوْشِي: كثير العيال. متماحل: طويل. شفيناً أحاحه، أي: قتلناه.

والمُتَجَرَّدَةُ: اسم امرأة الثُّعْمَانِ بن المنذر ملك الحيرة. والتَّجْرِيدُ: التعرية من الثياب. وتَجْرِيدُ السيف: انتضاؤه. والتَّجْرِيدُ: التشذيب. والتَّجَرُّدُ: التعرِّي. وتَجَرَّدَ للأمر، أي: جَدَّ فيه. وانبَجَرَدَ بنا السيرُ، أي: امتدَّ واطال. وانبَجَرَدَ الثوبُ، أي: انسحق ولانَ. والْجُرْدَانُ بالضم: قضيبُ الفرس وغيره. والجَرَادُ معروفٌ، الواحدة جَرَادَةٌ، يقع على الذكر والأنثى، وليس الجَرَادُ بذكرٍ للجَرَادَةِ، وإنما هو اسم جنس، كالبقرة والبَقَرَةُ. والتمر والثَّمَرَةُ، والحمام والحمامة، وما أشبه ذلك، فحقُّ مذكَّره أن لا يكون مؤنثه من لفظه؛ لثلاثا يلبس الواحد المذكر بالجمع. وقولهم: ما أدري أيُّ جَرَادٍ عَارَهُ، أي: أيُّ الناس ذهبَ به. والجَرَادَتَانِ: اسم قَيْتَيْنِ كانتا بمكَّة في الزمن الأول. وَجُرِدَتْ الأرضُ فهي مَجْرُودَةٌ، إذا أكل الجَرَادُ نبتها. ويقال أيضًا: جُرِدَ الإنسان، إذا أكل الجَرَادُ فاشتكى بطنه، فهو مَجْرُودٌ. وَجَرِدَ الرجلُ بالكسر جَرْدًا، إذا شَرِيَ جلده من أكل الجَرَادِ.

جرب: الجَرْدَبَانُ بالدال غير معجمة، فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله كَرْدَةُ بَانٌ، أي: حافظُ الرغيف، وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا

يتناوله غيره، وأنشد الفراء: [الوافر]

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهَاوَى

فلا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

تقول منه: جَرْدَبٌ في الطعام وَجَرْدَمٌ.

جردحل: الجَرْدَحْلُ من الإبل: الضخم.

جردم: الجَرْدَمَةُ في الطعام مثل الجَرْدَبَةِ. وَجَرْدَمٌ، إذا أَكْثَرَ من الكلام.

جرد: الجَرْدُ بالتحريك: كلُّ ما حدث في عُرْقوب الدابة من تَزْيِيدٍ أو انتفاخ عَصَبٍ. والجَرْدُ: ضربٌ من الفأر، والجمع الجُرْدَانُ. وأَرْضٌ جَرْدَةٌ: ذاتُ جُرْدَانٍ، أبو عبيد. رجلٌ مُجَرَّدٌ، إذا كان مُجَرَّبًا في الأمور.

جرر: الجرَّةُ من الخزف، والجمع جَرٌّ وَجِرَارٌ. والجرُّ أيضًا: أصل الجبل، قال الرازي:

وقد قطعَتْ واديًا وَجَرًا

والجرَّةُ بالكسر: ما يُخْرِجُه البعير للاجترار، ومنه قولهم: (لا أفعلُ ذلك ما اختلفت الجرَّةُ والدَّرَّةُ). واختلافُهما أنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ والجرَّةُ تَعْلُو. والجرِّيُّ: ضربٌ من السمك. والجرِّيَّةُ: الحوصلة. والجرَّةُ: خشبةٌ نحو الذراع في رأسها كَمَفَةٌ وفي وسطها حبلٌ يُصَادُ بها الطباء. وفي المثل: (ناوَصَ الجرَّةُ ثم سالَمَها) وذلك أنَّ الطَّيْبَ إذا نَشِبَ فيها ناوَصَها ساعةً واضطرب، فإذا غلبته استقرَّ فيها كأنَّه سالَمَها، يُضْرَبُ لمن خالف ثم اضطرب إلى الوفاق. وفرسٌ جَرُورٌ: يمنع القيادة. وبئر جَرُورٌ: بعيدة القعر يُسْنَى عليها. والجَارُورُ: نهر السيل. وكتيبةٌ جَرَّارَةٌ، أي: ثَقِيْلَةٌ المسير لكثرتها. وجيشٌ جَرَّارٌ. والجَرَّارَةُ أيضًا: عُقِيرٌ تَجَرَّدَتْ ذَنْبُهَا. والجَرِير: حبلٌ يُجْعَلُ للبعير بمزلة العذار للدَّابَّةِ غير الزَّمام، وبه سَمِيَ الرجل جَرِيرًا.

وَجَرَزَتْ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرًّا. والمَجْرَةُ: التي في السماء، سَمِيَتْ بذلك لأنَّها كَأَنَّ المَجْرَ. وَجَرَّ عليهم جَرِيرَةٌ، أي: جنى عليهم جناية. ويقال: جَرَّتْ

الناقة، إذا أتت على مَضْرِبِها ثم جاوزته بأيام ولم تُنْتَجِجْ.
والجَارَةُ: الإبل التي تُجَرُّ بأَزمِئِها، فَأَعِلَّةٌ بمعنى
مفعولة، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية، وماءٍ دافق
بمعنى مدفوق، وفي الحديث: «لا صدقة في الإبل
الجَارَةُ»، وهي ركائب القوم؛ لأنَّ الصدقة في السوائم
دون العوامل.

وحارٌّ جَارٌ، إتباع له، قال أبو عبيد: وأكثر كلامهم:
حارٌّ يارُّ بالياء. وتقول: كان ذلك عامٌ كذا واهلَمَّ جَرًّا إلى
اليوم. وفعلت كذا من جَرَّاك، أي: من أجلك، وهو
فَعَلَى، ولا تقل: مَجَرَّاك، وقال: [الوافر]
أحبُّ السَّبَبِ مِن جَرَّاك ليلى

كأني يا سلام من اليهود
وربما قالوا: من جَرَّاك غير مشدد، ومن جَرَّاك بالمد
من المعتل. وأَجَرَزْتُ لسانَ الفصيل، أي: شققته لثلاً
يرتضع، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبراته
كما خَلَّ ظَهَرَ اللسانِ المُجَرِّزِ
وقال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

فلو أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهم
نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِمَاحَ أَجَرَّتْ
يقول: لو قاتلوا وأبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِ،
ولكُثْمُ قَطَعُوا لِسَانِي بِفِرَارِهِمْ.

ويقال أيضاً: أَجَرَّةُ الرِمَحِ، إذا طعنته، وترك الرِمَحُ فيه
يجزُّه، قال الشاعر: [الكامل]

وَنَقِي بِصَالِحِ مالنا أَحسابنا
وَنَجَرُّ فِي الهيجا الرِمَاحَ وَنَدْعِي
وَأَجَرَزْتُهُ رَسَنَهُ، إذا تركته يصنع ما شاء. وَأَجَرَزْتُهُ
الذِّينَ، إذا خَرَّتْ لَهُ. وَأَجَرَزْتِي فَلانٌ أَغاني، إذا تابعها.
وفلان يُجَارُ فلاناً، أي: يطاوله. والتَّجْرِيزُ: الجَرُّ.
شُدُّدٌ للكثرة، أول للمبالغة. وأَجَرَزُهُ، أي: جَرَّه. وأَجَرَزَ
البَعِيرُ، من الجَرَّة. وكلُّ ذي كَرْشٍ يَجَرُّ.

وأنَجَرَ الشيء: انجذب. والجَرَجَرَةُ: صوتٌ يردده

البعير في حَنجرتِه، قال الأغلب: [الرجز]
جَرَجَرَ فِي حَنجِرَةٍ كالحُبِّ
فهو بعير جَرَجَارٌ، كما تقول: ثرثر الرجل فهو ثرثار.
والجَرَجَرُ: العظام من الإبل، قال الأعشى:
[الخفيف]

يَهَبُ الجِلَّةُ الجَرَجِرَ كالْبُسْدِ
سَإِنْ تَحْنُو لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ
وكذلك الجُرْجُورُ، قال الكميت: [الخفيف]
وَمُقِلٌ أَسْفَتُمُوهُ فَأَثَرِي
مائةٌ مِنْ عَطائِكُمْ جُرْجُورا
والجَرَجَارُ: نبتٌ طيب الريح. والجَرَجِرُ، بالكسر:
الفول. والجَرَجِيرُ: بقل.

■ جرز: أبو زيد: أرضٌ جُرْزٌ: لانبات بها، كأنه انقطع
عنها، أو انقطع عنها المطر، وفيها أربع لغات: جُرْزٌ
وجُرْزٌ مثل عُسر وعُسْر، وجُرْزٌ وجُرْزٌ مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ.
وجمع الجُرْزِ جِرْزَةٌ، مثل جُحْرٍ وجِحْرَةٍ. وجمع
الجُرْزِ أَجْرَازٌ، مثل سبب وأسباب، تقول منه: أَجَرَزَ،
القومُ، كما تقول: أيسوا. وأرضٌ مَجْرُوزَةٌ: أُكِلَ
نباتها. والجُرْزُ: السنة المُجْدِبَةُ، قال الراجز:

قَد جَرَفَتْهُنَّ السَّنُونُ الْأَجْرَازُ
وقولهم: إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ أَيْضاً بالتحريك، أي: غَلِظَ.
والجُرْزُ: عمود من حديد، وثلاثة جِرْزَةٍ، مثل جُحْرٍ
وجِحْرَةٍ، قال يعقوب: ولا تقل: أَجَرِزَةٌ. قال
الراجز:

وَالصَّفْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزِ
وَجِرْزَةٌ يَجِرْزُهُ جِرْزاً: قَطَعَهُ. وسيفٌ جُرَّازٌ، بالضم،
أي: قَطَّاعٌ. وناقَةٌ جُرَّازٌ، أي: أَكُولٌ. والجُرْزُ: الذي
إذا أَكَلَ لم يترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأة.
وناقَةٌ جُرْوزٌ أَيْضاً. وقولهم: لَنْ تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا
بِجِرْزَةٍ، أي أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذنين
تبغضهم إلاً بالاستئصال. والجَارِزُ: الشديد من

السعال، قال الشماخ يصف الحُمُرَ: [الطويل]

يُحَشِّرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لها بالرُعَامَى والخياشيم جَارِزُ
وأَرْض جَارِزَةٌ: يَابَسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ،
والجمع جَوَارِزُ. وامرأة جَارِزٌ، أي: عاقِرٌ. والجِرْزُ
بالكسر: لباسٌ من لباس النساء من الوبر، ويقال: هو
الْفَرُو الغليظ.

■ جرس: الجِرْسُ والجِرْسُ: الصوتُ الخفيُّ.
ويقال: سمعت جِرْسَ الطير، إذا سمعت صوت
مناقيرها على شيءٍ تأكله، وفي الحديث: «فيسمعون
جِرْسَ طير الجنة» قال الأصمعي: كنت في مجلس
شعبة قال: «فيسمعون جِرْسَ طير الجنة» بالشين،
فقلت: (جِرْسٌ)، فنظر إليّ فقال: خذوها عنه فإنه
أعلم بهذا منّا!! وتقول: أَجْرَسَ الطائرُ، إذا سمعت
صوت مرّه، قال الراجز:

حتى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامت تُعْنِظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
وكذلك أَجْرَسَ الْحُلِيّ، إذا سمعت صوت جِرْسِهِ،
وقال: [الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَأَزْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
وقد أَجْرَسَنِ السَّيْعُ، إذا سمع جِرْسِي، عن ابن
السكيت. وجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تَجْرَسُ إِذَا أَكَلَتْهُ،
ومنه قيل للنحل: جَوَارِسُ، قال الشاعر: [الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ شَهْبُ الرِيَشِ رُغْبٌ رِقَابُهَا
ومضى جِرْسٌ من الليل، أي: طائفة منه. والجِرْسُ
بالتحريك: الذي يعلّق في عنق البعير، والذي يُضْرَبُ
به أيضًا، وفي الحديث: «لا تصحب الملائكة رُقَّةً
فيها جِرْسٌ». وأَجْرَسَ الحادي، إذا حدا للإبل، قال
الراجز:

أَجْرَسَ لَهَا يَابَنَ أَبِي كِبَاشِ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشِ

غَيْرَ الشُّرَى وَسَائِقِي نَجَّاشِ
أَسْمَرَ مثل الحَيَّةِ الْخَشَّاشِ
أي: أخذلها لتسمع الحذاء فتسير، ورواه ابن السكيت
بالشين وألف الوصل، والرواة على خلافه. وَجَرَسَتْ
وَتَجَرَّسَتْ أي: تكلّمت بشيءٍ وَتَنَغَّمَتْ، أبو عمرو:
المُجَرَّسُ بفتح الراء: الذي قد جَرَّبَ الأمور، يقال:
جَرَّسَتْهُ الأمور، أي: جَرَّبَتْهُ وأَحْكَمَتْهُ، قال العجاج:

[الرجز]

وَالْعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ
مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْفَرِيرِ
بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ
يقول: قد جَرَّسَتْ الغِرَّةُ بِالزَّجْرِ عما لا يجب إتيائه.
■ جرسم: الجِرْسَامُ: اليرسَامُ.

■ جرش: جِرْسٌ: موضع باليمن، ومنه أديم جِرْشِيّ،
وناقة جِرْشِيَّة، قال بشر: [الطويل]

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عَنْ جِرْشِيَّةٍ
على جِرْزَةٍ تَغْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
يقول: دموعي تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عن دلوٍ تستقي بها
ناقة جِرْشِيَّة؛ لأنَّ أهل جِرْشٍ يَسْتَقُونَ على الإبل.
وجَرَشْتُ الشيءَ، إذا لم تُنْعِمَ دَقَّهُ، فهو جِرْشِيٌّ.

وَمِلَحَ جِرْشِيٌّ: لم يُطَيَّبَ. وجِرَاشَةُ الشيءِ: ما سقط
منه جِرْشِيٌّ، إذا أُخِذَ مَادُّهُ منه. وجِرْشَ رأسه، إذا حَكَّهُ
بِالمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَبْرَتَهُ. أبو زيد: مضى جِرْشِيٌّ من
الليل، أي: هَوِيَ من الليل. والفراء مثله.
والجِرْشِيُّ، مثال الزُمَكِيِّ: النَّفْسُ.

■ جرشب: جَرَشَبُ الرَّجُلِ وَجَرَشَمٌ، إذا اندَمَلَ بعد
المرض والهزال.

■ جرشع: الجَرَشُعُ من الإبل: العظيم، ويقال:
العظيم الصدر المتفخّ الجنين، قال أبو ذؤيب يصف
الحُمُرَ: [الكامل]

فَنَكِرَتْهُ فَتَنَقَّرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَجَاءَ هَادِيَةٍ وَهَادٍ جَرَشُعُ

■ جَرَشَم: جَرَشَمَ وَجَرَشَبَ بمعنى، أي: اندمل بعد المرض والهزال. وَجَرَشَمَ، مثل بَرَشَمَ، أي: أهدأ النظر. وَجَرَشَمَ: كَرَّهَ وَجْهَهُ.

■ جَرَضَ: الْجَرَضُ، بالتحريك: الرِيْقُ يُعَضُّ بِهِ، يقال: جَرَضَ بِرِيقِهِ يَجْرِضُ، مثال كَسَرَ يَكْسِرُ، وهو أن يبتلع ريقه على هَمٍّ وحزنٍ بالجهْد. وَالْجَرِيضُ: الغَصَّةُ، وفي المثل: (حال الجَرِيضِ دون القَرِيضِ). قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنُ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّخَيَانِ عِنْدَ جَرِيضٍ
قال الأصمعي: يقال: هو يَجْرِضُ بنفسه، أي: يَكَادِ يَقْضِي. ومنه قول امرئ القيس: [الوافر]

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

ولو: أَذْرَكَتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ
ومات فلانٌ جَرِيضًا، أي: مغموماً. وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ، أي: أَعَصَّهُ. وَالْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ: الضَخْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الْجَرِيضُ؟ قال: الذي بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ. ويقال أيضًا: رجلٌ جَرَائِضٌ وَجَرِيضٌ مثال غلابط وعلبط، حكاه أبو بكر بن السراج. ونعجةٌ جَرِيضَةٌ مثال غَلِيطَةٍ، أي: ضخمةٌ.

■ جَرَضَمُ: الْجَرَضُ وَالْجَرَضِمُ: الْأَكُولُ.

■ جَرَعُ: جَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ جَرْعًا، وَجَرَعْتُ بِالْفَتْحِ لَعْنَةً أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ.

وَالْجَرَعَةُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدَةُ الْجَرَعِ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ الْجَرَعَاءُ. وَالْجَرَعُ أَيْضًا: التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ ظَاهِرَةٌ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى.

وَالْجَرَعَةُ مِنَ الْمَاءِ: حُسُوَّةٌ مِنْهُ، وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ: (أَفْلَتَ فَلَانٌ بِجَرِنَةِ الدَّقَنِ)، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا. قال الفراء: هو آخر ما يخرج من النَّفْسِ. وَنُوقٌ مَجَارِيْعُ: قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا

جُرْعٌ، وَجَرَعَهُ غُصَصَ الْغَيْظِ فَتَجَرَعَهُ، أَي: كَظَمَهُ.

■ جَرَفُ: الْجَرَفُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ. وَقَدْ جَرَفْتُ الشَّيْءَ أَجْرَفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا، أَي: ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ أَوْ جَلَّهُ.

وَجَرَفْتُ الطِّينَ: كَسَحْتُهُ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمَجْرَفَةُ. وَالْجُرْفُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ: مَا تَجَرَّفَتُهُ السِّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى شَفَا جُرُيٍّ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، وَالْجَمْعُ جَرَفَةٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ، وَقَدْ جَرَّفَتُهُ السِّيُولُ تَجْرِيفًا، وَتَجَرَّفَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْشَنِي

فَلَمْ أَرْهَأِ كَأَبْنِي زِيَادٍ
وَالْجَارِفُ: الْمَوْتُ الْعَامُّ يَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ.

وَالْجَارِفُ: طَاعُونٌ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَالْجَرَفُ بِالْفَتْحِ: سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ، وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْمَةِ فِي الْأَنْفِ، تُقَطَّعُ جِلْدُهُ وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ. وَسِيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ: يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا: يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ
ويقال لضربٍ من الكَيْلِ: جُرَافٌ وَجُرَافٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَئِيلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَثِيقِلِ

مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكُثِيبِ الْأَهِيلِ

قوله: (عِدَاءُ) أَي: مَوَالَاةٌ.

■ جَرَفَسُ: الْجَرَفَاسُ: الضَّخْمُ، وَيُقَالُ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

■ جَرَلُ: الْجَرَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَرَزُولُ، وَالْوَاوُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ. وَجَزُولُ: لَقَبُ الْحَطِيطَةِ الْعَبْسِيِّ الشَّاعِرِ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا نَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ

وَأَرْضُ جِرْلَةٍ: ذاتُ جِرْأُولٍ. ومكانُ جِرْلٍ، والجمع الأجرال، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

وقديكون جمع جِرْلٍ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ. والجريال:

صَبْغٌ أَحْمَرٌ، عن الأصمعي. وجريال الذهب:

حمرته، قال الأعشى: [الطويل]

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدَّلَامِصَا

والجريال: الخمر، وهو دون السُّلَاف في الجودة.

ويقال: جريال الخمر: لونها، وينشد للأعشى:

[الكامل]

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبُهَا جَرِيالُهَا

يقول: شربتها حمراء، وبُلَّتْها بِيضَاءَ.

■ جزم: الجُزْمُ: الذَّنْبُ، والجريمة مثله، تقول منه:

جَرَمَ وَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ بمعنى. والجُزْمُ: الحرُّ، فارسيٌّ

معربٌ. والجُزْمُ من البلاد: خلاف الصُّرود.

وجُزْمٌ: بطنان من العرب: أحدهما في قُضَاعَةٍ، وهو

جُزْمُ بَنِ زَبَّانٍ، والآخري طيئ. وبنو جَارِمٍ: قومٌ من

العرب، وقال: [الطويل]

..... وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا

والجُزْمُ: القطع. وقد جَرَمَ النخلَ واجْتَرَمَهُ، أي:

صَرَمَهُ فَهُوَ جَارِمٌ. وقومٌ جُزْمٌ وَجُرَامٌ. وهذا زمن الجرام

والجرام. وجَرَمْتُ صَوْفَ الشاةِ، أي: جَزَزْتُه. وقد

جَرَمْتُ مِنْهُ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ، مِثْلُ جَلَمْتُ. والجُزْمُ

بالكسر: الجسد. والجُزْمُ: اللون. والجُزْمُ:

الصوت، حكاه ابن السكيت وغيره، وقال أبو

حاتم: قد أُولِعَتِ الْعَامَّةُ بِقَوْلِهِمْ: فَلَانُ صَافِي الْجَزْمِ،

أي: الصوت أو الحلق، وهو خطأ. والجُزْمَةُ: القومُ

الذين يَجْتَرِمُونَ النخلَ، أي: يَصْرِمُونَ، قال امرؤ

القيس: [الطويل]

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقَمَةٍ

كَجِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبُ

وَجَرَمَ يَجْرِمُ، أي: كَسَبَ. وفلانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِيهِ، أي:

كَاسِيَهُمْ، وقال أبو خِرَاسٍ: [الوافر]

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيبَا

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢]

أي: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ، ويقال: لَا يَكْسِبَنَّكُمْ. والجُرامَةُ

بالضم: مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا جَرِمَ. والجَرِيمُ: الثمرُ

المصروم.

وحكى أبو عمرو: الجُرامُ بالفتح. والجَرِيمُ: النوى.

قال: وهما أيضًا الثمر اليابس. ذكره ابن السكيت في

باب فَعِيلٍ وَفَعَالٍ: مِثْلُ شَحَّاحٍ وَشَجِيحٍ، وَكَهَامٍ

وَكَهِيمٍ، وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحِيحٍ،

وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ جَمْعُ جَرِيمٍ، مِثْلُ كَرِيمٍ

وَكِرَامٍ. ويقال: جِلَّةٌ جَرِيمٌ، أي: عظامُ الأَجْرَامِ.

والجِلَّةُ: الْإِبِلُ الْمَسَانُ. وَحَوْلُ مَجْرَمٍ وَسَنَةٌ مُجْرَمَةٌ،

أي: تَامَةٌ. وَتَجَرَّمَتِ السَّنُونَ، أي: انْقَضَتْ. وَتَجَرَّمَ

الليل: ذَهَبَ. وقول لبيد: [الكامل]

حَجَّحَ خَلُونُ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

يَمُنُّ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيْسِهَا

أي: تَكَمَّلَ. وَتَجَرَّمَ عَلَيَّ فَلَانٌ، أي: ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ

أَفْعَلْهُ، قال الشاعر: [الطويل]

تَعُدُّ عَلَيَّ الذَّنْبَ إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ

وإن لَا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجَرَّمَ

وقولهم: لَا جَرَمَ، قال الفراء: هي كلمة كانت في

الأصل بمنزلة لَا بَدَّ وَلَا مُحَالَةٍ، فَجَرَتْ عَلَى ذَلِكَ،

وَكَثُرَتْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ، وَصَارَتْ

بمنزلة حَقًّا؛ فَلِذَلِكَ يَجَابُ عَنْهُ بِاللَّامِ، كَمَا يَجَابُ بِهَا

عَنِ الْقَسَمِ، أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ: لَا جَرَمَ لَأَتِيَنَّكَ؟ قال:

وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: جَرَمْتُ: حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا

لَبَسَ عَلَيْهِمُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: [الكامل]

ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً
جَرَمْتُ فَرَاةً بعدها أن يَغْضَبُوا
فرفعوا (فَرَاةً) كأنه حَقٌّ لها الغضب. قال: وفراة
منصوبة، أي: جَرَمْتُهُم الطعنة أن يغضبوا. قال أبو
عبدة: أَحَقَّتْ عليهم الغضب، أي: أَحَقَّتِ الطعنة
فراة أن يغضبوا، وحَقَّتْ أيضًا، من قولهم: لا جَرَمَ
لأفعلن كذا، أي: حَقًّا.

■ جرمن: الجرُموز: الحوض الصغير، قال الراجز:
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ
أُسْ جَرَامِيَزْ عَلَى وَجَادِ
وجراميزُ الرجل أيضًا: جسده وأعضاؤه. ويقال:
جَمَعَ جَرَامِيَزَهُ، إِذَا تَقَبَّضَ لِنِسْبِ، قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ
الهذلي يصف حمامًا: [المقارب]

أَوْ اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيَزَهُ
حَرَايِيَةَ حَيْدَى بِالذَّحَالِ
وابن جُرْمُوز: قاتل الزبير. وَجَرَمَزَ الشيءَ وَاجْرَمَزَ،
أي: اجتمع إلى ناحية. وَتَجَرَمَزَ الليل: ذهب، قال
الراجز:

لَمَا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَمَزَا
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرَا
■ جرن: ابن السكيت: يقال للرجل والدابة إذا تَعَوَّدَ
الأمرَ وَمَرَّنَ عليه: قَدَجَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونًا. وَجَرَنَ الثوبُ
جُرُونًا: انشَقَّ وَلَانَ، فهو جَارِنٌ، وكذلك الدرع،
قال لبيد: [الكامل]

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ
يعني: دروعًا لينة. والجَارِنُ: ولد الحية. وقال أبو
الجراح: الجَارِنُ: الطريقُ الدارس. والجَرَنُ:
الأرض الغليظة، وأنشد أبو عمرو لَجَنْدَل: [الرجز]
تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْهَثَا الطَّبَنُ
وَنَحْنُ نَغْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنُ
ويقال: هو مُبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ. وَالْجُرْنُ وَالْجَرِينُ:

موضع التمر الذي يَجْقَفُ فيه. وَجَرَانُ البعير: مقدَّم
عنقه من مَذْبَحِهِ إلى مَنْحَرِهِ، والجمع جُرْنٌ. وكذلك
من الفرس. وَجَرَانُ الْعَوْدِ: لقب شاعر من ثُمَيْرِ،
واسمه الْمُسْتَوْرِدُ، وإنما لُقِبَ بذلك لقوله يخاطب
امراتيه: [الطويل]

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتَيَّ فَمَا نَسِي
رَأَيْتُ جَرَانِ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ
يعني أنه كان اتَّخَذَ من جلد الْعَوْدِ سوطًا لِيضْرِبَ بِهِ
نساءه. وَالْجَرَيَانُ: لغة في الْجَرَيَالِ. وَجَيْرُونَ: باب
من أبواب دمشق.

■ جرنفش: الْجَرَنْفَشُ: العظيمُ الجنبين، والجَرَانِشُ
بالضمة مثله.

■ جره: سمعتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ، أي: جَلَبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
عَلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ.

■ جرهذ: الْمُجْرَهْذُ: المسرع في الذَّهَابِ، قال
الشاعر: [الخفيف]

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَا
شِينَ لَمَّا اجْرَهْذَ نَاهِلُهَا

■ جرهم: جُرْهَمٌ: حيٌّ من اليمن، وهم أصحاب
إسماعيل عليه السلام. الْفَرَاءُ: جَمَلُ جُرَاهِمِ وَنَاقَةٌ
جُرَاهِمَةٍ، أي: ضَخْمَةٌ.

■ جرى: جَرَى الْمَاءُ وَغِيَرُهُ جَرَيًا وَجَرَيَانًا، وَأَجْرَيْتُهُ
أَنَا، يقال: مَا أَشَدَّ جَرِيَةَ هَذَا الْمَاءِ، بالكسر. وقوله
تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) هما مصدران من
أَجْرَيْتُ السَّفِينَةَ وَأَرْسَيْتُ، (ومجراها ومرساها)
بِالْفَتْحِ، مِنْ جَرَتْ السَّفِينَةُ وَرَسَتْ. وقول لبيد:
[الكامل]

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاجِسٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ
و: مُجْرَى دَاجِسٍ كَذَلِكَ. وَالْجَرَايَةُ: الْجَارِي مِنْ
الوظائف. وَالْجَزْوُ وَالْجَزْوُ وَالْجَزْوُ: ولد الكلب
والسباع، والجمع أَجْرٍ، وأصله أَجْرُو عَلَى أَفْعَلٍ،

وَجِرَاءٌ . وجمع الجِرَاءِ أَجْرِيَّةٌ . وَالْجِرْوُ وَالْجِرْوَةُ : الصغير من القِثَاءِ ، وفي الحديث : «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِأَجْرٍ رُغْبٍ» . وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمان . وَبَثْوُ جِرْوَةٍ : بَطْنٌ من العرب .

وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له : جِرْوُ البطحاء . وألقى فلانُ جِرْوَتَهُ ، إذا صَبَرَ على الأمر . وقولهم : ضرب عليه جِرْوَتُهُ ، أي : وطَّن عليه نفسه . وكليةٌ مُجَرِّ ومَجْرِيَّةٌ ، أي : معها جِرَاؤُهَا . قال الجُمَيْحُ الأَسَدِيُّ : [البيسط]

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَّةٌ
ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيَالًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ
وَجَارِيَّةٌ بَيْنَ الْجَرَايَةِ بِالْفَتْحِ ، وَالْجِرَاءُ وَالْجِرَاءُ ، قال الأعشى : [الكامل]

وَالْبَيْضُ قَدْ عَسَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا
وَنَشَأَنَّ فِي قِنٍّ وَفِي أَدْوَادٍ
يروى بفتح الجيم وكسرهما . وقولهم : كان ذلك في أيام جِرَائِهَا ، بالفتح ، أي : صباحها . والجارِيَّةُ : الشمسُ . والجارِيَّةُ : السفينةُ . وجارَاهُ مُجَارَاةٌ وَجِرَاءٌ ، أي : جَرَى معه . وجارَاهُ في الحديث ، وَتَجَارَوْا فيه . وَالْجَرِيُّ : الوكيلُ والرسولُ ، يقال : جَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ ، والجمع أَجْرِيَاءُ . وَأَمَّا الْجَرِيءُ المقْدَامُ فهو من باب الهمز^(١) . وقد جَرَيْتُ جَرِيًّا ، وَاسْتَجَرَيْتُ ، وفي الحديث : «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ» . وَسُمِّيَ الْوَكِيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى مَوَكَّلِهِ . وقولهم : فعلتُ ذلك من جَرَاكَ ومن جَرَاثِكَ ، أي : من أجلك ، لغةً في جَرَاكَ بالتشديد ، ولا تقل : مَجْرَاكَ . وَالْجِرْيَةُ مثل الْقِرْيَةِ ، هي الحوصلَةُ . وَالْإَجْرِيَّ ، بالكسر : الْجَرِي وَالْعَادَةُ مِمَّا تَأْخُذُ بِهِ ، قال الكمي : [الطويل]

وَوَلَّى بِإِجْرِيَّا وَلَا فِ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ

وقال أيضًا : [الطويل]

على تلك إَجْرِيَّاي وهي ضَرَبَتِي
ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَحْلَبُوا

■ جزأ : الجزء : واحد الأجزاء . وَجَزَأَتِ الشَّيْءَ جَزْأً قَسَمَتْه وجعلته أجزاءً ، وكذلك التَّجْزِئَةُ . وَجَزَأْتُ بالشَّيْءِ جَزْأً : أَي : اكْتَفَيْتُ بِهِ ، وَجَزَيْتُ الْإِبِلَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ جُزْأً بِالضَّم . وَأَجْزَأْتُهَا أَنَا ، وَجَزَأْتُهَا أَيضًا تَجْزِئَةً . وظبية جازئة ، وقال الشماخ : [الوافر]

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَئِهِ
خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ
وَأَجْزَأَنِي الشَّيْءُ : كَفَانِي . وَأَجْزَأَتِ عَنْكَ شَأٌ ، لغةً في جَزَتْ ، أَي : قَضَتْ . وَاجْتَزَأْتُ بِالشَّيْءِ ، وَتَجَزَأْتُ بِهِ بِمَعْنَى ، إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ . وَأَجْزَأَتِ عَنْكَ مَجْزَأُ فُلَانٍ وَمَجْزَأَةُ فُلَانٍ ، أَي : أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَاهُ . وَالْجُزْأَةُ بِالضَّم : نِصَابُ الْإِشْفَى وَالْمُخَصَّفِ . وَقَدْ أَجْزَأْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نِصَابًا . وَجَزْءٌ بِالْفَتْحِ : اسمُ رَجُلٍ ، وقال : [المنسرح]

إِنْ كُنْتَ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذْبًا
جَزْءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلُهَا عَجَلًا
■ جَزَح : الْجَزْحُ : الْعَطِيَّةُ ، يُقَالُ : جَزَحْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ جَزْحَةً ، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً ، قال الشاعر : [الطويل]

وَأَتَى لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَاوِخٌ
وَأَنشَدَ أَبُو عبيدة : [الكامل]

يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَتَنْقِي
عَيْنَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَاوِخِ

■ جَزَر : الْجَزْرُ مِنَ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وهي تَوْنُثٌ ، والجمع الْجُزُرُ . وَالْجُزَارَةُ : أَطْرَافُ الْبَعِيرِ : الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجُزَارَ يَأْخُذُهَا ، فَهِيَ جُزَارَتُهُ ، كما يقال : أَخَذَ الْعَامِلُ

عَمَالَتِهِ . فإذا قالوا : فرسٌ عَبلُ الجَزَازَةِ ، فإنما يراد غِلظُ
اليدَيْنِ والرجلين وكثرةُ عصبهما ، ولا يدخل الرأسُ
في هذا ؛ لأنَّ عَظَمَ الرأسِ هُجَنَةٌ في الخيلِ . وَجَزَزَ
السَّيَّاحُ : اللحمُ الذي تأكله . يقال : تركوهم جَزَزًا ،
بالتحريك : إذا قَتَلوهم .

والجَزَزُ أيضًا : هذه الأَرْوَمَةُ التي تَوَكَّلُ ، قال
الأصمعي : الواحدة جَزَزَةٌ . والجَزَزُ أيضًا : الشاةُ
السَّمينَةُ ، الواحدة جَزَزَةٌ . قال ابن السكيت : يقال :
أَجَزَزْتُ القَوْمَ : إذا أعطيتهم شاةً يذبحونها : نعجةً أو
كَبشًا أو عَزْزًا . قال : ولا تكون الجَزَزَةُ إلا من الغنمِ ،
ولا يقال : أَجَزَزْتُهم ناقةً ؛ لأنَّها قد تصلح لغير الذبيح .

قال الفراء : يقال : جَزَزَ وَجَزَرَ للذي يؤكل ، ولا يقال
في الشاةِ إلا الجَزَرَ بالفتح . والجَزِيرَةُ : واحدة جَزَائِرِ
البحر ، سُمِّيَتْ بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض .
والجَزِيرَةُ : موضع بعينه ، وهو ما بين دجلة والفرات .
وأما جَزِيرَةُ العرب ، فإنَّ أبا عبيدة يقول : هي ما بين حَفَرِ
أبي موسى الأشعريِّ إلى أقصى اليمن في الطُّول ، وفي
العرض ما بين رمل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَعِ السَّمَاءِ .
وَجَزَزْتُ النخلَ أَجَزَرُهُ بالكسر جَزَزًا : صرَّمته . وقد
أَجَزَرَ النخلُ ، أي : أصرَّم . وَأَجَزَرَ البعيرُ : حان له أن
يُجَزَرَ . وكان فتيانٌ يقولون لشيخ : أَجَزَزْتَ يا شيخ !
أي : حانَ لك أن تموت . ويقول : أَيَّ بَنِيٍّ
وَتُخْتَضِرُونَ ! أي : تموتون شبابًا . وروى : أَجَزَزْتُ ،
مِنْ أَجَزَّ البُرِّ : إذا حان له أن يُجَزَّ . وَجَزَزْتُ الجوزَ
أَجَزَزُهَا بالضم ، وَاجْتَزَزْتُهَا : إذا نَحَرْتُهَا وجلَّدْتُهَا .

والمَجَزَرُ بكسر الزاي : موضع جززها ، وفي الحديث
عن عمر رضي الله عنه : (إياكم وهذه المَجَازِرُ فَإِنَّ لَهَا
ضَرَاوَةً كضراوةِ الحَمْرِ) قال الأصمعي : يعني نَدِيَّ
القوم ؛ لأنَّ الجَزَوْرَ إنما تَنْحَرُ عند جمع الناس . وَجَزَزَ
الماءُ يَجَزِرُ وَيَجَزِرُ جَزَزًا ، أي : نَضَبَ . والجَزَزُ :
خلاف المدِّ ، وهو رجوع الماء إلى خَلْفِ .
■ جَزَزَ : جَزَزْتُ البُرَّ والنخلَ والصوفَ أَجَزَّهُ جَزًّا .

والمَجَزُ : ما يُجَزُّ به . وهذا من الجَزَازِ والجَزَازِ ، أي :
زمن الحَصَادِ وصِرامِ النخلِ . وَأَجَزَّ النَّخْلُ والبُرُّ
والغنمُ ، أي : حان لها أن تُجَزَّ . وَأَجَزَّ القَوْمُ : إذا أَجَزَّتْ
غنمُهم أو زرعُهم . وَاسْتَجَزَّ البُرُّ ، أي : استحصَدَ .
وَاجْتَزَزْتُ الشَّيْخَ وغيره . وَاجْدَزَزْتُهُ : إذا جَزَزْتُهُ .
وَأَشَدُّ الكَسَائِي ليزيد بن الطُّشَرِيَّة : [الوافر]

فقلت لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا
بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شَيْحَا
ويروى : وَاجْدَزَّ ، وقوله : (لا تحبسانا) ، فإنَّ العرب
ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .
وقال الآخر : [الطويل]

فإن تَزَجَّرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَزْدَجِرْ
وإن تَدَعَانِي أَحْمَ عَرَضًا مُمْتَعَا
وَجَزَّ التَّمَرُ يَجِزُّ بالكسر جُزُورًا ، أي : ييس . وَأَجَزَّ
مِثْلُهُ . وَتَمَرٌ فِيهِ جُزُورٌ ، أي : يُيسُّ . عن يعقوب .
والجَزَّةُ : صوفٌ شاةٌ في السَّتَةِ ، يقال : أَفْرِضْنِي جَزَّةً أو
جَزَّتَيْنِ . فيعطيه صوف شاةٍ أو شاتين . قال :
والجَزُوزَةُ : الغنم التي يُجَزُّ صوفُها وهو مثل الرُّكُوبَةِ
والحَلُوبَةِ والعُلُوفَةِ ، أي : هي مما يُجَزُّ . والجَزَاوَةُ : ما
سقط من الأديم وغيره إذا قُطِعَ . والجَزِيرَةُ : خُصْلَةٌ من
صوف ، وكذلك الجَزَجِرَةُ ، وهي عِهْنَةٌ تَعْلَقُ من
الهودج ، قال الراجز :

كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَازِرُ
■ جَزَع : الجَزْعُ : مصدر جَزَعْتُ الوادي : إذا قطعتَه
عَرَضًا ، ومنه قول امرئ القيس : [الطويل]

وَأَخَّرُ مِنْهُمْ جَانِعَ نَجْدٍ كَبْكَبِ
وَالْجَزْعُ أيضًا : الحَرَزُ اليماني ، وهو الذي فيه بياضٌ
وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به الأعين . والجَزْعُ بالكسر : منعطفُ
الوادي . والجَزْعَةُ أيضًا : القليل من المال والماء ،
وطائفةٌ من الليل ، يقال : جَزَعَ له جَزْعَةٌ من المال ، أي :
قطع له منه قطعةً . وَاجْتَزَعْتُ من الشجرة عودًا :
اقتطعتَه واكتسرتَه . والجَزْعُ ، بالتحريك : نقيض

الصَّبْر. وقد جَزَعَ من الشيء بالكسر، وأَجَزَعَهُ غيره. والجازعُ: الخشبة التي توضع في العريش عَرْضًا، يُطْرَحُ عليها قضبان الكَرَم لترفعها عن الأرض، ولم يعرفه أبو سعيد. والجَزِيعَةُ: القطعة من الغنم.

وجَزَعَ البُسْرُ تَجْزِيعًا فهو مُجَزَّعٌ. وبُسْرَةٌ مُجَزَّعَةٌ: إذا بلغ الإرباط ثَلَاثِيهَا.

■ جزف: الجَزَفُ: أخذ الشيء مُجَازَفَةً وجَزَافًا، فارسيٌّ معرَّبٌ.

■ جزل: الجَزْلُ: ما عَظُمَ من الحطب وَيَسَّ، وأنشد أحمد بن يحيى: [المتقارب]

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَنَهَا لَهَا

إذا اختيرَ في المَحَلِّ جَزْلُ الحَطَبِ والجَزِيلُ: العظيمُ. وعطاءٌ جَزْلٌ وجَزِيلٌ، والجمع جَزَالٌ. وأَجَزَلْتُ له من العطاء، أي: أَكْثَرْتُ. وفلانٌ جَزْلُ الرأي. وامرأةٌ جَزَلَةٌ بَيْنَهُ الجَزَالَةُ، إذا كانت ذات رأي. واللفظ الجَزْلُ: خلاف الركيك. والجَزْلُ: القَطْعُ، يقال جَزَلْتُ الشيءَ جَزَلَتَيْنِ، أي: قطعته قطعتين. والجَزَلَةُ أيضًا بالكسر: القطعة العظيمة من التمر. وهذا زمن الجَزَالِ، أي: زمن صِرَامِ النخل، ومنه قول الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا

والجَزْلُ بالتحريك: أن تصيب الغاربَ دَبْرَةً فيخرج منه عَظْمٌ فيتطامن موضعه، يقال: بغير أَجَزْلٍ، قال أبو النجم: [الرجز]

تُغَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الْأَجَزَلِ

والجَزَوْلُ: فرخ الحمام، وربما سمي الشاب جَزَوْلًا. والجَزَوْلُ: السم، قال أبو عبيدة: لم يسمع ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة: [الطويل]

سَقَتْهُمْ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَزَوْلَا

■ جزم: جَزَمْتُ الشيءَ: قطعته، ومنه جَزَمَ الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء، تقول: جَزَمْتُ الحرف فانجَزَمَ. وجَزَمْتُ القربة: إذا ملأتهَا،

والتجْزِيمُ مثله. وقال: [المتقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَفَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد: جَزَمْتُ النخل وجَرَمْتُهُ، إذا خَرَصْتُهُ وخَزَرْتُهُ. وقال: [المتقارب]

هو الواهب المائة المصطفَا

ة كالنَّخْلِ طاف بها الْمُجْتَزِمُ

يروى بالراء والزاي جميعًا. والجَزْمَةُ: الأكلة الواحدة. وجَزَمَ القومُ، أي: عَجَزُوا، وقال: [الوافر]

وَلِكَيْنِي مَضَيْتُ وَلَمْ أُجَزِّمْ

وكان الصبر عادةً أَوَّلِينَا

والعرب تسمي خَطَنًا هذا جَزَمًا. وقلمٌ جَزَمٌ: لا حرف له. قال الأُمَوِيُّ: والجَزَمُ: شيءٌ يُدْخَلُ في حياءِ الناقة لتحسبه ولدها فترأمه، كاللُزْجَةِ. والجَزْمَةُ بالكسر: الصَّرمَةُ من الإبل، والفِرْقَةُ من الضأن.

■ جزي: جَزَيْتُهُ بما صنع جَزَاءً وجَازَيْتُهُ، بمعنى.

ويقال: جَازَيْتُهُ فَجَزَيْتُهُ، أي: غلبته، وجَزَى عَنِّي هذا الأمرُ أي: قَضَى، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ

نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]. ويقال: جَزَتْ عَنْكَ شَاءٌ، وفي حديث أبي بُردة بن نيار: تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أَحَدٍ بَعْدَكَ، أي: تَقْضِي، وبنو تميم يقولون: أَجْزَأَتْ عَنْكَ شَاءٌ، بِالْهَمْزِ. وَتَجَازَيْتُ ذَيْنِي عَلَى فُلَانٍ: إِذَا

تَقَاضَيْتَهُ. وَالمُتَجَازِي: الْمُتَقَاضِي، وهذا رجلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ، أَي: حَسْبُكَ، وَالجَزِيَّةُ: مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، وَالْجَزَى: مِثْلُ لِحْيَةٍ وَلِحَى.

■ جسا: جَسَا: ضِدُّ لَطَفَ، وَجَسِيَّتُ الْيَدِ وَغَيْرَهَا جُسُوءًا: يَسِسْتُ. وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُوءًا: بَلَغَ غَايَةَ السِّنِّ، وَالمَاءُ: جَمَدٌ.

■ جسا: جَسَأْتُ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسُّأً جَسَأً: صَلَبْتُ، وَالاسْمُ الْجُسَاءَةُ. مِثَالُ الْجَرَعَةِ، وَالجُسَاءَةُ فِي الدُّوَابِّ: يُسُّ الْمَغْطِيفِ.

■ جسد: الْجَسَدُ: الْبَدَنُ. تَقُولُ مِنْهُ: تَجَسَّدَ، كَمَا

تقول من الجسم: تَجَسَّم.

والجَسَدُ أيضًا: الزعفران أو نحوه من الصَّبْغِ وهو الدَّمُ أيضًا، قال النابغة: [البسيط]

فلا لعمر الذي مسحت كعبته

وما هريق على الأنصاب من جسد
والجَسَدُ أيضًا: مصدر قولك: جَسَدَ به الدَّمُ يَجْسُدُ:
إذا لَصِقَ به، فهو جاسِدٌ وجَسَدٌ. قال الطِّرِمَاحُ:
[الطويل]

فِرَاعٌ عواري اللَّيْط تكسي ظُبَاتِهَا

سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ

وقال آخر: [الرجز]

بَسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مُوَرَّسٌ

من الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبِسُ

والمُجَسَّدُ: الأحمر. ويقال: المُجَسَّدُ: ما أُشْبِعَ
صَبْغُهُ من الثياب؛ والجمع: مَجَاسِدُ، وقال ابن
السكيت: يقال: على فلان ثوبٌ مُشْبِعٌ من الصَّبْغِ،
وعليه ثوبٌ مُقَدَّمٌ؛ فإذا قام قيامًا من الصَّبْغِ قيل: قد
أَجْسَدَ ثوبٌ فلانٍ لِجَسَادِهِ فهو مُجَسَّدٌ، قال: ويقال
للزعفران: الجَسَادُ. والمُجَسَّدُ بكسر الميم: ما يلي
الجسد من الثياب، وقال الفراء: أصله الضَّمُّ؛ لأنه من
أَجْسَدَ، أي ألصق بالجسد، وقال بعضهم: قوله
تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ جَسَدًا﴾ [طه: ٨٨]، أي:
أحمر من ذهب، والجَلْسَدُ، بزيادة اللام: اسم صنم،
قال الشاعر: [السريع]

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

بَيَقَرُّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

■ جسر: الجَسْرُ: واحد الجُسُورِ التي يُعْبَرُ عليها،
والجَسْرُ بالفتح: العظيم من الإبل وغيرها؛ والأنثى
جَسْرَةٌ، قال ابن مُقْبِلٍ: [الكامل]

هوجاء موضع رَحْلِهَا جَسْرُ

وَجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً، وَتَجَاسَرَ عَلَيْهِ، أَي:
أَقْدَمَ. والجَسُورُ: اليمِّدَامُ.

■ جسر: الجَسْرُ: الطويل.

■ جَسَسَ: جَسَسَ يَيْدُهُ وَاجْتَسَسَهُ، أَي: مَسَّهُ، وَالْمَجَسَّةُ:
الموضع الذي يَجْسُسُهُ الطَّيْبُ، وفي المثل: (أَفْوَاهُهَا
مَجَاسُهَا)؛ لأن الإبل إذا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ اكْتَفَى النَّازِرُ
إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا مِنْ أَنْ يَجْسُسَهَا، وَجَسَسْتُ
الْأَخْبَارَ وَتَجَسَّسْتُهَا، أَي: تَفَحَّصْتُ عَنْهَا، وَمِنْهُ
الْجَاسُوسُ. وَحَكِي عَنِ الْخَلِيلِ: الْجَوَاسُ:
الْحَوَاسُ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: قَدْ يَكُونُ الْجَسُّ بِالْعَيْنِ،
وَأَنشُد: [البسيط]

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَّنَ الشَّمْسُ قَدْ زَالَا

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةَ الشَّيْبَانِي: قَاتِلُ كَلِيبِ وَائِلِ.

■ جَسَمَ: قال أبو زيد: الْجِسْمُ: الجسد، وكذلك
الْجُسْمانُ وَالْجُثْمَانُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجِسْمُ
وَالْجُسْمَانُ: الْجَسَدُ، وَالْجُثْمَانُ: الشَّخْصُ. قَالَ:
وَجَمَاعَةُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ أَيْضًا، يُقَالُ لَهُ: الْجُسْمانُ،
مِثْلُ ذَنْبٍ وَذُؤْبَانٍ، وَقَدْ جَسَمَ الشَّيْءُ، أَي: عَظُمَ، فَهُوَ
جَسِيمٌ وَجَسَامٌ بِالضَّمِّ، وَالْجِسَامُ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ
جَسِيمٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ: تَجَسَّسْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، أَي:
اخْتَرْتُهُ، كَأَنَّكَ قَصَدْتَ جَسْمَهُ، كَمَا تَقُولُ: تَأْتَيْتُهُ،
أَي: قَصَدْتَ آيَتَهُ وَشَخْصَهُ، وَأَنشُد: [الطويل]

لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ

تَجَسَّسْتُهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ

وَتَجَسَّسْتُ الْأَرْضَ: إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا، قَالَ
الراجز:

يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ

صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

لَيْسَ يُمَازِنِي عُقْبَ التَّجَسُّمِ

أَي: لَيْسَ يَنْتَظِرُ. وَتَجَسَّسَ مِنَ الْجِسْمِ، ابْنُ السَّكَيْتِ:
تَجَسَّسْتُ الْأَمْرَ، أَي: رَكِبْتُ أَجْسَمَهُ وَجَسِيمَهُ، أَي:
مَعْظَمَهُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تَجَسَّسْتُ الرَّمْلَ وَالْجَبَلَ، أَي:
رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ، وَالْأَجْسَمُ: الْأَضْعَمُ، قَالَ عَامِرُ بْنُ

الطفيل: [المقارب]

لقد عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ
بَأَنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْسَمَا
وَجَاسِمٍ: قرية بالشام.

■ جشأ: تجشأت تجشؤا، والتجشئة مثله. قال
الراجز:

وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تُوصَّمُ
وَلَمْ يُعَشِّى عَنْ طَعَامٍ يُنْشَمُ
والاسم الجشأة، مثال الهمة، قال الأصمعي:
ويقال: الجشاء، على فعال، كأنه من باب العطاس
والبوال والدوار، وجشأت نفسي جشوءا: إذا نهضت
إليك، وجاشت من حزن أو فزع، واجتشتاني البلاد
واجتشتاها: إذا لم توافقك، وجشأ القوم من بلد إلى
بلد، أي خرجوا، والجشء: القوس الخفيفة، قال أبو
ذؤيب: [الكامل]

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشْنٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
قال الأصمعي: هو القضيب من النبع الخفيف.

■ جشب: طعام جشِبَ ومَجْشُوبٌ، أي: غليظ
وخشن، ويقال: هو الذي لا أذم معه، ولو قيل:
اجشوشبوا كما قالوا: «اخشوشبوا» بالخاء لم يبعد،
إلا أنني لم أسمع به بالجيم. والمجشاب: الغليظ، قال
أبو زبيد: [البيسط]

تَوَلَّيْكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابَا
وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ: الغليظ.

■ جشر: جَشَرُ الصَّبْحِ يَجْشُرُ جُشُورًا: انفلق.
واصطبَحْنَا الجاشريَّة، وهو شرب يكون مع الصُّبْحِ،
ولا يتصرَّف له فعل.

وقال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا مَا شَرَبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ
أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ
وأما الجاشريَّة التي في شعر الأعشى فهي قبيلة من قبائل

العرب، قال الأصمعي: يقال أصبح بنو فلان جَشَرًا:
إذا كانوا يبيتون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى
بيوتهم، قال الأخطل: [البيسط]

تَسَأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَانَ إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ

قال: يقال جَشَرْنَا دَوَابَّنَا: أخرجناها إلى الرعي
نَجْشُرُهَا جَشْرًا بِالْإِسْكَانِ، وَلَا نَرُوحُ. وخيل مُجْشَرَةٌ
بالجمي، أي: مرعية، ويقال: به جَشْرَةٌ بِالضَّمِّ، أي:
سعال أو خشونة في الصدر، وبغير مَجْشُورٍ: به سُعالٌ
جافٌّ، وقد جَشِرَ يَجْشُرُ، على ما لم يسم فاعله، قال
الشاعر: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَشْنُهُ فِي هَوَاكُم

وبعيرٍ مِنْقُهُ مَجْشُورٌ
وَالْجَشِيرُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ، وَالْجَشِيرُ: الْوَقْضَةُ،
وَجَشِيرُ السَّاحِلِ بِالْكَسْرِ يَجْشُرُ جَشْرًا: إِذَا خَشَنَ طِينُهُ
وَبَسَّ كَالْحَجَرِ، وَالْجَشْرُ: وَسْخُ الْوُطْبِ مِنَ اللَّبَنِ،
يقال: وَطْبُ جَشْرٍ، أي: وسخ.

■ جشش: جَشَشْتُ الشَّيْءَ أَجْشُهُ جَشًّا: دَفَقْتُهُ
وَكَسَرْتُهُ. والسَّوِيقُ: جَشِيشٌ.

وَالْجَشِيشَةُ: مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: جَشَشْتُ
الْبَرَّ وَأَجَشَشْتُهُ: إِذَا طَحَنْتُهُ طَحْنًا جَلِيلًا، فَهُوَ جَشِيشٌ
وَمَجْشُوشٌ، وَالْمَجْشُ: الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ
بِهَا. وَجَشَّةٌ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ بِهَا. وَجَشَشْتُ الْبِئْرَ:

كَسَّسْتُهَا وَتَقَيَّتْهَا. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا

فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ
يعني: بها القبر. والأجش: الغليظ الصوت، يقال:
فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ. وَالْجَشَّةُ
بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

■ جشع: الْجَشْعُ: أَشَدُّ الْحَرَصِ. تقول منه: جَشِعَ
بِالْكَسْرِ، وَتَجَشَّعَ مثله، فهو رجلٌ جَشِعٌ وَقَوْمٌ
جَشِيعُونَ. وَمَجَاشِيعٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ

قالوا: سَلَقَيْتُهُ مِنْ سَلَقِهِ. وَالْجَعْبَةُ: واحدة جِباب الثَّشَابِ. وَالْجُفُوبُ: الرجل القصير الدميم.

■ جعبر: الْجَعْبَرُ: القصير الغليظ. والمرأة جَعْبَرَةٌ. قال الرازي:

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلَا
لَا جَفْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَا

■ جعثن: الْجَعْثُنُ بالكسر: أصول الصُّلَيَانِ. وَجَعْثُنُ: أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ.

■ جمعع: الْجَعْفَجَةُ: صوتُ الرَّحَى، وفي المثل: أَسْمَعُ جَعْفَجَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا.

وَالْجَعْفَجَةُ: أصواتُ الْجِمَالِ إذا اجتمعت.

وَالْجَعْفَجَةُ: الحبسُ، وكتب عبيد الله بن زياد إلى عُمَرَ بن سعد: أَنْ جَعْفَجَ بِحُسَيْنٍ. قال الأصمعي:

يعني: أَخِيسُهُ. وقال ابنُ الأعرابي: يعني: ضَيِّقُ

عليه. قال: وَالْجَعْفَجُ وَالْجَعْفَجَاغُ: الموضعُ الضيقُ

الخشِن. وَالْجَعْفَجَةُ: التضييقُ على الغريم في

المطالبة. وقال أبو عمرو: الْجَعْفَجَاغُ: الأرضُ

الجديدة. وكلُّ أرضٍ جَعْفَجَاغٌ. قال الشاعر: [الطويل]

وَبَاتُوا بِجَعْفَجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ

ويقال: هي الأرضُ الغليظة. قال أبو قيس بن

الأسَلْتِ: [السريع]

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وتتركه بِجَفْجَاعٍ

وَجَفْجَعَ بِهِمْ، أي: أَنَاخَ بِهِمْ وَأَلْزَمَهُم الْجَعْفَجَاغَ.

وَجَفْجَعْتُ الْإِبِلَ، أي: حَرَكْتُهَا لِإِنَاخَةٍ أَوْ نَهْوِضٍ.

وَجَفْجَعَ الْبَعِيرُ، أي: بَرَكَ وَاسْتَاخَ. وَجَفْجَعَ الْقَوْمُ،

أي: أَنَاخُوا. وَفَحَلَّ جَعْفَجَاغٌ، أي: شَدِيدُ الرُّغَاءِ.

وَتَجَفْجَعُ، أي: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ وَجَعِ

أَصَابِهِ. قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبَ

بِلَذَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَفْجَعِ

■ جعد: شَعَرٌ جَعَدَ بَيْنَ الْجُعُودَةِ. وَقَدْ جَعَدَ شَعْرُهُ،

مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ.

■ جشم: جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ جَشَمًا، وَتَجَشَّمْتُهُ: إِذَا تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ.

وَجَشَّمْتُهُ الْأَمْرَ تَجَشِيمًا وَأَجَشَّمْتُهُ: إِذَا كَلَّفْتُهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ: [الرجز]

مَهْمَا تُجَشَّمُنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ

وَأَلْقَى فَلَانٌ عَلَيَّ جَشَمَةً، بضم الجيم وفتح الشين، أي

ثِقَلَهُ. وَجَشَمُ الْبَعِيرِ: أي: صَدْرُهُ. وَجَشَمَ أَيضًا: حَيَّ

مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ جَشَمُ ابْنِ الْخَزْرَجِ؛ وَكَانَ يَقَالُ:

[الرجز]

إِنْ سَرَكَ الْعِزُّ فَجَحْجَحْ بِجَشَمِ

وَجَشَمٌ: فِي ثَقِيفٍ، وَهُوَ جَشَمُ بْنُ ثَقِيفٍ. وَجَشَمٌ:

حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ، وَهُمْ الْأَرَاقِمُ.

وَجَشَمٌ: فِي هِوَاظِنَ، وَهُوَ جَشَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ

هِوَاظِنَ.

■ جشن: الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ. وَالْجَوْشَنُ: الدَّرْعُ،

وَاسْمُ رَجُلٍ. وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ: وَسْطُهُ وَصَدْرُهُ، يَقَالُ:

مَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ، أي: صَدَرَتْ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَصِفُ سَحَابَةً: [الوافر]

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَبِيٍّ

جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْتًا فَبَيْنَا

وَالْبَيْنُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

■ جصص: الْجِصُّ وَالْجَصُّ: مَا يُنَيَّ بِهِ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ. وَالْجَصَّاصُ: الَّذِي يَتَّخِذُهُ. وَجَصَّصَ دَارَهُ،

مِثْلَ قَصَّصَ. وَجَصَّصَ الْجُرُؤُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ، مِثْلَ

بَصَّصَ وَبَصَّصَ.

■ جظظ: الْجَظُّ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ».

■ جما: جَمَاعَا جَفَعُوا: جَمَعَ الْبَعْرُ وَغَيْرُهُ كَثْبَةً.

■ جعب: جَعَبْتُهُ، أي: صَرَعْتُهُ، مِثْلَ جَعَعْتُهُ. وَرَبَّمَا

قَالُوا: جَعَبْتُهُ جِعْبَاءً فَتَجَعَّبِي، يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءَ. كَمَا

وَجَعَدَهُ صَاحِبُهُ تَجْعِيدًا. وَرَجُلٌ جَعْدٌ وَامْرَأَةٌ جَعْدَةٌ. وَيُقَالُ لِلْكَرِيمِ مِنَ الرِّجَالِ: جَعْدٌ، فَأَمَّا إِذَا قِيلَ: فَلَانٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ، أَوْ جَعْدٌ الْأَنَامِلِ، فَهُوَ الْبَخِيلُ. وَرِيَّامُ لَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ الْيَدَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدٍ
لَا تَغْدِلِينِي بِظُرْبِ جَعْدٍ

وَيَكْنَى الذُّنْبُ: أَبَا جَعْدَةٍ، وَأَبَا جُعَادَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ بَنَتْ تَسْمَى بِذَلِكَ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُهُ: [الطويل]

وَمُسْتَطْعِمٌ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْقَرَا

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: [المقارب]

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الذُّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ

أَي: كُنْتُ حَسَنَةً وَعَمَلُهُ مَنكَرٌ. وَالْجَعْدَةُ: ثَبَتَ عَلَى

شَاطِئِ الْأَنْهَارِ. وَجَعْدَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ

جَعْدَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ، مِنْهُمْ

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ. وَقَدْ يُوصَفُ زَيْدُ الْبَعِيرِ بِالْجُعُودَةِ، إِذَا

كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، يُقَالُ: جَعْدُ اللَّغَامِ، قَالَ ذُو

الرَّمَةِ: [البسيط]

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَذْمَى أَحْسَنُهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ

وَتَرَى جَعْدًا، مِثْلَ تَعْدٍ: إِذَا كَانَ لَيْثًا. وَبَعِيرٌ جَعْدٌ، أَي:

جَعْدُ الْوَبَرِ كَثِيرُهُ.

■ جَعَرُ: الْجَعْفَرُ: تَجُوكُلُ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ. وَقَدْ

جَعَرَ يَجْعَرُ. وَالْمَجْعَرُ: الدُّبُرُ. وَجَعَارُ: اسْمٌ لِلضَّبِيعِ؛

لِكَثْرَةِ جَفْرِهَا. وَإِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا

الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ الْغَالِبَةُ، وَمَعْنَى قَوْلِنَا: (غَالِبَةٌ)

أَنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا

يَعْرِفُ بِاسْمِهِ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ، فَإِذَا مَنَعَ مِنْ

الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ ثَلَاثًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَنَعَ

الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعَ الْإِعْرَابِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَلَاقٍ:

اسْمٌ لِلْمَنِيَةِ. وَالْجَاعِرَتَانِ: مَوْضِعُ الرُّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ

الْجِمَارِ، وَهُوَ مَضْرِبُ الْفَرَسِ يَذْنَبُهُ عَلَى فَخْذَيْهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا حَرْفَا الْوَرِكَيْنِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأَثْنَ:

[المقارب]

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوهُ

رَأَيْتَ لَجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْجَاعِرَةَ حَلْقَةَ الدَّبَرِ. وَالْجِمَارُ بِكَسْرِ

الْجِيمِ: حَبْلٌ يَشُدُّهُ السَّاقِي إِلَى وَتَدْتُمُ يَشُدُّهُ فِي حَقْوِهِ إِذَا

نَزَلَ الْبَيْتَ؛ لِثَلَاثِ مَقَاعٍ فِيهَا. تَقُولُ مِنْهَا: تَجَعَّرْتُ. وَقَالَ

الرَّاجِزُ: [الرجز]

لَيْسَ الْجِمَارُ مَا نَعِي مِنَ الْقَدَرِ

وَإِنْ تَجَعَّرْتُ بِمَخْبُوكٍ مُمَرِّ

وَالْجُغُرُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ، وَهُوَ أَرْدَا التَّمْرِ.

■ جَعَزُ: الْجَعَزُ وَالْجَازُ: الْغَصَصُ.

■ جَعَسُ: رَجُلٌ جُعْسُوسٌ: مِثْلُ جُعْشُوشٍ، وَهُوَ

الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ

وَالْإِبْدَالِ: رَجُلٌ جُعْسُوسٌ وَجُعْشُوشٌ بِالسِّينِ وَالشِّينِ

جَمِيعًا، وَذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ

جَعَامِيسِ النَّاسِ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالسِّينِ، قَالَ

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ: [الوافر]

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ

وَأَسْلَمَهُ جَعَامِيسُ الرُّبَابِ

وَالْجَفْسُ: الرَّجِيعُ، وَهُوَ مُؤَلَّدٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

الْجُعْمُوسُ. بِزِيَادَةِ الْمِيمِ. يُقَالُ: رَمَى بِجَعَامِيسِ

بَطْنِهِ.

■ جَعَشُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ جُعْشُوشٌ

وَجُعْسُوسٌ: أَيْ: قَصِيرٌ دَمِيمٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ: هُوَ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا.

قَالَ: وَذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ

■ جَعَشُمُ: الْجُعْشُمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةِ

قَالَ الْفَرَاءُ: فَتَحَ الْجِيمَ وَالشِّينَ فِيهِ أَفْصَحَ.

■ جَعِظُ: الْجَعِظُ: الضَّخْمُ. وَالْجَنْعَاظُ وَالْجَنْعَاظَةُ:

العَيسِرُ الأخلاق، قال الراجز:

جِنْمَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا

إن لم يَجِدْ يوماً طعاماً مُضْلِحَا

■ جعظُر: الجَعْظُرِيُّ: اللفظ الغليظ. ابن السَّكَيْتِ:

يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً: جَعْظَارَةٌ، بكسر

الجيم.

■ جعِف: جَعَفْتُ الرجل: صرعته. وجَعَفْتُ الشيء

فَانْجَعَفَ، أي: قَلَعْتُهُ فَانْقَلَعَ. وجُعْفِي: أبو قبيلة من

اليمن، وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مَذْجِج.

والنسبة إليه كذلك، قال لبيد: [الطويل]

قبائلُ جُعْفِيٍّ بن سعد كأنما

سَقَى جَمْعَهُمْ ماءَ الدُّعَاغِ مُنِمْ

قوله: منيم، أي: مُهْلِكٌ، جعل الموتَ نومًا. ويقال:

هذا كقولهم: ثار منيم. ومنهم عبيد الله بن الحر

الجُعْفِي، وجابرُ الجُعْفِي.

■ جعفر: الجَعْفَرُ: النهر الصغير. وجَعْفَرُ: أبو قبيلة

من عامر، وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر،

وهم الجَعْفَارَةُ.

■ جعل: جَعَلْتُ كذا أَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا.

وجَعَلُهُ اللهُ نَبِيًّا، أي: صَيَّرَهُ. وجَعَلُوا الملائكةَ إِنَاءًا،

أي: سَمَوْهُمْ. والجَعْلُ: النخلُ القِصَارُ، الواحدةُ

جَعْلَةٌ، ومنه قول الراجز:

أو يَسْتَوِي جَشِيئُهَا وَجَعْلُهَا

وَالْجَعْلُ بالضم: ما يُجْعَلُ للإنسان من شيء على الشيء

يفعله. وكذلك الْجِعَالَةُ بالكسر. والجَعِيلَةُ مثله.

وَالْجُعْلُ: دَوِيَّةٌ. وقد جَعَلَ الماءُ بالكسر، جَعْلًا، أي

كثُر فيه الْجِعْلَانُ. وَالْجِعَالُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ

عن النار، والجمع جُعْلٌ مثل كتاب وكتب. وأَجْعَلْتُ

الْقِدْرَ، أي: أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ. وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ، من

الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ: وَأَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَاسْتَجْعَلْتُ فَهْلَ

مُجْعِلٍ: إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادُ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّبَاعِ.

وَاجْتَعَلَ وَجَعَلَ بِمعْنَى. قال الشاعر أبو زبيد:

[الخفيف]

نَاطَ أَمَرَ الضُّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْثُ

لَمْ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ

■ جعم: الْجَعْمُ بالتحريك: الطمع، يقال: جَعِمَ

بِالْكَسْرِ جَعَمًا. وَجَعِمَ أَيضًا، إِذَا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَهُوَ

فِي ذَلِكَ أَكُولٌ، قال العجاج: [الرجز]

إِذْ جَعِمَ الدُّهْلَانُ كُلُّ مَجْعَمٍ

أي: جَعِمُوا إِلَى اللَّحْمِ. وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ أَيضًا: إِذَا لَمْ

تَجِدْ حَمَضًا وَلَا عِضَاءَهَا، فَتَقَرُّ إِلَى ذَلِكَ، فَتَقْضَمُ

الْعِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ قَرَمًا إِلَى ذَلِكَ. وَجَعِمَ الرَّجُلُ:

إِذَا لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ. وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَلَا

يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَجْعَمٌ.

■ جفا: الْجَفَاءُ ممدودٌ: خِلافُ الْبِرِّ. وَقَدْ جَفَوْتُ

الرَّجُلَ أَجْفَوُهُ جَفَاءً، فَهُوَ مَجْفُوءٌ. وَلَا تَقُلْ: جَفَيْتُ،

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَلَسْتُ بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي

فَأَمَّا بِنَاءُ عَلِيٍّ: جُفِي، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الرَّاوِيَاءُ فِي مَا لَمْ

يُسَمِّ فَاعِلُهُ بِنِي الْمَفْعُولِ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ ظَاهِرُ الْجَفْوَةِ

بِالْكَسْرِ، أي: ظَاهِرُ الْجَفَاءِ. وَجَفَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ

الْفَرَسِ. وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا

أي: قَلَمًا نَرْفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا. وَجَفَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى

وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَسِ، أي: تَبَا. وَاسْتَجَفَاهُ، أي:

عَدَّهُ جَافِيًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَجْفَيْتُ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاةٌ:

إِذَا اتَّبَعْتُهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ.

■ جفأ: الْجَفَاءُ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا

أَزِيدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً﴾ [الرعد: ١٧] أي: بِاطْلًا. وَجَفَأَ

الْوَادِي جَفَأً، إِذَا رَمَى بِالْقَدَى وَالزَّرْدِ، وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا

رَمَتْ بَزِيدَهَا عِنْدَ الْعَلْيَانِ. وَأَجْفَأْتُ لُغَةً فِيهِ. وَجَفَأْتُ

الْقَدْرَ أَيضًا: إِذَا كَفَّأْتُهَا أَوْ أَمْلَيْتُهَا فَصَبَّيْتُ مَا فِيهَا. وَلَا

ثقل : أجفأتها ، قال الراجز :

جَفَوُكْ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ
جَفَأَ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكَيْسِ بِالْأَلْبَانِ

وأما الذي في الحديث : « فَأَجْفَوُوا قُدُورَهُمْ بِمَا فِيهَا »
فهي لغة مجهولة . وجَفَأَتِ الرَّجُلُ أَيْضًا : صَرَعَتْهُ .
واجْتَفَأَتِ الشَّيْءَ : اقْتَلَعَتْهُ ، ورميت به .

■ جَفَحَ : جَفَحَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ ، مَثَلُ جَحَفَ وَجَمَحَ ،
فَهُوَ جَفَاخٌ وَجَمَاخٌ ، وَذُو جَفْنِ ، وَذُو جَمْنِ . وَجَافَحَهُ
وَجَامَحَهُ .

■ جَفَرُ : الْجَفَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ : مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرَ ،
وَجَفَرُ جَنْبَاهُ وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ . وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ . وَالْجَفَرُ :
الْبَشَرُ الْوَاسِعَةُ لَمْ تُطَوِّ . وَمِنْهُ جَفَرُ الْهَبَاءَةِ ، وَهُوَ مُسْتَقْتَعٌ
بِبِلَادِ غَطَفَانَ .

وَالْجَفْرَةُ بِالضَّمِّ : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَالْجَمْعُ
جِفَارٌ ، مَثَلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَوْفِ : جُفْرَةٌ .
وَفَرَسٌ مُجَفَّرٌ ، وَنَاقَةٌ مُجَفَّرَةٌ ، أَيْ : عَظِيمَةُ الْجَفْرَةِ ،
وَهِيَ وَسْطُهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ : [الرمل]

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ الْمَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ
وَالْجِفَارُ أَيْضًا : مَاءٌ يُبْنِي تَمِيمٌ بِنَجْدٍ ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِفَارِ ،
قَالَ بِشَرٌ : [المتقارب]

وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَا
رَ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

أَي : هَلَاكًا . وَالْجَفِيرُ كَالْكِنَانَةِ ، أَوْسَعُ مِنْهَا . وَجَفَرَ
الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ يَخْفَرُ بِالضَّمِّ جُفُورًا ، وَذَلِكَ إِذَا
أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى حَسَرَ وَانْقَطَعَ وَعَدَلَ عَنْهُ . وَيُقَالُ فِي
الْكَبْشِ : رَبَضَ ، وَلَا يُقَالُ : جَفَرَ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الصَّوْمُ
مَجْفَرَةٌ ، أَيْ : مَقْطُوعَةٌ لِلنَّكَاحِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الطويل]

وَقَدْ عَارَضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيبُ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ : اتَّسَعَا . وَيُقَالُ : أَجْفَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ ،

أَي : تَرَكْتَهُ . وَأَجْفَرْتُ فَلَانًا : قَطَعْتُهُ ، وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ .

■ جَفَسَ : الْجَفَاسَةُ : الْإِتْخَامُ . وَقَدْ جَفَسَ بِالْكَسْرِ
يَجْفَسُ جَفَسًا .

■ جَفِظَ : اجْفَظْتَ الْجِيفَةَ اجْفِظَاطًا : انْتَفَخْتُ ، وَرَبَّمَا
قَالُوا : اجْفَظْتُ ، فَيَحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ ، قَالَ ثَعْلَبُ : وَهُوَ بِالْحَاءِ تَصْحِيفٌ .

■ جَفَفَ : الْجَفَفَةُ بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، يُقَالُ : دُعِيتُ
فِي جَفَفِ النَّاسِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ جَفَفَةً وَاحِدَةً ، قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَقُلْ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسِّمَ
جَفَفَةً » أَيْ : كُلُّهَا . وَكَذَلِكَ الْجُفُفُ بِالضَّمِّ . قَالَ النَّابِغَةُ

يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ : [الكامل]
مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ آيَةً
وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا

فِي جُفِّ تَغْلِبٍ وَارِدِي الْأُمُرِ
يَعْنِي جَمَاعَتَهُمْ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرْوِيهِ : « فِي جُفِّ
ثَعْلَبٍ » قَالَ : يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .
وَالْجُفُّ أَيْضًا : وَعَاءُ الطَّلَعِ . وَالْجُفُّ أَيْضًا : الشَّنُّ
الْبَالِي تَقَطَّعَ مِنْ نَصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّلْوِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَةِ
تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَقَةً
وَرَبَّمَا كَانَ الْجُفُّ مِنْ أَصْلٍ نَخْلٍ يُتَقَرُّ . وَالْجُفَّانُ : بَكَرٌ

وَتَمِيمٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : [الرجز]
مَا قَتَيْتُ مُرَأً أَهْلَ الْمِصْرَيْنِ
سَقَطَ عُمَانٌ وَلِصُوصِ الْجُفَيْنِ
وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ : [الرجز]

قُذِنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ
وَالْجُفَافَةُ : مَا يَتَشَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ . وَجُفَافُ
الطَيْرِ : مُوَضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ
وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَالْجَفِيفُ: ما ييس من الثبت، قال الأصمعي: يقال: الإبل فيما شئت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ. قال: وَالْجَفْجَفُ: الأرض المرتفعة، وليست بالغليظة. وَجَفَّ الثوبُ وغيره يَجِفُّ بالكسر جَفَافًا وَجُفُوفًا. وَيَجِفُّ بالفتح لغة فيه، حكاه أبو زيد، وردّها الكسائي. وَتَجَفَّفَ الثوبُ، إذا ابتل ثم جف وفيه نَدَى، فإن ييس كل اليس قيل: قد قف، وأصلها تَجَفَّفَ فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تبشيش، أصلها تبشش. وأنشد يعقوب: [الوافر]

فقام على قوائم لِينَاتٍ
قُبِيلَ تَجَفَّفِ الْوِبرِ الرطِبِ
وَجَفَّفْتُ أَنَا تَجَفِّفًا. وَتَجَفِّفُ الْفَرَسُ أيضًا: أن تلبسه التَّجَفَّافُ والجمع التَّجَفَّافِيُّ. قال أبو علي النحوي: التاء زائدة.

■ جَفَلَ: الْجَفَلُ: السحابُ الذي قد هَرَقَ ماءه ثم انْجَفَلَ. وَالْجُفَالُ بالضم: الصوف الكثير، قالت الضائنة: أَوْلَدَ رُخَالًا، وَأَجَزُ جُفَالًا وَأَحْلَبُ كُبًّا يُقَالَا، ولم تر مثلي مالا. قولها: جُفَالًا أي: أَجَزَ بمرة واحدة، وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه حتى يجز كله. قال ذو الرمة يصف شعر المرأة: [الوافر]

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْتَبَكْرًا
عَلَى الْمَشْتَيْنِ مُسْتَدِلًّا جُفَالًا
ولا يوصف بالْجُفَالِ إِلَّا وفيه كثرة. وَالْجُفَالُ أيضًا: ما نفاه السيلُ. وَجُفَالَةُ الْقَدَرِ: ما أخذته من رأسها بِالْمِغْرَفَةِ. وَأَخَذْتُ جُفْلَةً مِنْ صَوْفٍ، أي: جُزَةً، وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرَّةً يَبْدُؤُ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قال أبو زيد: يقال: دعوتهم الْجَفْلَى وَالْأَجْفَلَى. وَالْأَصْمَعِيُّ لم يعرف الْأَجْفَلَى، وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامةً، قال طرفة: [الرملة]

نحن في المشتاة ندعو الْجَفْلَى
لا ترى الأدب فينا يَنْتَقِرُ
قال الأخفش: يقال: دُعي فلان في التَّقَرَّى لا في الْجَفْلَى، أي: دُعي في الخاصة لا في العامة. وقال الفراء: جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً، أي: جماعة. وجاءوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ، أي: بجماعتهم. وقال بعضهم: الْأَجْفَلَى وَالْأَزْفَلَى: الجماعة من كل شيء. وَجَفَلَ، أي: أَسْرَعَ. وَالْجَافِلُ: المترعج، قال الشاعر: [الطويل]

مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرْكٍ وَبِغَضَةٍ
مُطَلِّقُ بَصَرِي أَصْمَعُ الْقَلْبَ جَافِلَةً
وَالْإِجْفِيلُ: الجبان. وَظَلِيمُ إِجْفِيلٍ. يهرب من كل شيء. وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ، أي: هَرَبُوا مَسْرِعِينَ. وَالْجُفَالَةُ من الناس: الجماعة. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فهي مُجْفِلٌ، أي: أَسْرَعَتْ، وَجَافِلَةٌ أيضًا. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بِالتراب، أي: أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وَهَابِ كَجُشَمَانِ الْحِمَامَةِ أَجْفَلْتُ
بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
وَأَنْجَفَلَ الْقَوْمُ، أي: انقلعوا كلهم فمضوا. ■ جَفَنَ: الْجَفْنُ: جَفْنُ الْعَيْنِ. وَالْجَفْنُ أيضًا: غِنْدُ السيف. وَالْجَفْنُ: اسم موضع. وَالْجَفْنُ: قضبان الكرم، الواحدة جَفْنَةٌ. وَالْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ، والجمع الْجَفَانُ وَالْجَفَنَاتُ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَن تَانِي فَعْلَةً يَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَاءً أَوْ وَاوًا فَيَسْكُنُ حِينَئِذٍ. وَجَفْنَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَقَوْلُهُمْ: وَعِنْدَ جَفْنَيْنِ الْخَبَرُ الْيَقِينُ، قال ابن السكيت: هو اسم حِمَارٍ، ولا تقل: جُهَيْنَةٍ. وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعي، وَأَمَّا هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ جُهَيْنَةٍ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حَصِينَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَخْنَسُ، فَتَزَلَا مَتَزَلًا، فَقَامَ الْجُهَيْنِيُّ إِلَى

الكلابي، وكانا فاتكين، فَنَتَلَهُ وأخذ ماله، وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم، قال الأخنس: [الوافر]

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرِ الْبَقِيْنَ

قال: وكان ابنُ الكلبي بهذا النوع من العلم أكبر من الأصمعي.

■ جقق: الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية صوت، نحو الْجَزْدَقَةُ وهي الرغيف، والجَزْمُوق: الذي يلبس فوق الخُف، والجَرامقة: قوم بالموصل أصلهم من العجم، والجَوْسَق: القصر، وَجَلَقَ بالتشديد وكسر الجيم واللام:

موضع بالشَّام، والجَوَالِق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح والجوالق أيضًا، قال الراجز:

ياحبذا ما في الجوالق السُّود

من خُشْكُنَانٍ وَسَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

وربما قالوا: الجوالقات. ولا يجوز سيبويه الجوالقات. والجَلاهق: البندق، ومنه قوس الجَلاهق، وأصله بالفارسية «جَلَه» وهي كُبَّة غزل. والكثير (جُلْهًا)، بهاسمي الحائك، وَجَلَنْبَلَق: حكاية صوت باب ضخم في حالة فتحه وإصفاقه، جَلَنْ عَلَى حِدَّةٍ وَبَلَقَ عَلَى حِدَّةٍ، وأنشد المازني: [الطويل]

فتفتحه طورًا وطورًا تُجِيفُهُ

فتسمع في الحاليين منه جَلَنْبَلَقٍ

والمُنَجْنِق: التي ترمى بها الحجارة، معربة، وأصلها بالفارسية (مَنْ جَى نِيَك) أي: ما أجودني، وهي مؤنثة، قال زُفَر بن الحارث: [الطويل]

لقد تركتني مُنَجْنِيقُ بْنُ بَحْدَلٍ

أَحِيدٍ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ

وقال بعضهم: تقديرها مُنْفَعِل؛ لقولهم: «كنا نُجَقُّ مرة ونُرْسُقُ أخرى» والجمع منجنيقات. وقال

سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة؛ لقولهم في الجمع: مجانق، وفي التصغير: مُجْنِنِق، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزیدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيًا، والزيادات لا تُلَحَق ببنات الأربعة أولاً، إلا الأسماء الجارية على أفعالها، نحو مُدَحْرِجِ وَالْجَوْقَةِ: الجماعة من الناس.

■ جلا: الجَلِي: نقيض الخفي. والجَلِيَّة: الخبر اليقين. والجَلَالِيَّة: الذين جَلَّوْا عن أوطانهم، يقال: استُعْمِل فلانٌ على الجَلَالِيَّة، أي: على جِزِيَةِ أَهْلِ الذَّمَّة، والجَلَالَةُ أيضًا: مثل الجَلَالِيَّة. والجَلَاء بالفتح والمد: الأمر الجَلِي، تقول منه: جَلالِي الْخَبَرُ، أي: وَضَح. وقول زهير: [الوافر]

فإنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ
يريد الإقرار. والجَلَاء أيضًا: الخروج من البلد، وقد جَلَّوْا عن أوطانهم، وَجَلَّوْهُمْ أَنَا، يتعدى ولا يتعدى، ويقال أيضًا: أَجَلَّوْا عن البلد، وَأَجَلَّيْتُهُمْ أَنَا، كلاهما بالالف. وَأَجَلَّوْا عن القتل لا غير، أي: انفرجوا عنه. وَجَلَّوْتُ، أي: أوضحت وكشفت. وجلا: اسم رجل، سُمِّيَ بالفعل الماضي، قال سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِي: [الوافر]

أنا ابن جلا وطلأع الشنايا

متى أَضْعِ الْعِمَامَةَ تعرفوني
وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال: إذا سُمِّيَ الرجل بِقَتْلٍ وَضُرَبٍ ونحوهما فإنه لا ينصرف. واستدل بهذا البيت، وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجهًا آخر، وهو أَنَّهُ لَمْ يَنْوْنَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحِكَايَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَلَا الْأُمُورَ وكشفها؛ فلذلك لم يصرفه. وَجَلَّوْتُ بِصُرِي بِالْكُحْلِ، وَجَلَّوْتُ هَمِي عَنِّي، أي: أَذْهَبْتُهُ. وَجَلَّوْتُ السَّيْفَ جَلَاءً بِالْكَسْرِ، أي:

صَلَّتْ. وَجَلَوْتَ العروسَ جِلاءَ، عن أبي نصر،
وَجَلَوَةٌ، وَاجْتَلَيْتُهَا: بِمَعْنَى، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً.
وَالجِلاءُ أَيْضًا: كُحْلٌ، قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ:
[المتقارب]

وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلاءِ
فَفَقَّحْ لَدُنْكَ أَوْ غَمَّضِ
وَجَلَّاهَا زَوْجَهَا وَصِفًا، أَيْ: أَعْطَاهَا، يَقَالُ: مَا
جَلَّوْتُهَا - بِالْكَسْرِ -؟ فَيَقَالُ: كَذَا وَكَذَا. وَيَقَالُ: مَا
جِلاءَ فلان؟ أَيْ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخَاطَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَالْأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ. وَاجْتَلَيْتَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي، إِذَا
رَفَعْتَهَا مَعَ طِيْهَا عَنْ جَبِينِكَ. وَالْجِلاءُ: انْحِسَارُ الشَّعْرِ
عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ، مِثْلُ الْجَلَّةِ، يَقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَجْلَى
بَيْنَ الْجَلَاءِ. وَالْمَجَالِي: مَقَادِمُ الرَّأْسِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ
الصَّلَعِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَيْتُ شَيْخًا ذَرَيْتُ مَجَالِيهَ

يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهَ

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَاحِدُ مَجْلَى، وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ الْجَلَاءِ، وَهُوَ
ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نِصْفِهِ. قَالَ
الْكِسَائِيُّ: السَّمَاءُ جَلَوَاءٌ، أَيْ: مُضْحِيَّةٌ، مِثْلُ جَهْوَاءِ.
وَقَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ: [الطويل]

[يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ]

وَيَنْصُرْنِي مِنْهُمْ جُلِّي وَأَخْمَسُ
هَما بَطْنَانِ مِنْ ضُبَيْعَةٍ. وَجَلَّى بِبَصَرِهِ تَجْلِيَةً، إِذَا رَمَى بِهِ
كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ
أَيْ: وَيُجَلِّي. وَيَقَالُ أَيْضًا: جَلَّى الشَّيْءُ، أَيْ: كَشَفَ،
وَهُوَ يُجَلِّي عَلَى نَفْسِهِ، أَيْ: يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ. وَانْجَلَّى
عَنْهُ الْهَمُّ، أَيْ: انْكَشَفَ. وَتَجَلَّى الشَّيْءُ، أَيْ:
تَكَشَّفَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَالَيْتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَحْتُهُ، إِذَا
جَاهَرْتَهُ بِهِ، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ

وَتَجَالَيْنَا، أَيْ: انْكَشَفَتْ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مَثَلًا لِصَاحِبِهِ.
وَجَلَوَى: اسْمُ فَرَسٍ خُفَافٍ بَنَ نَذْبَةً.

■ جلب: جَلَبَ الشَّيْءَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا.
وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ بِمَعْنَى: وَالْجَلُوبَةُ:
مَا يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلِيبُ: الَّذِي يُجَلَّبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
غَيْرِهِ. وَالْجُلْبَةُ: جُلْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ، تَقُولُ
مِنْهُ: جَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ. وَأَجْلَبَ الْجُرْحُ
مِثْلَهُ. وَالْجُلْبَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْكَلْبَةِ، وَهِيَ شِدَّةُ الزَّمَانِ.
يَقَالُ: أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ، وَكُلْبَةُ الزَّمَانِ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ التَّمِيمِيِّ: [البسيط]

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جُلْبَةُ أَرَمَتْ

وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمَخْتَارِ

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَازْزِيرُ
وَالْجُلْبَةُ أَيْضًا: جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ. وَالْجَلْبُ
وَالْجَلْبُ: سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:
[الطويل]

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلِبَ رِيحٌ وَقِرَّةٌ

وَلَا يَصَفَا صُلْدٌ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلِ

وَجَلِبُ الرَّحْلِ أَيْضًا وَجُلْبُهُ: عِيدَانُهُ، وَقَالَ: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلِبَ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحِ مَمْطُورِ

شَبَّهَ بَعِيرَهُ بِثُورٍ وَحْشِي رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ. وَجَلِبَ
عَلَى فَرَسِهِ يَجْلِبُ بِالضَّمِّ جَلْبًا، إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ،
وَاسْتَحْتَهُ لِلْسَّبْتِ. وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ. وَأَجْلَبَ قَتَبُهُ:
غَشَاهُ بِالْجُلْبَةِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطَيْرًا،
ثُمَّ يَتْرَكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَبْيَسَ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ
فَرَسًا: [المتقارب]

أَمِيرٌ وَنُحْيِي مِنْ صُلْبِهِ

كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلِبِ

وَأَجْلَبُهُ، أَيْ: أَعَانَهُ. وَاجْلَبُوا عَلَيْهِ، إِذَا تَجَمَّعُوا

وقد جَلَجَ الرجل بالكسر، فهو أَجْلَجُ بَيْنَ الْجَلَجِ،
واسم ذلك الموضع الْجَلَحَةُ. والأَجْلَجُ من الهوداج:
الذي ليس له رأسٌ مُرْتَفِعٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]
إِنْ لَمْ تَكُنْ طُعْمًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا
فإنَّهِنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ
وَيَقَرُّ جُلَجُ، أي: لا قُرُونُ لَهَا. قال الكسائي: أنشدني
ابن أبي طرفة: [الطويل]

فَسَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ
بَوَاقِرُ جُلَجٍ أَسَكَنْتَهَا الْمَرَاتِعُ
وَالْمُجَلَجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ. وَالْمُجَلَجُ:
الْمَأْكُولُ، ومنه قول ابن مُقْبِلٍ يصف القَحْطَ:
[الطويل]

.... إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمُجَلَجُ
وهو الذي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالتَّجْلِيخُ
أَيْضًا: الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ، والتَّضْمِيمُ. وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ: [الوافر]

وَمَلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ
عَلَى شُعْبٍ مُجَلَحَةٍ عِتَاقِ
وَالْجُلَاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ: السَّيْلُ الْجُرَافِ، واسم
رجل. الْأَصْمَعِيُّ: جَالَحَتِ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ، إِذَا
جَاهَرَتْهُ بِهِ. وَالْمُجَالَحَةُ: الْمُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ.
وَالْمُجَالِحُ: الْمُكَابِرُ. وَالْجَلَحَاءُ: مَوْضِعٌ عَلَى
فَرَسَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ. الْفَرَاءُ: جَلَمَحَ رَأْسَهُ، أي:
حَلَقَهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ جَلَحَب: شَيْخٌ جَلَحَابٌ وَجَلَحَابَةٌ: أَي: كَبِيرٌ هَمٌّ.
■ جَلَح: جَلَحَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْلَحُهُ جَلَحًا أَي: مَلَأَهُ،
فهو سَيْلٌ جُلَاحٌ. وَأَمَّا الْجُلَاحُ، بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ،
فهو الْجُرَافُ. وَالْجُلَوَاخُ: الْوَادِي الْوَاسِعُ الْمَمْتَلِئُ.
■ جَلَخِد: الْمُجَلَخِدُ: الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرَمَى بِنَفْسِهِ
وَامْتَدَّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

يَظْلُ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجَلَخِدًا
كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِيئَا

وَتَأْلَبُوا، مِثْلَ أَخْلَبُوا، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]
عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيْبِي
لَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَخْلَبُوا
وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ، أَي: تَبَجَّتْ إِبْلُهُ ذُكُورًا؛ لِأَنَّهُ يَجْلِبُ
أَوْلَادَهَا فِتْبَاعَ. وَأَحْلَبَ بِالْحَاءِ، إِذَا تُبَجَّتْ إِنَاثًا.
وَالْجَلْبَابُ: الْمِلْحَفَةُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ تَرْتِي
قَتِيلًا: [البسيط]

تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
مَشْيَ الْعِذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيْبُ
وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبِيَّةُ، وَلَمْ تُدْعَمْ لِأَنَّهَا مِلْحَفَةٌ بِدَخْرَجَةٍ.
وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبَةُ: الْأَصْوَاتُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَلَّبُوا
بِالتَّشْدِيدِ. وَالْجَلْبُ الَّذِي جَاءَ التَّهْيِ عَنْهُ: هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ
الْمَصْدُقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِمُ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ وَلَكِنْ
يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ الْجَلْبُ فِي
الرَّهَانِ، وَهُوَ أَنْ يُزَكِّبَ فَرَسَهُ رَجُلًا فَإِذَا قُرْبَ مِنَ الْغَايَةِ
تَبَحَّ فَرَسُهُ فَجَلَّبَ عَلَيْهِ وَصَاحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ. وَالْجَلْبُ وَالْأَجْلَابُ: الَّذِينَ
يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلْبَانُ: الْخُلُرُ، وَهُوَ
شَيْءٌ يَشَبْهُ الْمَاشَ.

■ جَلَج: الْجَلَحَةُ: بِالتَّحْرِيكِ: الْجُمُجْمَةُ وَالرَّأْسُ،
يُقَالُ: عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا. وَالْجَمْعُ جَلَجَجٌ.

■ جَلَح: جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ بِالْفَتْحِ، جَلَحًا، إِذَا
رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَسَرَهُ، وَقَالَ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ: [الرجز]

وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ
وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ

وَالْجَوَالِحُ: مَا تَطَايَرُ مِنْ رُءُوسِ الْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ شِبْهُ
الْقُطْنِ. وَالْمُجَالَحَةُ: الْمُسَاوَرَةُ، مِثْلُ الْمُكَالَحَةِ.
وَالْمُجَالِحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ، وَالْجَمْعُ
الْمَجَالِيحُ. وَالْمَجَالِيحُ أَيْضًا: السَّنُونُ اللَّوَاتِي تَذْهَبُ
بِالْمَالِ. وَنَاقَةٌ مُجَلَّاحٌ: جَلْدَةٌ عَلَى السَّيَةِ الشَّدِيدَةِ فِي
بَقَاءِ لَبْنِهَا. وَالْجَلَجُ: فَوْقَ التَّرْعِ، وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ
عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ، أَوَّلُهُ التَّرْعُ، ثُمَّ الْجَلَجُ، ثُمَّ الصَّلَعُ.

يصفه بالكسل .

■ جَلَخَمَ : يقال : أَجْلَخَمَ الْقَوْمُ أَجْلَخَمَامًا : اجْتَمَعُوا ،
ويقال : اسْتَكْبَرُوا ، وقال الشاعر : [الرجز]

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا أَجْلَخُمُوا

■ جلد : الْجِلْدُ : واحد الْجُلُود . وَالْجِلْدَةُ أَخَصُّ مِنْهُ ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : [البسيط]

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبَبُ يَلْعَجُ الْجِلْدُ

فإنما كسر اللام ضرورة ؛ لأنَّ للشاعر أن يحرك الساكن
في القافية بحركة ما قبله ، كما قال : [الرجز]

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عِجْلٍ

شَرَبَ النَّبِيذَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجُلِ

وكان ابنُ الأعرابي يرويه بالفتح ويقول : الْجِلْدُ
وَالْجِلْدُ ، مثل شِبْهِ وَشْبِهِ ، ومثل ومثل ، وقال ابن

السكيت : وهذا لا يُعْرَفُ . وَتَجْلِيدُ الْجَزْوَرِ : مثل سلخ
الشاة ، يقال : جَلَدَ جَزْوَرَهُ ، وَقَلَمًا يقال : سَلَخَ .

وفرسٌ مُجْلَدٌ ، إذا كان لا يجزع من الضرب . وَجِلْدُهُ
الْحَدُّ جِلْدًا ، أي : ضربه وأصاب جِلْدَهُ ، كقولك :

رَأْسُهُ وَبَطْنُهُ . وَالْمِجْلَدُ : قطعةٌ من جِلْدٍ تكون في يد
الناحية تلطم به وجهها . وَالْجِلْدُ : جِلْدٌ حُورٍ يُسَلَخُ

فَيْلَسٌ حُورًا آخرَ لَتَشَمَّهُ أُمُّ الْمَسْلُوحِ فَتَرَأَمُهُ ، قال
العجاج : [الرجز]

وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَضِيدَا

مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدَا

وَالْجِلْدُ : الكبارُ من النوق التي لا أولادَ لها ولا ألبانَ ،
الواحدة بالهاء . وَالْجِلْدُ أَيْضًا : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، قال

النابغة : [البسيط]

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لِأَيَّا مَا أَبْيَيْتُهَا

وَالنُّؤْيِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ

وكذلك الْأَجْلَدُ ، قال جرير : [الطويل]

أَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا

دُفَاقَ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلَدَا

والجمع الْأَجْلَادُ وَالْأَجَالِدُ . وَالْجِلْدُ : الصَّلَابَةُ
وَالْجِلْدَةُ ، تقول منه : جَلَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ جَلْدٌ
وَجَلِيدٌ ، بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْجِلْدَةِ ، وَالْجِلْدَةُ ،
وَالْمَجْلُودُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلَ الْمُحْلُوفِ وَالْمَعْقُولِ ،
قال الشاعر : [الطويل]

وَاضِرٌ فَإِنَّ أَخَا الْمَجْلُودِ مَنْ صَبَرَا

وربما قالوا : رَجُلٌ جَصْدٌ ، يَجْعَلُونَ اللَّامَ مَعَ الْجِيمِ
ضَاوًا إِذَا سَكَتَتْ . وَقَوْمٌ جُلْدٌ ، وَجِلْدَاءُ ، وَأَجْلَادٌ .

وَالْتَجَلَّدُ : تَكَلَّفُ الْجِلَادَةِ . وَالْمُجَالِدَةُ : الْمِبَالِطَةُ .
وَتَجَالَدَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ وَاجْتَلَدُوا . وَأَجْلَادُ الرَّجُلِ :

جِسْمُهُ وَبَدَنُهُ ، وَكَذَلِكَ تَجَالِيدُهُ . وَالْجِلْدَةُ :
بِالتَّسْكِينِ : وَاحِدَةُ الْجِلَادِ ، وَهِيَ أَدْسُمُ الْإِبِلِ لَبَنًا .

وَالْجِلَادُ مِنَ النَّخْلِ : الْكِبَارُ الصَّلَابُ ، قال الشاعر
سويد بن الصامت : [الطويل]

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

وَشَاةٌ جِلْدَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ وَلَا وَلَدٌ . وَفَلَانٌ
جَلُودِي بِفَتْحِ الْجِيمِ ، قال الفراء : وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى

جَلُودٍ : قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَلَا تَقُلْ : الْجُلُودِيُّ .
وَالْجَلِيدُ : الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ ، وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنْ

السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ ، تقول منه : جُلِدَتِ
الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَجْلُودَةٌ . وَجُلْنَدِي ، بضم الجيم

مقصود : اسمُ مَلِكِ عُمان .

■ جلد : الْجِلْدَاءُ بِالْكَسْرِ ممدود : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .
وَالْجِلْدَاءَةُ أَخَصُّ مِنْهَا . وَقَوْلُهُمْ : أَسهلُ مِنْ جِلْدَانِ ،

هُوَ جَمْعُ قَرِيبٍ مِنَ الطَّائِفِ لَيْتٍ مَسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .
وَالْجُلْنَدِيُّ بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، قال

الراجز :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْنَدِيَا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَا

وَالنَّاقَةُ جُلْنَدِيَّةٌ . قال علقمة : [البسيط]

جُلْنَدِيَّةٌ كَأَنَّ النَّحْلَ عُلْكُومُ

إنما هو معرَّب: «كُلْشَان» بالفارسية.

■ **جلط**: جَلَطَ سَيْفُهُ، أي: اسْتَلَّهُ، قال الفراء: جَلَمَطَ رأسه، أي: حلقه، والميم زائدة.

■ **جلظ**: الْمُجْلِظِي: الذي استلقى على ظهره ورفع رجلَيْه، والألف للإلحاق، وربما هُمِزَ، يقال: اجْلِظْتِ اجْلِظَاتٍ.

■ **جلع**: جَلَعَتِ المرأةُ بالكسر، فهي جَلِعةٌ وجالِعةٌ أيضًا، أي: قليلة الحياء تتكلم بالفحش، وكذلك الرجل جَلِيعٌ وجالِيعٌ. ومُجالِعةُ القوم: مجابوهم بالفحش وتنازعهم عند الشرب والقمار، قال الشاعر:

[الطويل]

ولا فاحشٌ عند الشرابِ مُجالِيعُ
قال الأصمعي: جَلَعَ ثوبه وخَلَعه، بمعنى. وأنشد:

[الرجز]

قُولا لِسَخْبَانَ أَرَى نَوَارَا
جالِعةً عن رأسها الخِمارَا
والأَجْلَعُ: الذي لا تنضم شفاه على أسنانه، تقول منه: جَلَعَ قَمَهُ بالكسر جَلَعًا. وكان الأخفش الأصغر النحوي أجْلَعَ. وأنجَلَعَ الشيء، أي: انكشف. وقال أبو عمرو: الجالِيعُ: السافر. وقد جَلَعَتْ تَجْلَعُ جُلوعًا. وأنشد: [الطويل]

ومَرَّت علينا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعا
فلم تَرَ عَيْنِي مثلها جَالِعا تَمْشِي
والجَلَعَمُ: قليل الحياء، والميم زائدة.

■ **جلعب**: الأصمعي: اجْلَعَبَ الرجلُ اجْلِعْبَابًا، إذا اضطجع وامتدَّ وانسط. وِجْلَعَبَ في السير، إذا مضى وجدَّ. وسيلٌ مُجْلَعِبٌ، أي: كثير. ورجلٌ جَلْعَبِي العين، على وزن القَرْبِي، أي: شديد البصر. والجَلْعَبَاةُ: الناقة الشديدة. وِجْلَعَبٌ: اسم موضع. ■ **جلعد**: الجَلْعَدُ: الصِّلْبُ الشديد، والجَلَاعِدُ من الإبل: الشديد، قال الفقعسي: [الرجز]

صَوَى لها ذا كِدْنَةٍ جَلَاعِدا

والجُلْدِي أيضًا: السَّيْرُ السريعُ، قال الرازي، ابن ميادة:

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيَا

وَجُلُوذٌ بهم السيرُ جُلُوذًا، أي: دَامَ مع السَّرعَةِ، وهو من سير الإبل.

■ **جلز**: جَلَزْتُ السكينَ والسَّوْطَ أَجْلِزُهُ جَلَزًا، إذا شددت مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعير. وكذلك التجليزُ. واسم ذلك العِلْبَاءِ الجَلَارُ، بالكسر. ويقال لأَعْلَظِ السنانِ: جَلَزَ.

وهذا أبو مخَلَزٍ قد جاء، بكسر الميم، قال يعقوب: هو مشتق من جَلَزِ السنان وهو أغلظه، ومن جَلَزِ السَّوْط وهو مَقْبِضُهُ. والجَلَوَازُ: الشَّرْطِيُّ، والجمع الجَلَاوِزَةُ. والجَلَوُزُ: شبيهة بالفستق.

■ **جلس**: جَلَسَ جُلوسًا. وِجْلَسَةُ غيره. وقومٌ جُلوسٌ. والمَجْلِسُ: موضع الجُلوسِ. والمَجْلَسُ بفتح اللام: المصدر. ورجلٌ جَلَسَتْ، مثال هُمَزَةٍ، أي: كثير الجُلوسِ. وِجْلَسَتُ بالكسر: الحال التي يكون عليها الجالسُ. وِجالِسَتُهُ فهو جالِسِي وِجالِسي، كما تقول: خِذْنِي وخِذْنِي. وِجالِسُوا في المَجالِسِ. والجَلَسُ: الغليظ من الأرض، ومنه جَمَلٌ جَلَسَ وناقَةٌ جَلَسَ، أي: وثيقٌ جسيمٌ. وشجرةٌ جَلَسَ وشَهْدٌ جَلَسَ، أي: غليظٌ. ويقال: امرأةٌ جَلَسَ، للتي تَجْلِسُ في الفناء ولا تَبْرَحَ، قالت الخنساء: [الكامل]

حَتَّى إِذَا مَا الْخِذْرُ أَبْرَزَنِي

نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسِ

وَالْجَلَسُ أيضًا: نَجَدٌ، يقال: جَلَسَ الرَّجُلُ، إذا أُنِيَ نَجَدًا، وقال: [الكامل]

قل للفرزدق والسَّفَاهَةُ كاسِمِهَا

إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

وقول الأعشى: [الطويل]

[وَسَيَسْتَبِرُّ وَالْمَرْزُجُوشُ مَنْمَمًا]

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَيَنْفَسِجُ

لَمْ يَزَعْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا
والجمع الجَلَاعِدُ بالفتح. وَجَلَعَدَ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ
قَيْسٍ.

■ جَلَفَ: الْجَلْفُ: الْقَشْرُ، يُقَالُ: جَلَفْتُ الطَّيْنَ عَنْ
رَأْسِ الدَّنِّ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ.
وَالْجَالِفَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ. وَطَعْنَةُ
جَالِفَةٍ: إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَوْفِ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ. وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ وَاسْتَأَصَلْتُهُ.
وَالْجَالِفَةُ: السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ، وَيُقَالُ:
أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ، إِذَا اخْتَلَفَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَهَمَّ
قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ. وَالْمُجَلَفُ: الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَعَضُّ زَمَانَ يَابْنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَفًا
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الْمُسْحَتُ: الْمُهْلَكُ. وَالْمُجَلَفُ:
الَّذِي بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ. يُرِيدُ: إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجَلَفٌ.
وَالْمُجَلَفُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي جَلَفَتْهُ السَّنُونَ، أَيْ:
ذَهَبَتْ بِأَمْوَالِهِ. يُقَالُ: جَلَفْتُ كَحْلًا، وَقَوْلُهُمْ: أَعْرَابِيٌّ
جَلَفٌ، أَيْ: جَافٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّوْءِ، وَهِيَ
الْمَسْلُوخَةُ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ وَلَا بَطْنٍ. وَقَالَ أَبُو
عَمِيْدَةَ: أَصْلُ الْجَلْفِ الدَّنُّ الْفَارِغُ. قَالَ: وَالْمَسْلُوخُ إِذَا
أُخْرِجَ بَطْنُهُ جَلَفَ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَلْفُ: كُلُّ
ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ، وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ.

■ جَلْفَزٌ: الْجَلْفَزِيُّزُ: الْعَجُوزُ الْمُشْتَجَّةُ الْعَمُومُ، وَقَالَ
الْعَامِرِيُّ: الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ:
[البسيط]

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَزَزَمَ خَلَقِي
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ
■ جَلْفَعٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَلْفَعَةُ مِنَ الثَّوْقِ: الْجَسِيْمَةُ،
وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ النَّائِمَةُ. وَأَنْشَدَ: [الوافر]
جَلْفَعَةً تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ

وَقَدْ اخْتَلَفَ، أَيْ: غَلَطَ.
■ جَلَلٌ: الْجَلُّ، بِالْفَتْحِ: الشَّرَاعُ، وَالْجَمْعُ جُلُولٌ،
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
وَالْجَلَّةُ: الْبَعْرُ. يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانَ وَقُدْهِمُ الْجَلَّةُ،
وَوَقُدْهِمُ الْوَالَّةُ. وَهَمَّ يَجْتَلُونَ الْجَلَّةُ، أَيْ: يَلْقَطُونَ
الْبَعْرَ. وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ: وَاحِدٌ جَلَالِ الدُّوَابِّ. وَجَمْعُ
الْجَلَالِ أَجَلَّةٌ. وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:
[المتقارب]

وَشَاهَدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسِمِ
نُ [وَالْمُسْمَعَاتُ بِقُصَّابِهَا]
هُوَ الْوَرْدُ، فَارْسِي مَعْرَبٌ. وَجُلُّ الشَّيْءِ: مَعْظَمُهُ.
وَالْجُلَّى: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهَا جُلُلٌ، مِثْلُ كُبْرَى
وَكُبَيْرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ: [الطويل]
مَتَى أَدْعَ فِي الْجُلَى أَكُنَّ مِنْ حُمَايَا
[وَأَنَّ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدًا]
وَقَالَ آخَرُ: [البسيط]

وَأَنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ
يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا
وَالْجَلَّةُ: وَعَاءُ التَّمْرِ. وَالْجُلُّ بِالْكَسْرِ: قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا
خُصِدَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جُلٌّ، أَيْ: دَقِيقٌ وَلَا
جَلِيلٌ. وَالْجَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَسَانُ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ،
مِثْلُ صَبِيٍّ وَصِيَّةٍ، قَالَ النَّمِرُ: [الكامل]
أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا
إِلَيَّ بِجَلَّتْهَا وَلَا أَبْكَارَهَا
وَمِشِيخَةٌ جَلَّةٌ، أَيْ: مَسَانٌ.

وَالْمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ، قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ: كُلُّ
كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: [الطويل]
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِيئُهُمْ
قَوِيْمٌ فَمَا يَزْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ
فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ فَمَعْنَاهُ

أنهم يحجون فيحُلُّون مواضع مقدسة. وجَلالُ الله: عظمته. وقولهم: فَعَلْتُهُ مِنْ جَلالِكَ، أي: من أجلك. وأنشد الكسائي: [الطويل]

[حيائي أسماء والخرق بيننا]

وإكرامي القوم العدا من جَلالها والجَلالةُ: البقرة التي تتبع النجاسات، وفي الحديث: «نهى عن لبن الجَلالةِ». والجَلالُ بالضم: العظيم. والجَلالةُ: الناقة العظيمة. والجَلَلُ: الأمر العظيم، قال وَغَلَّةُ بن الحارث: [الكامل]

قَوْمِي هُم قَتَلُوا أَمِينِ أَخِي

فإذا رَمَيْتْ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فَلَيْسَ عَفْوٌ لَأَعْفُونَ جَلالاً

وَلَيْسَ سَطَوْتُ لأَوْهِنَ عَظْمِي

والجَلَلُ أيضاً: الهيئ، وهو من الأضداد، قال امرؤ

القيس لما قُتِل أبوه: [المتقارب]

[لقتل بني أسد ربّتها]

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

أي: هيئ سِير. وفعلت ذلك من جَلَلِكَ أي: من

أجلك، قال جميل: [الخفيف]

رَسِمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ

كَدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

أي: من أجله، ويقال: من عظمه في عيني.

والجَلِيلُ: العظيم. والجَلِيلُ: الثَّمام، وهو نبت

ضعيف يُحشى به خِصَاصُ البيوت، وقال الشاعر:

[الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةَ

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرَجْتُ وَجَلِيلُ

الواحدة جَلِيلَة، والجمع جَلالٌ، قال الشاعر:

[الطويل]

[وَمُسْتَلَفَجٌ يَبْغِي الْمَلَجَّ نَفْسَهُ]

يلوذ بجَنْبِي مَرْخَةٍ وَجَلالٌ

والجَلجلُ: واحد الجَلالِ، وصوته الجَلجلَة،

وصوت الرعد أيضاً. والمُجَلجلُ: السحاب الذي فيه صوت الرعد. وجَلجلْتُ الشيء، إذا حركته بيدك. وتَجَلجل في الأرض، أي: ساخ فيها ودخل، يقال: تَجَلجلْتُ قِوَاعُدَ البيت، أي: تضعضعت، وفي الحديث: «إن قارون خرج على قومه يتبختر في حلة له، فأمر الله الأرض فأخذته، فهو يتججل فيها إلى يوم القيامة». وجَلال بالضم، أي: صافي النهيق. وجَلال بالفتح: موضع، قال ذو الرمة: [الطويل]

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلالِ

وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ

ويروى بالحاء مضمومة. والجَلجلان: ثمرة الكزبرة.

قال أبو الغوث: هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد.

والجَلجلان: حبة القلب، يقال: أصبت جَلجلان

قلبه. وجَلَلُ القوم من البلد يَجَللون بالضم جَلولاً، أي:

جَلولاً وخرجوا إلى بلد آخر، فهم جالة، يقال: استعمل

فلان على الجالة، كما يقال: على الجالية، وهما

بمعنى، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

عَفَرٌ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتْ

ويقال أيضاً: جَلَّ البعري جَلالاً، أي: التقطه، ومنه

سميت الدابة التي تأكل العذرة الجَلالة. وكذلك

اجتلت البعر. وجَلَّ فلان يَجَلُّ بالكسر جَلالة، أي:

عَظَمَ قَدْرَهُ، فهو جَليلٌ، وقول لبيد: [الرملة]

[غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي الثَّقَى]

واخزها بالبر لله الأجل

يعني الأعظم. وقول الرازي:

الحمد لله العلي الأجل

يريد الأجل، فأظهر التضعيف ضرورة، وقول ابن

أحمر: [الكامل]

يَا جَلُّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ يَلادُنَا

وطلابنا فابرق بأرضك واؤعد

يعني: ما أجل ما بعدت. وجَلَّ الرجل أيضاً، أي:

أَسَنَّ. يقال: جَلَّتْ الناقةُ، إذا أَسَنَّت. عن أبي نصر. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد، أي: صَغُرَتْ. وأَجَلَلْتُهُ في المرتبة. وأَنْتِ فلاتاً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي، أي: ما أعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً. فالجَلِيلَةُ: التي تُبَحِّثُ بَطْنًا واحدًا. والحواشي: صغار الإبل. ويقال: ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي، أي: ما أعطاني كثيرًا ولا قليلًا. ويقال: ما له جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ، أي: ما له ناقةٌ ولا شاةٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

[الجوج إذا سَحَتْ هَمُوع إذا بكث]

بَكَثْ فَأَدَقَّتْ في البُكا وَأَجَلَّتْ
أي: أنت بقليل البكاء وكثيره. وجَلَّلَ الشيءَ تَجْلِيلًا، أي: عَمَّ. والمُجَلَّلُ: السحابُ الذي يَجَلِّلُ الأرضَ بالمطر، أي: يَغُمُّ.

وتَجَلَّلَ الفرسُ: أن تُلَبَّسَهُ الجُلُّ. وتَجَلَّلَهُ، أي: علاه. وتَجَلَّلَهُ، أي: أخذ جُلَّالَهُ. والتَّجَالُّ: التعاضُّم. يقال: فلان يَتَّجَالُّ عن ذلك، أي: يترفع عنه. وجَلُولَاءٌ بالمد: قرية بناحية فارس، والنسبة إليها جَلُولِيٌّ، على غير قياس، مثل خُرُوري في النسبة إلى خُرُوراء.

■ جَلَمَ: جَلَمْتُ الشيءَ جَلَمًا، أي: قطعته. وجَلَمْتُ الجَزُورَ أَجَلَمَهَا جَلَمًا، إذا أخذت ما على عظامها من اللحم. وأخذت الشيءَ بِجَلَمَتِهِ ساكنة اللام، إذا أخذته أجمع. وهذه جَلَمَةُ الجزور بالتحريك، أي: لحمها أجمع. وجَلَمَةُ الشاةِ: مسلوختها، بلا حشور ولا قوائم. والجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به، وهما جَلَمَانِ. والجَلَامُ بالكسر، الجِداءُ، قال الأعشى: [المتقارب]

سَوَاهِمُ جُدَعَانِهَا كالجَلَامِ
قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النُّسُورَا
■ جَلَمَدٌ: الجَلَمَدُ والجَلَمُودُ: الصخرُ. والجَلَمَدُ: الإبل الكثيرة، وذات الجلاميد: موضع.

■ جَلِه: الجَلِهَةُ: ما استقبلك من حروف الوادي. وجَلَهْتَ الوادي: ناجيتهَ وحرفاهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلَهَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

والجمع جَلَاهُ. وجَلَهْتُ الحصى عن المكان: نَحَيْتُهُ عنه، والموضع جَلِيهَةٌ. الأصمعي: الجَلَهُ: انحصارُ

الشَّعر عن مقدَّم الرأس، وهو ابتداء الصِّلَع، مثل الجَلَج. وقد جَلِهَ يَجْلَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِه

لِلَّهِ ذُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُؤَدِّهِ

الكسائي: ثَوْرُ أَجْلِه: لا قَرْنَ له، مثل أَجْلَح.

■ جَلِهَم: الجَلِهَمَةُ بالضم الذي في حديث أبي سفيان:

«ما كَدَتْ تَأْذَن لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلِهَمَتَيْنِ» قال

أبو عبيد: أراد جانبي الوادي، والمعروف:

الجَلِهَتَانِ. قال: ولم أسمع بالجَلِهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا

الحديث، وما جاء إِلَّا وَلِهَا أَصْل. وجَلِهَمَةُ بالضم:

اسمُ رجل.

■ جما: الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ: الشَّخصُ، قال الراجز:

وَقُرْصَةٍ مِثْلِ جَمَاءِ الثُّرْسِ

■ جمع: جَمَعَ الفرسُ جُمُوحًا وَجَمَاحًا، إذا اغْتَزَّ

فَارِسُهُ وَغَلِبَهُ، فهو فَرَسٌ جَمُوحٌ. وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ

زَوْجِهَا، وَهُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ

يُطْلَقَهَا. قال الراجز:

إِذَا رَأَيْتَنِي ذَاتَ ضِغْنٍ حَئِتِ

وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

وَالْجَمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرْكَبُ هَوَاهُ فَلَا يُمْكِنُ

رَدُّهُ، وقال: [الطويل]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِعًا مَا يَرُدُّنِي

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاجِرٍ

وَجَمَعَ، أي: أَسْرَعَ. قال أبو عبيدة في قوله تعالى:

﴿لَوْلَا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]: يُسْرِعُونَ.

وَالْجَمَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: سَهْمٌ بِلَا نَصْلِ مُدَوَّرُ

الرَّأْسِ، يَتَعَلَّمُ الصَّبِيُّ بِهِ الرَّمْيَ.

■ جَمَد: الْجَمَدُ بالتسكين: مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ، وَهُوَ

نقيض الذُّوب، وهو مصدر سَمِّيَ به. والجَمْدُ، بالتحريك: جمع جامِد، مثل خادم وخَدَم. يقال: قد كَثُرَ الجَمْدُ. وَجَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جَمْدًا وَجُمُودًا، أي: قام. وكذلك الدَّمُ وغيره إذا يَسَسَ. وَجُمَادَى الأُولَى وَجُمَادَى الآخِرَةِ، بفتح الدال، من أسماء الشهور، وهو فُعَالَى مِنَ الجَمْدِ. والجُمْدُ والجُمْدُ مثل عُسِرٍ وَعُسِرٍ: مكانٌ صُلْبٌ مرتفعٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنَّ الصُّوَارَ إِذْ يُجَاهِذَنَ غُدُوَّةَ

عَلَى جُمْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

والجمع أَجْمَادٌ وَجُمَادٌ. مثل رُمَحٍ وَأَزْمَاحٍ وَرِمَاحٍ. والجَمَادُ بالفتح: الأرض التي لم يصبها مطرٌ. وناقَةٌ جَمَادٌ: لا لبن لها. وسنةٌ جَمَادٌ: لا مطر فيها. ويقال للبخيل: جَمَادِلُهُ، أي: لا زال جامدًا الحال. وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، أي: الجُمُود، كقولهم: فَجَارِ أَي: الفَجْرَةُ، وهو نقيض قولهم: حَمَادٍ، بالحاء، في المدح. قال المتلمس: [الوافر]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ

أي: قولي لها: جُمُودًا، ولا تقولي لها: حَمَادًا وشكرًا. وعينٌ جَمُودٌ: لا دمع لها. والمُجْمِدُ: البرم. وربما أفاض بالقداح لأجل الأيسار، قال الشاعر طرفة: [الطويل]

وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ

يقول: انتظرت صوته على النار حين قوّته وأعلمته، فهو كالمحاوره منه. وكان الأصمعي يقول: هو الداخل في جُمَادَى، وكان جُمَادَى في ذلك الوقت شهر بَرَدٍ.

■ جمر: الجَمْرُ: جمع جَمْرَةٍ مِنَ النار. والجَمْرَةُ: أَلْفٌ فارسي، يقال: جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ، وكلُّ قبيل انضموا فصاروا يدًا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جَمْرَةٌ، قال

[البيسط]

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَمُوجٍ لَهُ وَقَصَا

وَالْجُمَارُ: شَخْمُ النَّخْلِ. وَجَمَرْتُ النَّخْلَةَ: قطعت جُمَارَهَا. وَالتَّجْمِيرُ أيضًا: زَمِي الْجِمَارِ. وَتَجْمِيرُ الْجَيْشِ: أَنْ تَحْبِسَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا تُقْفَلَهُمْ مِنَ الثَّغْرِ. وَتَجَمَّرُوا هُمْ، أي: تَحَبَّسُوا. ومنه التَّجْمِيرُ فِي الشَّعْرِ، يقال: جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الضَّافِرُ وَالْمَلْبُدُ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْحَلْقُ». وَأَجَمَرَ الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ. وَلَا تَقُلْ: أَجَمَرَ بِالزَّايِ، قَالَ لَبِيدُ [الرمل]

وَإِذَا حَرَّكَتْ عَزْرِي أَجَمَرْتُ

أَوْ قِرَائِي عَذُو جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ

وَأَجَمَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اجتمعوا عليه. وهذا جَمِيرٌ

القوم، أي: مجتمعهم. وابن الجيمير: الليل والنهار، سميًا بذلك للاجتماع كما سمي ابنًا سمير لأنه يُسمَر فيهما. وأما ابن جيمير فالليل المظلم، قال الشاعر: [الطويل]

نهارهمُ ظمآنٌ ضاحٍ وليلهمُ

وإن كانَ بدرًا ظلمةُ ابن جيمير

فلاستجمارُ: الاستنجاء بالأحجار. وحافر جيمير،

أي: ضُلب. والمُجَمِّمُ: اسم موضع. والمُجَمِّمِر: جبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كانَ دُزَى رأسِ المُجَمِّمِرِ غُدوةً

من السَّيلِ والعُثَّاءِ فَلَكَّةٌ وَمَغْزَلٌ

جَمَز: الجَمَزُ: ضربٌ من السَّير أشد من العَتَق، وقد

جَمَزَ البعيرَ يَجْمِزُ بالكسر جَمَزًا. والجَمَازُ: البعير

الذي يركبه المُجَمِّمُ، قال الراجز:

أنا التَّجاشِيّ على جَمَازٍ

حَدَّ ابْنُ حَسَّانٍ عن ارتِجَازِي

وحمازَ جَمَزَى، أي: سريع، قال الشاعر:

[المتقارب]

كأنِّي ورُخْلِي إذا رُغِثَها

على جَمَزَى جازِيٍّ بالرُّمالِ

والناقة تغدو الجَمَزَى. وكذلك الفرس. للجَمَازَةِ

بالضم: مِذْرَعَةٌ صوفٍ، قال الراجز:

يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأَثَمَانِ

جُمَازَةٌ شُمُورٌ منها الكُمَانُ

للجُمَزَانِ: ضرب من التمر. للجُمَزَةِ: كتلة من تمر

ونحوه، والجمع جُمَزٌ. للجُمِيزِ: شبيهة بالتين.

جَمَس: الجَامُوسُ: واحد الجَوَامِيسِ، فارسيٌّ

معربٌ. يَجْمُوسُ الوَدَكُ: جُموده. والماءُ جَامِسٌ،

أي: جامدٌ. للجُمَسَةِ بالضم: البُسْرَةُ إذا أرطبت وهي

بعدَ ضَلْبَةٍ لم تنهضم.

جَمَش: رَكَبَ جَمِيشٌ: أي: حَلِيقٌ. وقلجَمَشَنه

جَمَشًا. للجَمِيشِ: المكانُ لا تَبَّت فيه. وفي

الحديث: «بَحَبَّتِ الجَمِيشُ» والحَبْتُ: المَمَازَةُ، وَأَنَّمَا قِيلَ لَهُ: جَمِيشٌ لَأَنَّهُ لَا تَبَّت فِيهِ، كَأَنَّهُ حَلِيقٌ. وَسَمَتُ جَمُوشٌ: إِذَا اخْتَلَقَتِ التَّبْتُ. قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

دَقًّا كَرَفَشِ الوَضَمِ المَزْفُوشِ

أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ

جمع: جَمَعْتُ الشيءَ المتفرقَ فَاجْتَمَعَ. والرجلُ

المُجْتَمِعُ: الذي بلغ أشدَّهُ. ولا يقال ذلك للنساء.

ويقال للجارية إِذَا شَبَّتْ: قَلِبِمَتِ الثياب، أي: قد

لبست الدرْعَ والخمارَ والملحفةَ. فَجَمَعَ القومُ، أي:

اجتمعوا من ههنا وههنا. فُجِمَاعُ الناسِ بالضم:

أَخْلَاطُهُمْ، وهم الأَشَابَةُ من قبائلٍ شَتَّى، ومنه قول ابن

الأَسَلَتِ يصف الحرب: [السريع]

ثُمَّ تَجَلَّثَ وَلَئَا عَايَةً

من بين جَمْعٍ غيرِ جَمَاعٍ

للجَمْعِ: مصدر قولك جَمَعْتُ الشيءَ. وقد يكون

اسمًا لجماعة الناس، فيجمع على جُمُوع، والموضعُ

مَجْمَعٌ مَجْمِعٌ. مثال مَطْلَعٍ ومَطْلَعٍ. للجَمْعِ أيضًا:

الدُّقْلُ، يقال: ما أَكْثَرَ الجَمْعَ في أرضِ بني فلان!!

لنخلٍ يخرج من النَّوى ولا يُعْرَفُ اسمُهُ. ويقال أيضًا

للمُرْدَلَةِ نَجْمٌ؛ لاجتماع الناس فيها. يَجْمَعُ الكَفُّ

بالضم، وهو حين تَقْبِضُها. يقال: ضربتُ يَجْمَعُ كَفِّي.

وجاء فلان بِقُبْضَةٍ مِلَّ يَجْمَعِها، قال الشاعر: [الطويل]

وما فَعَلْتُ بي ذاكَ حَتَّى تَرَكْتُها

تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جَمْعِي عَارِبًا

وتقول: أَخَذْتُ فَلانًا لِيَجْمَعَ ثِيابه. وأمرُني فلانٌ يَجْمَعُ

يَجْمَعُ: إِذَا كانَ مَكْتُومًا لَمْ يُقْشَوْهُ وَلَمْ يَعْلَمْ به أَحَدٌ،

وَفَلَانَةٌ من زوجِها لِيَجْمَعَ وَجَمْعٌ، أي: لَمْ يَقْتَضِها.

قالت دَهْناءُ بنتُ مِسْحَلٍ امرأةُ العجاج للعامل:

أصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، إِنِّي مِنْهُ يَجْمَعُ، أي: عَذراءٌ لَمْ

يَقْتَضِني. وماتت فلانة يَجْمَعُ يَجْمَعُ، أي: ماتت

وولدها في بطنها. يَجْمَعَةُ من تمرٍ، أي: قُبْضَةٌ منه.

ويوم الجمعة: يوم العروبة. وكذلك يوم الجمعة بضم الميم. ويجمع على جمعات وجمع. وأتأن جامع: إذا حملت أول ما تحمل. وقدر جامع، وهي العظيمة. والجامعة: الغل؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق. والمسجد الجامع، وإن شئت قلت: مسجد الجامع بالإضافة، كقولك: الحق اليقين وحق اليقين، بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين؛ لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير. وكان الفراء يقول: العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، كما قال الشاعر: [الطويل]

فقلت انجروا عنها نجا الجلد إنّه

سيرضيكما منها ستام وعاربه فأضاف النجا، وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان. والجمعاء من البهائم: التي لم يذهب من بدنها شيء. وأجمع بناقته، أي: صرأ خلافاً جمع. قال الكسائي: يقال: أجمعت الأمر وعلى الأمر: إذا عزمت عليه؛ والأمر مجمع. ويقال أيضاً: أجمع أمرك ولا تدعه منتشرًا، قال الشاعر: [الطويل]

تهل وتسعى بالمصاييح وسطها لها أمر حزم لا يفرق مجمع وقال آخر: [الرجز]

يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل أغدون يوماً وأمري مجمع وقوله تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] أي: وادعوا شركاءكم؛ لأنه لا يقال: أجمعت شركائي، إنما يقال: جمعت، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفاً ورمحاً أي: وحاملاً رمحاً؛ لأن الرمح لا يتقلد. وأجمعت الشيء: جعلته جميعاً، ومنه قول أبي ذؤيب يصف حُمراً: [الكامل]

فكانها بالجزع بين نباع وأولات ذي العرجاء نهب مجمع وأولات ذي العرجاء: مواضع، نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء، فشبه الحُمُرَ بإبل انتهبت وحزقت من طوائفها. والمجموع: الذي جمع من ههنا وههنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد. وفلاة مجمة: يجتمع القوم فيها ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه، كأنها هي التي جمعتهم. واستجمع السيل: اجتمع من كل موضع. ويقال للمستجيش: استجمع كل مجمع. واستجمع الفرس جزياً. وقال يصف سرباً: [الطويل]

و مستجمع جزياً وليس يبارح تباريه في ضاحي المتان سواعده وجمع: جمع جمعة، وجمع جمعاء في تأكيد المؤنث، تقول: رأيت النسوة جمع، غير مصروف، وهو معرفة بغير ألف واللام، وكذلك ما يجري مجراه من التواكيد؛ لأنه تأكيد للمعرفة. وأخذت حتى أجمع، في تأكيد المذكر، وهو تأكيد محض، وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع، وأكتعون وأبتعون وأبصعون، لا يكون إلا تأكيداً تابعاً لما قبله، لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه، ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد: اسماً مرةً وتوكيداً أخرى، مثل نفسه وعينه وكله. وأجمعون: جمع أجمع. وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه. والمؤنث جمعاء، وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون، ولكنهم قالوا في جمعها: جمع، ويقال: جاء القوم بأجمعهم وبأجمعهم أيضاً بضم الميم، كما تقول: جاءوا بأكلهم، جمع كلب. وجميع يؤكده، يقال: جاءوا جميعاً، أي: كلهم. والجميع: ضد المتفرق، قال الشاعر: [الطويل]

فقدتُك من نفس شعاع فإنني نهيتُك عن هذا وأنت جميع

فَهِيَ جَمْلَاءُ كَبْدِرٍ طَالِعٍ
بَذَّتِ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ
وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

جَمَالُكَ أَثَمُ الْقَلْبِ الْقَرِيبُ
يريد: الزَّمْ تَجَمَّلْكَ وحياءك، ولا تجزغ جزعاً قبيحاً.
وَالْجُمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ. ويقال
لِلشَّحْمِ الْمَذَابِ: جَمِيلٌ. وَجُمَيْلٌ: طَائِرٌ جَاءَ
مَصْعَرًا، وَالْجَمْعُ جُمْلَانٌ مِثْلُ كُعَيْتٍ وَكِغْتَانٍ.
وَجَمَلٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مَذْجِجٍ، وَهُوَ جَمَلُ بْنُ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ، مِنْهُمْ هَنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَلِيُّ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتِلَ، فَقَالَ قَاتِلُهُ: [الرجز]

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنِ الْجَمَلِيِّ
وَجُمَلٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْجُمْلَةُ: وَاحِدَةُ الْجُمْلِ. وَقَدْ
أَجْمَلْتُ الْحَسَابَ: إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَى الْجُمْلَةِ. وَأَجْمَلْتُ
الصَّنِيعَةَ عِنْدَ فُلَانٍ، وَأَجْمَلُ فِي صَنْيَعِهِ. وَجَمَلْتُ
الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمْلًا وَاجْتَمَلْتُهُ: إِذَا أَذْبَنْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا:
أَجْمَلْتُ الشَّحْمَ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَجْمَلُ الْقَوْمُ، أَيِ:
كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ. عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَالْمُجَامَلَةُ: الْمَعَامَلَةُ
بِالْجَمِيلِ. وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ، أَيِ:
عَظِيمُ الْخَلْقِ. وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ: تُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ
فِي عِظَمِ الْخَلْقِ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ:
[المتقارب]

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ
إِذَا كَذَّبَ الْأَثْمَاتُ الْهَجِيرَا
وَحَسَابُ الْجُمْلِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. وَالْجُمْلُ أَيْضًا: حَبْلُ
السَّفِينَةِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْقَلْسُ، وَهُوَ حَبَالٌ مَجْمُوعَةٌ. وَبِهِ
قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (حَتَّى يَلِجَ الْجُمْلُ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ). وَجَمْلُهُ، أَيِ: رَيْتُهُ. وَالتَّجْمَلُ: تَكَلَّفُ
الْجَمِيلِ. وَتَجَمَّلَ، أَيِ: أَكَلَ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّحْمُ
الْمَذَابُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ لَابِتْهَا: تَجَمَّلِي وَتَعَفَّقِي، أَيِ:
كُلِّي الشَّحْمَ وَاشْرَبِي الْعُقَافَةَ، وَهِيَ مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ.

وَالْجَمِيعُ: الْجَيْشُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]
فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهْمُونَ بِإِذْعَاقِ الشَّلَلِ

وَالْجَمِيعُ: الْحَيُّ الْمَجْتَمِعُ، وَقَالَ: [الكامل]
عَرِيتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا
مِنْهَا وَغَوْدِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا
وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ: جَمْعُهُ، تَقُولُ: جَمَاعُ الْخَبَاءِ
الْأَخْيَةِ؛ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا، يَقَالُ: الْخَمْرُ
جَمَاعُ الْإِثْمِ. وَقُدِّرَ جَمَاعٌ أَيْضًا، لِلْعَظِيمَةِ. وَجَمَعَ
الْقَوْمُ تَجْمِيعًا، أَيِ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ وَقَضَوْا الصَّلَاةَ
فِيهَا.

وَجَمَعَ فُلَانٌ مَا لَا وَعَدَّةَ. وَمُجَمَّعٌ: لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ
كِلَابٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا
مَكَّةَ، وَبَنَى دَارَ التَّدْوَةِ. وَالْمُجَامَعَةُ: الْمُبَاضَعَةُ.
وَجَامَعَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَيِ: اجْتَمَعَ مَعَهُ.

■ جَمْعَرُ: جَمْعَرُ الْحِمَارِ: إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْدِمَ.
■ جَمَلُ: الْجَمَلُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْجَمَلُ: زَوْجُ
النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ جِمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَائِلُ.
وَالْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ رُعَاتِهِ وَأَرْبَابِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ ذَكَوْرَةً وَلَمْ يَكُنْ
فِيهَا أَنْثَى: هَذِهِ جِمَالَةُ بَنِي فُلَانٍ. وَقُرِئَ: (كَأَنَّهُ جِمَالَةُ
صَفَرٍ) [المرسلات: ٣٣]. قَالَ: وَتَقُولُ: اسْتَجَمَلَ
الْبَعِيرُ، أَيِ: صَارَ جَمْلًا، وَإِنَّمَا يُسَمَّى جَمْلًا: إِذَا
أَزْبَعَ. وَالْجَمَالَةُ: أَصْحَابُ الْجَمَالِ، مِثْلُ الْخِيَالَةِ،
وَالْحَمَامَةِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا
وَالْجَمَالُ: الْحُسْنُ، وَقَدْ جَمَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا
فَهُوَ جَمِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ جَمِيلَةٌ وَجَمْلَاءُ أَيْضًا، عَنْ
الْكَسَائِيِّ. وَأَنشَدَ: [الرملي]

جَمَّاءُ جَمَامَةٌ إذا ذهب إعياءه، وكذلك إذا ترك الضراب، يَجِمُّ وَيَجُمُّ وَأَجِمَّ الفرسُ: إذا ترك أن يركب، على ما لم يسم فاعله، وَجَمَّ ويقال: أَجِمَّ نفسك يومًا أو يومين. وَأَجَمَّ الأمرُ: إذا دنا وحضر. ويقال: أَجَمَّ الفراقُ: إذا حان. وأنشد الأصمعي:

[الخفيف]

حَيَّا ذلك الغزالَ الأحْمَا
إن يكن ذا كُما الفراقُ أَجَمَّا
وَجَمَّ قُدُومُ فلانٍ جُومَه أَي: دنا وحان. وبُيَّانُ أَجَمَّ لا شَرَفَ له. وامرأة جَمَاءُ المرافق. ورجلُ أَجَمَّ لا رُمَحَ معه في الحرب، قال أوس: [البسيط]

وَنَلِمَهُمْ مَعَشَرًا جُمًّا بُيُوتُهُمْ
من الرُمَاحِ وفي المعروف تنكيرُ
وقال الأعشى: [المتقارب]

مَتى تَذَعُّهُمْ لِقِرَاعِ الكُما
وَ تَأْتِكَ حَيْلٌ لَهُم غيرُ جُم
و الجَمَاءُ للغير: جماعةُ الناس، وقد ذكرناه في (غفر) وشاةُ جَمَاءٍ لا قرَنَ لها، بَيِّنَةُ الجَمِّ واستَجَمَّ لفرسٍ والبئرُ، أَي: جَمَّ ويقال: إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بشيءٍ من اللهو لأقوى به على الحقِّ. وَ جَمَّ جَمَّ الرجلُ وَ تَجَمَّ جَمَّ إذا لم يبيِّن كلامه. وَ الجُمُجُمَةُ بالضم: عظم الرأس المشتمل على الدماغ. وَ الجُمُجُمَةُ القَدَحُ من خشب. وَ دَيْرُ الجَمَاجِمِ موضع، قال أبو عبيدة: سَمِّيَ بذلك؛ لأنَّه كان تعمل به الأقداح من خشب. وَ الجُمُجُمَةُ البئر تحفر في سَبَخَةٍ. وَ جَمَاجِمُ العرب: القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها ذُوْنُهُم، نحو كلب بن وَبَرَةٍ؛ إذا قلت: الكلبي استغنيت أن تنسبه إلى شيء من بطونه. وَ الجَمِيمُ النبات الذي طال بعضُ الطول ولم يتم. وقال ذو الرمة يصف جَمَارًا: [الطويل]

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وَبُسرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالُهَا

■ جَمَم: جَمَّ المالُ وغيره: إذا كثر. وَ الجَمُّ الكثير. قال تعالى: ﴿وَيُحْيُونَ أَمْالًا حَيًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]. وَ جَمَّ ملكٌ من الملوك الأولين. وَ الجَمُّ ما اجتمع من ماء البئر. قال صخر الهذلي: [المتقارب]

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ
خِيَاضَ المُدَابِرِ قِذْحًا عَطُوفًا
وَ الجُمَّةُ المكان الذي يجتمع فيه ماءه، والجمع: الجِمَامُ وَ الجُمُومُ البئر الكثيرة الماء. وَ الجُمُومُ بالضم: المصدر، يقال: جَمَّ الماءُ يَجُمُّ جُومًا إذا كثر في البئر واجتمع بعدما اسْتَقْيَ ما فيها، وقال: [الرجز]

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُومًا
وَ الجُمُومُ بالفتح من الأفراس: الذي كلَّمَا ذهب منه جريٌّ جاءه جريٌّ آخرُ. قال النمر بن تولب: [الوافر]

جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي
تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

قوله: (شَائِلَةُ الذَّنَابِي)، يعني: أنها ترفع ذَنَبَهَا في العدو. ويقال: جاء في جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَ جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ أَي: في جماعةٍ يسألون الدِّيَّةَ، قال الشاعر: [الرجز]

وَ جُمَّةٍ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ

وَ الجُمَّةُ بالضم: مجتمعُ شعر الرأس، وهي أكثر من الوفرة. ويقال للرجل الطويل الجُمَّةُ جُمَانِيَّ بالنون، على غير قياس، ولو سَمِّيتَ بها رجلًا ثم نسبتَ إليه قلت: جُمِّي وَ جِمَامُ المَكُوكِ وَ جُمَامُهُ وَ جَمَامُهُ وَ جَمَّمُهُ بالتحريك، وهو ما على رأسه فوق طَفَافِهِ وَ جَمَّمْتُمَا المكيالَ وَ أَجَمَّمْتُهُ فهو جَمَّانٌ إذا بلغ الكيلُ جَمَامُهُ قال الفراء: عندي جِمَامُ القَدَحِ ماءٌ بالكسر أَي: مِلْوُهُ، وَ جِمَامُ المَكُوكِ دَقِيقًا بالضم، وَ جِمَامُ الفرس بالفتح لا غير. قال: وَ لا تَقُلْ: جُمَامُ بالضم إلَّا في الدقيق وأشباهه، وهو ما على رأسه بعد الامتلاء. يقال: أَعْطَنِي جُمَامُ المَكُوكِ: إذا حَطَّ ما يحمله رأسه فأعطاه. وَ الجِمَامُ بالفتح: الراحة، يقال: جَمَّ لفرسٍ

■ **جمن**: الجَمَانَةُ: حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالدَّرَّةِ، وَجَمْعُهَا جَمَانٌ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةَ: [الكامل]
وَتُضْفِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً
كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

■ **جمهر**: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُمْهُورُ: الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَهِيَ الْمَجْتَمِعَةُ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ فَقَالَ: (جَمْهَرُوا قَبْرَهُ جَمْهَرَةً)، أَي: اجْمَعُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَا تَطْيُونُوهُ. وَالْجُمْهُورُ مِنَ النَّاسِ: جُلُومُهُمْ. وَجَمْهَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ: إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِطَرَفٍ وَكَتَمْتَ الَّذِي تَرِيدُ.

■ **جنا**: جَنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ، وَجَانَأَ عَلَيْهِ، وَتَجَانَأَ عَلَيْهِ: إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ: [الوافر]
أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً يَنْتُمُ
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وَرَجُلًا أَجْنَأًا بَيْنَ الْجَنَأِ، أَي: أَحْدَبَ الظَّهْرَ. وَالْمُجْنَأُ بِالضَّمِّ: الثَّرْسُ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ: [السريع]
صَدَقَ حُسَامٌ وَادَّقَ حَدُّهُ
وَمُجْنَأٌ أَسْمَرَ قَرَاعٌ

■ **جنب**: الْجَنْبُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فَلَانٍ وَإِلَى جَانِبِ فَلَانٍ بِمَعْنَى. وَجَنْبٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ مُهَلُّهُلٌ: [المنسرح]
رَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي
جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ
وَالْجَنْبُ: النَّاحِيَةُ، وَأُنْشِدَ الْأَخْفَشُ: [الرجز]
النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ
وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ: صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ، وَأَمَّا الْجَارُ الْجَنْبُ فَهُوَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَالْجَانِبُ: النَّاحِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَةُ، تَقُولُ: فَلَانٌ لَا يَطُورُ بِجَنْبَيْنَا. وَجَانِبُهُ وَجَنْبُهُ وَاجْتَنِبْ كُلَّهُ بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَاجْتَنَبَ وَجَنْبٌ وَجَانِبٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَضَرَبَهُ فِجْنَبَهُ، أَي: كَسَرَجْنَبَهُ. وَجَنْبُ الدَّابَّةِ، إِذَا قُدَّتْهَا إِلَى جَنْبِكَ. وَكَذَاكَ جَنْبْتُ الْأَسِيرَ جَنْبًا

بِالتَّحْرِيكِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: خَيْلٌ مُجَنْبَةٌ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَجَنْبَتُهُ الشَّيْءُ وَجَنْبَتُهُ بِمَعْنَى، أَي: نَحَيْتُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥]. وَالْجَنْابُ، بِالْفَتْحِ: الْفَنَاءُ، وَمَا قُرِبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ، يَقَالُ: أَخْصَبَ جَنْابُ الْقَوْمِ، وَفَلَانٌ خَصِيبُ الْجَنْابِ، وَجَدِيدُ الْجَنْابِ. وَتَقُولُ: مَرُّوا بِسِيرُونَ جَنْابِيهِ، أَي: نَاحِيَّتِهِ. وَفَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنْابَ بِكَسْرِ الْجِيمِ، إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: لَجَّ فَلَانٌ فِي جَنْابِ قَبِيحٍ، إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ. وَجَنْبُ الْقَوْمِ، إِذَا قُلَّتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ، قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ مُنْقِذٍ يَذْكُرُ أَمْرَهُ: [البسيط]
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قُلَّتْ حَلَوْبُتُهَا
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ
وَالْتَجْنِبُ أَيْضًا: انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [البسيط]
وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا
فَنَنِي قَلِيلٌ وَفِي الرُّجْلَيْنِ تَجْنِبُ
وَالْجَنْبِيَّةُ: الدَّابَّةُ تُقَادُ. وَكُلُّ طَائِعٍ مُقَادٍ جَنْبٍ. وَالْأَجْنَبُ: الَّذِي لَا يُقَادُ. وَالْجَنْبِيَّةُ: الْعَلِيْقَةُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تَعْطِيهَا الْقَوْمَ لِيَمْتَارُوا لَكَ عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:
رَكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنْائِبِ
أَي: ضَائِعَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِمَالِهِ. وَالْجَنْبِيُّ: الْغَرِيبُ. وَجَنْبَ فَلَانٍ فِي بَنِي فَلَانٍ يَجْنُبُ جَنْابَهُ، إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا، فَهُوَ جَانِبٌ، وَالْجَمْعُ جَنْابٌ، يَقَالُ: نِعْمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ الْجَنْابَةِ، أَي: لِجَارِ الْغُرَبَاءِ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: [الطويل]
فَلَا تَخْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنْابَةٍ
فَلَأِي أَمْرٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ
أَي: عَنْ بُعْدٍ. وَالْجَنْبَةُ: جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، يَقَالُ: أَعْطَنِي جَنْبَةً أَتَّخِذُ مِنْهَا عُلبَةً. وَنَزَلَ فَلَانٌ جَنْبَةً أَي: نَاحِيَةً وَاعْتَرَلَ النَّاسَ. وَالْجَنْبَةُ: اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ، يَقَالُ: مُطَرْنَا مَطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ.

■ جنث: الحِثْ: الأصل، يقال: فلان من جنثك وجنثيك، أي: من أصلك، لَعَةُ أو لُغَةُ. والجنثي الزَّرادُ، قال لبيدٌ يصف دِرْعًا: [الرمل]
أَحْكَمَ الْجِنْثِيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كَلَّ حَرْبَاءَ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
وأما قول الشاعر: [الطويل]

ولكنها سوقٌ يكون بياؤها
بِجِنْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ
فيعني به السيوف أو الدروع.

■ جنح: جَنَحَ، أي: مَالَ، يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا. وَاجْتَنَحَ مِثْلُهُ. وَاجْتَنَحَهُ غَيْرُهُ. وَجُنُوحَ اللَّيْلِ: إقباله. والجوانح: الأضلاع التي تحت الترائب، وهي مما يلي الصُّدر كالضُّلوع مما يلي الظهر، الواحدة جَانِحَةٌ. وَجَنَحَ البعير: انكسرت جَوَانِحُهُ من الحِمْلِ الثقيل. وَجَنَاحُ الطائر: يَدُهُ، والجمع أَجْنِحَةٌ. وَجَنَحَتُهُ: أَصَبَتْ جَنَاحَهُ. والجَنَاح بالضم: الإثم. وَجَنَحَ اللَّيْلِ وَجَنَحُهُ: طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَجَنَحَ الطَّرِيقَ: جَانِبَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

وما كنتُ ضَعُاطًا وَلَكِنْ ثَائِرًا
أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جَنَحِ سَبِيلِ
وَجَنَحَ الْقَوْمُ: نَاحِيَتُهُمْ وَكُنْفُهُمْ، وقال: [الطويل]
قَبَاتٍ بِجَنَحِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَا
لَهُ الصُّبْحُ سَامَ الْقَوْمِ إِخْدَى مَهَالِكِ
■ جند: الْجُنْدُ: الْأَعْوَانُ وَالْأَنْصَارُ. وَفُلَانٌ جُنْدٌ الْجُنُودُ، وفي الحديث: «الْأَرَوَاحُ جُنُودُ مُجَنَّدَةٌ». وَالشَّامُ خَمْسَةُ أَجْنَادٍ: دِمَشْقُ، وَحِمَصُ وَقَسْرُونُ، وَالْأَرْدُنُّ، وَفَلَسْطِينُ، يُقَالُ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْهَا جُنْدٌ، قال الشاعر الفرزدق: [البسيط]

فقلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ
كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعَرُ
وَجُنْدٌ بِالتَّحْرِيكِ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ.

■ جنز: الْجِنَازَةُ: وَاحِدَةُ الْجَنَائِزِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ:

وَرَجُلٌ جُنُبٌ، مِنَ الْجَنَابَةِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَرَبَّمَا قَالُوا فِي جَمْعِهِ: أَجْنَابٌ وَجُنُبُونَ، تَقُولُ مِنْهُ: أَجْنَبَ الرَّجُلَ وَجُنُبَ أَيْضًا بِالضَّمِّ. وَالْجَنُوبُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقَابِلُ الشَّمَالَ، تَقُولُ: جَنَبْتُ الرِّيحُ، إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنُوبًا. وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ، إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجَنُوبُ. وَالْمَجْنُوبُ: الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ. وَقَدْ جَنَبَ وَأَجْنَبَ الْقَوْمُ، إِذَا دَخَلُوا فِي رِيحِ الْجَنُوبِ. وَجُنُوبًا أَيْضًا، إِذَا أَصَابَهُمُ الْجَنُوبُ فَهَمُ مَجْنُوبُونَ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الصَّبَا وَالْذَّبُورِ وَالشَّمَالَ. وَالْمَجْنُبُ بِالْكَسْرِ: التُّرْسُ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ: [الكامل]

صَبَّ اللَّهْفِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَّةٍ
تُنْبِي الْمُقَابَ كَمَا يَلْطُ الْمَجْنُبُ
وَالْمَجْنُبُ أَيْضًا: أَقْصَى أَرْضِ الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، وَأَدْنَى أَرْضِ الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [المتقارب]

[وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسَهُ]
بِمُفْتَرَكِ الطَّفِّ فَالْمَجْنُبُ
وَالْمَجْنُبُ، بِالْفَتْحِ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: إِنَّ عِنْدَنَا لَخَيْرًا مَجْنُبًا وَشَرًّا مَجْنُبًا، أَيْ: كَثِيرًا. وَالْجَنْبُ بِالتَّحْرِيكِ الَّذِي تُهَيَّ عَنْهُ: أَنْ يَجْنُبَ الرَّجُلُ مَعَ فَرَسِهِ عِنْدَ الرَّهَانِ فَرَسًا آخَرَ لِكِي يَتَحَوَّلَ عَلَيْهِ إِنْ خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الْأَوَّلِ. وَالْجَنْبُ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: جَنِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَجْنُبُ جَنْبًا، إِذَا ظَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ تَلْتَصِقَ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ: هُوَ أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ حِمَارًا: [البسيط]

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ
وَقَالَ أَيْضًا: [البسيط]

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضْفٌ مُحْصَرَةٌ
شَوَازِبٌ لَاحَهَا التَّغْرِيبُ وَالْجَنْبُ

الْجَنَازَةِ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَعْنَى لِلْمَيِّتِ عَلَى السَّرِيرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشٌ.

■ جنس: الْجِنْسُ: الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَعْمُ مِنَ النُّوعِ، وَمِنْهُ الْمُجَانَسَةُ وَالتَّجَنُّيسُ، وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ: هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا، وَيَقُولُ: إِنَّهُ مَوْلَدٌ.

■ جنف: الْجَنْفُ: الْمَيْلُ، وَقَدْ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْتَفُ جَنْفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ حَافٍ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

هم المولى وإن جنفوا علينا

وإننا من لقائهم لَزُورُ
قال أبو عبيد: المولى هاهنا في موضع الموالى، أي: بني العم، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: ٥] وَيُقَالُ: أَجْنَفَ الرَّجُلُ، أي: جَاءَ بِالْجَنْفِ، كَمَا يُقَالُ: أَلَامَ، أي: أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَأَخَسَ، أي: أَتَى بِخَسِيسٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الكامل]

ولقد نقيم إذا الخصومُ تنافدوا

أحلامهم صَعَرَ الخصيمُ الْمُجْتَنِفُ
ويروى: تَنَاقَدُوا. وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ، أي: مَالَ. وَرَجُلٌ أَجْنَفُ، أي: مَنْحَنِ الظَّهْرِ.
وَجُنْفَى عَلَى فُعْلَى بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

■ جنن: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجُنُّ بِالضَّمِّ جُنُونًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ، بِمَعْنَى. وَالْجُنُّ: خِلَافُ الْإِنْسِ، وَالْوَاحِدُ جُنِّيٌّ، يُقَالُ: سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُا تَتَقَى وَلَا تُرَى. وَجُنُّ الرَّجُلُ جُنُونًا، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ. وَلَا تَقُلْ: مُجَنٌّ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ: مَا أَجَنَّهُ، شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ: مَا أَضْرَبْتُهُ، وَلَا فِي الْمَسْلُوبِ: مَا أَسْلَمْتُ، وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ: [الطويل]

فَمَا تَفَرَّتْ جِنِّي وَلَا قُلٌّ مِبْرَدِي

وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجُنِّ الْقَلْبَ، وَبِالْمِبْرَدِ اللِّسَانَ. وَنَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ، أي: طَوِيلَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

عَجَاجَةً مُسْبِلَةَ الْعَثَانِينَ

تَحْدُرُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينِ

وَجُنُّ الثَّبْتُ جُنُونًا، أي: طَالَ وَالتَّفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ.

وَجُنُّ الذَّبَابِ، أي: كَثُرَ صَوْتُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ابْنِ أَحْمَرَ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّرَاوِي

وَجُنَّ الْحَايِزُ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ، وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي جُنِّ شَبَابِهِ، أي: فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ، وَتَقُولُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجُنِّ ذَلِكَ وَبِحَدَّثَانِهِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: [السريع]

أَرَوَى بِجُنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

يُرِيدُ: الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ، يَقُولُ: سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِحَدَّثَانِ نَزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصِبَهُ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِكٌ.

وَجَنَّتْ الْمَيِّتُ وَأَجَنَّتُهُ، أي: وَارَيْتَهُ، وَأَجَنَّتْ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي: أَكْنَنْتُهُ، وَأَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا. وَالْجَنِينُ: الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجِنَّةُ. وَالْجَنِينُ: الْمَقْبُورُ. وَالْجِنَّةُ بِالضَّمِّ: مَا اسْتَرَتْ بِهِ مِنَ السَّلَاحِ، وَالْجِنَّةُ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْجُنُنُ، يُقَالُ: اسْتَجَنَّ بِجَنَّتِهِ، أي: اسْتَرَّ بِسُتْرَةٍ، وَالْمِجَنُّ: التَّرْسُ، وَالْجَمْعُ: الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ. وَالْجَنَّةُ: الْبُسْتَانُ، وَمِنْهُ الْجَنَّاتُ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ جَنَّةً، وَقَالَ زَهِيرُ:

[البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرْبِي مُقَتَّلَةٌ

مِنَ التَّوَاضُّحِ تَسْقِي جَنَّةَ سُحْقَا

وَالْجَنَّاتُ بِالْفَتْحِ: الْقَلْبُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا عَلَيَّ جَنَانٌ إِلَّا

مَا تَرَى، أي: ثَوَّبَ يَوَارِينِي. وَجَنَانُ اللَّيْلِ أَيْضًا:

سَوَادُهُ وَإِدْلَهَامُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ:

[الطويل]

يفتح. والمَنْجُونُ: الدولاب التي يستقى عليها،
ويقال: المَنْجُونُ أيضًا، وهي أثني، وأنشد الأصمعي
لعُمارة بن طارق: [الرجز]

وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

■ جنه: قال القُتَيْبِيُّ: الجُنْهِيُّ: الخيزرانُ. قال:
وسمعت من يُشيد للفرزدق: [البيسيط]

فِي كَفِّهِ جُنْهِيٌّ رِيحُهُ عَيْقُ

فِي كَفِّ أُرُوعٍ فِي عَزِينِهِ شَمَمُ
قال: ويروى: فِي كَفِّ خِيزْرَانِ.

■ جنى: جَنَيْتُ الثمرة أَجْنَيْهَا جَنْيًا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى.

وَالْجَنَى: مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: أَتَانَا بِجَنَانَةٍ

طَيِّبَةٍ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى. وَثَمْرُ جَنَى، عَلَى فَعِيلٍ: حِينَ

جُنِيَ. وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَانَةً.

وَالنَّجْيُ: مِثْلُ التَّجْرُمِ، وَهُوَ أَنْ يَدْعِيَ عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ

تَفْعَلْهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا)، أَي: الَّذِينَ

جَنُوا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمَ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوْنَهَا،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ: جُنَاتُهَا

بُنَاتُهَا؛ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَأَمَّا الْأَشْهَادُ

وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ، إِلَّا أَنْ

يَكُونَ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ؛ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا

يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا، وَأَجْنَى الشَّجَرِ، أَي: أَدْرَكَ ثَمَرُهُ،

وَأَجْنَتْ الْأَرْضُ، أَي: كَثُرَ جَنَاتُهَا، وَهُوَ الْكَلَاءُ وَالْكُمَاءُ

وَنَحْوُ ذَلِكَ.

■ جها: جَهِيَ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ، أَي: خَرِبَ، فَهُوَ جَاهٍ.

وَخِبَاءٌ مُجْهِ: لَا سِتْرَ عَلَيْهِ، وَاسْتُ جَهْوَى، أَي:

مَكشُوفَةٌ، وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى السُّنَنِ

الْبَهَائِمِ: قَالُوا: يَا عَتْرُودُ جَاءَ الْقَرُّ، قَالَتْ: (يَا وَيْلِي

ذَنْبُ أَلْوَى، وَاسْتُ جَهْوَى) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ

الْغَنَمِ. وَبَيْتُ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهَى، أَي: لَا سَقْفَ لَهُ،

وَالسَّمَاءُ جَهْوَاءٌ، أَي: مُضْحِيَّةٌ، وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ،

أَي: انْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ. وَأَجْهَيْنَا، أَي: أَجْهَتْ لَنَا

السَّمَاءُ، كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ.

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا

بِذِي الرُّمِّ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ

قال ابن السكيت: وَيُرْوَى: جُنُونُ اللَّيْلِ، أَي: مَاسْتَرُ

مِنْ ظَلَمَتِهِ. وَجَنَانُ النَّاسِ: دَهْمَاؤُهُمْ. وَالْجِنَّةُ:

الْجِنُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَيْنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾

[هود: ١١٩]. وَالْجِنَّةُ: الْجُنُونُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّ

بِهِ جِنَّةً﴾ [سبا: ٨] وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةِ

وَاحِدَةٍ، وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ: الْقَبْرِ. وَالْجُنُّ بِالضَّم:

الْجُنُونُ، مُحذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ:

[البيسيط]

مِثْلُ النِّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاهَا الْحَيْنُ وَالْجُنُّ

وَالْبَجَانُ: أَبُو الْجِنِّ، وَالْجَمْعُ: جِنَّانٌ، مِثْلُ: حَائِطٍ

وَحِيطَانٍ. وَالْبَجَانُ أَيْضًا: حَيَّةٌ بِيضَاءُ، وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ

وَتَجَانَّنَ وَتَجَانَّ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ. وَأَرْضٌ

مَجَنَّةٌ: ذَاتُ جِنِّ. وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا: الْجُنُونُ، وَالْمَجَنَّةُ

أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَ بِلَالٌ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَبَيْتَنُّ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَجِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو

الْمَجَازِ وَغُكَاظُ أَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ). وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا:

الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَرُ فِيهِ. وَالْإِجْتِنَانُ: الْإِسْتَارُ.

وَالْإِسْتِجْنَانُ: الْإِسْطِرَابُ، وَقَوْلُهُمْ: أَجْنَكَ كَذَا،

أَي: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَالْأَلْفَ اخْتِصَارًا،

وَنَقَلُوا كِسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَجْنَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنَّكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبَرَاتِ

وَالْبَجَانُ: عِظَامُ الصَّدْرِ، الْوَاحِدُ: جَنْجَنٌ وَقَدْ

■ جهث: جهَثَ جَهْثًا استخَفَّه الغضبُ.

■ جهجه: جَهَجَهَتْ بالسَّجْعِ: صَحَّتْ بِهِ لِيَتَكَفَّ، ويقال: تَجَهَّجَتْ عَنِّي، أي: أَتَتْهُ.

■ جهد: الْجَهْدُ الْجُهْدُ الطَّاقَةُ. وقرئ: (والذين لا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ) ﴿جُهْدُهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] قال الفراء: الْجُهْدُ بِالضَّم: الطَّاقَةُ، وَالْجَهْدُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ: أَجْهَدُ جَهْدًا لَفِي هَذَا الْأَمْرِ، أي: أَبْلَغُ غَايَتِكَ، وَلَا يَقَالُ: أَجْهَدُ جُهْدَكَ وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ، يَقَالُ: جَهَّدَ دَابَتَهُ وَأَجْهَدَهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا، وَجَهَّدَ الرَّجُلُ فِي كَذَا، أي: جَدَّ فِيهِ وَبَالَغَ، وَجَهَّدَ اللَّبَنُ فَهُوَ مَجْهُودٌ، أي: أَخْرَجَتْ زُبْدُهُ كُلَّهُ. وَجَهَّدْتُ الطَّعَامَ: اشْتَيْتُهُ، وَالْجَاهِدُ: الشَّهْوَانُ، وَجَهَّدَ الطَّعَامُ وَأَجْهَدَ، أي: اشْتَيْيَ، وَجَهَّدْتُ الطَّعَامَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ أَكْلِهِ، وَمَرَعَى جَهِيْدًا: جَهْدَةً الْمَالِ، وَجَهْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْمَشَقَّةِ، يَقَالُ: أَصَابَهُمْ قُحُوْطٌ مِنَ الْمَطَرِ فَبَجْهَدُوا وَاجْهَدُوا شَدِيدًا، وَجَهْدَ عَيْشِهِمْ بِالْكَسْرِ، أي: تَكَدَّ وَاشْتَدَّ. وَالْجَهَادُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدَةً وَجِهَادَةً وَالْاجْتِهَادُ وَالْتِّجَاهُ: بَذَلَ الْوُسْعَ وَالْمَجْهُودُ.

■ جهز: رَأَيْتُهُ جَهْزَةً وَكَلِمَتُهُ جَهْرَةٌ. وَجَهَّزْتُ الْبَشَرَ وَاجْتَهَزْتُهَا، أي: نَقَيْتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ، وَهِيَ بَشَرٌ مَجْهُورَةٌ وَقَالَ: [الرجز]

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

قال الأخفش: تقول العرب: جَهَّزْتُ الرِّكْيَةَ، إِذَا كَانَ مَآوِهَا قَدْ غُطِّيَ بِالطَّيْنِ فَتَقَيَّ ذَلِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ وَيَصْفُو. قال: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ رَأَىٰ اللَّهُ جَهْرَةَ﴾ [البقرة: ٥٥]، أي: عِيَانًا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. وَالْأَجْهَرُ: الَّذِي لَا يَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ، يَقَالُ: كَبَشَ أَجْهَرُ بَيْنَ الْجَهْرِ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُّو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

وَجَهَزْنَا الْأَرْضَ: سَلَكْنَاهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ. وَجَهَزَنَانِي قَلَانٌ، أي: صَبَّحَنَاهُمْ عَلَى غَرَةٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: جَهَّزْتُ السَّقَاءَ: مَخَضَّتُهُ. وَلَبَنٌ جَهِيْرٌ: لَمْ يُمَذَّقْ بِمَاءٍ. وَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ: رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ، وَجَهْوَرٌ: وَهُوَ رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ، وَجَهِيْرُ الصَّوْتِ، تَقُولُ مِنْهُ: جَهْرُ الرَّجُلِ بِالضَّم. وَإِخْجَارُ الْكَلَامِ: إِعْلَانُهُ، وَرَجُلٌ مِجْهَرٌ يَكْسِرُ الْمِيمَ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ. وَالمُجَاهَرَةُ بِالْعِدَاوَةِ: الْمُبَادَاةُ بِهَا. وَجَهَّزْتُ الرَّجُلَ وَاجْتَهَزْتُهُ إِذَا رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا كَثُرَ وَفِي عَيْنِكَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا زُهَاوَهُ لِمَنْ جَهَزَ
لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرِيْرٌ إِذَا وَغَزَ

وَرَجُلٌ جَهِيْرِيٌّ الْجَهَارَةِ، أي: ذُو مَنْظَرٍ. وَامْرَأَةٌ جَهِيْرَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الكامل]

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَارَةً

وَالْعَتَقُ أَعْرَفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ

وَمَا أَحْسَنَ جَهْرَ فُلَانٍ بِالضَّم، أي: مَا يُجْتَهِرُ مِنْ هَيْئَتِهِ، وَحَسَنَ مَنْظَرِهِ. وَيَقَالُ: كَيْفَ جَهْرَاؤُكُمْ، أي: جَمَاعَتُكُمْ. وَالْجَوْهَرُ مُعَرَّبٌ، الْوَاحِدَةُ جَوْهَرَةٌ. وَالْحُرُوفُ الْمَجْهُورَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ تِسْعَةٌ عَشْرٌ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: ظِلٌّ قَوْرَبَضٌ إِذْ غَزَا جَنْدٌ مَطِيْعٌ. وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْحَرْفُ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ أَشْبَعَ الْاعْتِمَادَ فِي مَوْضِعِهِ، وَمُنْعَ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْاعْتِمَادَ بِجَرْيِ الصَّوْتِ.

■ جهز: الْأَصْمَعِيُّ: أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ، وَلَا تَقُلْ: أَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ. وَفَرَسٌ جَهِيْرٌ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّدِّ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَفَرَّغَ فَلَمْ يَبْعُدْ: (ضَرَبَ فِي جَهَارِيْ)، بِالْفَتْحِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ عَنْهُ

والتغطرس.

■ جهل: الجهل: خلاف العلم، وقد جهل فلان جهلاً وجاهلاً. وتجاهل، أي: أرى من نفسه ذلك وليس به. واستجهلته: عدته جاهلاً، واستخفه أيضاً، قال الشاعر: [الرجز]

نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا
والتَّجْهِيلُ: أن تنسبه إلى الجهل. والمجهلة: الأمر الذي يحملك على الجهل، ومنه قولهم: الولد مجهلة. والمجهل: المفاضة لا أعلام فيها، يقال: ركبته على مجهولها، قال الشاعر سويد بن أبي كاهل: [الرملة]

فركبناها على مجهولها
بصِلاب الأرض فيهن شَجَع
وقولهم: كان ذلك في الجاهلية الجهلاء، هو توكيد للأول يُشْتَقُّ له من اسمه ما يُوكَّدُ به، كما يقال: وتَدَّ واتدَّ، وهمج هاميغ، وليلة ليلاء، ويوم أيوم. ■ جهم: رجل جهم الوجه، أي: كالح الوجه، تقول: منه جهمت الرجل وتجهمته، إذا كلخت في وجهه، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

فلا تجهمينا أم عمرو فإننا
بنا داءً ظبي لم تحنه عوامله
قال الشيباني: أراد أنه ليس بنا داء كما أن الظبي لا داء به. وقد جهم بالضم جهومةً، إذا كان باسِرَ الوجه. ورجل جهوم، أي: عاجز، وقال: [الرجز]

وَلَدَةٌ تَجْهَمُ الْجَهُومَا
أي: تستقبله بما يكره. والجهمة بالضم: أول ماخير الليل، يقال جهمة وجهمة، عن الفراء. وقال الشاعر: [السريع]

وقهوة صهباء باكرتها
بجهمة والديك لم ينعب
والجهام بالفتح: السحاب الذي لا ماء فيه. وخبهم موضع.

حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْهَرَةٍ، قَالَ الشاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا: [الرجز]

يَبِثْنِ يَنْقُلْنِ بِأَجْهَرَاتِهَا
وَالْحَادِي اللَّاعِبِ مِنْ حُدَاتِهَا
وَالْجَهَّازُ أَيْضًا: فَرْجُ الْمَرْأَةِ. وَأَمَّا جِهَازُ الْعُرُوسِ وَجِهَازُ السَّفَرِ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ. وَجَهَّزْتُ الْعُرُوسَ تَجْهِيْزًا، وَكَذَلِكَ جَهَّزْتُ الْجَيْشَ، يُقَالُ: جَهَّزَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ. وَجَهَّزْتُ فَلَانًا، إِذَا هَيَّأْتُ جِهَازَ سَفَرِهِ. وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا، أَيْ: تَهَيَّأْتُ لَهُ. وَجَهِيْزَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تُحَمِّقُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ أُمُّ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ، وَكَانَ أَبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنَ السَّبْيِ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ، فَتَحَرَكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ: فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ. فَقِيلَ: (أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ).

■ جهش: الجَهْشُ: أَنْ يَفْرَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ، كَالصَّبِيِّ يَقْزَعُ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ، فَيُقَالُ: جَهَشَ إِلَيْهِ يَجْهَشُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ، يُقَالُ: جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ، أَيْ: نَهَضْتُ، قَالَ لَبِيدٌ: [البسيط]

قَامَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً
وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ
■ جهض: أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ، أَيْ: أَسْقَطَتْ، فَهِيَ مُجْهَضٌ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُجْهَاضٌ. وَالْوَلَدُ مُجْهَضٌ وَجَهِيْضٌ. وَجَهْضَنِي فَلَانٌ وَأَجْهَضَنِي، إِذَا غَلَبَكَ عَلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَتَلَ فَلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمَ، أَيْ: غَلَبُوا حَتَّى أَخَذُوا مِنْهُمْ. وَصَادَ الْجَارِحُ الصَّيْدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عَنْهُ، أَيْ: نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ. وَقَدْ يَكُونُ أَجْهَضُهُ عَنْ كَذَا، بِمَعْنَى أَعْجَلْتُهُ، قَالَ الْأَمُوِيُّ: الْجَاهِضُ: الْحَدِيدُ النَّفْسِ، وَفِيهِ جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ.

■ جهضم: الْجَهْضُمُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ. وَالْجَهْضُمُ: الْأَسَدُ. وَالتَّجْهْضُمُ، كَالْتَعْظُمِ

■ جهن: جُهينة: قبيلة، قال الشاعر: [الوافر]

تَنَادَوْا يَا لِبُهْنَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فقلنا أحسنى ملاً جُهينا

وفي المثل: (وعند جُهينة الخبر اليقين). ابن الأعرابي: وعند جُفينة. والأصمعي مثله.

■ جهنم: جَهَنَّم: من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف

الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث، ويقال: هو فارسي معرب.

ورَكِيَّةُ جِهَنَّم، بكسر الجيم والهاء، أي: بعيدة القعر.

رواه يونس عن روبة. وجِهَنَام أيضاً: لقب عمرو بن قُطَن، من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، وكان يهاجي الأعشى، ويقال: هو اسم تابعته، وقال فيه الأعشى:

[الطويل]

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ

جِهَنَامَ جَذَعًا لِلْهَجِينِ الْمُذَمَّمِ

■ جوا: الجَوَّة بالضم: الرُّقعة في السقاء، يقال:

جَوَّيت السقاء تجوية، إِذَا رَفَعْتَهُ. والجَوَّة: القطعة من

الأرض فيها غلظ. والجَوَّة: نُقْرة. والجَوَّة: مثل

الحَوَّة، وهي لون كالسمرة وصدأ الحديد. والجَوَاء:

الواسع من الأودية، والجَوَاء أيضاً: موضع بالصَّمان،

قال الرازي:

يَمْنَعُسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَغْسَا

والجَوَاء والجباء: لغة في جثاوة القُدْر، عن الأحمر.

والجَوُّ: ما بين السماء والأرض، قال أبو عمرو في قول

طرفة: [الرجز]

خَلَا لِكَ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاضْفِرِي

هو ما اتسع من الأودية. والجَوُّ: اسم بلد، وهو اليمامة

يمامة زرقاء. والجَوَّى: الحرقرة وشدة الوجد من عشق

أو حزن، تقول منه: جَوِيَ الرجل بالكسر فهو جَوِي،

مثل دَوِي، ومنه قيل للماء المتغير الممتن: جَوِي، قال

عدي بن زيد: [الخفيف]

ثم كان المِزَاجُ ماءً سحاب

لا جَوِيَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

والآجِن: المتغير أيضاً، إلا أنه دون الجَوِي في التثَن.

ويقال أيضاً: جَوِيْتُ نفسي، إذا لم يوافقك البلد.

واجتويت البلد، إذا كرهت المَقَام به وإن كنت في

نعمة.

■ جوب: الجواب معروف، يقال: أجابه وأجاب عن

سؤاله، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة بمنزلة

الطاعة والطاقة، يقال: أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً، هكذا

يُتَكَلَّم بهذا الحرف. والإجابة والاستجابة بمعنى،

يقال: استجاب الله دعاءه، قال الشاعر كعب بن

سعد الغنوي: [الطويل]

وداعِ دَعَا يَا مَنْ يَجِيبُ إِلَى التَّدَى

فلم يستجِبْهُ عند ذاك مجيبٌ

والمجوبة والتجواب: التحوُّز، وتقول: إنه لَحَسَنٌ

الْحَبِيبَةُ، بالكسر، أي: الجواب. ورجلٌ ناصح

الْجَبِيبُ أَمِينٌ. والجيب للقميص، تقول: جُبْتُ

القميص أجوبةً وأجيبُهُ، إِذَا قَوَّزْتُ جِيْبَهُ، قال الرازي:

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَى الظَّلَامِ

جَيْبُ السَّيْطَرِ مِذْرَعُ الْهُمَامِ

والمَجُوب: حديدة يُجاب بها، أي: يقطع. وجاب

يجوب جَوِيًا، إِذَا خَرَقَ وَقَطَعَ، قال الله تعالى:

﴿وَتُمَوِّدُ الَّذِينَ جَاؤُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. قال أبو

عبيد: وسمي رجل من بني كلاب جَوَابًا لأنه كان لا

يحفر بئرًا ولا صخرة إلا أمأها. وجُبْتُ البلاد أجوبها

وأجيبها، واجتَبَيْتُهَا، إِذَا قَطَعْتَهَا. ويقال: هل جاءكم

من جائية خير، أي: خَبَرِ يجوب الأرض من بلد إلى

بلد. وجَبَيْتُ القميص تجيبًا، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ جَبِيًا.

واجتَبْتُ القميصَ، إِذَا لَبَسْتَهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللِّوَامُ بِالضُّحَى

واجتاب أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

والجَوِيَّة: الفُرْجَة في السحاب وفي الجبال. وانجابت

قال الراجز:

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا
الصَّلِّ والصَّفْصِلَّ واليَغْضِيْدَا

والخازِبازِ السِّنَمَ المَجُودَا

وجاد الرجلُ بمالهِ يَجُودُ جُودًا بالضم، فهو جَوَادٌ

وَقَوْمٌ جُودٌ مثل قَذَالٍ وَقَذَلٍ، وإنما سُكِنَتِ الواو لأنها

حرف علة، وأجوادو أجوادو جُوداء. وكذلك امرأة

جَوَادُونِسُوَّةٌ جُودٌ مثل تَوَارٍ وتُورٍ، قال الشاعر، أبو

شهاب الهذلي: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقَوْتِ البَطْنِ والعِرْقِ زَاخِرُ

ويقول: سِرْنَا عَقَبَةً جَوَادَهُ أَي: بعيدة، وعُقْبَتَيْنِ

جَوَادَتَيْنِ، وعَقَبًا جِيَادَهُ وجَادَ الفرسُ، أَي: صار

رائعًا، يَجُودُ جُودَةً بالضم، فهو جَوَادٌ للذكر

والأنثى، من خِيلٍ جِيَادٍو أَجِيَادٍو أَجَوَادٍ و أَجِيَادٌ:

جبل بمكة، سمي بذلك لموضع خيلِ ثُبُعٍ، وسمي

فُعَيْقَعَانِ لموضع سلاحه. وجَادَ الشَّيْءُ جُودَهُ جُودَةً

أَي: صار جَيِّدَهُ وجَادَ بِنَفْسِهِ عند الموت يَجُودُ

جُودًا. والجَوَادُ بالضم: العطش، قال الباهلي:

[الوافر]

وَنَضْرُكُ خَاذِلٌ عُنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ يَكُنْمَ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا

تقول منه: جَيِّدَ الرَّجُلِ يُجَادُ فَهُوَ مَجُودٌ والجُودَةُ:

العَطَشَةُ، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جَيِّدٌ جُودَةً

رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعْسَلِ

و الجُودِي: جبل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة

نوح عليه السلام، وقرأ الأعمش: (واستوت على

الجودي) بإرسال الياء، وذلك جائزٌ للتخفيف، أو

يكون سمي بفعل الأنثى، مثل حُطِّي، ثم أَدْخَلَ عليه

الألف واللام، عن الفراء. وأَجَادَ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ مَعَهُ

قَرَسٌ جَوَادٌ.

السحابة: انكشفت. والجُودَةُ موضع ينجاب في

الحرَّة، والجمع جُودٌ والجُودُ: الثُّرْسُ.

والجُودُ: كالبَقِيرَةِ. وَتَجُودُ: قبيلة من حمير حلفاء

لمراد، منهم ابن مُلْجَمٍ، قال الكميت: [الطويل]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِضَرٍ

و تُجِيبُ: بطن من كندة، وهو تُجِيبُ بن كندة بن

ثور.

■ جوت: يقال للابل: جَوَتْ جَوَتْ إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى

الماء، وأنشد الكسائي: [الطويل]

كَمَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا

قال: إنما نصبه مع الألف واللام على الحكاية.

■ جوت: جَوَاتِي: اسم حصن بالبحرين.

■ جوج: الجاجة: خرزة وضعية لا تساوي شيئًا، قال

الهذلي: [الطويل]

فَجَاءَتْ كَحَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً

ولا جَاجَةً منها تلوح على وشم

■ جوح: الجَوْحُ: الاستئصال، جُحِثَ الشَّيْءُ

أَجْوَحُهُ ومنه الجائحةُ وهي الشَّدَّةُ الَّتِي تَجْتَاحُ الْمَالَ

من سَقَةٍ أو فِتْنَةٍ، يقال: جَاحَتْهُمْ الجائحةُ

و اجْتَاحَتْهُمْ. و جَاحَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاحَهُ بِمَعْنَى، أَي:

أَهْلَكَهُ بِالْجَائِحَةِ.

■ جوخ: تَجَوَّحَتِ البُثْرُ: انهارت. و جَاحَ السَّيْلُ

الوادي: اقتلع أجرافه، قال الشاعر: [الطويل]

[الْتَثُّ عَلَيْهَا دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ]

فَللصُّخْرِ مِنْ جَوْحِ السَّيُولِ وَجِيبٌ

و الجَوْحَانُ: الجَرِينُ بلغة أهل البصرة.

■ جود: شَيْءٌ جَيِّدٌ عَلَى فِعْلٍ، والجمع جِيَادٌ جِيَادَةً

بالهمز على غير قياس. والجُودُ: المطر الغزير،

تقول: جَادَ المطرُ جُودًا فَهُوَ جَائِدٌ والجمع جُودٌ مثل

صاحب وصُحْبٍ، وهاجَتْ لَنَا سَمَاءٌ جُودٌ وَمُطَرْنَا

مَطَرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ. وَقَدْ جَيَّدَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَجُودَةٌ

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضْرَفَةٍ
أُسْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ وَتُزْرِي
وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فُلَانٍ فَجَارَهُ مِنْهُ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنْ
العذاب: أَنْقَذَهُ، وَغِيثَ جَوْزٌ مِثَالُ هِجَفٍ، أَي: شَدِيدُ
صَوْتِ الرعد. وَبَازِلُ جَوْزٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الشَّنَايَا الْعُرُ
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِ
دُونِنَ عَكْمِي بِأَزْلِ جَوْزٍ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَرْقَهُ بِمَرِّ

■ جَوَزُ: جُزْتُ الْمَوْضِعَ أَجْوَزُهُ جَوَازًا: سَلَكَتُهُ وَسَرْتُ
فِيهِ. وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[الطويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بَنَّا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
وَأَجَزْتُهُ: أَنْقَذْتُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُحِيرَ سَالِمًا حِمَارَةَ

وَالاجْتِيَاؤُ: السَّلُوكُ، ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَزْتُ عَلَى
اسْمِهِ، إِذَا جَعَلْتَهُ جَائِزًا، وَالْإِجَارَةُ: أَنْ تُتَمَّ مِضْرَاعُ
غَيْرِكَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: أَنْ تَكُونَ
الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ، وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ
بِمَعْنَى، أَي: جُزْتُهُ. وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنَهُ، أَي:
عَفَا، وَذُو الْمَجَازِ: مَوْضِعٌ بَمْنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ:

[الخفيف]

وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدْ

دِمَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفْلَاءُ
وَجَوَّزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَارَ لَهُ، أَي: سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ، وَتَجَوَّزَ
فِي صَلَاتِهِ، أَي: خَفَّفَ، وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ، أَي:
تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ. وَقَوْلُهُمْ: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا
إِلَى حَاجَتِهِ، أَي: طَرِيقًا وَمَسْلَكًا. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ

وَأَجَدْتُ الشَّيْءَ فَجَادَ، وَالتَّجْوِيدُ مِثْلُهُ. وَقَدْ قَالُوا:
أَجْوَدْتُ كَمَا قَالُوا: أَطَالَ وَأَطْوَلَ، وَأَحَالَ وَأَحْوَلَ،
وَأَطَابَ وَأَطْيَبَ، وَأَلَانَ وَأَلَيَّنَ، عَلَى التَّقْصَانِ
وَالْتِمَامِ. وَشَاعِرٌ مَجْوَادٌ، أَي: مُجِيدٌ كَثِيرًا. وَأَجَدْتُهُ
التَّقْدُّ: أَعْطَيْتُهُ جِيَادًا، وَاسْتَجَدْتُ الشَّيْءَ: عَدَدْتُهُ
جَيْدًا، وَجَاوَدْتُ الرَّجُلَ، مِنَ الْجَوْدِ، كَمَا تَقُولُ:
مَا جَدْتُهُ مِنَ الْمَجْدِ. وَالْجَيْدُ: الْعُنْتُ؛ وَالْجَمْعُ أَجْيَادُ.
وَالْجَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ: طَوِيلُ الْعُنْتِ وَحُسْنُهُ؛ رَجُلٌ أَجِيدٌ،
وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: جَوْدٌ. وَالْجَادِي:
الرَّعْفَرَانُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ: [الطويل]

يُبَاشِرُنَ فَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ
وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدُ
أَي: مَدُوفٌ.

■ جَوَزُ: الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ، يُقَالُ: جَارَ عَنْ
الطَّرِيقِ، وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحَكْمِ. وَجَوْرُهُ تَجْوِيرًا: نَسَبُهُ
إِلَى الْجَوْرِ، وَضَرَبَهُ فَبَجَوْرُهُ، أَي: صَرَعَهُ، مِثْلُ:
كَوْرِهِ، فَتَجَوَّزَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةِ الْجَوْعِ: [الرجز]

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الْغَبَارَ خَرِبًا مُجَوْرًا

وَجَوْرُ: اسْمُ بَلَدٍ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ. وَالْجَارُ: الَّذِي
يُجَاوِزُكَ، تَقُولُ: جَاوَزْتُهُ مُجَاوَرَةً وَجَوَارًا وَجَوَارًا،
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَتَجَاوَزَ الْقَوْمُ وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى،
وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي اجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَلَ
مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ
تَجَاوَرُوا، فَبَنِي عَلَيْهِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا
لَاعْتَلَّتْ. وَالْمُجَاوَرَةُ: الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ».

وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ: جَارَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وَالْجَارُ: الَّذِي أَجَزْتُهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ ظَالِمٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
[الطويل]

تَجَوَّزْتُ عَنِّي وَتَجَاوَزَ عَنِّي، بمعنى: أبو عمرو: الجَوَّازُ: الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ من الماشية والحرث، والجَوَّازُ أيضًا: السَّقِيُّ، والجَوَّزَةُ: السَّقِيَّةُ، قال الرازي:

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِحْمَسِ
أَحْسِنْ جَوَازِي وَأَقْلَحْ حَبْسِي

يريد: أحسن سقي إبلي، واستعجزت فلانًا فأجازني، إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشيتك، قال القطامي:

[الطويل]

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمُ الْمَاءِ فَاسْتَعِزْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَعِيزَ عَلَى قُتْرِ

قوله: على قتر، أي: على ناحية وحرف: إما أن يسقى

وإما أن لا يسقى، والجَوَّزُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، الواحدة:

جَوَّزَةٌ، والجمع: جَوَّزَاتٌ، وأَرْضٌ مَجَازَةٌ: فيها

أشجار الجَوَّزِ. وَجَوَّزَ كُلُّ شَيْءٍ: وسطه، والجمع

الأَجَوَّازُ، قال زهير: [البيسط]

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجَوَّازِ وَالْوُرُكُ

وَالْجَوَّزَاءُ: الشَّاةُ يَبْيَضُ وَسَطُهَا. وَالْجَوَّزَاءُ: نجم،

يقال: إنها تعترض في جَوَّزِ السَّمَاءِ، والجَائِزُ: الجِدْعُ

الذي يقال له بالفارسية: تير، وهو سهم البيت،

والجمع: أَجَوَّزَةٌ وَجَوَّزَانٌ، والحِيزَةُ: الناحية من

الوادي ونحوه، والجمع: حِيَزٌ، وأَجَازَةٌ بجائزَةٍ سَيِّئَةٍ،

أي: بَعْطَاءٍ، ويقال: أصل الجَوَّازِ أَنْ قَطَنَ بَنُ عَبْدِ

عوف، من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وَلِيَّ

فارسٍ لعبد الله بن عامر، فمر به الأحنف في جيشه

غازيًا إلى خراسان، فوقف لَهُ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ:

أَجِيزْوهُمْ. فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر

حسبه، قال الشاعر: [الوافر]

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هِلَالٍ

عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

هُمُ سَنُّوا الْجَوَّازَ فِي مَعَدٍّ

فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي

وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [البيسط]

ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً

فهي الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ، وَالتَّجَاوِيزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ،

قال الكمي: [البيسط]

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَزْدِيَّةً

مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارٍ

■ جوس: الجَوَّسُ: مصدر قولك: جاسوا خلال

الديار، أي: تخللوا فطلبوا ما فيها، كما يجوس

الرجل الأخبار أي: يطلبها، وكذلك الاجتِياسُ،

وَالْجَوَّسَانُ بِالْتَّحْرِيكِ: الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ.

■ جوش: الجَوَّشُ: الصَّدْرُ، مِثْلُ الْجَوَّشُوشِ

وَالْجَوَّشَنَ. وَجَوَّشَ: موضع، قال أبو الطَّمَحَانِ

الْقَيْنِيُّ: [الطويل]

تُرْضُ حَصَى مَعَزَاءِ جَوَّشٍ وَأَكْمَهُ

بِأَخْفَافِهَا رَضَ النَّوَى بِالْمَرَضِ

وَمَضَى جَوَّشٌ مِنَ اللَّيْلِ: أي: صَدْرُهُ، مِثْلُ جَرَّشٍ،

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ الضَّبِّيُّ: [الطويل]

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوَّشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

■ جوظ: الجَوَّاطُ: الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِي شَيْئِهِ، تقول:

منه: جَاظَ الرَّجُلُ يَجُوطُ جَوَّطًا وَجَوَّطَانًا، قال رؤبة:

[الرجز]

تَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَّاطَا

وفي الحديث: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَفْظَرِي جَوَّاطٍ».

■ جوع: الجَوْعُ: نَقْضُ الشَّبَعِ، وَقَدْ جَاعَ يَجُوعُ جَوْعًا

وَمَجَاعَةً، وَالْجَوْعَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَقَوْمٌ جِيَاعٌ

وَجُوعٌ، وَعَامٌ مَجَاعَةٌ وَمَجُوعَةٌ بِتَسْكِينِ الْجِيمِ،

وَأَجَاعَهُ وَجَّعَهُ، وفي المثل: (أَجْعُ كُلِّكَ يَتَبَلَّغُ).

وَتَجَوَّعَ، أي: تَعَمَّدَ الْجَوْعَ، وَرَجُلٌ مُسْتَجِيعٌ: لَا تَرَاهُ

أَبَدًا إِلَّا أَنَّهُ جَائِعٌ، وَرَبِيعَةُ الْجَوْعِ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ،

وهو ربِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

■ جوف: الْجَوْفُ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَوْفٌ

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جَوْفِي
كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي
وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرَفِجَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ
فِي جَوْفِهِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ) هُوَ اسْمٌ وَإِذَا فِي
أَرْضٍ عَادٍ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ، حَمَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ،
وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَمَاتُوا، فَكَفَرَ كَفْرًا عَظِيمًا، وَقَتْلَ كُلِّ مَنْ
مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ
فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ وَغَاضَ مَأْوُهُ، فَضَرِبَتْ الْعَرَبُ بِهِ
الْمَثَلَ، فَقَالُوا: (أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ) (وَإِذْ كَجَوْفِ
الْحِمَارِ) (وَكَجَوْفِ الْعَيْرِ) (وَأَخْرَبَ مِنْ جَوْفِ
حِمَارٍ).

■ **جول:** جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا، وَكَذَلِكَ اجْتِنَالٌ
وَاجْتِنَالٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَأَبَى الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا
بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُتَجَالِ
وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: صِغَارُهُ وَرَدِيئُهُ، عَنْ
الْفَرَاءِ. وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ: جَبَلٌ بِالشَّامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ: [الطويل]

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ قَعْدِ رَبِّهِ
[وَحَوْرَانُ مِنْهُ مُوحَشٌ مُتَضَائِلٌ]
وَحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ. وَالْإِجَالَةُ: الْإِدَارَةُ، يُقَالُ فِي
الْمَيْسَرِ: أَجَلَ السَّهَامِ. وَالتَّجَوُّالُ: التَّطَوُّافُ. وَجَوْلٌ
فِي الْبِلَادِ، أَيْ: طَوَّفَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جُلْتُ هَذَا مِنْ
هَذَا، أَيْ: اخْتَرْتُهُ مِنْهُ. وَاجْتَلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا، أَيْ:
اخْتَرْتُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

وَكَائِنْ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرٍ حَوْلِهِ
أَفَادَ رَغَائِبَاتِ اللَّهِى وَجَزَائِلِهَا
وَأَخَّرَ مُجْتَالٍ بِغَيْرِ قَرَابَةٍ
هَنِيْدَةً لَمْ يَمْتُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالُهَا
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ، أَيْ: جَالًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ.

وَالْمَجْوَلُ: ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فِيهِ الْجَارِيَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْإِنْسَانِ: بَطْنُهُ، وَالْأَجْوَفَانِ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ،
وَالْبَجَائِفَةُ: الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تَخَالِطُ الْجَوْفَ وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضًا،
وَأَجْفَتُهُ الطَّعْنَةُ وَجَفَّتْهُ بِهَا، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ
أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ.

وَأَجَفْتُ الْبَابَ، أَيْ: رَدَدْتُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
الْمَجْوَفُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْجَوْفِ، قَالَ الْأَعَشَى
يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الطويل]

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجْوَفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَتُمَرُقٌ
يعنى: هِيَ الصَّاحِبُ الَّذِي يَصْجِبُنِي، وَاسْتَجَافَ
الشَّيْءُ، وَاسْتَجَوَّفَ أَيْ: اتَّسَعَ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ:
[الخفيف]

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ قُوَّهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ
وَالْجَوَافُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَالْجَوْفِيُّ
مِثْلُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ -أَنَشَدْنِيهِ أَبُو الْغُوْثِ-:

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا
وَكُنَعَدَا وَجَوْفِيَا قَدْ صَلًّا
بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا
سَلَّ السَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلًّا

وَأِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ، وَالْجَوْفُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ
قَوْلِكَ: شَيْءٌ أَجْوَفُ، وَدَلَاءُ جَوْفٍ، أَيْ: وَاسِعَةٌ.
وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ، أَيْ: ذَاتُ جَوْفٍ. وَشَيْءٌ مُجْوَفٌ،
أَيْ: أَجْوَفُ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ. وَالْمَجْوَفُ مِنَ الدُّوَابِّ:
الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى يَبْلُغَ الْبَطْنَ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
وَأَنَشَدَ لَطْفِيلٌ: [الطويل]

شَمِيطُ الدُّنَابِي جَوَّفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ
بُنْفِيَّةٌ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ
وَاجْتَنَفَهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى، أَيْ: دَخَلَ جَوْفَهُ. وَشَيْءٌ
جَوْفِيٌّ، أَيْ: وَاسِعُ الْجَوْفِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِنَاسًا
ثَوْبًا: [الرجز]

امرئ القيس : [الطويل]

[إلى مثلها يرنو الحليم صباة]

إذا ما استبكرت بين درع ومجول
وربما سموا الترس مجولاً . والجول بالضم : جدار
البئر ، قال أبو عبيد : وهو كل ناحية من نواحي البئر إلى
أعلاها من أسفلها . وأنشد : [الطويل]

رمانى بأمر كنت منه ووالدي

برياً ومن جول الطوي رمانى
والجال مثله ، قال الشاعر : [البيط]

رُدْتُ مَعَاوِلُهُ خُشْماً مُفْلَلَةً

وصادفت أخضر الجالين صلاً
والجمع أجوال . ويقال للرجل : ما له جول ، أي :
عقل وعزيمة ، مثل جول البئر .

■ جون : الجون : الأبيض ، وأنشد أبو عبيدة : [الرجز]

غَيْرَ يَا بَنَتِ الْحُلَيْسِ لَوْنِي

مُرَّ اللَّيَالِي وَاحْتِلَافِ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال : يريد النهار . والجون : الأسود ، وهو من
الأضداد ، والجمع جون بالضم ، مثل قولك : رجل
صتم وقوم صتم . والجون من الخيل ومن الإبل :
الأدهم الشديد السواد . والجونة : عين الشمس ،
وإنما سميت جونة عند مغيبها ؛ لأنها تسود حين

تغيب ، قال الشاعر : [الرجز]

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا

والجونة : الخابية المطلية بالقار ، قال الأعشى :
[المقارب]

فقمنا ولما يصح ديكنا

إلى جونة عند حدادها

والجونة بالضم : مصدر الجون من الخيل ، مثل الغبسة
والوردة . والجونة أيضاً جونة العطار ، وربما همز .
والجمع جون بفتح الواو . ويقال : (لا أفعله حتى
تبيض جونة القار) هذا إذا أردت سواده . وجونة القار ،

إذا أردت الخابية . ويقال : الشمس جونة بينة الجونة .
والجونى : ضرب من القطا سود البطون والأجنحة ،
وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدرتين .

والجون : اسم فرس في شعر لبيد : [الوافر]

تكائر قززل والجون فيها

وتخجل والنعام والخبال

■ جوه : الجاه : القدر والمنزلة . وفلان ذواجه . وقد
أوجهته أنا وجهته ، أي : جعلته وجهاً . وجاه : زجر
للبعير دون الناقة ، وهو مبني على الكسر ، قال
الأصمعي : وربما قالوا : جاه بالتنوين . وأنشد :

[الطويل]

إذا قلت : جاء لجاج حتى ترده

قوى آدم أطرافها في السلاسل

ويقال : جاهه بالمكروه جوها ، أي : جبهه .

■ جيا : الجياء : وعاء القدر ، وهي الجثاوة . وقال
ثعلب : الجية : الماء المستنقع في الموضع ، غير
مهموز ، يشدد ولا يشدد . وقول الأعرابي في أبي
عمرو الشيباني : [البيط]

وكان ما جاد لي لا جاد عن سعة

ثلاثة زائفات ضرب جيات

يعنى من ضرب جي ، وهو اسم مدينة أصبهان ،
معرب .

■ جيا : المجيء : الإتيان ، يقال جاء يجيء جئته ، وهو

من بناء المرة الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر
مثل : الرجعة والرحمة ، والاسم : الجئته على فعلة
بكسر الجيم . وتقول : جئت مجئاً حسناً ، وهو شاذ ؛

لأن المصدر من فعل يفعل مفعلاً بفتح العين ، وقد
شدت منه حروف فجاءت على مفعيل كالمجيء
والمحيض والمكيل والمصير . وأجأته ، أي : جئت
به ، وجاءني على فاعلني فجئته أجئته ، أي : غالبني
بكثرة المجيء فغلبيته ، وتقول : الحمد لله الذي جاء
بك ، أي : الحمد لله إذ جئت ، ولا تقل : الحمد لله

الذي جئت و أجأت إلى كذا بمعنى ألجأته واضطرته
إليه، قال زهير بن أبي سلمى: [الوافر]
وجارٍ سارٍ مغممداً إليكم

أجاءته المخافة والرجاء
قال الفراء: أصله من جئت وقد جعلته العرب إلجاء،
وفى المثل: (شرُّ ما يُجِئكَ إلى مُخَةٍ عُرْقُوبٌ). قال
الأصمعي: وذلك أن العرقوب لا مخ فيه، وإنما يُخَوِّجُ
إليه من لا يقدر على شيء. وقولهم: (لو كان ذلك في
الهيء والجيء ما نفعه). قال أبو عمرو: الهيء
الطعام، والجيء الشراب. وقال الأموي: هما
اسمان، من قولهم: جَأَجَأْتُ بالابل، إذا دعوتها
للشرب. وهَاهُاتُ بها: إذا دعوتها للعلف. وأنشد:
[الهزج]

وما كان على الهيء
ولا الجيء امتداحيكاً
■ جبر: قولهم: جَبَرْنَا أَيْتَكَ، بكسر الراء: يمين
للعرب، ومعناها حقاً، قال الشاعر: [الطويل]
وقلن على الفزدوسِ أولَ مشربٍ
أجل جبرٍ إن كانت أبيحت دَعَائِرُهُ
والبجائر: الصاروخ، قال الأخطل يصف بيتاً:
[البسيط]

كأنها بُزْجٌ روميٌّ يُشَبِّدُهُ
لُزْجٌ بِطِينٍ وَأَجْرٌ وَجَيَّارٌ
والبجائر: حرارة في الصدر من غيظ أو جوع، قال
الهذلي: [البسيط]

قد حالَ بين تراقبه ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجوع جَيَّارٌ وَازْزَبُ

وكذلك الجائر، قال الشاعر: [الطويل]

فلما رأيتُ القوم نادوا مُقَاعِسا

تَعَرَّضَ لي دونَ الترائبِ جَائِرُ
■ جيش: جاشت القدرُ تجيش: أي: غلث. و جاشت
نفس: أي: غثت. ويقال: دارت للعتيان، فإن أردت
نَها ارتفعت من حزنٍ أو فرحٍ قلت: جَشَأْتُ. و جاش
لوادي: زَخَرَ وامتدَّ جدًّا. والجيش: واحدُ
الجُيُوشِ، يقال: جَيْشٌ فُلانٌ، أي: جمَعَ
الجُيُوشِ. واستجاشة أي: طلب منه جيشاً
■ جيش: الأصمعي: جاض عن الشيء يجيض
جَيْضُهُ أي: حاد عنه، قال الشاعر: [الطويل]

ولم ندرِ إن جِضْنا عن الموت جَيْضُهُ

كَمِ العُمُرُ باقي والمدى مُتَطَاوِلُ

وقال القطامي يصف إبلاً: [الكامل]

وترى لَجِيضَتَيْهِمْ عند رحيلنا

وهَلَا كَانَ بهنَّ جِنَّةٌ أُولَيِ

قال: والجِيضُ، مثال الهَجَف: مشية فيها اختيالٌ

وتبختَّر. حكاه عنه أبو عبيد، وكذلك الجِيضِيُّ، قال

رؤبة: [الرجز]

من بعد جَذْبِي المشية الجِيضِيُّ

■ جيف: الجيفة جُتَّة الميِّت وقد أراح، تقول منه:

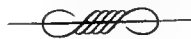
جَيْفٌ تَجْيِيفٌ والجمع: جَيْفٌ ثم أجْيَافٌ

■ جيل: جيلٌ من الناس، أي: صنف، الترك جيلٌ،

والرومُ جَيْلٌ. وجيلانٌ بالكسر: قوم رَبَّهْم كسرى

بالبحرين شبه الأكرَّة. وجيلانٌ بفتح الجيم: حيٌّ من

عبد القيس. وجيلان الحصى: ما أجالته الريح منه..



حرف الحاء

حاب. وحباء الرمل، أي: أشرف. وحباء السهم: إذا زلج على الأرض ثم أصاب الهدف. وحباء يخبوه، أي: أعطاه. والحباء: العطاء، قال الفرزدق: [الكامل]

خالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم
وإليه كان حباء جفئة يُنقل
وحابيته في البيع محاباة. قال الأصمعي: فلان يخبوما حوله، أي: يحميه ويمنعه. قال ابن أحرر: [السريع]
وراحت الشؤل ولم يخبها
فحل ولم يغتس فيها مُدِر
وكذلك: حبي ما حوله تخبية.

■ حبا: الحبا: جلس الملك وخاصته، والجمع: أخباء، مثل: سبب، وأسباب.

■ حبب: الحبة: واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب. وحب القلب: سويداؤه، ويقال: ثمرته وهو ذاك. والحبة السوداء والحبة الخضراء. والحبة من الشيء: القطعة منه، ويقال للبرد: حب الغمام، وحب المزن، وحب قُر. ابن السكيت: وهذا جابر بن حبة: اسم للخبز، وهو معرفة. والحبة بالكسر: بروز الصحراء مما ليس بقوت، وفي الحديث: «فَيَبْتُونَ كَمَا تَبَّتْ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»، والجمع: حَبَب. والحبة بالضم: الحب، يقال: نَعَمْ وَحَبَّةٌ وَكَرَامَةٌ. والحب: الخابية، فارسيّ معرّب، والجمع: حباب وحبيّة. والحب: المحبة، وكذلك الحب بالكسر. والحب أيضًا: الحبيب، مثل: خذني وخديني. يقال: أحبه فهو مُحَبٌّ. وحبّه يحبه بالكسر فهو محبوب، قال الشاعر: [الطويل]

أحب أبا مروان من أجل تمره
وأعلم أن الرفق بالمرء أرفق
ووالله لولا تمره ما حبيته
ولا كان أدنى من عبيد ومُشْرِق

■ حاء: الحاء: حرف هجاء، يمد ويقصر. وحاء أيضًا: حي من مذحج، قال الشاعر: [الوافر]

طَلَبْتُ الشَّارَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ
وحاء: زجر للإبل، بني على الكسر لالتقاء الساكنين، وقد يقصر، فإن أردت التأكيد نونت فقلت: حاء وعاء. أبو زيد: يقال للمعز خاصة: حاحت بها جحاة وجحاة: إذا دعوتها. قال سيويه: أبدلوا الألف بالياء لشبهها بها؛ لأن قولك: حاحت؛ إنما هو صوت بَيَّتْ منه فعلاً، كما أن رجلاً لو أكثر من قوله: لا، لجاز أن تقول: لاليت، تريد: قلت: لا. وكذلك على أنها ليست فاعلت قولهم: الحينحاء والحينعاء بالفتح، كما قالوا: الحاحات والهاهات، فأجري حاحت وعاعت وهاميت مجرى دَعَدَعْتُ؛ إذ كن للتصويت، وقال أبو عمرو: يقال: حاح بضأنك وحاء بضأنك، أي: اذعها.

■ حبا: احتبى الرجل: إذا جمع ظهره وساقه بعمامته، وقد يخبى بيديه. والاسم: الحَبْوَةُ والحَبْوَةُ والحَبِيَّةُ والحَبِيَّةُ، يقال: حلَّ حَبْوَتُهُ وَحَبْوَتُهُ، والجمع: حَبِي مكسور الأول، عن يعقوب. ويقال: إنه لحابي الشراسيف، أي: مُشْرِفُ الجنين. والحبي: السحاب الذي يعتري اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء، قال امرؤ القيس: [الطويل]

[أحار تَرَى بَرَقًا كَأَنَّ وَمِيضَهُ
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ] في حبي مُكَلَّلٍ
والحبا، مثال العصا، مثله. ويقال: سُمِّيَ بِهِ لَدَنُوهُ مِنَ الْأَرْضِ. وحباء الصبي على استه خبوا: إذا زحف، قال الشاعر: [الكامل]

لولا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَزَقٍ مَهْمَوْ
لَتَرَكْتُهَا تَخْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ
وَحَبْوَتْ لِلْخَمْسِينَ، أي: دنوت لها، وكل دان فهو

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيَزُومَهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ الثَّرَبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ
ويقال أيضًا حَبَابُ الْمَاءِ: نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَعْلُوهُ، وَهِيَ
الْيَعَالِيلُ. وتقول أيضًا: حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ:
غَايَتُكَ. وَالْإِحْبَابُ: الْبُرُوكُ. وَالْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ
كَالْجِرَانِ فِي الْخَيْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّجَزُ]

ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوْرِ إِذَا أَحَبَّ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: بِعِيرٌ مُحِبٌّ، وَقَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا وَهُوَ أَنْ
يُصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ فَلَا يِرْحُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ
يَمُوتَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ:
مُحِبٌّ. وَأَنشَدَ: [الرَّجَزُ]

جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمَحَبِ
وَأَحَبُّ الزَّرْعِ وَالْبُ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ وَتَنَشَّأَ فِيهِ
الْحَبُّ وَاللُّبُّ. وَالْحَبُّ، بِالتَّحْرِيكِ: تَنْشُدُ الْأَسْنَانَ.
وَقَالَ: [الرَّمْلُ]

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبَبًا
وَالْحُبَابُ: اسْمُ رَجُلٍ بَخِيلٍ كَانَ لَا يُوْقِدُ إِلَّا نَارًا
ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضُّيْفَانِ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ حَتَّى قَالُوا:
[نَارُ الْحُبَابِ] لَمَّا تَقَدَّحَهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا. قَالَ
النَّابِغَةُ يَذْكُرُ السِّيُوفَ: [الطَوِيلُ]

تَقْدُّ السَّلُوقِيَّ الْمَضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَيُوْقِدُنَ بِالصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ
وَرَبِمَا قَالُوا: نَارُ أَبِي حُبَابٍ، وَهُوَ ذَبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ
كَأَنَّهُ نَارٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ: [الْوَافِرُ]

يَرَى الرِّاءُونَ بِالشَّقَرَاتِ مِنْهَا
كَنَارَ أَبِي حُبَابٍ وَالطُّبِينَا
وَرَبِمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ اسْمًا لِتِلْكَ النَّارِ. قَالَ
الْكُسَعِيُّ: [الرَّجَزُ]

مَا بَالُ سَهْمِي يُوْقِدُ الْحُبَابِ
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا
وَحَبَّانَ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ مَوْضُوعٌ مِنَ الْحُبِّ.

وَهَذَا شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمَضَاعَفِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا
وَيَشْرُكُهُ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا، مَا خِلَا هَذَا
الْحَرْفِ. وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ حَبِيبًا، وَلَقَدْ حَبِيتُ
بِالْكَسْرِ، أَيْ: صَرْتُ حَبِيبًا. الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُمْ حُبٌّ
بِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ حُبٌّ
بِضَمِّ الْبَاءِ، ثُمَّ أُسْكَنْتْ وَأُدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ. قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ: [الْكَامِلُ]

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ
أَرَادَ: حُبٌّ فَادْغَمَ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ، لِأَنَّهُ مَدَحَ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَبْدًا زَيْدٌ، فَحُبٌّ فَعَلَ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ،
وَأَصْلُهُ حُبٌّ عَلَى مَا قَالَ الْفَرَاءُ. وَذَا فَاعِلُهُ، وَهُوَ اسْمٌ
مَبْهُمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جُعِلَ أَشْيَاءً وَاحِدًا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
اسْمٍ يَزْفَعُ مَا بَعْدَهُ، وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْإِبْدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ،
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: حَبْدًا امْرَأَةً
وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ: حَبْدُ الْمَرْأَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ جَرِيرٌ:
[الْبَسِيطُ]

وَحَبْدًا تَفَحَّاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ
تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أحيانًا
وَتَحْبُّبٌ إِلَيْهِ: تَوَدُّدٌ. وَتَحْبُّبُ الْحِمَارِ: إِذَا امْتَلَأَ مِنْ
الْمَاءِ. وَشَرِبَتْ الْإِبِلُ حَتَّى حَبِيتْ، أَيْ: تَمَلَّأَتْ رِيًّا.
وَامْرَأَةٌ مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَمُحِبٌّ لَزَوْجِهَا أَيْضًا، عَنْ
الْفَرَاءِ. وَالِاسْتِحْبَابُ كَالِاسْتِحْسَانِ. وَتَحَابُّوا، أَيْ:
أَحَبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ. وَالْحِبَابُ بِالْكَسْرِ:
الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ. وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ: الْحُبُّ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ
أَدَاءٌ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ
وَالْحُبَابُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ. وَإِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ
شَيْطَانٍ؛ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
الرَّجُلُ. وَحِبَابُ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ: مُعْظَمُهُ. قَالَ طَرَفَةُ:
[الطَوِيلُ]

جاءت الإبل حسنة الأخبار والأسبار. وقال الأصمعي: هو الجمال والبهاء وأثر النعمة. يقال: فلان حسن الجبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة. قال ابن أحمر: [الوافر]

لَيْسْنَا جَبْرُهُ حَتَّى افْتَضِينَا
لَأَجَالٍ وَأَعْمَالٍ قُضِينَا

ويقال أيضاً: فلان حسن الجبر والسبر، بالفتح. وهذا كأنه مصدر قولك: جبرته خبراً: إذا حسنته. والأول اسم. فجبر الخط والشعر وغيرهما: تحسينه. قال الأصمعي: وكان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية

مُحَبَّرٌ؛ لأنه كان يحسن الشعر. والجبر أيضاً: الجور، وهو السرور. يقال: خبره يخبره بالضم خبراً وخبرة. وقال الله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]، أي: يُنعمون ويكرمون ويسرون. ورجل يخبور: يفعل من الجور. والجبر

والجبر: واحد أخبار اليهود. وبالكسر أفصح، لأنه يجمع على أفعال دون الفعول. قال الفراء: هو جبر بالكسر، يقال ذلك للعالم وإنما قيل: كعب الجبر

لمكان هذا الجبر الذي يكتب به. قال: وذلك أنه كان صاحب كتب. قال الأصمعي: لا أدري هو الجبر أو

الجبر، للرجل العالم؟ وقال أبو عبيد: والذي عندي أنه الجبر بالفتح، ومعناه العالم يخبر الكلام والعلم وتحسينه. قال: وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح. للجبار: الأثر. قال الراجز:

لَا تَمْلِكُ الدُّلُوعُ عِرْقَ فِيهَا
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وقال حميد بن ثور الأرقط: [الرجز]

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا خَبَارُ

قال يعقوب: الجمع: العبارات. للجبر: لغام البعير. للجبر: السحاب. وثوب جبر، أي: جديد. وأرض مجبار: سريعة النبات حسنة.

وَالْحَبَابُ بِالْفَتْحِ: الصغار، الواحد: حَبَاب. قال الهذلي: [مرفل الكامل]

دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَثَّ

نَ عَلَى الْمُقَرَّرَةِ الْحَبَابِ
يعنى بالمُقَرَّرَةِ: الجبال التي يدنو بعضها من بعض. وحُبِّي على فُعْلَى: اسم امرأة. قال هذبة بن حشرم: [الطويل]

فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أَمْ وَاحِدٍ
وَلَا وَجَدْتُ حُبِّي بِابْنِ أُمِّ كِلَابٍ
جبر: الحَبَرُ بالفتح: القصير مثل: البَحْرُ.

حجج: حَبَجَتِ الإبل بالكسر، تَحْبِجُ حَبَجًا: إذا انتفخت بطونها عن أكل العَرَفَجِ والضَّعَةِ؛ لأنه يتعقد فيها ويبس حتى تتمرغ من وجعه وتزخر. يقال: بعير حَبِجٌ، وإبل حَبِجِي وحَبَاجِي. مثل: حمقى وحماقى والحَبِجُ: الحَبْقُ. يقال: حَبِجُ الرجلُ بالفتح، يَحْبِجُ حَبِجًا، أي: حَبَقَ قال أعرابي حَبِجٌ بها ورب الكعبة. وَحَبَجَهُ بالعَصَا حَبَجَاتٍ: ضربه بها، مثل: حَبَجَهُ وَهَبَجَهُ.

جبر: الجَبْرُ بكسر الحاء وفتح الباء: الغليظ. وأنشد الأحمر: [الرجز]

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ يُجْبَرُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرْجَبَجِرُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرُ
لُحْبَنَحَرٍ، أي: انتفخ من الغضب.

جبر: الجَبْرُ: الذي يكتب به، وموضع المخبرة بالكسر. للجبر أيضاً: الأثر، والجمع جُبُورٌ، عن يعقوب. يقال: بجُورٌ، أي: آثارٌ. وقُلِّخِرَ به أي: ترك به أثراً. وأنشد: [الطويل]

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ

بِجَسْمِي جَبْرًا بَنْتُ مَصَانًا بِأَدْيَا
وفي الحديث: «يخرج رجل من النار قد ذهب جبرته وسبزه»، قال الفراء: أي: لونه وهيبته، من قولهم

والجِبْرَةُ، مثال العِنَبَةِ: بُرْدُ يَمَانٍ، والجمع: جِبَرٌ وجِبَرَاتٌ. والجِبْرَةُ بكسر الحاء والباء: القَلْحُ في الأسنان، والجمع بطرح الهاء في القياس. وأما اسم البلد فهو جِبَرٌ مشددة الراء. قال عبيد بن الأبرص: [مجزوء البسيط]

فَعَزْدَةٌ فَقَفَا حِبِر

ليس بها منهم عَرِيبٌ

وقد حَبِرَتْ أَسْنَانُهُ تَحْبِيرَ حَبَرٍ، مثال: تعبت تعبَ تعبًا، أي: قَلِحت. وحَبِرَ الجُرْحُ أيضًا حَبَرًا، أي: نُكِسَ وغُفِرَ. قال الكسائي: أي: برأ وبقيت له آثارٌ. والحَبَرُ في قول العجاج: [الرجز]

الحمدُ لله الذي أعطى الحَبِرَ

ويروى: الشَّبَرُ، من قولهم: حَبَرَنِي هذا الأمرُ حَبْرًا، أي: سَرَنِي. وقد حَرَكَ الباءَ فيهما وأصلها التَّسْكِينُ. ومنه الحَابُورُ، وهو مجلسُ الفُسَّاقِ. والحَبَارَى:

طائرٌ، يقع على الذكر والأنثى، واحدها وجمعها

سواء، وإن شئت قلت في الجمع: حُبَارِيَاتٌ. وفي

المثل: (كلُّ أنثى تحبُّ ولدها حتى الحُبَارَى). وإنما

خَصَّوا الحُبَارَى لأنه يضرب بها المثل في الموق، فهي

على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران. وألفه ليست

للتأنيث ولا للإلحاق، وإنما بني الاسم لها فصارت

كانها من نفس الكلمة، لا تنصرف في معرفة ولا في

نكرة، أي: لا تنون. وحكى سيبويه: ما أصاب منه

حَبَرٌ تَرَا وَلَا تَبَرُّ وَلَا حَوَّوَرًا، أي: ما أصاب منه

شيئًا. ويقال: ما في الذي تحدَّثنا به حَبَرٌ بَرٌّ، أي:

شيءٌ.

■ حبرك: قال أبو زيد: الحَبَرَكِيُّ: القَرَادُ، قالت

خنساء: [الوافر]

فَلَسْتُ بِمَرْضِعِ ثَذِي حَبَرَكِي

أَبُوهُ مَن بَنِي جُشَمَ بْنَ بَكْرِ

والأنثى حَبَرَكَاة. قال أبو عَمْرٍو الجَرَمِيُّ: قد جعل

بعضهم الألف في حَبَرَكِي للتأنيث فلم يصرفه، وربما

شَبَّه به الرجل الغليظ، الطويل الظهر، القصير الرجلين. وتصغيره: حَبِيرُكُ؛ لأن الألف المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت خامسة، سواء كانت للتأنيث أو لغيره. تقول في قَرْقَرَى: قَرْقِرُ، وفي جَحْجَحَى: جُحْجِحِبٌ، وفي حَوْلَايا: حُوْلِيَّ. وإنما ثبتت الألف فيه إذا كانت ممدودة.

■ حبس: الحَبْسُ: ضد التخلية. وحَبَسْتُهُ وَاخْتَبَسْتُهُ

بمعنى. وَاخْتَبَسَ أيضًا بنفسه، يتعدى ولا يتعدى.

وَتَحَبَّسَ على كذا، أي: حَبَسَ نفسه على ذلك.

والْحَبْسَةُ بالضم: الاسم من الاختِياس. يقال:

الصَّمْتُ حَبْسَةٌ. وَاخْبَسْتُ فِرْسًا في سبيل الله، أي:

وقفتُ، فهو مُخْبَسٌ وَحَبِيسٌ. والحَبْسُ بالضم: ما

وَقَفَ. والحَبْسُ بالكسر: خَشَبٌ أو حجارةٌ تبنى في

مَجْرَى الماءِ لَتَحْبِسَ الماءَ، فيشرب منه القوم ويسقوا

أموالهم. قال الراجز:

فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْجَنْسِ

والجمع: أَحْبَاسٌ. وتسمى مَصْنَعَةُ الماءِ حَبْسًا.

وحابس: اسم أبي الأقوع التميمي.

■ حبش: الحَبَشُ والحَبَشَةُ: جِشٌّ مِنَ السُّودَانِ،

والجَمْعُ: الحَبْشَانُ. مثل: حَمَلٌ وَحُمَلَانٌ. وَاخْبَسَتْ

الْمَرْأَةُ بَوْلَدهَا: إِذَا جَاءَتْ بِه حَبْشِي اللَّوْنِ. ويُقال:

حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا: أَي: جَمَعَهُمْ. والحَبَاشَةُ

بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ

وكذلك الْأَحْبُوشُ وَالْأَحَابِيشُ. قال العجاج:

[الرجز]

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَالْتَحَبَّشُ: التَّجَمُّعُ. وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةً: إِذَا جَمَعْتُ

لَهُ شَيْئًا. وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ. قال رؤبة: [الرجز]

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَحَبِيشٌ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا، مِثْلُ: الْكُمَيْتِ

والكُعَيْت. وخبْشِي: جبلٌ بأسفل مكة، يقال: منه
سمى أحابيش قريش. وذلك أن بني المصطلق وبني
الهُون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قُرَيْشًا
وتحالفوا بالله: إنا لَيْدٌ على غيرنا، ما سجا ليل،
ووضَّح نهار، وما أُرْسَى خُبْشِي مكانه فسمُّوا أحابيش
قُرَيْش باسم الجبل.

■ حبض: الحَبْضُ: التحرُّك. يقال: ما به حَبْضٌ ولا
نَبْضٌ، أي: حراكٌ. وقال أبو عمرو: الحَبْضُ:
الصوت، والنَبْضُ: اضطرابُ العرق. وقال
الأصمعي: لا أدري ما الحَبْضُ. وحَبْضٌ بالوتر،
أي: أثْبَض. وحَبْضُ السهم: إذا وقع بين يدي
الرامي. وهو خلاف الصادر. قال رؤبة: [الرجز]

ولا الجَدَى من مُثَعَبٍ حَبَاضٍ
وحَبْضُ ماء الرِّيَّة، أي: نَقَص. وحَبْضٌ حقٌّ، أي:
بَطْل. وأَحْبَضَهُ غيره. وقال أبو عمرو: الإخْبَاضُ: أن
يَكْدُ الرجلُ رِكْبَتَهُ فلا يدعُ فيها ماءً. وإخْبَاضُ السهم:
خلافُ إصراده. والمَحَابِضُ: المَشَاوِرُ، وهي عيدانُ
مُشْتَارِ العسل. والمَحْبِضُ: المِنْدَفُ، عن أبي
الغوث. والمَحَابِضُ: المَنَادِفُ.

■ حبط: حَبَطَ عَمَلُهُ حَبْطًا بالتسكين، وخبوطًا: بطلَ
ثوابه. وأَحْبَطَهُ الله تعالى. قال أبو عمرو: الإخْبَاطُ:
أن يذهب ماء الرِّيَّة فلا يعود كما كان. ويقال أيضًا:
حَبَطَ الجُرْحُ حَبْطًا بالتحريك، أي: عَرَبَ ونَكَسَ.
والحَبْطُ أيضًا: أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها، وقال ابن السكيت: هو
أن ينتفخ بطنها عن أكل الدُّرْق، وهو الحنْدَقُوقُ.

يقال: حَبَطَتِ الشاةُ بالكسر. وفي الحديث «لَنْ مِمَّا
يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتل حَبْطًا أو يُلِمُّ». ومنه سمي
الحارثُ بن عمرو بن تميم: الحَبِطُ؛ لأنه كان في سفر
فأصابه مثل ذلك. وولده هؤلاء الذين يُسَمَّونَ
الحِطَّاتِ، من بني تميم. والنسبة إليهم حَبِيطِي.
والحَبْنَطِي: القصير البطين، يهزم ولا يهزم، والنون

والألف للإلحاق بسفرجل. يقال: رجل حَبْنَطِي
بالتنوين، وحَبْنَطًا وحَبْنَطَةً، ومُحَبْنَطٌ، وقد
اخْبَنْطَيْتَ. فإن حَقَّرْتَ فأنت بالخيار: إن شئت
حذفت النون وأبدلت من الألف ياء وقلت: حَبِيطٌ
بكسر الطاء منونًا؛ لأن الألف ليست للتأنيث فتَفَتْحَ ما
قبلها كما يَفَتْحُ في تصغير حُبْلَى وبُشْرَى، وإن شئت
بَقَيْتِ النون وحذفت الألف وقلت: حَبِينِطٌ، وكذلك
كل اسم فيه زيادتان للإلحاق فاحذف أيتهما شئت.

وإن شئت أيضًا عوضت من المحذوف في
الموضعين، وإن شئت لم تعوض، فإن عوضت في
الأول قلت: حَبِيطٌ بتشديد الياء والطاء مكسورة،
وقلت في الثاني: حَبِينِطٌ. وكذلك القول في عَفَرَتِي.

■ حبطًا: رجل حَبْنَطًا وحَبْنَطَةً - وحَبْنَطِي أيضًا بلا همزٍ
-: قصير سمين ضخم البطن، وكذلك المُحَبْنَطِيُّ
يهزم ولا يهزم، ويقال: هو الممتلئ غيظًا. أبو زيد:
احبطن الرجل: إذا انتفخ جوفه.

■ حبق: الحَبَقُ بكسر الباء: الرُّدَامُ. وقد حَبَقَ بالفتح
يَحْبِقُ حَبْقًا، ومنه قول خِدَاش بن زهير العامري:
[الطويل]

لهم حَبِقٌ والسَّوْدُ بينى وبينهم
والحَبَقُ بالتحريك: الفُودُنْجُ، قال الأصمعي: عِدْقُ
الحَبِيقِ: ضربٌ من الدَّقْلِ رديءٌ، وهو مصغر، وفي
الحديث أنه عليه السلام «نهى عن لونين من التمر:
الجُغُرُورُ، ولون الحَبِيقِ» يعني: في الصدقة. والحَبْلُوقُ
بزيادة لام مشددة: غنمٌ صِغارٌ لا تكبر. قال الشاعر:
[البسيط]

واذْكُرْ عُذَانَةَ عِدَانًا مُزْتَمَةً
من الحَبْلَقِ ثُبْنَى حولها الصَّيْرُ
■ حبك: الحَبَاكُ والحَبِيكَةُ: الطريقة في الرمل
ونحوه، وجمع الحَبَاكِ: حَبْكٌ، وجمع الحَبِيكَةِ:
حَبَائِكُ. وقوله تعالى: ﴿وَأَسْمَاءُ ذَاتُ الْمُنَبِّكِ﴾ [الذاريات ٧]
قالوا: طرائق النجوم. وقال الفراء: الحَبْكُ: تكسُّرُ

والْحَبْلُ: الْعَهْدُ. وَالْحَبْلُ: الْأَمَانُ، وَهُوَ مِثْلُ:
الْجَوَارِ. قَالَ الْأَعَشَى: [الْكَامِل]

وَإِذَا تُجَوَّزُهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا
وَالْحَبْلُ: الْوِصَالُ. وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ: حَبْلٌ.

وَحَبْلُ الْعَاتِقِ: عَصَبٌ. وَحَبْلُ الْوَرِيدِ: عِرْقٌ فِي
الْعُنُقِ. وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ. وَفِي الْمِثْلِ: (هُوَ عَلَى

حَبْلِ ذِرَاعِكَ) أَي: فِي الْقُرْبِ مِنْكَ. وَالْحَبْلَةُ:
بِالضَّم: ثَمَرُ الْغَضَاءِ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمَرِ». وَيُقَالُ: ضَبَّ حَابِلٌ: يَرعى

الْحَبْلَةَ. وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا: حَلْيٌ يُجْعَلُ فِي الْقَلَاتِدِ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الْكَامِل]

وَيَزِيئُهَا فِي التَّخْرِ حَلْيٍ وَاضِحٌ

وَقَلَاتِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

وَالْحَبْلُ بِالْكَسْرِ: الدَّاهِيَةُ، وَالْجَمْعُ: الْحُبُولُ. قَالَ
كَثِيرٌ: [الطَوِيل]

فَلَا تَغْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَّمِي

بِئْضَحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحَبُولٍ

وَيُقَالُ لِلوَاقِفِ مَكَانُهُ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ: حَبِيلٌ بَرَّاحٌ.
وَالْحَبْلُ: الْحَمْلُ، وَقَدْ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ حُبْلَى،

وَنِسْوَةٌ حَبَالَى وَحَبَالِيَاتٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ، فَفَارَقَ
جَمْعَ الصَّغَرَى. وَالْأَصْلُ حَبَالِي بِكَسْرِ اللَّامِ؛ لِأَنَّ كُلَّ

جَمْعٍ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ انْكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا نَحْوَ مَسَاجِدَ
وَجَعَا فَر، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنَ أَلْفٍ التَّائِيثَ

أَلْفًا فَقَالُوا: حَبَالِي بِفَتْحِ اللَّامِ، لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ،
كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارِيِّ، وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى كَحُبْلَى فِي

تَرْكِ صَرَفِهَا؛ لِأَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَبْدَلُوا السَّقَطَتِ الْيَاءُ لَدَخُولِ
التَّوْنِ، كَمَا تَسْقُطُ فِي جَوَارٍ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى حُبْلَى:

حُبْلَى وَحُبْلَوِيٌّ وَحُبْلَاوِيٌّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ:
حُبْلَى فِي كُلِّ ذَاتِ طُفْرٍ. وَأَنشَدَ: [الرَّجَز]

أَوْ ذِيخَةُ حُبْلَى مُجِجٌ مُقْرَبٌ

كُلُّ شَيْءٍ، كَالرَّمْلِ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ السَّاكِنَةُ، وَالْمَاءُ
الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ. وَدَزَعُ الْحَدِيدِ حُبْكٌ أَيْضًا.

وَالشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكْشُرُهَا حُبْكٌ. وَفِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ: «أَنَّ شَعْرَهُ حُبْكٌ» قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

[الْبَسِيط]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ
وَحَبْكُ الثَّوْبِ يَحْكِيهِ بِالْكَسْرِ حَبْكًا، أَي: أَجَادَنَسَجَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ عَمَلَهُ
فَقَدْ اخْتَبَكْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا كَانَتْ تَخْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ» أَي: تَشَدُّ
الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ. وَالْإِخْيَاكُ أَيْضًا: الْإِخْيَاءُ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ. وَالْمَخْبُوكُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ
وغيره. وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ: [الرَّمْل]

مَرَجَ الدِّبْنَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَخْبُوكَ الْكَتَدِ
وَالْحَبَكَةُ: مِثْلُ الْعَبَكَةِ، وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْقِ.

■ حَبَكْرُ: الْحَبْوَكْرُ: رَمْلٌ يَفُضُّ فِيهِ السَّالِكُ.
وَالْحَبْوَكْرُ: الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْحَبْوَكْرَى. وَأَمَّ حَبْوَكْرُ

هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:
[الطَوِيل]

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرٍ
وَيُقَالُ: جَمِلَ حَبْوَكْرَى، وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ بُنِيَ الْأَسْمُ

عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأُنْثَى:
حَبْوَكْرَاءُ. وَكُلُّ أَلْفٍ لِلتَّائِيثِ لَا يَصْحُحُ دَخُولُ هَاءِ

التَّائِيثِ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ أَيْضًا لِلْإِلْحَاقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنَ
الْأَصُولِ فِيلْحَقُ بِهِ.

■ حَبِلٌ: الْحَبْلُ: الرَّسَنُ، وَيَجْمَعُ عَلَى: جِبَالٍ
وَأَحْبَلٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

أَمِنْ أَجْلِ حَبِلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا

الهذلي: [البسيط]

لا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطَعَمْتُ نازِلَهُمْ
قَزَفَ الْحَتِّي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ
وَحَتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتًّا: إِذَا كَفَفْتَهُ مُلْزَقًا بِهِ، يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ.

■ حَتًّا: حَتَّاتُ الْكِسَاءِ حَتًّا: إِذَا قَتَلْتَ هُدْبَهُ وَكَفَفْتَهُ مُلْزَقًا
بِهِ؛ يُهُمَزُ وَلَا يُهُمَزُ، فَيَقَالُ: حَتَوْتُهُ حَتًّا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي (كِتَابِ الْهَمْزِ): أَحْتَأْتُ الثَّوبَ - بِالْأَلْفِ - إِذَا فَتَلْتَهُ
قَتَلَ الْأَكْسِيَةَ.

■ حَتَّتْ: حَتَّتْ الشَّيْءَ حَتًّا. وَالْحَتُّ: حَتَّكَ الْوَرَقَ مِنْ
الْعُصْنِ، وَالْمَنِيُّ مِنَ الثَّوبِ وَنَحْوِهِ. وَحَتَّهُ مَائَةً سَوَاطِ،
أَي: عَجَّلَهَا لَهُ. وَفَرَسَ حَتًّا، أَي: سَرِيعَ دَرِيعٍ،
وَالْجَمْعُ: أَحْتَاتُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

عَلَى حَتِّ الْبُرِّيَّةِ زَمَحَرِيٍّ أَلِ
سَّوَاعِدَ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي عَذْوِهِ وَهَرَبِهِ بِالظَّلِيمِ. أَلَا
تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ: [الوافر]

كَأَنَّ مُلَاءَتَيَّ عَلَى هَجَفٍ
يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّئَالِ
وَتَحَاتُ الشَّيْءُ، أَي: تَنَاطَرُ. وَحَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا
تَحَاتَّ مِنْهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الوافر]

فَلِإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَرَاثِيمَ الْأَقَارِعِ وَالْحُنَاتِ
فَيَعْنِي بِهِ: حَتَاتُ بْنُ زَيْدٍ الْمَجَاشِعِيُّ. وَحَتَّى: فَعَلَى،
وَهِيَ حَرْفٌ، تَكُونُ جَارَةً بِمَنْزِلَةِ (إِلَى) فِي الْإِنْتِهَاءِ
وَالْغَايَةِ. وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَائِ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ
إِبْتِدَاءٍ يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ:
[الطويل]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا
بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءٍ دَجَلَةٌ أَشْكَلُ
فَإِنْ أَدَخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْهُ بِإِضْمَارِ (أَنْ)،
تَقُولُ: سِزْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدَخَلَهَا، بِمَعْنَى إِلَى أَنْ

وَيَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَخْبَلٍ فَلَانٍ، أَي: فِي وَقْتِ حَبْلِ
أَمَّهُ بِهِ. وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ: نِتَاجُ النَّجَاجِ وَوَلَدُ الْجَنِينِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبْلَةِ». وَأَحْبَلَهُ، أَي:
أَلْقَاهُ. وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ؛
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالتَّسْكِينِ. وَالْحِبَالَةُ: الَّتِي يَصَادُ بِهَا
وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَنْصَبُ الْحِبَالَةَ لِلصَّيْدِ. وَفِي الْمَثَلِ:
(اِخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ). وَيَقَالُ الْحَابِلُ: السَّدَى فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالنَّابِلُ: اللَّحْمَةُ. وَالْمَحْبُولُ:
الْوَحْشِيُّ الَّذِي تَشَبَّهَ فِي الْحِبَالَةِ. وَالْحَابُولُ: الْكَرُّ،
وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ.

وَاحْتَبَلَهُ، أَي: اصْطَادَهُ بِالْحِبَالَةِ. وَمُخْتَبِلُ الْفَرَسِ:
أَرْسَاغُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرملي]

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَغْدُمُنِي
صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ
وَجِبَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ
الْأَسَدِيِّ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الرَّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ:
فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَنَسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا بِقَتْلِ جِبَالٍ
وَالْحَنْبُلُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، وَالْفَرُّ أَيْضًا، وَاسْمُ
رَجُلٍ.

■ جَبِنَ: الْأَخْبَنُ: الَّذِي بِهِ السَّقْيُ. وَقَدْ حَبِنَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ يَحْبِنُ، وَبِهِ حَبْنٌ، وَالْمَرْأَةُ حَبْنَاءُ. وَالْحَبْنُ
وَالْحَبْنَةُ بِالْكَسْرِ كَالدُّمْلِ. وَأُمُّ حَبْنَيْنِ: دَوِيَّةٌ، وَهِيَ
مَعْرِفَةٌ مِثْلُ: ابْنِ عِرْسٍ وَأَسَامَةِ وَابْنِ أَوَى وَسَامٍ أَبْرَصٍ
وَابْنِ قِثْرَةٍ، لِأَنَّهُ تَعْرِيفُ جَنْسٍ. وَرُبَّمَا أَدْخَلَ عَلَيْهَا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ، ثُمَّ لَا تَكُونُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْهَا
نَكْرَةً، وَهُوَ شَاذٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ
شَوَى أُمِّ الْحَبْنَيْنِ وَرَأْسَ فَيْلٍ
وَيَقَالُ لَهَا: حَبْنَةٌ أَيْضًا. وَأَمَّا ابْنُ مَخَاضٍ وَابْنُ لَبُونٍ
فَنَكْرَتَانِ يَتَعَرَّفَانِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَعْرِيفَ جَنْسٍ.

■ حَتَا: الْحَتِّي، عَلَى فَعِيلٍ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ، قَالَ

أدخلها. فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولٍ رَفَعْتَ، وَقُرِئَ: ﴿وَذَرُّوْا حَتَّى يَقُوْلَ الرَّسُوْلُ﴾ [البقرة: ٢١٤] و(يقول الرسول) فمن نَصَب جعله غايةً، ومن رفع جعله حالاً بمعنى: حَتَّى الرسول هذه حاله، وقولهم: حَتَّامٌ، أَضْلَعْتُ مَا، فحذفت ألف (ما) للاستفهام. وكذلك كلُّ حرف من حروف الجري يضاف في الاستفهام إلى (ما) فَإِنْ أَلَفَ (ما) تحذف فيه، كقوله تعالى: ﴿فَيَمُوتُ بَشِيرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿فَيَمُوتُ كُنُفٌ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿عَمَّ يَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

■ حَتَدَ: حَتَدَ بِالْمَكَانِ حَتِيدٌ: أَقَامَ بِهِ وَثِبَتْ. وَالْمَحْتَدُ: الْأَصْلُ، يَقَالُ: فَلَانٌ مِنْ مَحْتِدٍ صَدِيقٍ وَمَحْتِدٍ صَدِيقٍ. وَعَيْنُ حَتْدٍ بَضْمُ الْحَاءِ وَالْتَاءِ: إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ مِنْ عَيُونِ الْأَرْضِ.

■ حَتَرُ: الْحَتْرُ بِالْكَسْرِ: الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ. تَقُوْلُ: حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا أَحْتَرُ حَتْرًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِذَا قَالُوا: أَقَلُّ وَأَحْتَرُ قَالُوهُ بِالْأَلْفِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

وَأَمَّ عِيَالٌ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّهُنَّ
إِذَا أَطْعَمْتُهُنَّ أَحْتَرَتْ وَأَقَلَّتْ
وَأَحْتَرَتْ الْعَقْدَةُ: أَحْكَمْتُهَا. وَالْحَتَارُ: الْكِفَافُ، وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ فَهُوَ حَتَارُهُ وَكِفَافُهُ. وَالْجَمْعُ: حَتْرٌ. يَقَالُ: حَتَرْتُ الْبَيْتَ حَتْرًا، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعَ أَصْفَلُ الْخَبَاءِ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ فَوْصَلَتْ بِهِ مَا يَكُونُ سِتْرًا.

وَالْحَتْرَةُ بِالضَّمِّ: الْوَكِيلَةُ. يَقَالُ: حَتَرْتُ لَنَا، أَيْ: وَكَّلْتُ لَنَا. وَمَلَحَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا، أَيْ: مَا ذَقْتُ. وَالْحَتْرَةُ بِالْفَتْحِ: الرُّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ.

■ حَتَرَشَ: الْحَتْرُوشُ: الْقَصِيرُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَرَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ، أَيْ: حَرَكَاتِهِ. وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً: إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ أَكْلِهِ. وَحَتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.

■ حَتَفَ: الْحَتْفُ: الْمَوْتُ، وَالْجَمْعُ الْحُتُوفُ. قَالَ

حَنَشُ بْنُ مَالِكٍ: [المقارب]

فَنَفْسِكَ أَخْرَزَ فَإِنْ الْحُشُو

فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
يَقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ حَتَفَ أَنْفَهُ: إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا ضَرْبٍ. وَلَا يَبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ. قَالَ أَبُو يَوْسَفَ: الْحَتْفَانِ: الْحَتْفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسَ بْنِ حِمَيْرِ بْنِ رِيَّاحَ بْنِ يَرْبُوعَ.

■ حَتَكَ: حَتَكَ الرَّجُلُ يَحْتِكُ حَتْكًا وَحَتَكَا، أَيْ: مَشَى وَقَارَبَ الْخَطَوُ وَأَسْرَعَ. وَيَقَالُ: لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَكُوا، وَرَبِّمَا قَالُوا: عَتَكُوا، أَيْ: تَوَجَّهُوا. وَالْحَوْتَكُ وَالْحَوْتَكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّائِقُ. وَقَالَ: [الطويل]

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَا قَهْ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا
وَالْحَوَاتِكُ: رِثَالُ الثَّعَامِ.

■ حَتَلُ: يَقَالُ: مَا أَجْدَمَ حَتَلًا، أَيْ: بُدًّا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا لِي عَنْ حَتَلٍ، أَيْ: بُدٌّ.

■ حَتَمَ: الْحَتْمُ: إِحْكَامُ الْأَمْرِ. وَالْحَتْمُ: الْقَضَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْحَتُومُ. قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [الوافر]

عِبَادُكَ يُخَطِّطُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

بِكَفِّكَ الْمَنَائِمِ وَالْحَتُومُ

وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: أَوْجَبْتُ. وَالْحَاتِمُ: الْقَاضِي. وَالْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ. قَالَ الْمَرْقُشُ: [مرفل الكامل]

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ حَاتِمٍ

وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُوْلُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ حَاتِمٍ

لَا نَفِيحَتِمُ عِنْدَهُمُ بِالْفِرَاقِ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]

رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا عَدَا

وَبِذَاكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ

وحاتم الطائي: يضرب به المثل في الجود، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُسرَج. قال الشاعر: [الطويل]

على حالة لو أن في القوم حاتمًا

على جوده ما جاد بالماء حاتم
وإنما خفضه على البذل من الهاء في جوده وقال الشاعر: [الرجز]

وحاتم الطائي وهاب المني

وهواسم ينصرف، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذفَ التَّوْنِ للضرورة. والْحَتَامَةُ: ما بقي على المائدة من الطعام. والتَّحْتَمُ: الهَشَاشَةُ، يقال: هو ذو تَحْتَمٍ، وهو غَضُّ الْمُتَحْتَمِ.

■ حتن: الحتن والحتن: المثل والقِرْنُ. يقال: هما حَتْنان وحَتْنان، أي: سيان؛ وذلك إذا تساويا في الرمي. وتَحَاتَنُوا: تساَوْوا. وكلُّ اثنين لا يتخالفان

فهما مَحْتَتَان. ووقعت التُّبْلُ حَتْنِي، أي: متساوية. وحَتْنُ الحر: اشتدَّ. ويوم حاتِن: استوى أوَّلُه وآخره في الحر. والمَحْتِنُ: المستوي الذي لا يخالف بعضه بعضًا. وقد احْتَنَن. وحَوْتَنان: بلد.

■ حثا: حثافي وجهه التراب يخثو ويخثي، خثوا وخثيا وتَخَثَاء. وخَثَوْتُ له: إذا أعطيته شيئًا يسيرًا. وأَرْضُ خَثَوَاء: كثيرة التراب. والحَثَى: دُقَاقُ التبن. قال الراجز:

كأنه غِرَارَةٌ ملأى حَثَى

■ حث: حَثَّه على الشيء واستحثَّه بمعنى، أي: حَضَّه عليه، فاحْتَثَّ. وحَثَّته تحثيثًا وحَثَّته بمعنى. وولَّى حثيًا، أي: مسرعًا حريصًا. ولا يَتَحَاثُونَ على طعام المسكين، أي: لا يتحاضون.

والْحَثِييُّ: الحث، وكذلك الحُثُوحُ. وقَرَّبَ خَثَمَات، أي: سريع ليس فيه فتور. وقرس جَوَادِ المَحَثَّة، أي: إذا حُتَّ جاءه جري بعد جري. وقولهم: ما اكْتَحَلْتُ حَثَانًا، أي: ما نِمْتُ. وقال

الأصمعي: حَثَانًا بالكسر. قال أبو عبيد: وهو بالفتح أصح. والحَثُّ بالضم: حُطَامُ التَّيْنِ، والرمْلُ الخشن. عن الأصمعي: والخبز القفار، عن أبي عبيد. وسَوِيْقُ حُثٍّ، أي: غير ملتوت.

■ حثر: يقال: حَثِرْتُ عينه بالكسر، تَحَثِرُ: إذا خرج فيها حَبُّ أَحْمَر، وهو يَثْرُ يخرج في الأجفان. وحَثِرَ الدُّبْسُ أيضًا: تَجَبَّب. وحَثِرَ الجِلْد: بَيَّرَ، قال الراجز:

رأيت شيخًا حَثِرَ الملامج

وهي ما حول الفم. والحَوَثَرَةُ: حَشَفَةُ الإنسان. والحَوَاثِرُ: بطن من عبد القيس. قال المتلمس: [الكامل]

نَعَمَ الحَوَاثِرُ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدٍ
وحَاثَرَةُ التَّيْنِ: لغة في الحَثَالَةِ. ويقال: أَحَثَرَ النخل: إذا تشققَ طَلْعُه وكان حبه كالحَثَرَاتِ الصغار قبل أن يصير حَصَلًا.

■ حثرم: الحَثْرَمَةُ بالكسر: الدائرة في وسط الشفة العليا. فإذا طالت قليلًا قيل: رجلٌ أَبْطُرُ. وقال: [الرجز]

كأئما حَثْرَمَةُ ابْنِ غَايِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

■ حثل: أبو عبيد: الحَثِيلُ مثال الهُمَيْع: ضربٌ من شجر الجبال، وربما سَمِّيَ الرجلُ القصير بذلك. والحَثَالَةُ: ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر وكل ذي قُشَارَةٍ إِذْ انْقَتَى. وحَثَالَةُ الدَّهْنِ: ثُفْلُه، فكأنه الرديء من كل شيء. وأَحْثَلْتُ الصبي: إذا أسأتَ غِذَاءه. قال

الشاعر: [الطويل]

بها الذئب محزونًا كأنَّ عَوَاءه

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُخْثَلٍ

■ حثم: حَثَمَ له حَثَمًا، أي: أعطاه. وحَثَمْتُ الشيء، أي: دَلَكْتُهُ. والحَثْمَةُ: الأَكْمَةُ الحمراء. وبها سَمِيَتْ المرأة حَثْمَةً.

■ حجا: حَجَوْتُ بالمكان: أَقَمْتُ به. قال العجاج:

[الرجز]

فَهُنَّ يَمَكُنْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
وَكَذَلِكَ تَحَجَّيْتُ بِهِ. وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ: تَعَمَّدْتَهُ. قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا: [الطويل]

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجِّي شَرِيعَةً
تَبْلَاذًا عَلَيْهَا رَمْيُهَا وَاعْتَدَالُهَا
وَحَجَّوْتُ بِالشَّيْءِ: ضَيَّيْتُ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
حَجْوَةً. وَالْحَجَاةُ: الثَّقَاةُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ
الْمَطَرِ، وَجَمْعُهَا: حَجَا. وَالْحَجَا، أَيْضًا النَّاحِيَةُ،
وَالْجَمْعُ: أَحْجَاءٌ، قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [البسيط]

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا
تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ
وَيُرْوَى: أَغْنَاءُ، قَالَ الْفَرَاءُ: حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ،
أَيُّ: أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَكَذَلِكَ
تَحَجَّيْتُ بِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

أَصَمَّ دُعَاءً عَاذِلْتِي تَحَجِّي
بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِينَا
يَقَالُ: تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ، أَيْ: سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ
قَبْلَكُمْ. وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ: سَاقَتْهَا. وَيَقَالُ:
بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا. وَحَاجِيَّتُهُ فَحَجَّوْتُهُ، إِذَا
دَاعَيْتُهُ فَعَلَبْتُهُ، وَالْأَسْمُ: الْحَجِيَّةُ وَالْأَحْجِيَّةُ. يَقَالُ:
حَجِّيَّاكَ مَا كَذَا وَكَذَا؟ وَهِيَ لُعْبَةٌ وَأَغْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاهَا

النَّاسُ بَيْنَهُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: أَخْرِجْ مَا
فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا. وَتَقُولُ أَيْضًا: أَنَا حَجِّيَّاكَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ، أَيْ: مَنْ يَحَاجِيكَ. وَالْحَجَا: الْعَقْلُ. وَهُوَ
حَجِّيٌّ بِذَاكَ، عَلَى فَعِيلٍ، أَيْ: خَلِيقٌ. وَحَجَّ بِذَاكَ
وَحَجَّى بِذَاكَ. كُلُّهُ بِمَعْنَى: إِلَّا أَنْتَ إِذَا فَتَحْتَ الْجَيْمَ لَمْ
تُثْنِ وَلَمْ تَوْنُثْ وَلَمْ تَجْمَعْ، كَمَا قُلْنَا فِي (قَمِينِ).

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: إِنَّهُ لَمْخَجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، أَيْ:
مَقْمَنَةً. وَإِنَّمَا لَمْخَجَاةٌ، وَإِنَّهُمْ لَمْخَجَاةٌ. وَمَا أَحْجَاءُ
لِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ: مَا أَخْلَقَهُ. وَأَخْجَبَهُ، أَيْ: أَخْلَقَهُ بِهِ.
وَإِنِّي أَخْجُوبُهُ خَيْرًا، أَيْ: أَظُنُّ. وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ

كَذَا وَكَذَا، أَيُّ خَزَاهُمْ وَظَنَّهُمْ كَذَلِكَ.

■ حَجَا: حَجَّأْتُ بِالْأَمْرِ: فَرَحْتُ بِهِ. وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ
حَجَاً: إِذَا كُنْتُ مَوْلَعًا بِهِ، ضَمِيْنَا، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ.
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الوافر]

فَإِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمُّ بَكْرٍ
وَدَوَّلَحْ فَاعْلَمُوا حَجَّيْتُ ضَمِيْنَا
وَكَذَلِكَ تَحَجَّأْتُ بِهِ.

■ حَجَبٌ: الْحِجَابُ: السُّتْرُ. وَحِجَابُ الْجَوْفِ: مَا
يَخْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِهِ. وَحِجْبُهُ، أَيْ: مَنْعُهُ عَنِ
الدَّخُولِ. وَالْإِخْوَةُ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثَّلَاثِ.
وَالْمَحْجُوبُ: الضَّرِيرُ. وَحَاجِبُ الْعَيْنِ جَمْعُهُ:
حَوَاجِبُ، وَحَاجِبُ الْأَمِيرِ جَمْعُهُ حُجَابٌ.
وَاسْتَحْجَبَهُ: وَلَّاهُ الْحِجْبَةَ. وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ:
نَوَاحِيهَا. وَقَوْسُ حَاجِبٌ: هُوَ حَاجِبُ بَنِ زُرَّارَةَ
النَّمِيمِيِّ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ، وَمَلِكٌ
مُحَجَّبٌ. وَالْحِجْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: رَأْسُ الْوَرِكِ، وَهُمَا
حَجَبَتَانِ تُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصَرَتَيْنِ.

■ حَجَجٌ: الْحَجُّ: الْقَصْدُ. وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ، أَيْ:
مَقْصُودٌ. وَقَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا: إِذَا أَطَالُوا الْإِخْتِلَافَ
إِلَيْهِ، قَالَ الْمُخَبَّلُ: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَخْجُونَ سِبَّ الزُّبُرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقُولُ: يَكْثُرُونَ الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ. هَذَا
الْأَصْلُ، ثُمَّ تُعَوِّفُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْقَصْدِ إِلَى مَكَّةَ
لِلتَّسْكِ، تَقُولُ: حَجَجْتَ الْبَيْتَ أَحْجُهُ حَجَاً، فَأَنَا
حَاجٌّ. وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ

وَيُجْمَعُ عَلَى حُجٍّ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَايِذٌ وَعَوِذٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَجْرٍ: [الكامل]

وَكَاَنَّ عَافِيَةَ الثُّسُورِ عَلَيْهِمْ

حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

والْحِجُّ بالكسر: الاسم. وَالْحِجَّةُ المَرَّةُ الواحدة، وهو من الشواذ؛ لأنَّ القياس بالفتح. وَالْحِجَّةُ: السَّنة، والجمع: الْحِجَجُ. وذو الْحِجَّة: شهر الْحِجِّ، والجمع: ذَوَاتُ الْحِجَّةِ وذَوَاتُ الْقَعْدَةِ. ولم يقولوا: ذَوُو عَلَى وَاحِدِهِ. وَالْحِجَّةُ أَيضًا: شحمة الأذن. قال لبيد: [الطويل]

يُرْضَنُ صِعَابُ الذَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وإن لم تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
وَالْحَجِيجُ، الْحُجَّاجُ، وهو جمع: الْحَاجِّ. كما يقال للفرزاة: غَزِيٌّ، وللمعادين على أقدامهم: عَدِيٌّ. وامرأة حَاجَّةٌ ونسوة حَوَاجِيَتٍ الله عز وجل، بالإضافة: إذا كُنَّ قد حَجَجْنَ، وإن لم يكن حَجَجْنَ قلت: حَوَاجٌ بَيْتُ الله فَتَنْصِبُ الْبَيْتَ لَأَنْك تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ، كما يقال: هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ أَمْسٍ، وضاربٌ زَيْدًا غَدًا، فتدلُّ بحذف التنوين على أَنَّهُ قد ضربه، وبإثبات التنوين على أَنَّهُ لم يضره.. وأَحْبَجَتْ فَلَانًا: إذا بعثته لِيَحْجُجَ. وقولهم: وَحِجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَخَفَضِ آخِرِهِ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ. وَالْحُجَّةُ: الْبِرْهَانُ. تقول حَاجَّةٌ فَحَجَّه، أَي: غلبه بِالْحُجَّةِ، وفي المثل: (لَجَّ فَحَجَّ). وهو رَجُلٌ مَخْجَاجٌ، أَي: جَدِلٌ. والتعَاجُ: التَخَاضُّعُ. وَحَبَجْتُهُ حَجًّا. فهو حَجِيجٌ: إذا سَبَرَتْ شَجَّتُهُ لَتَعَالَجَهُ، قال الشاعر: [البيسيط]

يَحْجُجُ مَأمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَ
فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وَالْمَحْجَاجُ: الْمِسْبَارُ. وَالْحَجَّاجُ وَالْحِجَّاجُ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها: الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، وَالْجَمْعُ: أَحْجَجَةٌ. قال رؤبة: [الرجز]

صَكِّي حِجْجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَالْمَخِجَّةُ: جَادَّةُ الطَّرِيقِ. وَالْحِجْحِجَّةُ: التَّكْوِصُ. يقال: حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّحُوا. وَحَجَّحَ الرَّجُلُ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ

أَمْسَكَ، هو مثل الْمُجْمَعَةِ. ■ حجر: الْحَجَرُ جُمِعَ فِي الْقِلَّةِ أَحْجَارٌ، وفي الكثرة حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ. كقولك: جَمَلٌ وَجَمَالَةٌ، وَذَكَرٌ وَذَكَارَةٌ، وهو نادر. وَحَجَرٌ أَيضًا: اسم رجل. ومنه أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الشَّاعِرُ. وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ. وَالْحَجَرُ، ساكن: مصدر قولك: حَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْجُرُ حَجْرًا: إِذَا مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ. وَالْحَجَرُ أَيضًا: قِصْبَةُ الْيَمَامَةِ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحِجْرُهُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ: حُجُورٌ. وَالْحَجَرُ: الْحَرَامُ، يَكْسَرُ وَيَضُمُّ وَيَفْتَحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَقُرِئَ بِهِنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَرَّكَ حِجْرًا﴾ [الأنعام: ١٣٨]. وَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا رَأَوْا مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ: ﴿حِجْرًا تَحْجُرُونَا﴾ [الفرقان: ٢٢]، أَي: حَرَامًا مَحْرُومًا، يَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ كَمَا كَانُوا يَقُولُونَهُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ يَخَافُونَهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَحَجْرَةُ الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. وفي المثل: (يَرِيضُ حَجْرَةً وَيَرْتَمِي وَسْطًا). وَالْجَمْعُ: حَجَرَاتٌ وَحَجَرٌ، مثل جَمْرَةٍ وَجَمْرٌ وَجَمَرَاتٌ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ: انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الْأَمْرِ تُنْكَرُهُ: حُجْرًا، بِالضَّمِّ، أَي: دُعَا. وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. قال الراجز:

قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ وَدُغْرُ
عَوْدُ بَرِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ
وَحُجْرٌ أَيضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ حُجْرُ الْكِندِيِّ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَكَلَ الْمُرَارَ. وَحُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَذْبَرُ. وَيَجُوزُ حُجْرٌ، مثل: عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قال حسان بن ثابت: [الرملي]

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُسُهُ
مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرِو وَحُجْرٍ
يعنى: حُجْرُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ. وَالْحُجْرَةُ: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ؛ وَمِنْهُ حُجْرَةُ الدَّارِ. تَقُولُ: اخْتَجَرْتُ حُجْرَةً، أَي: اتَّخَذْتُهَا.

والجمع: حَجَرٌ مثل: غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ، وَحُجْرَاتٌ، بضم الجيم. وَالْحِجْرُ: العقل. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥]. وَالْحِجْرُ أَيْضًا: حِجْرُ الكعبة، وهو ما حواه الحطيمُ المدارُ بالبيت جانب الشمال. وَكُلُّ مَا حَجَرْتَهُ مِنْ حَائِطٍ فَهُوَ حِجْرٌ. وَالْحِجْرُ: منازل ثمودَ ناحية الشام، عند وادي القُرَى. قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمَعِجَرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠]. وَالْحِجْرُ أَيْضًا: الأنثى من الخيل. وَالْحَاجِرُ وَالْحَاجِرُ: ما يمسك الماء من شَقَّةِ الوادي. وهو فاعولٌ من الحَجَرِ، وهو المَنْعُ، وجمع الحَاجِرِ: حُجْرَانٌ مثل: حَائِرٌ وَحُورَانٍ وَشَابٌ وَشَبَانٌ. وَالْمَخْجِرُ، مثال المجلس: الحديقة. قال لبيد:

[الكامل]

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تروي المحاجرَ بازِلَ عُلْكُومٍ

وَمَخْجِرُ العَيْنِ أَيْضًا: ما يبدو من الثَّقَابِ. وَالْمَخْجِرُ بالفتح: ما حول القرية. ومنه محاجرُ أَقْيَالِ اليمن، وهي الأخماء، كان لكل واحد منهم حِمَى لا يرعاه غيره. وَالْمَخْجِرُ أَيْضًا: الحِجْرُ، وهو الحرام. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الكامل]

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخْجِرًا

وَلَمَّسْتُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَخْجِرُ

ويقال: حَجَرُ القَمَرِ: إذا استدارَ بخطِّ دقيقٍ من غير أن يَغْلُظَ، وكذلك إذا صارت حوله دائرةٌ في العَيمِ. وَالتَّحْجِيرُ أَيْضًا: أَنْ تَسِمَ حَوْلَ عَيْنِ البعيرِ بِمِيسَمٍ مستدير. وَمُحَجَّرٌ بالتشديد: اسم موضع، والأصمعي يقوله بكسر الجيم، وغيره يفتح. وَحَجَّارٌ بالتشديد: اسم رجلٍ من بكرِ ابنِ وائل. وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ: الحُلُقُومُ، بزيادة النون.

■ حِجْرٌ: حَجَرَةٌ تَخْجِرُ حَجْرًا، أي: منعه، فالتَّحْجِيرُ. وَالْمُحَاجِرَةُ: الممانعة. وفي المثل: (إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجِرَةَ فَقَبْلِ الْمُنَاجِرَةِ). وَقَدْ تَحَاجَرَ الْفَرِيقَانِ.

ويقال: كانت بين القوم رِيًّا ثم صارت إلى حِجْرِي، أي: تَرَامَوْا ثم تَحَاجَرُوا. وهما على مثال خَصِيصَى. وقولهم: حَجَارَنَكَ، مثال: حَنَانِكَ، أي: اخْجِرْ بين القوم. وَالْحَجَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الظَّلْمَةُ. وفي حديث قَيْلَةَ: «أَيَعَجِرُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَةِ»، وهم الذين يَخْجِرُونَهُ عَنْ حَقِّهِ. وَالْحِجَارُ: بِلَادُ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَجَرَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْعُورِ. وقال الأصمعي: لِأَنَّهَا اخْتَجَرَتْ بِالْجَرَارِ الْخَمْسَ: مِنْهَا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَحَرَّةُ وَاقِمٍ. ويقال: اخْتَجَرَ الرَّجُلُ بِإِزَارٍ، أي: شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ. وَاخْتَجَرَ الْقَوْمُ، أي: آتَوْا الْحِجَارَ. وَانْحَجَرُوا أَيْضًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَحَجَرْتُ الْبَعِيرَ أَخْجَرْتُهُ حَجْرًا. قال الأصمعي: هو أَنْ تُنِخَهُ ثُمَّ تُشَدُّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خَفْيِهِ جَمِيعًا مِنْ رَجْلَيْهِ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تُشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَرْفَعَ خَفَّهُ. وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْحِجَارُ. وَالبعيرُ مُحَجَّرٌ. وقال أبو الغوث: الْحِجَارُ: حَبْلٌ يَشُدُّ بَوْسَطَ يَدَيِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَخَالَفُ فَيَعْقِدُهُ رِجْلَاهُ، ثُمَّ يَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَى حَقْوَيْهِ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبِهِ شِبَّةٌ الْمُقْمُوطُ، ثُمَّ تُدَاوَى دَبْرَتُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجْرَ جَنْبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَأُنْشِدَ: [الرجز]

كَوَسَ الْهَبْلُ السُّطْفِ الْمَخْجُورِ

وَحِجْرَةُ الْإِزَارِ: مَعْقِدُهُ. وَحِجْرَةُ السَّرَاوِيلِ: الَّتِي فِيهَا التَّكَّةُ. وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ: [الطويل]

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

فإنما كنى بها عن الفُرُوجِ. يريد أنهم أَعْقَاءُ.

■ حَجَفٌ: يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَبٌ: حَجَفَةٌ وَدَرَقَةٌ، والجمع: حَجَفٌ. قال الرازي:

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ بَقِيتْ
مُسَبَّلَةً تَسْتَنُّ لِمَا عَرَفَتْ
دَارًا لِيَلِيَّ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

البعير: إذا أطلقت قيده من يده اليسرى وشددته في اليمنى. والحَجَلَةُ بالتحريك: واحدة حِجَالِ العروس، وهي بيت يُزَيَّنُ بالثياب والأسرة والشُتور. والحَجَلَةُ أيضًا: القَبَجَةُ، والجمع: حَجَلٌ وحِجْلَانٌ وحِجْلَى. ولم يجئ الجمع على فِعْلَى بكسر الفاء إلا حرفان: الظَرْبَى جمع ظَرْبانٍ وهى دُوبية متنتة الريح، وحِجْلَى جمع: حَجَلٌ. قال الشاعر: [الكامل]

أزحم أصنبيتي الذين كأنهم
حِجْلَى تدرج في الشربة وقع
والحَجَلُ: صغار أولاد الإبل وحشوها، الواحدة: حَجَلَةٌ. قال لبيد يصف إبلاً بكثرة اللبن وأن رءوس أولادها صارت قُرْعًا، أي: ضلعًا؛ لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلب أمهاتها عليها: [الطويل]

لها حَجَلٌ قد قُرَعَتْ من رؤوسها
لها فوقها مما تحلب وإثيل
والحِجْلَاءُ: الشاة التي ابيضت أو ظففتها. والحَوَجَلَةُ: قارورة صغيرة واسعة الرأس. قال العجاج: [الرجز]
كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ
قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ
وحَجَلْتُ عَنْهُ تَخْجِيلًا، أي: غارت. عن الأصمعي. وتَخَجَلُ: اسمُ فرسٍ، وهو في شعر لبيد.

■ حَجَمٌ: حَجَمُ الشيء: حَيْدُهُ، يقال: ليس ليرفقه حَجَمٌ، أي: نتوء. والحَجِمُ: فعل الحاجم. وقد حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ فهو مَحْجُومٌ، والاسم الحِجَامَةُ. والمَحْجَمُ والمَحْجَمَةُ: قارورته. وقد اخْتَحَمْتُ من الدم. ابن السكيت: يقال: ما حَجَمَ الصبيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ، أي: ما مضه. والحِجَامُ، بالكسر: شيء يُجْعَلُ في خَطَمِ البعير كي لا يعض، تقول منه: حَجَمْتُ البعير أَخْجَمُهُ: إذا جعلت على فمه حِجَامًا، وذلك إذا هاج. وفي الحديث: «كالحمل المَحْجُوم». وقولهم: (أَفْرِغْ مِنْ حِجَامٍ سَابَاطٍ)؛ لأنه كان يمر به الجيوش فَيَحْجِمُهُمْ نَسِيئُهُ، من الكساد، حتَّى يرجعوا، فضربوا

بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَجَفْتِ
يريد: رُبَّ جَوَزٍ تَيْهَاءَ. ومن العرب مَنْ إذا سكت على الهاء جعلها تاءً، فقال: هذا طَلَحْتُ، وخَبِرْتُ الذَّرْتُ. والمُحَاجِفُ: المُقَاتِلُ صاحبُ الْحَجَجَفَةِ. وَحَاجَفْتُ فَلَانًا: إذا عارضته ودافعته. واختَجَفْتُ نفسي عن كذا، أي: ظَلَفْتُهَا.

■ حجل: الحَجَلُ القيدُ. والحَجَلُ: الخَلْخَالُ. والحِجْلُ بالكسر لغةٌ فيهما. والتَحْجِيلُ: بياضٌ في قوائم الفرس، أو في ثلاثٍ منها، أو في رجله قل أو كثر، بعد أن يجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين والعُرقوبين؛ لأنهما مواضع الأحبال، وهي الخلاخيل والقيود. يقال: فرسٌ مُحَجَّلٌ، وقد حُجِلَتْ قوائمه تَخْجِيلًا، وإنها لذاتُ أخبالٍ، الواحد: حِجْلٌ، عن الأصمعي. فإذا كان البياض في قوائمه الأربع فهو مُحَجَّلٌ أربع، وإن كان في الرجلين جميعًا فهو مُحَجَّلٌ الرجلين، فإن كان بإحدى رجليه وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرَّجْلِ اليمنى أو اليسرى، فإن كان البياض في ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مُطْلَقٌ يد أو رجلٍ. ولا يكون التَخْجِيلُ واقعًا بيد أو يدين ما لم يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجْلَان. فإن كان مُحَجَّلٌ يد ورجلٍ من شِقِّ فهو مُمَسَّكُ الْيَافِئِ مُطْلَقُ الْيَافِئِ، أو مُمَسَّكُ الْيَافِئِ مُطْلَقُ الْيَافِئِ. وإن كان من خلافٍ قل أو كثر فهو مشكول. والحَجَلَانُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ، يقال: حَجَلُ الطائرِ يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ. وكذلك إذا نزا في مِشْيَتِهِ كما يَحْجَلُ البعير العَقِيرُ على ثلاثٍ، والغلامُ على رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين. قال الشاعر: [الطويل]

فقد بهأت بالحاجلات إفالها

وسيف كريم لا يزال يَصُوعُهَا
يقول: قد أَسَسْتُ صغارَ الإبلِ بالحاجلات، وهي التي ضُرِبَتْ سَوْفُهَا فَمَشَتْ على بعض قوائمها، وبَسِيفٍ كريمٍ لكثرة ما شاهدت ذلك؛ لأنه يعرفها. وأَحْجَلْتُ

به المثل . وَحَبَمْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَخْبَجْتُهُ ، أَي : كَفَفْتُهُ
عنه . يقال : حَبَمْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ فَأَخْبَجَم ، أَي : كَفَفْتُهُ
فكف ، وهو من النوارد ، مثل : كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ . أبو عبيد :
الْحَوْجَمَةُ : الوردة الحمراء ، والجمع : الْحَوْجَمُ .

■ حَجَن : الْحَجَنُ بالتحريك : الاعوجاج . وَصَقَرُ
أَخَجَنُ المخالب : معوجها . والمِخْجَنُ :

كالصولجان . وَحَجَنْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَجَجْتُهُ : إذا جذبته
بالمِخْجَنِ إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم في
وصيته : (عليكم بالمال واختجازه) وهو ضَمَمَكُمَا إلى
نفسك وإمساكك إياه . وَحُجْنَةُ الْمَغْزَلِ بالضم ، هي
الْمُنْعَقِقَةُ في رأسه . أبو عبيد : أَخَجَنَ الثَّمَامُ : إذا

خرجت حُجْنَتُهُ ، وهي خُوصَتُهُ . وَالْحَجُونُ ، بفتح
الحاء : جبل بمكة ، وهي مقبرة . قال الشاعر
الْجُرْهُمِيُّ : [الطويل]

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا
أَنْيَسَ وَلَمْ يَسْتَمِرْ بِمَكَّةَ سَائِرُ
ويقال أيضًا : غَزْوَةُ حَجُونٍ ، أَي : بعيدة . وَسِرْنَا عَقِبَهُ
حَجُونًا ، وهي البعيدة الطويلة .

■ حَذَا : الْحَذْوُ : سَوْقُ الْإِبِلِ وَالْغَنَاءِ لَهَا . وَقَدْ حَدَوْتُ
الْإِبِلَ حَدَوًا وَحَدَاءً . ويقال للشمال : حَدَوَاءٌ ؛ لأنها
تَحْدُو السحاب ، أَي : تسوقه . قال العجاج : [الرجز]

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ السُّطُورِ
وَلَا يُقَالُ لِلْمَذَكْرِ : أَخَذَى . وربما قيل للحمار إذا قَدَّمَ
أَتَتْهُ : حَادٍ . قال ذو الرمة : [البسيط]

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ
حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحَقْبِ السَّمَاوِيِّ
وَتَحَدَيْتُ فَلَانًا : إذا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتَهُ الْعَلَبَةَ .
يقال : أَنَا حَدَيْتُكَ ، أَي : ابْرَزْتُ لِي وَحَدَك . قال عمرو بن

كَلْثُومٍ : [الوافر]

حَدَيْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
مُقَارِعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا

وقولهم : حادي عشر : مقلوب من واحد ؛ لأنَّ تقدير

واحد : فاعِلٌ ، فَأَخَّرَ الْفَاءَ وَهُوَ الْوَاقِفُ لِبَاءِ لَانْكَسَارِ
مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ الْعَيْنُ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ : عَالِفٌ .

■ حَدَأُ : قال الأصمعي : الْحَدَأَةُ : الْفَأْسُ ذَاتُ
الرَّاسَيْنِ ، وَجَمْعُهَا : حَدَأٌ . مثل : قَصْبَةٌ وَقَصَبٌ ،
وَأَشَدُّ لِلشَّمَاخِ يَصِفُ إِيْلًا حَدَأًا الْأَسْنَانُ : [الوافر]

يُبَاكَرَنَّ الْعِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ
وَالْحَدَأَةُ : الطائر المعروف . وَلَا يُقَالُ : حَدَأَةٌ ،
وَجَمْعُهَا حَدَأٌ ، مِثَالُ : حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ ، وَعِنَّةٌ وَعِنَبٌ ، قَالَ
العجاج - يصف الأثافي - : [الرجز]

كَمَا تَدَانِي الْجَدَأُ الْأَوِيُّ
ومنه قولهم : (جَدَأٌ حَدَأٌ ، وَرَاءُكَ بُنْدُقَةٌ) ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : هُوَ تَرْخِيمُ جَدَأَةٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : حَدَأُ حَدَأًا -
بِالْفَتْحِ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَزَعَمَ الشَّرْقِيُّ أَنَّ جَدَاءً وَبُنْدُقَةً
قَبِيلَتَانِ وَهُمَا : جَدَاءُ بْنُ ثَمِرَةَ ، وَبُنْدُقَةُ بْنُ مَطْلَةَ مِنْ
الْيَمَنِ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . أَبُو عبيدة : وَحَدَاتُ الشَّيْءِ
بِالْفَتْحِ حَدَاءٌ : صَرْفَتُهُ . أَبُو زَيْدٍ حَدَّثْتُ بِالْمَكَانِ حَدَأً
بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا لَزِقَتْ بِهِ . قَالَ : وَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ ، أَي :
لَجأتُ إِلَيْهِ . قَالَ : وَحَدَّثْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ : إِذَا حَدَّثْتَ
عَلَيْهِ ، وَنَصَرْتَهُ ، وَمَنْعْتَهُ مِنَ الظُّلَمِ .

■ حَدَبٌ : الْحَدَبُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ :
الْحَدَابُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٦] . وَالْحَدَبَةُ : الَّتِي فِي الظَّهْرِ ،
وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ فَهُوَ حَدَبٌ ، وَاحْدُودَبَ مِثْلُهُ .
وَأَحْدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَجُلٌ أَحْدَبٌ بَيْنَ الْحَدَبِ . وَنَاقَةٌ
حَدَبَاءُ : إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يُقَالُ : هُنَّ حَدَبٌ حَدَابِيرُ .
ويقال أيضًا : حَدَبٌ عَلَيْهِ وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ ، أَي : تَعَطَّفَ
عَلَيْهِ .

■ حَدِيرٌ : الْحَذْبَارُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّامِرَةُ ، الَّتِي قَدْ يَبَسَ
لَحْمُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ حَذْبَارٌ
وَحَذْبِيرٌ ، وَنَوْقٌ حَدَابِيرُ .

■ حَدَثٌ : الْحَدِيثُ : نَقِيضُ الْقَدِيمِ . يُقَالُ : أَخَذَنِي مَا

قَدُمَ وَمَا حَدَثَ ، لَا يُضَمُّ (حَدَّثَ) فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ (قَدُمَ) ، عَلَى الْإِزْدَوَاجِ . وَالْحَدِيثُ : الْخَبَرُ ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَحَادِيثَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الْفَرَاءُ : نَرَى أَنَّ وَاحِدَ الْأَحَادِيثِ أَخْدُوثةٌ ، ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلْحَدِيثِ . وَالْحَدُوثُ : كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ . وَأَخْدُوثةُ اللَّهِ فَحَدَّثَ . وَحَدَّثَ أَمْرٌ ، أَيْ : وَقَعَ . وَالْحَدَّثُ وَالْحَدَثُ وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَثَانُ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى . وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ ، مِنَ الْحَدَثِ . وَاسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا ، أَيْ : وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [البسيط]

أَسْتَحْدِثُ الرَّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا
أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ
وَرَجُلٌ حَدَّثَ ، أَيْ : شَابَ . فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ : حَدِيثُ السَّنِّ . وَهَؤُلَاءُ غُلَمَانُ حَدَثَانِ ، أَيْ : أَحْدَاثُ . وَالْمَحَادَثَةُ ، وَالتَّحْدُثُ ، وَالتَّحَادُثُ ، وَالتَّحْدِثُ : مَعْرُوفَاتُ . وَمَحَادَثَةُ السَّيْفِ : جَلَاؤُهُ . وَرَجُلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ بَضْمَ الدَّالِ وَكَسَرَهَا ، أَيْ : حَسَّنَ الْحَدِيثَ . وَرَجُلٌ حَدِيثٌ ، مَثَالُ : فَسِيحٌ ، أَيْ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَتَقُولُ : سَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، مَثَلُ خَطِيئِي . وَالْأَخْدُوثةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ . وَرَجُلٌ حَدَّثَ مُلُوكُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ . وَحَدَّثَ نِسَاءً : يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ . وَتَقُولُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَبِحَدَاثَتِهِ أَيْ : فِي أَوَّلِهِ وَطَرَأَتِهِ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّادِقِ الظَّنُّ : مُحَدَّثٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِ مُشَدَّدَةً .

■ حَدَجُ : الْحَدَجُ ، الْحَنْظَلُ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، الْوَاحِدَةُ : حَدَجَةٌ . وَقَدْ اخْدَجَتْ شَجَرَةٌ الْحَنْظَلُ . وَالْحَدَجُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ ، وَمَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ أَيْضًا ، وَهُوَ مَثَلُ الْمَحْفَةِ ، وَالْجَمْعُ : خُدُوجٌ وَأَخْدَاجُ . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحْدَجَةً بِالْكَسْرِ حَدَجًا ، أَيْ : شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْحَدَجَ .

وكَذَلِكَ شَدَّ الْأَحْمَالُ وَتَوَسَّقَهَا . قَالَ الْأَعْشَى : [المقارب]

أَلَا قُلْ لِمَنْشَاءٍ مَا بِأَلِهَا
إِلِلبَيْنِ تُخْدَجُ أَخْمَالُهَا
وَيُرَوَّى : (أَجْمَالُهَا) بِالْجِيمِ . وَالْحَدَاجَةُ : لُغَةٌ فِي الْحَدَجِ ، وَالْجَمْعُ : حَدَائِجُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَحَدَجَهُ أَيْضًا بِبَصْرَةٍ ، يَحْدِجُهُ حَدَجًا : رَمَاهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ : [الرجز]

إِذَا اثْبَجَرَ مِنْ سَوَادِ حَدَجَا
وَالْتَّخْدِيجُ ، مَثَلُ التَّحْدِيقِ . وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ ، وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ : رَمَاهُ بِهِ . وَخُدَجٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

■ حَدَدَ : الْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَحَدَّ الشَّيْءُ : مَتَّهَاهُ . تَقُولُ : حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدَهَا حَدًّا . وَالتَّحْدِيدُ مَثَلُهُ . وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ : إِذَا كَانَ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ . وَالْحَدُّ : الْمَنْعُ ، وَمَنْعُ قِيلٍ لِلْبُؤَابِ : حَدَادُ . قَالَ الْأَعْشَى : [المقارب]

فَقُنْنَا وَلَمَّا يَصْخُ دِيكُنَا
إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا
وَيُقَالُ لِلسَّجَانِ : حَدَادُ ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ يَعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُودُنِي
إِلَى السَّجَنِ لَا تَجْزَعُ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ
وَالْمَحْدُودُ : الْمَمْنُوعُ مِنَ الْبَهْتِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدَ : أَيْ : مَنَعَ حَرَامًا لَا يَجِلُّ ارْتِكَابُهُ . وَدَعْوَةٌ حَدَدَ ، أَيْ : بَاطِلَةٌ . وَدُونَهُ حَدَدَ ، أَيْ : مَنَعَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَقِيلٍ : [البسيط]

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ
فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدَ
وَمَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدَ : أَيْ : بُدِّ . وَقَوْلُ الْكَمِيتِ : [الخفيف]

حَدَدَا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا
زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا تَمْصِيرًا
أَيْ : حَرَامًا ، كَمَا تَقُولُ : مَعَادَ اللَّهِ ، قَدْ حَدَّ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا . وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ

من المعاودة. و أخذت المرأة، أي: امتنعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها. وكذلك حدثت تجدأ وتحدث جدادله وهي حاد ولم يعرف الأصمعي إلا أحدثت فهي محد والمحادثة المخالفة، ومنع ما يجب عليك. وكذلك التحاد والحديث معروف؛ لأنه منيع. والحديث أخص منه، والجمع: الحديث وقد جاء في الشعر الحديثات، وأنشد الأحمر في نعت الخيل: [الرجز]

فَهْنٌ يَغْلُكُنْ حَدَائِدَها
وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: شَبَابُهُ. وَحَدُّ الرَّجُلِ: بَأْسُهُ. وَحَدُّ الشَّرَابِ: صِلَابَتُهُ. قال الأعشى: [الطويل]

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّها

بِفَيْثَانٍ صِدْقٍ وَالتَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
وقد حَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ حِدَّةً، أي: صارَ حادًا وحديدًا، وسُيُوفٌ حَدَادٌ وَالسَّيْفُ حَدَادٌ. والجداد أيضًا: ثياب المأتم السود. وحكى أبو عمرو: سَيْفٌ حَدَادٌ بالضم والتشديد. مثل: أَمْرٌ كَبِيرٌ. والحِدَّةُ: ما يَغْتَرِي الإنسان من التَّزَقُّقِ والعَصَب. تقول: حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدُ حِدَّةٍ وَحَدًا، عن الكسائي. وتحديد الشَّفَرَةِ وإخدادها واستحدادها، بمعنى. والاستحداد أيضًا: خَلَقَ شَعْرَ العائَةِ. وَأَحْدَثْتُ النَّظَرَ إِلَى فُلَانٍ. واحْدَثَ فُلَانٌ مِنَ الْعَضْبِ فَهُوَ مُحَدَّثٌ. وقولهم: مَا أَحْدَثَ مِنْهُ مُحَدَّثًا وَلَا مُلْتَدًّا، أي: بُدَا. وَحَدَانٌ بِالضَّم: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَحَدَانٌ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ. وَبَنُو أَحْدَادٍ: بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ.

■ حدر: الحادر من الرجال: المجتمع الخلق، عن الأصمعي، تقول منه: حدر بالضم يَحْدُرُ حَدْرًا. وعين حدره، أي: مكتتزة صلبة. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بِذَرَّةٍ
شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أَخْرٍ
وناقة حادرة العينين: إذا امتلأتا. والحدره من الإبل،

بائنة المنكب من حادورها
والحدور: مثل الصَّبَبِ، وهو ما انحدر من الأرض. يقال: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدَرٍ. والحدور: الهبوط، وهو المكان تنحدر منه. والحدور بالضم: فِعْلُكَ. وَحَدَرْتُ السفينة أَخَدَرُها حَدْرًا: إِذَا أَرْسَلْتُها إِلَى أَسْفَلٍ، وَلَا يُقَالُ: أَخَدَرْتُها. وَحَدَرْتُهُمُ السَّنَةَ، أي: حَطَّتهم وجاءت بهم حدورًا. وَحَدَرْتُ جِلْدَ الرَّجُلِ يَحْدُرُ حَدُورَهُ أَي: وِرَمَ مِنَ الضَّرْبِ. وَحَدَرْتُ أَنَا حَدْرَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَخَدَرْتُه أَيْضًا. وَانْحَدَرَ جِلْدُهُ: تَوَرَّمَ. وَأَخَدَرْتُوهُ، أَي: كَفَّهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ. وَحَدَرْتُ قِرَاءَتَهُ وَفِي أَذَانِهِ يَحْدُرُ حَدْرَهُ أَي: أَسْرَعَ. وَحَيٌّ ذُو حَدُورَةٍ أَي: ذُو اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ. وَالانحدار: الانهباط، تقول: انحدرت إلى البصرة. والموضع مُنْحَدَرٌ. وَتَحَدَّرَ الدَّمْعُ، أَي: تَنَزَّلَ. وَالحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورُ وَالْحُنْدُورَةُ: الحَدَقَةُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى حُنْدَرِ عَيْنِهِ وَحُنْدُورِ عَيْنِهِ وَحُنْدُورَةُ عَيْنِهِ: إِذَا كَانَ يَسْتَقِفُّهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ؛ بَغْضًا. قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: جَعَلْتَهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي، وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي: إِذَا جَعَلْتَهُ تُصَبُّ عَيْنُكَ. وَحَدْرَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالحَيْدَرَةُ: الْأَسَدُ. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [الرجز]

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً
لأن أمه فاطمة بنت أسد لما ولدته وأبو طالب غائب سمته أسداً، باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا اسم فسماه علياً.

■ حدرج: المَحْدَرَجُ: الْأَمْلَسُ، يُقَالُ: حَدَرَجُهُ، أَي: قَتَلَهُ وَأَحْكَمَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ
أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمْرًا
يعني بالأداهم: القيود، وبالمحدرجة: السياط.

ورجل حذرجان بالكسر، أي: قصير.

■ حدرد: الحَذَرْدُ: اسم رجل. ولم يجئ على فَعْلَعٍ بتكرير العين غيره. ولو كان فَعْلَلًا لكان من المضاعف؛ لأن العين واللام من جنس واحد، وليس هو منه.

■ حدس: الحَدْسُ: الظنُّ والتخمين. يقال: هو يَحْدِسُ بالكسر، أي: يقول شيئًا برأيه. أبو زيد: تَحَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ وعن الأخبار: إذا تَخَبَّرْتَ عنها وأردت أن تَعْلَمَهَا من حيث لا يُعْلَمُ بك. والحَدْسُ أيضًا: الدَّهَابُ في الأرض على غير هِدَايَةٍ. قال الراجز:

كَأَنهَا مِنْ بَغْدِ سَنِيرِ حَدْسٍ
وَحَدَّسْتُ فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ، أَي: وَجَّأْتُهَا. وَحَدَّسْتُ بِسَهْمٍ: رَمَيْتُ بِهِ. وَحَدَّسْتُ بِرَجْلِي الشَّيْءَ، أَي: وَطِئْتُهُ. وَحَدَّسَهُ، أَي: صَرَعْتُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

بِمَعْتَرِكِ شَطَّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

من القوم محدوسًا وآخر حادسًا
والْحَدْسُ: الليل الشديد الظلمة.

■ حدق: حَدَقَهُ الْعَيْنُ: سَوَّاهَا الْأَعْظُمُ، وَالْجَمْعُ: حَدَقٌ وَحِدَاقٌ. قال أبو ذؤيب: [الكامل]
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سَوَّلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ
والتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ. والحَدِيقَةُ: الرُّوضَةُ ذات الشجر. وقال تعالى: ﴿وَحَدَّاقِيَّ عَلَيَّ﴾ [عبس: ٣٠] ويقال: الحَدِيقَةُ: كُلُّ بَسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ. وَحَدَّقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَّقُوا بِهِ، أَي: أَحَاطُوا بِهِ. وَالْحَدَّقُوقُ: نَبْتُ، وَهُوَ الذَّرْقُ، نَبْطِيٌّ مَعْرَبٌ، وَلَا تَقُلْ: الْحَدَّقُوقِي. وَالْحَدْلَقَةُ بزيادة اللام، مثل: التَّحْدِيقِ. وَقَدْ حَدَّقَ الرَّجُلُ: إِذَا أَدَارَ حَدَقَّتَهُ فِي النَّظَرِ. وَالْحَدْلَقَةُ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ: الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ. وَيُقَالُ: أَكَلَ الذَّئْبُ مِنَ الشَّاةِ الْحَدْلَقَةَ. قال أبو عبيد: هو شيء من

جسدها، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْعَيْنُ.

■ حدل: حَدَلَ عَلَيْهِ يَحْدِلُ حَدَلًا: إِذَا مَالَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ، يُقَالُ: رَجُلٌ حَدَلٌ: غَيْرُ عَدِلٍ. وَرَجُلٌ أَخْدَلُ بَيْنَ الْحَدَلِ: إِذَا كَانَ مَائِلَ الشَّقِّ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْأَخْدَلُ: الَّذِي فِي مَنَكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ. وَيُقَالُ: قَوْسٌ حَدَلَاءُ، لِلَّتِي تَطَامُنْتُ سَيْتُهَا.

■ حدلس: الْحَدْلَيْسُ مِنَ النَّوْقِ: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.
■ حدم: اخْتَدَمَتِ النَّارُ: التَّهَبَّتْ. وَاخْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا. وَيَوْمٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ. وَخَدَمَةُ النَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَاخْتَدَمَ الدَّمُ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَادَ. الْفَرَاءُ: قُدْرُ خَدَمَةٍ: سَرِيعَةُ الْعُلْيِ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلْوُدِ.

■ حذا: حَدَّوْتُ الثَّلَّعَ بِالنَّعْلِ حَدْوًا: إِذَا قَدَّرْتَ كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا. يُقَالُ: (حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ). قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: حَدَّوْتُه، أَي: قَعَدْتُ بِحَذَائِهِ. وَحَذَى الْخَلَّ فَاهُ يَحْذِيهِ حَدْيًا: إِذَا قَرَصَهُ، يُقَالُ: هَذَا شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ. وَحَذَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ، أَي: قَطَعْتُهَا. وَحَذَّتِ الشَّفْرَةُ النَّعْلَ: قَطَعَتْهَا. وَحَذَيْتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَدْيً، مَقْصُورٌ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي. وَالْحَذَاءُ: النَّعْلُ. وَاحْتَذَى: انْتَعَلَ، وَقَالَ: [الرجز]

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ
وَالْحِذَاءُ: مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسَقَاؤُهَا». وَأَحْذِيته نَعْلًا، إِذَا أُعْطِيته نَعْلًا، تَقُولُ مِنْهُ: اسْتَحْذِيته فَأَحْذَانِي. وَأَحْذِيته مِنَ الْغَنِيْمَةِ، إِذَا أُعْطِيته مِنْهَا. وَالاسْمُ الْحُذْيَا عَلَى فُعْلَى بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ. وَحِذَاءُ الشَّيْءِ: إِزَاؤُهُ، يُقَالُ: جَلَسَ بِحِذَائِهِ. وَحَاذَاهُ، أَي: صَارَ بِحِذَائِهِ. وَاحْتَذَى مِثَالَهُ، أَي: اقْتَدَى بِهِ. وَالْحَذِيَّةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، مِثَالُ الْحُذْيَا مِنَ الْغَنِيْمَةِ، وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي

أُسْرِعَتْ فِيهِ فَقَلَحَدَمَتَهُ ، يُقَالُ : حَذَمَ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَقَالَ
عمر رضي الله عنه : « إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ
فَاخْزِمِ » . وَالْحَذْمَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
[الرجز]

إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحَذْمَةُ
يَوْزُهَا فَحُلٌّ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ
وَحَذِيمَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ غِيظَ بْنِ مَرَّةَ . وَحَذَامٌ : اسْمُ
امْرَأَةٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ .
■ حَذَنَ : الْحَذْنَتَانِ : الْأَذْنَانِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عِيَدٍ : [الرجز]

يَا ابْنَ السَّيِّئَةِ حَذْنَتَاهَا بَاغٌ
■ حَرَا : يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدَ لِهَذَا الطَّعَامِ خَزَاوَةً وَخَزَاوَةً ،
أَيُّ : حَرَاةً ؛ وَذَلِكَ مِنْ خَرَاةٍ كُلِّ شَيْءٍ يُوْكَلُ .
وَالْخَرَاةُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَفْوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ . وَكَذَلِكَ
الْخَرَاةُ ، مَقْصُورٌ ، يُقَالُ : أَذْهَبَ فَلَا أُرِيكَ بِخَرَايَ
وَبَخَرَاتِي . وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ خَرَانَا ، أَيْ : لَا تَقْرُبْ مَا
حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلَتْ بِخَرَاهُ وَعَرَاهُ . وَالْخَرَاةُ أَيْضًا :
الصَّوْتُ وَالْجَلْبِيَّةُ ، وَصَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ ، وَخَفِيفُ
الشَّجَرِ . وَالْخَرَى أَيْضًا : مَوْضِعُ بَيْضِ النِّعَامَةِ .
وَيُحَدِّثُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ : بِالْخَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا .
وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْرَاةٌ لِذَلِكَ ، أَيْ : مَقَمَّةٌ ، مِثْلُ مَحْجَاةٍ .
وَمَا أَحْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أَحْجَاهُ . وَآخِرُ بِهِ ، مِثْلُ : أَخْجِ بِهِ .
وَيُقَالُ : هُوَ خَرَى أَنْ يَفْعَلَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : خَلِيقٌ
وَجَدِيرٌ . وَلَا يَنْشَى وَلَا يَجْمَعُ ، وَأَنشَدَ الْكَسَائِيُّ :
[الطويل]

وَهَنْ خَرَى أَنْ لَا يُثْبِتَكَ نُقْرَةً
وَأَنْتَ خَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ
وَإِذَا قُلْتَ : هُوَ خَرٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَخَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ،
ثَبِيتَ وَجَمَعْتَ فَقُلْتَ : هُمَا خَرِيَّانِ وَهُمَا خَرِيُونَ
وَأَحْرِيَاءُ ، وَهِيَ خَرِيَّةٌ وَهَنْ خَرِيَّاتٍ وَخَرَايَا ، وَأَنْتُمْ
أَحْرَاءُ جَمْعُ خَرٍ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ التَّحَرِيُّ فِي الْأَشْيَاءِ
وَنَحْوُهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ أُخْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا
فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ
وَحَذَقَ الْخَلْ يُحَذِّقُ خُذُوقًا ، أَيْ : حُمُضٌ . وَحَذَقَ فَاهُ
الْخَلْ حَذَقًا ، أَيْ : حَمَزَةً . وَالْحَذِيقُ : الْمَقْطُوعُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ : [الوافر]

[أَنزُورًا سَرَعَ مَاذَا يَأْقُرُوقُ]
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكَبٌ حَذِيقٌ
قال : الْحَذَاقِيُّ : الْفَصِيحُ اللَّسَانُ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةُ ، قَالَ
طَرَفَةُ : [البيسيط]

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٌ كَجَارِ الْحَذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا
يَعْنِي أَبَا دُوَادَ الْإِيَادِي الشَّاعِرَ . وَكَانَ أَبُو دُوَادَ جَاوِرَ
كَعْبِ بْنِ مَامَةَ . وَيُقَالُ : حَذَلْتُ الرَّجُلَ ، بَزِيَادَةِ اللَّامِ ،
وَتَحَذَلُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادْعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .
■ حَذَلَ : الْحَذَلُ : حَاشِيَةُ الْإِزَارِ أَوْ الْقَمِيصِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « هَاتِي حَذْلَكَ » فَجَعَلَ فِيهِ الْمَالَ . وَحَذَلْتُ
عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ : تَحَذَلُ حَذَلًا ، أَيْ : سَقَطَ هُدْبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ
تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :
[الوافر]

[فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَلْتُ]
وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ
وَالْحَذَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ مِنَ الْحَبِّ يُخْتَبَرُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أَكَلُ
أَنْ يُحَذِلُوا فَيُكْجِرُوا مِنَ الْحَذَلِ
وَيُقَالُ : الْحَذَالُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْفَعُ فِي
اللَبَنِ فَيُؤْكَلُ . قَالَ أَبُو عِيَدٍ : الدَّوْدِمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
السَّمْرِ هُوَ الْحَذَالُ .

■ حَذَلِمَ : حَذَلِمَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمَ
الضَّبِّيُّ : مِنَ التَّابَعِينَ . وَالْحَذَلَمَةُ : الْهَذَلَمَةُ ، وَهِيَ
الْإِسْرَاعُ ، يُقَالُ : مَرَّيْحَذَلِمٌ ، إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَحَّرُجُ .
■ حَذَمَ : حَذَمْتُ الشَّيْءَ حَذْمًا : قَطَعْتَهُ . وَسَيْفٌ
حَذِيمٌ . وَالْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ . وَكُلُّ شَيْءٍ

بلا شيء، وقد حَرَبَ مَالَهُ، أي: سلبه، فهو محروب وحَرِيبٌ، وأَخْرَبْتُهُ، أي: دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ، قال الفراء: المحارب: صدور المجالس، ومنه سُمِّيَ مُحَرَابُ الْمَسْجِدِ، وَالْمَحْرَابُ: الْغُرْفَةُ، قال وضَّاحُ الْيَمَنِ: [السريع]

رَبَّةٌ مُحَرَابٌ إِذَا جَنَّتْهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ ارْتَقَى سُلَّمًا
ومنهُ مُحَارِبٌ يُخَمِّدَانِ بِالْيَمَنِ، وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١] قالوا: مِنَ الْمَسْجِدِ، وَمُحَارِبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فِئْرِ، وَالْحِرْبَاءُ: أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ شَيْئًا، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا، وَيُقَالُ: حِرْبَاءٌ تَنْضُبُ، كَمَا يُقَالُ: ذَنْبٌ غَضِي. قال: [البسيط]

أَتَى أُتَيْحَ لَهُ حِرْبَاءٌ تَنْضُبَةٌ

لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكًا سَاقًا
وَأَرْضٌ مُخْرِبَةٌ: ذَاتُ حِرْبَاءٍ، وَالْحِرْبَاءُ: أَيْضًا: مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ، قَالَ لَيْدِي: [الرملي]

أَخْكَمَ الْجَنْشِيُّ مِنْ عَوَزَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ
وَحِرَابِيُّ الْمَثَنِ: لَحِمَاتُهُ، وَأَخْرَبْتِي: أَزْبَأْتُ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ بِافْعَلْتَلَّ.

■ حَرِثٌ: الْحَرْثُ بِالضَّمِّ: نَبْتُ.

■ حَرِصٌ: يُقَالُ: مَا عَلَيْهَا حَرِصِيصَةٌ وَلَا حَرِصِيصَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ.

■ حَرْتُ: الْمَخْرُوثُ: أَصْلُ الْأَنْجُدَانِ، وَالْحَرْثُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ حَرَّتْ يَخْرُتُهُ، وَرَجُلٌ حُرْتَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، مِثَالُ هُمَزَةٍ.

■ حَرْتُ: الْحَرْثُ: كَسْبُ الْمَالِ وَجَمْعُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْرْتُ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا»، وَأَبُو الْحَارِثِ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ، وَالْحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قُلُلِ الْجَوْلَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ: [الطويل]

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَائِلٌ

غَالِبُ الظَّنِّ، كَمَا اشْتَقَّ التَّقْمُنُ مِنَ الْقَمَنِ. وَفُلَانٌ يَتَحَرَّى الْأَمْرَ، أَي: يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ. وَتَحَرَّى فُلَانٌ بِالْمَكَانِ، أَي: تَمَكَّثَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَوَّلَتْكَ تَحَرَّوًا رَشَدًا﴾ [الجن: ١٤] أَي: تَوَخَّوْا وَعَمِدُوا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ لَامِرُ الْقَيْسِ: [الرملي]

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَسْحَرِي وَتَدْرِي
وَحَرَى الشَّيْءِ حَرْبًا، إِذَا نَقَصَ، يُقَالُ: يَخْرِي كَمَا يَخْرِي الْقَمَرُ. وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ. وَالْحَارِيَّةُ: الْأَفْعَى الَّتِي نَقَصَ جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَذَلِكَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنْهَا، يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ. وَحَرَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، يَذْكُرُ وَيُوْنِثُ، وَقَالَ: [الوافر]

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًا

وَأَعْظَمَهُمْ بَبْطَنَ حِرَاءٍ نَارًا
فَلَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا.

■ حَرْبٌ: الْحَرْبُ تَوَثُّتٌ، يُقَالُ: وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: تَصْغِيرُهَا حُرْبٌ بِلا هَاءٍ، رَوَايَةٌ عَنْ الْعَرَبِ. قَالَ الْمَازِنِيُّ: لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ؛ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: الْحَرْبُ قَدْ تَذَكَّرَ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

وَهُوَ إِذَا السَّحَرْبُ هَمًّا عَقَابُهُ
مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ

وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي، أَي: عَدُوٌّ. وَتَحَارَبُوا وَاحْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِمَعْنَى، وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، أَي: صَاحِبُ حُرُوبٍ، وَقَوْمٌ مُخْرِبَةٌ، وَالْحِرْبَةُ: وَاحِدَةُ الْحِرَابِ، وَحَرْبُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ: اشْتِدَاضُهُ، وَرَجُلٌ حَرْبٌ وَأَسَدُ حَرْبٍ، وَالتَّحْرِيْبُ: التَّحْرِيشُ، وَحَرْبَتُهُ، أَي: أَغْضَبَتْهُ. وَحَرْبَتُ السِّنَانِ، أَي: حَدَدَتْهُ مِثْلَ ذَرَبَتِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

سَيُصْبِحُ فِي سَرْجِ الرِّبَابِ وَرَاءَهَا
إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٍ

وَحَرِيْبَةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ. تَقُولُ: حَرِيْبَةُ يَخْرِبُهُ حَرْبًا، مِثْلَ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا، إِذَا أَخَذَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ

والحارثان: الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرَّة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غيظ بن مرة، صاحب الحَمَالَة. والحارثان في بَاهِلَة: الحارث بن قتيبة، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنَم بن قتيبة، والحَرْث: الزرع، والحَرَاث: الزَّرَّاعُ، وقد حَرَثَ واحترَثَ، مثل زَرَعَ وازدَرَعَ، ويقال: اخْرُث القرآن، أي: اذْرُسْهُ، وَحَرَثْتُ الناقة وأحَرَثْتُها، أي: سِرْتُ عليها حتَّى هُرِلْتُ، وَحَرَثْتُ النار: حَرَكْتُهَا، والمَخْرَث: ما تُحَرِّكُ به نارَ التَّنُورِ، وقولهم: بَلْخَارِثٍ، لِيُنِي الحارث بن كعب، من شواذ التخفيف؛ لأن النون واللام قريبا المخرج، فلما لم يُمكنهُم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون، كما قالوا: مَسْتُ وظَلْتُ، وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، مثل: بَلْعَنَرٍ وبَلْعُهْجِيمٍ، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك.

■ حرج: مكانٌ حَرْجٌ وحَرْجٌ، أي: ضيقٌ كثير الشجر لا تصل إليه الراعية. وقرئ: ﴿يَجْمَلُ صَدْرُهُ صَيَقًا حَرْجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] (وحَرْجًا) وهو بمنزلة الوَحْدِ والوَحْدِ، والفَرْدِ والفَرْدِ، والدَّنَفِ، والدَّنَفِ في معنى واحد، وقد حَرَجَ صدره يَخْرِجُ حَرْجًا، والحَرْجُ: الإثْمُ، والحَرْجُ أيضًا: الناقة الضامرة، ويقال: الطويلة على وجه الأرض.

عن أبي زيد، والحَرْجُ: خشبٌ يُشَدُّ بعضُهُ إلى بعض يُحمل فيه الموتى، عن الأصمعي، قال: وهو قول امرئ القيس: [الطويل]

فإِذَا تَرَنَّنِي فِي رِحَالِي سَابِحٍ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وربما وُضِعَ فوق نَعَشِ النِّسَاءِ، قال عنترة يصف ظليماً وقُلُصَه: [الكامل]

يَسْتَبَغْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرْجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ مُحَيِّمٌ

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا
بَذَى سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَبِيعُ

ويجمع أيضًا على حِرَاجٍ، قال رؤبة: [الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُخْرَنْجُمُهُ

وَأَخْرَجَهُ أَي: أَنَّمَهُ، والتحرير: التضييق، وتَحْرَجُ،

أَي: تَأْتُمُ، وَأَخْرَجَهُ إِلَيْهِ، أَي: أَلْجَأَهُ، والحِرْجُ،

بالكسر: الوَدْعَةُ، والجمع: أَخْرَاجٌ، ومنه: كلب

مُخْرَجٌ، أَي: مُقْلَدٌ، والحِرْجُ أيضًا: لغة في الحَرْجِ،

وهو الإثْمُ، حكاه يونس. والحِرْجُ: نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنْ

الصَّيْدِ، وقال: [الكامل]

[وتَقْدُمِي لِلَّيْلِ أَمْشِي نَحْوَهُ]

حَتَّى أَكْبِيرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ، أَي: حَارَتْ، قال ذو الرمة:

[البسيط]

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ

وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

وَحَرْجٌ عَلَيَّ ظُلْمُكَ حَرْجًا، أَي: حَرْمٌ. والخَرْجُ

وَالْخَرْجُجُ وَالْخَرْجُوجُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ.

وأصل الخَرْجُوجُ: خَرْجُجٌ، وأصل الخَرْجُجِ: خَرْجٌ

بِالضَّمِّ، والجمع: الْخَرَاجِجُ. قال أبو زيد:

الْخَرْجُوجُ: الضَّامِرُ.

■ حرجف: الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

■ حرجل: الْحَرْجُلُ بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ.

■ حرجم: اخْرَنْجَمَ الْقَوْمُ: ازْدَحَمُوا، قال الفراء:

الْمُخْرَنْجِمُ: الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ. وَأَشْدُّ: [السريع]

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَنْجِمِ

مِنْ مُعْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

قال الأصمعي: رجل حَرِيدٌ، أي: قَرِيْلُهُ وَحِيدٌ. قال:
وَالْمُنْحَرِدُ: الْمُتَفَرِّدُ، فِي لُغَةِ هَذِيلَ. وَأَنشد لأبي
ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وَحْشٍ حَوْصَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَقِيلاً
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ
ورواه أبو عمرو بالجيم، وفسره: منفرد. قال: وهو
سُهَيْلٌ، وَالْحَرْدُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْغَضَبُ، قال أبو نصر
أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي: هو مخفف،
وَأَنشد: [الرجز]

إِذَا جِيَاذُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْزِي
مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ
وقال الآخر: [الرجز]

يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلِيٍّ الْأَرْمَا
وقال ابن السكيت: وقد يحرك، تقول منه: حَرِدَ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَسَدٌ حَارِدٌ،
وَلِيُوْثٌ حَوَارِدٌ، وَحَرْدُ الْبَعِيرِ حَرْدًا بِالتَّحْرِيكِ لَا غَيْرَ،
فَهُوَ أَحَرْدٌ وَنَاقَةٌ حَرْدَاءُ، وَذَلِكَ أَنْ يَسْتَرْخِي عَصَبُ
إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ عِقَالٍ، أَوْ يَكُونُ خِلْقَةً حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْفَضُّهَا
إِذَا مَشَى، قال الأعشى: [الطويل]

وَأَذَرَتْ بِرِجْلَيْهَا التُّفَيْيَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِشَافًا لَيْسًا غَيْرَ أَخْرَدَا
وَتَحْرِيدُ الشَّيْءِ: تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ، وَمِنْهُ قِيلَ: بَيْتٌ
مُحَرَّدٌ، أَيْ: مُسْتَمٌّ، وَحَبْلٌ مُحَرَّدٌ، إِذَا ضَغُفَ فَصَارَتْ لَهُ
حُرُوفٌ لَا عَوَاجِجَ، وَالْحَرْدِيُّ: مِنَ الْقَصَبِ نَبْطِيٌّ
مَعْرَبٌ وَلَا يُقَالُ: الْهُرْدِيُّ. وَغُرْفَةٌ مُحَرَّدةٌ، أَيْ: فِيهَا
حَرَادِيُّ الْقَصَبِ، قال الأصمعي: الْبَيْتُ الْمُحَرَّدُ، هُوَ
الْمُسْتَمُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: كَوَحْخُ. قال: وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ: الْمُمَوَّجُ، وَالْحَرْدُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ الْحُرُودِ،
وَهِيَ مَبَاعِرُ الْإِبِلِ.

■ حَرْدَنُ: الْحَرْدَوْنُ: دَوِيَّةٌ، بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ
ذَكَرُ الضَّبِّ.

■ حَرَرُ: الْحَرُّ: ضِدُّ الْبَرْدِ، وَالْحَرَارَةُ: ضِدُّ الْبُرُودَةِ،

وَحَزَجَمْتُ الْإِبِلَ فَأَخْرَجْتُ نَجَمَتَ: إِذَا رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ، وَقَالَ: [الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمَةً
يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُخْرَجُ نَجْمَةٍ
■ حَرَجُ: الْحَرُّ مُخَفَّفٌ، أَصْلُهُ حَرْجٌ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُهُ:
أَحْرَاجٌ، وَقَالُوا: جِرُونُ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ
الْمَنْقُوصِ: لِدُونٍ وَمِثُونٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ حَرِيٌّ، وَإِنْ
شَتَّ حَرْجِيٌّ فَتَفْتَحُ عَيْنُ الْفِعْلِ كَمَا فَتَحُوهَا فِي النِّسْبَةِ
إِلَى يَدٍ وَغَدَفَقَالُوا: غَدُوِيٌّ وَيَدُوِيٌّ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ:
جَرَحٌ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ سَيِّئٌ.

■ حَرْدُ: حَرَدَ يَحْرُدُ بِالْكَسْرِ حَرْدًا: قَصَدَ، تَقُولُ:
حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أَيْ: قَصَدْتُ قَصْدَكَ، قال الراجز:
أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّ
يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُنْغَلَةِ
وقوله تعالى: ﴿وَعَدَا عَلَى حَرِّ قَدِيرٍ﴾ [القلم: ٢٥]، أَيْ:
عَلَى قَصْدٍ، وَقِيلَ: عَلَى مَنَعٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارَدَتِ
الْإِبِلُ حَرَادًا، أَيْ: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا، وَالْحَرُودُ مِنَ النُّوقِ:
الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ، وَحَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا وَحَرَدَ يَحْرُدُ
حُرُودًا، أَيْ: تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا وَلَمْ
يَخَالِطْهُمْ، قال الشاعر: [المقارِب]

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ السَّجْجِشُ
حَرِيدُ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا
وقال أبو زيد: رَجُلٌ حَرِيدٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْدَاءُ، وَقَدْ حَرَدَ
يَحْرُدُ حُرُودًا: إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ. قال:
وقالوا: كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ. وَأَنشد لجريز:
[الكامل]

تَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتَنَا
لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْلُ حَرِيدًا
وَكُوكِبُ حَرِيدٌ، أَيْ: مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكُوكِبِ، قال ذو
الرمة: [الرجز]

يَغْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ
أَمَّا بِكُلِّ كُوكِبٍ حَرِيدِ

والْحُرَّةُ: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والجمع: الحِرَارُ والحِرَاتُ، وربما جمع بالواو والنون ف قيل: حُرُونٌ، كما قالوا: أَرَضُونَ، وإحُرُونَ أيضًا، كأنه جمع لإحرة، قال الراجز:

لا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الإَحْرَيْنِ
والخَمْسُ قد جَشْمَتِكَ الأَمْرَيْنِ

ونَهْشَلُ بنِ حَرِيٍّ، وبعير حَرِيٍّ: يرعى في الحُرَّةِ، والحُرَّةُ بالكسر: العطش، ومنه قولهم: أشدُّ العطش حُرَّةً على قِرَّةٍ، إذا عطش في يوم بارد، ويقال: إنما كسروا الحُرَّةَ لمكان القِرَّةِ، والحِرَّانُ: العطشانُ، والأُنثى: حَرَى، مثل عطشى، والحِرَارُ: العطاش، وحِرَّانُ: بلد بالجزيرة، يقال: إنَّ حِرَّانَ بناها هاران بن لوط، وبه سميت، فعلى هذا الاسم معرَّب وليس

بعربي محض، هذا إن كان فعالاً فهو من هذا الباب، وإن كان فعالاً فهو من باب النون^(١)، والحُرُّ بالضم:

خلاف العبد، وحُرُّ الرمل وحُرُّ الدار: وسطها، وحُرُّ الوجه: ما بدا من الوجنة، يقال: لطمه على حُرِّ وجهه، والحِرَّانُ: الحُرُّ وأبي، وهما أخوان، وأنشد الأصمعي للمنخل:

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحَرَيْنِ عَنِّي
مُغْلَقَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيَّا

والحُرُّ: فرخ الحمامة، وولد الظبية، وولد الحية أيضًا.

قال الطرماح: [المديد]

مُنْطَوِي فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ
كَانَطَوَاءِ الحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

وساق حُرٌّ: ذكر القماري. وأخراؤ البقول: ما يؤكل غير مطبوخ. ويقال أيضًا: ما هذا منك بِحُرٍّ، أي:

بحسن ولا جميل، قال طرفة: [الرملي]

لا يَكُنْ حُبْلُكَ دَاءً قَاتِلًا
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

والْحُرَّةُ: الكريمة، يقال: ناقة حُرَّةٌ، وسحابة حُرَّةٌ، أي: كثيرة المطر، قال عنترة: [الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكَنَ كُلَّ قِرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

والْحُرَّةُ: خلاف الأُمَّةِ، وحُرَّةُ الذُّفْرَى: موضع مَجَالِ القُرْطِ منها، وطِينُ حُرٍّ: لارمل فيه، ورملة حُرَّةٌ، أي: لا طين فيها، والجمع: حَرَائِرُ. وقولهم: باتت فلانة بلبلة حُرَّةٍ، إذا لم يقدِّر بعلمها على اقتضاها، قال

النابغة: [الكامل]

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفُنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

فإذا اقتضاها فهي بلبلة شَيْبَاءٍ، والحَرِيرَةُ: واحدة الحرير من الثياب.

والْحَرِيرَةُ: دقيق يُطَبَّخ بلبن، والحَرِيرُ: المحروور الذي تداخلته حرارة الغيظ وغيره، قال الشاعر:

[الطويل]

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
وَجَالَتَ عَلَيْهِنَّ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ

ويقال: إنِّي لأجد لهذا الطعام حُرَّةً في فمي، أي: حرارة ولدغاً، وحُروراء: اسم قرية، يمد ويقصر، نسبت إليها الحرورية من الخوارج؛ لأنه كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها، يقال: حُرورِي بين الحرورية، والحُرورُ: الريح الحارة، وهي بالليل كالسَّموم بالنهار، وقال أبو عبيدة: الحُرور بالليل وقد تكون بالنهار، والسَّموم بالنهار وقد تكون بالليل. قال

العجاج: [الرجز]

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ
سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ

وحَرُّ العبد يحُرُّ حراراً، قال الشاعر: [الطويل]

فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ
وَمَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الحَرَارِ عَتِيقُ

والْحُرَّةُ: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والجمع: الحِرَارُ والحِرَاتُ، وربما جمع بالواو والنون ف قيل: حُرُونٌ، كما قالوا: أَرَضُونَ، وإحُرُونَ أيضًا، كأنه جمع لإحرة، قال الراجز:

لا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الإَحْرَيْنِ
والخَمْسُ قد جَشْمَتِكَ الأَمْرَيْنِ

ونَهْشَلُ بنِ حَرِيٍّ، وبعير حَرِيٍّ: يرعى في الحُرَّةِ، والحُرَّةُ بالكسر: العطش، ومنه قولهم: أشدُّ العطش حُرَّةً على قِرَّةٍ، إذا عطش في يوم بارد، ويقال: إنما كسروا الحُرَّةَ لمكان القِرَّةِ، والحِرَّانُ: العطشانُ، والأُنثى: حَرَى، مثل عطشى، والحِرَارُ: العطاش، وحِرَّانُ: بلد بالجزيرة، يقال: إنَّ حِرَّانَ بناها هاران بن لوط، وبه سميت، فعلى هذا الاسم معرَّب وليس

بعربي محض، هذا إن كان فعالاً فهو من هذا الباب، وإن كان فعالاً فهو من باب النون^(١)، والحُرُّ بالضم:

خلاف العبد، وحُرُّ الرمل وحُرُّ الدار: وسطها، وحُرُّ الوجه: ما بدا من الوجنة، يقال: لطمه على حُرِّ وجهه، والحِرَّانُ: الحُرُّ وأبي، وهما أخوان، وأنشد الأصمعي للمنخل:

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحَرَيْنِ عَنِّي
مُغْلَقَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيَّا

والحُرُّ: فرخ الحمامة، وولد الظبية، وولد الحية أيضًا.

قال الطرماح: [المديد]

مُنْطَوِي فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ
كَانَطَوَاءِ الحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

وساق حُرٌّ: ذكر القماري. وأخراؤ البقول: ما يؤكل غير مطبوخ. ويقال أيضًا: ما هذا منك بِحُرٍّ، أي:

بحسن ولا جميل، قال طرفة: [الرملي]

لا يَكُنْ حُبْلُكَ دَاءً قَاتِلًا
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

والْحُرَّةُ: الكريمة، يقال: ناقة حُرَّةٌ، وسحابة حُرَّةٌ، أي: كثيرة المطر، قال عنترة: [الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكَنَ كُلَّ قِرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

والْحُرَّةُ: خلاف الأُمَّةِ، وحُرَّةُ الذُّفْرَى: موضع مَجَالِ القُرْطِ منها، وطِينُ حُرٍّ: لارمل فيه، ورملة حُرَّةٌ، أي: لا طين فيها، والجمع: حَرَائِرُ. وقولهم: باتت فلانة بلبلة حُرَّةٍ، إذا لم يقدِّر بعلمها على اقتضاها، قال

النابغة: [الكامل]

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفُنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

فإذا اقتضاها فهي بلبلة شَيْبَاءٍ، والحَرِيرَةُ: واحدة الحرير من الثياب.

والْحَرِيرَةُ: دقيق يُطَبَّخ بلبن، والحَرِيرُ: المحروور الذي تداخلته حرارة الغيظ وغيره، قال الشاعر:

[الطويل]

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
وَجَالَتَ عَلَيْهِنَّ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ

ويقال: إنِّي لأجد لهذا الطعام حُرَّةً في فمي، أي: حرارة ولدغاً، وحُروراء: اسم قرية، يمد ويقصر، نسبت إليها الحرورية من الخوارج؛ لأنه كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها، يقال: حُرورِي بين الحرورية، والحُرورُ: الريح الحارة، وهي بالليل كالسَّموم بالنهار، وقال أبو عبيدة: الحُرور بالليل وقد تكون بالنهار، والسَّموم بالنهار وقد تكون بالليل. قال

العجاج: [الرجز]

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ
سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ

وحَرُّ العبد يحُرُّ حراراً، قال الشاعر: [الطويل]

فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ
وَمَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الحَرَارِ عَتِيقُ

وَحَرَّ الرَّجُلُ يَحَرُّ حَرْيَةً، مِنْ حَرْيَةِ الْأَصْلِ، وَحَرَّ الرَّجُلُ يَحَرُّ حَرْةً: عَطَشٌ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِكسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَمَّا حَرَّ النَّهَارِ فَفِيهِ لَغَتَانِ: تَقُولُ: حَرَزْتُ يَا يَوْمُ، بِالْفَتْحِ، وَحَرَزْتُ، بِالْكَسْرِ، فَأَنْتَ تَحَرَّوْا وَتَحَرَّوْا وَتَحَرَّوْا وَحَرَّوْا، وَأَحَرَّ النَّهَارُ: لَغَةٌ فِيهِ سَمِعَهَا الْكِسَائِيُّ، وَأَحَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَرَّ، أَي: صَارَتْ إِبْلَهُ جِرَازًا، أَي: عِطَاشًا، وَحَكَى الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَتَحْرِيرِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ: تَقْوِيمُهُ، وَتَحْرِيرُ الرِّقَبَةِ: عَثْفُهَا، وَتَحْرِيرُ الْوَلَدِ: أَنْ تُفَرِّدَهُ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ الْمَسْجِدِ، وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلَ وَحَرَّ، بِمَعْنَى، أَي: اشْتَدَّ.

■ حَرَزُ: الْحِزْزُ: الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ. يُقَالُ: هَذَا حِزْزُ حَرِيزٍ. وَيُسَمَّى التَّعْوِيدُ حِزْزًا. وَاخْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَزْتُ: تَوَقَّيْتُهُ. وَالْحَرَزُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْخَطَرُ، وَهُوَ الْجَوْرُ الْمَحْكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِيمَنْ طَمِعَ فِي الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ: [الرَّجَزُ] وَاحْزَرَا وَأَبْتَغِي النِّوَافِلَا

يُرِيدُ: وَاحْزَرَاهُ! فَحَذَفْ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ.

■ حَرَسَ: حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً، أَي: حَفِظَهُ. وَتَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاخْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى، أَي: تَحَفَّظْتُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: (مُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ). وَالْحَرَسُ: حَرَسَ السُّلْطَانُ، وَهُوَ الْحَرَّاسُ، الْوَاحِدُ: حَرَسِي؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ فَنَسَبَ إِلَيْهِ. وَلَا تَقُلْ: حَارِسٌ، إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ. وَالْحَرِيسَةُ: الشَّاةُ تُسَرَّقُ لَيْلًا. وَاخْتَرَسَهَا فُلَانٌ، أَي: سَرَقَهَا لَيْلًا. وَهِيَ الْحَرَّاسُ، وَمِنْهُ حَرِيسَةُ الْجَبَلِ. وَالْحَرَسُ: الدَّهْرُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرْسًا

وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرُسٍ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الْمُقَارِبُ]

لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ

وَيُقَالُ: أَحْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَامَ بِهِ حَرْسًا. ■ حَرَسَ: حَرَسَ الصَّبُّ يَحْرُسُهُ حَرْشًا: صَادَهُ، فَهُوَ حَارِسٌ لِلصَّبَّابِ، وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى جُجْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً، فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ. وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ، بَيِّنَةٌ الْحَرَسِ: إِذَا كَانَتْ خَشِيئَةَ الْجِلْدِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

بِحَرْشَاءٍ وَمُطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرِ وَالْحَرِيشُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَرْقَطُ. وَدِينَارٌ أَحْرَشُ، أَي: فِيهِ خُشُونَةٌ. وَالصَّبُّ أَحْرَشُ. وَنُقْبَةٌ حَرْشَاءُ، وَهِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُظَلَّ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

وَحَتَّى كَأَنِّي يُتَّقَى بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الرَّجَزُ]

وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقُلُهُ

وَالْتَحْرِيشُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْكِلَابِ. وَالْحَرَشُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ: حِرَاشٌ. وَمِنْهُ: رِبْعِيٌّ بْنُ حِرَاشٍ، وَلَا تَقُلْ: حِرَاشٌ. وَحَرَشَهُ - بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا - حَرَشًا، أَي: خَدَشَهُ. قَالَ الْعَبَّاجُ: [الرَّجَزُ]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بِوُلُوَالٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

فَحَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ. وَالْحَرَشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّجَزُ]

كَمَا تَطَايَرَ مَنَدُوفُ الْحَرَّاشِينَ

وَحَرِيشٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. وَالْحَرِيشُ: دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ، وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا، يُسَمِّيهِ النَّاسُ: الْكَزْكَدُنَّ.

■ حَرَشَفَ: الْحَرَشَفُ: فَلُوسُ السَّمَكَةِ. وَحَرَشَفَ السِّلَاحَ: فَلُوسٌ مِنْ فِصَّةٍ يُزَيَّنُ بِهَا. وَالْحَرَشَفُ: نَبْتُ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «كَكَزْ». وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو:

حَرْفُ الْجِبَلِ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ. وَالْحَرْفُ: وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهَجِّي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَبْغِ اللَّهُ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١] قَالُوا: عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يَبْعِدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَاءِ. وَالْحَرْفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا
وَزَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوُ
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ. وَقَدْ أَحْرَفْتُ نَاقَتِي: إِذَا هَزَلْتُهَا. وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِالثَّاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَرَّفٌ، إِذَا نَامَ مَالُهُ وَصَلَحَ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَقِ وَالْإِخْرَافِ: إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ. وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، أَي: مَحْدُودٌ مَحْرُومٌ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ: مُبَارَكٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُحَارَفٌ بِالثَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِ الْبَاتِرِ
وَقَدْ حَوَّرْتُ كَسْبُ فُلَانٍ: إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ، كَأَنَّهُ مِيلٌ بِرِزْقِهِ عَنْهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرْقُ الْجَبِينِ، تَبَقَّى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ» أَي: يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِمُخَصَّصٍ عَنْهُ ذَنْبِهِ. وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ: حَبُّ الرِّشَادِ، وَمِنْهُ قِيلَ: شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ، لِلَّذِي يُلْدَغُ اللَّسَانُ بِحَرَافَتِهِ. وَكَذَلِكَ بَصَلٌ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ: حَرِيفٌ. وَالْحَرْفُ أَيْضًا: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ مُحَارَفٌ، أَي: مَنَقُوصُ الْحِطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ. وَكَذَلِكَ الْحَرْفَةُ بِالْكَسْرِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْحَرْفَةُ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ». وَالْحَرْفَةُ أَيْضًا: الصَّنَاعَةُ. وَالْمُحَرَّفُ: الصَّانِعُ. وَفُلَانٌ حَرِيفِي، أَي: مُعَامِلِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ يُحَرِّفُ لِعِبَالِهِ، أَي: يَكْسِبُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، مِثْلُ: يَقْرِفُ. وَحَكَى أَبُو عِيْدَةَ: حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرْفًا. وَالْمُحَرَفُ:

الْحَرْشَفَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ (الاعتقَاب) مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

■ حَرْصٌ: الْجَرْصُ: الْجَشَعُ. وَقَدْ حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ يَخْرِصُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ خَرِيصٌ. وَالْحَرْصُ: الشَّقُّ. وَالْحَارِصَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْحَرْصَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَرْصَةٌ يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ
وَحَرْصُ الْقَصَارِ الثَّوْبَ يَخْرِصُهُ، أَي: خَرَقَهُ بِالذَّقِّ. وَالْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمِطْرِهَا.

■ حَرْصٌ: رَجُلٌ حَرْصٌ، أَي: فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَرْصُ: الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزَنُ أَوْ الْعَشَقُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحَرَّصٍ. وَقَدْ حَرَصَ بِالْكَسْرِ. وَأَخْرَصَهُ الْحُبُّ، أَي: أَفْسَدَهُ. وَأَنْشُدَ لِلْعَرَجِيِّ: [الرجز]

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَخْرَصَنِي
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ
أَي: أَذَابَنِي. وَالتَّخْرِيصُ عَلَى الْقِتَالِ: الْحَثُّ وَالْإِحْمَاءُ عَلَيْهِ. وَالْحَرْصُ وَالْحَرْصُ: الْأَشْنَانُ. وَالْمُخَرَّصَةُ بِالْكَسْرِ: إِنَاؤُهُ. وَالْحَرَاصُ: الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الْحَرْصِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقِلْيَ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الصَّخْرِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ نُورَةً أَوْ جِصًّا. وَالْحَرْصَةُ: الَّذِي يَضْرِبُ لِلْإِسَارِ بِالْقِدَاحِ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا بَرَمًا. وَأَخْرَصَ الرَّجُلُ: إِذَا وَلَدَ وَلَدٌ سَوِيًّا. وَيُقَالُ: الْأَخْرَاضُ وَالْحَرْضَانُ: الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يَقَاتِلُونَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: [الخفيف]

مَنْ يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجْذِمُهُمْ مَرَايِهِ
حَ حُمَاةٌ لِلْعَزَلِ الْأَخْرَاضِ
وَالْإِخْرِيسُ: الْمُعْصَفُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُلْتَهَبٌ كَلْهَبِ الْإِحْرِيسِ
يُزَجِّي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بِيضِ
■ حَرْفٌ: حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحُدُّهُ، وَمِنْهُ

وَاحْتَرَقَ. وَالاسْمُ: الْحَرْقَةُ وَالْحَرِيقُ. وَحَرَقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا: بَرَدْتُهُ وَحَكَمْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ، أَي: سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ. وَفُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْزَمَ غِيظًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

نُبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْزَمَ
وَقَرَأْتُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَتَحْرِقَنَّ) أَي لَتَبْرَدَنَّ. وَحَرَقَ شَعْرُهُ، بِالْكَسْرِ، أَي: تَقَطَّعَ وَنَسَلَ، فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ: [الكامل]

دَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَاصْبَحَ وَاضِحًا
حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ
الْبُرَاءُ: الْبُرَايَةُ، وَهِيَ التُّحَاتَةُ. وَالْأَعْفَرُ: الْأَبْيَضُ. وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ غُرَابًا: [الكامل]

سَنَجُ النَّسَا حَرَقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ
وَسَحَابُ حَرَقٍ، أَي: شَدِيدُ الْبَرَقِ. وَيَقَالُ: مَاءٌ حَرَأَقُ بِالضَّمِّ، مُحَقَّقٌ، لِلشَّدِيدِ الْمُلَوَّحَةِ. وَفَرَسٌ حَرَأَقُ الْعَدُوِّ: إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ فِي عَذْوِهِ. وَالْحَرَأَقُ وَالْحَرَأَقَةُ: مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَذْحِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ. وَالْحَرَوَقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالْحَرَأَقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُزْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِيلًا:

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلْ
يَعْنِي: عَطَّشَهَا. وَالْحَارِقَتَانِ: رُؤُوسُ الْفَخَذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ، وَيَقَالُ: هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ. وَالْمَحْرُوقُ: الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ، وَيَقَالُ: الَّذِي زَالَ وَرَكُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًا:

يَظْلُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ
يَشُولُ بِالْمَخَجَنِ كَالْمَخْرُوقِ
يَقُولُ: إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدٍ رِجْلٍ، يَتَطَاوَلُ لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْمَحَجَنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ، فَكَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ.

الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ جِرَاحَةً: [البسيط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمَخْرَافِيهِ عَالِجَهَا
زَادَتْ عَلَى الثَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكَهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى (الثَّقْرِ) وَهُوَ الْوَرَمُ، وَيَقَالُ: خُرُوجُ الدَّمِ. وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ: تَغْيِيرُهُ. وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ: قَطْعُهُ مُحَرَّفًا. وَيَقَالُ: انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحَرَّفَ وَاحْتَرَزَ، أَي: مَالَ وَعَدَلَ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كِنَاسًا:

وَإِنْ أَصَابَ عُذْوَاءَ اخْرُوزَ فَا
عَنْهَا وَلَوْلَاهَا ظُلُوفًا ظَلَفَا
أَي: إِنْ أَصَابَ مَوَانِعَ. وَيَقَالُ: مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُحَرَّفٌ، وَمَالِي عَنْهُ مُصَرَّفٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: مُتَنَحِّى. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ: [الكامل]

أَزْهِيرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرَفٍ
[أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَلِّفٍ]
■ حَرَفَشُ: الْأَصْمَعِيُّ: احْتَرَفَشَ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَرَبِمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا.

■ حَرَقَ: الْحَرَقُ بِالْتَحْرِيكِ: النَّارُ. يَقَالُ: فِي حَرَقِ اللَّهِ. وَالْحَرَقُ أَيْضًا: احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثَّوبَ مِنَ الدَّقِّ، وَقَدْ يَسْكُنُ. وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَقَهُ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمَحْرَقِ؛ لِأَنَّهُ حَرَقَ مِائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاكِمِ. وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ، فَهُمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ. وَأَمَّا قَوْلُ أَسُودَ بْنِ يَعْفَرَ: [الكامل]

مَاذَا أُؤْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ
تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ
فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِي اللَّخْمِيِّ؛ لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا. وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ

وقال الآخر: [الوافر]

ويقال: ما به حَرَاكَ، أي: حَرَكَةٌ. والمَحْرَاكُ: المحراث الذي تُحَرَّكُ به النار. وغلامٌ حَرَكٌ، أي: خفيفٌ ذكيٌّ. والحَارِكُ من الفرس: فُروع الكتفين، وهو أيضًا: الكاهلُ. وحَرَكْتُهُ أخْرُكُهُ حَرَكًا: أصبت حَارِكُهُ، والحَرَكَكَةُ: الحَرَقَقَةُ، والجمع: الحَرَائِكُ والحَرَائِكِيكُ، وهي رؤوس الوركين، ويقال: أطراف الوركين ممَّا يلي الأرض إذا قعدت.

■ حرم: الحُرْمُ بالضم: الإحرامُ. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أُطِيبُهُ ﷺ لِجِلْدِهِ وَحُرْمِهِ»، أي: عند إحرامه. والحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكُهُ، وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرَمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تَحَرَّمَ بِصُحْبَتِهِ. وحُرْمَةُ الرجل: حَرَمُهُ وأهلُهُ. ورجلٌ حَرَامٌ، أي: مُحَرَّمٌ، والجمع: حُرُمٌ. مثل: قَذَالٍ وَقَذَلٍ. ومن الشهور أربعة حُرُمٌ أيضًا، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمُحَرَّمُ، ورجب، ثلاثة سَرَدٌ وواحد قَرَدٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتال إلا حَيَانً: خَفَعَمَ وطَمَحَ، فإنهما كانا يستحلان الشهور. وكان الذين يَسْتَنُونُ الشهورَ أَيَّامَ المَوسِمِ يقولون: حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ القتالَ في هذه الشهورِ إِلا دِمَاءَ الْمُحِلِّينَ. فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور. والحَرَامُ: ضدُّ الحلال، وكذلك الحُرْمُ بالكسر، وقرئ: (وحِرْمٌ على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) وقال الكسائي: معناه: واجبٌ. والحِرْمَةُ بالكسر: الغُلْمَةُ. وفي الحديث: «الذين تدرَكهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ وَيُسَلَّبُونَ الحَيَاءَ». والحِرْمَةُ أيضًا: الجِرْمَانُ. والعِزْمِيُّ: الرجل المنسوبُ إِلى الحَرَمِ. والأُنثَى: جِرْمِيَّةٌ. والحِرْمِيَّةُ أيضًا: سهامٌ تنسبُ إِلى الحَرَمِ. ومَكَّةُ حَرَمٌ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. والحَرَمَانُ: مَكَّةُ والمَدِينَةُ. والحَرَمُ قد يكون الحَرَامَ، ونظيره زمنٌ وزمانٌ. والحِرْمَةُ بالتحريك أيضًا في الشاء، كالضَّبَعَةِ في النوق والجَنَاءِ في النعاج، وهو شهوةُ البَضَاعِ، يقال: اسْتَحْرَمَتِ الشَاءُ وكلُّ أنثى من ذوات الظَّلْفِ خاصة إذا

هُمُ الْغِرْبَانُ فِي حُرْمَاتٍ جَارٍ
وفى الْأَدْنَيْنِ حُرَاقُ الْوُرُوكِ
يقول: إذا نزل بهم جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا مَالَهُ، كالغراب الذي لا يعاف الدَّبْرَ ولا الْقَدْرَ، وهم في الظُّلُمِ والجَنَفِ على أَدَانِيهِمْ كالمَحْرُوقِ الذي يمشي مُتَجَانِّفًا ويزهد في معونتهم والذَّبُّ عنهم، وأما قول الراجز:
نُفْسِيُمٌ بِاللَّهِ نُسْلِيُمُ الْحَلَقَةِ
ولا حُرْنِقًا وَأَخْنَتُهُ الْحُرْقَةِ
فهما ولدا النعمان بن المنذر، وقوله: (نُسْلِيُمُ)، أي: لَا نُسْلِيُمُ. والحُرْقَتَانِ: تَيِّمٌ وسعدُ ابنا قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ بن صَعْبٍ. والحَرِيقَةُ: أغلظ من الحَسَاءِ، عن يعقوب، وهي مثل النفثة، يقال: وجدت بني فلان ما لهم عيش إلا الحرائق. والحَارِقَةُ من النساء: الضَّيِّقَةُ، وفي حديث علي عليه السلام: «خيرُ النساءِ الحَارِقَةُ». والحُرْقَانُ: المَذْحُ، وهو اصطكاكُ الفِجْذَيْنِ. والمُحَارِقَةُ: المِجَامَعَةُ.

■ حرقد: الحَرَقْدَةُ: عُقْدَةُ الحُثُجُورِ.

■ حرقص: الحُرْقُوصُ: دَوِيَّةٌ كالبُرْغُوثِ، وربما نبت له جناحان فطار. قال الراجز:

مَا لِقِيَّ الْبَيْضُ مِنَ الْحُرْقُوصِ
مَنْ مَارِدٍ لَصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الْعَلَقِ الْمَرْصُوصِ
بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيسِ
أراد: بلا مَهْرٍ.

■ حرقف: الحَرَقَقَةُ: عَظْمُ الْحَجَبَةِ، وهو رأسُ الْوَرَكِ. يقال: لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجْعَتُهُ، دَبَرَتْ حَرَاقِفُهُ، وأنشد ابن الأعرابي: [المنسرح]
لِيسُوا بِهَدِيْنٍ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الثُّطُقُ
وَالْحُرْقُوفُ: الدَّابَّةُ الْمَهْزُولُ.
■ حرك: الْحَرَكَةُ: ضِدُّ السَّكُونِ، وَحَرَكْتُهُ فَتَحَرَّكَ.

[البسيط]

وإن أتاه خليل يوم مسألة
يقول لا غائب مالي ولا حرم
وإنما رفع (يقول) وهو جواب الجزاء على معنى
التقديم عند سيبويه؛ كأنه قال: يقول إن أتاه خليل.
وعند الكوفيين على إضمار الفاء. أبو زيد: حرم
الرجل بالكسر يحرم حرماً، أي: قمر. وأحرمته أنا:
إذا قمرته. والكسائي مثله. ويقال أيضاً: حرمت
الصلاة على المرأة، لغة في حرمت. وأحرم الرجل:
إذا دخل في حرمة لا تهنك، قال زهير: [الطويل]

جعلن القنان عن يمين وحزته
وكم بالقنان من محل ومخير
أي: ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه. وأحرم،
أي: دخل في الشهر الحرام، قال الراعي: [الكامل]
قتلوا ابن عفان الخليفة محرمًا
ودعا فلم أر مثله مخذولًا
وقال آخر: [الرمل]

قتلوا كسرى بليل مخرمًا
غاذروه لم يمتنع بكفن
يريد قتل شيويه أباه أبريز بن هزمز. وأحرم بالحج
والعمرة؛ لأنه يحرم عليه ما كان حلالاً من قبل،
كالصيد والنساء. والإخرام أيضاً والتخريم بمعنى،
وقال: يصف بعيراً: [الطويل]

له رثة قد أحرمت جل ظهره
فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم
وقوله تعالى: ﴿لَسَّائِلُ وَالْخُرُوبِ﴾ [الذاريات: ١٩]. قال ابن
عباس رضي الله عنهما: (هو المحارف). والخيرمة:
البقرة، والجمع: خيرم، وقال: [الطويل]

تبدل أذما من ظباء وخيرما
■ حرمذ: الحزمذ: الطين الأسود.

■ حرمز: الجرماز: حي من تميم.

■ حرمل: الحزمل: هذا الحب الذي يدخن به.

اشتهد الفحل؛ وهي شاة حزمى وشياة حرام
وحرامى. مثل: عجال وعجالي. كأنه لوقيل لمذكره
لقل حزمان. وقال الأموي: استخرمت الذئبة
والكلبة: إذا أرادت الفحل. وقولهم: حرام الله لا
أفعل، كقولهم: يمين الله لا أفعل. والمخرم:
الحرام. ويقال: هو ذو مخرم منها: إذا لم يحل له
نكاحها. ومحارم الليل: مخاوفه التي يحرم على
الجبان أن يسلكها. وأنشد ثعلب: [الرجز]

محارم الليل لهن بهرج
حتى ينام الروع المحرج
الأصمعي: يقال: إن لي مخرمات فلا تهتكها،
واحدتها: مخرمة ومخرمة. والمخرم: أول الشهور.
ويقال أيضاً: جلد مخرم، أي: لم تتم دباغته. وسوط
مخرم: لم يلكن بعد، وقال الأعشى: [الطويل]

[ترى عيها صغواء في جنب مؤقها]
تخاذر كفي والقطيع المخرم
وناقة مخرمة، أي: لم تتم رياضتها بعد، عن أبي زيد.
والتخريم: ضد التحليل. وحریم البئر وغيره: ما
حولها من مرافقها وحقوقها. والحریم: ثوب
المخرم. وكانت العرب تطوف غرة وثيابهم مطروحة
بين أيديهم في الطواف. وقال: [الطويل]
كفى حزناً مري عليه كأنه

لقى بين أيدي الطائفين حريم
وحریم الذي في شعر امرئ القيس: اسم رجل.
والحرمة: ما فات من كل مطموع فيه. وحرم الشيء
بالضم حرمة. ويقال: حرمت الصلاة على الحائض
حرماً. وحرمة الشيء يحرمه حرماً، مثال: سرقه سرقاً
بكسر الراء، وحرمة وحرمة وحرماناً، وأحرمه أيضاً:
إذا منعه إياه. وقال يصف امرأة: [المتقارب]

ونبتئها أحرمت قَوْمها
لتنكح في معشر آخرينا
والحرم بكسر الراء أيضاً: الجزمان. قال زهير:

الرمة: [الوافر]

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى
عَفَّتُهُ الرِّيحُ وَامْتَشَحَ الْقِطَارَا

والنسبة إليها: حُزَاوِيٌّ، قال ذو الرمة: [الطويل]

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوَهِجٌ مَعْقِلِيَّةٌ

تَرَوُدُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَائِرِ

■ حَزَا: ابن السكيت: حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ

حَزَاءً: رفعه، لغة في: حَزَاهُ يَحْزُوهُ، بلا همز. أبو

زيد: حَزَأْتُ الْإِبِلَ حَزَاءً: جمعتها وسَفَّتُهَا.

■ حِزْبٌ: حِزْبُ الرَّجُلِ: أصحابه. والحِزْبُ: الْوِزْدُ،

وقد حَزَبْتُ الْقُرْآنَ. والحِزْبُ: الطائفة. وتحزَّبوا:

تَجَمَّعُوا. والأحْزَابُ: الطوائفُ التي تجتمع على

محاربة الأنبياء عليهم السلام. والحَزَابِي: الغليظُ

القصير، يقال: رجل حَزَابٍ وحَزَابِيَّةٌ أيضًا: إذا كان

غليظًا إلى القِصَرِ، والياء للإلحاق، كالفَهَامِيَّةِ

والعَلَانِيَّةِ، من الفهم والعَلَنِ، قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي: [المقارب]

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُغِئْتُهَا

على جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

وَأَصَحَّمَ حَامَ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيَدَى بِالذَّحَالِ

والحِزْبَاءُ: الأرض الغليظة، والحِزْبَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ،

والجمع: الحَزَابِي، وأصله مشدَّد كما قلنا في

الصَّحَارِي. والحِزْبَابُ: جَزَرُ الْبَرِّ. والقُسْطُ: جَزَرُ

الْبَحْرِ. والحِزْبَابُ أيضًا: مثل الحَزَابِي، وهو الغليظُ

القصير، وقال: [الرجز]

تَاخَ لَهَا بَعْدَكَ حِزْبَابٌ وَزَا

الْوَزَا: الشديد. وحَزَبَهُ أَمْرٌ، أي: أصابه.

والْحَزِيْبُونُ: العجوز.

■ حَزَبِلٌ: الْحَزْبَلُ: القصيرُ المَوْتَقِيُّ الْخَلْقِي.

■ حَزَرٌ: الْحَزْرُ: التقدير والحَزْرُصُ، تقول: حَزَرْتُ

الشَّيْءَ أَحْزَرُهُ وَأَحْزَرُهُ. والحَازِرُ: الْخَارِصُ.

■ حَرْنٌ: فَرَسٌ حَرُونٌ: لَا يَنْقَادُ، وَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْحَرْيُ

وَقَفَ. وَقَدْ حَرَنَ يَحْرُنُ حُرُونًا. وَحَرْنٌ بِالضَّمِّ، أَي:

صَارَ حُرُونًا. وَالْأَسْمُ: الْحِرَانُ. وَحَرُونٌ: أَسْمُ فَرَسٍ

أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ وَالْذُقَيْتِيَّةِ، قَالَ

الشاعر: [المقارب]

إِذَا مَا قَرِيشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَلَمَّا الْخِلَافَةُ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسَّنَةِ الْعَادِلَةِ

قال الأصمعي: هو من نسلِ أَعُوْجَ، وهو الْحَرُونُ بْنُ

الْأَثَائِيِّ بْنِ الْخَزَرِ بْنِ ذِي الصُّوفَةِ بْنِ أَعُوْجَ. قَالَ:

وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ ثُمَّ يَحْرُنُ حَتَّى تَلْحَقَهُ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ

سَبَقَهَا. وَالْحَرُونُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ: [الوافر]

وَمَا أَرْوَى وَلَوْ كَرُمْتُ عَلَيْنَا

بِأَذْنَى مِنْ مُوْتَفَقَةِ حَرُونِ

هي التي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ، وَكَانَ

حَبِيبُ بْنُ الْمَهْلَبِ يَلْقَبُ بِالْحَرُونِ. وَالْمَحَارِيثُ مِنْ

النَّحْلِ: اللَّوَاتِي يَلْصِقْنَ بِالشُّهْدِ فَيَنْزِعْنَ بِالْمَحَابِضِ،

وقال الشاعر ابن مقبل: [البسيط]

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

تَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعْنَ الْمَحَارِيثَا

ويقال: حَرَنَ فِي الْبَيْعِ: إِذَا لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ. وَحَرَانٌ:

أَسْمُ بِلَدٍ، وَهُوَ فَعَالٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ، وَالنَّسْبَةُ

إِلَيْهِ: حَرْنَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا: مَتَانِيٌّ فِي

النَّسْبَةِ إِلَى مَانِيٍّ، وَالْقِيَاسُ: مَانُوِيٌّ وَحَرَانِيٌّ عَلَى مَا

عَلَيْهِ الْعَامَّةُ.

■ حَزَا، حَزَى: حَزَا الشَّيْءُ يَحْزِيهِ وَيَحْزُوهُ: إِذَا قَدَّرَ

وَحَرَّصَ، يُقَالُ: حَزَيْتُ النَّحْلَ. وَحَزَا السَّرَابُ

الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ: إِذَا رَفَعَهُ. وَالْحَازِي: الَّذِي

يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ، وَفِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

وحَزَوَى بِالضَّمِّ: أَسْمُ عُجْمَةٍ مِنْ عَجَمِ الدُّهْنَاءِ، وَهِيَ

رَمْلَةٌ لَهَا جَمْهُورٌ عَظِيمٌ تَعْلُو تِلْكَ الْجَمَاهِيرَ، قَالَ ذُو

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِهِ
وبأيِّ حَزْرٍ مَلَاوَةٌ تَنْقَطِعُ
وحَزْرَةُ السراويل: حُجْرَتُهُ. وأما الذي في الحديث:
«أَخِذْ بِحُزْرَتِهِ» فإنَّما يريد بعنقه، وهو على التشبيه.
والحَزْرَةُ: قطعةٌ من اللحمِ قُطِعَتْ طَوْلًا، قال أعشى
باهلة: [البسيط]

تَكْفِيهِ حَزْرَةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنْ الشَّوَاءِ وَيُزَوِّي شُرْبَهُ الْغُمْرُ
والحَزَارُ: الهَبْرِيَّةُ في الرَّأْسِ، الواحدة: حَزَارَةٌ.
والحَزَارَةُ أَيضًا: وَجَعٌ في القلبِ مِنْ غَيْظٍ ونحوه. قال
زُفَر بن الحارث الكلابي: [الطويل]

وقد يَنْبُتُ المَرْعى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَارَاتُ الثُّفُوسِ كَمَا هِيَ
قال أبو عبيدة: ضربه مثلاً لرجلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وقلبه نَغْلٌ
بالعداوة. قال: وكذلك الحَزَارُ والحَزَارُ، بفتح الحاء
وضمها. وأنشد للشَّمَاخ يصفُ رجلاً باعَ قوساً من
رجلٍ وَغَبِنَ فيها: [الطويل]

فلما شراها فاضَتْ العَيْنُ عَبْرَةً
وفى القلبِ حَزَارٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزُ
قال: والحَزَارُ: مَا حَزَفَ في القلبِ. وكلُّ شَيْءٍ حَكَ في
صدركَ فَقَدْ حَزَّ. والحَزِيرُ: المكانُ الغليظُ المنقادُ،
والجمع: حَزَائِنٌ، مثل: ظَلِيمٌ وظُلْمَانٍ، وأَجْرَةٌ، قال
ليد: [الكامل]

بأَحِرَّةِ الثَّلَبِوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرُ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا
■ حَزَقٌ: الحَزَقُ والحَزَقَةُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ والطيرِ
والنخلِ وغيرها، وفي الحديث: «كَانَهُمَا حَزَقَانِ مِنْ
طَيْرِ صَوَافٍ». والجمع: الحَزَقُ، مثل: فِرْقَةٌ وفِرَقٌ،
قال عترة: [الكامل]

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوْثَ
حَزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ
وكذلك الحَزِيقَةُ والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ، قال ذو الرمة

والحَازِرُ: اللَّبَنُ الحَامِضُ. وقد حَزَرَ اللَّبَنُ والنَّيْدُ،
أي: حَمَضَ. وحَزْرَةُ المَالِ: خِيَارُهُ، يقال: هَذَا حَزْرَةُ
نَفْسِي، أي: خَيْرُ مَا عِنْدِي. والجمع: حَزَرَاتٌ
بالتحريك، وفي الحديث: «لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ
النَّاسِ شَيْئًا» يعني: فِي الصَّدَقَةِ، قال الراجز:

الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ
أي: هِيَ مِمَّا تَوَدُّهَا النَّفْسُ. وقال آخر: [الرجز]
وحَزْرَةُ القَلْبِ خِيَارُ المَالِ
والحَزَارُ: الرُّوَابِي الصَّغَارُ، الواحدة: حَزْوَرَةٌ، وهي
تَلٌّ صَغِيرٌ. والحَزْوَرُ أَيضًا: الغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقْوِي
وَحَدَمٌ. قال يعقوب: هُوَ الَّذِي قَدْ كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ
يَفْعَلْ، وقال الراجز:

لَنْ تَعْدَمَ المَطِيَّ مَنَا مِسْقَرَا
شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرَا
وكذلك الحَزْوَرُ بِتَشْدِيدِ الواوِ، والجمع: الحَزَاوِرَةُ.
وحَزِيرَانٌ بِالرُّومِيَّةِ: اسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ تَمُوزَ.

■ حَزْرُقٌ: قال أبو زيد: الحَزْرُقَةُ: الضِّيقُ، يقال:
حَزْرَقَهُ، أي: حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ، قال الأعشى:
[الطويل]

[فذاك وما أُنْجَى مِنَ المَوْتِ رَبُّهُ]
بسبابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقٌ
يقول: حَبَسَ كَسْرَى النِّعْمَانَ بنَ المُنْذِرِ بسبابِطِ
المَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي يَقُولُ: (مُحْزَرَقٌ)، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ.
■ حَزَزٌ: حَزْرَةٌ وَاحِدَةٌ، أي: قِطْعَةٌ. وَالتَّحْزَرُ: التَّقَطُّعُ.
وَفِي أَسْنَانِهِ تَحْزِيرٌ، أي: أَشْرٌ، وَقَدْ حَزَزَ أَسْنَانَهُ.
وَالْحَزْرُ: القَرَضُ فِي الشَّيْءِ، الْوَاحِدَةُ حَزْرَةٌ. وَقَدْ
حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزَرُهُ حَزًّا. وَإِذَا أَصَابَ المَرْقُ طَرَفَ
كَرْكِرَةِ البَعِيرِ فَقِطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ: بِهِ حَازٌ. فَأَمَّا إِذَا لَمْ
يُذْمَهِ فَهُوَ المَاسِجُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِلَّا نَمَّ حَزَارُ
الْقُلُوبِ». وَالْحَزْرُ: الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
[الكامل]

يصف حُمَرُ الوحش: [الطويل]

كانه كلما ارفضت حزيقته

بالصلب من نهسه أكفأها كلب
والحزق: القصير الذي يقارب الخطو، قال الشاعر:

[الطويل]

حزق إذا ما القوم أبدوا فكاها

تفكر آيأه ينعون أم قزدا
والحزقة أيضا مثله، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وأعجبني مشي الحزقة خالد

كمشي أنان خلثت عن مناهل
وفي كلامهم: (حزقة حزقة، ترق عين بقة، ترق،

أي: ارق، من قولك: رقيت في الدرجة. وحزقة
بالجبل أخزقه حزقا: شددته. والمتحزق: البخيل

المتشدد. والحازق: الذي ضاق عليه خقه، عن ابن
السكيت، يقال: لا رأي لحاquin ولا لحازق.

وحازوق: اسم رجل من الخوارج، فجعلته امرأته
جزاقا، وقالت ترثيه: [الطويل]

أقلب عيني في الفوارس لا أرى

جزاقا وعيني كالحجاة من القطر
■ حرك: الاختراك: الاحترام بالثوب، قال الفراء:

حزكته بالجبل أخزكه لغة في حزقه، أي: شددته.
■ حزل: أخزال، أي: ارتفع، قال الشاعر يصف ناقه:

[البسيط]

ذات انتباز عن الحادي إذا بركت

خوت على ثفنات مخزلات
يقال: أخزالت الإبل في السير: ارتفعت. وأخزال

الجبل: ارتفع فوق السراب.
■ حزم: حزمت الشيء حزما، أي: شددته. والحزم

من الأرض: أرفع من الحزن، قال لبيد: [الكامل]
فكأن ظعن الحى لما أشرنت

في الآل وارتفعت بهن حزوم
والحزم: ضبط الرجل أمره وأخذه بالثقة. وقد حزم

الرجل بالضم حزمة فهو حازم. واختزم وتَحَزَمَ
بمعنى، أي: تَلَبَّسَ، وذلك إذا شدَّ وسطه بحبل.
والحزمة من الحطب وغيره. وحزمت في قول الشاعر:

[الكامل]

أعددت حزمة وهي مقربة

تُقْفَى بقوت عيالنا وتُصان

اسم فرس. وحزام الدابة معروف، ومنه قولهم:

(جاوَزَ الحِزامَ الطَّيْسَ). تقول منه: حَزَمْتُ الدابة،

قال لبيد: [الكامل]

حتى تحيرت الديار كأنها

زلفت وألقي قنُها المخزوم

ومنه حزام الصبي في مهده. ومخزم الدابة: ما جرى
عليه حزامها. والحزم بالتحريك: كالغصص في

الصدر، يقال منه: حزم بالكسر يحزم حزما. والحزم

أيضا: ضد الهضم، يقال: فرس أخزم، وهو خلاف
الأهضم. والحزيمتان والزبيتان من باهلة بن عمرو

ابن ثعلبة، وهما حزيمة وزبيته، قال أبو معدان

الباهلي: [الكامل]

جاء الحزائم والزبائن دُلُلا

لا سابقين ولا مع السقطان

فعبثت من عوف وماذا كلفت

وتجىء عوف آخر الركبان

والحيزوم: وسط الصدر وما يُضَمُّ عليه الحزام.
والحزيم مثله، يقال: شددت لهذا الأمر حزيمة.

وحيزوم: اسم فرس من خيل الملايكة.

■ حزن: الحزن والحزن: خلاف السرور. وحزن
الرجل بالكسر فهو حزن وحزين. وأحزنه غيره وحزنه

أيضا، مثل: أسلكه وسلكه، ومحزون بني عليه، وقال
اليزيدي: حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم، وقد

قرئ بهما. واحترن وتَحَزَنَ بمعنى، قال العجاج:

[الرجز]

بكيث والمُحترن البكي

وإنما يأتي الصَّبَا الصَّبِي
والْحَزَانَةُ بالضم والتخفيف: عيال الرجل الذين يَتَحَزَّنُون
بأمرهم. وفلان يقرأ بالتحزين: إذا أرقَّ صوته به.
والْحَزْنُ: ما غَلَطَ من الأرض، وفيها حَزُونَةٌ. ابن
السكيت: بعير حزنِي: يرعى في الحزن من الأرض.
وقول أبي ذؤيب يصف مطراً: [المقارب]
فَحَطَّ من الحُزْنِ المُغْفِرَا
تِ والطَّيْرُ تَلْتَقُّ حَتَّى تَصْنِحَا
قال الأصمعي، الحُزْنُ: الجبال الغلاظ، الواحدة:
حُزْنَةٌ، مثل: صُبْرَةٌ وَصْبَرٍ. والحُزْنُ: بلاد للعرب.
والْحَزْنُ: حيٌّ من غَسَّانَ، وهم الذين ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ
في قوله: [البيسط]
تَسْأَلُهُ الصُّبُرُ من غَسَّانَ إذ حضروا
والْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ
والْحَزُونُ: الشاةُ السَّيْئَةُ الْخُلُقِي.

■ حَسَا: حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًا. ويومٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ،
أي: قصيرٌ. والحَسُوُّ، على فَعُولٍ: طعامٌ معروفٌ،
وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمد، تقول: شربتُ حَسَاءً
وَحَسَوًا. ويقال أيضًا: رجلٌ حَسُوٌّ للكثير الحَسُوِّ،
وقال أبو ذُبْيَانُ بن الرُّغْبَلِ: إن أَبْغَضَ الشُّيُوخِ إِلَيَّ
الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ الْأَفْلَحُ الْأَمْلَحُ، وقد حَسَوْتُ حَسَوَةً
واحدة. وفي الإناء حَسَوَةٌ بالضم، أي: قدر ما يَحْسَى
مرة واحدة. وأَحْسَيْتُهُ المَرْقَ فَحَسَاءً وَأَحْسَأَهُ بمعنى:
وَتَحْسَأَهُ في مُهْلَةٍ، وكان يقال لابن جُدْعَانَ: حاسي
الذهب؛ لأنه كان له إناء من ذهبٍ يَحْسُو منه. والحِجْنِي
بالكسر: ما تَشَقُّفُهُ الْأَرْضُ من الرَّمْلِ، فإذا صار إلى
صَلَايَةِ أَمْسَكْتَهُ فتَحْفِرُ عنه الرَّمْلَ فتستخرجه، وهو
الْأَخْيَاسُ، وجمعُ الحِجْنِي: الْأَخْسَاءُ، وهي الْكِرَارُ.
والْحَسَاءُ: موضع، وقال: [الوافر]

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةً أَرَبَ بَعْدَ الْحَسَاءِ
وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ، مثل: حَسَيْتُ، قال أبو زَيْدٍ

يَصِفُ أَسَدًا: [الوافر]

يَسُوى أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِبْنَ بِهِ فَهَنْ إِيْلَيْهِ شُوسُ
وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ.

■ حَسَبَ: حَسَبْتُهُ أَخْسَبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحَسَابًا وَحَسْبَانًا
وَحِسَابَةً: إِذَا عَدَّدْتَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ بِلَا حِسَابَةٍ

سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ

قَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ

أي: بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ، وَيجوزُ في (حَسَنِ) الرفع

وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ، وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسَبَ أَيْضًا،

وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنْفُوضٍ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ، أَي: عَلَى

قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: مَا أَدرِي مَا حَسَبَ

حَدِيثُكَ، أَي: مَا قَدَّرُهُ، وَرَبَّمَا سَكَّنَ فِي ضَرُورَةٍ

الشَّعْرَ، وَالْحَسَبُ أَيْضًا: مَا يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ

آبَائِهِ، وَيُقَالُ: حَسَبُهُ: دَيْتُهُ، وَيُقَالُ: مَالُهُ، وَالرَّجُلُ

حَسِيبٌ، وَقَدْ حَسَبَ بِالضَّمِّ حَسَابَةً، مِثْلُ خَطَبَ

خَطَابَةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي

الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ. قَالَ: وَالشَّرَفُ

وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ، وَحَاسِبَتُهُ مِنَ الْمَحَاسِبَةِ،

وَأَحْتَسِبْتُ عَلَيْهِ كَذَا، إِذَا أَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،

وَأَحْتَسِبْتُ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، وَالْإِسْمُ الْحِسْبَةُ

بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْأَجْرُ، وَالْجَمْعُ: الْحَسَبُ، وَفُلَانٌ

مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ، وَلَا تَقُلْ مُخْسِبٌ، وَأَحْسَبَ فُلَانٌ ابْنًا

لَهُ أَوْ بَنَاتًا، إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ، فَإِنْ مَاتَ صَغِيرًا قِيلَ:

أَفْتَرَطَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا

كَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ لَهُ، وَالْحِسْبَةُ أَيْضًا مِنَ الْحِسَابِ: مِثْلُ

الْقَعْدَةِ وَالرُّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البيسط]

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءَ، أَي: كَفَانِي، وَأَحْسَبْتُهُ وَحَسَبْتُهُ

مصدر قولك: حَسَّ البردُ الكَلَّا يَحْسُهُ، بالضم.
وَحَسَّنَاهُمْ، أي: استأصلناهم قتلاً، وقال تعالى:
﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. وَحَسَّ البردُ
الجراد: قتله. والحسيْس: القتل، قال الأَفْوَه:
[السريع]

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِينِ
وَحَسَنْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَهَا حَسًا، إِذَا قَرَجَتْهَا، ومنه قول
زيد بن صُوحَانَ حِينَ ارْتَثَ يَوْمَ الْجَمَلِ: (أَذْفُونِي فِي
ثِيَابِي وَلَا تَحْشُوا عَنِي تَرَابًا)، أي: لَا تَنْفُضُوهُ. ويقال:
البردُ مَحْسَةٌ لِلْكَلَّا، أي إِنَّهُ يَحْرِقُهُ. وَالْمَحْسَةُ أَيْضًا:
لغة فِي الْمَحْسَةِ، وَهِيَ الدُّبُرُ. وَالْمَحْسَةُ، بِكسر
الميم: الْفَرْجُونَ. وَالْحَوَاسُ: الْمَشَاعِرُ الْخَمْسُ:
السمع، والبصر، والشم، والذوق، واللمس. ويقال
أَيْضًا: أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَّ الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ
بِالْكَلَّا. وَحَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسٌ: الْبَرْدُ، وَالْبَرْدُ،
وَالرَّيْحُ، وَالْجَرَادُ، وَالْمَوَاشِي. وَسَنَةُ حَسُوسٍ، أي:
شَدِيدَةُ الْمَحْلِ. وَحَسَنْتُ لَهُ أَحْسَ بِالْكَسْرِ، أي:
رَفَقْتُ لَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [البيسط]

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ
أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ
قال أبو الجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ: مَا رَأَيْتُ عُقَيْلًا إِلَّا أَحَسَنْتُ
لَهُ. وَحَسَيْتُ لَهُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ لغة فِيهِ، حَكَاهَا
يعقوب. ويقال أَيْضًا: حَسَيْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحَسَنْتُ بِهِ،
أي: أَيْقَنْتُ بِهِ، وَرَبِمَا قَالُوا: حَسَيْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحَسَيْتُ
بِهِ، يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: [الوافر]
خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِينٌ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسُ
وَرَبِمَا قَالُوا: مَا أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَالْقُوا إِحْدَى
السَّيْنَيْنِ اسْتِثْقَالًا، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ
يُرْوَى قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ: [الوافر]
أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

■ حَسَرْتُ كُمَيَّ عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسَرًا:
كَشَفْتُ، وَالْحَاسِرُ: الَّذِي لَا مِغْفَرَ لَهُ وَلَا دِرْعَ،
وَالْإِنْجَسَارُ: الْإِنْكَشَافُ، وَالْمَحْسَرَةُ: الْمِكْنَسَةُ،
وَحَسَرَ الْبَعِيرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: أَعْيَا، وَاسْتَحْسَرَ وَتَحَسَّرَ
مِثْلُهُ، وَحَسَرْتُهُ أَنَا حَسَرًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،
وَأَحْسَرْتُهُ أَيْضًا، فَهُوَ حَسِيرٌ، وَالْجَمْعُ: حَسَرَى،
مِثْلُ: قَتِيلٌ وَقَتْلَى، وَحَسَرَ بَصْرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا، أي:
كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طَوْلِ مَدَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَهُوَ
حَسِيرٌ وَمَحْسُورٌ أَيْضًا، قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ نَاقَةً: [البيسط]

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايَرُهَا
فَسَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ
نَصَبَ (سَطَرُهَا) عَلَى الظَّرْفِ، أي: نَحَوَهَا. وَفَلَانٌ
كَرِيمُ الْمَحْسَرِ، أي: كَرِيمُ الْمَخْبَرِ. وَالْحَسَرَةُ: أَشَدُّ
التَّلَهُّفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَسِرَ عَلَى
الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَحْسِرُ حَسَرًا وَحَسَرَةً، فَهُوَ حَسِيرٌ.
وَحَسَرْتُ غَيْرِي تَحْسِيرًا. وَحَسَرْتُ الطَّيْرَ تَحْسِيرًا:
سَقَطَرِيْشَهَا. وَالتَّحْسَرُ: التَّلَهُّفُ. وَتَحَسَّرَ وَبَرُّ الْبَعِيرِ،
أي: سَقَطَ. وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ، أي: مُؤَذَى، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ»، أي: مُحَقَّرُونَ.
وَبَطْنٌ مُحَسَّرٌ، بِكسر السَّيْنِ: مَوْضِعٌ بِمَنَى.

■ حَسَسَ: الْحَسَّ وَالْحَسِيْسَ: الصَّوْتِ الْخَفِيِّ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا﴾ [الأنبياء:
١٠٢].
وَالْحَسَّ أَيْضًا: وَجَعَ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَيَقَالُ
أَيْضًا: (أَلْحَقِي الْحَسَّ بِالْإِسِّ)، مَعْنَاهُ: أَلْحَقِي الشَّيْءَ
بِالشَّيْءِ، أي: إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَاغْعَلْ مِثْلَهُ.
وَالْحَسَّ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: حَسَّ لَهُ، أي: رَقَّ لَهُ،
قال الْقَطَامِي: [الطويل]

أَخَوْكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّضَاتِ الْكَتَائِفُ
وَالْحَسَّ أَيْضًا: بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَّا. وَالْحَسَّ بِالْفَتْحِ:

وقولهم: (في صدره عليّ حَسِيفَةٌ) (حُصَافَةٌ)، أي: غيظ وعداوة.

■ حَسَك: الحَسَكُ: حَسَكُ السَّعْدَانِ، الواحدة حَسَكَةٌ. والحَسَكُ أيضًا: ما يُعْمَلُ من الحديد على مثاله، وهو من آلات العسكر. وقولهم: (في صدره عليّ حَسِيفَةً) (حُصَافَةً)، أي: ضِغْنٌ وعداوة. وقد حَسِكَ عليّ بالكسر حَسَكًا. والحَسِيفَةُ: القُفْظُ.

■ حَسَكِل: الحَسَكِيلُ، بالكسر: الصغير من ولد كل شيء، والجمع حَسَاكِلُ وحَسَكِلَةٌ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

أنت سقيت الصُّبِيَّةَ العِيَامَا
الدَّرْدَقَ الحَسَكِيلَةَ الهِيَامَا
خَنَاجِرًا حَسَبُهَا خِيَامَا

■ حَسَل: قال أبو زيد: يقال لفرخ الضبِّ حين يخرج من بيضته: حَسَلٌ، والجمع حَسُولٌ. ويكنى الضبُّ أبا الحَسَلِ. وقولهم في المثل: (لا آتِيكَ سِنَّ الحَسَلِ) أي: أبدًا؛ لأنَّ سَنَّهُ لا تسقط أبدًا حتى تموت. والحَسِيلُ: ولد البقرة، لا واحد له من لفظه، ومنه قول

الشاعر: [الطويل]

وهُنَّ كأذنانِ الحَسِيلِ صَوَادِرُ

[وقد نَهَلْتُ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَّتْ]

والأنثى حَسِيلَةٌ. عن الأصمعي. والحَسَالَةُ، مثل الحُثَالَةِ. والمَحْسُولُ مثل المَحْسُولِ، وهو المرذول، وقد حَسَلَهُ، أي: رَذَلَهُ. وحَسَلِيَه، أي: أَخَسَّ حَظَّهُ. وفلانٌ يُحَسِّلُ بنفسه، أي: يقصِّر ويركب بها الدنَاءَةَ. والحَسِيلَةُ: حَشَفُ النخل الذي لم يكن حَلَا بُسْرَه، فَيُبَيِّسُ ويودُنُ باللبن أو بالماء، ويُمَرَسُ له تمرٌ حتَّى يحلِّيه فيؤكل لقيمًا. يقال: (بُلُّوا نانا من تلك الحَسِيلَةِ) عن الكسائي.

■ حَسَم: حَسَمْتُهُ: قطعته فانحَسَمَ، ومنه حَسَمُ العِرْقِ، وفي الحديث: «أنه أتني يسارق فقال: اقطعوه ثم احسِموه». أي: اكووه بالنار لينقطع الدم. وفي

وأصله: أَخَسَنْتُ. وَأَخَسَنْتُ الشيءَ: وجدت حِسَّهُ، قال الأخفش: أَخَسَنْتُ، معناه: ظننت ووجدت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكَفَرَ﴾ [آل عمران ٥٢]. والانحِسَاسُ: الانقلاع والتحاتُّ، يقال: انحَسَّتْ أَسْنَانُهُ، قال الراجز:

في مَعْدِنِ المُلِكِ الكَرِيمِ الكِرْزِ
ليس بمَقْلُوعٍ ولا مُنَحَسِرٍ

وَمَحَسَنْتُ من الشيء، أي: تَخَبَّرْتُ خبره. وَحَسَنْتُ اللحمَ وَحَسَنْتُهُ بمعنى، إذا جعلته على الجمر، ومنه جراد مَحْسُوسٌ، إذا مَسَّتْهُ النارُ أو قتلته. وَحَسَنْتُ النارَ، إذا رَدَدْتُهَا بالعصا على خُبْزِ المَلَّةِ أو الشَّوَاءِ من نواحيه لينضِجَ، ومن كلامهم: (قالت الخُبْزَةُ: لولا الحَسُّ ما باليتُ بالدَّسِّ) وربما سَمَوْا الرجلَ الجوادَ حَسْحَاسًا، قال الراجز:

مَحَبَّةُ الأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ

وبنو الحَسْحَاسِ: قوم من العرب. والحَسَّاسُ: بالضم: الهِفْ، وهو سمك صغار يجفف. وأما قول الراجز:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ
شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالمَوَاسِي

فيقال: هو سوء الخلق. وقال الفراء: هو الشَّوْمُ. حكاها عنه سَلَمَةُ. وقولهم: ضربه فما قال حَسٌّ يا هذا، بفتح أوله وكسر آخره: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه غَفْلَةٌ ما مَضَتْ وأحرقه، كالجمرة. وقولهم: (أَثِبْ به من حَسَكٍ وَبَسَكٍ)، أي: من حيث شئت. ويقال: بأت فلان بحَسَةٍ سَوَاءٍ، أي: بحالٍ سَوَاءٍ. وَحَسَانٌ: اسم رجل، إن جعلته فعلاً من الحَسِّ لم تُجْرَه، وإن جعلته فعلاً من الحسن أجزيته؛ لأنَّ النون حِينَئِذٍ أصلية.

■ حَسَف: الحُصَافَةُ: ما تنثر من التمر الفاسد. وَحَسَفْتُ التمرَ أَحْصِفُهُ حَسْفًا، أي: نَقَيْتُهُ وأخرجتُ حُصَافَتَهُ. ويقال: انحَسَفَ الشيء، إذا تَفَتَّتْ في يدك.

حديث آخر: «عليكم بالصَّوم فإنه مَحْسَمَةٌ للعزق، ومَذْهَبَةٌ للأثر». ويقال للصَّبي السيئ الغذاء: مَحْسُومٌ. وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَنْتَهِ عَنِ الْمَخْمُومِ﴾ [الحاقة ٧]: أي: متتابعة. ويقال: الحُسُومُ: الشُّؤْمُ، يقال: اللبالي الحُسُومُ؛ لأنها تَحْسِمُ الخير عن أهلها. والحُسامُ: السيف القاطع. وحُسامُ السيف أيضًا: طرفه الذي يُضْرَبُ به. وقول الهذلي: [الوافر] ولولا نحن أرقه صُهَيْبٌ

حُسامُ الحدِّ مَذْرُوبًا حَشِيبًا
يعنى: سيفًا حديد الحد. ويروى: حسام السيف، أي: طرفه. وحُسمٌ بالضم: موضع، وقال الشاعر: [الطويل]

عفا حُسمٌ من قَرَّتْنَا فالفوارِغُ
[فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدوافِعُ]
وحِسمي بالكسر: اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها، تنزلها جُذامٌ، ويقال: آخر ماء نضب من ماء الطوفان حِسمي، فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهِق مُلْسُ الجوانب، لا يكاد القتات يفارقها، قال النابغة: [الوافر]

فأصبح عاقلاً بجبال حِسمي
دِقَاقُ الثَّرِبِ مُحْتَرِمْ الْقَتَامِ
وفى حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُنْبِكَ من الأرض. قيل: وما ذاك السُنْبِك؟ قال: حِسمي جُذام».

■ حسن: الحُسْنُ: نقيض القُبْح، والجمع: مَحاسِنٌ على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن. وقد حَسَنَ الشيء، وإن شئت خَفَّفْتَ الضمة فقلت حَسَنَ الشيء، ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء؛ لأنه خبر، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم؛ لأنه يُشَبَّهُ في جواز النقل بنعم وبئس، وذلك أن الأصل فيهما نَعِمَ وبِئْسَ، فسكَّن ثانيهما، ونقلت حركته إلى ما قبله، وكذلك كل ما كان في معناهما. قال الشاعر: [البيسيط]

لم يمنع الناس مِنِّي ما أردت وما
أُعْطِيهِمْ ما أرادُوا حُسْنَ ذا أدبًا
أراد: حَسَنَ هذا أدبًا، فخفف ونقل. ويقال: رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ، وبَسَنٌ إِنْباعٌ له، وامرأةٌ حَسَنَةٌ، وقالوا: امرأةٌ حَسَناءٌ ولم يقولوا: رجلٌ أَحْسَنٌ، وهو اسم أنث من غير تذكير، كما قالوا: غلامٌ أَمَرَدٌ ولم يقولوا: جاريةٌ مَرْداءٌ، فهو يُذَكَّرُ من غير تأنيث، والمَحاسِنُ: القمر، وحَسَنْتُ الشيءَ تَحْسِينًا: زَيَّنته، وأَحْسَنْتُ إليه وبه، وهو يُحَسِّنُ الشيءَ، أي: يعلمه. ويُسَمَّى تَحْسِينُهُ: يعدُّه حَسَنًا، والمَحْسَنَةُ: خلاف السيئة، والمَحاسِنُ: خلاف المساوئ، والحُسنى: خلاف الشَّوْأى، والحُسائُن بالضم، أَحْسَنُ من الحَسَنِ، والأُنثى حُسائَةٌ، قال الشماخ: [البيسيط]

دارَ الفَتاة التي كنا نقولُ لها
يا ظَبْيَةً عَطَلًا حُسائَةً الجِجِدِ
قال سيبويه: إنما نصب (دارَ) بإضمار أعني، ويروى بالرفع، ويقال: إِنِّي أَحاسِنُ بك الناس. وهذا طعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسم، بالفتح، وحَسائُن: اسم رجل، إن جعلته فَعَلًا من الحُسْنِ أجريته، وإن جعلته فعلاً من الحَسَنِ - وهو القتل - أو الحِسَنِ بالشيء لم تُجْرِهِ، وتصغير فَعَالٍ: حُسَيْسِيْنٌ، وتصغير فعلاً: حُسَيْسان، وذكر الكلبي أن في طَبِئِ بطنين يقال لهما: الحَسَن والحُسَيْن، والحَسَن: اسم رملة لبني سعد قُتِلَ بها أبو الصهباء بسطامُ بن قيس بن خالد الشيباني، قتله عاصم بن خليفة الضبي. قال: وهما حبلان أو نَقَوان، قال المبرد: سمعت التَّوْزِي يقول: يقال لأحد هذين الحبلين: الحَسَن، وللجبل الآخر: الحُسَيْن، قال الشاعر في الحَسَنِ يرثي بسطام بن قيس: [الوافر]

لَأُمُّ الأَرْضِ وِيلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيث أَصَرََّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ
وقال الآخر في الحسين: [الوافر]

تُرَكَّنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ
نساء الحى يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا
فَإِذَا نَكَّيْتُ، قلت: الحَسَنان، قال الشاعر: [الوافر]
وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتِ
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارًا
شَكَّنَا بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زَوْرٌ
صِمَاحِي كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
قوله: (وهي زور) يعني: الخيل.

■ حشا، حشى: حشوت الوسادة وغيرها حشوا،
والحائض تحتشي بالكُرسُف لتجس الدم، والحشا:
ما اضطُمَّت عليه الضلوع، والجمع: أحشاء، وقول
الشاعر: [الطويل]
[يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله]
بأي الحشا أمسى الخليطُ المُبَايِنُ
يعنى: الناحية، وحشوة البطن وحشوته، بالكسر
والضم: أمعاؤه، وفلان من حشوة بني فلان بالكسر،
أي: من رذالهم، والحاشية: واحدة حواشي الثوب،
وهي جوانبه، وعيش رقيق الحواشي، أي: رَغْد،
والحشو والحاشية: صغار الإبل لا كبار فيها، وكذلك
من الناس.

قال ابن السكيت: الحاشيتان: ابن المخاض وابن
اللبون، يقال: أرسل بنو فلان رائدًا فانتهى إلى أرض
قد شُبعت حاشيتها، والحشيَّة: واحدة الحشايا،
والمحشى: العظامة تُعظَّم بها المرأة الرَّسحاءُ
عجيزتها، وقال: [الرجز]
جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي
قال الأصمعي: المحاشي: أكسية خشنه، واحدها:
مَحْشَاء، وقول النابغة: [الكامل]
اجْمَعْ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا
هو من المَحْشِ، والحشى: الرَبْوُ، وقد حَشِيَ بالكسر
فهو رجل حَشٍ وحَشِيَانٌ أيضًا، قال الشماخ: [الوافر]
تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتَّتْ خَوْدُ
على الأثماطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ
ويروى: (خَوْد) على أن يجعل من نعت (بَهْكَنَة) في
قوله: [الوافر]
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي
إِلَى بِيضَاءِ بَهْكَنَةِ شُمُوعٍ
أي: ذات نَفْسٍ منقطع من سِمَنِها، و(قطيع) نعت
لِحَشَى، قال ابن السكيت: يقال: أَرَبُّ مَحْشِيَّةٍ
الكلاب، أي: تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر
الكلاب، قال الأصمعي: الحشى، على فَعِيل:
اليابس، وأنشد للعجاج: [الرجز]
وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ
يُروى بالحاء والحاء جميعًا، ويقال: حاشاك وحاشي
لك، والمعنى واحد، ويقال: حاشى لله، أي:
مَعَاذَ اللَّهِ، وقرئ: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١]، بلا ألف
اتباعًا للكتاب، وإلا فالأصل حاشا بالألف.
وحاشى: كلمة يُسْتَتَى بها، وقد تكون حرفًا جازًا،
وقد تكون فعلاً، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فَعْلًا نَصَبْتَ بِهَا فَعْلًا:
ضَرَبْتُهُمْ حَاشَى زَيْدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا،
وقال سيبويه: حاشى لا تكون إلا حرف جر؛ لأنها لو
كانت فعلاً لجاز أن تكون صلة (لما)، كما يجوز ذلك
في خلا، فلمَّا امتنع أن يقال: جاءني القوم ما حاشى
زَيْدًا دل أنها ليست بفعل، وقال المبرد: حاشى قد
تكون فعلاً. واستدل بقول النابغة: [البيضا]
وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ

وما أَحَاشِي من الأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ
فتصرَّفه يدل على أنه فعل؛ ولأنه يقال: حاشى لزيد،
فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر؛ ولأن
الحذف يدخلها، كقولهم: حاش لزيد، والحذف إنما
يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.

■ حشأ: حشأت الرجل بالسهم حشأً، إذا أصبت به
جوفه، قال الشاعر يصف ذئبًا طمع في ناقته، وتسمى

هَبَالَة : [مرفل الكامل]

فَلَاخْشَأْتُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْسًا مِنْ هَبَالَةٍ

قوله : (أوسًا) : يعني عَوْضًا، وَخَشَاتُ المرأة، إِذَا باضعتها، وَالْمِخْشَأُ : كَسَاءٌ غَلِيظٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْجَمْعُ : الْمَحَاشِي.

■ حَشَب : الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَوْشَبُ : عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامَى فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ بَيْنَ رَأْسِ الْوُظَيْفِ وَمُسْتَقَرِّ الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ : [الرجز]

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَا

وَالْحَوْشَبُ : الْمَتَفَخُّ الْجَنِينُ، قَالَ الشَّاعِرُ : [مرفل الكامل]

وَتَجَزُّ مُجْرِيَةً لَهَا

لَخَمِي إِلَى أَجْرِ حَوَائِبِ

■ حَشَد : عِنْدِي حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ، أَي : جَمَاعَةٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ، وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بِالْكَسْرِ حَشْدًا، أَي : اجْتَمَعُوا، وَكَذَلِكَ احْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا، وَجَاءَ فَلَانٌ حَاشِدًا وَمُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا، أَي : مُسْتَعِدًّا مَتَأَهَّبًا، وَرَجُلٌ مَحْشُودٌ، إِذَا كَانَ النَّاسُ يَخْشَوْنَ لخدمته لِأَنَّهُ مَطَاعٌ فِيهِمْ، وَأَرْضٌ حَشَادٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ.

■ حَشَر : ابْنُ السَّكَيْتِ : أُذُنٌ حَشَرٌ، أَي : لَطِيفَةٌ كَأَنَّهَا خَشِرَتْ حَشَرًا، أَي : بُرِيَتْ وَخُدَّدَتْ، وَكَذَلِكَ غَيْرَهَا، وَأَذَانٌ حَشَرٌ، لَا يَشِيْ وَيَلْجِمُ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ، وَمَاءٌ سَكَبٌ، وَقَدْ قِيلَ : أُذُنٌ حَشْرَةٌ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ : [المتقارب]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِغْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

وَالْحَشَرُ مِنَ الْقُدْدِ : مَا لَطَفَ. وَسِنَانٌ حَشَرٌ : دَقِيقٌ، وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشَرًا، وَحَكَى الْأَخْفَشُ : سَهْمٌ حَشَرٌ

وَسَهْمٌ حُشَرٌ، كَمَا قَالُوا : جَوْنٌ وَجُونٌ، وَوَزْدٌ وَوُزْدٌ، وَنُطٌّ وَنُطٌّ، وَالْحَشْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْحَشَرَاتِ، وَهِيَ صَغَارُ دَوَابِ الْأَرْضِ، وَحَشَرْتُ النَّاسَ أَخَشَرُهُمْ وَأَخَشَرُهُمْ حَشَرًا : جَمَعْتَهُمْ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشَرِ. وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا أُلْوُثُ خُشِرَتْ﴾ [التكوير : ٥]، قَالَ : حَشَرُهَا : مَوْتُهَا، وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فَلَانٍ، أَي : أَهْلَكَتْهُ، وَالْمَحْشِرُ بِكسر الشين : مَوْضِعُ الْحَشَرِ، وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ : «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَالْحَاشِرُ أَخَشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي، وَالْعَاقِبُ وَالْحَشَوْرُ مِثَالُ الْجَزُولِ : الْمَتَفَخُّ الْجَبِينُ، يَقَالُ : فَرَسٌ حَشَوْرٌ، وَالْأَنْثَى حَشَوْرَةٌ.

■ حَشْرَج : الْحَشْرَجَةُ : الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَتَرَدَّدُ النَّفْسُ، وَحَشْرَجَةُ الْحِمَارِ : صَوْتُهُ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ، وَقَالَ : [الكامل]

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيْشُ بِهِ مِنَ الصَّذْرِ

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَشْرَجُ : الْحِشْيُ يَكُونُ فِي حَصَى. وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : [الكامل]

فَلَقِئْتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيْفِ بَبْرِدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

■ حَشَش : حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًّا : أَوْقَدْتُهَا، وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ : الْبَسْتَانُ، وَالْجَمْعُ : الْحِشَّانُ، مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ، وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ أَيْضًا : الْمَخْرَجُ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ، وَالْجَمْعُ : حُشُوشٌ، وَالْمَحْشَةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ، وَنَهْيٌ عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيْنَهُنَّ، وَرَبِمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ، وَالْحَشِيشُ : مَا يَبَسُّ مِنَ الْكَلَأِ وَلَا يَقَالُ لَهُ رَطْبًا : حَشِيشٌ، وَالْمَحْشُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (إِنَّكَ بِمَحْشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ)، أَي : بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ، وَالْمِخْشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ،

حملها، وهي نخلة حاشيك، عن يعقوب. وحَشِكْتُ الناقة، أي: تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها، ومنه قول الشاعر: [المقارب]

عَدْتُ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

[فراح الدثار عليها صَحِيح]

والْحِشَاكُ: الشَّيْبُ، عن ابن دريد، وهو عود يُعرض في فم الجدي ويُشدُّ في فقهه، يمنعه من الرضاع، ولم يعرف أبو سعيد: الشَّحَاكُ، بتقديم الشين، وحَشِكْتُ القوم، أي: اجْتَشَدُوا واجتمعوا، وحَشِكْتُ الرِّيحُ، أي: ضعفت واختلفت مهابها، ورياح حواشيك: مختلفات المهاب، قال أبو زيد: الحَشِكَةُ من المطر: مثل الحَفْشَةِ والغَيْثَةِ، وهي فوق البَغْشَةِ، وقد حَشِكْتُ السماءَ تَحْشِكُ حَشِكًا، والحَشَاكُ بالتشديد: اسم نهر.

■ حشم: أبو زيد: حَشَمْتُ الرجل وأَحْشَمْتُهُ بمعنى، وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه، ابن الأعرابي: حَشَمْتُهُ: أخجلته، وأَحْشَمْتُهُ: أغضبته. وأنشد:

[الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ

بطيء التَّضَجِّحِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

والاسم الحَشْمَةُ، وهو الاستحياء والغضب أيضًا، وقال الأصمعي: الحَشْمَةُ إنما هي بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء، وحكي عن بعض فصحاء العرب أنه قال: إِنَّ ذَلِكَ لَمَمَّا يُحْشِمُ بَنِي فَلَانٍ، أي: يُغْضِبُهُمْ، والحَشْمَةُ واحْتَشَمْتُ منه بمعنى، قال الكمي: [الخفيف]

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ

سَ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ اخْتِشَامِي

ورجل حَشِيمٌ، أي: مُخْتَشِمٌ، وحَشَمَ الرجل: خَدَمَهُ وَمَنْ يَغْضِبُ لَهُ، سُبُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَغْضِبُونَ لَهُ، وقال النضر: حَشَمَتِ الدُّوَابُّ: صاحت.

■ حشن: الحَشْنَةُ بالكسر: الحقد، وأنشد أبو عبيد:

والمَحْشُ أيضًا: ما تُحَرِّكُ به النارُ من حديد، وكذلك المَحْشَةُ، ومنه قيل للرجل الشجاع: نِعَمَ مَحْشُ الكتيبة، وأما الذي يُجَعَلُ فيه الحَشِيشُ ففيه لغتان: مَحْشٌ ومَحْشٌ، والفتح أفصح، وحَشَشْتُ الحَشِيشَ: قطعته، واحْتَشَشْتُهُ: طلبته وجمعته، والحُشَّاشُ: الذي يَحْتَشُونُ، وحَشَشْتُ فرسي: ألقيت له حشيشًا، وفي المثل: (أَحْشِكُ وَتَرُوثِي). ولو قيل أيضًا بالسین لم يبعد، وحَشَّ الرجل سهمه، إذا لَزَقَ به القُدْدُ من نواحيه، ويقال للبعير: قد حَشَّ ظهره بجنيين واسعين فهو مَحْشُوشٌ، أي: إنه مُجَفَّرُ الجنبين، والحُشَّاشُ والحُشَّاشَةُ: بقية الروح في المريض، وأَحْشَيْتِ المرأةَ فَبَيَّ مَحْشٌ، إذا يس ولذا في بطنها، وكذلك أَحْشَيْتِ اليَدُ: أي: يَسَّتْ وَشَلَّتْ، وفيه لغة أخرى جاءت في الحديث: «حَشٌّ وَلِذْها في بطنها»، قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: حَشٌّ بضم الحاء.

■ حشف: الحَشْفُ: أَرْدَأُ التمر، وفي المثل: (أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ). وقد أَحْشَفَتِ النخلة، أي: صار تمرها حَشْفًا، والحَشْفُ: الضرعُ البالي، والحَشْفَةُ: مافوق الخِتَانِ، والحَشِيفُ من الثياب: الخَلَقُ، قال الشاعر: [الوافر]

أُبَيِّحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَكَاتِ سَامَا

ورجلٌ مَتَحَشِفٌ، أي: عليه أطمأؤ.

■ حشك: حَشَكْتُ الدَّرَّةَ تَحْشِكُ حَشِكًا، بالتسكين وحشوكًا: امتلأت.

وأما قول زهير: [البسيط]

[كما استغاثَ بِسَيِّءٍ قَرَّ غَيْطَلَةٌ]

خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشِكُ

فإنما حرَّكه للضرورة، أي: لم تنتظر به أمه حُشُوكُ الدَّرَّةِ، ويقال: ناقةٌ حُشُوكٌ وحشودٌ، للتي يجتمع اللبنُ في ضَرعها سريعًا، وحَشَكَتِ النخلة أيضًا: كثر

[الطويل]

أَلَا لَا أَرَىٰ ذَا حِشْنَةٍ فِي فَوَادِهِ

يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَبَبْدُو دَفِئُهَا

وَحِشْنِ السَّقَاءِ: أَنْتَن، وَذَلِكَ إِذَا حُقِنَ فِيهِ وَلَمْ يُتَعَهَّدْ بِالغَسْلِ.

■ حصاً: الأصمعي: حَصَّاتٌ مِنَ الْمَاءِ: رَوَيْتُ،

وَأَحْصَاتٌ غَيْرِي: أَرَوَيْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: حَصْأُ الصَّبِيِّ مِنْ

الْبَلَنِ: إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ، وَالْجَذْيُ: إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْقَحَتُهُ.

قَالَ: وَحَصَّابُهَا: حَبَقٌ.

■ حصب: الحصباء: الحصى، وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ

وَمَحْصَبَةٌ بِالْفَتْحِ: ذَاتُ حَصْبَاءَ، وَحَصَّبْتُ الْمَسْجِدَ

تَحْصِيَاءً، إِذَا فَرَشْتَهُ بِهَا، وَالْمَحْصَبُ: مَوْضِعُ الْجِمَارِ

بِمَنْى، وَحَصَّبْتُ الرَّجُلَ أَحْصَبَهُ بِالْكَسْرِ، أَي: رَمَيْتَهُ

بِالْحَصْبَاءِ، وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا،

وَالْحَاصِبُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْحَصْبَاءَ،

وَكَذَلِكَ الْحَصْبَةُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرجز]

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصَوفٍ حَصْبَةٍ

وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ: أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ،

وَالْحَصْبَةُ: يَثْرُ يُخْرَجُ بِالْجَسَدِ، وَقَدْ يُحَرَّكُ، تَقُولُ

مِنْهُ: حَصَبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَخْصَبُ، وَالْحَصَبُ: مَا

يُخْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ، أَي: يُرْمَى، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿حَصَبٌ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: كُلُّ مَا

أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ، وَيَحْصَبُ بِالْكَسْرِ: حَيٌّ

مِنْ الْيَمَنِ، وَإِذَا نَسِبْتَ قُلْتَ: يَحْصَبِي، فَتَفْتَحُ الصَّادَ،

مِثْلُ تَغْلِبَ وَتَغْلَبِي.

■ حصد: حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَحْصَدُهُ وَأَحْصَدُهُ

حَصْدًا، وَالزَّرْعَ مُحْصُودٌ وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصْدٌ

بِالتَّحْرِيكِ، وَحَصَائِدُ السِّتْهِمِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ، هُوَ مَا

قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَالْمَحْصَدُ:

الْمِنْجَلُ، وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ وَاسْتَحْصَدَ: حَانَ لَهُ أَنْ

يُخْصَدَ، وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحِصَادِ، وَحَبَلٌ

مُخْصَدٌ: أَي: مُحْكَمٌ مَقْتُولٌ، وَحَصْدٌ بِكَسْرِ الصَّادِ،

وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ، أَي: اسْتَحْكَمَ، وَاسْتَحْصَدَ

الْقَوْمُ، أَي: اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا، وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ:

فَقَلَّتُهُ. وَرَجُلٌ مُخْصَدُ الرَّأْيِ، أَي: سَدِيدُهُ.

■ حصر: حَصَرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ، وَأَحَاطَ

بِهِ. وَالْحَصِيرُ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ. وَالْحَصِيرُ: الْبَارِيَّةُ.

وَالْحَصِيرُ: الْجَنْبُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعِرْقِ

الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مُعْتَرِضًا فَمَا فَوْقَهُ

إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ. وَالْحَصِيرُ: الْمَلِكُ؛ لِأَنَّهُ

مُحْجُوبٌ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

وَقِمَاقِمِ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

وَيُرَوَّى: (وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ) عَلَى أَنْ يَكُونَ (غُلْبُ)

بَدَلًا مِنْ (مَقَامَةِ)، كَأَنَّهُ قَالَ: وَرُبَّ غُلْبِ الرِّقَابِ.

وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ: (لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ)، أَي:

عِنْدَ طَرَفِ الْبَسَاطِ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ. وَالْحَصِيرُ:

الْمَحْصِيسُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]. وَالْحَصِيرَةُ: مَوْضِعُ التَّمْرِ، وَهُوَ

الْجَرِينُ. وَالْحَصَارُ: وَسَادَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ

مَوْخَرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مَقْدُمُهَا فَيُجْعَلُ

كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ، تَقُولُ مِنْهُ: احْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ.

وَالْحَصَرُ: الْعَيْ، يُقَالُ: حَصَرَ الرَّجُلُ يَحْصِرُ حَصْرًا،

مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا. وَالْحَصَرُ أَيْضًا: ضَيْقُ الصَّدْرِ، يُقَالُ:

حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ، أَي: ضَاقَتْ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَخْصِرُ دُونَهَا جَرَّائِهَا

أَي: تَضَيِّقُ صُدُورَهُمْ مِنْ طَوْلِ هَذِهِ النَّخْلَةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ وَكُمُ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

فَأَجَازَ الْأَخْفَشُ وَالْكَوْفِيُّونَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي حَالًا،

وَلَمْ يَجُوزْهُ سَبِيوهُ إِلَّا مَعَ قَدْ، وَجَعَلَ: ﴿حَصَرَتْ

صُدُورُهُمْ﴾ عَلَى جِهَةِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمْ. وَحَصَرَ أَيْضًا

بِمَعْنَى بَخَلَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: شَرِبَ الْقَوْمُ

فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ، أَي: بَخِلَ. وَكُلُّ مَنْ امْتَنَعَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصِرَ عَنْهُ؛ وَلِهَذَا قِيلَ: حَصِرَ فِي الْقِرَاءَةِ، وَحَصِرَ عَنْ أَهْلِهِ. وَالْحَصِيرُ: الْكَتْمُ لِلسَّرِّ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكَامِل]

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الرُّشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَنِينَا

وَالْحَصُورُ: النَّاقَةُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَصَرْتُ النَّاقَةَ بِالْفَتْحِ وَأَخَصَرْتُ. وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ. وَالْحَصُورُ: الضَّيْقُ الْبَخِيلُ، مِثْلُ الْحَصِيرِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الْبَسِيط]

وَشَارِبٍ مُزْجِعٍ بِالْكَاسِ نَادَ مَنِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَالْحَضْرُ بِالضَّمِّ: اعْتِقَالُ الْبَطْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَصِرَ الرَّجُلُ وَأَخَصِرَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعِلُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَخَصَرَهُ الْمَرَضُ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يَرِيدُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَخَصَرْتُمْ﴾ [البقرة ١٩٦]. قَالَ: وَقَدْ حَصَرَهُ الْعَدُوُّ يَحْضُرُونَهُ، إِذَا ضَيَّقُوا عَلَيْهِ، وَأَحَاطُوا بِهِ. وَحَاضِرُهُ مُحَاضِرَةٌ وَحِصَارًا.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: حَصَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَخْصُورٌ، أَي: حَبَسْتُهُ. قَالَ: وَأَخَصَرَنِي بُولِي وَأَخَصَرَنِي مَرَضِي، أَي: جَعَلَنِي أَخَصَرُ نَفْسِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: حَصَرَنِي الشَّيْءُ وَأَخَصَرَنِي، أَي: حَبَسَنِي.

■ حَصْرَمُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيْقُ الْبَخِيلُ: حَصْرَمٌ وَمُحَصَّرَمٌ. وَالْحَصْرَمُ: أَوَّلُ الْعَنْبِ. وَحَصْرَمٌ قَوْسُهُ، أَي: شَدْتُوتِيرَهَا.

■ حَصَصَ: رَجُلٌ أَحَصَّ بَيْنَ الْحَصَصِ، أَي: قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنُ الْأَسَلْتِ: [السَّرِيع]

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَسَنَّةَ حَصَاءٍ، أَي: جَرْدَاءٍ لَا خَيْرَ فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

[الْبَسِيط]

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنٍّ وَلَا جَحَدٍ
مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: (وَالضَّبْعُ)، وَهِيَ السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ، فَوَضَعَ (الذَّيْبَ) مَوْضِعَهُ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ. وَالْحَاصَّةُ: الدَّاءُ الَّذِي يَتَنَاقَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ، وَانْحَصَّ شَعْرُهُ انْحِصَاصًا، أَي: تَنَاقَرَ. وَطَائِرٌ أَحَصَّ الْجَنَاحَ، قَالَ تَابُطْ شَرًّا: [الْبَسِيط]

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خِشْفٌ بِذِي شَتٍّ وَطُبَاقٍ

وَالْأَحْصَانُ: الْعَبْدُ وَالْحَمَارُ؛ لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيَنْتَقِصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا. وَالْحِصَّةُ: النِّصِيبُ.

وَأَخْصَصْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَعْطَيْتُهُ نَصِيبَهُ. وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ، إِذَا اقْتَسَمُوا حِصَصًا، وَكَذَلِكَ الْمُحَاصَّةُ. وَنَحَصُ بِالضَّمِّ: الْوَزُسُ، وَيُقَالُ: الزَّعْفَرَانُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: [الْوَافِر]

مُسْغَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْحَضْحَضُ بِالْكَسْرِ: التَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ. وَحَضَحَصَ الشَّيْءُ: بَانَ وَظَهَرَ، يَقَالُ: الْآنَ حَضَحَصَ الْحَقُّ. وَالْحَضْحَضَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ أَتَتْ بِرَجُلٍ عَيْنَيْنِ، فَاشْتَرَتْ لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ لَيْلَةً، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: فَعَلْتُ حَتَّى حَضَحَصْتُ فِيهِ!! فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ، فَقَالَتْ: لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا!! فَقَالَ: خَلِّ سَبِيلَهَا يَا مُحَضَّحِصٌ». وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَثْبَتَ رَكْبَتَيْهِ لِلتَّهْوُضِ بِالثَّقْلِ، قَالَ حُمَيْدٌ: [الطَّوِيل]

فَحَضَحَصَ فِي ضُمِّ الصَّفَا ثَفَنَاتِهِ

وَنَاءً بِسَلَمَى نَوَاءً ثُمَّ صَمَمَا

وَالْحَضْحَضَةُ: الْإِسْرَاقُ فِي السَّيْرِ، الْأَصْمَعِيُّ: قَرَبَ حَضْحَاصٌ، مِثْلُ حَثْحَاثٍ أَي: سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ قَتُورٌ.

حَصَلًا، إذا اشتكى بطنه من أكل تُراب النبت.
والْحَصَلُ أيضًا: البلع قبل أن يشتد وتظهر ثفاريقه،
الواحدة حَصَلَةٌ، قال الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتْ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلَ

وقد أَحْصَلَ النخل. وَالْحَصَالَةُ بالضم: ما يبقى في
الأنثر من الحب بعد ما يُزْفَعُ الحب، وهو الكُنَاسَة.
والْحَوْصَلَة: واحدة حواصل الطير. وقد حوصل،
أي: ملاً حوصلته، يقال: (حوصلي وطيري).

■ حصم: حصم بها، أي: حَقَّقَ. وانْحَصَمَ العود:
انكسر، قال ابن مقبل: [الرميل]

وَبِأَيَّاهُ أَخَذْتُهُ لِمَتِي

مثل عيدان الحصاد المُنْحَصَم

■ حصن: الحصن: واحد الحصون، يقال: حَصَّنَ
حَصِينَ بَيْنَ الْحَصَانَةِ، وقول زهير: [الوافر]

وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أَذْرِي

أَقُومُ آلَ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءً

يريد حِصْنُ بن حذيفة الفزاري. وَحَصَّنَتِ القرية، إذا
بنت حولها. وَتَحَصَّنَ العدو. وَأَحْصَنَ الرجل، إذا
تزوج، فهو مُحَصَّنٌ بفتح الصاد، وهو أحد ما جاء على
أفعال فهو مُفْعَلٌ. وَأَحْصَنَتِ المرأة: عَقَّتْ. وَأَحْصَنَهَا
زوجها، فهي مُحْصَنَةٌ وَمُحْصِنَةٌ، قال ثعلب: كل امرأة
عفيفة: مُحْصَنَةٌ وَمُحْصِنَةٌ، وكل امرأة متزوجة مُحْصَنَةٌ
بافتح لا غير. وقال: [الرميل]

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عِبْدِهِمْ

تلك أفعال القِزَامِ الْوَكَّعَةِ

أي: زَوَّجُوا. وقرئ: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ [النساء: ٢٥] على
مالم يسم فاعله، أي: زَوَّجَنَ. وَحَصَّنَتِ المرأة بالضم

حُصْنًا، أي: عَقَّتْ، فهي حاصِنٌ وَحْصَانٌ بالفتح،
وحِصْنَاءُ أيضًا بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ. وِفْرَسٌ حِصَانٌ بالكسر،

بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصُنِ، ويقال: إِنَّهُ سَمِيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ
ضَنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُنْزَ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
سَمَوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا. وَحِصْنَانِ: بلد، قال

وذو الْحَضْحَضِ: موضع، وأنشد أبو العَمر الكلابي
لرجل من أهل الحجاز: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

ظِبَاءٌ بِذِي الْحَضْحَضِ تُجَلُّ عِيُونُهَا

يعنى نساء. وَالْحَضْحَضُ بالضم: شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ،
عن الأصمعي. وَقَدْ حَصَّ يَحْصُ حَصًّا. وفي حديث
أبي هريرة رضي الله عنه: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ». قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: قُلْتُ
لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ: مَا الْحُصَاصُ؟ قَالَ: أَمَارَاتُ
الْحِمَارِ إِذَا صَرَ بِأَذْنِهِ وَمَصَعَ بِذَنْبِهِ وَعَدَا؟ فَكَذَلِكَ
حُصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: هُوَ الضُّرَّاطُ، فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ. قَالَ: وَقَوْلُ عَاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوُهُ.

■ حصف: الْحَصْفُ: الجربُ الْيَابِسُ. وَقَدْ حَصِفَ
جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصِفُ حَصْفًا. وَالْحَصِيفُ: الْمُحْكَمُ
الْعَقْلُ. وَقَدْ حَصِفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً. وَإِخْصَافُ الْأَمْرِ:
إِحْكَامُهُ. وَإِخْصَافُ الْحَبْلِ: إِحْكَامُ قَتْلِهِ.
وإِسْتَحْصَفَ الشَّيْءَ، أي: اسْتَحْكَمَ، يَقَالُ:
اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ، أي: اشْتَدَّ، وَقَزَجُ
مُسْتَحْصِفٌ، أي: ضَيِّقٌ. وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ
وَالرَّجُلُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

ذَا إِذَا لَأَقَى الْعَرَازَ أَحْصَفَا

وَفَرَسٌ مِخْصَفٌ، وَنَاقَةٌ مِخْصَافٌ.

■ حصل: حَصَلَتِ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا. وَحَاصِلُ الشَّيْءِ
وَمَحْصُولُهُ: بَقِيَّتُهُ. وَالْحَصَائِلُ: الْبَقَايَا، الْوَاحِدَةُ
حَصِيلَةٌ. وَالْمُحْصَلَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تُرَابُ
الْمَعْدِنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةِ تَبِيثٍ

أي: تَبِيثُ تَفْعَلُ كَذَا، وَالْبَيْثُ مُضْمَنٌ. وَيُرْوَى: (أَلَا
رَجُلًا) بِمَعْنَى هَاتِي رَجُلًا. وَتَحْصِيلُ الْكَلَامِ: رَدُّهُ
إِلَى مَحْصُولِهِ. وَالتَّحْصِيلُ: نَبْتُ. وَقَدْ حَصَلَ الْفَرَسُ

البيدي: سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين: لم قالوا: حصني وبحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا: حصناني لاجتماع النونين. وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا: بحري فيشبه النسبة إلى البحر. وأبو الحصين: كنية الثعلب. وحصين: أبو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر. وقد سمت العرب حصنًا وحصينًا.

وقد تطوَّيْتُ انطواء الحَضْبِ والحَضْبُ: لغة في الحَصْبِ، ومنه قرأ ابن عباس: (حَضْبُ جَهَنَّمَ). قال الفراء: يريد الحَصْبُ. قال: وذكر لنا أن الحَضْب في لغة أهل اليمن: الحطب. قال: وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حَضْبُ والمِنْخَضْبُ: المُسْعَرُ، قال الأعشى: [المقارب]

فلا تَك في حَرْبِنَا مِخْضَبًا
لتَجَلَّ قَوْمَكَ شَتَّى شُعوبًا

حَضِج: الحَضِجُ، بالكسر: ما يبقى في حياض الإبل من الماء، وقال هميان بن قُحافة: [الرجز]

فأسارَتْ في الحوضِ حَضْبًا حاضِبًا
والجمع أخضاج. وحَضَبْتُ به الأرض، أي: ضربت به. وحَضَبْتُ النارَ: أوقدتها. وانْحَضَجَ الرجلُ: التهب غضبًا، وفي الحديث: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ»، أي: يَتَّقِدْ من الغيظ وينشَقْ.

حَضَجِر: حَضَاجِرُ: الضَّبُع، سميت بذلك لعظم بطنها، وهو معرفة، قال الحطيئة: [الكامل المرفل]

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلٍ جَا
رِكَ إِذْ تَنَبَّذَهُ حَضَاجِرُ

ولا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه اسم لواحد على بنية الجمع لأنهم يقولون: وطَب حَضَجِر، وأوطَب حَضَاجِرُ.

حَضِر: حَضِرَةُ الرجل: قُربه وفِئاهُ. والحَضِرُ: بلدٌ بإزاء مَسْكَن. ويقال: كَلَّمْتُهُ بِحَضِرَةِ فلانٍ وبِمَحَضِرٍ من فلان، أي: بمشهدٍ منه، وحكى يعقوب: كَلَّمْتُهُ بِحَضِرِ فلان، بالتحريك. والحَضِرُ أيضًا: خلاف البدو. والمَحَضِرُ: السَّجْلُ. والمَحَضِرُ: المَرَجع إلى المياه. وفلان حَسَنُ المَحَضِرِ، إذا كان مَمَّنْ يذكر الغائب بخير، يقال: فلان حسن الحَضِرَةِ والحَضِرَةِ. وكَلَّمْتُهُ بِحَضِرَةِ فلان وحَضِرَتِهِ وحَضِرَتِهِ. والحَضِرُ

حصي: الحَصَاة: واحدة الحَصَى، وتجمع على حَصَيَات، مثل بقرة وبقرات. وحَصَاةُ المِسْك: قطعة صُلْبَةٍ توجد في فارة المِسْك. وفلان ذو حَصَاة، أي: ذو عقل ولُب، قال كعب بن سعد الغنوي: [الطويل]

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى المَرءِ فَهُوَ ذَلِيلُ

وَأَنَّ لِسَانَ المَرءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

وأَرْضٌ مَخْصَاةٌ: ذاتُ حَصَى. وأَخْصَيْتُ الشَّيْءَ: عَدَدْتُهُ. وقولهم: (نحن أكثر منهم حَصَى)، أي: عددًا، قال الأعشى يفضِّلُ عامرًا على علقمة:

[السريع]

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى
وَأَمَّا العَزَّةُ لِلْكَائِرِ

والْحَصَوُ: المنع، قال الشاعر: [الرجز]

أَلَا تَخَافُ اللّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي
حَقِّي بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَثَيْتَنِي

حَصَا: حَصَوْتُ النارَ، أي: سَعَرْتُهَا. والمَخْصَاةُ، على مِفْعَالٍ: عودٌ تحرك به النار، فإذا همزت فهو مِخْصَاً على مِفْعَلٍ.

حَضَا: حَضَاتُ النار: سَعَرَتُهَا، يُهَمَز ولا يهمز. والعود الذي تحرك به النار: مِخْصَاً، على مِفْعَلٍ، وإذا لم يهمز، فالعود مِخْصَاءً، على مِفْعَالٍ.

حَضَب: الحَضْبُ بالكسر: صوت القَوْسِ، والجمع أحضاب. والحَضْبُ أيضًا: الذَّكَر من

بالضم: العَدُو، يقال: أَحَضَرَ الفرسُ إحضارًا والإبل: الهِجَان، واحده وجمعه سواء، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فلا تُشْتَرَى إلا بريح سِباؤها
بناتُ المَخاضِ شومها وحضارها
أي: سُودها وبِيضها، ورواه أبو عمرو: شِيمها، وهما
بمعنى، الواحد أَشِيم. ويقال: ناقة حِضَار، إذا
جمعت قوَّةً ورحلَةً، أي: جَوْدَة سير. والحِضَارَة:
الإقامة في الحَضَر، عن أبي زيد، وكان الأصمعي
يقول: الحِضَارَة بالفتح، قال القطامي: [الوافر]
ومَن تكن الحِضَارَة أعجبتَه

فأيَّ رجالٍ باديةً تَرانا
والْحُضُورُ: نقیض الغيبة، وقد حَضَرَ الرجل حُضُورًا،
وأَحْضَرَهُ غيره، وحكى الفراء: حَضَرَ بالكسر، لغة
فيه، يقال: حَضِرَتِ القاضي اليوم امرأةٌ. قال: وأنشدنا
أبو نُوَازٍ العُكْلِيَّ لجرير على هذه اللغة: [البيسط]
ما مَن جفانا إذا حاجتنا حَضِرَتْ

كَمَنَ لنا عنده التَّكْرِمُ واللِّطْفُ
قال: وكلُّهم يقول: يَحْضُرُ بالضم. ورجلٌ حَضِرٌ: لا
يصلح للسفر. والمُحْتَضِرُ: الذي يأتي الحَضَرَ، وهو
خلاف البادي. وحَضَرَهُ الهمُّ واحتَضَرَهُ وتَحَضَّرَهُ،
بمعنى. واللبنُ مُحْتَضَرٌ ومَحْضُورٌ، أي: كثير الآفة،
وأن الجنَّ تحَضَرُه، يقال: اللبنُ مُحْتَضَرٌ فغَطَّ إناءك.
والْكُتْفُ محضورة. وقوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِي﴾ [المؤمنون ٩٨] أي: أَنْ تصيبي الشياطين
بسوء. وقومٌ حُضُورٌ، أي: حاضرون، وهو في
الأصل مصدر. وحُضُورُ بالفتح: بلد باليمن، وقال
غامد: [الطويل]

تغمدتُ شراً كان بين عشيرتي
فأسماني القَيْلُ الحَضُورِيُّ غامدا
وحَضَرَمَوْتُ: اسم بلد وقبيلة أيضًا، وهما اسمان
جُعلا واحدًا، وإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح
وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت: هذا

بالضم: العَدُو، يقال: أَحَضَرَ الفرسُ إحضارًا
واختَضَرَ، أي: عدا. واستَحَضَرْتُهُ: أعديته. وهذا
فرسٌ مُحَضِرٌ، أي: كثير العَدُو، ولا يقال: مُحَضَارٌ،
وهو من التوادد. والحاضِرُ: خلاف البادي.
والحاضِرَة: خلاف البادية، وهي المدن والقرى
والريف، والبادية خلاف ذلك، يقال: فلانٌ من أهل
الحاضِرَة، وفلان من أهل البادية، وفلان حَضَرِيٌّ
وفلان بدويٌّ. والحاضِرُ: الحيُّ العظيم، يقال:
حاضِرٌ طَيِّبٌ، وهو جمع، كما يقال: سائرٌ للسَّمارِ،
وحاجٌّ للحُجَّاجِ، قال حسان: [الطويل]

لنا حاضِرٌ قَعْمٌ وبَادٍ كَأَنَّهُ
قَطِينُ الإلهِ عِزَّةً وَتَكْرُمًا
وفلان حاضِرٌ بموضع كذا، أي: مقيم به. ويقال:
على الماء حاضِرٌ. وهؤلاء قومٌ حُضَارٌ، إذا حَضَرُوا
المياه، ومحاضِرٌ، قال لبيد: [الكامل]
[فالواديانِ فكلُّ معنى منهم]

وعلى المياهِ محاضِرٌ وخيامٌ
وحَضَرَة، مثل كافر وكَفَرَة. وحَضَارٍ، مثل قَطَامٍ
ونَجْمٍ، يقال: حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَان، وهما نجمان
يَطْلُعَان قبل سُهَيْل فيُحْلَفُ أَنَّهُما سُهَيْلٌ لِلشَّيْءِ.
والْحَضِيرَة: الأربعة والخمسة يَغْزُونَ، قالت سلمى
الْجُهَنِيَّة تَرْثِي أخاها أَسْعَدَ: [الكامل]
يَرِدُ المِياهِ حَضِيرَة وَنَفِيسَة

وزَدَ القِطاةُ إذا اسمالُ الثَّبَجِ
والجمع الحَضَائِرُ، قال الهذلي: [الطويل]
رجالٌ حروبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَة

من الدارِ لا تأتي عليها الحَضَائِرُ
والْحَضِيرَة: ما اجتمع في الجُرح من المِدة، وفي
السَّلي من السُّخْد، يقال: أَلْقَتِ الشاة حَضِيرَتها، وهي
ما تلقى بعد الولد من السُّخْد والقذى. وحاضِرَتُهُ:
جائِئُهُ عند السلطان، وهو كالمبالغة والمكاثرة.
وحاضِرَتُهُ حِضَارًا: عَدَوَتْ معه. والحِضَارُ أيضًا من

حَضَرَمَوْتُ، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت: هذا حَضَرَمَوْتُ، أعربت حَضَرًا. وخففت موتًا. وكذلك القول في سَامَ أْبْرَصَ، ورامَ هُرْمَزَ. والنسبة إليه حَضْرَمِي، والتصغير حَضِيرُمَوْتُ، تصغر الصدر منهما. وكذلك الجمع، يقال: فلان من الحضارمة.

■ حَضْرَم: أبو عبيدة: حَضْرَمَ الرجلُ حَضْرَمَةً، إذا لَحَنَ وخالف الإعراب في كلامه.

■ حَضَض: حَضَّه على القتال حَضًّا، أي: حَثَّه. وحَضَّضَهُ، أي: حَرَّضَهُ. والاسم الحَضِضِيُّ. والتَّحَاضُ: التَّحَاثُ. والمُحَاضَةُ: أن يَحْتَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه، وقرئ: (ولا تُحَاضُونَ على طَعَامِ الْمُسْكِينِ). والحَضُّ بالضم: الاسمُ. والحَضِضُ: القَرَارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ. وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج: إِنَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ ونَحْنُ بِحَضِضِهِ. وفي الحديث أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدْيَةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «ضَعَهُ بِالْحَضِضِ؛ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ» يعني: بِالْأَرْضِ. قال الأصمعي: الْحَضِضُ بضم الحاء: الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الْجَبَلِ، وهو منسوبٌ، كَالشَّهْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ. وأنشد لحميد الأرقط يصف فرسانًا [الرجز]

وَأَبَا يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا

وَالْحَضِضُ وَالْحَضِضُ، بضم الضاد الأولى وفتحها: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، وهو صَمْعٌ مُرٌّ كَالصَّبْرِ.

■ حَضَن: الْحَضْنُ: مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ. وَحَضْنَا الشَّيْءَ: جَانَبَاهُ، وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ. وَالْمُحْتَضِنُ أَيْضًا: الْحَضْنُ، قَالَ الْأَعْشَى:

[المتقارب]

عَرِيضَةٌ بُوصِ إِذَا أَدْبَرْتُ
هَضِيمُ الْحَشَا شَحْنَتُهُ الْمُحْتَضِنُ

وَحَضَنُ الضَّبِيعِ: وَجَارُهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]
كَمَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لِذِي الْجَبَلِ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالِهَا
وَحَضَنُ الطَّائِرِ يَضُهُ يَحْضُنُهُ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَضَنْتْ وَلَدَهَا. وَحَاضِنَةُ الصَّبِيِّ: الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي تَرْبِيَتِهِ. وَحَضْنَتُهُ عَنْ كَذَا حَضْنًا وَحَضَانَةً، إِذَا نَحَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَدْتَ بِهِ دُونَهُ. وَحَضْنَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنُهُ بِالضَّمِّ، أَي: حَبَسَتْهُ عَنْهَا. وَاحْتَضْنَتُهُ عَنْ كَذَا مِثْلَهُ. وَاحْتَضَنْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتَهُ فِي حَضْنِي. وَالْحَضُونُ مِنَ الشَّاءِ: الشُّطُورُ، وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ طَبَائِهَا أَطُولُ مِنَ الْآخَرِ، يُقَالُ: شَاءَةٌ حَضُونٌ بَيِّنَةُ الْحِضَانِ بِالْكَسْرِ. وَحَضَنَ بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلَ بِأَعْلَى نَجْدٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا)، أَي: مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَضْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَاجُ. وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ: [البيسط]

[تَبَسَّمْتُ عَنْ وَمِضِرِّ الْبَرَقِ كَاشِرَةً]

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ
أَبُو زَيْدٍ: أَحْضَنْتُ بِالرَّجْلِ: أَزَيْتُ بِهِ.

■ حَطَأٌ: حَطَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ حَطَأً: صَرَعْتُهُ. وَحَطَأٌ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ. وَحَطَأٌ بِهَا: حَبَقَ. وَحَطَأُهَا: بَاضِعُهَا. وَحَطَأَهُ، إِذَا ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطَأَةً، وَقَالَ: «إِذْهَبْ فَادْعُ لِي فَلَانًا». وَحَطَأَتِ الْقِدْرُ بِرَبْدِهَا، أَي: رَمَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: الْحَطِيءُ عَلَى فَعِيلٍ: الرُّذَالُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: حَطِيءٌ نَطِيءٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ. وَالْحَطِيبَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَسُمِّيَ الْحَطِيبَةُ لِدِمَامَتِهِ. الْكِسَائِيُّ: عَثَرْتُ حَنْطِيطَةً بَفَتْحِ النُّونِ، مِثَالُ غَلِيطَةٍ، أَي: عَرِيضَةِ ضَخْمَةٍ.

■ حَطَبٌ: الْحَطَبُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ مِنْهُ: حَطَبْتُ وَاحْتَطَبْتُ، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْعَثِّ وَالسِّمِينِ: حَاطِبٌ لَيْلٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي

الواحدة حَطَاطَةٌ، وربما كانت في الوجه، ومنه قول الهذلي: [الوافر]

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ

كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ
وَالْحَطَاطُ أَيْضًا: زُبْدُ اللَّبَنِ. وَالْمِخَطُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُوشَمُ بِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَأَنَّ مِخَطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً
صَنَاعَ عُلْتُ مَنِيَّ بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عُلٍّ

وعمران بن حطَّان، بكسر الحاء، وهو فِعْلَان.

■ حطم: حَطَمْتُهُ حَطْمًا، أَي: كَسَرْتُهُ فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ. وَالتَّحْطِيمُ: التَّكْسِيرُ. وَأَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ، أَي: سَنَةٌ وَجَدَتْ، قَالَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ: [البسيط]

إِنَّا إِذَا حَطْمَةً حَثَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ
وَحَطْمَةُ السَّيْلِ، مِثْلُ طَحْمَتِهِ، وَهِيَ دَفْعَتُهُ. وَالْحَطْمُ: الْمَتَكْسِرُ فِي نَفْسِهِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَهَدَّمَ لَطُولَ عَمَرِهِ: حَطْمٌ. وَيُقَالُ: حَطَمَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ، أَي: أَسْتَتْ. وَحَطْمَتُهُ السَّنُّ بِالْفَتْحِ حَطْمًا. وَالْحُطْمَةُ، عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ، مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ؛ لِأَنَّهَا تَحْطُمُ مَا تَلْقَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ حُطْمَةٌ، لِلْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمَةٌ أَيْضًا، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرَّحْمَةِ لِلْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (شَرُّ الرَّعَاءِ الْحُطْمَةُ). وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ
[لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ]

وَيُقَالُ لِلْعَكْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ: حُطْمَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْحَطِيمُ: الْجَذْرُ، يَعْنِي جِدَارَ جَبْرِ الْكَعْبَةِ. وَالْحُطَامُ: مَا تَكْسَرُ مِنَ الْيَبِيسِ.

■ حظًا، حظي: حَظَيْتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حِظْوَةً وَحِظْوَةً، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَحِظَةٌ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ

حَبْلِهِ. وَحَظَنِي فَلَانٌ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
خَبِّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَسْكَى
لَا حَطْبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى
وَالْحَطَابَةُ: الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ. وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ: حَانَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْهُ الْحَطْبُ. وَنَاقَةُ مُحَاطِبَةٍ: تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ. وَمَكَانٌ حَطِيبٌ: كَثِيرُ الْحَطْبِ. وَالْحَطْبُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ. وَالْأَحْطَبُ مِثْلُهُ. وَقَوْلُهُمْ: (صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ) هُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَكَانَ حَازِمًا.

■ حطط: حَطَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ وَالْقَوْسُ. وَحَطَّةٌ أَي: نَزَلَ. وَالْمَحَطُّ: الْمَنْزَلُ. وَانْحَطَّ السَّعْرُ وَغَيْرُهُ. وَقَوْلُ: اسْتَحَطَّنِي فَلَانٌ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا، وَالْحَطِيطَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمَنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨]، أَي: حُطَّ عَنَّا أَوْزَارُنَا، وَيُقَالُ: هِيَ كَلِمَةٌ أَمَرَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوهَا لَحُطَّتْ أَوْزَارُهُمْ. وَحَطَّةٌ، أَي: حَذَرَةٌ. وَالْحَطُوطُ: الْحَذُورُ. وَالْحَطُوطُ: النَّجِيَّةُ السَّرِيعَةُ. وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ، أَي: مَمْدُودَةٌ مَسْتَوِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بَهَكَّةً

رَبًّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُمَغِلْ بِأَوْلَادٍ
وَحَطَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ حِطَاطًا: اعْتَمَدَ فِي زِمَامِهِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

وإن ضُربَتْ عَلَى الْعِلَاطِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَاطٌ هَادِيَةٌ شُنُونٍ
وَرَجُلٌ حُطَائِطٌ بِالضَّمِّ، أَي: صَغِيرٌ. وَحُطَائِطُ بْنُ يَغْفَرٍ: أَخُو الْأَسْوَدِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، أَي: أَسْرَعَتْ. وَالْحَطَاطُ بِالْفَتْحِ: شِبْهُ الْبَثُورِ يَكُونُ حَوْلَ الْحَوْقِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

قَامَ إِلَى عِذْرَاءٍ بِالْحُطَاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ
بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

السكيت لابنة الحُمَارِس : [الرجز]

هل هي إلا حِظَّةٌ أو تَطْلِيْقٌ
أو صَلَفٌ أو بين ذاك تعلِيْقٌ
قد وَجِبَ المَهْرُ إذا غاب الحُوقُ

وهي حَظِيَّتِي وإحدى خطاياي، وفي المثل : (إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ) يقول : إن أخطأتكَ الحُظُوءَةُ فيما تطلب فلا تَأَلُ أن تتوَدَّدَ إلى الناس لعلك أن تدرك بعض ما تريد، وأصله في المرأة تَصَلَفُ عند زوجها، ورجلٌ حَظِيٌّ، إذا كان ذا حُظُوءَةٍ ومزلة، وقد حَظِيَّ عند الأمير واحتَظِيَّ به بمعنى، وأَحَظِيَّتُهُ على فلانٍ، أي : فَضَّلْتُهُ عليه، والحُظُوءَةُ بالفتح : سهمٌ صغيرٌ قَدَرُ ذراعٍ، وإذا لم يكن فيه نصلٌ فهو حَظِيَّةٌ بالتصغير، وفي المثل : (إحدى حَظِيَّاتِ لقمان)، وهو لُقمان بن عادٍ، وحَظِيَّاتُهُ : سهامه ومَراميه، يُضْرَبُ لمن عُرِفَ بالشَّرارة ثم جاءت منه هَنَّةٌ، وجمعُ الحُظُوءَةِ حَظُوءَاتٌ وحِظَاءٌ بالمد، قال ابن السكيت : يقال : حَظِيَّ به، لغة في قولك : عَظِيَّ به، إذا نَدَدَ به، وأسمعه المكروه.

■ حظب : حَظَبَ حُظُوبًا : سَمِنَ، يقال : (اغْلُلْ تَحْظُبْ)، أي : اشْرَبْ مَرَّةً بعد مَرَّةً تَسْمُنُ. الأصمعيُّ : الحُنْظَبُ والحُنْظَبُ : الذَّكَرُ من الجراد، وقال الخليل : الحَنَاطِبُ : الخنافس، الواحد حُنْظَبٌ وحُنْظَبَاءُ، قال الطَّماحيُّ يصف كلبًا أسود : [الرجز]

أَعْدَدْتُ لِلذُّئْبِ وَلَيْلِ الحَارِسِ
مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِنْهُ الفَارِسِ
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ حَائِسِ

في مثل جِلْد الحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ
وقال حسان بن ثابت : [المتقارب]

وَأَمَّاكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ

كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الحُنْظَبُ

والحُنْظُوبُ : المرأة الضخمة الرديئة الخبر.

■ حظر : الحَظَرُ : الحَجَرُ، وهو خِلاف الإباحة، والمحظور : المَحْرَمُ. والحِظَارُ : الحَظِيرَةُ تُعْمَلُ

للإبل من شَجَرٍ لَتَقِيَهَا الرِّيحُ والبرد. والمُحْتَظَرُ : الذي يَعمَلُ الحَظِيرَةَ، وقرئ : ﴿كَهَشِيرِ الذُّحْظَرِ﴾ [القمر ٣١]، فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به، ويقال للرجل القليل الخير : إِنَّهُ لَتَكِدُ الحَظِيرَةَ، قال أبو عبيد : أَرَاهُ سَمَى أُمُوَالَهُ حَظِيرَةً لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهَا، وهي فعيلة بمعنى مفعولة.

■ حظرب : حَظَرَبَ قَوْسَهُ : إذا شَدَّ تَوْبِيرَهَا، والمُحْتَظَرَبُ : الشديد القَتْلِ، يقال : رجلٌ مُحْتَظَرَبٌ، إذا كان شديد الخَلْقِ مَفْتُولَهُ، قال الشاعر : [الطويل]

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْتَظَرَبِ

وليس له عند العزائم جُؤُلُ
يقول : هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النظر، فإذا انْزَلَتْ به الأمور وَجَدَتْ غَيْرَهُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَظَرُهُ وَحَدَّثَهُ أَقْوَمُ بِهِامته.

■ حظظ : الحَظْظُ : النَصِيبُ والجَدُّ، وجمع القَلَّةِ أَحْظُظُ، والكثير حُظُوظٌ وأَحَاطِظُ على غير قياس، كأنه جمع أَحْظُظُ، قال الشاعر : [الطويل]

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطِظُ قُسَمَتِ وَجْدُودُ
تقول منه : مَا كُنْتُ ذَا حَظْظُ، ولقد حَظْظُكَ تَحَظْظُ فَأَنْتَ حَظْظٌ وَحِظِظٌ وَمَحْظُوظٌ، أي : جَدِيدٌ ذُو حَظْظٍ مِنَ الرِّزْقِ، وَأَنْتَ أَحَظْظُ مِنَ فُلَانٍ، وَالْحُظْظُ وَالْحَظْظُ : لُغَةٌ فِي الحُضْضِ، وهو دَوَاءٌ، وَحَكَى أَبُو عبيد عَنِ الْيَزِيدِيِّ : الحُضْضُ أَيْضًا، فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ : [الرجز]

أَرْقَشَ ظِمَانٌ إِذَا عُضِرَ لَفْظُ

أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ

■ حظل : الحَظَلُ : المنعُ مِنَ التَّصَرُّفِ والحركة، وقد

حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّمِّ، قال الشاعر : [الوافر]

فَمَا يُعْغِدُكَ لَا يُعْغِدُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ
ويقال : رَجُلٌ حَظَلٌ وَحَظَّالٌ، لِلْمَقْتَرِ الَّذِي يَحَاسِبُ

أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَالْأَسْمُ الْحِظْلَانُ بِكسر الحاء،
قال الشاعر: [الطويل]

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مُعَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا
وَالْحِظْلَانُ بِالتَّحْرِيكِ: مَشْيُ الْغَضْبَانِ. وَقَدْ حَظَلَ
الْمَشْيُ يَحْظَلُ، إِذَا كَفَّ بَعْضُ مَشْيِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لِلْمَرَارِ الْعُدْوِيِّ: [الرملي]

وَحَشَوْتُ الْغِيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَاتًا كَالْتَّقِرِّ
وَالْحَظَلُ: الشَّرِي، الْوَاحِدَةُ: حَنْظَلَةٌ، وَقَدْ حَظَلَ
الْبَعِيرُ بِالكسر، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْظَلِ، فَهُوَ حَظَلٌ
وَابِلٌ حَظَالِي، وَحَنْظَلَةٌ: أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، يُقَالُ
لَهُمْ: حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ، وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

■ حَفَا: قَالَ الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَفِيَّةِ
وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِالْمَدِّ، وَقَدْ حَفِيَ يَحْفَى حَفَاءً، وَهُوَ
أَنْ يَمْشِيَ بِلا حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ، فَأَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثَرَةِ
الْمَشْيِ، أَيْ: رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ
الْحَفِيِّ، مَقْصُورٌ، وَأَخْفَاهُ غَيْرُهُ، وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ:
الْمَبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الرَّجُلِ وَالْعَنَاءِ فِي أَمْرِهِ، وَفِي
الْمَثَلِ: (مَأْرَبَةٌ لِحَفَاوَةٍ)، تَقُولُ مِنْهُ: حَفِيْتُ بِهِ بِالكسر
حَفَاوَةً وَتَحَفَيْْتُ بِهِ، أَيْ: بِالغَتِّ فِي إِكْرَامِهِ وَالطَّافَةِ،
وَحَفِيَ الْفَرَسُ: انْسَحَجَ حَافَرَهُ، وَأَخْفَى الرَّجُلُ، أَيْ:
حَفَيْتُ دَابَّتَهُ، وَالْحَفِي: الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ
بِاسْتِقْصَاءٍ، وَالْحَفِي أَيْضًا: الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ،
قال الأعشى: [الطويل]

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رُبَّ سَائِلٍ

حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَضْعَدَا
قال الأصمعي: حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَخْفَوُهُ
حَفَوًا، إِذَا مَنْعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَحَفَيْتُ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ،
أَيْ: بِالغَتِّ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْإِحْفَاءُ: الْإِسْتِقْصَاءُ
فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ جِلْزَةَ

الْيَشْكُرِي: [الخفيف]

أَنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَبِيلِهِمْ إِحْفَاءُ
وَأَخْفَى شَارِبَهُ، أَيْ: اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ وَالزَّقَ جَزْءُهُ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ،
وَتُغْفَى اللَّحَى». أَبُو زَيْدٍ: حَافَيْتُ الرَّجُلَ: مَارَيْتُهُ
وَنَازَعْتُهُ فِي الْكَلَامِ.

■ حَفَأَ: الْحَفَأُ: أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرُّطْبُ وَهُوَ
يُؤْكَلُ.

■ حَفَتَ: الْأَصْمَعِيُّ: الْحَفَيْتُ مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ:
الرَّجُلُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ، وَالْحَفْتُ: الدَّقُّ.

■ حَفْتُ: الْحَفْتُ، بِكسر الفاء: حَفْتُ الْكَرْشَ، وَهُوَ
الْقَبَّةُ، وَالْحُفَاتُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي، وَقَالَ جَرِيرٌ:
[الكامل]

أَيْفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَا حُفَاتَهُمْ

قَدْ عَصَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
■ حَفَدَ: الْحَفْدُ: السَّرْعَةُ، تَقُولُ: حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ
حَفْدًا وَحَفْدَانًا، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ. وَبَعِيرٌ حَفَادٌ. وَفِي
الدَّعَاءِ: (وَالَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفَدُ). وَأَحْفَدْتُهُ: حَمَلْتُهُ
عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ، قَالَ الرَّاعِي: [الطويل]

مَزَايِدُ خَزَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا
أَيْ: أَخْفَدَا بَعِيرَيْهِمَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْ: أَسْرَعَا،
وَيَجْعَلُ حَفْدًا وَأَخْفَدَ بِمَعْنَى. وَالْحَفْدَةُ: الْأَعْوَانُ
وَالْحَدَمُ.

وقيل: وَلَدَ الْوَلَدُ، وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ، وَرَجُلٌ مَخْفُودٌ،
أَيْ: مَخْدُومٌ. وَسَيْفٌ مُخْفَدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ.

وَالْمِخْفَدُ بِالكسر: قَدَحٌ يَكِيلُونَ بِهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرٍ
لِلْأَعْشَى: [الطويل]

[بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَى]

وَسَقِيَّ وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمِخْفَدٍ
وَمِخْفَدُ الرَّجُلِ بَفَتْحِ الْمِيمِ: مَخِيْدُهُ، وَأَصْلُهُ، وَقَالَ ابْنُ

بالتحريك. وقد حَفَرَتْ حَفْرًا، مثل: تعبت تعبًا، وهي أردأ اللغتين. وأَخْفَرَ المهر للإثناء والإرباع والقروح، إذا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهُ وطلع غيرها. والجَفْرَى مثل الشعري: نبت. والحَفْرَاءُ: الخشبة ذات الأصابع التي يُدْرَى بها.

■ حفر: حفره، أي: دفعه من خلفه، يحفره حَفْرًا. وقول الراجز:

تُريحُ بعدَ النَّفسِ المحفوزِ
إِراحةَ الجَدَايةِ التَّفوزِ
يريد النَّفسَ الشديد المتتابع، الذي كأنه يُحَفِرُ، أي:

يُدْفَعُ من سياق. والليل يحفِرُ النهار، أي: يسوقه. وحفرته بالرمح: طعنته. والخَوْفَرَانُ: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لُقِبَ بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حفره بالرمح حين خاف أن يفوته، قال جرير يفتخر بذلك: [الطويل]

ونحن حَفَرْنَا الخَوْفَرَانِ بطعنة
سقته نَجيعًا من دم الجوف أشكلا
وأما قول من قال: إنما حفره بِسَاطِمِ بن قيس فغلط؛ لأنه شيباني فكيف يفتخر به جرير؟! وأرأيت مُحَفِرًا، أي: مُسْتَوْفِرًا. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْفَرْ»، أي: تتضام إذا جلست وإذا سجدت، ولا تُخَوِّي كما يخوي الرجل.

■ حفش: ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا: حَفِشٌ، مثل هَزِيرٍ. ورجل حَفِيشًا، مهموز غير ممدود، مثل حَفِيتًا، على فَعِيلٍ، وهو القصير السمين، عن الأصمعي.

■ حفش: حَفَشَ السَّيْلُ يَحْفِشُ حَفْشًا، إذا سال من كلِّ جانب إلى مُسْتَنَقٍّ واحد. والحافِشَةُ: المسيل، قال الشاعر: [المقارب]

عَشِيَّةَ رُحْنَا وراحوا لَنَا
كما مَلَأَ الحافِشَاتُ المَسِيلَا
وكذلك حَفَشَ الإداوة: سَيَّلَئَهَا. والفرس يَحْفِشُ،

الأعرابي: المَحْفِدُ: أصل السَّنام. وأنشد لزهير [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحَلَتِي
على ظهرها من نَبِيهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ
ومَحْفِدُ الثوب أيضًا: وشيئه، والجمع محافِدُ.

■ حفر: حَفَرْتُ الأَرْضَ وَاحْتَفَرْتُهَا. والحَفْرَةُ: واحدة الحَفْرِ. واستَخَفَرَ النهر: حان له أن يُحَفِرَ. والحَفَرُ، بالتحريك: التراب يُسْتَخْرَجُ من الحَفْرَةِ، وهو مثل الهَدَمِ، ويقال: هو المكان الذي حَفِرَ، وينشد: [البيسط]

[حتى إذا هُنَّ وَرَكَنَ القصيمَ وقد]
قالوا انتهينا وهذا الخندقُ الحَفَرُ
والحافِرُ: واحد حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، وقد استعاره الشاعر في القَدَمِ فقال: [الطويل]

فما بَرِحَ الولدانُ حتى رأيتُهُ
على البَكَرِ يَمْرِيه بِساقٍ وحافرٍ
وقولهم في المثل: (النقد عند الحافِرَةِ) قال يعقوب: أي: عند أول كلمة. ويقال: التقى القومُ فاقتتلوا عند الحافِرَةِ، أي: عند أول ما التقوا. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نَكْمِدْكُمْ فِي الْمَكَّةِ﴾ [النازعات: ١٠] أي: في أول أمرنا. وأنشد ابن الأعرابي: [الوافر]

أحافِرَةٌ على صُلُجٍ وشيب
مَعَادُ الله من سَفْوٍ وعارٍ

يقول: أأرجع إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الجهل والصُّبا بعد أن شَبْتُ وصَلِعت؟! ويقال: رَجَعَ على حافِرَتِهِ، أي: في الطريق الذي جاء منه. والحَفِيرُ: القبر. وحَفَرَهُ حَفْرًا: هَزَلَهُ، يقال: ما حاملٌ إِلَّا والحَمْلُ يَحْفِرُهَا، إِلَّا الناقَةَ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عليه. وتقول: في أسنانه حَفَرٌ. وقد حَفَرَتْ تَحْفِرُ حَفْرًا، مثل: كَسَرَ يَكْسِرُ كسرًا، إذا فسدت أصولها. قال يعقوب: هو سُلَاقٌ في أصول الأسنان. قال: ويقال: أصبح فمُ فلان مَحْفُورًا. وبنو أسد تقول: في أسنانه حَقَرٌ،

أي: يأتي بجزي بعد جري. ويقال: هم يَخْفِشُونَ عليك، أي: يجتمعون ويتألفون. والحِفْشُ: وعاء المَغازِل. والحِفْشُ الذي في الحديث هو البيت الصغير، عن أبي عبيد، ويقال معنى قوله عليه السلام: «مَلَأَ قَعْدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ»، أي: عند حِفْشِ أُمِّهِ.
 ■ حفص: الحَفْصُ: زَيْلٌ من جلود، وولد الأسد أيضًا. وأُمُّ حَفْصَةَ: الدَّجاجة. وحَفْصَتُ الشيء: جمعته، حكاه ابن دُرَيْد.

■ حفص: الحَفْصُ، بالتحريك: البعير الذي يحمل خُرثِيَّ البيت، والجمع أخفاض، قال رؤبة: [الرجز] يا ابن قُروم لسن بالأحفاض والحَفْصُ أيضًا: متاع البيت إذا هُبِيَ لِتُحْمَلِ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن إذا عِمَادُ الْقَوْمِ خَرَّتْ على الأحفاض تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا أي: خَرَّتْ على المتاع. ويروى (عن الأخفاض)، أي: خَرَّتْ عن الإبل التي تحمل خُرثِيَّ البيت. وحَفْصَتُ العودَ حَفْصًا: حَبْنَتْهُ وَعَطَفْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا تَرَيْ دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا فجعله مصدرًا لِحَنَانِي؛ لأن حناني وحفصني واحد. قال الأصمعي: حَفْصَتُ الشيء: أَلْقَيْتُهُ من يدي وطرحته. قال: ومنه حَفْصَتُهُ تَحْفِصًا، قال أمية: [الوافر]

وحَفْصَتِ البُدُورُ وأردفتهم فُضُولُ الله وانتهت القُسُومُ قال: ويروى: (التُدُور).

■ حفظ: حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظًا، أي: حَرَسْتُهُ. وحَفِظْتُهُ أيضًا بمعنى استظهرته. والحَفِظَةُ: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم. والمُحَافَظَةُ: المراقبة، ويقال: إِنَّهُ لَذُو حِفَافٍ وَذُو مُحَافَظَةٍ، إذا كانت له أنفَةٌ. والحَفِيزُ: المحافظ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ﴾ [الأنعام: ١٠٤]. يقال احتَفِظَ بهذا

الشيء، أي: احْفَظْهُ. والتَحَفُّظُ: التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الغفلة. وَتَحَفُّظْتُ الكتابَ، أي: استظهرته شيئًا بعد شيء. وَحَفِظْتُهُ الكتابَ، أي: حملته على حِفْظِهِ. وَاسْتَحَفِظْتُهُ: سألتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ. والحَفِيزَةُ: الغضب والحمية، وكذلك الحَفِظَةُ بالكسر. وقد أَحَفَظْتُهُ فَاحْتَفَظَ، أي: أغضبه فغضب، قال المُجَبِّرُ السَّلُولِيُّ: [الطويل]

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلُ اخْتِفَافُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرُّضَا حِينَ يَغْضَبُ وقولهم: إِنْ الْحَفَائِظُ تَنْقُضُ الْأَحْقَادَ، أي: إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظْلَمُ، حَمِيَّتْ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ حَقْدٌ.

■ حفف: قال الأصمعي: الحَقْفَةُ: المنوال، وهو الخشبة التي يلفُ عليها الحائكُ الثوب. قال: والذي يقال له: الحَفْ هو المِشْجُ. قال أبو سعيد: الحَقْفَةُ: المِنَالُ ولا يقال له: حَفْ، وإنما الحَفْ: المِشْجُ. والحَقَانُ: فِرَاحُ النَّعَامِ، الواحدة حَقَانَةٌ، الذكر والأنثى فيه سواء. وأنشد الأصمعي لأسامة الهذلي: [المتقارب]

وإِلا النِّعَامَ وَحَقَّانَهُ وَطُغْيَا مَعَ اللَّهْيَةِ النَّاشِطِ الطُّغْيَا: الصغير من بقر الوحش. وأحمد بن يحيى يقول: الطُّغْيَا، بالفتح. والحَقَانُ أيضًا: الخَدَمُ، وإناء حَقَانٌ: بلغ الكيل حَقَافِيهِ. وَحَقَّتِ المرأةُ وجهها من الشعر تَحَقُّهُ حَقًّا وَحِقَافًا، وَاحْتَقَّتْ أيضًا.

قال الأصمعي: الحَقْفُ: عِيشٌ سَوِيٌّ وَقِلَّةُ مَالٍ، يقال: مَا رُئِيَ عَلَيْهِمْ حَقْفٌ وَلَا ضَفْفٌ، أي: أَثَرُ عَوَازٍ. وَالْإِحْقَافُ: أَكُلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقَدَرِ، وَالِاسْتِفَافُ: شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ. وَالْمِخْفَةُ، بالكسر: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ كَالْهُودِجِ، لِأَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ الْهُودَاجُ. وَحَقُّوا حَوْلَهُ يَحْفُونَ حَقًّا، أي: أَطَافُوا بِهِ وَاسْتَدَارُوا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَرَرَى الْمَلَائِكَةَ

حَافِيَتٍ مِّنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴿٧٥﴾ [الزمر: ٧٥]. وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ
يَحْفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودُجُ بِالثِّيَابِ. وَكَذَلِكَ التَّخْفِيفُ.
وَيَقَالُ: (مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَتَصَدَّ)، أَي: مَنْ خَدَمَنَا أَوْ
تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا. وَمَا لِفُلَانٍ حَافٌّ وَلَا رَافٌّ،
وَذَهَبَ مِنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيُرَفُّهُ.

وَحَفَّنَهُمُ الْحَاجَةُ تَحَفُّهُمْ، إِذَا كَانُوا مُحَاوِيَجٍ. وَهُمْ قَوْمٌ
مَّخْوَفُونَ. وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ خُفُوفًا، أَي:
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدَا:
[المتقارب]

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ
وَأَخَفَفْتُهُ أَنَا. وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ خَفِيفًا،
وَأَخَفَفْتُهُ أَنَا، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيفٌ، وَهُوَ
دَوِيُّ جَرِيهِ. وَكَذَلِكَ خَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ. وَحَفَّ
شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْفُ حَفًّا، أَي: أَخْفَاهُ. وَحَفَّافَا الشَّيْءِ:
جَانِبَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ: [الطويل]

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْتَفَا
حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرِدٍ
وَيَقَالُ: بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ، وَذَلِكَ إِذَا صُلِغَ فَبَقِيَ
مِنْ شَعْرِهِ طَرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ، وَالْجَمْعُ أَحِفَّةٌ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [الطويل]

لَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُنَّ أَحِفَّةٌ
وَحِينَ يَرُونَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَانِبَا
قَوْلِهِ: (لَهُنَّ) أَي: لِلْجِنَانِ (أَحِفَّةٌ) أَي: قَوْمٌ اسْتَدَارُوا
حَوْلَهَا.

■ حَفَلَ: حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا، أَي: اجْتَمَعُوا
وَاحْتَشَدُوا. وَعِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: جَمْعٌ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَمَحْفِلُ الْقَوْمِ وَمُحْتَفِلُهُمْ:
مُجْتَمَعُهُمْ. وَضَرَعُ حَافِلٍ، أَي: مِمْتَلِئٌ لَبَنًا. وَشُعْبَةٌ
حَافِلٌ وَوَادٍ حَافِلٌ، إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا. وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ
حَفَلًا، أَي: جَدَّ وَقَعْمَا. وَحَفَلْتُهُ، أَي: جَلَوْتُهُ،
فَتَحَفَّلَ وَاحْتَفَلَ، قَالَ بِشَرٌ يَصِفُ امْرَأَةً: [الطويل]

رَأَى ذُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ
وَحَفَلْتُ كَذَا، أَي: بَالَيْتُهُ بِهِ، يُقَالُ: لَا تَحْفَلْ بِهِ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الكامل]

أَهْذِي بِظَبِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَاوَاهَا
كَلَفًا وَأَحْفِلُ صَرْمَهَا وَأُبَالِي
وَالْحَفَالَةُ مِثْلُ الْحُثَالَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ مِنْ
خُفَالَتِهِمْ وَخُثَالَتِهِمْ، أَي: مِمَّنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُمْ. قَالَ:
وَهُوَ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ ذُو حَفَلَةٍ، إِذَا كَانَ
مِبَالِغًا فِيمَا أَخَذَ فِيهِ. وَجَاءُوا بِحَفَلَتِهِمْ، أَي:
بِاجْمَعِهِمْ. وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ حَفَلَتَهُ، إِذَا جَدَّ فِيهِ. وَيُقَالُ:
اِخْتَفَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ، أَي: امْتَلَأَ. وَالتَّخْفِيلُ مِثْلُ
النَّصْرِيةِ، وَهُوَ أَنْ لَا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَبَاقًا لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي
ضُرْعِهَا لِلْبَيْعِ. وَالشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ وَمُصْرَّاةٌ، وَنَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّصْرِيةِ وَالتَّخْفِيلِ.

■ حَفَلَجَ: الْحَفَلَجُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الْأَفْحَجُ.
■ حَفَنَ: الْحَفَنَةُ: يَلْءُ الْكَفَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَمِنْهُ: «إِنَّمَا
نَحْنُ حَفَنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى»، أَي: يَسِيرٌ
بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ. وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا
جَرَفْتُهُ بِكُلِّ تَائِدِيكَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ،
كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ. وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفَنَةً: أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا.
وَاحْتَفَنْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي: أَخَذْتُهُ. أَبُو زَيْدٍ: اخْتَفَنْتُ
الرَّجُلَ اخْتِفَانًا: قَلَعْتُهُ مِنَ الْأَصْلِ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَالْحَفَنَةُ بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ، وَالْجَمْعُ الْحَفَنُ. وَالْحَقَانُ:
فِرَاحُ النِّعَامِ، وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ، وَرَبِمَا سَمَّوْا صِغَارَ
الْإِبِلِ حَقَانًا، الْوَاحِدَةُ حَقَانَةٌ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا.
■ حَقَا: الْحَقْوَةُ: وَجَعُ الْبَطْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَقِي الرَّجُلُ
فَهُوَ مُحَقَّقٌ. وَحَقْوُ السَّهْمِ: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مَوْخَرِهِ مِمَّا يَلِي
الرِّيشَ. وَالْحَقْوُ: الْإِزَارُ، وَثَلَاثَةُ أَخْتِي. وَأَصْلُهُ أَحَقْوُ
عَلَى أَفْعُلَ فَحَذَفَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمُ آخِرِهِ
حَرْفَ عِلَّةٍ وَقَبْلَهُ ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ
رُفِضَ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ الْكَسْرَةُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ

مكسوراً ما قبلها، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لا اجتماع الساكنين. والكثير حَقِيّ. وهو فُعول، قُلِبَت الواو الأولى ياء لتدغم في التي بعدها. والحَقْوُ أيضاً: الحَضْرُ ومَشْدُ الإزار.

■ حَقَب: الحَقْبُ بالضم: ثمانون سنة، ويقال: أكثر من ذلك، والجمع حَقَابٌ، مثل قُفِّ وقَفاف، والحَقْبَةُ بالكسر: واحدة الحَقْبِ وهي السَّنُونُ. والحَقْبُ: الدهر. والأحقاب: الدهور، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمَضَى حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

والحَقْبُ بالتحريك: حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى بطن البعير مما يلي ثِيْلَهُ كي لا يجتذبه التصدير، تقول منه: أَخَقَبْتُ البعيرَ. وحَقَبَ البعيرُ بالكسر، إذا أصاب حَقَبَهُ ثِيْلَهُ فاحتبس بَوَلُّهُ. ويقال أيضاً: حَقَبَ العامُ، إذا احتبس مطرُهُ. والأَحْقَبُ: حمار الوحش، سُمِّيَ بذلك لبياضٍ في حَقْوَيْهِ، والأنثى حَقْبَاءُ، وقال الراجز:

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَكُ

ويقال للقَارَةُ الطويلة في السماء: حَقْبَاءُ. والحِقَابُ أيضاً: جبل معروف، قال الراجز يصف كلباً طلبت وَعِلًا مُسَيًّا في هذا الجبل:

قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ
جِدِّي لِكُلِّ عَامِلِ ثَوَابُ
الرَّأْسِ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ

والحقيبة: واحدة الحَقَائِبِ. واحتقبه واستحقبه بمعنًى، أي: احتمله، ومنه قيل: احتقب فلانُ الإثمَ، كأنه جمعه. واحتقبه من خلفه. والمُحَقَّبُ: المُرَدَّفُ.

■ حَقَدَ: الحَقْدُ: الضَّغْنُ، والجمع أَحْقَادُ، وتقول: حَقَدَ عليه يَحْقِدُ حَقْدًا، وَحَقَدَ عليه بالكسر حَقْدًا لغةً. وَأَحْقَدُهُ غيره. ورجل حَقُود. وَأَحْقَدَ القَوْمُ، إذا طلبوا من المَعْدِنِ شيئاً فلم يجدوا. وهذا الحرف نفلته من كتاب ولم أسمعه.

■ حَقَر: الحَقِيرُ: الصغير الذليل، تقول منه: حَقَرُ

بالضم حَقَارَةٌ. وَحَقَّرَهُ، وَاحْتَقَرَهُ، واستحقره: استصغره. وَتَحَقَّرْتُ إليه نفسه: تصاغرت. والتحقيرُ: التصغير. والمُحَقَّرَاتُ: الصغائر. ويقال: هذا الأمرُ مُحَقَّرَةٌ بك، أي: حَقَارَةٌ.

■ حَقَطَ: الحَقِيقُطَانُ: ذَكَرُ الدَّرَاجِ، قال الطرماح: [الطويل]

من الهُوِذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْثِهَا

خَصِيفٌ كَلَزَنَ الحَقِيقُطَانِ المَسِيحِ

■ حَقَفَ: الحَقْفُ: المَعْوَجُّ من الرمل، والجمع حِقَافٌ وَأَحْقَافٌ. وَأَحْقَوْفَ الرملُ والهلالُ، أي: اعوجَّ، قال العجاج: [الرجز]

طَيِّ اللَّيَالِي زَلَفًا فزُلْفًا

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْفَا

وفى الحديث «أنه عليه السلام مر بظبي حاقف في ظل شجرة»، وهو الذي انحنى وتثنى في نومه. والأحقاف: ديار عاد، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْنَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

■ حَقَقَ: الحَقُّ: خلاف الباطل. والحَقُّ: واحد الحَقُوقِ. والحَقَّةُ أَخَصُّ منه، يقال: هذه حَقَّتِي، أي: حَقِّي. والحَقَّةُ أيضاً: حَقِيقَةُ الأمرِ، يقال: لَمَّا عَرَفَ الحَقَّةَ مَنِّي هَرَبَ. وقولهم: (لَحَقُّ لَا آتِيكَ)، هو يمينٌ للعرَبِ يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام، وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حَقًّا لَا آتِيكَ. وقولهم: (كَانَ ذَاكَ عِنْدَ حَقِّ لَفَاحِهَا) و(حَقٌّ لَفَاحِهَا) أيضاً بالكسر، أي: حين ثَبَتَ ذلك فيها. والحَقَّةُ بالضم معروفة، والجمع حَقٌّ وَحَقَّقَ وَحِقَاقٌ. والحَقُّ بالكسر: ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة، والأنثى حَقَّةٌ وَحَقٌّ أيضاً، سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن يُسْتَفَعَّ به، تقول: هو حَقٌّ بَيْنَ الحَقَّةِ، وهو مصدر، قال الأعشى: [المتقارب]

بِحَقَّتِهَا رُبِطْتُ فِي اللَّجِجِ

بِنِ حَتَّى السَّيْدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُنُ

والجمع حِقَاقٌ وَحُقُقٌ. ولم يُرد بِحَقَّتْهَا صفة لها؛ لأنه لا يقال ذلك، كما لا يقال: بَجَذَعْتُهَا فَعِلَ بها كذا، ولا بِشَيْئِهَا ولا بِبِازِلِهَا. ولا أَرَادَ بقوله: (أَسَن) كِبَر؛ لأنه لا يقال: أَسَنُ السِّنُّ، وإنما يقال: أَسَنَ الرجلُ وَأَسَنَتْ المرأة، وإنما أَرَادَ أنها رُبِطَتْ فِي اللَّجِينِ وَقَتًا كَانَتْ فِيهِ حِقَّةٌ، إِلَى أَنْ نَجَمَ سَدِيسُهَا أَي: نَبَت. وجمع الحِقَاقِ حُقُقٌ، مثال كتاب وكتب، ومنه قول المُسَيَّبِ بْنِ عَلسٍ: [الكامل]

قد نالني منهم على عَدَمِ
مثل القَسِيلِ صِغَارُهَا الحُقُقُ
وربما جُمِعَ عَلَى حَقَائِقٍ، مثل إفال وأفائل، قال
الراجز:

وَمَسِدِ أُمِرٍّ مِنْ أَيْانِقِ

لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

قال الأصمعي: إذا جازت الناقة السنة ولم تلد، قيل: قد جازت الحق. وأنت الناقة على حقها، أي: الوقت الذي ضُربَتْ فِيهِ عامٌ أول. وسقط فلانٌ على حاقٍ رأسه، أي: وسطرأسه. وجنته في حاقٍ الشتاء، أي: في وسطه. والحاقة: القيامة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقِ الْأُمُورِ. وحاقة، أي: خاصمه وأدعى كل واحدٍ منهما الحق، فإذا غلبه قيل: حَقَّهُ. ويقال للرجل إذا خاصم في صغار الأشياء: إِنَّهُ لَنَزِقُ الحِقَاقِ. ويقال: ما له فيه حقٌ ولا حِقَاقٌ، أي: خصومة. والتحاق: التخاصم. والاختقاق: الاختصاص. وتقول: اخنق فلانٌ وفلانٌ، ولا يقال للواحد، كما لا يقال: اختصم للواحد دون الآخر. واخنقَ الفرسُ، أي: ضمُر. وطعنة مُحَنَّقَةٌ، أي: لا زِنَعَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ، ويقال: رمى فلانٌ الصَّيْدَ فَاخْتَقَ بَعْضًا وَشَرَّمْ بَعْضًا، أي: قتل بعضًا وأفلت بعضٌ جريحًا، ومنه قول الشاعر:

[الكامل]

[وهلاً وقد شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا]

من بين مُحَنَّقٍ لَهَا وَمُشَرَّمٍ

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحْقُهُ حَقًّا، وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ. ويقال أَيْضًا: حَقَّقْتُ الرَّجُلَ، وَأَحَقَّقْتُهُ، إِذَا أَثَبَّنْتُهُ، حكاها أبو عبيد، قال: وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. قال الكسائي: يقال: حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، بِمَعْنَى. وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ، أَي: خَلِيقٌ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَحِقَاءٌ وَمَحْقُوقُونَ. وَحَقٌّ الشَّيْءُ يَحِقُّ بِالْكَسْرِ، أَي: وَجِبَ. وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ، أَي: أَوْجَبْتُهُ. وَاسْتَحَقَّقْتُهُ، أَي: اسْتَوْجَبْتُهُ. وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرُ، أَي: صَحَّ. وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا، أَي: صَدَقَتْ. وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ، أَي: رَصِينٌ، قال الراجز:

دُعْ ذَا وَحْبِزٍ مَنُطِقًا مُحَقَّقًا

وَتُوبٌ مُحَقَّقٌ، إِذَا كَانَ مُحَكَّمُ السَّجِّ، قال الراجز:

تَسْرِبِلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا

كَفِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا

وَالْحَقِيقَةَ: خِلَافَ الْمَجَازِ. وَالْحَقِيقَةُ: مَا يَحِقُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ، وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، وَيُقَالُ: الْحَقِيقَةُ: الرَّايَةُ، قال عامر بن الطفيل: [الطويل]

[لقد علمتُ عُليا هوازَنَ أنني]

أنا الفارسُ الحامي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ
وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَغْرُقُ، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: [الوافر]

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَشِيْتُ

وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت: الأقدر: الذي يجوز حافرا رجله حافري يديه، والششيت: الذي يَقْصُرُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ، وَالْأَحَقُّ: الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ، وَمَصْدَرُ الْحَقِّقِ وَالْحَقِيقَةِ: أَرْفَعُ السَّيْرَ وَأَتَعَبُ لِلظَّهْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرَفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ: «خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ

[لِحَاقِينَ]. أبو عمرو: الحَاقِئَةُ: الثَّغْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوَةِ وَحَبْلِ العَاتِقِ، وهما حَاقِئَتَانِ، وفي المثل: (لَالْحَقْنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاتِكَ) الذَّاقَةُ: طرف الحلقوم، ومنه قول عائشة رضي الله عنها: (توفي رسول الله ﷺ بين سَخْرِي وَنَخْرِي، وبين حَاقِئَتِي وَذَاقِئَتِي). ويروى: (شَجْرِي)، وهو ما بين اللَّحْيَيْنِ. ويقال: الحَاقِئَةُ: ما سفل من البطن. والحَقِئَةُ: ما يَخْفُقُ به المريض من الأدوية، وقد اخْتَفَقَنَ الرجل. والمِخْفَقَانُ: الذي يَخْفُقُ بولُه، فإذا بَالَ أكثر منه.

■ حَكَأ، حَكَى: حَكَيْتُ عَنْهُ الكَلَامَ حِكَايَةً، وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاهَا أَبُو عبيدة. وَحَكَيْتُ فِعْلُهُ وَحَاكَيْتُهُ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئَتِهِ. وَالْمُحَاكَاةُ: الْمَشَابَهَةُ، يَقَالُ: فَلَانٌ يَخْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِهَا، بِمَعْنَى. وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ: لُغَةً فِي أَحْكَائِهَا، إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الرمل]

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِضَلْبٍ وَإِزَارٍ
ويروى: (فوق من أَحْكَا ضَلْبًا بِإِزَارٍ). ويروى: (فوق ما أَخْكِي)، أي: فوق ما أقول، من الْحِكَايَةِ.

■ حَكَأ: أَحْكَاكَ الْعُقْدَةَ وَأَحْكَيْتَهَا، أي: شَدَّدْتَهَا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ جَارِيَةً: [الرمل]

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَا ضَلْبًا بِإِزَارٍ
هذه رواية أَبِي زَيْدٍ، وَيُروى: (فوق من أَحْكَى بِضَلْبٍ وَإِزَارٍ)، أي: بِحَسَبِ وَعِيقَةٍ.

■ حَكَرَ: اخْتِكَاكَ الطَّعَامَ: جَمَعَهُ وَحَبَسَهُ يُتَرَبَّصُ بِهِ الْغَلَاءُ، وَهُوَ الْحُكْرَةُ بِالضَّمِّ.

■ حَكَكَ: حَكَكَتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ. وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ، أي: مَا تَخَالَجَ، وَيَقَالُ: مَا حَكَ فِي صَدْرِي كَذَا، إِذَا لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُكَ.

وَاخْتَكَّ بِالشَّيْءِ، أي: حَكَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ. وَفَلَانٌ يَتَحَكَّكَ بِي، أي: يَتَمَرَّسُ وَيَتَعَرَّضُ لَشَرِّي.

السَّيِّئِينَ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ. وَيَقَالُ: هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَنُهِيَ عَنْ ذَلِكَ.

■ حَقَلَ: الْحَقْلُ: الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سَوَقُهُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَحَقَلَ الزَّرْعُ. وَالْحَقْلُ: الْقَرَاخُ الطَّيِّبُ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَا تُثَبِّتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَقْلَةُ: وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَنْ أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ. وَقَدْ حَقَلَتِ الْإِبِلُ حَقْلَةً، مِثْلَ رَحِمِ رَحْمَةٍ، وَالْجَمْعُ أَحْقَالٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ: [الرجز]

ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ
وَالْحَقِيلَةُ: مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الرَّاعِي: [الكامل]

مَنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَغِينَ حَقِيلًا
فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي سَبِيلِهِ بِالْبَرِّ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ. وَحَوَقَلَ الشَّيْخُ حَوَقْلَةً وَجِيقَالًا، إِذَا كَبُرَ وَقُتِرَ عَنِ الْجَمَاعِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا قَوْمٍ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ
وَبَعْدَ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

ويروى: (وَبَعْدَ حَوَقَالٍ)، وَأَرَادَ الْمَصْدَرَ، فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوُ يَاءً، فَتَحَهُ. وَالْحَوَقْلَةُ: الثُّرْمُولُ اللَّيِّنُ، وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ، وَيَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَقْلِ، وَمَا أَظْنَهُ مَسْمُوعًا. وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ: مَا الْحَوَقْلَةُ؟ قَالَ: هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّقَلُ.

■ حَقَلَدَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَقْلَدُ: الضَّيْقُ الْبَخِيلُ.

■ حَقَمَ: الْحَقْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَقَالُ: إِنَّهُ الْحَمَامُ.

■ حَقَنَ: حَقَنْتُ اللَّبْنَ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعْتَهُ فِي السَّقَاءِ، وَصَبَبْتَ حَلِيَّهُ عَلَى رَأْتِهِ، وَاسْمُ هَذَا اللَّبَنِ:

الْحَقِيقُ، وَالسَّقَاءُ: الْمَخْفَنُ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَبَى الْحَقِيقُ الْعِذْرَةَ) أي: الْعَذْرُ. وَحَقَنْتُ دَمَهُ: مَنَعْتَهُ أَنْ يُسْفَلَ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: حَقَنْتُ الْبَوْلَ. وَأَنْكَرَ أَحَقَنْتُ.

وَالْحَاقِئُ: الَّذِي بِهِ بَوْلٌ شَدِيدٌ، يَقَالُ: (لَا رَأْيَ

والمُحاكَّةُ كالمباراة. والحَكَّةُ، بالكسر: الجَرْبُ. وقولهم: (ما بقيت فيه حاكَّةٌ)، أي: سِنَّ. والحَكُّ بالتحريك: حجارة رِخوة بيضٌ، وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فَعَلٍ وفَعَلَ، والحَكِيكُ: الحافر النحيتُ، والكعبُ المخكوكُ. والمُحاكَّةُ بالضم: ما يسقط عن الشيء عند الحَكِّ.

والجَذَلُ المُحَكُّ: الذي يُنصبُ في العَطَنِ لتحكُّ به الإبلُ الجَرْبِي، ومنه قول الجُبَابِ بن المنذر الأنصاري يومَ سقيفة بني ساعدة: أنا جُذِلُهَا المُحَكُّ، وعَذِيقُهَا المُرَجَّبُ، أراد أنه يُشْتَفَى برأيه وتدبيره.

■ حكل: الحُكْلُ: ما لا يُسمَعُ له صَوْت، وقال: [الرجز]

لو كنتُ قد أوتيتُ علَمَ الحُكْلِ
علَمَ سَليمانَ كَلامَ النملِ
كنتُ رهينَ هَرَمٍ أو قَتلِ

ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ، أي: عَجْمَةٌ لا يُبين الكلامَ. قال الفراء: قد أَحْكَلَ عليَّ الخبرُ، أي: أَشْكَلَ، واختَكَلَ، أي: أَشْكَلَ. والْحَنَكَلُ: القصير اللثيم، قال الأخطل: [الطويل]

فكيف تساميني وأنتَ مَعْلَهَجٌ

هُذارِمَةٌ جَعَدُ الأنايِلِ حَنَكَلٌ

■ حَكَم: الحُكْمُ: مصدر قولك: حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ، أي: قَضَى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه. والحُكْمُ أيضًا: الحكمة من العلم. والحَكِيمُ: العالمُ، وصاحب الحكمة. والحَكِيمُ: المتقِنُ للأُمُور. وقد حَكَمَ بضم الكاف، أي: صار حَكِيمًا، قال التَّمَر بن تُولُب: [المتقارب]

وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بُغْضًا رويَدًا

إذا أنتَ حاولتَ أن تَحْكُمَا

قال الأصمعي: أي: إذا حاولتَ أن تكون حَكِيمًا. وكذلك قول النابغة: [البيسط]

واحكُم كَحُكَم فتاةً الحيَّ إذ نظرتُ
إلى حَمَامٍ شِراعٍ واردٍ الشَّمَدِ
وأَحَكَمْتُ الشيءَ فاستَحَكَمَ، أي: صار مُحَكَّمًا. والحَكَمُ، بالتحريك: الحَاكِمُ، وفي المثل: (في بيته يُؤْتَى الحَكَمُ). وحَكَمَ أيضًا: أبو حَيٍّ من اليمن. وحَكَمَةُ الشاة: دَقَنُهَا. وحَكَمَةُ اللجام: ما أحاط بالحَنَكِ، تقول منه: حَكَمْتُ الدابةَ حَكَمًا وأَحَكَمْتُهَا أيضًا، وكانت العرب تتخذها من القِدِّ والأَبَقِ؛ لأن قصدهم الشجاعة لا الزينة، قال زهير: [البيسط]

القائدُ الخيلِ منكوبًا داوِبرُها

قد أَحَكَمْتُ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا
يريد: قد أَحَكَمْتُ بِحَكَمَاتِ القِدِّ وبحَكَمَاتِ الأَبَقِ، فحذف الباء. ويروى: (لمحكومة حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا) على اللغتين جميعًا. ويقال أيضًا: حَكَمْتُ السَيفِ وأَحَكَمْتُهُ، إذا أَخَذْتَ على يده، قال جرير: [الكمال]

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحَكِمُوا سَفَهَاءَكُم

إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُم أَنْ أَغْضِبَا

وحَكَمْتُ الرجلَ تحَكِيمًا، إذا منعتَه مما أَرَادَ. ويقال أيضًا: حَكَمْتُهُ في مالي، إذا جعلتُ إليه الحُكْمَ فيه.

فاختَكَمَ عَلَيَّ في ذلك. واختَكَمُوا إلى الحاكم وتَحَاكَمُوا بمعنى. والمُحاكَمَةُ: المخاصمة إلى

الحاكم. ومَحَكَمَ اليمامة: رجل قتلَه خالد بن الوليد يومَ مُسَيَّلَمَةَ. والخوارج يُسمَوْنَ المُحَكَّمَةَ؛ لأنكارهم أمرَ الحَكَمَيْنِ، وقولهم: لا حُكْمَ إلا لله. والمُحَكَّمُ بفتح الكاف الذي في شعر طرفة: هو الشيخ المجربُ، المنسوب إلى الحكمة، وأما الذي في الحديث: «إن الجنةَ للمُحَكَّمَيْنِ» فهم قوم من أصحاب الأُخدود حَكَمُوا وخَيَّرُوا بين القتل والكفر، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل.

■ حلا، حَلَى: الحَلْوُ: نقيضُ المُرِّ، يقال: حَلَا الشيءُ يَحْلُو حَلَاوَةً. وأحْلَوَى مثله. وقد عَدَّاه حميد بن ثور

بقوله: [الطويل]

فلَمَّا أتى عامانٍ بعد انفصالِهِ

عن الصُّرْعِ واحلولى دِمَانًا يَرَوُّهَا

ولم يجئ افعول متعدياً إلا هذا الحرف، وحرف

آخر، وهو اعروريتُ الفرس. وأُخْلِيْتُ الشيءَ:

جعلته خُلُوءًا، يقال: ما أَمَّرُوما أُخْلَى، إذا لم يقل شيئاً.

وَأُخْلِيْتُهُ، إذا وجدته خُلُوءًا. وحَالِيْتُهُ، أي: طَائِيْتُهُ، قال

المرَّارُ الفَقْعَسِيُّ: [الطويل]

فإني إذا حُولِيْتُ خُلُوءٌ مَذَاقَتِي

ومُرٌّ إذا ما رامَ ذو إخْتَةٍ هَضْمِي

والخُلُوءُ: نقيض المُرِّي، يقال: خُذِ الخُلُوءَ واغْطِهِ

المُرِّي، قالت امرأةٌ في بناتها: (صغراهنَّ مُراهِنَّ).

وتَحَالَتِ المرأةُ، إذا أظهرت حلاوةً وعُجْبًا، قال أبو

ذؤيب: [الطويل]

[فشانكها إني أمين وإنني]

إذا ما تحالى مثلها لا أطوُّرها

وَحَلَوْتُ فَلَانَا على كذا مالا، فأنَا أَخْلَوُهُ خُلُوءًا وَخُلُوءَانَا،

إذا وهبت له شيئاً على شيءٍ يفعلُه لك غير الأَجْرَةِ، قال

علقمة بن عَبْدَةَ: [الطويل]

أَلَا رَجُلٌ أَخْلَوُهُ رَحْلِي وناقتي

يُبْلُغُ عَنِّي الشُّعْرَ إذ مات قَائِلُهُ

أي: ألاهنا رجل؟ ويروى: «الأرجل» بالخفض، على

تأويل: أمان رجل. وفي الحديث: «نهى عن خُلُوءِ

الكاهن» والخُلُوءَانُ أَيضاً: أن يأخذ الرجلُ من مهر ابنته

لنفسه. وكانت العرب تُعَيِّرُ به، قالت امرأة: [الرجز]

لا يَأْخُذُ الخُلُوءَانُ مِن بَنَاتِنَا

وخُلُوءَانُ اسم بلد. والحَلْيُ: حَلْيُ المرأة، وجمعه

حُلْيٌ، مثل ثُذْيٍ وثُذْيٍ، وهو فُعوْلٌ، وقد تكسر الحاء

لمكان الياء، مثل عَصِي، وقرئ: ﴿مِنْ حُلْيَتِهِ عَجَلًا

جَسَدًا﴾ [الأعراف: ١٤٨] بالضم والكسر. وحَلْيَةُ السيفِ

جمعُها حَلْيٌ، مثل لِحْيَةٍ وَلِحْيٍ، وريماً ضَمٌّ. وحَلْيَةُ

الرجل: صفتُه. وحَلْيَتُه، بالفتح: مأسدة بناحية

اليمن، قال المُعَطَّلُ الهذلي يصف أسداً: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلْيَةٍ مشبوح الذراعين مِهْزَعًا

والحَلْيُ على فَعِيلٍ: يَبْسُرُ النَّصِيَّ، والجمع أُخْلِيَةٌ.

وَحَلَيْتُ المرأةَ أُخْلِيَهَا حَلْيًا وَحَلَوْتُهَا، إذا جعلت لها

حَلْيًا. ويقال: حَلْيٌ فَلَانٌ بَعِيْنِي، بالكسر وفي عيني،

وبصدري وفي صدري، يَخْلَى حَلَاوَةً، إذا أعجبك،

قال الراجز:

إِنَّ سَرَاجًا لَكَرِيْمٌ مَفْخَرُهُ

تَخْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجَهَّرُهُ

وهذا من المقلوب، والمعنى: يَخْلَى بالعين. وكذلك

حَلَا فَلَانٌ بَعِيْنِي وفي عيني يَخْلُو حَلَاوَةً. قال

الأصمعيُّ: حَلْيٌ في عيني بالكسر، وحَلَا في فمي

بالفتح. ويقال أَيضاً: حَلَيْتِ المرأةَ، أي: صارت

ذَاتَ حَلْيٍ، فهي حَلْيَةٌ وحَالِيَةٌ، ونسوةٌ حَوَالٍ. وحَلَيْتُهَا

تَحْلِيَةً، ومنه سيفٌ مُحَلَّى. وحَلَيْتُ الرجلَ تَحْلِيَةً

أَيضاً، أي: وصفت حَلْيَتَهُ. وحَلَيْتُ الشيءَ في عين

صاحبه. وحَلَيْتُ الطعامَ: جعلته خُلُوءًا. وربما قالوا:

حَلَاتُ السَّوِيْقِ، همزوا ما ليس بهموز. واستحلاه:

من الحلاوة، كما يقال: استجاده، من الجودة.

وتَحَلَّى بالحَلْيِ، أي: تَزَيَّنَ به. وقولهم: لم يَخْلُ منه

بطائل، أي: لم يستفد منه كبير فائدة. ولا يُتَكَلَّمُ به إلاَّ

مع الجَحْدِ. والحَلْوَاءُ: التي تَوَكَّلُ، تَمَدُّ وتَقْصُرُ، قال

الكميت: [المنسرح]

مَنْ رُبِّ دَفَرٍ أَرَى حَوَادِثُهُ

تَغْتَرُّ حَلْوَاءَهَا شَدَائِدُهَا

والخَلَاوِي، على فُعَالَى بالضم: نبت. ووقع فلان

على حَلَاوَةِ القفا بالضم، أي: على وسط القفا،

وكذلك على خَلَاوِي القفا وحَلَاوَةِ القفا، إذا فتحت

مددَتْ، وإذا ضُمَّتْ قَصُرَتْ.

■ حَلَا: ابن السكيت: حَلَاتُهُ خَلُوءًا، على فَعُولٍ،

إِذَا حَكَكَتْ لَهُ حِجْرًا على حجر، ثم جعلت الحُكَاكَةَ

على كَفْلِكَ، وَصَدَّأَتْ بِهِ الْمِرْآةَ، ثُمَّ كَحَلَّتْهَا بِهَا. وليس لتكثير الفعل، وكذلك القول في الرُّكُوبَةِ وَالْحُلَاءَةُ بِالضَّمِّ عَلَى فُعَالَةٍ، مِثْلَ الْحَلْوَى. وَالْحُلَاءَةُ أَيْضًا قِشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَفْشُرُهَا الدِّبَاجُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ، تقول: حَلَأْتُ الْجِلْدَ، إِذَا قَشَرْتَهُ، وَفِي الْمِثْلِ: (حَلَأْتُ حَالِئَةً عَنْ كَوْعِهَا)، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الصَّنَاعَ رُبَّمَا اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَرَتْ كَوْعَهَا. وَالتَّحْلِيُّ بِالْكَسْرِ: مَا أَفْسَدَهُ السَّكِينُ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا قُشِرَ، تقول منه: حَلَّيْتُ الْأَدِيمَ حَلًّا بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا صَارَ فِيهِ التَّحْلِيُّ. وَالْحَلَاءُ أَيْضًا: الْعُقْبُولُ. وَقَدْ حَلَيْتُ شَفْتِي، أَي: بَثَرْتُ. أَبُو زَيْدٍ: حَلَأْتُهُ بِالسُّوْطِ حَلًّا، إِذَا جَلَدْتَهُ بِهِ، وَحَلَأْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتَهُ بِهِ، وَحَلَأْتُهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ. وَحَلَأْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَةً وَتَحْلِيًا، إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ، وَمَنْعْتَهَا أَنْ تَرِدَّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ
مُحَالٍ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ

وكَذَلِكَ غَيْرُ الْإِبِلِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

[وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُرْقَةِ خَالِدٍ]
كَمْشِي الْأَتَانِ حُلْتُ عَنْ مَنَاهِلِ

وَيَقَالُ: قَدْ حَلَأْتُ السَّوِيقَ. قَالَ الْفَرَاءُ: قَدْ هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْحُلُوءِ.

■ حَلَبٌ: الْحَلَبُ بِالتَّحْرِيكِ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ، وَالْحَلَبُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ حَلَبِ النَّاقَةِ يَحْلُبُهَا حَلَبًا، وَاجْتَلِبُهَا، فَهُوَ حَالِبٌ وَقَوْمُ حَلْبَةٍ، وَفِي الْمِثْلِ: (شَتَى تَوُوبَ الْحَلْبَةِ)، وَلَا تَقُلْ: الْحَلْمَةُ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَحْلَبُ النَّوْقَ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ وَحَلَابَتِهِ، ثُمَّ يُوُوبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مِنْهُمْ. وَالْحَلُوبُ: مَا يَحْلَبُ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرِثِي رَجُلًا: [الطويل]

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَنَقِّيَاتِ حَلُوبُ

وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالِهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يَحْلَبُ، أَي: الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلُبُوهُ،

وَلَيْسَ لَتَكْثِيرِ الْفِعْلِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الرُّكُوبَةِ وَالْقَتُوبَةِ وَأَشْبَاهِهَا، وَاسْتَحْلَبَ اللَّبَنَ: اسْتَدْرَجَهُ، وَالْحَلِيبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ، وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ، أَي: حَلَبْتُ لَهُ، تقول منه: اخْلُبْنِي، أَي: اكْفِنِي الْحَلَبَ، وَاخْلُبْنِي بِقَطْعِ الْأَلْفِ، أَي: أَعْنِي عَلَى الْحَلَبِ، وَاخْلُبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ مَا يَحْلُبُهُ، وَاحْلَبَ الرَّجُلُ، إِذَا تَنَجَّجَتْ إِبِلُهُ إِنَائًا، وَاجْلَبَ الرَّجُلُ بِالْجِيمِ، إِذَا تَنَجَّجَتْ إِبِلُهُ ذُكُورًا؛ لِأَنَّهُ تُجْلَبُ أَوْلَادُهُا فَتَبَاعُ، وَالْإِخْلَابَةُ: أَنْ تَحْلَبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى تَبِيعُ بِهِ إِلَيْهِمْ، تقول منه: أَخْلَبْتُ أَهْلِي، وَالْمُخْلَبُ: النَّاصِرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّضْرِ مُخْلَبٌ

وَاحْلَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا نَصَرْتَهُ وَعَاوَنْتَهُ، وَهُمْ يَحْلُبُونَ عَلَيْكَ، أَي: يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، وَالْمُخْلَبُ بِالْكَسْرِ: الْإِنَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ، وَحَبُّ الْمُخْلَبِ بِالْفَتْحِ: دَوَاءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ، وَمَوْضِعُهُ الْمَخْلَبِيَّةُ، وَنَاقَةُ حَلْبَانَةٍ، أَي: ذَاتُ لَبَنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ
تَجْمَعُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ

وَالْحَالِبَانِ: عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلسَّرَّةِ، وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ وَانْحَلَبَ، أَي: سَالَ، الْكَسَائِيُّ: إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ الْعُتْزِ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَوْ عَلَيْهَا التَّيْسُ، قِيلَ: هِيَ عَتْرُ تَحْلِيَةٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: عَتَاقُ تَحْلِيَةٍ وَتَحْلِيَةٍ وَتَحْلَبَةٍ وَتَحْلَبَةٍ لَتِي تُحَلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ، وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ: خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلْسَبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، لَا تَخْرُجُ مِنْ إِصْطَبَلٍ وَاحِدٍ، كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ: قَدْ أَحْلَبُوا، وَحَلَبُ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، وَالْحَلَبُ أَيْضًا مِنَ الْجَبَايَةِ: مَا لَا تَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً، وَحَلَابُ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ فَرَسٍ لِبْنِي تَغْلَبُ، وَالْحَلْبَةُ: حَبٌّ مَعْرُوفٌ، وَالْحَلَبُ: نَبْتُ تَعْتَادُهُ الطَّبَاةُ، يَقَالُ: تَيْسُ حَلَبٍ، وَتَيْسُ ذُو حَلَبٍ. قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا:

[المتقارب]

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِي

بِنِ يَسْتَنْ كَالْتَنِسِ ذِي الْحُلْبِ
قال الأصمعي: هي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غبراء في خُضْرَةٍ،
تنبسط على الأرض، يسيل منها اللَّبَنُ إذا قطع منها
شيء، وسِقَاءٌ حُلْبِيٌّ: دُبْعٌ بِالْحُلْبِ، وقال الرازي:
دَلَوْ تَمَأَى دُبْعَتْ بِالْحُلْبِ

وَالْحِلْبَلَابُ، بالكسر: النَّبْتُ الذي تسميه العامة
الْلَبْلَابُ، ويقال: هو الْحُلْبُ الذي تعتاده الطباء،
وَأَسْوَدُ حُلْبُوبٌ، أي: حالكٌ.

■ حَلْبَسَ: الْحَلْبَسُ: الشَّجَاعُ، ويقال: هو المَلَاظِمُ
للشيء لا يفارقه، وكذلك الْحَلَابِسُ، قال الكمي
يصف الثور والكلاب: [الطويل]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَخْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حَلَابِسًا
وقد جاء في الشعر: الْحَبْلَسُ، وأظنه أراد الْحَلْبَسُ
فزاد فيه باء، وأنشد أبو عمرو ولَيْثُهُانَ: [الطويل]

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَاثِي أَنِّي
أَرِيْبٌ بِأَكْثَافِ التَّضْيِضِ حَبْلَسُ

■ حَلَت: الْحَلْتِيْتُ: صَمغُ الْأَنْجُذَانِ وهو من الأدوية،
ولا تقل: حَلْتِيْتُ بِالنَّاءِ، وربما قالوا: حَلِيْتُ بِتَشْدِيدِ
اللام، وحَلَّتْ رَأْسِي: حَلَقَتْهُ، وحَلَّتْ دَيْنِي: قَضَيْتُهُ،
وحَلَّتْ الصَّوْفَ: مَرَقَتْهُ، وحَلَّتْ فَلَانًا: أَعْطَيْتُهُ، قال
الأصمعي: حَلَّتْهُ مَائَةٌ سَوِيًّا: جَلَدَتْهُ.

■ حَلَجَ: حَلَجَ الْقَطْنَ يَحْلُجُهُ وَيَحْلُجُهُ، فهو حَلَّاجٌ،
والقطن حَلِيجٌ ومَحْلُوجٌ، والمِخْلُجُ والمِخْلَجَةُ: ما
يُحْلَجُ عَلَيْهِ، والمِخْلَاجُ: ما يُحْلَجُ بِهِ، وحَلَجَ الْقَوْمُ
لَيْلَتَهُمْ أَي: سَارَوْهَا، يقال: يَبْنِئُونَهُمْ حَلَجَةً بَعِيدَةً،
قال أبو صاعد: الْحَلِيجَةُ: عَصَاةٌ نَخِي، أَوْ لَبَنٌ أَنْقَعَ فِيهِ
تَمْرٌ، وقال أبو مُهَذَّبٍ وَغَنِيَّةٌ: هي السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ. ■
حَلَزَ: تَحَلَزَ الرَّجُلُ لِلأَمْرِ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ، وكذلك
تَهَلَزَ، قال الرازي:

يَزْفَعْنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَا

هَامًا إِذَا هَزَهَزْتَهُ تَهَزَهَزَا

ويروى: (تهلَزَا)، وَالْحَلَزَةُ بِتَشْدِيدِ اللام: الْقَصِيرَةُ،
ويقال: الْبَخِيلَةُ. قال أبو عمرو: يقال: رَجُلٌ حَلَزٌ
وَامْرَأَةٌ حَلَزَةٌ، ومنه الْحَارِثُ بْنُ حَلَزَةَ الْيَشْكِرِي.

■ حَلَزَنَ: الْحَلَزُونُ: دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ، بَفَتْحِ
الحاء واللام.

■ حَلَسَ: الْحَلْسُ لِلْبَعِيرِ، وهو كَسَاءٌ رَقِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ
الْبَرْدَعَةِ، وحكى أبو عبيد: حَلَسَ وَحَلَسَ، مِثْلُ شِبْهِ
وَشَبْهِ، وَمِثْلُ وَمِثْلٍ، وَأَخْلَسَ الْبُيُوتَ: مَا يُسْطُ تَحْتَ
الْحُرْمِ مِنَ الثِّيابِ، وفي الحديث: «كُنْ حَلَسَ بَيْتِكَ»
أي: لَا تَبْرُخْ، وَأُمٌّ حَلَسٍ: كُنْيَةُ الْأَتَانِ، وَالْحَلْسُ
أَيْضًا: الرَّابِعُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسَرِ، وقولهم: نَحْنُ
أَخْلَسُ الْخَيْلِ، أي: نَقَتْنَاهَا وَنَلَزَمَ ظَهْرَهَا،
وَأَخْلَسْتُ الْبَعِيرَ، أي: أَلْبَسْتُهُ الْحَلْسَ، وَأَخْلَسْتُ
فَلَانًا يَمِينًا، إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَخْلَسْتُ السَّمَاءَ، أي:
مَطَرْتُ مَطَرًا دَقِيقًا دَائِمًا. وَاسْتَحْلَسَ النَّبْتُ، إِذَا غَطِيَ
الأَرْضَ بِكَرْتِهِ، وَالْحَلْسُ بِكسر اللام: الشَّجَاعُ، قال
رُؤْبَةُ: [الرجز]

إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُقَالِثُ

ويقال أيضًا: رَجُلٌ حَلَسٌ لِلْحَرِيصِ، وكذلك حَلَسَمُ
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، مِثْلُ سِلْعَدٌ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَيْسَ بِقُضْلِ حَلَسٍ جِلْسَمُ
عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٌ مَقَمُ

وَالْأَخْلَسُ: الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، تقول
منه: اخْلَسْ اخْلَسَا، قال المعطل الهذلي يصف
سيفًا: [الكامل]

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيبَةً

فِي مِثْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَخْلَسُ

■ حَلَطَ: الْاِخْتِلَاطُ: الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ، وفي كلام
عَلَقْمَةَ بْنِ عَلَانَةَ: (إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْاِخْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ
الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ). وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ، إِذَا

واحدتها حَلْفَةٌ مثل قَصَبَةٍ وَطَرَفَةٍ، وقال الأصمعي:
حَلْفَةٌ بكسر اللام، وذو الحَلْفَيْفَةِ: موضع.

■ حَلَقٌ: الحَلَقَةُ بالتسكين: الدُرُوعُ، وكذلك حَلَقَةٌ
الباب وحَلَقَةُ القوم، والجمع: الحَلَقُ على غير قياس،
وقال الأصمعي: الجمع: حَلَقٌ، مثل بَذَرَةٍ وَبَذِرٍ،
وقَصْعَةٍ وقَصَعٍ، وحكى يونس عن أبي عمرو بن
العلاء حَلَقَةً فِي الواحد بالتحريك، والجمع حَلَقٌ
وحَلَقَاتٌ، وقال ثعلب: كلهم يجيزه على ضعفه،
وأنشد: [الطويل]

أَرَطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمُ حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تَقُوزُوا أن تكونوا رَطَائِطًا

قال أبو يوسف: سمعت أبا عمرو والسياني يقول: ليس
في الكلام حَلَقَةٌ بالتحريك إلا في قولهم: هؤلاء قومٌ
حَلَقَةٌ، للذين يَخْلِقُونَ الشَّعَرَ: جمع حَالِقٍ، والحَلَقُ:
الحُلُقُومُ، والجمع: الحُلُوقُ. والحَلَقُ، بالكسر:
خَاتَمُ الْمَلِكِ، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَارَ بِحَلَقِي الْمُثَدِّرِ بْنِ مُحَرَّرِي

فَتَى مِنْهُمْ رَخُو النَّجَادِ كَرِيمُ

والحَلَقُ أيضًا: المال الكثير، يقال: جاء فلان بالحَلَقِ
والإِحْرَافِ، وتَخْلِيقُ الطائر: ارتفاعه في طيرانه، وإِبْلٌ
مُحَلَقَةٌ: وَسْمُهَا الحَلَقُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَدُو حَلَقِي تَقْضِي الْعَوَازِيرَ بَيْنَهَا

[تروخ بأخطارٍ عظام اللقائح]

وقال الآخر يخطب لقيط بن زرارَةَ: [الكامل]

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَقِ شَرِبَةً

والخَيْلُ تَغْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

والمُحَلَقُ بكسر اللام: اسم رجل من ولد أبي بكر بن
كلاب، من بني عامر، الذي قال فيه الأعشى:

[الطويل]

[تَشَبُّ لِمَعْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانَهَا]

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَقُ

وقال أيضًا: [الطويل]

اجتهد، وأنشد الأصمعي لابن أحمر: [الطويل]
وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
فَالْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا
لَطَاتُهُ: ثِقْلُهُ، يقول: إذا كانت هذه حالهما فلا
يجتمعان أبدًا، والسُّبَاتُ: الدهر.

■ حَلَفَ أَي: أَقْسَمَ، يَخْلِفُ حَلْفًا وَحَلْفًا
وَمَخْلُوفًا، وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول،
مثل المجلود، والمعقول، والميسور، والمعسور.
وَأَخْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَخْلَفْتُهُ، كله بمعنى، والحَلَفُ
بالكسر: العهدُ يكون بين القوم، وقد حَالَفَهُ، أَي:
عَاهَدَهُ، وَتَحَالَفُوا، أَي: تَعَاهَدُوا، وفي الحديث
أَنَّهُ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، يعني: آخَى
بَيْنَهُمْ؛ لَأَنَّهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، والأحلاف الذين في
شعر زهير: هم أَسَدٌ وَعُظْفَانٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى
التَّنَاصُرِ.

والأحلاف أيضًا: قوم من ثقيف؛ لِأَنَّهُ تَقِيْفَانِ: بنو
مالك، والأحلاف، والحَلِيفُ: الْمُحَالِفُ، ويقال
لبنِي أَسَدٍ وَطِيئٍ: الحَلِيفَانِ، ويقال أيضًا لفرزة
وَلَأَسَدٍ: حَلِيفَانِ؛ لِأَنَّهُ خُزَاعَةٌ لَمَا أَجْلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ
الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طِيئًا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فِرَازَةَ،
وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ فَصِيحًا،
وقولهم: حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحَلِيفَانِ، وهما نجمان
يَظْلَعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيَظُنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ
سُهَيْلٌ، فَيَحْلِفُ وَاحِدًا أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ آخَرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِهِ، ومنه قولهم: كُمَيْتٌ مُحَلِيفَةٌ.

قال الشاعر: [الوافر]

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول: هي خالصة اللون لا يَخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ
كَذَلِكَ، وَالْحَلْفَاءُ: نبت في الماء، قال أبو زيد:

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
وَكِسَاءً مُحَلَّقًا بِكسر الميم، إذا كان كأنه يَخْلُقُ الشعر من
خشوته، قال الرازي:

يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ

والحالق: الضرع الممتلئ كأن اللبن فيه إلى خلقه،
ومنه قول لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْحَقَ خَالِقُ

[لم يَبْلِهْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا]

والجمع خُلُقٌ وَخَوَالِقُ، قال الحطينة: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا خُلُقٌ صَرَّاتُهَا شَكْرَاتِ

أي: ممتلئة من اللبن، والحالق من الكرم: ما التوى منه
وتعلّق بالقضبان، والحالق: الجبل المرتفع، ويقال:

جاء من حالتي، أي: من مكان مُشْرِفٍ، وقولهم: لا
تفعل ذاك، أَمْكَ حَالِقٌ! أي: أكلها الله حتى تحلق

شعرها، قال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال عند الأمر
يُعْجَبُ منه: خَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى! كأنه من الحلق

والعقر والخمش، وهو الخدش، قال: [الوافر]

أَلَا قَوْمِي أَوْلُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِمَا لَأَقَتْ سَلَامًا بِنَ عَنَمِ

وفى الحديث حين قيل له ﷺ: (إِنَّ صَفِيَةَ بِنْتَ حَبِيبٍ
حَائِضٌ)، فقال: «عَقْرَى حَلَقَى، ما أراها إلا

حَابِسَتًا». قال أبو عبيد: هو عَقْرًا حَلَقًا بالتنوين،
والمحدثون يقولون: عَقْرَى حَلَقَى، وأصل هذا

ومعناه: عَقَرَهَا الله وَحَلَقَهَا، يعني: عقر جسدها،
وحلقها أي: أصابها الله بوجع في حلقها. قال: وهذا

كما تقول: رَأْسُهُ وَعَضْدَتُهُ، وصدْرَتُهُ، إذا ضربت
رأسه، وعضده، وصدّره، وكذلك حَلَقَهُ، إذا أصاب

حلقه، والحلق: مصدر قولك: حَلَقَ رَأْسَهُ، وحلّقوا
رؤوسهم، شُدُّدًا لِلْكَثَرَةِ، والاحتلاق: الحلق، يقال:

حَلَقَ مَعْرَهُ، ولا يقال: جَزَّه إلا في الضأن، قال أبو
زيد: عَنَزَ مُحَلَّقَةً، وشَعَرَ حَلِيقٍ، وَلَحِيَةً حَلِيقٌ ولا
يقال: حَلِيقَةٌ. وخَلَقَ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، مثال: قَطَامٍ،
بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ؛ لأنه حصل فيها العدل والتأنيث
والصفة الغالبة، وهي معدولة عن حَالِقَةٍ، ومنه قول
الشاعر: [الكامل]

لَحِقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ

وَحُلَاةُ الْمِعْزَى بِالضَمِّ: مَا خُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ، وَالْحَلَاقُ
أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ، ويقال: إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيْدُ الْحَلَاقِ

بِالْكَسْرِ. وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ: جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً. وَحَلِيقُ
الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ بِالْكَسْرِ يَخْلُقُ حَلَقًا: إِذَا سَفَدَ أَصَابَهُ

فَسَادَ فِي قَضِيهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْمِرَارٍ، فَيَدَاوَى بِالْخِصَاءِ،
قال الشاعر: [الوافر]

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَانِي

كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ

ويوم تَخْلَقِ اللَّمَمُ: يَوْمَ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكَرِ ابْنِي وَائِلٍ؛
لأن الحلق كان شعارهم يومئذ. وَالْحُلُقَانُ بِالضَمِّ:

البُسر إذا بلغ الإِرطَابَ ثُلُثِيهِ، وكذلك الْمُحَلِّقُنْ.
والبُسر الواحدة: حُلُقَانَةٌ وَمُحَلِّقَةٌ، قال ابن

السكيت: يقال: قد أَكْثَرَتْ مِنَ الْحَوْلَقَةِ، إذا أَكْثَرَتْ
من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

■ حَلَقَمُ: الْحُلُقُومُ: الْحَلَقُ. وَحَلَقَمُهُ، أي: قَطَعَ
حُلُقُومَهُ.

■ حَلَقَنُ: حَلَقَنَ الْبُسرُ فَهُوَ مُحَلِّقُنْ: إِذَا بَلَغَ الْإِرطَابَ
ثُلُثِيهِ.

■ حَلَكُ: حَلَكَ الشَّيْءُ يَخْلُكُ خُلُوكَةً: اشْتَدَّ سَوَادُهُ،
وَاخْلُوكَ مِثْلَهُ. وَالْحَلَكُ: السَّوَادُ، يقال: أَسْوَدُ مِثْلِ

حَلَكِ الْغُرَابِ، وهو سَوَادُهُ، فَإِنْ قُلْتَ: مِثْلِ حَلَكِ
الْغُرَابِ تَرِيدُ مَنَاقِرَهُ. وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى:

وَالْحَلَكُوكُ، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّدِيدُ السَّوَادُ. وَالْحَلَكَةُ،
مِثَالُ الْهُمَزَةِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ، وَيُقَالُ: دُويَّةٌ تَغْوِصُ

في الرمل، وكذلك الحَلَكاء مثال: العَنَقاء.

■ **حلل**: حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَخْلُهَا حَلًّا: فَتَحْتُهَا، فَانْحَلَّتْ؛ يُقَالُ: (يَا عَاقِدُ أَذْكُرُ حَلًّا). وَحَلَّ بِالْمَكَانِ حَلًّا وَخُلُولًا وَمَحَلًّا. وَالْمَحَلُّ أَيْضًا: الْمَكَانُ الَّذِي تَحُلُّهُ. وَحَلَلْتُ الْقَوْمَ وَحَلَلْتُ بِهِمْ بِمَعْنَى: وَالْحَلُّ: ذَهْنُ السَّمْسِمِ. وَالْحِلُّ بِالْكَسْرِ: الْحَلَالُ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ. وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي: [الطويل]

وَعَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لَابِنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقُهُ
فَهُوَ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تُمَيْرٍ. وَرَجُلٌ حَلٌّ مِنَ الْإِحْرَامِ، أَيْ: حَلَالٌ، يُقَالُ: أَنْتَ حَلٌّ، وَأَنْتَ حَرَمٌ. وَالْحِلُّ أَيْضًا: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَلًّا، أَيْ: اسْتَشْنَى. وَيَا حَالِفُ أَذْكُرُ حَلًّا. وَقَوْمٌ حِلَّةٌ، أَيْ: تُزَوَّلُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا
قَبَابٌ وَحَيٌّ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ
وَكَذَلِكَ حَيٌّ حَلَالٌ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

لِحَيٍّ حَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ
إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى: [الكامل]

وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

فَيُقَالُ: هُوَ مُتَاعٌ رَحِلَ الْبَعِيرِ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ. وَالْحِلَّةُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: حَلَّ الْهَدْيُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ فِي حِلَّةٍ صَدَقَ، أَيْ: بِمَحَلَّةٍ صَدَقَ. وَالْمَحَلَّةُ: مَنْزِلُ الْقَوْمِ. وَمَكَانٌ مَحَلَّلٌ، أَيْ: يَحُلُّ بِهِ النَّاسُ كَثِيرًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ.

وَمَحَلُّ الدِّينِ أَيْضًا: أَجَلُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخُلُلُ: بُرُودُ الْيَمَنِ. وَالْحُلَّةُ: إِذَا رُودَ، لَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبِينَ. وَالْحَلِيلُ: الزَّوْجُ. وَالْحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الكامل]

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ
وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذَا حَلِيلُهُ وَهَذِهِ حَلِيلَتُهُ، لِمَنْ يُحَالُّ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ، وَقَالَ: [الرافع]

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبِينَ يُضْبِي
حَلِيلَتُهُ إِذَا هَذَا النِّيَامُ

يَعْنِي: جَارَتُهُ. وَالْإِخْلِيلُ: مَخْرُجُ الْبَوْلِ، وَمَخْرُجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالنَّدْيِ. وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ حَلًّا وَحَلَالًا، وَهُوَ حَلٌّ بِلٍّ، أَيْ: طَلَقٌ. وَحَلَّ الْمُحْرَمُ يَحِلُّ حَلَالًا، وَأَحَلَّ بِمَعْنَى: وَحَلَّ الْهَدْيُ يَحِلُّ حِلَّةً وَخُلُولًا، أَيْ: بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نُحْرُهُ. وَحَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ، أَيْ: وَجِبَ، وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ، أَيْ: نَزَلَ. وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١]. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْحَلَّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾ [الرعد: ٣١] فَبِالضَّمِّ، أَيْ: تَنَزَّلَ. وَحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ خُلُولًا. وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ، أَيْ: خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلْمَانِنَا
وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

أَرَادَ حُلًّا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَطَرَحَ كِسْرَةَ اللَّامِ الْأُولَى عَلَى الْحَاءِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْنَا مِنْ يَنْشُدُهُ كَذَا. قَالَ: وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْحَاءَ وَلَكِنْ يُشِمُّهَا الْكَسْرَ، كَمَا يَرُومُ فِي (قِيلَ) الضَّمِّ. وَكَذَلِكَ لَغَنَتُهُمْ فِي الْمَضْعَفِ، مِثْلُ: رُدُّ وَشَدُّ. وَأَحَلَّلْتُهُ، أَيْ: أَنْزَلْتُهُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: الْمُحَلَّلَانِ: الْقِدْرُ وَالرَّحَى. قَالَ: فَإِذَا قِيلَ الْمُحَلَّلَاتُ فَهِيَ الْقِدْرُ، وَالرَّحَى، وَالِدُلُوءُ، وَالشَّفْرَةُ، وَالْفَأْسُ، وَالْقِدَاحَةُ، وَالْقِرْبَةُ، أَيْ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ، وَإِلَّا فَلَا بَدْلَهُ مِنْ أَنْ يَجَاوِرَ النَّاسَ لَيْسَتَعِيرَ مِنْهُمْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَأَنْشُدَ: [البسيط]

لَا يَغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ
نَكْبَاءً صِرًّا بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ

وَتَحْلَحَلْ عَنْ مَكَانِهِ، أَي: زَال، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أُرِدْتَ بِنَاءَنَا

ثِهْلَانُ ذُو الْهَضَبَاتِ لَا يَتَحْلَحَلُ
وَالْحُلَّانُ: الْجَدِيُّ، نَذَرَهُ فِي بَابِ التَّوْنِ^(١).

وَالْتَحْلِيلُ: ضِدُّ التَّحْرِيمِ، تَقُولُ: حَلَّلْتُهُ تَحْلِيلًا
وَتَحْلَةً، كَمَا تَقُولُ: عَزَّرَ تَغْرِيزًا وَتَغِيرَةً. وَقَوْلُهُمْ: مَا

فَعَلْتُهُ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ، أَي: لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا بِقَدْرِ مَا حَلَّلْتُ
بِهِ يَمِينِي وَلَمْ أَبَالِغْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَمُوتُ لِلْمُؤْمِنِ

ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَنَمَسَهُ النَّارُ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ» أَي: قَدَرُ مَا
يَبُرُّ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَسْكُرَ إِلَّا

وَأَرْدَهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١] ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ: تَحْلِيلٌ، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا، وَمِنْهُ

قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: [البسيط]

تَخْذِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

بَارْبَعٍ وَقَعُوهُنَّ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ،
وَقَالَ الْآخَرُ: [الطويل]

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحْلَةً مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَلُّ فِي الْبَعِيرِ: ضَعْفٌ فِي عُرْقُوهِ، فَهُوَ
أَحْلُ بَيْنَ الْحَلَلِ، فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرْقُ.

وَالْأَحْلُ: الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ
شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْهُوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ

يَحِيلُ، أَي: يَقِيمُ حَوْلًا. وَالْحُلَّاجِلُ: السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ،
وَالْجَمْعُ: الْحَلَّاجِلُ بِالْفَتْحِ.

■ حَلَمٌ: الْحُلْمُ بِالضَّمِّ: مَا يَرَاهُ النَّائِمُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلَمَ
بِالْفَتْحِ وَاخْتَلَمَ. وَتَقُولُ: حَلَمْتُ بِكَذَا، وَحَلَمْتُهُ أَيْضًا،

قَالَ: [الكامل]

أَي: لَا يَعْدِلَنَّ أَنَاوِيثُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ،
فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَهُوَ مُرَادٌ، وَيُرْوَى: (لَا يَعْدِلَنَّ) عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْدَلَ. وَأَحْلَلْتُ لَهُ
الشَّيْءَ، أَي: جَعَلْتُهُ لَهُ حَلَالًا، يُقَالُ: أَحْلَلْتُ الْمَرْأَةَ
لِزَوْجِهَا. وَأَحْلَ الْمُخْرُمُ: لُغَةٌ فِي حَلٍّ. وَأَحْلٌ، أَي:
خَرَجَ إِلَى الْحَلِّ، أَوْ مِنْ مِثَاقٍ كَانَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
زُهَيْرٍ: [الطويل]

جَعَلَن الْقَنَانِ عَنْ يَمِينِ وَحِزْنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُخْرِمٍ
أَي: مَنْ لَهُ ذِمَّةٌ وَمَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ. وَأَحْلَلْنَا، أَي: دَخَلْنَا فِي

شَهْرِ الْحَلِّ. وَأَخْرَمْنَا، أَي: دَخَلْنَا فِي شَهْرِ الْحُرْمِ.
وَأَحْلَلْتُ الشَّاةَ، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ،

قَالَ الثَّقَفِيُّ: [الوافر]

غِيوْتُ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا

تُحَلُّ بِهَا الطَّرِيقَةُ وَاللَّجَابُ
وَالْمُحَلُّ فِي السَّبْقِ: الدَّاخِلُ بَيْنَ الْمُتَرَاهِنَيْنِ إِنْ سَبَقَ

أَخَذَ، وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمْ. وَالْمُحَلُّ فِي النِّكَاحِ: هُوَ
الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَطْلُوقَةُ ثَلَاثًا حَتَّى تَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ.

وَأَحْلُ بِنَفْسِهِ، أَي: اسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ. وَمَكَانُ مُحَلَّلٍ:
إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ بِهِ الْحُلُولَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ

جَارِيَةً: [الطويل]

كَبِيرِ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
لَأَنَّهُمْ إِذَا أَكْثَرُوا بِهِ الْحُلُولَ كَدَّرُوهُ. وَعَنَى بِالْبِكْرِ دُرَّةً

غَيْرَ مَثْقُوبَةٍ. وَاحْتَلَّ، أَي: نَزَلَ. وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ،
أَي: اسْتَشْنَى. وَاسْتَحَلَّ الشَّيْءَ، أَي: عَدَّهُ حَلَالًا.

وَحَلَحَلْتُ الْقَوْمَ، أَي: أَزْعَجْتُهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ.
وَحَلَحَلْتُ بِالنَّاقَةِ: إِذَا قَلَّتْ لَهَا: حَلٌّ، بِالتَّسْكِينِ، وَهُوَ

زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ. وَحَوْبٌ: زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ، وَحَلَّ أَيْضًا
بِالتَّنْوِينِ فِي الْوَصْلِ، قَالَ رُؤْيَةُ: [الرجز]

وَطُولُ زَجْرِ بِحَلٍّ وَعَاجٍ

عَصَبُ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلْتُ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
وَمُحَلَّمٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَحَلَمْتُ الرَّجُلَ تَخْلِيمًا:
جَعَلْتَهُ حَلِيمًا، قَالَ الْمَخْبِلُ: [الطويل]
وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَتَهُتْ

إِلَى ذِي الثَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلَّمِ
يَقُولُ: أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْجِلْمِ. وَالْحُلَامُ:
الْجَدِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُلَامُ
وَالْحُلَانُ، بِالْمِيمِ وَالنُّونِ: صَغَارُ الْغَنَمِ. وَالْحَالُومُ:
لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجَبَنِ الرَّطْبِ وَلَيْسَ بِهِ.

■ حَلَنَ: الْحُلَانُ: الْجَدِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَهُوَ
فُعَالٌ؛ لِأَنَّهُ مَبْدَلٌ مِنْ حُلَامٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [البيسط]

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدِي تَكْرِمَةً
إِنَّمَا ذَكِيًّا وَإِنَّمَا كَانَ حُلَانًا
فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَلَالِ فَهُوَ فُعْلَانٌ، وَالْمِيمُ مَبْدَلٌ مِنْهُ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ:
صَغَارُ الْغَنَمِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: الذَّكِيُّ: هُوَ الذَّبِيحُ الَّذِي
صُلِحَ أَنْ يَذْبَحَ لِلتَّلَسُّكِ، وَالْحُلَانُ: الْجَدِي الصَّغِيرُ
الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلتَّلَسُّكِ. وَيَقَالُ فِي الضَّبِّ: حُلَانٌ،
وَفِي الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي الْحُلَانِ تَفْسِيرُ
آخَرٍ: أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدِي حَزٌّ
فِي أُذُنِهِ حَزًّا وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقَنِي، وَإِنْ مَاتَ
فَذَكِّي. فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ، وَإِنْ مَاتَ قَالَ: قَدْ
ذَكَيْتُهُ بِالْحَزِّ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ.

■ حَمًا: الْحَمَاءُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَنْزِلُ
حَمَلٌ مَسْنُونٌ﴾ [الحجر: ٢٦]. وَكَذَلِكَ الْحَمَاءُ بِالتَّسْكِينِ،
تَقُولُ مِنْهُ: حَمَاتُ الْبَثْرِ حَمَاءً، بِالتَّسْكِينِ: إِذَا نَزَعْتَ
حَمَاتَهَا. وَحَمِئَتِ الْبَثْرُ حَمَاءً، بِالتَّحْرِيكِ: كَثُرَتْ
حَمَاتُهَا، وَأَخَمَاتُهَا إِخْمَاءُ: أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَاءَ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ. وَحَمِئْتُ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، عَنْ الْأُمَوِيِّ.
وَالْحَمَةُ: كُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ، مِثْلُ: الْأَخِ

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ
وَالْحِلْمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَنَاءُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلِمَ الرَّجُلُ
بِالضَّمِّ. وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنِيِّ وَاسْتَبَقِ وَدَهْنُ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلِّمًا
وَتَحَالِمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ. وَالْحَلْمُ:
بِالتَّحْرِيكِ، أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ فِيهِ دَوْدٌ
فَيَسْتَقْبَّ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلِمَ الْأَدِيمُ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ:
[الوافر]

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
وَالْحَلَمَةُ: رَأْسُ الثَّدْيِ، وَهُمَا حَلَمَتَانِ. وَالْحَلَمَةُ
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْحَلَمَةُ
وَالْيَنْمَةُ. وَتَحَلَّمَ الصَّبِيُّ وَالْبُضْبُ، أَي: سَمِنَ وَاكْتَنَزَ،
قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

لَحَوْنُهُمْ لَحَوُ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ
وَبِعِزِّ خَلِيمٍ، أَي: سَمِينٍ، وَقَالَ: [الطويل]
فَإِنَّ قِضَاءَ الْمَحَلِّ أَمُورٌ ضَمِيعَةٌ

مِنْ الثِّيِّ فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ
وَالْحَلَمَةُ: الْقِرَادُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ، وَجَمْعُهَا:
حَلَمٌ. وَالْحَلَمَةُ أَيْضًا: دُودَةٌ تَقَعُ فِي جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، هَذَا لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ، فَإِذَا دُبِغَ لَمْ يَزَلْ
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ رَقِيقًا. يُقَالُ مِنْهُ: تَعَيَّنَ الْجِلْدُ، وَحَلِمَ
الْأَدِيمُ. وَحُلِيمَاتُ بَضْمِ الْحَاءِ: مَوْضِعٌ، وَهُنَّ أَكْمَاتُ
بِطْنِ فُلُجٍ. وَمُحَلَّمٌ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ
مَتَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحَلَّمٍ
نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرٍ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ظُعْنًا،
وَيَسْبِغُهَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ: [الكامل]

والأب، وفيه أربع لغات: حَمءٌ بالهَمْزِ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

قَلْتُ لِبَوَابِ لَدِيهِ دَارُهَا
تَيْدُنْ فإِنِّي حَمُوَهَا وَجَارُهَا
وَحَمًا مِثْلَ: قَفًا، وَحَمُو مِثْلَ: أَبُو، وَحَم مِثْلَ: أَبٍ،
وَالْجَمْعُ: الْأَحْمَاءُ.

■ حَمَت: حَمَتَ يَوْمُنَا بِالضَّمِّ: إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ يَوْمُ حَمَتٍ، بِالتَّسْكِينِ. وَغَضِبَ حَمِيْتُ، أَي: شَدِيدٌ. وَالْحَمِيْتُ: الزُّقُّ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَهُوَ لِلسَّمَنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَإِذَا جُعِلَ فِي نَحْيِ السَّمَنِ الرُّبُّ فَهُوَ الْحَمِيْتُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيْتًا؛ لِأَنَّهُ مُتَنٌّ بِالرُّبِّ، قَالَ رُوبَةُ: [الرجز]

حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ
يعني: الشَّدِيدُ، أَي: يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ. وَحَمَتِ الْجَوُزُ وَنَحْوُهُ: فَسَدَ وَتَغَيَّرَ.

■ حَمِج: حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْمِيحًا يَسْتَشِفُّ النَّظَرَ: إِذَا صَغُرَهَا، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: [مرفل الكامل]

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِي
لَكَ مَحْمَجِينَ إِلَيَّ شُوسًا
وَتَحْمِيجِ الْعَيْنِ أَيْضًا: غُؤُورُهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ.

■ حَمَد: الْحَمْدُ: نَقِيضُ الذَّمِّ، تَقُولُ: حَمَدْتُ الرَّجُلَ أَحْمَدُهُ حَمْدًا وَمَحْمَدُهُ، فَهُوَ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ. وَالتَّحْمِيدُ أَتْلَعُ مِنَ الْحَمْدِ. وَالْحَمْدُ أَعْمُ مِنَ الشُّكْرِ. وَالْمُحَمَّدُ: الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ الْأَعَشَى: [الكامل]

إِلَيْكَ أَبَيْتُ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا
إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرْمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ
وَالْمَحْمَدَةُ: خِلَافُ الْمَدْمَةِ. وَأَحْمَدَ: صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ. وَأَحْمَدْتُهُ: وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا. تَقُولُ: أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَأَحْمَدْتُهُ، أَي: صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا مُوَافِقًا، وَذَلِكَ إِذَا رَضِيتَ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: [الطويل]

فَلَمْ تُجَرَّ إِلَّا جِثَّتْ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا
وَلَا عُذَّتْ إِلَّا أَتَتْ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ
وَقَوْلُهُمْ: حَمَادٌ لِفُلَانٍ، أَي: حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا. وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ. وَفُلَانٌ يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ، أَي: يَمُنُّ، يُقَالُ: مَنْ أَتَقَقَّ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ. وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ، مِثَالُ هُبْمَرَةٍ: يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ، وَيَقُولُ فِيهَا أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا. وَحَمْدَةُ النَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ: قَلَبَ اخْتَدَمَ. وَقَوْلُهُمْ: حَمَادًا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: قُصَارَاكَ وَغَايَتُكَ. وَيَحْمَدُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ: وَمَحْمُودٌ: اسْمُ الْفِيلِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ.

■ حَمَر: الْحُمُرَةُ: لَوْنُ الْأَحْمَرِ. وَقَدْ اخْمَرَ الشَّيْءُ وَاخْمَارًا بِمَعْنَى. وَإِنَّمَا جَازَ إِدْغَامُ اخْمَارٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَلْحَقٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ مِثَالُ لَمَّا جَازَ إِدْغَامُهُ، كَمَا لَا يَجُوزُ إِدْغَامُ أَفْعَنْسَسَ لَمَّا كَانَ مَلْحَقًا بِاخْرَنْجَمَ. وَرَجُلٌ أَخْمَرٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَخَامِرُ. فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْبُوغَ بِالْحُمُرَةِ قُلْتَ: أَخْمَرُ، وَالْجَمْعُ: حُمُرٌ. وَالْحَمْرَاءُ: الْعَجَمُ، لِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ. وَالْأَحَامِرَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا بِالْكُوفَةِ. وَمُضَرُّ الْحَمْرَاءِ بِالْإِضَافَةِ، يَفْسَرُ فِي (مُضَرِّ). وَأَهْلَكَ الرَّجَالَ الْأَخْمَرَانِ: اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ، فَإِذَا قُلْتَ: الْأَحَامِرَةُ، دَخَلَ فِيهِ الْخَلُوقُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الكامل]

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ
مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِذْمًا مُوَلَعًا
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلِي
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَعًا
قَالَ: وَيُقَالُ: أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَخْمَرُ، وَلَا يُقَالُ: أَيْضُ. يُحْكِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، مَعْنَاهُ: جَمِيعُ النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وقد يخفَّف فيقال: حَمْرٌ وَحُمْرَةٌ، وأنشد ابن السكيت: [السيط]

إِلَّا تَذَارِكُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ
قَفَرًا تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمْرُ
وابن لسانِ الْحُمْرَةِ: أَحَدُ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ. وَالْحَمَارَةُ:
أَصْحَابُ الْحَمِيرِ فِي السَّفَرِ، الْوَاحِدُ حَمَارٌ، مِثْلُ:
جَمَالٍ وَيَغَالٍ. وَالْمُحْمَرَةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرَمِيَّةِ، الْوَاحِدُ
مِنْهُمْ: مُحْمَرٌ، وَهُمْ يَخَالِفُونَ الْمُبِصَّةَ. وَحَمَارَةٌ
الْقَيْطُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شِدَّةُ حَرِّهِ، وَرَبَّمَا خُفِفَ فِي
الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ، وَالْجَمْعُ: حَمَارٌ. وَقَوْلُهُمْ: مَنْ
دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ، أَيْ: تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ، فَأَخْرَجَ
مَخْرَجَ الْخَبْرِ وَهُوَ أَمْرٌ، أَيْ: فَلْيَحْمَرْ. وَالْمُحْمَرُ بِكَسْرِ
الْمِيمِ: الْفَرَسُ الْهَجِينُ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ (بِالْأَنبِي)،
وَالْجَمْعُ: الْمَحَامِرُ. وَأَحَامِرُ بضم الهمزة: بِلَدُ
وَالْحَمِيرُ وَالْحَمِيرَةُ: الْأَشْكَزُ، وَهُوَ سَيْرٌ أَيْضٌ مَقْشُورٌ
ظَاهِرُهُ، تَوَكَّدَ بِهِ السَّرُوحُ، يَقَالُ: حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ
بِالضَّمِّ، إِذَا سَحَوْتُ قِشْرَهُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: حَمَرُ
الْحَارِزُ سَيْرُهُ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى بِاطْنِهِ وَيَدُهْنَهُ ثُمَّ يَخْرِزُ بِهِ
فِي سَهْلٍ. وَالْحَمَرُ أَيْضًا: التَّنْقُ، يَقَالُ: حَمَرُ شَاتِهِ
يَحْمَرُهَا إِذَا نَتَقَهَا، أَيْ: سَلَخَهَا. وَحَمِيرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ
مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ
يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَمِنْهُمْ كَانَتِ الْمُلُوكُ فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ. وَاسْمُ حَمِيرٍ: الْعَرَنْجَجُ. وَالْحَمَرُ،
بِالتَّحْرِيكِ: سَقٌّ يَصِيبُ الدَّابَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ فَيُتَيَّنُ قُوَّةُ.
يَقَالُ: حَمِرَ الْبِرْدُونُ بِالْكَسْرِ، يَحْمَرُ حَمَرًا، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [الطويل]

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضُّبَابِ إِذَا غَدَا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ قَا فَرَسٍ حَمَزٍ
يُعِيرُهُ بِالْبَحْرِ. وَغَيْثُ حَمِرٍ، مِثَالُ: فَلِزٍّ، أَيْ: شَدِيدٍ
يَقْشِرُ الْأَرْضَ.

■ حمزس: الْحُمَارِسُ: الشَّدِيدُ. وَرَبَّمَا وَصَفَ بِهِ
الْأَسَدَ، وَأُمُّ الْحُمَارِسِ: أَمْرَأَةٌ.

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعَشَرٍ
تَوَافَتْ بِهِ حُمَرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا
يُرِيدُ بَعِيدَ: عَبْدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ. وَمَوْتُ أَحْمَرٍ،
يُوصَفُ بِالشَّدَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (كَثَا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ
اتَّقِنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ). وَوُطَاطَةٌ حَمْرَاءُ: جَدِيدَةٌ.
وَوُطَاطَةٌ ذَهْمَاءُ: دَارِسَةٌ. وَسَنَةٌ حَمْرَاءُ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.
وَأَحْمَرُ ثُمُودَ: لَقَبُ قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ عَاقِرٍ نَاقَةٍ صَالِحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنَّمَا قَالَ زَهِيرٌ: كَأَحْمَرَ عَادٍ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ
لَمَّا لَمْ يُمْكِنَ أَنْ يَقُولَ: ثُمُودَ، أَوْ وَهَمَ فِيهِ. قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّسَابِ: إِنَّ ثُمُودًا مِنْ عَادٍ.
وَالْحَمَارُ: الْعَيْرُ، وَالْجَمْعُ: حَمِيرٌ وَحُمَرَاتٌ
وَأَحْمَرَةٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْأَتَانِ: حِمَارَةٌ. وَتَوْبَةُ بْنُ
الْحَمِيرِ: صَاحِبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
تَصْغِيرُ الْحِمَارِ. وَالتَّخْمُورُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.
وَالْحِمَارَةُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لثَلَاثِ سِيَلٍ
مَآوِهُ، وَتُنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ، قَالَ الرَّاجِزُ
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

بَيْتٌ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حَمَائِرُهُ
وَحِمَارٌ قَبَانٌ: دَوِيَّةٌ. وَالْحِمَارَانِ: حَجَرَانِ يُنْصَبَانِ
وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا حَجَرٌ، وَهُوَ الْعَلَاءَةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا
الْأَقْطُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

لَا تَنْفَعُ الشَّائِئِي فِيهَا شَائَةٌ
وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَائَةٌ
وَقَوْلُهُمْ: أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ، هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ مَاتَ لَهُ
أَوْلَادٌ بِصَاقِعَةٍ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا، فَلَا يَمُرُّ بِأَرْضِهِ أَحَدٌ
إِلَّا دَعَاهُ إِلَى الْكُفْرِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَلَا قَتَلَهُ. وَالْحُمْرَةُ:
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصْفُورِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الْحُمْرُ

الوَاحِدَةُ: حُمْرَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَحُمَرَاتٌ شَرِبَهُنَّ غُبٌّ
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً نَعَبْتُ

■ حمز: الحمز: حَرَافَةُ الشيء، يقال: شَرَابٌ يَحْمِزُ اللسان. والحمزة: بَقْلَةٌ جَرِيْفَةٌ. قال أنس رضي الله عنه: «كُنَّاني رسول الله ﷺ ببَقْلَةٍ كنت أجتنيها»، وكان يُكْنَى أبا حمزة. والحمارة: الشدة، وقد حمز الرجل بالضم، فهو حمير الفؤاد وحامير. وفي حديث ابن عباس: «أفضل الأعمال أحمزها»، أي: أمتها وأقواها، قال الشماخ: [الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفي القلب حَزَازٌ من اللوم حامزٌ ورجل مخمور الجنان، أي: شديد، قال أبو خراش: [الطويل]

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَفْتِيدُ مَخْمُورِ الْجَنَانِ ضَبِيلٌ
■ حمس: الأحمس: المكان الصلب، قال العجاج: [الرجز]

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قَفَافِ حُمَسٍ
والأحمس أيضًا: الشديد الصلب في الدين والقتال، وقد حمس بالكسر فهو حمس وأحمس بين الحمس. والحماسة: الشجاعة. والأحمس: الشجاع، وإنما سميت قریش وكنانة حمسًا لتشددهم في دينهم؛ لأنهم كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها، ولا يسلوون السمن، ولا يلقطون الجلة. وعام أحمس: شديد، وأرضون أحامس: جذبة. والتمس: التشدد، يقال: تمس الرجل: إذا تعاصى. وجماس: اسم رجل.

■ حمش: رجل أحمش الساقين: دقيقهما. وحمش الساقين أيضًا بالتسكين. وقد حمشت قوائمه، أي: دقت. وأحمشت القدر: أشبعته وقودها. وأحمشت الرجل أيضًا: أغضبته، وكذلك التخميش. والاسم: الجمنشة، مثل: الحشمة مقلوب منه. واختمش واستحمش، أي: التهب غضبًا، يقال: اختمش الديكان، أي: اقتتلا.

■ حمض: الحموضة: طعم الحامض. وقد حمض الشيء بالضم، وحمض الشيء أيضًا بالفتح، يحمض حموضة وحمضًا أيضًا. يقال: جاءنا بإذلة ما تطاق حمضًا، أي: حموضة، وهي اللبن الخائر الشديد الحموضة. وقولهم: فلان حامض الرتين، أي: مَرُّ النفس. والحمض: مالمح وأمر من النبات، كالرُمث والأثل والطرفاء ونحوها، والخلة من النبت: ما كان حلوا، تقول العرب: الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها، ويقال: لحمها، والجمع: الحموض، قال الراجز:

تَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفَقِي

غِبًا وَمَنْ يَزْعُ الْحُمُوضُ يَغْفِقِي

أي: يَرِدُ الماء كل ساعة. ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا: أنت مُخْتَلٌ فَتَحْمَضُ. والحمضة: الشهوة للشيء، وفي حديث الزهري: «الأذن مجاجة وللنفس حمضة»، وإنما أُجذت من شهوة الإبل للحمض؛ لأنها إذا ملت الخلة اشتت الحمض فتحول إليه. وأحمضت الأرض فهي مَحْمِضَةٌ، أي: كثيرة الحمض. والتخميض: الإقلال من الشيء، يقال: حمض لنا فلان في القرى، أي: قلل، وأما قول الأغلب العجلي: [الرجز]

لَا يُحْسِنُ التَّخْمِيزُ إِلَّا سَرْدًا

فإنه يريد التخميد. الأصمعي: حمضت الإبل تخمض حموضًا: رعت الحمض، فهي حامضة وحوامض، وأحمضتها أنا. وإبل حمضية: إذا كانت مقيمة في

مِخْمَاقٌ. ويقال: أَحْمَقْتُ الرجلَ: إذا وجدته أَحْمَقَ. وَحَمَقْتُهُ تَحْمِيقًا: نسبته إلى الحُمَقِ. وحامَقْتُهُ: إذا ساعدته على حُمَقِهِ. واستَحْمَقْتُهُ، أي: عدته أَحْمَقَ. وتَحَامَقَ فلانٌ: إذا تكلف الحِمَاقَةَ، ويقال: انْحَمَقَتِ السوقُ، أي: كَسَدَتْ، وانْحَمَقَ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ. والخِمَاقُ، مثال السُّعال: كالجُدْرِي يَصِيبُ الإنسانَ. قال أبو عبيد: يقال منه: رجل مَخْمُوقٌ.

■ حمك: قال أبو زيد: الحَمَكَةُ: القملة، وجمعها حَمَكٌ. قال: وقد يقال ذلك للذرة. والحَمَكُ: الصُّغار من كل شيء.

■ حمل: حَمَلْتُ الشيء على ظهري أَحْمِلُهُ حَمَلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا﴾ [طه ١٠٠-١٠١]، أي: وِزْرًا. وحَمَلَتِ المرأةُ والشجرةُ حَمَلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩] قال ابن السكيت: الحَمْلُ: ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة. والحَمْلُ بالكسر: ما كان على ظهرٍ أو رأس، يقال: امرأة حَامِلٌ وحَامِلَةٌ: إذا كانت حُبْلَى، فمن قال: حَامِلٌ قال: هذَانعتُ لا يكون إلا للإناث، ومن قال حَامِلَةٌ، بناء على: حَمَلْتُ فهي حَامِلَةٌ، وأنشد الشَّيْبَانِي لعمرو بن حَسَّانَ: [الوافر]

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ
فإذا حَمَلْتُ شَيْئًا على ظهريها أو على رأسها فهي حَامِلَةٌ لا غير؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق، فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التأنيث، فإن أني بها فإنما هو على الأصل. هذا قول أهل الكوفة، وأما أهل البصرة فإنهم يقولون: هذا غير مستمر؛ لأن العرب تقول: رجلٌ أَيْمٌ وأمرأة أَيْمٌ، ورجل عانسٌ وأمرأة عانسٌ، مع الاشتراك، وقالوا: امرأة مصيبة وكلبة مُجْرِيَةٌ، مع غير الاشتراك. قالوا: والصواب أن يقال: قولهم: حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث، فإنما هي أوصاف

الحَمَضِ. والمَخْمَضُ بالفتح: الموضع الذي ترعى فيه الإبل الحَمَضَ، قال الراجز:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِيهِ

قَرِيبَةً نُذَوْتُهُ مِنْ مَخْمَضِهِ

ويروى: (مُخْمَضُهُ) بضم الميم، عن أبي عبيد. وبنو حَمَضَةٍ: بطنٌ من العرب، من بني كنانة. والحَمَاضُ: نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ، قال الراجز:

كَنَامِرِ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ

فَشَبَّهَ الدَّمَ بِنَوْرِ الْحُمَاضِ.

■ حمط: الحَمَاطُ: يَبْسُ الأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ، يقال: شَيْطَانٌ حَمَاطٌ، كما تقول: ذَنْبٌ غَضِيٌّ، وَيَسُ حُلْبٌ، قال الراجز وقد شَبَّهَ المرأةَ بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ:

عَنْجَرِدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ
الواحدة: حَمَاطَةٌ. وقولهم: أَصَبْتُ حَمَاطَةً قَلْبِي، أي: حَبَّةَ قَلْبِي. والحَمَاطَةُ أيضًا: حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يجدها الرجل في حَلْقِهِ، حكاها أبو عبيد وغيره.

■ حمق: الحُمُقُ والحُمُقُ: قِلَّةُ الْعَقْلِ. وقد حَمَقَ الرجل بالضم حِمَاقَةً فهو أَحْمَقُ. وَحِمَقَ أيضًا بالكسر يَحْمِقُ حُمَقًا، مثل: غَنِمَ غُنْمًا، فهو حِمِقٌ، قال يزيد بن الحكم الثقفي: [مرفل الكامل]

قَدْ يُقْفِرُ الْحَوْلُ التَّقِيَّةَ

يُ وَيُكْثِرُ الْحِمِقُ الْأَثِيمُ
وعمر بن الحَمِقِ الخزاعي. وامرأة حَمَقَاءُ، وقومٌ ونسوة حُمُقٌ وَحُمَقَى وَحِمَاقَى. والبَقْلَةُ الحَمَقَاءُ: الرَّجُلَةُ. وَحَمَقَتِ السوقُ أيضًا، بالضم، أي: كَسَدَتْ. وَأَحْمَقَتِ المرأةُ، أي: جاءت بولد أَحْمَقٍ، فهي مُخْمِقٌ ومُخْمِقَةٌ، قالت امرأة من العرب: [الرجز]

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُخْمِقَةً
إِذَا رَأَيْتُ خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً
تقول: لا أبالي أن ألد أَحْمَقَ بعد أن يكون الولد ذَكَرًا له خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً. فإن كان من عاداتها أن تَلِدَ الحَمَقَى فهي:

مذكرة وُصف بها الإناث، كما أن الرُبْعَةَ والراوِيَةَ والخُجَّاءَ أو صاف مؤنثة وُصف بها الذُّكرانُ، وذكر ابن دريد أن حَمَلَ الشجر فيه لغتان: الفتح والكسر.

والْحَمْلَةُ بالتحريك: جمع الحامِلِ، يقال: هم حَمَلَةٌ العرش وحَمَلَةُ القرآن. وحَمَلَ عليه في الحرب حَمَلَةً. قال أبو زيد: يقال: حَمَلْتُ على بني فلان: إذا أَرَشْتُ بينهم، وحَمَلَ على نفسه في السير، أي: جَهَّدها فيه: وحَمَلْتُ به حَمَالَةً بالفتح، أي: كَفَلْتُ. وحَمَلْتُ إِذْلاَّهُ واختَمَلْتُ، بمعنى، قال الشاعر: [الطويل]

أَدَلْتُ فلم أَخْمِلْ وقالت فلم أُجِبْ

لَعَمْرُ أبيها إِنني لَطَلُّومٌ

والْحَمْلُ: البرْقُ، والجمع: الحُمْلَانُ. والحَمْلُ: أوْلُ البروج، قال الشاعر: [السريع]

كالسُّحْلِ البَيضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحَّ نَجَاءِ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ

والتَّجَاءُ: السحابُ نشأ في نَوءِ الحَمَلِ. وأخْمَلْتُهُ، أي: أَعَثْتُهُ على الحَمَلِ. وأخْمَلَتِ الناقةُ فهي مُخْمِلٌ:

إذا نزل لبنها من غير حَبَلٍ، وكذلك المرأة. واستَحْمَلْتُهُ، أي: سألتُه أَنْ يَحْمِلَنِي. وحَمَلْتُهُ الرسالة، أي: كَلَفْتُهُ حَمْلَهَا. وتَحَمَّلَ الحَمَالَةُ أي:

حَمَلَهَا. وتَحَمَّلُوا واختَمَلُوا بمعنى، أي: اِزْتَحَلُوا. وتَحَامَلَ عليه، أي: مال. وتَحَامَلْتُ على نفسي: إذا

تَكَلَّفْتُ الشيءَ على مشقَّة. والمتَحَامِلُ: قد يكون موضعًا ومصدرًا، تقول في المكان: هذا مُتَحَامِلُنَا.

وتقول في المصدر: ما في فلان مُتَحَامِلٌ، أي: تَحَامِلٌ، ويقال: ما على فلان مَحْمِلٌ، مثال: مَجْلِسٌ،

أي: مُعْتَمَدٌ. والمَحْمِلُ أيضًا: واحد مَحَامِلِ الحاجِّ. والمَحْمِلُ، مثال المِرْجَلِ: علاقةُ السيف، وهو السيرُ

الذي يُقَلِّدُه المتقلد. وقد سَمِيَ ذو الرمة عِرْقَ الشجر بذلك، وهو على التشبيه، فقال: [الطويل]

تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُثِرُّ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَحْمِلِ

والْحَمَالَةُ بالفتح: ما تَتَحَمَّلُهُ عن القوم من الدية أو

الْعَرَامَةِ. والحَمَالَةُ بالكسر: اسم فرس لطيحة الاسدي، وقال يذكرها: [الطويل]

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الحَمَالَةِ إِنِّهَا

مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكُمَاءُ نَزَالِ

والْحَمَالَةُ أيضًا: علاقةُ السيف، مثل: المَحْمِلِ، والجمع: الحَمَائِلُ، هذا قول الخليل، وقال الأصمعي: حَمَائِلُ السيف لا واحد لها من لفظها،

وإنما واحدها: مَحْمِلٌ. والحَمُولَةُ بالفتح: الإبل التي تَحْمِلُ، وكذلك كل ما احْتَمَلَ عليه الحي من حمارٍ أو

غيره، سواء كانت عليه الأَحْمَالُ أو لم تكن، وفَعُولٌ تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعولٍ به. والحَمُولَةُ بالضم: الأَحْمَالُ. وأما الحُمُولُ بالضم بلا هاء، فهي

الإبل التي عليها الهوادج، كان فيها نساءٌ أو لم يَكُنَّ، عن أبي زيد. والأَحْمَالُ في قول جرير: [الكامل]

أَبْنِي قَفِيرَةً مِّن يَورُغٍ وَرَدْنَا

أَم مِّن يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قوم من بني يربوع، هم ثعلبة وعمرو والحارث. والحَمِيلُ: الذي يَحْمِلُ من بلده صغيرًا ولم يولد في

الإسلام. والحَمِيلُ: ما حَمَلَهُ السيلُ من الغُثَاءِ. والحَمِيلُ: الكفيل. والحَمِيلُ: الدَّعِيُّ، قال الكمي

يعاتب قضاة في تحويلهم إلى اليمن: [الوافر]

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِ

وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الحَمِيلِ

■ حملج: حَمَلَجُ الحَبْلِ، أي: فتلُهُ فتلاً شديداً، قال الراجز:

قَلْتُ لِحَوْدِ كَاعِبِ عُظْبُولِ

مَيَّاسَةٍ كَالظَّبِيَةِ الْخَذُولِ

تَرْنُو بِعَيْنِي شَادِنِ كَجِيلِ

هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مَفْتُولِ

والمَحْمَلَجُ: منفاخ الصائغ.

■ حملق: حَمَلَقُ العين: باطن أجفانها الذي يسودُه

الكحل، يقال: جاء فلان مثلاً لا يظهر من حُسن وجهه إلاَّ حَماليقُ حدَقِيه. ويقال: هو ما غَطَّتْه الأجفان من بياض المُقلَّة، قال عبيد: [مجزوء البسيط]

يدب من خوفها ديباً

والعينُ جَمَلًا قُها مَقْلُوبُ

وقد حَمَلَقَ الرجل: فَتَحَ عينيه ونظر نظراً شديداً.

■ حمم: الحَمُّ: ما يبقى من الألية بعد الذوب، الواحدة: حَمَّة. والحَمُّ: ما أُذِيبَ منها، قال الراجز:

يُهَمُّ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ

وَحَمَمْتُ الْأَلِيَّةَ، أَي: أَذْبَتُهَا. وَالْحَمَّةُ: العين الحارَّة

يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْلَاءُ وَالْمَرْضَى، وفي الحديث:

«العالمُ كالْحَمَّةِ». وَحَمَمْتُ حَمَكًا، أَي: قَصَدْتُ

قَصْدَكَ، قال الشاعر يصف بعيره: [الطويل]

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

وقال الفراء: يعني: عَجَلْتُ ارْتِحَالَهُ. قال: يقال:

حَمَمْتُ ارْتِحَالَ البعير، أَي: عَجَلْتُهُ. وَحَمَمْتُ الْمَاءَ،

أَي: سَخَّنْتُهُ أَحْمًا، بالضم في جميع ذلك. وَحُمَ أَيْضًا

بمعنى قُدِّرَ. وَحُمَ الشَّيْءُ وَأُحِمَّ، أَي: قُدِّرَ، فهو

محمومٌ. وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ نَحْمًا بِالْفَتْح: إِذَا صَارَتْ

حُمَمَةً. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَمَ الْمَاءُ، أَي: صَارَ حَارًّا.

وَأَحَمَّهُ أَمْرٌ، أَي: أَهَمَّهُ. وَأَحَمَّ خُرُوجُنَا، أَي: دَنَا.

قال الأصمعي: ما كان معناه قد حان وقوعه فهو: أَجَمٌّ

بالجيم، وَإِذَا قُلْتَ: أَحَمَّ بِالْحَاءِ فَهُوَ قُدِّرَ، وَلَمْ يَعْرِفْ

أَحَمَّ. وقال الكسائي: أَجَمَّ الْأَمْرُ وَأَحَمَّ، أَي: حَانَ

وَقَتُّهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ: [الكامل]

لِيَتَذَوَّهَنَّ وَأَيَقِنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْحَتُوفِ جَمَامُهَا

قال: وكنهم يرويه بالحاء. وقال الفراء في قول زهير:

وَأَجَمَّتْ: يَرُوي بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا. وَحُمَ الرَّجُلُ:

مِنَ الْحُمَى. وَأَحَمَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَهُوَ

مِنَ الشَّوَادِ. وَأَحَمَّتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ ذَاتَ حُمَى.

وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْحَارُّ، وَالْحَمِيمَةُ مِثْلُهُ. وَقَدْ

اسْتَحَمْتُ، إِذَا اغْتَسَلْتَ بِهِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ

كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمَامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ. وَأَحَمَمْتُ فَلَانًا،

إِذَا غَسَلْتَهُ بِالْحَمِيمِ. وَيُقَالُ: أَحِمُّوا النَّامِ الْمَاءَ، أَي:

اسْتَحْنُوا. وَالْحَمِيمُ: الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَالْحَمِيمُ: الْعَرَقُ. وَقَدْ اسْتَحَمَّ، أَي: عَرَقَ، وَقَالَ

يَصِفُ فَرَسًا: [الكامل]

وَكأنه لَمَّا اسْتَحَمَ بِمَائِهِ

حَوْلِي غَرَبَانِ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا

وَحَمِيمَكَ: قَرِيبَكَ الَّذِي تَهْتَمُّ لَأَمْرِهِ. وَالْحَمِيمُ:

الْقَيْظُ. وَالْمَحَمُّ بِالْكَسْرِ: الْقَمَقَمُ الصَّغِيرُ يُسَخَّنُ فِيهِ

الْمَاءُ. وَحَمَمَ امْرَأَتَهُ، أَي: مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ.

وَحَمَمَ الْفَرَخَ، أَي: طَلَعَ رِيشَهُ. وَحَمَمَ رَأْسَهُ، إِذَا

اسْوَدَّ بَعْدَ الْحَلَقِ. وَحَمَمْتُ الرَّجُلَ: سَخَّمْتُ وَجْهَهُ

بِالْفَحْمِ. وَالْحَمِجَمُ، بِالْكَسْرِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

وَالْأَحَمُّ: الْأَسْوَدُ. تَقُولُ: رَجُلٌ أَحَمٌّ بَيْنَ الْحَمَمِ.

وَأَحَمَّهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ: جَعَلَهُ أَحَمَّ. وَكُمَيْتٌ أَحَمٌّ بَيْنَ

الْحُمَةِ.

قال الأصمعي: وفي الكُمَيْتَةِ لُونَانٌ: يَكُونُ الْفَرَسُ كُمَيْتًا

مُدْمَى، وَيَكُونُ كُمَيْتًا أَحَمَّ. وَأَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا

وَحَوَافِرَ: الْكُمْتُ الْحُمُّ. وَالْحَمَمُ: الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ،

وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ، الْوَاحِدَةُ حُمَمَةٌ. وَحَنَحَمَ

الْفَرَسُ وَتَحَنَحَمَ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا طَلَبَ الْعَلْفَ.

وَالْيَخْمُومُ: اسْمُ فَرَسِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ لَبِيدُ:

[الكامل]

وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقُ

وَالثُّبَّعَانِ وَفَارَسُ الْيَخْمُومِ

وَالْيَخْمُومُ أَيْضًا: الدُّخَانُ. وَالْحَمَاءُ، خِلَى فَعْلَاءَ:

سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ حُمٌ. وَالْحَمِيمَةُ: وَاحِدَةُ

الْحَمَائِمِ، وَهِيَ كِرَائِمُ الْمَالِ، يُقَالُ: أَخَذَ الْمُصَدِّقُ

حَمَائِمَ الْإِبِلِ، أَي: كِرَائِمَهَا. وَيُقَالُ: مَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ

قالوا: تَطَيَّيْتُ، وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَائِمٌ، وَرَبِّمَا قالوا: حَمَامٌ لِلوَاحِدِ، قال الشاعر:
[الوافر]

تساقط ريش غادية وغادٍ
حَمَامِي قَفْرَةً وَقَعَا فُطَارًا
وقال جِرَانُ الْعُودِ: [الوافر]

وَذَكَّرَنِي الصُّبَا بَعْدَ التَّنَائِي
حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو حَمَامَا
وَالْحَمَامُ مَشْدَدًا: واحدُ الْحَمَامَاتِ الْمَبْنِيَّةِ. وأما اليمام
فهو الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ، وهو ضربٌ من طَيْرِ الصَّحْرَاءِ،
وهذا قول الأصمعي، وكان الكسائي يقول: الْحَمَامُ:
هو الْبَرْيُّ، واليمام: هو الذي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ. وَالْحَمَامُ
بِالضَّمِّ: حُمَى الْإِبِلِ. وأَرْضُ مَحَمَّةَ: ذاتُ حُمَى.
وَالْحَامَةُ: الْخَاصَّةُ. يقال: كيف الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ.
وهؤلاء حَامَةُ الرَّجُلِ، أي: أَقْرَبَاؤُهُ. وإِبِلٌ حَامَةٌ، إذا
كَانَتْ خِيَارًا. وآل حَامِيَمٍ: سُورٌ فِي الْقُرْآنِ، قال ابن
مسعود رضي الله عنه: (آل حَامِيَمٍ دِيْبَايُ الْقُرْآنِ) قال
الفراء: إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: آلُ فُلَانٍ، كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَ
كُلَّهَا إِلَى حَامِيَمٍ، قال الكُمَيْتُ: [الطويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيَمٍ آيَةً
تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبٌ
وأما قول العامة: الْحَوَامِيَمُ: فليس من كلام العرب،
وقال أبو عبيدة: الْحَوَامِيَمُ: سُورٌ فِي الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

وَبِالْحَوَامِيَمِ الَّتِي قَدْ سُبِّعَتْ
قال: وَالْأَوَّلَى أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتِ حَامِيَمٍ. وَحَمَانٌ، بفتح
الحاء: اسم رجل.

■ حَمَنٌ: حَمْنَةٌ بِالْفَتْحِ: اسم امرأة، وَالْحَمْنَانَةُ: قُرَادٌ،
قال الأصمعي: أَوَّلُهُ قَمَقَامَةٌ صَغِيرٌ جَدًّا، ثُمَّ حَمْنَانَةٌ،
ثُمَّ قُرَادٌ، ثُمَّ حَلَمَةٌ، ثُمَّ عَلٌّ وَطِلْحٌ، وَالْحَوْمَانَةُ: واحدة
الْحَوَامِيَمِ، وهي أماكن غلاظ متقادة، ومنه قول
زهير: [الطويل]

غَيْرِكَ، أَي: مَالَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ. وَقَدْ بَضَمَانُ أَيضًا. وَمَالِي
مِنْهُ حَمٌّ، وَحُمٌّ، أَي: بُدٌّ. وَاحْتَمَمْتُ: مِثْلُ اهْتَمَمْتُ.
الْأُمُوي: حَامَمَتُهُ، أَي: طَالِبَتُهُ. وَالْحِمَامُ بِالْكَسْرِ:
قَدَرُ الْمَوْتِ. وَالْحُمَةُ بِالضَّمِّ: السَّوَادُ. وَحُمَةُ الْحَرِّ
أَيْضًا: مُعْظَمُهُ، وَحُمَةُ الْفِرَاقِ أَيْضًا: مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ.
الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: عَجَلْتُ بِنَاوِيكُمْ حُمَةُ الْفِرَاقِ، أَي:
قَدَرُ الْفِرَاقِ. وَأَمَّا حُمَةُ الْعَقْرِ: سَمُّهَا، فَهِيَ مَخْفُفَةٌ
الْمِيمِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي (حَمِي).
وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ: ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ، مِنْ نَحْوِ
الْفَوَاحِشِ، وَالْقَمَارِيِّ، وَسَاقِ حُرٍّ، وَالْقَطَا،
وَالْوَرَّاشِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى،
لَأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ لَا
لِلتَّائِيثِ، وَعِنْدَ الْعَامَةِ أَنَّهَا الدَّوَاجِنُ فَقَطْ، الْوَاحِدَةُ
حَمَامَةٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ: [الطويل]

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْتُمَا
وَالْحَمَامَةُ هَا هُنَا قُمْرِيَّةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ
النَّابِغَةِ: [البسيط]

وَاخْكُمْ كَحْكُمِ فِتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ
إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ
هَذِهِ زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ، نَظَرْتُ إِلَى قَطَا، أَلَا تَرَى إِلَى
قَوْلِهَا: [مرّيع البسيط]

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيْ
إِلَى حَمَامَتِيْ
وَبَضْفُهُ قَدِيْ
ثَمَّ الْقَطَا مِيْ
وقال الْأُمُوي: الدَّوَاجِنُ الَّتِي تُسْتَفْرَحُ فِي الْبُيُوتِ:
حَمَامٌ أَيْضًا. وَأَنشَدَ: [الرجز]

قَوَّاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِي
يُرِيدُ الْحَمَامَ فَحَذَفَ الْمِيمَ وَقَلَبَ الْأَلْفَ يَاءً، وَيَقَالُ:
إِنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ كَمَا يُحَذَفُ الْمَمْدُودُ، فَاجْتَمَعَ
الْمِيمَانُ فَلَزِمَهُ التَّضْعِيفُ، فَقَلَبَ أَحَدَهُمَا يَاءً كَمَا

وحامية، وفلان حامى الحمى، أي: يحمي حوزته وما
وليّه، قال العجاج: [الرجز]

حامى الحمى مرس الضريس
وحمة العقب: سمها وضرها، وأصله حمو أو
حمى، والهاء عوض، وأما حمة الحر، وهي معظمه،
فبالتشديد، وحمى الكأس: أول سورتها. وحموة
الآلم: سورتها، وينشد: [المنسرح]

ما خلّني زلت بعدكم صميًا
أشكو إليكم حموة الآلم
وحميّ المريض الطعام حمية وحموة، واختميث من
الطعام اخيماء. وأما قول الشاعر: [الوافر]

وقالوا يا لأشجع يوم هنيج
ووسط الدار ضربًا واختمايا
فإنما أخرجه على الأصل، وهي لغة لبعض العرب،
وحميث عن كذا حمية بالتشديد ومخمية، إذا أنفت منه
وداخلك عار وأنفة أن تفعله، يقال: فلان أحمى أنفاً
وأمنع ذماراً من فلان، وحاميث عنه محاماة وجماء،
يقال: الضروس تحامي عن ولدها. وحاميث على
ضيفي، إذا احتفلت له، قال الشاعر: [الكامل]

حاموا على أضيافهم فشؤوا لهم
من لحم منقوية ومن أكباد
وحمي النهار بالكسر، وحمي الثور حميافيهما، أي:
اشتد حره، وحكى الكسائي: اشتد حمي الشمس
وحموها بمعنى. وحميث عليه بالكسر: غضبت،
والأموي يهجره، ويقال: جماء لك، بالمد، في
معنى: فداء لك، وأحميث الحديد في النار فهو
محمى، ولا يقال: حميته. وتحاماه الناس، أي:
توقّوه واجتنبهوه.

■ حنا، حنى: الحنة بالفتح: نبت طيب الريح، وقال
يصف روضة: [الكامل]

وكأن أنماط المدائن حولها
من نور حنوتها ومن جزجارها

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمثلم

■ حمى: حميته حمية، إذا دفعت عنه، وهذا شيء
حمى على فعل، أي: محظور لا يقرب، وأحميث
المكان: جعلته حمى، وفي الحديث: «لا حمى إلا لله
ورسوله»، وسمع الكسائي في تشية الحمى: جمان،
قال: والوجه: جمان، وقيل لعاصم بن ثابت
الأنصاري: حمي الدبر، على فاعل بمعنى مفعول،
وحمة المرأة: أم زوجها، لا لغة فيها غير هذه، وكل
شيء من قبل الزوج مثل الأب والأخ فهم الأخماء،
واحدهم حمأ. وفيه أربع لغات: حمائل قفا، وحمو
مثل أبو، وحم مثل أب، وحم ساكنة الميم مهموزة،
عن الفراء، وأنشد: [الرجز]

قلت لبواب لديه دارها
تشدن فإني حمؤها وجارها
ويروى: حمها، بترك الهمز، وكل شيء من قبل المرأة
فهم الأختان، والصهر يجمع هذا كله، وأصل حم:
حمو التحريك؛ لأن جمعه أخماء مثل آباء، وقد ذكرنا
في الأخ أن حمو من الأسماء التي لا تكون موحدة إلا
مضافة، وقد جاء في الشعر مفردًا، قال رجل من
ثقيف: [مجزوء الخفيف]

هي ما كئيتي وتز
عم أني لها حمو
والحمأة: عضلة الساق، قال الأصمعي: وفي ساق
الفرس حماتان، وهما اللحمتان اللتان في عرض
الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن، والجمع:
حموات. والحامي: الفحل من الإبل الذي طال مكثه
عندهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَ وَلَا حَامٍ﴾

[المائدة: ١٠٣]، قال الفراء: إذا لقيح ولد ولده فقد حمى
ظهره، فلا يزكّب ولا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى،
والحاميتان: ما عن يمين السنبك وشماله. وفلان
حامى الحقيقة، مثل حامى الذمار؛ والجمع: حمأة

والحنو بالكسر: واحد أحناء السرج والقتب، وحنو كل شيء أيضًا: اعوجاجه، ومنه حنو الجبل، والحنو أيضًا: اسم موضع، والحنو: واحد الأحناء، وهي الجوانب، مثل: الأعنّاء، وقولهم: ازجر أحناء طيرك، أي: نواحيه يمينًا وشمالًا، وأمامًا وخلفًا، ويراد بالطير: الخنفة والطيش، قال لبيد: [الطويل]
فقلت ازجر أحناء طيرك واغلمن

بأنك إن قدمت رجلك عائر
والحنية: القوس، والحنى: القسي، والحناء مذكور في باب الهمز^(١)، وحنيت ظهري، وحنيت العود: عطفته؛ وحنوت لغة، وأنشد الكسائي: [الرجز]

يدق حنو القتب المخنيًا
دق الوليد جوزه الهنديًا

قال: فجمع بين اللغتين، يقول: يدقه برأسه من النعاس. ورجل أحنى الظهر، والمرأة حنياء وحنواء، أي: في ظهرها احديداب، وفلان أحنى الناس ضلوعًا عليك، أي: أشفقهم عليك، وحنوت عليه، أي: عطفت. وامرأة حانية، إذا أقامت على ولدها ولم تتزوج بعد أبيهم، وقد حنت عليهم تخنوخنوا، وحنّت النعجة تخنو، إذا اشتت الفحل، فهي حان وبها حناء، وكذلك البقرة الوحشية؛ لأنها عند العرب نعجة، وحنى عليه، أي: تعطف، مثل: تحنن، قال الشاعر: [الطويل]

حنى عليك النفس من لأعج الهوى
وكيف تحننيها وأنت تهيئها
وانحنى الشيء، أي: انعطف. والمحناني: معاطف الأودية، الواحدة: محنية بالتخفيف.

■ حنا: الحناء بالمد والتشديد: معروف، والحناءة أخص منه، أبو زيد: حنأت لحيته بالحناء تحتة وتحنيًا: خضبت، والحناءتان: نقوان أحمران من رمل عاليج، قال الطرمّاح: [الطويل]

(١) انظر المادة التي تليها.

يشير نفا الحنّاءتين ويبتني
به نقب إدلاج كنقب الصيادين
■ حنب: الأصمعي: التحنّب في الفرس: انحناء وتوتير في الصّلب واليدين، فإذا كان ذلك في الرجل فهو التحنّب بالجيم، قال طرفة: [الطويل]

وكرّي إذا نادى المضاف مُحَنَّبًا

كسيد الغصى نبهته المتورّد
وقال أبو عبيد: المحنّب: البعيد ما بين الرجلين من غير فتح، وهو مدح، وحنّب فلان، أي: تقوّس وانحنى.

■ حتم: الحتم: الجرّة الخضراء، والحناتيم: سحائب سود؛ لأن السواد عندهم خضرة.

■ حنث: الحنث: الإثم والذنب، وبلغ الغلام الحنث، أي: المعصية والطاعة؛ والحنث: الخلف في اليمين، تقول: أحنث الرجل في يمينه فحنث، أي: لم يبر فيها، وحنثت، أي: تعبد واعتزل الأصنام، مثل تحنّف، وفي الحديث: «أنه كان يأتي غار حراء فيتحنّث فيه». وفلان يتحنّث من كذا، أي: يتأنّث منه.

■ حنح: حنجه وأحنجه، أي: أماله. وأحنج كلامه، أي: لواه كما يلويه المحنّث، والحنج بالكسر: الأصل، يقال: عاد إلى حنجه وينجه.

■ حنذ: حنذت الشاة أخذها حنذاً، أي: شويها وجعلت فوقها حجارة مُحَمَّاةً لئلا تنضجها، فهي حنيد. وحنذت الفرس أخذته حنذاً، وهو أن تحضره شوطاً أو شوطين، ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق، فهو مخنوذ وحنيد، فإن لم يعرق قيل: كبا، ومنه قولهم: إذا سقيت فأخذ، أي: عرق شرابك، أي: صبّ فيه قليل ماء. والحنذ: شدة الحر وإحراقه، قال العجاج يصف حماراً وأتانا: [الرجز]

ورهباً من حنذه أن يهرجاً

يقال: حَنَذَهُ الشَّمْسُ، أي: أحرقته، وحَنَذَ بالتحريك: موضع قريب من المدينة، قال الراجز: تَأْبِرِي يَا حَنِيرَةَ الْفَسِيلِ
تَأْبِرِي مِنْ حَنْذِ قَشُولِي
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ
■ حَنْدَم: الحَنْدِمَانُ: الجماعة، ويقال: الطائفة، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَنَا لَرَوَّارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَا

إِذَا حَنْدِمَانُ الْكُومِ طَابَتْ وَطَابُهَا

■ حَنَر: الحَنِيرَةُ: عقد الطاق المبنى. والحَنِيرَةُ: القوس، وهي مئذنة النساء.

■ حَنْزَقَر: الحَنْزَقَرُ والحَنْزَقَرَةُ: القصير الدميم، قال سيبويه: النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة إلا بَبَّتْ.

■ حَنْش: الحَنْشُ بالتحريك: كل ما يُصَاد من الطير والهوام، والجمع: الْأَحْنَشُ. والحَنْشُ أيضًا: الحية، ويقال الأفعى، وبها سَمِيَ الرَّجُلُ حَنْشًا. وحَنْشْتُ الصَّيْدَ: صدته، وحَنْشْتُهُ أَخِيضُهُ: لغة في عَشَشْتُهُ إِذَا عَطَفْتُهُ.

■ حَنْط: الحَنْطَةُ: البُرْ، والجمع: حَنْطٌ، وبائعه حَنْطٌ، والحَنْوُطُ: ذَرِيرَةٌ، وقد حَنْطَ به الرجل، وحَنْطَ المَيْتَ تَحْنِيطًا، والحِنْاطَةُ: جِرْقَةُ الحَنْطِ، وحَنْطَ الْأَدِيمُ: احمرَّ، فهو حَانِطٌ، وحَنْطَ الرَّمْتُ وأَحْنَطَ، أي: أدرك وأبيض ورقف.

■ حَنْظ: حَنْظَى به، أي: نَدَدَ به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بدحرج، وهو رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ، إذا كان فَحَاشًا. وحكى الأموي: رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ، بالخاء المعجبة، وحِنْظِيَّانٌ، أي: فَحَاشٌ، وحَنْظَى به، وحَنْذَى به، وعَنْظَى به وعَنْظَى به، كلُّ يُقال بمعنى.

■ حَنْف: الحَنْفُ: الاعوجاجُ في الرَّجُلِ، وهو أن تُقْبَلَ إحدى إبهامي رجله على الأخرى، والرجل أَحْنَفُ؛ ومنه سَمِيَ الْأَحْنَفُ بن قيس، واسمه صخر.

وقال ابن الأعرابي: هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شِقْهَا الذي يلي خِنْصَرَهَا، يقال: ضربتُ فلانًا على رِجلِهِ فَحَنْفَتْهَا. والحَنِيفُ: المسلم؛ وقد سَمِيَ المستقيم بذلك كما سَمِيَ الغرابُ أعورَ. وَحَنْفَ الرجلُ، أي: عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ، ويقال: اختن، ويقال: اعتزلَ الأصنامَ وتعبَّدَ، قال جرَّانُ العَوْدِ: [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْنَ الصُّبْحَ بَادَزْنَ صَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَذَرْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

والحنفاء: اسم فرس حُذِيفَةَ بن بدرِ الفزاري. والحنفاء: اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة. وحَنِيفَةٌ: أبو حَيٍّ من العرب، وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

■ حَنْق: الحَنْقُ: الغَيْظُ، والجمع: حَنَاقٌ مثل: جبل وِجَالٍ، وقد حَنِقَ عليه بالكسر، أي: اغتاظ فهو حَنِقٌ، وأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فهو مُحَنْقٌ، قالت قُتَيْبَةُ: [الكامل] ما كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنْقُ
وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ، أي: ضَمُرُ وَدَقٌ. وَجَمَارٌ مُحَنْقٌ: ضَمُرٌ من كثرة الضَّرَابِ، ومنه قول الراجز: كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحِلِي أَوْ كُذِّرًا مُحْنِقًا
وَالْمَحَانِيقُ: الإبل الضَّمُرُ.

■ حَنْك: حَنْكَتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَخْنَكُهُ حَنْكًا، إذا جعلت فيه الرَّسْنَ، وكذلك أَحْنَكْتُهُ. واحْتَنَكَ الجرادُ الأرضَ، أي: أكل ما عليها وأتى على نبتها. وقوله تعالى حَاكِيًا عَنْ إِبْلِيسَ: ﴿لَأَحْنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢] قال الفراء: يريد لأستولين عليهم، وحَنْكَتُ الشَّيْءَ: فهمته وأحكمته. واحْتَنَكَ الرَّجُلُ، أي: استحكم، والاسم: الحَنْكَةُ، والحَنْكَةُ أيضًا:

الْقِدَّةُ التي تضم الغراضيف، والجمع: حِنَاكَ. مثل: بُزْمَةٌ وِبِرَام، حكاه أبو عبيد. والْحَنَكُ: المنقار، يقال: أسودَّ مثل حَنَكِ الغراب، وأسودَّ حَانِكُ: مثل حَالِكِ، والْحَنَكُ: ما تحت الذَّقْنِ من الإنسان وغيره، وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ، إِذَا مَضَعْتُ تَمَرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتُهُ بِحَنَكِهِ، والصَّبِيُّ مَخْنُوكٌ وَمُحَنَكٌ. وَالتَّحَنُّكُ: التَّلْحِي، وهو أن تدير العِمَامَةَ من تحت الحَنَكِ. ويقال: حَنَكْتُهُ السِّنَّ وَأَحَنَكْتُهُ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ، فَهُوَ مُحَنَكٌ وَمُحَنَكٌ. وقولهم: هذا البعير أَحَنَكُ الْإِبِلِ، مشتق من الْحَنَكِ، يريدون أَشَدَّهَا أَكْلًا، وهو شاذ؛ لأن الْخِلْقَةَ لا يقال فيها ما أفعله.

■ حَنَنٌ: الْحَنِينُ: الشَّوْقُ وَتَوَقُّانُ النَّفْسِ، تقول منه: حَنَّ إِلَيْهِ يَحْنُ حَنِينًا فَهُوَ حَانٌّ. وَالْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ، يقال منه: حَنَّ عَلَيْهِ يَحْنُ حَنَانًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّنَ لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الآية أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَدْرِي مَا الْعَنَانُ». وَالْحَنَانُ بِالتَّشْدِيدِ: ذُو الرَّحْمَةِ. ويقال أيضًا: طَرِيقٌ حَنَانٌ، أي: وَاضِعٌ، وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ: مَوْضِعٌ وَقَوْسٌ حَنَانَةٌ: تَحْنُ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ، وقال الشاعر: [الطويل]

وَفِي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عَوْدُ نَبْعَةٍ

تَخَيَّرَهَا لِي سَوْقٌ مَكَّةَ بَائِعٌ
أي: فِي سَوْقِ مَكَّةَ بَائِعٌ، وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ: تَرَحَّم، والعرب تقول: حَنَانُكَ يَا رَبُّ، وَحَنَانِيكَ يَا رَبُّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أي: رَحْمَتِكَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الوافر]

وَتَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَزْمٍ

مَعْيِزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

وقال طرفة: [الطويل]

أَبَا مُثَدِّرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَحْنِيْنِ النَّاقَةِ: صَوْتُهَا فِي نَزَاعِهَا إِلَى وَلَدِهَا. وَحَنَانَةٌ:

اسم راع في قول طرفة: [المتقارب]
نَعَانِي حَنَانَةٌ طَوِيلَةٌ
تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعَشْرِ
وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ، قَالَ: [الرجز]

وَلَيْلَةٌ ذَاتُ دُجَى سَرِنَتْ
وَلَمْ يَلِثْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْثٌ
وَلَمْ تَضِرْزِي حَنَّةً وَبَيْثٌ

وَحَنَّةُ الْبَعِيرِ: رُغَاؤُهُ. وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةُ، أَي: نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ. وَالْمُسْتَحَنُّ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يَحِبُّ الْإِيَا
بَ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ
وَحَنٌ عَنِّي يَحْنُ بِالضَّمِّ، أَي: صَدٌّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا تَحْنُتُنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ، أَي: مَا تَصْرِفُهُ عَنِّي، وَالْحَنُونُ: رِيحٌ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الوافر]

عَشِيتُ بِهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ
تُدْعِزُهَا مُدْعِزَةٌ حَنُونٌ
وَحْنَيْنٌ: مَوْضِعٌ، يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، فَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ وَالْمَوْضِعَ ذَكَرْتَهُ وَصَرَفْتَهُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ [التوبة: ٢٥] وَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ وَالْبُقْعَةَ أَثْنَيْتَهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَزْرَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ
وقولهم: رَجَعَ بِحُقَيْ حُنَيْنٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ: كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا، أَدْعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خَفَانٌ أَحْمَرَانِ، فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ؛ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ فَيْكَ، فَارْجِعْ فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ بِحُقَيْهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

وقال غيره: هُوَ اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجْرَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِحُقَيْنٍ وَلَمْ يَشْتَرِهُمَا؛ فَغَاضَهُ ذَلِكَ وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخَفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ فَطَرَحَ الْآخَرَ وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْخَفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا

بخفَّ حُنَيْنٌ، لو كان معه آخر لاشتربته، فتقدَّم فرأى الخفَّ الثاني مطروحاً في الطريق؛ فنزل وعقل بغيره، ورجع إلى الأول، فذهب الإسكاف براجلته، وجاء إلى الحيِّ بِخَفْيِ حُنَيْنٍ. والجنُّ بالكسر: حيٌّ من الجنِّ، قال الراجز:

أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تُرِنِ
مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ جِنِّ وَجِنِّ
وَرَجُلٌ مَخْنُونٌ، أَي: مجنونٌ. وبه جِنَّةٌ أَي: جِنَّةٌ، ويقال: الجنُّ: خَلَقَ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. وَخُنٌّ بالضم: اسم رجل.

■ حوا: الْحَوِيَّةُ: كِسَاءٌ مَحْشُوٌّ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ، وَهِيَ السَّوِيَّةُ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ، حِينَ حَزَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ: (رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا)، وَالْحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَالِ، وَالسَّوِيَّةُ قَدْ تَكُونُ لغيرها. وَحَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَاءُ الْبَطْنِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَايِهِ
نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

وقال آخر: [المتقارب]

وَمِنْ لُحِ الْوَيْسِقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ
يعني: اللَّبَنُ، وَجَمْعُ الْحَوِيَّةِ: حَوَايَا، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ، وَجَمْعُ: الْحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ، عَلَى قَوَاعِلٍ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ: الْحَاوِيَةِ، وَالْجَوَاءُ: جَمَاعَةُ بِيوتٍ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةً، وَالْجَمْعُ: الْأَحْوِيَّةُ: وَهِيَ مِنَ الْوَبْرِ، وَالْحَوِيَّةُ: لَوْ نِ يَخَالِطُ الْكُمْتَةَ، مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَوِيَّةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يَقَالُ: قَدْ اخْوَوَى الْفَرَسُ يَخْوَوِي اخْوَوَاءً، قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ اخْوَاوَى يَخْوَوِي اخْوِيَوَاءً؛ وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: اخْوَوَى يَخْوَوِي اخْوَوَاءً، عَلَى وَزْنِ ارْعَوَى، قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: حَوَوَى يَخْوَوِي حَوِيَّةً، حَكَاهُ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ. وَالْحَوِيَّةُ: سُمْرَةُ الشَّفَةِ، يَقَالُ: رَجُلٌ أَخْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ، وَقَدْ حَوِيَتْ

وَالْحَوِيَّةُ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ كَلْبٍ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ: [البسيط]

أَوْ ظَبِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءِ الْحَوِيَّةِ ابْتَقَلَتْ
مَذَانِبًا فَجَرَّتْ نَبْتًا وَحُجْرَانًا
وَخَوَاهُ يَخْوِيهِ حَيًّا، أَي: جَمْعُهُ، وَاخْوَوَاهُ مِثْلُهُ. وَاخْوَوَى عَلَى الشَّيْءِ، أَي: أَلْمَأَعْلِيَهُ. وَتَخَوَى، أَي: تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ. يَقَالُ: تَخَوَّتِ الْحَيَّةُ، وَبَعِيرٌ أَخْوَى، إِذَا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادَ وَصَفْرَهُ، وَتَصَغِيرُ أَخْوَى: أُخْيُو، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ: أُسَيِّدُ، وَاخْتَلَفُوا فِي لُغَةٍ مِنْ أَدْعَمَ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ: أُخْيِي فَصْرَفَ، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: أَخْطَأَ هُوَ، وَلَوْ جَازَ هَذَا الْفَصْرُفَ أَصَمُّ؛ لِأَنَّهُ أَخَفَّ مِنْ أَخْوَى، وَلَقَالُوا: أُصَيِّمُ فَصْرَفُوا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أُخْيِي كَمَا قَالُوا: أُخْيُو. قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: وَلَوْ جَازَ هَذَا لَقَلَّتْ فِي عَطَاءٍ: عُطِّي، وَقَالَ يُونُسُ: أُخْيِي، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى: يُخْيِي يَاهَذَا؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ أَتْبَهُنَّ ثَلَاثَهُنَّ؛ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيَّةٍ: حَيَّيَّةً، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ أُيُوبَ: أُيُيُوبَ أُيُيُوبَ بِأَرْبَعِ يَاءَاتٍ، وَاحْتَمَلْتَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمِ، وَلَوْ كَانَ طَرَفًا لَمْ تَجْمَعْ بَيْنَهُنَّ، وَالْحَوَاءُ، مِثَالُ الْمُكَّاءِ: نَبْتُ يَشْبَهُ لَوْنَ الذَّنْبِ، الْوَاحِدَةُ: حَوَاءَةٌ عَنِ الْأُمُوِي.

■ حوب: الْحَوْبُ: بِالضَّمِّ: الْإِثْمُ، وَالْحَابُّ مِثْلُهُ، وَيَقَالُ: حُبْتُ بِكَذَا أَي: أَثِمْتُ، تَحُوبُ حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحِيَابَةً، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

صَبْرًا بَغِيضُ بَنٍ رَيْبُ إِنِّهَا رَجِمَ
حُبْنُمُ بِهَا فَأَنَّاخَتْكُمْ بِجَعَجَاعِ
وَفَلَانٌ أَعَقَّ وَأَحُوبٌ، وَإِنْ لِي حَوْبَةٌ أَعُولُهَا، أَي: ضَعْفَةٌ وَعِيَالًا، ابْنُ السَّكَيْتِ: لِي فِي بَنِي فَلَانٍ حَوْبَةٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حِيْبَةٌ فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ كُلُّ حُرْمَةٍ تُضَيِّعُ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

من كل ذات رَجِم، قال: وهي في موضع آخر الهَمْ
والحاجة، وأنشد للفرزدق: [الطويل]

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِئَةً

لِحَوْبَةٍ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وقال أبو كبير في الحَبِيَّة: [الكامل]

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْعِظَامُ أَطِيشَ مَشْيَ الْأَصُورِ

ويقال: ألحق الله به الحَوْبَةُ، أي: الْمَسْكَنَةُ

والحاجة، وقولهم: إنما فلانٌ حَوْبَةٌ، أي: ليس

عنده خيرٌ ولا شرٌّ، وفي نوادر أبي زيد: الحَوْبَةُ:

الرجل الضعيفُ، والجمع: الحَوْبُ. والحَوْبَاءُ:

النفسُ، والجمع: الحَوْبَاوَاتُ، وحَوْبٌ: زَجَرٌ

للإبل، فيه ثلاث لغات: حَوْبٌ وحَوْبٌ وحَوْبٌ، تقول

منه: حَوْبْتُ بالإبل، وفلانٌ يتحَوَّبُ من كذا، أي:

يتأثمُ، والتحَوَّبُ أيضًا: التوجُّعُ والتحرُّنُ، قال طُفَيْلٌ:

[الطويل]

فَذُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

من الغَيْظِ في أكبادنا والتَّحَوَّبِ

ويقال لابن آوى: هو يتَحَوَّبٌ؛ لأنَّ صوته كذلك، كأنه

يتضوَّر. والحَوْبَابُ مهموزٌ: ماءٌ من مياه العرب على

طريق البصرة، قال الراجز:

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوْبَابِ

فَصَعَّيْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي

■ حوت: الحوت: السمكة، والجمع: الحيتانُ،

والحوت: بُرُجٌ في السماء. وحات الطائرُ على الشيء

يَحُوتُ، أي: حَامَ حوله. وحَاوَتْنِي فلانٌ، إذا

راوَعَكَ، وأنشد ثعلب: [البيسط]

ظَلَلْتُ تُحَاوِئُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يوم الثَّوِيَّةِ عن أهلي وعن مالي

■ حوث: حوثٌ: لغة في حَيْثُ، والحَوْثَاءُ: الكبدوما

يليهما، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُمْ رَدِيًّا

الكَرْشَ وَالْحَوْثَاءَ وَالْمَرِيًّا

ويقال: تركهم حَوْثًا بَوْثًا، وَحَوْثٌ بَوْثٌ، وَحَيْثُ

بَيْتٌ، وحاثٌ باثٌ، إذا فَرَقَهُمْ وبدَّدَهُمْ. والاستِحَاثَةُ

مثل الاستِثْبَاتَةِ، وهي الاستِخْرَاجُ، تقول: اسْتَحَثْتُ

الشيءَ، إذا ضاع في التُّرابِ فوجدته.

■ حوج: الحاجةُ معروفة، والجمع: حاجٌ وحاجاتٌ

وجَوْجٌ، وحَوَائِجٌ على غير قياس، كأنهم جمعوا

حَائِجَةً، وكان الأصمعي يُنْكِرُهُ ويقول: هو مُوَلَّدٌ،

وإنما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثيرٌ في

كلام العرب، ويُشَدُّ: [الوافر]

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْتَلُ حِينَ يَقْضِي

حَوَائِجَهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

والْحَوْجَاءُ: الحاجة، يقال: ما في صدري به حَوْجَاءٌ

ولا لوجاء، ولا شكٌ ولا مِرْيَةٌ بمعنى واحد؛ ويقال:

ليس في أمرك حَوْجَاءٌ ولا لَوِجَاءٌ ولا رَوِجَةً، قال

اللَّحْيَانِيُّ: مالي فيه حَوْجَاءٌ ولا لَوِجَاءٌ، ولا حَوِجَاءٌ

ولا لَوِجَاءٌ، قال قيس بن رفاعَةَ: [البيسط]

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَلَيْتِي لَهُ زَهْنٌ بِإِصْحَارِ

أَقِيمْ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ

كَمَا يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن السكيت: كلمته فما ردَّ عليَّ حَوْجَاءٌ ولا

لوجاء، وهذا قولهم: فماردَّ عليَّ سَوْدَاءٌ ولا بيضاء،

أي: كلمةٌ قبيحةٌ ولا حسنةً، وحاجٌ يحوج حَوْجًا،

أي: احتاج، قال الكُمَيْتُ بن معروف: [الطويل]

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَأَحْوَجَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ. وأحوجٌ أيضًا بمعنى احتاج.

والْحَاجُ: ضرب من الشوك. والحَاجُ: جمع حاجة،

قال الشاعر: [الوافر]

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلِبَانٍ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللِّبَانِ

الشاعر: [البسيط]

وَاسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَوْا
وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ
وَالْحُورِ أَيْضًا: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا
أَحَارَتْ شَيْئًا، أَيْ: مَارَدَتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ، وَالْحُورُ
أَيْضًا: الْهَلَكَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي بَشَرٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيْ: فِي بَشَرٍ حُورٍ، وَ(لَا) زِيَادَةٌ، وَفُلَانٌ
حَائِرٌ بَازِرٌ، هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَمِنْ الْكَسَادِ،
وَالْمَحَارَّةُ: الصَّدْفَةُ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ الْعَظْمِ. وَمَحَارَةٌ:
الْحَنْكُ: فَوْقَ مَوْضِعِ تَحْنِيكِ الْبَيْطَارِ. وَالْمَحَارَةُ:
مَرْجِعُ الْكَتْفِ. وَالْمَحَارُ: الْمَرْجِعُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[المنسرح]

نَحْنُ بَنُو عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْثَّ
نَاسُ كَهَامٍ مَحَارُهُمُ لِلْقُبُورِ
وَالْحَوْرُ: جُلُودٌ حُمْرٌ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ، الْوَاحِدَةُ:
حَوْرَةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي: [الرجز]
كَأَنَّمَا يَمَزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ
وَالْحَوْرُ أَيْضًا: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا،
يَقَالُ: امْرَأَةٌ حَوْرَاءُ بَيْنَهُ الْحَوْرُ، وَيَقَالُ: اخْوَرْتُ عَيْنَهُ
اخْوَرَارًا. وَاخْوَرْتُ الشَّيْءَ: أَبْيَضْتُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا
أَدْرِي مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَوْرُ أَنْ
تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلَ أَعْيُنِ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ؛ قَالَ: وَلَيْسَ
فِي بَنِي آدَمَ حَوْرٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ: حُورُ الْعُيُونِ لِأَنَّهُنَّ
شُبَّهْنَ بِالظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ. وَتَخْوِيرُ الثِّيَابِ: تَبْيِضُهَا.
وقول العجاج: [الرجز]

بَاعَيْنِ مُحَوَّرَاتٍ حُورِ
يعني: الْأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ الْبَيَاضِ، الشَّدِيدَاتِ سَوَادِ
الْحَدَقِ. وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:
الْحَوَارِيُّونَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْصَارِينَ. وَيَقَالُ: الْحَوَارِيُّ:
النَّاصِرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِييَ
مِنْ أُمَّتِي».

■ حَوْذُ: الْحَوْذُ: السَّوْقُ السَّرِيعُ، تَقُولُ: حَذْتُ الْإِبِلَ
أَحَوْذَهَا حَوْذًا، وَأَحَوْذُهَا مِثْلَهُ. وَالْأَحَوْذِيُّ: الْخَفِيفُ
فِي الشَّيْءِ لِجِدْقِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
جَنَاحِي قِطَاةً: [الطويل]

عَلَى أَحَوْذَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا
نَجَاةٌ تَرَاهَا لَمْعَةً فَتَغِيبُ
وقال آخر: [الرجز]

أَتَشْكُ عَيْسَ تَحْمِلُ الْمَشِيَا
مَاءً مِنَ الطَّلْثَةِ أَحَوْذِيَا
يعني: سَرِيعَ الْإِسْهَالِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَحَوْذِيُّ:
الْمُسْتَمِرُّ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا، الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْهَا
شَيْءٌ، قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا: [الوافر]
إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحَوْذٌ جَانِبَيْهَا

وَأَزْرَدَهَا عَلَى عَوْجٍ طَوَالِ
قال: يعني ضَمَّهَا وَلَمْ يَقُتْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَعَنِ الْعَوْجِ
الْقَوَائِمِ. وَحَادٌ مَتْنِيٌّ وَحَالٌ مَتْنِيٌّ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الْبُذِّ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَوْمِنٌ خَفِيفُ
الْحَادِ، أَيْ: خَفِيفُ الظَّهْرِ. وَالْحَادَانِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ
الدَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ الْفَخْذَيْنِ، وَالْحَادُ: نَبْتُ، وَاحِدَتُهُ:
حَادَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْحَوْذَانُ: نَبْتُ نَوْرُهُ أَصْفَرُ.
وَاسْتَحَوْذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، أَيْ: غَلَبَ، وَهَذَا جَاءَ بِالْوَاوِ
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ: اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ،
تَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ، وَاسْتَجَابَ
وَاسْتَجُوبَ؛ وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ عَنْدهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَلَمْ تَسْتَحِذْ عَلَيْنَا﴾ [النساء: ١٤١] أَيْ: أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى
أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ.

■ حَوْرٌ: حَارٌ يَحُورُ حَوْرًا وَحُورًا: رَجَعَ، يُقَالُ:
حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ، وَ«نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ»،
أَيْ: مِنَ التَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، وَكَذَلِكَ الْحَوْرُ بِالضَّمِّ،
وَفِي الْمَثَلِ: (حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ)، أَيْ: تَقْصَانٌ فِي
نَقْصَانٍ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُذْبِرُ، قَالَ

وقيل للنساء: الحَوَارِثُ لِيُضَهِنَ، وقال الإشكري:
[الطويل]

فَقُلْ لِلْحَوَارِثَاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ التَّوَابِخُ
والأخوز: كوكب، وهو المشتري، ابن السكيت:
يقال: ما يعيش بأخوز، أي: ما يعيش بعقل.
والأخوزي: الأبيض الناعم، والحواري، بالضم
وتشديد الواو والراء مفتوحة: ما حوّر من الطعام،
أي: بَيَضَ. وهذا دقيق حواري. وحوّزته فاحوّر،
أي: بَيَضَتْه فابيض. والجفنة المَحْوَرَّة: المبيضة
بالسنام، قال الراجز:

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحْوَرَّةِ

وقول الكميت: [الطويل]

[ومزدوفة لم تُؤَنَّ في الطبخ طاهيا]

عَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَزَعَرَا

يريد: بياض رَبَدَ القدر. ويقال: حوّر عين بعيرك،
أي: حَجَّرَ حولها بِكَيٍّ. وحوّر الخُبْزَةَ، إذا هيّاها
وأدارها ليضعها في الملة. والمَحْوَرُ: عود الخَبَازِ.
والمَحْوَرُ: العود الذي تدور عليه البكرة، وربما كان
من حديد. والحوار: ولد الناقة، ولا يزال حواراً حتّى
يُفَصَّلَ، فإذا فُصِّلَ عن أمّه فهو فَصِيلٌ، وثلاثة أخوَرَة،
والكثير جيران وخوران أيضاً. وحوّران بالفتح:
موضع بالشام، والمحاورة: المُجاوِبة، والتحاوّر:
التجاوُب، ويقال: كلّمته فما أحرّ إليّ جواباً، وما
رجع إليّ حويزاً ولا حويرة، ولا محورة، ولا حواراً،
أي: ما ردّ جواباً، واستحارة، أي: استنطقه.

■ حوز: الحوز: الجمع، وكل من ضمّ إلى نفسه شيئاً
فقد حازه حَوْزاً وحِيارَةً، واختارَهُ أيضاً. والحوز
والحيز: السَّوقُ اللَّيْنُ. وقد حاز الإبل يحوّرُها
ويحيزُها. والأخوزي مثل الأخوذِي، وهو السائق
الخفيف عن أبي عمرو، قال العجاج: [الرجز]

يَحْوِزُوهِنَّ وَلَهُ حُوْزِي
كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةَ الْكَمِي

وأبو عبيد يرويه بالذال، والمعنى واحد، يعني به الثور
أنّه يطرد الكلاب وله طاردٌ من نفسه يطرده من نشاطه.
وحوّر الإبل: ساقها إلى الماء، قال الأصمعي: إذا
كانت بعيدة المرعى من الماء فأول ليلة تُوجِّهها إلى
الماء ليلة الحوز وقد حوّرَها، وأنشد: [الرجز]

حَوَّرَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظَّلِيمِ
بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ

والمحاورة: المخالطة، وتحوّرت الحية وتَحَيَّرَتْ،
أي: تَلَوَّتْ، يقال: مالَكَ تَحَوُّرٌ تَحَوُّرَ الْحَيَّةِ! وتَحَيَّرُ
تَحَيُّرَ الْحَيَّةِ! قال سيبويه: هو تَفَيَّلُ من حُرْتُ الشَّيْءِ،
قال القطامي: [الطويل]

تَحَيَّرُ مِنِّي خَشْيَةً أَنْ أَضِيفَهَا

كما انحازت الأفقى مخافة ضاربٍ

يقول: تَنَحَّيْتُ عَنِّي هذه المعجوز وتأخّر خوفاً أن أنزل
عليها ضيقاً، ويروى: تَحَوُّرُ مِنِّي، قال أبو عمرو:
تَحَوُّرٌ تَحَوُّرُ الْحَيَّةِ، وهو بَطْءُ الْقِيَامِ إذا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ،
والتَحَيُّرُ: ما انضمَّ إلى الدار من مرافقها. وكل ناحية
حَيَّرٌ، وأصله من الواو. والتحيز: تخفيف التحيز،
مثل: هَيْنَ وَهَيْنٍ، وَلَيِّنَ وَلَيِّنٍ، والجمع: أحيارٌ.
والحَوَزَةُ: الناحية. وحَوَزَةُ الْمُلْكِ: بَيْضَتُهُ. وانحازَ
عنه، أي: عَدَلَ. وانحازَ القومُ: تركوا مَرَكِزَهُمْ إلى
آخر، يقال للأولياء: انحازوا عن العدو وحاصوا،
وللأعداء: انهزموا وولّوا مُدْبِرِينَ. وتحاوّر الفريقان
في الحرب، أي: انحاز كل فريق عن الآخر.

■ حوس: الأخوس: الجريء الذي لا يهولُه شيء،
ومنه قول الشاعر: [الرجز]

أَخَوْسُ فِي الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

قال الأصمعي: يقال: تركت فلاناً يَحْوَسُ بني فلان،
أي: يتخلَّلهم ويطلب فيهم. وإنه لَحَوَّاسٌ عَوَّاسٌ،

أَيَّ سَدَّ بِالليل. والذئب يَحُوشُ الغنم، أي: يتخلَّلها ويفرِّقها، وَحَمَلَ فلانٌ على القوم فحاشَهُمْ. وَحَاشُوا خِلَالَ الديار: مثلُ جاسُوا، وفي الحديث أن عَمَرَ رضي الله عنه قال لرجل: «بَلْ تَحُوشُكَ فِتْنَةٌ»، قال العَدْبِيُّ الأعرابيُّ الكنانيُّ: أَي: تخالطُ قلبك وتحثُّك على ركوبها، قال الحطيتي يذمُّ رجلاً: [الكامل]

رَهْطُ ابنِ أَفْعَلٍ في الخُطوبِ أَذِلَّةٌ
دُنُسُ الشَّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ
بِالْهَمْزِ مِنْ طَوِيلِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ
يُغْطِي الظَّلَامَةَ فِي الخُطوبِ الحُوشِ
وهي الأمور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلَّل ديارهم، والتَّحُوشُ: التشجع، ويقال: التَّحُوشُ: الإقامة مع إرادة السفر، وذلك إذا عَرَضَ له ما يَشْغله، قال الشاعر: [الكامل]

سِرٌّ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ
فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَذْرُسُ
■ حُوشُ: حُشْتُ الصيدَ أَحْوشُهُ، إذا جِئْتَهُ مِنْ حَوْلِهِ لتصرفه إلى الجبالِ، وكذلك أَحْشْتُ الصيدَ وَأَحْوشُهُ. وَاحْتَوَشَ القومُ الصيدَ، إذا أَتَوْهُ بَعْضُهُمْ على بعض، وإنما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجْتَوَرُوا. وَاحْتَوَشَ القومُ على فلان: جعلوه وَسْطَهُمْ، وَتَحَوَّشَ القومُ عَنِّي: تَنَحَّوْا، وَحُشْتُ الإِبِلَ: جَمَعْتُهَا وَسَقَّتُهَا، والحائِشُ: جماعةُ النخل لا واحد له، كما قالوا لجماعةِ البقر: رَبَّرَبْ، قال الأخطل: [الكامل]

وَكأَنَّ طُعْنَ الحَيِّ حَائِشُ قَرِيَةٍ
دَانِ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثْمَارِ
وأصل الحائِشِ المجتمع من الشجر، نخلاً كان أو غيره، يقال: حَائِشُ الطرْفاءِ. وَأَنحَاشَ عنه، أي: نَفَر، وما يَنْحَاشُ فلانٌ من شيء، إذا لم يَكْتَرِثْ له. والحواشَةُ: ما يُسْتَحْيَا منه. ويقال: حَاشَ لله: تنزَّيهاً

له، ولا يقال: حَاشَ لك قياساً عليه، وإنما يقال: حَاشَاكَ وَحَاشَا لَكَ. وَالْحُوشِيُّ: الوحشيُّ. وَحُوشِيَّ الكلام: وَحْشِيَّهٌ وَغَرِيْبُهُ. وَرجلٌ حُوشِيٌّ: لا يُخالط الناس، وفيه حُوشِيَّةٌ، وأصل الحُوشِ -زعموا- بلادُ الجَنِّ من وراء رملٍ يَبْرِيْن، لا يسكنها أحدٌ من الناس، والحُوشُ: التَّعَمُّ المستوحِشة، ويقال: إِنَّ الإِبِلَ الحُوشِيَّةَ منسوبة إلى الحُوشِ، وهي فُحُولٌ جَنٌّ تَرْعُمُ العربُ أَنَّها ضَرَبَتْ في نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَنُسِبَتْ إليها، وَرجلٌ حُوشُ الفؤاد، أي: حديدُ الفؤاد، قال أبو كَير: [الكامل]

فَأَتَتْ بِهِ حُوشُ الفؤَادِ مُبْطِئًا
سُهُداً إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجِ
■ حَوْصُ: الحَوْصُ: الخياطةُ والتضييقُ بين الشيئين. وَقَدْ حُصْتُ عَيْنَ البَازِي أَحْوصُهَا حَوْصاً وَحِياصَةً. وَقولهم: لَأَطْعَنَّ في حَوْصِهِمْ، أي: لأُخْرِقَنَّ ما خَاطُوا وَأَفْسِدَنَّ ما أَصْلَحُوا. والحائِصُ: الناقةُ التي لا يجوز فيها قُضيبُ الفحل، قال الفراء: الحائِصُ مثل الرِّثَاءِ في النساء. والحَوْصُ بالتحريك: ضَيْقٌ في مُؤَخَّرِ العين، والرجلُ أَحْوصُ، وَقَدْ حَوْصَ، ويقال: بَلْ هُوَ الضَّيْقُ في إحدى العينين، والمرأةُ حَوْصَاءٌ، ويقال: هُوَ يُحَاوِصُ فلاناً، أي: يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذلك. والأَحْوصَانِ: أَحْوصُ بن جعفر بن كلاب، واسمه ربيعة، وكان صغير العينين، وعمر بن الأَحْوصِ، وَقَدْ رَأَسَ، وقول الأعشى: [الطويل]

أَتَانِي وَعِيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتُ الأَحْوصَا
يعني: عَبْدَ عمرو بن شُريح بن الأَحْوصِ، وعنى بالأَحْوصِ: مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوصُ: منهم عوف بن الأَحْوصِ، وعمر بن الأَحْوصِ، وشُريح بن الأَحْوصِ؛ وَكَأَنَّ عَلَقْمَةَ بنَ عُلَاثَةَ بنَ عَوْفِ بنِ الأَحْوصِ نَافَرَ عَامِرَ بنِ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ،

فيما رُذِّ إلى الأصل ؛ لِتَبَاعُدِ الواو من الألف ، ولم تجيء الياء في ناب وعارٍ لشبه الياء بالألف ؛ لأنها إليها أقرب وبها أحق ، وقد ذكرنا علة غَيْبِ وَصِيدٍ في موضعهما ، والْحَوْكُ : الباذرُوحُ .

■ حول : الحَوْلُ : الحِيلَةُ والقُوَّةُ أيضًا ، والحَوْلُ : السَّنَةُ ، وكلُّ ذي حافرٍ أولُ سَنَةٍ : حَوْلِي ، والأنثى : حَوْلِيَّةٌ ، والجمع : حَوْلِيَّاتٌ ، وحالٌ عليه الحَوْلُ ، أي : مرٌّ ، وحالَتِ الدارُ ، وحالَ الغلامُ ، أي : أتى عليه حَوْلٌ . وحالَتِ القوسُ واستَحالَتْ بَمَعْنَى ، أي : انقلبت عن حالها التي عُمرَتْ عليها وحصل في قايها اعوجاجٌ ، قال أبو ذؤيب : [الطويل]

وحالَتِ كَحَوْلِ القوسِ طُلْتُ وعُطِلْتُ

ثلاثًا فأعيا عَجْسُها وظَهَارُها

يقول : تغيَّرت هذه المرأة ، كالقوس التي أصابها الطلُّ فَتَلَيَّتْ ونَزَعَ عنها الوتر ثلاث سنين فراغ عَجْسُها واعوجَّ . وحالٌ في متن فرسه حَوْلًا ، إذا وثَبَ وركب . وحالَتِ الناقة جِيالًا ، إذا ضربها الفحل فلم تَحْمِلْ ؛ وكذلك النخلُ ، وهي إبلٌ جِيالٌ . وحالٌ عن العهد حَوْلًا : انقلب . وحالٌ لونه ، أي : تغيَّرَ واسودَّ ، عن أبي نصر . وحالُ الشيءُ يَبْنِي وبينك ، أي : حجز . وحالٌ إلى مكانٍ آخر ، أي : تحوَّل . وحالُ الشخص ، أي : تحرَّك ، وكذلك كلُّ مُحَوَّلٍ عن حاله . ويقال : قعدوا حَوْلَهُ وحوالَهُ ، وحَوْلِيهِ وحوَالِيهِ ، ولا تقل : حَوَالِيهِ بكسر اللام . وقعد جِيالَهُ وبَحِيالِهِ ، أي : بإزائه ، وأصله الواو . والحَوْلُ بالضم : الجِيالُ ، قال الشاعر :

[الطويل]

لَقِخْنَ على حَوْلٍ وصادفَنَ سَلْوَةً

من العيش حتى كُلُّهُنَّ مُمَتَّعٌ

ويرى : مُمَتَّعٌ بالنون ، والحَوْلُ أيضًا : جمع حائلٍ من النوق ، يقال : حائلٌ حَوْلٍ وحَوْلِلٌ ، وقد فسرناه في عائطٍ عوطٍ ، ويقال أيضًا : حَوْلَةٌ من الحَوْلِ ، أي : داهيةٌ من الدواهي ، قال ابن السكيت : الحَوْلَاءُ :

فهجا الأعشى علقمةً ومدحَ عامرًا ، فأوعده بالقتل .

■ حَوْضٌ : الحَوْضُ : واحد الحِياضِ والأَحْوَاضِ ؛ وَحُضْتُ أَحَوْضٌ : اتخذْتُ حَوْضًا . واستَحَوْضُ الماء : اجتمع . والمُحَوِّضُ بالتشديد : شيءٌ كالْحَوْضِ يُجعل للنخلة تشرب منه ، ومنه قولهم : أنا أَحَوْضٌ ذلك الأمر ، أي : أدور حوله ، مثل أَحَوِّطُ ، حكاه يعقوب . وحَوْضِي : اسمٌ موضع ، قال أبو ذؤيب : [البسيط]

مِنْ وَخْشٍ حَوْضِي يُراعي الصَّيْدَ مُتَّيِّدًا

كأنَّه كوكِبٌ في الجَوْ مُنْجَرِدٌ

يعني بالصيد : الرَّخْش .

■ حوط : الحائِطُ : واحد الحِيِطَانِ ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها . وحَوِّطَ كَرْمَهُ تَحْوِيطًا : بَنَى حوله حائِطًا ، فهو كَرْمٌ مُحَوِّطٌ ، ومنه قولهم : أنا أَحَوِّطُ حولَ ذلك الأمر ، أي : أدور . والحَوِاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطعام ، والحِيطَةُ بالكسر : الحِيطَةُ ، وهما من الواو . وقد حاطَهُ يَحُوِّطُهُ حَوِّطًا وحِيطَةً وحِيطَةً ، أي : كَلَاهُ ورعاه . ومع فلان حِيطَةً لك - ولا تقل عليك - أي : تَحْتَنُ وتَعْطِفُ . والحمائرُ يَحُوِّطُ عاتَتَهُ ، أي : يجمعها . واختاطَ الرجلُ لنفسه ، أي : أَخَذَ بالثقة . وأحاطَ به ، أي : عَلِمَهُ ، وأحاطَ به عِلْمًا . وأحاطتِ الخيلُ بفلانٍ واختاطتْ به ، أي : أَحَدَقَتْ به .

■ خوف : الحَوْفُ : الرَّهْطُ ، وهو جِلْدٌ يُشَقُّ كهَيْئَةِ الإزار تلبسه الحائِضُ والصَّبِيانُ ، وحافِئُ الوادي : جانباه ، وَتَحَوُّفُهُ ، أي : تَنَقُّصُهُ .

■ حوق : الحَوْقُ : الكَنَسُ ، وقد حُقِفَ البيتُ أَحَوْقُهُ ، إذا كَنَسْتَهُ . والحَوِاقَةُ : الكَنَاسَةُ . والمِحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . والحَوْقُ : ما أحاط بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها .

■ حوك : حاكُ الثوبِ يَحْوِكُهُ حَوِّكًا وحِياكَةً : نسجه فهو حائِكٌ ، وقومٌ حاكَةٌ وحَوِّكَةٌ أيضًا ، ونسوةٌ حوائِكٌ ، والموضع : مَحَاكَةً ، وإنَّما قالوا : حَوِّكَةً كما قالوا : خونة ، ثَبَّتِ الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت

الجلدة التي تخرج مع الولد، فيها أغراس وفيها خطوطٌ
حُمْرٌ وخَضَرٌ، وقال أبو زيد: **الْحَوْلَاءُ**: الماء الذي

يخرج على رأس الولد إذا وُلِدَ، وفيها لغةٌ أخرى:
الْحَوْلَاءُ، قال الخليل: ليس في الكلام فعلاء بالكسر
ممدود إلا **حَوْلَاءُ وَعَنْبَاءُ وَسِيرَاءُ**. **والحالة**: واحدة

حال الإنسان وأحواله. **والحال**: الطين الأسود، وفي
الحديث أن جبريل عليه السلام قال: «أخذت من حال
البحر فحشوتُ فمه»، يعني: فرعون. **والحال**:

الدَّرَاجَةُ التي يدرج عليها الصَّبِيُّ إذا مشى، وهي
كالعَجَلَةِ الصغيرة، قال عبد الرحمن بن حسان:
[السريع]

ما زال يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

والحال: الكارَةُ التي يحملها الرجل على ظهره. **وحال**
متن الفرس: وسط ظهره موضع اللَّبْدِ. **والحائل**:
الأنثى من ولد الناقة؛ لأنه إذا تُبِيعَ ووقع عليه اسم
تذكير وتأنث فإن الذكر سَقُبٌ، والأنثى حائل، يقال:

تُبِيعَتِ الناقة حائلاً حسنة. ولا أفعل ذاك ما أرزمت أم
حائل. **والتَّحَوُّلُ**: التنقُّلُ من موضع إلى موضع،
والأسم: **الحَوُّلُ**، ومنه قوله تعالى: ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا لَا
يَبْتَوْنَ عَنْهَا حَوْلًا﴾ [الكهف: ١٠٨]. ويقال أيضاً: **تَحَوَّلَ**
الرجلُ، إذا حمل الكارَةَ على ظهره. **وتَحَوَّلَ** أيضاً،

أي: احتال من الحيلة. عن يعقوب. **وأحال** الرجلُ:
أتى بالمُحَالِ وتكلَّم به. **وأحال** في متن فرسه، مثل
حال، أي: وثب. **وأحال** الرجلُ، إذا حَالَتْ إبله فلم
تحمل. **وأحال** عليه بالسوط يضربه، أي: أقبل، قال
الشاعر: [الطويل]

وكنْتُ كذئب السَّوِّ لَمَّا رَأَى دَمًا
بصاحبه يوماً أحوال على الدَّمِ
أي: أقبل عليه، وفي المثل: (تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأحوال
يعدو)، أي: ترك الخَضْبَ واختار عليه الشَّقَاءَ.
وأحال عليه الحَوُّلُ: حال. **وأحالت** الدارُ **وأحوَلَتْ**:

أتى عليها حَوُّلٌ، وكذلك الطعام وغيره، فهو مُحِيلٌ،
قال الكمي: [الوافر]
أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بِعَزْبِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ
وقال في المَحْوِلِ: [المتقارب]
أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلِ
وما أنت والطَّلَلُ المَحْوِلُ
وقال آخر: [الطويل]

من القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ
من الذَّرِّ فوق الإنثِ منها لأنثرا

وأحال عليه بِدَيْنِهِ، والاسم: **الحَوَالَةُ**. **وأحال** الرجل
بالمكان **وأحوَلُ**، أي: أقام به حَوَلًا، عن الكسائي.
وأحال الماء من الدلو، أي: صبَّه وقلَّبها، ومنه قول
ليد: [الوافر]

كَأَنَّ دَمَوْعَهُ عَزَبًا سُنَاةً
يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ
وحاولتُ الشيءَ، أي: أردته، والاسم **الحَوِيلُ**، قال
الكمي: [الوافر]

وذا تِ اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى
تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الحَوِيلِ
يعنى: الرَّخْمَةُ، **وحَوَّلَهُ فَتَحَوَّلَ**، **وحَوَّلَ** أيضاً بنفسه،
يتعدَّى ولا يتعدَّى، قال ذو الرمة يصفُ الجِرَبَاءَ:
[الطويل]

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
يعنى: **تَحَوَّلَ**، هذا إذا رفعت الظلُّ على أنه الفاعل
وفتحت العشيَّ على الظرف؛ ويروى: **الظِّلُّ العَشِيَّ**،
على أن يكون العشيُّ هو الفاعل والظلُّ مفعول به.
والمَحَالَّةُ: **الحِيلَةُ**، يقال: المرء **يَعْجِزُ** لا **المَحَالَّةُ**،
وقولهم: لا **مَحَالَّةَ**. أي: لا بُدَّ؛ يقال: الموتُ آتٍ لا
مَحَالَّةَ. **ورجلٌ حَوَّلُهُ**، مثال هُمَزَةٍ، أي: محتالٌ، قال
الفراء: يقال: هو **أحوَلُ** منك، أي: أكثر حيلةً، وما

أَحْوَلُهُ. وَرَجُلٌ حَوْلٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، أَي: بِصِيرٍ
بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. وَهُوَ حَوْلِيٌّ قُلُوبٌ، وَاخْتَالَ: مَنْ
الْجِيلَةِ. وَاخْتَالَ عَلَيْهِ بِالَّذِينَ مِنَ الْحَوَالَةِ. وَرَجُلٌ أَحْوَلُ
بَيْنَ الْحَوَلِ. وَقَدْ حَوَّلْتُ عَيْنَهُ وَاحْوَلْتُ أَيضًا، بِتَشْدِيدِ
الْلامِ، وَأَحْوَلْتُهَا أَنَا حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ. وَاسْتَحَلْتُ
الشَّخْصَ، أَي: نَظَرْتُ هَلْ يَتَحَرَّكُ. وَاسْتَحَالَ الْكَلَامُ
لَمَّا أَحَالَهُ، أَي: صَارَ مُحَالَلاً. وَالْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ الَّتِي

فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ؛ لِأَنَّهَا
اسْتَحَالَتْ عَنِ الِاسْتِواءِ إِلَى الْعَوَجِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ.
■ حَوْمٌ: حَامُ الطَّائِرِ وَغَيْرِهِ حَوْلَ الشَّيْءِ يَحُومُ حَوْمًا
وَحَوْمَانًا، أَي: دَارَ. وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ
الْإِبِلِ. وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ: مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ
وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ، وَالْحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ
ثُورَ وَحْشٍ: [الوافر]

وَأَصَحَّمَ حَامَ جَرَامِيْرَهُ
حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ
وَالْحَيْدُ بِالتَّسْكِينِ: حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجِبَلِ،
يَقَالُ: جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ نَائِيَةً
فِي أَغْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ. وَالْحَيْدَةُ: الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ
الْوَعْلِ، وَالْجَمْعُ: حَيْوِدٌ، وَكُلُّ ثَوْرٍ فِي الْقَرْنِ وَالْجَبَلِ
وغيرهما حَيْدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلًا: [الرجز]

وَأَضْحَى يَفْتَحِرِي الْحَوْمَانَ قَرْدًا
كَتَضِلِ السَّيْفِ حُودُثٌ بِالصَّقَالِ
وَحَامٌ: أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو السُّودَانِ؛
يَقَالُ: غَلَامٌ حَامِيٌّ، وَعَبْدٌ حَامِيٌّ.

فِي شَعَشَعَانٍ عُثْقِي يَمْخُورِ
حَابِي الْحَيْوِدِ قَارِضِ الْحُنْجُورِ
وَحَيْدٌ أَيضًا، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]
تَالَلَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُسْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ
أَي: لَا يَبْقَى. وَالْحَيْدَانُ: مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ.

■ حَيْثُ: حَيْثُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ
فِي الْأَمْكَنَةِ بِمَنْزِلَةِ حَيْنٍ فِي الْأَزْمَنَةِ، وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ،
وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيْهًا بِالْغَايَاتِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَجِئْ إِلَّا
مُضَافَةً إِلَى جُمْلَةٍ، كَقَوْلِكَ: أَقُومُ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ، وَلَمْ
تَقُلْ: حَيْثُ زَيْدٌ، وَتَقُولُ: حَيْثُ تَكُونُ أَكُونُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفٍ، اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ مَعَ
الْيَاءِ. وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا يَجَازِي بِهَا إِلَّا مَعَ (مَا)،
تَقُولُ: حَيْنَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ، فِي مَعْنَى أَيْنَمَا. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَقْبَى﴾ [طه: ٦٩] فِي حَرْفِ
ابْنِ مَسْعُودٍ: (أَيْنَ أَتَى)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جِئْتُ مِنْ أَيْنَ
لَا تَعْلَمُ، أَي: مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ.

■ حَيْرٌ: حَارٌّ يَحَارُّ حَيْرَةً وَحَيْرًا، أَي: تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ،
فَهُوَ حَيْرَانٌ، وَقَوْمٌ حَيَارَى. وَحَيْرَتُهُ أَنَا فَتَحَيَّرَ. وَتَحَيَّرَ
الْمَاءُ: اجْتَمَعَ وَدَارَ. وَالْحَائِزُ: مُجْتَمِعُ الْمَاءِ،
وَجَمْعُهُ: حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ. وَرَجُلٌ حَائِزٌ بَائِزٌ، إِذَا لَمْ
يَتَجَهَّزْ لَشَيْءٍ. وَاسْتَحْيَرَ الشَّرَابُ: أَسْفِغَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
[الرجز]

■ حِيدٌ: حَادٌّ عَنِ الشَّيْءِ يَحِيدُ حَيْوِدًا وَحَيْدَةً وَحَيْدُودَةً:
مَالٌ عَنْهُ، وَأَصْلُهُ حَيْدُودَةٌ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ فَسَكَنْتْ؛

تَسْمَعُ لِلْجَزَعِ إِذَا اسْتَحْيَرَ
لِلْمَاءِ فِي أَجْرَافِهَا خَيْرًا
وَتَحَيَّرَ الْمَكَانَ بِالْمَاءِ وَاسْتَحَارَ، إِذَا امْتَلَأَ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ
تَقْضَى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

أي: تردّد فيها واجتمع. والمستحير: سحاب ثقيل متردّد ليس له ريح تسوقه، قال الشاعر يمدح رجلاً: [البسيط]

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمِطُّرُهُمْ
مَنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٌ صَوْبُهُ دِيمٌ
والحنير بالفتح: شبه الحظيرة أو الحمى، ومنه الحنير بكزبلاء. والحيرة بالكسر: مدينة بقرب الكوفة، والنسبة إليها حيري، وحاري أيضاً على غير قياس، كأنهم قلبوا الياء ألفاً، ويقال: لا آتيك حيري دهر، أي: أبداً.

■ حيس: الحيس: الخلط، ومنه سمي الحيس، وهو تمر يخلط بسمين وأقط، قال الرازي:

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعاً ثُمَّ الْأَقْطُ
الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ
تقول منه: حاس الحيس يحيسه حيساً، أي: اتخذه، قال الشاعر: [الكامل]

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُذْعَى لَهَا
وَإِذَا يَحَاسُ الْحَيْسُ يُذْعَى جُنْدُبٌ
ثم شبهت به العرب حتى قالوا لمن أحدثت به الإمام في طريقي: مخيوس، قال الرازي:

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا
وَالْحَوَاسَةُ: الجماعة من الناس المختلطة. والحواسات: الإبل المجتمعة، قال الفرزدق: [الوافر]

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبَعِشَاتِ
إِذَا التُّكْبَاءُ عَارَضَتِ السَّمَالَا
ويروى: (العشاء) بفتح العين، ويجعل الحواسه من الحوس، وهو الأكل والدّوس، هذا قول بعضهم. ■ حيص: الفراء: حاص عنه يحيص حيصاً، وخيوصاً، ومحيصاً، ومحاصاً، وخيصاناً، أي: عدل وحاد، يقال: ما عنه محيص، أي: محيد ومهرب. والانجياص مثله، يقال للأولياء: حاصوا

عن العدو، وللأعداء: انهزموا، ويقال: (وقعوا في حيص ييص)، أي: في اختلاط من أمرهم لا مخرج لهم منه، ويقال: في ضيق وشدة، وهما اسمان جُعِلَا واحدًا وبنيا على الفتح، مثل: جاري بيت بيت، وأنشد الأصمعيّ لأمية بن أبي عائذ الهذلي: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصٌ يَيْصُ أَحَاصٍ
وزعم بعضهم أيضاً أنهما اسمان من: حيص ويوص، جُعِلَا واحدًا، وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا. والحيص: الرّوَاعُ والتخلف. والبوص: السبق والفراز، ومعناه: كل أمر يتخلف عنه ويُقرّ، وحكى أبو عمرو: وقع فلان في حيص ييص وحيص ييص وحيص ييص. وحكى: إنك لتحسب عليّ الأرض حيصاً ييصاً، ويقال: حيص ييص، قال الرازي يذكر خاطباً:

صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَيْصُ
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي
■ حيص: حاضت المرأة تحيض حيصاً ومحيصاً، فهي حائض وحائضة أيضاً، عن الفراء، وأنشد: [الطويل]

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامَ قَبْلَهُ
كَحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ
ونساء حِيضٌ وحوائض. والحِيضَةُ: المرأة الواحدة. والحِيضَةُ بالكسر: الاسم، والجمع: الحِيضُ. والحِيضَةُ أيضاً: الخرقه التي تستقرب بها المرأة، قالت عائشة رضي الله عنها: (ليتني كنت حِيضَةً مُلْقَاةً)، وكذلك المَحِيضَةُ، والجمع: المَحَايِضُ. واستحيضت المرأة، أي: استمر بها الدم بعد أيامها، فهي مُسْتَحَاضَةٌ. وتَحِيضْتُ، أي: قدمت أيام حِيضِها عن الصلاة، وفي الحديث: «لَحِيضِي - في علم الله - سِتًّا أَوْ سَبْعًا». وحاضت السمره حيصاً، وهي شجرة يسيل منها شيء كالدّم.

■ حيف: الحيف: الجور والظلم. وقد حاف عليه يحيف، أي: جار. وتَحَيَّفَتُ الشيء، مثل تَحَوَّفْتُهُ، إذا تَنَقَّصْتُهُ من حافاته.

■ حيق: حاق به الشيء يحيق، أي: أحاط به، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣] وحاَقَ بهم العذاب، أي: أحاط بهم ونَزَلَ.

■ حيك: الحيكان: مشي القصير، وقد حاك يحيك حيكانه إذا حرك منكببيه وفَحَّجَ بين رجليه في المشي. وضَبَّةٌ حيكانة، أي: ضخمة تحيك إذا سَعَتْ. وحاك فيه السيف وأحاك بمعنى، يقال: ضربه فما أحاك فيه السيف، إذا لم يعمل. والحيك: أخذ القول في القلب، يقال: ما يحيك فيه الملام، إذا لم يؤثر فيه. ■ حيل: الحيلة بالفتح: المعزى الكثيرة. والحيلة بالكسر: الاسم من الاحتيال، وهو من الواو، وكذلك الحيل والحول، يقال: لا حيل ولا قوة، لغة في حَوْل، قال الفراء: يقال: هو أخيل منك، أي: أكثر حيلة. وما أخيله، لغة في: ما أخوله. قال أبو زيد: يقال: ما له حيلة ولا محالة ولا اختيال ولا محال، بمعنى واحد.

■ حين: الحين: الوقت، يقال: حينئذ قال خويلد: [البسيط]

كأبي الرِّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ
حينَ الشتاءِ كحوضِ المَنْهَلِ اللَّفْفِ
وربَّما أدخلوا عليه التاء، قال أبو وجزة السعدي: [الكامل]

العاطِفُونَ تَحِينُ ما من عاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ
والحين أيضاً: المدة، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ الْأَدْرِ﴾ [الإنسان: ١].

وحان له أن يفعل كذا يحين حيناً، أي: آن. وحان حينه، أي: قرب وقته. قالت بئينة -ولم يُعرف لها غيره-: [الطويل]

وإن سُلُوِي عن جميل لَسَاعَةً
من الدهر ما حاث ولا حان حينها
وعاملته مُحَانَتَهُ مثل مساوغة. وأخينْتُ بالمكان، إذا أَمَتَ به حيناً. وحَيَّنْتُ الناقة، إذا جعلت لها في كل يوم ليلة وقتاً تحلبها فيه، قال المخبل: [الطويل]
إذا أُنِيتَ أَرَوِي عِيَالَكَ أَفْنُهَا

وإن حُيِّنْتَ أَرَوِي على الوُطْبِ حَيْنَهَا
وفلان يأكل الحينة والحينة، أي: المرأة الواحدة في اليوم واللييلة، وفلان يفعل كذا أحياناً، وفي الأحايين، وتَحَيَّنَ الوارش، إذا انتظر وقت الأكل ليدخل. والحين بالفتح: الهلاك، يقال: حان الرجل، أي: هلك. وأحانة الله. والحانات: المواضع التي يباع فيها الخمر. والحانية: الخمر، منسوبة إلى الحانة، وهي حاثوث الخمار. والحاثوث معروف، يذكر ويؤثث، وأصله حاثوة، مثل تَرْقُوة، فلما سَكُنَتْ الواو انقلبت هاء التانيث تاء. والجمع: الحواثيث؛ لأن الرابع منه حرف لين، وإنما يراد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف إلى الرباعي في الجمع والتصغير إذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين.

■ حي: الحياة: ضد الموت، والحي: ضد الميت. والمخيا: مَفْعَلٌ من الحياة، تقول: مخياي ومماتي. والجمع: المحايي، وزعموا أن الحي بالكسر: جمع الحياة، قال العجاج: [الرجز]

وقد ترى إذا الحياة حي
والحي: واحد أحياء العرب. وأحياء الله فَحْيٍ وَحْيٍ أيضاً، والإدغام أكثر لأن الحركة لازمة، فإذا لم تكن الحركة لازمة لم تُدْغَم، كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ﴾ [الأنبياء: ٤٠] ويرقأ: (يخيا من حيي عن بيته). وقال أبو زيد: حيث منه أحياء: استحييت.

وتقول في الجمع: حيوا، كما يقال خشوا، قال سيويه: ذهب الباء لالتقاء الساكنين؛ لأن الواو ساكنة، وحركة الباء قد زالت كما زالت في ضربوا إلى

الضم، ولم تحرك الياء بالضم لِثَقَلِ عَلَيْهَا، فحذفت وضُمَّت الياء الباقية لأجل الواو، قال الشاعر: [الطويل]

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ قَوَارِسَ كَهَمَسِ

حَيُّوا بعد ما مَاتُوا من الدهر أَغْصُرَا

وقال بعضهم: حَيُّوا بالتشديد، تركه على ما كان عليه للإدغام، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا

عَيَّثَ بِبَيْضَتِهَا الْحَمَامَةُ

قال أبو عمرو: أَخِيَا الْقَوْمَ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُ مَوَاشِيهِمْ، فَإِنْ أُرِدَتْ أَنْفُسُهُمْ قُلْتُ: حَيُّوْا. وَأَخِيَّتِ النَّاقَةُ، إِذَا حَيَّيَ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُحْيٍ وَمُحْيِيَّةٌ، لَا يَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ. وَأَخِيَا الْقَوْمَ، أَيُّ: صَارُوا فِي الْحَيَا، وَهُوَ الْخُضْبُ، وَقَدْ آتَيْتِ الْأَرْضَ فَأَخْيَيْتُهَا، أَيُّ: وَجَدْتَهَا خِصْبَةً.

وَأَسْتَحْيَا، وَأَسْتَحْيَا مِنْهُ بِمَعْنَى: مِنَ الْحَيَاءِ، وَيُقَالُ اسْتَحْيْتُ، بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَأَصْلُهُ اسْتَحْيَيْتُ، مِثْلُ اسْتَقْيْتُ، فَأَعْلَوْا الْيَاءَ الْأُولَى وَالْقَوَا حَرَكْتُهَا عَلَى الْحَاءِ فَقَالُوا: اسْتَحْيْتُ، كَمَا قَالُوا: اسْتَعَيْتُ؛

اسْتَقْلَالًا لَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهَا الزَّوَادِ، قَالَ سَيِّبُوه: حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين لِأَنَّ الْيَاءَ الْأُولَى تَقْلُبُ أَلِفًا لَتَحْرُكُهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: لَمْ تُحْذَفْ لالتقاء

الساكنين؛ لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ لَزِدَّوْهَا إِذَا قَالُوا: هُوَ يَسْتَحْيِي، وَلَقَالُوا: يَسْتَحْيِي كَمَا قَالُوا: يَسْتَبِيحُ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: اسْتَحْيَى بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَبِيَاءَيْنِ: لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ الْأَصْلُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ

مَوْضِعَ لَامَةٍ مَعْتَلًّا لَمْ يُعْلَلُوا عَيْنَهُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: أَخْيَيْتُ وَحَوَيْتُ، وَيَقُولُونَ: قُلْتُ وَبَعْتُ، فَيُعْلَوْنَ الْعَيْنَ لَمَّا لَمْ تَعْتَلِ اللَّامُ، وَإِنَّمَا حَذَفُوا الْيَاءَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَدْرِي: لَا

أَدْرِي، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَتَعْبُورُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة]

[٤٩:]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا [البقرة: ٢٦] أَيُّ: لَا يَسْتَبْقِي.

وَالْحَيَّةُ تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ؛ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ، كَبَطَّةٌ وَدَجَاجَةٌ، عَلَى أَنَّهُ قَدَرُوهُ عَنِ الْعَرَبِ: رَأَيْتُ حَيًّا عَلَى حَيَّةٍ، أَيُّ: ذَكَرًا عَلَى أُنْثَى. وَفُلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى حَيَّةٍ حَيَوِيٌّ. وَالْحَيَوُثُ: ذَكَرُ الْحَيَّاتِ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي: [الرجز]

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوُثَا

وَالْحَاوِي: صَاحِبُ الْحَيَّاتِ، وَهُوَ فَاعِلٌ. وَالْحَيَا، مَقْصُورٌ: الْمَطَرُ وَالْخُضْبُ، إِذَا ثَبَّتَتْ قُلْتُ: حَيَّيَانٍ، فَتَبَيَّنَ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ. وَالْحَيَاءُ، مَمْدُودٌ: الْاسْتِحْيَاءُ. وَالْحَيَاءُ أَيْضًا: رَجْمُ النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ: أَخْيَيْتُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْحَيَوَانُ: خِلَافَ الْمَوْتَانِ. وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ وَمَخَوَاةٌ أَيْضًا، حَكَاهُ ابْنُ السَّرَاجِ، أَيُّ: ذَاتُ حَيَاتٍ. وَحَيَوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ كَمَا أَدْغَمْ: هَيَّيْنٌ وَمَيَّيْتٌ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَرْتَجِلٌ، مَوْضُوعٌ لَا عَلَى وَجْهِ الْفِعْلِ. وَالْمُحْيَا: الْوَجْهَةُ. وَالتَّحْيَةُ: الْمُلْكُ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ: [مرفل الكامل]

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَلَّيْتُهِ إِلَّا التَّحْيَةَ

وَإِنَّمَا أَدْغَمْتُ لِأَنَّهَا تَفْعُلَةٌ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ: [الوافر]

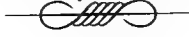
أَسِيرُ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى

أُنْبِخَ عَلَى تَحْيَيْتِهِ بِجُنْدٍ

أَيُّ: عَلَى مُلْكِهِ، وَيُقَالُ: حَيَّاكَ اللَّهُ، أَيُّ: مَلَكَكَ اللَّهُ. وَالتَّحْيَاةُ لِلَّهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ:

الْمُلْكُ لِلَّهِ. وَالرَّجُلُ مُحْيِيٌّ وَالْمَرْأَةُ مُحْيِيَّةٌ، وَكُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ اتَّفِظْ: فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى فِعْلٍ حُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عَطَيْتُ، فِي تَصْغِيرِ عَطَاءٍ، وَفِي تَصْغِيرِ أَخَوَى أَخِيٍّ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ تَبَنَّتْ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مُحْيِيٍّ مِنْ حَيَّا يَحْيِي،

وقولهم: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، معناه: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ؛ اسْمُ لِفَعْلِ الْأَمْرِ، وقد ذكرنا حَيَّهْلَ فِي بَابِ اللَّامِ ^(١).
 وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قِيلَ: وَحَا حَيْثُ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِ الْكِتَابِ فِي فَصْلِ
 لَيْتَ وَلَعَلَّ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَيَّ عَلَى الشَّرِيدِ، وَهُوَ الْحَاءُ ^(٢).



(١) انظر: (هـل).

(٢) انظر: (ح).

حرف الخاء

- خا: أبو زيد: خايعك، معناه: اغفل، جعله صوتاً مبنياً على الكسر. قال: ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث، وأنشد للكميث: [الطويل]
إذا ما شحطنَ الحاديين سمعتهم
بخاء بك الحق يهتفون وحيهل
وقال ابن سلمة: معناه: خبت، وهو دعاء منه عليه، يقول: بخائك، أي: بأمرك الذي خاب وخسر. وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى.
- خبا، خبي: الخابية: الحب، وأصلها الهمز؛ لأنها من خبأت، إلا أن العرب تركت همزها. والخباء: واحد الأخبية من ور أو صوف، ولا يكون من شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت. واستخبينا الخباء، أي: نصبناه ودخلنا فيه. وأخبئت الخباء وتخبئته، إذا عملته، وكذلك التخبئة. وخبت النار تخبو تخبوا، أي: طفئت، وأخبيتها أنا.
- خبا: خبات الشيء خباً، ومنه: الخابية وهي الحب، إلا أن العرب تركت همزه. والخبء: ما خبي، وكذلك: الخبيء، على فاعل. وخبء السموات: القَطَر. وخبء الأرض: النبات. واختبأت: استترت، وجارية مخبأة، أي: مستورة. والخبأة، مثال الهمزة: المرأة التي تطلع ثم تختبي، قال الزبرقان بن بدر: (إن أبغض كنانتي إلي الخبأة الطلعة).
- خبب: الحب والخبب: الرجل الخداع الجُرْبُزُ، تقول منه: خببت يارجل تخب خباً، مثال علمت تعلم علماً. وقد خبب غلامي فلاناً، أي: خدعه. والخبئة والخبء والخبئة: طريقة من رمل أو سحاب، أو خرقة كالعصابة، والخبية مثله، يقال: ثوب خبايب، أي: متقطع، مثل هائب. واختب من ثوبه خبة، أي: أخرج. والخبية أيضاً: صوف الثني، قال ابن
- السكيت: هو أفضل من العقيقة - وهي صوف الجذع - وأبقى وأكثر، والخبية من اللحم: الشريحة.
- والخبب: ضرب من العدو، تقول: خب الفرس يخب بالضم خباً وخبياً وخبياً، إذا راوح بين يديه ورجليه، وأخبه صاحبه، يقال: جاءوا مخبيين، ويقال أيضاً: خب النبات، إذا طال وارفع، وخب البحر، إذا اضطرب، يقال: أصابهم خب، إذا خب بهم البحر، قال الفراء: الخاب: واحد الخواب، وهي القرابات والصهبر، يقال: لي من فلان خواب. وخبجوا عنكم من الظهيرة، أي: أبردوا، وأصله: خبوا، بثلاث باءات، أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعلل وفعل، وإنما زادوا الخاء بين سائر الحروف لأن في الكلمة خاء، وهذه عللة جميع ما يشبهه من الكلمات. والخبخة: رخاوة الشيء واضطرابه.
- وخبب: اسم رجل، وهو خبيب بن عبد الله بن الزبير، وكان عبد الله يكنى بأبي خبيب، قال الراعي: [الكامل]
ما إن أتيت أبا خبيب وإفدا
يوماً أريد لبيعتي تبديلاً
والخبينان: عبد الله بن الزبير وابنه، ويقال: هو وأخوه مضعب، قال حميد الأرقط: [الرجز]
قد زني من نضر الخببين قدي
ليس الإمام بالشحيح الملحد
فمن روى: الخبيين على الجمع يريد: ثلاثهم، وقال ابن السكيت: يريد أبا خبيب ومن كان على رأيه.
- خبت: الخبت: المطمئن من الأرض فيه رمل. والإخبات: الخشوع، يقال: أخبت لله، وفيه خبنة، أي: تواضع. والخبت أيضاً: ماء لكلب.
- خبت: الخبت: ضد الطيب. وقد خبت الشيء

خَبَاتُهُ، وَخَبِثَ الرَّجُلُ خُبْنًا، فَهُوَ خَبِيثٌ، أَي: خَبٌ رَدِيٌّ. وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ، أَي: عَلَّمَهُ الْخُبَيْثَ وَأَفْسَدَهُ. وَأَخْبَثَ أَيْضًا، أَي: اتَّخَذَ أَصْحَابًا خُبْنَاءَ، فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ وَمُخْبِتَانٌ، وَقَوْلُ عَتْرَةَ: [الكمال] ثَبُثْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكُفْرُ مَخْبِئَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَعَمِّمِ أَي: مَفْسَدَةٌ، وَيَقَالُ: فَلَانٌ لِيَخْبِئَهُ، كَمَا يَقَالُ: لِزَيْنِيَّةٍ، وَيَقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا خَبِثُ، كَمَا يَقَالُ: يَا لُكْعُ، تَرِيدُ: يَا خَبِيثُ، وَلِلْمَرْأَةِ: يَا خَبَاثُ، بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ يَا لِكَاعٍ. وَخَبِثَ الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ: مَا نَفَاهُ الْكِبَرُ. وَالْأَخْبَثَانِ: الْبَوْلُ وَالْعَائِطُ.

■ خَبِجٌ: خَبِجَةٌ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ بِهَا، وَخَبِجٌ بِهَا: حَبَقَ. ■ خَبِرَ: الْخَبْرُ: الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: خُبُورٌ، وَتُشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ فِي غُزْرِهَا فَتَسْمَى: خَبْرَاءَ. وَالْخَبْرُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ الْأَخْبَارِ. وَأَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ، بِمَعْنَى: وَالْأَسْتِخْبَارُ: السُّؤَالُ عَنِ الْخَبَرِ. وَكَذَلِكَ التَّخَبُّرُ وَالْمَخْبَرُ: خِلَافُ الْمَنْظَرِ، وَكَذَلِكَ الْمَخْبِرَةُ وَالْمَخْبِرَةُ أَيْضًا بِضَمِّ الْبَاءِ، وَهُوَ نَقِضُ الْمَرْأَةِ. وَالْخَبْرَاءُ: الْقَاعُ يُنْبِتُ السُّدْرَ، وَالْجَمْعُ: الْخَبَارِيُّ وَالْخَبَارِيُّ، مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِيِّ، وَالْخَبْرَاوَاتُ، يَقَالُ: خَبِرَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ خَبِرٌ. وَأَرْضٌ خَبِرَةٌ وَخَبْرَاءُ. وَالْخَبَارُ: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْجِحْرَةِ. وَيَقَالُ أَيْضًا: مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَي: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ. وَالْأَسْمُ الْخَبْرُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. وَالْخَبِيرُ: الْعَالِمُ. وَالْخَبِيرُ: الْأَكَّارُ، وَمِنْهُ الْمُخَابَرَةُ، وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ بِيَعُضِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْخَبْرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ. وَالْخَبِيرُ: النَّبَاتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ»، أَي: نَقْطَعُ النَّبَاتَ وَنَأْكُلُهُ. وَالْخَبِيرُ: الْوَبَرُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا طَالَ مِنْ خَبِيرِهَا
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: الْخَبِيرُ: زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ، وَقَوْلُهُمْ: (١) انْظُرْ (بَسْ).

لَاخْبِرَنَّ خُبْرَكَ، أَي: لَا عَلِمَنَّ عِلْمَكَ. تَقُولُ مِنْهُ: خَبَرْتُهُ أَخْبَرُهُ خُبْرًا بِالضَّمِّ، وَخَبِرَةً بِالْكَسْرِ، إِذَا بَلَوْتَهُ وَاخْتَبَرْتَهُ، يَقَالُ: صَدَّقَ الْخَبَرُ الْخُبْرَ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُمْ» فَيُرِيدُ أَنَّكَ إِذَا خَبَرْتَهُمْ فَلَيْتَهُمْ، فَأَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ. وَالْخَابُورُ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ. وَخَبِيرٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، يَقَالُ: عَلَيْهِ الدَّيْرِيُّ، وَحُمَيَّ خَبِيرِي. وَالْخُبْرَةُ بِالضَّمِّ: النَّصِيبُ تَأْخُذُهُ مِنْ سَمَكٍ أَوْ لَحْمٍ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، يَقَالُ: تَخَبَّرُوا الْخُبْرَةَ، إِذَا اشْتَرَوْا شَاةً فَذَبَحُوهَا وَاقْتَسَمُوا لَحْمَهَا.

■ خَبْرَجٌ: الْخَبَرْتَجَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ. وَجِسْمٌ خَبَرْتَجٌ، أَي: نَاعِمٌ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

غَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرْدَجَا
مَادَّ السَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا
■ خَبَزَ: الْخَبْزُ: الَّذِي يُوْكَلُ. وَالْخَبْزُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَقَدْ خَبَزْتُ الْخُبْزَ وَأَخْبَرْتُهُ، وَيَقَالُ أَيْضًا: أَخْبَزْتُ الْقَوْمَ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الْخُبْزَ. وَرَجُلٌ خَابِزٌ، أَي: ذُو خُبْزٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلَاحِظٍ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالْخَبْزُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسًا بَسًا
وَلَا تُطِيلَا بِمُتَاخِ حَبَسَا
وَنَذَكَرُ قَوْلَ أَبِي عَيْدٍ فِيهِ فِي بَابِ السَّيْنِ (١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْخَبْزُ: ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ الْأَرْضَ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْخُبْرَةُ: الطُّلْمَةُ، وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَّعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ. وَالْخَبَارُ وَالْخَبَارِيُّ: نَبْتُ معروف.

■ خَبَسَ: تَخَبَّسْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ. وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ، أَي: غَنَامٌ. وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالَبَةً. وَأَسَدُ خَبُوسٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ لِأَبِي زُبَيْدٍ: [الوافر]

الليل، أي: بعد صدر منه. والخِبْطَةُ أيضًا: القطعة من البيوت والناس، والجمع: خِبْطٌ.

■ خبغ: خَبِغَتِ الشَّيْءُ: لَعَتْ فِي خَبَائِثِهِ. وامرأة خُبَعَةٌ قُبَعَةٌ. والخُبَيْعَةُ: شِبْهُ مَفْنَعَةٍ قَدْ خِيطَ مَقْدَمُهَا، تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. وَخَبِغَ الصَّبِيُّ خُبُوعًا، أَي: فُجِمَ مِنَ الْبُكَاءِ.

■ خبعتن: الخُبَيْعَتَةُ: الضخم الشديد، مثل القُدْعُمِلَةِ، وأنشد أبو عمرو: [البيسط]

خُبَيْعَتُنِ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرُ

وقال أبو زبيد الطائي في وصف الأسد: [الطويل]

خُبَيْعَتُهُ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ

تقول وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا
وقال الفرزدق يصف إبلاً: [الوافر]

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَيْعَاتُ

إِذَا التَّكْبَاءُ عَارَضَتِ السَّمَالَا

■ خبق: قال أبو عبيد: يقال: رجلٌ خَبِئٌ، مثال هَجَفٌ، أي: طويل، وإن شئت كسرت الباء إتياعاً للحاء. وفرسٌ أَشَقُّ خَبِئٌ، أي: طويل، وربما قيل للفرس السريع: خَبِئٌ. والخَبِئِيُّ فِي الْعَدُوِّ، مِثْلَ الدَّفْقِيِّ، وينشد: [الرجز]

يَعْدُو الْخَبِئِيُّ وَالِدَفْقِيُّ مِثْلَ

■ خبل: الْخَبْلُ بِالتَّسْكِينِ: الْفَسَادُ، وَالْجَمْعُ: خُبُولٌ، يُقَالُ: لَنَا فِي بَنِي فُلَانٍ دِمَاءٌ وَخُبُولٌ. فَالْخُبُولُ: قِطْعُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ، وَالْخَبْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْجِنُّ، يُقَالُ: بِهِ خَبْلٌ، أَي: شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَقَدْ خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَخَبَلَهُ، إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ أَوْ عَضْوَهُ. وَرَجُلٌ مُخَبَّلٌ، كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ. وَمُخَبَّلٌ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَدَهْرٌ خَبِلٌ، أَي: مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ. وَمُخَبَّلٌ، بِكسر الباء: اسْمٌ لِلدَّهْرِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ: [مرفل الكامل]

فَضَمِي قِنَاعَكَ إِنَّ رَبَّ

بِ مُخَبَّلٍ أَفْنَى مَعَدًا

وَلَكِنِّي ضَبَارِمَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِي خُبُوسٌ

وَالْخُبَاسَةُ بِالضَّمِّ: الْمَغْنَمُ، وَمَا تَخَبَّسَتْ مِنْ شَيْءٍ.

■ خبص: الْخَبِصُ مَعْرُوفٌ، وَالْخَبِصَةُ أَخَصُّ مِنْهُ. وَالْمِخْبَصَةُ: الْمَلْعَقَةُ يُعْمَلُ بِهَا الْخَبِصُ.

■ خبط: خَبَطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ يَبِيدُ خَبْطًا: ضَرْبَهَا، وَمِنْهُ قِيلَ: «خَبَطَ عَشَوَاءٌ»، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا ضَعْفٌ، تَخْبُطُ إِذَا مَشَتْ، لَا تَتَوَقَّى شَيْئًا، وَخَبَطَ الرَّجُلُ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ لِيْنَامٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

وَخَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطًا، إِذَا ضَرْبَتْهَا بِالْعَصَا لِيَسْقُطَ وَرْقُهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ

وَاخْتَبَطَنِي فَلَانٌ، إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ مِنْ غَيْرِ أَصْرَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى

وَذَاتٍ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا

وَخَبَطْتُ الرَّجْلَ، إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَكُمَا، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: [الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَانٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبٌ

شَأْسٌ: اسْمُ أَخِي عَلْقَمَةَ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا أَدْرِي أَيُّ: خَابِطٍ لَيْلٍ هُوَ) أَيُّ: النَّاسِ هُوَ. وَالْخَابِطُ بِالضَّمِّ، كَالْجَنُونِ وَلَيْسَ بِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ، أَي: أَفْسَدُهُ. وَالْخَابِطُ، بِالكسر: سِمَةٌ فِي الْفَخْذِ طَوِيلَةٌ عَرَضًا. تَقُولُ مِنْهُ: خَبَطَ بَعِيرَهُ خَبْطًا. وَالْخَبْطَةُ، بِالكسر: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْخَبْطُ مِنَ الْمَاءِ: الرَّفْقُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى النِّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ، وَالْحَوْضِ، وَالْغَدِيرِ، وَالْإِنَاءِ، قَالَ: وَفِي الْقَرْيَةِ خَبْطَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَنَحْوِهَا. وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ فَعْلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبْطَةٍ مِنْ

ويقال: فلان خَبَالٌ على أهله، أي: عَنَاءٌ، والخَبَالُ أيضًا: الفساد، وأما الذي في الحديث: «من قفامؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه»، فيقال: هو صديد أهل النار، قوله: (قفا) أي: قذف، والردغة: الطينة، والخَبَالُ الذي في شعر لبيد: اسم فرس. وأَخْبَلْتُهُ المَالَ، إذا عَرَّزْتَهُ نَاقَةً لِيَتَفَعَّ بِأَلْبَانِهَا وَأُوبَارِهَا، أو فرسًا يغزو عليه، وهو مثل الإكفاء، ومنه قول زهير: [الطويل]

هنالك إنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا

وإنْ يُسَالُوا يُعْطُوا وإنْ يَتَسَرَّوْا يُغْلُوا

■ خَبِنَ: خَبَنُ الثوب وغيره أَخْبَنُهُ خَبْنًا وَخِبَانًا، إذا عطفته وَخِطَنَهُ لِيَقْصُرَ. وَخَبَنُ الطَّعَامِ، إذا غَيَّبْتَهُ واستعدده للشدة. وَالْخَبْنَةُ: ما تحمله في حِضْنِكَ، وفي الحديث: «وَلَا تَتَّخِذْ خَبْنَةً». وإنه لَذَوُ خَبْنَاتٍ وَذَوُ خَبْنَاتٍ، وهو الذي يُصْلِحُ مرةً وَيُفْسِدُ أخرى.

■ خَتَأَ: اخْتَتَأْتُ من فلان، أي: اخْتَبَأْتُ منه واستترت خوفًا أو حياءً، وأنشد الأخفش: [الطويل]

فَلَا يُزْهِبُ ابْنَ الْعَمِّ مِنِّي صَوَّتِي

وَلَا اخْتَتَيْ من قوله المتهدد

قال: وإنما ترك همزه ضرورة. أبو عبيدة: اخْتَتَأْتُ لَهُ اخْتِئَاءً: خَتَلْتُهُ.

■ خَتَتِ: اخْتَتِ اللهُ حَظَّهُ، أي: أَخَسَّهُ، فهو خَتِيْتُ أي: خَسِيسٌ، قال السموأل: [الخفيف]

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الْمَا

ل وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيْتُ وَأَخْتٌ فَلَانٌ، أي: استحيا، قال الشاعر: [الوافر]

فَمَنْ يَكُ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْجِئًا

فَلِإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورٌ

■ ختر: الْخَتَرُ: الْغَدْرُ، يقال: خَتَرَهُ فَهُوَ خَتَارٌ.

■ خَتَعَ: خَتَعَ فِي الْأَرْضِ، أي: ذَهَبَ، يقال: خَتَعَ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ خُتُوعًا، أي: سَارِبُهُمْ فِي الظُّلُمَةِ، وَدَلِيلٌ خَتَعَ، وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالْأَلَاةِ. وَالْخُتُوعُ مِثْلُهُ. وَالْخُتُوعُ

أَيْضًا: وَلَدُ الْأَرْبِ. وَالْخَتِيعَةُ: جُلَيْدَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَشَأْمُ مِنْ خَوْتَعَةٍ)، زَعَمُوا أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلَةَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةٍ؛ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى بَنِي الزَّبَّانِ الدُّهْلِيِّ حَتَّى قُتِلُوا وَحُمِلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَلَى الدُّهْنِمْ، فَأَبَادَ الدُّهْلِيُّ بَنِي عُقَيْلَةَ فَضَرَبُوا بِخَوْتَعَةِ الْمِثْلِ فِي الشُّؤْمِ، وَبِحِمْلِ الدُّهْنِمْ فِي الثَّقَلِ.

■ ختمر: الْخَتِيمُورُ: كُلُّ شَيْءٍ لَا يَدُومُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُضْمَحَلُّ كَالسَّرَابِ، وَكَالَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ كَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

كُلُّ أَنْشَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا

آيَةُ الْحَبِّ حَبُّهَا خَيْتَعُورُ

وَرَبِمَا سَمَوْا الْعُورَ وَالذَّبَّ وَالِدَاهِيَةَ خَيْتَعُورًا.

■ ختل: خَتَلَهُ وَخَاتَلَهُ، أي: خَدَعَهُ. وَالتَّخَاتُلُ: التَّخَادُعُ.

■ ختم: خَتَمْتُ الشَّيْءَ خَتْمًا فَهُوَ مَخْتُومٌ، وَمُخْتَمٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَخَتَمَ اللَّهُ لَهُ بَخِيرًا. وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ: بَلَّغْتُ آخِرَهُ. وَاخْتَتَمْتُ الشَّيْءَ: نَقِضْتُ افْتِتْحَتَهُ.

وَالْخَاتِمُ وَالْخَاتِمُ، بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا. وَالْخَيْتَامُ وَالْخَاتَامُ كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَالْجَمْعُ: الْخَوَاتِيمُ. وَتَخَتَّمْتُ، إِذَا لَبَسْتَهُ. وَخَاتِمَةُ الشَّيْءِ: آخِرُهُ. وَمُحَمَّدٌ ﷺ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَالْخِتَامُ: الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَتَمْنَا مِسْكًا﴾ [المطففين: ٢٦] أي: آخِرُهُ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَجِدُونَهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ، وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: [المتقارب]

وَصُهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

أي: عَلَيْهَا طِينَةٌ مَخْتُومَةٌ، مِثْلُ نَقْضِ بِمَعْنَى مَنْفُوضٍ، وَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ.

■ ختن: الْخَتَنُ بِالْتَّحْرِيكِ: كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ، مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ، وَهُمْ الْأَخْتَانُ. هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ، وَأَمَّا عِنْدَ الْعَامَّةِ فَخَتَنَ الرَّجُلُ: زَوَّجُ ابْنَتِهِ. وَخَتْنَتْ

الجَعْدِيُّ: [البسيط]

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً

وصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَلاً
وَنَعْلُ مُخْتَمَةً: عريضة. وَخَيْثَمَةٌ: اسمُ رجلٍ.

■ خَثَى: الخِثْيُ للبقر، والجمع: أَخْثَاءٌ، مثل: جَلَسَ
وَأَخْلَاسٌ، والخِثْيُ بالفتح: المصدر، تقول: خَثَى
البقرِ يَخْثِي خَثِيًا.

■ خَجَا: الخَجْوَجَى: الرجلُ الطويلُ الرَّجْلَيْنِ، وهو
فَعْوَعَلٌ، والأنثى: خَجْوَجَاءَةٌ.

■ خَجَأَ: أبو زيد: خَجَأَتِ الْمَرْأَةُ خَجَأً: نَكَحَتْهَا.
ورجلُ خُجَاءَةٍ، أي: نُكْحَةٍ، وفَعْلُ خُجَاءَةٍ: كثير
الضَّرَبِ، والخُجَاءَةُ أيضًا: الرجلُ الكثير اللحم
الثَقِيلُ. والتَخَاجُؤُ في المشي: التَّبَاطُؤُ، وأنشد أبو
عمرو: [البسيط]

دَعَا التَّخَاجُؤُ وَاَمْشُوا مَشْيَةً سُجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذَكِيرٍ

■ خَجَجَ: رِيحُ خَجْجُوجٍ: تلتوي في هُبُوبِهَا، وقال
الأَصْمَعِيُّ: الخَجْجُوجُ من الرياح: الشديدة المَرٌّ. وقد
خَجَجَخَجَتِ. والخَجَجِخِجَةُ أيضًا: الانقباض
والاستخفاء. واختَجَجَ الجَمَلُ في سيره، وذلك سرعةً
مع التَّوَاءِ.

■ خَجَلُ: الخَجَلُ: التَّخْيِيرُ والدَّهْشُ من الاستحياء،
وقَدْ خَجَلَ خَجَلًا وَأَخَجَلَهُ غَيْرُهُ. والخَجَلُ أيضًا: سوءُ
احتمالِ الْغِنَى، وفي الحديث: «إِذَا سَبِغْتُ خَجَلْتُ»،
أي: أَشْرْتُ وَبَطَرْتُ. ورجلٌ خَجَلٌ بِهِ خَجَلَةٌ، أي:
حَيَاءٌ. والخَجَلُ: المكانُ الكثيرُ العُشْبِ الملتفِّ، وفي
حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ

أَيُّقٌ فَاتَى عَلَى وَادٍ خَجَلٍ مُغْنٍ مَعْشَبٍ فَوَجَدَ أَيُّقَهُ فِيهِ).
■ خَدَبَ: خَدَبَهُ بالسيف، أي: ضربه. والخَدَبُ: شَقٌّ
الجلد مع اللحم. وخَدَبَتِ الْحَيَّةُ، أي: عَضَّتْ. وفي
لِسَانِهِ خَدَبٌ، أي: طَوْلٌ. وقد خَدَبَ: أي: كَذَبَ.
والخَدَبُ: الهَوَجُ، رجلٌ أَخَدَبٌ وَمَتَخَدَبٌ، والمرأةُ

الصَّبِي خَثَنًا، والاسمُ الخِثَانُ والخِثَانَةُ، يقال:
أُطْحِرَتْ خِثَانَتُهُ، إِذَا اسْتَقْصِيَتْ فِي الْقَطْعِ. والخِثَانُ
أيضًا: موضعُ القِطْعِ من الذَكَرِ، ومنه: «إِذَا تَقَى
الخِثَانَانِ»، وقد تَسَمَّى الدَّعْوَةُ لَذَلِكَ: خِثَانًا.

■ خَثَرَ: خُثَارَةُ الشَّيْءِ: بَقِيَّتُهُ. والخُثَارَةُ: ما يَبْقَى عَلَى
المَائِدَةِ. والخَثِيرُ بفتح الخاء والنون وكسر الثاء:
الشَّيْءُ الخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذَا تَحَمَّلُوا.
والخُثُورَةُ: نَقِيبُ الرِّقَّةِ، يقال: خَثَرَ اللَّبَنُ بِالْفَتْحِ
يَخْثُرُ، قال الفراءُ: خَثَرَ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ، قال:
وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ خَثَرَ بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ: خَثَرَتْ نَفْسُهُ
بِالْفَتْحِ: اخْتَلَطَتْ. وَقَوْمٌ خُثَرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخَثَرَى
الْأَنْفُسَ، أي: مَخْتَلَطُونَ. وَخَثِرَ فُلَانٌ، أي: أَقَامَ فِي
الْحَيِّ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْقَوْمِ إِلَى الْمِيرَةِ، الْأَصْمَعِيُّ:
أَخْثَرْتُ الزُّيْدَ: تَرَكْتُهُ خَائِرًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَذْبِهِ، وَفِي
المَثَلِ: (مَا يَدْرِي أَيْخُثِرُ أَمْ يُذِيبُ).

■ خَثَرَمَ: الخُثَارِمُ بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ المَتَطَيِّرُ، قاله أبو
عبيدة، وأنشد لُحَيْثِمُ بْنُ عَدِيٍّ: [الطويل]
وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلُهُ
يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاِوٍ وَحَاتِمِ
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمِ
وَعَمَرُو بْنُ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيُّ.

■ خَثَبَ: الخِثْثَبَةُ مِنَ النَّوْقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.
■ خَثَمَ: خَثَمٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ خَثَمُ بْنُ أَمَّارٍ مِنْ
الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: هُمْ مِنْ مَعَدٍّ وَصَارُوا بِالْيَمَنِ.
■ خَثَلَ: خَثَلَةُ الْبَطْنِ: مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَكَذَلِكَ
الْخَثَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ.

■ خَثَمَ: الْخَثَمُ بِالتَّحْرِيكِ: عَرَضُ الْأَنْفِ. وَثَوْرٌ
أَخْثَمٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي وَالْفِتَانُ وَثُمَرُ قِي
عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ أَسْفَعَ الْخَدَّ أَخْثَمًا
وَقَدْ خَثِمَ الْمِغْوَلُ: صَارَ مُفَرَّطَحًا، قَالَ النَّابِغَةُ

الخِذْرَ، وأسد خادِرَ، أي: داخل الخِذْرَ، ويُعنى بالخِذْرَ الأجمة. وأخْدَرَ الأسدُ، أي: لزم الخِذْرَ. وأخْدَرَ فلانٌ في أهله، أي: أقام فيهم، وأنشد الفراء: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزْيَا رَكَاظَا
أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاظَا
يعني: أقام في وكره. وخْدَرَةٌ: حيٌّ من الأنصار، منهم أبو سعيد الخُدْرِيُّ. والخُدَارِيُّ: الليل المظلم، والسَّحَابُ الأسود. والخُدَارِيَّةُ: العقاب للونها، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

وَلَمْ يَلْفِظِ الْعَرُثَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرَ
يَقُولُ: بَكَرْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعَقَابُ مِنْ
وَكْرِهَا. وبعيرٌ خُدَارِيٌّ، أي: شديد السواد. وناقَةٌ خُدَارِيَّةٌ. والخُدْرُ في الرَّجُلِ: امْدِلَالٌ يعتريها، يقال: خَدِرْتُ رِجْلِي، وخَدِرَتْ عِظَامُهُ، قال طرفة: [الرملي]
جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا
أَخَرَ اللَّيْلِ بِعُغْفُورٍ خَدِرَ
كَأَنَّهُ نَاعَسَ. ويقال: أَخْدَرَ الْقَوْمَ، أي: أَظْلَمَهُمُ الْمَطَرُ، وقال: [الكامل]

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوُشَاحِ كَأَنَّهَا
شَمْسُ النَّهَارِ أَلَاخَهَا الْإِخْدَارُ
وَالْيَوْمَ الْخَدِيرُ: النَّدِيُّ، وَلَيْلَةٌ خَدِيرَةٌ، وَالْأَخْدَرِيُّ: الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ. وَخَدَرَ الطَّبِي مِثْلَ خَدَلٍ، إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ الْقَطِيعِ.

■ خَدَرَسَ: الْخُنْدَرِيْسُ: الْخَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا، وَمِنْهُ قِيلَ: حَنْطَةُ خُنْدَرِيْسٍ، لِلْعَتِيقَةِ.
■ خَدَرَقَ: الْخَدَرَنْقُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَالدَّالُّ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَقَالَ: [الرجز]

وَمَثَلُ طَامٍ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْخَدَرَنْقُ
فَإِذَا جُمِعَتْ حَذَفَتْ آخِرُهُ وَقِلَتْ: الْخَدَارُنْ.
■ خَدَشَ: الْخُدُوشُ: الْكُدُوحُ، وَقَدْ خَدَشَ وَجْهَهُ

خَدْبَاءُ. يُقَالُ: كَانَ بِنِعَامَةً خَدَبٌ، وَهُوَ الْمُذْرِكُ الثَّأِرُ، أَي: كَانَ أَهْوَجَ. وَطَعْنَةُ خَدْبَاءُ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ، وَالْخَدْبَاءُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الكامل]

خَدْبَاءُ يَخْفِزُهَا نَجَادٌ مُهَنَّدٌ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَيْتِكَ، أَي: عَلَى أَمْرِكَ الْأَوَّلِ. وَحَكَى الشَّيْبَانِي: الْخَيْدَبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةٍ
كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَايِهِ السَّرَقُ
وَرَجُلٌ خِدَبٌ، مِثَالُ هِجَفٍ، أَي: ضَخْمٍ. وَجَارِيَةٌ خِدَبَةٌ.

■ خَدَجٌ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ تَخْدِجُ خِدَاجًا، فَهِيَ خَادِجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْأَيَّامِ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ صِلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ»، أَي: نَقْصَانٌ. وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ تَامَةً، فَهِيَ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ مُخْدَجٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي ذِي الثُّدَيَّةِ: «مُخْدَجُ الْبَيْدِ» أَي: نَاقِصُ الْبَيْدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْدَجَتِ الشَّتْوَةُ، أَي: قَلَّ مَطَرُهَا.

■ خَدَدَ: الْخَدُّ فِي الْوَجْهِ، وَهُمَا خَدَانِ. وَالْمِخْدَةُ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ. وَالْمِخْدَةُ أَيْضًا: خَدِيدَةٌ تُخَدَّبُهَا الْأَرْضُ، أَي: تُشَقُّ. وَالْأَخْدُودُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ. وَخَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا. وَضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ، أَي: خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ. وَالْخُدَّةُ بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَبَهَنٌ يَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ
وَتَرَى بِهَا خُدَدًا بِكُلِّ مَجَالٍ
وَالْخِدَادُ: مِيسَمٌ فِي الْخَدِّ. وَالبَعِيرُ مُخْدُودٌ. وَالْمُتَخَدُّدُ الْمَهْزُولُ، وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ، أَي: تَشَنَّجَ.
■ خَدَرَ: الْخَذَرُ: السُّتْرُ. وَجَارِيَةٌ مُخْدَرَةٌ، إِذَا لَازَمَتْ

ورجلٌ مُخَدَّعٌ ، أي : خُدِيعٌ مراراً في الحرب حتى صار مجرباً ، ومنه قول أبي ذؤيب : [الكامل]

فَتَنَازَلَا وَتَوَافَقَتْ خَيْلَاهُمَا

وكلاهما بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

وقولهم : سَيَوْنُ خَدَاعَةٍ ، أي : قليلة الزَّكَاةِ والزَّيْعِ ، والحربُ خَدَعَةٌ وخَدَعَةٌ ، والفتح أَفْصَحُ ، وخَدَعَةٌ أَيضاً مثال : هُمَزَةٌ . ورجلٌ خَدَعَةٌ ، أي : يَخْدَعُ النَّاسَ . وخَدَعَةٌ بالتسكين ، أي : يَخْدَعُهُ النَّاسُ . وغولٌ خَيْنِدَعٌ وطريقٌ خَيْنِدَعٌ : مخالفٌ للقصد لا يُفْطِنُ لَهُ ، ويقال : الخَيْنِدَعُ : السرابُ .

■ خَدَف : الخَدَفَةُ : مِشْيَةٌ كَالْهَرُولَةِ ؛ ومنه سُمِّيَتْ - زَعَمُوا - خَيْنِدَفُ امْرَأَةِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ ، واسمها يَلَى ، نُسِبَ وَلَدُ الْيَاسِ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أُمُّهُمْ . وقد خُنْدَفَ الرجلُ ، إِذَا مَشَى مُفَاجِئاً يَلْبِسُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا . ■ خَدَل : امْرَأَةٌ خَدَلَاءٌ : بَيْنَةُ الْخَدَلِ وَالْخَدَالَةِ ، وَهِيَ الممثلة الساقين والذراعين ، وكذلك الْخِدْلِمُ بالكسر ، والميم زائدة ، قال الراجز :

لَيْسَتْ بِكَزَوَاءَ وَلَكِنْ خِدْلِمٌ

وَلَا بِزَلَاءَ وَلَكِنْ سُثْلُهُمْ

ويقال : مُخَلِّخُهَا خَدَلٌ ، أي : ضَخَمٌ .

■ خَدَلَج : الْخَدَلَجَةُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْمَرْأَةُ الْمُمْتَلِئَةُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

■ خَدَم : خَدَمَةٌ يَخْدُمُهُ خِدْمَةٌ ، وَالْخَادِمُ : وَاحِدُ الْخَدَمِ ، غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً . وَأَخْدَمَهُ ، أَي : أَعْطَاهُ خَادِمًا . وَالْخَدَمَةُ : سَيْرٌ يُسَدُّ فِي رُشْعِ الْبَعِيرِ تُشَدُّ إِلَيْهِ سَرِيحُهُ النَعْلِ ، وَبِهِ سَمِيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً ؛ لِأَنَّهُ رَبَّمَا كَانَ مِنَ سُيُورٍ يُرَكَّبُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالْجَمْعُ : خِدَامٌ . وَقَدْ سَمِيَ حَلَقَةُ الْقَوْمِ خَدَمَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ : «فُضِّ خَدَمَتُكُمْ» أَي : فُرِّقَ جَمْعُكُمْ . وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخَدَّمَةُ : مَوْضِعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ ، وَالتَّخْدِيمُ : أَنْ يَقْصُرَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ عَنِ الْوُظُفِ فَيَسْتَدِيرُ بِأَرْسَافِ رِجْلَيْهِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ ، فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجُلٌ ،

يَخْدِشُهُ وَخَدَّشَهُ ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَلِلْكَثَرَةِ ، وَخَدَّاشٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .

■ خَدَع : خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخَدْعًا أَيضًا بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ سَحَرَةٍ سِحْرًا ، أَي : خَتَلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، وَالْأَسْمُ : الْخَدِيعَةُ . يَقَالُ : هُوَ يَتَخَادَعُ ، أَي : يُرِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَخَدَعْتُهُ فَانْخَدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً وَخِدَاعًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة : ٩] ، أَي : يَخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ . وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جَحْرِهِ ، أَي : دَخَلَ . يَقَالُ : مَا خَدَعْتَ فِي عَيْنِي نَعْسَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

أَرَقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنَيَّ نَعْسَةً

وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قِيَتَ لَا بُدَّ يَأْرَقِ

أَي : لَمْ تَدْخُلْ ، وَخَدَعَ الرِّيقُ ، أَي : يَبْسُ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ : [الرملي]

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذُ طَعْمُهُ

طَيَّبَ الرِّيقُ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ لِأَنَّهُ يَغْلُظُ وَقْتُ السَّحَرِ فَيَبْسُ وَيُثْنِنُ ، وَخَدَعَتِ السُّوقُ ، أَي : كَسَدَتْ ، وَيَقَالُ : كَانَ فُلَانٌ يُعْطِي ثَمَّ خَدَعَ ، أَي : أَمْسَكَ ، وَخُلِقَ خَادِعٌ ، أَي : مَتَلَوْنٌ ، وَيَقَالُ : سَوَّفَهُمْ خَادَعَةٌ ، أَي : مَخْتَلَفَةٌ مَتَلَوْنَةٌ ، وَدِينَارٌ خَادِعٌ ، أَي : نَاقِصٌ ، وَالْمُخَدَّعُ وَالْمِخْدَعُ ، مِثَالُ الْمُضْهِفِ وَالْمُضْهِفِ : الْجِرَازَةُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَاءِ ؛ قَالَ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهُ اسْتِثْقَالًا . وَضَبَّ خَدِيعٌ ، أَي : مُرَاوَعٌ . وَفِي الْمَثَلِ : أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ ، وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ الْمُحْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ ، وَهِيَ أَخْدَعَانِ ، وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَيَنْزِفُ صَاحِبُهُ ، وَقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، أَي : شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ ، وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ؛ قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّسَا فَيَرَادُ بِذَلِكَ النَّسَا نَفْسَهُ ؛ لِأَنَّ النَّسَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ الرَّجُلُ . وَالْمَخْدُوعُ : الَّذِي قُطِعَ أَخْدَعُهُ ،

يصف فرساً: [الطويل]

دَرِيرٌ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابُعُ كَفْنِيهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلٍ

والجمع: الْخَذَارِيفُ، يقال: تَرَكْتُ السَّيْفَ رَأْسَهُ

خَذَارِيفَ، أَي: قِطْعًا؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ الْخُذْرُوفِ.

والخِذْرَاف: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ، الْوَاحِدَةُ: خِذْرَافَةٌ.

■ خَذَع: الْخَذْعُ: الْقِطْعُ وَتَحْزِيرُ فِي اللَّحْمِ كَمَا تُخَذَعُ الْقَرْعَةُ، وَمِنْهُ الْخَذِيعَةُ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالسَّامِ، وَالْمُخَذَعُ: الْمَقْطُوعُ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرْوِي

قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ

بِالذَّالِ، أَي: مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ، يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جَرَحَ فِي الْحُرُوبِ.

■ خَذَعِلُ: الْخِذْعِلُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

■ خَذَف: الْخَذْفُ بِالْحَصَى: الرَّمْيُ بِهِ بِالْأَصَابِعِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِمَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلَتْهُ رَجُلُهَا خَذَفٌ أَعْسَرَا

وَالْمِخْذَقَةُ: الْمِقْلَاعُ أَوْ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ. وَالْخَذُوفُ:

الْأَثَانُ تُخَذَفُ مِنْ سَرْعَتِهَا الْحَصَى، أَي: تَرْمِيهِ، قَالَ

النَّابِغَةُ: [الوافر]

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَذُوفٌ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عَثُونُ

■ خَذَق: خَذَقَ الطَّائِرُ: ذَرَقَهُ، وَقَدْ خَذَقَ يَخْذُقُ

وَيَخْذُقُ، وَقِيلَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَذْكُرُ الْفِيلَ؟

قَالَ: «أَذْكُرُ خَذَقَهُ». وَالْمِخْذَقَةُ بِالْكَسْرِ: الْإِسْتُ.

■ خَذَل: خَذَلَهُ خِذْلَانًا، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ قِيلَ: خَذَلَ،

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [الرملي]

فَهُوَ كَالذَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى

خَذَلْتُ عَنْهُ الْعَرَاثِي فَانْجَذَمَ

وَفَرَسٌ مُخَذَّمٌ وَأَخْذَمٌ أَيْضًا، وَقَوْمٌ مُخَذَّمُونَ، أَي:

مَخْدُومُونَ، يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ، وَرَجُلٌ

مَخْدُومٌ: لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجِنِّ، وَالْخَدَمَاءُ: الشَّاءُ تَبَيُّضُ

أَوْظَفَتْهَا، مِثْلَ الْحَجَلَاءِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

تُغَيِّي الْأَرَحَّ الْمُخَذَّمَا

فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَعِلًّا أَيْضَتْ أَوْظَفَتْهُ.

■ خَذَن: الْخِذْنُ وَالْخَذِينُ: الصَّدِيقُ، يُقَالُ: خَاذَنْتُ

الرَّجُلَ، وَمِنْهُ خِزْنُ الْجَارِيَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا

تُخِذْنَ أَخْدَانًا﴾ [النساء: ٢٥]، وَرَجُلٌ خَذَنَةٌ: يُخَادِنُ

النَّاسَ كَثِيرًا.

■ خَذَى: خَذَتِ النَّاقَةُ تَخْذِي أَي: أَسْرَعَتْ، مِثْلُ:

وَخَذَتْ وَخَوَذَتْ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الرَّاعِي: [البسيط]

حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْذِي وَالْثَرَى عَمِدُ

وَأِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ لَمَّا نَوَّنَ طَيِّبَةً، وَكَانَ حَقُّهَا

الْإِضَافَةُ، فَضَارَعَ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا.

■ خَذَا: خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا: اسْتَرْخَى، وَخَذِي

بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: أَذُنٌ خَذَوَاءٌ بَيْنَةَ الْخَذْيِ، وَيُقَالُ

لِلْأَثَانِ الْخَذَوَاءُ، أَي: الْمُسْتَرْخِيَةِ الْأَذُنُ، قَالَ أَبُو

الْغُولِ يَهْجُو قَوْمًا: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

وَيَتِمَّةُ خَذَوَاءُ: لَيْتَةٌ، وَهِيَ بَقْلَةٌ، وَاسْتَخْذَيْتُ:

خَضَعْتُ، وَقَدْ يَهْمُزُ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِي فِي مَجْلِسِ أَبِي

زَيْدٍ: كَيْفَ تَقُولُ: اسْتَخْذَأْتُ؟ لِيُتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ،

فَقَالَ: الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي، وَهَمْزٌ.

■ خَذَا: الْكَسَائِيُّ: خَذَنْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ خَذْوَةً

فِيهِمَا، أَي: خَضَعْتُ، وَكَذَلِكَ اسْتَخْذَأْتُ لَهُ، وَأَخْذَأَهُ

فَلَانٌ، أَي: ذَلَّلُهُ.

■ خَذَرَف: الْخُذْرُوفُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ: شَيْءٌ يُدَوَّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أي: بَابَتْنَةُ الْعَرَاقِي، ويقال: حَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ، إذا قامت على ولدها، ويقال: هو مقلوب؛ لأنها هي المتروكة، وَتَحَاذَلَتْ مثله، وَتَحَاذَلَتْ رِجْلَاهُ، أي: ضَعُفَتَا، قال الأعشى: [الرميل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ تَلِيلِ خَدَّهِ
وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ
وَحَذَلَتْ عَنْهُ أَصْحَابُهُ تَخْذِيلًا، أي: حملهم على خِذْلَانِهِ، وَتَحَاذَلُوا، أي: حَذَلْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ خُذَلَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي: خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ.

■ خَدم: خَدَمَهُ خَدَمًا، أي: قطعاه. وَالتَّخْذِيمُ: التَّقْطِيعُ. وَالمِخْدَمُ: السيف القاطع، وفرنس خَديم، أي: سريع. وَرجل خَديم، أي: سَمَحَ عِنْدَ الْعِطَاءِ. وَالمِخْدَمَاءُ: الْعَتَرُ تُشَقُّ أَذْنُهَا عَرْضًا مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. وَالمِخْدَمُ بِالتَّحْرِيكِ: السَّرعَةُ فِي السَّيْرِ، وَظَلِيمٌ خَدُومٌ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا: [الكامل]

مَرْزُوعٌ يُطَيِّرُهُ أَزْفُ خَدُومٍ
وَابْنُ خِذَامٍ: رَجُلٌ مِنَ الشَّعْرَاءِ، فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الكامل]

عَوَجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لَعَلَّنَا
نَبْكِي الدَّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ
■ خَرَأُ: الْخُرْءُ بِالضَّمِّ: الْعَذْرَةُ، وَالْجَمْعُ: خُرُوءٌ، مِثْلُ: جُنْدٍ وَجُنُودٍ، وَقَالَ يَهْجُو: [الطويل]

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ
أي: مِنْ دُلْهِمْ، وَقَدْ خَرِئَ خَرَاءَةً، مِثْلُ كَرِهَ كَرَاهَةً، قَالَ الْأَعْشَى: [الرجز]

يُغْفِلُ كَنْتَ الْخَارِي الْمُطِيبِ
وَيَقَالُ لِلْمَخْرَجِ: مَخْرُوءَةٌ وَمَخْرَأَةٌ.

■ خَرِبَ: الْخَرْبُ بِالضَّمِّ: مُتَقَطُّ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْخَرْبُ أَيْضًا: ثَقْبُ الْوَرِكِ. وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ الْخَرْابَةُ، وَقَدْ يَشْدُدُ. وَالْخَرْبَةُ أَيْضًا: عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ، وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خَرْبَةٌ. وَالْمَخْرُوبُ:

المشقوق، ومنه قيل رجل أَخْرَبَ لِلْمَشْقُوقِ الْأَذْنَ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَثْقُوبَ الْأَذَنِ، فَإِذَا انْخَرَمَ بَعْدَ الثَّقْبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ.

وَالْخَرَابُ: ضِدُّ الْعِمَارَةِ. وَقَدْ خَرِبَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِبٌ. وَدَارٌ خَرِيَّةٌ، وَأَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا، وَخَرَّبُوا بِيوتَهُمْ، شُدَّ لِفُشُوِّ الْفَعْلِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْخَارِبُ: اللَّصُّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ سَارِقُ الْبُغْرَانِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: الْخُرَابُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: خَرِبَ فُلَانٌ بِأَيْلِ فُلَانٍ يَخْرُبُ خِرَابَةً، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً. وَالْخَرِبُ: ذَكَرُ الْحُبَارَى، وَالْجَمْعُ: الْخِرْبَانُ. وَالْخَرِبُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ الْأَخْرَبِ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شِقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ، وَالْخَرُوبُ بِالتَّشْدِيدِ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، وَالْخَرْنُوبُ لُغَةٌ، وَلَا تَقُلْ: الْخَرْنُوبُ بِالْفَتْحِ.

■ خَرِبَص: أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ، وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ: مَا فِي الْوَعَاءِ خَرْبَصِيصَةٌ، أَي: شَيْءٌ؛ وَكَذَلِكَ فِي السَّقَاءِ وَالْبَثْرِ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ.

■ خَرِبِق: خَرِبِقْتُ الثَّوبَ، أَي: شَقَّقْتُهُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: خَرِبِقْتُ، وَهُوَ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ. يَقَالُ: جَذَّ فُلَانٌ فِي خَرْبَاقِهِ، أَي: فِي ضَرْطِهِ. وَالْخَرْبَاقُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ. وَخَرِبِقْتُ الشَّيْءَ، مِثْلُ خَرَدْتُه، أَي: قَطَعْتُهُ. وَخَرِبِقَ عَمَلُهُ، أَي: أَفْسَدَهُ. وَالْخَرْبِقُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَالْمُخَرْبِقُ: الْمَطْرُوقُ السَّاكِتُ، وَفِي الْمِثْلِ: (مُخَرْبِقٌ لَيْثِيَّاعٌ) أَي: لَيْثٌ إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَكَتَ لِدَاهِيَةِ يُرِيدُهَا.

■ خَرَت: الْخَرْتُ: ثَقْبُ الْإِبْرَةِ وَالْفَاسِ وَالْأَذَنِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ: خُرُوتٌ، وَأَخْرَاتُ، وَالْمَخْرُوتُ: الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةَ. وَالْأَخْرَاتُ: الْحَلَقُ فِي رُءُوسِ الثُّسُوعِ. وَالْخَرِيْتُ: الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَبِلْدٍ يَغْبَى بِهِ الْخَرِيْتُ
وَيُرْوَى: يَغْيَا، وَالْجَمْعُ: الْخَرَارِثُ، وَقَالَ: [الرجز]

يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِ
الكسائي: خَرْنَا الْأَرْضَ، إِذَا عَرَفْنَاهَا وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طَرَفُهَا.

■ خَرْتُ: الْخُرْتُ: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَأَسْقَاطُهُ.

■ خَرَجَ: خَرَجَ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا، وَقَدْ يَكُونُ الْمَخْرَجُ

مَوْضِعُ الْخُرُوجِ، يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا، وَهَذَا

مَخْرَجُهُ. وَأَمَّا الْمَخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ:

أَخْرَجَهُ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتِ، وَهَذَا

تَقُولُ: ﴿وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٨٠]، وَهَذَا

مَخْرَجُهُ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ

مُضْمُومَةٌ، مِثْلُ: دَخَرَجَ، وَهَذَا مُدْخَرَجُنَا، فَشُبِّهَ

مُخْرَجُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَالْإِسْتِخْرَاجِ، كَالِاسْتِنْبَاطِ،

وَالْخَرْجِ وَالْخَرَاجِ: الْإِثَاوَةُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَخْرَاجٍ،

وَأَخَارِيجَ، وَأَخْرِجِيَّةَ، وَالْخَرْجُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ،

وَالْخَرْجُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ، يُقَالُ: خَرَجَ لَهُ خَرْجٌ

حَسَنٌ، وَالْخَرْجُ: خِلَافُ الدُّخُلِ، وَخَرْجُهُ فِي الْأَدَبِ

فَتَخْرُجَ، وَهُوَ خَرْيَجٌ فَلَانٌ عَلَى فِعْلٍ بِالتَّشْدِيدِ، مِثَالُ:

عَيْنَيْنِ، بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَنَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ، إِذَا خَرَجَتْ

عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ. وَالْخَرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ،

وَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَالْجَمْعُ: خَرْجَةٌ، مِثْلُ: جُخْرٍ وَجِحْرَةٍ.

وَالْخَرَاجُ: مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْفُرُوحِ. وَرَجُلٌ

خَرْجَةٌ وَلُجَّةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، أَيِ: كَثِيرِ الْخُرُوجِ

وَالْوُلُوجِ. وَالْخَارِجِيُّ: الَّذِي يَسُودُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ. وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ،

النِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ، وَقَوْلُهُمْ: (أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ

خَارِجَةٍ)، هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَحِيلَةٍ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ قِبَائِلِ

الْعَرَبِ، كَانُوا يَقُولُونَ لَهَا: خِطْبٌ، فَتَقُولُ: نِكَحْ؛

وَأَخَارِجَةُ ابْنُهَا، وَلَا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ، وَيُقَالُ: هُوَ

خَارِجَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قَيْسِ عَيْلَانَ. وَالْخَرْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: لَوْنَانُ سَوَادٍ

وَبَيَاضٍ، يُقَالُ: كَيْشٌ أَخْرَجُ، وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ يَبْنُ

الْخَرْجَ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ: [الرَّجَزُ]

إِنَّا إِذَا مُذَكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا

وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا

أَيِ: لَيْسَتْ الْحُرُوبُ جُلًّا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، مِنْ لَطْفِ

الْدَّمِ، أَيِ: شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْأَبْلَقِ. وَتَقُولُ:

أَخْرَجْتَ النِّعَامَ أَخْرَجَا وَأَخْرَجْتَ أَخْرَجَا،

أَيِ: صَارَتْ خَرْجَاءً. وَالْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي

أَبْيَضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ: أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ بَعْضًا.

وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ، أَيِ: تَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ. وَعَامٌّ

فِيهِ تَخْرِيجٌ، أَيِ: خِصْبٌ وَجَدْبٌ. وَالْخَرْيَجُ: لُجَّةٌ

لَهُمْ، يُقَالُ فِيهَا: خَرَّاجٌ خَرَّاجٌ، مِثْلُ قَطَامٍ، قَالَ

الْهَذَلِيُّ: [الطَوِيلُ]

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُذْعَى بَيْنَهُنَّ خَرْيَجٌ

وَالْمُخَارِجَةُ: الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَالتَّخَارُجُ:

التَّنَاهُدُ.

■ خَرَدٌ: الْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَيَّةُ، وَالْجَمْعُ: خَرَائِدُ

وُخْرَدٌ وَخَرْدٌ، وَرَبِمَا قَالُوا جَارِيَةَ خَرُودٍ، أَيِ: خَفِيرَةٍ،

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْلَوْ خَرِيدَةٌ لَمْ تُثَقِّبْ، قَالَ: وَكُلُّ

عِذَاءٍ خَرِيدَةٌ.

■ خَرْدَلٌ: الْخَرْدَلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: خَزْدَلَةٌ.

وُخْرَدَلْتُ اللَّحْمَ، أَيِ: قَطَعْتُهُ صَغَارًا، بِالذَّالِ وَالذَّالِ

جَمِيعًا.

■ خَرَرُ: الْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ. وَخَرَّ الْمَاءُ يَخْرُ

خَرِيرًا، وَعَيْنُ خَرَّازَةٍ. وَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا يَخْرُ خُرُورًا،

أَيِ: سَقَطَ. وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَخْرَهَا، أَيِ:

أَسْقَطَهَا، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْخَرِيرُ: وَاحِدُ الْأَخْرِقَةِ، وَهِيَ

أَمَاكُنُ مَطْمَئِنَّةٌ بَيْنَ الرَّبُوتَيْنِ تَنْقَادُ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

خَلِيفِ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَشْدِيدُ لَيْدِ:

[الْكَامِلُ]

بِأَخْرِقَةِ الثَّلْبُوتِ يَزْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَائُهَا

يطعمون الصبي من شدة الأزيمة، وأما قول الشاعر
يصف قوماً بقلّة الخير: [الخفيف]

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَرٌ

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَائِبِ بِكُرٍ
فيقال: هي البِكْرُ في أَوَّلِ حملها، ويقال: هي التي
تُعملُ لها الخُرْسَةُ. والخُرْسُ، بالتحريك: مصدر
الأخْرَسِ، وأخْرَسَهُ الله. وكتيبة خُرْسَاء، هي التي لا
تسمع لها صوتاً من وقارهم في الحرب، وقال أبو
عبيد: هي التي صَمَتَتْ من كثرة الدروع ليس لها
قَعَاقِعُ، ولَبِنٌ أَخْرَسُ: أي: خائرٌ لا صوت له في
الإناء. وسحابة خُرْسَاء: ليس فيها رعدٌ ولا برقٌ.
وعَلِمَ أَخْرَسُ: إذا لم يُسمع في الجبل صوتٌ صدَى.
والأخْرَنِمَاسُ: السكوت. والنسبة إلى خُرَاسان:
خُرَيْسِي، وخُرَاسِي، وخُرَاسَانِي.

ويقال: هم خُرْسَانٌ، كما يقال: سُوْدَانٌ وَبَيْضَانٌ، ومنه
قول بشار: [الرجز]

في البيت من خُرْسَانٍ لَا تُعَابُ
يعني بَنَاتِهِ.

■ خَرَشُ: الخَرَشُ: مثل الخَدَشِ، وقد خَرَشَهُ
يَخْرِشُهُ، واخْتَرَشَهُ، قال الراجز: [منهوك الراجز]

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْرِشُ
في بطن أمِّ الهَمَرِشِ

ويقال أيضاً: هو يَخْرِشُ لعياله، أي: يكتسب ويطلب
الرزق. وكلبٌ خِرَاشٌ، مثل هِرَاشٍ. والخِرَاشُ
أيضاً: سِمَةٌ. وخَرَشْتُ البعيرَ: إذا اجتذبتَه إليك
بالمِخْرَاشِ، وهو المِخْجَنُ، وربما جاء بالحاء.
والمِخْرَشُ: خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَّازُ. والخَرَشَةُ
بالتحريك: دُبَابَةٌ. وسِمَاكُ بن خَرَشَةَ الأنصاري.
وأبو خِرَاشٍ الهذلي، بكسر الخاء، وأبو خِرَاشَةَ بالضم
في قول الشاعر: [البيسط]

أبا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ

فإن قومي لم تأكلْهُمُ الضُّبُعُ

وَالْخَرْخَرَةُ: صوتُ النَّائمِ والمُخْتَنِقِ، يقال: خَرَّ عِنْدَ
النومِ وَخَرَّخَرَ، بمعنى.

قال: وَتَخَرَّخَرِبُطُهُ: إذا اضْطَرَبَ مع العَظَمِ. والخُرُّ
من الرِّحَى: اللُّهُوَةُ، وهو الموضع الذي تُلقِي فيه
الحِنطَةَ بيدك، قال الراجز: [منهوك الراجز]

وَأُخَذَ بِقَعَسِرِيهَا

وَأَلِهَ فِي خُرِيهَا

تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيهَا

والتَّفِيُّ بالفاء: الطحين، وَعَنَى بِالْقَعَسِرِيِّ: الخَشْبَةُ
التي تُدارُ بها الرِّحَى.

■ خَرَزُ: خَرَزَ الخُفَّ، وغيره يَخْرِزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرَزًا، فهو
خَرَّازٌ، والخُرْزَةُ: الكُتْبَةُ الواحدة، والجمع: خُرَزٌ.
والمِخْرَزُ: ما يُخْرِزُ به. والخَرَزُ بالتحريك: الذي
يُنْظَمُ، الواحدة: خَرَزَةٌ. وخَرَزَاتُ المَلِكِ: جَواهر
تاجه، ويقال: كان المَلِكُ إذا مَلَكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تاجِهِ
خَرَزَةٌ لِيَعْلَمَ عِدْدَ سِنِي مُلْكِهِ، قال لبيد يذُكِرُ الحارثَ بنَ
أبي سَيمٍ العَسَانِي: [الطويل]

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حَتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلٌ
وَوَخَرَزُ الظُّهْرِ أَيْضًا: فَقَارُهُ.

■ خَرَسُ: الخَرَسُ، بالفتح: الدَّنُّ، ويقال للذي
يعمله: خَرَّاسٌ. والخُرْسُ بالضم: طعام الولادة، قال
الشاعر: [الرجز]

كُلَّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رِبِيْعَةَ

الخُرْسَ وَالْإِغْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ

وَأَمَّا طَعَامُ النِّفْسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الخُرْسَةُ، يقال: خَرَسَتْ
على المرأة تَخْرِيسًا: إذا أَطْعَمَتْ فِي ولادَتِهَا، وقد
خَرَسَتْ هِيَ، أي: جُعِلَ لَهَا الخُرْسُ، قال الشاعر:
[الطويل]

إذا النِّفْسَاءُ لَمْ تَخْرِسْ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتَرِ قَطِيمِهَا
وَالْحِتَرُ: الشَّيْءُ الحَقِيرُ القَلِيلُ، أي: ليس لهم شَيْءٌ

والخَرْشَاءُ، مثل الحِرْبَاءِ: جِلْدُ الْحَيَّةِ، وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثُمَّ يَشْبَهُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُّقٌ وَخُرُوقٌ، وقال مزْرَدٌ: [الطويل]

إِذَا مَسَّ خَرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

يعني بها الرُّغْوَةُ، وقد يسمَّى الْبَلْعُ خَرْشَاءً، يقال: أَلْقَى خَرْاشِيَّ صَدْرِهِ، وقولهم: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خَرْشَاءٍ، أي: فِي غَيْبَةٍ.

■ خَرْشَمُ: الْفَرَّاءُ: الْمُخَرْنِشِمُ: الْمُتَعَطِّمُ الْمُتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ، وَالْمُخَرْنِشِمُ أَيْضًا: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ الذَّاهِبُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ خَرَصُ: الْخَرَصُ: خَزَزُ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرُّطْبِ تَمَرًا، وَقَدْ خَرَصَتْ النَّخْلُ، وَالْأَسْمُ: الْخَرَصُ بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: كَمْ خَرَصَ أَرْضُكَ؟ وَالْخَرَاصُ: الْكَذَّابُ، وَقَدْ خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ خَرَصًا، وَتَخْرُصُ، أي: كَذَبَ. وَخَرَصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِصٌ، أي: جَائِعٌ مَقْرُورٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ: خَرِصٌ. وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ: خَصِرٌ. وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؛ وَالْجَمْعُ: الْخَرِصَانُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالِيهِ
مُذَبْذَبَةُ الْخَرِصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا
وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ: مَا عَلَا الْجَبَّةَ مِنَ السَّنَانِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الرَّمَحُ بِذَلِكَ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

يَعَضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّنِيَّا
عَضَّ الثَّقَافِ الْخَرِصُ الْخَطِيَّا
وهو مثل: عُسِرَ وَعُسِرَ. وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ: الْجَرِيدُ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَرَى قِصَدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنهَا
تَذَرُّعُ خَرِصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ
وَالْخَرِصُ أَيْضًا: عُودٌ مُحَدَّدُ الرَّاسِ، يُغَرَزُ فِي عَقْدِ

السَّعَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا يَمْلِكُ فَلَانٌ خَرْصًا وَلَا خَرْصًا، أي: شَيْئًا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ: [الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْخَنَ وَمِسَابُ
وَالْخَرِيصُ: السَّنَانُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [مرفل الكامل]

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا
بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِيصِ
وَمَاءَ خَرِيصٍ مِثْلَ خَصِيرٍ، أي: بَارِدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السريع]

وَالْمَشْرِفُ الْمِشْمُولُ يُسْقَى بِهِ
مُدَامَةً صِرْفَ بَمَاءِ خَرِيصِ
وَالْمَخَارِصُ: الْأَسْتَةُ، قَالَ بِشَرٌ: [الكامل]

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنِ لَهْذَمٍ
■ خَرَطُ: خَرَطْتُ الْعُودَ أَخْرَطُهُ وَأَخْرَطُهُ خَرَطًا: قَشَرْتَهُ. وَخَرَطْتُ الْوَرَقَ: حَشَّيْتُهُ، وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ثُمَّ تُؤَمِّرِيكَ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (دَوْنَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ). وَخَرَطَهُ الدَّوَاءُ أَيْضًا، أي: أَمْشَاهُ، وَكَذَلِكَ خَرَطَهُ تَخْرِيطًا. وَالْخَرَطُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ يَصِيبُ الصَّرْعَ فَيَخْرِجُ اللَّبَنَ مُتَعَقِّدًا كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ، يُقَالُ: قَدْ أَخْرَطَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْرَطًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فِيهِ مُخْرَاطٌ. وَالْمُخْرَاطُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَسْلَخَ جِلْدَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُزْنَلَةً
كَأَنَّهُا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ
وَفَرَسٌ خَرُوطٌ، أي: جَمُوحٌ، يَقُولُ الْبَائِعُ: بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ، أي: الْجِمَاحِ. وَانْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ، أي: لَجَّ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ
وَانْخَرَطَ عَلَيْنَا فَلَانٌ: إِذَا انْتَدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ. وَانْخَرَطَ

جسّمه، أي: دَقَّ. والإخریط: ضَرَبَ من الحَمْضِ. والخِرَاعُ بالضم: جُنُونُ الناقة، عن الكسائي، يقال: ناقةٌ مَخْرُوعَةٌ. وانخَرَعَتْ كَتَفَه: لغةٌ في انخَلَعَتْ. والخِرَاعَةُ: لغةٌ في الخلاعة وهي الدَّعارة. **■** خرب: جارية خُرْعوِيَّةٌ وخُرْعَبَةٌ، أي: دقيقة العظام ناعمة. والغُضْنُ الخُرْعوب: المثنى، وقال امرؤ القيس: [المقارب]

بَرْهَرَهَ رَأْدَةً رَخِصَةً

كخُرْعوِيَّةِ البائَةِ الْمُنفَطِرِ
وجمل خُرْعوب، أي: طويل في حُسْنِ خَلْقٍ.

■ خرف: الخُرْفَةُ بالضم: ما يُجْتَنَى من الفواكه، يقال: التمر خُرْفَةُ الصائم. والمَخْرَفَةُ: البستان. والمَخْرَفَةُ والمَخْرَفُ أيضًا: الطريق، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]

فأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحَسَّبُ أَثْرُهُ

نَهَجًا أَبَانٍ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه: «تركْتُكُمْ على مَخْرَفَةٍ النَّعَم». والمَخْرَفُ بالكسر: ما تُجْتَنَى فيه الثمار. والخروف: الحَمَلُ، وربما سُمِّي المَهْرُ إذا بلغ سِنَّةً أشهر أو سبعة أشهر خروفاً. حكاها الأصمعي في كتاب الفرس. وأنشد لرجل من بني الحارث: [المقارب]

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُو

فِي قَدٍ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ

ولم يعرفه أبو الغوث. وحكى أبو زيد: الخِرَائِفُ: النخل اللاتي تُخْرَصُ. والخَرِيفُ: أحد فصول السنة، تُخْرَفُ فيه الثمار، أي: تُجْتَنَى. والنسبة إليه: خَرَفِيٌّ وخَرَفِيٌّ أيضًا بالتحريك، على غير قياس. والخَرِيفُ: المطرُ في ذلك الوقت، وقد خَرَفْنَا، أي: أصابنا مطر الخَرِيف. وخَرَفَتِ الأرضُ فهي مَخْرُوفَةٌ. قال الكسائي: يقال: عاملتُه مُخَارَفَةً من الخَرِيف، كالمشاهرة من الشهر. وخَرَأَفَ: اسم رجل من عُذْرَةَ استهوته الجنُّ، فكان يُحَدِّثُ بما رأى، فكذبوه وقالوا: (حديثُ خَرَأَفَ). ويروى عن النبي ﷺ أنه

اخْرُوطًا، أي: امتدَّ، قال العجاج: [الرجز]

مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ

قال أعشى باهلة: [البيسط]

لَا تَأْمَنُ الْبَارِزُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ

بالمَشْرِفِي إذا ما اخْرُوطَ السَّفَرُ

■ خرطم: الخُرْطُومُ: الأنف. وخراطيمُ القوم: ساداتهم. والخُرْطُومُ: الخمر، قال الشاعر: [الرجز]

صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرْقَفَا

والمُخْرَنْطُمُ: الغضبان المتكبر مع رفع رأسه. وجُشْمُ بن الخزرج، وعوف بن الخزرج، يقال لهما: الخُرْطُومان.

■ خرع: الخَرَعُ بالتحريك: الرِّخَاوَةُ في الشيء، وقد خَرَعَ الرجلُ بالكسر، أي: ضَعُفَ، فهو خَرَعٌ. وخَرِعَتِ النخلة، أي: ذهبَ كَرْبُهَا، ويقال لِمَشْفَرِ البعير إذا تدلَّى: خَرِيعٌ، قال الطُّرَمَّاح: [الوافر]

خَرِيعِ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ التَّوْاجِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ

والخَرِيعُ: الفاجرة، وأنكره الأصمعي، وقال: هي التي تتشَّى من اللَّيْنِ. والخَرَعُ: الشَّقُّ. يقال: خَرَعْتُهُ فأنخَرَع. وَاخْتَرَعَ كَذَا، أي: اِسْتَفَقَهُ، ويقال: أنشأه وابتدعه. والخِرْوَعُ: نبتٌ معروف، ولم يَجِئْ على هذا الوزن إلا حرفان: خِرْوَعٌ وَعِرْوَدٌ، وهو اسمُ وادٍ، وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يتشَّى، أي نبت كان، فهو خِرْوَعٌ، قال الشاعر: [الطويل]

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

قال: «وخرافة حق». والراء فيه مخففة، ولا تدخله الألف واللام لأنه معرفة، إلا أن تريد به الخرافات الموضوعية من حديث الليل. وخرقت الثمار أخرقتها بالضم، أي: اجتنيتها والثمر مخروف وخريف. والخرف، بالتحريك: فساد العقل من الكبر، وقد خرف الرجل بالكسر، فهو خرف، قال أبو النجم العجلي: [الرجز]

أقبلت من عند زياد كالخرف
تخط رجلاي بخط مختلف
تكتبان في الطريق لام ألف
وأخرقت الشاة: ولدت في الخريف، قال الشاعر: [الكامل]

تلقى الأمان على جياض محمد
نولاء مخرفة وذئب أطلس
قال الأموي: إذا كان إنتاج الناقة في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل؛ قيل: قد أخرقت، فهي مخرف. وأخرق القوم: دخلوا في الخريف. وخارف ويا: قبيلتان من اليمن.

■ خرفج: عيش مخرفج، أي: واسع، وفي الحديث «أنه كره السراويل المخرفجة» قالوا: هي التي تقع على ظهور القدمين، قال الرجز:

جارية شبت شبابا خرفجا
كان منها القصب المدملجا
سوق من البردي ما تعوجا
■ خرق: خرقت الثوب وخرقته، فأنخرق وتخرق، وأخرزق، يقال: في ثوبه خرق، وهو في الأصل مصدر. وخرقت الأرض خرقا، أي: جبتها. والخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح، وجمعها: خروق، قال الهذلي: [الوافر]

وإنهما لجوابا خروق
[وشربان بالتطيف الدوامي]
والخریق: المطمئن من الأرض وفيه نبات، قال

الفراء: يقال: مررت بخريق من الأرض، بين مسحوتين، والجمع: خرق، وأنشد: [الرجز]
في خرق تشبع من زمرامها
والخریق: الريح الباردة الشديدة الهبوب، قال الشاعر: [الوافر]

كان هويها خفقان ربح
خريق بين أغلام طوال
وهو شاذ، وقياسه: خريقة. واختراق الرياح: مرورها. والمخرق: الممر. ومخرق الريح: مهبها. والخرق بالكسر: السخي الكريم، يقال: هو يتخرق في السخاء، إذا توسع فيه. وكذلك الخريق، مثال: الفسيق، قال أبو ذؤيب يصف رجلا صعبه رجل كريم: [الوافر]

أتى له من الفتيان خرق
أخو ثقة وخريق حشوف
والتخرق: لغة في التخلي، من الكذب. والخرقة: القطعة من خرق الثوب. وذوالخرق الطهوي: شاعر جاهلي، سمي بذلك لقوله: [البسيط]

لما رأت إبلى هزلى حمولتها
جاءت عجافا عليها الريش والخرق
والمخرق: المنديل يلف ليضرب به، عربي صحيح، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

كان سيوفنا مئا ومنهم
مخاريق بأيدي لاعبين
وفي حديث علي عليه السلام قال: «البرق مخاريق الملايكة». وفلان مخرق حرب، أي: صاحب حروب يخف فيها، قال الشاعر يمدح قوما: [الوافر]
وأكثر ناشئا مخرقا حرب

يُعِين على السيادة أو يسود
يقول: لم أر معشرا أكثر فتيا حرب منهم، وأما المخرقة فكلمة مولدة. والخرق بالتحريك: الدهش من الخوف أو الحياء. وقد خرق بالكسر فهو خرق.

الأعور، وهو الذي لبس المُسَوِّحَ وساح في الأرض، قال عدي بن زيد يذكره: [الخفيف]

وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخَوَزْنِي إِذْ أَشَّ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ

لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ

فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ وَمَا غِبُ

طَةً حَيَّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ

■ خزا، خزي: خزاه يَخْزُوهُ خَزْوًا: سأسه وقهره، قال ذوالالإصبع: [البيضا]

لَا ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَمِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

أي: ولا أنت مالِكُ أمري فتُسَوِّسُنِي. وخَزِي بالكسر

يَخْزِي خَزِيًا، أي: ذَلَّ وهان، وقال ابن السكيت: وقع

فِي بَلَدِي. وأَخْزَاهُ الله، قال لبيد: [الرملي]

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي الثَّقَى

وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

قال الكسائي: خازاني فلان فَخَزَيْتُهُ أَخْزِيَهُ، وكرهتُ

أَنْ أَخْزِيَهُ. وخَزِي أيضًا يَخْزِي خَزَايَةً، أي: استحيا،

فهو خَزِيَانٌ. وقوم خَزَايا، وامرأة خَزِيَا، قال جرير:

[الطويل]

وَلَا جِمَى لَمْ يَخْجِمُوهُ غَيْرُ قَرْتَنِي

وغير ابن ذي الكيَرَيْنِ خَزِيَانٌ ضَائِعٌ

أبو عبيد: الْخَزَاءُ بِالْمَدِّ: نَبْتُ.

■ خزب: خَزَبَتِ الناقة بالكسر تَخْزُبُ خَزَبًا: إِذَا وَرِمَ

ضَرْعُهَا وَضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا، وكذلك الشاة، يقال: لحم

خَزَبٍ: إِذَا كَانَ رَخْصًا، وكلُّ لحمَةٍ رَخْصَةٍ خَزَبَةٌ.

■ خزر: الْخَزَرُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغَرُهَا، رَجُلٌ أَخْزَرَبَيْنُ

الْخَزَرُ، ويقال: هو أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ

بِمُؤَخَّرِهَا، قال حاتم: [الكامل]

وَدُعِيتُ فِي أَوَّلَى النَّدِيِّ وَلَمْ

يُنْظَرُ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خُزُرٍ

وَأَخْرَفْتُهُ أَنَا، أي: أَدَهَشْتُهُ. وَالْخَرْقُ أَيضًا: مصدر الْأَخْرَقَ، وهو ضدُّ الرقيق. وقد خَرِقَ بالكسر يَخْرِقُ خَرْقًا، والاسم: الْخَرْقُ بِالضَّم، وفي المثل: (لَا تَعْدُمُ الْخَرْقَاءَ عِلَّةً) ومعناه أَنَّ الْعِلَلَ كَثِيرَةٌ مَوْجُودَةٌ تُحْسِنُهَا الْخَرْقَاءُ فَضْلًا عَنِ الْكَيْسِ. وَالْخَرْقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي فِي أُذُنِهَا خَرْقٌ، وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ. وَرِيحٌ خَرْقَاءٌ، أي: شَدِيدَةٌ.

■ خرم: الْخَرْمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ. وَالْخَرْمُ مصدر قولك: خَرَمْتُ الْخَرْزُ أَخْرَمُهُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَتَانَتْهُ. وَمَا خَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا، أي: مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ. وَمَا خَرَمَ الدَّلِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ، أي: مَا عَدَلَ. وَرَجُلٌ أَخْرَمَ بَيْنَ الْخَرْمِ، وهو الَّذِي قُطِعَتْ وَتَرَةٌ أَنْفُهُ أَوْ طَرَفُ أَنْفِهِ، لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ. وَالْأَخْرَمُ أَيضًا: الْمَثْقُوبُ الْأَذِنَ. وَقَدْ انْخَرَمَ نَفْهُ، أي: انشَقَّ. فَإِذَا لَمْ يَنْشَقَّ فَهُوَ أَخْرَمٌ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخَرْمَةُ. وَأَخْرَمَ الْكَتِفَ: طَرَفُ غَيْرِهِ. وَالْمَخْرَمُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: مَنْقُطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: الْمَخَارِمُ، وَهِيَ أَفْوَاهُ الْفِجَاجِ. وَعَيْنٌ ذَاتُ مَخَارِمٍ، أي: ذَاتُ مَخَارِجٍ. وَمَخْرَمَةٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَأَخْزَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَخَرَّمَهُمْ، أي: اقْتَطَعَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ. وَتَخَرَّمَ زَيْدٌ فَلَانٍ، أي: سَكَنَ غَضَبُهُ. وَتَخَرَّمَ، أي: دَانَ بِدَيْنِ الْخُرْمِيَّةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ التَّنَاسُخِ وَالْإِبَاحَةِ. وَالْخُرْمَانُ بِالضَّم: الْكَذِبُ، يَقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ بِالْخُرْمَانِ. وَالْخَوَزْمُ: صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ. وَالْخَوَزْمَةُ: أَرْبَنَةُ الْإِنْسَانِ.

■ خرمل: الْخُرْمَلُ بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، مِثْلُ الْخِذْلَعِ.

■ خرنق: الْخِرْنَقُ: وَلَدُ الْأَرْبِ. وَأَرْضٌ مُخْرَنْقَةٌ: ذَاتُ خَرَانِقٍ. وَخِرْنَقٌ أَيضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ شَاعِرَةٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ خِرْنَقُ بِنْتُ هِفْآنَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، رَهْطُ الْأَعَشَى. وَالْخَوَزَنْقُ: اسْمُ قَصْرِ بِالْعِرَاقِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، بَنَاهُ النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ:

والخَزَرُ: جِيلٌ من الناس. وَتَخَاوَزَ الرَّجُلُ: إِذَا ضَيَّقَ جَفَتَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ، كَقَوْلِكَ: تَعَامَى وَتَجَاهَلَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ
وَالْخَزَرَةُ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ: وَجَعَ يَأْخُذُ فِي فِقْرَةِ الظَّهْرِ، وَيَنْشُدُ: [الرجز]

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ
مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ
وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ: أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يَقَطَعُ صَنَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ، فَإِذَا نَضِجَ دُرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ
وَالْخَزِيرِيُّ: وَاحِدُ الْخَنَازِيرِ. وَالْخَنَازِيرُ أَيْضًا: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَخْدُثُ فِي الرِّقَةِ. وَالْخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَبِيدٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْخَيْزُرَانُ: شَجَرٌ، وَهُوَ عُروْقُ الْقَنَاةِ، وَالْجَمْعُ: الْخَيَازِرُ. وَالْخَيْزُرَانُ: الْقَصَبُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ سَحَابًا: [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ
وَالْخَيْزُرَانَةُ: السُّكَّانُ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدُّهُ: [البسيط]

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ
وَالْخَيْزَرِيُّ وَالْخَوَزَرِيُّ: مِثْلَةُ فِيهَا تَفَكُّكَ، قَالَ أَبُو الصَّبَّاءِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْعَقِيلِيُّ: [الرجز]

وَالنَّاشِثَاتِ الْمَاشِثَاتِ الْخَوَزَرِيُّ
■ خَزْرَجُ: الْخَزْرَجُ: رِيحٌ قَالَ الْفَرَاءُ: خَزْرَجٌ هِيَ الْجَنُوبُ، غَيْرُ مُجْرَاةٍ، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، ابْنًا قَيْلَةً، وَهِيَ أُمُّهُمَا نَسَبًا إِلَيْهَا، وَهُمَا ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنَ الْيَمَنِ.

■ خَزَزَ: الْخَزَزُ: وَاحِدُ الْخَزَزِ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْخَزَزُ: ذَكَرُ الْأَرَانِبِ، وَالْجَمْعُ: خَزَّانٌ، مِثْلُ: صَرِدَ وَصِرْدَانٌ. وَخَزَّهْ بِهِمْ وَاخْتَزَّهْ، أَي: انْتِظَمَهُ. وَطَعَنَهُ فَاخْتَزَّهْ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الكامل]

شَدَّ الْجَوَّارَ وَضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ
وَفَلَانٌ خَزَّ حَائِطَهُ، أَي: وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لئَلَّا يَتَسَلَّقَ. وَخَزَّازٌ: جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ غَدَاةَ الْغَارَةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَزَّازِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَرْقَدَ فِي خَزَّازِي
رَقَدْنَا فَوْقَ رَقْدِ الرَّافِدِيْنَ
وَيُرْوَى: فِي خَزَّازٍ. وَالْخَزَّازِيُّ، مِثَالُ الْهَدِيدِ: الْقَوِيُّ، حَكَاهُ أَبُو عِيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ: [الرجز]

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ خَفَزَ
غَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزَّازِي
■ خَزَعَ: خَزَعَ فَلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ يَخْزَعُ خَزْعًا، أَي: تَخَلَّفَ، وَتَخَزَّعَ مِثْلُهُ. وَخَزَاعَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، سَمَّوْا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ
خَزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَائِرِ
وَتَخَزَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا، أَي: اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا. وَاخْتَزَّعَتْهُ عَنِ الْقَوْمِ، أَي: قَطَعَتْهُ عَنْهُمْ. وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ: انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ. وَخَزَّعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي تَخَزَّعًا، أَي: قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ. وَرَجُلٌ خَزَّعَةٌ، مِثَالُ هَمْزَةٍ، أَي: عَوْقَةٌ. وَالْخَوَزَعَةُ: رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

■ خَزَعِلُ: قَالَ الْجَرَمِيُّ: الْخَزَعِلُ: الْأَبَاطِيلُ. وَالْخَزَعِيلَةُ: مَا أَضْحَكَكَ بِهِ الْقَوْمُ، يُقَالُ: هَاتِ

من شعر تُجعل في وَترة أنفه، يُشدُّ فيها الزمامُ . ويقال لكلِّ مثقوبٍ : مَخْرُومٌ . والطيرُ كُلُّها مَخْرُومَةٌ ؛ لأنَّ وَتَرَاتٍ أنوفها مثقوبةٌ ؛ ولذلك يقال : نعمًا مَخْرُومٌ . وَخَزَمْتُ الجراد في العود : نَطَمْتُهُ . وَخَازَمْتُ الرجل ، وهو أن تأخذ في طريقٍ وتأخذ هو في طريق غيره حتَّى تلتقيا في مكانٍ واحد . والمَخْرُومَةُ : البقرةُ ، بلغة هذيل ، قال الهذليُّ : [الرجز]

إِنْ تَنْتَسِبَ تُنْسَبَ إِلَى عِزِّي وَرَبِّ
أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبِ
وَالْخُزَامِي : خَيْرِي الْبَرِّ ، وقال امرؤ القيس :
[المقارب]

[كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ]
وَرِيحُ الْخُزَامِي وَنَشْرُ الْقَطْرِ
وَمَخْرُومٌ : أبو حي من قريش ، وهو مَخْرُومٌ بن
يَقْظَةَ بن مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب . ويُسَرُّ بن
أبي خازم : شاعرٌ من بني أسد .

■ خَزَن : خَزَنْتُ الْمَالَ وَخَزَنْتُهُ : جعلته في الْخِزَانَةِ .
وَخَزَنْتُ السَّرَّ وَخَزَنْتُهُ : كَتَمْتُهُ . وَالْمَخْزَنُ بفتح
الزاي : مَا يَخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ . وَالْخِزَانَةُ بالكسر : واحدة
الْخَزَائِنِ . وَخَزَنَ اللَّحْمَ بالكسر : أَتَنَنَ ، مِثْلَ خَزَزَ ،
مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، قَالَ طَرَفَةُ : [الرملة]

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا
إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ
■ خَسَا : يُقَالُ : خَسَا أَوْزَكَاءُ ، أَي : فَرَدَّ أَوْزُوجُ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ : [الطويل]

مَكَارِمٌ لَا تُخْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ
خَسَا أَوْ زَكَاءَ فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا
■ خَسَأَ : خَسَأَتِ الْكَلْبُ خَسَأً : طَرَدَتْهُ ، وَخَسَأَ الْكَلْبُ
بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَانْخَسَأَ أَيْضًا ، وَقَالَ :
[الرجز]

كَالْكَلْبِ إِنْ قَلْتَ لَهُ اخْسَأْ فَانْخَسَأَ
أَبُو زَيْدٍ : خَسَأَ بِصَرِّهِ خَسَأً وَخُسُوءًا ، أَي : سَدِرَ ، وَمِنْهُ

بعضُ خُرْغَيْلِكَ .
■ خَزَعَلَ : خَزَعَلَ فِي مَشِيَّتِهِ ، أَي : عَرَجَ . وَقَالَ يَصِفُ
نَاقَتَهُ : [الرجز]

مَتَى أَرَدْتُ شِدَّتْهَا تُخْزِعِلْ
وَنَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ ، أَي : ظَلَعٌ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعْلَالٌ مَفْتُوحُ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ إِلَّا
حَرْفٌ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ : إِذَا كَانَ بِهَا ظَلَعٌ .
وَزَادَ ثَعْلَبٌ : فَهَقَّارٌ ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ وَقَالُوا : هُوَ فَهَقَّرٌ .
وَزَادَ أَبُو مَالِكٍ : قَسْطَالٌ ، وَهُوَ الْغِبَارُ . فَأَمَّا فِي
الْمَضَاعِفِ فَفَعْلَالٌ فِيهِ كَثِيرٌ ، نَحْوُ الزَّلْزَالِ وَالْقَلْقَالِ .

■ خَزَفَ : قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْخَزْفُ : الْخَطَرُ بِالْيَدِ عِنْدَ
الْمَشِيِّ . وَالْخَزْفُ بِالْتَحْرِيكِ : الْحَزُّ .

■ خَزَقَ : الْخَزَقُ : الطَّعْنُ . وَالْخَازِقُ : السَّنَانُ ، يُقَالُ :
هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ . وَالْخَازِقُ مِنَ السَّهَامِ :
الْمُقَرَّطُسُ ، وَقَدْ خَزَقَ السَّهْمُ يَخْزِقُ . وَقَدْ خَزَقْتُهُمْ
بِالْبَلْبَلِ ، أَي : أَصَبْتُهُمْ بِهَا .

■ خَزَلَ : انْخَزَلَ الشَّيْءُ ، أَي : انْقَطَعَ . وَالْاخْتِزَالُ :
الْانْقِطَاعُ ، يُقَالُ : اخْتَزَلَهُ عَنِ الْقَوْمِ ، مِثْلَ اخْتَزَعَهُ .
وَالْخَوْزَلَى وَالْخَيْزَلَى : مِشْيَةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ ، مِثْلُ :
الْخَوْزَرَى وَالْخَيْزَرَى .

■ خَزَمَ : الْخَزَمُ ، بِالْتَحْرِيكِ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْ لِحَانِهِ
الْجِبَالَ ، الْوَاحِدَةُ : خَزَمَةٌ ، وَبِالْمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ لَهُ
سُوقُ الْخَزَامِينَ . وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . وَأَخْزَمَ :
اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَبِي
أَخْزَمِ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ حَاتِمِ طَيْمٍ أَوْ جَدُّ جَدِّهِ ، وَكَانَ لَهُ
ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : أَخْزَمُ ، فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنِينَ ، فَوُثِّبُوا يَوْمَافِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ فَأَدْمَوْهُ ، فَقَالَ : [الرجز]

إِنْ بَنِيَّ رَمَلُونِي بِالْأَدَمِ
شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا . وَخَزَمْتُ الْبَعِيرَ بِالْخِزَامَةِ ، وَهِيَ حَلْقَةٌ

قوله تعالى: ﴿يَقَلِّبُ إِلَيْكَ الْبَصَرَ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]. وَتَخَاسًا الْقَوْمُ بِالْحَجَارَةِ: تَرَامَوْا بِهَا، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُحَاسَاةً.

■ خسر: خَسِرَ فِي الْبَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا، وَهُوَ مِثْلُ الْفُرْقِ وَالْفُرْقَانِ. وَخَسَرْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَأَخْسَرْتُهُ: نَقَضْتُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣]، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهُم: الْأَخْسَرُ، مِثْلُ الْأَكْبَرِ. وَالتَّخْسِيرُ: الْإِهْلَاكُ. وَالْخَنَاسِيرُ: الْهَلَاكُ، لَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [الطويل] إِذَا مَا نُنَبِّئُكَ أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءٍ

بَعَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا وَفِي (بَعَاها) ضَمِيرٌ مِنَ الْجَدِّ هُوَ الْفَاعِلُ، يَقُولُ: إِنَّهُ شَقِيُّ الْجَدِّ؛ إِذَا نَبَّيْتُ أَرْبَعَ مِنْ إِبْله أَرْبَعَةٌ أَوْلَادِهِ لَكَتَ مِنْ إِبْله الْكِبَارِ أَرْبَعٌ غَيْرُ هَذِهِ، فَيَكُونُ مَا هَلَكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَصَابَ. وَالْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرِيُّ: الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ.

■ خسس: الْخَسِيسُ: الدُّنْيَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: أَخَسَسْتُ إِخْسَاسًا: إِذَا فَعَلْتَ فَعَلًا خَسِيسًا. وَخَسِيسَتْ بَعْدِي، بِالْكَسْرِ خِسَّةٌ وَخَسَاسَةٌ: إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا، عَنِ الْفَرَاءِ. وَخَسَّ نَفْسِيهِ يَخْشُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا جَعَلَهُ خَسِيسًا. وَأَخَسَسْتُهُ: وَجَدْتُهُ خَسِيسًا. وَاسْتَخَسَّهُ، أَي: عَدَّهُ خَسِيسًا. وَالْخُسُّ بِالْفَتْحِ: بَقْلَةٌ. وَالْخُسُّ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ هُنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ. وَيَقَالُ: رَفَعْتُ مِنْ خَسِيسَتِهِ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعَتُهُ. وَخَسِيسَةُ النَّاقَةِ: أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِنْتَاءِ، يَقَالُ: جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيسَتَهَا، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا وَالْهَذْيِ.

■ خسف: خَسَفَ الْمَكَانَ يَخْسِفُ خُسُوفًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا، أَي: غَابَ بِهِ فِيهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ يَدَارِيهِ الْأَرْضَ﴾ [القصاص: ٨١]. وَخَسَفَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ:

وَقَرِئَ: (لَخُسِفَ بَنًا) عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا نَخْسِفُ بَنًا) كَمَا يَقَالُ: أَنْطَلَقَ بَنًا. وَخُسُوفُ الْعَيْنِ: ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ. وَخُسُوفُ الْقَمَرِ: كُسُوفُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ، هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ. وَالْخَسْفُ: النِّقْصَانُ، يَقَالُ: رَضِيَ فَلَانٌ بِالْخَسْفِ، أَي: بِالنِّقِصَةِ، وَبَاتَ فَلَانٌ بِالْخَسْفِ، أَي: جَانِعًا، وَيَقَالُ سَامَهُ الْخَسْفُ، وَسَامَهُ خَسْفًا، وَخُسْفًا أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَي: أَوْلَاهُ دُلًّا، وَيَقَالُ: كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ. وَخَسَفَ الرُّكْبَةُ: مَخْرُجُ مَائِهَا، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَاسِيفُ: الْمَهْزُولُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَسِيفُ: الْبَثْرُ الَّتِي تَحْفَرُ فِي حَجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً، وَالْجَمْعُ: خُسْفٌ. وَيَقَالُ: وَقَعُوا فِي أَخْصِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ اللَّيْثَةُ.

■ خسق: الْخَاسِقُ: لَعْنَةٌ فِي الْخَازِقِ. ■ خسل: الْمَخْسُولُ: الْمَرْدُولُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا. وَرَجُلٌ مُخْسَلٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: مَرْدُولٌ. وَرَجُلٌ خُسْلٌ وَخُسَالٌ، أَي: ضَعْفَاءُ، وَقَالَ: [المقارِب] وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَزَاؤُهَا وَنَحْنُ الدَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْسُولَةٍ تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُغْلَمُ وَيُرَى: مَسْخُولَةٌ.

■ خشب: جَمْعُ الْخَشْبَةِ: خَشَبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبَانٌ. وَخَشَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطْتُهُ بِهِ، قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ فَرَسًا: [الخفيف] [قَافِلٍ جُرْشَعٍ تَرَاهُ كَتَيْسٍ الـ رَبْلِ] لَا مُقَرِّفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ وَالْخَشِيبُ: السِّيفُ الَّذِي يُدَيُّ طَبْعُهُ، وَالْخَشِيبُ أَيْضًا: الصَّقِيلُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الْأَحْمَرُ: قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ: قُلْتُ لَصِيقَلٍ: هَلْ فَرِغْتَ مِنْ سَيْفِي؟ قَالَ: نَعَمْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخْشِبْهِ. قَالَ: وَالْخَشْبُ: أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ

سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ فَيَذَلُّكَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَثٌ أَوْ شَقُوقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ وَأَمْلَسَ، وَقَوْلُ صَخْرٍ: [المنسرح]

وَمُرْهَفٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

[أَبْيَضُ مُهُوٍ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ]

أَي: طَبِيعَتُهُ. وَالْخَشِيبُ: السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى الْبَرِّي الْأَوَّلُ، وَجَمَلَ خَشِيبٌ، أَي: غَلِظَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: خَشَبْتُ الشَّعْرَ: إِذَا قَلَّتْهُ كَمَا يَجِيءُ، لَمْ تَتَوَقَّ فِيهِ. وَالْأَخْشَبُ: الْجَبَلُ الْخَشَنُ الْعَظِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

تَخَسَّبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا

وَالْأَخْشَبَانِ: جَبَلَا مَكَّةَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا».

وَجَبْهَةُ خَشْبَاءَ، أَي: كَرِيهَةٌ يَابِسَةٌ، وَأَكْمَةُ خَشْبَاءَ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْجٍ

وِظْلِيمٍ خَشِيبٌ، أَي: خَشِينٌ. وَقَدْ اخْشَوْشَبَ، أَي: صَارَ خَشِيبًا، وَهُوَ الْخَشِينُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ غَلِظَ خَشِينٌ فَهُوَ أَخْشَبُ وَخَشِيبٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اخْشَوْشَبُوا»، قَالَ: هُوَ الْغِلَظُ وَابْتَدَأَ النَّفْسَ فِي الْعَمَلِ، وَالْإِحْتِفَاءُ فِي الْمَشْيِ لِيُغْلَظَ الْجَسَدُ. وَتَخَشَّبَتِ الْإِبِلُ: إِذَا أَكَلَتِ الْيَبَسَ مِنَ الْمَرْعَى. وَرَجُلٌ قَشَبٌ خَشِيبٌ: إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَخَشِيبٌ إِتْبَاعٌ لَهُ. وَبَنُو رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ بَنُ حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُمْ: الْخَشَابُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

أَتَغْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيحًا

عَدَلْتُ بِهِمْ طُهْيَةً وَالْخَشَابَا

■ خَشَرُ: الْخُشَارَةُ: مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ خَشْرًا: إِذَا نَقَيْتَ مِنْهُ خُشَارَتَهُ. وَفُلَانٌ مِنَ الْخُشَارَةِ: إِذَا كَانَ دُونًا، قَالَ الْحُطَيْثَةُ: [الطويل]

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبِعْتُ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكَا

يَقُولُ: اشْتَرَيْتُ لِقَوْمِكَ الشَّرَفَ بِأَمْوَالِكَ.

■ خَشَرَمُ: الْخَشْرَمُ: الدَّبُرُ وَالزَّنَابِيرُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَرَبَّمَا سَمِّيَ بَيْتُ الزَّنَابِيرِ خَشْرَمًا، وَقَالَ: [الكامل]

[يَأْوِي إِلَى عَظْمٍ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ]

كَسَوَامٍ دَبَرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَنَوِّرِ

وَالْخَشْرَمُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَّخَذُ مِنْهَا الْجِصُّ. وَخَشْرَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْخُشَارُمُ بِالضَّمِّ: الْأَصْوَاتُ. ■ خَشَشَ: الْخِشَاشُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ، وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعْرِ، الْوَاحِدَةُ: خِشَاشَةٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ خَشَاشٌ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَهَذَا قَدْ يُضَمُّ. وَالْخِشَاشُ بِالْكَسْرِ: الْحَشَرَاتُ، وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْخُشَاءُ: الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ، وَأَصْلُهُ: الْخُشْشَاءُ، عَلَى فُعْلَاءٍ فَادْغَمَ، وَهِيَ خُشْشَاوَانٍ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ: الْقُوبَاءُ وَأَصْلُهُ: الْقُوبَاءُ بِالْتَّحْرِيكِ، فَسَكَنْتَ اسْتِقْلَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ. وَالْخُشَاءُ بِالْفَتْحِ: أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى، يُقَالُ: أَتَبَطَّ بَثْرُهُ فِي خُشَاءٍ. وَالْخُشَاءُ أَيْضًا: مَوْضِعُ التَّحْلِ وَالذَّبْرِ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: [المنسرح]

إِمَّا تَرِنِي تَبْلُهُ فَخَشْرَمُ خَشَفَ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا

وَالْخُشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ خَشْخَشَتْهُ فَتَخَشَّخَشَ، قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: [البسيط]

تَخَشَّخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا خَشْخَشَتِ يَبَسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًا: إذا جعلت في أنفه الخشاش. وَحَشَشْتُ في الشيء: دخلتُ، قال زهير: [الكامل]

ورأى العيونَ وقد وَنَى تَقْرِيبُهَا ظَمَأَى فَحَشَّ بِهَا خِلَالَ الْفَدْفِدِ وَرَجُلٌ مَحْشٌ، أي: جريءٌ على الليل. وَالْخَشْخَاشُ: نبتٌ معروفٌ. وَالْخَشْخَاشُ أيضًا: الجماعة عليهم سلاحٌ ودروع، قال الكميت: [البيسط]

في حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ قَيْسٌ وَهَيَّضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

■ خَشَع: الْخُشُوعُ: الْخُضُوعُ، يُقَالُ: خَشَعَ وَاخْتَشَعَ. وَخَشَعَ بَبَصْرِهِ، أي: غَضَّهُ. وَبِلَدَّةٍ خَاشِعَةٍ، أي: مُعَبَّرَةٍ لَا مَنَزِلَ بِهَا، وَمَكَانٌ خَاشِعٌ. وَالْخُشْعَةُ، مِثَالُ الصُّبْرِ: أَكْمَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتِ الْأَرْضُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ دُجِيَتْ». وَالتَّخَشُّعُ: تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ.

■ خَشَفَ: الْخَشْفَةُ: الْحِسُّ وَالْحَرَكَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: خَشَفَ الْإِنْسَانُ يُخَشِفُ خَشْفًا. وَخَشَفَ الثَّلْجُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ عِنْدَ الْمَشْيِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ عَلَى حِينٍ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ

إِنَّمَا نَصَبَ (حِينَ)؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى فَضْلٍ فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جُمْلَةٍ، فَتَرَكْتَ الْجُمْلَةَ عَلَى إِعْرَابِهَا، كَمَا قَالَ آخَرُ: [الطويل]

عَلَى حِينٍ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الشَّعَالِبِ

وَلِأَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ، فَلَمْ يُؤَوَّلْ حَطُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحِجَرِ، أي: فَضَخْتُهُ. وَالْخَشِيفُ: الثَّلْجُ. وَالْخُشُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّرِيعُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخُشْفُ مِنَ

الْإِبِلِ: الَّتِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ، الْوَاحِدُ: خَشُوفٌ وَخَاشِيفٌ وَخَاشِيفَةٌ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرَشَاتٍ كَالْقَطَا عَجَمَ جَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى وَرَجُلٌ مَخْشَفٌ، أي: جَرِيءٌ عَلَى اللَّيْلِ. وَالْخُشَافُ: الْخُفَافُ، وَيُقَالُ: الْخُطَافُ. وَخُشَافٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَخَشَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُشُوفًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

■ خَشَلَ: الْخَشْلُ: الْمُقْلُ الْيَابِسُ، وَيُقَالُ: نَوَى الْمُقْلُ. وَكَذَلِكَ الْخَشْلُ بِالْتَحْرِيكِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [البيسط]

يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيْقُهَا كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشْلُ الْوَاحِدَةُ: خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ. وَيُقَالُ لِرُءُوسِ الْأَسُورَةِ وَالْخَلَائِلِ: خَشَلٌ وَخَشَلٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْخَشْلُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ تَخَشَّلَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَشْلِيلُ: الْمَاضِي.

■ خَشَمَ: الْخَيْشُومُ: أَقْصَى الْأَنْفِ. وَقَدْ خَشَمْتُهُ خَشْمًا، أي: كَسَرْتَ خَيْشُومَهُ. وَخَيَاشِيمُ الْجِبَالِ: أَثُوفُهَا. وَرَجُلٌ خُشَامٌ، بِالضَّمِّ: غَلِيظُ الْأَنْفِ. وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ غَلِيظٌ. وَرَجُلٌ أَخْشَمٌ بَيْنَ الْخَشَمِ، وَهُوَ دَاءٌ يَعْتَرِي الْأَنْفَ. وَالْمَخْشَمُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ مُشَدَّدَةٌ: السُّكْرَانُ الشَّدِيدُ السُّكْرِ. وَخَشَمَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ.

■ خَشَنَ: الْخُشُونَةُ: ضِدُّ اللَّيْنِ. وَقَدْ خَشَنَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِينٌ. وَاخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِكَ: أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعْشَوْشَبَتْ. وَاخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ: تَعَوَّدَ لُبْسَ الْخَشِينِ. وَالْأَخْشَنُ: مِثْلُ الْخَشِينِ، وَالْجَمْعُ: خُشْنٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَلَيْنَ مَسَا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدَاذٍ خُشْنِ

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً. وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ، وَمَكَانٌ
مَخْصَبٌ وَخَصِيبٌ. وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ، أَي: صَارُوا إِلَى
الْخَضْبِ وَأَخْضَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ،
وَفَلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ، أَي: خَصِيبُ النَاحِيَةِ.
وَالْخِصَابُ: النَخْلُ الْكَثِيرُ الْحَمْلُ، الْوَاحِدَةُ: خَضْبَةٌ
بِالْفَتْحِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَائِهَا عَذَقَ خَضْبَةً
تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْمَمٍ
■ خَصِر: الْخَصِرُ: وَسَطُ الْإِنْسَانِ. وَكَشَحَ مُخَصَّرٌ،
أَي: دَقِيقٌ. وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ. وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ:
إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا
وَيُخَوِّي أَحْمَصُهَا مَعَ رِقَّةٍ فِيهِ. وَالْخَاصِرَةُ: الشَّكْلَةُ.
وَالْخَصِرُ بِالْتَحْرِيكِ: الْبَرْذُ. وَقَدْ خَصِرَ الرَّجُلُ: إِذَا
أَلَمَّهُ الْبَرْذُ فِي أَطْرَافِهِ، يُقَالُ: خَصِرَتْ يَدِي. وَخَصِرَ
يَوْمُنَا: اشْتَدَّ بَرْذُهُ. وَمَاءٌ خَصِرٌ: بَارِدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرملي]

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ
سَبِطَ الْمَشْيَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ
وَالْخَصِرُ: الْإِضْبَعُ الصَّغْرَى، وَالْجَمْعُ: الْخَنَاصِرُ.
وُخْصَايِرُهُ، بَضْمُ الْخَاءِ: بَلَدٌ بِالشَّامِ. وَالْمُخَصَّرَةُ
كَالسُّوْطِ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ
عَصَا وَنَحْوِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خَطَابِهِمْ
إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ
وَخَاصِرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ، قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: [الخفيف]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِ
رَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ
وَتَخَاصَرَ الْقَوْمُ: إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ.
وَالْمُخَاصِرَةُ: الْمُخَازَمَةُ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُكَ
فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذَ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ، حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي
مَكَانٍ. وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ: سُلُوكُ أَقْرَبِهِ، وَاخْتِصَارُ

يَزْمِي بِهَا أَرْزَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ
يَعْنِي بِهِ الْجُدُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْيَشِينَ فِي
ذَاتِ اللَّهِ». وَكَيْفِيَّةُ خَشْنَاءَ: كَثِيرَةُ السَّلَاحِ. وَمَعْشَرٌ
خُشْنٌ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ. وَخَاشَتُهُ: خَلَافٌ
لَا يَنْتُهُ. وَخَشْنَتْ صَدْرُهُ تَخْشِينًا: أَوْعَرَتْ، وَقَالَ
عَتَرَةُ: [الطويل]

[لَعَمْرِي لَقَدْ أَعَذَرْتُ لَوْ تَعَذَّرْتَنِي]
وَخَشْنَتْ صَدْرًا جَبِينُهُ لَكَ نَاصِحٌ
وَالْخُشْنَةُ: الْخُشُونَةُ، وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ مَصْعَبٍ:
[الطويل]

تَشَكَّى إِلَيَّ الْكَلْبُ خُشْنَةً عَيْشِهِ
وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ
■ خَشِي: خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً، أَي: خَافَ،
فَهُوَ خَشِيَانٌ، وَالْمَرْأَةُ خَشِيَانَةٌ. وَخَاشَانِي فُلَانٌ فَخَشِيَّتُهُ
أَخْشِيَهُ بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَي: كُنْتُ أَشَدَّ خَشْيَةً
مِنْهُ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَاكَ، أَي: أَشَدُّ خَوْفًا،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ مَنْ تَبَعَ الْهُدَى
سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
قَالُوا: مَعْنَاهُ عَلِمْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَشِيْنَا أَنْ
يُرِيَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠] قَالَ الْأَخْفَشُ:
مَعْنَاهَا كَرِهْنَا. وَخَشَاهُ تَخْشِيَةً، أَي: خَوْفَهُ. يُقَالُ:
(خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْجِبَالَةِ)، يَعْنِي: الذَّنْبُ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْخَشْيِيُّ، عَلَى فَعِيلٍ: مِثْلُ الْحَشْيِيِّ،
وَهُوَ الْيَابِسُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَمَّ ذَرَارِيحَ رَطَابٍ وَخَشْيِي
الْأَمْوِي: الْخَشْنُو: الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ، يُقَالُ: خَشَتْ
النَّخْلَةُ تَخْشُو: إِذَا أَحْشَفَتْ.

■ خَصِبَ: الْخَضْبُ، بِالْكَسْرِ: نَقِيزُ الْجَذْبِ،
يُقَالُ: بَلَدٌ خَضِبٌ وَبَلَدٌ أَخْصَابٌ، كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ
سَبَسٌ وَبَلَدٌ سَبَاسٌ، وَرَمَحَ أَقْصَادًا، وَبُرْمَةً أَعْشَارًا،
وَتَوْبَ أَسْمَالٍ وَأَخْلَاقٍ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ رَاذِلًا وَبِالْجَمْعِ،

الكلام: إيجازه.

تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف ٢٢:] يقول: يُلْزَقَان بَعْضُهُ بَبَعْضٍ لِيَسْتَرَا بِهِ عَوْرَتَهُمَا، وكذلك الْاِخْتِصَافُ، ومنه قرأ الحسن: (يَخْصِفَانِ) إلا أنه أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الصَّادِ وَحَرَّكَ الْخَاءَ بِالكسر لاجتماع الساكنين، وبعضهم حَوَّلَ عَلَيْهَا حَرَكَةَ التَّاءَ فَفَتَحَهَا، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَالْمَخْصَفُ: الْإِشْفَى. وَخَصَفَتْ النَّاقَةُ تَخْصِفُ خِصَافًا: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ، فَهِيَ خَصُوفٌ، وَيُقَالُ: الْخَصُوفُ هِيَ الَّتِي تُنْتِجُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ، وَالْجَرُورُ بِشَهْرَيْنِ. وَخِصَافٌ، مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمُ فَرَسٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (هُوَ أَجْرًا مِنْ خَاصِي خِصَافٍ)؛ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمَمْلُوكِ طَلَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لِيَسْتَفْلِحَهُ، فَمَنْعَهُ إِيَّاهُ وَخِصَافًا.

■ خَصَلُ: الْخَصْلُ فِي النُّضَالِ: الْخَطَرُ الَّذِي يُخَاطِرُ عَلَيْهِ. وَتَخَاصَلُ الْقَوْمُ، أَي: تَرَاهُنَا فِي الرَّمْيِ، يُقَالُ: أَحْرَزَ فُلَانٌ خَصْلَةً وَأَصَابَ خَصْلَةً: إِذَا غَلَبَ. وَخَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخِصَالًا: فَضَلْتُهُمْ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَازِلٍ
وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءَ خِصَالَهَا
وَالْخَصْلَةَ: الْخَلَّةُ. وَالْخَصْلَةُ بِالضَّمِّ: لَفِيفَةٌ مِنْ شَعْرِ. وَالْخَصْلُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةُ وَالْخَصِيلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيِّزِهَا مِنْ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ. وَالْمَخْصَلُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ، لَغَةٌ فِي الْمَقْصَلِ.

■ خَصَمَ: الْخَصْمُ مَعْرُوفٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ وَالْمَوْثُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَشْتِيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ: خَصَمَانٍ وَخُصُومٌ. وَالْخَصِيمُ أَيضًا: الْخَصْمُ، وَالْجَمْعُ: خَصْمَاءُ. وَخَاصِمَتُهُ مُخَاصِمَةٌ وَخِصَامًا، وَالْأَسْمُ: الْخُصُومَةُ. وَخَاصِمْتُ فَلَانًا فَخَصِمَتُهُ أَخْصِمُهُ بِالكسر، وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ شَاذٌ، وَمِنْهُ قَرَأَ حَمْزَةُ (تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ). لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ: فَاعَلْتُهُ فَعَعَلْتُهُ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى

خَصَصَ: خَصَصَهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصًا وَخُصُوصِيَّةً، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَخَصَّصِي، وَقَوْلُهُمْ: إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خُصَّانٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: خَوَاصُّ مِنْهُمْ. وَاخْتَصَمَهُ بِكَذَا، أَي: خَصَصَهُ بِهِ. وَالْخَاصِمَةُ: خِلَافُ الْعَامَّةِ. وَالْخُصْنُ: الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: [الكامل] الْخُصْنُ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا

خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ
وَالْخِصَاصَةُ وَالْخِصَاصُ: الْفَقْرُ. وَالْخِصَاصَةُ: الْخَلْلُ، وَالثَّقْبُ الصَّغِيرُ، يُقَالُ لِلْقَمَرِ: بَدَأَ مِنْ خِصَاصَةِ الْغَيْمِ، وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ الَّتِي بَيْنَ الْأُثَافِيِّ: خِصَاصٌ.

■ خَصَفَ: الْخَصْفُ: النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ، وَكُلُّ طِرَاقٍ مِنْهَا خَصْفَةٌ. وَالْخَصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجِلَّةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمْرِ، وَجَمْعُهَا: خَصَفٌ وَخِصَافٌ. وَخَصْفَةٌ أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ خَصْفَةُ بْنُ قَيْسِ عِيلَانَ. وَالْأَخْصَفُ: الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ، وَهُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ الْبَلَقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ. وَالْأَخْصَفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ فِي صِفَةِ الصُّبْحِ: [الرجز]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا
وَحِبْلٌ أَخْصَفُ وَظَلِيمٌ أَخْصَفُ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَكُتِبَتْ خَصِيفٌ، وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ، وَيُقَالُ: خَصِفْتُ مِنْ وَرَائِهَا بِخَيْلٍ، أَي: رُدِّدْتُ؛ فَلهَذَا لَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، فَلَوْ كَانَتْ لِلْوَنِ الْحَدِيدِ لَقَالُوا: خَصِيفَةٌ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُوَ خَصِيفٌ، وَالْخَصِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ، فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْبَانِيُّ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِيُّ سَاءَنَا
تَرَكْنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيدَ الْمُسْرَهْدَا
وَخَصَفْتُ النَّعْلَ: خَرَزْتُهَا، فَهِيَ نَعْلٌ خَصِيفٌ. وَقَوْلُهُ

إذا رأيت خُصِيَةً مُعَلِّقَةً
والجمع: خُصَى، فإذا ثَبِتَتْ قلت: خُصِيَانِ ولم تلحقه
التاء، وكذلك الأليّة: إذا ثَبِتَتْ قلت: أليَانِ ولم تلحقه
التاء، وهما نادران. وَخُصِيَتِ الفحل خِصَاءً ممدود:
إذا سَلَلْتَ خُصِيَّتِهِ، يقال: برئت إليك من الخِصَاءِ،
قال بشرٌ يهجو رجلاً: [الطويل]

جَزِيرُ القَفَا شَبَعَانِ يَرِيضُ حَجَرَةً
حديث الخِصَاءِ وإِرمُ العَقْلِ مُعَبَّرٌ
والرجل خَصِي، والجمع: خِصِيَانِ وَخُصِيَّةٌ.
وموضع القطع: مَخْصَى.

■ خَضِب: الخِضَابُ: ما يُخْتَضَبُ به. وقد خَضِبْتَ
الشيءَ أَخْضَبُهُ خَضْبًا. واختَضَبَ بالِحْتَاءٍ ونحوه.
وكَفَّ خَضِيْبٌ. والكُفُّ الخَضِيْبُ: نُجْمٌ. والخُضْبَةُ
مثال الهُمَزَةِ: المرأة الكثيرة الاختِضَابِ؛ وَبَنَانٌ
خَضِيْبٌ: مُخَضَّبٌ، شُدَّدٌ للمبالغة. والمِخْضَبُ:
المِرْكَنُ. وخَضَبَ النخلُ: إذا اخْضَرَ. والخاضب:
الظليم الذي أكل الربيعَ واحْمَرَّ ظُنْبُوْبَاهُ أو اصفَرَّ، قال
أبو دود: [الهمز]

له ساقا ظليم خا
ضِب فوجئ بالرُّعبِ
ولا يقال ذلك إلا للظليم، دون النعامة.

■ خَضَد: خَضَدْتُ العودَ فَاخْضَدَ، أي: ثَبَّتَهُ فَاثْبَتِي
من غير كَسْرِ. والخَضْدُ: الأكل الشديد، قال امرؤ
القيس: [الطويل]

ويَخْضِدُ في الآرِي حَتَّى كَانَمَا
به عَرَّةٌ أو طَائِفٌ غيرُ مُعْجِبٍ
وقيل لأعرابي، وكان معجباً بالِقَتَاءِ: ما يُعْجِبُكَ منه؟
قال: خَضَدُهُ وَبَرَّدُهُ. والخَضْدُ: القَطْعُ، وكلُّ رَطْبٍ
فَضَبْتُهُ فَقَدْ خَضَدْتُهُ، وكذلك التخضيد، قال الشاعر:

[الطويل]

كأنَّ البرينَ والدماليجَ عُلِقَتْ
على عُشْرٍ أو خِرْوَعٍ لم يُخْضَدِ

الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق، من أي
باب كان من الصحيح، تقول: عَالَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَغْلَمْتُهُ
بالضم، وَفَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرْتُهُ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ حرف
الحلق. وأما ما كان من المَعْتَلِّ مثل: وَجَدْتُ وَبِعْتُ
وَرَمَيْتُ وَخَشَيْتُ وَسَعَيْتُ، فَإِنَّ جَمِيعَ ذلك يَرُدُّ إلى
الكسر، إِلَّا ذَوَاتِ الواوِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ إلى الضم، تقول:
راضيته فَرَضَوْتُهُ أَرْضَوْتُهُ، وخاؤفني فَخَفَّتُهُ أَخَوْفُهُ،
وليس في كلِّ شيءٍ يكون هذا، ولا يقال: نازعته
فَنَزَعْتُهُ؛ لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِعَلْبَتِهِ، وأما من قرأ: ﴿وَهُمْ
يَخْصِمُونَ﴾ [س: ٤٩]، يريد: يَخْصِمُونَ، فيقلب التاء
صَادًا فيُدْغَمُه، وينقل حركته إلى الخاء، ومنهم من لا
ينقل ويكسرُ الخاءَ لِاجْتِمَاعِ الساكنين؛ لِأَنَّ الساكنَ إذا
حَرَّكَ حَرَّكَ إلى الكسر، وأبو عمرو يختلس حركة
الخاء اختلاسًا، وأما الجمع بين الساكنين فيه فَلَحْنٌ.
والخِصِمُ بكسر الصاد: الشديد الخُصُومَةِ.
والخُضْمُ، بالضم: جَانِبُ العِدْلِ وزاويته، يقال
للمتاع إذا وَقَعَ في جانب الوعاء، من خُرْجٍ أو جُوالِقي أو
عَيْنِيَّةٍ: قد وَقَعَ في خُضْمِ الوعاء، وفي زاوية الوعاء.
وُخْضِمَ كلُّ شيءٍ: جَانِبُهُ وناحيته. وَأَخْصَامُ العَيْنِ: ما
ضُمَّتْ عليه الأشفار. واختَصِمَ القَوْمُ وَتَخَاصَمُوا،
بمعنى. والسيفُ يَخْطِمُ جَفْنَهُ: إذا أَكَلَهُ من حَدَّتِهِ.

■ خصي: الخُصِيَّةُ: واحدة الخُصَى، وكذلك الخُصِيَّةُ
بالكسر. قال أبو عبيدة: سمعت: خُصِيَّةً بالضم ولم
أسمع: خُصِيَّةً بالكسر، وسمعت: خُصِيَاءَ، ولم
يقولوا: خُصِيٌّ للواحد. وقال أبو عمرو: الخُصِيَتَانِ:
اليضتان. والخُصِيَانِ: الجلدتانِ اللتانِ فيهما
اليضتان، وينشد: [الرجز]

كَأَنَّ خُصِيَيْنِهِ مِنَ التَّدَلُّلِ
ظَلَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

أراد: فِيهِ حَنْظَلَتَانِ. الأموي: الخُصِيَّةُ: البيضة،
وقالت امرأة من العرب: [الرجز]

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً

وَحَضَبْتُ الشَّجَرَ: قطعْتُ شوكة، فهو حَضِيدٌ وَمَخْضُودٌ. وَالْحَضْدُ: كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودِ رُطْبٍ، قال الشاعر: [البسيط]

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَمَالَ بِهِ

كما انثنى حَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ
وَالْحَضَادُ: شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ.

■ خَضِرٌ: الْحَضِرَةُ: لَوْنُ الْأَخْضَرِ. وَاخْضَرَ الشَّيْءُ اخْضِرَارًا. وَاخْضَوْضِرَ، وَخَضِرَتْهُ أَنَا. وَرَبَّمَا سَمَّوُا الْأَسْوَدَ اخْضَرَ، وقوله تعالى: ﴿مُدَاهَنَاتَانِ﴾ [الرحمن ٦٤]، قالوا: خَضِرَاوَانُ؛ لِأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ. وَسُمِّيَ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لَكثَرَةِ شَجَرِهَا. وَالْحَضِرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ: غُبْرَةٌ تُخَالِطُهَا دُحْمَةٌ، يقال: فَرَسٌ اخْضَرَ، وهو الدَّنِيزُجُ، وفي أَلْوَانِ النَّاسِ: السُّمْرَةُ. قال اللَّهْبِيُّ: [الرملة]

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ
يقول: أَنَا خَالِصٌ؛ لِأَنَّ أَلْوَانَ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ.

وَالْخَضِرَاءُ: السَّمَاءُ، ويقال: كَتَبْتُ خَضِرَاءً، لِتِي يعلوها سَوَادُ الْحَدِيدِ، وفي الحديث: «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ»، يعني: المرأةَ الْحَسَنَاءَ فِي مَنَبَتِ السُّوءِ؛ لِأَنَّ مَا يَنْبَغُ فِي الدَّمَنَةِ - وَإِنْ كَانَ نَاصِرًا - لَا يَكُونُ ثَامِرًا.

ويقال: الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ. وقولهم: أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ، أي: سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ. وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: إِنَّمَا يَقَالُ: أَبَادَ اللَّهُ غَضِرَاءَهُمْ، أي:

خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ. وَالْخَضِيرَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَبِرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ. وَاخْتَضَرْتُ الْكَلَاءَ: إِذَا جَزَزْتَهُ وَهُوَ أَخْضَرُ. وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ شَابًّا غَضًّا: قَدْ اخْضَرَ. وَكَانَ فَنِيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ: أَجْزَزْتَ يَا شَيْخُ!

فَيَقُولُ: أَيُّ بَنِيٍّ، وَتُخْتَضِرُونَ. وَخَضَارَةٌ بِالضَّمِّ: الْبَحْرُ، مَعْرِفَةٌ لَا تُجْرَى، تقول: هَذَا خَضَارَةٌ طَامِيًا.

وَالْخَضَارِيُّ: طَائِفٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلُ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ. وَالْخَضَارُ بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ.

وَالْخَضَارُ أَيْضًا: الْبَقْلُ الْأَوَّلُ. وَالْمُخَاضَرَةُ: يَبِغُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا وَهِيَ خُضِرٌ بَعْدَ، وَنَهْيَ عَنْهُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ بَيْعُ الرُّطَابِ وَالْبُقُولِ وَأَشْبَاهِهَا؛ وَلِهَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَيْعَ الرُّطَابِ أَكْثَرَ مِنْ جِزَّةٍ وَاحِدَةٍ.

ويقال للزَّرْعِ: الْخُضَارِيُّ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، مِثَالُ الشُّقَارِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام ٩٩]، قال الْأَخْفَشُ: يَرِيدُ الْأَخْضَرَ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ:

(أَرْنِيهَا نَمِرَةً أُرْكُهَا مِطْرَةً). وَيَقَالُ: ذَهَبَ دُمُهُ خِضْرًا، أَي: هَذَرًا. وَخَضِرَ أَيْضًا: صَاحِبَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَيَقَالُ: خِضِرٌ، مِثَالُ: كَبِدٌ وَكَبِدٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ.

■ خَضِرٌ: لَحْمٌ مُخَضَّرٌ يَفْتَحُ الرِّاءَ: لَا يُذَرَى مِنْ ذِكْرِ هُوَ أَوْ أَنْثَى. وَالْمُخَضَّرُ أَيْضًا: الشَّاعِرُ الَّذِي أَدْرَكَ

الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، مِثْلُ لَيْبِدٍ. وَرَجُلٌ مُخَضَّرٌ: النَّسَبُ، أَي: دَعِيَ. وَنَاقَةٌ مُخَضَّرَةٌ: قَطَعَ طَرَفَ

أُذُنِهَا. وَامْرَأَةٌ مُخَضَّرَةٌ، أَي: مَخْفُوضَةٌ. وَالْخِضْرِمُ بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ، مُشَبَّهٌ بِالْبَحْرِ الْخِضْرِمِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخِضْرِمَ فِي وَصْفِ

الْبَحْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ وَاسِعٌ خِضْرِمٌ، وَالْجَمْعُ: الْخَضَارِمُ، قَالَ جَرِيرٌ لِلْعَجَّاجِ: تُجَدُّ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا.

وَالْخَضَارِمَةُ: قَوْمٌ بِالشَّامِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَجَمِ خَرَجُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَتَفَرَّقُوا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ: فَمِنْ

أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْبَصْرَةِ فَهَمُ الْأَسَاوِرَةُ، وَمِنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ فَهَمُ الْأَحَامِرَةُ، وَمِنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ فَهَمُ

الْخَضَارِمَةُ، وَمِنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْجَزِيرَةِ فَهَمُ الْجَرَاجِمَةُ، وَمِنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ فَهَمُ الْأَبْنَاءُ، وَمِنْ أَقَامَ مِنْهُمْ

بِالْمَوْصِلِ فَهَمُ الْجَرَامِقَةُ. وَالْخُضْرِمُ، مِثَالُ الْعُلَيْطِ: وَلَدُ الصَّبِّ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَوَّلُهُ حِسْلٌ، ثُمَّ مُطْبَخٌ، ثُمَّ

خُضْرِمٌ، ثُمَّ صَبٌّ. وَلَمْ يَذْكُرِ: الْعَيْدَاقُ، وَذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ.

■ خَضَضَ: الْخَضَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ. وَقَدْ خَضَضْتُهُ فَتَخَضَّضَ خَضَضٌ. وَالْخَضَاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

خَضَضْتُهُ فَتَخَضَّضَ خَضَضٌ. وَالْخَضَاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

من الحلبي، يقال: ما عليها خَضاضٌ، أي: شيءٌ من الحلبي، قال الشاعر: [الطويل]

ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالٌ ما عليه خَضاضٌ

وَرَجُلٌ خَضاضٌ وَخَضاضَةٌ، أي: أحمق.

والخَضاضُ: المدادُ والثَّقسُ، وربما جاء بكسر

الخاء. والخَضَضُ: الخرز الأبيض الصغار الذي

تلبسه الإماء، قال الشاعر: [الوافر]

وإنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلَتْني

بحيث يُرى من الخَضَضِ الخُرُوتُ

وهذا مثل قول أبي الطَّمَحانِ القَيْنِي: [الطويل]

أَصْأَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَائِيَةً

ومكانٌ خَضاضٌ: كثير الماء والشجر، قال الشاعر:

[المتقارب]

خَضاضَةٌ بِخَضِيعِ السَّيِّو

لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حَذْفَارَهَا

والخَضاضُ: ضربٌ من القطران تُهَنَأُ به الإبل.

■ خضع: الخَضُوعُ: التَّطاعُنُ والتَّواضعُ، يقال:

خَضَعَ وَخَضَعَ، وَأَخَضَعَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ. ورجلٌ

خَضِعَةٌ، مثال، هُمَزَةٌ، أي: يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ.

وَخَضَعَ النَّجْمُ، أي: مال للمغيب. والخَضِيعَةُ:

صوت بطن الدابة، ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ، قال الشاعر:

[المتقارب]

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجِوَا

دِ وَعَوَّةُ الذَّنْبِ فِي قَدَقِدِ

وقولهم: سمعت للسياط خَضِعَةً وللسيوف بَضِعَةً،

فالخَضِعَةُ: وقع السياط، والبَضْعُ: القطع. وأما قول

لبيد: [الرجز]

والضاربون الهام تحت الخِضْعَةِ

فإنَّ أبا عُبَيْدٍ حَكَى عن الفراء أنَّها البِضْعَةُ. وحكى سَلَمَةُ

عن الفراء أنَّه الصوتُ في الحرب. والأَخْضَعُ: الذي

في عنقه خَضُوعٌ وتطاعُنٌ خَلْفَةً، يقال: فرسٌ أَخْضَعُ

بَيْنَ الْخَضَعِ، وَظَلِيمٌ أَخْضَعُ، وَقَوْمٌ خَضَعُ الرقابِ،

جمع خَضُوعٍ، أي: خاضع، قال الشاعر: [الكامل]

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَتَهُمْ

خَضَعَ الرِّقَابِ تَوَاكَيْسَ الْأَبْصَارِ

■ خَضَفَ: خَضَفَ بِهَا، أي: ردم، وأنشد الأَصمعي:

[الرجز]

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِشَسِ الْخَلْفِ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ

ومنه قيل للأمة: يا خَضَافِ.

■ خَضَلَ: أَخْضَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْضَلٌ: إِذَا بَلَغَتْ.

وَشَيْءٌ خَضِلٌ، أي: رَطْبٌ. وَالْخَضِلُ: النَّبَاتُ

النَّاعِمُ. وَالْخَضِيلَةُ: الرُّوضَةُ. وَأَخْضَلَ الشَّيْءَ

أَخْضِلًا، وَأَخْضَوْضَلٌ، أي: ابتُلَّ. وَأَخْضَلَّتِ

الشَّجَرَةُ أَخْضِلًا: إِذَا كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَأُورَاقُهَا.

وقول مرداس الدَّبِيرِيِّ: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَةٍ

وَلَا شَرَزَ لَاقِيَتِ الْأُمُورِ الْبَجَارِيَا

يعنى: الْخِضْبُ وَنَضَارَةُ الْعَيْشِ.

■ خَضَمَ: خَضَمْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ، أَخْضَمُهُ خَضَمًا،

قال الأَصمعيُّ: هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ. وَالْخَضْمَةُ

بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: مُسْتَغْلَظُ الدَّرَاعِ، وَيُقَالُ: إِنَّ

الْخَضْمَةَ: مُعْظَمَ كُلِّ أَمْرٍ. وَالْخِضْمُ، عَلَى وَزْنِ

الْهَيْخَفِ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ. وَالْخِضْمُ أَيْضًا: الْجَمْعُ

الكَثِيرُ، وَقَالَ: [الرجز]

فاجتمع الخِضْمُ والخِضْمُ

والخِضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ: الْمُسِّنُ مِنْ

الْإِبِلِ. وَالْخَضِيعَةُ: حِنْفَةٌ تَطْبُخُ بِالْمَاءِ حَتَّى تَنْضِجَ.

وَخِضْمٌ، عَلَى وَزْنِ بَقَمٍ: اسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ،

وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ

لِكَثْرَةِ الْخِضْمِ، وَهُوَ الْمَضْغُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ دُونَ

الْأَسْمَاءِ. وَخِضْمٌ أَيْضًا اسْمُ مَاءٍ، وَقَالَ: [الرجز]

أَخْطَأَ أَبُو عبيدة: خَطِيءٌ وَأَخْطَأَ الْغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا لَهْفَ هَنَدٍ إِذْ خَطِئْتَ كَاهِلًا
أَي: أَخْطَأَنْ، قَالَ: وَفِي الْمَثَلِ: (مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ)، يَضْرِبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ. وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْمَخْطِئُ: مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَالْخَاطِئُ: مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا لَا يَنْبَغِي، وَتَقُولُ: خَطَأْتُهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئَةً إِذَا قَلْتَ لَهُ: أَخْطَأْتُ، يُقَالُ: إِنَّ أَخْطَأْتُ فَخْطِئْتَنِي. وَتَخْطَأُ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ، أَي: أَخْطَأْتُ. وَتَخْطَأُهُ، أَي: أَخْطَأَهُ، قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ: [المتقارب]

أَلَا أَبْلَغًا خَلَيْتِي جَابِرًا
بِأَنْ خَلَيْتُكَ لَمْ يُقْتَلْ
تَخْطَأُتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ
وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يُعْجَلِ
وَجَمَعَ الْخَطِئَةَ خَطَايَا، وَكَانَ الْأَصْلُ خَطَائِي، عَلَى فَعَائِلٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْهَمْزَتَانِ قُلِبَتِ الثَّانِيَاءُ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ، وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ، وَهُوَ مَعْتَلٌّ مَعَ ذَلِكَ، فَقَلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا، ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءً، لِخَفَائِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ.

■ خَطِبَ: الْخَطْبُ: سَبَبُ الْأَمْرِ، نَقُولُ: مَا خَطْبُكَ. وَخَطِبْتُ عَلَى الْمَبْرِ خُطْبَةً بِالضَّمِّ. وَخَاطَبَهُ بِالْكَلامِ مُخَاطَبَةً وَخَطَابًا. وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً بِالْكَسْرِ؛ وَاخْتَبَطَ أَيْضًا فِيهِمَا. وَالْخَطِيبُ: الْخَاطِبُ، وَالْخَطِيبِيُّ: الْخُطْبَةُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ قَصْدَ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ لِخُطْبَةِ الرَّبَاءِ: [الوافر]

لِخَطِيبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ
وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينَا
وَالْخَطِبُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هِيَ خُطْبَةٌ وَخُطْبَةٌ، لِتَنِي يَخْطُبُهَا. وَخَطِبَ بِالضَّمِّ خُطْبَةً بِالْفَتْحِ: صَارَ خَطِيبًا. وَكَانَ يُقَالُ لَأَمٍّ خَارِجَةٍ: خَطِبْتُ، فَتَقُولُ: نَكَحْتُ، وَخُطِبَ فَتَقُولُ: نَكَحْتُ، وَهِيَ

لَوْلَا إِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضَمًا
وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا
وَهُوَ شَاذٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي (بَقَم).

■ خَضَنَ: الْمُخَاضَنَةُ: الْمَغَازِلَةُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ: [الطويل]

وَأَلَقْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةً
تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ
■ خَطَا: الْخُطْوَةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ، وَجَمَعَ الْقَلَّةُ: خُطُوتٌ وَخُطُوتٌ وَخُطُوتٌ، وَالكَثِيرُ: خُطْيٌ. وَالْخُطْوَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: خُطُوتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَخُطَاءٌ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ: [المتقارب]

لَهُ وَثَبَاتٌ كَوَثِبِ الطُّبَّاءِ
فَوَادٍ خِطَاءٍ وَوَادٍ مَطَرٍ
وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ إِذَا دَعَا لِلْإِنْسَانِ: خُطِيْ عَنْكَ، أَي: أَمِيطْ. وَخُطُوتٌ وَاخْتَطَيْتُ بِمَعْنَى، وَأَخْطَيْتُ غَيْرِي: إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُو. وَتَخْطِئْتُهُ: إِذَا تَجَاوَزْتُهُ، يُقَالُ: تَخْطِئْتُ رِقَابَ النَّاسِ، وَتَخْطِئْتُ إِلَى كَذَا، وَلَا تَقُلْ: تَخْطَأْتُ بِالْهَمْزِ.

■ خَطَأَ: الْخَطَأُ: نَقِضُ الصَّوَابِ، وَقَدْ يُمَدُّ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾ [النساء: ٩٢] نَقُولُ مِنْهُ: أَخْطَأْتُ، وَتَخْطَأْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَلَا تَقُلْ: أَخْطَيْتُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَالْخُطْءُ: الذَّنْبُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١] أَي: إِثْمًا، نَقُولُ مِنْهُ: خَطِيءٌ يَخْطَأُ خُطْأً وَخُطْأَةً، عَلَى فِعْلَةٍ، وَالْأَسْمُ: الْخَطِئَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، وَلَكِنْ أَنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، أَوْ وَاوٍ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ - وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلْمَدِّ لَا لِلِلَّاحِقِ، وَلَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْوَاوِ وَآوًا، وَبَعْدَ الْيَاءِ يَاءً، وَتُدْغِمُ؛ فَتَقُولُ فِي مَقْرُوءٍ: مَقْرُوءٌ، وَفِي خَبِيءٍ: خَبِيءٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَخْطَأَهُ، إِنَّمَا هُوَ تَعْجَبٌ مِنْ خَطِيءٍ، لَا مِنْ

كلمة كانت العرب تتزوّج بها. واختطب القوم فلانًا: إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم. والأخطب: الشَّقِيقُ، ويقال الصُّرْدُ، وينشد: [الطويل]

ولا أَتْنِي من طَيْرَةٍ عن مَرِيرَةٍ
إذا الْأَخْطَبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرَصَا
والأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرَةٌ، قال الفراء: الخَطْبَاءُ: الْأَتَانُ التي لها خَطٌّ أَسْوَدُ على مَتْنِهَا، والذَّكْرُ أَخْطَبٌ، وناقَةٌ خَطْبَاءُ بَيْنَهُ الخَطْبُ، قال الزَّيْجَانُ: [الرجز]

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ
خَطْبَاءُ وَزَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ
أبو زيد: أَخْطَبَكَ الصيدُ، أي: أَمَكَّنَكَ وَدَنَا مِنْكَ، وَأَخْطَبَ الْحَنْظَلُ: إذا صار خُطْبَانًا، وهو أن يَصْفَرَ وتصير فيه خطوطٌ خُضْرٌ. والخَطْبَائِيَّةُ: من الرافِضَةِ، ينسبون إلى أبي الخطاب، وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على مَنْ خالفهم بالزُّورِ.

■ خطر: الخطر: الإشراف على الهلاك، يقال: خاطَرَ بنفسِهِ. والخطَرُ: السَّبَقُ الذي يَتَرَاهَنَ عليه. وقد أَخْطَرَ المالَ، أي: جعله خَطَرًا بين الْمُتَرَاهِنِينَ. وخاطَرَهُ على كذا. وخطَرُ الرَّجُلِ أيضًا: قَدْرُهُ وَمَنْزِلَتُهُ. وهذا خَطَرٌ لهذا وخطيرٌ، أي: مثله في القَدْرِ. والخطِر بالكسر: نبات يُخْتَضَبُ به، ومنه قيل للبن الكثير الماء: خِطَرٌ. والخطِرُ أيضًا: الإبل الكثيرة، والجمع: أخطارٌ. وخطَرُ البعير بذَنَبِهِ يَخْطِرُ بالكسر خطَرًا وخطَرَانًا: إذا رفعه مرةً بعد مرةً وضرب به فخذيه، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَقَرْنَيْنِ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلِ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْزَاكِهَا الْخَطَرُ
قوله: (تَقَوَّبَ)، يحتمل أن يكون بمعنى: قَوَّبَ، كقوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون ٥٣] أي: قَطَّعُوا، وتَقَسَّمْتُ الشيءَ أي: قَسَّمْتُهُ، وقال بعضهم: أراد: تَقَوَّبَتْ غِرْبَانُهَا عن الخطر، فَقَلْبَهُ.

وخطَرُ الرَّمْحِ يَخْطِرُ: اهْتَزَّ. ورُمُحٌ خَطَّارٌ: ذوا هتزاز. ويقال: خَطَّارُ الرَّمْحِ: ارتفاعه وانخفاضه للطعن. ورجل خَطَّارٌ بِالرَّمْحِ: طَعَّانٌ، وقال: [الطويل]

مَصَالِيَتْ خَطَّارُونَ بِالرَّمْحِ فِي الْوَعَى
وخطَرَانُ الرَّجُلِ أيضًا: اهتزازُه في المَشْيِ وَتَبَخُّثُهُ. وخطَرُ الدَّهْرِ خَطَرَانُهُ، كما يقال: ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ. والخطيرُ: الزَّمَامُ. وَرَجُلٌ خَطِيرٌ، أي: له قَدْرٌ وَخَطَرٌ. وقد خَطَرَ بالضم خُطُورَةً. والخطَّارُ: اسمُ فَرَسٍ حَذِيْقَةٍ بنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ. وخطَرُ الشيءِ بِبالي يَخْطُرُ بالضم خُطُورًا، وأخطَرَهُ الله بِبالي.

■ خطط: الخطط: واحد الخُطُوطِ. والخطُّ أيضًا: موضعٌ باليمامة، وهو خطُّ هَجَرَ، تُنَسَّبُ إليه الرماحُ الخَطِيَّةُ، لأنها تُحْمَلُ من بلاد الهند فتَتَوَمُّ به. والخطُّ: خطُّ الزاجر، وهو أن يَخْطُ بِإصبعه في الرمل وَيَزْجُرُ. وخطٌّ بالقلم، أي: كَتَبَ. وكساءٌ مُخَطَّطٌ: فيه خُطُوطٌ. والخطُوطُ، بفتح الخاء: البقر الوحشي الذي يَخْطُ الأرض بأطراف أظلافه. والخطَّةُ بالكسر: الأرضُ يَخْطُطُها الرجلُ لنفسه، وهو أن يُعْلِمَ عليها علامةً بالخطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد اختارها لِنَفْسِهِ دارًا، ومنه: خِطَطُ الكوفة والبصرة. واخْطَطَ الغلامُ، أي: نَبَتَ عِذَارُهُ. والمِخْطُ بالكسر: عودٌ يَخْطُ به. والمِخْطَاطُ: عودٌ تُسَوَّى عليه الخُطُوطُ. والخطَّةُ بالضم: الأمرُ والقِصَّةُ، قال تَابِطٌ شَرًّا: [الطويل]

هُمَا خُطَطَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِثَّةٌ
وإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أراد: هما خُطَطَانِ، فحذف النون استخفافًا، يقال: (جاء وفي رأيه خطَّةٌ)، أي: جاء وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها، والعامَّةُ تقول: خُطِيَّةٌ. وفي حديث قَيْلَةَ: (أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَن يَفْصَلَ الْخُطَّةُ، ويتنصر من وراء الْحَجَرَةِ) أي: إِنَّهُ إذا نَزَلَ به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لَا يَهْتَدَى له، إِنَّهُ لَا يَتَعَيَّاهُ، ولكنه يفصله حتَّى يُبْرِمه ويخرجه منه. وقولهم: خُطَّةٌ نَائِيَةٌ، أي: مقصدٌ بعيدٌ. وقولهم: خُذْ

في الماء أقبل إليه لِيَخْطِفَهُ. والخَاطِفُ: الذئبُ. وبرقَ خَاطِفٌ لنور الأَبصار. ورمى الرميَّةَ فَأَخْطَفَهَا، أي: أخطأها، قال الراجز:

إذا أصابَ صَيْدَهُ أو أَخْطَفَا
وَإِخْطَافُ الْحِشَا: انطاوؤه، يقال: فرسٌ مُخْطَفٌ
الحِشَا، بضم الميم وفتح الطاء: إذا كان لاجِقَ ما خَلَفَ
المَحْزَمِ من بَطْنِهِ. والخَطِيفَةُ: دقيقٌ يُدْرَرُ على اللبنِ ثم
يُطَبِّخُ فَيُلَعَقُ، قال ابن الأعرابي: هو الحَبُولَاءُ. وجملُ
خَطِيفٍ، أي: سريعِ المَرِّ، كأنه يَخْطِفُ في مشيه
عَنَقَهُ، أي: يجتذب. وتلك السُّرعة هي الخَطْفَى
بالتحريك. والخَطْفَى أيضا: لُقْبُ عوفٍ، وهو جد
جرير بن عطية بن عوف الشاعر، سمي بذلك
لقوله: [الرجز]

وَعَنَقًا بَعْدَ الْكِلَالِ خَيْطَفَى
■ خطل: أذنُ خَطْلَاءٍ بَيْتَةُ الخَطَلِ، أي: مسترخية.
وثلَّةُ خَطْلٍ، وهي الغنم المسترخية الآذَانِ، وكذلك
الكلابُ، ومنه سُمِّيَ الأَخْطَلُ. ورُمِحَ خِطْلٌ، أي:
مضطربٌ. ورجلٌ جَوَادٌ خِطْلٌ، أي: سريعُ الإعطاء.
والخَطْلُ: المنطقُ الفاسدُ المضطربُ، وقد خِطِلَ في
كلامه بالكسر خَطْلًا وأَخْطَلَ، أي: أَفْخَسَ.
والخَيْطَلُ: السَّوَرُ. والخُنْطُولُ: الذَكَرُ الطويلُ،
والقَرْنُ الطويلُ. والخُنْطُولَةُ: واحدة الخناطيلِ، وهي
قُطْعَانُ البقر، قال ذو الرمة: [الطويل]

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا
خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٍ
استبدلت بها: يعنى منازلها التي تركتها. والأعداد:
المياه التي لا تنقطع. وكذلك الخناطيلُ من الإبل، قال
سعد بن زيد مَنَاءُ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ مَنَاءَ:
[الرجز]

تَظَلُّ يَوْمَ وَرِدْهَا مُزْعَمَرًا
وهي خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الخُضْرَا

خُطَّةٌ، أي: خَذَ خُطَّةَ الْإِنْتِصَافِ، ومعناه: انتصف.
وقولهم: (فَبَحَّ اللَّهُ مِغْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً)، قال
الأصمعي: خُطَّةٌ: اسْمٌ عَنَزَ، وكانت عَنَزٌ سوء.
والخُطَّةُ أيضًا: اسْمٌ مِنَ الخَطِّ، كالثُّقُطَةِ مِنَ النَقِطِ.
وقولهم: مَا خَطَّ غُبَارَهُ، أي: مَا شَقَّ. والخَطِيطَةُ:
الأَرْضُ التي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ،
والجمع: الخَطَائِطُ، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

عَلَى قِلَاصٍ تَخْطِي الخَطَائِطَا
ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه، حين سئل عن
رجلٍ جعل أمر امرأته بيدها فطلَّقتَه ثلاثًا: «خَطَّ اللَّهُ
نَوَّءَهَا، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا» ويروى أيضًا:
«خَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا» بالهمز، أي: أَخْطَأَهَا المَطَرُ.

■ خطف: الخَطْفُ: الاستلابُ. وقد خَطِفَهُ بالكسر
يَخْطِفُهُ خَطْفًا، وهي اللغة الجيدة. وفيه لغة أخرى
حكاهَا الْأَخْفَشُ: خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ، وهي قليلة
ردية لا تكاد تُعْرَفُ، وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى:
(يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ). واخْتَطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ بِمَعْنَى. وقرأ
الحسن: (إِلَّا مِنْ خَطَفَ الخُطْفَةَ) بالتشديد، يريد:
اختطف، فادغم على ما نَفَسَرَهُ فِي بَابِ اللامِ فِي
(قَتْلٍ) ^(١) وَالْخُطَافُ: طَائِرٌ. وَالْخُطَافُ: حديدَةٌ
حَجْنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِي الْبِكْرَةِ فِيهَا الْمَخُورُ، وَكُلُّ
حديدَةٍ حَجْنَاءٍ خُطَافٌ. وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ:
خَنَاطِيفُهَا، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا عَلِقَتْ قَرْنًا خَنَاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا
وَالْخُطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: هُوَ الشَّيْطَانُ
يَخْطِفُ السَّمْعَ، يَسْتَرْقَهُ. وَخَاطِفُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ، قال
الكميت بن زيد: [الطويل]

وَرَيْطَةُ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءَ مُمَدَّدَا
قال ابن سَلَمَةَ: هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّفْرَفُ، إِذَا رَأَى ظِلَّهُ

■ **خطم** : الخطْمُ من كلِّ طائرٍ : منقأه ، ومن كل دابةٍ : مقدَّمُ أنفه وفمه . والمَخَاطِمُ : الأنوفُ ، واحدها : مَخِطِمٌ بكسر الطاء . ورجلٌ أَخْطَمَ : طويلُ الأنفِ . والمَخِطَامُ : الزمامُ . وَخَطَمْتُ البعيرَ : زَمَمْتُهُ . وناقَةٌ مَخْطُومَةٌ ، ونوقٌ مَخْطُومَةٌ ، شَدَّدَ للكثرة . والمُخْطَمُ أيضًا : البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ وطرائق . وقيس بن الخطيم : شاعر . وَخَطَمَةٌ : من الأنصار ، وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس . وَالْخَطَمَةُ : رَعْنُ الجبل . وَالْخِطْمِي بالكسر : الذي يُغَسَّلُ به الرأس .

■ **خطا** : خَطَا لَحْمُهُ يَخْطُو ، أي : اكتنز . ولا تقل : خَطِطِي ، قال السعدي : [الوافر]

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاظِيَّاتٍ

وَأَسْأَةً عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ
وقد يقال : لحمه خَطَا بظًا ، أي : مكتنز ، وأصله : فَعَلٌ ، قال امرؤ القيس : [المتقارب]

لَهَا مَثْنَانِ خَطَاتَا كَمَا

أَكْبَ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ
أراد : خَطَاتَانِ ، فحذفَ النونَ استخفافًا ، ويقال : أراد : خَطَّتْنَا ، فردَّ الألفَ التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لَمَّا تحركت التاء . وَالْخَطَطَوَانُ بالتحريك : الذي ركب لحمه بعضه بعضًا . قال ابن السكيت : يقال : رجلٌ خَنْظِيَانٌ : إذا كان فاحشًا . وَخَنْظَى به : إذا ندَّدَ به وأسمعه المكروه .

■ **خطرف** : خَطَرَفَ البعيرُ في سيره : لغةٌ في خَذَرَفَ : إذا أسرع ووسَّعَ الخَطْوَ - بالطاء المعجمة .

■ **خعمل** : الخَيْمَلُ : قميصٌ لا كُمِّي له ، وإنما أسقطت النون من كُمَيْنٍ للإضافة ؛ لأن اللام كالمَقْحَمَةِ لا يعتد بها في مثل هذا الموضع ، كقولهم : لا أبا لك ، وأصله : لا أباك ؛ ألا ترى إلى قول الشاعر : [الوافر]

أَبَالْمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَّ أَنِي

مَلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

وكتقولك : لَا عَبْدِي لَكَ ؛ لأنه بمنزلة لَا عَبْدِيكَ . وَلَا تُخَذَفُ النونُ في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض ؛ لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة . وتقول : خَيْمَلْتُهُ فَتَخَيْمَلُ ، أي : ألبسته الخَيْمَلُ فَلَيْسَ . ■ **خفا** ، خَفَى : الأصمعي : خَفَيْتُ الشيءَ أَخْفِيهِ : كتمته . وَخَفَيْتُهُ أَيضًا : أظهرته ، وهو من الأضداد ، وأبو عبيدة مثله ، يقال : خَفَى المطرُ الْفَارَ : إذا أخرجهم من أنفاقهم ، أي : من جحرتهم ، قال علقمة يصف فرسًا : [الطويل]

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَذَقَّ ذُو سَحَابٍ مُرْكَبٍ

وَأَخْفَيْتُ الشيءَ : سترته وكتمته ، قال الأصمعي : الخافي : الجِنُّ ، قال الشاعر : [البسيط]

[يمشي بيندَاءَ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ]

وَلَا يُحْسِنُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ
وقال ابن مُنَازِرَ : الخَافِيَةُ : مَلِخْفَى في البدن من الجِنِّ ، يقال : به خَفِيَّةٌ ، أي : لَمَمٌ وَسَسٌ ، وقولهم : أَسُودَ خَفِيَّةً ، كقولهم : أَسُودَ حَلِيَّةً ، وهما مَأْسَدَتَانِ . وشيءٌ خَفِيٌّ ، أي : خَافٍ . ويجمع على خَفَايَا . وَالْخَفِيَّةُ أيضًا : الرَكِيَّةُ ، قال ابن السكيت : وكلُّ رَكِيَّةٍ كانت حُفِرَتْ ثُمَّ تُرْكَتْ حَتَّى انْدَفَنْتْ ثُمَّ حَفَرُوهَا وَتَنَلُّوهَا فِيهِ خَفِيَّةٌ ، وقال أبو عبيد : لَأَنَّهُا اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهِرَتْ . وَخَفِي عَلَيْهِ الْأَثَرُ يَخْفَى خَفَاءً ، ممدودٌ ، ويقال أيضًا : بَرَحَ الْخَفَاءُ ، أي : وَضَحَ الْأَمْرَ ، قال يعقوب : وقال بعض العرب : إذا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاتُهَا حَسَنَ سَائِرُهَا ، يعني صوتها وأثر وطئها الأرض ؛ لَأَنَّهُا إذا كانت رَخِيمة الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وإذا كانت مَقَارِبَةَ الْخُطَى وَتَمَكَّنْ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَاقًا وَأَوْرَاكًا . قال الأصمعي : الْخَوَافِي : ما دون الريشات العشر من مقدَّم الجناح . وَالْخَوَافِي مِنَ السَّعَفِ : ما دون الْقَلْبَةِ مِنَ النَّخْلَةِ ، وهي في لغة أهل الحجاز الْعَوَاهِنِ . وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ ، أي :

تواريت. ولا تَقُلْ: اخْتَفَيْتُ. وخَفَا البرقُ يَخْفُو خُفْوَهُ وَيَخْفِي خَفِيًّا: إِذَا لَمَعَ لِمَعًا مَعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الغيمِ، فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الوميضُ، وَإِنْ شَقَّ الغيمُ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السماءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ العَقِيقَةُ. وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ، أَي: اسْتَخْرَجْتُهُ. وَالمُخْتَفِي: النَّبَاشُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ. وَالأَخْفِيَّةُ: الْأَكْسِيَّةُ، وَالوَاحِدُ: خِفَاءٌ؛ لِأَنَّهُائِ تُلْقَى عَلَى السَّقَاءِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَذُمُّ قَوْمًا، وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بِيُوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ: [الطويل]

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تُجَبَّرُ وَتُسْحَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آيَةً أَكَادُ أَخْفِي﴾ [طه: ١٥] وَيَقْرَأُ: (أَخْفِيهَا)، أَي: أَزِيلُ عَنْهَا خِفَاءَهَا، أَي: غِطَاءَهَا، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَشْكِيئُهُ، أَي: أَزِلُّهُ عَمَّا يَشْكُوهُ.

■ خَفَتِ: خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ؛ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: خَفَتَ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ، فَهُوَ خَافِتٌ. وَخَفَتِ خُفَاتًا، أَي: مَاتَ فَجَاءَةً. وَالمُخَافَتَةُ وَالتَّخَافَتُ: إِسْرَارُ الْمُنْطِقِ. وَالخَفْتُ مِثْلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافَتُ
وَسْتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُنْطِقِ الْخَفَتِ
■ خَفَجَ: الْخَفَجُ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِنْ كَانَ رَجُلًا الْبَعِيرُ تَعَجَّلَانَ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا كَأَنَّهُ بِهِ رَعْدَةٌ فَهُوَ أَخْفَجٌ، وَقَدْ خَفَجَ خَفَجًا. وَخَفَاجَةٌ بِالْفَتْحِ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَأَذْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا كَمَقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا
وَعِلَامُ خُنْفَجٍ بِالضَّمِّ، وَخُنَافِجٌ، أَي: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

■ خَفَدَ: أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخَفِدٌ: إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ. وَالخَفُودُ مِنَ التَّوَقُّ: الَّتِي

تُلْقِي وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ. وَالخَفِيفَةُ وَالْخَفِيدَةُ الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلَمَانِ.

■ خَفَرُ: الْخَفِيرُ: الْمُجْبِرُ. خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفَرًا بِالْكَسْرِ خَفَرًا إِذَا أَجْرْتَهُ وَكَنْتُ لَهُ خَفِيرًا تَمْنَعُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكَذَلِكَ خَفَرْتُهُ تَخْفِيرَهُ وَأَشَدُّ لِأَبِي جُنْدُبِ الْهُذَلِيِّ: [الطويل]

[وَلَكِنِّي جَمَرُ الْغَضَا مِنْ وَرَائِهِ]

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ
قَالَ: وَتَخَفَّرْتُ بَقْلَانِ: إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا. وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَعَدَرْتَ بِهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَخْفَرْتُهُ إِذَا بَعَثْتَ مَعَهُ خَفِيرَهُ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ. وَالْأَسْمُ: الْخُفْرَةُ بِالضَّمِّ، وَهِيَ الذَّمَّةُ، يُقَالُ: يَفُوتُ خُفْرَتَكَ وَكَذَلِكَ الْخُفَارَةُ بِالضَّمِّ، وَالْخُفَارَةُ بِالْكَسْرِ. وَالْخَفَرُ: بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَفَرْتُ بِالْكَسْرِ، وَجَارِيَةُ خَفِرَةٌ وَتُخَفَّرَةُ. وَالتَّخْفِيرُ: التَّشْوِيرُ. وَالْخَافُورُ: نَبْتُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

■ أَخْفَسَ الرَّجُلُ: إِذَا قَالَ أَفْبَحَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: شَرَابٌ مُخْفَسٌ، أَي: سَرِيعُ الْإِسْكَارِ. وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّوْيَةِ: خُنْفَسَاءُ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودَةٌ. وَالْأُنْثَى: خُنْفَسَاءَةٌ وَالْخُنْفَسُ لَغَةٌ فِيهِ، وَالْأُنْثَى: خُنْفَسَةٌ.

■ خَفَسَ: الْخَفَاشُ: وَاحِدُ الْخَفَافِيشِ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالْخَفْسُ: صِغَرُ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفُ فِي الْبَصَرِ خِلْقَةٌ. وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ، وَقَدْ يَكُونُ الْخَفْسُ عَلَةً، وَهُوَ الَّذِي يُبْصِرُ الشَّيْءَ بِاللَّيْلِ وَلَا يُبْصِرُهُ بِالنَّهَارِ، وَيُبْصِرُهُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَلَا يُبْصِرُهُ فِي يَوْمٍ صَاحٍ.

■ خَفَضَ: الْخَفْضُ: الدَّعَةُ، يُقَالُ: عَيْشٌ خَافِضٌ، وَهُمْ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْخَفِيفُ]

إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى
فَالزَّمِي الْخَصْ وَأَخْفِضِي تَبْيِضُضِي
أَرَادَ: تَبْيِضُضِي، فَزَادَ ضَادًا إِلَى الضَّادِينَ. وَالْخَفْضُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، وَهُوَ ضِدُّ الرِّفْعِ، يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ

واحد الخِفافِ التي تُلبَسُ. والخُفُّ في الأرض: أغلظ من النعل. وأما قول الراجز:

يحملُ في سَحَقٍ من الخِفافِ

تَوادِيَا سُويْنِ من خِلافِ

فإنما يريد به كِنْفًا اتَّخَذَ من ساقِ خُفٍّ. والخِفُّ

بالكسر: الخفيفُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يَزِلُّ الغلامُ الخِفَّ عن صَهَوَاتِهِ

ويُلوي بأثوابِ العَنيفِ المُثَقِّلِ

ويقال أيضًا: خرجَ فلانٌ في خِفٍّ من أصحابه، أي:

في جماعة قليلة. والتَّخْفِيفُ: ضدُّ التثْقيل.

والتَّخَفُّفُ: خلافُ استثقله. واستَخَفَّ به: أهانه.

ورجلٌ خَفِيفٌ وخُفَّافٌ بالضم. وخُفَّافٌ بنُ نُدْبَةَ

السُّلَمي: أحدُ غربانِ العرب. وخَفَّ الشيءُ يَخْفُ

خَفَّةً: صارَ خَفِيفًا. وخَفَّ القومُ خُفُوفًا، أي: قَلُوبًا.

وقد خَفَّتْ زحمتهم. وخَفَّ له في الخدمة يَخْفُ خَفَّةً.

وأخَفَّ الرجلُ، أي: خَفَّتْ حالُه. وفي الحديث: «إن

بين أيدينا عَقَبَةُ كُؤُودًا لا يَجُوزُها إِلَّا المُخَفُّ». وأخَفَّ

القومُ: إذا كانت دوابهم خِفَافًا، عن أبي زيد. وخُفَّانُ:

موضع، وهو مأسدة، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

شَرَنْبَتِ أطرافِ البنانِ ضَبَارِمُ

هَضُورُ له في غِيلِ خُفَّانِ أَشْبِلُ

■ خَفَقَ: خَفَقَتِ الرَايَةُ تَخْفُقُ وتَخْفُقُ خَفْقًا وخُفْقَانًا،

وكذلك القلبُ والسرابُ، إذا اضطربا، ويقال: خَفَقَ

البرقُ خَفْقًا، وخَفَقَتِ الرِّيحُ خُفْقَانًا، وهو خفيفها،

أي: دويٌّ جريها. وأما قول رؤبة: [الرجز]

مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَاعِ الخَفَقِ

فإنما حركه للضرورة. وخَفَقَ الرجلُ، أي: حَرَكَ

رأسه وهو ناعسٌ، وفي الحديث: «كانت رؤوسهم

تَخْفُقُ خَفَقَةً أو خَفَقَتَيْنِ». وخَفَقَ الأرضَ بنعله. وكلُّ

ضربٍ بشيءٍ عريضٍ خَفَقٌ، يقال: خَفَقَهُ بالسيفِ

يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ: إذا ضربه به ضربةً خفيفةً. والمِخْفَقَةُ:

الدَّرَّةُ التي يُضْرَبُ بها. والمِخْفَقُ: السيفُ العريضُ.

خَافِضَةٌ، أي: هَيْئَةُ السَّيْرِ، قال الشاعر: [السريع]

مَخْفُوضُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ

وَحَفْضُ الْجَارِيَةِ، مثل: خَنَّتْ الغلامَ، وَاخْتَفَضَتْ

هي. والخَافِضَةُ: الخَاتِنَةُ. وَخَفَضَ الصوتُ: غَضَّهُ،

يقال: خَفَضَ عليك القولَ، وَخَفَضَ عليك الأمرَ،

أي: هَوَّنَ. وَخَفَضَ والجُرُّ واحدٌ، وهما في

الإعرابِ بمنزلة الكسر في البناءِ في مُواضِعَاتِ

النحوين. والانْخِفَاضُ: الانْحِطَاطُ. والله يَخْفِضُ

من يشاء ويرفعُ، أي: يَضَعُ، قال الراجز يهجو

مصدقًا:

أَيِّلِي تَأْكُلُهَا مُصَيَّا

خَافِضُ سِنَّ وَمُشَيِّلَا سَيَّا

وقال ابن الأعرابي: هذا رجلٌ يَخاطِبُ امرأته ويهجو

أباها؛ لأنَّه كان أمهرَها عشرينَ بغيرًا كُلَّها بناتُ لبون،

فطالبه بذلك، فكان إذا رأى في إبله حَفَّةً سَمِينَةً يقول:

هذه بنت لبون، ليأخذها، وإذا رأى بنتَ لبونٍ مهزولةً

يقول: هذه بنتُ مخاضٍ، ليركها، فقال: [الرجز]

لأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَنَمٍ فَنَّا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَتَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُفْدُنَّا

يَا كَسْرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابَى عَبَسًا مُبَيَّنَّا

أَيِّلِي تَأْكُلُهَا مُصَيَّا

خَافِضُ سِنَّ وَمُشَيِّلَا سَيَّا

■ خَفَعَ: خَفَعَ الرجلُ خَفْعًا، أي: دَبَّرَ به فسقط من جُوعٍ

وغيره، قال الشاعر: [الكامل]

يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بطونهم]

وَعَدُوا وَصِيفُ بني عِقَالٍ يَخْفَعُ

وَانْخَفَعَتْ كِبْدُهُ: استرخت من الجوعِ ورَقَّتْ.

■ خَفَفَ: الخُفُّ: واحدُ أَخْفَافِ البعير. والخُفُّ:

وَيَقَالُ: خَفَقَ الطَّائِرُ، أَي: طَارَ. وَأَخْفَقَ: إِذَا ضَرَبَ
بِجَنَاحِهِ. وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ، أَي: لَمَعَ بِهِ. وَخَفَقَتِ
النُّجُومُ خُفُوقًا: غَابَتْ. وَأَخْفَقَتْ: إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ
- عَنْ يَعْقُوبَ - يَقَالُ: وَرَدْتُ خُفُوقَ النِّجْمِ، أَي:
وَقْتُ خُفُوقِ الشَّرِيَا، يَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ. وَأَخْفَقَ
الرَّجُلُ: إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ. وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ: إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يَصْطِدْ. وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ. وَرَجُلٌ خَفَّاقٌ
الْقَدَمُ: إِذَا كَانَ صَدْرُ قَدَمِهِ عَرِيضًا، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
رَجُلًا:

خَدَّلَجَ السَّاقِينَ خَفَّاقٍ الْقَدَمَ
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ
وَامْرَأَةٌ خَفَّاقَةُ الْحَشَا، أَي: خَمِيصَةٌ. وَالْخَافِقَانِ: أَفْقَا
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِأَنَّ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا. وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ، أَي: وَاسِعَةٌ
يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ. وَفَرَسٌ خَفِيقٌ، أَي: سَرِيعَةٌ جَدًّا،
وَكَذَلِكَ ظَلِيمٌ خَفِيقٌ. وَالْخَنْفَقِيُّ: الدَّاهِيَةُ، يَقَالُ:
دَاهِيَةٌ خَنْفَقِيَّةٌ، وَهُوَ أَيْضًا الْخَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةِ -
قَالَ سَيِّبُوه: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، جَعَلَهَا مِنْ خَفَقَ الرِّيحِ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الْمُقَارَبُ]

وَقَدْ طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجَاءَتْ بِهَا مُؤَدَّنَا خَنْفَقِيَّةَا

وَيُرْوَى: مُؤَنَّنَا.

■ خَفَقَ: الْخَفُوقُ: الْأَتَانُ الَّتِي يَصُوتُ حَيَاؤُهَا، وَذَلِكَ
عِنْدَ الْهَزَالِ. وَقَدْ خَفَقَ الْفَرَجُ بِخَفَقٍ حَقِيقًا. وَكَذَلِكَ قُتِبَ
الْفَرَسُ إِذَا صَوَّتَ. وَالْخَفَقَةُ: صَوْتُ الْقُتْبِ وَالْفَرَجِ
إِذَا ضَوْعَفَ. وَيَقَالُ: أَخَفَّتِ الْبَكْرَةُ: إِذَا تَسَّعَ حَرْقُهَا.
وَيَقَالُ: الْأَخْفُوقُ لُغَةٌ فِي اللَّخْفُوقِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخْقَاقِ جِرْذَانٍ»، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي
الْأَرْضِ. وَلَا يَعْرِفُهَا إِلَّا بِاللَّامِ. وَيَقَالُ لِلْغَدِيرِ
إِذَا جَفَتْ وَتَقَلَّعَ: خَفَقٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي خَفَقٍ يَبَسْ

■ خَلَا، خَلَى: خَلَا الشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا. وَخَلَوْتُ بِهِ

(خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحْيَاكَ)، أَي: مِثْلُكَ إِذَا خَلَوْتُ فِيهِ
الزُّمُ لِحْيَاكَ. وَالْخَلَاءُ مَمْدُودٌ: الْمُتَوَضُّعُ. وَالْخَلَاءُ
أَيْضًا: الْمَكَانُ لَا شَيْءَ بِهِ. وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ تُطْلَقُ مِنْ
عِقَالِهَا وَيُخْلَى عَنْهَا. وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ خَلِيَّةٌ، كُنَايَةٌ
عَنِ الطَّلَاقِ. وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى
وَلَدٍ وَاحِدٍ فَتَدِيرَانِ عَلَيْهِ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بَوَاحِدَةٍ
يَحْلُبُونَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الْوَافِرُ]

[أَمَرْتُ بِهَا الرُّعَاءَ لِيُكْرِمُوَهَا]

لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودُ

وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْقَةِ:

[الطَّوِيلُ]

[كَأَنَّ حُمُولَ الْمَالِكِيَّةِ عُذْوَةٌ]

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَتَقُولُ: أَنَا خَلَوْتُ مِنْ كَذَا، أَي: خَالٍ. وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا:

بَيْتُ النَّحْلِ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ. وَ(خَلَا) كَلِمَةٌ يَسْتَنِي بِهَا،

وَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتَجْرُ، تَقُولُ: جَاءُونِي خَلَا زَيْدًا،

تَنْصَبُ بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، كَأَنَّكَ

قُلْتَ: خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ، وَإِذَا قُلْتَ: خَلَا زَيْدٌ

فَجَرَرْتَ، فَهِيَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفُ جَرٍّ بِمِثْلَةِ

حَاشَا، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ. وَأَمَّا (مَا خَلَا)

فَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ، تَقُولُ: جَاءُونِي مَا

خَلَا زَيْدًا؛ لِأَنَّ خَلَا لَا تَكُونُ بَعْدَ (مَا) إِلَّا صِلَةً لَهَا، وَهِيَ

مَعَهَا مُصَدَّرٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاءُونِي خُلُوءُ زَيْدٍ، أَي:

وَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَهُوَ مُحَلَّى. وَرَأَيْتَهُ مُحَلَّيًّا، قَالَ
الشاعر: [مرفل الكامل]

مَا لِي أَرَاكَ مُحَلَّيًّا
أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ
أَعْلَا الْحَدِيدُ بِأَرْضِكُمْ
أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الْحَدِيدُ
■ خَلَا: خَلَّاتِ النَّاقَةُ خَلَاً وَخِلَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، أَيْ:
حَرَّثَتْ وَبَرَّكَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، كَمَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ:
أَلَحَّ، وَفِي الْفَرَسِ: حَرَنَ. وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ: «مَا
خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ». قَالَ
زهير: [الوافر]

بِأَرْزَةِ الْفَقَّارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ
وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ: خَلَا.

■ خَلَبَ: الْخِلَابَةُ: الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَلَبَهُ
يَخْلُبُهُ بِالضَّمِّ، وَاخْتَلَبَهُ مِثْلُهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا لَمْ تَغْلِبْ
فَاخْتَلِبْ)، أَيْ: فَاخْدَعْ. وَالْخَلْبَةُ: الْخَدَاعَةُ مِنَ
النِّسَاءِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْخَلْبَةَ
وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْجِسْمِ مِنْ قَلْبَةٍ
وَيُرَوَّى بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَخْدَعُونَ
النِّسَاءَ، وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ، أَيْ: مَخْتَالَةٌ، وَقَوْمٌ خَالَةٌ، أَيْ:
مَخْتَالُونَ، مِثْلُ: بَاعَةَ مِنَ الْبَيْعِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ
خَلَّابٌ وَخَلْبُوتٌ، أَيْ: خَدَّاعٌ كَذَّابٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

[مَلَكْتُكُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُكُمْ خَلْبَتُمْ]
وَشَرُّ الرِّجَالِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ
وَالْبَرْقُ الْخُلْبُ: الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو وَلَا يُنَجِّزُ: إِنَّمَا أَنْتَ كَبْرَقُ خُلْبٍ.
وَالْخُلْبُ أَيْضًا: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ، يُقَالُ: بَرَقَ
خُلْبٌ، بِالْإِضَافَةِ. وَالْمُخْلَبُ: الْكَثِيرُ الْوُشْيِ مِنَ
الثِّيَابِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

خُلُوهُمْ مِنْ زَيْدٍ، تَرِيدُ: خَالِينَ مِنْ زَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: أَفْعَلُ
كَذَا وَخَلَاكَ ذِمٌّ، أَيْ: أَعْدَزْتُ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ.
وَخِلَاوَةٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَشْجَعٍ، وَهُوَ خِلَاوَةُ بْنُ
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَنَا مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خِلَاوَةٍ)، أَيْ: بَرِيءٌ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
(فَلَجٍ). وَالْخَلْيُ: الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ، وَهُوَ خِلَافُ
الشَّجِيِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَالِي مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي
لَا زَوْجَةَ لَهُ، وَأَنْشَدَ لَامِرُ الْقَيْسِ: [الطويل]
[أَلَمْ تَرَنِي أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عِزْمَةً]

وَأَمْنَعُ عِزْمِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي
قَالَ: وَالْقُرُونُ الْخَالِيَّةُ، هُمُ الْمَوَاضِي. وَالْخَلَى
مَقْصُورًا: الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ، الْوَاحِدَةُ: خَلَاةٌ.
وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ: (عَبْدٌ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ) أَيْ: إِنَّهُ مَعَ
عِبُودِيته غَنِيٌّ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ: وَخَلَى فِي يَدَيْهِ.
وَتَقُولُ: خَلَيْتُ الْخَلَى وَاخْتَلَيْتُهُ، أَيْ: جَزَرْتَهُ
وَقَطَعْتَهُ، فَانْخَلَى. وَالْمِخْلَى: مَا يُجَزُّ بِهِ الْخَلَى.
وَالْمِخْلَاةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
خَلَيْتُ دَابَّتِي أَخْلِيهَا: إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلَى. وَالسِّيفُ
يَخْتَلِي، أَيْ: يَقْطَعُ. وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ: الَّذِينَ
يَخْتَلُونَ الْخَلَى وَيَقْطَعُونَهُ. وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ، أَيْ: كَثُرَ
خَلَاهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: خَلَا لَكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى
بِمَعْنَى. وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ: [الطويل]

أَعَادِلَ هَلْ يَأْتِي الْقِبَائِلَ حَطُّهَا
مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَخَدَنَا
وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ: صَادَفْتَهُ خَالِيًّا. وَاسْتَخْلَاهُ مَجْلِسُهُ،
أَيْ: سَأَلَهُ أَنْ يَخْلِيَهُ لَهُ. وَأَخْلَيْتُ، أَيْ: خَلَوْتُ،
وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. قَالَ عُتَيْبُ بْنُ
مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ: [الطويل]

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبْنِ
فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خِلَامِي
وَأَخْلَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ، أَيْ: خَلَوْتُ عَنْهُ. وَخَالَيْتُ
الرَّجُلَ: تَارَكْتَهُ. وَتَخَلَّيْتُ: تَفَرَّغْتُ. وَخَلَّيْتُ عَنْهُ،

وَعَيْتٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَةٌ

نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ

وَالْخُلْبُ ، بالكسر : الْحِجَابُ الَّذِي بَيْنَ الْقَلْبِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ . يقال للرجل الذي تحبه النساء : إنه لَخُلْبٌ نساء . وَالْخُلْبُ بالضم : الْحَمَاءُ ، تقول منه : ماءٌ مُخْلِبٌ ، وقد أَخْلَبَ . وَالْخُلْبُ أيضًا : اللَّيْفُ ، وقال : [الرجز]

كَأَنَّ وَرِيدَهُ رِشَاءً خُلْبَ

ويروى : وَرِيدِيهِ ، على إعمال (كَأَنَّ) وترك الإضمار ، وكذلك الْخُلْبُ بالتسكين . والليفة خُلْبَةٌ وَخُلْبَةٌ . وَالْمُخْلَبُ للطائر والسباع : بمنزلة الظفر للإنسان . وَالْمُخْلَبُ : الْمُتَجَلِّ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ . وَخُلِبَتِ النَّبَاتُ أَخْلُبُهُ خُلْبًا واستخلبته : إذا قطعته ، وفي الحديث : «ستخلبُ الحَبِيرُ» أي : تقطع النبات وتأكله . وَالْخُلْبِيُّ : الحمقاء ، والنون للإلحاق ، قال ابن السكيت : وليس من الخلابة ، قال الراجز يصف النوق :

وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجِنِ

تَخْلِيطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خُلْبِنِ

■ خلبس : الْخُلَابِسُ بضم الخاء : الحديث الرقيق ، قال الكمي : [الطويل]

[بما قد أرى فيها أوانس كالدمى]

وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الْخُلَابِسَا

وربما قالوا : خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أي : فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كما يقال : خَلْبُهُ . وليس يبعد أن يكون هو الأصل ؛ لأنَّ السين من حروف الزيادات . وَالْخُلَابِيسُ : المتفرون .

■ خلبص : خَلْبَصَ الرَّجُلُ : فرَّ ، قال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَّازِ خَضَخَصَا

فِي الْأَرْضِ مِثْلِي هَرَبًا وَخَلْبَصَا

■ خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، وَاخْتَلَجَهُ : إذا جذبه وانتزعه ، قال العجاج : [الرجز]

فَلِإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا

فَقَدْ لَبِسْنَا عَيْشَهُ الْمُخَرْقَجَا

يعني : قد خَلَجَ حالًا وانتزَعَهَا وبدَّلَهَا بغيرها . وَخَلَجَتْ عَنْهُ تَخْلِجٌ وَتَخْلُجٌ خُلُوجًا ، وَاخْتَلَجَتْ : إذا طارت . وَخَلَجَهُ بَعِينَهُ ، أي : عَمَزَهُ ، وقال : [الرجز]

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَّاكَةً تَمْشِي بِمُغْلَطَتَيْنِ

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ

يَا قَوْمَ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

وَخَلَجَنِي كَذَا ، أي : شَغَلَنِي ، يقال : خَلَجَتْهُ أُمُورُ الدُّنْيَا . وَالْخَلِجُ ، بالتحريك : أن يشتكي الرجل عظامه من عملٍ أو من طول مشيٍ وتعب ، تقول منه : خَلِجَ ، بالكسر . وَتَخَلَّجَ الْمَفْلُوجُ فِي مِشْيَتِهِ ، أي : تَفَكَّكَ وَتَمَاطَل . وَتَخَالَجَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ ، وذلك إذا شَكَكَت . وَالْخُلُوجُ مِنَ النُّوقِ : التي اخْتَلَجَ عنها ولدها فَقُلْ لذلك لَبْنُهَا . وقد خَلَجَتْهَا ، أي : فطمت ولدها . وَالْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ : شَرْمٌ مِنْهُ . وَالْخَلِيجُ : النهر . ويقال : جَانِيَاهُ خَلِيجَاهُ . وَالْخَلِيجُ : الجبل ، قال ابن السكيت : لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مَا شُدَّ بِهِ ، قال ابن مقبل : [الطويل]

وَبَاتَ يُعَنِّي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ

كُمَيْتٌ مُدْمَى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ

وَالْخَلِيجُ : الْجَفْنَةُ ، والجمع : خُلُجٌ ، قال لبيد :

[الكامل]

وَيَكْلَلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ

خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعَا أَيْتَامُهَا

وَالْخُلُجُ أيضًا : سُفُنٌ صِغَارُ دُونَ الْعَدُولِيِّ ، قاله أبو عبيد . وَالْخُلُجُ أيضًا : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، كانوا من عَدَوَانَ فَالْحَقَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِنْ عَدَوَانَ . وَالْمَخْلُوجَةُ : الطعنة ذات اليمين

وذات الشمال، قال امرؤ القيس: [السريع]

نَطَعَتْهُمْ سُلْكِي ومخلوكة

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وقد خَلَجْتُهُ: إِذَا طَعَنَتْهُ. والمَخْلُوجَةُ: الرَّأْيُ

المصيب، قال الحطينة: [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُعْتُهُ

بمخلوكة فيها من العجزِ مَضْرُوفٌ

وَالْخَلَنُجُ: شَجَرٌ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

[يَلِيسُ الْجَيْشَ بِالْجِيوشِ وَيَسْقِي]

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنُجِ

والجمع: الْخَلَانُجُ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَاةٍ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَا

وَمَلَأْتَ حُلَابُهَا الْخَلَانُجَا

مِنْهَا وَتَمَّوْا الْأَوْطَبَ الْنَوَاشِجَا

■ خَلَجَمُ: الْخَلَجَمُ: الطَّوِيلُ.

■ خَلَدَ: الْخُلْدُ: دَوَامُ الْبَقَاءِ، تَقُولُ: خَلَدَ الرَّجُلُ يَخْلُدُ

خُلُودًا، وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَخْلِيدًا. وَقِيلَ لِأَتَانِيَّ

الصَّخُورِ: خَوَالِدٌ؛ لِبَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ، قَالَ

الشَّاعِرُ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [الكامل]

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ

عَنْهُ الرِّيَاحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ

وَالْخُلْدُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ أَعْمَى. وَأَخْلَدْتُ

إِلَى فُلَانٍ، أَيْ: زَكَنْتُ إِلَيْهِ، وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وَأَخْلَدَ

بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الكامل]

[لَمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقِدِ]

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ

أَبُو زَيْدٍ: أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ:

رَجُلٌ مُخْلِدٌ: إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَسِبْ. وَالْخُلْدُ: الْبَالُ،

يَقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي: أَيْ: فِي رُوعِي وَقَلْبِي.

وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ

جَحْوَانَ بْنِ قَفْعَسٍ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُتَقِدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قُعَيْنٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

■ خَلَرُ: الْخُلَرُ، مِثَالُ السُّكَّرِ: الْفَوَلُ، وَيَقَالُ:

الْجُلْبَانُ.

■ خَلَسَ: خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ: إِذَا

اسْتَلَبْتُهُ. وَالتَّخَالُسُ: التَّسَالُبُ. وَالْإِسْمُ: الْخُلْسَةُ

بِالضَّمِّ، يُقَالُ: الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ. وَالْخُلْسَةُ أَيْضًا: الْإِسْمُ

مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخْلَسَ النَّبَاتُ: إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابَسَ.

وَأَخْلَسَ رَأْسُهُ: إِذَا خَالَطَ سِوَاهُ الْبَيَاضِ، قَالَ سُوَيْدُ

الْحَارِثِيُّ: [الطويل]

فَتَى قَبْلَ لَمْ تُغْنِ السُّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى

وَالْخَلِيسُ: الْأَشْمَطُ. وَالْخَلِيسُ: النَّبَاتُ الْهَائِجُ.

وَرُبَّمَا قَالُوا: خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ، أَيْ: فَتَنَهُ وَذَهَبَ

بِهِ، كَمَا يُقَالُ: خَلْبَهُ، وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ؛

لَأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ. وَالْخَلَايِيسُ:

الْمُتَفَرِّقُونَ.

■ خَلَصَ: خَلَصَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ يَخْلُصُ خُلُوصًا، أَيْ:

صَارَ خَالِصًا. وَخَلَصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَلَ. وَخُلَاصَةُ

السَّمَنِ بِالضَّمِّ: مَا خَلَصَ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ

لِيَتَّخِذُوهُ سَمَنًا طَرَحُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ بَعَارٍ

غِزْلَانٍ، فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ مِنَ الثَّقُلِ فَذَلِكَ السَّمَنِ هُوَ

الْخُلَاصَةُ، وَالْخِلَاصُ أَيْضًا بِكسْرِ الْخَاءِ حِكَاةُ أَبُو

عَبِيدٍ، وَهُوَ الْإِثْرُ، وَالثَّقُلُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ هُوَ

الْخُلُوصُ، وَالْقِلْدَةُ، وَالْقَشْدَةُ، وَالْكُدَادَةُ. وَالْمَصْدَرُ

مِنْهُ الْإِخْلَاصُ. وَقَدْ أَخْلَصْتُ السَّمْنَ. وَالْإِخْلَاصُ

أَيْضًا فِي الطَّاعَةِ: تَرَكْتُ الرِّيَاءَ. وَقَدْ أَخْلَصْتُ لِلَّهِ الدِّينَ.

وَخَالَصَهُ فِي الْعِشْرَةِ، أَيْ: صَافَاهُ. وَهَذَا الشَّيْءُ

خَالِصَةٌ لَكَ، أَيْ: خَاصَّةٌ. وَفُلَانٌ خِلَاصِي، كَمَا تَقُولُ:

خَدْنِي، وَخُلْصَانِي، أَي: خَالِصْتِي. وَهُمْ خُلْصَانِي، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ. وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ، أَي: اسْتَخَصَّهُ. وَالْخُلْصَاءُ، أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنُ مَاءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَشْبَهَنُ مِنْ بَقَرِ الْخُلْصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا
وَذُو الْخُلْصَةِ بِالْتَحْرِيكِ: بَيْتٌ لِحَقْنَمٍ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يَدْعَى الْخُلْصَةَ، فَهَيْدَمٌ.

■ خَلَطٌ: خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَلَطًا فَاخْتَلَطَ. وَخَالَطَةُ مُخَالَطَةٌ وَخِلَاطًا. وَاخْتَلَطَ فَلَانٌ، أَي: فَسَدَ عَقْلُهُ. وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ: الْإِفْسَادُ فِيهِ. وَقَوْلُهُمْ: وَقَعُوا فِي التَّخْلِيطِ، مِثَالُ السُّمَيْيَةِ، أَي: اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ. وَالتَّخْلِيطُ: الْمُخَالَطَةُ، كَالْتَدِيمِ الْمُتَادِمِ، وَالْجَلِيسِ الْمُجَالِسِ. وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَالَ: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّوْا الْبَيْنَ فَانْصَرَمُوا

[وَأَخْلَفُواكَ عِدَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا]
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى خُلَاطَاءٍ وَخُلُطٍ، قَالَ وَعَلَّةُ الْجَزْمِيُّ: [البسيط]

سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَزَمَ هَلْ جَعَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ الْخُلُطِ
وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَمَعُونَ أَيَّامَ الْكَلَاءِ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَقَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ، فَإِذَا افْتَرَقُوا وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ لَهُمْ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْحَدِيثُ: «لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ»، فَيَقَالُ: هُوَ كَقَوْلِهِ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَنَازَعَ الْعَبَّاجُ وَحُمَيْدُ الْأَرْقَطُ أَرْجُوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ، فَقَالَ حُمَيْدٌ: الْخِلَاطِيَا أَبَا الشَّعْثَاءِ! فَقَالَ الْعَبَّاجُ: الْفَجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ أَخِي! أَي: لَا تَخْلِطُ أَرْجُوزَتِي بِأَرْجُوزَتِكَ. وَالتَّخْلِطَةُ: بِالضَّمِّ: الشَّرَكَةُ. وَالتَّخْلِطَةُ: بِالْكَسْرِ: الْعِشْرَةُ. وَالتَّخْلِطُ أَيْضًا: وَاحِدٌ أَخْلَاطُ الطَّيِّبِ.

وَالْخِلَاطُ أَيْضًا: السَّهْمُ يُنْبَتُ عَوْدُهُ عَلَى عَوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُومَ. وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يُخَالِطُ الْأُمُورَ، يُقَالُ: فَلَانٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ رَاتِقٌ فَاتِقٌ. وَاسْتَخْلَطَ الْبَعِيرُ، أَي: قَعَا. وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ: إِذَا جَعَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ. وَالتَّخْلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ: قَتُّ وَتَبْنٌ. وَنَهِيَ عَنِ التَّخْلِيطِينَ فِي الْأُبْنَةِ، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صَنَفَيْنِ: تَمْرٍ وَزَيْبٍ، أَوْ عَنَبٍ وَرُطَبٍ. وَخَوْلَطَ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا.

■ خَلَعَ: خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ وَقَائِدَهُ خَلْعًا. وَخَلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَةً، وَخَالَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا بِالضَّمِّ. وَالتَّخْلَعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ، وَيَنْشُدُ بَيْتَ جَرِيرٍ بِضَمِّ الْخَاءِ: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلْعَتُهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيُونِهِمْ سَطْرًا
وَخُلِعَ الْوَالِي، أَي: غُرِلَ. وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا: أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِبَذْلِ مَهَالِهِ، فَهِيَ خَالِعٌ، وَالْأَسْمُ: التَّخْلَعَةُ، وَقَدْ تَخَالَعَا. وَاخْتَلَعَتْ فِيهِ مُخْتَلَعَةً. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ: [الكامل]

إِنَّ الْبَرَزِيَّةَ مَا أَلَاكِ إِذَا

هَرَّ الْمُخَالِيعَ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

فَهِيَ الْمُقَامِرُ؛ لِأَنَّهُ يُقَمَّرُ خُلْعَتُهُ، وَقَوْلُهُ: هَرَّ، أَي: كَرِهَ. وَالتَّخْلَعُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْقَرَفِ، وَهُوَ عَاءٌ مِنْ جِلْدٍ. وَخَلَعَ السُّبُلُ، أَي: صَارَ لَهُ سَفَا. وَخَلَعَ الْغُلَامُ: كَبُرَ زِينَتُهُ. وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ: إِذَا نَقَضُوا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ. وَالتَّخَالُعُ مِنَ الرُّطَبِ: الْمُتَسَبُّبُ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ بِه خَالِعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَبِهِ. وَالتَّخْلَعُ: التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ. وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ الْأَلْيَتَيْنِ: إِذَا كَانَ مُتَفَكِّكُهُمَا. وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَاتِهِ. وَالتَّخْلِيعُ: الصِّيَادُ، وَالْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوْلَا، وَالْغُولُ، وَالذَّنْبُ. وَقَوْلُهُمْ: بِهِ خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ، أَي: فَنَعَ يَعْتَرِي فَوَازَهُ كَأَنَّهُ مَسَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: [الكامل]

وَطِيٍّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ
وَأَجْرَنَةً لُزْتُ بِدَائِي مُنْصَدِّدٍ
ويقال: وراء بيتك خَلْفٌ جَيِّدٌ، وهو المَرْبُودُ. وفَأْسٌ
ذاتُ خَلْفَيْنِ، أي: لها رأسان. والخَلْفُ والخَلْفُ: ما
جاء من بَعْدٍ، يقال: هو خَلْفُ سَوْءٍ من أبيه، وخَلْفُ
صَدِيقٍ من أبيه، بالتحريك: إذا قام مقامه، قال
الأخفش: هما سواء، منهم من يحرك، ومنهم من
يسكنُ فيهما جميعاً إذا أضاف. ومنهم من يقول خَلْفُ
صَدِيقٍ بالتحريك، وَيُسَكَّنُ الآخر، ويريد بذلك الفرق
بينهما، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئْسَ الخَلْفُ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفُ
وبعيرٌ أَخْلَفَ بَيْنَ الخَلْفِ: إذا كان مائلاً على شِقٍّ،
حكاه أبو عبيد. والخَلْفُ أيضاً: ما اسْتَخْلَفْتَهُ من
شيء.

والخَلْفُ، بالضم: الاسمُ من الإخلاف، وهو في
المستقبل كالكَذِبِ في الماضي. والخَلْفُ، بالكسر:
حَلْمَةٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ. ويقال أيضاً:
هِنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً، أي: تذهب هذه وتجيء هذه، ومنه
قول زهير: [الطويل]

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرْأَمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْشِمٍ
ويقال أيضاً: الْقَوْمُ خِلْفَةٌ، أي: مختلفون. حكاه أبو
زيد، وأنشد: [الرجز]

دَلَّوْا يَ خِلْفَانِ وَسَاوِيَاهُمَا
وَبَنُو فُلَانٍ خِلْفَةٌ، أي: شَيْطَرَةٌ: نَصَفٌ ذَكَوْرٌ وَنَصَفٌ
إِنَاثٌ. وَالْخِلْفَةُ: اختلاف الليل والنهار، ومنه قوله
تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [الفرقان
٦٢]. ويقال: أَخَذْتَهُ خِلْفَةً: إذا اختلف إلى الْمُتَوَضُّأِ.
ويقال: مِنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ، أي: من أين تستقون.
وَالْخِلْفَةُ: نَبْتُ يَنْبُتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَهَشَّمُ. وَخِلْفَةُ
الشَّجَرِ: ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْكَثِيرِ. وقال أبو عبيد:

[لَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِعٍ
جَلَدًا الرَّجَالِ] وفي الْفُؤَادِ الْخَوْلُغُ
وَالْتَّخْلِيغُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ: قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ فِي
عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ،
وَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [مخلع البسيط]
مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ
أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَخِي الْوَاحِي
■ خلف: خَلْفٌ: نَقِضُ قُدَّامٍ. وَالْخَلْفُ: الْقَرْنُ بَعْدَ
الْقَرْنِ، يُقَالُ: هَؤُلَاءِ خَلْفُ سَوْءٍ لِنَاسٍ لَاحِقِينَ بِنَاسٍ
أَكْثَرُ مِنْهُمْ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
وَالْخَلْفُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ، يُقَالُ: (سَكَتَ أَلْفًا
وَنَطَقَ خَلْفًا)، أي: سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ
بِخَطَا. قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَجَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ
نَحْوَ اسْتِهِ، وَقَالَ: إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا. وَالْخَلْفُ
أَيْضًا: الْاسْتِقَاءُ، قَالَ الْحُطَيْثَةُ: [الطويل]
لِزُرْغِبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَأَتْ خَلْفَهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ التَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ
يعني: رَأَتْ مُخْلِفَهَا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ،
وَقَوْلُهُ: حَوَاصِلُهُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرَادَ حَوَاصِلَ مَا
ذَكَرْنَا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الزُّرْغَبِ دُونَ
الْعَاجِزَاتِ الَّتِي فِيهَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بُنِيَ
عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوْهَمُ الْوَاحِدِ، كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ: [الرجز]

مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ
لِأَنَّ الْفِرَاحَ لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ الْجَمْعِ، وَهُوَ عَلَى صُورَةِ
الْوَاحِدِ، كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ، وَيُقَالُ: الْهَاءُ تَرْجِعُ
إِلَى التَّهْضِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كَيْفِ الْبَعِيرِ، فَاسْتَعَارَهُ
لِلْقَطَا. وَالْخَلْفُ: أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ، وَالْجَمْعُ:
خُلُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ: [الطويل]

كَانَ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا
بُنَى مَكْرَيْنِ ثُلْمًا بَعْدَ صَيْدِنِ
المَكَا: جُحِرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه. والخليفةُ:
السلطانُ الأعظمُ، وقديوُثٌ، وأنشد الفراء: [الوافر]
أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى
وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ

والجمع: الخَلَائِفُ، جاءوا به على الأصل، مثل:
كريمة وكرائم، وقالوا أيضًا: خُلَفَاءُ، من أجل أنه لا
يقع إلا على مذكر وفيه الهاء، جمعه على إسقاط
الهاء، فصار مثل ظريف وظُرَفَاءُ؛ لأن فعيلة بالهاء لا
تُجمع على فُعَلَاءَ. ويقال: خَلَفَ فلانٌ فلانًا: إذا كان
خَلِيفَتَهُ، يقال: خَلَفَهُ في قومه خِلَافَةً، ومنه قوله
تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ خَلِّفْنِي فِي قَوْمِي﴾
[الأعراف: ١٤٢]. وخَلَفْتُهُ أيضًا: إذا جئت بعده. وخَلَفَ
فَمُ الصائم خُلُوفًا، أي: تَغَيَّرَ رائحته. وخَلَفَ اللبنُ
والطعامُ: إذا تَغَيَّرَ طعمه أو رائحته. وقد خَلَفَ فلانٌ،
أي: فسد، حكاه يعقوب. وخَلَفْتُ الثوبَ أَخْلَفُهُ،
فهو خَلِيفٌ: إذا بَلِيَ وَسَطُهُ فأخرجت البالي منه ثم
لَفَفْتُهُ. وحيي خُلُوفٌ، أي: غَيَّبٌ، قال أبو زبيد:
[الخفيف]

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ
مَقْشَعَرًا وَالحَيُّ حَيٌّ خُلُوفٌ
أي: لم يبق منهم أحد. والخُلُوفُ أيضًا: الحضورُ
الْمُتَخَلِّفُونَ، وهو من الأضداد. وأَخْلَفَ فَوْهٌ: لغة في
خَلَفَ، أي: تَغَيَّرَ. وأَخْلَفْتُ الثوبَ: لغة في خَلَفْتُهُ:
إذا أَصْلَحْتُهُ، قال الكميت يصف صائدًا: [البيضاقي]
يَمْشِي بِهِنَّ خَفِي الشَّخْصِ مُخْتَلِلٌ
كَالتَّضَلُّ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارِ
أي: أَخْلَفَ موضع الخُلُقَانِ خُلُقَانًا. ويقال لمن ذهب
له مالٌ أو ولدٌ أو شيء يستعاض: أَخْلَفَ الله عليك،
أي: رَدَّ عليك مثل ما ذهب، فإن كان قد هلك له والدٌ أو
عَمٌّ أو أُخٌّ قلت: خَلَفَ الله عليك، بغير ألف، أي

الْخَلْفَةُ: ما نبت في الصيف. والخَلِيفُ بكسر اللام:
الْمَخَاضُ، وهي الحواملُ من النوق، الواحدة:
خَلِيفَةٌ. والمُخْلِفُ من الإبل: الذي جاوز البازلَ،
الذكر والأنثى فيه سواء، يقال: مُخْلِفٌ عامٌ ومُخْلِفٌ
عامين، قال الجعدي: [الرملي]

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٌ بِازِلٍ
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ
وكان أبو زيد يقول: الناقة لا تكون بازلًا، ولكن إذا
أتى عليها حول بعد البزول فهي بزولٌ إلى أن تُثَيَّبَ
فَتُدْعَى عند ذلك نابًا. والمُخْلِفَةُ من النوق، هي
الراجع التي ظهر لهم أنها لَقِحت ثم لم تكن كذلك.
ورجلٌ مُخْلِفٌ، أي: كثير الإخلاف لوعده.
والمُخْلِفُ أيضًا لأهل اليمن: واحد المخاليف،
وهي كُوزُها، ولكل مُخْلِفٍ منها اسم يعرف به.
ورجلٌ خَالِفَةٌ، أي: كثير الخلاف. ويقال: ما أدري
أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ! أَيُّ النَّاسِ هُوَ، غير مصروف
للتأنيث والتعريف؛ ألا ترى أنك فسرتَه بالناس.
وفلانٌ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ وخَالِفُ أَهْلِ بَيْتِهِ أيضًا: إذا كان
لا خير فيه. والخَالِفَةُ: عمودٌ من أعمدة الخباء،
والجمع: الخَوَالِفُ. وقوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧] أي: مع النساء. والخَالِفُ:
المُسْتَقِي. والخَلِيفُ: بتشديد اللام: الخلافة، قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لو أُطِيقَ الْأَذَانُ مع
الْخَلِيفِ لَأَذُنْتُ). والخَلِيفُ: الطريقُ بين الجبلين،
قال الشاعر: [المتقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا
ومنه قولهم: ذِيخُ الخليفة، كما يقال: ذئبٌ غَضِي،
قال الشاعر: [المتقارب]

وَذِفْرَى ككاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ
أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلِ فَعَائِ
وَخَلِيفًا النَّاقَةَ: إِنِطَّاهَا، قال كثير: [الطويل]

كان الله خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك. ويقال: أَخْلَفَهُ ما وعده، وهو أن يقول شيئاً ولا يفعله على الاستقبال. وَأَخْلَفَهُ أيضاً، أي: وجد مواعده خُلُفاً، قال الأعشى: [الكامل]

أَتَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا
وكان أهل الجاهلية يقولون: أَخْلَفَتِ النجوم، إذا أُمَحِلَّتْ فلم يكن فيها مطر. وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه: إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر، قال ابن مقبل: [الطويل]

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
يقول: اسْتَفِذْ خَلْفَ ما أتلفت. وَأَخْلَفَ الرجل: إذا أهوى بيده إلى سيفه لِيَسْلُهُ. وَأَخْلَفَ النبات، أي: أخرج الخَلْفَةَ. قال الأصمعي: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير: وذلك إذا أصاب حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَيَحْقَبُ، أي: يحبس بوله، فَتَحْوُلُ الْحَقَبُ فتجعله مما يلي خُصْيِي البعير، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأن بولها من حيائها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياء. وَأَخْلَفَ واسْتَخْلَفَ، أي: استقى. واسْتَخْلَفَهُ، أي: جعله خَلِيفَتَهُ. وجلست خَلْفَ فلان، أي: بعده. والخلاف: الْمُخَالَفَةُ. وقوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١] أي: مُخَالَفَةُ رسول الله، ويقال: خَلْفَ رسول الله. وشجرُ الْخِلَافِ معروف، وموضعه الْمُخَالَفَةُ، وأما قول الراجز:

يَحْوِلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفافِ
تَوَادِيَا سُؤْيَيْنَ مِنْ خِلَافِ
فإنما يريد أنها من شجر مختلف، وليس معنى الشجرة التي يقال لها: الخلاف؛ لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية. وقولهم: هو يخالف إلى امرأة فلان، أي: يأتيها إذا غاب عنها، ويروى قول أبي ذؤيب: [الطويل]

[إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا]
وخالَفَهَا في بيت نُوبٍ عَوَاسِلِ
بالخاء، أي: جاء إلى عَسَلِها وهي ترعى. وتقول: خَلَفَ بِنَاتِهِ تَخْلِيْقًا، أي: صر منها خُلُفاً واحداً، عن يعقوب. وتقول أيضاً: خَلَفْتُ فلاناً ورائي فَتَخَلَّفَ عَنِّي، أي: تأخر. ويقال: في خُلُقِ فلانٍ خَلْفَتُهُ، مثال: دِرْفَسَةٍ، أي: الخلاف، والنون زائدة.

■ خلق: الْخَلْقُ: التقدير، يقال: خَلَقْتُ الأديم: إذا قَدَرْتَهُ قبل القطع، ومنه قول زهير: [الكامل]
وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغِ
ضُ القومِ يَخْلُقُ ثم لا يَفْرِي
وقال الحجاج: (ما خَلَقْتُ إِلَّا قَرِيْنْتُ، ولا وعدتُ إِلَّا وِفِيْتُ). والخَلِيقَةُ: الطبيعة، والجمع: الْخَلَائِقُ، قال ليبيد: [الكامل]

فَانْتَعِ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلَامُهَا
وَالْخَلِيقَةُ: الْخَلْقُ، والجمع: الْخَلَائِقُ، يقال: هم خَلِيقَةُ الله، وَهُمْ خَلْقُ الله أيضاً، وهو في الأصل مصدر. وَالْخَلِيقَةُ بالكسر: الْفِطْرَةُ. ورجلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ، أي: تامُّ الْخَلْقِ معتدلٌ، وأما قول ذي الرمة: [الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أبيضُ قَدَعَمٌ
أَشْمٌ أَبْجُ العَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
فإنما عنى به أنه خَلِقَ خَلْقَةً تصلح للملك. وفلانٌ خَلِيقٌ بكذا، أي: جدير به، وقد خَلِقَ لذلك بالضم، كأنه ممن يُقَدَّرُ فيه ذلك وتُرى فيه مَخَائِلُهُ. وهذا مُخْلَقَةٌ لذلك، أي: مَجْدَرَةٌ له. ونشأت لهم سحابةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ، أي: فيها أثر المطر، قال الشاعر: [المنسرح]

لَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ
لَكِنَّهَا أَتَشِئْتُ لَهَا خَلِيقَهُ
وَمُضَعَّةٌ مُخْلَقَةٌ، أي: تامة الْخَلْقِ. وَالْمُخْلَقُ: الْقِدْحُ

إِذَا لَيْتَ، وقال يصفه: [الطويل]

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كُمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عن القصيد حتى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ

وَخَلَقَ الْإِنْفَكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ، أي: افتراه، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَتَخَلَّلُوا مِنْكُمْ﴾ [المنكبات: ١٧]. ويقال:

هذه قصيدة مَخْلُوقَةٌ، أي: منحولةٌ إلى غيرِ قائلِها.

وَالْخُلُقُ وَالْخُلُقُ: السَّجِيَّةُ، يقال: (خَالِصُ الْمُؤْمِنِ

وَخَالِصُ الْفَاجِرِ). وفلانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ، أي:

يتكلفه، قال الشاعر: [البسيط]

إِذَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرَ شَيْمَتِهِ

إِنَّ الشَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

وَالْخَلَاقُ: النَّصِيبُ، يقال: لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.

وَالْأَخْلُقُ: الْأَمَلُ الْمَضْمَتُ. وصخرةٌ خَلْقَاءُ بَيْنَهُ

الْخَلْقِ، أي: ليس فيها وَضْعٌ وَلَا كَسْرٌ، قال الأعشى:

[البسيط]

قَدْ يَثْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

وَهِيَاءُ وَيُنْزَلُ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا

ومنه: قيل للمرأة الرَّثْقَاءُ: خَلْقَاءُ. وَمِلْحَفَةٌ خَلْقٌ وَثُوبٌ

خَلْقٌ، أي: بال، يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ لأنَّه في

الأصل مصدر الأَخْلُق وهو الأملس، والجمع: خُلُقَانٌ.

وَمِلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ، صَغُرَوه بلا هاءٍ لأنَّه صفة، والهاء لا

تلحق تصغير الصفات، كما قالوا: نُصَيِّفُ في تصغير

امرأة تُصَفِّ. وقد خُلِقَ الثَّوبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً، أي: بلي.

وَأَخْلَقَ الثَّوبُ مِثْلَهُ. وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا، يتعدى ولا يتعدى.

وَأَخْلَقْتُهُ ثَوْبًا: إِذَا كَسَوْتُهُ ثَوْبًا خَلْقًا. وَثُوبٌ أَخْلَاقٌ: إِذَا

كَانَتِ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كُلُّهُ، كما قالوا: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ، وَثُوبٌ

أَسْمَالٌ، وَأَرْضٌ سَبَاسَبٌ. وَالْخُلُوقُ: ضَرْبٌ مِنْ

الطَّيْبِ. وَقَدْ خَلَقْتُهُ، أي: طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ، فَتَخَلَّقَ بِهِ.

وَالْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ، كَالْعَرِزَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَأَخْلَوْتُ

السَّحَابَ، أي: اسْتَوَى، ويقال: صَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ.

وَأَخْلَوْتُ الرَّسْمَ، أي: اسْتَوَى بِالْأَرْضِ.

■ خَلَلَ: الْخَلُّ مَعْرُوفٌ. وَالْخَلُّ: طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ،

يَذْكَرُ وَيؤنث. ويقال: حَيَّةٌ خَلٌّ، كما يقال: أَفْعَى

صَرِيْمَةٌ. وَالْخَلُّ: الرَّجُلُ النَحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمِ،

ومنه قول الشاعر: [المديد]

إِنْ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ

وَالْخَلُّ: الثَّوبُ الْبَالِي، قال أبو عبيد: مَا فَلَانُ بِخَلٍّ وَلَا

خَمَرٍ، أي: لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٍّ، وَأُنْشِدَ لِلنَّمْرِ بْنِ

تَوْلَبٍ: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلُّ وَالْخَمَرُ الَّتِي لَمْ تُنْمَعْ

وَيُرَوَّى: الَّذِي لَمْ يُنْمَعْ. وَالْخَلَّةُ: الْخَصْلَةُ. وَالْخَلَّةُ:

الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالْخَلَّةُ: ابْنُ مَخَاضٍ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ، يَقَالُ: أَنَاهُمْ يَقْرِضُ كَأَنَّهُ فَرَسٌ خَلَّةٌ،

وَالْأَنْثَى خَلَّةٌ أَيْضًا. وَيَقَالُ لِلْمَيْتِ: اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ،

أي: الثَّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ. وَالْخَلَّةُ: الْخَمْرُ الْحَامِضَةُ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

عَقَارٌ كَمَا إِيَّائِي لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٍ يَكُونِي الشَّرُّوبُ شِهَابُهَا

يقول: هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ إِيَّائِي، وَلَيْسَتْ كَالْخَمْطَةِ

الَّتِي لَمْ تَدْرِكْ بَعْدَ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى

كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا. وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ: مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ،

يَقَالُ: الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ، وَالْحَمْضُ فَكَيْهَتُهَا، وَيَقَالُ:

لَحْمُهَا، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ: بَعِيرٌ خُلَيٌّْ وَإِبِلٌ خُلَيَّْةٌ،

عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَأَرْضٌ مُخَلَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا

حَمَضٌ. وَالْخَلَّةُ: الْخَلِيلُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

وَالْمُؤنث؛ لأنَّه فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: خَلِيلٌ بَيْنَ

الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ، وَقَالَ: [المتقارب]

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بِأَنْ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وقد جمع على خِلَالٍ، مثل: قَلَّةٌ وَقِلَالٍ. وَالْخَلَّةُ

بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ خِلَالِ السَّيْفِ، وَهِيَ بَطَانٌ كَانَتْ تُعَشَّى

بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره. وهي أيضاً
سيور تلبس ظهور سيّتي القوس. و الخِلَّةُ أيضاً: ما يبقى
بين الأسنان. و الخِلُّ: الوُدُّ والصديق. و الخَلُّ
بالتحريك: الفرجة بين الشيتين، والجمع: الخِلَالُ
مثل: جبل وجبال، وقرئ بهما جميعاً قوله تعالى:
﴿فَتَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣] و(خَلَّلَهُ)، وهي
فُرْجٌ في السحاب يخرج منها المطر. و الخَلَّلُ أيضاً:
فساد في الأمر. و الخِلَالُ: العود الذي يُتَخَلَّلُ به، وما
يُخَلُّ به الثوب أيضاً، والجمع: الأَخِلَّةُ وفي الحديث:
«أذا الخِلَالُ بُايَعُ؟». و الخِلَالُ أيضاً: الْمُخَالَّةُ
والمصاغة، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

[صرفت الهوى عنهن من خشية الردى]

ولست بمقلّي الخِلَالِ ولا قالي
و الخِلَالُ بالفتح: البلخ. و الخَلِيلُ: الصديق،
والأنثى: خَلِيلَةٌ و الخَلِيلُ: الفقير المُخْتَلُّ الحال.
قال زهير: [البيسط]

وإن أتاه خَلِيلٌ يوم مَسْعَبَةٍ

يقول لا غائب مالي ولا حَرِمْ
و الخِلَالُ بالضم: ما يقع من التَّخَلُّلِ يقال: فلان يَأْكُلُ
خِلَالَتَهُ وَخَلَلَهُ وَخَلَّلَهُ أَي: ما يخرج منه بين أسنانه إذا
تَخَلَّلَ وهو مُثَلٌّ. و الخِلَالَةُ و الخِلَالَةُ و الخِلَالَةُ
الصدقة والمودة، وقال: [المقارب]

وكيف تُواصِلُ من أَضَبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأبي مَرْحَبٍ
و أبو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظَّلِّ، ويقال: هو كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ
الذي قيل فيه: (مواعيد عُرْقُوبٍ). قال الكسائي: خَلَّ
لحمه يَخْلُ خَلًّا وَخُلُولًا أَي: قَلَّ وَنَحَفَ. وذكر
الليثاني في نوادره: عَمَّ فلان في دعائه وَخَلَّ وَخَلَّلَ
أَي: خَصَّ، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

أَبْلَغُ كِلَابًا وَخَلَّلَ فِي مَرَاتِمِهِمْ

[أَنَّ الْفُؤَادَ انطوى منهم على دَخَنِ]

وقال أوس: [الطويل]

فَقَرَّبْتُ حُرْجُوجًا وَمَجَّدْتُ مَعَشَرًا
تَخَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أُطُوفُ وَأَسْأَلُ
بَنِي مَالِكٍ أَعْنِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
أَعُمُّ بِخَيْرٍ صَالِحٍ وَأَخْلَلُ
و خَلَّلْتُ لسان الفصيل أَخْلَةً إذا شَقَقْتَهُ لثلاً يَرْتَضِعُ ولا
يَقْدِرُ على المصِّ، قال امرؤ القيس: [المقارب]

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِيزَاتِهِ

كما خَلَّ ظَهَرَ اللسانِ الْمُجِرِّ
وفصيلٌ مَخْلُولٌ أَي: مهزول، وفي الحديث: «أَنْ
مُصَدِّقًا أَنَّهُ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ». ويقال: أصله أَنَّهُمْ كانوا
يَخْلُونُ الفصيل لثلاً يَرْتَضِعُ فَيَهْزُلُ لذلك. و الخَلُّ:
خَلَّتْ الكساءُ على نفسك بالخِلَالِ وقال: [الوافر]

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأُوكَ فَوْقَ ثَلٍّ

وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا
و خَلَّ الرجلُ: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ. وكذلك أَخْلُ بِهِ،
يقال: مَا أَخْلَكَ إِلَى هَذَا، أَي: مَا أَحْوَجَكَ. و أَخْلَلْتُ

الْإِبِلَ، أَي: رَعَيْتُهَا فِي الْخَلَّةِ وَأَخْلَتِ النخلةُ: إِذَا
أَسَاءَتِ الْحَمْلَ، حكاها أبو عبيد. وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخِلَالِ
كما يقال: أَبْلَحَ النخلُ وَأَرْطَبَ. و أَخْلَّ الرجلُ
بمركزه، أَي: تَرَكَه. و اخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ، أَي: احتاجَ
إِلَيْهِ، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «عليكم
بِالْعِلْمِ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ» أَي: متى

يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى مَا عِنْدَهُ. و اخْتَلَّ جَسْمُهُ، أَي: هَزَلَ.
و اخْتَلَّتْ بِهِمْ، أَي: انتظمه. و تَخَلَّلَ بِالْجِلَالِ بَعْدَ
الْأَكْلِ. و تَخَلَّلَ الشَّيْءُ، أَي: نَفَذَ. و تَخَلَّلَ الْمَطَرُ: إِذَا
خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا. و تَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ: إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ
خَلْلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ وَالْخَلْخَالِ وَاحِدٌ خَلَاحِيلُ
النساء. و الْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَقَالَ:

[الرجز]

بَرَأَقَةُ الْجَبِيدِ صُمُوثُ الْخَلْخَلِ
و التَّخْلِيلُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ وَالْأَصَابِعِ فِي
الْوَضوءِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ: تَخَلَّلْتُ وَ الْخَلُّ: عِرْقٌ

في العنق، قال: [الرجز]

ثم إلى صُلْبٍ شديدِ الحَلِّ
«خلم: الخَلْمُ، بالكسر: الصديق. وأصل الخَلْمِ
كناسُ الظبي. والمُخَالَمَةُ: المصادقة. والأَخْلَامُ:

الأصحاب، قال الكمي: [المتقارب]

إذا ابْتَسَرَ الحربَ أَخْلَامُهَا
كَشَافًا وَهُيَّجَتِ الْأَفْحُلُ

«خمج: الخَمَجُ: الفتور، يقال: أصبح فلانٌ خَمَجًا،
أي: فاترًا، قال الهذلي: [البسيط]

فلا أقيم بدار الهونِ إنْ ولا
أتى إلى الغدر أخشى دونه الخَمَجَا

الخَمَجُ في هذا البيت: سوء الثناء. و(إنْ) بمعنى
(نعم).

«خمد: خَمَدَتِ النارُ تَخْمُدُ خُمُودًا: سَكَنَ لَهْيُهَا ولم
يَظْفَأْ جَمْرُهَا. وَهَمَدَتْ: إذا طَفِئَ جَمْرُهَا. وَأَخْمَدْتُهَا

أنا. وَخَمَدَتِ الحُمَى: سَكَنَ قَوْرَانُهَا. وَخَمَدَ
المرضى: أَغْمِيَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ. وَالْخُمُودُ عَلَى وَزْنِ

التَّنُورِ: موضع تدفُن فيه النارُ لِتَخْمُدَ.

«خمر: خَمْرَةٌ وَخَمْرٌ وَخُمُورٌ، مثل: تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ
وَتُمُورٌ. يقال: خَمْرَةٌ صِرْفٌ. قال ابن الأعرابي:

سَمِيتِ الخَمْرُ خَمْرًا لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ فَاخْتَمَرَتْ،
وَاخْتِمَارُهَا: تَغْيِيرُ رِيحِهَا. وَيَقَالُ: سَمِيتَ بِذَلِكَ

لِمُخَامَرَتِهَا الْعَقْلَ. وَمَا عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، أَي:

خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. وَالْخَمِيرُ: الدائمُ الشُّرْبِ لِلخَمْرِ.
وَالْخُمَارُ: بَقِيَّةُ السُّكْرِ، تقول منه: رَجُلٌ خَمِرٌ، أَي:

فِي عَقِبِ خُمَارٍ، وَقَالَ امرؤ القيس: [المتقارب]
أَحَارِ بَنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ
وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي خَامَرَهُ الدَّاءُ. وَخَمِرَ عَنِي الْخَيْرُ: أَي:

خَفِيَ. وَالْمَخْمُورُ: الَّذِي بِهِ خُمَارٌ وَالْخَمْرَةُ بِالضَّمِّ
سَجَادَةٌ تُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَتُرْمَلُ بِالْخِيوطِ.

وَالْخَمْرَةُ، لُغَةٌ فِي الْعَمْرَةِ: شَيْءٌ يُطَلَّى بِهِ لِحْصِينَ

اللون. وَخَمْرَةُ النَّيِّذِ وَالطَّيِّبِ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمْرِ
وَالذُّرْدِيِّ. وَخَمْرَةُ الْعَجِينِ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمِيرَةِ.

وَيَقَالُ: دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ وَخُمَارِهِمْ، لُغَةٌ فِي غُمَارِ

النَّاسِ وَغُمَارِهِمْ، أَي: فِي رَحْمَتِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ
وَكَثَرَتِهِمْ. وَالْخُمَارُ لِلْمَرْأَةِ، تقول منه: اخْتَمَرَتْ

الْمَرْأَةُ وَإِنَهَا لَحَسَنَتُ الْخَمْرَةَ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّ الْعَوَانَ لَا
تُعْلَمُ الْخَمْرَةُ). وَالْخَمْرُ، بِالْتَحْرِيكِ: مَا وَارَاكَ مِنْ

شَيْءٍ، يَقَالُ: تَوَارَى الصَّيْدُ مِنِّي فِي خَمَرِ الْوَادِي. قَالَ
ابن السَّكَيْتِ: خَمْرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ أَوْ حَبْلٍ مِنْ

حِبَالِ الرَّمْلِ، أَوْ سَجَرٍ، أَوْ شَيْءٍ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
دَخَلَ فُلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ، أَي: فِي مَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ

مِنْهُمْ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ: هُوَ يَدِبُّ لَهُ
الضَّرَاءُ وَيَمشي لَهُ الْخَمَرُ. وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ، أَي:

كَثُرَ خَمَرُهَا. وَأَخْمَرْتُ الشَّيْءَ أَصْمَرْتُهُ، قَالَ لَبِيدُ
[الطويل]

أَلْفَتْكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظِنَّةً
عَلَيَّ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكَابِرُ

وَخَمَرُ النَّاسِ: رَحْمَتُهُمْ، مِثْلُ خُمَارِهِمْ، وَيَقَالُ أَيْضًا:
وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ، أَي: رِيحَهُ. وَقَدْ خَمِرَ عَنِّي

فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَخْمُرُ: إِذَا تَوَارَى عَنْكَ. وَمَكَانٌ خَمِيرٌ:

إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَمْرِ. وَالْخَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ: الَّذِي يُجْعَلُ
فِي الْعَجِينِ، تقول: خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْمِرُهُ

خَمْرًا: جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَةَ، يَقَالُ: عِنْدِي خُبَيْرٌ خَمِيرٌ،
وَحَيْسٌ فَطِيرٌ، أَي: خُبَيْرٌ بَائِتٌ. أَبُو عَمْرٍو: خَمَرْتُ

الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. وَخَمَرُ فُلَانٍ شَهَادَتُهُ،
أَي: كَتَمَهَا. وَالْتَحْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ، يَقَالُ: خَمَرْتُ

وَجْهَكَ، وَخَمَرُ إِنَاءِكَ. وَالْمُخَمَّرَةُ: الشاةُ يَبْيَضُ
رَأْسُهَا وَيَسْوَدُ سَائِرُ جَسَدِهَا، مِثْلُ الرَّخْمَاءِ.

وَالْمُخَامَرَةُ: الْمُخَالِطَةُ. وَخَامَرِ الرَّجُلِ الْمَكَانَ،
أَي: لَزِمَهُ. وَيَقَالُ لِلضَّبُعِ: (خَامَرِي أُمَّ عَامِرٍ)، أَي:

اسْتَرِي. وَاسْتَخَمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: اسْتَعْبَدَهُ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُعَاذٍ: «مَنْ اسْتَخَمَرَ قَوْمًا أَوَّلَهُمْ أَحْرَارٌ...»

وقتل ومقتول، قال عبيد يصف ناقته: [الكامل]

هاتيك تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

يعني رمحاً طول مارينه خَمْسُ أذرع. وَخَمْسَتِ الْقَوْمِ
أَخْمُسُهُمْ بالضم: إذا أخذت منهم خَمْسَ أموالهم،

وَوَخَمَسْتُهُمْ أَخْمُسُهُمْ بالكسر: إذا كنت خامِسَهُمْ، أو

كَمَلْتُهُمْ خَمْسَةَ بِنَفْسِكَ. وشيءٌ مُخَمَّسٌ، أي: له

خَمْسَةُ أركانٍ. وحبلٌ مَخْمُوسٌ، أي: من خَمْسِ

قوى. وتقول: عندي خَمْسَةُ دراهم، الهاء مرفوعة،

وإن شئت أدغمت؛ لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاءً في

الوصل فتدغم في الدال، فإذا أدخلت الألف واللام في

الدراهم قلت: عندي خَمْسَةُ الدراهم بضم الهاء، ولا

يجوز أن تدغم لأنَّك قد أدغمت اللام في الدال، ولا

يجوز أن تدغم الهاء من خَمْسَةٍ وقد أدغمت ما بعدها،

قال الشاعر: [الكامل]

ما زال مُذَّ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارُهُ

فَسَمًا وَأَذَرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول في المؤنث: عندي خَمْسُ الْقُدُورِ، كما قال ذو

الرمة: [الطويل]

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى

ثَلَاثُ الْأَنَافِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ

وتقول: هذه الخَمْسَةُ الدراهم، وإن شئت رفعت

الدراهم وتجريها مجرى النعت، وكذلك إلى

العشرة. وقولهم: فلانٌ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ،

أي: يسعى في المكر والخديعة، وأصله في أَظْمَاءِ

الإبل. وغلَامٌ رُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ، ولا يقال: شُبَاعِيٌّ؛

لأنَّه إذا بلغ سبعة أشبارٍ صار رجلاً.

■ خمس: الْخُمُوشُ: الْخُدُوشُ، وقال: [الخفيف]

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِي

فَامْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا

وقد خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ. وَالْخُمَاشَةُ: ما

ليس له أَرْشٌ معلومٌ من الجراحات والجَنَياتِ.

أي: أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ. وقال محمد بن

كثير: هذا كلامٌ عندنا معروف باليمن، لا يكادُ يَتَكَلَّمُ

بغيره: يقول الرَّجُلُ: أَخْمِرْنِي كَذَا وَكَذَا، أي: أَعْطِنِي

هَبَةً لِي وَمَلَكْنِي إِيَّاهُ. ونحو هذا. وَبِأَخْمَرَاءَ: موضع

بالبادية، وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ خمس: الْخَمْسَةُ عَدَدٌ، يقال: خَمْسَةُ رِجَالٍ،

وَوَخْمُسُ نِسْوَةٍ، والتذكير بالهاء. وجاء فلانٌ خامِساءً،

وخامِياً أيضاً، وأنشد ابن السكيت: [البيسط]

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وعامٌ حُلَّتْ وهذا التَّابِعُ الْخَامِي

وَالْخَمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَتَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ. وقد أَخْمَسَ الرَّجُلُ، أي: وردت

إبله خَمْسًا، وَالْإِبِلُ خَوَامِسُ. وَالرَّجُلُ مُخْمِسٌ. وَأَمَّا

قَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَّانَةَ: [الطويل]

عَقِيلَةٌ دَلَّاهُ لِيَلْخِدَ ضَرِيحَهُ

وَأَنْوَابُهُ يَنْبَرُتْنَ وَالْخَمْسُ مَائِحُ

فَعَقِيلَةُ وَالْخَمْسُ رِجْلَانِ. وَأَخْمَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا

خَمْسَةً. وَالْخَمْسُ أَيْضًا: بُرْدٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ. قال أبو

عمرو: أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ:

خِمْسٌ، قال الأعشى يصف الأرض: [المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَزْدِيَّةِ الدِّ

خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفِلا

ويوم الخَمِيسِ جمعة: إِخْمِساءُ وَأَخْمِسةٌ.

وَالْخَمِيسُ: الْجَيْشُ؛ لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ: الْمَقْدَمَةُ،

وَالْقَلْبُ، وَالْمِيمَنَةُ، وَالْمِيسَرَةُ، وَالسَّاقُ؛ أَلَا تَرى إِلَى

قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشُ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا

فَجَعَلَهُ صَفَةً. وَالْخَمِيسُ: الثَّوبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ

أَذْرُعَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ»، كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ

الثَّيَابِ. وَكَذَلِكَ الْمَخْمُوشُ، مِثْلُ: جَرِيحٌ وَمَجْرُوحٌ،

وَالْخُمَاشَاتُ: بقايا الدَّخْلِ. وَالْخُمُوشُ بفتح الخاء: نَزَعَتْ شعرها وشويتها فهي سَمِيطٌ. وَالْخُمْطَةُ: البعوضُ، لغة هذيل، وقال: [الوافر]
كَأَنَّ وَعَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ

مَاتِمٌ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ
وَاجِدَهَا بَقَّةً.

■ خَمَصَ: خَمَصَ الجَرْحُ: لغة في خَمَصَ، أي: سكن وَرَمَهُ. ذكره ابن السكيت في كتاب (القلب والإبدال). وَالْأَخْمَصُ: ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض. ورجلٌ خُمْصَانٌ وَخُمَيْصُ الحِشَا، أي: ضامرُ البطن، والجمع: خِمَاصٌ، وامرأةٌ خُمَيْصَةٌ وَخُمْصَانَةٌ، عن يعقوب. وَالْخَمْصَةُ: الْجَوْعَةُ، يقال: (ليس للبطنة خيرٌ من خَمْصَةٍ تتبعها). وَالْمَخْمَصَةُ: المَجَاعَةُ، وهو مصدرٌ مثل: المَغْصَبَةُ والمَنْعَبَةُ. وقد خَمْصَهُ الجوع خَمْصًا وَمَخْمَصَةً.

وَالْخُمَيْصَةُ: كساءٌ أسودٌ مَرِيعٌ له عِلْمَانٌ، فإن لم يكن مُعْلَمًا فليس بِخُمَيْصَةٍ، قال الأعشى: [الطويل]
إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَبِيبَتِ خُمَيْصَةٌ
عَلَيْهَا وَجَزِيَالُ التُّضِيرِ الدَّلَامِصَا

قال الأصمعي: شَبَّ شعرها بِالْخُمَيْصَةِ، وَالْخُمَيْصَةُ سوداءُ.

■ خَمَطَ: الْخَمْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُوَكِّلُ، وَقَرَى (ذَوَاتِي أَكُلُ خَمْطٍ) بِالْإِضَافَةِ. وَالْخَمْطُ مِنَ اللَّبَنِ: الْحَامِضُ. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ، فَإِذَا أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيطٌ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوْهَةٌ. وَتَخَمَطَ الْفَحْلُ: هَدَرَ، وَتَخَمَطَ فَلَانٌ، أي: تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

[وَقَدْ كَانَ زَيْنًا لِلْعَشِيرَةِ مَذْرَهَا]

إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخَمُطِ صَيْدُهَا
وَتَخَمَطَ الْبَحْرُ: إِذَا التَّطَمَّ. وَخَمَطَتِ الشَّاةُ أَخْمِطَهَا خَمْطًا: إِذَا نَزَعَتْ جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا، فَهِيَ خَمِيطٌ. فَإِنْ

نَزَعَتْ شعرها وشويتها فهي سَمِيطٌ. وَالْخُمْطَةُ: الخُمُرُ التي قد أخذت رِيحَ الإدراك كَرِيحِ النَّفَاحِ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ، وَيُقَالُ: هِيَ الْحَامِضَةُ.

■ خَمَعَ: خَمَعَ فِي مَشِيَّتِهِ، أي: ظَلَعَ. وَبِهِ خُمَاعٌ، أي: ظَلَعَ. وَالْخَامِعةُ: الضَّبْعُ؛ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ. وَالْخِنْعُ بِالْكَسْرِ: الذَّبُّ، وَاللَّصُّ.

■ خَمَلٌ: الْخَمَلُ: الْهُدْبُ. وَالْخَمْلُ: الطَّنْفِيسَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ: [الطويل]

[وَمِنْ طُغْنِ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا]

طِبَاءُ السُّلَيِّ وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْخَمَلِ
أي: جَالَسَاتٍ عَلَى الطَّنْفَاسِ. قَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْخَمِيلَةُ: الشَّجَرُ الْمَجْتَمِعُ الْكَثِيفُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَمِيلَةُ: رَمْلَةٌ تُثَبَّتُ الشَّجَرُ وَالْأَخْمَالُ: الْعَرَجُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

[وَنَسِيَانَهُمْ مَا أَشْرَبُوا مِنْ عَدَاوَةٍ]

إِذَا نَسِيتَ عُرْجُ الضَّبَاعِ خُمَالَهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ ظَلَعَ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْأَبْلِ، فَيَدَاوَى بِقَطْعِ الْعَرَقِ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى: [الخفيف]
لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْ

طَغَ عُبَيْدٌ عُروَقَهَا مِنْ خُمَالِ
وَالْخَامِلُ: السَّاقِطُ الَّذِي لَا نَبَاهَةَ لَهُ. وَقَدْ خَمَلَ يَخْمَلُ خُمُولًا، وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا.

■ خَمَمَ: أَبُو عَمْرٍو: لَحْمٌ خَامٌ وَمُخَمٌّ، أي: مَتْنَنٌ. وَقَدْ خَمَّ اللَّحْمُ يَخْمُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَتَنَّنَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ طَبِخٌ. وَمَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَكَرَ بِخَيْرٍ وَأُتِنِّي عَلَيْهِ: (هُوَ السَّمْنُ لَا يَخْمُ). وَأَخَمَّ مِثْلَهُ. وَأَخَمَّ الْبَثْرَ يَخْمُهَا، أي: كَسَحَهَا وَنَقَّاهَا، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ إِذَا كُنَسَتْهُ. وَالْإِخْتِمَامُ مِثْلُهُ. وَقَلْبٌ مَخْمُومٌ، أي: نَقِيٌّ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ.

وهو في الحديث. وَالْخُمَامَةُ: الْقُمَامَةُ، وَمَا يُخَمُّ مِنْ تَرَابِ الْبَثْرِ، وَيُقَالُ: ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ خَمَّانِ النَّاسِ، وَخَمَّانِ النَّاسِ، عَلَى فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، أي: مِنْ رُدَّالِهِم.

وَالْخَمَانُ مِنَ الرَّمَاكِ: الضَّعِيفُ. وَالْخَمَخَمَةُ: مِثْلُ
الْخَنْخَنَةِ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْتُونٌ تَكْبِيرًا؛
وَهُوَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ. وَالْخَمِخَمُ بِالْكَسْرِ:
نَبْتُ يُلْعَفُ حَبَّهُ الْإِبِلُ، قَالَ عَتْرَةُ: [الْكَامِلُ]

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا
وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْخَمِخَمِ
وَيَقَالُ: هُوَ بِالْحَاءِ. وَغَدِيرُ خَمٍّ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ. وَالْخَمَخَامُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ خَمَنُ: التَّخْمِينُ: الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ. قَالَ أَبُو عِيْدٍ:
الْخَمَانُ مِنَ الرَّمَاكِ: الضَّعِيفُ، وَقَنَاةُ خَمَّانَةٍ وَخَمَّانِ
النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ.

■ خَنَا، خَنَى: الْخَنَا: الْفُحْشُ، وَكَلَامٌ خَنٌ وَكَلِمَةٌ
خَنِيةٌ، وَقَدْ خَنَيْ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ:
إِذَا فُحِشَ، قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ: [الْوَافِر]

فَلَا تُخْشُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا
بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ
وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ، أَيِ: أَتَى عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّابِغَةِ: [الْبَسِيط]

أَصْحَتْ خَلَاءً وَأَصْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ
وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ: أَفْسَدْتُ.

■ خَنْبٌ: خَنْبَتُ دَجْلُهُ بِالْكَسْرِ، أَيِ: وَهَنْتُ، وَأَخْنَبْتُهَا
أَنَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الرَّجَز]

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِيقِ
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

وَالْخِنَانُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى
أَصْلِهِ شَادًّا؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ أُبْدِلَ
مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً، مِثْلُ: دِينَارٍ وَقِرَاطٍ؛

كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ، لِأَنَّ أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فَيُخْرَجُ
عَنْ أَصْلِهِ، مِثْلُ: دِنَابَةٍ وَصِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ وَخِنَابَةٍ لِأَنَّهُ
الْآنَ قَدْ أَمِنَ التَّبَاسُ بِالْمَصَادِرِ. وَالْخِنَابَتَانِ: مَا عَنِ
يَمِينِ الْأَنْفِ وَشِمَالِهِ، بَيْنَهُمَا الْوَتْرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَكْوِي ذَوِي الْأَصْفَانِ كَيْبًا مُنْضَجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا
وَيَقَالُ: الْخِنَابَةُ بِالْهَمْزِ.

■ خَنْبَسٌ: الْخُنَابِسُ: الْكَرِيهُ الْمَنْظَرُ. وَيَقَالُ لِلْأَسَدِ:
خُنَابِسٌ، وَالْأُنْثَى: خُنَابِسَةٌ. وَلَيْلُ خُنَابِسٍ: شَدِيدُ
الظُّلْمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [الطَّوِيل]

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ
أَبَى اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَابِسٍ
فَيَقَالُ: هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ.

■ خَنْثٌ: الْإِنْخِنَانُ: التَّشْيُّ وَالتَّكْسُرُ، وَالْإِسْمُ
الْخِنْثُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الْوَافِر]

أَتَوَعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِئِي
أَرَى فِي خُنْثٍ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابًا
وَخُنْثٌ أَيْضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ لَا يُجْرَى. وَخَنْثُ الشَّيْءِ:

فَتَخَنْثُ، أَيِ: عَطَفْتَهُ فَتَعَطَّفَ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمُخَنْثُ،
وَتَخَنْثُ فِي كَلَامِهِ. وَالْخِنْثُ بِكَسْرِ النُّونِ: الْمُسْتَرْخِي
الْمُتَّيِّ. وَفِي الْمِثْلِ: (أَخْنُثُ مِنْ دَلَالٍ). وَالْخِنْثِيُّ:

الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ:
الْخِنَانِيُّ. مِثْلُ: الْحَبَالَى. وَخَنْثُ السَّقَاءِ وَالْخَنْثَةُ: إِذَا
تَنَبَّهَتْ إِلَى خَارِجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَإِنْ كَسَرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ
قَبَعَتْهُ.

■ خَنْجَرٌ: الْخَنْجَرُ: سَكِينٌ كَبِيرٌ. وَالْخَنْجُورُ: النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنَاجِرُ.

■ خَنْدٌ: الْخَنْذِيذُ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفُ. وَالْخَنْذِيذُ:
الْفَحْلُ، قَالَ بَشَرٌ: [الْوَافِر]

وَخِنْذِيذٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ
وَالْخَنْذِيذُ: الْخَصِيَّةُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَحَكِي أَبُو

عَبِيدٍ: الْخَنْذَانِيذُ: الْخَيْلُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ عَبْدِ
قَيْسٍ، مِنَ الْبَرَاكِ: [الْخَفِيف]

[وَبَرَادِيْنِ كَابِيَاتٍ وَأُنْنَا]
وَعَنْدَانِيذٌ خَضِيَّةٌ وَفُحُولَا

■ خنع: الخُنُوعُ: كالخُضُوع والذلُّ. وأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الحاجةُ، أي: أخضعتني والخانعُ: المريبُ الفاجرُ. والخَنْعَةُ: الريبةُ، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

[هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا]

ولا يَرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُتْعَا
وختاعةٌ بالضم: أبو قبيلة، وهو خُتَاعَةُ بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.

■ خنف: الخِنَافُ: لينٌ في أرساغ البعير، تقول منه: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا: إذا سار قلبه خُفَّ يده إلى وَخْشِيهِ. وناقَة خَنُوفٌ، قال الأعشى: [الطويل]

أَجَدْتُ بِرَجْلَيْهَا التَّجَاءَ وَرَاجَعْتُ

يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا
ويقال أيضًا: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا، إذا لوى أنفه من الزمام، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ التَّجَائِبُ تَغْتَلِي

بالقوم عاصفةٌ خَوَانِفٌ فِي الْبُرى
وقال أبو عبيد: يكون الخِنَافُ في العنق: أن تُميله إذا مُدَّ بزمامها. والخَانِفُ: الذي يَشْمَخُ بأنفه من الكِبَرِ، يقال: رأيتُه خَانِفًا عَنِّي بأنفه. والخَنِيفُ من الثياب: أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ مِنْ كَثَّانٍ، وفي الحديث: «تَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ» وأبو مخنف بالكسر: كنية لوط بن يحيى، رجل من نقلة السَّير.

■ خنق: الخَنْقُ، بكسر النون: مصدر قولك: خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خِنَقًا وكذلك خَنَقَهُ، ومنه الخِنَاقُ، واخْتَنَقَ هو، وَاخْتَنَقَتِ الشاةُ بنفسها، فهي مُنْخَنَقَةٌ، وموضعه من العنق: مُحَنَّقٌ بالتشديد، يقال: بَلَغَ مِنْهُ الْمُحَنَّقُ، وأخذت بِمُخْنَقَتِهِ، وكذلك الخِنَاقُ بالضم، يقال: أخذ بِخِنَاقِهِ. والخِنَاقُ بالكسر: جبلٌ يُخْنَقُ بِهِ. والمُخْنَقَةُ بالكسر: القِلَادَةُ. والخَانِقُ شُعْبٌ ضَيْقٌ، وأهلُ اليمن يسمون الرُّقَاقَ خَانِقًا. والمُخْتَنَقُ: المَضْيُوقُ.

■ خنن: الخَنَنَةُ كَالْغَنَةِ. والأَخْنُ: الأَعْنُ، والجمع: خُنٌّ، قال الراجز:

فوصفها بِالْجَوْدَةِ، أي: منها فحولٌ ومنها خِصْيَانٌ، فخرج الآنَ من حَدِّ الأضداد.

■ خنر: أم خَنْوَرٍ، على وزن الشَّنُور: الضَّبْعُ. وأم خَنْوَرٍ أيضًا: الداهية.

■ خنز: خَنَزَ اللحم بالكسر يَخْنُزُ خَنْزًا، أي: أَتَنَنَ، مثل: خَزَنَ على القلب. والخَنْزَوَانَةُ: التَّكْبُرُ، يقال: هو ذو خَنْزَوَانَتٍ، قال الشاعر: [الطويل]

لَسِيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ

على الرَّجِمِ الْقُرْبَى أَخَذُ أَبَاتِرُ

■ خنس: خَنَسَ عنه يَخْنُسُ بالضم، أي: تَأَخَّرَ.

وأخْنَسَهُ غيره: إذا خَلَفَهُ ومضى عنه. والخَنْسُ: تأخَّرَ الأنفُ عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة، والرجل أَخْنَسَ، والمرأةُ خَنْسَاءٌ. والبقرُ كُلُّهَا خُنْسٌ.

والخَنَاسُ: الشيطان؛ لَأَنَّهُ يَخْنُسُ إذا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. والخَنْسُ: الكواكب كُلُّهَا؛ لِأَنَّهُا تَخْنُسُ فِي الْمَغِيبِ، أو لِأَنَّهُا تَخْفَى بِالنَّهَارِ، ويقال: هي الكواكب السَّيَّارَةُ مِنْهَا دَوْنُ الثَّابِتَةِ. وقال الفراء في قوله

تعالى: ﴿فَلَا أَقِيمُ بِالْخَنَسِ﴾ ⑤ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ⑥ [التكوير: ١٥-]

١٦: لِأَنَّهُا النُّجُومُ الْخَمْسَةُ: زُحَلٌ، وَالْمَشْتَرِي، وَالْمِرْيَخُ، وَالزُّهْرَةُ، وَعُطَارِدُ؛ لِأَنَّهُا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ، أي: تَسْتَرُ كَمَا تَكْنُسُ الطُّبَاءُ فِي الْمَغَارِ، وَهِيَ الْكِنَاسُ، ويقال: سَمِيتُ خَنْسًا لِتَأَخُّرِهَا؛ لِأَنَّهُا الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ، وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ: [الكامل]

أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفَوَازُ بِكُمْ

وَأَصَابَهُ تَبَلُّلٌ مِنَ الْحُبِّ

يعني بِمُخْنَسَاءِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، فَغَيْرُهُ لَيْسَتْ قِيمَةٌ لَهُ وَزُنُّ الشَّعْرِ.

■ خنش: الْخُنْشُوشُ: بَقِيَّةُ الْمَالِ، يُقَالُ: بَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ، أي: قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.

■ خنص: الْخِنْصُوصُ: الْخَنْزِيرُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنَانِيصُ.

جارية ليست من الوحشن
ولا من السود القصار الخن
والمَخْنَةُ: الأنف. وفلان مَخْنٌ لفلان، أي: مأكلة له.
ومَخْنَةُ القوم: حريمهم. وَخَنَّتْ الجُملَةُ، إذا
استخرجت منها شيئاً بعد شيء. والخَيْنُ كالبكاء في
الأنف والضحك في الأنف. وقد خَنَّ يَخْنُ.
والخنخنة: أن لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه.
والخَنَانُ: داء يأخذ في الأنف. والخَنَانُ أيضاً: داء
يأخذ الطير في حلوقها.

■ خوا: خوى: خَوَّتْ النجوم تَخْوِي خَيْاً: أمحلت،
وذلك إذا سقطت ولم تُمطر في نوبتها، وأخوت مثله.
وخَوَّت الدارُ خَوَاءً، ممدودٌ: أقوت، وكذلك إذا
سقطت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ
خَاوِيَةٌ﴾ [النمل: ٥٢]، أي: خالية، ويقال: ساقطة،
كما قال تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج
: ٤٥]، أي: ساقطة على سقوفها.

وخَوَّت المرأة وخَوِيَتْ أيضاً خَوًى، أي: خلا جوفها
عند الولادة؛ وخَوِيَتْ لها تَخْوِيَةٌ، إذا عملت لها خَوِيَةٌ
تأكلها، وهي طعامٌ.
والخَوِي: البطن السهل من الأرض، على فَعِيلٍ.
وحكى أبو عبيد: الخَوَاة: الصوت.

وخَوًى البعيرُ تَخْوِيَةً، إذا جافى بطنه عن الأرض في
بروكه، وكذلك الرجلُ في سجوده، والطائرُ إذا أرسلَ
جناحيه.

ويقال أيضاً: خَوَّتْ النجوم، إذا مالت للمغيب.

■ خوب: الخَوِيَّة: الأرض التي لم تُمطر بين أرضين
ممتورتين، يقال: نزلنا بِخَوِيَّةٍ من الأرض، أي:
بموضعٍ سوءٍ لا رَغِي بها. وقال أبو عمرو: إذا قلت:
أصابتنا خَوِيَّةٌ، بالخاء المعجمة، فمعناه المجاعة،
وإذا قلت: أصابتنا خَوِيَّةٌ، بالحاء غير معجمة، فمعناه
الحاجة.

■ خوت: خات البازي واختات، أي: انقضَّ على

الصيد ليأخذه، وقال: [الطويل]

وما القومُ إلا سبعةٌ وثلاثةٌ

يَخْوَتُونَ أخرى القوم خَوَّتَ الأجادل

والخَائِيَةُ: العقاب إذا انقضَّت فسمِعَتْ صوت

انقضاضها. والخَوَاتُ لفظ مؤنث ومعناه مذكر: دَوِيٌّ

جناح العقاب، خَاتَتِ العقاب تَخَوْتُ خَوَاتاً.

والخَوَاتُ، بالتشديد: الرجل الجريء، وقال:

[البسيط]

لا يهتدي فيه إلا كلُّ مُنْصَلِتٍ

من الرجال زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

وخَوَاتُ بن جُبَيْر الأنصاري، وتَخَوَّت ماله، مثل:

تَخَوَّنَه، أي: تَنَقَّصَه، الفراء يقال: ما زال الذئبُ

يَخْتَاتُ الشَّاةَ بعد الشاة أي: يختلها فيسرقها وفلان

يختات حديث القوم ويتخوت، إذا أخذ منه وتَحَفَّظَه.

وإنهم يَخْتَاتُونَ الليل، أي: يَسْرُونَ ويقطعون الطريق،

قال ابن الأعرابي: خات الرجل: إذا أَخْلَفَ وعده.

وخات الرجل، أي: أَسَنَّ.

■ خوث: رجلٌ أخوْتُ، أي: مسترخي البطن، يَبْنُ

الخَوْتُ، والأنثى خَوْنَاءُ.

■ خوخ: الخَوَخَةُ: واحدة الخَوَخ. والخَوَخَةُ أيضاً:

كوةٌ في الجدار تؤدي الضوء. والخَوْنِيخِيَّة: الداهية،

والباء مخففة، قال لبيد: [الطويل]

وكلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهم

خَوْنِيخِيَّةٌ تَصْفَرُّ منها الأناملُ

ويُروى: دُوَيْهِيَّةٌ.

■ خود: الخَوْدُ: الجارية الناعمة، والجمع: خَوْدٌ،

مثل: رمحٌ لُذْنٌ، ورماحٌ لُذْنٌ. والتَّخْوِيدُ: سرعة

السير.

■ خوذ: الْمُخَاوَذَةُ: المخالفةُ إلى الشيء، يقال: بنو

فلانٍ خَاوِذُونَ إلى الماء. وخَوَاذُ الحُمَى: أن تأتي

لوقتٍ غير معلوم.

■ خور: الخَوَزُ مثل: العَوَر: المنخفض من الأرض

بين التَّشْرِينَ. والخَوْرَانُ: مَجْرَى الرُّوْثِ، ويقال: **مَدَنَهُ فَخَارَهُ خَوْراً**، أي: أصاب خَوْرَانَهُ. وخَارَ الثَّوْرُ **يَخُورُ خَوَاراً**: صَاحَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاخْرَجْ لَهُمْ عَجَلاً جَسَداً لَّهُ خَوَارٌ﴾ [طه: ٨٨]. وخَارَ الحَرُّ والرَّجُلُ **يَخُورُ خَوْرَةً**: ضَعُفَ وانكسر. والاستخارة: الاستعطاف، يقال: هو من الخَوَارِ والصَّوْتِ. وأصله **أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي وَلَدَ الطَّيِّبَةِ فِي كِنَاسِهِ فَيَغْرُكُ أذُنَهُ فَيَخُورُ** أي: يصيح، يستعطف بذلك أُمَّهُ كي يَصِيدَهَا، قال الهذلي خالد بن زُهَيْرٍ: [الطويل]

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا
ويقال: أَخْرَزْنَا المَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نُخِيرُهَا إِخَارَةً: صَرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا. والخَوْرُ بالتحريك: الضَّعْفُ. رَجُلٌ خَوَارٌ، وَرُمُحٌ خَوَارٌ، وَأَرْضٌ خَوَارَةٌ، والجمع: خَوْرٌ، قال الشاعر جرير: [البيسط]

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارٍ عَلَى أَمَةٍ

لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْثُ وَالْمَخَوْرُ
وَنَاقَةٌ خَوَارَةٌ، أي: غَزِيرَةٌ، والجمع: خَوْرٌ.

■ خوز: الخازِيزُ: ذُبَابٌ، وهما اسمانِ جُعِلَا واحداً وَبُنِيَا عَلَى الكسر، لا يَتَغَيَّرَانِ فِي الرفع والنصب والجعر، قال عمرو بن أحمَرٍ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الخازِيزُ بِهِ جُنُونَا
وقال الأصمعي: الخازِيزُ حَكَايَةُ لَصَوْتِ الذَّبَابِ، فسماه به، وقال ابن الأعرابي: الخازِيزُ: نَبْتُ، وأنشد أبو نصر تقوية لقول ابن الأعرابي: [الرجز]

رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُودِ عُودَا

الصِّلِّ وَالصَّفْصِلِ وَالْيَعْضِيدَا

وَالخازِيزُ السَّنَمُ المَجُودَا

بَحِثْ يَدْعُو عَامراً مَسْعُودَا

وعامر ومسعود هماراعيان، قال: وهو في غير هذا داء يأخذ الإبل في حلقها والناس، قال الراجز:

يا خازِيزُ أَرْسِلِ اللِّهَازِمَا
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
والخِيزَازُ: لغة فيه، وأنشد الأخفش: [الكامل]
وَرِمْتُ لِهَازِمِهِ مِنَ الخِيزَازِ
والخَوْرُ: جيل من الناس.

■ خوش: الخَوْشُ: الخَاصِرَةُ. وهما خَوْشَانِ، من الإنسان وغيره.

■ خوص: رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ الخَوْصِ أَي: غَاثِ العَيْنِ، وقد خَوْصَ. والخَوْصُ: وَرْقُ النخل، الواحدة: خَوْصَةٌ، وقد أَخَوْصَتِ النخلُ. وَأَخَوْصَ العَرَفُجُ، أي: تَفَطَّرَ بورق. والخَوَّاصُ: الذي يبيع الخَوْصَ، وقولهم: تَخَوَّصَ مِنْهُ، أي: خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ. وَخَوْصٌ مَا أَعْطَاكَ، أي: خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ. وقال الراجز:

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصَا بَأَرْسَالِ

وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ

أي: قَرِّبَا إِلَيْكُمَا شَيْئاً بعد شَيْءٍ، وَلَا تَدْعَاهَا تَزِدْجَمَ عَلَى الحَوْصِ، والأَرْسَالُ: جَمْعُ رَسَلٍ، وهو القَطِيعُ مِنَ الإِبِلِ، وقال آخر: [الرجز]

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصُ بِرَسَلِ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالأَوَّلِ

■ خوض: خُضْتُ المَاءَ أَخَوْضُهُ خَوْضاً وَخِيَاضاً، والمَوْضِعُ مَخَاضَةً، وهو مَا جَاَزَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاةً وَرِكْبَاناً، وجمعها: المَخَاضُ، والمَخَاوِضُ أيضاً، عن أبي زيد. وَأَخْضْتُ فِي المَاءِ دَابَّتِي. وَأَخَاضَ القَوْمُ، أي: خَاضَتْ خَيْلُهُم المَاءَ. وَخُضْتُ العَمَرَاتِ: اقْتَحَمْتُهَا، ويقال: خَاضَهُ بالسيف، أي: حَرَّكَ سَيْفَهُ فِي المَضْرُوبِ. وَخَوْصٌ فِي نَجِيْعِهِ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالمَخَوْصُ للشرابِ كَالْمَجْدَحِ للسُّوْقِ، يقال: خُضْتُ الشَّرَابَ. وَخَاضَ القَوْمُ فِي الحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا، أي: تَفَاوَضُوا فِيهِ.

■ خوط: الخَوُوطُ: الغَصْنُ النَّاعِمُ لِسْتَةٍ، يقال: خوطُ

بان، الواحدة: خُوطة.

■ خوع: الخَوْع: جبل أبيض، قال رؤبة يصف ثورا: [الرجز]

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بين الأَجْبَانِ
والخَوْعُ: مُنْعَرَجُ الوادي. والتَّخَوُّعُ: التَّنْقِصُ. وخَوْعٌ
منه، أي: نَقْصٌ، قال الشاعر: [السريع]

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحِ
ويروى: خَوْفٌ، والمعنى واحد، ويروى: من بيته.

قال ابن السكيت: يقال: جاء السيل فَخَوْعَ الوادي، إذا
كسر جَنْبَيْهِ، قال حميد بن ثور: [الطويل]

أَلَسْتُ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَايِلٍ
فَلِلْجِنِّعِ مِنْ خَوْعِ السَّيُولِ قَسِيْبٌ
■ خوف: خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخِيْفَةً وَمَخَافَةً،
فهو خَائِفٌ، وقومٌ خَوْفٌ عَلَى الْأَصْلِ وَخَيْفٌ عَلَى
اللفظ، والأمر منه خَفَ بفتح الخاء، وربما قالوا:
رجل خَافٌ، أي: شديد الخوف، جاءوا به على فَعِلَ،
مثل: فَرَّقَ وَفَرَعَ، كما قالوا: رجل صَاثٌ أي: شديد
الصوت. والْخِيْفَةُ: الخوف، والجمع: خَيْفٌ،
وأصله الواو، قال الهذلي: [المتقارب]

وَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ
وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيْفًا
وخَاوَفَهُ فَخَافَهُ يَخْوَفُهُ: غلبه بالخوف أي: كان أشدَّ
خوفًا منه. والإِخَافَةُ: التَّخْوِيفُ، يقال: وجِعَ
مُخِيفٌ، أي: يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ. وطريقٌ مَخَوْفٌ؛ لأنه لا
يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ. وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ
الشَّيْءَ، أي: خِفْتُ. وَتَخَوَّفَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، قال ذو
الرمة: [البيسط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا
كما تَخَوَّفَ ظَهَرَ الثَّبَعَةِ السَّفَرُ
ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: ٤٧]
والخَافَةُ: خريطةٌ من أَجَمٍ يُشْتَارُ فِيهَا الْعَسَلُ، قال أبو

ذؤيب: [الوافر]

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ
فَأَضْبَحَ يَفْتَرِي مَسَدًا بِشِينِ
■ خوق: الخَوَقُ: الحَلَقَةُ، قال الراجز:

كَانَ خَوَقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ
والخَوَقُ، بالتحريك: مصدر قولك: مَفَارَزةٌ خَوَقَاءَ.
ويثرُ خَوَقَاءَ، أي: واسعةً. والخَوَقُ: الجربُ، عن
الأموي، يقال: بعيرٌ أَخَوَقٌ وناقَةٌ خَوَقَاءَ، أي:
جرباء.

والخاق باقي: اسم الفُرج، لخوقها أي: سعتها، وهو
مبني على الكسر، مثل: الخازِ بازٍ.

■ خول: الخَائِلُ: الحَافِظُ لِلشَّيْءِ، يقال: فلان يَخُولُ
عَلَى أَهْلِهِ، أي: يَرعَى عَلَيْهِمْ. وَخَوْلَهُ اللَّهُ الشَّيْءَ،
أي: مَلَكَهُ لِيَأْهُ، وَقَدْ خُلْتُ الْمَالَ أَخْوَلُهُ، إِذَا أَحْسَنْتَ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ، يقال: هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوْلِي
مَالٍ، أي: حَسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. وَالتَّخَوُّلُ: التَّعَهُدُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ
السَّامَةِ»، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: (بِتَخُونَا) بِالنُّونِ،
أي: يَتَعَهَّدُنَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: تَخَوَّلْتُ الرِّيحَ الْأَرْضَ،
إِذَا تَعَهَّدْتَهَا. وَتَخَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ، أي:
أَخَلْتُ وَتَوَسَّمت. وَخَوْلَ الرَّجُلُ: جَسَمُهُ، الْوَاحِدُ:
خَائِلٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْجَوْلُ وَاحِدًا، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى
الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ، وَهُوَ
الرَّاعِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ، وَهُوَ
الْتِمَالِكُ. وَالْخَالُ: أَخُو الْأُمِّ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا، يُقَالُ:
خَالٌ بَيْنَ الْخَوَوَلَةِ. وَبَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ خَوَوَلَةٌ، وَتَقُولُ:
اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ، وَاسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ،
أي: اتَّخَذَ. وَالاسْتِخْوَالُ أَيْضًا: مِثْلُ: الْاسْتِخْوَالِ،
وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي قَوْلَ زَهِيرٍ: [الطويل]

هُنَالِكَ إِنْ يَسْتَخْوِلُوا الْمَالَ يَخُولُوا
وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسْرُوا يُغْلُوا

يقول: الغزال ناعس لا يرفع طرفه إلا أن تجيء أمه وهي المتعهدة له، ويقال: إلا ما تنقص نومته دعاء أمه له. والتخون أيضاً: التنقص، يقال: تخونني فلان حقاً، إذا تنقصك، قال ذو الرمة: [البيسط]

لا بل هو الشوق من دار تخونها
مراً سحاباً ومراً بارحاً ترب
وقال ليلى: [الوافر]

غذافرة تقمص بالردافى
تخونها نزولي وازتحالي
أي: تنقص لحمها وشحمها. والخوان بالكسر: الذي يؤكل عليه، معرب. وثلاثة أخواته، والكثير خون. ولا يثقل كراهية الضمة على الواو. والحان: الذي للثجار.

■ خيب: خاب الرجل خيبة، إذا لم يئل ما يطلب. وخيئته أنا تخييتاً، وفي المثل: الهيبة خيبة، ويقال: خيبة لزيد وخيبة لزيد، فالنصب على إضمار فعل، والرفع على الابتداء، الكسائي: يقال: وقعوا في وادي تخيب، على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين، غير مصروف، معناه: الباطل.

■ خير: الخب: ضد الشر، تقول منه: خبرت يارجل فأنت خائر. وخار الله لك، قال الشاعر: [البيسط]

فما كنانة في خير بخائرة
ولا كنانة في شر بأشرار
وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠] أي: مالا.

والخير: خلاف الأشرار. والخيار: الاسم من الاختيار. والخيار: القثاء، وليس بعربي. ورجل خير وخير، مشدد ومخفف، وكذلك امرأة خيرة وخيرة. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ [التوبة: ٨٨]، جمع خيرة، وهي الفاضلة من كل شيء، وقال

تعالى: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ حَسَنٍ﴾ [الرحمن: ٧٠]، قال الأخفش: إنه لما وصف به وقيل: فلان خير، أشبه الصفات فادخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به

والخال: لواء الجيش. والخال: نوع من البرود، قال الشماخ: [الطويل]

وُردان من خالٍ وسبعون درهماً
على ذاك مقروظ من القيد ماعز
وخولة: اسم امرأة من كلب، شبب بها طرفة. وخولان: قبيلة من اليمن، ويقال: تطاير الشرر أخول أخول أي: متفرقا، وهو الشر الذي يتطاير من الحديد الحار إذا ضرب، قال ضابئ: [الطويل]

يساقط عنه روقه ضارباتها
سقاط حديد القين أخول أخولا
وذهب القوم أخول أخول إذا تفرقوا شتى، وهما اسمان جعلا واحداً، وبنيا على الفتح.

■ خوم: الخامة: الغضة الرطبة من النبات، وفي الحديث: «مثل المؤمن مثل: الخامة من الزرع»، تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا. قال الشاعر: [الخفيف]

إنما نحن مثل: خاماة زرع
فمتى يأن يأت مخصبده

■ خون: خائه في كذا يخونه خونا وخيانة ومخانة، واختائه، قال الله تعالى: ﴿تَحْتَائُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] أي: يخون بعضكم بعضاً. ورجل خائن وخائنة أيضاً، والهاء للمبالغة مثل: علامة ونسابة، وأنشد أبو عبيد للكلابي: [الكامل]

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن
للعذر خائنة مؤجل الإصبغ
وقوم خونة، كما قالوا: حوكة، وقد ذكر وجه ثبوت الواو. وخونه: نسبه إلى الخيانة. والخوان: الأسد. أبو عمرو: التخون: التعهد، يقال: الحمى تخونه، أي: تعهده.

وأنشد لذي الرمة: [البيسط]
لا ينعش الطرف إلا ما تخونه
داع يناديه باسم الماء مبعوم

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا
وَكُلَّ سِجْنٍ مُخَيِّسٍ، وَمُخَيِّسٌ أَيْضًا، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
[الطويل]

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ
وَمُنْجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحْرٍ
■ خَيْسٌ: الْخَيْشُ: ثِيَابٌ مِنْ أَرْدَا الْكَتَّانِ.
■ خَيْصٌ: الْخَيْصُ: الْقَلِيلُ مِنَ الثَّوَالِ، يُقَالُ: نَلْتُ مِنْهُ
خَيْصًا خَائِصًا، أَيْ: شَيْئًا يَسِيرًا. وَخَاصَ الشَّيْءِ
يَخِيصُ، أَيْ: قَلَّ.

■ خَيْطٌ: الْخَيْطُ: السِّلْكُ، وَجَمْعُهُ: خُيُوطٌ وَخُيُوطَةٌ،
مِثْلُ: فَحْلٍ وَفُحُولٍ وَفُحُولَةٍ. وَالْمُخَيِّطُ: الْإِبْرَةُ،
وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي
سَمِّ الْخَيْطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ: الْفَجْرُ
الْمُسْتَطِيلُ، وَيُقَالُ: سَوَّادُ اللَّيْلِ، وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ:
الْفَجْرُ الْمَعْتَرِضُ. قَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِيَادِيُّ: [المتقارب]
فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُذُقَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنْارَا
وَخَيْطُ الرِّقْبَةِ: نُخَاعُهَا، يُقَالُ: جَاحَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ
رَقَبَتِهِ، أَيْ: دَافَعَ عَنْ دَمِهِ. وَخَيْطٌ بَاطِلٌ: الَّذِي يُقَالُ
لَهُ: لُعَابُ الشَّمْسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ يَلْقَبُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطٌ بَاطِلٍ
عَلَى النَّاسِ يُعْطِي مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ، وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ
مِثَالُ سَكْرَى. وَنَعَامَةٌ خَيْطَاءُ بَيْنَهُ الْخَيْطُ، وَهُوَ طَوِيلٌ
عَنْقَبًا.

وَقَدْ خَطَّتِ الثَّوْبَ خَيْطَاءَةً، فَهُوَ مَخْيُوطٌ وَمَخِيْطٌ؛ فَمِنْ
قَالَ: مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ، وَمِنْ قَالَ: مَخِيْطٌ
بَنَاهُ عَلَى التَّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خَطَّتْ.

وَالْيَاءُ فِي مَخِيْطٍ هِيَ وَاوْ مَفْعُولٌ، انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسُكُونِهَا
وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا؛ وَإِنَّمَا حَرَّكَ مَا قَبْلَهَا لِسُكُونِهَا

(أَفْعَلَ)، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ تَمِيمٍ
جَاهِلِيٍّ: [الكامل]

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ
رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ
فَإِن أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتَ: فَلَانَةُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ
تَقُلْ: خَيْرَةُ، وَفَلَانٌ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ: أَحْيَرُ، لَا
يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلَ.
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ يَزِيدِي
عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ: [الطويل]

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ
بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
فَإِنَّمَا نَكَّاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ: (خَيْرِي) فَخَفَفَهُ، مِثْلُ: مَيِّتٍ
وَمَيِّتٍ، وَهَيِّنٌ وَهَيِّنٍ. وَالْخَيْرُ بِالْكَسْرِ: الْكَرَمُ.
وَالْخَيْرَةُ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: خَارَ اللَّهُ لَكَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ.

وَالْخَيْرَةُ مِثَالُ الْعِنَبَةِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: اخْتَارَهُ اللَّهُ،
يُقَالُ: مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَخَيْرَةُ اللَّهِ أَيْضًا
بِالتَّسْكِينِ. وَالْإِخْتِيَارُ: الْإِضْطِفَاءُ، وَكَذَلِكَ التَّخْيِيرُ.
وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ: مُخَيَّرٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَُا زَائِدَةٌ،
وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأَلْفِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهَُا أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي حَالِ
التَّكْبِيرِ. وَالِاسْتِخَارَةُ: الْخَيْرَةُ. يُقَالُ: اسْتَخَرِ اللَّهَ
يَخِرْ لَكَ. وَخَيْرَتُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، أَيْ: قَوَّضْتُ إِلَيْهِ
الْإِخْيَارَ. وَالْإِخْيَارِيُّ مَعْرَبٌ.

■ خَيْسٌ: الْخَيْسُ بِالْكَسْرِ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ، وَمَوْضِعُ
الْأَسَدِ أَيْضًا خَيْسٌ. وَالْخَيْسُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ:
خَاسَتِ الْجَيْفَةُ، أَيْ: أَرْوَحَتْ، وَمِنْهُ قِيلَ: خَاسَ الْبَيْعُ
وَالطَّعَامُ، كَأَنَّهُ كَسَدٌ حَتَّى قَسَدَ. وَخَاسَ بِهِ يَخِيْسُ
وَيَخُوسُ، أَيْ: غَدَرَهُ، يُقَالُ: خَاسَ فُلَانٌ بِالْعَهْدِ، إِذَا
نَكَثَ. وَخَيْسُهُ نَخِيْسًا، أَيْ: ذَلَّلَهُ، وَمِنْهُ الْمُخَيِّسُ،
وَهُوَ اسْمُ سَجْنٍ كَانَ بِالْعِرَاقِ، أَيْ: مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ،
وَقَالَ: [الرجز]

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا

خَفَّتْهَا وَطُمُورَهَا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [المتقارب]
وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ
■ خيل: الْخَيْالُ وَالْخَيَالَةُ: الشَّخْصُ، وَالطَّيْفُ أَيْضًا،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ
بِرَخْلِي أَوْ خَيْالَتُهَا الْكَذُوبُ
وَالْخَيْالُ: خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ
وَالْبَهَائِمِ فَتَنْظُهُ إِنْسَانًا، وَقَالَ: [الطويل]
أَخِي لَا أَحَا لِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنَّنِي
كَرَاعِي خَيْالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ
وَالْخَيْالُ: أَرْضُ بَنِي تَغْلِبَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
لِمَنْ طَلَلُ تَضَمَّنَهُ أُنَالُ
فَسَرَحَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

وَالْخَيْلُ: الْفُرْسَانُ، وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ
بِحَيِّكَ وَرَجُلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] أَيْ: بِفُرْسَانِكَ
وَرَجَالِكَ. وَالْخَيْلُ أَيْضًا: الْخَيُْولُ، وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَالْخَيْلُ وَالْإِبَالُ وَالْحَمِيرُ لِرِزْقِكُمْهَا﴾ [النحل: ٨].
وَالْخَيَْالَةُ: أَصْحَابُ الْخَيُْولِ. وَالْخَالُ: الَّذِي يَكُونُ فِي
الْجَسَدِ، وَيَجْمَعُ عَلَى خَيْلَانٍ. وَالْخَالُ: أَخُو الْأُمِّ،
يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ. وَرَجُلٌ أَخِيْلٌ، أَيْ: كَثِيرُ
الْخَيْلَانِ؛ وَكَذَلِكَ مَخِيْلٌ وَمَخِيُولٌ، مِثْلُ: مَكِيْلٌ
وَمَكِيُولٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَخُولٌ مِثْلُ: مَقُولٌ. وَتَصْغِيرُ
الْخَالِ: خَيْيْلٌ فَيَمْنُ قَالَ: مَخِيْلٌ وَمَخِيُولٌ، وَخَوَيْلٌ
فَيَمْنُ قَالَ مَخُولٌ. وَالْخَالُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْخَيْلَاءُ: الْكِبَرُ،
تَقُولُ مِنْهُ: اخْتَالَ فَهُوَ ذُو خَيْلَاءَ، وَذُو خَالٍ، وَذُو
مَخَيْلَةٍ، أَيْ: ذُو كِبَرٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجُهَّانِ
وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ، أَيْ: مُخْتَالَ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [المتقارب]

فَلِإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا
وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخُلْ

وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا لِيَعْلَمَ أَنَّ
السَّاقَطَ يَاءٌ. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّ الْيَاءَ فِي مَخِيْطٍ هِيَ
الْأَصْلِيَّةُ، وَالَّذِي حُذِفَ وَאוْ مَفْعُولٌ؛ لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ
مِنَ الْيَائِيِّ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ؛ لِأَنَّ الْوَاوِ مَزِيدَةٌ لِلْبِنَاءِ،
فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُحْذَفَ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ أَوْ عَلَّةٍ تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ.
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالتَّقْصَانِ وَالتَّمَامِ. فَأَمَّا مِنْ
بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ: مِسْكٌ
مَدُووْفٌ، وَثَوْبٌ مَصُوْوٌ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ.
وَفِي النُّحَوِيِّينَ مِنْ يَقِيسُ عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ: قَوْلٌ
مَقُووْلٌ، وَفَرَسٌ مَقُووْدٌ، قِيَاسًا مَطْرَدًا.
وَالْخَيْطَةُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ: الْوَتْدُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
[الطويل]

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ
بَجَرْدَاءٍ مِثْلُ: الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَائِبُهَا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ حَبْلٌ لَطِيفٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّلَبِ.
وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ: مِثْلُ: وَخَطَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

أَلَيْتُ لَا أَنْسَى مَنِحَةً وَاحِدٍ
حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي
■ خَيْفٌ: الْخَيْفُ: مَا انْحَدَرَ مِنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ
مَسِيلِ الْمَاءِ، وَمَنَّهُ سَمِيَّ مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمَنْىَ. وَقَدْ
أَخَافَ الْقَوْمُ، إِذَا اتَّوَا خَيْفَ مَنْىَ فَتَزَلَوْهُ. وَالْخَيْفُ
أَيْضًا: جِلْدُ الصَّرْعِ، يُقَالُ: نَاقَةٌ خَيْفَاءُ: بَيِّنَةُ الْخَيْفِ،
وَجَمْلٌ أَخَيْفٌ: وَاسِعُ الثَّيْلِ وَقَدْ خَيْفَ بِالْكَسْرِ،
وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَيْفٌ بَيِّنُ الْخَيْفِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى
عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَمَنَّهُ قِيلَ: النَّاسُ أَخْيَافٌ، أَيْ: مُخْتَلِفُونَ.
وَإِخْوَةُ أَخْيَافٍ، إِذَا كَانَتْ أُمَّهُمْ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ شَتَّى.
وَالْخَيْفَانُ: الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ
وَصَفْرَةٌ، الْوَاحِدَةُ: خَيْفَانَةٌ، ثُمَّ تُشَبَّهُ بِهَ الْفَرَسُ فِي

وجمع الخائل: خالة، مثل: بائع وباعة، وكذلك رجلٌ أخايلٌ، أي: مُختالٌ، قالوا: أباتر وأدابِر. والخال: اسم جبل تلقاء الدثينة، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بالخال الحُمول الدوافع
وأنت لمهواها من الأرض نازعٌ
والخال: الغيم، وقد أخالت السحاب وأخيلت وخايلت، إذا كانت تُرجى للمطر، وقد أخلت السحابة وأخيلتها، إذا رأيتها مخيلةً للمطر، يقال: ما أحسن مخيلتها وخالها، أي: خلقتها للمطر. وفلانٌ مُخيلٌ للخير، أي: خليفٌ له. وتخيّلت السماء، أي: تغيّمت ونهيات للمطر. ووجدت أرضاً متخيّلةً ومُتخايِلةً، إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها، ومنه قول ابن هزّمة: [الطويل]

وأذن بالبين الخليط المزايل
سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل
وقال آخر: [الطويل]

تأزّر فيه النبت حتّى تخايلت
رُباه وحتّى ما ترى الشاء نُوماً
وأخلت فيه خالاً من الخير وتحوّلت فيه خالاً، أي: رأيت فيه مخيلته، عن يعقوب. وخلص الشيء خيلاً، وخيلةً، ومخيلةً، وخيلولةً، أي: ظنته، وفي المثل: (من يسمع يخل) وهو من باب ظننت وأخواتها، التي تدخل على الابتداء والخبر، فإن ابتدأت بها أعملت، وإن وسطتها أو أخرت فأنت بالخيار بين الإعمال والإلغاء، قال الشاعر في الإلغاء: [البيسيط]

أبالأراجيز يابن اللؤم ثوعدني
وفي الأراجيز خلث اللؤم والخور
وتقول في مستقبله: إخال بكسر الألف، وهو الأنصَح، وبنو أسد تقول: أخال بالفتح، وهو القياس. وأخال الشيء، أي: اشتبه. يقال: هذا أمرٌ لا يخيل. وخيلت للناقة وأخيلت أيضاً، إذا وضعت

قُرب ولدها خيالاً ليفزع منه الذئب فلا يقربه. وفلانٌ يمضي على المُخَيِّل، أي: على ما خيّل، أي: شبهت، يعني على غررٍ من غير يقين. وخيّل إليه أنّه كذا، على ما لم يُسمّ فاعله، من التخيل والوهم، قال أبو زيد: يقال: خيّلْتُ على الرجل، إذا وجهت التهمة إليه، قال: وخيّلْتُ علينا السماء، إذا رعدت وبرقت وتهيات للمطر، فإذا وقع المطر ذهب اسمُ التخيّل، قال: وتخيّلْتُ الرجل، إذا اخترته وتفرست فيه الخير. وتخيّل له أنه كذا، أي: تشبّه وتخيّل، يقال: تخيّلته فتخيّل لي، كما يقال: تصوّرتَه فتصوّر لي، وتبيّنته فتبيّن لي، وتحقّقته فتحقّق. والمُخايِلة: المِباراة، قال الكميّ: [المقارب]

أقول لهم يومَ أيّمانهم
تُخايلُها في الندى الأشْمُلُ
والأخيّل: طائرٌ، قال الفراء: هو الشِقْرَاقُ عند العرب، تشاءم به، قال الفرزدق: [الكامل]

إذا قطنَ بَلْغَتْنِيهِ ابنُ مُذْرِكٍ
فلاقيت من طيرِ الأخايِلِ أخِيلاً
وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به، ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة، ويجعله في الأصل صفة من التخيل، ويحتج بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه: [الطويل]

ذريني وعلمي بالأُمورِ وشيمتي
فما طائري فيها عليك بأخيلاً
وبنو الأخيل: حيٌّ من بني عقيل، رهط ليلي الأخيلية، وقولها: [الكامل]

نحن الأخايِلُ ما يزالُ غلامنا
حتّى يدبّ على العَصا مذكُورا
فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية العقيلي. خيم: الخيمة: بيتُ تبنيه العربُ من عيدان الشجر، والجمع: خِيَمَاتٌ وخِيَمٌ، مثل: بَدَرَاتٍ وبَدَرٍ. والخِيَمُ، مثل: الخيمة، وقال: [الطويل]

بالكسر: السجّية والطبيعة، لا واحد له من لفظه.

وخيّم: اسم جبل، قال جرير: [الرجز]

أَقْبَلْتُ مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْبَيْ خَيْمٍ

وخام عنه يخيم خيمومة، أي: جبن، وخمت رجلي

خيما، إذا رفعتها، وأنشد ثعلب: [الطويل]

رَأَوْا وَفَرَةً بِالسَّاقِ مَنِّي فَحَاوَلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهَا

أَرَبْتُ بِهِ الْأَرْوَاحَ كُلَّ عَشِيَةٍ

فلم يبقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدٍ

والجمع: خيام، مثل: فرخ و فراخ. وَخَيْمَةٌ، أي:

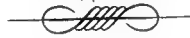
جعله كالخيمة. وَخَيْمٌ بِالْمَكَانِ، أي: أقام به، وقال

الشاعر: [الطويل]

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

وَتَخَيْمَ بِمَكَانٍ كَذَا: ضَرَبَ خَيْمَتَهُ بِهِ. وَالْخَيْمُ



حرف الدال

■ دَاب: دَاب فلان في عمله، أي: جَدَّ وتعب، دَابًا ودُوبًا فهو دَائِب، قال الراجز:

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ
قَاهِي الفؤَادِ دَائِبَ الإِجْفَالِ

وَأَذَانُنَا. والدَائِبَانِ: الليل والنهار. والدَّأْبُ: العادة والشَّأْنُ، وقَدْ يُحَرِّكُ، قال الفراء: أصله من دَأَبْتُ، إلَّا أن العرب حَوَّلَتْ معناه إلى الشَّانِ.

■ دَاث: الأصمعي: دَاثْتُ الطعَامَ: أَكَلْتَهُ. والدَّأَنَاءُ: الأَمَّةُ، وقد يَحَرِّكُ لحرف الحَلَقِ، وهو نادر؛ لِأَنَّ قَعْلَاءَ بفتح العين لم يَجِئْ في الصفات، وإِنَّمَا جَاءَ حِرْفَانٌ في الأَسْمَاءِ فقط. وهو قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ، وهما موضعان.

■ دَادَا: الدَّئْدَاءُ: أَشَدُّ عَذَابِ البعير، وقد دَادَا دَادَاءً ودَدَدَاءً، قال الشاعر أبو داود الرؤاسي: [البسيط]

وَاعْرُزْتَ الْعُلُطَ الْعُرْضِي تَرْكُضُهُ
أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالدَّئْدَاءِ وَالرَّيْعَةِ
وَالدَّادِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ قَبْلَ لَيَالِي
المَحَاقِ، وقال أبو عمرو: الدَّئْدَاءُ والدَّادَاءُ مِنَ الشَّهْرِ آخِرُهُ، قال الأعشى: [الطويل]

تَدَارِكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا
مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

■ دَاظ: دَاظَهُ يَدَاظُهُ دَاظًا: حَفَقَهُ. وَدَاظَتْ السَّقَاءُ: مَلَأَتْهُ، قال الراجز:

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ
يقول: كَثْرَةُ الْبَانِهِنَّ أَغْنَتْ عَنْ لِحُومِهِنَّ.

■ دَال: الدَّالُّ: الْخَيْلُ، وَقَدْ دَالَ يَدَالُ دَالًا وَدَالَانَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مِشِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَيْلِ وَمِشْيَةُ الْمُثْقَلِ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مِشْيَةِ الْخَيْلِ: الدَّالَّانُ: مِشْيَةٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ وَيُبْغِي فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ جَمَلٍ.

وَالدُّؤْلُونُ: الدَّاهِيَةُ؛ وَالْجَمْعُ: الدَّكَايِلُ، يُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُؤْلُونٍ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. وَالدُّئِلُ: دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِأَبْنِ عَرَسٍ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: [المنسرح]

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مُعْرِسُهُ
مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرِسِ الدُّئِيلِ

قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسمًا جاء على فُعِل غير هذا، قال الأخفش: وإلى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي، إلَّا أَنَّهُمْ فَتَحُوا الْهَمْزَةَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي النِّسْبَةِ، اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي الْكَسْرِ تَيْنِ مَعَ يَاءِ النِّسْبِ، كَمَا يَنْسَبُ إِلَى نَجْرَ ثَمَرِي، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ فَقَلَبُوا الْهَمْزَةَ وَآوَا؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا انْفَتَحَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَتَخْفِيفُهَا أَنْ تَقْلِبَهَا وَآوَا مُحْضَةً، كَمَا قَالُوا فِي جُوْنُ جُوْنٍ، وَفِي مُوْنُ مُوْنٍ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّيْلِيُّ، فَقَلَبَ الْهَمْزَةَ يَاءً حِينَ انْكَسَرَتْ، فَإِذَا انْقَلَبَتْ يَاءً كَسَرَتْ الدَّالَ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ، كَمَا تَقُولُ: قِيلَ وَبِيعَ. قَالَ: وَاسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُلَسَ بْنِ ثُعَالَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدُّثُلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ: الدُّيْلُ بْنُ بَكْرِ الْكِنَانِيِّ إِنَّمَا هُوَ الدُّثُلُ، فَتَرَكَ أَهْلَ الْحِجَازِ الْهَمْزَ.

■ دَامَ: تَدَامَ الْمَاءُ الشَّيْءَ: غَمَرَهُ، وَهُوَ تَفَعَّلَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا
وَيُقَالُ أَيْضًا: تَدَامَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، أَي: تَجَلَّلَهَا. وَتَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ، بِوَزْنِ تَفَاعَلَهُ، أَي: تَرَاكَمَ عَلَيْهِ وَتَرَاخَمَ. وَالدَّأَمَاءُ: الْبَحْرُ، عَلَى قَعْلَاءَ، قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِي: [السريع]

وَاللَّيْلُ كَالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ
مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلَوْنَا السَّدُوسَ

وَدَأْنَتْ الحائِطَ، أي: رفَعَتْهُ، مثل: دَعَمَتْهُ.

■ دَأَى: الدَّأَى مِنَ البعير: الموضع الذي تقع عليه ظِلْفَةُ الرِّحْلِ فتَعْقِرُهُ. ومنه قيل للغراب: ابن دَأَيْتَ، وقال يصفُ الشَّيْبَ: [الطويل]

ولما رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابن دَأَيْتَ

وعَشَّشَ في وَكْرِيهِ جاشت له نَفْسِي

ويجمع على دَأَيَاتٍ بالتحريك. وجمع الدَّأَى دَأَيِي.

مثل: ضَّانٍ وَضَيَّينَ، وَمَغَزٍ وَمَعِيزٍ، قال الراجز:

يَعَضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيَّيَا

عَضَّ الثَّقَافُ الخُرُصَ الخَطِيَا

أبو زيد: دَأَيْتُ للشَّيْءِ أَدَأَى لَهُ دَأَيًا، إِذَا خَتَلْتَهُ، مثل:

أَدَوْتُ لَهُ. و دَأَوْتُ لَهُ: لَغَةً فِي دَأَيْتَ، يقال: الذَّنْبُ

يَذْأَى للغزال لِيَأْخُذَهُ، أي: يَخْتَلُهُ، مثل: يَأْدُو.

■ دَبَا: دَبَّاهُ بالعصا دَبًّا: ضَرَبْتَهُ.

■ دَبَب: دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ يَدْبُ دَبِيْبًا، وَكُلُّ مَا شَرَّ عَلَى

الْأَرْضِ دَابَّةٌ وَدَبِيبٌ. وَالدَّابَّةُ: الَّتِي تُرَكَّبُ. وَدَابَّةٌ

الْأَرْضِ: أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَقَوْلُهُمْ: أَكْذَبُ مَنْ

دَبَّ وَدَرَجَ، أي: أَكْذَبَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. وَدَبَّ

الشَّيْخُ، أي: مَشَى مَشْيَارًا وَيَدًا. وَادْبَيْتُ الصَّبِيَّ، أي:

حَمَلْتَهُ عَلَى الدَّبِيبِ. وَيُقَالُ: مَا بِالْدَارِ دَبِيٌّ وَدَبِيٌّ، أي:

أَحَدٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ مِنْ دَبَيْتَ، أي: لَيْسَ فِيهَا مَنْ

يَدْبُ، وَكَذَلِكَ: مَا بِهَا دُعُوِيٌّ وَدُورِيٌّ وَطُورِيٌّ، لَا

يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَحْدِ.

وَدَبَّ الْوَجْهَ: زَعَبَهُ. وَالدَّبُّ مِنَ السَّبَاعِ، وَالْأَثْنَى دَبَّةٌ.

وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ، أي: ذَاتُ دَبِيَّةٍ. وَمَدْبُ السَّيْلِ وَمَدْبَةُ:

مَوْضِعُ جَزْيِهِ، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ مَدْبِ السَّيْلِ، وَمَدْبَةُ

وَمَدْبُ النَّمْلِ وَمَدْبِيٌّ، فَالاسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ

مَفْتُوحٌ، وَكَذَلِكَ الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ

يَفْعَلُ.

وَالدَّبَّةُ الَّتِي لِلدَّهْنِ. وَالدَّبَّةُ أَيْضًا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَدَبِيبٌ دَبَّةٌ خَفِيفَةٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالدَّبَّةُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

طَهَا هَذْرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

عَلَى دُبَّةٍ مِثْلَ: الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ

يُقَالُ: دَعْنِي وَدَبْنِي، أي: دَعْنِي وَطَرِيقْتِي وَسَجَّيْتِي.

وَنَاقَةٌ دَبُوبٌ: لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا، إِنَّمَا

تَدْبُ، وَتَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ، وَإِنْ شَتَّ

تَوَوَّتَ، أي: مِنَ الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَيْتَ عَلَى الْعَصَا.

وَالدَّبْدَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ:

[الرجز]

عَاثُورُ شَرٌّ أَيْمًا عَاثُورِ

دَبْدَبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُسُورِ

■ دَبَجَ: الدَّبِجُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَيُجْمَعُ عَلَى دَبَائِجٍ،

وَإِنْ شَتَّ دَبَائِجُ الْبَالَاءِ إِنْ جَعَلْتَ أَصْلَهُ مُشَدَّدًا، كَمَا

قُلْنَا فِي الدَّنَائِرِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ. وَالدَّبِجَاتَانِ:

الْخَدَّانِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البيسط]

يَخْدِي بِهَا بَاذِلٌ قُتْلُ مَرَايِقُهُ

يَجْرِي بِدَبِجَاتِهِ الرِّشْعُ مُرْتَدِعٌ

أي: هُوَ مُرْتَدِعٌ مُتَلَطِّعٌ بِهِ، مِنَ الرَّدْعِ، وَابْنُ السَّكَيْتِ:

مَا بِالْدَارِ دَبِيجٌ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ، أي: مَا بِهَا أَحَدٌ.

وَشَكَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْجَيْمِ وَالْحَاءِ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ

جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: مَا بِالْدَارِ دَبِيٌّ، وَمَا زَادُونِي

عَلَى ذَلِكَ.

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ: مَا فِي الدَّارِ

دَبِيجٌ، مُوقَّعٌ بِالْجَيْمِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

■ دَبَخَ: الْأَصْمَعِيُّ: دَبَخَ الرَّجُلُ تَدْبِيخًا، إِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ

وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنَ أَلْيَتَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْبَخَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ كَمَا

يَدْبَخُ الْحِمَارُ». وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَحْوَهُ.

■ دَبَخَ: دَبَخَ الرَّجُلُ تَدْبِيخًا، إِذَا قَبَّ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ

رَأْسَهُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

■ دَبَذَ: الدَّبَاوُذُ: ثَوْبٌ يُنْسَجُ بِنِيرَيْنِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَبْيُودَ

عَلَى فِعْيُولٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: دُؤُودُ،

وأنشد للأعشى يصف الثور: [الطويل]

عليه دَبَابُودٌ تَسْرِبِلٌ تحته

أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلِمًا

وربما عَرَبُوهُ بدال غير معجمة.

دبر: الدبر بالفتح: جماعة الثعل، قال الأصمعي:

لا واحد لها، ويجمع على دُبُور، قال لبيد: [الطويل]

بِأَبْيَضٍ من أَثْكَارِ مُزْنٍ سَحَابَةٍ

وَأَزْيِ دُبُورٍ شَارَهُ الثَّعْلُ عَاسِلُ

ويقال أيضًا للزناير: دبر، ومنه قيل لعاصم بن ثابت

الأنصاري: حَمِيَّ الدُّبْرِ؛ وذلك أن المشركين لما قتلوه

أرادوا أن يمثلوا به، فَسَلَطَ الله عليهم الزناير الكبار

تأبّر الدارع، فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون

فدفنوه.

ويقال: جعلتُ كلامَهُ دُبْرًا أذني، أي: أغصيتُ عنه

وتصاممتُ. والدُّبْرَةُ والدُّبَارَةُ: المِشَارَةُ في المَزْرَعَةِ،

وهي بالفارسية «كُرْدَه». والجمع: دُبْرٌ ودِبَارٌ. وذاتُ

الدُّبْرِ: اسمُ ثِيَابٍ، قال ابنُ الأعرابي: وقد صحفه

الأصمعي فقال: ذاتُ الدُّبْرِ.

والدُّبْرُ والدُّبْرُ: الظَّهْرُ، قال الله تعالى: ﴿وَيَبْزُلُونَ

الدُّبْرَ﴾ [القمر: ٤٥]، جعله للجماعة، كما قال: ﴿لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ مَرْفُوعُهُ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

والدُّبْرُ والدُّبْرُ: خِلافُ القُبْلِ. ودُبْرُ الأمرِ ودُبْرُهُ:

آخره، قال الكمي: [الطويل]

أَعْهَدَكَ من أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

على دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوَ مُعَرَّبُ

ودُبَيْرٌ: قبيلةٌ من بني أسد. والدُّبْرُ، بالكسر: المالُ

الكثيرُ، واجدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. يقال: مالٌ دُبَيْرٌ، ومالانِ

دُبَيْرٌ، وأموالٌ دُبَيْرٌ. وَرَجُلٌ ذو دُبَيْرٍ: كثيرُ الضَّيْعَةِ

والمالِ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد. والدُّبْرَةُ: خِلافُ

القبيلة، يقال: فلانٌ ماله قبيلةٌ ولا دُبْرَةَ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة

أمرِهِ، وليس لهذا الأمرُ قِبْلَةً ولا دُبْرَةَ، إذا لم يُعْرِفْ

وجهَهُ. والدُّبْرَةُ بالتحريك: واحدة الدُّبْرِ والأدبارِ،

مثل: شَجَرَةٌ وشَجَرٌ وأشجارٌ، تقول منه: دَبِرَ البعير

بالكسر، وأدْبِرَهُ القَتَبُ. والدُّبْرَةُ، بالإسكان

والتحريك أيضًا: الهَزِيمَةُ في القتال، وهو اسمٌ من

الإدبار، ويقال أيضًا: شَرُّ الرَّأْيِ الدُّبْرِيُّ وهو الذي

يَسْتَحُجُّ أخيرًا عند قُوَّةِ الحاجة، قال أبو زيد: يقال:

فَلَانٌ لَا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرِيًّا بالفتح، أي: في آخر

وقتها. والمحدثون يقولون: دُبْرِيًّا بالضم. والدُّبْران:

خمسةٌ كواكبٌ من الثَّوَرِ، يقال إِنَّهُ سَنَامُهُ، وهو من

منازل القمر، وقال الشَّيْبَانِيُّ: الدُّبْرَةُ: آخر الرَّمْلِ.

ودابِرَةُ الإنسان: عَرْقُوبُهُ. ودابِرَةُ الطائر: التي يَضْرِبُ

بها، وهي كالإصْبَعِ في باطن رِجْلِهِ. ودابِرَةُ الحافر:

ما حاذَى مَوْخِرَ الرُّشْعِ. والدابِرَةُ: ضَرْبٌ من الشَّغْرِيبَةِ

في الصَّرَاعِ. والدابِرُ: التابعُ. والدابِرُ من السهام:

الذي يخرج من الهَدَفِ. والدابِرُ من القِداحِ: خلافُ

الفائزِ، وصاحبه مُدَابِرٌ. قال صَخْرُ العَيِّ الهُدْلِيُّ يَصِفُ

ماءَ وَرْدَةٍ: [المقارب]

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضُ المَدَابِرِ قَدْخًا عَطُوفًا

وقطع الله دابِرَهُم، أي: آخِرَ من بقي منهم، ويقال:

رَجُلٌ أدَابِرٌ، للذي يقطع رَحِمَهُ مثل: أبابِرٍ، وقال أبو

عبيدة: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي على شيء.

والدُّبَيْرُ: ما أَدْبَرَتْ به المرأةُ من عَزْلِها حين تَفْتِيلُهُ. وقال

يعقوب: القَيْلُ: ما أَقْبَلَتْ به إلى صَدْرِكَ، والدُّبَيْرُ: ما

أَدْبَرَتْ به عن صَدْرِكَ، يقال: فلانٌ ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من

دُبَيْرٍ. وفلانٌ مُقَابِلٌ ومُدَابِرٌ، إذا كان مُحَضًّا من أبويه،

قال الأصمعي: وأصله من الإقبالة والإدبارة، وهو شَقٌّ

في الأذن، ثم يُقْتَلُ ذلك، فإذا أَقْبَلَ به فهو الإقبالة، وإذا

أَدْبَرَ به فهو الإدبارة، والجِلْدَةُ المعلقة من الأذن هي

الإقبالة والإدبارة، كأنها زَنْمَةٌ، والشَّاهِدَةُ ومُقابِلَةُ،

وقد أدْبَرَتْها وقَابَلَتْها، ونَاقَةُ ذاتِ إِبْقَالَةٍ وإِدْبَارَةٍ.

ودِبَارٌ بالضم: اسم يوم الأربعاء، من أسمائهم

القديمة. والدُّبَارُ بالفتح: الهلاكُ، مثل: الدِّمارِ.

والدَّابَّارُ بالكسر: جَمْعُ دِبَارَةٍ، وهي المَشَارَةُ. قال بشر: [الطويل]

تَحَدَّرَ ماءُ الْمُزْنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدَّابَّارَ غُرُوبَهَا
وَفُلَانٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ دِبَارًا، أي: بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْوَقْتُ.
وَالدُّبُورُ: الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا. وَدَبَّرَ السَّهْمُ يَذْبُرُ
دُبُورًا، أي: خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ. وَدَبَّرَ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ
بِهِ. وَدَبَّرَ النَّهَارَ وَأَدْبَرَ بِمَعْنَى، وَيُقَالُ: هَيْهَاتَ، ذَهَبَ
كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ الدَّابِرِ، وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَاللَّيْلُ إِذَا
دَبَّرَ) أي: تَبَعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ، وَقُرِئَ: ﴿أَدْبَرَ﴾ [المعارج
١٧:]، قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي:

[الكامل]

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وتركتُ مُرَّةً مثل: أَمْسِ الدَّابِرِ

ويُروى: الْمُذْبِرُ، ويُقال: قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبَّلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ.
وَدَبَّرَ الرَّجُلُ: وَلَّى وَشَيَّخَ. وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ:
حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَدَبَّرَتِ الرِّيحُ، أي: تَحَوَّلَتْ

دُبُورًا. وَدَبَّرَ مَوْضِعَ الْيَمَنِ، وَمَنْهُ فُلَانُ الدَّبَرِيِّ. وَدَبَّرَ
الْقَوْمُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله، فَهْمٌ مَدْبُورُونَ، إِذَا
أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الدَّبُورِ. وَأَدْبَرُوا، أي: دَخَلُوا فِي رِيحِ
الدَّبُورِ. وَالْإِدْبَارُ: نَقِضُ الْإِقْبَالِ. وَأَدْبَرْتُ الْبَعِيرَ

فَدَبَّرْتُ، وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ، إِذَا دَبَرَ بَعِيرَهُ وَالْأَدْبَرُ: لَقَبُ
حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ؛ لِأَنَّهُ طُعِنَ مُوَلِّيًّا.

وَدَابَّرْتُ فُلَانًا: عَادَيْتُهُ. وَالِاسْتِدْبَارُ: خِلَافُ
الِاسْتِقْبَالِ. وَالتَّدْبِيرُ فِي الْأَمْرِ: أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَوَّلُ

إِلَيْهِ عَاقِبَتَهُ. وَالتَّدْبِيرُ: التَّفَكُّرُ فِيهِ. وَالتَّدْبِيرُ: عِنَقُ الْعَبْدِ
عَنْ دُبُرٍ، وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ، فَهُوَ مُدَبَّرٌ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ، إِذَا حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ
غَيْرِكَ. وَهُوَ يُدَبَّرُ حَدِيثَ فُلَانٍ، أي: يَرْوِيهِ. وَتَدَابَّرَ

الْقَوْمُ، أي: تَقَاطَعُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَدَابَرُوا».

دَبَسَ: الدَّبَسُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ. وَالْأَدْبَسُ: مِنَ
الطَّيْرِ وَالْحَيْلِ: الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ. وَقَدْ

أَدْبَسَ أَدْبَسَاءً. وَالدَّبْسِيُّ: طَائِرٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ
دُبْسٍ، وَيُقَالُ: إِلَى دُبْسِ الرُّطْبِ؛ لِأَنَّهُمْ يَغَيِّرُونَ فِي

النَّسَبِ، كَالدُّهْرِيِّ، وَالشَّهْلِيِّ وَأَدْبَسَتِ الْأَرْضُ فِيهِ
مُدْبِسَةً، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يُرَى فِيهَا سَوَادُ النَّبْتِ.

وَالدَّبَّاسَاءُ، مَمْدُودٌ: الْأَنْثَى مِنَ الْجَرَادِ. وَقَوْلُ
لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ: [السريع]

لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَابِيسِ
وَاحِدَهَا دَبْيُوسٌ، وَأَرَاهُ مَعْرَبًا.

دَبَشَ: أَرْضٌ مَذْبُوشَةٌ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا، قَالَ
الراجز:

فِي مُهَوِّنٍ بِالْذَّبَى مَذْبُوشِ

دَبِغَ: دَبِغَ فُلَانٌ إِهَابَهُ يَذْبِغُهُ وَيَذْبِغُهُ دَبْنًا وَدِبَاغَةً
وَدِبَاغًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «دِبَاغُهَا طَهْرُهَا». وَالدَّبَاغُ

أَيْضًا: مَا يَذْبِغُ بِهِ، يُقَالُ: الْجِلْدُ فِي الدَّبَاغِ، وَكَذَلِكَ
الدَّبِغُ وَالدَّبِغَةُ بِالْكَسْرِ. وَالدَّبِغَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ

الوَاحِدَةُ، وَتَقُولُ: دَبَنْتُ الْجِلْدَ فَانْذَبِغَ.
دَبَقَ: الدَّبَقُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كَالْغَرَاءِ، تُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ.

وَالدَّبُوقَاءُ: الْعَذِيرَةُ، وَمَنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَبَدَّ لَمْ يَبْطُغْ

وَدَابَقَ: اسْمُ بَلَدٍ، وَالْأَغْلَبُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالصَّرْفِ؛
لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بِدَابِقِي وَأَيْنَ مَنْى دَابِقِ

وَقَدْ يُؤْنَثُ وَلَا يَصْرَفُ.

دَبَلَّ: دَبَلْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ، كَمَا تَجْمَعُ اللَّقْمَةُ
بِأَصَابِعِكَ. وَالدَّبْلَةُ مِثْلُ: الْكَتْلَةِ مِنَ الصَّمْغِ وَغَيْرِهِ،

تَقُولُ: مِنْهُ دَبَلْتُ الشَّيْءَ، قَالَ مَرْزُودٌ: [الطويل]

وَدَبَلْتُ أَمْشَالَ الْأَنَافِي كَأَنَّهَا

رَعَوْسٌ نِقَادٍ قُطِعَتْ يَوْمَ تُجْمَعُ
وَدَبَلُ الْأَرْضِ: إِصْلَاحُهَا بِالسَّرَّاجِينَ وَنَحْوِهِ. وَأَرْضٌ
مَذْبُولَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَلْتُهُ وَدَمَلْتُهُ. وَمَنْهُ
سَمِيتَ الْجَدَاوِلُ الدُّبُولُ؛ لِأَنَّهَا تُدَبَّلُ، أي: تُنْقَى
وَتُصْلَحُ. وَالدَّبَلُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: دِبَلًا دَبِيلًا، كَمَا

يقال: تُكَلِّأُ ثَاكِلاً، قال الشاعر: [المقارِب]

طِعَانُ الْكُمَاةِ وَضَرْبُ الْجِيَادِ

وقولُ الْحَوَاضِنِ ذِبْلًا ذَبِيلًا

والذَّبِيلَةُ: الداهية، وهي مصغرةٌ للتكبير، يقال: ذَبَلْتُهُمُ الذَّبِيلَةَ، أي: أصابتهم الداهية. حكاه أبو عبيد.

والذُّوبُلُ: الحمار الصغير لا يَكْبُرُ، وكان الأخطل يلقَّبُ به، ومنه قول جرير: [الطويل]

بَكَى ذُوْبُلٌ لَا يُرْقِئُ اللَّهُ دَمْعَهُ

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذَّلِّ ذُوْبُلٌ

■ دَبَى: الدَّبَى: الجرادُ قبل أن يطير، الواحدة: دَبَاةٌ، قال الراجز:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبِ

وأَرْضٌ مَذْبِيَّةٌ، على مَفْعُولَةٍ، إذا أكل الدَّبَى نباتها.

وَأَذْبَى الرَّمْثَ، إذا أَشَبَهَ مَا يَخْرُجُ مِنْ وَرَقِهِ الدَّبَى، وهو

حينئذٍ يصلحُ أَنْ يُزْعَى وَيُؤْكَلَ. وَأَرْضٌ مَذْبِيَّةٌ وَمَذْبَاةٌ:

كثيرة الدَّبَى. والدَّبَاءُ، على وزن المُكَّاءِ: القُرْعُ،

الواحدة: دُبَّاءة، قال امرؤ القيس: [المقارِب]

وإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ دُبَّاءَةً

من الخُضْرِ مغموسةٌ في العُذُرِ

ابن الأعرابي: جاء فلان بِدَبَى دَبَى: إذا جاء بمالٍ

كالدَّبَى في الكثرة.

■ دَثْ: الدَثُّ والدَّثَاثُ: المطر الضعيف، قال

الراجز:

قَلْبَحُ رَوْضِ شَرِبِ الدَّثَاثَا

■ دَثَر: الدَثَرُ بالفتح: المال الكثير، يقال: مالٌ دَثَرٌ،

وما لَانِ دَثَرٌ، وأَمْوَالٌ دَثَرٌ. وَعَكَرَ دَثَرٌ، أي: كثيرٌ، وهو

من الأوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ. والدَّثَارُ: كُلُّ مَا كَانَ

من الْيَابِ فوق الشَّعَارِ، وقد تَدَثَّرَ، أي: تَلَفَّفَ في

الدَّثَارِ. وَتَدَثَّرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، أي: تَسَمَّهَا. وَتَدَثَّرَ

الرَّجُلُ فَرَسَهُ، إذا وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكَبَهُ. والدَّثُورُ:

الدُّورُ. وقد دَثَّرَ الرَّسْمَ وتَدَاثَرَ. والدَّثُورُ: الرجل

الخامل الثَّوْمُ. ودَثَّرَ الطَّائِرُ تَدَثُّيراً، أَصْلَحَ عَشَّهُ.

■ دَثَن: الدَّثِينَةُ: موضعٌ، وهو ماءٌ لبني سَيَّار بن

عمرو، وقال النابغة الذبياني: [الكامل]

وعلى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكِينٍ حَاضِرٌ

وعلى الدَّثِينَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ

ويقال: إِنَّهَا كَانَتْ تَسْمَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الدَّثِينَةُ، ثم

تَطَيَّرُوا مِنْهَا فَسَمَّوْهَا: الدَّثِينَةَ.

■ دَجَا: الدُّجَى: الظُّلْمَةُ، يقال: دَجَا اللَّيْلُ يَذْجُو

دُجْوَاً، وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ، وكذا أَذْجَى اللَّيْلُ وَتَدْجَى.

وَدَاجِي اللَّيْلِ: حَنَادُشُهُ، كَأَنَّهُ جَمَعَ دَبَّاجَةً.

قال الأصمعي: دَجَا اللَّيْلُ إِنَّمَا هُوَ: أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ،

وليس هو من الظُّلْمَةِ، قال: ومنه قولهم: دَجَا

الإِسْلَامُ، أي: قَوِيَ وَأَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. والدُّجَى: جَمَعَ

دُجِيَّةً بِالضَّمِّ، وهي قُتْرَةُ الصَّائِدِ، وَالظُّلْمَةُ أَيْضاً. وإِنَّهُ

لَفِي عَيْشٍ دَاجٍ، كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْخَفْضُ. وَالْمُدَاجَاةُ:

الْمُدَارَاةُ. يقال: دَاجَيْتُهُ، إِذَا دَارَيْتُهُ، كَأَنَّكَ سَاتَرْتَهُ

الْعِدَاوَةَ. قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [البيسط]

كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبِهِ

وَلَنْ أَعَالِيَهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أَنَّ الْمُدَاجَاةَ أَيْضاً: الْمُنْعُ بَيْنَ الشَّدَةِ

وَالْإِرْخَاءِ.

■ دَجَج: الدُّجَّةُ بِالضَّمِّ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وَلَيْلَةٌ دَيجُوجٌ:

مُظْلِمَةٌ. وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ، وَبَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ، وَنَاقَةٌ

دَجُوجِيَّةٌ أَي: شَدِيدَةُ السَّوَادِ. وَنَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ: مُنْبَسِطَةٌ

عَلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ، أَي: شَاكٌ فِي

السِّلَاحِ يَقُولُ مِنْهُ: تَدَجَّجَ فِي شِكَاكِهِ، أَي: دَخَلَ فِي

سِلَاحِهِ، كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهَا. وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِّجًا:

تَعَيَّمَتْ. وَمَرَّ الْقَوْمُ يَدْجُونَ عَلَى الْأَرْضِ دَجِيجًا

وَدَجَّجَانًا، وَهُوَ الدَّيِّبُ فِي السَّيْرِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

لَا يَقَالُ يَدْجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً، وَلَا يَقَالُ: ذَلِكَ

لِلوَاحِدِ، وَهُمْ الدَّاجَةُ: وَقَوْلُهُمْ: هُمُ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ،

والدَّجْنُ: المطر الكثير. وسحابة داجنة ومُدْجَنَةٌ. وأدْجَنَتِ السماءُ: دامَ مطرُها، قال لبيد: [الكامل]
 من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ
 وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إزْزَامِها
 والدُّجْنَةُ بالضم: الظُّلْمَةُ، والجمع: دُجْنٌ ودُجْنَاتٌ. والدُّجْنَةُ في ألوان الإبل أَقْبَحُ السواد يقال: بعيرٌ أدْجُنٌ وناقَةٌ دَجْنَاءُ. ودَجَنَ بالمكان دُجُونًا: أقامَ به وأدْجَنَ مثله، ابن السكيت: شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ، إذا أَلْفَتِ البيوت واستأنست، قال: ومن العرب من يقولها بالهاء، وكذلك غير الشاة، قال لبيد: [الكامل]

حَتَّى إذا يئسَّ الرُّمَاءُ وأرسلوا
 غُضْفًا دَواجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُها
 أراد به كلاب الصيد، والمُدْجَنَةُ كالمداهنة. وأبو دُجَانَةَ: كُنِيَّةُ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

■ دحا: دَحَوْتُ الشيءَ دَحْوًا: بسطته، قال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]، أي: بسطها. ودَحَا المطرُ الحصى عن وجه الأرض، ويقال لللاعب بالجوز: أَبْعِدِ الْمَدَى وادْخُه، أي: ازموه، ويقال للفرس: مَرَّ يَدْخُو دَحْوًا، وذلك إذا رمى يديه رميًا، لا يرفع سُنْبُكُهُ عن الأرض كثيرًا. ودِخِيَةٌ بالكسر: هو دِخِيَةٌ بن خليفة الكلبي، الذي كان يأتي جبريلُ النَّبِيِّ ﷺ في صورته، وكان من أجمل الناس، وأمَّا دِخِيَةٌ بالفتح ودَحْوَةٌ، فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن. ومَدَحَى النعامة: موضع يَبْضُها، وأدْجِيها: موضعها الذي تفرَّخ فيه، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ؛ لأنها تَدْخُو بهر جلها ثم تبيضُ فيه، وليس للنعام عُشٌّ.

■ دحح: دَحَحْتُ الشيءَ في الأرض، إذا دسسته فيها، قال أبو النجم في وصف قُتْرَةِ الصائد: [الرجز]
 شَحْحًا خَفِيًّا فِي الشَّرَى مَذْخُوحَا
 وَالدَّخْدَاخُ: القصير، وكذلك الدَّخْدِيحَةُ واندَحَّطَتْهُ اندِحَاخًا: اتَّسَعَ، قال أَعْرَابِيٌّ: مُطَرْنَا لَيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا فَأَنْدَحَّتِ الْأَرْضُ كَلًّا.

قالوا: فالداخُ: الأعوان والمُكَارُونَ، وفي الحديث: «هؤلاء الداخُ». وأمَّا الحديث: «ما تركتُ من حاجةٍ ولا داجةٍ إلا أتيتُ» فهو مخففٌ إتياعٌ للحاجة. والدَّجَاج معروف، وفتَح الدال فيه أفصح من كسرهما، الواحدة: دَجَاجَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ، مِثْلُ: حِمَامَةٍ وَبَطَّةٍ، لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ: [البسيط]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي
 صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضُرْبُ بَالِنَوَائِيسِ
 إنما يعني رُقَاءَ الديوك.

وَالدَّجَاجَةُ: كَبَّةٌ مِنَ الْعَزَلِ. وَدَجْدَجْتُ بِالْجَاجَةِ: صَحْتُ بِهَا، وَدَجْدَجَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. ■ دجر: الدَّجْرَانُ: النَّشِيطُ الَّذِي فِيهِ مَعَ نَشَاطِهِ أَشْرٌ، وَيُقَالُ: حَيْرَانٌ دَجْرَانٌ.

وقد دَجَرَ بِالْكَسْرِ دَجْرًا، وَقَوْمٌ دَجَارِي، قَالَ الْعَجَّاجُ [الرجز]

دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى
 وَالدَّيْجُورُ: الظلام، وَلَيْلَةٌ دَيْجُورٌ: مُظْلِمَةٌ.

■ دجل: الدجال والدجالة: الرفقة العظيمة، قال الشاعر: [الرجز]

دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ
 وَالدَّجَالُ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ. وَدِجْلَةٌ: نَهْرُ بَغْدَادَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: تَقُولُ: عَبَرْتُ دِجْلَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ. وَالبعير المَدْجَلُ: المهنوء بالقِطْرَانِ، قَالَ أَبُو عبيد: فَإِذَا هُنِيَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى الْمَشَاعِرِ فَذَلِكَ الدَّسُّ.

■ دجن: الدَّجْنُ: إِبَاسُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ، وَقَدْ دَجَنَ يَوْمَنَا يَدْجُنُ بِالضَّمِّ دَجْنًاو دُجُونًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالدُّجْنَتُمَنْ الْغَيْمُ الْمُطَبَّقُ تَطْيِيقًا، الرِّيَّانُ الْمُظْلَمُ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ، يَقَالُ: يَوْمٌ دَجَنَ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوَجْهِينِ بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ، قَالَ: وَالدَّاجِنَةُ: الْمَطَرَةُ الْمُطَبَّقَةُ، نَحْوُ الدَّيْمَةِ، قَالَ:

- دحر: الدُّحُورُ: الطَّرْدُ والإبعاد، وقد دَحَرَهُ، قال الله تعالى: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَذَهْبًا مُدْحَرًا﴾ [الأعراف: ١٨]، أي: مُقْصًى.
- دحرج: دَحَرَجْتُ الشيءَ دَحْرَجَةً ودَحْرَاجًا، فَتَدَحَّرَجَ. والمُدْحَرَجُ: المدور. والدُّخْرُوجَةُ: ما يَدَحَّرُجُهُ الجُعْلُ من البنادق، قال ذو الرمة يصف فراخ الظِّلِمِ [البسيط]:
- أشداقها كصدوع النبع في قُلُلٍ
مثل الدَّحَارِيجِ لم يَنْبِتْ لها زَعْبٌ
وقُلُلُها: رؤوسها.
- دحرض: الدُّخْرَضُ: اسمُ موضعٍ، قال عترة: [الكامل]
- شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَضْبَحْتُ
رُوزَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
ويقال: وسِعَ ودُخْرَضُ ماءان، فَتَنَّاهُمَا بلفظ أحدهما، كما يقال: القَمَرَانِ.
- دحس: دَحَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ، أي: أَفْسَدْتُ، ومنه قول العجاج يصف الخُلَفَاءَ: [الرجز]
- وَيَغْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدُّخْسِ
والدُّخْسُ أيضًا: إدخالُ اليدين جِلْدَ الشاةٍ وصِفَاقها لَسَلْخِها. والدُّخَّاسُ: دُوبِيَّةٌ تغيب في التراب، والجمع: الدُّحَاحِيسُ. ودَاحِسٌ: اسم فرسٍ مشهور لقيس بن رُهَيْرِ بن جَذِيمة العَبْسِي، ومنه حرب دَاحِسٍ، وذلك أَنَّ قيسًا وحذيفة بن بدرِ الدِّيَّانِيَّيْنِ ثم الفَزَارِيَّيْنِ تَراهُنَا على خَطَرِ عشرين بَعِيرًا، وجعلَا الغَايَةَ مائةَ غَلْوَةٍ، والمُضْمَارُ أربعين ليلةً، والمُجَرَّى من ذات الإصَاد؛ فأجرى قيسٌ دَاحِسًا والغبراء، وأجرى حذيفة الخَطَّارَ والحَنْفَاءَ، فوضعت بنو فزارة كمينًا على الطريق فرَدُّوا الغبراءَ ولطموها، وكانت سابقةً، فهاجت الحربُ بين عَبْسٍ وذِيانٍ أربعين سنة.
- دحسم: الدُّخْسَمَانُ، بالضم: قلبُ الدُّخْمَسَانِ، وهو الأدمُ السمين.
- دحص: دَحَصَ المَذْبُوحُ برجله يَذْحِصُ دَحْصًا، أي: ارتكضَ، قال علقمة: [الطويل]
- رَغَا فوقهم سَقَبُ السماءِ فدَاحِصٌ
بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وَسَلِيْبُ
■ دحض: مَكَانٌ دَحَضُ ودَحَضُ أيضًا بالتحريك، أي: رَأَقٌ، قال الراجز يصف ناقته:
- قد تَرِدُ النَّهْيَ تَنْزِي عُوْمُهُ
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَيَلْهَمُهُ
حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَسْمُمُهُ
ودَحَضْتُ رَجُلَهُ تَدْحِصُ دَحْصًا: زَلَقْتُ. ودَحَضْتُ الشَّمْسُ عَنْ كَيْدِ السماءِ: زالت. ودَحَضْتُ حُجَّتَهُ دُحُوضًا: بطلت. وأدَحَضَهَا الله. والإدحاضُ: الإزلاقُ.
- دحق: الدَّحِيقُ: البعيدُ المُقْصًى. وقد دَحَقَهُ الناسُ، أي: لا يُبَالِي به، ويقال أيضًا: أدَحَقَهُ الله وأَسَحَقَهُ. ودَحَقَتِ الرَّجْمُ، أي: رَمَتْ بالماء فلم تُقْبَلْ، ويقال: قَبَّحَ الله أَمَّا دَحَقْتُ به، أي: ولدته، والدُّحُوقُ من النوق: التي تخرج رَجْمُها بعد الولادة يقال: اندَحَقْتُ رَجْمَ الناقة، أي: اندلقت.
- دخل: قال الأصمعي: الدَّخْلُ: هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية، فيها ضيقٌ ثم تَتَّسَعُ. والجمع: دُحُولٌ ودِحَالٌ وأدْحَالٌ ودُخْلَانٌ، وقد دَخَلْتُ فيه أدْخَلُ، أي: دخلْتُ في الدَّخْل. وبثُرَ دُحُولٌ، أي: ذات تَلْخُفٍ، إذا أكل الماء جَرابها. ودَخَلْتُ البئرَ أدْخَلُها: إذا حفرت في جوانبها، ومنه قول أبي هريرة رضى الله عنه لرجل سألَه فقال: (إني رجل مضراد، فأدخل المَبُولَةَ معي في البيت؟ قال: نعم وأدْخَلُ في الكسر). قال أبو عبيد: هو مأخوذ من الدَّخْل، أي: صِرَ في جانب الخباء، كالذي يصير في الدَّخْل، والدَّاحُولُ: ما ينصبه صائد الطباء من الخشب. والدَّخِلُ: الحَبُّ الخبيث، عن أبي عمرو، قال أبو زيد: هو الخَدَّاعُ أيضًا. ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّخْلِ

أي: سمينٌ قصيرٌ مُندلق البطن.

■ دحم: الدَّحْمُ: الدفع الشديد، وبه سمي الرجل دَحْمَانٌ وَدَحِيمًا.

■ دحمس: الدَّحْمَسَانُ: الآدم السمين، وقد يقلب فيقال الدَّحْسَمَانُ.

■ دحن: أبو عمرو: الدَّحْنُ: الحَبُّ الخبيث، مثل: الدَّحْلُ. والدَّحْنُ أيضًا: السمين المندلق البطن القصير.

قال: والدَّحْوَةُ مثله، وأنشد: [الرجز]
دَحْوَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنَدَحُ
إذا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَزْمَحُ
وقد دَحَنَ يَدْحَنُ.

■ دخدخ: دَخَدَخْنَا القوم: دَلَّلْنَاهُمْ، قال الشيباني: الدَّخْدَخَةُ: الإعياء. والدَّخُّ بالضم: لغة في الدَّخَانِ.

■ دخدر: الدَّخْدَارُ: ثوبٌ أبيضٌ مَصُونٌ، فارسيٌّ معرَّب، أي: يُمَسِّكُهُ التَّخْتُ، أي: دُو تَخْتٍ، قال الكُميت يصف سحَابًا: [البسيط]

تُرْجِي دَوَالِحَ مِنْ نَجَاجٍ قُطْفِ
تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارِ
■ دخر: الدَّخُور: الصَّغَارُ وَالذَّلُّ، يقال: دَخَرَ الرَّجُلُ بالفتح فهو دَاخِرٌ. وَأَذَرَهُ غَيْرُهُ.

■ دخرص: الدَّخْرِصُ: واحد دَخَارِصِ القميص.

■ دخس: الدَّخْسُ: ورْمٌ يكون في أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ. والدخيسُ: الحَوْشَبُ، وهو مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُشْغِ

الدَّابَّةِ، والدَّخِيسُ: اللحم المكتنز، وكلُّ ذي سِمَنِ دخيسٌ. والدَّخِيسُ من أنقاء الرمل: الكثير.

والدَّخِيسُ: العدد الجَمُّ، يقال: عدد دِخَاسٍ وَنَعَمَ دِخَاسٌ، أي: كثيرة. ودرع دِخَاسٌ أي: متقاربة

الْحَلَقِ. والدَّخْسُ، مثال الصَّرْدِ: دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ يُنْجِي الْغَرِيقَ، يُمْكِنُهُ مِنْ ظَهْرِهِ لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ، وَيَسْمَى الدُّلْفَيْنُ.

■ دخشم: دَخْشَمَ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ دخل: دَخَلَ دُخُولًا: يقال: دَخَلْتُ الْبَيْتَ،

والصحيح فيه أن تريد: دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ وحذفت حرف الجرَّ فانتصب انتصابُ المفعول به؛ لأنَّ الأَمَكَةَ على ضربين: مبهم ومحدود:

فالمبهم نحو جهات الجسم الست: خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت، وما جرى مجرى ذلك من أسماء هذه الجهات، نحو أمام ووراء، وأعلى وأسفل، وعند ولدن، ووسط بمعنى بين، وقُبالة. فهذا وما أشبهه من الأَمَكَةِ يكون ظرفًا؛ لأنَّه غير محدود، ألا ترى أن خلفك قد يكون قدامًا لغيرك.

فأما المحدود الذي له خِلَقة وشخص وأقطار تحوزة، نحو الجبل والوادي والسيق والدار والمسجد، فلا يكون ظرفًا؛ لأنَّك لا تقول: قعدت الدارَ، ولا صليت المسجدَ، ولا نمت الجبلَ، ولا قمت الواديَ، وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجرِّ، نحو دخلت البيتَ، ونزلت الواديَ، وصعدت الجبلَ.

وَادْخَلَ عَلَى افْتَعَلَ، مثل: دَخَلَ، وقد جاء في الشعر انْدَخَلَ، وليس بالفصح، قال الكُميت: [البسيط]

لا خَطُوتِي تَنْعَاطِي غَيْرَ مَوْضِعِهَا
ولا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ

ويقال: تَدَخَّلَ الشَّيْءُ، أي: دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وقد تَدَاخَلْنِي مِنْهُ شَيْءٌ. والدَّخْلُ: خِلافُ الْخُرُوجِ.

والدَّخْلُ: الْعَيْبُ وَالرَّيْبُ، ومن كلامهم: [الهزج]

تَرَى الْفَتْيَانَ كَالنَّخْلِ
وما يُدْرِيكَ بِالْمَدْخَلِ

وكذلك الدَّخْلُ بِالْتَحْرِيكِ، يقال: هذا الْأَمْرُ فِيهِ دَخْلٌ وَدَعْلٌ بِمَعْنَى: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَحَّضُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل: ٩٤] أي: مَكْرًا وَخَدِيعَةً. وَهُمْ دَخَلُ

فِي بَنِي فَلَانٍ، إِذَا انْتَسَبُوا مَعَهُمْ وَلِيسُوا مِنْهُمْ. وَالدَّخْلُ بِالْفَتْحِ: الدَّخُولُ، وَمَوْضِعُ الدَّخُولِ أَيْضًا،

تقول: دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا، وَدَخَلْتُ مَدْخَلَ صَدِيقٍ.

وَالْمَدْخَلُ بِضَمِّ الْمِيمِ: الْإِذْخَالُ. وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَذْخَلَهُ، تقول: أَذْخَلْتُهُ مَدْخَلَ صَدِيقٍ. وَدَاخِلَةُ الْإِزَارِ:

أحد طرفيه الذي يلي الجسد. ودَاخِلَةُ الرجل أيضًا: باطن أمره، وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم، يقال: هو عالمٌ بدُخْلِيهِ. ودُخِلَ الرجل دُخْلُهُ: الذي يَدْخُلُهُ في أموره ويختص به. والدُّخْلُ: طائرٌ صغيرٌ، والجمع: الدُّخَاخِيلُ. والدُّخْلُ من الكلاء: ملءٌ منه في أصول الشجر، قال الشاعر: [الطويل]

أطاعَ له بِالْمِذْنَبَيْنِ

تَبَاشِيرُ أَخَوَيْ دُخْلٍ وَجَمِيمٍ

والدُّخَالُ في الوَرْدِ: أن يشرب البعير ثم يَرُدَّ من العَطَنِ إلى الحوض فَيُدْخَلُ بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ منه، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

وَتَلْقَى الْبَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ

وَتُؤَفِّي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دُخَالٍ

دُخِلَ فلانٌ فهو مدْخُولٌ، أي: في عقله دُخْلٌ. وَدُخْلَةٌ مدْخُولَةٌ، أي: عَقِيَّةُ الجوفِ. وَالْمَدْخُولُ: المهزولُ. وَالدُّوْخَلَةُ: هذا المنسوج من الخوص يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ، يَشُدُّ ويخَفَّفُ. عن يعقوب. والدُّخُولُ: اسم موضع.

دُخِنَ: دُخَانَ النار معروف، والجمع: دُوَاخِنٌ، كما قالوا: عُنَانٌ وَعَوَائِنٌ، على غير قياس. وَابْتَدُخَانَ: غنيًا وباهلَةً. والدُّخْنُ أيضًا: الدُّخَانُ، قال الأعشى: [المتقارب]

تُبَارِي الزَّجَاجَ مَغَاوِيرُهَا

شَمَاطِيظُ فِي رَهَجِ كَالدُّخْنِ

ومنه: «هُدَنَةٌ عَلَى دُخْنٍ» أي: سكونٌ لعلَّةٍ لا لصلح. والدُّخْنُ أيضًا: الكُدُورَةُ إلى السواد، قال المعطل الهذلي يصف سيفًا: [الكامل]

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرْبَةً

فِي مَثْنِهِ دُخْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

وَحَنَتِ النَّارُ الدُّخْنَ وَدَخِنَ: ارتفع دخانها. وادَّخَنَتْ

مثله على افتعلت. ودَخِنَتِ النارُ بالكسر، إذا أَلْقِيَتْ عليها حطبًا وأفسدتها حتى يهيج لذلك دُخَانٌ. ودَخِنَ الطيبُ أيضًا، إذ لَدَخِنَتِ القِدْرُ. ورجلٌ دَخِنَ الخُلُقَ. والدُّخْنُ: الجَاوِزُ. والدُّخْنَةُ كالذَّرِيرَةِ تَدْخُنُ بها البيوت. والدُّخْنَةُ من الألوان كالكدرة في سواد. وكبشٌ أَدَخِنَ، وشاةٌ خَنَاءٌ بَيْنَهُ الدُّخْنُ. وليلةٌ دُخْنَانَةٌ. ود: الدُّدُ: اللهو واللعب، وفي الحديث: «ما أنا من دَدٍ وَلَا الدُّدُ مِنِّي».

وفيه ثلاث لغات: تقول: هذا دَدٌ، ودَدًا مثل: قَفَا، ودَدَنٌ، قال طرفة: [الطويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُذُودَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ويقال: هو موضع.

ددا: الدُّدَا: اللهو واللعب، يقال: هذا دَدَا مثل: عَصَا، ودَدَدٌ مثل: دَمٍ، ودَدَنٌ مثل: حَزَنٍ، وقد ذكر في النون^(١).

ددن: الدُّدُنُ: اللهو واللعب، قال عدي: [الرملي]

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنٍ

والدُّدَانُ: الرجل لا غَنَاءَ عنده، والدُّدَانُ: السيفُ الكَهَامُ لا يمضي. ولم توجد الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بينهما، وهما متحرَّكتان إلا في هاتين الكلمتين.

والدُّدَيْنُ: الدُّدَابُ والعادة، وكذلك الدُّدَيَانُ؛ وقال الراجز:

وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَّائُهُ

دَيْدَائُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَائُهُ

وَالدُّدَيُونُ: اللهو.

دورا: الدُّرَى: الدفع، وفي الحديث: ادرءوا الحدود ما استطعتم». ودُورًا علينا فلان يدُورُ دروءًا، وندُورًا، أي: طلع مفاجأة، ومنه كوكب دُرَيءٍ على فِعْلٍ مثل:

دُرُوءٌ على فُعُولٍ أي: ذو كسور وجرقة. والدِّرِيَّةُ: البعير أو غيره، يستتر به الصائد، فإذا أمكنه الرمي رمى، قال أبو زيد: وهو مهموز لأنها تدرأ نحو الصيد أي: تدفع، أبو عبيدة: أدراث للصيد على افتعلت، إذا اتخذت له دريئة. والدريئة أيضاً: حلقة يتعلم عليها الطعن، قال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حَ دَرِيَّةٌ

أقاتل عن أبناء جِرمٍ وفَرَّتْ
قال الأصمعي: هي مهموزة. ودرأ البعير دُرُوءاً، أي: أعَدَّ وكان مع الغدَّةِ ورَمَ في ظهره، فهو دارئ، قال ابن السكيت: وناقاة دارئ أيضاً، إذا أخذتها الغدَّةُ في مراقيها واستبان حجمها، قال: ويسمى الحجم دُرَّةً، بالفتح، أبو زيد: أذرات الناقة بضرعها فهي مُدَرِّئٌ إذا أنزلت اللبن وأرخت ضرعها عند النتاج.

■ درب: الدُرْبَةُ: عادةٌ وجرأةٌ على الحرب وكل أمر. وقد درب بالشيء ودرب به، إذا اعتاده وضرب به، تقول: ما زلت أعفو عن فلان حتى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وَفِي الْجِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مُنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقِ

وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]

دَرْبٌ لِمَا عَضَّهُ الثَّقَبَا

أي: خضع ودل، والثَّقَافُ: خشبة تُسَوَّى بها الرماح، وهو قُعْلَلٌ.

ورجل مُدَرَّبٌ ومُدَرَّبٌ، مثل: مُجَرَّبٌ ومُجَرَّبٌ. وقد دَرَبْتُهُ الشدائد حتى قَوِيَ ومَرَنَ عليها. ودَرَبْتُ الْبَازِيَّ على الصيد، إذا صَرَّيْتُهُ. والدرب معروف، وأصله المَضِيقُ فِي الْجَبَلِ. ومنه قولهم: أَدْرَبَ الْقَوْمُ، إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم.

■ دربخ: دَرَبَخَتِ الحمامة لذكورها إذا خضعت له وطاعته وكذلك دربخ الرجل، إذا طأ رأسه وبسط ظهره، قال العجاج: [الرجز]

سِكِّيرٌ وَخِمِيرٌ؛ لشدَّةِ توقُّده وتلألؤه. وقد درأ الكوكب دُرُوءاً.

قال أبو عمرو بن العلاء: سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ، فقلت: هذا الكوكب الضخم، ما تسمونه؟ قال: الدُرِّيَّةُ، وكان من أفصح الناس، قال أبو عبيد: إن ضمنت الدال قلت: دُرِّيٌّ، يكون منسوباً إلى الدُرِّ على فُعْلِيٍّ، ولا تهمزه لأن ليس في كلام العرب فُعِيلٌ؛ ومن همزه من القراء وإنما أراد: فُعُولٌ مثل: سُبُوحٌ فَاسْتُقِيلَ، فردَّ بعضه إلى الكسر. وحكى الأخفش عن بعضهم: دُرِّيٌّ من درأته، وهمزها وجعلها على فُعِيلٍ مفتوحة الأول، قال: وذلك من تَلَأْلَأَتْ، قال الفراء: والعرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها: الدَرَارِيَّ، وتقول: تَدْرَأُ عَلَيْنَا فلان، أي: تطاول، قال الشاعر: [الوافر]

لَقِيتُمْ مَنْ تَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلٍ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي

يَعْنِي: الدَاهِيَّةَ، وقولهم: السُّلْطَانُ دُرُوءٌ بِضَمِّ التَّاءِ، أي: ذو عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة، كما زيدت في تَرْتَبٍ وَتَنْضِبٍ وَتَنْفُلٍ. وتقول: تَدَارَأْتُمْ أَي: اختلفتم وتدافعتم، وكذلك أَدَارَأْتُمْ، وأصله: تدارأتم فأدغمت التاء في الدال، واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها. والمداراة: المخالفة والمدافعة. يقال:

فلان لا يدارئ ولا يمارئ، فأما المداراة في حُسن الخلق والمعاشرة فإن الأحمر يقول فيه: إنه يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ، يقال: دارأته وداريته، إذا اتَّقَيْتُهُ وَلَايْتُهُ، وتقول: جاء السيل دُرَّةً بالضم، أي: من بلد بعيد. والدُرَّةُ بالفتح: العَوَجُ، يقال: أَمَتُ دُرَّةً فلان، أي:

اعوجاجه وشعبه، قال الشاعر المتلمس: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارُ صَعَرَ حَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرَّتِهِ فَتَقَوَّمَا

ومنه قولهم: بَثَرُ ذَاتُ دُرَّةٍ، وهو الحَيْدُ. وطريق ذو

ولو أقول دَرَبُخُوا لَدَرَبُخُوا
لِفَحْلِنَا إِنْ سَرَهُ التَّنَوُّخُ
يقول: إني لَسَيِّدُ الشعراء .

■ دربل: الدَّرْبَلَةُ: ضربٌ من المشي .

■ دربن: الدَّرَابِنَةُ: البوابون، فارسيّ معرّب، قال
المثقب يصف ناقته: [الوافر]

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ منها

كُدْكَانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

■ درج: دَرَجُ الرجل والضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا ودَرَجَانًا،

أي: مشى. ودَرَجَ، أي: مضى لسيّله، يقال: درَجَ

القومُ، إذا انقروضوا. والاندراج مثله، وفي المثل:

(أكذب مَنْ دَبَّ ودَرَجَ)، أي: أكذبُ الأحياءِ

والأمواتِ، قال الأصمعي: دَرَجَ الرجل، إذا لم

يُخَلِّفُ نَسْلًا. ودَرَجَتِ الناقةُ وأدْرَجَتْ، إذا جازت

السنة ولم تُتَنِّجْ، فهي يَدْرُجُ إذا كانت تلك عادتها.

وأدْرَجَتْ الكتابُ: طويته. ودَرَجَهُ إلى كذا

واستدرجه، بمعنى، أي: أدناه منه على التدرّج،

فتَدْرُجُ هو، والدُّرُوجُ: الرِّيحُ السريعة المَرّ؛ يقال:

ريحٌ دُرُوجٌ. وقَذَحَ دُرُوجٌ. والمَدْرَجَةُ: المذهب

والمسلَكُ، قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الهذليّ يصف سيفًا:

[الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

وقولهم: خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ أي: طريقه؛ لئلا يسلك بين

قدميك فتنتفخ، والجمع: الأَدْرَاجُ، ومنه قولهم:

رجعتُ أدراجي، أي: رجعتُ في الطريق الذي جئتُ

منه. والدَّرَجَةُ: المِرْقَاةُ، والجمع: الدَّرَجُ.

والدَّرَجَةُ: واحدة الدَّرَجَاتِ، وهي الطبقات من

المراتب. والدَّرَجَةُ، مثال الهمزة: لغة في الدَّرَجَةِ،

وهي المِرْقَاةُ. والدَّرَجَةُ أيضًا: طائر أسود باطن

الجنّاحين، وظاهرُهُمَا أعبرُ، على خِلْقَةِ القِطَا إلا أنّها

ألطف. والدَّرُجُ: الذي يُكْتَبُ فيه، وكذلك الدَّرُجُ

بالتحريك، يقال: أنفذته في دَرَجِ الكتاب، أي: في

طَبْخِهِ. وذَهَبَ دُمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيحِ، أي: هَذَرًا. والدَّرُجُ،

بالضم: حِفْشُ النساءِ. والدَّرَجَةُ أيضًا: شيء يَدْرُجُ

فَيَدْخُلُ في حَيَاءِ الناقةِ ثم تَسْمُهُ فَتَطْطُهُ وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ، قال

أبو زياد الكلّابي: إذا أرادوا أن تَرَامَ الناقةُ وَلَدَ غيرها

شَدُّوا أَنْفَهَا وَعَيْنَهَا ثم حَشَوْا حَيَاءَهَا مُشَاقًا وَخَرَفًا،

فَيَتَرَكُونَهَا أَيَّامًا، فَيَأْخُذُهَا لذلك غَمٌّ مثل: المَخَاضِ،

ثم يَحْلُونُ عنها الرِّبَاطُ فيخرج ذلك، وهي تَرَى أَنَّهُ

وَلَدٌ، فإذا لَقِئَتْ حَلَّوْا عَيْنَهَا وقد هَيَّئُوا لها حُورًا،

فَيَذْنُونَهُ إِلَيْهَا فتَحْسِبُهُ وَلَدَهَا فترَامُهُ، ويقال لذلك

الشيء الذي يُشَدُّ به عيناها: الغِمامة، والذي يَشُدُّ به

أَنْفُهَا: الصِّقَاقُ، والذي يُحَسَّى به: الدَّرَجَةُ؛

والجمع: الدَّرَجُ، قال الشاعر: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يَرَادُ الرُّسْلُ مِنْهَا

وَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا دُرُجُ الطِّشَارِ

والدُّرَاجُ والدَّرَاجَةُ: ضربٌ من الطير للذكر والأنثى،

حتى تقول: الحَيِّقُطَانُ، فيختصّ بالذكر. وأَرْضُ

مَدْرَجَةٍ، أي: ذات دُرَاجٍ. والدَّرَاجَةُ، بالفتح:

الحالُ، وهي التي يَدْرُجُ عليها الصبي إذا مشى، حكاة

أبو نصر. والدَّرَاجُ: اسمُ موضع.

■ درج: رجلٌ دِرْجَايَةٌ، أي: قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ

البَطْنُ، وهو فَعْلَايَةٌ، مُلْحَقٌ بِجَعْفَرَاةٍ، قال الراجز:

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَايَةَ

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ

■ درحي: الدَّرْجَايَةُ: الرجل الضخم القصير، وهو

فَعْلَايَةٌ، قال الراجز:

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَايَةَ

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ

■ درخم: الدَّرْخَمِيُّ: الداهية، بوزن شَرَحِيلَ، قال

الراجز:

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بُهْلٍ كَشَحِينُ

صَلَّ صَفَا دَاهِيَةَ دَرْخَمِينَ

■ درخمن: (١) الدَّرَخْمِينُ: الداهية، بوزن شُرْخِيلَ، قال الراجز:

أَتَعَتْ مِنْ حَيَاتٍ بُهْلَ كَشْحِينِ
صِلْ صَفًا دَاهِيَةً دَرَخْمِينَ

■ درد: رجل أَدْرَدُ: ليس في فمه سِنٌّ، بَيْنَ الدَّرْدِ، والأنثى: دَرْدَاءٌ، وفي الحديث: «أمرت بالسَّوَالِكِ حتى خِفْتُ لِأَدْرَدَنْ». أراد بالخوف الظن، والعرب تذهب بالظن مَذْهَبَ اليمين، فيجأب بجوابها، فيقولون: ظَنَنْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ. والدَّرْدِيمُ بالكسر: الناقة المَسِنَّةُ، وهي الدَّرْدَاءُ، والميم زائدة، كما قالوا للدَّلْقَاءِ دَلْقَمٌ، وللدَّقْعَاءِ دَقْعَمٌ على فِعْلِمٍ.

■ درد: رجل أَدْرَدُ: ليس في فمه سِنٌّ، بَيْنَ الدَّرْدِ، والأنثى: دَرْدَاءٌ، وفي الحديث: «أمرت بالسَّوَالِكِ حتى خِفْتُ لِأَدْرَدَنْ». أراد بالخوف الظن، والعرب تذهب بالظن مَذْهَبَ اليمين، فيجأب بجوابها، فيقولون: ظَنَنْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ. والدَّرْدِيمُ بالكسر: الناقة المَسِنَّةُ، وهي الدَّرْدَاءُ، والميم زائدة، كما قالوا للدَّلْقَاءِ دَلْقَمٌ، وللدَّقْعَاءِ دَقْعَمٌ على فِعْلِمٍ.

وقول النابغة الجعدي: [الطويل]

ونحن رَهْنَا بِالْأَقَاةِ عَامِرًا

بما كان في الدَّرْدَاءِ رَهْنَا قَابِئِلًا

قال أبو عبيدة: الدَّرْدَاءُ: كتيبة كانت لهم. ودُرْدِي الزَّيْت وغيره: ما يبقى في أسفله. ودُرْد: تصغير أَدْرَدَ مُرَحَّمًا.

■ دردس: الدَّرْدَيْسُ: الداهية، والشيخ الهُمّ والعجوز، واسم حَرَزَّة. وتَدْرَبَسُ، أي: تقدّم، قال الشاعر: [الطويل]

إذا القومُ قالوا مَنْ فتنى لِمُهْمَّةٍ

تَدْرَبَسَ باقى الرِّيقِ فحُمَ المناكِبِ

■ دردح: شيخٌ دَرْدِحٌ بالكسر، أي: كبير.

■ درر: الدَّرُّ: اللَّبَنُ، يقال في الدَّمِّ: لا دَرْدَرَةَ! أي: لا كَثْرَ خيره، ويقال في المَدْحِ: لهُ دَرَّةٌ، أي: عمله. ولله دَرَكٌ من رَجُلٍ! وناقَةٌ دَرَوْرٌ، أي: كثيرة اللبن، ودارٌ أَيْضًا. ونوقٌ دَرَارٌ، مثل: كافر وكفارٍ، وقال: [البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ

من هَجَمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دَرَارٍ

■ دَرِسٌ دَرِيرٌ، أي: سريعٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

دَرِسٌ كَحْذَرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ
تَتَابُعٌ كَقَفْنِهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ

■ والدَّرَّةُ: اللؤلؤة، والجمع: دُرٌّ ودُرَاتٌ ودُرَرٌ، وأنشد أبو زيد للربيع بن صُبُعِ الْفَرَارِيِّ: [المنسرح]

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ
فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرًّا

■ والكوكب الدَّرِّيُّ: الثاقب المُضِيءُ، نُسِبَ إِلَى الدَّرِّ لِبَيَاضِهِ، وَقَدْ تَكَسَّرُ الدَّالُ فَيَقَالُ: دَرِّيٌّ، مثل: سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ، وَلُجِّيٌّ وَلُجِيٌّ. والدَّرَّةُ: التي يُضْرَبُ بِهَا. والدَّرَّةُ أَيْضًا: كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيْلَانُهُ. وللساق دِرَّةٌ، أي: اسْتِدْرَارٌ لِلجَزِيِّ. وللسوق دِرَّةٌ، أي: نَفَاقٌ، عن أبي زيد. وللسحاب دِرَّةٌ، أي: صَبٌّ، والجمع: دِرَرٌ، قال التَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ: [المتقارب]

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَنَحَائِهِ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دِرَرٌ

عَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقُ الْعِبَادِ

فَأَخْبَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

■ أي: ذات دِرَرٍ. وَسَمَاءٌ مِدْرَارٌ، أي: تَدْرُّ بِالْمَطَرِ، وَيُقَالُ: هَمَا عَلَى دَرَرٍ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ، أي: عَلَى قَضْدٍ وَاحِدٍ، وَنَحْنُ عَلَى دَرَرِ الطَّرِيقِ، أي: عَلَى قَضْدِهِ. وَدَرَرُ الرِّيحِ أَيْضًا: مَهَبُّهَا. وَدَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ يَدُرُّ دُرُورًا. وَدَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ، أي: قَتَلَتْهُمْ. وَأَدْرَتِ النَّاقَةُ، فَهِيَ مُدِرٌّ، إِذَا دَرَّ لَبَنُهَا. وَالرِّيحُ تُدِرُّ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ، أي: تَسْتَخْلِبُهُ، وَقَالَ الْحَادِرَةُ: [الكامل]

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ومنه قولهم: بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِرْقٌ يَدِرُّهُ الْعَضْبُ، وَيُقَالُ: يُحَرِّكُهُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ: اسْتَدْرَتِ الْمِعْزَى: أَرَادَتِ الْفَحْلَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَدْرَتِ الْمِعْزَى

استِذْرَاءُ، من المعتل، بالذال المعجمة.

والدُّرُزُ: مَعَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ، وفي المثل: (أُعْشِنْتِي بِأَشْرٍ، فكيف بذُرُزٍ). والجمع: الدَّرَادِرُ. ودَزْدَرُ الصَّبِيِّ البُسْرَةُ: لأكها. والدُّرْدَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. والدُّرْدُورُ: الماء الذي يَدُورُ وَيَخَافُ فِيهِ الْغَرَقُ، وقولهم: (دُهُ ذَرَيْنِ وَسَعْدَا الْقَيْنِ)، من أسماء الكَذِبِ والبَاطِلِ.

ويقال: أَضْلُهُ أَنْ سَعْدَا الْقَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمَنِ يَعْمَلُ لَهُمْ، فإذا كَسَدَ عمله قال بالفارسية: (دُهُ بَذُرُودَ)، كأنه يودِّعُ القرية، أي: أنا خارجٌ غداً، وإنَّما يقول ذلك لِيَسْتَعْمَلَ؛ فَعَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ وضربوا به المَثَلُ فِي الْكَذِبِ، وقالوا: إذا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ.

■ درز: الدُّرُزُ: واحد دُرُوزِ الثوب، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، يقال للقمَلِ والصُّبَّانِ: بناتُ الدُّرُوزِ، قال ابن الأعرابي: يقال للسَّفَلَةِ: أولاد دُرُوزَةٍ، كما يقال للفقراء: بَنُو غُبَرَاءَ، قال الشاعر يخاطب زيد بن علي:

[الكامل]

يا باأخسين والحياءُ لذيذة

أولاد دُرُوزَةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا

ويقال: أراد به الخيَّاطين، وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا.

■ درس: دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا، أي: عفا. ودَرَسَتْهُ الرِّيحُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ودرست الكتاب دَرَسًا وِدْرَاسَةً. ودَرَسَتِ الْمَرْأَةُ دُرُوسًا، أي: حاضت. وأبو دِرَاسٍ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ. ودرسوا الحنطة دِرَاسًا، أي: داسوها، قال ابن ميادة: [الرجز]

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حَنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

ويقال: سُمِّيَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، واسمه أَخْنُوخُ. والدُّرُسُ: جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ، قال العجاج: [الرجز]

من عَرَقَ التَّضَحَّ عَصِيمُ الدُّرُسِ
والدُّرُسُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ. ودارسَتْ الْكُتُبَ وَتَدَارَسَتْهَا وَأَدَارَسَتْهَا، أي: دَرَسَتْهَا. والدُّرُسُ بالكسر: الدَّرِيسُ، وهو الثوب الْخَلَقُ. والجمع: دِرْسَانٌ، وَقَدْ دَرَسَ الثوبُ دَرَسًا، أي: أَخْلَقَ، وَحَكِيَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ، أي: لَمْ يُرَكَبْ. والدُّرَاسُ: الْغَلِيطُ الْعُتْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلابِ، وهو الْعَظِيمُ أَيْضًا، وقال الفراء: الدُّرَاسُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ درش: الدَرِشُ: جلدٌ معروفٌ.

■ درص: الدَّرِصُ: وَلَدُ الْفَارَةِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْهَرَّةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وفي المثل: (ضَلَّ دُرْنِصٌ نَفَقَةً)، أي: جُحِرَ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيا بِأَمْرِهِ، والجمع: دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ، عن الأصمعي. وأُمُّ أَدْرَاصٍ: الْيَرْبُوعُ، قال طفيل:

[الطويل]

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بَأَعْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

■ درع: دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ: أَدْرُعٌ وَأَدْرَاعٌ، فإذا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ. وتَصْغِيرُهَا: دُرْنِغٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: أَنَّ الدَّرْعَ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ: [الرجز]

مَقْلَصًا بِالْذُّعِ ذِي التَّغْضُنِ

وِدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا، وهو مَذْكُرٌ، وَالْجَمْعُ: أَدْرَاعٌ، تقول منه: اذْرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وهو افْتَعَلَتْ، وَدَرَّعْتُهَا أَنَا تَذْرِيعًا، إِذَا لَبَسَتْهَا إِيَّاهُ، وقولهم: شَمَّرَ ذِيلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا أَي: اسْتَعْمَلَ الْحَزَمَ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا. وَالْمِذْرَعُ وَالْمِذْرَعَةُ وَاحِدٌ. وَالدَّرَاعَةُ: وَاحِدَةُ الدَّرَارِيعِ. وَأَدْرَعَ الرَّجُلُ: لَبَسَ الدَّرْعَ، قال الشاعر:

[البيط]

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءُ

حكاه أبو عبيد.

■ **درك**: الإذراك: اللُّحوق، يقال: مشيتُ حتى أَدْرَكْتُهُ، وعِشْتُ حتى أَدْرَكْتُ زمانه. وأَدْرَكْتُهُ ببصري، أي: رأيته. وأَدْرَكَ الغلامُ وأَدْرَكَ الثمرُ، أي: بلغ، وربما قالوا: أَدْرَكَ الدقيقُ بمعنى فني. واستَدْرَكْتُ ما فات وتَدَارَكْتُه بمعنَى. وتَدَارَكَ القومُ، أي: تلاحقوا، أي: لحق آخرهم أوَّلهم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ٣٨] وأصله: تَدَارَكُوا، فأدغمت التاء في الدال واجتُلبت الألف ليسلم السكون. وتَدَارَكَ الثَّيَابانِ، أي: أَدْرَكَ ثَرَى المطرِ ثَرَى الأرض، وقولهم: دَرَاكُ أي: أَدْرَكَ وهو اسمٌ لفعل الأمر، وكُسِرَت الكاف لاجتماع الساكنين؛ لأنَّ حقها السكون للأمر. والدَّرِيكَةُ: الطريدة. والدَّرَكُ بالتحريك: قطعة حبل تُشَدُّ في طرف الرِّشَاء إلى عَرْقَةِ الدلو؛ ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَفْقَنَ الرِّشَاء. والدَّرَكُ: التَّبَعَةُ، يسْكُن ويَحْرَكُ، يقال: ما لحقك من دَرَكٍ فعليَّ خلاصُهُ. ودَرَكَاتُ النَّارِ: منازلُ أهلِها. والنَّارُ دَرَكَاتٌ والجنةُ دَرَجاتٌ. والقعرُ الآخرُ دَرَكٌ ودَرَكٌ. والدَّرَاكُ: المُدَارَكَةُ، يقال: دارَكَ الرجلُ صوته، أي: تَابَعَهُ. وِدْرَاكٌ أيضًا: اسم كلب، قال الكميت يصف الثور والكلاب: [البسيط]

فاختل حِصْنِي دراك وانثنى حَرَجًا

لزارع طعنةً في شدقها نجلُ
أي: في جانب الطعنة سعةً، وزارُع: اسم كلب أيضًا، ويقال: لا بَارَكَ الله فيه ولا تَارَكَ ولا دارَكَ، كُلُّه بمعنى. ومُدْرَكَة: لقب عمرو بن إلياس بن مضر، لقبه بها أبوه لما أدرك الإبل. والدَّرَاكُ: الكثير الإدراك، وقلما يجيء فَعَالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعَلُ، إلا أنهم قد قالوا: حَسَّاسُ دَرَاكٍ، لغة أو ازدواج.

■ **دركل**: الدَّرَكَلَةُ، بالكسر: لعبةٌ للعجم، قال أبو عمرو: ضربٌ من الرقص، وفي الحديث: أنه مر على

وتَدَرَّعَ، أي: لبس الدَّرْعَ والمِدْرَعَةَ أيضًا. وربما قالوا: تَمْدَرَّعَ، إذا لبس المِدْرَعَةَ، وهي لغةٌ ضعيفةٌ. والأدْرَعُ من الخيل والشاء: ما اسودَّ وابتيضَ سائرُه، والأنثى: ذُرْعاءُ، ومنه قيل لثلاث ليالٍ من ليالي الشهر اللاتي يلين البَيضُ: ذُرْعٌ، مثل: صُرِدَ لاسوداد أوائلها وابتياض سائرِها على غير قياس؛ لأنَّ قياسه دُرْع بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها ذُرْعاءُ، ورجلٌ دارِعٌ، أي: عليه دِرْعٌ، كأنه ذو دِرْعٍ، مثل: لابن وتامر. والاندِرَاعُ: التقدُّمُ في السير.

■ **درفس**: الدَّرْفَسُ من الإبل: العظيم. وناقَة دِرْفَسَةٌ، قال الرازي:

دِرْفَسَةٌ أو بازِلٌ دِرْفَسٍ
والدِرْفَاسُ مثله.

■ **درفق**: المُدْرَنْقُ: المُسْرَعُ في السير، يقال: اذْرَنْقُ مُرْمِعًا! أي: امضِ راشدًا.

■ **درك**: الدَّرَقَةُ: الحَجَفَةُ، والجمع: دَرَقٌ. والدَّرِياقُ: لغةٌ في التَّزْيِاقِ، ويُشَدُّ على هذه اللغة: [الرجز]

يَقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاءَ السَّمِّ

والدَّرَدَقُ: الأطفال، يقال: ولدان دردق ودرداق، قال الأعشى: [الخفيف]

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْدِ

تَانِ تَحْتُو لِدَرَدَقِ أَطْفَالِ

وربما قالوا الصغار الإبل: دردق، وقال الأصمعي في كتاب الفرق: الدردق: الصغار من كل شيء، قال: والجمع: الدرداق. والدورق: مكيال للشراب، وأراه فارسيًا معربًا.

■ **دركس**: الدَّرْدَاقِسُ بالقاف: عَظِيمٌ يفصل بين الرأس والعنق.

■ **دروع**: أبوزيد: دَرَقَعَ الرجلُ دَرَقَةً، إذا قَرَّ وأسرع، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَنْقِعٌ.

■ **درقل**: الدَّرْقُلُ، مثال السَّبْحَلِ: ضربٌ من الثياب،

أصحاب الدُرْكِلَة فقال: «جدوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة».

■ **دِرم**: دَرَمَتِ الأرنب وغيرها تَدْرِمُ بالكسر دَرَمًا وَدَرِمًا ودرَمَانًا، إذا قاربت الخطى. ومنه سُمِّي دارِم بن مالِك بن حنظلة بن مالِك بن زيد مناة بن تميم، وكان يسمَّى بحرًا، وذلك أنَّ أباه أناه قوم في حِمَالَة فقال له: يا بحر، اتنني بخريطة - وكان فيها مالٌ - فجاءهُ يَحْمِلُهَا وهو يَدْرِم تحتها من ثقلها، وقال أبو زيد: دَرَمَتِ الدابة، إذا دَبَّتْ دَبِيحًا. والدَّرَم في الكعب: أن يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم. وكعبٌ أَذْرَم، وقد دَرِم بالكسر. والمرأة دَرَمَاء، وقال الراجز:

قامت تُرِيكَ خشيةً أن تَضُرِمَا
ساقًا بِخَنْدَاةٍ وكعبًا أَذْرِمَا
ومرافقها دُرْم. والدَرَمَاء: نبتٌ من الحَمْض، والدَرَمَاء: الأرنب. ودَرِمَتِ أسنانُ الرجل بالكسر، أي: تَحَاثَّتْ، وهو أَذْرَم. ودرْعُ دَرِمَة، أي: لِيَنَة مَشَقَّة. والأذْرَم من العراقيب: الذي عَظُمَتِ إِبْرَتُهُ. وبنو الأذْرَم: قبيلة. وأذْرَمَتِ الإبلُ للإجذاع، إذا ذهبت رِوِاضُها وطلع غيرها. والدَرْدَم: الناقة المسنَّة. والدَرَامَة المرأة القصيرة، قال الشاعر:

[الطويل]
من البيض لا دَرَامَة قَمَلِيَّةٌ
تَبْدُ نساء الناس دَلًّا وميسَمًا
ودِرِم بكسر الراء: اسم رجلٍ من بني شيبان، في قول الأعشى: [المقارب]
ولم يود من كُنْتَ تَسْعَى لَهُ
كما قِيلَ في الحربِ أَوْدى دَرِم
لأنه قُتِل ولم يُدْرِك بثاره، وقال المؤرِّج: فَقَدْ كما قُتِلَ القارِظُ العَنَزِيُّ.

■ **درمك**: الدَرَمَك: دَقِيقُ الحَوَارِي.

■ **درن**: الدَّرَن: الوَسَخ، وقد دَرِنَ الثوب بالكسر فهو دَرِنٌ، وأدْرَنَتُهُ صاحِبُه. ودارين: اسم قُرَظَة بالبحرين،

ينسب إليها المِسْك، ويقال: مِسْكُ دارين، والنسبة إليها دَارِي، قال الفرزدق: [الوافر]
كَأَنَّ تُرِيكَه من ماءٍ مُزِن
و دَارِيَّ الدَكِّي من المُدَام
والدَّرِين: حُطَامُ المرعى إذا قَدَّمَ، وهو ما بَلَّيَ من الحشيش، وقلما تنتفع به الإبل، وقال عمرو بن كلثوم: [الوافر]
ونحن الحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى
تَسْفُ الجِلَّةُ الحُورُ الدَّرِينَا
ويقال للأرض المجذبة: أُمُّ دَرِين، قال الشاعر:

[الطويل]
تَعَالِي نُسْمُطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي
سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأُمِّ دَرِين
يقول: تعالني نلزم حُبَّنَا وإن ضاقَ العيش. ودُرْنِي: موضع، وقال الأعشى: [الخفيف]
حَلَّ أَهْلِي ما بين دُرْنِي قَبَادُو
لَى وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بالسَّحَالِ
والرجل دُرْنِي، والمرأة دُرْنِيَّة، وقال: [الطويل]
وإن طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا
تَطْبُطِبُ ثَدْيَاهَا فطار طَحِيْنُهَا
■ **درنك**: الدُرْنوك: ضربٌ من البُسْطِ ذُو حَمَلٍ، وتشبه به فروة البعير، قال الراجز:

جَعَدُ الدَرَانِيكَ رِقْلُ الأَجْلَادِ
■ **دره**: الدَّرَه: الدَّفْع، يقال: دَرَهْتُ عن القوم: دَفَعْتُ عنهم، مثل: دَرَأْتُ، وهو مُبْدَلٌ منه، نحو هَرَأَقِ الماء وأراقه. والمِدْرَه: زعيمُ القوم والمتكلمُ عنهم، قال لبيد: [الرجز]
وَمِدْرَه الكَتِيبةِ الرَّدَاحِ
والجمع: المَدَارِه، ومنه قول الأصمغ: [الكمال
المرفل]
يابنَ الحَجَاجِ حَةِ المَدَارِ
والصابرين على المكاره

■ درهس: الدِّرهْسُ: الشديد.

■ درهم: الدَّرْهَمُ فارسيٌّ معرَّب، وكسر الهاء لغة، وربَّما قالوا: دِرْهَام، قال الشاعر: [الرجز]

لو أنَّ عندي مائتي دِرْهَام

لجاء في آفاقها خاتمي

وجمع الدَّرْهَم: دَرَاهِم، وجمع الدَّرْهَام: دَرَاهِيم، وقال: [البسيط]

تَنفِي يداها الحَصَى في كل هاجِرَة

نَفَى الدَّرَاهِيم تنقِاذ الصَّيارِف

وشَيْخٌ مُدْرِهَم، أي: مُسِنٌّ، وقد اذْرَهَم اذْرَهَمَانَا،

أي: سَقَطَ من الكِبَر، وقال القُلاخ: [الرجز]

أنا القُلاخُ في بُغَائِي مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

و يَذْرِهَمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا

■ درى: دَرَيْتُهُ وَدَرَيْتُ بِهِ دَرَبًا وَدَرَبَةً وَدَرَبَةً وَدَرَابَةً،

أي: علمت به، وينشد: [الرجز]

لَا هُمْ لَا أَذْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي

وإنَّما قالوا: لَا أَذْرٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ تَخْفِيفًا؛ لكثرة

الاستعمال، كما قالوا: لَمْ أُبْلِ وَلَمْ يَكْ، وَأَذْرَيْتُهُ،

أي: أعلمته، وقرئ: (وَلَا أَذْرُكُمْ بِهِ) والوجه فيه ترك

الهمز. ومُدَارَاةُ النَّاسِ تَهْمُزٌ وَلَا تَهْمُزٌ، وهي المداجاة

والملاينة، قال الأصمعي: الدَّرِيَّةُ غير مهموز، وهي

دَابَّةٌ يَسْتَرْبِهَا الصَّائِدُ، فإذا أمكنه رمى، وقال أبو زيد:

هو مهموز؛ لَأَنَّهَا تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ، أي: تُدْفَعُ، قال

الأخطل: [الطويل]

فإن كنت قد أقصدتني إذ رَمَيْتَنِي

بِسَهْمِكَ فالرامي يصيد ولا يذري

أي: لا يستتر ولا يَخْتَلُ، وأنشد الفراء: [الطويل]

فإن كنت لا أدري الطِّبَاءُ فإنني

أدس لها تحت التراب الدواهي

والمِذْرَى: القرن، قال النابغة الذبياني يصف الثَّوْرَ

والكلاب: [البسيط]

شَكَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْقَذَهَا

شَكَكَ الْمَيْيَطُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

وكذلك المِذْرَاةُ وربَّما تُصْلَحُ بِهَا الْمَاشِطَةُ قُرُونُ

النِّسَاءِ، وهي شيء كالمِسلَّة تكون معها، قال طرفة:

[الرملي]

تَهْلِكُ الْمِذْرَاةُ فِي أَكْنَافِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتُهُ يَغْتَفِرُ

ويقال: تَدَرَّتِ الْمَرَأَةُ، أي: سَرَحَتْ شعرها،

وقولهم: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَذْرَوْا مَكَانًا، كأنَّهم اعتمدوه

بِالْغَزْوِ وَالْغَارَةِ، قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ:

[الوافر]

أَتَتْنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ

مُعَلَّقَةُ الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ بِمَعْنَى، أي: خَتَلَهُ، تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ

بِمَعْنَى، قال سُحَيْمٌ: [الوافر]

وَمَاذَا تَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وقد جاوزت رأس الأربعين

قال يعقوب: كَسَرْنُونُ الْجَمْعُ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَخْفُوضَةٌ؛

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: [الوافر]

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدِي

وَنَجْدِي مُدَاوِرَةُ الشُّبُونِ

وقول الراجز:

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي

غَرَّابُ جُمْلٍ وَتَدْرِي غَرَرِي

فَالْأَوَّلُ إِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ دَرَيْتُ

تَرَابِ الْمَعْدِنِ؛ وَالثَّانِي بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ

مِنْ أَدْرَاهُ أَي: خَتَلَهُ، وَالثَّالِثُ تَفَعَّلَ مِنْ تَدْرَاهُ أَي:

خَتَلَهُ، فَاسْقَطَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ، يَقُولُ: كَيْفَ تَرَانِي

أَذْرِي تَرَابِ الْمَعْدِنِ وَأَخْتَلُ مَعَ ذَلِكَ هَذِهِ الْمَرَأَةُ بِالنَّظَرِ

إِلَيْهَا إِذَا عَقَلَتْ.

وقولهم: جَابَ الْمِذْرَى، أَي: غَلِظَ الْقَرْنُ، يُدَلُّ

بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ سِنِّ الْغَزَالِ؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ فِي أَوَّلِ مَا يَطْلُعُ

يغلظ، ثم يَدُقُّ بعد ذلك إذا طال.

■ دسا: دَسَّاهَا، أي: أخفاها، وهو في الأصل: دَسَّسَهَا، فأبدل من إحدى السينين ياءً.

■ دسر: الدَّسَارُ: واحد الدُّسْرِ، وهي خيوط تُشَدُّ بها ألواح السفينة، ويقال: هي المَسَامِيرُ، وقال الله

تعالى: ﴿عَلَى ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسِّرَ﴾ [القمر: ١٣]، ودُسِرَ أيضًا، مثل: عُسِرَ وَعُسِرَ، قال بشر: [الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسِرٍ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٍ

والدُّسُرُ: الدَّفْعُ، قال ابن عباس رضي الله عنهما في العَبْرِ: (إنما هوشي يَدُسُّهُ الْبَحْرُ دُسْرًا) أي: يَدْفَعُهُ.

ودُسِرَ بالزَّمْعِ. ورجلٌ مِدُسَرٌ. والدُّوسَرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، والأُنثى: دَوْسَرَةٌ، قال عدي: [المديد]

ولقد عَدَيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ، كأنه مَنسُوبٌ إليه، ودَوْسَرَانِيٌّ أيضًا. ودَوْسَرٌ: اسم كَتِيبةٍ كانت للنعمان بن المنذر، قال

الشاعر: [الرملة]

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَلْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ

■ دسس: دُسَّ البعير فهو مدسوس، إذا طُلِيَ بالهِنَاءِ في

مَسَاعِرِهِ، قال ذو الرمة: [الطويل]

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ

ومنه المثل: (ليس الهِنَاءُ بالدُّسِّ). ودَسَسْتُ الشَّيْءَ في التراب أدُسُّهُ: أخفيتُه فيه. والدَّسِيسُ: إخفاء

المَكْرُ. والدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَدُسُّ تَحْتَ التراب اندساسًا، أي: تَدْفِنُ. والدُّسَّةُ: لُعبةٌ لِصِبْيَانِ

الأعراب.

■ دسع: الدَّسْعُ: الدَّفْعُ، يقال: دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا ودَسِيعَةً. ودَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ، أي: دَفَعَهَا حَتَّى

أَخْرَجَهَا مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ. والدَّسِيعَةُ: العَطِيَّةُ، يقال:

فَلَانَ ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ، وفي الحديث: «أَلَمْ أَجْعَلْكَ

تَرْبَعٌ وَتَدْسَعٌ»، أي: تَأْخُذُ الْمِزْبَاعَ وَتَعْطِي الْجَزِيلَ. والدَّسِيعَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ. والدَّسِيعُ: مَعْرُزُ الْغَنَى

في الكاهل، قال سلامة بن جندل يصف فرسًا:

[البسيط]

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعٌ

فِي جَوْجُو كَمْدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْصُوبٌ

■ دسق: الدَّيْسَقُ: بِيَاضُ السَّرَابِ وَتَرْفُفُهُ، وقال:

[الرجز]

يَعْطُ رِيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا

وَرِيْعًا سَمَوَا الْحَوْضِ الْمَلَانِ بِذَلِكَ، وَقَدْ مَلَأَتْ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ، أي: سَاحَ مَاوُهُ، وَقَالَ أَبُو عبيد:

الدَّيْسَقُ مَعْرَبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (طَشْتُخَوَانُ)، قَالَ

الأعشى: [الطويل]

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفٌ

وَقَدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ

■ دسم: الدَّسَمُ معروف، تقول منه: دَسِمَ الشَّيْءُ بالكسر. وتَدْسِمُ الشَّيْءَ: جَعَلَ الدَّسَمَ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ

أَيْضًا: دَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: بَلَّهَا وَلَمْ يُبَالِغْ. والدُّسْمَةُ: الدَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ. وَثِيَابٌ دُسَمٌ: وَسِخَةٌ،

وقال: [الرجز]

أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسَمٍ

وَالدُّسَامُ بِالْكَسْرِ: مَا يُسَدُّ بِهِ الْأُذُنَ وَالْجُرْحَ وَنَحْوَ ذَلِكَ، تَقُولُ مِنْهُ: دَسَمْتُهُ أَذْسَمُهُ بِالضَّمِّ دَسْمًا، وَقَالَ

الشاعر: [الرجز]

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَقَّعًا

وَالدُّسَامُ: السَّدَادُ، وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوَهَا. وَالدَّيْسَمُ: وَلَدُ الدُّبِّ؛ وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْتِ:

يَقَالُ: إِنَّهُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ

الدُّبِّ. وَالدَّيْسَمُ: نَبَاتٌ. وَالدَّيْسَمَةُ: الدَّرَّةُ. وَدَسَمَ الْأَثَرُ: مِثْلُ: طَسَمَ.

■ دشت: الدَّشْتُ: الصَّحْرَاءُ. وَأَنشَدَ أَبُو عبيدة

للأعشى: [المنسرح]

قد عَلِمَتْ فارسٌ وجمَيْرٌ والـ

أعرابٌ بالدُّشْتِ أَثُكُم نَزَلَا

وقال آخر: [الرجز]

أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

سُودٍ نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدُّشْتِ

وهو فارسيٌّ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين.

■ دعا: الدُّعْوَةُ إلى الطعام، بالفتح، يقال: كُنَّا فِي دُعْوَةٍ

فَلَانٍ وَمَدْعَاةٍ فَلَانٍ، وهو فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، يريدون:

الدُّعَاءَ إلى الطعام. والدُّعْوَةُ بالكسر: فِي النَّسَبِ،

يَقَالُ: فَلَانٌ دُعَايُ بَيْنَ الدُّعْوَةِ وَالدُّعَايِ فِي النَّسَبِ، هَذَا

أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ

الدَّالَ فِي النَّسَبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ. وَالدُّعَايِ

أَيْضًا: مِنْ تَبَيَّنَتْهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] وَادْعَيْتَ عَلَى فَلَانٍ كَذَا،

وَالِاسْمُ: الدُّعَايُ. وَالْادْعَاءُ فِي الْحَرْبِ: الْاعْتِرَاءُ،

وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ. وَتَدَاعَتِ الْحِيطَانُ

لِلخَرَابِ، أَيْ: تَهَادَمَتْ. وَالْأُدْعِيَّةُ: مِثْلُ: الْأُحْجِيَّةِ،

وَالْمُدَاعَاةُ: الْمُحَاجَاةُ، يَقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ

بِهَا، وَهِيَ مِثْلُ: الْأَغْلُوطَاتِ، حَتَّى الْأَلْغَازِ مِنَ الشَّعْرِ

أَدْعِيَّةٍ، مِثْلُ: قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الطويل]

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحَبَاتٌ مَعَ السَّرَى

جِسَانٌ وَمَا أَتَارُهَا بِجِسَانٍ

يَعْنِي: السِّیُوفَ، وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ الْقَلَمَ: [الهمز]

حَاجِبِيْنُكَ يَا خَنْسَا

ءٌ فِي جَنْسٍ مِنَ الشَّعْرِ

وَفِي مَا طَوَّلَهُ شِبْرٌ

وَقَدْ يُرْفَى عَلَى الشَّبْرِ

لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ

نَطُوفٌ مَاؤُهُ يَجْرِي

أَبْيَضِي لَمْ أَقْلُ هُجْرًا

وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْجَجْرِ

وَدَعَوْتُ فَلَانًا، أَيْ: صَحْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ،

وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاءٌ، وَالدُّعْوَةُ: الْمَرَّةُ

الْوَّاحِدَةُ. وَالدُّعَاءُ: وَاحِدُ الْأَدْعِيَّةِ، وَأَصْلُهُ دُعَاوٌ؛ لِأَنَّهُ

مِنْ دَعَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الرَّوَالَ مَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ تَدْعِينَ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنْتِ

تَدْعُوينَ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنْتِ تَدْعِينَ بِإِشْمَامِ الْعَيْنِ

الضَّمَّةِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: أَنْتَنَ تَدْعُونُ، مِثْلُ: الرِّجَالِ

سَوَاءً. وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ: مَا يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَذْغُو مَا

بَعْدَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «دَغَّ دَاعِيِ اللَّبَنِ». وَدَوَاعِيِ

الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا بِالْدَارِ دُعَايُ) بِالضَّمِّ،

أَيْ: أَحَدٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ مِنْ دَعَوْتُ، أَيْ: لَيْسَ

فِيهَا مَنْ يَذْغُو لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ، وَقَوْلُ

الْعَجَّاجِ: [الرجز]

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

مَشْدَدَةُ الْبَاءِ، وَالْهَاءُ لِلْعِمَادِ مِثْلُ: الَّتِي فِي: سُلْطَانِيَّةٍ

وَمَالِيَّةٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:

لَوْ دَعَوْنَا لَانْدَعَيْنَا، أَيْ: لَا جَبْنَا، كَمَا تَقُولُ: لَوْ بَعَثْنَا

لَانْبَعَثْنَا. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ.

■ دَعَبَ: الدُّعَابَةُ: الْمِزَاحُ، وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ

لَعَابٌ. وَالدُّعَابَةُ: الْمِمَازِحَةُ. وَالدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ

الْمُوطَأُ. وَالدُّعْبُوبُ: الضَّعِيفُ.

■ دَعَبِلَ: الدُّعْبَلُ: النَّاقَةُ الشَّارِفُ. وَاسْمُ شَاعِرٍ مِنْ

خُزَاعَةٍ.

■ دَعَثَ: الْأُمُويُّ: الدُّعْثُ: أَوَّلُ الْمَرَضِ. وَقَدْ دُعِثَ

الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَفُتُورٌ.

■ دَعَثَرُ: الدُّعْثَرَةُ: الْهَذْمُ. وَالْمُدْعَثَرُ: الْمَهْدُومُ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا؛ إِنَّهُ لِيَذْرُكَ الْفَارِسَ

فَيَذْغِيْهُ»، أَيْ: يَهْدِمُهُ وَيَطْحُطِحُهُ. يَعْنِي: بَعْدَ مَا صَارَ

رَجُلًا. وَالدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمَثْلَمُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ: أَوَّلُ مَشْرَبٍ

أَجَلُ جَبْرِ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَائِرُهُ

■ **دعج**: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا، يُقَالُ: **دَعَجَ** عَيْنٌ دَعَجَاءً. وَالدَّعَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [البسيط]

مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعَجَاءٍ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
فَهِ هُضْبَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَوَّلَ الْمَحَاقِ: الدَّعَجَاءُ، وَهِيَ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ، وَالثَّانِيَةِ السَّرَّارُ، وَالثَّلَاثَةَ الْفَلْتَةُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ.

■ **دعد**: دَعْدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرَ رَهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغَدِّ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ
وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ عَلَى دُعُودٍ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى دَعْدَاتٍ.

■ **دعر**: الدَّعَرُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفَسَادُ. وَالدَّعَرُ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: دَعَرُ الْعُودُ بِالْكَسْرِ يَدْعُرُ دَعْرًا، فَهُوَ عُوْدٌ دَعْرٌ، أَيْ: رَدِيءٌ كَثِيرُ الدِّخَانِ، وَمِنْهُ أَخَذَتِ الدَّعَارَةُ، وَهِيَ الْفُسْقُ وَالْخُبْثُ. يُقَالُ: هُوَ خَبِيثٌ دَاعِرِيْنِ الدَّعَرِ

وَالدَّعَارَةِ. وَالْمَرْأَةُ دَاعِرَةٌ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَدَاعِرٌ أَيْضًا: اسْمُ فَحْلٍ مُنْجَبٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَحِكْيُ الْغَنَوِيِّ: عُوْدٌ دَعْرٌ. مِثَالُ ضُرْدٍ، وَأَنْشُدَ: [الرجز]

يَخْمِلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعْرٍ

أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَغْيَانِ الْبَقَرِ
وَالزُّنْدُ الْأَدْعَرُ: الَّذِي قُدِحَ بِهِ مِرَاةٌ فَاخْتَرَقَ طَرَفُهُ، فَصَارَ لَا يُورِي.

■ **دعر**: دَعَرُ الْمَرْأَةُ دَعْرًا: نَكَحَهَا.

■ **دعس**: الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ: الْأَثَرُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعْسًا، أَيْ: كَثِيرَ الْأَثَارِ. وَالدَّعْسُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَهُ الْمَارَّةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِذْعَاسٍ دَعَقٌ

وَالدَّعْسُ: الطَّعْنُ، وَقَدْ يُكْتَبُ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ. وَدَعَسْتُ الْوَعَاءَ: حَسَوْتُهُ. وَالدَّعْأَسَةُ: الْمَطَاعَنَةُ.

■ **دعق**: دَعَقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَذْعُوقٌ، أَيْ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْوُطْءُ. وَدَعَقَتِ الدَّوَابُّ: أَثَرَتْ فِيهِ، يُقَالُ: دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْقًا، إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

وَالْمِذْعَسُ: الرَّمْحُ يَذْعَسُ بِهِ. وَيُقَالُ: الْمَدَاعَسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ. وَالدَّعْسُ: مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ، وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ، وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ، وَهُوَ الْحَشْوُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

[الطويل]

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتِفِيَتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جِمَارُهَا
يَقُولُ: رَبُّ مُخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ.

■ **دعشق**: الدَّعْشُوقَةُ: دُوبِيَّةٌ.

■ **دعص**: الدَّعْصُ: قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ. أَبُو زَيْدٍ: أَدْعَصَ الْحَرُّ فَلَانًا، أَيْ: قَتَلَهُ فَمَاتَ. كَمَا يُقَالُ:

أَهْرَأُ الْبَرْدُ. وَالدَّعْصَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمْضَاوُهَا أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهَا.

■ **دعع**: دَعَعَتْهُ أَدْعُهُ دَعًا، أَيْ: دَفَعَتْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلَيْسَ﴾ [الماعون: ٢].

وَالدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ الْمَكْيَالِ وَنَحْوِهِ لِيَسْعَهُ الشَّيْءُ. وَدَعْدَعْتُ الشَّيْءَ: مَلَأْتُهُ. وَجَفَنَةُ مُدْعَدَعَةٌ، أَيْ: مَمْلُوءَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَاءَ بَيْنِ الثَّقِيانِ مِنَ السَّيْلِ:

[المنسرح]

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا

دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْعَرَبِيَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَغَزِ خَاصَّةً: دَعْدَعْتُ بِهَا دَعْدَعَةً، إِذَا دَعَوْتَهَا. قَالَ: وَالدَّعْدَعَةُ أَنْ تَقُولَ لِلْعَاثِرِ: دَعْ دَعَا!

أَيْ: قُمْ فَانْتَعِشْ، كَمَا يُقَالُ: لَعَا، وَأَنْشُدَ: [الطويل]

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَا
وَدَعْدَعُ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا، أَيْ: عَدَا عَدَا فِيهِ بَطْءٌ وَالتَّوَأءُ.

■ **دعق**: دَعَقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَذْعُوقٌ، أَيْ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْوُطْءُ. وَدَعَقَتِ الدَّوَابُّ: أَثَرَتْ فِيهِ، يُقَالُ: دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْقًا، إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

والدَّغْفَةُ: جماعةٌ من الإبل. وخيلٌ مداعيقٌ: تدوسُ القومَ في الغاراتِ. والدَّغَقُ أيضًا: الهَيْجُ والتنفيرُ. وقد دَغَقَهُ دَغَقًا، ولا يقال: أَدَغَقَهُ، وأما قول لبيد: [الرملة]

في جميع حافِظي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهْمُونَ بِأَذْعاقِ الشَّلَلِ
فيقال: هو جمع دَغَقٍ، وهو مصدرٌ فتَوَهَّمَهُ اسمًا، أي: أنهم إذا فزعوا لَا يَنْفِرُونَ إِبْلَهُمْ فيهِرُبُونَ، ولكن يجمعونها ويقاثلون دونها لعزهم.

■ دَعَك: الدَّعْكُ مثل: الدَّلْكِ. وقد دَعَكَتِ الأديمُ والخصمُ، أي: لَيَّتْهُ. وتَدَاعَكَتِ الرجلانِ في الحرب، أي: تَمَرَّسَا. ورجلٌ دَعِكٌ، أي: مَحِكٌ. والدَّغْكَةُ: لغة في الدَّغْفَةِ، وهي جماعةٌ من الإبل.

■ دَعَكَس: الدَّغْكَسَةُ: لعبٌ للمجوس يسمونه: الدَّسْتَبْنَدُ.

■ دَعَلَج: الدَّعَلَجَةُ: التَّرْدُدُ في الدَّهَابِ والمجيءِ. ودَعَلَجَ: اسمُ فرسٍ غامرٍ بنِ الطُّفَيْلِ، وقال: [الطويل]

أَكْرُ عَلَيْهِمُ دَعَلَجًا وَلَبَانُهُ

إذا ما اشتكى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمًا
■ دَعَمْتُ الشيءَ دَعْمًا. والدَّعَامَةُ: عمادُ البيتِ. وقد أَدَعَمْتُ إذا انْكَأَتْ عليه، وهو افْتَعَلْتُ منه. ويسمى السَّيْدُ الدَّعَامَةَ. والدَّعَامَتَانِ: حَشْبَتَا الْبَكْرَةِ، فإن كانتا من طينٍ فهما زُرْنَوَقَانِ، وقال: [الرجز]

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ
ولا دَعَمَ بفلانٍ، إذا لم تكن به قُوَّةٌ ولا سِمَنٌ، وقال: [الرجز]

لا دَعَمَ بي لكنْ بَلَيْلَى دَعَمٌ
جاريةٌ في وركيها شَحْمٌ
ودُعْمِي: قبيلةٌ، وهو دُعْيِي بنُ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدَ بنِ ربيعةَ بنِ نِزارَ بنِ مَعَدٍّ.

■ دَعْمَص: الدَّعْمُوصُ: دَوِيَّةٌ تغوصُ في الماءِ،

والجمع: الدَّعَامِصُ والدَّعَامِصُ أيضًا. قال الأعشى: [الطويل]

فما ذَنْبُنا إِنْ جَاشَ بَخْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

وَبَخْرُكَ سَاجٌ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا
ودُعْمِصُ الرَّمْلِ: اسمُ رجلٍ كان داهيًا، يُضْرَبُ به المثلُ، يقال: هو دُعْمِصٌ هذا الأمرِ، أي: عالمٌ به. ■ دغا، دغى: يقال: فلان ذو دَعَوَاتٍ وذو دَعِيَّاتٍ، إذا كان ذا أخلاقٍ رديئةٍ، الواحدة: دَغْوَةٌ ودَغْيَةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ذَا دَعَوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ

أي: ذا أخلاقٍ رديئةٍ متلوثةٍ. ودَغَةٌ: لقبُ امرأةٍ من عَجَلٍ تُحَمِّقُ، يقال: (أحمقٌ من دَغَةٍ)، وأصلها: دَغَوٌ أو دَغْيٌ؟ والهاء عوضٌ.

■ دَغَر: الدَّغْرَةُ: أخذُ الشيءِ اختِلاسًا، وفي الحديث: «لَا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ»، وأصلُ الدَّغْرِ: الدَّفْعُ. وفي الحديث: «عَلَامٌ تُعَذِّبُنْ أَوْلَادُكَنْ بِالْأَدَغْرِ؟»، وهو أن تُرْفَعَ لَهَاةُ الْمُعَذِّورِ. وقولهم: دَغَرَى لَا صَفَى أي: ادَغَرُوا عليهم ولا تُصَافُوهم. ويقال أيضًا: دَغَرَا لَا صَفًا، مثل: عَفَرَى وَحَلَقَى، وَعَفَرَا وَحَلَقَا.

■ دَغَص: دَغِصَتِ الإبلُ بالكسرِ تَدَغِصُ دَغْصًا، إذا امتلأت بطونها من الكلالِ حتَّى منها ذلك أن تَجْتَرَّ، وهي تَدَغِصُ بالصِّلْيَانِ من بين الكلالِ. والدَّاعِصَةُ: العَظْمُ المَدَوَّرُ الذي يتحرك على رأسِ الرُّكْبَةِ.

■ دَغَغ: الدَّغْدَغَةُ معروفةٌ.
■ دَغْفَق: قال الأصمعي: عيشٌ دَغْفَقٌ، أي: واسعٌ. قال ابن الأعرابي: عامٌ دَغْفَقٌ، أي: مُخَصَّبٌ، مثل: دَغْفَل.

■ دَغْفَل: الدَّغْفَلُ: ولدُ الفيلِ. واسمُ رجلٍ، وهو دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ، أخذُ بني شيبانٍ. وعيشٌ دَغْفَلٌ، أي: واسعٌ عن الأصمعي. وعامٌ دَغْفَلٌ، أي: مُخَصَّبٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد للعجاج: [الرجز]

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي
 ■ دغل: الدَّغْلُ بالتحريك: الفَسَادُ، مثل: الدَّخِلُ،
 يقال: قد أَدَغَلَ في الأمر، إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ.
 والدَّغْلُ أَيضًا: الشَّجَرُ الكثير الملتفُّ وقد أَدَغَلَتْ
 الأرضُ إِذْغَالًا. والدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، عن أبي عبيد.
 ■ دغم: دَغَمَهُمُ الحَرُّ، ودَغَمَهُمُ أَيضًا بالكسر،
 وَأَدَغَمَهُمُ، أَي: غَشِيَهُمُ. والأَدَغَمُ من الخيل: الذي
 لَوْنٌ وجهه وما يلي جِحَافَهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مُخَالَفًا
 للون سائر جسده، وهو الذي تسميه الأعاجمُ
 (يَزِجُ)، والأنثى: دَغَمَاءُ بَيِّنَةُ الدَّغَمِ، عن الأصمعي،
 والشَّاءُ دَغَمَاءٌ. وفي المثل: (الدُّبُّ أَدَغَمَ) لِأَنَّ الدُّبَّ
 وَلَعَ أَوْ لَمْ يَلْغُ فَالدَّغْمَةُ لازمة له؛ لِأَنَّ الدُّبَّابَ دُغَمٌ،
 فربما اتَّهَمَ بالولوغ وهو جائع، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ
 يُغَبِّطُ بِمَا لَمْ يَتْلَهُ. والدُّغْمَانُ بالضم، من الرجال:
 الأسود. وأَدَغَمْتُ الفرسَ اللجام، إِذَا دَخَلْتَهُ فِيهِ.
 ومنه إِذْغَامُ الحروف، يقال: أَدَغَمْتُ الحرفَ
 وَأَدَغَمْتُهُ، عَلَى افْتَعَلْتُهُ. والدَّغَمُ: كسر الأنفِ إِلَى
 بَاطِنِهِ هَشْمًا.

■ دغمر: الدَّغْمَرَةُ: الخَلْطُ، يقال: خُلِقَ دَغْمَرِي
 ودَغْمَرِي، قال العجاج: [الرجز]

لَا يَزِدْهِنِي الْعَمَلُ الْمَقْذِي
 وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِي
 ودَغْمَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ: خَلَطْتُ عَلَيْهِ. والمُدْغَمَرُ:
 الْخَفِيُّ.

■ دفا: دَفَوْتُ الجريحَ أَذْفُوهُ دَفَؤًا، إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ،
 وكذلك دَافَيْتُهُ وَأَذْفَيْتُهُ، حكاها أبو عبيد. وفي
 الحديث أنه عليه الصلاة والسلام: «أَتَيْتُ بِأَسِيرِ يَوْعَكَ،
 فَقَالَ لِقَوْمٍ مِنْهُمْ: أَذْهَبُوا بِهِ فَأَذْفُوهُ -يريد الدَّفءَ من
 البرد- فَذْهَبُوا بِهِ ففَقَتْلُوهُ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».
 والدَّفَامِقَصُورُ: الانحناء، يقال: رَجُلٌ أَذْفَى، أَي: فِي
 صَلْبِهِ أَحْدِيدَابٌ. ويقال: وَعِلٌّ أَذْفَى بَيْنَ الدَّفَا، وهو
 الذي طَالَ قَرْنَاهُ جَدًّا وَذَهَبَا قِيلَ أذْنِيهِ، وَعَتَرْتُ دَفَؤًا.

وطائرٌ أَذْفَى: طَوِيلُ الجَنَاحِ. والدَّفَؤَاءُ: الشجرة
 العظيمة، وفي الحديث: «أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفَؤًا
 تَسْمَى: ذَاتُ أَنْوَاطٍ» لِأَنَّهُ كَانَ يَنْطُ السِّلَاحَ بِهَا، وَتُعْبَدُ
 دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ: دَفَؤَاءُ لِعَوَجِ
 مَنَاقِرِهَا. والتَّدَافِي: التَّدَاوُلُ، يقال: تَدَافَى البعيرُ
 تَدَافِيًا، إِذَا سَارَ سِيرًا مُتَجَاوِيًا. وَرَبَّمَا قِيلَ لِلنَّجِيَّةِ
 الطويلة العُنُقِ دَفَؤَاءُ.

■ دفا: الدَّفءُ: نِتَاجُ الإِبِلِ وَأَلْبَانُهَا، وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا.
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دَفءٌ﴾ [النحل: ٥] وَفِي
 الْحَدِيثِ: «لَنَا مِنْ دَفْنِهِمْ مَسْلَمُوا بِالْمِثَاقِ». وَالدَّفءُ
 أَيضًا: السَّخُونَةُ، تقول منه دَفَى الرَّجُلُ دَفَاءَةً، مثل:
 كَرِهَ كَرَاهَةً، وكذلك: دَفَى دَفَاً، مثل: ظَمِئَ ظَمًا،
 وَالْإِسْمُ: الدَّفءُ بالكسر، وهو: الشَّيْءُ الذي
 يَدْفِنُكَ، وَالْجَمْعُ: الدَّفَءُ، تقول: مَا عَلَيْهِ دَفءٌ؛ لِأَنَّهُ
 إِسْمٌ، وَلَا تَقُلْ: مَا عَلَيْهِ دَفَاءَةٌ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ. وتقول:
 أَقْعَدَنِي دَفءٌ هَذَا الْحَانِطُ، أَي: كَيْتَهُ. وَرَجُلٌ دَفَى عَلَى
 قَيْلٍ، إِذَا لَيْسَ مَا يَدْفِنُهُ. وكذلك رَجُلٌ دَفَانٌ، وَامْرَأَةٌ
 دَفَاى. وَقَدْ أَذْفَاهُ الثَّوْبُ، وَتَدَفَّاهُ بِالثَّوْبِ وَاسْتَدَفَّاهُ
 وَأَذْفَاهُ، وهو افْتَعَلَ، أَي: لَيْسَ مَا يَدْفِنُهُ. وَدَفُوتٌ
 لَيْلَتُنَا، بِالضَّمِّ، وَيَوْمٌ دَفَى عَلَى فَعِيلٍ، وَلَيْلَةٌ دَفِيئَةٌ،
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْبَيْتُ. وَالمُدْفئةُ: الإِبِلُ الكثيرة، لِأَن
 بَعْضَهَا يَدْفِي بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا، وَقَدْ يُشَدَّدُ. وَالمُدْفأةُ:
 الإِبِلُ الكثيرةُ الأَوْبَارِ وَالشُّحُومِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
 وَأَنشَدَ لِلشَّمَاخِ: [الوافر]

وَكَيْفَ يَضِيغُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ
 عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ
 وَالدَّفْنِي مِثَالُ الْعَجَمِيِّ: الْمَطَرُ الذي يَكُونُ بَعْدَ الرِّبْعِ
 قَبْلَ الصَّيْفِ حَيْثُ تَذْهَبُ الْكَمَاءُ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ
 مِنْهَا شَيْءٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَفْنِي وَدَنْيٌ، بِالنَّاءِ. قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ: كُلُّ مَيْرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَفْنِيَّةٌ
 مِثَالُ: عَجَوِيَّةٌ، قَالَ: وَكَذَلِكَ النَّسَاجُ، قَالَ: وَأَوَّلُ
 الدَّفْنِيِّ وَقُوعُ الْجَبْهَةِ، وَآخِرُهُ الصَّرْفَةُ.

وَدَفَقْتُ الرَّجُلَ مَدَافَةً وَدِفَافًا: أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْعَهُ
حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ
أَسِيرٌ فَلْيَدِافِهِ). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَدَافَى الْقَوْمُ، إِذَا
رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيُقَالُ: خَذَمَا اسْتَدَفَا لَكَ، أَي:
خَذَمَا أَمَكْنَ وَتَسَهَّلَا، مِثْلُ: اسْتَطَفَّ. وَالدَّالُ مُبْدَلَةٌ مِنَ
الطَّاءِ. وَاسْتَدَفَا أَمْرَهُمْ، أَي: اسْتَبَّ وَاسْتَقَامَ.

■ دَفَقَ: دَفَقْتُ الْمَاءَ أَذْفَقُهُ دَفْقًا، أَي: صَبَبْتُهُ، فَهُوَ مَاءٌ
دَافِقٌ، أَي: مَذْفُوقٌ، كَمَا قَالُوا: سِرٌّ كَاتِمٌ، أَي:
مَكْتُومٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ: دَفَقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ. وَلَا يُقَالُ: دَفَقَ الْمَاءُ. وَيُقَالُ: دَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ،
إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ. وَدَفَقْتُ كَفَاهُ التَّدْيَ، أَي:
صَبَّأْتُ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ. وَالْإِنْدِفَاقُ: الْإِنْصِبَابُ،
وَالْتَدَفُّقُ: التَّصَبُّبُ. وَسَيْلُ دُفَاقٍ بِالضَّمِّ: يَمَلَأُ
الْوَادِي. وَنَاقَةٌ دِفَاقٌ بِالْكَسْرِ، أَي: مُتَدَفِّقَةٌ فِي السَّيْرِ.
وَالدَّفَقُ مِثَالُ الْهَجَقِ: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
مَشَى فَلَانٌ الدَّفْقَى، إِذَا أَسْرَعَ. وَسَيْرٌ أَذْفَقٌ، أَي:
سَرِيعٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَيْنَ الدَّفْقَى وَالنَّجَاءِ الْأَذْفَقِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَقْصَى الْعَتَقِ. وَبَعِيرٌ أَذْفَقٌ: بَيْنَ
الدَّفْقِ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مُتَّصِبَةً إِلَى خَارِجِ. وَيُقَالُ:
جَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً وَاحِدَةً، بِالضَّمِّ، إِذَا جَاءُوا بِمَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ.

■ دَفَلَ: الدَّفْلَى: نَبْتُ مَرٍّ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، يُتَوَّنُ
وَلَا يُتَوَّنُ. فَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ تَوْنَهُ فِي النُّكْرَةِ،
وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَتَوَّنْ.

■ دَفَنَ: دَفَنْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَذْفُونٌ وَدَفِينٌ. وَادْفَنَ
الشَّيْءَ، عَلَى افْتَعَلٍ، وَانْدَفَنَ، بِمَعْنَى: وَدَأَ دَفِينٌ: لَا
يُعْلَمُ بِهِ. وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ وَدِفَانٌ، إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا؛ وَرَكَيَا
دَفْنًا، قَالَ لَبِيدٌ: [الْكَامِلُ]

سُدَّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ

مَنْ بَيْنَ أَصْفَرَ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ
وَالْإِدْفَانُ أَيْضًا: إِبَاقُ الْعَبْدِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِدْفَانُ أَنْ

■ دَفَنَ: الدَّفْنُ: وَاحِدُ الدَّفَاتِيرِ، وَهِيَ الْكَرَارِيسُ.
■ دَفَرَ: الدَّفَرُ: التَّنُّ حَاصَةً. يُقَالُ: دَفَرَالَهُ، أَي: نَتَنَّا.
وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّنْيَا: أُمُّ دَفَرٍ. وَالدَّفَرُ أُمُّ دَفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّوَاهِي. وَيُقَالُ لِلأَمَةِ إِذَا شَتِمَتْ: يَا دَفَارَ، مِثْلُ:
قَطَامَ، أَي: دَفَرَةٌ مُتَيَنَّةٌ. وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَإِدْفَرَاهُ! أَي: وَانْتَنَاهُ. وَيُقَالُ: دَفَرَا دِفْرًا لِمَا يَجِيءُ بِهِ
فَلَانٌ، أَي: نَتَنَّا، وَكَذَلِكَ إِذَا قَبَّحَتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ.

■ دَفَعَ: دَفَعْتُ إِلَى فَلَانٍ شَيْئًا. وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَانْدَفَعَ.
وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ، أَي: أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ، وَانْدَفَعُوا فِي
الْحَدِيثِ. وَالدُّدْفَاعَةُ: الْمَمَاطِلَةُ. وَدَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ
بِمَعْنَى، تَقُولُ مِنْهُ: دَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا.
وَاسْتَدَفَعْتُ اللَّهَ الْأَسْوَءَ، أَي: طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا
عَنِّي. وَتَدَافَعَ الْقَوْمُ، أَي: دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالدَّفْعَةُ
مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ: الدَّفْقَةِ. وَالدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ:
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالدُّدْفَعُ بِالتَّشْدِيدِ: الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ؛
لِأَنَّهُ كَلَّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ. وَالدَّفَاعُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي
تَدْفَعُ اللَّبَأَ فِي ضَرْعِهَا قُبِيلَ التَّنَاجِ، يُقَالُ: دَفَعَتِ الشَّاةُ،
إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ. وَالْمَذْفَعُ: وَاحِدُ مَدَافِعِ
الْمِيَاءِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا. وَالْمِذْفَعُ بِالْكَسْرِ: الدَّفْوَعُ.
وَمِنْهُ قَوْلُهَا: (لَا، بَلْ قَصِيرٌ مِذْفَعٌ). وَالدَّفْعُ بِالضَّمِّ
وَالْتَّشْدِيدِ: السَّيْلُ الْعَظِيمُ.

■ دَفَفَ: الدَّفَفُ: الْجَنَبُ. وَدَفَا الْبَعِيرُ. جَنَبَاهُ. وَالدَّفَفُ
بِالضَّمِّ، هَذَا الَّذِي تَضْرِبُ بِهِ النِّسَاءُ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ لُغَةٌ. وَسَنَامٌ مَذْفَفٌ، إِذَا سَقَطَ
عَلَى دَفَى الْبَعِيرِ. وَالدَّفِيفُ: الدَّبِيبُ، وَهُوَ السَّيْرُ
اللَّيْنُ، يُقَالُ: دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ دَافَّةٌ. وَالدَّافَّةُ:
الْجَيْشُ يَدْفُونُ نَحْوَ الْعَدُوِّ، أَي: يَدْبُونُ. وَدَفِيفٌ
الطَّائِرُ: مَرَّةٌ فَوْزِقَ الْأَرْضِ. يُقَالُ: عُقَابٌ دَفُوفٌ،
لِلَّذِي يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طِيرَانِهِ إِذَا انْقَضَى، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا وَيَشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ: [الطَّوِيلُ]

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقَرَةٍ
دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَاثُ شِمَالِي

يروع من مواله اليوم واليومين . يقال : عبدَدَفُون ، إذا كان فعولاً لذلك ، وكان أبو عبيدة يقول : هو أن لا

يَغيب من المضِر في غيبته . وناقَة دَفُون ، إذا كان من عادتها أن تكون في وسط الإبل . والتَدَانُش : التَّكَاثُم ، يقال في الحديث : « لو تكاثفتُم لما تَدَانَفْتُم » ، أي : لو يُكشَف عيبُ بعضكم لبعض . وبقرة دافنة الجذم ، وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم . والمِذْفَان : السَّقاء البالي . والدَّفْنِي ، بالتحريك : ضرب من الثياب المَخْطَطة .

■ دَفَنَس : الدَّفَنَس بالكسر : الحمقاء . وأنشد أبو عمرو بن العلاء : [الهزج]

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبَ

ة لَا يَذْمَى لَهَا نَضْلِي

كَجَبِ الدَّفَنَسِ الْوَرَا

ء رِيَعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

والدَّفَنَاسُ : الأحمق .

■ دَقَر : الدَّقَارِيرُ : الدَّوَاهِي ، الواحدة : دِقْرَارَةٌ ، يقال : فلان يفترى الدَّقَارِير ، أي : الأكاذيب والفُحْش . ورجل دِقْرَارَةٌ ، أي : نَمَام . والدَّقْرَارُ والدَّقْرَارَةُ : الثَّبَان . ودِقْرَى : اسم رَوْضَةٍ .

■ دَقَش : دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ . وَدَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْد . وَقَالَ يُونُسُ لِأَبِي الدَّقِيشِ : مَا الدَّقِيشُ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ؛ هِيَ أَسْمَاءُ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَى بِهَا .

■ دَقَعَ : الدَّقْعَاءُ : التُّرَابُ ، يُقَالُ : دَقَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَي : لَصِقَ بِالتُّرَابِ ذُلًّا ، وَالدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا جُعِفَتْ دَقِيعَتُنْ » أَي : خَضَعَتْ وَلَزِقَتْ بِالتُّرَابِ . وَالدَّقِيعُ بِالْكَسْرِ : الدَّقْعَاءُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالَوَاللِّدْرَاءُ : دَرْدَمٌ . وَفَقْرٌ مُدْقِعٌ ، أَي : مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ . وَالدَّقِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ لِقَلَّتِهِ . وَالدَّقِيعُ : الَّذِي يَطْلُبُ مَدَاقَ الْكَسْبِ . وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : رَمَاهَا

بِالدَّقِيعَةِ ، هِيَ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ . وَجَوْعٌ دَقِيعٌ ، أَي : شَدِيدٌ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ : [البسيط]

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا

جَوْعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيقُوعُ

■ دَقَقَ : الدَّقِيقُ : خِلَافُ الْغَلِيظِ ، وَكَذَلِكَ الدَّقَاقُ بِالضَّمِّ ، وَالدَّقُّ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ حُمَى الدَّقِّ . وَقَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ جِلَّةً وَدَقَّةً ، كَمَا يُقَالُ : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ . وَقَدْ دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دَقَّةً ، أَي : صَارَ دَقِيقًا . وَأَدَقَّهُ غَيْرُهُ وَدَقَّقَهُ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي ، أَي : مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا . وَالدَّقَّةُ فِي الْأَمْرِ : الدَّقَاقُ . وَاسْتَدَقَّ الشَّيْءُ ، أَي : صَارَ دَقِيقًا . وَدَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَانْدَقَّ . وَالتَّدْقِيقُ : إِنْعَامُ الدَّقِّ . وَالدَّقِيقُ : الطَّحِينَ . وَالدَّقَّةُ بِالضَّمِّ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي كَسَحَتْهُ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ : دَقَقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ : [الرجز]

تَبَدُّو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقَقِ

وَالْمَدَقُّ وَالْمَدَقَّةُ : مَا يَدُقُّ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْمَدَقُّ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحَمَارَ وَالْأَتْنَ : [الرجز]

يَتَبَعْنَ جَابَا كَمُدُقِ الْمِعْطِيزِ

يَعْنِي مِدْوَكَ الْعِطَارِ ، حَسَبُ أَنَّهُ يَدُقُّ بِهِ . وَتَصْغِيرُهُ : مُدَقِّقٌ ، وَالْجَمْعُ : مَدَاقُ . وَالدَّقْدَقَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ ، مِثْلُ : الطَّقْطَقَةِ .

■ دَقَلَ : الدَّقْلُ : الْخِصَابُ ، الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ . وَالدَّقْلُ : سَهْمُ السَّفِينَةِ ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ . وَالدَّقْلُ : أَرْدَا التَّمْرَ . وَقَدْ أَدَقَلَ النَخْلَ . وَيُقَالُ : دَوَقَلَ فَلَانٌ ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَأْكُولٍ .

■ دَقَمَ : دَقَمَ فَاهُ مِثْلُ : دَمَقَ عَلَى الْقَلْبِ ، أَي : كَسَرَ أَسْنَانَهُ .

■ دَقِي : دَقِي الْفَصِيلُ بِالْكَسْرِ يَدَقُّ دَقًى ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى يَشِمَّ ، فَهُوَ دَقِي عَلَى فَعِيلٍ ، وَالْأُنْثَى :

دَقِيَّةٌ . وقد قيل : دَقَوَانٌ ودَقَوَى ، وأنشد الأصمعي :
[الطويل]

وإِنِّي لَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عَبَاءَتِي
شِفَاءَ الدَّقَى يَا بَكَرَ أُمِّ حَكِيمٍ
دَكَا : أبو زيد : دَاكَثَ القَوْمَ مَدَاكَاةً ، إِذَا زَاخَمْتُهُمْ .
ويقال : دَاكَثَ عَلَيْهِ الدِّيُونَ . وقدَاكَ القَوْمُ أَي :
تَزَاخَمُوا .

دَكَس : الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ الثَّعَاسِ ،
وَيَتَرَاكِبُ عَلَيْهِ . وأنشد ابن الأعرابي : [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَاسِ
بَاتَ بِكَاسِي قَهْوَةٍ يُحَاسِي
والدَّكِاسُ : لغة في الكَادِسِ ، وَهُوَ مَا يُطَيَّرُ بِهِ مِنْ
الْعُطَاسِ وَالْقَعِيدِ وَنَحْوِهِمَا . والدُّوَكْسُ : العدد
الكثير ، واسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

دَعَع : الدُّكَاعُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ فِي
صُدُورِهَا ، وَقَدْ دَعَعَ يَذْكَعُ . قال القطامي : [الوافر]

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا
كَأَنَّ بِهَا نُحَارًا أَوْ دُكَاعًا
دَك : الدُّكُ : الدَّقُ . وَقَدْ دَكَّكَ الشَّيْءُ أَذْكَهُ دَكًا ،
إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ بِالْأَرْضِ . وَمِنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ تَدَاكَكَ دَكَّةٌ وَحِدَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٤] . قال الأخفش :
هِيَ أَرْضٌ دَكٌّ ، وَالْجَمْعُ : دُكُوكٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ [الأعراف : ١٤٣] قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ جِئَ قَالَ : (جعله) كَأَنَّهُ قَالَ : دَكَّهُ ،
فَقَالَ دَكًّا ، أَوْ أَرَادَ : جَعَلَهُ ذَا دَكٍّ فَحَذَفَ ، وَقَدْ قُرِئَ
بِالْمَدِّ ، أَي : جَعَلَهُ أَرْضًا دَكَّاءَ ، فَحَذَفَ ؛ لِأَنَّ الْجِبَلَ
مُذَكَّرٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَكُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَذْكُوكٌ ، إِذَا دَكَّتْهُ
الْحُمَى . وَدَكَّكَ الرَّكِي ، أَي : دَفَنَتْهُ بِالثَّرَابِ .
وَقَدْ دَكَّكَ الْجِبَالُ ، أَي : صَارَتْ دَكَاوَاتٍ ، وَهِيَ

رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحْدَتُهَا : دَكَاءٌ . وَنَاقَةٌ دَكَّاءٌ : لَا سَنَامَ
لَهَا ، وَالْجَمْعُ : دُكٌّ وَدَكَاوَاتٌ . مِثْلُ : حُمَرُ
وَحُمَرَاوَاتٍ . وَالدُّكُّ : الْجِبَلُ الذَّلِيلُ ، وَالْجَمْعُ :

الدُّكَّةُ . مِثْلُ : جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ . وَفَرَسٌ أَدَكٌ ، إِذَا كَانَ
مَتَدَانِيًّا عَرِيضَ الظَّهْرِ ، مِنْ خَيْلٍ دَكٌّ . وَرَجُلٌ مِدَكٌ ،
بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَي : قَوِيٌّ شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلْأَرْضِ . وَأَمَّةٌ
مِدَكَّةٌ ، أَي : قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ . وَالدُّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا
التَّبَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ
جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ : (سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ ؟
وَسَلَّمَ وَأَرَاكَ) وَقَالَ لَيْدٌ : [الطويل]

وَعَيْثُ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَةً
نَبَاتٌ كَوَشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ

وَالْجَمْعُ : الدُّكَادِكُ وَالدُّكَادِيكُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا دَارَ مَيِّ بِالْدُّكَادِيكِ الْبُرْقِ
سَقِيًّا فَقَدْ هِجَبَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ
وَحَوْلُوكِيكِ ، أَي : تَامٌ . وَالدُّكَّةُ وَالدُّكَانُ : الَّذِي يُقَعَّدُ
عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

فَأَبْقَى بِاطْلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ
وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ النَّوْنَ أَصْلِيَّةً .

دَكَل : أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أَي : تَدَلَّلَ ، وَهُوَ
ارْتِفَاعُ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

عَلَيَّ بِالذَّهْنَى تَدَكَّلِيئًا
وَالْأَصْمَعِيُّ : مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدَكُّلِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : [الرجز]

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَثَهَا الطُّبْنَ
وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ
يَعْنِي : (الْجَرَلَ) فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ نُونًا . وَالدُّكَّةُ
بِالتَّحْرِيكِ : الطُّيْنُ الرَّقِيقُ وَالدُّكَّةُ أَيْضًا : الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا
يُجْبِيُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِّهِمْ . يَقَالُ : هُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى
السُّلْطَانِ ، أَي : يَتَدَلَّلُونَ .

دَكَن : الدُّكْنَةُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ دَكَنَ
الشَّوْبُ يَدَكُنْ دَكْنًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً :

سَلِمْتُ عَرَضًا نَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنْ

والشيء أذَكَّنْ. قال لبيد: [الكامل]

أُعْلي السبَاءَ بكلُّ أذَكَّنْ عَاتِقِي

أو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

يعني: زَقًا قد صَلَحَ وجَادَ في لَوْنِهِ ورائحته لِعِتْقِهِ.

والدُّكَّانُ: واحد الدُّكَّائِينَ، وهي الحوانيت، فارسيٌّ

مُعَرَّب.

■ دلا، دلى: الدَّلُو: واحدة الدَّلَاءِ التي يُسْقَى بها،

وكذلك الدَّلَالُ بالفتح، الواحدة: دَلَاةٌ، وجمع الدَّلُوفِي

أقل العدد: أَذْلُو، وهو أَفْعُلٌ، قلبت الواو ياءً لوقوعها

طرفاً بعد ضمة، والكثير: دِلَالَةٌ دَلِي على فُعُولٍ، وقال

الراجز:

أَلَيْتُ لَا أُعْطِي غَلَامًا أَبَدًا

دَلَالَتُهُ إِنِّي أَحَبُّ الْأَسْوَدَا

يريد بدلالته: سَجَلَتُهُ ونصيبه من الوُدِّ، والأسود: اسم

ابنه. والدَّلُو: بَرَجٌ من بُرُوج السماء، والدَّلُو: سِمَةٌ

للإبل. وقولهم: جاء فلانٌ بالدَّلُو، أي: بالدهاية، قال

الراجز: [الرجز]

يَحْمِلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

وَالدَّلُو وَالْدَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا

والدَّالِيَّةُ: المَنْجُونُ تديرها البقر، والناعورة يديرها

الماء. ودَلَوْتُ الدَّلُو: نزعتهما، وأدَلَيْتُها: أرسلتها في

البئر لتمدلت. وقد جاء في الشعر: الدَّالِي بمعنى

المُدْلِي، وهو في قول العجاج يصف ماءً: [الرجز]

يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ ذَلُو الدَّالِ

يعني: المُدْلِي. ودَلَوْتُ الناقة دَلَوًا: سَرَّتها سيرًا

وريدًا، قال الراجز:

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ وَاذْلُوهَا

وقال آخر: [الرجز]

لَا تَقْلُوهَا وَاذْلُوهَا ذَلُوهَا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاءَ غَدَا

واذْلُوهَا، أي: أسرع، وهو أَفْعَوْعَلٌ. ودَلَوْتُ الرَّجُلَ

وَدَالَيْتُهُ، إِذَا رَفَقَتْ بِهِ وَدَارَيْتُهُ. ودَلَاهُ بَغْرُورٌ، أي:

أوقعه فيما أراد من تغريره، وهو من إدلاء الدَّلُو.

ودَلَوْتُ بفلان إليك، أي: استشفعت به إليك. وقال

عَمْرُلَمَّا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (اللَّهُمَّ إِنَّا

نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ وَفَقِيَّةِ آبَائِهِ وَكُتُبِ رَجَالِهِ، دَلُونَابِهِ

إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ). وتَدَلَّى من الشجرة، وقوله تعالى:

﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨]، أي: تَدَلَّى، كقوله تعالى:

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آفِلَاءٍ يَتَنَطَّقُونَ﴾ [القيامة: ٣٣]، أي: يَتَمَطَّطُ،

قال لبيد: [الرملة]

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا

وعلى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفْلِ

وأدَلَى بِمُحِجَّتِهِ، أي: احْتَجَّ بها، وهو يُدْلِي بِرَحِمِهِ،

أي: يَمْتُ بها. وأدَلَى بِماله إلى الحاكم: دَفَعَهُ إِلَيْهِ،

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَدُلُّوهُمَا إِلَى الْخُكَّامِ﴾ [البقرة

١٨٨] يعني: الرشوة.

■ دلب: الدَّلْبُ: شَجَرٌ، الواحدة: دُلْبَةٌ. وأرض

مَدْلَبَةٌ: ذات دَلْبٍ. والدُّوْلَابُ: واحد الدوالب،

فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

■ دلك: ناقةٌ دَلَاتٌ أي: سريعة، ونوقٌ دُلْكٌ، قال

الراجز يصف النوق:

وَحَلَطَتْ كُلُّ دِلَاتٍ عَلَسَجِنِ

تَحْلِيْطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ حَلْبِنِ

الليحاني: ائذْلك علينا فلانٌ يَشْتُمُ، أي: انخرقَ

وانصَبَّ. وقال الأصمعي: المُنْدَلِكُ الذي يمضي

ويركب رأسه لا يثنيه شيء. ومَدَلِكُ الوادي: مَدَفْعُ

سَيْلِهِ.

■ دلج: أدَلَجَ القوم، إذا ساروا من أوَّل الليل.

والاسم: الدَّلْجُ بالتحريك. والدَّلْبَةُ والدَّلْبَةُ أيضًا

مثل: بُرْهَةٌ من الدهر وبُرْهَةٌ. فإن ساروا من آخر الليل

فقد أدَلَجُوا بِشِدِيدِ الدَّالِ؛ والاسم: الدَّلْبَةُ والدَّلْبَةُ.

وأما قول الشماخ: [الطويل]

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُتَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلِجِي

واحد. وقد دَلَصَت الدرْعُ بالفتح تَدْلُصُ، ودَلَصْتُهَا أَنَا تَدْلِصًا، قال الشاعر: [الطويل]
إلى صَهْوَةٍ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ
صَفَا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ
وَالدَّلَامِصُ: الْبَرَّاقُ، وَالدَّلِمِصُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَالْمِصُّ زَائِدَةٌ. وَكَذَلِكَ الدَّمَالِصُ وَالدَّمِلِصُ. وَانْدَلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، أَي: سَقَطَ. وَالدَّلْوُصُ مِثَالُ الْخُثُوصِ: الَّذِي يَنْدَلُصُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَ يَصُورُ الصُّلْيَانَ صَوْرًا
صَوَّرَ الْعُجُوزَ الْعَصَبَ الدَّلُوصَا
فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ.

■ دَلَطَ: أَبُو زَيْدٍ: دَلَطْتُهُ أَذْلَطُهُ دَلَطًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَدَفَعْتَهُ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالدَّلَنْطَى: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَالْأَلْفُ لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلٍّ، وَنَاقَةٌ دَلَنْطَاءٌ.

■ دَلَعَ: دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ فَاذْلَعَهُ، أَي: أَخْرَجَهُ فَخَرَجَ. وَدَلَعَ لِسَانَهُ، أَي: خَرَجَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ أَيْضًا: أَذْلَعَهُ لِسَانَهُ، أَي: أَخْرَجَهُ. وَانْدَلَعَ بَطْنُ الرَّجُلِ، إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ.

■ دَلَعَسَ: الدَّلْعَسُ مِنَ النَّوْقِ: الضَّخْمَةُ، مِثْلُ: الْبَلْعَسِ.

■ دَلَعَكَ: الدَّلْعَكُ مِثْلُ: الدَّلْعَسِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا.

■ دَلَفَ: الدَّلِيفُ: الْمَشْيُ الرَّوْدُ. يُقَالُ: دَلَفَ الشَّيْخُ، إِذَا مَشَى وَقَارَبَ الْخَطَوَ. وَدَلَفَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْحَرْبِ، أَي: تَقَدَّمَتْ، يُقَالُ: دَلَفْنَاهُمْ. وَالدَّلِيفُ: السَّهْمُ الَّذِي يَصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَالدَّلِيفُ أَيْضًا مِثْلُ: الدَّلِيجِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطَوَ. وَالْجَمْعُ: دُلْفٌ، مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكْعٍ، قَالَ: [الْكَامِلُ]

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ
رُجُحِ الرَّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دُلْفُ

فَلَمْ يَجْعَلِ الْإِذْلَاجَ مَعَ الصَّبِيحِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَنَادِي كَانَ يَنَادِي مَرَّةً: أَصْبَحَ الْقَوْمُ، كَمَا يُقَالُ: أَصْبَحْتُمْ كَمَا تَنَامُونَ؟ وَمَرَّةً يَنَادِي: أَذْلِجِي، أَي: سِيرِي لَيْلًا. وَالدَّلِيجُ: الَّذِي يَأْخُذُ الدَّلَوَ وَيَمْشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبَثْرِ إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفَرِّغَهَا فِيهِ، وَقَدْ دَلَجَ يَذْلُجُ بِالضَّمِّ دُلُوجًا، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَذْلُجٌ وَمَذْلَجَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْوَاغِي]

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِثَرٍ
لَهَا فِي كُلِّ مَذْلَجَةٍ خُدُودُ
وَمَذْلُجٌ بِضَمِّ الْمِيمِ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ. وَالدَّلُوجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ، مِثْلُ: التَّلُوجِ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

وَاجْتَابَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ الدَّلُوجَا
وَالدَّلُوجُ: السَّرَابُ.

■ دَلَحَ: دَلَحَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِحِمْلِهِ غَيْرَ مُتَبَسِّطِ الْخَطْوِ، لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ. وَسَحَابَةُ دُلُوحٍ، أَي: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَسَحَابٌ دُلْحٌ، مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكْعٍ. وَتَدَلَّحَ الشَّيْءُ فِيمَا بَيْنَهُمَا، إِذَا حَمَلَاهُ عَلَى عَوْدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءَ اشْتَرَا لَحْمًا فَتَدَلَّحَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عَوْدٍ) أَي: طَرَحَاهُ عَلَى عَوْدٍ وَاحْتَمَلَاهُ آخِذِينَ بِطَرَفَيْهِ. وَدَوْلُجُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

■ دَلَسَ: الدَّلِيسُ فِي الْبَيْعِ: كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنْ الْمُشْتَرِي. وَالدَّلَاسَةُ، كَالْمَخَادَعَةِ، يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُدَالِسُكَ، أَي: لَا يَخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ. وَالدَّلَسُ بِالْتَحْرِيكِ: الظُّلْمَةُ. وَالدَّلَسُ: النَّبَاتُ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَذْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَقَدْ تَدَلَسَ، إِذَا وَقَعَ بِالْأَذْلَاسِ. وَالدَّلُوسِيُّ الَّذِي فِي الْأَثَرِ: الدَّرْبَةُ إِلَى الزَّنَى، قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي حَقِّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ دَلَصَ: الدَّلِيصُ وَالدَّلَاصُ: الدَّلِيُّ الْبَرَّاقُ. يُقَالُ: دَرَعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ: عَلَى لَفْظِ

وأبو ذَلَفٍ ، بفتح اللام . والدَلْفَيْنِ : دَابَّةٌ في البحر تُنَجِّي الغريقَ .
 ■ دلق : الاندلاقُ : التقدم . وكلُّ ما نَدَرَ خارجًا فقد اندَلَقَ . واندَلَقَ السيفُ : خَرَجَ من غير سَلٍّ ، وكذلك إذا انشَقَّ جَفَنُهُ وخرج منه . ودَلَقْتُهُ أَنادَلَقًا ، إذا أزلَقْتَهُ من غِمْدِهِ . وسيفٌ دالِقٌ ودَلوقٌ ، إذا كان سَلِسَ الخروج من غِمْدِهِ . وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع بين زياد : دالِقٌ ؛ لكثرة غارته . ويقال : طعنته فاندَلَقَتْ أَقْتَابُ بطنِهِ ، أي : خَرَجَتْ أَمعاؤُهُ . واندَلَقَ السيلُ على القومِ ، أي : هَجَمَ . واندَلَقَتِ الخيلُ . وغارةٌ دَلوقٌ وخيلٌ دَلوقٌ ، أي : مُنْدَلِقَةٌ شديدة الدَفْعَةِ . قال طرفة :

[الرملة]

دَلِقٌ في غارةٍ وسَفُوحَةٍ

كرِعَالِ الطيرِ أسرابًا تَمُرُ
 والدَلوقُ : الناقةُ التي تكسرت أسنانها من الكبرِ فتمُجُ الماء ، وهي الدَلقاءُ . والدَلِقُمُ أيضًا بالكسر ، والميم زائدة ، كما قالوا للدَّقْعاءِ دَقْعُم ، وللدرءِ دِرْدِم . قال أبو زيد : يقال للناقة بعد البزول : شارف ، ثم عَوَزَم ، ثم لَطِيط ، ثم جَحْمَرِش ، ثم جَعْماء ، ثم دَلِقُم ، إذا سقطت أضراسها هرمًا . والدَلوقُ بالتحريك دويبة ، فارسيٌّ معرَّبٌ .

■ دلقم : الدَلِقُمُ : الناقةُ التي أكلت أسنانها من الكبرِ ، والميم زائدة ، وقد ذُكر في القاف (١) .

■ ذلك : ذَلَكْتُ الشيءَ بيدي أَذَلَكُهُ ذَلَكًا . وَذَلَكْتُ الشمسُ ذُلوكًا . زالت . وقال تعالى : ﴿ أَقْبِرْ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ السَّمِيسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، ويقال : ذُلوكها غروبها ، وينشد : [الرجز]

هذا مَقَامٌ قَدَمَي رِبَاحٍ

ذَبَبَ حَتَّى ذَلَكْتَ بِرَاحٍ

قال قطرب : بِرَاحٍ ، مثل : قَطَامٍ : اسمٌ للشمس ، وقال

الفراء : هي بِرَاحٌ ، جمع راحَةٍ وهي الكَفُّ ، يقول : يضع كَفَّهُ على عينيه ، ينظرُ هل غربت الشمسُ بعدُ؟ وَذَلِكَ الرجلُ غريمه ، أي : ما طَلَهُ . وسُئِلَ الحسنُ : أَيَذَلِكُ الرجلُ امرأته ؟ فقال : (نعم ، إذا كان مُلْفَجًا) . يعني بالمهر : والدَلوكُ : ما يَذَلِكُ به من طيبٍ وغيره . والدَلِيكُ : الترابُ الذي تَسْفِيهِ الرِيحُ ، والدَلِيكُ : طعامٌ يَتَخَذُ من زُبْدٍ وتمرٍ كالثريد ، وأنا أظنه الذي يقال له بالفارسية : (جَنَكَاَلُ خُشْت) . وَذَلِكَ الرجلُ ، أي : ذَلِكُ جَسَدِهِ عند الاغتسالِ . وفرسٌ مَذَلوكُ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لحَجَبَتِهِ إشرافٌ .

■ دلى : الدَلِيلُ : ما يَسْتَدَلُّ به . والدَلِيلُ : الدالُّ . وقد ذَلَّهُ على الطريقِ يَذَلُّهُ ذَلَالَةً وَذَلَالَةً ذُلُولَةً ، والفتح أعلى . وأنشد أبو عبيد : [الرجز]

إِنِّي امرؤٌ بالطَّرِيقِ ذو ذَلالاتٍ
 والدَلِيلِي : الدَلِيلُ . والدَلُّ : الغَنُجُ والشَّكْلُ . وقد ذَلَّتِ المرأةُ تَذِلُّ بالكسر ، وَذَلَلَتْ ، وهي حسنة الدَلِّ والدَلالِ . ويقال : أَذَلُ فأمْلُ ، والاسمُ : الدالَّةُ . وفلان يَذِلُّ على أقرانه في الحرب ، كالبازي يَذِلُّ على صيده . وهو يَذِلُّ بفلانٍ ، أي : يثقُ به . قال أبو عبيد : الدَلُّ قريب المعنى من الهَذْيِ ، وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظرِ والشماثلِ وغير ذلك ، وفي الحديث : (كان أصحابُ عبد الله يرحلون إلى عمر رضي الله عنه ، فينظرون إلى سَمَتِهِ وهَذْيِهِ وَذَلِّهِ فيتشبهون به) . وَذَلَلْتُ الشيءَ ، أي : تحرَّكْتُ مُتَدَلِّيًا . والدَلْدالُ : الاضطرابُ . والدَلْدُلُ : عظيم القنافة . وقول أبي معدان الباهلي : [الكامل]

جاء الحَزائِمُ والزبائِنُ ذُلُلا

لا سابِقِينَ ولا مع القُطانِ

أي : يَتَدَلَّلُونَ مع الناسِ ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

■ دلهمس: الدَّلْهَمَسُ: الجريُّ الماضي على الليل، ويسمى الأسد دَلْهَمَسًا لقوَّته وجراسته، قال الراجز:

وَأَسَدٌ فِي غِيلِهِ دَلْهَمَسٌ

■ دما: الدَّمُ: أصله دَمَوٌ بالتحريك، وإنما قالوا: دَمِي يَدْمِي لحال الكسرة التي قبل الياء، كما قالوا: رَضِي يَرْضِي، وهو من الرضوان، قال الشاعر: [الوافر]

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ دُبِخْنَا

جَرَى الدَّمِيَانِ بالخبر اليقين

وبعض العرب يقول في تشيته: دَمَوَان. وقال سيويه:

الدَّمُ أصله: دَمِي، على فَعْلٍ بالتسكين؛ لأنه يُجْمَعُ على دِمَاءٍ ودُمِيٍّ، مثل: ظَنِي وظَبَاءٍ وظَبِيٍّ، ودَلْوٍ ودَلَاءٍ ودُلِّيٍّ، قال: ولو كان مثل: فَعَا وعَصَا لما جُمِعَ على ذلك. وقال المبرد: أصله: فَعَلٌ بالتحريك وإن جاء جمعه مخالفاً لنظائره، والذاهب منه الياء، والدليل عليها قولهم في تشيته: دَمَيَان؛ ألا ترى أنَّ الشاعر لما اضطرَّ أخرجَه على أصله فقال: [الطويل]

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كَلُومَنَا

ولكن على أقدامنا يَقْطُرُ الدَمِي

فأخرجَه على الأصل، ولا يلزم على هذا قولهم: يَدَيَان وإن اتفقوا على أنَّ تقدير يد: فَعَلٌ ساكنة العين؛ لأنه إنما ثُمِّي على لغة من يقول لليد: يَدًا. وهذا القول أصح. وتصغير الدَم دُمِيٍّ، والجمع: دِمَاء، والنسبة إليه: دَمِيٌّ؛ وإن شئت دَمَوِيٍّ. ويقال: دَمِي الشيء يَدْمِي دَمِيٍّ ودُمِيًّا فهو دَمٌ، مثل: فَرَقٌ يَفْرُقُ فَرَقًا فهو فَرَقٌ، والمصدر مَفَرَّقٌ عليه أنه بالتحريك، وإنما اختلفوا في الاسم. والدُّمِيَّة: الصنم، والجمع: الدُمَى، وهي الصورة من العاج ونحوه، وقول الشاعر: [مُخَلَّع البسيط]

وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنْ فِي الدُمَى

وَالرَّيْطُ وَالْمُنْهَبِ الْمَصُونِ

يعني ثيابا فيها تصاوير. وساتِي دَمًا: اسم جبل، يقال: سَمِي بذلك لأنه ليس من يومٍ إِلَّا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ،

■ دلم: الْأَدْلَمُ من الرجالِ وَالْحَمِيرِ: الْأَسْوَدُ. وقد أَذْلَامَ الرجلُ والحمارُ أَذْلِمَامًا. وأبو دَلَامَةَ: كنية رجل. والدَّيْلَمُ: جبلٌ من الناس: والدَّيْلَمُ: الداهية. وأنشد أبو زيد يصف سَهْمًا: [الرجز]

أَنْعَتْ أَغْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا

مُسْتَبْطَنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورَا

يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا

وَالدَّلَوُ وَالْدَيْلَمُ وَالرَّفِيرَا

وكلها دَوَاهٍ. وأغْيَارُ النُّصُولِ: هي النَّائِثَةُ في وَسْطِهَا، وَرَغِيهِنَّ كِيرُ الْحَدَادِ: كَوْنُهُنَّ في النَّارِ، ثُمَّ رُكِبْنَ في قَصَبِ السَّهَامِ. والدَّيْلَمُ في قول عنترة: [الكامل]

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ فَاصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفُرَ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يقال: هم ضَبَّةٌ؛ لأنَّهم أَوْ عَامَّتُهُمْ دُلْمٌ، ويقال: الدَّيْلَمُ: الأعداء. والدَّيْلَمُ: الجماعة من الناس. والدَّيْلَمُ: مُجْتَمَعُ النمل والقِرْدَانِ عند أعقارِ الحياضِ وأعطانِ الإبل. والدَّيْلَمُ: ذكر الدُّرَّاجِ.

■ دلمز: الدَّلَامِزُ: القويُّ الماضي. والدَّلْمَزُ مقصورٌ منه. وقد خففه الراجز فقال:

دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ

وجمع الدَّلَامِزِ: دَلَامِزٌ بفتح الدال، قال الراجز:

يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِثِ

■ دله: ذهب دَمُهُ دَلْهًا بالتسكين، أي: هَدَرًا. والتدْلِيه: ذهابُ العقل من الهوى. يقال: دَلْهَهُ الحُبُّ، أي: حَيَّرَهُ وأدهشه، ودَلَّةٌ هَوِيْدَلَّةٌ. قال أبو زيد في كتاب الإبل: الدَّلَوُه: الناقةُ التي لا تكاد تَحِنُّ إلى إلفٍ ولا وليدٍ، وقد دَلَّهَتْ عن إلفِها وعن وليدها، تَدَلَّةٌ دَلَوَهَا.

■ دلّهت: الدَّلْهَاتُ: الْأَسَدُ. ورجلٌ دَلْهَاتٌ ودَلَاهِثٌ، أي: جريٌّ مُقَدِّمٌ.

■ دلهم: ليلةٌ مَدْلَهْمَةٌ، أي: مُظْلِمَةٌ. ودَلْهَمٌ: اسم رجل.

وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ . وَكَذَلِكَ انْدَمَجَ وَادَمَجَ بِتَشْدِيدِ الدال .
 قَالَ أَبُو عبيد : كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَرْفِيَ فِيهِ .
 وَنَصَلَ مُنْدَمَجٌ ، أَي : مُدَوَّرٌ . وَتَدَمَجُوا عَلَيْهِ ، أَي :
 تَعَاوَنُوا . وَلَيْلٌ دَامِجٌ ، أَي : مُظْلِمٌ . وَالدَّمَاجَةُ مِثْلُ :
 الدَّمَاجَةِ . وَمِنَ الصُّلْحِ الدُّمَاجُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الَّذِي
 كَانَتْ فِي خَفَاءٍ . وَيُقَالُ : هُوَ التَّامُّ الْمُحْكَمُ . وَأَدْمَجْتُ
 الشَّيْءَ ، إِذَا لَفَقْتَهُ فِي ثَوْبٍ . وَالشَّيْءُ الْمُدْمَجُ : الْمُدْرَجُ
 مَعَ مَلَاسَةٍ . وَالْمُدْمَجُ : الْقِدْحُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
 جَلِزَةَ : [الكامل]

أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ
 إِلَّا يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ
 يَقُولُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ أَجَلْنَا الْقِدْحَ عَلَى الْجَزْوَرِ
 فَنَحْرَنَاهَا لِلضَّيْفِ .

■ دَمَخ : دَمَخٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَالَ : [الطويل]
 كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى
 ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٌ فَمَا تُرَيَانِ
 ■ دَمَر : الدَّمَارُ : الْهَلَاكُ ، يُقَالُ : دَمَرُ تَدْمِيرًا ، وَدَمَرٌ
 عَلَيْهِ بِمَعْنَى ، وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ : أَنْ يُدْخِنَ قُتْرَتَهُ بِالْوَبْرِ
 لئَلَّا يَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
 [الطويل]

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَاخٍ مُدْمَرًا
 لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ
 وَدَمَرٌ يَدْمُرُ دُمُورًا : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ
 سَبَقَ طَرَفُهُ اسْتِثْنَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ» . وَتَدْمَرُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .
 وَيَرْبُوعٌ تَدْمُرِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا .
 ■ دَمَس : دَمَسَ الظَّلَامُ يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ ، أَي : اشْتَدَّ .
 وَلَيْلٌ دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أَي : مُظْلِمٌ . وَجَاءَ فَلَانٌ بِأُمُورٍ
 دَمَسَ ، أَي : عَظَامَ ، كَانَتْ جَمْعُ دَامِسَ ، مِثْلُ : بَازِلٍ
 وَبُزْلٍ . وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّاتُهُ ، وَكَذَلِكَ
 التَّدْمِيسُ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ : [الطويل]
 إِذَا دَفَنْتَ فَاهَا قَلْتُ : عَلِقْتُ مُدْمَسٌ
 أَرِيدُ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرُ فِي سَابِ

كَأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَأَنشَدَ سَيَبُوه : [السريع]
 لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ
 لِّلَّهِ دَرُ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا
 وَقَالَ الْأَعَشَى : [الرملي]
 وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا
 مِنْ بَنِي بُزْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجُحٌ
 وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرِّغٍ الْحِمِيرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ :
 [الوافر]

فَدَيْزُرُ سَوَى فَسَاتِيَدَا فَبُضْرَى
 فَحُلُوانُ الْمُخَافَةِ فَالْجِبَالُ
 وَالْمُدْمَى : السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةُ الدَّمِ ، وَقَدْ جَسِدَ بِهِ
 حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى الْعَدُوَّ
 بِسَهْمٍ فَأَصَابَ ، ثُمَّ رَمَاهُ بِهِ الْعَدُوُّ وَعَلَيْهِ دَمٌ ، جَعَلَهُ فِي
 كَنَانَتِهِ تَبَرُّكًا بِهِ . وَيُقَالُ : الْمُدْمَى : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ مِنْ
 الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ ، وَكُلُّ أَحْمَرَ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ مُدْمَى ،
 يُقَالُ : كُمَيْتٌ مُدْمَى ، وَيُقَالُ : الْمُدْمَى : السَّهْمُ الَّذِي
 يَتَعَاوَرُهُ الرُّمَّةُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ .
 الْأَصْمَعِيُّ : الْمُسْتَدْمِي : الَّذِي يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيمِهِ دَيْتَهُ
 بِالرَّفْقِ ، قَالَ : وَالْمُسْتَدْمِي أَيْضًا : الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ
 الدَّمُ ، الْمُطَاطَى رَأْسُهُ . وَأَدْمَيْتُهُ أَنَا وَدَمَيْتُهُ تَدْمِيَةً ، إِذَا
 ضَرَبْتُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ ، قَالَ رُؤَبَةُ : [الرجز]
 فَلَا تَكُونِي يَابِنَةَ الْأَشْتَمِ
 وَرُقَاءَ دَمَى ذُنْبِهَا الْمُدْمِي
 وَالِدَامِيَّةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَدْمَى وَلَا تَسِيلُ . وَدَمُ الْأَخْوَيْنِ :
 الْعَنْدَمُ . وَالِدَمَةُ : أَخَصُّ مِنَ الدَّمِ ، كَمَا قَالُوا : بَيَاضٌ
 وَبَيَاضَةٌ .

■ دَمْتُ : الدَّمْتُ : الْمَكَانَ الَّتِي ذُو رَمَلٍ ، وَالْجَمْعُ :
 الدِّمَاطُ . وَقَدْ دَمْتُ بِالْكَسْرِ يَدْمُتُ دَمَاقًا . وَالِدَّمَائَةُ :
 سَهْوَةُ الْخُلُقِ . يُقَالُ : مَا كَانَ أَذْمَتْ فَلَانًا وَأَلَيْتَهُ !
 وَالْأَذْمُوتُ : مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا خَبِرَتْ . وَتَدْمِيتُ
 الْمَضْجَعِ : تَلْيِيتُهُ .

■ دَمَج : دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ

قد تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعًا
 ودُمَاعُ الكَرَمِ: ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع، قال الأحمر:
 الدَّمْعُ بضم الدال والميم: سِمَةٌ في مجرى الدمع.
 ■ دمع: الدَّمْعُ: واحد الدَّمِعة، وقد دَمَعَهُ دَمْعًا: شَجَّهُ
 حَتَّى بَلَغَت الشَّجَّةُ الدَّمَاعَ، واسمُها الدَّامِعة؛ لأن
 الشَّجَاجَ عشرة: أولها القاشرة وهي الحارصة، ثم
 الباضعة، ثم الدامية، ثم المتلاحمة، ثم السمحاق،
 ثم الموضحة، ثم الهاشمة، ثم المنقَّلة، ثم الآمة، ثم
 الدامعة، وزاد أبو عبيدة: الدامعة بعين غير معجمة بعد
 الدامية. والدَّامِعة: طَلْعَةٌ تخرج من بين شَطَائِطِ القَلْبِ
 طويلة صلبة إن تُرِكَتْ أَفسدت النخلة.

■ دمع: يقال: اندَمَقَ عليهم بغته، إذا دَخَلَ بغير إذن،
 وكذلك دَمَقَ دُمُوقًا، وأدَمَقْتُهُ أنا. يقال: دَمَقَ الصَّائِدُ فِي
 قُتْرَتِهِ، واندَمَقَ فيها. ودَمَقْتُ فاه، أي: كسرتُ
 أسنانه، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

ويأكل الحَيَّةَ والحَيُّوتَا
 ويذمُقُ الأَقْفَالَ والتَّابُوتَا
 ويخُثُّ العَجُوزَ أو تَمُوتَا
 أو تُخْرِجَ المَأْقُوطَ والمَلْثُوتَا
 والدَّمَقُ بالتحريك: ثَلَجٌ وريحٌ، فارسيٌّ معرَّب.

■ دمعس: الدَّمْعُسُ: القَرُّ، ومنه قول امرئ القيس:
 [الطويل]

يَظَلُّ العِذارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
 وشحم كَهْدَابِ الدَّمْعُسِ المَفْتَلِ
 ■ دمك: قال الأصمعي: الدَّمُوكُ: البَكَّةُ السريعة،
 وكذلك كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعِ المَرِّ. والدَّمُكُ: أَسْرَعُ عَدُوِّ
 الأرنب. ورَحَى دموك: سريعة الطَّحْن. والدَّمُوكُ:
 اسم فرس، وقال: [الرجز]

أنا ابنُ عمرو وهي الدَّمُوكُ
 حمراءُ في حَارِكِهَا سُمُوكُ
 كأنَّ قَاحًا قَتَبَ مَفْكُوكُ
 ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا، أي: صار أَمْلَسَ،

وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الخَبَرَ دَمَسًا: كَتَمْتُهُ أَلْبَتَّةَ. والدِّيمَاسُ:
 سَجَنٌ كان للحجاج بن يوسف، فَإِنْ فَتَحَت الدال
 جَمَعْتَهُ عَلَى دِياميس، مثل: شيطان وشياطين، وإن
 كَسَرْتَهَا جَمَعْتَهُ عَلَى دِمَاميس، مثل: قِراط وقراريط،
 وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لظَلَمَتِهِ. ويسمَّى السَّرَبُ دِيماسًا، وفي
 حديث المسيح عليه السلام: «أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ، كَثِيرُ
 خَيْلَانِ الوجه، كأنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيماسٍ» يعني: في
 نَضْرَتِهِ، وكثرة ماء وجهه كأنَّهُ خَرَجَ مِنْ كَرْنٍ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ
 السلام قال في وصفه: «كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ ماءً».

■ دمشق: ناقةٌ دَمَشَقٌ، أي: سريعة جدًا، قال الرَّقِيَّانُ:
 [الرجز]

وَمَنْهَلِ طامِ عَلَيْهِ العَلْفُ
 يُنِيرُ أو يُسَيِّدِي بِهِ الخَدْرَتُ
 وَرَدَّتُهُ وَاللَّيْلُ داجِ أَبْلَقُ
 وَصَاحِبِي ذَاتِ هَبَابٍ دَمَشَقُ
 كأنَّها بَعْدَ الكَلالِ زَوْرَقُ
 وكذلك ناقةٌ دَمَشَقٌ، مثالُ حِصْجِرٍ، ودَمَشَقٌ أيضًا:
 قصبة الشام.

■ دمص: الدَّمْصُ بكسر الدال: كُلُّ عِزْقٍ مِنَ الحائِطِ ما
 خَلا العِرْقَ الأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رَهْصٌ. والأَدْمَصُ: الذي رَقَّ
 حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ وَكُثِفَ مِنْ قُدَمٍ، أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ
 وَقَلَّ شَعْرُهُ. والدَّوْمَصُ: بِيضَةُ الحَدِيدِ.

■ دمع: الدَّمْعُ: دَمْعُ العَيْنِ. والدَّمِعةُ: القَطْرَةُ مِنْهُ.
 وَدَمَعَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا، وَدَمِعَتْ بِالْكَسْرِ دَمْعًا: لَغَتْ
 حَكَاهَا أَبُو عبيدة. وامرأةٌ دَمِعةٌ: سريعةُ الدَّمِعةِ.
 والدَّامِعةُ مِنَ الشَّجَاجِ بَعْدَ الدَّامِيَةِ، قال أبو عبيد:
 الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ، فَإِذَا
 سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِعةُ، بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ.
 والمَدَامِغُ: المَأْقِي، وَهِيَ أَطْرَافُ العَيْنِ. والدَّمُاعُ
 بِالضَّمِّ: ماءُ العَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ كِبَرٍ، لَيْسَ الدَّمْعُ، وَقَالَ
 الرَّاجِزُ:

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَنِي تَهْمَاعَا

ويقال: أصابتهم داميةٌ من دوايمِك الدهر، أي: داهيةٌ. ■ دملك: نصلٌ مُدْمَلِكٌ، أي: أملتُ مُدَوَّرًا، تقول منه: دَمَلَكْتُ الشيءَ فَتَدْمَلَكُ. وحافرٌ مُدْمَلِكٌ، مثل: مُدْمَلِقٌ ومُدْمَلَجٌ. والدْمَلُوكُ: الحجرُ المُدَوَّرُ. [الهمز]

■ دمم: الدَّمَامُ بالكسر: دواءٌ تَطْلَى به جبهةُ الصبي وظاهرُ عينيه، وكلُّ شيءٍ طَلِيَ به فهو دِمَامٌ، وقال يصف سهماً: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ
عن القصد حتى بَصُرَتْ بِدِمَامٍ
وقد دَمَمْتُ الشيءَ أَذْمُهُ بالضم، إذا طَلَيْتَهُ بِأَيِّ صَبِغٍ كان. والمَدْمُومُ: الأحمرُ. والمَدْمُومُ: الممتلئُ شحمًا من البعير وغيره. وقد ذَمَّ بالشم، أي: أَوْقَرَ، [الطويل]

قال ذو الرمة يصف حمامًا: [البسيط]

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ
عَرَضَ اللَّوْى زَلَقُ الْمَثْنَيْنِ مَذْمُومٌ
وقَدَّرَ مَذْمُومَةً وَدَمِيمٌ، أي: مَطْلَبَةٌ بِالطَّحَالِ. والدَّمِيمُ: القبيحُ، وقد دَمَمْتُ يافلان تَدِيمٌ وَتَدْمُومَةً، أي: صرْتُ دَمِيمًا. والدَّمَّةُ: لُعبَةٌ. والدَّمَّةُ: الطريقةُ. والدَّمَّةُ: بالكسر: البَثْرَةُ. والدَّمَاءُ: إحدى جِجَرَةِ اليربوع، مثل: الراهطاء، والجمع: دَوَامٌ على فواعل. وكذلك الدَّمَّةُ والدَّمَمَةُ أيضًا، على وزن الحَمَمَةِ. وذَمَّ اليربوعُ جُحْرَهُ، أي: كَبَسَهُ. والدَّمَادِمُ من الأرض: رَوَابٍ سهلة. ودَمَمْتُ الشيءَ، إذا أَلَزَقْتَهُ بالأرض وطحطحته. ودَمَمَ اللَّهُ سبحانه عليهم، أي: أهلكهم. والدَّيْمُومَةُ: المفازة لا ماء بها. والمَدْمَمُ: المطوي من الكِرار، قال الشاعر: [الطويل]

تَرَبَّعَ بِالْقَاوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا
إِلَى كُلِّ كِرٍّ مِنْ لَصَافِ مُدْمَمٍ
■ دمن: الدَّمْنُ: البَعْرُ، قال لبيد: [الرملي]
رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَائِهِ
فَلَمَسَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ
وفلان دِمْنٌ مَالٍ. والدَمْنَةُ: آثارُ الناس وما سَوَدُوا،

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا
قٍ مِذْمَاكَ فَمِذْمَاكَ
والدَّمَامُوكُ: الشديد، وربما قالوا: رَحَى دَمَمَكُمُ، أي: شديدة الطحن.

■ دمل: الدَّمَالُ بالفتح: السَّرْجِيُّ، وقد دَمَأَتْ الأرض. ودَمَلْتُ بين القوم: أَصْلَحْتُ. قال الكمي: [الطويل]

رَأَى إِزَةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفِئْتَةٍ
وإِسْقَادَ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالُهَا
يقول: يرجو أن يكون سَبَبُ هذه الحرب، كما أَنَّ الدَّمَالَ يكون سَبَبًا لِإِسْعَالِ النَّارِ. والدَّمَالُ أيضًا: التمرُ العَفْنُ. والمُدَامَلَةُ كالمداجاة، يقال: اذْمَلِ القومَ، أي: اطْوِهِمْ عَلَى مَا فِيهِمْ. واندَمَلَ الجرحُ، أي: تماثَلَ. والدَّمَلُ: واحد دَمَامِيلِ القروح، وَيُخَفَّفُ أيضًا.

■ دملج: الدَّمْلُوجُ: المِعْضَدُ، وكذلك الدَّمْلُجُ، وتقول: ألقى عليَّ دَمَالِجَةً. والمُدْمَلَجُ: المُدْرَجُ الأملسُ، قال الراجز:

كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبُ الْمُدْمَلَجَا
سَوْقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا
■ دملق: المُدْمَلِقُ من الحجر ومن الحافر: الأملس المدوَّرُ، مثل: المُدْمَلِكُ والمُدْمَلَجُ، قال رؤبة: [الرجز]

بِكُلِّ مَوْقِعِ النَّسُورِ أَخْلَقَا
لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُتَمَلِّقَا
وكذلك الحافر، وقال: [الرجز]
وحافرٌ ضَلَبَ الْعُجَى مُتَمَلِّقٌ
وساقٌ هَنِيئٌ أَنْفُهَا مُعَرِّقٌ

والجمع: الدَمْنُ. تقول منه: دَمَنْ القَوْمُ الدار، و دَمَنْ
الشاء الماء، هذا من البعر، قال ذو الرمة: [الطويل]
مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعَجَةٍ
يَدْمُنُ أَجَوَافَ المِياهِ وَيَقِيرُهَا
والماء مُتَدَمِّنٌ، إذا سقطت فيه أبعاد الغنم والإبل.
و الدَّمْنَةُ: الحقد، والجمع: دِمْنٌ، وقد دِمِنَتْ قلوبهم
بالكسر، يقال: دِمِنْتُ على فلانٍ، أي: ضَغِنْتُ.
و دَمِنْتُ الأرض مثل: دَمَلْتُهَا بالفتح. وفلان يَدْمِنُ
كذا، أي: يديمه. ورجلٌ مُدْمِنٌ خمر، أي: مداومٌ
شربها، قال الأصمعي: إذا أَتَسَعَتِ النخلة عن عَفَنِ
وسواقيل: قد أصابها الدَّمَانُ بالفتح. و دَمُونٌ مُشَدَّدَا
موضع، وقال امرؤ القيس: [الرجز]
دَمُونٌ إِنَّا مَغْشَرٌ يَمَانُونُ
وَأَنَّا لِأَهْلِنَا مُجَبُونُ
دنا: دَنَوْتُ منه دُنُوًا، و أدْنَيْتُ غيري. و سُمِّيَتِ الدُّنْيَا
لِدُنُوِّهَا والجمع: دُنًى، مثل: الكُبْرَى والكُبَرُ،
و الصُّغْرَى والصُّغَرُ، وأصله دُنُوٌ فحذفت الواو
لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌّ، ويقال:
دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ، ويقال: أدْنَتِ الناقةُ، إذا دَنَانَتْجها.
و دَانَيْتُ بين الأمرين، أي: قاربت. وبينهما دَنَاوَةٌ
أي: قرابة، يقال: ماتزادامنا إلاقربًا ودَنَاوَةً. و الدُّنْيَى:
القريب، غير مهموز، وقولهم: لَقِيْتُهُ أدْنَى دُنْيِيٍّ، أي:
أول شيء، وأما الدُّنْيَى بمعنى الدُّونِ فهو مهموز،
ويقال: إِنَّهُ لِيَدُنِّي في الأمور تَدْنِيَّتُهُ أي: يتبَعُ صغيرها
وخسيسها، وفي الحديث: «إذا أكلتم فدنُّوا»، أي:
كلُّوا ممَّا يليكم.
و المُدْنِي من الرجال: الضعيف. و تَدْنَى فلان، أي:
دَنَقِلِيلًا قليلًا. و تدانوا، أي: دَنَا بعضهم من بعض.
و الأدْنِيان: واديان. و الدَّنَةُ: موضعٌ بالبادية، قال:
[الوافر]

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوْرَضَاتُ

دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

وتقول: هو ابن عمِّ دُنْيَى ودُنْيَا ودُنْيَا ودُنْيَا إذا ضممت
الدال لم تُجَرِّ، وإذا كَسُرَتْ: إن شئتَ أَجَرَيْتَ وإن
شئتَ لم تُجَرِّ، فأما إذا أضفتَ العَمَّ إلى معرفة لم يَجُرْ
الخفض في دُنْيَى، كقولك: هو ابن عمِّه دُنْيَا ودُنْيَةٍ
أي: لَحَا؛ لِأَنَّ دُنْيَانَكِرَةً، فلا تكون نعتًا لمعرفة.

دنا: الدنْيَى: الخسيس من الرجال الدون. وقد دَنَّا
الرَّجُلُ يَدْنُوُ صَارِدُنْيَا، لاخير فيه، وإنه لدانِي خِيثٌ،
وما كان دَانًا، ولقد دَنَّا، و دُنُوًا أيضًا، دُنُوَةٌ ودَنَاةٌ
أي: سَفَلٌ في قَعْلِهِ وَمَجَنٌّ. و الدنْيَةُ: النقيصة.
و الدَّنَا: الحَدَبُ. و الأدْنَا: الأحدبُ.

دنب: الفراء: الدَّنَابَةُ بتشديد النون: القصير،
وكذلك الدَّنْبَةُ مقصور منه.

دثر: الدُّيْنَارُ أصله دُثَّرٌ بالتشديد، فأبْدِلَ من أحد
حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً لثَلَا يَلْبِسُ بالمصادر التي تَجِيءُ على
فِعال، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبا:
٢٨]، إِلَّا أَن يكون بالهاء فيخرج على أصله، مثل:
الصَّنَارَةُ والدَّنَامَةُ؛ لأنه أَمِنَ الآن من الالتباسه.

و المُدَثِّرُ من الخيل: الذي يكون فيه ثُكْتُ فوق البَرَسِ.
دنس: الدَّنَسُ: الوسخ، وقد دَنَسَ الثوبُ يَدْنُسُ
دَنَسًا: توسخ، و تَدَنَسَ مثله، و دَنَسُهُ غيره تَدْنِيسًا.

دنع: الدَّنَعُ: ما يطرحه الجازرُ من البعير. و الدَّنَعُ:
الذَّلُّ. و رجلٌ دَنَعٌ، أي: فُسَلٌ لاخير فيه.

دنف: الدَّنْفُ التحريك: المرضُ الملازمُ. و رجلٌ
دَنَفٌ أيضًا وامرأةٌ دَنَفٌ وقومٌ دَنَفٌ يستوي فيه المذكر
والمؤنث، والثنية والجمع، فإن قلت: رجلٌ دَنَفٌ
بكسر النون قلت: امرأةٌ دَنَفَةٌ أَتَتْ وَثِيَّتٌ وجمعتُ،

وقد دَنَفَ المريضُ بالكسر، أي: ثَقُلَ، و أدَنَفَ بالالف
مثله. و أدَنَفَ المرضُ، يتعدَّى ولايتعدى، فهو مُدَنِفٌ
و مُدَنَفٌ ويقال أيضًا: دَنَفَتِ الشمسُ و أدَنَفَتْ إذا
دَنَتْ للمغيب و اصفَرَتْ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا

أَدَنَفُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلِفَا

■ دَق: الدَانِقُ والدَانِقُ: سُدُسُ الدَّرْهِمِ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلدَانِقِ: دَانَقٌ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْهِمِ: دِرْهَامٌ. والدَانِقُ أَيْضًا: المَهْزُولُ السَاقِطُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز] إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ وَالمُدْتَقُّ: المَسْتَقْصِي، قَالَ الحَسَنُ: (لَا تُدْتَقُّوا فَيُدْتَقُّ عَلَيْكُمْ) وَالتَّذْنِيقُ مِثْلُ: التَّرْنِيقِ، وَهُوَ إِدَامَةُ النِّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ: يُقَالُ: دَتَقَ إِلَيْهِ النِّظَرُ وَرَتَّقَ، وَكَذَلِكَ النِّظَرُ الضَّعِيفُ. وَتَذْنِيقُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ: دُنُوُّهَا. وَتَذْنِيقُ الْعَيْنِ: غُرُورُهَا.

■ دَنَقَسَ: دَنَقَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَيْ: أَفْسَدْتُ، بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا.

■ دَنَقَشَ: دَنَقَشَ الرَّجُلُ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، وَدَنَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدْتُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسِّينِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ يُونُسُ لِأَبِي الدَّقِيشِ: مَا الدَّقِيشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، هِيَ أَسْمَاءُ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَى بِهَا.

■ دَنَمَ: الدَّنَامَةُ الْقَصِيرُ، وَكَذَلِكَ الدَّنَمَةُ، مِثْلُ: الدَّنَابَةِ وَالدَّنْبَةِ.

■ دَنَنَ: فَرَسٌ أَدْنُ بَيْنَ الدَّنَنَ: قَصِيرُ الْيَدَيْنِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ أَسْوَأِ الْعُيُوبِ الدَّنَنُ فِي كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَهُوَ دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ أَدْنُ، أَيْ: مُنْحَنِي الظَّهْرِ، وَبَيْتٌ أَدْنُ، أَيْ: مُتَطَاوِنٌ. وَالدَّنُّ: وَاحِدُ الدَّنَانِ، وَهِيَ الْحِبَابُ. وَالدَّنْدَنَةُ بِالْفَتْحِ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الرَّجُلِ نَعْمَةً وَلَا تَفْهَمُ مَا يَقُولُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَوْلَهَا تُدْنَدَنُ». وَالدَّنْدَنُ بِالْكَسْرِ: مَا اسْوَدَّ مِنَ النَّبَاتِ لِقِدَمِهِ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [البسيط]

الْمَالُ يَغْشَى رَجَالًا لَا طِبَاحَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدَنِ الْبَالِي

■ دَهَى: الدَّاهِيَةُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَدَوَاهِي الدَّهْرِ: مَا يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوْبِهِ وَحَوَادِثِهِ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: دَهْنُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهَا. وَالدَّهْيُ، سَاكِنَةُ الْهَاءِ: التَّكْرُّ وَجُودَةُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَّهْيِ، وَالدَّهَاءُ مَمْدُودٌ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لَا مِنَ الْوَاوِ، وَهَمَا دَهْيَاوَانٌ، وَمَادَهَاكَ؟ أَيْ: مَا أَصَابَكَ؟

■ دَهْنَمَ: أَرْضٌ دَهْنَمَةٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ. وَرَجُلٌ دَهْنَمٌ، أَيْ: سَهْلُ الْخُلُقِ.

■ دَهْدَنَ: الدَّهْدَنُ: بِالضَّمِّ، مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَأَجْعَلَ لَابْنَةِ عَنَمٍ فَنًّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دَهْدَنًا

وَرَبَّمَا قَالُوا: دَهْدُرٌ بِالرَّاءِ، وَفِي الْمَثَلِ: (دَهْدُرَيْنِ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ)، يَضْرِبُ لِلْكَذَّابِ.

■ دَهْدَهَ: دَهْدَهْتَ الْحَجَرَ فَتَدَهْدَهَ: دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجُ، وَقَدْ تُبْدَلُ مِنَ الْهَاءِ يَاءٌ فَيُقَالُ: تَدَهْدِي الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ تَدَهْدِيًا، وَدَهْدِيَّتُهُ أَنَا أَدَهْدِيهِ دَهْدَاءً وَدِهْدَاءً، إِذَا دَحْرَجْتَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ

كَمَا تَدَهْدِي مِنَ الْعَرْضِ الْجَلَامِيدُ

وَالدَّهْدَهَانُ: الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الرجز]

لِنَعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ

وَالدَّهْدَاءُ: صَغَارُ الْإِبِلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهْدِيْدَهِيْنَا

فُلَيْبَاتٍ وَأُبَيْكِرِيْنَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاءَ عَلَى دَهَادِهِ، ثُمَّ صَغُرَ دَهَادُهُ فَقَالَ: دُهْدِيْدُهُ، ثُمَّ جَمَعَ دُهْدِيْدَهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ أُبَيْكِرُ جَمَعَ بَكْرٍ، ثُمَّ صَغُرَ فَقَالَ: أُبَيْكِرُ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْ: الدَّهْدِيْ هُوَ، أَيْ: أَيْ: النَّاسُ هُوَ، وَحَكَى الْكَسَايِيُّ: أَيْ: الدَّهْدَاءُ هُوَ؟ بِالْمَدِّ. وَقَوْلُهُمْ: إِلَّا دَهْ فَلَادَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ:

إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنِ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً، يَقُولُ: إِنْ لَمْ

تضرِبُه الآن فلا تضرِبُه أبداً. وأنشد أبو عبيدة لرؤبة:
[الرجز]

وَقَوْلٌ إِلَّا دَهَ فَلَا دَهَ

وَالْقَوْلُ: جمع قائل، مثل: راعٍ ورُكَّع.

■ دهر: الدَّهْرُ: الزمان، قال الشاعر: [الخفيف]

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لَزِمَانٌ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

ويجمع على دُهورٍ، ويقال: الدَّهْرُ: الأبدُ، وقولهم:

دَهْرٌ دَاهِرٌ، كقولهم: أبدأً أبداً، وقولهم: دَهْرٌ دَهَارِيٌّ،

أي: شديدٌ، كقولهم: ليلةٌ ليلاءٌ، ونهارٌ أنهرٌ، ويومٌ

أيومٌ، وساعةٌ سوعاءٌ.

وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد:

[البسيط]

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ

حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكَّرُهُ

وَالدَّهْرُ أَيَّتَمَّا حَالِ دَهَارِيٍّ

ويقال: لا آتيك دَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أي: أبداً، وفي

الحديث: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ» لأنهم

كانوا يضيفون النوازل إليه، ف قيل لهم: لَا تَسُبُّوا فَاعِلٌ

ذَلِكَ بِكُمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى، ويقال: دَهْرُ بِهِمْ

أَمْرٌ، أي: نزل بهم. وما ذاك بِدَهْرِيٍّ، أي: عادي.

وما دَهْرِيٌّ بِكَذَا، أي: هَمَّتِي، قال مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

[الطويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِيٌّ بِتَأْيِيْنِ هَالِكٍ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

وَالدَّهْرِيُّ بِالضَّمِّ: الْمُسِنَّ. وَالدَّهْرِيُّ بِالْفَتْحِ:

الْمُلْجِدُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هُمَا جَمِيعًا مَنْسُوبَانِ إِلَى

الدَّهْرِ، وَهَمَّ رِبَاعِيٌّ وَافِي السَّبَبِ، كَمَا قَالُوا: سُهْلِيٌّ

بِالضَّمِّ، لِلْمَنْسُوبِ إِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ. وَدَهَوَزَتْ

أَنْشِيءٌ، إِذَا جَمَعَتْهُ ثُمَّ قَذَفَتْهُ فِي مَهْوَاةٍ. يَقَالُ: هُوَ

يَذْهَوِرُ الْقَمَمَ، إِذَا كَبَّرَهَا.

■ دهرس: الدَّهَارِيْسُ: الدواهي، حكاه أبو عبيد.

■ دهس: الدَّهْسُ وَالدَّهَاسُ، مثل: اللَّبَثُ وَاللَّبَاسُ:

المكان السهل اللين، لا يبلغ أن يكون رملاً، وليس هو

بتراب ولا طين. ولونه الدَّهْسَةُ، يقال: رملٌ أَذْهَسُ بَيْنَ

الدَّهْسِ، قال العجاج: [الرجز]

مُوَاصِلًا قُمًّا وَرَمَلًا أَذْهَسَا

وَرَمَالٌ دُهْسٌ، وَعِزُّ دَهْسَاءٌ، وهي مثل: الصَّدَاءِ إِلَّا

أَنهَا أَقْلُ حَمْرَةٍ مِنْهَا، قَالَ الْمُعَلَّى بْنُ جَمَالٍ الْعَبْدِيُّ:

[الوافر]

وَجَاءَتْ خِلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا

يَصُورُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٍ

وَالْخِلْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ، وَيَصُورُ: يُمِيلُ، وَيُرَوَّى:

يَصُوعُ أَي: يُفَرِّقُ، وَغُنُوقٌ: جَمْعُ عَنَاقٍ.

■ دَهش: دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَذْهَشُ دَهْشًا: تَحِيرَ.

وَدُهْشٌ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ. وَأَذْهَشَهُ اللَّهُ.

■ دهق: أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ: مَلَأْتُهَا. وَكَأْسٌ دِهَاقٌ، أَي:

مَمْتَلئةٌ، قَالَ جِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ: [الوافر]

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذْهَقْتُ الْمَاءَ، أَي: أَفْرَغْتُهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا، قَالَ أَبُو

عَمْرٍو: الدَّهْقُ بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ

بِالْفَارَسِيَّةِ (أَشْكُنْجَه)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَهَقْتُ

الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، وَكَذَلِكَ دَهَقْتُهُ، وَأَنْشَدَ

لِحَجَرِ بْنِ خَالِدٍ: [الطويل]

نَذْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّذَى

وَيَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وَدَهَمَقْتُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ مِثْلَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الدَّهْمَقَةُ: لَيْنُ الطَّعَامِ وَطِيبُهُ وَرِقَّتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ

لَيْنٍ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرُ فِي نَعْتِ أَرْضٍ:

[الرجز]

جَوْنٌ وَوَابِي تَرْبِيهِ دَهَامِيٌّ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ: (لَوْ شِئْتُ أَنْ يَذْهَمَقَ

لي لَفَعَلْتُ، ولكن الله عَابَ قَوْمًا فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طِينَكُمْ فِي حَيَاكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَنْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الاحقاف: ٢٠].

■ دهقن: الذُهْقَانُ معرَّب: إن جعلت النون أصلية، من قولهم: تَذَهَّقَن الرجلُ، وله ذَهَقَنَةٌ موضع كذا، صرفته؛ لأنه فِعْلَانٌ؛ وإن جعلته من الذُهْق، لم تصرفه؛ لأنه فِعْلَانٌ.

■ دهك: قال ابن الأعرابي: ذَهَكَ الشيء يَذْهَكُ ذَهْكَ، إذا طَحَنَ وكَسَرَه، وأنشد لرؤبة: [الرجز]
رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ ذَهْكَ

وهي جمع ذَهْوِك.

■ دهكم: التَذَهُّكُ: الانقحَامُ في الشيء. والذَهْكَمُ: الشيخُ القاني.

■ دهلز: الذَهْلِيْزُ بالكسر: ما بين الباب والدار، فارسي معرَّب، والجمع: الذهاليْزُ.

■ دهم: دَهَمَهُمُ الأمرُ يَذْهَمُهُمْ، وقد دَهَمَتْهُمُ الخيلُ، قال أبو عبيدة: وَدَهَمَتْهُمُ بالفتح لغة. والذَهْمُ: العدد الكثير، والجمع: الذُهْمُ. وقال: [الرجز]

جئنا بَذْهَمِ يَذْهَمُ الذُهوما
مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ الثُّجُوما

والذُهْمَةُ السَّوَادُ، يقال: فرسٌ أَذْهَمٌ، وبعبارة أَذْهَمٌ، وناقَةٌ دَهْمَاءٌ إذا اشْتَدَّتْ وَرْقَتُهُ حَتَّى ذَهَبَ الْبَيَاضُ الذي فيه، فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اشْتَدَّ السَّوَادُ فَهُوَ جَوْثٌ. وَادْهَمَ الْفَرَسُ ادْهَمَاءً أَي: صار أَذْهَمًا وادْهَمَ الشيءُ ادْهَمَاءً أَي: اسْوَدَّ، قال تعالى:

﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤]، أَي: سوداوان من شدة الخضرة من الرِّيِّ، والعرب تقول لكل أخضر: أسود، وسميت قُرَى العراق سَوَادًا لكثرة خضرتها.

والذُهْمَاءُ: الْقِدْرُ. والوطأة الذُهْمَاءُ: القديمة والحمرَاءُ: الجديدة. والذُهْمَاءُ: سَخَنَةُ الرجل. والشاة الذُهْمَاءُ: الحمرَاءُ الخالصة الحمراء. ودهماء الناس: جماعتهم. والذُهْمِيَاءُ: تصغير الذُهْمَاءِ وهي الداهية، سميت بذلك لإظلامها، ويقال للقيد:

الاذْهَمُ، وقال: [الرجز]

أَوْعَدَنِي بالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ
رِجْلِي فِرْجَلِي شَنْئَةُ الْمَنَائِمِ
وَالذُّهْمُ وَأَمَ الذُّهْمُ، من أسماء الدَّوَاهِي، وأصل الذُّهْمُ: اسمُ ناقة عَمْرُو بْنِ الرِّيَّانِ الذُّهْلِي، قُتِلَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَحُمِلَتْ رءُوسُهُمْ عَلَيْهَا فَقِيلَ: أَنْقَلَ مِنْ جَمَلِ الذُّهْمِ، وَأَشَامَ مِنَ الذُّهْمِ.

■ دهمج: أبو عمرو: الذُّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قِيدٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَأَسْرَعَ: قَدْ ذَهَمَجَ يَذْهَمِجُ، وَأَنشَد: [المتقارب]

وَعَبَّرَ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يَذْهَمِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ
■ دهن: الذُّهْنُ معروف. وَذُهْنٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ عَمَّارُ الذُّهْنِي. وَالدَّهَانُ: الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَكَاتَ وَرْدَةٌ كَالِدِهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧]، أَي: صَارَتْ حُمْرَاءَ كَالْأَدِيمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ وَرْدٌ، وَالْأَنثَى وَرْدَةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كُتِّضَنَ بَانَ عَوْدُهُ سَرَّغَرُ
كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُنْمَرُ
أَي: يَكْثُرُ دَهْنُهُ، يَقُولُ: كَأَنَّ لَوْنَهُ يُغْلَى بِالذَّهْنِ لُصْفَاتِهِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الوافر]

وَأَجْرَدَ مِنْ فَحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ
كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا
وَقَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَكُلُّ مُدْمَاءَةٍ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا
سَلِيمٌ دِهَانٌ فِي طَرَائِفِ مُطَنَّبٍ

وَالدَّهَانُ أَيْضًا: جَمْعُ ذُهْنٍ، يُقَالُ: ذَهَنَتْهُ بِالذَّهَانِ أَذْهَنَةٌ وَتَذَهَّنَ هُوَ أَدْهَنَ أَيْضًا، عَلَى افْتَعَلَ، إِذَا تَطَلَّى بِالذَّهْنِ وَذَهَنَتْهُ الْعَصَا: ضَرَبَتْهُ بِهَا. وَالدَّهَانُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَاحِدُهَا: ذُهْنٌ بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَذَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، إِذَا بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا. يُقَالُ: ذَهَنَ الْوَلِيُّ، وَهِيَ مَذْهُونَةٌ وَقَوْمٌ مَذْهُونُونَ بِتَشْدِيدِ

الهاء: عليهم آثار التَّعم. والمُذهُنُ بالضم لا غير: قارورةُ الدَّهْنِ، وهو أحد ما جاء على مُفْعَل مما يستعمل من الأدوات. وتَمْذهَنَ الرجلُ، إذا أخذ مُذهُنًا. والجمع: مَذهِنٌ. والمُذهُنُ: نقرة في الجبل يُسْتَنَقَعُ فيها الماء. ومنها حديث الزهري: (تَشِفَ المُذهُنُ وَيَسَّ الجَعْفُنُ)، قال أوس: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْلُودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا
صَفَا مُذهُنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الرِّحَالُ

والمُدهَنَةُ كالمصانعة. والإذهَانُ مثله، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩] وقال قوم: دَاهَنْتُ بمعنى واريثُ، وأدْهَنْتُ بمعنى أغشيتُ. وناقَةُ دَهِينٍ: قليلة اللبن، قال: [الوافر]

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ
وَدَوْكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينٌ

وقد دَهَنْتِ الناقَةُ تَذْهِنُ دَهَانَةً، عن أبي زيد. والدَّهْنَاءُ: موضعٌ ببلاد تميم، يمدُّ ويقصر، وينسب إليه دَهْناوي. والدَّهْنَاءُ: بنتٌ مِسْحَلٍ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ وهي امرأة العجَّاج، وكان

قد عُتِنَ عنها فقال فيها: [الرجز]

أَظَنَنْتِ الدَّهْنَاءَ وَظَنُّ مِسْحَلٍ
أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْإِقْضَاءِ يَغْجَلُ

عن كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يُكْسَلُ
عن السُّفَادِ وَهُوَ طِرْفٌ هَيْكَلُ

■ دهنج: الدَّهْنَانِجُ: الجمَلُ الفالِجُ ذو السَّنَامَيْنِ، فارسيٌّ معرَّبٌ، قال العجَّاجُ يُشَبَّهُ به أطرافُ الجبل في السَّرَابِ: [الرجز]

كَأَنَّمَا الْأَرْعَنُ مِنْهُ فِي الْآلِ
إِذَا بَدَا دَهْنَانِجٌ ذُو أَغْدَالِ

والدَّهْنَجُ بالتحريك: جوهرٌ كالزُّمُرُذِ.

■ دوا، دوى: الدَّوَاءُ ممدودٌ: واحد الأدوية، والدَّوَاءُ بالكسر لغة فيه، وهذا البيتُ ينشد على هذه اللغة: [الطويل]

يقولون مخمورٌ وذاك دِوَاؤُهُ

عَلَيَّ إِذْنٌ مَشِيٌّ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبٌ
أَي: قالوا: إِنَّ الْجِلْدَ وَالتَّغْزِيرَ دَوَاؤُهُ، قال: وَعَلَيَّ حِجَّةٌ مَاشِيًا إِنَّ كُنْتُ شَرِبْتُهَا. ويقال: الدِّوَاءُ إِنَّمَا هُوَ مصدر: دَاوَيْتُهُ مَدَاوَاةً وَدِوَاءً. وَرَجُلٌ دَوِبَكَسِرُ الْوَاوِ، أَي: فاسدُ الجوفِ من دَاءٍ، وامرأةٌ دَوِيَّةٌ، فإذا قلت: رَجُلٌ دَوَى بِالْفَتْحِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ؛ لَأَنَّهُ مصدر في الأصل. ويقال أيضًا: رَجُلٌ دَوَى بِالْفَتْحِ، أَي: أحمق، وأنشد الفراء: [الرجز]

وَقَدْ أَقْوَدَ بِالْذَّوَى الْمُرْمَلِ
أَخْرَسَ فِي الرُّكْبِ بَقَاكَ الْمَنْزِلِ

ويقال: تركت فلانًا دَوَى: ما أرى به حياة. والذَّوَى مقصورٌ: المرض، تقول منه: دَوِيَ بالكسر، أَي: مَرَضَ، ودَوِيَ صَدْرُهُ أيضًا، أَي: ضَمِنَ، وأدَوَاهُ غيره، أَي: أَمْرَضَهُ. ودَاوَاهُ أَي: عالجه، يقال: هو يُدَوِي ويدَوي، أَي: يُعالِج، وتدَاوَى بالشيء، أَي: تعالَجَ به. ودَوَوِيَ الشيءُ، أَي: عولج، ولا يُدْعَمُ فَرْقًا بين فَوَعِلَ وفُعِلَ، قال العجَّاج: [الرجز]

بِفَاجِمِ دَوَوِي حَتَّى اغْلَنَكْسَا
وَالدَّوَايَةُ وَالذَّوَايَةُ: الْجَلِيدَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ.

وقد دَوَى اللَّبْنُ تَدْوِيَةً، إِذَا رَكِبَتْهُ الدَّوَايَةُ. وقد أدَوَيْتُ، أَي: أَكَلْتُ الدَّوَايَةَ، وهو افتعلت، قال الشاعر:

[الطويل]

كَمَا كَتَمَتْ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِي
وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا جَارِيَةً، فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْغُلَامِ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَقَالَ: أَلَدَوِي يَا أُمِّي؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: اللَّجَامُ مَعْلَقٌ بِعَمُودِ

الْبَيْتِ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ كِتْمَانَ زَلَّةِ الْابْنِ وَسُوءَ عَادَتِهِ. ودَوِيَّ الرِّيحُ: حَفِيفُهَا، وَكَذَلِكَ دَوِيَّ النُّحْلُ وَالطَّائِرُ. ويقال: دَوَى الْفُحْلُ تَدْوِيَةً، وَكَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لَهْدِيرَهُ دَوِيًا. وَالدَّوَوِيُّ أيضًا: السَّحَابُ ذُو الرِّعْدِ الْمَرْتَجِسِ.

قال الأصمعيُّ: يقال: دَوَى الْكَلْبُ فِي الْأَرْضِ، كَمَا

يقال: دَوَّمَ الطائر في السماء، إذا دار في طيرانه ولزم السَّمَت في ارتفاعه، قال: ولا يكون التدويم في الأرض، ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذي الرمة: [البسيط]

حتى إذا دَوَّمَتْ في الأرض راجعته

كَبُرَ ولو شاء نَجَّى نفسه الهَرَبَ وبعضهم يقول: هما لغتان بمعنى: يجول، ومنه اشتقت دَوَّامَةُ الصبي، وذلك لا يكون إلا في الأرض. والدَّوَاةُ بالفتح: ما يكتب منه، والجمع: دَوَى، مثل: نَوَاةٌ ونَوَى، ودَوِيٌّ أيضًا على فُعُولٍ: جمع الجمع، مثل: صَفَاةٌ وصَفَا وصُفِيٍّ، قال أبو ذؤيب: [المقارب]

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَفَمِ الدُّوْنِ

ي حَبْرَه الكاتب الحِمِيرِيُّ وثلاث دَوِيَّات إلى العَشْرِ. والدَّوُّ والدَّوِيُّ: المَفَاةُ، وكذلك الدَّوِيَّةُ؛ لأنها مفازة مثلها فُسِّت إليها، وهو كقولهم: قَعَسَرَّ وَقَعَسَرِيَّ، ودهرَ دَوَّارٌ ودَوَّارِيَّ، قال الشاعر: [الطويل]

ودَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشِي نَعَامُهَا

كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفافِ الْأَرَنْدَجِ والدَّوُّ أيضًا: موضعٌ، وهو أرضٌ من أرض العرب. وربما قالوا: دَاوِيَّةٌ، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفًا لانفتاح ما قبلها، ولا يقاس عليه. وقولهم: ما بها دَوِيٌّ، أي: أحدٌ ممن يسكن الدَّوَّ، كما يقال: ما بها دَوِيرِيٌّ وطَوِيرِيٌّ. ابن السكيت: الدَّوَاءُ: ما غُولَجَ به الفرسُ من تَضْمِيرٍ وَحْنَدٍ، وما غُولَجَتْ به الجاريةُ حتى تَسْمَنَ.

وأشد لسلامة بن جندل: [البسيط]

ليس بأسْفَى ولا أَفْنَى ولا سَغَلٍ

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ يعني اللبن، وإنما جعله دواءً؛ لأنهم كانوا يضمرون الخيل بِشَرْبِ اللبن والحَنْدِ، ويُقْفُون به الجارية، وهي

القَفِيَّةُ؛ لأنها تُؤَثَّرُ به كما يؤَثَّرُ الضيف والصبي. الأصمعي: أرضٌ دَوِيَّةٌ، مخففٌ، أي: ذات أدواء. دَوَا: الداء: المرض، والجمع: أدواء. وقد داء الرجلُ يداءُ داءً: مَرَضَ، فهو داءٌ. وقد دُثَّ يَارَجُلُ، وأدأت أيضًا: فأنت مُدِيَّةٌ، وأدأته أنا، أي: أصبته بداءٍ، يتعدى ولا يتعدى. أبو زيد: تقول للرجل إذا اتهمته: قد أدأت إداءةً وأدوات إدواء. وقولهم: به داءٌ ظَنِي، معناه: أنه ليس به داءٌ كما لا داءٌ بالطَّيِّبِ. دوح: الدَّاحُ: نَفْسٌ يُلَوِّحُ به للصَّيَّانُ يُعَلِّلُونُ به. يقال: الدنيا داحَةٌ. والدَّوْحَةُ: الشجرة العظيمة، من أي: الشجر كان. والجمع: دَوَحٌ.

دوخ: داخَ البلادَ يدوخها: قهرها، واستولى على أهلها. وكذلك دَوَّخَ البلاد. وداخَ الرجلُ يدوخُ: ذَلَّ. ودَوَّخْتُهُ أنا. قال الأصمعي: دَيَّخَهُ ودَيَّتُهُ، بمعنى ذَلَّلَهُ.

دود: الدودُ: جمع دودة، وجمع الدودِ ديدانٌ، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه: دُوَيْدَةٌ. وداذ الطعامُ يَدَادُ، وأدَادَ، ودَوَّدَ، كله بمعنى، إذا وقع فيه السُّوسُ، قال الرازي:

قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسَوَّسًا مُدَوَّدًا حَجْرِيَا

ودُودان: أبو قبيلة من أسد، وهو دُودان بن أسد بن خُزَيْمَةَ. وأبو دُوَادٍ: شاعرٌ من إِيَادٍ. وداوُدُ: اسمٌ أعجميٌّ لا يُهْمَرُ.

دور: الدارُ مؤنثةٌ، وإنما قال الله تعالى: ﴿وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] فذكر على معنى المَثْوَى والمَوْضِعِ، كما قال: ﴿نِعَمَ الدَّارُوبُ وَحَسَنَتِ مَرْتَقَا﴾ [الكهف: ٣١] فَأَنَّتْ على المعنى.

وأدْنَى العَدَدِ أَذْوَرُ، فالهمزة فيه مُبَدَلَةٌ من واوٍ مضمومة، ولك أن لا تهمز، والكثير ديار، مثل: جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وجبالٍ، ودُورٌ أيضًا مثل: أَسَدٍ وَأُسَيْدٍ. والدارةُ: أَحَصُّ من الدارِ، قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ

يمدح عبد الله بن جُذعان: [الوافر]

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وآخرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي

والدائرة: التي حَوْلَ القمر؛ وهي الهالَة. وقول الشاعر

زُمَيْلُ الْفَزَارِيِّ: [الطويل]

فَلَا تُكْثِرَا فِيهِ الْمَلَامَةَ إِنَّهُ

مَحَا السَيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة: هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ، وكان هجاء بعض بني

فَزَارَةَ فَاغْتَالَهُ الْفَزَارِيُّ حَتَّى قَتَلَهُ بِسَيْفِهِ. ويقال: ما بها

دُورِيٍّ، وما بها دَيَّارٍ، أي: أَحَدٌ. وهو قَيْعَالٌ مِنْ دُرْتٍ،

وأصله: دَيَوَارٌ، فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها

فتحة قلبت ياء وأدغمت، مثل: أَيَّامٌ وَقِيَّامٌ. ودار

الشيء يَدُورُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا. وأداره غيره وَدَوْرَهُ.

وتدوير الشيء: جَعَلَهُ مُدَوِّرًا. والمُدَاوَرَةُ كالمُعَالَجَةِ،

قال الشاعر: [الوافر]

[أخو خمسينَ مجتَمَعٍ أَشَدِّي]

وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّؤْنِ

والدَوَارِيُّ: الدَّهْرُ يَدُورُ بِالْإِنْسَانِ أَحْوَالًا، قال

العجاج: [الرجز]

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

والداريُّ: العَطَّارُ، وهو مَنسُوبٌ إِلَى دَارِيْنٍ: قُرْصَةُ

بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سَوْقٌ كَانَ يُحْمَلُ إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ

الهِند. وفي الحديث: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ:

الدَّارِيِّ، إِنَّ لَمْ يُحْذَكْ مِنْ عِطْرِهِ عِلْقَكَ مِنْ رِيحِهِ»، قال

الشاعر: [الطويل]

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي

والداريُّ أَيضًا: رَبُّ النَّعَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي

دَارِهِ فَتُسَبَّ إِلَيْهَا، وقال الراجز:

لَبِثَ قَلِيلًا يَلْحَقِ الدَّارِيُّونَ

أَهْلُ الْحِيَادِ الْبُدْنِ الْمَكْفِيُّونَ

سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ

يقول: هم أربابُ المالِ، واهتمامهم ببلبلمهم أَشدُّ مِنْ

اهتمام الرَّاعِي الَّذِي لَيْسَ بِمَالِكٍ لَهَا. والدائرة: واحدة

الدوائر، يقال في الفرس ثمانِي عشرة دائرة. والدائرة

الهزيمة يقال: عليهم دائرةُ السَّوءِ. والمُدَارَةُ: جِلْدٌ

يُدَارُو وَيُخْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ فَيُسْتَقَى بِهَا. قال الراجز:

لَا يَسْتَقِي فِي التَّنْجِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتِ الْعُرُوبِ الْجُوفِ

يقول: لا يمكن أن يُسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ إِلَّا بِدَلَاءٍ

وَاسِعَةِ الْأَجْوِافِ، قصيرة الجوانب، لتتغسغ في الماء

وإن كان قليلاً لتمتلئ منه. ويقال: هي من المُدَارَةِ فِي

الْأُمُورِ، فمن قال هذا فإنه بكسر التاء في موضع النَّصْبِ

أي: بِمُدَارَاةِ الدِّلَاءِ، ويقول: لَا يُسْتَقَى، على ما لم

يسم فاعله.

ودُوار بالضم: صَنَمٌ، وقد يفتح أَيضًا، وقال امرؤ

القيس: [الطويل]

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دُورٍ فِي مَلَأٍ مُذْيَلٍ

والدُّوَارُ أَيضًا مِنْ دُورِ الرَّأْسِ، يقال: دِيرَ بِالرَّجْلِ،

وَأَدِيرَهُ. وَدِيرَ النَّصَارَى، أصله الواو، والجمع:

أَدْيَارٌ. وَالدَّيْرَانِيُّ: صَاحِبُ الدَّيْرِ. وقال ابن

الأعرابي: يقال للرجل إِذَا رَأَسَ أَصْحَابَهُ: هُوَ رَأْسُ

الدَّيْرِ.

■ دوس: داس الشيء بـرجله يدوسه دوسًا. ويقال:

أَتَتَهُمُ الْخَيْلُ دَوَائِسَ، أي: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وداسَ

الطَّعَامَ يَدُوسُهُ دِيَا سَفَّانَ دَاسٍ هُوَ. والموضع: مَدَاسَةٌ.

والمِدْوَسُ: مَا يُدَاسُ بِهِ. وَالمِدْوَسُ أَيضًا: المِصْقَلَةُ،

يقال: دُسْتُ السَّيْفَ، إِذَا صَقَلْتَهُ، قال الشاعر:

[الوافر]

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوِي عَلَيْهِ

قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ

وَدَوْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ.

دوف: دُفْتُ الدواء وغيره، أي: بَلَلْتَهُ بماءٍ أو غيره، بالفتح: الفعل. وقال بعضهم: الدُّوْلَةُ والدُّوْلَةُ لغتان فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ، أي: مبلول، ويقال: مسحوق، وليس يأتي مفعولٌ من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مِسْكٌ مَدُوفٌ، وثوبٌ مَضُوفٌ، فإن هذين جاءا نادرين، والكلام مَدُوفٌ ومَضُوفٌ، وذلك لثقل الضمة على الواو، والياء أقوى على احتمالها منها؛ فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو: ثوب مخيط ومخيط على ما فسرناه في باب الطاء. ودياف: موضع بالجزيرة، وهم نبيط الشام وهو من الواو، قال الشاعر: [الطويل]

ولكن دِيافِي أبوه وأمه
يحْزُران يعصرن السليطَ أَقَارِيه

قوله: يعصرن إنما هو على لغة من يقول: أكلوني البراغيث. وجمل دِيافِي، وهو الضخم الجليل.

دوق: الدوق بالضم: المَوْقُ والحُمُق. يقال: أحمقُ مائقٌ دائِقٌ. وقد داقَ يدوقُ دَوْقًا ودَوْقًا ودَوَاقَةً. دوك: دَاكَ الطيب يدوكُهُ دَوْكًا ومَدَاكًا، أي: سَحَقَهُ. والمَدَاكُ أيضًا: حجرٌ يُسْحَقُ عليه الطيب، قال الشاعر: [البيسط]

لَتَمَّ الدسيحُ إلى هاءٍ له بَتِيعُ
في جُوجِي كَمَدَاكِ الطيبِ مَخْضُوبِ
والمِدْوَكُ أيضًا على مَفْعَلٍ: حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطيبُ. ويات القوم يدوكون دَوْكًا، إذا باتوا في اختلاطٍ ودَوْرَانٍ. ووقعوا في دَوْكَةٍ ودَوْكَةٍ، أي: خصومةٍ وشرٍّ. وتَدَاوَكَ القومُ، أي: تضايقوا في حربٍ أو شرٍّ. دول: الدُّوْلَةُ في الحرب: أن تدالَ إحدى الفئتين على الأخرى. يقال: كانت لنا عليهم الدُّوْلَةُ. والجمع: الدُّوْلُ. والدُّوْلَةُ بالضم، في المال، يقال: صار القِيءُ دُولَةً بينهم يتَدَاوَلُونَهُ، يكون مرَّةً لهذا ومرَّةً لهذا، والجمع: دُولَاتٌ ودَوَلٌ. وقال أبو عبيد: الدُّوْلَةُ بالضم: اسمُ الشيء الذي يتَدَاوَلُ به بعينه. والدُّوْلَةُ

بالفتح: الفعل. وقال بعضهم: الدُّوْلَةُ والدُّوْلَةُ لغتان بمعنى. وقال محمد بن سلام الجُمَحِي: سألت يونس عن قول الله تعالى: ﴿كَانَ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧] فقال: قال أبو عمرو بن العلاء: الدُّوْلَةُ بالضم في المال، والدُّوْلَةُ بالفتح في الحرب، قال عيسى بن عمر: كلتاهما تكونان في المال والحرب سواء. قال يونس: أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما. وأدالنا الله من عدونا، من الدُّوْلَةِ. والإدالَةُ: الغلبة. يقال: اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه. ودالَّتِ الأيَّامُ، أي: دارت. والله يداولُها بين الناس. وتَدَاوَلَتِ الأيدي، أي: أخذتُ هذه مرَّةً وهذه مرَّةً. وقولهم: دَوَالِيكَ، أي: تَدَاوُلٌ بعد تَدَاوُلٍ، قال عبد بن الحساس: [الطويل]

إذا شُقَّ بُزْدٌ شَقٌّ بالبُزْدِ مِثْلُهُ
دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْيَزْدِ لَيْسُ

أبو زيد: دَالُ التَّوَجُّدِ يَدُولُ، أي: بَلَى. وقد جعل يَدُوه يَدُولُ، أي: يَبْلَى. واندالَ بَطْطُهُ، أي: استرخى. واندالَ القومُ: تحوَّلوا من مكانٍ إلى مكانٍ. قال ابن السكيت: الدُّوْلُ في حيفة يُنسَبُ إليهم الدُّوْلِي، والدِّل في عبد القيس يُنسَبُ إليهم الدِّلِي. وهما ديَلان: أحدهما: الدِّل بن شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى، والآخر: الدِّل بن عمرو بن وديعة بن أفضى بن عبد القيس، منهم أهل عُمان. وأما الدِّل بهمزة مكسورة فهم حَيٌّ من كِنَانَةٍ، وقد ذكرناه من قبل، وينسَبُ إليهم أبو الأسود الدُّوْلِي ففتح الهمزة استيحاشًا لتوالي الكسرات. والدُّوْلِي: النبت الذي أتى عليه عام، وهو قَعِيل.

والدُّوْلَةُ: لغة في التَّوْلَةِ، يقال: جاء بدُولَاتِهِ، أي: بدَوَاهِيهِ.

دوم: دام الشيء يدوم ويدام، دَوْمًا ودَوْمًا ودَيْمومَةً، وأدامه غيره. ودَوَمَتِ الشمسُ في كَيْدِ السماء. وقال الشاعر: [البيسط]

كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا
قوله: تَبْقِي، أي: تَنْتَظِرُ إِلَيْهَا أَنْتِ وَتَرْقُبُهَا، وقوله:
مُتَدَاوِمَاتِ أَي: مُدَوِّمَاتِ دَائِرَاتِ، عَائِفَاتٍ عَلَى شَيْءٍ.
وقال بعضهم: تَدْوِيمُ الْكَلْبِ: إِمْعَانُهُ فِي الْهَرَبِ.
وَالْمُدِيمُ: الرَّاعِفُ. وَالْدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَالظِّلُّ
الدَّوْمُ: الدَّائِمُ. وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ: اسْمُ حَصْنٍ،
وَأَصْحَابُ اللُّغَةِ يَقُولُونَهُ بضم الدال، وَأَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يَفْتَحُونَهَا. وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ بَنَاتَ الدَّهْرِ:
[الطويل]

وَأَغْصَفَنَ بِالْدَّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
يعني: أَكْثِدِرَ صَاحِبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ. وَالْمُدَامَةُ
وَالْمُدَامُ: الْخَمْرُ. وَاسْتَدَمْتُ الْأَمْرَ، إِذَا تَأَثَّيْتُ بِهِ،
وقال قيس بن زهير: [الوافر]
فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمِهِ
فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمِ
وقال آخر: [الطويل]

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي
عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا
أي: مُنْتَظَرٌ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِخَيْرٍ. وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْأَمْرِ:
الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا دَامَ، فَمَعْنَاهُ الدَّوَامُ؛
لَأَنَّ مَا اسْمٌ مَوْصُولٌ بِدَامَ، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا كَمَا
تُسْتَعْمَلُ الْمَصَادِرُ ظَرْفًا، تَقُولُ: لَا أَجْلِسُ مَا دَمْتُ
قَائِمًا، أَي: دَوَامَ قِيَامِكَ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدَتْ مَقْدَمَ
الْحَاجِّ. وَالْدَّوْدَمُ، عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ: شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ
مِنَ السَّمَرَةِ، وَهُوَ الْحُدَالُ؛ يُقَالُ: حَاضَتِ السَّمَرَةُ،
إِذَا خَرَجَ مِنْهَا ذَلِكَ.

■ دُونُ: دَوْنُ: نَقِيضُ فَوْقَ، وَهُوَ تَقْصِيرُ عَنِ الْغَايَةِ،
وَيَكُونُ ظَرْفًا. وَالْدَّوْنُ: الْحَقِيرُ الْخَفِيسُ. وَقَالَ:
[المقارب]

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعَلَاءَ
وَيَقْنَعُ بِالْدَوْنِ مَنْ كَانَ دُونًا

مُغْرَوْرِيًا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ
وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمُ
أَي: كَأَنَّهَا لَا تَمْضِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَوَمَتِ الْخَمْرُ
شَارِبَهَا، إِذَا سَكِرَ فِدَارٌ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ دَوَامٌ بِالضَّمِّ،
أَي: دَوَارٌ، وَهُوَ دَوَارُ الرَّأْسِ. وَدَامَ الشَّيْءُ: سَكَنَ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ»، وَهُوَ
السَّاكِنُ. وَدَوَمْتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا، إِذَا سَكَنَتْ غَلِيَانُهَا
بَشْيَاءَ مِنَ الْمَاءِ. وَدَوَمْتُ الشَّيْءَ: بَلَلْتُهُ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [البسيط]

هَذَا الثَّنَاءُ وَاجِدٌ أَنْ أَصَاحِبَهُ
وَقَدْ يَدْوُمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ
أَي: يَبْلُغُهُ. وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ: دَوْفُهُ. قَالَ الْفَرَاءُ:
وَالْتَدْوِيمُ: أَنْ يَلُوكَ لِسَانُهُ لِكُلِّ أَتَيْسَ رِيْقَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي شِقَاقِهِ: [الرجز]
رَقِشَاءَ تَنْتَاجُ اللَّعَامَ الْمُزِيدَا
دَوْمٌ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا
وَتَدْوِيمُ الطَّيْرِ: تَحْلِيْقُهُ، وَهُوَ دَوْرَانُهُ فِي طَيْرَانِهِ لِيَرْتَفَعَ
إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ جَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا: [البسيط]

حَتَّى إِذَا دَوَمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ
كِبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبِ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: دَوَى فِي
الْأَرْضِ، وَدَوَمَ فِي السَّمَاءِ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصُوبُ
التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ، وَيَقُولُ: مِنْهُ اشْتَقَّتِ الدَّوَامَةُ،
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ فَلَكَهٌ يَرْمِيهَا الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ
فَتَدْوُمُ فِي الْأَرْضِ، أَي: تَدُورُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: إِنَّمَا
سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَوَمْتُ الْقِدْرَ، إِذَا سَكَنَتْ
غَلِيَانُهَا بِالْمَاءِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةِ دَوْرَانِهَا كَأَنَّهَا قَدْ سَكَنَتْ
وَهَدَأَتْ. وَالتَّدَاوُمُ مِثْلُ: التَّدْوِيمِ، وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ فِي
نَعْتِ الْخَيْلِ: [الرجز]

فَهُنَّ يَغْلُكْنَ حَدَائِدَهَا
جُنَحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

السكيت: وربما صُب عليه ماء فشرب شربًا. قال:
وقالت غَيَّة الكلاية أم الحُمَارِس: الرَبِيكَةُ: الأقط
والتمر والسمنُ يعمل رِخْوًا ليس كالحيس. وقالت
الدُّبَيْرَةُ: هو الدقيق والأقط المطحون ثم يلبكُ
بالسمنِ المختلِط بالثُّرب.

وفي المثل: (غرثان فاربكوا له)، وأصله أن أعرابياً أتى
أهله فَبَشَّرَ بَغلامٍ وَلَدَ له، فقال: ما أصنع به؟ آكله أم
أشربه؟ فقالت امرأته: غرثان فاربكوا له. فلما شيع
قال: كيف الطَّلا وأُمَّه؟

ديم: أبو زيد: الديمَةُ: المطر الذي ليس فيه رعدٌ ولا
برق. وأقلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من
العِدَّة. والجمع: دِيمَم، قال ليبد: [الكامل]
بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَكَيْفٌ مِنْ دِيمَةٍ

يَزُوي الخَمَائِلَ دائِماً تَسْجَاهُهَا
ثم يشبه به غيره. وفي الحديث: «كان عمله ديمَةً».
وقد دِيمَت السماءُ تَدِيمًا، قال الشاعر يمدح رجلاً
بالسخاء: [الرجز]

إِنْ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَ
والدَيَامِيمُ: المفاوز. ومفازة ديمومة، أي: دائمة
البعد. وأَرْضٌ مديمَةٌ، من الديمَةِ. عن اليزيدي.
دين: أبو عبيد: الدَيْنُ: واحدُ الديون، تقول: دَيْنْتُ
الرجلَ أَقْرَضْتَهُ، فهو مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ. ودانَ فلانٌ يَدِينُ
دَيْنًا: استقرضَ، وصار عليه دَيْنٌ، فهو دائِنٌ، وأنشد
الأحمر: [الطويل]

نَدِينُ وَيَقْضِي اللّٰهَ عَنَا وَقَدْ نَرَى
مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا
ورجلٌ مَدْيُونٌ: كثر ما عليه من الدَّيْنِ. وقال:
[البسيط]

وناهزو البيعَ في ترعيَّة رَهَقِ
مُسْتَأْرَبَ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونِ
ومدِيانٌ، إذا كان عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض.
وأدانَ فلانٌ إِدَانَةً، إذا باعَ من القومِ إلى أَجلٍ فصار له

وَلَا يُسْتَقْتُ مِنْهُ فَعْلٌ. وبعضهم يقول منه: دَانَ يَدُونُ
دَوْنًا، وأدينَ إِدَانَةً، ويروي قولَ عديٍّ: لَمْ يَدُنْ، وغيره
يُرويه لَمْ يَدُنْ بتشديد النون، على ما لم يسم فاعله، من
دَنَى يَدْنِي، أي: ضَعَفَ. ويقال: هَذَا دُونُ ذَاكَ، أي:
أَقْرَبُ مِنْهُ. ويقال في الإغراء بالشئ: دَوْنَكَ. قالت
تميمٌ للحَجَّاجَ لَمَّا قَتَلَ صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقْبَرْنَا
صَالِحًا - وَكَانَ قَدْ صَلَبَهُ - فَقَالَ: دَوْنَكُمْوه. والدَّيْوَانُ
أصله دَوَّانٌ، فعوضَ من إحدى الواوين؛ لأنَّه يجمع
على دَوَاوِينَ، ولو كانت الياء أصلية لقالوا: دَيَاوِينَ.
وقد دَوَّنْتُ الدَّوَاوِينَ.

ديث: دَيْثُهُ: ذَلَّلُهُ. وطريقُ مَدَيْثٍ، أي: مُدَلَّلٍ.
والدَّيْثُوثُ: القَنْدُغُ، وهو الذي لا غيرةَ له.
ديخ: قال العَدْبَسُ: الدِّيخُ: القِتْوُ، والجمع:
دِيخَةٌ. مثل: دِيكَ وَدِيكَةٍ.

ديش: الدِيشُ: ابنُ الهَوْنِ بنُ خُرَيْمَةَ، وربما قالوه
بفتح الدال؛ وهو أحد القارّة، والآخر عَضْلُ بَنِ
الهَوْنِ، يقال لهما جميعًا: القارّةُ.
ديص: داصٌ يَدِيصُ دَيْصَانًا، أي: رَاغٌ وَحَادٌ، قال
الراجز:

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبِيصَهَا
فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِيصُ مَدِيصَهَا
وداصتِ السَّلْعَةُ وهي العُدَّة إذا حَرَكَتْهَا يَدُكَ فجاءت
وذهبت. ورجلٌ دِيَاصٌ، إذا كان لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ.
والدَائِصُ: اللِّصُّ، والجمع: الدَّاصَةُ. مثل: قائِدٌ
وقَادَةٌ، وذائِدٌ وذَادَةٌ. والاندِيَاصُ: انْسِلَالُ الشَّيْءِ مِنْ
الْيَدِ. ويقال: انداصَ فلانٌ علينا بشره، وإنَّ لِمُنْدَاصٍ
بالشر.

ديك: الديك معروفٌ، والجمع: الدِّيَكَةُ والدُّيُوكُ.
هربك: ربكت الشئَ بِأَرْبِكَ رَبَكًا: خلطته، فارتبك،
أي: اختلط. وارتَبَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، أي: نَشِبَ فِيهِ
وَلَمْ يَكُنْ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ. والزَّبَكُ: إصلاحُ الشَّيْءِ.
والرَبِيكَةُ: تمرٌ يعجنُ بسمنٍ وَأَقِطٍ فيؤكل. قال ابن

عليهم دينٌ، تقول منه: أدَّيْتُ عشرة دراهم، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ

بَأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي وَادَّانَ: استقرض، وهو افتعل. وفي الحديث: «دَادَانَ مُعْرِضًا»، أي: استدان، وهو الذي يعترض الناس فيستدين ممن أمكنه. وقد آينوا: تبايعوا بالدين.

واستدانوا: استقرضوا. وداينت فلاتا، إذا عاملته فأعطيت دينًا وأخذت بدين. وتدايتا، كما تقول: قاتلته وتقاتلنا. وبعثه بدينته، أي: بتأخير. والدين بالكسر: العادة والشأن، وقال المثلث: [الوافر]

تقول إذا درأت لها وضيئي

أهذا دينه أبداً وديني

ودائه ديناً، أي: أدَّله واستعبده. يقال: دِنته فدان، وفي الحديث: «الْكَيْسُ من دَانَ نفسه وعَمِلَ لما بعد الموت»، قال الأعشى: [الخفيف]

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّينَ

من دراكاً بغزوة وارتحال

ثم دانت بعد الرباب وكانت

كعذاب عقوبة الأقوال

قال: هو دَانَ الرَّبَابَ، يعني: أدَّلهَا وقهرها، ثم قال: دانت بعد الرباب، أي: دَلَّتْ له وأطاعت. والدين: الجزاء والمكافأة. يقال: دانه ديناً، أي: جازه.

يقال: «كما تدِينُ تُدان» أي: كما تُجَازَى تُجَازَى، أي: تُجَازَى بفعلك، وبحسب ما عملت. وقوله تعالى:

﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣] أي: مجزيون محاسبون. ومنه الدَّيَانُ، في صفة الله عز وجل.

وقوم دين، أي: دائنون. وقال الشاعر: [الوافر]

وكان الناس إلا نحن ديناً

والمدين: العبد. والمدينة: الأمة، كأنهما أدلَّهما العمل، قال الأخطل: [الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظُلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

قال أبو عبيدة: أي: ابن أمة، الفراء: يقال: دِنته: ملَّكتُه، وأنشد للحطيئة يهجو أمه: [الوافر]

لَقَدْ دِئِنْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

يعني: ملَّكت، ويروى: سَوَّست، وناسٍ يقولون: ومنه سمي المضرمدينة. والدين: الطاعة. ودان له، أي: أطاعه، وقال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

وَأَيَّامٌ لَنَا وَلَهُمْ طَوَالٍ

عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

ومنه الدين، والجمع: الأديان، يقال: دان بكذا ديناً وتدين به، فهو دينٌ ومُتَدِينٌ. ودِئنت الرجل تديناً، إذا وكلَّته إلى دينه، وقول ذي الإصبع: [البسيط]

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

قال ابن السكيت: أي: ولا أنت مالِكُ أمري فتسوسني.

فتسوسني.



حرف الذال

■ ذا : ذَا : اسمٌ يشار به إلى المذكر، وذِي بكسر الذال للمؤنث، تقول : ذِي أُمَّةٍ اللَّهِ، فَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ قلت : ذِهْ بهاءٍ موقوفةٌ، وهى بدل من الياء، وليست للتأنيث وإنما هي صلة، كما أبدلوا في هُنَّيَّةٍ فقالوا : هُنِيَّةٌ، فإن أدخلت عليه (ها) للتثنية قلت : هذا زيد، وهذِي أمة الله، وهذه أيضًا بتحريك الهاء، وقد اكتفوا به عنه، فَإِنْ صَغُرَتْ ذَا قلت : ذِيًا بالفتح والتشديد؛ لأنك تقلب ألف (ذا) ياء لمكان الياء قبلها، فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفًا لتفريق بين المبهم والمعرب، وذَيَّانٍ في الثنية، وتصغير هذا : هَذِيًا. ولا يصغُر ذِي للمؤنث وإنما يصغر (تا)، وقد اكتفوا به عنه. وإن ثبت (ذا) قلت : ذَانٍ ؛ لأنه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين، فمن أسقط ألف (ذا) قرأ : (إن هذين لساحران) فأعرب، ومن أسقط ألف الثنية قرأ : ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ﴾ [طه: ٦٣]، لأن ألف (ذا) لا يقع فيها إعراب، وقد قيل : إنها على لغة بلحارث بن كعب، والجمع : أولاءٍ من غير لفظه، فإن خاطبت جثثًا بالكاف فقلت : ذَاكَ وَذَلِكَ، فاللام زائدة والكاف للخطاب، وفيها دليلٌ على أنَّ ما يؤمُّ إليه بعيدٌ. ولا موضعٌ لها من الإعراب. وتُدْخِلُ (ها) على ذَاكَ فتقول : هَٰذَاكَ زَيْدٌ، ولا تُدْخِلُهَا على ذَلِكْ ولا على أُولَٰئِكَ كما لا تدخلها على تِلْكَ، ولا تُدْخِلُ الكاف على (ذِي) للمؤنث، وإنما تدخلها على (تا)، تقول : تِيكَ وَتِلْكَ، ولا تقل : ذِيكَ فَإِنَّهُ خطأ، وتقول في الثنية : رأيت ذِيَنِكَ الرجلين، وجاءني ذَانِكَ الرجلان، وربما قالوا : ذَانِكَ بالتشديد، وإنما شددوا تأكيدًا وتكثيرًا للاسم ؛ لأنه بقي حرف واحد، كما أدخلوا اللام على ذَلِكْ، وإنما يفعلون مثل : هذا في الأسماء المبهمة لتقصانها، وتقول للمؤنث : تَانِكَ،

وتَأْنِكَ أيضًا بالتشديد، والجمع : أُولَٰئِكَ. وحكم الكاف قد ذكرناه في (تا)، وتصغير ذَا : ذِيَّاك، وتصغير ذَلِكْ : ذِيَّاكَ، وقال : [الرجز]

أَوْ تَخْلِفِي بِرَّكَ الْعَلِيِّ
أَنِّي أَبْرُ ذِيَّاكَ الصَّبِيِّ
وتصغير تِلْكَ تِيَّاكَ.

وأما ذُو الذي بمعنى صاحبٍ فلا يكون إلا مضافًا، فَإِنْ وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه، تقول : مررت برجلٍ ذِي مالٍ، وبامرأةٍ ذَاتِ مالٍ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو، كما قال تعالى : ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]، وبرجالٍ ذَوِي مالٍ بالكسر، وينسوق ذَوَاتِ مالٍ، ويا ذَوَاتِ الجِمام، فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب، كما تكسر تاء المسلمات، تقول : رأيت ذَوَاتِ مالٍ ؛ لأنَّ أصلها هاء ؛ لأنَّك لو وقفت عليها في الواحد قلت : ذَاةٌ بالهاء، ولكَّهْا لَمَّا وَصِلَتْ بما بعدها صارت تاءً، وأصل (ذو) ذَوَى مثل : عَصَا، يدلُّ على ذلك قولهم : هَاتَانِ ذَوَاتَا مالٍ، قال تعالى : ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨] في الثنية، ونرى أنَّ الألف متقلبة من واو، ثم حذفت من ذَوَى عَيْنُ الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين ؛ لأنَّه كان يلزم في الثنية : ذَوَوَانِ مثل : عَصَوَانِ، فبقي (ذَا) منونًا ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك : ذُو مالٍ، والإضافة لازمة له، كما تقول : فُورَزَيْدٌ وفَاَزَيْدٌ، فإذا أفردت قلت : هَذَا فَمٌ، فلو سميت رجلًا (ذو) لقلت : هَذَا ذَوَى قد أقبل، فرددًا ما ذهب ؛ لأنَّه لا يكون اسمٌ على حرفين أحدهما حرفٌ لين ؛ لأنَّ التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد، ولو نسبت إليه قلت : ذَوَوِيٌّ، مثال : عَصَوِيٌّ. وكذلك إذا نسبت إلى ذَاتٍ ؛ لأنَّ التاء تحذف في النسبة، فكأنَّكَ

أضفت إلى ذي فرددت الواو، ولو جمعت ذو مال قلت: هؤلاء ذوون؛ لأن الإضافة قد زالت، قال الكميت: [الوافر]

ولا أعني بذلك أسفليكم

ولكني أريد به الذوينا

يعني: به الأذواء، وهم ملوك اليمن من قضاة المسمون بذى يزن، وذى جدن، وذى نواس وذى فائش، وذى أضح، وذى الكلاع وهم التبابعة.

وأما (ذو) التي في لغة طي بمعنى الذي فتحها أن توصف بها المعارف، تقول: أنا ذو عرفت وذو

سمعت، وهذه المرأة ذو قالت كذا، يستوي فيه التشية والجمع: والتانيث، قال الشاعر: [المنسرح]

ذاك خليلي وذو يعاتبني

يرمي ورائي بأمنسهم وأمسلمه

يريد: الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة، قال سيبويه: إن (ذا) وحدها بمنزلة الذي، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: متاع حسر. قال لبيد: [الطويل]

ألا تسألان المرء ماذا يحاول

أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

قال: وتجرى مع (ما) بمنزلة اسم واحد، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: خيرا، بالنصب، كأنه قال: ما

رأيت؟ ولو كان (ذا) ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب خيرا بالرفع. وأما قولهم: ذات مرة وذو صباح، فهو من

ظروف الزمان التي لا تتمكن، تقول: لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمين وذات المومين، وذو صباح وذامساء وذو أصبح وذاعبوق، فهذه الأربعة بغير هاء، وإنما سمع في هذه

الأوقات، ولم يقولوا: ذات شهر ولا ذات سنة، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾

[الأنفال: ١]: إنما آثوا ذات لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر، كما قالوا: دار

وحائط، آثوا الدار وذكروا الحائط.

وقولهم: كان ذيت وذيت، مثل: كيت وكيت، أصله ذيو على فعل ساكنة العين، فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كي إذا جعلته اسما، ثم عوض من التشديد التاء، فإن حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد، تقول: كان ذيت وذية. وإن نسبت إليه قلت: ذيو، كما تقول: بئوي في النسبة إلى البنت.

■ ذأ، ذأي: ذأى الإبل يذأها ويذؤها ذأوا: طردها وساقها. وذأى البقل يذأ ذأوا: لغة في ذوى، أي: ذبل، عن ابن السكيت.

■ ذاب: الذئب يهزم ولا يهزم، وأصله الهمز، والأثني ذبة، وجمع القليل أذوب، والكثير ذئاب وذوبان. وذوبان العرب أيضا: صعاليكها الذين يتلصصون.

وأرض مذابة، أي: ذات ذئاب. أبو عمرو: الذئبان: الشعر على عني البعير ومشره، وقال الفراء: الذئبان:

بقية الوبر، قال: وهو واحد. والذبة: فرجة ما بين دفتي السرج والرحل، تحت ملتقى الحنوين، وهو يقع على المنسج. وذابة، أي: طرده وحقره. وذابت

الإبل ذابا: سقتها. وأذاب الرجل: فرغ، قال الشاعر: [الرجز]

فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَأَذَابَا

أبو زيد: ذوب الرجل بالضم يذوب ذابة: صار كالذئب خبثا ودهاء. وذيب الرجل على فعل، فهو مذءوب،

أي: وقع الذئب في غنمه. وتذابت الريح وتذابت وتذاعت، أي: اختلقت وجاءت مرة كذا ومرة كذا، قال

الأصمعي: أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك. وتذاعت الناقة، على تفاعلت، أي: طارتها على

ولدها، وذلك أن يلبس لها لباسا يشبه بالذئب ويؤول لها؛ لتكون أزام عليه. والذوبة من الشعر والجمع:

الذوائب، وكان الأصل ذائب؛ لأن الألف التي في ذوبة كالألف التي في رسالة، حقتها أن تبدل منها همزة

في الجمع، ولكنهم استقلوا أن تقع ألف بين

قال أبو عبيد: ومنه سمي الذئب ذؤالة، وهي معرفة، يقال: خَشَّ ذؤالة بالجبالة. قال ابن السكيت: ذالان الذئب يُجمع على ذاكيل، باللام.

■ ذام: الذام: العيب، يهمز ولا يهمز، يقال: ذامه يذامه، إذا عابه وحقره، مثل: ذابه فهو مذءوم، قال أوس بن حجر: [الطويل]

فإن كنت لا تدعو إلى غيرِ نافع

فدزني وأكرم من بدا لك واذام
قال الفراء: أذامنتي على كذا، أي: أكرهنتي عليه.

■ ذان: الذؤنون: نبث، يقال: خرج الناس يذؤنون، أي: يأخذون الذائين.

■ ذيب: الذب: المنع والدفع. وقد ذبث عنه. وذبب، أي: أكثر الذب. يقال: طعان غير تذيب، إذا بولغ فيه. وذبنا ليلتنا، أي: أتعبنا في السير. ولا ينالون الماء إلا بقرب مذبب، أي: مُسرِع، قال الشاعر: [الوافر]

مذببة أضر بها بكوري

وتهجيري إذا يغفور قالا

وجاءنا راكب مذبب، وهو العجل المنفرد. وظمة مذبب، أي: طويل يسار إلى الماء من بُعد فيُعجل بالسير.

والذباب معروف، الواحدة: ذبابة، ولا تقل: ذبابة، وجمع القلة: أذبة والكثير: ذبان، مثل: غراب وأغرية وغزبان، قال النابغة: [الرجز]

ضراية بالمشفر الأذبة

أبو عبيد: أرض مذبة: ذات ذباب، وبغير مذبوب، إذا أصابه الذباب، قاله في باب أمراض الإبل. وقال الفراء: أرض مذبوبة، كما يقال: موحوشة، من الوحش. والمذبة: ما يذب به الذباب.

وذباب أسنان الإبل: حدّها، قال الشاعر: [الوافر]

وتسمع للذباب إذا تَغنى

كتغريد الحمام على الغصون

الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واوا. والذؤابة أيضًا، الجلدة التي تعلو على آخره الرجل، يقال: غيظ مذاب. وغلّام مذاب: له ذؤابة، قال لبيد: [الطويل]

فكلّفْتها همّي فابث رذية

طليحًا كالواج الغبيط المذاب
■ ذات: ذأته يذأته ذأنا، أي: خنقه. وقال أبو زيد: إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلّع لسانه.

■ ذاج: ذاج الماء يذاجه ذاجًا، إذا جرّعه جرعا شديداً، قال الراجز:

يشربن بزد الماء شربا ذاجا
لا يتعيفن الأجاج الساجا

قال الأصمعي: ذاجت السقاء: خرقتها، وكذلك إذا نفخت فيه، تخرق أو لم يتخرق، وإنذاجت القربة: تخرقت.

■ ذار: أبو زيد: أذارت الرجل بصاحبه إذا رآ، أي: حرّشته وأولعته به. وقد ذير عليه حين أذارته، أي: اجترأ عليه. وفي الحديث: «ذير النساء على أزواجهن»، قال الأصمعي: يعني: نفّر ونشّر واجترأ، يقال منه: امرأة ذير على فاعل، مثل: الرجل، قال عبيد: [الكامل]

ولقد أنانا عن تميم أنهم

ذبروا لقتلى عامر وتغضبوا
يعني: نفّروا من ذلك وأنكروه. ويقال: إن شئونك لذيرة. وقد ذيره، أي: كرهه وانصرف عنه. وناقاة مذائر: تنفّر عن الولد ساعة تضعه، ويقال: هي التي ترأى بأنفها ولا يصدق حبها. وذير بالشيء، أي: ضري به واعتاده.

■ ذاط: ذأطه: مثل: ذأته، أي: خنقه أشد الخنق حتى دلّع لسانه.

■ ذال: الذالان: المشي الخفيف. ذالت الناقة تذال ذالاً وذالاناً، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

مرّت بأعلى السحجرين تذال

وَذُبَابُ السَّيْفِ: طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ. وَذُبَابُ الْعَيْنِ: إِنْسَانُهَا. وَالدُّبَابَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَوْ يَقْضِي اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ
وَذُبَابَ النَّهَارِ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنْجَابَ النَّهَارِ فَذُبَابُ
وَالْتَذَبُّبُ: التَّحَرُّكُ، وَالدُّبَابَةُ: نَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ فِي الْهَوَاءِ. وَالدُّبَابُ: الذَّكْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَفَّقِي شَرَّ ذُبَابِهِ»؛ وَالدُّبَابُ أَيْضًا: أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ فِي الْهُودَجِ، وَالْمُذَبَّبُ: الْمُرْتَدِّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣]. وَالدُّبُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، وَسُمِّيَ: ذُبُ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ يَرُودُ، أَيْ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ: [البيسط]

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ
ذُبُ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ
وَذَبْتُ شَفْتَهُ، أَيْ: ذَبَلْتُ مِنَ الْعَطَشِ، وَقَالَ: [الرجز]
وَهُمْ سَقَوْنِي عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ
مَنْ بَغِدِ مَا ذُبُ اللِّسَانِ وَذَبَلُ
وَذَبَّ جَسْمُهُ: هَزَلَ. وَذَبَّ الثَّبْتُ: دَوَى.

■ ذَبِجُ: الذَّبِجُ: الشَّقُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ
فَازَةً مِثْلُكَ ذُبَحْتُ فِي سَكِّ
أَي: فُتِقْتُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: ذَبَحْتُ الدَّنَّ، أَيْ: بَرَلْتُهُ.
وَالذَّبِجُ: مَصْدَرُ ذَبَحْتُ الشَّاةَ. وَالدَّبِجُ، بِالْكَسْرِ: مَا يَذْبِجُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبِجٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]. وَالدَّبِيجُ: الْمَذْبُوحُ، وَالْأَنْثَى: ذَبِجَةٌ. وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لَغَلِيَّةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا. وَالدَّبِيجُ: الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ يَذْبِجَ لِلشَّكْلِ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لَابَنَ أَحْمَرَ: [البيسط]

تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَدِي تَكْرَمَةً
إِمَّا ذَبِجًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

وَإِذْبَحْتُ: اتَّخَذْتُ ذَبِجًا، كَقَوْلِكَ: أَطْبَحْتُ، إِذَا اتَّخَذْتَ طَبِخًا. وَتَذَابِجُ الْقَوْمِ، أَيْ: ذَبِجُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يُقَالُ: التَّمَادُحُ التَّذَابِجُ. وَالْمَذْبِجُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشَّيْبَرِ وَنَحْوِهِ، يُقَالُ: غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَحَادِيدَ وَمَذَابِجَ. وَالْمَذَابِجُ أَيْضًا: الْمَحَارِبُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْقَرَابَةِ. وَالدَّبَاجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: شُقُوقُ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَصَابِعِ فِي الرَّجْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا دَبَاجٌ. وَسَعْدُ الذَّبِجُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ نِيرَانٍ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ، وَفِي نَحْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَجْمٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبِجُهُ، فَسُمِّيَ ذَابِجًا. وَالدَّبِجُ عَلَى مِثَالِ الْهَبِجِ: ثَبْتُ تَأْكُلُهُ النَّعَامُ. وَالدَّبِجَةُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، يُقَالُ: أَخَذْتَهُ الدَّبِجَةَ. قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفِ الدَّبِجَةَ بِالتَّسْكِينِ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ.

■ ذَبِرُ: الذَّبِيرُ: الْكِتَابَةُ، مِثْلُ: الرَّبْرِ. وَقَدْ ذَبِرْتُ الْكِتَابَ أَذْبَرُهُ وَأَذْبَرُهُ ذَبِيرًا، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ: [المتقارب]

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفَمِ الدَّوَا
يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
■ ذَبِلُ: الذَّبْلُ: شَيْءٌ كَالْعَاجِ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْخَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السَّوَارُ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً: [الطويل]

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكَوْعِهَا
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
وَالذُّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ، وَالْجَمْعُ: الذُّبَالُ. وَذَبَلُ الْبَقْلُ يَذْبَلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا، أَيْ: دَوَى، وَكَذَلِكَ ذَبْلُ بِالضَّمِّ، وَأَذْبَلُهُ الْحَرُّ. وَذَبِلُ الْفَرَسُ: ضَمَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٌّ مِرْجَلٍ
وَيَذْبَلُ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ ذَبِي: ذُبْيَانٌ، وَذُبْيَانٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الذَّالِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

وصرت في دفتها. واستذرت بفلان، أي: التجأت إليه، وصرت في كنفه. وتذرية الأكداش معروفة. والمذري: خشبة ذات أطراف، يذري بها الطعام وتنتقي بها الأكداش من التين. ومنه: ذريت تراب المعدن، إذا طلبت منه الذهب. والذرة: حب معروف، وأصله: ذرو أو ذري، والهاء عوض. قال أبو زيد: ذريت الشاة تذرية، وهو أن تجزئ صوفها وتدع فوق ظهرها شيئاً منه لتعرف به، وذلك في الضأن خاصة وفي الإبل. قال: وفلان يذري حسبه، أي: يمدحه ويرفع من شأنه، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

عَمَدًا أَذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا
بِهَذِرِ هَذَارٍ يَمُجُّ الْبَلَمَا

وتذريت السنام: علوته وفرعته. الأصمعي: تذريت بني فلان وتكصيتهم، إذا تزوجت في الذروة منهم والناصية. والمذروان: أطراف الألتين، ولا واحد لهما؛ لأنه لو كان أحدهما مذكرى - على ما يزعم أبو عبيدة - لقالوا في الثنية: مذكران؛ لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف يشئ بالياء على كل حال، نحو: مقلَى ومقلَيان. والمذروان من القوس: الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل، ولا واحد لهما. وقولهم: جاء فلان ينقض مذرؤيه، إذا جاء باغياً يتهدد. قال عترة يهجو عماراً بن زياد

العبيسي: [الوافر]

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرُؤِيهَا

لِتَقْتُلَنِي فَمَا أَنَا ذَا عُمَارَا
يريد: يا عماراً. وأذرت العين دمعها: صبته.

■ ذراً: ذرا الله الخلق يذروهم ذراً: خلقهم. ومنه: الذرية، وهي نسل الثقلين، إلا أن العرب تركت همزها، والجمع: الذراري. وفي الحديث: «ذراء النار»، أي: أنهم خلقوا لها، ومن قال: ذرو النار بغير همز: أراد أنهم يذرون في النار. والذرا بالتحريك: الشيب في مقدم الرأس، رجل أذراً وامرأة ذرأة. وذري

قيس، وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

■ ذحل: الذخل: الحقد والعداوة، يقال: طلب بذخله، أي: بشأره. والجمع: دُحُول.

■ ذخِر: الذخيرة: واحدة الذخائر. وقد ذخرت الشيء أذخره ذخراً، وكذلك أذخرته، وهو افتعلت، وقول الشاعر الراعي يصف امرأة: [الطويل]

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

يعني: أجوافها وأمعائها، ويروى: خواصيرها. والإذخر: نبت، الواحدة: إذخرة.

■ ذرا: الأصمعي: الذرا بالفتح: كل ما استترت به، يقال: أنا في ظل فلان، وفي ذراه، أي: في كنفه وسيره وذفته. وذري الشيء بالضم: أعاليه، الواحدة: ذروة وذروة أيضاً بالضم، وهي أعلى السنام. والذرا أيضاً: اسم لما ذرته الريح، واسم الدمع المصبوب. قال سليمان بن صرد لعلِّي رضي الله عنه: (بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذرت لي فيه بالوعيد، فسرت إليه جواداً) قوله: (ذرو من قول)، أي: طرف منه ولم يتكامل. ويقال: مر فلان يذرو ذرواً، أي: يمر مرّاً سريعاً، قال العجاج: [الرجز]

ذَارِ إِذَا لَأَى الْعَزَّازَ أَحْصَفَا

وذرا الشيء، أي: سقط، وذروته أنا، أي: طيرته وأذهبته، قال أوس: [الطويل]

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ

تَحَمَّطَ مَنَا نَابَ آخَرَ مُقَرَّم

والذاريات: الرياح. وذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذرواً وذرياً، أي: سفته، ومنه قولهم: ذري الناس الحنطة. وأذرت الشيء، إذا ألقيته، كالمقائك الحب للزروع. وطعنه فأذراه عن ظهر دابته، أي: ألقاه. واستذرت المغزى، أي: اشتهد الفحل، مثل: استذرت. واستذرت بالشجرة، أي: استظلت بها

شَعْرُهُ، وَذَرَأَ لَغْتَان، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيهَ
يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهَ
وَالاسْمُ : الذَّرَاءَةُ بِالضَّمِّ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :
[الرجز]

وَقَدْ عَلَّيْنِي ذُرَّاءَ بَادِي بَادِي
وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي
وَفَرَسٌ أَذْرَأُ ، وَجَذِي أَذْرَأُ ، أَيُ : أَزَقُّشُ الْأَذْنَيْنِ ،
وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ . وَعَنَاقُ ذُرَّاءَ ، وَهُوَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ دُونَ
الضَّانِّ . وَمِلْحٌ ذَرَاتِي وَذَرَاتِي بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا
لِلْمِلْحِ الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الذَّرَّاءِ . وَلَا
تَقُلْ : أَتَذَرَانِي . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : ذَرَأْتُ الْأَرْضَ أَيُ :
بَذَرْتُهَا ، وَزَرَعْتُ ذُرِّيَّ عَلَى فَيْعِلٍ ، وَأَنشَدَ : [الوافر]
شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَأْتُ فِيهِ

هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفَطُورُ
وَالصَّحِيحُ : ثُمَّ ذَرَيْتُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَيُرْوَى : ثُمَّ
ذَرَوْتُ فِيهِ .

■ ذَرَبَ : الذَّرِبُ : الْحَادِثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَثْبَارِ
أَيُ : حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ . وَلِسَانُ ذَرِبٍ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ ، أَيُ :
جِدَّةٌ ، وَسَيْفٌ ذَرِبٌ ، وَامْرَأَةٌ ذَرِيَّةٌ : صَخَابَةٌ ، وَذَرِيَّةٌ
أَيْضًا ، مِثَالُ قِرْيَةٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرِبِ
وَذَرِبْتُ مَعِدَّتَهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا : فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي
لِسَانِهِ ذَرِبٌ ، وَهُوَ الْفُحْشُ ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ ذَرِبٍ
اللسانِ وَجَذِيَّتِهِ ، وَأَنشَدَ : [الوافر]

أَرِخْنِي وَاسْتَرْخِ مَنِّي فَلَمَّيْ
ثَقِيلٌ مَحْمِلِي ذَرِبٌ لِسَانِي
وَالْجَمْعُ : أَذْرَابٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الكامل]
وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَابِكُمْ
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
وَذَرِبَ الْجُرْحُ ، إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ . وَمِنَ الذَّرَبَاتِ عَلَى

فَعَلَيَّا ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، قَالَ الْكَمِيتُ : [الطويل]

رَمَانِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَبِالذَّرَبَاتِ مُزْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبُهَا
وَالْتَذَرِبُ : التَّحْدِيدُ ، يُقَالُ : سِنَانٌ مُذَرَّبٌ ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : [الكامل]

بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلٍ
وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ كَالْعَدِيرِ مُهَنَّدٍ
وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]
لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَزْجِيًا
عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ
■ ذَرَحَ : الذَّرَّاحُ ، بِالضَّمِّ : دَوِيَّةٌ حِمْرَاءُ مُتَقَطَّةٌ بِسَوَادٍ
تَطِيرُ ، وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ ، وَالْجَمْعُ : الذَّرَارِيحُ ، وَقَالَ
سَيُوبَةُ : وَاحِدُ الذَّرَارِيحِ ذُرْخَرَحٌ . وَلَيْسَ عَنْدهُ فِي
الْكَلَامِ فُعُولٌ بِوَاحِدَةٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ
بِفَتْحٍ أَوْ اثْلَهُمَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَتْ لَهُ وَزَيَّا إِذَا تَسَخَّرَخَ
يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْخَرِخِ
وَهُوَ فَعْلَعَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ ، فَإِذَا صَغُرَتْ
حَذَفَتْ اللَّامُ الْأُولَى وَقُلْتُ : ذُرَيْخٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعْلَعَلٌ إِلَّا حَذَرْدٌ .

وَذَرَخْتُ الزُّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذَرِيحًا ، إِذَا جَعَلْتَ
فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا سَيَّرًا . وَيُقَالُ أَيْضًا : ذَرَحَ طَعَامَهُ ، إِذَا جَعَلَ
فِيهِ الذَّرَارِيحَ . وَقَوْلُهُمْ : أَحْمَرُ ذَرِيحِي ، أَيُ : شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ ، وَأَمَّا الذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ فَمَنْسُوبَاتٌ إِلَى
فَحْلٍ يُقَالُ لَهُ : ذَرِيحٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا أَرَكَا
وَالذَّرِيحَةُ : الْهَضْبَةُ ، وَالذَّرِيحُ : الْهَضَابُ

■ ذَرَّ : الذَّرُّ : جَمْعُ ذَرَّةٍ ، وَهِيَ أَصْغَرُ النَّمْلِ ، وَمِنْهُ
سَمِيَ الرَّجُلُ ذَرًّا ، وَكُنِيَ بِأَبِي ذَرٍّ . وَذَرِيَّةُ الرَّجُلِ :
وَلَدُهُ . وَالْجَمْعُ : الذَّرَارِيُّ وَالذَّرِّيَّاتُ . وَذَرَزْتُ الْحَبَّ
وَالدَّوَاءَ وَالْمِلْحَ أَذَرُهُ ذَرًّا : قَرَقْتُهُ . وَالذَّرُورُ بِالْفَتْحِ : لَفَةٌ
فِي الذَّرِيرَةِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَذَرَةٍ . وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ

أي: خَتَقَهُ. والتَّذْرِيعُ في المشي: تحريك الذراعين. ويقال أيضًا للتَّبَشِيرِ إذا أومأ بيده: قد ذَرَعَ البشيرُ. وثورٌ مُذْرَعٌ، إذا كان في أكارِعِهِ لُمْعٌ سودٌ. والذَّرْعُ بالتحريك: الطَّمْعُ، ومنه قول الراجز:

وقد يقود الذَّرْعُ الوَحْشِيَّ
والذَّرْعُ أيضًا: ولد البقرة الوحشية، تقول منه: أذَرَعْتَ البقرةَ فهي مُذْرَعٌ. والإذراعُ أيضًا: كثرة الكلام والإفراط فيه، وكذلك التَّذْرِيعُ. وأرى أصله من مَدَّ الذراع؛ لأنَّ المكثِّر قد يفعل ذلك. والتَّذْرِيعُ أيضًا: تقدير الشيء بِذراع اليد، وقال: [الطويل]

ترى قِصْدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنها
تَذْرَعُ خِرْصَانٍ بأيدي الشَّوْاطِبِ
والمُذْرَعُ بكسر الراء مشددة: المطر الذي يَرَسَخُ في الأرض قدر ذراع. والمُذْرَعُ: الذي أُمَّهُ أَشْرَفُ من أبيه، هذا بفتح الراء. ويقال: إِنَّمَا سُمِّيَ مُذْرَعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ في ذراع البغل؛ لأنَّهما أتياه من ناحية الحمار. والمَذَارِعُ: المَزَالِفُ، وهي البلاد بين الريف والبرِّ، مثل: القادسية والأبنان الواحد: مُذْرَاعٌ. ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت: مَذَارِعُ. ومَذَارِعُ الدابة: قوائمها. قال الأخطل: [البسيط]

وبالهدايا إذا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا
في يوم دَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ
والذَّرِيعَةُ: الوسيلةُ. وقد تَذَرَعُ فلانٌ بِذَّرِيعَةٍ، أي: تَوَسَّلَ، والجمع: الذَّرَائِعُ، مثل: الدريئة، وهي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد. وفرسٌ ذَرِيعٌ: واسع الخطو بين الذَّرَاعَةِ؛ وقوائمُ ذَرِعاتٍ، أي: سريعات. وقتل ذَرِيعٌ، أي: سريعٌ، يقال: قتلوه أذَرَعَ قتل. وأذَرَعَات بكسر الراء: موضعٌ بالشام تُنسَبُ إليه الخُمُرُ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

فَمَا إِنْ رَجِيقٌ سَبَتْهَا النَّجَا
رُ مِنْ أَذَرِعَاتِ فَوَادِي جَدَزٍ
وهي معرفة مصروفة، مثل: عرفات، قال سيبويه:

ذُرُورًا بالضم: طلعت. ويقال: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طلَعَ من الأرض، عن أبي زيد. وحكى الفراء: ذَارَتْ الناقةُ تَذَارُ مَذَارَةً وَذِرَارًا: أي: ساءَ خُلُقُهَا، وهي مَذَارٌ، وهي في معنى العلوق والمذائير، قال: ومنه قول الحطيئة: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ ذَارَتْ بِأَنفِهَا
فَمِنْ ذَلِكَ تَبَغْيِي غَيْرَهُ وَتُهَاجِرُهُ
إلَّا أَنَّهُ خَفَقَهُ للضرورة. وقال أبو زيد: في فلان ذِرَارٌ، أي: إعراضٌ غَضَبًا، كذِرَارِ الناقة.

■ ذرع: ذِرَاعُ اليَدِ يَذْكَرُ ويؤنث. والذِرَاعُ: ذِرَاعُ الأسد، وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر. والذِرَاعُ: سِمَةٌ في ذِرَاعِ البعير. وقولهم: هو مَنِّي على حبل الذِرَاعِ، أي: مُعَدُّ حاضِرٍ. والذَّرَاعُ: ما يُذْرَعُ به. ويقال لصدر القناة: ذِرَاعُ العاملِ، وأما قول الشاعر: [الطويل]

إلى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ
فهما هَضْبَتان. والذَّرَاعُ بالفتح: المرأة الخفيفة الديدن بالغزل. وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا. وَذَرَعَهُ القِيءُ، أي: سَبَقَهُ وغلبه. وتقول: أَبْطَرْتُ فلانًا ذَرْعَهُ، أي: كلفته أَكْثَرَ من طَوْقه. ويقال: ضِبَقْتُ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا، إذا لَمْ تُطَقِّهُ وَلَمْ تَقْوِ عَلَيْهِ، وَأَصْلُ الذَّرْعِ إِنَّمَا هُوَ بَسْطُ اليَدِ، فَكَأَنَّكَ تَرِيدُ: مَدَدْتَ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنَلْهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: ضِبَقْتُ بِهِ ذِرَاعًا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ ذَنْبًا: [الطويل]

وإن بات وخشًا ليلة لم يَفِضْ بها
ذِرَاعًا وَلَمْ يَصْبَحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ
وقولهم: أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ، أي: اربِّعْ على نفسك. وقولهم: الثوبُ سَبَعٌ في ثمانية، إِنَّمَا قَالُوا: سَبَعٌ لَأَنَّ الْأَذْرَعَ مَوْثَنَةٌ. قال سيبويه: الذَّرَاعُ مَوْثَنَةٌ، وَجَمْعُهَا أَذْرَعٌ لَا غَيْرَ. وَإِنَّمَا قَالُوا: ثمانية لَأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ. والذَّرَاعُ: الزُّقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَّخُ مِنْ قِبَلِ الذِّرَاعِ، والجمع: ذَوَارِعُ، وهي للشراب. وَذَرَعَهُ تَذْرِيعًا،

ومن العرب من لا يتون أذرعاً، يقول: هذه أذرعاً، ورأيت أذرعاً بكسر التاء بغير تنوين. والنسبة إليها: أذرعِي.

■ ذرعف: أذرعَت الإبل بالذال والذال جميعاً، أي: مضت على وجوها. وأذرعَف الرجل في القتال، أي: استتَل من الصف.

■ ذرف: ذَرَف الدمع يَذْرِف ذَرْفاً وذَرْفاناً، أي: سال، يقال: ذَرَفَتْ عينه، إذا سال منها الدمع. والمَذَارِف: المدامع.

والذَرْفان: المشي الضعيف. وذَرَف على المائة تَذْرِفاً، أي: زاد.

■ ذرق: الذَّرْقُ: الحَنَدَقُ، قال رؤبة: [الرجز] حتى إذا ما هاج حيران الذَّرْق

وأذَرَقَت الأرض: أنبتته. وذَرَق الطائر: خَرَّوهُ. وقد ذَرَق يَذْرِق ويَذْرِق، أي: زَرَق. وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحُطَيْثَةِ الزُّبْرِقَان بقوله: [البسيط]

دَحِ المكارِمَ لا تَزَحَلْ لِبُغْيَتِهَا
واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطاعِمُ الكاسي
ما هجاه بل ذَرَق عليه. وحكى أبو زيد بل يُمْدَرَق، أي: مَذِيق.

■ ذرود: ذِرْوَد: اسم جبل.

■ ذعت: أبو زيد: دَعَتَهُ دَعْتاً، مثل: دَأَتَهُ ودَأَطَهُ ودَعَطَهُ، إذا خَفَقَهُ أَشَدَّ الْخَفَقِ.

■ ذعر: دَعَرْتُهُ أَذْعَرُهُ دَعْرًا: أَفْرَعْتُهُ، والاسم: الذُّعْرُ بالضم. وقد دَعِرَ فهو مذعور. وامرأة دَعُور: تَذْعَرُ من الرِّبَةِ. وناقَةٌ دَعُورٌ، إذا مَسَّ ضَرْعُهَا غَارَت. وذو الأذْعَارِ: لَقَبُ مَلِكٍ من مُلُوكِ حِمْيَرٍ؛ لَأَنَّهُ -زعموا- حَمَلَ النَّسْنَسَ إلى بلاد اليمن فدَعِرَ النَّاسُ منه.

■ ذعط: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ الْوَحِي، والعين غير معجمة. وقد دَعَطَهُ يَذْعَطُهُ. يقال: دَعَطْتَهُ المنيَّة. قال الشاعر:

[المقارِب]

إذا بَلَّغُوا مَضْرَهُمْ عُوْجَلُوا
من الموت بالهَمْيَعِ الذَّاعِطِ
وكذلك الذَّعْمَطَةُ، بزيادة الميم.

■ ذعع: دَعَعَتُهُ فَتَدَعَعُ، أي: فَرَّقَتْه فتفرق. ودَعَعَتِ السَّرَّ: إِذَاعَتُهُ. والذَّعَاعُ: الْفِرْقُ، الواحدة: دَعَاعَةٌ، وربما قالوا: تَفَرَّقُوا ذَعَاعِ.

■ ذعف: الذُّعَافُ: السَّمُ. وطعامٌ مذعوف. ودَعَفْتُ الرَّجُلَ: أي: سَقَيْتُهُ الذُّعَافَ. وموتٌ ذُعَافٌ وذَوَافٌ، أي: سَرِيعٌ يَعَجِّلُ الْقَتْلَ.

■ ذعلب: الذَّلْبُ والذَّلْبِيَّةُ: الناقَةُ السريعة. والتَّلْدَلْبُ: الانطلاقُ في استخفاءٍ. وأذْلَعَبَ الجملُ أَذْلَعَبًا: انطلق، وذلك من النَّجَاءِ والسَّرعَةِ. قال الأغلب العجلي: [الرجز]

ماضٍ أَمَامَ الرُّكْبِ مُذْلَعِبٌ
والذَّعَالِيْبُ: قَطْعُ الْخَرْقِ. وقال الشاعر: [الرجز] مُنْسَرِحًا عَنْهُ دَعَالِيْبُ الْخَرْقِ
وقال أبو عمرو: وأطراف الثياب يقال لها: الذَّعَالِيْبُ، واحدها: دُعْلُوبٌ، وأنشد لجرير: [البسيط]

وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبِثٍ
وأخُوذِيَا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ
■ ذعلق: الذَّلْعُلُوقُ: نَبْتُ، قال الراجز: [متهوك
الرجز]

يَا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ
من لَبَنِ الدَّهْمِ الرُّوقِ
حتى شَتَا كَالذَّلْعُلُوقِ

■ ذعن: أَدْعَنَ لَهُ، أي: خَضَعَ وَذَلَّ.

■ ذفر: الذَّفَرُ بالتحريك: كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ من طيبٍ أو نَتْنٍ. يقال: مِسْكٌ أَذْفَرُ، بَيْنَ الذَّفَرِ. وقد ذَفَرَ بالكسر يَذْفَرُ. وَرَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ. والذَّفَرُ: الصَّنَانُ. وهذا رجلٌ ذَفِرٌ، أي: له صُنَانٌ وَخُبْتُ رِيحَ. والذَّفَرِي من القفا: هو الموضع الذي يَغْرُقُ من البعير خَلْفَ الأُذُنِ، يقال:

برجل آخر مثله. وأصله البعير يُحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض، فيعتمد بذَنِّه على الأرض. وَذَقَّتْهُ : ضربت ذَقْنَهُ. والذاقنة : طرف الحلقوم الناتئ. وفي المثل: (لألْحَقَنَّ حواقنك بذواقنك). وقال أبو زيد: الذواقن : أسفل البطن. وناقَة ذَقُونٌ : تُرخي ذَقْنَهَا في السير. ودلَوْ ذَقُونٌ. وقد ذَقْنْتُ بالكسر، إذا خرزتها فجاءت شَفَتْها مائلة.

■ ذكا: الذكاء ممدود: حدة القلب، وقد ذكي الرجل بالكسر يذكي ذكاء، فهو ذكي على فَعِيل. والذكاء أيضًا: السنُّ، وقال الحجاج: فُرِثَ عن ذكاء، وبلغت الدابة الذكاء، أي: السنُّ. وذكاء، بالضم غير مصروف: اسمٌ للشمس معرفة، لا تدخلها الألف واللام؛ تقول: هذه ذكاء طالعة، ويقال للصبح: ابن ذكاء؛ لأنه من ضوئها، قال حُمَيْدُ الأرقط: [الرجز]

فوردت قبل انبلاج الفجر
وابن ذكاء كامن في كفر
والتذكية: الذبح، وتذكية النار: إيقادها ورفعها. ويقال أيضًا: ذكى الرجل، إذا أسنَّ. والمذاكي: الخيل التي قد أتى عليها بعد فُروحها سنة أو ستان، الواحد: مُذَكٌّ؛ مثل: المُخْلِيف من الإبل، وفي المثل: (حزبي المُذَكِّيَات غلاء). وذكت النارُ تَذْكُو ذكاءً، مقصور، أي: اشتعلت، وأذكيتهَا أنا. وأذكيت عليه العيون، إذا أرسلت عليه الطلائع، قال الشاعر في النار: [الطويل]

وظل لنا يوم كأن أواره
ذكا النار من نجم الفروع طويل
وذكوان: أبو قبيلة من سليم. والتذكية: ما يلقي على النار تَذْكِي به.

■ ذكر: الذكور: خلاف الأنثى. والجمع: ذكور، وذكران، وذكارَة أيضًا. مثل: حَجَرٍ وَجِجَارَةٍ. والذكور: العوف، والجمع: المذاكير، على غير قياس؛ كأنهم فرّقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين

هذه ذَفَرَى أسيلة، لا تُتَوَّنُ لأنَّ ألَهَا للتأنيث. وهي مأخوذة من ذَفَرِ العَرَق؛ لأنها أول ما يَعرِقُ من البعير. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذَفَرَى من الذَفَر؟ فقال: نعم. والمَعَزَى من المَعَز؟ فقال: نعم. وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بذكرهم وهجرع. والجمع: ذَفَرِيَّاتٌ وَذَفَارِي بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء؛ ومن ثم قال بعضهم: ذَفَار مثل: صَحَار. أبو زيد: بَعِيرٌ ذَفَرٌ بالكسر مشدّد الراء: أي: عظيم الذَفَرَى. وناقَة ذَفَرَة. والذَفَرُ: الشاب الطويل التام الجلد. والذَفَرَاءُ: عُشْبَةٌ خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها، عن يعقوب. قال: وكسبة ذَفَرَاء، أي: أنها سهكة من الحديد وصدئة، قال لبيد: [الرملي]

فَحَمَة ذَفَرَاء تُرْتَى بِالْعُرَى
فَرْدَمَانِيًا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ
■ ذفط: أبو زيد: ذَفَطَ الطائرُ أَنشَاءً يَذْفِطُهَا ذَفْطًا: سَفِدها.

■ ذفف: الذفيف: السريع مثل: الذميل، وقد ذَفَّ يَذِفُ بالكسر. وخفيف ذَفِيف، أي: سريع. والذَفُّ: الإجهاز على الجريح، وكذلك الذَفَاف، ومنه قول العجاج أو روبة يعاتب رجلاً: [الرجز]

لما رأيَ أزعشت أطرافِي
كان مع الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ

قال أبو عبيد: يروى بالذال والدال جميعًا ومنه قيل للسم القاتل: ذِفَاف. وقد ذَفَفْتُ على الجريح تَذْفِيفًا، إذا أسرعت قتله. والذَفَاف أيضًا: الماء القليل، ومنه قول أبي ذؤيب يذكر القبر: [الطويل]

يقولون لَمَّا جُشِّتِ البئرُ أوردوا
وليس بها أدنى ذِفَافٍ لِيوارد
وذَفَافَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ ذفن: ذَفَنُ الإنسان: مَجْمَعُ لَحْيِهِ، وفي المثل: (مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ)، يُضْرَبُ لرجل ذليل يستعين

الذَّكَرُ الذي هو العضو في الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذي ليس له واحد ، مثل : العَبَاوِيدِ [المديد]

إنما الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتَةُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ وَهَقَانٍ

■ ذَلَقَ : الذَّلَقُ بالتحريك : القلقُ ، وقد ذَلَقَ بالكسر ، وأَذْلَقْتُهُ أَنَا ، يقال : أَذْلَقْتُ الضَّبَّ ، إذا صَبِيتَ فِي جُحْرِهِ

الماء ليخرج ، قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : مَجْرَى

المِحْجُور فِي الْبَكْرَةِ . وَذَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدَّهُ ،

وكذلك ذَوَّلَقَهُ . وَذَوَّلَقَ اللِّسَانَ : طَرَفَهُ ، وكذلك ذَوَّلَقَ

السِّنَانِ . وَذَلَقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذْلُقُ ذَلْقًا ، أَي :

دَرَبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلَقٌ وَأَذْلَقٌ ، ويقال أَيْضًا :

ذَلَقَ اللِّسَانُ بِالضَّمِّ ذَلْقًا ، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ ، وحكى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِسَانٌ ذَلَقٌ طَلَقٌ ، وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلَقٌ

طَلَقٌ ، وَذَلَقٌ طَلَقٌ ، أربع لغات فيها . والحروف الذَّلَقُ :

حروف طرف اللسان والشفة ، الواحد أَذْلَقٌ ، وهنَّ

سِتَّةٌ ، ثلاثة منها ذَوَّلَقِيَّةٌ ، وهي الراء واللام والنون ،

وثلاثة شَفَوِيَّةٌ وهي الفاء والباء والميم ، وإنما سُمِّيت

هذه الحروف ذَلْقًا ؛ لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ

بِطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ ، وهما مَدْرَجَتَا هَذِهِ

الْحُرُوفِ السِّتَةِ . وَخَطِيبٌ ذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ ، وَالْأُنْثَى ذَلَقَةٌ

وَذَلِيقَةٌ . وَكُلُّ مُحَدِّدٍ الطَّرْفِ : مُذَلِّقٌ .

■ ذَلَّ : الذَّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ . وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ

وَالْمَذَلَّةِ ، مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ . وَالذَّلُّ بِالْكَسْرِ : اللَّيْنُ ،

وَهُوَ ضِدُّ الصَّعُوبَةِ ، يُقَالُ : دَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، مِنْ

دَوَابِّ ذُلٍّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (بَعْضُ الذَّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ

وَالْمَالِ) . وَغَيْرُ الْمَذَلَّةِ : الْوَيْدُ ؛ لِأَنَّهُ يُسْحَرُ رَأْسُهُ .

وَذَاذِلُّ الْقَمِيصِ : مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ أَسَافِلِهِ ، الْوَاحِدُ

ذَذْلٌ ، مِثْلُ : قُمْتُمْ وَقِمَاقِمُ . قَالَ الرَّيَّانُ : [الرجز]

مَشْمَرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَازِلَا

وكذلك ذَلْذِلُّ الْقَمِيصِ ، وَهُوَ قَصْرُ الذَّلَازِلِ ، وَأَذَلَّهُ

وَذَلَّلَهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَذُلِّلَتْ

طُفُفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان : ١٤] ، أَي : سُوِّيتْ عَنَاقِيدُهَا

الذَّكَرُ الذي هو العضو في الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذي ليس له واحد ، مثل : العَبَاوِيدِ

وَالْأَبَايِلُ . وَالذَّكَرُ مِنَ الْحَدِيدِ : خِلَافُ الْأُنْثَى .

وَذُكُورُ الْبَقْلِ : مَا غَلِظَ مِنْهُ ، وَإِلَى الْمَرَارَةِ هُوَ . وَسَيْفٌ

ذَكَرٌ وَمُذَكَّرٌ ، أَي : ذُو مَاءٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ سَيْوْفٌ

شَفَرَتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ، وَمُتَوْنُهَا أُنْثَى ، قَالَ : وَيَقُولُ

النَّاسُ : إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ . وَالْمُذَكَّرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي

تَشْبَهُ الْجَمَلُ فِي الْحَلْقِ وَالْخُلُقِ ، وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ

السَّيْفِ وَذُكْرَةُ الرَّجُلِ : أَي : حَدَّتُهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

«أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَقْتَسِلُ مِنْ كُلِّ

وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ أَذْكَرُ»

يعني : أَحَدٌ . وَسَيْفٌ ذُو ذُكْرٍ ، أَي : صَارِمٌ . وَرَجُلٌ

ذَكِيرٌ : جَيِّدُ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ . وَالتَّذْكِيرُ : خِلَافُ

التَّانِيثِ . وَالذُّكْرُ وَالذُّكْرَى ، بِالْكَسْرِ : خِلَافُ

النِّسْيَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّكْرَةُ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[الكامل]

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَبَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُفُوفٌ

وَالذُّكْرَى مِثْلُهُ . تَقُولُ : ذُكْرَتُهُ ذِكْرَى ، غَيْرُ مُجَرَّأَةٍ .

وَقَوْلُهُمْ : اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ وَذِكْرٍ ، بِمَعْنَى .

وَالذُّكْرُ : الصَّبِيْتُ وَالنِّثَاءُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَصَّ وَالْقُرْآنَ

ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص : ١٠] أَي : ذِي الشَّرَفِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : كَمِ

الذِّكْرَةُ مِنْ وَلَدِكَ؟ أَي : الذُّكُورُ . وَذُكِرْتُ الشَّيْءَ بَعْدَ

النِّسْيَانِ ، وَذُكِرْتُهُ بِلِسَانِي وَيَقْلِبِي ، وَتَذَكَّرْتُهُ ، وَأَذْكُرْتُهُ

غَيْرِي وَذُكِرْتُهُ بِمَعْنَى . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ

أَمْرٍ﴾ [يوسف : ٤٥] ، أَي : ذُكِرْهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ ، وَأَصْلُهُ

اِذْتَكَّرَ فَأَذْغَمَ . وَالتَّذْكِيرَةُ : مَا تُسْتَذَكَّرُ بِهِ الْحَاجَةُ .

وَأَذْكُرْتُ الْمَرْأَةَ فِيهِ مُذَكِّرٌ ، إِذَا وَلَدَتْ ذُكْرًا .

وَالْمَذْكَارُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ . وَيَذْكُرُ :

يَطْنُ مِنْ رِيْبَةٍ .

■ ذَلَفَ : الذَّلْفُ بالتحريك : صِغَرُ الْأَنْفِ ، وَاسْتَوَاءُ

الْأَرْنَبَةِ . تَقُولُ : رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ ، وَامْرَأَةٌ ذَلْفَاءُ

وَذَلَّيْتُ. وَتَذَلَّلَ لَهُ، أَي: خَضَعَ. وَأَذَلَّ الرَّجُلُ، أَي: وَلِيْلَةً إِلَّا مَهْرِيَّ.

صار أصحابه أَذِلَاءً، وقولهم: (جاء على أَذِلَالِهِ)، أَي: على وجهه، يقال: (دَعَهُ عَلَى أَذِلَالِهِ)، أَي: على حاله. وأمور الله جاريةٌ على أَذِلَالِهَا، أَي: على مَجَارِيهَا وطُرُقِهَا، وأنشد أبو عمرو للخنساء: [المتقارب]

لِتَجْبِرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُفَادِرٍ بِالْمَحْوِ أَذِلَالَهَا

أَي: فَلَسْتُ أَسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ.

■ ذَلَى: أَذَلُّوْا أَذِلَاءً، أَي: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ.

■ ذَمَرُ: الذُّمَرُ: الشُّجَاعُ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: ذِمَرٌ وَذَمِيرٌ مِثْلُ: كَيْدٍ وَكَيْدٍ، وَذَمِيرٌ مِثْلُ: كَبِيرٍ، وَذِمِيرٌ مِثْلُ: فِلَزٍ.

وَجَمَعَ الذُّمَرُ أَذِمَارًا. وَذَمَرْتُهُ أَذْمَرُهُ ذَمَرًا: حَثَّيْتُهُ. وَذَمَرُ الْأَسَدِ: أَي: زَارَ. وَتَذَامَرُ الْقَوْمُ، أَي: حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ حَامِي

الذِمَارِ، أَي: إِذَا ذُمِرَ وَعَظِبَ حَمِي. وَفَلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ فَلَانٍ، وَيُقَالُ: الذِمَارُ: مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ، مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: حَامِي الذِمَارِ، كَمَا قَالُوا:

حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَسُمِّيَ ذِمَارًا، لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى أَهْلِهِ التَّذَمُّرُ لَهُ، وَسُمِّيَتْ حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحِقُّ عَلَى أَهْلِهَا الدَّفْعُ عَنْهَا. وَأَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَذَمَّرُ، كَأَنَّهُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى فَاثِتٍ.

وَطَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَى فَلَانٍ، إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ. وَالتَّذْمِيرُ: أَنْ يُذْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذَكَرَ جَنِينَهَا أَمْ أُنْثَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَقَالَ الْمُذَمَّرُ لِلنَّاتِجِينَ

مَتَى ذُمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ

وَالْمُذَمَّرُ: الْكَاهِلُ وَالْعَتَقُ وَمَا حَوَّلَهُ إِلَى الذُّفْرِ، وَهُوَ الَّذِي يَذْمَرُهُ الْمُذَمَّرُ.

■ ذَمَلُ: الذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَتَقِ قَلِيلًا فَهُوَ التَّزِيدُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ثُمَّ الرَّسِيمُ، يُقَالُ: ذَمَلُ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَذْمِلُ بِعَيْرِ يَوْمًا

■ ذَمَمُ: الذَّمُّ: نَقِيضُ الْمَدْحِ، يُقَالُ: ذَمَمْتُهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ: وَخَلَاكَ ذَنْبٌ، وَالْمَعْنَى: خَلَا مِنْكَ ذَمٌّ، أَي: لَا تُذَمُّ. وَبِئْرٌ ذَمَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ؛ وَجَمْعُهَا ذِمَامٌ، وَقَالَ: [الطويل]

عَلَى جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِبَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ

وَمَاءٌ ذَمِيمٌ، أَي: مَكْرُوهٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَّارِ: [الطويل]

مُواشِكَةً تَسْتَعِجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَغِي

نَضَائِضَ طَرِيقٍ مَاؤُهُنَّ ذَمِيمٌ

وَالذَّمِيمُ: الْمُخَاطُ وَالْبَوْلُ الَّذِي يَذْمُ وَيَذْنُ مِنْ قَضِيبِ التَّيْسِ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ، وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: [البسيط]

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ

وَالذَّمِيمُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ مَسَامِ الْمَارِنِ، كَيْتُظِيرِ النَّمْلِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَايِسِهِمْ

يَوْمَ الْهَيْجِ كَمَا زَيْنَ النَّمْلِ

وَيُقَالُ: ذَمَّ أَنْفَهُ وَذَنَّ. وَالذَّمَامُ: الْحُرْمَةُ. وَأَهْلُ الذَّمَّةِ: أَهْلُ الْعَقْدِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الذَّمَّةُ: الْأَمَانُ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَيَسْعَى بِذَمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ». وَأَذْمُهُ، أَي: أَجَارَهُ. وَأَذْمُهُ، أَي: وَجَدَهُ مَذْمُومًا، يُقَالُ: أَتَيْتُ

مَوْضِعَ كَذَا فَأَذْمَمْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا. وَأَذْمَبَهُ: تَهَاوَنَ. وَأَذَمَّ الرَّجُلُ: أَتَى بِمَا يَذْمُ عَلَيْهِ. وَأَذْمَبَهُ بِعَيْرِهِ. وَأَذْمَشَ كَابُ الْقَوْمِ، أَي: أَعْيَتْ وَتَأَخَّرَتْ عَنْ جَمَاعَةِ

الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا. وَأَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً، أَي: رِقَّةً وَعَارًا مِنْ تَرْكِ الْحُرْمَةِ، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ، أَي: أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَامًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ: غُرَّةٌ:

عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ، يعني بِمَدَّةِ الرضاع: ذِمَامُ الْمُرْضِعَةِ، وكان النَحْيِيُّ يقول في تفسيره: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ عِنْدَ فَصَالِ الصَّبِيِّ أَنْ يَأْمُرُوا لِلظَّرِّ بِشَيْءٍ سِوَى الْأَجْرِ، فَكَأَنَّهُ سَأَلَهُ: أَيُّ شَيْءٍ يُسْقِطُ عَنِّي حَقَّ الَّتِي أَرْضَعْتَنِي، حَتَّى أَكُونَ قَدْ أَذَيْتَهُ كَامِلًا. والبخلُ مَدَّةٌ بالفتح لا غير، أَي: مِمَّا يَذْمُ عَلَيْهِ، وهو خِلافُ الْمَحْمَدَةِ. وَاسْتَدَمَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ، أَي: أَتَى بِمَا يَذْمُ عَلَيْهِ. وَتَذَمَّ أَي: اسْتَكْفَى، يقال: لَوْلَمْ أَتْرِكِ الْكَذْبَ تَأْتُمًا لَتَرَكْتَهُ تَذَمُّمًا. وَرَجُلٌ مُذَمَّمٌ، أَي: مُذَمُّومٌ جَدًّا. وَرَجُلٌ مُذِمٌّ: لَا حَرَاكَ بِهِ. وَشَيْءٌ مُذِمٌّ، أَي: مَعِيْبٌ.

■ ذَمِي: الذَّمَاءُ مَمْدُودٌ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَذْبُوحِ، يقال: الضَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذَمَاءٌ. وَقَدْ ذَمِيَ الْمَذْبُوحُ يَذْمِي ذَمَاءً، إِذَا تَحَرَّكَ. وَالذَّمِيَانُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَدْ ذَمِيَ يَذْمِي، إِذَا أَسْرَعَ. وَذَمْتَنِي رِيحٌ كَذَا، أَي: أَذْنَتْنِي، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [البسيط]

لَيْسَتْ بَعْضَاءُ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتُهَا
وَلَا بَعْنَدَلَةٍ يَضْطَكُ نَذْيَاهَا
وَاسْتَدْمَيْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، إِذَا تَبَعْتَهُ وَأَخَذْتَهُ، يقال: خُذْ مِنْ فُلَانٍ مَا ذَمِي لَكَ، أَي: مَا ارْتَفَعَ لَكَ.

■ ذَنْبٌ: الذَّنْبُ: وَاحِدُ الْأَذْنَابِ. وَالذَّنَابِيُّ: ذَنْبٌ الطَّائِرِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ. وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَذُنَابَاهُمَا، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي فِيهِمَا. وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي. وَالذَّنَابِيُّ: الْإِتْبَاعُ، الْفَرَاءُ: الذَّنَابِيُّ شَبْهُ الْمَخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَافِ الْإِبِلِ وَالذَّنَابُ بِكَسْرِ الذَّالِ: عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ. وَذُنَابَةُ الْوَادِي أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُهُ، وَكَذَلِكَ ذَنْبُهُ وَذُنَابَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ. وَالْمَذْنَبُ: الْمَغْرَقَةُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ
نُضَارٌ إِذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا
وَالْمَذْنَبُ أَيْضًا: مَسِيلُ مَاءٍ فِي الْحَضِيضِ وَالتَّلْعَةِ فِي السَّنَدِ، وَكَذَلِكَ الذَّنَابَةُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ. وَالذَّنَابُ:

التابع، قال الكلابي: [الرجز]

وَجَاءَتِ الْحَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ
وَالْمُسْتَذْنَبُ: الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ. وَقَالَ: [الرجز]

مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَاحِلَا
وَالذَّنَابُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي

فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
وَالذَّنُوبُ: الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قِيلِ ذَنْبِهِ، وَقَدْ ذَنَّبَتِ الْبُسْرَةُ فِيهِ مُذْنَبَةٌ. وَتَذْنَبَ الْمُعْتَمُّ، أَي: ذَنَّبَ عِمَامَتَهُ؛ وَكَذَا إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ. وَالذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ. وَالذَّنُوبُ: النَّصِيبُ. وَالذَّنُوبُ: لَحْمٌ أَسْفَلَ الْمَثْنِ. وَالذَّنُوبُ: الدَّلُّ الْمَلَأَى مَاءً. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجِلْدِ، تُؤْتَتْ وَتُذَكَّرُ. وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهْيَ فَارِغَةٌ ذَنُوبٌ، وَالْجَمْعُ: فِي أَدْنَى الْعَدَدِ: أَذْنِبَةٌ، وَالْكَثِيرُ: ذُنَائِبُ، مِثْلُ: قُلُوصٌ وَقَلَائِصُ. وَالذَّنْبُ: الْجُرْمُ. وَقَدْ أَذْنَبَ الرَّجُلُ. وَالذَّنْبَانُ، بِالْتَحْرِيكِ: نَبْتٌ.

■ ذَنْنٌ: الذَّنَيْنِ: مُخَاطٌ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ، وَالذَّنَانُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرَيْنِ بِالذَّنَيْنِ

وَقَدْ ذَنَّنَ يَذْنُ ذَنْبًا، وَكَذَا إِذَا سَالَ، وَذَنَنْتُ يَارْجُلُ تَذْنُ ذَنْنًا، فَانْتَ أَذْنُ، وَالْمَرْأَةُ ذَنْنَاءُ. وَالذَّنَاءُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ لَا يَنْقَطِعُ حَيْضُهَا. وَالذَّنَانَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ يَذْنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَإِنْ فَلَانًا لِيَذْنُ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَالِكًا، هَرَمًا أَوْ مَرَضًا. وَفُلَانٌ يَذْنُ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ:

يَطْلُبُهَا مِنْهُ، أَي: يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ إِيَّاهَا. وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ وَالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الذَّنْبِ، وَالْعِدَّةُ تَبْقَى لَكَ عِنْدَ الْقَوْمِ، وَهُوَ أَدْنُ مِنَ الذَّنَابَةِ؛ لِأَنَّ الذَّنَابَةَ -بِالْبَاءِ- بَقِيَّةُ شَيْءٍ صَحِيحٍ، وَالذَّنَانَةُ -بِالنُّونِ- لَا تَكُونُ إِلَّا بَقِيَّةَ شَيْءٍ

ضعيف هالك تذنها شيئاً بعد شيء. ابن السكيت: [المتقارب]

ذَنَافِنُ القَمِيصِ، مثل: ذَلَالِيهِ، الواحدُ: ذُنْدُنٌ وَذُلْدُلٌ.

■ ذهب: الذهب معروف، وربما أَثَنٌ، والقطعة منه:

ذَهَبَةٌ، ويجمع على الأذهابِ والذهوبِ. والذَّهَبُ

أيضاً: مكيالٌ لأهل اليمن معروف، والجمع:

أذهابٌ، وجمع الجمع: أذهابٌ، عن أبي عبيد.

وذهب الرجلُ بالكسر، إذا رأى ذَهَاباً في المَعْدِنِ فَبَرَقَ

بَصَرُهُ من عَظَمِهِ في عَيْنِهِ، قال الراجز:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ

وقال يا قَوْمُ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً

شَذَرَةً وَإِذْ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

والمذاهب: سُيُورٌ تَمُوءُ بالذهب. وكل شيء مَوءٌ

بالذهب فهو مذهبٌ، والفاعل: مُذْهِبٌ. والإذهابُ

والتذهيبُ واحدٌ، وهو التموية بالذهب. ويقال:

كَمَيْتٌ مُذْهِبٌ، للذي تعلقو حُمُرَتَهُ صُفْرَةً، فإذا اشْتَدَّتْ

حُمُرَتُهُ ولم تَغْلُ صُفْرَةً فهو المَدْمَى. والذَّهَابُ:

المروءُ، يقال: ذهب فلانٌ ذهاباً وذُهوياً، وأَذْهَبَهُ

غيره. وذهب فلانٌ مذهباً حسناً. وقولهم: به مذهبٌ

يَعْنُونَ به الوسوسة في الماء، وكثرة استعماله في

الوضوء. والذَّهْبَةُ بالكسر: المَطَرَةُ، والجمع:

الذَّهَابُ، قال البعيثُ: [الطويل]

وَذِي أَشْرٍ كالأقْحَوَانِ تَشْوِفُهُ

ذَهَابُ الصَّبَا والمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِحِ

■ ذهل: ذَهَلْتُ عن الشيء أَذْهَلُ ذَهَالاً: نَسِيْتَهُ وَغَفَلْتُ

عنه. وَأَذْهَلَنِي عنه كذا. وفيه لغة أخرى: ذَهَلْتُ

بالكسر ذُهوياً. وذهل: حَيٌّ من بكر، وهما ذُهْلان

كلاهما من ربيعة، أحدهما: ذهل بن شيبان بن

ثعلبة بن عكابة، والآخر: ذهل بن ثعلبة بن عكابة.

قال اللحياني: يقال: جاء بعد ذَهَلٍ من الليل وذَهَلُ،

أي: بعد هَدْيٍ.

■ ذهن: الذَّهْنُ: الفطنة والحفظ. والذَّهْنُ بالحريك

مثله. والذَّهْنُ: القوَّة، وقال الشاعر أوس بن حجر:

أنوء بِرَجُلٍ بها ذَهْنُهَا

وَأَعْيَتْ بها أختها الغابرة

■ ذوب: ذَابَ الشيءُ يذُوبُ ذَوْباً وذَوْبَانَةً: نَقِضُ

جَمَدٍ، وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ وَذَوْبُهُ، بمعنى: وذابت الشمسُ:

اشْتَدَّ حَرُّهَا، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بأَقْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغِيلِ

والذُّوبُ: ما في آياتِ التَّحْلِ من العَسَلِ. والإذوابُ

والإذوابَةُ: الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ في البُرْمَةِ لِيُطَبَّخَ سَمْتاً. أبو

زيد: الإذابةُ: الإغارةُ؛ يقال: أذاب علينا بنو فلانٍ،

أي: أغاروا، قال: ومنه قولُ بشر: [الطويل]

فكانوا كذاتِ القَدْرِ لم تَنْدِرْ إِذْ عَلَتْ

أَتَشْرُكُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أي: تُنْهِيهَا، وقال غيره: تُثَبِّتُهَا؛ من قولهم: ذاب لي

عليه من الحق كذا، إذا وجب عليه وثبت. وقال

الأصمعي: هو من ذاب نقيضُ جَمَدٍ. وأصل المثل في

الزُّبْدِ، يقال: (ما يدرِي أَيُخْزِرُ أَمْ يَذِيبُ) أي: لا يدرِي

أَيُتْرَكُهَا خَائِزَةً أَمْ يَذِيبُهَا، وذلك إذا خاف أن يَفْسُدَ

الإذوابُ. ابن السكيت: الذابُ: العيبُ مثل: الذام،

والذَّيْمُ والذَّانِ.

■ ذوح: الذَّوْحُ: السيرُ العنيفُ. قال الهذلي يصف

صَبُعاً نَبِشَتْ قَبْرًا: [الوافر]

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ

يَذِيبُهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

■ ذود: الذَّوْدُ من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشرِ،

وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها، والكثيرُ أَذْوَاد. وفي

المثل: (الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ) قولهم (إلى) بمعنى

(مع)، أي: إذا جمعت القليلَ مع القليلِ صار كثيراً.

والذَّيَادُ: الطَّرْدُ، تقول: ذُدْتُهُ عن كذا. وذذت الإبلُ:

سُتْهُتْها وَطَرَدَتْهَا. والتذويدُ مثله. وأذذت الرجلُ: أَعْنَتْهُ

على زيادِبله. ورجل ذائد وذَوَادٌ، أي: حامي الحقيقة

دَفَاعٌ. والمِدْوَذُ: اللسان، قال حسان بن ثابت: فهو ذاب، أي: ذَبَل. قال: ولا يقال: ذَوِي البقل بالطويل [الطويل]

لِسَانِي وَسِنْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَبَبْلُغٌ مَا لَا يَبْلُغُ السِّنْفُ مِذَوْدِي وَالدَّائِد: اسمُ فرسٍ نجيبٍ جدٍّ من نسل الحُرُونِ، قال الأصمعي: وهو الدَّائِد بن بَطِين بن بَطَان بن الحُرُونِ.

ذوق: ذُقْتُ الشيءَ أَذُوهُ ذَوْقًا وَذَوَقًا وَمَذَاقًا وَمَذَاقَةً. وما ذُقْتُ ذَوَاقَهُ أَي: شَيْئًا. وَذُقْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، أَي: خَبَرْتُهُ. وَذُقْتُ القَوْسَ، إِذَا جَذِبْتَ وَتَرَهَا لِتَنْظُرَ مَا شِدَّتْهَا. وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ، قَالَ طُفَيْلٌ: [الطويل]

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا عِدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ وَتَذَوَّقْتُهُ أَي: ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ أَي: مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَتَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقِ وَالذَّوَاتِي: الْمَمْلُوكُ.

ذون: الذان: العيب. قال ابن السكيت: سمعتُ أبا عمرو يقول: الدَّامُ، والدَّيْمُ، والذَّانُ، والذَّابُ، بمعنى واحد. قال قيس بن الخطيم الأوسي: [المقارب]

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَائِهَا قَالَ: وَقَالَ كِنَازُ الْجَرْمِيِّ: [المقارب]

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَائِهَا بِالْبَاءِ، وَقَالَ عُوثِيُّ الْقَوَافِي: [المقارب]

نَرَدُّ الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَائِهَا بِالْمِيمِ.

ذوى: ابن السكيت: ذَوِي البقل بالفتح يَذْوِي ذَوِيًا فَنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ. وَالإِذَالَةُ: الإِهَانَةُ. يُقَالُ: أَذَالَ

الْحَرُّ، أَي: أَذْبَلَهُ.

ذيا: ذَيَاتُ اللَّحْمِ فَذِيَّتُهُ إِذَا أَنْصَحَتْهُ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ عَظْمِهِ. وَتَذَيَّاتُ الْقَرْحَةُ، فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ.

ذيت: أبو عبيدة: يقولون: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ، مَعْنَاهُ: كَيْتٌ وَكَيْتٌ.

ذبخ: الذَّبِيخُ: ذَكَرُ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأَنْثَى: ذَبِيخَةٌ، وَالْجَمْعُ: ذَبُوحٌ وَأَذْيَاخٌ وَذَبِيخَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

مِثْلُ الضَّبَاعِ يَسْفَنُ ذَبِيخًا ذَائِخًا ذَبِر: التَّنْذِيرُ: أَنْ تُلْطِخَ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ بِالذِّبَارِ، وَهُوَ بَعْرٌ رَطْبٌ؛ لَثَلًا يَرْتَضِعُهَا الْفَصِيلُ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ: [البيسط]

قَدْ غَاتَ رَيْكَ هَذَا الْخَلْقُ كُلَّهُمْ بِعَامِ خِضْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّعَمُ وَأَبْهَلُوا سَرَاحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيَةٍ

وَلَا ذِبَارَ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعُدْمُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ: قَدْ ذُبِرَ قَوْهُ تَذْبِيرًا

ذيع: ذَاعَ الْخَبَرُ يَذْيَعُ ذَيْعًا ذُبُوعًا ذَيْعُوعًا ذَيْعَانًا أَي: ائْتَشَرَ، وَأَذَاعَهُ غَيْرُهُ، أَي: أَفْشَاهُ. وَالمِذْيَاغُ: الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيسُوا بِالْمِذْيَابِيعِ

الْبُدْرِ». وَأَذَاعَ الْقَوْمُ مَا فِي الْحَوْضِ، أَي: شَرِبُوهُ كُلَّهُ.

ذيف: الذَّيْفَانُ وَالدَّيْفَانُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ.

ذيل: الذَّيْلُ: وَاحِدُ أَذْيَالِ الْقَمِيصِ وَذِيُولِهِ وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا انْتَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ تَذِيلًا، أَي: جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَبَخَّرَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: [الطويل]

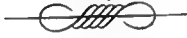
فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسِ تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالُ سَخِلٍ مُمَدَّدِ وَمُلَاءٌ مُذَيَّلٌ، أَي: طَوِيلُ الذَّيْلِ. وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ

ذوى: ابن السكيت: ذَوِي البقل بالفتح يَذْوِي ذَوِيًا فَنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ. وَالإِذَالَةُ: الإِهَانَةُ. يُقَالُ: أَذَالَ

فرسه وعلامه. وفي الحديث: «نهى عن إِذَالَةٍ يعني: سُليمان بن داود عليهما السلام. ويقال: ذَيْلُ الخيل»، وهو امتيهاؤها بالعمل والحمل عليها. ويقال في المثل: (أَخِيلٌ مِنْ مُذَالَةٍ) وهي الأَمَةُ؛ لأنها تُهَانُ وهي تتبختر. وفرسٌ ذَائِلٌ، أي: طويلُ الذَّنْبِ. والأنثى: ذَائِلَةٌ. وكذلك فرسٌ ذَيْالٌ: طويلُ الذَّنْبِ، فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا قَالُوا: ذَيْالُ الذَّنْبِ، فيذكرون الذَّنْبَ. والذَائِلُ: الدرعُ الطويلةُ الذَّيْلُ، قال النابغة: [الطويل]

وَكُلُّ صَمَوْتٍ نَثْلَةٍ تُبْعِيَّةٍ
وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

■ ذيم: الذَّيْمُ والذَّامُ: العيبُ. وفي المثل: لَا تَعْدُمُ الحسَنَاءَ ذَامًا. تقول منه: ذِمَّتُهُ أَذِيْمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا. وَذَامَتُهُ وَذَمَمَتُهُ، كله بمعنى، عن الأخفش، فهو مَذِيْمٌ عَلَى النقص، وَمَذْيُومٌ عَلَى التمام، وَمَذْءُومٌ إِذَا هَمَزَتْ، وَمَذْمُومٌ مِنَ المضاعف.



حرف الراء

■ رَأَب: رَأَبَتِ الْإِنَاءُ: شَعَبَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ. ومنه قولهم: (اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُم) أي: أصلح، قال كعب بن زهير: [الوافر]

الأصمعي: يقال للقوم إذا كثروا وعزّوا: هُمْ رَأَسٌ. وهو قول عمرو بن كلثوم: [الوافر]

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
نَدُّقُ بِهِ السَّهْوَلَةُ وَالْحُزُونُ
وأنا أرى أنه أراد به الرئيس؛ لأنه قال: ندق به، ولم يقل: بهم. ورأس فلان القوم يزأس بالفتح، رياسة، وهو رئيسهم. ويقال أيضا: رئيس، مثل: قِيم، قال الشاعر: [الكمال]

تَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
تَوْلَاءَ مُخْرِفَةٍ وَذُنْبٍ أَطْلَسُ
لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً

تُهدى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّئِيسُ
ورأسته أنا عليهم تزيينا فترأس هو، وارتأس عليهم.
ورأسته فهو مرعوس ورئيس، إذا أصبت رأسه. وشاة رئيس، إذا أصيب رأسها، من غنم رآسي مثل: حجاجي ورمائي. ويقال لبائع الرؤوس: رأس، والعامية تقول: رؤاس. ونعجة رؤساء، أي: سوداء الرأس والوجه وسائرهما أبيض. والأرأس: الرجل العظيم الرأس. والرؤاسي مثله، وشاة أرأس. ولا يقال: رؤاسي، عن ابن السكيت. والرؤوس من الإبل: البعير الذي لم يبق له طزق إلا في رأسه. والمرأيس مثله حكاهما أبو عبيد عن الفراء. وقدم فلان من رأس عين، وهو موضع، والعامية تقول: من رأس العين. قال يعقوب: ويقال: هو رأس الكلاب، فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم. وقولهم: رُمي فلان منه في الرأس، أي: أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله. تقول: رُميت منك في الرأس، على ما لم يسسم فاعله، أي: ساء رأيك فيّ حتى لا تقدّر أن تنظر إليّ. وتقول: أعذ عليّ كلامك من رأس، ولا تقل: من الرأس، والعامية تقول: وقولهم: أنت على رئاس أمرك. أي: أوله،

طَعَنًا طَفَنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ
حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ
والرؤبة: قطعة من الخشب يُشْعَبُ بها الإناء، والجمع: رِثَاب، ومنه سُمِّيَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُؤْبَةَ، قال أمية يصف السماء: [الوافر]

سَرَاءُ صَلَايَةٍ خَلْقَاءَ صِيَعَتْ
تُزِلُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ
أي: صُدوع. ورِثَاب: اسم رجل.
■ رَأَد: الرَأْدُ والرَّعْدُ ومن النساء: الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ. قال أبو زيد: هما مهموزان، ويقال أيضا: رَأْدَةٌ ورَعْدَةٌ. والرَأْد: أضل اللَّحْي. والرَّعْدُ ومثله، والجمع: أرَادَ. ورَأْد الضحى: ارتفاعه. والترؤد: الاهتزاز من الثَّغَمَةِ، تقول منه: تَرَأَّدَ وارتأَدَ، بمعنى. والترؤد: التَّوَبُّ، وربما لم يُهَمْزَ، قال كثير: [الطويل]

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ
مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ رِيْدَهَا
■ رَأَا: رَأَا السَّرَابُ: لَمَعَ، ورَأَرَاتِ الْمَرَأَةُ بعينها: برقت. أبو زيد: رَأَرَاتِ عَيْنَاهُ: إذا كان يُدِيرُهُمَا. وهو رجل رَأَرَا الْعَيْنَ، على فَعْلَلٍ.

■ رَأَس: الرَّأْسُ يَجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ: أَرُوسٌ، وفي الكثرة: رُءُوسٌ. رُءُوسٌ. وبيت رأس: اسم قرية بالشام كانت تُباع فيها الخُمُورُ، قال حسان بن ثابت: [الوافر]

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
وإنما نصب (مزاجها) على أنه خبر كان، فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة، وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس، ولو كان الخبر معرفة محضة لَقُبِحَ. قال

والعامة تقول: على رأس أمرك. ورئاس السيف: مقبضه، قال ابن مقبل: [البسيط]

إذا اضْطَغْنْتُ سِلَاحِي عند مَغْرَضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا
قوله: (شَسَفَ)، أي: ضَمَرَ، يعني: المِرْفَق.

■ راف: الرَّاقَّةُ: أشدُّ الرحمة. أبو زيد: رَوَّفْتُ بِالرَّجُلِ أَرْوْفِيهِ رَاقَّةً وَرَافَتْهِ أَرَأْفُ، وَرَثْفَتِهِ رَافَةٌ، قال: كلُّ من كلام العرب، فهو رَوَفٌ على فعولٍ، قال كعب ابن مالك الأنصاري: [الوافر]

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا

هو الرحمنُ كان بنا رَءُوفًا

ورَوَّفٌ أيضًا على فَعْلٍ، قال جرير: [الوافر]

يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا

كِفْعَلِ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ

■ رال: الرَّالُ: ولدُ النعام، والأنثى: رَالَّةٌ والجمع: رِئَالٌ ورِئَالَانِ وذاتُ الرِّئَالِ: روضة. والرِّئَالُ: كواكب. واسترَّالَتِ الرِّئَالُ: كَبُرَتْ. واسترَّالَ النباتُ، إذا طال، شَبَّ يَعْنِي الرِّئَالِ وَمَرَفْلَانُ مُرَائِلًا إِذَا اسْرَعَ.

■ رام: رَمِمْتُ الناقةَ وَلَدَهَا رِئْمَانَةً إِذَا أَحَبَّتْ. ويقال للبو والولد رَأْمٌ والناقة رَءُومٌ ورَائِمَةٌ وَأَرَأْمُنَا الناقةَ: عَطَفْنَاهَا عَلَى الرَّأْمِ. وقال الأُمَوِيُّ: الرَّءُومُ مِنَ الشَّاءِ: التي تَلَحُّسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّبَهَا. وكلُّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَالْفُهُ فَقَدْ رَمِمَهُ الشَّيْئَانِي: رَأْمْتُ شَعْبَ الْقَدَحِ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

وَقَتْلَى بِحَقْفٍ مِنْ أَوَارَةٍ جُدُّعَتْ

صَدَعْنَ قُلُوبًا لَمْ تُرَأْمْ شُعُوبُهَا

الأصمعي: الْأَرَأْمُ الظَّبَاءُ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضِ، الْوَاحِدُ: رِئْمٌ. قال: وهي تَسْكُنُ الرَّمْلَ. وَالرَّؤْمَةُ الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الشَّيْءُ. أبو زيد: رِئْمُ الْجُرْحِ رِئْمَانًا حَسَنًا، إِذَا التَّامَ. وَأَرَأْمَتُنَا، إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَلْتَمَ.

■ رأى: الرَّؤْيَةُ بِالْعَيْنِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَيَمَعْنِي الْعِلْمُ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ. يقال: رَأَى زَيْدًا عَالِمًا. وَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً وَرَاءَةً، مِثْلُ: رَاعَةٍ. وَالرَّأْيُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: أَرَاءٌ، وَأَرَاءٌ أَيْضًا مَقْلُوبٌ، وَرَثْيٌ عَلَى فَعِيلٍ، مِثْلُ: ضَأْنٌ وَضَيْئٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: بِهِ رَثْيٌ مِنَ الْجَنِّ، أَيْ: مَسٌّ. وَيُقَالُ: رَأَى فِي الْفَقْهِ رَأْيًا. وَقَدْ تَرَكْتُ الْعَرَبَ الْهَمَزَ فِي مُسْتَقْبَلِهِ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، وَبِمَا احتاجت إليه فهمزته، كما قال الشاعر:

[الطويل]

وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَزْأُ وَيَسْمَعِ

وقال سُراقَةُ الْبَارِقِيُّ: [الوافر]

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ

كَلَانَا عَالِمٌ بِالْثُرَّاهَاتِ

وَبِمَا جَاءَ مَاضِيهِ بِلا هَمَزٍ، قال الشاعر: [الخفيف]

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعِ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ

ويروى: فِي الْعِلَابِ. وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَكَ: أَرَيْتَ وَأَرَيْتَكَ بِلا هَمَزٍ، قال أبو الأسود:

[المقارب]

أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ

أَنَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلًا

وقال آخر: [الوافر]

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ لَيْلَى

أَتَمْنَعُنِي عَلَى لَيْلَى الْبُكَاءِ

وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ عَلَى الْأَصْلِ قُلْتُ: ازْأُ وَعَلَى

الْحَذَفِ: رَأَ وَقَوْلُهُمْ: عَلَى وَجْهِهِ رَأُؤًا لِحُمَقِي، إِذَا

عَرَفْتُ الْحُمُقَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ تُخْبِرَهُ. وَأَرَيْتُ الشَّيْءَ فَرَأَا

وَأَصْلُهُ: أَرَأَيْتَهُ وَازْأَاةٌ أَفْتَعَلَ مِنَ الرَّأْيِ وَالتَّدْبِيرِ.

وَأَرَأَيْتَ الشَّاءَ: إِذَا عَظُمَ ضَرْعُهَا قَبْلَ وَلَادِهَا، فَهِيَ

مَرْءٌ وَفَلَانٌ مَرَأً وَقَوْمٌ مَرَأَوْنَ، وَالْأَسْمُ: الرِّبَاءُ

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ رِبَاءً وَسُمِعَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: قَوْمٌ رِنَاءٌ

أَي: يَقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَكَذَلِكَ بَيوتهم رِنَاءٌ

وتَرَأَى الجمعان: رأى بعضهم بعضاً. وتقول: فلانٌ يَتَرَأَى، أي: ينظر إلى وجهه في المرأة أو في السيف. وتَرَأَى له شيءٌ من الجنِّ، وللثنتين: تَرَأَيَا، وللجمع: تَرَأَوْا. وقال أبو زيد: بَعَيْنِ مَا رَأَيْتَكَ، أي: اغْجَلْ، وكنْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ. وتقول من الرُّنَاءِ: يَسْتَرَأَى فلانٌ، كما تقول: يُسْتَحَمُّ وَيُسْتَعْقَلُ. عن أبي عمرو. والرُّنَةُ: السَّخَرُ مهموزة، وتجمع على رَيْنٍ، والهَاءُ عوض من الياء. تقول منه: رَأَيْتُهُ، أي: أصبَتْ رَيْنَتُهُ. والرُّنَةُ: الشيء الخَفِيُّ اليسير من الصُّفْرة والكُدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض، فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بترنَّة. وقوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَتْنَا وَرَءَا﴾ [مریم: ٧٤] مَنْ همزه جعله من المنظر، من رأيتُ، وهو ما رآته العين من حالٍ حسنةٍ، وكسوة ظاهرة سنيَّة. وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نُمير التَّقْفِي: [الوافر]

أَشَاقَشَكَ الظَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا
يَذِي الرُّنِّي الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَابِ

ومن لم يهمزه فإمَّا أن يكون على تخفيف الهمز، أو يكون من رَوَيْتُ ألوانهم وجلودهم رِيًّا، أي: امتلات وحسنت. وتقول للمرأة: أَنْتِ تَرَيْنِ، وللجماعة: أَنْتُنَّ تَرَيْنِ؛ لأنَّ الفعل للواحد والجماعة سواء في المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء، إلا أنَّ النون التي في الواحدة علامة الرفع، والتي في الجمع إنَّما هي نون الجماعة. وتقول: أَنْتِ تَرَيْنِنِي، وإن شئتُ أدغمْتُ وقلت: تَرِيْنِي بتشديد النون، كما تقول: تَضْرِبُنِي.

وسامراً: المدينة التي بناها المعتصم، وفيها لغات: سُرٌّ من رأى، وسَرٌّ من رأى، وسَاءَ من رأى، وسامراً - عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري. والمِرْآة بكسر الميم: التي يُنْظَرُ فيها. وثلاث مَرَاءٍ، والكثير مَرَايا. قال أبو زيد: رَأَيْتُ الرجلَ تَرْنِيَّةً، إذا أمسكت له المرأة لينظر فيها. والمرأة على مَفْعَلَةٍ: المنظر

الحسنُ، يقال: امرأةٌ حسنة المِرْآة والمِرْأَى، كما يقال: حسنة المَنْظَرَةِ والمَنْظَرِ. وفلانٌ حسنٌ في مِرْآةِ العين، أي: في المنظر، وفي المثل: (تخبر عن مجهوله مَرَاتُهُ)، أي: ظاهرُهُ يدلُّ على باطنه. والرواء بالضم: حُسن المنظر. ويقال: رأى فلانٌ الناسَ يُرَائِيهِمْ مِرْأَةً، ورأياهُم مِرْأِيَةً، على القلب بمعنى. ورأى في منامه رُؤْيَا، على فُعْلَى بلا تنوين. وجمع الرُّؤْيَا: رُؤَى بالتنوين. مثال: رُعَى. وفلانٌ مَنِي بِمَرَأَى ومسمع، أي: حيث أراه وأسمع قوله.

ربا: ربا الشيء يُرَبُّو رَبَّوْا، أي: زاد. والرَّابِيَّة: الرُّبُو، وهو ما ارتفع من الأرض. ورَبَوْتُ الرَّابِيَّة: علوتها، وكذلك الرُّبُوَّة بالضم؛ وفيها أربع لغات: رُبُوَّة ورَبُوَّة ورَبُوَّة ورَبَاوَة. والرُّبُو: النَّفْسُ العالي، يقال: ربا يُرَبُّو رَبَّوْا، إذا أخذه الرُّبُو. وربا الفرسُ، إذا انتفخ من عَدُوٍّ أو فزع، قال بشر بن أبي خازم: [الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخَرِهِ إِذَا مَا
كَتَمَنَّ الرُّبُو كَيْزَ مُسْتَعَارٍ

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَأَنذَهُمْ أَفْذَةً رَّابِيَةً﴾ [الحاقة: ١٠] أي: زائدة، كقولك: أَرَبَيْتَ، إذا أخذت أكثر مما أعطيت. ورَبَوْتُ في بني فلان ورَبَيْتَ، أي: نشأت فيهم، وينشد: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَمْلَاكِ رَبَّوْا فِي حُجُورِنَا
وَرَبِيَّتُهُ تَرْنِيَّةٌ وَتَرْنِيَّتُهُ، أي: غدوته، هذا الكل ما ينمي، كالولد والزرع ونحوه، ويقال: زنجيل مُرَبَّى ومُرَبَّبٌ أيضاً، أي: معمول بالرُّبِّ، ابن دريد: لفلانٍ على فلان رِبَاءٌ بالفتح والمد، أي: طَوْلٌ. والرَّبَا: في البيع، ويثنى: رَبَوَانٍ ورَبِيَّانٍ، وقد أَرَبَى الرجلُ. والرَّبِيَّة مخففة: لغة في الرَّبَا، وفي الحديث في صلح أهل نَجْرَانَ: «ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا دَمٌ»، قال الفراء: إنما هو رُبِيَّةٌ، مخففة، سماعاً من العرب، يعني أَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا بها بالياء، وكان القياس: رُبُوَّةً بالواو، وكذلك الحُبِيَّة من الاحتباء، ومعنى الحديث: أنه أسقط عنهم كلَّ دمٍ

قريش أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ). وَرَبُّ
الضَّيْعَةِ، أي: أصلحها وأتممها. وَرَبُّ فُلَانٍ وَلَدُهُ يُرَبِّهُ
رَبًّا، وَرَبِيَّةً، وَتَرْبِيَّةً، بِمَعْنَى أَيْ: رَبَّاهُ. وَالْمَرْبُوبُ:
الْمُرَبَّى، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغِلَ
يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ
وَقَالَ آخَرُ: [الكامل]

مَنْ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ صَافِيَّةٌ
مِمَّا تَرْبِبُ حَائِرُ الْبَحْرِ
يعني: الدُّرَّةُ الَّتِي يُرَبِّبُهَا الصَّدْفُ فِي قَعْرِ الْمَاءِ.
والتَّرْبِيبُ أَيْضًا: الْاجْتِمَاعُ. وَالرَّبِّيُّ بِالضَّمِّ عَلَى فُعْلَى:
الشَّاةُ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا، وَجَمْعُهَا رَبَابٌ بِالضَّمِّ
وَالْمَصْدَرُ رَبَابٌ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ قُرْبُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ،
تَقُولُ: شَاةُ رُبَّى بَيْتَهُ الرَّبَابِ، وَأَعَزُّ رَبَابٌ. قَالَ
الْأُمَوِيُّ: هِيَ رُبَّى مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الرَّبِّيُّ مِنَ الْمَغْزِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنَ الْمَغْزِ وَالضَّانِ
جَمِيعًا، وَرَبِمَا جَاءَ فِي الْإِبِلِ أَيْضًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَنْشَدْنَا مُتَّجِعٌ بَنَ نَهْانَ: [الرجز]

حَنِينٌ أُمُّ الْبَوِّ فِي رَبَابِهَا
وَالرَّبَابُ: زَوْجُ الْأُمِّ. وَالرَّابَّةُ: أَمْرَأَةُ الْأَبِّ. وَرَبِيبُ
الرَّجُلِ: ابْنُ أَمْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ،
وَالْأُنْثَى رَبِيبَةٌ. وَالرَّبِيبَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرَّبَابِ مِنْ
الْعَنَمِ، الَّتِي يَرِيبُهَا النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ لِأَبْنَانِهَا. وَالرَّبِيبَةُ:
الْحَاضَنَةُ، ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
رَبِيبَانِي، مَضْمُومَةُ الرَّاءِ، أَيْ: بِحَدَّثَانِيهِ وَجَدَّتِيهِ
وَطَّرَأَتِهِ، قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ: شَاةُ رُبَّى، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
[السريع]

وَأِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَابِنِهِ
وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ
وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرَبَابِنِهِ، أَيْ: أَخَذْتَهُ كُلَّهُ، وَلَمْ أَتْرَكْ مِنْهُ
شَيْئًا. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالرُّبُّ: الطَّلَاءُ الْخَائِرُ،
وَالْجَمْعُ: الرُّبُوبُ وَالرَّبَابُ، وَمِنْهُ سِقَاءُ مَرْبُوبٍ، إِذَا

كَانُوا يُطْلَبُونَ بِهِ، وَكُلُّ رَبَا كَانَ عَلَيْهِمْ، إِلَّا رَعُوسٌ
أَمْوَالُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَرُدُّونَهَا.

وَالْأَرْبِئَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: أَصْلُ الْفَخْذِ، وَأَصْلُهُ:
أَرْبُوءَةٌ فَاسْتَقْلَمُوا التَّشْدِيدَ عَلَى الْوَاوِ، وَهِيَ أَرْبِئَتَانِ،
وَيُقَالُ أَيْضًا: جَاءَ فُلَانٌ فِي أَرْبِئَةِ قَوْمِهِ، أَيْ: فِي أَهْلِ بَيْتِهِ
مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ وَنَحْوِهِمْ، وَلَا تَكُونُ الْأَرْبِئَةُ مِنْ
غَيْرِهِمْ؛ وَقَالَ: [الوافر]

وَإِنِّي وَسَطُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو
بَلَا أَرْبِئَةٍ نَبَتَتْ قُرُوعًا
وَالْإِرْبِئَانِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يَبِضُّ
كَالدُّودِ، يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ، أَبُو حَاتِمٍ: الرُّبِئَةُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْحَشْرَاتِ، وَجَمْعُهُ: رُبَى.

■ رَبَا: الْمَرْبَاةُ: الْمَرْقَبَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْبَا وَالْمَرْبَتَا، وَمِنْهُ
قِيلَ لِمَكَانٍ الْبَازِي الَّذِي يَقِفُ فِيهِ: مَرْبَاً. وَرَبَاتُ الْقَوْمِ
رَبَاً، وَارْتَبَاتُهُمْ، أَيْ: رَقَبَتُهُمْ؛ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ
طَلِيعَةً فَوْقَ شَرَفٍ، يُقَالُ: رَبَا لَنَا فُلَانٌ، وَارْتَبَا، إِذَا
اعْتَانَا. وَرَبَاتُ الْمَرْبَاةِ وَارْتَبَاتُهَا أَيْ: عَلَوْتُهَا.
وَالرَّبِيَّةُ، وَالرَّبِيبَةُ: الطَّلِيعَةُ، وَالْجَمْعُ: الرَّبَايَا،
وَقَوْلُهُمْ: إِنِّي لِأَرْبَا بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: أَرْفَعُكَ
عَنْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا رَبَاتُ رَبِّهِ فُلَانٌ، أَيْ: مَا
عَلِمْتُ بِهِ، وَلَمْ أَكْثُرْ لَهُ، أَبُو زَيْدٍ: رَبَاتُ الشَّيْءِ
مُرَابَاةً، إِذَا حَذَرْتَهُ وَاتَّقَيْتَهُ.

■ رَبَبَ: رَبَّ كُلَّ شَيْءٍ: مَالَكُهُ. وَالرَّبُّ: اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ،
وَقَدْ قَالُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِزْلَةَ: [الخفيف]

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ
مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءٌ
وَالرَّبَّانِيُّ: الْمُتَأَلَّهُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ سَبْحَانَهُ:
﴿كُونُوا رَبَّكَانِينَ﴾ [آل عمران ٧٩]. وَرَبِيتُ الْقَوْمَ:
سُسْتُهُمْ، أَيْ: كُنْتُ فَوْقَهُمْ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: وَهُوَ مِنْ
الرُّبُوبِيَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ صَفْوَانَ: (لَأَنْ يُرَبِّيَ رَجُلٌ مِنْ

رَبَّتَهُ، أي: جعلت فيه الرُّبَّ وأصلحته به، قال الشاعر. [الطويل]
 فَإِنْ كُنْتُ مَنِ أَوْ تَرِيدِينَ صُحْبَتِي
 فكوني له كالسَّمْنِ رَبُّ له الأَدَمُ
 أراد بالأَدَم: النَّحْي؛ لأنه إذا أَصْلَحَ بالرُّبِّ طابت رائيته. والمُرَبَّاتُ: الأَنْبِجَاتُ، وهي المعمولات بالرُّبِّ، كالْمَعْسَلِ وهو المعمول بالعسل؛ وكذلك المربَّيات، إلا أنها من التربة، يقال: زنجيلٌ مُرَبِّي ومُرَبَّتٌ.
 وَرُبُّ: حرفٌ خافِضٌ لا يقع إلا على نكرة، يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ، وقد تدخل عليه التاء فيقال: رُبْتُ، وتدخل عليه (ما) لِيُمْكِنَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بالفعل بعده، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَوْذُو الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. وقد تدخل عليه الهاء فيقال: رَبُّه رجلاً قد ضَرَبْتُ، فلما أَضَفْتَهُ إلى الهاء وهي مجهولة نَصَبْتُ (رجلاً) على التمييز؛ وهذه الهاء على لفظ واحد، وإن وَلِيَهَا المؤنث والاثنا عشر والجمع، فهي مُوحَّدة على كل حال، وحكى الكوفيون: رَبُّه رجلاً قد رأيتُ، ورُبُّهُمَا رَجُلَيْنِ، ورُبُّهُم رجلاً، ورُبُّهُن نساءً، فمن وَحَّدَ قال: إنه كِنَايَةٌ عن مجهول، ومن لم يُوَحِّدْ قال: إنه رَدُّ كَلَامٍ، كأنه قيل له: مَا لَكَ جَوَارٍ؟ فقال: رُبُّهُن جَوَارٍ قد مَلَكْتُ.

قال ابن السراج: النحويون كالمجمعين على أن رُبَّ جَوَابٌ. والرَّبَّةُ بالكسر: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، والجمع: الرُّبُّ، قال ذو الرمة يصف الثَّور الوحشي: [البيط]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ
 من ذي الفوارس تَدْعُو أَنفُهُ الرُّبَّ
 والرُّبُّ، بالفتح: الماء الكثير، ويقال: العَذْبُ، قال الرازي:

والْبُرَّةُ السَّمَرَاءُ والماء الرُّبُّ
 وفلان مَرَبٌ بالفتح، أي: مَجْمَعُ رَبِّ النَّاسِ أي: يجمعهم. ومكان مَرَبٌ، أي: مَجْمَعٌ. ومَرَبُ الإبل: حيث لَزِمَتْهُ. وَأَرَبَّتِ الإبل بمكان كذا وكذا، أي:

فكانت أرباً فقصت إليك رباً
 وقيلك ربثني فقصت ربوب
 ومنه قيل للعشور رباب. والأرْبَةُ: أهل الميثاق. قال أبو ذؤيب: [البيط]

كَانَتْ أَرَبَتْهُمْ بَهَزٌ وَعَرَّهْمُ
 عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرًا عُذْرًا
 والرَّبَابُ، بالفتح: سحابٌ أبيضٌ، ويقال: إنه السحاب الذي تراه كأنه دُونُ السحاب، قد يكون أبيضٌ وقد يكون أسوداً، الواحدة: رَبَابَةٌ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ: الرَّبَابُ.

والرَّبَابُ، بالكسر: واحد الرُّبِيِّينَ، وهم الألو من الناس، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَايْنِ بْنِ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. والرَّبَابُ: القطيع من بقر الوحش. والرَّبَابُ بكسر الراء: خُمْسٌ قبائل تَجَمَّعُوا فصاروا بدناً واحدة، وهم: ضَبَّةٌ، وَثُورٌ، وَعُكْلٌ، وَتَيْمٌ، وَعَدِيٌّ؛ وإنما سُمُوا بذلك لأنهم غمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ، وقال الأصمعي: سُمُوا به لأنهم تَرَبَّيُوا، أي: تَجَمَّعُوا. والنسبة إليه رَبِّي بالضم؛ لأن الواحد منهم رُبَّةٌ؛ لأنك إذا نسبت الشيء إلى الجمع رددته إلى الواحد، كما تقول في المساجد مَسْجِدِيَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمَّيْتُ به رجلاً، فلا تردّه إلى الواحد، كما يقال في أُنْمَارٍ: أُنْمَارِيَّ، وفي كِلَابٍ: كِلَابِيَّ. والرَّبَابَةُ أيضاً، بالكسر: شَبِيهَةٌ بِالْكِنَانَةِ تَجَمَّعَ فِيهَا سِهَامُ الْمَيْسِرِ. ورَبَابًا سَمُوا جَمَاعَةَ السَّهَامِ بِرَبَابَةٍ، قال أبو ذؤيب يصف الحمامَ وأتته: [الكامل]

فكَانَهُنَّ رَبَابَةً وَكَأَنَّهُ
 يَسُرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
 والرَّبَابَةُ أيضاً: العهد والميثاق، قال الشاعر علقمة بن عبدة: [الطويل]

وَكُنْتُ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي
 وقيلك ربثني فقصت ربوب
 ومنه قيل للعشور رباب. والأرْبَةُ: أهل الميثاق. قال أبو ذؤيب: [البيط]

كَانَتْ أَرَبَتْهُمْ بَهَزٌ وَعَرَّهْمُ
 عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرًا عُذْرًا
 والرَّبَابُ، بالفتح: سحابٌ أبيضٌ، ويقال: إنه السحاب الذي تراه كأنه دُونُ السحاب، قد يكون أبيضٌ وقد يكون أسوداً، الواحدة: رَبَابَةٌ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ: الرَّبَابُ.

■ ربت: ربت الصبي يربته تربيتا، أي: رباه، قال
الراجز:

سميتها إذ ولدت: تموت

والقبر صهر ضامن زويت

ليس لمن ضمنه تربيت

■ ربت: ربتته عن حاجته أزيته بالضم زينا: حبسته.

والربيضة: الأمر يحسك، وكذلك الربيضة مثال

الخصيصى، وفي الحديث: «إذا كان يوم الجمعة بعث

إيلس جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم الربايث»،

أي: ذكروهم الحوائج التي تربئهم. وتربت في

مسيره، أي: تلبث. وازبت أمرهم، أي: ضعف

وأبطأ حتى تفرقوا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ازْبَتْ أَمْرُهُمْ

وعاد الرصيع نهية للحمايل

■ ربح: الرباجه: البلادة، ومنه قول الشاعر:

[الطويل]

وقلت لجاري من حنيفة سز بنا

نبادز أبا ليلي ولم أترج

أي: ولم أتبلد.

■ ربح: ربح في تجارته، أي: استشف. والربح

والربح، مثال شبيه وشبيه: اسم ما ربحه، وكذلك

الرباخ بالفتح، «تجارة رابحة: يربح فيها. وأزبحته

على سلعته، أي: أعطيته ربحا. وبعث الشيء

مرابحة. ورباح في قول الشاعر: [الرجز]

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ

اسم ساق. والرباخ أيضا: دويبة كالسُور، يحلب منه

الكافور. والرباخ، بالضم والتشديد: الذكر من

القرود، وقال الشاعر: [السريع]

وَالْقَةُ تُزْغِثُ رِبَاحَهَا

والسهل والتوفل والتضر

والربح: الفصيل، كأنه لغة في الربح، قال الأعشى:

[الرملي]

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُم

مثل ما مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّيحِ

والريح أيضا: طائر.

■ ربحل: جارية ربحلة، أي: ضخمة، مثل: سبخلة.

■ ربح: تربح، أي: استرخى. ومربح: رملة بالبادية.

والربيح من الرجال: العظيم المسترخي. والربوخ من

النساء: التي يغشى عليها عند الجماع. وقدر بحث.

■ ربد: ربد بالمكان رُبودا: أقام به. وقال ابن

الأعرابي: ربدته: حبسته. والمربد: الموضع الذي

تُحبس فيه الإبل وغيرها، ومنه سمي مربد البصرة. قال

سويد بن أبي كاهل: [الطويل]

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعَا

وأما قول الفرزدق: [الطويل]

عَشِيَّةَ سَالِ الْمِرْبِدَانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةٌ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فلأما عنى به سكة المربد بالبصرة، والسكة التي تليها

من ناحية بني تميم، جعلهما المربدين، كما يقال:

الأخوصان، وهما الأخوص وعوف بن الأخوص.

وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر:

مربدا، وهو المسطح، والجرين في لغة أهل نجد.

ويقال: تمر يربد: للذي تضد في حب وتضج عليه

الماء. والمربدة: لؤلؤ إلى الغبرة، ومنه ظليم أربد، وقد

أربد أربادا. ونعامه ربداء، والجمع: ربد. وداهية

ربداء، أي: منكرة.

وعز ربداء، وهي السوداء المنقطة بحمرة، وهي من

شيات المغز خاصة. وأربد بن ربيعة: أخو لبيد

الشاعر. وتربدت السماء، أي: تعيمت. وتريد وجه

فلان، أي: تغير من الغضب. وتريد الرجل: تعبس.

والربد: الفرند. سيف ذربد: إذا كنت ترى فيه شبه

غبار أو مدب نمل، قال الشاعر صخر العي:

[المنسرح]

■ ربص: التَرْبُصُ: الانتظارُ. والمُتَرْبِصُ: المحتكرُ.
ولي في متاعي رُبَصَةٌ، أي: لي فيه تَرْبِصٌ.

■ ربض: الرَبْضُ بالتحريك: واحد الأرباض، وهي جبال الرّحل، وأمعاء البطن. ورَبَضُ المدينة أيضًا: ما حولها. ورَبَضُ الغنم أيضًا: مأواها، قال العجاج يصف الثّور الوحشيّ: [الرجز]

وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ
وَرَبَضَ الرَّجُلُ: امرأته وكلُّ ما يأوي إليه من بيت
ونحوه، وقال: [البسيط]

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا

يا وَنَحْ كَفَيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ
ومنه قيل لِقَوْتِ الإنسان الذي يُقيمه ويكفيه من اللبن رَبَضٌ. وفي المثل: (مَنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا)،
أي: منك أهلُك وخدمُك ومن تأوي إليه وإن كانوا مقصّرين. وهذا كقولهم: (أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أجدع). قال الكسائي: الرَبْضُ بالضم: وسط الشيء. والرَبْضُ بالتحريك: نواحيه. ورَبُوضُ الغنم والبقير والفرس، مثل: بروك الإبل، وجثوم الطير. تقول منه: رَبَضَتِ الغنمُ تَرْبِضُ بالكسر رُبُوضًا، وأَرْبَضْتُهَا أنا. وأَرْبَضَتِ الشمسُ: اشتدَّ حرُّها حتّى يَرْبِضَ الطّبي والشّاءُ. وقولهم: دَعَا بِلَاءٌ يَرْبِضُ الرهط، أي: يُرويههم حتّى يثقلوا يَرْبِضُوا، ومن قال: يُرِضُ الرهط، فهو من أراض الوادي. ورَبَضُ الكبش عن الغنم رُبُوضًا، أي: حَسَرَ وترك الضّرَابَ وعدَلَ عنه. ولا يقال فيه جَفَرَ. والمرابضُ للغنم كالمعاطن للإبل، واحدها: مَرْبِضٌ. مثال: مَجْلِسٌ. والرَّيْبِضُ: الغنم برُعَاتِهَا المجمعة في مَرْبِضِهَا. يقال: هذا رَيْبِضُ بني فلان. وشجرة رُبُوض، أي:

عظيمة، ومنه قول ذي الرمة: [الوافر]

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ

من الدّهْنَى تَفَرَّعَتِ الْجِبَالَا
وكذلك سِلْسَلَةُ رُبُوضٍ، أي: ضخمة، وأنشد

وصارم أخلِصَتْ عَقِيْقَتُهُ
أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ
ورَبَدَتِ الشّاةُ لغة في رَمَدَتْ، وذلك إذا أَضْرَعَتْ،
فترى في ضَرْعِهَا لَمَعَ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.
■ رِبْد: الرِّبْدَةُ بالكسر: الصّوْفَةُ يَهْتَأُّ بِهَا البعيرُ، قال
الشاعر: [الرمّل]

يَا عَقِيْدَ اللَّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي
كُنْتُ كَالرِّبْدَةِ مُلْقَى بِالْفِنَاءِ
وكذلك خِرْقَةُ الصّائِغِ التي يَجْلُو بِهَا الحَلْيُ، قال
الناطقة: [الخفيف]

قَبَّحَ اللَّهَ ثُمَّ نَسَى بِلَعْنِ
رِبْدَةِ الصّائِغِ الْجَبَانَ الْجَهُولَا
والرِّبْدَةُ بالتحريك: لغة فيها. والرِّبْدَةُ أيضًا: موضع فيه
قبر أبي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه. والرِّبْدَةُ أيضًا:
واحدة الرِّبْدِ، وهو عُھُونٌ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ، حكاه
أبو عبيد في باب نوادر الفعل. ويقال: رِبْدَتْ يَدُهُ
بِالْقِدَاحِ تَرْبِدُ رِبْدًا، أي: خَفَّتْ. والرِّبْدُ: الخفيفُ
القوائم في مشيه. ويقال أيضًا: فلانٌ ذَوْرِبْدَاتٌ، أي: في
كثير السَّقَطِ في كلامه. وَبَيْنَ الْقَوْمِ رِبَادِيَّةٌ، أي: شَرٌّ،
قال الشاعر: [الوافر]

وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أُبَيٍّ
رِبَادِيَّةٌ فَأُطْفِئَهَا زِيَادٌ
■ رِبِز: كَبَشٌ رِبِيزٌ، أي: مُكْتَنَزٌ أَعْجَرُ، مثل: رِبِيسٍ.
وَرِبَزُ الْقَرْيَةِ وَرَبَسُهَا: ملاها.

■ رِبَس: الرَّبِيسُ: الشُّجَاعُ والدَاهِيَةُ. يقال: دَاهِيَةٌ
رِبَسَاءٌ، أي: شديدة. قال أبو زيد: يقال: جثت بأمور
رِبَسٍ، وهي الدواهي مثل: دُمَسٍ. والارْتِبَاسُ:
الاكتناز في اللحم وغيره. وكَبَشٌ رِبِيسٌ، أي: مُكْتَنَزٌ
أَعْجَرُ مثل: رِبِيزٍ. وحكى بعضهم: رِبَسٌ قَرْبَتُهُ، أي:
ملاها. وذكر ابنُ دَرِيْدٍ أَنَّ أَصْلَ الرِّبَسِ الضَّرْبُ
بِالْيَدَيْنِ، يقال: رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ. وَارْبَسَ أَمْرُهُمْ أَرْبَاسًا:
لغة في اُزْبَتٌ، أي: ضَعْفٌ، حتّى تفرقوا.

الأصمعي: [الطويل]

وقالوا رِبَوْضٌ صَحْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أي: يابس. ابن السكيت: يقال: فلان ما تقوم رابضته، إذا كان يرمي فيقتل أو يعين فيقتل، أي: يصيب بالعين، قال: وأكثر ما يقال في العين. قال: والرَّوْبِضَةُ الذي في الحديث: الرجل التافه الحقيِر. والرابضة: بقية حَمَلَةِ الْحَجَّةِ، لا تخلو منهم الأرض - وهو في الحديث.

■ ربط: رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرْبِطُهُ، وَأَرْبِطُهُ أَيْضًا عَنْ الْأَخْفَشِ، أَي: شددته. والموضع مَرْبُطٌ وَمَرْبِطٌ، يقال: ليس له مَرْبِطٌ عِزٌّ. وفلان يَرْبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ. ويقال: نِعَمَ الرَّبِيطُ هَذَا، لِمَا يُرَبِّطُ مِنَ الْخَيْلِ. والرَّيْبُطُ: لقب الغوث بن مرة، والرَّيْبُطُ: الْبُسْرُ الْمَوْدُونُ. والرَّيْبَاطُ: مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرِيبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهُمَا، وَالْجَمْعُ: رَيْبُطٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحِيَا فِي أَسْرَرَتِهَا

كَمَا تُقَلِّبُ فِي الرَّيْبِطِ الْمَرَاوِدُ

وقطع الطيبي رِبَاطَهُ، أَي: حَبَلَتَهُ. ويقال: جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ، إِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا. والرَّيْبَاطُ: الثَّمَرُاطَةُ، وَهُوَ مِلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ. والرَّيْبَاطُ: وَاحِدُ الرَّيْبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ. وَرِبَاطُ الْخَيْلِ: مُرَابَطَتُهَا. ويقال: الرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَمْسُ فَمَا قَوْقَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَإِنَّ الرِّبَاطَ التُّكْدَ مِنْ آلٍ دَاجِسٍ

أَبَيِّنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانٍ

ويقال: لفلان رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ، كَمَا تَقُولُ: تِلَادٌ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ. وفلان رِبَاطُ الْجَاشِ، وَرِبِيطُ الْجَاشِ، أَي: شديد القلب؛ كانه يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ. وقد خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْثَغْرِ جَيْشًا رَابِطَةً. ويولد كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ. وَحَكَى الشَّيْبَانِيُّ: مَاءٌ مُتْرَابِطٌ، أَي: دَائِمٌ لَا يُتْرَجُّ.

■ ربع: الرَّبْعُ: الدَّارُ بَعَيْنِهَا حَيْثُ كَانَتْ، وَجَمْعُهَا: رِبَاعٌ وَرُبُوعٌ وَأَرْبَاعٌ وَأَرْبَعٌ. وَالرَّبْعُ: الْمَحَلَّةُ. يُقَالُ: مَا أَوْسَعَ رِبْعَ بَنِي فُلَانٍ. وَالْأَرْبَعَةُ فِي عَدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالْأَرْبَعُ فِي عَدَدِ الْمَوْثِثِ. وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ. وَالرَّبْعُ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَيُقْتَلُ مِثْلُ: عُسْرٌ وَعُسْرٌ. وَرَبْعٌ وَتَرَهُ يَرْبِعُهُ رَبْعًا، أَي: فَتْلَهُ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى. وَالْقُوَّةُ: الطَّاقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرملي]

[رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ]

أَغَطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

أَي: بِعَيْنَانِ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى، وَيُقَالُ: أَرَادَ رَمَحًا مَرْبُوعًا، لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا، وَالبَاءُ بِمَعْنَى مَعَ، أَي: وَمَعِيَ رَمَحٌ. وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ: إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ. يُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ رَوَابِعَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رِبْعُ الرَّجُلِ يَرْبِعُ، إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَرْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ، أَي: أَرْقُبْ نَفْسَكَ وَكَفَّ. وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى. وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ.

وَالرَّبْعُ أَيْضًا: الظَّمُّ، تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسُ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ. وَرِبْعٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلَ. وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِبْعِيَانٌ: رِبْعُ الشُّهُورِ وَرِبْعُ الْأَزْمَنَةِ. فَرِبْعُ الشُّهُورِ: شَهْرَانِ بَعْدَ صَفَرٍ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرَ رِبْعِ الْأَوَّلِ، وَشَهْرَ رِبْعِ الْآخِرِ. وَأَمَّا رِبْعُ الْأَزْمَنَةِ فَرِبْعِيَانٌ: الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكُمَاةُ وَالنَّوْرُ، وَهُوَ رِبْعُ الْكَلَاءِ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي: وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُذْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يُسَمِّيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ. وَسَمِعْتُ أَبَا الْغَوْثِ يَقُولُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ: شَهْرَانِ مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ، وَشَهْرَانِ قَيْظٌ، وَشَهْرَانِ رِبْعِ الثَّانِي، وَشَهْرَانِ خَرِيفٌ، وَشَهْرَانِ شَتَاءُ. وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَنِيفِيُونُ

بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رَفَعْتُمَاهُ عَلَى
الْبَعِيرِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْمِرْبِعةُ أَخْذَ أَحَدَهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ،
وَهُوَ الْمُرَابِعةُ، وَأَشْدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي
مَكَانَ مَنْ أَتَشَأُ عَلَى الرُّكَّائِبِ
وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ
بَسَاعِدٍ فَنَمَ وَكَفَّ خَاضِبٍ
وَمِرْبِيعٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مِرْبِيعًا
أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مِرْبِيعُ
قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: عَامَلْتُهُ مُرَابِعةً، كَمَا يُقَالُ:
مُصَافِةً وَمُشَاهَرَةً. وَقَوْلُهُمْ: النَّاسُ عَلَى رِبَاعَاتِهِمْ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تَكْسَرُ، عَنِ الْفَرَاءِ، أَيُّ: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ
وَأَمْرِهِمُ الْأَوَّلِ. وَالرَّيْعةُ: أَشَدُّ عَذَابِ الْإِبِلِ، يُقَالُ: مَرَّ
الْبَعِيرُ يَرْتَبِعُ: إِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
رُؤَاسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ: [البسيط]

وَاعْرَوَزَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّدَاءِ وَالرَّيْعةُ
وَالرَّيْعةُ أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ أَسَدٍ. وَالرَّيْعةُ بِالْتَّسْكِينِ: جُؤَنَةُ
الْعَطَارِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ رَيْعَةٌ، أَيُّ: مَرْبُوعُ
الْخَلْقِ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ. وَامْرَأَةٌ رَيْعَةٌ، وَجَمْعُهُمَا
جَمِيعًا: رَبَاعَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ شَادٌّ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً إِذَا
كَانَتْ صِفَةً لَا تَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ، وَإِنَّمَا تَحْرُكُ إِذَا كَانَتْ
اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ وَآوُ وَلَا يَاءٌ، تَقُولُ مِنْهُ:

ارْتَبِعْ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقِبَا
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلٍ
فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ شَجَرًا أَصَابَهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ، أَيُّ: شَجَرًا
مَرْبُوعًا، فَجَعَلَهُ خَلْقًا مِنْهُ. وَارْتَبِعَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَكَلَ
الرَّيْبِعَ فَسَمِنَ وَنَشِيطٌ، وَتَرَبَّعَ مِثْلُهُ. وَارْتَبَعْنَا بِمَوْضِعِ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَيْنِمْيُونُ
فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ. وَجَمْعُ الرَّبِيعِ:
أَرْبِعَاءُ وَأَرْبِعةٌ، مِثْلُ: نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِيبَةٍ. قَالَ
يَعْقُوبُ: وَيُجْمَعُ رَيْبِعُ الْكَلَأِ أَرْبِعةٌ، وَرَيْبِعُ الْجَدَاوِلِ
أَرْبِعَاءُ. وَالرَّيْبِعُ: الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ، تَقُولُ مِنْهُ: رُبِعْتَ
الْأَرْضَ فِيهِ مَرْبُوعَةً. وَالرَّيْبِعُ: الْجَدُولُ. وَالْمَرْبِيعُ:
مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً. تَقُولُ: هَذِهِ مَرَابِيعُنَا
وَمَصَافِينَا، أَيُّ: حَيْثُ تَرْتَبِعُ وَنَصِيفُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَى
الرَّيْبِعِ: رَيْنِيعِي بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَكَذَلِكَ: رَيْنِيعِي بَنَ
جِرَاشٍ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ هُبُوعٌ وَلَا رَيْعٌ)، فَالرَّيْعُ:
الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ، وَالْجَمْعُ:
رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ، مِثْلُ: رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

وَعُلْبَةٌ نَارَغَتْهَا رَبَاعِي
وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي
وَالْأُنْثَى: رُبْعَةٌ، وَالْجَمْعُ: رُبْعَاتٌ. فَإِذَا نُتِجَ فِي آخِرِ
النَّتَاجِ فَهُوَ هُبُوعٌ، وَالْأُنْثَى: هُبْعةٌ. وَرَبِيعَتُ الْقَوْمِ أَرْبِيعَتُهُمْ
بِالْفَتْحِ: إِذَا صَرَتْ رَابِعَتُهُمْ، أَوْ أَخَذَتْ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِيعًا»، أَيُّ: تَأْخُذُ
الْمَرْبِيعَ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْمَرْبِيعُ: الرُّبْعُ، وَالْمَعْشَارُ:
الْعُشْرُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا. وَرَبِيعَتُ الْحَجَرِ
وَارْتَبِعْتُهُ، إِذَا أَشْلَلْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرْبُوعُومُ يَرْبِعُونَ
حَجَرًا وَيَرْتَبِعُونَ»، وَذَلِكَ الْحَجَرُ يُسَمَّى رَبِيعَةً.
وَالرَّيْبةُ أَيْضًا: بَيْضَةُ الْحَدِيدِ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ نَزَارِ بْنِ
مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَبِيعَةً الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ
مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الْخَيْلَ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ الذَّهَبَ فَسُمِّيَ
مُضَرَّ الْحَمْرَاءِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: رَبِيعِي بِالتَّحْرِيكِ.
وَالْمِرْبِعةُ: عُصِيَّةٌ يَأْخُذُ الرِّجْلَانِ بِطَرَفَيْهَا لِيَحْمِلَا
الْحِمْلَ وَيَضَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
أَبْنِ الشُّظَاظَانِ وَأَبْنِ الْمِرْبِعةِ
تَقُولُ مِنْهُ: رَبِيعْتُ الْحِمْلَ: إِذَا ادْخَلْتَهَا تَحْتَهُ وَأَخَذْتَ

كذا، أي: أقمنا به في الربيع. وتَرَبَّعَ في جلوسه. والتَرَبَّعَ: جعل الشيء مُرَبَّعًا. ورَبَّاعٌ بالضم، معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ. ويقال: القوم على رِبَاعَتِهِمْ، بكسر الراء، أي: على أمرهم الذي كانوا عليه. ويقال: ما في بني فلان من يَضِطُّ رِبَاعَتَهُ غير فلان، أي: أمره وشأنه الذي هو عليه. قال الأخطل: [البسيط]

ما في مَعَدٍّ قَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ

إذا يَهْمُ بأمر صالح فَعَلَا
والرِبَاعَةُ أيضًا: نحو من الحَمَالَةِ. والرِبَاعِيَّةُ، مثل: الثمانية: السِّنُّ التي بين الثَّيْنَةِ والناب، والجمع: رِبَاعِيَّاتٍ. ويقال للذي يُلْقِي رِبَاعِيَّتَهُ: رِبَاعٌ مثال:

ثمانٍ، فإذا نصبت أتممت، فقلت: ركبْتُ بِرَدُونًا رِبَاعِيًّا، قال العجاج يصف جِمارًا وحشيًّا: [الرجز]

رَبَاعِيًّا مُرَبَّعًا أو شَوْقَبًا

والجمع: رُبْعٌ مثل: قَذَالٍ وقُدْلٍ، ورَبْعَانٌ مثل: غَزَالٍ وغِرْلَانٍ. تقول منه للغنم في السنة الرابعة، وللبحر والحافر في السنة الخامسة، وللخُفِّ في السنة السابعة: أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِرْبَاعًا. وهو فرسٌ رِبَاعٌ، وهي فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ. وأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا، أي: رعاها في الربيع. وأَرْبَعٌ الرجلُ: إذا وردت إبله رُبْعًا. وأَرْبَعٌ: إذا ولد له في الشبيبة، وكذلك يُعَيَّثُونَ. وربيعَةُ القوم أيضًا: ميراثهم في أول الشتاء. وأَرْبَعُ القوم، أي: صاروا أَرْبَعَةً، وأزْبَعُوا، أي: دخلوا في الربيع. وأزْبَعُوا، أي: أقاموا في المَرْبَعِ عن الارتداد والشُّجْعَةِ. ومنه قولهم: غيَّبَ مُرْبَعٌ مُرْبَعٌ. والمُرْبَعُ: الذي يُنْبِتُ ما تَرْبَعُ فيه الإبل. وأَرْبَعَتْ عليه الحُمَّى لغةً في رَبَعَتْ، وقد أَرْبَعُ لغةً في رُبِعَ فهو مُرْبَعٌ، قال أسامة الهذلي:

[المتقارب]

مِنَ الْمُرْبَعَيْنِ وَمِنْ آوَلِ

إذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وفي الحديث: «أَغْبُوا في عيادة المريض وأزْبَعُوا، إلا أن يكون مغلوبًا» قوله: وأزْبَعُوا، أي: دعوه يومين

رُزِقَتْ مَرَابِيعُ النجوم وصَابَهَا
وَذُقُ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَهَا مُهَا
وعنى بالنجوم الأنواء. والمِرْبَاعُ: ما كان يأخذه الرئيس، وهو رُبْعُ المَعْنَمِ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي:

[الوافر]

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

والأَرْبَعَاءُ من الأيام، وقد حُكِيَ عن بعض بني أسد فتح الباء فيه، والجمع: أَرْبَعَاوَاتٍ. واليَرْبُوعُ: واحد الترابيع، والياء زائدة لأنه ليس في كلامهم فَعْلُولٌ. وأَرْضٌ مُرَبَّعَةٌ: ذات رِبَاعِيَّعٍ. وِيَرْبِيعُ المَتْنِ: لَحْمَاتُهُ، واحدها يَرْبُوعٌ. وَيَرْبُوعٌ أيضًا: أبو حيٍّ من تميم، وهو يَرْبُوعُ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن عمرو بن تميم. وَيَرْبُوعٌ أيضًا: أبو بطنٍ من مُرَّةٍ، وهو يَرْبُوعُ بن عَظِيطِ بن مُرَّةٍ بن عوف بن سعد بن دُبَيَّانٍ، منهم الحَارِثُ بن ظالم التيربوعي المُرِّي. وفي عَقِيلِ رِبِيعَتَانِ: رِبِيعَةٌ بن عَقِيلٍ وهو أبو الخُلَعَاءِ، ورِبِيعَةٌ بن عامر بن عَقِيلٍ وهو أبو الأبرص وفُحَافَةٌ وعَرَعَرَةٌ وقُرَّةٌ، وهما ينسبان الرِبِيعَتَيْنِ. وفي تميم رِبِيعَتَانِ: الكبرى، وهو رِبِيعَةٌ بن مَالِكِ بن زَيْدٍ مَنَاءُ بن تميم ويُلقَّبُ رِبِيعَةُ الجوع، ورِبِيعَةُ الوسطى وهو رِبِيعَةُ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ. ورِبِيعَةٌ: أبو حيٍّ من هوازن، وهو رِبِيعَةُ بن عامر بن صعصعة، وهم بنو مَجْدٍ، ومَجْدٌ: اسمُ أمِّهم، نُسِبُوا إليها.

ربغ: أَرْبَعٌ فلانٌ إبله: إذا تركها ترد الماء كيف شاءت من غير وقتٍ، يقال: تَرَكْتُ إبلهم هَمَلًا مُرَبَّعَةً.

ويحرك. قال الأصمعي: التحريك أفصح. والجمع: رِبَاتٍ، قال الشاعر يصف فرساً عرقت: [الوافر] يَنْشِ الماء في الرِبَات منها نَشِيش الرِّصْف في اللبن الوغِير والريال: الأسد، وهو مهموز، والجمع: الرِّبَال. وفلان يترأب، أي: يُغِيرُ على الناس ويفعل فعل الأسد. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز، وأنشد لجبر: [الوافر]

رِبَابِيلُ البلادِ يَخْفَنُ مِنِّي
وَحَيَّةُ أَرْحَاءِ لِي اسْتَجَابَا
وذئب رِبَالٍ، ولص رِبَالٍ. وَرَبَلُ القَوْمِ يَزْبُلُون، أي: نَمَوْا وكثروا. وَرَبَلَتِ الأرض، أي: اخضرت بعد اليس عند إقبال الخريف. وَرَبَلَتِ المرأة، أي: كثر لحمها. وَرَجُلٌ رَبِلَ: كثير اللحم عن أبي عبيد، والاسم: الرِبَالَة. والرِّبِيلَة: السَّمَن، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[ولم يك مفلوج الفؤاد مَهْبَجًا]
أضاع الشباب في الرِّبِيلَة والخَفَض
رتا: الرثوة: الخطوة، وقد رَتَوْتُ أَرْثِي، أي: خطوت، وفي حديث معاذ رضي الله عنه: «أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برثوة»، أي: بخطوة، ويقال: بدرجة. وَرِثَاهُ يَزْثُوهُ، أي: أرخاه وأواهه، قال الحارث يذكر جبلا وارتفاعه: [الخفيف]

مُكْفَهَرًا عَلَى الحَوَادِثِ لَا
تُوهٍ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ
أي: لا توهيه داهية ولا تغيره. وَرِثَاهُ أَيضًا، أي: شده، وهو من الأضداد، وفي الحديث: «إن الخزيرة تَزْنُو فؤاد المريض» أي: تشده وتقويه، قال لبيد يصف درعا: [الرملي]

فخمة ذفراء تَزْنِي بِالْعُرَى
قُرْذُمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبَصْلِ
يعني: الدروع لها عرى في أوساطها، فيضم ذيلها إلى

ربق: الرِّبْقُ: بالكسر: حبل فيه عدة عرى، تُشَدُّ به البَهْمُ، الواحدة من العرى: رِبْقَةٌ. وفي الحديث: «خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه» والجمع: رِبْقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ. وفي الحديث: «لكم العهد ما لم تأكلوا الرِّبَاقَ». والرِّبْقُ بالفتح: مصدر قولك: رِبَقْتُ الجدري أَرِبْقُهُ وَأَرِبْقُهُ: إذا جعلت رأسه في الرِّبْقَةِ، فَارَبَقَ. يقال: ازْبَقَ الطَّيْبُ في جِبالتي، أي: عَلِقَ. والرِّبْقَةُ: البَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ في الرِّبْقِ. عن يعقوب وقولهم: (رَمَدَتِ الضَّأَنُ قَرْبِقَ رَبِقٍ)، أي: هيئ الأرباق فأنهاتلد عن قُرْبٍ؛ لأنها تضرع على رأس الولد؛ وليس كذلك المعزى، فلذلك قالوا فيها: رَتَقَ رَتَقٌ بالنون. وأم الرِّبْقِي: الداهية.

ربك: رَبَكْتُ الشَّيْءَ أَرَبَكُهُ وَرَبَكَا: خلطته فارتبك، أي: اختلط. وَارَبَكْتُ الرجل في الأمر، أي: تشب فيه ولم يكد يتخلص منه. والرِّبْكُ: إصلاح الثريد. والرِّبْكَةُ: تمر يُعَجَّنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطُ فَيُوكَل، قال ابن السكيت: وربما صُبَّ عليه ماء فشرِبَ شَرِبًا. قال: وقالت عَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةُ أُمُّ الْحُمَارِيسِ: الرِّبْكَةُ: الأَقِطُ والتمر والسمن، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَنِيصِ، وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ: هو الدقيق والأقِط المطحون ثم يُلَبَّنُ بالسمن المختلط بالزُبِّ، وفي المثل: (عَرْنَانُ فَارَبَكُوا له)، وأصله أن أغرابيا أتى أهله فبشّر بغلام ولد له، فقال: ما أصنع به؟ آكله أم أشربه؟ فقالت امراته: عَرْنَانُ فَارَبَكُوا له. فلما شبع قال: كيف الطلا وأمه؟ رَبِلَ: الرِّبْلُ: ضروب من الشجر، إذا بردَ الزمان عليها وأدبر الصيف تَقَطَّرَتْ بورق أخضر من غير مطر، والجمع: رُبُولٌ، قال الكمي يصف فراخ النعام: [الوافر]

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ
لِمَا كَلِهْنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ
يقول: يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَّ أَطْرَافَ هَذَا الشجر لِيَاكُلْنَ. والرِّبْلَةُ: باطن الفخذ، يسكن

تلك العرى وتشدُّ إلى فوق لِتَسْمَرَ عن لابسها، فذلك الشدُّ هو الرنؤ. الأموي: رَتَوْتُ بالذلو رَنَوًا: إذا مددتها مدًّا رفيقًا، وقال غيره: رَتَا برأسه يَرْتُو رَتَوًا، وهو مثل: الإيماء، حكاه أبو عبيد.

■ رَتَا: رَتَأْتُ العُقْدَةَ رَتَاً: شَدَدْتُهَا، والرَّجُلَ حَقَّقْتُهُ، وفي المَشْيِ رَتَانًا، مثل: الرَّتْكَان: حَبِثُ.

■ رتب: الرُّتْبَةُ: المَنْزَلَةُ، وكذلك المَرْتَبَةُ. قال الأصمعي: المرتبة: المَرْتَبَةُ، وهي أعلى الجبل.

وقال الخليل: المراتب في الجبل والصحاري، وهي الأعلام التي تُرْتَّبُ فيها العيُونُ والرُّقَبَاءُ. وتقول: رَتَبْتُ الشيءَ رَتَبَاتٍ. وَرَتَبَ الشيءُ رَتَبَاتٍ رَتُونًا، أي:

ثَبَّتْ؛ يقال: رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ، أي: انتصب انتصابه. وأمر رَاتِبٌ، أي: دائم ثابت. وأمر رَتَرْتَبٌ، على تَفْعَلٍ بضم التاء وفتح العين، أي: ثابت، قال الشاعر: [الطويل]

[مَلَكْنَا وَلَمْ نُمَلِكْ وَفُذْنَا وَلَمْ نُفَذ]

وكان لنا فَضْلٌ على الناسِ ثَرْتَبًا والرَّتَبُ: الشَّدة، قال ذو الرُّمَّة يصف الثَّور الوحشي: [البيط]

تَقَيِّظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تَرَوُّجُ البَرْدِ مَا فِي عَيْنَيْهِ رَتَبٌ يقال: ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ، أي: شِدَّة. والرَّتَبُ: ما بين السَّبَابَةِ والوُسْطَى، وقد يُسَكَّنُ. والرَّتَبُ أيضًا: ما أَشْرَفَ من الأرض، كالْبَرَزِخِ.

يقال: رَتَبَةٌ وَرَتَبٌ، كقولك: دَرَجَةٌ وَدَرَجٌ.

■ رت: ابن الأعرابي: الرُّتْ: رئيسُ البلد. وهؤلاء رُتُوتُ البلد. والرُّتُوتُ أيضًا: الخنازير. والرُّتَّةُ، بالضم: العُجْمَةُ في الكلام والحُكْلَةُ فيه. رجلُ أَرُتٍ بَيْنَ الرَّتَّتِ؛ وفي لسانه رُتَّةٌ، وأرَّتُهُ الله فَرَّتْ.

■ رتج: أَرْتَجْتُ البابَ: أَغْلَقْتُهُ، قال العجاج: [الرجز]

أَوْ يَجْعَلُ البَيْتَ رِتَاجًا مُرْتَجَا

والْمِرْتَاجُ: المَغْلَاقُ، وَأَرْتَجْتُ النَاقَةَ إِذَا أَغْلَقْتَ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ. وَأَرْتَجْتُ الدَّجَاجَةَ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا. وَأَرْتَجَّ عَلَى الْقَارِي، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فاعله: إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ، كَأَنَّهُ أَطْبَقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرْتَجُّ البابُ، وَكَذَلِكَ أَرْتَجُّ عَلَيْهِ. وَلَا تَقُلْ: أَرْتَجُّ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ.

وَرْتَجَّ الرَّجُلُ فِي مَنَظِقِهِ بِالكَسْرِ: إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ وَرْتَجَّ الْكَلَامَ. وَالرَّتْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: البابُ الْعَظِيمُ، وَكَذَلِكَ الرَّتَاجُ. وَمِنْهُ رَتَاجُ الْكَعْبَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلِّيَّةٍ أُجْنِحَتْ

يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّتَاجِ الْمُضَبِّبِ وَيَقَالُ: الرَّتَاجُ: البابُ الْمَغْلَقُ وَعَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ. وَالمَرَاتِجُ: الطَّرِيقُ الضَّيِيقَةُ.

■ رتخ: رَتَخَ الْعَجِينُ وَالطِّينُ، فَهُوَ رَاتِخٌ، أَي: رَقٌّ. رتغ: رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ رَتَغَ رُتُوعًا، أَي: أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ. وَيَقَالُ: خَرَجْنَا رَتَغًا وَنَلْعَبُ، أَي: نَنَعُمُ وَنَلْهُو. وَإِبِلٌ رِنَاغٌ: جَمْعُ رَاتِغٍ، مِثْلُ: نِيَامَ جَمْعِ نَائِمٍ، وَقَوْمٌ رَاتِعُونَ. وَالْمَوْضِعُ: مَرْتَعٌ. وَأَرْتَعُ إِبِلَهُ فَرَتَعَتْ، وَقَوْمٌ مُرْتِعُونَ. وَأَرْتَعُ الْغَيْثُ، أَي: أَنْبَتَ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ.

■ رتق: الرَّتْقُ: ضِدُّ الْفَتْقِ. وَقَدْ رَتَقْتُ الْفَتْقَ أَرْتُقُهُ، فَارْتَقَى، أَي: التَّامَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّا رَتَقًا فَفَقَقْنَاهُمْ﴾ [الأنبياء: ٣٠]. وَالرَّتْقُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ رَتَقَاءُ، بَيِّنَةُ الرَّتْقِ، لَا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُهَا لِازْتِمَاقِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهَا. وَالرَّتَاقُ: ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِحَوَاشِيهِمَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي رِتَاقٍ

■ رتك: وَرَتَكَانُ الْبَعِيرِ: مِقَابِرُهُ حَطُّوهُ فِي رَمَلَانِهِ، لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَقَدْ رَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكَ وَرَتَكَانًا، وَأَرْتَكُهُ صَاحِبُهُ.

■ رتل: التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ: التَّرْسُلُ فِيهَا وَالتَّيْسِيُنُ بغير بَغْيٍ. وَكَلَامٌ رَتَلٌ بِالتَّحْرِيكِ: أَي: مُرْتَلٌ. وَثَغَر رَتَلٌ أَيْضًا، إِذَا كَانَ مَسْتَوِيَّ النَّبَاتِ. وَرَجُلٌ رَتَلٌ، مِثَالُ:

محاسنه، وكذلك إذا نظمت فيه شعراً. ورثى له، أي: رثى له. ابن السكيت: قالت امرأة من العرب: رثأت

زوجي بأبيات وهمزت، قال الفراء: ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهيمزوا ما ليس بهموز: قالوا:

رثأت الميت، ولبأت بالحج، وحلأت السويق تحلته، وإنما هو من الحلاوة. وامرأة رثاءة ورثائية؛

فمن لم يهيمز أخرجه على أصله، ومن همز فلان الباء

إذا وقعت بعد الألف الساكنة همزت، وكذلك القول في سقاءة وسقاية وما أشبهها. أبو عمرو: رثيت عنه

حديثاً أرثي رثاية: إذا ذكرته عنه. رثا: أرثأت اللب: خثر، ورثأت اللبن رثاً: إذا خلطته

على حامض فخر، والاسم: الرثيثة، ومنه قولهم: إن الرثيثة تنفث الغضب. وأرثأ عليهم أمرهم: اختلط، وهم يزنون رثاً أي: يخلطون، وأرثأ فلان في رأييه، أي: خلط.

ابن السكيت: قالت امرأة من العرب: رثأت زوجي بأبيات وهمزت، وأصله غير مهموز.

رث: الرث: الشيء البالي، وجمعه: رثا. وقد رث الحبل وغيره يرك رثاة. وفلان رث الهيئة، وفي

هيئته رثاة، أي: بذاذة. وأرث الثوب، أي: أخلق. والرثة: السقط من متاع البيت من الخلقان، والجمع:

رثث، مثل: قرينة وقرب، ورثا، مثل: رهمة ورهام. وأرثنا رثة القوم، أي: جمعناها. والرثة

أيضاً: الحشارة الضعفاء من الناس. والرثة أيضاً: المرأة الحمقاء. وأرثت فلان، وهو افتعل على ما لم

يسم فاعله، أي: حبل من المعركة رثياً، أي: جريحاً وبه رمق.

رثد: رثدت المتاع أرثده رثداً: نصدته ووضعته بعضه على بعض أو إلى جنب بعض. والمتاع رثيد

ومرثود. قال ثعلبة بن صعير المازني، وذكر الظليم والنعامة، وأنهما تذكرا بيضهما في أذحيهما فأسرعا

إليه: [الكامل]

تعب، بين الرثل، أي: مفلج الأسنان. والرثيل: جنس من الهوام، ويمد أيضاً.

رتم: الرثيمة: خيط يشد في الإصبع لتستذكر به الحاجة. وكذلك الرثمة، تقول منه: أرثمت الرجل

إرثاماً، قال الشاعر: [الطويل]

إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرثائم والرثمة بالتحريك: ضرب من الشجر، والجمع:

رثم، وقال: [الرجز]

نظرت والعين مبينة التهم إلى سنا نار وقودها الرثم شبت بأعلى عايندين من إضم

وكان الرجل إذا أراد سفرًا عمد إلى شجرة فشد عَصْنين منها، فإن رجح ووجدهما على حالهما قال: إن أهله لم

تخنه، وإلا فقد خاتته، وقال الراجز:

هل ينفعنك اليوم إن همّت بهم كثيرة ما تُوْصي وتُعقاد الرثم ورثمت الشيء رثماً: كسرته، يقال: رثمت أنفه، بالياء

والثاء جميعاً. والرثم أيضاً: المَرثوم. وقال أوس بن حجر: [المقارب]

لأضبح رثماً دُقاق الحصى مكان النبي من الكائب وما رثم فلان بكلمة، أي: ما تكلم بها.

رثن: الرثن: الخلط، ومنه: المِرثنة. رثا: رثي: الرثية بالفتح: وجع في الركبتين

والمفاصل، قال حميد يذكر كبره: [الرجز]

ورثية تنهض بالتشدد ويروى: في تشددي، والجمع: رثيات، قال الراجز:

وللكبير رثيات أربع الركبتان والنسا والأخدع ولا يزال رأسه يصدع ورثيت الميت مَرثية، ورثوته أيضاً: إذا بكيته وعددت

رَجَوُا وَرَجَاءَ وَرَجَاوَةً. ويقال: ما أَتَيْتُكَ إِلَّا رَجَاوَةً
الخير. وَرَجَيْتُهُ، وَارْتَجَيْتُهُ وَرَجَيْتُهُ، كله بمعنى
رَجَوْتُهُ، قال يَشْرِي بِخَاطِبِ بَنِي: [الوافر]

فَرَجَبِي الْخَيْرِ وَانْتَظِرِي إِيَّايَ
إذا ما القَارِطُ الْعَنْزِيَّ أَبَا
ومالي في فلان رَجِيَّةٌ أَي: ما أَرْجُوهُ. وقد يكون
الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخوف، قال الله تعالى: ﴿مَّا
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أَي: تخافون
عظمة الله، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

إذا لسعته النحل لم يَمْرُجْ لِسْعَهَا
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ
أَي: لم يَخَفْ ولم يَبَالِ. وَالرَّجَاءُ مَقْصُورٌ: ناحية البئر
وحافئها، وكلُّ ناحية رَجَاءٌ، يقال منه: أَرْجَيْتُ
وَالرَّجْوَانُ: حافئ البئر، فإذا قالوا: رُمِيَ بِهِ الرَّجْوَانُ،
أرادوا أَنَّهُ طُرِحَ فِي الْمَهَالِكِ. وقال المرادي:
[الطويل]

كَأَنَّ لَمْ تَرَي قَبْلِي أَسِيرًا مَكْبَلًا
ولا رجلاً يُزْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ
أَي: لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ، والجمع: أَرْجَاءٌ، قال
تعالى: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧]. وقطيفة
حمراء أَرْجَوَانُ. وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ: دَنَاتُهَا، يَهْمَزُ وَلَا
يَهْمَزُ. وَالْأَرْجَوَانُ: صَبِغٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. قال أبو
عبيد: وهو الذي يقال له: التَّيْشَاسْتِجُ، قال: وَالْبَهْرَمَانُ
دُونَهُ، ويقال أيضًا: الْأَرْجَوَانُ مَعْرَبٌ، وهو
بِالْفَارَسِيَّةِ: أَرْغَوَانُ، وهو شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ أَحْسَنُ
مَا يَكُونُ؛ وَكُلُّ لَوْنٍ يَشْبَهُهُ فَهُوَ أَرْجَوَانُ، قال عمرو بن
كلثوم: [الوافر]

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِثْلًا وَمِنْهُمْ
خُضْبَنَ بَأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا
رَجَأُ: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ: أَخْرَتُهُ، وقرئ: (وَأَخْرَوْتُ
مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) أَي: مَوْخَرُونَ حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ
مَا يَرِيدُ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْجِيَّةُ، مثال: الْمُرْجَعَةِ.

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيذًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرِ
وَالرُّثْدُ بِالتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْصُودُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ. وَالرُّثْدُ: ضَعْفَةُ النَّاسِ. يُقَالُ: تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ
رُثْدًا مَا يُطِيقُونَ تَحْمُلًا. وَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا
يَتَحْمَلُونَ عَلَيْهِ فَهُمْ مُرْتَدُّونَ، وَلَيْسُوا بِرُثْدٍ. يُقَالُ:
تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ مُرْتَدِّينَ مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ، أَي: نَاصِدِينَ
مَتَاعَهُمْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَمِنْهُ اشْتَقَّ مُرْتَدٌّ وَهُوَ اسْمُ
رَجُلٍ. وَالْمُرْتَدُّ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَالرُّثْدَةُ
بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَقِيمُونَ وَلَا يَنْظَعُونَ.
الْكِسَافِي: أَرُثِدَ الْقَوْمُ، أَي: أَقَامُوا. وَاحْتَفَرَ الْقَوْمُ حَتَّى
أَرُثِدُوا، أَي: بَلَّغُوا الثَّرَى.

■ رَثَعُ: الرَّثْعُ بِالتَّحْرِيكِ: الطَّمْعُ وَالْجِرْصُ الشَّدِيدُ.
وَقَدْ رَثَعَ بِالْكَسْرِ رَثْعًا، فَهُوَ رَاثِعٌ وَرَثَعٌ.
■ رَثَعْنُ: الْأَرِثْعَانُ: الْأَمْتَرُخَاءُ.
■ رَثَمْتُ: رَثَمْتُ أَنْفَهُ، إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى أَدْمَيْتَهُ. وَرَثَمْتُ
الْمَرْأَةَ أَنْفَهَا بِالطَّيْبِ: طَلَّئَتْهُ وَلَطَّخَتْهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[البيسط]

تَشْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْنِيَّةِ
شَمَاءَ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومُ
كَأَنَّهُ جَعَلَ الْمِسْكَ فِي الْمَارِئِ شَبِيهَا بِالدَّمِ فِي الْأَنْفِ
الْمَرْثُومُ. وَالرَّثَمُ: بَيَاضٌ فِي جَنْحَةِ الْفَرَسِ الْعُلْيَا.
وَقَدْ ارْتَمَ الْفَرَسُ ارْتِمَامًا، صَارَ ارْتَمًا. وَهِيَ الرَّثْمَةُ.
وُخِفَ مَرْثُومٌ، مِثْلُ: مَلْثُومٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ حِجَارَةٌ فَدَمِيَ.
■ رَثَنُ: أَبُو زَيْدٍ: الرَّثَانُ مِنَ الْمَطَرِ: الْقِطَارُ الْمَتَابَعَةُ،
يَفْصَلُ بَيْنَهُنَّ سَكُونٌ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَرْثَنَةٌ تَرْتِنَانًا.

■ رَجَا: أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ: أَخْرَتُهُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَقَدْ
قُرِئَ: ﴿وَأَخْرَوْتُ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦] وَ
﴿أَنْجِيهِ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١]. فَإِذَا وَصَفْتَ الرَّجُلَ بِهِ
قُلْتَ: رَجُلٌ مُرْجٌ وَقَوْمٌ مُرْجِيَّةٌ، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ:
رَجُلٌ مُرْجِيٌّ بِالشَّدِيدِ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ.
وَالرَّجَاءُ: مِنَ الْأَمَلِ، مَمْدُودٌ، يُقَالُ: رَجَوْتُ فَلَانًا

رَجَاءٌ: عظيمةُ السَّنامِ. والرَّجْرَجَةُ: الاضطرابُ،
والتَّجَجُّجُ: البحر وغيره: اضطرب. وفي الحديث: «مَنْ
رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ»، يعني: إذا
اضطربت أمواجه. وَتَرَجَّجَ الشَّيْءُ، أي: جاء
وذهب. والرَّجْرَاجُ: نعتُ الْمُتَرَجِّجِ، وقال:

[الرجز]

وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا
وَكَتِيئَةً رَجْرَاجَةً، كأنها تتمخض ولا تسير لكثرتها.
وامرأةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّجُ عليها لحمها. والرَّجْرَجَةُ،
بالكسر: بَقِيَّةُ الماءِ في الحوضِ، الكِدْرَةُ المختلطةُ
بالطين، والثَّرِيدَةُ المُلَبَّقَةُ. والرَّجْرَجُ أيضًا: نبتٌ، قال
الشاعر: [البسيط]

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَايِلُ
وَالرَّجَاجُ بالفتح: مهزِلُ الغَنَمِ، قال الراجز:
قَدْ بَكَرَتْ مَخَوَةٌ بِالْعَجَاجِ
فَدَمَّرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ
ونعجةٌ رَجَاجَةٌ، أي: مهزولة. والرَّجَاجُ أيضًا:
الضعفاءُ من النَّاسِ والإبل، وأنشد الأصمعي:

[الرجز]

أَقْبَلَنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ
■ رَجَحَ: رَجَحَ الْمِيزَانَ يَرْجَحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجَحُ
رُجْحَانًا، أي: مَالَ. وَأَرْجَحْتُ لِفُلَانٍ، وَرَجَحْتُ
تَرْجِيحًا، إِذَا أُعْطِيْتُهُ رَاجِحًا. وَالرَّجَاجُ: المرأةُ
العظيمةُ العَجْزِ، والجمع: الرَّجَجُ. مثال: قَدَالٍ
وقُدْلٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُحِ الْأَثَائِثُ
وَتَرَجَّحْتُ الْأَرْجُوخَةَ بِالْغَلَامِ، أي: مَالَتْ. وَرَاجَحْتُهُ
فَرَجَحْتُهُ، أي: كُنْتُ أَرْزَنُ مِنْهُ. وَقَوْمٌ مَرَاجِيحُ فِي
الْجُلْمِ.

يقال: رَجُلٌ مُرْجِيٌّ، مثال: مُرْجِعٌ، والنسبة إليه
مُرْجِنِيٌّ، مثال: مُرْجِعِيٌّ، هذا إِذَا هَمَزَتْ، فإِذَا هَمْزَتْ
قُلْتُ: رَجُلٌ مُرْجٍ، مثل: مُعْطٍ، وهم الْمُرْجِيَّةُ
بالتشديد؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَرْجَيْتُ،
وَأَخْطَيْتُ، وَتَوَضَّيْتُ، فَلَا يَهْمِزُ. وَارْجَأْتُ النَّاقَةَ: دَنَا
نَتَاجُهَا، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَهْمُوزٌ،
وَأَنشَدَ لَذِي الرَّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً: [الطويل]

نَتُوجُ وَلَمْ تُفْرِقْ لَمَّا يُمْتَنِّي لَهُ
إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا
ويروى: إِذَا تُنَبَّجَتْ.

■ رَجَبٌ: رَجَبُنُهُ بِالْكَسْرِ، أَي: هَيْئَتُهُ وَعَظَمَتُهُ، فَهُوَ
مَرْجُوبٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجَبٌ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَظُمُونَهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ، وَإِنَّمَا قِيلَ: رَجَبٌ
مُضَرٌّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ، وَالْجَمْعُ: أَرْجَابٌ.
وَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانُ قَالُوا: رَجَبَانُ. وَالتَّرْجِيْبُ:
التَّعْظِيمُ. وَإِنْ فَلَانًا لَمَرْجَبٍ. وَمِنْهُ تَرْجِيْبُ الْعَتِيرَةِ،
وَهُوَ ذُبْحُهَا فِي رَجَبٍ، يَقَالُ: هَذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيْبٍ وَتَعْتَارٍ.
وَالْتَّرْجِيْبُ أَيْضًا: أَنْ تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا لِثَلَا
تَنْكِسِرَ أَغْصَانُهَا. قَالَ الْخَبَّابُ بْنُ الْمُنْذَرِ: (أَنَا عُدِّيْقُهَا
الْمَرْجَبُ). وَرِيْمَا بُنِيَ لَهَا جِدَارٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لضعفها،
وَالْأَسْمَاءُ: الرُّجْبَةُ، وَالْجَمْعُ: رُجَبٌ، مِثْلُ: رُكْبَةٍ
وَرُكْبٍ. وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ التَّخْلِ مَسْبُوءَةٌ إِلَيْهِ، قَالَ
الشاعر: [الطويل]

وَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ
وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ
وَالرُّجْبَةُ أَيْضًا: بِنَاءٌ يُبْنَى يَصَادِبُهُ الذَّنْبُ وَغَيْرُهُ، يَوْضَعُ
فِيهِ لَحْمٌ وَيُسَدُّ بِخِيْطٍ، فَإِذَا جَذِبَهُ سَقَطَ عَلَيْهِ الرُّجْبَةُ.
وَالرَّاجِبَةُ فِي الْإِصْبَعِ: وَاحِدَةُ الرُّوَاكِ، وَهِيَ مَقَاصِلُ
الْأَصَابِعِ اللَّاتِيَّةِ تَلِي الْأَنَامِلَ، ثُمَّ الْبَرَاكِجُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ:
اللَّاتِيَّةُ يَلِيَنَّ الْكَفَّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَرْجَابُ:
الْأَمْعَاءُ، وَلَمْ يُعْرَفْ وَاحِدُهَا.
■ رَجَحَ: يَقَالُ: رَجَّهَ رَجًّا، أَي: حَرَّكَهُ وَزَلَزَلَهُ. وَنَاقَةٌ

■ رجحن: اَرْجَحَنَّ الشيء: مَال، وفي المثل: زَايَا، كما قيل للأَسَد: الْأَزْدُ. والرَّجْسُ، بالفتح: [الرجز]

إذا اَرْجَحَنَّ شاصيًا فارفع يدا أي: إذا مال رافعًا رجليه، يعني: إذا خَضَعَ لك فَاكْفُفْ عنه. وَاَرْجَحَنَّ الشيء: اهْتَزَّ. قال الخليل: اَرْجَحَنَّ: إذا وَقَعَ بِمَرَّةٍ. وجيشٌ مُرْجَحَنٌ، وَرَحَى مُرْجِحَةٌ، أي: ثَقِيلَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

إذا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجِحَةٌ
تَبَعَّجَ نَجَاجًا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ
■ رجد: أبو عمرو: الإزجاد: الإزعاد، يقال: أَرْجَدَ وَأَزَعَدَ بَمَعْنَى، وأنشد: [الرجز]

أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْنُ صُوم
■ رجز: الرَّجْزُ: الْقَدْرُ، مثل: الرَّجْسِ. وقرئ قوله تعالى: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجِرْ﴾ [المدثر: ٥] بالكسر والضم. قال مجاهد: هو الصنم. وأما قوله تعالى: ﴿رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٥٩] فهو العذاب. والرَّجْزُ بالتحريك: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ. وقد رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ. والمُرْتَجِزُ: اسم فرس كان لرسول الله ﷺ، الذي اشتراه من الأعرابي وشهد له خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. والرَّجْزُ أيضًا: داءٌ يصيب الإبل في أعجازها، فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذها ساعة ثم تَنْبَسِطَانِ، يقال: بَعِيرٌ أَرْجَزٌ وقد رَجَزَ، وناقةٌ رَجَزَاءُ، قال الشاعر: [الطويل]

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصُرْتُ دُونَهُ
كما ناءت الرُّجَزَاءُ شُدَّ عَقَالُهَا
ومنه سَمِيَ الرَّجْزُ مِنَ الشَّعْرِ، لتقاربِ أَجْزَائِهِ وَقِلَّةِ حُرُوفِهِ. والرُّجَزَاءُ: مَرْكَبٌ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ، ويقال: هو كساءٌ يجعل فيه أَحْجَارٌ يعلَقُ بِأَحْدِ جانِبَيْ الْهُودَجِ إذا مال.

■ رجس: الرَّجْسُ: الْقَدَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠]: إنه العقاب والغضب، وهو مُضَارِعٌ لقوله: الرَّجْزُ. قال: ولعلهما لغتان، أبدلت السين

زَايَا، كما قيل للأَسَد: الْأَزْدُ. والرَّجْسُ، بالفتح: الصوتُ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّعْدِ، ومن هدير البعير. وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ مُرْجَسٌ، إذا رَعَدَتْ وَتَمَخَّصَتْ. وَارْتَجَسَتْ مثله. وسحابٌ رَجَّاسٌ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ، قال ابن الأعرابي: يقال: هذا راجِسٌ حَسَنٌ، أي: راعِدٌ حَسَنٌ. ويقال: هم في مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أي: في اختلاط. والمِرْجَاسُ: حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ثُمَّ يُدْلَى فِي الْبِئْرِ فَيَمُخَّضُ الْحِمَاةَ حَتَّى تَنْثُورَ، ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَنْقَى الْبِئْرُ، قال الشاعر: [الرجز]

إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونُ بِي
رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَفَرِ الطَّوِيِّ
■ رجع: رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا، وَهَذِيلٌ تَقُولُ: أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ. وقوله تعالى: ﴿يَرْجِعْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ﴾ [سبا: ٣١] أي: يتلاومُونَ. والرُّجُوعَى: الرَّجُوعُ. تقول: أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَمَا جَاءَنِي رُجُوعَى رِسَالَتِي، أي: مَرْجُوعُهَا. وكذلك الْمَرْجِعُ. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكَ مَرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٦٤] وهو شاذٌّ؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعُلُ إِنَّمَا تَكُونُ بِالْفَتْحِ. وفلانٌ يَوْمَنُ بِالرَّجْعَةِ، أي: بِالرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ. وقولهم: هَلْ جَاءَ رَجْعَةُ كِتَابِكَ، أي: جَوَابُهُ. وله عَلَى أَمْرَاتِهِ رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ أَيْضًا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. ويقال: مَا كَانَ مِنْ مَرْجُوعٍ فَلَانٍ عَلَيْكَ أَي: مِنْ مَرْدُودِهِ وَجَوَابِهِ عَلَيْكَ. وَالرَّجْعَةُ: النَّاقَةُ تَبَاعُ وَيُسْتَرَى بِشَمَنِهَا مِثْلُهَا، فَالثَّانِيَةُ رَاجِعَةٌ وَرِجِيَّةٌ؛ وَقَدْ اَرْتَجَعْتُهَا، وَتَرَجَّعْتُهَا، وَرَجَعْتُهَا. يقال: بَاعَ فُلَانٌ إِبِلَهُ فَارْتَجَعَ مِنْهَا رِجْمَةً صَالِحَةً بِالْكَسْرِ: إِذَا صَرَفَ أَمْنَانَهَا فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْعَائِدَةِ وَالصَّالِحَةِ. وكذلك الرَّجْعَةُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا وَجِبَتْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ أَسْنَانٌ فَأَخَذَ الْمَصْدَقَ مَكَانَهَا أَسْنَانًا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا. وَأَتَانُ رَاجِعٌ وَنَاقَةٌ رَاجِعٌ: إِذَا كَانَتْ تَشُولُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرُيْهَا وَتَوَزِعُ بِوَلِئِهَا، فَيُظَنُّ أَنَّ بِهَا حَمْلًا، ثُمَّ تُخْلِفُ، وَقَدْ رَجَعَتْ تَرْجَعُ رِجَاعًا، وَنَوْقٌ رَوَاجِعُ. وَالرَّجَاعُ أَيْضًا:

وَاسْتَرْجَعْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ مَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ.
وَاسْتَرْجَعْتُ عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ، إِذَا قُلْتَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ، فَأَنَا مُسْتَرْجِعٌ. وَكَذَلِكَ التَّرْجِيعُ، قَالَ
جَرِيرٌ: [الطويل]

وَرَجَعْتُ مِنْ عِزْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ وَشَمٍ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ
وَالْتَرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ، وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ: تَرْدِيدُهُ فِي
الْحَلْقِ، كَقِرَاءَةِ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ. وَتَرْجِيعُ الدَّابَّةِ
يَدِينَهَا فِي السَّيْرِ، وَتَرْجِيعُ الْوَاشِمَةِ وَشَمَهَا
وَجَعَلَهَا^(١). وَرَجْعُ الْكِتِفِ وَمَرْجَعُهُ أَسْفَلُهُ.

■ رَجَفَ: الرَّجْفَةُ: الزَّلْزَلَةُ. وَقَدْ رَجَعَتِ الْأَرْضُ
تَرْجُفُ رَجْفًا. وَالرَّجْفَانُ: الْاضْطِرَابُ الشَّدِيدُ.
الرَّجَافُ: الْبَحْرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
وَالْإِزْجَافِ: وَاحِدُ أَرَاغِيفِ الْأَخْبَارِ. وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي
الشَّيْءِ، أَي: خَاضُوا فِيهِ.

■ رَجُلٌ: الرَّجُلُ: وَاحِدَةُ الْأَرْجُلِ. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ
عَلَى رِجْلٍ فَلَانٍ، أَي: فِي عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ. وَالرَّجُلُ
أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ خَاصَّةً، وَهُوَ جَمْعُ
عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ؛ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، كَقَوْلِهِمْ
لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ: صَوَارٌّ، وَلِجَمَاعَةِ النِّعَامِ: خَيْطٌ،
وَلِجَمَاعَةِ الْحَمِيرِ: عَانَةٌ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ الْحُمْرَ
فِي عَذْوِهَا وَتَطَايُرِ الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا: [الرجز]

كَأَنَّمَا الْمَغَزَّاءُ مِنْ نِضَالِهَا

رِجْلُ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذَّالِهَا

قَالَ الْخَلِيلُ: رِجْلُ الْقَوْسِ: سَيْبَتُهَا السُّفْلَى. وَرِجْلُهَا:
سَيْبَتُهَا الْعُلْيَا. وَرِجْلُ الطَّائِرِ: مَيْسَمٌ. وَرِجْلُ الْغُرَابِ:
ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الْإِبِلِ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ
مَعَهُ، وَلَا يَنْحَلُّ. قَالَ الْكَمِيتُ: [الخفيف]

رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قِطَاعِهَا. وَالرَّاجِعُ: الْمَرْأَةُ يَمُوتُ
زَوْجُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا، وَأَمَّا الْمَطْلُوقَةُ فَهِيَ الْمَرْدُودَةُ.
وَالرَّجْعُ: الْمَطْرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ ذَاتُ الرِّجْعِ﴾
[الطارق: ١١]، وَيُقَالُ: ذَاتُ النِّفْعِ. وَالرَّجْعُ: الْغَدِيرُ.
قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ: [السريع]

أَبِيضٌ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا شَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَالْجَمْعُ: الرُّجْعَانُ. وَرُجْعَانُ الْكِتَابِ أَيْضًا: جَوَابُهُ.
يُقَالُ: رَجَعَ إِلَيَّ الْجَوَابُ يَرْجِعُ رَجْعًا وَرُجْعَانًا. وَرَجَعَ
الدَّابَّةُ يَدِينُهَا فِي السَّيْرِ: خَطَّوْهَا. وَرَجَعَ الْوَاشِمَةُ:
خَطَّهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

أَوْ رَجَعَ وَاشِمَةٍ أَسْفَ نَوُودُهَا

كَيْفَقَا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وَالرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا رَجَعَتْهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ،
وَهُوَ الْكَالُ، وَالْأُنْثَى: رَجِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ: الرَّجَائِعُ.
وَالرَّجِيعُ: الرُّوثُ وَالْبَعْرُ وَذُو الْبَطْنِ. وَقَدْ أَرْجَعَ
الرَّجُلُ. وَهَذَا رَجِيعُ السَّيْبِ وَرَجْعُهُ أَيْضًا. وَكُلُّ شَيْءٍ
يُرَدُّ فَهُوَ رَجِيعٌ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَرْجُوعٌ، أَي: مَرْدُودٌ.
وَرَبِمَا سَمَّوْا الْجِرَّةَ رَجِيعًا. قَالَ الْأَعَشَى: [الخفيف]

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عِلَاقٌ

يَقُولُ: لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عِلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ مِنْ جِرَّتِهَا.
وَأَرْجَعَ الرَّجُلُ: إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا.
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا

عَجِلًا فَعَيَّتْ فِي الْكِنَانَةِ يُزْجِعُ

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ، أَي: لَهُ
مَرْجُوعٌ. وَيُقَالُ: أَرْجَعَ اللَّهُ بَيْعَةَ فَلَانٍ، كَمَا يُقَالُ:
أَرْبَحَ اللَّهُ بَيْعَتَهُ. الْكِسَائِيُّ: أَرْجَعَتِ الْإِبِلُ: إِذَا هَزَلَتْ
ثُمَّ سَمِنَتْ. وَالْمُرَاجَعَةُ: الْمَعَاوَذَةُ. يُقَالُ: رَاجَعَهُ
الْكَلَامَ، وَرَاجَعَ أَمْرَاتِهِ. وَتَرَاجَعَ الشَّيْءُ إِلَى خَلْفِهِ.

(١) المعنى غير تام، وتماهه: أن تعيد على الوشم السواد مرة بعد أخرى (لسان العرب بتصرف يسير).

صُرَّ رَجُلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ

س. على من أراد فيه الفُجُورُ
وَالرَّجُلَةُ: بَقْلَةٌ، وَتَسْمَى الْحَمَقَاءُ؛ لِأَنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي
مَسِيلٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ. وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: رَجُلِي. وَالرَّجُلَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرَّجُلِ، وَهِيَ
مَسَائِلُ الْمَاءِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

يَلْمُجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ
وَالرَّجُلُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ بِالْكَسْرِ،
أَيُّ: بَقِي رَاجِلًا. وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ. وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا،
بِمَعْنَى: أَهْلُهُ. وَالرَّجُلُ: أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةُ سَعِ أَهْمَا
تَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَتْ. يَقَالُ: بَهْمَةٌ رَجُلٌ وَبَهْمٌ أَرْجَالٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَصَافٍ غُلَامًا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رِضَاعًا
تَقُولُ مِنْهُ: أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ. وَقَدْ رَجَلَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ
يَرْجُلُهَا رَجَلًا، أَيْ: رَضَعَهَا. وَرَجَلْتُ الشَّاةَ: عَلَّقْتُهَا
بِرِجْلِهَا. وَالْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ
بَيَاضٌ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضْعٌ غَيْرُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمِيتَ كَلُونِ الصَّرَفِ أَرْجَلُ أَقْرَحَ
فَمُدِّحٌ بِالرَّجُلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ. وَشَاءَ رَجُلًا كَذَلِكَ.
وَالْأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ الرَّجُلِ. وَالْمِزْجَلُ:
قَدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ. وَالرَّاجِلُ: خِلَافُ الْفَارَسِ،
وَالْجَمْعُ: رَجُلٌ، مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَخْبٍ، وَرَجَالَةٌ
وَرَجَالٌ. وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا: الرَّاجِلُ، وَالْجَمْعُ: رَجُلِي
وَرَجَالٌ، مِثَالُ: عَجَلَانٌ وَعَجَلِي وَعِجَالٍ. وَيَقَالُ
أَيْضًا: رَجُلٌ وَرَجَالِي، مِثْلُ: عَجَلٌ وَعِجَالِي. وَامْرَأَةٌ
رَجُلِي، مِثْلُ: عَجَلِي، وَنِسْوَةٌ رَجَالٌ، مِثْلُ: عِجَالٍ،
وَرَجَالِي، مِثْلُ: عِجَالِي. وَالرَّجُلُ: خِلَافُ الْمَرْأَةِ،
وَالْجَمْعُ: رَجَالٌ وَرَجَالَاتٌ، مِثْلُ: جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ،

وَأَرَجِلُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

أَهْمُ بَيْنِيهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ

وَقَالُوا تَعَدَّ وَاعْزُ وَنُطِ الْأَرَجِلُ

يَقُولُ: أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشِتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لِأَبِيهِمْ:

تَعَدَّ، أَيْ: انْصَرَفَ عَنَّا، وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ، وَقَالَ:

[المديد]

مَرْزُقُوا جَنِبَ فِتَاتِهِمْ

لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَيَقَالُ: (كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً الرَّأْيِ).

وَتَصْغِيرُ الرَّجُلِ: رُجِيلٌ، وَرُوجِيلٌ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَاجِلٍ. وَالرَّجُلَةُ بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ

الرَّجُلِ وَالرَّاجِلِ وَالْأَرْجَلِ؛ يَقَالُ: رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ

وَالرَّجُولَةِ وَالرَّجُولِيَّةِ. وَرَاجِلٌ: جَيْدُ الرَّجُلَةِ. وَفَرْسٌ

أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَةِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: إِذَا وَلَدَتْ

الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ مِثَالُ:

الْغَمَيْصَاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: رَجَلْتُ بِالْكَسْرِ رَجَلًا،

أَيْ: بَقَيْتُ رَاجِلًا، وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ. وَالرَّجِيلُ مِنَ

الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَخْفَى، وَرَجُلٌ رَجِيلٌ، أَيْ: قَوِيٌّ

عَلَى الْمَشْيِ. وَحَرَّةٌ رَجَلَاءُ، أَيْ: مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةٌ

الْحِجَارَةِ يَصُغَّبُ الْمَشْيُ فِيهَا.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَمَرُ رَجُلٍ، وَرَجَلٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ

شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا سَبْطًا، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ شَعْرُهُ

تَرْجِيلًا. أَبُو عَمْرٍو: ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَخَذْتَهُ

بِرِجْلِهِ. وَارْتِجَالُ الْخُطْبَةِ وَالشَّعْرِ: ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ تَهْيِئَةٍ

قَبْلَ ذَلِكَ. وَارْتِجَلُ الْفَرَسِ، إِذَا خَلَطَ الْعَقَقُ بَشْيَءَ مِنْ

الْهَمْلَجَةِ، فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ مِنْ هَذَا.

وَارْتِجَلُ فُلَانٍ، أَيْ: جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجَرَادِ لِيَشْوِيَهَا،

وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

[فَتَنَّا زَعَا سَبْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ]

كَدُّخَانٍ مُزْتِجِلٍ يَحْسِبُ ضِرَامَهَا

وَتَرَجَلٌ فِي الْبَثْرِ، أَيْ: نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدَلَّى.

وَتَرَجَلُ النَّهَارِ، أَيْ: ارْتَفَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

■ رَجَمَ: الرَّجْمُ: القتل، وأصله: الرمي بالحجارة.

وقد رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ رَجْمًا، فهو رَجِيمٌ وَمَرْجُومٌ.

والرَّجْمَةُ، بالضم: واحدة الرَّجَمِ والرَّجَامِ، وهي

حجارة ضخام دون الرُّضَامِ، وربما جُمِعَتْ عَلَى القبر

لِيَسْتَمَّ. وقال عبد الله بن مغفل في وصيته: (لا

تَرْجُمُوا قَبْرِي) أي: لا تجعلوا عليه الرَّجَمَ. أراد بذلك

تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مستنمًا مرتفعًا. كما

قال الضحَّاك في وصيته: «ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا»؛

والمحدثون يقولون: «لا تَرْجُمُوا قَبْرِي»، والصحيح

أنه مشدد. والرَّجَمُ بالتحريك: القبر، قال كعب بن

زهير: [الطويل]

أنا ابن الذي لم يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ

وَلَمْ أُخْزِرْهُ لَمَّا تَغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ

والرَّجَامُ: المزجاس، وربما شُدَّ بِطَرْفِ عَرْقُوَّةِ الدلو

ليكون أسرعَ لانتحارها. ورجلٌ مَرْجَمٌ بالكسر، أي:

شديد، كأنه يَرْجُمُ به مُعَاوِيَةَ. وفرسٌ مَرْجَمٌ: يَرْجُمُ فِي

الأرض بحوافره. والرَّجْمُ: أن يتكلم الرجلُ بِالظَّنِّ،

قال تعالى: ﴿رَبَّمَا بِالْفُتَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢]. يقال: صار

فلان رَجَمًا: لا يوقَّفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ. ومنه الحديثُ

المَرْجُمُ، بالشدديد. وتراجموا بالحجارة، أي:

تراموا بها. وَرَجَمَ فلانٌ عن قومه: إذا ناضلَ عنهم.

وَرَجَامٌ: موضع، قال لبيد: [الكامل]

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنْى تَأَبَّدَ عَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

والرَّجَامَانِ: خشبتان تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ البئرِ، ينصب

عليهما القُفُوفُ. والرَّجْمَةُ بالضم: وِجَارُ الضَّبُعِ.

ويقال: قد تَرْجَمَ كَلَامُهُ: إذا فَسَّرَهُ بِلِسَانٍ آخَرَ. ومنه

التَّرْجَمَانُ، والجمع: التراجم، مثل: زَعْفَرَانٍ

وَزَعَاوَرٍ، وَصَحْصَحَانٍ وَصَحَاصِحٍ؛ ويقال:

تَرْجَمَانِ، وَلَكِ أَنْ تَضُمَّ التَّاءَ لَضَمَّةِ الْجِيمِ فَتَقُولَ:

تَرْجَمَانِ، مثل: يَسْرُوعُ وَيُسْرُوعُ، قال الراجز:

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَاطَا

فَهُنَّ يُلْغِطُنَ بِهِ الْغَطَا

كَالتَرْجَمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا

■ رَجَنَ: رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا: أقام به.

والرَّاجِنُ: الْأَلْفُ، مثل: الداجِنِ. قال الفراء: رَجَنَتْ

الإبلُ وَرَجَنَتْ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، وهي رَاجِنَةٌ. وقد رَجَنَتْهَا

أَنَا وَأَرْجَنْتُهَا: إِذَا حَبَسْتَهَا لَتَعْلَقَهَا وَلَمْ تَسْرِخْهَا. وَرَجَنَ

فلانٌ دَابَّتَهُ رَجَنًا: حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عِلْقَهَا حَتَّى تُهْزَلَ،

وَرَجَنَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا رُجُونًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فَهِيَ

شَاءٌ رَاجِنٌ. وَارْتَجَنَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ: اختلط.

وَارْتَجَنَ الزُّبْدُ: طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وَفَسَدَ.

■ رَحَا، رَحَى: الرَّحَى مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْأَلْفُ

مُنْقَلَبَةٌ مِنَ الْيَاءِ، تَقُولُ: هُمَا رَحْيَانِ، وَقَالَ مُهْلِلُ:

[الوافر]

كَأَنَّ عُذْوَةَ وَيَنِي أَبِينَا

بَجَنِبِ عُنَيْنَةِ رَحِيَا مُدِيرِ

وَكُلٌّ مِنْ مَدَّ قَالَ: رَحَاءٌ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَّةٌ، مثل: عَطَاءٍ

وعَطَاءَانِ وَأَعْطِيَّةٌ، فَجَعَلَهَا مُنْقَلَبَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَمَا أُدْرِي

مَا حُجَّتُهُ وَمَا صَحَّتُهُ. وَثَلَاثُ أَرْحٍ، وَالكثير: أَرْحَاءٌ.

وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا، إِذَا أَدْرَيْتَهَا. وَرَحَتِ الْحِيَّةُ

تَرْحُو وَتَرْحَتْ: إِذَا اسْتَدَارَتْ. وَالرَّحَى: قِطْعَةٌ مِنْ

الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا. وَرَحَى الْقَوْمِ:

سَيِّدُهُمْ، وَرَحَى الْحَرْبِ: حَوْمَتُهَا، وَرَحَى السَّحَابِ:

مُسْتَدَارُهَا.

وَالرَّحَى: كَزِكْرَةِ البعير. وَالرَّحَى: الضَّرْسُ،

وَالْأَرْحَاءُ: الْأَضْرَاسُ. وَالْأَرْحَاءُ: الْقِبَائِلُ الَّتِي

تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَغْنِي عَنْ غَيْرِهَا. وَالرَّحَى فِي قَوْلِ

الرَّاعِي: [الطويل]

[عَجِبْتُ مِنَ السَّارِيْنَ وَالرَّيْحِ قُرَّةً]

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قَرْدَةٍ وَالرَّحَى

اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالرَّحَى مِنَ الْإِبِلِ: الطَّحَّانَةُ، وَهِيَ الْإِبِلُ

الكثيرة تزدهم.

■ رحب: الرُحْبُ بالضم: السَّعة، تقول منه: فلان رُحْبُ الصَّدْرِ. والرُحْبُ، بالفتح: الواسع؛ تقول منه: بلد رُحْبٌ وأرض رُحْبَةٌ، وقد رُحِبَتْ بالضم تَرُحِبُ رُحْبًا ورُحَابَةً. وقولهم: مرحبًا وأهلاً، أي: آتَيْتَ سَعَةً وآتَيْتَ أَهْلًا، فاستأنِسْ ولا تستوحش. وقد رُحِبَ به ترحيبًا؛ إذا قال له: مرحبًا، وقول الشاعر:

[المتقارب]

وكيف تُواصل من أَضَبَحَتْ

خَلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

يعني به الظَّلُّ. وقُدِّرَ رُحَابٌ، أي: واسعة. والرُّحْبِي: أَغْرَضُ الأضلاع. وإنما يكون الناحز في الرُّحْبِيِّين وهما مَرَجع المرفقين، وهو أيضًا سِمَةٌ في جنبِ البعير. والرُّحْبِي: الأَكُولُ. وفلان رُحْبِي الصَّدْرِ، أي: واسع الصدر. ورُحَابُ الثَّخوم: سَعَةُ أَقْطَارِ الأرض. ورُحِبَتِ الدَّارُ وأُرْحِبَتْ بمعنى، أي: اتَّسَعَتْ. قال الخليل: قال نصر بن سَيَّار: أُرْحِبْكُمْ الدَّخُولُ في طاعة الكِرْمَانِي؟ أي: أوسِّعْكُمْ، قال: وهي شاذَّة، ولم يَجِئ في الصحيح فَعَلَ بضم العين مُتَعَدِّيًا غيره، وأما المعتلُّ فقد اختلفوا فيه، قال الكسائي: أصل قُلْتُه: قَوْلُهُ. وقال سيبويه: لا يجوز ذلك لأنَّه يتعدى، وليس كذلك: طُلْتُه؛ ألا ترى أنك تقول: طَوِيلٌ. وأُرْحِبْتُ الشيء: وَسَّعْتُهُ. قال الحجاج حين قتل ابن القُرَيْتِيَّة: أُرْحِبْ يا غُلَامُ جُرْحَهُ. ويقال أيضًا في زَجَرِ الفرس: أُرْحِبْ وأُرْجِبِي، أي: تَوَسَّعِي وتباعدِي. قال الشاعر: [الوافر]

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأُرْحِبْ

[وفي أبياتنا ولنا افتلينا]

ورُحْبَةُ المسجد، بالتحريك: ساحتُهُ، والجمع: رُحْبٌ ورُحَابٌ ورُحَابٌ. وبنو رُحْبٍ أيضًا: بَطْنٌ من هَمْدَانَ. وأُرْحِبْ: قبيلة من هَمْدَانَ، قال الكُمَيْت:

[الطويل]

يقولون لم يُؤَزَّرْث ولولا ثُرَائُهُ

لقد شَرَكْتَ فيه بِكَيْلٍ وأُرْحَبُ
وتُنَسَّبُ إليها الأَرْحِيَّاتُ من الإبل.

■ رحح: الرَّحْحُ: سَعَةٌ في الحافِرِ، وهو محمود لأنه خلاف المُضْطَرِّ. فإذا انبطح جدًا فهو عَيْبٌ. ورجل أَرَحٌ، أي: لا أَخْمَصَ لقدميه، كأرجل الرُّنْج. وقدم رَحَاءٌ. والوَعِلُ المُتَبَسِّطُ الظِّلْفِ: أَرَحٌ، وقال الأعشى: [الطويل]

قَلَوُ أَنْ عَزَّ النَّاسُ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُلَمَلَمَةً تُغْيِي الأَرَحَ المُخَدَّمَا

وترَخَّرَتْ الفَرَسُ: إذا فَحَجَتْ قوائمها لتبول. وشيء رَخْرَاحٌ، أي: فيه سَعَةٌ ورِقَّةٌ. وعيش رَخْرَاح: واسع. ورَخْرَاحَانُ: لبني عامر على بني تميم، قال عوف بن عطية التميمي: [الكامل]

هَلَا فَوَارِسَ رَخْرَاحَانَ هَجَوْتُمْ

عُشْرًا تَنَاوَحَ فِي سَرَارَةٍ وَاِدي

يقول: لهم مَنَظَرٌ وليس لهم مَخْبَرٌ، يُعَيَّرُ به لَقِيطُ بن زُرَّارَةَ، وكان قد أنهزم يومئذ.

■ رَحَضَ: رَحَضْتُ يَدِي وثوبِي أَرَحَضُهُ رَحَضًا: غَسَلْتُهُ. والثوبُ رَحِيضٌ ومَرَحُوضٌ. والمِرْحَاضُ: خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بها الثوبُ إذا غَسِلَ. والمِرْحَاضُ: الْمُغْتَسِلُ، وفي حديث أبي أيُّوب الأنصاري: (وجدنا مَرَاكِضَهُمْ اسْتَقْبَلُ بها القِبْلَةَ)، يعني: الشَّامُ. والرُّحَضَاءُ: العَرَقُ في أثر الحمى. وقد رُحِضَ المحمومُ، فهو مَرَحُوضٌ.

■ رَحَقَ: الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الخمر.

■ رَحَلَ: الرَّحْلُ: مَسْكُنُ الرَّجُلِ وما يَسْتَصِحُّه من الأثاث. والرَّحْلُ أيضًا: رَحْلُ البعير، وهو أصغر من القَتَبِ، والجمع: الرَّحَالُ، وثلاثة أَرْحُل. ومنه قولهم في القذف: يا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانَ! والرَّحَالُ أيضًا: الطنافسُ الجِريَّةُ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

[وَمُصَابٍ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا]

نَشَرَتْ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا
وَمِرْطُ مَرَحَلٍ: إِذَا خَزَفِيهِ عَلِمَ. وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَزَحَلُهُ
رَحَلًا: إِذَا شَدَدْتَ عَلَى ظَهْرِ الرَّحْلِ. قَالَ الْأَعَشَى:

[الكمال]

رَحَلْتُ سُمَيَّةَ غُدْوَةَ أَجْمَالِهَا
غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا
وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: [الوافر]

إِذَا مَا قُمْتُ أَزَحَلُهَا بَلِيلٍ

تَأَوُّهُ أَهْمَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ
وَيُقَالُ: رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي: إِذَا صَبَرْتُ عَلَى آذَاهُ. وَرَحَلَ
فُلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ: الرَّحِيلُ.
وَاسْتَرْحَلَهُ، أَي: سَأَلَهُ أَنْ يَرَحَلَ لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: الرَّحْلَةُ
بِالضَّمِّ: الْوَجْهُ الَّذِي تَرِيدُهُ. يُقَالُ: أَنْتُمْ رُحَلْتِي، أَي:
الَّذِينَ أَزَحَلْتُ إِلَيْهِمْ. وَالرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَزْحَالُ،
يُقَالُ: دَنَتْ رَحَلَتُنَا.

وَأَزَحَلْتُ الْإِبِلَ: إِذَا سَمَنْتُ بَعْدَ هُزَالِ فَاطَقْتُ الرَّحْلَةَ.
وَرَاخَلْتُ فَلَانًا: إِذَا عَاوَنْتَهُ عَلَى رِحْلَتِهِ. وَأَزَحَلْتُهُ، إِذَا
أَعْطَيْتُهُ رَاخِلَةً. وَرَحَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ: إِذَا أَطْعَمْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ
وَأَرْسَلْتُهُ. وَرَجُلٌ مُرَحِلٌ، أَي: لَهُ رَوَاجِلُ كَثِيرَةٌ، كَمَا
يُقَالُ مُغْرِبٌ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.
وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ، أَي: شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ
جَمَلٌ رَحِيلٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ: وَإِنَّهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ،
بِالضَّمِّ. وَالرَّاحِلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِأَنْ تُرَحَلَ.
وَكَذَلِكَ الرَّحُولُ وَيُقَالُ: الرَّاحِلَةُ: الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ،
ذِكْرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

وَالْأَزَحْلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ الظَّهَرُ، وَمِنَ الْغَنَمِ:
الْأَسْوَدُ الظَّهَرُ. قَالَ أَبُو الْغَوْتِ: الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّاءِ
الَّتِي أَبْيَضَ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا
أَسْوَدَ ظَهْرُهَا وَأَبْيَضَ سَائِرُهَا. قَالَ: وَمِنَ الْخَيْلِ الَّتِي
أَبْيَضَ ظَهْرُهَا لَا غَيْرَ.

وَالرَّحَالَةُ: سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا

يَتَّخِذُونَهُ لِلرُّكُضِ الشَّدِيدِ، وَالْجَمْعُ: الرَّحَائِلُ، قَالَ
عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ: [الكمال]

وَمُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِجٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ

وَقَالَ عَتَرَةُ: [الكمال]

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِجٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الْكُمَاءُ مُكَلَّمٍ
وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرْقِيلِ: اسْتَفْدَمَتْ
رِحَالَتُكَ. وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَخَاطِبُ امْرَأَةً:

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
فَيُقَالُ: إِنَّمَا أُرَادُ بِهِ الْحَرْجَ، وَلَيْسَ ثُمَّ رِحَالَةً فِي
الْحَقِيقَةِ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى نَاقَةِ الْحَدَّاءِ،
يَعْنُونَ بِهِ النَّعْلَ، وَجَابِرٌ: اسْمُ رَجُلٍ نَجَارٍ.

وَالْمَرْحَلَةُ: وَاحِدَةُ الْمَرَاكِجِ، يُقَالُ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَذَا
مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرْحَلَتَانِ.

■ رَحِمٌ: الرَّحْمَةُ: الرَّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ. وَالْمَرْحَمَةُ مِثْلُهُ.
وَقَدْ رَحِمْتُهُ وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ. وَتَرَاحَمَ الْقَوْمُ: رَجِمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالرَّحْمَوْتُ مِنَ الرَّحْمَةِ، يُقَالُ:
رَهَبْتُ خَيْرًا مِنْ رَحْمَوْتِ، أَي: لِأَنَّ تَرَهَّبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تُرَحَّمَ. وَرَجُلٌ مَرْحُومٌ وَمُرَحَّمٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ.
وَالرَّجِمُ: رَجِمَ الْأُنْثَى، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَالرَّجِمُ أَيْضًا:
الْقَرَابَةُ. وَالرَّحْمُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الكمال]

أَمَّا لِطَالِبٍ نِعْمَةٌ يَمْنَمُهَا

وِوَصَالٍ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا
وَالرَّحِمُ وَالرَّحِيمُ: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ،
وَنَظِيرُهُمَا فِي اللُّغَةِ: نَدِيمٌ وَنَدِمَانٌ، وَهُمَا بِمَعْنَى.
وَيَجُوزُ تَكْرِيرُ الْأَسْمَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَ اسْتِقْفَاهُمَا عَلَى جِهَةِ
التَّوَكُّيدِ، كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ جَادٌّ مُجِدٌّ؛ إِلَّا أَنَّ الرَّحِمَ
اسْمٌ مُخْتَصٌّ لِلَّهِ تَعَالَى، لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، إِلَّا
تَرَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا

الرَّحْمَنُ ﴿[الإسراء: ١١٠]، فَعَادَلَ بِهِ الْإِسْمَ. وَكَانَ مُسِيلَمَةُ الْكَذَّابُ يُقَالُ لَهُ: رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ. وَالرَّحِيمُ: قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَرْحُومِ، كَمَا يَكُونُ بِمَعْنَى الرَّاحِمِ، قَالَ عَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ: [الطويل]

فَأَمَّا إِذَا عَصَتْ بِكَ الْحَرْبُ عَصَّةً

فَلِإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

وَالرُّحْمُ بِالضَّمَّةِ: الرُّحْمَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾

[الكهف: ٨١]. وَقَدْ حَرَّكَهُ زهيرٌ فَقَالَ: [البيسط]

وَمِنْ ضَرِيبَتِهِ التَّقْوَى وَيَغْصِمُهُ

مِنْ سَيِّئِ الْعَشَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وَهُوَ مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَأَمُّ رُحْمٍ أَيْضًا: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ. وَالرُّحُومُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ التَّلَاجِ. وَقَدْ رَحِمَتْ بِالضَّمِّ رَحَامَةً، وَرَحِمَتْ بِالْكَسْرِ رَحْمًا.

■ رَخَا: شَيْءٌ رَخُوٌّ وَرَخُو، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، أَيْ: هَشٌّ. وَرَخِي الشَّيْءُ يَرْخَى، وَرَخُو أَيْضًا يَرْخُو: إِذَا صَارَ رِخْوًا. وَفَرَسٌ رِخْوَةٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ مُسْتَرِيْلَةٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الكامل]

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْقِصُمُ جَرْيُهَا

حَلَقُ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزُّعُ

أَرَادَ: فَهُوَ شَيْءٌ رَخُوٌّ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ: رِخْوَةٌ. وَأَرْخَيْتُ السَّيْرَ وَغَيْرَهُ: إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَهَذِهِ أَرْخِيَّةٌ، لِمَا أَرْخَيْتُ مِنْ شَيْءٍ، وَقَدْ اسْتَرْخَى الشَّيْءُ، وَقَوْلُ طَفِيلٍ: [الطويل]

فَأَبْلَ واستَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبِّلْ

يُرِيدُ بِهِ: حَسُنَتْ حَالُهُ. وَأَرْخَيْتُ النَّاقَةَ، إِذَا اسْتَرْخَى صَلاَهَا. وَالْإِرْخَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ. وَتَرَاخَى السَّمَاءُ: أَبْطَأَ الْمَطَرُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِرْخَاءُ: أَنْ تُخَلِّيَ الْفَرَسَ وَشَهْوَتَهُ فِي الْعَذْوِ، غَيْرَ مُتَعَبٍ لَهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ مِرْخَاءٌ مِنْ خَيْلِ مَرَاخٍ، وَأَتَانٌ مِرْخَاءٌ: كَثِيرَةُ الْإِرْخَاءِ فِي الْعَذْوِ. وَرَجُلٌ رَخِي الْبَالِ، أَيْ: وَاسِعُ الْحَالِ بَيْنَ

الرَّخَاءِ، مَمْدُودٌ. وَرُخَاءٌ بِالضَّمِّ: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَمَرَبَ﴾ [ص: ٣٦]، أَيْ: جَعَلْنَاهَا رُخَاءً.

■ رَخَخَ: أَرْضٌ رَخَاخٌ، أَيْ: رِخْوَةٌ. وَعَيْشٌ رَخَاخٌ: وَاسِعٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَخَخْتُ الشَّرَابَ: مَزَجْتُهُ. وَالرُّخُّ بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ هَشٌّ.

■ رَخَدَ: الرُّخُودُ: اللَّيْنُ الْعِظَامِ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، يُقَالُ: رَجُلٌ رَخُودُ الشَّبَابِ: نَاعِمُهُ. وَامْرَأَةٌ رِخْوَةٌ.

■ رَخَصَ: الرُّخْصُ: ضِدُّ الْغَلَاءِ. وَقَدْ رَخَّصَ السَّعْرُ، وَأَرْخَصَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَخِيصٌ. وَارْتَخَصْتُ الشَّيْءَ: اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصًا. وَارْتَخَصْتُهُ، أَيْ: عَدَّه رَخِيصًا. وَالرُّخْصَةُ فِي الْأَمْرِ: خِلَافُ التَّشْدِيدِ فِيهِ. وَقَدْ رَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصًا، فَتَرْخَصَ هُوَ فِيهِ، أَيْ: لَمْ يَسْتَقْصِصْ. وَالرُّخْصُ بِالْفَتْحِ: النَّاعِمُ، يُقَالُ: هُوَ رَخَّصَ الْجَسَدَ بَيْنَ الرُّخُوصَةِ وَالرَّخَاصَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ رَخَفَ: الرَّرْخَفُ وَالرَّرْخَفَةُ: الرُّبْدُ الرَّقِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

نَقَارِعُهُمْ وَتَسَالُ بَنَتْ تِيمَ

أَرْخَفَ رُيْدٌ أَيْسَرَ أَمْ نَهَيْدُ يَقُولُ: أَرَقِيقٌ هُوَ أَمْ غَلِيظٌ. وَالرَّرْخَفُ أَيْضًا: الْعَجِينُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الْمُسْتَرْخِي. وَقَدْ رَخَفَ الْعَجِينُ رَخْفًا، مِثَالُ: تَعَبَ تَعَبًا. وَأَرْخَفْتُهُ أَنَا. وَيُقَالُ: صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً، أَيْ: طَيِّبًا رَقِيقًا، وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَالرَّرْخَفُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنْغِ.

■ رَخَلَ: الرَّرْخُلُ بِكَسْرِ الْخَاءِ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ، وَالذَّكَرُ: حَمَلٌ، وَالْجَمْعُ: رِخَالٌ وَرَخَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

وَلَوْ وَلِيَّ الْهُوْجِ الشَّوَانِجُ بِالْذِي

وَلِينَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمُتَرَخِّلُ

يُرِيدُ صَاحِبَ الرَّرْخَالِ الَّذِي يَرِيهَا.

■ رَخَمَ: الرَّرْخَمَةُ: طَائِرٌ أَبْقَعَ يُشَبِّهُ النَّسْرَ فِي الْخِلْقَةِ،

يقال له الأثوق. والجمع: رَحْمٌ، وهو للجنس، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَحْمًا قَاطِ على مطلوبٍ
والرَّحْمَةُ أيضًا قريب من الرحمة، يقال: وقعت عليه رَحْمَتُهُ، أي: محبته وليته. أبو زيد: رَحِمَهُ رَحْمَةً، وَرَحِمَهُ رَحْمَةً، وهما سواء، وقال الشاعر ذو الرمة: [البيط]

كانها أُمٌ ساجي الطرفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ
قال الأصمعي: أَلْقَيْتُ عليه رَحْمَةً أَمَهُ، أي: حُبًّا والْفُها. وأنشد لأبي التَّجَم: [الرجز]

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَزَعُمُ
أَطِيبُ شَيْءٍ نَسْمُهُ وَمَلْتُمُهُ
وشاة رَحْمَاء: إذا ابيضَّ رأسها واسودَّ سائر جسدها، وكذلك الْمُخَمَّرَةُ، ولا تقل: مُرَحْمَةً. وفرسٌ أَرْحَمُ. وكلامٌ رَحِيمٌ، أي: رقيق. وقد رَحِمَ صوته رَحَامَةً. والتَّرْخِيمُ: التلين، ويقال: الحذف. ومنه تَرْخِيمُ الاسم في النداء، وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر. وأَرْحَمَتِ الدجاجة على بيضها: إذا حضنته، فهي مُرْخِمٌ ومُرْخِمَةٌ أيضًا. ويقال: (ما أدري أي: تَرْخِمُ هو؟) أي: أي: الناس هو. ويقال: أي: تَرْخِمُ هو، مثل: جُنْدَبٍ وَجُنْدَبٍ، وَطُحْلَبٍ وَطُحْلَبٍ، وَعُنْصِرٍ وَعُنْصِرٍ. وتَرْخِمُ: حيٌّ من جَمِيرٍ، قال الأعشى: [الطويل]

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتَرْخِمٍ
والرَّخَامُ: حجرٌ أبيضٌ رَخْوٌ. ورَخَامٌ: موضع، قال لبيد: [الكامل]

بمشاركِ الجبلَيْنِ أو بِمُحَجَّرِ
فَتَضَمَّنَتْهَا قَرْذَةً قَرْخَامُهَا
والرَّخَامِي: شجرٌ مثل: الضالِّ، قال الكميت: [الطويل]

تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً
تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا
■ ردا: رَدُّ الشَّيْءِ يَرُدُّو رَدَاءَةً، فهو رَدِيءٌ، أي: فاسدٌ. وأردأته: أفسدته. وأردأته أيضًا بمعنى: أَعَثَّتْهُ، تقول: أردأته بنفسي، إذا كنت له رَدْعًا، وهو العون، قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤].

■ ردب: الإزْدَبُ: مكيالٌ ضخم لأهل مصر، قال الأخطل: [البيط]

والْحُبْزُ كَالْعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ
وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ
والإزْدَبَةُ: القَرْمِيذُ، وهو الأَجْرُ الكبير.

■ رذج: الرَّذَجُ بالتحريك: ما يخرج من بطن السُّخْلَةِ أو المَهْرٍ قبل أن يأكل، وهو بمنزلة العَقِي من الصبي. واليرْذَج والارْذَنَج: جلد أسود، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية (رُذْدَة)، وأنشد للأعشى: [الطويل]

عليه ديابوذة تسريك تحته
أرْذَنَج إسكافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمًا
قال ابن السكيت: ولا يقال: الرَّذَجُ.
■ رذح: الرُّذْحَةُ: سُتْرَةٌ تكون في مؤخر البيت، أو قطعة تُرَادُّ فيه، تقول: رَذَحْتُ البيت وأرْذَحْتُهُ: إذا أدخلت شِقَّةً في مؤخره. ويقال أيضًا: رَذَحْتُ البيت وأرْذَحْتُهُ: إذا كَانَتْ عليه الطين، قال الشاعر: [الرجز]

بِنَاءٍ صَخْرٍ مُرْذَحٍ بِطِينِ
وقال آخر يصف بيت الصائد: [الرجز]

بَنِيْتُ حُثُوفٍ مُكْحَفًا مَرْدُوحًا
والرَّذَاخُ: المرأة الثقيلة الأوراك. وكتيبة رَدَاخٍ: ثقيلة السير لكثرتها. والرَّذَاخُ: الجَفْنَةُ العظيمة، والجمع: رُدُخٌ، وقال: [الوافر]

إلى رُدُخٍ مِنَ الشَّيْزَى عليها
لُبَابُ البُرِّ يُلَبِّكُ بالشَّهَادِ
■ ردد: رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا وَمَرْدًا: صَرَفَهُ،

حجر يُرمى في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا؟ ومنه سُمِّي الرجل، وأما قول عباس بن مرداس السُّلَمي: [المقارب]

وما كان حِصْنٌ ولا حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشعر، وأنكره المبرِّد، ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف، وقال: الرواية الصحيحة: يفوقان شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ.

ويقال: ما أدري أين رَدَس؟ أي: أين ذهب. ■ ردع: رَدَعْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فَازْتَدَع، أي: كَفَفْتُهُ فَكَفَّ. وبه رَدْعٌ من زعفرانٍ أو دم، أي: لَطَخَ وَأَثَر. وَرَدَعْتُهُ بِالشَّيْءِ فَازْتَدَع، أي: لَطَخْتُهُ بِهِ فَتَلَطَّخَ. ومنه قول ابن مقبل: [البسيط]

يَخْدِي بِهَا بَاذِلٌ قُتْلَ مَرَايِقُهُ
يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِعُ
ويقال للقتيل: ركب رَدْعَهُ، إذا خَرَّ لوجهه على دمه. والرُّدَاعُ بالضم: التُّكُّسُ، ويقال: وَجَعَ الْجَسَدُ أَجْمَعُ، قال الشاعر: [الكامل]

صَفَرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا
تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ

وقال آخر: [الوافر]

فَوَاحَزْنَا وَعَاوَدْنِي رُدَاعِي
وكان فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِذَاعِ
والمَرْدُوعُ: المنكوس، وقدرُوع. والرُّدَاعُ، بالكسر: اسْمُ مَاءٍ، قال عترة: [الكامل]

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرُّدَاعِ كَأَنَّمَا
بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْضَمٍ
والمُرْتَدِعُ من السهام: الذي إذا أصاب الهدف انفضخ عودُهُ. والرَّدِيْعُ: السهم الذي سقط نَصْلُهُ.

■ ردغ: الرَّدْعَةُ، بالتحريك: الماء والطين، والوَحْلُ الشديد، وكذلك الرَّدْعَةُ بالتسكين، والجمع: رَدَغٌ

وقال الله تعالى: ﴿فَلَا مَرَدَ لَهُ﴾ [الرعد: ١١]. وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ: إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا خَطَأَهُ. وتقول: رَدَّهَ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا، أي: رَجَعَ. وَالمَرْدُودَةُ: المَطْلُوقَةُ. والمردودة: المَوْسَى؛ لِأَنَّهُاتَرَدَّتْ فِي نَصَابِهَا. والمردود: الرَّدُّ، وهو مصدر، مثل: المَحْلُوفُ والمعقول، قال الشاعر: [البسيط]

لَا يَغْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ
إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ
وشيء رَدٌّ، أي: رديء. وفي لسانه رَدٌّ، أي: خُبْسَةٌ. وفي وجهه رَدَّةٌ، أي: قُبْحٌ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْجَمَالِ. وَرَدَّةٌ تَرْدِيدًا وَتَرْدَادًا فَتَرَدَّةٌ. وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ: حَائِثٌ بِإِثْرٍ. وَالْإِرْتِدَادُ: الرَّجُوعُ، وَمِنْهُ الْمُرْتَدُّ. وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ. وَالرَّدِيدِي: الرَّد، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا رَدِيدِي فِي الصَّدَقَةِ».

ورادَّهَ الشَّيْءُ: أَي: رَدَّهَ عَلَيْهِ. وَهَذَا يَتَرَادُّانِ الْبَيْعُ: مِنَ الرَّدِّ وَالْفُشْخِ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُّ عَلَيْهِ، أَي: أَنْفَعُ لَهُ. وَهَذَا أَمْرٌ لَارَادَّةٌ لَهُ، أَي: لَا فَائِدَةَ لَهُ وَلَا رُجُوعَ. وَالرَّدَّةُ بِالْكَسْرِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَدَّهَ يَرُدُّهُ رَدًّا وَرَدَّةً. وَالرَّدَّةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِرْتِدَادِ. وَالرَّدَّةُ: امْتِلَاءُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ التَّنَاجِ. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَأَنشَدَ لِأَبِي النُّجُمِ [الرجز]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقُلِ
مَشْيَ الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ
قال: وتقول منه: أَرَدَّتِ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا فِيهِ مُرْدٌ: إِذَا أَضْرَعَتْ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُرْدٌ الْوَجْهِ، أَي: غَضْبَانٌ. وَرَجُلٌ مُرْدٌ: أَي: شَبِيقٌ. وَبَحْرٌ مُرْدٌ، أَي: كَثِيرُ الْمَوْجِ. ■ رَدَسَ: رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدَسُهُمْ رَدْسًا: إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحَجَرٍ، قال الشاعر: [البسيط]

إِذَا أَخَوَكَ لَوَاكِ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا
فَارْدَسُ أَخَاكَ يَعْْبِئُ مِثْلَ عَتَابٍ
يعني: مِثْلُ: بَنِي عَتَابٍ. وَكَذَلِكَ رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً. وَرَجُلٌ رَدِسٌ، بِالتَّشْدِيدِ. وَالمِرْدَاسُ:

وَرِدَاغٌ. وَالرَّدِيغُ: الْأَحْمَقُ. وَالْمَرَادِغُ: الْبَادِلُ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوهِ، الْوَاحِدَةُ: مَرْدَغَةٌ.

■ رَدَفٌ: الرَّدْفُ: الْمُتَرَدِّفُ، وَهُوَ الَّذِي يَرْكَبُ خَلْفَ الرَّاكِبِ. وَأَزْدَفْتُهُ أَنَا: إِذَا أَرَكَبْتَهُ مَعَكَ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُهُ رِدَافٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ. وَهَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رِدْفٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ تَبِعَةٌ. وَالرَّدْفُ فِي الشُّعْرِ: حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَإِنْ كَانَ أَلْفًا لَمْ يَجْزُ مَعَهَا غَيْرُهَا، وَإِنْ كَانَ وَآوًا جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ. وَالرَّدْفَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالرَّدَافَةُ: الْأَسْمُ مِنْ إِزْدَافِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالرَّدَافَةُ: أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ الرَّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ، فَيُشَارِبُ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ، وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرَّدْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، وَإِذَا عَادَتْ كِتْيَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ. وَكَانَتِ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ الْحِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ، فَصَالِحُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ، قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ: [الطَّوِيلُ]

رَبَعْنَا وَأَزْدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابُ الْأَحَالِيِبِ الثَّمَامِ الْمُتَزَعَا
وِطَابُ: جَمْعُ وَطْبٍ اللَّبَنِ. وَالرَّدْفُ: الْكَفْلُ وَالْعَجْزُ. وَالرَّدِيغُ: الْمُتَرَدِّفُ، وَالْجَمْعُ: رِدَافٌ. وَالرَّدِيغُ: نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ. وَالرَّدِيغُ: النَّجْمُ الَّذِي يَتَوَّءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيهٌ فِي الْمَغْرِبِ. وَرِدْفُهُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: تَبِعَهُ، يَقَالُ: كَانَ نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدَفَ لَهُمْ آخَرٌ أَعْظَمَ مِنْهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿تَبِعَهَا أَرَادَفَةٌ﴾ [النَّازِعَاتُ: ٧]. وَالرَّوَادِفُ: رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ. وَالرَّدَافِي: عَلَى فُعَالَى بِالضَّمِّ: الْحُدَاةُ وَالْأَعْوَانُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الْوَافِرُ]

عَذَابِرَةٌ تَقْمِصُ بِالرَّدَافِي

تَحَوَّنَهَا نُزُولِي وَازْتَحَالِي

وَأَزْدَفْتُهُ أَمْرٌ: لُغَةٌ فِي رَدْفِهِ، مِثْلُ: تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى، قَالَ خَزِيمَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ: [الْوَافِرُ]

إِذَا الْجَوْرَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا

ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا
يَعْنِي: فَاطِمَةُ بِنْتُ يَذْكُرُ بَيْنَ عَتَرَةِ أَحَدِ الْقَارِظِينَ. وَأَزْدَفَتِ النُّجُومُ، أَيْ: تَوَالَتْ. وَمُرَادَفَةُ الْجَرَادِ: رُكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى وَالثَّالِثُ عَلَيْهِمَا. وَيُقَالُ: هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ، أَيْ: لَا تَحْمِلُ رَدِيفًا. وَالْأَزْدَافُ: الْإِسْتِدْبَارُ، يَقَالُ: أَتَيْنَا فَلَنَّا فَارَزْدَفْنَا، أَيْ: أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذًا. عَنِ الْكِسَائِيِّ: وَاسْتَرْدَفْتُهُ: أَيْ: سَأَلْتُهُ أَنْ يُزِدْفَهُ وَالتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا، بِمَعْنَى.

■ رَدَمٌ: رَدَمْتُ الثَّلْمَةَ أَرْدَمْتُهَا بِالْكَسْرِ رَدَمًا، أَيْ: سَدَدْتُهَا. وَالرَّدَمُ أَيْضًا: الْأَسْمُ، وَهُوَ السَّدُّ. وَالرَّدَامُ: بِالضَّمِّ: الْحَبُّ. وَقَدَرَدَمُ يَزْدُمُ بِالضَّمِّ رَدَمًا. وَالرَّدِيمُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ.

وَرَدَمْتُ الثَّوْبَ وَرَدَمْتُهُ نَزْدِيمًا، فَهُوَ ثَوْبٌ رَدِيمٌ وَمُرْدَمٌ، أَيْ: مَرْقُوعٌ. وَتَرَدَّمَ الثَّوْبُ، أَيْ: أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ، فَهُوَ مُتَرَدِّمٌ. وَالْمُتَرَدِّمُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقَعُ، قَالَ عَتَرَةُ: [الْكَامِلُ]

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ
يُقَالُ: تَرَدَّمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، أَيْ: رَقَعَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَزْدَمَتِ الْحُمَّى: دَامَتْ. يَقَالُ: وَزْدَمُودٌ، وَسَحَابٌ مُرْدَمٌ.

■ رَدَنٌ: الرُّدْنُ بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْكُمِّ. يَقَالُ: قَمِيصٌ وَاسِعَ الرُّدْنِ. وَأَزْدَنْتُ الْقَمِيصَ وَرَدَنْتُهُ تَرْدِينًا: جَعَلْتُ لَهُ رُدْنًا. وَالْجَمْعُ: أَرْدَانٌ، وَقَالَ: [الْمُقَارِبُ]

وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا

ءِ تَنْفَحُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا
وَيُقَالُ: هُوَ الْكُمُّ وَمَا يَلِيهِ. وَأَزْدَنْتِ الْحُمَّى: مِثْلُ: أَرْدَمْتُ. وَالْمُرْدُونُ: الْمُظْلِمُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: رَدِنَ جِلْدُهُ

الشديد. قال الأصمعي: قلت لمتجع بن تبهان: ما الرذيان؟ فقال: عدو الحمار بين آريه ومتمعه. ورذيت على الخمسين وأرذيت، أي: زدت. ورذيت: صدمته. ورذيت الحجر بصخرة أو بمغول، إذا ضربته بها لتكسره. والمزدي: حجر يرمى به، ومنه قيل للرجل الشجاع: إنه لمزدي حروب، وهم مرادي الحروب. وكذلك المرداة. وفي المثل: (كل ضب عنده مِرْدَاة)، وتشتبه بها الناقة في الصلابة، فيقال: مِرْدَاة. والرذاة: الصخرة، والجمع: الرذى، قال الراجز:

فَحُلْ مَخَاضِ كَالرَّذَى الْمُنْقَضِ
ورذيت بالحجارة أَرَذِيهِ رَذِيًا: رميته بها. ابن السكيت: المِرْدَاة: صخرة تكسرها الحجارة. ورذى الغلام: إذا رفع إحدى رجله وقفز بالأخرى. ويقال: رذى في البئر وترذى: إذا سقط في بئر، أو تهوّر من جبل. يقال: ما أدري أين رذى؟ أي: أين ذهب؟

والرذاء: الذي يلبس، وتثنيته: رذاءان، وإن شئت رداوان؛ لأن كل اسم مهموز ممدود فلا تخلص همزته: إما أن تكون أصلية فتركها في الثنية على ما هي عليه ولا تقلبها، فنقول: جَزَاءَان وَخَطَاءَان، وإما أن تكون للتأنيث فتقلبها في الثنية وأزا لا غيره، تقول: صفراوان وسوداوان، وإما أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل: كِسَاءٌ وَرِداء، أو ملحقة مثل: عِلْبَاءٌ وَجِرْبَاء ملحقة بيزداح وشملاك، فأنت فيها بالخيار، فإن شئت قلبتها وأزا مثل: التي للتأنيث فقلت: كِسَاوَانٍ وَعِلْبَاوَانٍ وَرِداوَان، وإن شئت تركتها همزة مثل: الأصلية وهو أجود فقلت: كِسَاءَانٍ وَعِلْبَاءَانٍ وَرِداءَان. والجمع: أَكْسِيَّةٌ وَأَرَذِيَّةٌ. وترذى وارتذى بمعنى، أي: لبس الرذاء. والرذية: كالركبة من الركوب، والجلسة من الجلوس، تقول: هو حسن الرذية. ورذيت أنا ترذية. ورذيت عن القوم مِرْدَاة: إذا رميت بالحجارة. ويقال أيضًا: رَذَيْتَ فَلَانًا: إذا

بالكسر يَزِدُّ رَذَنًا: إذا تَقَبَّضَ وَتَشَجَّجَ. والرذن بالتحريك: الخنزير، قال عدي بن زيد: [الرميل]
ولقد ألهو بِبَكْرِ شَادِنٍ
مَسَّهَا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الرَّذَنِ
وقال الأعشى: [المتقارب]

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثُوبَ الرَّذَنِ
ويقال: الرَّذن: العَزْل. والمِرذَن: المِعْزَل. ويقال: الرَّذن: الفرس الذي يُخْرُجُ مع الولد، تقول العرب: هذا مِرْذَنُ الرَّذن. ورذنت المتاع رَذَنًا: نُصَدْتِه. والرَّذن، بالفتح وسكون الدال: صوت وقع السلاح بعضه على بعض. والأرذَن بالضم والتشديد: النعاس. ولم يُسْمَعْ منه فعل. وقال الراجز أَبَاقُ الدُّبَيْرِي:

قَدْ أَخَذْتَنِي نَفْسَةً أَرَذَنُ
وَمَوْزَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِرُّ
والأرذَن أيضًا: اسم نهر، وكوْزَة بأعلى الشام. والقناة الرُذَيْنِيَّة والرمح الرُذَيْنِي، رَعَمُوا أَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ السَّهْمِيِّ، تَسْمَى رُذَيْنَةً، وَكَانَ يَقُومَانِ الْقَنَا بِحُطِّ هَجَرٍ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: حُطِّيَّةٌ رُذَن، وَرِمَاحٌ لُذَن. والرذان: الزعفران، وينشد: [الرجز]

وَأَخَذْتُ مِنْ رَذَنٍ وَكُرْكُمٍ
ويقال للشيء إذا خالط حمرة صفرة: أحمر راذني، يقال: بَعِيرٌ رَاذِنِي، وَنَاقَةٌ رَاذِنِيَّة، إِذَا خَالَطَتْ حَمْرَتَهُ صُفْرَةً كَالْوَرَسِ. والأرذَن: ضرب من الخنزير الأحمر. رده: الرَذْهَة: نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ، والجمع: رَذَة وَرِداء. يقال: قَرَّبَ الْحَمَارُ مِنَ الرَذْهَةِ وَلَا تَقْلُ لَهُ سَأ. قال الخليل: الرَذْهَة: شبه أَكْمَةٍ كَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ فَقَالَ: «شَيْطَانُ الرَذْهَةِ».

رذى: ابن السكيت: رذى الفرس بالفتح يزدي رَذِيًا ورذيانًا: إذا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ

رَاوَدْتُهُ، وهو مقلوب منه، قال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:
[الطويل]

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ كَأَنَّمَا
يُرَادَى بِهِ مِرْقَاةٌ جِذْعٌ مُشَدَّبٌ
ويقال أيضًا: رَادَاهُ بِمَعْنَى: دَارَاهُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.
وَرَدَى بِالْكَسْرِ يَرْدَى رَدَى، أَي: هَلَكَ، وَأَرَادَاهُ غَيْرَهُ،
وَرَجُلٌ رَدَى: لِلْهَالِكِ، وامرأة رَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ.
وَالْمُرْدِيُّ: خَشَبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ تَكُونُ فِي يَدِ
الْمَلَّاحِ، وَالْجَمْعُ: الْمَرَادِي.

■ رَذَى: الرَّذَاذُ: المطر الضعيف، وهو فوق القطقط.
يقال: أَرَذَيْتِ السَّمَاءَ، وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ. وقال أبو عُبَيْدٍ:
أَرْضٌ مُرْدَّةٌ عَلَيْهَا، وَلَا يَقَالُ: مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُوْدَةٌ.
الأموي: يَوْمٌ مُرْدٌ: ذُو رَذَاذٍ.

■ رَذَل: الرَّذَلُ: الدَوْنُ الْخَسِيسُ. وقد رَذَلَ فُلَانٌ
بِالضَّمِّ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرَذُولَةً، فَهُوَ رَذَلٌ وَرَذَالٌ بِالضَّمِّ، مِنْ
قَوْمٍ رَذُولٍ وَأَرَذَالٍ وَرَذَلَاءَ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَأَرَذَلَهُ غَيْرُهُ
وَرَذَلَهُ أَيْضًا، فَهُوَ مُرْذُولٌ. وَرَذَالَ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيئُهُ.
■ رَذَمَ: رَذَمَ الشَّيْءُ: سَالَ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ. وَجَفَنَةُ رَذُومٌ:
كَأَنَّهُ تَسِيلُ دَسْمًا لَا مَتَلَانَهَا. وَجَفَانٌ رَذُومٌ وَرَذَمٌ، مِثْلُ:
عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَعَمْدٍ، وَلَا تَقُلْ: رَذَمٌ. وَأَرَذَمَ عَلَى
الْخَمْسِينَ، أَي: زَادَ.

■ رَذَى: الرَّذِيَّةُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ، وَالْجَمْعُ:
الرَّذَايَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْمَتْرُوكَةُ الَّتِي حَسَرَهَا السَّفَرُ
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْحَقَ بِالرَّكَابِ. قَالَ: وَالذَّكْرُ رَذِيٌّ. وَقَدْ
أَرَذَيْتُ نَاقَتِي: إِذَا هَزَلَتْهَا وَخَلَقَتْهَا. وَالْمُرْدَى:
الْمُنْبُوذُ. وَقَدْ أَرَذَيْتُهُ.

■ رَزَا: الرِّزْءُ: الْمَصِيبَةُ، وَالْجَمْعُ: الْأَرْزَاءُ. وَرَزَأَتْ
الرَّجُلَ أَرَزَوُهُ رِزْءًا، وَمُرْزَقَةٌ: إِذَا أَصَبَتْ مِنْ خَيْرٍ مَا
كَانَ.

ويقال: مَا رَزَأْتُهُ مَالَهُ، وَمَا رَزَيْتُهُ مَالَهُ، أَي: مَا نَقَصْتُهُ،
وَارْتَزَأُ الشَّيْءُ: انْتَقَصَ. قَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ
فَحْلًا: [المقتارب]

كَرِيمِ الرِّجَالِ حَمَى ظَهْرِهِ
فَلَمْ يَرْتَزِئْ بِرُكُوبِ زِيَالَا
وَالْمُرْزَقَةُ: الْمَصِيبَةُ، وَكَذَلِكَ: الرَّرِزَةُ، وَالْجَمْعُ:
الرِّزَايَا. وَرَجُلٌ مُرْزَأٌ، أَي: كَرِيمٌ، يَصِيبُ النَّاسَ
خَيْرُهُ. وَقَدْ رَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ، أَي: أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ.

■ رَزَبَ: الْمِرْزَابُ: لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ، وَلَيْسَتْ
بِالْفَصِيحَةِ، أَبُو زَيْدٍ: الْمَرَايِبُ: الشُّغْنُ الطَّوَالُ،
الْوَحْدَةُ: مِرْزَابٌ. وَالْإِرْزَابُ: الْقَصِيرُ، وَهُوَ مُلْحَقٌ
بِجَرْدَحِلٍ، وَرَكِبَ الْإِرْزَابَ، أَي: ضَخَمَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَرَّ الْمُحَيَّا أُنْجَ إِرْزَبَ
وَالْإِرْزَابَةُ: الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْمَدَرُ، فَإِنْ قُلْتَهَا بِالْمِيمِ
خَفَّفْتَ فَقُلْتَ الْمِرْزَابَةَ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَابَةِ الْعَوْدَ النَّجْرَ
وَأَمَّا الْمَرَايِبَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَمُعَرَّبٌ، الْوَاحِدُ: مَرْزَبَانٌ
بِضَمِّ الزَّيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَسَدِ: مَرْزَبَانُ الزَّوْرَةِ. قَالَ
أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ: [البسيط]

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةً
كَالْمَرْزَبَانِيِّ عَيَّالٌ بِأَوْصَالٍ
وَرَوَاهُ الْمَفْضَلُ: [البسيط]

كَالْمَرْزَبَانِيِّ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ
ذَهَبَ إِلَى زُبَيْرَةَ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ: يَا عَجَبَاهُ!!
الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ؟! وَإِنَّمَا هُوَ الْمَرْزَبَانِيُّ. وَتَقُولُ:
فُلَانٌ عَلَى مَرْزَبَةٍ كَذَا، وَلَهُ مَرْزَبَةٌ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: لَهُ
دَهْقَنَةٌ كَذَا.

■ رَزَحَ: الرِّازِحُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَالِكُ هُزَالًا. وَقَدْ رَزَحَتْ
النَّاقَةُ تَرَزَّحُ رَزْوَاحًا وَرَزَاخًا: سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ هُزَالًا.
وَرَزَحْتُهَا أَنَا تَرَزَّيْحًا. وَإِبِلٌ رَزَخِي وَرَزَاخِي وَمَرَايِخُ
وَرَزَخٌ. وَالْمَرْزُخُ: الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:
الْمِرْزِيخُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وَأَنشَدَ: [البسيط]

فَرَّ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى طَعْمًا
تَخْدِي لِسَاقَتِهَا بِالْدَّوِّ مِرْزِيخُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِرْزَخُ بِالْكَسْرِ: الْخَشَبُ يُرْفَعُ بِهِ الْكَزْمُ

عن الأرض.
 ■ رزذق: الرُّزْدَاقُ: لغةٌ في تعريب الرُّسْتاق. والرُّزْدَقُ: السطرُّ من النخل، والصَّفُّ من الناس. وهو معرب، وأصله بالفارسية: (رُسْتَه)، قال رؤبة: [الرجز]
 ضَوَابِعَا نَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَقَا

■ ررز: أبوزيد: رَزَّتْ الجرادة تَرُزُّ رَزًّا ورزوزًا، وهو أن تدخل ذئبها في الأرض فتلقي بيضها، وأرزت: مثله. وقد رَزَزْتُ الشيء في الأرض رَزًّا، أي: أثبته فيها. ورَزَزْتُك الأمر تَرزِزًا، أي: وطأته لك. ورَزَّهُ رَزَّةً، أي: طَعَنَهُ طَعْنَةً. وازتَرَّ السهم في القرطاس: إذا ثبت فيه. وازتَرَّ البخيل عند المسألة: إذا بقي ويَحُلْ.

والرَّزَّة: الحديدَةُ التي يُدْخَلُ فيها القُفْلُ. وقد رَزَزْتُ الباب، أي: أصلحت عليه الرَّزَّة. والرُّزْبَالِضَم: لغة في الأُرْزِ.

والرُّزْبَالِكسر: الصوت الخفي، تقول: سمعت رُزًّا الرعد وغيره. الأصمعي: يقال: وجدت في بطني رَزًّا ورزِيزًا أيضًا، مثال خِصِصِي، أي: وَجَعًا. وترزِيز البياض: صَفْلُهُ، وهو بياض مُرَزُّ. والرَّزِيزُ: نبت يصبغ به. والإِرْزِيز بالكسر: الرُّغْدَة، قال المتنخل: [البسيط]
 قد حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِيهِ
 من جُلْبَةِ الجوع جَبَّارٌ وإِرْزِيزُ
 والإِرْزِيزُ أيضًا: بَرْدٌ صِغَارٌ شَبِيهٌ بالثلج.

■ رزغ: الرُّزْغَةُ بالتحريك: الوحْلُ. وأرَزَغَ المطرُ الأرض: إذا بَلَّهَا وبَالَغَ ولم يَسِلْ، قال طرفة يهجو: [الطويل]
 وأنت على الأدنى شَمَالِ عَرِيَّة
 شَامِيَّة تَزْوِي الوجوة بِلِيلِ
 وأنت على الأقصى صَبَاً غير قَرَّة
 تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرَزْغٌ ومُسَيْلٌ
 يقول: أنت للبعداء كالصَّبَا تسوق السحاب من كل

وجه فيكون منها مطر مُرَزْغٌ، ومطر مُسَيْلٌ وهو الذي يُسِيلُ الأوديةَ والتَّلَاحَ. فمن رواه: (تَذَاءَبَ) بالفتح جعله للمُرَزْغ، ومن رفع جعله للصَّبَا. ثم قال: منها مُرَزْغٌ ومنها مُسَيْلٌ. والرَّزْغُ: المرتطمُ. وأرَزَغْتَ في الرجل: إذا استضعفته وعيَّته، قال رؤبة: [الرجز]
 وَأَعْطِي الذَّلَّةَ كَفُ الْمُرَزْغِ
 ويقال: احتفر القومُ حَتَّى أُرَزَّغُوا، أي: بلغوا الطين الرُّطْبَ.

■ رزق: الرُّزْقُ: ما يُنْتَفَعُ به والجمع: الأرزاق. والرُّزْقُ العطاء، وهو مصدر قولك: رَزَقَهُ الله. والرُّزْقَةُ بالفتح: المَرَّةُ الواحدة، والجمع: الرُّزَقَاتُ، وهي أطماع الجند. وازتَرَّقَ الجندُ، أي: أخذوا أرزاقهم. وقوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢] أي: شُكِرَ رِزْقُكُمْ. وهذا كقوله: ﴿وَسَلَى الْقَرِيَّةِ﴾ [يوسف: ٨٢] يعني: أهلها. وقد يُسَمَّى المطر رِزْقًا، وذلك قوله عز وجل: ﴿وَمَا أَرْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَيًّا فِي الْآرْضِ﴾ [الباقية: ٥] وقال عز وجل: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [الذاريات: ٢٢]، وهو اتساع في اللغة، كما يقال: التمر في قعر القلب، يعني: به سَقَمِي النخل. ورجل مُرَزُّوقٌ، أي: مَجْدُودٌ. والرازِقَةُ: ثيابُ كنان يَبِضُّ، قال لبيد يصف ظرُوفَ الخمر: [الطويل]
 لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٍ
 بِأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا
 أي: يخدمون الأقيال.

■ رزم: الرَازِمُ من الإبل: الثابت على الأرض الذي لا يقوم من الهُزال. وقد رَزَمَتِ الناقة تَرْزِمُ وتَرْزُمُ رَزْمًا ورزَامًا بالضم: قامت من الإعياء والهُزال ولم تتحرَّك، فهي رَازِمٌ. ويقال للثابت القائم على الأرض: رُزْمٌ، مثال: هُجج. وقولُ ساعدة بن جُوَيْة: [البسيط]
 يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاكِ نَابِخَةً
 من التَّوَابِخِ مثل الحَادِرِ الرُّزْمِ
 قالوا: أراد الفيل، والحَادِرُ: الغليظ. أبوزيد: الرُّزْمَةُ

أي: وقور. وامرأقرآن: إذا كانت رزينة في مجلسها، قال حسّان: [الطويل]

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ
وَتُصْبِحُ غَرْثِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
وَرَزَنْتُ الشَّيْءَ أَرْزُونُهُ رَزْنًا: إذا رفعته لتَنْظُرَ مَا ثِقَلَهُ مِنْ
خِفَّتِهِ. وشيء رزِين، أي: ثَقِيلٌ. والأَرْزُونُ: شَجَرٌ
صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعَصِيُّ. أنشد ابن الأعرابي:
[البيسط]

إِنِّي وَجَدَكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ
حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرْزَنِ طَارَتْ بُرَايَتُهَا
تَنْوُءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
ابن السكيت: الرُّوزَّةُ: الكُوَّةُ، وهي معرّبة.
■ رزى: أَرْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى فُلَانٍ، أي: التَّجَأْتُ إِلَيْهِ،
قال رؤبة: [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أَرْزِي
■ رسا: رَسَا الشَّيْءُ يُرْسُو: ثَبَتَ، وَجِبَالٌ رَاسِيَاتٌ.
وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ، أي: ثَبَتَتْ، وَرَسَتْ
السَّفِينَةُ تَرْسُو رُسُوءًا، أي: وَقَفَتْ عَلَى اللَّحْجَرِ. وقوله
تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا) بالضم من
أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ، وَ(مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا) بالفتح من
رَسَتْ وَجَرَتْ. وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسُوءًا، أي:
أَصْلَحْتُ. وَالرُّسُوءُ: شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَّسْتِيخِ.
وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، أي: حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ. ويقال أيضًا:
رَسَوْتُ: إِذَا ذَكَرْتَ مِنْهُ طَرَفًا. وَالْمَرْسَاءُ: الَّتِي تُرْسَى
بِهَا السَّفِينَةُ، يَسْمِيهَا الْفَرَسُ لِنُكْرٍ. وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
مَرَامِيهَا: إِذَا دَامَتْ. وَالرَّأْوِي مِنَ الْجِبَالِ: الثَّوَابِتُ
الرَّوَاسِخُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ. وَرَبِمَا
قَالُوا: قَدَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ، وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا.
ويقال: تَمَرَّةٌ نَرْسِيَانَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ، لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ
جَيِّدٍ.

■ رَسَب: رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رُسُوبًا: سَقَلَ فِيهِ،

بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ النَّاقَةِ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ
فَاهَا، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَامُهُ. قَالَ: وَالْحَنِينُ
أَشَدُّ مِنَ الرُّزْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (رُزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ)، يَضْرِبُ
لِمَنْ يَعِدُّ وَلَا يَفِي. وَقَدْ أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ. يَقَالُ: لَا أَفْعُلُ
ذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ. وَالْإِزْرَامُ أَيْضًا: صَوْتُ
الرَّعْدِ. وَرُزْمَةُ السَّبَاعِ: أَصْوَاتُهَا. وَالرُّزِيمُ: الزُّيْرُ.
قال الشاعر: [الكامل]

لِأَسْوَدِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ
وَالْمِرْزَمَانِ: مِرْزَمَا الشَّعْرَتَيْنِ، وَهُمَا نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا
فِي الشَّعْرَى وَالْآخَرُ فِي الدَّرَاعِ. وَأُمُّ مِرْزَمٍ: الشَّمَالُ.
وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجِلَاءَةِ شَاتِيَا
تُقَشِّرُ أَغْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ
وَرَزَمْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ. وَالرُّزْمَةُ: الْكَارَةُ مِنْ
الثِّيَابِ. وَقَدْ رَزَمْتُهَا تَرْزِيمًا: إِذَا شَدَدْتُهَا رَزْمًا.
وَالْمِرْزَامَةُ فِي الْأَكْلِ: الْمَوَالَةُ، كَمَا يُرْزَمُ الرَّجُلُ بَيْنَ
الْجِرَادِ وَالتَّمْرِ. وَرَزَمَتِ الْإِبِلُ: إِذَا خَلَطَتْ بَيْنَ
مَرْعَتَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَايَمُوا»، يُرِيدُ:
مَوَالَةَ الْحَمْدِ. أَبُو زَيْدٍ: أَرْزَامُ الرَّجُلِ أَرْزِيمَانًا: إِذَا
غَضِبَ. وَرِزَامٌ: أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ رِزَامُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ
الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ لَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ
وَأَلْ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا
أَرَادَ: أَوْ أَنَّ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا، أي: يَا عَلَقَمَةُ.

■ رَزَن: الرُّزْنُ: الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ وَفِيهِ طِمَآنِيَةٌ، يُسَمَّى
الْمَاءُ وَالْجَمْعُ: رُزُونٌ وَرِزَانٌ، مَثَلُ: قَرْخٍ وَقَرْوِخٍ
وَفِرَاحٍ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ: [الرجز]

أَحْقَبَ مِيقَاءَ عَلَى الرُّزُونِ
أَبُو عِيْبَةَ: الرُّزَانُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ، وَاحِدَتُهَا: رِزْنَةٌ
بِالْكَسْرِ.

وَالرُّزَانَةُ: الْوَقَارُ، وَقَدَرُزْنُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِينٌ،

الرَّجُلُ، فَهُوَ أَرْسَعُ . وفيه لغة أخرى: رَسَعَ الرَّجُلُ تَرْسِيعًا، فَهُوَ مُرْسَعٌ وَمُرْسَعَةٌ، وَقَدْ رَسَعَتْ عَيْنُهُ أَيْضًا تَرْسِيعًا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [المقارِب]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

مُرْسَعَةٌ وَنَسَطَ أَرْسَاعِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَنْتَفِي أَرْتَبَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَغَبْهَا

جِدَارَ الْمَرْيَةِ أَنْ يَغْطَبَا

قوله: مُرْسَعَةٌ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ وَفَقْفَاقَةٌ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى تَانِثِ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّ

التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا، كَمَا يُقَالُ: جَاءَتْكَمُ الْقَضْمَاءُ،

لِرَجُلٍ أَقْصَمَ النَّيَّةِ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى سَيْتِهِ. وَبُوهَةٌ:

أَحْمَقٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْتَبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَقُونَ كَعْبَهَا

كَالْمَعَاذَةِ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ مِنْ عَلَقِهِ لَمْ تَضُرَّهُ عَيْنٌ وَلَا

سَحَرٌ؛ لِأَنَّ الْجَنَّ تَمْتَطِي الثَّعَالِبَ وَالظُّبَاءَ وَالْقَنَافِدَ،

وَتَجْتَنِبُ الْأَرَابَ لِمَكَانِ الْحَيْضِ، يَقُولُ: هُوَ مِنْ

أُولَئِكَ الْحَمَقَى.

رَسَعُ: الرَّسْعُ مِنَ الدُّوَابِّ: الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي

بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُظُفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ. يُقَالُ:

رُسْعٌ وَرُسْعٌ. مِثْلُ: عُشْرٍ وَعُشْرٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

[الرجز]

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وَجَاءَ الْمَطْرَفُ رَسَعًا، إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الرَّسْعَ. وَالرَّسَاعُ:

حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْعِ الْبَعِيرِ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ مِنَ

الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ. وَالرَّسْعُ بِالْتَّحْرِيكِ، اسْتِرْخَاءٌ فِي

قَوَائِمِ الْبَعِيرِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

رَسَفُ: الرَّسْفَانُ: مَشْيُ الْمُقَيَّدِ. وَقَدْ رَسَفَ يَرْسِفُ

مِزْسِفٌ رَسْفًا رَسْفَانًا. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَرْسَفْتُ

الْإِبِلَ، أَي: تَرَكْتُهَا مُقَيَّدَةً.

رَسَلُ: شَعَّرَسَلُ، أَي: مُسْتَرْسِلٌ. وَبَعِيرَسَلُ،

وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتَا. وَسَيْفٌ رَسُوبٌ، أَي: مَاضٍ فِي

الضَّرْبَةِ. وَبَنُورٌ رَاسِبٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

رَسَقُ: الرُّسْتَقُ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، الْحَقْوَةُ بِقُرْطَاسٍ.

وَيُقَالُ: رُزْدَاقٌ وَرُسْدَاقٌ، وَالْجَمْعُ: الرُّسَاتِيقُ، وَهِيَ

السَّوَادُ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: [الرجز]

هَلَا أَشْتَرَيْتَ حَنْطَةً بِالرُّسْتَقِ

سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

رَسَحُ: رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرُّسَحِ، وَهُوَ قَلِيلُ لَحْمٍ

الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ، وَالْمَرْأَةُ رَسْحَاءُ. وَكُلُّ ذَنْبٍ

أَرْسَحُ؛ لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرِكَيْنِ. وَقِيلَ لِمَرْأَةٍ مِنَ

الْعَرَبِ: مَا بَالُنَا تَرَاكُنُ رُسْحًا؟ فَقَالَتْ: أَرْسَحَتُنَا نَارُ

الرَّحْمَتَيْنِ.

رَسِخَ: رَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا: ثَبَتَ. وَكُلُّ ثَابِتٍ

رَاسِخٌ، وَمِنْهُ: [الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ] [النساء: ١٦٢].

رَسَسَ: رَسَسَ الْحِمَى فَرَسِسُهَا وَاحِدًا، وَهُوَ أَوَّلُ

مَسَّهَا. وَقَوْلُهُمْ: بَلَّغْنِي رَسًّا مِنْ خَبَرٍ، أَي: شَيْءًا مِنْهُ.

وَالرُّسُ: الْبَشَرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ. وَالرُّسُ: اسْمُ بَثَرٍ

كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ. وَالرُّسُ: اسْمُ وَادٍ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ:

[الطويل]

بَكَرُونَ بُكُورًا وَاسْتَحَزَنَ بِسُخْرَةٍ

فَهَنَ وَوَادِي الرُّسِ كَالْيَدِ لِلْقَمِ

وَالرُّسِيسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ. وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ: [الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرُّسُ مِنْهَا فَالرُّسِيسُ فَعَاقِلُهُ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ، وَعَاقِلُ: اسْمُ جَبَلٍ. فَرَسَسْتُ رَسْمًا،

أَي: حَفَرْتُ بَثْرًا. وَرُسُ الْمَيْتِ، أَي: قَبْرِ. وَالرُّسُ:

الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْإِنْسَادُ أَيْضًا: وَقَدْ رَسَسْتُ

بَيْنَهُمْ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَفُلَانٌ يَرُسُ الْحَدِيثَ فِي

نَفْسِهِ، أَي: يَحْدُثُ بِهِ نَفْسَهُ. وَرُسٌ فُلَانٌ خَبَرُ الْقَوْمِ،

إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ. وَرُسْرُسُ الْبَعِيرِ، أَي:

تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِصِ.

رَسَعُ: الرُّسْعُ: فُسَادٌ فِي الْأَجْفَانِ. وَقَدْ رَسَعُ

أي: سَهْلُ السَّيْرِ. وناقَة رَسَلَة. وقولهم: أَفْعَلْ كَذَا وكذا على رِسْلِكَ، بالكسر، أي: اتَّيذَ فيه، كما يقال: على هَيْتِكَ. ومنه الحديث: «إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلُهَا»، يريد: الشَّدَّة والرَّخَاء. يقول: يعطي وهي سِمَانٌ حَسَانٌ يَشْتَدُّ على مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا، فَتَلْكَ نَجْدَتُهَا، وَيُعْطِي فِي رِسْلِهَا وهي مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٍ. وَالرَّسْلُ أَيْضًا: اللَّبَنُ. وقد أَرْسَلَ القَوْمُ، أي: صار لهم اللَّبَنُ من مواشيهم. وَالرَّسْلُ بالتحريك: القطيع من الإبل والغنم، قال

الراجز:

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصَ بَرَسَلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأُولِ
والجمع: الأرسال، قال الراجز:

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالِ
وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ
ويقال: جاءت الخيل أَرْسَالًا، أي: قطيعًا قطيعًا. ورَاسَلَة مُرَاسَلَة فهو مُرَاسِلٌ وَرَسِيلٌ. وامرأة مُرَاسِلٌ،

وهي التي يموت زوجها أو أَحَسَّتْ منه أَنَّهُ يريد تطليقها، فهي تَزَيِّنُ لِأَخْرَجِ وَرَاسِلِهِ، ومنه قول جرير:

[الكامل]

يَمْشِي هُبَيْرُهُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشْيَ الْمُرَاسِلِ أَوْ ذَنَتْ بِطَلَاقٍ

يقول: ليس يطلب بدم أبيه. وَأَرْسَلْتُ فَلَتَا فِي رَسَالَةٍ، فهو مُرْسَلٌ وَرَسُولٌ، والجمع: رُسُلٌ وَرُسُلٌ. وَالْمُرْسَلَاتُ: الرِّيَاحُ، ويقال: الملائكة. وَالرَّسُولُ أَيْضًا: الرِّسَالَة، وقال: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا عَمْرٍو رُسُولًا

بَأَنِّي عَنِ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ

ومنه قول كثير: [الطويل]

لَقَدْ كَذَّبَ الْوَاثُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ

بِئْسَ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّ الْمَلَكِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٠]

ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ لِأَن فَعُولًا وَفَعِيلًا يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، مثل: عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ. وَالْمُرْسَالُ: سَهْمٌ قَصِيرٌ. وَالْمُرْسَالُ: الناقَة السهلة السير، وإِبِلٌ مُرَاسِلٌ. وَرَسِيلُ الرَّجُلِ: الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نَضَالٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَوَائِمُ الْبَعِيرِ رَسَالٌ. وَاسْتَرْسَلَ الشَّعْرُ، أي: صار سَبَطًا. وَاسْتَرْسَلَ إِلَيْهِ، أي: انبسط واستانس. وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ، أي: اتَّادَ فِيهَا.

رسم: الرَّسْمُ: الأثر. وَرَسَمَ الدَّارَ: مَاكَانَ مِنْ آثَارِهَا لاصِقًا بِالْأَرْضِ. وَتَرَسَّمَتِ الدَّارُ: تَأَمَّلَتْ رَسْمَهَا.

وقال ذو الرُّمَّة: [البيسط]

أَأَنَّ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وكذلك إِذَا نَظَرْتَ وَتَفَرَّسْتَ أَيْنَ تَحْفَرُ أَوْ تَبْنِي. وقال:

[الرجز]

تَرَسَّمُ الشَّيْخُ وَضَرْبُ الْمُنْقَازِ

وَالرُّوسُمُ: الرَّسْمُ. وَيُقَالُ: الرَّوْسُمُ: شَيْءٌ تُجْلَى بِهِ

الدنانير. وقال الشاعر: [الطويل]

مِنَ الثَّقَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ

دَنَانِيرُ شَيْفَتْ مِنْ هِرْقَلٍ بِرُوسَمٍ

وَالرُّوسُمُ: خَشَبَةٌ فِيهَا كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ، وَهُوَ

بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ أَيْضًا. وَالرُّوَاسِيمُ: كَتَبٌ كَانَتْ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّة: [البيسط]

وِدْمَنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا

كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوَاسِيمُ

وَالرَّاسِمُ: الْمَاءُ الْجَارِي. وَنَاقَةٌ رَسُومٌ: تَوْثُرُ فِي

الْأَرْضِ مِنْ شَدَّةِ الْوَطءِ. وَقَدْ رَسَمْتَ تَرْسِيمَ رَسِيمًا.

وَرَسَمْتُ لَهُ كَذْفًا رَسَمَةً: إِذَا مَثَّلَهُ. وَارْتَسَمَ الرَّجُلُ:

كَبَّرَ وَدَعَا، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

وَالثُّوبُ الْمُرْسَمُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْمَخْطُوطُ. وَرَسَمَ عَلَى

قد تحرك ومشى.

■ رشح: رَشَحَ رَشْحًا، أي: عَرَقَ. وتقول: لم يَرَشَحْ له بِشَيْءٍ: إذا لم يُعْطِهِ شَيْئًا. والْمَرَشْحُ والمَرَشْحَةُ: ما تَحْتُ المِثْرَةِ. والرَّشِيخُ: العَرَقُ، عن أبي عمرو. والرَّشِيخُ: أن تَرَشَّحَ الأمُّ ولدها باللبن القليل، تجعله في فيه شيئًا بعد شيء إلى أن يَقْوَى على المَصِّ. وتقول: فلان يَرَشَّحُ للوزارة، أي: يُرَبِّى وَيُؤَهِّلُ لها. وتَرَشَّحَ الفَصِيلُ: إذا قَوِيَ على المَشْيِ، قال الأصمعي: إذا قَوِيَ ومَشَى مع أمه، فهو رَاشِحٌ، وأمُّه مُرَشِحٌ.

■ رشد: الرَّشَادُ: خلاف العَيِّ، وقد رَشَدَ يَزْشُدُ رَشْدًا، ورَشِدَ بالكسر يَزْشُدُ رَشْدًا لَعَةً فيه. وأرشدته الله. والمرأشِدُ: مقاصِدُ الطُّرُق. والطريق الأَرَشْدُ: نحو الأَقْصَد. وتقول: هو لِرَشْدَةٍ، خلاف قولك: لِرِثْيَةٍ. وأمُّ رَاشِدٍ: كُنْيَةُ الفأرة. وبنورشدان: بَطْنٌ من العرب. ■ رَشَشَ: الرُّشُّ للماء والدم والدمع. وقد رَشَّشْتُ المكانَ رَشًّا. وتَرَشَّشَ عليه الماء. والرُّشُّ: المطر القليل، والجمع: رِشَاشٌ. ورَشَّيتُ السماءَ وأَرَشَّيتُ، أي: جاءت بالرِشَاشِ. والرَّشَاشُ بالفتح: ما تَرَشَّشَ من الدم والدمع، يقال: أَرَشَّيتُ الطعنة.

■ رشف: الرَّشْفُ: المَصُّ. وقد رَشَفَهُ يَرَشْفُهُ وَيَرَشِفُهُ، وازْرَشَفَهُ، أي: امتصه. وفي المثل: (الرَّشْفُ أَنْقَعُ)، أي: إذا تَرَشَّفَتِ الماء قليلًا قليلًا كان أَسْكَنَ للعطش. والرَّشُوفُ: المرأة الطَّيِّبَةُ الفم. ■ رَشَقَ: الرَّشْقُ: الرمي، وقد رَشَقْتُهُ بِالْبَلِّ أَرَشَفُهُ رَشْقًا. والرَّشْقُ بالكسر: الاسم، وهو الوجه من الرمي، فإذا رمى القومُ بأجمعهم في جهة واحدة قالوا: رَمَيْنَا رَشْقًا.

قال أبو زيد: [الخفيف]

كُلَّ يَوْمٍ تَزْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ
فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ
ويقال: أَرَشَقْتُ، إذا أَحْدَدْتَ النظر، ومنه قول

كذا وكذا، أي: كَتَبَ. والرَّسِيمُ: ضَرْبٌ من سِيرِ الإِبِلِ، وهو فوق الذَّمِيلِ. وقد رَسَمَ يَزْسِمُ بالكسر رَسِيمًا. ولا يقال: أَرَسَمَ. وقول حُمَيْد بن ثور: [الطويل]

وَمَارَ بِهَا الضُّبْعَانِ مَوْرًا وَكَلَّفَتْ

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرَسَمَا
قال أبو حاتم: إنما أراد: أَرَسَمَ الغلامانِ بَعِيرِيهِمَا، ولم يُرَدَّ: أَرَسَمَ البَعِيرُ. والرَّسُومُ: الذي يَقْبَى على السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

■ رسن: الرَّسَنُ: الحبل، والجمع: أَرْسَانٌ. وَرَسَنْتُ الفرسَ فهو مَرَسُونٌ، وَأَرَسَنْتُهُ أيضًا، إذا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ، قال: [المقارب]

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللِّجَامِ

أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

والمَرَسِينُ، بكسر السين: موضع الرَّسَنِ من أنف الفرس، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: مَرَسِينُ الإنسان، يقال: فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى رِغَمِ مَرَسِينِهِ. على مَفْعِلٍ بفتح الميم، قال العجاج: [الرجز]

وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا

وَفَاحِمًا وَمَرَسِينًا مُسَرَّجًا

■ رشا: الرِّشَاءُ: الحَبْلُ، والجمع: أَرَشِيَّةٌ. والرِّشْوَةُ معروفة، والرِّشْوَةُ بالضم مثله، والجمع: رِشَى ورِشَى، وقد رَشَاهُ يَرَشُوهُ رَشْوًا. وازْرَشَى: أَخَذَ الرِّشْوَةَ. واستَرَشَى في حُكْمِهِ: طَلَبَ الرِّشْوَةَ عَلَيْهِ. واستَرَشَى الفَصِيلُ: إذا طَلَبَ الرِّضَاعَ، وقد أَرَشَيْتُهُ إِزْشَاءً. وَأَرَشَيْتُ الدَّلُوَّ جَعَلْتُ لَهَا رِشَاءً. وَتَرَشَّيْتُ الرَّجُلَ: إذا لَابَيْتَهُ. وَرَاشَيْتُهُ: إذا ظَاهَرْتَهُ. وَأَرَشَى الحَنْظَلُ، إذا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ، شَبَّهَ بِالْأَرَشِيَّةِ. والرِّشَاءُ: كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ صِغَارٌ عَلَى صُورَةِ السَّمَكَةِ، يقال لها: بطن الحوت، وفي سُرِّيْهَا كَوَكَبٌ يَبْرُزُ نَزْلَهُ القمر.

■ رشا: الرَّشَأُ، على فَعْلٍ بالتحريك: وَلَدُ الظَّبْيَةِ الذي

الشاعر: [الكامل]

ولقد يروقُ قلوبهنَّ تَكْلُمِي

وتروغني مُقَلُّ الصَّوَارِ المُرْشِقِ

وَأَرْشَقَتِ الظبية، أي: مَدَّتْ عُنُقَهَا. وَرَجُلٌ رَشِيقٌ،

أي: حَسَنُ القَدِّ لَطِيفُهُ. وَقَدْ رَشَقَ بِالضَّمِّ رَشَاقَةً.

وَالرَّشَانِيْقُ: بَطْنٌ مِنَ السُّودَانِ.

■ رَشَمَ: الرَّشْمُ: مَصْدَرُ رَشَمْتُ الطَّعَامَ أَرَشَمُهُ: إِذَا

خَجَمْتُهُ. وَالرَّوْشَمُ: اللَّوْحُ الَّذِي تُخْتَمُّ بِهِ الْبِيَادِرُ،

بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا. وَالرَّشْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَوَّلُ مَا

يُظْهِرُ مِنَ الثَّبَتِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالرَّشْمُ أَيْضًا:

مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَشِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَرَشِمُ: إِذَا صَارَ

أَرَشِمًا، وَهُوَ الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ، وَقَالَ

الشاعر: [الطويل]

لَقِيَ حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ بِبَيْتَيْنِ لِلضَّيْفَةِ أَرَشِمَا

وَالْأَرَشِمُ أَيْضًا: الَّذِي بِهِ وَشْمٌ وَخُطُوطٌ. وَأَرَشِمَ

الْبَرْقُ، مِثْلُ: أَوْشَمَ. وَغَيْثٌ أَرَشِمٌ: قَلِيلٌ مَذْمُومٌ.

■ رَشَنَ: الرَّاشِنُ: الَّذِي يَأْتِي الْوَلِيمَةَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا،

وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى: الطُّفْلِيُّ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَحَيَّنُ وَقَدْ

الطَّعَامَ فَيَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ فَهُوَ الْوَارِثُ،

يُقَالُ: رَشَنَ الرَّجُلُ: إِذَا تَطَقَّلَ وَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ. وَرَشَنَ

الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَرَشُنُ رَشْنًا وَرَشُونًا أَيْضًا: إِذَا أَدْخَلَ

فِيهِ رَأْسَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً بِالشَّرِّهِ:

تَشْرِبُ مَا فِي وَطَنِهَا قَبْلَ الْبَعَيْنِ

تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ

وَالرَّوْشَنُ: الْكُوَّةُ.

■ رَصَدَ: الرَّاصِدُ لِلشَّيْءِ: الْمُرَاقِبُ لَهُ، تَقُولُ: رَصَدَهُ

يَرْصُدُهُ رَصْدًا وَرَصْدًا. وَالتَّرْصُدُ: التَّرْقُبُ.

وَالرَّصِيدُ: السَّبْعُ الَّذِي يَرْصُدُ لِيَتَّبِعَ. وَالرَّصُودُ مِنْ

الْإِبِلِ: الَّتِي تَرْصُدُ شُرْبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ.

وَالرَّصْدُ: الْقَوْمُ يَرْصُدُونَ كَالْحَرَسِ، يَسْتَوِي فِيهِ

الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ: وَالْمَوْثُثُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: أَرْصَادًا.

[الرجز]

وَالْمَرْصَدُ: مَوْضِعُ الرَّصْدِ. الْأَصْمَعِيُّ: رَصَدْتُهُ

أَرْصُدُهُ رَصْدًا: تَرَقَّبْتُهُ. وَأَرْصَدْتُ لَهُ: أَعَدَدْتُ لَهُ.

وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِلَّا أَنْ أَرْصِدَهُ لِدَيْنٍ

عَلَيَّ» وَالْمَرْصَادُ: الطَّرِيقُ. وَالرَّصْدَةُ بِالْفَتْحِ: الدَّفْعَةُ

مِنَ الْمَطَرِ، وَالْجَمْعُ: رِصَادٌ، تَقُولُ مِنْهُ: رُصِدَتْ

الْأَرْضُ فِيهِ مَرْصُودَةٌ. وَالرَّصْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَلِيلُ

مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَطَرِ، يُقَالُ: بِهَا رَصَدٌ مِنْ حَيَا. وَالْجَمْعُ:

أَرْصَادٌ.

■ رَصَصَ: رَصَصْتُ الشَّيْءَ أَرَصُهُ رَصَاً، أَي: أَلْصَقْتُ

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ: بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ، وَكَذَلِكَ

التَّرْصِيعُ. وَالتَّرْصِيعُ: أَيْضًا أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ فَلَا

يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا. وَتَرَاصَّ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ أَي:

تَلَاصَقُوا. وَالرَّصَاصُ بِالْفَتْحِ: مَعْرُوفٌ. وَشَيْءٌ

مَرْصَصٌ: مَطْلَبِي بِهِ.

■ رَصَعَ: التَّرْصِيعُ: التَّرْكِيبُ، يُقَالُ: تَاجٌ مَرْصَعٌ

بِالْجَوَاهِرِ، وَسَيْفٌ مَرْصَعٌ، أَي: مُحَلَّى بِالرَّصَائِعِ،

وَهِيَ جِلَّتٌ يُحَلَّى بِهَا، الْوَاحِدَةُ: رَصِيعَةٌ. وَقَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ: الرَّصَائِعُ: سَيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ

الْحِمَائِلِ. وَأَنْشَدَ [الطويل]

ضَرَبْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّ أَمْرُهُمْ

وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحِمَائِلِ

يَقُولُ: انْضَمَّتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَ أَسْفَلُهَا أَعَالِيهَا.

وَيُقَالُ: رَصَعَ بِهِ بِالْكَسْرِ يَرْصَعُ رَصْعًا: إِذَا لَزَقَ بِهِ.

وَالْأَرْصَعُ: لُغَةٌ فِي الْأَرْسَاجِ، وَالْأَثْنَى: رَضْعَاءُ مِثْلُ:

رَسَحَاءُ بَيْتَةِ الرَّصِيعِ. وَرَبَّمَا سَمَّوْا فِرَاحَ النَّحْلِ رَصْعًا،

الْوَاحِدَةُ: رَصْعَةٌ. وَقَوْلُ رُؤْيَةَ: [الرجز]

وَنَخَصْنَا إِلَى الثَّصِفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا

هُوَ أَنْ يَغِيبَ السَّنَانُ كُلَّهُ فِي الْمَطْعُونِ، يُقَالُ: رَصَعْتُهُ

بِالرَّمْحِ وَأَرْصَعْتُهُ. وَالتَّرْصُوعُ: الشَّطَاطُ.

■ رَصَفَ: الرَّصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدَةُ الرَّرْصِفِ، وَهِيَ

حِجَارَةٌ مَرْصُوفٌ بِعُضُهَا إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

[الرجز]

والجَمَى، قال: والوجه: جَمَيَانِ وَرَضَيَانِ، ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل، والواو أكثر. وعيشة راضية، أي: مَرْضِيَّة، كقولهم: هَمَّ ناصِبٌ؛ لأنَّه يقال: رَضِيتَ مَعِيشَتَهُ، على ما لم يسم فاعله، ولا يقال: رَضِيتَ. ويقال: رَضِيتَ به صاحبًا. وربما قالوا: رَضِيتَ عليه، بمعنى: رَضِيتَ به وعنه، وأنشد الأخفش: [الوافر]

إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ
لَعَنُ الرَّاءُ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
وَأَرْضِيَّتُهُ عَنِّي وَرَضِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا، فَرَضِي، وَتَرْضِيَّتُهُ: أَرْضِيَّتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ، وَاسْتَرْضِيَّتُهُ فَأَرْضَانِي. وَرَضَانِي فَلَانُ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بِالضَّم: إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: رَضِيتَ عَنْهُ رِضًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا: شَبِعَ شَبِيعًا، وَقَالُوا: رَضِي؛ لِمَكَانِ الْكسْرِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقَالَ: رَضَوُ. وَرَضَوِي: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ رَضَوِي.

■ رَضِب: الرُّضَابُ: الرِّيقُ. وَالرَّاضِبُ: ضَرَبَ مِنَ السِّدْرِ. وَالرَّاضِبُ: السَّحُحُ مِنَ الْمَطَرِ، وَقَالَ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ: [الطويل]

خُنَاعَةٌ وَضَبْعٌ دَمَحْتُ فِي مَغَارَةٍ
فَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ
■ رَضَح: الرُّضْحُ مِثْلُ: الرُّضْحِ، وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ التَّوَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ
وَالْأَسْمُ: الرُّضْحُ بِالضَّم، وَهُوَ التَّوَى الْمَرْضُوحُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: [مَجْزُوءُ الْوَافِر]

وَتَرَعَى الرُّضْحُ وَالْوَرَقَا
وَتَقُولُ: رَضَحْتُ الْحَصَى فَرَضَحَ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [الطويل]

تَخَطَّى إِلَيَّ الْحَاجِزِينَ مُدْلَةً
يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ
وَالْمِرَضَّاحُ: الْحَبْرُ الَّذِي يُرَضَّحُ بِهِ التَّوَى، أَيْ:

مِنْ رَضَفٍ نَزَعَ سَيْلًا رَضَفًا
يَقُولُ: مُزَجَّ هَذَا الشَّرَابُ مِنْ مَاءٍ رَضَفٍ نَزَعَ رَضَفًا
آخَرُ؛ لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقُ، فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ، فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَضَفٍ إِلَى رَضَفٍ مَنَازِعَةً مِنْهُ إِلَيْهِ. وَالرَّضْفَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرُّضَافِ، وَهِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُتْلَى فَوْقَ الرُّعْظِ. وَالرُّضْفُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا. تَقُولُ مِنْهُ: رَضَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرَضَفُهَا رَضَفًا: إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ. وَرَضَفْتُ السَّهْمَ رَضَفًا: إِذَا شَدَدْتَ عَلَى رُغْظِهِ عَقَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَأَتَرَبِي سِنْخُهُ مَرَضُوفٌ
وَيَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَرِضُفُ بِكَ، أَيْ: لَا يَلِيقُ. وَرَضَفَ قَدَمِيهِ، أَيْ: ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى. وَتَرَضَفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ أَيْ: قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى لِرْزِقِ بَعْضٍ. وَالرُّضُوفُ: الْمَرْأَةُ الضَّيْقَةُ الْفَرْجِ. وَعَمَلُ رَضِيفٍ وَجَوَابُ رَضِيفٍ، أَيْ: مُحَكَّمٌ رَصِينٌ. وَرَضَافَةٌ: مَوْضِعٌ.

■ رَصَن: الْأَصْمَعِيُّ: رَضَنْتُ الشَّيْءَ أَرْضَنُهُ رَضْنًا: أَكْمَلْتُهُ، وَأَرْضَنْتُهُ: أَحْكَمْتُهُ. وَالرَّصِينُ: الْمُحَكَّمُ النَّابِتُ، وَقَدْ رَضَنَ بِالضَّمِّ رَضَانَةً. وَالرَّصِيَّتَانِ فِي رُكْبَةِ الْفَرَسِ: أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْمَرْكَبِ فِي الرُّضْفَةِ. وَفَلَانٌ رَصِينٌ بِحَاجَتِكَ، أَيْ: حَفِيٌّ بِهَا. وَرَضَنْتُهُ بِلِسَانِي رَضْنًا: شَتَمْتُهُ. وَرَجُلٌ رَصِينُ الْجَوْفِ، أَيْ: مُوجَعُ الْجَوْفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الْجَوْفِ فَاسْقُونِي
أَبُو زَيْدٍ: رَضَنْتُ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً، أَيْ: عَلِمْتُهُ.
■ رَضَا: الرِّضْوَانُ: الرِّضَا، وَكَذَلِكَ الرُّضْوَانُ بِالضَّمِّ. وَالْمَرْضَاةُ مِثْلُهُ. وَرَضِيتُ الشَّيْءَ وَارْتَضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ، وَقَدْ قَالُوا: مَرَضُو فُجَاءًا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقِيَاسِ. وَرَضِيتَ عَنْهُ رِضًا مَقْصُورًا، وَهُوَ مَصْدَرٌ مُحْضَرٌّ، وَالْأَسْمُ: الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ. وَاسْمُ الْكِسَائِيِّ: رِضْوَانٌ وَجَمَوَانٌ فِي تَثْنَةِ الرِّضَا

يُدَقُّ. وَنَوَى الرُّضْعُ : مَا نَدَّرَ مِنْهُ.

■ رَضَعَ : الرُّضْعُ مَثَلُ : الرُّضْعُ. رَضَخْتُ الْحَصَى وَالنَوَى : كَسَرْتَهُ. رَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحَجَارَةِ.

رَضَخْتُ لَهُ رَضَخًا ، وَهُوَ الْعَطَاءُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمَزْتُ لَهُ بِرَضْعٍ » . رَضَخْتُهُ وَأَرَضَخْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحَجَارَةِ وَتَرَضَخْنَا : تَرَامَيْنَا .

■ رَضَضَ : الرُّضْ : الدَّقُّ الْجَرِيشُ ، وَقَدْ رَضَضْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ رَضِيضٌ فَمَرْضُوضٌ . وَالرُّضْ : تَمَرُّ يَرْضُ وَيُنْقَعُ فِي مَخْضٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَّةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُضْبَحُ مَخْضًا وَتُعَشَّى رَضًا

مَا بَيْنَ وَزَكِيَّهَا ذِرَاعًا عَرْضًا

لَا تُخَسِّنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا

وَالرُّضْرَاضُ : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرُكَنَّ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نَهَرُ ذَوْ سِهْلَةٍ وَذَوْ رَضْرَاضٍ ، فَالسَّهْلَةُ :

رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ . وَالرُّضْرَاضُ أَيْضًا :

الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحَجَارَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

[الطويل]

يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسْمَرٍ كَأَنَّهَا

حَجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مُطْخَلِبٍ

وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ : قُتَاتُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ

رَضْرَضْتَهُ . وَالْحَجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

أَيَ : تَتَكَسَّرُ . وَامْرَأَتُ رَضْرَاضَةٍ ، أَيْ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ،

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ ، قَالَ

الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا : [الرملي]

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ وَقُلَّ

أَيَ : أَوْقَنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ . وَإِبِلٌ رَضْرَاضٌ : رَاتِعَةٌ ،

كَأَنَّهَا تَرْضُ الْعُشْبَ . وَالرُّضْ الرُّجْلُ ، أَيْ : ثَقُلَ وَأَبْطَأَ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]

ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَوْضًا

وَالْمُرَضَّةُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الرِّثِيَّةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ ، وَقَدْ أَرْضَبْتُ الرِّثِيَّةَ تُرَضُّ إِزْضَاضًا ، أَيْ : خُثِرَتْ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ : [الوافر]

إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا

■ رَضَعَ : رَضَعَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَرْضَعُهَا رَضَاعًا ، مَثَلُ :

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا ، وَأَهْلٌ نَجِدُ يَقُولُونَ : رَضَعَ يَرْضَعُ

رَضْعًا ، مَثَالُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ

لَا بِنَ هَمَامِ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ : [الطويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاقِيْقٌ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تَغْلُ

وَأَرْضَعَتْهُ أُمَّهُ ، وَامْرَأَةٌ مُرَضِعٌ ، أَيْ : لَهَا وَلَدٌ تُرَضِّعُهُ ،

فَإِنْ وَصَفْتَهَا بِإِرْضَاعِ الْوَلَدِ قُلْتَ : مُرَضِعَةٌ .

وَالرُّضُوعَةُ : الشَّاةُ الَّتِي تُرَضِّعُ ، وَيُقَالُ : رَضَاعٌ

لِرُضَاعٍ ، لَغْتَانِ . وَالرَّاضِعَتَانِ : ثَنِيَّتَا الصَّبِيِّ اللَّتَانِ

يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنَ ، يُقَالُ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : (لَيْسَ رَاضِعٌ) ، أَصْلُهُ زَعَمُوا - رَجُلٌ كَانَ

يَرْضَعُ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ وَلَا يَحْلُبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ

الشَّحْبِ فَيُطْلَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالُوا : رَضَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

يَرْضَعُ رَضَاعَةً ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ : هَذَا

أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا ضِعْمِي ، كَمَا تَقُولُ :

أَكِيلِي وَرَسِيلِي . وَرَاضِعٌ فَلَانُ ابْنِهِ ، أَيْ : دَفَعَهُ إِلَى

الظَّرِّ . قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يَرْضَاعِ مُسْبَعًا

لَا تَضَعَتِ الْعَنَزُ ، أَيْ : شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِهَا ، قَالَ

الشَّاعِرُ : [البيسط]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَغْيَا وَجَاهِلَهُمْ

كَالْعَنَزِ تَغْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ

■ رَضَفَ : الرُّضْفُ : الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ يُوغَرُ بِهَا

اللبن، واحدها: رَضْفَةٌ وفي المثل: (خُذْ مِنَ الرَضْفَةِ ما عليها). وَرَضْفُهُ يَرْضَفُهُ بالكسر، أي: كواه بالرَضْفَةِ. والرَضِيفُ: اللبنُ يُغْلَى بالرَضْفَةِ. وشواء مَرْضُوفٌ: يُشْوَى على الرَضْفِ والمَرْضُوفَةُ: القِدْرُ أَنْضِجَتْ بالرَضْفِ قال الكمي: [الطويل]

ومَرْضُوفَةٌ لم تُؤْنِ في الطبخ طاهياً
عَجَلْتُ إلى مُحْوَرِّها حين عَزَّعْرا
لم تُؤْنِ، أي: لم تُخَيَسْ ولم تبطئ.

■ رَضَم: الرَضْمُ والرَضَامُ: صخورٌ عظامٌ يَرْضَمُ بعضها فوق بعض في الأبنية، الواحدة رَضْمَةٌ، يقال: رَضَمَ عليه الصخرَ يَرْضَمُ بالكسر رَضَمًا. وَرَضَمَ فلانٌ بيته بالحجارة. والرضيم: البناء بالصخر. وَرَضَمْتُ الأرض: أثرتها للزراع. وَرَضَمَ به الأرض: إذا جلد به الأرض. وَرَضَمَ البعيرُ بنفسه الأرض. ويردون مَرْضُومُ العصب: كَانَ عَصَبُهُ قد تشَجَّجَ.

■ رَطَا: الأَرَطَى: شَجَرٌ من شجر الرمل، وهو أَفْعَلٌ من وجوه وفَعْلَى من وجوه؛ لأنهم يقولون: أديمٌ مَأْرُوطٌ: إذا دُبِغَ بورقه، ويقولون: أديمٌ مَرْطِي، وقد أَرَطَتِ الأرض: إذا أخرجت الأَرَطَى. والواحدة: أَرَطَاةٌ، ولحوق تاء التانيث له يدلُّ على أَنَّ الألف ليست للتانيث، وإتمامها للإلحاق أو بُني الاسم عليها، قال الشاعر يصف ذئبًا: [الرجز]

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا دَعَا وَلَا شَبَعَ
مَالَ إِلَى أَرَطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ
وَرَأَيْتُهُ: اسم موضع، وكذلك أَرَاطٌ، وهو في شعر عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن الحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا
■ رَطَا: رجل رَطِيءٌ، على فَعِيلٍ، بَيْنَ الرُّطَا بالتحريك، أي: أحمق.

■ رَطَب: الرُّطْبُ، بالفتح: خلاف اليابس، تقول: رَطَبَ الشيء رُطُوبَةً فهو رَطْبٌ ورَطِيْبٌ. ورَطْبَتُهُ أنا

ترطيبًا. وَغَصَنُ رَطِيْبٍ، ورِيْشُ رَطِيْبٍ، أي: ناعم. والمرطوب: صاحب الرطوبة. والرُّطْبُ، بالضم ساكنة الطاء: الكَلأُ، ومنه قول ذي الرُّمَّة: [البيسيط]

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وهو مثَلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. والرُّطْبَةُ، بالفتح: الْقَضْبُ خاصة ما دام رَطْبًا، والجمع: رِطَابٌ. تقول منه:

رَطَبْتُ الفرسَ رَطْبًا ورُطُوبًا، عن أبي عُيَيْدٍ. والرُّطْبُ

من التمر معروف، الواحدة: رُطْبَةٌ، وجمع الرُّطْبِ:

أَرطَابٌ ورِطَابٌ أيضًا. وجمع الرُّطْبَةِ: رُطْبَاتٌ ورُطْبٌ.

وأَرطَبَ البُسْرُ: صار رُطْبًا. وأَرطَبَ النخلُ:

صار ما عليه رُطْبًا. ورَطَبْتُ القومَ ترطيبًا: إذا أطعمتهم الرُّطْبَ. وأَرْضُ رُطْبَةٍ: كثيرة الكَلأ.

■ رَطَط: الرُّطِيطُ: الجلبة والصياح، وقد أَرَطُوا، أي:

جَلَبَوا، والرُّطِيطُ: الأحمق، قال الشاعر: [الطويل]

أَرَطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفْزَوْا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا

يقول: قد اضطرب أمركم من باب الجِدِّ والعَقْلِ،

فتحامقوا عسى أن تفزوا.

■ رطل: الرُّطْلُ، بالفتح: الرجلُ الرُّخْوُ. والرُّطْلُ

والرُّطْلُ: نصف مَنَّا. ورَطِيلُ الشَّعْرِ: تدهينه

وتكسيه.

■ رطم: رَطَمْتُهُ في الوحل رَطْمًا، فَارْتَطَمَ هو، أي:

ارتبك فيه. وَارْتَطَمَ عليه أمرٌ، إذا لم يقدر على الخروج

منه. والرُّطُومُ: الأحمق. والرُّطُومُ: المرأة الواسعة

الفرج. ورَطَمَ الرجلُ، أي: نكح. والراطمُ: اللازم

للشيء.

■ رطن: الرُّطَانَةُ والرُّطَانَةُ: الكلام بالأعجمية، تقول:

رَطَنْتُ له رُطَانَةً ورُطَانَتُهُ: إذا كَلَّمْتَهُ بها. وَرَطَانُ القوم

فيما بينهم، وقال: [الكامل]

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا

أَصَوَاتُهُمْ كَتَرَاتِنِ الْفُرسِ

إذا أبقيت عليه وترحمته. وأزعيته سمعي، أي: أصغيت إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]، قال الأخفش: هو فاعلنا من المُرَاعاة، على معنى: أُرِعِنَا سمعك، ولكن الياء ذهبَت للأمر، ويقال: (رَاعِنًا) بالتنوين على إعمال القول فيه، كأنه قال: لا تقولوا: حُمَقًا، ولا تقولوا: هُجْرًا، وهو من الرُّعونة. ورعى الأمير رعيته رِعايةً، ورعى الإبل أُرعاها رُعيًا؛ ورعى البعير الكلاء، وأزعى مثله. ورعى النجوم: رقيتها، قالت الخنساء: [البسيط]

أزعى النجوم وما كُلفت رعيتهَا
وتارةً أتَغشى فُضْلَ أَطْمَارِي

ابن السكيت: يقال: رعى عليه حُرْمَتُهُ رِعايةً. وأزعى الله الماشية، أي: أنبت لها ما ترعاه، قال الشاعر: [البسيط]

كأنها ظبيةٌ تَغْطُو إلى فَنَنٍ
تَأْكُل من طَيِّبٍ واللَّهُ يُزْعِيهَا

■ رعب: الرُّعبُ: الخوف، تقول منه: رَعْبُهُ فهو مرعوبٌ: إذا أفرغته؛ ولا تقل: أُرْعَبْتُهُ. والرُّعابة: الفُروق. والسَّنامُ المُرْعَبُ: المَقْطَعُ والرُّعْبُ: الذي يقطر دَسَمًا. والرُّعْبَةُ، بالكسر: القطعة من السَّنام. ورَعَبْتُ الحوضَ: ملأته. وسيلٌ راعِبٌ: يملأ الوادي، قال الشاعر: [الطويل]

بذي هَيْدَبٍ أيما الرُّبَى تحت ودْقِهِ
فَيْرُوي وأيما كُلُّ وادٍ فَيْرُعَبِ

وسنامٌ رَعِيبٌ، أي: ممتلئٌ شحمًا. والرُّعْبُوبُ: الضعيف الجبان، والرُّعْبُوبَةُ من النساء: الشُّطْبَةُ البيضاء. والرَّاعِي: جنسٌ من الحمام، والأنثى: راعِيَّة.

■ رعل: رَعِلْتُ اللحمَ: قطعته، ومنه قول الراجز: تَرَى الملوكة حوله مُرْعَبْلَةً ويروي: مُعْرَبْلَةً. وثوبٌ مُرْعَبْلٌ، أي: ممزق، ويقال: جاء فلان في رعايل، أي: في أطمار

الفراء: إذا كانت الإبل رفاقًا ومعها أهلها فهي الرُّطَانَةُ، والرُّطُونُ بالفتح، قال: [الرجز]

رُطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ

■ رعا: رعى: الرُّعي بالكسر: الكلاء، وبالفتح المصدر. والمَرعى: الرُّعي، والموضع، والمصدر، وفي المثل: (مَرعى ولا كالسَّعدان). والرَّاعي جمعه: رُعاة، مثل: قاضٍ وقُضاة، ورُعيان مثل: شَابٌّ وشَبَّانٍ، ورعاء مثل: جائع وجِياع. وفلان يَزعى على أبيه، أي: يَزعى غنمه. والرَّاعي: لقب عُبيد بن الحُصَيْنِ النُميريِّ الشاعر، قال الفراء: رجلٌ يَزْعِيَةٌ وتَزْعِيَةٌ، بكسر التاء وضمها، والياء مشددةٌ فيهما: للذي يجيد رعيةَ الإبل. ويقال أيضًا: رجلٌ يَزْعَايَةٌ في معنى تَزْعِيَةٍ. والرَّعاوى والرَّعاوى، بفتح الراء وضمها: الإبل التي تَزعى حوالي القوم وديارهم؛ لأنها الإبل التي يُعَمَلُ عليها، قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها: [الطويل]

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي
كِنِضِ الرِّعَاوَى قَلَّتْ إِنِّي ذَاهِبُ

ورَاعَيْتُ الأمرَ: نظرتُ إلى أين يصير. ورَاعَيْتُهُ لاحظته، ورَاعَيْتُهُ: من مُرَاعَاةِ الحقوق. ويقال: الحمار يُزاعي الحُمُرَ، أي: يَزعى معها، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وَخْشٍ حَوْضَى يُزَاعِي الصَّيْدَ مُتَبِّدًا
كَأَنَّهُ كوكَبٌ في الجَوِّ مُنْخَرِدُ

واستزعيته الشيءَ فرعاه، وفي المثل: (من استزعى الذئبَ ظَلَمَ). والرَّاعي: الرُّاعي، والرُّعيَّة: العامة، يقال: ليس المَرعى كالرَّاعي. ورعَايزعو، أي: كفَّ عن الأمور، يقال: فلانٌ حسن الرُّعْوَةِ والرُّعْوَةُ والرُّعْوَى، والازرعواء، وقد ازعوى عن القبيح؛ وتقديره: أفْعولٌ، ووزنه: أفعَلَلٌ، وإنما لم يدغم لسكون الياء. والاسم: الرُّعيَّا بالضم والرُّعْوَى بالفتح، مثل: البُقْيَا والبُقْوَى. وتقول: أُرْعَيْتُ عليه؛

وأخلاق، وأبو ذُئْيَانُ بن الرُّعْبِلِ .

الرُّجُلُ : أخذته الرُّعدة ، وأرعدت فرائصه عند الفزع .
والرُّغْدِيدُ : الجبان . والرُّعْدِيدُ : المرأة الرُّخْصَة ،
وقيل لأعرابي : أتعرف الفَالُودَ؟ فقال : نعم ، أصفر
رُغْدِيدُ ، ويقال : هو رُغْدِيدُ : أي : يُلْجَفُ في السؤال .
والرُّعَادُ : ضَرْبٌ من سمك البَحْرِ إذا مَسَّه الإنسان
خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضْدَهُ حَتَّى يَزْتَعِدَ ما دام السمك حيًّا .
ورجل رُعَادٌ ، أي : كثير الكلام ، وقولهم : جاء بِذَاتِ
الرُّغْدِ والصِّلِيلِ ، يُعْنَى بها الحَرْبُ . وذاتُ الرُّوَاعِدِ :
الداهية .

رُعْزُ : المِرْعَزَى : الزَّعْبُ الذي تحت شعر العنْزِ ،
وهو مَفْعِلَى ؛ لَأَن فَعِلَلِي لم يجئ ، وإنما كسروا الميم
إِتْبَاعًا لكسرة العين ، كما قالوا : مَنَحَرٌ وَمِثْنٌ ؛ وكذلك
المِرْعَزَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت ، وإن شَدَّدَتْ قصرت ؛
وإن شئت فتحت الميم ، وقد تحذف الألف فيقال :
مِرْعَزُ .

رُعْسُ : الرُّعْسُ : الارتعاشُ والانتفاضُ ، وقلوعسُ
فهو راعِسٌ ، قال الراجز :
والمَشْرِفِيُّ في الأَكْفِ الرُّعْسُ
بِمَوْطِنٍ يُثْبِطُ فِيهِ الْمُخْتَبِي
بِالْقَلْعِيَّاتِ نَطَافُ الْأَنْفُسِ
أبو عمرو : الرُّعْسَانُ : تحريك الرأس من الكِبَرِ ،
وأشدُّ لَتِيهَانُ : [الطويل]

سَيَعْلَمُ من ينوي جَلَاتِي أَنِّي
أَرِيبُ بِأَكْتَانِي التَّضْيِضِ حَبْلِيَسُ
أرادوا جَلَاتِي يومَ قَيْدٍ وَقَرَّبُوا
لِحَى ورءوسًا للشهادة تَزْعَسُ
وناقَرُوعُسُ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسها من الكِبَرِ ،
الفراء رَعَسَتْ في المشي أَرْعَسُ ، إذا مشيت مشيًا
ضعيفًا من إعياء أو غيره . ولأرتعاسُ مثل : الارتعاش
والارتعاد . ولَزَعْسُهُ مثل : أرعشه . قال العجَّاج يصف
سَيْفًا : [الرجز]

يُذْرِي بِإِزْعَاسٍ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي

رُعْثُ : الرُعَاثُ : القِرْطَةُ ، واحدها : رَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ
بالتحريك . فِرْعَثُ المرأة ، أي : تَقَرَّطَتْ . وكان
بِشَّار بن بُرد الشاعر يُلقَّبُ بالمِرْعَثِ ، لِرَغْثَةٍ كانت له
في صغره . وَرَغْثَةُ الديك : عُثْثُونُهُ ، يقال : ديك
مِرْعَثٌ . قال الأخطل : [البيسط]

ماذا يُؤرِّقُنِي والسَّوْمُ يُعْجِبُنِي
من صَوْتِ ذِي رَغَاثٍ سَاكِينِ الدَّارِ
وشاةٌ رَغْنَاءُ : إذا كان لها تحت الأذن رَنْمَتَانِ .
والرُّعْثُ : العهنُ من الصوف يُعَلَّقُ من الهودج ، عن
أبي حنبل .

رُوعَجُ : الارتعاجُ كالارتعاد . وَعَجَ البَرَقُ وَلَزَعَجَ إذا
تتابع لمعانه ، قال العجَّاج : [الرجز]

سَحَا أَمَاضِيْبَ وَبَرَقَا مُرْعَجَا
ابن السكيت : يقال للرجل إذا كَثُرَ ماله وعدده : قد
ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وارتعَجَ عدده . ولَزَعَجَ الوادي : امتلأ .
رُعْدُ : الرُّعْدُ : الصوت الذي يُسْمَعُ من السَّحَابِ ،
يقال : (صَلَفٌ تحت الراعدة) ، للرجل يُكْثِرُ الكلام ،
لاخير عنده . وبنوراعدة : بَطْنٌ من العرب . وَعَدَّتْ
السماء وَبَرَقَتْ . ورعدت المرأة وَبَرَقَتْ : تحسنت
وتزينت . ورعد الرجل وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ وأوعد ، قال ابن
أحمر : [الكامل]

يا جَلُّ ما بَعُدَتْ عليك بِلَادُنَا
وإِطْلَانُنَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وَازْعِدْ
وَلَزَعِدْ الْقَوْمَ وَأَبْرِقُوا : أصابهم رَعْدٌ وَبَرَقٌ ، وحكى أبو
عبدة وأبو عمرو : أَرْعَدَتِ السماءُ وَأَبْرَقَتْ ، وَلَزَعَدَ
الرجل وَأَبَرَقَ : إذا تَهَدَّدَ وأوعد ، وأنكره الأَصْمَعِيُّ ،
واحْتَجَّ عليه بَيِّنَةُ الكَمِينِ : [الكامل المرفل]
أَبْرِقْ وَلَزْعِدْ يا يَزِيْـ

دُ فما وعيدُكَ لي بضائِرُ
فقال : ليس الكَمِينُ بِحَجَّةٍ . ولأرتعاد : الاضطراب ،
يقال : أَرْعَدَهُ فارتعد ، والاسم الرُّعدة . وَلَزَعِدَ

ويروى بالشين، يقول: يَقْطَعُ وإن كان الضارب مقصراً مرتعش اليد.

■ رَعَش: الرَّعْشُ بالتحريك: الرُّعْدَةُ. وقد رَعَشَ بالكسر وَاَرَعَشَ، أي: ارتعد. وَاَرَعَشَهُ الله. ورجلٌ رَعَشٌ، أي: جبانٌ، ويقال ناقة رَعَوْشٌ، مثل: رَعَوْسٍ، للتي يَرْجُفُ رأسها من الكبر. و الْمَرَعَشُ: بلدٌ في الثغور من كُور الجزيرة. و الْمَرَعَشُ: جنسٌ من الحمام، وهي التي تحلق، وبعضهم يضمُّ ميمه. ويقال: رجلٌ رَعَشٌ، للذي يرتعش. وجمالٌ رَعَشٌ، لاهتزازهِ في السير، والتون فيهما زائدة. ونعامَةٌ رَعَشَاءُ

■ رَعَص: الارْتِعَاصُ: الاضطرابُ، قال الأصمعي: يقال ارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ: إذا ضَرَبَتْ فلوثَ ذَنَبُها، مثل: تَبَعَصَصَتْ، قال العجاج: [الرجز]

أَتَيْ لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

■ رَعِظ: الرُّعْظُ: مدخلُ سِنَخِ النَّصْلِ في السهم وفوقه الرَّصَافُ وهي لفائفُ الْعَقَبِ، والجمع: أَرَعَظٌ وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرَعِظُ رَعْظًا بالتحريك: انكسر رُعْظُهُ فهو سَهْمٌ رَعِظٌ

■ رَعَع: تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ، أي: تحرَّك ونشأ، وَرَعَّرَعَهُ الله، أي: أنبته. وشابٌّ رَعَرَعٌ وَرَعَرَاعٌ أي: حسن الاعتدال في القوام، والجمع: الرُّعَارِعُ قال ليبيد: [الطويل]

نُبْكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخَذَانَ الشَّبَابِ الرُّعَارِعُ وَالرُّعَاخُ الْأَحْدَاثُ الطَّغَامُ.

■ رَعَف: الرُّعَافُ الدَّمُ يخرج من الأنف، وقد رَعِفَ الرجلُ يَزَعِفُ وَيَزَعُفُ وَرَعَفَ بِالضَّمِّ لَعَنَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ، ويقال: رماحٌ رَوَاعِفُ إِمَّا لَتَقْدَمِهَا لِلطَّعْنِ، أو لما يَقْطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ. وَرَعَفَ الْفَرَسُ يَزَعُفُ وَيَزَعُفُ، أي: سبق وتقدَّم. واستزَعَفَ مثله.

واستزَعَفَ الْحَصَى مَنَسِمَ البعير، أي: أدامه. و الرَّاعِفُ: الفرسُ الذي يَتَقَدَّمُ الخيل. و الرَّاعِفُ: طرفُ الأرنبة، وأنفُ الجبل، ويقال: فعلت ذاك على الرغم من مَرَاغِفِهِ مثل: مَرَاغِمِهِ. وَارْزَعَفَهُ أي: أعجله، وَارْزَعَفَرْتَهُ، أي: ملاها حتى تَزَعُفَ ومنه قول الراجز:

يَزَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا

و راعوفٌ للبشر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا اخْتُبِرَتْ تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المُنْقِي عليها، ويقال: هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي، وفي الحديث أنه ﷺ حين سحر جُعل سحره في جُفٍّ طَلْعَةٍ وَذُقْنَ تحت راعوفًا للبشر، وفيها لغتان راعوفةٌ وأزوعوفةٌ بالضم، حكاهما أبو عبيد.

■ رَعْل: الرُّعْلَةُ: القطعة من الخيل، وكذلك الرُّعِيلُ والجمع: الرُّعَالُ قال طرفة: [الرمل]

ذُلْتُ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

كَرُّعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تُمُرُ

واستزَعَلَتِ الْغَنَمُ، أي: تتابعت في السير. واستزَعَلَ، أي: خرج في أوَّل الرعيل. وأراعيلُ الرياح: أوائلها. وَالرُّعْلَةُ الرُّعْلُ: ما يَقْطَعُ من أذن الشاة وَيُتْرَكُ معلقًا لا يبين، كأنه زَنْمَةٌ. والشاة رَعْلَاءُ وناقَةٌ رَعْلَاءُ والجمع: رُعْلٌ، قال الفُند: [الهمزج]

رَأَيْتِ الْفُشِيَّةَ الْأَغْرَا

لَ مِثْل: الْإِيْثُي الرُّعْلُ وَارْزَعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ: خرجت رَعْلَتُهَا ويقال أيضًا للشاة الطويلة الأذن: رَعْلَاءُ والإزعالُ سُرْعَةُ الطعن وشِدَّتُهُ. وَالرُّعْلَةُ أيضًا: واحدة الرُّعَالِ وهي الطَّوَالُ من النخل، قال ابنُ الأعرابي: يقال: مرَّ فلانٌ بيجر رَعْلَهُ أي: ثيابه، قال: وتركت عيالاً رَعْلَةً أي: كثيرًا، ويقال لما تهذَّل من النبات: أَرَعَلَ وَالرَّاعِلُ: الدَّقْلُ. وَالمُرْعَلُ: خيَارُ المالِ، قال الشاعر: [الطويل]

■ رعا: الرُّعَاء: صوت ذوات الخف، وقد رَعَا البعير يَرْعُو رُعَاءً: إذا ضَجَّ؛ وفي المثل: (كَفَى بَرُعَائِهَا منادياً)، أي: أَنَّ رُعَاءَ بَعِيرٍ يَقوم مقامَ نِدائِهِ في التَّعرُّض للضيافة والقرى. وقد رَعَى اللبَنُ تَرْغِيَةً، أي: أزدب؛ ومنه قولهم: كلامٌ مُرْعٍ: إذا لم يُفصَح عن معناه، ويقال أيضاً: أمست إِبْلَهُمْ تَرْغِي وتَنْشَفُ، أي: لها نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ، حكاة يعقوب، والمِرْعَاة: شيءٌ تؤخذ به الرُّغْوَةُ.

والرُّغْوَةُ فيها ثلاث لغات: رُغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورُغْوَةٌ، وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره؛ وهو زُبْدُ اللبَنِ، والجمع: رُغْيٌ، وكذلك رُعَايَةُ اللبَنِ بالضم والياء، ورِعَاوَةُ اللبَنِ بالكسر والواو؛ وسمع أبو المهدى الواو في الضم، والياء في الكسر. وارتفعت: شربت الرُّغْوَةَ، وفي المثل: (يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِعَاءٍ)، يضرب لمن يُظهر أمرًا ويريد غيره، قال الشعبي لمن سألَه عن رجل قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ: (يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِعَاءٍ)، وقد حَرَمْتُ عليه امرأته. وناقَةٌ رُغْوٌ على فَعُولٍ، أي: كثيرة الرُّعَاء. وَأَرْغَيْتُهُ أنا: حملته على الرُّعَاء، قال

الشاعر: [الوافر]

أَيَبَغِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا

وما يُزْعَى لَشَدَادٍ فَصِيلُ

يقول: هم أشحَاء، لا يفرقون بين الفصيل وأمه بنحري ولا هبة. وتَرَاغَوْا: إِذَا رَعَا وَاحِدٌ هَاهُنَا وَوَاحِدٌ هَاهُنَا، وفي الحديث: «إِنَّهُمْ وَاللَّهِ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ». وقولهم: ماله نَاعِيَةٌ ولا راعية، أي: ماله شاة ولا ناقَةٌ. ويقال أيضاً: آتيته فما أُنْعَى ولا أَرْغَى، أي: لم يُعطِ شاة ولا ناقَةٌ، كما يقال: ما أَحْشَى ولا أَجَلَّ.

■ رغب: رَغِبْتُ في الشيء، إذا أردته، رغبةً ورَغْبًا بالتحريك. وارتَغَبْتُ فيه مثله. ورَغِبْتُ عن الشيء، إذا لم تُرِدْهُ وَزَهَدْتَ فيه. وأرغبني في الشيء ورَغْبَنِي فيه، بمعنى: ورجلٌ رَغَبْتُ من الرُّغْبَةِ. والرُّغْبِيَّة: العطاء الكثير، والجمع: الرغائب، قال الشاعر: [الكامل]

أَبَانَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا
نِسَاءَ وَجِثْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعِلِ
وَالرُّغْلُولُ: بَقْلٌ، ويقال: هو الطَّرْحُونُ. ورِغْلٌ وَذُكُوانٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ.

■ رعم: شاة رُعُومٌ: بها داءٌ يسيل من أنفها الرُعَامُ بالضم، وهو المخاط، وقد رَعَمَتِ الشاةُ وَأَرْعَمَتْ. والرُّعَامَى: زيادة الكبد، وهو بالعين والغين جميعاً. ورَعَمَتِ الشمسُ أَرْعَمَهَا: إِذَا رَقَبَتْ غَيُوبَهَا، وهو في شعر الطرماح.

■ رَعِنَ: الرُّعْنُ بالتحريك: الاسترخاء، وقال يصف ناقه: [الرجز]

وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعِنٌ

أي: استرخاء، لم يُحْكَمْ شَدُّهَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْعَجَلَةِ. والرُّعُونَةُ: الحُمُقُ والاسترخاء. ورجلٌ أَرْعَنُ، وامرأةٌ رَعْنَاءُ، بَيِّنَا الرُّعُونَةُ وَالرُّعْنُ أَيْضًا. وما أَرْعَنَتْ، وقد رَعَنَ بالضم. ورَعْنَتِ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ، أي: مسترخ؛ وقال: [البيسيط]

[ظَلَلْتُ عَلَى شُرُونٍ فِي دَامِهِ دَيْهٍ]

كأنه من أَوَارِ الشمسِ مَرْعُونٌ وذو رُعَيْنٍ: ملكٌ من ملوكِ حَمِيرَ، ورُعَيْنٍ: حصنٌ كان له، وهو من ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن سبأ، وهم آلُ ذِي رُعَيْنٍ، وشُعْبُ ذِي رُعَيْنٍ، قال الراجز:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنٍ

حَيَاكَةُ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ

والرُّعْنُ: أنفُ الجبلِ المتقدم، والجمع: الرُّعُونُ والرُّعَانُ، ثم يشبه به الجيشُ فيقال: جيشٌ أَرْعَنُ، وسميت البصرة رَعْنَاءَ تشبيهاً بِرُعْنِ الجبلِ، قاله ابنُ دريد، وأنشد للفردق: [البيسيط]

لَوْلَا ابْنُ عُتْبَةَ عَمَرُوا وَالرَّجَاءُ لَهُ

ما كانت البصرة الرُّعْنَاءَ لِي وَطْنَا
ويقال: الجيشُ الْأَرْعَنُ هو المضطرب لكثرتِهِ.

[ومتى تُصَبِّكَ خَصَامَةً فَارْجُ الْغَنَى]

والإلى الذي يُعْطِي الرُّغَابَ فَارْهَبْ

وَالرُّهْبُ: الواسعُ الجوفِ، يقال: حوضٌ رَهْبٌ وسِقَاءٌ رَهْبٌ، وفسس رَهْبٌ الشَّحْوَةُ. والرُّهْبُ، بالضم: الشَّرُّ. يقال: الرُّهْبُ شَوْمٌ. وقد رَهَّبَ بالضم رُهْبَانَهُو رَهْبٌ. أبو عبيد: الرُّهَابُ، بالفتح: الأرضُ اللِّئْلَةُ. وقال ابن السكيت: التي لا تسيل إلا من مطرٍ كثيرٍ. وقد رَهَّبْتَ رَهْبًا.

■ رَغَتْ: الرُّهْوثُ: كلُّ مُرْضِعَةٍ، قال طرفة: [الوافر] فليت لنا مكانَ المَلِكِ عَمْرُو

رَهْوثًا جَوَلْتُ قُبَيْنًا تَخَوَّرُ

وقد أَرْهَقْتَ النعجةَ ولدها: أرضعته. ورَهَقَ الجدِي أمه، أي: رضعها. والرُّهَاءُ، مثال: العُشْرَاءِ: عِرْقٌ في الثدي يَدِرُّ اللبن. قال ابن السكيت: عَصَبَةٌ تحت الثدي، وقولهم: [الرجز]

أَكَلُ مَنْ يَزْدَوْنَةُ رَهْوثٍ

وهو فَعُولٌ في معنى مفعولة؛ لأنها مَرَهْوُوثَةٌ. قال الأحمر: رَهْثُ الرجلُ فهو مَرَهْوثٌ: إذا كَثُرَ عليه السُّؤَالُ حَتَّى يَنْقُذَ مَا عِنْدَهُ.

■ رَهْدٌ: عَيْشَةٌ رَهْدٌ ورَهْدٌ، أي: واسعةٌ طَيِّبَةٌ، تقول: رَهْدٌ عَيْشُهُمْ ورَعْدٌ عَيْشُهُمْ، بكسر الغين وضمها. وأرهد القوم: أَخَصَّبُوا وصاروا في رَهْدٍ من العَيْشِ. وأرهدوا مواشيهم: تركوها وسَوَّمَهَا. أبو عمرو:

الرَّهْيْدَةُ: اللبنُ الحليبُ يُغْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، ثُمَّ يُسَاطُ وَيُلْعَقُ لَعْقًا. وأرهادُ اللبنِ أرهيدادٌ، أي: اختلط بعضُهُ ببعضٍ ولم تَتَمَّ خُثُورَتُهُ بعد. والمَرْهَادُ: الشَّاكُّ في رأيه لا يدري كيف يُصْدِرُهُ. وكذلك الارهيدادُ في كلِّ مختلط.

■ رَغْسٌ: الرُّغْسُ: التَّمَاءُ والخَيْرُ. وفي الحديث: «أَنْ رَجَلًا رَغْسَهُ اللهُ مَالًا»، قال الأموي: أي: أكثر له وبارك له فيه. وتقول: كانوا قليلًا رَغْسَهُمُ اللهُ، أي: أكثرهم اللهُ وأنماهم. وكذلك هو في الحَسَبِ

وغيره، قال العجاج: [الرجز]

خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ نَفْسٍ

إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نِصَابٍ رَغْسٍ

والتَّصَابُ: الأَصْلُ، وقال رؤبة بن العجاج: [الرجز]

حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْهُوسَا

يعني: المَبَارَكُ المَيْمُونُ.

■ رَغَغٌ: الرُّغْرَغَةُ: رَفَاعَةُ العَيْشِ، والرُّغْرَغَةُ: أَنْ تَرَدَّ الإِبِلُ المَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ، وهو مثل: الرَّفْعِ. والرُّغْرِغَةُ: لَبَنٌ يُغْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، تُتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ.

■ رَغَفٌ: الرُّغِفُ من الخبز، والجمع: أَرْغِفَةٌ ورُغْفٌ ورُغْفَانٌ، قال الراجز:

إِنْ السُّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغِفَ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفَ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ قُطِفَ

■ رَغَلٌ: الرُّغْلُ بالضم: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ

الْفَرْسُ: السَّرْمَقُ، والجمع: أَرْهَالٌ. وقد أَرْهَلَتْ

الأرضُ: إِذَا أَنْبَتَتْ. وَأَرْهَلَتِ الْمَرْأَةُ، أي: أَرْضَعَتْ

بالراء والزاي جميعًا. وَأَرْهَلَتْ الإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا،

أي: ضَلَّتْ. وَعَيْشٌ أَرْهَلٌ وَأَغْرَلٌ، أي: واسعٌ.

وَعَلَامٌ أَرْهَلٌ بَيْنَ الرُّغْلِ، أي: أَغْرَلٌ، وهو الْأَقْلَفُ.

وأبو رَهَالٍ: يُزَجَمُ قَبْرُهُ، وَكَانَ دَلِيلًا لِلْجَبْشَةِ حِينَ

تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ. وَالرُّهْلَةُ: رَضَاعَةٌ

فِي غَفْلَةٍ. يقال: رَغَلُ الْجَدِي أمه: رَضَعَهَا، قال

الشاعر: [الرجز]

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيَا

رَغَلًا إِذَا مَا آتَسَ الْعَشِيَا

يقول: إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا -

يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ - قال أبو زيد: يقال: فلان رَمَّ رَهْوُلٌ: إِذَا

اِغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ. قال أبو وجزة السعدي:

[البسيط]

رَمَّ رَهْوُلٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يقول: إذا أجدب لم يحقر شيئاً وشرة إليه، وإن أخصب لم يتم جاره خوفاً من غائلته.

■ رغم: الرغام، بالفتح: التراب، وقال الشاعر:
[الوافر]

ولم آت البيوت مطَّباتٍ

بأكثبةٍ فردن من الرغام

أي: انفردن. ويقال: أزعَمَ الله أنفه، أي: ألصقه

بالرغام، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في

الخصاب: «اسلتيه وأرغميه». والرغامى بالعين

والغين: زيادة الكبد، ويقال: قصبة الرئة، قال

السماع يصف الحُمَر: [الطويل]

يُحشرجها طورًا وطورًا كأنما

لها بالرغامى والخياشيم جارِرُ

والمُراعمة: المغاصبة. يقال: راعَمَ فلانٌ قومه: إذا

نابذهم وخرج عليهم. والترعَم: التغصّب، وربما

جاء بالزاي. والرُعَم بالضم والرُعَم. وفيه ثلاث

لغات: رُعَم، ورُعَم، ورِعَم. والمَرعَمَة مثله. قال

النبي عليه الصلاة والسلام: «بُعِثَ مَرَعَمَةٌ. وتقول:

فعلتُ ذاك على الرُعَم من أنفِهِ.

ورِعَمَ فلانٌ بالفتح، إذا لم يقدر على الانتصاف،

يقال: رِعَمَ أنفي لله عز وجل بالكسر والفتح، رُعْمًا

ورُعْمًا ورِعْمًا. والمُراعَم: المذهب والمهرب، قال

الجعدي: [المتقارب]

كَطَوْدٍ يُلَادُ بِأَرْكَانِهِ

عَزِيزِ المُرَاعِمِ والمَهْرَبِ

ومنه قوله تعالى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَعًا كَثِيرًا﴾ [النساء

١٠٠]. قال الفراء: المُرَاعِم: المضطرب والمذهب

في الأرض.

■ رغن: الرُغن: الإصغاء إلى القول وقبوله. والإزغان

مثله. قال الفراء: لا ترغَن له في ذلك، أي: لا تُطِيعه

فيه. ويقال رَغَن إلى الصلح، أي: رَكَنَ.

■ رفا: رَفَوْتُ الثوبَ أَرْفُوهُ، يُهْمَز ولا يهْمز. ورَفَوْتُ

الرَّجُلَ: سَكَنَته من الرغب، قال أبو خراش الهذلي،
واسمه خويلد: [الطويل]

رَفَوْنِي وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم تُرَغ

فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُم هُم

والمُرافاة: الاتفاق والاتحام، قال الشاعر: [الوافر]

ولَمَّا أَن رَأَيْتَ أَبَا رُوَيْمٍ

يُرافِينِي ويكره أن يُلاما

والرَفَاء: الاتحام والاتفاق. ويقال: رَفِئَتْ تَرْفِئَةً إذا

قلت لمتزوج: بالرَفَاءِ والبنين، قال ابن السكيت: وإن

شئتَ كان معناه: بالسُّكون والطمأنينة، من قولهم:

رَفَوْتُ الرَّجُلَ: إذا سَكَنَته.

■ رفا: رَفَأْتُ الثوبَ أَرْفُوهُ رَفَأً، إذا أَصْلَحْتَ ما وَهَى

منه، وربما لم يهْمز. يقال: مَن اغتابَ خَرَقَ، ومن

استغفرَ رَفَأً. والرَفَاءُ بالمد: الالتام والاتفاق، يقال

للمتزوج: بالرَفَاءِ والبنين. وقد رَفَأْتُ المُمْلِكَ تَرْفِئَةً

وترفِئًا، إذا قلتَ له ذلك، قال ابن السكيت: وإن شئتَ

كان معناه: بالسُّكون والطمأنينة، من قولهم: رَفَوْتُ

الرَّجُلَ، إذا سَكَنَته. وأَرَفَأْتُ السفينة: قَرَّبْتُها من

الشَّطِّ. وذلك الموضع مُرَفَأً. وأَرَفَأْتُ إليه: لَجَأْتُ.

وأَرَفَأْتُهُ في البيع: حَابَيْتُهُ. وترافؤوا، أي: توافقوا

وتظاهروا.

■ رفت: الرَفَاتُ: الحُطام. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا

أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَقًا﴾ [الإسراء: ٤٩]. قال الأخفش: تقول

منه: رَفَتُ الشَّيْءَ فهو مَرَفُوتٌ: إذا فُتَّ.

■ رفت: الرَفْتُ: الجِماعُ. والرَفْتُ أيضًا: الفُحْشُ من

القول، وكلامُ النساءِ في الجِماع. تقول منه: رَفَتُ

الرَّجُلَ وَأَزَفْتُ، قال العجاج: [الرجز]

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَاجِجٍ كُظِّمٍ

عَنِ اللَّغَا وَرَفَتِ التَّكَلُّمِ

وقيل لابن عباس حين أنشد: [الرجز]

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا

إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَبْكَ لَمِيسَا

أَتَزَفْتُ وَأَنْتَ مُحَرِّمٌ؟ فقال: إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ
النساء. ■ رفس: الرَفْسُ: الضرب بالرجل. وقد رَفَسَهُ
يَرْفُسُهُ.

■ رَفْد: الرَفْدُ بالكسر: العطاء والصلَّة. والرَّفْدُ
المصدر، تقول: رَفَدْتُهُ أَزْفِدُهُ رَفْدًا: إذا أعطيته،
وكذلك إذا أَعْتَهُ. والرَّفْدُ والرَّفْدُ أيضًا: القَدْحُ
الضخم. والإِرْفَادُ: الإِعْطَاءُ والإِعَانَةُ. والمِرْفَادَةُ:
المُعَاوَنَةُ. والتَرَاوُدُ: التَّعَاوُنُ. والاستِرْفَادُ:
الاستِعَانَةُ. والازْتِفَادُ: الكَسْبُ. والتَزْفِيدُ: التسويد

■ رَفَض: الرَفْضُ: التَرْكُ. وقَدَرَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفُضُهُ
رَفْضًا وَرَفْضًا، والشيءُ رَفِضٌ وَمَرْفُوضٌ.
■ الرِّوَاغُ: جُنْدٌ تركوا قائدَهم وانصرفوا.
■ الرِّوَاغَةُ: فِرْقَةٌ من الشيعة، قال الأصمعي: سَمُوا
بذلك لتركهم زيد بن علي رضي الله عنه. ورَفَضْتُ
الإبلَ أَرَفَضُهَا رَفْضًا وَرَفْضًا: إذا تركتها تَبْدُدُ فِي مَرَاعَاهَا
حيث أَحَبَّتْ، لا تثنيها عما تريد. وقَدَرَفَضْتُ هي
تَرَفُضُ رَفُوضًا، أي: تَرَعَى وحدها والراعي يبصرها
قريبًا منها أو بعيدًا، قال الرازي:

سَقِيًا بحيث يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ

وحيث يَزَعَى وَرَعَى وَرَفُضُ

ويروى: وَأَرَفُضُ. وهي إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ أَيْضًا.

وقال يصف سحابًا: [الطويل]

تُبَارِي الرِّيَّاحَ الحَضَرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ

بِمُنْهَمِرِ الأَوْرَاقِ ذِي قَنْعِ رَفُضِ

وَرَفُضٌ أَيْضًا بالتحريك، والجمع: أَرَفَاضُ. ونَعَامٌ

رَفُضٌ، أي: فَرْقٌ، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَنْشِي مِثْلَ: مَشْيِ الْمُخْبِلِ

ويقال أَيْضًا: فِي الْقَرْيَةِ رَفُضٌ مِنْ مَاءٍ، أي: قَلِيلٌ.

وَرَفَاضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ: مَا تَحْطَمُ مِنْهُ وَتَفْرَقُ.

وَرَفُوضُ النَّاسِ: فِرْقَتُهُمْ. وَرَفُوضُ الْأَرْضِ: مَا تُرِكَ

بَعْدَ أَنْ كَانَ حِمَى. وَفِي أَرْضٍ كَذَلِكَ رَفُوضٌ مِنْ كَلَالٍ، إِذَا

كَانَ مَتَفَرِّقًا بَعِيدًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَبْضَةٌ

رَفْضَةٌ، لِلَّذِي يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ. قَالَ

ابن السكيت: يُقَالُ: رَاعٍ قَبْضَةٌ رَفْضَةٌ، لِلَّذِي يَقْبِضُ

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ يَزْفُدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَفَدُ رَفْدًا: إِذَا عَمِلْتَ لِرَفَادَةٍ. وَهِيَ

مِثْلُ: جَذِيَّةِ السَّرَجِ.

وَالرَّفَادَةُ أَيْضًا: شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قَرِيشٌ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، تُخْرَجُ فِيمَا بَيْنَهَا مَا لَا تَشْتَرِي بِهِ لِلْحُجَّاجِ

طَعَامًا وَزِينًا لِلذَّبِيدِ. وَكَانَتِ الرَّفَادَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي

هَاشِمٍ، وَالسَّدَانَةُ وَاللَّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ. وَالرَّافِدَانِ:

دِجْلَةُ وَالْفَرَاتِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخَاطَبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ

الْمَلِكِ وَيَهْجُو أَبَا الْمَثْنَى عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ:

[الوافر]

أَوَّلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ

فَزَارِيًّا أَحَدَ يَدِ الْقَمِيصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ، نِسْبَةً إِلَى الْخِيَانَةِ. وَالرَّوَاغِدُ:

خَشَبُ السَّقْفِ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: [المتقارب]

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرِّافِدَاتِ

بَخْ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خَضَمٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَبَنُو أَرْفَذَةَ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ: جَنْسٌ

مِنَ الْحَبَشِ يَرْفُصُونَ. وَرَفِيدَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ

لَهُمُ الرَّفِيدَاتُ.

وقال الفراء: ﴿وَرُفِئَ مَرْفُوعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣٤]: بعضها فوق بعض؛ ويقال: نساء مُكْرَمَاتٌ، من قولك: والله يَرْفَعُ

من يشاء ويخفض. وناقَةٌ رَافِعٌ: إذا رَفَعَتِ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا، عن الأصمعي، والرَّفَاعَةُ بالضم: ما تتعظم به المرأة الرسحاء. ورَفَاعَةُ الْمُقَيْدُ أيضًا: خيط يرفع به قيده إليه. قال ابن السكيت: يقال في صوته رَفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ. ورجلٌ رَفِيعٌ، أي: شريفٌ، قال أبو بكر

محمد بن السراج: ولم يقولوا رَفَعٌ. وقال غيره: رَفَعٌ رِفْعَةٌ، أي: ارتفع قدره. ورَافَعْتُ فلانًا إلى الحاكم وترافعنا إليه. ورَفَاعَةٌ بالكسر: اسم رجل.

■ رفع: الرَفْعُ: السعة والخصب. يقال: رَفَعُ عِيشُهُ بالضم رَفَاعَةً: اتسع، فهو عيشٌ رَافِعٌ ورَفِيعٌ، أي: واسع طيِّب. وترَفَعُ الرجل: توسع، فهو في رَفَاعِيَةٍ من العيش مثال ثمانية. والأَرْفَاعُ: المغايين من الآباط وأصول الفخذين، الواحد: رَفَعٌ ورَفُوعٌ، قال الراجز:

قد رَوَّجُونِي جِنَالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

■ رف: الرَّفُّ: شبه الطاق، والجمع: رُفُوفٌ. ورَفٌّ من ضائِن، أي: جماعة. والرَّفُّ: المصُّ والتَّرَشُّفُ، وقد رَفَقْتُ أَرْفَ بالضم، وفلانٌ يَرْفُنَا، أي: يحوطُنَا، وفي المثل: (مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْتَ تَصِدَّ). (وماله حافٌ ولا رافٌ). ورَفٌّ لونه يرف بالكسر رفًا ورَفِيفًا، أي: برق وتلألأ. وثوبٌ رَفِيفٌ وشجرٌ رَفِيفٌ: إذا تَنَدَّثَ.

قال الأعشى يذكر ثغر امرأة: [الكامل المرفل]
وَمَهَا تَرِفٌ غُرْبُهُ

تَشْفِي الْمُتَيِّمَ ذَا الْحَرَارَةِ
والرُفْرَف: ثيابٌ خُضِرَتْ تتخذ منها المحابس، الواحدة: رُفْرَفَةٌ، والرُفْرَفُ أيضًا كِسْرُ الْخَبَاءِ وجوانب الدرع وما تدلَّى منها، الواحدة: رُفْرَفٌ. ورُفْرَفُ الطائر: إذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه. والرُفْرَفُ: طائر، وهو خاطفٌ ظِلِّه، عن ابن سلمة، وربما سَمَّوا الظِّلِّيمَ بذلك؛ لأنه يُرْفِرِفُ

الإبل ويجمعها، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبُّه وتهواه رَفَضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت.

ويقال: رَفَضَ النخل، وذلك إذا انتشر عِذْقُهُ وسَقَطَ قِيقَاؤُهُ. ورَفَضْتُ في القرية تَرْفِضًا، أي: أبقيت فيها رَفَضًا من ماء. وإِرْفِضَاضُ الدمع: تَرَشُّشُهُ. وكلُّ متفرِّقٍ ذاهبٍ مُرْفَضٌ. قال القطامي: [الطويل]
أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفَضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ
يقول: هو الذي إذا رَأَاكَ مظلومًا رَقَّ لك وذهب حقه. ومَرَايَضُ الوادي: مَفَاجِرُهُ حيث يَرْفَضُ إِلَيْهِ السيلُ. وأما قول الراجز:

كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ السَّرْقَاضِ
فهي الطرق المتفرقة. والرَّفَاضَةُ: القوم يَزْعُونَ رُفُوضَ الأرض.

■ رفع: الرَفْعُ: خلاف الوضع، يقال: رَفَعْتُهُ فارتفع. والرَفْعُ في الإعراب كالضم في البناء، وهو من أوضاع التحوين. ورَفَعُ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً، وهو ما يَرْفَعُهُ من قصَّته وَيَبْلُغُهَا. وفي الحديث: «كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاءِ»، أي: كلُّ جماعة مُبْلَغَةٌ تُبْلَغُ عَنَّا «فَلْتُبْلَغْ أَنِّي قَدْ حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ». ورفع الزرع: أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البندر. يقال: هذه أيامُ رَفَاعٍ ورفاع. قال الكسائي: سمعتُ الجَرَامَ والجَرَامَ وأخواتها، إلا الرَفَاعَ فإني لم أسمعها مكسورة. ورفع البعير في السير، أي: بالَغَ. ورَفَعْتُهُ أنا، يتعدى ولا يتعدى. ومرفوعها: خلاف موضوعها. يقال: دابةٌ ليس له مرفوعٌ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول، وهو عَدُوٌّ دُونَ الْحُضَرِ، قال طرفة: [السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبٌ لِحَبِّ وَشَطِّ رِيحٍ
وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا. والرَفْعُ: تقرُّبُك الشيء. وقوله تعالى: ﴿وَرُفِئَ مَرْفُوعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣٤] قالوا: مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ، ومن ذلك رَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ، ومصدره: الرُّفْعَانُ،

بجناحيه ثم يعدو.

■ رفق: الرَفْقُ: ضدُّ العنف، وقد رَفَقَ به يَرْفُقُ. وحكى أبو زيد: رَفَقْتُ به وأَرْفَقْتُهُ بمعنًى، وكذلك تَرَفَّقْتُ به، ويقال أيضاً: أَرْفَقْتُهُ، أي: نَفَعْتُهُ. والرَّفَقَةُ: الجماعة تُرافِقُهُمْ في سفرِكَ. والرَّفَقَةُ بالكسر مثله، والجمع: رِفاقٌ. تقول منه: رافَقْتُهُ. وتَرافَقْنَا في السفر. والرَّفِيقُ: المُرافقُ؛ والجمع: الرِّفاقاءُ. فإذا تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم الرَّفَقَةِ ولا يذهب اسم الرفيق. وهو أيضاً واحدٌ وجمعٌ، مثل: الصديق، قال الله تعالى: ﴿وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]. والرَّفِيقُ أيضاً: ضدُّ الأخرق. ورَفَقْتُ الناقةَ أَرْفَقُها رَفَقًا، وهو أن تشدَّ عضدها لِتُخَبِّلَ عن أن تُسرَّع، وذلك إذا خيف أن تنزع إلى وطنها؛ وذلك الجبل هو الرِّفاقُ. ومنه قول بشر: [الوافر]

فإني والشُّكاءُ وآلٌ لأم

كذات الضُّغنِ تمشي في الرِّفاقِ
والمِرْفَقُ والمَرْفِقُ: مَوْصِلُ الذراعِ في العضدِ، وكذلك المِرْفَقُ والمَرْفِقُ من الأمر، وهو ما ارتَفَقَتْ به وانتفعت به، ومن قرأ: ﴿وَبَهَيْتُ لَكَ مِنْ أَمْرِكَ مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] جعله مثل: مِقْطَع، ومن قرأ (مَرْفِقًا) جعله اسمًا، مثل: مَسْجِد. ويجوز: مَرْفَقًا، مثل: مَطْلَع ومَطْلِع، ولم يقرأ به. ومرافِقُ الدار: مصابُ الماء ونحوها. والمِرْفَقَةُ بالكسر: المخدَّة. وقد تَمَرَّقَ: إذا أَخَذَ مِرْفَقَةً. وبات فلان مَرْفِقًا، أي: متكئًا على مِرْفَقِي يده. وناقةٌ رَفَقاءُ، وجملٌ أَرْفَقُ: بَيْنَ الرَفْقِ، وهو انفعال المِرْفَقِ عن الجنب. وماءٌ رَفْقٌ ومرْتَعٌ رَفْقٌ، أي: سهلٌ المطلب. والرَّفِيقَةُ: اسمُ بلدٍ.

■ رفل: رَفَلَ في ثيابه يَزْفُلُ: إذا أطالها وجَرَّها متبختراً، فهو رافِلٌ. ورَفَلَ بالكسر رَفَلًا: خَرَقَ في لِبْسَتِهِ، فهو رَفَلٌ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

في الرُّكْبِ وشواشٌ وفي الحَيِّ رَفَلٌ
وكذلك أَرَفَلَ في ثيابه. وامرأةٌ رَفَلَةٌ: تَتَرَفَّلُ في مِشيتها

خُرْقًا، فإن لم تُحسن المشي في ثيابها قيل: رَفَلَاءُ. والرَّفْلُ أيضاً: الأحمق. ومعيشةٌ رَفَلَةٌ، أي: واسعةٌ. وثوبٌ رِفْلٌ مثال هِجَفٍ. وفرسٌ رِفْلٌ، أي: طويل الذَّنْبِ، وكذلك البعير، قال الجعدي: [الرملة]

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَعَرَّتْهُ بِرَضْرَاضِ رِفْلٍ

أَيْدِ الكاهِلِ جَلْدِ بازِلٍ

أَخْلَفَ البازِلَ عَمَّا أَوْ بَزَلٍ

وربما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجِلْدِ، ومنه قول الراجز:

جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الأَجْلَادِ

والتَّرْفِيلُ: التعظيمُ. قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

إذا نحن رَفَلْنَا امرأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذَكَّرُ

وتَرْفِيلُ الرِّكِيَّةِ: إجماعها.

■ رفن: فرَسٌ رَفْنٌ، بتشديد النون: طويل الذَّنْبِ، والأصل: رَفْلٌ باللام، قال النابغة الذبياني: [الوافر]

وَهُمْ دَلَّفُوا بِهَجْرٍ فِي حَمِيسٍ

رَجِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرْجَجِينَ

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللِثِ يَسْمُو

إلى أوصالِ ذِيالِ رِفْنٍ

أراد: رَفْلٌ، فحول اللام نونًا، وأَرَفَأَ الرجل أَرَفْنَانًا، على وزن اطمأنَّ، أي: تَفَرَّثَ سَكَنَ، يقال: أَرَفَأَ غَضَبِي.

■ رفه: رَفَهَتِ الإبلُ بالفتح تَرْفَهُ رَفْها ورُفوها: إذا وَرَدَتِ الماءَ كُلَّ يومٍ متى شاءت؛ والاسم الرَفْهُ بالكسر. وأَرْفَهْتُها أنا. والإزفاءُ: التَّدَهُنُ والترجيلُ كُلَّ يومٍ وقد نَهِيَ عنه. ورجلٌ رافِهٌ، أي: وادِعٌ. وهو في رَفَاهَةٍ من العيش، أي: سَعَةٍ، ورَفَاهِيَةٌ على فَعَالِيَةٍ؛ ورَفَهْنِيَّةٌ، وهو ملحقٌ بالخُماسِيَّ بِأَلِفٍ في آخره، وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها. ويقال: بيني وبينك ليلةٌ رافِهَةٌ وثلاثُ ليالٍ رَوافِهَةٌ: إذا كان يُسَارُّ إلى الماءِ فيهنَّ

لغة في قولك: ارق على ظُلعك، أي: ارقُب بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق.

■ رقب: الرقب: الحافظ. والرقب: المنتظر، تقول: رَقَبْتُ الشيءَ أَرْقُبُهُ رُقُوبًا، وَرَقَبْتُ وَرَقَبَانًا بالكسر

فيهما: إِذَا رَصَدْتَهُ، والرقب: الموكَّل بالضرب.

ورقب الثَّجَم: الذي يغيب بطلوعه، مثل: الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ: إِذَا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ،

وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ الثُّرَيَّا. والرقب: الثالث من سهام الميسر. والمَرْقَبُ والمَرْقَبَةُ: الموضع

المُشْرِفُ يرتفع عليه الرقب. وراقب الله في أمره، أي: خافه. والترقب: الانتظار، وكذلك الارتقاب.

وَأَرْقَبْتُهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا: إِذَا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فَكَانَتْ لِلْبَاقِي مِنْكُمْ، وَقُلْتُ: إِنَّ مَثَّ قَبْلَكَ فِيهِ لَكَ، وَإِنْ مَثَّ قَبْلِي

فَهِيَ لِي، وَالاسْمُ مِنْهُ الرُّقْبَى، وَهِيَ مِنَ الْمِرَاقِبَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. وَالرَّقَبَةُ: مُؤَخَّرُ

أَصْلِ الْعَنْقِ، وَالْجَمْعُ: رَقَبٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ. وَرَجُلٌ أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبِ، أَي: غَلِيظُ الرَّقَبَةِ؛ وَرَقَبَانِي أَيْضًا

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْعَرَبُ تَلْقُبُ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ؛ لِأَنَّهُمْ حُمُرٌ. وَذُو الرَقِيْبَةِ: لَقَبُ مَالِكِ

الْقَشِيرِيِّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ، وَهُوَ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ. وَالرَّقَبَةُ: الْمَمْلُوكُ.

وَالرَّقُوبُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَقَالَ: [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

بَاتَتْ عَلَى إِزْمٍ عَذُوبًا

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

فَلَمْ يَرَ خَلْقَ قَبْلِنَا مِثْلَ: أُمْنَا

وَلَا كَأَبِينَا عَاشَ وَهُوَ رَقُوبٌ

وَالرَّقُوبُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي تَرْقُبُ مَوْتَ زَوْجِهَا لِتَرْتَهُ، وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَدْنُو مِنَ الْحَوْضِ مَعَ

الزَّحَامِ، وَذَلِكَ لِكَرْمِهَا. وَالْمَرْقَبُ: الْجِلْدُ الَّذِي سُلِخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتِهِ. وَالرَّقَابَةُ: الرَّجُلُ الْوَعْدُ الَّذِي

سِيرًا لَيْتًا. وَرَقَبَهُ عَنْ غَرِيمِكَ تَرْفِيهَا، أَي: نَفَسَ عَنْهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَغْنَى مِنَ الثَّقَةِ عَنِ الرُّقَةِ)؛ يُقَالُ: الرُّقَةُ: التَّنْبُّنُ، وَالثَّقَةُ: السَّبْعُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَنَاقَ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَاتُ التَّنْبِنَ.

■ رفهن: يقال: هو في رُفْهِينَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَي: سَعَةٍ وَرِفَافَةٍ؛ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخَمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.

■ رقا: رقي: رَقِيتَ فِي السَّلَامِ بِالْكَسْرِ رَقِيًا وَرُقِيًا: إِذَا صَعِدْتَ، وَازْتَفَيْتَ مِثْلَهُ. وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ: الدَّرَجَةُ،

وَمَنْ كَسَرَهَا شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا، وَمَنْ فَتَحَ قَالَ: هَذَا مَوْضِعٌ يُقْعَلُ فِيهِ، فَجَعَلَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَخَالِفًا

عَنْ يَعْقُوبَ. وَرُقِيَ عَلَيْهِ كَلَامًا تَرْقِيَةً: إِذَا رَفَعَ. وَتَرُقَى فِي الْعِلْمِ: إِذَا رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً. وَالرُّقُوءَةُ: دَغْصُ

مِنْ رَمَلٍ، وَقَوْلُهُمْ: ازِقْ عَلَى ظُلْعِكَ، أَي: امْسِ وَأَصْعَدْ بِقَدَرِ مَا تَطِيقُ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ مَا لَا

تَطِيقُهُ. وَالرُّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: رُقَى، تَقُولُ مِنْهُ: اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَةً، فَهُوَ رَاقٍ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلَ الْبَاقِي

أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي

كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ لِلْمَبَالِغَةِ. وَرُقِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتُ: إِنَّمَا أَضْيِفُ قَيْسٌ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلَّهُنَّ: رُقِيَّةٌ،

فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ جَدَّاتٍ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةٌ، فَلِهَذَا قِيلَ:

قَيْسُ ابْنِ الرُّقَيْيَاتِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَضْيِفُ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ كَانَ يَشَبُّ بَعْدَهُ نِسَاءً يُسَمَّيْنَ رُقِيَّةً. وَالرُّقَى: مَوْضِعٌ.

■ رقا: رقا الدمع، يرقا رقا ورُقُوءًا: سَكَنَ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ. وَأَرَقَا اللَّهُ دَمْعَهُ: سَكَنَهُ. وَالرُّقُوءُ، عَلَى فَعُولٍ

بِالْفَتْحِ: مَا يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِ، فَيَسْكُنُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُسَبِّحُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ» أَي: إِنَّهَا تُعْطَى فِي

الدِّيَّاتِ، فَتُحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ، وَيُقَالُ: ازْقَا عَلَى ظُلْعِكَ،

يَرْقُبُ لِلْقَوْمِ رَحْلَهُمْ إِذَا غَابُوا.

■ رَقَحَ : الرِّقَاحَةُ : الكَسْبُ والتَّجَارَةُ ، وفي تَلْيِيَةِ بعض أهل الجاهلية : جَنَّاكَ لِلتَّصَاحَةِ ، لم تَأْتِ لِلرِّقَاحَةِ . وفلانٌ يَرْقُحُ لِعِيَالِهِ ، أي : يَتَكَسَّبُ . وَتَرْقِيحُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ . تقول : فلانٌ رَقَاحِي مَالٍ ، قال الحارثُ بن حِزْزَةَ : [السريع]

يَشْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

■ رَقَدَ : الرِّقَادُ : النَّوْمُ . وقد رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدًا وَرُقُودًا وَرُقَادًا . وقومٌ رُقُودٌ : أي يَرْقُدُ . والرَّقْدَةُ : النَّوْمَةُ . والمَرْقَدُ ، بالفتح : المَضْجَعُ . وأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . والمَرْقَدُ بالضم : دَوَاءٌ يَرْقُدُ مَنْ شَرِبَهُ . والرَّقْدَانُ : الطَّفَرُ مِنَ النَّشَاطِ ، كِفْعَلُ الْحَمَلِ وَالْجَذْيِ . ويقال : ارْقَدَ ارْقِدَادًا ، أي : أَسْرَعَ ، قال العجاج يصف ثورًا : [الرجز]

فَطَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَزْزَرِيِّ لَجَّ فِي انْجِرَاطِ

ورجلٌ مِرْقَدِي ، مثال مِرْعَزِي ، أي : يَرْقُدُ فِي أُمُورِهِ . والراقودُ : دَنٌّ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِزْدَجَةِ ، يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، والجمع : الرِّوَاقِيدُ وَرَقْدٌ : اسم جبل تُنَحُّثُ مِنْهُ الْأُزْجِيَّةُ ، قال الشاعر ذو الرِّمَّةِ يصف كِرْكِرَةَ الْبَعِيزِ أَوْ مَنَسِمَهُ : [الطويل]

تَقْضُ الْحَصَى عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

■ رَقَشَ : الرَّقْشُ كَالنَّقْشِ . وَالتَّرْقِيشُ : التَّمُّ وَالْقَتُّ .

ورَقَشَ كَلَامَهُ : زَوَّرَهُ وَزَخَرَفَهُ . قال رُؤْبَةُ : [الرجز]

عَاذِلٌ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَّرْقِيشِ

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

وَحِيَّةٌ رَقْشَاءُ : فِيهَا نَقَطُ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَجَدِي أَرْقَشُ الْأَذْنِينَ ، أي : أَذْرَأُ . والرَّقْشَاءُ : شَيْشِيقَةُ الْبَعِيرِ . والمَرْقَشُ : الشَّاعِرُ ، وهما مَرْقَشَانِ : الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ ، فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ ، وَسُمِّيَ

مَرْقَشًا لِقَوْلِهِ : [السريع]

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَيْمِ قَلَمٌ

والمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَقَّاشُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَبْنُونَهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ ، لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا يَجْمَعُ ، مِثْلُ : قَطَّامٍ وَحَذَّامٍ وَعَلَّابٍ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجَرِّوْنَهُ مُجَرَّى مَا لَا يَنْصَرَفُ ، نَحْوَ عُمَرَ وَزُفَرَ ، يَقُولُونَ : هَذِهِ رَقَّاشُ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ عِلْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

إِذَا قَالَتْ حَذَّامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَّامٌ

وقال امرؤ القيس : [البيسيط]

قَامَتْ رَقَّاشُ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ

تُبْذِي لَكَ النِّخْرَ وَاللَّبَّاتِ وَالْجِيدَا

وقال النابغة : [الوافر]

أَتَارِكَةٌ تَذَلُّهَا قَطَّامٌ

وَضِيئًا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ رَاءٌ ، مِثْلُ : جَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَخَضَارٍ : اسْمٌ لِكُوكِبٍ ، وَسَفَارٍ : اسْمٌ بِثَرٍّ ، وَوَبَارٍ : اسْمٌ أَرْضٍ ، فَيُؤَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ .

■ رَقَصَ : رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا ، فَهُوَ رَقَّاصٌ . وَرَقَصَ الْأَلُّ : اضْطَرَبَ . وَرَقَصَ الشَّرَابُ : أَخَذَ فِي الْغُلْيَانِ . وَرَقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْقِصًا وَأَرْقَصَتْهُ ، أي : نَزَّتَهُ . وَأَرْقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أي : حَمَلَهُ عَلَى الْخَبَبِ .

■ رَقَطَ : الرَّقِطَةُ : سَوَادٌ يَشُوبُهُ نَقَطُ بَيَاضٍ ، يُقَالُ : دَجَاجَةٌ رَقَطَاءُ . وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْغَنَمِ مِثْلُ : الْأَبْعَثِ . وَقَدْ أَرْقَطَ ارْقِطَاطًا . وَارْقَاطُ الْعَرَفُجِ ارْقِطَاطًا : إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُدْبِيَ . وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْأَرْقَطِ

تعالى: ﴿فِي رَقٍّ مَشْهُورٍ﴾ [الطور: ٣]. والرقُّ أيضًا:

العظيم من السلاحف، قال أبو عبيد: وجمعه رُقُوقٌ.

والرُقَّة: كل أرض إلى جنب وإدني يسط عليها الماء أيام

المد ثم ينضب، فتكون مكرمة للنبات. والرُقَّة: اسم

بلد. والرقاق بالفتح: أرض مستوية ليّنة التراب تحته

صلابة، وقد قصره روبة بن العجاج في قوله: [الرجز]

كأنها وهي تهاوى بالرقق

والرقق أيضًا: الضعف، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

خَطَّارَةٌ بعد غِبِّ الجهد ناجية

لم تَلَقْ في عَظْمِها وهنا ولا رَقنا

قال الفراء: يقال: في ماله رَقٌّ، أي: قِلَّة. والرقاق

بالضم: الخبز الرقيق. قال ثعلب: يقال: عندي غلام

يخبز الغليظ والرقيق. فإن قلت: يخبز الجَرْدَق.

قلت: والرقاق؛ لأنهما اسمان. والرقيق: نقيض

الغليظ والشخين. وقد رَقَّ الشيء يرقُّ رَقَّةً، وأرقه،

ورَقَّه. وقرقيق الكلام: تحسينه. وفي المثل: (أَعَنَ

صَبُوحُ ثُرُقُ؟) وقرَقْتُ له: إذا رَقَّ له قلبك. واسترق

الشيء: نقيض استغلظ. واسترق مملوكه وأرقه، وهو

نقيض أعتقه. والرقيق: المملوك، واحدٌ وجمع.

ومراق البطن: مارق منه ولانٌ، ولا واحد له.

ورقروق الشيء: تلاؤًا ولمع. ورقراق السراب: ما

تلاؤًا منه، أي: جاء وذهب. وكل شيء له تلاؤ فهو

رُقْرَاقٌ. ورَقَرْتُ الماء فترقرق، أي: جاء وذهب.

وكذلك الدمع إذا دار في الحِملاق، قال الأعشى:

[المقارب]

وَبَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرو

س في الصيف رَقَرْتُ فيه العَبرِ

«رقل: الرُقْلَةُ مثل: الرَّغْلَةِ، والجمع: الرُقَالُ، وهي

الطَّوَال من النخل. والإرقال: ضربٌ من الحَبِّ. وقد

أرَقَلَ البعيرُ. وناقَةٌ مُرَقَلٌ ومِرْقَالٌ: إذا كانت كثيرة

الإرْقَالِ. والمِرْقَالُ: لقب هاشم بن عُتبة الزُّهري؛

والأَرَقِيطُ أيضًا.

«رفع: الرُقْعَةُ: واحدة الرِقَاعِ التي تُكْتَبُ. والرُقْعَةُ:

الخِرْقَةُ، تقول منه: رَقَعْتُ الثوبَ بِالرِقَاعِ. وابن الرِقَاعِ

العامِلِيُّ: شاعرٌ، قال: [البيسط]

لو كنتَ من أَحَدٍ يُهَجِّي هَجَوْنُكُم

يا ابنَ الرِقَاعِ ولكنْ لَسْتُ من أَحَدٍ

ورَقْعَةُ، أي: هجاه. ويقال: لأَرَقْعَتُهُ رَقْعًا رَصِيئًا.

وإني لأرى فيه مُتَرَقِّعًا، أي: موضعًا للشتم والهزاء،

قال الشاعر: [الطويل]

وما تَرَكَ الهاجونَ لي في أَدْيُوكُم

مَصْحًا ولكنِّي أرى مُتَرَقِّعًا

وترقِّع الثوب: أن يَرَقْعَهُ في مواضع أَنهَجَتْ.

واستَرَقَعَ الثوبُ، أي: حان له أن يَرَقَعَ. وأما قول أبي

الأسود الدؤلي: [الطويل]

أَبَى القَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَحُبُّها

عَجُوزًا ومن يُخَيِّبُ عَجُوزًا يُفَنِّدُ

كثُوبَ اليماني قد تقادم عَهْدُهُ

ورَقَعْتُهُ ما شئتَ في العينِ واليَدِ

فإنما عني به أصله وجوهره. والرقيع: سماء الدنيا،

وكذلك سائر السموات. وفي الحديث: «مِنَ فوقِ

سبعةِ أَرَقِعَةٍ»، فجاء به على لفظ التذكير، كأنه ذهب به

إلى السقف. والرقيع والمرقعان: الأحمق، وهو

الذي في عقله مَرَمَةٌ. وقد رَقَعَ بالضم رِقَاعَةً. وأَرَقَعَ

الرجلُ، أي: جاء برِقَاعَةٍ وَخُرُقٍ. ورَأَعَ الخمرَ، هو

قَلَبَ عاقِرَ. ويقال: ما رَتَقْتُ له وما رَتَقْتُ به، أي:

ما اكرثتُ له وما باليتُ به. قال يعقوب: ما تَرَقَّعَ مني

برِقَاعٍ، أي: لا تقبل مما أنصحك به شيئًا ولا تطيعني.

وجُوعٌ يَزُقُّوعٌ، أي: شديدٌ، وقال أبو الغوث: دَيْقُوعٌ،

ولم يعرف: يَزُقُّوعٌ.

«ررق: الرُّقُّ من المِلْكِ، وهو العبودية. والرُّقُّ أيضًا:

الشيء الرقيق، ويقال للأرض اللينة: رِقٌّ. والرُّقُّ

بالفتح: ما يُكْتَبُ فيه، وهو جلد رقيق، ومنه قوله

فكان يُرْقَلُ بها إِرْقَالًا.

والراقول: جبل يُصْعَدُ به النخل، وهو الحابل والكر.

■ رقم: الرِّقْمُ: الكتابة والختم، قال عز وجل: ﴿كَتَبَ مُرثُومٌ﴾ [المطففين: ٩]. وقولهم: هو يَرْقُمُ الماء، أي: بلغ من حَذَقِهِ بالأمر أن يَرْقُمَ حيث لا يثبت الرِّقْمُ. وَرْقُمُ الثوب: كتابه، وهو في الأصل مصدر، يقال: رَقَمْتُ الثوب. وِرْقَمَتُهُ تَرْقِيمًا مثله. والرِّقْمُ أيضًا: ضرب من البرود، قال أبو خراش: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِكْتَ أَمْرُكَ حِقْبَةً
زمانًا فَهَلَّا مَسَتْ فِي الْعَقْمِ وَالرِّقْمِ
وَالرِّقْمَةُ: جانب الوادي، وقد يقال للروضة، قال زهير: [الطويل]

ودار لها بِالرِّقْمَتَيْنِ كأنها
مَرَّاجِيحٌ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرٍ مِغْصَمٍ
وَالْمَرْقُومَةُ: الأرض بهانبات قليل. وَالرِّقْمَتَانِ: هَتَّانِ
في قوائم الشاة متقابلتان كالظفرين. وَرَقَمْنَا الحمار
والفرس: الأثران بباطن أعضادهما. وَالرِّقْمِيَّاتُ:
سهام تُنسَبُ إلى موضع بالمدينة، في قول لبيد:
[الرمل]

رَقْمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَزْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
ويوم الرِّقْمِ: من أيام العرب، عَقِرَ فِيهِ قُرْزُلُ فَرَسٍ
عامر بن طَفِيلٍ. وَالرِّقْمُ بكسر القاف: الداهية.
وكذلك بِنْتُ الرِّقْمِ، يقال: وقع في الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ: إذا
وقع فيما لا يقوم به. وَالْأَرْقَمُ: الحَيَّةُ التي فيها سوادٌ
وبياضٌ. وَالْأَرَقِمُ: حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ، وَهُوَ جُسْشَمُ.
وَالرِّقِيمُ: الكتاب. وقوله عز وجل: ﴿أَنَّ أَصْحَابَ
الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ﴾ [الكهف: ٩] يقال: هو لوحٌ فيه
أسماءُهم وقصصُهم. وذكر عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال: ما أدري ما الرِّقِيمُ، كتاب أم
بنيان؟

■ رَقَن: الرُّقُونُ والرَّقَانُ: الحِجَاءُ، يقال: تَرَقَّنْتَ
المرأة، إذا اخْتَضَبَتْ بالحِجَاءِ. وَأَرَقَنَ الرجلُ لِحْيَتَهُ.
والتَّرْقِيْنُ مثله. وَالْمَرْقُونُ، مثل: المرقوم. والتَّرْقِيْنُ
في كتاب الحُسْبَانَاتِ: تسويد الموضع لئلا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ
يُبَيِّضُ كِي لَا يَفَعُ فِيهِ حِسَابٌ.

■ ركا، ركى: الرِّكِيَّةُ: البئر، وجمعها: رِكَايَا.
وَالرُّكُوءَةُ: التي للماء، وجمعها: رِكَاءٌ وَرَكُواتُ
بالتحريك، وفي المثل: (صارت القوس رُكُوءَةً)،
يضرب في الإدبار وانقلاب الأمور. وَالرُّكَاءُ بالفتح:
اسم موضع. وَالْمَرْكُوءُ: الحوض الكبير، والجُزْمُورُ:
الصغير، قال الراجز:

السَّجْلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ
حَتَّى تَرَى مَرْكُوءَهَا يَثُوبُ
يقول: أَسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى يَرْجِعَ
الحوض ملآن كما كان قبل أن يَثْرَبَ. وَأَرَكَيْتُ إِلَيْهِ،
أي: لجأت، قال أبو عمرو: يقال للغريم: أَرَكَيْتُ إِلَى
كذا وكذا، أي: أَخْرَنِي. وَرَكُوتُ الْجَمَلِ عَلَى الْبَعِيرِ:
ضاعفته، وَرَكُوتٌ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبُ، أي: وَرَكْنُهُ.
وَرَكُوتٌ بَقِيَّةُ يَوْمِي، أي: أَقَمْتُ. ابن الأعرابي:
رَكُوتُ الشَّيْءِ أَرْكُوه: إذا شددته وأصلحته، قال
سويد: [الطويل]

فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّوكَ شُؤْنَهُمْ
وَشَأْنُكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَّفَاقٌ
وَأَرَكَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ جُنْدًا، أي: هَيَّأْتُهُ لَهُمْ. قال الفراء:
أَرَكَيْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ، أي: وَرَكْنُهُ. وَأَنَا مَرْتَكُ
على كذا، أي: معولٌ عليه، ومالي مَرْتَكِي إِلَّا عَلَيْكَ.
■ ركب: رَكِبَ رُكُوبًا وَالرُّكْبَةُ بالكسر: نوع منه. ابن
السكيت: يقال: مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ، إذا كان على بعير
خاصَّة، فإن كان على حافر: فرس أو حمار، قلت: مَرَّ
بِنَا فَارَسٌ عَلَى حِمَارٍ. وقال عُمَارَةُ: لَا أَقُولُ لَصَاحِبِ
الْحِمَارِ فَارَسٌ، وَلَكِنْ أَقُولُ: حَمَارٌ. قال: وَالرُّكْبُ:
أَصْحَابُ الْإِبِلِ فِي السَّفَرِ دُونَ الدُّوَابِّ، وَهُمْ الْعَشْرَةُ

فما فوقها، والجمع: أَرْكَبُ. قال: وَالرَّكْبَةُ
 بالتحريك: أقل من الرُّكْبِ، والأَرْكَوبُ بالضم: أكثر
 من الرُّكْبِ. والرُّكْبَانُ: الجماعة منهم. والرُّكَّابُ: جمع رَاكِبٍ، مثل: كافر وكَفَّاز، يقال: هم رُكَّاب
 السفينة. والمَرْكَبُ: واحد مراكب البر والبحر.
 وَرُكَّابُ السَّجَرِ معروف. والرُّكَّابُ: الإبل التي يُسَارُّ
 عليها، الواحدة: راحلة، ولا واحد لها من لفظها،
 والجمع: الرُّكْبُ بالضم، مثال: كُتِبَ. وزَيْتُ
 رِكَابِي؛ لأنه يُحْمَل من الشام على الإبل. والرُّكُوبُ
 والرُّكُوبَةُ: ما يُرَكَّب، تقول: ما لِمَرْكُوبَةٍ ولا حَمُولَةٍ
 ولا حَلُوبَةٍ، أي: ما يَرْكَبُهُ وَيَحْمِلُهُ وَيَحْمِلُ عليه.
 وقرأت عائشة رضي الله عنها: (فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ).
 وَرُكُوبَةٌ: ثِيَابٌ بين مكة والمدينة عند العَرْج. وطريقُ
 رُكُوبٍ، أي: مَرْكُوبٍ. وناقَةٌ رُكْبَانَةٌ، أي: تصلح
 للركوب. وأَرْكَبُ المَهْزُ: حَانَ أَنْ يَرْكَبَ. وَأَرْكَبْتُ
 الرجلَ: جَعَلْتُ له مَلِركِبَه. والراكِبُ من الفَسِيلِ: ما
 ينبت في جذوع النَّخْلِ وليس له في الأرض عِزْقٌ.
 والراكِوبُ: لغةٌ فيه. ولَرُكَّابُ الذُّنُوبِ: إثباتها.
 والرُّكْبَةُ معروفة، وجمع القِلَّةِ رُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ
 وَرُكْبَاتٌ، وللكتير رُكْبٌ. وكذلك جمع كلِّ ما كان
 على فُعْلَةٍ إلا في بنات الياء، فإنهم لا يَحْرُكُونَ موضعَ
 العين منه بالضم، وكذلك في المضاعف. والأَرْكَبُ:
 العظيمُ الرُّكْبَةُ. ويعبرُ أَرْكَبٌ: إذا كانت إحدى ركبتيه
 أعظم من الأخرى. وَرُكْبَةٌ يَرْكَبُها مثال: كَتَبَ يَكْتُبُ،
 إذا ضَرَبَ رُكْبَتَهُ، وكذلك إذا ضَرَبَ رُكْبَتَهُ. والرُّكْبُ،
 بالتحريك: مَنِيَّةُ العائَةِ، قال الخليل: هو للمرأة
 خَاصَّةٌ. قال الفراء: هو للرجل والمرأة، وأنشد:

[الرجز]

الْقَطَامِيُّ: [الرجز]
 أَلَا تَرَى مَا عَاشِيَ الْأَرْكَاحَا
 الْأَرْكَاحُ: الْأَفْنِيَّةُ. والرُّكْحَةُ: قِطْعَةٌ من الثَّرِيدِ تبقى في
 الْجَفْنَةِ، وَجَفْنَةُ مَرْكَبَةٍ، أي: مُكْتَنِزَةٌ بالثَّرِيدِ.
 وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ، أي: اسْتَدْتُ إِلَيْهِ. والرُّكُوحُ إلى
 الشيء: الرُّكُودُ إِلَيْهِ. وَسَرَجٌ مَرْكَاحٌ: إذا كان يتأخَّر
 عن ظهر الفرس، وكذلك الرجل إذا تأخَّر عن ظهر
 البعير.

رَكَدَ: رَكَدَ المَاءُ رُكُودًا: سَكَنَ. وكذلك الرِّيحُ
 وَالسَّفِينَةُ. وَالشَّمْسُ إذا قَامَ قائم الظَّهيرة. وكلُّ ثابتٍ
 في مكانٍ فهو رَاكِدٌ. وَرَكَدَ المِيزَانُ: اسْتَوَى. وَرَكَدَ
 القومُ: هَدَؤُوا. وَالْمَرَاكِدُ: المواضع التي يَرْكُدُ فيها
 الإنسان وغيره، وقال الشاعر يصف حمامًا طَرَدَتْهُ
 الخيل فلجأ إلى الجبال في شعابها، وهو يَرَى السَّمَاءَ
 طَرَائِقُ: [الطويل]

أَرَتْهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
 طِبَابًا فَمَرَعَاءُ النَّهَارِ الْمَرَاكِدُ
 وَجَفَنَتْ رُكُودًا، أي: مملوءة.

مَرْكَزٌ: رَكَزْتُ الرُّمْحَ رُكْزَةً وَرَكَزًا: غَرَزْتُهُ فِي الْأَرْضِ.
 وَلَزَكَزْتُ عَلَى الْقَوْسِ: إذا وضعت سِيَّتَهَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ
 اعتمدت عليها. وَمَرْكَزُ الدَّائِرَةِ: وَسْطُهَا. وَمَرْكَزُ
 الرجل: موضعه، يقال: أَخْلَفَ فَلَائِمَ مَرْكَزِهِ. وَالرُّكْزُ:
 الصوت الخفي، قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ
 رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]. وَالرُّكَازُ: دَفِينُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَأَنَّهُ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ
 وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ
 مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
 وتقول في تركيب الفَصِّ في الخَاتِمِ وَالتَّصْلِيلِ فِي

رُكِّزَ فِي الْأَرْضِ رَكْزُهُ وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الرِّكَازِ إِلَى عُنُقِهِ. وَرَكَّكَ الذَّنْبَ فِي عُنُقِهِ: إِذَا أَلَزَمْتَهُ إِيَّاهُ. الْخُمْسُ». تَقُولُ مِنْهُ: أَزَكَّرَ الرَّجُلُ: إِذَا وَجَدَهُ.

■ رَكَسَ: الرُّكْسُ: رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا. وَقَدْ رَكَّسَهُ فَوَلَّى الرَّاجِزُ: وَقَدْ رَكَّسَهُمَا كَسْبَوًا [النساء: ٨٨] أَيْ: رَدَّهُمَا إِلَى كُفْرِهِمْ. وَارْتَكَسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ، أَيْ: قَدْ نَجَا مِنْهُ. وَالرُّكْسُ، بِالْكَسْرِ: الرُّجْسُ. وَالرُّكْسُ أَيْضًا: الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. وَالرَّاكِسُ: الْهَادِي، وَهُوَ الثَّوْرُ وَسَطُ الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثِّيْرَانِ فِي الدِّيَاسَةِ. وَاراكِسُ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ: [الطويل]

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ
اسْمُ وَاِدٍ. وَالرُّكُوسِيَّةُ فِرْقَةٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ.
■ رَكَضَ: الرُّكْضُ: تَحْرِيكُ الرَّجْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ» [ص: ٤٢]. وَرَكَّضْتُ الْفَرَسَ بِرَجْلِي: إِذَا اسْتَحْضَيْتُهُ لِيَعْدُو، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: رَكَّضَ الْفَرَسَ، إِذَا عَادَ، وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: رُكَّضَ الْفَرَسَ، عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَرْكُوضٌ، وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِحَاضَةِ: «هِيَ رَكَّضَتُ مِنَ الشَّيْطَانِ»، يَرِيدُ الدَّفْعَةَ. وَارَكَّضْتُ الْفَرَسَ: إِذَا عَظَّمْتُ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ. وَارْتَكَّضَ الْمَهْرُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَارْتَكَّضَ فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ: اضْطَرَبَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: رَكَّضَ الطَّائِرُ، إِذَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرَّقَنِي طَارِقٌ هَمٌّ أَرَقَا
وَرَكَّضَ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعَقَا

وَرَكَّضَةُ الْبَعِيرُ: إِذَا ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ، وَلَا يَقَالُ: رَمَحَهُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَارَكَّضْتُ فَلَانًا: إِذَا أَعْدَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا فَرَسَهُ. وَتَرَاكَّضُوا إِلَيْهِ خَيْلَهُمْ. وَبِرَكَّضَةِ الْقَوْسِ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ مِرْكَضَتَانِ وَقَوْسٌ رَكُوضٌ، أَيْ: سَرِيعَةٌ دَفَعَ السَّهْمَ. وَمِرْكَضُ الْمَاءِ: مَوْضِعُ مَجْمُوعِهِ. ■ رَكَعَ: الرُّكُوعُ: الْإِنْحِنَاءُ، وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ. وَرُكْعُ الشَّيْخِ: انْحِنَى مِنَ الْكِبَرِ.

■ رَكَكَ: رَكَّكَ الثَّلَّ فِي عُنُقِهِ أَرْكُهُ رَكَّةً إِذَا غَلَّتْ يَدُهُ
رُكْلٌ: الرُّكْلُ: الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ. وَقَدْ رَكَّكَ يَرْكُلُهُ وَتَرَاكَلُ الْقَوْمُ. وَالرَّكْلُ: الطَّرِيقُ. وَمَرَاكِلُ الدَّابَّةِ: حَيْثُ يَرْكُلُهَا الْفَارَسُ بِرَجْلِهِ: إِذَا حَرَّكَهُ لِلرُّكُضِ، وَهُمَا مَرَاكِلَانِ قَالَ عَتَرَةُ: [الكمال]
وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدِي مَرَاكِلَهُ نَسِيلَ الْمَحْزَمِ
أَيْ: أَنَّهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ عَظِيمُ الْمَرَاكِلِ وَأَرْضُ مَرَاكِلَةٍ إِذَا كُدَّتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ

القيس يصف الخيل: [الطويل]

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى

أَثَرَنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكُلِ

وَقَرَّكُلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ إِذَا ضَرْبَهَا بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي

الْأَرْضِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظُلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَشْرُكُلُ

■ ر كم: رَكَمَ الشَّيْءَ يَزْكُمُهُ إِذَا جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَهُ

عَلَى بَعْضٍ. وَارْتَكَمَ الشَّيْءُ وَتَرَاكَمَ: إِذَا اجْتَمَعَ.

وَالرُّكْمَةُ: الطِّينُ الْمَجْمُوعُ. وَالرُّكَامُ: الرَّمْلُ

الْمُتَرَاكِمُ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَمُرْتَكَمُ الطَّرِيقِ، بِفَتْحِ الْكَافِ جَادَتُهُ.

■ ر كن: رَكَنَ إِلَيْهِ يَزْكُنُ بِالضَّمِّ. وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: رَكَنَ

إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَزْكُنُ رُكُونًا فِيهِمَا، أَيْ: مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ،

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود]

١١٣]. وَأَمَّا مَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو: رَكَنَ يَزْكُنُ بِالْفَتْحِ

فِيهِمَا، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ. وَرُكُنَ

الشَّيْءُ: جَانِبُهُ الْأَقْوَى، وَهُوَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ،

أَيْ: عِزٍّ وَمَنْعَةٍ. وَجَبَلٌ رَكِيْنٌ: لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ.

وَالْمُرْكُنُ مِنَ الضَّرْعِ: الْعَظِيمُ، كَأَنَّهُ ذُو الْأَرْكَانِ.

وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةُ الضَّرْعِ. وَالْمِرْكُنُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْإِجَانَةُ

الَّتِي تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَرَجُلٌ

رَكِيْنٌ، أَيْ: وَقُورٌ بَيْنَ الرُّكَاةِ. وَقَدْ رَكُنَ بِالضَّمِّ.

وَرُكَاةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي طَلَّقَ

أَمْرَاتِهِ الْبَتَّةَ، فَحَلَفَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يُرِدِ

الثَّلَاثَ.

■ ر ما: أَبُو زَيْدٍ: رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمَأُ وَتَمَأُ وَتُمُوءُ:

إِذَا أَقَامَتْ بِهِ.

■ رمث: الرُّمْتُ، بِالْكَسْرِ: مَرَعَى مِنْ مَرَاغِي الْإِبِلِ،

وَهُوَ مِنَ الْحَفْصِ. وَالرُّمْتُ: بِالتَّحْرِيكِ: خَشَبٌ يُضَمُّ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: أَرْمَاتٌ،

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيَّةَ أَنَّنَا

عَلَى رَمِثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفُرٌ

وَالرُّمْتُ أَيْضًا: أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرُّمْتَ فَتَشْتَكِي عَنْهُ. وَقَدْ

رَمِثَتْ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ إِبِلٌ رَمِثَةٌ وَرَمَائِي. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الرُّمْتُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، يُقَالُ رَمِثْتُ

فِي الضَّرْعِ تَرْمِثًا وَأَرَمِثْتُ أَيْضًا، إِذَا أَبْقَيْتَ بِهَا شَيْئًا،

قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِب]

وَشَارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِي

لَمْ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَّهَا الْمُزْمِثُ

وَرَمِثْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتَهُ وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الكامل المرفل]

وَأَخِ رَمِثْتُ رُوَيْسَهُ

وَنَصَّحْتُهُ فِي الْحَزْبِ نُضْحًا

وَجَبَلٌ أَرْمَاتٌ، أَيْ: أَرْمَاتٌ

■ رمح: الرُّمْحُ جَمْعُهُ: رُمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ. وَرَمَحَهُ فَهُوَ

رَامِحٌ: طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ. وَرَجُلٌ رَامِحٌ، أَيْ: ذُو رُمَحٍ،

وَلَا فِعْلَ لَهُ مِثَالُ: لِأَبْنٍ وَتَامِرٍ. وَثَوْرٌ رَامِحٌ: لَهُ قَرْنَانِ،

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

وَكَاثِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ

بِلَادُ الْعِدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

السَّمَائِ الرَامِحِ: نَجْمٌ قَدَّامُ الْفَكَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ

السَّمَائِكَيْنِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ يَقْدُمُهُ، يَقُولُونَ: هُوَ

رُمَحُهُ، وَلَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ وَالْبِغْلُ

وَالْحِمَارُ، إِذَا ضَرْبَهُ بِرَجْلِهِ. وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ، إِذَا

ضَرَبَ الْحَصَى بِرَجْلِهِ. وَالرَّمَاخُ: الَّذِي يَتَّخِذُ الرُّمْحَ،

وَصَنَعَتُهُ الرَّمَامَةُ. وَالرَّمَاخُ أَيْضًا: اسْمُ ابْنِ مَيَّادَةَ

الشَّاعِرِ. وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ: مُلَاعِبُ الْأَسِيَّةِ، فَجَعَلَهُ لَبِيدٌ:

مُلَاعِبُ الرَّمَاخِ؛ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ، فَقَالَ يَرْثِيهِ، وَهُوَ

عُمُّهُ: [الرجز]

قُومًا تُلُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاخِ

السَّجِسْتَانِيّ: ماءٌ رُمِدَ، إذا كانَ أَجَنًّا، نقلته من كتاب.
 ■ رمز: الرَّمْزُ: الإشارةُ والإيماءُ بالشفَتَيْن والحاجب.
 وقد رَمَزَ يَزِمُزُ وَيَزْمُزُ. وازتَمَزَ من الضَّرْبَةِ، أي:
 اضطربَ منها، وقال: [الرجز]

خَرَزْتُ منها لِقَفَايَ أَزْتِمِزُ
 وتَرَمَزَ مثله. وضربه فما ازْمَأَزُ، أي: ماتَحَرَّكَ. وكتيبة
 رَمَازَةٌ، إذا كانت تَزْتِمِزُ من نواحيها لكثرتها، أي:
 تتَحَرَّكَ وتضطرب. والرَّمَازَةُ: الاست؛ لأنها تَمُوجُ.
 والرَّمَازَةُ: الزانية، لأنها تومئ بعينيها. والراموزُ:
 البحر.

■ رمس: رَمَسْتُ عليه الخبر: كتَّمته. ورَمَسْتُ المِيتَ
 وأَرَمَسْتُهُ: دَفَنْته. ورَمَسُوا قَبْرَ فلان، إذا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ
 مع الأرض. ورَمَسْتُهُ بحجر، أي: رميته. والرَّمْسُ:
 تراب القبر، وهو في الأصل مصدر. والرَّمْسُ:
 موضع القبر، قال الشاعر: [الوافر]

يَخْفِضُ مَرْمَسِي أو في يَفِاعٍ
 تُصَوِّتُ هَامَتِي في رَأْسِ قَبْرِي
 والرَّوَامِسُ: الرياح التي تُثِيرُ التراب، وتَدْفِقُ الآثار.
 ■ رمص: أبو زيد: رَمَصَ الله مُصِيبَتَكَ يَزْمُصُها
 رَمْصًا، أي: جَبَرها. ورَمَصْتُ بينهم، أي:
 أصْلَحْتُ، ورَمَصَتِ الدجاجةُ، أي: ذَرَقَتْ. قال
 ابن السكيت: يقال: قَبَحَ الله أُمًّا رَمَصَتْ به! أي:
 ولدته. والرَّمَصُ بالتحريك: وسَخٌ يجتمع في الموقِ،
 فإن سال فهو قَمَصٌ، وإن جمد فهو رَمَصٌ. وقد
 رَمِصَتْ عينُه بالكسر. والرجل أَرَمَصُ.

■ رمض: الرَّمَضُ: شِدَّةٌ وقع الشمس على الرمل
 وغيره. والأرضُ رَمْضَاءُ كما ترى. وقد رَمِضَ يومنا
 بالكسر، يَزْمِضُ رَمْضًا: اشْتَدَّ حَرُّهُ. وأَرْضُ رَمِضَةٍ
 الحجارة. ورَمِضْتُ قدمه أيضًا من الرَمْضَاءِ، أي:
 احترقَتْ، وفي الحديث: «صلاة الأوابين إذا رَمِضَتْ
 الفصالُ من الضحى»، أي: إذا وجد الفصيل حر
 الشمس من الرمضاء. يقول: فصلاة الضحى تلك

أَبَا بَرَاءٍ مِذْرَةَ الشَّيَاحِ
 فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
 وَيُقَالُ لِلْبُهْمَى إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الرَّاعِيَةِ: أَخَذَتْ رِمَاحَهَا.
 وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْإِبِلِ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ ذَرَّتْ: قَدْ أَخَذَتْ
 رِمَاحَهَا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَحْرِهَا.

■ رمد: الرَّمَادُ: معروف، والرَّمْدَاءُ، بالكسر والمد،
 مثله، وكذلك الأَرْمَدَاءُ، مثال الأَرْبَعَاءِ. ويقال: رَمَادُ
 رَمْدِيٍّ، أي: هَالِكٌ، جعلوه صفة، قال الكميت:
 [الطويل]

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا
 وَالْأَرْمَدُ: الذي على لون الرمد، وهو غُبْرَةٌ فيها كُذْرَةٌ،
 ومنه قيل للنعامَةِ: رَمْدَاءُ، وللبعوض رُمْدٌ، قال أبو
 وَجْزَةٌ وذكر صائِدًا: [البيسط]

تَبَيَّتْ جَارَتُهُ الْأَعْيَى وَسَائِرُهُ
 رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ
 وَأَرْمَدَ الرَّجُلُ إِزْمَادًا: أَفْتَقَرَ. والرَّمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءُ
 فِي الرَّمَادِ. وفي المثل: (شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَحَ
 رَمْدًا). والرَّمْدُ من الشَّوَاءِ: الذي يُعْمَلُ فِي الْجَمْرِ.
 والرَّمِيدُ: الإضرعُ، يقال: رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَقَ رَبَقٌ،
 أي: هَبَّتِ الْأُزْبَاقُ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ.
 وَأَرْمَدَتِ الناقةُ: أَضْرَعَتْ. وكذلك البقرة والشاة.
 والرَّمْدُ والرَّمَادَةُ: الهلاك. قال ابن السكيت: يقال: قَذِ
 رَمْدُنَا الْقَوْمَ تَزْمِدُهُمْ وَتَزْمِدُهُمْ رَمْدًا، أي: أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ.
 وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَزْمِدُ رَمْدًا: هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ،
 قال أبو وَجْزَةٌ: [الطويل]

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ
 كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ
 ومنه عام الرَّمَادَةُ؛ لِأَنَّهُ هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ وَهَلَكَتْ
 الْأُمُومَالُ، وَهِيَ أَعْوَامٌ جَدِبَتْ تَتَابَعَتْ عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ
 عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَرَمِدَ الرَّجُلُ، بالكسر، يَزْمِدُ رَمْدًا: هَاجَتْ عَيْنُهُ، فَهُوَ
 رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ. وَأَرْمَدَ اللَّهُ عَيْنَهُ، فَهِيَ رَمْدَةٌ. وَحَكَى

وَانْصَبْ لَنَا الدِّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَّلَنْ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُزْمَعِلٌ دُهُوْهَا
قال الفراء: اَزْمَعَلُ الرجل، أي: شَهَق. والأصمعي
مثله، وأنشد: [الطويل]

بكى جزعاً من أن يموت وأجهشت
إليه الجِرْشَى وازْمَعَلْ خَنِيشُهَا
وقولهم: اذْرَنْفِقْ مُزْمَعِلًا أَي: امضْ رَاشِدًا.
رمق: رَمَقْتُهُ أَرْمُقُهُ رَمَقًا نَظَرْتُ إِلَيْهِ. وَرَمَقَ تَرْمِيقًا
أدام النظر، مثل: رَنَّقَ. وَالرَّمَقُ بَقِيَّةُ الرُّوح. ويقال:
هذه النخلة تُرَامِقُ بِعِرْقٍ، لا تحيا ولا تموت.
وَالْمَرَامِقُ الذي لم يبق في قلبه من مودتك إِلَّا قَلِيلٌ،
قال الرازي:

وصاحب مُرامقٍ داجيئُهُ
دهنته بالدهن أو طليئُهُ
على بلالٍ نَفْسِهِ طَوِيئُهُ
ومافي عيشِ فلانٍ إِلَّا رَمَقَتُو رِمَاقٍ أَي: بُلَغَةٌ. وحبلٌ
أَرْمَاقٌ أَي: ضَعِيفٌ. وقد اَزْمَاقَ الحبلُ اَزْمِيقًا
وَازْمَقَ الْأَمْرُ اَزْمِيقًا أَي: ضَعُفَ. وعيشٌ مُزْمَقٌ
أَي: دُونَ، ومنه قول الكهيت: [الطويل]

تُعَالِجُ مُزْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَانِيَا
له حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ
وعيشٌ رَمَقٌ أَي: يُمَسِكُ الرَّمَقَ وَالرَّمَقُ الْقَطِيعُ مِنَ
الْغَنَمِ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وَتَرْمَقُ الرَّجُلُ الْمَاءَ، إِذَا
حَسَاهُ. وَرَامَقْتُ الْأَمْرَ: إِذَا لَمْ تُبْرِئْهُ، قال العجاج:
[الرجز]

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مَلْهُوجَا
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجَا
رمك: رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَزِمُكَ رُمُوكًا أَقَامَ بِهِ،
وَأَزِمَكْتَانَا. وَالرَّمَكَةُ الْأَنْثَى مِنَ الْبِرَازِينِ، وَالْجَمْعُ:
رِمَالُ رَمَكَاتٍ وَأَزِمَالًا أَيضًا. عن الفراء، مثل: يُنَامِرُ
وَأَنْمَارٍ. وَالرَّامِكُ وَالرَّامِكُ شَيْءٌ أَسْوَدُ يُخْلَطُ
بِالْمَسْكِ، وَقَالَ: [السريع]

الساعة. ويقال أيضًا: رَمَضَتِ الْغَنَمُ، إِذَا رَعَتْ فِي
شَدَةِ الْحَرِّ فَرَحَتْ أَكْبَادُهَا وَحَبَّتْ رِثَاتُهَا. وَأَرْمَضْتَنِي
الرَّمْضَاءُ: أَحْرَقْتَنِي. ومنه قيل: أَرْمَضَنِي الْأَمْرُ.
وَالْتَرْمَضُ: صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ، تَتَبِعُهُ حَتَّى
إِذَا تَفْسَخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شَدَةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ. ويقال: أَتَيْتَ
فَلَانًا فَلَمْ أَصِبْهُ، فَرَمَضْتُهُ تَرْمِضُهُ أَي: انْتَظَرْتُهُ شَيْئًا.
وَرَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمِضُهَا رَمَضَهُ إِذَا شَقَقْتُهَا وَعَلِيهَا
جِلْدُهَا وَطَرَحْتُهَا عَلَى الرَّمَضَةِ وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ
لِتَنْضِجَ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمِضٌ، وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ.
وَشَفْرَةٌ رَمِيزٌ وَنَصْلٌ رَمِيزٌ أَي: وَقِيعٌ. وَكُلُّ حَادٍ
رَمِيزٌ. وَرَمَضْتُنَا أَرْمِضُهُو أَرْمِضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ
حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ لِيَرُقَ. عن ابن السكيت.
وَأَرْمَضَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا، أَي: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ.
وَأَرْمَضَتْ كَبِدُهُ: فَسَدَتْ. وَأَرْمَضَتْ فُلَانٌ: حَزِنَتْ
لَهُ. وَشَهْرٌ رَمَضَانٌ يَجْمَعُ عَلَى رَمَضَانَاتٍ وَأَرْمِضَاءَ
يَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ
سَمَّوْهَا بِالْأَزْمَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا، فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ أَيَّامَ
رَمَضِ الْحَرِّ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ.

رمع: رَمَعَ أَنْفَهُ مِنَ الْغَضَبِ يَزْمَعُ رَمَعَانَهُ أَي:
تَحْرُكُ. وَالتَّرْمَعُ: التَّحْرُكُ. وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ: مَا
يَتَحْرُكُ مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ. وَالرَّمَاعَةُ أَيضًا: الْأَسْتُ،
يَقَالُ: كَذَبْتَ رَمَاعَتَكَ إِذَا حَبَقَ. وَالتَّرْمَعُ: حَجَارَةٌ
بَيَضٌ رَقَاقٌ تَلْمَعُ.
رمعل: اَزْمَعَلُ الصَّبِيُّ اَزْمِغَلًا سَالَ لَعَابُهُ. وَازْمَعَلُ
الدَّمْعُ، أَي: تَتَابَعَ قَطْرَاتُهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ
الرَّقِيَانُ: [الرجز]

يَقُولُ نَوَزَ صُبْحَ لَوْ يَفْعَلُ
وَالْقَطَرُ عَنْ مَثْنِيهِ مُزْمِغِلُ
كُنْظِمِ اللَّوْلُو مُزْمَعِلُ
تَلْفُهُ نَكْبَاءُ أَوْ شَمَالُ
وَازْمَعَلُ الشَّوَاءُ، أَي: سَالَ دَسَمُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
[الطويل]

إِنْ بَنِي رَمْلُونِي بِالْذَّمِّ
شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ
■ رَمَمَ: رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرْمُهُ وَأَرْمُهُ رَمًا وَرَمَّةً، إِذَا
أَصْلَحَتْهُ. يُقَالُ: قَدَرَمَ شَأْنُهُ. وَرَمَّةٌ أَيْضًا بِمَعْنَى أَكَلِهِ.
وفي الحديث: «الْبَقَرْتُزُّمُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ». وفي حديث
عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول
أخواله فيه: (كنا أهل ثَمَّة ورمه، حتى استوى على
عُمَمِهِ)، قال أبو عُبَيْدٍ: هكذا يحدثونه بالضم، والوجه
فيه (ثَمَّة ورمه) بالفتح. والشم من الإصلاح، والرم من
الأكل. واستَرَمَ الحادث، أي: حان له أن يُرَمَّ، وذلك
إِذَا بَعْدَ عَهْدِهِ بالتطيين. والمِرْمَة، بالكسر: شفة البقرة
وكل ذات ظلف لأنها بهاترْتُم أي: تأكل، والمِرْمَةُ
بالفتح: لغة فيه.

وَأَرَمَّتِ الشاة من الأرض، أي: رَمَتْ وأكلت. وما
لي منه حَمٌّ ولا رَمٌّ، أي: بُدٌّ، وقد يضم، ويقال
أَيْضًا: ما له حُمٌّ ولا رَمٌّ، أي: ليس له شيء. قال ابن
السكيت: يقال: ما له ثُمٌّ ولا رَمٌّ، وما يملك ثُمًّا ولا
رُمًّا. قال: فالرُمُّ: مَرْمَةُ البيت. والرُمَّة: قطعة من
الحبل بالية، والجمع: رُمَمٌ ورمامٌ، وبها سمي ذو
الرُمَّة لقوله: [الرجز]

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدُ الْأَبِيدِ
غَيْرُ ثَلَاثٍ مَا ثَلَاثُ سَوْدٍ
وغير مشجوج القفا مَزْتَوْدٍ
أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ
يعني وتدًا. ومنه قولهم: دَفَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ. وأصله
أَنَّ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ، فَقِيلَ ذَلِكَ
لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجُمْلَتِهِ. وهذا المعنى أراد الأعشى
يخاطب حَمَارًا: [المقارب]

فَقِيلَتْ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا
بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُفْتَادِهَا
وَالرُمَّةُ بالكسر: العظام البالية، والجمع: رِمَمٌ ورمامٌ،
تقول منه: رَمَّ الْعَظْمُ يَرُمُّ بِالْكَسْرِ رُمَّةً، أي: يَلِي، فهو

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَحْبَتِي
والمسك قد يستصحب الرامكا
والرُمَكَةُ: من ألوان الإبل، يقال: جَمَلُ أَرَمَكَ وَنَاقَةُ
رَمَكَاءَ، قال أبو عبيد: هو الذي اشتدت كُمَتُهُ حَتَّى
يَدْخُلَهَا سَوَادٌ. وَقَدْ أَرَمَكَ الْبَعِيرُ أَرَمَكَ كَأَنَّ. وَيَزُمُوكَ:
مَوْضِعُ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ، ومنه يوم اليزْمُوكِ.

■ رَمَلٌ: الرَّمْلُ: واحدا الرَّمَالِ، والرَّمْلَةُ أَخَصُّ منه. قال
ابن السكيت: يقال للضَّبُعِ: أُمُّ رَمَالٍ. ورملة: مدينة
بالشَّامِ. والرَّمْلُ، بالتحريك: الهرولة. ورَمَلْتُ بين
الصفاء والمروة رَمَلًا وَرَمَلَاتًا. والرَّمْلُ: جنسٌ من
العروض. والرَّمْلُ: القليل من المطر، والجمع:
أَرَمَالٌ. والرَّمْلُ أَيْضًا: خُطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْبَقَرَةِ
الوحشية تخالف سائر لونها. قال أبو عبيد: الْأَرَمَلُ من
الشاة: الذي اسودَّت قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، وَالْأَنْثَى رَمَلَاءُ.
وَالْأَرَمَلُ: الرجل الذي لا امرأة له، وَالْأَرَمَلَةُ: المرأة
التي لا زوج لها. وَقَدْ أَرَمَلَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا
زَوْجُهَا، قال الشاعر: [البسيط]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا
فَمِنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرَمَلِ الذَّكَرِ
قال ابن السكيت: الْأَرَامِلُ: المساكين من رجال
ونساء. قال: ويقال لهم وإن لم يكن فيهم نساء.
ويقال: قد جاءت أَرَمَلَةٌ من نساء ورجال محتاجين.
قال: ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أَرَمَلَةٌ، وإن
لم يكن فيهم نساء. ورَمَلْتُ الحَصِيرَ، أي: سَفَقْتُهُ.
وَأَرَمَلْتُهُ مِثْلَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

إِذْ لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِبٍ
وَكَأَنَّ صَفَحَتَهُ حَصِيرٌ مُزْمَلٌ
وقد رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرَمَلَهُ، إِذْ رَمَلَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ
ظَهْرًا لَهُ. ويقال: أَرَمَلَ الْقَوْمُ، إِذَا تَفَقَّدَ زَادَهُمْ. وعَامٌ
أَرَمَلٌ، أي: قليل المطر. وسنة رَمَلَاءُ، عن ابن
السكيت. ورَمَلُهُ بِالْذَّمِّ فَتَرَمَلَ وَارْتَمَلَ، أي: تَلَطَّخَ،
وقال: [الرجز]

رَمِيمٌ . وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعَظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ [يس : ٧٨] لَأَن فَعِيلًا وَقَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ ، وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ : رَسُولٌ ، وَعَدُوٌّ ، وَصَدِيقٌ . وَالرُّمُّ بِالْكَسْرِ : الثَّرَى ، يُقَالُ : جَاءَهُ بِالطَّمِّ وَالرُّمُّ ، إِذَا جَاءَهُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، وَالرُّمُّ أَيْضًا : الثَّقْيُ وَالْمُخُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرَمَ الْعَظْمُ ، أَي : جَرَى فِيهِ الرِّمُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنَّ أَرَمْتُ عِظَامُهُ

ولو كان في الأغرابِ ماتَ هُزَالًا
قال أبو زيد : نَاقَةٌ مُرَمٌ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ يَقِي . وَنَعِجَةُ رُمَاءُ : بِيضَاءُ . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يُرِمُّ مِنْهَا مَضْرِبٌ ، أَي : إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌّ . وَأَرَمَ الْقَوْمُ ، أَي : سَكَتُوا . وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ : [الرجز]

يَرِدُنَّ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ
مُرَحَى رَوَاقِهِ هَجُودٌ سَامِرُهُ
وَتَرْمُزُ ، إِذَا حَرَّكَ فَاهُ لِلْكَلامِ ، وَقَالَ : [الطويل]

وَمُسْتَفْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَانَتِنَا

ولو زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَشْرُفْ
وَالرُّمَزَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَحَشِيشُ الرَّبِيعِ .
وَأَرْزَامٌ : مَوْضِعٌ . وَيَرْمُزُ : جَبَلٌ ، وَرَبْمًا قَالُوا : يَلْمَلُمُ .

«رَمَنَ : الرُّمَانُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُمَانَةٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : سَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْخَلِيلَ - عَنِ الرُّمَانِ إِذَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالَ : لَا أَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَأَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يَعْرِفُ بِهِ ، أَي : لَا يُدْرَى مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اشْتَقَّ ، فَتَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ ، مِثْلُ : قُرَاصٍ وَحُمَاصٍ ، وَقُفْعَالٍ أَكْثَرُ مِنْ قُفْلَانٍ . وَرُمَانٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : جَبَلٌ لَطِيفٌ . وَإِزْمِينِيَّةٌ بِالْكَسْرِ : كُورَةٌ بِنَاحِيَةِ الرُّومِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا أَرْمِينِي ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ .

«رَمَى : رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَي : أَلْقَيْتُهُ فَأَرَمْتُهُ .

وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًا وَرَمِيَةً . وَرَمَيْتُهُ مُرَامَةً وَرَمَاءً ، وَرَمِينًا وَارْتَمِينًا وَتَرَامِينًا . وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رَمِيًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجْزِي . أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَي : نَصَرَكَ وَصَنَعَ لَكَ . ابْنُ السَّكَيْتِ : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ : رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِضْبَعُ

قال : وَيُقَالُ : خَرَجْتَ أَرْمِي ، إِذَا خَرَجْتَ تَرْمِي فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ أَرْمِي ، إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ . وَرَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا ، أَي : زِدْتُ . قَالَ حَاتِمُ طَبِئٌ : [الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطْبِيَا كَأَنَّ كَعْوَتَهُ

نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتَنِ تَرْمِينَ ، لِلوَاحِدَةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى سَوَاءٍ . وَالرُّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرُّبَا . وَأَرْمَى فُلَانٌ ، أَي : أَرْبَى . قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ : (لَا تَشْتَرُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدَا بَيْدٍ : هَا وَهَا ؛ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرُّمَاءَ) . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ . وَتَرَامَى الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَرْزَمَاهُ عَنْ فَرْسِهِ ، أَي : أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَذْرَاهُ . وَأَرْمَيْتُ الْحَجَرَ مِنْ يَدِي ، أَي : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَيُقَالُ : سَابَهُ فَأَرْمَى عَلَيْهِ ، أَي : زَادَ . وَالرُّمِيَّةُ : الصَّيْدِيرُ ، يُقَالُ :

بَشَ الرُّمِيَّةُ الْأَرْنَبُ ، أَي : بَشَ الشَّيْءَ مِمَّا يُرْمَى الْأَرْنَبُ . وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى : رُمَيْتُ فِيهِ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ إِلَى فَعِيلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : بَشَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ - مِمَّا يُرْمَى - الْأَرْنَبُ . أَبُو عَمْرٍو : الْجِرْمَاءُ مِثْلُ : السَّرْوَةِ ، هُوَ نَصْلٌ مَدُورٌ لِلْسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَعَى إِلَى مِزْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ ، وَهُوَ لَا يَجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ» ، فَيُقَالُ : الْجِرْمَاءُ : الظَّلْفُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَا بَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ . قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يَفْسَرُ . وَالرُّمِيَّةُ : السَّقْيُ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ

الْقَطْرِ الشَّدِيدَةِ الْوَقْعِ مِنْ سَحَابِ الْحَمِيمِ وَالْخَرِيفِ،
وَالْجَمْعُ: أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا: [الطويل]
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ
وَالِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحِلَ
ويروى: أَسْقِيَّةٌ.

■ رَنَا: رَنَا إِلَيْهِ يَرْتَوِرُونَ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ، يُقَالُ: ظَلَّ
رَأْيَا، وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ، وَيُقَالُ: أَرْنَانِي حُسْنُ مَا رَأَيْتَ،
أَيُّ: حَمَلَنِي عَلَى الرَّئْوِ. وَكَأْسٌ رَنْوَاءَةٌ، أَيُّ: دَائِمَةٌ
سَاكِنَةٌ، وَوَزْنُهَا فَعْلَعْلَةٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]
بَنَتْ عَلَيْهَا الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا
كَأْسٌ رَنْوَاءَةٌ وَطِرْفٌ طِمِرُ
يُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ إِلَّا مِنْهُ. وَفُلَانٌ رَنْوُ فُلَانَةٍ، إِذَا كَانَ
يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا. وَرَجُلٌ رَنْءٌ بِالتَّشْدِيدِ، لِلَّذِي يَدِيمُ
النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ الْجَسَانِ. وَالرَّوَاءُ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ:
الصَّوْتِ. وَالرَّوْنَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: الشَّيْءُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ،
وَقَوْلُهُمْ: يَا بَنَ تَرْنَى، كَنَاءَةٌ عَنِ اللَّئِيمِ، قَالَ صَخْرُ
الْعَيِّ: [المتقارب]

فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَى إِذَا رُزْتُكُمْ
يَدَانِعُ عَنِّي قَوْلًا غَنِيْفَا
■ رَنْبُ: الْأَرَنْبُ: وَاحِدَةُ الْأَرَانِبِ. وَكِسَاءٌ مُؤَرَنْبٌ:
خُلِطَ عَزْلُهُ بِوَبَرِ الْأَرَانِبِ: وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَصِفُ
الْقِطَاةَ وَفِرَاحَهَا: [الطويل]

تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّءُوسِ كَأَنَّهَا
كُبْرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَنْبٍ
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلُ: [الرجز]
وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفِقِينَ
وَأَرْضُ مُؤَرَنْبَةٍ بِكَسْرِ النُّونِ: ذَاتُ أَرَانِبٍ. وَالْأَرْنَبَةُ:
طَرَفُ الْأَنْفِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنْ الثَّعَالِي وَوَحَزَّ مِنْ أَرَانِبِهَا
يُرِيدُ: الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ، فَلَمَّا اضْطَرَّ وَاحْتِاجَ إِلَى

الْوِزْنَ أَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ حَرْفَ اللَّيْنِ.

■ رَنْجُ: الرَّرَانِجُ: الْجُوزُ الْهِنْدِيُّ، وَمَا أَظْنَهُ عَرَبِيًّا.
■ رَنْجُ: تَرْنَجُ: تَمَائِلُ مِنَ السُّكَّرِ وَغَيْرِهِ. وَرَنْجٌ عَلَيْهِ
تَرْنِيحًا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، أَيُّ: غُشِيَ عَلَيْهِ، أَوْ
اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ فَتَمَائِلُ، فَهُوَ مُرَنْجٌ، وَقَالَ يَصِفُ
كَلْبًا طَعَنَهُ الثَّوْرُ: [المتقارب]

فَطَلَّ يَرْنَجُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرُ
■ رَنْدُ: الرَّئْدُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
[وَيَأْنَا وَالرَّيَا مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيًا]

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَبَّمَا سَمَّوُا الْعُودَ رَنْدًا وَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ
الرَّئْدُ الْآسَ.

■ رَنْزُ: الرَّئْزُ بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْأُزْرِ، وَهِيَ لَعِبُ الْقَيْسِ،
كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الزَّاءِ نُونًَا.
■ رَنْفُ: الرَّؤْفُ: بَهْرَامُجُ الْبَرِّ. وَالرَّائِفَةُ: أَسْفَلُ الْأَلِيَّةِ
وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا.
وَأَرْنَفْتُ النَّاقَةَ بِأَذْنِهَا، إِذَا أَرَخْتَهُمَا مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى
الْقَصْوَاءِ تَذْرِفُ عَيْنَاهَا، وَتَرْنَفُ بِأَذْنِهَا مِنْ ثَقُلِ
الْوَحْيِ».

■ رَنْقُ: مَاءٌ رَنْقٌ بِالتَّسْكِينِ، أَيُّ: كَدِيرٌ. وَالرَّئِقُ
بِالتَّحْرِيكِ: مُصْدَرُ قَوْلِكَ: رَنْقُ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ. وَأَرْنَقْتُهُ
أَنَا، وَرَنْقَتُهُ تَرْنِيقًا، أَيُّ: كَدَرْتُهُ. وَعَيْشٌ رَنْقٌ، أَيُّ:
كَدِرٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّرَنْقُ: الطَّيْنُ الَّذِي فِي الْأَنْهَارِ
وَالْمَسِيلِ. وَرَنْقُ الطَّائِرِ، إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ
وَبَيَّتَ وَلَمْ يَطِرْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرَنْقُ
مِنْ طِيَّئٍ كُلُّ فَتَى عَشَّقُ
وَرَنْقُ النَّوْمِ، أَيُّ: خَالَطَ عَيْنِيهِ. وَالتَّرَنْقُ: ضَعْفٌ
يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ، يُقَالُ: رَنْقُ

يَمَشِينَ رَهْوًا فلا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
ولا الصدورُ على الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ
وَالرَّهْوُ والرَّهْوَةُ : المكان المرتفع ، والمنخفض أيضًا
يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد ، وقال : [الوافر]
نَصَبْنَا مثل : رَهْوَةٌ ذات حَدٍّ

محافضةً وكُنَّا الْيَمِينِيَا
وقال أبو عبيد : الرَّهْوُ : الجَوْبَةُ تكون في محلة القوم ،
يسيل منها ماء المطر أو غيره ؛ وفي الحديث : «أَنَّهُ
قَضَى أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقَ وَلَا مَتَقَبَّةٍ وَلَا رُخْجٍ
وَلَا رَهْوٍ» والجمع : رِهَاءٌ . والرَّهْوُ : المرأة الواسعة
الْهَنَ ، حكاة النَّصْرِ بن شَمِيلٍ . وَأَرْهَيْتَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمَّتُهُ لَهُمُ ، حكاة يعقوب مثل :
أَرْهَنْتُ ، وهو طَعَامٌ زَاهٍ وَرَاهُ ، عن أبي عمرو ، أي :
دائمٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى : [البسيط]

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ زَاهِيَةٌ
إِلَّا بِهَاتٍ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا
ويروى : (زَاهِيَةٌ) يعني : الخمر .

وَأَزَّهُ عَلَى نَفْسِكَ ، أي : أَرْفَقْتُ بِهَا . والرَّهْوُ : ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْرِ ، يقال : هُوَ الْكُرْكِيُّ . وَرَهْوَةٌ فِي شَعْرِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ : عَقَبَةٌ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ . ويقال : افْعَلْ ذَلِكَ
رَهْوًا ، أي : سَاكِنًا عَلَى هَيْئَتِكَ . وَعِشْرَ زَاهٍ ، أي :
سَاكِنٌ رَافِقٌ ، وَخُمْسُ زَاهٍ ، إِذَا كَانَ سَهْلًا . وَهَاهُ الْبَحْرُ ،
أي : سَكَنَ . وَالرَّهَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . وَرَهَاءُ
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
رَهَاوِي .

رَهَبٌ : رَهَبٌ بِالْكَسْرِ ، يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ ،
وَرَهْبًا بِالتَّحْرِيكِ ، أي : خَافَ . وَرَجُلٌ رَهَبَوْتُ ،
يُقَالُ : رَهَبَوْتُ خَيْرًا مِنْ رَحْمَتٍ ، أي : لَا تُتْرَكُ رَهَبٌ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ . وَتَقُولُ : أَرْهَبُهُ وَاسْتَرْهَبُهُ ، إِذَا أَحَاقَهُ .
وَالرَّاهِبُ : وَاحِدُ رَهَبِيَانِ النَّصَارَى ، وَمَصْدَرُهُ الرَّهْبَةُ
وَالرَّهْبَانِيَّةُ ، وَالتَّرَهُّبُ : التَّعَبُّدُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الرَّهْبُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ ، وَالرَّهْبُ أَيْضًا : النَّصْلُ

الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا ، أَيْ : خَاطَطُوا الرَّأْيَ . وَلَقِيتُ فَلَانًا
مُرْتَقَّةً عَيْنَاهُ ، أَيْ : مَنَكِسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَالْتَرْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، لُغَةٌ فِي التَّرْمِيقِ وَالتَّدْنِيقِ ،
يُقَالُ : (رَمَدَتِ الْمَعْزَى فَرْتَقَ رَتْقُ) ، أَيْ : انْتَضَرَ
الْوِلَادَةَ ؛ لِأَنَّهُاتَرْتِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ ، وَبِمَا قَالُوهُ
بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ أَيْضًا . وَرَتْقُ الْقَوْمِ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا
بِهِ وَاحْتَبَسُوا . وَرَتْقُ السِّيفِ : مَأْوُهُ وَخُسْنُهُ ، وَمَنْهُ
رَتْقُ الضُّحَى وَغَيْرِهَا .

رَنَمٌ : الرَّنْمُ بِالتَّحْرِيكِ : الصَّوْتُ . وَقَدَرْنَمَ بِالْكَسْرِ
وَتَرْنَمٌ ، إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ ، وَالتَّرْنِيمُ مِثْلُهُ . وَتَرْنَمُ الطَّائِرِ
فِي هَدِيرِهِ ، وَتَرْنَمُ الْقَوْسِ عِنْدَ الْإِنْبَاسِ . وَالتَّرْنَمُوتُ :
التَّرْنَمُ ، زَادُوا فِيهِ الْوَاوَ وَالتَّاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ .
قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : أَنَشَدَنِي الْغَنَوِيُّ فِي الْقَوْسِ : [الرجز]
تُجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْنَمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا
يعني حَبَّةَ الْقَلْبِ مِنَ الْجَوْفِ .

رَنَنٌ : الرُّنَّةُ : الصَّوْتُ ، يُقَالُ : رَنَنَتِ الْمِرَاثِرُ زَيْنًا ،
وَأَرَنَّتْ أَيْضًا : صَاحَتْ . وَفِي كَلَامِ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :
شَجَرَاؤُهُ مُعْنَةٌ ، وَأَطْيَارُهُ مُرْنَةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْنَ أَتْيِ
إِخَالٍ إِنْ هَلَكْتُ لَا تُرْنِي
وَأَرَنَّتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]
تُرْنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا
وَرَنَّتْهَا أَنَا تَرْنِيَا . وَالْمُرْنَةُ : الْقَوْسُ ، وَالْمِرْنَانُ مِثْلُهُ .
وَالرَّنَنُ : شَيْءٌ يَصِيحُ فِي الْمَاءِ أَيَّامَ الصَّيْفِ ، قَالَ :
[البسيط]

..... وَلَمْ يَصْدَحْ لَهُ الرَّنَنُ
رَهَا : أَبُو عُبَيْدَةَ : رَهَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ زَهْوًا أَيْ : فَتَحَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان : ٢٤] .
وَالرَّهْوُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، يُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ رَهْوًا ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَهَا يَزْهَوُ فِي السَّيْرِ ، أَيْ : رَفَقَ ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ فِي نَعْتِ الرِّكَّابِ : [البسيط]

- الراقي من نصال السهام، والجمع: رِهَابٌ قال الشاعر: [المنسرح]
إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ
بِيضٌ رِهَابٌ وَمُجْنَأٌ أَجْدُ
وَالرَّهَابَةُ عَلَى وَزْنِ السَّحَابَةِ: عَظْمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ، مَثَلٌ: اللِّسَانُ.
- رَهِيلٌ: الرَّهْبَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، يُقَالُ: جَاءَ يَتَرَهَّبِلُ.
- رَهْجٌ: الرَّهْجُ: الْغُبَارُ. وَأَزْهَجُ الْغُبَارِ، أَي: أَنَارَهُ.
- وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
مَيَّاحَةٌ تَمِيعُ مَشْيًا رَهْوَجًا
وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا.
- رَهْدَنٌ: الرَّهَادِنُ طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدُ: رَهْدَنٌ وَالرَّهْدَنُ وَالرَّهْدَنَةُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحُمْرَةَ، لِأَنَّهُ أَذْبَسُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَقَالَ: [الطويل]
تَذَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُ
تَذَرِي وَلَدَانِ يَصِيدُن رَهَادِنَا
- رَهْزٌ: الرَّهْزُ: الْحَرَكَةُ. وَقَدْ رَهَزَ الْمُبَاضِعُ يَرْهَزُ رَهْزًا وَرَهْزَانًا.
- رَهْشٌ: الْإِزْتِهَاشُ: أَنْ تَصُكَّ الدَّابَّةُ بِعَرَضٍ حَافِرِهَا عُرْضٌ عَجَابَتِيهَا مِنَ الْيَدِ الْآخَرَى فَرُبَّمَا أَدْمَاهَا، وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهَا. وَالرَّاهِشَانِ: عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّوَاهِشُ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَالرَّهْشُوشُ مِنَ النَّوْقِ: الْغَزِيرَةُ. وَالرَّهْشُشُ مِنَ النَّوْقِ: الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ؛ وَيُقَالُ: الضَّعِيفُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
تَشَفَّ الْحُبَارَى عَنْ قَرَا رَهْيشِ
وَالرَّهْيشُ أَيْضًا: النَّصْلُ الرَّقِيقُ. وَالرَّهْيشُ مِنَ الْقَسِيِّ: الَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفُهَا، وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ فِيهِ مُزْتَهَشَةً، وَهِيَ الَّتِي إِذَا رَمَى عَنْهَا اهْتَرَّتْ فَضْرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا. وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا.
- رَهْصٌ: الرَّهْصُ: بِالْكَسْرِ الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنَ الْحَائِطِ، يُقَالُ: رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيْمُهُ، أَبُو عَمِيْدٍ: الرَّوَاهِصُ: الصُّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ. وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ: الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]
رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَزُكُّكَ الْعُلَى
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا
وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَدْرَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ تَطْوُهُ، مَثَلٌ: الْوَقْرَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
إِسْقِطْهَا تَتَرَى بِكُلِّ حَمِيلَةٍ
كَتَبَرِغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصُ الْكَوَادِينِ
قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ مِنْهُ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصَةً وَأَزْهَصَهَا اللَّهُ، مَثَلٌ: وَقَرْتُ وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يَقُلْ: رَهَصَتْ فِيهِ مَرْهُوسَةٌ وَرَهِيصٌ، وَقَدْ قَالَه غَيْرُهُ، وَالرَّهْصُ: الْعَصْرُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: رَهَصَنِي فَلَانٌ بِحَقِّهِ، أَي: أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا.
- رَهْطٌ: رَهْطُ الرَّجْلِ: قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ، يُقَالُ: هُمْ رَهْطُ دِيْنِيَّةٍ. وَالرَّهْطُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، لَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨] فَجَمَعَ، وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِمْ مَثَلٌ: دَوْدُ، وَالْجَمْعُ: أَرْهَطُوا أَرْهَاطًا وَأَرْهَاطًا - جَمْعُ أَرْهَاطٍ - وَأَرْهَاطُ: وَالرَّهْطُ: جَلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ إِلَى الرِّكْبَةِ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِب]
مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُلُو
لِكَ أَجْعَلَنَّكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ
وَحَكَى النَّصْرِ بْنِ شَمِيلٍ: الرَّهَاطُ: جُلُودٌ تُشَقَّقُ سَيُورًا، وَاحِدُهَا: رَهْطٌ. وَأَنْشَدَ لِلْمَتَنَحِّلِ الْهَذَلِيِّ: [الوافر]
بَضْرَبَ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي قُرُوعٍ
وَطَعَنَ مَثَلٌ: تَغْطِيطُ الرَّهَاطِ
وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ غُرَاءَ وَالنِّسَاءِ فِي أَرْهَاطٍ
وَالرَّهْطَاءُ، مَثَلٌ: الدَّمَاءُ، هِيَ إِخْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ

وَأَرْفَ وَأَفَدَ. وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ،
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تُرْهَقُ، أَيِ:
تَتَّهَمُ وَتُؤْبَنُ بِشَرٍّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ مُرْهَقٌ، إِذَا كَانَ
يَغْشَاهُ النَّاسُ وَيَتَزَلُّ بِهِ الضَّيْفَانُ. قَالَ زهيرٌ يمدح
رجلاً: [الكامل]

وَمُرْهَقُ الثَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي الدِّ
لَأَوَاءٍ غَيْرُ مُلْعَنِ الْقَبْرِ
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [المنسرح]

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكْلُوهَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: الْقَوْمُ رَهَاقٌ مَائَةٌ وَرَهَاقٌ مَائَةٌ،
بِكسر الراء وضمها، أَيِ: رُهَاءُ مَائَةٍ وَمَقْدَارُ مَائَةِ حِكَاةٍ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالرَّهَقَانُ: الزَّعْفَرَانُ.

■ رَهَكٌ: يُقَالُ: مَرَّ الرَّجُلُ بِتَرْهَوْكُ، كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي
مِشِيته.

■ رَهْلٌ: رَهْلٌ لَحْمُهُ بِالسَّكْرِ، أَيِ: اضْطَرَبَ
وَاسْتَرْخَى. وَفَرَسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَآزِفٌ
وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ
وَرَهْلُهُ اللَّحْمُ تَرْهِيلًا.

■ رَهَمٌ: الرُّهْمَةُ بِالسَّكْرِ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ الدَّائِمَةُ،
وَالْجَمْعُ: رَهَمٌ وَرِهَامٌ. وَرَوْضَةٌ مُرْهَوْمَةٌ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: وَمِنَ الدَّيْمَةِ الرُّهْمَةُ، وَهِيَ أَشَدُّ وَقْعًا مِنَ الدَّيْمَةِ
وَأَسْرَعُ دَهَابًا. وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ: أَتَتْ بِالرَّهَامِ.
وَنَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكَتَا فِي أَرْهَمِ جَانِبَيْهِ، أَيِ: أَخْصَبَهُمَا.
وَرُهِمَ بِالضَّمِّ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْمَرْهَمُ: الَّذِي يَوْضَعُ
عَلَى الْجِرَاحَاتِ، مَعْرَبٌ.

■ رَهْنٌ: الرُّهْنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: رِهَانٌ، مِثْلُ: حَبْلٍ
وَجِبَالٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: رُهْنٌ بَضْمُ الْهَاءِ،
قَالَ الْأَخْفَشُ: وَهِيَ قَبِيحَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى
فَعْلٍ إِلَّا قَلِيلًا شَادًّا، قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سَقَفْتُ

الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابَ وَيَجْمَعُهُ، وَكَذَلِكَ الرُّهْمَةُ،
مِثَالُ الْهَمْزَةِ. وَمَرْجٌ رَاهِطٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ
وَقْعَةٌ.

■ رَهَفٌ: أَرْهَفْتُ سَيْفِي، أَيِ: رَفَّقْتُهُ، فَهُوَ مُرْهَفٌ.

■ رَهَقٌ: رَهَقَةٌ بِالسَّكْرِ يَرْهَقُهُ رَهَقًا، أَيِ: غَشِيَهُ، مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس
٢٦:]، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ،
فَلْيَرْهَقْهُ» أَيِ: فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ، وَيُقَالُ: أَرْهَقَهُ
طَغْيَانًا، أَيِ: أَغْشَاهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ: أَرْهَقَنِي فَلَانٌ إِثْمًا
حَتَّى رَهَقْتُهُ، أَيِ: حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتَهُ لَه، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: أَرْهَقَهُ عُسْرًا، أَيِ: كَلَّفَهُ إِيَّاهُ، يُقَالُ: لَا تَرْهَقْنِي لَا
أَرْهَقَكَ اللَّهُ: أَيِ: لَا تُعْصِرْنِي لَا أَعْسِرَكَ اللَّهُ، قَالَ
الْهُذَلِيُّ: [الوافر]

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ
حُسَامُ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا
وَالْمُرْهَقُ: الَّذِي أُذِرَكَ لِيُقْتَلَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
وَمُرْهَقِي سَالٌ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِيهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ
وَقَالَ الْكَمِيتُ: [الكامل]

تَنْدَى أَكْفُهُمْ وَفِي أَبْيَاتِهِمْ
ثِقَةُ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ
وَرَاهِقُ الْغَلَامِ فَهُوَ مُرَاهِقٌ: إِذَا قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ. وَأَرْهَقُ
الصَّلَاةَ، أَيِ: أَخْرَجَهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخِرَى، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ رَهَقٌ، أَيِ: غَشِيَانٌ لِلْمَحَارِمِ
مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [البسيط]

كَالْكَوْكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنَتُهُ
فِي النَّاسِ لَا رَهَقٌ فِيهِ وَلَا بَخْلٌ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَخَافُ يَحْسَا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣]

أَيِ: ظَلَمًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرَادَوْهُمْ
رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] أَيِ: سَفَهَا وَطَغْيَانًا، وَيُقَالُ: طَلَبْتُ
فُلَانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ رَهَقًا، أَيِ: حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرُبَّمَا أَخَذَهُ
وَرُبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ. وَرِهَقٌ شُخُوصُ فَلَانٍ، أَيِ: دَنَا

وَسُقْفٌ، قال: وقد يكون رُهْنٌ جمعاً للرَّهَانِ، كأنَّه يجمع رُهْنٌ على رِهَانٍ، ثم يُجمع رِهَانٌ على رُهْنٍ، مثل: فِرَاشٍ وفُرْشٍ.

تقول منه: رَهْنْتُ الشيءَ عند فلانٍ، ورَهْنْتُهُ الشيءَ، وأرَهْنْتُهُ الشيءَ بمعنى، قال عبدُ الله بن هَمَامٍ السَّلُولِيُّ: [المتقارب]

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَأَرَهْنْتُهُمْ مَالِكَا

قال ثعلب: الرواة كلهم على أرَهْنْتُهُمْ، على أنه يجوز: رَهْنْتُهُ وَأَرَهْنْتُهُ، إلا الأصمعيّ؛ فإنه رواه: (وَأَرَهْنْتُهُمْ) على أنه عطفٌ بفعلٍ مستقبلٍ على فعلٍ ماضٍ، وشبهه بقولهم: قَمْتُ وَأَصُكُ وجهه، وهو مذهبٌ حسنٌ؛ لأنَّ الواوَ واوَ حالٍ، فيجعل (أَصُكُ) حالاً للفعل الأوّل على معنى: قَمْتُ صاكاً وجهه، أي: تركته مقيماً عندهم، ليس من طريق الرُهْنِ؛ لأنَّه لا يقال: أرَهْنْتُ الشيءَ، وإنَّما يقال: رَهْنْتُهُ. ورَهْنُ الشيءِ، أي: دام وثبت. والرَّاهِنُ: الثابت، والرَّاهِنُ: المهزولُ من الإبل والناس؛ وقال: [الرجز]

إِنَّمَا تَرَنِّي جِسْمِي خَلًّا قَدْ رَهْنُ

هَزْلاً وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

وقال أبو زيد: أرَهْنْتُ في السَّلعة: غاليْتُ بها، وهو من الغلاء خاصّة، وأنشد: [البسيط]

[ظَلْتُ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً]

عِيدِيَّةُ أَرَهْنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ
وقال ابن السكيت: أَرَهْنْتُ فيها بمعنى: أسلفتُ فيها.

والمُرْتَهِنُ: الذي يأخذ الرُهْنَ، والشيءُ مَرَهُونٌ ورَهِينٌ، والأنثى: رَهِيْنَةٌ. ورَاهَنْتُ فلاناً على كذا مُرَاهَنَةً: خَاطَرْتُهُ، وأَرَهَنْتُ به وَلَدِي إِرَهَانًا: أَخْطَرْتُهُمْ به خَطَرًا. والرَّهِيْنَةُ: واحدة الرَّهَائِنِ. وأَرَهَنْتُ لهم الطعامَ والشرابَ: أَدَمَنْتُهُ لهم، وهو طَعَامٌ رَاهِنٌ.

■ رهياً: الرُّهْيَاةُ: العَجْزُ والتَّوَانِي، أبو زيد: رَهْيَاتٌ رَأْيِي رَهْيَاةٌ: إذا لم تُحْكِمَهُ. ورَهْيَاتُ السَّحَابَةِ

■ روا: الرُّوَاءُ: شَجَرٌ، الواحدة: رَاءَةٌ. ورَوَّاتٌ في الأمر، تَرَوُّةٌ وتروِيَةٌ: إذا نَظَرْتَ فيه ولم تَعَجَلْ بجواب، والاسم الرُّوِيَّةُ، جَرَتْ في كلامهم غيرَ مَهْمُوزَةٍ.

■ روب: رُوْبَةُ اللَّبَنِ: خَمِيْرَةٌ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ لِتُرُوْبُ، وفي المثل: (شُبُّ شَرَبَا لَكَ رُوْبَتُهُ) كما يقال: (احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ). ورُوْبَةُ اللَّيْلِ أَيْضًا: طَائِفَةٌ مِنْهُ، يقال: هَرَّقَ عَنَّا مِنْ رُوْبَةِ اللَّيْلِ. ورُوْبَةُ الْفَرَسِ: مَاؤُهُ فِي جَمَامِيهِ، تقول: أَعِزَّنِي رُوْبَةُ فَرَسِكَ. والرُّوْبَةُ: الْحَاجَةُ. تقول: فلان لا يقوم بِرُوْبَةِ أَهْلِهِ، أي: بما أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، قال ابن الأعرابي: رُوْبَةُ الرَّجُلِ: عقله. تقول: هو يَحْدِثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوْبَةٌ. ورَابُ اللَّبَنِ يَرُوْبُ رُوْبًا: إِذَا خُثِرَ وَأَذْرَكَ، فَهُوَ رَائِبٌ. ورُوْبَتُهُ، وفي المثل: (أَهْوَنُ مَظْلُومٌ سِقَاءَ مُرَوْبٍ)، وأصله: السَّقَاءُ يُلْفُ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَانَ الْمَخْضِ. والمِرْوَبُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يَرُوْبُ فِيهِ اللَّبَنُ. والرَّائِبُ يَكُونُ مَاضِضٌ وَمَا لَمْ يُمَخَّضْ، قال أبو عبيد: إِذَا خُثِرَ اللَّبَنُ فَهُوَ الرَّائِبُ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يُتْرَعَ زُبْدُهُ وَاسْمُهُ عَلَى حَالِهِ، بِمَنْزِلَةِ الْعُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ: هِيَ الْحَامِلُ، ثُمَّ تَضَعُ فَهُوَ اسْمُهَا؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [المتقارب]

سَمَّاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يقول: إِنَّمَا سَمَّاكَ الْمَمْخُوضَ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي لَمْ يُمَخَّضْ وَلَمْ يُتْرَعَ زُبْدُهُ. ورَابُ الرَّجُلِ رُوْبًا: إِذَا اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ. ورَأَيْتُ فُلَانًا رَائِبًا، أي: مُخْتَلِطًا خَائِرًا. وَقَوْمٌ رُوْبِيٌّ، أي: خُثِرَاءُ الْأَنْفُسِ مُخْتَلِطُونَ، وَهُمْ الَّذِينَ أَتَخَنَهُمُ السَّيْرُ فَاسْتَقْفَلُوا نَوْمًا، وَيُقَالُ: شَرِبُوا مِنْ

الرائب فَسَكِرُوا، قال بشر: [المتقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رُؤْيَى نِيَامَا

واحدهم: رُؤْيَان، وقال الأصمعي: واحدهم:

رائبٌ، مثل: مَاتِي وَمَوْتِي، وهالكٌ وهَلَكِي.

■ روث: الرُّوثَةُ: واحدة الرُّوثِ والأرواثِ، وقدراتُ

الفرس، وفي المثل: (أَحْشَكُ وَرُوثِي). والرُّوثَةُ:

طرف الأرنبة؛ يقال: فلان يضرب بلسان روثته أنفه.

■ روج: راج الشيء يروجُ رواجاً: تَفَقَّقَ. وَوَجَتْ

السَّلْعَةُ والدراهم، وفلانٌ مَرُوجٌ.

■ روح: الروحُ يذكَرُ ويؤنثُ، والجمع: الأرواحُ،

ويسمى القرآنُ روحاً، وكذلك جبريلٌ وعيسى عليهما

السلام، وزعم أبو الخطاب أنه سَمِعَ من العرب من

يقول في النسبة إلى الملائكة والجن: رُوحَانِي، بضم

الراء، والجمع: رُوحَانِيُونَ. وزعم أبو عُبَيْدَةَ أَنَّ

العرب تقولُه لكل شيء فيه رُوح. ومكان رُوحَانِي،

بالفتح، أي: طَيِّبٌ. والريح: واحدة الرياح

والأزرياح، وقد تُجمع على أرواح؛ لأنَّ أصلها الواو،

وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها، فإذا رجعوا إلى

الفتح عادت إلى الواو، كقولك: أَرُوخُ الماء،

وَيَرُوخَتْ بالمِرْوَحَةِ، ويقال: ريحٌ مِرْوَحَةٌ، كما قالوا:

دَارٌ وَدَارَةٌ. ورياحٌ: حيٌّ من يربوع. والرياح بالفتح:

الرائح، وهي الخمر، وقال: [الطويل]

كَأَنَّ مَكَاسِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةٌ

نَشَاوِي تَسَاقُتُوا بِالرِّيَّاحِ الْمُفْلَلِ

وقد تكون الرِّيحُ بمعنى الغلبة والقوة، قال الشاعر:

[البيسط]

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلًا زَيْتَ غَفْلَتِهِمْ

أَوْ تَعْدَوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَذَكَّرْ﴾ [الأنفال: ٤٦].

والرَّوْحُ والراحَةُ من الاستراحة. والرَّوْحُ: نَسِيمُ

الريح، ويقال أيضاً: يومٌ رَوَّحٌ ويومٌ، أي: طَيِّبٌ.

وَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ، أي: رحمة ورزق. والرائح: الخمر.

والرائح: جمع راحة، وهي الكَفُّ. والرائح:

الارتياح، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعَدَّ كُلِّهَا

وَقَدَدْتُ رَاجِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

أي: اختيالي، وتقول: وجدتُ ريح الشيء ورائحته

بمعنى: والدُّهُنُ المُرَّوْحُ: المُطَيَّب. وفي الحديث:

أنه أمر بالإنجيل المُرَّوْح عند النوم. وأراح اللحم، أي:

أَتَنَّن. وأراح الرجل، أي: مات، قال العجاج:

[الرجز]

أَرَاخَ بَعْدَ الْعَمِّ وَالنَّعْمِ

وأراح إليه، أي: رَدَّهَا إِلَى المَرَاخِ، وكذلك التَّزْوِيخُ،

ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال. وَأَرَحْتُ عَلَى الرجل

حَقَّهُ: إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وقال: [البيسط]

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً

دون القضاة فقاضينا إلى حَكَمِ

وَأَرَاخَهُ اللَّهُ فاستراح. وأراح الرجل: رجعت إليه

نفسه بعد الإعياء، وأراح: تَنَفَّسَ، وقال امرؤ القيس:

[المتقارب]

لَهَا مَسْخَرٌ كِبُوجَارِ الضِّبَاعِ

فمنه تُرِيخُ إِذَا تَنَبَّهَزَ

وَأَرَاخَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الرِّيحِ. وأراح الشيء، أي:

وجَدَرِيخَهُ، يقال: أَرَاخِي الصَّيْدَ: إِذَا وَجَدَ رِيحَ

الإنسي، وكذلك أَرُوخُ واستروح واستراح، كُلُّهُ

بمعنى: والرَّوَاخُ: نَقِيضُ الصُّبَاحِ، وهو اسمٌ للوقت

من زوال الشمس إلى الليل، وقد يكون مصدر قولك:

رَاحَ يَرُوحُ رَوَاخًا، وهو نقيض قولك: عَدَا يَغْدُو

عُدُوًا. وتقول: خَرَجُوا بِرَوَاخٍ مِنَ الْعِشِيِّ رَوَاخٍ

بمعنى: وَسَرَحَتِ المَاشِيَةُ بِالْعَدَاةِ وَرَاحَتْ بِالْعِشِيِّ،

أي: رجعت، وتقول: أَفْعَلُ ذَاكَ فِي سَرَاخٍ وَرَوَاخٍ،

أي: سُهولة. والمَرَاخُ بالضم: حيثُ تَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ

وَالْغَنَمُ بِاللَّيْلِ. والمَرَاخُ بالفتح: الموضع الذي يَرُوحُ

منه القوم أو يروحون إليه، كالمُعْدَى من العَدَاة، يقال: (ما تَرَكَ فُلَانٌ من أبيه مُعْدَى ولا مَرَاخًا إذا أَشْبَهَهُ في أحواله كُلِّها. والمِرْوَحَةُ بالكسر: ما يَتَرَوَّحُ بها، والجمع: المَراوِج. والمِرْوَحَةُ بالفتح: المفازة، قال الشاعر: [البسيط]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمِرْوَحَةٍ
إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِلُ
والجمع: المَراوِج، وهي المواضع التي تَخْتَرِقُ فيها الرِّياح. وَأَرْوَحُ الماءَ وَغَيْرُهُ، أي: تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ. وَأَرْوَحِي الصَّيْدَ، أي: وَجَدَ رِيحِي، وتقول: أَرْوَحْتُ من فُلَانٍ طَيِّبًا. وراح التَّوَمُ يَراخُ: إذا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ.

ويومُ رَاخٍ: شديد الرِّيح. فإذا كان طَيِّبَ الرِّيحِ قالوا: رَيِّحٌ جَالِتَشَدِيدٍ، ومكان رَيِّحٌ يَضًا. وَرَيِّحٌ العَدِيرُ على ما لم يُسَمَّ فاعله: إذا ضربه الرِّيحُ، فهو مَرُوحٌ. وقال يصف رمادًا: [الرجز]

مُكْتَنِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٌ مَنطُورٌ
وَمَرِيحٌ يَضًا، وقال يصف الدمع: [الرجز]
كَانَهُ غُصْنٌ مَرِيحٌ مَنطُورٌ
مثل: مَشُوبٌ وَمَشِيْبٌ، يُنْبَى على شَيْبٍ. وراح الشَّجَرُ يَراخُ، مثل: تَرَوَّحَ، أي: تَفَطَّرَ بَورق، قال الراعي: [البسيط]

وخالَفَ المَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُم وَرَقٌ
راحُ العِضَاءِ بِهِم والعِرْقُ مَذْخُولٌ
وراحُ فُلَانٍ للمَعْرُوفِ يَراخُ رَاخَةً إذا أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَأُزِيحَتُهُ وَارحَتَ يَدَهُ بِكَذا، أي: خَفَّتْ لَهُ، وقال يصف صائداً: [المتقارب]

تَراخَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ
خَوَاطِي القِدَاحِ عِجَابِ النِّصَالِ
وراح الفَرَسُ يَراخُ رَاخَةً إذا تَحَصَّنَ، أي: صار فَخْلًا. وراح الشيءَ يَراخُو يَريخُهُ إذا وَجَدَ رِيحَهُ وقال الشاعر: [المتقارب]

وماءٍ وَرَذْتُ على زُورَةٍ
كَمَشِي السَّبَنْتِي يَراخُ الشَّفِيْفَا
ومنهُ الحديث: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَمْ يَرِخْ رَايَحَةً الْجَنَّةِ». جعله أَبُو عُبَيْدٍ من رَخَتِ الشيءِ أَرَاخُهُ وكان أَبُو عمرو يقول: (لم يَرِخْ)، يجعله من رَاخِ الشيءِ يَريخُهُ؛ والكِسائي يقول: (لم يَرِخْ)، يجعله من أَرَخَتِ الشيءَ فَأَنَا أَرِيخُهُ والمعنى واحد، وقال الأصمعي: لا أدري من رِخت أو من أَرِخت. وقولهم: (ما لَهُ سَارِحَةٌ ولا رَايَحَةٌ)، أي: شيءٌ. وَارِحَتِ الإِبِلُ، وَأَرِخْتُهَا أَنَا: إذا وَدَدْتُهَا إلى المَراخِ؛ وقول الشاعر: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ
على سَرَاةٍ رَائِحٍ مَنطُورِ
يريد بالرائِحِ الثَّورَ الرَّخِييَّ، وهو إذا مَطِرَ اشْتَدَّ عَدْوُهُ. والمُراوِحةُ في العَمَلَيْنِ: أي: يعمل هذا مَرَّةً وهذا مَرَّةً. وتقول: رَاوَحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ، إذا قام على إحداهما مَرَّةً وعلى الأُخْرَى مَرَّةً. ويقال: إِنَّ يَدَيْهِ لَتَرَاوَحَانِ بالمَعْرُوفِ. وَالرَّوْحُ التحريك: السَّعَةُ، قال الشاعر: [البسيط]

[لكن كَبِيرُ بَنٍ هَندٍ يَوْمَ ذَلِكُمْ]
فَتَشَخَّ السَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ
وَالرَّوْحُ أَيضًا: سَعَةٌ في الرِّجْلَيْنِ، وهو دون الفَحَجِ، لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَتَبَاعَدُ وَرِجْلَاهُ وَتَتَدَانِي عَقِيَاهُ. وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاءٌ قال أَبُو ذؤيب: [البسيط]

وَرَقَّتِ السَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيِّ كَمَا
رَفَّ النَّعَامُ إلى حَفَنَائِهِ الرُّوْحُ
وَقَضَعَةُ رَوْحَاءٍ أي: قَرْيَةُ القَعْرِ. وَطَيْرٌ رَوْحٌ أي: مُتَفَرِّقَةٌ، قال الأعشى: [الرملي]

مَا تَعَيَّفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ
من غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ سَنَخٍ
وقيل: هي الرَّاخِيقُ إلى مواضعها، فَجَمَعَ الرَّاخِيقَ إلى رَوْحٍ، مثل: خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ: إذا تَفَطَّرَ

بَوْرَقٍ بعد إزبار الصَّيفِ، وَتَرْوَحُ النَّبْتُ، أي: طال.
وَتَرْوَحُ الماء: إذا أخذ ريح غيره لِقُرْبِهِ منه. وَتَرْوَحُ
بِالْمَرْوَحَةِ. وَتَرْوَحُ، أي: راح من الرِّوَّاح. والارْتِيَاخُ:
النَّشَاط. وقولهم: اِزْتَاخَ الله لِفُلَانٍ، أي: رَحِمَهُ.
وَاسْتِرَاحَ الرجل من الرِّاحَةِ، وَالمُسْتِرَاح: المَخْرَجُ.
وَاسْتَرْوَحَ إِلَيْهِ، أي: اسْتَمْت. وَالأَرْيَجِي: الواسع
الْخَلْق، يقال: أَخَذْتُهُ الأَرْيَجِيَّةُ، إذا ارْتَاخَ لِلتَّدْيِ.
وَالرَّيْحَانُ: نَبْتُ معروفٍ. وَالرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ. تقول:
خَرَجْتُ أَبْغِي رَيْحَانُ الله، قال التَّمْرُ بن تَوَلَّبَ:
[المتقارب]

سَلَامُ الإلهِ وَرَيْحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَزْ
وفي الحديث: «الْوَلَدُ من رَيْحَانِ الله». وقولهم:
سَبَّحَانَ الله وَرَيْحَانَهُ، نَصَبُوهُمَا على المصدر،
يُرِيدُونَ: تَنْزِيهَا لَهُ واستزقا، وأما قوله تعالى:
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] فالْعَصْفُ:
ساق الزرع، وَالرَّيْحَانُ: وَرَقُهُ، عن الفراء. وَرَوْحَاءُ،
ممدود: بَلَدٌ، والنسبة إليه: رَوْحَاوِيٌّ.

■ رُود: الإرادة: المَشِيَّةُ، وأصلها الواو؛ لقولك:
رَاوِدُهُ، إِنْ أَنْ الْوَاوُ سَكَنْتْ فَتَقِلَّتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا
قَبْلَهَا، فانقلبت في الماضي أَلِفًا وفي المُسْتَقْبَلِ يَاءً،
وَسَقَطَتْ في المَصْدَرِ لمجاورتها الألف الساكنة،
وَعَوَّضَ منها الهاء في آخره. وراودته على كذا مرأوده
وبراودا، أي: أردته. وراذ الكلاء يروده رَوْدًا، وريادا،
وارتاده ارتيادا، بمعنى، أي: طلبه. وفي الحديث:
«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»، أي: يَطْلُبْ مَكَانًا لِيَتَّ
أَوْ مُتَحَلِّيًا. والرائد: الذي يُرْسِلُ في طَلَبِ الكَلَالِ،
يقال: لا يَكْذِبُ الرائد أَهْلَهُ. وراذ الشيء يروذ: أي:
جاء وَهَبَ. والرائد: يَدُ الرَّحَى، وهو العود الذي
يَقْبِضُ عليه الطاحن إذا أداره. ورياد الإبل: اختلافها
في المرعى مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً؛ والموضع: مراد. وكذلك
مراد الرياح، وهو المكان الذي يَدْهَبُ فيه وَيُجاءُ، قال

جَنْدَلُ: [الرجز]

وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٍ
أَبُو زَيْد: الرَّادَةُ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الطَّوْفَةُ فِي بُيُوتِ
جَارَاتِهَا، قال: وَالرَّوْدَةُ وَالرَّادَةُ بِالْهَمْزِ: الشَّابَّةُ
الْحَسَنَةُ. تقول: رَادَتِ الْمَرْأَةُ رَوْدًا رَوْدَانًا، فَهِيَ رَادَةٌ:
إِذَا أَكْثَرَتْ الْاِخْتِلَافَ إِلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا. وَرَجُلٌ رَادٌ
بِمَعْنَى رَائِدٍ، وَهُوَ فَعَلٌ بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى فاعِلٍ،
كَالْفَرَطِ بِمَعْنَى الْفَارِطِ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا
حَاجًّا طَلَبَ عَسَلًا: [الطويل]

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آلَ إِلَى مَنَى

فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّخْلِ

ورائد العين: عَوَّارُهَا الَّذِي يَرُودُ فِيهَا. ويقال: رَادٌ
وِسَادَةٌ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ. وَالْمَرْوُدُ: الْمَيْلُ، وَحَدِيدَةٌ
تَدُورُ فِي اللَّجَامِ. وَمِخْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ.
وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ، أي: عَلَى مَهَلٍ، قال الشاعر:
[البسيط]

[يمشي ولا تُكَلِّمُ البطحاء وطأته]

كَأَنَّهُ تَمِلُّ يَمْشِي عَلَى رُودٍ

وتصغيره: رُوَيْدٌ، تقول منه: أَرُوْدُ السَّيْرِ إِرْوَادًا
وَمَرْوُودًا، أي: رَفَقَ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]
[وأعددت للحرب وثابة]

جَوَادُ الْمَحَنَةِ وَالْمَرْوُودِ

ويفتح الميم أيضًا مثل: الْمُخْرَجِ وَالْمَخْرَجِ. وقولهم:
الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ، أي: يَعْمَلُ عَمَلَهُ فِي سُكُونٍ لَا
يُشْعِرُهُ. وتقول: رُوَيْدَكَ عَمْرًا، فَالْكَافُ لِلخُطَابِ لَا
مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ، وَرُوَيْدٌ
غَيْرُ مُضَافٍ إِلَيْهَا. وَهُوَ مُتَعَدٌّ إِلَى عَمْرٍو؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ
سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ يَعْمَلُ عَمَلِ الْأَفْعَالِ. وَتفسير رُوَيْدٌ:
مَهْلًا. وَتفسير رُوَيْدَكَ: أَمَهْلُ؛ لِأَنَّ الْكَافَ إِنَّمَا تَدْخُلُهُ
إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَفْعَلٍ ذُوْنَ غَيْرِهِ. وَإِنَّمَا حُرِّكَتِ الدَّالُ
لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَنُصِبَ نَصَبُ الْمَصَادِرِ، وَهُوَ
مَصْغَرٌّ مَأْمُورٌ بِهِ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ مِنْ إِرْوَادٍ، وَهُوَ

مصدر **أَرُوْدَ يَرُوْدُ**. وله أربعة أوجه: اسمٌ للفعل، وصفةٌ، وحالٌ، ومصدرٌ. فالاسم نحو قولك: **رُوِيْدَ عَمْرًا**، أي: **أَرُوْدَ عَمْرًا**، بمعنى: أمهله. والصفة نحو قولك: **سَارُوا سِيْرًا رُوِيْدًا**. والحال نحو قولك: **سَارَ الْقَوْمُ رُوِيْدًا**، لَمَّا اتَّصَلَ بِالْمَعْرِفَةِ صَارَ حَالًا لَهَا. والمصدر نحو قولك: **رُوِيْدَ عَمْرُو**، بالإضافة، كقوله تعالى: ﴿فَتَرَبَّ الرِّقَابُ﴾ [محمد: ٤].

■ **رُوزٌ**: رُزْهُ أَرُوْدُهُ رُوزًا، أي: جَرَيْتُهُ وَخَبَرْتُهُ.

■ **رَوْضٌ**: الرُّوْضَةُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ، وَالْجَمْعُ: رُؤُضٌ وَرِيَاضٌ، صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. وَالرُّؤُضُ: نَحْوُ مَنْ نِصْفِ الْقِرْزَةِ مَاءً. وَفِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ إِذَا غَطَّى أَسْفَلَهُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي

وَرَضْتُ الْمُهْرَ أَرَوْضَهُ رِيَاضًا، وَرِيَاضَةٌ، فَهُوَ مَرَوْضٌ.

وَنَاقَةٌ مَرَوْضَةٌ، وَقَدْ ارْتَاضَتْ. وَكَذَلِكَ رَوْضَتُهُ

تَرْوِيضًا، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَقَوْمٌ رُؤَاضٌ وَرَاضَةٌ. وَنَاقَةٌ

رَيْضٌ أَوَّلُ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدُ. وَكَذَلِكَ

الْعَرَوْضُ، وَالْعَسِيرُ، وَالْقَضِيْبُ مِنَ الْإِبِلِ، كُلُّهُ

بِمَعْنَى الْأَثْنَى وَالذِّكْرُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَكَذَلِكَ غَلَامٌ

رَيْضٌ، وَأَصْلُهُ: رَنْوُضٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ وَأَذْغَمْتَ.

وَرَوْضَتُ الْقَرَاخِ: جَعَلْتُهَا رَوْضَةً. قَالَ يَعْقُوبُ: قَدْ

أَرَاضُ هَذَا الْمَكَانَ وَأَرَوْضُ: إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ.

وَأَرَاضُ الْوَادِيَّ وَاسْتَرَاضُ، أَي: اسْتَقَعَ فِيهِ الْمَاءَ.

وَكَذَلِكَ أَرَاضُ الْحَوْضَ. وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ: شَرَبُوا حَتَّى

أَرَاضُوا، أَي: رَوُّوا فَتَقَعُوا بِالرَّيِّ. وَأَتَانَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ

كَذَا وَكَذَا نَفْسًا. وَاسْتَرَاضَ الْمَكَانَ، أَي: اتَّسَعَ. وَمَنْهُ

قَوْلُهُمْ: أَفْعَلْ ذَاكَ مَا دَامَتِ النَّفْسُ مُسْتَرِيضَةً، أَي:

مُسْتَعِدَّةً طَيِّبَةً، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

أَرْجَزًا تَرِيدُ أَمْ قَرِيضًا

كِلَيْهِمَا أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

وَفَلَانٌ يَرَاوِضُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَي: يَدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ

فِيهِ.

■ **رُوعٌ**: الرُّوْعُ بِالْفَتْحِ: الْفَرْعُ. وَالرُّوْعَةُ: الْفَرْعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَفْرَعُ رُوعَهُ، أَي: ذَهَبَ فَرْعُهُ وَسَكَنَ. وَالرُّوْعُ بِالضَّمِّ: الْقَلْبُ وَالْعَقْلُ، يُقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي، أَي: فِي خَلْدِي وَبَالِي؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ رُوحَ الْقُدُّسِ نَفَثَ فِي رُوعِي». وَرُغْتُ فَلَانًا وَرُوعْتُهُ فَازْتَاغَ، أَي: أَفْرَعْتُهُ فَفَزَعَ. وَتَرَوَّعَ، أَي: تَفَرَّعَ. وَقَوْلُهُمْ: لَا تُرْعَ، أَي: لَا تَخَفْ وَلَا يَلْحَقْكَ خَوْفٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: [الطويل]

رَقُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعَ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ

وَلِلْأَثْنَى لَا تُرَاعِي، قَالَ: [الطويل]

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَلِئَنِّي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَخْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

وَالرُّوْعَاءُ مِنَ النُّوقِ: الْحَدِيدَةُ الْفَوَادِ، وَكَذَلِكَ

الْفَرَسُ، وَلَا يَوْصَفُ بِهِ الذَّكَرُ. وَرَاعِي الشَّيْءَ، أَي:

أَعَجَبَنِي. وَالْأَرَوُّعُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَعْجِبُكَ حُسْنُهُ.

وَامْرَأَةٌ رُوعَاءٌ، بَيِّنَةُ الرُّوْعِ.

■ **رُوعٌ**: رَاعٌ الثَّعْلَبُ يَرُوعُ رُوعًا وَرُوعَانًا. وَفِي الْمَثَلِ:

(رُوعِي جَعَارٌ وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ). وَجَعَارٌ: اسْمٌ

لِلضَّبْعِ. وَلَا تَقُلْ: رُوعِي إِلَّا لِلْمَوْنِثِ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ:

الرُّوَاغُ بِالْفَتْحِ. وَأَرَاغَ وَارْتَاغَ بِمَعْنَى: طَلَبَ وَأَرَادَ،

تَقُولُ: أَرُغْتُ الصَّيْدَ. وَمَاذَا تُرِيغُ؟ أَي: تَرِيدُ وَتَطْلُبُ؟

وَرَاغَ إِلَى كَذَا، أَي: مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَاحِدًا. وَطَرِيقٌ رَائِعٌ،

أَي: مَائِلٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾

[الصافات: ٩٣]، أَي: أَقْبَلَ، قَالَ الْفَرَاءُ: مَالَ عَلَيْهِمْ.

وَكَانَ الرُّوْعُ هَهُنَا أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رُوعًا لِيَفْعَلَ بِأَلْهَتِهِمْ مَا

فَعَلَ. وَيُقَالُ: أَرِغُوا بِي إِرَاغَتَكُمْ، أَي: اطْلُبُوا بِي

طَلِبَتَكُمْ. وَفَلَانٌ يَرَاوِغُ فِي الْأَمْرِ مَرَاوَعَةً. وَالْمَرَاوَعَةُ

أَيْضًا: الْمَصَارَعَةُ. وَهَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فَلَانَ، لِلْمَوْضِعِ

الَّذِي يَصْطَرَعُونَ فِيهِ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ، وَأَصْلُهُ: رِوَاغَةٌ.

صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. وَتَرَاوَعَ الْقَوْمُ، أَي:

رَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

■ روق: الرُّوقُ: القَرْنُ، والجمع: أزواق. ومضى رُوقٌ من الليل، أي: طائفة. و الرُّوقُ أيضًا و الرُّواقُ: سقفٌ في مقدّم البيت، وثلاثة أزواقٍ والكثير: رُوقٌ. ويقال: فعله في رُوقٍ شبابه و رُوقٍ شبابه و رُوقٍ شبابه، أي: في أوّلِهِ. و رُوقٌ كُلُّ شيءٍ: أفضله. ويقال: أكل فلان رُوقَهُ إذا طالَ عمرُهُ حتى تتحات أسنانه. و الأزواقُ: الفساطيطُ، يقال: ضرب فلان رُوقَهُ بموضع كذا: إذا نزلَ به وضربَ خيمته، وفي الحديث: «حين ضرب الشيطان رُوقَهُ مَدَّ أَطْنَابَهُ».

■ روم: رُمْتُ الشيءَ أرومُهُ رُومُهُ إذا طلبته. و رُومُ الحركة الذي ذكره سيويه، هي حركةٌ مُخْتَلَسَةٌ مختفأةٌ لضربٍ من التخفيف، وهي أكثر من الإشمام لأنها تُسَمَّعُ، وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلسة، مثل: همزة بين بين، كما قال: [الطويل]

أَنَّ رُمَّ أَجْمَالٍ وَفَارَقَ جِسْرَهُ
وصاحَ غرابُ البَيْنِ أنتَ حَزِينُ

قوله: أَنَّ رُمَّ، تقطيعه: فَعُولُنْ، ولا يجوز تسكين العين. وكذلك قوله تعالى: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ [البقرة ١٨٥] فيمن أخفى، إنما هو بحركة مختلسة، ولا يجوز أن تكون الرءاء الأولى ساكنة؛ لأنَّ الهاء قبلها ساكنٌ، فيؤدِّي إلى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلهما حرفَ لين، وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب، وكذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ [الحجر: ٩] و﴿أَتَنْتَ لَا يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥] و﴿يَحْيِيصُونَ﴾ [يس: ٤٩] وأشباه ذلك. ولا مُعْتَبَرٌ بقول القراء: إن هذا ونحوه مدغم، لأنهم لا يحصّلون هذا الباب؛ ومن جَمَعَ بين الساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ، كقراءة حمزة في قوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْلَهُنَّ﴾ [الكهف: ٩٧]؛ لأنَّ سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه. ابن الأعرابي: رَوَّمتُ فلانًا ورَوَّمتُ بفلان: إذا جعلته يطلب الشيء. والمَرَامُ المَطْلَبُ. و رَامَهُ اسم موضع بالبادية، وفيه جاء المثل: [الرجز]

فَطَلْتُ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مُرُوقٍ
وربما قالوا: رُوقُ الليل إذا مَدَّ رِواقَ ظلمته وألقى أزواقَهُ وراقني الشيءُ يروقني أي: أعجبنى. ومنه قولهم: غلمانٌ روقوا جوارِ رُوقَهُ أي: حسان. وهو جمع رائقٍ مثل: فارِه وفُرْهية، وصاحب وصُخبة، و رُوقٌ أيضًا، مثل: بازل وبُزل، ومنه قول الراجز: [منهوك الرجز]

مُقْبِلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ
مَنْ لَبِنَ الدُّهْمِ الرُّوقُ
و الرُّوقُ بالتحريك: أن تطولَ الثنايا العليا السفلى. والرجلُ أَرُوقٌ قال لبيد يصف أسهماً: [الرمل]

رَقِمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهَضُ
تُكَلِّحُ الْأَرُوقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
وراق الشراب يروق رُوقَهُ أي: صفا. و رُوقُهُ أنا تزويقًا و الراووقُ المِصْفَاءُ، وربما سَمَّوا الباطية راووقًا وإراقًا لماءٍ ونحوه: صَبَّهُ.

كانت صفة تركوها على أصلها، قالوا: امرأة خَزْيَا
وَرَيَا، ولو كانت رَيَا اسمًا لكانت: رَوَى؛ لأنك كنت
تبدل الألف واوًا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين
فعلَى على الأصل، وقول أبي النجم: [الرجز]
وَأَهْلُ الرِّيَا ثُمَّ وَأَهْلُ
إِنَّمَا أخرجه على الصفة. وَيَّان: اسم جبل ببلاد بني
عامر، قال لييد: [الكامل]

فَمَدَانِعُ الرِّيَّانِ عُرِّي رَسْمُهَا
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُجِّي سِلَامُهَا
ولنا قَبْلَكَ رَوِيَّةٌ، أي: حاجة. وَلَرَوِيَّةٌ أيضًا: التفكر
في الأمر، جرت في كلامهم غير مهموزة. وَلَرَوِيَّةٌ
أيضًا: البقية من الدِّين ونحوه. وَلَرَوَاءٌ بالكسر والمد:
جبل يشدُّ به المتاع على البعير، والجمع: الْأَرَوِيَّةُ،
يقال: رَوَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ: إذا شدته على ظهر البعير
لئلا يسقط من غلبة النوم، قال الراجز:

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِيدِي
وَدَقَّةٍ فِي عَظَمِ سَاقِي وَيَدِي
أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكْنِ الضَّفْقَنْدِ
وَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَلَاهْلِي: إذا أتيتهم بالماء، يقال:
مَنْ أَيْنَ دَيْتُكُمْ؟ مفتوحة الراء، أي: مَنْ أَيْنَ تَرْتَوُونَ
الماء؟ وَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَرْوَى رِيًّا وَيًّا وَوِيًّا
أيضًا، مثل: رَضِيْتُ رِضًا؛ لَرَتَوَيْتُ تَرَوَيْتُ، كله
بمعنى. وَوَيْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ وَابْنَةً فَأَنْلَاوِ، في
الماء والشَّعْرَ والحديث، مِنْ قَوْمٍ وَاءٍ، قال ابن أحمر:
[السريع]

تَرَوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ
تَضَهَّرَ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
قال يعقوب: وَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوَيْهِمْ: إذا استقيت لهم
الماء. وَوَيْتُهُ الشَّعْرَ تَرَوِيَّةٌ، أي: حملته على روايته،
لَرَوَيْتُهُ أَيْضًا. وَسَمِيَّ يَوْمَ لَرَوِيَّةٍ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَوُونَ
فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَمَّا بَعُدَ. وَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ: إذا نظرت فيه
وفكرت، يهمز ولا يهمز. وتقول: أَنْشِدِ الْقَصِيدَةَ يَا

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ شَلَجَمَا
والنسبة إليه: رَامِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وكذلك النسبة إلى
رَامٍ هُرْمُزٌ، وهو بلدٌ، وإن شئت: هُرْمُزِيٌّ. وَلَرَامٌ:
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَرُؤْمَانٌ بِالضَّم: اسْمُ رَجُلٍ.
وَلَرُومٌ: هُمُ مِنَ الدُّلُومِ بْنِ عِيصُو، يَقَالُ: رُومِيٌّ
وَرُومٌ، مثل: رَنْجِي وَرَنْجٍ، فَلَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ: إِلَّا الْإِيَاءُ الْمَشْدَدَةُ، كَمَا قَالُوا: تَمْرَةٌ وَتَمَرٌ،
وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ: إِلَّا الْهَاءُ.

هرون: الْأَرُونَانُ: الصَّوْتُ، قَالَ: [الطويل]
بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جَنْ يَرُوعُهُ
وَلَا أَنَسِ ذُو أَرُونَانٍ وَذُو زَجَلٍ
وَيَوْمَ أَرُونَانَ، وَلَيْلَةُ أَرُونَانَةَ: شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ
النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ: [الوافر]

فَقَطَّلَ لِنِسْوَةِ الثُّعْمَانِ مَنَّا
عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرُونَانِي
فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجُنَا
بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ هَجَانٍ
فإنما كسر النون على أَنَّ أصله: أَرُونَانِي، على النعت،
فحذفت ياء النسبة، وأما قول الراجز:

حَرَّقَهَا وَارِشَ عُثْظَوَانَ
فَالْيَوْمَ مِنْهَا يَوْمُ أَرُونَانَ
فَيَحْتَمِلُ الْإِضَافَةُ إِلَى صِفَتِهِ، وَيَحْتَمِلُ مَا ذَكَرْنَا.

هروى: الْأَرَوِيَّةُ: الْأَنْثَى مِنَ الْوَعُولِ. وَبِهَا سَمِيَّتِ
المرأة؛ وَهِيَ أَفْعُولَةٌ فِي الْأَصْلِ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَلَبُوا الْوَاوَ
الثَّانِيَةَ يَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الَّتِي بَعْدَهَا، وَكَسَرُوا الْأَوَّلَى
لِتَسْلَمَ الْيَاءُ. وَثَلَاثُ أَرَاوِيٍّ عَلَى أَفَاعِيلٍ، وَقَدْ يَخْفَفُ
فَيَقَالُ: ثَلَاثُ أَرَاوٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأَرَوَى، عَلَى
أَفْعَلٍ بِغَيْرِ قِيَاسٍ. لَرَوَى أَيْضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَلَرَيَّانُ:
ضِدُّ الْعُطْشَانِ؛ وَالْمَرَاقِيَا، وَلَمْ يُبْدَلْ مِنَ الْيَاءِ وَاءٌ
لَأَنَّهَا صِفَةٌ، وَإِنَّمَا يُبْدَلُونَ الْيَاءَ فِي فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا
وَالْيَاءُ مَوْضِعُ اللَّامِ، كَقَوْلِكَ: شَرَوَى هَذَا الثَّوبِ،
وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ شَرَيْتُ، وَتَقْوَى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ التَّقِيَّةِ. وَإِنْ

هذا، ولا تقل: ازوها، إلا أن تأمره بروايتها، أي: باستظهارها. والرائية: العَلَمُ.

والرواية: البعير أو البغل أو الحمار الذي يُسْتَقَى عليه. والعامة تسمي المزادة: راوية، وذلك جائز على الاستعارة، والأصل ما ذكرناه، قال أبو النجم: [الرجز]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقْلِ
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ
وماء رواء، - بالفتح ممدود، أي: عذب، قال
الراجز:

يَا إِبْلِي مَا دَأَّمَهُ فَلَائِنَهُ
مَاءَ رَوَاءٍ وَنَصِيٍّ حَوْلَيْنَهُ
وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء، وقلت: ماء روى، ويقال: هو الذي فيه للواردة ري؟ ورجل له رواء بالضم، أي: منظر. ورجل راوية للشعر، والهاء للبالغ؛ وقوم رواء من الماء، بالكسر والمد، قال عمر بن لجأ التيمي: [الرجز]

تَمْشِي إِلَى رَوَاءٍ عَاطِنَاتِهَا
تَحْبُسُ الْعَانِسَ فِي رِنَطَاتِهَا
وعين رئة، أي: كثيرة الماء، قال الأعشى: [الرجز]
فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً
بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ: الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ
والرؤي: حرف القافية. يقال: قصيدتان على رؤي واحد. والرؤي أيضًا: سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل: السقي، ويقال: شربت شرباً رؤياً. وارتوى الحبل: غلظت قواه. وارتوت مفاصل الرجل: اعتدلت وغلظت.

ريب: الرئب: الشك. والرئب: ما رابك من أمر، والاسم: الرئية بالكسر: وهي التهمة والشك. ورايتي فلان: إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه. وهذيل تقول: أرايتي فلان، قال الهذلي: [الرجز]
يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا دُونِ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَشْمُ عِظْفِي وَيَبُزُّ نَوِي
كَأَنَّيَ أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ
وأراب الرجل: صار ذا ريبة، فهو مريب. وارتاب فيه، أي: شك. واستربت به، إذا رأيت منه ما يريبك. ورئب المنون: حوادث الدهر. والرئب: الحاجة، قال الشاعر: [الوافر]

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلَّ رَيْبِ
وَحَبِيرٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا
ريث: راث علي خيرك يريث ريثا، أي: أبطأ. وفي المثل: (رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ رَيْثًا). ويروى تهب ريثا والمعنى واحد، من الهبة. وما أرائك علينا؟ أي: ما أبطأ بك عتاً؟ ورئث: أبو حي من قيس، وهو ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان. والاستبراء: الاستبراء، ورجل ريث، بالتشديد: أي: بطيء. قال الفراء: رجل مريث العينين: إذا كان بطيء النظر.
ريد: الرئد: الحيد، وهو الحرف الناتئ من الجبل، والجمع: رُيُود. وريح ريدة واردة ورئدائه، أي: لينة الهبوب، قال هميان بن قحافة: [الرجز]
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رِيْدَةً
هَوَجَاءَ سَفَوَاءِ نَوُوجِ الْعُدُوَّةِ
ير: الفراء: مُحٌّ رِيْرٍ وَيَرٍ، أي: فاسد ذاهب من الهزال، وأنشد: [الرجز]

وَالسَّاقُ مِنِّي بِأَدْيَاكِ الرَّيْرِ
أي: أنا ظاهر الهزال؛ لأنه دق عظمه ورق جلدته فظهر محه، وإنما قال: بأديات والساق واحدة لأنه أراد الساقين، والتينية يجوز أن يُخْبَر عنها بما يُخْبَر عن الجمع؛ لأنه جَمْعٌ واجِدٌ إلى آخر. ويروى: بارِذَات. وأرار الله محه: أي: جعله رقيقاً.

ريس: الرئيس: التبخر، ومنه قول الشاعر: [الوافر]
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانُوا
أَتَاهُمْ بَيْنَ أَزْحَلِهِمْ يَرِيْسُ

وقدراس ريسا وريسانًا.

■ ريش: الريش للظائر، الواحدة: ريشة، ويجمع على أرياش. والريش بالفتح: مصدر قولك: رِشْتُ السهم: إذا ألزقت عليه الريش، فهو مريش. ومنه قولهم: (ماله أقد ولا مريش)، أي: ليس له شيء، قال ليبد يصف الشيب: [الكامل]

مُرْطُ القِذَازِ فليس فيه مَصْنَعُ
لا الرِيش ينفعه ولا التعقيبُ
ورِشْتُ فلانًا: أصلحت حاله، وهو على التشبيه، قال الشاعر: [الطويل]

فَرِشْنِي بخير طالما قد بَرِيتَنِي
وخيرُ المَوالِي من يَريش ولا يَيري
والحارثُ الرَّائِشُ: ملكٌ من ملوك اليمن. والريش والرياش بمعنى: وهو اللباس الفاخر، مثل: الحِزْم والحِرام، واللِّيس واللباس، وقرئ: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسًا الْقَوِيُّ﴾ [الأعراف: ٢٦] ويقال: الريش والرياش: المال والخصب والمعاش. وازتاش فلانٌ: حسنت حاله. وقولهم: (أعطاه مائة بريشها)، قال أبو عبيدة: كانت الملوك إذا حبت جباء جعلوا في أسنمة الإبل ريش النعامة، ليعرف أنه جباء الملك. وقال الأصمعي: يعني برحالها وكسوتها. ورُمح راش: أي: خوار. وناقعة راشة: ضعيفة.

■ ربط: الرِيطَةُ: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لففتين. والجمع: رِيطٌ ورياط. ورِيطَةُ: اسم امرأة.

■ ريع: الرِيعُ: النماء والزيادة. وأرض مريعة بفتح الميم: أي: مخصبة. ورِيعُ الدُّرْعِ: فضول أكمامها. والرِيعُ: العود والرجوع، قال الشاعر: [الطويل]

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيعَ وإنما
تُقَطِّعُ أعناقَ الرِّجالِ المَطامِيعِ
وسئل الحسن عن القيء يذرغ الصائم، فقال: (هل راع منه شيء؟) فقال السائل: ما أدري ما تقول، فقال:

(هل عاد منه شيء؟). وناقعة مِرياعٌ: تذهب في المرعى وترجع بنفسها. وقول الكميت: [الطويل]

إذا حيص منه جانبُ راعِ جانبُ
[بفتحتين يضحى فيهما المتظل]

أي: انخرق. وراعت الحنطة وأراعت، أي: زكت. وراع الطعام وأراع، أي: صارت له زيادة في العجن والخبز. وربما قالوا: أراعت الإبل، إذا كثرت أولادها. ورِيعانُ كل شيء: أوله. ومنه رِيعانُ الشباب، ورِيعانُ السراب. وتريّع السراب، أي: جاء وذهب. وكذلك الزيت والسمن: إذا جعلته في طعام وأكثرته منه، فتميع ههنا وههنا، لا يستقيم له وجه، قال مَزْرَدٌ: [الطويل]

ولما غدت أُمِّي تُحَيِّي بَناتِها
أغرث على العِكم الذي كان يُمنعُ
خَلَطْتُ بصاع الأقطِ صاعين عَجوةً
إلى صاع سمنٍ وَسَطُهُ يَترِيعُ
وفرس رائع، أي: جواد. والرِيع بالكسر: المكان المرتفع من الأرض. وقال عمارة: هو الجبل الصغير، الواحد: رِيعَة، والجمع: رِياغ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَائَةً تَعْبُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. والرِيع أيضًا: الطريق، ومنه قول المُسيَّب بن عَلس: [الكامل]

في الآلِ يَخْفِضُها وَيَرْفَعُها
رِيعٌ يَلوُحُ كأنه سَخْلُ
شبه الطريق بثوب أبيض.

■ ريف: الرِيفُ: أرض فيها زرع وخصب، والجمع: أرياف. وراقت الماشية: أي: رعت الريف. وأزيفنا: أي: صرنا إلى الريف. وأرافت الأرض، أي: أخضبت. وهي أرض رِيفَة بتشديد الياء.

■ ريق: الرِيقُ: الرضاب، والريقة أخص منه، ويجمع على أرياق. وقولهم: أتيت على ريق نفسي، أي: لم أطعم شيئًا. قال أبو عبيدة: رجل رِيقٌ، أي: على الريق

بالزجر والرَّيمُ على المَزْجور
أي: من زَجَرَ فعله الفضلُ أبدًا؛ لأنه إنما يُزَجَرُ عن أمرٍ
قَصُرَ فيه. ويقال: قد بقي رَيمٌ من النهار وهي الساعة
الطويلة. ورَيمٌ بالرجل: إذا قُطِعَ به، وقال: [الرجز]

وريمٌ بالسَّاقِي الذي كان مَجي
ابن السكيت: رَيمٌ فلانٌ بالمكان تَزِيمًا: أقام به.
ورَيمَتِ السحابةُ فأغضنت، إذا دامت فلم تُقْلِعْ.

وتَزِيمٌ: موضعٌ، وقال: [الكامل]

[هل أسوةٌ لي في رجال صُرِعوا]

بِتِلْاعٍ تَزِيمٍ هَامُهُمْ لم تُقْبِرِ

أبو عمرو: مَرِيمٌ: مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ.

■ رين: الرَّيْنُ: الطَّعْجُ والدنس، يقال: رَانَ على قلبه
ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا ورَيْنًا: أي: غَلَبَ. قال أبو عبيدة في
قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

[المطففين: ١٤] أي: غَلَبَ. وقال الحسن: هو الذَّنْبُ
على الذنب حتى يسوِّدَ القلب. وقال أبو عبيد: كلُّ ما

غلبك فقد رَانَ بك، ورانَكَ، ورَانَ عليك. وفي

حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال: «أَلَا إِنَّ

الْأَسْبِيغَ أَسْبِيغُ جُهَيْنَةَ، قد رَضِيَ من دينه وأمانته بأن

يقال: سَبَقَ الحاجُّ، فإذًا مُغْرَضًا فأصبحَ قَذَرِينَ به»،

قال أبو زيد: يقال: رَيْنٌ بالرجل: إذا وقع في ما لا

يستطيع الخروجُ منه ولا قِيلَ له به. ورَانَ النعاسُ في

العين. ورانَتِ الخمرُ عليه: غلبته. وقال القناني

الأعرابي: رَيْنٌ به، أي: انقَطِعَ به. ورانَتِ نفسه تَرِينُ

رَيْنًا، أي: خَبِثَتْ وَغَثَّتْ. ورَانَ القومُ، أي: هلكَتْ

ماشيتُهُمْ، وهم مُرِينُونَ.

■ ريه: تَرِيَّةُ السرابِ: تَرِيْعٌ. والمَرِيَّةُ: المَرِيْعُ، قال

رؤبة: [الرجز]

عليه رَقَرَأقُ السرابِ الأَمْرَ

يَسْتَنُّ من رَيْعَانِهِ المَرِيَّةِ

وهو قَيْعَلٌ. ويقال: أُنِيَتْ رَيْقًا وأُنِيَتْه رائقًا، أي: على
ريقٍ لم أَطْعَمْ شيئًا، حكاية يعقوب. والرَّيْقُ أيضًا من كلِّ
شيءٍ: أَفْضَلُهُ: وأَوَّلُهُ، ومنه رَيْقُ الشَّبابِ ورَيْقُ
المطر، وقد يَخْفَفُ فيقال: رَيْقٌ، قال لبيد: [الطويل]

مَدَخْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمَا

والماءُ الرائق: أن يُشْرَبَ على الريقِ غَدَوَةً، ولا يقال

إِلَّا لِلْمَاءِ. قال الكسائي: هو يَرِيقُ بنفسه رُيوقًا، أي:

يَجُودُ بها عند الموت. وراقَ السرابُ يَرِيقُ رَيْقًا: إذا

لمع فوق الأرض. وتَرِيقٌ مثله.

■ ريم: رَامَهُ يَرِيمُهُ رَيْنًا، أي: بَرَحَهُ، يقال: لا تَرِمُهُ،

أي: لا تَبْرَحْهُ، وقال: [الطويل]

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيمُ مَكَانِيَا

ويقال: رِمْتُ فلانًا، ورِمْتُ من عند فلان بمعنى،

وقال: [المتقارب]

أَبَانَا فَلَا رِمْتَ مِنْ عِنْدَنَا

فلانًا بخير إذا لم تَرِم

أي: لا بَرَحْتَ. والرَّيْمُ: عَظْمٌ يَبْقَى بعدما يُقَسَّمُ

الجزورُ؛ وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَذَرِ جَاوِزُ

على أي: بَدَأَ مَقْسِمِ اللحمِ يُوضَعُ

وغير يعقوب يرويه: يُجْعَلُ. وقال ابن الأعرابي:

الرَّيْمُ: القَبْرُ، وقال: [الطويل]

إِذَا مِتُّ فَاغْتَادِي الْقُبُورَ وَسَلِّمِي

على الرَّيْمِ أَسْقِيَتِ الْعَمَامُ الْعَوَادِيَا

والرَّيْمُ: الدرجةُ، لغة يمانية حكاها أبو عمرو ابن

العلاء. والرَّيْمُ: الزيادةُ والفضلُ، يقال: لهذا على

هذا رَيمٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَالْعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ

الكتابة، يقال: زَبَرَ يَزْبُرُ وَيَزْبُرُ. قال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعْرِفُ تَزْبِرَتِي، أي: خطِّي وكتابتي. والزَّبْرُ: الكتاب، والجمع: زُبُور، مثل: قَدِرٌ وَقُدُورٌ، ومنه قرأ بعضهم: (وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا). والمزْبَرُ: القلم. والزَّبُورُ بالفتح: الكتاب، وهو فَعُولٌ بمعنى مفعول مِنْ زَبَرْت. والزَّبُور: كتاب داود عليه السلام. والزَّبْرُ بالكسر والتشديد: القوي الشديد، قال الراجز:

أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زَبِيرًا
أبو زيد: أخذت الشيء بِزَوْبِرِهِ وبِزَابِرِهِ وبِزَغْبِرِهِ، إذا أخذته كله ولم تدَعْ منه شيئاً، قال ابن أَحْمَرَ: [الطويل]

إذا قَالَ غَايٍ مِنْ تَشُوخٍ قَصِيْدَةً
بها جَرَبٌ عُذْتُ عَلَيَّ بِزَوْبِرَا
أي نُسِبْتُ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا. والزَّبْرِيَّةُ: ضرب من السفن ضخمة. والزَّبُورُ: الذَّبْرُ وهي تَوْنُثُ، والزَّبَارُ لُغَةٌ فيها حكاها ابن السكيت، والجمع: الزَّبَاير. وأرض مَزْبَرَةٌ: كثيرة الزَّبَاير، كأنهم رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بَنَوْا، عليه كما قالوا: أرض مَعْفَرَةٌ ومَنْعَلَةٌ، أي: ذَاتُ عَقَارٍ وَتَعَالِبٍ. وازْبَارَ الْكَلْبُ: تَنَفَّسَ، وازْبَارَ الشَّعْرُ: تَنَفَّسَ. قال الشاعر: [الرملي]

فَهَوُ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي اِزْبِشْرَاهِ
وَكَمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِشِرْ
أبو زيد: اِزْبَارَ الثَّبْتُ وَالْوَبْرُ، إِذَا نَبَت. والزَّبْرُ بالكسر مهموزٌ: مَا يَعْلُو الثَّوْبَ الْجَدِيدَ مثل: مَا يَعْلُو الْخَزَّ، يقال: زَابِرُ الثَّوْبِ فَهُوَ مُزَابِرٌ، إِذَا خَرَجَ زَبِيرُهُ. قال يعقوب: وقد قيل زَبْرٌ بضم الباء، وقد ذكرناه في (ضئيل) في باب اللام.

■ زَبْرَج: الزَّبْرَجُ بالكسر: الزينة من وشي أو جواهر أو نحو ذلك، يقال: زَبْرَجُ مُزْبَرَجٍ، أي: مُزَيَّن. ويقال: الزَّبْرَجُ الذهب، وينشد: [الكامل]

[ونجا ابنُ حمراء العِجَانِ حَوِيرَتُ]
يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَعْلِي الزَّبْرَجِ

حتى زَبَبَ شِدْقَاه، أي: خرج الزَّبْدُ عليهما. ومنه الحَيَّةُ ذُو الرُّبَيْتَيْنِ، ويقال: هما التُّكْتَانِ السُّودَاوَانِ فوق عينيه. والزَّبْرَبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ.

■ زَبِد: الزَّبْدُ: زَبْدُ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَضَّةِ وَغَيْرِهَا. وَالزَّبْدَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ، تقول: أَزْبَدَ الشَّرَابُ. وبحرٌ مُزْبَدٌ، أي: مَائِجٌ يَقْدَفُ بِالزَّبْدِ. وَأَزْبَدَ السِّدْرُ، أي: نَوَّرَ. وَالزَّبْدُ بِالضَّم: زَبْدُ اللَّبَنِ. وَالزَّبْدَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. وَزَبَدَتِ الرَّجُلُ أَزْبَدَ بِالْكَسْرِ زَبْدًا، أي: رَضَخَتْ لَهُ مِنْ مَالٍ. وفي الحديث: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ»، أي: رِفْدَهُمْ. وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا، أي: مَخَضَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زَبْدُهُ. وَزَبْدَتُهُ أَزْبَدُهُ بِالضَّم، أي: أَطْعَمَتْهُ الزَّبْدَ. وَزَبِيدُ الْقَطَنِ: تَفْيِشُهُ. وَزَبْدُ شِدْقِ فُلَانٍ وَتَزْبَدَ بِمَعْنَى. ويقال: تَزْبَدَ الْيَمِينُ: إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا. وَزَبَادُ اللَّبَنِ، بِالضَّم والتشديد: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وفي المثل: (اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَادِ). وَالزَّبَادُ أَيْضًا: نَبْتُ، وَكَذَلِكَ الزَّبَادِيُّ. وَمُزْبَدٌ: اسم رجل. وَزَبِيدُ بِالضَّم: بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ رَهْطَ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِي. وَزَبِيد، بفتح الزاي: مدينة باليمن.

■ زَبِر: الزَّبِيرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، والجمع: زُبَيْرٌ، قال الله تعالى: ﴿مَّا تَوْفَى زَبِيرٌ الْحَدِيدُ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَزُبَيْرٌ أَيْضًا، قال تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣] أي: قِطْعًا. وَالزَّبِيرَةُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْكَاهِلِ، يقال: رَجُلٌ أَزْبِرُ، أي: عَظِيمُ الزَّبِيرَةِ. وَمِنْهُ زَبِيرَةُ الْأَسَدِ، يقال: أَسَدٌ مُزْبِرَانِي، أي: ضَخْمُ الزَّبِيرَةِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ): هِيَ اسْمُ جَانِيَةٍ كَانَتْ لِلْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ سَلِيطَةً، إِذَا غَضِبَتْ قَالَ الْأَخْتَفُ: قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ! فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَالزَّبِيرَةُ: كَوَكْبَانِ تَبْرَانِ، وَهِيَ كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ. وَالزَّبْرُ بِالْفَتْح: الرَّجْرُ وَالْمَنْعُ، يقال: زَبْرَةُ يَزْبُرُهُ بِالضَّم زَبْرًا، إِذَا انْتَهَرَهُ. وَيَقَالُ: مَا لَهُ زَبْرٌ، أي: عَقْلٌ وَتِمَاسُكٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَالزَّبْرُ أَيْضًا: طَيِّبُ الْبُشْرِ بِالْحَجَارَةِ، يقال: بُشْرٌ مَزْبُورَةٌ. وَالزَّبْرُ:

والزَّبْرُجُ أيضًا: السَّحاب الرقيق فيه حُمْرة، قال العجاج: [الرجز]

سَفَر الشَّمَالِ الزَّبْرِجَ الْمُزْبَرْجَا

■ زبرجد: الزَّبْرِجْدُ: جوهرٌ معروف.

■ زبرق: زَبْرَقْتُ الثوب، أي: صَفَرته. والزَّبْرِقَانُ: القمر. وزَبْرِقَانُ بن بدر الفزاري، قال أبو يوسف: سُمِّيَ الزَّبْرِقَانُ لصفرةِ عِمَامَتِهِ، وكان اسمه حُصَيْنًا، قال المخبِّل السعدي: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَ الزَّبْرِقَانِ الْمُزْغَفَرَا

■ زبطر: الزَّبْطَرَةُ، مثال القِمْطَرَةِ: تُقَرَّمَنْ تُغَوِّرُ الرُّوم.

■ زبع: الزُّوبَعَةُ: رئيسٌ من رؤساء الجن. ومنه سُمِّيَ الإعصار زُوبَعَةً، ويقال: أُمُّ زُوبَعَةٍ، وهي ريحٌ تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود. وتَزْبَعُ الرجل، أي: تَغَيِّطُ. والمُتَزَبِّعُ: المعريدُ، قال متمم بن نويرة يري أخاه مالكا: [الطويل]

مَتَى تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا

على الكأسِ ذَا قَاذِرَةٍ مُتَزَبِّعَا

وزَبْنَاع بكسر الزاي: اسمُ رجلٍ، وهو روح بن زَبْنَاع

الجُدَامِي. ويقال للقصير الحقير: زُوبَعٌ، قال الراجز:

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَا

على اسْمِهِ زُوبَعَةٌ أَوْ زُوبَعَا

■ زبَعق: الزَّبَيْقُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِي، قال: [الرجز]

شَيْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقِي

■ زبعر: قال الفراء: الزَّبَيْرَى: السَّيِّءُ الْخُلُقِي، ومنه

سُمِّيَ الرجل الكثيرُ شعر الوجه والحاجبين واللحيين.

وجمَل زَبَعَرَى كذلك. وأبو عمرو مثله.

■ زبق: زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا: نَفَه. وانزَبَقَ، أي:

دخل. وهو مقلوب أنزَقَب. والزَّبِقُ: دُهْنُ

الياسمين، والزَّبِقُ فارسي معرب. وقد عُرِبَ

بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزَّبِيرِ

والضَّبيل. ودرهم مُزَابِقٌ، والعامّة تقول: مُزَبِقٌ.

■ زبل: الزَّبْلُ بالكسر: السَّرْجِينُ، وموضعه: مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضًا بضم الباء. يقال: زَبَلْتُ الأرض: إذا سَمَدْتَهَا. والزَّابِلُ: القصير، وقال: [الرجز]

حَزَنَبَلُ الْحَضَنَيْنِ قَدَمُ زَابِلِ

والزَّبِيلُ معروفٌ، فإذا كسرتَه شَدَدَتْ، فقلت: زَبِيلٌ أَوْ

زَبِيلٌ؛ لآنه ليس في الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح. وزَبَالَةٌ:

موضع، ويقال أيضًا: ما في الإناء زُبَالَةٌ، أي: شيء

والزُّبَالُ بالكسر: ما تحمله النملةُ فيها. يقال: (ما

زَرَأْتَهُ زِبَالًا)، أي: شيئًا، وأصله ما ذكرنا، قال ابنُ

مُقبل يصفُ فحلاً: [المتقارب]

كريمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فلم يُزْتَرَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

■ زين: الزُّبْنُ: الدفعُ، وَزَبَّتِ الناقةُ، إذا ضَرَبَتْ

بِقِنَاتِ رِجْلِهَا عند الحلب. فالزُّبْنُ بِالْقِنَاتِ،

وَالرُّكْضُ بِالرِّجْلِ، والخبط باليد. وناقَةٌ زَبُونٌ: سَيِّئَةٌ

الْخُلُقِ تضربُ حَالِبَهَا وتدفعه. وحربٌ زَبُونٌ: تَزْبِنُ

الناسَ، أي: تَصْدِمُهُمْ وتدفعهم. والزَّبَانِيَّةُ عند

العرب: الشَّرْطُ، وسُمِّيَ بذلك بعضُ الملائكة

لدفعهم أهل النار إليها. قال الأخفش: قال بعضهم:

واحدُهم زَبَانِي، وقال بعضهم: زَابِنٌ، وقال بعضهم:

زُبْنِيَّةٌ، مثال: عِفْرِيَّةٍ، قال: والعرب لا تكاد تعرف

هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه،

مثل: أبابيل وعبابيد. ورجلٌ فيه زُوبَةُ بتشديد الباء،

أي: كَثِيرٌ. ورجلٌ ذو زُوبَةٍ، أي: مانعٌ جانبِهِ، قال

سُور بن المضرب: [الوافر]

بَذَبْنِي الدَّمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي

وَزُبُونَاتِ أَشْوَاسِ تَبْحَانِ

وزُبَانِيَا العَقْرَبِ: قَرْنَاهَا. والزُّبَانِيَانِ: كوكبان نيران،

وهما قَرْنَا العَقْرَبِ ينزلهما القمر. وزُبَانٌ: اسمُ رجلٍ.

والمُزَابَنَةُ: بيع الرُّطْبِ في رءوس النخل بالتمر ونَهْيَ

عن ذلك؛ لآنه بيع مجازفة من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ،

وَرُخَّصَ في العرايا.

وَالزَّبِيَّةُ : قد فسرناه في الْحَزِيمَةِ . وأما الزَّبُون للغبي والحريف ، فليس من كلام أهل البادية .
 ■ زَبَى : زَبَيْتُ الشيءَ أَزْبِيهِ زَبْيًا : حملته ، قال :
 [البسيط]

[تلك استفذها وأعطى الحُكَمَ واليهما]
 فإنها بعض ما تَزِي لكَ الرَّقْمُ
 وأزْدَبَيْتُ الشيءَ ، إذا احتملته . والزَّبِيَّةُ : الراية لا يعلوها الماء . وفي المثل : (قد بلغ السيلُ الزَّبِي) .
 والزَّبِيَّةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْفَرُونَهَا فِي مَوْضِعٍ عَالٍ ، ويقال : تَزَبَيْتُ زَبِيَّةً ، قال :
 [الرجز]

كَالَّذِ تَزَبَى زَبِيَّةٌ فَاصْطِيدَا
 والأزْبِيُّ : السرعة والنشاط على أُنْعُولٍ ، واستقل التشديد على الواو ، قال منظور : [الرجز]

بَشَمَجَى الْمَشْيَ عَجُولِ الْوَيْبِ
 حَتَّى أَتَى أَزْبِيَّهَا بِالْأَذْبِ
 وقال الأصمعي : الأزْبِيُّ : ضروبٌ مختلفة من السير ، واحداها : أَزْبِيٌّ . أبو زيد : لقيت منه الأزْبِي ، واحداها : أَزْبِيٌّ ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .
 ■ زَتَ : قال الفراء : زَتَتْ العروسُ أَزْتُهَا زَتًا ، إذا زَيَّنَّهَا ، فَتَزَيَّنَتْ ، أي : تَزَيَّنَتْ .
 ■ زَجَا : زَجَيْتُ الشيءَ تَزَجِيَةً ، إذا دفعته برفق ، يقال : كيف تَزَجِي الأيامَ ؟ أي : كيف تدافعها . ورجلٌ مُزَجِي ، أي : مُزَلِّجٌ . وَتَزَجَيْتُ بِكذا : اكتفيت به ، قال
 الراجز :

نَزَجُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ
 وَأَزَجَيْتُ الْإِبِلَ : سَفَنْتُهَا ، قال ابن الرِّقَاعِ : [الكامل]
 نَزَجِي أَغَنَّ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
 قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
 والمُزَجِي : الشيءُ القليل . وبضاعةٌ مُزَجَاةٌ : قليلة .
 والريحُ تَزَجِي السحابَ ، والبقرة تَزَجِي ولدها ، أي : تسوقه . وَزَجَا الخِرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً ، ممدودًا ، إذا

تيسرَتْ جِبَابَتُهُ . وَالزَّجَاءُ : النفاذ في الأمر ، يقال : فلان أَرْجَى بهذا الأمر من فلان ، أي : أشدُّ نفاذًا فيه منه . ويقال : عطاءٌ قليلٌ يَزْجُو خَيْرٌ من كثير لا يزجو . وَضَحِكَ حَتَّى زَجَا ، أي : انقطع ضحكُه .
 ■ زَجَجَ : الزُّجُ : طرف المِرْفَقِ . والزُّجُ أيضًا : الحديدة التي في أسفل الرمح ، والجمع : زَجَجَةٌ وزَجَاجٌ ، ولا تقل : أَرْجَةٌ . ابن السكيت : أَرْجَجْتُ الرمحَ فهو مَرْجٌ ، إذا عملت له رَجَا . قال : وَرَجَجْتُ الرَّجْلَ أَرْجُهُ رَجَاً فهو مَرْجُوجٌ ، إذا طعنت بالزُّجِ . والمَرْجُ ، بكسر الميم : رُمْحٌ قصيرٌ كالْمِرْزَاقِ : والزُّرْجُجُ : دَقَّةٌ في الحاجبين وطولٌ . والرجلُ أَرْجٌ . وَرَجَجْتُ الْمَرْأَةَ حَاجِبَهَا : دَقَقْتُه وطَوَّلْتُه ، وقول الشاعر : [الوافر]
 إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا
 وَرَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا
 يعني : وَكَحَلْنَ الْعُيُونَ ، كما قال : [الرجز]
 عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
 حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا
 أي : وسقيتها ماءً باردًا .
 وظَلِيمٌ أَرْجٌ : بعيد الخطو . ونعامَةٌ زَجَاءُ . وقال يصف ناقة : [الطويل]
 جُمَالِيَّةٌ حَزَفٌ يَسَادُ يَسْلُهَا
 وَطِيفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوُ
 والزَّجَاجَةُ معروفة ، والجمع : زُجَاجٌ وَزَجَاجٌ وَزَجَاجٌ . وجمع زُجٍ الرُّمُحُ زُجَاجٌ بالكسر لا غير .
 ■ زَجَرُ : الزُّجَرُ : الْمَنَعُ وَالتَّهْيُ ، يقال : زَجَرُهُ وَأَزْدَجَرُهُ فَانْزَجَرَ وَأَزْدَجَرَ . والزُّجَرُ من الإبل : التي تُعْرِفُ بَعِيَّهَا وَتُنْكِرُ بَأَنفِهَا . والزُّجَرُ : العِيَاةُ ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهَنِ ، تقول : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا . وَزَجَرَ الْبَعِيرَ ، أي : ساقه . والزَّنَجَرَةُ : قَرْعُ الْإِبْهَامِ عَلَى الْوُسْطَى بِالسَّبَابَةِ وَالْإِسْمِ : الزَّنَجِيرُ ، وقال : [الهزج]
 فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
 بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ

وتقول: هو يَرْخُجُحُ عن ذاك، أي: يَبْغِدُ منه.

■ زحر: الزَّحِيرُ: اسْتِطْلَاقُ البَطْنِ، وكذلك الزُّحَارُ بالضم. والزَّحِيرُ: التَّنَفُّسُ بِشِدَّةٍ، يقال: زَحَرَتِ المرأةُ عندَ الولادة تَزْخَرُ وتَزْجُرُ. قال الفراء: أنشدني بعض بني كلاب: [الوافر]

أراك جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِزْصًا

وعندَ الفقْرِ زَحَارًا أَنَا

وزَخَرُ: اسمُ رجل.

■ زحف: زَحَفَ إِلَيْهِ زَخْفًا: مَشَى. ويقال: زَحَفَ الدَّبِيُّ إِذَا مَضَى قُدَمًا. والزَّاحِفُ: السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْعَرَضِ ثُمَّ يَزْخَفُ إِلَيْهِ. والزَّخْفُ: الْجَيْشُ يَزْخَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ. والصَّبِيُّ يَزْخَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ. والبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرْسَتَهُ، يقال: هُوَ يَزْخَفُ، وهي إِبِلٌ زَوَاحِفٌ، الواحدة: زَاحِفَةٌ، قال الفرزدق: [البسيط]

مستقبلين شَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا

بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ الْقَطَنِ مَنثورٍ

على عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا

على زَوَاحِفِ نُزْجِيهَا مَحَابِيرِ

وكذلك أَرْخَفَ البَعِيرُ فَهُوَ مَرْخَفٌ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

عَادَتَهُ فَهُوَ مَرْخَافٌ، قال أبو زَيْبِدٍ الطَّائِي: [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ قَوْقُهُمْ

طِيرٌ تَعِيفُ عَلَى جَوْنِ مَزَاجِيفِ

وَأَرْخَفَ الرَّجُلُ، إِذَا أَعْيَا بِعِيرِهِ أَوْ دَابَّتِهِ. وَمَرْخِيفُ

الْحَيَّاتِ: مَوَاضِعُ مَدَبِّهَا، قال الهذلي: [الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

وتَزَحَفَ إِلَيْهِ، أي: تَمَشَّى. والزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي

تَجُرُّ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ. وَنَارُ الرَّخْفَتَيْنِ: نَارُ الشَّجَحِ

وَالْأَلَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِعُ الْاِشْتِعَالَ فِيهِمَا فَيَزْخَفُ عَنْهُمَا،

وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا لَنَا تَرَاكُنْ رُسْحًا؟ فَقَالَتْ:

أَرْسَحْتُنَا نَارُ الرَّخْفَتَيْنِ.

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِزَنْجِيرٍ وَلَا قُوفَةٍ

■ زجل: الزَّجَلَةُ بِالضَّم: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ،

وَجَمْعُهَا: زُجَلٌ. وَرَجَلٌ بِهِ زَجَلًا، أي: رَمَى بِهِ،

يَقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا زَجَلْتُ بِهِ. وَالزُّجَلُ أَيْضًا: إِرسَالُ

الْحَمَامِ الْهَادِي. وَالْمِزْجَلُ: الْمِزْرَاقُ. وَالزَّاجِلُ: عَوْدُ

يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ يُشَدُّ بِهِ الْوُطْبُ، وَجَمْعُهَا:

زَوَاجِلٌ، قال الأعشى: [الطويل]

فَهَانٌ عَلَيْهِ أَنْ تَحِفَّ وَطَابُكُمُ

إِذَا حُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ

وَأَمَّا مَنِيّ الظِّلِمِ فَهُوَ الزَّاجِلُ بَفَتْحِ الْجِيمِ، يَهْمَزُ وَلَا

يَهْمَزُ، قال ابن أَحْمَرَ: [الوافر]

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفٌ

سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

وَالزَّجَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الصَّوْتُ، يُقَالُ: سَحَابٌ زَجَلٌ،

أي: ذُو رَعْدٍ. وَالزَّنَجِيلُ مَعْرُوفٌ. وَالزَّنَجِيلُ:

الْخَمْرُ. وَالزَّنَجِيلُ بِالْهَمْزِ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ عَنْ

الْفَرَاءِ. وَيُقَالُ: الزَّنَجِيلُ بِالنُّونِ، قال أبو عبيد: الَّذِي

قَالَهُ الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا، قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْ زَوْنَجَهَا زَنْجِيلًا

طَفَيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

وَالطَفَيْشُ: الضَّعِيفُ، وَلَسْتُ أُرَوِيهِ، وَإِنَّمَا نَقَلْتَهُ مِنْ

كِتَابٍ.

■ زجم: الزَّجْمَةُ بِالْفَتْح: بِمَنْزِلَةِ النَّبَاةِ، يُقَالُ: مَا تَكَلَّمُ

بِزَجْمَةٍ، أي: بِتَبَسُّةٍ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ، أي:

مَا تَبَسَّ. وَيُقَالُ: مَا يَعْصِيهِ زَجْمَةٌ، أي: شَيْئًا.

وَالزَّجُومُ: الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِرْنَانِ.

■ زحج: زَحَحَ يَزْحُحُهُ، أي: نَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَزَخَزَحْتُهُ عَنْ كَذَا، أي: بَاعَدْتُهُ عَنْهُ، فَتَزَخَزَحَ، أي:

تَنَحَّى، قال ذو الرِّمَّة: [البسيط]

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنْ جِسْمٍ عَصَى زَمَنًا

وَعَاوَرَ الذَّنْبَ زَخَزَحْنِي عَنِ النَّارِ

■ زحك: زَحَكَ بعيره، أي: أعبأ. ومنه قول كثير: [الطويل]

[وهل تَرَيْتِي بعد أن تُنزعَ البُرى]

وقد أُبِنَ أَنْضَاءٌ وَهْنٌ زَوَاجِكُ
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ: إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ، مَثَلُ: أَزْحَفَ.

■ زحل: زُحِلَ عن مكانه زُحُولًا، وَتَزَحَّلَ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ، فَهُوَ رَجُلٌ وَزَحْلِيلٌ. وَالْمَرْحَلُ: الْمَوْضِعُ يُزْحَلُ إِلَيْهِ.

وقد يكون مصدرًا، يقال: إِنَّ لِي عِنْدَكَ لَمَرْحَلًا، أي: مُتَّدِحًا. وَزُحِلَ: نَجِمَ مِنَ الْخُسِّ، لَا يَنْصَرَفُ مِثْلُ: عُمَرَ.

■ زحلف: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزُّخْلُوفَةُ: أَنَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ الثَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ، وَالْجَمْعُ: زَحَالِفُ وَزَحَالِيفُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الزُّخْلُوفَةُ: مَكَانٌ مَنَحِيدٌ مُمَلَّسٌ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَزَخَّلَفُونَ فِيهِ، وَأَنشَدَ لَأَوْسٍ: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا

صَفَا مُذْهِنٌ قَدْ زَلَقْتُهُ الزُّحَالِفُ
وَالْمُذْهِنُ: ثُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقَالَ آخِرُ: [الطويل]

[بِشَامًا وَنَبْعًا ثُمَّ مَلَقَى سِبَالِهِ]

إِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَتْهَا الزُّحَالِفُ

قَالَ: وَالزُّخْلُوفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالذَّفْعِ، يُقَالُ: زَخْلَفْتُهُ فَتَزَخَلَفَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا

أَذْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَي تَزَخْلِفَا

■ زحلق: الزُّحَالِيقُ: لُغَةُ تَمِيمٍ فِي الزَّحَالِيفِ، الْوَاحِدَةُ: زُخْلُوفَةٌ. قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأُسْتَةِ: [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُلَمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

يَمَّمْتُهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعُوبِ الزُّحَالِيقِ

يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو الصَّبِيِّ. وَالزُّخْلُوفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ، وَقَدْ تَزَخَّلَقَ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِئْتُهُ تَزْمِي بِمَنْ تَصَعَّقَا

مَنْ خَرَّ فِي طَخْطَاجِهَا تَزَخَّلَقَا

■ زحم: الزُّحْمَةُ: الزُّحَامُ، يُقَالُ: زَحَمْتُهُ وَأَزْحَمْتُهُ. وَأَزْدَحَمَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا، وَتَزَاحَمُوا عَلَيْهِ.

■ زحن: زَحَنَ يَزْحَنُ زَحْنًا: أَبْطَأَ. وَتَزَحَّحَنَ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: تَزَحَّحَنَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كَرَاهِيَةٍ لَهُ.

■ زخخ: زَخَّه، أَي: دَفَعَهُ فِي وَهْدَةٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْذِفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». وَالْمَرْحَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَأَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَرْحَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَحْخُ

وَالزُّخَّةُ: الْغَيْظُ وَالْحَقْدُ، يُقَالُ: زَخَّ الرَّجُلُ زَخًا، إِذَا اغْتَاظَ. قَالَ صَخْرُ الْعَيِّي: [المتقارب]

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخْبَةٍ

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا

وَالزُّخْيُخُ: شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ، يَقُولُ: زَخَّ الْجَمْرُ يَزِخُّ بِالْكَسْرِ.

■ زخر: زَخَرَ الْوَادِي: إِذَا امْتَدَّ جِدًّا وَارْتَفَعَ، يُقَالُ: بَخَّرَ زَاخِرٌ. وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ

فَيُقَالُ: إِنَّهَا تَجُودُ بِقُوَّتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ وَهَيْجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ. وَيُقَالُ: نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ؛ لِأَنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالْكَرَمِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ، إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَتَمَيَّ. وَزَخَرَ النَّبَاتُ: طَالَ. فَإِذَا

التَّفَّ النَّبَاتُ وَخَرَجَ زَهْرُهُ، قِيلَ: قَدْ أَخَذَ زُخَارِيَتَهُ،

■ زرح: الزُرُوحُ: الأَكْمَةُ المنبِسطة، والجمع: الزُّرَاحُ. أبو عمرو: هي الرّواي الصغار.

■ زرد: زَرَدَ اللَّقْمَةُ بالكسر يَزُرُّهَا زَرْدًا، أي: بلعها. والازْدِرَادُ: الابتلاع. والمَزُودُ: بالفتح: الحلق. والزَّرادُ: خِيَطٌ يُخْنَقُ به البعير لثلاث يَدَسَعٍ بِجَرَّتِهِ فيملاً رابكة. تقول: زَرَدَهُ بالفتح يَزُرُّهُ زَرْدًا، إذا خنقه.

والحلقُ مَزُودٌ. والزَّرْدُ مثل: السَّرْدِ، وهو تداخل حَلَقِ الدَّرْعِ بعضها في بعض. والزَّرْدُ بالتحريك: الدرْعُ المَزُودَةُ. والزَّرَادُ صانِعُها. ومَزُودٌ بضم زاي: أخو الشَّمَاخ الشاعر. وزَرُود: موضع.

■ زردم: الزَّرْدَمَةُ: موضعُ الازْدِرَامِ والابتلاع. ويقال: زَرَدَمُهُ، أي: عَصَرَ حَلَقَهُ.

■ زرز: الزَّرُّ: واحدُ أَزْرَارِ القميص. ويقال للرجل الحَسَنِ الرَّغِيَةِ للإبل: إِنَّهُ لَزَرٌّ مِنْ أَزْرَارِها. وإذا كانت الإبلُ سِمَانًا قيل: بها زِرَّةٌ. وزِرٌّ حَيْشٌ: رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ التَّابِعِينَ. والزَّرُّ بالفتح: مصدرُ زَرَزْتُ القَمِيصَ أَزْرُهُ بِالضَّمِّ زَرًّا، إذا شددت أَزْرَاهُ، يقال: أَزْرَزْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ، وَزَرُهُ، وَزُرُهُ، وَزُرُو. وَأَزْرَزْتُ القَمِيصَ، إذا جعلت له أَزْرَارًا فَتَزَرَّرَ. وَأَمَّا قول المَرَّارِ: [الطويل]

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبهِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُها
فإنَّما يعني زمام الناقة، جعله مَزُورًا، لأنَّه يُصَفَّرُ وَيُسَدَّدُ. والزَّرُّ: الشَّلُّ والطَّرْدُ، يقال: هو يَزُرُّ الكَتَائِبَ بالسيف. والزَّرُّ: العَضُّ. والمَزَارَةُ: المَعَاضَةُ، وَحِمَارٌ مَزَرٌ. وَزَرَّتْ عَيْنُهُ تَزَرُّ بِالْكَسْرِ زَرِيرًا، وعيناه تَزَرَّانِ، إذا تَوَقَّدَتَا. والزَّرُّور: طَائِرٌ، وقد زَرَزَر، أي: صَوَّتَ. وَزَرَارَةٌ: أبو حَاجِبٍ.

■ زرع: الزَّرْعُ: واحدُ الزُّرُوعِ، وموضعُ مَزْرَعَةٍ ومُزْدَرَعٍ. والزَّرْعُ أيضًا: طَرَحُ البَذْرِ في الأرض. والزَّرْعُ أيضًا: الإنْبَاتُ، يقال: زَرَعَهُ اللهُ، أي: أنبته. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ تَرَرُّونَهُ آمَنْ تَحْنُ الزَّرَّاعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤]. وتقول للصبي: زَرَعَهُ اللهُ، أي: جَبَرَهُ.

ومكانُ زُخَارِي الثَّبَاتِ، قال ابن مقبل: [الوافر]
زُخَارِي الثَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
■ زخرب: الزُّخْرُبُ، بالضم وتشديد الباء: الغليظ. يقال: صار وَلَدُ النِّاقَةِ زُخْرُبًا: إذا غَلِظَ جسمه واشتدَّ لحمه.

■ زخرط: قال الفراء: الزُّخْرُطُ بالكسر: مُحَاطُ النَّعْجَةِ. قال: وكذلك مُحَاطُ الإبل.

■ زخرف: الزُّخْرُفُ: الذهبُ ثُمَّ يَشَبَّهُ به كل مموّه مزوّر. والمَزْرُخَرَفُ: المَزِينُ. وَزُخَارِفُ المَاءِ: طرائقه.

■ زدا: زَدَا الصَّبِيُّ الْجَوْزُ وبالجوز، يَزْدُو زَدْوًا، أي: لعبَ ورَمَى به في الحَفِيرَةِ، وتلك الحَفِيرَةُ هي المِزْدَاةُ؛ يقال: أَبْعَدَ المَدَى وَأَزَدَهُ. قال أبو عبيد: الزَّدُو: لغة في السَّدُو: وهو مَدُّ اليَدِ نحو الشيء، كما تسدُّ الإبلُ في سيرها بأيديها.

■ زدرم: الازْدِرَامُ: الابتلاع.

■ زرب: الزَّرْبُ وَالزُّرْبَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. وقد انزرب الصائدُ: إذا دخل فيه. قال ذو الرُّمَّةِ: [البيسط]

[وبالشمائل من جَلَّانٍ مَقْتَنَصٍ]

رَدَّلَ الثِّيَابِ خَفِيَّ التَّحْضِ مُنْزَوِبٌ
وَالزَّرْبُ وَالزُّرْبَةُ أيضًا: حَظِيرَةُ لِلْغَنَمِ مِنْ خَشَبٍ، قال ابن السكيت: وبعضهم يقول: زَرِبٌ بالكسر. الكسائي: زَرَبْتُ لِلْغَنَمِ أَزْرَبَ زَرَبًا. وقال أبو عمرو: الزَّرْبُ: المدخل، ومنه زَرِبَ الْغَنَمِ. وَزُرْبَةُ السَّبْعِ: موضعه الذي يَكْتَنُّ فِيهِ. والزُّرَابِيُّ: التَّمَارِقُ.

■ زرجن: الزَّرْجُونُ بالتحريك: الخمر، ويقال: الكَرْمُ، قال الراجز:

كَأَنَّ بِالْيُرْتَلِ المَعْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

قال الأصمعي: وهي فارسيّة معربة، أي: لون الذهب. وقال الجرمي: هو صَبْغٌ أَحْمَرُ.

فَأَزْرَقَ، قال الراجز:

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنْ رَخْلِي مُنْزَرَقٌ
يَكْفِيكَ اللَّهُ وَحِبْلٌ فِي الْعُنُقِ
يعنى: اللَّبَبُ. قال ابن السكيت: نَصْلُ أَرْقٍ بَيْنُ
الرَّزْقِ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّفَاءِ. وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي:
أَرْقٌ. قال أبو عمرو: الرُّزْزُوقَانِ: مَنَارَتَانِ بُنِيَتَانِ عَلَى
رَأْسِ الْبُتْرِ، فَتَوْضَعُ عَلَيْهِمَا النِّعَامَةُ - وَهِيَ الْخَشْبَةُ
الْمَعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا - ثُمَّ تُعَلَّقُ الْقَامَةُ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنْ
النِّعَامَةِ؛ فَإِنْ كَانَ الرُّزْزُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ.
وقال الكلابي: إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا النِّعَامَتَانِ،
وَالْمَعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ، وَالْغَرْبُ مَعْلُقٌ
بِالْعَجَلَةِ. وَالرُّزُوقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[البسيط]

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ تَنْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دَعَائِمُ الرُّزْرِ نِعْمَتٌ رُزُوقُ الْبَلَدِ
أي: نِعْمَتٌ سَفِينَةُ الْمَفَازَةِ. وَالرُّزُوقُ: طَائِرٌ يُصَادُ بِهِ،
قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الْبَازِي الْأَبْيَضُ، وَالْجَمْعُ: الرُّزَارِيقُ.
وَالْأَزَارِقَةُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، نُسِبُوا إِلَى نَافِعِ بْنِ
الْأَزْرَقِ، وَهُوَ مِنَ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيْفَةَ.
■ زرم: زَرِمَ الْبَوْلُ بِالْكَسْرِ: إِذَا انْقَطَعَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ وَلَّى. وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُزْرِمُوا
ابْنِي» أي: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ. وَزَرِمَ الْكَلْبُ: إِذَا بَسَّ
ذَوْ بَطْنِهِ فِي جَاعِرَتِهِ. وَالزَّرِمُ: الْمَضِيقُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ
لِلْبَخِيلِ: زَرِمٌ، وَزَرَمَهُ غَيْرُهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:
[البسيط]

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَاةَ الْمَالِ زَرَمُهُ
فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا
وَزَرَمَتْ بِهِ أُمُّهُ: إِذَا وَلَدَتْهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُرْزَمُ:
الْمُتَقَبِّضُ، وَقَدْ أَزْرَأَمَ أَزْرِمًا مَامًا.
■ زرمق: الرُّزْمَانِقَةُ: جَبَّةٌ صَوْفٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ»
يعنى: جَبَّةٌ صَوْفٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَاهَا عَبْرَانِيَّةٌ، قَالَ:

وَأَزْدَرَعَ فَلَانٌ، أَي: احْتَرَتْ، وَهُوَ افْتَعَلَ، إِلَّا أَنَّ التَّاءَ
لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا لَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ لِشِدَّتِهَا، فَبَدَّلُوا مِنْهَا
دَالًا، لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّايَ مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ.
وَالْمُزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَالْمُزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ: كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ،
وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ.
■ زرف: أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ، أَي: أَسْرَعَ. وَنَاقَةٌ زَرُوفٌ
وَمِزْرَافٌ، أَي: سَرِيعَةٌ، وَقَدْ زَرَفَتْ. وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا،
أَي: حَشَشْتُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

يُزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَي: زَرَفَ
وَزَرَفَ الْجَرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرَفُ زَرْفًا، أَي: غُفِرَ وَانْتَقَصَ
بَعْدَ الْبَرِّ. وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَكَانَ
الْقَنَانِيُّ يَقُولُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ. وَالزَّرَافَاتُ: الْجَمَاعَاتُ.
وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّايِ وَضُمِّهَا مَخْفُفَةُ الْفَاءِ: دَابَّةٌ
يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ: (أَشْتَرَكَاوَلْتُكَ).
■ زرفن: الزُّرْفَيْنِ وَالزُّرْفَيْنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ زَرَفَنَ
صُدْعُهُ كَلِمَةً مَوْلَدَةً.
■ زرق: رَجُلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنَ، وَالْمَرْأَةُ زَرْقَاءُ بَيْنَةُ الزُّرْقِ،
وَالْأَسْمُ: الزُّرْقَةُ. وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْغَبِيرٍ
كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ اللَّوْمِ أَزْرَقُ
وَأَزْرَقَتْ عَيْنُهُ أَزْرَقَاتًا، وَأَزْرَقَتْ عَيْنَهُ أَزْرِيقَاتًا.
وَالزُّرْقُمُ: الشَّدِيدُ الزُّرْقِ. وَالْمَرْأَةُ زُرْقُمٌ أَيْضًا.
وَتَسْمَى الْأَسِنَّةُ زُرْقًا لِلْوَنَاءِ. وَالزُّرْقُ أَيْضًا: أَكْثِيَّةٌ
بِالدَّهْنَاءِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَقَرَبَيْنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطُرُ
وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ، أَي: ذَرَقَ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوِي: إِذَا انْقَلَبَتْ وَظَهَرَ بَيَاضُهَا.
وَالْمِزْرَاقُ: رِمْحٌ قَصِيرٌ. وَقَدْ زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ، أَي:
رَمَاهُ بِهِ. وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الرَّحْلَ، أَي: أَخْرَجَتْهُ إِلَى وِرَاءِ،

والتفسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسي معرَّب، وأصله: (أَشْتَرَبَانَةُ) أي: متاع الجمال.

■ زَرْب: الزَّرْبُ: ضرب من النبات طَيِّب الرائحة، وهو فَعْلٌ، وقال: [الرجز]

يا بأبي أَنْتِ وفوكِ الْأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا دُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْبُ

■ زَرَى: زَرَيْتُ عليه بالفتح زِرَايَةً، وَتَزَرَيْتُ عليه، إِذَا عَتَبْتَ عليه، وقال: [الكامل أو السريع]

يا أيها الزَّارِي على عَمْرٍ
قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعْلَمُ
وقال آخر: [الطويل]

وإني على لَيْلَى لَزَارٍ وإِنِّي
على ذاك فيما بيننا مُسْتَدِيمُهَا

أي: عَاتَبْتُ سَاخِطٌ غير راضٍ. وقال أبو عمرو: الزاري على الإنسان: الذي لا يَعُدُّهُ شَيْئًا وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ فَعْلَهُ. والإِزْرَاءُ: التهاون بالشئ، يقال: أَزْرَيْتُ به: إِذَا قَصَّرْتُ به. وازْدَرَيْتُهُ، أي: حَقَرْتُهُ.

■ زَطَط: الزُّطُّ: جَبَلٌ من الناس، الواحد: زُطِّيٌّ، مثل: الزُّنْجِ وزُنْجِيٍّ، والرُّومِ ورُومِيٍّ.

■ زَعَب: الزُّعْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المال. يقال: زَعَبْتُ له زُعْبَةً من المالِ وزُعْبَةً، أي: دَفَعْتُ له قِطْعَةً منه. وزُعْبَتُهُ عُنِي زَعْبًا، أي: دَفَعْتُهُ. الأصمعي: اِزْدَعَبْتُ الشئَ: إِذَا حَمَلْتَهُ. يقال: مَرَّ به فَازْدَعَبَهُ. وجاء ناسِلٌ

يَزْعَبُ زَعْبًا، أي: يَتَدَفَّعُ في الوادي. وَإِذَا قَلْتُ: يَزْعَبُ بالراء تعني: يَمْلَأُ الوادي. والزَّاعِبَةُ: الرَّمَامُ،

قال الطِّرِمَاحُ: [الطويل]

وَأَجْوِبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزْهَا

يُبَادِيهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا
ويقال: سَنَانُ زَاعِبِيٍّ، فَأَمَّا قول ابن هَرَمَةَ: [البسيط]

يَكَاذُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي

فيقال: هو السَّبَّاحُ في الأرض. وازْلُعْبَابُ السَّيْلِ: كَثْرَتُهُ وَتَدَفُّعُهُ، يقال سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ بزيادة اللام.

■ زَعِبٌ: زَعِبٌ: اسْمٌ. يقال: هَمَلْتُه الزُّعْبِلُ، أي: تَكَلَّمْتُ أَمُّهُ الْحَمَاءُ. وَ الزُّعْبِلُ أَيضًا: الصَّبِيُّ لَا يَنْجِعُ فِيهِ الْغِذَاءُ، فَعَطَّمْ بطنَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ، فقال العجاج: [الرجز]

سَمَطًا يُرْبِي وَلَدَةً زَعَابِلًا

وَالسَّمَطُ: الْفَقِيرُ

■ زَعَج: أَزْعَجُهُ، أي: أَقْلَقَهُ وَقَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ. وَانْزَعَجَ بِنَفْسِهِ. وَ الْمِرْعَاجُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ.

■ زَعَر: الزُّعْرُ: قِلَّةُ الشَّعْرِ، رَجُلٌ أَزْعَرٌ، وَقَدْ زَعَرَ بِالْكَسْرِ. وَ الْأَزْعَرُ: الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ. وَ الزُّعَارَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ، لَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ. وَ الزُّعُرُورُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ زَعِرٌ، وَفِيهِ زَعَارَةٌ. وَ الزُّعُرُورُ: ثَمَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

■ زَع: الزُّعْرَعَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: زَعْرَعْتُهُ فَتَزْعَرُغُ. وَ رِيحٌ زَعْرَعَانٌ وَ زَعْرَعٌ وَ زَعْرَاعٌ، أي: تُزْعَرُغُ الْأَشْيَاءُ لَشِدَّتِهَا، وَ الْجَمْعُ: زَعَانُغٌ. وَ سِيرٌ زَعْرُغٌ شَدِيدٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ: [المتقارب]

وَتَزَمَدُ هَمَلَجَةً زَعْرَعًا

كَمَا انْخَرَطَ الْجَبَلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

■ زَعَف: زَعَفَهُ زَعْفًا، أي: قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَكَذَلِكَ أَزْعَفُهُ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا. وَ سُمُّ زُعَافٍ، وَمَوْتُ زُعَافٍ، وَذَوَافٌ أَيضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ. وَ الزُّعْفَةُ بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ. وَأَصْلُ الزُّعَافِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَ أَكَارِعُهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطويل]

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزُّعَافِ

أي: كَانَمَا مَعْلَقَةً لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ.

■ زَعْفَر: الزُّعْفَرَانُ يَجْمَعُ عَلَى زُعَافٍ مِثْلُ: تَرْجُمَانٍ وَ تَرَاجِمٍ، وَصَخَصَحَانٍ وَصَحَاصِخٍ. وَ زَعْفَرْتُ الثَّوْبَ: صَبَّغْتُهُ بِهِ. وَ الْمُرْعَفَرُ: الْأَسَدُ الْوَرْدُ.

■ زَعْفَقُ: الزُّعْفُوقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزُّعَافِ

■ زَعَمَ: زَعَمَ زَعْمًا وَزَعَمًا وَزَعْمًا، أي: قال. وَزَعَمْتُ به أَزْعَمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً، أي: كَفَلْتُ. وَالزَّعِيمُ: الكفيل. وفي الحديث: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ». وَالزَّعَامَةُ: السيادة. وَزَعِيمُ القوم: سَيِّدُهُمْ، وقول لبيد: [الوافر] [تطير عداثُ الأشرارِ شَفْعًا]

وَوَثَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ
يريد السَّلاح؛ لأنَّهم كانوا إذا اقتسموا الميراث دَفَعُوا
السَّلاحَ إلى الابن دون الابنة. وَالزَّعْمُ بالتحريك:
الطمعُ. وقد زَعِمَ بالكسر، أي: طمع، يَزْعَمُ زَعْمًا
وَأَزْعَمْتُهُ أَنَا، قال عنترة: [الكامل]
[عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتَلَ قَوْمَهَا]

زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
أي: لَيْسَ بِمَطْمَعٍ. وقال ابن السكيت: ويقال للأمر
الذي لا يُوثَقُ به مَزْعَمٌ، أي: يَزْعَمُ هذا أَنَّهُ كذا وَيَزْعُمُ
هذا أَنَّهُ كذا. وفي قول فلان مَزَاعِمُ. وَالزَّعْمُ:
التكذُّبُ. وَنَاقَةُ زَعُومٍ وَشَاةُ زَعُومٍ، إذا كان يُشَكُّ فيها
أَيُّهَا طَرِيقُ أَمْ لَا، فَتُغَبَّطُ بِالْأَيْدِي، وقال: [الرجز]
زَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهَا رَسُومًا
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا
وَالزَّعُومُ: الْعَيِّي.

■ زَعَبَ: الزَّعَبُ: الشُّعَيْرَاتُ الصُّفْرُ عَلَى رِيشِ الْفَرَسِ،
وَالْفَرَاخُ زُعْبٌ. وقد زَعَبَ الْفَرَسُ تَزْعِيًا. وَأَزْعَبَ
الكَرْمُ، وذلك بعد جَرَيِ الْمَاءِ فِيهِ. وَأَزْلَعَبَ الشَّعْرُ: إذا
نبت بعد الحلق، وَأَزْلَعَبَ الْفَرَسُ: طَلَعَ رِيشُهُ، بزيادة
اللام.

■ زَغَدَ: الزَّغْدُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ. تقول: زَغَدَ الْبَعِيرُ
يَزْغُدُ، قال الرازي:

قَلَحًا وَبَخْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ
وَزَغَدَ سِقَاءُهُ، أي: عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ فَمِهِ،
وذلك الزُّبْدُ زَغِيدٌ. وَزَغَدُهُ، أي: عَصَرَ حَلْقَهُ.
■ زَغَرَبَ: الزَّغَرَبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، قال الكميت:
[الطويل]

وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ
■ زَعَقَ: الزَّعَقُ: الصَّيَاحُ. وقد زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا.
وَالزَّعَقُ بِالْتَحْرِيكِ، مصدر قولك: زَعَقَ يَزْعُقُ فَهُوَ
زَعَقٌ، وهو الشَّيْطَانُ الَّذِي يَقْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ. وقد أَزْعَقَهُ
الْخَوْفُ حَتَّى زَعَقَ وَانزَعَقَ. قال الأصمعي: يقال:
أَزْعَقْتُهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وأنشد: [منهوك
الرجز]

يَا رَبِّ مُهَرِّ مَزْعُوقٍ
مُقَيِّلٍ أَوْ مَنُفْبُوقٍ
أي: مَذْعُورٌ ذِكِّي الْفُؤَادِ. وقال الأُمَوِيُّ: زَعَقْتُهُ فَهُوَ
مَزْعُوقٌ، وأنشد: [الرجز]

تَعَلَّمِي أَنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا
لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا
لَبَّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِأَحِقًا
وَالْمَاءُ الزَّعَاقُ: الْمِلْحُ، وَطَعَامُ مَزْعُوقٍ: إذا كَثُرَ
مِلْحُهُ. زَعَفَقَ: الزَّعْفُوقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وأنشد أبو
مَهْدِي: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَافِقُ
وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ
■ زَعَكَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ، قال ذو الرمة:
[الطويل]

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ
مِنْ اللَّوْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ
وَكذلك الزَّعْكَوْكُ. وَالزَّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّمِينُ،
وَالْجَمْعُ: زَعَاكِيكَ وَزَعَاكِكَ أَيْضًا. وأنشد القَتَائِي:
[الرجز]

تَسْتَرُّ أَوْلَادُ لَهَا زَعَاكِكَ
■ زَعَلَ: الزَّعْلُ: النِّشَاطُ. وقد زَعَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ زَعْلٌ
وَأَزَعَلَهُ غَيْرُهُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]
أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ
وَالزَّعْلُ: الْمَتَضَوِّرُ جَوْعًا.

والجمع: **أَزْفَارٌ**. **وَالزَّفَرُ** أَيضًا: القُرْزَةُ، ومنه قيل للإماء اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْقِرْبَ: **رَوَافِرُ**. **وَزَافِرَةُ** الرجل: أنصَارُهُ وَعَشِيرَتُهُ. ويقال: هم **زَافِرَتُهُمْ** عند السلطان، أي: الذين يقومون بأمرهم. **وَزَافِرَةُ السَّهْمِ**: ما دون الريش منه. وقال عيسى بن عمر: **زَافِرَةُ السَّهْمِ**: ما دون ثُلُثَيْهِ مما يلي النَّصْلَ. **وَالزَّفِيرُ**: اغتراق النَّفْسِ لِلشَّدَّةِ. **وَالزَّفِيرُ**: أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ، والشَّهيقُ: آخرُهُ؛ لِأَنَّ الزَّفِيرَ إِدْخَالَ النَّفْسِ، والشَّهيقُ: إِخْرَاجُهُ. وقد **زَفَرَ يَزْفِرُ**، والاسم: **الزَّفْرَةُ**. قال الجعدي: [المنسرح]

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَزْجَعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
يقول: كأنه زَفَرَ فَخِيطٌ عَلَى ذَلِكَ، فهو كأنه زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ، والجمع: زَفَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِتَعْتٍ. وَرَبَّمَا سَكَّنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، كما قال: [الرجز]

فَتَسْتَبْرِحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا
وَالزَّفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]
وَالدَّلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا
وَالزَّفْرَةُ بِالضَّم: وَسَطُ الْفَرَسِ، يقال: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الزَّفْرَةِ. **وَالزَّفَرُ**: السَّيِّدُ، قال أعشى باهلة: [البيسيط]
أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْقُلُ الزَّفَرُ
■ **زَفَفَ**: الزَّفُ بِالْكَسْرِ: صَغَارُ رِيْشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ، يقال: هَيِّقَ أَزْفُ بَيْنَ الزَّفَفِ، أي: ذَوِفَ مُلْتَفً. وَزَفَفْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفُ بِالضَّم زَفًا وَزَفَافًا، وَأَزْفَفْتُهَا، وَازْدَفَفْتُهَا بِمَعْنَى. **وَالْمِزْفَةُ**: الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزْفُ فِيهَا الْعُرُوسُ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ.

وَالزَّفِيفُ: السَّرِيعُ: مِثْلُ: الدَّفِيفِ، يقال: زَفَ الظِّلْمُ وَالْبُعِيرُ يَزْفُ بِالْكَسْرِ زَفِيفًا، أي: أَسْرَعَ. وَأَزْفَهُ صَاحِبُهُ. وَزَفَ الْقَوْمُ فِي مَشْيِهِمْ، أي: أَسْرَعُوا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤]. ويقال

وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ
نَرَاهَا وَبَحْرٌ مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبُ
قال الأصمعي: **الزَّغْرَبُ**: الْبَوْلُ الْكَثِيرُ.

■ **زَغَغَ**: يقال: كَلِمَتُهُ بِالزَّغْغَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ.
■ **زَغَفَ**: الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ: وَهِيَ الدُّرْعُ اللَّيْنَةُ. وقال الشَّيْبَانِيُّ: هِيَ الْوَاسِعَةُ، وَالْجَمْعُ: زَغَفٌ وَزَغَفٌ. قال الأصمعي: يقال: زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ، أي: زَادَ. وَرَجُلٌ مِرْغَفٌ: نَهْمٌ رَغِيبٌ.

■ **زَغَلَ**: الزُّغْلَةُ بِالضَّم: الدَّفْعَةُ مِنَ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ، تقول: أَرُغَلْتُ النَّاقَةَ بِبَوْلِهَا، أي: رَمْتُ بِهِ وَقَطَعْتُهُ زُّغْلَةً زُّغْلَةً. وَأَرُغَلْتُ الطَّعْنََةَ بِالْدمِ مِثْلُ: أَوَزَعْتُ. وَأَزْغَلَ الطَّائِرُ فَرْخَهُ، إِذَا زَفَّهُ. قال ابن أحمر - وذكر الْقَطَاةَ وَفَزَخَهَا، وَأَنْهَا سَقَّتَهُ مِمَّا شَرِبَتْ - [السريع]
فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُّغْلَةً

لَمْ تَطْلِمِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ
ويقال: أَرُغَلْتُ لِي زُّغْلَةً مِنْ سَقَانِكَ، أي: صَبَّ لِي شَيْئًا مِنْ لَبَنِ. **وَالزُّغْلُولُ**: الْخَفِيفُ وَهُوَ الطُّفْلُ أَيْضًا.

■ **زَغَمَ**: التَّزَغَمُ: التَّغَضُّبُ مَعَ كَلَامٍ، قال أبو ذؤيب يَصِفُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ بَيْنَ نَوَقَ: [الطويل]
فَجَاءَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ

لَيْمَسَحُ ذِفْرَاهَا تَزْغَمُ كَالْفَحْلِ
قال الأصمعي: **تَزْغَمُهَا**: صِيَاحُهَا وَجَدَّتْهَا، وَإِنَّمَا يَمَسَحُ ذِفْرَاهَا لَيْسَكُنْهَا. وَتَزْغَمُ الْفَصِيلُ: حَنَّ حَنِيتًا خَفِيفًا، قال لبيد: [الطويل]

فَأَبْلَغَ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا
عَلَى خَيْرِ مَا يُلْقَى بِهِ مِنْ تَزْغَمَا
ويروى بالراء.

■ **زَفَتَ**: الزَّفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقَيْْرُ. ومنه **الْمَرْفَتُ**، تقول: جَرَّةٌ مَرْفَتَةٌ، أي: مَطْلِيَّةٌ بِالزَّفَتِ.

■ **زَفَرَ**: الزَّفَرُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: زَفَرَ الْجَمْلُ يَزْفِرُهُ زَفْرًا، أي: حَمَلَهُ. وَأَزْدَفَرَهُ أَيْضًا. **وَالزَّفَرُ** بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ،

■ زق: الرُّقُ: السَّقاء، وجمع القِلَّةِ أَرْقَاقٌ والكثير: رِقَاقٌ ورُقَانٌ. مثل: ذَنَابٌ ودُؤْبَانٌ. وتَرْقِيقُ الجِلْد: سَلَخُهُ من قِبل رَأْسِهِ على خِلاف ما يَسْلَخُ النَّاسُ اليَوْمَ. و الرُّقَاقُ: السَّكَّةُ يَذْكُر ويؤنث، قال الأخفش: أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصُّراط، والسبيل والسوق، والزقاق والكلاء، وهو سوق البصرة. وبنو تميم يذكرون هذا كله. والجمع: الرُّقَانُ والأَرْقَت مثل: حُورٍ وحوران وأحورة. وزَقَّ الطائر فرخه يَرْقُهُ أي: أطعمه بفيه. و الرُّقْرُقَةُ: تَرْقِصُ الطفل.

■ زقم: الرُّقُومُ: اسمُ طعام لهم فيه تمرٌ وزُبدٌ. و الرُّقُمُ: أَكَلُهُ. قال ابن عباس رضي الله عنهما: لَمَّا نَزَلَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرُّقُومِ﴾ طَعَامُ الْأَثِيرِ [الدخان: ٤٣-٤٤] قال أبو جهل: التمر بالزبد تَنْزَقُمُهُ. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ [الصافات: ٦٤-٦٥]. و أَرْقَمْتُ الشَّيْءَ، أي: أَبْلَعْتُهُ إِيَّاهُ، فازْدَقَمْنَاهُ: ابتلعه. و التَّرْقُمُ: التَّلَقُّمُ. قال ابن دُرَيْدٍ: يقال: تَرْقُمُ فُلَانٌ اللَّبَنَ: إِذَا أَفْرَطَ فِي شَرْبِهِ؛ وقال أيضاً: الرُّقُومُ باللام: الخُلُقُوم.

■ زقن: رَقَنْتُ الْجِملَ أَرْقَنْتُهُ رَقْنًا: إِذَا حَمَلْتَهُ. و أَرْقَنْتُ فَلَانًا: أَعْتَمْتُهُ عَلَى الْحَمْلِ.

■ زكا: زَكَاةُ الْمَالِ مَعْرُوفَةٌ. وَزَكَّى مَالَهُ تَرْكِيبَةً، أي: أَدَّى عَنْهُ زَكَاتَهُ. وَتَزَكَّى، أي: تَصَدَّقَ. وَزَكَا: الشَّقْعُ، يقال: خَسَا أَوْ زَكَا. وَزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاةً مَمْدُودَةً، أي: نَمًا وَأَزْكَاهُ اللَّهُ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَزْكُو بِفُلَانٍ، أي: لَا يَلِيقُ بِهِ. وَغَلَامٌ زَكِيٌّ، أي: زَاكٍ، وَقَدْ زَكَا يَزْكُو زَكْوًا وَزَكَاةً، عَنْ الْأَخْفَشِ. الْأُمُيُّ: زَكَا الرَّجُلُ يَزْكُو زَكْوًا: إِذَا تَنَعَّمَ وَكَانَ فِي خِصْبٍ.

■ زكا: رجلٌ زَكَاةً، مثال: هُمَزَةٍ وَرُبْعَةٍ، أي: مُوسِرٌ كثير الدِراهم عاجِلُ التَّقْدِ، يقال: هُوَ مَلِيٌّ زَكَاةً. ابن السكيت: زَكَاتُهُ زَكَا: عَجَلَتْ نَقْدُهُ، وَإِنَّهُ لَزَكَا النِّقْدَ. وَزَكَاتِ النَّاقَةِ بَوْلُهَا تَزْكَا زَكَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجْلَيْهَا.

لِلطَّائِسِ الْجِلْمِ: قَدْ زَفَرَأَلَهُ. وَالرَّيْحُ تَزَفُّ وَهُوَ هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَلَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ مَاضٍ. وَ الزَّفْرَفَةُ: حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ، وَهِيَ رِيحٌ زَفَرَأَقُورِيحٌ زَفَزَفٌ.

■ زفل: الْأَرْفَلَةُ: الْجَمَاعَةُ، يُقَالُ: جَاءُوا بِأَرْفَلَتِهِمْ أي: بِجَمَاعَتِهِمْ، وَقَالَ: [البسيط]

إِنِّي لَا عِلْمَ مَا قَوْمٌ بِأَرْفَلَةٍ
جَاءُوا لِأُخْبِرَ مِنْ لَيْلَى بِأَكْيَاسٍ
جَاءُوا لِأُخْبِرَ مِنْ لَيْلَى فَقُلْتُ لَهُمْ

لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
وَقَالَ سَيُوبِيه: أَخَذَتْهُ إِزْفَلٌ كَبَسَ الْهَمْزَ وَتَشْدِيدَ اللَّامِ،
أي: خَفَّةً. وَ الْأَرْفَلَى: مِثْلُ: الْأَجْفَلَى.

■ زفن: الرُّفْنُ: الرِّقْصُ. وَقَدْ رَفَنَ يَزْفِنُ. وَيُقَالُ: الرِّفْنُ: الشَّدِيدُ.

■ زفى: الرُّفْيَانُ: شَدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ. يُقَالُ: رَفَنَّا الرِّيحَ رَفْيَانًا، أي: طَرَدْتَهُ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَنَاقَةٌ رَفْيَانٌ: سَرِيعَةٌ. وَقَوْسٌ رَفْيَانٌ: سَرِيعَةُ الْإِرْسَالِ لِلْسَّهْمِ. وَرَفْيَانٌ: اسْمُ شَاعِرٍ أَوْ لِقْبَةٍ. وَرَفَى الظِّلِيمَ رَفْيَانًا، إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَعَدَا. أَبُو عَمْرٍو: رَفَى السَّرَّابَ الشَّيْءَ يَزْفِيهِ، إِذَا رَفَعَهُ مِثْلَ: زَهَاةً.

■ زقا: زَقِي: الرُّقُومُ الرُّقِي: مُصَدَّرٌ، وَقَدْ زَقَا الصَّدَى يَزْقُو وَيَزْقِي زُقَاءً، أي: صَاحَ، وَكُلُّ صَاحٍ زَاقٌ. وَ الرُّقِيَّةُ: الصَّيْحَةُ. وَقَوْلُهُمْ: (هُوَ أَنْقَلَ مِنَ الرُّوَاقِي)، هِيَ الدِّيُوكُ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ، فَإِذَا صَاحَتِ الدِّيَكَةُ تَفَرَّقُوا.

■ زقب: رَقَبْتُ الْجُرَدَ فِي جُحْرِهِ فَانْتَرَقَبْتُ، أي: أَدْخَلْتُهُ فِدْخَلَ. وَطَرِيقٌ رَقَبٌ، أي: ضَيِّقٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

وَمَثَلُ مِثْلُ: فَرَّقِ الرَّأْسَ تَخْلِجُهُ
مَطَارِبُ رَقَبِ أَمِيالِهَا فَيَنْحُ
وَيُرَوَى: رَقَبٌ بِالضَّمِّ.

■ زقع: الرُّقْعُ: أَشَدُّ ضَرْطِ الْحِمَارِ. وَقَدْ رَقَعَ رَقْعًا.

- زَكَبَ: زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَالْإِنَاءُ: مَلَأْتُهُ وَالْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.
- زَكَتَ: قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرِيبَةٌ مَزْكُونَةٌ، أَيْ: مَمْلُوءَةٌ. وَزَكَتِ الْقَرِيبَةُ تَزْكِيَتًا: مَلَأَهَا. وَأَزَكَتِ الْمَرْأَةُ بَغْلَامًا: وَلَدَتْهُ.
- زَكَرَ: الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ: رُقِيقٌ لِلشَّرَابِ. وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ: امْتَلَأَ. وَزَكَرِيَّا فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْمَدَى وَالْقَصْرُ، وَحَذَفَ الْأَلْفَ. فَإِنْ مَدَدْتَ أَوْ قَصَرْتَ لَمْ تَضْرِبْ، وَإِنْ حَذَفْتَ الْأَلْفَ صَرَفْتَ. وَتَشْنِيعُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيَّاوَانٌ، وَالْجَمْعُ: زَكَرِيَّاوُونَ وَزَكَرِيَاوِينَ فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: زَكَرِيَاوِيٌّ، وَإِذَا أَضْفَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: زَكَرِيَاوِيٌّ بَلَا وَوَاوٍ كَمَا تَقُولُ: حَمْرِيَاوِيٌّ، وَفِي التَّشْنِيعِ: زَكَرِيَاوَايَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: زَكَرِيَاوَانٌ؛ وَفِي الْجَمْعِ: زَكَرِيَاوِيٌّ بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الرُّفْعُ وَالْخَفْضُ وَالنَّصَبُ كَمَا يَسْتَوِي فِي مُسْلِمِيٍّ وَزَيْدِيٍّ. وَتَشْنِيعُ الْمَقْصُورِ زَكَرِيَّيَانٌ، تُحَرِّكُ أَلْفَ زَكَرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ فَتَصِيرُهَا يَاءٌ، وَفِي النَّصَبِ: رَأَيْتَ زَكَرِيَّيْنِ؛ وَفِي الْجَمْعِ: هَؤُلَاءِ زَكَرِيَّوْنَ، حَذَفْتَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ تَحَرِّكْهَا؛ لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَمْتَهَا، وَلَا تَكُونُ الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلُهَا مُتَحَرِّكٌ، فَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّشْنِيعَ.
- زَكَكَ: الْمَشْيُ الزَّكِيكَ: الْمُقَرَّمُطُ، قَالَ الرَّاجِزُ: مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ وَيُقَالُ: زَكَتِ الدَّرَاجَةُ، كَمَا يُقَالُ: زَاغَتِ الْحَمَامَةُ. وَالزُّكُّ: الْمَهْزُولُ، قَالَ الرَّاجِزُ: [الرجز]
- يَا حَبِّدًا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ
مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ زَاكَ
وَرَجُلٌ زَكَازِكٌ، أَيْ: دَمِيمٌ قَلِيلٌ.
- زَكَلَ: الزَّوْنُكُلُ: الْقَصِيرُ.
- زَكَمَ: الزُّكَامُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ زَكِمَ الرَّجُلُ وَأَزَكَمَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ، يُبْنَى عَلَى زَكِمٍ. وَفُلَانٌ زَكَمَةُ أَبُويهِ: إِذَا
- كَانَ آخِرَ وَلَدِهِمَا.
- زَكَنَ: زَكَيْتُهُ بِالْكَسْرِ أَزَكَيْتُهُ زَكْنًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: عَلِمْتُهُ. قَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [الْبَسِيطُ]
- وَلَنْ يَرَا جَعَ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا
زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنُوا
- قَوْلُهُ: عَلَى مُقَحَّمَةٍ. الْأَصْمَعِيُّ: التَّزْكِيْنُ: التَّشْبِيهُ، يُقَالُ: زَكَنَ عَلَيْهِمْ وَزَكَمَ، أَيْ: شَبَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَبَسَ. وَالتَّزْكُنُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا: التَّفَرُّسُ وَالظَّنُّ، يُقَالُ: زَكَيْتُهُ صَالِحًا، أَيْ: ظَنَنْتُهُ. وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ زَكِيْنٌ. وَهُوَ (أَزَكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ) وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ. وَقَدْ زَكَيْتُهُ، وَلَا يُقَالُ: أَزَكَيْتُهُ. وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوْلَعَتْ بِهِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَزَكَيْتُهُ شَيْئًا، بِمَعْنَى: أَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ وَأَفْهَمْتُهُ حَتَّى زَكَيْتُهُ.
- زَلَجَ: مَكَانٌ زَلَجٌ وَزَلَجٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: زَلَقٌ. وَالتَّزْلُجُ: التَّرْتُّلُ. وَمَرَّ يَزْلُجُ بِالْكَسْرِ زَلَجًا وَزَلِجًا، إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَهْمٌ زَالِجٌ: يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ. وَعِطَاءٌ مُزْلَجٌ، أَيْ: وَتِجٌ قَلِيلٌ. وَالْمُزْلَجُ أَيْضًا: الْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ. وَالْمِزْلَاجُ: الْمَغْلَاقُ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ بِالْيَدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَرَزَلَجْتُ الْبَابَ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَالْمِزْلَاجُ مِنَ النِّسَاءِ: الرَّسْحَاءُ.
- زَلَحَ: قَضَعَةُ زَلْخَلَحَةٍ، أَيْ: مَنِسْبَةُ قَرْيَةِ الْقَعْرِ، قَالَ دُكَيْنٌ: [الرجز]
- إِذَا قَصَّاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ
زَلْخَلَحَاتٍ قَدْ جُمِعْنَ مُنْسُ
- زَلَخَ: الزَّلْخُ: الْمَرْلَةُ تَرَلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ لثَدْوِهَا؛ لِأَنَّهَا صِفَاءُ مِلْسَاءٍ. أَبُو زَيْدٍ: مَقَامٌ زَلْخٌ مِثْلُ: زَلَجٍ، أَيْ: دَخُضَ، وَأَنشَدَ: [الرجز]
- قَامَ عَلَى مَنَزَعَةٍ زَلْخَ قَزَلٌ
وَبَثْرَ زَلُوحٌ: أَعْلَاهَا مَزِلَّةٌ، يَزَلُّ مَنْ قَامَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: [الطويل]
- كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ
زَلُوحِ النَّوَاحِي عَزَّشَهَا مَتَّهَدُمٌ

وَالزَّلْخُ أَيضًا: غَلَوُهُ سَهْمٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ مِائَةِ زَلْخٍ بِرِيسَخٍ عَالٍ
وَالزَّلْخَةُ مِثَالُ الْقُبْرَةِ: الزُّخْلُوقَةُ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيانُ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الراجز]

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَحَا
وَزَلْخَ الدَّهْرِ بظَهْرِي زُلْحَا

■ زلع: الزَّلْعُ بالتحريك: شَقَاقٌ يَكُونُ فِي ظَاهِرِ الْقَدَمِ
وَبَاطِنِهِ، يُقَالُ: زَلَعْتُ قَدَمُهُ بِالْكَسْرِ تَزْلَعُ زَلْعًا، وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهَا فَهُوَ
الْكَلْعُ. وَزَلَعْتُ جِرَاحَتَهُ: فَسَدْتُ. وَتَزَلَعْتُ يَدَهُ:
تَشَقَّقَتْ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَرْزَلُ: الَّذِي قَدْ انْقَشَرَ جِلْدُ
قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ. وَالزُّلُوعُ وَالسُّلُوعُ: صُدُوعٌ فِي عُرْضِ
الْجَبَلِ.

■ زلف: الزَّلْفَةُ بالتحريك: الْمَصْنَعَةُ الْمُمَثِّلَةُ،
وَالْجَمْعُ: زَلْفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِيجِ نَشَفَ
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ

وَهِيَ الْمَصَانِيعُ. وَالْمَرْزَلُفُ: الْبِرَاغِيلُ، وَهِيَ الْبِلَادُ
الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ، الْوَاحِدَةُ: مَرْزَلْفَةٌ. وَأَزْلَفَهُ، أَيِ:
قَرَّبَهُ. وَالزَّلْفَةُ وَالزَّلْفِيُّ: الْقَرَبَةُ وَالْمَنْزَلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالْأَيْدِي تَقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا
زُلْفَى﴾ [سبا: ٣٧]، وَهِيَ اسْمُ الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالنَّيِّ
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا إِزْدِلَافًا، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ: [الراجز]

نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُزْلَفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقَوْفَا

يَقُولُ: مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ. وَالزَّلْفَةُ:
الطَائِفَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: زُلْفٌ وَزُلْفَاتٌ.
وَالزَّرْلَفُ: التَّقَدُّمُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَتَزَلَّفُوا وَازْدَلَّفُوا،
أَيِ: تَقَدَّمُوا. وَمُزْدَلَفَةٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ.

■ زلق: مَكَانٌ زَلَقَ بِالتَّحْرِيكِ، أَيِ: دَخَضَ. وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ زَلَقْتُ رَجُلَهُ تَزْلُقُ زَلْقًا، وَأَزْلَقَهَا غَيْرُهُ.

وَالزَّلْقُ أَيضًا: عَجْزُ الدَّابَّةِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلْقِ
وَأَزْلَقَتِ النَّاقَةُ: أَسْقَطَتْ. وَالْمَزْلُقُ وَالْمَزْلَقَةُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ قَدَمٌ، وَكَذَلِكَ الزَّلَاقَةُ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنُصَبِّحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠] أَيِ:
أَرْضًا مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ. وَالْمِزْلَاقُ: لُغَةٌ فِي
الْمِزْلَاجِ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلا مِفْتَاحٍ. وَفَرَسٌ
مِزْلَاقٌ: كَثِيرَةُ الْإِزْلَاقِ. وَالزَّلَيْقُ: السَّقَطُ. وَزَلَقَ رَأْسَهُ
يَزْلُقُهُ زَلْقًا: حَلَقَهُ، وَكَذَلِكَ أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزْلِيقًا. وَرَجُلٌ
زَلَقٌ، وَزُمْلَقٌ مِثْلُ: هُدَيْدٍ، وَزُمْلَقٌ، وَزُمْلَقٌ بِتَشْدِيدِ
الْمِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يُتْرَلُّ قَبْلَ أَنْ يَجَامَعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلَقٌ وَزُمْلَقٌ
جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ
وَالزَّلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ أَمْلَسُ،
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: (شَيْفَتُهُ رَنَكٌ).

■ زلل: تقول: زَلَلْتُ يَافِلَانَ بِالْفَتْحِ تَزَلُّ زَلِيلًا، إِذَا زَلَّ
فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: زَلَلْتُ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ
زَلَلًا، وَالْأَسْمُ: الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلِيُّ. وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ، وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ:

وَزَلَلِ النَّيَّةَ وَالشَّصْفِيْقِي

يَعْنِي أَنَّهُ يَزَلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطْلَبَ الْكَلَامِ.
وَالنِّيَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوِنُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ. وَزُخْلُوقَةُ
زَلْ، أَيِ: زَلَقٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَنْ زُحْلُوقَةُ زُلْ
بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

وَكَذَلِكَ زُخْلُوقَةُ زَلَلْ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

[وَوَضَلَهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ]

وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةُ زَلَلْ
وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ زُلُولًا، أَيِ: نَقَصَتْ فِي الْوِزْنِ،
يُقَالُ: دَرَاهِمٌ زَالٌ. وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالَ
بِالْكَسْرِ فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ؛ وَالزَّلْزَالُ بِالْفَتْحِ: الْأَسْمُ.
وَالزَّلَازِلُ: الشَّدَائِدُ. وَالزَّلْزَلُ: الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ، عَلَى

بالنون، والنعت: أَزْلَمُ وَأَزْنَمُ، والأنثى: زَلْمَاءُ وزَنْمَاءُ، وقال: [الطويل]

تركت بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ
وأشبهت تيساً بالحجاز مُزْنَمًا
وَالزَّلْمُ أَيْضًا: الزَّئِمُ الذي يكون خَلْفَ الظَّلْفِ.
وَالأَزْلَمُ الجَدْعُ: الدهرُ، وقال: [البسيط]

يا بَشْرُ لو لم أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الأَزْلَمُ الجَدْعُ
وَزَلَمْتُ الحوض: ملأته. وزَلَمْتُ عطاءه: قللته.
وازْلَامَ القوم ازلما، أي: ولوا سراعًا. وقال أبو
زيد: ارتحلوا. وازْلَامَ الشيء: انتصب. وازْلَامَ
النهار، إذا ارتفع ضحاؤه.

■ زمت: الرُّمِيْتُ: الوَقُورُ، قال الراجز:

وَالْقَبْرُ صِهْرُ ضَامِنٍ رَمِيَتْ
وَالرُّمِيْتُ مثال الفَسِيْقِ: أوفر من الرُّمِيْتِ. وفلانٌ
أَزَمْتُ الناس، أي: أَوْقَرَهُمْ. وما أَشَدَّ تَزَمُّتُهُ. عن
الفراء.

■ زمج: الأصمعي: زَمَجْتُ القربة: ملأْتُها. قال:
وَالزَّمَجُ بالتحريك الغَضْبُ؛ وقد رَمَجَ بالكسر. قال:
وسمعتُ رجلًا من أشجع يقول: مالي أراك مُزْمِجًا،
أي: غضبان. والزَّمَجِي: أصل ذَنْبِ الطائر، مثل:
الزَّمِكِي. والزَّمَجُ مثال الخُرْد: اسم طائر يقال له
بالفارسية: (ده بَرَادَرَان). وجاء في القوم بِزَأْمَجِهِمْ،
مهموز، أي: بأجمعهم. وأخذتُ الشيء بِزَأْمَجِهِ: إذا
أخذته كله ولم تدع منه شيئًا، عن ابن السكيت.

■ زمجر: الزَّمَجَرَةُ: الصوت. يقال للرجل إذا أكثر
الصَّخَبَ والصِّيَاخَ والزَّجَرَ: سمعتُ لفلانٍ زَمَجَرَةً
وَعَذْمَرَةً، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ، حكاه يعقوب.
■ زمخ: الزَّمِخُ: التشديد: اللثيمُ، ويقال: القصير
الديم.

■ زمخ: الزَمِخُ: الشامخ. وقد زَمَخَ تكَبَّرَ وتاء.
والأَنُوفُ الزَّمِخُ: الشَّمِخُ.

فَعَلِلَ بفتح العين وكسر اللام. والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ، بكسر
الزاي وفتحها: المكان الدَّخْضُ: وهو موضع الزَّلَلِ.
قال أبو عمرو: الأَزْلُ: الخفيف الوريكين. وامرأة
زَلَاءٌ، أي: رَسْحَاءُ بَيْنَةَ الزَّلَلِ، وقال: [الرجز]

وَلَا بِرَلَاءٍ وَلَكِنْ سَثَهُمْ
وَالسَّمْعُ الأَزْلُ: الذئبُ الأَزْسَحُ، يتولد بين الذئب
والضبع، وهذه الصفة لازمة له، كما يقال: الضبُعُ
العرجاء. وفي المثل: (هو أسمع من الذئب الأَزْلُ).
وماءٌ زَلَالٌ، أي: عَذْبٌ. وَأَزَلَّتْ إليه نعمة، أي:
أسديتها، وفي الحديث: «من أَزَلَّتْ إليه نعمة
فليشكرها». وَأَزَلَّتْ إليه من حقِّه شيئًا، أي:
أعطيت. والزَّلِيَّةُ: واحدة الزَّلَالِي.

■ زلم: يقال: هو العبدُ زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ، وزَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ،
أي: قَدْ قَدَّ العبدُ. وقال الكسائي: أي: حَقًّا. قال
الليثاني: يقال ذلك في النكرة، وكذلك في الأمة.
قال: يقال: هو العبدُ زَلَمًا يافتي، أي: قَدْ أَوْحَدُوا.
ويقال للمرأة التي ليست بطويلة: امرأةٌ مُزَلَمَةٌ مثل:
مُقَدَّدَةٍ. ورجلٌ مُزَلَّمٌ ومُقَدَّدٌ: إذا كان مخفَّفَ الهيئة.
عن ابن السكيت قال: ويقال: قَذَحَ مُزَلَّمٌ وزَلِيمٌ، أي:
طَرٌّ وأَجِيدُ قُدَّةً وَصَنَعْتُهُ. وَعَصَا مُزَلَمَةٌ. وما أحسن ما
زَلَمَ سَهْمُهُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

كَأَرْحَاءٍ رَقَدَ زَلَمَتُهَا المَنَاقِرُ
شَبَّ خُفَّ البعيرِ بالرخى، أي: قد أخذت المعاول من
حروفها. والمُزَلَّمُ: السيئُ الغذاء. والزَّلْمُ
بالتحريك: القِدْحُ، قال الشاعر: [الرجز]

بَاتَ يِقَاسِيهَا غِلَامٌ كَالزَّلْمِ
لَيْسَ بِرَاعِيِ إبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وكذلك الزَّلْمُ بضم الزاي، والجمع: الأَزْلَامُ، وهي
السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها. والزَّلْمُ
أيضًا: واحد الوبار، والجمع: الأَزْلَامُ عن أبي عمرو.
وقال الخليل: الزَّلَمَةُ تكون للمعز في حلوقها متعلقة
كالقُرط. ولها زَلَمَتَانِ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الأُذُنِ فَهِيَ زَلَمَةٌ

■ زمخر: الزَمْخَرَةُ: الثَّشَابُ. قال ثعلب: هو الدَّقِيقُ الطويل منه. وأنشد لأبي الصلت الثَّقَفِيُّ: [البيسط]
يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِنْجَالًا
وظَلِيمَ زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ، أي: طولها، قال الهذلي
الأعلم: [الوافر]

على حَثِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِي السَّدِ
وَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرْيِ طَوَالِ
وَالزَمْخَرَةُ: الزَّمَارَةُ، وهي الزانية.

■ زمر: الزُّمْرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالزُّمَرُ: الْجَمَاعَاتُ. وَالزُّمُرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ، وَالْقَلِيلُ الْمُرُوءَةِ. وَقَدَرِمَرُ الرَّجُلُ زَمَرًا. وَالزَّمَارُ بِالْكَسْرِ: صَوْتُ النَّعَامِ. وَقَدَرِمَرُ النَّعَامِ يَزِمُرُ بِالْكَسْرِ زَمَارًا، وَأَمَّا الظَّلِيمُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عَارِيُئًا. وَالْمِزْمَارُ: وَاحِدُ الْمِزَامِيرِ، تقول منه: زَمَرَ الرَّجُلُ يَزْمُرُ وَيَزِمُرُ زَمَرًا، فَهُوَ زَمَارٌ، وَلَا يَكَادِ يُقَالُ زَامِرٌ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ زَمَارَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ» قَالَ أَبُو عبيد: وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهَا الزَّانِيَةُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ، وَلَا أَدرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَخَذَ.

■ زمرد: الزُّمْرُودُ بِالضَّمِّ: الزُّبْرُجْدُ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالرَّاءُ مضمومة مشددة.

■ زمع: قال الخليل: أَرْمَعْتُ عَلَى أَمْرٍ فَأَنَا مُزْمِعٌ عَلَيْهِ: إِذَا بَتَّتْ عَلَيْهِ عِزْمَكَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: أَرْمَعْتُ الْأَمْرَ، وَلَا يُقَالُ: أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

أَلْأَرْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْنِ كَارَا

وَشَطَّطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

وقال الفراء: أَرْمَعْتُ وَأَرْمَعْتُ عَلَيْهِ، مثل: أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: الزَّمْعُ: جَمْعُ زَمْعَةٍ، وَهِيَ هَنَةٌ زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظَّلْفِ، وَالْجَمْعُ: زَمَاعٌ، مثل: ثَمَرٌ وَثِمَارٌ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظَلِيًّا نَشِيبَ فِيهِ كِفَّةٌ الصائِدِ: [المقارب]

فِرَاعٌ وَقَدْ نَشِيبَتْ فِي الزِّمَاءِ
عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ: عَقْدِ الْوَتَرِ
ويقال: أَرْمَعْتُ الْأَرْنَبَ، أي: عَدْتُ. وَأَرْمَعُ النَّبْتُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مُتَفَرِّقًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّمَوْعُ: الْأَرْنَبُ الَّتِي تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمْعَاتِهَا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الزَّمَعَانُ: السَّيْرُ الْبَطِيءُ، تقول منه: زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ. وَالزَّمْعُ: رُدَالُ النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ زَمْعِهِمْ، أي: مِنْ مَآخِرِهِمْ. وَالزَّمْعُ أَيْضًا: الدَّهْشُ. وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ، أي: خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزَمَوْعٌ، بَيْنَ الزَّمَاعِ، أي: سَرِيعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمِيعُ
ويقال للشجاع المقدم: زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَقَوْمُ زَمَعَاءَ. وَرَجُلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ، أي: جَيِّدُهُ.

■ زمك: الزَّمَكِيُّ، مثل: الزَّمَجِيُّ، وَهُوَ مَنِبِتُ ذَنْبِ الطائر.

■ زمل: الْأَزْمَلُ: الصَوْتُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ: [الطويل]

تَضِبُّ لِيَأْتِ الْخَيْلُ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلَا
يريد: أَزْمَلًا فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، كَمَا قَالُوا: وَبُلُّ أُمِّهِ. وَيُقَالُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَزْمَلِهِ، أي: كُلِّهِ، وَيُقَالُ: عِيَالَاتُ أَزْمَلَةٍ، أي: كَثِيرَةٍ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْمُولَةُ بِالضَّمِّ: الْمَصَوِّتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا مُسَيَّنًا: [البيسط]

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا أَزْمُولَةٌ وَقَلَا

عَلَى ثَرَاتِ أَبِيهِ يَتْبَعُ الْقَدْفَا
ويقال: هُوَ إِزْمُولٌ وَإِزْمُولَةٌ. بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالْإِزْمِيلُ: شَفْرَةُ الْحَذَاءِ. وَالزَّمْلُ، وَالزَّمِيلُ، وَالزَّمَالُ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ، قَالَ أَحِيحَةُ: [الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي

مِنْ الْفَتْيَانِ زَمِيلُ كَسُولُ

وكذلك الزُمَيْرُ. وداري من داره زَمَمٌ، أي: قريب.
وقال أعرابي: لا والذي وجهي زَمَمٌ بيته ما كان كذا
وكذا، أي: تجاهه وتلقاه. وأمرُبي فلان زَمَمٌ، أي:
قصْدٌ، كما يقال: أَمَمٌ. وزَمَمٌ بالضم: موضع، قال
الأعشى: [المقارب]

ونظرة عَيْنٍ على غِرَّةٍ
مَحَلَّ الخَلِيطِ بصحراءِ زُمٍ
يقول: ما كان هواها إلا عقوبة.

■ زمن: الزَمَنُ والزَّمانُ: اسمٌ لقليل الوقت وكثيره،
ويجمع على أزمانٍ وأزمنةٍ وأزْمِن. (ولقيته ذات
الزَّمِين)، تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال: (لقيته
ذات العَوْنِ)، أي: بين الأعوام. الكسائي: عاملته
مُزَمَّةً من الزَّمَنِ، كما يقال: مشاهرةٌ من الشهر.
والزَّمانَةُ: آفة في الحيوانات. ورجلٌ زَمِنٌ، أي: مُبْتَلَى
بَيْنَ الزَّمانَةِ. وزَمانٌ، بكسر الزاي: أبو حيٍّ من بكر،
وهو زَمان بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عكابة بن
صَعْب بن علي بن بكر بن وائل، ومنهم الفُئْدُ
الزَّمانِي.

■ زمهر: الزَّمْهَرِيرُ: شدة البرد، قال الأعشى:
[المقارب]

من القاصرات سُجوف الحِجَا
لِ لَمْ تَرَ شمسًا ولا زَمْهَرِيرًا
أبو زيد: زَمْهَرَتْ عيناه: احمرَّتَا من الغضب.
وازمهَرَّت الكواكبُ: لمَحَتْ. والمُزْمَهَرُ: الشديدُ
الغضب.

■ زنا، زنى: الزَّنى يَمُدُّ ويقْصُرُ: فالقصر لأهل
الحجاز، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنى﴾ [الإسراء: ٣٢]؛
والمُدُّ لأهل نجد، قال الفرزدق: [الطويل]

أبَا حاضِرٍ مَن يَزَن يُعْرِفَ زَنَاؤُهُ
وَمَن يَشْرِبِ الخُرْطومَ يُضَيِّحُ مُسَكَّرًا
وقد زَنَى يَزْنِي. والنسبة إلى المقصور: زَنَوِي، وإلى

وقالت أُمُّ تَابِطَ شَرًّا: والْبَناءُ: والبن الليل، ليس
بِزُمَيْلٍ، شروبٌ لِلْقَيْلِ، يضرب بالذيل، كَمُقَرَّبِ
الخيَلِ. والزُّمَيْلَةُ: الضعيفة. والزَّامِلَةُ: بعيرٌ يَسْتَظْهِرُه
الرجل، يحمل متاعه وطعامه عليه. والمُزَامِلَةُ:
المعادلة على البعير. وزُمَّلَةٌ في ثوبه، أي: لَفَهُ. وتَزَمَلَّ
بشيابه، أي: تدَثَّر. وازْدَمَلَهُ، أي: احتمله. والزَّمِيلُ:
الريِّف.

■ زمم: الزَّمَامُ: الخيطُ الذي يُشَدُّ في البِرةِ أو في
الجُشاشِ ثم يُشَدُّ في طرفه المِقْوَدُ. وقد سَمِيَ المِقْوَدُ
زِمَامًا. وزِمَامُ النعل: ما يُشَدُّ فيه الشَّعْصُ، تقول:
زَمَمْتُ النعلَ. وزَمَمْتُ البعيرَ: خَطَمْتَهُ، وقول
الراجز:

يا عَجَبًا وقد رأيتُ عَجَبًا
جِمَارَ قَبَانٍ يسوقُ أَزَنَبًا
خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذَهَبَا
فقلتُ أزدِفْنِي فقال مَزْحَبَا!

أراد: زَأْمَهَا فحركَ الهزْمة ضرورةً لاجتماع الساكنين،
كما جاء في الشعر: اسْوَأَدَتْ، بمعنى اسْوَدَّتْ. وزَمَمٌ،
أي: تقدَّم في السير. وزَمَمٌ بأنفه، أي: تكَبَّرَ، فهو زَامٌ.
وقومٌ زُمَمٌ، أي: شُمَخٌ بأنوفهم من الكِبَرِ، قال الراجز:
شَدَاخَةً تَفْدُخُ هَامَ الزُمَمِ
وزُمَمُ الجمالِ، شددٌ للكثرة. ويقال: أخذَ الذئبُ
سَخْلَةً فذهبَ بها زامًا رأسه، أي: رافعًا. وقد زَمَمَهَا
الذئبُ وازْدَمَمَهَا، بمعنى. والزُّمَزَمَةُ: صوتُ الرعدِ عن
أبي زيد. والزُّمَزَمَةُ: كلامُ المجوسِ عند أكلهم.
وزَمَزَمَ أيضًا، بالفتح: اسمٌ بِرَمَكَةٍ شَرَفَهَا الله تعالى.
وزَمَزَمَ وَعِطَّلَ: اسمان لناقَةٍ، وقد ذكرناه في
اللام^(١). والزُّمَزَمَةُ بالكسر: الجماعةُ من الناسِ،
وقال: [الرجز]

إذا تَدَانَى زِمَزِمٌ مِنْ زِمَزِمٍ
وقال الشيباني: الزُّمَزِمُ أيضًا: الجِلَّةُ من الإبل، قال:

الممدود: زَنَائِي. وَزَنَاءُهُ تَزْنِيَّةٌ، أَي: قال له: يا زائني. وتسمى القِرْدَةُ: زَنَاءَةٌ. وقولهم: هو لَزْنِيَّةٌ وَزْنِيَّةٌ: نقيض قولك: هو لِرَشْدَةٍ وَرَشْدَةٍ. والمرأةُ تَزَانِي مَزَانَةً وَزَنَاءً، أَي: تَبَاغِي.

■ زنا: زنا في الجبل، زَنَّا وَزْنَوْنَا: صَعَدَ، وقال: [الرجز]

وَازَقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَّا فِي الْجَبَلِ
وَزَنَاتُ مِنَ الْخَمْسِينَ زَنَّا: دَنُوتُ مِنْهَا. وَزَنَّا الظَّلُّ: قَصُرَ. وَزَنَاتُ إِلَيْهِ زُنُوءًا: لَجَأْتُ. وَأَزَنَاتُ غَيْرِي: أَلْجَأْتُهُ. وَالزَّنَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْقَصِيرُ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَنَاءٌ، وَظَلُّ زَنَاءٌ. قال ابن مقبل: [الطويل]

وَتُدْخِلُ فِي الظَّلِّ الزَّنَاءِ زُؤُسَهَا
وتحسبها هيمًا وهنَّ صحائحُ
وَالزَّنَاءُ أَيْضًا: الضَّيْقُ، وَالزَّنَاءُ أَيْضًا: الْحَاقُنُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ». تقول منه: زَنَّا بَوْلُهُ يَزْنَا زُنُوءًا، إِذَا احْتَقَنَ. وَزَنَّا عَلَيْهِ تَزْنَةً، أَي: ضَيَّقَ، وقال: [الرجز]

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
قال ابن السكيت: إنما تركَ هَمْزُهُ ضرورةً.

■ زنج: الزَّنَجُ: جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ، وَهُمْ الزُّنُوجُ. قال أبو عمرو: زَنْجٌ وَزَنْجٌ، وَزَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ.

■ زنج: زَنْجٌ الدَّهْنُ بِالْكَسْرِ، يَزْنُجُ زَنْجًا: تَغَيَّرَ، فَهُوَ زَنْجٌ.

■ زند: الزَّنْدُ: مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ. وهما الزُّنْدَانُ: الْكُوعُ وَالْكَزْسُوعُ. والزَّنْدُ: الْعُودُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، وَهُوَ الْأَعْلَى. وَالزَّنْدَةُ: السُّفْلَى، فِيهَا ثَقَبٌ وَهِيَ الْأَنْثَى. فإذا اجتمعَا قِيلَ: زَنْدَانِ، وَلَمْ يَقُلْ: زَنْدَتَانِ، وَالْجَمْعُ: زِنَادٌ وَأَزْنَدٌ وَأَزْنَادٌ. وتقول لمن أنجذك وأعانك: وَرَثَ بَكَ زِنَادِي. وَالْمَزْنَدُ: الضَّيْقُ الْبَخِيلُ. وثوب مُزْنَدٌ: قَلِيلُ الْعَرَضِ. وأصلُ التَّزْنِيدَانِ تَحْلُ أَشَاعِرِ النَّاقَةِ بِأَجَلَةٍ صَغَارَ، ثُمَّ تُشَدُّ بِشَعْرٍ، وَذَلِكَ

إِذَا انْدَحَقَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَتَزْنَدُ فُلَانٌ: إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ. وقول عديّ: [الطويل]

فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنِدِ
يُروى بالنون والياء.

■ زندق: الزَّنْدِيقُ مِنَ الشَّنَوِيَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ: الزَّنَادِقَةُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، وَأَصْلُهُ: الزَّنَادِيقُ. وَقَدْ تَزْنَدَقَ، وَالْأَسْمُ: الزَّنْدَقَةُ.

■ زئر: الزَّرْنَانِيرُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْتَفِ. وَالزَّرْنَانِيرُ: أَرْضٌ بِقَرَبِ جُرَشَ. وَالزَّرْنَارُ لِلنَّصَارَى.

■ زنفلج: الزِّنْفِيلَجَةُ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَالْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ، شَبِيهَةٌ بِالْكَتِفِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ (زَيْنُ يِيلَه)؛ فَإِنْ قَدَّمْتَ اللَّامَ عَلَى الْيَاءِ كَسَرْتَهَا وَفَتْحْتَ مَا قَبْلَهَا وَقُلْتَ: الزِّنْفِيلَجَةُ.

■ زنق: الزَّنَاقُ: تَحْتَ الْحَنَكِ فِي الْجِلْدِ. وَقَدْ رَنَقْتُ الْفَرَسَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدَوَا
بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ
وَالزَّنَقُ: مَوْضِعُ الزَّنَاقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

أَوْ مُقَرِّعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزَّنَقِ
وَالزَّنَقَةُ: السَّكَّةُ الضَّيْقَةُ. وَالزَّنَاقُ مِنَ الْحُلِيِّ: الْمِخْنَقَةُ. وَالْمَزْنُوقُ: اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بَنِ الطَّفِيلِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ
عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِّ
■ زنك: الزَّوْنُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرَبِمَا قَالُوا الزَّوْنُوكُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْثِي زَوْجَهَا: [الطويل]

وَلَسْتُ بِوَكْوَالِكِ وَلَا بِزَوْنُوكِ
مَكَائِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِئُهُ
وَيُروى: وَلَا بِزَوْنُوكِ.

■ زنم: يُقَالُ: هُوَ الْعَبْدُ زَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ، وَزَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ،

أي: قَدُّهُ قَدُّ الْعَبِيدِ. وقال الكسائي: أي: حقًا. وَالزَّئِمَةُ: شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنْ أذنِ الْبَعِيرِ فَيَتْرَكُ مَعْلَقًا. وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ، يُقَالُ: بِعِيرُ زَيْمٌ وَأَزْنَمُ وَمُزْنَمٌ، وَنَاقَةٌ زَيْمَةٌ وَمُزْنَمَةٌ. وَالزَّيْمُ: لُغَةٌ فِي الزَّيْمِ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الظَّلْفِ. وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: «الضَّائِنَةُ الزَّيْمَةُ» فَهِيَ الْكَرِيمَةُ؛ لِأَنَّ الضَّائِنَ لَا زَيْمَةَ لَهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَغْزِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الوافر]

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُفُسٌ صَفَايَا

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَخَوَى زَنْيَمٌ
وَالزَّيْنِمُ وَالْمُزْنَمُ: الْمُسْتَلْحَقُّ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ زَيْمَةٌ. وَالْمُزْنَمُ أَيْضًا: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ الْمُزْنَمُ: اسْمُ فَحْلٍ، وَيُرْوَى قَوْلُ زَهِيرٍ:

[الطويل]

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مِغَانِمُ شَتَى مِنْ إِقَالِ مُزْنَمٍ
وقوله تعالى: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾ [القلم: ١٣] قَالَ عِكْرَمَةُ: هُوَ اللَّثِيمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِلُؤْمِهِ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَيْمَتِهَا. وَأَزْنَمُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لِحَسْبِئُهَا

مُسُومَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمًا
■ زَنْن: أَرْزَنْتُهُ بِشَيْءٍ: أَتَهَمُّتُهُ بِهِ، وَهُوَ يُزْنُ بِكَذَا، قَالَ:

[المنسرح]

إِنْ كُنْتُ أَرْزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءُ فَلَاقِيَتٍ مِثْلَهَا عَجَلًا
ويقال: أَرْزَنُ بِالْأَمْرِ مِثْلَ: أَظَنُّهُ إِذَا تَهَمَّمَهُ. وَأَبُو زَيْمَةَ: كُنْيَةُ الْقِرْدِ.

■ زها: الزَّهْوُ: الْبُسرُ الْمَلُونُ، يُقَالُ: إِذَا ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الزَّهْوُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الزَّهْوُ بِالضَّمِّ. وَقَدْ رَآهَا النَّخْلُ زَهْوًا، وَأَزْهَى أَيْضًا: لُغَةً حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

لِكَ أَجَعَلَكَ زَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وقد زُهِىَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهُوٌّ، أَي: تَكَبَّرَ. وَلِلْعَرَبِ أَحْرَفٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، مِثْلُ: قَوْلِهِمْ: زُهِىَ الرَّجُلُ، وَغُنِيَ بِالْأَمْرِ، وَتَجَبَّتِ الشَّاةُ وَالتَّاقَةُ وَأَشْبَاهُهَا. فَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ: لَتَزْهَ يَارَجُلَ. وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَأْمُرُ فِي التَّحْصِيلِ غَيْرَ الَّذِي تَخَاطَبُهُ أَنْ يُؤَفِّقَ بِهِ، وَأَمْرُ الْغَائِبِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّامِ، كَقَوْلِكَ: لِيَقْمَ زَيْدٌ. وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى حَكََاهَا ابْنُ دَرِيدٍ: زَهَا يَزْهَوُ زَهْوًا، أَي: تَكَبَّرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَزْهَاهُ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ زُهِىٍّ؛ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَنَا صَاحِبٌ مَوَلَعٌ بِالْخِلَافِ

كَثِيرِ الْخَطَايَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَلَحَّ لَجَاجًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ

وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غَرَابٍ
وقلت لأعرابي من بني سليم: ما معنى: زُهِىَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ. فَقُلْتُ: أَتَقُولُ: زَهَا إِذَا افْتَخَرَ؟ قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَتَكَلَّمُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: زَهَا السَّرَابُ الشَّيْءُ يَزْهَاهُ: إِذَا رَفَعَهُ بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ. وَزَهَتْ الرِّيحُ، أَي: هَبَّتْ، قَالَ عَيْيُدُ: [الكامل]

وَلَيْنَمَ أَيْسَارُ الْجَزْوَرِ إِذَا زَهَتْ

رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأْلَفُ الْجِيرَانِ

وَرَهَاهُ وَازْدَهَاهُ: اسْتَخَفَّهُ وَتَهَاوَنَ بِهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي

رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ: [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ

وُجُوهَ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

زُهَيْر: [الوافر]

جَزَانِي الزُهْدَمَان جَزَاءً سَوْءً
وكنْتُ المرءَ يُجْزَى بالكِرَامَةِ
قال أبو عبيدة: هما زُهْدَم وَكَزْدَم.

■ زهر: زَهْرَةُ الدُّنْيَا بالتسكين: غَضَارُتُهَا وَحُسْنُهَا.
وَزَهْرَةُ النَّبَاتِ أَيضًا: نَوْرُهُ. وكذلك الزَّهْرَةُ
بالتحريك. والزَّهْرَةُ بالضم: البَيَاضُ، عن يعقوب،
يقال: أَزْهَرُ بَيْنَ الزَّهْرَةِ، وهو بَيَاضٌ عِثْقِي. وزَهْرَةُ
أَيضًا: حَيٌّ من قريش، وهو اسم امرأة كلاب بن
مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فهر، نُسِبَ وَلَدُهُ
إليها، وهم أحوال النبي ﷺ. والزَّهْرَةُ بفتح الهاء:
نَجْمٌ. قال الراجز:

قَد وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّنَسَرَةِ
وَأَبْقَطْتَنِي لِطُلُوعِ الزَّهْرَةِ
وَزَهَرَتِ النَّارُ زَهْرًا: أَضَاءَتْ، وَأَزْهَرْتُهَا أَنَا. يقال:
زَهَرْتُ بِكَ نَارِي، أَي: قَوَيْتُ بِكَ وَكَثُرْتُ، مثل:
وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي. وَالْأَزْهَرُ: النَّيِّرُ. وَيُسَمَّى الْقَمَرُ:
الْأَزْهَرُ. ابن السكيت: الْأَزْهَرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.
ورجل أَزْهَرُ، أَي: أَيْضٌ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، وَالْمَرْأَةُ
زَهْرَاءُ. وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرًا، وَالْبَقَرَةُ زَهْرَاءُ،
قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [المنسرح]

تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمِ الزَّ
رَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ
وَأَزْهَرَ النَّبْتُ: ظَهَرَ زَهْرُهُ. وَالْمَزْهَرُ: الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ. وَالْأَزْدَهَارُ بِالشَّيْءِ: الْإِحْتِفَازُ بِهِ. وفي
الحديث: أَنَّهُ أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ
فَقَالَ: «أَزْدَهْرِ بِهَذَا؛ فَإِنْ لَه شَأْنًا»، أَي: اخْتَفِظْ بِهِ وَلَا
تُضَيِّعْهُ.

■ زهزق: الزَّهْرَقَةُ: شِدَّةُ الضَّحْكِ.
■ زهف: الزَّهْفُ: الْخَفَّةُ وَالنَّزَقُ، يقال: أَزْدَهَفَهُ،
وفيه أَزْدِهَافٌ، أَي: اسْتَعْجَلَ وَتَقَحَّمَ، ومنه قول
رُوبَةَ: [الرجز]

ومنهُ قولهم: فلان لَا يُزْدَهِي بِخَدِيعَةٍ. وَزَهَتْ الْإِبِلُ
زَهْوًا، إِذَا سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ، حَكَاهَا أَبُو
عبيد؛ قَالَ: وَزَهْوُتُهَا أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَإِبِلٌ
زَاهِيَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَرعى الْحَمَضَ، حَكَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ. وقولهم: هم زُهَاءُ مَائَةٍ، أَي: قَدَرُ مَائَةٍ.
وحكى بعضهم: الزَّهْوُ: الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ. وأنشد
لأَبْنِ أَحْمَرَ: [البسيط]

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوً مَا يُخَيِّرُنَا
لَمْ يَتْرُكِ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْكِبَرُ
وَرَبِّمَا قَالُوا: زَهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَزْهَاهُ، إِذَا هَزَّتْهُ.

■ زهد: الزَّهْدُ: خِلَافُ الرَّغْبَةِ، تقول: زَهْدُ فِي الشَّيْءِ
وَعَنِ الشَّيْءِ، يَزْهَدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً. وَزَهْدٌ يَزْهَلُغَةُ فِيهِ.
وَفُلَانٌ يَتَزَهَّدُ، أَي: يَتَعَبَّدُ. وَالتَّزْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ
الشَّيْءِ: خِلَافُ التَّرْغِيبِ فِيهِ. وَالمُزْهَدُ: الْقَلِيلُ
الْمَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ»،
قال الْأَعْمَشِيُّ: [المتقارب]

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلسُّغْنَى
وَلَنْ يَتْرُكُوهَا لِزُهَادِهَا
وَالزَّهِيدُ: الْقَلِيلُ. يقال: رَجُلٌ زَهِيدٌ الْأَكْلِ. ووَإِ
زَهِيدٌ: قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، وَيُقَالُ: خَذْ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ،
أَي: قَدَّرْ مَا يَكْفِيكَ. وَفُلَانٌ يَزْهَدُ عَطَاءَ فُلَانٍ، أَي:
يَعُدُّهُ زَهِيدًا قَلِيلًا. وَأَرْضٌ زَهَادٌ، أَي: لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ
مَطَرٍ كَثِيرٍ. قال الشَّيْبَانِيُّ: زَهَذْتُ النَّخْلَ أَزْهَدُهُ زَهْدًا:
حَزَزْتُهُ وَخَرَصْتُهُ.

■ زهدم: زَهْدَمَ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَارِسُهُ يُقَالُ لَهُ قَارِسُ
زَهْدَمٍ. وَزَهْدَمَ أَيضًا: الصَّقَرُ، وَيُقَالُ: فَرَخُ الْبَازِي،
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ. وَالزَّهْدَمَانِ: أَخَوَانِ مِنْ بَنِي عَبَسَ،
قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُمَا زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ابْنَا حَزْنِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ، وَهُمَا اللَّذَانِ
أَدْرَكَا حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ فغَلَبَهُمَا عَلَيْهِ
مَالِكُ ذُو الرُّقِيَّةِ الْقُسَيْرِيُّ، وَفِيهِمَا يَقُولُ قَيْسُ بْنُ

زُهوقًا، فهي زَاهِقَةٌ، إذا سبقت وتقدّمت أمام الخيل .
وكذلك الرجل المنهزم زَاهِقٌ، والجمع : زُهَقٌ . وزُهَقَ
الباطلُ، أي : اضمحلَّ، وأزْهَقَهُ الله . وزُهَقَ السهمُ،
أي : جاوز الهدفَ . وأزْهَقَهُ صاحِبُهُ . وأزْهَقَتِ الإناءُ :
ملائته .

ورأيت فلانًا مُزْهَقًا، أي : مُغْدَا في سيره . وفرسٌ ذات
أزاهيقَ، أي : ذاتُ جَزِيٍّ سريع . قال أبو عبيد في
المصنّف : وليس في شيء منه : زُهَقٌ بالكسر وحكى
بعضهم : زَهَقَتْ نفسه بالكسر تَزْهَقُ زُهوقًا : لغة في
زَهَقَتْ . وفلان زُهَقٌ، أي : تَزَقَّ . والزُهَقُ : المطمئنُّ
من الأرض ، قال الراجز :

كَانَ أَيْدِيَهُن تَهْوِي بِالزُّهَقِ
وَالزُّهَقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك فَجُ الجبلِ
المُشْرِفُ . قال أبو ذؤيب يصفُ مُشْتَارَ العسلِ :
[الوافر]

وَأَشَعَتْ مَالُهُ فَضَلَاتُ نُوُلٍ
عَلَى أَرْكَانِ مَهْلَكَةِ زَهوقِ
وَأَزْهَقَتِ الدابةُ السرجَ ، إذا قَدَمَتْهُ وألقته على عُقْطِهَا .
ويقال بالراء ، قال الراجز :

أَخَافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَ
أَنشدني أبو الغوث بالزاي . وَاَنْزَهَقَتِ الدابةُ ، أي :
طَفَرَتْ من الضرب أو التَّغَارِ . والزُّهْلُوقُ بزيادة اللام :
السمينُ . قال الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوحشِ إذا
استوت مُتَوْنُهَا من الشحم قيل : حُمُرُ زَهَالِقٍ .
■ زهل : الزُّهْلُوقُ : الأملسُ ، وزُهْلُوقٌ : جبلٌ .
■ زهم : الزُّهْمُ بالضم : الشحمُ ، قال أبو النجم يصفُ
الكلبَ : [الرجز]

يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا
وَزُهْمَانُ : اسمُ كلبٍ . والزُّهْمَةُ : الريحُ الممتنة .
وَالزُّهْمُ ، بالتحريك : مصدر قولك : زَهَمْتَ يَدِي
بالكسر ، من الزُّهومةِ ، فهي زُهْمَةٌ ، أي : دَسِمةٌ .
وَالزُّهْمُ أيضًا : السمينُ ، قال زهير : [البسيط]

فِيهِ أَزْدِهَافٌ أَيْمًا أَزْدِهَافُ
قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ
نصب (أَيْمًا) على الحال ، وقال آخر : [الرجز]
يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَهَفَ
أي : دخل وتَقَحَّم . وحكى ابن الأعرابي : أَزْهَفْتُ لَهُ
حديثًا ، أي : أتيت بالكذب ، ويقال أَزْهَفَتِ الدَّابَّةُ ، أي :
صرعته ، قال الشاعر : [المقارب]

وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ
وقد أَزْهَفَ الطعنُ أَبْطَالَهَا
وَأَزْهَفَ الشَّيْءُ وَأَزْدَهَفَ ، أي : ذَهَبَ بِهِ ، فهو مُزْهَفٌ .
وَأَزْهَقَهُ فلانٌ وَأَزْدَهَقَهُ ، أي : ذهب به وأهلكه .
■ زهق : زُهَقَ العظمُ زُهوقًا ، أي : اكنثر مَحُهُ . وزُهَقَ
المُخُّ ، إذا اكنثر فهو زَاهِقٌ ، عن يعقوب . والزَاهِقُ من
الدواب : السمينُ المُمِخُّ ، قال زهير : [البسيط]
القائِدُ الْخَيْلَ مِنْكَوْبًا دَوَابُّهَا
مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهْمُ
وأما قول الراجز :

وَمَسَدُ أُمِرٍّ مِنْ أَيْانِي
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِي
وَلَا ضِعَافَ مُخُّهُنَّ زَاهِقُ
فإن الفراء يقول : هو مرفوعٌ والشعر مُكْفَأٌ ، يقول : بل
مُخُّهُنَّ مُكْتَنَزٌ . رَفَعَهُ على الابتداء . قال : ولا يجوز أن
يريد : ولا ضِعَافَ زَاهِقُ مُخُّهُنَّ ، كما لا يجوز أن
تقول : مررت برجل أبوه قائم بالخفض ، وقال غيره :
الزَاهِقُ هنا بمعنى الذاهِبِ ، كأنه قال : ولا ضِعَافِ
مخهن . ثم رد الزَاهِقَ على الضعافِ . وزَهَقَتْ نفسه
تَزْهَقُ زُهوقًا ، أي : خرجت . وفي الحديث : «إِنَّ
النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ ، وَأَقْرُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ» ،
وقال تعالى : «وَزَهَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَغَيْرُونَ» [التوبة
: ٥٥] .

قال المؤرِّجُ : الْمُزْهَقُ : القاتِلُ ، والمُزْهَقُ : المقتولُ .
قال أبو يوسف : زَهَقَ الفرسُ ، وزَهَقَتِ الراحلةُ تَزْهَقُ

القائد الخيل منكوباً دوابرها

منها السُّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الرَّهْمُ

أبو زيد: المَرْاهِمَةُ: القُرْبُ، يقال: زَاهَمَ الخمسين، أي: داناها.

■ زهنج: زَهْنَعْتُ الجارية، أي: زَيَّيْتُهَا.

■ زوا: الزاوية: واحدة الزوايا. وزَوَيْتُ الشيء:

جمعتُه وقبضته. وفي الحديث: «رَوَيْتُ لِي الْأَرْضُ

فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا». وانزَوْتُ الجلدة في النار،

أي: اجتمعتُ وتَقَبَّضْتُ. والزُّيُّ: اللباسُ والهيئةُ،

وأصله: زُوِي، تقول منه: زَوَيْتُهُ، والقياس: زَوَيْتُهُ.

وزَوَى الرجلُ ما بين عَيْنَيْهِ، وقال الأعشى: [الطويل]

يَزِيدُ يَغْضُ الطرفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

فَلَا يَتَبَسَّطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى

وَلَا تَلَقَّنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

وتقول: زَوَى فلان المال عن وارثه زَيًّا. وزَوُ: اسم

جبل بالعراق. قال الأصمعي: زَوُ المنيّة: ما يحدث

من هلاك المنيّة. ويقال: الزَوُ: القَدَرُ. يقال: قُضِيَ

عَلَيْنَا وَقُدِّرَ، وَحُمَ، وَزُيَّ. قال الشاعر: [البيط]

مَنْ ابْنِ مَامَةَ كَغَيْبِ ثَمِ عَيٍّ بِهِ

زَوُ الْمَنِيةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَلْدَى

الأصمعي: يقال: قَدِرَ زَوَيةً وزَوَيةً، مثل: عُلبِطَة

وعُلبِطَة، للعظيمة التي تضمُّ أعضاء الجزور.

والزاي: حرف يمدُّ ويُقْصِرُ، ولا يكتبُ إِلَّا بِيَاءٍ بعد

الألف، تقول: هي زَايُ فَرَيْتُهَا، قال زيد بن ثابت في

قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تُنْشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]: هي

زَايُ فَرَيْتُهَا، أي: اقرأه بالزاي. أبو عبيد: الزَوَازَة:

مصدر قولك: زَوَزَى الرجلُ يَزُوْزِي، وهو أن ينصبَّ

ظَهْرَهُ ويسرَعُ ويقارب الخطو. قال: ويقال زَوَزَيْتُ

به، إذا طردته. والزَوُ: القرينان، يقال: جاء فلان زَوًّا:

إذا جاء هو وصاحبه.

■ زوج: زَوْجُ المرأة: بَعْلُهَا. وزَوْجُ الرجل: امرأته،

قال الله تعالى: ﴿أَسْكَنْتَ أَنْتَ زَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]

ويقال أيضًا: هي زوجته، قال الفرزدق: [الطويل]

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَفْسِدَ زَوْجَتِي

كساعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

قال يونس: تقول العرب: زَوْجَتُهُ امرأةٌ، وتزَوَّجْتُ

امرأةً، وليس من كلام العرب تزَوَّجْتُ بامرأة، قال:

وقول الله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان

: ٥٤]، أي: قرأناهم بهنَّ، من قوله عز وجل: ﴿أَخْشِرُوا

الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْجَعْنَاهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢]، أي: وقرأناهم.

وقال الفراء: تزَوَّجْتُ بامرأة، لغة في أزدشونة وامرأة

مزواج كثيرة التزويج. والتزواج والمزوجة والازدواج

بمعنى. والزويج: خلاف الفرد، يقال: زوج أو فرد،

كما يقال: خَسَا أو زَكَا، شَفَعُ أو وَتَرَ، قال أبو وجزة

السعدي: [البيط]

مَا زِلْنَا يَنْسُبُنْ وَهْنَا كُلَّ صَادِقَةٍ

بِأَنَّ ثُبَاشِرُ عَزَمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

لأنَّ بِيضَ القَطَا لَا يَكُونُ إِلَّا وَتَرًا. وقال الله تعالى:

﴿وَأَلْبَسْنَا ذِيَابِينَ كُلَّ بَنِيعٍ﴾ [ق: ٧]. وكلُّ واحدٍ منهما

أيضًا يسمَّى زَوْجًا. يقال: هما زوجان للثنتين، وهما

زوج، كما يقال: هما سَيَّانٍ وهما سَوَاءٌ. وتقول:

اشترَيْتُ زَوْجِي حَمَامًا وَأَنْتَ تَعْنِي ذَكَرًا وَأُنْثَى، وعندِي

زَوْجَانِ عَالٍ. وقال تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ﴾

[هود: ٤٠]. والزَّوْج: الثَّمَطُ يطرح على الهودج، قال

ليبد: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُحْفَوٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقَرَأُهَا

والزَّاجُ فارسيٌّ معرَّب. والزَّيْجُ: خيط البَنَاءِ، وهو

المِطْمَرُ، فارسيٌّ معرَّب، وقال الأصمعي: لست

أدري، أعربِّي هو أم معرَّب.

■ زود: الزاد: طعامٌ يتخذ للسَّفر، تقول: زَوَّدْتُ

الرجلَ قَتَرَوْدَ. والمِرْوَدُ: ما يجعل فيه الزاد. والعربُ

تَلَقَّبَ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَرَاوِدِ.

يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا
زُورَاءً أَجْتَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ
وَالزُّورَاءُ: الْقَدَحُ، قَالَ النَابِغَةُ: [الطويل]

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
بِزُورَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٍ
وَيَقَالُ لِلْقَوْسِ: زُورَاءٌ لِمَيْلِهَا، وَلِلْجَيْشِ: أَزُورُ.
وِدَجَلَةُ بَغْدَاد تَسْمَى: الزُّورَاءُ. وَالْأَزُورَاءُ عَنِ الشَّيْءِ:
الْعُدُولُ عَنْهُ. وَقَدْ أَزُورَ عَنْهُ أَزُورَارًا، وَأَزُورًا عَنْهُ
أَزُورِيرَارًا، وَتَزَاوَرَ عَنْهُ تَزَاوَرًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ
وَانْحَرَفَ. وَقُرِئَ: (تَزَاوَرَ عَنْ كَهْفِهِمْ)، وَهُوَ مُدْغَمٌ
تَزَاوَرَ. وَزُرَّتُهُ أَزُورُهُ زُورًا وَزِيَارَةً وَزُورَةً أَيْضًا، حِكَاةُ
الْكِسَائِيِّ. وَالزُّورَةُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. وَالزُّورَةُ: الْبُعْدُ،
وَهُوَ مِنَ الْأَزُورَارِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ
كَمَشِي السَّبْنَتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا
وَأَزَارَةً: حَمَلَهُ عَلَى الزِّيَارَةِ. وَاسْتَزَارَهُ: سَأَلَهُ أَنْ
يَزُورَهُ. وَتَزَاوَرُوا: زَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَازْدَارَ: افْتَعَلَ
مِنَ الزِّيَارَةِ. وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الرجز]

وَازْدَرَتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ
وَالْتَزْوِيرُ: تَزْيِينُ الْكَذِبِ. وَزُورَتْ الشَّيْءُ: حَسَنَتْهُ
وَقَوِّمَتْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ: (أَمْرُ زُورَ نَفْسُهُ)، أَيْ:
قَوِّمَهَا. وَالتَّزْوِيرُ: كَرَامَةُ الزَّائِرِ. وَالْمَزَارُ: الزِّيَارَةُ.
وَالْمَزَارُ: مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ. وَالزَيْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي
يَحُبُّ مُحَادَّةَ النِّسَاءِ وَمَجَالَسَتَهُنَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ
زِيَارَتِهِ لِهِنَّ، وَالْجَمْعُ: الزَيْرَةُ. وَالزَيْرُ مِنَ الْأَوْنَارِ:
الدَّقِيقُ. وَالزَيْرُ: الْكَثَّانُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالزِّيَارُ: مَا
يُزَيَّرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ، أَيْ: يَلْوِي بِهِ جَحْفَلَتَهُ. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الزَّوَارُ: حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ،
وَالْجَمْعُ: أَزُورَةٌ. وَالزُّورُ: مِثْلُ: الْهَجَفَ: السَّيْرُ
الشَّدِيدُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الرجز]

يَا نَاقُ خُبِّي خَبَبًا زُورًا
وَقَلْبِي مَنْسِمَكِ الْمُغْبَرَا

■ زور: الزور: الكذب. والزور أيضًا: الزون، وهو
كل شيء يتخذ زورًا ويعبد من دون الله. قال الأغلب:
[الرجز]

جَاءُوا بِزُورِنِهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ
وَكَانُوا أَجَاءً وَابْيَعِيرِينَ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا: لَا تَفِرُّ حَتَّى يَفِرَّ
هَذَانِ، فَعَابَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا زَيَّيْنِ لَهُمْ. وَيَقَالُ
أَيْضًا: (مَا لَهُ زُورٌ وَلَا صَيُّورٌ)، أَيْ: رَأْيِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ.
وَالزُّوِيرُ: زَعِيمُ الْقَوْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
بِأَيْدِي رَجَالٍ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهُمْ
يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الزُّوِيرَ يَلْتَدِدَا
وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]

قَدْ تَضَرَّبَ الْجَيْشُ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا
حَتَّى تَرَى زُورَهُ مُجَوَّرَا
وَالزُّورُ: أَعْلَى الصَّدْرِ. وَيُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ
فِي زُورِهِ ضَيْقٌ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبَ اللَّبَانِ، كَمَا قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ الْحَارِثِ: [الكامل]

مُتَقَارِبِ الثُّغْنَاتِ ضَيْقِ زُورُهُ
رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيرِ
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الزُّورِ وَاللَّبَانِ كَمَا تَرَى. وَالزُّورُ أَيْضًا:
الزَّائِرُونَ، يَقَالُ: رَجُلٌ زَائِرٌ وَقَوْمٌ زُورٌ وَزُورًا، مِثْلُ:
سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُقَّارٍ، وَنِسْوَةٌ زُورًا أَيْضًا وَزُورًا، مِثْلُ: نَوْمٌ
وَنُوحٌ، وَزَائِرَاتٌ.

وَالزُّورُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ، وَهُوَ مِثْلُ: الصَّعَرِ. وَالزُّورُ
فِي صَدْرِ الْفَرَسِ: دُخُولُ إِحْدَى الْفَهْدَتَيْنِ وَخُرُوجُ
الْأُخْرَى. وَالزُّورَاءُ: اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحْيَنَةَ بْنِ
الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَالَ فِيهِ: [البسيط]

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمَرُهَا
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ دُوَ الْمَالِ
وَالزُّورَاءُ: الْبَيْتُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
إِذْ تَجْعَلُ الْجَارَ فِي زُورَاءِ مُظْلِمَةٍ
زَلَخَ الْمَقَامَ وَتَطْوِي دُونَهُ الْمَرَسَا
وَأَرْضُ زُورَاءَ: بَعِيدَةٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

■ زوع: زاعٌ بعيرُهُ يزوعُهُ زَوْعًا، أي: حرَّكهُ بِزِمَامٍ إِلَى قُدَامٍ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ، قال ذو الرمة: [البيسيط]
وَحَافِي الرُّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ
رُغٌ بِالزِّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَزْكُومٌ
وَمَنْ رَوَاهُ: رُغٌ بِالْفَتْحِ مِنْ وَرَعِهِ فَقَدْ غَلِطَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِأَمْرِهِ بَأَن يَكْفَ بِعِيرِهِ.

■ زوق: الزاووقُ: الزَّبِقُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ
يَقَعُ فِي الزَّوَائِقِ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ عَلَى الْحَدِيدِ ثُمَّ
يُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَذْهَبُ مِنْهُ الزَّبِقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ، ثُمَّ
قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍّ: مَزُوقٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّبِقُ.
وَزَوْقْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ، إِذَا حَسَّنْتُهُ وَقَوَّمْتُهُ. وَزَيْقُ
الْقَمِيصِ: مَا أَحَاطَ بِالْعِنَقِ. وَزَيْقُ بْنُ بَسْطَامَ بْنِ
قَيْسٍ، مِنْ شِيَّانٍ. وَتَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ، مِثْلُ: تَزَيَّغَتْ إِذَا
تَزَيَّنَتْ وَاتَّكَلَتْ.

■ زول: الزَّوْلُ: الْعَجَبُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]
فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيبِ

بِ زَوْلًا لَدِيهَا هُوَ الْأَزْوَلُ
والجمع: الْأَزْوَالُ. وَالزَّوْلُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الظَّرِيفُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُعْجَبُ مِنْ ظَرَفِهِ.
وَالْمَرْأَةُ زَوْلَةٌ. وَيَقَالُ: هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ. وَالزَّوَالُ:
الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مَشْيِهِ كَثِيرًا وَمَا يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ
قَلِيلًا.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

الْبُخَيْرُ الْمُجْدَرُ الزَّوَالِ
وَالزَّائِلَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ، وَقَالَ: [الطويل]
وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً
فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَمِي الزَّوَائِلِ
وَالْأَزْدِيَالُ: الْإِزَالَةُ، وَقَالَ: [الطويل]

.....مَمَّنْ أَرَادَ إِزْدِيَالَهَا

وَالْمَزَاوَلَةُ، مِثْلُ: الْمَحَاوَلَةِ وَالْمَعَالَجَةِ. وَقَالَ رَجُلٌ
لَاخِرَ عَيْرِهِ بِالْجَبْنِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ
مُلُكًا مُؤْجَلًا، وَقَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

فَبَشْنَا وَقَوْفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُنَا
وَتَرَاوَلُوا: تَعَالَجُوا. وَزَالَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ يَزُولُ
رَوَالًا، وَأَزَالُهُ غَيْرُهُ وَزَوَّلَهُ، فَانْزَالَ. وَمَا زَالَ فَلَانٌ يَفْعَلُ
كَذَا. وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ: مَا زِيلَ يَفْعَلُ كَذَا، وَقَدْ
فَسَرْنَاهُ فِي (كَاد).

■ زون: الزُّونُ: الصَّخْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُونَهُ وَيُعْبَدُ. قَالَ
جَرِيرٌ: [البيسيط]

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيَّ أَكْرَعُهُ
مَشْيَ الْهَرَابِذِ تَبْغِي بَيْعَةَ الزُّونِ
وَهُوَ مِثْلُ: الزُّورِ. وَرَجُلٌ زَوْنٌ، بِالتَّشْدِيدِ أَيْ: قَصِيرٌ،
وَالْمَرْأَةُ زَوْنَةٌ. وَالزُّوْنَزِيُّ: الْقَصِيرُ. وَالزُّوَانُ: حَبٌّ
يُخَالِطُ الْبُرَّ. وَالزُّوَانُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَقَدْ يَهْمَزُ.

■ زيب: ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَزْيَبُ، عَلَى أَفْعَلٍ: النَّشَاطُ،
وَيُؤَنَّثُ، يَقَالُ: مَرَّةً فَلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ مُنْكَرَةٌ، إِذَا مَرَّ مَرًّا
سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ. وَالْأَزْيَبُ: الدَّعِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

فَأَعْطَوهُ مِنِّي التَّضْفِ أَوْ أَضَعَفُوا لَهُ
وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا
وَالْأَزْيَبُ: الْعِدَاوَةُ. وَالْأَزْيَبُ: التَّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ
الصَّبَا وَالْجَنُوبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:
[الرجز]

عَنْ تَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبُهُ
هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ. أَبُو زَيْدٍ: أَخَذَنِي مِنْ فَلَانٍ الْأَزْيَبُ،
وَهُوَ الْفَرْعُ.

■ زيت: الزَّيْتُونُ معروف، الْوَاحِدَةُ: زَيْتُونَةٌ.
وَالزَّيْتُ: دَهْنُهُ. وَزَيْتُ الطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتَانَا، إِذَا جَعَلْتُمْ فِيهِ
الزَّيْتَ. وَطَعَامٌ مَزَيْتٌ عَلَى التَّقْصِصِ، وَمَزَيْتٌ عَلَى
الْتِمَامِ، وَقَالَ فِي التَّقْصِصِ: [الطويل]

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً
وَلَا حِنْطَةً الشَّامِ الْمَزَيْتِ حَمِيرُهَا
وَزَيْتُ الْقَوْمِ: جَعَلْتُ أَدْمَهُمُ الزَّيْتَ. وَزَيْتُهُمْ، إِذَا

زَوَدْتَهُمُ الزَيْتَ . وجاءوا يَسْتَزِيْتُونَ ، أي : يستوهبون الزَيْتَ .

■ زَيْح : زاح الشيء يَزِيحُ زَيْحًا ، أي : بُعد وذهب ، وأزاحه غيره . ومنه قول الأعشى : [الطويل]

..... قَدْ أَرْحَنَا هُزَالُهَا وَأَرْحَتْ عِلَّتُهُ فَرَاخَتْ .

■ زِيد : الزيادة : النمو . وكذلك الزوادة . حكاها يعقوب عن الكسائي عن البركري . تقول : زاد الشيء يَزِيدُ زَيْدًا وِزَادَةً ، أي : ازداد . وزاده الله خيرًا ، وزاد

فيما عنده . والمَزِيدُ : الزيادة . ويقال : أفعل ذلك زيادةً . والعامية تقول : زائدةً . واستزاده ، أي : استقصاه . وتَزِيدُ السَّعْرُ : غَلَا . والتَزِيدُ في السير : فوق العَتَقِ . والتَزِيدُ في الحديث : الكذب . وزائدة الكَيْدِ : هَيْئَةٌ منها صغيرة إلى جنبها مُتَّحِيَةٌ عنها ، وجمعها زَوَائِدُ . وكان سعيد بن عثمان يُلقَّبُ بِالزَّوَائِدِيِّ ؛ لأنه كان له ثلاث بَيْضَاتٍ ، زعموا . والأسد ذو زَوَائِدَ ، يُعْنَى به أظفاره وأنيابه وزَوَائِدُهُ وَصُولَتُهُ . والزَيْدُ والزَيْدُ : الزَّيَادَةُ ، ويروى قول الشاعر : [البسيط]

وَأَنْتُمْ مَغْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ

فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وتَزِيدُ : أبو قبيلة ، وهو تَزِيدُ بْنُ خُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وإليه تنسبُ الْبُرُودُ التَّزِيدِيَّةُ ، قال علقمة : [البسيط]

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

فَكَلَّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَغْكُومٌ
وهي بُرُودٌ فيها خطوطٌ حمراءُ تُشَبِّهُ بها طرائق الدَّمِ . قال أبو ذؤيب : [الكامل]

يَعْشُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَّاتِ كَأَنَّمَا

كُسِيتْ بُرُودُ بَنِي تَزِيدٍ الْأَذْرُعُ
وَالْمَزَادَةُ : الرَّائِيَةُ ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا مِنْ جِلْدَيْنِ تُقَامُ بجلد ثالث بينهما لتتسع ، وكذلك

السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ ، والجمع : الْمَرَادُ وَالْمَرَازِدُ .

■ زَيْغ : الزَيْغُ : الْمَيْلُ . وقَدْ زَاغَ يَزِيغُ . وزَاغَ الْبَصَرُ ، أي : كَلَّ . وأزاعه عن الطريق ، أي : أماله . وزاعَتْ الشمسُ ، أي : مالت ، وذلك إذا فاء الْقَيْءُ . وقومٌ زَاغَةٌ عن الشيء ، أي : زَانِعُونَ . والتَزَايُعُ : التَّمَايُلُ . وقال أبو زيد : تَزَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ ، أي : تَزَيَّتْ وَتَبَرَّجَتْ .

■ زَيْف : زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيفُ ، أي : تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ . وَالزَّيَافَةُ مِنَ النَّوْقِ : الْمُخْتَالَةُ . ومنه قول عنترة : [الكامل]

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرُهُ

زَيَافَةٌ مِثْلُ : الْفَنَيْقِ الْمُكْدَمِ
وكذلك الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ ، إِذَا جَرَّ الدُّنَابِي وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمَوْخَرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا . وَدَرَهُمْ زَيْفٌ وَزَائِفٌ . وقَدْ زَاغَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ ، وَزَيْفَتْهَا أَنَا .

■ زِيل : زِلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لَغَةً فِي أَزْلَتُهُ ، يَقَالُ : زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ بِمَعْنَى ، إِذَا دَاعَا عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الكامل]

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا

مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

ويقال أيضًا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قال ذو الرمة : [الطويل]

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مَنْ أَرْوَيْلُهَا

أي : زِيلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفَزَعِ . وَزِلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أي : مَزْنُهُ وَفَرَّقْتُهُ ، يَقَالُ : زَلَّ ضَانُكَ مِنْ مِعْزَاكَ ، وَزَلْتَهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزِلْ ، وَمِزْنُهُ فَلَمْ يَنْمَرْ . وَزَيْلُهُ فَتَزِيلُ ، أي : فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ﴾ [يونس ٢٨] . وَهُوَ فَعَّلْتَ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزِيلًا ، وَلَوْ

كَانَ قِيَعْلْتَ لَقُلْتَ : زَيْلَةً . وَالْمُزَايَلَةُ : الْمَفَارَقَةُ ، يَقَالُ : زَايَلَهُ مُزَايَلَةً وَزِيَالًا ، إِذَا فَارَقَهُ . وَالتَّزَايُلُ : التَّبَايُنُ . وَالتَّزِيلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ كَالْفَحْجِ .

■ زِيم : الْأَصْمَعِيُّ : اللَّحْمُ الزَّيْمُ : الْمَتَفَرِّقُ ، لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيُزِيدُ . وَزَيْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّائِيثِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

هذا مكانُ الشدِّ فاشتدِّي رِيسم
 زين: الزينة: ما يترَّين به. ويوم الزينة: يوم العيد.
 والزَّين: نقيضُ الشَّين. وزائنه وزينته بمعنى، قال
 المجنون: [الطويل]
 فيا ربَّ إذ صيرتَ ليلي لي الهوى
 فزني لعينيها كما زنتها ليا
 ورجلٌ مُزَّين، أي: مُقدِّدُ الشعر. والحجَّامُ مُزَّين.
 وتزَّينَ وازدانَ بمعنى، وهو افتعل من الزينة، إلا أنَّ التاء
 لما لأن مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها أبدلوا منها
 دالاً فهو مُزدان، وإن أدغمت قلت: مُزان. وتصغير

مُزدان: مُزَّين، مثل: مخيرٌ تصغير مختار، ومُزَّين إذا
 عوَّضت، كما تقول في الجمع: مَزاين ومَزاينين.
 ويقال: أَرزَّنت الأرضُ بعشبتها، وأرَّزَّنت مثله، وأصله
 تَرزَّنت، فسكنت التاء وأدغمت في الزاي، واجتلبت
 الألف ليصح الابتداء. وقول الشاعر ابن عبدل:
 [الطويل]
 أججت على بغلٍ تَرزُّفك تسعةً
 كأنك ديكٌ مائلُ الرِّين أغورُ
 يعني عُرْفَه.



حرف السين

■ سَاب: أبو عمرو: سَابَتِ الرجلَ سَابًا، إذا خَفَتَهُ حتَّى يموت. والسَّابُ أيضًا: الزُّقُّ، والجمع: السُّثُوبُ، والمِسَابُ مثله، وهو سِقَاءُ الْعَسَلِ، إلا أن أبا ذؤيب ترك همزه في قوله يصف مُشْتَارَ الْعَسَلِ: [الوافر]

تَسَابَطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَفْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ
أراد: شَيْقًا بِمَسَدٍ، فَقَلَبَ، وَالشَّيْقُ: الْجَبَلُ. وَسَابَتِ السَّقَاءُ: وَسَعَتْهُ.

■ سَات: أبو عمرو: سَاتَهُ يَسَاتُهُ سَاتًا، إذا خَفَهُ حتَّى يموت، مثل: سَابُهُ. وأبو زيد مثله، إلا أنه لم يقل: حتَّى يموت.

■ سَاد: الإِسَادُ: الإِغْدَادُ فِي السَّيْرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي سِيرِ اللَّيْلِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

يُسَبِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَابِطُ الْجَائِشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ
أَسَادَتُ السَّيْرَ: إِذَا جَهَّدَتْهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِسَادُ:

أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: الإِسَادُ: سِيرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ فِيهِ. وَالتَّأْوِيْبُ: سِيرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ فِيهَا لَسُوْدَةً، أَي: بَقِيَّةً مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٍ. وَسَادَةٌ سَادًا وَسَادًا: خَفَّتْهُ. وَالْمِسَادُ: نِخْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، فَيُقَالُ: مِسَادٌ. فَإِذَا هُمَزَ فَهُوَ مِفْعَلٌ، وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ.

■ سَار: سُورُ الْفَارَةِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَسَارُ. وَقَدْ أَسَارَ. وَيُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتِزْ، أَي: أَبْقِ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ. وَالتَّلْعُ مِنْ سَارٍّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ قِيَاسَهُ مُسْتِزٌّ. وَنَظِيرُهُ: أَجْبَرُهُ فَهُوَ جَبَّارٌ،

قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]

وشارِبٍ مُزِجٍ بِالْكَأْسِ نَادِمَنِي

لَا بِالْحَضُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ

أَي: لَا يُسْتِزُّ كَثِيرًا، وَيُرَوَّى: وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ، وَهُوَ الْمُعْزِدُ الْوَثَائِبُ. وَإِنَّمَا أَذْخَلَ الْبَاءَ فِي الْخَبَرِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِ(لَا) مَذْهَبَ (لَيْسَ)، لِمُضَارَعَتِهِ لَهُ فِي النَّفْيِ.

■ سَامًا: الْأَحْمَرُ: سَامَسْتُ بِالْحِمَارِ، إِذَا دَعَوْتُهُ لِيَشْرَبَ، وَقُلْتُ لَهُ: سَأَ سَأً. وَفِي الْمَثَلِ: (قَرِيبَ الْحِمَارِ مِنَ الرُّذَهَةِ، وَلَا تَقُلْ لَهُ: سَأً).

■ سَاف: أبو زيد: سَفَيْتُ يَدَهُ تَسَافٌ سَافًا، أَي: تَشَقَّقْتُ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ، مِثْلُ: سَعَفْتُ.

■ سَال: السُّؤْلُ: مَا يَسْأَلُهُ الْإِنْسَانُ. وَقُرئ: ﴿أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسَى﴾ [طه: ٣٦] بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ. وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤْلًا وَسَأَلَةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١٠] أَي: عَنْ عَذَابٍ.

قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ. وَقَدْ تَخَفَّفَ هَمْزُهُ فَيُقَالُ: سَالٌ يَسْأَلُ، وَقَالَ:

[البسيط]

وَمُرْهَقِي سَالًا إِمْتَاعًا بِأُصْدَرِيهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاءُ
وَالْأَمْرُ مِنْهُ: سَلَّ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، وَمِنَ الْأَوَّلِ: اسْأَلْ. وَرَجُلٌ سُوْلَةٌ: كَثِيرُ السُّؤَالِ. وَتَسَاءَلُوا، أَي: سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ وَمَسْأَلَتَهُ، أَي: قَضَيْتُ حَاجَتَهُ.

■ سَام: أبو زيد: سَمَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَسَامًا سَامًا وَسَامَةً وَسَامًا وَسَامَةً، إِذَا مَلَلْتُهُ. وَرَجُلٌ سَمُومٌ.

■ سَاو: السَّأْوُ: السَّيِّئَةُ وَالطَّيِّئَةُ. وَقَالَ أَبُو عبيد: الْوَطْنُ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: السَّأْوُ: بُعْدُ الْهَمِّ وَالتَّرَاعُ، تَقُولُ: إِنَّكَ لَذُو سَأْوٍ بَعِيدٍ، أَي: لَبْعِيدُ الْهَمِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[البسيط]

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرْقَاءٍ مُطَّرَفٍ

دَامِي الْأَظْلَلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ

قَالَ: يَعْنِي هَمَّهُ الَّذِي تَنَازَعُهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ. وَيُرَوَّى هَذَا

البيت بالشين المعجمة، من الشاؤ، وهو الغاية. يَسُبُّ النَّاسَ. قال أبو عبيد: السَّبُّ بالكسر: الكثير وسَاءَ: قَلْبٌ سَاءُهُ. ويقال: سَأَوْتُهُ، بمعنى سَوَّيْتُهُ. السَّبَابُ. وَسِبْكَكُ أَيضًا: الذي يُسَابِكُ، قال الشاعر:

سَبَا: سَبَاتُ الخمر سَبَاً، وَسَبَاً، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا [الخفيف]

لتشربها، قال الشاعر: [الرجز]

لَا تَسْبِئْنِي فَلَسْتُ بِسَبِي
إِنَّ سَبِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ
وَالسَّبُّ أَيضًا: الْخِمَارُ، وكذلك العمامة، قال الْمُخَبِّلُ
السَّعْدِيُّ: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبَيْرِ قَانَ الْمُزَعَفَرَا
وَالسَّبُّ: الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ، قال أبو ذؤيب:
[الطويل]

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبِّ وَخَيْطَةٍ
بَجَرْدَاءَ مِثْلَ: الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالسُّبُوبُ: الْجِبَالُ، قال ساعدة بن جُوَيْثَةَ: [الكامل]
صَبَّ اللَّيْثُ لَهَا السُّبُوبَ بَطَغِيَّةً
تُثْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ
وَالسَّبُّ: شَقَّةٌ كَثَانٌ رَقِيقَةٌ. وَالسَّبِيَّةُ مثله، والجمع:
السُّبُوبُ وَالسَّبَائِبُ، قال الراجز:

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ
سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَضْفُقُ
وإِبِلُ سَبِيَّةٍ، أي: خِيَارٌ؛ لأنه يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الْإِعْجَابِ
بِهَا: قَاتَلَهَا اللَّهُ! ويقال: بينهم أَسْبُوبَةٌ يَسَابُونَ بِهَا.
وَالسَّبَبُ: الْحَبْلُ. وَالسَّبَبُ أَيضًا: كُلُّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى غَيْرِهِ، وَالسَّبَبُ: اغْتِلَاقُ قَرَابَةٍ. وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ:
نَوَاحِيهَا، فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ: [الطويل]

وَرُقِيتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ
وَاللَّسْبَبُ الْأَسْبَابُ، وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ. وَالسَّبَبُ: شَعْرُ
النَّاصِيَةِ وَالْعَرْفِ وَالذَّنْبِ. وَالسَّبَبُ: الْمَفَازَةُ،
يقال: بَلَدٌ سَبَسَبَ، وَبَلَدٌ سَبَاسِبُ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:
[الطويل]

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ
يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ

يَغْلُو بِأَيْدِي التُّجَّارِ مَسْبِوُهَا
أي: إنها من جودتها يغلو اشتراؤها. وَاسْتَبَاتَهَا مثله،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً، وَالْأَسْمُ: السَّبَاءُ،
عَلَى فِعَالٍ، بِكسر الفاء، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ سَبِيَّةً،
قال حسان بن ثابت: [الوافر]

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
وَيُسَمَّوْنَ الْخَمَّارَ: السَّبَاءُ. فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَحْمِلَهَا
إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قُلْتَ: سَبَيْتُ الْخَمْرَ بِلَا هَمْزٍ. وَسَبَاً: اسْمُ
رَجُلٍ وَلَدَ عَامَةً قِبَالَ الْيَمَنِ، وَهُوَ سَبَا بْنُ يَشْجُبَ بْنِ
يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ. وَسَبَاً فَلَانٌ
عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ، إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا غَيْرُ مُكْتَرِثٍ، وَسَبَاتُ
الرَّجُلُ: جَلَدَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: سَبَاتُهُ بِالنَّارِ: أَحْرَقَتْهُ.
وَأَسْبَأَ الْجِلْدُ: انْسَلَخَ. قَالَ: وَالْمَسْبَأُ: الطَّرِيقُ فِي
الْجَبَلِ. وَالسَّبِيَّةُ: مِنَ الْعَلَاءَةِ، يُنْسَبُونَ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا.

سَبَبُ: السَّبُّ: الشُّتْمُ، وَقَدَمِيَّةُ يَسْبُهُ. وَسَبَّهُ أَيضًا
بِمَعْنَى قَطَعَهُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا رَأَيْتُهُ مِنْذَرِيَّةً، أي: مُنْذَرٌ
زَمَنٍ مِنَ الدَّهْرِ، كَقَوْلِكَ: مِنْذَرِيَّةٌ. وَمَضَتْ سَبِيَّةٌ مِنَ
الدَّهْرِ. وَالسَّبِيَّةُ الْأَمْتُ. وَسَبَّهُ يَسْبُهُ، إِذَا طَعَنَهُ فِي
السَّبِيَّةِ، وَقَالَ: [المتقارب]

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ
بِأَنْ سُبَ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ
يَعْنِي مَعَاوِرَةً غَالِبٍ وَسَحِيمٍ، فَقَوْلُهُ: سُبَّ: شَتِمَ،
وَسَبَّ: عَفَرَ. وَالتَّسَابُ: التَّشَاتُمُ. وَالتَّسَابُ:
التَّقَاطُعُ. وَرَجُلٌ مَسَبَّ بِكسر الميم: كَثِيرُ السَّبَابِ.
وَيَقَالُ: صَارَ هَذَا الْأَمْرُ سَبِيَّةً عَلَيْهِ، بِالضَّمِّ، أي: عَارَا
يَسْبُ بِهِ. وَرَجُلٌ سَبِيَّةٌ، أي: يَسْبُهُ النَّاسُ. وَسَبِيَّةٌ، أي:

يعني النَّاقَةَ. والسَّبْنَتِي والسَّبْنَدِي أيضًا: الثَّوَر، وشبهه أن يكون سَمِيَّ به لجراءته، قال الشَّماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [الطويل]

وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته

بِكَفِّي سَبْنَتِي أزرِقِ العينِ مُطرق

■ سَبِج: الشَّبِجَةُ بالضم: كساء أسود، يقال: تَسَبَّجَ الرجل، إذا لَبَسَهُ، قال العجاج: [الرجز]

كالحبشيِّ التَّفِّ أو تَسَبَّجَا

والسَّبِج هو الحَرَزُ الأسود، فارسيٌّ معرب. والسَّبِج والسَّبِجَةُ: البَقِيرُ، وأصله بالفارسية (شَبِي)، وهو القميض. والسَّبَابِجَةُ: قومٌ من السند كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وحُرَّاسَ السِّجَن، والهَاءُ للعجمة والنسب، قال يزيد بن مفرغ الحِميري: [الخفيف]

وطمَاطِيمٌ من سَبَابِيج خُزُرٍ

يُلْبِسُونِي مع الصَّبَاحِ القِيُودَا

■ سَبِج: السَّيَاحَةُ: العَوْمُ. والسَّبِجُ: الفَرَاغُ. والسَّبِجُ: التَّصَرُّفُ في المَعَاش، قال قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]: أي:

فَرَاغًا طَوِيلًا. وقال أبو عبيدة: مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا. وقال المؤرِّجُ: هو الفَرَاغُ، والجِيئةُ والذَّهابُ. وسَبِجُ الفَرَسِ: جَرْيُهُ. وهو فَرَسٌ سَابِجٌ. والسَّبِجَةُ بالضم: خَرَزَاتُ يَسِيجَ بها. والسَّبِجَةُ أيضًا: التَّطَوُّعُ من الذِّكْر والصلاة، تقول: قضيت سُبُحَتِي، وروي أن عمر رضي الله عنه: (جَلَدَ رجلين سَبَاحًا بعد العصر)، أي: صليًا. والتَّسْبِيجُ: التَّنْزِيه. وسُبْحَانَ الله، معناه: التَّنْزِيه لله، نُصِبَ على المصدر؛ كأنه قال: أَبْرَأُ الله من السُّوءِ بَرَاءَةً. والعرب تقول: سُبْحَانَ مَنْ كذا! إذا تعجَّبت منه، قال الأعشى: [السريع]

أقولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مَنْ عُلِقَمةُ الفَاخِرِ

يقول: العَجَبُ منه إذ يَفْخَرُ. وإنما لم يَتَوَّن؛ لأنَّه معرفة عندهم، وفيه شبه التَّائِيث.

يعني به عيدًا لهم. والسَّبَابَةُ من الأصابع: التي تَلِي الإبهام.

■ سَبَت: السَّبْتُ: الرَّاحَةُ. والسَّبْتُ: الدهر. والسَّبْتُ: حَلَقُ الرَّأْس. والسَّبْتُ: إرسال الشَّعر عن العَقَص. والسَّبْتُ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِل، قال أبو عمرو: هو العَقَقُ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْر: [الطويل]

ومَطْوِيَّةُ الأقْرَابِ أَمَّا نَهَاؤُهَا

فَسَبَتْ وأما ليلها فذَمِيلُ

وسَبَتَ علاؤُهُ سَبْنَا، إذا ضَرْبَ عَنَقِهِ. ومنه سَمِيَّ يَوْمُ السَّبْتِ؛ لانقطاع الأيام عنده. والجمع: أَسْبِتَ وسُبُوتٌ. والسَّبْتُ: قيام اليهود بأمرِ سَبْتِهَا، قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. وأسَبَتَ اليهودُ، أي: دَخَلَتْ في السَّبْتِ. أبو عمرو: المُسَبِّتُ: الذي لا يتحرَّك؛ وقد أَسْبَتَ. والسَّبَاتُ: النومُ، وأصله الرَّاحَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سَبَاتًا﴾ [النبا: ٩]، تقول منه: سَبَتَ يَسْبُتُ، هذه وحدها بالضم، قال ابن أحمر: [الطويل]

وكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
قالوا: السَّبَاتُ الدهر، وإثْناء: الليل والنهار. والمَسْبُوتُ: المَيْتُ والمَغْشِيُّ عليه. وكذلك العليلُ، إذا كان ملقى كالنائم يُغْمِضُ عينه في أكثر أحواله: مَسْبُوتٌ. والسَّبْتُ، بالكسر: جلودُ البقر المدبوغَةِ بالقرْطِ، تُحَدَّى منه النعال السَّبِيئَةُ، وفي الحديث: «يا صاحبِ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْتِيكَ»، وخرَجَ الحَجَّاجُ يَتَوَدَّفُ في سَبْتَيْنِ له. ورُطِبَ مُسَبَّتٌ، إذا عَمَّه الإِزْطَابُ، أبو عمرو: السَّبْنَتِي والسَّبْنَدِي: الجريء المُقَدِّم من كلِّ شيء، للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أنَّ الهَاءَ تَلَحُّقُهُ؟ يقال: سَبَنَتَا وسَبَنَدَا، قال ابن أحمر يصفُ رجلًا: [الوافر]

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ

إِذَا زَجَرَ السَّبَنَتَا الْأَمُونَا

وقولهم: (سُبْحَاتٌ وَجْهَ رَبِّنَا)، بضم السين والباء، أي: جلالتِه. وسُبُوحٌ من صفات الله. قال ثعلب: كلُّ اسمٍ على فَعُولٍ فهو مفتوح الأول، إلَّا السُّبُوحُ والقُدُّوسُ، فإنَّ الضَّمَّ فيهما أكثر، وكذلك الذُّرُوعُ. وقال سيبويه: ليس في الكلام فَعُولٌ بواحدة. وسَبُوحَةٌ، بفتح السين مخففةُ الباء: البلد الحرام، ويقال: وادٍ بعَرَقاتٍ، وقال يصف نوق الحجيج: [الطويل]

خَوَارِجٌ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سُبُوحَةٍ

إِلَى الْيَتِّ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدٍ كَبْكَب

■ سبحل: السَّبْحَلُ، على وزن الهَجَف: الضخم من الضبِّ، والبعير، والسَّقاء، والجارية. والأنثى: سَبْحَلَةٌ، مثل: رَبْحَلَةٍ، يقال: سِقَاءٌ سَبْحَلٌ وَسَبْحَلٌ أيضًا، عن ابن السكيت. وسَبْحَلُ الرجل، إذا قال: سبحان الله.

■ سبخ: السَّبَخَةُ: واحدة السِّبَاخ. وأَرْضٌ سَبِخَةٌ، بكسر الباء: ذات سِباخ. وحفروا فأسْبَخُوا: بلغوا السِّبَاخَ. والسَّبِخُ: ما سقط من ريش الطائر. والسَّبِخُ من القطن: ما يُسْبِخُ بعد التَّدْف، أي: يُلَفُّ لتغزله المرأة، والقطعة منه: سَبِخَةٌ وكذلك من الصُّوف والوبر. الأصمعي: يقال: سَبِخَ الله عنك الحُمَى، أي: خَفَّفَهَا. وفي الحديث أَنَّهُ عليه السلام قال لعائشة، حين دَعَتْ على سارق سَرَقَهَا: «لَا تُسْبِخِي عنه بدعائك عليه»، أي: تُخَفِّفِي عنه إثمَه، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَبِخْ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ

إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنٌ

وَسَبِخَ الْحَرْ: فتر وخف. والتَسْبِخُ أيضًا: النوم الشديد. أبو عمرو: السَّبِخُ: النوم والفراغ، وقرأ بعضهم: (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) أي: فراغًا. ■ سبد: (مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا بَدُّ)، أي: قليل ولا كثير، عن الأصمعي. وقال: السَّبْدُ من الشَّعَرِ، واللَّبْدُ من

الصوف. وَتَسْبِيدُ الرَّأْسِ: استئصالُ شَعْرِهِ. والتَسْبِيدُ أيضًا: تَرَكَ الْأَدْهَانَ. وفي الحديث: «قَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَكَّةَ مُسْبِدًا رَأْسَهُ». وَسَبَدَ الشَّعْرَ بَعْدَ الْحَلْقِ، وهو حين يَنْبُتُ وَيَسْوَدُ، يقال: سَبَدَ الْقَرْخُ، إِذَا بَدَأَ رِيشُهُ وَشَوَّكَ، قال النابغة يذكر قَرْخَ القِطَا: [البسيط]

مُنْهَرْتُ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبُ

وَالسَّبْدُ: طَائِرُ لَيْلٍ الرِّيشِ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ مِنْ مَاءٍ، جَرَى، قال الرازي:

أَكُلَّ يَوْمَ عَزَّشَهَا مَقِيلِي

حَتَّى تَرَى الْمِثْرَ ذَا الْفُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْعَسِيلِ

والعرب تشبَّه الفَرَسَ به إِذَا عَرِقَ، قال طُفَيْلٌ: [البسيط] تَقْرِبُهَا الْمَرَطَى وَالْجَوْرُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

والجمع: سَبْدَانٌ. والسَّبْدُ بالكسر: الداهية، يقال: هو سَبْدٌ أَسْبَادٌ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا فِي اللَّصُوصِيَّةِ، قال الشاعر: [الطويل]

يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعَيْنِ عَمَرْدًا

ويروى: سَبْدًا أَبُو عمرو: السَّبْدَى والسَّبْتَى: الجريء من كل شيء. قال الزَّيْفَانُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّغْنَ شَالَتْ تُحْدَى

أَتَبَغْتُهِنَّ أَزْحَبِيًّا مَغْدَا

أَغْيَسَ جَوَابَ الضُّحَى سَبْنَدَى

يَدْرُعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا

قال الأصمعي: السَّبْنَدَى والسَّبْتَى: الثَّوْرُ.

■ سبر: سَبَرْتُ الْجُرْحَ أَسْبَرُهُ، إِذَا نَظَرْتَ مَا غَوَّزُهُ. وَالْمِسْبَارُ: مَا يُسْبَرُ بِهِ الْجُرْحُ، وَالسَّارِمِثْلُ. وكلُّ أَمْرٍ رَزَتْهُ فَقَدْ سَبَرْتَهُ وَاسْتَبَرْتَهُ، يقال: حَمِدْتُ مَسْبَرَهُ وَمَخْبَرَهُ. وَالسَّبْرَةُ: الْعَدَاةُ الْبَارِدَةُ، وفي الحديث: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ». وَالسَّبْرُ بالكسر:

الهيئة، يقال: فلان حسن الجبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة، قال الشاعر: [الوافر]
أنا ابن أبي البراء وكل قوم
لهم من سبر والدهم رداء
وسبري أنني حر تقي

وأني لا يزِيلني الحياء
قال ابن الأعرابي: سمعت أبا زياد الكلابي يقول:
رجعت من مرو إلى البدو، فقال لي بعض أهله: أما
السبر فحَصْرِي، وأما اللسان فبدوي. والسابري:
ضرب من الثياب رقيق. وفي المثل: (عَرَضُ
سابري). يقوله من يُعَرَضُ عليه الشيء عَرَضاً لا يُبَالِغُ
فيه؛ لأن السابري من أجود الثياب، يُرَغَبُ فيه بأدنى
عَرَضٍ، قال الشاعر: [الطويل]

يَمْنَزِلُهُ لَا يَشْتَكِي السَّلَّ أَهْلُهَا

وعيش كَمَسُ السَّابِرِي رَقِيقٍ
والسابري أيضاً: ضرب من التمر، يقال: أجود تمر
بالكوفة البزسيان والسابري.

■ سبرت: السُبروث من الأرض: القفر، والجمع:
السباريث. والسُبروث: الشيء القليل، قال الرازي:
يابنة شيخ ما له سُبروث
أبو زيد: رجل سُبروث وسبريث، وامرأة سُبروث
وسبريته، من رجال ونساء سباريت، وهم المساكين
والمحتاجون.

■ سبط: شِعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ، أي: مُسْتَرِسلٌ غير جَعْدٍ.
وقد سَبَطَ شعره بالكسر يَسْبُطُ سَبْطاً. ورجلٌ سَبَطٌ
الشعر وسَبَطَ الجسم وسَبَطَ الجسم أيضاً، مثل: فَخِذٌ
وَفَخِذٌ، إذا كان حسن القَدِّ والاستواء، قال الشاعر:
[الطويل]

فجاءت به سَبَطُ العظام كأنما

عِمامته بينَ الرجالِ لواءٌ

وقولهم: ما لي أراك مُسَبَّطاً؟ أي: مُدَلِّياً رأسك
كالمهتَمِّ مسترخي البدن. وأسَبَطَ الرجلُ، أي: امتدَّ
مثال: هزبر، أي: يمتدُّ عند الوثبة. وجمالٌ

وانبسطَ على الأرض من الضرب. والتبسيط في
الناقة، كالرجاع. ويقال: سَبَطَتِ الناقة بولدها، إذا
ألفته وقد أشعر. ويقال أيضاً: سَبَطَتِ النعجة، إذا
أسقطت.

والسَبَطُ: واحد الأسباط، وهم ولد الولد. والأسباط
من بني إسرائيل كالقبائل من العرب، وقوله تعالى:
﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطاً﴾ [الأعراف: ١٦٠]،
فإنما أنت لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة، ثم أخبر أن الفرقَ
أسباط، وليس الأسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي
عشرة؛ لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً،
كقولك: اثني عشر درهماً، ولا يجوز: دراهم.
والسباط: سَقِيفَةٌ بين حائطين تحتها طريق، والجمع:
سوابط وساباطات. وقولهم في المثل: (أَفْرَغْ من
حِجَامِ ساباط)، قال الأصمعي: هو ساباط كسرى
بالمدائن، وبالعجمية: بلاس آباد، وبلاس: اسم
رجل، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[فَدَاكَ وما أنجى من الموتِ رَبُّهُ]

بسباط حتى مات وهو مُحَرَزَقُ
يذكر الثعمان بن المنذر، وكان أبرويز حبسه بسباط
ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة.

والسَّبَاطَةُ: الكُنَاسَةُ. وسَبَاطُ اسم شهر بالرومية.
والسَّبَطُ بالتحريك: نبت، الواحدة سَبَطَةٌ. قال أبو
عبيد: السَّبَطُ: النَّصِيٌّ ما دام رطباً، فإذا يبس فهو
الحلي، ومنه قول ذي الرمة يصف رملًا: [البسيط]
[بينَ النهارِ وبينَ الليلِ من عَقْدٍ]
على جوانبه الأسباط والهدب
وأرضٌ مُسَبَّطَةٌ: كثيرة السَّبَطِ.

وسباط: اسم للحمى، قال المتنخل: [الوافر]

أجزت بفتية بيض خفاف

كأنهم تملهم سباط

■ سبطر: اسْبَطَّرَ: اضْطَجَعَ وامتدَّ. وأسَدَّ سِبْطَرُ،
مثال: هزبر، أي: يمتدُّ عند الوثبة. وجمالٌ

والمَسْبُوعَةُ: البقرة التي أكل السبع ولدها. وقولهم: هو سُبَاعِي البدن، أي: تأم البدن. والسَّبْعُ: بطن من همدان، رهط أبي إسحاق السبيعي. والسَّبْعُ أيضًا: السَّبْعُ، وهو جزء من سبعة. والأسبوع من الأيام. وطُفْتُ بالبيت أسبوعًا، أي: سبع مرات، وثلاثة

أسابيع. والسَّبْعَان يضم الباء: موضع، ولم يأت على فعلان غيره، قال ابن مقبل: [الطويل]

ألا يا ديارَ الحيِّ بالسَّبْعَانِ

أملٌ عليها باليلَى المَلَوَانِ

وسبغت الشيء تسبيغًا: جعلته سبعة. وقولهم: هو وَزَنُ سبعة، يعنون به سبعة مثاقيل.

■ سبع: شيء سايع، أي: كامل واف. وسبغت النعمة تسبيغًا بالضم سُبُوعًا: اتسعت. وأسبغ الله عليه النعمة، أي: أتمها. وإسباغ الضوء: إتمامه. وسبغت الناقة تسبيغًا: ألقت ولدها وقد أشعر. وذنب سايع، أي: واف. والسايعة: الدرع الواسعة. ورجل مُسَبِّغٌ عليه درع سايعة. وتسبيغة البيضة: ما توصل به البيضة من حلتي الدرع فتسرى العنق؛ لأن البيضة به تسبيغ، ولولا لكان بينها وبين حبيب الدرع خلل وعورة. قال الأصمعي: يقال: بيضة لها سايع. وفحل سايع، أي: طويل الجردان. وضده الكمش. ■ سبغل: اسبغل الثوب اسبغلا، إذا ابتل بالماء، وازبغل مثله.

■ سبق: سابقته فسبغته سبغًا. واستبقنا في العدو، أي: تسابقنا. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ذَهَبًا سَبَقُ﴾ [يوسف ١٧] أي: تتصل. ويقال: له سابقة في هذا الأمر، إذا سبق الناس إليه. والسبق بالتحريك: الخطر الذي يوضع بين أهل السباق. وسباق البازي: قيده من سير أو غيره.

■ سبك: سبك الفضة وغيرها أسبكها سبكًا: أدبثها، والفضة سبيكة، والجمع: السبايك. والسبك: طرف مقدم الحافر، والجمع: السبايك: وفي

سبترات: طوال على وجه الأرض، والتاء ليست للتانيث، وإنما هي كقولهم: حمّامات ورجالات، في جمع المذكر. والسبيطر، مثال العميتل: طائر طويل العنق جدًا، تراه أبدًا في الماء الضحضاح، يُكنى أبا العيزار.

■ سبع: سبعة جال وسبع نسوة. والسبع بالضم: جزء من سبعة. والسبع بالكسر: الظن من أظماء الإبل. وسبعتهُم أسبعهُم بالفتح، إذا كنت سابعهم، وأخذت سبع أموالهم. وسبعته، أي: شتمته ووقعت فيه. وسبع الذئب الغنم، أي: قرسها. والسبع: واحد السباع. والسبعة: اللبوة. وقولهم: (أخذه أخذ سبعة)، قال ابن السكيت: إنما أصلها سبعة فخففت، واللبوة أنزق من الأسد. وقال ابن الكلبي: هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء بن أد، وكان رجلًا شديدًا فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والتانيث، وقول الراجز:

يا لَيْتَ أَنِّي وَسُبَيْعَا فِي عَنَمٍ

هو اسم رجل مصغر. وأرض مسبعة بالفتح: ذات سباع. وأسبع الرجل، أي: وردت إبله سبعا. وأسبعوا، أي: صاروا سبعة. وأسبع الرعيان، إذا وقع السبع في ماشيتهم، عن يعقوب. وأسبعته، أي: أطعمته السبع. وأسبع ابنه، أي: دفعه إلى الطئورة، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبَعَا

وأسبع عبده، أي: أهمله، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

صَحِبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لِّأَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٍ

هذه رواية الأصمعي. وقال أبو سعيد الضرير: مسبع بكسر الباء، فشبة الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبعا، فهو يهجهج به ليزجره عنها. قال: وأبو ربعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم، ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر، وهم أصحاب غنم.

الحديث: «تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُبُك من الأرض» فشبّه الأرض التي يخرجون إليها بالسُبُك، في غَلَطه، وقلة خيره.

■ سبكر: استبكرت الجارية: استقامت واعتدلت. وقال أبو عمرو: واستبكر الرجل: اضطجع وامتد، مثل: استبطر. وأنشد: [الرجز]

إذا الهدأ حَارَ واستبكرًا
وكان كالعدل يُجرُّ جرًّا

وقال أبو زياد الكلابي: المُسبِكُ هو الشابُّ المُعتدلُ التامُّ، حكاه عنه أبو عبيد. قال امرؤ القيس: [الطويل]

إلى مثلها يزنو الحليم صباة
إذا ما استبكرت بين دُرْع ومجول
وشعر مُسبِكِر، أي: مُسترسِل، قال ذو الرمة: [الوافر]

وأسود كالأسود مُسبِكِرًا
على المثنئين مُنسدلاً جفالا
■ سبل: السبل بالتحريك: المطر. والسبل أيضاً: السُّبُل. وقد أسبل الزرع، أي: خرج سُتْبُلُهُ، وقول الشاعر: [الطويل]

ونخيل كأسراب القطا قد وزعته
لها سبل فيه المنيّة تلمع

يعني به الرمح. وأسبل المطر والدمع، إذا هطل. وقال أبو زيد: أسبلت السماء، والاسم: السبل، وهو المطرين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب

ولم يصل إلى الأرض. وأسبل إزاره، أي: أرخاه. وسبل: اسم فرس نجيب في العرب. قال الأصمعي: هي أم أعوج، كانت لغني. وأعوج لبني آكل المرار، ثم صار لبني هلال بن عامر. وقال: [الرجز]

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل
و السبل أيضاً: داء في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمرة. والسبيل: الطريق، يذكر

ويؤنث. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ [يوسف: ١٠٨]. فأثت، وقال: ﴿وإن يروا سبيل الرشداً لا

يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٦] فذكر. وسبل ضيعته، أي: جعلها في سبيل الله. وقوله تعالى: ﴿يَكَلِّمُنِي أُنْثَىٰ مَعَ الرُّسُلِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧] أي: سبياً ووضلة. وأنشد أبو عبيدة لجبرير: [الكامل]

أقْبَعْدَ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ
يرجو القيون مع الرسول سبيلاً
أي: سبياً ووضلة. والسبلة: أبناء السبيل المختلفة في الطرقات. وأسبال الدلو: شفاؤها. قال الشاعر: [الكامل]

إذ أرسلوني مائحاً بدلائهم
فملاتها علّقاً إلى أسبالها
يقول: بعثوني طالباً ليراثهم فأكثر من القتل. والعلق: الدم. والمُسبِل: السادس من سهام الميسر، وهو المصفح أيضاً. والسبلة: الشارب، والجمع: السبال. والسبلة: واحدة سنابل الزرع. وقد سبّل الزرع، إذا خرج سُتْبُلُهُ. والسبلة: برج في السماء. وسلسيل: اسم عين في الجنة، قال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِلًا﴾ [الإنسان: ١٨]. قال الأخفش: هي معرفة، ولكن لما كان رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف، كما قال: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [قاريراً] [الإنسان: ١٥-١٦].

■ سبه: السبه: ذهاب العقل من هَرَم. ورجل منبوه ومُسبّه.

■ سبهل: أبو زيد: (هو الضلال بن السبهل)، يعني: الباطل. قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سبهلاً، إذا جاء وذهب في غير شيء. وقال عمر رضي الله عنه: (إني لأكره أن أرى أحداً سبهلاً، لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة).

قال الكسائي: جاءنا فلان سبهلاً، أي: ليس معه شيء. وأنشد: [الطويل]

إذا الجار لم يعلم مُجيراً يُجيره
فصار حريباً في الديار سبهلاً

قَطَعْنَا لَهُ مِنْ عَفْوَةِ الْمَالِ عَيْشَةً
فَأَثَرَى فَلَا يَبْغِي سِوَانَا مُحَوَّلًا
■ سَبَى: السَّبْيُ وَالسَّبَاءُ: الْأَسْرُ. وَقَدْ سَبَيْتُ الْعَدُوَّ
سَبْيًا وَسَبَاءً، إِذَا أَسْرْتَهُ. وَاسْتَبَيْتُهُ مِثْلَهُ. وَالْمَرْأَةُ تُسَبَّى
قَلْبَ الرَّجُلِ. وَسَبَيْتُ الْخَمْرَ سَبَاءً لَا غَيْرَ، إِذَا حَمَلْتُهَا
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، فَهِيَ سَبِيَّةٌ. فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا
فَبَالْهَمْزِ. وَالسَّبِيَّةُ: الْمَرْأَةُ تُسَبَّى. وَسَبَاهُ اللَّهُ يُسَبِّهُ
سَبِيًّا، أَي: غَرَبَهُ وَأَبْعَدَهُ، كَمَا تَقُولُ: لَعَنَهُ اللَّهُ.
وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَاوِ أَيَادِي سَبَا، أَي: مَتَفَرِّقِينَ؛
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، مِثْلُ: مَعْدِيكَرِبَ،
وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا، أَضْفَتْ إِلَيْهِ أَوْلَمَ
تُضِيفُ. وَالسَّابِيَاءُ: الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.
وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا: التَّاجُ. وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ فَهِيَ
السَّابِيَاءُ. وَبَنُو فُلَانٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ مَالِهِمْ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «تِسْعَةُ أَغْشَاءِ الْبَرَكَةِ فِي التَّجَارَةِ وَعُشْرُ
فِي السَّابِيَاءِ» وَالْجَمْعُ: السَّوَابِي. وَأَسَابِي الدَّمَاءِ:
طَرَائِفُهَا، وَاحِدَتُهَا: إِسْبَاعَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ: [الْبَسِيطُ]

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ
قَوْلُهُ: أَنْصَابُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعُ التُّصْبِ الَّذِي
كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ
مَا تُصَبُّ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجْبِيَّةِ.

■ سَتَا: السَّتَا: لُغَةٌ فِي سَدِّ الثَّوْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَذِيئَةٍ
عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ
سَبَاهُ قَزٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ

أَبُو زَيْدٍ: سَتَاةُ الثَّوْبِ وَسَدَاةُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى. وَأَسْتَيْتُ
الثَّوْبَ: مِثْلُ: أَسَدَيْتُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ
اسْتَيْتَاءً، إِذَا اسْتَرَحْثَ مِنَ الضَّبْعَةِ.
■ سَتَتْ: سَتَتْ رَجَالٌ وَسَتَتْ نِسْوَةٌ. وَأَصْلُهُ: سَيْدَسٌ،

عَلَا قَطَنًا بِالسَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ
فَهُمَا جَبَلَانِ. وَالسُّتْرُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ سَتَرْتُ الشَّيْءَ
أَسْتُرُهُ، إِذَا غَطَيْتُهُ، فَاسْتَرَهُو. وَتَسْتَرُ، أَي: تَغَطَّى.
وَجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ، أَي: مُخَدَّرَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِجَابًا
مَسْتُورًا﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٤٥]، أَي: حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ،
وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ
جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا. وَيُقَالُ: هُوَ
مَفْعُولٌ جَاءَ فِي لَفْظِ الْفَاعِلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ كَانَ

وحذفت العين قلت: سَهْ بالفتح، قال الشاعر:

[الطويل]

شَأْنُكَ فَعَيْنٌ عَثْهَا وَسَمِيْنُهَا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ

يقول: أنت فيهم بمنزلة **الاسْت** من الناس. وفي

الحديث: «**العينُ وكَاءُ السُّه**» بحذف عين الفعل،

ويروى: «**وكَاءُ السَّت**» بحذف لام الفعل. ورجلٌ

أَسْتَه بَيْنُ السَّتِّ، إذا كان كبير العَجْزِ. **وَالسُّتْهُمُ**

وَالسُّتَاهِي مثله، والمرأة **سَتْهَاء**. ابن السكيت: رجلٌ

أَسْتَه **وَسْتَاهِي**: عظيمُ **الاسْتِ**، وامرأة **سَتْهَاء** **وَسْتْهُمُ**،

والميم زائدة. **وَسَتْهَتْ** الرجل **سَتْهًا**: ضربته على

اسْتِه. وإذا تَسَبَّطَ إليها قلت: **سَتْهِي** بالتحريك، وإن

سُتت قلت: **اسْتِي**، تركته على حاله. **وَسْتِه** أيضًا بكسر

التاء، كما قالوا: **حَرْحٌ**، وأما قول الشاعر:

[المقارب]

وَأَنْتَ مَكَائِكَ مِنْ وَائِلِ

مَكَائُ الْقَرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ

فهو مجاز؛ لأنهم لا يقولون في الكلام: **است**

الجمَل، وإنما يقولون: **عَجْزُ الجَمَلِ**.

وقولهم: **بِاسْتِ** فلان، **سَتْهُم** للعرب، قال الحطيئة:

[الطويل]

فَبِاسْتِ بَنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهُ طَبِي

وَبِاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَضْرِ

أبو زيد: مازال فلان على **اسْتِ** الدهر مجنونًا، أي: لم

يزل يُعْرَفُ بالجنون. قال أبو نخيلة: [الرجز]

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا حُمُوقِي يَنْمِي وَعَقْلِي يَخْرِي

أي: لم يزل مجنونًا دهره. ويقولون: كان ذاك على

اسْتِ الدهر وكذلك على **أَسِ** الدهر، و**إِسِ** الدهر،

أي: على قَدَمِهِ.

■ **سَتْهُمُ**: **السُّتْهُمُ**. **الأسْتَه**، والميم زائدة.

■ **سجا**: **السَّجِيَّة**: الخُلُق والطبيعة، وقد سجا الشيء

وَعَدُّهُ مَثِيًّا [مريم: ٦١]، أي: آتيا. وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ

وَسَتِيرٌ، أي: عَفِيفٌ، والجارية سَتِيرَةٌ. قال الكمي:

[مجزوء الكامل]

وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِي

رَوَّةً فِي الْمُرَعَّةِ السَّتَائِرِ

وَالِإِسْتَارُ بكسر الهمزة في العدد: أربعة. قال جرير:

[الكامل]

قُرِنَ الْقَرَزْدَقُ وَالْبَعِيْتُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْقَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ

وقال الأخطل: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَإِنِّي جُعِيلٌ

وَأَمُّهُمَا لِإِسْتَارِ لَنِيمٍ

وقال الكمي: [البسيط]

أَبْلُغَ يَزِيدَ وَإِسْمٌ عَيْلٌ مَالِكَةٌ

وَمُنْذِرًا وَأَبَاءُ شَرِّ إِسْتَارِ

وَالِإِسْتَارُ أيضًا وزن أربعة مفايل ونصف، والجمع:

الأسَاتِيرُ.

■ **سَتَقُ**: درهم **سُتُوقٌ** و**سُتُوقٌ**، أي: زَيْفٌ بَهْرَجٌ. وكل

ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول، إلا أربعة

أحرف جاءت نوادر وهي: **سُبُوحٌ**، و**قُدُوسٌ**،

و**ذُرُوحٌ**، و**سُتُوقٌ**، فإنها تضم وتفتح. **وَالْمَسَاتِقُ**:

فراء طوال الأكمَام، واحدها: **مُسْتَقَّة** بفتح التاء. قال

أبو عبيد: أصلها بالفارسية: **مُشْتَهَ فَعْرَبَت**.

■ **سَتَنُ**: أبو عبيد: **الأسْتَنُ**: أصول الشجر البالية،

الواحدة: **أُسْتَنَّة**، قال النابغة: [البسيط]

تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنِ سُوْدٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإماء العَوَادِي تَحْمِلُ الحُزْمَا

■ **سَتْه**: **الاسْتَه**: العَجْزُ، وقد يُراد به حَلَقَةُ الدُّبُرِ.

وأصلها **سَتْه** على فَعَلٍ بالتحريك؛ يدلُّ على ذلك أن

جمعه **أَسْتَاه**. مثل: **جَمَلٌ** وأجمال، ولا يجوز أن

يكون مثل: **جَذَعٌ** وقُفْلٌ اللذين يُجْمَعَانِ أيضًا على

أَفْعَالٍ؛ لأنَّكَ إِذَا رَدَدْتَ الهَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ

وَمِنْهُ سُجُودُ الصَّلَاةِ، وَهُوَ وَضْعُ الْجَبْهَةِ عَلَى الْأَرْضِ.
وَالْأَسْمُ: السَّجْدَةُ بِالْكَسْرِ. وَسُورَةُ السَّجْدَةِ. أَبُو
عَمْرٍو: أَسَجَدَ الرَّجُلُ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى. قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً: [المتقارب]

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسَجَدَتْ
سُجُودَ النِّصَارَى لِأَرْبَابِهَا
يقول: لَمَّا اذْتَحَلْنَ وَلَوَيْنَ فُضُولَ أَرْمَةِ أَجْمَالِهِنَّ عَلَى
مَعَاصِمِهِنَّ أَسَجَدَتْ لَهُنَّ. وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:
[الطويل]

فَقَدَنْ لَهَا وَهْمًا أَبْيَا خِطَامِهِ
وَقُلْنَ لَهُ أَسَجِدْ لِلْيَلَى فَأَسَجَدَا
يعني البعير، أي: طَاطَأَ لَهَا لَتَرْكِه. وَالسَّجَادَةُ:
الْخُمْرَةُ. وَأَثَرُ السُّجُودِ أَيْضًا فِي الْجَبْهَةِ. وَالْإِسْجَادُ:
إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ، قَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

أَعْرَكَ مِثْلًا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا
وَالْإِسْجَادُ عَيْنِيكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِعٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

[مَنْ خَمِرَ ذِي تَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَفٍ]
وَأَقَى بِهَا كَدْرَاهِمَ الْإِسْجَادِ
فَهِيَ دِرَاهِمُ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يَسْجُدُونَ لَهَا.

وَالْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ: وَاحِدُ الْمَسَاجِدِ، قَالَ الْفَرَّاءُ:
كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ مِثْلُ: دَخَلَ يَدْخُلُ فَالْمَفْعُلُ
مِنْهُ بِالْفَتْحِ، أَسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا، وَلَا يَقَعُ فِيهِ الْفَرْقُ،
مِثْلُ: دَخَلَ مَدْخَلًا، وَهَذَا مَدْخَلُهُ، إِلَّا أَحْرَفًا مِنْ
الْأَسْمَاءِ أَلَزَمُوهَا كَسَرَ الْعَيْنِ، مِنْ ذَلِكَ: الْمَسْجِدُ،
وَالْمَطْلَعُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَسْقُطُ،
وَالْمَفْرَقُ، وَالْمَجْزَرُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَرْقُ مِنْ رَفَقَ
يَرْفُقُ، وَالْمَثْبُتُ، وَالْمَشْكُ مِنْ نَسَكَ يَنْسُكُ. فَجَعَلُوا
الْكَسْرَ عَلَامَةً لِلْأَسْمَاءِ، وَرَبَّمَا فَتَحَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي
الْأَسْمَاءِ: قَدَرُوي مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ، وَسَمَعْنَا: الْمَسْجِدَ
وَالْمَسْجِدَ، وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعُ. قَالَ: وَالْفَتْحُ فِي كُلِّهِ
جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ. وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعْلٍ يَفْعُلُ،

يَسْجُو سُجُوءًا: سَكَنَ وَدَامَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلَيْلٌ إِذَا
سَبَّحَ﴾ [الضحى: ٢]، أَي: إِذَا دَامَ وَسَكَنَ. وَلَيْلَةٌ
سَاجِيَةٌ، وَسَاكِنَةٌ، وَسَاكِرَةٌ: بِمَعْنَى، وَمِنْهُ الْبَحْرُ
السَّاجِي، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

فَمَا ذُنُبَنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُم
وَبَحْرُكَ سَاجٌ لَا يُؤَارِي الدَّعَايِمَا
وَطَرَفُ سَاجٍ، أَي: سَاكِنٌ. وَسَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَةً،
إِذَا مَدَدْتَ عَلَيْهِ ثَوْبًا.

■ سَجَجَ: سَجَّ يَسْجُجُ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ.
وَسَجَّ الْحَائِطُ، أَي: طَيَّنَهُ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي يُطَيَّنُ بِهَا:
مِسْجَةٌ. وَالسَّجَّةُ وَالْبَجَّةُ: صِنْمَانٌ. وَالسَّجَاجُ بِالْفَتْحِ:
اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَهُوَ أَرْقُ مَا يَكُونُ. وَالْأَرْضُ
السَّجْسَجُ: لَيْسَتْ بِضَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ
وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ
وَيَوْمَ سَجْسَجَ: لَا جَرْمُؤُذٍ وَلَا قُرٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ».

■ سَجَحَ: الْإِسْجَاحُ: حُسْنُ الْعَفْوِ، يُقَالُ: «مَلَكْتُ
فَأَسْجَحُ»، وَيُقَالُ: إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَحَ، أَي: سَهَّلَ.
الْفَاطِكُ وَازْفَقُ. وَمِشْيَةُ سَجْحٍ، أَي: سَهْلَةٌ.
وَالسَّجِيحَةُ: الطَّبِيعَةُ. وَوَجْهٌ أَسْجَحُ بَيْنَ السَّجْحِ،
أَي: حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

لَهَا أَدُنُّ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ
وَوَجْهٌ كِمِرَازَةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ
وَسَجَاحٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ تَنْبَأْتُ، وَيُقَالُ: خَلَّ
لَهُ عَنْ سُخْجِ الطَّرِيقِ بِالضَّمِّ، أَي: عَنْ وَسْطِهِ. وَبَنَى
الْقَوْمُ بِيوتَهُمْ عَلَى سُخْجٍ وَاحِدٍ، وَعَلَى سَجِيحَةٍ
وَاحِدَةٍ، أَي: عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ.

■ سَجَدَ: سَجَدَ خَضَعَ، وَقَالَ: [الطويل]
يَجْمَعُ تَضِلُّ الْبُلُوقُ فِي حَجَرَاتِهِ
تَرَى الْأَكْثَمَ فِيهَا سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ

كَالْمُلُؤِ الْمَسْجُورِ أُعْقِلَ فِي
سِلْكِ النَّظَامِ فَخَاءُ النَّظْمِ
وَعَيْنُ سَجْرَاءَ، يَبْنِي السَّجْرَ، إِذَا خَالَطَ بَيَاضَهَا حُمْرَةً.
وَالْأَسْجَرُ: الْعَدِيرُ الْحُرُّ الطَّيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ مَتَمُّ بْنُ
نَويرة: [الكامل]

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
الْأَصْمَعِي: شَعَرٌ مُنْسَجَرٌ، وَهُوَ الْمُسْتَرْسِلُ، وَقَالَ:
[الرجز]

إِذَا مَا انْتَنَى شَفَرُهَا الْمُنْسَجَرُ
وَانْسَجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: تَتَابَعَتْ. وَنَسْجَارُ:
مَوْضِعٌ.

■ سَجَسَ: السَّجَسَ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ. وَقَدْ
سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ. حَكَاهُ أَبُو عِيَدٍ. وَقَوْلُهُمْ: لَا
أَتَيْكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ، وَسَجِيسٌ الْأَوْجِيسُ،
وَسَجِيسٌ اللَّيَالِي، أَي: أَبَدًا، قَالَ الشُّقْرِيُّ:
[الطويل]

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُنْسَلًا بِالْجَرَائِرِ
■ سَجَعَ: السَّجَعَ: الْكَلَامُ الْمَقْفِيُّ، وَالْجَمْعُ: أَسْجَاعٌ
وَأَسَاجِيعُ. وَقَدْ سَجَعَ الرَّجُلُ سَجْعًا وَسَجَعَ تَسْجِيعًا،
وَكَلَامٌ مُسَجَّعٌ، وَبَيْنَهُمْ أَسْجُوعَةٌ. وَسَجَعَتِ الْحَمَامَةُ،
أَي: هَدَرَتْ. وَسَجَعَتِ النَّاقَةُ، أَي: مَدَّتْ حَنِينَهَا عَلَى
جَهَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّاجِعُ: الْقَاصِدُ. وَأَنْشَدَ
لِذِي الرِّمَةِ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ
أَي: جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ.

■ سَجَفَ: السَّجَفَ وَالسَّجْفُ: السَّتْرُ. وَأَسْجَفْتُ
السَّتْرَ، أَي: أَرْسَلْتَهُ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: [البسيط]
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتْيٍ كَانَ يَخْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْبَصْدِ

مَثَلُ: جَلَسَ يَجْلِسُ، فَالْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ
بِالْفَتْحِ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا، تَقُولُ: نَزَلَ مَثَرًا بِفَتْحِ الزَّايِ،
تَرِيدُ نَزَلَ نَزُولًا، وَهَذَا مَثَرُهُ، فَتَكْسِرُ لِأَنَّكَ تَعْنِي
الدَّارَ، وَهُوَ مَذْهَبُ تَفَرُّدِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِ؛
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ وَالْمَصَادِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ تُرَدُّ
كُلُّهَا إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ، وَلَا يَقَعُ فِيهَا الْفُرُوقُ، وَلَمْ يُكْسَرْ
شَيْءٌ فِيمَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا الْأَحْرَفُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.
وَالْمَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ مَكَّةَ وَمَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَيِ وَأَقْتَرَا
وَالْمَسْجِدُ بِالْفَتْحِ: جِبْهُةُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَصْبِيهِ نَدَبُ
السَّجُودِ. وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ.
■ سَجَرَتْ الثَّوَرُ أَسْجَرُهُ سَجْرًا، إِذَا أَحْمَيْتَهُ
وَسَجَرَتْ الثَّهْرُ: مَلَأَتْهُ. وَسَجَرَتِ الثَّمَادُ إِذَا مِلَّتْ مِنْ
الْمَطَرِ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: سُجْرٌ. وَمِنْهُ
الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ. وَالسَّجُورُ: مَا يُسَجَرُ بِهِ الثَّوَرُ.
وَسَجِيرُ الرَّجُلِ: صَفِيَّةٌ وَخَلِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ: السَّجَرَاءُ.
وَالْمَسْجُورُ: اللَّبَنُ الَّذِي مَآؤُهُ أَكْثَرُ مِنْهُ. وَالسَّاجِرُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلَأُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّمَاخِ: [الطويل]

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُشِيرٍ
بِبَطْنِ الْمِرَاضِ كُلِّ حِشْيٍ وَسَاجِرٍ
وَالسَّاجُورُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُتْقِ الْكَلْبِ. يَقَالُ: كَلَبٌ
مُسُوجَرٌ.

وَالسَّاجُورُ أَيضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجَرُ
سَجْرًا وَسُجُورًا، إِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

حَنَنْتُ إِلَى بَرْقٍ فَقَلْتُ لَهَا قَرِي
بَغْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي
وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْظُومُ الْمَسْتَرْسِلُ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَبِيدٍ: [الكامل]

وهو روميٌّ مُعَرَّبٌ. قال امرؤ القيس: [الطويل]
[مُهَفِّفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ]

ترائبها مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ
■ **سجلط**: السَّجْلَاطُ: موضع، ويقال: ضرب من
الرياحين، قال الشاعر: [المتقارب]
أَحَبُّ الْكَرَائِنِ وَالضُّومَرَانِ

وَشُرْبُ الْعَتِيقَةِ بِالسَّجْلَاطِ
■ **سجم**: سَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وَسِجَامًا: سَالَ
وَانْسَجَمَ. وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا. وَعَيْنٌ سَجُومٌ.
وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ، أي: ممطورة. وَأَسْجَمَتِ السَّمَاءُ:
صَبَتْ، مثل: أَتَجَمْتُ. وَالْأَسْجَمُ: الْجَمَلُ الَّذِي لَا
يَرُغُو.

■ **سجن**: السَّجْنُ: الْحَبْسُ. وَالسَّجْنُ بِالْفَتْحِ:
المصدر. وَقَدْ سَجَنَهُ يَسْجُنُهُ: أَي: حَبَسَهُ. وَضُرِبَ
سِجْنٌ، أي: شديد، قال ابن مُقْبِلٍ: [البسيط]
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضِ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجْنًا
وَسِجْنِينَ: مَوْضِعٌ فِيهِ كِتَابُ الْفَجَّارِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَدَوَّيْتُهُمْ». قَالَ أَبُو عبيدة: هُوَ
فَعِيلٌ مِنَ السِّجْنِ، كَالْفَيْسِيٍّ مِنَ الْفُسْقِ.

■ **سجهر**: الْمُسْجَهَرُ: الْأَبْيَضُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَدَلْتُهَا
إِذَا مَا اسْجَهَرُ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ

■ **سحا، سحي**: السَّحَا: الْخَفَاشُ، الْوَاحِدَةُ: سَحَاةٌ،
مَفْتُوحَانِ مَقْصُورَانِ - عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ - وَسَحَاةٌ
كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا: قَشْرُهُ، وَالْجَمْعُ: سَحَا، وَالسَّحَاةُ
أَيْضًا: السَّاحَةُ، يُقَالُ: لَا أَرَيْتَكَ بِسَحْسَحِي
وَسَحَاتِي. وَسَحَاءُ الْكِتَابِ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ،
الوَاحِدَةُ: سِحَاةٌ، وَالْجَمْعُ: أَسْحَجِيَّةٌ. وَسَحَوْتُ
الْقُرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا أَسْحَاهُ، إِذَا قَشَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ
سَحَوْتُ الطَّيْنَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ، إِذَا جَرَفْتَهُ،
وَأَنَا أَسْحِي وَأَسْخُو وَأَسْجِي، ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَسَحَوْتُ

هُمَا مِصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ. وَأَسْجَفَ
اللَّيْلُ، مِثْلُ: أَسْدَفَ.

■ **سجل**: السَّجْلُ مَذْكَرٌ، وَهُوَ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ، قُلٌّ
أَوْ كَثْرٌ. وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ: سَجْلٌ وَلَا ذَنُوبٌ؛
وَالْجَمْعُ: السِّجَالُ. وَالسَّجِيلَةُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

خُذْهَا وَاعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ
وَسَجَلْتُ الْمَاءَ فَانْسَجِلْ، أَي: صَبَبْتَهُ فَانْصَبْ.
وَأَسْجَلْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ. وَقَالَ: [البسيط]
وَعَادَرَ الْأَخَذَ وَالْأَوْجَادَ مُثْرَعَةً

تَطْفَرُ وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ وَعُذْرَانَا
وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ: الطَّوِيلُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ سَجْلَاءُ.
وَالسَّجْلُ: الصَّكُّ. وَقَدْ سَجَلَ الْحَاكِمُ تَسْجِيلًا. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [هود: ٨٢]. قَالُوا: هِيَ
حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ طُبِخَتْ بِنَارِ جَهَنَّمَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ
الْقَوْمِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ﴾
[الذَّارِيَاتِ: ٣٣]. وَالْمُسَاجَلَةُ: الْمَفَاخِرَةُ، بِأَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ
صُنْعِهِ مِنْ جَزِيٍّ أَوْ سَفِيٍّ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْوِ. وَقَالَ
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ: [الرملي]
مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا
يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْحَرْبُ سِجَالٌ. وَتَسَاجَلُوا، أَي:
تَفَاخَرُوا. وَالْمُسْجَلُ: الْمَبْذُولُ الْمَبَاحُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ
مِنْ أَحَدٍ. وَأَنْشَدَ الضَّبِّيُّ: [الطويل]

أَنْخْتُ قُلُوصِي بِالْمُرَيْرِ وَرَخَلُهَا
لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلٌ

أَرَادَ بِالرَّخْلِ: الْمَتَزَلَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن: ٦٠] قَالَ فِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ
الْحَنَفِيَّةِ: هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَي: مَرْسَلَةٌ لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهَا بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ. يُقَالُ:
أَسْجَلْتُ الْكَلَامَ، أَي: أَرَسَلْتَهُ. وَالسَّجْنَجِلُ: الْمَرْأَةُ،

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
 مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّنًا أَوْ مُجَلَّفًا
 وَسَحَّتِ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنْهُ، مِثْلُ:
 سَحَفْتُهُ. وَرَجُلٌ مُسَحَوْتُ الْجَوْفِ، إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ.
 ■ سَحَجَ: سَحَجْتُ جِلْدَهُ فَانْسَحَجَ، أَيُ: قَشَرْتُهُ
 فَاثْقَرْتُهُ، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَجَ وَجْهَهُ، وَبِهِ سَحَجٌ
 وَسَحَجَةٌ فَتَسَحَجُ، شِدَّةٌ لِلْكثرةِ. وَجِمَارٌ مُسَحَّجٌ،
 أَيُ: مَعْصُصٌ مَكْدَحٌ. وَبَعِيرٌ سَحَاجٌ: يَسْحَجُ الْأَرْضَ
 بِخَفِّهِ.

■ سَحَحَ: سَحَحْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَشْعُهُ سَحًا، إِذَا
 صَبَيْتَهُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]
 فَرُبَّتْ غَارَةٌ أَسْرَعَتْ فِيهَا
 كَسَحَ الْخَزَرْجِيُّ جَرِيمَ تَمَرٍ
 وَسَحَ الْمَاءُ يَسْحُ سَحًا، أَيُ: سَالَ مِنْ فَوْقَ، وَكَذَلِكَ
 الْمَطَرُ وَالذَّمْعُ. وَسَعَهُ مَاءٌ سَوْطًا، أَيُ: جَلَدَهُ.
 وَسَحَابَةٌ سَحَوْحٌ. وَتَسَحَّسَ الْمَاءُ، أَيُ: سَالَ، وَمِطْرٌ
 سَحَسَاخٌ، أَيُ: يَسْحُ شَدِيدًا. وَطَعْنَةٌ مُسَخْسَخَةٌ.
 وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُ بِالْكَسْرِ سُحُوخًا وَسُحُوخَةً، أَيُ:
 سَمِنَتْ. وَغَنَمٌ سَحَاحٌ، أَيُ: سِمَانٌ، وَلَحْمٌ سَاحٌ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ مِنْ سَمِنِهِ يَصُبُّ الْوَدَكُ. وَفَرَسٌ
 مِسْحٌ، كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجَزْيَ صَبًّا. وَالسَّخْسَخُ
 وَالسَّخْسَخَةُ: سَاحَةُ الدَّارِ.

■ سَحَرُ: السَّحَرُ: الرِّثَّةُ، وَالْجَمْعُ: أَشْحَارٌ، مِثْلُ: بُرْدٌ
 وَأَبْرَادٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَرُ وَالسَّحَرُ، وَالْجَمْعُ: سُحُورٌ.
 مِثْلُ: فَلَسَ وَفُلُوسٌ، وَقَدْ يُحْرَكُ فَيَقَالُ: سَحَرٌ مِثْلُ:
 نَهْرٍ وَنَهَرٍ، لِمَكَانِ حُرُوفِ الْحَلْقِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: قَدْ
 انْتَفَخَ سَحْرُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَرْنبِ: الْمُقْطَعَةُ
 الْأَشْحَارُ، وَالْمُقْطَعَةُ السُّحُورُ، وَالْمُقْطَعَةُ النِّيَاطُ،
 وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ، أَيُ: سَحْرُهُ يَقْطَعُ، عَلَى هَذَا
 الْأَسْمِ. وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُ: الْمُقْطَعَةُ بِكَسْرِ
 الطَّاءِ، أَيُ: مَنْ سَرَعَتْهَا وَشِدَّةُ عَدُوِّهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ
 سَحْرَهَا وَنِيَاطَهَا. وَالسَّحَرُ: قُبَيْلُ الصُّبْحِ. تَقُولُ: لَقِيْتُهُ

الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ، إِذَا شَدَّدْتَهُ بِالسَّحَاءِ. وَأَسْحَى
 الرَّجُلُ: كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ. وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ
 بِالضَّمِّ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَالسَّاحِيَّةُ: الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ
 الْوُفْعِ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَالسَّحَاءُ أَيْضًا: نَبْتُ
 تَأْكُلُ مِنْهُ النَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسْلُهَا عَلَيْهِ. وَالْمُسْحَاةُ:
 كَالْمِجْرَفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:
 [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاجِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
 طَبِيرٌ تَعِيفٌ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ
 شَبَّ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالمَسَاجِي الْمَعْوَجَةِ - الَّتِي يُقَالُ
 لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: كَنْتَدُ - فِي حَفْرِ قَبْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، بِطَبِيرٍ تَعِيفٍ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ. وَيُقَالُ: (صَبَّ
 سَاحَ): يَرْعَى السَّحَاءُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا فِي السَّمَاءِ
 سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ.

■ سَحَبَ: السَّحَابَةُ، الْغَيْمُ، وَالْجَمْعُ: سَحَابٌ
 وَسُحُبٌ وَسَحَابٌ. وَسَحَبْتُ ذَيْلِي فَانْسَحَبَ: جَرَرْتَهُ
 فَانْجَرَّ. وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ، أَيُ: أَكَلُ. وَالسَّحَبُ: شِدَّةُ
 الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ، أَيُ: أَكُولٌ
 شَرُوبٌ.
 وَسَخْبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ، كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا،
 يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي الْبَيَانِ.

■ سَحَبِلٌ: السَّخْبِلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ: الْوَاسِعُ، وَمِنْ الضَّبِّ
 وَالسِّقَاءِ: الضَّخْمُ. وَهُوَ فَعْلَلٌ. وَسَخْبِلٌ أَيْضًا: اسْمُ
 وَادٍ بَعِينَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَلْهَفَى بِقُرَى سَخْبِلٍ حِينَ أَجْلَبْتُ
 عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَايِلُ
 وَقُرَى: اسْمُ مَاءٍ.

■ سَحَتَ: السَّحْتُ وَالسَّحْتُ: الْحَرَامُ وَقَدْ أَسْحَتْ
 الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ، إِذَا اكْتَسَبَ السَّحْتَ. وَسَحَتَهُ
 وَأَسْحَتَهُ، أَيُ: اسْتَأْصَلَهُ. وَقُرَى: (فَيَسْحَتُكُمْ
 بَعْدَافٍ). وَمَالٌ مُسَحَوْتُ وَمُسَحَّتٌ، أَيُ: مُذْهَبٌ،
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

السكيت. قال: وقد سَحَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا، وذلك إِذَا قَشَرْتُهُ من كثرتِه ثم شويته، وما قشرتِه منه فهو السَّحِيفَةُ. وإِذَا بلغَ سِمَنُ الشاةِ هذا الحدَّ قيل: شاةٌ سَحُوفٌ، وناقَةٌ سَحُوفٌ. والسَّحِيفَةُ: المَطْرَةُ تَجْرِفُ ما مَرَّتْ به. وَسَحَفَ رأسه، أي: حَلَقَه. وسمعتُ حَفِيفَ الرَاحِي وَسَحِيفَهَا. قال أبو يوسف: هو صوتُها إِذَا طحنت. والسُّحَافُ: السَّلُّ، يقال: رجلٌ مَسْحُوفٌ.

■ سَحَفَرُ: اسْتَحَفَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا. يقال: اسْتَحَفَّرَ فِي خُطْبَتِهِ، إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ. وَيَلْدُ مُسَحْفَرٌ، أي: واسع.

■ سَحَقٌ: سَحَقْتُ الشَّيْءَ فَأَسْحَقْتُ، إِذَا سَهَكْتُهُ. وَالسَّحْقُ: الثَّوْبُ الْبَالِي. وَالسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ: فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونِ الْحُضُرِ. وَالسَّحْقُ بِالضَّمِّ: الْبَعْدُ. يُقَالُ: سَحَقْنَا لَهُ، وَكَذَلِكَ السَّحْقُ، مِثْلُ: عُشْرُ عُشْرٍ، وَقَدْ سَحَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ، أي: بَعِيدٌ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ، أي: أَبْعَدَهُ. وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ، أي: أَخْلَقَ وَيَلِي. عَنْ يَعْقُوبَ. قَالَ: وَأَسْحَقَ خُفُّ الْبَعِيرِ، أي: مَرَنَ. وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ، أي: ذَهَبَ لَبَنُهُ وَيَلِي، وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

حتى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبْلِغْهُ إِزْضَاعُهَا وَفُطَائِمُهَا

وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ، وَالْجَمْعُ: سَحُوقٌ. وَأَتَانٌ سَحُوقٌ وَحِمَارٌ سَحُوقٌ، أي: طَوِيلٌ. وَالسَّوْحَقُ: الطَّوِيلُ. وَإِسْحَاقُ: اسْمُ رَجُلٍ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْاسْمَ الْأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ الْمَذْهَبِ. وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ مِنْ قَوْلِكَ: أَسْحَقَهُ السَّفَرُ إِسْحَاقًا، أي: أَبْعَدَهُ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ. وَالسَّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَالسَّمْحَاقُ: قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ، وَبِهَا سَمِيتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا: سِمْحَاقًا. وَسِمَاحِيْقُ

سَحَرٌ يَاهَذَا، إِذَا أَرَدْتَ بِهَسَحَرٍ لَيْلَتِكَ لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا أَلْفٍ وَلَا لَامٍ، كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ. وَتَقُولُ: سِزْ عَلَى فَرَسِكَ سَحَرٌ يَأْفَتِي، فَلَا تَرْفَعُهُ؛ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ. وَإِنْ أَرَدْتَ بِسَحَرٍ نَكْرَةً صَرَفْتُهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا نَالُ لُوطٌ بِمَجْنَنِهِمْ سَحَرٌ﴾ [القمَر: ٣٤]. فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا أَوْ صَغَرْتَهُ انْصَرَفَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَخَرٍ، تَقُولُ: سِزْ عَلَى فَرَسِكَ سَحِيرًا، وَإِنَّمَا لَمْ تَرْفَعْهُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الظُّرُوفِ الَّتِي تَتِمُّ كَمَا أَدْخَلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَنْصَرِفَةِ. وَالسَّخْرَةُ بِالضَّمِّ: السَّحَرُ الْأَعْلَى. يُقَالُ: أَتَيْتُهُمْ بِسَحَرٍ وَسُخْرَةٍ. وَأَسْحَرْنَا: أي: سَرْنَا فِي وَقْتِ السَّحَرِ. وَأَسْحَرْنَا أَيْضًا: صَرَرْنَا فِي السَّحَرِ. وَاسْتَحَرَّ الدِّيكُ: صَاحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَالسَّحُورُ: مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ. وَالسَّحَرُ: الْأَخْذَةُ. وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَأْخُذُهُ وَدَقٌّ فَهُوَ سَحَرٌ. وَقَدْ سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سَحَرًا. وَالسَّاجِرُ: الْعَالِمُ. وَسَحَرَهُ أَيْضًا: بِمَعْنَى خَدَعَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا عَلَّلَهُ. وَالتَّسْحِيرُ مِثْلُهُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطَّوِيلُ]

فَإِن تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فإِنَّمَا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشَّعْرَاءُ: ١٥٣]،

يُقَالُ: الْمُسَحَّرُ: الَّذِي خُلِقَ ذَا سَحَرٍ، وَيُقَالُ: مِنْ الْمُعَلَّلِينَ، وَيُشَدُّ لَامُ الرَّيِّ الْقَيْسِ: [الْوَاوِ]

أَرَانَا مُوَضَّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ

وَتُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ

عَصَافِيرٌ وَذِبَّانٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا مِنْ مُجْلَحَةِ الذُّنَابِ

■ سَحَطٌ: السَّخَطُ مِثْلُ: الدَّعْطُ، وَهُوَ الذَّبْحُ. وَقَدْ سَحَطَهُ.

■ سَحَفٌ: السَّحْفَةُ: السَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ الْمَلْتَرَفَةِ بِالْجُلْدِ، فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلَى الْوَرِكَيْنِ. عَنْ ابْنِ

السما: القِطْعُ الرَّاقِ من الغيم. وعلى ثُوبِ الشاة سماحيق من سُحْمٍ. وأرى الميمآت في هذه الكلمات زوائد.

■ سَحَل: اسْحَنَكَ الليل، أي: أَظْلَمَ. وشَعَرَ مُسْحَنَكَ، أي: أشد السواد.

■ سَحَل: السَحْلُ: الثُوبُ الأبيض من الكُرْسُف، من ثياب اليمن. قال المُسَيَّبُ بن عَلسٍ يذكر ظُفْعًا: [الكامل]

في الآلِ يَخْفُضُهَا ويرفعها

رِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلٌ
شبه الطريق بثوب أبيض. والجمع: سُحُولٌ، ويجمع أيضًا على سَحْلٍ، مثل: سَفَفٌ وسُقْفٌ. وقال: [السريع]

كالسَحْلِ البيضِ جَلًا لَوْنُهَا

سَحٌّ نَجَاءُ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وَكُنَّ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٌ. ويقال: سُحُولٌ: موضع باليمن، وهي تنسب إليه. والسَحْلُ: التَّقْدُّ من الدراهم. وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثم أَبَ إلى مِنَى

فأصبح رادًا يبتغي المَرْجَ بالسَحْلِ
والسَحْلَةُ مثال: الهمزة: الأرنب الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخَزْيَقِ وفارقت أمها. والمِسْحَلُ: المِبْرَدُ. والمِسْحَلُ: اللِّسَانُ الخَطِيبُ. والمِسْحَلُ: الحمار الوحشي. والمِسْحَلَانِ: حَلَقَتَانِ في طرفي شَكِيمِ اللِّجَامِ، إحداهما مُدْخَلَةٌ في الأخرى. ومِسْحَلٌ: اسمُ تَابِعَةِ الأعشى؛ وقال فيه: [الطويل]
دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوَا له

جِهَتَامَ جَذَعًا لِلهَجِينِ المَذْمَمِ
أبو نصر: السَّحِيلُ: الخِيطُ غير مفتول. والسَّحِيلُ من الثياب: ما كان عَزْلُهُ طاقًا واحدًا. والمُيَبْرَمُ: المفتولُ العَزْلُ طاقين. والمِيتَامُ: ما كان سَدَاهُ ولُحْمَتُهُ طاقين

طاقين، ليس بمُيَبْرَمٍ ولا مُسْحَلٍ. والسَّحِيلُ من الجبل: الذي يُقْتَلُ قَتْلًا واحدًا، كما يقتل الخِيَاطُ سِلْكَه. والمُيَبْرَمُ: أن يجمع بين نسجتين فيقتلا حبلاً واحدًا وقد سَحَلْتُ الجبل فهو مَسْحُولٌ، ويقال: مُسْحَلٌ لأجل المُيَبْرَمِ. وسَحَلْتُ الشيء: سَحَقْتُهُ. وسَحَلْتُ الدراهمَ فأنسَحَلْتُ، إذا اُمْلَأْتُ. وسَحَلْتُهُ مائة درهم، إذا عَجَلْتُ له نَقْدَهَا. قال ابن السكيت: سَحَلْتُ الدراهم: صَيَّيْتُهَا، كأنك حَكَكْتَ بعضها ببعض. وسَحَلُهُ مائة سوط، أي: ضربه. وأصل السَّحْلِ القَشْرُ، كأنه قشر جلده. وسَحَلْتُ الرياحَ الأرض: كَشَطْتُ أَدَمَتَهَا. الأصمعي: باتت السماء تَسْحَلُ ليلتها، أي: تَصُبُّ. ويقال للخطيب: انسَحَلْ بالكلام، إذا جرى به. وركب مِسْحَلَهُ، إذا مضى في خُطْبَتِهِ. والسَّحِيلُ والسَّحَالُ بالضم: الصوت الذي يدور في صدر الحمار. وقد سَحَلُ يَسْحَلُ بالكسر. ومنه قيل لغير القلاة: مِسْحَلٌ. والسَّحَالَةُ: ماسِطٌ من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة. والسَّاحِلُ: شاطئ البحر. قال ابن دريد: هو مقلوب، وإنما الماء سَحْلُهُ. وقد سَاحَلَ القَوْمُ، إذا أخذوا على السَّاحِلِ. والإِسْحَلُ بالكسر: شَجَرٌ، وقال: [الطويل]

[وَتَغْطُو بِرُخَصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه]

أساريعُ ظبي أو مساويكُ إسْجِلِ
■ سَحَم: السُّحْمَةُ: السَّوَادُ. والأسْحَمُ: الأسود. والأسْحَمُ في قول زهير: [الطويل]

[نَجَاءٌ مُجَدُّ ليس فيه وتيرة]

وقد يبيها عنها] بأسْحَمٍ مَذُودٍ
هو القَرْنُ. وفي قول النابغة: [الطويل]

[عفا آية رِيحِ الجنوبِ مع الصَّبَا]

بأسْحَمٍ دَانٍ مُرْزُهُ مُتَصَوِّبٍ

هو السحاب. وفي قول الأعشى: [الطويل]

[رضيَني لبانُ نُدِيٍّ أم تحالفا]

بأسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لا تَنَفَّرُ

يقال: الدَّمُ تُغَمَسُ فيه اليَدُ عند التحالف. ويقال: يقال: اسخَّ نازكٌ، أي: اجعل لها مكانًا تَوَقَّدَ عليه. بالرَّجَمِ، ويقال: بسواد حَلَمَةِ الثدي، ويقال: بزق الخمر. وسُحَامٌ: اسم كلب، قال لبيد: [الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ منها كَسَابَ فَضْرُجَتْ
بَدَمَ وَغُوْدِرَ فِي الْمَكْرُ سُحَامِهَا
وَالسَّحْمُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ. قال النابغة: [الكامل]
إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَمَّاخَنَا

ما كان من سَحْمٍ بها وُضْفَارِ
وَالسَّحْمَاءُ مثله. وإِسْجَمَانٌ: جَبَلٌ بعينه، بكسر
الهمزة والحاء.

■ سَحَنٌ: السَّحْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الهَيْئَةُ، وَقَدْ يُسَكَّنُ.
يقال: هؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحَنَتُهُمْ. وكذلك السَّحْنَاءُ.
ويقال: إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّحْنَاءِ. وكان الفراء يقول:
السَّحْنَاءُ وَالْأَدَاءُ بِالتَّحْرِيكِ، قال أبو عبيد: ولم أسمع
أحدًا يقولها بِالتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ، وقال ابن كَيْسَانَ: إِنَّمَا
حَرَكْنَا لِمَكَانٍ حَرْفَ الْحَلْقِ. وَالْمُسَاحَنَةُ: حُسْنُ
الْمَعَاشِرَةِ وَالْمَخَالَطَةِ. وَتَسَحَّنْتُ الْمَالَ فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَهُ
حَسَنَةً. وَفَرَسٌ مُسَحَّنَةٌ: حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. وَسَحَنْتُ
الْحَجَرَ: كَسَرْتَهُ. وَالْمُسَحَّنَةُ: الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا
الْحِجَارَةَ.

■ سَخَا، سَخَى: السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ: الْجُودُ. يقال
منه: سَخَايَسَخُو. وَسَخِي يَسْخَى مثله، قال عمرو بن
كُلثُومٍ: [الوافر]
مُسْتَفْشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
أي: جُذُنَا بِأَمْوَالِنَا. وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: سَخِينَا مِنْ
السَّخَوَةِ نُصَبُ عَلَى الْحَالِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَسَخِيثٌ
نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ، إِذَا تَرَكْتَهُ. وَسَخَوُ الرَّجُلِ يَسْخُو
سَخَاوَةً، أي: صَارَ سَخِيًّا. وَسَخَوْتُ النَّارَ أَشْخَوْتُهَا
سَخَاوًا، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ
فَفَرَّجَتْهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهُمَا جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو:
سَخِيثُ النَّارِ أَشْخَاها سَخِيًّا، مِثَالُ: لَبِثْتُ أَلْبَثْتُ لَبَثًا.

■ سَخَتْ: السَّخْتُ: الشَّدِيدُ. قال أبو الحسن
اللَّخْيَانِيُّ: يُقَالُ هَذَا حَرٌّ سَخَتْ، قَالَ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ
الْعَجَمِ، كَمَا قَالُوا لِلْمُسْحِجِ: بَلَّاسٌ. وَالسَّخْتِيثُ
بِالْكَسْرِ: الشَّدِيدُ أَيْضًا. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

هَلْ يُنْجِيْنِي حَلِيفُ سَخْتِيثٍ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيثُ
وَالسَّخْتِيثُ أَيْضًا: السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يُلْتَمَسُ بِالْأُذُنِ، وَهُوَ
أَيْضًا الْغَبَارُ الشَّدِيدُ الارتفاع. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
وَهِيَ تَشِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيثَا
أَبُو زَيْدٍ: اسخَّاتُ الْجَرَحِ اسخِيَتَانَا، أي: سَكَنَ وَرَمَهُ.

■ سَخَخَ: السَّخَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْحَرَّةُ.
وَسَخَخَ الْجَرَادَةُ: غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ.

■ **سَخَد**: السُّخْدُ: ماءٌ أَصْفَرُ غليظٌ يخرج مع الولد. وأصبح فلان مُسَخَدًا: إذا أصبح ثَقِيلًا مُورَمًا مَصْفَرًا، وفي الحديث: «فَيُضْبِحُ السُّخْدُ عَلَى وَجْهِهِ».

■ **سَخَر**: سَخَرْتُ مِنْهُ أَشْخَرْتُ سَخْرًا بِالتَّحْرِيكِ، وَمَسَخَرًا وَسَخَرًا بِالضَّمِّ. قال أعشى باهلة: [الطويل] إني أَتَنِي لِسَانًا لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عَلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهُ وَلَا سَخَرُ

والتأنيث للكلمة، وكان قد أتاه خبرٌ مقتل أخيه المنتشر. وحكى أبو زيد: سَخَرْتُ بِهِ، وهو أَرْدَا اللغتين. وقال الأخفش: سَخَرْتُ مِنْهُ وَسَخَرْتُ بِهِ، وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ، وَهَزَنْتُ مِنْهُ وَهَزَنْتُ بِهِ، كل ذلك يقال. والاسم: السُّخْرِيَّةُ والسُّخْرِيُّ والسُّخْرِيُّ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِيَسْخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]،

و(سُخْرِيًّا). وَسَخَرُهُ تَسْخِيرًا: كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلا أَجْرَةٍ، وكذلك تَسَخَّرُهُ. والتَسْخِيرُ: التَّذْلِيلُ. وَسُقْنُ سَوَاجِرُ: إذا أَطَاعَتْ وَطَابَتْ لَهَا الرِّيحُ. وفلانٌ سُخْرَةٌ: يُتَسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ. يقال: خادمة سُخْرَةٌ. ورجلٌ سُخْرَةٌ أَيضًا: يُسَخَّرُ مِنْهُ. وَسُخْرَةٌ بفتح الخاء: يُسَخَّرُ مِنَ النَّاسِ.

■ **سَخَط**: السُّخْطُ والسُّخْطُ: خلاف الرضا. وقد سَخَطَ، أي: غَضِبَ، فهو سَاخِطٌ. وَأَسْخَطَهُ، أي: أَغْضَبَهُ، ويقال: تَسَخَّطَ عَطَاءَهُ، أي: اسْتَقْلَهُ وَلَمْ يَقَعْ مِنْهُ مَوْقِعًا.

■ **سَخَف**: سَخَفَةُ الْجُوعِ رِقَّتُهُ وَهَزُلُهُ، يقال به: سَخَفُهُ مِنْ جُوعٍ. وَالسُّخْفُ بِالضَّمِّ: رِقَّةُ الْعَقْلِ، وَقَدْ سَخِفَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ سَخَافَةً فَهُوَ سَخِيفٌ. وَسَاخَفْتُهُ مِثْلَ حَامِقَتُهُ.

■ **سَخَلَ**: أبو زيد: يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخَلَةً، وجمعه: سَخَلٌ وَسَخَالٌ، وَالسَّخَالُ أَيضًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ [الخفيف]

[حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْعَمِيسِ قَبَادُو

لِي] وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

اسم موضع، والسَّخَلُ: الضُّعْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الشَّيْصَ مِنَ التَّمْرِ: السَّخَلُ، وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ تَسْخِيلًا، وَيُقَالُ أَيضًا: سَخَلْتُ الرَّجُلَ: إِذَا عَبَيْتَهُ وَضَعَفْتَهُ؛ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ. وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ، أَي: مَجْهُولَةٌ، وَقَالَ [المقارب]

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ

تُرى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى: مَخْسُولَةٌ

■ **سَخَم**: السُّخْمَةُ: السَّوَادُ. وَالْأَسْخَمُ: الْأَسْوَدُ. وَالسُّخَامُ، بِالضَّمِّ: سَوَادُ الْقَدَرِ. وَسَخَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَي: سَوَّدَهُ. وَيُقَالُ: هَذَا ثَوْبٌ سُخَامٌ الْمَسِّ: إِذَا كَانَ لِئِنَّ الْمَسَّ مِثْلَ: الْخَزِّ. وَرِيْشٌ سُخَامٌ، أَي: لِئِنَّ الْمَسَّ رَقِيقٌ. وَقَطَنٌ سُخَامٌ، وَهُوَ مِنَ السَّوَادِ. وَقَالَ يَصِفُ الثَّلَجَ: [الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَثَلِ

قُطِنَ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً سَلِسَةً. وَالسُّخَيْمَةُ: الضَّغِينَةُ وَالْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ. ■ **سَخَن**: السُّخْنُ بِالضَّمِّ: الْحَارُّ. وَسَخَنَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ، وَسَخَنَ أَيضًا بِالضَّمِّ سُخُونَةً فِيهِمَا. وَيُرْوَى قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

[رَقَعْتُهَا طَرَدَ النَّعَامِ وَقَوْهَ]

حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ. وَتَسَخِنُ الْمَاءَ وَإِسْخَانُهُ بِمَعْنَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مُسَخَّنٌ وَسَخْنٌ، مِثْلُ: مُتْرَصٍّ وَتَرْيِصٍ، وَمُزْرَمٌ وَبَرِيمٌ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو: [الوافر]

مُسْغَشَعَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا فليس بشيء.

وماء مُخاخين على فُعَاعِيلٍ بالضم، وليس في كلام العرب غيره. والمنسَخَةُ: قَدَرُ كَانَهَا تَوَزَّ. ويومٌ سُخْنٌ وساخِنٌ مُسَخَنَانٌ، أي: حارٌّ. وليلةٌ سُخْنَةٌ ومُسَخَنَةٌ. وإني لأجد في نفسي سُخْنَةً بالتحريك، وهي فَضْلٌ حرارَةٌ تجدها مع وجع. وسُخْنَةُ العين: نَقِضُ قُرَّتِهَا. وقد سَخِنْتُ عَيْنَهُ بالكسر، فهو سَخِينُ العين. وأسَخَنَ الله عينه، أي: أبكاه. والسُّخُونُ من المرق: ما يَسُخُنُ، قال الراجز:

يُغْجِبُهُ السُّخُونُ والعَصِيدُ
والتَمَرُ حُبًّا ما له مَزِيدُ

ويروى: حَتَّى. والسَّخِينَةُ: طعام يتَّخذ من الدقيق، دون العصيدة في الرِّقَّةَ وفوقَ الحَسَاءِ؛ وإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ وَالتَّقِيَّةَ في شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ المالِ، وكانت قَرِيشٌ تُعَيِّرُ بِهَا. والسَّخِينُ: مُسَخَاةٌ منعطفة بلغة عبد القيس. والتَّسَاخِينُ: الخِفافُ، وفي الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرُهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ، ولا واحدَ لَهَا، مثلُ: التَّعَاشِيْبِ.

قال الشاعر امرؤ القيس: [المتقارب]
فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدِّيئِهَا
فَتَوَبَّا نَسِيْتُ وَثُوبًا أَجْرُ
وَالسَّدُو: ركوبُ الرَّاسِ فِي السَّيْرِ. والسَّادِي: السَّادِسُ، قال الجعدي: [الوافر]
إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ
فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً، كَمَا فَسَرَنَاهُ فِي سِتِّ.

■ سدج: رجلٌ سَدَّاجٌ، أي: كَذَّابٌ. وَقَدْ تَسَدَّجَ، أي: تَكَذَّبَ وَتَخَلَّقَ.

■ سدا: سدى: السَّدُو: مَدُّ الْيَدِ نَحْوَ الشَّيْءِ. يقال: سَدَّتِ النَّاقَةُ تَسْدُو، وَهُوَ تَذَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَأَتَسَّاعَ خَطْوُهَا، يقال: مَا أَحْسَنَ سَدُوَ رَجُلِيهَا وَأَتَوَّ يَدَيْهَا! وَنَوَقٌ سَوَادٌ. وَفَلَانٌ يَسْدُو سَدُوً كَذَا، أي: يَنْحُو نَحْوَهُ. وَيُسَرِّسِدُ، مثال: عَمَ، وَيُسَرِّرَةُ سَدِيَّةٌ، وَهِيَ السَّدَاةُ. وَالسَّدَا: نَدَى اللَّيْلِ، وَهُوَ حَيَاةُ الزَّرْعِ. قَالَ الْكُمَيْتُ، وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِلْجُودِ: [الطويل]

■ سده: السَّدْحُ: الصَّرْعُ بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ أَوْ إلقاءً عَلَى الظَّهْرِ، لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَلَا مَتَكُوْرًا. تقول: سَدَحَهُ فَأَسَدَحَ، فَهُوَ مَسْدُوخٌ وَسَدِيْعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]
بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسَدَحُهُمْ
زُرْقُ الْأَيْسَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ
وَرَوَاهُ الْمَفْضَلُ: تَسَدَحُهُمْ، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: صَارَتْ الْأَيْسَةُ كَأَفْرِ كَوَيَاتٍ تَسَدَحُ الرُّؤُوسَ وَإِنَّمَا هُوَ: تَسَدَحُهُمْ. وَفَلَانٌ سَادَحٌ، أي: مُخَصَّبٌ.

■ سدد: التَّسْدِيدُ: التَّوْفِيقُ لِلسَّدَادِ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَالْقَصْدُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. وَرَجُلٌ مُسَدَّدٌ: إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِالسَّدَادِ وَالْقَصْدِ. وَالْمُسَدَّدُ: الْمُقَوِّمُ. وَسَدَدَ رِمْحَهُ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ: عَرَّضَهُ. وَسَدَّ قَوْلُهُ يَسْدُ بِالْكَسْرِ، أي: صَارَ سَدِيدًا. وَإِنَّهُ لَيَسْدُ فِي الْقَوْلِ فَهُوَ

فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوَبُكَ وَالسَّدَا
إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا
وَسَدِيَّتِ الْأَرْضُ: إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا، مِنَ السَّمَاءِ كَانَ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ، فَهِيَ سَدِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ. وَالسَّدَى: الْمَعْرُوفُ مِنَ الثَّوْبِ، وَهُوَ خِلَافُ اللَّحْمَةِ وَالسَّدَاةُ مِثْلُهُ، وَهِيَ سَدِيَانٌ، وَالْجَمْعُ: أَسَدِيَّةٌ. تقول منه: أَسَدَيْتِ الثَّوْبَ وَأَسَدَيْتَهُ. وَأَسَدَى النَّخْلَ: إِذَا سَدَى بُسْرُهُ. وَقَدْ سَدِي

السَّدَدُ. قال أبو الدرداء: مَنْ يَعْنَشْ سَدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمْ ويقعد. وسَمِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّي؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَالْحُمْرَ فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّاقِ الْمَسْدُودِ. وَالسُّدُّ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ الْأَسَدَةِ، وَهِيَ الْعُيُوبُ، مِثَالُ: الْعَمَى وَالصَّمَمَ وَالْبَكَمَ؛ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَانَ قِيَاسُهُ سُدُودًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الْأَسَدَةَ، أَيِ: لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ فَتَسْكُتَ عَنِ الْجَوَابِ كَمَنْ بِهِ صَمَمٌ وَبَكَمٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

وَمَا بِجَنْبِي مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ
عِنْدَ الْأَسَدَةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ
يقول: لَيْسَ بِي عِيٌّ وَلَا بَكَمٌ عَنِ جَوَابِ الْكَاشِحِ، وَلَكِنِّي أَصْفَحُ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ، وَهُوَ قَطْعُ يَدٍ أَوْ ذَهَابُ عَضْوٍ. وَالْعَائِدَةُ: الْعَطْفُ. وَالسُّدُّ أَيْضًا: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهُ أَطْبَاقٌ. وَالْمَسْدُ: بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ، وَذَلِكَ الْبَسْتَانُ مَأْسَدَةٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

الْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسْدِ حَدِيدِ
لَا النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ
قال الأصمعي: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ عَنِ الْمَسْدِ فَقَالَ: هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّاسُ: بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ.

■ سدر: السُّدْرُ: شَجَرُ التَّنْبَقِ، الْوَاحِدَةُ: سِدْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرٌ. وَالسُّدَيْرُ: نَهْرٌ، وَيُقَالُ: قَصْرٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِهْ دِلَهْ: أَيِ: فِيهِ قِيَابٌ مُدَاخَلَةٌ، مِثْلُ: الْحَارِيِّ بِكَمَيْنَ. وَقَوْلُهُمْ: (جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ أَسَدَرِيهِ وَأَسَدَرِيهِ)، أَيِ: عِطْفِيهِ وَمَنْكَبِيهِ، إِذَا جَاءَ فَرَعًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَقْضِ طَلِبَتَهُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: أَزْدَرِيهِ بِالزَّيِّ. وَالسَّادِرُ: الْمَتَحِيرُ. وَالسَّادِرُ: الَّذِي لَا يَهْتَمُّ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ. وَالسُّدْرُ: تَحِيرُ الْبَصَرِ، يَقَالُ: سَدِرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا وَسَدَارَةً: تَحِيرُ مِنْ شِدَّةِ

مُسْدٍ: إِذَا كَانَ يَصِيبُ السَّدَادَ، أَيِ: الْقَصْدَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَسَدَدَتْ مَا شِئْتَ: إِذَا طَلَبَ السَّدَادَ وَالْقَصْدَ. وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ، أَيِ: قَاصِدٌ. وَقَدْ اسْتَدَّ الشَّيْءُ، أَيِ: اسْتَقَامَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
قال الأصمعي: اسْتَدَّ بِالشَّيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَالسَّدَادُ بِالْفَتْحِ: الْاسْتِقَامَةُ وَالصَّوَابُ. وَكَذَلِكَ السُّدْدُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَا
فحذف الألف، تقول منه: أَمْرٌ بَنِي فُلَانٍ يَجْرِي عَلَى السَّدَادِ. وَقَدْ قَالَ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ. وَأَمَّا سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَسِدَادُ الثُّغْرِ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ، قَالَ الْعَرَجِيُّ: [الوافر]
أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا
لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ

وَهُوَ سُدَّةٌ بِالْخِيلِ وَالرَّجَالِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، وَأَصَبْتُ بِهِ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَيِ: مَا تُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ، فَيُكْسَرُ وَيُفْتَحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَسَدَدْتُ الثَّلْمَةَ وَنَحَوَهَا أَسَدَهَا سَدًا: أَصْلَحْتُهَا وَأَوْفَقْتُهَا. وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ: الْجَبَلُ، وَالْحَاجِزُ. وَصَبَبْتُ فِي الْقُرْبَةِ مَاءً فَاسْتَدَّتْ عِيُونَ الْخُرَزِ وَاسْتَدَّتْ، بِمَعْنَى: وَأَرْضُ بِهَا سِدَّةٌ، وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا، الْوَاحِدُ: سُدٌّ بِالضَّمِّ مِثْلُ: حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جَاءَ نَاجِرًا سُدٌّ بِالضَّمِّ: إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثَرَتِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

سَبِيلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الْخُضْرُ
وَالسُّدُّ أَيْضًا: وَاحِدُ السُّدُودِ، وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالسُّدَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْفِ يَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ. وَكَذَلِكَ السُّدَادُ، مِثْلُ: الصُّدَاعِ وَالْعُطَاسِ. وَالسُّدَّةُ: بَابُ الدَّارِ، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسُدَّةِ بَابِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الشُّغْتُ الرُّعُوسِ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ

بالضم: إذا أخذت سُدْسَ أموالهم. وأَسْدِسُهُمْ بالكسر: إذا كنتَ لهم سَادِسًا. وسُدُوسٌ بالفتح: أبو قبيلة. وسُدُوسٌ بالضم: الطَّيْلَسَانُ الأخضر، قال الأفوه الأودي: [السرير]

والليل كالذَّمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دونه لونا كلون السُدوس وكان الأصمعي يقول: السُدوس بالفتح: الطَّيْلَسَان، وسُدُوس بالضم: اسم رجل. وقال ابن الكلبي: سُدُوس التي في بني شيان بالفتح، وسُدُوس التي في طَيِّء بالضم. والسُنْدُس: البَزِيْزُ، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

■ سد: قال الأصمعي: السَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ في لغة نجد: الظلمة، وفي لغة غيرهم الضوء؛ وهو من الأضداد. وكذلك السَّدْفُ بالتحريك. وقال أبو عبيد: وبعضهم يجعل السَّدْفَةَ اختلاط الضوء والظلمة معًا، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار. وقد أَسْدَفَ الليل، أي: أظلم، ومنه قول العجاج: [الرجز]

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

وَأَسْدَفْتُ الْمَرْأَةَ الْقِنَاعَ، أي: أرسلته. والسَّدْفُ: الليل، قال الشاعر: [المقارب]

نَزَوْرُ الْعَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَأَزَعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ

وَالسَّدْفُ أَيْضًا: الصُّبْحُ وإِقْبَالُهُ، ذكره الفراء، وأنشد لسعدِ القُرَظَرَةِ: [المسرح]

نَحْنُ بَعْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بِرُكُضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصُّبْحُ، أي: أضاء. ويقال: أَسْدَفَ الْبَابُ،

أي: افتحه حتى يضيء البيت. وفي لغة هوازن:

أَسْدَفُوا، أي: أَسْرَجُوا مِنَ السَّرَاجِ. والسَّدِيفُ:

الحر، فهو سَدِيرٌ. وسَدِيرٌ أَيْضًا: اسمٌ من أسماء البحر. قال أمية بن أبي الصلت: [الكامل]

فَكَأَنَّ بِرِزْقِ وَالْمَلَائِكِ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدٌ

وقول علي رضي الله عنه: [الرجز]

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ

يقال: هو مكيالٌ ضَخْمٌ كَالْقَنْقَلِ وَالْجُرَافِ. وَالسَّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَشُوبٌ إِلَى السَّنْدَرَةِ، وهي شجرة. وَالسَّنْدَرِيُّ: شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ، وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ، فَدُعِيَ لَبِيدٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ فَأَبَى وَقَالَ: [الطويل]

لِكَيْلًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ: لُغَةٌ فِي سَدَلَتْهُ فَانْسَدَلَ. وَأَنسَدَرَ فَلَانُ يَعْدُو، أي: أَسْرَعَ بِعَظْمِ الْإِسْرَاعِ.

■ سدس: سُدُسُ الشَّيْءِ وَسُدُسُهُ: جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ. وَالسُّدُسُ بِالْكَسْرِ، مِنَ الْوَرْدِ فِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ تَنْقُطَ خَمْسَةٌ وَتَرِدَ السَّادِسُ. وَقَدْ أَسْدَسَ الرَّجُلُ، أي: وَرَدَتْ إِبِلُهُ سِدْسًا. وَأَسْدَسَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَلْقَى السَّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ. وَأَسْدَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا سِتَّةً. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْسُّدُسِ سَدِيسٌ، كَمَا يَقَالُ لِلْعَشْرِ عَشِيرٌ. وَيَقَالُ: لَا أَتِيكَ سَدِيسٌ عُجْيسٌ: لُغَةٌ فِي سَجِيسٍ. وَشَاةٌ سَدِيسٌ: إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ. وَالسُّدُسُ بِالتَّحْرِيكِ: السَّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ كُلِّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السُّدُسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ. وَجَمَعَ السَّدِيسُ سُدُسٌ مِثْلَ: رَغِيفٍ وَرَغِيفٍ. وَجَمَعَ السَّدِيسُ: سُدُسٌ مِثْلَ: أَسَدٍ وَأَسَدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَشَطَّهَا

يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَائِلِ وَالسُّدُسِ

وَإِذَا رَ سَدِيسٌ وَسُدُوسِي. وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسْدَسُهُمْ

■ سدن: السَّادُنْ: خادم الكعبة وبيت الأصنام، والجمع: السَّدَنَةُ. وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدْنًا وسَدَانَةً. وكان السَّدَانَةُ والِلِواء لبني عبد الدار في الجاهلية، فأقرها النبي ﷺ لهم في الإسلام. والأسْدَانُ: لغة في الأسْدَالِ، وهي سُدُولُ الهِوَادِجِ، قال الزَّيْفَانُ: [الرجز]

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْلَعَانِ
طَوَالِغًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ
كَأَنَّمَا عَلَّفَنَ بِالْأَسْدَانِ
يَانِعَ حُمَاضٍ وَأَرْجُوَانِ

وسَدَنَ الرجلُ ثوبه وسَدَنَ السَّيْرَ: إذا أَرْسَلَهُ.

■ سَدَقَ: السُّوْدُقُ بالفتح: السَّوَارُ، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]

تَرَى السُّوْدُقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْصَمٍ
نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَالسُّوْدُقُ أَيضًا وَالسُّوْدُقِيُّ، بفتح السين فيهما: الصَّقْرُ، وربما قالوا: سَيَذْنُوقُ وأنشد النضر بن شميل: [الرجز]

وَحَادِيَا كَالسَّيْنِئُوقِ الْأَزْرَقِ
وَكَذَلِكَ السُّوْدُقَانِ، بضم السين وكسر النون، قال لبيد: [الرملي]

وَكَأَنِّي مُلَجِّمٌ سُودَانِقَا
أَجْدَلِيًّا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلْ
وَالسَّدَقُ: لَيْلَةُ الْوَقُودِ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. ■ سرا، سري: السَّرَوُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ: سَرَوَةٌ. وَالسَّرَوُ: مِثْلُ: الْخَيْفِ، وَالسَّرَوُ: مَحَلَّةٌ جَمِيزٌ. وَالسَّرَوُ: سَخَاءٌ فِي مَرَوْعَةٍ، يُقَالُ: سَرَايَسَرُو، وَسَرِي بِالْكَسْرِ يَسَرِي، سَرَوْا فِيهِمَا، وَسَرَوْ يَسَرُو سَرَاوَةً، أَي: صَارَ سَرِيًّا، وَقَالَ: [الكمال]

وَتَرَى السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ
وَابْنُ السَّرِيَّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهِمَا
وَجَمْعُ السَّرِيَّ سَرَاةٌ، وَهُوَ جَمْعُ سَرِيٍّ أَنْ يُجْمَعَ فَعِيلٌ

السَّنَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]
[إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِيَّ سَاَنَا]

تَرْكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسَرَّهَذَا

■ سَدَك: سَدَكْ بِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: لَزِمَهُ.
■ سَدَل: سَدَلْ ثُوبَهُ يَسْدُلُهُ بِالضَّمِّ سَدْلًا، أَي: أَرْخَاهُ. وَشَعَرَ مُنْسَدِلٌ. وَالسَّدِيلُ: مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودِجِ، وَالْجَمْعُ: السُّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ. وَالسِّدْلُ: السِّمْنُطُ مِنَ الْجَوْهَرِ، وَالْجَمْعُ: سُدُولٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

[كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ]
وَزَيَّنَ الْأَشْلَةَ بِالسُّدُولِ
وَالسَّدِيلَى عَلَى فِعْلَى، مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: سِيدْلُهُ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بَيُوتٍ فِي بَيْتٍ، كَالْحَارِيَّ بِكُمَيْنٍ. وَالسَّنْدَلُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ، عَنِ الْجَاظِ.

■ سَدَمَ: السَّدَمُ بِالْتَحْرِيكِ: النَّدَمُ وَالْحُزْنُ. وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، وَيُقَالُ: هُوَ إِتْبَاعٌ. وَمَا لَهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَلِكَ. وَرَكِيَّةٌ سُدْمٌ وَسُدْمٌ، مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ: إِذَا ادْقَنْتَ، قَالَ الرَّاجِزُ: سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَّاتِ صُفْرًا وَقَالَ لَبِيدٌ: [الكمال]

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ
مَنْ بَيْنَ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ
وَالسَّدِيمُ: الْفَحْلُ الْقَطْمُ الْهَائِجُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمُعْتَى
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيْمُ
وَرَجُلٌ سَدِيمٌ، أَي: مَغْتَاطٌ. وَفَتِيحٌ مُسَدِّمٌ: جُعِلَ عَلَى فَمِهِ الْكِعَامُ. وَسُدُومٌ، بفتح السين: قَرْيَةٌ قَوْمٌ لَوِطَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ، وَمِنْهَا قَاضِي سُدُومَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

كَذَلِكَ قَوْمٌ لَوِطَ حِينَ أَمَسُوا
كَعَصْفٍ فِي سُدُومِهِمْ رَمِيمٌ

والسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا. وَسَرَيْتُ سُرَى
وَسَرَى وَأَسَرَيْتُ بِمَعْنَى، إِذَا سَرَتْ لَيْلًا، وَبِالْأَلْفِ:
لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَجَاءَ الْقُرْآنُ بِهِمَا جَمِيعًا، وَقَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [الكامل]

حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخِذْرِ
أَسَرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي
وَيَقَالُ: سَرَيْنَا سَرِيَّةً وَاحِدَةً، وَالاسْمُ: السَّرِيَّةُ بِالضَّمِّ
وَالسَّرَى. وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ، مَثَلُ: أَخَذَ الْخَطَامَ وَأَخَذَ
بِالْخَطَامِ؛ وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿شُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ،
لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١] وَإِنْ كَانَ السَّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
لِلتَّأَكِيدِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَتْ أَمْسٍ نَهَارًا، وَبِالْبَارِحَةِ لَيْلًا.
وَالسَّارِيَّةُ: سُرَى اللَّيْلِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ، وَيَقُلُّ فِي
الْمُصَادِرِ أَنْ تَجِيءَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ
الْجَمْعِ؛ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوَثِّقُ
السَّرَى وَالْهُدَى، وَهَمَّ بَنُو أَسَدٍ، تَوَهَّمَا أَنَّهُمَا جَمْعُ
سُرِيَّةٍ وَهُدْيَةٍ. وَإِسْرَائِيلَ: اسْمٌ، يَقَالُ: هُوَ مُضَافٌ إِلَى
إِيلَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، قَالَ: وَيَقَالُ
فِي لُغَةٍ: إِسْرَائِيلِينَ بِالنُّونِ، كَمَا قَالُوا: جَبْرِينَ
وَإِسْمَاعِيلِينَ.

■ سَرَا: سَرَاتُ الْجَرَادَةِ تَسْرَأُ سَرَاءً: بَاضَتْ.
وَأَسْرَأَتْ: إِذَا حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا. وَالسَّرَاءُ بِالْكَسْرِ: بَيْضَةُ
الْجَرَادَةِ. وَيَقَالُ: سِرْوَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَأَرْضٌ
مَسْرُوءَةٌ: ذَاتُ سِرْوَةٍ.

■ سَرَبٌ: السَّارِبُ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ؛
قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

أَتَى سَرَبٌ وَكَنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ
وَتَقَرَّبَ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
وَسَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا: إِذَا تَوَجَّهَ لِلرَّغْيِ. قَالَ
الْأَخْضَرُ التَّغْلِبِيُّ: [الطويل]

وَكُلُّ أَنَاثٍ قَارَبُوا قَيْنَدَ فَخَلِمْهُمْ
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِإِلْتِلٍ وَسَارِبٌ

عَلَى فَعْلَةٍ، وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ، وَجَمْعُ السَّرَاةِ: سَرَوَاتُ.
وَتَسْرَى، أَيْ: تَكْلَفُ السَّرْوَ. وَتَسْرَى الْجَارِيَةُ أَيْضًا،
مِنَ السَّرِيَّةِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَصْلُهُ: تَسْرَزْتُ مِنْ
السَّرُورِ، فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الرَّاءَاتِ يَاءً، كَمَا قَالُوا:
تَقْضَى مِنْ: تَقْضَضُ. وَالسَّرِي أَيْضًا: نَهْرٌ صَغِيرٌ
كَالْجَدُولِ، وَالْجَمْعُ: أَسْرِيَّةٌ وَسَرِيَانٌ، مَثَلُ: أَجْرِيَّةٌ
وَجُرْبَانٌ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهِ بِأَسْرِيَاءَ. وَالسَّرِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنْ
الْجَيْشِ، يَقَالُ: خَيْرَ السَّرِيَانِ أَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ. ابْنُ
السَّكَيْتِ: سَرَوْتُ الثَّوبَ عَنِّي سَرَوًا: إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ،
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [الطويل]

سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصُّبَا الْمُتَحَايِلُ
وَأَذَّنَ بِالْبَيْتِ الْخَلِيطُ الْمَزَايِلُ
أَيْ كَشَفَ، وَسَرَيْتُ: لُغَةٌ. وَسَرَوْتُ عَنِّي دَرْعِي،
بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ. وَانْسَرَى عَنِّي الْهَمُّ: انْكَشَفَ، وَسُرِّي
عَنِّي الْهَمُّ: مَثَلُهُ. وَالسَّرْوَةُ بِالْكَسْرِ: سَهْمٌ صَغِيرٌ،
وَالْجَمْعُ: السَّرَاءُ. وَالسَّرْوَةُ أَيْضًا: الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا
تَكُونُ وَهِيَ دَوْدَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَالسَّرِيَّةُ لُغَةٌ فِيهَا.
وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ: ذَاتُ سِرْوَةٍ. وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.
وَسَرَاةُ الْفَرَسِ: أَعْلَى ظَهْرِهِ وَوَسْطُهُ، وَالْجَمْعُ:
سَرَوَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ»
أَيْ: ظَهَرَ الطَّرِيقُ وَوَسْطُهُ، وَلَكِنَّهُنَّ يَمْتَشِينَ فِي
الْجَوَانِبِ. وَسَرَاةُ النَّهَارِ: وَسْطُهُ. وَالسَّرَاءُ بِالْفَتْحِ
مَمْدُودٌ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ، قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ
وَحْشًا: [الطويل]

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ
قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ
وَاسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالنَّاسَ، أَيْ: اخْتَرْتُهُمْ، قَالَ
الْأَعَشَى: [المتقارب]

وَقَدْ أَخْرِجُ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا
ةً مِنْ خَدْرِهَا وَأَشِيعُ الْقِمَارَا
وَهِيَ سَرِيٌّ إِلَيْهِ وَسَرَاةٌ مَالُهُ. وَاسْتَرَى الْمَوْتَ بَنِي
فُلَانٍ، أَيْ: اخْتَارَ سَرَاتَهُمْ. وَالسَّارِيَّةُ: الْأُسْطُوَانَةُ،

سَرَبْتُ الْقَرْبَةَ: إِذَا صَبَّتَ فِيهَا الْمَاءَ لِيَتَبَلَّ عِيُونَ الْخُرْزِ
الْإِبِلِ وَمَارَعَى مِنَ الْمَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (أَذْهَبَ فَلَا أَتَدُهُ
سَرَبَكَ)، أَي: لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ، تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ؛
أَي: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ. وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي
الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فَلَا أَتَدُهُ سَرَبَكَ فَتَطْلُقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.
وَالسَّرَبُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: خَلَّ لَهُ
سَرَبُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرَبَتِي
وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
وَالْمَسْرَبَةُ، بِالْفَتْحِ: وَاحِدَةُ الْمَسَارِبِ، وَهِيَ
الْمِرَاعِي. وَالسَّرَابُ: الَّذِي تَرَاهُ يَنْصَفُ النَّهَارَ كَأَنَّهُ مَاءٌ.
■ سَرَبَخٌ: السَّرَبَخُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ: [الوافر]

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
مِنَ الْجِثَانِ سَرَبَخُهَا مَلِيعُ
■ سَرَبِلٌ: السَّرَبَالُ: الْقَمِيصُ. وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَبَلْتُ، أَي:
أَلْبَسْتُهُ السَّرَبَالَ.

■ سَرَجٌ: السَّرَجُ مَعْرُوفٌ. وَقَدْ أَسْرَجْتُ الدَّابَّةَ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: السَّرَجِيَّاتُ: سَيُوفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَيْنٍ يُقَالُ
لَهُ: سَرَجٌ، وَشَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ
وَالِاسْتَوَاءِ، فَقَالَ: [الرجز]

وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا
وَفَاجِمًا وَمَرْزِينًا مُسَرَّجًا
وَالسَّرَاجُ مَعْرُوفٌ، وَتَسْمَى الشَّمْسُ سِرَاجًا،
وَالْمَسْرُجَةُ بِالْفَتْحِ: الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالذُّهْنُ.
وَالسَّرَجُوجَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا
اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ النَّاسِ قِيلَ: هُمْ عَلَى سَرَجُوجَةٍ
وَاحِدَةٍ.

■ سَرَجَمٌ: السَّرَجَمُ الطَّوِيلُ، مِثْلُ: السَّلْجَمِ.
■ سَرَجَنٌ: السَّرَجِينُ بِالْكَسْرِ مَعْرَبٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ قَلِيلٌ بِالْفَتْحِ. وَيُقَالُ: سَرَجَيْنِ.
■ سَرَحٌ: السَّرْحُ: أَمَالُ السَّائِمِ. تَقُولُ: أَزَحْتُ
الْمَاشِيَةَ وَأَنْفَسْتُهَا، وَأَسَمْتُهَا، وَأَهْمَلْتُهَا، وَسَرَحْتُهَا
سَرَحًا، هَذِهِ وَخَذَهَا بِلا أَلْفٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]. وَسَرَحْتُ هِيَ بِنَفْسِهَا

بِالْهَرَارِ [الرعد: ١٠]، أَي: ظَاهِرٌ. وَالسَّرَبُ، بِالْفَتْحِ:
الْإِبِلُ وَمَارَعَى مِنَ الْمَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (أَذْهَبَ فَلَا أَتَدُهُ
سَرَبَكَ)، أَي: لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ، تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ؛
أَي: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ. وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي
الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فَلَا أَتَدُهُ سَرَبَكَ فَتَطْلُقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.
وَالسَّرَبُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: خَلَّ لَهُ
سَرَبُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِاجْتِ الصُّفْلَيْنِ هَمْهِمُ
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرَبِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: فِي نَفْسِهِ. وَفَلَانٌ
وَاسِعُ السَّرَبِ، أَي: رَخِيٌّ الْبَالِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَرَّبِي
سَرَبٌ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أَي: قَطِيعٌ.
وَتَقُولُ: مَرَّبِي سَرَبَةً بِالضَّمِّ، أَي: قِطْعَةً مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ
وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً: [الطويل]

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسَرَبَةً
أَطَاقَتْ بِهِ مِنْ أُمْهَاتِ الْجَوَازِلِ
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ بَعِيدُ السَّرَبَةِ، أَي: بَعِيدُ الْمَذْهَبِ،
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرَبَتِي
وَالسَّرَبُ، بِالْكَسْرِ: التَّحْرِيكُ: الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ
وَنَحْوِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ. يُقَالُ مِنْهُ: سَرَبْتُ
الْمَزَادَةَ بِالْكَسْرِ تَسَرَبْتُ سَرَبًا فَهِيَ سَرَبَةٌ: إِذَا سَالَتْ.
وَالسَّرَبُ أَيْضًا: بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. تَقُولُ: انْسَرَبَ
الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ. وَانْسَرَبَ الْقَلْبُ فِي جُحْرِهِ
وَتَسَرَبَ، أَي: دَخَلَ. وَتَقُولُ: سَرَبَ عَلَيَّ الْإِبِلُ،
أَي: أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. وَيُقَالُ: سَرَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ،
وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ سَرَبَةً بَعْدَ سَرَبَةٍ. وَتَسَرِبُ
الْحَافِرُ: أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَمْتَنِعُ وَيَسْرَةُ. وَتَقُولُ أَيْضًا:

سُرُوحًا، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى. تقول: سَرَحْتَ بِالْغَدَاةِ، وَرَاحَتْ بِالْعَيْشِيِّ. يقال: ماله سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، أَي: شَيْءٌ. وَسَرَحْتُ فَلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا: إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَتَسْرِيعُ الْمَرْأَةِ: تَطْلِيقُهَا، وَالاسْمُ: السَّرَاحُ، مِثْلُ: التَّبْلِيعِ وَالْبَلَاحِ. وَفِي الْمِثْلِ: (السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ)، أَي: إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَيْسَهُ؛ فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ. وَتَسْرِيعُ الشَّعْرِ: إِرسَالُهُ وَحَلُّهُ قَبْلَ الْمَشْطِ. وَالتَّسْرِيعُ: التَّسْهِيلُ. وَفَرَسٌ سَرِيعٌ، أَي: عَزِيزٌ، وَخَيْلٌ سُرُحٌ. وَنَاقَةٌ سُرُحٌ وَمُنْسَرَحَةٌ، أَي: سَرِيعَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِلَاطٌ سُرُحٌ الْجَنْبُ: الْمُنْسَرَحُ لِلذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ. وَمِشْيَةٌ سُرُحٌ، مِثْلُ: سُحُجٍ، أَي: سَهْلَةٍ. وَالْمُنْسَرِحُ: الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ. وَالْمُنْسَرِحُ: جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ. وَانْسَرَحَ الرَّجُلُ: إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ. وَالسَّرُحُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ طَوَالٌ، الْوَاحِدَةُ: سَرَحَةٌ، يُقَالُ: هِيَ الْآءُ عَلَى وَزْنِ: الْعَاعِ، وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدٍ: [الطَّوِيلُ] أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنَّ سَرَحَةً مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْعِضَاءِ تَرَوْقُ فَإِنَّمَا كُنِي بِهِاءَ امْرَأَةٍ. وَسَرَحَةٌ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ: [الْوَافِرُ] [لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَنَالَ] وَسَرَحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيَالُ اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالسَّرِيحُ: الطَّوِيلُ، وَالسَّرِيحُ: الْجَوَادُ، وَأُمُّ سَرِيحٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ: [الطَّوِيلُ] إِذَا أُمُّ سَرِيحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنِ جَوَالِسٍ تَجْدَا فَاصَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالسَّرِيحَةُ: وَاحِدَةُ السَّرِيحِ وَالسَّرَاحِ، وَهِيَ السَّيُورُ الَّتِي يُخَصِّفُ بِهَا. وَالسَّرْحَانُ: الذَّنْبُ. وَهَذِيلٌ تُسَمَّى الْأَسَدُ سَرِحَانًا. وَفِي الْمِثْلِ: (سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سَرِحَانٍ). قَالَ سَبْيُوهِ: النَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ فِعْلَانٌ، وَالْجَمْعُ: سَرَاحِيْنٌ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأُنْثَى: سَرِحَانَةٌ. ■ سَرَحِبٌ: فَرَسٌ سُرُحُوْبٌ أَي: طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَوْصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذَّكَوْرِ.

■ سَرَدٌ: السَّرْدُ: الْخَزَرُ فِي الْأَدِيمِ، وَالتَّسْرِيدُ مِثْلُهُ. وَالْمِسْرَدُ: مَا يُخَزَرُ بِهِ، وَكَذَلِكَ السَّرَادُ. وَالْخَزَرُ مَسْرُودٌ وَمُسَرَّدٌ، وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ مَسْرُودَةٌ وَمُسَرَّدَةٌ. وَقَدْ قِيلَ: سَرَدُهَا: نَسَبُهَا. وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلْقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَيُقَالُ: السَّرْدُ: الثَّقْبُ. وَالْمَسْرُودَةُ: الدَّرْعُ الْمُثَقَّوْبَةُ. وَالسَّرْدُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلْقِ. وَفَلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا: إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لَهُ. وَمَسْرَدَتُ الصَّوْمِ، أَي: تَابَعْتُهُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَنْتَ عَرَفَ الْأَشْهُرَ الْحَرُمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثَلَاثَةُ مَسْرَدٍ، وَوَاحِدُ فَرْدٍ. فَالسَّرْدُ: ذَوَالْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ، وَالْفَرْدُ رَجَبٌ. وَالسَّرْنَدِيُّ: الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى: سَرْنَدَاءُ وَالْمُسَرْنَدِيُّ: الَّذِي يَعْلُوكُ وَيَغْلِبُكَ، قَالَ الرَّاجِزُ: قَدْ جَعَلَ النِّعَاسُ يَغْرُنْدِيْنِي أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِيْنِي وَاسْرُنْدَاءُ، أَي: اعْتَلَاهُ. وَالْإِسْرِنْدَاءُ وَالْأَغْرِنْدَاءُ وَاحِدٌ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ بِأَفْعَلَلٍ. ■ سَرَدَحٌ: السَّرْدَاخُ: مَكَانٌ لَيْنٌ يُثْبِتُ النَّجْمَ وَالنَّصِيَّ. وَالسَّرْدَاخُ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَظِيمَةُ. ■ سَرْدَقٌ: السَّرَادِقُ: وَاحِدُ السَّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّ فَوْقَ صَخْنِ الدَّارِ. وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سَرَادِقُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ] يَا حَكْمُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ سَرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ يَقَالُ: بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ أَبْرَوَيْزَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذَرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ: [الطَّوِيلُ] هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَةً صُدُورِ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ ■ سَرُ: السَّرُ: الَّذِي يُكْتَمُ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْرَارُ. وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: السَّرَائِرُ. وَفِي الْمِثْلِ: (مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرٍّ)، يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ. وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْمِرٍ الْعَسَّاسِيَّةِ؛ لِأَنَّ

أباها لما وَجَّه جيشًا إلى المُنْذِرِ بن ماء السماء أخرجَتْ
لهم طَيْبًا في مِرْكَنٍ فطَيَّبَتْهم به، فَنُسِبَ اليَوْمُ إليها.
والسُّرُّ: الجِمَاعُ. قال رُوَيْة: [الرجز]

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ
والسُّرُّ: الذِّكْرُ، قال الْأَفْوَه الْأَوْدِيُّ: [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرِهَا حِينَ انْتَنَى

وسِرُّ النسب: مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَمُضْدَرُّهُ: السَّرَاةُ
بِالْفَتْحِ، يقال: هو في سِرِّ قومه، أي: في أَوْسَطِهِمْ.

وسِرُّ الوادي: أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ، والجمع: أَسِيرَةٌ.
مثل: قِنْ وَأَقِنَّةٌ، قال طَرَفَةُ: [الطويل]

تَرَبَّعَتِ الْفُقَيْنِ فِي السُّوْلِ تَرْجِي

حَدَائِقِ مَوْلِي الْأَسِيرَةِ أَغْيَدِ

وكذلك سَرَاةُ الوادي، والجمع: سَرَارٌ، قال
الشاعر: [الوافر]

فَبِإِنْ أَفْخَزَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمِ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةُ وَالسَّرَارَا

والسُّرُّ بالضم: مَا تَقَطَّعَتْ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ الصَّبِيِّ، يقال:
عَرَفْتُ ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ، وَلَا تَقُلْ: سُرُّكَ؛ لِأَنَّ

السُّرَّةَ لَا تُقَطَّعُ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ

السُّرُّ. وَالسَّرَرُ وَالسَّرَرُ بِفَتْحِ السِّينِ وَكسرها لُغَةٌ فِي
السُّرِّ، يقال: قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وَسِرُّهُ، وَجَمَعَهُ:

أَسِيرَةٌ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَجَمَعَ السُّرَّةُ: سُرَرٌ وَسَرَاتٌ، لَا

يَحْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُدْغَمَةً. وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ
أَسْرُهُ سَرًّا: إِذَا قُطِعَتْ سُرُّهُ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبَ:

[المتقارب]

بَايَةَ مَا وَقَفْتُ وَالرُّكَا

بُ بَيْنَ الْحُجُوجِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

فإنَّما يَعْنِي بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي سُرِّ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَهُوَ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: أَنَّهَا

بِالْمَازِمَيْنِ مِنْ مَنَى، كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سُرُّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا»، أَي: قُطِعَتْ

سُرُّهُمْ. وَالسُّرَّةُ: وَسَطُ الْوَادِي. وَالسُّرَّةُ: الْأَمَةُ الَّتِي
بَوَّأَتْهَا بَيْتًا، وَهُوَ فُعْلِيَّةٌ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السُّرَّةِ، وَهُوَ الْجَمَاعُ
أَوْ الْإِخْفَاءُ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يُسْرِهَا وَيُسْتَرْهَا عَنْ
حُرَّتِهِ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ بَيْنَهُ لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ قَدْ تَغَيَّرَ فِي النَّسَبِ
خَاصَّةً، كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى الذَّهْرِ: ذُهْرِي، وَإِلَى
الْأَرْضِ السَّهْلَةِ سُهْلِي. وَالْجَمْعُ: السَّرَارِي. وَكَانَ
الْأَخْفَشُ يَقُولُ: إِنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ السُّرُورِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِ بِهَا.

يَقَالُ: تَسَرَّرْتَ جَارِيَةً، وَتَسَرَّرْتُ أَيْضًا، كَمَا قَالُوا:
تَطَنَّنْتُ وَتَطَنَّنْتُ.

وَالسُّرُورُ: خِلَافُ الْحُزَنِ. تَقُولُ: سَرَرَنِي فَلَانٌ مَسْرَةً.
وَسُرُّهُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَالسَّرِيرُ جَمْعُهُ: أَسِيرَةٌ

وَسُرُّرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر
٤٧:]. إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَسْتَقِلُّ اجْتِمَاعَ الضَّمَمَيْنِ مَعَ

التَّضْعِيفِ، فِيرُدُّ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا إِلَى الْفَتْحِ لِخِفَتِهِ،
فَيَقُولُ: سُرُّرٌ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْجَمْعِ، مِثْلُ:

ذَلِيلٌ وَذُلُّلٌ وَنَحْوُهُ. وَالسَّرِيرُ أَيْضًا: مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي
الْعُنُقِ. وَقَدْ يَعْبَرُ بِالسَّرِيرِ عَنِ الْمُلْكِ وَالنَّعْمَةِ، قَالَ

الشاعر: [الطويل]

وَقَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً دَغْفَلِيَّةً

وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا

وَسَرَرُ الشَّهْرِ بِالْتَّحْرِيكِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ سَرَارُهُ
وَسِرَارُهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ، أَي:

خَفِيَ لَيْلَةَ السَّرَارِ، فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ.
وَالسَّرَرُ بِالْكَسْرِ: مَا عَلَى الْكَمَاءِ مِنَ الْقُشُورِ وَالطَّيْنِ،

وَالْجَمْعُ: أَسْرَارٌ، مِثْلُ: عَنَبٌ وَأَعْنَابٌ. وَالسَّرَرُ
أَيْضًا: وَاحِدُ أَسْرَارِ الْكَفِّ وَالْجَبْهَةِ، وَهِيَ خُطُوطُهَا،

قَالَ الْأَعَشَى: [السريع]

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا

هَلْ أَنتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

وَجَمَعَ الْجَمْعُ: أَسَارِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَبْرُقُ أَسَارِيرُ
وَجْهِهِ». وَكَذَلِكَ السَّرَارُ لُغَةٌ فِي السَّرَرِ، وَجَمَعَهُ:
أَسِيرَةٌ، مِثْلُ: خِمَارٍ وَأَخْمِرَةٍ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الكامل]

■ سرس: السريس: الذي لا يأتي النساء. وقال أبو عبيد: هو العيين. وأنشد لأبي زبيد الطائي: [الوافر]
أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُم

بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ
وفحل سريس، بين السرس: إذا كان لا يُلْقِح.

■ سراط: سَرَطُ الشيء بالكسر أسْرَطَهُ سَرَطًا: يَلْعَثُهُ. واسْتَرَطَهُ: ابْتَلَعَهُ. وفي المثل: (لا تَكُنْ حُلُوفًا تَسْتَرَطُ ولا مُرًّا تَفْتَعِي)، من قولهم: أَغْقَيْتُ الشيء: إذا أَزَلْتَهُ من فيك لمرارته. كما يقال: أَشْكَيْتُ الرجل: إذا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ. وقولهم: (الْأَخْذُ سُرَيْطَى والقضاء ضُرَيْطَى)، أي: يَسْتَرِطُ ما يأخذ من الدَّيْنِ، فإذا تَقاضاه صاحبه أَضْرَطَ به، وحكى يعقوب: الأخذ سُرَيْطٌ والقضاء ضُرَيْطٌ. والسُرِطَرُطُ: الفَالُودُ. وسيف سُرَاطِي، أي: قاطع، قال الهذلي: [الوافر]
كَلَزِنِ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ

يُبْرِئُ الْعَظْمَ سَقَّاطُ سُرَاطِي
به أَحْيِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

ونفسي ساعة الفزع الفلأط
وإنما خُفِّفَ ياء النسبة في سُرَاطِي لمكان القافية. والسُرَاطُ: لغة في الصراط. والسُرَطَانُ من خَلْقِ الماء، وَبُرْجٌ في السماء، وداء يأخذ في رسغ الدابة فَيُيَسِّسُهُ حَتَّى يَلْقَبَ حَافِرَهُ.

■ سَرَطُم: السَرَطُمُ: الطويل، قال الشاعر: [الرملي]

أَصْمَحَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومَ الْحَشَا

سَرَطُمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِ تَثْنِ

■ سرع: السَّرْعَةُ: نَقِضُ الْبَطْءِ، تقول منه: سَرَعَ سِرْعًا، مثال: صَغُرَ صِغْرًا، فهو سَرِيعٌ. وعجبت من سُرْعَةِ ذَاك، وسِرْعِ ذَاك، مثال: صَغِرَ ذَاك، عن يعقوب. وقولهم: السَّرْعُ السَّرْعُ، مثال: الْوَحَى الْوَحَى. وأسْرَعَ في السير، وهو في الْأَصْلِ مُتَعَدٍّ. والمُسَارَعَةُ إِلَى الشيء: الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ. وَتَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ. وَسَرَعَانَ ذَاخِرُوجًا، وَسَرَعَانَ وَسَرَعَانَ، ثَلَاثُ

بُرْجَاجَةٍ صَفَرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ
قَرِنْتُ بِأَزْهَرَ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمٍ
وسره: طَعَنَهُ فِي سُرَّتِهِ، قال الشاعر: [المتقارب]

نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا
وَإِنْ أَذْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسِبُ

أي: نَطَعْنُ فِي سُرَّتِهِمْ. وَسَرَزْتُ الزَّنْدَ أَسْرَهُ سَرًا: إِذَا جَعَلْتِ فِي طَرَفِهِ عُوَيْنًا تَدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِنَقْدَحَ بِهِ. يقال: سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرٌ، أي: أَجُوفٌ. ومنه قيل: قَنَاءُ سَرَاءٌ، أي: جَوَافُ بَيْتَةِ السَّرْرِ. والأَسْرُ: الدَّخِيلُ، قال ليبد: [الوافر]

وَجَدِي فَارِسُ الرِّعْشَاءِ مِنْهُمْ
رئيس لا أَسْرُ ولا سَنِيدُ
ويروى: أَلْفٌ. ويعبر أسر - إذا كانت يَكْزُرُ كَرْتَهُ دَبْرَةً - بَيْنَ السَّرْرِ. قال الشاعر، وهو معدي كَرَبٌ يرثي أخاه شَرْحِيلَ: [الخفيف]

إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ
كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

والسَّرَاءُ: الرِّخَاءُ، وهو نَقِضُ الصَّرَاءِ. وَرَجُلٌ يَرُسُّ، أي: يَبْرُؤُ سِرًّا. وقوم يَبْرُؤُونَ سِرًّا. وَأَسْرَزْتُ الشيء: كَتَمْتُهُ، وَأَعْلَنْتُهُ أَيْضًا، فهو من الْأَضْدَادِ، وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يُفَسِّرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤] وكذلك في قول امرئ القيس: [الطويل]

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

وكان الأصمعي يزويه: لو يُسِرُّونَ، بالشين المعجمة، أي: يُظْهِرُونَ. وَأَسْرَ إِلَيْهِ حَدِيثًا، أي: أَقْضَى. وَأَسْرَزْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةَ. وَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ مُسَارَةً وَسِرَارًا. وَتَسَارَوْا، أي: تَنَاجَوْا. وَالْمِسْرَةُ: الآلةُ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا، كَالطُّومَارِ. وَالسُّرْسُورُ: الْعَالِمُ الْقَطْنُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ، قال الشاعر: [البسيط]

فَأَنْتَ رَاجِعٌ بِهَا مَا عِشْتَ سُرْسُورٌ

لغات، أي: سَرُعٌ ذا خروجًا: ثِقَلَتْ فتحة العين إلى النون؛ لأنه معدول من سَرُعٍ فَبَيَّ عليه. وَلَسْرَعَانٌ ما صنعت كذا، أي: ما أَسْرَعَ. وقول الباهلي: [الوافر] أَنْوَرًا سَرَعَ ماذا يَأْفَرُوقُ

[المقارب]

وَحَبْلُ الوصلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقٌ أراد سَرُعٌ فخفف، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما، فتقول للْفَخِيزِ: فَخَذْ، وللْعَصِيدِ: عَصَدْ، ولا تقول للْحَجَرِ: حَجَرْ؛ لخفة الفتحة. أبو زيد: أَسْرَعَ القومُ: إذا كانت دوابُّهم سِرَاعًا. وسارِعوا إلى كذا وتَسَارِعوا إليه بمعنى. وسَرَعَانُ الناس بالتحريك: أوائلُهم، وهذا يلزم الإعرابُ نونه في كل وجه. والسَرُعُ: القضيْب من قُضبان الكَرَم الغُض لَسْتِيهِ، وكلُّ قُضْبٍ رطبٍ سَرُعٌ وسَرَعَرَعٌ. والسَرَعَرَعُ أيضًا: الشابُّ الناعمُ البدن. والأسارِيعُ: شُكْرٌ تخرج في أصل الحُبْلَةِ. قال ابن السكيت: السَرُوعُ والأَسْرُوعُ: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً، والأصل: يَسْرُوعٌ بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يُفْعُولٌ، قال سيبويه: وإنما ضُمَّوا أوْلَهُ إِتْبَاعًا لضمّة الراء، كما قالوا: أَسْوَدُ بن يُعْفَرُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَحَتَّى سَرَتْ بعد الكرى في لَوِيهِ

أَسَارِيعٌ معروفٌ وصَرَتْ جَنَادِيهِ واللَّوِي: ما ذُبُل من البقل، يقول: قد اشتد الحرُّ، فإنَّ الأَسَارِيعَ لا تسري على البقل إلا ليلًا؛ لأنَّ شِدَّةَ الحرِّ نهارًا تقتلها. وقال القناني: الأَسْرُوعُ: دُوْدٌ حُمْرُ الرُّعُوسِ بيضُ الجسد، تكون في الرمل، تُشَبَّه بها أصابعُ النساء، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

وَتَغَطُّو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعٌ ظبيُّ أو مَسَاوِيكٌ إِسْجَلٌ وظبي: اسمُ وادٍ، يقال: أَسَارِيعُ ظَبْيٍ، كما يقال: سَيْدٌ رَمْلٍ، وَضَبٌ كُذْيَةٌ، وَتَوْرٌ عَدَابٌ. والأَسْرُوعُ أيضًا: واحدُ أَسَارِيعِ القوسِ، وهي خطوط فيها وطرائق.

وَأَنْ أَعْرَضَتْ قَلْتُ سَرْعُوقَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسَبِّطَرٌ

وَسَرْعَفْتُ الصَّبِيَّ: إذا أَحَسَنْتَ غِذَاءَهُ، وكذلك

سَرْهَفْتُهُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إِنَّكَ سَرْهَفْتَ غُلَامًا جَفْرًا

■ سرف: السَّرَفُ: ضِدُّ الْقَصْدِ. والسَّرَفُ: الإغفال

والخطأ. وقد سَرِفْتُ الشيء بالكسر: إذا أغفلته

وجَهَلْتُهُ. وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب -

وواعداه أصحاب له من المسجد مكانًا فأخلفهم - فقليل

له في ذلك فقال: (مررت بكم فسرَفْتُكم)، أي:

أغفلتكم. ومنه قول جرير: [البسيط]

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَخْدُوهَا ثَمَانِيَةً

ما في عَطَائِهِمْ مَنْ ولا سَرَفٌ

أي إغفال، ويقال: خطأ، أي: لا يخطئون موضع

العطاء بأن يعطوه مَنْ لا يستحق ويحرموه المستحق.

ورجل سَرِفٌ الفؤاد، أي: مخطئُ الفؤاد غافلُه، قال

طرفة: [الكامل]

إِنَّ امْرَأَ سَرِفٍ الْفؤَادُ يَرَى

عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي

والسَّرَفُ: الضَّرَاوَةُ. وفي الحديث: «إِنَّ لِلْخَمِّ سَرَفًا

كَسَرَفِ الْخَمْرِ». ويقال: هو من الإسراف. وسَرِفٌ:

اسم موضع. والإسرافُ في النفقة: التبذير.

ومُسَرِفٌ: لقب مسلم بن عقبة المُرِّي صاحب وقعة

الحَرَّة؛ لأنه قد أَسْرَفَ فيها، قال علي بن عبد الله بن

عباس: [الوافر]

هُمُ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كَتَائِبُ مُسَرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ

والشَّرْفَةُ: دَوِيَّةٌ تُتَخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرَبَّعًا مِنْ دِقَاقِ

رجل؛ لأنها مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف، مثل:
عناق. وفي النحويين من لا يصرفه أيضاً في النكرة،
ويزعم أنه جمع سِروال وسِروالة، وينشد:
[المقارب]

عليه من اللؤم سِزْوَالة

[فليس يَرْقُ لِمُسْتَعِطَفٍ]

ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقليل: [الطويل]

[أتى دونها ذبُّ الرِّياد كأنه]

فتى فارسي في سراويل راح
والعمل على القول الأول، والثاني أقوى. وسرَوْلتهُ:
ألبسته السراويلَ فَتَسْرَوْلَ. وحمامةٌ مُسْرَوْلَةٌ: في
رجليها ريش. ويقال: فرسٌ أبلقٌ مُسْرَوْلٌ، للذي
يجاوز بياضَ تحجيله إلى العُصْدَيْنِ والفخذين.

■ سرم: السَّرْمُ: مخرجُ الثفل، وهو طرف المعى
المستقيم، كلمةٌ مؤلدة.

■ سرمد: السَّرْمَدُ: الدائم.

■ سرمط: السَّرْمُوطُ: الطويل من الإبل وغيرها، قال
ليدٌ يصف رِقَّ خمرٍ اشترى جزافاً: [الطويل]

بمُجْتَزِفٍ جَوْنٌ كَأَنَّ خِفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٍّ بالسَّرْمُوطِ مُحَقَّبٍ

■ سرمق: السَّرْمَقُ: بالفتح: ضربٌ من النبت.

■ سرهد: سَرْهَدْتُ الصبيَّ سَرْهَدَةً، أي: أحسنت
غذائه. وربما قيل لشحم السنام سَرْهَدٌ. وسنامٌ
مسَرْهَدٌ، أي: سمين.

■ سسم: السَّاسِمُ، بالفتح: شجرٌ أسود، قال النمر بن
تولب: [المقارب]

إذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةٌ

تَرَى حولها النَّبْعَ والسَّاسِمَا

■ سطا: السَّطْوَةُ: القهر بالبطش، يقال: سَطَا به.
والسَّطْوَةُ: المرّة الواحدة، والجمع: السَّطَوَاتُ.
والفحلُ يَسْطُو على طُرُوقته. أبو عمرو: السَّاطِي:
الذي يقتلهم فيخرجُ من إبل إلى إبل. وقال: [الرجز]

العيدان، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها على مثال
الناووس، ثم تدخل فيه وتموت، يقال في المثل: (هو)
أصنعٌ من سُرْفَةٍ. وقد سَرَفَتِ السُرْفَةُ شَجَرَةً تَسْرِفُهَا
سَرْفًا: إذا أكلت ورقها. عن ابن السكيت. وسُرِفَتِ
الشجرةُ فهي مَسْرُوفَةٌ. وأرضٌ سَرْفَةٌ: كثيرة السُرْفَةِ.
وإسرافيل: اسم أعجمي، كأنه مضاف إلى إيل، قال
الأخفش: ويقال في لغة: إسرائين، كما قالوا:
جبرين، وإسماعين، وإسرائيلين.

■ سرق: سَرَقَ منه مَالًا يَسْرِقُ سَرْقًا بالتحريك،
والاسم: السَّرِقُ والسَّرْقَةُ، بكسر الراء فيهما جميعًا.
وربما قالوا: سَرْقُهُ مَالًا. وفي المثل: (سَرِقَ السارقُ
فَاتَّخَر). وسَرْقُهُ، أي: نَسبه إلى السَّرْقَةِ. وقرئ: (إن
ابنك سَرِقَ) [يوسف: ٨١] واستَرَقَ السمعَ، أي: استمع
مستخفياً. ويقال: هو يُسَارِقُ النظرَ إليه: إذا اهتبل
عَفَلَتَهُ لينظرَ إليه. والسَّرْقُ: شَقُّ الحرير، قال أبو
عبيد: إلا أنها البيضُ منها. وأنشد للعجاج: [الرجز]

وَنَسَجَتْ لَوَائِعُ الْحَرُورِ

مِنْ رَقَرَقَانٍ آلَهَا الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها: سَرْقَةٌ، قال: وأصلها بالفارسية
(سَرَه)، أي: جيّد، فعبّوه كما عبّو بَرَقَ للحمل،
ويُلَمَّقُ للقباء، وإستبرق للغليظ من الديباج. وسُرْقُ
ومَسْرُقَان: موضعان. قال يزيد بن مفرغ الحميري:
[الطويل]

سَقَى هَزْمُ الْأَوْسَاطِ مُتَبَجِّسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانٍ فَسْرُقَا

وسُرَاقَةٌ بن جُعْشَم: من الصحابة.

■ سرل: السَّرَاوِيلُ معروفٌ، يذكَرُ ويؤنثُ، والجمع:
السَّرَاوِيلَاتُ، قال سيبويه: سَرَاوِيلُ واحدة، وهي
أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في
معرفه ولا نكرة، فهي مصروفة في النكرة. قال: وإن
سميت بها رجلاً لم تصرِفْها، وكذلك إن حقرتها اسمٌ

لَقَائِلُ يَا نَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا

ثم يجمع على أساطير. وجمع السطر: أسطر وسطور، مثل: أفلس وفلوس. والأساطير: الأباطيل، الواحدة: أسطورة، بالضم، وإسطاره بالكسر. وسَطَرُ يَسْطُرُ سَطْرًا: كتب. واستَطَر مثله. والمُسَيَّر والمُصَيَّر: المسلَّط على الشيء لشرف عليه ويتعهَّد أحواله ويكتب عمله. وأصله من السطر؛ لأنَّ الكتاب مُسَطَّر، والذي يفعله مُسَطِّر ومُسَيَّر، يقال: سَيَّطَرَت علينا، وقال الله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ [الناحية: ٢٢] وسَطَرَه، أي: صرَّعه. والمنسطار، بكسر الميم: ضربٌ من الشراب فيه حموضة، وبالصاد أيضًا.

■ سَطَعَ: سَطَعَ الغبارُ والرائحةُ والصبحُ، يَسْطَعُ سَطوعًا: إذا ارتفع. والسَّطِيعُ: الصُّبْحُ. والسَّطْعُ: بالتحريك: طولُ العنق، نَعَامَةُ سَطَعَاءَ. والسَّطَاعُ: سَمَةٌ في عُنق البعير بالطول، يقال: بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ. والسَّطَاعُ أيضًا: عمود البيت، قال القطامي: [الوافر] أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

على الثَّغْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

■ سَطَل: السَّطَلُ معروف، والسَّيْطَلُ مثله.

■ سَطَم: يقال: فلانٌ في أسْطَمَةٍ قومه، أي: في وسطهم وأشرفهم. وقال: [الرجز]

وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأُسْطُمَا

ويروى بالصاد. وأُسْطُمَةٌ: الحسب: وَسْطُهُ ومَجْتَمَعُهُ، والأُسْطُمَةُ مثله، على القلب. وقال:

[الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ فُئْمِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُسْطُمِهِ

أي: في أهله وحقه. والجمع: الأساطم، وتميم تقول: أساتِم، تعاقب بين الطاء والتاء فيه. والأسْطُمُ: مجتمع البحر. والسَّطَامُ: حدُّ السيف، وفي الحديث: «العربُ سِطَامُ النَّاسِ» أي: حدُّهم.

هَامَتُهُ مِثْلُ: الْفَنِيقِ السَّاطِي

قال الأصمعي: السَّاطِي من الخيل: البعيد الشَّوْة وهي الخطوة. وَسَطَا الرَّاعِي على الناقة: إذا أدخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوَثْرِ، وهو ماء الفحل. وإذا لم يخرج لم تَلْقَحِ الناقة. وَسَطَا الْفَرَسُ، أي: أبعد الخطو. وَسَطَا الْمَاءُ: كَثُرَ. وَفَرَسٌ سَاطٍ: يَسْطُو على سائر الخيل، ويقال: هو الذي يرفع ذنبه في حُضْرِهِ. ■ سَطَح: السَّطْحُ معروف، وهو من كل شيء أعلاه. وَسَطَحَ اللهُ الْأَرْضَ سَطْحًا: بَسَطَهَا. وَتَسَطَّحَ الْقَبْرُ: خَلَفَ تَسْنِيمَهُ، وَأَنْفٌ مُسَطَّحٌ: مُبْسِطٌ جَدًّا. وَالسَّطِيحَةُ وَالسَّطِيحُ: الْمَزَادَةُ. وَالسَّطِيحُ: الْمُسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ. وَسَطِيحٌ: كَاهِنٌ بَنِي ذُنُبٍ، يقال: كَانَ لَا عَظْمَ فِيهِ سِوَى رَأْسِهِ. وَانْسَطَحَ الرَّجُلُ: امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ. وَالسَّطَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: تَبَّتْ، الْوَاحِدُ: سَطَّاحَةٌ. وَالْمِسْطَحُ: الصَّفَاءُ يَحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ فَيَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْمِسْطَحُ أَيْضًا: عَمُودُ الْخَبَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا

وَالْمِسْطَحُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْطُ فِيهِ التَّمْرُ وَيُجَفَّفُ، يُفْتَحُ مِيمُهُ وَيُكْسَرُ. أَبُو عَمْرٍو: اسْلُطَّحَ الشَّيْءُ: طَالَ وَعَرُضَ.

■ سَطَر: السَّطْرُ: الصَّفُّ مِنَ الشَّيْءِ. يقال: بَنَى سَطْرًا، وَعَرَّسَ سَطْرًا. وَالسَّطْرُ: الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَالسَّطْرُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلَعْتُهُ

مَا تَكْمِلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا

والجمع: أسطار، مثل: سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرَنَ سَطْرًا

■ سطن: الأسطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفْعُولَةٌ، مثل: أَفْعُولَانِي؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ: أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ. وكان الأخفش يقول: هو فَعْلُولَانِي، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان: الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون، وقال قوم: هو أَفْعُلَانِي، ولو كان كذلك لما جُمع على أَسَاطِينٍ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ: أَفَاعِينُ. وجمل أسطوان، أي: مرتفع، وقال: [الرجز]

جَرَبْنِ مَنِّي أَسْطُوانَا أَعْنَقَا

■ سعب: قال الأصمعي: قُوَّةٌ يَجْرِي سَعَابِيْبٌ وَتَعَابِيْبٌ، وهو أن يجري منه ماء صاف فيه تَمَدُّدٌ، قال ابن مقبل: [البيسط]

يَعْلُونُ بِالْمَرْدُوقِشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْزِ
أراد: اللَّزَجِ فَقَلْبُهُ.

■ سعبق: السَّعْبَقُ: نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ، عن أبي حنيفة.

■ سعتَر: السَّعْتَرُ: نَبْتُ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب؛ لثَلَا يَلْتَبِسُ بِالسَّعِيرِ.

■ سعد: السَّعْدُ: الْيُمْنُ، تقول: سَعَدَ يَوْمُنَا، بِالْفَتْحِ يَسْعُدُ سَعُودًا. والسَّعُودَةُ: خِلَافُ التَّحُوسَةِ. واستسَعَدَ الرَّجُلُ بَرُوءَةَ فَلَانٍ، أَي: عَدَّهُ سَعْدًا. والسَّعَادَةُ: خِلَافُ الشَّقَاوَةِ، تقول منه: سَعِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ سَعِيدٌ، مِثْلُ: سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ، وَسَعِدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ مَسْعُودٌ. وقرأ الكسائي: «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا» [هود: ١٠٨] وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَسْعُودٌ، وَلَا يُقَالُ: مُسَعَّدٌ، كَأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِمَسْعُودٍ. والإِسْعَادُ: الإِعَانَةُ. والمُسَاعَدَةُ: المَعَاوَنَةُ. وقولهم: لَبِيْكَ وَسَعْدِيْكَ، أَي: إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادِ. وسُعوْدُ النُّجُومِ عَشْرَةٌ: أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي بَرَجِ الْجَدِيِّ وَالذُّلْوَيْتِ زِلْزَالُ الْقَمَرِ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَهُوَ كَوَكَبٌ

متفرّدٌ تَبَرُّ. وأما السَّتَّةُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنَ الْمَنَازِلِ: فَسَعْدُ نَاشِرَةٌ، وَسَعْدُ الْمَلِكِ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ، وَسَعْدُ الْهُمَامِ، وَسَعْدُ الْبَارِعِ، وَسَعْدُ مَطَرٍ. وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْ هَذِهِ السَّتَّةِ كَوَكَبَانِ، بَيْنَ كُلِّ كَوَكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ، وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ. وَأما سَعْدُ الْأَخْيَةِ فَلثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَأَنَّهَا أَنْفَاقِي، وَرَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ. وَفِي الْعَرَبِ سَعُودٌ قِبَالٌ شَتَّى، مِنْهَا: سَعْدُ تَمِيمٍ، وَسَعْدُ هَذِيلٍ، وَسَعْدُ قَيْسٍ، وَسَعْدُ بَكْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ: سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وَفِي الْمِثْلِ: (بِكُلِّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ)، قَالَه الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْبٍ السَّعْدِيُّ لَمَّا تَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ وَانْتَقَلَ فِي الْقِبَالِ، فَلَمَّا لَمْ يَحْمَدْهُمْ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: بِكُلِّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ، يَعْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ. وَأما سَعْدُ بْنُ بَكْرِ فَهُمُ أَطَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. وَبَنُو أَسْعَدَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ تَذَكِيرُ سَعْدَى. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ: (أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدٌ؟) إِذَا سَأَلَ عَنْ الشَّيْءِ أَهْوَمَا يُحِبُّ أَوْ يُكْرَهُ، يُقَالُ: أَصْلُهُ أَنَّهُمَا ابْنَا ضَبَّةَ بْنِ أَدَ، خَرَجَا فَرَجَعَ سَعْدٌ وَفَقِدَ سَعِيدٌ، فَصَارَ مِمَّا يُشَاءُ أَوْ بِهِ. وَالسَّعِيدِيَّةُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَالسَّعْدَانُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ مِرَاعِي الْإِبِلِ، وَفِي الْمِثْلِ: (مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ)، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ، غَيْرُ خَزْعَالٍ وَفَهْقَارٍ إِلَّا مِنَ الْمَضَاعِفِ، وَلِهَذَا النَّبْتُ شَوْكٌ يُقَالُ لَهُ: حَسَكُ السَّعْدَانِ، وَتَشْبِيهُ بِهِ حَلْمَةُ الثَّدْيِ، يُقَالُ: سَعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ. وَالسَّعْدَانَةُ: كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ. وَأَسْفَلُ الْعُجَايَةِ هَنَاتُ كَانِهَا الْأَطْفَارُ تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ وَالسَّعْدَانَةُ أَيْضًا: عَقْدَةُ الشُّسْعِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ، وَكَذَلِكَ الْعَقْدُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ. وَسَاعِدُ الْإِنْسَانِ: عَضْدَاؤُهُ. وَسَاعِدُ الطَّائِرِ: جَنَاحَاهُ. وَسَاعِدَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَاسْمُ رَجُلٍ. وَالسَّوَاعِدُ: مُجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ، وَمُجَارِي الْمَخِّ فِي الْعِظَمِ. وَالسَّعْدُ بِالضَّمِّ، مِنَ الطَّيْبِ.

والسُعَادَى مثله. وبنو سَاعِدَةَ: قومٌ من الخزرج، ولهم سَقِيفَةُ بني سَاعِدَةَ، وهي بمنزلة دارٍ لهم. وأما قول الشاعر: [الطويل]

وَهَلْ سَعْدُ الْآ صَخْرَةٍ بِتَنُوفَةٍ
من الأرضِ لَا يَدْعُو لِقَائِي وَلَا رُشْدٍ
فهو اسم صنم كان لبني مالِك بن كنانة.

■ سَعَرٌ: سَعَرَتِ النَّارُ والحَرْبُ: هَيَّجَتْهُمَا وأَلْهَيْتُهُمَا. وقرئ: (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ) و﴿سُفِرَتْ﴾ [التكوير ١٢:] أيضًا بالتشديد، للمبالغة. وسَعَرْنَاهُمْ بِالتَّبِيلِ، أي: أحرَقْنَاهُمْ وأَمْضَيْنَاهُمْ. ويقال: (ضَرَبَ هَبْرٌ،

وطعنٌ تَثْرَوْرَمِي سَعَرٌ). والمِسْعَرُو المِسْعَارُ: الخشب الذي تُسَعَرُ به النار. ومنه قيل للرجل: (إِنَّهُ لِمِسْعَرُ حرب)، أي: تُحْمَى به الحرب. والمِسْعَرُ أيضًا:

الطويل. ومِسْعَرُ بن كِدَام المحدث، جعله أصحاب الحديث مَسْعَرًا بالفتح للفتاؤل. وَمَسَاعِرُ الإِبِلِ: أَبَاطُهَا وأَرْفَاعُهَا. واستَعَرَ الجَرَبُ في البعير: إذا ابتدأ بِمَسَاعِرِهِ، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

[فَبَيِّنْ بَرَّاقَ السَّارَةِ كَأَنَّهُ]
قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ
وَأَسْعَرَتِ النَّارُ وَتَسْعَرَتِ، أي: توقدت. واستَعَرَ للصَّوْصُ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا. والسَّعِيرُ: النَّارُ. والسَّعِيرُ، في قول الشاعر: [الوافر]

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابِ تُرْكُنٍ لَدَى السَّعِيرِ

قال ابن الكلبي: هو اسم صنم كان لعنزة خاصة. والسَّعَارُ بالضم: حَرُّ النَّارِ وشِدَّةُ الْجُوعِ أيضًا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧]، قال الفراء: العناء والعذاب خاصة. والسَّعُرُ أيضًا: الجنون، يقال: ناقةٌ مَسْعُورَةٌ أي: مجنونة. وقوله تعالى: ﴿وَكُنِّي بِمِجَنَّمٍ سَعِيرٍ﴾ [النساء: ٥٥] قال الأخفش: هو مثل: ذَهَبٍ وَصَرِيحٍ؛ لَأَنَّكَ تقول: سَعِرَتْ فِيهِ مَسْعُورَةٌ وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي

سَعْرَةً، أي: طُفْتُ. ابن السكيت: يقال: سَعَرَهُمْ شَرًّا، أي: أَوْسَعَهُمْ. قال: ولا يقال: أَسَعَرَهُمْ. وَسَمِيَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ بقوله: [الطويل]

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ

وَالسَّغْرَاءُ: الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ. وَالسَّغَرُ: وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ. وَالتَّسْعِيرُ: تَقْدِيرُ السَّغَرِ. وَالتَّسْعُورُ، الَّذِي فِي شِعْرِ عُرْوَةٍ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: شَجَرٌ. وَسُعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ: إِذَا ضَرَبَتْهُ السَّمُومُ. وَالسَّغْرَةُ: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ.

■ سَعْسَلَقُ: السَّغْسَلَقُ: أُمُّ السَّعَالِي، قال الأعور: [الرجز]

مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَالِي السَّغْسَلَقِ
عن أبي زياد.

■ سَعَطُ: السَّعُوطُ: الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ. وَقَدْ أَسْعَطَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَ هُوَ بِنَفْسِهِ. الْمُسْعَطُ: الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ. وَيُقَالُ: أَسْعَطْتُهُ الرَّمَحَ، مِثْلُ: أَوْجَرْتُهُ: إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ. وَالسَّعِيْطُ: دُرْدِيُّ الْخَمْرِ، قال الشاعر: [الخفيف]

وَطَوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسْبَكِرٍ
أُشْرِبْتُ بِالسَّعِيْطِ وَالشَّيْبِ
■ سَعَعٌ: تَسْعَعُ الرَّجُلَ، أي: كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى، قال رؤبة: [الرجز]

يَا هَيْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْفَسَعَا
ومنه قولهم: (تَسْفَعُ الشَّهْرُ): إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسْفَعَسَعَ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ). وَتَسْفَعَتِ حَالُ فُلَانٍ: إِذَا انْحَطَّتْ. قال الفراء: يُقَالُ: سَفْسَعَتِ الْبِعْزَى: إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ لَهَا: سَفَعٌ.

■ سَعَفٌ: السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ: قَرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ

الصبي، تقول منه: **سُفِفَ** الغلام، فهو **مَسْعُوفٌ**.
وَالسَّعْفَةُ بالتحريك: غصنُ النخل، والجمع: **سَعَفٌ**.
وَالسَّعْفُ أيضًا: التَّشَعُّثُ حول الأظفار. وقد **سَعِفَتْ** يدهُ بالكسر، مثل: **سَفِفَتْ**. قال ابن السكيت: **السَّعْفُ**: داء يأخذ في أفواه الإبل كالجرب يتمعط منه خرطومها وشعر عيناها، يقال: ناقَةٌ **سَعْفَاءٌ** وبعيرٌ **أَسْعَفٌ**، وقد **سَعِفَ**. ومثله في الغنم **العَرَبُ**.
وَالْأَسْعَفُ من الخيل: الأشيبُ الناصية، فإذا ابيضَّت كلها فهو **الأَصْبَعُ**. **وَأَسْعَفْتُ** الرجلُ بحاجته: إذا قضيتها له. **وَالْمُسَاعَفَةُ**: المواتاة والمساعدة.

■ **سَعَلَ**: **سَعَلَ** يَسْعَلُ سَعَالًا. **وَالْمَسْعَلُ**: موضعه من الحلق. **وَالسَّعْلَةُ**: أخبث الغيلان، وكذلك **السَّعْلَاءُ**: يمدُّ ويقصر، والجمع: **السَّعَالِي**.
وَأَسْتَسْعَلَتِ المرأة: صارت **سَعْلَاءً**: إذا صارت صحابةً بذيةً.

■ **سَعَمَ**: **السَّعْمُ**: ضربٌ من سير الإبل. وقد **سَعَمَ** يَسْعَمُ. وناقَةٌ **سَعُومٌ**. وقال: [الرجز]

يَثْبَغْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا

قوله: (نَظَارِيَّةً) إبلٌ منسوبة إلى بني النَّظَارِ، وهم قومٌ من عُكْلٍ.

■ **سَعَنَ**: **السَّعْنُ** بالضم: قربةٌ تُقَطَّع من نصفها ويُنْبَذُ فيها، وربما استقي بها كالدُّلْوِ، وربما جعلت المرأة فيها غَزْلَهَا وقُطْنَهَا. والجمع: **سَعَنَةٌ**، مثل غُصْنٍ وِغْصَنَةٍ. وقولهم: (ما له **سَعَنَةٌ** ولا مَعَنَةٌ)، بالفتح، أي: شيءٌ.

■ **سَعَى**: **سَعَى** الرجلُ يَسْعَى سَعْيًا، أي: عدا، كذلك إذا عمل وكسب. وكلٌّ من وليٍّ شَيْئًا على قومٍ فهو **سَاعٍ** عليهم، وأكثر ما يقال ذلك في ولادة الصَّدقة، يقال: **سَعَى** عليها، أي: عمل عليها، وهم **السَّعَاءُ**، قال الشاعر: [البسيط]

سَعَى عَقَالًا فلم يترك لنا سَبْدًا

فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

■ **سَغَبَ**: **سَغَبَ** بالكسر يَسْغَبُ سَغْبًا، أي: جاع، فهو **سَاغِبٌ** و**سَغْبَانٌ**، وامرأةٌ **سَغْبِي**. وبيتمٌ ذو **مَسْغَبَةٍ**، أي: ذو مجاعة.

■ **سَغَبِلَ**: **سَغَبِلَ** الطعام: إذا أَدَمَهُ بالإهالة أو بالسَّمن. و**سَغَبِلَ** رأسه بالدهن، أي: رَوَاهُ.

■ **سَغَغَ**: **سَغَغَتْ** الشيء في التراب: دَسَسَتْه فيه. و**تَسْغَسَغَ** في الأرض، أي: دخل، قال رؤبة: [الرجز]

إِنْ لَمْ يَعُفْنِي عَائِقُ التَّسْغَسُغِ

يعني: الموت. و**سَغَغَتْ** الطعام: أوسعته دَسَمًا. و**سَغَغَتْ** رأسي: إذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب، وأصله: **سَغَغَتْهُ** بثلاث غينات، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينًا؛ فرقًا بين فَعَّلَ والحرف سينًا، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف، مثل: لقلق، وعثعث، وكعكع.

■ **سَغَلَ**: **السَّغْلُ**: المضطربُ الأعضاء السَّيِّئُ الخُلُقِ والغذاء، يقال: صَبِيَّ **السَّغْلِ**، قال سلامة بن جندلٍ يصف فرسًا: [البسيط]

ليس بأَسْفَى ولا أَفْتَى ولا سَغِلَ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

ويقال: هو المتخذُّ المهزول. **وَالْمُسْمَغِلَةُ** بزيادة الميم: الناقَةُ الطويلةُ.

■ **سَفَح**: سَفَحَ الجبل: أسْفَلَهُ حَيْثُ يَنْسَفَحُ فِيهِ الْمَاءُ، وَهُوَ مُضْطَجَعُهُ. وَقَوْلُ الْأَعَشَى: [الخفيف]

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكُثِيبَ قَدْ قَا

رِ قَرَوْضَ الْقَطَا قَذَاتَ الرُّتَالِ

هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ. وَسَفَحْتُ الْمَاءَ: هَرَقْتُهُ.

وَسَفَحْتُ دَمَهُ: سَفَكْتُهُ. وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ، أَي: قَادِرٌ عَلَى

الْكَلَامِ. وَالسَّفَّاحُ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَوَّلُ

خَلِيفَةٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ. وَالسَّفَّاحُ: الزُّنَى، تَقُولُ:

سَافَحَهَا مُسَافِحَةً وَسِفَاحًا. وَالسَّفِيحَانِ: جَوَالِقَانِ

يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجِ. وَالسَّفِيحُ: سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسَرِ

مِمَّا لَا نَصِيبَ لَهُ.

■ **سَفَدَ**: السَّفَادُ: نَزَوُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى. وَقَدْ سَفِدَ

بِالْكَسْرِ يَسْفُدُ سِفَادًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّيْسِ، وَالبَعِيرِ،

وَالثَّوْرِ، وَالسَّبَاعِ، وَالطَّيْرِ. وَسَفَدَ بِالْفَتْحِ لُغَةً فِيهِ،

حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ. وَأَسْفَدَهُ غَيْرُهُ. وَتَسَافَدَتِ السَّبَاعُ.

وَالسَّفُودُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُشَوَّى بِهَا اللَّحْمُ.

■ **سَفَر**: السَّفَرُ: قَطْعُ الْمَسَافَةِ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْفَارُ.

وَالسَّفَرُ أَيْضًا: بَيَاضُ النَّهَارِ، قَالَ السَّاجِعُ: إِذَا طَلَعَتِ

الشَّمْسُ سَفَرًا. وَالسَّفَرَةُ: الْكُتَيْبَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يَأْتِي سَفَرًا﴾ [عبس: ١٥] قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهُم:

سَافِرٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ. وَالسَّفَرُ بِالْكَسْرِ: الْكِتَابُ،

وَالْجَمْعُ: أَسْفَارٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَتَمْنَا أَسْفَارًا

يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]. وَالسَّفَرَةُ بِالضَّمِّ: طَعَامٌ

يَتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ. وَمِنْهُ سَمِيَّتِ السَّفَرَةُ. وَالسَّفِيرُ: مَا

سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَتَحَاتٍ، يُقَالُ: إِنَّمَا سَمِيَّ سَفِيرًا

لَأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ، أَي: تَكْشِفُهُ. وَالْمِسْفَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

وَالرِّيحُ يُسَافِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ لَأَنَّ الصَّبَا تَسْفِرُ مَا أَسَدَتْهُ

الدَّبُورُ، وَالْجَنُوبُ تُلْجِمُهُ. وَالسَّفِيرُ: الرَّسُولُ

الْمَصْلُوحُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ: سَفَرَاءُ مِثْلُ فُقَيْهِ

وَفُقَهَاءَ. وَسَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْفِرُ سِفَارَةً: أَصْلَحْتُ.

وَسَفَرْتُ الْكِتَابَ أَسْفِرُهُ سَفَرًا. وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ:

كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا، فَهِيَ سَافِرٌ. وَمَسَافِرُ الْوَجْهِ: مَا

■ **سَفَا**: سَفَى: سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا: إِذَا أَذْرَتْهُ، فَهُوَ سَفِيٌّ، وَالسَّفَى أَيْضًا: السَّحَابُ. وَالسَّفَى مَقْصُورًا: خِفَّةُ النَّاصِيَةِ فِي الْخَيْلِ، وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعِلَ

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

الْأَصْمَعِي: الْأَسْفَى مِنَ الْخَيْلِ: الْقَلِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ،

وَمِنَ الْبَغَالِ: السَّرِيعُ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ أَسْفَى

لِخِفَّةِ نَاصِيَتِهِ إِلَّا لِلْفَرَسِ. وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءُ: خَفِيفَةٌ

سَرِيعَةٌ، قَالَ دُكَيْنٌ: [الرجز]

جَاءَتْ بِهِ مُغْتَجِرًا بِبُرْذِهِ

سَفَوَاءُ تَزْدِي بِنَسِيحٍ وَخِدِهِ

وَسَفَا يَسْفُو سَفَوًا: أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ وَفِي الطَّيْرِانِ.

وَالسَّفَى أَيْضًا: شَوْكُ الْبُهْمَى، وَأَسْفَى الزَّرْعُ: إِذَا

خَشِنَ أَطْرَافُ سَنَبُلِهِ. وَالسَّفَى: التُّرَابُ، وَالسَّفَاةُ

أَخْصَصَ مِنْهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

[وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا]

وَزَهْنُ السَّفَى غَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جُدَّ

يَعْنِي: تَرَابُ الْقَبْرِ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَتَأَلَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قَوْلُهُ: (سَفَاهَا)، الْهَاءُ فِيهِ لِلْقَلِيلِ. وَسَفْيَانُ: اسْمُ

رَجُلٍ، يَكْسِرُ وَيَفْتَحُ وَيَضْمُ. وَسَفَوَانُ بِالتَّحْرِيكِ:

مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارَهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَى سَاقِطًا خِمَارَهَا

وَسَافَاهُ مُسَافَاةً وَسِفَاءً: إِذَا سَافَهَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنْ كُنْتُ سَافِيٍّ أَخَا تَمِيمٍ

فَجِئْتُ بِعِلْجَيْنِ دَوْنِي وَزَيْمٍ

بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ

■ **سَفَتَ**: سَفَتَ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ يَسْفَتُهُ سَفْتًا: إِذَا أَكْثَرَ

مِنْهُ فَلَمْ يَزَوْ.

يظهر منه، قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

ثياب بني عوف طهاري نقيّة

وأزجهم بيض المسافر غرّان

وسفرت البيت: كسّته. والسفارة بالضم: الكناسة.

ويقال: سفرت أسفرفسورا: خرجت إلى السفر، فأنا

سافر، وقوم سفر، مثل: صاحب وصحب، وسفار،

مثل: راكب وركاب. وقد كثرت السافرة لموضع

كذا، أي: المسافرين. وسافرت إلى بلدة كذا مسافرة

وسفارا، قال الشاعر حسان: [الكامل]

لولا السفار ويغد خرق مهمه

لتركتها تخبو على العرقوب

والسفار أيضا: حديدة توضع على أنف البعير مكان

الحكمة من أنف الفرس، وربما كان خيطا يشد على

خطام البعير ويدار عليه ويجعل بقيته زماما، والجمع:

سفر، قال الأخطل: [الكامل]

وموقع أثر السفار يخطيه

من سود عقة أو بني الجوال

تقول منه: سفرت البعير. وبعير مسفروناقة مسفرة:

قويان على السفر. وأسفر الصبح، أي: أضاء. وفي

الحديث: «أسفر وبالفتح؛ فإنه أعظم للأجر» أي:

صلوا صلاة الفجر مسفرين، ويقال: طولوها إلى

الإنسار. وأسفر وجهه حسنا، أي: أشرق. والإنسار

أيضا: الانحسار، يقال: أسفر مقدّم رأسه من الشعر.

وسفار مثل: قطام: اسم بئر، قال الفرزدق: [الطويل]

متى ما تزد يوما سفار تجذبها

أذنيهم يزومي المستجير المعورا

■ سفرجل: السفرجل معروف، والجمع: سفارج.

■ سفسر: قال أبو عبيد: السفسير بالفارسية:

السمسار. وأنشد للنايعة: [البيط]

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها

من القصاص بالثمي سفسير

وقال ابن السكيت: السفسير: الفنج، والتابع.

■ سفت: السفت: واحد الأسفاط. والسفت: السخي

الطيب النفس، قال الرازي:

ماذا تُرجّين من الأريب

ليس بذئ حزم ولا سفيط

قال أبو زيد: يقال: أموالهم سفيطة بينهم، أي:

مختلطة، حكاه عنه يعقوب. والإسفت: ضرب من

الأشربة، فارسي معرب، وقال الأصمعي: هي

بالرومية، قال الأعشى: [الخفيف]

وكأن الخمر العتيق من الإنس

فمنط ممزوجة بماء زلال

■ سفع: سفعت بناصيته، أي: أخذت، قال الشاعر:

[الكامل]

قوم إذا فزعوا الصريح رأيتهم

من بين ملجم مهره أو سافع

ومنه قوله تعالى: ﴿لَسَفْعًا بِلَأَنَابَةٍ﴾ [العلق: ١٥].

ويقال: به سفعة من الشيطان، أي: مس، كأنه أخذ

بناصيته. وسفعت النار والسوم: إذا فحته لفحاي سيرا

فغيرت لون البشرة. والسوافع: لوافع السموم.

والسفعة بالضم: سواد مشرب حمرة. والرجل

أسفع، ومنه قيل للأثافي: سفع. والسفعة أيضا في آثار

الدار: ما خالف من سوادها سائر لون الأرض.

والسفعة في الوجه: سواد في خدي المرأة الشاحبة،

ويقال للحمامة سفعاء؛ لما في عنقها من السفعة. قال

حميد بن ثور: [الطويل]

من الورق سفعاء العلاطين باكرت

فروع أشاء مقلع الشمس أسحما

والصقور كلها سفع. وسفع الطائر: لطمه بجناحيه.

والمسافة: كالمطاردة، قال الأعشى: [المقارب]

يسافع وزقاء جونية

ليذكرها في حمام ككن

■ سفف: السفف: جزاء الرجل. وسففة من

خوص: نسيجة من خوص، وقد سفت الخوص

وإنما جاء متلبداً على الأرض لثلايراه الصيد فينفر منه .
وسَفَنَتِ الرِّيحُ الترابَ عن وجه الأرض . والسَّوافِنُ :
الرياحُ ، الواحدة : سافِنَةٌ . والسَّفِينَةُ معروفة . والسَّفَانُ
صاحبها . وسَفَانَةٌ : بنت حاتم طيٍّ ، وبها يُكْنَى .
والسَّفِينُ : جمع سفينة ، قال ابن دريد : سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ
بمعنى فاعِلَةٍ ، كأنها تَسْفِينُ الماء ، أي : تَقْشِرُهُ .

■ سفنج : أبو عمرو : السَّفَنَجُ : الظليم الخفيف ، وهو
ملحقٌ بالخُماسيَّ بتشديد الحرف الثالث منه .

■ سفه : السَّفَةُ : ضدُّ الجَلْمِ ، وأصله الجَفَّةُ والحركةُ ،
يقال : تَسْفَهُتِ الرِّيحُ الشجرَ ، أي : مالت به ، قال ذو
الرمة : [الطويل]

جَرَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسْفَهُتُ
أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيحِ السَّوَامِ
وقال أيضاً : [الطويل]

[وأبيض مَوْشِيَّ القَمِيصِ نَصَبَتْهُ]
على ظهر مِقْلَاتِ سفينة جديها
يعني : خفيف زمامها . وتَسْفَهُتُ فلاناً عن ماله ، إذا
خدعته عنه . وتَسْفَهُتُ عليه ، إذا أَسْمَعَتْهُ . وسَفْهَةٌ

تَسْفِيهَا : نَسَبُهُ إِلَى السَّفَةِ . وسافهه مُسافَهَةً . يقال :
سَفِيهٌ لم يجد مُسافِهاً . وقولهم : سَفِيهٌ نَفْسُهُ ، وَعَيْنُ
رَأْيِهِ ، وَبَطْنُ عَيْشِهِ ، وَأَلَمُ بَطْنِهِ ، وَفَوْقَ أَمْرِهِ ، وَرَشِيدُ
أَمْرِهِ ، كان الأصل : سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِيدُ أَمْرِهِ ، فلما

حُوِّلَ الفعلُ إِلَى الرجلِ انتصب ما بعده بوقوع الفعل
عليه ؛ لأنَّه صار في معنى : سَفِهَ نَفْسَهُ بالتشديد ؛ هذا
قول البصريين والكسائي ، ويجوز عندهم تقديم هذا

المنصوب ، كما يجوز : غَلَامُهُ ضَرَبَ زَيْدٌ ، وقال
الفراء : لما حُوِّلَ الفعلُ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صاحبها خرج ما

بعده مفسراً لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ السَّفَةَ فِيهِ ؛ وكان حُكْمُهُ أَن
يكون : سَفِيهٌ زَيْدٌ نَفْساً ؛ لأنَّ المفسر لا يكون إلا نكرة ،
ولكنه تَرَكَ عَلَى إضافته وَنُصِبَ كَنْصَبِ النكرة تشبيهاً

بها . ولا يجوز عنده تقديمه ؛ لأن المفسر لا يتقدم .
ومثله قولهم : ضِفْتُ بِهِ ذَرْعاً ، وَطَبْتُ بِهِ نَفْساً ،

والمعنى : ضاق ذرعي به ، وطابت نفسي به . وسَفْهُ
فلان بالضم سَفَاهَا وسَفَاهَةً ، وسَفْهُ بالكسر سَفْهًا
لغتان ، أي : صار سَفِيهاً ، فإذا قالوا : سَفِهَ نَفْسَهُ وسَفْهُ
رَأْيَهُ لم يقلوه إلا بالكسر ؛ لأن فَعْلٌ لا يكون متعدياً .
وسَفِهْتُ الشرابَ أيضاً بالكسر : إذا أَكثَرْت منه فلم
تَرَوْ . وأسَفِهَكَ الله . وسافهتُ الدَّنَّ أو الوطْبَ : إذا
قَاعَدْتُهُ فشربتَ منه ساعةً بعد ساعة .

■ سقب : السَّقْبُ : القُرْبُ ، ومنه الحديث : «الجارُ
أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» . وقد سَقَبْتُ دارَهُ ، بالكسر ، أي : قُرْبْتُ .
وَأَسَقَبْتُهَا أنا ، أي : قُرْبْتُهَا . والسَّقْبُ : الذَّكْرُ من وَلَدِ
الناقة ، ولا يقال للأنثى : سَقْبَةٌ ، ولكن حائِلٌ . والسَّقْبَةُ
عندهم هي الجَحْشَةُ ، قال الأعشى يصف حماماً
وحشياً : [الطويل]

تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةٍ الْحَشَا
مَتَى ما تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ يَغْذِمُ
وناقه مسقَابٌ ، إذا كان عَادَتْهَا أَنْ تَلَدَ الذكور ، وقال
الشاعر : [الرجز]

غَرَاءَ مِنْسَقَابًا لِفَحْلٍ أَنْسَقَبَا
قوله : أَنْسَقَبَا فَعْلٌ لَانَعْتُ . والسَّقْبُ : الطويل من كلِّ
شيءٍ مع تَرَاوَةٍ . والسَّقْبُ والصَّقْبُ : عَمُودُ الْخِباءِ ؛
وَالسَّقْبِيَّةُ مثله .

■ سقر : سَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ وَقْعِهَا . وسَقَرْتُهُ
الشَّمْسُ : لَوَحَتْهُ . ويومٌ مُسَمَقَرٌ ومُضَمَقَرٌ : شديدُ
الحر . وسَقَرٌ : اسمٌ من أسماء النار .

■ سقرع : السَّقْرَعُ : تعريبُ السُّكْرَكَةِ ساكنة الراء ،
وهي خمرة الحبشِ تَتَّخِذُ مِنَ الذرة .

■ سقط : سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سَقُوطاً ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .
وَالْمَسْقُطُ ، بالفتح : السَّقُوطُ . وهذا الفعلُ مَسْقُطَةٌ
لِلإنسانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ . وَالْمَسْقُطُ : مثالُ الْمَجْلِسِ :
الموضعُ ، يقال : هذا مَسْقُطُ رَأْسِي ، أي : حيثُ
وَلَدْتُ . وَأَنَا فِي مَسْقِطِ النجمِ : حيثُ سَقَطَ .
وساقطه ، أي : أَسْقَطْتُهُ ، وقال يصف الثور والكلاب :

[الطويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا

قال الخليل: يقال: سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه، ولا

يقال: وقع. وسَقَطَ في يده، أي: نَدِمَ، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَلَكَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩] قال

الأخفش: وقرأ بعضهم: (سَقَطَ) كأنه أضمر الندم.

وجوز: أَسَقَطَ في يده. وقال أبو عمرو: ولا يقال:

أَسَقِطَ في يده بالالف، على ما لم يسم فاعله،

وأحمد بن يحيى مثله. والساقِطُ والساقِطَةُ: اللثيمُ في

حسبه ونفسه. وقومٌ سَقَطَى وسَقَاطَ. وتساقَطَ على

الشيء، أي: ألْقَى بنفسه عليه. والسَقَطَةُ: العِثْرَةُ

والزَّلَّةُ. وكذلك السَقَاطُ، قال سويد بن أبي كاهل:

[الرمل]

كيف يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَلُ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ

والسَقَاطُ في الفرس: استرخاءُ العَدْوِ. وسِقَاطُ

الحديث: أن يتحدَّثَ الواحدُ وينصتَ له الآخر، فإذا

سكتَ تحدَّثَ الساكِتُ، قال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَازُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ

وسَقَطُ الرمل: مُنْقَطَعُهُ. وفيه ثلاث لغات: سَقِطُ

وسَقَطُ وسَقَطُ. وكذلك سَقَطَ الولدُ، لما يَسْقُطُ قبل

تمامه. وسَقَطَ النارُ: ما يَسْقُطُ منها عند القدح في

اللغات الثلاث. قال الفراء: سَقَطَ النَّارُ يَذْكُرُ وَيُؤَثُّ.

وَأَسَقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا. وَالسَّقَطَانِ

من الظليم: جناحاه. وسَقِطُ السحابِ: حيث يُرى

طرفه كأنه ساقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق، وكذلك

سَقِطُ الجَبَاءِ. وسَقِطُ جناحِ الطائر: ما يُجَرُّ منهما على

الأرض، وأما قول الشاعر: [البيسط]

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثَ

عنه نَعَامَةٌ ذِي سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عَنَى بالنعامة سوادَ الليل. وسَقَطَاهُ: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ،

وهو على الاستعارة، يقول: إِنَّ الليلَ ذَا السِقْطَيْنِ

مَضَى وَصَدَقَ الصَّبْحُ. وَالسَّقَطُ: رَدِيءُ الطعام.

وَالسَّقَطُ: الخطأُ في الكتابة والحساب، يقال: أَسَقَطَ

في كلامه، وتكلَّم بكلامٍ فما سَقَطَ بحرفٍ وما أَسَقَطَ

حرفًا، عن يعقوب، قال: وهو كما تقول: دخلتُ به

وأدخلته، وخرجتُ به وأخرجته، وعلوتُ به وأعليته.

وَالسَّقِيطُ: الثلجُ، قال الرازي:

وَلَيْلَةٌ يَا مَيِّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَتَدَى مُخْضَلٍّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْحَلِّ

والمرأةُ السَّقِيطَةُ: الدَّيَّيَةُ. وَتَسَقَطُهُ، أي: طلب

سَقَطَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنِينَا

وَالسَقَاطُ: السيفُ يَسْقُطُ من وراء الضَّريبةِ يقطعُها حتَّى

يجوزُ إلى الأرض، قال الشاعر: [الوافر]

يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي

وَالسَقَاطُ أيضًا: الذي يبيع السَقَطَ من المتاع، وفي

الحديث: «كَانَ لَا يَمِرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ

عليه» والبيعةُ من البيع، كالركبةِ والجلسةِ من الركوب

والجلوس.

■ سَقَع: السَّقْعُ: لغة في الصَّقْع. ويقال: ما أدري أين

سَقَع؟ أي: أين ذهب. وسَقَعُ الديكُ، مثل: صَقَع.

وخطيبٌ مِسْقَعٌ، مثل: مِصْقَعٌ. والسَقَاعُ: لغة في

الصَّقَاع.

■ سَقَف: السَّقْفُ اللَّبِيتُ، والجمع: سُقُوفٌ، وسُقُفٌ

أيضًا عن الأخفش، مثل: رَهْنٍ وَرُهْنٍ، وقرئ:

﴿سُقُفًا مِّنْ فُضْفُزٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] وقال الفراء: سَقُفٌ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَقِيفٍ، كما يقال كَثِيبٌ وَكُثْبٌ. وقد

سَقَفْتُ البيتَ أَسَقِفُهُ سَقْفًا. وَالسَّقْفُ: السماءُ. ويقال

أيضًا لَحَيِّ سَقْفٌ، أي: طويلٌ مسترخٍ. وَالسَّقَائِفُ:

والجمع: الْأَسْقِيَّةُ. والسَّقْيُ أَيضًا: الْبَرْدِيُّ فِي قَوْلِ
امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

وساقِ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِّلِ
الواحدة: سَقِيَّةٌ. قال عبدُ الله بن عَجَلَانَ التَّهْدِي:
[الطويل]

جديدة سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا
سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولُهَا

والسَّقْيُ أَيضًا: النخل. وامرأة سَقَاءٌ وسَقَائَةٌ. وفي
المثل: (اسْقِ رَقَاشَ إِنِّهَا سَقَائَةٌ)، يضرب للمحسين،
أي: أَحْسِنُوا إِلَيْهِ لِإِحْسَانِهِ، عن أَبِي عُبَيْدٍ. والمسَّقِيُّ
من الزرع: مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَالْمَطْمِئِي: مَا تَسْقِيهِ
السَّمَاءُ، وهو بالفاء تصحيفٌ. والمسَقَاءُ بالفتح:
موضع الشُّرْبِ، ومن كَسَرَ الميم جعلها كَالْآلَةِ الَّتِي هِيَ
مِسْقَاءُ الدِّيكِ. وسَقَى بَطْنُهُ سَقِيًا وَاسْتَسْقَى بِمَعْنَى،
أي: اجتمع فيه ماءٌ أَصْفَرُ، والاسم: السَّقْيُ بالكسر.
والسَّقْيُ أَيضًا: الْحِظُّ وَالتَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ. يقال: كَمَ
سَقْيُ أَرْضِكَ؟ وَأَسْقَيْتُهُ، إِذَا عَيْتَهُ وَاعْتَبْتَهُ، قال ابن
أَحْمَرٍ: [الطويل]

ولا علمَ لي ما نَوَظَةُ مُسْتَكِنَتُهُ
ولا أي: من عَادِيَتْ أَسْقَى سَقَائِيَا
وسَقَيْتُهُ الماءَ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وسَقَيْتُهُ أَيضًا: إِذَا قَلَّتْ
لَهُ: سَقَاكَ اللهُ، وكذلك أَسْقَيْتُهُ، قال ذُو الرِّمَّةِ:
[الطويل]

فما زِلْتُ أَسْقِي رَنْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ
وَالْمُسَاقَاةُ: أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي تَخِيلٍ أَوْ كُرُومٍ
ليقوم بِإِصْلَاحِهَا، على أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِمَّا
تُغْلَهُ. وتَسَاقَى الْقَوْمُ: سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ
بِحِمَامِ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ، قال طَرْفَةُ: [الرملي]

وتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً
وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقِيرِ
وَاسْتَقَيْتُ مِنَ الْبَثْرِ. وَأَسْقَيْتُ فِي الْغَزَاةِ سَقِيَّتَ فِيهَا
أَيضًا، قال الشاعر: [الطويل]

الوَأَحُ السَّفِينَةُ، كُلُّ لَوْحٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ. وَالسَّقِيفَةُ:
الصُّفَّةُ. وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ:
إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقَفَاءُ فَلَا يُعْرَفُ مَا هُوَ. وَالسَّقْفُ
بِالتَّحْرِيكِ: طَوَّلٌ فِي انْحِنَاءٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَسَقَفَ بَيْنَ
السَّقْفِ. قال ابن السكيت: وَمِنْهُ اسْتَقَّ أُنْقَفُ
النَّصَارَى؛ لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ، وَهُوَ رِئِيسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فِي
الدِّينِ.

■ سَقَمَ: السَّقَامُ: الْمَرَضُ، وَكَذَلِكَ السَّقْمُ وَالسَّقَمُ،
وَهُمَا لُغَتَانِ مِثْلُ: حُزْنٍ وَحَزْنٍ. وَقَدْ سَقِمَ بِالْكَسْرِ يَسْقَمُ
سَقَمًا فَهُوَ سَقِيمٌ، وَأَسَقَمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْمِسْقَامُ:
الْكثيرُ السَّقَمِ. وَسَقَامَ: اسْمٌ وَادٍ، قال أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

أَمْسَى سَقَامَ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ
ويروى: إِلَّا التَّمَامُ، قال أَبُو عَمْرٍو: الْهَذَلِيُّ يَرْفَعُ: إِلَّا
التَّمَامُ، وَغَيْرُهُ يَنْصِبُهُ.

■ سَقَى: ابن السكيت: السَّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَلِلْمَاءِ،
وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ: أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ، وَالْكَثِيرُ أَسَاقِي.
وَالْوُطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً، وَالتَّخْيُّ لِلْسَمَنِ، وَالْقِرْبَةُ
لِلْمَاءِ. وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ، أَي: قَلْتُ لَهُ: سَقِيًا.
وسَقَاهُ اللهُ الْغَيْثَ وَأَسَقَاهُ، وَالْاسْمُ: السَّقْيَا بِالضَّم.
وقَدْ جَمَعَهُمَا لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: [الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى
تُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
ويقال: سَقَيْتُهُ لِسَقِيَّتِهِ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ وَأَرْضِهِ،
وَالْاسْمُ: السَّقْيُ بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْقِيَّةُ، قال أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا: [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ
وَأَلَّ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحِلِ
هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَيُرويه أَبُو عُبَيْدَةَ: صَوْبُ أَرْزَمِيَّةٍ
كُحِلَ، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّقْيُ عَلَى
فَعِيلٍ: السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ،

وَمَا شَتْنَا خِرْقَاءَ وَاِ كُلاَهُمَا
سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعِجِلٌ لَمْ تَبْلَلَا
بَأَنْبَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا
تَعَرَّفَتْ دَارًا أَوْ تَوَهَّمَتْ مَنْزِلًا
وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ. وَالسَّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ قَالُوا:
الصُّوْغُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:
[البسيط]

مُجَدَّلٌ يَسْقَى جِلْدُهُ دَمَهُ
أَي: يَشْرَبُهُ، وَيُرْوَى: يَتَكَسَّى، مِنَ الْكُسُوءِ.

■ سَكَبَ: سَكَبْتُ الْمَاءَ سَكْبًا، أَي: صَبَبْتَهُ. وَمَاءٌ
مَسْكُوبٌ، أَي: يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ
حَفْرِ. وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسَكَبًا.
وَانْسَكَبَ، بِمَعْنَى. وَمَاءٌ أَسْكُوبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

وَالطَّاعِنِ الطَّعْنَةُ التَّجْلَاءُ يَنْبُعُهَا
مُتَعَجِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ أَسْكُوبٌ
وَمَاءٌ سَكَبٌ، أَي: مَسْكُوبٌ، وَصِفَ بِالمَصْدَرِ،
كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ صَبَّ وَمَاءٌ غَوَزَ. وَالسَّكَبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ
مِنَ الثِّيَابِ، وَفَرَسٌ سَكَبٌ، أَي: ذَرِيعٌ، مِثْلُ: حَتٌّ.
وَالسَّكَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ
الرَّيْحِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا: [المنسرح]
كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ الْـ
قُرَاصِ أَوْ مَا يُنْقَضُ السَّكَبُ
الْوَحْدَةُ: سَكْبَةٌ. وَسَكَابٍ: اسْمُ فَرَسٍ، مِثْلُ: قَطَامٍ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَبَيْتَ اللَّغْنَ إِنَّ سَكَابَ عِلْقٍ
نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ
■ سَكَتَ: سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وَسَكُوتًا وَسُكَاثًا،
وَسَاكَنِي فَسَكَنَتْهُ. وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ وَسَكَنَتْهُ بِمَعْنَى.
وَسَكَتَ الْغَضَبُ مِثْلُ: سَكَنَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا
سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَصْفُ﴾ [الأعراف: ١٥٤]. وَتَقُولُ:
تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثَمَّ سَكَتَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ

فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قُلْتُ: أَسَكَتَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ رَابَسِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَنَا
لَوْ كَانَ مَغْنِيًّا بِنَا لَهَيَّيْنَا
وَالسُّكْتَةُ بِالضَّمِّ: كُلُّ شَيْءٍ أَسَكَّتْ بِهِ صَبِيًّا أَوْ غَيْرَهُ.
وَالسُّكْتَةُ: بِالْفَتْحِ: دَاءٌ. وَالسُّكَيْتُ: الدَّائِمُ السُّكُوتِ،
تَقُولُ: رَجُلٌ سَيْكِيٌّ وَسَاكُوتٌ بِمَعْنَى. وَحَيَّةٌ سُكَاتٌ
بِالضَّمِّ، إِذَا لَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى يَلْدَغَ، وَقَالَ يَذْكُرُ رَجُلًا
دَاهِيَةً: [الطويل]

فَمَا تَزْدِرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْدَا
وَذَهَبَ بِالِهَاءِ إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ. وَتَقُولُ: كُنْتُ عَلَى
سُكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ، أَي: عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا. أَبُو
زَيْدٍ: رَمَيْتَهُ بِسُكَاتِهِ، أَي: بِمَا أَسْكَنَتْهُ. وَالسُّكَيْتُ، مِثَالُ
الْكُمَيْتِ: آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْحَلِيَّةِ مِنَ الْعَشْرِ
الْمَعْدُودَاتِ. وَقَدْ يَشْدُدُ فَيَقَالُ: السُّكَيْتُ. وَهُوَ
الْقَاشُورُ، وَالْفُسْكُلُ أَيْضًا، وَمَاجَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَعْتَدُّ بِهِ.
■ سَكَرَ: السَّكَرَانُ: خِلَافُ الصَّاحِي، وَالْجَمْعُ:
سَكَرَى وَسَكَارَى، وَالْمَرَأَةُ سَكَرَى، وَلُغَةٌ فِي بَنِي
أَسَدٍ: سَكَرَانَةٌ. وَقَدْ سَكَرَ يَسْكُرُ سَكَرًا، مِثْلُ: يَطْرُ
يَطْطُرُ بَطْرًا، وَالْاسْمُ: السُّكْرُ بِالضَّمِّ. وَأَسْكُرَهُ
الشَّرَابُ. وَالْمَسْكُورُ: الْكَثِيرُ السُّكْرِ. وَالسُّكَيْرُ:
الدَّائِمُ السُّكْرِ. وَالتَّسَاكُرُ: أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ
بِهِ سُكْرٌ. وَالسُّكْرُ بِالْفَتْحِ: نَبِيذُ التَّمْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿نَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا﴾ [النحل: ٦٧]. وَالسَّكَارُ: التَّبَاذُ.
وَسُكْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ. وَالسُّكْرُ: مَصْدَرُ سَكَرَتْ
النَّهْرُ أَسْكُرَهُ سَكَرًا، إِذَا سَدَّدَتْهُ. وَالسُّكْرُ بِالكَسْرِ:
الْعَرِمُ. وَسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سَكُورًا. سَكَنَتْ بَعْدَ
الْهَبُوبِ. وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، أَي: سَاكِنَةٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ: [المقارِب]

تُرَاذُ لِبَالِي فِي طَوْلِهَا
وَلَيْسَتْ بِطُلُوقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ
وَسُكْرُهُ تَسْكِيرًا: حَقَقُهُ. وَالبَعِيرُ يَسْكُرُ آخِرَ بَذْرَاعِهِ

قوله: مَشْدُودَةٌ منصوبٌ؛ لأنه معطوف على قوله: [المقارب]

وأَعَدَدْتُ للحرب أَوْزَارَهَا وثَابَةً
جَوَادَ المَحَنَّةِ والمَزُودِ
وربما قالوا: سَكَيٌّ، كما يقال: دَوْدَوِيٌّ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

كما سَلَكَ السَّكْيَ في الباب فَنَتَقُ
والسَّكُ: الدرْعُ الضَّيْقَةُ الحَلَقِي. والسَّكُ: أن تُصَبِّبَ
البَابَ بالحديد. والسَّكُ: صِغَرُ الأذن. وأُذُنٌ
سَكَاءٌ، أي: صغيرة. يقال: كُلُّ سَكَاءٍ تَبْيَضُ، وكلُّ
شَرْفَاءٍ تَلْدُ، فالسَّكَاءُ: التي لا أذن لها، والشَّرَفَاءُ: التي
لها أذن وإن كانت مشقوقة. ويقال: سَكُهُ يَسْكُهُ: إذا
اصطَلَمَ أُذُنِيهِ. وهو يَسْكُ سَكًا: إذا رَقَّ ما يجيء منه من
الغائط. واستَكَّتْ مسامعه، أي: صَمَّتْ وضافت،
ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وتلك التي تَسْتَكُّ منها المَسَامِعُ
وقال عبيد بن الأبرص: [البيسط]

دَعَا مَعَايِرَ فاستَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ
يا لَهْفَ نَفْسِي لو يَدْعُو بني أَسَدٍ
واستَكَّ النبتُ، أي: التَفَّ وانسدَّ خِصَامُهُ، قال
الطُّرُمَاحُ: [الخفيف]

صُنْتُعَ الحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ البَقْدُ
لَ بَلَدِيَا قبل استِكَاكِ الرِّيَاضِ

قال أبو عمرو: السَّكَةُ: حديدَةٌ تُحَرِّثُ بها الأرضُ.
والسَّكَةُ: الطريقةُ المصطفقةُ من النخل. ومنه قولهم:
(خيرُ المالِ مُهَرَّةٌ مأمورةٌ، أو سَكَةٌ مأبورةٌ) أي:
ملقحةٌ. وكان الأصمعي يقول: السَّكَةُ ها هنا الحديدَةُ
التي يُحَرِّثُ بها. ومأبورةٌ مُصْلَحَةٌ. قال: ومعنى هذا
الكلام خيرُ المالِ نِتَاجٌ أو زَرْعٌ. والسَّكَةُ: الزُّقَاقُ.
وسَكَّةُ الدراهم، هي المنقوشة. والسَّكُ بالضم: البشر
الضَّيْقَةُ من أعلاها إلى أسفلها. عن أبي زيد ويسمى
جُحْرُ العُقْرِبِ سَكًا. والسَّكُ أيضًا من الطَّيِّبِ، عربيٌّ.

حتى يكاد يقتله. والمُسَكَّرُ: المخمورُ، قال الشاعر
الفرزدق: [الطويل]

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ
وَمَنْ يَشْرِبُ الخُرطومَ يُضْبِحُ مُسَكَّرًا
وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥]، أي:
خُسِيتْ عن النظرِ وخُيِّرَتْ، وقال أبو عمرو بن
العلاء: معناها: غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ. وقرأها الحسنُ
مُخَفَّفَةً. وفسرها: سُجِّرَتْ. والسُّكَّرُ فارسيٌّ معرَّبٌ،
الواحدة: سَكْرَةٌ.

■ سَكَعَ: سَكَعَ: الرجلُ مثل: سَقَعَ، يقال: ما أدري
أَيْنَ سَكَعَ وأَيْنَ تَسَكَعَ. والتَسَكُّعُ التَّمَادِي في الباطلِ،
ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ
■ سَكَفَ: الإِسْكَافُ: واحدُ الأَسَاكِفَةِ. والأُسْكُوفُ
لغةٌ فيه، وقول الشماخ: [الرجز]

لَمْ يَبَقْ إِلَّا يَنْطَقْ وَأَطْرَافُ
وَشُغْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافُ

إنما هو على التوهم، كما قال آخر: [الكامل]
لَمْ تَذِرْ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ قَبْلُهَا
وِدْرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَّخِذِدِ

وقال آخر: [الرجز]
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ البُقُولِ فُسْتُقَا

وقال آخر: [الطويل]
[فَتُنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَامُ كُلُّهُمْ]

كَاحْمَرَ عَادٍ [ثم تَرْضَعُ فَتَقْطِمُ]
وقال آخر: (جائِفُ القَرَعَةِ أَصْنَعُ)، حَسِبَ أَنْ القَرَعَةَ
معمولة. وقول من قال: كل صانع عند العرب
إِسْكَافٌ، فغير معروف. وأُسْكُفَةُ البَابِ: عَتَبَتُهُ.

■ سَكَكَ: السَّكُ: المسمار، والجمع: السَّكَاكُ، قال
الشاعر يصفُ درعًا: [المقارب]

وَمَشْدُودَةُ السَّكِّ مَوْضُونَةٌ
تَضَاءَلُ فِي الطَّيِّ كَالْمِجْرَدِ

وَالسُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الهواء الذي يلاقي أعنان السماء. ومنه قولهم: (لا أفعلُ ذاك ولو نَزَوْتُ في السُّكَاكِ)، أي: في السماء. وَالسُّكَايِكُ: أبوقيلة من اليمن، وهو السُّكَايِكُ بن وائلة بن جَمَيْرِ بن سبأ، والنسبة إليه: سَكْسَكِي.

■ سكن: سَكَنَ الشيء سَكُونًا: استقرَّ وَثَبَتْ. وسَكْنُهُ غيره تَسْكِينًا. والسَّكِينَةُ: الوداع والوقار. وسَكَنْتُ داري وأسكنْتُها غيري، والاسم منه: السُّكْنَى، كما أنَّ العُتْبَى اسمٌ من الإعتاب. وهم سُكَّانُ فلان. والسُّكَّانُ: أيضًا: ذُنُبُ السفينة. ومَسْكَنٌ بكسر الكاف: موضعٌ من أرض الكوفة. والمَسْكَنُ أيضًا: المنزل والبيت. وأهل الحجاز يقولون: مَسْكَنٌ بالفتح. والسُّكْنُ: أهل الدار، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

فيا كَرَمَ السُّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عن الدارِ والمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ
وفي الحديث: «حتى إنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُسْبِغُ السُّكْنَ». والسُّكْنُ بالتحريك: النار، قال الراجز:

أَلَجَّأَهَا اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّغَتْ
إِلَى سَوَادِ إِبِلٍ وَثَلَّغَتْ
وَسَكْنٍ تُوقِدُ فِي مِظْلَةٍ

وَالسُّكْنُ أيضًا: كلُّ ما سكنت إليه وفلانُ بنُ السُّكْنِ. وكان الأصمعيُّ يقولُه بجزم الكاف. وسُكْنٌ مصغَّرًا:

حَيٌّ من العرب في شعر النابغة الذبياني. والمِسْكِينُ: الفقير، وقد يكون بمعنى الذلَّة والضعف، يقال: تَسَكَّنَ الرجلُ وتَمَسَّكَ كما قالوا: تَمَذَّرَعَ وتَمَثَّلَدَلَّ، من المِذْرَعَةِ والمنديل على تَمَفْعَلْ، وهو شاذٌّ، وقياسه: تَسَكَّنَ وتَذَرَّعَ وتَدَلَّلَ، مثل: تَشَجَّعَ وتَحَلَّمَ. وكان يُونسُ يقول: المسكين أشدُّ حالًا من الفقير.

قال: وقلت لأعرابيٍّ: أفقيِّر أنت؟ فقال: لا والله، بل مِسْكِينٌ. وفي الحديث: «ليس المِسْكِينُ الذي ترثُه اللقمة واللقمتان، وإنَّما المِسْكِينُ الذي لا يسأل، ولا يُفْطِنُ له فيعطى». والمرأة مِسْكِينَةٌ ومِسْكِينٌ أيضًا،

وإنما قيل بالهاء -وَمِفْعِيلٌ ومِفْعَالٌ يستوي فيهما الذكر والأنثى- تشبيهاً بالفقيرة. وقومٌ مَسَاكِينُ ومِسْكِينُونَ أيضًا، وإنَّما قالوا ذلك من حيث قيل للإناث: مِسْكِينَاتٌ، لأجل دخول الهاء. والسَّكِينَةُ بكسر الكاف: مقرُّ الرأس من العنق، قال: [الطويل]

بَضْرِبِ يُزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكِينَاتِهِ

وطعن كَتَشَهَاتِ الْعَفَا هَمَّ بِالْهَتِّ

وفي الحديث: «استَقَرُّوا على سَكِينَاتِكُمْ فقد انقطعت الهجرة»، أي: على مواضعكم ومساكنكم. ويقال أيضًا: «الناس على سَكِينَاتِهِمْ»، أي: على استقامتهم. عن الفراء. والسُّكْنُ معروف، يذكر ويؤنث، والغالب عليه التذكير. وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَا فَإِذَا خَلَا

فذلك سِكِينٌ على الحَلَقِ حَاقِظٌ

وَالسُّكُونُ، بالفتح: حيٌّ من اليمن. وسُكِينَةٌ: بنت الحسين عليه السلام، والطَّرَةُ السُّكِينِيَّةُ منسوبة إليها.

■ سلا، سلى: سَلَوْتُ عنه سُلُوءًا. وسَلَيْتُ عنه بالكسر سَلِيًّا مثله. والسَّلَوَى: طائر، قال الأخفش: لم أسمع له بواحد، قال: وهو يُشبه أن يكون واحده سَلَوَى مثل: جماعته، كما قالوا: دَفَلَى للواحد والجماعة.

وَالسَّلَوَى: العسل، قال الهذلي: [الطويل]

أَلَدُّ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا تَشَوَّرَهَا

ويقال: هو في سَلَوَةٍ من العيش، أي: في رَغَدٍ. عن أبي زيد. والسَّلا مقصورٌ: الجلدَةُ الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي، إن نَزَعَتْ عن وجه الفصيل ساعة يولد ولا قَتْلَتُهُ؛ وكذلك إن انقطع السَّلا في البطن: فإذا خرج السَّلا سَلِمَتِ الناقة وسَلِمَ الولد، وإن انقطع في بطنها هلكَتْ وهلك الولد. ويقال: ناقةٌ سَلِيَاءٌ، إذا انقطع سَلاها. وسَلَيْتِ الناقةَ أَسْلَيْتُهَا تَسْلِيَةً، إذا نزعْتَ سَلاها، فهي سَلِيَاءٌ. وفي المثل: (وَقَعَ القومُ في سَلا جمل)، أي: في أمرٍ صعبٍ، والجمل لا يكون له سَلا وإنَّما يكون للناقة، وهذا

كقولهم: (أعزُّ من الأبلق العَقوق، ومن يَبِضُ الأتوق). ويقال أيضًا: (انقطع السَّلافي البطن): إذا ذهب الحيلة، كما يقال: بلغ السكَّين العَظْم.

وسَلَّاني فلان من همِّي تَسْلِيَّةً وَأَسْلَاني، أي: كشفه عني؛ وانسَلَّى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بمعنى، أي:

انكشف. والسَّلْوانة بالضم: خَرَزَةٌ كانوا يقولون: إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلا، وقال:

[الطويل]

شربتُ على سُلْوانة ماء مُزَنَّة

ويروى بالضم، من قولهم: نَخَلُ سُلْب: لا حَمَلُ عليها، وشَجَرَ سُلْب: لا وَرَقَ عليه. وهو جمع

سَلِيب، فَعِيلٌ بمعنى مفعول. والأسلوب بالضم: الفَنُّ، يقال: أخذ فلانُ في أساليب من القول، أي: في فنون منه. والسَّلْب، بالتحريك: المسلوب، وكذلك

السَلِيب. والسَّلْب أيضًا: لِحاء شجر معروف باليمن، تَعْمَلُ منه الحبال، وهو أَجْفَى من ليف المُقْلِ وأصلب، وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ السَّلابين، قال

الشاعر: [البسيط]

فَتَشْنَشَ الجِلْدَ عنها وهي بَارِكَةٌ

كَمَا تُشْنَشُ كَمَا قَاتِلِ سَلْبَا
رواه الأصمعي قَاتِلِ بالفاء، ورواه ابن الأعرابي

بالقاف؛ وقال ثعلب: الصحيح ما قاله الأصمعي، ومنه قولهم: أَسْلَبَ الثَّمَامُ. والسَّلُوبُ من النوق: التي

أَلْقَتْ ولدها لغير تمام، والجمع: سُلْب. وأَسْلَبَتِ الناقة، إذا كانت تلك حالها. وفرسٌ سَلْبُ القوائم،

وهو الخفيفُ نُقِلَ القوائم. ورجلٌ سَلْبُ اليدين بالطعن، وثورٌ سَلْبُ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ.

■ سلت: السَلْتُ بالضم: ضَرَبَ من الشَّعِيرِ ليس له قِشْر، كانه حِنطة. والسَّلَاة: ما يؤخذ بالإصبع من

جوانب القَصْعة لِتَنْظِفَ، تقول: سَلْتُ القَصْعة أَسْلَتُها سَلْنَا. وسَلْتُ بالسيف أَنفَه، أي: جدَّه. والرجلُ

أَسْلَتُ، إذا أَوْعَبَ جَدُّهُ أَنفَه. وأبو قيس بن الأَسَلْتِ الشاعر. وسَلَّتِ المرأةُ خُضابَها عن يدها، إذا أَلْقَتْ

عنها العُصَمَ. والسَّلْناة: المرأة التي لا تتعهدُ الحِثَاءَ. قال الأصمعي: سَلْتُ رأسه أي: حَلَقَته. ورأسُ

مَسْلُوثٌ، ومَحْلُوثٌ، ومَسْبُوثٌ، ومَحْلُوقٌ بمعنى.

كقولهم: (أعزُّ من الأبلق العَقوق، ومن يَبِضُ الأتوق). ويقال أيضًا: (انقطع السَّلافي البطن): إذا ذهب الحيلة، كما يقال: بلغ السكَّين العَظْم.

وسَلَّاني فلان من همِّي تَسْلِيَّةً وَأَسْلَاني، أي: كشفه عني؛ وانسَلَّى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بمعنى، أي:

انكشف. والسَّلْوانة بالضم: خَرَزَةٌ كانوا يقولون: إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلا، وقال:

[الطويل]

شربتُ على سُلْوانة ماء مُزَنَّة

فلا وَجْدِيدِ العيشِ يا مَيَّ ما أَسْلُو واسم ذلك الماء السَّلْوان، قال رؤبة: [الرجز]

لو أَشْرَبُ السَّلْوانَ ما سَلِيَتْ ما بي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنِيَتْ

قال الأصمعي: يقول الرجلُ لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلْوةً وسُلْوانًا، أي: طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْكَ. وقال بعضهم:

السَّلْوانُ دواءٌ يُسْقاهُ الحَزِينُ فَيَسْلُو. والأطباءُ يسمُّونه المُفَرِّحُ.

■ سلا: سَلَأْتُ السَّمْنُ واستَلَأْتُهُ: وذلك إذا طُبِخَ وعولِجَ، والاسم: السَّلَاءُ بالكسر، ممدود، قال

الفرزدق: [البسيط]

كانوا كَسَالِئَةٍ حَمَقَاءَ إِذْ حَقَّتْ

سِلاءُها في أديم غير مريبوب أبو زيد: السَّلَاءُ بالضم، مِثَالُ القُرَاءِ: شَوْكُ النخل،

الواحدة: سَلَاءَةٌ، قال: تقول: سَلَأْتُ النخلَ والعَسِيبَ سَلا، إذا نَزَعْتَ شوكها. الأصمعي: سَلَاءٌ مائة سوط، وسَلَاءٌ مائة درهم، أي: نَقْدَةٌ.

■ سلب: سَلَبْتُ الشيءَ سَلْبًا. والاستلابُ: الاختلاس. والسَّلَابُ: واحد السُّلْبِ، مثل: كِتَابِ

وَكُتْبٍ، وهي ثِيَابُ المَائِمِ السود، قال لبيد: [الرجز] في السَلْبِ السود وفي الأَمْسَاحِ

تقول منه: تَسَلَّبَتِ المرأةُ، إذا أَحْدَثَتْ. ويقال: بل الإحداذُ على الزوج، والتَسَلُّبُ قد يكون على غير

قال: وسلته مائة سوط، أي: جلدته، مثل: حلته.
 ■ سلتُم: السلتُم، بالكسر: الداهية، والغول، والسنة الصعبة.

■ سلج: سلج اللقمة بالكسر، يسلجها سلجاً وسلجائاً، أي: يلعبها. وقولهم: (الأكل سلجائاً والقضاء لياناً)، أي: إذا أخذ الرجل الدين أكله، فإذا أراد صاحب الدين حقه لواه به. والسلج، بالضم والتشديد: نبت ترعاه الإبل. وقد سلجت الإبل بالفتح تسليج بالضم: إذا استطلقت بطونها عن أكل السليج. ■ سلجم: السليج: الطويل، والسلاجم: سهام طول النصال، ويقال: جمل سلجم وسلاجم بالضم، والجمع: فيهما: سلاجم بالفتح.

■ سلح: السلاح مذكر؛ لأنه يجمع على أسلحة، فهذا جمع المذكر، مثل: جمار وأخمرة، ورداء وأردية، ويجوز تأنيثه، قال الطرمح وذر ثورا يهز قرته للكلاب ليطعننها به: [الطويل]

يهز سلاحاً لم يرئها كلاله
 يشك بها منها أصول المغابن
 وتسليح الرجل: ليس السلاح. ورجل ساليح: معه سلاح. والمسلحة: قوم ذوو سلاح. والمسلحة: كالنغر والمزق. وفي الحديث: «كان أذن مساليح فارس إلى العرب الغديب». قال بشر: [الوافر]

بكل قياد مسنفة عنود
 أضرب بها المساليح والغوار
 والسلاح بالضم: التجو. وقد سلح سلخاً، وأسلحه غيظه. وناق ساليح: سلحت من البقل وغيره. والإسليح: نبت تغزر عليه البان الإبل، قالت امرأة من العرب: (الإسليح، رغو وصريح، وسنام إطريح). وسليح: قبيلة من اليمن. وسليحون: قرية، والعامه تقول: ساليحون، وقد ذكرنا إعرابه في فصل (نصب) من باب الباء^(١). والسليح ولد الحجل، مثل: السلك

والسلف، والجمع: سلحان. وأنشد أبو عمرو لجوثة: [الطويل]

وتشبعه غبر إذا ما عدا عدوا

كسلحان حجلي قمن حين يقوم.
 ■ سلحب: المسلح: المستقيم، يقال: طريق مسلح، أي: ممتد. وقد اسلحب اسلحاباً، قال جرأ العود: [الطويل]

فخر جرأ مسلحاً كأنه

على الذف ضبعان تقطر أملح

■ سلحف: السلخفاة، بفتح اللام: واحدة السلاجف. قال أبو عبيد: وحكى الرواسي: سلخفية، مثال: بلهنية، وهو ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها.

■ سلخ: سلخت جلد الشاة أسلخها وأسلخها سلخاً. والمسلوخ: الشاة سلخ عنها جلدها. وسلخت المرأة يزعا: نزعت. والمسلخ: الإهاب. ومسلخ الحية: قشرها الذي تسليخ منه. والمسلخ: النخلة التي يتشربسرها أخضر. وسلخت الشهر، إذا أمضيته وصرت في آخره، قال لييد: [الكامل]

حتى إذا سلخا جُمادى سيئة

جزأ قطال صيامه وصيامها

وأسلخ الشهر من سنته، والرجل من ثيابه، والحية من قشرها، والنهار من الليل. والساليح: الأسود من الحيث، يقال: أسود ساليح - غير مضاف - لأنه يسليخ جلده كل عام، والأثني: أسودة، ولا توصف بسليخة. والسليخة: سليخة الرمث والعرفج الذي ليس فيه مرغى، إنما هو خشب يابس.

■ سلس: شيء سلس، أي: سهل. ورجل سلس، أي: لين متقاد بين السلس والسلاسة. وفلان سلس البول، إذا كان لا يستميكه. والسلس بالتسكين: الخيط ينظم فيه الحرز الأبيض الذي تلبسه الإمام، قال

الشاعر: [الكامل]

وَبَزَيْنُهَا فِي النَّخْرِ حَلْيٍ وَاضِحٍ

وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

وَالسُّلَّاسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ. وَالْمَسْلُوسُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَقَدْ سُلِسَ.

■ سَلَطَ: السَّلَاطَةُ: الْقَهْرُ. وَقَدْ سَلَطَهُ اللَّهُ فَتَسَلَّطَ

عَلَيْهِمْ، وَالْأَسْمُ: السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ. وَالسُّلْطَانُ:

الْوَالِي، وَهُوَ فُعْلَانٌ يَذْكُرُ وَيُوَثِّقُ، وَالْجَمْعُ:

السُّلَاطِينُ. وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا: الْحِجَّةُ وَالْبِرْهَانُ، وَلَا

يَجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْمَصْدَرِ. وَامْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ،

أَيُّ صَحَابَةٍ. وَرَجُلٌ سَلِيطٌ، أَيُّ فَصِيحٌ حَدِيدُ

اللسانِ بَيْنَ السَّلَاطَةِ وَالسُّلُوطَةِ، يُقَالُ هُوَ: أَسْلَطَهُمْ

لِسَانًا. وَالسُّلْطَةُ: السَّهْمُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: سِلَاطٌ،

قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَوْبِ الذَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ

بِمُزْهَفَةٍ التَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ

وَالْمَسَالِيطُ: أَسْنَانُ الْمِفَاتِيحِ، الْوَاحِدَةُ: مِسْلَاطَةٌ.

وَسَنَابِكُ سَلِطَاتٍ، أَيُّ: جِدَادٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

[المتقارب]

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيبِ

قِي تَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ

وَالسَّلِيطُ: الزَّيْتُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ

دُهْنُ السُّمُسُمِ.

■ سَلَعَ: السَّلْعَةُ: الْمَتَاعُ. وَالسَّلْعَةُ: الضَّوَاءُ، وَهِيَ

زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ كَالْغُدَّةِ، تَتَحَرَّكُ إِذَا حَرَّكَتْ،

وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ. وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ:

الشَّجَّةُ. وَسَلَعْتُ رَأْسَهُ أَسْلَعُهُ سَلْعًا، أَيُّ: شَقَقْتُهُ.

وَسَلَعَ أَيْضًا: جَبَلَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا: [المديد]

إِنْ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلَعٍ

لَقَبِيلاً دُمُهُ مَا يُطَلُّ

وَالسَّلَعُ أَيْضًا: الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ، وَجَمْعُهُ: سُلُوعٌ. قَالَ

يَعْقُوبُ: يُقَالُ لِلشَّقِّ فِي الْجَبَلِ سَلَعٌ بِالْكَسْرِ، وَجَمْعُهُ:

أَسْلَاحٌ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهُ. وَالسَّلْعُ بِالْتَحْرِيكِ: شَجَرٌ

مُرٌّ، وَمِنْهُ الْمُسْلَعَةُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَدْبِ يَعْلقُونَ

شَيْئًا مِنْ هَذَا الشَّجَرِ وَمِنْ الْعُشْرِ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ، ثُمَّ

يُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارُ وَهُمْ يُصْعَدُونَ فِي الْجَبَلِ،

فَيَمْطَرُونَ زَعْمُوا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيَقُورًا مُسْلَعَةً

دَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالْمَطَرِ

وَقَدْ سَلَعْتَ قَدَمَهُ بِالْكَسْرِ تَسْلَعُ سَلْعًا، مِثْلُ: زَلَعْتَ.

وَأَسْلَعَ، أَيُّ: انشَقَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِغٍ

■ سَلَعَسَ: سَلْعُوسٌ بَفَتْحِ اللَّامِ: اسْمُ بَلَدَةٍ، عَنْ

يَعْقُوبَ.

■ سَلَعُ: سَلَعَتِ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ تَسْلَعُ سُلُوعًا: إِذَا

أَسْقَطَتِ السِّنَّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ. وَصَلَعَتْ فِيهِ

سَالِغٌ وَصَالِغٌ؛ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي

السَّنَةِ السَّادِسَةِ. وَالسُّلُوعُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ بِمَنْزِلَةِ

الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ؛ لِأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا،

لِأَنَّهُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ عِجَلٍ، ثُمَّ تَبِيعَ، ثُمَّ جَدَعُ، ثُمَّ

ثَنَّى، ثُمَّ رَبَاعَ، ثُمَّ سَدِيسَ، ثُمَّ سَالِغَ سَنَةٍ، وَسَالِغٌ

سَتَتَيْنِ، إِلَى مَا زَادَ. وَوَلَدَ الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٍ أَوْ

جَذِي، ثُمَّ جَدَعُ ثُمَّ ثَنَّى، ثُمَّ رَبَاعَ، ثُمَّ سَدِيسَ، ثُمَّ

سَالِغٌ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: لِحْمٌ أَسْلَغَ بَيْنَ السَّلْعِ: يُطْبَخُ فَلَا

يَنْضِجُ. وَسَلَعَ رَأْسَهُ: لَعَنَهُ فِي ثَلَاثَةِ لَعَنَةٍ.

■ سَلَعْدُ: السَّلْعَدُ: الْأَحْمَقُ، وَيُقَالُ الذَّنْبُ. قَالَ

الْكَمِيتُ يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ: [الطويل]

وَلَايَةِ سَلْعَدُ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنْ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالثَّوْلِكِ أَثْوَلُ

يَقُولُ: كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْخَمْرِ - تَيْسٌ

مَجْنُونٌ.

■ سَلَذَ: سَلَفَتْ الْأَرْضُ أَسْلَفَهَا سَلْفًا، إِذَا سَوَّيْتُهَا

بِالسَّلْفَةِ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ، وَفِي حَدِيثِ

عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

هي المستوية أو المُسَوَّاة. وَسَلَفَ يَسْلِفُ سَلْفًا، مثال: طَلَبَ يَطْلُبُ طلبًا، أي: مضى. والقَوْمُ السَّلَافُ: المتقدمون. وَسَلَفُ الرجل: آباؤه المتقدمون، والجمع: أَسْلَافٌ وسَلَافٌ. والسَلَفُ: نوعٌ من البيوع يُعْجَلُ فيه الثمنُ وتُضْبَطُ السلعةُ بالوصف إلى أجلٍ معلوم. وقد أَسْلَفْتُ في كذا. واستَسْلَفْتُ منه دراهم وتَسْلَفْتُ، وأَسْلَفَنِي. والسَلَفُ، بالتسكين: الجِرَابُ الضخمُ. والسَلَفَةُ بالضم: ما يتعجَّله الرجلُ من الطعام قبل الغداء، تقول منه: سَلَفْتُ الرجلَ تَسْلِيفًا. والتَسْلِيفُ أيضًا: التقديمُ. وَسَلِفُ الرجل: زوجُ أختِ امرأته، وكذلك سِلْفُهُ، مثال: كَذِبٌ وَكَذِبٌ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ. والمُسْلِفُ من النساء: التي بلغت حَمَسًا وأربعين أو نحوها، وهو وصفٌ خُصَّ به الإناث، قال الشاعر: [مجزوء الرجز]

فيها ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

والسَالِفَةُ: ناحيةٌ مقدَّمُ العنق من لدن مُعَلَّقِ القُرْطِ إلى قَلْبِ التَّرْقُوةِ. والسَالِفُ والسَّلِيفُ: المقدَّمُ. والسَّلُوفُ: الناقَةُ تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء. والسَلَافُ: ما سَالَ من عصير العنب قبل أن يُعَصَرَ. وتُسَمَّى الخمرُ سَلَافًا. وسَلَافَةٌ كُلُّ شيءٍ عَصْرَتُهُ: أَوَّلُهُ. والسَلَفَانُ: أولادُ الحَجَلِ، الواحدُ سَلَفٌ، مثل: صَرْدٍ وَصِرْدَانٍ، قال أبو عمرو: ولم نسمع سَلَفَةً لِلأُنثَى، ولو قيل: سَلَفَةٌ كما قيل: سُلْكَةٌ لواحدة السُّلَكَانِ لكان جيدًا، قال الشاعر: [الطويل]

أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالُهُمْ

إذا دَرَجُوا بُجَرَ الحَوَاصِلِ حُمَرَا

وقال آخر: [الرجز]

خَطِفَتْهُ خَطَفَ القِطَامَى السِّلْفُ

■ سَلْفُ: السَّلْفُ من الرجال: الجَسُورُ، ومن النساء: الجريئةُ السليطةُ، ومن النوق: الشديدةُ، واسمُ كلبية.

■ سَلَق: السَلَقُ: القَاعُ الصَّفْصَفُ، وجمعه: سَلَقَان،

مثل: خَلَقَ وَخُلِقَانٌ؛ وكذلك السَّمَلَقُ بزيادة الميم، والجمع: السَّمَالِقُ. وطعته فَسَلَقْتُهُ، إذا أَلْقَيْته على ظهره. وربما قالوا: سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً، يزيدون فيه الياء، كما قالوا: جَعَيْتُهُ جِعْبَاءً، من جَعَيْتُهُ أَي: صرعته، ويقال: سَلَقَهَا وسَلَقَاهَا، إذا بَسَطَهَا ثم جَامَعَهَا. واسلَنْقَى الرجل: إذا نام على ظهره، وهو افعلَى. وسَلَقَ: لغةٌ في صَلَقَ، أي: صاح. وسَلَقَهُ بالكلام سَلَقًا، أي: آذاه، وهو شدة القول باللسان. قال تعالى: ﴿سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ حَدَادٍ﴾ [الاحزاب: ١٩] قال أبو عبيدة: بالغوا فيكم بالكلام. والمِسْلَاقُ: الخطيبُ البليغُ، وهو من شدة صوته وكلامه. وكذلك السَّلَاقُ، قال الأعشى: [الخفيف]

فيهم الحزْمُ والسماحَةُ والنَجْدُ

لَدُهُ فِيهِمُ والخاطِبُ السَّلَاقُ

ويروى: المِسْلَاقُ، يقال: خطيبٌ مُسَقِّعٌ مُسَلِّقٌ. وسَلَقْتُ المَزَادَةَ، أي: دهنتها، قال الشاعر:

[الطويل]

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجَّلٍ

فَرِيَانٍ لَمَّا يُسَلَقَا بِدِهَانٍ

وسَلَقْتُ البَقْلَ والبَيْضَ، إذا أَغْلَيْتَهُ بالنارِ إغْلَاءً خفيفةً. والسَّلَاقُ: بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان، ويقال: تَقَشَّرُ في أصولِ الأسنانِ. والسَّلَقُ: أَثَرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ إذا برَأَتْ وابتَضَّ موضعُها. والسَّلَقُ: أن تُذْخِلَ إحدى عُروتي الجوالق في الأخرى، قال الراجز:

وَحَوْقِلُ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَكْتُ

يقول قُطَبًا وَنِعَمًا إِنْ سَلَقُ

والسَّلَقُ: بالكسر: الذُّنْبُ، والأنثى: سِلْقَةٌ، وربما قيل للمرأة السليطة: سِلْقَةٌ. والسَّلَقُ: النبتُ الذي يؤكل. والسَّلِيقَةُ: أثرُ الشَّعِ في جنب البعير. والسَّلِيقَةُ: الطيبةُ. يقال: فلان يتكلم بالسَّلِيقَةِ، أي: بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ. وهي منسوبة. وتَسَلَّقَ الجدارَ، أي: تَسَوَّره. والسَّلِيقُ: ما نَحَاتَ من

الشجر، ومنه قول الراجز:

تَشْمَعُ منها في السَّلِيْقِ الأشْهَبِ
وسَلُوْق: قرية باليمن، تنسب إليها الدروع السَّلُوْقِيَّةُ
والكلاب السَّلُوْقِيَّةُ؛ ويقال: سَلُوْق: مدينة السَّلَانِ،
تُنسَبُ إليها الكلاب السَّلُوْقِيَّةُ، قال القطامي:
[الكامل]

معهم ضَوَارٍ من سَلُوْقٍ كأنها

حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرِّزُ الأَرْسَانَا

■ سَلَق: السَّلَقُ: المكان الحَزَنُ، ويقال: هو إِتْبَاعُ
لِبَلَقٍ لَا يُفْرَدُ، يقال: بَلَقَ سَلَقٌ، ويَلْقَعُ سَلَاقِعُ:
وهي الأرض القَفَارُ التي لَا شَيْءَ بها. والسَّلَقُ:
البَرْقُ. ويقال للحَصَى إذا حَمِثَ عليه الشمس:
اسلَقَ بالبرق.

■ سَلَك: السَّلَكُ: الخِيْطُ. والسَّلَكُ بالفتح: مصدر
سَلَكْتُ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ فَانْسَلَكْتُ، أي: أَدْخَلْتُهُ فِيهِ
فَدَخَلَ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وَأَقْصِدْ بَلَزْعَكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

وقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾
[الشعراء: ٢٠٠] وفيه لغة أخرى أَسْلَكْنَاهُ فِيهِ، قال عَبْدُ
مناف بن رِنَعِ الهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

والسَّلَكُ: ولد الحَجَلِ، والأنثى: سَلَكَةٌ، والجمع:
سَلَكَانٌ، مثل: ضَرَدٌ وَصِرْدَانٌ. وسَلِيكٌ: اسم رجل،
وهو سَلِيكُ السَّعْدِيِّ وهو من العدائين، كان يقال له:
سَلِيكُ المَقَانِبِ، قال الشاعر: [الطويل]

على الهولِ أَمْضَى من سَلِيكِ المَقَانِبِ

واسم أمه: سَلَكَةٌ. والطعنة السَّلَكِيَّةُ: المستقيمة تَلْقَاءُ
وجْهَهُ، قال امرؤ القيس: [السريع]

نَطَعَنَهُمْ سَلَكِيٍّ وَمَخْلُوجَةٍ

كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ

ويروى: كَرَّ كَلَامِينَ

■ سَلَل: سَلَلْتُ الشَّيْءَ أَسْلُهُ سَلًّا. يقال: سَلَلْتُ
السيفَ واسْتَلَكْتُهُ بمعنى. وأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ: أي:
عِنْدَ اسْتِلَالِ السَّيْفِ، قال الراجز:

هَذَا سَلَاخٌ كَامِلٌ وَاللَّهْ

وَدُوْ غَرَارَيْنِ سَرِيْعُ السَّلَّةِ

والسَّلَّةُ: السَّرِيْقَةُ، يقال: لي في بني فلان سَلَّةٌ. وفرسٌ

شَدِيدُ السَّلَّةِ، وهي دَفْعَتُهُ فِي سَبَاقِهِ. يقال: خَرَجَتْ

سَلَّتُهُ عَلَى الخَيْلِ. وسَلَّةُ الخُبْزِ معروفة. والسَّالُ:

المَسِيلُ الضَّيِّقُ فِي الوَادِي، وجمعه: سَلَانٌ. مثل:

حَاطِرٍ وَحُورَانٍ. والمَسَلَّةُ بالكسر: واحدة المَسَالِ،

وهي الإِبْرِ العِظَامُ. وسَلُولٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُمْ بَنُو

مُرَّةَ بْنِ صَعْبَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،

وسَلُولٌ: اسمُ أُمِّهِمْ تُسَبُّوا إِلَيْهَا، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

هَمَامٍ الشَّاعِرُ السَّلُولِيُّ. والسَّلِيلُ: الولد، والأنثى:

سَلِيلَةٌ. وقال: [الطويل]

سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ

قال الأصمعي: إذا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ

سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذَكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى. والسَّلِيلُ: الوادي

الواسِعُ يُنْبِتُ السَّلْمَ والسَّمْرَ، يقال: سَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍ،

كما يقال: غَالٌ مِنْ سَلَمٍ، قال زهير: [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وجيرة ما هُمُ لو أَنَّهُمْ أُمُّ

ويقال: سَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ، لِمَا اسْتَلَّ مِنْ ضَرَبِيَّتِهِ، وَهُوَ

شَيْءٌ يُنْقَشُ مِنْهُ ثُمَّ يُطَوَّى، وَيُذَمَّجُ طَوَالاً، طَوَلُ كُلِّ

وَاحِدَةٍ نَحْوُ مِنْ ذِرَاعٍ، فِي غِلْظِ أَسَلَةِ الذِّرَاعِ، وَيُشَدُّ ثُمَّ

تَسْلُ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ فَتَغْزِلُهُ. والسَّلَالُ،

بِالضَّمِّ: السَّلُّ، يقال: أَسْلَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَسْلُولٌ، وَهُوَ

مِنَ الشَّوَاذِ. وَسَلَالَةُ الشَّيْءِ: مَا اسْتَلَّ مِنْهُ. وَالطُّفَّةُ

سَلَالَةُ الْإِنْسَانِ. وَأَسَلُ يُسَلُّ إِسْلَالاً، أَي: سَرَقَ.

وَالْإِسْلَالُ: الرُّشُوءُ وَالسَّرَقَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا

إِسْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ» وَهَذَا يَحْتَمِلُ الرُّشُوءَ وَالسَّرَقَةَ

جَمِيعاً. وَأَسَلُ مِنْ بَيْنِهِمْ، أَي: خَرَجَ. وَفِي الْمَثَلِ:

الشاعر: [المنسرح]

ذَاكَ خَلِيلِي وَدُو يِعَاتِبَنِي

يرمي ورائي بامْسَهُمْ وَاْمَسِلِمَةَ

يريد: بالسهم والسِّلْمَةَ، وهي لغة لِجَمِيرٍ. والسَّلْمُ:

واحد السَّلَالِيم التي يُرْتَقَى عليها؛ وَرَبْمَا سَمِيَّ الْعَرَزُ

بذلك، قال أبو الرُّيْس التَّغْلِبِيُّ يصف ناقته: [الطويل]

مُطَارَةٌ قَلْبَ إِنْ ثَنَى الرَّجُلَ رُبُّهَا

بَسْلَمٍ عَرَزٍ فِي مُنَاجٍ تُعَاجِلُهُ

وَسَلَامٌ وَسَلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ. وَالسَّلْمُ

بِالْكَسْرِ: السَّلَامُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيَّاهُ سَلْمٌ فَسَلَمْتُ

فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: (ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً) يَذْهَبُ

بِمَعْنَاهَا إِلَى الْإِسْلَامِ. وَالسَّلْمُ: الصَّلْحُ، يَفْتَحُ

وَيَكْسِرُ، وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. وَالسَّلْمُ: الْمُسَالِمُ، تَقُولُ:

أَنَا سَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَنِي. وَالسَّلَامُ: السَّلَامَةُ. وَالسَّلَامُ:

الاسْتِسْلَامُ. وَالسَّلَامُ: الْأَسْمُ مِنَ التَّسْلِيمِ. وَالسَّلَامُ:

اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا:

شَجَرٌ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

الوَاحِدَةُ: سَلَامَةٌ. وَالسَّلَامُ: الْبِرَاءَةُ مِنَ الْغُيُوبِ فِي

قَوْلِ أُمَيَّةٍ. وَقُرِئَ: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩].

وَالسَّلَامَانُ أَيْضًا: شَجَرٌ. وَالسَّلَامِيَّاتُ: عِظَامُ

الْأَصَابِعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ: عَظْمٌ

يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ. وَيُقَالُ: إِنْ أَخْرَجَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخُّ

مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجَفَ - السَّلَامِيُّ وَالْعَيْنُ، فَإِذَا ذَهَبَ

مِنْهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا يَشْتَرِكِينَ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنِ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

وَاحِدَهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ، وَقَدْ جُمِعَ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ.

وَيُقَالُ لِلْجِلْدَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ: سَالِمٌ، وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ابْنِهِ سَالِمٍ:

(رَمْتَنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ). وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ. وَتَسَلَّلَ الْمَاءُ

فِي الْحَلْقِ: جَرَى. وَسَلَسَلْتُهُ أَنَا: صَبَبْتُهُ فِيهِ. وَمَاءٌ

سَلَسَلٌ وَسَلَسَالٌ: سَهْلُ الدَّخُولِ فِي الْحَلْقِ، لِعَذْوِيَّتِهِ

وَصَفَائِهِ، وَالسَّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: مَعْنَى

يَتَسَلَسَلُ: أَنَّهُ إِذَا جَرَى أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ

كَالسَّلْسِلَةِ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلٌ

وَشَيْءٌ مُسَلَسَلٌ: مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ

الْحَدِيدِ. وَسِلْسِلَةُ الْبَرَقِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عَرْضِ

السَّحَابِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَاسِلُ: زَمَلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ.

■ سَلَمٌ: أَبُو عَمْرٍو: السَّلْمُ: الدَّلُولُ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ،

نَحْوُ دَلُولِ السَّقَاتَيْنِ. وَسَلْمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَسَلَمَى: اسْمُ

امْرَأَةٍ. وَسَلَمَى: أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ، وَسَلَمَى: حَيٌّ مِنْ

دَارِمٍ، وَقَالَ: [الطويل]

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقَرَّعْتُ دَارِمًا

وَفِي بَنِي قُشَيْرٍ سَلَمَتَانُ: سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَلَمَةُ

الشَّرِّ، وَأُمُّهُ لَيْثَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ كَلَابٍ؛ وَسَلَمَةُ بْنُ

قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ، وَهُوَ ابْنُ الْقُشَيْرِيَّةِ. وَسَلِيمٌ:

قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُوَ سَلِيمُ بْنُ مَنصُورَ بْنِ

عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَسَلِيمٌ أَيْضًا:

قَبِيلَةٌ فِي جُذَامَ مِنَ الْيَمَنِ. وَأَبُو سَلَمَى، بِضَمِّ السِّينِ:

وَالدُّ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى الْمُزَنِيُّ الشَّاعِرُ، وَلَيْسَ فِي

الْعَرَبِ غَيْرُهُ، وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ رَبَاحٍ مِنْ بَنِي مَازَنَ،

مِنْ مُزَيْنَةَ. وَسَلَمَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ.

وَسَالِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالسَّلْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: السَّلَفُ.

وَالسَّلْمُ: الْإِسْتِسْلَامُ. وَالسَّلْمُ أَيْضًا: شَجَرٌ مِنْ

الْعِضَاءِ، الْوَاحِدَةُ: سَلَمَةٌ. وَسَلَمَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَسَلِمَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَيَنُوسَلِمَةُ:

بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سَلِمَةٌ غَيْرُهُمْ.

وَالسَّلِمَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ السَّلَامِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَقَالَ

[الطويل]

يُديروُنْني عن سَالِم وأرِيغُهُ

وجَلْدُهُ بين العَيْنِ والأنْفِ سَالِمٌ

وهذا المعنى أراد عبدُ الملك في جوابه عن كتاب

الحجاج: أنت عندي كسالم. والسلام والسليم:

اللديغ؛ كأنهم تَفاءلوا له بالسلامة. ويقال: أُسْلِمَ لما

به. وقلبَ سَلِيمٌ، أي: سَالِمٌ. قال ابن السكيت:

تقول: لا يذِي تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا. وتثنى: لا يذِي

تسلمان، وللجماعة: لا يذِي تَسْلَمُونَ، وللمؤنث: لا

يذِي تَسْلَمِينَ، وللجميع: لا يذِي تَسْلَمْنَ. قال:

والتأويل لا والله الذي يُسَلِّمُك ما كان كذا وكذا.

ويقال: لا وسَلَامَتِكَ ما كان كذا. ويقال: اذهب يذِي

تَسْلَمُ يا فتى، واذْهَبَا يذِي تَسْلَمَان، أي: اذهب

بسَلَامَتِكَ، قال الأخفش: وقوله ذِي مضافٌ إلى

تَسْلَمُ، وكذلك قول الشاعر: [الوافر]

بَايَةَ يُقْدِمُونَ الخَيْلَ زُورًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا

أضاف (أَيَّة) إلى (يُقْدِمُونَ) وهما نادران؛ لأنَّه ليس

شيء من الأسماء يُضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان،

كقولك: هذا يومٌ يُفْعَلُ، أي: يُفْعَلُ فيه. وتقول: سَلِمَ

فلانٌ من الآفات سَلَامَةً، وسَلَّمَهُ الله سبحانه منها.

وسَلَّمْتُ إليه الشيء فِتْسَلَّمَهُ، أي: أَخَذَهُ. والتَّسْلِيمُ:

بَذْلُ الرضا بالحكم، والتَّسْلِيمُ: السَّلَامُ. وأسَلَّمَ

الرجلُ في الطعام، أي: أسَلَفَ فيه. وأسَلَّمَ امره

إلى الله، أي: سَلَّمَ. وأسَلَّمَ، أي: دخل في السَّلَمِ،

وهو الاستِسْلَام. وأسَلَّمَ من الإسلام. وأسَلَّمَهُ، أي:

خَذَلَهُ. والتَّسَالُمُ: التَّضَالُح. والمُسَالَمَةُ: المصالحة.

واسْتَلَمَ الحجر: لمسَه إمَّا بالْقُبْلَةِ أو باليد. ولا يَهْمز؛

لأنَّه مأخوذ من السَّلَام وهو الحجر، كما تقول:

استَنَوَّقَ الجملُ، وبعضهم يهْمزه. واستَسَلَّمَ، أي:

انقاد. وسَلَّمْتُ الجِلْدَ أُسْلِمُهُ بالكسر، إذا دَبَّغْتُهُ

بالسَّلَم، قال ليبيد: [الكامل]

بِمُقَابِلِ سَرِبِ المَخَارِيزِ عِذْلُهُ

قَلِيقُ المَحَالَةِ جَارِدٌ مَسْلُومٌ

والأُسْلِيمُ: عِرْقٌ بين الخَنْصِرِ والبَنْصِرِ. والسلام،

بالكسر: ماء، قال بشرٌ: [المتقارب]

كَأَنَّ قُتُوْدِي عَلَى أَحْقَبِ

يريد نَحْرَ صَا تَوْمُ السَّلَامَا

■ سَلْهَب: السَّلْهَبُ من الخيل: الفرس الطويل على

وجه الأرض، وربما جاء بالصاد، وصفُ أعرابيٍّ فرسًا

فقال: إذا عَدَا السَّلْهَبُ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَ، وإذا انْتَصَبَ

اثْلَأَبٌ.

■ سَلْهَم: سَلِهْمٌ، بالكسر: اسم رجل. قال أبو عبيد:

المُسْلَهْمُ: المتغيَّرُ في جسمه ولونه، وقد اسْلَهَمَ لَوْنُهُ

اسْلَهَمَانًا. وسَلْهَمٌ: حيٌّ من مَذْجِجٍ.

■ سَمَا: سَمَى: السَّمَاءُ يَذْكَرُ ويؤنَّثُ أيضًا، ويجمع

على: أَسْمِيَّةٍ وَسَمَاوَاتٍ. والسَّمَاءُ: كُلُّ ما علاكَ

فَأُظْلِكَ، ومنه قيل لسقف البيت: سَمَاءٌ. والسَّمَاءُ:

المطر، يقال: ما زلنا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ، قال

الشاعر: [الوافر]

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ

رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

ويجمع على أَسْمِيَّةٍ وَسَمِيٍّ، على فُعُولٍ، قال

العجاج: [الرجز]

تَلَقَّاهُ الرِّيحُ والسُّمِيُّ

والسُّمُو: الارتفاع والعلو، تقول منه: سَمَوْتُ

وسَمَيْتُ، مثل: عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ، وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ

عن ثعلب. وفلان لا يُسَامِي، وقد علا من سَامَاهُ.

وتَسَامَوْا، أي: تَبَارَوْا، وسَمَا لي شخصٌ: ارتفع حَتَّى

اسْتَبْتُهُ. وسَمَا بصره: عَلَا. والقُرُومُ السَّوَامِي:

الفحول الرافعة رءوسها. وتقول: رددت من سامي

طَرَفِهِ: إذا قَصَرْتَ إليه نفسه وأزلت نخوته وبأوه.

وسَمَا الفحلُ، إذا سطا على شوله سَمَاوَةً، وأمَّا قول

الشاعر: [الطويل]

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقَرْضَابَ سُمُهُ
بالضم والكسر جميعاً. وألفه ألف وصل، وربما
جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة، كقول الأحرص:
[الطويل]

وما أنا بالمَخْسُوسِ في جِذْمِ مَالِكٍ
ولا من تَسْمَى ثم يلتزم الإسماء
وإذا نسبت إلى الاسم قلت: سَمَوِي، وإن شئت استحي
تركته على حاله، وجمع الأسماء: أَسَام، وحكى
الفراء: أُعِيدُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ.

■ سمت: السَّمْتُ: الطريق. وَسَمَتَ يَسْمُتُ بالضم،
أي: قصد. والسَمْتُ: هيئة أهل الخير، يقال: ما
أحسن سَمْتَهُ! أي: هذيه. والسَمْتُ: السير بالظن
والحدس، وقال: [الرجز]

ليس بها رِيحٌ لِسَنَتِ السَّامِتِ
وَتَسْمَتُهُ، أي: قَصْدُهُ. والتَّسْمِيْتُ: ذكر اسم الله
تعالى على الشيء. وتَسْمِيْتُ العاطِس: أن تقول له:
يرحمك الله. بالسين والشين جميعاً، قال ثعلب:
الاختيار بالسين؛ لأنه مأخوذ من السَمْتِ، وهو القصد
والمَحَجَّةُ؛ وقال أبو عبيد: الشَّيْنُ أعلى في كلامهم
وأكثر.

■ سمج: سَمَجُ الشيء بالضم سَمَاجَةٌ: قُبْحُ فهو
سَمَجٌ، مثل: ضَحْمٌ فهو ضَحْمٌ، وسمج، مثل: خَشْنٌ
فهو خَشْنٌ وسميج، مثل: قُبْحٌ فهو قُبِيحٌ، قال أبو
ذؤب: [الطويل]

فلن تَسْرِمي حَبْلِي وإن تَتَبَدَّلِي
خليلاً ومنهم صَالِحٌ وسميج
وقوم سِمَاجٍ، مثل: ضِيخَام. واستَسْمَجَهُ: عدَّه
سَمِجًا. والسَمَجُ والسَمِيجُ: اللبن الدسم الخبيث
الطعم. وكذلك السَمْنَجُ والسَمْلَجُ، بزيادة الهاء
واللام.

■ سمح: السَّمَاحُ والسَّمَاحَةُ: الجود. وسمَحَ به:
أي: جاء به. وسمَحَ لي: أعطاني. وما كان سَمَحًا

سَمَاءُ الإله فوق سَبْعِ سَمَائِيَا
فَجَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ، كما تجمع سَحَابَةٌ عَلَى سَحَائِبٍ،
ثم رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ ولم يَنْوُنْ كما يَنْوُنُ جَوَارٍ؛ ثم نصب
الياء الأخيرة؛ لأنه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا
ينصرف، كما تقول مَرَزْتُ بِصَحَائِفٍ يافتي.
والسَّمَاءُ: ظهرُ الفرس لارتفاعه وعلوه، وقال:
[الطويل]

وأحمر كالديباج أَمَّا سَمَاؤُهُ
فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولٌ
وسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شخصه، قال العجاج: [الرجز]
سَمَاوَةٌ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقَوْقَفَا
وسَمَاوَةُ الْبَيْتِ: سقفه، قال علقمة: [الطويل]

سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتَحْيِي مُعَصَّبِ
وَالسَّمَاءُ: موضعٌ بالبادية ناحية العواصم. وسَمِيتُ
فلانًا زَيْدًا وسَمِيتُهُ زَيْدًا، بمعنى، وأَسَمَيْتُهُ مثله فَتَسَمَى
به. وتقول: هذا سَمِيٌّ فلانٌ، إذا وافق اسمه اسمه، كما
تقول: هو كَيْتُهُ؛ وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَمْ سَمِيًا﴾
[مريم: ٦٥] أي: نظيرًا يستحقُّ مثل: اسمه، ويقال:
مُسَامِيًا يُسَامِيهِ. وأَسَمَى فلانٌ، أي: أَخَذَ نَاحِيَةَ
السَّمَاءِ. والسَّامَةُ: الصيادون، مثل: الرُّمَاءُ، وقد
سَمَوْا واستَمَوْا: إذا خرجوا للصيد، والاسم مشتقٌّ من
سَمَوْتُ؛ لأنه تنوُّه ورفعة. واسم تقديره: أفعُ،
والذاهب منه الواو؛ لأنَّ جمعه أَسْمَاءُ وتصغيره:
سَمِيٌّ؛ واختلف في تقدير أصله، فقال بعضهم:
فَعْلٌ، وقال بعضهم: فُعْلٌ، وأَسْمَاءُ يكون جمعًا
لهذين الوزنين، مثل: جَذَعٌ وأَجْذَاعٌ، وقُفْلٌ وأَقْفَالٌ،
وهذا لا تدرك صيغته إلا بالسمع. وفيه أربع لغات:
اسْمٌ واسْم بالضم، وِسْمٌ وِسِمٌ، وينشد: [الرجز]
وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُمًا مَبَارَكَا
أَتْرَكَ اللَّهْ بِهِ إِيَّارَكَا

وقال آخر: [الرجز]
وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

وسامر طال فيه اللهُو والسَمَرُ
كأنه سَمِيَ المكان الذي يُجتمَع فيه للسَمَرِ بذلك. وإبنا
سَمِير: اللَّيْلُ والنَّهَارُ؛ لأنه يَسْمَرُ فيهما، يقال: (لا
أفعله ما سَمَرِ ابْنَا سَمِير)، أي: أبداً. ويقال: السَمِيرُ
الدهرُ. وإبنا: اللَّيْلُ والنَّهَارُ، (ولا أفعله السَمَرُ
والقَمَرُ)، أي: ما دام الناس يَسْمُرُونَ في ليلة قمراء.
ولا أفعله سَمِيرَ اللَّيالي، قال الشَّفَرِيُّ: [الطويل]

هنايك لا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي
سَمِيرَ اللَّيالي مُبَسَّلاً بِالْجَرَائِرِ
والسَّمار بالفتح: اللبن الرقيق. وتَسْمِيرُ اللبن: تربيته
بالماء، وأما قول الشاعر: [الوافر]

لَئِنْ وَرَدَ السَّمارَ لَنَقْشَلَنَّهُ
فلا وأبيك ما وَرَدَ السَّمارُ
فهو اسم موضع. والتَسْمِيرُ كالتَسْمِيرِ، وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه قال: (ما يُقَرُّ رجلٌ أنه كان يَطْأُ
جاريته إلا ألْفَحْتُ به ولدها، فمن شاء فليمسكها ومن
شاء فليسَمِرْها)، قال الأصمعي: أراد التسمير بالشين
فحوَّله إلى السين، وهو الإرسال. والسَمْرَةُ: لونُ
الأسَمِرِ. تقول: سَمَرُ، بالضم وسَمِرَ أيضاً بالكسر.
واسَمَارُ يَسْمَارُ اسْمِرَارًا مثله. حكاها الفراء.
والسَمْرَاءُ: الحنطة. والأسَمْران: الماء والبر، ويقال
الماء والرمح. والسَمْرَةُ بضم الميم، من شجر الطَّلحِ،
والجمع: سَمَرٌ وسَمَرَاتٌ بالضم، وأسَمِرُ في أدنى
العدد، وتصغيره: أَسَمِيرٌ. وفي المثل: (أشبهَ شَرْجُ
شَرْجًا، لَوْ أَنَّ أَسَمِيرًا). والمِسْمَارُ: واحد مسامير
الحديد، تقول منه: سَمَرْتُ الشيءَ تَسْمِيرًا، وسَمَرْتُهُ
أيضاً، قال الزَّحَّاقُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا التَّفِيرَا
وَالْحَلَقُ الْمُضَاعَفُ الْمَسْمُورَا
جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا
والتَسْمِيرَةُ: ضربٌ من الشُّنن.
■ سمرج: السَمَرَجُ والسَمَرَجَةُ: استخراج الخراج في

ولقد سَمَحَ بالضم، فهو سَمَحٌ، وقومٌ سَمَحَاءُ؛ كأنه
جمع سَمِيح. وسَمَامِيحٌ: كأنه جمع سَمَاح. وامرأة
سَمَحَةٌ ونِسْوَةٌ سَمَاحٌ لا غير، عن ثعلب. والمُسَامَحَةُ:
المُساهلة. وتسامحوا: تساهلوا. وقولهم: أَشْمَحَتْ
قُرُونُهُ، أي: ذَلَّتْ نفسه وتَابَعَتْ. وتَسْمِيحُ الرُّمَحِ:
تَقْيِيفُهُ. والتَسْمِيحُ: السير السَهْلُ، وقال: [الرجز]

سَمَحَ واجْتَابَ فَلَاةً قِيَا
■ سمحج: السَّمَحَجُ الأتان الطويلة الظَّهر، وكذلك
الفرس، ولا يقال للذَّكْرِ.

■ سمد: سَمَدٌ سُمُودًا: رفع رأسه تكبرًا، وكلُّ رافع
رأسه فهو سامدٌ. وقال الراجز رُوبَةً:
سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ
يقول: ليس في بطونها علفٌ. وقال ابنُ الأعرابي:
سَمَدَتْ سُمُودًا: عَلَوْتُ. وسَمَدَتِ الإبلُ في سيرها:
جَدَّتْ. والسُّمُودُ: اللهُو. والسامدُ: اللاهي
والمغني. والسامدُ: القائم، والساكُ. والسامدُ:
الحزينُ الخاشع. يقال للقيِّنة: أَسَمِدِينَا، أي: أَلْهَيْنَا
بالغناء وغَيَّنَا. وتَسْمِيدُ الأرض: أن يُجعل فيه
السَّماذُ، وهو سِرْجِيْنٌ ورماد. وتَسْمِيدُ الرأس:
استئصالُ شعره، لغة في التسييد. واسْمَادُ الرجل
بالهمزة اسمٌ إذا، أي: وَرِمَ غضبًا.

■ سمدر: السَّماذِيرُ: ضَعُفُ البَصَرِ عند الشُّكْرِ وعَثِي
النعاس والدُّوَار، قال الكمي: [الطويل]
ولَمَّا رَأَيْتُ الْمُقَرَّبَاتِ مُدَالَّةً
وَأَتَكَزْتُ إِلَّا بِالسَّماذِيرِ أَلْهَا
والميم زائدة. وقد اسْمَدَرَ اسْمِدَارًا.

■ سمدع: السَّمِيدَعُ بالفتح: السَّيْدُ الموطأ الأكتافِ،
ولا تقل: سَمِيدَعٌ بضم السين.

■ سمر: السَمَرُ: المُسامرةُ، وهو الحديث بالليل.
وقد سَمَرَ يَسْمُرُ، فهو سَامِرٌ. والسامِرُ أيضًا: السَّمازُ،
وهم القوم يَسْمُرُونَ كما يقال للحجاج حاجٌ، وقول
الشاعر: [البسيط]

ثلاث مرار، فارسيّ معرب، قال العجاج: [الرجز]
يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا
■ سمط: السَّمَطُ: الخِطُّ مادام فيه الخَزَزُ، وإلاّ فهو
سِلْكٌ، قال طرفة: [الطويل]

مُظَاهِرُ سِمَطِي لُؤْلُؤِي وَزَيَّجِدِ
وَالسَّمَطُ: واحد السُّمُوطِ، وهي السيور التي تعلق من
السرج. وَسَمَطْتُ الشيءَ: علقتَه على السُّمُوطِ،
تَسْمِيطًا. وَالْمُسَمَّطُ من الشعر: ما قُفِّيَ أرباعُ بيوتِه
وَسُمِّطَ فِي قَافِيَةِ مَخَالَفَةٍ.

يقال: قصيدة مُسَمَّطَةٌ وَسِمَاطِيَّةٌ، كقول الشاعر:
[البسيط المربع]

وَشَيْبَةٌ كَالْقَسَمِ
غَيْرَ سُودِ اللَّمَمِ
دَاوَيْتُهَا بِالْكَتَمِ
زُورًا وَبُهِتَانَا

ولامرىء القيس قصيدتان سِمَاطِيَّتَانِ، إحداهما:
[الطويل]

وَمُسْتَلْتِمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضِي ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مِلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضَحَ جِرْيَالِ
وقولهم: (خذْ حَكَمَكَ سَمَطًا)، أي: مجوّرًا نافذًا.
وَالْمُسَمَّطُ: المرسل الذي لا يُرَدُّ. وَالسَّمَاطَانِ من
النخل والناس: الجانبان، يقال: مشى بين يدي
السَّمَاطَيْنِ. وَسَمَطْتُ الْجَذْيَ أَسَمِطُهُ وَأَسْمُطُهُ
سَمَطًا، إِذَا نَظَّفْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالماءِ الحارِّ لِتشويهِه، فهو
سَمِيطٌ وَمَسْمُوطٌ. وَالسَّمِيطُ مِنَ النعل: الطاقُ الواحدُ
لا رَقعةَ فيها، يقال: نعلٌ أَسَمَاطٌ، إِذَا كَانَتْ غَيْرَ
مَخْصُوفَةٍ. وَسَرَاوِيلُ أَسَمَاطٍ، أي: غيرَ مَحْشُورَةٍ.
ومنه قيل للرجل الخفيف الحال: سَمَطٌ وَسَمِيطٌ. قال
العجاج: [الرجز]

سَمَطًا يُرِّي وَلَدَةً زَعَابِلَا
وَالسَّمِيطُ: الآجرُ القائمُ بَعْضُهُ فوقَ بَعْضٍ، قال أبو
عبيد: هو الذي يسمّى بالفارسية: (البراستق).
الأصمعي: السَامِيطُ: اللبنُ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةٌ
الحليب ولم يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وقد سَمَطَ اللبنُ يَسْمُطُ
سُمُوطًا.

■ سمع: السَّمْعُ: سَمْعُ الإنسان، يكون واحدًا وجمعًا
كقوله تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [البقرة
٧:] لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: سَمِعْتُ الشيءَ سَمْعًا
وَسَمَاعًا. وقد يجمع على أَسْمَاعٍ، وجمع الأَسْمَاعِ:
أَسَامِيعٌ.

وقولهم: سَمَعَكَ إِلَيَّ، أي: اسْمَعْ مِنِّي. وكذلك
قولهم: سَمَاعٍ، أي: اسْمَعْ، مثل: دَرَاكٌ وَمَتَاعٌ،
بمعنى أَذْرُكُ وَأَمْتَعُ. وتقول: فَعَلَهُ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ، أي:
ليراه الناس وليسمعوا به. واسْتَمَعْتُ كَذَا، أي:
أَصْغَيْتُ، وَتَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ. فإذا أَدْعَمْتُ قَلْتُ: اسْمَعْتُ
إِلَيْهِ. وقرئ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِهَا الْآخِلَى﴾ [الصافات: ٨]
. يقال: تَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ، وَسَمِعْتُ لَهُ،
كله بمعنى؛ لَأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ: ﴿لَا تَسْمَعُوا لَهُذَا الْقُرْآنَ﴾
[نصبت: ٢٦]، وقرئ: (لا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الْأَعْلَى)
مخفَّفًا.

وَتَسَامَعُ بِهِ النَّاسُ. وَأَسْمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمَّعُهُ، أي:
شتمه، وقوله تعالى: ﴿وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [النساء: ٤٦]،
قال الأخفش: أي: لا سَمِعَتْ. وقوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ
بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦]، أي: ما أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ!
على التعجب. وَالْمُسْمِيعَةُ: المغنيّة. وَالسَّمْعُ
بالكسر: الصَّيْتُ والذِّكْرُ الجميلُ. يقال: ذهب
سَمْعُهُ فِي النَّاسِ. ويقال أيضًا: اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَلْعَا،
وَسَمْعًا لَا يَلْعَا، أي: تَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ. وَالسَّمْعُ أَيضًا:
سَبْعٌ مَرْكَبٌ، وهو ولد الذئب من الضبع. وفي المثل:
(أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ)، وربما قالوا: أَسْمَعُ مِنْ
سَمْعٍ. قال الشاعر: [الطويل]

امتلاً غضباً.

■ سَمَق: سَمَقَ سُمُوقًا، أي: علا و طال. والسَّمَاقُ بالتشديد، معروفٌ. وكَذَبَ سُمَاقٌ بالتخفيف، أي: خالَصَ. والسَّمِيقَانِ: خشبتان في النيرِ يُحِيطَانِ بعنق الثور كالطُوقِ.

■ سَمَك: سَمَكَ الله السماءَ سَمَكًا: رفعها. وَسَمَكَ الشيءَ سُمُوكًا: ارتفع. وسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ، أي: عالٍ. والمَسْمُوكَاتُ: السمواتُ. ويقال: اسْمُكُ في الرِّيمِ، أي: اصعدْ في الدرجة. وَسَمُكُ البيتِ: سَقْفُهُ. والمِسْمَاكُ: عودٌ يكون في الخِباءِ يُسَمِّكُ به البيتَ، قال ذو الرمة: [البسيط]

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عَشْرِ
صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهَا النَّجَبُ
وصَقْبَانِ بَدَلٍ مِنْ مِسْمَاكَيْنِ. والسَّمَاكَانِ: كوكبان نيران: السَّمَاءُ الأعزَلُ، وهو من منازل القمر، والسَّمَاءُ الرامحُ وليس من المنازل. ويقال: إنهما رَجُلَا الاسد. والسَّمَكُ من خَلَقِ الماءِ، الواحدة: سَمَكَةٌ، وجمع السَّمَكِ: سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ. والسَّمِيكَاءُ الحُساسُ.

■ سَمَل: السَّمَلُ الخَلْقُ من الثياب، يقال: ثَوْبٌ أَسْمَالٌ، كما قالوا: رَمَحَ أَصْفَادًا، وَبُرْمَةً أَغْشَارًا. والسَّمَلَةُ أيضًا: الماء القليلُ يَبْقَى في أسفل الإناء وغيره، مثل: الثَّمَلَةِ، والجمع: سَمَلٌ، قال ابن أحمر: [البسيط]

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَتْصَافِهَا السَّمَلُ
وَسُمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قال ذو الرمة: [الطويل]
عَلَى جَمْعِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا
قَلَاتِ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا
وَأَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ: [الرجز]
يَشْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يُبَسِّسَا
وَالسَّمَلَةَ بِالضَّمِّ مِثْلُ: السَّمَلَةِ. وَأَبُو سَمَالٍ: كنية رجل من بني أسد. وَسَمَلُ الْعَيْنِ: فَقْوُهَا، يقال: سَمِلْتُ

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَتْلَجَ وَاضِحًا

أَعَزَّ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعَ مِنْ سَمْعٍ
وَسَمِعَ بِهِ، أي: شَهَرَهُ. وفي الحديث: «مَنْ فَعَلَ كَذَا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَالتَّسْمِيعُ: التَّشْنِيعُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: سَمَعَ بِهِ، إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الْخُمُولِ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ. وَسَمَعَهُ الصَّوْتُ وَأَسَمَعَهُ. وَالسَّامِعَةُ: الْأُذُنُ: قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتَهُ: [الطويل]

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِشْقَ فِيهِمَا
كَسَامِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ
وكذلك الْمِسْمَعُ بالكسر، يقال: فلان عظيم الْمِسْمَعَيْنِ. وَالْمِسْمَعُ أَيْضًا: عُروَةٌ تكون في وسط الْعَرْبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّلُو، قال الشاعر: [المقارِب]

تُعَدَّلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا
كَمَا عُدِّلَ الْعَرْبُ بِالْمِسْمَعِ
يقال منه: أَسَمَعْتُ الدَّلُو، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا مِسْمَعًا. وَالسَّمِيعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيعُ: الْمُسْمِيعُ، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ
يُؤَزَّرُنِي وَأُضْحَابِي هُجُوعُ
قال أبو زيد: امرأة سَمْعَنَةُ نَظَرَتْهُ بِالضَّمِّ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَنْظُرُ تَنْظِيًا، وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوَّلَهُمَا وَيَفْتَحُ ثَالِثَهُمَا، وَيَنْشُدُ: [الرجز المنهوك]

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً
مَعْنَةً مَقْنَةً
سَمْعَةً نَظَرَةً
كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ
إِلَّا تَرَهُ تَنْظُرَةً

وَالسَّمْعَمَعُ: الصَّغِيرُ الرَّاسِ، وَهُوَ فَعْلَعَلٌ.

■ سَمَغْدُ: الْمُسْمَغْدُ: الْوَارِمُ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ. وَيُقَالُ: اسْمَغَدْتُ أَنَامِلَهُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ. وَاسْمَغَدْتُ الرَّجُلَ، أي:

العجاج: [الرجز]

هو الذي أنعم ثم غمى غميت
على الذين أسلموا وسمت
أي: بلغت الكل. والسامة: الخاصة، يقال: كيف
السامة والعامة. والسامة: ذات السم. وسام أبرص من
كبار الوزغ. قال الأموي: أهل المسمة: الخاصة
والأقارب. وأهل المنحة: الذين ليسوا بأقارب.
وفلان يسّم ذلك الأمر بالضم، أي: يسّره وينظر ما
غوره. والسموم: الريح الحارة، تؤث، يقال منه:
سم يومنا فهو يوم مسموم، والجمع: سمائم. قال أبو
عبدة: السموم بالنهار وقد تكون بالليل، والحرور
بالليل وقد تكون بالنهار. والسمام بالفتح: جمع
سمامة، وهو ضرب من الطير، والناقة السريعة أيضا،
عن أبي زيد. والسمسم بالفتح: هو الثعلب. وسمسم
أيضا: موضع، وقال: [الرجز]

يسمسم أو عن يمين سمسم
ورجل سمسم، أي: خفيف سريع، وسمسماني
بالضم مثله. والسمسم، بالكسر: حبّ الحل.
والسمسم: النملة الحمراء، والجمع: سماسم.
■ سمن: السنن للبق، وقد يكون للمعزى، ويجمع
على: سمنان، مثل: عبّذ وعبّذان وظهّر وظهّران، قال
امرؤ القيس وذكر مغزى له: [الوافر]

فتملا بيتنا أقطا وسمنا
وحسبك من غنى شبع وري
وسمئت لهم الطعام أسمته سمنا، إذا لثته بالسمن،
وقال: [الطويل]

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت
له عجوة مسمونة وخمير
والسمان إن جعلته باع السنن انصرف، وإن جعلته من
السم لم ينصرف في المعرفة. وسمئت القوم تسمينا:
زودتهم السنن. والتسمين في لغة أهل الطائف.
والتسمين: التبريد، وأتي الحجاج بسمكة مشوية،

عينه تسمّل، إذا فقت بحديدة مُحماة، قال أعرابي:
فقا جدنا عين رجل فسمينا بني سمال. وسملت بين
القوم سملا وأسملت، إذا أصلحت بينهم، قال
الكميت: [المتقارب]

وتنأى فعودهم في الأمور
ر عمن يسّم ومن يسمل
أي: تبعد غاياتهم عن يداري ويدهن. والسامل:
الساعي في صلاح معاشه. وسملت الحوض، إذا
نقيته من الحماة والطين. وسمّل الثوب سمولاً
وأسمّل، إذا أخلق. والسوملة: الفنجانة الصغيرة
واسمأل اسمثالا بالهمزة أي: ضمّر، وقول الشاعر:
[الكامل]

وزد القطاة إذا اسمأل الثبّع
أي رجع الظل إلى أصل العود. وسموال بن عادية
مهموز، وهو فعوال.

■ سملج: السملج: الخفيف، وهو ملحق بالخماسي
بتشديد الحرف الثالث منه، قال الراجز:

قالت له مقالة تلجلجا
قولا مليحا حسنا سملجا
لو يطبخ النئ به لأتضجا
يا ابن الكرام ليج عليّ الهودجا

■ سم: السم: الثقب، ومنه سم الخياط. وسموم
الإنسان وسمامة: قمه ومنخره وأذنه، الواحد: سم
وسم، وكذلك السم القاتل يضم ويفتح، ويجمع على
سموم وسمام. وسماء الجسد: ثقبه. والسم: كل
شيء كالودع يخرج من البحر. قال الفراء: (ما له سم
ولا حم غيرك)، وقد يضمّان أيضا. والسمان: عرقان
في خيشوم الفرس. وسمه، أي: سقاها السم. وسم
الطعام، أي: جعل فيه السم. وسمئت سمك، أي:
قصدت قصدك، وسممت بينهما سمّا، أي:
أصلحت. وسممت القارورة ونحوها، أي:
سدّدت. وسمت النعمة، أي: خصت، قال

■ سمهدر: غلامٌ سَمَهْدَرٌ، أي: سمينٌ. قال الزفیان: [الرجز]

سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِهَقْ
عليه منه مِثْزَرٌ وَيُخْنَقْ
قال الفراء: يمدحُه بكثرة لحمه. ويَلْدُ سَمَهْدَرٌ، أي:
واسعٌ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ
■ سمهر: الاسمُهرُ: الصلابةُ والشدَّةُ، يقال:
اسْمَهَرُ الشوكُ، إذا يَسَّ وصلب. واسْمَهَرُ الظلام:
اشتدَّ. واسْمَهَرُ الرجل في القتال، قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسْمَهَرُ الحَلِيسُ المُغَالِثُ
والسْمَهَرِيَّةُ: القنأةُ الصُّلبةُ، ويقال: هي منسوبة إلى
سَمَهَرٍ: اسمُ رجلٍ كان يقومُ الرماحَ، يقال: رمحٌ
سَمَهَرِيٌّ، ورِمَاحٌ سَمَهَرِيَّةٌ.

■ سنا، سنى: السَّنا مقصورٌ: ضوء البرق. والسَّنا
أيضاً: نبتٌ يُتداوَى به. والسَّنا من الرفعة والشرف
ممدودٌ. والسَّنيُّ: الرفيع، وأسناه، أي: رفعه
وأعلاه. وسَّناه، أي: فتحه وسَّهله، وقال: [الطويل]

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
إذا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَا
وسَانَيْت الرجلَ، إذا راضِيته وداريته وأحسنْتَ
معاشرته، قال لبيد: [الطويل]

وسَانَيْتُ من ذي بهجةٍ وَرَقَيْتُهُ
عليه السُّموطُ عابِسٌ متعصِّبٌ

الفراء: يقال تَسَّنَى، أي: تَغَيَّرَ؛ وقال أبو عمرو: ﴿لَمْ
يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]: لم يتغير، من قوله تعالى: ﴿مَنْ
حَكَمَ مَسْئُورٌ﴾ [الحجر: ٢٦]، أي: متغَيَّرٌ، فأبدل من
إحدى التونات ياءً، مثل: تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ.

والمُسَنَّةُ: العَرِمُ. والسَّانِيَّةُ: الناضحةُ، وهي الناقة
التي يُسْتَقَى عليها، وفي المثل: (سير السَّوَانِي سَفَرًا لا
يتقطع)؛ يقال: سَنَّتِ الناقةُ تَسْنُو سِنَاوَةً وسِنَايَةً، إذا
سَقَّتِ الأرض. والسَّحَابَةُ تَسْنُو الأرضَ، والقومُ

فقال للطباخ سَمَنَهَا، أي: برَّدها. والسَّمينُ: خلاف
المهزول. وقد سَمِنَ سِمَنًا، فهو سَمِينٌ. وتَسَمَّنَ
مثله، وسَمَنَتْهُ غيره. وفي المثل: (سَمَنَ كلبك
يأكلك). والسَّمَنَةُ بالضم: دواءٌ تُسَمَّنُ به النساءُ.
وَأَسَمَنَ الرجلُ: مَلَكَ شيئًا سَمِينًا، أو أعطى غيره.
واستَسَمَنَتْ: عَدَهُ سَمِينًا. وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ، أي:
يطلبون أن يوهبَ لهم السَّمَنُ، وقول الراجز:

فَبَاكَرْتَنَا جَفَنَةً بِطِيئَةٍ
لَحْمَ جَزُورٍ غَنَّةٍ سَمِيئَةٍ
أي: مَسْمُوءَةٌ مِنَ السَّمَنِ، لا من السَّمَنِ. والسَّمَانِي:
طائرٌ، ولا يقال: سَمَانِي بالتشديد، قال الشاعر:
[الكامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ
الواحدة: سُمَانَةٌ، والجمع: سُمَانِيَّاتٌ. والسَّمِينِيَّةُ
بضم السين وفتح الميم: فرقة من عِبَدَةِ الأصنام تقول
بالتنامخ، وتكرر وقوعُ العلم بالأخبار.

■ سمه: سَمَةُ الفرسُ يَسْمُهُ بالفتح فيهما سُمُوها: جَرَى
جَرَيًا لا يعرف الإعياء، فهو سَامِيَةٌ، والجمع: سُمَةٌ،
وقال: [الرجز]

لَيْتَ الْمُنَى وَالدَهْرَ جَزَيَّ السَّمَهُ
وسَمَةٌ فهو سَامِيَةٌ، أي: دُهِشَ. أبو عمرو: جَرَى فلانٌ
السَّمَهُ، إذا جرى إلى غير أمر يعرفه. والسَّمَهُي
والسَّمِينِي: الكذبُ والأباطيلُ. وذهبت إبلُهُ
السَّمَهُي: تَفَرَّقَتْ في كُلِّ وَجْهٍ. والسَّمَهُي: الهواءُ
بين السماء والأرض.

■ سمهج: الأصمعي: سَمَاهِيَجٌ: جزيرةٌ في البحر
تَدْعَى بالفارسية (مَاش مَاهِي) فَعَرَّبْتُهَا العربُ؛
وأنشد: [الرجز]

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَنِهْوجِ
وَجَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجِ
مَنْ عَنِ يَمِينِ الْحَطِّ أَوْ سَمَاهِيَجِ

مالها وكثرة ماله.

■ سنح: السنيح والسنيح: ما ولأك ميامنه من ظبي أو طائر أو غيرهما، تقول: سنح لي الظبي سنح سنوحاً، إذا مر من مياسرك إلى ميامنك، والعرب تسمي بالسنيح وتتشاءم بالبارح. وفي المثل (من لي بالسنيح بعد البارح). وسنح وسنح بمعنى، قال الأعشى: [الطويل]

جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ السَّنَاحِ بِأَشْأَمِ
قال أبو عبيدة: سأل يونس رؤية - وأنا شاهد - عن السنيح والبارح، فقال: السنيح: ما ولأك ميامنه، والبارح: ما ولأك مياسره. وسنح لي رأيي في كذا، أي: عرض. وسنحت بكذا، أي: عرضت ولحت، قال الشاعر: [البيسط]

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها
جعلتها للتي أخفيت عنوانها
■ سنخ: السنخ: الأصل. وأسناخ الأسنان: أصولها. وسنخ في العلم سنوحاً: رسخ فيه. وسنخ الدهن بالكسر: لغة في رنخ، إذا فسد وتغيرت ريحه، يقال: بيت له سنخة وسناخة، قال أبو كبير: [الكامل]

فَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ
وَأَذَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ
يقول: ليس بيت دباغ ولا سمن.
■ سند: السند: ما قالك من الجبل وعلا عن السفح. وفلان سند، أي: معتمد. وسندت إلى الشيء أسندت سنوداً، واستندت بمعنى. واستندت غيري. والإسناد في الحديث: رفعه إلى قائله. وخشبت مسندة، شدد للكثرة. وتساندت إليه: استندت. وخرج القوم متساندين، أي: على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية أمير واحد. والمُسند: الدهر. والمُسند: الدعي. والمُسند: خط لجمير مخالف لخطنا هذا. والسناد: الناقة الشديدة الخلتي، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

يَسْتُونُ لَأَنْفُسِهِمْ إِذَا اسْتَقَوْا؛ وَالْأَرْضُ مَسْنُونَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ
قلبو الواو ياء، كما قلبوها في قنية. الفراء: يقال: أخذته بسناتيته وصناتيته، أي: أخذه كله. والسنة: إذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب. وتقول: أسنى القوم يستون إسناء، إذا لبثوا في موضع سنة؛ وأسنتوا، إذا أصابهم الجدوبة، تقلب الواو تاء للفرق بينهما، قال بكر المازني: هذا شاذ لا يقاس عليه.

■ سنب: مضى سنب من الدهر وسنبه، أي: برهه، وسنبه أيضاً بزيادة التاء والحاقيها رابعة. وهذه التاء تثبت في التصغير، تقول: سنيبة؛ لقولهم في الجمع: سنابث. وفرس سنب بكسر النون، أي: كثير الجري، والجمع: سنوب.

■ سنيس: سنيس: أبو حي من طيء، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

فَصَبَّحَهَا الْقَائِضُ السَّنِيسِي
يُسَلِّي ضِرَاءَ بِلِيسَادِهَا
■ سنت: أسنت القوم: أجدبوا، قال ابن الزبيري: [الكامل]

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
ورجال مكة مسننون عجاف
وأصله من السنة، قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم: أسنى القوم، إذا أقاموا سنة في موضع؛ وقال الفراء: توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة، فقلبوها تاء. وتقول منه: أصابهم السنة، بالتاء. ورجل سنت: قليل الخير. والسنوث: الكمون. وتقول منه سنت القدر تسنيتاً، إذا طرحت فيها الكمون. والسنوث أيضاً: العسل، قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ السَّمْنُ بِالسُّنُوثِ لَا أَلَسَ بَيْنَهُمْ
وهم يمنعون جارهم أن يُقرّدا
وبعض العرب يقول: هو السنوث مثال: السثور. ويقال: تسنتها، إذا تزوج رجل لثيم امرأة كريمة، لقلة

جُمَالِيَّةٌ حَزَفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا
وَوَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظِمَانٌ سَهْوٌ
والسِّنَادُ في الشعر: اختلاف الرُّدْفَيْنِ، كقول الشاعر:
[الوافر]

فقد أَلَجَ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارِ
كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنِ

ثم قال: [الوافر]

فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ
يقال: قد سَانَدَ الشاعرُ، قال ذو الرمة: [الوافر]

وَشِعْرٌ قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبَ
أُجَانِبُهُ الْمُسَانِدِ وَالْمُحَالَا
وسَانَدْتُ الرجلَ مُسَانَدَةً، إِذَا عَاضَدْتَهُ وَكَانَفْتَهُ.
وَسِنْدَادٌ: اسْمُ نَهْرٍ.

ومنه قول أَسْوَدَ بْنِ يَعْفَرَ: [الكامل]

أَهْلُ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّيْدِيِّ وَبَارِقِ

والقصرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَالسِّنْدُ: بِلَادٌ، تَقُولُ: سِنْدِي لِلوَاحِدِ، وَسِنْدٌ
لِلْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: زَنْجِي وَزَنْجٍ.

■ سنر: السَّنُورُ: لِبَاسٌ مِنْ قَدِّ، كَالدَّرْعِ. قَالَ لَيْدِي رِثِي
قَتَلَنِي هَوَازِنٌ: [الطويل]

وَجَاءُوا بِهِ فِي هَوْدَجٍ وَوَرَاهِ

كَتَائِبُ خُضْرٍ فِي نَسِيَجِ السَّنُورِ
قوله: وجاءوا به، يعني قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيَّ. وَهُوَ
ابْنُ الْجَعْدِ، وَجَعَدَ اسْمُ مَسْلَمَةٍ؛ لِأَنَّهُ غَزَا هَوَازِنَ فَقَتَلَ
مِنْهُمْ وَسَبَى. وَالسَّنُورُ: وَاحِدُ السَّنَائِيرِ.

■ سنط: السَّنَاطُ: الْكَوْسُجُ الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ أَصْلًا.
وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ.

■ سنع: رَجُلٌ سَنِيعٌ، أَيُّ: جَمِيلٌ، وَامْرَأَةٌ سَنِيعَةٌ. وَقَدْ
سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً.

■ سنف: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السِّنْفُ بِالْكَسْرِ: وَرَقَةُ
الْمَرْخِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

تَقْلَقَلْ مِنْ فَاسِ الْجَامِ لِسَانُهُ
تَقْلَقَلْ سِنْفَ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ
وَتَشَبَّهُ بِهِ أَذَانُ الْخَيْلِ. قَالَ الْخَلِيلُ: السِّنْفُ لِلْبَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَبْقَى السِّنْفُ أَثَرًا بِأَنْهُضُهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السِّنْفُ حَبْلٌ تَشُدُّهُ مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ
تُقَدَّمُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكَزْكَرَةِ فَيُثْبِتُ التَّصْدِيرُ فِي
مَوْضِعِهِ. قَالَ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنَ الْبَعِيرِ
وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ. وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ أَسْنَفَهُ وَأَسْنَفُهُ،
إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ السِّنْفَ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا:
أَسْنَفْتُ. وَالْمِسْنَفُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤْخَرُ الرَّحْلُ فَيُجْعَلُ
لَهُ مِسْنَفٌ.

وَيَقَالُ لِلَّذِي يَقْدَمُ الرَّحْلَ وَأَسْنَفَ الْفَرَسَ، أَيُّ: تَقَدَّمَ
الْخَيْلَ، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ: مُسْنَفَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ
فَهِيَ مِنْ هَذَا، وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدَمُ الْخَيْلَ فِي سِيرِهَا،
وَإِذَا سَمِعَتْ: مُسْنَفَةٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَهِيَ النَّاقَةُ، مِنْ
السِّنَافِ، أَيُّ: شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: أَسْنَفُوا
أَمْرَهُمْ، أَيُّ: أَحْكَمُوهُ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا. وَيَقَالُ
فِي الْمِثْلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ: (عَيَّ بِالْإِسْنَافِ).

■ سنق: السَّنْقُ: الْبَشْمُ، يَقَالُ: شَرِبَ الْفَصِيلُ حَتَّى
سَنَقَ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ كَالثَّخَمَةِ.

■ سنم: السَّنَامُ: وَاحِدُ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ. وَسَنَامُ الْأَرْضِ:
نَحْرُهَا وَوَسْطُهَا. وَأَسْنَمَةٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ النُّونِ:
أَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِقَرَبِ طَخْفَةٍ، قَالَ بِشَرٌ: [الوافر]

كَأَنَّ ظَبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا
كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ
وَنَبْتُ سَنِمٍ، أَيُّ: مَرْتَفِعٌ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ،
وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْحَازِيَا زِ السَّنِمِ الْمَجُودَا
وَبَعِيرٌ سَنِمٌ، أَيُّ: عَظِيمُ السَّنَامِ. وَمَاءٌ سَنِمٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. وَأَسْنَمَ الدِّخَانُ، أَيُّ: ارْتَفَعَ، وَقَالَ:

[الكامل]

في الرَّعَى. وَالْحَمَّاءُ الْمَسْنُونُ: المتغيَّرُ الْمُتَيْنُ. وَسُنَّةُ
الرجة: صورته، وقال ذو الرمة: [البسيط]

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ
مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

وَالْمَسْنُونُ: الْمُصَوَّرُ. وَقَدْ سَنَنْتُهُ أَسْنُهُ سَنًا، إِذَا
صَوَّرْتَهُ. وَالْمَسْنُونُ: الْمُمَلَّسُ. وَحُكِيَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ
مَعَاوِيَةَ قَالَ لِأَبِيهِ: أَلَا تَرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَسَّانٍ
يَشَبُّ بِابْنَتِكَ؟ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَمَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ:
[الخفيف]

هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْعَدَا

وَأَصْ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: صَدَقَ، فَقَالَ يَزِيدُ: إِنَّهُ يَقُولُ:
[الخفيف]

وَإِذَا مَا نَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا

فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ
قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: [الخفيف]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْ

رَاءِ تَمْشِي فِي مَزْمَرٍ مَسْنُونٍ
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: كَذَبَ. وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ الْوَجْهَ، إِذَا كَانَ
فِي أَنْفِهِ وَوَجْهَهُ طَوْلٌ. وَاسْتَنَّ الْفَرَسَ: قَمَصَ. وَفِي
الْمَثَلِ: (اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقُرْعَى). وَاسْتَنَّ
الرَّجُلُ، بِمَعْنَى اسْتَاكَ. وَالْفَحْلُ يُسَانُ النَّاقَةَ مُسَانَّةً
وَسِنَانًا، إِذَا طَرَدَهَا حَتَّى تَتَوَخَّاهَا لِيَسْفِدَهَا. وَسَنَنْتُ
السَّكِينِ: أَحَدَدْتَهُ. وَالْمِسْنُ: حَجَرٌ يَحْدُدُّ بِهِ. وَالسِّنَانُ
مِثْلُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ: [الطويل]

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

وَالسَّنَانُ أَيْضًا: سِنَانُ الرَّمْحِ، وَجَمْعُهُ: أَسَنَةٌ.
وَالسَّنِينُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَكَتَهُ. وَالسَّنُونُ:
شَيْءٌ يُسْتَاكُ بِهِ. وَالسُّنُّ: وَاحِدُ الْأَسْنَانِ. وَيَجُوزُ أَنْ
تَجْمَعَ الْأَسْنَانُ عَلَى أَسَنَةٍ، مِثْلُ: قَيْنٌ وَأَقْنَانٌ وَأَقْنَةٌ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ
أَسِنَّتَهَا»، أَيِ: أَمَكْنُوها مِنَ الْمَرَعَى. وَتَصْغِيرُ السِّنِّ:

كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَانُهَا
وَتَسْنَمُهُ، أَيِ: عِلَاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَزَاجُهُ مِنْ
سَنِيرٍ﴾ [المطففين: ٢٧] قَالُوا: هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ، سَمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي فَوْقَ الْعُرْفِ وَالْقَصُورِ. وَتَسْنِيمُ
الْقَبْرِ: خِلَافُ تَسْطِيحِهِ.

■ سِنَمَرُ: سِنِمَارُ: اسْمُ رَجُلٍ رُومِيٍّ بَنَى الْخَوَزَنْقَ الَّذِي
بِظَهْرِ الْكُوفَةِ لِلتُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ
أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَخَرَّ مَيِّتًا كَيْلَا يَنْبِي لَغَيْرِهِ مِثْلَهُ، فَضَرِبَتْ بِهِ
الْعَرَبُ الْمَثَلَ فَقَالُوا: (جَزَاءُ سِنِمَارٍ). قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

جَزَيْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا

جَزَاءُ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ
■ سَنَنُ: السَّنَنُ: الطَّرِيقَةُ، يُقَالُ: اسْتَقَامَ فَلَانٌ عَلَى
سَنَنِ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ: امْضِ عَلَى سَنَتِكَ وَسُنَّتِكَ، أَيِ:
عَلَى وَجْهِكَ. وَجَاءَ مِنَ الْخَيْلِ سَنَنٌ لَا يُرَدُّ وَجْهَهُ.
وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ، أَيِ: عَنْ وَجْهِهِ، وَعَنْ سَنَنِ
الطَّرِيقِ وَسُنَّتِهِ وَسُنَّتِهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ. وَجَاءَتِ الرِّيحُ
سَنَانِيْنٌ، إِذَا جَاءَتِ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ لَا تَخْتَلِفُ.
وَالسُّنَّةُ: السَّيْرَةُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِيَرَتُهَا

فَأُولَ رَاضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا
وَالسُّنَّةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ:
سَنَّ الرَّجُلُ إِبْلَهُ، إِذَا أَحْسَنَ رِغْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا، حَتَّى
كَأَنَّهُ صَقَلَهَا، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

تُبْنْتُ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قَامُوا فَقَالُوا جِمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ
صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ
سَنَّ الْمُعَيَّدِيُّ فِي رَغْيٍ وَتَعَزِيبٍ
يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ مَعَدٍّ لَا يَغُرَّنْكُمْ عَزُّكُمْ، وَأَنْ أَصْغَرَ رَجُلٍ
مِنْكُمْ يَرَعَى إِبْلَهُ كَيْفَ شَاءَ، فَإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ حِصْنٍ
الْغَسَّانِيَّ قَدْ عَتَبَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى حِصْنٍ بْنِ حَذِيفَةَ، فَلَا
تَأْمَنُوا سَطَوْتَهُ. وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: سَنُوا الْمَالَ، إِذَا أَرْسَلُوهُ

سُنَيْتَةً؛ لَأَنَّهُ تَوَثَّن. وقد يعبر بالسن عن العمر. وقولهم: (لا آتيك سنُّ الحِسلِ)، أي: أبداً؛ لأن الحِسلَ لا يسقط له سنُّ أبداً. وقول الشاعر في وصف إبل أخذت في الدَّيَّة: [الطويل]

فجاءت كسِنَ الطَّبِي لم أرَ مثلها

سَناء قتيلٍ أو حلوة جائع

أي: هي ثِيانٌ؛ لأن الثَّني هو الذي يلقي ثِيَتَهُ، والظبي لا تنبت له ثِيَّة قط، فهو ثِيٌّ أبداً. وسِنَةٌ من ثوم: فِصَّة منه. والسُّنَّة أيضاً: السَّكَّة، وهي الحديدية التي تثار بها الأرض. عن أبي عمرو وابن الأعرابي. وسِنُ القلم: موضع البري منه. يقال: أطلَّ سِنُ قلمك وسَمَّتها، وحَرَفَ قَطَنَكَ وأَيَمَّنها. وأسَّ الرجل: كبر. وأسَّ سديسُ الناقة، أي: نبت، وذلك في السنة الثامنة، قال الأعشى: [المقارب]

بِجَعَّتْهَا رُيَطَتْ فِي اللَّجِجِ

بِنِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَّ

وَأَسَّهَا اللَّهُ، أي: أنبتها. والسَّناسِبُ: رءوسُ المَحَالَّةِ، وحروفُ قَفَّارِ الظَّهَرِ، الواحد: سِنْسِن. والسُّنَيْتَةُ: واحدة السَّنَائِثِ، وهي رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض. وسَنَتَتْ الترابَ: صبيته على وجه الأرض صَبًّا سهلاً حتَّى صار كالْمُسْتَاة. وسَنَّ عليه الدرعُ يَسْنُها سَنًا، إذا صَبَّها عليه. وكذلك سَنَتَتْ الماء على وجهي، إذا أرسلته إرسالاً من غير تفريق، فإذا فَرَّقَتْهُ فِي الصَّبِّ قَلَّتْهُ بِالشَّيْنِ المعجمة. وسَنَتَتْ الناقة: سِرَّتْها سِرًّا شديداً. والمَسائُن من الإبل: خلاف الأَفْتَاءِ.

■ سنه: السُّنَّة: واحدة السُّنَيْنِ، وفي نقصانها قولان: أحدهما: الواو وأصلها سَنَوَةٌ. والآخر: الهاء، وأصلها: سَنَهَةٌ، مثل: جَبَهَةٌ؛ لَأَنَّهُما مِنْ سَنَهَتِ النخلة وتَسَنَهَتْ، إذا أتت عليها السُّنُون. ونخلة سَنَها، أي: تحمل سَنَةً ولا تحمل أخرى، وقال بعض الأنصار: [الطويل]

فليست بسَنَها ولا رُجَبِيَّة

ولكن عَرايا في السنين الجَوَائِحِ

وفيه قول آخر: أنها التي أصابتها السُّنَّةُ المجديبة. قاله أبو عبيد، وقال أيضاً: يقال: أرضُ بني فلان سَنَةٌ، إذا كانت مُجْدِبَةً. والعرب تقول: تَسَنَّتْ عنده، وتَسَنَّتْ عنده، واستأجرته مُسَانَةً ومُسَانَهَةً. وفي التصغير: سُنَيْةٌ وسُنَيْهَةٌ. وإذا جمعت بالواو والنون كسرت السين فقلت: سِنُونٌ وبعضهم يقول: سُنُونٌ بالضم. وأما من قال: سِنِينٌ ومِثْنٌ ورفع النون ففي تقديره قولان:

أحدهما: أنه فَعِلِيٌّ، مثل: غَسَلِينَ - محذوفة - إلا أنه جمعٌ شاذٌّ، وقد يجيء في المجموع ما لا نظير له نحو عَدَى، وهذا قول الأخفش.

والقول الثاني: أنه فَعِيلٌ، وإنما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها، إلا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلاً من الواو، وفي المائة بدلاً من الياء. وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ أَيَّامُ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥] قال الأخفش: إنه بدلٌ من ثلاثٍ ومن المائة، أي: لبثوا ثلثمائة من السنين، قال: فإن كانت السنين تفسيراً للمائة فهي جرٌّ، وإن كانت تفسيراً للثلاث فهي نصبٌ. والتَّكْرُجُ الذي يقع على الخبز والشُّراب وغيرهما، تقول: خَبَزَ مَسَنَةً.

■ سها: السُّها: كوكبٌ خفيٌّ في بنات نعش الكبرى، والناس يمتحنون به أبصارهم؛ وفي المثل: (أريها السُّها وتُرِيني القمر). الأصمعي: السُّهُوة: كالصُّفَّة تكون بين يدي البيوت. قال أبو عبيد: سمعتُ غير واحدٍ من أهل اليمن يقولون: السُّهُوة عندنا: بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض، وسَمَكُهُ مرتفعٌ من الأرض، شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع. والسُّهُوة من النوق: اللَّيثة السير. والسُّهُو: السُّكُون واللَّيْنُ، والجمع: سِهَها، مثل: دَلَوِ ودَلَاءً، قال الشاعر: [الوافر]

تَنَازَحَتِ الرِّيحُ لَفَقْدَ عَمَرٍ
وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِهِ سَهَاءً
أَي سَاكِنَةً لَيْثَةً. وَالْمُسَاهَاةُ فِي الْعِشْرَةِ: تَرَكَ
الاستقصاء. وَالسَّهَوَاءُ: سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَصَدْرُ مَنْهُ؛
وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّ الْمُوصِيَّ بْنَ سَهْوَانَ)، مَعْنَاهُ أَنَّكَ لَا
تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُوَصِّيَ إِلَّا مَنْ كَانَ غَافِلًا سَاهِيًا.
وَالسَّهْوُ: الْغَفْلَةُ، وَقَدْ سَهَا عَنْ الشَّيْءِ يَسْهَوُ، فَهُوَ سَاهٍ
وَسَهْوَانٌ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ: عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْهَى
وَلَا يُنْهَى، أَي: لَا تُبْلَغُ غَايَتُهُ. وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا،
أَي: حَبَلَتْ عَلَى حَيْضٍ.

■ سَهَبٌ: السَّهْبُ الْفَلَاءُ، وَالْفَرْسُ الْوَاسِعُ الْجَزِي.
وَيُتْرَ سَهْبَةً: بَعِيدَةُ الْقَمَرِ، وَمُسَهَبَةٌ أَيْضًا بَفَتْحِ الْهَاءِ.
وَحَفَرُوا فَاسْهَبُوا: بَلَّغُوا الرَّمْلَ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ.
وَأَسْهَبَ الْفَرْسُ: اتَّسَعَ فِي الْجَرِيِّ وَسَبَقَ. وَأَسْهَبَ
الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ، وَلَا
يُقَالُ بِكَسْرِهَا، وَهُوَ نَادِرٌ. وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ
يُسَمِّ فَاعِلُهُ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ لَذَعِ الْحَيَةِ.

■ سَهَجٌ: رِيحٌ سَهِيحٌ وَسَهِيحٌ، أَي: شَدِيدَةٌ. وَقَدْ
سَهَجَتِ الرِّيحُ. وَسَهَجَ الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ، أَي: سَارُوا،
قَالَ الرَّاجِزُ:

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجُ
وَقَدْ سَهَجَتْهَا فَطَالَ السَّهَجُ
وَسَهَجَتِ الطَّيْبُ: سَحَفَتْهُ. وَسَهَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ:
قَشَرَتْهَا، قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ: [الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمَّ الْحَشْرِجِ
غَيْرَهَا سَافِي الرِّيحِ السُّهَجِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَسْهَجُ: مَمَرُ الرِّيحِ، وَأَنْشَدَ:
[الرجز]

إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًا مَسْهَجًا
■ سَهْدٌ: الشَّهَادَةُ: الْأَرْقُ، وَقَدْ سَهَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ
يَسْهَدُ سَهْدًا. وَالشَّهْدُ بَضْمُ السِّينِ وَالْهَاءِ: الْقَلِيلُ
النَّوْمِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

فَاتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطَنًا
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِ
وَسَهْدَتُهُ أَنَا فَهُوَ مُسْهَدٌ. وَمَا رَأَيْتُ مِنْ فَلَانٍ سَهْدَةً، أَي:
أَمْرًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، مِنْ كَلَامٍ أَوْ خَبَرٍ.

■ سَهَرٌ: السَّهَرُ: الْأَرْقُ، سَهَرٌ بِالْكَسْرِ يَسْهَرُ، فَهُوَ
سَاهِرٌ وَسَهْرَانٌ. وَأَسْهَرُهُ غَيْرُهُ. وَرَجُلٌ سَهْرَةٌ، مِثَالُ
هُمَزَةٍ أَي: كَثِيرُ السَّهَرِ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالسَّاهُورُ:
غِلَافُ الْقَمَرِ فِيمَا تَزَعَمُهُ الْعَرَبُ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ: [الكامل]

لَا تَقْصُ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ جَبِينَهُ
قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُغَمَدُ
وَيُقَالُ: السَّاهُورُ: ظِلُّ السَّاهِرَةِ، وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيعَهَا
وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٌ مُظْلِمٌ
وَالْأَسْهَرَانِ: عِرْقَانِ فِي الْمُنْخَرَيْنِ إِذَا اغْتَلَمَ الْحَمَارُ
سَلَامًا، قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ
■ سَهَقٌ: السَّهَقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالشَّدِيدَةُ مِنَ
الرِّيحِ عَنْ الْفَرَاءِ.

■ سَهَكٌ: السَّيْهَكُ وَالسَّيْهَوُكُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، مِثَالُ
السَّيْهَجِ وَالسَّيْهَوَجِ، قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَبَ: [الكامل]

وَيَوَارِخُ الْأَزْوَاجِ كُلِّ عَشِيَةٍ
هَيْفَ تَرَوْحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِي
وَسَهَكَتِ الرِّيحُ، أَي: مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا. يَقَالُ:
سَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، إِذَا أَطَارَتْ تَرَابَهَا، وَذَلِكَ
الْتِرَابُ سَيْهَكَ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِدًا
وَالْمَسْهَكُ: مَمَرُ الرِّيحِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
[الكامل]

بِمَعَالِلِ صُلْعِ الطُّبَاتِ كَانَهَا

جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشْبُّ لِمُضْطَلِّي

وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ، أَي: جرت جَرِيًّا خَفِيفًا. وفرسٌ

مِسْهَكٌ، أَي: سريع الجري. وَالسَّهْكُ بالتحريك:

رِيحُ السَّمَكِ وَصَدْرُ الْحَدِيدِ، يقال: يدي من السمك

ومن صدأ الحديد سَهَكَةٌ، كما يقال: يدي من اللبن

وَالزُّبْدِ وَضِرَّةً، ومن اللحم غَمَرَةٌ. وتقول: بعينه

سَاهِكٌ، أَي: رَمَدٌ وَجَكَةٌ. وَسَهْوَكُنْهَ فَتَسْهَوُكَ، أَي:

أَدْبَرَ وَهَلَكَ. وَسَهَكَةٌ يَسْهَكُهَا سَهَكًا: لغة في سحقه.

■ سهل: السَّهْلُ: نَقِيزُ الْجَبَلِ. وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ،

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ، سَهْلِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَسْهَلَ

الْقَوْمُ: صَارُوا إِلَى السَّهْلِ. وَرَجُلٌ سَهْلُ الْخُلُقِ.

وَالسَّهْلَةُ، بِكسر السين: رَمْلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ. وَتَهْزُ

سَهْلٌ: ذُو سَهْلَةٍ. وَالسَّهْوَةُ: ضِدُّ الْحَزُونَةِ. وَقَدْ سَهَّلَ

الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ. وَأَسْهَلَ الدَّوَاءَ الطَّبِيعَةَ. وَالتَّسْهِيلُ:

التَّيْسِيرُ. وَالتَّسَاهُلُ: التَّسَامُحُ. وَاسْتَسْهَلَ الشَّيْءُ:

عَدَّهُ سَهْلًا. وَسَهِّلَ: نَجَّمَ.

■ سهم: السَّهْمُ: وَاحِدُ السَّهَامِ. وَالسَّهْمُ: النَّصِيبُ،

وَالْجَمْعُ: السَّهْمَانُ. وَسَهْمُ الْبَيْتِ: جَائِزُهُ.

وَالْمُسَهَّمُ: الْبُرْدُ الْمَخْطُطُ. وَالسَّهْمَةُ بِالضَّمِّ:

الْقَرَابَةُ، قَالَ عَمِيدٌ [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

قَدْ يَوْصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقد

يُقْطَعُ ذُو السَّهْمَةِ الْقَرِيبُ

وَالسَّهْمَةُ: النَّصِيبُ. وَالسَّهَامُ، بِالْفَتْحِ: حَرْ السَّمُومِ.

وقَدْ سَهَمَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسَمْ فَاعِلُهُ، إِذَا أَصَابَهُ

السَّمُومُ. وَالسَّهَامُ بِالضَّمِّ: الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ. وَقَدْ سَهَمَ

وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَمَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، يَسْهَمُ سَهْمًا فِيهِمَا.

وَالسَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الْبَسِيطِ]

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْد سَاهِمَةٍ

بَأَخْلَتِي الذَّفَّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ

يقول: زار الخيال أخا تنائف نام عند ناقه ضامرة

مهزولة، بجنبها قروح من آثار الجبال، والأخْلَقُ:

الْأَمْلَسُ. وَإِبِلٌ سَوَاهِمٌ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ. الْأُمُويُّ:

السَّهَامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَسْهُومٌ، وَبِهِ

سُهَامٌ، وَإِبِلٌ مَسْهَمَةٌ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [الرَّجَز]

وَلَمْ يَقِظْ فِي النَّعَمِ الْمُسَهَّمِ

وَسَاهِمَتُهُ، أَي: قَارَعَتْهُ، فَسَهَمَتُهُ أَسْهَمُهُ بِالْفَتْحِ.

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمَ، أَي: أَقْرَعَ. وَاسْتَهَمُوا، أَي: اقْتَرَعُوا.

وَتَسَاهَمُوا، أَي: تَقَارَعُوا. وَسَهْمٌ: قَبِيلَةٌ فِي قُرَيْشٍ،

وَسَهْمٌ أَيْضًا: فِي بَاهِلَةَ.

■ سوا: السَّوَاءُ: الْعَدْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنذِ

إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الْأَنْفَالُ: ٥٨] وَسَوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصَّافَاتُ: ٥٥]. وَسَوَاءُ

الشَّيْءِ: غَيْرُهُ، قَالَ الْأَعشى: [الطَّوِيلُ]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

قَالَ الْأَخْفَشُ: سَوَى إِذَا كَانَ بِمَعْنَى غَيْرٍ أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ

يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إِنْ ضَمِمْتَ السِّينَ أَوْ كَسَرْتَهَا

فَقَصُرَتْ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَّدَتْ لَا غَيْرَ،

تَقُولُ: مَكَانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَوَاءٌ، أَي: عَدْلٌ وَوَسْطٌ

فِيمَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ:

[الطَّوِيلُ]

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِبِلْدَةٍ

سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانٌ وَالْفَزْرِ

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاكَ وَسَوَاكَ وَسَوَائِكَ، أَي:

غَيْرِكَ. وَهَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ سَوَاءٌ وَإِنْ شَتَّ سَوَاءَانِ،

وَهُمَ سَوَاءٌ لِلْجَمِيعِ وَهُمْ أَسَوَاءٌ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ، مِثْلُ

ثَمَانِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَوزنه: فَعَاذِلَةٌ،

ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرْفُ الثَّالِثُ وَأَصْلُهُ الْيَاءُ؛ قَالَ: فَأَمَّا

سَوَاسِيَةٌ أَي: أَشْبَاهُ فَإِنَّ سَوَاءً: فَعَالٌ، وَسِيَّةٌ يَجُوزُ أَنْ

تَكُونَ: فِعْعَةٌ أَوْ فِلَةٌ، إِلَّا أَنَّ فِعْعَةً أَقْسُسُ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَلْغُونَ

مَوْضِعَ اللَّامِ، وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّةٍ يَاءً لِكسرة مَا

قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ: سِيُوِيَّةٌ. وَأَسَوَيْتُ الشَّيْءَ، أَي:

تَرَكْتُهُ وَأَغْفَلْتُهُ؛ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ أَصْلَ

هَذَا الْحَرْفِ مَهْمُوزٌ. وَلِيلَةُ السَّوَاءِ: لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨] ، يَعْنِي : الهزيمة والشَّرَّ ، ومن فَتَحَ ، فهو من الْمَسَاءَةِ . وتقول : هذا رَجُلٌ سَوَاءٌ بِالْإِضَافَةِ ، ثم تُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فتقول : هَذَا رَجُلُ السَّوْءِ ، قال الشاعر : [الطويل]

وَكُنْتُ كَذِئْبُ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يومًا أحوالَ على الدَّمِ

قال الأخفش : ولا يقال : الرَّجُلُ السَّوْءُ ، ويقال :

الحَقُّ اليَقِينُ وَحَقُّ اليَقِينِ جميعًا ؛ لأنَّ السَّوْءَ ليس بِالرَّجُلِ ، واليَقِينُ هُوَ الْحَقُّ ، قال : ولا يقال : هَذَا رَجُلٌ السَّوْءِ بِالضَّمِّ . وأساء إليه : نَقِضَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ .

وَالسَّوْءُ نَقِضُ الْحُسْنَى ، وفي القرآن : ﴿ثُمَّ كَانَ عَنِيبَةً أَلْزَيْنِ اسْتُورُوا السُّرَاتِ﴾ [الروم : ١٠] يَعْنِي : النَّارَ . وَالسَّيِّئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ ، فَقَلَبْتَ الْوَاوِيَاءَ وَأَذْغَمْتَ .

ويقال : فلان سَيِّئُ الْإِخْتِيَارِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ . مثل : هَيْنَ

وَهَيْنَ وَلَيْنَ وَلَيْنَ ، قال الطُّهْرِيُّ : [الوافر]

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْنٍ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلْظِ بَلْنٍ

وامرأة سَوَاءٌ : قَبِيحَةٌ . ويقال : له عندي مَسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ ،

وما يَسُوءُهُ وَيُؤْثِرُهُ . ابن السَّكَيْتِ : سُوْتُ بِهِ ظَنًّا ،

وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ ؛ قال : يَثْبُتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلْفِ

وَاللَّامِ . وَقَوْلُهُمْ مَا أَنْكَرَكَ مِنْ سَوْءٍ ، أَي : لَمْ يَكُنْ

إِنْكَارِي إِيَّاكَ مِنْ سَوْءٍ رَأَيْتَهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ

بِكَ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾

[طه : ٢٢] أَي : مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ . وَالسَّوَاءُ : الْعَوْرَةُ ،

وَالْفَاحِشَةُ . وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ : الْحَلَّةُ الْقَبِيحَةُ . وَسَوَأْتُ

عَلَيْهِ مَا صَنَعْتُ سَوَاءً وَتَسَوَيْتُهُ ، إِذَا عَيْتُهُ عَلَيْهِ ؛ وَقُلْتُ لَهُ :

أَسَأْتُ ، يَقَالُ : إِنَّ أَسَأْتُ فَسَوَيْتُ عَلَيَّ . قَالَ : وَسَوَأْتُ

الرَّجُلَ سَوَاءً وَمَسَاءَةً ، مُحَقَّقَانِ ؛ أَي : سَاءَ مَا رَأَى

مَنِي . قَالَ سَيِّبِيهِ : سَأَلْتُهُ - يَعْنِي : الْخَلِيلَ - عَنْ سَوَاتِهِ

سَوَاتِيَّةٍ ، فَقَالَ : هِيَ فَعَالِيَّةٌ ، بِمَنْزِلَةِ عِلَانِيَّةٍ ، وَالَّذِينَ

قَالُوا : سَوَايَةَ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، قَالَ :

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِيَّةٍ ، فَقَالَ : مَقْلُوبَةٌ ، وَأَصْلُهَا مَسَاوِيَّةٌ

الفراء : هَذَا الشَّيْءُ لَا يُسَاوِي كَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ : يَسْوَى

كَذَا ؛ وَهَذَا لَا يُسَاوِيهِ ، أَي : لَا يُعَادِلُهُ . وَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ

فَأَسَوَّيْتُ . وَهَمَا عَلَى سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَي : عَلَى

سَوَاءٍ . وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ . وَرَجُلٌ سَوِيٌّ

الْخَلْقِ ، أَي : مُسْتَوٍ . وَأَسَوَّيْتُ مِنْ أَعْوَجَاجٍ ، وَأَسَوَّيْتُ

عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، أَي : عَلَا وَاسْتَقَرَّ . وَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمَا ،

أَي : سَوَّيْتُ . وَأَسَوَّيْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، أَي : قَصَدْتُ .

وَأَسَوَّيْتُ ، أَي : اسْتَوَيْتُ وَظَهَرْتُ ، وَقَالَ : [الرجز]

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقِ

وَأَسَوَّيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ . وَقَصَدْتُ سَوَى

فُلَانٍ ، أَي : قَصَدْتُ قَصْدَهُ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

[الكامل]

وَلَأَضْرِقَنَّ سَوَى حُدَيْفَةَ مَذْحِجِي

لِقَتَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسَّوِيَّةُ : كِسَاءٌ مُحْشَوْ بِثَمَامٍ وَنَحْوِهِ ، كَالْبَرْدَةِ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ : [البسيط]

فَارْجُرْ جِمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبِ

وَالْجَمْعُ : سَوَايَا . وَكَذَلِكَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ

الْإِبِلِ ، لِأَنَّهُ كَالْحُلْقَةِ لِأَجْلِ السَّنَامِ ، وَيُسَمَّى الْحَوِيَّةُ .

وَأَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ : اعْتَدَلْتُ ، وَالْأَسْمُ : السَّوَاءُ ، يَقَالُ :

سَوَاءٌ عَلَيَّ أَقَمْتُ أَوْ قَعَدْتُ . الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ : كَيْفَ

أَصْبَحْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مُسَوْنُونَ صَالِحُونَ ، أَي : أَوْلَادُنَا

وَمَوَاشِينَا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا تَسَاوَزَا

هَلَكُوا» . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَوْ شِئْنَا بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء

: ٤٢] ، أَي : تَسْتَوِي بِهِمْ . وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

[الرجز]

فَوَّزَ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سَوَى

هَمَامَانِ .

■ سَوَا : سَاءَ يَسُوءُهُ سَوْءًا ، بِالْفَتْحِ ، وَمَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَّةٌ :

نَقِضُ سَرَّهُ ، وَالْأَسْمُ : السَّوْءُ ، بِالضَّمِّ ، وَقُرِئَ :

فَكَرِهُوا الْوَاقِعَ الْهَمَزَ، وَالَّذِينَ قَالُوا: مَسَايَةَ حَذَفُوا
الْهَمَزَ تَخْفِيفًا. وَقَوْلُهُمْ: (الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَيَّ
مَسَاوِيهَا)، أَي: إِنِّهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا أَوْصَابٌ وَعُيُوبٌ،
فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرْيِ. وَتَقُولُ مِنَ السُّوءِ:
اسْتَاءَ الرَّجُلُ، مِثْلُ: اسْتَاعَ، كَمَا تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ:
اغْتَمَّ.
■ سُوجُ: السَّاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَالسَّاجُ أَيْضًا:
الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ، وَالْجَمْعُ: سِيَجَانٌ. وَسُوجٌ
بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرَّجَزُ]
أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوجٍ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ

■ سُوحُ: سَاحَةُ الدَّارِ: بَاحَتُهَا، وَالْجَمْعُ: سَاحٌ
وَسَاحَاتٌ، وَسُوحٌ أَيْضًا، مِثْلُ: بَدَنَةٌ وَيُدْنٍ، وَخَشْبَةٌ
وُخْشِبٌ.
■ سُوحُ: سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ تَسُوحٌ وَتَسِيخُ:
دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ، مِثْلُ: ثَاخَتْ. وَمُطِرْنَا حَتَّى
صَارَتِ الْأَرْضُ سُوَاخِي، عَلَى فُعَالٍ بِفَتْحِ اللَّامِ،
وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ رِزَاغُ الْمَطَرِ.
■ سُودُ: سَادَ قَوْمُهُ يَسُودُهُمْ سِيَادَةً وَسُودَدَا وَسَيَدُودَةً،
فَهُوَ سَيِّدُهُمْ. وَهُمْ سَادَةٌ، تَقْدِيرُهُ: فَعَلَّةٌ بِالتَّحْرِيكِ؛
لَأَنَّ تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعِيلٌ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ، وَلَا نَظِيرَ
لَهُمَا؛ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سَيَائِدٍ بِالْهَمْزِ،
مِثْلُ: أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ، وَتَبِيعَ وَتَبَائِعَ. وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ:
تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَعِيلٌ، وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَّةٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا
سَائِدًا مِثْلَ قَائِدٍ وَقَادَةٍ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ، وَقَالُوا: إِنَّمَا
جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَيْدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جَيَائِدَ وَسَيَائِدَ
بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاْعِلٌ بِلَا هَمْزٍ.
وَالدَّالُ فِي سُودَدَ زَائِدَةٌ لِلِلَّاحِقِ بِنَاءِ فَعْلَلٍ، مِثْلُ
جُنْدَبٍ وَبُرْقُعٍ. وَتَقُولُ: سَوْدَةٌ قَوْمُهُ. وَهُوَ أَسْوَدُ مِنْ
فَلَانٍ، أَي: أَجْلُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ
الْيَوْمَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ:
هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ، وَسَيِّدٌ. وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ

بِمَعْنَى، أَي: وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا، وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غُلَامًا
أَسْوَدَ اللَّوْنِ. وَاسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ، أَي: قَتَلُوا
سَيِّدَهُمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْرَوْهُ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ.
وَالسُّوَادُ: لَوْنٌ. وَقَدْ أَسْوَدَ الشَّيْءُ اسْوَدَادًا، وَسَوَادٌ
اسْوِيدَادًا. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اسْوَادٌ تُحَرِّكُ الْأَلْفَ لثَلَا
يَجْمَعُ سَاكِنِينَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ: اسْوَادِذْ، وَإِنْ شِئْتَ
أَدَغَمْتَ. وَسَوْدَنُهُ أَنَا. وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أُسَيْدٌ، وَإِنْ
شِئْتَ أُسَيُودٌ، أَي: قَدْ قَارَبَ السُّوَادَ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ:
أُسَيْدِيٌّ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمَتَحَرِّكَةِ. وَتَصْغِيرُ التَّرْحِيمِ:
سُونَيْدٌ. وَقَدْ سَوَدَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: عَوْرَثَ عَيْنَيْهِ،
قَالَ نُصَيْبٌ: [الطَّوِيلُ]

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَخْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بَنَائِقُهُ
وَيَبْعُضُهُمْ يَقُولُ: سُدْتُ. وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ
سُودَاءَ وَلَا بِيضَاءَ، أَي: كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً.
وَالْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَضَافَ قَوْمٌ مُزَيْدًا الْمَدَنِيَّ
فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، قَالُوا: إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَمَقْتَعًا: التَّمْرَ وَالْمَاءَ. قَالَ مَا ذَاكُمْ عَيْتُ، إِنَّمَا
أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ. وَالْوَطْأَةُ السُّودَاءُ: الدَّارِسَةُ،
وَالْحَمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ. وَالْأَسْوَدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ،
وَفِيهِ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَسَاوِدُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَلَوْ كَانَ
صِفَةً لَجْمَعُ عَلَى فُعُلٍ. يَقَالُ: أَسْوَدُ سَالِحٌ غَيْرُ مَضَافٍ؛
لَأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ، وَالْأُنْثَى: أَسْوَدَةٌ، وَلَا
تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ. وَسَاوَدَنِي فَلَانٌ فَسَدَنُهُ، مِنْ سَوَادٍ
اللَّوْنِ وَالسُّوَدُودُ جَمِيعًا. قَالَ الْفَرَاءُ: سَوَدْتُ الْإِبِلَ
تَسْوِيدًا، وَهُوَ أَنْ تَدُقَّ الْمَسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعْرِ فِتْدَاوِي بِهِ
أَدْبَارَهَا، قَالَ الْكَسَائِيُّ: السَّيِّدُ مِنَ الْمَغْزِ: الْمُسِينُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: (ثَنِي الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَغْزِ).
وَأَنْشَدَ: [الطَّوِيلُ]

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاءَ عَامَ دَنَتْ لَهُ
لِيَذْبِجَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاءَ سَيِّدٍ
وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فَلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرُ

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاءَ عَامَ دَنَتْ لَهُ
لِيَذْبِجَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاءَ سَيِّدٍ
وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فَلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرُ

النابعة: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةَ

تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ

يريد: شَرْقًا وَمَنْزِلَةً. وَسُورَى، مثال بُشْرَى: موضع

بالعراق من أرض بابل، وهو بلد السُرْيَانِيِّينَ.

وَالسُّوَارُ: سِوَارُ الْمَرْأَةِ، والجمع: أسُورَةٌ، وجمع

الجمع: أساورَةٌ. وقرئ: (فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ أساورَةٌ مِنْ

ذَهَبٍ)، وقد يكون جمع أساور. قال تعالى: ﴿يَحْمِلُونَ

فِيهَا مِنْ أساورٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]. وقال أبو

عمرو بن العلاء: إسوارٌ وسُورَتُهُ، أي:

ألبسته السوار، فَسُورَةٌ. وَتَسُورُ الْحَائِطُ: تَسْلُقُهُ.

وسار إليه يسور سُورًا: وثب، قال الأخطل يصف

خمرًا: [البيسط]

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِضْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ

سارث إليهم سُورُ الأَبْجَلِ الضَّارِي

وساورُهُ، أي: واثبُهُ. ويقال: إِنَّ لَغَضْبَهُ لَسُورَةٌ. وهو

سَوَّارٌ، أي: وثَّابٌ مُعْرِبٌ. وَسُورَةُ الشَّرَابِ: وَثُوبُهُ فِي

الرَّأْسِ، وكذلك سُورَةُ الْحُمَةِ. وَسُورَةُ السُّلْطَانِ:

سُطُوبُهُ وَاعْتِدَاؤُهُ. وَالْإِسْوَارُ وَالْأَسْوَارُ: الْوَاحِدُ مِنْ

أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ، قال أبو عبيدة: هم الْفَرَسَانِ، والهَاءُ

عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ: أَسَاوِيرَ، وكذلك

الزَّنَادِقَةُ أَصْلُهُ: زَنَادِيقُ، عن الأخفش. وَالْأَسَاوِرَةُ

أَيْضًا: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْبَصْرَةِ نَزَلُوهَا قَدِيمًا،

كَالْأَحَامِرَةِ بِالْكُوفَةِ.

■ سوس: سُسْتُ الرِّعْيَةَ سِيَّاسَةً. وَسُوسَ الرَّجُلُ أُمُورَ

النَّاسِ، على ما لم يسم فاعله، إِذَا مُلِّكَ أَمْرَهُمْ.

ويروى قول الحطّية: [الوافر]

لَقَدْ سُوِسْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

قال الفراء: سُوِسْتُ خَطَأً. وَفُلَانٌ مُجَرَّبٌ قَدْ

سَاسَ وَسَيَسَ عَلَيْهِ، أي: أَمَّرَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِ. وَالسُّوسُ:

الطَّبِيعَةُ، يقال: الْفَصَاحَةُ مِنْ سُوسِهِ، أي: مِنْ طَبْعِهِ.

الْكُلَى، معنَاهُمَا: مَهَازِيلُ. وَالسَّوَادُ: الشَّخْصُ،
والجمع: أسودَةٌ، ثم الْأَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قال
الأعشى: [الطويل]

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُوسِّدْ قَتِيلُهَا

يعني بِالْأَسَاوِدِ شَخُوصَ الْقَتْلَى. وَسَوَادُ الْأَمِيرِ: يُقَالُ:

وَلَفْلَانٌ سَوَادٌ، أي: مَالٌ كَثِيرٌ، حَكَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ. وَسَوَادُ

الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ: قُرَاهِمَا. وَسَوَادُ الْقَلْبِ: حَبْتُهُ،

وَكَذَلِكَ أَسْوَدُهُ وَسَوْدَاؤُهُ، وَسَوْدَاؤُهُ. وَسَوَادُ النَّاسِ:

عَامَّتُهُمْ، وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ. وَالسَّوْدُ: بَفَتْحِ السِّينِ فِي

شَعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ: [الطويل]

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا

هُوَ جِبَالٌ قَيْسٍ. وَالسَّوَادُ: السِّرَارُ. تقول: سَاوَدْتُهُ

مُسَاوِدَةً وَسَوَادًا، أي: سَارَزْتُهُ، وَأَصْلُهُ: إِذْنَاءُ سَوَادِكَ

مِنْ سَوَادِهِ، وَهُوَ الشَّخْصُ. وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخُسِّ: لَمْ

زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءٍ قَوْمِكَ؟ قَالَتْ: قُرْبُ الْوَسَادِ،

وَطُولُ السَّوَادِ. وَالسَّيْدُ: الذَّنْبُ، يقال: سَيِّدَرَمَلٌ؛

وَالْجَمْعُ: السَّيْدَانُ، وَالْأُنْثَى: سَيِّدَةٌ، عَنْ الْكِسَائِيِّ.

وَرَبَّمَا سَمِّيَ بِهِ الْأَسَدُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْمِدِ الضَّارِي

وَيُنَوِّ السَّيِّدُ: مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَالسَّيْدَانُ: اسْمُ أَكْمَةٍ، قَالَ

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ: [الطويل]

كَأَنَّ قَرَا السَّيْدَانِ فِي الْآلِ غُدُوَّةَ

قَرَا حَبَشِيٍّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفِ

■ سور: السُّورُ: حَائِطُ الْمَدِينَةِ، وَجَمْعُهُ: أَسْوَارٌ

وَسِيرَانٌ. وَالسُّورُ أَيْضًا: جَمْعُ سُورَةٍ، مِثْلُ: بُسْرَةٍ

وَبُسْرٍ وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ. وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ؛

لَأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٍ عَنِ الْآخَرَى. وَالْجَمْعُ:

سُورٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

سَوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

وَيَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ. وَقَوْلُ

سَوْعًا، ومنه قيل: ضائع سائغ. وناقَة مَسِيَاغ: تذهب في المرعى. ورجلٌ مَضِيَاغٌ مَسِيَاغٌ للمال، وهو مُضَيِّعٌ مَسِيَّعٌ، عن أبي عبيد.

■ سَوْع: سَاغَ الشَّرَابُ يَسَوْعُ سَوْعًا، أي: سهَّل مدخله في الحلق، وسَفَتُهُ أَنَا أَسَوْعُهُ وَأَسِيغُهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، والأجود: أَسَفَتُهُ إِسَاعَةً، يقال: أَسِغَ لي غَصَّتِي، أي: أمهلني ولا تُعْجِلْني، قال تعالى: ﴿يَجْرَعُهُمْ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ [إبراهيم: ١٧].

والسَّوَاغُ بكسر السين: ما أَسَفَتَ به غَصَّتَكَ، يقال: الماء سِوَاغُ الغَصَصِ، ومنه قول الكميث: [الطويل]
وكانت سِوَاغًا أَنْ جَشَرْتُ بِغَصَّةٍ
وسَاغَ له ما فعل، أي: جازَ له ذلك وأنا سَوْعَتُهُ له، أي: جَوَّرَته. ويقال: هذا سَوْعٌ هذا وَسِيغٌ هذا، للذي ولد بعده ولم يولد بينهما. ويقال: هي أخته سَوْعُهُ وسَوْعَتُهُ أيضًا.

■ سوف: سَفَتُ الشيءَ أَسَوْفُهُ سَوَفًا، إذا شَمِمْتَهُ. والاستِيَاغُ: الاشتِمَامُ. والسَّافَةُ: البُعْدُ، وأصلها من الشَّمِّ، وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشَمَّهُ ليعلم أعلى قصده هو أم على جورٍ، قال رؤبة: [الرجز]

إذا الدليلُ استنَافَ أخلاقَ الطُّرُقِ
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمُوا البعد مسافَةً. والسَّافُ: كلُّ عَرَقٍ من الحائط. والسَّافَةُ: أرضٌ بين الرمل والجَلْدِ. والسَّافَةُ: الرملة الرقيقة، قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة: [البيسط]

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ
طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ
والأسواف: موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد. والسَّوَاغُ: مرضُ المال وهلاكه، يقال: وقع في المال سَوَاغٌ، أي: موْتُ. قال ابن السكيت: سمعت هشامًا المكفوف يقول لأبي عمرو: إن الأصمعي يقول: السَّوَاغُ بالضم، يقول: الأدوية كُلُّها تَجِيءُ بالضم،

وفلانٌ من سوسٍ صدقٍ وتوسٍ صدقٍ، أي: من أصلٍ صدقٍ. والسَّوْسُ: دودٌ يَقَعُ في الصوف والطعام. والسَّوْسُ بالفتح: مصدر سَاسَ الطعامُ يَسَاسُ إذا وقع فيه السَّوْسُ. وكذلك أساسُ الطعام، وسَّوَسَ أيضًا، قال الراجز:

قد أطعمتني دَقْلًا حَوْلِيَا
مُسَّوَسًا مُدَوَّدًا حَجْرِيَا
أبو زيد: سَاسَتِ الشاةُ تَسَاسُ سَوَسًا، أي: كثر قملُها وأساسَت مثله.

■ سوط: السَّوْطُ: الذي يُضْرَبُ به، والجمع: أسواطٌ وسِياطٌ. وَسَطَتُهُ أسَوطَةٌ، إذا ضربته بالسَّوْطِ، وقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفرج: ١٣]، أي: نصيب عذابٍ، ويقال: شِدَّتُهُ؛ لأنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْطِ. والسَّوْطُ أيضًا: خَلَطُ الشيءِ بعضه ببعض، ومنه سُمِّيَ المِساوُطُ. وسَوَّطَهُ، أي: خلطه وأكثر ذلك، يقال: سَوَّطَ فلانٌ أُمُورَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَقِّقٍ
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ
قال أبو زيد: يقال: أموالهم سَوِيطَةٌ بينهم، أي: مختلطة، حكاه عنه يعقوب.

■ سوع: السَّاعَةُ: الوقتُ الحاضرُ، والجمع: السَّاعُ والسَّاعاتُ، قال القطامي: [الوافر]

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ
فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعَا
وساعةٌ سَوَاعٌ، أي: شديدة. كما يقال: ليلةٌ لِيْلَاءٌ. وتقول: عاملتُهُ مَسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ، كما تقول: مِياوَمَةً من اليوم، ولا يستعمل منهما إلا هذا. والسَّاعَةُ: القيامةُ. وجاءنا بعد سَوْعٍ من الليل، وبعد سَوَاعٍ، أي: بعد هذهِ منه. وسَوَاعٌ أيضًا: اسمُ صَنْمٍ كان لِقَوْمِ نوح عليه السلام، ثم صار لهذيل، وكان بُرْهَاطٌ يحجُّون إليه. وأسَفَتُ الإبلَ: أهملتُها، فساعتُ هي تَسَوْعُ

بِسَوْقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِيرُهُ
وَسَوْقُ الْحَرْبِ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ. وَتَسَوْقُ الْقَوْمِ، إِذَا
بَاعُوا وَاشْتَرَوْا. وَالسُّوقَةُ: خِلَافُ الْمَلِكِ، قَالَ
نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ: [الطويل]

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سَوْقَةً مِثْلَ مَالِكٍ
وَلَا مَلِكًا تَجْبِي إِلَيْهِ مَرَايُنِي
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، وَالْمَوْثُثُ وَالْمَذْكُرُ،
قَالَتْ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ: [الطويل]
فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةً نَتَنَصَّفُ
أَي: نَخْدُمُ النَّاسَ، وَرَبِمَا جُمِعَ عَلَى سَوْقٍ، قَالَ زَهِيرٌ:
[البسيط]

يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدَّمَا حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَأَ هَذِهِ السُّوقَا
وَسَاقُ الْمَاشِيَةِ يَسَوْقُهَا سَوْقًا وَسِياقًا، فَهُوَ سَائِقٌ
وَسَوَاقٌ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمٍ
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا يَلِي وَلَا غَنَمٍ
وَاسْتَأَقَهَا فَانْسَاقَتْ. وَسُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا.
وَسُقْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَصَبْتُ سَاقَهُ وَالسِّيْقَةُ مَا اسْتَأَقَهُ
الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ، مِثْلُ الْوَسِيْقَةِ، وَقَالَ: [الطويل]
فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحَرٌ وَإِنْ جَبَأَتْ عَفْرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السِّيْقُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَسُوْقُهُ الرِّيحُ
وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. وَيُقَالُ: اسْقَتَكَ إِبْلًا، أَي: أَعْطَيْتَكَ إِبْلًا
تَسَوْقُهَا. وَالسِّيَاقُ: تَنْزِعُ الرُّوحِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا
يَسَوْقُ، أَي: يَنْزِعُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَالسَّوِيْقُ مَعْرُوفٌ.
■ سَوْكٌ: السَّوَاكُ: الْمِسْوَاكُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّوَاكُ
يَجْمَعُ عَلَى سَوْكٍ، مِثْلُ: كِتَابٍ وَكُتِبَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المتقارب]

أَغَرُّ الثَّنَائِيَا أَحْمُ الثَّنَائِيَا
بِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِنْجِلِ

نَحْوُ الثَّنَاجِ وَالذُّكَاعِ وَالْقَلَابِ وَالْخُمَالِ؛ فَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: لَا، هُوَ السَّوْفُ بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ. قَالَ سَيِّبِيهِ:
سَوْفَ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَقُولُ: سَوْفَتُهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: سَوْفَ أَفْعَلُ.
وَلَا يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي
سَيِّفَعْلٍ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ، أَي: يَعِيشُ
بِالْأَمَانِيِّ. وَالتَّسْوِيفُ: الْمَطْلُ. وَسَافَ يَسَوْفُ، أَي:
هَلَكَ. وَأَسَافَ الرَّجُلُ، أَي: هَلَكَ مَالُهُ، يُقَالُ:
(أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوْفَ). هَذَا إِذَا تَعَوَّدَ
الْحَوَادِثَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فِيَا لِهَمَّا مِنْ مُرْسَلَيْنِ بِحَاجَةٍ
أَسَافَا مِنَ الْمَالِ الثَّلَاثِ وَأَعْدَمَا
وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: سَوْفَتُ الرَّجُلِ أَمْرِي، إِذَا مَلَكَتْهُ أَمْرٌ
وَحَكَمَتُهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا شَاءَ.

■ سَوْقٌ: السَّاقُ: سَاقُ الْقَدَمِ، وَالْجَمْعُ: سَوْقٌ مِثْلُ
أَسِيدٍ وَأَسِيدٍ، وَسَيْقَانٌ وَأَسْوَقٌ. وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءٌ: حَسَنَةٌ
السَّاقِ. وَرَجُلٌ أَسْوَقٌ بَيْنَ السَّوْقِ. وَالْأَسْوَقُ أَيْضًا:
الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

قَبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ
وَيُقَالُ: وَلَدْتُ فُلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، أَي:
بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَسَاقُ
الشَّجَرَةِ: جِذْعُهَا. وَسَاقُ حُرٍّ: ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [البسيط]

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَارِيهَا
مِنْ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالْعُطْلِ
عَنِ الْأَوَّلِ: الْوَرَشَانِ، وَبِالْثَّانِي: سَاقُ الشَّجَرَةِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] أَي: عَنْ
شِدَّةٍ، كَمَا يُقَالُ: قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ. وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: سَاوَقَةٌ، أَي: فَاحِرَةٌ أَيْثًا أَشَدُّ. وَسَاقَةُ الْجَيْشِ:
مُؤَخَّرُهُ. وَالسَّوْقُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

وَسَوَّكَ فَاهَ تَسْوِيكًا، وَإِذَا قُلْتَ اسْتَاكَ أَوْ تَسَوَّكَ لَمْ تَذْكُرِ
الْفَمَ. ويقال: جاءت الإبل تَسَاوُكَ، أي: تتمايل من
الضَّعف في مشيها، قال عبيد الله بن الحُرِّ الجُعْفِيُّ:
[الطويل]

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَسَاوُكَ هَزَلَى مُخْهِنٌ قَلِيلُ
■ سول: سَوَّكَ له نفسه أمرًا، أي: زَيَّنَّه له. والسَّوْلُ:
استرخاء ما تحت الشَّرة من البطن. ورجلٌ أَسْوَلُ
وامرأةٌ سَوَلاءٌ، وقومٌ سَوَّلٌ. وسحابٌ أَسْوَلُ، أي:

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَسَاوُكَ هَزَلَى مُخْهِنٌ قَلِيلُ
■ سول: سَوَّكَ له نفسه أمرًا، أي: زَيَّنَّه له. والسَّوْلُ:
استرخاء ما تحت الشَّرة من البطن. ورجلٌ أَسْوَلُ
وامرأةٌ سَوَلاءٌ، وقومٌ سَوَّلٌ. وسحابٌ أَسْوَلُ، أي:

مسترخ بين السَّوْلِ، وقال: [السريع]
سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
■ سوم: السَّوْمَةُ، بالضم: العلامة تُجَعَّلُ على الشاة،
وفي الحرب أيضًا، تقول منه: تَسَوَّمُ، وفي الحديث:
«تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ». وسَوَّمْتُ فُلَانًا فِي
مَالِي، إِذَا حَكَمْتَهُ فِي مَالِكَ، عن أبي عبيدة. والخيلُ
المُسَوَّمَةُ: المَرْعِيَّةُ. والمُسَوَّمَةُ: المُعْلَمَةُ. وقوله
تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] قال الأخفش:

سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
■ سوم: السَّوْمَةُ، بالضم: العلامة تُجَعَّلُ على الشاة،
وفي الحرب أيضًا، تقول منه: تَسَوَّمُ، وفي الحديث:
«تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ». وسَوَّمْتُ فُلَانًا فِي
مَالِي، إِذَا حَكَمْتَهُ فِي مَالِكَ، عن أبي عبيدة. والخيلُ
المُسَوَّمَةُ: المَرْعِيَّةُ. والمُسَوَّمَةُ: المُعْلَمَةُ. وقوله
تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] قال الأخفش:

يكون مُعْلَمِينَ ويكون مُرْسَلِينَ، من قولك: سَوَّمْتُ فِيهَا
الْخَيْلَ، أي: أرسلها. ومنه السَّائِمَةُ. وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْيَاءِ
وَالنُّونَ لِأَنَّ الْخَيْلَ سَوَّمْتُ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا، وقوله
تعالى: ﴿حِجَابَةً مِّنْ لِّينٍ ۖ مُّسَوَّمَةٌ﴾ [الذَّارِيَات: ٣٣-٣٤]
أي: عليها أمثال الخواتيم. أبو زيد: سَوَّمْتُ الرَّجُلَ،
إِذَا خَلَيْتَهُ وَسَوَّمْتُهُ، أي: وما يريد. وسَوَّمْتُ عَلَى
الْقَوْمِ، إِذَا أَعَزَّتْ عَلَيْهِمْ فَجِئَتْ فِيهِمْ. والسَّامُ: عُرُوقُ
الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ: سَامَةٌ، وَبِهَاسَمِي سَامَةٌ بَن لُؤْيِ بْنِ

غالب؛ قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

أبو ثلاثين أمسى وهو مُثْقَلِبُ
وَالسَّيِّ: أَرْضٌ مِنْ أَرْضِي الْعَرَبِ، وَقَدْ تَكُونُ
الْمَقَازَةَ. وَالسَّيَّانُ: الْمِثْلَانُ، الْوَاحِدُ: سَيٌّ، قَالَ
الْحُطَيْتَةُ: [الوافر]

تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ
أي: على ذِي سَامِهِ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَيَّ؛ وَالْهَاءُ فِي
سَامٍ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ، يَعْنِي: الْبَيْضُ الْمَمُوءُ بِهِ، وَإِنَّمَا
يُصَفُّ تَرَاصُّ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: حَتَّى لَوْ أَلْقَيْ حَنْظَلٌ لَمْ
يُصَلِّ إِلَى الْأَرْضِ. وَالسَّامُ: الْمَوْتُ. وَسَامٌ: أَحَدُ بَنِي

فَلْيَاكُم وَحَيَّةَ بَطْنِ وَاِدٍ
هَمُوزُ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسَيِّ
يريد تعظيمه. وقولهم: لَا سَيِّمَا: كَلِمَةٌ يَسْتَتِي بِهَا،

وهو سِيٌّ ضَمُّ إِلَيْهِ (ما)، والاسم الذي بعد «ما» لك فيه وجهان: إن شئت جعلت (ما) بمنزلة الذي وأضمرت مبتدأ، ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ، تقول: جاءني القوم لا سِيِّمًا أخوك، أي: ولا سِيٍّ الذي هو أخوك. وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل (ما) زائدة، وتجرر الاسم بسِيٍّ؛ لأنَّ معنى سِيٍّ معنى مثل، وينشد قول امرئ القيس: [الطويل]

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهَنْ صَالِحٌ

ولا سِيِّمًا يومٍ بدارة جُلْجُلٍ مجرورًا ومرفوعًا. وتقول: اضْرِبَنَّ القوم ولا سِيِّمًا أخيك، أي: ولا مثلَ ضربة أخيك، وإن قلت: ولا سِيِّمًا أخوك، أي: ولا مثل الذي هو أخوك، تجعل (ما) بمعنى الذي، وتضمهر هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره. قال الأخفش: قولهم: إِنَّ فَلَانًا كَرِيمٌ ولا سِيِّمًا إِنَّ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا، فَإِنَّ (ما) هاهنا زائدة لا تكون من الأصل؛ وحذف هنا الإضمار، وصار (ما) عوضًا منه، كأنه قال: ولا مثله إِنَّ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا.

■ سِيَا: السَّيْنُ بالفتح: اللَّبَنُ الذي يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدَّرَّة، قال زهير: [البيسيط]

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْنٍ قَرْ غَيْطَلَةٍ

خاف العيون ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ الْفَرَاءُ: نَسِيَّاتِ النَّاقَةِ إِذَا أُرْسِلَتْ لِبَنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ. قَالَ هُوَ السَّيْنُ. وَقَدْ انْسَيَّ اللَّبَنُ.

■ سَيْب: السَّيْبُ: الْعَطَاءُ. وَالسَّيْبُ: الرِّكَازُ. وَالسَّيْبُ: مَصْدَرُ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ، أَي: جَرَى. وَالسَّيْبُ بِالْكَسْرِ: مَجْرَى الْمَاءِ. وَانْسَابَ فَلَانٌ نَحْوَكُمْ، أَي: رَجَعَ. وَانْسَابَتِ الْحَيَّةُ: جَرَتْ. وَهَيَّيْتُ الدَّابَّةَ: تَرَكْتُهَا تَسِيبُ حَيْثُ شَاءَتْ. وَالسَّائِبَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسِيبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِتَذُرَ وَنَحْوَهُ. وَقَدْ قِيلَ: هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ، كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنَ كُلُّهُنَّ إِنَاثٌ سَيِّبَتْ فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يَشْرَبْ لِبَنَاهَا إِلَّا وَلَدُهَا أَوْ الضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ

وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا، وَجَرَتْ أَدُنْ بَيْتِهَا الْآخِرَةَ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ، وَالْجَمْعُ: سَيِّبٌ، مِثْلُ: نَائِحَةٍ وَنَوْحٍ، وَنَائِمَةٍ وَنَوْمٍ، وَالسَّائِبَةُ: الْعَبْدُ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لِعَلَامِهِ: أَنْتَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ، وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ، وَيُضَعُ مَالُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ. وَالسَّيَابُ، مِثَالُ: السَّحَابِ: الْبَلَحُ. وَالسَّيَابَةُ: الْبَلَحَةُ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمْتَهُ، قُلْتُ: سَيَّابٌ وَسَيَّابَةٌ. وَالسُّوْبَانُ: اسْمٌ وَإِدْ.

■ سِيح: سَاحَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالسَّيْحُ: الْمَاءُ الْجَارِي. وَالسَّيْحُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَالسَّيْحُ: عِبَاءَةٌ مُخَطَّطَةٌ. وَيُرْدُ مُسَيِّحٌ وَمُسَيَّرٌ، أَي: مُخَطَّطٌ، وَعِبَاءَةٌ مُسَيِّحَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [الطويل]

مِنَ الْهَوْدِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْثُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَأِنِّي فَلَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عِبَائَتِي

شِفَاءَ الدَّقَى يَا بِكَرٍّ أَمْ حَكِيمٍ

الدَّقَى: الْبَشْمُ. وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً وَسُبُوحًا وَسَيْحًا وَمَسِيحَانًا، أَي: ذَهَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ» وَسَاحَ الظَّلُّ، أَي: فَاءَ. وَالْمَسِيحُ: الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنِّيمَةِ وَالشَّرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيسُوا بِالْمَسَائِيحِ وَلَا بِالْمَلْأَيْنِيعِ الْيُذُرِ». وَانْسَاحَ بِاللَّهُ: أَي: انْسَعَ، وَقَالَ: [الطويل]

أَمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا

يُرَاجِعُنِي بَشْيَ فَيَنْسَاحُ بِأَلْهَا

وَسَيِّحُ: مَاءُ لِبْنِي حَسَّانَ بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا حَبَّاذَا سَيِّحُ إِذَا الصَّيْفُ انْتَهَبَ

وَسَيِّحَانُ: نَهْرٌ بِالشَّامِ. وَسَاحِيْنُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ.

وَسَيِّحُونَ: نَهْرٌ بِالْهِنْدِ.

■ سِيرَ: سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا فَتَسِيرًا، يُقَالُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَسِيرِكَ، أَي: سَيْرِكَ. وَهُوَ شَادٌّ لِأَنَّ

أراد: ثعلبة بن سيار، فلم يمكنه لأجل الوزن فقال:
سَير. وسائر الناس: جميعهم. وسار الشيء: لغة في
سائرِهِ، قال أبو ذؤيب يصف طيبة: [الطويل]

فَسَوَّدَ ماءَ المَرَدِ فاهَا فلوئُهُ

كَلَوْنِ الثَّوَرِ وهي أدماء سارها
أي: سائرُها. ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة
قولهم: (أسائر اليوم وقد زال الظُّهر)، أي: أتطمع
فيما بُعد وقد تبين لك اليأس؛ لأن من كان حاجته اليوم
بأسره وقد زال الظُّهر وجب أن يُيأس منه، كما يُيأس
بغروب الشمس.

■ سيس: السَّيَاءُ: مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظُّهْرِ، وقال أبو
عمرو: السَّيَاءُ من الفرس: الحارك، ومن الحمار:
الظُّهر؛ وهو فِغْلَاءٌ ملحقٌ بِسِرْدَاحٍ، وجمعه:
سَيَاسِي، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا

على يَاسِ السَّيَاءِ محدودِبِ الظُّهْرِ
أي: حملناهم على مشقة وشدة.

■ سيع: ساع الماء والسراب يسيع سيعاً وسيوعاً،
أي: جرى واضطرب على وجه الأرض، قال الراجز:
فهن يَخِيطُن السرابَ الأسيعا
والانسياع مثله. والسياع: الطين بالطين الذي يُطَيَّنُ به،
قال القطامي: [الوافر]

فلما أن جرى سيمن عليها

كما طيئت بالفدن السباعا
وهو مقلوب، أي: كما طيئت بالسياع الفدن، وهو
القَصْرُ، تقول منه: سيغت الحائط. والمسيعة:
المالجة.

■ سيف: السَّيْفُ جمعه: أسيافٌ وسُيُوفٌ. قال
الكسائي: رجلٌ سَيْفَانٌ، أي: طويلٌ ممشوقٌ ضامرٌ
البطن، وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ. وسافه يسيفه: ضربه بالسيف.
يقال: سيفته فأنا سائفٌ. ورجلٌ سائفٌ، أي: ذو
سيف. وسَيَافٌ، أي: صاحب سيف، والجمع:

قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعَلٌ بالفتح. وسارتِ
الدابة وسارها صاحبها، يتعدى ولا يتعدى، قال
الهذلي: [الطويل]

فلا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

فأول راضي سُنَّةٍ مَنْ يسيرها

يقول: أنت جعلتها سائِرةً في الناس. وقولهم في المثل:
(سِرْ عَنكَ)، أي: تَغافلْ واحتملْ، وفيه إضمارٌ؛ كأنه
قال: سِرْ ودَعْ عَنكَ المِرَاءَ والشكَّ. والسيرة: الطريقة،
يقال: سار بهم سيرةً حسنةً. والسيرة أيضاً: الميرة.
والامتيار: الامتياز، قال الراجز:

أشكو إلى الله العزيز الغَفَّار

ثم إليك اليوم بُغْدُ المُسْتَارِ

ويقال: المُسْتَارُ في هذا البيت مُفْتَعَلٌ من السَّيْرِ.
والسَّيَارُ: تَفْعَالٌ من السَّيْرِ. وسائِره، أي: جاره
فتسائرا. وبينهما مسيرة يوم. وسيره من بلده، أي:
أخرجه وأجلاه. وسيرتُ الجُلُ عن ظهر الدابة: نزعته
عنه. والمُسَيْرُ من الثياب: الذي فيه خطوط كالسيور.
والسَّيَّارَةُ: القافلة. وقولهم: (أَصَحَّ من غير أبي
سَيَّارَةٍ)، هو أبو سَيَّارَةَ العَدَوَانِي، كان يدفع بالناس من
جمع أربعين سنة على حمارِهِ، قال الراجز:

حَلُّوا الطريقَ عن أبي سَيَّارَةٍ

وعن مَوَالِيهِ بَنِي قَزَّارَةٍ

حتى يُجِيزَ سَالِمًا جِمَارَةٍ

مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ يَدْعُو جَارَةٍ

والسَّيْرَاءُ بكسر السين وفتح الياء: بُرْدٌ فيه خطوط
صُفْرٌ، قال النابغة: [الكامل]

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلَ خَلْقُهَا

كَالْعُضْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَأَوَّدِ

والسَّيْرُ: مَا يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ، والجمع: السُّيُورُ. وقول
الشاعر: [الوافر]

وسائِلَةٌ بَثْغَلْبَةَ بْنِ سَيْرِ

وقد عَلِقَتْ بِثَغَلْبَةَ الْعُلُوقِ

سَيْفَةٌ. والمُسَيْفُ: الذي عليه السَيْفُ. والمُسَايَفَةُ: الشجر له شوْكٌ، وهو من العَضَاءِ، قال ذو الرَّمَّةِ يصف المجالدَةَ. وتَسَايَفُوا: تَضَارَبُوا بالسَيْفِ. وأسَفْتُ

الْخَرْزَ، أي: خَرَّمْتَهُ، قال الراعي: [الطويل]

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيْفَةٌ

أَخْبَبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

وَالسَيْفُ: بالكسر: ساحلُ البحر، والجمع:

أَسْيَافٌ. والسَيْفُ أيضًا: ما كان ملتزقًا بأصول

السَّعَفِ كالليف وليس به، وهذا الحرف نقلته من كتاب

من غير سماع، وينشد: [الرجز]

نخل جُوَاثِي نِيلٍ مِنْ أَرْطَابِهَا

وَالسَيْفِ وَاللَيْفِ عَلَى هَذَابِهَا

■ سَيْلٌ: السَّيْلُ: واحد السُّيُولِ. وسَالَ الماءُ وغيره

سَيْلًا وَسَيْلَانًا، وأسَالَهُ غيره وَسَيْلَهُ أيضًا. ومَسِيلٌ

الماءُ: موضع سَيْلِهِ، والجمع: مَسَايِلُ، ويجمع أيضًا

على مُسَلٍّ وَأَمْسِيلَةٍ وَمُسْلَانٍ، على غير قياس؛ لأنَّ مَسِيلًا

إنما هو مَفْعِلٌ، ومَفْعِلٌ لا يجمع على ذلك، ولكنهم

شَبَّهوه بِفَعِيلٍ، كما قالوا: رَغِيفٌ وَرُغْفٌ وَرُغْفَةٌ

وَرُغْفَانٌ. ويقال للمَسِيلِ أيضًا: مَسَلَّ بالتحريك.

وَالسَّائِلَةُ: العُرَّةُ التي عَرُضَتْ في الجبهة وقصبة الأنف.

وقد سَالَتِ العُرَّةُ، أي: اسْتَطَالَتْ وَعَرُضَتْ، فَإِنْ دَقَّتْ

فَهي السُّمْرَاخُ. وتَسَايَلَتِ الْكُتَاتِبُ، إِذَا سَالَتْ مِنْ كُلِّ

وَجْهٍ. وَالسَّيْلَانُ: بالكسر: ما يُدْخَلُ مِنَ السَّيْفِ

وَالسَّكِينِ فِي النَّصَابِ؛ قال أبو عبيد: قد سمعته، ولم

أسمعه من عَالِمٍ. وَمُسَالَا الرَّجُلِ: جَانِبَا لِحْيَتِهِ،

الواحد: مُسَالٌ، وقال: [الطويل]

فلو كان في الحيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ

لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ

وَمُسَالَاةٌ أيضًا: عِطْفَاةٌ، قال أبو حَيَّةَ: [الطويل]

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي

مُسَالِينِهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

إنما نصبه على الظرف. وَالسَّيَالُ بالفتح: ضَرْبٌ مِنْ

الشجر له شوْكٌ، وهو من العَضَاءِ، قال ذو الرَّمَّةِ يصف الأجمال: [الرجز]

مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ

■ سين: السين: حرف من حروف المعجم، وهي من

حروف الزيادات، وقد تَخَلَّصَ الفعل للاستقبال،

تقول: سيفعل، وزعم الخليل أنها جوابٌ لَنَ. أبو

زيد: من العرب من يجعلُ السَّيْنَ تَاءً، وأنشد:

[الرجز]

يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنِي السَّيْلَةِ

عَمَرُوا بَنَ يَزْبُوعَ شِرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يريد: الناس والأكياس، قال: ومن العرب من يجعل

التاء كافًا، وأنشد لرجل من حِمَيْرٍ: [الرجز]

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

وطلما عَتَيْتَنَا إِلَيْكََا

لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

قال أبو سعيد: وقولهم: فلان لَا يُحْسِنُ سِينَتَهُ، يريدون

شُعْبَةً مِنْ شُعْبَةٍ، وهو ذو ثلاث شُعَبٍ، وقوله تعالى:

﴿يَسْ﴾ [يس: ١] كقولهِ ﴿الْمَرْ﴾ [البقرة: ١] و﴿حَمَّ﴾

[غافر: ١] في أوائل السُّورِ؛ وقال عكرمة: معناه

يَا إِنْسَانُ؛ لَأَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٣].

وَطُورُ سَيْنَاءَ: جبلٌ بالشَّامِ، وهو طُورٌ أَضْيَفٌ إِلَى

سَيْنَاءَ وهو شَجَرٌ، وكذلك ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ [التين: ٢].

قال الأخفش: السَّيْنِينُ: شَجَرٌ، واحِدَتُهَا: سَيْنِينَةٌ،

قال: وقرئ: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] و سَيْنَاءَ

بالفتح والكسر، والفتح أَجْوَدُ فِي النَحْوِ؛ لَأَنَّهُ بَنِي عَلَى

فَعْلَاءَ؛ قال: والكسر رديء في النحو، لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي

أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فَعْلَاءٌ مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرَ

مَصْرُوفٍ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَعْجَمِيًّا. وقال أبو علي: إِنَّمَا

لَمْ يَصْرَفْ لَأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ.



حرف الشين

- شَأ: تَشَاءِي ما بينهما، مثال تَشَاعَى، أي: تباعد، يقال: تَشَاءَى القومُ، إذا تَفَرَّقُوا، قال ذو الرمة: [الطويل]
- أَبُوكَ تَلَأَى النَّاسَ وَالِدِينَ بَعْدَمَا
تَشَاءُوا وَبِئْتُ الدِّينَ مُنْقَطِعُ الْكَسْرِ
وَالشَّأُو: الغاية والأمد، وعدا الفرس شَأُوا، أي: طَلَقًا. وَالشَّأُو: السَّبْقُ، أبو زيد: شَأَوْتُ القومَ شَأُوا، إذا سَبَقْتَهُمْ، قال امرؤ القيس: [الطويل]
- فَالْقَيْثُ فِي فِيهِ اللَّجَامُ فَبَذَنِي
وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْتُكَ فَاطْلُبِ
وَالشَّأُو: ما أخرج من تراب البئر بِمِثْلِ الْمِشَاءَةِ، يقال: أَخْرَجَ شَأُواً أَوْ شَأَوْنِ. وَالْمِشَاءَةُ: الزَّبِيلُ يُخْرِجُ بِهِ تَرَابَ الْبَيْرِ، وهو على وزن الْمِشَاعَةِ، والجمع: الْمَشَائِي، وقال الرازي:
- لَوْ لَا إِلَهُ مَا سَكَّنَا خَضَمًا
وَلَا ظَلَّلَنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا
وَشَأَوْتُ مِنَ الْبَيْرِ، إذا نَزَعْتَ مِنْهَا التَّرَابَ. وَشَاءَاهُ عَلَى فَاعِلِهِ، أي: سَابَقَهُ، وشَاءَهُ أَيْضًا مِثْلَ شَاءَهُ عَلَى الْقَلْبِ، أي: سَبَقَهُ، وقد جمعهما الشاعرُ في قوله: [الكامل]
- مَرَّ الْحُدُوجُ وَمَا شَأَوْتُكَ نَفَرَةً
وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْعَانِ
أَبُو عبيد: اشْتَأَى، أي: اسْتَمَعَ، وقال المفضل: سَبَقَ.
- شَاب: الشُّبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ، والجمع: الشَّابِبُ، قال كعب بن زهير يذكر الجَمَارَ وَالْأَنْثَى: [المقتارب]
- إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوهُ
رَأَيْتَ لِحَايَ رَتِيهِ غُضُونًا
شُؤْبُوهُ: شِدَّةُ دَفْعِهِ، يقول، إذا عَدَا واشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَايَ رَتِيهِ تَكْسُرًا.
- شَأْتُ: الشَّيْثُ مِنَ الْخَيْلِ. الْفَرَسُ الْعَثُورُ. وليس له فَعْلٌ يَتَصَرَّفُ، قال رجلٌ من الأنصار: [الوافر]
- وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ
وقال الأصمعي: الشَّيْثُ: الذي يَقْصُرُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ.
- شَاز: أبو زيد: شَيَزَ مَكَائِنَا شَازًا: غَلِظَ واشْتَدَّ، ويقال: قَلَى. وَأَشَازَهُ: أَقْلَقَهُ، قال رؤبة: [الرجز]
- شَازَ بِمَنْ عَوَّةَ جَذِبَ الْمُنْطَلِقُ
شَاسَ: مَكَانٌ شَاسٌ، مثل شَازٍ. وقد شَاسَ مَكَائِنًا، أي: صَلَبَ وَغَلِظَ. وَأَمَكَنَهُ شُوسٌ، مثل جُونٍ وَجُونٍ، وَوَزِدَ وَوَزِدَ. وَشَاسَ: أَخُو عِلْقَمَةَ الشَّاعِرِ، قال فيه يَخَاطِبُ الْمَلِكَ: [الطويل]
- وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِبِنْعَمَةٍ
فَحَقُّ لِنَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبُ
قال: نعم وَأَذْيَةٌ فَاطْلَقَ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ.
- شَاشَا: أبو زيد: شَاشَأْتُ بِالْحِمَارِ، إذا دَعَوْتَهُ، وقلت له: تَشْؤُ تَشْؤُ. وقال رجلٌ من بني الْحِزْمَانِ: تَشْأُ تَشْأُ، وَفَنَحَ الشَّيْنُ.
- شَاف: الشَّافَةُ: قِرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ. يقال في المثل: (استأصل الله شَافَتَهُ)، أي: أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ تِلْكَ الْقِرْحَةَ بِالْكَيْ، تقول منه: شَفِنْتُ رَجُلَهُ شَافًا، مثال: تعب تعبًا إذا خَرَجْتَ بِهَا الشَّافَةُ. وَشَفِنْتُ فَلَانًا شَافًا، بالتسكين، أي: أَبْغَضْتَهُ.
- شَام: الشَّامُ: بِلَادٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. وَرَجُلٌ شَامِيٌّ وَشَامٌ عَلَى فَعَالٍ، وَشَامِيٌّ أَيْضًا حَكَاهُ سَبِيوهُ. وَلَا تَقُلْ: شَامٌ، وما جاء في ضرورة الشعر فمحمولٌ على أَنَّهُ اقْتَصَرَ مِنَ النِّسْبَةِ عَلَى ذِكْرِ الْبِلَدِ، وامرأة شَامِيَّةٌ، وَشَامِيَّةٌ مَخْفَقَةُ الْبَاءِ. الْمَشَامَةُ: الْمَيْسَرَةُ. وكذلك الشَّامَةُ. يقال قعد فلانٌ شَامَةً. ويقال: يا فلان شَائِمٌ

والشَّبَوَاتُ. وشَبَوَةُ: العُقْرَبُ، لا تُجْرَى، قال
الراجز:

قَد جَعَلْتُ شَبَوَةَ تَزْبِيرُ
تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُ

والجمع: شَبَوَاتُ. وَأَشْبَى الرَّجُلُ، أَي: وَلَدَهُ وَلَدٌ
ذَكَئِي. وَأَشْبَى فَلَانًا وَلَدُهُ، أَي: أَشْبَهُهُ. وَأَشْبَيْتُ
الرَّجُلَ: رَفَعْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ. وَأَشْبَيْتُ الشَّجَرَةَ: ارْتَفَعَتْ.
■ شَبَبَ: الشَّبَابُ: جَمْعُ شَابٍّ، وَكَذَلِكَ الشَّبَابُ.

والشَّبَابُ أَيْضًا: الْحَدَاثَةُ، وَكَذَلِكَ الشَّبَابِيُّ، وَهُوَ
خِلَافُ الشَّيْبِ، تَقُولُ: شَبَّ الْغُلَامُ يَشْبُ بِالْكَسْرِ،
شَبَابًا وَشَبِيهًا. وَأَشْبَهُ اللَّهُ، وَأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ: بِمَعْنَى،
وَالْقَرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ. وَامْرَأَةٌ شَبَّةٌ وَشَابَّةٌ بِمَعْنَى.

وَبَنُو شَبَابَةٍ: قَوْمٌ بِالطَّائِفِ. وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَيْنَ، إِذَا
شَبَّ أَوْلَادُهُ. وَأَشَبَّ لِي كَذَا، إِذَا أُتِيَحَ لِي، وَشَبَّ
أَيْضًا: عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا، وَقَوْلُهُمْ: (أَعْيَيْتَنِي
مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ)، أَي: مِنْ لَدُنْ شَبِيئَةٍ إِلَى أَنْ دَبَيْتُ

عَلَى الْعَصَا. كَمَا قِيلَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ؛
وَيُقَالُ أَيْضًا: مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ، يُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ الْاسْمِ
يَادْخُلُ مِنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلًا. وَالشَّبِيئَةُ:

الشَّيْبُ، يَقَالُ: هُوَ يَشْبُبُ بِفُلَانَةٍ، أَي: يَنْسُبُ بِهَا.
وَالشَّبَابُ بِالْكَسْرِ: نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفْعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا،
تَقُولُ: شَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ وَيَشْبُ شَبَابًا وَشَبِيئًا، إِذَا
قَمَصَ وَلَعِبَ، وَأَشْبَيْتُهُ أَنَا، إِذَا هَيَّجْتُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا

حَرَنَ، يَقَالُ: بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وَشَبِيئِهِ، وَعِضَاضِهِ
وَعَضِيضِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الشَّبَبُ: الْمُسِنَّةُ مِنْ ثِيْرَانِ
الْوَحْشِ الَّذِي أَنْتَهَى أَسْنَانُهُ، وَكَذَلِكَ الشَّبَوْبُ، تَقُولُ
مِنْهُ: أَشَبَّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبَّبٌ، وَرَبِمَا قَالُوا: إِنَّهُ لِمُشَبَّبٌ

بِكَسْرِ الْمِيمِ. وَقَالَ أَبُو عِينَةَ الشَّبَبُ: الثَّوْرُ الَّذِي أَنْتَهَى
شَبَابًا. أَبُو عَمْرٍو: مَرَزْتُ بِرِجَالِ شَبِيَّةٍ، أَي: شَبَابٍ.
وَالشَّبُّ: شَيْءٌ يَشْبَهُ الزَّجَاجَ. وَشَبَبْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ
أَشْبَاهًا شَبَابًا وَشَبَوَاتًا، إِذَا أَوْقَدْتَهَا. وَالشَّبَوْبُ بِالْفَتْحِ: مَا
تَوْقَدُهُ النَّارُ. وَيُقَالُ: هَذَا شَبَوْبٌ لِكَذَا، أَي: يَزِيدُ فِيهِ

بِأَصْحَابِكَ، أَي: خُذِبَهُمْ شَأْمَةً، أَي: ذَاتَ الشَّمَالِ.
وَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَشَأْمَةً. وَالشَّؤْمُ: نَقِيضُ الْيُمْنِ، يَقَالُ:
رَجُلٌ مَشُومٌ وَمَشُؤومٌ. وَالْأَشَائِمُ: نَقِيضُ الْإِيمَانِ.
وَيُقَالُ: مَا أَشَأَمَ فَلَانًا! وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَا أَشِئِمَهُ! وَقَدْ
شَأَمَ فَلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَشَأِمُهُمْ، فَهُوَ شَائِمٌ، إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمْ
الشَّوْمُ. وَقَدْ شِئِمَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مَشُؤومٌ، إِذَا صَارَ شُؤْمًا
عَلَيْهِمْ. وَقَوْمٌ مَشَائِمٌ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِي: [الطَوِيل]

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً
وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُؤْمٍ غَرَابِهَا
رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعٍ مُصْلِحِينَ، وَمَوْضِعُهُ: خَفَضَ
بِالْبَاءِ، أَي: لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ: لَيْسُوا
مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. وَقَدْ
تَشَاءَمُوا بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ: [الطَوِيل]

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَأَمَ كُلُّهُمْ
كَأَخْمَرٍ عَادٍ ثُمَّ تُزْضِغُ فَتَقْطِمْ
فَهُوَ أَفْعَلُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ: غِلْمَانُ شُؤْمٍ
فَجَعَلَ اسْمَ الشَّوْمِ: أَشَأَمَ، كَمَا جَعَلُوا اسْمَ الضَّرِّ
الضَّرَاءَ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُولُوا: شَأَمَاءَ، كَمَا لَمْ يَقُولُوا: أَضَرَّ
لِلْمَذْكَرِ، إِذَا كَانَ لَا يَقَعُ بَيْنَ مَوْثَنِهِ وَمَذْكَرِهِ فَضَّلَ؛ لِأَنَّهُ
بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ. وَتَشَأَمَ الرَّجُلُ: تَنَسَّبَ إِلَى الشَّأَمِ،
مِثْلَ تَقَيَّسَ وَنَكَوْفَ. وَأَشَأَمَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَى الشَّأَمَ،
وَقَالَ: [الْكَامِلُ]

[سَمِعْتُ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةُ فَاصْبَحْتُ]
صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتِمِ
■ شَأْنُ: الشَّأْنُ: الْأَمْرُ وَالْحَالُ. يَقَالُ: لِأَشَأْنُ شَأْنُهُمْ،
أَي: لِأَفْسِدَنَّ أَمْرَهُمْ. وَالشَّأْنُ: وَاحِدُ الشُّؤْنِ، وَهِيَ
مَوَاصِلُ قِبَائِلِ الرَّأْسِ وَمُلْتَقَاهَا، وَمِنْهَا تَجِيءُ الدَّمُوعُ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّأْنَانِ: عِزْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ
إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَيُقَالُ: أَشَأْنُ شَأْنِكَ،
أَي: اعْمَلْ مَا تُحْسِنُهُ. وَشَأْنْتُ شَأْنَهُ: قَصَدْتُ قَصْدَهُ.
وَمَا شَأْنْتُ شَأْنَهُ، أَي: لَمْ أَكْثَرْتُ لَهُ.
■ شَبَا: شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّ طَرَفِهِ، وَالْجَمْعُ: الشُّبَا

وَيُقَوِّيه. وتقول: شَعَرُهَا يَشْبُ لَوْنُهَا، أي: يُظْهِرُ
وَيُحَسِّنُهُ. ويقال للجميل: إنه لمشوب، قال ذو
الرمة: [الطويل]

إِذَا الْأَزْوَغُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ

على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ
■ شَبِثَ: التَّشَبُّثُ بِالشَّيْءِ: التَّعَلُّقُ بِهِ. وَرَجُلٌ شَبِثَ،
إِذَا كَانَ طَبْعُهُ ذَلِكَ. وَالشَّبْثُ بِالتَّحْرِيكِ: دَوْبَةٌ كَثِيرَةٌ
الْأَرْجُلُ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ، وَلَا تَقُلْ: شَبِثَ،
وَالْجَمْعُ: شِبْنَانٌ. مِثْلُ: خَرِبٍ وَخِرْبَانٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
قال أبو عمرو: الشَّبْثَةُ، بزيادة النون: العَلَاةُ، يُقَالُ:
شَبِثَ الْهَوَى قَلْبَهُ، أي: عَلِقَ بِهِ.

■ شَبَحَ: الشَّبْحُ: الشَّخْصُ، وَقَدْ يُسَكَّنُ. أَبُو عمرو:
الشَّبْحَانُ: الطَّوِيلُ. وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ، أي:
عَرِضُهُمَا، وَكَذَلِكَ شَبْحُ الذَّرَاعَيْنِ بِالتَّسْكِينِ، تَقُولُ
مِنْهُ: شَبْحُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ. وَالْجَزَاءُ يُشَبِّحُ عَلَى الْعَوْدِ،
أي: يَمْتَدُّ وَتَشْبِيحُ الشَّيْءِ: جَعَلَهُ عَرِضًا.

■ شَبَدَعَ: أَبُو عمرو: الشَّبَادِعُ: الْعِقَارِبُ، وَاحِدَتُهَا:
شَبْدَعَةٌ بِالْكَسْرِ، وَالدَّالُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَالْأَحْمَرُ:
مِثْلُهُ.

■ شَبَرُ: الشَّبَرُ: وَاحِدُ الْأَشْبَارِ. وَرَجُلٌ قَصِيرُ الشَّبَرِ،
أي: مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ. وَالشَّبَرُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ شَبَرْتُ
الثَّوبَ أَشْبِرُهُ وَأَشْبِرُهُ، وَهُوَ مِنَ الشَّبَرِ، كَمَا تَقُولُ: بَعَثَهُ
مِنَ الْبَاعِ. وَأَعْطَيْتِ الْمَرْأَةَ شَبْرَهَا، أي: حَقَّ النِّكَاحِ.
وَجَاءَ النَّهْيُ عَنْ شَبْرِ الْفَحْلِ، وَهُوَ كِرَاءُ الضَّرَابِ. ابْنُ
السَّكَيْتِ: شَبَرْتُ فَلَانًا مَالًا أَوْ سِقًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ،
وَمَصْدَرُهُ: الشَّبَرُ، إِلَّا أَنَّ الْعَجَاجَ حَرَكُهُ فَقَالَ: [الرجز]

الْحَمْدُ الَّذِي أَعْطَى الشَّبَرَ

كَأَنَّهُ قَالَ: الَّذِي أَعْطَى الْعَطِيَّةَ، وَيُرْوَى: الْحَبَرَ. وَقَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الرملي]

[إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ]
لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبَرَ
وَأَشْبَرْتُهُ لَغَةً فِي شَبْرَتِهِ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ، قَالَ أَوْسٌ يَصِفُ
سَيْفًا: [الطويل]

وَأَشْبَرْنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ
عَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ
وَيُرْوَى: أَشْبَرْنِيهَا، فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلدَّرَجِ. وَتَشَابَرُ
الْفَرِيقَانِ، إِذَا تَقَارَبَا فِي الْحَرْبِ، كَأَنَّهُ صَارِيْنِيهِمَا شَبْرٌ،
أَوْ مَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ الشَّبَرَ. وَالشَّبُورُ عَلَى
وِزْنِ الثَّنَوْرِ: الْبُوقُ، وَيُقَالُ: هُوَ مَعْرَبٌ.

■ شَبِرَقُ: شَبِرَقْتُ الثَّوبَ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا، أي: مَرَّقْتُهُ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبِرَقَ الْوُلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِي
وَصَارَ الثَّوبُ شَبَارِيقَ، أي: قِطْعًا. وَشَبِرَقْتُ اللَّحْمَ
وَشَبْرَقْتُهُ، أي: قَطَعْتُهُ. وَالشَّبِرَقُ بِالْكَسْرِ: نَبْتٌ، وَهُوَ
رَطْبُ الضَّرِيعِ. وَالشَّبَارِقُ: مَعْرَبٌ، أَلْحَقُوهُ بِعَذَائِفِ.
■ شَبَرَمُ: الشَّبَرْمُ: حَبٌّ شَبِيهُ بِالْجَمِّصِ، قَالَ عَتَرَةُ:
[الكمال]

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُثْمَانِهِ
بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشَّبَرْمُ
تَفِيئَةٌ مِنَ الْفِيءِ. وَالشَّبَرْمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ،
وَالْبَخِيلُ أَيْضًا. وَأَنْشَدَ لَهْمِيَانُ السَّعْدِيُّ: [الرجز]
مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَنِيْمٌ شَبَرْمٌ
وَشَبْرَمَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَشَبْرَمَانٌ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ يَصِفُ
حَمِيرًا: [الرجز]

تَرْفَعُ فِي كُلِّ رُقَاقٍ قَسْطَلَا
فَصَبَّحَتْ مِنْ شَبْرَمَانٍ مَنَهَلَا
■ شَبَطُ: الشَّبُوطُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

■ شَبَعَ: الشَّبْعُ: نَقِيضُ الْجُوعِ، يُقَالُ: شَبِعْتُ خَبْرًا
وَلَحْمًا، وَمِنْ خَبَرٍ وَلَحْمٍ، شَبَعًا. وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ
الطَّبَائِعِ. وَالشَّبْعُ بِالتَّسْكِينِ: اسْمٌ مَا أَشْبَعَكَ مِنْ شَيْءٍ.

ورجل شبعان وامرأة شيعى. وربما قالوا: امرأة شيعى الخُلخال، إذا ملأته من سَمِهَا. وتقول: شِيعْتُ من هذا الأمر وَرَوَيْتُ، إذا كرهته، وهما على الاستعارة. وأَشْبَعْتُ من الجوع، وأَشْبَعْتُ الثوب من الصَّبغ. وثوبٌ شَبِيعُ الغزل، أي: كثيره. والمُشْبَعُ: المتزَيَّنُ بأكثر مما عنده، يتكثَّرُ بذلك ويتزَيَّنُ بالباطل. وفي الحديث: «المُشْبَعُ بما لا يملك كلابس ثوبي زور» وعندي شَبِيعُ من طعام بالضم، أي: قَدَرٌ ما يُشْبَعُ به مرة، قال يعقوب: هذا بلدٌ قد شَبِعتْ غنمه، إذا قاربت الشَّبَع.

■ شَبِق: الشَّبِق: شدة العُلْمَةِ، وقد شَبِقَ بالكسر، قال رؤبه: [الرجز]

لا يترك الغيرة من عهد الشَّبِق

■ شَبَك: الشَّبَك: الخلط والتداخل، ومنه تشبيك الأصابع. والشَّبَاكَةُ: واحدة الشبايك، وهي المُشْبَكَةُ من الحديد. والرَّجْمُ مُشْبِكَةٌ. وبين الرجلين شُبْكَةٌ نَسَبٌ، أي: قرابة. وللشَّبْكَةُ: التي يُصاد بها، والجمع: شَبَاكٌ. وربما سَمُوا الآبار شَبَاكًا، إذا كَثُرَتْ في الأرض وتقاربت. واشتَبَكَ الظلام، أي: اختلط.

■ شَبَل: الشَّبَلُ: ولد الأسد، والجمع: أَشْبَلٌ وَأَشْبَالٌ. ولبؤة مُشْبِلٌ: معها أولادها. أبو زيد: يقال للناقة: مُشْبِلٌ، إذا قوي ولدها ومشى معها. وأَشْبَلَتِ المرأة بعد بلعها: صَبَرَتْ على أولادها فلم تَتَزَوَّج. الكسائي: شَبَلْتُ في بني فلان، إذا نشأت فيهم. وقد شَبَلَ الغلام أحسن شَبُولٍ، إذا نشأ. وَأَشْبَلَ عليه، أي: عَطَفَ.

■ شَبِم: الشَّبِمُ بالتحريك: البرد، يقال: غداة ذات شَبِمٍ، وقد شَبِمَ الماء بالكسر فهو شَبِمٌ. أبو عمرو: الشَّبِمُ: الذي يجدُّ البرد مع الجوع، وأنشد: [الطويل]

بِعَيْنِي قُطَامِي نَمَا فوق مَرْقَبٍ

غدا شَبِمَا يَنْقُضُ بين الهجارس

والشَّبَامُ: خشبة تُعْرَضُ في فم الجدي لثلا يرتضع. والشَّبَامَانِ: خيطان في البرقع، تشده المرأة بهما في

قفاها. والشَّبَامُ: حيٌّ من العرب.

■ شبه: شَبِهَ وشَبِهَ لغتان بمعنى، يقال: هذا شَبِهُهُ، أي: شَبِهُهُ. وبينهما شَبِهَةٌ بالتحريك، والجمع: مَشَابِهٌ على غير قياس، كما قالوا: مَحَاسِنٌ ومَذَاكِرُ والشَّبَهَةُ: الالتباس. والمُشْتَبِهَاتُ من الأمور: المُشْكِلَاتُ. والمُشْتَبِهَاتُ: المُتَمَازِلَاتُ. وَتَشَبَهَ فلان بكذا. والتَّشْبِيهُ: التمثيل. وَأَشْبَهْتُ فلانًا وشَابَهْتُهُ. وَاشْتَبَهَ عليَّ الشيء. والشَّبَةُ: ضربٌ من الثَّحَاسِ، يقال: كُوِّرَ شَبِيهِ وشَبِيهِ بمعنى، قال المرَّار: [الطويل]

تدين لِمَزْرُورٍ إلى جَنَبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبِهِ سَوَّاهَا برفقٍ طَبِيبُهَا
والشَّبَهَانُ: ضربٌ من العِصَاءِ، وقال رجلٌ من عبد القيس: [الطويل]

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ والشَّبَهَانِ
ويقال: هو التَّمَامُ من الرياحين.

■ شَتَا: الشَّتَاءُ معروف، قال المبرِّد: هو جمع شَتْوَةٍ. وجمع الشَّتَاءِ: أَشْتِيَةٌ. والنسبة إليها: شَتَوِيٌّ وشَتَوِيٌّ، مثل: خَزَفِيٌّ وخَزَفِيٌّ، وشَتَوْتُ بموضع كذا وَتَشَتَيْتُ: أَقَمْتُ به الشَّتَاءَ. وَأَشْتَى القَوْمُ: دخلوا في الشَّتَاءِ، قال الكسائي: عاملته مُشَاتَاةً، من الشَّتَاءِ. والشَّتِي على فَعِيلٍ، والشَّتَوِي: مطر الشَّتَاءِ، وقال التَّمَرُ بن تَوَلَبٍ يصف روضة: [الكامل]

عَزَبَتْ وبَاكَرَهَا الشَّتِي بِدِيمَةٍ

وطَفَاءَ تملؤها إلى أَصْبَارِهَا

وهذا الشيء يُشْتِينِي، أي: يكفيني لِشِتَائِي، وقال الراجز يصف بَنَّا له:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

■ شَتَّ: أَمَرُ شَتَّ، أي: تَفَرَّقَ. وَشَتَّ الأمرُ شَتًّا وَشَتَاتًا: تَفَرَّقَ. وَاشْتَتَّ مثله. وكذلك التَّشَتَّتْ.

الرجل الكريه الوجه، وكذلك الأسد، يقال: رجلٌ شَتِيمٌ الْمُحَيَّا. وقد شَتِمَ بالضم شَتَامَةً.

■ شَت: الشَّت: نَبَتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ، قال تَابُطُ شَرًّا: [البسيط]

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصَا قَوَادِمُهُ
أو أُمَّ خَشَفَ بِذِي شَتِّ وَطْبَاقٍ
قال الأصمعي: هما نَبَتَانِ.

■ شتل: رجلٌ شَتَلَ الأصابع، إذا كان غليظها. وهو إِيْدَالٌ من: شَتْن.

■ شتن: الشَّتْنُ بالتحريك: مصدر شَتِنْتُ كَفَّهُ بالكسر، أي: خَشِنْتُ وغَلِظْتُ. ورجلٌ شَتْنُ الأصابع بالتسكين، وكذلك العضو، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَتَعَطَّرَ بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وشَتْنٌ مَشَافِرُ الإِبِلِ من أكل الشوك.

■ شجا: الشَّجُو: الهمُّ والحزن. ويقال: شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا، إذا حَزَنَهُ. وأشْجَاهُ يَشْجِيهِ إِشْجَاءً، إذا أَغَصَّهُ، تقول منهما جميعًا: شَجِيٌّ بالكسر يَشْجِي شَجِيًّا، وقال الشاعر: [الرجز]

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِيحُنَا
أَرَادَ: فِي حُلُوقِكُمْ، فلهذا قال: شَجِيحٌ. والشَّجَا: مَا يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ من عَظْمٍ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ شَجٌّ، أي: حَزِينٌ. وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ. وَيُقَالُ: وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ (من الخَلِيٍّ)، قَالَ الْمَبْرَدُ: يَاءُ الْخَلِيٍّ مُشَدَّدَةٌ وَيَاءُ الشَّجِيِّ مُخَفَّفَةٌ، قَالَ: وَقَدْ شُدُّدٌ فِي الشَّعْرِ، وَأَنْشُدَ: [البسيط]

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِيحِينَا
شَأْنُ السَّلَاةِ سِوَى شَأْنِ الْمُحِبِّينَا
فإن جعلت الشَّجِيَّ فَعِيلًا من: شَجَاهُ الحزن فهو شَجْوٌ وشَجِيٌّ، فهو بالتشديد لا غير. ومفاز شَجْوَاء: صعبة المَسْلَكِ. والشَّجْوَجِيُّ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ،

وَشَتَّتَهُ تَشْتِيَةً. وَأَشَتَّ بِي قَوْمِي، أَي: فَرَّقُوا أَمْرِي. وَالشَّتِيْتُ: الْمُتَفَرِّقُ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا: [الرجز]

جَاءَتْ مَعَا وَأَطْرَقَتْ شَتِيَتَا
وَهِيَ تُشِيرُ السَّاطِعِ السُّخْتِيَتَا
وَتَفَرَّشَتِيَتْ، أَي: مُفَلَّجٌ. وَقَوْمُ شَتَّى، وَأَشْيَاءُ شَتَّى. وَتَقُولُ: جَاؤَا أَشْتَانَا، أَي: مُتَفَرِّقَيْنِ، وَاجِدُهُم: شَتٌّ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتِّ. وَشَتَانٌ مَا هُمَا، وَشَتَانٌ مَا عَمَرُوا وَأَخُوهُ، أَي: بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

لَشَتَانٌ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى
يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرُ ابْنِ حَاتِمٍ
لَيْسَ بِحُجَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مُؤَلَّدٌ، وَالْحُجَّةُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [السريع]

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا
وَيَوْمُ حَبَّانٍ أَخِي جَابِرٍ

وَشَتَانٌ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتَ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النَّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي التَّاءِ، لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي؛ وَكَذَلِكَ سَرْعَانٌ وَوَشَكَانٌ مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَكَ وَسَرَعٌ، تَقُولُ: وَشَكَانٌ ذَا خُرُوجًا، وَسَرْعَانٌ ذَا خُرُوجًا، وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَتُونًا مِنَ النَّاسِ، أَي: نَاسًا لَيْسَ مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

■ شتر: الشَّتْرُ: انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّتْرِ. وَقَدْ شَتَرَ الرَّجُلُ وَشَتَرَ أَيْضًا، مِثْلُ: أَفَرَنْ وَأَفَرَنْ. وَالْأَشْتَرَانِ: مَالِكٌ وَابْنُهُ. وَشَتَرْتُهُ أَنَا، مِثْلُ تَرَمْتُ وَتَرَمْتُهُ أَنَا، وَأَشَتَرْتُهُ أَيْضًا. وَأَشْتَرْتُ عَيْنَهُ. وَشَتَرْتُ بِفَلَانٍ تَشْتِيرًا، إِذَا تَقَفَّضْتُهُ وَعَبَيْتُهُ. وَشَتَرْتُ ثَوْبَهُ: مَزَقَهُ. وَقَوْلُهُمْ:

لَأَضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ، وَهِيَ الْأَصَابِعُ وَيُقَالُ: الْقِرْطَةُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، الْوَاحِدَةُ: شَتْرَةٌ. وَذَوْ شَتَاتِرٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَيُقَالُ مَعْنَاهُ: ذُو الْقِرْطَةِ.

■ شتم: الشَّتْمُ: السَّبُّ، وَالْأَسْمُ: الشَّتِيمَةُ. وَالتَّشَاتُمُ: التَّسَابُّ. وَالتَّشَاتِمَةُ: الْمُسَابَّةُ. وَالتَّشْتِيمُ:

إلا أحرف يسيرة: شَجَرَةٌ وشَجَرَاءُ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءُ، وطَرَفَةٌ وطَرَفَاءُ، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءُ. وكان الأصمعي يقول في واحد الحَلْفَاءِ: حَلْفَةٌ بكسر اللام، مخالفة

لأخواتها، وقال سيويه: الشَجَرَاءُ واحدٌ وجمعٌ، وكذلك القَصْبَاءُ والطَرَفَاءُ والحَلْفَاءُ. والمَشَجَرَةُ: موضعُ الأشجار، وأَرْضُ مَشَجَرَةٍ. وهذه الأرضُ أشَجَرٌ من هذه، أي: أكثر شَجَرًا. والمِشَجَرُ بكسر الميم: المِشَجَبُ، قال الأصمعي: المِشَاجِرُ: عيدان الهودج، وقال أبو عمرو: مراكبُ دُونَ الهودج مكشوفةُ الرؤوسِ، قال: ويقال لها الشُّجَرُ أيضًا، الواحد: شِجَارٌ، قال: والشُّجَارُ أيضًا: الخشب التي توضع خلف الباب، ويقال لها بالفارسية: «مَتْرَس». وكذلك الخشب التي يُصَبَّبُ بها السريُّ من تحت.

والشُّجَارُ أيضًا: خشب البشر، قال الراجز:

لَتَرَوِينَ أَوْ لَيَبِيدَنَّ الشُّجَرُ

والشُّجَارُ: سمةٌ من سمات الإبل. أبو عمرو: الشُّجِيرُ: الغريبُ من الناس والإبل. وربما سَمُوا القِدْحَ شُجِيرًا، إذا ألْقَوْه في القِدَاح التي ليست من شجرها. والشُّجَرُ بالفتح: ما بين اللّخَيْنِ. والشُّجَرُ: الصَّرْفُ، يقال: ما شَجَرَ عنه؟ أي: ما صَرَفَكَ؟ وقد شَجَرْتَنِي عنه الشَّوَاجِرُ. وشَجَرَةٌ بالمرح، أي: طعنه. وشَجَرِيَّتُهُ، أي: عَمْدُهُ بعمود. وشَجَرِيَّتُ الْقَوْمِ، إذا اختلف الأمرُ بينهم. وشَجَرْتُ الشَّيْءَ: طرحته على المِشَجَرِ، وهو المِشَجَبُ. واشتَجَرَ الْقَوْمُ وتَشَاجَرُوا، أي: تنازعوا. والمُشَاجِرَةُ: المنازعة. وتَشَاجَرُوا بالرماح: تطاعنوا. واشتَجَرَ الرَّجُلُ، إذا وضع يده تحت شَجَرِهِ على حَنَكِهِ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

نَامَ الْخَلِيٌّ وَبِثَّ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابَ مَذْبُوحُ

ابن السَّكَيْتِ: يقال: شَاجَرَ الْمَالُ، إذا رعى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يَتَّقِ منهما شيء، فصار إلى الشَّجَرِ يرعاه، قال الراجز:

مثل الْحَجْوَجِي. والنسبة إلى شَجٍ: شَجْوِي بفتح الجيم، كما فتحت ميم نَمِرٍ، فانقلبت الياء ألفًا ثم قلبتها واوًا.

■ شَجَبٌ: شَجَبٌ بالكسر يَشَجِبُ شَجَبًا، أي: حَزَنَ أو هَلَكَ، فهو شَجِبٌ. وشَجَبٌ بالفتح يَشَجِبُ بالضم شُجُوبًا، فهو شَاجِبٌ، أي: هالِكٌ. وشَجَبَهُ اللهُ يَشَجِبُهُ شَجَبًا، أي: أهلكه، يتعدى ولا يتعدى، يقال: ماله شَجَبَهُ اللهُ وشَجَبَهُ أيضًا: حَزَنَهُ. وشَجَبَهُ أيضًا: شَغَلَهُ، قاله ابنُ السَّكَيْتِ. وغرابٌ شَاجِبٌ، أي: شديد التَّعْيِيقِ. وشَجَبَهُ بِشَجَابٍ، أي: سَدَّهُ بِسِدَادٍ. والمِشَجَبُ: الخشب التي تُلْقَى عليها الثياب. والشُّجُوبُ: أعمدةٌ من أعمدة البيت، قال الهذلي يصف الرِّمَاحَ: [الوافر]

وَهُنَّ مَعَا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

وَيَشَجِبُ: ابنُ يَغْرُبَ بنُ قُحْطَانَ.

■ شَجِجَ: الشَّجَّةُ: واحدة شِجَاجِ الرَّأْسِ. وقد شَجَّهَ يَشَجِّهه وَيَشَجِّهه شَجًّا، فهو مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ. وودَّ مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ ومُشَجِّجٌ، شُدَّ لكثرة ذلك فيه. ورجل أشَجُّ بَيْنَ الشَّجِجِ، إذا كان في جَبِينِهِ أثرُ الشَّجَّةِ. وشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ، أي: شَقَّتْهُ. وشَجَجْتُ الْمَفَازَةَ: قطعناها، قال الشاعر: [الطويل]

تَشْجُ بِبَيِّ الْعَوْجَاءِ كُلُّ تَنْوَفَةٍ

كَأَنَّ لَهَا بَوًّا يَنْهِي تُغَاوِلُهُ

■ شَجَذَ: الشَّجَذَةُ: المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ، وهي فوق الْبَغْشَةِ. وقد أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ، أي: ضَعُفَ مَطَرُهَا، قال امرؤ القيس: [الرملي]

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

■ شَجَرٌ: الشَّجَرُ والشَّجَرَةُ. ما كان على ساقٍ من نبات الأرض. وأَرْضٌ شَجِيرَةٌ وشَجَرَاءُ، أي: كثيرة الأشجار. ووادٌ شَجِيرٌ، ولا يقال: وادٌ أَشَجَرٌ، وواحد الشَّجَرَاءِ: شَجَرَةٌ. ولم يأت من الجمع على هذا المثال

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ
أَسَانُ كُلِّ آفَتِي مُشَاجِرِ
وديباج مُشَجَّرٌ: نَقَشُهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

■ شجع: الشُّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْبَاسِ . وقد
شَجَّعَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شُجَاعٌ، وَقَوْمٌ شِجَعَةٌ
وَشِجْعَانٌ . ونظيره غَلَامٌ وَغَلَمَةٌ وَغُلْمَانٌ، وَرَجُلٌ
شَجِيعٌ وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ مِثْلُ: جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ، وَشُجْعَاءُ
مِثْلُ: فَتْيِهِ وَفَتَاهَا . وامرأة شُجَاعَةٌ، قال أبو زيد:
سَمِعْتُ الْكَلَابِئِينَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ شُجَاعٌ، وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الْمَرْأَةُ . وَالشُّجْعُ فِي الْإِبِلِ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الرمل]

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجْعٌ
أي: بِصِلَابِ الْقَوَائِمِ، يُقَالُ: جَمَلٌ شَجْعُ الْقَوَائِمِ،
وَنَاقَةٌ شِجَعَةٌ وَشُجْعَاءُ . وحكى يعقوب عن اللَّحْيَانِي:
رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشِجَاعٌ، وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشِجْعَانٌ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْمٌ شِجَعَةٌ وَشِجَعَةٌ . وحكى غيره: وَقَوْمٌ
شِجَعَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ . وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مِثْلُ
الشُّجَاعِ . وَيُقَالُ: الَّذِي فِيهِ خِيفَةٌ كَالْهَوَجِ لِقُوَّتِهِ .
وَيُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

بِأَشْجَعِ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ
يعني: الدَّهْرُ . وَأَشْجَعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ غَطَفَانَ، وَشَجْعُ:
قَبِيلَةٌ مِنْ عُدْرَةَ، وَشِجْعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ . وَالْأَشْجَعُ:
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ . وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ
يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَخَاطِبُ
امْرَأَتَهُ: [الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّمِيْنَهُ

وَأَوْثُرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّغْمِ
وَالْأَشَاجِعُ: أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِعَصَبِ ظَاهِرِ
الْكَفِّ، الْوَاحِدُ: أَشْجَعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرجز]
يُذْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَةَ

وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لِمُشَجَّعٍ، مِثَالُ: إِضْبَعَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو
الْغُوْثِ . وَشَجَعْتُهُ، إِذَا قُلْتَ لَهُ: أَنْتَ شُجَاعٌ، أَوْ قُوَّتِ
قَلْبَهُ . وَتَشَجَّعَ، أَيُّ: تَكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ .

■ شجن: أبو زيد: الشَّجْنُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَاجَةُ حَيْثُ
كَانَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي سَأْبِدِي لَكَ فِيمَا أَبْيَدِي
لِي شَجْنَانِ شَجْنٌ بَنَجْدِ
وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ السُّنْدِ
وَالْجَمْعُ: شُجُونٌ، وَقَالَ: [الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا
وَقَدْ شَجَّعْتَنِي الْحَاجَةُ تَشْجُنِي شَجْنًا، إِذَا حَبَسَتْكَ .
وَالشَّجْنُ: الْحُزْنُ، وَالْجَمْعُ: أَشْجَانٌ . وَقَدْ شَجِنَ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَاجِنٌ . وَأَشْجَنَهُ غَيْرُهُ وَشَجَنَهُ أَيْضًا، أَيُّ:
أَحْزَنَهُ . وَالشَّجْنُ بِالتَّسْكِينِ: وَاحِدُ شُجُونِ الْأُودِيَةِ،
وَهِيَ طُرْقُهَا، وَيُقَالُ: (الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ)، أَيُّ:
يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَالشَّاجِنَةُ: وَاحِدَةُ الشُّوَاكِجِ،
وَهِيَ أُودِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَيْدِي الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشُّوَاكِجِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ
وَشِجْنَةُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ شِجْنَةُ بْنُ
عُطَارْدَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَرِبْتُ بِنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ

مَنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مَنْ نَهْشَلٍ
وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ: عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ، وَيُقَالُ:
بَيْنِي وَبَيْنَهُ شِجْنَةٌ رَحِمٌ وَشِجْنَةٌ رَحِمٌ، أَيُّ: قَرَابَةٌ
مُشْتَبِكَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ: «الرَّحِمُ شِجْنَةُ مِنَ اللَّهِ» أَيُّ:
الرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: أَنَّهَا قَرَابَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مُشْتَبِكَةٌ كَاشْتِبَاكِ الْعُرُوقِ .

■ شحا: شحافاه يَشْحوهُ وَيَشْحوهُ شَحْوًا، أَيُّ: فَتَحَ
فَاهُ . وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ، أَيُّ: بَعِيدُ الْخُطْوَةِ .

وجاءت الخيل شواحي، أي: فاتحات أفواهها. وحافوه يشحوا، أي: انفتح، يتعدى ولا يتعدى. بالتحريك: الجائع.

■ شحب: شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا، إذا تغير، قال الثمر بن تولى: [الطويل]
وفي جسم راعيها شحوب كأنه
هزال وما من قلة الطعم يهزل

وشحب جسمه بالضم شحوبة: لغة فيه، حكاها الفراء.

■ شحج: شحج البغل والغراب: صوته، وكذلك الشجاع بالضم، عن الأصمعي. وقد شحج يشحج ويشحج. والبغال بنات شحاج. والحمار الوحشي مشحج وشحاج.

■ شحج: الشحج: البخل مع جزم، تقول: شحجت بالكسر تشح، وشحنت أيضا تشح وتشح. ورجل شحج وقوم شحاح وأشحة. وتشاح الرجال على الأمر: لا يريدان أن يفوتهما. وفلان يشاح على فلان، أي: يضمن به. والشحاح بالفتح: الشحج. ويقال أيضا: أرض شحاح: لا تسيل إلا من مطر كثير. والزند الشحاح: الذي لا يوري، قال ابن هرمة: [المقارب]
فإنني وتركني ندى الأكرمين

وقدحي بكفي زناذا شحاحا والشخشخ: المواظب على الشيء، ويقال: الماضي فيه، حتى يقال للماضي في خطبته: شخشخ، قال ذو الرمة: [الطويل]

لذن غدوة حتى إذا امتدت الضحى
وحث القطين الشخشخان المكلف

يعني: الحادي. والشخشخة: الطيران السريع، يقال: قطة شخشخ، أي: سريعة، والشخشخ: الغيور، والشجاع أيضا. وشخشخ البعير في هديره، وذلك إذا لم يكن خالصا، قال الراجز:

فردد الهذر وما إن شخشحا
■ شخذ: شخذت السكين أشخذة شخذاء، أي:

■ شحز: يقال: شحز المرأة شحزا، أي: نكحها. ■ شحص: قال الكسائي، إذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين، الواحدة والجمع: في ذلك سواء، وكذلك الناقة. حكاها عنه أبو عبيد، وقال الأصمعي:

هي الشحص بالتحريك. وأنا أرى أنهما لغتان، مثل: نهر ونهر؛ لأجل حرف الحلق، وقال العدبس: الشحص: التي لم يئز عليها قط. والعائط: التي قد أنزي عليها فلم تحمل.

■ شحط: الشحط: البعد. وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا، يقال: شحط المزار، أي: بعد، وأشحطته: أبعدته. وتشحط المقتول بدمه، أي: اضطرب فيه. وشحطه به غيره تشحيطا. والشوخط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي. والشمنحوط: الطويل، والميم زائدة.

■ شحم: الشحم معروف، والشحمة أخص منه. وشحمة الأرض: الكماء البيضاء. وشحمة الأذن: معلق القرط. ورجل مشحم: كثير الشحم في بيته. وشحيم، أي: سمين، وقد شحم بالضم. وشحم بالفتح فلان أصحابه: أطعمهم الشحم فهو شاحم. وشحام يبيعه، وشحم: يشتهيه. وقد شحم بالكسر.

■ شحن: شحنت السفينة: ملأته: قال الله تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ الشَّحُونَ﴾ [الشعراء: ١١٩]. وشحنت البلد بالخیل: ملأته. وبالبلد شحنة من الخيل، أي: رابطة.

ويقال: مر يشحنهم شحنا، أي: يطردهم ويشلهم ويكسؤهم. والشحناء: العداوة، وكذلك الشحنة بالكسر؛ وعدو مشاحن. وأشحن الصبي، أي: تهيأ للكاء، ومنه قول أبي قلابة الهذلي: [البسيط]

وَأَشْخَاصٌ. وَشَخَصَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، فَهُوَ شَخِصٌ،
 أَي: جَسِيمٌ، وَالْمَرَأَةُ: شَخِصَةٌ. وَشَخَصَ بِالْفَتْحِ
 شَخْوصًا، أَي: ارْتَفَعَ، يُقَالُ: شَخَصَ بَصْرُهُ، فَهُوَ
 شَاخِصٌ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَظْرِفُ. وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ: شَخَصَ بِهِ. وَشَخَصَ
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شَخْوصًا، أَي: ذَهَبَ. وَأَشْخَصَهُ
 غَيْرُهُ. وَقَوْلُهُمْ: نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا، أَي:
 حَانَ شَخْوصُنَا. وَأَشْخَصَ الرَّامِي، إِذَا جَازَ سَهْمُهُ
 الْغُرْضَ مِنْ أَعْلَاهُ. وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
 يُقَالُ: أَشْخَصَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَشْخَسَ بِهِ، إِذَا اغْتَابَهُ،
 حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ.

■ شَخِمَ: أَشْخَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَشَخِمَ الطَّعَامُ
 بِالْفَتْحِ وَشَخِمَ بِالْكَسْرِ، إِذَا فَسَدَ. وَشَخِمَهُ غَيْرُهُ،
 وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

وَلَيْسَتْ قَدْ تَنَتِ مُشْخَمَةٌ

أَي: فَاسِدَةٌ.

■ شَدَا: شَدَوْتُ الْإِبِلَ شَدَوًا: سَقَطَتْهَا. وَالشَّادِي: الَّذِي
 يَشْدُو شَيْئًا مِنَ الْأَدَبِ، أَي: يَأْخُذُ طَرَفًا مِنْهُ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ
 وَجَمَعَهُ. وَشَدَوْتُ أَشْدُو، إِذَا أَنْشَدْتَ بَيْتًا وَبَيْتَيْنِ تَمْدُ بِهِ
 صَوْتَكَ كَالْغَنَاءِ. وَيُقَالُ لِلْمَغْنِيِّ: الشَّادِي، وَقَدْ شَدَا
 شَعْرًا أَوْ غَنَاءً، إِذَا غَنَى بِهِ أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ.

■ شَدَخَ: الشَّدْخُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ، تَقُولُ:
 شَدَخْتُ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ. وَشَدَخْتُ الرَّؤُوسَ، شَدَّدْتُ
 لِلْكَثْرَةِ. وَالْمُشْدَخُ: الْبَسَرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ.
 وَالشَّادِخَةُ: الْغُرَّةُ الَّتِي فَشَتْ فِي الْوَجْهِ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى
 الْأَنْفِ وَلَمْ تُصَبِّ الْعَيْنَيْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: شَدَخْتُ الْغُرَّةَ،

إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرَّجَزُ]

لَأَهْمَ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
 زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ

يعني: رَكِبَ فِعْلَةً مَشْهُورَةً قَبِيحَةً فِي قَتْلِ أَبِيهِ.

■ شَدَّدَ: شَيْءٌ شَدِيدٌ: بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالشَّدَّةِ، بِالْفَتْحِ:

إِذَا عَازَتْ اللَّيْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذَا
 سَلَّوُا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ
 ■ شَخَبَ: الشَّخْبُ بِالضَّمِّ: مَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبَنِ حِينَ
 يُخْلَبُ. وَفِي الْمَثَلِ: (شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي
 الْأَرْضِ)، أَي: يَصِيبُ مَرَّةً وَيَخْطِئُ أُخْرَى.
 وَالشَّخْبُ، بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، تَقُولُ: شَخَبَ اللَّبَنُ
 يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطَّوِيلُ]

وَوُخُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
 وَلَمْ يَكْ فِي التُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ
 وَالْأَشْخُوبُ: صَوْتُ الدَّرَّةِ، يُقَالُ: إِنَّهَا لِأَشْخُوبٌ
 الْأَحَالِيلِ. وَقَوْلُهُمْ: عَرَوْهُ تَنْشَخِبُ دَمًا، أَي:
 تَنْفَجِرُ. وَالشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ: وَاحِدٌ شَاخِيبُ
 الْجَبَلِ، وَهِيَ رُؤُوسُهُ.

■ شَخَتَ: الشَّخْتُ: الدَّقِيقُ، وَالْجَمْعُ: شَخَاتٌ، وَقَدْ
 شَخَتَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ.

■ شَخَر: الشَّخِيرُ: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّخَرُّ، يُقَالُ: شَخَرَ
 الْحَمَارُ يَشْخَرُ بِالْكَسْرِ شَخِيرًا. وَمُطَرَّفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
 الشَّخِيرِ، مَثَالُ: الْفُسِّيِّ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 فَعِيلٌ وَلَا فُعِيلٌ.

■ شَخَزَ: الشَّخْزُ: لُغَةٌ فِي الشَّخْصِ، وَهُوَ
 الْأَضْطِرَابُ، قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرَّجَزُ]

إِذَا الْأُمُورُ أُولَعَتْ بِالشَّخْزِ
 ■ شَخَسَ: الشَّخْصُ: الْأَضْطِرَابُ وَالْإِخْتِلَافُ،
 يُقَالُ: تَشَاحَسَتْ أَسْنَانُهُ، إِذَا اخْتَلَفَتْ وَمَالَ بَعْضُهَا
 وَسَقَطَ الْبَعْضُ مِنَ الْهَرَمِ، قَالَ أَرْطَاءُ بْنُ سُهَيْبَةَ الْمَرْيُ:
 [الطَّوِيلُ]

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا
 يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاحِسٌ
 أَي: وَإِنْ أَضْلَحَ فَهُوَ مُتَمَايِلٌ لَا يَسْتَوِي، ابْنُ السَّكَيْتِ:
 وَيُقَالُ: تَشَاحَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ، أَي: فَسَدَ.

■ شَخَصَ: الشَّخْصُ: سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ
 بَعِيدٍ، يُقَالُ: ثَلَاثَةٌ أَشْخَصَ، وَالْكَثِيرُ: شَخْوصٌ

الجمع، تقول: نِعْمَةٌ وَنَعَمٌ، وأما قول من قال: واحدة: شَذٌّ، مثل: كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ، أو شَذٌّ، مثل ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ، فإنما هو قياسٌ، كما يقولون في واحد الأبايل إِيْوَلٌ، قياساً على عَجُولٍ، وليس هو شيئاً سُمِعَ من العرب. أبو زيد: أصابني شَذٌّ، على فُعْلَى، أي: شِدَّةٌ. وَشَذَّ الرجلُ، إذا كانت معه دابةٌ شديدة. ■ شذف: الشَذْفُ بالتحريك: الشَّخْصُ، والجمع: شذوفٌ. وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف.

■ شذق: الشَذَقُ: جانب القم، يقال: نفخ في شَذَقَيْهِ، والجمع: الأَشْدَاقُ. والشَذَقُ بالتحريك: سعة الشَذَقِ، يقال: خطيب أشذق، يَبِّنُ الشَذَقِ. وَالمُشَذَّقُ: الذي يلوي شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ. ■ شذقم: شَذَقَمَ: اسم فحلٍ كان للعثمان بن المنذر، تنسب إليه الشَذَقِمِيَّاتُ من الإبل، قال الكمي: [الطويل]

عُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِمِيَّةُ

يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَافِدِ قَدْ قَدَا
وَالشَذَقَمُ: الواسعُ الشَذَقِ، والميم زائدة.

■ شذن: شَذَنَ الغزالُ يَشْذَنُ شَذُونًا: قَوِيَ وطلع قرناه واستغنى عن أمه. وربما قالوا: شَذَنَ المَهْرُ. فإذا أفردوا الشاذن فهو ولد الظبية. وَأَشْدَنَتِ الظبيةُ فهي مُشْدِنٌ، إذا شَذَنَ ولدها، والجمع: مَشَادِنٌ وَمَشَادِينٌ، مثل: مَطَافِلُ وَمَطَافِيلُ. والشَذَنِيَّاتُ من النوق: منسوبة إلى موضع باليمن.

■ شده: شَدَّ الرجلُ شَذَهَا فهو مشدود: دُهِشَ، والاسم: الشَدَّةُ والشَدَّةُ، مثل: الْبُخْلُ والبَخْلُ؛ وقال أبو زيد: شَدَّ الرجلُ: شُغِلَ لَا غَيْرُ.

■ شذا: الشَذَّةُ مَقْصُورٌ: الْأَذَى والشرُّ، يقال: قَدْ أَذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ. والشَذَا: ذُبَابُ الكلبِ، وقد يقع على البعير، الواحدة: شَذَّةٌ، وقال الخليل: يقال للجانح إذا اشتدَّ جوعُه: ضَرِمَ شَذَاهُ. والشَذَا: المِلْحُ، والشَذَا:

الْحَمْلَةُ الواحدة. وقد شَذَّ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ يَشْذُ شَذَّهُ أَي: حَمَلَ عَلَيْهِ. والشَذُّ: الْعَدُو. وقد شَذَّ أَي: عَدَا. وَشَذَّ النَّهَارُ، أَي: ارتفع. وَشَذَّ عَضُدُهُ، أَي: قَوَّاهُ. وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ، من الشِدَّةِ: وَاشْتَدَّ، أَي: عَدَا. وَشَذَّ النَّهَارُ، أَي: ارتفع. وَشَذَّ عَضُدُهُ، أَي: قَوَّاهُ. وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ، من الشِدَّةِ: وَاشْتَدَّ، أَي: عَدَا، وقال ابن رُمَيْضٍ العنبريُّ: [الرجز]

هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّ زَيْمٌ

وهو اسمُ فرسٍ. وَالمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ: التَّشْدُّدُ فِيهِ، وَالمُشَدَّدُ: الْبَخِيلُ، وهو فِي شَعْرٍ طَرَفَةٌ: [الطويل]
[أرى الموتَ يَعتَاقُ الكرامةَ وَيصطفي]

عَقِيلَةً مَالِ الْفَاجِحِ الْمُشْتَدِّ
وشده، أَي: أَوْثَقَهُ، يَشْدُو وَيَشْدُوهُ أَيضًا، وهو من النوادر، قال الفراء: ما كان على فَعْلَتٍ من ذواتِ التضعيف غير واقع، فَإِنَّ يَفْعُلُ منه مكسور العين، مثل: عَفَقْتُ أَعْفُ، وما كان واقعًا، مثل: رَكَذْتُ وَمَذَذْتُ، فَإِنَّ يَفْعُلُ منه مضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة، وهي: شَدَّةٌ يَشْدُو وَيَشْدُوهُ وَعَلَّةٌ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ مِنَ الْعَلَلِ وهو الشَّرْبُ الثاني، وَنَمَّ الحديثُ يَنْمُو وَيَنْمُو، قال: فَإِنْ جاء مثلُ هذا أيضًا ما لم نسمعه فهو قليل، وأصله الضم. وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر من غير أن يَشْرَكَه الضمُّ شاذًا، وهو حَبَّةٌ يَجِبُهُ. وتقول: شَذَّ اللَّهُ مُلْكُهُ وَشَدَّدَهُ، أَي: قَوَّاهُ. والتشديد: خلاف التخفيف. وقوله تعالى: ﴿حَقٌّ يَبْلُغُ أَشَدُّهُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، أَي: قُوَّتُهُ. وهو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين؛ وهو واحدٌ جاء على بناء الجمع، مثل أَتَأْتِكُ وهو الْأَسْرُبُ، ولا نظير لهما. ويقال: هو جمع لا واحد له من لفظه، مثل: آسَالٍ وَأَبَايِلَ، وعبايد، ومذاكير. وكان سيويوه يقول: واحِدُهُ شِدَّةٌ، وهو حَسَنٌ؛ لأنه يقال: بَلَغَ الغلامُ شِدَّتَهُ، ولكن لا تُجْمَعُ فِعْلَةً عَلَى أَفْعَلٍ. وَأَمَّا أَنْعَمَ فَإِنما هو جمع نَعَمٍ، من قولهم: يَوْمٌ بُوْسٍ وَيَوْمٌ نَعَمٍ، ويقال: هو جمع

حِدَّة ذكاء الرائحة. والشَّدَاة: بقية القوَّة والشَّدة، قال الراجز:

فَاطِمٌ رُدِّي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي
وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ

والشَّدَا: ضرب من السفن، الواحدة: شَدَاةٌ، والشَّدَا: شجر. والشَّدَا: كِسْرُ العود، قال ابن الإطناية [الطويل]:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

دَكِيَّ الشَّدَا والمَنْدَلِيَّ الْمُطَيَّر
■ شذب: الشَّدْبَةُ، بالتحريك: ما يَقْطَعُ مما تَفَرَّقَ من أغصان الشجر ولم يكن في لَبِّهِ، والجمع: الشَّدْبُ، قال الكميت: [المنسرح]

بَلْ أَنْتَ فِي ضَيْضِيءِ الضُّفَارِ مِنَ الذِّ

نَبْعَةِ إِذْ حَطَّ غَيْرُكَ الشَّدْبُ
وقد شَذِبْتُ الشجرة تشذيباً. وجذعٌ مُشَذَّبٌ، أي: مُقَشَّرٌ. والفرس المشَذَّبُ: الطويل. والشوذب: الطويل. وشَذَبَ عنه شَذْباً، أي: دَبَّ. والشاذبُ: الْمُتَنَحِّي عن وطنه، ويقال: الشَذْبُ: المُسْتَأْثَر. ورجلٌ شَذِبَ العروق، أي: ظاهر العروق. وأشذاب الكلال وغيره: بقاياه، الواحد: شَذْبٌ، وهو المأكول، قال ذو الرمة: [البيسط]

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ قَرْذَاً مِنْ أَلَائِفِهِ

يرتاد أحلية أعجازها شَذْبُ
■ شذذ: شَذَّ عنه يَشْذُ وَيَشْذُ شَذْوَذًا: انفرد عن الجمهور، فهو شاذٌ. وأشذَّه غيره. وشذَّاذ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم. وشذَّان الحصى بالفتح والنون: المُتَفَرِّقُ منه، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يُطَايِرُ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ

صِلَابِ الْعَجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا
وشذَّان الناس أيضاً: مُتَفَرِّقُوهُمْ.

■ شذر: الشَّذْرُ من الذَّهَبِ: ما يُلْقَطُ من المعدن من غير

إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: شَذْرَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]
ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَلُهُ
وَقَالَ يَا قَوْمَ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةَ
شَذْرَةَ وَإِذْ رَأَيْتُمْ الزُّهْرَةَ
وَالشَّذْرُ أَيْضًا: صَغَارُ اللَّوْلُو. وَتَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ، وَشَذَرَ مَذَرَ، إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَالشَّذْرُ: الْإِسْتِغْفَارُ بِالثُّوبِ أَوْ بِالذَّنْبِ، يُقَالُ: تَشَذَرَ فُلَانٌ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. وَتَشَذَرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: تَطَاوَلُوا. وَتَشَذَرَ فَرَسُهُ، إِذَا رَكِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ. وَالشَّذْرُ: الْوَعِيدُ. وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ: (بَلْغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دَرَّةً مِنْ قَوْلِ تَشَذَّرَ لِي بِهِ، مِنْ شَتَمٍ وَإِعْيَادٍ، فَبَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا بِالذَّالِ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: تَشَذَّرَ، بِالزَّي. وَالشَّذْرُ: الْمَلْحَفَةُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ «الَّذَر»، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
مُنْضَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّذْرُ
■ شذم: الشَّذْمَانُ، بضم الذال: الذَّنْبُ.

■ شرب: شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرْبًا وَشَرَبًا وَشَرْبًا. وقرئ: ﴿فَنَكَرُوا شَرِبَ الْمَيِّ﴾ [الواقعة: ٥٥] بالوجه الثلاثة، قال أبو عبيدة: الشَّرْبُ بالفتح مصدرٌ، وبالحذف والرفع: اسمان من شربت. والشَّرَابُ: الشَّرْبُ. والشَّرْبَةُ من الماء: ما يُشْرَبُ مرةً. والشَّرْبَةُ أَيْضًا: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ. والشَّرْبُ بالكسر: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: (آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرْبًا)، وَأَصْلُهُ فِي سَفْيِ الْإِبِلِ؛ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرْدُ وَقَدْ نَزَفَ الْحَوْضُ. والشَّرْبُ: جَمْعُ شَارِبٍ، مِثْلُ: صَاحِبِ وَصَحْبٍ، ثُمَّ يَجْمَعُ الشَّرْبُ عَلَى شُرُوبٍ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْجَعَاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ
وَالْمَشْرَبَةُ بِالْكَسْرِ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ. وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ: الْغُرْفَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَشْرَبَةُ بضم الراء. والمشارب: الْعَلَالِي، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى. وَالشَّرِيبُ: الْمُوَلَعُ

بالشراب، مثل: الخَمِير. والمَشْرَبَةُ، كالمَشْرَعَةِ، وفي الحديث: «ملعون من أحاط على مَشْرَبَةٍ». والمَشْرَبُ: الوجه الذي يُشْرَبُ منه، ويكون موضعاً ويكون مصدرًا. أبو عبيدة: يقال: ماء مشروب وشرب للذي بين الملح والعَذْب. والشَّرْبَةُ من الغنم: التي تُضِدُّهَا إذا رَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ. وشَرِبَكَ: الذي يَشَارِبُكَ ويورد إبله مع إبلك، قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ
فَخَلَّوْهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ

وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفَاعِلٍ، مثل: نديم وأَكِيل. وتقول: شَرَبْتُ مالي وأَكَلَهُ، أي: أطعمته النَّاسَ. وظل مالي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ، أي: يَزَعَى كيف شاء. وشَرَبْتُ الْقِرْبَةَ، أي: جَعَلْتُ فِيهَا -وهي جديدة- طِينًا وماءً، ليَطِيبَ طَعْمُهَا. والشَّرْبَةُ، بالتحريك: حَوْضٌ يَتَّخَذُ حَوْلَ النَخْلَةِ تَتَرَوَّى مِنْهُ، والجمع: شَرَبٌ وشَرِبَاتٌ، قال زهير: [البسيط]

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرِبَاتٍ مَاؤُهَا طَحَلٌ

على الْجُنُودِ يَخْفَنُ الْغَمُّ وَالْعَرَقَا
وَالشُّوَارِبُ: مجاري الماء في الْحُلُقَى. وَجِمَارٌ صَخْبٌ الشُّوَارِبُ مِنْ هَذَا، أي: شديد التَّهَيُّقِ. وَقَدْ طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ، وَهَمَاشَارِبَانِ، وَالْجَمْعُ: شَوَارِبُ. أَبُو عبيد: أَشْرَبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ. وتقول: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ، أي: ادْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. وَالْإِشْرَابُ: لَوْنٌ قَدْ أَشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ آخَرَ، يُقَالُ: أَشْرِبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً، أي: عَلَا ذَلِكَ. وفيه شَرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ، أي: إِشْرَابٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا عَنْده شَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ، أي: مِقْدَارُ الرِّيِّ، ومثله: الْحُسُوءُ وَالْعُرْفَةُ وَاللَّقْمَةُ. وَأَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حُبَّةً، أي: خَالَطَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ آلَ عَجَلٍ﴾ [البقرة: ٩٣] أَرَادَ حُبَّ الْعَجَلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالشَّارِبَةُ: الْقَوْمُ عَلَى ضِفَةِ النَّهْرِ وَلَهُمْ مَاؤُهُ. وَرَجُلٌ

أَكَلَهُ شَرْبَةً، مثال: هُمَزَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَتَشْرَبُ الثُّوبُ الْعَرَقَ، أي: نَشِيفُهُ. وَأَشْرَابٌ لِلشَّيْءِ أَشْرَابًا: مَدَّعَتْهُ لِيَنْظُرَ. وَالشَّرَابِيَّةُ، بضم الشين: اسْمٌ مِنْ أَشْرَابٍ، كَالْقَشْعَرِيَّةِ مِنْ أَقْشَعَرٍ. وَشَرْبَةٌ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ، أي: عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ. وَشَرْبٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَيْلٍ بِالْهَاءِ [الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَسْفَحِ الشَّرْبِيَّةِ

■ شَرِبْتُ: الشَّرْبَةُ: الْغَلِظُ الْكَفِيُّ وَالرَّجْلَيْنِ، وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ الْأَسَدُ. وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ. بضم الشين، قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسم في معنى، نحو شَرَبْتُ وشُرَابِي، وَجَرَنْفَشٍ وَجَرَأَفَشٍ.

■ شرح: شَرَجَ الْعَبِيَّةَ بِالْتَحْرِيكِ: عَرَاهَا. وَقَدْ أَشْرَجْتُ الْعَبِيَّةَ، إِذَا دَاخَلْتُ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا. وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ تَسْمَى شَرْجًا. وَشَرَجُ الْوَادِي مُنْفَسَحُهُ، وَالْجَمْعُ: أَشْرَاجٌ. وَدَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى. وَالشَّرَجُ أَيْضًا: انْشِقَاقٌ فِي الْقَوْسِ. وَقَدْ انْشَرَجَتْ، إِذَا انْشَقَّتْ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالشَّرِجَةُ: الْقَوْسُ تَتَّخِذُ مِنَ الشَّرِيجِ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فِلَقَيْنِ، وَقَالَ الشَّامِيُّ [الرجز]

شَرَائِجِ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسِ

وَالشَّرِجَةُ: شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، يَحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ. وَالشَّرَجُ بِالتَّسْكِينِ: مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ، وَالْجَمْعُ: شِرَاجٌ وَ شُرُوجٌ. وتقول: هَذَا شَرْجٌ هَذَا، أي: مثله، وَهَمَاشَرْجٌ وَاحِدٌ، أي: ضَرْبٌ وَاحِدٌ. وَالشَّرْجَانِ: الْفِرْقَتَانِ، يُقَالُ: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ، أي: فِرْقَتَيْنِ. وَكُلُّ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَهَمَا شَرْجَانِ. وَشَرْجٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَشْبَهَ شَرْجَ شَرْجًا، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا)، قَالَ يَعْقُوبُ: شَرْجٌ: مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ. وَشَرْجَتُ اللَّبَنِ شَرْجًا: نَضَدْتُهُ. وَالتَّشْرِيجُ: الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ [الكامل]

وَالشَّرْخُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ. وَشَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرْخًا، إِذَا شَقَّ الْبَضْعَةَ. وَشَرْخَا الْفُوقُ: حَرْفَاهُ، بَيْنَهُمَا مَوْقِعُ الْوَتَرِ. وَكَذَلِكَ شَرْخَا الرَّحْلِ: آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

شَرْخَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحٍ
وَالشَّرْخُ: النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسَقَّ بَعْدَ وَلَمْ يُرَكَّبْ عَلَيْهِ
قَائِمُهُ، وَالْجَمْعُ: شُرُوخٌ. وَهُمَا شَرْخَانِ، أَيُّ:
مِثْلَانِ، وَالْجَمْعُ: شُرُوخٌ، وَهُمُ الْأَتْرَابُ.
■ شَرْدُ: شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ شُرُودًا وَشِرَادًا: نَقَرَ، فَهُوَ
شَارِدٌ وَشُرُودٌ. وَالْجَمْعُ: شَرَدٌ، مِثْلُ: خَادِمٌ وَخَدِمٌ
وَوَائِلٌ وَغَيْبٌ. وَجَمْعُ الشُّرُودِ: شُرْدٌ. مِثْلُ: زُبُورٌ
وَزُبُرٌ. وَأَنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي:
[البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدِهِ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالُ الشُّرْدَا
ويروى: الشُّرْدَا. وَقَافِيَةُ شُرُودٌ، أَيُّ: سَائِرَةٌ فِي
الْبِلَادِ. وَالتَّشْرِيدُ: الطَّرْدُ، وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَشَرَّدْ
بِهِمْ مَن خَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]، أَيُّ: فَزَقُوا وَيَذُّو
جَمْعَهُمْ. وَالشَّرِيدُ: الطَّرِيدُ.
ويروى الشَّرِيدُ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ.
■ شَرْدَخُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمِ، أَيُّ:
عَظِيمُ الْقَدَمِ عَرِيضُهَا.

■ شَرْدَمُ: الشَّرْدَمَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ
الشَّيْءِ. وَثَوْبٌ شَرَادِمٌ، أَيُّ: قِطْعٌ.
■ شَرَرُ: الشَّرُّ: نَقِيضُ الْخَيْرِ، يُقَالُ: شَرَرْتَ يَا رَجُلُ
وَشَرَرْتَ، لَغْتَانِ، شَرًّا وَشَرَارًا وَشَرَارَةً. وَفُلَانٌ شَرٌّ
النَّاسِ، وَلَا يُقَالُ: أَشَرَّ النَّاسُ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ، وَمِنهُ
قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَعْيَذُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَى،
وَعَيْنِ شَرَى، أَيُّ: خَبِيْثَةٍ، مِنَ الشَّرِّ، أَخْرَجْتَهُ عَلَى
فُعْلَى، مِثْلُ: أَصْغَرَ وَصَغُرَى. وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ وَأَشِرَاءُ،
وَقَالَ يُونُسُ: وَاجِدَ الْأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌّ. مِثْلُ: زَنْدٌ
وَأَزْنَادٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهَا: شَرِيرٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمُهَا
بِالْتِّي فَهِيَ تَشْرُخُ فِيهَا الْإِضْبَعُ
أَيُّ: خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ. وَتَشَرَجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ،
أَيُّ: تَدَاخَلَا.

■ شَرْجَبُ: الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ.
■ شَرْجَعُ: الشَّرْجَعُ: الطَّوِيلُ. وَالشَّرْجَعُ: الْجِنَازَةُ.
وَمِطْرَقَةٌ مُشْرِجَعَةٌ، أَيُّ: مُطَوَّلَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا.
■ شَرْخُ: الشَّرْخُ: الْكَشْفُ، تَقُولُ: شَرَخْتُ الْغَامِضَ،
إِذَا فَسَّرْتَهُ. وَمِنهُ تَشْرِيعُ اللَّحْمِ.
قال الراجز:

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبَدًا وَإِنْفَحَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرِحَةً
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرِيحَةٌ. وَكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ مُمْتَدٌّ فَهُوَ
شَرِيحَةٌ وَشَرِيخٌ. وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَانْشَرَحَ
وَشَرَّاحِيلُ: اسْمٌ، كَأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى إِيْلَ، وَيُقَالُ:
شَرَّاحِينَ أَيْضًا، بِإِبْدَالِ اللَّامِ نُونًا، عَنْ يَعْقُوبَ.
■ شَرَحِلُ: شَرَّاحِيلُ: اسْمُ رَجُلٍ، لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ
سَبْيِهِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ؛ لِأَنَّهُ بَزَنَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ.
وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي النَكْرَةِ، فَإِنْ حَقَّرْتَهُ أَنْصَرَفَ
عِنْدَهُمَا؛ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَفَارِقُ السَّرَاوِيلِ لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

أَمْسَلِمُنِي إِلَى قَوْمِ شَرَّاحِي
قال الفراء: أَرَادَ شَرَّاحِيلَ فَرَحَّمُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ، وَقَالَ:
أَمْسَلِمْنِي، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ: أَمْسَلِمْنِي، بِحَذْفِ
النُّونِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ ضَارِبِي.

■ شَرْخُ: الشَّارِخُ: الشَّابُّ، وَالْجَمْعُ: شَرْخٌ، مِثْلُ:
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «اقْتُلُوا شُبُوحَ
الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْحَهُمْ». وَقَدْ شَرَخَ الصَّبِيُّ
شُرُوخًا. وَشَرْخُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابِ: أَوَّلُهُ، وَقَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [الخفيف]

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَمْسَ
وَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وشواء شَرْشَر: يتقاطر دسمه، مثل: شَلْشَل.
والشَّرَاشِير: الأثقال، الواحدة: شَرْشَرَة، يقال: ألقى
عليه شَرَّاشِيرَه، أي: نفسه، حرصاً ومحبةً، قال
الكميت: [الطويل]

وَتَلَقَّى عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ عَظِيمَةٍ
شِرَاشِيرٍ مِنْ حَيِّ نِزَارٍ وَأَلْبُبٍ
وقال آخر: [الطويل]

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ عَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ
وَشَرَّاشِيرُ الدَّنَبِ: دَبَابِذُهُ. والشَّرْشَرُ: نبت، يقال له:
الشَّرْشِيرُ بالكسر. وقيل للأسدية: ما شجرة أبيض؟
قالت: الشَّرْشِيرُ، وَوَطْبٌ جَشِيرٌ، وغلَامٌ أَشِيرٌ.
■ شَرَز: أبو عمرو: الشَّرَزُ: الشَّرْسُ، وهو الْغُلْظُ.
وأنشد لمرداس الدَّبِيرِيِّ: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَةٌ
وَلَا شَرَزَ لَاقِيَتْ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا
وَالْمُشَارَازَةَ: المنازعة والمُشَارَسَةُ. والمُشَارِزُ: السَّيِّ
الْخُلُقِ، قال الشماخ يصف رجلاً قطع تَبْعَةً بفأس:
[الطويل]

فَأَنحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مُشَارِزُ
■ شَرَس: رَجُلٌ شَرَسٌ، أي: سَيِّءُ الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرَسِ
وَالشَّرَاسَةِ. وهو شَرَسٌ وَأَشْرَسٌ، أي: عَسِيرٌ شَدِيدُ
الْخِلَافِ. وَشَارَسَ الْقَوْمَ، أي: تَعَادَا. وَمَكَانٌ
شَرَسٌ، أي: غَلِيظٌ، قال الرازي:

إِذَا أُنِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ
خَرَّتْ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسٍ
كَزَكْرَةٍ وَتَفَنَاتٍ مُلْسٍ
وَالشَّرَسُ بالكسر: عِضَاءُ الْجَبَلِ، وهو ما صَغُرَ مِنْ
شَجَرِ الشَّوْكَ كَالشُّبْرَمِ وَالْحَاجِ. وَبَنُو فُلَانٍ مُشَرَسُونَ،
أي: تَرَعَى إِلَهُهُمُ الشَّرَسُ. وَأَرْضٌ مُشَرَسَةٌ: كَثِيرَةُ
الشَّرَسِ، عن يعقوب.

ذو الشَّرِّ. مثل: يتيم وأيتام، ورجلٌ شَرِيرٌ، مثال:
فَسِيقٍ، أي: كثير الشَّرِّ. وَشِرَّةُ الشَّابِ: حِرْصُهُ
وَنَشَاطُهُ. وَالشَّرَّةُ أَيْضًا: مصدر الشَّرِّ. وَالشَّرَازَةُ:
واحدة الشَّرَارِ، وهو ما يتطاير من النار، وكذلك
الشَّرَزُ، الواحدة: شَرْزَةٌ. والشَّرَّانُ: شَيْءٌ بِالْبَعُوضِ
يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْضُ، وَرَبَّمَا سَمَّوْهُ الْأَذَى.
وَالشَّرُّ بِالضَّمِّ: الْعَيْبُ، يقال: ما قلت ذلك لِشُرِّكَ،
وإنما قلته لِغَيْرِ شُرِّكَ، أي: لِغَيْرِ عَيْبِكَ. وَالْمُشَارَةُ:
الْمَخَاصِمَةُ. وَشَرَزْتُ الثَّوبَ: بَسَطْتُهُ فِي الشَّمْسِ،
وَكذلك التَّشْرِيرُ. وَشَرَزْتُ الْأَقْطَ أَشْرُهُ شَرًّا، إِذَا
جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَأَ. وَكذلك شَرَزْتُ الْمِلْحَ
وَاللَّحْمَ وَغَيْرَهُ. وَالْإِشْرَازَةُ: مَا يُسَبِّطُ عَلَيْهِ الْأَقْطَ
وغيره، والجمع: الْأَشَارِيرُ. وَيَقَالُ: الْأَشَارِيرُ. قَطْعُ
قَدِيدٍ، قال الشاعر: [البيسط]

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ السَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا
وَأَشْرَزْتُ الرَّجُلَ: نَسَبْتُهُ إِلَى الشَّرِّ، وَبَعْضُهُمْ يَنْكِرُهُ،
قال الشاعر طَرْفَةً: [الطويل]

فَمَا زَالَ شُرْبِي الرَّاحَ حَتَّى أَشْرَنِي
صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ
وَأَشْرَزْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَقَالَ فِي يَوْمٍ صَفِين:
[الطويل]

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ
وَحَتَّى أَشْرَزْتُ بِالْأَكْغَفِ الْمَصَاحِفُ
وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِي قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

..... وَمَعْتَرَا
عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُشِيرُونَ مَفْتَلِي
عَلَى هَذَا، وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَجُودُ. وَشَرْشَرَةُ الشَّيْءِ:
تَشْقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:
[الطويل]

يَظَلُّ مُغْجَبًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرَشَرُ

وقال ذو الرمة: [البسيط]

قَرَحَاءُ حَوَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ

فيها الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

يعني روضةً مُطَرَّتْ بِتَوِّءِ الشَّرْطَيْنِ، وإنَّما قال:

قَرَحَاءُ؛ لَأَنَّ فِي وَسْطِهَا تَوَارَةً بِيضَاءُ، وقال: حَوَاءُ،

لِخُضْرَةِ تَبَائِهَا، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: [الخفيف]

فِي نَدَامَى بِيضِ الْوَجْوِ كِرَامِ

نُبِّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

فيقال: أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَقَلَهُ النَّاسُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

أَسَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّئِ

وكان أبوهنَّ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ، أَي: طَوِيلٌ. وَجَمَلٌ شِرْوَاطٌ، الذَّكَرُ

وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٌ

مُخْتَجِزٌ بِخَلْقِي شِمْطَاطٌ

■ شَرَعَ: الشَّرِيعَةُ: مَشْرَعَةُ الْمَاءِ، وَهُوَ مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ.

وَالشَّرِيعَةُ: مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الدِّينِ. وَقَدْ شَرَعَ لَهُمْ

يَشْرَعُ شَرْعًا، أَي: سَنًّا. وَالشَّارِعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ.

وَشَرَعَ الْمَنْزِلُ، إِذَا كَانَ بَابُهُ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ. وَشَرَعَتْ

الْإِهَابُ، إِذَا سَلَخَتْهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ، إِذَا شَقَقَتْ مَا بَيْنَ

الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخَتْهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحُمَارِيسِ

الْبَكْرِيَّةِ. وَشَرَعَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعًا، أَي: خُضَّتْ.

وَشَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشَرْعًا، إِذَا

دَخَلَتْ، وَهِيَ إِبِلٌ شُرُوعٌ وَشُرْعٌ، وَشَرَعْتُهَا أَنَا وَفِي

الْمَثَلِ: (أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ). وَيُقَالُ: شَرَعَكَ هَذَا،

أَي: حَسَبْتُكَ. وَفِي الْمَثَلِ: (شَرَعَكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ)،

يُضْرَبُ فِي التَّبَلُّغِ بِالْيَسِيرِ. وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَعَكَ مِنْ

رَجُلٍ، أَي: حَسَبْتُكَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ

فِيهِ وَتَطْلُبُهُ. يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمَوْثُوتُ وَالْجَمْعُ.

وَالشَّرْعَةُ: الشَّرِيعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا

مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمَنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]. وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذِهِ

■ شَرْسَفُ: الشَّرَاسِيفُ: مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ. وَيُقَالُ: الشَّرْزُوفُ:
غُضْرُوفٌ مَعْلُوقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ مِثْلُ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ.

■ شَرَضَ: جَمَلَ شِرْوَاضٍ، أَي: ضَخَمَ، مِثْلُ:
جِرْوَاضٍ، أَي: ضَخَمَ، مِثْلُ: جِرْوَاضٍ، وَالْجَمْعُ:
شِرْوَاضٌ.

■ شَرَطَ: الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ،
وَالْجَمْعُ: شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ. وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ
وَيَشْرُطُ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ. وَالشَّرْطُ بِالتَّحْرِيكِ:
الْعَلَامَةُ. وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: عَلَامَاتُهَا. وَالشَّرْطُ أَيْضًا:
رُذَالُ الْمَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تُسَاقُ مِنَ الْيَغْزَى مُهَوَّرُ نَسَائِهِمْ

وَمِنْ شَرَطِ الْيَغْزَى لَهُنَّ مُهَوَّرُ

وَقَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ

وَلَمْ أَذْمُنْهُمْ شَرْطًا وَدُونًا

وَالْأَشْرَاطُ: الْأَرْدَالُ، يُقَالُ: الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ.

وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا: الْأَشْرَافُ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَهَذَا

الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَشْرَطَ مِنْ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ، إِذَا أَعَدَّ

مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ. وَأَشْرَطَ فَلَانٌ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا، أَي:

أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ سَمِيَ

الشَّرْطُ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا،

الْوَاحِدُ: شَرْطَةٌ وَشَرْطِيٌّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُمُوا

شَرْطًا؛ لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا. وَالشَّرِيطُ: حَبْلٌ يُقْتَلُ مِنْ

الْخَوْصِ. وَالْمِشْرَطُ: الْمِئْضَعُ. وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ. وَقَدْ

شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ، إِذَا بَزَعَ. وَالشَّرْطَانِ:

نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ، وَهَمَا قَرْنَاهُ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ

مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ؛ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا

فَيَقُولُ: هُوَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ وَيُسَمِّيُهَا الْأَشْرَاطَ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [البسيط]

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ

فِي فَلَتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ

حجر: [الطويل]

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشُهُ بِمَنَاجِبِ
ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعَجَفُ شَارِفٍ
وَتَشَرَّفَ بِكَذَا، أَي: عَدَّهُ شَرْفًا، وَتَشَرَّفَتِ الْمَرْبَا
وَأَشْرَفْتُهُ، أَي: عَلَوْتُهُ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

وَمَزَبَلٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا
أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، أَي: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مُشْرَفٌ. وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا.
وَالْمَشْرِفِيَّةُ: سُيُوفٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نُسِبْتُ إِلَى
مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ،
يُقَالُ: سَيْفٌ مُشْرِفِيٌّ، وَلَا يُقَالُ: مَشَارِفِيٌّ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ
لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، لَا يُقَالُ: مَهَالِييٌّ
وَلَا جَعَاْفِرِيٌّ وَلَا عَبَاْقِرِيٌّ. وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ، أَي:
فَاخَرْتُهُ إِنَّمَا أَشْرَفُ. وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ، أَي: أَشْرَفْتُ
عَلَيْهِ. وَالِاشْتِرَافُ: الْإِتِّصَابُ. وَفَرَسٌ مُشْتَرِفٌ،
أَي: مُشْرِفُ الْخَلْقِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

بَيْنَ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِبِ الْأَجْرَالِ
وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ،
وَبَسَطْتَ كَفَّكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ، كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ
الْشَّمْسِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ: [الطويل]

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي
وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ، أَي: تَعَيَّنْتُهَا. وَالشَّرِيفُ: رَوْقُ
الزَّرْعِ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَتَّى يُخَافُ فُسَادُهُ فَيَقْطَعُ، يُقَالُ:
شَرِيفُ الزَّرْعِ، إِذَا قَطَعْتَ شَرِيفَهُ. وَالشَّرِيفُ مَصْغَرٌّ:
مَاءٌ لَبَنِي نُمَيْرٍ. وَالشَّارُوفُ: جَبَلٌ، وَهُوَ مَوْلَدٌ.
وَالشَّارُوفُ: الْمَكْنَسَةُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ شَرَقُ: الشَّرْقُ: الْمَشْرِقُ. وَالشَّرْقُ: الشَّمْسُ،
يُقَالُ: طَلَعَ الشَّرْقُ، وَلَا آتَيْكَ مَا دَرَّ شَارِقُ.
وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. وَالْمَشْرِقَةُ:

شِرْعَةُ هَذِهِ، أَي: مِثْلُهَا، وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا، وَهَذَا
شِرْعَانِ، أَي: مِثْلَانِ. وَالشِّرْعَةُ أَيْضًا: الْوَتَرُ،
وَالْجَمْعُ: شِرْعٌ وَشِرْعٌ، وَشِرَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ. وَالشِّرَاعُ أَيْضًا: شِرَاعُ السَّفِينَةِ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ
إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ: قَدِ رَفَعَ شِرَاعَهُ. وَرَمَحَ شِرَاعِي، أَي: أَي:
طَوِيلٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ. وَأَشْرَعْتُ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَي:
فَتَحْتُ. وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ قَبْلَهُ، أَي: سَدَدْتَهُ، فَشَرَعُ
هُوَ. وَرَمَاحُ شُرْعٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْخُزَاعِيُّ
يَهْجُو امْرَأَةً: [المتقارب]

وَلَيْسَتْ بِشَارِكَةٍ مَحْرَمًا

وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ
وَحِيتَانُ شُرْعٍ، أَي: شَارِعَاتُ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ إِلَى
الْجَدِّ.

■ شَرَعَبُ: الشُّرْعَبُ: الطَّوِيلُ. وَشُرْعَبْتُ الْأَدِيمَ:
قَطَعْتُهُ طَوْلًا. وَالشُّرْعَبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

■ شَرَفُ: الشُّرْفُ: الْعُلُوُّ، وَالْمَكَانُ الْعَالِي، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

آتَى النَّدِيَّ فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي

وَأَقْوَدُ لِلشُّرْفِ الرِّفِيعِ حِمَارِي
يَقُولُ: إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي، وَكَثُرَتْ فَلَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ
عَالٍ. وَجَبَلٌ مُشْرَفٌ: عَالٍ. وَرَجُلٌ شَرِيفٌ،
وَالْجَمْعُ: شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ، مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ. وَقَدْ
شُرِفَ بِالضَّمِّ: فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ، وَشَارِفٌ عَنْ قَلِيلٍ،
أَي: سَيَصِيرُ شَرِيفًا، ذَكَرَهُ الْفَرَاءُ. وَشُرْفَةُ اللَّهِ
تَشْرِيفًا. وَيُقَالُ: شُرْفَتُهُ أَشْرَفُهُ شَرْفًا، أَي: غَلَبَتْهُ
بِالشَّرَفِ فَهُوَ مُشْرُوفٌ، وَفُلَانٌ أَشْرَفَ مِنْهُ. وَمَنْكَبٌ
أَشْرَفٌ، أَي: عَالٍ. وَأَذَنٌ شُرَفَاءُ، أَي: طَوِيلَةٌ.
وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ: وَاحِدَةُ الشُّرْفِ. وَشُرْفَةُ الْمَالِ أَيْضًا:
خِيَارُهُ. وَالشَّارِفُ: الْمُسَيِّئَةُ مِنَ النُّوقِ، وَالْجَمْعُ:
الشُّرُفُ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَايِذٌ وَعُوْذٌ. وَيُقَالُ:
سَهْمٌ شَارِفٌ، إِذَا وَصِفَ بِالْعِتْقِ وَالْقَدَمِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ

والجمع أَشْرَاكٌ، مثل شَيْبَرٍ وَأَشْبَارٍ، قال لبيد: [الوافر]
تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ
قال الأصمعي: يقال: رأيت فلانًا مُشْرَكًا، إذا كان
يحدث نفسه كالمهموم. والشْرُكُ أيضًا: الكفر. وقد
أَشْرَكَ فلان بالله، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ، مثل: دَوَّ
ودَوِّيٌّ، وَسَكٌّ وسَكِّيٌّ، وقَعَسِرَ وقَعَسِرِيٌّ، بمعنى
واحد، قال الراجز:

وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ
أي: بالفرقان. وقوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكُوا فِي أُمْرِي﴾، أي:
اجْعَلُهُ شَرِيكِي فِيهِ. وَأَشْرَكَتُ نعلي: جعلتُ لها
شِرَاكًا. والتَّشْرِيكُ مثله. والتَّشْرِيكُ: بالتحريك: جباله
الصائد، الواحدة: شَرْكَةٌ.

والشَّرَكَةُ أيضًا: معظم الطريق ووسطه، والجمع:
شُرُكٌ. وقولهم: الكَلَأُ في بني فلان شُرُكٌ، أي:
طرائق، عن أبي نصر، الواحد: شِرَاكٌ. ويقال: لطمه
لطمًا شُرَكِيًّا بضم الشين وفتح الراء، أي: سريعًا
متتابعًا، كلطم المُتَشَقِّشَ من البُعْرِ، قال أوس بن
حجر: [الطويل]

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِيدٌ كما ترى
أخو شُرَكِيٍّ الْوَزْدَ غَيْرَ مُعْتَمٍ
أي: وزد بعد وزد متتابع. يقول: أغشاك بما تكره غير
مبطئ بذلك.

■ شَرَمٌ: الشَّرُومُ والشَّرِيمُ: المرأة المُفَضَّاة. وشَرَمٌ من
البحر: خليج منه. وعُشْبُ شَرَمٍ: كثير، يؤكل أعلاه.
ولا يحتاج إلى أوساطه وأصوله. والشَّرَمُ: مصدر
شَرَمَهُ، أي: شَقَّه، وقال: [المقارب]

[مَحَاجِثُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ]
وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَنَاشَرَمَ
والشَّارِمُ: السَّهْمُ الذي يَشْرِمُ جانبَ العَرَضِ. وشَرَمَ له
- بالفتح - من ماله، أي: أعطاه قليلًا. وتشْرِمُ
الصيد: أن ينفلت جريحًا، وقال الشاعر: [الكامل]

موضع القُعود في الشمس، وفيه أربع لغات: مَشْرُقَةٌ
ومَشْرُقَةٌ بضم الراء وفتحها، ومَشْرُقَةٌ بفتح الشين
وتسكين الراء، ومَشْرَاقٌ. وتَشَرَّقْتُ: أي: جلست
فيه. وشَرَقَتِ الشمسُ تَشْرِيقًا شُرُوقًا وشَرْقًا أيضًا، أي:
طلعت. وَأَشْرَقَتْ، أي: أضاءت. وَأَشْرَقَ الرجلُ،
أي: دخل في شُرُوقِ الشمس. وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ، أي:
أضاء وتلألأ حُسْنًا. وشَرَقْتُ الشاةَ أَشْرُقُهَا شَرْقًا، أي:
شَقَقْتُ أذنَّها، وقد شَرَقَتِ الشاةُ بالكسر، فهي شاةٌ
شَرْقَاءُ بِيْنَةُ الشَّرْقِ. والشَّرْقُ أيضًا: الشَّجَا والغَصَّةُ.
وقد شَرِقَ بَرِيْقُهُ، أي: غَصَّ به، قال عديُّ بن زيد:

[الرمل]

لو يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِقٌ
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي
وفي الحديث: «يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ»،
أي: إلى أن يبقى من الشمس مقدارٌ من حياةٍ مَنْ شَرِقَ
بَرِيْقُهُ عند الموت. ولَحِمٌ شَرِيقٌ أيضًا: لا دَسَمَ عليه.
وتَشْرِيقُ اللحم: تقديده، ومنه سُمِّيَتْ أيامُ التَّشْرِيقِ،
وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر؛ لأنَّ لحومَ الأضاحي
تُشَرِّقُ فيها، أي: تُشَرَّرُ في الشمس، ويقال: سميت
بذلك لقولهم: (أَشْرِيقُ ثِيْبِي، كيما نُغَيِّرُ!) حكاه
يعقوب، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأن الهدْيَ
لا ينحر حتى تُشَرِّقَ الشمس. والمُشْرِيقُ المُصَلِّي،
ومسجدُ الخَيْفِ هو المُشْرِيقُ. والتَّشْرِيقُ أيضًا: الأخذ
في ناحية المُشْرِيقِ، يقال: شَتَانٌ بين مُشْرِيقٍ ومَغْرِبٍ.
وشَرِيقٌ: اسمُ رجلٍ.

■ شَرِكٌ: الشَّرِيكُ يجمع على: شُرَكَاءٍ وَأَشْرَاكِ، مثل:
شَرِيفٍ وشُرَفَاءٍ وَأَشْرَافٍ. والمرأةُ: شَرِيكَةٌ، والنساءُ
شَرَايِكُ. وشَارَكَتُ فلانًا: صرْتُ شَرِيكَةً. واشْتَرَكْنَا
وتَشَارَكْنَا في كذا. وشَرَكْتُهُ في البيع والميراث أَشْرَكُهُ
شِرْكَةً، والاسم: الشِرْكُ، قال الجعدي: [الوافر]
وشَارَكْنَا قُرْنِيْنَا فِي ثِقَاها
وفي أحسابِها شِرْكُ العِنانِ

[وهلاً وقد شَرَعَ الأيسنة نحوها]

من بين مُحَقَّق لها ومُشَرَّم

والتَّشْرِيمُ: التشقيق، وفي حديث ابن عمر رضي الله

عنهما: (أنه اشترى ناقةً فرأى بها تشريماً الظنار

فردّها). وتَشَرَّم الشيء: تمزَّق وتشقَّق. والشُرْمَةُ

بالضم: اسم جبل، قال أوس: [الطويل]

تشوب عليهم من آبانٍ وشُرْمَة

[وتركبُ من أهل القنان وتفرغُ]

ورجل أشْرَمَ بين الشَّرَم، أي: مشروم الأنف؛ ولذلك

قيل لأبرهة: الأَشْرَمُ.

■ شرمج: الشَّرْمَج: الطَّويل، وأنشد الأخفش:

[الطويل]

ولا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكِ فِي كُلِّ شَرْمَجٍ

طَوَالٍ فَلَمَّا الْأَقْصَرَيْنِ أَمَارِزُهُ

■ شره: الشَّرَةُ: غَلَبَةُ الْحِرْصِ، وَقَدْ شَرِهَ الرَّجُلُ فَهُوَ

شَرِيهٌ.

■ شري: الشِّراءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ، يُقَالُ مِنْهُ: شَرَيْتُ الشَّيْءَ

أَشْرِيهَ شِرَاءً، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ أَلْكَائِمٍ مَن يَشْرِي

نَفْسَهُ أَتَيْكَاءَ مَرْهَكَاتٍ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠٧] أَي: يَبِيعُهَا،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَرَوْهُ بِشَمْسٍ بِخَمْسٍ دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ﴾

[يوسف: ٢٠] أَي: بَاعُوهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَشْتَرَاُ

الضِّلَّةَ بِالْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٦] أَصْلُهُ اشْتَرَيَا، فَاسْتَقْلَتِ

الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفَتْ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ: الْيَاءُ وَالْوَاوُ،

فَحَذَفَتْ الْيَاءَ وَحَرَّكَتِ الْوَاوَ بِحَرَكَتِهَا لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا

سَاكِنٌ. وَيَجْمَعُ الشَّرِي عَلَى أَشْرِيَّةٍ، وَهُوَ شَادٌّ لِأَن

فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَالشَّرْيُ بِالتَّسْكِينِ:

الْحَنْظَلُ. وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ طَعْمَانٌ: أَرْيٌّ وَشَرِيٌّ.

وَالشَّرْيُ أَيْضًا: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِي السَّ

سَوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيِ طَوَالٍ

الوَاحِدَةُ: شَرْيَةٌ. وَالشَّرْيَةُ: النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَةِ.

وَالشَّرْيُ أَيْضًا: رُذَالُ الْمَالِ، مِثْلُ: شَوَاهُ. وَشَرِي

الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ يَشْرِي شَرًى، إِذَا كَثُرَ لِمَعَانُهُ، وَقَالَ:

[المقارب]

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ

يَمُوتُ فُؤَادًا وَيَشْرِي فُؤَادًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَرِي زَمَامُ النَّاقَةِ، إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهَا. وَشَرِي

الْفَرَسُ أَيْضًا فِي سِيرِهِ وَاسْتَشْرَى، أَي: لَجَّ فِي سَنَّتِهِ، فَهُوَ

فَرَسٌ شَرِيٌّ عَلَى فِعْلٍ. وَشَرِي الرَّجُلُ وَاسْتَشْرَى، إِذَا لَجَّ

فِي الْأَمْرِ وَشَرِي جِلْدُهُ أَيْضًا، مِنَ الشَّرَى، وَهِيَ خِرَاجٌ

صَغَارُهَا لَذَعٌ شَدِيدٌ، وَالرَّجُلُ شَرَّ عَلَى فِعْلٍ. وَشَرِي

فُلَانٌ غَضَبًا، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا. وَالشَّرَى: طَرِيقٌ فِي

سَلَمَى كَثِيرِ الْأَشْدِ. وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ: نَوَاحِيهِ، الْوَاحِدُ:

شَرِي مَقْصُورٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي

بَشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسَقِ

أَبُو عَمْرٍو: أَشْرَيْتُ الْحَوْضَ وَأَشْرَيْتُ الْجَفْنَةَ، إِذَا

مَلَأْتَهُمَا. وَالشَّرْيَانُ وَالشَّرْيَانُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: شَجَرٌ

يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. وَالشَّرْيَانُ: وَاحِدُ الشَّرَايِينِ، وَهِيَ

الْعُرُوقُ النَّابِضَةُ، وَمِنْبَتُهَا مِنَ الْقَلْبِ. وَشَرَوَى الشَّيْءَ:

بِئْلُهُ. وَشَرَوَرَى: اسْمُ جَبَلٍ، وَهُوَ قَوْعُ عَلٍ. وَالشَّرَاةُ:

الْخَوَارِجُ، الْوَاحِدُ: شَارٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ: إِنَّا

شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَي: بَعَانَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ

فَارَقْنَا الْأَتَمَّةَ الْجَائِزَةَ، يُقَالُ مِنْهُ: قَدْ تَشَرَّى الرَّجُلُ.

وَالْمُشْتَرِي: نَجْمٌ.

■ شَرَب: الشَّارِبُ: الضَّامِرُ. وَقَدْ شَرَبَ الْفَرَسُ

شُرْبًا. وَخَيْلٌ شَرَبٌ، أَي: ضَوَامِرٌ، وَمَكَانٌ شَارِبٌ،

أَي: خَشَنٌ.

■ شَزَر: نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا، وَهُوَ نَظَرُ الْعُضْبَانِ بِمَوْجِرِ

الْعَيْنِ. وَفِي لِحْظِهِ شَزْرٌ، بِالتَّحْرِيكِ. وَتَشَارَزَ الْقَوْمُ،

أَي: نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ شَزْرًا. وَالشَّرَزُ مِنَ الْقَتْلِ:

مَا كَانَ إِلَى فَوْقَ، خِلَافَ دَوْرِ الْمِغْزَلِ، يُقَالُ: حَبْلٌ

مَشْرُورٌ، وَغِدَائِرُ مُسْتَشْرِزَاتٍ. وَالشَّرَزُ: مَا طَعَنْتَ عَنْ

■ شصا: شصا بصره يشصو شصوا: شصص.
 وأنصاه صاحبه: رفعه. وفي المثل: (إذا ارجحن
 شاصيا فارفع يدا)، أي، إذا سقط ورفع رجله فاكف
 عنه. وشصا السحاب، أي: ارتفع في الهواء.
 الكسائي: يقال للميمت إذا انتفخ فارتفعت يده
 ورجلاه: قد شصا يشصي شصيا، فهو شاص. ويقال
 للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب إذا كانت
 مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها: شاصية،
 والجمع: شواص، قال الأخطل يصف الزقاق:
 [الطويل]

أناخوا فجزوا شاصيات كأنها
 رجال من السودان لم تفسر
 يعني: زقاق الخمر. والشاصلي، مثل الباقي: نبث،
 إذا شدت قصرت، وإذا خفت مددت، يقال له
 بالفارسية: (ذكرأوند).
 ■ شصب: الشصب بالكسر: الشدة. والشصائب:
 الشدائد. وقد شصب الأمر، أي: اشتد. وعيش
 شاصب، وقد شصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا.
 وأنصب الله عيشه. والشصبان: اسم قبيلة من
 الجن، وينشد لحسان: [المقارب]

ولني صاحب من بني الشصبان
 فحينأ أقول وحينأ هو
 ■ شصر: الشصر: الخياطة المتباعدة والتزنيذ،
 تقول: شصرت عين البازي أشصر شصرا، إذا
 خطتها. والشصار: أخلة التزنيذ، حكاه ابن دريد.
 والشصر بالتحريك: ولد الطيبة، وكذلك الشاصر،
 قال أبو عبيد، وقال غير واحد من الأعراب: هو طلاء،
 ثم خشف، فإذا طلع قرناه فهو شادن، فإذا قوي وتحرك
 فهو شصر، والأنثى: شصرة، ثم جدع، ثم ثني، ولا
 يزال ثنيا حتى يموت، لا يزيد عليه.

■ شصص: الشصص والشصص: شيء يصاد به السمك.
 ويقال للص الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه: شصص من

يمينك وشمالك. وطحنت بالرخى شزرا، إذا أدزت
 يدك عن يمينك. وشيزر: بلد.

■ شز: الشزاة: اليبس الشديد. وشيء شز: يابس
 جدا.

■ شزن: الشزن، بالتحريك: الغلظ من الأرض، قال
 الأعشى: [المقارب]

تيممت قيسا وكم دونه
 من الأرض من مهمه ذي شزن
 والشزن، مثال الطنب: الناحية والجانب، وقال ابن
 أحرر: [الوافر]

ألا ليت المنازل قد بلينا
 فلا يزمين عن شزن حزيننا
 ويقال: ما أبالي على أي شزنيه وقع، أي: جانبيه.
 وتشزن له، أي: انتصب له في الخصومة وغيرها.
 والشزن: الإعياء. والشزن: الكعب يلعب به.

■ شسب: ابن السكيت: الشايب: اليبس من الضمر
 وهو المهزول، مثل الشايف، وليس مثل الشازب،
 قال الوقاف العقيلي: [الطويل]

فقلت له حان الرواح وزغته
 بأسمر ملوي من القد شايب
 والشايب: القوس.

■ شسع: الشسع: واحد شسوع النعل التي تشد إلى
 زمامها، تقول منه: شسعت النعل، وقال أبو الغوث:
 شسعت النعل بالتشديد، وكذلك أشسعتها. والشاسع
 والشسوع: البعيد. وفلان شسع مال، إذا كان حسن
 القيام عليه.

■ شسف: الشاسف: اليبس من الضمر والهزال، مثل
 الشايب، عن يعقوب وقد شسف البعير يشسف
 شسوبا، قال ابن مقبل: [البيسط]

إذا اضطعنت سلاحي عند مغرضها
 ويزق كرتاس السيف إذ شسفا
 ولحم شسيف: كاديبس.

السَّامُ تُقَطَّعُ طَوْلًا، وكذلك هي من الأديم، وشَطِيبَةٌ من
تَبِعَ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَوْسُ. والانشطاب: السَّيْلَانُ. وطريق
شاطِب، أي: مائل. وشَطَبَ السيف: طَرِيقُهُ الَّتِي فِي
مَتْنِهِ، الواحدة: شَطْبَةٌ، مثل: صُبْرَةٌ وصُبْرٌ، وكذلك
شَطَبَ السيف بضم الشين والطاء. وسيفٌ مُشَطَّبٌ
وثوبٌ مُشَطَّبٌ: فِيهِ طَرَائِقُ. وشَطِيبٌ: اسم جبل.

■ شطر: شَطَرُ الشَّيْءِ: نِصْفُهُ. وفي المثل: (أَحْلَبَ
حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ). وجمعه: أَشْطُرٌ. وقولهم: فَلَانٌ
حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ، أي: ضَرَبَهُ، مَرَّبَهُ خَيْرَ وَشَرٍّ،
وأصله من أخلاف الناقة، ولها خِلْفَانِ: قَادِمَانِ
وآخِرَانِ. وكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ. وتقول: شَطَرْتُ نَاقَتِي
وَشَاتِي أَشْطَرُهَا شَطْرًا، إِذَا حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكْتُ
شَطْرًا. وشَاطَرْتُ طَلِيْبِي، أي: احْتَلَبْتُ شَطْرًا أَوْ
صَرَزْتُهُ وَتَرَكْتُ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ. وشَاطَرْتُ فَلَانًا
مَالِي، إِذَا نَاصَفْتُهُ. وشَطَرْتُ نَاقَتِي تَشْطِيرًا، إِذَا
صَرَزْتُ خِلْفَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهَا. وشَاءَ شَطُورٌ: أَحَدُ
طُيْنَيْهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَيَسَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا،
فَهِيَ شَطُورٌ. وهي من الإبل التي يَبَسُ خِلْفَانِ مِنْ
أَخْلَافِهَا؛ لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ. ويقال: وَلَدُ فُلَانٍ
شِطْرَةٌ، بالكسر، أي: نِصْفٌ ذَكَورٌ وَنِصْفٌ إُنْثَى.
وقصَدْتُ شَطْرَهُ، أي: نَحَوَهُ، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لَأَمْ زِنْبَاعٌ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]. وشَطْرَ بَصَرُهُ يَشْطُرُ شَطُورًا،
وهو الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ. والشَّاطِرُ: الَّذِي
أَعْيَا أَهْلُهُ خُبْنًا. وقد شَطَرَ وشَطْرَ أيضًا بالضم، شَطَارَةٌ
فِيهِمَا. وَقَدَحَ شَطْرَانِ، أي: نَصَفَانِ، قال الأصمعيُّ:
الشَّطِيرُ: الْبَعِيدُ، يُقَالُ: بِلَدِ شَطِيرٍ. وشَطَرَ عَنِّي فَلَانٌ،
أي: نَأَى عَنِّي. وَتَوَى شَطْرَ الْبُضْمِ، أي: بَعِيدَةً، وَقَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشَّطْرُ

الشَّصُوصُ. والشَّصُوصُ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ،
وَالْجَمْعُ: الشَّصَائِصُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وَقَدْ شَصَّتِ النَّاقَةُ تَشِصُ شُصُوصًا، وَكَذَلِكَ أَشَصَّتْ
بِالْألف. ويقال: نَاقَةٌ شُصُصٌ، لِلَّتِي ذَهَبَ لَبْنُهَا،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ. ويقال: نَفَى اللَّهُ عَنْكَ
الشَّصَائِصَ، أي: الشَّدَائِدَ. وَشَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ
شُصُوصًا. وَإِنَّهُمْ لَفِي شَصَاصَاءَ، أي: فِي شِدَّةٍ، قَالَ
الْكِسَائِيُّ: لَقِيتُ فَلَانًا عَلَى شَصَاصَاءَ، أي: عَلَى
عَجَلَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَحْنُ نَتَّجِنَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ

عَلَى شَصَاصَاءَ مِنَ النَّتَّاجِ

■ شطا: شَطَا: اسم قرية بناحية مصر، تُنسَبُ إِلَيْهَا

الْثِيَابُ الشَّطُوبِيَّةُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

تَجَلَّلَ بِالشَّطْطِي وَالْجِبَرَاتِ

يُرِيدُ الشَّطُوبِيَّ.

■ شطا: شَطَا، الزَّرْعُ وَالتَّنَائِبُ: فِرَاشُهُ، وَالْجَمْعُ:

أَشْطَاءُ. وَقَدْ أَشْطَأَ الزَّرْعُ: خَرَجَ شَطْوُهُ، قَالَ

الْأَخْفَشُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]

أي: طَرَفَهُ. أَبُو عَمْرٍو: شَطَاتُ النَّاقَةِ شَطَاً: شَدَّدْتُ

عَلَيْهَا الرِّخْلَ. وشَاطِئُ الْوَادِي: شَطْلُهُ، وَجَانِبُهُ.

وتقول: شَاطِئُ الْأُودِيَةِ، وَلَا تَجْمَعُ. وشَاطَأْتُ

الرَّجُلَ، إِذَا مَشَيْتَ عَلَى شَاطِئِهِ وَمَشَى هُوَ عَلَى

الشَّاطِئِ الْآخَرِ.

■ شطب: الشَّطْبَةُ: السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ الرُّطْبَةُ،

وَالْجَمْعُ: الشَّطْبُ. وَشَطَبَتِ الْمَرْأَةُ الْجَرِيدَ شَطْبًا، إِذَا

شَقَّقَتْهُ لِتَعْمَلَ مِنْهُ الْحُصْرَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ تَلْقِيهِ

الشَّاطِبَةُ إِلَى الْمُتَنَبِّئَةِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ

وَجَارِيَّةُ شَطْبَةٍ، أي: طَوِيلَةٍ. وَالشَّطِيبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ

وَالشَّيْطَانُ مَعْرُوفٌ. وَكُلُّ عَاتٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
وَالدُّوَابِّ شَيْطَانٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]
أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ عَزَلٍ
وَهُنَّ يَهْوِيَنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا
وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَيَّةَ شَيْطَانًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
نَاقَتَهُ: [الطويل]

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِي كَأَنَّهُ
تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرُوعٍ قَفِيرٍ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طَلَعَهَا لَكِنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]
قَالَ الْفَرَّاءُ: فِيهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:
أَحَدُهَا: أَنْ يَشْبَهَ طَلَعُهَا فِي قَبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ؛
لأنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالْقَبْحِ.

وَالثَّانِي: أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي بَعْضَ الْحَيَّاتِ شَيْطَانًا، وَهُوَ
ذُو الْعُرْفِ قَبِيحُ الْوَجْهِ.

وَالثَّالِثُ: أَنَّهُ نَبْتُ قَبِيحٌ يَسْمَى: رُءُوسِ الشَّيَاطِينِ.
وَالشَّيْطَانُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: [الخفيف]

أَيُّمَا شَاطِئِنَ عَصَاةٍ عَكَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ
وَيَقَالُ أَيْضًا: إِنَّهَا زَائِدَةٌ. فَإِنْ جَعَلْتَهُ فِعْعَالًا مِنْ قَوْلِهِمْ:
تَشْطِطُ الرُّجُلُ صَرْفَتَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَشْطِطُ لَمْ
تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ.

■ شَطَطٌ: الشَّيْطَانُ: الْعَوْدُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ
الْجُوَالِقِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَيْنَ الشَّطَطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ
وَأَيْنَ وَمَنْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ
وَقَدْ شَطَطَتْ الْجُوَالِقُ، أَيُ: شَدَدَتْ عَلَيْهِ شَيْطَانَةٌ.
وَأَشَطَطَتْهُ، أَيُ: جَعَلَتْ لَهُ شَيْطَانًا. وَشَيْطَانٌ: اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَأَشَطَّ الرَّجُلُ، أَيُ: اتَّعَطَّ.
وَشَطَّ شَطْرُ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ.

■ شَطَفَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّطْفُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ، مِثْلُ
الضَّقْفِ، وَقَالَ: [الكامل]

وَالشَّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]
لَا تَتَرَكَّنِي فِيهِمْ شَطِيرًا
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمُكَ مِنْهُمْ
شَطِيرًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
فَإِنَّ ابْنَ أَخِي الْقَوْمِ يُضَعِّي إِنْ أَوَّهَ

إِذَا لَمْ يُرَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٍ
■ شَطَطٌ: شَطَبَ الدَّارَ تَشَطُّوتًا وَتَشَطُّوتًا وَشَطُوطًا:
بَعْدَتْ. وَأَشَطَّ فِي الْقَضِيَّةِ، أَيُ: جَارَ. وَأَشَطَّ فِي
السَّوْمِ وَاشْتَطَّ: أَبْعَدَ. وَأَشْطُوا فِي طَلْبِي، أَيُ:
أَمَعَنُوا. وَحَكَى أَبُو عِيْدٍ: شَطَطَتْ عَلَيْهِ وَأَشَطَطَتْ،
أَيُ: جُرَتْ. وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: «إِنَّكَ
لَشَاطِطِي»، أَيُ: جَائِرٌ عَلَيَّ فِي الْحُكْمِ. وَالشَّطُّ: جَانِبُ
النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّامِ، وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّامِ شَطٌّ
قَالَ أَبُو النُّجُمِ: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ
شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ
وَالْجَمْعُ: شَطُوطٌ. وَالشَّطُوطُ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ
السَّامِ. وَالشَّطَاطُ: الْبَعْدُ، وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا،
يُقَالُ: جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ بَيْنَهُ الشَّطَاطِ وَالشَّطَاطِ أَيْضًا
بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّطَطُ: مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ وَلَا
شَطَطٌ»، أَيُ: لَا تَقْصَانُ وَلَا زِيَادَةَ.

■ شَطْنٌ: الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الْحَبْلُ
الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْأَشْطَانُ. وَوَصَفَ أَعْرَبِيٌّ فَرَسًا لَا
يَخْفَى فَقَالَ: كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ. وَشَطْنَتُهُ أَشْطَنَةٌ،
إِذَا شَدَدَتْهُ بِالشَّطْنِ. وَشَطْنٌ عَنْهُ: بَعْدُ. وَأَشْطَنَةُ:
أَبْعَدُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: شَطْنَةُ يَشْطِنُهُ شَطْنًا، إِذَا خَالَفَهُ
عَنْ نِيَّةٍ وَجْهِهِ. وَبَثَّرَ شَطُونٌ: بَعِيدُهُ الْقَعْرِ. وَنَوَى
شَطُونٌ: بَعِيدُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الوافر]

نَأَتْ بِسُعَادَةٍ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ
فَبَانَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَا زَهِينُ

وَشَطَى الْقَوْمَ: خِلافُ صَمِيمِهِمْ، وَهُمْ الْآتِبَاعُ
وَالدُّخْلَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْحِلْفِ، وَقَالَ: [الطويل]

بِمَضْرَعَنَا التُّغَمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصِيمٍ
■ شعا: غارةُ شَعْوَاءَ، أَي: فاشيةٌ متفرقةٌ، قَالَ
عبد الله بن قيس الرقيات: [الخفيف]

كيف نومي على الفراش ولَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةُ شَعْوَاءَ
وَأَشْعَى الْقَوْمُ الْغَارَةَ إِشْعَاءً، إِذَا أَشْعَلُوهَا. الْأَصْمَعِيُّ:

جاءت الخيل شِوَاعِي وَشِوَانِعَ، أَي: متفرقةً، وَأَنشَدَ
للأجدع بن مالك: [الكامل]

وَكَأَنَّ صَرْعَيْنَهَا كِعَابَ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهَنْ شِوَاعِي
أَرَادَ: شِوَانِعَ فَقَلْبَهُ.

■ شَعْب: الشَّعْبُ: مَا تَشَعَّبَ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ، وَالْجَمْعُ: الشُّعُوبُ. وَالشُّعُوبِيَّةُ: فِرْقَةٌ لَا

تُفَضِّلُ الْعَرَبَ عَلَى الْعَجَمِ. وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ:
(أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ)، فَإِنَّهُ يَعْنِي مِنَ الْعَجَمِ.

وَالشَّعْبُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ، وَهُوَ أَبُو الْقِبَائِلِ الَّذِي
يُسَبِّوْنَ إِلَيْهِ، أَي: يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ. وَحَكَى أَبُو

عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه: الشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ،
ثُمَّ الْفَصِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخِذُ.

وَشَعْبُ الرَّأْسِ: شَأْنُهُ الَّذِي يَضُمُّ قِبَائِلَهُ. وَفِي الرَّأْسِ
أَرْبَعُ قِبَائِلَ. وَتَقُولُ: هُمَا شَعْبَانِ، أَي: مِثْلَانِ.

وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ فِي الشَّيْءِ، وَإِصْلَاحُهُ أَيْضًا
الشَّعْبُ، وَمُصْلِحُهُ: الشَّعَابُ، وَالْأَلَّةُ: مِشْعَبٌ.

وَشَعَبَتِ الشَّيْءُ: قَرَقَتُهُ. وَشَعَبَتُهُ: جَمْعَتُهُ، وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ، تَقُولُ: التَّامُ شَعْبُهُمْ، إِذَا اجْتَمَعُوا بَعْدَ

التَّفَرُّقِ، وَتَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ، إِذَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ: [المديد]

سَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّشَامِ

[وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ الْمُقَامِ]

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً
وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَكَذَلِكَ الشُّطَافُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ: [الوافر]

وَرَجٍ لِيَنْ تَغْلِبَ عَنْ شِطَافٍ

كُمُتِّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا
وَالشُّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ: الَّذِي لَمْ يَجْدُرِيهِ فَصْلُبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ

تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ، تَقُولُ مِنْهُ: شُطِفَ بِالضَّمِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَأَنعَاجٌ عُوْدِي كَالشُّطِيفِ الْأَخْشَنِ

عِنْدَ اقْضِرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْتِنِ
وَبِعَبْرٍ شُطِفَ الْخِلَاطُ، أَي: يَخَالِطُ الْإِبِلَ مَخَالَطَةً

شَدِيدَةً. وَشُطِفَ السَّهْمُ، إِذَا دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ.
■ شِظْمٌ: ابْنُ السُّكَيْتِ: الشَّيْظُمُ: الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ،

قَالَ: وَأَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

يُلْخَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظُمٍ
صُلْبُ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَالْأُنْثَى: شَيْظَمَةٌ، قَالَ عَتَرَةُ:

[الكامل]

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَائِسًا
مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَخَرِ شَيْظُمٍ
وَيُرَوَّى: وَأَجْرَدَ شَيْظُمٍ. وَيَقَالُ: الشَّيْظُمِيُّ: الْفَتَى

الْجَسِيمُ، وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ.
■ شَطَى: الشُّطَيْةُ: الْفِلَقَةُ مِنَ الْعَصَا وَنَحْوَهَا،

وَالْجَمْعُ: الشُّطَايَا، يَقَالُ: تَشَطَّى الشَّيْءُ، إِذَا تَطَايَرَ
شَطَايَا، وَقَالَ: [البسيط]

[يَا مَنْ رَأَى لِي بَيْئِي الَّذِينَ هُمَا]
كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشُّطَى: عَظِيمٌ مُسْتَدِقٌّ مُلَزَقٌ
بِالذَّرَاعِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مِنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ: قَدْ شَطَى الْفَرَسُ

بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُ الشُّطَى: انْتِشَاقَ
الْعَصَبِ، وَأَنشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ: [الطويل]

سَلِيمِ الشُّطَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِقَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وفي الحديث: (ما هذه الفُتيا التي شَعَبَتْ بها الناس؟)، أي: فَرَقَتْهُمْ. وشَعَبَ: جَبَلَ باليمن، وهو ذو شَعْبَيْنِ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بن عمرو الجُمَيْرِيُّ وولده فَنَسَبُوا إليه: فَمَنْ كان منهم بالكوفة يقال لهم شَعْبِيُّونَ، منهم عامرُ بن شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، وعِدَادُهُ في هَمْدَانَ، وَمَنْ كان منهم بالشَّامُ يقال لهم الشَّعْبَانِيُّونَ، وَمَنْ كان منهم باليمن يقال لهم آلُ ذِي شَعْبَيْنِ، وَمَنْ كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم: الْأَشْعُوبُ. وَالشَّعْبُ: التَّفَرُّقُ، والانشعاب مثله. وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ، إِذَا مات أو فارق فِرَاقًا لَا يَرِجُ، قال الشاعر [الناطقة الجعدي: الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا
وكانوا أَناسًا من شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا

أبو عبيد: الشَّعْبُ، والمَزَادَةُ، والراوِيَةُ والسَّطِيحَةُ: شيءٌ واحدٌ. وتَنَسَّ أَشْعَبُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذَا كان ما بين قَرْنَيْهِ بعيدًا جَدًّا، والجمع: شُعْبٌ، وقال أبو دُوَادٍ: [الهمز]

وَقَضَرَى شَنِجَ الْأَنَسَا

و نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ
والشَّعْبُ بالكسر: الطريق في الجبل، والجمع: الشُّعَابُ؛ وفي المثل: (شَعَلْتُ شُعَابِي جَدَوَايَ)، أي: شَعَلْتُ كَثْرَةَ الْمُؤَوَّنَةِ عَطَائِي عن الناس. والشَّعْبُ أيضًا: سِمَةٌ لبني مَنَقَرٍ. والشَّعْبُ أيضًا: الْحَيَّ الْعَظِيمُ. والمَشْعَبُ: الطريق، وقال: [الطويل]

وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةٍ

وما لِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ
وانشعب الطريق وأغصانُ الشجرة، أي: تَفَرَّقَتْ. والشَّعْبَةُ بالضم: واحدة الشَّعْبِ، وهي الأغصان. وشَعَبَ الفرس أيضًا: ما أشرف منه كالعنق والمنسج، قال الراجز [دكين بن رجاء: الرجز]

أَشْمُ حِنْدِيدُ مُنِيفٍ شُعْبُهُ

والشَّعْبَةُ أيضًا: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ، يقال: شُعْبَةُ حَافِلٍ، أي: ممتلئة سِيلًا. والشَّعْبَةُ أيضًا: الْفُرْقَةُ، تقول:

شَعَبَتْهُمْ الْمَنِيَّةُ، أي: فَرَقَتْهُمْ. ومنه سُمِّيَتِ المنيَّةُ شُعُوبًا؛ لأنها تَفَرَّقُ. وهي مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. والشَّعْبَةُ أيضًا: الرُّؤْبَةُ، وهي قِطْعَةٌ يَشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ، يُقَالُ قَضَعْتُ مَشْعَبَةً، أي: شَعَبْتُ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ. والشَّعْبَةُ: الطائفة من الشيء. وشُعْبَانٌ: اسم شهر، والجمع: شُعْبَانَاتٌ. وَأَشْعَبَ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ طَمَاعًا، وفي المثل: (أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ). وشُعْبَى: موضع، بضم الشين وفتح العين، قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي: [الوافر]

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا

الزُّمَّا لَا أَبَا لَكَ وَاغْتَرَابَا

وشَعَبَبَ: موضع، قال الشاعر [الصمة بن عبد الله القسيري]: [البيسط]

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْحَدِّ مِرْقَقَةً

على شُعْبَعَبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ

وقولهم: شَعَبَ الْأَمِيرُ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، أي: أَرْسَلَهُ.

■ شَعْتُ: الشَّعْتُ بالتحريك: انتشار الأمر، يقال: لَمْ اللَّهُ شَعْتُكَ، أي: جَمَعَ أَمْرَكَ الْمُنْتَشِرَ. والشَّعْتُ: مصدر الْأَشْعَثِ وهو الْمُعْبَرُ الرَّأْسِ. وخيلٌ شُعْتُ، أي: غير مُفَرَّجَتَةٍ. وتَشَعِثُ الشيء: تَفْرِيقُهُ، والشَّعْثُ: التَّفَرُّقُ. والأَشْعَثُ: اسم رجل، ومنه الْأَشَاعِثَةُ، والهَاءُ لِلنَّسَبِ.

■ شعر: الشَّعْرُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَجَمْعُهُ: شَعُورٌ وَأَشْعَارٌ، الْوَاحِدَةُ: شَعْرَةٌ. ويقال: رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ، إِذَا رَأَى الشَّيْبَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ. وَرَجُلٌ أَشْعَرُ: كَثِيرُ شَعْرِ الْجَسَدِ. وَقَوْمٌ شُعَرٌ. وَكَانَ يُقَالُ لْعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ: أَشْعَرُ بَرَكَا. والأَشْعَرُ: مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَشَاعِرُ. وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ: جَوَانِبُ حَيَاتِهَا. وَالشَّعْرَةُ بِالْكَسْرِ: شَعْرُ الرِّكْبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً. وَالشَّعِيرُ مِنَ الْحُبُوبِ، الْوَاحِدَةُ: شَعْرَةٌ. وَشَعِيرَةُ السَّكِينِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُدْخَلُ فِي

السَّيْلَانِ لتكون مِسَاكًا لِلتَّصَلِّ. وَالشَّعِيرَةُ: الْبَدَنَةُ تُهْدَى. وَالشَّعَائِرُ: أَعْمَالُ الْحَجِّ. وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِبَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَاحِدَةُ شَعِيرَةٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شِعَارَةٌ. وَالْمَشَاعِرُ: مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ. وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ: أَحَدُ الْمَشَاعِرِ. وَكَسَرَ الْمِيمَ لُغَةً. وَالْمَشَاعِرُ: الْحَوَاسُّ، قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ: [الْبَسِيطُ]

وَالرَّأْسُ مَرْتَفَعٌ فِيهِ مَشَاعِرُهُ يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ وَالشَّعَارُ: مَا وَلِيَ الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ. وَشِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: عَلَامَتُهُمْ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالشَّعَارُ بِالْفَتْحِ: الشَّجَرُ، يُقَالُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ. وَأَشْعَرَ الْهَذْيَ، إِذَا طَمَعَنَ فِي سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ دَمٌ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَذْيٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشْعِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ». وَأَشْعِرَ الرَّجُلَ هَمًّا، إِذَا لَزِقَ بِمَكَانٍ الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. وَشَعَرْتُ بِالشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَشْعَرْتُهُ شِعْرًا: فَطِنْتُ لَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْتَ شِعْرِي، أَيِ: لَيْتَنِي عَلِمْتُ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَصْلُهُ: شِعْرَةٌ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَاءَ كَمَا حَذَفُوا مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَ بَعْدُهَا، وَهُوَ أَبُو عُذْرَهَا. وَالشُّعْرُ: وَاحِدُ الْأَشْعَارِ. وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ قَصِيدَةً أَشْعَرَ جَمْعًا مِنْهَا. وَالشَّاعِرُ جَمْعُهُ: الشُّعْرَاءُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الشَّاعِرُ مِثْلُ: لَابِنٍ وَتَامِرٍ، أَيِ: صَاحِبِ شِعْرِ، وَسُمِّيَ شَاعِرًا لِطِفْطِنَتِهِ. وَمَا كَانَ شَاعِرًا وَلَقَدْ شَعَرَ بِالضَّمِّ، وَهُوَ يَشْعُرُ. وَالْمَشَاعِرُ: الَّذِي يَتَعَاطَى قَوْلَ الشَّعْرِ. وَشَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ بِالْفَتْحِ، أَيِ: غَلَبْتُهُ بِالشَّعْرِ. وَشَاعَرْتُهُ نَاقِمَتُهُ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ. وَاسْتَشْعَرَ فَلَانٌ خَوْفًا، أَيِ: أَضْمَرَهُ. وَأَشْعَزْتُ السَّكِينِ: جَعَلْتُ لَهَا شَعِيرَةً. وَأَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ، أَيِ: أَذْرَيْتُهُ فَذَرَى. وَأَشْعَرْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ الشَّعَارَ. وَأَشْعَرَهُ فَلَانٌ شَرًّا: غَشِيَهُ بِهِ، يُقَالُ: أَشْعَرَهُ الْحُبُّ مَرْضًا. وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ وَتَشَعَّرَ، أَيِ: نَبَتَ شَعْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَكَأَ الْجَنِينَ ذَكَأَهُ أُمُّهُ إِذَا

بِذَلِكَ أَمَرُوا الْقَيْسَ بِقَوْلِهِ: [الْخَفِيفُ]

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَتَى

عَمْدَ عَيْنٍ فَلَدَتْهُنَّ حَرِيمًا

■ شَعَعُ: شُعَاعُ الشَّمْسِ: مَا يُرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ ذُرُوبِهَا كَالْقُضْبَانِ، وَالْجَمْعُ: أَشِعَّةٌ وَشُعْعٌ. وَقَدْ أَشْعَبَتِ الشَّمْسُ: تَشَرَّتْ شُعَاعُهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ عَدَدِ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا». الْوَاحِدَةُ: شُعَاعَةٌ. وَالشُّعَاعُ بِالْفَتْحِ: تَفَرُّقُ الدَّمِ وَغَيْرِهِ وَانْتِشَارُهُ، قَالَ ابْنُ الْخَطِيمِ: [الطَوِيلُ]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ

لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا: رَأَى شُعَاعًا، أَيِ: مَتَفَرَّقًا. وَنَفْسُ شُعَاعٍ:

تَفَرَّقَتْ هِمْمُهَا، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ: [الطَوِيلُ]

بعضه إلى بعض كاللُّطْع، ثم يُشَدُّ إلى أربع قوائم من خشب، فيصير كالحوض، يُتَبَدُّ فيه؛ لأنه ليس لهم حِباب، قال ذو الرمة: [الوافر]

أَصْغَرَ مَوَاقِتِ الصَّلَوَاتِ عَمَدًا

وحالَفَنَ المشاعِلَ والجِرارًا

ورجلٌ شاعِلٌ، أي: ذو إشعالٍ، مثل: تأمير ولاين؛ وليس له فعل، قال عمرو بن الإطناية: [الكامل]

ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ إذا

ما الحربُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بالشاعِلِ

وَأَشْعَلَتِ الغارةُ، إذا تَفَرَّقَتْ، يقال: كَتَبْتُ مُشْعِلَةً، بكسر العين، إذا انتشرت، قال جريرٌ يخاطب رجلاً:

[الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا

وكذلك جرادٌ مُشْعِلٌ، إذا انتشر وجرى في كل وجه،

يقال: جاءوا كالجراد المُشْعِلِ وأما قولهم: جاء فلان

كالحرِّيق المُشْعِلِ فمفتوحة العين؛ لأنه من أَشْعَلَ النَّارَ

في الحطب، أي: أضرَمَهَا. وكذلك أَشْعَلَ إِبْله

بِالْقَطِرَانِ، أي: طَلَاها به وَأَكْثَرَ. وَأَشْعَلَتِ القربة

والمزادة، إذا سَالَ ماؤها متَفَرِّقًا؛ وَأَشْعَلَتِ الطعنةُ،

أي: خرج دُمُها متَفَرِّقًا. وَأَشْعَلَتِ النارُ، أي:

اضْطَرَمَتْ، وَأَشْعَلَ رأسُه شَيْئًا. وَالشَّعْلُ بالتحريك:

بِياضٌ في عُرْضِ الذَّنْبِ، قال الأصمعي، إذا خالط

البياضُ الذَّنْبَ في أي لون كان فذلك الشَّعْلَةُ. والفَرَسُ

أَشْعَلَ بَيْنَ الشَّعْلِ، والأُنْثَى: شَعْلَاءٌ، وقد أَشْعَلَ

أَشْعِلَاءً، فَإِنْ ابْيَضَ الذَّنْبُ كله أو أَطرافُه فهو أَصْبَعٌ.

وَشَعْلٌ: اسم رجل، ولقب ثابت بن جابر تَأَبَّطَ شَرًّا.

وذهب القوم شعاليل، مثل: شعابير، إذا تَفَرَّقُوا.

■ شَعْنٌ: اشْتَعَانَ شَعْرُهُ اشْمِعِنَانًا، فهو مُشْعَانُ الرَّأسِ،

إذا كان نَائِرَ الرَّأسِ أَشْعَثَ.

■ شَعَا: السَّنُّ الشَّاعِيَةُ: هي الزائدة على الأسنان، وهي

التي تخالف نِيَّتَهَا نِيَّةً غَيْرَهَا من الأسنان، يقال: رجلٌ

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعِ الْمِ أَكُنْ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ

وشَعَاعُ السُّنْبِلِ أَيْضًا: سَفَاهُ. وقد أَشْعَ الزَّرْعُ: أخرج

شَعَاعَهُ. وَأَشْعَ البَعِيرُ بَوْلَهُ، أي: فَرَّقَهُ. وكذلك شَعَّ

بَوْلُهُ يَشْعُهُ. وَظَلَّ شَعَشَعَ: ليس بكثيف، ومُشْعَشَعَ

أَيْضًا. وَشَعَشَعَتِ الشَّرَابُ: مزجته بالماء.

وَالشَّعْشَاعُ: المتفرِّق، قال الرازي:

صَدَقَ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْعَدُوِّ

يقول: هو جميعُ الهمةِ غيرُ متفرِّقها. ورجلٌ شَعْشَاعٌ،

أي: طويلٌ حسنٌ، وكذلك الشَّعْشَعَانُ؛ وناقَةٌ

شَعْشَعَانَةٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

هَيْهَاتَ خَرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا

ذو العَرَسِ وَالشَّعْشَعَانَاتِ الْعِيَاهِيمُ

وَالشَّعْلُ: الطويل، بزيادة اللام.

■ شَعَفٌ: الشَّعْفَةُ بالتحريك: رأسُ الجبل، والجمع:

شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ، وهي رءوس

الجبال. ورجلٌ أَصْهَبُ الشَّعَافِ، يراد به شعر رأسه.

وما على رأسه إِلَّا شُعَيْفَاتٌ، أي: شُعَيْرَاتٌ من

الذَّوَابَةِ، يقال للذَّوَابَةِ الغلام: شَعْفَةٌ. والشَّعَافُ:

رأسُ الجبل، وكذلك الشُّعُوفُ. ويقال للرجل

الطويل: شُئْعَافٌ، والنون زائدة. وشَعْفَةُ الحُبِّ،

أي: أحرق قلبه، وقال أبو زيد: أمرضه. وقد شَعَفَ

بكذا فهو مَشْعُوفٌ. وقرأ الحسن: (قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا)

[يوسف: ٣٠] قال: بَطَّنَهَا حُبًّا. وشَعَفْتُ البعير

بِالْقَطِرَانِ، إذا طَلَيْتَهُ به. وشَعَفَيْنِ: موضع. وفي

المثل: (لَكِنْ بَشَعَفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا) قاله رجل التقط

منبوذة ورآها يوما تلاعب أترابها وتمشى على أربع

وتقول: اخلِبوني فَإِنِّي خَلِيقَةٌ!

■ شَعْلٌ: الشَّعْلَةُ من النار: واحدة الشَّعْلِ. والشَّعِيلَةُ:

الفتيلة فيها نارٌ، والجمع: شُعْلٌ مثل: صحيفةٌ

وصُحُفٌ. وَالْمُشْعَلَةُ: واحدة المشاعِلِ. وَالْمِشْعَلُ

بكسر الميم: شيءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ البادية من آدمٍ، يُخَرِّزُ

اشغى وامرأة شغواء، والجمع: شغؤ، وقد شغبي يشغى شغى مقصور. ويقال للعقاب: شغواء، لفضل منقارها الأعلى على الأسفل، قال الشاعر: [البسيط] شغواء تُوطئ بين الشيتي والشيتي

■ شغب: الشغب، بالتسكين: تهيج الشر، وهو شغب الجئد، ولا يقال: شغب، تقول: شغبت عليهم، وشغبت بهم، وشغبتهم، كله بمعنى. ويقال للتخوص إذا وحمت واستصعبت على الجأب: إنها ذات شغب وضغن، قال أبو زيد يري ابن أخته: [الخفيف]

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ الـ
لَهُ شَغَبٌ الْمُسْتَضْعِبِ الْمُرِيدِ
وشغبت عليهم بالكسر أشغب شغباً، لغة ضعيفة فيه. وشغب أيضاً بالتحريك: اسم امرأة، لا ينصرف في المعرفة. وشاغبه فهو شغاب وشغب وشغب ومشغب.

■ شغر: شغر الكلب يشغر، إذا رفع إحدى رجلتيه ليبول. وشغر البلد، أي: خلا من الناس، يقال: بلدة شاغرة برجلها، وذلك إذا لم تمتنع من غارة أحد. وأشغر المنهل، إذا صار في ناحية من المحجة. واشتغر العدد، إذا كثر واتسع، قال أبو النجم: [الرجز]

وَعَدِدِ بَخْ إِذَا عُدَّ اشْتَغَرَ
كَعَدِ الثُّرْبِ تَدَانِي وَانْتَشَرَ
واشتغر على فلان حسابه، إذا لم يهتد له. واشتغر في الفلاة، إذا أبعد فيها. وتشتغر البعير، إذا لم يدغ جهداً في سيره، عن أبي عبيد. وشغرت بني فلان من موضع كذا، أي: آخرجتهم، وأنشد الشيباني: [الطويل]

وَنَحْنُ شَغَرْنَا ابْنِي نِزَارٍ كُلِّهِمَا
وَكُلِّبَا بِوَقْعِ مُزْهِبٍ مُتَقَارِبِ
والشغار بكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية، وهو أن يقول الرجل لآخر: زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك أختي أو ابنتي، على أن صداق كل واحدة

منهما بضعة الأخرى - كأنهما رفا المهر وأخليا البضع عنه. وفي الحديث: «لا شغار في الإسلام». وتفرقا شغراً بقر، أي: في كل وجه. وهما اسمان جعلا واحداً، ونبأ على الفتح.

■ شغزب: الشغزبة: ضرب من الحيلة في الصراع، وهي أن تلوي رجله برجلك، تقول: شغزبته شغزبة، وأخذته بالشغزبة، قال ذو الرمة: [الوافر]

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكُلُّ
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَاظِ وَالْمِحَالَا
■ شغشغ: الشغشغة: تحريك السنن في المطعون، وقال أبو عبيدة: هي أن يُدخِلَه ويُخرجه. وأنشد لعبد

مناف بن ربيع الهذلي: [البسيط]

فَالطَّمَنِ شَغْشَغَةً وَالضَرْبِ هَيْقَعَةً
ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا
والمعول: الذي يبنى العالة، وهي شبه الظلة يُستتر بها من المطر. والشغشغة: ضرب من الهدير.

■ شغف: الشغاف: داء يأخذ تحت الشراسيف، قال أبو عبيد: من الشق الأيمن، قال النابغة: [الطويل]

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالْحُجِّ
وَلَوْجُ الشَّغَافِ تَبَتَّعِيهِ الْأَصَابِعُ
يعني: أصابع الأطباء. والشغاف أيضاً: غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب، يقال: شغفه الحب، أي: بلغ شغافه. وقرأ ابن عباس رضي الله عنه: «قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا» [يوسف: ٣٠] قال: حبه تحت الشغاف.

■ شغل: الشغل فيه أربع لغات: شغل وشغل وشغل وشغل، والجمع: أشغال. وقد شغلت فلاناً فانا شاغل، ولا تقل: أشغلته؛ لأنها لغة رديئة. وشغل شاغل: توكيد له، مثل: ليل لائل. ويقال: شغلت بكذا، على ما لم يسم فاعله، واشتغلت. وقد قالوا: ما أشغله! وهو شاذ؛ لأنه لا يتعجب مما لم يسم فاعله. ■ شغم: رجل شغموم وجمل شغموم بالغين معجمة، أي: طويل، وقال المخرووع السعدي: [الرجز]

وتحت رَحْلِي بَا زِلْ شَفْمُوم
مُلَمْلَمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ
ويقال الشَّغَامِيمُ: الطَّوَالُ الحَسَانُ.

■ شفا، شفى: ابن السكيت: يقال للرجل عند موته وللنجم عند إِمْحَاقِهِ وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إِلَّا شَفَا، أي: قليلٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَمَزْبِلُ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا
أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله: بِلَا شَفَا أي: وقد غابت الشمس. أَوْ بِشَفَا، أي: أو قد بقيت منها بقية. وشفا كل شيء: حرفه، قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُ عَلَى شَفَا حَقَرُونَ﴾ [إل عمران: ١٠٣] وتثنيته شَفَوَان، قال الأخفش: لما لم تجز فيه الإمالة عُرف أنه من الواو؛ لأنَّ الإمالة من الياء. وشفاؤه الله من مرضه شِفَاءً، ممدودٌ. وأشفى على الشيء: أشرف عليه. وأشفى المريض على الموت. واستشفى: طلب الشفاء. وَأَشْفَيْتُكَ الشيء، أي: أعطيتكه تستشفى به. ويقال: أَشْفَاهُ الله عسلاً، إذا جعله له شفاءً - حكاه أبو عبيدة. وَأَشْفَيْتُ بكذا. وَتَشَفَّيْتُ من غيظي. والإشفى: الذي للأساكفة، قال ابن السكيت: والإشفى ما كان للأساقفي والمزاول وأشباهها، والمِخْصَفُ للنعال.

■ شفت: الأشْفَتَرَاؤ: التفوق، قال ابن أحمَر يصف قطاة وفرخها: [السريع]

فَأَزْعَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُعْلَةً

لَمْ تُخْطِءِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ
ويروى: لَمْ تَظْلِمِ الْجَيْدَ.

■ شفر: الشَّفْرَةُ بالفتح: السكين العظيم. وفي المثل: (أصغرُ القومِ شَفْرَتُهُمْ)، أي: خادمهم. وشَفْرَةُ الإسكاف: إزميله الذي يَقْطَعُ به. وشَفْرَةُ السيف: حُدُّه. ويقال أيضاً: ما بالدار شَفْرٌ، أي: أحد، عن الكسائي. والشَّفْرُ بالضم: واحد أشْفَارِ العين، وهي حروف الأجفان التي يَنْبُت عليها الشعر، وهو

الهُذْب. وحرفُ كلِّ شيء: شَفْرُهُ وشَفِيرُهُ، كالوادي ونحوه. وشَفْرُ الرَّجَمِ وشَافِرُهَا: حروفها. ويربوعُ شَفَارِي: على أذنيه شَعْرٌ. والمَشْفَرُ من البعير كالجحفة من الفرس. ومَشَافِرُ الحبشي، مستعارٌ منه. وفي المثل: (أراك بَشَرًا مَا أَحَارَ مَشْفَرًا)، أي: أغناك الظاهرُ عن سؤال الباطن، وأصله في البعير. والشَّفَرَى: اسمُ شاعرٍ من الأزد، وهو قَتَعْلَى. وفي المثل: (أَعْدَى من الشَّفَرَى)، وكان من العدائين. ■ شفرج: الشَّفَارِجُ؛ فارسيٌّ معرَّبٌ وهو الذي تسميه الناس: يَشْبَارِج، عن يعقوب.

■ شفع: الشَّفْعُ: خلافُ الوتر، وهو الزَّوْج؛ تقول كان وِتْرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا. والشَّفْعَةُ في الدار والأرض. والشَّفِيعُ: صاحبُ الشَّفْعَةِ وصاحبُ الشَّفَاعَةِ. وناقَةٌ شَافِعٌ: في بطنها ولدٌ ويتبعها آخر، تقول منه: شَفَعَتِ الناقَةُ شَفْعًا. وفي الحديث: «أنه بعث مصدقاً فأنابه بشاة شافع فلم يأخذها وقال: اثنتي بمُعْتَاطٍ»، قال أبو عبيد: فالشَّافِعُ التي معها ولدها، سُمِّيَتْ شَافِعًا لأنَّ ولدها شَفَعَهَا وشَفَعْتُهُ هي. وناقَةٌ شَفُوعٌ، وهي التي تجمع بين محلَّيْنِ في حَلْبَةٍ واحدة. واستَشَفَعْتُ إلى فلان، أي: سألتُه أن يشفع لي إليه. وتَشَفَّعْتُ إليه في فلان فَشَفَّعَنِي فيه تَشَفُّعًا. وبنو شافع: من بني المطلب بن عبد مناف، منهم الشافعي.

■ شفف: الشَّفُّ بالفتح: سترٌ رقيقٌ، قال أبو نصر: سترٌ أحمرُّ رقيقٌ من صوفٍ يُسْتَشَفُّ ما وراءه. والشَّفُّ بالكسر: الفضلُ والرَّيْحُ، تقول منه: شَفٌّ يَشْفُ شَفًّا، مثال: حَمَلٌ يَحْمِلُ حَمَلًا، وقال ابن السكيت: الشَّفُّ أيضًا. النقصانُ، وهو من الأضداد. وشَفٌّ عليه ثوبُهُ يَشْفُ شُفُوفًا وشَفِيفًا أيضًا، عن الكسائي، أي: رَقٌّ حَتَّى يُرَى ما خَلْفَهُ. وثوبٌ شَفٌّ وشِفٌّ، أي: رقيقٌ. وشَفٌّ جسمُهُ يَشْفُ شُفُوفًا، أي: نَحَلَ. وأَشَفَّفْتُ بعضَ ولدي على بعض، أي: فَضَّلْتُهُمْ. والشَّفِيف: لذعُ البرد، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

[وتَقْرِي الضيف من لحم غريض]

إذا ما الكلبُ أَلَجَّاهُ الشَّفِيفُ

وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا، أي: بردًا. والشَّقَانُ: بردٌ ريح في ثَدْوَةٍ. وهذه غداة ذات شَقَانٍ، قال الشاعر:

[الرميل]

في كِنَاسٍ ظاهِرٍ يَسْتَرُّهُ

مِنْ عِلِّ الشَّقَانِ هُدَابُ الفَقْنِ

أي: من الشَّقَانِ. والشَّقْشَافُ: الريحُ اللَّيْثَةُ الباردة. والشَّقَافَةُ: بقية الماء في الإناء. وقد تَشَافَقْتُ ما في الإناء، إذا شربته كله ولم تُسَيِّرْهُ. وفي المثل: (ليس الرُّيُّ عن التَّشَافِ)، أي: لأن القَدْرَ الذي يسره الشاربُ ليس مما يُزوي. وكذلك الاستقصاء في الأمور. والاشْتِفافُ مثله، وفي حديث أم زرع: «وإن شرب اشتَفَّ». وشَفَّةُ الإِهْمِ يَشْفُهُ بالضم شَفًّا: هَزَلَهُ، وشَفَّفَهُ أيضًا، ومنه قول الفرزدق: [الطويل]

موانِعُ للأسرارِ إلَّا لأهلِها

وَيُخْلِفَنَّ ما ظَنَّ الغيورُ المُشَفَّفُ

■ شَفَقَ: الشَّقَقُ: بَقِيَّةُ ضوءِ الشمسِ وحُمُرَتُها في أول الليل إلى قريبٍ من العَتَمَةِ، وقال الخليل: الشَّقَقُ: الحمرَةُ من غروبِ الشمسِ إلى وقتِ العشاءِ الآخرة، فإذا ذهب قيل: غاب الشَّقَقُ، وقال الفراء: سمعتُ بعضَ العرب يقول: عليه ثوبٌ كأنَّه الشَّقَقُ، وكان أحمرَ. والشَّقَقَةُ: الاسمُ من الإشفاقِ، وكذلك الشَّقَقُ، قال الشاعر: [البسيط]

تَهوى حَيَاتِي وأَهوى مَوْتُها شَفَقًا

والموتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ على الحَرَمِ

وأشفقت عليه فأنامُ شَفِيقٍ وشَفِيقٍ وإذا قلت: وأشفقتُ منه فإنَّما تعني حَزَنَتُهُ، وأصلهما واحد. ولا يقال: شَفِقتُ، قال ابن دريد: شَفِقتُ وأشفقتُ بمعنى. وأنكره أهلُ اللغة. والشَّقَقُ: الرديءُ من الأشياءِ، يقال: عطاءٌ مُشَقَّقٌ، أي: مُقَلَّلٌ، قال الكمي:

[الكامل]

مَلِكٌ أَعَزُّ من الملوِكِ تَحَلَّبَتْ

للسائلين يَدَاهُ غَيْرُ مُشَفَّقِي

■ شَفَلَح: أبوزيد: الشَفْلَحُ: الواسعُ المُنَحَّرَينِ العظيمِ الشفتين، ومن النساءِ الضَّخْمَةُ الأَسْكَتَيْنِ، الواسعةُ الفَرْجِ.

■ شَفَنَ: الأموي: الشَّفَنُ بالتسكين: الكَيْسُ العاقل. وشَفَفْتُهُ أَشْفِئُهُ بالكسر شُفُونًا، إذا نظرتُ إليه بمؤخِرِ عينك، فأنا شَافِنٌ وشُفُونٌ، وقال: [الوافر]

[يُسَارِقَنَّ الحديث إلى لَمَّا

لَحِقَتْ] حِذَارٌ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

وهو الغيور. ابن السَّكَيْتِ: شَفَفْتُ إليه وشَفَفْتُ بمعنى، وهو نَظَرٌ في اعتراضٍ؛ وقال أبو عبيد: هو أن يرفعَ الإنسانُ طَرْفَهُ ناظرًا إلى الشيءِ كالمتعجبِ منه، أو كالكارِهِ له، وأنشد للقطامي يذكر إيلًا: [الكامل]

وإذا شَفَنَ إلى الطريقِ رَأَيْتُهُ

لَهِقًا كَشَاكِلَةِ الحصانِ الأبلقِ

■ شَفِه: الشَّفَّةُ أصلُها: شَفْهَةٌ؛ لأنَّ تصغيرَها: شَفْهِيَّةٌ.

والجمع: شِفَاهُ بالهاء. وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار

إن شئت تركتها على حالها وقلت: شَفِيٌّ، مثال: دَمِيٌّ

وَيَدِيٌّ وَعِدِيٌّ، وإن شئت شَفْهِيٌّ. وزعم قومٌ أنَّ

الناقص من الشَّفْهِ واو؛ لأنه يقال في الجمع: شَفَوَاتُ.

ورجلٌ أَشْفَى، إذا كان لا تنضمُ شَفَاتُهُ كالأَرَوقي، ولا

دليلٌ على صحته. ورجلٌ شَفَاهِيٌّ بالضم: عَظِيمُ

الشَّفَتَيْنِ. ابن السَّكَيْتِ: فلا نَّ خفيف الشَّفَّةِ، أي:

قليل السؤال للناس، ويقال: له في الناس شَفَّةٌ، أي:

ثناءٌ حسنٌ. وما كلمته بينت شَفَّةً، أي: بكلمة.

والشَّفَّةُ: الشَّغْلُ، يقال: شَفَفَنِي عن كذا، أي:

شَغَلَنِي. وقولهم: نحن نَشْفُهُ عليك المرتع والماء،

يعني: نَشْغَلُهُ عنك، أي: هو قَدَرُنَا لا فَضْلَ فيه.

ورجلٌ مَشْفُوءٌ، إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ حتَّى نَفِدَ ما

عنده مثل: مَشْمُودٍ ومَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ عليه. وقد

شَفَفَنِي فلانٌ، إذا أَلَحَّ عليك في المسألة حتَّى أنفَدَ ما

عندك. وماء مشقوة، وهو الذي قد كثر عليه الناس. والمُشَافَهَةُ: المخاطبة من فيك إلى فيه. والحروف الشَّقْهِيَّةُ: الباء والفاء والميم، ولا تَقُلْ: شَقْوِيَّةٌ. شقا: الشَّقَاءُ والشَّقَاوَةُ بالفتح: نقيض السعادة، وقرأ قتادة: (شِقَاوَتُنَا) [المؤمنون: ١٠٦] بالكسر، وهي لغة. وإنما جاء بالواو لأنه بُني على التثنية في أول أحواله، وكذلك: النهاية، فلم تكن الواو والياء حرفي إعراب؛ ولو بُني على التذكير لكان مهموزاً كقولهم: عَطَاءَةٌ، وعبَاءَةٌ، وصَلَاءَةٌ، وهذا أُعِلَّ قبل دخول الهاء، تقول: شقي الرجل، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وتشقى: انقلبت في المضارع ألفاً لفتحة ما قبلها؛ ثم تقول: يشقيان، فيكونان كالماضي. وشفاه الله يشقيه، فهو شقي بين الشقوة بالكسر، وفتح لغة. والمُشَاقَاةُ: المعاناة والممارسة. وشاقني فلان فشقوته أشقوه، أي: غلبته فيه.

■ شقا: شَقَانَابُ البعير شَقاً وشَقْوَاء: طَلَعَ. أبو زيد: شَقاً شَعْرُهُ بِالْمِشْطِ شَقاً: فَرَقَهُ. قال: والمَشَقُّ: المَفْرُقُ، والمِشَقُّ بالكسر: المِشْط. وشَقَاتُهُ بالعصا شَقاً: أَصَبْتُ مَشَقّاً، أي: مَفْرَقَهُ.

■ شقب: الشَقْبُ، بالكسر: كالغار أو كالشَقِّ في الجبل، والجمع: شِقْبَةٌ وشِقَابٌ وشَقُوبٌ. ابن السكيت عن أبي عمرو: شَقْبٌ وشَقْبٌ بالكسر والفتح، قال: وهو مكان مطمئن، إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض، قال: والشَقَابُ اللُّهُوبُ، وهو مَهْوًى بين الجبلين. والشَوَقْبُ: الرجل الطويل. ■ شقح: أَشَقَحَ النخل: أَزْهَى. وكذلك التَشْقِيحُ ونُهي عن يَبِيعِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْقَحَ. وقولهم: قُبْحَالُهُ وشَقْحَا، إِتْبَاعُ لَهُ. وقد قيل: معناه واحد. وَقَبِحَ الرَّجُلُ وشَقَحَ قَبَاحَةً وشَقَاحَةً. وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ. والشَقَّاحُ: تَبَّتْ.

■ شقحطب: كَبَشَ شَقْحَطْبٌ، أي: ذُو قَرْنَيْنِ مُتَكَرِّرَيْنِ، كأنه شِقٌّ حَطَبٌ.

■ شقذ: الشَّقْدَانُ: الذي لا يكاد ينَام، ولا يكون إلا عَيُونًا

فذهب. وأنشد الأصمعي للمحاريبي: [الوافر] لقد غضبوا عَلَيَّ وأَشَقَّدُونِي فَصِرْتُ كَأَنَّني قَرَأَ مُتَارِ ابن الأعرابي: ما به شَقْدٌ ولا نَقْدٌ، أي: ما به حَرَاكٌ. وفلانٌ يُشَاقِدُنِي، أي: يعاديني. والشَقْدُ: وَلَدُ الحِرْيَاءِ، وجمعه: شَقْدَانٌ. مثل: صِنُوْ وصِنَوَانِ. والشَقْدَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجَوْعِ.

■ شقر: الشَّقْرَةُ: لونُ الْأَشَقَرِّ، وهي في الإنسان حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ وَبَشَرَتُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ. وفي الخيل حمرة صَافِيَةٌ يَحْمُرُ مَعَهَا الْعُرْفُ وَالذَّنْبُ. فإن اسودَّ فهو الْكُمَيْتُ. ويعبرُ أَشَقَرُ، أي: شديد الحمرة. والشَقْرَاءُ: اسم فرس رمحت إبنها فقتلته، قال بشر بن أبي خازم الأسدي يهجو عتبة ابن جعفر بن كلاب، وكان عتبة قد أجار رجلاً من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمتعه: [الطويل]

فَأَصْبَحَتْ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَنْدُ شَرْهَا
سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعِزُّكَ أَوْفَرُ
وَالشَّقِيرُ بكسر القاف: شقائق النعمان، الواحدة: شَقِيرَةٌ، قال طرفة: [الرملي]

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً
وعلى الخيل دماء كالشَّقِيرِ
ويروى: وعلا الخيل. وشَقِيرَةٌ أيضاً: قبيلة من بني ضَبَّةَ، فإذا سَبَتْ إِلَيْهِمْ فَتَحَتِ الْقَافَ، قلت: شَقِيرِي. وَالْأَشَاقِرُ: حيٌّ من اليمن. والمُشَقَّرُ يفتح القاف مشددة: حصن بالبحرين قديم، قال لبيد يصف بنات الدهر: [الطويل]

وَأَنْزَلْنَ بِالرُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
وَالشَّقُورُ: الْحَاجَةُ، يقال: أَخْبَرْتُهُ بِشَقُورِي، كما

يقال: أفضيتُ إليه بَعْجَرِي وبُجَرِي. وكان الأصمعي يقول بفتح الشين، وقال أبو عبيد: الأول أصح؛ لأنَّ الشُّقُور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له، الواحد: شُقْرٌ، والشُّقُور بالفتح بمعنى النعت؛ وأنشد للعجاج: [الرجز]

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَزِيرِ
يَسِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شُقُورِي
مَعَ الْجَلَا وَلَا تُحِ القَتِيرِ
والشُّقَارَى بالضم وتشديد القاف: نبت.

■ شقرق: الشُّقْرَاقُ والشُّقْرَاقُ: طائر يسمى الأخيل، والعرب تشاءم به. وربما قالوا: شِرْقِرَاق، مثال: سيرَطَرَاط.

■ شقص: الشَّقْصُ: القطعة من الأرض، والطائفة من الشيء. والشَّقِصُ: الشريك، يقال: هو شَقِيصِي، أي: شريكِي في شَقْص من الأرض. والمَشْقَص من النصال: ما طَالَ وَعُرْضُ، وقال الشاعر: [المقارب]

سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحَرَابِ

■ شقق: الشَّقُّ: واحد الشقوق، وهو في الأصل مصدر. وتقول: بيد فلان وبرجله شقوق، ولا تقل: شقاق، وإنما الشقاق داء يكون للدواب، وهو تَشَقُّق يصيب أرساغها، وربما ارتفع إلى أوظفتها- عن يعقوب. والشَّقُّ: الصُبْحُ. والشَّقُّ بالكسر: نصف الشيء، يقال: أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّة الشاة؛ والشَّقُّ أيضًا: الناحية من الجبل. وفي حديث أم زرع: «وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَيْتِي»، وقال أبو عبيد: هو اسم موضع. والشَّقُّ أيضًا: الشَّقِيقُ، يقال: هو أخي وشِقُّ نفسي. وشِقُّ: اسم كاهن من كُهَّان العرب. وشِقُّ: اسم كاهن من كُهَّان العرب. والشَّقُّ: المَشَقَّة. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ [النحل: ٧] وهذا قد يُفْتَح، حكاه أبو عبيد. والشِقَّة: شظية تَشَطَّى من لوح أو خشبة، يقال للغضبان: احتدَّ

فطارت منه شِقَّة. والشِقَّة بالضم، من الثياب. والشِقَّة أيضًا: السَقَرُ البعيد، يقال: شِقَّة شاقَّة؛ وربما قالوه بالكسر. وهذا شَقِيقٌ هذا، إذا انشَقَّ الشيء نصفين، فكلُّ واحدٍ منهما شَقِيقُ الآخر؛ ومنه قيل: فلان شَقِيق فلان، أي: أخوه، قال الشاعر وقد صغره: [الخفيف]

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي

أَنْتَ خَلَّيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدِ
والشَّقِيقَةُ: الفُرْجَةُ بين الحَبْلَيْن من حبال الرمل تُبْنَت العشب، والجمع: الشَّقَائِقُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتَ

بَنُو شَيْبَانَ أَجَالاً قِصَارَا
والْحَسَنَانِ: تَقْوَان من رمل بني سعد. وشَقَائِقُ النعمان معروف، واحده وجمعه سواء، وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثر فيها ذلك. والشَّقِيقَةُ: وجع يأخذ نصف الرأس والوجه. والشَّقِيقَةُ: اسم جدة النعمان بن المنذر، قال ابن الكلبي: هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان، قال النابغة الذبياني يهجو النعمان: [الخفيف]

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَا يُنَمُّ

نَع فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وفرَسٌ أَشَقُّ، أي: طويل، والأنثى: شَقَاء، قال جابر أخو بني معاوية بن بكر التغلي: [الطويل]

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا

شُرْخَبِيلَ إِذْ أَلَى أَلِيَّةً مُقْسِمِ
لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحُنَا فَأَزَالَهُ

أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءَ صَلِيمِ
ويروى: عن سَرَج. يقول: حلف عدونا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحُنَا مِنْ أَيْدِينَا فَنَقْتُلَنَّهُ. وشَقَقْتُ الشيءَ فَنَشَقُّ. وشَقُّ نَابِ البعير، أي: طلع؛ لغة في شَقَأ. وشَقُّ فلان العَصَا، أي: فارق الجماعة. وانشَقَّت العَصَا، أي: تَفَرَّق الأمر. والمُشَاقَّةُ والشَّقَاقُ: الخلاف والعداوة. وشَقُّ عليَّ الشيءَ يَشَقُّ شَقاً ومَشَقَّةً، والاسم: الشَّقُّ بالكسر.

■ شكذ: الشُّكْذُ بالضم: العطاء. وبالفتح المصدر، تقول: شَكَذَهُ يشكُذُهُ شكْذًا، أي: أعطاه.

■ شكر: الشُّكْرُ: الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف، يقال: شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ لَهُ، وباللام أفصح. وقوله تعالى: ﴿لَا تُبْذِرْ مَنكُوحَ جَنَّةٍ وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: ٩]، يحتمل أن يكون مصدرًا مثل: قَعَدْتُ عَمَلًا، ويحتمل أن يكون جمعًا، مثل: بُرِّدَ وبرود، وكُفِّرَ وكُفُور. والشُّكْرَانُ: خلاف الكفران. وتَشَكَرْتُ لَهُ، مثل: شَكَرْتُ لَهُ. والشُّكُورُ من الدواب: ما يكفيه العلفُ القليل. وشَكَرَ المرأةَ فَرَجَهَا، قال الهذلي: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا
جَوَادٌ بِقَوِّ البَطْنِ والعِرْقُ زَاخِرُ
واشْتَكَرَتِ السماءُ: اشتدَّ وقعها، قال امرؤ القيس يصف مطرًا: [الرمل]

تُظْهِرُ الوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ
ويروى: تَعْتَكِرُ. واشْتَكَرَ الضَّرْعُ: امتلأ لبنًا، تقول منه: شَكَرَتِ الناقةُ بالكسر تَشَكَّرُ شُكْرًا فهي شَكْرَةٌ، قال الحطيئة: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَأَتْهَا شَكِرَاتُ
وَأَشَكَّرَ القَوْمُ، أي: يحلبون شَكْرَةً. وهذا زمن الشُّكْرَةِ، إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرِّبْع. وهي إِبِلٌ شَكَارَى، وَغَنَمٌ شَكَارَى. وَضَرَّةٌ شُكْرَى، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ. وَشَكَرَتِ الشَّجَرَةُ أَيضًا تَشَكَّرُ شُكْرًا، أي: خرج منها الشُّكَيْرُ، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها، قال الشاعر: [المتقارب]

دَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مُسْتَوِزِيَا
شَكِيرَ حَجَافِلِهِ قَدْ كَتِنَ
وَالشُّيْكَرَانُ: ضربٌ من النبت.

■ شكز: شكز المرأةَ شُكْرًا: جامعها.
■ شكس: رجلٌ شُكْسٌ بالتسكين، أي: صعبُ

وَشَقٌّ بَصَرُ المِيتِ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ: شَقَّ المِيتُ بَصَرَهُ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ المَوْتُ. وَالِاشْتِقَاقُ: الْأَخْذُ فِي الكَلَامِ وَفِي الخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، مَعَ تَرْكِ القَصْدِ. وَاشْتِقَاقُ الحَرْفِ مِنَ الحَرْفِ: أَخْذُهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: شَقَّقَ الكَلَامَ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مُخْرَجٍ، وَشَقَّقْتُ الحَطَبَ وَغَيْرَهُ فَشَقَّقْتُ. وَشَقَّقْتُ الفَحْلَ شَقَشِقَةً: هَدَرَ. وَالْعَصْفُورُ يُشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ. وَالشَّقَشِيقَةُ بالكسر: شَيْءٌ كَالرَّثَةِ يَخْرُجُهَا البَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ. وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ: ذُو شَقَشِيقَةٍ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالفَحْلِ.

■ شقن: أَبُو عبيد: قَلِيلٌ شَقْنٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ، مِثْلُ: وَنَحْ وَوَعْرٍ؛ وَهِيَ الشَّقُونَةُ. وَقَدْ قُلْتُ: عَطِيَّتُهُ وَشَقْنْتُ بِالضَّمِّ، وَشَقْنْتُهَا أَنَا شَقْنًا وَأَشَقْنْتُهَا، إِذَا قَلَّلْتُهَا.

■ شكا: شَكَى: شَكُوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شُكُوى وَشِكَايَةً وَشَكِيَّةً وَشَكَاةً، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسُوءِ فَعَلِهِ بِكَ، فَهُوَ مَشْكُومٌ وَمَشْكِيٌّ، وَالْأَسْمُ: الشُّكُوى. وَأَشْكَيْتُ فَلَانًا، إِذَا فَعَلْتَهُ بِفِعْلٍ أَحْوَجَ إِلَى أَنْ يَشْكُوكَ. وَأَشْكَيْتُهُ أَيضًا، إِذَا عَتَبْتُهُ مِنْ شُكُوَاهِ وَتَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَمُدُّ بِالْأَغْنَانِ أَوْ تَلْوِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا

وَاشْتَكَيْتُهُ مِثْلُ: شَكُوْتُهُ. وَاشْتَكَى عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَتَشَكَّى بِمَعْنَى: وَاشْتَكَى، أَيْ: اتَّخَذَ شُكُوَةً، قَالَ الْفَرَاءُ: الْمَشْكَاةُ: الْكُوَّةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ. وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ، إِذَا كَانَ ذَا شُكُوَةٍ وَحَدَفِي بِسِلَاحِهِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ شَائِكٍ. وَالشُّكْيُ: الَّذِي يَشْتَكِي. وَالشُّكْيُ أَيضًا: الْمَشْكُومُ. وَالشُّكْيُ أَيضًا: الْمُوجَعُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [الرجز]

وَسُمِّيَ شُكْيِي وَلِسَانِي عَارِمْ
وَسُمِّيَ مِنَ السَّمَةِ. وَالشُّكُوَةُ: جِلْدُ الرُّضِيعِ، وَهُوَ لِلْبَنِّ، فَإِذَا كَانَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ سُمِّيَ وَطْبًا. وَالشُّكْيُ فِي السِّلَاحِ مَعْرَبٌ، وَهُوَ بِالتَّرْكِيَةِ (بَشْ).

الْخُلُقِي، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدَوُورٌ

وقوم شُكْسٌ، مثال: رجلٌ صَدَقَ وقومٌ صُدِقَ. وقد شَكِسَ بالكسر شَكَاةً. وحكى الفراء: رجلٌ شَكِسَ، وهو القياس.

■ شَكَعَ: الشُّكَاعَى: نَبْتُ يَنْدَاوِي بِهِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هو بالفارسية: جَرْخُهُ. وأنشد لعمر بن أحمد الباهلي: [الطويل]

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَذْتُ أَلِدَةً

وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاءَ الْعُرُوقِ الْمَكَوَا

قال سيبويه: هو واحدٌ وجمعٌ، وقال غيره: الواحدة منها شُكَاعَةٌ. والشُّكْعُ بالتحريك: الوجعُ والغضبُ أيضًا. وقد شَكِعَ بالكسر، يقال: باتَ شَكِيعًا، وجَعَلَا ينام. وأشكَعَهُ، أي: أغضبه، ويقال: أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ.

■ شَكَّ: الشُّكُّ: خلاف اليقين. وقد شَكَّكَتْ في كذا، وشَكَّكَتْ، وشَكَّكَني فيه فلان. وشَكَّ البعيرُ أيضًا يَشْكُ شُكًا، أي: ظَلَعَ ظُلْعًا خَفِيفًا. ومنه قول ذِي الرِّمَّةِ يصف ناقته وشبَّهها بحمارٍ وحشٍ: [البسيط]

وَتَبَّ الْمَسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول: تب هذه الناقة وتب الحمار الذي هو في تمايله في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي جنبه. والشُّكُّ: اللُّزُومُ واللُّصُوقُ، قال أبو دَهْل الجُمَحِيُّ: [الرجز]

درِعي دِلَاصَ شَكُّهَا شَكَّ عَجَبَ

وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِيرِ الْبَلَبِ

والشُّكُوكُ: الناقة التي يَشْكُ فيها، أبها طَرَقَ أم لا لكثرة وبرها، فَيَلْمَسُ سَنَامَهَا. والشُّكَّةُ، بالكسر: السلاح، وخَشِيبَةٌ عَرِيضَةٌ تُجْعَلُ فِي خُرَّتِ الْفَأْسِ ونحوه يُضَيِّقُ بها. ويقال: رجلٌ شَاكَ السَّلاحَ، وشَاكَ في السَّلاحِ. والشَّاكُ في السَّلاحِ هو اللابس للسَّلاحِ التَّامَ. وقومٌ شُكَّاكَ في الحديد. وشَكَّكَتُهُ بالرمح، أي: خَرَقَتْهُ

وانتظمت، قال عترة: [الكامل]

وَشَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَ ثِيَابَهُ

ليس الكريمُ على القنا بمُحَرَّمٍ
والشُّكِّيَّةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. والشُّكَايَةُ: الْفِرْقُ،
عن أبي عمرو.

■ شَكَلَ: الشُّكْلُ بِالْفَتْحِ: الْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ: أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ، يُقَالُ: هَذَا أَشْكَلُ بِكَذَا، أَيْ: أَشْبَهُ.

والشُّكْلُ بالكسر: الدَّلُّ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلٍ. وَالْأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ: الْأَبْيَضُ الشَّامِلَةُ، وَالْأَنْثَى: شُكْلَاءُ بَيْنَهُ الشُّكْلُ. والشُّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَشْكَالَةُ، يُقَالُ: لَنَا قَبْلَكَ أَشْكَالَةٌ، أَيْ: حَاجَةٌ.

والشُّكْلَةُ: كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ، كَالشُّهْلَةِ فِي سَوَادِهَا. وَعَيْنُ شُكْلَاءٍ بَيْنَهُ الشُّكْلُ، وَرَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ. وَدَمٌ أَشْكَلُ، إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ أَشْكَلَ لِلْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ الْمُخْتَلَطَيْنِ فِيهِ. وَالْأَشْكَالُ: السَّدْرُ الْجَبَلِيُّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

عُوجًا كَمَا اغْوَجَّتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ

وقال آخر: [المنسرح]

أَوْ وَجَبَةً مِنْ جِنَاةٍ أَشْكَالَةٍ

[إِذْ لَمْ يُرْغَهَا بِالْمَاءِ لَمْ تُثَلِّ]

يعني: سَدْرَةٌ جَبَلِيَّةٌ. وَالشَّامِلَةُ: الْخَاصِرَةُ، وَهِيَ الطُّفُفَةُ. وَ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤] أَيْ: عَلَى جَدِيدَتِهِ، وَطَرِيقَتِهِ، وَجَهَتِهِ، قَالَ قُطْرُبٌ:

الشَّامِلُ: مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ مِنَ الْبَيَاضِ. وَالشُّكَالُ:

الْعُقَالُ، وَالْجَمْعُ: شُكْلٌ. الْأَصْمَعِيُّ: الشُّكَالُ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ النَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ؛ كَيْ لَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ. وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَيُقَالُ أَيْضًا:

بِالْفَرَسِ شِكَا، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً؛ شُبَّهَ الشُّكَالُ، وَهُوَ الْعُقَالُ. أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً وَرَجُلٌ مُحَجَّلَةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَيْسَ يَكُونُ الشُّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ.

■ شكه: شاكهه مُشاكهه وشكاهها: شابهة وقاربه، وفي المثل: (شاكه أبا فلان)، أي: قارب في المدح. كما يقال: بدون هذا ينفق الحمار، قال زهير: [الطويل] عُلُونٌ بِأَتْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ
وراد حواشيها مُشاكهه الدَم
أبو عمرو بن العلاء: أَشَكَّةُ الأَمْرِ، مثل أَشَكَل.

■ شلا: الشَلُو: المُضَو من أعضاء اللحم، وفي الحديث: «اتَّسَى بِشَلْوِهَا الأَيْمَنُ». وأشلاء الإنسان: أعضاؤه بعد البلى والتفرق. وبنو فلان أشلاء في بني فلان، أي: بقايا فيهم، قال ثعلب: وقول الناس: أَشَلَيْتُ الكلبَ على الصيد خطأ، وقال أبو زيد: أَشَلَيْتُ الكلبَ: دَعَوْتُهُ، وقال ابن السكيت: يقال: أوسدث الكلب بالصيد وآسدثه، إذا أغريته به، ولا يقال: أشليت، إنما الإشلاء: الدعاء، يقال: أَشَلَيْتُ الشاةَ والناقة، إذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما، قال الراعي: [الطويل]

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٍ
بِمَخْنِيَةٍ أَشَلَى الْعِفَاسَ وَبَرَوْعَا
وقال آخر: [الرجز]
أَشَلَيْتُ عَشْرِي وَمَسَحْتُ قَفِي
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابٍ
وقال زياد الأعجم: [الطويل]

أَتَيْنَا أبا عمرو فَأَشَلَى كِلَابَهُ
عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ
ويروى: فأغرى كلابه. واستشلاه واشتلاه، أي: استنقذه. وكلُّ مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ فَقَدْ اسْتَشَلَيْتَهُ وَاسْتَلَيْتَ، قال القطامي يمدح رجلاً: [البيسط]

قَتَلْتُ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاسْتَلَيْتُ بَنًا
فَقَدْ أَرَدْتُ بَأَن يَسْتَجِمَعَ الْوَادِي
أبو زيد: ذهب ماشية فلان وبقيت له شليته، وجمعها: شلايا، ولا يقال إلا في المال.

والفرسُ مُشْكُولٌ؛ وهو يُكْرَهُ، وفي الحديث أن النبي ﷺ «كَرِهَ الشُّكَالَ فِي الْخَيْلِ». وَأَشْكَلُ الأَمْرِ، أي: التَّبَسُّ، قال الكسائي: أَشْكَلُ النَخْلُ، أي: طاب رُطْبُهُ وأدرك. وَتَشْكَلُ العَنْبُ: أَيْنَعُ بَعْضُهُ. وَشَكَلْتُ الطَّائِرَ، وَشَكَلْتُ الْفَرَسَ بِالشُّكَالِ. وَشَكَلْتُ عَنْ الْبَعِيرِ، إِذَا شَدَدْتَ شِكَاكَ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ، أَشْكَلُ شَكْلًا. وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ أَيْضًا، أي: قَيَّدْتَهُ بِالْإِعْرَابِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَشْكَلْتُ الْكِتَابَ بِالْأَلْفِ، كَأَنَّكَ أَزَلْتَ بِهِ عَنْهُ الْإِشْكَالَ وَالْإِتْبَاسَ وَهَذَا نَقَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمَوَافَقَةُ: وَالشُّكْلُ مِثْلُهُ. وَشَكَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: بَطَنُ مِنَ الْعَرَبِ.

■ شكهم: الشُّكْمُ بالضم: الجِزَاء، فإذا كان العطاء ابتداءً فهو الشُّكْدُ بالدال، تقول منه: شَكَمْتُهُ، أي: جَزَيْتَهُ. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام احتجَمَ ثم قال: «اشْكُمُوهُ» أي: أعطوه أجره، قال الشاعر: [الكامل]

أَبْلَغُ قِتَادَةٍ غَيْرَ سَائِلِهِ
جَزَلُ الْعَطَاءِ وَعَاجِلُ الشُّكْمِ
وشكيم القدر: عُراها. والشُّكِيمُ والشُّكِيمَةُ فِي اللِّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ، الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ، وَالْجَمْعُ: شُكَايِمٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الخفيف]

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجُؤَالِقِ فَوْهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ
وفلان شديد الشُّكِيمَةِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفًا أَبْيَا. وَفُلَانٌ ذُو شُكِيمَةٍ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عِرَارٍ: [الطويل]

وَأَنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شُكِيمَةٍ
تَعَافَيْتَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشُّيَمَ
وَشَكَمْتُ الْوَالِيَّ، إِذَا رَشَوْتَهُ، كَأَنَّكَ سَدَدْتَ فَمَهُ بِالشُّكِيمَةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: شَكَمَهُ شُكْمًا وَشُكِيمًا: عَضَّهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شُكِيمُهَا
وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ شلجم: الشَّلْجَم: نبتٌ معروف، قال الراجز:

تسألني بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا

■ شلل: شَلَلْتُ الإِبِلَ أَشْلَهُا شَلًّا، إذا طردتها، فأنشَلْتُ، والاسم: الشَّلْلُ بالتحريك. ومَرَّ فلانٌ يَشْلُهُم بالسيف، أي: يَكْسُوهُمْ ويَطْرُدُهُم. وجاءوا شِلَالًا، إذا جاءوا يطردون الإبل، والشَّلَالُ: القوم المتفرون، قال الشاعر: [الطويل]

أما والذي حَجَّتْ قريشٌ قَطِينَةً

شِلَالًا وَمولى كُلِّ باقٍ وهَالِكٍ

والقَطِينَةُ: سَكْنُ الدار. وشَلَلْتُ الثوبَ، إذا خِطَّتْهُ خِياطَةٌ خفيفة. والشَّلْلُ: أثر يصيب الثوب لا يذهب

بالغسل، يقال: ما هذا الشَّلْلُ في ثوبك؟

والشَّلْلُ: فسادٌ في اليد، شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ بالفتح، وأشْلَهُا الله، يقال في الدعاء: لا تَشْلُلْ يَدَكَ ولا تَكْلَلْ!

وقد شَلَلْتُ يا رجلُ بالكسر تَشَلُّ شَلًّا، أي: صرت أَشَلَّ، والمرأة: شَلَاءٌ. ويقال لمن أجاد الرمي أو

الطعن: لا شَلًّا ولا عَمَى! ولا شَلَّ عَشْرَكَ! أي: أصابِعُكَ، قال الراجز:

مُهرَ أَبِي الحَبِّحَابِ لا تَشْلِي

حَرَكَه للقفاية، والياء من صلة الكسر، وهو كما قال الشاعر: [الطويل]

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

[بصبح وما الإصباح منك بأمثل]

وشلشلت الماء، أي: قَطَرْتَهُ، فهو مُشْلَشَلٌّ، قال ذو الرمة: [البيط]

[وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَنَأَى خَوَارِزُهَا]

مُشْلَشَلٌّ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتُبُ

وماء ذو شَلْشَلٍ وشَلْشَالٍ، أي: ذو قَطْرَانٍ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

فَاهْتَمَّتِ النفسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ

وَوافَتِ الليلَ بِشَلْشَالٍ سَجَمِ

والصَّبِيُّ يُشْلَشِلُ ببوله. والمتشَلْشِلُ: الذي قد تَخَدَّدَ

لحمُه، قال الشاعر: [الطويل]

[ولكنني أروي من الخمر هامتي]

وأنضو المَلَا بالشَّاجِبِ المتشَلْشِلِ

ورجل شَلْشَلٍ بالضم، أي: خفيفٌ، قال أبو عبيدة:

الشَّلِيلُ: الغِلَالَةُ التي تحت الدَّرْعِ من ثوبٍ أو غيره، قال: وربما كانت درعًا قصيرة تحت العُلْيَا، والجمع:

الأَشْلَّةُ، قال أوس: [الطويل]

وجئنا بها شُهَبَاءَ ذاتِ أَشْلَةٍ

لها عَارِضٌ فيه المنيَّةُ تَلْمَعُ

والشَّلِيلُ: الحِلْسُ الذي يكون على عَجَزِ البعير، وقال الشاعر: [الوافر]

كَسَوْنَ القَادِسيَّةَ كلَّ قَرْنٍ

وَزَيَّنَ الأَشْلَةَ بالسُّدُولِ

والشَّلِيلُ من الوادي: وَسَطُهُ، حيثُ يسيل مُعْظَمُ الماء. والأَشْلَةُ بالضم: النِّيَّةُ والأمرُ البعيد، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

وقلْتُ تَجَنَّبَنَّ سُخْطَ ابنِ عَمٍّ

وَمَطْلَبَ شُلَّةٍ وهي الطرُوحُ

■ شلم: شَلَمَ، على وزن بَقِمَ: موضعٌ بالشَّامِ، ويقال: هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية، وهو لا

ينصرف، للتعجمة ووزن الفعل.

■ شمت: الشَّمَاتَةُ: الفرح بِلَيَّةِ العدو، يقال: شَمِتَ به بالكسر، يَشْمَتُ شِمَاتَةً. وياتُ فلانٌ بِلَيَّةِ الشَّوَامِتِ،

أي: بِلَيَّةِ تُشْمِتُ الشَّوَامَتِ. وتُشْمِيتُ العاطسُ: دعاءٌ. وكلُّ دَاعٍ لأحدٍ بخيرٍ فهو مُشْمِتٌ ومُشَمَّتٌ.

ويقال: رَجَعَ القومُ شِمَاتًا من متوجِّهِهم بالكسر، أي: خائِبين. وهو في شعرٍ سَاعِدَةٍ والشَّوَامِتُ: قوائم

الدَّابَّةِ، وهو اسمُ لها، قال أبو عمرو: يقال: لا تَرَكَ اللهُ لَهُ شَامِتَةً، أي: قائمةً.

■ شمج: قولهم: ما ذُقْتُ شَمَاجًا، أي: شَيْئًا، وأصله: ما يُرْمَى به من العَنَبِ بعدما يؤكل. وشَمَجْتُ

الثوبَ أَشْمَجُهُ شَمَجًا، إذا خِطَّتْهُ خِياطَةٌ متباعدة. وناقَةٌ

شَمْجَى، أي: سريعة، قال: [الرجز]

بِشَمْجَى الْمَشْيِ عَجُولِ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيِثَهَا بِالْأَذْبِ

وبنو شَمْجَ بن جَزْمٍ: من قُضاعة، وبنو شَمْجَ بن
فَزارة: من ذُبْيَان.

■ شَمْخ: الجبالُ الشَّوَامِخُ: هي الشَّوَاهِقُ. وقد شَمْخَ
الجبلُ فهو شَامِخٌ. وشَمْخَ الرجلُ بأنفه: تكَبَّرَ،
والأنوفُ الشَّمْخُ، مثل: الزَّمْخِ. والشَّمَاخُ بن ضِرَارٍ:
الشاعر.

■ شَمْخَر: المُشْمَخِرُ: الجبلُ العالي، قال الهذلي:
[البسيط]

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسُ

أي: لا يبقى.

■ شَمْذ: شَمْذَتِ النَّاقَةُ تَشْمِذُ بِالْكَسْرِ شِمَادًا وَشُمُودًا،
أي: لِقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا، قال أبو الجراح: من
الْكِبَاشِ مَا يَشْتَمِذُ وَمِنْهَا مَا يَغُلُّ. والاشْتِمَادُ: أَنْ
يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْقُذَ. وَالْقَلُّ: أَنْ يَسْقُذَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.

■ شَمْذَر: أبو عبيد: الشَّمَيْذَرُ: البعيرُ السريع، قال:
وَالنَّاقَةُ شَمَيْذَرَةٌ.

■ شَمَر: الشَّمَرُ: الْإِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ، يَقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ
يَشْمَرُ شَمَرًا. وَشَمَرُ إِزَارَةٍ تَشْمِيرًا: رَفَعَهُ، يَقَالُ: شَمَرُ
عَنْ سَاقِهِ. وَشَمَرُ فِي أَمْرِهِ، أَي: خَفَّ. وَرَجُلٌ
شَمَرِيٌّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ تُكْسَرُ مِنْهُ الشَّيْنُ،
وَيُسَمَّى: [الرجز]

قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِ شَمَرِيٍّ
وَالشَّمَرِيَّةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَانْشَمَرَ لِلْأَمْرِ، أَي: تَهَيَّأَ
لَهُ. وَتَشَمَرَ مِثْلُهُ. وَانْشَمَرَ الْفَرَسُ: أَسْرَعَ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّمِيرُ: الْإِرْسَالُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَمَرْتُ
السَّفِينَةَ: أَرْسَلْتُهَا. وَشَمَرْتُ السَّهْمَ: أَرْسَلْتُهُ، قَالَ
الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ: [الطويل]

أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمَرُهُ الْغَالِي

وَنَاقَةُ شِمِيرٍ، مِثَالُ: فِسْقٍ، أَي: سَرِيعَةٍ. وَشَاةٌ شَامِرٌ،
إِذَا انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا. وَشَرُّ شِمِيرٍ، أَي: شَدِيدٌ.

■ شَمَرَج: شَمَرَجُ ثَوْبِهِ شَمَرَجَةٌ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ
وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ. وَالشَّمَرُجُ بِالضَّمِّ: الْجُلُّ الرَّقِيقُ
النَّسِجُ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الطويل]

وَيُزَعَدُ إِزْعَادُ الْهَجِينِ أَضَاعُهُ

عَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمَرُجُ الْمُتَنَصِّصُ

■ شَمَرَخ: الشَّمَرَاخُ وَالشَّمَرُوخُ: الْعُكَّالُ وَالْعُكُّوْلُ.
وَالشَّمَرَاخُ: رَأْسُ الْجَبَلِ. وَالشَّمَرَاخُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا

دَنَّتْ وَسَالَتْ وَجَلَّتْ الْخَيْشُومُ وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ،
وَالْفَرَسُ شِمَرَاخٌ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشَّمَرَاخِ وَالْوَرْدَ يَنْتَعَى

لَيْالِي عَشْرًا وَسَطْنًا وَهُوَ عَائِرُ

وَالشَّمَرَاخِيَّةُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، أَصْحَابُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ شَمْرَاخٍ.

■ شَمَرْدَل: الشَّمَرْدَلُ: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ: [الطويل]

إِذَا قَلْتُ عَوَدُوا عَادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ

أَشَمَّ مِنَ الْفَتْيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ: الشَّمَرْدَلَةُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ
الْجَمِيلَةُ الْخَلْقِ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ شَمَز: اشْمَأَزَ الرَّجُلُ اشْمِئْزَارًا: انْقَبَضَ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: دُعِرَ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ الْمَذْعُورُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الشَّمَأَزَةُ مِنَ اشْمَأَزَتْ.

■ شَمَس: الشَّمْسُ تَجْمَعُ عَلَى شُمُوسٍ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا
كُلَّ نَاحِيَةٍ شَمْسًا؛ كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ: مَفَارِقُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

حَمِيَّ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ

وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ

وَتَصْغِيرُهَا: شَمَيْسَةٌ. وَقَدْ شَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ

وَيَشْمِسُ، إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ. وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا بِالْأَلْفِ
كَذَلِكَ. وَشَمَسَ الْفَرَسُ أَيْضًا شُمُوسًا وَشِمَاسًا، أَيِ:
مَنَعَ ظَهْرَهُ، فَهُوَ فَرَسٌ شَمُوسٌ وَبِهِ شِمَاسٌ. وَرَجُلٌ
شَمُوسٌ: صَعْبُ الْخُلُقِ، وَلَا تَقُلْ: شَمُوصٌ.
وَشَمَسَ لِي فَلَانٌ، إِذَا أَبَدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ. وَالشَّمْسُ:
ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَشَيْءٌ مُشَمَّسٌ، أَيِ: عُمِلَ فِي
الشَّمْسِ. وَتَشَمَّسَ، أَيِ: انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَانَهَا مَتَشَمَّسَا

يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ
وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: عَبْشِمِي؛
لَأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مِضَافٌ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ:
إِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، كَقَوْلِكَ: عَبْدِي إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا
وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الثَّانِي إِذَا خِفْتَ اللَّبْسَ فَقُلْتَ:
شَمْسِي، كَمَا قُلْتَ: مُطْلِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى
عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَإِنْ شِئْتَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ وَمِنَ الثَّانِي
حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتَ الْاسْمَ إِلَى الرِّبَاعِيِّ ثُمَّ نَسَبْتَ إِلَيْهِ،
فَقُلْتَ: عَبْدَرِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الدَّارِ، وَإِلَى عَبْدِ
شَمْسٍ: عَبْشِمِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِمِيَّةٌ
كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا
وَقَدْ تَعَبَّشِمَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: تَعَبَّقَسَ، إِذَا تَعَلَّقَ
بَسَبٍ مِنْ أَسْبَابِ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِمَّا بِحُلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ
وَلَاءٍ. وَأَمَّا عَبْشَمْسُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، فَإِنَّ أَبَا
عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: أَصْلُهُ: عَبُّ شَمْسٍ، أَيِ: حَبٌّ
شَمْسٍ، وَهُوَ ضَرْوُهَا، وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْحَاءِ، كَمَا
قَالَ فِي: عَبُّ قُرٍّ، وَهُوَ الْبَرْدُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
اسْمُهُ عَبُّ شَمْسٍ بِالْهَمْزَةِ، وَالْعَبُّ وَالْعِبُّ:

الْعِدْلُ، أَيِ: هُوَ عَدْلُهَا وَنَظِيرُهَا، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ.
■ شَمَصَ: شَمَصَ الدَّوَابَّ شُمُوصًا: سَاقَهَا سَوْقًا
عَنَاقًا، وَأَنشَدَ: [الوافر]

وَحَكَّ بِعَيْرِهِمْ حَادٍ شُمُوصُ
■ شَمَطَ: الشَّمَطُ: بَيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخَالِطُ سَوَادَهُ،
وَالرَّجُلُ أَشْمَطُ: وَقَوْمٌ شَمَطَانٌ مِثْلُ: أَسُودَ وَسُودَانِ.
وَقَدْ شَمِطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمَطًا، وَالْمَرْأَةُ: شَمِطَاءُ.
وَشَمَطْتُ الشَّيْءَ أَشْمَطُهُ شَمَطًا: خَلَطْتُهُ. وَكُلُّ
خَلِيطَيْنِ خَلَطْتُهُمَا فَقَدْ شَمَطْتُهُمَا، فَهَمَا شَمِيطٌ
وَالشَّمِيطُ أَيْضًا: الصَّبْحُ، لَا اخْتِلَافَ بِيَاضِهِ بَبَاقِي ظِلْمَةِ
اللَّيْلِ. وَنَبَتْ شَمِيطٌ، أَيِ: بَعْضُهُ هَائِجٌ. وَقَوْلُهُمْ:
هَذِهِ قَدَّرْتُ سَعَةً شَاءَ بِشَمِطِهَا، أَيِ: بِتَوَابِلِهَا.
وَالشَّمَاطِيطُ: الْقَطْعُ الْمَتَرَقَّةُ، الْوَاحِدَةُ: شَمِطِيطٌ،
يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ
شَمَاطِيطًا، أَيِ: مَتَرَقَّةٌ أَرْسَالًا. وَصَارَ الثَّوبُ
شَمَاطِيطًا، إِذَا تَشَقَّقَ، الْوَاحِدُ: شَمِطَاطٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مُحْتَاجِزٍ بِخَلْقِ شَمِطَاطٍ
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ

■ شَمَعَ: الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ: الَّذِي يُسْتَضِيءُ بِهِ، قَالَ
الْفَرَاءُ: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ: شَمْعٌ
بِالتَّسْكِينِ. وَالشَّمْعَةُ أَخْصُّ مِنْهُ. وَيُقَالُ: أَشْمَعُ
السَّرَاجُ، أَيِ: سَطَعَ نُورُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَلَمَحَ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعَا
وَالْمَشْمَعَةُ: اللَّعْبُ وَالْمِزَاجُ. وَقَدْ شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعًا
وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ: [الوافر]
سَابَدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَآتَى
بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَبِعَ الْمَشْمَعَةَ...»، أَيِ: مَنْ
عَبَثَ بِالنَّاسِ أَصَارَهُ اللَّهُ إِلَى حَالَةٍ يُعَبَّثُ بِهِ فِيهَا.
وَالشُّمُوعُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ.

■ شَمَعَلَ: اشْمَعَلَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمِعْلَالًا، إِذَا
بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا، وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

[الوافر]

له دأع بمكة مُشْمَعِلْ

وَأَخْرُ فَبوق دَارَتِهِ يُنَادِي

وَشْمَعْلَةُ الْيَهُودِ: قراءتهم. وَالْمُشْمَعِلُ أَيْضًا: الناقَة

السريعة، وقد اشمَعَلَتِ الناقة فهي مُشْمَعْلَةٌ، قال

ربيعه بن مقيوم الضبي: [الوافر]

كَأَنَّ هَوْبَهَا لَمَّا اشمَعَلَتْ

هُوْبِي الطَّيْرِ تَبَدَّلَ الْإِيَابَا

قال الخليل: اشمَعَلَتِ الإبل، إذا مضت وتفرقت

مَرَحًا ونشاطًا، قال: وَاشمَعَلَتِ الغارةُ في العدوِّ

كذلك، قال أوس بن مفرء التميمي: [الوافر]

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشمَعَلَتْ

بَنُوها نَمَّ وَالْمُتَشَوِّبُونَ

■ شمشم: الشَّمْمَقُ: الطويل. ومروان بن محمد

الشاعر يُكْنَى بِأَبِي الشَّمْمَقِ.

■ شمل: شَمَلَهُمُ الْأَمْرَ يَشْمَلُهُمْ، إِذَا عَظَّمَهُمْ، وَشَمَلَهُمْ

بِالْفَتْحِ يَشْمَلُهُمْ لُغَةً، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَأَنشَدَ

لأَبْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ: [الخفيف]

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفُرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَغَوَاءَ

أَي: مَتَفَرِّقَةً. وَأَمْرُ شَامِلٍ. وَجَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ، أَي:

مَا يَشْتَتُ مِنْ أَمْرِهِمْ. وَفَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ، أَي: مَا اجْتَمَعَ

مِنْ أَمْرِهِ. وَالشَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: شَمِلْتُ

نَاقَتًا لِقَاحًا مِنْ فَحْلٍ فَلَانٍ، تَشْمَلُ شَمْلًا، إِذَا لَقِحتُ.

وَالشَّمْلُ أَيْضًا: لُغَةٌ فِي الشَّمْلِ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي

نَوَادِرِهِ لِلْبَعِيثِ: [الطويل]

قَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَشْرَةٍ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيَّ مِنَ الشَّمْلِ

قال أبو عمر الجرمي: مَا سَمِعْتُهُ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي هَذَا

الْبَيْتِ. وَالشَّمْلَةُ: كَسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

يُقَالُ: اشْتَرَيْتَ شَمْلَةً تُشْمَلُنِي. وَيُقَالُ: أَصَابَنَا شَمْلٌ مِنْ

مَطَرٍ، بِالتَّحْرِيكِ. وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلَهُ، أَي: أَصَابَنَا

مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ. وَرَأَيْتُ شَمْلًا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، أَي:

قَلِيلًا. وَمَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلَةٌ وَشَمْلٌ، وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا

شَمَالِيلٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا.

وَالشَّمَالِيلُ أَيْضًا: مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبِ الْأَغْصَانِ فِي

رَوْسِهَا، كَنَحْوِ شَمَارِيخِ الْعَذْقِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفَا

مِنْهَا شَمَالِيلٌ وَمَا تَلَقَّفَا

وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَالِيلًا، إِذَا تَفَرَّقُوا. وَثَوَّبُ شَمَالِيلٌ،

مِثْلُ: شَمَاطِيطٍ. وَالْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

الرَّجُلُ، أَي: يَغْطِيهِ بِثَوْبِهِ. وَالْمِشْمَلَةُ: كَسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ

دُونَ الْقَطِيفَةِ.

وَالشَّمَالُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُتُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ، وَفِيهَا

خَمْسُ لُغَاتٍ: شَمْلٌ بِالتَّسْكِينِ، وَشَمْلٌ بِالتَّحْرِيكِ،

وَشَمَالٌ، وَشَمَالٌ مُهْمُوزٌ، وَشَامِلٌ مُقْلُوبٌ مِنْهُ، وَرَبِمَا

جَاءَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، قَالَ الزَّيْفَانُ: [الرجز]

تَلَفُّهُ نَكَبَاءٌ أَوْ شَمَالٌ

وَالْجَمْعُ: شَمَالَاتٌ، قَالَ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشُ: [المديد]

رَبِمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمِ

تَرْقَعُنْ ثَوْبِي شَمَالَاتٍ

فَادْخُلِ النَّوْنَ الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ ضَرُورَةً. وَشَمَائِلٌ

أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا شِمَالَةً. مِثْلُ:

جِمَالَةٍ وَحَمَائِلٍ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: [الطويل]

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رَدَاءَةً

مِنْ الْجَوْدِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وَعَدِيدٌ مَشْمُولٌ: تَضَرَّبَ رِيحُ الشَّمَالِ حَتَّى يَبْرُدَ. وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْخَمْرِ: مَشْمُولَةٌ، إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً الطَّعْمِ. وَالنَّارُ

مَشْمُولَةٌ، إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ. وَالشَّمُولُ:

الْخَمْرُ. وَالْيَدُ الشَّمَالُ: خِلَافُ الْيَمِينِ، وَالْجَمْعُ:

أَشْمَلٌ، مِثْلُ: أَعْتَقْتُ وَأَذْرَعْتُ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ، وَشَمَائِلٌ

أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ

وَالشَّمَائِلِ﴾ [الحل: ٤٨]. وَالشَّمَالُ أَيْضًا: الْخَلْقُ، قَالَ

جَرِيرٌ: [الطويل]

ويروى بكسر الميم، وله رأسان يسميان: ابْنِي شَمَام،
قال لبيد: [الوافر]

فهل تُبُتُّ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إِلَّا ابْنِي شَمَام

والشَمَم: ارتفاع في قِصْبَةِ الأنف مع استواء أعلاه، فإن
كان فيها احديداب فهو القَنَا. ورجلٌ أَشَمُّ الأنفِ.

وجبلٌ أَشَمُّ، أي: طويلُ الرأسِ بَيْنَ الشَّمَمِ فيهما. أبو
عمرو: أَشَمُّ الرجلِ يَشُمُّ إِشْمَامًا، وهو أن يَمُرَّ رافعًا

رأسه. ويقال: بَيْنَا هُمُ فِي وَجْهِ إِذَا أَشْمُوا، أي:
عدلوا، قال: وسمعت الكلابي يقول: أَشَمُّ القَوْمِ، إذا

جاروا عن وُجُوهِهم يَمِينًا وشِمَالًا، قال الخليل بن
أحمد: تقول للوالي: أَشَمِنِي يَدُكَ، وهو أحسنُ من

ناولني يَدُكَ. وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ: لا
يريدُه. وإشمامُ الحرف: أن تُشِمَّه الضمة أو الكسرة،

وهو أَقلُّ من رَوَمِ الحركة؛ لأنَّه لَا يُسَمَعُ، وإنما يَتَبَيَّن
بحركة الشِّفَّة ولا يُعْتَدُّ بها حركةٌ لضعفها. والحرف

الذي فيه الإِشْمَامُ ساكنٌ أو كالساكن، مثل قول
الشاعر: [الرجز]

مَتَى أَنَام لَا يُوْرُقُنِي الْكَرِي

لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِي

يريد: الْكَرِيَّ والمَطِيَّ، قال سيويه: العربُ تُشِمُّ

القافَ شِيئًا من الضمة، ولو اعتدَّتْ بحركة الإِشْمَامِ
لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ؛ وَلِصَارَ تَقْطِيعَ (رُقْنِي الْكَرِي):

مُتَفَاعِلُن، ولا يكون ذلك إِلَّا فِي الْكَامِلِ، وهذا الْبَيْتُ
من الرجز. وَقَبَّ شَمِيمٌ، أي: مَرْتَفَعٌ، وقال يصف

فرسًا: [الوافر]

مُلَاعِبَةُ الْعِنَانِ كغَصَنِ بَانٍ

إِلَى كَتَقَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ

والمَشْمُومُ: الْمَسْكُ، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَرْجَاجَةً تَضُحُّ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

■ شَنَا: الشَّنَاءُ، مثال: الشَّنَاعَةِ: الْبُغْضُ. وقد شَنَّاهُ

[ألم تعلمنا أنَّ الملامةَ نفعُها

قليل] وما لومي أَخِي من شِمَالِيَا

والجمع: الشَّمَائِلُ. وطيرٌ شِمَالٍ: كل طيرٍ يُشَاءُ بِهِ.

والشَّمَالُ أيضًا كالْكَيْسِ يجعلُ فيه ضَرْعُ الشَّاةِ، وكذلك
النَّخْلَةُ إِذَا شُدَّتْ أَغْدَافُهَا بِقِطْعِ الْأَكْسِيَةِ لثَلَا تَنْفُضُ؛

تقول منه: شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمَلُهَا شَمَلًا. وَشَمَلْتُ الرِّيحَ
أيضًا شَمَلْتُ شَمُولًا، أي: تَحَوَّلْتُ شَمَالًا. وَنَاقَةٌ شَمَلَّةٌ

بالتشديد، أي: خفيفةٌ. وَشِمْلَالٌ وَشَمْلِيلٌ مثله. وقد
شَمَلَلْتُ شَمَلَّةً، إِذَا أَسْرَع. ومنه قول امرئ القيس

يَصِفُ فَرَسًا: [الطويل]

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقَوَّةً

دُقُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَاتٍ شِمْلَالِي

قال أبو عمرو: شِمْلَالِي: أَرَادَ يَدَهُ الشَّمَالُ، قال:
وَالشَّمْلَالُ وَالشَّمَالُ سَوَاءٌ. وَأَشْمَلُ القَوْمِ، إِذَا دَخَلُوا

فِي رِيحِ الشَّمَالِ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُمَا أَصَابَتْهُمَا قَلْتُ:
شَمِلُوا، فَهَمْ مَشْمُولُونَ، قال أبو زيد: أَشْمَلُ الْفَحْلُ

شَوْلُهُ إِشْمَالًا، إِذَا أَلْقَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ، فَإِذَا
أَلْقَحَهَا كُلُّهَا قِيلَ: أَقَمَّهَا. وَأَشْمَلُ فَلَانٌ خَرَاتِقُهُ، إِذَا

لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا. وَأَشْمَلُ بِثَوْبِهِ، إِذَا
تَلَفَّفَ. وَأَشْمَالُ الصَّمَاءِ: أَنْ يَجْلُلَ جَسَدُهُ كُلَّهُ

بِالْكِسَاءِ أَوْ بِالْإِزَارِ.

■ شَمَم: شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًا وَشَمِيمًا، وَشَمَمْتُ
بِالْفَتْحِ أَشْمُ لُغَةً. وَقَوْلُهُمْ: يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَدَرَةِ: كَلِمَةٌ

مَعْنَاهَا الْقَذْفُ. وَأَشَمَمْتُهُ الطَّيْبُ فَشَمَّهُ وَأَشْتَمُهُ
بِمَعْنَى. وَتَشَمَمْتُ الشَّيْءَ: شَمِمْتُهُ فِي مَهَلَةٍ.

وَالْمُشَامَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ. وَالتَّشَامُ: التَّفَاعُلُ. وَالْمُشَامَةُ:
الدُّنُو مِنَ الْعَدُوِّ حَتَّى يَتَرَاىَ الْفَرِيقَانِ. وَيُقَالُ: شَامِمٌ

فَلَانًا، أَي: انْظُرْ مَا عِنْدَهُ. وَشَامَمْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قَارَبْتَهُ
وَدَنَوْتَ مِنْهُ. وَشَمَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ جَرِير:

[الكمال]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

شَنَّا، وشَنَّا، وشَنَّا، ومَشْنَا، وشَنَّا بالتحريك،
 وشَنَّا، بالتسكين، وقد قُرئَ بهما قوله تعالى:
 ﴿شَنَّا قَوْمًا﴾ [المائدة: ٢]. وهما شَادَان، فالتحريك
 شَادٌ في المعنى؛ لأنَّ فَعْلَانٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءٍ مَا كَانَ مَعْنَاهُ
 الحركة والاضطراب، كَالضَّرْبَانِ، وَالْخَفْقَانِ؛
 والتسكينُ شَادٌ في اللفظ؛ لأنه لم يَجِئْ شيءٌ من
 المصادر عليه، قال أبو عبيدة: الشَّنَانُ، بغير هَمْزٍ،
 مثل: الشَّنَانِ، وأنشد للأحوص: [الطويل]
 وما العَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وتَشْتَهِي

وإنَّ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَدْ
 وشَنِى الرجلُ، فهو مشنوءٌ، أي: مُبْغَضٌ، وإنَّ كَانَ
 جميلًا. وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ، عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ، أَي: قَبِيحُ
 المنظر. وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ، وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ. وَالْمِشْنَاءُ،
 بالكسر، عَلَى مَفْعَالٍ مِثْلُهُ. وَتَشَانَوْا، أَي: تَبَاغَضُوا.
 وَقَوْلُهُمْ: لَا أَبَا لِسَانِكَ، وَلَا أَبَ لِسَانِكَ، أَي:
 لِمُبْغِضِكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَهِيَ كَنَاءَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَا
 أَبَالَكَ. وَشَنِى بِهِ، أَي: أَقَرَّ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]
 فلو كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ

شَنِيتَ بِهِ أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِيَةً
 وَالشَّنُوءَةُ عَلَى فَعُولَةٍ: التَّقَرُّزُ وَهُوَ التَّبَاعُدُ مِنْ
 الْأَدْنَسِ، تَقُولُ: رَجُلٌ فِيهِ شُنُوءَةٌ. وَمِنْهُ أَرْدُشُنُوءَةٌ،
 وَهِيَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ: شَنِتِي، قَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ: رُبَّمَا قَالُوا: أَرْدُشُنُوءَةٌ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ،
 وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنِتِي، وَقَالَ: [الرجز]

نَحْنُ قَرِيشٌ وَهُمْ شُنُوءٌ
 بَنَا قُرَيْشًا خُتِمَ الثُّبُوءُ
 ■ شَنِبٌ: الشُّنْبُ: حِدَّةٌ فِي الْأَسْنَانِ، وَيُقَالُ: بَرَزَ
 وَعُدُوْبَةٌ. وَامْرَأَةٌ شَنْبَاءٌ، بَيِّنَةُ الشُّنْبِ، قَالَ الْجَرْمِيُّ:
 سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: الشُّنْبُ: بَرَزُ الْفَمِ
 وَالْأَسْنَانِ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: هُوَ حِدَّتُهَا
 حِينَ تَطْلُعُ، فَيَرَادُ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَطَرَاءَتُهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا
 أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ احْتَكَّتْ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَرَزُهَا.

وقول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ

وفي اللَّثَاثِ وفي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ
 يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ؛ لِأَنَّ اللَّئِيَّةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةً.

■ شَنْتٌ: الشُّنْتُ بالتحريك: قَلْبُ الشُّنْتِ، يُقَالُ:
 شَنِتْتُ مَشَاغِرَ الْبَعِيرِ، أَي: غَلُظْتُ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ.

■ شَنْجٌ: الشَّنْجُ: تَقْبُضُ فِي الْجِلْدِ. وَقَدْ شَنِجَ الْجِلْدُ
 بِالْكَسْرِ، وَانْشَنَجَ وَتَشَنَجَ، وَشَنَجْتُهُ أَنَا تَشَنِيجًا.
 وَفَرَسٌ شَنِجُ النَّسَا، وَهُوَ مَدْحٌ لَهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا شَنِجَ نَسَاهُ لَمْ
 تَسْتَرِخْ رِجْلَاهُ. وَقَدْ يُوصَفُ الْغُرَابُ بِذَلِكَ، قَالَ
 الطَّرْمَاحُ: [الكامل]

شَنِجَ النَّسَا حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقْبِدُ

■ شَنْحٌ: الشَّنَاحِي: الطَّوِيلُ. رَجُلٌ شَنَاحٌ، حَذَفَتْ
 الْيَاءَ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَبَكَرَ شَنَاحٌ، وَهُوَ
 الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَبَكَرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ.

■ شَنْخَفٌ: رَجُلٌ شَنْخَفٌ، مِثَالُ: جَزَدَخِلٍ، أَي:
 طَوِيلٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ شَنْخَفِينَ».

■ شَنَرٌ: الشَّنَارُ: الْعَيْبُ وَالْعَارُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدَحُ
 الْأَمْرَاءَ: [الوافر]

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ

وَلَوْلَا رَغِيْبُهُمْ شَنْعُ الشَّنَارِ

■ شَنْصٌ: فَرَسٌ شَنَاصٌ، أَي: طَوِيلٌ، وَشَنَاصِيٌّ
 أَيْضًا. مِثَالُ: دَوْدَوِيٍّ، وَقَعْسَرٍ وَقَعْسَرِيٍّ، وَدَهْرَدَوَارٍ
 وَدَوَارِيٍّ، قَالَ الرَّاجِزُ: [الرملي]

وَشَنَاصِي إِذَا هِيَجَ طَمَرُ

■ شَنْطٌ: شَنْطَظِي الْجَبَلِ: نَوَاحِيهِ، الْوَاحِدَةُ: شَنْطُوءَةٌ
 قَالَ الطَّرْمَاحُ: [المديد]

فِي شَنْطَظِي أَقْنٍ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

■ شَنْظَرٌ: رَجُلٌ شَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ، أَي: سَيِّئُ الْخُلُقِ،
 قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: [الرجز]

شِنْظِيرَةٌ زَوْجُزِيهِ أَهْلِي
 مِنْ حُمْقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رَجُلِي
 كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَتْنَى قَبْلِي
 وربما قالوا: شِنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة، لقربها من
 الظاء، لغة أو لغة.

■ شنع: الشناعة: الفطاعة. وقد شنع الشيء يشنع فهو
 شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ، ومنه قول الشاعر الهذلي: [الكامل]
 [يتناهبان المجد كل واثق

ببلائه] واليوم يوم أَشْنَعُ
 والاسم: الشُّنَّةُ، وَشُنَّتْ عليه تَشْنِيعًا. والتشنيع
 أيضًا: التسمير، ويقال: أَشْنَعَتِ الناقة أيضًا، أي:
 شمرت، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. وَشُنَّتْ
 فلانًا، أي: استقبحته وسمته، قال كثير: [الطويل]
 وأسماء لا مَشْنُوعَةٌ بملاة
 لدينا ولا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

ويروى: [الطويل]

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ
 وَتَشْنَعْتُ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ، أي: جَدْتُ، قال الراجز:
 [الرجز]

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَا تَشْنُوعُهُ
 وَسَالَ بَعْدَ الْهَمَعَانِ أَخْدَعُهُ
 جَأْبٌ بِأَعْلَى قُتَيْنَيْنِ مَرْتَعُهُ
 وَتَشْنَعْتُ الْغَارَةَ: بَشَّطْتُهَا. والفرس: رَكِبْتُهُ وَعَلَوْتُهُ.
 والسلاح: لَبِئْتُهُ.

■ شنف: الشَّنْفُ: القُرْطُ الأعلى، والجمع: شُنُوفٌ،
 مثل: فَلَسَ وَفُلُوسَ. وَشَنَفْتُ الْمَرَأَةَ تَشْنِيفًا، فَتَشَنَّفَتْ
 هي، مثل: قَرَطْتُهَا فَتَقَرَّرْتُ هِيَ. وَالشَّنْفُ
 بالتحريك: الْبُغْضُ والتَنَكُّرُ. وقد شَنِفْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ
 أَشْنَفَ شَنْفًا، أي: أَبْغَضْتُهُ، حكاه ابن السكيت، وهو
 مثل: شَفَفْتُهُ بِالْهَمْزِ. وَالشَّنْفُ: الْمُبْغِضُ، قال:
 وَشَنَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ: مَثَلْتُ: شَفَفْتُ، وَهُوَ نَظَرٌ فِي
 اعْتِرَاضٍ؛ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ يَصِفُ خَيْلًا: [الكامل]

يَشْنِفُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
 إِزْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ
 ■ شنق: الشَّنْقُ فِي الصَّدَقَةِ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، وَفِي
 الْحَدِيثِ: «لَا شِنْاقَ» أَي: لَا يُؤْخَذُ مِنَ الشَّنْقِ حَتَّى
 يَتِمَّ. وَالشَّنْقُ أَيْضًا: مَا دُونَ الدِّيَةِ؛ وَذَلِكَ أَنْ يَسُوقَ ذُو
 الْحِمَالَةِ الدِّيَةَ كَامِلَةً، فَإِذَا كَانَتْ مَعَهَا دِيَاتُ جِرَاحَاتِ
 فَتَلْكَ هِيَ الْأَشْنَاقُ، كَأَنَّمَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالدِّيَةِ الْعُظْمَى؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

[فَرَهْنُ مَا يَدَايَ لَكُمْ وَفَاءُ]
 بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى الْكُمُولِ
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ: [البيسط]

قَرَمْتُ تَعَلَّقُ أَشْنَاقِ الدِّيَاتِ بِهِ
 إِذَا الْجِثُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا
 وَالشَّنِقُ: الدَّعِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
 أَنَا الدَّخُلُ الْبَابَ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنِيءٌ وَلَا يُدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ
 وَأَشْنَفْتُ الْقَرْبَةَ إِشْنَاقًا، إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّنَاقِ، وَهُوَ خِيطٌ
 يُشَدُّ بِهِ قَمَّ الْقَرْبَةِ. وَشَنَفْتُ الْبَعِيرَ أَشْنَفَهُ شَنْفًا، إِذَا كَفَفْتَهُ
 بِزِمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ. وَأَنْشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا
 رَاحِلَتِهِ حَتَّى كُنِيتَ لَهُ، وَهُوَ التَّيْمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ.
 وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ: لَغَةً فِي شَنْقِهِ. وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ نَفْسَهُ، إِذَا
 رَفَعَ رَأْسَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَالشَّنْقُ: طَوْلُ
 الرَّاسِ. وَالشَّنَاقُ: الطَّوِيلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ قَرَنَوْنِي بِأَمْرِي شِنْاقٍ
 شَمْرَدٍ يَابَسَ عَظْمِ السَّاقِ
 قَالَ الْكَسَائِيُّ: لَحْمٌ مُشْنَقٌ، أَي: مُقَطَّعٌ، قَالَ: وَهُوَ
 مَا خُوِذَ مِنْ أَشْنَاقِ الدِّيَةِ، وَقَالَ الْأَمُوِيُّ: يَقَالُ لِلْعَجِينِ
 الَّذِي يُقَطَّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ: مُشْنَقٌ.

■ شئن: شَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى الشَّرَابِ: فَرَّقَهُ
 عَلَيْهِ، وَقَالَ مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ: [الرجز]
 يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاخْبَانًا
 فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

[يَظُلُّ غَرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاهُ
شَحْجٌ بِخُصُومَةٍ] الذَّبُّ الشَّنُونُ
هو الجائع؛ لَأَنَّهُ لَا يُوَصَّفُ بِالسَّمَنِ وَالْهَزَالِ.
وَالشَّنِيشَةُ: الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
شَّنِيشَةً أَغْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
وَأَسْتَشِنُ الرَّجُلَ: هُزِلَ، قَالَه الْخَلِيلُ.

■ شها: الشَّهْوَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَطَعَامٌ شَهِيٌّ، أَيُّ: مُشْتَهَى.
وَرَجُلٌ شَهْوَانٌ لِلشَّيْءِ. وَشَهَيْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَشْهَأُ
شَهْوَةً، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ. وَتَشَهَّيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا. وَهَذَا
شَيْءٌ يُشْتَهَى الطَّعَامُ، أَيُّ: يَحْمَلُ عَلَى اشْتِهَائِهِ. وَرَجُلٌ
شَاهِي الْبَصَرِ: قَلْبُ شَائِهِ الْبَصَرِ، أَيُّ: حَدِيدُ الْبَصَرِ.
■ شهب: الشَّهْبُ فِي الْأَلْوَانِ: الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى
السَّوَادِ. وَقَدْ شَهَبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ شَهَبًا، وَأَشْتَهَبَ
الرَّأْسُ. وَفَرَسٌ أَشْهَبُ، وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا،
وَأَشْهَابٌ أَشْهَابًا مِثْلَهُ. وَغُرَّةٌ شَهْبَاءُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعَرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ. وَأَشْهَابُ الزَّرْعِ،
إِذَا هَاجَ وَبَقِيَ فِي خِلَالِهِ شَيْءٌ أَخْضَرُ. وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ ذِي
الرَّيْحِ الْبَارِدَةِ وَالصَّقِيعِ: أَشْهَبُ، وَاللَّيْلَةُ: شَهْبَاءُ.
وَكِتَابَةٌ شَهْبَاءُ، لِبَيَاضِ الْحَدِيدِ. وَالنَّصْلُ الْأَشْهَبُ:
الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ. وَالشَّهَابُ: شُعْلَةٌ نَارٍ
سَاطِعَةٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَشَهَابٍ حَرْبٍ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِيهَا،
وَالْجَمْعُ: شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ أَيْضًا، عَنْ الْأَخْفَشِ، مِثْلُ:
حِسَابٍ وَحُسْبَانٍ. وَالشَّهَابُ: اللَّبَنُ الضَّيَاحُ.
وَالشَّوْهَبُ: الْقُتْقُذُ.

■ شهبر: الشَّهْبَرَةُ مِثْلُ: الشَّهْرَبَةِ، وَهِيَ الْعَجُوزُ
الْكَبِيرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ
وَالْجَمْعُ: الشَّهَابِرُ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشَبًا شَهَابِرًا
■ شهد: الشَّهَادَةُ: خَبَرٌ قَاطِعٌ، تَقُولُ مِنْهُ: شَهِدَ الرَّجُلُ
عَلَى كَذَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: شَهِدَ الرَّجُلُ، بِسُكُونِ الْهَاءِ

بَلَّ الذُّنَابِي عَبَسًا مُبِيًّا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ وَأَشَنَّ، إِذَا فَرَّقَهَا عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [الطَّوِيلُ]
شَنَّنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ
لَجُوجِ ثُبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرْحَبٍ
وَالشَّنِينُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

يَا مَنْ لَدَمَعَ دَائِمَ الشَّنِينِ
وَمَاءُ شَنَانٍ، بِالضَّمِّ: مَتَفَرِّقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
[الطَّوِيلُ]

بِمَاءِ شَنَانٍ زَعَزَعْتَ مَثْنُهُ الصَّبَا
وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قَرِيَةٍ أَوْ شَجَرٍ شَنَانَةٌ أَيْضًا.
وَالشَّنُّ: الْقَرِيَّةُ الْخَلْقُ؛ وَهِيَ الشَّنَّةُ أَيْضًا، وَكَأَنَّهَا
صَغِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ: الشَّنَانُ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَا يَفْقَعُ لِي
بِالشَّنَانِ)، قَالَ النَّابِغَةُ: [الْوَافِرُ]

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْنِيشٍ
يُقَفِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنُ
وَالشَّنَانُ بِالْفَتْحِ: الْبُغْضُ لُغَةٌ فِي الشَّنَانِ، قَالَ
الْأَحْوَسُ: [الطَّوِيلُ]

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَنَّدَا
وَتَشَنَّتِ الْقَرِيَّةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَفَتْ وَالتَّشَنُّ: التَّشَجُّجُ
وَالْيَيْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرَّجَزُ]
وَأَنْعَاجُ عُودِي كَالشَّطْطِيفِ الْأَخْضَرِ
عِنْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّ

أَبُو عَمْرٍو: تَشَانُ الْجِلْدُ: يَيْسُ وَتَشَجُّجٌ، وَلَيْسَ بِخَلْقٍ.
وَشَنَّ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ شَنْ بِنُ أَفْصَى بِنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعْمِيِّ بِنِ جَدِيدَةَ بِنِ أَسَدَ بِنِ
رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارٍ، مِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّنِي. وَفِي الْمَثَلِ:
(وَأَفَقُّ شَنَّ طَبَقَهُ). وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَيْسَ
بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ. وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ:
[الْوَافِرُ]

- للتخفيف عن الأخفس . وقولهم : اشهد بكذا ، أي :
 أخلف . والمشاهدة : المعاينة . وشهادة شهود ، أي :
 حضره ، فهو شاهد . وقوم شهود ، أي : حضور ، وهو
 في الأصل مصدر ، وشهد أيضًا ، مثل : راعى ورُكع .
 وشهدله بكذا شهادة ، أي : أدّى ما عنده من الشهادة ،
 فهو شاهد ، والجمع : شهد ، مثل : صاحب
 وصحب ، وسافر وسفر ، وبعضهم يُنكره . وجمع
 الشاهد : شهود وأشهاد . والشهيد : الشاهد ،
 والجمع : الشهداء . وأشهدته على كذا فشهد عليه ،
 أي : صار شاهدًا عليه . وامرأة مُشهد ، إذا حضر
 زوجها ، بلا هاء . وامرأة مُغيبه ، أي : غاب عنها
 زوجها ، وهذا بالهاء . واستشهدت فلانًا : سألته أن
 يشهد . وأشهدني إملأكه ، أي : أحضرني .
 والمشهد : مخضر الناس . والشهيد : القتل في
 سبيل الله . وقد استشهد فلان ، والاسم : الشهادة .
 والتشهد في الصلاة ، معروف . والشاهد : الذي يخرج
 مع الولد كانه مخاطب . ويقال : شهود الناقة : آثار موضع
 متيجها من دم أو سلا ، قال الشاعر : [الطويل]
 فجاءت بمثل السابري تَعَجَّبوا
 له والثرى ما جف عنه شهودها
 والشاهد : اللسان . والشاهد : الملك ، قال الأعشى :
 [الطويل]
 فلا تَحَسَبْنِي كافرًا نِعَمَةً
 على شاهدي يا شاهد الله فاشهد
 والشهد والشهد : العسل في شمعها ، والشهادة أخص
 منها ، والجمع : شهاد ، وقال الشاعر أُمَيَّة : [الوافر]
 إلى رُوح من الشيرى ملاء
 لُبَابِ البُرِّ يُلَبِّكُ بالشهاد
 أي : من لُبَابِ البُرِّ . وأشهد الرجل : أمدى ، والمدي :
 عُسَيْلَةٌ .
 ■ شهد : رجل شهادة ، أي : فاحش ، بالبدال والذال
 جميعًا .
- شهر : الشهر : واحد الشهور . وقد أشهرنا ، أي :
 أتى علينا شهر ، قال الشاعر : [البيط]
 ما زلت منذ أشهر السَّارِ أَنْظَرُهُمْ
 مثل انتظار المضحى راعي العنم
 ابن السكيت : أشهرنا في هذا المكان : أقمنا فيه شهرًا ،
 وقال ثعلب : أشهرنا : دخلنا في الشهر . والمُشَاهَرَةُ من
 الشهر ، كالْمُعَاوَمَةِ من العام . والشهرة : وضوح الأمر ،
 تقول منه : شهرت الأمر أشهره شهرًا أو شهرًا ، فاشتهر ،
 أي : وضح . وكذلك شهرته تشهيرا . وفلان فضيلة
 اشتهرها الناس . وشهر سيفه يشهره شهرًا ، أي : سلّه .
 ■ شهرب : الشهرة : العجوز الكبيرة ، مثل :
 الشهيرة ، قال الرازي :
 أم الحُلَيْسِ لَعَجُوزُ شَهْرَبِ
 ترزى من اللحم بعظم الرقبة
 واللام مُقَحَّمَةٌ في العجوز .
 ■ شهرز : اللحياني : تمر شهريز وشهريز ، وشهريز
 وشهريز بالشين والسين جميعًا ، لضرب من التمر ؛
 وإن شئت أضفت ، مثل : ثوب خز ، وثوب خز .
 ■ شهق : شهق يشهق ، أي : ارتفع . والشاهق : الجبل
 المرتفع . وفلان ذو شاهق ، إذا كان يشتد غضبه . وشهق
 الحمار : آخر صوته ، وزفيره : أوله . وقد شهق يشهق
 ويشهق شهيقًا . ويقال : الشهيق : ردُّ النَّفْسِ ، والزفير :
 إخراجُه . والشهقة كالصبيحة ، يقال : شهق فلان شهقة
 فمات . والشهاق : الشهيق ، قال : [الطويل]
 بضرب يُرْبِلُ الهام عن سكتابه
 وطعن كتنهاق العفا هم بالتهق
 ويقال : ضحك تنهاق ، قال ابن ميادة : [الرجز]
 تقول خَوْذُ ذات طَرْفِ بَرَّاقٍ
 مزاحة تقطع هم المشتاق
 ذات أقاويل وضحك تنهاق
 هلاً اشتريت حنطة بالرُستاق
 سمراء مما درس ابن مخرق

■ شهل: الشُّهْلَةُ في العين: أن يشوب سوادها زُرْقَةً. **يشوبُ ويَرُوبُ**، يُضْرَبُ لمن يَخْلُطُ في القول أو العمل. **والشَّيَابُ**: اسم ما يُمَزَّجُ. وشابة في شعر أبي ذؤيب: اسم جبل يتجدد. والشائبة: واحدة الشوائب، وهي الأقدار والأذناس.

■ شوذ: المشوذ: العمامة، قال الوليد بن عتبة - وكان قد ولي صدقات تغلب: [الطويل]

إذا ما شذذت الرأس مئي بمشوذ
فَعَيْكَ مئي تغلب ابنة وإيل
وفي الحديث: «أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين». وتشوذ الرجل واشتاذ: أي: تعمم. ■ شور: أشار إليه باليد: أوما. وأشار عليه بالرأي. وشزت العسل واشترتها، أي: اجتبتها. وأشزت لغة، وأنشد أبو عمرو: [الرمل]

وسماع يأذن الشيخ له
وحديث مثل ماذي مشار
وأنكرها الأصمعي: وكان يروي هذا البيت مثل ماذي مشار. بالإضافة وفتح الميم، قال: والمشار: الخلية يشتار منها. والمشاور: المحايض، الواحد: مشور، وهو عود يكون مع مشتار العسل. ابن السكيت: الشوار: متاع البيت ومتاع الرجل بالحاء، قال: والشوار فرج المرأة والرجل، قال: ومنه قيل: شور به، أي: كأنه أبدى عورته، ويقال: أبدى اللمشواره، أي: عورته. والشوار والشارة: اللباس والهيئة، قال زهير: [البيسط]

مُشَوَّرَةٌ تحبارى لا شوار لها
إلا القطوع على الأجواز والورك
والمشارة: الدبرة التي في المزرعة. وشزت الدابة شورا: عرضتها على البيع، أقبلت بها وأدبرت. والمكان الذي تعرض فيه الدواب: مشوار، يقال: إياك والخطبة فإنها: مشوار كثير العثار. والقعقاع بن شور: رجل من بني عمرو بن شيان بن ذهل بن ثعلبة. واشتارت الإبل، إذا سمت بعض السمن،

ولا عيب فيها غير شهلة عنيها
كذاك عتاق الطير شهلا عيوتها
قال: وبعض بني أسد وقضاة ينصبون غيرا إذا كان في معنى إلا، ثم الكلام قبلها أو لم يتم. والشهلاء: الحاجة، وامرأة شهلة، إذا كانت نصفا عاقلة، وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل، قال: [الرجز]

بات يُنْزِي دلوهُ نُنْزِيَا
كما تُنْزِي شهلة صبيَا
وشهل بن شيان الرماني الملقب بفند. والمشاهلة: المشاركة والمقارضة ومراجعة الكلام، قال الراجز: قد كان فيما بيننا مشاهلة فادبرت غضبي تمشي البادله

■ شههم: شهمة، أي: أفزعه، قال ذو الرمة: [البيسط]
طاري الحشا قصرت عنه محرجة
مستوقض من بنات القفر مشهوم
أي: مذعور. وشههم الرجل بالضم شهامة، فهو شههم، أي: جلد ذكي الفؤاد. والشيهم: الذكر من القناذل، قال الأعشى: [الطويل]

لئن جد أسباب العداوة بيننا
لترتجلن مني على ظهر شيهم
قال الأصمعي: الشهائم: السعلاة.

■ شوب: الشوب: الخلط. وقد شبت الشيء أشوبه فهو مشوب. وقول الشاعر السليلك ابن السلكرة: [الطويل]

سيكفيك صرب القوم لحم معرص
وماء قدور في القيصاع مشيب
إنما بناء على: شيب الذي لم يسسم فاعله، أي: مخلوط بالتوابل والصباغ. وقولهم: (ما عنده شوب ولا روب)، أي: لا مرق ولا لبن. وفي المثل: (هو

■ شَوْظ: الشَوَاطِ والشَوَاطِ: اللهبُ الذي لا دُخَانَ له، قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت: [الوافر]
أليس أبوك فينا كان قَيْنًا
لدى القَيْنَاتِ فَسَلًا في الحِفَافِ
يَمَانِيًا يَظَلُّ يَشُدُّ كِبَرًا
وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ
وقال رؤبة: [الرجز]

إِنَّ لَهُم مِّنْ وَقَعِنَا أَفْيَاطًا
وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا
■ شَوْع: الشَّوْعُ بالضم: شجرُ البان، الواحدة: شَوْعَةٌ، وقال يصف جبلًا: [المقارب]
بَأَكْنَافِهِ الشُّوْعُ والغِرَافُ
ويقال: هذا شَوْعٌ هذا، بالفتح، وشَيْعٌ هذا، للذي ولد بعده ولم يولد بينهما.

■ شَوْف: شَفَّتْ الشَّيْءَ: جَلَوْتُهُ. ودينارٌ مَشَوْفٌ، أي: مَجْلُوفٌ، قال عترة: [الكامل]
ولقد شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بعدما
رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشَوْفِ المُعْلَمِ
وَتَشَوَّفَتِ الجَارِيَةُ، أي: تَرَبَّثَتْ. وشِيَقَتْ تُشَافُ شَوْفًا، أي: زُيِّنَتْ. واشتافَ الرجلُ، أي: تناولَ ونظرَ، يقال: اشتافَ البرقَ، أي: شامَهُ. منه قول العجاج: [الرجز]

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا
وَاشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرْقَا
وَتَشَوَّفَتْ إِلَى الشَّيْءِ، أي: تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ، يقال: النساءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ، أي: يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ. وشَيْفَةُ القوم: ظليعتهم الذي يَشْتَافُ لَهُمْ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ، أي: اشْرَفَ عَلَيْهِ، وهو قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ.

■ شَوْق: الشَّوْقُ والاشْتِيَاقُ: نِزَاعُ النَفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، يقال: شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشْوَقُنِي، فهو شَاقِقٌ وَأَنَا مَشْوَوقٌ. وشَوَّقَنِي فَتَشَوَّقْتُ، إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ، وقول الراجز: يا دَارَ مَيِّ بِالدَّكَادِيكِ البَرْقِ

يقال: جاءت الإبلُ شِيَارًا، أي: سِمَانًا جَسَانًا. وقد شَارَ الفرسُ، أي: سَمِنَ وَحَسُنَ. وفرسٌ شَيِّرٌ، وخَيْلٌ شِيَارٌ. مثل: جَيْدٌ وَجِيادٌ، قال عمرو بن معدي كَرِبَ: [الطويل]

أَعْبَاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادَنَا
بَثْلِيكَ مَا نَاصَبْتَ بَعْدِي الْأَحَامِيسَا
وكانت العربُ تسمي يوم السبت: شِيَارًا والمَشُورَةَ: الشُّورَى. وكذلك المَشُورَةُ بضم الشين، تقول منه: شاورْتُهُ في الأمرِ واستَشَرْتُهُ بمعنى. أبو عمرو: المُسْتَشِيرُ: السمين. وقد استَشَارَ البعيرُ مثلُ اشتَارَ، أي: سَمِنَ، وأما قول الراجز:

أَفَزَ عَنْهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ
وَكُلُّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُشِيرٍ
فإن الأُمويَّ يقول: المُسْتَشِيرُ: الفحلُ الذي يعرفُ الحائِلَ من غيرها. وشَوَّرْتُ الرجلَ فَتَشَوَّرَ، أي: أَخْجَلْتُهُ فَخَجَلَ. وشَوَّرَ إِلَيْهِ يَدَهُ، أي: أَشَارَ. عن ابن السكيت: وَرَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ والشُّورَةِ، وإنه لصَيَّرَ شَيِّرٌ، أي: حَسَنُ الصُّورَةِ والشَّارَةِ، وهي الهَيْئَةُ، عن الفراء، وفلانٌ خَيْرٌ شَيِّرٌ، أي: يَصْلَحُ لِلْمُشَاوَرَةِ.

■ شَوْس: الشَّوْسُ بالتحريك: النَّظَرُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ تَكْبَرًا أَوْ تَغَيُّظًا. والرجلُ أَشْوَسٌ مِنْ قَوْمِ شَوْسٍ، قال أبو عمرو: يقال: تَشَاوَسَ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمَوْخَرِ عَيْنِهِ وَيَمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا.
■ شَوْص: الشَّوْصُ: الْغَسْلُ وَالتَّنْظِيفُ، يقال: هُوَ يَشَوْصُ فَاءً بِالسَّوَاكِ. والشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَعْتَقِبُ فِي الْأَضْلَاعِ، وَقَالَ جَالِينُوسٌ: هُوَ وَرْمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ أَشْوَصٌ، إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَيْ عَيْنِهِ كَثِيرًا.

■ شَوْط: عَدَا شَوْطًا، أي: طَلَقًا. وطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ شَوْطًا وَاحِدًا. وَيُقَالُ لَابْنِ آوَى: شَوْطٌ بَرَّاحٌ، وَلِلْهَبَاءِ الَّذِي يُرَى فِي ضَوْءِ الْكَوَّةِ: شَوْطٌ بَاطِلٌ.

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ
قال سيويه: همز ما ليس بهموز ضرورة.

■ شوك: الشوكَة: واحدة الشوك. وشجر شائك،
أي: ذو شوك، قال ابن السكيت: هذه شجرة شاكَة،
أي: كثيرة الشوك، قال الأصمعي: يقال: شاكنتي
الشوكَة تشوكني، إذا دخلت في جسده. وقد شَكَتْ
فأنا أشاك شاكَة وشيكَة بالكسر، إذا وقعت في الشوك.
ومنه قول الشاعر: [الكامل]

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَة

فتقي برجلك رجل من قد شاكها
يعني من دخل بين الشوك، قال الكسائي: شَكَتْ
الرجل أشوكَة، أي: أدخلت في جسده شوكَة.
وشيك هو، على ما لم يسم فاعله، يشاك شوكًا،
والشوكَة: شِدَّة البأس والحَد في السلاح، وقد شاك
الرجل يشاك شوكًا، أي: ظهرت شوكتُه وجَدته، فهو
شائك السلاح وشاكي السلاح أيضًا، مقلوب منه.
وشاك ثدي الجارية يشاك، إذا تهيأ للثهود. وكذلك
شوك ثديها تشويكًا. وشاك لَحْيَا البعير، أي: طلعت
أنبائه. وشوك تشويكًا مثله؛ ومنه إبل شويكَة، قال ذو
الرمة: [الطويل]

على مُسْتَظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ

شويكَة يكسو بُراها لُغامها
وشوك الرأس بعد الحلق، أي: تَبَّتْ شعره. وشوك
الفرخ: أنبت. وشوكتُ الحائط، أي: جعلت عليه
الشوك، عن الأصمعي. وبُرْدَة شوكاء، أي: خشيئة
المس؛ لأنها جديده. وقد أشوكت النخل، أي: كثر
شوكها. وشجر مُشوكَة وأرض مُشوكَة، أي: كثيرة
الشوك: فيها السحاء والقَتَاد والهَرَّاس. وشوكَة
العقرب: إبرئها. وشوكَة الحائك: التي يُسَوِّي بها
السَّداة واللَّحمة، وهي الصَّيصِيَّة.

■ شول: شُلْتُ بالجرَّة أشول بها شولاً: رفعتها. ولا
تقل: شُلْتُ، ويقال أيضًا: أشُلْتُ الجرَّة، فانشالت

هي، وقال الراجز الأسدي: [الرجز]

أَيِّلِي تَأْكُلُهَا مُصِيًّا

خَافِضٌ سِنٌ وَمُشِيلاً سِنًا

أي: يأخذ بنت لبون فيقول: هذه بنت مخاض، فقد
خفضها عن سنّها التي هي فيها. وتكون له بنت مخاض
فيقول لي بنت لبون، فقد رفع السن التي هي له إلى سن
أخرى أعلى منها. وتكون له بنت لبون فيأخذ حَقَّةً.

وشال الميزان، إذا ارتفعت إحدى كِفَّتَيْهِ. وشالت
الناقَة بذَنبها تشوله، وأشالته، أي: رفعته، قال
التمر بن تولب يصف فرساً: [الرجز]

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

وشال ذَنبها، أي: ارتفع، قال الراجز:

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَابِرِي مِنْ حَنْدِ فِشُولِي

أي: ازفعي. أبو زيد: تشاول القوم: تناول بعضهم
بعضًا في القتال بالرمح، والمُشَاوَلَة مثله. والشول:
الماء القليل في أسفل القربة، والجمع: أشوال، قال
الأعشى: [الكامل]

[حتى إذا لَمَعَ الدليل بشوبه

سُقَيْت] وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَشْوَالَهَا

والشول أيضًا: التوق التي خف لبنها وارتفع صرغها
وأنى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية، الواحدة:
شائلة، وهو جمع على غير القياس، يقال منه: شولت
الناقَة بالتشديد، أي: صارت شائلة، وقول الشاعر:
[الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلَا

يعني: ذهب وتصرّم. وأما الشائل بلا هاء فهي الناقَة
التي تشول بذَنبها للّقاح ولا لبن لها أصلًا، والجمع:
شول، مثل: راعع ورُّع، قال أبو النجم: [الرجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهَا شَوْلُ

وشولة العقرب: ما تشول من ذَنبها. وتسمى العقرب

وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ
وَأَن سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا قُلْتُ: شَانِيٌّ، وَأَن شِئْتُ: شَاوِيٌّ،
كَمَا تَقُولُ: عَطَاوِيٌّ؛ وَأَن نَسَبْتُ إِلَى الشَّائَةِ قُلْتُ: شَاهِيٌّ.
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ بَعْضُ الْحَصُونِ: [الْمُقَارِبُ]
أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ

دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ
فَأَتَمَاعَتِي بِذَلِكَ: شَابُورُ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَمَّا احتاجَ إِلَى
إِقَامَةِ وَزْنِ الشَّعْرِ رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْفَارْسِيَّةِ، وَجَعَلَ
الْأَسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا وَبَنَاهُ عَلَى الْفَتْحِ، مِثْلُ: خُمْسَةِ
عَشَرَ.

■ شوى: شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيْئًا، وَالْأَسْمَ: الشَّوَاءُ،
وَالْقِطْعَةَ مِنْهُ: شِوَاءَةً، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الطَوِيلُ]

وَأَنْصَبَ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَلَنَ
لَنَا بِشِوَاءَةٍ مُزْمَعِلٍ دُوءُهَا
وَأَشْتَوَيْتُ: أَتَخَذْتُ شِوَاءً، وَقَالَ: [الرَّمْلُ]

[وَأَنْهَيْتُهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ]
فَأَشْتَوَى لَيْلَةً رِيحًا وَاجْتَمَلَ
وَقَدْ أَشْتَوَى اللَّحْمَ، وَلَا تَقُلْ: أَشْتَوَى، قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ أَشْتَوَى شِوَاءُؤُنَا الْمُرْغَبِلُ
فَأَقْتَرِبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا
وَالشَّوْءِيُّ: صَاحِبُ الشَّاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَنْفَعُ الشَّوْءِيُّ فِيهَا شَائُهُ
وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ
وَأَشْتَوَيْتُ الْقَوْمَ: أَطْعَمْتُهُمْ شِوَاءً. وَتَعَشَّى فُلَانٌ
فَأَشْتَوَى مِنْ عَشَائِهِ، أَيْ: أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً. وَالشَّوْءُ:
جَمْعُ شِوَاءَةٍ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ. وَالشَّوْءُ: الْيَدَانِ
وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنَ الْأَدْمِيِّ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتُلًا،
يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَشْتَوَاهُ، إِذَا لَمْ يُصَبِّ الْمَقْتُلُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
[الطَوِيلُ]

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا
إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا
يَقُولُ: إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ، وَقَالَ

شَوَالَةٌ. وَالشَّوَالَةُ: كَوَكْبَانِ نِيرَانٍ مُتَقَارِبَانِ يَنْزِلُهُمَا
الْقَمَرُ، يُقَالُ لَهُمَا: حُمَةُ الْعَقْرَبِ. وَالْمِشْوَلُ: مِثْلُ
صَغِيرٍ. وَشَوَالٌ: أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَالْجَمْعُ:
شَوَالَاتٌ وَشَوَاوِيلُ. وَرَجُلٌ شَوَلٌ، أَيْ: خَفِيفٌ فِي
الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ، مِثْلُ: شُلْشُلٍ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ
لِلْإِنْسَانِ يَنْصَحُ الْقَوْمَ: (أَنْتَ شَوَالَةٌ لِلنَّاصِحَةِ)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: كَانَتْ شَوَالَةٌ أُمَةً لِعُدْوَانٍ رَعْنَاءٍ، وَكَانَتْ
تَنْصَحُ مَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتِهَا وَبَالًا عَلَيْهِمْ لِحِمَقِهَا.

■ شوه: شَاهَتِ الْوُجُوهُ تَشْوُهُ شَوْهَا: قَبَحَتْ.
وَشَوْهُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشْوَةٌ. وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ: صَفَاءٌ
مَحْمُودَةٌ فِيهَا، وَيُقَالُ: يَرَادُ بِهَا سَعَةٌ أَشْدَاقِهَا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الْخَفِيفُ]

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجُورَالْتِي فُوهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَشْوَةٌ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَشْوَةٌ بَيْنَ
الشَّوْءِ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ. ابْنُ السَّكَيْتِ:
يُقَالُ: لَا تُشْوُهُ عَلَيَّ، أَيْ: لَا تَقْتُلْ مَا أَحْسَنَكَ فَتَصِيبُنِي
بِالْعَيْنِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: تَشْوُهُ لَهُ، أَيْ: تَنْكَرُ لَهُ وَتَقُولُ.
وَرَجُلٌ شَائُهُ الْبَصَرُ، أَيْ: حَدِيدُ الْبَصَرِ. وَالشَّاءُ مِنْ
الْغَنَمِ تَذَكَّرُ وَتَوَثَّتْ. وَفُلَانٌ كَثِيرُ الشَّاقِ وَالْبَعِيرِ، وَهُوَ فِي
مَعْنَى الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلْجِنْسِ. وَأَصْلُ الشَّاءِ
شَاهَةٌ؛ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا: شَوْنَهَةٌ، وَالْجَمْعُ: شِيَاءٌ بِالْهَاءِ
فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، تَقُولُ: ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى الْعَشْرِ، فَإِذَا
جَاوَزْتَ فَبِالْتَاءِ، فَإِذَا كَثُرَتْ قِيلَ: هَذِهِ شَاءٌ كَثِيرَةٌ.
وَجَمْعُ الشَّاءِ شَوِيٌّ. وَالشَّاءُ أَيْضًا: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ،
قَالَ طَرَفَةُ: [الطَوِيلُ]

[مَوْلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا]
كَسَامِعَتَيْنِ شَاءَ بِحَوْمَلٍ مُفَرِّدٍ
وَتَشْوَهُتْ شَاءً، إِذَا اصْطَدَّتْهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: أَرْضٌ مَشَاهَةٌ:
ذَاتُ شَاءٍ، كَمَا يُقَالُ: أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى الشَّاءِ:
شَاوِيٌّ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَا يَنْفَعُ الشَّوْءِيُّ فِيهَا شَائُهُ

الأعشى: [مرفل الكامل]

قالت قَتِيلَةُ مَالَهُ

قد جُلِّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

قال أبو عبيدة: أنشدنا أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو ابن العلاء فقال له: صحفت، إنما هو: سَرَاتُهُ، أي: نواحيه؛ فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا: بل هو صحف، إنما هو شَوَاتُهُ، قال أبو عبيدة: ثم سمعت رجلاً من أهل المدينة يقول: اقشعرت شَوَاتِي، أي: جلدة رأسي. وشَوَى الفَرَس: قوائمه؛ لأنه يقال: غَلَبَ الشَّوَى، ولا يكون هذا للرأس؛ لأنهم وصفوا الخيل بأسالة الخَدَيْنِ وعَثَى الوجه، وهو رَقَتُهُ. والشَّوَى: رُذَالُ المال. والشَّوَى: هو الشيء الهين اليسير. والشَّوَيْة: بقية قوم هلكوا، والجمع: شَوَايا، قال: [الوافر]

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تُمُودٍ

وعَوْفٌ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وَحَافِي

والشَّوَاية بالضم: الشيء الصغير من الكبير، كالقطعة من الشاة، ويقال: ما بقي من الشاة إلا شَوايَةٌ. وشَوايَةٌ الخبز أيضاً: القُرْصُ منه. والشَّيْآنُ: دم الأخوين، وهو فَعْلَانٌ. والشَّيْآنُ: البعيد النظر. والشَّوْشَاءُ، مثال المَومَاةِ: الناقة السريعة. الكسائي: عِيِي شَيْبِي إِبْتَاغَ له. وبعضهم يقول: شَوِي. وما أعياه وأشياه وأشواه. وجاء بالعِي والشَّي.

■ شيا: الشَّيْءُ تصغيره: شَيْئَةٌ وشَيْئَةٌ أيضاً بكسر الشين وضمها، ولا تقل: شَوِيَّةٌ، والجمع: أشياء غير مصروف، قال الخليل: إنما ترك صرفه لأن أصله فَعْلَاءٌ، جُمِعَ على غير واجده، كما أنَّ الشعراء جُمِعَ على غير واجده؛ لأن الفاعل لا يُجْمَعُ على فَعْلَاءٍ؛ ثم استقبلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الأولى إلى أول الكلمة فقالوا: أشياء، كما قالوا: عُقَابٌ بَعَثَقَاءُ وَأَيْتَقُ وقِيْسِي، فصار تقديره: لَفَعَاءٌ، يَدُلُّ على صحة ذلك أنه لا يُصْرَفُ، وأنه يُصَغَّرُ على أَشْيَاءٍ، وأنه يُجْمَعُ على

أَشَاوَى، وأصله: أَشَائِي، قُلِبَتِ الهمزة ياءً فاجتمعت ثلاث ياءات، فحُذِفَتِ الوُسْطَى وقُلِبَتِ الأخيرة أَلِفًا، فَأُبْدِلَتْ من الأولى واوًا، كما قالوا: أَيْتُهُ أَتَوَةٌ.

وحكى الأصمعي: أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول لِحَلَفٍ الأحمر: إِنََّّ عندك لأشَاوِي، مثال الصحاري، ويُجْمَعُ أيضاً على أَشَايَا وأَشْيَاوَاتٍ.

وقال الأخفش: هو أَفْعَلَاءٌ، فلهذا لم يُصْرَفْ؛ لأنَّ أصله أَشْيَاءٌ، حُذِفَتِ الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف، قال له المازني: كيف تُصَغَّرُ العربُ أشياءً؟

فقال: أَشْيَاءٌ، قال له: تركت قولك؛ لأن كلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ على غير واجده - وهو من أبنية الجمع - فإنه يُرَدُّ في التصغير إلى واحده، كما قالوا: شَوِيْعُرُونَ في تصغير الشعراء، وفيما لا يَغْفَلُ بالألف والتاء، فكان يجب أن يقال: شَيْئَاتٍ، وهذا القول لا يَلْزَمُ الْخَلِيلَ؛

لأن فَعْلَاءَ ليس من أبنية الجمع. وقال الكسائي: أشياء أفعال، مثل: فَرَخٌ وأفراخ، وإنما تركوا صَرْفَهَا لكثرة استعمالهم لها لأنها شَبَّهَتْ بِفَعْلَاءٍ؛ وهذا القول يدخل عليه ألا يصرف أبناء وأسماء. وقال الفراء: أصل شيء: شَيْءٌ مثال: شَيْعٌ، فُجِّعَ على أَفْعَلَاءٍ، مثل: هَيْنٌ وَأَهْيَاءٌ، وَلَيْنٌ وَأَلْيَاءٌ؛ ثم خُفِّفَ ف قيل: شَيْءٌ، كما قالوا: هَيْنٌ وَلَيْنٌ، وقالوا: أشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه ألا يُجْمَعُ على أَشَاوِي. والمشيئة: الإرادة، وقد شئت الشيء أشاؤه.

وقولهم: كل شيء بِشِيَّةِ الله، بكسر الشين مثل: شِيعة، أي: بمشيئة الله تعالى. الأصمعي: شِيَأُ الرَّجُلِ على الأمر: حَمَلَتُهُ عليه. وأشَاءُ لغة في أَجَاءَهُ، أي: أَلْجَأَهُ، وتميم تقول: (شَرَّ ما يُشِيئُكَ إلى مُحَّةٍ عَرُوقِبٍ)، بمعنى يُجِيئُكَ، قال زهير بن ذؤيب العَدَوِيّ: [الطويل]

فَيَالِ تَمِيمٍ صَابِرُوا قَدْ أُشِئْتُمْ

إليه وكونوا كالمُحَرَّرَةِ البُسْلِ

■ شيب: الشَّيْبُ والمَشِيبُ واحدٌ، وقال الأصمعي:

الشَّيْبُ بياضُ الشَّعْرِ؛ وَالمَشْيِبُ دخولُ الرَّجُلِ في حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ: [مَجْزُوءُ البَسيطِ]

[تَضَبُّوا وَآتَى لَكَ التَّصَابِي] وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ المَشْيِبُ يَعْنِي: بَيَّضَهُ المَشْيِبُ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ: خَالَطَهُ، وَأَنْشَدَ: [الكَامِلُ]

قَدْ رَابَهُ وَلِمَثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ وَقَعَ المَشْيِبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ أَي: بَيَّضَ مُسَوَّدَهُ. وَشَيْبُ السَّوِطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَتَقُولُ: بَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيلَةً شَبِيَاءَ بِالإِضَافَةِ، إِذَا أَفْتَضَّتْ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَةً حَرَّةً إِذَا لَمْ تُفْتَضَّ. ﴿وَأَشْتَكَلَ الرَّأْسُ مَكِينًا﴾ [مِرم: ٤] عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَالَ الأَخْفَشُ: عَلَى المَصْدَرِ؛ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ: أَشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ: شَابَ، فَقَالَ: شَبِيَاءَ. وَالمَشْيِبُ: جَمْعُ أَشْيَبٍ. وَالمَشْيِبُ أَيْضًا: الجِبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّلَجُ فَتَشْيِبُ بِهِ. وَقَوْلُهُم: شَيْبٌ شَائِبٌ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِم: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَمَوْتُ مَائِتٌ. الكَسَائِيُّ: شَيْبُ الحُزْنِ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ، وَشَيْبَةُ الحُزْنِ، وَأَشَابَ الحُزْنَ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ. وَأَشَابَ الرَّجُلُ، أَي: شَابَ أَوْلَادُهُ. وَشَبِيَانٌ: حَيٌّ مِنْ بَكْرِ، وَهُمَا شَبِيَانَانِ:

أَحَدُهُمَا: شَبِيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَالأُخَرُ: شَبِيَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ. وَشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِفْتَاحُ الكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ. وَالمَشْيِبُ بِالكَسْرِ: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الإِبِلِ عِنْدَ الشَّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ [ذُو الرِّمَّة]: [الطَوِيلُ]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلَمٍ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ وَشَبِيَانُ وَمِلْحَانُ: شَهْرَانِ أَحْمَاحٍ، وَهُمَا أَشَدُّ الشَّتَاءِ بَرْدًا، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ التَّلَجِ

وَالمَشْيِبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ؛ وَالمَشْيِبُ دخولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ: [مَجْزُوءُ البَسيطِ] وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ المَشْيِبُ يَعْنِي: بَيَّضَهُ المَشْيِبُ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ: خَالَطَهُ، وَأَنْشَدَ: [الكَامِلُ] قَدْ رَابَهُ وَلِمَثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ وَقَعَ المَشْيِبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ أَي: بَيَّضَ مُسَوَّدَهُ. وَشَيْبُ السَّوِطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَتَقُولُ: بَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيلَةً شَبِيَاءَ بِالإِضَافَةِ، إِذَا أَفْتَضَّتْ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَةً حَرَّةً إِذَا لَمْ تُفْتَضَّ. ﴿وَأَشْتَكَلَ الرَّأْسُ مَكِينًا﴾ [مِرم: ٤] عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَالَ الأَخْفَشُ: عَلَى المَصْدَرِ؛ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ: أَشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ: شَابَ، فَقَالَ: شَبِيَاءَ. وَالمَشْيِبُ: جَمْعُ أَشْيَبٍ. وَالمَشْيِبُ أَيْضًا: الجِبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّلَجُ فَتَشْيِبُ بِهِ. وَقَوْلُهُم: شَيْبٌ شَائِبٌ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِم: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَمَوْتُ مَائِتٌ. الكَسَائِيُّ: شَيْبُ الحُزْنِ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ، وَشَيْبَةُ الحُزْنِ، وَأَشَابَ الحُزْنَ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ. وَأَشَابَ الرَّجُلُ، أَي: شَابَ أَوْلَادُهُ. وَشَبِيَانٌ: حَيٌّ مِنْ بَكْرِ، وَهُمَا شَبِيَانَانِ:

أَحَدُهُمَا: شَبِيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَالأُخَرُ: شَبِيَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ. وَشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِفْتَاحُ الكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ. وَالمَشْيِبُ بِالكَسْرِ: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الإِبِلِ عِنْدَ الشَّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ [ذُو الرِّمَّة]: [الطَوِيلُ]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلَمٍ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ وَشَبِيَانُ وَمِلْحَانُ: شَهْرَانِ أَحْمَاحٍ، وَهُمَا أَشَدُّ الشَّتَاءِ بَرْدًا، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ التَّلَجِ

ذوات الباء، مثل: الحيدودة والطيرورة والشيخوخة. وشيخ تشيخا، أي: شاح، وشيخته: دعوته شيخا للتبجيل. وتصغير الشينخ: شينخ، وشينخ أيضا بالكسر، ولا تقل: شونخ.

■ شيد: الشيد، بالكسر: كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط؛ وبالفتح المصدر، تقول: شادته شيدته شيدا: جصصه. والمشيد: المعمول بالشيء. والمشيّد، بالتشديد: المطوّل، وقال الكسائي: المشيد للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصِرَ مَشِيدُ﴾ [الحج: ٤٥]، والمشيّد للجمع، من قوله: ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. والإشادة: رفع الصوت بالشيء. وأشاد يذكّره، أي: رفع من قدره، قال أبو عمرو: قال العبيسي: أشدث بالشيء: عرفته.

■ شيز: الشيز والشيزي: خشب أسود يتخذ منه قصاع، قال لبيد: [الكامل]

وصبا غداة مُقَامَةٍ ورعُثها

بحِقَانٍ شيزي فوقهن سنام
■ شيش: الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشيشاء، وينشد: [الرجز]

يا لك من تمرٍ ومن شيشاء
يَنشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهَاءِ
ويروى اللهاء بكسر اللام، جمع لهي، مثل: أصي وأصاء جمع أضاة. والتشويش: التخليط، وقد تشوش عليه الأمر.

■ شيص: الشيص والشيصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشيص إذا لم تُلغُ النخل.
■ شيط: شاط الرجل يشيط، أي: هلك، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

قد نخضب العير من مكنون فائله
وقد يشيط على أزماجنا البطل
والإشاطة: الإهلاك، وقولهم: شاطت الجزور، أي: لم يبق منها نصيب إلا قسيم، وأشاطها فلان،

وذلك أنهم إذا اقتسموها وبقي بينهم سهم، فيقال: من يشيط الجزور؟ أي: من ينفق هذا السهم، قال الكمي: [الخفيف]

نطعم الجنال اللهيّد من الكو
م ولم ندع من يشيط الجزورا
فإذا لم يبق منها نصيب قالوا: شاطت الجزور، أي: تنفقت، وشاط فلان الدماء، أي: خلطها، كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول، قال الشاعر: [الطويل]

أحارث إنّا لو تُشاط دماؤنا
تزيّلن حتى لا يمسّ دمّ دما
وشاط فلان، أي: ذهب دمه هذرا، ويقال: أشاطه وأشاطيدمه وأشاطدمه، أي: عرضه للقتل، وشاط، بمعنى عجل، وشاط السمن، إذا نصّج حتى يحترق، وكذلك الزيت، قال الرازي يصف ماء أجنا: [الرجز]

ومنهل ورذته التقاطا
أصفر مثل الزيت لما شاطا
وشاطت القدر، أي: احترقت ولصق بها الشيء، وأشطتها أنا، والشياط: ريح قطنية محترقة، يقال: شيطت رأس الغنم وشوطته، إذا أحرقت صوفه لتنظفه، يقال: شيط فلان اللحم، إذا دخنته ولم يئضجه، قال الكمي: [البسيط]

لما أجابت صفيرا كان آيتها
من قابس شيط الوجعاء بالنار
وعضب فلان فاستشاط، أي: احتدم، كأنه التهب في غضبه، قال الأصمعي: هو من قولهم: ناقة مشياط، وهي التي يسرع فيه السمن، وإبل مشايط، واستشاط البعير، أي: سجن.

■ شيع: شاع الخبر يشيع شيعوعة، أي: ذاع، وسهم مشاع وسهم شائع، أي: غير مقسوم، وسهم شاع أيضا، كما يقال: سائر الشيء وسارؤه، وأشاع الخبر، أي: أذاعه فهو رجل مشياع، أي: مدياع، وقولهم: حياكم الله وأشاعكم السلام، أي: جعله الله صاحباً

■ شيق: الشَيْقُ: الجَبَلُ، عن ابن الأعرابي، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

تَأْبَطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ
فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ
أراد: يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ فَقَلْبَهُ، ويقال: هو أصعب موضع في الجبل، ويُشَدُّ: [البسيط]

شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ
والشَّيَاقُ، مثل: النَّيَاطِ، يقال: شَقَّتِ الطُّنْبُ إِلَى الْوَيْدِ، مثل: نُطَّتُهُ، قال دريد بن الصمة يرثي أخاه: [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ يَشْفِنُهُ
كَوْفُ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُتَمَدِّدِ
ويروى: (تَنُوشُهُ).

■ شيم: الشَّامُ: جمع شَامَةٍ، وهي الخال، وهي من الياء، تقول منه رجلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ، مثل: مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ، وما له شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ، أي: ناقة سوداء ولا بيضاء، والأَشِيمُ: الرجل الذي به شَامَةٌ، والجمع: شِيمٌ، والشَّيْمُ أيضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وقال: [السريع]

قُلْ لِبَطْغَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا
بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَثْعَدِ
والشُّومُ: السُّودُ، قال أبو ذؤيب يصف خمرا: [الطويل]

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحِ سِبَاوِهَا
بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحَضَارُهَا
أي: سَوْدُهَا وَبَيْضُهَا، قال الأصمعي: هكذا سمعتها وأظنها جمعا، واحدا: أَشِيمٌ، ورواه أبو عمرو: شِيمُهَا، والمَشِيمَةُ: الْغَرْسُ، وأصله: مَفْعَلَةٌ فَسَكَنْتِ الْيَاءُ، والجمع: مَشَايِمٌ، مثل: مَعَايِشٍ، وشمنت السيف: أَغْمَدْتَهُ، وشمنتُهُ: سَلَلْتُهُ، وهو من الأضداد، وشمنت مَخَالِيلَ الشَّيْءِ، إذا تَطَلَّعَتْ نَحْوَهَا بَبَصْرِكَ مُتَنَظِّرًا لَهُ، وشمنت البرق، إذا نظرت

لكم وتابعا، وشاعكم السلام، كما تقول: عليكم السلام، وهذا إنما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم، كما قال قيس بن زهير لما اصطاح القوم: يا بني عيسٍ شاعكم السلام، فلا نظرت في وجه دُثَيَّانِيَّةٍ قَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا، وصار إلى ناحية عُمان، وهناك اليوم عَقِيْبُهُ وَوَلَدُهُ، وأشاعتِ الناقةُ ببولها، إذا رمت به وَقَطَعْتُهُ، مثل: أَوْزَعْتُ ببولها، والشَّيْعُ: المِقْدَارُ، يقال: أَقَامَ فَلَانٌ شَهْرًا أَوْ شَيْعَةً، وقولهم: أَتَيْكَ غَدَا أَوْ شَيْعَةً، أي: بعده، وينشد: [الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدَا تَصَدُّعُنَا
أَوْ شَيْعَهُ أَفْلَا تُسَوِّدُنَا
وَالشَّيْعُ أيضًا: ولد الأسد، وشَيْعَتُهُ عند رحيله، وَالْمَشْيَعُ: الشَّجَاعُ، وشَيْعَةُ الرَّجُلِ: أَتْبَاعُهُ وَأَنْصَارُهُ، يقال: شَايَعَهُ، كما يقال والاهُ مِنَ الْوَلِيِّ، وَالْمَشَايِعُ أيضًا: اللّاحِقُ، وشَيْعَتُهُ بِالنَّارِ، أي: أَحْرَقَتْهُ، قال ابن السكيت: شَيَّعَتِ النَّارُ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا تَذْكِيهَا بِهِ، وَتَشْيَعُ الرَّجُلَ، أي: أَدْعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ، وَتَشَايَعُ الْقَوْمُ، مِنَ الشَّيْعَةِ، وَكُلُّ قَوْمٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ رَأْيَ بَعْضٍ فَهَمْ شَيْعٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّ قَوْمًا بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلٍ﴾ [سبا: ٥٤]، أي: بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الشَّيْعِ الْمَاضِيَةِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا
أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ
يعني: عن أصحابهم، وشَايَعَهُ شَيْيَاعًا، أي: تَبِعَهُ، وشَايَعَ الرَّاعِي بِإِبْلِهِ مَشَايَعَةً وَشَيْيَاعًا، أي: صَاحَ بِهَا وَدَعَاها إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا، قال لبيد: [الطويل]
فَيَمْنُضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ
كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَايِعُ
وَالشَّيْيَاعُ: دِقُّ الْحَطَبِ تَشْيَعٌ بِهِ النَّارُ، كما يقال: شَيَّابٌ لِلنَّارِ، وَجَلَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالشَّيْيَاعُ: صَوْتُ مِزْمَارِ الرَّاعِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]
حَنِينَ الشَّيْبِ تَطَرَّبُ لِلشَّيْيَاعِ

إلى سحابته أين تُمطر، وتَشِيْمُه الضَّرَامُ، أي: دخله، أَشِيْمَ: رجلٌ من التابعين.

وقال: [الكامل]

[أَفْمِنِكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّهُ وَمِيْضُهُ]

والمَشَائِيْنُ: المَعَايِبُ والمَقَابِحُ، وقول لبيد:

غَابَ تَشِيْمُهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ

[الطويل]

تَشِيْنُ صِحَاحِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

يَعُوْجِ السَّرَائِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبٍ

يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَفَاخَرُونَ وَيَخْطُؤْنَ بِقَسِيَّتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ،

فَكَأَنَّهُمْ شَانُوها بِتِلْكَ الْخَطُوطِ، والشَّيْنُ: حرف من

حروف المعجم.

ويروى: تَسْتَمُهُ، وأنشام الرجلُ، إذا صار منظوراً

إليه، والانشيَامُ في الشيء: الدخول فيه، وقول

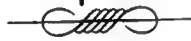
الشاعر: [الطويل]

وَهَلْ يَنْبُدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

فهما جبلان، والشَّيْمَةُ: الخُلُقُ، وقال الأصمعي:

الشَّيْمَةُ والشَّيَامُ: الترابُ يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ، وهو في

شعر الطَّرْمَاحِ، والأَشْيِمَانِ: موضعان، وَصِلَةُ بن



حرف الصاد

■ صَابُ: الصُّوَابَةُ بالهمز: بيضة القملة، والجمع: الصُّوَابُ والصُّوَابَانُ، وقد صَبَبَ رأسُهُ وأَصَابَ أيضًا، إذا كَثُرَ صَبَابُهُ، وَصَبَبَ الرجلُ، إذا أَكْثَرَ من شَرْبِ الماءِ فهو رجلٌ مُصَابٌ، على مِفْعَلٍ

■ صَاصَا: صَاصَا الْجِرْوُ، إذا التمس النظر قبل أن تَنْفَتِحَ عَيْنُهُ، وفي الحديث: «فَقَحْنَا وَصَاصَاتُنَّ». أبو زيد: صَاصَاتُ من الرجل، وَتَصَاصَاتُ، مثل: تَزَازَاتُ، إذا فَرَّقْتُ منه، وإذا لم تَقْبَلِ النخلة اللَّقَاحَ ولم يكن لِبُسْرَتِي قِيلَ: قد صَاصَاتِ النخلة.

■ صَاكُ: أبو زيد: يقال: صَبَّكَ الرجلُ يَصَّاكُ صَاكًا، إذا عَرِقَ فَهَاجَتْ منه رِيحٌ مَتْنَةٌ من دَفْرِ أو غير ذلك.

■ صَاى: الصَّيْتُ على فَعِيلٍ: صوت الفَرَحِ ونحوه، يقال: صَاى الفَرَحُ يَصَّاى صَيًّا، مثال: صَعَى يَصْعَى صَعِيًّا، إذا صاح، وكذلك الخنزير، والفيل، والفأر، واليربوع، قال: [الرجز]

مَا لِي إِذَا أُنْزِعُهَا صَائِنْتُ
أَكْبَرَ غَيْرِنِي أَمْ بَيْنْتُ

وفي المثل: (جاء بما صَاى وَصَمَتَ)، إذا جاء بالمال الكثير، أي: بالناطق والصامت، ويقال أيضًا: جاء بنا صاءً وَصَمَتَ، وهو مَقْلُوبٌ من صَاى، قال الفراء: والعقرب أيضًا تَصْنِي، وفي المثل: (تلدغ العقرب وتَصْنِي) والواو للحال، حكاه الأصمعي في كتاب الفرق.

■ صبا: الصَّبِيُّ: الغلام، والجمع: صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانٌ وهو من الواو، ولم يقولوا: أَصْبِيَّةٌ، استغناءً بِصَبِيَّةٍ، كما لم يقولوا: أَغْلَمَةٌ، استغناءً بِغْلَمَةٍ، وتصغير صَبِيَّةٍ: صَبِيَّةٌ في القياس، وقد جاء في الشعر أَصْبِيَّةٌ، كأنه تصغير أَصْبِيَّةٍ، قال الشاعر: [الكامل]

ازْحَمَ أَصْبِيَّيَ الَّذِينَ كَانَهُمْ

جَنَلَى تَدْرُجُ فِي الشَّرِيَّةِ وَقَعُ

يصف فرسًا: [الرجز]

عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيًّا اللَّخِينِ
مُؤَلَّلُ الْأُذُنِ أَسِيلُ الْحَدَّيْنِ

والصَّبَا أيضًا: من الشوق، يقال منه: تَصَابَى، وَصَبَا يَضْبُو ضَبْوَةً وَضُبُوا، أي: مال إلى الجهل والفتوة، وَأَصْبَنَهُ الجارية، وَصَبِي صَبَاءٌ، مثال: سَمِعَ سَمَاعًا، أي: لعب مع الصَّبِيَّانِ، وَأَصْبَتِ المرأةُ، إذا كان لها صَبِيٌّ وولَدَ، ذَكَرٌ أو أُنْثَى، وامرأةٌ مُصْبِيَّةٌ بالهاء، أي: ذات صَبِيَّةٍ، والصَّبَا: رِيحٌ، ومهبُّها المستوي أن تَهْبُ من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، وَتَبَحَّتْهَا الدُّبُورُ؛ تقول منه: صَبَّتْ تَضْبُو ضُبْوًا، وتزعَمُ العربُ أن الدُّبُورَ تزعج السحابَ وتُشْخِصُهُ في الهواء ثم تَسْوِقُهُ، فإذا علا كَشَفَتْ عنه واستقبلته الصَّبَا فَرَدَّتْ بَعْضُهُ على بعضٍ حتَّى يصير كِسْفًا واحدًا، والجَنُوبُ تلحق روادفَهُ به وتُمدُّهُ من المَدَدِ، والشَّمَالُ تَمَزَّقُ السحابَ.

والصَّابِيَّةُ: النُّكَيَّاءُ التي تجري بين الصَّبَا والشَّمَالِ، وَصَابِيَتِ السيفُ، إذا أدخلته في غِمْدِهِ مَقْلُوبًا، وَصَابِيَتِ الرمحُ: أَمَلَتْهُ لِلطعنِ.

■ صبا: صَبَأْتُ على القوم أَصْبَاً صَبَاً وَضُبُوءًا، إذا طَلَعَتْ عليهم، وَصَبَا ناب البعير ضُبُوءًا: طَلَعَ حَدُّهُ، وَصَبَأْتُ ثِيَّهَ الغلام: طَلَعْتُ، وَأَصْبَا النجمُ، أي: طَلَعَ الثريا، قال الشاعر يصف قحطًا: [البسيط]

وَأَصْبَا النجمُ في غبراءٍ مُظْلِمَةٍ

كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقِ

وَصَبَا الرجلُ ضُبُوءًا، إذا أخرج من دينٍ إلى دينٍ، قال

أبو عبيدة: صَبَّأْنِ دِينَهُ إِلَى دِينٍ آخَرَ كَمَا تَصْبَأُ النُّجُومُ، أي: تخرج من مطالعها، وصَبَّأُ أَيضًا، إِذَا صَارَ صَابِيًا، والصَّابِثُونَ: جِنْسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

■ صَبَب: صَبَّيْتُ الْمَاءَ صَبًّا فَانْصَبَّ، أي: سَكَبْتَهُ فَانْسَكَبَ، وَالْمَاءُ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجِبَلِ، أي: يَتَحَدَّرُ، وَيُقَالُ: مَاءٌ صَبٌّ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: مَاءٌ سَكَبٌ، وَمَاءٌ غَوْرٌ، قَالَ الرَّاجِزُ [دُكَيْنٌ بْنُ رَجَاءٍ]: [الرجز]

تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ
وَالصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ وَحِرَارَتُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَبٌّ: عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ، وَقَدْ صَبَّيْتُ يَا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَلَسْتُ تَصْبُ إِلَى الظَّاعِنِينَ
إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصْبِبِ
وَالصَّبَابَةُ بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ، وَتَصَابَيْتُ الْمَاءَ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ، وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِيلِ، وَالصُّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَالصُّبَّةُ أَيضًا مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ الصُّبَابَةِ، وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي: طَائِفَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ مِنَ الصُّبِّ، وَقَالَ: الْحِكْمَةُ السُّودَاءُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَبَّتْ، وَالصُّبَيْبُ: مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ، وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ يَلْعَلُهُ سَوَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ
مِنْ الْأَجْنِ حِثَاءً مَعًا وَصَبِيبُ
وَيُقَالُ: هُوَ عُصَاوَةٌ وَرَقِ الْحِثَاءِ، وَالصُّبَيْبُ: الدَّمُ، وَالصُّبَيْبُ: الْعُضْفَرُ الْمُخْلَصُ، وَالصُّبْبُ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ: أَصْبَابٌ، وَتَصَبَّبَ الشَّيْءُ: ائْتَحَقَّ وَذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْأَدَاوَى مَآؤَهَا تَصَبَّبَا

وَحُمْسٌ صَبَّابٌ: مِثْلُ بَضْبَاصٍ.
■ صَبَحَ: الصُّبْحُ: الْفَجْرُ، وَالصَّبَاخُ: نَقِضُ الْمَسَاءِ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحِيَّةُ، تَقُولُ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ، وَصَبَّحَهُ اللَّهُ، وَصَبَّخْتُهُ، أي: قُلْتُ لَهُ: عِمَّ صَبَاخًا، وَصَبَّخْتُهُ أَيضًا، إِذَا أَتَيْتُهُ صَبَاخًا، وَلَا يُرَادُ بِالتَّشْدِيدِ هَهُنَا التَّكْثِيرُ، وَأَصْبَحَ فَلَانٌ عَالِمًا، أي: صَارَ، وَأَتَيْتُهُ لَصُبْحِ خَامِسَةٍ، كَمَا تَقُولُ: لِمُسَيِّ خَامِسَةٍ، وَصَبَّحَ خَامِسَةً بِالْكَسْرِ لَغَةً فِيهِ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلَقَيْتُهُ صَبَاخًا وَذَا صَبَاخٍ، وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَسُ بْنُ نُهَيْكٍ: [الوافر]

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاخٍ
لَأَمُرَّ مَا يُسْوَدُّ مِنْ يَسْوَدٍ
فَلَمْ يَسْتَعْمَلْهُ ظَرْفًا، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: هِيَ لَغَةٌ لِيَحْتَمِمْ، وَقُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ، أي: يَنَامُ حِينَ يُضْهِجُ، تَقُولُ مِنْهُ: تَصْبَحُ الرَّجُلُ، وَالْمَصْبُوحُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتُ الْإِصْبَاحِ أَيضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

بِمَصْبُوحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُنْسِي
وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُزَادَ فِيهِ، وَلَوْ بُنِيَ عَلَى أَصْبَحَ لَقِيلَ: مُصْبِحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَالصُّبُوحُ: الشُّرْبُ بِالْعَدَاةِ، وَهُوَ خِلَافُ الْعَبُوقِ، تَقُولُ مِنْهُ: صَبَّخْتُهُ صَبَاخًا، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشَوُهُ وَيَصْبُخُهُ
مِنْ هَجَمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ
وَأَصْطَبَحَ الرَّجُلُ: شَرِبَ صَبُوحًا، فَهُوَ مُصْطَبِحٌ وَصَبَّحَانٌ، وَالْمَرْأَةُ صَبَّاحِي، مِثْلُ: سَكْرَانٌ وَسَكْرِي، وَفِي الْمِثْلِ: (إِنَّهُ لَا كُذْبَ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبَّاحَانِ)، وَالْمِصْبَاحُ: السَّرَاجُ، وَقَدْ اسْتَصْبَحَتْ بِهِ، إِذَا أَسْرَجَتْ، وَالشَّمْعُ مَا يُصْطَبَحُ بِهِ، أي: يُسْرَجُ بِهِ، وَالْمِصْبَاحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُصْبِخُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمَصَابِيحُ: الْأَقْدَاحُ الَّتِي يُصْطَبَحُ بِهَا،

الأيض لا يكاد يُمطر، قال الشاعر: [الوافر]

يَروُحُ إِلَيْهِمْ عَكَزٌ تَراغَى

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَغْدُ الصَّبِيرِ

وقال الأصمعي: الصَّبِيرُ السحاب الأبيض الذي يُضْبِرُ

بعضه فوق بعض دَرَجًا، وقال يصف جيشًا:

[المتقارب]

كَكَرَفَنَةِ الْعَيْنِ ذَاتِ الصَّبِيرِ

[رِ تَأْنِي السَحَابَ وَتَأْتَاتُهَا]

والجمع: ضَبْرٌ، والصَّبْرُ بكسر الباء: هذا الدواء المرُّ،

ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر، قال الراجز:

أَمَرُ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظٍ

يعقوبُ عن الفراء: الأَصْبَارُ: السحابُ البيضُ،

الواحد: صَبْرٌ وَضَبْرٌ بالكسر والضم، وأَصْبَارُ الإِنَاءِ:

جوانبه، يقال: أَخَذَهَا بِأَصْبَارِهَا، أي: تَامَةً بجميعها،

الواحد: ضَبْرٌ بالضم، وأدَهَقْتُ الكأسَ إلى أَصْبَارِهَا

وأَصْمَارِهَا، أي: إلى رأسها، قال الأصمعي، إذا لقي

الرجل الشدة بكمالها قيل: لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا، والصَّبْرُ

أيضًا: بَطْنٌ مِنْ غَسَانٍ، قال الأخطل: [البسيط]

تَسَالَهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَ الْغُلْمَةُ الْجَشْرُ

ويروى: فَسَائِلُ الصَّبْرِ مِنْ غَسَانَ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزْنَ،

بالفتح؛ لَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ: [البسيط]

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ

أَمَسَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ

يعني عُمَيْرَ بْنَ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ؛ لَأَنَّهُ قَتَلَ وَحِمَلَ رَأْسَهُ

إِلَى قِبَائِلِ غَسَانَ، وَكَانَ لَا يُبَالِي بِهِمْ وَيَقُولُ: لَيْسُوا

بشيءٍ، إِنَّمَا هُمْ جَشْرٌ، وَالصَّبْرُ أَيضًا: قَلْبُ الْبُصْرِ،

وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ، وَالصَّبْرُ أَيضًا: الْأَرْضُ الَّتِي

فِيهَا حَصْبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ: أُمُّ صَبَّارٍ

بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ صَبُورٍ، أَي: فِي

أَمْرٍ شَدِيدٍ، وَصَبَارَةُ الشَّتَاءِ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ،

وَالصُّبْرَةُ: وَاحِدَةُ صَبْرِ الطَّعَامِ، يَقُولُ: اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ

وَيَوْمَ الصَّبَاحِ: يَوْمَ الْغَارَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

[بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذْ أُرْسِلَتْ]

عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّفْعُ ثَارَا

وَالصَّبَاحَةُ: الْجَمَالُ، وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ صَبَاحَةً، فَهُوَ

صَبِيحٌ وَصَبَاحٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَالْأَصْبَحُ

قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْهَبِ، يَقُولُ: رَجُلٌ أَصْبَحُ وَأَسَدُ أَصْبَحُ

بَيْنَ الصَّبْحِ، وَالْأَصْبَحِي: السَّوْطُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ذُو

أَصْبَحٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ السِّيَاطُ

الْأَصْبَحِيَّةُ.

■ صَبِرَ: الصَّبْرُ: حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ، وَقَدْ صَبَرَ

فُلَانٌ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ يَضْبِرُ صَبْرًا، وَصَبْرَتُهُ أَنَا: حَبْسَتُهُ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]، قَالَ عَتْرَةُ يَذْكُرُ حَرْبًا كَانَ فِيهَا:

[الكامل]

فَصَبْرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

يقول: حَبَسْتُ نَفْسًا صَابِرَةً، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخَرَ، قَالَ: «اقْتُلُوا الْقَاتِلَ

وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ» أَي: احْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِمَوْتِ

حَتَّى يَمُوتَ، وَصَبْرَتُ الرَّجُلِ، إِذَا حَلَفَتْهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلَتْهُ

صَبْرًا، يُقَالُ: قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا، إِذَا حَبَسَ

عَلَى الْقَتْلِ حَتَّى يَقْتُلَ أَوْ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَخْلِفَ،

وَكَذَلِكَ أَصْبَرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ، وَالْمَضْبُورَةُ، هِيَ

الْيَمِينُ، وَالْمَضْبُورَةُ الَّتِي نَهِيَ عَنْهَا، هِيَ الْمَحْبُوسَةُ

عَلَى الْمَوْتِ، وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يَضْبِرُ حَيَاتِهِ يَزْمِي حَتَّى

يُقْتَلَ فَقَدْ قَتِلَ صَبْرًا، وَالتَّصْبِيرُ: تَكْلُفُ الصَّبْرِ، وَتَقُولُ:

اضْطَبَّرْتُ، وَلَا يُقَالُ: أَطْبَرْتُ؛ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْغَمُ فِي

الطَّاءِ، فَإِنْ أُرِدَتْ الْإِدْغَامُ قَلِبَتِ الطَّاءُ صَادًا وَقُلْتَ:

أَصْبَرْتُ.

وَالصَّبِيرُ: الْكَفِيلُ، يَقُولُ مِنْهُ: صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ

صَبْرًا وَصَبَارَةً، أَي: كَفَلْتُ بِهِ، يَقُولُ مِنْهُ: أَصْبِرْنِي يَا

رَجُلُ، أَي: أَعْطِنِي كَفِيلًا، وَالصَّبِيرُ: السَّحَابُ

صَبْرَة، أي: بلا وزن ولا كيل، والصَّبَارَةُ: الحِجَارَةُ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرًا بَأَنَّ

الْمَرَّةَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً

ويروى: صَبَارَةٌ بالفتح، وهو جمع صَبَارٍ بالفتح، والهَاءُ داخلَةٌ لجمع الجمع؛ لأنَّ الصَّبَارَ جمع صَبْرَةٍ، وهي حجارة شديدة، قال الأعشى: [الوافر]

كَأَنَّ تَرْتُمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ

الْهَاجَاتُ: الضفادعُ، شَبَّهَ نَقِيحَهَا بِأَصْوَاتِ وَقَعِ الْحِجَارَةِ، وَالصُّبُورُ: النخلةُ تَبْقَى منفردةً وَيَدْقُ أسفلُهَا وَيَتَقَشَّرُ، يقال: صَنَّبَرُ أسفلُ النخلة، والصُّنْبُورُ: الرجلُ الْفَرْدُ لا ولد له ولا أخ، والصُّنْبُورُ: مَثَعَبُ الْحَوْضِ خَاصَّةً، حَكَاهُ أَبُو عبيد وأنشد: [الرجز]

مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ

وَالصُّنْبُورُ: قِصْبَةٌ تَكُونُ فِي الْإِدَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَصَاصٍ يُشْرَبُ مِنْهَا، وَالصُّنْبُورُ: شَجَرٌ، ويقال: ثَمَرُهُ، وَصَنَابِرُ الشَّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ، وَكَذَلِكَ الصُّنْبِيرُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَكسر الباء، قال طرفة: [الرملي]

يَسْجِفَانِ تَغْتَرِي مَجْلِسَنَا

وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصُّنْبِيرُ

وَالصُّنْبِيرُ بِتَشْكِينِ الْبَاءِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

■ صَبَعَ: الْإِضْبَعُ يَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ، وَفِيهِ لَفَاتٌ: لِإِضْبَعٍ وَأُضْبَعٍ بِكسر الهمزة وَضَمِّهَا وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا، وَلَكَ أَنْ تُتْبَعَ الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ فَتَقُولُ: أَضْبَعُ، وَلَكَ أَنْ تُتْبَعَ الْكسرةُ الْكسرةُ فَتَقُولُ: لِإِضْبَعٍ، وَفِيهِ لُغَةٌ خَامِسَةٌ:

أَضْبَعُ، مِثَالُ: أَضْرَبُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَبَعْتُ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ أَضْبَعُ صَبْعًا، إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِأَضْبَعِكَ مَغْتَابًا، وَصَبَعْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ: ذَلَكْتُهُ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ، وَقَالَ أَبُو عبيد فِي الْمَصْنُفِ: صَبَعْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ فَوَضَعْتَ عَلَيْهِ لِإِضْبَعِكَ حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِيهِ فِي

إِنَاءٍ آخَرَ. وَيَقَالُ: لِلرَّاعِي عَلَى مَا شِئْتَهُ إِضْبَعُ، أَيْ: أَثَرُ حَسَنٍ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي: [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا

■ صَبَغَ: الصَّبْغُ وَالصَّبْغَةُ: مَا يُضْبَغُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَضْبَاغٌ، وَالصَّبْغُ أَيْضًا: مَا يُضْطَبَّغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصَبَّغُوا لِّلْأَكْلَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، وَالْجَمْعُ: صِبَاغٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمَغْدَةِ بِالْذُّبَاغِ

بِكسرة لِيَنَّ الْمَضَاغِ

بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

وَصَبَّغْتُ الثَّوبَ أَضْبَغُهُ وَأَضْبَغُهُ صَبْنًا، وَثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، وَصَبَّيْتُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَصَبْغَةُ اللَّهِ: دِينُهُ، وَيَقَالُ: أَصْلَهُ مِنْ صَبْغِ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ لَهُمْ، وَالْأَضْبَغُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي أَيْضُتْ نَاصِيَتُهُ أَوْ أَيْضُتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ، وَالْأَضْبَغُ مِنَ الطَّيْرِ: الَّذِي أَيْضُتْ ذَنْبُهُ، وَالصَّبْغَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي أَيْضُتْ طَرَفُ ذَنْبِهَا، وَصَبَّغْتُ الرُّطْبَةَ، مِثْلُ: ذَبَّيْتُ.

■ صَبَنَ: الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: صَبَنْتَ عَنَّا الْهَدِيَّةَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ، تَصْبِنُ صَبْنًا، بِمَعْنَى: كَفَفْتُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: [الوافر]

صَبَنْتِ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو

وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَإِذَا سَوَّى الْمَقَامِرَ الْكَعْبِينَ فِي الْكَفِّ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا قِيلَ: قَدْ صَبَنَ، وَيَقَالُ لَهُ: أَجِلْ وَلَا تَصْبِنِ، وَالصَّابُونُ مَعْرُوفٌ.

■ صَنَا: صَنَا يَصْنُو صَنْوًا، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا وَثْبٌ. ■ صَنَتَ: الصَّنْتُ: الصَّدْمُ، وَالصَّنِيْتُ: الْجَلْبَةُ، يَقَالُ: مَا زِلْتُ أَصَابْتُ فُلَانًا صَنْتَانًا، أَيْ: أَخَاصَمَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قَامُوا صَنْتَيْنِ»، أَيْ: جَمَاعَتَيْنِ، وَالصَّنِيْتُ: الصَّنِيدُ، وَهُوَ السَّيْدُ الْكَرِيمُ.

صنع: الصنْع: التواء في عنق الظليم وصلابة، قال: [الخفيف]

عاري الظنابيبِ مُنَحَصِّ قَوَادِمُهُ
يَزْمُدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنَمًا
والصُّنْعُ مِنَ النَّعَامِ: الصُّلْبُ الرَّأْسِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ
حَكِيمٍ: [الخفيف]

صُنْعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ الْبَيْدُ
لَمْ يَدِيَا قَبْلَ اسْتِكَائِ الرِّيَاضِ
صَم: عَدَّ صَنَمًا بِالتَّسْكِينِ، وَجَمَلَ صَنَمًا، وَرَجَلَ
صَنَمًا، وَالْجَمْعُ: صَنَمٌ بِالضَّمِّ، وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ:
عَدَّ صَنَمًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: غَلِظَ شَدِيدًا، وَجَمَلَ صَنَمًا
أَيْضًا وَنَاقَةً صَنَمَةً، وَلَمْ يَعْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالتَّسْكِينِ،
قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

وَمُنْتَظِرِي صَنَمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ
نَحِيقًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّنَمِ
وَأَلْفَ صَنَمٍ، أَيْ: تَامَ، وَمَالَ صَنَمًا وَأَمْوَالَ صَنَمٍ عَنْ
الْفَرَاءِ، وَالْحُرُوفُ الصَّنَمُ: مَا عَدَا الدَّلَقَ، وَالتَّصْنِيمُ:
التَّكْمِيلُ، يَقَالُ: أَلْفَ مُصَنَّمٍ، أَيْ: مَكْمَلٍ، وَشَيْءٌ
صَنَمٌ، أَيْ: مُتَحَكِّمٌ تَامٌ.

صحا: المِصْحَاةُ: إِنَاءٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ هُوَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الطويل]

بِكَأْسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ
إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا
وَصَحًا مِنْ سُكْرِهِ صَخَوًا، وَالسُّكْرَانُ صَاحٌ، وَالصُّخُو
أَيْضًا: ذَهَابُ الْغَيْمِ، وَالْيَوْمُ صَاحٌ، وَأَضْحَتِ السَّمَاءُ،
أَيْ: انْتَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ، فَهِيَ مُضْجِيَّةٌ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: فَهِيَ صَخُو، وَلَا تَقُلْ: مُضْجِيَّةٌ،
وَأَضْحَيْنَا، أَيْ: أَضْحَتِ لَنَا السَّمَاءُ.

صحب: صَحِبَهُ يَضْحَبُهُ صُخْبَةً بِالضَّمِّ، وَصَحَابَةٌ
بِالْفَتْحِ، وَجَمَعَ الصَّاحِبُ: صَخْبٌ، مِثَالُ: فَارِهِ
وَفَرْهَةٍ، وَصَحَابٌ، مِثَالُ: جَانِعٍ وَجِيَّاعٍ، قَالَ الشَّاعِرُ
أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

[فَكَانَ تَنَادَيْنَا وَعَقَدُ عِدَارِهِ]

وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْتُكَ فَاطْلُبِ
وَصُخْبَانٌ، مِثَالُ: شَابٌ وَشَبَانٌ، وَالْأَصْحَابُ: جَمْعُ
صَخْبٍ، مِثَالُ: فَرِخٌ وَأَفْرَاحٌ، وَالصُّحَابَةُ بِالْفَتْحِ:
الْأَصْحَابُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ، وَجَمْعُ
الْأَصْحَابِ أَصْحَابِيٌّ، وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ: يَا صَاحُ،
مَعْنَاهُ: يَا صَاحِبِي، وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي
هَذَا وَحْدَهُ، سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَرَحْمًا، وَأَضْحَبْتُهُ
الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ لَهُ صَاحِبًا، وَاسْتَضَحَبْتُهُ الْكِتَابَ
وغيره، وَكُلُّ شَيْءٍ لَاءَمٌ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَضَحَبَهُ،
وَاصْطَحَبَ الْقَوْمُ: صَحَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَصْلُهُ:
اِضْطَحَبَ؛ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ تَتَغَيَّرُ عِنْدَ الصَّادِ، مِثَالُ:
اصْطَحَبَ، وَعِنْدَ الضَّادِ مِثَالُ: اضْطَرَبَ، وَعِنْدَ الطَّاءِ
مِثَالُ: اِطْلَبَ، وَعِنْدَ الظَّاءِ مِثَالُ: اِظْلَمَ، وَعِنْدَ الدَّالِ
مِثَالُ: اِذْعَى، وَعِنْدَ الذَّالِ مِثَالُ: اِذْخَرُ، وَعِنْدَ الزَّايِ
مِثَالُ: اِزْدَجَرَ؛ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ لَمْ تَخْرُجْهَا فَلَمْ تَوَافِقْ هَذِهِ
الْحُرُوفَ لِشَدَّةِ مَخَارِجِهَا، فَأُبْدِلَ مِنْهَا مَا يُوَافِقُهَا لِتَخَفِّ
عَلَى اللِّسَانِ وَيَغْدُبُ اللَّفْظُ بِهِ، وَأَضْحَبَ الْبَعِيرُ
وَالِدَابَةُ، إِذَا انْقَادَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [المقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رُئِيَّةٍ إِسْرٍ
إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهَا أَضْحَبَا
وَأَضْحَبَ الرَّجُلُ، إِذَا بَلَغَ ابْنُهُ، وَالْمُضْحَبُ مِنْ
الرَّزَاقِ: مَا الشَّعَرُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَضْحَبْتُهُ، إِذَا تَرَكْتُ صُوفَهُ
أَوْ شَعْرَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَغْطُهُ، وَالْحَمِيْتُ: مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَضْحَبَ الْمَاءُ، إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ -
حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ، وَحَمَارٌ أَضْحَبٌ، أَيْ: أَضْحَرُ
يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

صحح: الصَّحْحَةُ: خِلَافُ السَّقَمِ، وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ
عَلَّتِهِ وَاسْتَصَحَّ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الرملي]
[أَوْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَشْنِي]
نَقَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ

مزمارة: [الوافر]

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ
أَنِّي مَدَّةٌ صَحَرَ وَلُوبٌ
قوله: سَيِّئٌ، أي غريبٌ، واليراعةُ ههنا: الأجمة،
والصُّخْرَةُ لون الأصْحَر، وهو الذي في رأسه شُقْرَةٌ،
وحمارٌ أَصْحَرُ: فيه حُمْرَةٌ، وأنانٌ صُخْرَاءُ، واضْحَارُ
النبْتُ اضْجِحِرْإِ، أي: هاج، ويقال: لقيته صُخْرَةً
بُخْرَةً، وهي غير مُجْرَاةٍ، إذا رأيته وليس بينك وبينه
سائرٌ، والمُصَاحِرُ: الذي يقاتل قُرْنُهُ في الصحراء ولا
يخاتله، والصُّحَيْرَةُ: اللبن الذي يُلْقَى فيه الرُّضْفُ حَتَّى
يَغْلِي ثم يصبُّ عليه السمن فيشرب، وربما ذُرَّ عليه
الدقيق فيتْحَسَى، تقول منه: صَحَرْتَ اللبن أَصْحَرَهُ
صَحْرًا، وقال أبو الغوث: هي الصُّحَيْرَةُ من الصُّخَرِ،
كالفِهْرَةِ من الفُهِرِ، وصَحَار بالضم: قَصَبَةٌ عُمَانٌ مما
يلي الجبل، وتَوَامٌ: قصبتهَا مِمَّا يلي الساحل،
وصَحَارٌ: اسم رجل من عبد القيس، وقَوْلُهُمْ في
المثل: مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْرٍ، هو اسم امرأة عُوَيْتٍ
على الإحسان، وهي أَخْتُ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ.

■ صحف: الصُّحُفَةُ كالقصعة، والجمع: صُحُفٌ،
قال الكسائي: أعظم القِصَاصِ الجَفْنَةُ، ثم القَصْعَةُ
تليها، تشيع العشرة، ثم الصحيفة تشيع الخمسة، ثم
المِثْكَلة تشيع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحُفَةُ تشيع
الرجل، والصُّحُفَةُ: الكتابُ، والجمع: صُحُفٌ
وصُحَائِفٌ، والمُصْحَفُ والمُصْحَفُ، قال الفراء:
وقد استقلت العربُ الضَّمَّةَ في حروف فكسروا ميمها
وأصلها الضمُّ، من ذلك مُصْحَفٌ، ومُخْدَعٌ،
ومُطَرَفٌ، ومُغْزَلٌ، ومُجَسَّدٌ: لأنها في المعنى مأخوذة
من أَصْحَفَ أي جمعت فيه الصُّحُفُ، وأُطْرَفَ أي
جُعِلَ في طرفيه عِلْمَانٌ، وأُجِسِدَ أَلْصِقَ بالجسد،
وكذلك المِغْزَلُ، إنما هو أدير وقُتِلَ، والتَّصْحِيفُ:
الخطأ في الصحيفة.

■ صحل: يقال: في صوته صَحَلٌ، أي: يُحَوِّحُهُ، وقد

وصَحَّحَهُ الله فهو صَحِيحٌ وصَحَّاحٌ بالفتح، وكذلك
صَحِيحٌ الأديم وصَحَّاحٌ الأديم بمعنى، أي: غير
مقطوع، وأَصَحَّ القوم فهم مُصِحُّونَ، إذا كانت قد
أصابَت أموالهم عاهةٌ ثم ارتفعت، وفي الحديث: «لَا
يُورِدُنْ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِيحٍ»، وتقول: السِّفَرُ مَصْحَةٌ،
بالفتح، والصُّخَصُخُ والصُّخَصَاحُ والصُّخَصَحَانُ:
المكان المستوي، والتُّرْهَاتُ الصُّخَاصِخُ: هي
الباطل، هكذا حكاه أبو عبيد، وكذلك: التُّرْهَاتُ
البَسَاسُ، وهما بالإضافة أجودٌ عندي.

■ صحر: الصُّخْرَاءُ: البرِّيَّةُ، وهي غير مصروقة وإن لم
تكن صفة، وإنما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف
التأنيث له، وكذلك القول في بُشْرَى، تقول: صُخْرَاءُ
واسعةٌ، ولا تقل: صُخْرَاءَةٌ تَدْخُلُ تَأْنِيثًا على تَأْنِيثِ،
والجمع: الصُّخَارَى والصُّخَرَاوَاتِ، وكذلك جمع
كُلِّ فَعْلَاءٍ إذا لم تكن مؤنثٌ أَفْعَلٌ، مثل: عَذْرَاءُ
وخبْرَاءُ، ووَرْقَاءُ اسم رجلٍ، وأصل الصُّخَارَى
صُخَارِيٌّ بالتشديد، وقد جاء ذلك في الشعر: لَأَنْكَ إِذَا
جَمَعْتَ صُخْرَاءَ أَدَخَلْتَ بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ أَلِفًا وَكَسَرْتَ
الرَّاءَ كَمَا يَكْسِرُ مَا بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، نحو:
مَسَاجِدَ وَجَعَاظِرَ، فتَنَقَّلَ الألفُ الأولى التي بعد الرَّاءِ
يَاءً لِلْكَسْرِ التي قبلها، وتَنَقَّلَ الألفُ الثانية التي
للتأنيث أيضًا يَاءً فَتَدْغَمُ، ثم حذفوا الياءَ الأولى وأبدلوا
من الثانية أَلِفًا، فقالوا: صُخَارَى بفتح الرَّاءِ، لتَسْلَمَ
الألفُ من الحذف عند التنوين، وإنما فعلوا ذلك
ليُفَرِّقُوا بَيْنَ الياءِ المنقلبة من الألفِ للتأنيث وبين الياءِ
المنقلبة من الألفِ التي ليست للتأنيث، نحو أَلِفِ
مَرْمَى وَمَغْرَى، إِذْ قَالُوا: مَرَامِي وَمَغَارِي، وبعض
العَرَبِ لَا يَحْذِفُ الياءَ الأولى ولكن يَحْذِفُ الثانية،
فيقول: الصُّخَارِي بِكسر الرَّاءِ، وهذه صُخَارٌ، كما
تقول: جَوَارٍ، وَأَصْحَرُ الرجل، أي: خَرَجَ إِلَى
الصُّخْرَاءِ، والصُّخْرَةُ بالضم: جَوْبَةٌ تَجَابِ وَسَطُ
الْحَرَّةِ، والجمع: صُخَرٌ، قال أبو ذؤيب يصف

فَأَحَرَّقَتْهُ، وَصَحَّدَ الصَّرْدُ، أي: صاح، وَصَحَّدَ النهار بالكسر يَصْحَدُ صَحْدًا: اشتدَّ حرُّه، ويوم صَحْدَانٌ بالتحريك، وَصِيخُوذٌ: شديدُ الحرِّ، وَصَخْرَةٌ صِيخُوذٌ، أي: شديدة، وَأَصْحَدَ الحِزْبَاءُ: تَصَلَّى بِحَرِّ الشمس.

■ صخر: الصَّخْرُ: الحجارة العظام، وهي الصُّخُورُ، يقال: صَخَّرَ وَصَخَّرَ بالتحريك، عن يعقوب، الواحدة: صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ، وَصَخْرُ بن عمرو بن الشريد: أخو خنساء. والصاخرة: إناء من خَزَفٍ.

■ صخم: اضْطَحَمْتُ فَأَنَا مُضْطَخِمٌ، إذا انتصب قائمًا والمُضْطَخِم: المتصبُّ القائم

■ صدأ: صَدَأَ الحديد: وَسَخَهُ، وقد صَدَيْ يَصْدَأُ صَدَأً، ويدي من الحديد صَدِئَةٌ، أي: سِهْكَةٌ، وفلان صَاغِرٌ صَدِئٌ أيضًا، إذا لزمه العار واللوم وَجَدِي أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا، إذا كان أسودَ مُشْرِبًا حُمْرَةً، وقد صَدِئٌ، وَعَتَاقُ صَدَاءٌ، والصَّدَاةُ بالضم: اسم ذلك اللون، وهي من شِيَابِ الْمَغْزِ والخيل، يقال: كُتِبَتْ أَصْدَأُ، إذا عَلَنَتْ كُدْرَةً، وَصَدَاءٌ: حَيٌّ من اليمن، قال لبيد:

[الرميل]

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً

وَصُدَاءُ أَلْحَقَتْهُمْ بِالْثَّلَلِ

■ صدح: صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا، أي: صاح، قال لبيد: [الرجز]

وَقَيْنِي وَمِزْهَرٍ صَدَحَ

وَالصَّيْدُخُ: الفرس الشديد الصوت، وَصَيْدَحُ: اسم

ناقة ذي الرُّمَّة، وقال: [الوافر]

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِلَالَا

وَالصُّدْحَةُ: خَرْزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ.

■ صدد: صَدَدَ عَنْهُ يَصُدُّ صُدُودًا: أَعْرَضَ، وَصَدَّهُ عَنْ الْأَمْرِ صَدًّا. مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ، وَأَصَدَّهُ لُغَةً، قال

الشاعر: [الطويل]

صَحَلُ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحْلًا، أي: صار أَبْعَ، فهو صَحَلُ الصوت وأصْحَلُ، قال الراجز:

فَلَمْ يَزَلْ مُلَبِّيًا وَلَمْ يَزَلْ

حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ بُحُوحٌ وَصَحَلُ

وَكَلِمَا أَوْقَى عَلَى نَشْرِ أَهْلٍ

■ صحم: الْأَصْحَمُ: الْأَسْوَدُ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَقَالَ يَصِفُ حَمَارًا: [المقارب]

أَوْ اصْحَمَ حَامٌ جَرَامِيرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذُّحَالِ

وَأَصْحَمَةٌ: اسم رجل، وبلدة صَحْمَاءُ: مُعَبَّرَةٌ، وَالصُّحْمَاءُ: بَقْلَةٌ، وَاصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ: أَصْفَارَتْ.

■ صحن: صَحْنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ، وَصَحْنَتُهُ

صَحْنَاتٍ، أي: ضرته، وَنَاقَةٌ صَحُونٌ، أي: رَمُوحٌ -

عن أبي عمرو، وَصَحْنُ الدَّارِ: وَسْطُهَا، وَالصُّحْنُ:

الْعُسُ الْعَظِيمُ، يُقَالُ: صَحْنَتُهُ إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا فِيهِ،

وَالصُّحْنُ: طُسَيْتٌ، وَهِيَ صَحْنَانِ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَامِرْنِي أَصَوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِيَةٍ

وَصَوْتُ صَخْنِي قَيْنِي مُفْنِيَةٍ

وَالصُّخْنَاءُ بِالْكَسْرِ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ، يُمَدُّ

وَيَكْسَرُ. وَالصُّخْنَاءُ أَخْصَنُ مِنْهُ.

■ صخب: الصُّخْبُ: الصَّيْحَابُ وَالْجَلْبَةُ، تَقُولُ مِنْهُ:

صَخِبَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ صَخَابٌ وَصَخْبَانٌ،

وَاصْطَخَبَ، أَفْتَعَلَ مِنْهُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

إِنَّ الصُّفَادِيْعَ فِي الْعُدْرَانِ تَضْطَخِبُ

وَمَاءُ صَخِبِ الْأَذْيِ، إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ.

■ صخخ: الصَّاخَةُ: الصَّيْحَةُ تُصِمْ لَشِدَّتِهَا، تَقُولُ:

صَخَّ الصَّوْتُ الْأَذْنَ يَصْخُهَا صَخًّا، وَمِنْهُ سَمِيتِ

الْقِيَامَةُ: الصَّاخَةُ، وَضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ

لَهَا صَخَّةً.

■ صخذ: صَخَذَتْهُ الشَّمْسُ تَصْخِذُهُ صَخْدًا: أَصَابَتْهُ

أَناسُ أَصْدُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ
 صُدُوهُ السَّوَاقِي عَنْ أَتُوفِ الْحَوَائِمِ
 وَصَدَّ يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدِيدًا: أَي: ضَجَّ، وَالصَّدَدُ:
 الْقُرْبُ، يُقَالُ: دَارِي صَدَدَ دَارِهِ، أَي: قُبَالَتْهَا، نُصِبَ
 عَلَى الظَّرْفِ، وَالصَّدَادُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: دُوبِيَّةٌ،
 وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُرْذَانِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ
 سَامٌ أَبْرَصٌ، وَالْجَمْعُ: صَدَائِدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالصَّدَادُ
 أَيْضًا: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ، وَصَدَاءُ: اسْمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ،
 وَفِي الْمَثَلِ: (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ)، وَقُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ
 النُّحْوِي: هُوَ فَعْلَاءٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ،
 وَأَنْشَدَنِي لِضَرَّارِ بْنِ عُثْبَةَ الْعَبْسِيِّ السَّعْدِيِّ: [الطويل]
 كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هَائِمٌ
 يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرِبًا
 يَرَى دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوْلًا وَادَاءَةً
 إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: صَدَاءٌ، بِالْهَمْزَةِ مِثَالُ: صَدْعَاءُ،
 وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَهْمِزْهُ،
 وَصَدِيدُ الْجُرْحِ: مَاؤُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ قَبْلَ أَنْ
 تَغْلُظَ الْمِدَّةُ، تَقُولُ: أَصَدَّ الْجُرْحُ، إِذَا صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ،
 وَالصَّدُّ: الْجَبَلُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صَدٌّ
 وَصُدٌّ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ، وَأَنْشَدَ لِلْيَلِيِّ الْأَخِيلِيِّ: [الطويل]
 أَنَابِعُ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا
 وَكُنْتُ صُنِّيًّا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلًا
 ■ صدر: الصَّدْرُ: وَاحِدُ الصُّدُورِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَإِنَّمَا
 قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]
 وَيَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ
 كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ
 فَأَنَّثَهُ عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ، وَهَذَا
 كَقَوْلِهِمْ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يُؤَنَّثُونَ الْأَسْمَ
 الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ، وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ،
 وَصَدْرُ السَّهْمِ: مَا جَازَ مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ، وَسَمِّيَ
 بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ، وَالصَّدْرُ: الطَّائِفَةُ مِنْ

الشَّيْءِ، وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى
 صَدْرِهِ، وَمِنَ الصُّدْرَةِ الَّتِي تُتَلَبَّسُ، وَالْمُصْدُورُ: الَّذِي
 يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وَطَرِيقُ صَادِرٍ، أَي: يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ
 الْمَاءِ، وَالصَّدَارُ، بِكَسْرِ الصَّادِ: قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبِي
 الْجَسَدَ، وَفِي الْمَثَلِ: (كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ)، أَي: مِنْ
 حَقِّ الرَّجُلِ أَنْ يَغَارَ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ كَمَا يَغَارُ عَلَى حُرْمِهِ،
 وَالصَّدَارُ: سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَالصَّدْرُ
 بِالتَّحْرِيكِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ
 وَعَنِ الْبَلَادِ، وَفِي الْمَثَلِ: (تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ
 الصَّدْرِ)، يَعْنِي حِينَ صَدَرَ النَّاسُ مِنْ حَاجِبِهِمْ، وَالصَّدْرُ
 بِالتَّسْكِينِ الْمَصْدَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدْرُ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَغْرِفَ السَّدَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: صَدْرُ الْمَطِيَّةِ: مُصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ:
 صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا، وَأَصْدَرْتُهُ فَصَدَرَ، أَي: رَجَعْتُهُ
 فَرَجَعَ، وَالْمَوْضِعُ مُصْدَرٌ، وَمِنْهُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ،
 وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا، وَصَدَرَ الْفَرَسُ، أَي: بَرَزَ بِصَدْرِهِ
 وَسَبَقَ، قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ الْفَرَسَ: [البسيط]

كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيِّدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

وَيُرَوَّى: صَدَرْنَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي: ابْتَلَتْ
 صُدُورُهُنَّ بِالْعَرَقِ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ، وَالْعَرَقُ: الصَّفْ
 مِنَ الْخَيْلِ، وَصَدَرَ كِتَابُهُ: جَعَلَ لَهُ صَدْرًا، وَصَدْرُهُ فِي
 الْمَجْلِسِ فَتَصَدَّرَ.

وَالْمُصْدَرُ: الشَّدِيدُ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: الْمُصْدَرُ،
 وَالتَّصْدِيرُ: الْحَزَامُ، وَهُوَ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَالْحَقَبُ
 عِنْدَ الثَّيْلِ.

■ صدع: الصَّدْعُ: الشَّقُّ، يُقَالُ: صَدَعْتُهُ فَاَنْصَدَعَ هُوَ،
 أَي: انشَقَّ، وَالصَّدِيْعُ: الصُّبْحُ، وَالصَّدِيْعُ: الصَّرْمَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ:
 قَطَعْتُهَا، وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ وَيَبَّيَّنْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

[فكانهن ربابة وكأنه]

يَسَّرُ يُفَضُّ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يقال: صَدَعْتُ بِالْحَقِّ، إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَارًا، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤]، قَالَ الْفَرَاءُ:

أَرَادَ: فَاصْدَعُ بِالْأَمْرِ، أَي: أَظْهِرْ دِينَكَ. أَبُو زَيْدٍ:

صَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صُدُوعًا: مِلْتُ إِلَيْهِ، وَمَا

صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: مَا صَرَفَكَ، وَالتَّضْدِيعُ:

التَّفْرِيقُ، وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، وَالصُّدَاغُ: وَجَعُ

الرَّاسِ، وَصَدَعُ الرَّجُلُ تَضْدِيعًا، وَالصَّرِيعَةُ بِالْكَسْرِ:

الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ، يَقَالُ: صَدَعْتُ

الْغَنَمَ صِدْعَتَيْنِ، أَي: فِرْقَتَيْنِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

صِدْعَةٌ، وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ، وَهُوَ

الضَرْبُ الْخَفِيفُ لِلْحَمِّ الشَّابِّ. فَأَمَّا الْوَعْلُ فَلَا يَقَالُ

فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ

وَلَا الصَّغِيرِ، وَلَكِنَّهُ وَعْلٌ بَيْنَ وَعَلَيْنِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ

الظُّبَاءِ وَالْحُمْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ

تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

يقال: رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَعَاتٍ، أَي: تَفَرُّقَاتٍ الرَّأْيِ

وَالْهَوَى.

■ صَدَعُ: الصُّدْعُ: مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَذَنِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا

الشَّعْرَ الْمُتَدَلِّيَ عَلَيْهَا صُدْعًا، وَيَقَالُ: صُدْعٌ مُعَقَّرٌ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّمْلُ]

عَاضَهَا اللَّهَ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْمُ نَقَذُ

وَرَيْمًا قَالُوا: السُّدْعُ بِالسِّينِ، قَالَ قُطْرُبُ مُحَمَّدِ بْنِ

الْمُسْتَنِيرِ: إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقَالُ لَهُمْ: بَلَعْتُمْ يَقْلِبُونَ

السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: عِنْدَ الطَّاءِ، وَالْقَافِ،

وَالغَيْنِ، وَالخَاءِ إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ، وَلَا تَبَالِي أَثَانِيَّةً أَمْ

ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ بَعْدَهَا، يَقُولُونَ: سَرَاطُ

وَصَرَاطُ، وَبَسْطَةٌ وَبِصْطَةٌ، وَسِقْلٌ وَصِقْلٌ، وَسَرَقَتْ

وَصَرَقَتْ، وَمَسْغَبَةٌ وَمَضْغَبَةٌ، وَمِسْدَعَةٌ وَمِصْدَعَةٌ،

وَسَخَّرَ لَكُمْ وَصَخَّرَ لَكُمْ، وَالسَّخْبُ وَالصَّخْبُ،

وَالْمِصْدَعَةُ: الْمِخْدَةُ؛ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْعِ،

وَرَيْمًا قَالُوا: مِزْدَعَةٌ بِالزَّيْ، وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ: صَدَعْتُ

الرَّجُلَ إِذَا حَازَيْتُ بِصُدْعِكَ صُدْعَهُ فِي الْمَشْيِ،

وَالصُّدَاغُ: سِمةٌ فِي الصُّدْعِ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مَا يَصْدَعُ

نَمْلَةً مِنْ ضَعْفِهِ، أَي: مَا يَقْتُلُ، وَصَدَعُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

يَصْدَعُ صِدَاعَةً، أَي: ضَعْفٌ، فَهُوَ صَدِيعٌ، وَيَقَالُ لِلْوَلَدِ

صَدِيعٌ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمَلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا

صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: مَا صَرَفَكَ وَرَدَّكَ، وَاتَّبَعَ

فَلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَعَهُ، أَي: مَا ثَنَاهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَدَّ.

■ صَدَفٌ: صَدَفَ عَنِّي، أَي: أَعْرَضَ، وَيَقَالُ: امْرَأَةٌ

صَدُوفٌ، لِلَّتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَضْدِفُ،

وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا، أَي: أَمَانَنِي، وَصَدَفُ

الدُّرَّةُ: غَشَاوُهَا، الْوَاحِدَةُ: صَدَقَّةٌ، وَفَرَسٌ أَصْدَفُ

بَيْنَ الصَّدَفِ، إِذَا كَانَ مُتَدَايِي الْفَخْذَيْنِ مُتَبَاعِدَا الْحَافِرَيْنِ

فِي التَّوَاءِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ، وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: الصَّدَفُ أَنْ

يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ

الْوَحْشِيِّ، قَالَ: فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ أَفْقَدُ،

وَالصَّدَفُ وَالصُّدْفُ: مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ، وَقُرئَ

بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ، مِثْلُ الْهَدَفِ،

وَصَادَفْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ، وَالصَّوَادِفُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَجِدُ

الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ فَتَقِفُ عِنْدَ أَعْجَازِهَا تَنْتَظِرُ أَنْصِرَافَ

الْشَارِبَةِ لِتَدْخُلَ هِيَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

النَّاضِرَاتِ الْعُقَبُ الصَّوَادِفُ

■ صَدَقُ: الصُّدْقُ: خِلَافُ الْكَذِبِ، وَقَدْ صَدَقَ فِي

الْحَدِيثِ، وَيَقَالُ أَيْضًا: صَدَقَهُ الْحَدِيثُ، وَفِي الْمِثْلِ:

(صَدَقْنِي سَنَ بَكْرِهِ): وَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَفَرَ قَالَ لَهُ: هَدِّغْ،

وَهِيَ كَلِمَةٌ تَسْكُنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ،

وَصَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ، وَتَصَادَفَا فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَوَدَّةِ،

وَالْمُصْدَقُ: الَّذِي يُصْدَقُكَ فِي حَدِيثِكَ، وَالَّذِي يَأْخُذُ

صَدَقَاتِ الْغَنَمِ، وَالْمُتَصَدِّقُ: الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ،

ومررت برجل يسأل، ولا تقل: يَتَصَدَّقُ، والعامَّة تقول، وإنما المتصدق الذي يعطي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْدِقِينَ وَالْمُصْدِقِينَ﴾ [الحديد: ١٨] بتشديد الصاد، أصله: الْمُتَصَدِّقِينَ فقلبت التاء صادًا وأدغمت في مثلها، والصَّدَاقَةُ والمُصَادَقَةُ: الْمُخَالَّةُ، والرجل صديق، والأنثى صديقة، والجمع: أَصْدِقَاءُ، وقد يقال: للواحد والجمع: والمؤنث صديقة، قال الشاعر: [الطويل]

نَصَبَنَ الْهَوَى ثَمِ اِزْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنٍ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

ويقال: فلان صديقي، أي: أخصُّ أَصْدِقَانِي، وإِنَّمَا

يَصْغُرُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ، كقول حُبَابِ بْنِ الْمُنْذَرِ: (أَنَا

جُذَيْلُهَا الْمَحْكُوكُ، وَعَذِيْقُهَا الْمُرْجَبُ)، والصَّدِيقُ،

مثال الْفَسِيْقِ: الدائمُ التَّصَدِّيقِ، ويكون الذي يُصَدِّقُ

قوله بالعمل، والصَّدَقُ، بالفتح: الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ،

ويقال: المستوي، ويقال أيضًا: رَجُلٌ صَدَقَ اللَّقَاءَ،

وَصَدَقَ النَّظَرَ، وقومٌ صَدَقَ بِالضَّمِّ. مثل: فَرَسٌ وَرَدٌ

وَأَفْرَاسٌ وَرَدٌ، وَجَوْنٌ وَجُونٌ، وَهَذَا مُصْدَقٌ هَذَا،

أي: مَا يُصَدِّقُهُ.

ويقال للرجل الشجاع والفارس الجواد: إِنَّهُ لَذُو مُصْدَقٍ

بِالْفَتْحِ، أي: صَادِقُ الْحَمَلَةِ وَصَادِقُ الْجَرِيِّ، كَأَنَّهُ ذُو

صَدِيقٍ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ خُفَافُ بْنُ ثَدْبَةَ:

[الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مُصْدَقٍ

يقول، إِذَا ابْتَلَيْتُ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقٍ أَعَالِيهِ جَرَى وَهُوَ

مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجَرُ، وَيَصْدَقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ

الْبُلُوغِ إِلَى الْغَايَةِ، وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى

الْفُقَرَاءِ، وَالصَّدَاقُ وَالصَّدَاقُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ

الصَّدَقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَتَى الْنِّسَاءَ صَدَقَتِينَ

بِحِلَّةٍ﴾ [النساء: ٤]، وَالصَّدَقَةُ مِثْلُهُ. بِالضَّمِّ وَتَسْكِينِ

الدَّالِ، وَقَدْ أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ، إِذَا سَمَّيْتَ لَهَا صَدَاقًا،

■ صدم: صَدَمَهُ صَدَمًا: ضَرَبَهُ بِجَسَدِهِ، وَصَادَمَهُ،

فَتَصَادَمَا وَاضْطَدَمَا. أَبُو زَيْدٍ: وَالصَّدِمَتَانِ، بِكَسْرِ

الدَّالِ: جَانِبَا الْجَبِينِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الصَّبْرُ عِنْدَ

الصَّدَمَةِ الْأُولَى» مَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ ذِي مَرَزَةٍ قُصَارَاهُ الصَّبْرُ،

وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا يُخَمَدُ عِنْدَ حِدَّتِهَا، وَالصَّدَامُ بِالْكَسْرِ: دَاءٌ

يَأْخُذُ رِءُوسَ الدَّوَابِّ، وَالْعَامَّةُ تَضْمُهُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ.

■ صدن: الصَّيْدَنَانِي: الصَّيْدَلَانِي، وَالصَّيْدَنَانِي

أَيْضًا: دَوِيَّةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي

الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ، وَيُقَالُ لَهُ: الصَّيْدَنُ أَيْضًا، قَالَ كَثِيرٌ

يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الطويل]

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوَّرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكُونِينَ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ

وَالصَّيْدَنُ: الْمَلِكُ، قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا اسْتَغْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ

■ صدى: الصَّدَى: ذِكْرُ الْبَوْمِ، قَالَ الْعَدْبَسِيُّ: الصَّدَى

هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِرُ قَفْزَانًا وَيَطِيرُ،

وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدُبَ، وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدَى، فَأَمَّا

الْجُنْدُبُ فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى، وَالصَّدَى: الَّذِي

يُجْبِيكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا، يُقَالُ: صَمَّ

صَدَاهُ وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ، أَي: أَهْلَكَ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا

مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيهِ، وَقَدْ أَصْدَى

الْجِبَلَ، وَالْتَّصَدُّيَّةُ: التَّصْفِيْقُ، وَصَادَيْتُ فَلَانًا:

دَاجِيَتُهُ وَسَاتَرْتُهُ وَدَارَيْتُهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا:

[الطويل]

وَدُفِعَ تَصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةٌ

إِذَا جَهَلْتَ أَجَوَافَهَا لَمْ تَحَلِّمْ

وَالْمُصَادَاةُ أَيْضًا: الْمَعَارَضَةُ، وَتَصَدَّى لَهُ، أَي:

تَعَرَّضَ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُهُ نَازِرًا إِلَيْهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ

لَصَدَى إِبِلٍ، أَي: عَالَمٌ بِهَا وَبِمَصْلَحَتِهَا، وَالصَّدَى:

الْعَطَشُ، وَقَدْ صَدَيْ يَصْدِي صَدًى، فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ

تميم صريحة، إذا لم يخالطهم غيرهم، والصريح: الرجل الخالص السب، والجمع: الصرحاء، وكل خالص صريح، وقد صرح بالضم صراحة وصروحة، وصريح: اسم فعل مئجج، وقال: [الوافر]

مُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبَوْهَا
يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وانصرح الحق، أي: بان، وشتمت فلاناً مُصَارَحَةً وصراحاً، أي: كفاحاً ومواجهة، والاسم: الصراح بالضم، وكأس صراح، إذا لم تُشَبَّ بِبِزَاجٍ، والتصريح: خلاف التعريض، ويوم مُصْرَحٌ، أي: ليس فيه سحاب، وهو في شعر الطرماح، وتصريح الخمر: أن يذهب عنها الزبد، تقول: قد صرحت من بعد تهادر وإزباد، وصرح فلان بما في نفسه، أي: أظهره، وفي المثل: (صرح الحق عن مخضيه)، أي: انكشف، وتقول أيضاً: (صرحت كحل)، أي: أجذبت وصارت صريحة، أي: خالصة في الشدة، والصمراح بالضم: الخالص من كل شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: الصمراح بالبدال، ولا أظنه محفوظاً.

■ صرخ: الصراخ: الصوت، تقول: صرخ صرخة واضطرخ، بمعنى، والتصرخ: تكلف الصراخ، يقال: التصرخ به حق، أي: بالعطاس، والمصرخ: المغيث، والمُستصرخ: المُستغيث، تقول منه: استصرخني فأصرخته، والصريح: صوت المستصرخ، والصريح أيضاً الصارخ، وهو المغيث والمُستغيث أيضاً، وهو من الأضداد.

■ صرخد: الصرخد: موضع نُسب إليه الشراب في قول الشاعر: [الطويل]

وَلَدٌ كَطَعَمِ الصَّرْخِدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَائِقُهُ
وَاللَّذُّ: الثَّوْمُ.

■ صرد: الصرد: البحث الخالص، يقال: أحبه حباً

وصديان، وامرأة صديا، والصوادي: النخيل الطوال، وقد تكون الصوادي التي لا تشرب الماء.

■ صرب: الصرب: اللبن الحامض جداً، يقال: جاءنا بصربة تزوي الوجه، وكذلك الصرب بالتحريك، والصرب أيضاً: الصمغ الأحمر، وهو صمغ الطلح، قال الشاعر: [البسيط]

أَرَضَ عَنْ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةً

فالأطيان بها الطُرُوثُ والصرب الواحدة: صربة، وربما كانت الصربة مثل: رأس السُّور، وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمتص ويؤكل، والمصرب: الإناء الذي يصرَب فيه اللبن، أي: يُحَقَّن، تقول: صربت اللبن في الوط، واصطربته، إذا جمعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته ليحمض، وتقول أيضاً: صرب بولة، إذا حقنته، ومنه قيل للبحيرة صربي على فقل؛ لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع اللبن في صرعها، وصرَب الصبي لِسَمَنٍ، وهو إذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوماً لا يُخِذُ، وذلك إذا أراد أن يسمن.

■ صرج: الصاروج: الثورة وأخلطها، فارسي معرب، وكذلك كل كلمة فيها صاء وجيم، لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب.

■ صرح: الصرح: القصر، وكل بناء عال، والجمع: الصروح، والصرحا: المثنى من الأرض، قال عبيد: [البسيط]

[كانها حين فاض الماء واحتفلت]

فتخاء لآخ لها بالصرخة الذيب وصرخة الدار: عرصتها، والصرواح: حصن باليمن، والصرخ، بالتحريك: الخالص من كل شيء، قال الشاعر: [البسيط]

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ

كما يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْخُ والصريح: اللبن إذا ذهب رغوته، وتقول: جاء بنو

صَرَدًا، وَنَبِيذُ صَرَدٍ، وَكَذِيبُ صَرَدٍ، وَالصَّرْدُ: الْبَرْدُ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، تَقُولُ: يَوْمَ صَرَدٍ، وَالصَّرُودُ مِنْ
الْبِلَادِ: خِلَافُ الْجُرُومِ، وَصَرَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْرُدُ
صَرَدًا فَهُوَ صَرِدٌ وَمِصْرَادٌ: يَجِدُ الْبَرْدَ سَرِيعًا، قَالَ
السَّاجِعُ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وَصَرَدَ قَلْبِي عَنِ الشَّيْءِ: انْتَهَى عَنْهُ، وَصَرَدَ السَّهْمُ أَيْضًا
عَنِ الرَّمِيَّةِ، أَيْ: نَفَذَ حَدَّهُ، وَأَصْرَدَهُ الرَّامِي، وَسَهْمٌ
مِصْرَادٌ لِمِصَارِدٍ، أَيْ: نَافِذٌ، وَبَنُو الصَّارِدِ بَنُ مَرَّةٍ: قَوْمٌ
مِنَ الْعَرَبِ، وَالصَّرْدَانِ: عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ الصَّمِيقِ يَهْجُو النَّابِغَةَ الدُّبْيَانِيَّ: [الوافر]

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ

لَهُ صَرْدَانِ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ

أَيْ: ذَرِبَانِ، وَالصَّرْدُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُهُ: صَرْدَانٌ،
وَالصَّرْدُ أَيْضًا: بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ
الدَّبَرِ، وَالصَّرَادُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ
فِيهِ، وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقْفِ دَوْنُ الرِّيِّ، وَالتَّصْرِيدُ فِي
الْعَطَاءِ: تَقْلِيلُهُ، وَشَرَابٌ مَصْرُدٌ، أَيْ: مُقَلَّلٌ، وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا، وَالصَّغْرُودُ بِالْكَسْرِ:
النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَأَرَى أَنْ الْمِيمَ زَائِدَةٌ.

■ صَرَدَحَ: الصَّرَدَحُ: الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي، وَالصَّرَدَاخُ
مِثْلُهُ.

■ صَرَرُ: الصَّرَّةُ: الصَّبْغَةُ وَالصَّبِيحَةُ، وَالصَّرَّةُ:
الْجَمَاعَةُ، وَالصَّرَّةُ: الشَّدَّةُ مِنْ كَرْبٍ وَغَيْرِهِ، وَقَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَلْحَقَهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاجِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلِ
يَحْتَمِلُ هَذِهِ الْوُجُوهُ الثَّلَاثَةَ، وَصَرَّةُ الْقَيْطِ: شِدَّةُ حَرِّهِ،
وَالصَّرَارُ: الْأَمَاكِنُ الْمَرْتَفَعَةُ لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ، وَصِرَارٌ:
اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لُؤْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارًا

وَالصَّرَّةُ لِلدَّرَاهِمِ، وَصَرَزْتُ الصَّرَّةَ: شَدَّدْتُهَا. ابْنُ
السَّكَيْتِ: صَرَّ الْفَرَسُ أَذْنِيَهُ: ضَمَّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ:
فَإِذَا لَمْ يَوْقِعُوا قَالُوا: أَصَرَّ الْفَرَسُ بِالْأَلْفِ، وَحَافِزُ
مَضْرُورٍ، أَيْ: ضَيْقٌ مُقْبُوضٌ، وَصَرَزْتُ النَّاقَةَ:
شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الصَّرَارَ، وَهُوَ خِيَطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ
وَالْتَوْدِيَّةِ لثَلَاثَ يَرَضَعُهَا وَلُدُّهَا، وَالصَّرُّ بِالْكَسْرِ: بَرْدٌ
يَضْرِبُ النَّبَاتَ وَالْحَرْتَ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَرُورَةٌ،
لِلَّذِي لَمْ يَحْجْ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَارُورَةٌ، وَصَرُورِيٌّ،
وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارًا
بِالْفَتْحِ، وَاحِدُهُمْ: صَرَارَةٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَالصَّرُورَةُ
فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ: الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى
تَرْكِهِنَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ»،
وَأَمْرَأَةٌ صَرُورَةٌ: لَمْ تَحْجْ، وَالصَّرَارِيُّ: الْمَلَّاحُ،
وَالْجَمْعُ: الصَّرَارِيُّونَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ

وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ أَيْضًا: الصَّارِي، مِثْلُ: الْقَاضِي، نَذَرَهُ
فِي الْمَعْتَلِّ^(١)، وَالصَّارَةُ: الْحَاجَةُ، يُقَالُ: لِي قَبْلَ
فُلَانٍ صَارَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ، أَيْ:
أَكْرَهَهُ، وَالصَّارَةُ: الْعَطَشُ، يُقَالُ: قَصَّحَ الْحِمَارُ
صَارَتَهُ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَذَهَبَ عَطَشُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ، وَأَنْشَدَ لِدَيِّ الرَّمَّةِ: [البيسط]

فَانْصَاعَتِ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ تَشَخَّرَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمَ

وَعِيبَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ: إِنَّمَا الصَّرَائِرُ جَمْعُ
صَرِيرَةٍ، وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهَا: صَوَارٌ، وَصَرَارُ اللَّيْلِ:
الْجُنْدُجُدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجُنْدُبِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَسْمِيهِ الصَّدَى، وَصَرَّ الْقَلَمُ وَالبَابُ يَصْرُ صَرِيرًا، أَيْ:
صَوْتًا، وَيُقَالُ: دَرَهْمٌ صَرِيٌّ، لِلَّذِي لَهُ صَوْتٌ إِذَا نَقِدَ،
وَقَوْلُهُمْ فِي الْيَمِينِ: هِيَ مِنِّي صَرِيٌّ، مِثَالُ: الشِّغْرِى،

أي: عزيمة وجد، وهي مشتقة من أضرزت على الشيء
 أي: أقمْتُ ودمت، قال أبو سَمَّالِ الأَسَدِيُّ، وقد ضَلَّتْ
 ناقته: أَيْمُنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَا عَبْدُكَ فَاصْبَابُ نَاقَتِهِ
 وقد تعلق زمامها بعوسجة، فأخذها وقال: عَلِمَ رَبِّي أَنَهَا
 مني صِرِي، وحكى يعقوب: أَصِرِّي وَأَصِرِّي، وصِرِّي
 وصِرِّي، وقد اخْتَلَفَ عنه، واضطرَّ الحافر، أي:
 ضاق، قال الراجز:

ليس بمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ
 وَصَرَّ الْجُنْدُبُ صَرِيرًا، وَصَرَصَرُ الْأَخْطَبُ صَرَصَرَةً:
 كَأَنَّهُمْ قَدَرُوا فِي صَوْتِ الْجَنْدُبِ الْمَدَّ وَفِي صَوْتِ
 الْأَخْطَبِ التَّرْجِيعَ، فَحَكَوهُ عَلَى ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الصَّفَرُ
 وَالبازي، وأنشد الأصمعي: [البسيط]

ذَا كُنَّ سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحِمٍ

بَارِ يَصْرَصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي
 وَصَرَصَرٌ: اسم نهر بالعراق، وريح صَرَصَرٌ، أي:
 باردة، ويقال: أصلها: صَرَرٌ مِنَ الصَّرِّ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ
 الرَّاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ، كَقَوْلِهِمْ: كُجِّبُوا، أصله:
 كُجِّبُوا، وَتَجَفَّفَ الثَّوبُ، أصله: تَجَفَّفَ،
 وَالصَّرَصَرَانِي: واحد الصَّرَصَرَانِيَّاتِ، وهي الإبل
 بين الْبَحَاثِيِّ وَالْعِرَابِ، ويقال: هي الْفَوَالِجُ،
 وَالصَّرَصَرَانِي: ضربٌ من سمك البحر،
 وَالصَّرَاصِرَةُ: تَبَطُّ الشَّامِ، وَالصَّرَصُورُ: مثل
 الْجُرْجُورِ، وهي الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ صرط: الصراط والسراط والزراط: الطريق، قال
 الشاعر: [الوافر]

أَكْرُ عَلَى الْحَرَوِيِّينَ مُهْرِي

وَأَخْمِلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ

■ صرع: صارعته فصرعته صرعًا وصرعا، الفتح لتميم
 والكسر لقيس، عن يعقوب، والمصرع: مكان
 ومصدر، قال الشاعر: [الطويل]

بِمَصْرَعِنَا الثُّغْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

عَلَيْنَا تَوَيْمٌ مِنْ شَطَى وَصَوِيمٍ

وَالصَّرَعَةُ مثل: الرُّكْبَةُ وَالْجِلْسَةُ، يقال: سوءُ
 الْاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرَعَةِ، وَرَجُلٌ صَرَعَةٌ،
 مثال: هُمَزَةٌ، أي: يَصْرِعُ النَّاسُ كَثِيرًا، وَرَجُلٌ
 صَرِيعٌ، مثال فَيْسِي: كثير الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ، وَالصَّرْعُ:
 عِلَّةٌ معروفة وَالصَّرْعُ أيضًا: واحد الصُّرُوعِ، وهي
 الصُّرُوبُ وَالْفَنُونُ، ومررت بقتلى مُصَرَّعِينَ، شُدَّ
 لِلْكَثَرَةِ، وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ: تَقْفِيَةُ الْمِضْرَاعِ الْأَوَّلِ،
 وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ مِضْرَاعِ الْبَابِ، وَهُمَا مِضْرَاعَانِ،
 وَالصَّرْعَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعِشْيُ، مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى انْتِصَافِ
 النَّهَارِ: صَرَعٌ، بِالْفَتْحِ، وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ
 الْقُرْصِ: صَرَعٌ، يقال: أَتَيْتُهُ مِنْ صَرَعِي النَّهَارِ، أي:
 غَدْوَةٍ وَعِشْيَةٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

كَأَنَّنِي نَارُغٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ

صَرْعَانِ رَائِحَةَ عَقْلٍ وَتَفْسِيدُ

وَالصَّرْعَانِ: إِبِلَانِ تَرُدُّ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ الْأُخْرَى
 لِكَثَرَتِهَا، وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ: الْمِثْلَانِ، يُقَالُ: هُمَا
 صَرْعَانِ، وَشِرْعَانِ، وَجِثْنَانِ، وَقِثْلَانِ، كُلُّهُمَا بِمَعْنَى،
 وَيُقَالُ أَيْضًا: طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَأَنْصَرَفْتُ وَمَا
 أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعَيْنِ أَمْرُهُ هُوَ؟ أَي: لَمْ يَبَيِّنْ لِي أَمْرُهُ،
 قَالَ يَعْقُوبُ: وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُّ: [الطويل]

فَرُخْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ

عَلَى أَيِّ صِرْعَيْنِ أَمْرُهَا أَتَرَوُحُ

يعني: أَوَصِلًا تَرَوُحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَمْ قَاطِعًا،
 وَالصَّرِيعُ: السَّوْطُ أَوِ الْقَوْسُ الَّذِي لَمْ يُنْبَحْ مِنْهُ شَيْءٌ،
 وَيُقَالُ: الَّذِي جَفَّ عَوْدُهُ عَلَى الشَّجَرِ.

■ صرف: الصرف: التوبة، يقال: لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
 وَلَا عَدْلٌ، قَالَ يُونُسُ: فَالْصَّرْفُ الْحِيلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 إِنَّهُ لَيَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا سَتَطِيعُكَ
 صَرَفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩]، وَصَرْفُ الدَّهْرِ: حَذَائِثُهُ
 وَنَوَائِثُهُ، وَالصَّرْفَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالصَّرْفَةُ: مَنْزِلٌ
 مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ نَجْمٌ وَاحِدٌ تَبَيَّرَ بِتَلْقَاءِ الزُّبُرَةِ،
 يُقَالُ: إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ، وَسُمِّيَ صَرْفَةً لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْبَرْدَ

وإقبال الحرِّ، والصَّرْفَةُ أيضًا: خُرْزَةٌ من الخَرَزِ الذي يُذَكَّرُ في الأَخَذِ، والصَّرْفُ بالكسر: صَبَغٌ أحمرٌ يُصْبَغُ به شُرْكُ النعالِ، ومنه قولُ الشاعر: [الوافر]

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وشرابٌ صَرَفٌ أي: بحثٌ غيرُ ممزوج، وصرِفٌ

البَكْرَةُ: صَوْتُهَا عند الاستقاء، وقد صَرَفَتْ تَصْرِفُ

صَرِفَهُ، وكذلك صَرِفُ البابِ، وصرِفُ نابِ

البعيرِ، يقال: ناقةٌ صَرُوفٌ بيَّنة الصَّرِفِ، وقال ابن

السَّكَيْتِ: الصَّرِفُ: الفضة، وأنشد: [البيسط]

بَنِي عُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا

وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرَفُ

والصَّرِفُ: اللَّبَنُ يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ حَارًّا إِذَا

حُلِبَ، وصرِفون: موضعٌ بالعراق، قال الأعشى:

[الطويل]

وَتَجَبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا

صرِفونٌ في أنهارها والخورثق

والصَّرِيفَةُ من الخمرِ منسوبةٌ إليه، والصَّرْفَانُ:

الرصاصُ، والصَّرْفَانُ أيضًا: جنسٌ من التمر، قالت

الزُّبَاءُ: [الرجز]

مَالِ الْجَمَالِ مَشِيْهَا وَثِيْدًا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدًا

أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا

أَمْ الرِّجَالُ جُئْمًا قُعُودًا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهدى لها شيءٌ كان أحبَّ إليها

من التمرِ الصَّرْفَانِ، وأنشد: [الطويل]

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ

مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدُلُ

والصَّرِفُ: المحتالُ المتصرفُ في الأمور، قال:

[الكامل]

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَنِيفًا

لَمْ تَلْجِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

وكذلك الصَّرِفِيُّ، قال سُويد بن أبي كاهلٍ

الشَّكْرِيُّ: [الرمْل]

وَلَسَانًا صَنِيفِيًا صَارِمًا

كَحُسامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعٌ

وَالصَّرِفِيُّ: الصَّرَافُ مِنَ الْمُصَارَفَةِ وَقَوْمُ صَيَارِفَتِهِ

وَالِهَاءُ لِلنَّسَبِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ وَقَالَ:

[البيسط]

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

نَفْيِ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

لَمَّا احتاجَ إلى إتمامِ الوزنِ أَشْبَعَ الحَرَكَةَ ضَرُورَةً حَتَّى

صَارَتْ حَرْفًا، يُقَالُ: صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالدَّنَانِيرِ، وَبَيْنَ

الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ أَيْ: فَضْلٌ لِحُدُودِ قَفْصَةٍ أَحَدِهِمَا،

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ طَلَبَ صَرَفَ الْحَدِيثِ»، قَالَ أَبُو

عَبِيدٍ: صَرَفَ الْحَدِيثِ: تَرْيِنُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ، وَصَرَفْتُ

الرَّجُلَ عَنِّي فَانْصَرَفَ وَالْمُنْصَرَفُ قَدْ يَكُونُ مَكَانًا

وَقَدْ يَكُونُ مَضْدَرًا، وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ: قَلْبْتُهُمَا،

وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى، وَكَلْبَةُ صَارِفٍ إِذَا اشْتَهَتْ

الْفَحْلَ.

وقد صَرَفْتُ تَصْرِفُ صُرُوفًا وَصِرَافَةً وَتَصْرِيفُ

الْخَمْرِ: شُرْبُهَا صِرْفًا وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي

تَصْرِيفًا فَتَصَرَّفَ فِيهِ، وَاضْطَرَّفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ،

وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَانِي

بَغَيْرِ مَا عَضِفَ وَلَا اضْطَرَّافِ

وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَةَ.

■ صَرَمَ: صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرَمًا إِذَا قَطَعْتَهُ، وَصَرَمْتُ

الرَّجُلَ صَرَمًا إِذَا قَطَعْتَ كَلَامَهُ، وَالْأَسْمُ: الصَّرْمُ،

وَصَرَمَ النَّخْلَ، أَيْ: نَجَدَهُ، وَأَصْرَمَ النَّخْلَ، أَيْ: حَانَ

لَهُ أَنْ يُصْرَمَ، وَاضْطَرَامُ النَّخْلِ: اجْتِرَامُهُ، وَالْإِنْصِرَامُ:

الْإِنْقِطَاعُ، وَالتَّصَارُّمُ: التَّقَاطُعُ، وَالتَّصَرُّمُ: التَّقْطِيعُ،

وَتَصَرَّمُ، أَيْ: تَجَلَّدَ، وَتَصَرَّيْمُ الْحَبَالِ: تَقْطِيعُهَا،

شُدُّدُ لِلْكَثَرَةِ، وَنَاقَةٌ مُصَرَّمَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ طَنْيَاهَا

لَيْسَ الإِحْلِيلُ وَلَا يَخْرُجُ اللَّبْنُ، لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا،
وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون المَصْرَمَةُ الأطباء من
انقطاع اللبن، وذلك أن يصيب الضرع شيء فيكوى
بالنار، فلا يخرج منه لبن أبداً، وأَصْرَمَ الرجل: افتقر،
وَالصَّرْمُ: الجلد، فارسيّ معرّب، والصَّرْمُ بالكسر:
أبيات من الناس مجتمعة، والجمع: أَصْرَامُ وَأَصَارُمُ،
وَالصَّرْمَةُ: القطعة من الإبل نحو الثلاثين، والصَّرْمَةُ:
القطعة من السحاب، والجمع: صَرْمٌ، قال النابغة:
[البسيط]

[وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْكُ]

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا
وَالْأَصْرَمَانِ: الذئب والغراب، قال ابن السكيت:
لأنهما انصَرَمَا من الناس، أي: انقطعَا، وأنشد
للمزاري: [الوافر]

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا

وَجَرِيْتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلٌ

أي: هو مَلِيلٌ، وَالصَّرْمَاءُ: المفازة التي لا ماء فيه،
وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ: جداد النخل، وَالصَّرَامُ، بالضم:
آخر اللبن بعد التغزير إذا احتاج إليه الرجل حلبه
ضرورة، قال بشر: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رُسُولًا

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامٌ

يقول: (بلغ العذر آخره)، وهو مثل - هذا قول أبي
عبدة، وقال الأصمعي الصَّرَامُ: اسم من أسماء
الحرب، والداهية، وأنشد اللحياني للكُميت:
[الطويل]

مَا شِيبَ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً

إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامًا الْمُلقَّبُ

وَالْمِصْرَمُ بالكسر: منجل المغازلي، وَالصَّارِمُ:
السيف القاطع، ورجل صَارِمٌ، أي: جلد شجاع، وقد
صَرِمَ بالضم صَرَامَةً، وَالصَّرِيمُ: الليل المظلم، قال
الناطقة: [البسيط]

[أَوْ تَزْجِرُوا مَكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ]

كَالَلِيلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ

وَالصَّرِيمُ: الصبح، وهو من الأضداد، قال بشر:
[الوافر]

[فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلَ حَتَّى]

تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

وَالصَّرِيمُ: المجدود المقطوع، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ
كَالْفَرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠]، أي: احترقت واسودت،
وَالصَّرِيمَةُ: العزيمة على الشيء، وَالصَّرِيمَةُ: ما
انصرم عن معظم الرمل، يقال: أَفْعَى صَرِيمَةً،
وَصَرِيمَةً مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ، أي: جماعة منه،
وَالصَّرِيمَةُ: الأرض المحصود زرعها، وَالصَّرِيمُ:
الوجبة، يقال: فلان يأكل الصَّرِيمَ.

■ صرى: الفراء: يقال: هو الصَّرِي والصَّرِي، للماء
يطول استنقاؤه، وقال أبو عمرو، إذا طال مكثه وتغير،
وقد صَرِيَ الماء بالكسر، وهذه نطفة صرأة، وصرى
الماء في ظهرو زماناً، أي: احتبس، قال الراجز:
رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ
مَاءَ الشَّابِّ عُثْفُوَانٌ سَنَبَتِهِ
وَصَرَى بَوْلُهُ صَرِيًا، إِذَا قَطَعَهُ، وَصَرَى اللَّهُ عَنْهُ شَرَةً،
أي: دَفَعَ، وَصَرِيَّتُهُ، أي: منعته، قال ذو الرمة:
[الطويل]

وَوَدَّعَنَ مَشْتَاقًا أَصْبَنَ فُوَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهُ اللَّهُ قَاتِلُهُ

وَصَرِيْتُ الْمَاءِ، إِذَا اسْتَقَيْتُهُ ثُمَّ قَطَعْتُهُ، وَقَالَ:
[الطويل]

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْرَ دَائِعٍ

غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ
وَصَرِيْتُ الشاةِ تَصْرِيَةً، إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ
اللبنُ فِي صَرْعِهَا، وَالشاةُ مُصْرَاةٌ، وَصَرِيْتُ مَا بَيْنَهُمْ
صَرِيًا، أي: فصلت، يقال: اختصمنا إلى الحاكم
فَصَرِيَ مَا بَيْنَنَا، أي: قطع ما بيننا وقَصَلَ، وَصَرِيَّ فُلَانٌ

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَذْهَبُكَ إِفْرَاعِي وَتَضَعِيدِي
وَتَصْعَدُنِي الشَّيْءُ، أَي: شَقٌّ عَلَيَّ، وَعَذَابٌ صَعْدٌ
بِالتَّحْرِيكِ، أَي: شَدِيدٌ، وَالصُّعُودُ: خِلَافُ الْهَبُوطِ،
وَالْجَمْعُ: صَعَائِدٌ وَصُعْدٌ، مِثْلُ: عَجُوزٌ وَعَجَائِزُ
وَعُجْزٌ، وَصَعَائِدٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَهِيَ فِي شَعْرِ
لَبِيدٍ، وَالصُّعُودُ: الْعَقَبَةُ الْكَوْؤُودُ، وَالصُّعُودُ مِنَ النَّوْقِ:
الَّتِي تُخْدِجُ فَتَعْتَفُ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الوافر]

[وَأَوْصِي الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْثِرَاهَا]
لَهَا لَبَنُ السَّخْلِيَّةِ وَالصُّعُودِ
تَقُولُ مِنْهُ: أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا، كَلَّتَاهُمَا
بِالْأَلْفِ، عَنِ الْفَرَاءِ، وَالصُّعِيدُ: التَّرَابُ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: وَجْهُ الْأَرْضِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَفْسِخْ صَعِيدًا
زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، وَالْجَمْعُ: صُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ، مِثْلُ:
طَرِيقٍ وَطُرُقٍ وَطُرُقَانٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي
صُعْدًا، أَي: يَزْدَادُ طَوْلًا، وَصُعِيدٌ مِصْرَ: مَوْضِعٌ بِهَا،
وَالصُّعْدَةُ: الْقَنَاةُ الْمَسْتَوِيَّةُ، تَنْبِتُ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى
تَثْقِيفٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرمل]

صُعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ
أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ
وَيَنَاتُ صُعْدَةُ: حُمُرُ الْوُخْشِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: صَاعِدِيٌّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]
فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا وَمَطَحَرَا
بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلُعُ
وَالصُّعْدَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: تَنْفُسٌ مَمْدُودَةٌ.
صَعْرٌ: الصُّعْرُ: الْمِيلُ فِي الْحَدِّ خَاصَّةً، وَقَدْ صَعَّرَ حَدَّهُ
وَصَاعَرَهُ، أَي: أَمَالَهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا
تُصَعِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ حَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرْزِهِ فَتَقَوْنَا

فِي يَدِ فُلَانٍ، إِذَا بَقِيَ فِي يَدِهِ رَهْنًا مَحْبُوسًا، وَالصُّرَاةُ:
نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، وَهِيَ الْعَظْمَى وَالصَّغْرَى، وَالصُّرَاءُ
مَمْدُودٌ: الْحَنْظَلُ إِذَا أَصْفَرَّ، الْوَاحِدَةُ: صُرَايَةٌ،
وَيُرْوَى قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]
كَأَنَّ عَلَى الْمُتَنِينَ مِنْهُ إِذَا اتَّحَى
مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صُرَايَةٍ حَنْظَلٍ
وَالصَّارِي: الْمَلَّاحُ، وَالْجَمْعُ: صُرَاءٌ، مِثْلُ: قَارِيٍّ
وَقُرَّاءٍ، وَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ، وَأَمَّا الصُّرَارِيُّ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
بَابِ الرِّاءِ (١).

صعا: الصُّعُودَةُ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ: صَفْوٌ وَصِعَاءُ.
صعب: الصُّعْبُ: نَقِضُ الدَّلُولِ، وَامْرَأَةٌ صَعْبَةٌ
وَنِسَاءٌ صَعِبَاتٌ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ صَفَةٌ، وَالْمُضْعَبُ:
الْفَحْلُ، وَهُوَ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُضْعَبًا، وَصُعْبُ الْأَمْرِ
صُعُوبَةٌ: صَارَ صُعْبًا، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ: وَجَدْتُهُ صُعْبًا،
وَأَصْعَبْتُ الْجَمَلَ فَهُوَ مُضْعَبٌ، إِذَا تَرَكْتَهُ فَلَمْ تَرْكَبْهُ وَلَمْ
يَمْسَسْهُ حَبْلٌ حَتَّى صَارَ صُعْبًا، وَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ،
أَي: صُعْبٌ، وَالْمُضْعَبَانِ: مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُهُ
عِيسَى بْنُ مُضْعَبٍ، وَكَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْمُنْدُرُ بْنُ مَاءِ
السَّمَاءِ يَلْقَبُ بِالصُّعْبِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]
وَالصُّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا
بِالْحِنُوِّ فِي جَدِّثٍ أَمِينٍ مُقِيمٍ
صعير: الصُّغَيْرُ: شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السُّدْرِ، وَكَذَلِكَ
الصُّغَيْرُ.

صعد: صَعِدَ فِي السَّلَمِ صُعُودًا، وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ
وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ
صَعْدًا، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ، أَي:
مَضَى وَسَارَ، وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعَدَ تَصْعِيدًا، أَي:
انْحَدَرَ فِيهِ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

فِيمَا تَرَنَّنِي الْيَوْمَ مُزْجِي طَعِينَتِي
أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُنْرِغُ
وَقَالَ الشَّمَاخُ: [البيسط]

وفي الحديث: «ليس فيه إلا أضعف أو أبتَر»، أي: ليس فيه إلا ذاهب بنفسه أو ذليل، وربما كان الإنسان والظلم أضعف خلقه، وقول الراجز:

وقد قَرَبْن قَرَبًا مُضَعَّرًا

يعني: شديدًا، والصَّعَّعُ: الشديد، والميم زائدة، يقال: رجل صَمْعَرِي، والصَّعَّعَةُ: الأرض الغليظة، وتُعَلَّبَةُ بَن صَعِيرِ الْأَمَازِنِيِّ، والصَّيْعَرِيَّةُ: اعتراض في السَّيْرِ، وهو من الصَّعَرِ، والصَّيْعَرِيَّةُ: سِمَةٌ في عُنُق البعير، قال الشاعر: [الطويل]

وقد أَتَنَاسَى الْهَمَّ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ

بناج عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَم والصُّغُرُ: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقال أبو عمرو: الصَّعَارِيرُ ما جَمَدَ مِنَ اللَّثَى، وصَغَّرْتُ الشيءَ فَتَصَغَّرَ، أي: استدار، قال الراجز:

سَوْدٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرِّ

■ صمصع: صَفَصَعْتُهُ صَفَصَعَةً وَصَفَصَاعًا فَتَصَفَّصَعُ، مثل: زَعَزَعْتُهُ فَزَعَزَعُ، أي: فرَّقته فَفَرَّقَ، وذَهَبَتِ الْإِبِلُ صَعَايِعَ، أي: نَادَةً مَتَفَرِّقَةً، وَصَفَصَعَةُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُوَ صَفَصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

■ صعف: الصَّعْفُ: شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ؛ يُشَدِّخُ الْعَنْبَ فَيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَجَبَّاهُمْ لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا الْمَكَانَ اسْمُهَا.

■ صعفر: اصْغَفَرْتُ الْحُمْرَ: ابْذَعَرْتُ، وَصَغَفَرَهَا الْخَوْفُ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ: [الرجز] فَلَمْ يُصِيبْ وَاصْغَفَرْتُ جَوَافِلًا وَيُرْوَى: اسْخَفَرْتُ.

■ صغفوق: بَنُو صَغَفُوقَ: خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

مَنْ آلَ صَغَفُوقَ وَأَتْبَاعَ أَخَزْ

مَنْ طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْعَمَزْ

وهو اسم أعجمي لا ينصرف، للعجمة والمعرفة، ولم

يجئ على قَلُولِ شَيْءٍ غَيْرِهِ، وَأَمَّا الْخُرُوبُ فَإِنَّ الْفَصْحَاءَ يَضْمُونَهُ أَوْ يَشْدُدُونَهُ مَعَ حَذْفِ النُّونِ، وَإِنَّمَا يَفْتَحُ الْعَامَّةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّعَافِقَةُ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ وَلَا تَقْدَمُ عَلَيْهِمْ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ رِءُوسُ أُمُودٍ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّجَارَ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ: صَغَفَقِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: صَغَفَقُ، وَجَمْعُهُ: صَعَافِقَةٌ وَصَعَافِقِي، قَالَ أَبُو النُّجُمِ: [الرجز] يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ وَأَبَتْ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَا الْوَطَرَ مِنْ الصَّعَافِقِي وَأَذَكْنَا الْمِثْرَ أَرَادَ بِالصَّعَافِقِي: أَنَّهُمْ ضَعْفَاءُ لَيْسَتْ لَهُمْ شَجَاعَةٌ وَلَا سِلَاحٌ وَقُوَّةٌ عَلَى قِتَالِنَا.

■ صعق: أَبُو زَيْدٍ: الصَّاعِقَةُ: نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ، يُقَالُ: صَعَقْتُهُمُ السَّمَاءُ، إِذَا أَلْقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ، وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا: صَيْحَةُ الْعَذَابِ، وَيُقَالُ: صَعِقَ الرَّجُلُ صَعَقَةً وَتَضَعَا، أَي: غَشِيَ عَلَيْهِ، وَأَضَعَقَهُ غَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [الطويل]

تَرَى الثُّعْبَاتِ الرُّزْقَ حَوْلَ لَبَانِهِ

أَحَادَ وَمَتْنِي أَضَعَقْتُهَا صَوَاهِلَهُ

وقوله تعالى: ﴿فَصَعَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾

[الزمر: ٦٨]، أَي: مَاتَ، وَحَمَارٌ صَعِقُ الصَّوْتِ، أَي:

شَدِيدُهُ، وَالصَّعِقُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

أَبِي الَّذِي أَخْتَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ

إِذَا كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

■ صعل: الصَّعْلُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ، وَرَجُلٌ صَعْلٌ وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءُ، وَالصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ:

الْعُجَاءُ الْجُرْدَاءُ أَصُولُ السَّعْفِ، وَحَمَارٌ صَعْلٌ:

ذَاهِبُ الْوَبَرِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

[صُهُولٍ وَزُقُصٍ الْمُذْرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ]

بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

وَالصَّعْلُ: الدَّقَّةُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

رَهْطٌ مِنَ الْهِنْدِ فِي أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ

■ صعلك: الصُّغْلُوكُ: الفقيرُ، وصَعَالِيكَ العرب: والصُّغْرَى: تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ، والجمع: الصُّغَرُ، قال دُؤْبَانُهَا، وكان عروة بن الورد يسمى عُرْوَةَ الصُّعَالِيكَ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حَظِيرَةِ فيرَزُفَهُمْ مِمَّا يَنْتَمُهُ، والتَّصْعَلُوكُ: الفقرُ، قال الشاعر: [الطويل]

عَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْعَلُوكِ وَالْغِنَى
ويقال: تَصْعَلَكْتَ الْإِبِلَ، إِذَا طَرَحْتَ أَوْبَارَهَا.

■ صعن: الصُّعُونُ: الظِّلْمُ، بكسر الصاد وتشديد النون.

■ صعنَب: الصُّعْنَبُ: الصغيرُ الرَّأْسِ، وصُعْنَبُ الثَّرِيدَةِ، إِذَا رَفَعَ وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا.

■ صغا، صغى: صَغَايَصُغُوا وَيَصْغِي صُغْوًا، أي: مال، وكذلك صَغِيَّ بِالْكَسْرِ يَصْغِي صَغِيًّا وَصُغِيًّا، وَصَغَتْ النَجُومُ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. أبو زيد: يقال صُغُوْهُمُ مَعَكَ وَصُغُوْهُ مَعَكَ وَصَغَاهُ مَعَكَ، أي: ميله، وقولهم: أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَافِيَّتِهِ، وَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ، وَأَصْغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ، إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ، وَأَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ: أَمَلْتَهُ، يقال: فُلَانٌ مُصْغِيٌّ إِنَاؤُهُ، إِذَا تَقَصَّ حَقَّهُ، وَأَصْغَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا مَالَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ كَأَنَّهُا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يُشَدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثِبُ

■ صغر: الصُّغْرُ: ضدُّ الْكِبَرِ، وقد صَغَرَ الشَّيْءُ، وهو صَغِيرٌ وَصُغَارًا بِالضَّمِّ، وَأَصْغَرَ نَحْوَهُ، وَصُغْرُهُ تَصْغِيرُهُ، وَأَصْغَرَتْ الْقَرْيَةُ: خَرَزَتْهَا صَغِيرَةٌ، قال الراجز:

شَلَّتْ يَدَا قَارِيَةٍ قَرَّتْهَا

لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: تَحَاقَرَتْ، وقد جُمِعَ الصُّغَيْرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صُغَرَاءٍ، وأنشد أبو عمرو: [الوافر]

فَلِلْكَبْرَاءِ أَكَلْ حَيْثُ شَاءُوا

وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلْ وَاقْتِشَامُ

وَالصُّغْرَى: تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ، والجمع: الصُّغَرُ، قال سيبويه: لا يقال: نِسْوَةٌ صُغْرٌ، وَلَا قَوْمٌ أَصَاغِرُ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قال: وسمعتنا العرب تقول: الْأَصَاغِرُ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتُ: الْأَصْغَرُونَ، وَالصُّغَارُ بِالْفَتْحِ: الذَّلُّ وَالضَّيْمُ، وكذلك الصُّغْرُ بِالضَّمِّ، والمصدر: الصُّغْرُ بِالْتَحْرِيكِ، وقد صَغَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْغُرُ صُغْرًا، يقال: قَمَّ عَلَى صُغْرِكَ وَصُغْرِكَ، وَالصَّاعِرُ: الرَّاضِي بِالضَّيْمِ، وَالْمُصْغُورَاءُ: الصُّغَارُ، وَأَرْضٌ مُصْغِرَةٌ: تَنْبُثُهَا صَغِيرٌ لَمْ يَطُلْ. عن ابن السكيت.

■ صفا: الصَّفَاءُ ممدودٌ: خِلافُ الْكَدَرِ، يقال: صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً، وَصَفِيَّتُهُ أَنَا تَصْفِيَّةٌ، وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ: خَالِصُهُ، ومحمدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَمُضْطَفَّاءُ. أبو عبيدة: يقال: لَهُ صَفْوَةُ مَالِي، وَصَفْوَةُ مَالِي، وَصَفْوَةُ مَالِي: فَمِنْ إِذَا نَزَعُوا الْهَاءَ قَالُوا: لَهُ صَفْوُ مَالِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَصَفْوَتُ الْقِدْرِ، أي: أَخَذَتْ صَفْوَتَهَا، وَالصَّفَاءُ: صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ، يقال فِي الْمَثَلِ: (مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ)، والجمع: صَفَافٌ مَقْصُورٌ، وَأَصْفَاءٌ، وَصُفِيٌّ عَلَى فُعُولٍ، قال الراجز:

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ

مِنْ طَوْلِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ

مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ

وَالصُّفَوَاءُ: الْحَجَارَةُ اللَّيْنَةُ الْمُلْسُ، وَقَالَ امرؤ القيس: [الطويل]

كَمَا زَلَّتِ الصُّفَوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ

وَكَذَلِكَ الصُّفَوَانُ، الْوَاحِدَةُ: صَفْوَانَةٌ - عَنْ أَبِي عبيد. وَيَوْمٌ صَفَوَانٌ، إِذَا كَانَ صَافِي الشَّمْسِ شَدِيدَ الْبَرْدِ، وَالصَّفَا: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَالصَّفَا: اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَحْرَيْنِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا: [الكامل]

سُحْقٌ يُمْتَعُّهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ

عَمَّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

وَالْمِضْفَاةُ: الرَّأْوُوقُ، وَالصَّفْيُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ،

والجمع: صَفَايا، يقال منه: ما كانت الناقة والشاة صَفِيًّا، ولقد صَفَتْ تَصَفُّو-عن أبي عمرو. والصَّفِيُّ: المُصَافِي، والصَّفِيُّ: ما يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنَ الْمُغْنَمِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، وهو الصَّفِيَّةُ أَيضًا، والجمع: صَفَايا، قال: [الوافر]

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَأَصْفِيَّتُهُ الْوَدُّ: أَخْلَصْتُهُ لَهُ، وَصَانِيَّتُهُ وَتَصَافِينَا: تَخَالِصَنَا، وَاصْطَفَيْتُهُ: اخْتَرْتَهُ، وَأَصْفِيَّتُهُ بِالشَّيْءِ، إِذَا آتَرْتَهُ بِهِ، وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ، أَي: خَلَا، وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ، وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا، وَأَصْفَى الشَّاعِرُ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ.

■ صَفَتْ: رَجُلٌ صِفَتَيْتَ وَصِفَتَاتٍ، أَي: قَوِيٌّ جَسِيمٌ.

■ صَفَحَ: صَفَحَ الشَّيْءُ: نَاحِيَتُهُ، وَصَفَحَ الْإِنْسَانُ: جَنَّبَهُ، وَصَفَحَ الْجَبَلَ: مُضْطَجَعُهُ، وَأَمَا قَوْلُ بَشَرٍ: [الطويل]

رَضِيْعَةُ صَفَحَ بِالْجَبَاةِ مُلِمَّةٌ

لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ مُشْهَرٌ
فهو اسم رجل من كلب، جاور قومًا من بني عامر فقتلوه غَدْرًا؛ يقول: غَدَرْتُكُمْ بَزِيدَ بْنِ صَبَاءَ الْأَسَدِيِّ، أَخْتُ غَدَرْتُكُمْ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ، وَصَفْحَةُ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَنَظَرُ إِلَيَّ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وَبَصَفْحِ وَجْهِهِ، أَي: بِعُرْضِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ: ضَرَبْتُ بِصَفْحِ السَّيْفِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بِصَفْحِ السَّيْفِ مَفْتُوحَةً، أَي:

بِعُرْضِهِ، وَصَفِيحَةُ الْوَجْهِ: بَشَرَةُ جِلْدِهِ، وَصَفَائِحُ الْبَابِ: أَلْوَاحُهُ، وَالصَّفِيحَةُ: السَّيْفُ الْعَرِيضُ، وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ، وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ صَفِيحَةٌ. وَصَفَخْتُ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ، وَقَدْ ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ، وَصَفَخْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا أَمْرَزْتَهَا،

وَصَفَخْتُ فُلَانًا وَأَصَفَحْتُهُ، إِذَا سَأَلْتَ فَرَدَدْتَهُ. وَصَفَخْتُهُ وَأَصَفَحْتُهُ جَمِيعًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا، أَي: بِعُرْضِهِ، وَتَصَفَّخْتُ الشَّيْءَ، إِذَا نَظَرْتُ فِي صَفْحَاتِهِ. وَالْمَصَافِحَةُ: الْأَخْذُ بِالْيَدِ، وَالتَّصَافِحُ مثله، وَتَقُولُ: وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصَفِّحٌ، أَي: عَرِيضٌ، مِنْ أَصَفَحْتُهُ. وَالْمُصَفِّحُ أَيضًا: الْمُمَالُ، وَفِي الْحَدِيثِ «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصَفِّحٌ عَلَى الْحَقِّ»، وَالْمُصَفِّحُ أَيضًا: السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمُسْبِلُ أَيضًا، وَالتَّصْفِيحُ: مِثْلُ التَّصْفِيقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»، وَيُرْوَى أَيضًا بِالْقَافِ، وَتَصْفِيحُ الشَّيْءِ: جَعْلُهُ عَرِيضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُصَفِّحُ الرَّأْسِ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ الرَّأْسِ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ سَحَابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَتَوَّاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُصَفِّحَاتُ: السُّيُوفُ؛ لِأَنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ، وَتَصْفِيحُهَا: تَعْرِيزُهَا وَمَعْطَلُهَا، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْفَاءِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكْشُفَ الْعَيْنِ إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ، ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ خُبُوءِهِ - بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ، وَالصَّفَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ.

■ صَفَدَ: صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْدًا، أَي: شَدَّهُ وَأَوَقَعَهُ، وَكَذَلِكَ التَّصْفِيدُ، وَالصَّفْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْعَطَاءُ، وَالصَّفْدُ أَيضًا: الْوَثَاقُ، وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا، أَي: أَعْطَيْتُهُ مَالًا، وَوَهَبْتُ لَهُ عَبْدًا، وَالصَّفَادُ: مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قِدٍّ وَقَيْدٍ وَغُلٍّ، وَالْأَصْفَادُ: الْقَيْدُ.

■ صَفَرُ: الصَّفَرَةُ: لَوْنُ الْأَصْفَرِ، وَقَدْ أَصْفَرَ الشَّيْءُ، وَأَصْفَارٌ، وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ، وَأَهْلَكَ النِّسَاءُ الْأَصْفَرَانِ: الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ، وَيُقَالُ: الْوَرَسُ وَالرَّعْفَرَانُ، وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ (زَرْدَةَ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَسْمَى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبُهُ وَعُرْفُهُ، وَبَنُو الْأَصْفَرِ: الرُّومُ، وَرَبَّمَا سَمَّيَتِ الْعَرَبُ

الأسودَ أَصْفَرَ ، قال الأعشى : [الخفيف]

تلك خَيْلي منه وتلك رِكابي

هُنَّ صُفْرُ أولادها كالزَّيْبِ

ويقال : إنَّه لفي صُفْرَةٍ ، للذي يعتريه الجنون ، إذا كان

في أيام يزول فيها عقله ؛ لأنَّهم كانوا يمسحونه بشيءٍ

من الزعفران ، والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعَمَلُ منه

الأواني ، وأبو عبيدة يقوله بالكسر ، والصُّفْرُ أيضًا :

الخالِي ، يقال : بيتٌ صُفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صُفْرٌ

اليدِين ، وفي الحديث : «إنَّ أَصْفَرَ البيوت من الخير

البيتُ الصُّفْرُ من كتاب الله» ، وقد صُفِرَ بالكسر ،

وَأَصْفَرَ الرجل فهو مُصْفَرٌ ، أي : افتقر ، والصُّفَارِيَةُ :

الفُقَرَاءُ ، الواحد : صُفْرِيَّةٌ ، قال ذو الرمة : [البسيط]

[بَفْتِيَةٍ كَسِيفٍ الهِنْدِ لَا وَرَعَ

مِنَ الثِّيابِ] وَلَا خَوِرَ صُفَارِيَةٍ

والتاء زائدة ، وصُفِرَ : الشهرُ بعد المحرم ، والجمع :

أَصْفَارٌ ، وقال ابن دريد : الصُّفَرَانِ شهران من السنة ،

سمِّي أحدهما في الإسلام المحرمَ ، والصُّفْرِيُّ في

التَّجَارِ : بعد القَيْظِ ، والصُّفْرِيَّةُ : نبات يكون في أول

الخريف ، والصُّفْرِيُّ : المطر يأتي في ذلك الوقت ،

والصُّفْرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن تعضُّ

الإنسان إذا جاع ، واللذعُ الذي يجده عند الجوع من

عضه ، قال أعشى باهلة يَرْثِي أخاه : [البسيط]

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْثِيهِ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وفي الحديث : «لَا صُفْرَ وَلَا هَامَةَ» ، وقولهم : لَا يَلْتَأُطُ

هَذَا بَصْفَرِي ، أي : لَا يَلْزُقُ بي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي ،

والصُّفْرُ أيضًا : مصدر قولك : صَفِرَ الشيء بالكسر ،

أي : خلا ، يقال : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَفَرِ الْإِنَاءِ . يَعْنُونَ بِهِ

هَلَاكُ المَوَاشِي ، وَصَفَرَ الطَّائِرُ يَصْفِرُ صَفِيرًا ، أي :

مَكَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ ، وَأَصْفَرُ مِنْ

بُذْلِيلٍ) ، وَالتَّسْرِيفُ ، وَقَوْلُهُمْ : (مَا بِهَا صَافِرٌ) ، أي :

أَحَدٌ ، وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ فِي كَلَامِهِ

صُفَارٌ بِالضَّم ، يَرِيدُ : صَفِيرًا . وَالصُّفَارِيَّةُ : طَائِرٌ ،

وَالصُّفَارُ بِالْفَتْحِ : يَبْسُ الْبُهِمَى ، وَالصُّفَارُ بِالضَّم :

اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ ، يَعَالَجُ بِقَطْعِ النَّاطِقِ ،

وَهُوَ عَزَقٌ فِي الصُّلْبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطُ الْمَضْفُورِ

وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّتَمِ : فَلَانُ مُصْفَرٌ اسْتَبَّ ، وَهُوَ مِنَ الصُّفِيرِ

لَا مِنَ الصُّفْرَةِ ، أَي : ضَرَّاطٌ ، وَالصُّفَرَاءُ : الْقَوْسُ ،

وَالصُّفَرَاءُ : نَبْتُ ، وَالصُّفْرِيَّةُ بِالضَّم : صِنْفٌ مِنْ

الْخَوَارِجِ ، نَسَبُوا إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ رِئِيسِهِمْ ، وَزَعَمَ

قَوْمٌ أَنَّ الَّذِي نَسَبُوا إِلَيْهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصُّفَارِ ، وَأَنَّهُمْ

الصُّفْرِيَّةُ بِكسر الصاد .

■ صَفْرَد : الصُّفْرَدُ : طَائِرٌ تُسَمَّى الْعَامَّةُ أَبَا الْمَلِيحِ ، وَفِي

الْمَثَلِ : (أَجْبَنُ مِنْ صَفْرَدٍ) .

■ صَفْصَل : الصُّفْصَلُ بِالْكَسْرِ : نَبْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَعَيْنَتْهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصَّلَّ وَالصُّفْصِلَ وَالْيَغْضِيْدَا

■ صَفْع : الصُّفْعُ : كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ ، وَالرَّجُلُ : صَفْعَانُ .

■ صَفَف : الصُّفْفُ : وَاحِدُ الصُّفُوفِ ، وَصَافُوهُمْ فِي

الْقِتَالِ ، وَالْمَصْفُ : الْمَوْقِفُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْجَمْعُ :

الْمَصَافُ ، وَالصُّفُّ : أَنْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ فِي مِخْلَبَيْنِ أَوْ

ثَلَاثَةِ تَصُفُّ بَيْنَهَا ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ : [الرجز]

نَاقَةً شَيْخَ لَلَّاهِ رَاهِبٍ

تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ

فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنْ الْمَقَارِبِ

وَقَالَ آخَرُ : [الرجز]

تَرْفُدُ بَعْدَ الصُّفِّ فِي فُرْقَانٍ

وَهُوَ جَمْعُ فَرْقٍ ، وَصَفَّةُ الدَّارِ وَالسَّرِجِ : وَاحِدَةٌ

الصُّفْفِ ، وَيُقَالُ : نَاقَتُهُ صُفُوفٌ ، لِتَنُصَفُّ أَفْدَاحًا مِنْ

لَبْنِهَا إِذَا حُلِبَتْ ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ لَبْنِهَا ، كَمَا يُقَالُ : قُرُونٌ

وَشَفُوعٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حَلْبَاءَةٌ رَحْبَاءَةٌ صُفُوفٌ

تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

ويقال: هي التي تَصْفُ يديها عند الحلب،
والصَّيف: ماضٍ من اللحم على الجمر لينشوي،
ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

فَظَلَّ طهَاءَ اللحم ما بين مُنْضِجٍ
صَفِيفٍ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعْجَلٍ
تقول منه: صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا، وَصَفَفْتُ القَوْمَ
فاضططفوا، إذا أقمْتهم في الحرب صَفًّا، وَصَفَّتِ الإبلُ
قوائمها فهي صافَّةٌ وَصَوافٌ، وكذلك صَفَفْتُ السَّرجَ،
جعلت له صَفَّةً، والصَّفْصَفُ: المستوي من
الأرض، والصَّفْصَافُ: شجرُ الخلاف.

■ صفق: الصَّفَقُ: الضرب الذي يُسْمَعُ له صوت،
وكذلك التَّصْفِيقُ، يقال: صَفَقْتُهُ الرِّيحَ وَصَفَقْتُهُ،
والتَّصْفِيقُ باليد: التَّصْوِيتُ بها، وَصَفَقْتُ له بالبيع
والبيعة صَفَقًا، أي: ضربت يدي على يده، ويقال:
ربحت صَفَقَتَكَ للشراء، وَصَفَقَةٌ رابحةٌ، وَصَفَقَةٌ
خاسرةٌ.

وتصافق القوم عند البيعة، والصَّفَقُ: الرَّدُّ والصرفُ،
وقد صَفَقْتُهُ فأنصَفَقُ، وَصَفَقَ عَيْنَهُ، أي: رَدَّها
وغمضها، وَصَفَقْتُ الباب: رددته، قال الشاعر:
[السريع]

مُتَّكِئًا تُصَفِّقُ أَبوابَهُ
يسعى عليه العبدُ بالكُوبِ
وكذلك أَصَفَقْتُ البابَ، وَأَصَفَقُوا على كذا، أي:
أطبَقُوا عليه، قال الشاعر: [الطويل]

أَتَيْبِي أَخَا ضَاوِرَةَ أَصَفَّقِ الْعِدَا
عَلَيْهِ وَقَلْتُ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ
وَصَفَقْتُ العودَ، إذا حَرَّكَتْ أوتارَهُ، فاضطَفَقَ، قال
ابن الطَّرِيفَةِ: [الطويل]

ويوم كَظَلَّ الرِّيحَ قَصَّرَ طَوْلُهُ
دَمَ الرِّقِّ عَنَا واضطَفَقَ المَزَاهِرِ
والرِّيحُ تَصَفَّقُ الأشجارَ فَتَضَطَفَّقُ، أي: تضطرب،
وَأَصَفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا، أي: صادَقْتُهُ وَوافتَقْتُهُ، قال

التَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ: [الكامل]

حَتَّى إِذَا طُرِحَ النَّصِيبُ وَأَصَفَقْتُ
يَدَهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِهَا وَخَوَارِهَا
وَأَصَفَقْتُ الغنَمَ، إِذَا لم تَحْلِبْها في اليومِ إِلا مَرَّةً، وَثَوْبٌ
صَفِيقٌ وَوَجْهٌ صَفِيقٌ: بَيْنَ الصَّفَاقَةِ، قال الأصمعيُّ في
كِتَابِ الفَرَسِ: الصَّفَاقُ: الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ،
وَأَشْدُّ لِلْجَعْدِيِّ: [المقارِب]

لُطْمَنٌ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِي مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبْ
قال: يقول: ذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ، وَهُوَ شَدِيدُ
الصَّفَاقِ، قال: وَالصَّفَقُ وَالصَّفَقُ: النَاحِيَةُ، وَصَفَقُ
الْجَبَلِ: صَفْحُهُ وَنَاحِيَتُهُ، قال الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَمَا تُطْفِقُ فِي رَأْسِ نَيْتِي تَمَعَّتْ
بَعَنَاءَ مِنْ صَعْبٍ حَمَتُهَا صُفُوقُهَا
وَالصَّفَقُ بِالتَّحْرِيكِ: المَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي القُرْبَةِ
الْجَدِيدَةِ فَيُحَرِّكُ فِيهَا فَيَصْفَرُّ، يقال: وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ
صَفَقٌ، وَتَصْفِيقُ الشَّرَابِ: أَنْ تُحَوِّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ،
وَتَصْفِيقُ الإِبِلِ: أَنْ تُحَوِّلَهَا مِنْ مَرْعَى قَدَرَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ
فِيهِ مَرْعَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَرَأَيْتُ النِّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ
■ صَفَنَ: الصَّفْنُ بِالتَّحْرِيكِ: جِلْدَةٌ بَيِضَةٌ الْإِنْسَانِ،
وَالْجَمْعُ: أَصْفَانٌ، وَالصَّفْنُ بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ مِثْلُ
السُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الرُّكُوةِ
يُتَوَضَّأُ فِيهِ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ:
[المقارِب]

فَخَضَخَضْتُ صَفْنِي فِي جَمِهِ
خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْخَا عَطُوفَا
وقال أبو عمرو: الصَّفْنُ: خَرِيطَةٌ تَكُونُ لِلرَّاعِي، فِيهَا
طَعَامُهُ وَزِنَاؤُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:
[الكامل]

مَعَهُ مِيقَاءُ لَا يُقَرِّطُ حَمَلَهُ
صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْخَنُ وَمِسَابٌ

وَصَافِقُ الْقَوْمِ الْمَاءَ: اقْتَسَمُوهُ بِالْحِصَصِ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْمَقْلَةِ، يُسْقَى الرَّجُلُ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا، وَالصَّافِقُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَقَدْ أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ، تَقُولُ: صَفَقَ الْفَرَسُ يَصْفُقُ صَفُونًا، وَالصَّافِقُ: الَّذِي يَصْفُقُ قَدَمَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَثًّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمْنَا خَلْفَهُ صَفُونًا، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ)، أَيُ: قُمْنَا صَافِقِينَ أَقْدَامَنَا، وَصَفَيْنُ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ، وَالصَّافِقُ: عِرْقُ السَّاقِ.

■ صَقَب: صَقَبَتْ دَارُهُ بِالْكَسْرِ، أَيُ: قَرُبَتْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ»، وَتَقُولُ: أَصْقَبَهُ فَصَقَبَ، أَيُ: قَرَبَهُ فَقَرُبَ، وَالصَّقَبُ: الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ، وَهُوَ الْأَطْوَلُ، وَالْجَمْعُ: صَقُوبٌ، وَالصَّقَبُ أَيْضًا: الضَّرْبُ عَلَى شَيْءٍ مُصَمِّتٍ يَابَسَ، وَالصَّقَبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوَةٍ، وَالصَّاقِبُ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ صَقَر: الصَّقَرُ: الطَّائِرُ الَّذِي يَصَادُ بِهِ، وَالصَّقَرُ أَيْضًا: اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةُ، يَقَالُ: جَاءَ نَابِصَقَرَةً تَزْوِي الْوَجْهَ، كَمَا يَقَالُ: بِصَرَّةٍ، حَكَاهُمَا الْكِسَائِيُّ، وَالصَّقَرُ أَيْضًا: الدُّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَقَالُ: رُطِبَ صَقَرٌ، لِلَّذِي يَصْلُحُ لِلدُّبْسِ، وَالْمُصَقَّرُ مِنَ الرُّطْبِ: الْمُصَلَّبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الدُّبْسُ لِيَلَيِّنَ، وَرَبِمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادِ سَيْنًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ، أَوْ طَاءٌ، أَوْ غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ، مِثْلُ: الصُّدْعُ، وَالصِّمَاحُ، وَالصِّرَاطُ، وَالْبُصَاقُ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّاقُورُ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تَكْسِرُ بِهِ الْحِجَارَةَ، وَهُوَ الْمِغُولُ أَيْضًا وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ، وَقَدْ صَقَرَتْ الْحِجَارَةُ صَقْرًا، إِذَا كَسَرَتْهَا بِالصَّاقُورِ، وَالصَّقَرُ وَالصَّقَرَةُ: شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ، يَقَالُ: صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ، قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغِيلٍ

■ صَقَعَ: الصَّقْعُ بِالضَّمِّ: النَّاحِيَةُ، وَيَقَالُ: مَا أُدْرِى أَيْنَ صَقَعَ؟ أَيُ: ذَهَبَ، وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصَّقْعِ، أَيُ: مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، وَقَوْلُ أَوْسٍ: [الْكَامِلُ]

[أَبَا ذُلَيْجَةَ] مَنْ لَحِيٍّ مُفْرِدٍ

صَقْعُ [مَنْ الْأَعْدَاءُ فِي شَوَالٍ]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمُتَّخِي، وَقَدْ صَقَعَ، أَيُ: عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَصَقَعَتِ الْبِئْرُ أَيْضًا تَصْقَعُ صَقْعًا، أَيُ: انْهَارَتْ، وَالصَّقْعُ أَيْضًا: كَالْعَمِّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الرَّمْلُ]

يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقْعِ

وَالصَّقْعَاءُ: الشَّمْسُ، قَالَتْ ابْنَةُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ لِأَبِيهَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ: يَا أَبَتِ، مَا أَشَدُّ الْحَرَ! قَالَ، إِذَا كَانَتْ الصَّقْعَاءُ مِنْ فَوْقِكَ، وَالرَّمْضَاءُ مِنْ تَحْتِكَ، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقُولِي إِذَنْ: مَا أَشَدُّ الْحَرَ، فَحَيْثُ وَضَعَ بَابَ التَّعَجُّبِ، وَالصَّقَاعُ: خِرْقَةٌ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ، وَرَبِمَا قِيلَ لِلْبُرْقِ صِقَاعٌ، وَالصَّقَاعُ أَيْضًا: شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ، وَقَدْ فَسَّرَنَاهُ فِي (دَرْج) فِي حَرْفِ الدَّالِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الْوَافِرُ]

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَذْتُ لَهُ الْعِمَائِمَ وَالصَّقَاعَا

وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا: الَّذِي فِي وَسْطِ رَأْسِهِ بَيَاضٌ. يَقَالُ: عُقَابٌ صَقْعَاءُ، وَالْأَسْمُ: الصَّقْعَةُ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ الصُّوقَعَةُ، وَصَقَعْتُهُ، أَيُ: ضَرَبْتُهُ عَلَى صَوْقَعَتِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ

وَصَوْقَعَةُ الثَّرِيدِ: وَقْتُهُ، وَصَقَعَ الدِّيكُ، أَيُ: صَاحَ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا، وَخَطِيبٌ مُصْقَعٌ، أَيُ: بَلِيغٌ، وَصَقَعْتُهُ الصَّاقَعَةُ: لَعْنَةٌ فِي صَقَعَتِهِ الصَّاعِقَةُ، وَالصَّقِيعُ: الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ شَبِيهٌ بِالثَّلْجِ، وَقَدْ صَقَعَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَصْقُوعَةً.

■ صَقَعَب: الصَّقْعَبُ: الطَّوِيلُ.

■ صقل: الصَّقْلُ، على وزن السَّبْحَل: التمر اليابس يُنْفَعُ في اللبن الحليب، حكاه أبو عبيد.
■ صقل: الصَّقْلُ بالضم: الخاصرة، والصَّقْلَةُ مثله، وقلما طالت صَّقْلَةُ فرس إلا قَصَرَ جَنْبَاهُ، وذلك عيب، ويقال: فرسٌ صَقْلٌ بَيْنَ الصَّقْلِ، إذا كان طويل الصَّقْلَيْنِ، وصَقْلُ السيفِ وسَقْلُهُ أيضًا صَقْلًا وصَقَالًا، أي: جَلَاهُ، فهو صاقِلٌ، والجمع: صَقْلَةٌ، وقال الرازي:

لم تعد أن أفرش عنها الصَّقْلَه
والصانع: صِقْلٌ، والجمع: الصِّيَاقِلَةُ، والصَّقِيلُ: السيفُ، والمِصْقَلَةُ: ما يُصَقَّلُ به السيفُ ونحوه، ومِصْقَلَةٌ بالفتح: اسم رجل، ويقال: الفرسُ في صِقَالِهِ، أي: في صَوَانِهِ وصَنَعَتِهِ.

■ صكك: صَكَّهُ، أي: ضربه، قال الرازي:

يَا كَرَوَاتَا صُكَّ فَاكْبَاتَا

ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩]، وصَكَّكَتُ البابَ، إذا أطبقته، ورجلٌ أَصَكَّ بَيْنَ الصَّكِّكَ، وقد صَكَّكَتْ يَا رَجُلَ، وهو أن تَضْطَكَّ رُكْبَتَاهُ، وظلِّمَ أَصَكَّ؛ لأنه أَرْخَ طَوِيلَ الرُّجْلَيْنِ، وربما أَصَابَ، لتقارب رُكْبَتَيْهِ، بعضُهُ بعضًا إذا مشى، وجملٌ مِصْكٌ وحمارٌ مِصْكٌ، أي: قويٌّ شديدٌ، والأنثى: مِصْكَةٌ، وأنشد: [الرجز]

تَرَى الْمِصْكُ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْأُخَرُ الْحَوَاشِيَا

والصُّكُّ: كِتَابٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع: أَصْكٌ وصِكَاكٌ وصُكُوكٌ، والصُّكَّةُ: أشدُّ الهاجرة حَرًّا، يقال: لقيته صَكَّةً عُمِيًّا، وهو اسم رجل، ويقال: هو تصغيرُ أَعْمَى مرَحَمًا.

■ صكم: قال الفراء: صَكَمْتُهُ: ضربتُه ودفعْتُهُ، والصَّكْمَةُ: الصدمةُ الشديدةُ، والعرب تقول: صَكَمْتُهُ صَوَاكِمَ الدَّهْرِ، والفرسُ يَصْكُمُ، إذا عَضَّ على لجامه ومدَّ رأسه.

فلا تَعْجَلْ بأمرِكَ واستدِمْه
فما صَلَّى عصاك كَمُسْتَدِيمِ
أي: قَوِّمْ، والمُصَلِّي: تالي السابق، يقال: صَلَّى الفرسُ، إذا جاء مُصَلِّيًا، وهو الذي يتلو السابق؛ لأنَّ رأسه عند صَلَاة، والصلَاية: الْفَهْرُ، قال أمية يصف السماء: [الوافر]

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءُ صِيْفَتْ

تُرِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِقَابُ

وإنما قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَدَاكَ عَرُوسُ أَوْ صَلَايَةٌ حَنْظَلِ

فأضافها إليه لأنه يُقَلِّقُ بها إذا بيس، والصلَاة بالهمز مثله، وصلَاة بن عمرو النميري: أحد القُلْعَيْنِ، وصَلَيْتُ اللحمَ وغيرَه أَصْلِيهِ صَلْيًا، مثال: رَمَيْتُهُ رَمْيًا، إذا شويته، وفي الحديث: أنه عليه السلام أُتِيَ بشاةٍ مُصْلِيَّةٍ، أي: مشويةٍ، ويقال أيضًا: صَلَيْتُ الرجلَ نَارًا، إذا أدخلته النارَ وجعلته يَصْلَاهَا؛ فإن أَلْقِيته فيها إلقاءً كأنك تريد إحراقه قلت: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وصَلَيْتُهُ تَصْلِيَةً، وقرئ: (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) ومن خَفَّفَ فهو من قولهم: صَلِّي فلان النارَ بالكسر يَصْلِي صَلْيًا: احترق، قال الله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ يَهَا صَلْيًا﴾ [مريم: ٧٠]، قال العجاج: [الرجز]

تَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا

ويقال أيضًا: صَلِّي بالأمْر، إذا قاسى حرَّه وشدَّته، قال الطُّهَوِيُّ: [الوافر]

وَالصُّلْبُ أَيضًا: موضع الصَّمَّانِ، والصُّلْبُ: الْحَسْبُ، قال عديُّ بن زيد: [الرمْل]

لَجَلَّ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحَكَّى بِصُلْبٍ وَإِذَا

قال أبو عمرو: الصُّلْبُ: الحسبُ، والإزارُ:

العِفَافُ، والصُّلْبُ، بالتحريك: لغة في الصُّلْبِ من

الظَّهْرِ، قال العجاج يصف امرأة: [الرجز]

رَبَا الْعِظَامِ فَخِمة الْمُخَدَّمِ

فِي صُلْبٍ مِثْلِ الْعِنانِ الْمُؤَدِّمِ

وَالصُّلْبُ أَيضًا: ما صُلِبَ من الأرض، والصليب:

وَدَكُ الْعِظَامِ، قال [أبو خراش] الهذلي، وذكر عَقَابًا:

[الوافر]

جَرِيْمَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

وَالاصْطِلَابُ: استخراج الودك من العظام لِيُؤْتَدَمَ بِهِ،

وقال الكمي: [المنسرح]

وَاحْتَلَّ بَرْكَ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

وَصَلَبَهُ صُلْبًا، وصلبه أيضًا، شُدُّدٌ لِلتَّكْثِيرِ، قال

تعالى: ﴿وَلَا صُلْبَ لَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]،

وَالصُّلْبُ لِلنَّصَارَى، والجمع: صُلْبٌ وَصُلْبَانٌ،

وَتُوبُ مَصْلَبٍ: عَلَيْهِ نَقِشُ كَالصُّلْبِ، والعربُ تسمي

الْأَتْنَجِمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صُلْبِيًّا،

وَالصَّالِبُ: الْحَاذَةُ مِنَ الْحُمَى، خلاف النافض،

تقول: صَلَبْتُ عَلَيْهِ حُمَاهُ تَصْلِبُ بِالْكَسْرِ، أي: دامت

وَاشْتَدَّتْ، فهو مصلوبٌ عليه.

■ صلت: الصَّلْتُ: الْجَبِينُ الْوَاضِعُ، تقول منه:

صَلْتُ بِالضَّمِّ صُلُوتَةً، وَسَيْفٌ أَصْلَبُ، أي: صَقِيلٌ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى: مُضَلَّتٍ، وَأَصْلَتْ سَيْفَهُ،

أي: جَرَدَهُ مِنْ غِمْدِهِ، فهو مُضَلَّتٌ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ

صَلَّتًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ وَهُوَ مُضَلَّتٌ، وَالصَّلْتُ بِالضَّمِّ:

السُّكَيْنُ الْكَبِيرُ، وَالْجَمْعُ: أَصْلَاتٌ، وَرَجُلٌ مُضَلَّتٌ

وَلَا تَبْلَى بِسَأَلَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

وَاضْطَلَبْتُ بِالنَّارِ وَتَصَلَّيْتُ بِهَا، قال أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

[المنسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَزْبَهُمْ

كَمَا تَصَلَّى الْمُقَرَّرُ مِنْ قَرَسٍ

وَفَلَانٌ لَا يُضْطَلَّى بِنَارِهِ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يُطَاقُ.

وَصَلَّيْتُ لِفَلَانٍ، مِثَالُ: رَمَيْتُ، إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ

تَرِيدُ أَنْ تَمَحُلَ بِهِ فِيهِ وَتَوْقِعَ فِي هَلَكَةٍ، وَمِنْهُ الْمَصَالِي،

وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ:

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي» الْوَاحِدَةُ: مِضْلَةٌ،

وَالصَّلَا: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ، وَهَمَا صَلَوَانٌ،

وَأَصْلَتْ الْفَرَسُ، إِذَا اسْتَرْخَى صَلَوَاهَا، وَذَلِكَ إِذَا

قَرَّبَ نَتَاجِهَا، وَالصَّلَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشَّوَاءُ؛ لِأَنَّهُ

يُضَلَّى بِالنَّارِ، وَالصَّلَاءُ أَيضًا: صَلَاءُ النَّارِ، فَإِنْ فَتَحْتَ

الصَّادَ قَصَّرْتَ وَقُلْتَ: صَلَا النَّارِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ﴾ [الحج: ٤٠]، قال ابن عباس

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هِيَ كُنَائِسُ الْيَهُودِ، أَي: مَوَاضِعُ

الصَّلَوَاتِ.

■ صلب: أَبُو عَمْرٍو: الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ: الشَّدِيدُ،

وَكَذَلِكَ الصُّلْبُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَقَدْ صُلِبَ الشَّيْءُ

صَلَابَةً وَصَلَبْتُهُ أَنَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْأَعَشَى يَصِفُ

نَاقَتَهُ: [الخفيف]

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صُلْبُهَا الْعُضْدُ

ضُرٌّ وَرَغِي الْجَمَى وَطُولُ الْهِجَالِ

صَلْبُهَا، أَي: شَدَّهَا، وَتَقُولُ أَيضًا: صُلِبَ الرُّطْبُ، إِذَا

بَلَغَ الْيَبْسَ، فَهُوَ مَصْلَبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ، فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ

الدُّبْسُ لِيَلِينُ فَهُوَ مُصَفَّرٌ، وَالصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةُ الْمِسْنِ،

تَقُولُ: سِنَانٌ صُلْبِيٌّ وَمَصْلَبٌ أَيضًا، أَي: مَسْنُونٌ،

وَالصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ

فَذَلِكَ الصُّلْبُ، وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

الْمُتَقَادُّ، وَالْجَمْعُ: الصُّلْبَةُ. مِثْلُ: قُلْبٍ وَقَلْبَةٍ،

■ صلخدم: الصَّلَخْدَم: الشديد من الإبل، والميم زائدة.

■ صلخم: اضْلَخْم اضْلِخْمًا، إذا انتصب قائمًا.

■ صلد: حَجَرٌ صَلَدَ: أي: صَلَبٌ أَمْلَسُ، وَأَزْضُ صَلْدَةٌ وَجِينٌ صَلَدَ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَةِ

وَصَلَدَ الزُّنْدُ يَصْلِدُ بالكسر صُلُودًا، إذا صَوَّتَ ولم يُخْرِجَ نَارًا، وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ، أي: صَلَدَ زُنْدُهُ، والأصْلَدُ: البخيل، والصلودُ: القِدْرُ البطيئة الغلي، والفرس الذي لا يَغْرَقُ، وناقَةٌ صُلُودٌ ومضلادٌ، أي: بكينة.

■ صلدم: فرسٌ صِلْدِمٌ بالكسر: صَلَبٌ شديد، والأنثى: صِلْدِمَةٌ، ورأسٌ صِلْدِمٌ وُضُلْدِمٌ بالضم: صِلْبٌ، وأنشد ابن السكيت: [الرجز]

تَشَحَّى بِمُسْتَنِّ الدُّنُوبِ الرَّادِمِ

شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا ضَلَادِمِ

■ صلغ: رجلٌ أَصْلَغُ بَيْنَ الصَّلْعِ، وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه، وموضعه الصَّلْعَةُ بالتحريك، وكذلك الصَّلْعَةُ بالضم، وعُرْفَةُ صَلْعَاءَ: سَقَطَتْ رءُوسُ أَغصانها، والصَّلْعَاءُ: الداهية، والصَّلْعَاءُ من الرِّمَالِ: ما ليس فيه شَجَرٌ، والأَصْلِغُ من الحيات: الدقيق العنق، كأنَّ رأسه بندقه، والصَّلَاغُ بالضم والتشديد: العريض من الشجر، الواحدة: صَلَاغَةٌ، وكذلك الصَّلْعُ، كأنَّه مقصورٌ منه، قال الأصمعي: الصَّلْعُ: الموضع الذي لا يُنْبِتُ، وأصله من صَلَغِ الرأس.

■ صلغ: الصَّلُوغُ في ذوات الأظلاف مثل السُّلُوغِ، تقول: صَلَغَتِ البقرة والشاة، فهي صالِغٌ، وكباشٌ صَلْغٌ، قال رؤبة: [الرجز]

والحربُ شهباءُ الكباشِ الصَّلْغِ

■ صلف: الصَّلْفَاءُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ، والمكانُ أَصْلَفُ، والصِّلِفُ: عُرْضُ العنق، وهما صليفاً من

بكسر الميم، إذا كان ماضيًا في الأمور، وكذلك أَصْلَتِي، وَمُنْصَلَّتْ، وَصَلَّتْ وَمِصْلَاتٌ، قال عامر بن الطفيل: [المقارب]

وَأَنَا الْمِصَالِيثُ يَوْمَ الْوَعَى

إذا ما الْمَغَاوِيرُ لَمْ تُقَدِّمِ

وجاء بلبن يَصْلِيثُ، ومرق يَصْلِيثُ، إذا كان قليل الدسم كثير الماء، وَصَلْتُ ما في القَدَحِ، إذا صَبَبْتُهُ، وَصَلْتُ الفرسَ، إذا أركضته، وانصَلْتُ في سيره، أي: مضى وَسَبَقَ، والصَّلَتَانُ من الحُمُرِ: الشديد، ومن الخيل: النسيط الحديد الفؤاد، والصلْتُ: اسم رجل.

■ صلج: الصُّولُجَانُ بفتح اللام: المَحْجَرُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع: الصُّوَالِجَةُ، والهاء للمعجمة.

■ صلح: الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفساد، تقول: صَلَحَ الشيءُ يَصْلُحُ صَلُوحًا، مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا، قال الفراء: وحكى أصحابنا صَلَحَ أيضًا بالضم، وهذا الشيءُ يَصْلُحُ لك، أي: هو من بَاتِكَ، والصَّلَاحُ بكسر الصاد: المصالحة، والاسم: الصَّلُحُ، يذكر ويؤنث، وقد اضْطَلَحَا وتصالَحَا وَاِصْلَحَا أيضًا مشددة الصاد، وِصْلَاحٌ مثل: قَطَامٌ: اسم مكة، وقد يُصْرَفُ، قال الشاعر: [الوافر]

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحِ

فَتَكْفِيكَ التَّدَامِي مِنْ قُرَيْشٍ

والإصلاح: تَقْيِضُ الإفسادِ، والمَصْلَحَةُ: واحدة المصالح، والاستِصْلَاحُ: تَقْيِضُ الاستِفسادِ.

■ صلخ: الْأَصْلُخُ: الْأَصْمُ الذي لا يسمع شيئًا البتة.

رجلٌ أَصْلَخُ بَيْنَ الصَّلْخِ، قال الفراء: كان الكُمَيْثُ أَصْمًا أَصْلَخَ. ■ صلخد: الصَّلَخْدِي: القويُّ الشديد، مثل: الصَّلَخْدَمِ، والبياء والميم زائدتان، يقال: جَمَلٌ صَلَخْدٌ وَسَلْجَمٌ، وَجَمَلٌ صَلَخْدِي بتحريك اللام، وناقَة صَلَخْدَاءُ، وَجَمَلٌ صَلَاخِدٌ بالضم، والجمع: صَلَاخِدٌ بالفتح، وَاِصْلَخْدُ اضْلِخْدَا، إذا انتصب قائمًا.

الجانبين، والصليفان أيضًا: عودان يعترضان الغيظ
تُشدُّ بهما المحامل، ومنه قول الشاعر: [الوافر]
أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّلِيفُ
والصَّلَفُ: قِلَّةُ نَزْلِ الطعام، يقال: إِنَاءٌ صَلِفٌ، إذا
كان قَلِيلَ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، وَسَحَابٌ صَلِفٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ
كثِيرُ الرِّعْدِ، وفي المثل: (رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ).
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ، وَصَلَفَتِ الْمَرْأَةُ
تَصَلَفَ صَلَفًا، إذا لم تحظْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضَهَا،
يقال: امْرَأَةٌ صَلَفَةٌ، من نسوة صلاطف، قال القطامي
يذكر امرأة: [الطويل]

لَم تَبْكِ حَوْلَكَ نَيْبُهَا وَتَقَادَفَتْ
صَلَفَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ
وَتَصَلَفَتِ الْمَرْأَةُ، إذا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصْرَخَتْ، قال
الفراء «سَلَفَوْكُمْ بِالْيَسَةِ جِدَادٍ» [الأحزاب: ١٩]
(وَصَلَفَوْكُمْ) لغتان، وَالصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ، وَهُوَ الْقَاعُ
الصفصفُ، قال أبو ذؤاد: [الهمزج]
تَرَى فَاءَهُ إِذَا أَقْبَ
لَمْ مِثْلُ الصَّلَقِ الْجَذْبِ
قال أبو زيد: صَلَفْتُهُ بِالْعَصَا، أَي: ضَرَبْتُهُ،
وَالصَّلَاتِقُ: الْخَبَرُ الرَّقَاقُ، وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ: حَيٌّ مِنْ
خَزَاعَةَ، وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ، أَي: شَدِيدٌ،
وَالصَّهْصَلِقُ: الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعَيْنِيهَا الصَّبِيرُ
وقال الأصمعي: الصَّهْصَلِقُ مِثْلُهُ، وَأَنشَدَ: [الرجز]
شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِقُهَا
■ صَلَقَم: الصَّلَقَمَةُ: تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ، وَيُقَالُ: الْمِيمُ
زَائِدَةٌ، وَالصَّلَقِمُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ.

■ صَلَلَ: الصَّلَّةُ: الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَالصَّلَّةُ: الْجِلْدُ،
يُقَالُ: خُفٌّ جَبْدُ الصَّلَّةِ، وَقَدْ صَلَلْتُ الْخُفَّ، وَالصَّلَّةُ
أَيْضًا: وَاحِدَةُ الصَّلَالِ، وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَمْطَارِ
الْمَتَفَرِّقَةِ، يَقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَالصَّلَالُ
أَيْضًا: الْعُشْبُ، سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ الْمَتَفَرِّقِ، وَالصَّلُّ
بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا الرُّقِيَّةُ، يُقَالُ: إِنَّهَا
لَصَلُّ صَفًا، إِذَا كَانَتْ مُتَكَرِّرَةً مِثْلَ الْأَفْعَى، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُتَكَرِّرًا: إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ، أَي: حَيَّةٌ مِنْ
الْحَيَّاتِ شَبَّهَ الرَّجُلُ بِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ:
[البسيط]

مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَّرِ
نَضْنَاصَةً بِالرَّزَايَا صَلُّ أَصْلَالِ
وَالصَّلُّ أَيْضًا: نَبْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّلُّ وَالصَّفْصَلُ وَالْبَغْضِيدَا
وَالصَّلِيَانُ: بَقْلَةٌ، وَهُوَ فِغْلِيَانُ، الْوَاحِدَةُ: صَلْيَانَةٌ،

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ مِثْلَهَا
فَرَوْكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتِفُ
وقال الشيباني: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ،
أَي: بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ
بِالدِّينِ: (مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ)، أَي: لَا يَحْظَى
عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُزْرَقُ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةُ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ
الصَّلَفَ مَجَاوِزَةٌ قَدْرَ الظَّرْفِ وَالْإِدْعَاءِ فَوْقَ ذَلِكَ
تَكْبَرًا. فَهُوَ رَجُلٌ صَلِفٌ، وَقَدْ تَصَلَفَ.

■ صَلَفَج: صَلَفَجُ عِلَاوَتِهِ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ جَمِيعًا، أَي:
ضَرَبَ عُنْقَهُ، وَالصَّلَفَجَةُ أَيْضًا: الْإِعْدَامُ، يُقَالُ: صَلَفَجَ
الرَّجُلُ، إِذَا أَفْلَسَ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ، وَكَذَلِكَ السَّلَفَجَةُ
بِالسِّينِ وَالْقَافِ.

■ صَلَقُ: الصَّلَقُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مَنَا مِنْ صَلَقٍ أَوْ حَلَقٍ»، قَالَ لَبِيدُ:
[الرملة]

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادِ صَلَقَةٍ
وَصُدَاءُ أَلْحَقَتْهُمْ بِاللَّلَلِ
وَأَصْلَقَ: لَعَنَ فِي صَلَقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ
الْحِمَارَ: [الرجز]

أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخُ الْعُصْفُورِ
وَالْفَحْلُ يَضْطَلِقُ بَنَابَهُ، وَذَلِكَ صَرِيقُهُ، وَصَلَقَاتُ
الْإِبِلِ: أَنْيَابُهَا الَّتِي تُصَلِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

ويقال للرجل إذا أسرع الحَلَفَ ولم يتتبع: جَذَّهَا جَذًّا
 العَيْرِ الصَّلِيَانَةُ، وذلك أَنَّ العَيْرَ رِيْمًا اقْتَلَعَ الصَّلِيَانَةُ
 من أصلها إذا ارتعاها، والصَّلْصُلُ بالضم: الفاختة،
 والصَّلْصُلُ أيضًا: ناصية الفرس، والصَّلْصُلُ أيضًا:
 بقية الماء في الإداوة وفي أسفل الغدير، قال العجاج:
 [الرجز]

صَلَاصِلَ الزَيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

شبه أعينها - حيث غارت - بالجرار فيها الزيت إلى
 أنصافها، والصَّلْصَال: الطين الحر خلط بالرمل فصار
 يتصلصل إذا جف، فإذا طُبِخَ بالنار فهو القَحَارُ. عن
 أبي عبيدة، وصلصلة اللجام: صوته إذا ضوعف،
 وتصلصل الحلي، أي: صوت، وصل اللحم يصل
 بالكسر ضلولا، أي: اتنن، مطبوخا كان أو نيئا، قال
 الحطيئة: [السريع]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصُّلُولُ
 وأصل مثله، وصللت اللحام أيضا، شدت للكثرة،
 وصل السمار وغيره يصل ضليلا، أي: صوت، قال
 لبيد: [الرمل]

[أحكم الجثنى من عوراتها]

كُلَّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صُلَّ

وطين ضلأل ومضلل، أي: يصوت كما يصوت
 الفخار الجديد، وقال الجعدي: [البسيط]

وصادفت أخضرَ الجالين ضلألا

يقول: صادفت ناقتي الحوض يابسا، وجاءت الخيل
 تصل عطشا، وذلك إذا سمعت لأجوافها ضليلا،
 أي: صوتا، ويقال: صلتهم الصالة تصلهم بالضم،
 أي: أصابتهم الداهية..

■ صلم: رجل أضلم، إذا كان مستأصل الأذنين، وقد
 صلمت أذنه أضلمها صلمًا، إذا استأصلتها، ورجل
 مُصْلَمُ الأذنين، إذا أقطعتا من أصولهما، ويقال
 للظلم: مُصْلَمُ الأذنين، كأنه مستأصل الأذنين خلقته،

والصَّلَامَةُ بالكسر: الفرقة من الناس، والصَّلَامَاتُ:
 الجماعات والفرق.

والصَّيْلُمُ: الداهية، ويسمى السيف صَيْلَمًا، قال
 بشر بن أبي خازم: [الكمال]

عَصِبْتَ تَمِيمَ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرَ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأَغْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ

والاصطلام: الاستصال.

■ صلمع: قال الأحمر: صلمعت الشيء، أي: اقتلعت
 من أصله، وقال الفراء: صلمع رأسه، أي: خلعه،
 والصَّلْمَعَةُ: الإفلاس، مثل: الصلْفَعَةُ.

■ صلهب: الأموي: الصلْهبي من الإبل: الشديد،
 والياء للإلحاق، والأنثى: صلْهباة.

■ صمت: صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا:
 سَكَتَ، وَأَصْمَتَ مَثْلَهُ، وَالتَّصْمِيْتُ: التَّسْكِيْتُ،

والتَّصْمِيْتُ أيضًا: السُّكُوتُ، وَرَجُلٌ صَمِيْتُ، أي:
 سَكِيْتُ، وَالصُّمْتَةُ: مثل السُّكْتَةِ. أبو زيد: رَمِيَتْهُ

بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ، أي: بما صمت به وسكت، ويقال:
 فلان على صمات الأمر، إذا أشرف على قضائه،

وبات من القوم على صمات، أي: بمرأى ومسمع في
 القرب، قال الشاعر: [الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا

أي: كنت على شرف من إدراكها، ويروى: بَنَاتِهَا،
 وتقول: ما له صامت ولا ناطق، فالصامت: الذهب

والفضة، والناطق: الإبل والغنم، أي: ليس له شيء،
 والصامت من اللبن: الخائر، والصموت: الدرع التي

إذا صُبَّتْ لم يُسمع لها صوت، والصموت: اسم
 فرس، وقال: [المنسرح]

حَتَّى أَرَى فَارَسَ الصُّمُوتِ عَلَى

أَكْسَاءِ خَيْلِ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ

أبو عبيد: المصمت الذي لا جوف له، وقد أضمت أنا،
 وباب مُصْمِتٌ: قد أبهم إغلاقة، والمصمت من

الخيال: البهيم، أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر.

ذكياً، والأَصْمَعَانِ: القلبُ الذكيُّ والرأيُ العازمُ،
والأَصْمَعُ: الصغيرُ الأذنِ، والأنثى: صَمْعَاءُ، وفي
الحديث: (أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاسًا يَضْحَى
بِالصَّمْعَاءِ)، والصَّمْعَاءُ: البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن
تَنفَقَّأَ، ويقال: خرج السهمُ مُصَمَّعًا، إذا ابتَلَّتْ قُدَّه
من الدم وغيره فانضَمَّتْ، ومنه قول أبي ذؤيب:
[الكامل]

سَهْمًا فَحَرَ وَرِيْشُهُ مُصَمَّعٌ
ويقال: الكلابُ صَمْعُ الكعوب، أي: صفار
الكعوب، وأتانا بشريةٌ مُصَمَّعةٌ، إذا دُقَّتْ وحُدَّتْ
رأسُها، وصومعةُ النصارى: قوَعَلَةٌ من هذا؛ لأنها
دقيقة الرأس.

■ صمعد: الاضمِعْدَادُ: الانطلاقُ السريع، قال
الرُّقَيَّانُ [الرجز]

تسمع للريح إذا اصمَعَدَا
بين الخطأ منه إذا ما ارقَدَا
مثل عَزِيفِ الجَنِّ هَدَّتْ هَذَا

■ صمغ: الصَّمْغُ: واحدُ صُموغِ الأشجار، وأنواعه
كثيرة، وأما الذي يقال له الصَّمْغُ العربيُّ فصَمْغُ الطلح،
والقطعة منه: صَمْغَةٌ، وفي المثل: (تركته على مثل
مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ)، وذلك إذا لم تترك له شيئاً؛ لأنها
تَقْتَلَعُ من شجرتها حتى لا تبقى عليها عُلْقَةٌ، وجَبَرُ
مُصَمَّغٌ، أي: مُتَّخَذٌ منه، وهذا الحرف لا أدرى ممن
سمعته، والصامغان: جازيا الفم، واستصَمَغْتُ
الصاب، وذلك أن تَشْرِطَ شجرةً ليخرجَ منه شيءٌ مُرٌّ
فينعقد كالصَّبْرِ - عن أبي الغوث.

■ صمك: الصَّمْكُوكُ والصَّمَكِيكُ من الرجال: الغليظُ
الجافي، قال ابن السكيت: لبن صَمَكِيكٍ وصَمْكُوكٍ،
وهو اللزجُ.

والصَمَكَمَكُ: القوي، وَاِصْمَأَكَ اللَّيْنُ بِالْهَمْزِ، أي:
خَثِرَ جَدًّا حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَيْنِ، وَاِصْمَأَكَ الرَّجُلُ أَيْضًا،
أي: غضبَ، عن أبي زيد.

أبو زيد: لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ، ولقيته ببلدةٍ إِصْمِتَ،
إذا لقيته بمكانٍ قفر لا أنيسَ به، وهو غيرُ مُجَرَى.

■ صمج: الصَّمَجُ: القناديل، روميٌّ معرب،
الواحدة: صَمِجَةٌ، قال الشماخ: [الرجز]

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ
وَالْتَجُمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

■ صمخ: الصَّمَخَمَخُ: الشديد، قال الجزميُّ:
الغليظُ القصيرُ، وقال ثعلبٌ: رَأْسٌ صَمَخَمَخٌ، أي:
أَصْلَعٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وهو فَعْلَعَلٌ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ
واللامُ، والصَّمْحَاءُ، مثال: الحِزْبَاءِ: الأرضُ
الصُّلْبَةُ، والصَّمْحَاءَةُ أَخْصُ منه.

■ صمخ: الصَّمَاخُ: خَرَقُ الأذنِ، وبالسین لغة،
ويقال: هو الأذنُ نفسها، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَصْمَا
وَضَمَعَتْ الرَّجْلُ: أَصَبْتُ صِمَاخَهُ.

■ صمد: الصَّمْدُ: المكانُ المرتفعُ الغليظُ، قال أبو
النجم: [الرجز]

يُقَادِرُ الصَّمْدُ كَظْهَرِ الْأَجْرَلِ
وَالْمُصَمَّدُ: لغةٌ في الْمُصْمِتِ، وهو الذي لا جوفَ له،
والصَّمَادُ: عِفَاضُ القارورةِ، وَصَمَدُهُ يَصْمُدُهُ صَمَدًا،
أي: قَصَدُهُ، والصَّمْدُ: السَّيْدُ؛ لِأَنَّهُ يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي
الحوائجِ، قال: [البسيط]

عَلَوْتُهُ بِخُسامِ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ
خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيْدُ الصَّمْدُ
وَيْتُ مُصَمَّدٌ بِالتَّشْدِيدِ، أي: مقصودٌ.

■ صمر: الصُّمَارِي، بالضم: الدُّبُرُ، والصُّمَرُ
بالتحريك: التَّنُّ، يقال: يَدِي مِنَ السَّمَكِ صَمِرَةٌ،
والصُّمَرُ بالضم: الصُّبْرُ، ويقال: أَدَهَقْتُ الكَأْسَ إِلَى
أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا، بمعنى. عن ابن السكيت،
ورجلٌ صَمِيرٌ: يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ تَفَوُّحٌ مِنْهُ
رائحةُ الْعَرَقِ.

■ صمع: يقال: هو أَصْمَعُ القلبِ، إذا كان متيقِّظًا

فيبدو منه قَرْجُهُ. فإذا قلت: اشتمَل فلان الصَّمَاء؛
كأنك قلت: اشتمَل الشَّمْلَةَ التي تعرف بهذا الاسم؛
لأن الصَّمَاء ضرب من الاشتمال، والصَّمُّ بالكسر:
اسم من أسماء الأسد والداهية، والصَّمَّة: الرجل
الشُّجاع، والدَّكْر من الحَيَّات، وجمعه: صَمَم، ومنه
سَمِي دُرَيْدُ بن الصَّمَّة، وقول جرير: [الطويل]

سَعَرْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ تَغْلِي قُدُورُهَا
فَهَلَّا غَدَاةَ الصَّمَمَيْنِ تُدِيمُهَا
أراد الصَّمَّة أبا دُرَيْد، وعَمَّهُ مَالِكًا، وصَمِيمُ الشَّيْءِ:
خالصُهُ، يقال: هو في صَمِيم قومه، وصَمِيمُ الحَرْزِ
وصَمِيمُ البرد: أشدُّه، قال خُفَّافُ بن نَذْبَةَ: [الطويل]

وإنَّ تَكَّ خَيْلِي قد أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمَدًا على عَيْنِ تَيَمَّنْتُ مَالِكًا
قال أبو عبيد: وكان صَمِيم خَيْلِهِ يومئذ معاويةَ أخو
خُنَاصٍ، قتله دُرَيْدٌ وهاشمُ ابنا حَزْمَلَةَ المُرَيَّانِ،
والصَّمَاء من الأرض: الغليظة، والصَّمَانُ: موضعٌ
إلى جنبِ رَمْلِ عَالِجٍ، والصَّنْصَامُ والصَّنْصَامَةُ:
السيفُ الصَّارِمُ الذي لا يَنْشِي، والصَّنْصَامَةُ: اسم
سيفِ عمرو بن مَعْرُوفٍ كَرَبٍ، وقال: [الوافر]

خَلِيلٌ لَمْ أَخْشُهُ وَلَمْ يَخْشِي
على الصَّنْصَامَةِ السيفِ السَّلامُ
وصَمَمَ في السَّيرِ وغيره، أي: مضى، قال حميد:
[الطويل]

وَحَضَحَصَ فِي صُمِّ الصِّفَا نَفَاتِهِ
وناء بِسَلْمَى نَوَاةً ثم صَمَمَا
وصَمَمَ، أي: عَضَّ وَتَيَّبَ فلم يُرْسِلْ ماعِضٌ، وصَمَمَ
السيفُ، إذا مضى في العَظْمِ وقَطَعَهُ، فأما إذا أصاب
المَفْصِلَ وقَطَعَهُ يقال: طَبَّقَ، قال الشاعر
يصفُ سَيْفًا: [الطويل]

يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ
وَأَصَمَّهُ الله سَبْحَانَهُ فَصَمَ، وَأَصَمَ أيضًا بمعنى صَمَ،
قال الكمي: [الوافر]

■ صَمَل: صَمَلَ الشَّيْءُ يَصْمُلُ صُمُولًا: صَلَبَ
واشْتَدَّ، ورجلٌ صُمْلٌ، بتشديد اللام، أي: شديد
الخَلْقِ، وصَمَلَ الشَّجَرُ، إذا لم يجد رِيًّا فَخَشَنَ،
والصَامِلُ: اليا بَسُ، وقال الشاعر: [الطويل]

تَرَى جَازِرِيَهُ يَرْعَدَانِ وَنَارَهُ
عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وَصَامِيلُهُ
والْعُدْمُولُ: القديم. يقول: على النَّارِ حَطَبٌ يَابِسٌ،
وإصمَالُ الشَّيْءِ إصْمَالًا لَا بِالْهَمْزِ، أي: اشْتَدَّ، وإصمَالُ
النَّباتِ، إذا التَفَّ، والمُصْمِتَةُ: الداهية، قال
الكميت: [المقارب]

ولا مُصْمِتُ لَهَا الضُّفَيْلُ
■ صَمْلَخ: الصَّمْلَاخُ والصَّمْلُوخُ: وَسَخُ الأذنِ،
والصَّمَالِخُ: اللبنُ الخائر المتكَبِّدُ.

■ صمم: صِمَامُ القَارُورَةِ: سِدَادُهَا، يقال: صَمَمْتُ
القَارُورَةَ، أي: سدَدْتُهَا، وَأَصَمَمْتُ القَارُورَةَ، أي:
جَعَلْتُ لَهَا صِمَامًا، وَحَجَّرْتُ أَصَمَّ: صَلَبْتُ مُصَمَّتَ،
والصَّمَاءُ: الداهية، وَفَتَنَةُ صَمَاءَ: شديدةٌ، ورجلٌ
أَصَمُّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِنَّ، وكان أهلُ الجاهلية يسمونَ
رَجَبًا شهرَ الله الأَصَمِّ، قال الخليلُ: إنما سَمِي بذلك
لأنَّهُ كان لا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَغِيثٍ، ولا حَرَكَةُ قَتَالٍ،
ولا قَفَقَّةُ سِلَاحٍ؛ لأنَّهُ من الأشهرِ الحُرْمِ، ويقال
للداهية: (صَمِي صِمَام)، مثال: قَطَام، وهي
الداهية، أي: زِيدِي، ويقولون: صَمِي ابنة الجبلِ،
ويقال: صِمَامُ صِمَامٍ، أي: تصاموا في السُّكُوتِ،
وصَمَمَهُ بالعَصَا، أي: ضَرَبَهُ بِهَا، وَصَمَمَهُ بِحَجَرٍ، وَصَمَّ
صَدَاهُ، أي: هَلَكَ، قال أبو عبيد: واشتمال الصَّمَاءِ:
أن تجلَّلَ جَسَدَكَ بثوبِك، نحو شِمْلَةَ الأعرابِ
بأكْسِيَّتِهِمْ، وهو أن يَرَدَّ الكِساءَ من قَبْلِ يَمِينِهِ على يَدِهِ
اليسرى وعاتِقِهِ الأيسر، ثم يَرُدُّهُ ثَانِيَةً من خَلْفِهِ على يَدِهِ
الْيُمْنَى وعاتِقِهِ الأيمن فيُعْطِيهِمَا جَمِيعًا، وذكر أبو عبيد
أنَّ الفُقهاء يقولون: هو أن يشتمل بثوبٍ واحد ليس
عليه غَيْرُهُ، ثُمَّ يَرَفَعُهُ من أحد جانبيه فيضَعُهُ على مَنْكِبِهِ،

■ صنب: الصناب: صباغ يَتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ والزبيب، قال جرير: [الوافر]

تَكَلَّفَنِي مَعِيْشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

والصنابي: هو الكميث، أو الأشقر إذا خالط شُفْرَتَهُ شعرة بيضاء، يُنسَبُ إِلَى الصَّنَابِ.

■ صنج: الصنَجُ الذي تعرفه العرب، وهو الذي يَتَّخَذُ مِنْ صُفْرِ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَأَمَّا الصَّنَجُ ذُو الْأَوْتَارِ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْعَجَمُ، وَهُمَا مَعْرَبَانِ، وَقَالَ:

[مجزوء الرمل]

قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَابْنِ عِلَاتِهِ

زَادَ فِي الصَّنَجِ عُيْدُ اللَّهِ أَوْتَارًا ثَلَاثَةَ

وَصَنَجَةُ الْمِيزَانِ مَعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ: سَنَجَةٌ.

■ صند: الصنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ، وَغَيْثُ صِنْدِيدٍ: عَظِيمُ الْقَطْرِ، وَالصَّنَادِيدُ: الدَّوَاهِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ».

■ صندل: الصَّنْدَلُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّأْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَتْ لِعَمْرُو وَابْنَهُ الشَّرِيسَ

عَنَادَلًا صَنَادَلُ الرُّؤُوسِ

وَالصَّنْدَلُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَالصَّنْدَلَانِي: لُغَةٌ فِي الصَّنْدَنَانِي.

■ صنر: الصَّنَارَةُ: رَأْسُ الْمِغْزَلِ، وَصِنَارَةُ الْحَجَفَةِ: مَقْبِضُهَا، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونِ الْأُذُنَ: صِنَارَةً.

■ صنع: الصَّنْعُ بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا، وَصَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قِيحًا، أَي: فَعَلَ، وَالصَّنَاعَةُ: حِرْفَةُ الصَّانِعِ، وَعَمَلُهُ: الصَّنْعَةُ، وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ أَيْضًا: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، تَقُولُ مِنْهُ: صَنَعْتُ فَرَسِي صَنَعًا وَصَنَعَةً، فَهُوَ فَرَسٌ صَنِيعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرمل]

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجَوْجًا فِي السَّنَنِ

تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ
يقول: تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ، وَأَضْمَمْتُهُ: وَجَدْتُهُ أَصَمَّ، وَتَصَامٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ، وَرَجُلٌ صِنْصِمٌ بِالْكَسْرِ، أَي: غَلِيظٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْجَرِيُّ الْمَاضِي، وَقَوْلُهُمْ: (صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ)، أَي: إِنَّ الدَّمَاءَ كَثُرَتْ حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ حَصَاةً لَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَقَعٌ: لِأَنَّهَا لَا تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ امْرَأُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ: [المنسرح]

إِبْدَلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُوِّ

وَأَنْ وَفَهْمًا صَمِي ابْنَةَ الْجَبَلِ

وَيُقَالُ: أَرَادَ الصَّدَى.

■ صمي: الصَّمِيَانُ بِالْتَحْرِيكِ: الثَّقَلْبُ وَالْوَثْبُ، وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ: شَجَاعٌ، وَأَضْمَيْتُ الصَّيْدَ، إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتُ وَدَعْتُ مَا أَلْمَيْتُ»، وَقَدْ صَمَى الصَّيْدَ يَضْمِي، إِذَا مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لَجَائِهِ، إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى، وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ، أَي: انصَبَّ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ مِنْ عَلٍّ

وَيُرْوَى: أَنْصَبْتُ.

■ صنا: إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صِنُو، وَالْإِثْنَانِ: صِنَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: صِنَوَانٌ بَرَفَ النَّوْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَمَّ الرَّجُلُ صِنُو أَبِيهِ». أَبُو زَيْدٍ: رَكِبَتَانِ صِنَوَانٍ، إِذَا تَقَارَبَتَا أَوْ نَبَعَتَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّمِي: حَسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتِيهِ لَهُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ صِنُو، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [الطويل]

أَتَابِعْ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا

وَكُنْتُ صَنِيًا بَيْنَ صُدَيْنٍ مَجْهَلًا

وَيُقَالُ: هُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ. الْفَرَاءُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِصِنَانِيَّتِهِ، إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ.

جانب كان. وتَصْنِيفُ الشيء: جعله أصنافاً وتمييز بعضها من بعض، قال ابن أحمر: [المنسرح]

سَقِيَا لِحُلُوانَ ذي الكُروم وما

صُنِفَ مِن تِينِهِ وَمِن عِنَبِهِ

■ صنم: الصنم: واحد الأصنام، يقال: إنه معرب: شمن، وهو الوثن.

■ صنن: الصنن: بول الوبر، وهو مثنى جداً، قال جرير: [الوافر]

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى

بِصْنِ الوبرِ تَحْسِبُهُ مَلاباً

والصن أيضاً: يوم من أيام العجوز، والصن أيضاً: شبه السلة المطبقة، يُجعل فيه الخبز، والصنان: دقر الإبط، وقد أصن الرجل، أي: صار له صنان، وأصن، إذا شمع بأفنه تكبراً، وقال: [الرجز]

أَبْلِي تَأْكُلُهَا مُصْنَا

ومنه قولهم: أصنت الناقة، إذا حملت فاستكبرت على الفحل. الأصمعي: فلان مُصِنٌ غَضَباً، أي: ممتلى غضباً.

■ صه: صه: كلمة بُنِيَتْ على السكون، وهو اسمٌ سُمِّيَ به الفعل، ومعناه: اسكت، تقول للرجل إذا أسكته:

صه، فإن وصلتْ نَوْنٌ فقلت: صه صه، وقال المبرد: فإن قلت: صه يارجل بالتونين فإِنَّمَا تَرِيدُ الفرق بين التعريف والتكثير؛ لأن التونين تنكير.

■ صها: الصهوة: موضع اللبد من ظهر الفرس، وأعلى كل جبل: صهوه، قال عارق: [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حرام عليك رملُهُ وَشَقَائِقُهُ

أبو عمرو: الصهاء: مناع الماء، الواحدة: صهوة.

أبو عبيد: صها الجرح بالفتح يَصْهِي صَهْيًا، إذا ندي وسال، وقال الخليل: صهي الجرح بالكسر، والصهوة: برج يتخذ فوق الرابية.

■ صهب: الصهبة: الشقرة في شعر الرأس، وهي

وسيف صنيع، أي: مجلّو، قال الشاعر: [الوافر]

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِي

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وامرأة صناع الديدن، أي: حاذقة ماهرة بعمل الديدن،

وامرأتان صناعان، قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا تَرَنَّى ذَهْرًا حَنَانِي حَفْصَا

أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْصَا

ونسوة صنّع، مثل: قذال وقذلي ورجل صنيع الديدن

وصنع الديدن أيضاً بكسر الصاد، أي: صانع حاذق،

وكذلك رجل صنّع الديدن، بالتحريك، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

وعليهما مسرودتان قضاهما

داود أو صنّع السوابغ تُبْعُ

هذه رواية الأصمعي، ويروى: صنّع السوابغ،

واضطنعت عند فلان صنيعة، واضطنعت فلان النفس،

وهو صنيعتي، إذا اضطنعت وخرجت، وقولهم: ما

صنعت وأباك؟ تقديره: مع أباك؛ لأن مع والواو جميعاً

لأنما كانا لا اشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر،

وإنما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير

توكيد، فإن وكدته رفعت وقلت: ما صنعت أنت

وأبو؟ والتصنع: تكلف حسن السميت، وتصنعت

المرأة، إذا صنعت نفسها، والمصانعة: الرشوة، وفي

المثل: (من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة)،

والمصنعة: كالحوض يجمع فيه ماء المطر، وكذلك

المصنعة بضم النون، والمصانيع: الحصون،

وصنعاء، ممدود: قصبه اليمن، والنسبة إليها:

صنعاني على غير قياس، كما قالوا في النسبة إلى حران:

حَرْزَانِي، وإلى ماني وعاني: مَنَانِي وَعَنَانِي.

■ صنف: الصنف: النوع والضرب، والصنّف

بالفتح: لغة فيه، وعود صنفى بالفتح: منسوب إلى

موضع. وصنفة الإزار، بكسر النون: طرته، وهي

جانبه الذي لا هذب له، ويقال: هي حاشية الثوب أي

■ صهرج: الصَّهْرِيْجُ: واحد الصَّهَارِيْجِ، وهي كالحياض يجتمع فيها الماء، وبركة مُصْهَرَجَةٍ معمولة بالصاروج، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيْجِ الصِّفَا
يقول: حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيْجٍ مِنْ حَجَرٍ، وَالصَّهَارِيْجُ بِالضَّمِّ: مِثْلُ الصَّهْرِيْجِ.

■ صهل: الصَّهْلُ والصَّهَالُ: صَوْتُ الْفَرَسِ، مِثْلُ: التَّهْيِيقِ وَالتَّهْيَاقِ، وَقَدْ صَهَلَ الْفَرَسُ يَضْهَلُ بِالْكَسْرِ صَهِيلاً، فَهُوَ فَرَسٌ صَهَالٌ.

■ صهم: الصَّهْمِيْمُ: الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مِثْلُ: الصَّمِيمِ، وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُخَيَّسِ: [الرجز]

إِنَّ تَمِيْمًا خَلَقْتَ مَلْمُومًا
مِثْلُ الصِّفَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيْمًا
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا
وَالصَّهْمِيْمُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالصَّهْمِيْمُ: الَّذِي لَا يُثْنَى عَنْ مَرَادِهِ.

■ صوا، صوى: أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَى: الْأَعْلَامُ مِنَ الْحِجَازَةِ، الْوَاحِدَةُ: صَوَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوًى وَمَنَازِلًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ»، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقُبُورِ: أَصْوَاءٌ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: الصَّوَى: مَا غُلِظَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا، وَالصَّوَّةُ: مُخْتَلَفُ الرِّيْحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهَبَتْ لَهُ رِيْحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى
صَبَاً وَشَمَالاً فِي مَنَازِلٍ قُفَّالٍ
وَالصَّاوِي: الْيَابِسُ، يَقَالُ: صَوْتُ النَّخْلَةِ تَصْوِي صَوِيًّا، وَصَوْنْتُ لِإِبِلِي فَخَلًّا، إِذَا اخْتَرَتْهُ وَرَبَّيْتَهُ لِلْفَحْلَةِ، قَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكِنَانِيُّ: التَّصْوِيَةُ لِلْفَحُولِ مِنَ الْإِبِلِ: أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ؛ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّاعِيَّ وَالْإِبِلَ: [الرجز]

الصُّهْوَبَةُ، وَالرَّجُلُ: أَصْهَبٌ، وَالصَّهْبَاءُ: الْخُمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَلْوَنِهَا، وَالْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَخَالِطُ بَيَاضَهُ خُمْرَةً، وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ أَعْلَى الْوَبْرِ وَتَبَيَّضَ أَجْوَاؤُهُ، وَجَمَلٌ صُهَابِيٌّ، أَيُّ: أَصْهَبُ اللَّوْنِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى صُهَابٍ: اسْمُ فَحْلٍ أَوْ مَوْضِعٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهَبُ السَّبَالِ، وَسُودَ الْأَكْبَادِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَاضِعَ السَّبَالِ، فَكَذَلِكَ يَقَالُ لَهُمْ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ: [الخفيف]

فَظِلَالُ السَّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي
وَاعْتَنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهَبَ السَّبَالِ
وَيُقَالُ: أَصْلُهُ لِلرُّومِ؛ لِأَنَّ الصُّهْوَبَةَ فِيهِمْ، وَهُمْ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ، وَصُهْبَى: اسْمُ فَرَسٍ لِلتَّمَرِ، وَالْمُصْهَبُ: صَفِيفُ الشَّوَاءِ، وَالْوَحْشُ الْمَخْتَلِطُ.

■ صهد: الصَّهِيْدُ: السَّرَابُ الْجَارِي: وَالصَّهِيْدُ: الطَّوِيلُ، وَصَهْدَتُهُ الشَّمْسُ: لُغَةٌ فِي صَحْدَتِهِ.
■ صهر: الْأَضْهَارُ: أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ، عَنِ الْخَلِيلِ، قَالَ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَخْمَاءِ وَالْأَخْتَانِ جَمِيعًا، يَقَالُ: صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ، إِذَا تَزَوَّجْتَ فِيهِمْ، وَأَضْهَرْتُ بِهِمْ، إِذَا اتَّصَلْتَ بِهِمْ وَتَحَرَّمْتَ بِجَوَارٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَزَوَّجَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لَزْهَيْرٍ: [البسيط]

قَوْدُ الْجِيَادِ لِأَضْهَارِ الْمُلُوكِ وَصَبَّ
رٌّ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَتِيمًا
وَصَهَرْتُ الشَّيْءَ فَانْصَهَرُ، أَيُّ: أَذْبَتَهُ فَذَابَ، فَهُوَ صَهِيْرٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَخَ الْقَطَاةِ: [السريع]

تَزْرِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ
تَضْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
أَيُّ: تُذَيِّبُهُ الشَّمْسُ فَيُضَيِّرُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَضْهَرُنَّكَ بِيَمِينِ مَرَّةٍ؛ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِذَابَةَ، وَقَدْ أَضْهَرَ الْجَرْبَاءُ: تَلَا أَظْهَرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَيُقَالُ: مَا بِالْبَعِيرِ ضَهَارَةٌ بِالضَّمِّ، أَيُّ: طَرَقَ، وَالصَّهْرِيُّ: لُغَةٌ فِي الصَّهْرِيْجِ، وَهُوَ كَالْحَوْضِ.

الإصابة، وقال الشاعر [الحارث بن خالد المخزومي: الكامل]

أَسْلَيْتُمْ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا
أهدى السلام تحية ظلم
ورجل مُصاب وفي عقله صابة، أي: فيه طَرَفٌ من

الجنون، والصواب: نقيض الخطأ، وصوبه، أي: قال له: أصبت، واستصوب فعله واستصاب فعله،

بمعنى، وصوب رأسه، أي: خفضه، قال ابن السكيت: وأهل الفلج يسمون الجرين: الصوبة، وهو موضع التمر، وتقول: دخلت على فلان إذا الدنانير صوبة بين يديه، أي: مهيلة، والمصيبة: واحدة

المصائب، والمصوبة بضم الصاد مثل: المصيبة، وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله الواو، كأنهم شبهوا الأصلي بالزائد، ويجمع أيضًا على مصابوب وهو الأصل، وقوم ضيائب، أي: خيار،

وقال [الراعي عبيد بن حصين: البسيط]

مِنْ مَعَشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

فُقِدَ الْأَكْفُ لَشَامٍ غَيْرِ ضِيَابٍ
قال الفراء: هو في ضيابة قومه، وضيابة قومه، أي:

في صميم قومه، والضيابة: الخيار من كل شيء، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ ضِيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٍ
والضاب: عصارة شجر مر، قال [أبو ذؤيب] الهذلي:

[البسيط]

إِنِّي أَرَقْتُ فِيْثُ اللَّيْلِ مَشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

■ صوت: الصوت معروف، وأما قول رؤيشد بن

كثير الطائي: [البسيط]

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ

سائل بني أسد ما هذه الصوت

فإنما أنه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة والاستغائة،

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا
أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

الأصمعي: التصوية أن يبيس الرجل لبن شاته ليكون أسمن لها وأقوى: يقال: صوئتها فصوت، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

مُتَفَلَّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُزْضَعُ
■ صوا: قال الأصمعي: الصاءة مثال الطاعة: ما

يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى، يقال: أَلْقَتِ الشَاةُ صَاءَهَا، وَصَيَّأَتْ رَأْسِي تَصْيِيئًا، إِذَا غَسَلَتْهُ وَتَوَزَّتْ وَسَخَّهُ وَلَمْ تُنْقِهِ.

■ صوب: الصوب نزول المطر والصيب: السحاب ذو الصوب، وصاب، أي: نزل، قال الشاعر:

[الطويل]

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ

تَنْزَلُ مِنْ جَوِ السَّمَاءِ يَصُوبُ
والتصوب مثله، وصوبت الفرس، إذا أرسلته في

الجري، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فَصَوَّبْنَاهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَبِيَّةٍ

على الأمعز الضاحي إذا ميطأ أخضرًا
ويقال: صابه المطر، أي: مطر، وصاب السهم

يصبو صبيوة، أي: قصد ولم يجز، وصاب السهم القِرطاس يصيبه صبيًا: لغة في أصابه، وفي المثل:

(مع الخواطي سهم صائب)، وقولهم: دغني وعليّ خطني وصوبي، أي: صوابي، قال [الشاعر أس بن

غلفاء]: [الوافر]

دعيني إنيما خطني وصوبي

عليّ وإن ما أهلكك مأل
قوله مأل بالرفع، أي: وإن الذي أهلكك إنما هو

مأل، وأصابه، أي: وجده، وأصابته مصيبة، أي: أخذته، فهو مُصاب، والمُصاب: قصب السكر،

وأصاب في قوله، وأصاب القِرطاس، والمُصاب:

الجبل القائم، تراه كأنه حائط، وفي الحديث: «الْقَوَّةُ صَوْتًا، وكذلك صَوْتُ تَصَوُّبًا، ورجل صَيِّتٌ، أي: بين الجبَلَيْنِ، شديد الصوت، وكذلك رجلٌ صَاتٌ وِجَارٌ صَاتٌ، قال النُّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام] كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَائِمَةً كُلَّهَا يُسَرُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ وَيُرَوَّى: يَسِيلُ، وَصَاحَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَضَخْتُ الشَّيْءَ فَاَنْصَاحَ، أَي: شَقَّقْتُهُ فَاَنْشَقَّ، قَالَ أَبُو عبيدة، إِذَا انشَقَّ الثَّوْبُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، قِيلَ: قَدْ انْصَاحَ، وَمِنْهُ قول عبيد: [البسيط]

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقَبْعَانُ مُنْمِرَةً
من بين مُزْتَنِيَّيْهَا مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ
وانْصَاحَ الْقَمَرُ، أَي: اسْتَارَ.

■ صوح: أَصَاحَ لَهُ، أَي: اسْتَمَعَ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ: [مرفل الكامل]

وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا انْد
تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَائِثِدٍ
■ صور: الصُّورُ: الْقَرْنُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ نَطَخْنَا هُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ
نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطُوحِ الصُّورَيْنِ
ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، قَالَ

الْكَلْبِيُّ: لَا أَدْرِي مَا الصُّورُ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ صَوْرَةٍ،
مِثْلُ: بُسْرَةٍ وَيُسْرٍ، أَي: يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتَى الْأَرْوَاحِ،
وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)، وَالصُّورُ بِكسر
الصَّادِ: لُغَةٌ فِي الصُّورِ جَمْعُ صَوْرَةٍ، وَيَشْدُ هَذَا الْبَيْتُ
عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصِفُ الْجَوَارِي: [البسيط]

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلْصَاءِ أَغْيَئَهَا
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا
وَالصِيرَانُ: جَمْعُ صُورٍ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ،
وَالصُّوَارُ أَيْضًا: وَعَاءُ الْمَسْكِ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ
بِقَوْلِهِ: [الوافر]

وَالصَّائِثُ: الصَّائِغُ، وَقَدْ صَاتَ الشَّيْءُ يَصُوتُ
صَوْتًا، وَكَذَلِكَ صَوْتُ تَصَوُّبًا، وَرَجُلٌ صَيِّتٌ، أَي:
شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَاتٌ وَجِمَارٌ صَاتٌ،
قَالَ النَّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام]
كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَابَ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْإِزْنَانُ
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَالٌ: كَثِيرُ الْمَالِ، وَرَجُلٌ نَالٌ:
كَثِيرُ النَّوَالِ، وَكَبِشٌ صَافٌ، وَيَوْمٌ طَانٌ، وَبِثْرَ مَاهَةٍ،
وَرَجُلٌ هَامٌ لَاعٌ، وَرَجُلٌ خَافٌ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ
كُلُّهَا: فَعِلٌ بِكسر الْعَيْنِ، وَالصَّيْتُ: الذِّكْرُ الْجَمِيلُ
الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ، دُونَ الْقَبِيحِ، يَقَالُ: ذَهَبَ صَيْتُهُ
فِي النَّاسِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ
مَا قَبْلَهَا، كَمَا قَالُوا: رِيحٌ مِنَ الرِّيحِ؛ كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى
فَعِلٍ بِكسر الْفَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ
الذِّكْرِ الْمَعْلُومِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ،
بِمَعْنَى صَيْتُهُ، وَقَوْلُهُمْ: دُعِيَ فَاَنْصَاتَ، أَي: أَجَابَ
وَأَقْبَلَ، وَهُوَ انْفَعَلَ مِنَ الصَّوْتِ، وَالْمُنْصَاتُ: الْقَوِيْمُ
الْقَامَةِ، وَقَدْ انْصَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ
الْانْحِنَاءِ؛ كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَنَضْرِبَنَّ دُهْمَانُ الْهَيْئَةِ عَاشَهَا
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَاَنْصَاتَا
وَعَادَ سَوَادُ الرَّاسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ
وَعَاوَدَهُ شَرُُّ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
■ صوح: التَّصَوُّوحُ: التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ. أَبُو
عَمْرٍو: تَصَوُّحُ الْبَقْلِ، إِذَا بَيَسَ أَغْلَاهُ وَفِيهِ نُدُوءٌ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاعِي: [الطويل]

وَحَارَزَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذَنَتْ
مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذَنُ وَالْمُتَّصُوحُ
وَصَوْحَتُهُ الرِّيحُ: أَيْسَّتُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]
وَصَوُّحُ الْبَقْلِ نَأْجٌ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرِّهَا نَكَبٌ
وَالصَّوْحُ بِالضَّمِّ: حَائِطُ الْوَادِي، وَلَهُ صُوحَانٍ، وَوَجْهٌ

إذا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى
وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصُّوَارُ
وَالصَّيَارُ لَغَةً فِيهِ، وَالصُّورُ بِالتَّسْكِينِ: النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ
الصَّغَارُ، لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الرجز]
كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صُورِهِ
بَيْنَ مَقْذِيهِ إِلَى سَيِّوَرِهِ
يريد: شَعَرَ النَّاصِيَةِ، وَيَقَالُ: إِنِّي لِأَجْدُ فِي رَأْسِي
صُورَةً، وَهِيَ شَبْهُ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُقَالَى رَأْسُهُ،
وَصَارَةً: اسْمُ جَبَلٍ، وَيَقَالُ: أَرْضٌ ذَاتُ شَجَرٍ،
وَالصُّورُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ، وَرَجُلٌ أَصُورٌ بَيْنَ
الصُّورِ، أَي: مَائِلٌ مُشْتَاقٌ، وَأَصَارُهُ فَانْصَارَ، أَي:
أَمَالَهُ فَمَالَ. وَصُورَةُ اللَّهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ، فَتَصُورُ،
وَرَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئًا، أَي: حَسَّنَ الصُّورَةَ وَالشَّارَةَ، عَنْ
الْفَرَاءِ. وَتَصُورْتُ الشَّيْءَ: تَوَهَّمْتُ صُورَتَهُ فَتَصُورُ
لِي، وَالتَّصَاوِيرُ: التَّمَاثِيلُ، وَطَعَنَهُ فَتَصُورُ، أَي: مَالَ
لِلسَّقُوطِ، وَصَارَةً يَصُورُهُ، وَيَصِيرُهُ، أَي: أَمَالَهُ:
وَقَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ
وَكسْرِهَا، قَالَ الْأَخْفَشُ: يَعْنِي: وَجْهَهُنَّ، يَقَالُ: صُرَّ
إِلَيَّ وَصُرَّ وَجْهَكَ إِلَيَّ، أَي: أَقْبِلْ عَلَيَّ، وَصُرْتُ
الشَّيْءَ أَيْضًا: قَطَعْتُهُ وَفَصَّلْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحَكَمَا
فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، كَأَنَّهُ قَالَ:
خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ، وَيَقَالُ: عُصْفُورٌ
صَوَّارٌ: لِلَّذِي يَجِبُ إِذَا دُعِيَ.

■ صَوْغٌ: صُغْتُ الشَّيْءَ فَانْصَاعَ، أَي: فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَصُوغُ الْكَمِيُّ أَقْرَانَهُ، إِذَا أَتَاهُمْ مِنْ
نَوَاجِيهِمْ، وَالرَّجُلُ يَصُوغُ الْإِبِلَ، وَالتَّيْسُ يَصُوغُ
الْمَعَزَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]
[وَجَاءَتْ خُلْعَةً دُهَسَ صَفَايَا]
يَصُوغُ عُثُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٍ
وَانْصَاعَ، أَي: انْفَتَلَ رَاجِعًا وَمَرَّ مُسْرِعًا، وَالتَّصَوُّغُ:
التَّفَرُّقُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلِّ مِهْنَةٍ
تَنْظُلُ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصَوُّغٌ
وَتَصَوُّغُ النَّبَاتِ: لَغَةٌ فِي تَصَوُّغٍ، إِذَا هَاجَ، وَتَصَيَّحَ
مِثْلُهُ، وَالصَّاعُ: الْمَطْمِثُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: [الكامل]
مَرِحْتُ يَدَاهَا لِلتَّجَاءِ كَأَنَّمَا
تَكْرُو بِكَفِّي لِأَعْبٍ فِي صَاعٍ
وَالصَّاعُ: الَّذِي يُكَالُ بِهِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ، وَالْجَمْعُ:
أَصْوَعٌ، وَإِنْ شَتَّ أَبْدَلْتَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً،
وَالصُّوَاعُ: لَغَةٌ فِي الصَّاعِ، وَيَقَالُ: هُوَ إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.
■ صَوْغٌ: صُغْتُ الشَّيْءَ أَصَوَّغُهُ صَوْغًا، وَرَجُلٌ
صَائِعٌ، وَصَوَّاعٌ، وَصَيَّاعٌ أَيْضًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ،
وَعَمَلُهُ الصَّيَّاعَةُ، وَصَاعُهُ اللَّهُ صَيَّغَةً حَسَنَةً، أَي:
خَلَقَهُ، وَسَهَامٌ صَيَّغَةٌ، أَي: مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ،
وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا
صَوْغٌ هَذَا، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ، وَهَمَا صَوَّغَانِ، أَي:
سَيَّانِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: فَلَانٌ يَصُوغُ الْكَذِبَ، وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَذِبَةُ كَذِبِهَا الصُّوَاغُونَ».
■ صَوْفٌ: الصُّوفُ لِلشَّاةِ، وَالصُّوْفَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ،
وَيَقَالُ: أَخَذْتُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ، وَبَطَافِ
رَقَبَتِهِ، وَيَطُوفُ رَقَبَتِهِ، وَيَطَافُ رَقَبَتِهِ، وَبَقُوفِ رَقَبَتِهِ،
وَيَقَافُ رَقَبَتَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: بِجِلْدِ رَقَبَتِهِ،
وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ: وَكَذَا إِذَا تَبَعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَدْرِكَهُ
فَلَحِقَهُ، أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَمْ لَمْ يَأْخُذْ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي:
بَشَعْرِهِ الْمُتَدَلِّي فِي نَقْرَةِ قَفَاهُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ، إِذَا أَخَذَهُ
بِقَفَاهُ جَمْعَاءَ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: أَي: أَخَذَهُ قَهْرًا،
وَيَقَالُ أَيْضًا: أَعْطَاهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ، كَمَا يَقَالُ: أَعْطَاهُ
بِرَمْتِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَي: أَعْطَاهُ مَجَانًا وَلَمْ يَأْخُذْ
ثَمَنًا، وَصُوفَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مُصَرَّرٍ، وَهُوَ الْغَوْثُ بْنُ
مُرٍّ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرَّرَ كَانُوا يَخْدُمُونَ
الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَجِزُونَ الْحَاجَّ، أَي: يُقْبِضُونَ
بِهِمْ، وَكَانَ يَقَالُ فِي الْحَجِّ: «أَجِيزِي صُوفَةً»، وَمِنْهُ

قول الشاعر: [البسيط]

[ولا يربمون في التعريف موقفهم]

حتى يُقالَ أجيروا آلَ صُوفانا

وكبشُ صاف، أي: كثير الصُوف، تقول منه: صافَ

الكبشُ بعدما زير، يصوف صُوفاً وصُوفاً، فهو صافٌ

وصافٍ، وأصوفُ وصافٍ، وكذلك صُوفُ الكبشِ

بالكسر، فهو كبشُ صُوفِ بَيْنِ الصُوفِ، حكاة أبو عبيد

عن الكسائي، وصافَ السهمُ عن الهدفِ يصوفُ

ويصيفُ، أي: عدَلُ عنه، ومنه قولهم: صافَ عني شرُّ

فلانٍ، وأصافَ الله عني شره.

■ صوك: قولهم: لقيته أولَ صُوكٍ وبُوكٍ، أي: أولَ

شيء.

■ صول: صالَ عليه، إذا استطال، وصالَ عليه: وثب

صُولاً وصُولةً، يقال: رُبَّ قولٍ أشدَّ من صُولٍ،

والمُصولةُ: الموائبةُ، وكذلك الصَّيَالُ والصَّيَالَةُ،

والفَحْلانُ يتصاولان، أي: يتوآبان، وصالَ العيرُ، إذا

حمل على العانة. أبو زيد: صُولُ البعيرُ بالهمز يَصُولُ

صَالَةً، إذا صارَ يقتلُ الناسَ ويعدو عليهم، فهو جمل

صُثُولٌ، وصِيلَ لهم كذا، أي: أُتِيحَ لهم، قال

خُفاف بن ثُدبة: [الطويل]

فصِيلَ لهم قَزَمَ كأنَّ بَكْفَه

شهاباً بدا في ظلمة الليل يَلْمَعُ

أبو زيد: المِصُولُ: شيءٌ يُتَّقَعُ فيه الحنظلُ لتذهب

مرارته، والصيْلَةُ بالكسر: عُقْدَةُ العَدْبَةِ، وصُولُ:

اسم موضع، وقال الشاعر: [البسيط]

لِسَاهِرٍ طال في صُولٍ تَمَلَّمْهُ

كانه حَيَّةٌ بالسَّوِطِ مقتولُ

■ صوم: قال الخليل: الصُّومُ: قيامٌ بلا عَمَلٍ،

والصُّومُ: الإمساكُ عن الطَّعْمِ، وقد صامَ الرجلُ صُوماً

وصِياماً، وقومٌ صُومٌ بالتشديد وصُيْمٌ أيضاً، ورجلٌ

صُومانٌ، أي: صائمٌ، وصامَ الفرسُ صُوماً، أي: قامَ

على غير اعتلافٍ، قال النابغة الذبياني: [البسيط]

خَيْلٌ صِيامٌ وخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تحت العجاج وأخرى تَعْلُكُ اللُّجْما

وصامَ النهارُ صُوماً، إذا قامَ قائمُ الظَّهيرةِ واعتدلَ،

والصُّومُ: رُكُودُ الريحِ، ومَصامُ الفرسِ ومَصامَتُهُ:

موقفه، وقال: [الطويل]

[بأنمراسِ كَثانٍ إلى صُمِّ جَنْدِلٍ]

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي مَصامِها

وقوله: [الرجز]

والبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَائِمَةِ

يعني: التي لا تدورُ، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ

صُوماً﴾ [مریم: ٢٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(صُوماً)، وقال أبو عبيدة: كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو

كلامٍ أو سيرٍ فهو صائمٌ، والصُّومُ: ذَرْقُ النعامِ،

والصُّومُ: البيعةُ، والصُّومُ: شَجَرٌ، في لغة هَذِيل.

■ صون: صُنْتُ الشيءَ صُونا وصِياناً وصِيانةً، فهو

مَصُونٌ، ولا تقل: مُصانٌ، وثوبٌ مَصُونٌ، على

النقص، ومَصُوءٌ، على التمام، وقد فسرناه في

(دوف)، وجعلت الثوبَ في صِوانِهِ وصِوانِهِ، بالضم

والكسر، وصِيانِهِ أيضاً، وهو عاؤُهُ الذي يُصانُ فيه،

وصانَ الفرسُ، إذا قامَ على طرفِ حافرِهِ من وَجَى أو

حَقَى، قال النابغة: [الوافر]

وما حاولثُما بِقِيادِ خَيْلٍ

يَصُونُ الوَرْدَ فِيها وَالْكُمَيْثَ

وأما قوله: [الوافر]

فأَوَزَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْفا

يَصُنُّ المَشْيَ كالجِدِّ الثَّوامِ

فلم يعرفه الأصمعي، وقال غيره: يُبَيِّنُ بعضُ

المشي، ويقال: يَتَوَجَّجَنُ في المشي من حَقَى،

والصُّوانُ، بالتشديد: ضربٌ من الحجارة، الواحدة:

صُوانَةٌ، والصَّيْن: بلدٌ، والصُّوانِي: الأواني،

منسوباتٌ إليه.

■ صيح: الصَّيْحُ: الصوت، تقول: صاحَ يَصيحُ

الرُّبَاعِيّ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي الْوِزْنَ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلَ، وَالصَّادُ:
الصَّفَرُ وَالثَّحَاسُ، قَالَ حَسَّانُ: [الطويل]
رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا
قَنَابِلَ دُهِمَا فِي الْمَبَاةِ صُبَّامَا
وَالصَّادِي مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ، وَالصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ: يَرَامُ
الْحِجَارَةُ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ: [الطويل]

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِذْهَا نُعَارُهَا
وَأَمَّا الْحِجَارَةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ فَهِيَ الصَّيْدَاءُ،
وَالصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَصَيْدَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ،
وَبَنُو الصَّيْدَاءِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الصَّيْدَانَةُ: الْغُولُ، قَالَ: وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ.

■ صِيرُ: صَارَ الشَّيْءُ كَذَا، يَصِيرُ صَيْرًا وَصَيْرُورَةً،
وَصِيرْتُ إِلَى فَلَانٍ مَصِيرًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِيَ اللَّهُ
الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، وَهُوَ شَاذٌ، وَالْقِيَاسُ:
مَصَارٌ، مِثْلُ: مَعَاشٌ، وَصَيْرْتُهُ أَنَا كَذَا، أَيُ: جَعَلْتُهُ،
وَصَارَةُ يَصِيرُهُ: لُغَةٌ فِي يَصُورُهُ، أَيُ: قَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَمَالَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَخَفَ كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْلِ قَنَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ
أَيُ: يُمِيلُهُ، وَيُرَوَّى: يَزِينُ الْجَيْدَ، وَصَيُورُ الْأَمْرِ:
آخِرُهُ وَمَا يَثُولُ إِلَيْهِ، وَهُوَ قَيْعُولٌ، وَقَوْلُهُمْ: مَا لَهُ
صَيُورٌ، أَيُ: رَأْيٌ وَعَقْلٌ، وَتَصَيَّرَ فَلَانٌ أَبَاهُ، إِذَا نَزَعَ
إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ، وَصِيرُ الْأَمْرِ، بِالْكَسْرِ: مَصِيرُهُ
وَعَاقِبَتُهُ، يَقَالُ: فَلَانٌ عَلَى صَيْرِ أَمْرٍ، إِذَا كَانَ عَلَى
إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى سَنِينَ ثَمَانِيَا
عَلَى صَيْرِ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَخْلُو
وَالصَّيْرُ أَيْضًا: الصَّخْنَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَالِمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ مَرَّبَهُ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ، فَذَاقَ مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ:
(كَيْفَ تَبِعَهُ؟) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ الصَّخْنَاءُ،

صَنِحًا وَصَنِحَةً وَصِيَاخًا، وَصِيَاخًا بِالضَّمِّ، وَصَنِحَانًا
بِالتَّحْرِيكِ، وَالْمُصَايَحَةُ وَالتَّصَايِحُ: أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالصَّيْحَةُ: الْعَذَابُ، وَأَصْلُهُ مِنْ
الْأَوَّلِ، وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَنِيعٍ وَتَقَرَّرَ. فَالْصَّيْحُ:
الصَّيَاخُ، وَالتَّقَرُّ: التَّقَرُّقُ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا
تَقَرَّرَ، أَيُ: مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً
لِأَمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا تَقَرَّرَ
وَتَصَيِّحُ الْبَقْلُ: لُغَةٌ فِي تَصَوُّحٍ، وَصَيِّحَتُهُ الرِّيحُ
وَالشَّمْسُ، مِثْلُ: صَوَّحْتُهُ، وَالصَّيْحَانِيّ: ضَرْبٌ مِنْ
تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

■ صِيدَ: صَادَهُ يَصِيدُهُ وَتَصَادُهُ صَيْدًا، أَيُ: اصْطَادَهُ
وَالصَّيْدُ أَيْضًا: الْمَصِيدُ، وَخَرَجَ فَلَانٌ يَتَصَيَّدُ،
وَالْمِصِيدُ وَالْمِصِيدَةُ بِالْكَسْرِ: مَا يُصَادُ بِهِ، وَكَلَبُ
صَيُودَ، وَكَلَابُ صَيْدٍ وَصَيْدٌ أَيْضًا، فِي لُغَةٍ مِنْ يَخْفَفُ
الرُّسْلُ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالصَّيْدُ بِالتَّحْرِيكِ:
مَصْدَرُ الْأَصْيَدِ، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا، وَمَنْ قَبِلَ
لِلْمَلِكِ أَصْيَدَ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ
فِي رَفْعِهِ، وَيَقَالُ: إِنَّمَا قَبِلَ لِلْمَلِكِ أَصْيَدَ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَقَّى
يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ مِنْ
دَاءٍ، تَقُولُ مِنْهُ: صَيْدٌ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَإِنَّمَا صَحَّحَ الْيَاءُ
فِيهِ لَصَحَّتْهَا فِي أَصْلِهِ لَتَدُلُّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصْيَدٌ بِالتَّشْدِيدِ،
وَكَذَلِكَ اغْوَرٌّ؛ لِأَنَّ عَوَرَ وَاغْوَرَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا
حَذَفَتْ مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ: صَادٌ
وَعَارَ، وَقُلْتُ الْوَائِي كَمَا قُلْتُمَا فِي خَافٍ، وَالذَّلِيلُ
عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ، مَجِيءُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ
وَالْعُيُوبِ، نَحْوُ: أَسْوَدٌ وَاحْمَرَّ، وَإِنَّمَا قَالُوا: عَوَرَ
وَعَرَجَ لِلتَّخْفِيفِ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ،
وَلِهَذَا لَا يَقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعَجُّبِ؛ لِأَنَّ
أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيّ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّبَاعِيّ مِنْ

قال جرير يهجو قوماً: [البسيط]

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَرَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

وَالصَّيْرُ أَيْضًا: شَقُّ الْبَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ مِنْ

صَيْرٍ بَابٍ فَقَفَّتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَذَرٌ»، وَتَفْسِيرُهُ فِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّيْرَ: الشَّقُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ يَسْمَعْ

هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّيْرَةُ: حَظِيرَةُ

الْغَنَمِ، وَجَمَعَهَا: صَيْرٌ، مِثْلُ: سَيْرَةٍ وَسَيْرٍ، قَالَ

الْأَخْطَلُ: [البسيط]

وَإِذْكَرُ غُدَانَةَ عِدَانَا مُزْنَمَةً

مِنَ الْحَبَلَقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

■ صَيْصُ: قَالَ الْأُمَوِيُّ: الصَّيْصُ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ

كَعْبٍ: الْحَشَفُ مِنَ التَّمْرِ، وَالصَّيْصُ وَالصَّيْبَاءُ: لُغَةٌ

فِي الشَّيْصِ وَالشَّيْبَاءِ، وَالصَّيْبَاءُ أَيْضًا: حَبٌّ

الْحَنْظَلِ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ لُبٌّ، وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرٍ لَظِي

الرَّمَّةِ: [الطويل]

بَارِجَانِيهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ صَيْبَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحْطَمِ

وَالصَّيْبَةُ: شَوْكَةُ الْحَاثِكِ الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاءُ

وَاللَّحْمَةُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ: [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ

كَوْفِ الصَّيَاصِي فِي التَّسْيِجِ الْمُمَدَّدِ

وَمِنْهُ صَيْبِيَّةُ الدِّيكِ الَّتِي فِي رِجْلِهِ، وَصَيَاصِي الْبَقَرِ:

قُرُونُهَا، وَرَبِمَا كَانَتْ تَرْكَبُ فِي الرِّمَاحِ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ،

وَالصَّيَاصِي: الْحَصُونُ.

■ صَيْفٌ: الصَّيْفُ: وَاحِدُ فُصُولِ السَّنَةِ، وَهُوَ بَعْدَ

الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: الْقَيْظُ، يُقَالُ: صَيْفٌ صَائِفٌ،

وَهُوَ تَوْكِيدُ لَهُ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ،

وَشَيْءٌ صَيْفِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَيْبِيَّةَ صَيْفِيُونَ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ،

وَالْمَصِيفُ: الْمَعْرُوجُ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنْ

صَافَ أَيُّ: عَدَلَ، كَالْمَضِيقِ مِنْ ضَاقَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُ الْأَهَابُ مَصِيفًا كِرَابِهَا

وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أَيُّ: حَارٌّ، وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ، وَرَبِمَا قَالُوا

يَوْمٌ صَافٌ بِمَعْنَى صَائِفٍ، كَمَا قَالُوا: يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ

طَانٌ، وَعَامَلَتِ الرَّجُلَ مُصَائِفَةً، أَيُّ: أَبَاقَ الصَّيْفِ،

مِثْلُ: الْمَشَاهِرَةِ وَالْمَيَاوِمَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ، وَصَائِفَةُ الْقَوْمِ:

مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ، وَالصَّائِفَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ؛ لِأَنَّهُمْ

يُغْزَوْنَ صَيْفًا؛ لِمَكَانِ الْبَرْدِ وَالثَّلْجِ، وَصَافٍ بِالْمَكَانِ،

أَيُّ: أَقَامَ بِهِ الصَّيْفُ، وَاضْطَافَ مِثْلُهُ، وَالْمَوْضِعُ

مَصِيفٌ وَمُضْطَافٌ، وَصِفْنَا، أَيُّ: أَصَابَنَا مَطَرُ

الصَّيْفِ، وَهُوَ قَوْلُنَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مِثْلُ: خُرِفْنَا

وَرُبِعْنَا، وَصَيْفَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَصِيفَةٌ وَمَصْيُوفَةٌ، إِذَا

أَصَابَهَا مَطَرُ الصَّيْفِ، وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ

يَصِيفُ صَيْفًا وَصَيْفُوفَةً، أَيُّ: عَدَلَ، وَأَصَافُ

الرَّجُلُ، أَيُّ: وَلَدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ، وَلَوْلَدَهُ صَيْفِيٌّ،

وَصَيْفِيٌّ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ صَيْفِيٌّ بْنُ أَكْثَمَ،

وَأَصَافَ الْقَوْمَ، أَيُّ: دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ، وَأَصَافَ اللَّهُ

عَنِّي شَرَفًا، أَيُّ: صَرَفَهُ وَعَدَلَ بِهِ، وَصَيْفَنِي هَذَا

الشَّيْءُ، أَيُّ: كَفَانِي لِصَيْفَتِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِيٌّ

وقول أبي كبير الهذلي: [الكامل]

ولقد وردت الماء لم يشرب به

حدَّ الربيع إلى شهور الصَّيْفِ

يعني به مطر الصيف، الواحدة: صَيْفَةٌ، يُقَالُ: أَصَابَتَا

صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَتَصِيفُ مِنَ الصَّيْفِ، كَمَا

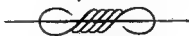
تَقُولُ: تَشْتِي مِنَ الشِّتَاءِ.

■ صَيْقٌ: الصَّيْقُ: الْغُبَارُ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

[المتقارب]

يُودِي جَدُودٍ وَقَدْ بُرِّكَرَتْ
بِصِيْقِ السَّنَائِكِ أَعْطَانُهَا
وقال آخر:
كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصُّيْقِ عَوَارُ
والجمع: صِيْقٌ، مثل: جِيْفَةٌ وَجِيْفٌ، ومنه قول
رؤبة: [الرجز]

يَشْرُكُ تُرْبَ البِيدِ مَجْنُونُ الصُّيْقِ
■ صِيْك: صَاكِبُهُ الطَّيْبُ يَصِيْكُ، أَي: لَصِقَ بِهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعَشَى: [الْمُقَارِبُ]
وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا
بِ صَاكِ الْبَعِيرِ بِأَجْلَادِهَا



حرف الضاد

- ضَادٌ: الضُّوْدُ وَالضُّوْدَةُ: الزُّكَامُ، وَقَدْ ضُيِّدَ الرَّجُلُ ضَوْادًا، فَهُوَ مَضُودٌ، وَأَضَادَهُ اللَّهُ، أَي: أَزَكَمَهُ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: ضَادَتْ الرَّجُلُ ضَادًا، إِذَا خَصَمْتَهُ.
- ضَاضًا: الضُّنْضِيُّ: الْأَصْلُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنْءِ مِنْ ضِنْضِيءٍ

أَحَلَّ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

- ضَالٌ: رَجُلٌ ضَلَّ الْجِسْمَ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجِسْمِ نَحِيفًا، وَقَدْ ضَوَّلَ ضَالَةً. أَبُو زَيْدٍ: ضَوَّلَ رَأْيَهُ ضَالَةً، إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأْيُهُ، وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ، أَي: شَحْتُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَضَائِلَ

وَلَا زَهْلٌ لَبَّاتِهِ بِأَدْلُهُ

- وَرَجُلٌ ضَوْلَةٌ، أَي: نَحِيفٌ، وَالضَّيْلَةُ: الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ.

- ضَانٌ: الضَّائِنُ: خِلَافُ الْمَاعِزِ، وَالْجَمْعُ: الضَّائِنُ وَالْمَغَزُ، مِثْلُ: رَاكِبٍ وَرَكَبٍ، وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ، وَضَانٌ أَيْضًا، مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى ضَيْنٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ، مِثْلُ: غَايَ وَغَرَّيَ، وَالْأُنْثَى: ضَائِنَةٌ، وَالْجَمْعُ: ضَوَائِنُ، وَأَضَانُ الرَّجُلُ: كَثُرَ ضَائِنُهُ.

- ضِبَا: ضَبَّتْهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبْوًا: غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ، وَالْمُضْبَاةُ: خُبْزَةُ الْمَلَّةِ، وَالضَّابِي: الرَّمَادُ الْكَسَائِي: أَضْيَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَهُ.

- ضِبَاً: أَبُو زَيْدٍ: ضَبَّاتُ فِي الْأَرْضِ ضَبًّا وَضُبُوءًا، إِذَا اخْتَبَّتْ، وَالْمَوْضِعُ: مَضِبًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ضِبَاً: لَصِقَ بِالْأَرْضِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابِتًا، وَهُوَ ضَابِيٌّ بِنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ، وَضَبَّاتُ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مَضْبُوءٌ بِهِ، إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِهَا، وَضَبَّاتُ إِلَيْهِ: لَجَأَتْ، وَأَضِبَاً الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ، فَهُوَ

مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ، يُقَالُ: أَضِبَاً فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ، مِثْلُ: أَضَبَ.

- ضَبٌ: أَصْلُ الضَّبِّ: اللَّصُوقُ بِالْأَرْضِ، وَضَبَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ يَضِبُّ بِالْكَسْرِ، ضَبِيًّا، أَي: سَالَ: وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا، وَفُلَانٌ يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ، أَي: يَحْلُبُهَا بِخَمْسِ أَصَابِعَ، قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ أَنْ يَجْعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْخِلْفِ ثُمَّ يَرُدُّ أَصَابِعَهُ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا، وَالضَّبُّ: دُونِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ: ضِبَابٌ وَأَضْبٌ، مِثْلُ: كَفٌّ وَأَكْفٌ، وَفِي الْمِثْلِ: (أَعْتَى مِنْ ضَبٍّ)؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ، وَالْأُنْثَى: ضَبَّةٌ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ، وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ؛ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ مَاءً، وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ: قَالَتِ السَّمَكَةُ: وَرَدَا يَا ضَبُّ، فَقَالَ: [منهوك الرجز]

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا

وَصِلِّيَانَا بَرْدًا

وَعَنَّا مُلْتَبِدًا

- وَضَبَّ الْبَلَدُ وَأَضَبَ أَيْضًا، أَي: كَثُرَتْ ضَبَابُهُ، وَأَرْضٌ ضَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الضَّبَابِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ، وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُتَكَرَّةٍ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضَّبَابِ، الْوَاحِدَةُ: مَضْبَةٌ، وَالْمُضْبَبُ: الْحَارِشُ الَّذِي يَضِبُّ الْمَاءَ فِي جَحْرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَخْذِهِ، وَالضَّبُّ: الْحَقْدُ، تَقُولُ: أَضَبَ فُلَانٌ عَلَى غُلٍّ فِي قَلْبِهِ، أَي: أَضْمَرَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَضَبَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِذَا سَكَتَ، مِثْلُ: أَضِبَاً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَضَبَ، إِذَا تَكَلَّمَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: ضَبَّتْ لَشَّةٌ دَمًا، إِذَا سَالَتْ، وَأَضْبَيْتُهَا أَنَا. فَكَأَنَّ أَضَبَ أَخْرَجَ الْكَلَامَ، وَيُقَالُ: أَضْبُوا عَلَيْهِ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ،

والضَّبُّ: ورْمٌ يصيب البعيرَ في فَرْسِنِهِ، تقول منه: ضَبَّ البعيرَ يَضْبُ بالفتح، فهو بعيرٌ أَضْبٌ، وناقَةٌ ضَبَاءٌ بَيِّنَةُ الضَّبِّ، والضَّبُّ: داءٌ في الشَّفةِ يسيلُ دَمًا، ومنه قولهم: جاء فلانٌ تَضْبُ لثأثُهُ بالكسر، إذا اشتدَّ حرُّهُ على الشيء، قال بشرٌ بنُ أبي خازِمٍ: [الكامل]

وبني تميمٍ قد لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضْبُ لثَاثُهَا لِلْمَغْنَمِ

قال أبو عبيدة: هو قلبٌ تَبَضُّ، أي: تسيلُ وتقطرُ، والضَّبُّ: واحدٌ ضبابٍ الثَّخِلِ، وهو طَلْعُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

أطافَتْ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الموالِي يومَ عِيدِ تَعَدَّتْ

والضَّبُّ: انفتاقٌ في الإِبْطِ وكثرةٌ من اللحم، تقول:

تَضْبُ الصبيُّ، أي: سَمِنَ وانفتحت أباطُهُ وَقَصُرَ

عُنُقُهُ، ورجلٌ ضَبَاضِبٌ بالضم، إذا كانَ قَصِيرًا سَمِينًا،

والضَّبِيبةُ: سَمَنٌ وَرُبُّ يُجْعَلُ للصبيِّ في عَكَّةٍ يُطْعَمُهُ،

يقال: ضَبُّوا الصبيَّ، ورجلٌ خَبَّ ضَبٌّ، أي: جُرُزٌ

مراوغٌ، وضَبَّةٌ بنُ أَد: عَمٌ تميمٍ بنُ مُرٍّ، والضَّبَّةُ:

حديدةٌ عَرِيضَةٌ يَضْبُ بها البابُ، والضَّبَابَةُ: سَحَابَةٌ

تُغْشِي الأرضَ كالِدُخَانٍ، والجمع: الضُّباب، تقول

منه: أَضْبَ يومنا، وضَبٌّ: اسمُ الجبلِ الذي مسجدُ

الْخَيْفِ في أصلِهِ.

■ ضَبْتُ: ضَبْتُ بالشيءِ ضَبْنًا، وأَضْطَبْتُ به، إذا

قَبَضْتُ عليه بِكَفِّكَ، وناقَةٌ ضَبُوتٌ: يُشَكُّ في سَمَنِهَا

فَتَضْبُتُ: أي: تُتَجَسُّ باليدِ، ومَضَابُتُ الأسد:

مَخَالِيهِ، وفي الحديث: «الخطايا بين أَضْبَانِهِمْ»،

أي: في قَبْضَاتِهِمْ.

■ ضَبِحَ: أبو عبيدة: ضَبَحَتِ الخيلُ ضَبْحًا، مثل:

ضَبَعَتْ، وهو السَّيْرُ، وقال غيره: تَضْبَحُ تَنْجُمٌ، وهو

صَوْتُ أنفاسِها إذا عَدَوْنَ، قال عنترة: [مُرْقَلُ الكامل]

والخيلُ تَعْلَمُ حينَ تَضُ

بَحُ في حِيَاضِ الموتِ ضَبْحًا

والضَّبْحُ أيضًا: الرَّمَادُ، وضَبْحَتُ النَّارُ: غَيْرَتُهُ ولم تبالِغْ فيه، قال الشاعر: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ تَلَّهُوْجُنَا شِرَاءَ

بِهِ اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحًا

وانضَبَحَ لونه، أي: تَغَيَّرَ إلى السَّوَادِ قَلِيلًا، وقال:

[الرجز]

عُلِفْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

والضَّبْحُ: صَوْتُ الثَّلَبِ، والمضْبُوحةُ: حِجَارَةٌ

الْقَدَاحَةُ، التي كأنها محترقة، وقال: [الرجز]

وَالْمَرْزُ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفُلُقِ

ومَضْبُوحٌ: اسمُ رجلٍ.

■ ضَبِرَ: الضَّبِيرُ: جوزُ البَرِّ، وهو جوزٌ صلبٌ، وليس

هو الرَّمَانُ البَرِّيُّ؛ لِأَنَّ ذلكَ يسمَّى المَطَّ، والضَّبِيرُ

أيضًا: الجماعةُ يَغْزُونَ، قال ساعدةُ بنُ جَوْيَّةَ

الهِذلي: [الكامل]

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ

ضَبِرَ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ

وعامرُ بنُ ضَبَارَةَ بالفتح، ويقال أيضًا: فلانٌ ذُو

ضَبَارَةٍ، أي: مُؤْتَقُ الْخَلْقِ، وكذلك فرسٌ مُضْبِرٌ

الْخَلْقِ، وناقَةٌ مُضْبِرَةُ الْخَلْقِ، ويقال: ضَبِرَ الفرسُ،

إذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَ، قال العجاجُ يمدحُ عمرَ بنِ

عبيدِ اللهِ بنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ: [الرجز]

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اغْتَمَرَ

مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبِرَ

تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

يقول: ارتفعَ قَدْرُهُ حينَ غزا مَوْضِعًا بَعِيدًا مِنَ الشَّامِ

وَجَمَعَ لذلكَ جَيْشًا، وفرسٌ ضَبِيرٌ، مثال: طَيْرٌ، أي:

وَقَابٌ، وَضَبِرَ عليه الصَّخْرُ يَضْبِرُهُ، إذا نَضَدَهُ، قال

الراجزُ يَصِفُ ناقَةً: [الرجز]

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبِرَ بِرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

والإضْبَارَةُ بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلان بإضْبَارَةٍ من كتب، وهي الأضابير، وقد ضَبِرَت الكتب أَضْبِرُهَا ضَبْرًا، إذا جعلتها إضْبَارَةً، عن ابن السكيت. ■ ضبرك: رجلٌ وجملٌ ضَبْرُكُ، أي: ضخمٌ، وكذلك الضَّبَارُكُ، قال الراجز:

أعددت فيها بازلاً ضَبَارِكا
يقصُر يمشي ويطول بارِكا
والجمع: الضَّبَارُكُ بالفتح.

■ ضبرم: الضَّبَارُمُ بالضم: الشديدُ الخَلْقُ من الأُشد. ■ ضبس: ضَبِسْتُ نفسه بالكسر، أي: لَقِسْتُ وخَبِسْتُ، ورجلٌ ضَبِيسٌ وضَبِيسٌ، أي: شرٌّ عَسِرٌ شَكِيسٌ. ■ ضبط: ضَبِطُ الشيء: حَفِظَهُ بالحزم، والرجلُ ضابطٌ، أي: حازمٌ، والأَضْبُطُ: الذي يعمل بكُلِّتا يديه، تقول منه: ضَبِطَ الرجلُ بالكسر يَضْبُطُ، والأنثى: ضَبِطَاءُ، قال الشاعر: [البيسط]

أما إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ
ضَبِطَاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غيرَ مَقْرُوبِ
والضَبِطَةُ: القوي والنون والألف زائدتان للإلحاق بسفرجل.

أبا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فإنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضُّبْعُ
والضُّبْعُ بالتحريك والضُّبْعَةُ: شِدَّةُ شهوة الناقة للفحل، وقد ضَبِعَتْ بالكسر تَضْبِعُ ضَبْعًا، وأَضْبَعَتْ أيضًا بالألف، وضُّبِعَةُ: أبو حيٍّ من بكرٍ، وهو ضُّبَيْعَةُ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل، وهم رهطُ الأعشى ميمون بن قيس، وضَبَاعَةُ: اسمُ امرأة.

■ ضبط: الضَبِطُ، مثال: الهَزْبُ: الشديد. ■ ضبع: الضُّبْعُ: العَضْدُ، والجمع: أضباع. مثل: فَرَخٌ وأَفْرَاحٌ، وضَبِعْتُ الرجلَ: مددْتُ إليه ضَبْعِي للضرب، وقال: [الطويل]

■ ضبط: الضُّبْعُ: شيءٌ يُفْرَغُ به الصَّيَّان، وأنشد ابنُ دريد: [الرجز]

ولا ضُلَحَ حَتَّى تَضْبِعُونَا وَنَضْبِعَا
أي: تَمْدُونَا أَضْبَاعَكُمْ إلينا بالسيوف، ونمُدُّ أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ، وقال أبو عمرو، أي: تَضْبِعُونَ للصِّلح والمصافحة، وأما قول ربيعة: [الرجز]

■ ضبل: الضُّبْلُ بالكسر: والهمز، مثال: الزئبر: الداهية، وربما جاء ضمُّ الباءِ فيهما، قال ثعلبٌ: لا نعلم في الكلام فَعْلَلٌ، فإن كان هذان الحرفان

وما تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبِعُ
بما أَضْبَنَاهَا وأخرى تَطْمَعُ
فإنَّه أراد: تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بالدعاء، قال ابن السكيت: يقال: قد ضَبَعُونَا الطَّرِيقَ، أي: جعلوا لنا

في الأسماء.

■ ضجع: ضَجَعَ الرجل، أي: وضع جنبه بالأرض.
يَضْجَعُ ضَجْعًا وَضْجُوعًا، فهو ضاجع، واضْطَجَعَ مثله، واضْجَعْتُهُ أنا، وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ، مثال الرُّكْبَةِ والجلِسة، وفي افتَعَلَ منه لغتان: من العرب مَنْ

يَقْلِبُ النَّاءَ طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول: اضْطَجَعَ، ومنهم من يُدْغِمُ فيقول: اضْجَعَجَ فيظهر الأصلي، ولا يقال: اطْجَعَ؛ لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء، وقال المازني: بعض العرب يقول: الطَّجَعَ، ويكره الجمع بين حرفين مُطْبِقَيْنِ، ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام، وهي الضَّجِيعُكُ: الذي يُضْجِيعُكَ، والتَضْجِيعُ في الأمر: التقصير فيه، ويقال: ضَجَّعَتِ الشمس، إذا دنت للمغيب، مثل ضَرَعَتْ، وتَضْجَعُ في الأمر، أي: تَقَعَّدَ ولم يقم به، وتَضْجَعُ السحابُ: أَرَبَ بالمكان، ورجلٌ ضَجَّعَةٌ: مثال هُمَزَةٍ: يكثر الاضطجاع كسلًا، قال الفراء، إذا كثرت الغنم فهي الضاجعة والضجاعاء، وأما قول عامر بن الطفيل: [الكامل]

لا تَسْقِنِي بِبَيْدِكَ إِنْ لَمْ أَغْتَرِفْ
نَعَمَ الضَّجْجُوعَ بَعَارَةَ أَسْرَابِ
فهو اسم موضع، وقال الأصمعي: هو رَحْبَةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بن كلاب، والضَّوَجِعُ: الهضابُ، قال النابغة:

[الطويل]

... ودُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَجِعُ

يقال: لا واحد لها.

■ ضجم: الضَّجْمُ: العوجُ، وتَضَاجَمَ الأمرُ بينهم، إذا اختلفَ، والضَّجْمُ: أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجه والرجلُ اضْجَمَ، والضَّجْمُ أيضًا: اعوجاجُ أحد المنكبين، والمُتَضَاجِمُ: المعوجُ الفم، وقال:

[الطويل]

وَفَرَوَةٌ تُفَرُّ الشُّورَةَ الْمُتَضَاجِمِ
وَضِيْعَةٌ أَضْجَمَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

مَسْمُوعَيْنِ، بضم الباءِ فيهما، فهو من النوادر، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شَهْدٌ لِلْهَمْزَةِ بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول، فلهذا ما جاءت هكذا، قال الكمي: [المتقارب]

وَلَمْ تَتَكَادُهُمُ الْمَعْضَلَاتُ

ولا مُضْمَعِلَّتُهَا الضَّئِيلُ
■ ضبن: الضُّبْنُ بالكسر: ما بين الإبط والكشح، وأولُ الجنبِ الإبط، ثم الضُّبْنُ، ثم الحَضْنُ، وأضْبَنْتُ الشيءَ واضْطَبَنْتُهُ جعلته في ضبني، وضْبَةُ الرجلِ أيضًا: عياله، وكذلك الضُّبَّةُ بفتح الضاد وكسر الباء، ومكان ضِبْنٍ، أي: ضيقٍ، والمَضْبُونُ: الزَّيْمُنُ، وشبه قلب الباء من الميم.

■ ضئم: الضَّئِيمُ: الأسد، مثل: الضَّيْغَم، أبدل غينه ثاءً، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو الضَّئِيمُ بالباء، وهو من الضُّبْنِ وهو القبض، والميم زائدة.

■ ضجج: أبو عبيد: اضْجَجَ القَوْمُ اضْجَاجًا، إذا جَلَبُوا وصاحوا، فإذا جَزَعُوا من شيءٍ وغلبوا قيل: ضَجُّوا يَضْجُجُونَ ضَجْجِيًّا، والضَّجْجُ من التُّوق: التي تَضْجُ إذا حُلِبَتْ، وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ، أي: جَلَبَتِهِمْ، وضَاجُهُ مُضَاجَةٌ وضِجَاجًا: شَاغِبُهُ وَشَارُهُ، والاسم: الضَّجَاجُ بِالْفَتْحِ.

■ ضجر: الضَّجْرُ: القلقُ من الغمِّ، وقد ضَجِرَ فهو ضَجِرٌ، ورجلٌ ضَجُورٌ، واضْجُرْنِي فلان فهو مُضْجِرٌ، وقومٌ مَضَاجِرُ ومَضَاجِيرُ، قال أوس:

[البيسط]

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ

وفي الحَفِيظَةِ أَبْرَامُ مَضَاجِيرُ
وضَجِرَ البعير: كثر رُغَاؤُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَاوِلُ

من الأدم دَبِرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِيَةُ
وقَدْ خَفَّفَ ضَجِرٌ وَدَبِرَتْ فِي الْأَفْعَالِ، كَمَا يُخَفَّفُ فَيُخَذُّ

■ ضجن: الضَّجَن بالجمع: جبلٌ معروفٌ، قال الأعشى: [المقارب]

كَحَلَقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّجَن
وكذلك قول ابن مقبل: [البسيط]

... تَوُومُ السَّيْرِ لِلضَّجَن
والحاء تصحيفٌ، وضجنان: جبلٌ بناحية مكة.

■ ضحا: ضُحُوهُ النَّهَارِ: بعد طلوع الشمس، ثم بعده الضُّحَى، وهي حين تشرق الشمس، مقصورة تؤنث وتذكر، فمن أنت ذهب إلى أنها جمع ضُحُوهُ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعلٍ، مثل: صُرِدَ ونُعِرَ، وهو ظرفٌ غير متمكن، مثل: سَحَرَ، تقول: لقيته ضُحَى وضُحَى، إذا أردت به ضُحَى يومك لم تنونه؛ ثم بعده الضُّحَاء، ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه: أقمْتُ بالمكان حتَّى أضحيتَ، كما تقول من الصباح: أصبَحْتُ، ومنه قول عمر رضي الله عنه: «يا عباد الله أضحوا بصلاة الضُّحَى»، يعني: لا تصلُّوها إلَّا إلى ارتفاع الضُّحَى، والضُّحَاء أيضًا: الغدَاء، وإنما سمي بذلك لأنه يؤكل في الضُّحَاء، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

تري الثَّور يمشي ضاحيًا من ضُحَايِهِ

بها مثل مَشْيِ الهَبْرَئِيِّ الْمُسْرُولِ
تقول منه: هم يَضُحُّونَ، أي: يتغدَّونَ، وليلة ضُحِيَاء: مضيةٌ لا غيمَ فيها، وكذلك ليلة إضْحِيَانَةٍ بالكسر، والأضحى من الخيل: الأشهبُ، والأثنى: ضُحِيَاء، والضُّحِيَاء: اسمُ فرسٍ عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارس الضُّحِيَاء، قال الشاعر: [الطويل]

أبي فارس الضُّحِيَاء يَوْمَ هُبَالَةٍ

إذ الخيلُ في القَتْلِ من القوم تَعْتَرُ
وعامرُ الضُّحِيَانِ: رجلٌ من النمر بن قاسط، سمي بذلك؛ لأنَّه كان يقعدُ لقومِهِ في الضُّحَاء، يقضي

بينهم، وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة، ويقال: هم يتزلون الضَّواحِي، ومكانٌ ضاحٍ، أي: بارزٌ، والقلة الضُّحِيَانَةُ في قول تَابِطٌ شَرًّا: هي البارزة للشمس، وفي الحديث: «إنَّ لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل»، وقد فسرناه في باب النون^(١)، ويقال: فعل ذلك الأمر ضاحيةً، أي: علانيةً، قال: [البسيط]

عَمِي الذي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارٌ نَخَعٌ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ
والضَّواحِي: السموات، وأمَّا قول جرير: [الوافر]

فما شجرات عيصِكَ في قريش

بِعِشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَواحِي

فإنما أراد أنها ليست في نواحٍ، قال الأصمعي: ويستحبُّ من الفرس أن يضحى عجائهُ، أي: يظهر. أبو زيد: ضحا الطريق يضحو ضُحُوًا، إذا بدا لك وظهَرَ، وضحيْتُ بالكسر ضُحَى: عرقتُ، وضحيْتُ أيضًا للشمس ضُحَاء ممدودٌ، إذا برزت لها، وضحيْتُ بالفتح مثله، والمستقبلُ أضحى في اللغتين جميعًا، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلًا مخرمًا قد استظلَّ فقال: (أضح لمن أحرمت له)، هكذا يرويه المحدثون بفتح الألف وكسر الحاء، من أضحيتَ، وقال الأصمعي: إنَّما هو: (أضح لمن أحرمت له)، بكسر الألف وفتح الحاء، من ضحيْتُ أضحى؛ لأنَّه إنما أمره بالبروز للشمس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾ [طه: ١١٩]، وتقول: أضحى فلانٌ يفعل كذا، كما تقول: ظلَّ يفعل كذا، وضُحَى فلانٌ غنمه، أي: رعاها بالضُّحَى، ويقال أيضًا: ضُحَى بشاة من الأضحية، وهي شاة تذبح يوم الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضحيةٌ وأضحيةٌ، والجمع: أضاحيٌ، وضحيةٌ على فعيلةٍ والجمع: ضحايا، وأضحاة: والجمع: أضحى؛ كما يقال: أظطاة وأزطى، وبها

قِيلَ: ضَحِكَ، والضاحِكَةُ: السنُّ التي بين الأنياب والأضراس، وهي أربع ضواحيك، والضُّحوكُ: الطريقُ الواسعُ، والضُّحْكُ: الطَّلُعُ حينَ ينشقُّ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فجاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضُّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ
قال أبو عمرو: شبهَ بياضَ العسلِ ببياضِهِ، ويقال: القردُ يَضْحَكُ إذا صَوَّتَ.

■ ضَحَلُ: الضُّحْلُ: الماءُ القليلُ، وهو الضُّخْضَاخُ، ومنه أتانُ الضَّحَلِ؛ لأنه لا يغمرها لقلته، واضْمَحَلُ الشيءُ، أي: ذهب، وفي لغة الكلايين: امْضَحَلُ الشيءُ، بتقديم الميم، حكاه أبو زيد، واضْمَحَلُ السَّحَابُ: تَقَشَّعَ.

■ ضَخَمَ: الضُّخْمُ: الغليظُ من كل شيء، والأثْنَى: ضَخْمَةٌ، والجمع: ضَخَمَاتٌ بالتسكين؛ لأنه صفة، وإنما يحرك إذا كان اسماً مثل: جَفَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ، وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وَضِخْماً، مثل عَوْجٍ، فهو ضَخِمٌ وَضَخَامٌ بالضم، وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر، وهذا اضْمَحَمَ منه، وقد شُدَّ في الشعر، وقال: [الرجز]

ضَخِمَ يَحِبُّ الخُلُقُ الْأَضْحَمَا
لأنهم إذا وقفوا على اسم شددوا آخره إذا كان ما قبله متحرِّكاً، يقولون: هَذَا مُحَمَّدٌ وَعَامِرٌ وَجَعْفَرٌ، والأضْحومَةُ: عِظَامَةُ المرأة.

■ ضَدَدَ: الضَّدُّ: واحد الأضدادِ، والضَّديُّ مثله، وقد يكونُ الضَّدُّ جماعةً، قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢] وقد ضَادَّهُ، وهما مُضَادَّانِ، ويقال: لا ضِدَّ لَهُ ولا ضَّديُّ لَهُ، أي: لا نظيرَ لَهُ ولا كُفَّ لَهُ، والضَّدُّ بالفتح: المَلءُ، عن أبي عمرو. يقال: ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا، أي: ملأها، وأضدَّ الرجلُ: غَضِبَ. ■ ضَرَا: ضَرَى: عَزَقَ ضَرِيًّا: لا يكاد ينقطع دمه، قال العجاج: [الرجز]

مِمَّا ضَرَا العِرْقُ بِهِ الضَّرِي

سَمِّيَ يَوْمَ الْأَضْحَى، قال الفراء: الْأَضْحَى تَوَثَّى وتذكَّر، فمن ذكَّرَ ذهب إلى اليوم، وأنشد: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَدَوَاءِ لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدُكُمْ وَقَلْتُمْ
لَعَنَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ
وضَحَيْتُ عن الشيء: رَفَقْتُ بِهِ، وَضَحَ رويدًا، أي: لا تعجلُ، وقال زيد الخيل الطائي: [الطويل]

ولو أَنَّ نصرًا أَصْلَحْتَ ذاتَ بينها
لَضَحْتَ رويدًا عن مَطالِبِهَا عَمُرُو
وَنَصْرٌ وَعَمُرُو: ابْنَا قَعَيْنَ، وهما بطنان من بني أسد.

■ ضَحَحَ: ماءٌ ضَخْضَاخٌ، أي: قريب القعرِ، وَضَحَضَحَ السَّرَابُ وَتَضَحَضَحَ، إذا تَرَقَّرَقَ، والضُّحُ: الشمسُ، وفي الحديث: «لا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضُّحِ وَالظَّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ»، وقال ذو الرمة يصف الجرباء: [الطويل]

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ
من الضُّحِ واستقباله الشمسُ أخضرُ
أي: واستقباله عينُ الشمسِ، وقولهم: جاء فلانٌ بِالضُّحِ والريِّحِ، أي: بما طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الرِّيحُ، يعني: من الكثرة، والعامة تقول: بِالضُّبْحِ والريِّحِ، وليس بشيء.

■ ضَحِكَ: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكَاً وَضِخْكَاً وَضِجْكَاً وَضَحْجَكَ. أربع لغات، والضُّحِكَةُ: المَرَّةُ الواحدة، ومنه قول كثير: [الكامل]

عَلَيْقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ
وَضَحِكْتُ بِهِ ومنه بمعنَى، وتَضاحَكَ الرجلُ واستَضَحَكَ بمعنَى، وأضْحَكَهُ الله، ورجلٌ ضَحِكَةٌ، أي: كثير الضُّحِكِ، وضَحِكَةٌ بالتسكين: يَضْحَكُ منه، والأضْحوكَةُ: ما يَضْحَكُ منه، وامرأةٌ مِضْحَاكٌ: كثيرة الضُّحِكِ، قال ابن الأعرابي: الضَّاحِكُ من السحابِ، مثلُ العارضِ، إلا أنه إذا بَرَقَ

وقد ضارا يضرون ضروا، فهو ضار أيضا، إذا بدا منه الدم، قال الأخطل: [البسيط]

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ

سارث إليهم سُؤزُ الأَبْجَلِ الضاري والضرو بالكسر: صَمَغُ شَجَرَةٍ تُدْعَى الكَمَكَمَ، يجلب من اليمن، والضرو أيضا: الضاري من أولاد الكلاب، والأنثى: ضِرْوَةٌ والجمع: أضرو ضِرَاءً.

مثل: ذئبٌ وأذؤبٌ وذئابٌ، قال ذو الرمة: [البسيط] مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضِرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشِبُ

وقد ضري الكلب بالصيد يضري ضراوة، أي: تعود، وكلبٌ ضار بوكلبة ضارية، وأضرأ صاحبه، أي: دربه وعوّده، وأضرأ به أيضا، أي: أغراه، وكذلك التضرية، قال زهير: [الطويل]

وَتَضْرِي إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضْرِمِ

وقد ضريت بذلك الأمر أضري ضراوة، ومنه قول عمر

رضي الله عنه: (ياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر)، وأضروري الرجل اضرياء: انتفع

بطئه من الطعام واتخّم، والضراء بالفتح: الشجر

الملتف في الوادي، يقال: توارى الصيد مني في

ضراء، وفلانٌ يمشي الضراء، إذا مشى مستخفيا فيما

يواري من الشجر، ويقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو

يمشي له الضراء ويدب له الخمر، قال بشر: [الطويل]

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بشبهاء لا يمشي الضراء رقيبها

واستضريت للصيد، إذا ختلته من حيث لا يعلم،

وضرية: قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة،

وهي إلى مكة أقرب.

■ ضرب: ضربه يضربه ضربا، وضرب في الأرض

ضربا ومضربا بالفتح، أي: سار في ابتغاء الرزق،

يقال: إن في ألف درهم لمضربا، أي: ضربا،

و﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤] أي: وصف وبين،

وقولهم: فضرب الدهر ضربانه، كقولهم: فقضى،

من القضاء، وضرب الفحل الناقة ضربا، وضرب

الجرح ضربانا، وضرب على يد فلان، إذا حَجَرَ عليه،

والطير الضوارب: التي تطلب الرزق، وضرب البعير

في جهازه، أي: نَقَرَ، وضربت فيه فلانة بعزقي ذي

أسب، أي: التباس. أبو زيد: أضرب الرجل في بيته،

أي: أقام فيه، قال ابن السكيت: سمعتها من جماعة

من الأعراب، وأضرب، أي: أطرق، تقول: رأيت

حيةً مضربا، إذا كانت ساكنة لا تتحرك، وأضرب عنه،

أي: أعرض، وأضرب الرجل الفحل الناقة فضربها،

والتضرب بين القوم: الإغراء، وضرب التجاد

المضربة، إذا خاطها، وضاربه، أي: جالده،

وتضاربا واضطربا بمعنى، والموج يضطرب، أي:

يضرب بعضه بعضا، والاضطراب: الحركة،

واضطرب أمره: اختل، وهذا حديث مضطرب

السند، وضاربه في المال: من المضاربة، وهي

القراض، والضرب: الخفيف من المطر، والضرب:

الرجل الخفيف اللحم، قال طرفة: [الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشٌ كِرَاسُ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقِّدِ

والضرب: الصيغة والصنف من الأشياء، ودرهم

ضرب وصيف بالمصدر، كقولهم: ماء غور وسكب،

ويقال: الضرب: الإسراع في المشي، والضرب

بالتحريك: العسل الأبيض الغليظ، يذكر ويؤنث،

قال [أبو ذؤيب] الهذلي: [الطويل]

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِكُهَا

إِلَى طُثْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

واستضرب العسل: صار ضربا، وهذا كقولهم:

استنوق الجمل، واستنيس العنز، بمعنى التحول من

حال إلى حال، وتقول: أنت الناقة على مضربها بكسر

الراء، أي: الوقت الذي ضربها الفحل فيه؛ جعلوا

الزمان كالمكان، وتقول أيضا: ما لفلان مضرب

والتَّحَاس، والخَيْم، والضَّرْبِيَّة: واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصَادِ والجَزْيَةِ ونحوها، ومنه ضريبة العبد، وهي غَلَّتْه، والضريبة: المضروب بالسيف، وإِنَّمَا دَخَلَتْه الهَاءُ - وإن كان بمعنى مفعول - لَأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، كالتَّطِيحَةِ والأَكِيلَةِ، والضريبة: الصوفُ أو الشَّعْرُ يُفَشُّ ثُمَّ يَدْرَجُ ويشدُّ بخيط ثم يغزل، والجمع: الضرائب.

■ ضَرَجَ: ضَرَجَهُ، أي: شَقَّه، وعين مَضْرُوجَةٌ، أي: واسعة الشَّقِّ، والانْضِرَاجُ: الانشقاق، قال ذو الرمة: [البيسط]

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بِالصَّنِيفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: الْانْضِرَاجُ: الْإِتْسَاعُ، وَأَنشَدَ: [الوافر]
أَمَرْتُ لَهُ بِإِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ

كَرِيمٍ فِي حَوَائِشِهِ انْضِرَاجُ
الْأَصْمَعِيِّ: انْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ، وَنَضَرَجَ بِالْدَمِ، أي: تَلَطَّحَ، وَنَضَرَجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لِقَائِهِ، إِذَا انْفَتَحَتْ، وَنَضَرَجَ الْبَرْقُ، إِذَا تَشَقَّقَ، وَضَرَجَتْ الثَّوبُ تَضَرِيجًا، إِذَا صَبَغَتْهُ بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ دُونَ الْمُشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُؤَرَّدِ، وَيُقَالُ: ضَرَجَ أَنْفَهُ بِدَمٍ إِذَا أَدَمَاهُ، قَالَ مُهْلِلٌ: [المنسرح]

لَوْ بِأَبَائِنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا
ضَرَجَ مَا أَتَفَ خَاطِبٍ بِدَمٍ
وَالْإِضْرِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ، وَالْإِضْرِيحُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُوْ، وَعَدُوْ ضَرِيحٌ، أي: شَدِيدٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

جِرَاءٌ وَشَدٌّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحُ
وَالْمَضَارِجُ: الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تُبَدَّلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدَهَا: مَضْرَجٌ، وَضَارِجٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَزْمُهَا طَامِي

عَسَلَةً، أي: مَضْرِبٌ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ، وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، تَعْنِي: أَعْرَاقَهُ، وَمَضْرِبُ السَّيْفِ أَيْضًا: نَحْوٌ مِنْ شِبْرِ مِنْ طَرَفِهِ، وَكَذَلِكَ مَضْرِبَةُ السَّيْفِ، وَالْمَضْرِبُ أَيْضًا: الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مُخٌ، تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً: مَا يُرْمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ، أي: إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَائِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مُخٌ، وَالْمِضْرَابُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعَوْدُ، وَرَجُلٌ مِضْرِبٌ، بِكُسْرِ الْمِيمِ: شَدِيدُ الضَّرْبِ، وَالضَّارِبُ: الْمَكَانُ ذُو الشَّجَرِ، وَالضَّارِبُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ حَالَيَهَا، وَالضَّارِبُ: اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَلَأَتِ الدُّنْيَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي
مَكَانَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الرِّكَائِبِ
وَرَأَيْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ
بِسَاعِدٍ فَعِمَ وَكَفَّ خَاضِبٍ
وَالضَّارِبُ: السَّابِغُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

لِيَا لِي اللَّهُ تَطْبِيئِي فَاتَّبَعُهُ
كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ لَعِبُ
وَالضَّارِبُ وَالضَّرِبُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِالْقِدَاحِ، وَهُوَ الْمَوْكَلُ بِهَا، وَالْجَمْعُ: الضَّرْبَاءُ، وَالضَّرِبُ: الصَّقِيعُ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَرَبْتُ الْأَرْضَ، كَمَا تَقُولُ: طَلَّتْ الْأَرْضُ مِنَ الطَّلِّ، وَضَرِبَ الشَّيْءُ: مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ، وَالضَّرَائِبُ: الْأَشْكَالُ، وَضَرِبَ الشَّوْلُ: لَبَنٌ يُحْلَبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. عَنْ أَبِي نَصْرٍ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: لَا يَكُونُ ضَرِيًّا إِلَّا مِنْ عِدَّةِ إِبِلٍ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَائِرًا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي
ضَرِبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا
وَالضَّرْبِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ، تَقُولُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّرْبِيَّةُ، وَلَيْسَ الضَّرْبِيَّةُ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي التَّحِيَّةِ، وَالسَّلَاقَةِ، وَالتَّحِيَّةِ، وَالتُّوسِ، وَالْغَرِيْزَةِ،

وقول ذي الرمة: [الطويل]

ضَرَحْنَ بُرُودًا عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ
أَي: شَقَقْنَ، ويروى بالحاء، أَي: أَلْقَيْنَ.

■ ضرح: الضَّرْحُ: التَّجْيِةُ، وقد ضَرَحَهُ، أَي: نَحَاهُ
ودفعه، فهو شَيءٌ مُضْطَرَّحٌ، أَي: مَرْبُوعٌ فِي نَاحِيَةٍ، قال
الشاعر: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَضَاحِ

ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتًا عَزِينَا

وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ، إِذَا جَرَّحَتْهَا وَأَلْقَيْتَهَا
عَنكَ، الْأَصْمَعِيُّ: انْضَرَّحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ، مِثْلَ انْضَرَّجَ،
إِذَا تَبَاعَدَ، وَاضْرَحَهُ عَنكَ، أَي: أَبْعَدَهُ، وَالضَّرِيحُ:
الْبَعِيدُ، وَالضَّرِيحُ: الشَّيْءُ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ، وَاللَّحْدُ فِي
الْجَانِبِ، وَقَدْ ضَرَحْتُ ضَرَحًا، إِذَا حَفَرْتَهُ،
وَالضَّرُوحُ: الْفَرَسُ الْنَفُوحُ بِرَجْلَيْهِ، تَقُولُ: ضَرَحْتَ
الدَّابَّةَ بِرَجْلَيْهَا، إِذَا رَمَحْتَ، وَفِيهَا ضِرَاحٌ، وَالضَّرَاحُ
بِالضَّمِّ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَوْسٌ ضُرُوحٌ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الدَّفْعِ
وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، وَالْمَضْرَجِيُّ: الصَّقْرُ الطَوِيلُ
الْجَنَاحِ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلسَّيِّدِ: مَضْرَجِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الوافر]

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِيٍّ

كَأَنَّ جَبِيئَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

■ ضرر: الضَّرُّ: خِلَافُ النِّفْعِ، وَقَدْ ضَرَّهُ وَضَارَهُ
بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ: الضَّرَرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُمْ:
لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ جَمَلٌ، أَي: لَا يَزِيدُكَ، وَلَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ
رَجُلٌ، أَي: لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ
مِنَ الْكِفَايَةِ، وَالضَّرَّةُ: لَحْمَةُ الضَّرْعِ، يُقَالُ: ضَرَّةٌ
شَكْرَى، أَي: مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ، وَالضَّرَّةُ أَيْضًا: الْمَالُ
الكَثِيرُ، وَالْمُضِرُّ: الَّذِي تَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ،
قَالَ الْأَشْعَرُ: [المتقارب]

بِحَسَنِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وَضَرَّةُ الْإِبْهَامِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهَا، وَهِيَ الَّتِي تَقَابِلُ
الْأَلْيَةِ فِي الْكَفِّ، وَالضَّرَّتَانِ: حَجَرَا الرَّحَى، وَضَرَّةُ
الْمَرْأَةِ: امْرَأَةٌ زَوْجُهَا، وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ: تَزْوِجُ الْمَرْأَةِ
عَلَى ضَرَّةٍ، يُقَالُ: نَكَحْتُ فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ، أَي: عَلَى
امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَحَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالُ:
تَزَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرٍّ وَضَرٍّ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،
وَالْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ: الشَّدَّةُ، وَهِيَ اسْمَانِ مُؤَنَّثَانِ مِنْ
غَيْرِ تَذْكِيرٍ، قَالَ الْفَرَّاءُ: لَوْ جُمِعَا عَلَى أَبُوسٍ وَأَضْرٍ،
كَمَا تَجْمَعُ النِّعَمَاءُ بِمَعْنَى النِّعْمَةِ عَلَى أَتْنَمٍ لِحَاجِزٍ،
وَالضَّرُّ بِالضَّمِّ: الْهَزَالُ وَسَوْءُ الْحَالِ، وَالْمَضَرَّةُ:
خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ، وَالضَّرَارُ: الْمَضَارَّةُ، وَمَكَانٌ ذُو
ضِرَارٍ، أَي: ضَيِّقٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: لَا ضَرَرَ
عَلَيْكَ وَلَا ضَارُورَةَ وَلَا تَضِرَّةَ، وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ
وَضَرُورَةٍ، أَي: ذُو حَاجَةٍ، وَقَدْ اضْطُرَّ إِلَى الشَّيْءِ،
أَي: أُلْجِئَ إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَنْبِيِي أَخَا ضَارُورَةٍ أَضْفَقَ الْعَدَى

عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ، أَي: ذَاهِبُ الْبَصَرِ،
وَالضَّرَائِزُ: الْمَحَاوِجُ، وَالضَّرِيرُ: حَرْفُ الْوَادِي،
يُقَالُ: نَزَلَ فَلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي، أَي: عَلَى
أَحَدِ جَانِبِيهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: [البسيط]

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شُعْبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ

وَالضَّرِيرُ: النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
[الرجز]

حَامِي الْحُمَيَّا مَرِسَ الضَّرِيرِ

وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ
وَمُقَاسَاةٍ لَهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

مِنْ كُلِّ جُرْشَعَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا

بُعْدُ الْمَقَاوِزِ جُرَاءَ وَضَرِيرَا

يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ النَّفْسِ بِطَبِئَةِ
اللُّغُوبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّرِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الصَّبُورُ

على كل شيء، والضمير: المضارّة، وأكثر ما يستعمل في العبرة، يقال: ما أشدّ ضريره عليها، وأضرّ بي فلان، أي: دنا منّي دنواً شديداً، قال الشاعر ابن عَنَمَة:

[الوافر]

لَأُمُّ الْأَرْضِ وَنَلَّ مَا أَجِئَتْ
بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وفي الحديث: «لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ»، وبعضهم يقول: «لَا تُضَارُّونَ» بفتح التاء، أي: لا تضامون، وسحاب مضر، أي: مُسِفٌّ، وأضرّ الفرس على فأس اللجام، أي: أزم عليه، مثل: أضرّ بالزاي، وأضرّ يعدو، إذا أسرع بعض الإسراع، حكاها أبو عبيد، والإضرار: أن يتزوج الرجل على ضرة، عن الأصمعي، قال: ومنه قيل: رجل مضر، وامرأة مضر، أيضاً: لها ضرائر.

■ ضرز: يقال: رجل ضرز، مثال: فلز، للبخيل الذي لا يخرج منه شيء، وامرأة ضرزة: قصيرة لثيمة، ابن السكيت: ناقة ضمير، قلب ضرزم، وهي القليلة اللبن، ونرى أنه من قولهم: رجل ضرز للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقة ضمير، أي: قوية. ■ ضرزم: الضرمزة: شدة العض والتصميم عليه، وأفعى ضرزم: شديدة العض، قال الراجز:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا
وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُورًا ضِرْزَمَا
وقال ابن السكيت: الضرمزم من النوق: القليلة اللبن، مثل ضمير، قال: ونرى أنه من قولهم: رجل ضرز، إذا كان بخيلاً، والميم زائدة، وقال غيره: الضمرز: الناقة القويّة، وأما الضرمزم فالمُسِنَّةُ وفيها بقية شباب، قال المُرَزْدُ أَخُو الشَّمَاخ: [الطويل]

■ ضرز: يقال: رجل ضرز، مثال: فلز، للبخيل الذي لا يخرج منه شيء، وامرأة ضرزة: قصيرة لثيمة، ابن السكيت: ناقة ضمير، قلب ضرزم، وهي القليلة اللبن، ونرى أنه من قولهم: رجل ضرز للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقة ضمير، أي: قوية. ■ ضرزم: الضرمزة: شدة العض والتصميم عليه، وأفعى ضرزم: شديدة العض، قال الراجز:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا
وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُورًا ضِرْزَمَا
وقال ابن السكيت: الضرمزم من النوق: القليلة اللبن، مثل ضمير، قال: ونرى أنه من قولهم: رجل ضرز، إذا كان بخيلاً، والميم زائدة، وقال غيره: الضمرز: الناقة القويّة، وأما الضرمزم فالمُسِنَّةُ وفيها بقية شباب، قال المُرَزْدُ أَخُو الشَّمَاخ: [الطويل]

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطَفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَا
بِشُهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضُّرَاءُ رَقِيبَهَا
والضرروس: بضم الضاد: الحجارة التي طويت بها البئر، قال الراجز:

أَمَّا يَزَالُ قَائِلٌ: أَبْنُ أَبْنِ
ذَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللِّبْنِ
وبئر مضروسة وضررس، أي: مطوية بالحجارة، وأضرسة أمر كذا: أفلقه، وضرسته الحروب، تضرس، أي: جريته وأحكمته، والرجل مضرس، وقال أبو عمرو: المضرس الذي جرب الأمور،

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزَمٍ
وكان قد هجأ كعب بن زهير فزجره قومه، فقال: كيف

وتقول أيضًا: رَيْطٌ مُضَرَّسٌ لضربٍ من الوُشْيِ، وَحَرَّةٌ
مُضَرَّسَةٌ وَمُضْرُوسَةٌ: فيها حجارةٌ كأضراس الكلابِ،
عن أبي عبيدٍ، وَتَضَارَسَ البناءُ، إِذَا لم يَسْتَوْ، ورجلٌ
أُخْرَسَ أُضْرَسَ، إِبْتِغَاءً لَهُ، وَالضَّرْسُ بالتحريك: كلالٌ
في السنِّ من تناول شيءٍ حامضٍ، وقد ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ
بالكسر، ورجلٌ ضَرَسَ شَرَسَ، أي: ضَعَبَ الخلق
عن اليزيدي.

■ ضَرَطُ: الضَّارِطُ: الرُّدَامُ، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطًا
بكسر الراء، مثال: حَبَقٌ يَحْبِقُ حَبَقًا، وفي المثل:
(أَوْدَى الْعَبِيرُ إِلَّا ضَرْطًا)، أي: لم يَبْقَ من جَلْدِهِ وَقُوَّتِهِ
إلا هذا، وَأَضْرَطَهُ غَيْرُهُ وَضَرْطُهُ بِمعنى، وكان يقال
لعمرو بن هندٍ: مُضَرَّطُ الْحَجَارَةِ، لشدَّته وصرامته،
وقولهم: أَضْرَطَ بِهِ، وَضَرَطَ بِهِ، أي: هَزَأَ بِهِ،
وحكى له بفيه فَعَلَ الضَّارِطُ، ويقال: (الْأَكْلُ سُرَيْطٌ
وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطٌ)، وربما قالوا: الْاَكْلُ سُرَيْطِي
وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطِي، مثال: الْقَبِيضِيُّ؛ أي: يَسْتَرْطُ مَا
يأخذه من الدِّينِ فَإِذَا تَقاضاه صاحبه أَضْرَطَ بِهِ.

■ ضَرَعُ: الضَّرْعُ لكل ذاتِ خُفٍّ أَوْ ظَلْفٍ، وَأَضْرَعَتِ
الشاةُ، أي: نَزَلَ لَبْنُهَا قَبِيلَ التَّاجِ، وشاةٌ ضَرِيعٌ
وَضَرِيعَةٌ، أي: عظيمةُ الضَّرْعِ، والضَّرِيعُ: بَيْسُ
الشَّبْرِيقِ، وهو نبت، قال الشاعر يذكر إبلًا وسوء
مرعاها: [الكامل]

وَحَيْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا
حَذَبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودُ
وَضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً، أي: خَضَعَ وَذَلَّ. وَأَضْرَعَهُ
غَيْرُهُ، وفي المثل: (الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ)،
وَالضَّرْعُ، بالتحريك: الضَّعِيفُ، وَإِنْ فَلَانًا لَضَارَعَ
الْجِسْمَ، أي: نَحِيفَ ضَعِيفًا، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ،
أي: ابْتَهَلَ، قال الفراء: جاء فلان يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ
بمعنى، إِذَا جاء يطلب إليك حاجةً، وتَضَرَّعَ
الشَّمْسُ: دُئِنُهَا لِلْمَغِيبِ، ويقال أيضًا: ضَرَعَتِ
الْقِدْرُ، أي: حَانَ أَنْ تُدْرِكَ، وَالْمُضَارَعَةُ: الْمُشَابَهَةُ،

فَرَسَهُ: [الطويل]
وَنِعَمَ أَخُو الصُّغْلُوكِ أَمْسِ تَرَكْتُهُ
بِتَضَرَّعَ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَغْسِفُ
وَتَضَارَعُ بضم التاء والراء: جبل بنجد، قال أبو
ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ يُقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارَعٍ
وَشَابَةِ بَرْكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجُ
■ ضَرَعْدُ: ضَرَعْدُ: جَبَلٌ، قال الشاعر: [الكامل]
فَلَا بُغْيَئَكُمْ قَنَا وَعُوارِضًا
وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرَعْدِ
ويقال: مقبرةٌ، تُضَرَفُ من الأول ولا تصرف من
الثاني.

■ ضَرَعَطُ: اضْرَعَطُ اضْرِغْطًا، أي: انتفخ غَضَبًا،
وَالْغَيْنُ معجمةٌ.
■ ضَرَعَمُ: الضَّرْعَامَةُ: الْأَسَدُ، وَضَرَعَمَ الْأَبْطَالُ
بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَرْبِ.

■ ضَرَكُ: قال الأصمعي: الضَّرِيكُ: الضَّرِيرُ، وهو
البائس الفقيرُ، وَلَا يُصَرَّفُ لَهُ فَعْلٌ، لا يقولون: ضَرَكُهُ
في معنى ضَرَّه، والجمع: ضَرَائِكُ وَضَرَكَاءُ، قال
الكميت يمدح مَسْلَمَةَ بن هشامٍ: [الوافر]

فَعَنَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مَنَّا
بَسَيْتِكَ حِينَ تُنَجِدُ أَوْ تَغُورُ
وقال أيضًا: [الكامل المرقل]

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا
ثِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَارِزُ
■ ضَرَمُ: الضَّرَامُ بالكسر: اشتعال النار في الحُلَافِ
ونحوها، والضَّرَامُ أيضًا: دُقَاقُ الْحَطَبِ الَّذِي يُسْرِعُ
اشتعالَ النَّارِ فِيهِ، وَالضَّرْمَةُ: السَّعْفَةُ أَوْ الشَّيْحَةُ فِي
طَرَفِهَا نَارٌ، يقال: (مَا بِهَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ)، أي: أَحَدُ،
والجمع: ضَرَمٌ، والضَّرِيمُ: الْحَرِيقُ، وَضَرَمَ الشَّيْءُ
بِالْكَسْرِ: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَضَرَمَ الرَّجُلُ، إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ،

وَضَرَمَتِ النَّارُ، وَتَضَرَّمَتْ، وَاضْطَرَمَّتْ، إِذَا التَّهَبَتْ. وَعُوضَ لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى ضَعَوَاتٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرجز]
مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: ضَعَوِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَاءُ عَوْضٌ
مِنَ الْوَاوِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ
(وَضَعُ).

■ ضَرَزَ: رَجُلٌ أَضْرَبَيْنِ الضَّرَزَ، وَهُوَ لَصُوقُ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَكَادَ أَضْرَأْسُهُ الْعَلِيَا تَمَسُّ
السُّفْلَى، قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

دَعْنِي فَقَدْ يُفْرِغُ لِلاَّضَرِّ
صَكْنِي حِجَاكِ رَأْسِهِ وَيَهْزِي

وَأَضْرَأَ الْفَرَسَ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ، أَيُّ: أَرَمَ عَلَيْهِ، مِثْلُ:
أَضَرَّ.

■ ضَرَنَ: الضَّيْرَنُ: الَّذِي يَزَاحِمُ أَبَاهُ فِي أَمْرَاتِهِ، قَالَ
أَوْسٌ: [البسيط]

وَالْفَارِسِيُّ فِيهِمْ غَيْرُ مُتَكَرِّةٍ
وَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيْرَنٌ سَلِفٌ

وَيَقَالُ: الضَّيْرَنُ: الَّذِي يَزَاحِمُكَ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ فِي
الْبُثْرِ، وَضَيْرَنٌ: اسْمُ صَنْمٍ.

■ ضَطَرَ: الضَّيْطَرُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ،
وَكَذَلِكَ الضُّوْطَرُو الضُّوْطَرِيُّ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

تَعْدُونَ عَقْرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَيْمِيُّ الْمُقْتَنَا

يُرِيدُ: هَلَا الْكَيْمِيُّ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَارُ، وَالْجَمْعُ:
الضَّيْطَارُونَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَبِيطَارُو فَعَالَةَ دُونَنَا
وَمَا خَيْرُ ضَبِيطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا

وَفَعَالَةٌ: كُنَايَةٌ عَنْ حُرَاةٍ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَارَةُ، مِثْلُ:
بَيْطَارٍ وَبَيْاطِرَةٍ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِخَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

[الطويل]
وَتَلَحَقْ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيْطَارَةِ الْخُمْرِ

أَرَادَ: وَتَشْقَى الضَّيْطَارَةُ بِالرِّمَاحِ، فَقَلْبُهُ.
■ ضَعَا: الضَّعَّةُ: شَجَرٌ، وَأَصْلُهُ: ضَعَوٌ، وَالْهَاءُ

عَوْضٌ لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى ضَعَوَاتٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرجز]
مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: ضَعَوِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَاءُ عَوْضٌ
مِنَ الْوَاوِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ
(وَضَعُ).

■ ضَمَعَ: ضَمَّضَهُ، أَيُّ: هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضِ،
وَتَضَمَّضَتْ أَرْكَانُهُ، أَيُّ: اتَّضَعَتْ. وَضَمَّضَهُ الدَّهْرُ
فَتَضَمَّضَ، أَيُّ: خَضَعَ وَذَلَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:
[الكامل]

أَنِّي لَرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَّضُ
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَضَمَّضَ امْرُؤٌ لِأَخْرِي يَدِهِ عَرَضَ
الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلُكًا دِينَهُ»، وَالضَّمَّضَاعُ: الضَّعِيفُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَمَّضَاعٌ، أَيُّ: لَا رَأْيَ لَهُ،
وَكَذَلِكَ الضَّمَّضُوعُ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الضُّعُ: رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ
تَقُولَ لَهُ: ضَمَّ لِي تَأْدَبَ.

■ ضَعَفَ: الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقَدْ
ضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَضْعَفَهُ غَيْرُهُ، وَقَوْمٌ ضِعَافٌ
وَضُعَفَاءُ وَضَعْفَةٌ، وَاسْتَضْعَفَهُ، أَيُّ: عَدَّهُ ضَعِيفًا،
وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ التَّضْعِيفَ أَنْ يَزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ
فَيُجْعَلَ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَكَذَلِكَ الْإِضْعَافُ وَالْمُضَاعَفَةُ،
يُقَالُ: ضَعَّفْتُ الشَّيْءَ وَأَضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ، بِمَعْنَى:
وَضَعُفْتُ الشَّيْءَ: مِثْلُهُ. وَضُعَفَاءُ: مِثْلَاهُ، وَأَضْعَافُهُ:
أَمْثَالُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ
وَضِعْفَ آَلَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أَيُّ: ضِعْفُ الْعَذَابِ حَيًّا
وَمِيتًا، يَقُولُ: أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَقَوْلُهُمْ: وَفَعِ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ، يَرَادُ بِهِ تَوْقِيعُهُ
فِي أَثْنَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَاشِيَةِ، وَأَضْعَفَ الْقَوْمُ، أَيُّ:
ضَوِّعَ لَهُمْ، وَأَضْعَفْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُضْعُوفٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]
وَعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَقَرَدًا سُمُوطُهُ
جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وأَضَعَفَ الرجلُ: ضَعَفَتْ دابته، يقال: هو ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ. فالضَّعِيفُ في بدنه، والمُضْعِفُ في دابته. كما يقال: قويُّ مُقْوٍ، وضَعْفَةُ السير، أي: أضعَفُهُ، والتَّضْعِيفُ أيضًا: أن تنسبه إلى الضَّعْفِ، والمُضَاعَفَةُ: الدرْعُ التي تُسَبِّحُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. ■ ضغًا: ضَغَا الثعلبُ والسُّورُ يَضْغُو ضَغْوًا وضَغَاءً، أي: صاح، وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهور. ■ ضغب: الضُّغْبَابُ والضُّغَيْبُ: صوتُ الأرنبِ، وقد ضَغَبَتْ تَضْغَبُ، وامرأة ضَغْبَةٌ، أي: مولعةٌ بحُبِّ الضُّغَابِيسِ، وهي صغار القِثَاءِ، أُسْقِطَتِ السِّينُ مِنْهَا لأنها آخر حروف الاسم، كما قيل في تصغيرِ قَرْزَدٍ: قُرْزِدٌ.

■ ضغبس: الضُّغْبُوسُ والضُّغْبَايِسُ: صغار القِثَاءِ، وفي الحديث: «أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغَابِيسَ»، ويشبه الرجلُ الضَّعِيفُ به فيقال: ضُغْبُوسٌ، قال جرير: [البسيط]

قد جَرَيْتَ عَرَكي في كُلِّ مُعْتَرِكٍ
غُلْبُ الرجالِ فما بَالُ الضُّغْبَايِسِ
وامرأة ضَغْبِيَّةٌ: مُولعةٌ بحُبِّ الضُّغْبَايِسِ، وقد ذكر في باب الباء (١).

■ ضغث: الضُّغْثُ: قبضةٌ حشيشٍ مختلطة الرُّطْبِ باليابسِ، وأَضْغَاثُ الأحلام: الرؤيا التي لا يصحُّ تأويلُها لاختلاطِها، وضَغْثَ الحديدُ: خَلَطَهُ، والضَّاعِثُ: الذي يَخْتَبِئُ فِي الْحَمْرِ يُفْزِعُ الصَّبِيَّانَ بصوتٍ يردُّه في حلقِهِ، وضَغْثَ السنامُ: عَرَكَهُ، وناقَةٌ ضَغُوثٌ، مثل: ضَبُوثٍ، وهي التي يُشْكُ فِي سَمِهَا فَتَضْغُثُ أَبْهَا طَرِيقَ أم لا.

■ ضغز: ضَغَزَ المرأةُ ضَغْزًا: نَكَحَهَا. ■ ضغط: ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا: زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ ونحوه، ومنه ضَغْطَةُ القبرِ، والضُّغْطَةُ بالضم: الشَّدَّةُ والمَشَقَّةُ، يقال: اللهم ارفعْ عنا هذه الضُّغْطَةَ،

وأخذتُ فُلَانًا ضَغْطَةً، إذا ضَيِّقْتَ عَلَيْهِ لثِقَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ، وَالضَّاعِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ، يقال: أَرْسَلَهُ ضَاعِطًا عَلَى فُلَانٍ، سَمِي بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ، ومنه حديثُ معاذٍ رضي الله عنه: «كَانَ عَلَيَّ ضَاعِطٌ» وَالضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ: انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ، وَهُوَ الضُّبُّ أَيْضًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّغِيْطُ: بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ أُخْرَى فَتَحْمًا فَيَصِيرُ مَاؤُهَا مُثْنًا، فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيَفْسُدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضُّغِيْطِ
وَلَا يَعْفَنُ كَدَرَ الْمَسِيْطِ
■ ضغغ: قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ: ضَغِيْغَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ، إِذَا كَانَتْ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً، وَالضُّغِيْغَةُ: الْعَجِينُ الرَّقِيْقُ، وَأَقْمَنَا عِنْدَ فُلَانٍ فِي ضَغِيْغٍ، أَي: خَصْبٍ، وَالضُّغْضَغَةُ: لَوْكُ الدُّزْدَاءِ، يُقَالُ: ضَغْضَغَتْ الْعَجُوزُ، إِذَا لَاقَتْ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا.

■ ضغم: الضُّغْمُ: الْعَضُّ، وَقَدْ ضَغَمَهُ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الضُّغَامَةُ: مَا ضَغَمْتَهُ وَلَقَطْتَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الضُّغِيْغُمُ الَّذِي يَعَضُّ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَالضُّغِيْغُمُ الْأَسَدُ.

■ ضغن: الضُّغْنُ وَالضُّغْنِيَّةُ: الْحِقْدُ، وَقَدْ ضَغْنَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ضَغْنًا، وَتَضَاغَنَ الْقَوْمُ وَاضْطَغَنُوا: انْطَوَوْا عَلَى الْأَحْقَادِ، وَاضْطَغَنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ تَحْتَ حِضْنِكَ، وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ: [الرجز]

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا
أَي: حَامِلُهُ فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

إِذَا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا
وَمِرْقَى كِرْيَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا
وَفَرَسٌ ضَاغِنٌ: لَا يُعْطِي مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ إِلَّا بِالضَّرْبِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

كَمَا قَوَّمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

والضَّفَرُ: السَّغِي، وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا، أي: عَدَا، والضَّفَرُ أيضًا: حِزَامُ الرَّجُلِ.

■ ضَفَرَ: ضَفَرَ الشَّيْءَ ضَفْرًا: رَفَعَهُ، وَالْمَرْأَةُ: وَطِئَتْهَا، وَالرَّجُلُ: قَفَزَ، وَالْبَعِيرُ: جَمَعَ لَهُ ضِغْنًا مِنْ حَشِيشٍ يُلْقِمُهُ.

■ ضَفَطَ: رَجُلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ، أي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وقد ضَفَطَ بِالضَّمِّ، قال ابن عباس رضي الله عنه: (إِنَّ فِي ضَفْطَةٍ وَهَذِهِ إِحْدَى ضَفْطَاتِي)، وشَهِدَ ابْنُ سِيرِينَ نِكَاحًا فَقَالَ: (أَيْنَ ضَفَاطُتُكَ؟) يَعْنِي: الدَّفَّ، قال أبو عبيدة: وَإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءً ضَفَاطَةً لِهَذَا الْمَعْنَى، أي: إِنَّهُ لَهُوٌّ وَلَعِبٌ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ، وَأَمَّا الضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ فَشَبِيهَةٌ بِالذَّجَالَةِ، وَهِيَ الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ.

■ ضَفَفَ: قال ابن السكيت: الضَّفَفُ: كثرة العيال، وأنشد لبشير بن النُّكَيْثِ: [الرجز]

قَدْ احْتَذَى عَنِ الدَّمَاءِ وَانْتَعَلَ
وَكَبَّرَ اللَّهَ وَسَمَّى وَنَزَلَ
بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ
لَا ضَفَفَ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقُلَ

أي: لَا يَشْغُلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَحُجَّهِ عِيَالٍ وَلَا مَتَاعٌ، وَرَوَى مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ»، قال مالك: فَسَأَلْتُ بِدَوِيًّا عَنْهَا فَقَالَ: تَنَاوَلَا مَعَ النَّاسِ، وقال الخليل: الضَّفَفُ: كثرة الأيدي على الطعام، وقال أبو زيد: الضَّفَفُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ، وابن الأعرابي مثله، تقول منه: رَجُلٌ ضَفَفَ الْحَالَ، وقال الأصمعي: أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَمَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيرًا، وقال الفراء: الضَّفَفُ: الْحَاجَةُ، ويقال أيضًا: لَقِيْتُهُ عَلَى ضَفَفٍ، أي: عَلَى عَجَلَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

[البسيط]

وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْيٌ وَلَا ضَفَفٌ

وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ: هِيَ ذَاتُ ضِغْنٍ، فَإِنَّمَا يَرَادُ نَزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا، قَالَ الْخَلِيلُ: وَيُقَالُ لِلتَّحُوصِ إِذَا وَجِمَتْ فَاسْتَصَعِبَتْ عَلَى الْجَأْبِ: إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ، وَقَنَاءٌ ضَغْنَةٌ، أي: عَوْجَاءٌ، وَضِغْنٌ فَلَانٌ إِلَى الدُّنْيَا بِالْكَسْرِ: رَكْنٌ وَمَالٌ، وَضِغْنِي إِلَى فَلَانٍ، أي: مِيلِي إِلَيْهِ.

■ ضَفَا: الضَّفْوُ: السُّبُوعُ، يُقَالُ: ضَفَا الشَّيْءُ يَضْفُو، وَثَوْبٌ ضَافٍ، أي: سَابِغٌ، قال بشر: [الوافر]

لِيَالِي لَا أَطَاوُعُ مِنْ نَهَانِي
وَيَضْفُو تَحْتَ كَغْبِيٍّ الْإِزَارُ
وَفَلَانٌ فِي ضَفْوَةٍ مِنْ عَيْشِهِ، وَضَفَا الْمَالُ: كَثُرَ، قال الأَخْطَلُ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلُ
وَرَجُلٌ ضَافِي الرَّأْسِ، أي: كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ.

■ ضَفَدَعَ: الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخَنْصِيرِ: وَاحِدُ الضَّفَادِعِ، وَالْأَنْثَى: ضِفْدَعَةٌ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: ضِفْدَعٌ بَفَتْحِ الدَّالِ، قَالَ الْخَلِيلُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ: دِرْهَمٌ، وَهَجْرَجٌ، وَهَبْلَعٌ، وَقَلْعَمٌ وَهُوَ اسْمٌ وَقَوْلُ لَبِيدٍ: [تام الرجز]

يَمْنُنْ أَعْدَادًا يَلْبُنِي أَوْ أَجَا
مُضْفِدَعَاتُ كُلِّهَا مُطْحَلِبَةٌ
يُرِيدُ: مِيَاهَا كَثِيرَةٌ الضَّفَادِعُ.

■ ضَفَرَ: الضَّفَرُ: نَسْجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضًا، وَالتَّضْفِيرُ مِثْلُهُ، وَيُقَالُ: انْضَفَرَ الْجَبَلَانِ، إِذَا التَّوَيَّا مَعًا، وَالضَّفِيرَةُ: الْعَقِصَةُ، يُقَالُ: ضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، وَلَهَا ضَفِيرَتَانِ وَضَفْرَانِ أَيْضًا، أي: عَقِصَتَانِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَيُقَالُ لِلْحَجَفِ مِنَ الرَّمْلِ: ضَفِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَاءَةُ، وَكَثَانَةُ ضَفِيرَةٍ أَيْ: مِمْتَلئةٌ، وَالضَّفِيرَةُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ: الرَّمْلُ الْمُتَعَقِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ: ضَفِيرٌ، وَتَضَافَرُوا عَلَى الشَّيْءِ: تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ،

وَالضَّفْفُ أَيْضًا: ازدحامُ الناسِ على الماءِ، وَالضَّفَّةُ القَعْلَةُ الواحدةُ منه، يقال: تَضَافُوا على الماءِ، إذا كثَروا عليه، قال الأصمعيُّ: ماءٌ مَضْفُوفٌ، إذا كثَر عليه الناسُ، مثل: مَشْفُوه، قال الرازي:

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَجِّحِ الْمَضْفُوفُ إِلَّا مُدَارَاتِ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

ويقال أَيْضًا: فَلَانٌ مَضْفُوفٌ، مثل: مَثْمُودٌ، إِذَا نَقِدَ مَا عِنْدَهُ، وَضَفَّ النَّاقَةَ: لَعَنَ فِي ضَبِّهَا، إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا، وَالضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ: جَانِبُ النَّهْرِ، وَضِفَّتَاهُ: جَانِبَاهُ.

[الطويل]

وقد يَحْمِلُ السِّيفُ الْمُجَرَّبَ رِيَّةً

على ضَلَعٍ فِي مَثْنِيهِ وَهُوَ قَاطِعٌ

تقول منه: ضَلَعَ بِالْكَسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا، وَهُوَ ضَلْعٌ وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ: [الرملي]

سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

القُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ، قاله الأصمعيُّ، وَالضَّلَاعَةُ:

القُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ، تقول منه: ضَلَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

فَهُوَ ضَلِيعٌ، قال ابن السكيت: الفرسُ الضَّلِيعُ: التَّامُّ

الْحَلْقِ الْمُجَفَّرُ، الغليظُ الْأَلْوَحُ، الكثيرُ الْعَصَبِ،

وَتَضْلَعُ الرَّجُلُ، أي: امْتَلَأَ شِبَعًا وَرِيًّا، وَالْإَضْلَاعُ:

الْإِمَالَةُ، تقول منه: جَمَلَ مُضْلِعٌ، أي: مُثْقِلٌ، ومنه

قول الأعشى: [الخفيف]

.. وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

قال: ويقال: فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر، أي: قوِيٌّ

عليه، وهو مُثْقَلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ، قال: ولا تَقُلْ: مُطْلِعٌ

بالإدغام، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال: هو

مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر وَمُطْلِعٌ لَهُ، فالأضْطِلَاعُ من

الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ، وَالْأَطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ، من قولهم:

أَطْلَعْتُ الشَّيْءَ، أي: عَلَوْتُهَا، أي: هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ

الأمر: مَالِكٌ لَهُ، وَتَضْلِيعُ الثَّوبِ: جَعْلُ وَشِيهِ عَلَى

هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ.

ضَلَلَ: ضَلَّ الشَّيْءُ يُضِلُّ ضَلَالًا، أي: ضَاعَ وَهَلَكَ،

ضَفَنَ: ضَفَنَ الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ: خَبَطَ بِهَا، وَضَفَنَ

بِغَائِطِهِ: رَمَى بِهِ، وَضَفَنَ عَلَى نَاقَتِهِ: حَمَلَ عَلَيْهَا. أبو

زيد: ضَفَنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفِنُ ضَفْنًا، إِذَا أَتَيْتَهُمْ تَجَلَسَ

إِلَيْهِمْ، وَضَفَنْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ضَرَبْتَ بِرَجْلِكَ عَلَى

عَظْمِهِ، وَاضْطَفَنَ هُوَ، إِذَا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مَوْخِرَ نَفْسِهِ،

وَضَفَنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ، وَالضَّفْنُ،

على وزنِ الْهَجَفِ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، مع عِظَمِ

خَلْقِي، وَالضَّفِيفُنُ ذِكْرُنَاهُ مع الضيف.

ضَفَنْدُ: الضَّفَنْدُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، وَهُوَ مَلْحَقٌ

بِالْخَمَاسِيِّ بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ.

ضَكْعٌ: رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ: أي: كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ

أَحْمَقٌ، حكاه أبو عبيد.

ضَكَكُ: الضَّكْضَكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ سُرْعَةٌ،

وَرَجُلٌ ضَكْضَاكٌ، أي: قَصِيرٌ، وَامْرَأَةٌ ضَكْضَاكَةٌ:

مَكْتَنَزَةٌ لِلْحَمِّ.

ضَكَلُ: الضَّيْكَالُ: الرَّجُلُ الْغُرْيَانُ مِنَ الْفَقْرِ، وقال:

[الوافر]

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَلِنَا

تَرْكَنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامِي

ضَلَعَ: الضَّلْعُ، بِكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ اللَّامِ: وَاحِدَةٌ

الضُّلُوعِ وَالْأَضْلَاعِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُمْ عَلَيَّ ضِلْعٌ

جَانِئَةٌ، وَتَسْكِنُ اللَّامُ فِيهِمَا جَانِئًا، وَالضَّلْعُ أَيْضًا:

هلاك. الكسائي: وقع في وادي تُضَلُّل، معناه: الباطل، مثل: تُخَيَّبَ وَتَهَلَّكَ، كله لا ينصرف، ويقال للباطل: ضُلُّ بَتَضْلَالٍ، قال عمرو بن شاسٍ الأسدي: [الطويل]

تَذَكَّرْتَ لَيْلَى لَاتَ حِينَ ادَّكَارُهَا
وقد حُنِيَ الْأَضْلَاحُ ضُلُّ بَتَضْلَالٍ
وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

رَأَى الْفَوَازَ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ
يعني: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضُلُّ، كما يقال: جُنَّ
جنونه، ومُضِلُّ بفتح اللام: اسم رجل من بني أسد،
وقال الشاعر: [الطويل]

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا
عَمِيدُ بَنِي حَجْوَانَ وَابْنُ الْمُضِلِّ
■ ضمخ: تَضَمَخَ بِالطَّيْبِ: تَلَطَّخَ بِهِ، وَضَمَخْتُهُ أَنَا
تَضْمِيخًا.

■ ضمد: ضَمَدَ الْجُرْحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بِالْإِسْكَانِ، أَي: شَدَّهُ بِالضَّمَادِ، وَهِيَ الْعِصَابَةُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: ضَمَدَهُ بِالْعِصَا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى الرَّأْسِ، وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، أَي: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، وَالضَّمْدُ: الْمُدْجَاةُ، وَالضَّمْدُ: الرُّطْبُ وَالْيَبْسُ، يُقَالُ: شَبِعَتِ الْإِبِلُ مِنَ ضَمْدِ الْأَرْضِ، وَالضَّمْدُ: خِيَارُ الْغَنَمِ وَرَدَّالِهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ لِلْغَرِيمِ: أَقْضِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ الْغَنَمِ، وَالضَّمْدُ: أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ خَلِيلِينَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

تَرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا
وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ
وَالضَّمْدُ: بِالْتَحْرِيكِ: الْحَقْدُ، تَقُولُ: ضَمَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، يَضْمَدُ ضَمْدًا، أَي: أَحْرَجْتُ عَلَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً
تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ
وَالضَّمْدُ أَيْضًا: الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ، يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ

وَالْإِسْمُ: الضُّلُّ بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضُلُّ بْنُ ضُلٍّ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ، وَكَذَلِكَ: (هُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ)، وَالضَّلَاةُ: مَا ضَلَّ مِنَ الْبَهِيمَةِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ بِالْفَتْحِ: يُضِلُّ فِيهَا الطَّرِيقُ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ، وَفُلَانٌ يَلُومُنِي ضَلَّةً، إِذَا لَمْ يُوقِنِي لِلرَّشَادِ فِي عَذَلِهِ، وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ وَمُضِلُّ، أَي: ضَالٌّ جَدًّا، وَهُوَ الْكَثِيرُ التَّبَعُ لِلضَّلَالِ، وَكَانَ يُقَالُ لَامِرِي الْقَيْسِ: الْمَلِكُ الضَّلِيلُ، وَالضَّلْضِلُ وَالضَّلْضِلَةُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، كَأَنَّهُ قَصَر الضَّلَاضِلَ، وَالضَّلْضِلَةُ بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الضَّادِ الثَّانِيَةِ: حَجَرٌ قَدْرًا يُقَالُهُ الرَّجُلُ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ الْمَضَاعِفُ غَيْرُهُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلْضِلَةِ
وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ: ضِدُّ الرِّشَادِ، وَقَدْ ضَلَلْتُ أَضِلُّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾ [سبا: ٥٠]، فَهَذِهِ لُغَةٌ نَجْدٌ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: ضَلَلْتُ بِالْكَسْرِ أَضِلُّ، وَهُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَهِيَ الضَّلَالَةُ وَالتَّلَالَةُ، وَأَضَلُّهُ، أَي: أَضَاعَهُ وَأَهْلَكَهُ، يُقَالُ: أَضِلُّ الْمَيْتَ، إِذَا دُفِنَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

وَأَبْ مُضِلُّوهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ
ابْنُ السَّكَيْتِ: أَضَلَلْتُ بَعِيرِي، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ، وَضَلَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: «لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ» يَرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ، أَي: أَخْفَى عَلَيْهِ وَأَغَيْبَ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠] أَي: خَفِينَا وَغَبِنَا، وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضُلًّا، تَقُولُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ وَلَا تَهْدِي الْمُتَضَالَّ، وَتَضْلِيلُ الرَّجُلِ: أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧] أَي: فِي

وَشُرِبَ الْعَتِيقَةُ بِالسُّنَجِلَاطِ
وَالضُّمْرَانُ : نَبْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيتَ الْحَلِيِّ
وَمَنِيتَ الضُّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ
وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ ، الَّذِي فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ : اسْمُ كَلْبٍ .
■ ضَمَزَ : ضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْرًا : سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرَّ ، وَكُلُّ
سَاكِنٍ ضَامِرٌ وَضُمُورٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَفْعَى :
[الرجز]

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضُمُورًا ضِرْزَمًا
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ : [الوافر]
لَقَدْ ضَمَزْتُ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ
وَضَمَزَ فَلَانٌ عَلَى مَالِي ، أَي : جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَزَمَهُ .
■ ضَمِجَ : الضَّمِجُ مِنَ النَّسَاءِ : الضَّخْمَةُ التَّامَةُ
الْخَلْقُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ ضُحُوكِ ضَمِجَ
وَنَاقَةَ ضَمِجَ ، قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :
[الرجز]
يَظُلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَامِجَا
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

■ ضَمَكَ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : اضْمَأَكَّتِ الْأَرْضُ
وَاضْمَأَكَّتْ أَيْضًا ، اضْمِئْكَأًا ، إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : اضْمَأَكُّ النَّبْتُ ، إِذَا رَوِيَ وَاخْضُرَّ .

■ ضَمَمَ : ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ ،
وَضَامَهُ . وَتَضَامَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ،
وَاضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ ، أَي : اشْتَمَلَتْ ، وَالْإِضْمَامَةُ
مِنَ الْكُتُبِ : الْإِضْبَارَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْأَضَامِيمُ ، وَيُقَالُ :
جَاءَ فَلَانٌ بِإِضْمَامَةٍ مِنْ كِتَابٍ ، وَالْإِضْمَامَةُ : الْجَمَاعَةُ ،
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : سَبَّاقُ الْأَضَامِيمِ ، أَي : الْجَمَاعَاتِ ،
وَالضَّمَامُ بِالْكَسْرِ : مَا تَضَمُّ بِه شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ ، وَأَسَدُ
ضَمَاضِمٍ ، أَي : يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالضَّنْمَضَمُ مِثْلُهُ ،

ضَمَدَ ، أَي : غَابِرُ حَقٍّ مِنْ مَعْقَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ ، وَاضْمَدَ
الْعَرَفُجُ ، إِذَا تَجَوَّفَتِ الْخَوْصَةُ ، وَكَذَا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ
وَكَانَتْ فِي جَوْفِهِ ، وَضَمَدَ فَلَانٌ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا ، أَي :
شَدَّهُ بِعَصَابَةٍ أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ، وَقَدْ ضَمَدَتْهُ
فَتَضَمَدَ .

■ ضَمَرَ : الضُّمْرُ وَالضُّمْرُ ، مِثْلُ : الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ :
الْهَزَالُ وَخَفَّةُ اللَّحْمِ ، وَقَالَ : [الرملة]
قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ

وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ
وَقَدْ ضَمَرَ الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ يَضْمُرُ ضُمُورًا ، وَضُمُرٌ
بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِيهِ ، وَأَضْمَرْتُهُ أَنَا وَضَمَرْتُهُ تَضْمِيرًا ،
فَاضْطَمَرَ هُوَ ، وَاللُّؤْلُؤُ الْمُضْطَمِرُ : الَّذِي فِي وَسْطِهِ
بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ ، وَالضُّمْرُ : الرَّجُلُ الْهَضِيمُ الْبَطْنِ
اللطيفُ الْجِسْمِ ، وَنَاقَةُ ضَامِرٍ وَضَامِرَةٌ ، وَتَضْمِيرُ
الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تَعْلِفَهُ حَتَّى يَسْمَنَ ثُمَّ تُرَدَّهُ إِلَى الْقُوَّةِ ،
وَكَذَا فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تَسْمَى الْمِضْمَارَ ،
وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تُضْمَرُ فِيهِ الْخَيْلُ أَيْضًا : مِضْمَارٌ ،
وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا ، وَالْإِسْمُ : الضَّمِيرُ ،
وَالْجَمْعُ : الضَّمَامِثُ ، وَالْمُضْمَرُ : الْمَوْضِعُ ،
وَالْمَفْعُولُ ، قَالَ الْأَحْوَسُ : [الطويل]

سَبَقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
سَرِيرُهُ وَدَّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
وَالضَّمَارُ : مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدِ ، وَكُلُّ مَا لَا
تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، قَالَ الرَّاعِي : [الوافر]

وَأَنْضَاءُ أُنْخِنَ إِلَى سَعِيدٍ
طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنَ ابْتِكَارًا
حَمِدْنَ مَزَارَةَ فَاصْبَنَ مِنْهُ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضِمَارَا
وَبَنُو ضُمْرَةٍ مِنْ كِنَانَةِ : رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِيِّ ،
وَضُمَيْرٌ مَصْعَرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَالضُّمُورَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الرِّيَاحِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [المتقارب]
أُحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّمُورَانَ

ورجلٌ ضَمَضَمٌ، أي: غَضَبَان، وَضَمَضَمٌ: اسمٌ رجل.

■ ضَمِنَ: ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا: كَفَلْتُ بِهِ، فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ، وَضَمْنَتُهُ الشَّيْءُ تَضْمِينًا فَتَضْمَنَتُهُ عَنِّي، مِثْلُ غَرَمْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمْنْتُهُ إِيَّاهُ، وَالْمَضْمَنُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا ضَمْنْتُهُ بَيْتًا، وَالْمَضْمَنُ مِنَ الْبَيْتِ: مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ، وَفَهَمْتُ مَا تَضَمَّنَتْهُ كِتَابُكَ، أَي: مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضَمْنِهِ، وَأَنْقَذْتُهُ ضِمْنُ كِتَابِي، أَي: فِي طَيِّهِ، وَالضَّمْنَةُ بِالضَمِّ، مِنْ قَوْلِكَ: كَانَتْ ضَمْنَةُ فَلَانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، أَي: مَرَضُهُ، وَرَجُلٌ ضَمِنٌ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الزَّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بِلَاءٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: [المنسرح]

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُورَةَ الْأَلَمِ

وَالْأَسْمُ: الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ قَدْ سَقَى بَطْنَهُ: [الطويل]

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي

عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا

وَالضَّمَانَةُ: الزَّمَانَةُ، وَقَدْ ضَمِنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ضَمْنًا، فَهُوَ ضَمِينٌ، أَي: زَمِنٌ مُبْتَلًى، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَكْتَسَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِينًا»، أَي: كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ الضَّمْنَى، أَي: الزَّمْنَى، وَالضَّمَانَةُ مِنَ النَّخِيلِ:

مَا تَكُونُ فِي الْقَرِيَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَتَبَ لِحَارِثَةَ بَنِ قَطَنِ وَمَنْ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِتَةَ مِنَ النَّخْلِ» فَالضَّاحِيَةُ: هِيَ الظَّاهِرَةُ الَّتِي فِي الْبَرِّ مِنَ النَّخْلِ، وَالْبَعْلُ: الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ، وَالضَّامِتَةُ: مَا تَضَمَّنَتْهَا أَصَارُهُمْ وَقَرَاهُمْ مِنَ النَّخْلِ، وَالْمَضَامِينُ: مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ، وَنُهِيَ عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَفَاحِ.

■ ضَنَا: ضَنَى: ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ ضَنَاءً، مَمْدُودٌ: كَثُرَ وَلَدُهَا، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. أَبُو عَمْرٍو: الضَّنُّ: الْوَلَدُ،

بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا بِلَاهِمَزٍ، وَالضَّنَا: الْمَرَضُ، يُقَالُ مِنْهُ: ضَنَى بِالْكَسْرِ يُضْنِي ضَنْيً شَدِيدًا، فَهُوَ رَجُلٌ ضَنَى وَضَنَ، مِثْلُ حَرَى وَحَرٍ، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ ضَنْيً وَضْنِيًا، فَإِذَا قُلْتُ: ضَنَى اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ، وَإِذَا كَسَرْتَ النُّونَ ثَبِيتَ وَجَمَعْتَ، كَمَا قُلْنَا فِي حَرٍ، وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ، أَي: أَدْنَقَهُ وَأَثْقَلَهُ، وَالْمَضَانَةُ: الْمَعَانَاةُ.

■ ضَنَا: ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ تَضْنًا ضَنْتًا وَضُوءًا: كَثُرَ وَلَدُهَا، فَهِيَ ضَانِيٌّ وَضَانَةٌ، وَأَضْنَاتُ مِثْلُهُ، وَضَنَا الْمَالُ: كَثُرَ، وَأَضْنَا الْقَوْمُ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ. الْأُمَوِيُّ: الضَّنُّ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ وَالْمَعْدُنُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ ضِنْءٍ صَدِيقٌ، قَالَ: وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ: الْوَلَدُ، مَهْمُوزَانِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّنُّ: الْوَلَدُ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ.

■ ضَنَكَ: الضَّنُّكَ: الضَّيْقُ، وَالضَّنَّاكَ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ الْمَكْتَنَزَةُ، وَالضَّنَّاكَ بِالضَمِّ: الزُّكَامُ، وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ، أَي: مَزْكُومٌ.

■ ضَنَنَ: ضَنِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضِنًا وَضَنَانَةً، إِذَا بَخِلْتَ بِهِ، فَأَنَا ضَنِينٌ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: وَضَنَنْتُ بِالْفَتْحِ أَضْنُ: لَعَنَ، وَقَوْلُ قَعْنَبِ ابْنِ أُمِّ صَاحِبٍ: [البسيط]

مَهَلًا أَعَاذِلُ قَدْ جَرَيْتَ مِنْ خُلُقِي

أَنْتِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنِينُوا

يُرِيدُ: ضَنُوا، فَظَاهِرُ التَّضْعِيفِ ضَرُورَةٌ، وَفَلَانٌ ضَنِيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي، وَهُوَ شَبْهُ الْإِخْتِصَاصِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ ضِنًّا مِنْ خَلْقِهِ يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ»، وَهَذَا عَلَقٌ مَضِيَّةٌ وَمَضِيَّةٌ، يَكْسَرُ الضَّادُ وَفَتْحُهَا، أَي: نَفِيسٌ مِمَّا يُضْنُ بِهِ، وَضِنَّةٌ: قَبِيلَةٌ، وَالْمَضْنُونُ: الْغَالِيَةُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [الرجز]

قَدْ أَكْتَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْنِ

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

■ ضَهَا: الْمَضَاهَاةُ: الْمَشَاكَلَةُ، يُقَالُ: ضَاهَأْتُ وَضَاهَيْتُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٣٠].

■ ضهـب: لحم مُضَهَّب، إذا شوي ولم يُبالغ في نُضجه.

وقال امرؤ القيس: [البيسط]

نَمَشُ بأعراف الجِياد أَكْفَنَّا

إذا نحن قُمنا عن شِواء مُضَهَّب
وتضهيب القوس والرمح: عَرَضَهُما على النار عند التثقيب.

■ ضهد: ضَهْدَتُهُ فهو مَضْهُودٌ ومُضْطَهَّدٌ، أي: مقهورٌ مضطرٌّ، وفلانٌ ضَهْدَةٌ لكلِّ أحد، أي: من شاء أن يقهره قَعَلَ.

■ ضهس: ضَهَسَ الشيءَ ضَهْسًا: عَضَّهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ.

■ ضهل: الأصمعي: ضَهَلَ إليه، أي: رَجَعَ عَلَى غير وجهه المقاتلة والمغالبة، وضَهْلَةٌ، أي: دَفَعَ إِلَيْهِ قَلِيلًا قليلًا، وأعطيته ضَهْلَةً من مال، أي: نَزَّرًا، وعطيةٌ ضَهْلَةٌ، أي: نَزَرَةٌ، وضَهْلُ الشَّرَابِ: قَلٌّ وِزْقٌ، ويقال: هل ضَهَلَ إليكم خيرٌ؟ أي: وَقَعَ، والضَهْلُ: الماء القليل، مثل الضَّخْلِ، وبثِرَ ضَهُولٌ، إذا كَانَ يخرج ماؤها قليلًا قليلًا، وشاةٌ ضَهُولٌ: قليلة اللبن، وقد ضَهَلَتْ، وَجَمَّةٌ ضاهِلَةٌ: قليلة الماء، وأضَهَلَتْ النخلة، أي: أَرطَبَتْ، وقد قالوا: أضَهَلَ البسرُ، إذا بدا فيه الإرتطاب.

■ ضهى: الضَّهْيَاءُ ممدودٌ: شجر، والضَّهْيَاءُ أيضًا: المرأة التي لا تحيض، وحكى أبو عمرو: امرأةٌ ضَهْيَاءٌ وضَهْيَاءٌ، بالناء والهاء، قال: وهي التي لا تَطْمُثُ، وهذا يقتضي أن يكون الضَّهْيَاءُ مقصورًا، والمضاهاة: المشاكلة، تهمز ولا تهمز، يقال: ضَاهَيْتُ، وقرئ: (يُضَاهُونَ قول الذين كَفَرُوا)، وهذا ضَهْيٌ هذا، على فَعِيلٍ، أي: شَبِيهه.

■ ضوا: ضوى: الأصمعي: الضَّوَّة: الصوت والجلبة، يقال: سمعت ضَوَّةَ القوم، وأبو زيد مثله، والضَّوْضَاءُ: أصواتُ الناس وجَلَبَتُهُم، يقال:

ضَوَضُوا - بلا همز، وضَوَضَيْتُ، أبدلوا من الواو ياءً، وضَوَيْتُ إليه بالفتح أَضْوِي ضُوِيًا، إذا أَوَيْتُ إِلَيْهِ وانضمت، وأضَوَيْتُ الأمر، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه.

ويقال: بالبعير ضَوَاةٌ، أي: سِلْعَةٌ، والضَّوَى: الهُزَالُ، وقال ذو الرمة يصف زَنَدَةً: [الطويل]

أخوها أبوها والضَّوَى لا يضيرها

وساقُ أبيها أُمُّهَا عَقِرَتْ عَقْرًا
وقد ضَوِي بالكسر يَضْوِي ضَوًى، وغلَامٌ ضَاوِيٌّ، وزنه: فاعُولٌ، إذا كان نحيفًا قليل الجسم خَلَقَةً، وفيه ضَاوِيَّةٌ، وجاريةٌ ضَاوِيَّةٌ، وفي الحديث: «اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا»، أي: تزوّجوا في الأجنيب ولا تتزوّجوا في العمومة، وذلك أَنَّ العرب تزعم أَنَّ وَلَدَ الرجل من قَرَابَتِهِ يجيء ضَاوِيًا نحيفًا، غير أنه يجيء كريمًا على طبع قومه، قال الشاعر: [الرجز]

ذَاكَ عَبِيدٌ قَدْ أَصَابَ مَيًّا

يَا لَيْتَهُ أَلْقَحَهَا صَبِيًّا

فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيًّا

■ ضوا: الضَّوَاءُ: الضَّيَاءُ، وكذلك الضَّوَاءُ بالضم، يقال: ضاءَتِ النارُ تَضُوءُ ضَوْءًا وضَوْءًا، وأضاءت مثله، وأضاءتُهُ أيضًا، يتعدى ولا يتعدى، قال الجعدي: [المتقارب]

أضاءت لنا النارُ وجهًا أَعَزَّ

رَ مَلْتَسِيًا بِالْفَوَادِ التَّبَاسَا

■ ضوب: الضُّوبَانُ: الجمل القوي الضخم، واحده وجمعه سِوَاءٌ، وقال: [البيسط]

عَرَكْرَكَ مُهْجِرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَبِيعًا أَيَّ تَأْوِيمٍ

■ ضوج: الضُّوْجُ: مُتَعَطِّفُ الوادي، والجمع: أضْوَاجٌ، وضَاجُ السهم عن الهدف، أي: مَالٌ عَنْهُ. ■ ضور: ضَارَةٌ يَضُورُهُ ويَضِيرُهُ ضُورًا وضَيْرًا، أي: ضَرَّةً، قال الكسائي: سمعتُ بعضهم يقول: لا يَنْفَعُنِي

الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك: حَيَوَةٌ، اسم رجل وفَارَقَا: هَيَاً وَمَيَّاً وَسَيِّداً وَجَيْداً، وقال سيبويه في تصغيره: ضَيَّيْنِ، فأعلَّه وجعله مثل أُسَيِّدٍ، وإن كَانَ جمعه: أسَاوِدَ، ومن قال: أُسَيِّدُ في التصغير لم يمتنع أن يقول: ضَيَّيُونُ .

■ ضيغ: الضَّيْغُ والضَّيَاغُ بالفتح: اللبن الرقيق الممزوج، قال الراجز:

فَامْتَحَضَا وَسَقَّيَانِي الضَّيْحَا

وَضَيَّخْتُ اللَّبْنَ تَضْيِيحَا: مزجته حتى صار ضيخاً، وَضَيَّخْتُ الرَّجُلَ: سقيته الضَّيْخَ .

■ ضيز: ضَارَ في الحُكْم، أي: جار، يقال: ضَارَهُ حَقُّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا، عن الأخفش، أي: بَحَسَهُ ونَقَصَهُ، قال: وقد يهمز فيقال: ضَارَهُ ضَارًا، وينشد: [الطويل]

فَإِنْ تَبَا عَنَّا نَنْتَقِضَكَ وَإِنْ تُقِمَّ

فَحَقُّكَ مَضُورًا وَأَتْفُكَ رَاغِمٌ

وقوله تعالى: ﴿وَسَمَاءٌ ضَيْرَةٌ﴾ [النجم: ٢٢]، أي: جائرة، وهي فُعْلَى، مثل: طُوبَى وَحُبْلَى، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء؛ لأنه ليس في الكلام فُعْلَى صفةً، وإنما هو من بناء الأسماء كالشُعْرَى والدُّفْلَى، قال الفراء: وبعض العرب يقول: ضَيْزَى وَضُورَى بالهمز، وحكى أبو حاتم عن أبي زيد: أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضَيْرَى .

■ ضيط: الضَّيْطُ: الرجل الغليظ، قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيْطَا

يَمْسُحُ لَمَّا خَالَفَ الْإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

■ ضيع: ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيْعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بِالْفَتْحِ، أي: هلك، ومنه قولهم: فلان بدارٍ مَضِيْعَةٍ، مثال:

مَعِيْشَةٍ، قال يعقوب: قولهم في المثل: (الصيف ضَيَعَتِ اللَّيْنُ) مكسورة التاء، إذا خوطب به المذكر

ذلك ولا يَضُورُنِي، وَالتَّضَوْرُ: الصَّيَاحُ والتلوي عند الضَّرْبِ أو الجوع، وَالتَّضَوْرَةُ بالضم: الرجل الحقيق الصغير الشأن.

■ ضوز: ضَارَ الثَّمَرَةُ: يَضُورُهَا ضَوْزًا، إِذَا لَاقَهَا فِي فَمِهِ، قال الراجز:

بَاتَ يَضُوزُ الصَّلْيَانَ ضَوْزًا

ضَوْزُ الْعَجُوزِ الْعَصَبُ الدَّلُوصَا

والبيت مكفأ، جاء بالصاد مع الزاي، وقال الشاعر: [الطويل]

فَطَلَّ يَضُوزُ الثَّمَرَ وَالثَّمَرُ نَاقِعٌ

بوزد كلون الأرجوان سبائبه

يقول: أخذ الثمر في الدَّيَّةِ بدلًا عن الدم الذي لونه كالأرجوان.

■ ضوط: الضَّوْطَةُ: العجين المسترخي من كثرة الماء، قال الكلابي: الضَّوْطَةُ: الحماة والطين يكون في أصل الخوض حكاه عنه يعقوب.

■ ضوع: ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا، أي: حرَّكه وأقلقه وأفرعه، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ

وانضاع الفرخ، أي: تَضَوَّرَ، قال الهذلي: [الطويل]

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا

أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

والضُّوعُ: طائر من طير الليل من جنس الهام، وقال المفضل: هو ذَكَرُ الْبَوْمِ، وجمعه: أضواع وضيعان،

والضُّوْعُ: صوته، وضاع المسك وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ، أي: تحرَّك وانتشرت رائحته، قال الثميري:

[الطويل]

تَضَوَّعَ مِنْكَ بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

ويروى: خَفَرَاتٍ .

■ ضون: الضَّيْنُونُ: السَّتُورُ الذَّكْرُ، والجمع: الضَّيْنَاوُنُ، صَحَّتِ الْوَارِ فِي جَمْعِهَا لَصَحَّتْهَا فِي

جندب الهذلي: [الطويل]
وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ يَثْرِي
قال أبو سعيد: وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه:
على المَضُوفَةِ وَالْمَضِيفَةِ وَالْمُضَافَةِ، وَأَصْفَتْهُ إِلَى كَذَا،
أي: أَلْجَأَتْهُ، ومنه الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ، وهو الذي
أُحِيطَ بِهِ، قال طرفة: [الطويل]

وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحِبًّا
كَسِيدَ الْعَصَا نَبْهَتُهُ الْمُتَوَرِّدُ
وَالْمُضَافُ أَيْضًا: الْمَلُزَقُ بِالْقَوْمِ، وَضَافَهُ لَهُمْ، أي:
نَزَلَ بِهِ، قال الراعي: [الكامل]

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا
قال الأصمعي: يقال: تَضَافُ الْوَادِي، إذا تَضَافَقَا،
وقال أبو زيد: الضيف بالكسر: الجَنْبُ، وأنشد:
[الرجز]

يَثْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا
إِذَا تَضَافَقْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا
أي، إذا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ وَالْقَافِ فِيهِ تَصْحِيفُ،
وَالضَّيْفُ: الذي يَجِيءُ مَعَ الضيف، والنون زائدة،
وهو فَعْلُنْ وليس بَفَعِلْ، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَيْفِ ضَيْفُنْ
فأودى بما تُقْرَى الضيوفُ الضيافُنْ
وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك: غلامُ زيد، فالغلام
مضاف وزيد مضاف إليه، والغرض بالإضافة
التخصيص والتعريف، فلهذا لا يجوز أن يضاف
الشيء إلى نفسه؛ لأنه لا يعرف نفسه، فلو عرفها لما
احتج إلى الإضافة.

■ ضيق: ضاق الشيء يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا، وَالضَّيْقُ
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ، قال الراجز:

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لَا ضَيْقَهُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والمؤنث أو الاثنان أو الجمع؛ لأن المثل في الأصل
خوطبت به امرأة كانت تحت رجلٍ موسرٍ فكرهته لكبره
فطَلَّقَهَا فَتَرَوَّجَهَا رَجُلٌ مَمْلُوقٌ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
تَسْتَمِيحُهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا، وَالصِّيفُ مَنْصُوبٌ عَلَى
الظرف، وَرَجُلٌ مِضْيَاعٌ لِلْمَالِ، أي: مُضَيِّعٌ،
وَالْمِضَاعَةُ وَالْمِضْيَعُ بِمَعْنَى، وَالضَّيْعَةُ: الْعَقَارُ،
وَالْجَمْعُ: ضِيَاعٌ وَضَيْعٌ أَيْضًا، مِثْلُ: بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ،
وَأَضَاعَ الرَّجُلُ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاعُهُ وَكَثُرَتْ، فَهُوَ
مُضْيِعٌ، وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ: ضَيْعِيَّةٌ، وَلَا تَقُلْ:
ضُويْعَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ يَأْكُلُ فِي مَعَى ضَانِعٍ، أي:
جَائِعٍ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسْ: مَا أَحْدَثَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَابَ
جَائِعٌ، يَلْقِي فِي مَعَى ضَانِعٍ، وَتَضْيَعُ الْمَسْكُ: لُغَةٌ فِي
تَضَوُّعٍ، أي: فَاحٍ.

■ ضيف: الضيف يكون واحدًا وجمعًا، وقد يجمع
على الْأَضْيَافِ وَالضُّيُوفِ وَالضَّيْفَانِ، وَالْمَرْأَةُ ضَيْفٌ
وضيفة، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ يَبْتَنُ لِلضَّيْفَانَةِ أَرْشَمًا
وَأَصْفَتْ الرَّجُلَ وَضَيْفَتُهُ، إِذَا أَنْزَلَتْهُ بِكَ ضَيْفًا وَقَرْنَتَهُ،
وَضَيْفُ الرَّجُلِ ضَيْفَانَةٌ، إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ ضَيْفًا، وَكَذَلِكَ
تَضَيْفَتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

... يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ
وَتَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ، وَكَذَلِكَ
ضَافَتْ وَضَيَّفَتْ، وَيُقَالُ: ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ،
مِثْلُ: صَافٍ، أي: عَدَلُ، وَأَصْفَتْ مِنَ الْأَمْرِ، أي:
أَشْفَقَتْ وَحَذِرَتْ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَكَانَ التَّكْبِيرُ أَنَّ تُضَيِّفَ وَتَجَارَا

وإنما غلبَ التَّائِثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْأَيَّامَ، يُقَالُ: أَقَمْتُ
عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِذَا قَالُوا: أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ، غَلَبُوا التَّائِثَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ
الْمَضُوفَةُ، وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي

وَالضُّيْقُ أَيْضًا: جَمْعُ الضُّيْقَةِ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [الرمل]
كَشَفَ الضُّيْقَةَ عَنَّا وَقَسَحَ
وَالضُّيْقَةُ: الضُّيْقُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:
[الطويل]

بِضُّيْقَةٍ بَيْنَ النِّجَمِ وَالذَّبْرَانِ
وَقَدْ ضَاقَ عَنْكَ الشَّيْءُ، يُقَالُ: لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ
عَنْكَ، وَضَاقَ الرَّجُلُ، أَيْ: بَخِلَ، وَأَضَاقَ، أَيْ:
ذَهَبَ مَالُهُ، وَضَيِّقْتُ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ، وَقَوْلُهُمْ:
ضَيِّقْتُ بِهِ ذِرْعًا، أَيْ: ضَاقَ ذِرْعِي بِهِ، وَتَضَاقَى الْقَوْمُ،
إِذَا لَمْ يَتَّسِعُوا فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ، وَالضُّيُوقَى وَالضُّيُوقَى:
تَأْنِيثُ الْأَضْيَاقِ. صَارَتِ الْبَاءُ وَأَوَّلُ السُّكُونِ وَضَمَّةٌ مَا
قَبْلَهَا.

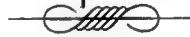
■ ضِيلُ: الضَّالُّ: السَّدْرُ الْبَرِّيُّ، الْوَاحِدَةُ: ضَالَّةٌ،
وَقَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا
عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلُ
يَرِيدُ الْخِشَاشَةَ الْمَتَّخَذَةَ مِنَ الضَّالِّ، قَالَ الْفَرَاءُ:
أَضْيَلْتُ الْأَرْضَ وَأَضَالْتُ، إِذَا صَارَ فِيهَا الضَّالُّ، مِثْلُ:
أَغْيَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغَالَتْ.

■ ضِيمٌ: الضَّيْمُ: الظُّلْمُ، وَقَدْ ضَامَهُ يَضِمُّهُ،
وَأَسْتَضَامَهُ، فَهُوَ مَضْمِيٌّ وَمُسْتَضَامٌ، أَيْ: مَظْلُومٌ، وَقَدْ
ضُمْتُ، أَيْ: ظَلِمْتُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، وَفِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ: ضَيْمٌ وَضِيمٌ وَضُومٌ، كَمَا قُلْنَا فِي بَيْعٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَأَنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ
دَفُوعٌ إِذَا مَا ضُمْتُ غَيْرُ صَبُورٍ
وَالضَّيْمُ بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ، فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:
[الطويل]

... .. قَضِيمُهَا



حرف الطاء

■ طَا: الطَّاءُ، مثل: الطَّعَاةُ: الحمأة، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف، وما بالدارطوني مثل طوعي، أي: أحد.

■ طَاطَا: طَاطَا رَأْسَهُ: طَامَنَهُ، وَطَاطَا: تَطَامَنَ، وقولهم: تَطَاطَأَتْ لَهُمْ تَطَاطُؤُ الدَّلَاةِ، أي: خَفَضَتْ لَهُمْ نَفْسِي كَتَطَامِنِ الدَّلَاةِ، وهو جَمْعُ دَالٍ، وهو الذي يَنْزِعُ بِالْدَّلْوِ، وَالطَّاطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا انْتَهَبَ.

■ طَبَا، طَبَى: الطَّبْنِي لِلْحَافِرِ وَلِلسَّبَاعِ: كَالضَّرْعِ لغيرها، وفي المثل: (جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبَّيْنِ)، وقد يكون أيضًا لدَوَاتِ الْخُفِّ، وَالطَّبْنِي بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ، والجمع: أَطْبَاءٌ، وَطَبَّيْتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَطَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ، إِذَا دَعَاهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

لَيْلَالِي اللَّهْوِ يَطْبِيْبِنِي فَأَتَّبِعُهُ
كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لِعِبٍ
يقول: يدعوني اللهو فاتبعه، وكذلك أَطْبَاهُ، عَلَى افْتَعَلَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطْبَى بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا، إِذَا خَالَوهُ وَقَتَلُوهُ، وَخَلَّفَ طَبِي، أَي: مُجَبَّبٌ.

■ طَبِبَ: الطَّبِيبُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ، وَجَمَعَ الْقَلَةَ: أَطْبِئَهُ، وَالكَثِيرُ أَطْبَاءً، تقول: مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبَّيْتُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمُتَطَبَّبُ: الَّذِي يَتَعَاطَى عِلْمَ الطَّبِّ، وَالطَّبُّ وَالطَّبُّ لَعْنَتَانِ فِي الطَّبِّ، وَفِي الْمَثَلِ: «إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ فِطْبٌ لِعَيْنِكَ» وَطَبٌّ، وَطَبٌّ، وَكُلُّ حَادِقٍ طَبِيبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَالَ الْمَرَارِ: [الطويل]

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ
مِنَ الشُّبَّةِ سِوَاهَا بَرَفَقَ طَبِيبُهَا
وَفُلَانٌ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ، أَي: يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ إِثَّهُ يَصْلُحُ لِدَائِهِ، وَالطَّبُّ: السَّحَرُ، تقول منه: طَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُطَبَّبٌ، وَتَقُولُ أَيْضًا: مَا ذَاكَ بِطَبِّي، أَي: بَدْهَرِي وَعَادَتِي، قَالَ الشَّاعِرُ (فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمَرَادِي): [الوافر]

وَمَا إِنْ طَبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ
مَنَايَانَا وَدَوْلُهُ آخِرِينَا
وَرَجُلٌ طَبَّبَ بِالْفَتْحِ، أَي: عَالِمٌ، وَفَحْلٌ طَبَّبَ، أَي: مَاهِرٌ بِالضَّرَابِ. الْأَصْمَعِيُّ: الطَّبَّابَةُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطَّى بِهَا الْخُرْزُ، وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ كَالْإِصْبَعِ مُثَبَّةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْخُرْزِ، وَالْجَمْعُ: الطَّبَّابُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

بَلَى فَارْفَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرِ
كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَّابَا
تَقُولُ مِنْهُ: طَبَّيْتُ السَّقَاءَ أَطْبَاهُ، وَطَبَّيْتُهُ أَيْضًا، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ قَطَا: [الطويل]

أَوْ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا غَدَتْ
بِأَسْقِيَةٍ لَمْ يَفْرِهَنَّ الْمُطَبَّبُ
وَالطَّبَّابَةُ أَيْضًا: طَرِيقَةٌ مِنْ رَمَلٍ أَوْ سَحَابٍ، وَكَذَلِكَ الطَّبَّةُ بِالْكَسْرِ، وَالطَّبَّةُ أَيْضًا: الشُّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وَالْجَمْعُ: الطَّبَبُ، وَكَذَلِكَ طَبَّبَ شُعَاعُ الشَّمْسِ، وَهِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تُرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ، وَالتَّطْبِيبُ: أَنْ تَعْلُقَ السَّقَاءَ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْخُضُهُ، وَالطَّبَّابَةُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ تَطَبَّبَ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا طَحَحَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا
تَطَبَّبُ ثَدْيَاهَا فِطَارَ طَحِيئِهَا
■ طَبَخَ: طَبَخْتُ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ فَانْطَبَخَ، وَالْمَوْضِعُ مَطْبَخٌ، وَأَطْبَخْتُ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ، أَي: اتَّخَذْتُ طَبِيخًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَدْ يَكُونُ الْأَطْبَاخُ اقْتِدَارًا وَاشْتَوَاءً، تقول: هَذِهِ خَبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ، وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ، وَأَنْشَدَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

تَالَهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبْخُ
بِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَحُ
أَرَادَ بِالطَّبْخِ، وَهُوَ جَمْعُ طَابَخَ: مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ،

وتقول: أطبخوا لنا قرصاً، وهذا مُطْبَخُ القوم، وهذا مُشْتَوَاهُمْ، والطَّبَاخَةُ: الفؤارة، وهو ما فار من رغوة القدر إذا طُبِخَتْ، وطَابِخُهُ: لقب عامر بن إلياس بن مُضَرٍّ، لقَّبه بذلك أبوه لما طَبَخَ الضَّبَّ.

والطَّبِيخُ: ضربٌ من المنصَّف، والمُطْبِخُ بكسر الباء مشددة: ولد الضَّبِّ؛ أوله جِسْلٌ، ثم غَيْدَاقٌ، ثم مُطْبِخٌ، ثم ضَبٌّ، وقد طَبَخَ الجِسْلُ طَبِيخًا كَبِيرًا، والطَّبَاخَةُ: الهاجرة، وطَبَائِخُ الْحَرِّ: سمائمه، والطَّايِخُ: الحُمَّى الصالب، ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ، أي: قوة ولا سِمَنٌ، قال الشاعر: [البيسط]

والمال يغشى رجلاً لا طَبَاخَ بهنم

كالسَّيْلِ يغشى أصولَ الدُّنْدِينِ البالي
وامرأةٌ طَبَاخِيَّةٌ مثال: علانية، أي: مكتنزة اللحم.

طبرزد: الأصمعي: سَكَّرَ طَبِرَزْدَ وطَبِرَزْلَ وطَبِرَزْنَ، ثلاث لغات معرَّبات.

طبع: الطَّبِيعُ: السَّجِيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسان، وهو في الأصل مصدرٌ، والطَّبِيعَةُ مثله، وكذلك الطَّبَاغُ، والطَّبِيعُ: الخَثَمُ، وهو التأثير في الطين ونحوه، والطَّبَاغُ بالفتح: الخاتَمُ، والطَّبَاغُ بالكسر لغة فيه، وطَبَعْتُ على الكتاب، أي: ختمتُ، وطَبَعْتُ الدرهم والسيف، أي: عَمِلْتُ، وطَبَعْتُ من الطين جَرَّةً، والطَّبَاغُ: الذي يعملها، والطَّبِيعُ بالكسر: النهر، والجمع: أَطْبَاغٌ، عن الأصمعي: ويقال: هو اسمُ نهرٍ بعينه، قال لبيد: [الرمْل]

فَتَوَلَّوْا فَايَرًا مَشِيهُمُ

كروايا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بالوَحْلِ
والطَّبِيعُ بالتحريك: الدُّنْسُ، يقال منه: طَبِعَ الرجلُ بالكسر، وطَبِعَ أيضًا بمعنى كَسِلَ، وطَبِعَ السيفُ، أي: علاه الصدأ، وقال الرازي:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ

وطَبَعْتُ السَّقَاءَ وغيره تَطْبِيعًا: ملاته، فَتَطْبِعَ، أي:

امتلاً، وناقَةً مُطْبَعَةً، أي: مُثَقَّلَةً بالحمل، قال الرازي: وأين وَسَتْ الناقَةَ الْمُطْبَعَةَ ويروى: الْجَلَنَفَةُ.

طبق: الطَّبَقُ: واحد الأطباقِ، وقولهم: «وافق شَنْ طَبَقَةً» قال ابن السكيت: هو شَنْ بن أفضى بن عبد القيس، وطَبَقٌ: حى من إياد، وكانت شَنْ لا يقام لها، فوافقها طبق فانتصفت منها فقيل: وافق شَنْ طَبَقَةً وافقه فاعتنقه. ومضى طَبَقٌ من الليل وطَبَقٌ من النهار، أي: معظمٌ منه، قال ابن أحمر: [الكامل]

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ
والطَّبَقُ: عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارَيْنِ، قال الشاعر: [الوافر]

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا

وَأَبْدَى السِّيفُ عَنْ طَبَقِ نُخَاعَا

وبنْتُ طَبَقٍ: سُلْحَفَةٌ، ومنه قولهم للداهية: إحدى بنات طَبَقٍ، وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحف، وتبيض بيضةً تُنْقَفُ عن أسود، ويقال: أنا طَبَقْتُ من الناس، وطَبَقٌ من الجراد، أي: جماعة، قال الأموي، إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل: قد وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ، وَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةً، وَطَبَقَاتُ الناس في مراتبهم، والسمواتُ طَبَاقٌ، أي: بعضها فوق بعض، وطَبَاقُ الأرض: ما علاها، ومطرٌ طَبَقٌ، أي: عامٌ، قال الشاعر: [الرمْل]

دِيمَةٌ هَظْلَاءُ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ

والطَّبَقُ: الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] أي: حالاً عن حالٍ يوم القيامة، والطَّبَاقُ: شجرٌ، قال تَابُطُ شَرَا: [البيسط]

كَأَنَّمَا حَفَحُوا حَصًا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خَشِفَ بِذِي شَتِّ وَطَبَاقِ

ويقال: جملٌ طَبَاقَاءُ، للذي لا يَضْرِبُ، والطَّبَاقَاءُ من

الرجال: العبي، قال جميل بن معمر: [الطويل]
طباقاء لم يشهد خصوصاً ولم يقد

ركاباً إلى أكوارها حين تُعَكَّف

ويروى (عَيَاءً)، وهما بمعنى، وطَبَقْتُ يَدَهُ بالكسر
طَبَقًا، إذا كانت لا تنبسط، ويده طَبَقَةٌ، والتَّطْبِيقُ في
الصلاة: جَعَلَ اليدين بين الفخذين في الرُّكُوع، وطَبَّقَ
السيف، إذا أصاب المفصل فأبان العُضْوِ، قال الشاعر
يصف سيفاً: [الطويل]

يُصَمُّ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ

ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحُجَّةَ: إِنَّهُ يُطَبِّقُ
المفصل، وتطْبِيقُ الفرس: تَقْرِيهِ في العَدُو، وطَبَّقَ
الغَيْمُ تَطْبِيقًا، إذا أصاب بمطره جميع الأرض، يقال:
سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ، والمُطَابَقَةُ: المَوَاقِفَةُ، والتَّطَابُقُ:
الاتِّفَاقُ، وطَابَقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، إذا جعلتهما على حَدِّ
واحد وألزقتهما، قال ابن السكيت: وقد طَابَقَ فُلَانٌ،
بمعنى مَرَنَ، والمُطَابَقَةُ: مَشْيُ المَقِيدِ، ومُطَابَقَةُ
الفرس في جريه: وَضَعُ رِجْلَيْهِ مواضع يديه، وأطَبَقُوا
على الأمر، أي: أَصَفَقُوا عليه، وأطَبَقْتُ الشَّيْءَ،
أي: غَطَيْتُهُ وجعلته مُطَبَّقًا، فَتَطَبَّقَ هو، ومنه قولهم:
لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا، وَالْحَمَى
المُطَبَّقَةُ: هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا،
والحُرُوفُ الْمُطَبَّقَةُ أَرْبَعَةٌ: الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ
وَالظَّاءُ، وَالطَّابِقُ: الْأَجْرُ الْكَبِيرُ، فَارِسِيَّ مَعْرَبٌ.

■ طبل: الطَّبْلُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَطَبْلُ الدَّرَاهِمِ
وغيرها معروف، والطَّبْلُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ
الطَّبْلِ هُوَ؟ أَيُّ النَّاسِ هُوَ؟ قَالَ لَبِيدُ: [الرجز]

سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ

والتُّوبَالَةُ: النعجة، وجمعها: طوبالات، ولا يقال
للكبش: طوبال، قال طرفة: [المتقارب]

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةَ

نُسَفَّ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ

■ طبن: الطَّبْنُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفُطْنَةُ، يُقَالُ: طَبْنٌ لَهُ يَطْبُنُ

طَبْنًا، وَكَذَلِكَ طَبْنٌ لَهُ بِالْفَتْحِ يَطْبُنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً
وَطُبُونَةً، فَهُوَ طَبْنٌ وَطَابِنٌ، أَي: فَطِنٌ حَازِقٌ، وَطَبْنَتْ
النار: دَفَّتْهَا لثَلَا تَطْفَأُ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ: الطَّابُونُ،
ويقال: طَابِنٌ هَذِهِ الْحَفِيرَةُ وَطَامِنُهَا، وَالْمُطَبِّنُ: مِثْلُ
الْمُطَمِّنِ، يُقَالُ: اطْبَأَنَّ، مِثْلُ اطْمَأَنَّ، وَمَا أَدْرِي أَيُّ
الطَّبْنِ هُوَ، بِالتَّسْكِينِ، أَي: أَيُّ النَّاسِ هُوَ، وَالطَّبْنَةُ:
لُحْةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: (سِدْرَةٌ)، وَالْجَمْعُ: طَبْنٌ،
مِثْلُ: صُبْرَةٍ وَصَبِيرٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَثَهَا الطَّبْنُ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنُ

■ طأ: طَأًا طَأًا: أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ.

■ طث: الطُّثُ: لُحْيَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، يَرْمُونُ بِخَشَبَةٍ
مُسْتَدِيرَةٍ، وَتُسَمَّى الْمِطْطَةُ.

■ طثر: الطَّثْرَةُ: الْحَمَاءُ، وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَتَشْكُ عَيْسَ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ

مَاءً مِنَ الطَّثْرَةِ أَخْوَذِيَا

وَالطَّثْرَةُ: خُثُورَةُ اللَّبَنِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَهُ، يُقَالُ: خَذُ طَّثْرَةَ
سِقَانِكَ، وَالطَّائِرُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ، وَقَدْ طَثَّرَ اللَّبَنُ، وَطَثَّرَ
تَطْثِيرًا، وَالطَّثْرَةُ: سَعَةُ الْعَيْشِ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَذَوُو
طَثْرَةٍ، وَطَثْرَةٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَيَزِيدُ بْنُ الطَّثْرَةِ
الشاعر: قُشَيْرِيٌّ، وَأُمُّهُ: طَثْرِيَّةٌ، وَالطَّيْنَارُ: الْبَعُوضُ
وَالْأَسَدُ.

■ طثرج: الطَّثْرَجُ: النَّمْلُ.

■ طجن: الطَّيْجَنُ وَالطَّاجِنُ: الطَّابِقُ يُقْلَى عَلَيْهِ،
وَكِلَاهُمَا مَعْرَبٌ؛ لِأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي
أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ.

■ طحا: طَحَوْتُهُ مِثْلُ: دَحَوْتُهُ، أَي: بَسَطْتُهُ، وَالطَّحَا
مَقْصُورٌ: الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالطَّاحِي: الْمَمْتَدُّ،
يُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً طَحَا مِنْهَا، أَي: امْتَدَّ، وَقَالَ:

[الطويل]

لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الضُّفَافِ عَرَمَرَمٌ

وَالْمَدْوَمَةُ الطَّوَاحِي: هِيَ التُّسُورُ تَسْتَدِيرُ حَوْلَ الْقَتْلَى،

من غيم .

■ طحرم : طَحَرَمْتُ السَّقاءَ وَطَحَمَرْتُهُ بِمعْنَى ، أي : ملأته ، وكذلك القوسُ إذا وَثَرَتْها .

■ طحل : الطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الغُبرةِ والبياض ، ورمادُ أَطْحَلْ ، وشرابُ أَطْحَلْ ، إذا لم يكن صافياً ، ويقال : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلْ ، للذي يعلو خضرته قليلُ صُفْرةٍ ، وأطحل : جبل بمكة يضاف إليه ثور بن عبد مناة بن

أد بن طابخة ، يقال : ثور أَطْحَلْ ، لأنه نزل ، والطَّحَالُ معروفٌ ، يقال : إِنَّ الفرس لا طِحَالَ له ، وهو مثلُ لُسْرته وجريه ، كما يقال : البعير لا مرارة له ، أي : لا جسارة له ، وَطَحَلْتُهُ ، أي : أصبْتُ طِحَالَهُ ، فهو مَطْحُولٌ ، وَطَحِلَ بالكسر طَحَلًا : اشتكى طِحَالَهُ ، وَطَحِلَ الماءُ ، إذا فَسَدَ وتغيّرت رائحته ، وَطَهَلَ بالهاء مثله .

■ طحلب : الطُّحْلُبُ والطَّحْلُبُ : هذا الذي يعلو الماء ، وقد طَحَلَبَ الماءُ ، وعين مُطَحْلِبَةٌ .

■ طحم : طَحَمَةُ السَّيلِ : دُفْعَتُهُ ومعظمه ، وكذلك طَحَمَةُ الليل ، وأتنتا طَحَمَةً من الناس ، أي : جماعة ، ورجلٌ طَحَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : شديد العراك ، والطَّخْمَاءُ : ضربٌ من التبت .

■ طحمر : طَحَمَرْتُ السَّقاءَ : ملأته ، وَطَحَمَرْتُ القوسَ : وَثَرْتُها . ابن السكيت : ما على السماء طَحْمَرِيَّةٌ وَطَحْمَرِيَّةٌ ، بالحاء والخاء ، أي : شيءٌ من الغيم .

■ طحن : طَحَنَتِ الرِّيحُ تَطْحَنُ ، وَطَحَنْتُ أنا البُرَّ ، والطَّحْنُ : المصدر ، والطَّحْنُ بالكسر : الدقيق ، وَطَحَنَتِ الأفعى : تَرَحَّثَ واستدارت ، فهي مَطْحَانٌ ، قال الشاعر : [الطويل]

بِخِرْشاءٍ مِطْحَانٍ كَأَن فَحِيحِها

إِذَا قَزَعَتْ ماءً هَرِيقَ على جَمْرِ

والطَّاحُونَةُ : الرَّحَى ، والطَّوَّاحِنُ : الأضراس ، والطَّحَّائَةُ والطَّحُونُ : الإبل الكثيرة ، والطَّحُونُ :

قال أبو عمرو : طَحَا الرجل ، إذا ذَهَبَ في الأرض ، يقال : ما أدري أين طَحَا ، ويقال : طَحَا به قَلْبُهُ ، إذا ذَهَبَ في كُلِّ شيء ، قال علقمة بن عبدة : [الطويل]

طَحَا بك قَلْبٌ في الحِسانِ طَرُوبٌ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبٌ

أبو عمرو : طَحَيْتُ ، أي : اضطجعتُ .

■ طحح : الطَّحْحُ : أن تسحج الشيءَ بِعَقِيكَ ، وقد طَحَحْتُهُ أَطْحَحُهُ طَحًا ، وَطَخَطَحَ بِهِمْ طَخَطَحَةً وَطَخَطَاخًا ، إذا بدَّدهم ، وَطَخَطَخْتُ الشيءَ : كسرتَه وَفَرَّقْتَه .

■ طحر : طَحَرَتِ العين قِذاها تَطْحَرُ طَحْرًا : رَمَتْ به ، فهي طَحُورٌ ، وكذلك طَحَرَتِ عين الماء العَرْمَضُ ، قال زهير : [المنسرح]

بِمُقْلَةٍ لا تَعْرِ صادِقَةٍ

يَطْحَرُ عنها القِذاةُ حاجِبُها

والطَّحُورُ : السريع ، والطَّحُورُ : القوس البعيدة الرمي ، وقال الأصمعي : المَطْحَرُ : السهم البعيد الذهاب ، قال أبو ذؤيب : [الكامل]

فرمى فألحق صاعديًا مِطْحَرًا

بالكَشْحِ فاشتملت عليه الأضلعُ

وحرب مِطْحَرَةٍ : زَبُونٌ ، والطَّحِيرُ : النَّفْسُ العالي ، وقد طَحَرَ الرجلُ يَطْحِرُ بالكسر طَحِيرًا ، وهو مثل الزَّحِير . أبو عمرو : الطَّحُرُورُ بالحاء والخاء : اللَّطُخُ من السحاب القليل ، وقال الأصمعي : هي قطع

مستدقة رفاق ، يقال : ما في السماء طَحَرٌ وَطَحَرَةٌ ، وقد يحرك لِمَكَانِ حرف الحلق ، وَطَحُورٌ وَطَحُورَةٌ ، بالحاء والخاء ، ويقال : ما على السماء طَحَرَةٌ ، أي : شيء من الغيم ، وما بقيت على الإبل طَحَرَةٌ ، إذا سقطت أوبارها ، وما على فلان طَحَرَةٌ ، إذا كان عاريًا ، وَطَحَرِيَّةٌ أيضًا مثل طَحَرِيَّةٍ ، بالياء والباء جميعًا .

■ طحرب : ما على فلان طَحَرِيَّةٌ وَطَحَرِيَّةٌ وَطَحَرِيَّةٌ ، أي : قطعة خِرْقَةٍ ، وما في السماء طَحَرِيَّةٌ ، أي : شيء

الكتيبة تَطْعَنُ ما لقيت، والطَّحْنُ: دويبة، وقال جندل: [الرجز]

إذا رَأَيْتَ واحداً أو في عَيْنِ
يَغْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ
والطَّحْنُ، إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من
الطَّحْ أو الطَّحا، وهو المنبسط من الأرض، لم تُجْرِهِ.
■ طَخ: طَخَ طَخًا: شَرَسَ في معاملته، والشَّيءُ أَلْقَاهُ
من يده، والمرأة: نَكَحَهَا.

■ طَخِر: الطَّخْرُورُ: مثل الطَّحْرُورِ، قال الراجز:
لا كاذِبِ النَّوْءِ ولا طَّخْرُورِهِ
جَوْنِ يَعِجِ المَيْثُ من هَدِيرِهِ
والجمع الطَّخَارِيرُ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]
إِنَّا إِذَا قُلْتُ طَّخَارِيرَ القَزْعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ
نَفَحَلْهَا البَيْضُ القَلِيلَاتِ الطَّبْعِ
مَنْ كُلُّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ
وقولهم: جَاءَنِي طَّخَارِيرُ، أي: أَشَابَةٌ من الناس
متفرقون، أبو عبيدة يقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا
كَثِيفًا: إِنَّهُ لَطَّخُرُورٌ.

■ طَخَس: الطَّخْسُ: الأَصْلُ والنَّجَارُ.
■ طَخَف: الطَّخَافُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ، والطَّخْفُ:
شيءٌ من الهم يَغْشَى القلبَ، وطَخَفَ بالكسر:
مَوْضِع، قال الشاعر: [الطويل]

خَدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ أَلْصَقَ رِيشَهَا
بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطَرُ
ومنه يوم طَخَفَ لَبْنَى يَرْبُوعَ عَلَى قَابُوسَ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ. وضرب طَلَخَفَ، بزيادة اللام، مثال
حَجَرٍ، أي: شَدِيد.

■ طَخَم: الطَّخْمَةُ: سَوَادٌ فِي مَقْدَمِ الأنفِ، وَكِبْشُ
أَضْحَمَ: لَغَةٌ فِي الأَدْعَمِ.

■ طَخَى: أَبُو عبيد: الطَّخَاءُ بِالْمَدِّ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ،
ويقال أيضًا: وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخَاءً، وَهُوَ شِبْهُ الغَمِّ

والكرب، قال اللحياني: مَا فِي السَّمَاءِ طُخْيَةٌ بِالضَّمِّ،
أي: شيءٌ من سَحَابٍ، قال: وَهُوَ مِثْلُ الطَّخْرُورِ،
وَالطَّخْيَاءُ مَمْدُودٌ: اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ، وَظِلَامٌ طَاخٍ،
وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ بِكَلِمَةِ طُخْيَاءٍ، أي: لَا تَفْهَمُ.

■ طدا: عَادَةُ طَادِيَّةٌ، أي: ثَابِتَةٌ قَدِيمَةٌ، وَيُقَالُ: هُوَ
مَقْلُوبٌ وَاطِدَةٌ، قَالَ الْقَطَامِي: [البسيط]
وَمَا تَقْضَى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي
وَالدِّينُ: الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ.

■ طرا: شيءٌ طَرِي، أي: غَضٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ، وَطَرِيتُ
الثَّوبَ تَطَرِيَّةً، وَقَالَ قُطْرُبٌ: طَرَدَ اللَّحْمُ وَطَرِي طَرَاوَةً
وَطَرَاءَةً، وَأَطْرَاهُ، أي: مَدَحَهُ، وَأَطَرِيتُ العَسَلَ، إِذَا
عَقَدْتَهُ، وَغَسَلَةً مَطْرَاةً، أي: مُرَبَّاةً بِالْأَفَاوِيهِ يُغَسَّلُ بِهَا
الرَّأْسُ أَوِ الْيَدُ، وَكَذَلِكَ الْعُودُ الْمُطَرَّى: الْمَرْبِيُّ مِنْهُ،
مِثْلُ الْمُطَيْرِ، يَتَخَرَّبُ بِهِ، وَالْإِطْرِيَّةُ، مِثَالُ الْهَيْرِيَّةِ:
ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ: (لَاخْشَةُ).
■ طرأ: طَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْرَأُ طَرَاءً وَطَرُوءًا، إِذَا
طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ.

■ طرب: الطَّرَبُ: حِقَّةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ لَشَدَّةِ حَزَنِ أَوْ
سُرُورٍ، وَقَدْ طَرِبَ يَطْرِبُ، قَالَ الشَّاعِرُ [النَّابِغَةُ
الجعدي]: [الرمل]

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ
طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ
وَأَطْرَبَهُ غَيْرُهُ وَتَطْرِبُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الطويل]

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنُزِلٌ
وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ
وإِبِلٌ طَوَارِبُ: تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا، وَالْمَطَارِبُ: طَرَقُ
مُتَفَرِّقَةٌ وَاحِدُهَا مَطْرِبَةٌ وَمَطْرِبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ [أَبُو
ذُؤَيْب]: [البسيط]

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ
مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمِالُهَا فَيْحُ
والتطريب في الصوت: مَدَّةٌ وَتَحْسِينُهُ.
■ طربل: الطَّرْبَالُ: الْقِطْعَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْجِدَارِ،

والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل، وطرايل الشام: صوامعها، ويقال: طربل بول، إذا مدّه إلى فوق.

■ طرت: الطرثوث: ثبت يؤكل، يقال: خرجوا يتطرتثون، أي: يجثثونه.

■ طرجهال: الطرجهالة كالفتجانة معروفة، وربما قالوا: طرجهارة بالراء، قال الأعشى: [مرفل الكامل] ولقد شربت الخمر أس

قوى في إناء الطرجهارة ■ طرح: طرخت الشيء، وبالشياء طرخا، إذا رميته، وطرخ التوى بفلان كل مطرخ إذا تأث به، وطرخه تطريحا، إذا أكثر من طرحه، واطرحه، أي: أبعد، وهو افتقله، والطرخ بالتحريك: المكان البعيد، قال الأعشى: [الرملة]

تبثني الحمد وتسمو للعلی وتري نازك من ناء طرخ

والطروخ مثله، وقوس طروخ مثل ضروح: شديدة الحفز للسهم، ونخلة طروخ، أي: طويلة العراجين، وسير طراحي، أي: بعيد، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

يسير طراجي ترى من نجاؤه جلود المهارى بالئدى الجون تئبع ومطارحة الكلام معروف، وسنام إطريخ، أي: طويل، وطرخ بناءة تطريحا، إذا طوله جدا، وكذلك طرمح بناءة، والميم زائدة، وقال يصف إبلا ملاءها شحما عشب أرض نبت بنوء الأسد: [البسيط]

طرمح أقطارها أخوى لوالدة صخماء والفحل للضرغام ينتسب ومنه سمي الطرماح بن حكيم.

■ طرخم: اطرخم، أي: شمع بأنفه وتعظم، اطرخاما، وشاب مطرخم، أي: حسن تام، قال العجاج: [الرجز]

وجامع القطرين مطرخم بيض عينيه العمى المعمي

■ طرد: الطرد: الإبعاد، وكذلك الطرد بالتحريك، تقول: طردته فذهب، ولا يقال منه انفعّل ولا افتعل، إلا في لغة رديئة، والرجل مطرود وطريد، ومر فلان يطردهم، أي: يشلّهم ويكسّوهم، وطرذت الإبل طردا وطرذا، أي: ضمتها من نواحيها، وأطرذتها، أي: أمرت بطردها، وفلان أطرذة السلطان، أي: أمر بإخراجه عن بلده، قال ابن السكيت: أطرذته، إذا صيرته طريدا، وطرذته، إذا نفّيته عنك وقلت له: اذهب عثا، ويقال: هو طريده، للذي ولد بعده، والثاني: طريد الأول، وطرذت القوم، إذا أثبت عليهم وجزّتهم، والطرذ بالتحريك: مزاوله الصيد، والطريدة: ما طردت من صيد وغيره، والطريدة: الوسيقة، وهو ما يسرق من الإبل، والطريدة: قصبة فيها حزة توضع على المغازل والقِداح فتبّري بها، قال الشاعر: [الطويل]

أقام الثّفاف والطريدة ذزاها كما قومت ضغن الشمس المهايم والطريد: العرجون، ومطاردة الأقران في الحرب: حمل بعضهم على بعض، يقال: هم قُرسا الطراد، وقد استطرّد له، وذلك ضرب من المكيدة، واطرّد الشيء: تبع بعضه بعضا وجري، تقول: اطرّد الأمر، إذا استقام، والأنهار تطرد، أي: تجري، وقول الشاعر يصف الفرس: [الكامل]

وكأنّ مطرّد النسيم إذا جرى بعد الكلال خليتا زنبور يعني به الأنف، والمطرّد بالكسر: رمح قصير يطعن به الوحش.

■ طرر: الطرّة: كفة الثوب، وهي جانبها الذي لا هذب له، وطرّة النهر والوادي: شفيره، وطرّة كل شيء: حرفه، والجمع: طُرُر، وأطراؤ البلاد: أطرافها،

والطَّرَّة: الناصية، والطَّرَتَانِ من الحمار: حُطَّتَانِ، سوداوان على كتفيه، وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضًا، وقال يصف الثور والكلاب: [الكامل]

يَنْهَشْنَهُ وَيَذُوذُهُنَّ وَيَحْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرَّتَيْنِ مُوَلَّعٌ
وَطَّرَةٌ مَنَّة: طريقته، وكذلك الطَّرَّة من السَّحاب، وقولهم: جاءوا طَرًّا، أي: جميعًا، وطَرَّ النَّبْتُ يَطُرُّ بِالضَّم طُرُورًا: نَبَتَ، ومنه طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ فَهُوَ طَارٌّ، وَطَرَزْتُ السَّنَانَ: حَدَدْتَهُ، فَهُوَ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ، وَقَدْ يَكُونُ الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ، وَمِنْهُ الطَّرَّاءُ، وَيُقَالُ: طَرَّ حَوْضُهُ، أَي: طَبِنَهُ.

وَالطَّرُّ: الشَّلُّ، وَطَرَزْتُ الْإِبِلَ: مَثَلْتُ طَرْدَتَهَا، إِذَا ضَمَمْتَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، قَالَ يَعْقُوبُ: طَرَزْتُ الْإِبِلَ أَطْرَهَا طَرًّا، إِذَا مَشِيَتْ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ لَتَقَوْمِهَا، وَطَرَّتْ يَدُهُ: مَثَلْتُ تَرَّتْ، أَي: سَقَطَتْ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَطَرَّ يَدَهُ، أَي: قَطَعَهَا وَأَتَذَرَهَا، وَأَطَرَّ، أَي: أَدَلَّ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَطَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، أَي: أَدَلِّي فَإِنَّ عَلِيكَ نَعْلِينَ؛ يُضْرَبُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُتِ وَالْإِنْتِينَ وَالْجَمْعِ: عَلَى لَفْظِ التَّائِيثِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوِطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ: ارْكَبِ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السَّهْلَةِ وَتَتْرِكُ الْحَزُونَ: أَطَرِّي، أَي: خُذِي طُرُورَ الْوَادِي، وَهِيَ نَوَاحِيهِ، فَإِنَّ عَلِيكَ نَعْلِينَ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ عَنِّي بِالنَّعْلَيْنِ غِلَظَ جِلْدِ قَدَمَيْهَا، وَقَوْلُهُمْ: غَضِبَ مَطَرٌ، إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيمَا لَا يَوْجِبُ غَضَبًا، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الطويل]

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ

بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطَرٍّ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ مَطَرًا، أَي:

مُسْتَطِيلًا مُدَلًّا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِطْرَاؤُ: الْإِغْرَاءُ، وَالطَّرِيرُ: ذُو الرِّوَاءِ وَالْمَنْظَرِ، قَالَ الْعَبَّاسُ ابْنُ يَرْدَاسٍ: [الوافر]

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
وَرَجُلٌ طُرْطُورٌ: طَوِيلٌ دَقِيقٌ، وَالطَّرْطُورُ: قَلَنْسُوءٌ لِلْأَعْرَابِ طَوِيلَةٌ دَقِيقَةُ الرَّأْسِ.

■ طَرَزَ: الطَّرَاؤُ: عَلَّمَ الثَّوْبَ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ طَرَزَ الثَّوْبَ فَهُوَ مُطَرَّزٌ، وَالطَّرَاؤُ: الْهَيْئَةُ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: [الكامل]

بَيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ

شَمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

■ طَرَسَ: الطَّرْسُ: الصَّحِيفَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي مُجِيتٌ ثُمَّ كُيِّتَ، وَكَذَلِكَ الطَّلْسُ، وَالْجَمْعُ: أَطْرَاسٌ، وَطَرَسُوسٌ: اسْمٌ بَلَدٍ، وَلَا يَخْفَفُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَلِيسُ مِنْ أَهْلِهَا.

■ طَرَسَمَ: طَرَسَمَ الرَّجُلُ: أَطْرَقَ، وَطَلَسَمَ مِثْلَهُ. ■ طَرَشَ: الطَّرَشُ: أَهْوَى الصَّمَمِ، يُقَالُ: هُوَ مُؤَلَّدٌ. ■ طَرَطَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِينَ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ، قَالَ: وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْأَضْرَطُّ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْتِ.

■ طَرَطَبَ: طَرَطَبَ الْحَالِبُ بِالْمَعْزَى، إِذَا دَاعَاهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الطَّرَطَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ، وَالطَّرَطَبُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: التَّدْيِ الطَّوِيلُ، وَالْمَرْأَةُ: طَرَطْبَةٌ، وَقَالَ: [المنسرح]

لَيْسَتْ بِقَتَاتَةٍ سَبَهَلَلَةٍ

وَلَا بِطَرَطْبَةٍ لَهَا هُلْبٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُهْزَأُ مِنْهُ: دُهِدَرَيْنِ وَطَرَطْبَيْنِ.

■ طَرَعَشَ: أَطْرَعَشَ الْمَرِيضُ أَطْرِعْشَاشًا أَي: ائْتَمَلَ.

■ طَرَفَ: الطَّرْفُ: الْعَيْنُ، وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ

مصدر، فيكون واحدًا ويكون جماعةً، وقال تعالى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، والطَّرْفُ أيضًا: كوكبان يَفْذُمَانِ الجبهة، وهما عينا الأسد ينزلهما القمر، قال الأصمعي: الطَّرْفُ بالكسر: الكريم من الخيل، يقال: فرس طَرْف من خيل طُروف، وقال أبو زيد: هونعت للذكور خاصةً، والطَّرْفُ أيضًا: الكريم من الفتيان، والطَّرْفُ، بالتحريك: الناحية من النواحي، والطائفة من الشيء، وفلان كريم الطَّرْفَيْنِ، يراد به نسب أبيه ونسب أمه، وأطرافه: أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له مَحَرَّم، وأنشد أبو زيد: [الطويل]

وكيف بأطرافي إذا ما شَتَمْتَنِي

وما بعد شَتَمِ الوالدين صُلُوحُ

وقال ابن الأعرابي: قولهم: (لا يُدرى أيُّ طَرْفيه أطول). طَرْفاه: ذَكَرُهُ ولسانه، وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة: يقال: لا يملك طَرْفِيه - يعني فمه واسته - إذا شرب الدواء أو سَكِرَ، والطَّرْفُ أيضًا: مصدر قولك: طَرَفْتُ الناقةً بالكسر، إذا تَطَرَّفْتُ، أي: رَعَتْ أطراف المراعى ولم تختلط بالنوق، يقال: ناقة طَرْفة: لا تثبت على مرعى واحد، ورجل طرف: لا يثبت على امرأة ولا على صاحب، والطَّرْفُ أيضًا: نقیضُ القُعْدُدِ، قال الأصمعي: المطرف: الناقة التي لا ترعى مرعى حتى تَسْتَطْرِفَ غيره، والطرفاء: شجر، الواحدة: طرفة، وبها سمى طرفة بن العبد، وقال سيويه: الطرفاء واحد وجميع، وامرأة مطروقة بالرجال، إذا طمحت عينها إليهم وصرفت بصرها عن بعلمها إلى سواه، ومنه قول الحطيثة: [الطويل]

وما كنتُ مثل الهالكِ وعِزِّيه

بَعَى الوُدَّ من مَطْرُوقَةِ الوُدِّ طامِحُ

وقال أبو عمرو: فلان مطروف العين بفلان، إذا كان لا ينظر إلا إليه، والمُطَرَفُ والمُطَرَّفُ: واحد المطارف، وهي أردية من خز مربعة لها أعلام، قال الفراء: وأصله

الضم: لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف، أي: جعل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه، وأطَرَفْتُ الشيء، أي: اشتريته حديثًا، وهو افْتَعَلْتُ، يقال: بعير مُطَرَّف، قال ذو الرمة: [البسيط]

كأنني من هوى خرقاء مُطَرَّف

دامي الأطل بعيد السأو مهيوم

واستطَرَفَهُ، أي: عدّه طريقًا، واستَطَرَفْتُ الشيء: استحدثته، وقولهم: فعلت ذلك في مُسْتَطَرَفِ الأيام ومُطَرَّفِ الأيام، أي: في مُسْتَأَنَفِ الأيام، والطارف والطريف من المال: المستحدث، وهو خلاف التالد والتلبد، والاسم الطَّرَفَةُ، وقد طَرَفَ بالضم، وأطَرَفَ فلانٌ، إذا جاء بطَرْفَةٍ، والطريف في النسب: الكثير الآباء إلى الجد الأكبر، وهو خلاف القُعْدُدِ، وقد طَرَفَ بالضم طَرافةً، وقد يُمدح به، قال ثعلب: الأطراف: الأشراف، والطريقة: النصبي إذا ابيض، وقد أطرفَ البلد، أي: كثرت طريفته، وأرض مطروقة: كثيرة الطريقة، قال أبو يوسف: والطريقة من النصبي والصلياني، إذا أَعْتَمَّا وتَمَّا، والطراف: بيت من آدم، وقولهم: جاء فلان بطارفة عين، إذا جاء بمال كثير، والطواريف من الخباء: ما رَفَعَتْ من جوانبه للتَّنَظُّرِ إلى خارج، وطَرْفُهُ عنه، أي: صرفه ورَدَّهُ، ومنه قول الشاعر: [السريع]

إنك والله لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الأدنى عن الأبعدِ

يقول: تصرف بصرك عنه، أي: تَسْتَطْرِفُ الجديد وتنسى القديم، وطَرْفَ بصره يَطْرَفُ طَرْفًا، إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر، الواحدة من ذلك: طَرْفَةٌ، يقال: أسرع من طَرْفَةِ عين، وطَرَفْتُ عينه، إذا أصبته بشيء، فدمعت، وقد طُرِفَتْ عينه، فهي مطروقة، والطَّرَفَةُ أيضًا: نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها، وقولهم: لا تراه الطوارف، أي: العيون، ويقال: طَرَفَ فلان، إذا قاتل حول العسكر؛

لأنه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجمهور، ومنه سمي المطرف، والمطرف من الخيل، بفتح الراء، هو الأبيض الرأس والذنب، وسائر جسده يخالف ذلك، وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب، ويقال للشاة التي اسود طرف ذنبها وسائرها أبيض: مطرفة.

■ طرفس: الطرفسان: القطعة من الرمل، قال ابن مقبل: [الطويل]

أنيخت فخرت فوق عوج دوابل
ووسدت رأسي طرفسانا متخلا
■ طرق: الطريق: السبيل، يذكر ويؤنث، تقول: الطريق الأعظم، والطريق العظمى، والجمع: أطرق وطرق، قال الشاعر: [المتقارب]

فلما جزمت به قزتي
تيمنت أطرقه أو خليف
قال أبو عمرو: الطريقة طول ما يكون من النخل، بلغة اليمامة، حكاها عنه يعقوب، والجمع: طريق، قال الأعشى: [الطويل]

طريق وجبار رواء أصوله
عليه أبابيل من الطير تنعب

و الطريقة: نسيجة تنسج من صوف أو شعر في عرض الدراع أو أقل، وطولها على قدر البيت، فتخيط في ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر، وطريقة القوم: أمثالهم وخيارهم، يقال: هذا رجل طريقة قومه، وهؤلاء طريقة قومهم وطرائق قومهم أيضا؛ للرجال

الأشراف، حكاها يعقوب عن الفراء، قال: ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرِيقًا قَدَا﴾ [الجن: ١١]، أي: كنا فرقا

مختلفة أهواؤنا، وطريقة الرجل: مذهبه، يقال: ما زال فلان على طريقة واحدة، أي: على حالة واحدة، واختضبت المرأة طريقة أو طرقتين، أي: مرة أو مرتين، وأنا آتي فلانا في اليوم طرقتين، أي: مرتين، وهذا الثبل طرقت رجل واحد، أي: صنعته رجل واحد،

قال أبو زيد: الطرقو المطروق: ماء السماء الذي تبول فيه الإبل وتبعر، قال الشاعر: [الخفيف]

ثم كان المزاج ماء سحاب
لا جوى آجن ولا مطروق
ومنه قول إبراهيم: (الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم)، والطرق أيضا: ماء الفحل، والطرق: الأساريع التي في القوس، الواحدة: طرقة، مثال: غرقة وغرف، ويقال أيضا: ما زال ذاك طرقتك، أي: دأبك، وقولهم: مابه طرقتا الكسر، أي: قوة، وأصل الطرق: الشحم فكثي به عنها؛ لأنها أكثر ما تكون عنه، والطرق بالتحريك: جمع طرقة، وهي مثل العرقة والصف والرزدق، وجالة الصائديات الكفف، وأثار الإبل بعضها في إثر بعض طرقة، يقال: جاءت الإبل على طرقة واحدة، وعلى خف واحد، أي: على أثر واحد، والطرق أيضا: ثني القربة، والجمع: أطراق، وهي أثنائها إذا تخثت وتثت، وأما قول رؤية: [الرجز]

لعد إذ أخلقه ماء الطرق
فهي منافع المياه، قال الفراء: الطرق في البعير: ضعف في ركبته، يقال: بعير أطرقواقة طرقاء، بيته الطرق، والطرق أيضا في الريش: أن يكون بعضها فوق بعض، وقال الشاعر يصف قطاة: [البيسط]

أما القطاة فإني سوف آنعثها
نعثا يوافق نعتي بعض ما فيها
سكاء مخطومة في ريشها طرق
سود قوامها ضهب خوافيها
تقول منه: أطرق جناح الطائر، على افتعل، أي: التف، قال الأصمعي: رجل مطروق، أي: فيه رخوة وضعف، قال ابن أحمر: [الوافر]

ولا تصلي بمطروق إذا ما
سرى في القوم أصبح مستكينا
ومصدره الطريقة بالتشديد، يقال: إن تحت طريقتك

لَعْنَدُؤَةٌ، أي: إنَّ في لينه وانقياده أحياناً بعضَ العسر، ويقال: هذا مطراق هذا، أي: تِلْؤُهُ ونظيره، وقال: [البسيط]

قال يعقوب: أَطْرَقَ الرجلُ، إذا سكت فلم يتكلَّم، وأَطْرَقَ، أي: أرخى عينيه ينظرُ إلى الأرض، وفي المثل: [منهوك الرجز]

فَاتِ البُغَاةُ أَبُو البَيْدَاءِ مُحْتَزِمًا
ولم يغادرْ له في الناسِ مطراقا
والجمع: مطاريق، يقال: جاءت الإبلُ مطاريق، إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً، وطَرَقَتِ الإبلُ الماءَ، إذا بالَتْ فيه وبَعَرَتْ، فهو ماءٌ مطروقٌ وطَرَقَ.

وأنا فلان طروقاً، إذا جاء بليلٍ، وقد طَرَقَ يَطْرُقُ طُروقاً، فهو طارق، ورجلٌ طُرُقَةٌ، مثالُ هَمْزَةٍ، إذا كان يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أهله ليلاً، والطَّارِقُ: النجم الذي يقال له: كوكب الصبح، ومنه قول هند: [منهوك الرجز]

نحن بَنَاتُ طَارِقٍ
نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ
أي: إنَّ أبانا في الشرف كالنجم المضيء، وطَارِقَةُ الرجل: فِجْدُهُ وعشيرته، قال الشاعر: [الوافر]

شَكُوْتُ دَهَابٍ طَارِقَتْنِي إِلَيْهَا
وطارِقَتِي بِأَكْنَافِ الدُّرُوبِ
وَالطَّرِيقُ: الضربُ بالحصى، وهو ضربٌ من التكهُّن، والطَّارِقُ: المتكهِّنون، والطَّوَارِقُ: المتكهِّنات، قال لبيد: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى
ولا زاجراتُ الطيرِ ما الله صانعُ
وَطَرَقَ الفحلُ الناقةَ يَطْرُقُ طُروقاً، أي: قَعَا عليها، وَطُروَقَةُ الفحل: أنثاه، يقال: ناقةٌ طُروَقَةُ الفحل، للتي بلغت أن يضرِبَهَا الفحلُ، وَطَرَقَ النَجَادُ الصوفَ يَطْرُقُهُ طُرُقَهُ، إذا ضَرَبَهُ، والقَضِيبُ الذي يضربه به يسمَّى مِطْرَقَةً، وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين، قال رؤبة: [الرجز]

عَاذِلْ قَدْ أُولِغَتْ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَيَّ سَرًّا فَاطْرُقْنِي وَمِيشِي
أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقُهُ
تَطْحَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبُ
قال الأصمعي: طَرَقَتِ القِطَاةُ، إذا حان خروجُ بيضِها، قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير القِطَاة، قال الممرِّقُ العبدي: [الطويل]

أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا
إن التُّعَامَ فِي الْقُرَى
يُضْرَبُ لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ، كما يقال: قَعَضَ الطرفَ، والمُطْرَقُ: المسترخي العين خِلْفَةً، وأَطْرَقَا، على لفظ أمر الاثنين: اسمُ بلد، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

على أَطْرَقَا بِالْيَاثِ الْخِيَا
مَ إِلَّا التُّمَامُ وَإِلَّا الْعِصْيُ
ويقال: أَطْرَقَنِي فَحَلَّكَ، أي: أَعْرَنِي فَحَلَّكَ لِيضْرَبَ فِي إِبْلِي، وَاسْتَطَرَقْتُهُ فَحَلًّا، إذا طلبْتَهُ منه لِيضْرَبَ فِي إِبْلِكَ. وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتْ، إذا ذهبت بعضها في إثر بعض، ومنه قول الراجر:

جاءت مَعَا وَأَطْرَقَتْ شَتِيَتَا
يقول: جاءت مجتمعةً وذهبت متفرقةً.

وتركَت راعِيَهَا مَسْبُوتَا
وَالْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ: التي يَطْرُقُ بعضها على بعض، كالنعلِ الْمُطْرَقَةِ المَخْصُوفَةِ، ويقال: أَطْرَقَتْ بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ، أي: أُلْبِسْتُ، وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ، وطِراقُ النعل: ما أُطْبِقَتْ فَخَرَزَتْ به، ورِيْشُ طِراقٍ، إذا كان بعضه فوق بعض، وطَارِقُ الرجلِ بين التَّوْبِينِ، إذا ظاهَرَ بَيْنَهُمَا، أي: لبس أحدهما على الآخر، وطَارِقُ بَيْنِ نَعْلَيْنِ، أي: خَصَفَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، ونَعْلٌ مُطَارَقَةٌ، أي: مَخْصُوفَةٌ، وكلُّ خَصِيفَةٍ طِراقٍ، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقُهُ
تَطْحَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبُ
قال الأصمعي: طَرَقَتِ القِطَاةُ، إذا حان خروجُ بيضِها، قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير القِطَاة، قال الممرِّقُ العبدي: [الطويل]

■ طساً: أبو زيد: طَسِثْتُ أَطْسًا طَسًا، إِذَا اتَّخَمْتُ عَنِ الدَّسَمِ، يَقَالُ: طَسِثْتُ نَفْسِي فَهِيَ طَاسِثَةٌ.

■ طست: الطُّسْتُ: الطُّسُّ بِلُغَةِ طَيْيٍّ، أَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ تَاءً لِلِاسْتِقْطَالِ؛ فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدْتَ السِّينَ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ، فَقُلْتَ: طَسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ.

■ طسج: الطُّسُوجُ: الناحية، والطُّسُوجُ أَيضًا: حَبْتَانِ، وَالدَّائِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِجٍ، وَهَمَا مَعْرَبَانِ.

■ طسس: الطُّسُّ وَالطُّسَّةُ: لُغَةٌ فِي الطُّسْتِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ
وَقَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامَتِي كَالطُّسِّ
تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ اثْتِلَاقَ الثُّرْسِ
وَالْجَمْعُ: طَسَّاسٌ وَطُسُوسٌ وَطَسَّاتٌ، وَطُسَسَ فِي الْبِلَادِ، أَيِ: ذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُثُومِ ثُمَلَسَ
صِرْمِ جَنَابِيَّ بِهَا مُطَسَّسَ
■ طسق: الطُّسْقُ: الْوُظَيْفَةُ مِنْ خَرَاكِ الْأَرْضِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَكَتَبَ عَمْرٌو إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ أَسْلَمَا: (أَزْفَعَ الْجَزِيَّةَ عَنْ رِءُوسِهِمَا، وَخَذِ الطُّسْقَ مِنْ أَرْضِيهِمَا).

■ طسل: مَاءٌ طَيْسَلٌ، وَنَعَمٌ طَيْسَلٌ، أَيِ: كَثِيرٌ، وَالطَّيْسَلُ: الْغَبَارُ، وَالطَّسَلُ: اضْطِرَابُ السَّرَابِ.

■ طسم: طُسْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَانْقَرَضُوا وَطُسِمَ الطَّرِيقُ، مِثْلَ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ
مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسَّمِ
وَالطُّوَاسِيمُ وَالطُّوَاسِينُ: سُورٌ فِي الْقُرْآنِ، جَمَعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الرجز]

وَبِالطُّوَاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ

لَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَزَاهَا
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ
قَالَ: وَطَرَّقَتِ النَّاقَةُ بَوْلدهَا، إِذَا نَشِبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [المقارب]

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَائَةٌ
كَمَا طَرَّقَتْ بِنِفَاسٍ بِكَزٍّ
قَالَ: وَضَرِبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِجَعْرِه، قَالَ: وَطَرَّقَ فَلَانٌ بِحَقِّي، إِذَا كَانَ قَدْ جَحَدَهُ ثُمَّ أَقْرَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَطَرَّقَتْ الْإِبِلُ، إِذَا حَبَسَتْهَا عَنْ كَلَالٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَطَرَّقَتْ لَهُ مِنَ الطَّرِيقِ.

■ طرم: الطَّرْمُ: الزُّبْدُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ النِّسَاءَ: [الطويل]

وَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شَيَّبَ بِالطَّرْمِ
وَالطَّرْمُ أَيضًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَسَلُ. وَالطَّرْمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ، قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

فِي مُكْفَهَرِ الطَّرْمِ الشَّرَنْبَثِ
وَالطَّرْمَةُ بِالضَّمِّ: الْخَضِرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ، وَالطَّرْمَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ طرمذ: الطَّرْمَذَةُ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طَرْمَذَةٌ مِثِّي عَلَى طَرْمَاذٍ
وَالْمُطَرْمَذُ: الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ.

■ طرمس: الطَّرْمَسَاءُ، بِالْمَدِّ، الظَّلْمَةُ، وَالطَّرْمَسَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَالنَّكُوصُ وَالطَّرْمُوسُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ.

■ طرهف: الْمُطَرِّهَفُ: الْحَسَنُ النَّأَمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا فَوَهْدًا
عِجْزَةً شَيْخِينَ غَلَامًا أَمْرَدًا

■ طرهم: الْمُطَرِّهَمُ: الشَّابُّ الْمَعْتَدِلُ، وَقَدْ أَطْرَهَمَ

أَطْرَهَمَانَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

أَرْجِي شَبَابًا مُطَرِّهَمًا وَصِحَّةً
وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَاقِيَا

بين العثة والسمينة، وأطعمت النخلة، إذا أدرك ثمرها، وأطعمت البُسرة، أي: صار لها طعم وأخذت الطعم، وهو افتعل من الطعم، مثل: اطلب من الطلب، وأطرد من الطرد، ومُستطعم الفرس: جحافله، قال الأصمعي: يُستحب في الفرس أن يرق مُستطعمه، ورجل مطعم، بكسر الميم: شديد الأكل. ومطعم بضم الميم: مرزوق، والمطعمة: القوس، وقال الشاعر: [البسيط]

وفي الشمال من الشريان مُطعمه

كبداء في عجبها عطف وتقويم
رواه ابن الأعرابي بكسر العين، وقال: إنها تطعم صاحبها الصيد، ورجل مطعام: كثير الإطعام والقرى، وقولهم: (تطعم تطعم)، أي: دق حتى تستفيق أن تشتهي وتأكُل، والمطعمتان في رجل كل طائر: هما الإصبعان المتقدمتان المتقابلتان.

■ طعن: طعنه بالرمح، وطعن في السن يطعن بالضم طعنا، وطعن فيه بالقول يطعن أيضا طعنا وطعننا، وقال أبو زيد: [الخفيف]

وأبى ظاهر الشناعة إلا

طعننا وقول ما لا يقال

وطعن في المفازة يطعن ويطعن أيضا، أي: ذهب، قال: [المقارب]

وأطعن بالقوم شطر الملو

ك حنى إذا خفق المجدح

وقال حميد بن ثور: [الطويل]

وطعني إليك الليل حِصْنِي إِنِّي

لِتلك إذا هاب الهدأ فَعُول

قال أبو عبيدة: أراد: وطعني حِصْنِي الليل إليك.

والفرس يطعن في العنان، إذا مدّه وتبسّط في السير، قال لبيد: [الكامل]

ترقى وتطعن في العنان وتتنحي

ورّد الحمامة إذ أجد حمامها

وبالحواميم التي قد سُبعت والصواب أن تجمع بذوات، وتضاف إلى واحد، فيقال: ذوات طسم، وذوات حم.

■ طشش: الطش والطشيش: المطر الضعيف، وهو فوق الرذاذ، قال رؤبة: [الرجز]

ولا جدا وإنك بالطشيش

وقد طشت السماء وأطشت، وأرض مطشوشة.

■ طعر: طعر المرأة طعرا: نكحها.

■ طعم: الطعام: ما يؤكل، وربما خصّ بالطعام البر، وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «كنا نخرج

صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعا من طعام، أو صاعا من شعير»، والطعم بالفتح: ما يؤديه الذوق، يقال: طعمه مرّ. والطعم أيضا: ما يشتهي منه، يقال:

ليس له طعم، وما فلان بذي طعم، إذا كان غثا، والطعم بالضم: الطعام، قال أبو خراش: [الطويل]

أرؤ شجاع البطن قد تعلمينه

وأورئ غيري من عيالك بالطعم

وأعتيق الماء القراح وأنتهي

إذا الزاد أمسى للمزّج ذا طعم

أراد بالأول: الطعام وبالثاني: ما يشتهي منه، وقد طعم يطعم طعاما فهو طاعم، إذا أكل أذاق، مثال غنم يغنم غنما فهو غانم، قال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾

[الأحزاب: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]، أي: من لم يذقه، وتقول: فلان قلّ طعمه، أي: أكله، والطعمه: المأكلة، يقال:

جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان، والطعمة أيضا: وجه المكسب، يقال: فلان عفيف الطعمة وخيب

الطعمة، إذا كان رديء الكسب، أبو عبيد: فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر، واستطعمه: سأله أن

يطعمه، وفي الحديث: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه»، يقول، إذا استفتح فاتحوا عليه، وأطعمته الطعام. الفراء: يقال: جزور طعوم وطعيم، إذا كانت

■ طغم: الطَّغَامُ: أوغاد الناس، وأنشد أبو العباس:
[الوافر]

فما فَضَّلَ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ
الواحد والجمع: فيه سواء، والطَّغَامُ أيضًا: رُذَالُ
الطير، الواحدة: طَغَامَةٌ للذكر والأنثى، مثل نَعَامَةٍ
ونَعَام، عن يعقوب، ولا يَنْطَقُ منه بفعل، ولا يعرف له
اشتقاق.

■ طفا، طفى: الطَّفْيُ بالضم: خُوصُ الْمُقْلِ، قال أبو
ذؤيب: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤْيٍ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيِّئُهُ
وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَنَازِلِ
ويروى: (الْمَنَاقِلِ)، الواحدة: طُفْيَةٌ، وفي الحديث:
«اقتلوا من الحياتِ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ والأبتر»، كأنه شبه
الخطين على ظهره بالطُّفَيْتَيْنِ، وربما قيل لهذه الحية:
طُفْيَةٌ، على معنى: ذات طُفْيَةٍ، قال الهذلي: [البسيط]
وهم يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزِّهَا
كما تَذِلُّ الطُّفْيُ مِنْ رُفْيَةِ الرَّاقِي

أي: ذوات الطُّفْيِ، وقد يسمَّى الشيء باسم ما
يجاوره، والطُّفَاوَةُ بالضم: دَارَةُ الشَّمْسِ، ويقال:
أصبنا طُّفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ، أي: شيئاً منه، والطُّفَاوَةُ
أيضاً: حَيٌّ مِنْ قِيسِ عِيلَانَ، وطَفَا الشيءُ فوق الماءِ
يَطْفُو طُفُوءاً وَطُفُوءاً، إذا علا ولم يرسُب، ومَرَّ الطَّبِي
يَطْفُو، إذا خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَذْوُهُ.

■ طفا: طَفَيْتِ النَّارُ تَطْفُوءُ وَانْطَفَأَتْ، وَأَطْفَأْتُهَا
أنا، ويقال ليوم من أيام العجوز: مُطْفِئُ الْجَمْرِ.

■ طفع: طَفَحَ الْإِنَاءُ طُفُوحاً، إذا امتلأ حَتَّى يَفِيضَ،
وَأَطْفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَحْتُهُ تَطْفِيحاً، وَطَفَحَتِ الْقِدْرُ: عَلَى
فَوْقَ الشَّيْءِ كَزَيْدِ الْقِدْرِ. وَأَطْفَحَتِ الْقِدْرُ، عَلَى
افْتَعَلْتُ، إِذَا أَخَذَتْ طُفَاحَتَهَا، وَطَفَحَ السَّكْرَانُ فَهُوَ
طَافِحٌ، إِذَا مَلَأَ الشَّرَابَ. وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الْقَطَنَةَ
وَنَحَوَهَا، إِذَا سَطَعَتْ بِهَا، وَيَقَالُ: أَطْفَحَ عَنِّي، أَي:
أَذْهَبَ.

أي: كَوَّرَدَ الْحَمَامَةَ، وَالْفَرَاءُ يَجِيزُ الْفَتْحَ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَغَانًا»،
يعني: فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، وَالطَّاعُونَ: الْمَوْتُ الْوَجْهُ
مِنَ الرِّبَاءِ، وَالْجَمْعُ: الطَّوَاعِيْنُ.

■ طغا، طغى: طَغَا يَطْغَى وَيَطْغُو طُغْيَانًا، أَي: جَاوَزَ
الْحَدَّ، وَكُلُّ مُجَاوِزٍ حَدَّهُ فِي الْعَصْيَانِ فَهُوَ طَاغٍ، وَطَغِي
يَطْغَى مِثْلُهُ، وَأَطْغَاهُ الْمَالُ، أَي: جَعَلَهُ طَاغِيًا، وَطَغَا
الْبَحْرُ: هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ. وَطَغَا الدَّمُ: تَبَيَّغَ. وَطَغَا
السَّيْلُ، إِذَا جَاءَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَالطُّغْيَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ،
وَكُلُّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ طُغُوءٌ. أَبُو زَيْدٍ: الطُّغْيَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ: نَبْذَةٌ مِنْهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:
[الكامل]

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطُغْيَةٍ
تُثْبِي الْعَقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ
قوله: (تُثْبِي)، أَي: تَدْفَعُ؛ لِأَنَّهُ لَا تَثْبِتُ عَلَيْهَا مَخَالِبَهَا
لِمَلَاسَتِهَا، وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ: [المتقارب]
وَالْأَلُّعَامَ وَحَفَّائَهُ

وَطُغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ
قال الأصمعي: طُغْيَا بِالضَّمِّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: طُغْيَا
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالطُّغُوءُ
وَالطُّغْيَانُ بِمَعْنَى. وَالطُّغُوءُ بِالْفَتْحِ مِثْلُهُ، وَالطَّاعِيَةُ:
مَلِكُ الرُّومِ. وَالطَّاعِيَةُ: الصَّاعِقَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا
نَمُودُ فَأَقِلُّكُمْ بِالطَّاعِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]، يَعْنِي: صَيِّحَةُ
الْعَذَابِ.

وَالطَّاعُوتُ: الْكَاهِنُ وَالشَّيْطَانُ، وَكُلُّ رَأْسٍ فِي
الضَّلَالَةِ، قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَبِّدُونْ
أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّلَافُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾
[النساء: ٦٠] وَقَدْ يَكُونُ جَمِيعًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿أَوَلَيْكَ أُولَئِكَ الطَّلَافُوتُ يَخْرُجُونَ مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

وَالطَّاعُوتُ وَإِنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ لَاهُوتٍ فَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ
مِنْ طَغَا؛ وَلَاهُوتٌ غَيْرُ مَقْلُوبٍ لِأَنَّهُ مِنْ لَاهٍ، بِمَنْزِلَةِ
الرَّغَبُوتِ وَالرَّهَبُوتِ، وَالْجَمْعُ: الطَّوَاغِيتُ.

وجمعاً، مثل الجُنُبِ، قال تعالى: ﴿أَوِ الْطِفْلِ الَّذِي كَرِهَ يَنْظُرُوا﴾ [النور: ٣١]، يقال منه: أَطْفَلَتِ المرأةُ، والمُطْفَلُ: الطَّيْبَةُ معها طِفْلُها وهي قريبة عهدٍ بالتَّحْجِاجِ، وكذلك الناقة، والجمع: مَطَايِلُ ومَطَايِلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وإنَّ حديثاً منك لو تبدَّلَ لِينُهُ

جَنَى النَحْلِ فِي الْبَانِ عَوِذُ مَطَايِلِ

مَطَايِلُ أَبْكَارِ حَدِيثِ نَتَاجِهَا

تُشَابُ بِمَاءِ مِثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

والطُّفْلُ بالفتح: الناعمُ، يقال: جاريةٌ طِفْلَةٌ، أي: ناعمةٌ، وبنانٌ طِفْلٌ، وإنما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد؛ لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يوحد ويذكر؛ فلهذا قال حميد: [الطويل]

فلما كشفن اللبس عنه مَسَحْنَهُ

بأطراف طفل زان غَيلاً مُوشِماً

أراد بأطراف بنان طفل فجعله بدلاً عنه .

وتَطْفِيلُ الشمس: ميلُها للغروب، وقد طَفَّلَ الليل، إذا أقبل ظلامُه، والطُّفْلُ بالتحريك: بعد العصر، إذا طَفَّلَتِ الشمس للغروب، يقال: أتَيْتَهُ طَفْلاً، والطُّفْلُ أَيضاً: مَطَرٌ، وقال: [الوافر]

لَوْ هَدِ جَادَهُ طَفْلُ الشُّرَى

وَطَفَّلْتُ الْإِبِلَ تَطْفِيلاً، وذلك إذا كَانَ معها أولادها فرَفَقْتُ بها في السير حَتَّى تَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ، وطفيل بفتح الطاء، اسم جبل، قال الشاعر: [الطويل]

وهل أَرَدَنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ

وهل يَبْدُونُ لِي شامَةً وطفيل

وقولهم: طَفْيِلِي، للذي يدخل وليمةً لم يَدْعُ إليها، وقد تَطَفَّلَ، قال يعقوب: هو منسوب إلى طفيل: رجل من أهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها، فكان يقال له: طفيل الأعراس، وطفيل العرائس، وكان يقول: رددت أن

■ طفر: الطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ، وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفُورًا.

■ طفس: طَفَسَ الْبِرْدُونَ يَطْفِسُ طَفُوسًا، أي: مات، والطَّفَسُ، بالتحريك: الْوَسَخُ والدَرْنُ، وقد طَفَسَ الثوب بالكسر، طَفَسًا وطَفَاسَةً، ورجلٌ طَفِسَ، والطنفسة: واحدة الطنافس.

■ طفش: طَفَشَ الْمَرْأَةُ طَفْشًا: جامعها.

■ طفف: الطَّفِيفُ: القليل، وطفاف المَكْوك وطفافه، بالكسر والفتح: ما ملأ أصباره، وكذلك طَفَّ المَكْوك وطففه، وفي الحديث: «كلكم بنو آدم طَفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمَلُئُوهُ» وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل، والطَّفُّ أَيضاً: اسم موضع بناحية الكوفة، والطُّفَافُ والطُّفَافَةُ بالضم: ما فوق المكيال، وإناء طَفَّانٌ إذا بلغ الكيل طُفَافَهُ، تقول منه: أَطَفَفْتَهُ، والتطفيف: نقص المكيال، وهو أن لا تملأه إلى أصباره، وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن النبي ﷺ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ: «كنت فارساً يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوي المسجد»، يعني: وثب بى .

والتُّفُطِفَةُ: الخاصرةُ، والطُّفُطَافُ: أطرافُ الشجر، قال الكميت: [الوافر]

أَوَيْتَنِ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَأْكَلِيهِنَّ طَفْطَافِ الرُّبُولِ

يعني: فراخ النعام، وآتهنَّ يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهُنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ، وهي شَجَرٌ، وقولهم: خذ ما طَفَّ لك، وأَطَفَّ، واستَطَفَّ، أي: خذ ما ارتفع لك وأمكن.

■ طفق: طَفَّقَ يَفْعَلُ كَذَا يَطْفِقُ طَفْقًا، أي: جعل يفعل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٢] قال الأخفش: وبعضهم يقول: طَفَّقَ بِالْفَتْحِ يَطْفِقُ طَفُوقًا.

■ طفل: الطُّفْلُ: المولودُ، وولدٌ كُلٌّ وحشيَّةٌ أَيضاً طِفْلٌ، والجمع: أَطْفَالٌ، وقد يكون الطُّفْلُ واحدًا

الثلاه، وتسميه العجم: المَيْخَتَج، وبعض العرب يسمي الخمر: الطلاء، يريد بذلك تحسين اسمها، لا أنها الطلاء بعينها، قال عبيد بن الأبرص للمنذر بن ماء السماء حين أراد قتله: [المقارب]

وقالوا هي الخمر تكنى الطلاء

كما الذئب يُكنى أبا جَعْدَة

ضربه مثلاً، أي: تُظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي، كما أن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن، وكذلك الخمر وإن سميت طلاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح.

والطلاء أيضاً: القطران وكل ما طليت به. والطلاء: الحبل الذي تشد به رجلا الطلا إلى وتد، وطليته بالدهن وغيره طَلَيْتاً، وطلّيت به، واطليت به، على افتعلت، وطلّيت فلاناً تطلية، إذا مرّضته، والطلاء مثال المكاء: الدم، حكاه أبو عبيد، والمطلاء على مفعال: الأرض السهلة اللينة تثبت العضاء، ويقال:

المطالي: المواضع التي تغذو فيها الوحش أطلاءها. ■ طلب: طلبت الشيء طَلَبًا، وكذلك اطلّبت على افتعلته، ومنه عبد المطلب بن هاشم، واسمه عامر، والطلب أيضاً: جمع طالب، قال ذو الرمة: [البسيط]

فانصاع جانبُه الوحشي وانكدرت

يَلْحَنُ لا يَأْتَلِي المطلوبُ والطلبُ

وطالبه بكذا مطالبة، والتطلب: الطلب مرة بعد أخرى، والطلبية بكسر اللام: ما طَلَبْتَه من شيء، وأطلّبه، أي: أسعفه بما طلب. وأطلّبه، أي: أحوجه إلى الطلب، وهو من الأضداد، ومنه قولهم: اطلّب الماء، إذا بعد فلم ينل إلا بطلب، يقال: ماء مُطْلَب، وكذلك الكلاء وغيره، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ مُطْلِبُ

ومطلوب: اسم موضع، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبِ

■ طلع: الطلح: شجر عظام من شجر العضاء،

الكوفة بركة مُصْهَرَجَة فلا يخفى عليّ منها شيء، والعرب تسمى الطفيلي: الوارش.

■ طقق: الطَّقْطَقَةُ: أصوات حوافر الدواب، مثل الددقة، وربما قالوا: حَبَطَقَطَقَ، كأنهم حكوا به صوت الجري، وأنشد المازني: [مجزوء الرمل]

جرت الخيل فقالت

حَبَطَقَطَقَ حَبَطَقَطَقَ

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه.

■ طلا، طلى: الطلا: الولد من ذوات الظلف، والجمع: أطلاء، وأنشد الأصمعي لزهير: [الطويل]

بها العين والأرآم يمشين خِلْفَة

وأطلاؤها ينهضن من كل مَجَثَم

والطلا: الشخص، يقال: إنه لجميل الطلا، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وخذُ كمتن الصُّلْبِي جَلَوْتُهُ

جميل الطلا مُسْتَشْرِبُ اللون أكجل

والطلا أيضاً: المطلي بالقطران، ابن السكيت: الطلي: الصغير من أولاد الغنم، وإنما سمي طلياً لأنه يُطْلَى، أي: تشدر جلته بخيط إلى وتد أياماً، وجمعه: طليان، مثل رغيف ورغفان، ويقال: طلوت الطلاء وطليته، إذا ربطته برجله وحبسته. وطلّيت الشيء: حبسته، فهو طلي ومطلي، ويقال: بأسنانه طلي وطيان، مثل صبي وصبيان، أي: قَلَحَ، تقول منه: طلي فوه بالكسر يطلّي طلي، والطلّي: الأعناق، قال الأصمعي: واحدها طلية، وقال أبو عمرو والفراء: واحدها: طلاة، وأطلى الرجل، أي: مالت عنقه للموت أو لغيره، قال الشاعر: [الوافر]

تركْتُ أباك قد أطلنى ومالت

عليه القَشْعَمَانُ من النسور

ويروى: (القَشْعَمَان) مثال الثعلبان.

والطلاوة والطلاوة: الحُسن والقبول، يقال: ما عليه طلاوة، والطلاء: ما يُبَخ من عصير العنب حتى ذهب

اسم موضع، وحكى عن ثعلب أنه كان يقول: هو بالحاء غير معجمة، والَطَّلَحَامُ: الفَيْلَةُ، والَطَّلُخُومُ: الماء الآجِنُّ.

■ طلس: الطَّلْسُ: المحو، وقد طَلَسْتُ الكتابَ طَلْسًا فَتَطَلَسَ، والأَطْلَسُ: الخَلَقُ، وكذلك الطَّلْسُ بالكسر، والجمع: أَطْلَاسٌ، يقال: رجلٌ أَطْلَسُ الثوب، قال ذو الرمة: [البسيط]

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الصُّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ

وذنبُ أَطْلَسٍ، وهو الذي في لونه غُبْرَةٌ إلى السواد، وكلُّ ما كَانَ على لونه فهو أَطْلَسٌ، والطَّلِيسَانُ بفتح اللام: واحد الطَّيَالِسَةِ، والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنَّه فارسيٌّ معرب، والعامَّة تقول: الطَّلِيسَانُ بكسر اللام، فلورَخَّتْ هذا في النداء لم يجز؛ لأنَّه ليس في كلامهم فِعْلٌ بكسر العين إلا معتلاً، نحو سَيِّدٍ وَمَيْتٍ.

■ طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ والكَوْكَبُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا، والمَطْلَعُ والمَطْلُغُ أيضًا: موضعُ طلوعها، قال ابن السكيت: طَلَعَتْ على القوم، إذا أُنْتِهَم، وقد طَلَعَتْ عنهم، إذا غَبَتْ عنهم. وطلعتُ الجبل بالكسر، أي: عَلَوْتُه، وفي الحديث: «لَا يَهْدِيَنَّكُمْ

الطَّالِعُ»، يعني: الفجر الكاذب، وأطلعتُ على باطن أمره، وهو أَفْتَعَلْتُ، وطالعهُ بكتبه، وطلعتُ الشيء، أي: أَطْلَعْتُ عليه، وتَطَلَّعْتُ إلى ورود كتابك،

والطَّلْعَةُ: الرؤية، والطَّلُغُ: طُلُغُ النخلة، وأطلعُ النخل، إذا خَرَجَ طَلْعُهُ، وأَطْلَعْتُكَ على سِرِّي، ونخلة مُطْلَعَةٌ أيضًا، إذا طَالَتِ النخيلُ، أي: كانت أطولَ من سائرِها، وأطلعُ الرامي أي: جاز سهمه من فوق

الغَرَضِ. وأطلعُ، أي: قاء، والطَّلْعَاءُ، مثال: الغُلَوَاءِ القِيءِ، واستَطَلَّعْتُ رأيَ فلان، والطَّلُغُ بالكسر: الاسم من الإطلاع، تقول منه: أَطْلَغَ طِلْعَ العدو، ويقال أيضًا: كُنْ بِطِلْعِ الوادي وطلْعِ الوادي، بالفتح والكسر، كلاهما صواب، والمَطْلُغُ: المأْتَى، يقال:

وكذلك الطَّلَاحُ، الواحدة: طَلْحَةٌ، يقال: إبل طَلَاحِيَّةٌ للتي ترعى الطَّلَاحَ، وطلَاحِيَّةٌ أيضًا بالضم على غير قياس، قال الرازي:

كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلَاحِيَّاتِهَا
وَالْعَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاقِهَا
وَالطَّلُحُ: لغة في الطَّلْع.

وطَلَحَ البعير: أَغْيَا، فهو طَلِيحٌ، وأَطْلَحْتُهُ أَنَا وطلَحْتُهُ: حَسَرْتُهُ، وناقاة طَلِيحٌ أسفارٍ، إذا جَهَدَهَا السَّيْرَ وهَزَلَهَا، وإبل طَلَحٌ وطلَاحٌ، والطَّلُحُ بالكسر: الْمُغْيِي من الإبل وغيرها، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: أَطْلَاحٌ، قال الحطيئة وذكر إبلًا وراعِيها: [الطويل]

إِذَا نَامَ طَلَحٌ أَشْعَثَ الرَّأْسَ خَلْفَهَا

هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا

يقول: إِنَّهَا قد بَطِئَتْ، فهي تَزْفِرُ فيسمع الراعي أصواتَ أجوافها فيجيء إليها، وربما قيل للقراد: طَلَحٌ وطلِيحٌ، وطلِحتُ الإبلُ بالكسر، إذا اشْتَكَّتْ بطونَها من أَكْلِ الطَّلْحِ، فهي طَلْحَةٌ، وإبلٌ طَلَاخِي مثل حَيَاجِي.

وطَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ: طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن خَلَفِ الخَزَاعِي، وأما طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن عُثْمَانَ من الصحابة فَنَيْمِيٌّ، وذو طُلُوح: موضع، والطَّلُحُ، بالفتح: النَّعْمَةُ، عن أَبِي عَمْرٍو، قال الأعشى: [الرملي]

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا بِطَلَحٍ

ويقال: طَلَحَ: موضع.

والطَّلَاخُ: ضد الصَّلَاحِ، والطَّالِحُ: ضد الصَّالِحِ، والطَّلِيحَتَانِ: طَلِيحَةُ بن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ وأخوه.

■ طلخ: أَطْلَحَ مَثَلُ أَطْرَحَمَ، وأَطْلَحَ اللَّيْلُ، أي: اسْحَنَكَ، وطلَخَ مَثَلُ اللَّيْلِ، [الكامل]

مِنْهَا وَحَافَ الْقَهْرِ أَوْ طَلَخَا مَثَلُهَا

وامرأة طَلَقَةُ اليدين، ورجل طَلَقَ اللسانَ وطَلِقَ اللسانَ، ولسان طَلَقَ ذَلَقَ، وطَلِقَ ذَلِقَ، وطَلَقَ ذَلَقَ، وطَلَقَ ذَلَقَ، أربع لغات.

ويوم طَلَقَ وليلة طَلَقَ أيضًا، إذا لم يكن فيهما قر ولا شيء يؤذي، والَطَلَقَ: ضرب من الأدوية، والَطَلَقَ: وجع الولادة، وقد طَلَقَتِ المرأة تَطْلُقُ طَلْفًا على ما لم

يسم فاعله، والَطَلَقَ بالتحريك: قيد من جلود، ويقال أيضًا: عدا الفرس طَلْفًا أو طَلَقَيْنِ، أي: شوطًا أو شوطين، والَطَلَقَ أيضًا: سير الليل ليورد الغب، وهو

أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان: فالليلة الأولى الطَلَقَ يخلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك

ترعى وهي تسير، فالإبل بعد التحويز طواق، وهي في الليلة الثانية قوارب، وقد أَطْلَقْتُهَا حَتَّى طَلَقْتُ طَلْفًا وطَلوقًا، والاسم الطَلَقُ بالتحريك، وأَطْلَقَ القوم فهم مُطْلَقُونَ، إذا طَلَقْتُ إبلهم.

وأَطْلَقْتُ الأسيرَ، أي: خَلَيْتَهُ، وَأَطْلَقْتُ الناقة من عِقَالِهَا فَطَلَقْتُهَا، بالفتح، وَأَطْلَقَ يده بخير وطَلَقَهَا أيضًا، وينشد: [الرجز]

أَطْلِقْ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلْ

بِالرَّيْثِ مَا أَوْزَنَتْهَا لَا بِالْعَجَلِ

بالضم والفتح، والَطَلِقَ: الأسير الذي أَطْلَقَ عنه إِسَارُهُ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ، وَبَعِير طُلُقٍ وَنَاقَةٌ طُلُقٌ، بضم الطاء واللام، أي: غير مقيد، والجمع: أَطْلَاقٌ، وَحُسَّسَ فُلَانٌ فِي السَّجْنِ طُلْفًا، أي: بغير قيد، ويقال

أيضًا: فرس طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا، وَالطُّلُقُ بِالْكَسْرِ: الْحَلَالُ، يقال: هُوَ لَكَ طُلْفًا، وَأَنْتَ طُلُقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أي:

خارج منه، وَالْإِنْطِلَاقُ: الدَّهَابُ، وَتَقُولُ: أَنْطَلِقَ بِهِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله، كَمَا يَقَالُ: أَنْطَلَعَ بِهِ، وَتَصْغِير مُنْطَلِقٍ: مُطَلِّقٌ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضْتَ مِنَ النَّوْنِ وَقُلْتَ: مُطَلِّقٌ، وَتَصْغِير الْإِنْطِلَاقِ: نُطَلِّيقُ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ

ألف الوصل؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْاسْمِ يَلْزَمُ تَحْرِيكَهُ بِالضَّمِّ

أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: مَاتَاهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاقِ مِنْ إِيْرَافٍ إِلَى أَنْحَادٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مِنْ هَوْلِ الْمُطْلَعِ» شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ، وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ: مَنْ يُبْعَثُ لِيَطْلُعَ طَلْعَ الْعَدُوِّ، وَطِلَاحُ الشَّيْءِ: مِلْوُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْسًا: [الطويل]

كَتَوْتُ طِلَاحَ الْكَفِّ لَا دُونَ مِثْلِهَا
وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وقال الحسن: (لَأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاحِ الْأَرْضِ ذَهَبًا)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طِلَاحُ الْأَرْضِ: مِلْوُهَا.

وَنَفْسٌ طَلَعَتْ، مِثْلُ هَمْزَةٍ، أَيْ: تَكَثَّرَ التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طَلَعَتْ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ: (إِنْ أَبْغَضَ كُنَانِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ)، وَطَوِيلُ: مَا لَبِنِي تَمِيمٌ بِالشَّاحِنَةِ نَاحِيَةِ الصَّمَانِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَيُّ فَتًى وَدَعْتَ يَوْمَ طَوِيلِ
عَشِيَةِ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

■ طَلَفَ: أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا، أَيْ: هَدَرًا، قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ: [الرملة]

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ
طَلَفَ مَا نَالَ مَنَّا وَجُبَارِ
وَالطَّلَفُ أَيضًا: الْعَطَاءُ وَالْهَبَةُ، يَقَالُ: أَطْلَقْنِي وَأَسْلَفْنِي، وَالسَّلَفُ: مَا يُقْتَضَى، وَأَطْلَقَهُ، أَيْ: أَهْدَرَهُ.

■ طَلْفًا: أَبُو زَيْدٍ: أَطْلَقْنَا أَطْلِقْنَا، إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ، وَجَمَلُ مُطْلَفْنِي الشَّرَفِ، أَيْ: لَازَقَ السَّنَامَ.

■ طَلْفَحَ: الطَّلَفُخُ: الْخَالِي الْجَوْفُ، وَيَقَالُ: الْمُعْبِيُّ التَّعْبُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرَمَازِ: [الوافر]

وَنُضِيجُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ
وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَفَحِينَا

■ طَلَقَ: رَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِقَ الْوَجْهَ، وَقَدْ طَلَقَ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً، وَرَجُلٌ طَلَقَ الْيَدَيْنِ، أَيْ: سَمَحَ،

للتحقير، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجْتَلَبَتْ له فبقي نَطْلَاقٌ، ووقعت الألف رابعة، فلذلك وجب التعويض فيه، كما تقول: دينير؛ لأن حرف اللين إذا كان رابعاً ثبت البدل منه فلم يسقط إلا في ضرورة الشعر، أو يكون بعدها ياء، كقولهم: في أَفْقِيَّةٍ أَنَافٍ، فقس على ذلك. واستِطْلَاقُ البطن: مشيّه، وتصغيره: تُطْيِلِيْقٌ، وَطَلَّقَ السليم، على ما لم يسم فاعله، إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجعه بعد العِداد، فهو مُطَلَّقٌ، قال الشاعر: [الطويل]

تَبَيْتُ الْهُمُومَ الطَارِقَاتِ يَعْدُنِي

كما تعتري الأهوالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ
وقال النابغة: [الطويل]

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ
وطَلَّقَ الرجلُ امرأته تَطْلِيْقًا، وَطَلَّقَتْ هي بالفتح تَطْلُقُ طَلَاقًا، فهي طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيضًا، قال الأعشى: [الطويل]

أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَمِنْكَ طَالِقَةٌ

قال الأخفش: لا يقال: طَلَّقْتُ بالضم، ورجلٌ مُطْلَاقٌ، أي: كثير الطلاق للنساء، وكذلك رجلٌ طَلِّقَةٌ مثال هُمَزَةٍ، وناقَةٌ طَالِقٌ ونعجةٌ طَالِقٌ، أي: مُرْسَلَةٌ ترعى حيث شاءت، والطَالِقُ من الإبل: التي يتركها الراعي لنفسه لا يحتلبها على الماء، يقال: اسْتَطَلَّقَ الراعي ناقَةً لنفسه، وَتَطَلَّقَ الطَّبِيُّ، أي: مرًّا لا يلوي على شيء وهو تَفَعَّلَ، ويقال: ما تَطَلَّقَ نفسي لهذا الأمر، أي: لا تنشرح، وهو تَفَعَّلَ، وتصغير الاطلاق: طُتْيِلِيْقٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى، كما تقول في تصغير اضطراب: ضُتْيِرِيْبٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد.

■ طلل: الطل: أضعف المطر، والجمع: الطلال، تقول منه: طَلَّتِ الأرضُ وَطَلَّهَا الندى. فهي مَطْلُولَةٌ، وَطَلَّةُ الرجل: امرأته، قال عمرو بن

هاني بن مسعود بن قيس بن خالد: [الوافر]

أَفِي تَابَيْنِ نَالِهْمَا إِسَافٌ

تَاوُهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ

والناب: الشارف من النوق، وإِسَافٌ: اسم رجل،

وخمرٌ طَلَّةٌ، أي: لذينة، قال حميد بن ثور:

[الطويل]

رَكُودَ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

بها من عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبٌ.

والطَّلُّ: ما شخص من آثار الدار، والجمع: أَطْلَالٌ

وَطُلُولٌ، وَطَلَّلَ السفينة: جلالها، ويقال: حيَّا الله

طَلَّلَكَ وَطَلَّلَكَ بمعنى، أي: شَخَّصَكَ، وقال

يعقوب: وحكى عن أبي عمرو: ما بالناقَةِ طَلٌّ بالضم،

أي: ما بها لبَنٌ، ويقال: رماه الله بالطَّلَاطِلَةَ، وهو

الداء الذي لا دواء له، والداهية، أبو زيد: طَلَّ دَمُهُ فهو

مَطْلُولٌ، وقال: [السريع]

دماؤهم ليس لها طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مثل دم العُذْرَةِ

وأَطْلَ دَمُهُ، وَطَلَّهُ اللهُ وَأَطَلَّهُ: أهدره، قال: ولا يقال:

طَلَّ دَمُهُ بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه، وقال

أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طَلَّ دَمُهُ، وَطَلَّ دَمُهُ،

وأَطْلَ دَمُهُ، وَأَطَّلَ عليه، أي: أشرف، وقال جرير:

[الوافر]

أَنَا الْبَازِي الْمُطَّلُ عَلَى نُمَيْرٍ

ونقول: هذا أَمْرٌ مُطَّلٌ، أي: ليس بمُسْفَرٍ، وَتَطَّلَ،

أي: مدَّعَنَهُ ينظر إلى الشيء يبعدُّ عنه، وقال الشاعر:

[الطويل]

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كِي أَرَى

دُرَى قُلَّتَنِي دَمَخٌ فَمَا تُرِيَانِ

■ ظلم: الظُلْمَةُ بالضم: الحُبْرَةُ، وهي التي يسميها

الناس الظُلْمَةَ، وإِنَّمَا الْمَلَّةُ اسم الحفرة نفسها، فأما التي

تَمَلُّ فيها فهي الظُلْمَةُ والحُبْرَةُ، والمَلِيلُ، وفي

الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَعَالِجُ

طُلْمَةٌ لأصحابه في سفر وقد عَرِقَ، فقال: «لا يصيبه حَرُّ جَهَنَّمَ أبداً».

■ طله: يقال: في الأرض طُلْهَةٌ من كَلَا، وطُلَاوَةٌ ومِرَاقَةٌ، أي: شيءٌ صالحٌ منه.

والطُلْهُمُ من الثياب: الخفافُ، ليست بجُدِّ ولا جِيادٍ.

■ طما، طمى: طما الماء يطمو طُمُوًا وَيَطْمِي طُمِيًا، فهو طام، إذا ارتفع وملاً النهر، ومنه: طَمَتِ المرأة بزوجه، إذا ارتفعت به، وطَمَى يَطْمِي مثل طَمَّ يَطْمُ، إذا مرَّ مسرعًا.

■ طمٹ: طَمَتْها يَطْمِئُها وَيَطْمِئُها طَمْنًا، إذا افتَضَّها، وطَمَمَتِ المرأة تَطْمِئُ بالضم: حاضتْ، وطَمِئَتْ بالكسر لغة، فهي طامِئٌ، وقال أبو عمرو: الطَّمْنُ: المسُّ، وذلك في كل شيء يُمَسُّ، قال: ويقال للمَرْتَع: ما طَمَّتِ المَرْتَعُ قَبْلَنَا أَحَدٌ، وما طَمَّتْ هذه الناقة حبلًا قطُّ، أي: ما مَسَّها عِقَالٌ.

■ طمخ: طَمَخَ بصره إلى الشيء: ارتفع، وكلُّ مرتفع طامِخ، ورجلٌ طَمَاحٌ، أي: شَرِيءٌ، قال اليزيدي: الطَمَاحُ مثل الجِمَاح، يقال: فرسٌ فيه طِمَاحٌ، وطَمَحَتِ المرأة مثل جَمَحَتِ، فهي طامِخٌ، أي: تَطْمُحُ إلى الرجال، وأَطْمَحَ فلانٌ بصره: رفعه، وقال بعضهم: طَمَحَ، أي: أبعد في الطلب، والطَّمَاخُ: اسمُ رجلٍ من بني أسد، بعثوه إلى قيصر فَمَحَلَّ بامرئ القيس عنده حتَّى سُمِّ، قال الكمي: [الطويل]

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لَامِرِي الْقَيْسِ بَعْدَمَا

رَجَا الْمُلْكُ بِالطَّمَاخِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

وطَمَحَاتِ الدهر: شدائده، وطَمَحَ بيؤله، إذا رماه في الهواء، وأبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ: شاعرٌ.

■ طمر: الطُّمُورُ: شبه الوُثُوبِ في السماء، وقد طَمَرَ الفرسُ والأخيلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ، وقال أبو كبير يصف رجلاً: [الكامل]

وإذا قَذَفَتْ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ

فَزَعَا لَوْفَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ
وطَمَارٍ: المكانُ المرتفع، قال الأصمعي: يقال:
انصبَّ عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ، قال الشاعر:
[الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي
إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
إِلَى بَطْلٍ قَدْ عَفَّرَ السِّيفُ وَجْهَهُ

وآخرَ يَهْرِيٍّ مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ
وكان ابنُ زيادٍ أمر برفي مسلم بن عقيل من سطح عالٍ،
وقال الكسائي: مِنْ طَمَارٍ وَطَمَارٍ، بفتح الراء
وكسرهما، والطُّمَرُ: الثُّوبُ الخَلْقُ، والجمع:
الْأَطْمَارُ، والمِطْمَرُ: الزِيَجُ الذي يكون مع البَنَاتَيْنِ،
والطُّومَارُ: واحد الطواميرِ، والأُمُورِ الْمُطْمَرَاتُ:
المهليكات، والمطمورة: حُفْرَةٌ يُطْمَرُ فيها الطعام،
أي: يُخْبَأُ، وقد طَمَرْتُهَا، أي: ملأتها، والطامِرُ:
البرغوث، ويقال للرجل: طامِرُ ابنِ طامِرٍ، إذا لم يُدَرَ
من هو، وفرس طِمِرٌ، بتشديد الراء، وهو المستعدُّ
لِلوُثْبِ والعَدُوِّ، وقال أبو عبيدة: هو المُشَمَّرُ الخَلْقُ.

■ طمرس: الطُّمْرِسُ والطُّمْرُوسُ: الكَذَّابُ.
■ طمس: الطُّمُوسُ: الدُّرُوسُ والامْحَاءُ، وقد طَمَسَ
الطريقُ يَطْمِسُ وَيَطْمِسُ وَطَمَسَتْهُ طَمَسًا، يتعدَّى ولا
يتعدَّى، وانطَمَسَ الشيء وتَطْمَسَ، أي: امحَى
ودَسَ، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْرًا لَهْمَ﴾
[يونس: ٨٨]، أي: غَيِّرْهَا، كما قال عز وجل: ﴿وَمِنْ قَبْلِ
أَنْ تَطْمِسَ وُجُوهًا﴾ [النساء: ٤٧].

■ طمش: يقال: ما أدري أيُّ الطَّمَشِ هو؟ أي: أيُّ
الناسِ هو، قال الراجز:

وَخَشَّ وَلَا طَمَشَ مِنَ الطُّمُوشِ
■ طمع: طَمِعَ فِيهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً مخفَّفٌ فهو
طَمِيعٌ وَطَمِعٌ، وأطمَعَه فيه غيره، ويقال في التعجب:
طَمِعَ الرَّجُلُ فَلَانَ بِضَمِّ الميم، أي: صار كثير الطَّمَعِ،
وخرَجَتِ المرأةُ فلانةً، إذا صارت كثيرة الخروجِ،

وَقَضَوُ الْقَاضِيَ فَلَانَّ، وكذلك التعجب في كل شيء،
إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَعْمَ وَبِئْسَ رَوَايَةً تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ
لِقِيَاسِ التَّعْجَبِ؛ لِأَنَّ صُورَ التَّعْجَبِ ثَلَاثٌ: مَا أَحْسَنَ

زَيْدًا وَأَسْمِعَ بِهِ وَكَبُرَتْ كَلِمَةٌ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهَا نَعْمَ
وَبِئْسَ، وَالطَّمَعُ: رِزْقُ الْجِنْدِ، يُقَالُ: أَمْرُ لَهُمُ الْأَمِيرِ
بِأَطْمَاعِهِمْ، أَي: بِأَرْزَاقِهِمْ، وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ: تُطْمِعُ وَلَا
تُمْكِنُ.

■ طَمَلٌ: الطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ بِالْتَحْرِيكِ: الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، يُقَالُ: صَارَ الْمَاءُ طَمْلَةً
وَاحِدَةً، كَمَا يُقَالُ: ذَكَلَّةٌ، وَأَطْمَلُ مَا فِي الْحَوْضِ فَلَمْ
يُتْرَكْ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ أَفْعُلٌ مِنْهُ، وَالطَّمْلُ بِالْكَسْرِ:
الْلَصُّ، قَالَ لَبِيدٌ: [الوافر]

وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طِمْلٍ
يَجُرُّ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي
وَالْمِطْمَلَةُ: مَا تَوَسَّعَ بِهِ الْخُبْرَةُ، وَطَمَلْتُ الْخُبْرَةَ:
وَسَّعْتُهَا، وَطَمَلْتُ النَّاقَةَ طَمْلًا: سَرَّطُهَا سِيرًا فَسِيحًا.
■ طَمَلَسَ: رَغِيفٌ طَمَلَسٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، أَي:
جَافٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ: هَلْ أَكَلْتُ
شَيْئًا؟ فَقَالَ: قُرَصَتَيْنِ طَمَلَسَتَيْنِ.

■ طَمَمَ: جَاءَ السَّيْلُ فَطَمَمَ الرِّكْيَةَ، أَي: دَفَنَهَا وَسَوَّاهَا،
وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ حَتَّى عَلا وَغَلَبَ فَقَدْ طَمَّ يَطْمُ، يُقَالُ:
فَوْقَ كُلِّ طَامَّةٍ طَامَةٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ طَامَةً، وَطَمَّ
شَعْرَهُ، أَي: جَزَّهُ. وَطَمَّ شَعْرَهُ أَيْضًا طُمُومًا، إِذَا
عَقَصَهُ، فَهُوَ شَعْرٌ مَطْمُومٌ، وَأَطَمَّ شَعْرُهُ، أَي: حَانَ لَهُ
أَنْ يَطْمَ أَي: يُجَزَّ، وَاسْتَظَمَّ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: يُقَالُ
لِلطَّائِرِ إِذَا وَقَعَ عَلَى غُصْنٍ: قَدْ طَمَّمَ تَطْمِيمًا، وَمَرَّ يَطْمُ
بِالْكَسْرِ طَمِيمًا، أَي: يَعْدُو عَدْوًا سَهْلًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَزَقَا مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ
بِالْحَوَزِ وَالرَّفَقِ وَبِالطَّمِيمِ
وَرَجُلٌ طَمِيطٌ بِالْكَسْرِ، أَي: فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ لَا
يَفْصَحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لَا عَجَمَ طَمِيطٌ

وَطَمَطَمَانِي بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَالطَّمُّ: الْبَحْرُ، وَيُقَالُ: جَاءَ
بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، أَي: بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.

■ طَمِنَ: أَطْمَأَنَّ الرَّجُلُ أَطْمِئِنَانًا وَطَمَانِيَّةً، أَي:
سَكَنَ، وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا، وَذَاكَ مُطْمَأَنٌّ إِلَيْهِ،
وَتَصْغِيرُ مُطْمَئِنٍّ طُمِئِنَّ تَحْذِفُ الْمِيمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَإِحْدَى
النُّونَيْنِ مِنْ آخِرِهِ، وَتَصْغِيرُ طَمَانِيَّةٍ طُمِئِنَّ تَحْذِفُ
إِحْدَى النُّونَيْنِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَطَمَأَنَّ ظَهْرَهُ وَطَامَنَهُ
بِمَعْنَى، عَلَى الْقَلْبِ، وَطَامَنْتُ مِنْهُ: سَكَنْتُ.

■ طَنَا: الطَّنْءُ بِالْكَسْرِ: الرِّيَّةُ، وَالطَّنْءُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ
الرُّوحِ، يُقَالُ: تَرَكْنَاهُ بِطَنِيهِ، أَي: بِحَشَاشَةِ نَفْسِهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: (هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تَطْنِي)، أَي لَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا، يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ.

■ طَنَبَ: الطَّنْبُ: حَبْلُ الْخَبَاءِ، وَالْجَمْعُ: أَطْنَابٌ،
يُقَالُ: خَبَاءٌ مَطْنَبٌ وَرِوَاقٌ مَطْنَبٌ، أَي: مُشَدُّودٌ
بِالْأَطْنَابِ، وَالطَّنْبُ: أَيْضًا عِزْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ
الْجَسَدِ، وَالْمِطْنَبُ: الْمَنَكِبُ وَالْعَاتِقُ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [المتقارب]

وَإِذَا هِيَ سُودَاءُ مِثْلَ الْفَحِيمِ
تُعَشِّي الْمَطَانِبَ وَالْمَنَكِبَ
وَالطَّنْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: اعْوِجَاجٌ فِي الرِّمْحِ، وَطَنْبٌ
بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَامَ بِهِ، وَطَنْبُ الْفَرَسِ، أَي: طَالَ
مَتْنُهُ. وَأَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ: بَالَغَ فِيهِ. وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ:
رَجُلٌ شَاعِرٌ، وَالْإِطْنَابَةُ: الْمِظْلَةُ. وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ
فِي طَرَفِ وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَطْنَبَتِ الْإِبِلُ، إِذَا اتَّبَعَ
بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ. وَأَطْنَبَتِ الرِّيحُ، إِذَا اشْتَدَّتْ فِي
غُبَارٍ.

■ طَنْبَرٌ: الطَّنْبُورُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَالطَّنْبَارُ لُغَةٌ.
■ طَنْخَ: الطَّنْخُ: الْبَشْمُ، وَقَدْ طَنْخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، إِذَا
غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدِّسْمُ وَاتَّخَمَ مِنْهُ.

■ طَنْزَ: الطَّنْزُ: السُّخْرِيَّةُ، وَطَنْزَ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنْزَارٌ، وَأَطْنَهُ
مَوْلَدًا أَوْ مَعْرَبًا.

■ طَنْفَ: الطَّنْفُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْحَيْدُ مِنَ الْجِبَلِ، وَرَأْسُ

وبعد أن يقال: إنه من مَاطٍ يُمِيط، والطاهي: الطَّبَّاحُ،
والطَّهَاءُ ممدودٌ: لغة في الطَّحَاءِ، وهو السحاب
المرتفع، يقال: ما على السماء طَهَاءَةٌ، أي: قَزَعَةٌ،
وَطَهْيَةٌ: حَيٌّ من تميم تُسبوا إلى أمهم، وهم: أبو سُوْدٍ
وَعَوْفٌ وحَيْش بنو مالِك بن حنظلة، قال جرير:

[الوافر]

أَتَغْلِبَةَ الْفَوَارِسَ أَوْ رِيَاخَا
عَدَلْتُ بِهِمْ طَهْيَةً وَالْخِشَابَا
والنسبة إليهم: طَهَوِيٌّ ساكنة الهاء، وبعضهم يقول:
طَهَوِيٌّ على القياس.

■ طهر: طَهَّرَ الشَّيْءَ وَطَهَّرَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، طَهَارَةً فِيهِمَا،
والاسم: الطَّهْرُ، وَطَهَّرْتُهُ أَنَا تَطْهِيرًا، وَتَطَهَّرْتُ
بِالْمَاءِ، وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ، أي: يَتَزَهَّوْنَ مِنْ
الْأَدْنَسِ، وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ، أي: مُتَزَهِّةٌ، وَثِيَابُ
طَهَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا طَهْرَانَ، قَالَ
الشاعر: [الطويل]

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ
وَالطَّهْرُ: نَقِيضُ الْحَيْضِ، وَالْمَرْأَةُ طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ،
وَطَاهِرَةٌ مِنَ النَّجَاسَةِ وَمِنَ الْعُيُوبِ، وَالطَّهْوَرُ: مَا يَتَطَهَّرُ
بِهِ، كَالْقَطُورِ وَالسَّحُورِ وَالْوَقُودِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]، وَالْمَطْهَرَةُ
وَالْمِطْهَرَةُ: الْإِدَاوَةُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى، وَالْجَمْعُ:
الْمَطَاهِرُ، وَيُقَالُ: السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ.
■ طهف: الطَّهْفُ: طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالطَّهْفَةُ:
أَعَالِي الصَّلْبَانِ، وَالطَّهَافُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ،
وَالطَّهَافَةُ بِالضَّمِّ: الدَّوَابَّةُ.

■ طهل: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهْلَةٌ، أي: شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ وَهُوَ
فَعْلِيَّةٌ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكَرْفَةِ وَالْغَرْقِيِّ.

■ طهم: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ، وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْمُطَهَّمُ: التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى جِدَّتِهِ، فَهُوَ بَارِعٌ

مِنْ رَعْوَسِهِ، وَالْمُطَنِّفُ: الَّذِي يَغْلُوهُ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:
[الطويل]

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ تَحِلِّ أَخْطَا الْغَارَ مُطَنِّفُ
وَالطَّنْفُ أَيْضًا: إِفْرِيزُ الْحَائِطِ، وَكَذَلِكَ السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ
فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَالطَّنْفُ أَيْضًا: السِّيُورُ، عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ، وَضَمُّ الطَّاءِ وَالنُّونُ لُغَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

■ طنن: الطَّنِينُ: صَوْتُ الذُّبَابِ وَالطَّسْتِ، وَالْبَطَّةُ
تَطْنُ، إِذَا صَوَّتَتْ، وَأَطْنَتْ الطَّسْتُ فَطْنَتْ، وَطَنَّ:
مَاتَ، وَهُوَ فِي (الْمَصْنَفِ)، وَالطَّنُّ: بِالضَّمِّ: حُزْمَةٌ
الْقَصَبِ، وَالْقَصَبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُزْمَةِ: طُنَّةٌ، وَضَرْبُهُ
فَاطِنٌ سَاقُهُ، أَيْ: قَطْعُهَا، يَرَادُ بِذَلِكَ صَوْتُ الْقَطْعِ.
■ طنى: الطَّنَى: لُزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ، تَقُولُ مِنْهُ: طَنَيْ الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْنِي طَنَى،
وَبَعِيرٌ طَنِ، وَطَنَيْتُهُ تَطْنِيَةً، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنَ الطَّنَى،
وَقَالَ: [البسيط]

أَكْرِيه إِمَّا أَرَادَ الْكَفَى مُغْتَرَضًا
كَفَى الْمُطْنَى مِنَ التَّخْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا
ابن السكيت: هَذِهِ حِيَّةٌ لَا تُطْنِي، أَيْ: لَا يَعِيشُ
صَاحِبُهَا، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
فِي بَابِ الْهَمْزِ^(١).

■ طها: الطَّهْوُ: طَبِخُ اللَّحْمِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَا
طَهَوِي إِذْنٌ» أَيْ: فَمَا عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ، يُقَالُ
مِنْهُ: طَهَاءُ يَطْهُوهُ وَتَطْهَأُ طَهْوًا وَطَهْيًا، وَطَهَا الرَّجُلُ:
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، مِثْلُ طَحَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
طَهَا هِذْرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ
عَلَى ذُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ
وَكَذَلِكَ: طَهَّتِ الْإِبِلُ، إِذَا ذَهَبَتْ نَادَّةً فِي الْأَرْضِ،
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الطويل]

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْقَةٍ
إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُتَشِيرَاتُهَا

حَدَّه، وَالطُّورُ: النَّارَةُ، وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ السَّلِيمِ: [الطويل]

تَرَجَعُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُطَلَّقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَكَ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]، قَالَ الْأَخْفَشُ: طَوْرًا عَلَقَةٌ، وَطَوْرًا مُضْغَةٌ، وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَي: أَخْيَافٌ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، وَبَلَغَ فَلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيَّةً، أَي: حَدِيَّةً: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَي: بَلَغَ أَقْصَاهُ. حَكَى عَنْ ذَلِكَ أَبُو عَيْدٍ، وَالطُّورُ: الْجَبَلُ، وَالطُّورِيُّ: الْوَحْشِيُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ، يُقَالُ: حِمَامٌ طُورِيٌّ وَطُورَانِيٌّ، وَيُقَالُ: (مَا بَهَا طُورِيٌّ)، أَي: أَحَدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَبِلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ

طُوط: طَاطُ الْفَحْلُ يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُيُوطًا، أَي: هَاجَ وَهَدَرَ، فَهُوَ جَمْلٌ طَاطٌ وَطَايِطٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

[الرجز]

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَايِطًا
أَلَقَتْ عَلَيْهِ كَلْكَلًا غُلَابِيًّا

قَالَ: هُوَ الَّذِي يَطِيطُ، أَي: يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ، فَإِذَا سَمِعَتْ النَّاقَةُ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ، وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ، وَالطَّاطُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، وَالطَّاطُ: مِنْ نَعْتِ الطَّوِيلِ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَاطٌ وَطُوطٌ، وَالطُّوطُ أَيْضًا: الْقُطْنُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مَنْ الْمُدْمَقْسِ أَوْ مَنْ فَاحِرِ الطُّوطِ

طُوع: فَلَانٌ طُوعَ يَدِيكَ، أَي: مُنْقَاذُ لَكَ، وَفَرَسٌ طُوعَ الْغَنَانِ، إِذَا كَانَ سَلَسًا، وَالْإِسْطَاعَةُ: الْإِطَاقَةُ، وَرَبْمَا قَالُوا: اسْطَاعَ يَسْطِيعُ، يَحْذِفُونَ النَّاءَ اسْتِثْقَالًا لَهَا مَعَ الطَّاءِ، وَيَكْرَهُونَ إِدْغَامَ النَّاءِ فِيهَا فَتَحْرُكُ السِّينُ وَهِيَ لَا تَحْرُكُ أَبَدًا، وَقَرَأَ حَمْزَةً: (فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ) [الكهف: ٩٧] بِالْإِدْغَامِ وَجَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: اسْتَاعَ يَسْتِيعُ، فَيَحْذِفُ الطَّاءَ اسْتِثْقَالًا وَهُوَ يُرِيدُ: اسْطَاعَ يَسْتِيعُ، قَالَ: وَبَعْضُ يَقُولُ: اسْطَاعَ يَسْطِيعُ بَقِطْعِ الْأَلْفِ، وَهُوَ

الْجَمَالُ، وَوَجْهٌ مُطَهَّمٌ، أَي: مُجْتَمِعٌ مَدَوَّرٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّثِمِ»، أَي: لَمْ يَكُنْ بِالْمَدَوَّرِ الْوَجْهَ، وَلَا بِالْمَوْجِّنِ، وَلَكِنَّهُ مَسْنُونُ الْوَجْهِ، وَيُقَالُ: تَطَهَّمْتُ الطَّعَامَ، إِذَا كَرِهْتَهُ، وَمَا أُدْرِي أَيُّ الطَّهْمِ هُوَ، وَطَهْمَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

طَهْمَلُ: الطَّهْمَلُ: الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخَلْقَةُ، وَالْمَرَأَةُ طَهْمَلَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

يَصْبَحُنْ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا
لَا جَنْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

طَوَا: الطَّاءُ مِثْلُ الطَّاعَةِ: الْإِبَاعَةُ فِي الْمَرْعَى، يُقَالُ: فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ، قَالُوا: وَمِنْهُ أُخِذَ طَيْبِي، مِثْلُ سَيِّدٍ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ طَيْبِيُّ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ جَمِيرٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ طَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَصْلُهُ طَيْبِيٌّ، مِثْلُ طَيْبِيٍّ، فَقَلِبُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى أَلْفًا وَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ، وَالطَّاءُ أَيْضًا: الْحَمَاءَةُ.

طُوح: طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ: هَلَكَ وَسَقَطَ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ، وَطُوحَهُ، أَي: تَوَهَّهَ، وَذَهَبَ بِهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَتَطُوحُ فِي الْبِلَادِ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ النَّوَى، أَي: تَرَامَتْ، وَالْمَطَاوِخُ: الْمَقَاذِفُ، وَطُوحَتِ الطَّوَانِحُ: قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ، وَلَا يُقَالُ: الْمَطُوحَاتُ، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ.

طُودَ: الطُّودُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، وَيُقَالُ: طُودَ فِي الْجِبَالِ، مِثْلُ طُوفَ وَطُوحَ، وَالْمَطَاوِذُ، مِثَالُ الْمَطَاوِجِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أَخُو سُقَّةٍ جَابَ الْفَلَاةَ بِنَفْسِهِ

عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَتْهُ الْمَطَاوِذُ

طَوَّرَ: طَوَّارُ الدَّارِ: مَا كَانَ مَمْتَدًّا مَعَهَا مِنَ الْفِنَاءِ، وَيُقَالُ: لَا أَطَوِّرُ بِهِ، أَي: لَا أَقْرِبُهُ، وَلَا تَنْظُرُ خَرَانَا، أَي: لَا تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا، وَعَدَا طَوَّرَهُ، أَي: جَاوَزَ

يُريد أن يقول: أطاع يطيع ويجعل السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، ويقال: تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه، وتطوَّع، أي: تكلف استطاعته.

والتطوُّع بالشيء: التبرُّع به، وقوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُمْ نَفْسُهُمْ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٠] قال الأخفش: هو مثل طَوَّعَتْ له، ومعناه: رخصت وسهلت، والمطوَّعة: الذين يتطوَّعون بالجهاد، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]، وأصله الْمُتَطَوِّعِينَ فأدغم، والمطاوَّعة: الموافقة، والنحويون ربَّما سمَّوا الفعل اللازم مطاوَّعاً، ورجل مطوَّاع، أي: مطيع، وفلان حسن الطواغية لك، مثال الثمانية، أي: حسن الطاعة لك، وطاع له بطوع، إذا انقاد، ولسانه لا يطوع بكذا، أي: لا يتابعه، ويقال: جاء فلان طائعاً غير مكره والجمع: طوَّع، قال أبو يوسف: يقال: قد أطاع النخل والشجر، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجتنى، وقد أطاع له المرتع، أي: اتسع له، وأمكنه من الرعي، قال أوس بن حجر: [الوافر]

كَانَ جِيادَنَا فِي رَعْنِ زُمْ

جيراد قد أطاع له الـوَرَاقُ

وقد يقال في هذا المعنى: طاع له المرتع، ويقال: أمره فأطاعه، بالآلف لا غير، وانطاع له، أي: انقاد، عن أبي عبيد، ورجل طيَّع، أي: طائع.

■ طوف: طاف حول الشيء يطوف طَوْفاً وطَوَّافاً، وتطوَّف واستطاف، كله بمعنى، ورجل طاف، أي: كثير الطواف، والطوَّف: قَرَّبَ يُنْفَخ فيها ثم يُشَدُّ بعضها إلى بعض فتجعل كهينة السطح يُركَّب عليها في الماء، ويحمل عليها، وهو الرَّمْتُ، وربما كان من خشب، والطوَّف: الغائط، تقول منه: طاف يطوف طَوْفاً، وأطاف أطيفاً، إذا ذهب إلى البراز ليتغوط، والطائف: العسس، وطائف: بلاد قَيْف. وطائف القوس: ما بين السيِّ والأبهر، والطائفة من الشيء: قطعة منه، وقوله تعالى: ﴿وَلَنَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمَا طَائِفَةً مِّنْ

طُوفَانَهُ، وأنشد: [الرمْل]

غَيَّرَ الْجِدَّةُ مِنْ آيَاتِهَا
خُرُقَ الرِّيحِ وَطُوفَانَ الْمَطَرِ
قال الخليل بن أحمد: وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك، فقال: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبُصَبُ
وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلامِ الْأَثَابُ
ويقال: أخذ بطوف رقبته ويطاف رقبته، مثل صوف رقبته، وتطوَّف الرجل، أي: طاف، وطوَّف، أي: أكثر التطواف، وأطاف به، أي: ألَمَّ به وقاربه، قال بشر: [الطويل]

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْبٍ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعْسَابِ ضُمَّرُ
■ طوق: الطوَّق: واحداً لأطواق، وقد طَوَّقْتُهُ فَتَطَوَّقَ، أي: ألبسته الطوَّق فليس، والمطوَّقة: الحمامة التي في عنقها طوَّق، والطوَّق: الطائفة، وقد أَطَقْتُ الشيءَ إِطَاقَةً، وهو في طَوْقي، أي: وسعي، وطَوَّقْتُكَ الشيءَ، أي: كَلَّفْتُكَهُ، وطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ، أي: قَوَّانِي، وطَوَّقْتُ له نفسه: لَغَتْ في طَوَّعَتْ، أي: رَخَّصَتْ وسهَّلت، حكاها الأخفش والطاق: ما عَطِفَ من الأبنية، والجمع: الطاقات والطيقان، فارسيٌّ معرب، والطاق: ضربٌ من الثياب، قال الراجز:

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
جُمَاةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ
ويقال: طاق نعلٍ وطائفة ريحان، والطائق: ناشز ينشز من الجبل ويندر، وكذلك في البشر، وفيما بين كل

خشبتين من السفينة.

■ طول: الطُولُ: خلاف العرض، وطال الشيء، أي: امتد، وطلت، أصله طَوَّلْتُ بضم الواو؛ لأنك تقول: طويلٌ فنقلت الضمة إلى الطاء، وسقطت الواو لاجتماع الساكنين، ولا يجوز أن تقول منه: طَلْتَه؛ لأن فعلت لا يتعدى، فإن أردت أن تعديه قلت: طَوَّلْتُهُ أو أَطَلْتُهُ، وأما قولك: طَاوَلَنِي فلان فطَلْتُهُ، فإنما تعني بذلك كنت أَطَوَّلَ منه، من الطَوِّلِ والطَوِّلِ جميعاً، وطال طَوَّلَكَ وطَيَّلَكَ، أي: عَمَرَكَ، ويقال: غيبتك، قال القطامي: [البسيط]

إنّا محيوك فاسلم أيها الطَّلَلُ

وإن بليت وإن طالت بك الطَّوْلُ ويروى الطَّيْلُ.

ويقال أيضاً: طال طَيَّلَكَ وطَوَّلَكَ، ساكنة الياء والواو، وطال طَوَّلَكَ بضم الطاء وفتح الواو، وطال طَاوَلَكَ بالفتح، وطَيَّلَكَ بالكسر، كل ذلك حكاه ابن السكيت، قال: فأما الجبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني، يقال: أَرِخَ للفرس من طَوَّلِهِ، وهو الجبل الذي يَطْوُلُ للدابة فترعى فيه، قال طرفة: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أخطأ الفتى

لَكَ الطَّوْلُ المُرْخَى وثنياه باليد وهي الطويلة أيضاً، وقوله: (ما أخطأ الفتى) أي: في إخطائه الفتى، وقد شدده الراجز للضرورة، فقال: [الرجز]

تعرّضت لى بمكان جلّ

تعرّض المُهْرَة في الطَّوْلُ

وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيراً، ويزيدون في الحرف من بعض حروفه، قال الراجز:

قُطِنَةُ من أجود القُطُنِ

ويقال أيضاً: طَوَّلَ فرسك، أي: أَرِخَ طويلته في المَرعى.

والطَّوَالُ بالضم: الطَّوِيلُ، يقال: طَوِيلٌ وطَوَالٌ؛ فإذا

أفرط في الطَوِيلِ قيل: طَوَالٌ بالتشديد، والطَّوَالُ بالكسر: جمع طَوِيلٍ، والطَّوَالُ بالفتح، من قولك: لا أكلمه طَوَالُ الدهر وطَوُلُ الدهر، بمعنى، ويقال: قلائسُ طَيَالٍ وطَوَالٍ، بمعنى، والرجالُ الأطَاوُلُ: جمع: الأطَاوِلُ، والطَّوِيلُ: تأنيث الأطَاوِلِ، والجمع: الطَّوُولُ، مثل الكبرى والكُبرى، والطَّوِيلُ: جنسٌ من العروض، وهي كلمة مؤلدة، وجمل أطوُل، إذا طالت شفتُه العليا، وطَاوَلَنِي فطَلْتُهُ، يقال ذلك من الطَّوِيلِ والطَّوِيلِ جميعاً.

ويقال: هذا أمرٌ لا طائلَ فيه، إذا لم يكن فيه غناء ومزية، يقال ذلك في التذكير والتأنيث، ولم يَحُلْ منه بطائل، لا يُتَكَلَّمُ به إلا في الجحد، وبينهم طائِلَةٌ، أي: عداوة وِترَةٌ، والطَّوْلُ بالفتح: المَنُّ، يقال منه: طال عليه وتَطَوَّلَ عليه، إذا امتنَّ عليه، وطَاوَلْتُهُ في الأمر، أي: ما طَلْتُهُ، وأطَلْتُ الشيء وأطَوَّلْتُ، على نقصان والتمام، بمعنى، وأنشد سيبويه: [الطويل]

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طول الصُّدُودِ يَدُومُ

وأطالت المرأة، إذا ولدت ولداً طَوَالاً، وفي الحديث: «إن القصيرة قد تُطِيلُ»، وطَوَّلَ له تَطْوِيلاً، أي: أمهله، واستطال عليه أي: تطاول، يقال: استطالوا عليهم، أي: قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا، وقد يكون استَطَالَ بمعنى طال، وتَطَاوَلْتُ مثل تَطَالَلْتُ، والطَّوْلُ بالتشديد: طائرٌ، وطَيْلَةُ الريح: نَيْحَتُهَا.

■ طوى: طَوَيْتُ الشيء طَيًّا فانطوى، والطَّيَّةُ منه مثل

الجلسة والرُّكبة، ومنه قول ذي الرمة: [البسيط]

كما تُنَشَّرُ بعد الطَّيَّةِ الكُثْبُ

والطَّوَى: الجوع، يقال: طَوَى بالكسر يَطْوَى طَوَى فهو طَاوٍ وطَيَّانٌ، وطَوَى بالفتح يَطْوِي طَيًّا، إذا تعمَّد ذلك، وفلان طَوَى كَشَحَهُ، إذا أعرض بوجهه، وهذا رجلٌ طَوَّى البطنَ على قَيْلٍ، أي: ضامر البطن، عن

ابن السكيت، قال العُجَيْر السُّلُولِي: [الطويل]

فقام فادنى من وسادي وساده

طَوِي البطن ممشوق الذراعين شَرَجَبُ
وَطَوَتِ الحية، أي: تَحَوَّتْ، والطَّيَّةُ: النِّيةُ، قال

الخليل: الطَّيَّةُ تكون منزلاً وتكون مُتَأًى، تقول منه:

مَضَى لِطَيَّتِهِ، أي: لِنِيَّتِهِ التي انتوَاهَا، وَبَعَدَتْ عَنَّا

طَيَّتُهُ، وهو المنزل الذي انتوَاهُ، ومَضَى لِطَيَّتِهِ، وَطَيَّةٌ

بعيدة، أي: شاسعة، وَطَوَى: اسْمُ موضع بالشَّامِ،

تكسر طاءه وتضم، يصرف ولا يصرف: فمن صرفه

جعله اسمَ وادٍ ومكانٍ وجعله نكرةً، ومن لم يصرفه

جعله اسمَ بلدةٍ ويقعةً وجعله معرفةً، وقال بعضهم:

طَوَى مثل طَوَى، وهو الشيء المثنى، وقال في قوله

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُقَدِّسُ طَوَى﴾ [طه: ١٢] طَوَى مَرَّتَيْنِ،

أي: قُدِّسَ، وقال الحسن: ثَبِّتَ فيه البركة والتقدِّيسَ

مرتين.

وذَوِطَوَى بالضم: موضعٌ بمكة، والطَّوِيَّةُ: الضمير،

والطَّوِيُّ: البئر المَطْوِيَّةُ، والطَّابَةُ: السطح، وميزيد

التمر، وأطوَاءُ الناقة: طرائق شحمها.

■ طيب: الطَّيِّبُ: خلاف الخبيث، وطَابَ الشيءُ

يطيب طيبةً وتطَيَّباً، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَنْرَجَةً تَضُخُّ العبير بها

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأنف مشمومٌ

وأطابه غيره وطَّيَّه أيضاً. واستطابه: وجده طيباً،

والاستطابة أيضاً: الاستنجاؤ، وقولهم: ما طيبه، وما

أطيبه، مقلوب عنه، وفعلتُ ذاك بطيبةٍ نفسي، إذا لم

يُكْرِهْكَ عليه أحد، وتقول: ما به من الطيب، ولا

تقل: من الطيبة، وأطعمنا فلاناً من أطايب الجزور:

جمع أطيَب، ولا تقل: من مطايب الجزور،

والطَّيْبُ: مَيْتَطَيَّبٌ به، والأطيبان: الأكل والجماع،

وطايته: أي: مازحه، والطَّابُ: الطَّيِّبُ والطَّيْبُ

أيضاً، يقالان جميعاً، وقال [كثير بن كثير النوفلي]

بمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان: [الرجز]

مُقَابِلَ الأعراقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ

بين أبي العاصِ وآلِ الخَطَّابِ

وأبو العاصِ: جَدُّ جَدَّو، وهو عمر بن عبد العزيز بن

مروان بن الحكم بن أبي العاصِ، وأمه أم عاصم بنت

عاصم بن عمر بن الخطاب.

والطَّابَةُ: الخمر، وتَمَرُ بالمدينة يقال له: عِدْقُ ابنِ

طَابِ، وَرُطْبُ ابنِ طَابِ، وعِدْقُ ابنِ طَابِ، وعِدْقُ ابنِ

زيد: ضَرْبان من التمر، وشيءٌ وطَيَّابٌ بالضم، أي:

طَيِّبٌ جدًّا، وقال الشاعر: [الرجز]

نَحْنُ أَجَدْنَا دُونَهَا الضَّرَابِ

إِنَّا وَجَدْنَا ماءَهَا طَيَّابًا

وتقول: هذا شرابٌ مَطْيِيَّةٌ للنفس، أي: تطيب

النفوس إذا شَرِبْتَهُ، وطَوِي: فُعِلَ من الطَّيْبِ، قلبوا

الياءَ وَأَوَّلَ اللُّصمة قبلها، وتقول: طوبى لك، وطوباك

بالإضافة، قال يعقوب: ولا تقل: طوبيك بالياء.

وطَوِي: اسمُ شجرةٍ في الجنة، وَسَبِي طَيِّبَةً، بكسر

الطاء وفتح الياء: صحيحُ السَّيِّءِ، لم يكن عن عَدْرٍ ولا

نقض عهد، وطَيِّبَةٌ، على وزن شَيْبَةٍ: اسمُ مدينةٍ

الرسول ﷺ، والطُّوبُ: الأجرُ بلغة أهل مصر،

وقولهم: طَبْتُ به نفساً، أي: طابَتْ نفسي به.

■ طيخ: طَاخَ يَطْيِخُ: تَلَطَّخَ بالقبيح، وطاخه غيره،

يتعدَّى ولا يتعدَّى، وَطَيَّخَهُ أَيضاً فَتَطْيِخُ، وطَاخَ:

تَكَبَّرَ، قال الحارث بن حِزْلة: [الخفيف]

فَاتَرَكُوا الطَّيِّخَ والتَّعْدِي وإِذَا

تَعَاشَوْا فِي التَّعَاشِي الدَّاءِ

■ طير: الطَائِرُ جمعه: طَيَّرٌ، مثل صاحب وصَحْب،

وجمع الطَيَّرِ: طَيُورٌ وأَطْيَارٌ، مثل فَرَّخٍ وفُرُوحٍ

وأفْرَاحٍ، وقال قطرب: الطَّيْرُ أَيضاً قد يَقَعُ على

الواحد، وأبو عبيدة مثله، وقرئ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا يَذِينُ

اللَّهُ﴾ [إل عمران: ٤٩]، وطَائِرُ الإنسان: عمله الذي

قُلِّدَهُ، والطَّيْرُ أَيضاً: الاسمُ من التَّطْيِيرِ، ومنه قولهم:

«لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ» كما يقال: لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ،

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَطِيرَنَا بِكَ﴾ [النمل: ٤٧]، أصله
تَطِيرُنَا، فأدغمت التاء في الطاء، واجتلبت الألف
ليصح الابتداء بها، والمُطِيرُ من العود: المُطَرَّى،
مقلوب منه، قال: [الطويل]

إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها
ذكي الشذى والمندلي المُطِيرُ
■ طيس: الطَّيْسُ: الكثير من المال والرمل والماء
وغيرها، قال الأخطل: [الرجز]

خَلُّوا لَنَا رَادَّانَ وَالْمَزَارِعَا
وَجَنَظَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا
وقال آخر يصف حميرًا: [الرجز]

فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَنَهَلَا
أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلَا
وَالطَّيْسِلُ مثل الطَّيْسِ، واللام زائدة، وقول الراجز:

عَدَدَتْ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ
يعني الكثير من الرمل، والطَّاسُ: الذي يُشرب فيه،
وَالطَّأْوُسُ: طائر، ويصغر على طُوَيْسٍ بعد حذف
الزيادات، وقولهم: (أشأم من طُوَيْسٍ)، هو مخنث

كَانَ بِالْمَدِينَةِ، وقال: يا أهل المدينة توقَّعوا خروج
الدَّجَالِ ما دمْتُ حيًّا بين ظَهْرَانِيكُمْ، فإذا مِتُّ فقد
أُمِيتُمْ؛ لأنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وقُطِمت في اليوم الذي مات فيه أبو
بكر رضي الله عنه، وبلغت الحُلُمُ في اليوم الذي قُتِلَ
فيه عمر رضي الله عنه، وتزوجت في اليوم الذي قُتِلَ

فيه عثمان رضي الله عنه، ووُلِدَ لي ولِدُ في اليوم الذي
قُتِلَ فيه علي رضي الله عنه، وكان اسمه: طَاوُسٌ،
فَلَمَّا تَخَنَّنَ جَعَلَهُ طُوَيْسًا، وَتَسَمَّى بِعَبْدِ النَّعِيمِ، وقال

في نفسه: [مجزوء الرمل]

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ
أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ
وَأَنَا أَشَأْمُ مِنْ يَمِ
شي على ظهر الحَطِيمِ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: وَأَنشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ: [الوافر]
تَعَلَّمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا
عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بلى شيء يوافق بعض شيء

أَحْيَيْنَا وَبَاطَلُهُ كَثِيرُ
قال ابن السكيت: يقال: طائر الله لا طائرُك ولا تَقُلْ:
طَيْرُ اللَّهِ، وأَرْضُ مَطَارَةٍ: كثيرة الطَّيْرِ، وذو المَطَارَةِ:
جبل، ويثر مطارة: واسعة الفم، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَهَا إِذْ بَرَكُوها
هُوِيَّ الرِّيحِ فِي جَفْرِ مَطَارِ
وقولهم: (كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ)، إِذَا سَكَنُوا مِنْ

هِيَّةٍ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغَرَابَ يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ
مِنْهُ الْحَلْمَةَ وَالْحَمْنَانَةَ، فَلَا يُحَرِّكُ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ لِثَلَا يَنْفِرَ
مِنْهُ الْغَرَابُ، وَطَارَ يَطِيرُ طَيْرَوْرَةً وَطَيْرَانًا، وَأَطَارَهُ

غَيْرَهُ، وَطَيْرَهُ وَطَايِرٌ مُعْنَى، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخَصْبِ
وَكثرة الخير قولهم: (هم في شيء لا يَطِيرُ غَرَابُهُ)
ويقال: أَطِيرُ الْغَرَابُ فَهُوَ مَطَارٌ، قال النابغة: [الكامل]

وَلِرَهْطٍ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوْرَةٌ
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمَطَارِ
وَفِي فَلَانٍ طَيْرَةٌ وَطَيْرَوْرَةٌ، أَي: خِفَّةٌ وَطَيْشٌ، قال
الكميت: [المتقارب]

وَحَلْمُكَ عَزَّ إِذَا مَا حَلُمْتَ
وَطَيْرَتُكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ
ومنه قولهم: (أزجر أخناء طَيْرِكَ)، أَي: جوانب

خَفَّتِكَ وَطَيْشِكَ، وَتَطَايِرُ الشَّيْءِ: تَفَرَّقَ، وَتَطَايِرُ
الشَّيْءِ: طَال، وَفِي الْحَدِيثِ: «خُذْ مَا تَطَايِرُ مِنْ
شَعْرِكَ». وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ وَغَيْرُهُ: انْتَشَرَ، وَاسْتَطِيرَ

الشَّيْءُ: أَي: طَيَّرَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْغَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا
وَتَطَيَّرَتْ مِنَ الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ، وَالْأَسْمُ مِنَ الطَّيْرِ مِثَالُ
الْعَبْنَةِ، وَهُوَ مَا يُتَشَاءُ بِهِ مِنَ الْفَالِ الرَّدِيِّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ»،

وَالطُّوسُ: الْقَمَرُ، وَطَاسٌ يَطُوسُ طَوْسًا: حَسَنَ وَجْهه. وقرئ: (إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ) ﴿طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] وهما بمعنى.

وَالطَّائِبُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ: الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. طيش: طاش السهم عن الهدف، أي: عَدَلَ، أَي: جَبَلَهُ، مثل: طَانَهُ. وَأَطَاشَهُ الرَّامِي، وَالطَّيْشُ: التَّرْقُؤُ وَالْحِفَّةُ، وَالرَّجُلُ طَيَّاشٌ.

طيف: طيف الخيال: مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ، قَالَ: [المتقارب]

أَلَا يَا لِقَوْمِي لَطَيْفِ الْخِيَا

لِ أَرْقٍ وَمِنْ نَازِحِ ذِي دَلَالٍ
تقول منه: طاف الخيالُ طَيْفًا وَمَطَافًا، قَالَ: [الكامل]

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفٌ
وقولهم: طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، كَقَوْلِهِمْ: لَمَمَ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

فَإِذَا بِهَا وَأَبْيَكَ طَيْفُ جُنُونٍ

أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طَبِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا
ويروى: كَانَ، وَيَوْمَ طَانٌ وَمَكَانُ طَانٌ، وَأَرْضُ طَانَةٌ: كَثِيرَةُ الطَّيْنِ، وَفَلَسْطَيْنَ بِكسر الفاء: بَلَدٌ.



حرف الظاء

أقول له لَمَّا أَتَانِي نَعِيْهُ
به لا يَظْنِي بالصَرِيْمَةِ أَغْفَرَا
وُظْبَةُ السِّيفِ وَظْبَةُ السَّهْمِ: طَرَفُهُ، قَالَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنٍ
النَّهْشَلِيُّ: [البسيط]

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمُ
حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
وأصلها: ظُبُو، والهاء عوض من الواو، والجمع:
أَظْبُ فِي أَقْلِ الْعَدَدِ، مِثْلُ أَذْلٍ، وَظُبَاتٌ وَظُبُونٌ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ، قَالَ كَعْبٌ: [المتقارب]

تَعَاوَرُ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ
كُؤُوسَ الْمَنَايَا بِحَدِّ الظُّبَيْنَا
وَفَلَانٌ بْنُ ظُبَيَانَ، بِالْفَتْحِ.

■ ظَبْظَبُ: يُقَالُ: مَا بِهِ ظَبْظَابٌ، كَمَا يُقَالُ: مَا بِهِ قَبْزَةٌ،
أَي: شَيْءٌ مِنْ وَجَعٍ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَأَنَّ بِي سُلًّا وَمَا بِي ظَبْظَابُ
وِظْبَابُ الْغَنَمِ: لِجَالِيهَا، وَهِيَ أَصَوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا.

■ ظَرِبَ: الظَّرْبُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: وَاحِدُ الظَّرَابِ، وَهِيَ
الرُّوَابِي الصَّغَارُ، وَمِنْهُ سَمِّيَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ
الْعَدَوَانِيُّ، أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ مَعْدِي

كَرْبُ يَرِثِي أَخَاهُ شَرْحِيلَ: [الخفيف]

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

وَالْأَطْرَابُ: أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

[الكامل]

وَمُقَطِّعَ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ

وَالظَّرَبَانُ: مِثَالُ الْقَطْرَانِ: دَوْبَتُهُ كَالْهَرَّةِ مُنْتَنَةُ الرِّيحِ،
تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَفْسُو فِي ثَوْبِ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا،
فَلَا تَذْهَبُ رَاحَتُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّوْبَ، وَفِي الْمَثَلِ: (فَسَا
بَيْنَا الظَّرَبَانُ)، وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ، قَالَ الشَّاعِرُ

■ ظَابُ: أَبُو زَيْدٍ: الظَّابُّ مَهْمُوزٌ: سِلْفُ الرَّجُلِ،
تَقُولُ: هُوَ ظَابُهُ وَظَامُهُ، وَقَدْ ظَاءَ بَنِي مُظَاءَةَ وَظَاءَ مَنِي
مُظَاءَةَ، إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً، وَتَزَوَّجَ هُوَ أختها،
وَالظَّابُّ أَيْضًا: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ
[المُعَلَّى بْنُ حَمَّالِ الْعَبْدِيِّ] يَصِفُ تَيْسًا: [الوافر]

يَصُوعُ عُنُقُهَا أَخْوَى زَنِيمٍ
لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

■ ظَارُ: الظُّرُّ مَهْمُوزٌ، وَالْجَمْعُ: ظُورٌ عَلَى فُعَالٍ
بِالضَّمِّ، وَظُورٌ، وَأَظَارٌ، وَظُورَةٌ، أَبُو زَيْدٍ: ظَاءَزْتُ
مُظَاءَرَةً، إِذَا اتَّخَذْتُ ظِئْرًا، وَأَظَارْتُ لَوْلَدِي ظِئْرًا،
وَهُوَ افْتَعَلْتُ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي (أَظْلَمَ)، قَالَ:
وَأَظَارْتُ النَّاقَةَ ظَارًا، وَهِيَ نَاقَةُ مَظُورَةٍ، إِذَا عَطَفْتُهَا

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، وَفِي الْمَثَلِ: (الطُّغْمُنُ يَظَارُ)، أَي:

يَعْطِفُهُ عَلَى الصَّلَاحِ، وَأَظَارْتُ النَّاقَةَ أَيْضًا، إِذَا عَطَفْتُ
عَلَى الْبَوِّ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فِيهِ ظُورٌ، وَقَدْ

يُوصَفُ بِالظُّوَارِ الْأَثَافِيِّ؛ لِتَعَطُّفِهَا عَلَى الرَّمَادِ،
وَالظُّثَارُ: أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْعِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لَكِي تَظَارَ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً
فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظُّثَارِ فَرَدَّهَا).

■ ظَامُ: الظَّامُ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ، مِثْلُ: الظَّابِ.

■ ظَبَا، ظَبِي: الظُّبْيُ مَعْرُوفٌ، وَثَلَاثَةُ أَظْبٍ، وَهُوَ

أَفْعُلُ، فَاذْبَلُوا مِنْ ضَمَةِ الْعَيْنِ كَسْرَةً لِتَسْلَمَ الْيَاءُ،
وَالْكَثِيرُ ظَبَاءً، وَظَبِيٌّ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلُ ثُدِيٍّ، وَظَبِيَّاتٌ

بِالتَّحْرِيكِ، وَالظُّبْيُ أَيْضًا: وَادٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[الطويل]

أَسَارِيْعُ ظَبْيِي أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ
وَالظَّبْيَةُ: قَرْجُ الْمَرَأَةِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ لِكُلِّ ذَاتِ
حَافِرٍ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ لِلْكَلْبَةِ، وَمِنْ دَعَائِهِمْ عِنْدَ
الشَّمَاةِ: بِهِ لَا يَظْنِي، أَي: جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لَازِمًا
لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

[عبد الله بن الحجاج التغلبي]: [الطويل]

ألا أبلغنا قيسًا وخندفَ أنني

ضربتُ كثيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

يعني: كثير بن شهاب، وكذلك الظَّرْبَى على وزن

فِعْلَى، وهو جمعٌ مثل جَجَلَى جمع حَجَلٍ، قال

الفرزدق: [الطويل]

وما جَعَلَ الظَّرْبَى الْقِصَارَ أَنْوْفَهَا

إلى الطَّمِّ من مَوْجِ البحارِ الْخَضَارِمِ

وربما جُمع على ظَرَابِيٍّ، مثل جِزْيَاءَ وَحَرَابِيٍّ، كأنه

جمع ظَرِيَاءَ، وقال: [الطويل]

وهل أنتمُ إلا ظَرَابِيٍّ مَذْجِجِ

تَفَاسِي وتَسْتَنَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ

ورجل ظُرْبٌ: مثال عُثْلٌ: الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ،

وقال: [الرجز]

يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدِ

لَا تَغْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ

■ ظُرُ: الظُّرُ: حَجَرٌ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ، والجمع:

ظُرَارٌ، مثل رُطْبٍ وَرِطَاطٍ، وَرَيْعٍ وَرِبَاعٍ، وَظُرَانٌ أَيْضًا

مثل صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ، قال لبيد: [البسيط]

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّرَانَ نَاجِيَةً

إذا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظُّرُورُ

وَأَرْضَ مَظْرَةٍ، بفتح الميم والطاء: ذات ظُرَانٍ،

وَالظُّرَيْرُ: نَعْتُ لِلْمَكَانِ الْحَزْنِ، وجمعه: أَظْرَةٌ

وظُرَانٌ، مثل رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَرُغْفَانٍ.

■ ظَرْفٌ: الظَّرْفُ: الْوِعَاءُ، ومنه ظُرُوفُ الزَّمانِ

وَالْمَكَانِ عِنْدَ النُّحُويِّينَ، وَالظَّرْفُ: الْكِيَاسَةُ، وَقَدْ

ظَرَفَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ظَرَفَةً، فَهُوَ ظَرِيفٌ، وَقَوْمٌ ظُرَفَاءُ

وظُرَافٌ، وَقَدْ قَالُوا: ظُرُوفٌ، كَانَهُمْ جَمَعُوا ظَرْفًا بَعْدَ

حَذْفِ الزَّائِدِ، وَزَعِمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَذَاكِيرَ: لَمْ

تَكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ، وَيُقَالُ: أَظْرَفَ الرَّجُلُ، إِذَا وَلَدَ بَنِينَ

ظُرَفَاءَ، وَتَظَرَّفَ فُلَانٌ، أَي: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ.

■ ظَعْنٌ: ظَعْنٌ، أَي: سَارَ، ظَعْنًا وَظَعْنًا بِالتَّحْرِيكِ،

وَقَرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ ظَعْنَكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]،

وَأَظْعَنَهُ: سَيَّرَهُ، وَالظَّعْمِيَّةُ: الْهُودُجُ كَانَتْ فِيهِ امْرَأَةٌ أَوْ

لَمْ تَكُنْ، وَالْجَمْعُ: ظُعْنٌ وَظُعْنٌ، وَظَمَانٌ وَأَظْعَانٌ،

أَبُو زَيْدٍ: لَا يُقَالُ: حُمُولٌ وَلَا ظُعْنٌ إِلَّا لِلْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا

الْهُودُجُ، كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ، وَهَذَا بَعِيرٌ تَظْعَنُهُ

الْمَرْأَةُ، أَي: تَرْكِبُهُ، وَهِيَ تَفْتَعِلُهُ، وَالظَّعْمِيَّةُ: الْمَرْأَةُ مَا

دَامَتْ فِي الْهُودُجِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَتْ بِظَّعْمِيَّةٍ،

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: [الوافر]

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعْمِينَا

تُخَبِّرُكَ الْيَقِينُ وَتُخْبِرُنَا

أَرَادَ: يَا ظَعْمِيَّةُ، الْكَسَائِي: الظَّمُونُ: الْبَعِيرُ الَّذِي

يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ، وَالظَّمَانُ: الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ

الْهُودُجُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [الطويل]

لَهُ عُتْقٌ تُلَوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظَمَانٍ

■ ظَفَرٌ: الظُّفْرُ جَمْعُهُ: أَظْفَارٌ وَأَظْفُورٌ وَأَظْفِيرٌ، ابْنُ

السَّكَيْتِ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَظْفُرِيٌّ الظُّفْرُ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ

الْأَظْفَارِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ أَشْعَرُ، لِلطَّوِيلِ الشَّعْرِ،

وَالظُّفَرُ فِي السَّيَةِ: مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرَفِ

الْقَوْسِ، وَيُقَالُ لِلْمَهْمِينِ: هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ.

وَالْأَظْفَارُ: كِبَارُ الْقِرْدَانِ، وَكَوَاكِبُ صِغَارِ، وَالظُّفْرَةُ

بِالتَّحْرِيكِ: جُلِيدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ نَاتئةً مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي

يَلِي الْأَنْفَ عَلَى بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا، وَهِيَ الَّتِي

يُقَالُ لَهَا: ظُفْرٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَدْ ظَفَرَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ

تَظْفَرُ ظَفَرًا.

وَالظُّفْرُ بِالْفَتْحِ: الْقَوْزُ، وَقَدْ ظَفَرَ بَعْدُوهُ وَظَفَرُهُ أَيْضًا،

مِثْلُ لَحِقَ بِهِ وَلَحِقَهُ، فَهُوَ ظَفِرٌ، قَالَ الْعَجَّيرُ السَّلُولِيُّ

يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

هُوَ الظُّفْرُ الْمِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

بِهِ الرِّكْبُ وَالشَّلْعَانَةُ الْمُتَحَجِّبُ

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ: ظَفَرَتْ عَلَيْهِ، فِي مَعْنَى

ظَفَرَتْ بِهِ، وَمَا ظَفَرْتُكَ عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ، أَي: مَا رَأَيْتُكَ،

وَالظَّفَرُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بَعْدَوَهُ وَظْفَرَهُ بِهِ تَظْفِيرًا، وَرَجُلٌ مُظْفَرٌ: صَاحِبُ دَوْلَةٍ فِي الْحَرْبِ، وَالتَّظْفِيرُ: غَمَزُ الظَّفَرِ فِي التَّفَاحَةِ وَنَحْوِهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا: ظَفَّرَ النَّبْتُ، إِذَا طَلَعَ مَقْدَارُ الظَّفَرِ، وَأَظْفَرَ الرَّجُلُ، أَي: أَعْلَقَ ظَفْرَهُ، وَهُوَ افْتَعَلَ فَأُدْغِمَ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَازِيًا: [الرجز]

شَاكِي الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ

وَأَظْفَرَ أَيْضًا بِمَعْنَى ظَفَّرَ، وَظَفَّارٌ، مِثْلُ قَطَامٍ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ: (مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرٍ)، وَجَزَعُ ظَفَّارِيٍّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ عُودُ ظَفَّارِيٍّ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُخَيَّرُ بِهِ.

■ ظَلَعَ: طَلَعَ الْبَعِيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا، أَي: غَمَزَ فِي مَشْيِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ فَرَسًا: [الكامل]

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمَشَاشِ كَانَهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

فَهُوَ ظَالِعٌ وَالْأَثْنَى ظَالِعَةٌ، وَالظَّالِغُ أَيْضًا: الْمُتَّهَمُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَشْرُكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِغٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا، أَي: ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ، وَيُقَالُ: أَزَقَ عَلَى ظَلْعِكَ، أَي: أَزِيعَ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تَطِيقُ.

■ ظَلَفَ: الظَّلْفُ لِلْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَالظُّبْيِ، وَاسْتَعَارَهُ

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ لِلْأَفْرَاسِ فَقَالَ: [المتقارب]

وَخَيْلٌ تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا

وَيُقَالُ: ظُلُوفُ ظُلْفٍ، أَي: شِدَادٌ، وَهُوَ تَوْكِيدُ لَهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرُورٍ

عَنْهَا وَوَلَّاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا

وَرَمَيْتِ الصَّيْدَ فَظَلَفْتَهُ، أَي: أَصَبْتَ ظِلْفَهُ، فَهُوَ مَظْلُوفٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَرَجُلٌ ظَلِيفٌ، أَي: سَيِّئُ الْحَالِ، وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ، أَي: خَشِنٌ، وَشَرٌّ ظَلِيفٌ،

أَي: شَدِيدٌ، وَالْأُظْلُوفَةُ: أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ جِدَادٌ، كَأَنَّ خِلْقَةَ تِلْكَ الْأَرْضِ خِلْقَةُ جَبَلٍ، وَالْجَمْعُ: الْأُظْلَيفُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: ذَهَبَ فَلَانٌ بَغْلَامِي ظَلِيفًا، أَي: بَغِيرَ ثَمَنِ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلْفِهِ وَظَلِيفَتِهِ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ، وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: ذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ، أَي: هَدْرًا بِاطْلًا، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ جَمِيعًا، وَيُقَالُ: ذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا، أَي: مَجَانًا، أَخَذَهُ بَغِيرَ ثَمَنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَيَاكُلُهَا ابْنُ وَعَلَةٍ فِي ظَلِيفٍ

وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَإِنَّا مِثَانِ

وُظْلَفَ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا، أَي: مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَقَدْ أَظْلِفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ

إِذَا مَا تَهَافَّتَ ذِيَانُهُ

وَيُقَالُ أَيْضًا: ظَلَفْتُ أَثْرِي وَأَظْلَفْتُهُ، إِذَا مَشَيْتَ فِي الْحُزُونَةِ لئَلَّا يَتَبَيَّنَ أَثْرُكَ فِيهَا، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ: [الوافر]

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي

كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ

يَقُولُ: أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُوْثِرُوا فِيهَا، وَالْوَسِيقَةُ: الطَّرِيدَةُ، وَقَوْلُهُ: (ظَلِفَ)، أَي: أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَقْصَصَ أَثَرَهَا، وَظَلِفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظْلَفُ ظَلْفًا، أَي: كَفَّتْ، وَامْرَأَةٌ ظَلْفَةُ النَّفْسِ، أَي: عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا، قَالَ الْأَمُويُّ: أَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَةَ الظَّلْفِ، أَي: غَلِيظَةٌ لَا تَوْدِي أَثَرًا، وَمِنَ الظَّلْفِ فِي الْمَعِيشَةِ وَهُوَ الشَّدَّةُ، وَالظَّلْفَةُ: وَاحِدَةُ ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ، وَهِنَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ يَصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا وَضِعَتْ عَلَيْهَا، وَفِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ وَهُمَا مَا سَفَلَ مِنَ الْجَنْوَيْنِ؛ لِأَنَّ مَا عَلَاهُمَا مِمَّا يَلِي

تَفَكَّهُونَ ﴿الواقعة: ٦٥﴾ وهو من شواذ التخفيف، وقد فسرناه في (مسس)، وقول عترة: [الكامل]

ولقد أبيت على الطوى وأظله أراد: وأظّل عليه، والظّل: الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس.

■ ظلم: ظَلَمَ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً، وأصله وضع الشيء في غير موضعه، ويقال: (من أشبه أباه فما ظلم)، وفي المثل: (من استرعى الذئب فقد ظلم). والظلامَةُ والظَلِيمَةُ والمَظْلَمَةُ: ما تطلبه عند الظالم، وهو اسمٌ مأخوذ منك، وتَظَلَّمَنِي فلان، أي: ظَلَمَنِي مالي، وتَظَلَّمَ منه، أي: اشتكى ظلمه، وتَظَالَمَ القوم، وظَلَمْتُ فلانًا تَظْلِيمًا، إذا نسبته إلى الظلم، فانَظَلَمَ، أي: احتمل الظلم، قال زهير: [البسيط]

هو الجَوَادُ الذي يعطيك نائِلُهُ
عفوًا ويُظَلَمَ أحيانًا فيَظَلِّمُ
قوله: (يُظَلَمُ) أي: يُسأل فوق طاقته، ويروى: (فيُظَلِّمُ) أي: يتكلفه.

وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات: من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعًا فيقول: اظظلم، ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول: اظلم، وهو أكثر اللغات، ومنهم من يكره أن يدغم الأصلي في الزائد فيقول: اظلم، وأما اضطلع ففيه لغتان على ما ذكرناه، والظَلِيمُ بالشديد: الكثير الظلم.

والظُلْمَةُ: خلاف النور، والظُلْمَةُ بضم اللام: لغة فيه، والجمع: ظُلمَ وظُلُماتٌ وظُلُماتٌ، قال الراجز: يجلسو بعينيه دُجى الظُلُماتِ

وقد أظلم الليل، وقالوا: ما أظلمه وما أضوؤه، وهو شاذٌ، والظلام: أوّل الليل، والظُلُماء: الظُلْمَةُ، وربّما وصِفَ بها، يقال: ليلةٌ ظُلُماءٌ، أي: مُظْلِمَةٌ، وظَلِمَ الليل بالكسر وأظلمَ بمعنى، عن الفراء، وأظلمَ القوم: دخلوا في الظلام، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧]، ويقال: لقيته أدنى ظلم بالتحريك، أي: أوّل كلِّ

العَرَاقيّ هما العضدان، وأما الخشبات المطولة على جنبى البعير فهي الأحناء.

■ ظلل: الظلّ معروف، والجمع: ظِلَالٌ، والظلالُ أيضًا: ما أظلك من سحابٍ ونحوه، وظلّ الليل: سواده، يقال: أتانا في ظلّ الليل، قال ذو الرمة: [البسيط]

قد أغيِفَ النازِحَ المجهولَ مَغِيْفُهُ
في ظلّ أخضرَ يدعو هامَهُ البُومُ
وهو استعارة لأن الظلّ في الحقيقة إنّما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوءٌ فهو ظُلْمَةٌ وليس بظلّ، وقولهم: (ترك الظبي ظِلَّهُ)، يُضرب مثلاً للرجل الثّور؛ لأنّ الظبي إذا نَفَرَ من شيء لا يعود إليه أبدًا.

وظلّ ظليلٌ: أي: دائم الظلّ، وفلان يعيش في ظلّ فلان، أي: في كنفه، والظُّلَّةُ بالضم، كهيئة الصُّفَّةِ، وقرئ: (في ظلّ على الأرائك متكئون)، والظُّلَّةُ أيضًا: أوّل سحابة تَظِلُّ، عن أبي زيد، و﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩] قالوا: غيمٌ تحته سمومٌ، والمِظْلَةُ بالكسر: البيت الكبير من الشّعر، وقال: [الرجز]

وسَكَنَ توقد في مِظْلِهِ
وعرشٌ مُظَلَّلٌ: من الظلّ، وفي المثل: (لكن على الأثلاث لحم لا يُظَلَّلُ)، قاله بيّهس في إخوته المقتولين لما قالوا: ظَلَّلُوا الحِمَّ جزوركم، والأظّل: ما تحت منسِم البعير، وقال الراجز العجاج: تشكو الوجى من أظليل وأظليل

إنما أظهر التضعيف للضرورة، وأظّل يومنا، إذا كان ذا ظلّ، وأظلّني الشجرة وغيرها، وأظلك فلان، إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظِلَّهُ. ثم قيل: أظلك أمرٌ، وأظلك شهرٌ كذا، أي: دنا منك، واستظلّ بالشجرة: استدّرى بها، وظلّلتُ أعمل كذا بالكسر ظلولاً، إذا عملته بالنهار دون الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ

شيء، قال الأموي: أدنى ظلم: القريب، وقال الخليل: لقيته أول ذي ظلمة، أي: أول شيء يسدّ بصرَكَ في الرؤية، لا يشتقُّ منه فعلٌ، ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين الدُرْعُ: ظلم، لإظلامها على غير قياس؛ لأنَّ قياسه: ظلم بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها ظلماء.

والمظلوم: اللين يُشربُ قبل أن يبلغ الرُّوب، وكذلك الظليم والظليمة، وقد ظلم وطُبه ظلمًا، إذا سقى منه قبل أن يروب ويُخرج زُبْدَهُ، وقال: [الوافر]

وقائلة ظلمت لكم سقائي
وهل يخفى على العكيد الظليم

وظلمت البعير، إذا نحرته من غير داء، قال ابن مقبل: [البيسط]

عاد الأذلة في دارٍ وكان بها
هُزَّت السَّقائِشِ ظُلامونَ للجُزْرِ

وظلم الوادي، إذا بلغ الماء منه موضعًا لم يكن بلغه قبل ذلك، والأرض المظلومة: التي لم تُحفر قط ثم حُفرت، وذلك التراب ظليم، وقال يرثي رجلًا: [الطويل]

فأصبح في غبراء بعد إشاحه
على العيش مردودٍ عليها ظليمتها

والظليم: الذكر من النعام.

والظلم: بالفتح: ماء الأسنان وبريقها، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف، وقال: [الوافر]

إلى شنباء مُشْرِبةِ الشنايا
بماء الظلم طيبة الرضاب

والجمع: ظُلم، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

إذا ضحكك لم تبتهر وتبسمت
ثنايا لها كالبرق غُرَّ ظُلموها

وأظلم: موضعٌ

■ ظمًا: ظمى ظمًا: عطش، وقال تعالى: ﴿لَا

■ ظمخ: الظمخ: شجر السَّمَق.

■ ظمى: شفة ظمياء بيّنة الظمى. إذا كان فيها سُمرة وذبول، ولثة ظمياء: قليلة الدم، وعين ظمياء: رقيقة الجفن، وساق ظمياء: قليلة اللحم، وظل أظمى: أسود، ورمح أظمى: أسمر، والمظمي من الزرع: ما تسقيه السماء، والمسقوي: ما يُسقى بالسَّيح، والظميان: شجر ينبت بنجد، يشبه القَرْظ.

■ ظنى: تَظَنَّى: تَفَعَّلَ من الظَّنِّ، فأبدل من إحدى التونات ياءً، وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ.

■ ظنب: الظنَّبُوبُ: العظم اليابس من قُدَمِ السَّاقِ، قال يصف ظليما: [البيسط]

عاري الظنابيب مُنَحَّصٌ قوادمه
يَزْمَدُ حَتَّى تَرى في رأسه صَتَعًا

أي: التواء.

وأما قول سلامة بن جندل: [البيسط]

كنا إذا ما أتنا صرخ فرغ
كان الصرخ له قرع الظنابيب

فيقال: عَنَى به سرعة الإجابة، وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعًا للظنَّبُوب.

■ ظنن: الظنُّ معروف، وقد يوضع موضع العلم، قال دريد بن الصَّمَّة: [الطويل]

فقلت لهم ظنّوا بِالْقَيِّ مُدَجِّج
سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمُسَرَّدِ
أي: استيقنوا، وإنّما يخوف عدوّه باليقين لا بالشك.
وتقول: ظنّتك زيدا وظنّنت زيدا إياك، تضع المنفصل
موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر؛ لأنّهما
مبتدأ وخبر.
والظنّين: الرجل المتهم، والظنّة: التهمة، والجمع:
الظنن، يقال منه: اظنّواظنّه بالطاء والظاء، إذا اتهمه،
وفي حديث ابن سيرين: (لم يكن عليّ عليه السلام
يظنّ في قتل عثمان) وهو يُفْتَعَلُ، من يُظَنُّ، فأدغم،
قال الشاعر: [الطويل]

ولا كلّ من يظنّني أنا مُعْتَبٍ
ولا كلّ ما يزوى عليّ أقولُ
والظنّي: إعمال الظن، وأصله التظنن، أبدل من
إحدى النونات ياء.
ومِظَنَّة الشيء: موضعه ومألفه الذي يُظَنُّ كونه فيه،
والجمع: المِظَان، يقال: موضع كذا مِظَنَّة من فلان،
أي: معلّم منه، قال النابغة: [الوافر]

فلان يك عامرٌ قد قال جهلاً
فإنّ مِظَنَّةَ الجهل الشبابُ
ويروى: السباب، ويروى: مِظِيَّة، والدّين الظنن:
الذي لا يُدرى أيقضيه أخذه أم لا، والظنن: الرجل
السين الظن، والظنن: البئر لا يُدرى أفيها ماء أم لا،
ويقال: القليلة الماء، قال الأعشى: [السريع]

ما جُعِلَ الجُدُّ الظننون الذي
جُئِبَ صَوْبَ اللّجِبِ الماطرِ
يُمَثِّلُ الْفُرَاتِيَّ إِذَا مَا طَمَا
يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ والماهرِ
■ ظهر: الظهر: خلاف البطن، وقولهم: (لا تجعل
حاجتي بظهر)، أي: لا تنسها، والظهر: الرّكاب،
وبنو فلان مظهرون، إذا كان لهم ظهر يتقلون عليه، كما
يقال: مُنْجِبون، إذا كانوا أصحاب نجائب، والظهر:

الجانِب القصير من الريش، والجمع: الظهْران،
والظهر: طريق البرّ، وأقران الظهر: الذين يجيئون من
وراء ظهره في الحرب، ويقال: هو نازل بين ظهريهم
وظهرانيهم، بفتح النون، ولا تقل: ظهريهم بكسر
النون، قال الأحمر: قولهم: لقيته بين الظهْرَيْنِ،
معناه في اليومين أو في الأيام، قال: وبين الظهْرَيْنِ
مثله، حكاه عنه أبو عبيد، والظهر، بالضم: بعد
الزوال، ومنه صلاة الظهر، والظهيرة: الهاجرة،
يقال: أتيتُه حدّ الظهرية، وحين قام قائم الظهيرة.

والظهير: المُعين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ بَعْدَ
ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم: ٤] وإنّما لم يجمعه لأنّ فعلاً
وقِعَ لَوْلَا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع،
كما قال تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْمَلَكَيْنِ﴾ [الشعراء: ١٦]،
قال الشاعر: [الكامل]

يا عاذِلاني لا تُبَرِّدَنَّ مَلَامَتِي
إنّ العواذلَ لَسَنَ لي بِأَمِيرٍ
يريد: الأمراء.

قال الأصمعيّ: يقال: بعيرٌ ظهيرٌ بين الظهارة، إذا كانَ
قويّاً، وناقّة ظهيرة، والبعير الظهريّ بالكسر: العُدّة
للحاجة إن احتيج إليه، وجمعه: ظهاريّ، غير
مصرف؛ لأنّ ياء النسبة ثابتة في الواحد، والظهريّ
أيضاً: الذي تجعله بظهر، أي: تنساه، ومنه قوله
تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]، وفلان
ظهريّ على فلان، وأنا ظهرك على هذا الأمر، أي:
عَوْنُكَ.

والظاهر: خلاف الباطن، والظاهرة من العيون:
الجاحظة، ويقال: هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عازه، أي:
زائل، قال الشاعر كثير: [الطويل]

وعيرها الواشون أنّي أجبها
وتلك شكاة ظاهِرٌ عنك عازها
ومنه قولهم: ظهر فلانٌ بحاجتي، إذا استخفّ بها،
وجعلها بظهر، كأنّه أزالها، ولم يلتفت إليها، وجعلها

ظَهْرِيَّةٌ، أي: خَلْفَ ظَهْرٍ، قال الأخطل: [الطويل]
وَجَدْنَا بَنِي الْبَرْصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ
أي: من الذين يَظْهَرُونَ بهم، ولا يلتفتون إلى
أرحامهم، والظَاهِرَةُ مِنَ الْوَرْدِ: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ
نصف النهار، وقال الأصمعي: هاجت ظَوَاهِرُ
الأرض، أي: يَسُ بَقْلُهَا، قال: والظَوَاهِرُ: أشرف
الأرض، وقريش الظواهر: الذين ينزلون ظاهر مكة،
والظَهْرَةُ بِالْتَحْرِيكِ: متاع البيت، ويقال أيضًا: جاء
فلان في ظَهْرَتِهِ، أي: في قومه وناهِضَتِهِ، والظَهْرُ
أيضًا: مصدر قولك: ظَهَرَ الرجل بالكسر، إذا اشتكى
ظَهْرَهُ، فهو ظَهْرٌ.

وظَهَرَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ ظُهُورًا: تَبَيَّنَ، وَظَهَرْتُ عَلَى
الرجل: غلبته، وَظَهَرْتُ الْبَيْتَ: علوته، وَأَظْهَرْتُ
بِفُلَانٍ: أعلنتُ به، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ، وَأَظْهَرْتُ
الشَّيْءَ: بَيَّنَّتُهُ، وَأَظْهَرْنَا، أي: سَرْنَا فِي وَقْتِ الظَّهْرِ.
والمُظَاهَرَةُ: المعاونة، والتَّظَاهَرُ: التعاون. وتظاهر
القومُ أيضًا: تدابروا، كأنه وَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ
إلى صاحبه، واستَظْهَرَ به، أي: استعان به، واستظهر
الشَّيْءَ، أي: حَفِظَهُ وَقَرَأَ ظَاهِرًا.
قال أبو عبيدة: في ريش السهام الظَّاهِرُ بالضم، وهو ما
جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ، وَالظَّهْرَانُ: الجانب
القصير من الريش، والبُطْنَانُ: الجانب الطويل،

يقال: رِشُ سَهْمِكَ يَظْهَرَانِ، وَلَا تَرِشْهُ يَبْطُنَانِ، الواحد
ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، مثل عَبْدٍ وَعَبْدَانِ، وَالظَّاهَرَةُ بِالْكَسْرِ:
نقيض البطانة، وظاهرُ بَيْنِ ثَوْبَيْنِ، أي: طَارَقَ بَيْنَهُمَا
وِطَاقٌ، وَالظَّاهَرُ: قول الرجل لامرأته: أَنْتِ عَلَيَّ
كَظْهَرَامِي، وَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ، وَتَظْهَرُ مِنْ امْرَأَتِهِ،
وَيُظْهَرُ مِنْ امْرَأَتِهِ تَظْهِيرًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَالْمُظْهَرُ يَفْتَحُ
الهَاءَ مُشَدَّدَةً: الرجل الشديد الظَّهْرَ، وَالْمُظْهَرُ بِكَسْرِ
الهَاءِ: اسمُ رَجُلٍ، قال الأصمعي: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا،
أي: فِي وَقْتِ الظَّهْرِ، قال: ومنه سُمِّيَ الرجل
مُظْهَرًا، قال أبو عبيد: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا بِالتَّخْفِيفِ،
قال: وهو الوجه.

■ ظوف: يقال: أَخَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ، لَغَةٌ
فِي صُوفِ رَقَبَتِهِ.

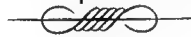
■ ظي: الظَّيَّانُ: يَاسَمِينُ الْبَرِّ، وَهُوَ فَعْلَانٌ، قال
الهدلي: [البسيط]

تَالَلَّهَ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ دُو حَبِيدٍ

بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ

يعني: لَا يَبْقَى؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْإِيجَابَ لَادْخَلَ عَلَيْهِ
اللام؛ لِأَنَّ اللامَ فِي الْإِيجَابِ بِمَنْزِلَةِ «لَا» فِي النفي.

ويقال: الظَّيَّانُ: الْعَسَلُ، وَالْآسُ: بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي
الْخَلِيَةِ.



حرف العين

- عبأ: أبو زيد: عَبَأْتُ الطَّيْبَ عَبَأً، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَصَنَعْتَهُ وَخَلَطْتَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَسَدًا: [الوافر]
كَأَنَّ بَصْذِرَهُ وَبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيرًا بَاتَ يَغْبُوهُ عَرُوسُ
قَالَ: وَعَبَأْتُ الْمَتَاعَ عَبَأً، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَعَبَّأْتَهُ تَغْيِيَةً وَتَعْبِيئًا،
قَالَ: كُلُّ مَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ، وَعَبَأْتُ الْخَيْلَ تَعْبَةً
وَتَعْبِيئًا، قَالَ: وَالْعِبَاءُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ، وَالْجَمْعُ:
الْأَعْبَاءُ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرٍ: [الكامل]
الْحَامِلُ الْعِيبَ الثَّقِيلَ عَنْ آلِ
جَانِي بَغِيرٍ يَدٍ وَلَا شُكْرِ
وَيَقَالُ لِعَذْلِ الْمَتَاعِ: عِيبٌ، وَهُمَا عِيبَانِ، وَالْأَعْبَاءُ:
الْأَعْدَالُ، وَعِبَاءُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلِ، وَمَا
عَبَأْتُ بَفُلَانٍ عَبَأً، أَيُّ: مَا بِالْيَتِ بِهِ، وَكَانَ يُونُسُ لَا
يَهْمُزُ تَعْبَةً الْجِيْشَ، وَالْإِعْبَاءُ: الْإِحْتِشَاءُ.
- عيب: العيبُ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَقْصٍّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ»، وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ
عَبًا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ، وَقَوْلُهُمْ: لَا عِبَابَ، أَيُّ: لَا
تَعْبَ فِي الْمَاءِ. وَالْعَبَبُ: كَسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ، وَالْعَبَبُ
أَيْضًا: التَّيْسُ مِنَ الظُّبَاءِ؛ وَالْعَبَبُ أَيْضًا: نَعْمَةُ
الشَّبَابِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبَبُ
وَعَبَّ النَّبْتُ، أَيُّ: طَالَ، وَالْعَبَابُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ،
وَرَجُلٌ فِيهِ عُبَيْتَةٌ وَعَيْتَةٌ، أَيُّ: كَبُرَ وَتَجَبَّرَ، وَعُبَيْتَةٌ
الْجَاهِلِيَّةُ: نَخْوَتُهَا.
- وَالْعَبِيَّةُ: الَّتِي تَقَطَّرُ مِنْ مَغَافِرِ الْعُرْفِطِ، ابْنُ السَّكَيْتِ:
عَبِيَّةُ اللَّثَى: عُسَالَتُهُ، وَاللَّثَى: شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ
حُلُوقًا، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أُخِذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ
وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شَرِبَ حُلُوقًا
وَرَبِمَا أُعْقِدَ، وَالتَّيْغُوبُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِي،
وَالنَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَزِيَّةُ.
- عبت: العَبْتُ: اللَّعِبُ، وَقَدْ عَبْتُ بِالْكَسْرِ يَعْبُثُ
عَبَثًا، وَالْعَبِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْعَبْتُ:
الْخَلَطُ، وَقَدْ عَبَيْتُهُ بِالْفَتْحِ يَعْبِيئُهُ عَبَثًا: خَلَطُهُ، وَالْعَبْتُ
أَيْضًا: اتَّخَذَ الْعَبِيَّةُ: قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ: الْعَبِيَّةُ:
الْأَقِطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَائِفٍ فَيُخَلَطُ بِهِ،
يَقَالُ: عَبَيْتُ الْمَرْأَةَ، إِذَا فَرَعْتَهُ عَلَى الْمُشْرِ لِيَحْمِلَ بِابْنِهِ
رَطْبَهُ، يَقَالُ: ابْكُلِي وَاعْبِيْ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
وَطَاخَتِ الْأَلْبَانَ وَالْعَبَائِثُ
وَالْعَبِيَّةُ: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ، وَفُلَانٌ عَبِيَّةٌ،
أَيُّ: مُؤْتَسَّبٌ، يَعْنِي: فِي نَسَبِهِ خَلَطٌ وَمَعْمَزٌ، وَعَبِيَّةٌ
النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ، وَجَاءَ فُلَانٌ بِعَبِيَّةٍ فِي وَعَائِهِ، أَيُّ:
بُرٍّ وَشَعِيرٍ قَدْ خُلِطَا، وَظَلَّتْ الْغَنَمُ عَبِيَّةً وَاحِدَةً وَبِكَيْلَةً
وَاحِدَةً، وَهُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيتُ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا
وَإِخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَهَذَا مِثْلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ
وَالسَّوْبِقِ يُيَكَّلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
السَّعْدِيِّ: [الطويل]
إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِي سَاءَنَا
تَرَكْنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا
فَيَقَالُ: هُوَ دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَتَمَرٌ، يَخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ.
- عبثر: الْعَبْثُورَانُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ: عَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا: [الرجز]
يَا رِيْهَا وَقَدْ بَدَا صُنَائِي
كَأَنَّنِي جَانِي عَبْثُورَانِ
- عبد: الْعَبْدُ: خِلَافُ الْحُرِّ، وَالْجَمْعُ: عَبِيدٌ، مِثْلُ
كَلْبٍ وَكَلِيبٍ، وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَأَعْبَدَ وَعِبَادٌ، وَعَبْدَانٌ
بِالضَّمِّ مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَانٍ، وَعَبْدَانٌ بِالْكَسْرِ مِثْلُ
جَحْشَانٍ، وَعَبْدَانٌ مُشَدَّدَةُ الدَّالِ، وَعِيدَاءُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ،
وَمَعْبُودَاءُ بِالْمَدِّ، وَحَكِي الْأَخْفَشِ: عَبْدٌ مِثْلُ سَقْفٍ
وَسُقْفٍ، وَأَنْشَدَ: [الرمْل]

وَالْأَنْفُ، وَالاسْمُ الْعَبْدَةُ مِثْلُ الْأَنْفَةِ، وَقَدْ عَبَدَ، أَيِ:
أَنْفَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

أَوْلَيْتُكَ أَخْلَاسِي فَجَعَلَنِي بِمِثْلِهِمْ

وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بِدَارِمٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْغَالِبِينَ﴾

[الزخرف: ٨١] مِنَ الْأَنْفِ وَالْعَنْصَبِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: نَاقَةٌ

ذَاتُ عَبْدَةٍ، أَيِ: ذَاتُ قُوَّةٍ وَسِمَنِ، وَمَا لَثَوَكَ عَبْدَةً،

أَيِ: قُوَّةً، وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ بِالتَّسْكِينِ، وَعَلَقْمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَبَادِيذُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ الْذَاهِبُونَ

فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَكَذَلِكَ الْعَبَائِدُ، يُقَالُ: صَارَ الْقَوْمُ

عَبَائِدَ وَعَبَائِدَ، وَالنِّسْبَةُ عِبَادِيَّةٌ، قَالَ سَيَوِيهٌ: لِأَنَّهُ

لَا وَاحِدَ لَهُ، وَوَاحِدُهُ عَلَى فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلِيلٍ أَوْ فِعْلَالٍ،

فِي الْقِيَاسِ، وَالْعَبَادُ بِالْفَتْحِ: قِبَالٌ شَتَّى مِنْ بَطْنِ

الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَةِ بِالْحِجْرَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ

عِبَادِيَّةٌ، وَقِيلَ لِعِبَادِيَّةٍ: أَيُّ حِمَارِكَ شَرٌّ؟ فَقَالَ: هَذَا

ثُمَّ هَذَا، وَعَبِيدَانُ: اسْمٌ وَإِذَا كَانَ يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ حَيَّةً قَدْ

مَنْعَتْهُ فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا

مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلِّ بِأَقْرُهُ

يَقُولُ: نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا إِلَى بُعْدٍ كَبُعْدِ عُبَيْدَانَ، وَالْعُبَيْدُ:

اسْمُ فَرَسِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَقَالَ: [المتقارب]

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْ

دَ بَيْنَ عُبَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ

وَعُبَيْدُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ: [الخفيف]

لَمْ تُعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفِدْ

طَخَ عُبَيْدُ عُزْرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

اسْمُ بَيْطَارٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَذْنُلِي فِي عَيْدِي﴾ [الفجر

٢٩: ٢٩]، أَيِ: فِي جِزْبِي، وَالْعُبَيْدِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى عُبْدِ

الْقَيْسِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عُبَيْسِيُّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبِيدِي فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسْتُ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

أَنْسَبَ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ

أَسَوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ

قَالَ: وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَعُبْدُ الطَّاغُوتِ) وَأَضَافَهُ،

قَالَ: وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ: (وَعُبْدُ الطَّاغُوتِ) وَأَضَافَهُ،

وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ: خَدَمَ الطَّاغُوتَ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا

بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ بَيْنِي

عَلَى فُعْلٍ، مِثْلُ حَدَرٍ وَتَدَسَّ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: خَادِمُ

الطَّاغُوتِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:

[الكامل]

أَبْنِي لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ

أُمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ عُبْدٌ

فَإِنَّ الْفَرَاءَ يَقُولُ: إِنَّمَا ضَمَّ الْبَاءَ ضَرُورَةً؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مِنَ الْكَامِلِ، وَهِيَ حَدَاءٌ.

تَقُولُ: عُبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ، وَأَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ

الْخَضُوعُ وَالذَّلُّ، وَالتَّعْبِيدُ: التَّذْلِيلُ، يُقَالُ: طَرِيقٌ

مُعَبَّدٌ، وَالبَعِيرُ الْمُعَبَّدُ: الْمَهْنُوءُ بِالْقَطِرَانِ الْمُذَلَّلِ،

وَالْمُعَبَّدَةُ: السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ، قَالَ بِشَرٌّ فِي سَفِينَةٍ وَكَبَهَا:

[الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسَرٍ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاخٌ

وَالْتَّعْبِيدُ: الْإِسْتِعْبَادُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا، وَكَذَلِكَ

الْإِغْبَادُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا»،

وَالْإِغْبَادُ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

عَلَامٌ يُغْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعُبْدَانُ

وَكَذَلِكَ التَّعْبِيدُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعْبِدُنِي زِمْرُبُنْ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

«وَزِمْرُبُنْ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَالْعِبَادَةُ: الطَّاعَةُ. وَالتَّعْبِيدُ: التَّسْكُوتُ، وَالتَّعْبِيدُ، مِنْ

قَوْلِهِمْ: مَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ، أَيِ: مَا لَبِثَ، وَحَكَى ابْنُ

السَّكَيْتِ: أَعْبَدَ بِفُلَانٍ، بِمَعْنَى أُبْدِعَ بِهِ، إِذَا كَلَّتْ

رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ، أَبُو زَيْدٍ: الْعَبْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَضَبُ

التي خلفَ الجوزاء، سَمِيتَ بذلك لأنها عَبرَتِ
المَجْرَةَ.

والمُعْبِرُ: ما يُعْبَرُ عليه من قنطرة أو سفينة، وقال أبو
عبيد: المُعْبِرُ: المركبُ الذي يُعْبَرُ فيه، ورجلٌ عابِرٌ
سبيل، أي: مارُ الطريق. وَعَبَرَ القومُ، أي: ماتوا، قال
الشاعر: [الوافر]

فإن نَعْبِرُ فإنَّ لنا لَمَاتٍ

وإن نَعْبِرُ فنحن على نَذُورٍ
يقول: إن مُتْنَا فلنا أقرآن، وإن بَقَيْنَا فنحن ننتظر ما لا بدَّ
منه، كأنَّ لنا في إتيانه نَذْرًا، وَعَبَرَتِ النهر وغيره أَعْبَرُهُ
عَبْرًا، عن يعقوب، وعُبورًا، وَعَبَرَتِ الرؤيا أَعْبَرُهَا
عِبَارَةً: فَسَّرَتَهَا، قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرَّيَا
تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣] أَوْصَلَ الفعل باللام كما يقال:
إن كنتَ للمال جامعًا، قال الأصمعي: عَبَرَتِ الكتابُ
أَعْبَرُهُ عَبْرًا، إذا تدبَّرتَه في نفسك ولم تَرْفَعْ به صوتك،
وقولهم: لغة عابِرة، أي: جائزة، قال الكسائي:
أَعْبَرَتِ الغنمَ، إذا تركتها عامًا لا تجزُّها، وقد أَعْبَرَتِ
الشاةُ فهي مُعْبَرَةٌ، وغلَامٌ مُعْبَرٌ أيضًا: لم يُخْتَنَ، قال
بشرُّ بن أبي خازم يصف كبشًا: [الطويل]

جَزِيرُ القفا شَبَعَانُ يَزِيضُ حَجْرَةً

حديثُ الخِصَاءِ وارِثُ العَفَلِ مُعْبِرٌ
أي: غير مجزوز، وجارية مُعْبَرَةٌ: لم تُخَفَضْ، وسهمٌ
مُعْبَرٌ: مُوقَّرُ الريش.

وَعَبَرَتِ الرؤيا تَغْيِيرًا: فَسَّرَتَهَا، وَعَبَرَتِ عن فلانٍ
أيضًا، إذا تكلمت عنه، واللسان يُعْبَرُ عما في الضمير،
وَتَغْيِيرُ الدراهم: وزْنُها جملةً بعد التفريق،
وَأَسْتَفْبَرْتُ فلانًا لرؤيائي، أي: قصصتها عليه
لِيُغَيِّرَهَا، والعبيير: أخلاط تجمع بالزعفران، عن
الأصمعي، وقال أبو عبيدة: العَبِيرُ عند العرب:
الزعفرانُ وحده، وأنشد للأعشى: [المتقارب]

وتَبَرْدُ بَرْدٍ رداءُ العُرو

سِ في الصيف رَقَرَتْ فيه العَبِيرَا

والمُعْبِدِي: منسوبٌ إلى بطن من بني عَدِيٍّ بن جنابٍ
من قُضاعة، يقال لهم: بنو المُعْبِدِ، كما قالوا في النسبة
إلى بني الهذيل: هُذَلِي، وهم الذين عناهم الأعشى
بقوله: [الوافر]

وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْمُعْبِدِ
وَالْعَبْدَانِ فِي بَنِي قُشَيْرٍ: عبد الله بن قُشَيْرٍ، وهو
الأعور وهو ابن بُيَيْتٍ، وعبد الله بن سَلَمَةَ بن قشير،
وهو سَلَمَةُ الخير، والعبيدتان: عبيدة بن معاوية بن
قُشَيْرٍ، وهو الأعور، وعبيدة بن عمرو بن معاوية،
وَالْعَبَادِلَةُ: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عَمَرٍ،
وعبد الله بن عمرو بن العاص.

■ عبر: العِبْرَةُ: الاسم من الاعتبار، والعِبْرَةُ بالفتح:
تحلبُ الدمع، تقول منه: عَبَرَ الرجل بالكسر يَعْبِرُ
عَبْرًا، فهو عابِرٌ، والمرأة عابِرٌ أيضًا، قال الحارث بن
وعلة: [الطويل]

يقولُ لِي التَّهْدِيُّ هل أنت مُردِفِي
وكيف رَدافُ العِرِّ؟ أمك عابِرٌ
وكذلك عَبَرَتْ عينه واستَعْبَرَتْ، أي: دَمَعَتْ،
وَالْعَبْرَانُ: الباكِي، وَالْعَبْرُ بالتحريك: سُخْنَةٌ في العين
تُبْكِيها، وَالْعَبْرُ بالضم مثله، يقال: لَأَمَّهُ العَبْرُ والعَبْرُ،
ورأى فلانٌ عَبْرَ عينيه، أي: ما يُسَخِّنُ عينيه.

وَعَبَرُ النهر وَعَبْرُهُ: شَطْرُهُ وجانبه، قال الشاعر:
[البسيط]

وما الفرات إذا جادت غوارِبُه
تَرْمِي أَوادِيَه العَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ
وجملٌ عَبْرُ أسفار، وجمالُ عَبْرِ أسفار، وناقَة عَبْرُ
أسفار، يستوي فيه الجمع والمؤنث، مثل الفُلُك التي
لا يزال يسافر عليها، وكذلك عَبْرُ أسفار بالكسر،
وَالْعَبْرُ أيضًا بالضم: الكثير من كل شيء، حكاه أبو
عبيد عن الأصمعي، والعَبْرِيُّ بالكسر: العَبْرَانِي،
شطوط الأنهار وَعَظْمٌ، وَالْعَبْرِيُّ بالكسر: العَبْرَانِي،
لغة اليهود، وَالشُّعْرَى العَبُورُ: إحدى الشُّعْرَيْنِ، وهي

وفي الحديث: «أَتَعَجِّرُ إِحْدَاكُنْ أَنْ تَتَّخِذَ ثَوْمَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ»، وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران.

■ عبس: عَبَسَ الرجل يَغْبِسُ غُبُوسًا: كَلَحَ، وَغَبَسَ وجهه، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ، وَالتَّغَبُّسُ: التَّجَهُمُ، وَالعَبْسُ: ما يتعلق في أذناب الإبل من أبوها وأبعارها فيجف عليها، قال جرير يصف امرأة: [الطويل]
تَرَى العَبْسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا

لها مَسْكًا من غير عَاج ولا ذَبَلٍ
يقال: أَغْبَسَتِ الإبل، أي: صارت ذات عَبَسٍ، وقد عَبَسَ الوَسْخُ في يد فلان، بالكسر، أي: يَبَسَ.

ويومُ غُبُوسٍ، أي: شديد، وَغَبَسَ: أبو قبيلة من قيس، وهو غَبَسُ بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سعد بن قيس عَيْلَانَ، وَالعَبْسُ: الأسد، ومنه سُمِّيَ الرجل، وَهُوَ قَتْلُ من الغُبُوسِ، وَالعَنَابِسُ من قريش: أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر، وهم ستة: حَزْبٌ، وأبو حرب، وسُفْيَانٌ، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو، وَسُمُّوا بِالْأَسَدِ، وَالباقون يقال لهم: الْأَغْيَاصُ.

■ عبسر: الغُبُورُ من النوق: السريعة.

■ عبط: عَبَطَ الثَّوبَ يَغْبِطُهُ، أي: شَقَّه، فهو مَغْبُوطٌ وَعَبِيطٌ، والجمع: غُبَطٌ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]
فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ

كنوافذ العُبط التي لا تُزْقَعُ
يعني: كَشَقُّ الجيوب، وأطراف الأكمام والذُّيُولِ؛ لأنها لا تُرْفَعُ بعد العُبط.

ومات فلان غَبَطَةً، أي: صحيحًا شابًا، قال أمية بن أبي الصلت: [المنسرح]
مَنْ لَمْ يَمُتْ غَبَطَةً يَمُتْ هَرَمًا

للموت كَأَسِّ فالمرءُ ذَائِقُهَا
يقال: غَبَطَتُهُ الداهيةُ، أي: نالته، وَغَبَطَتِ الناقةُ وَاعْتَبَطَتْهَا، إذا ذبحتها وليس بها عِلَّةٌ فهي عَبِيطَةٌ،

ولحمها عَبِيطٌ، وَغَبَطَ فلان، إذا ألقى نفسه في الحرب غير مُكْرَهٍ، وَالعَبِيطُ من الدم: الخالص الطَّيِّبُ، وَالعَبْطُ: الكَذِبُ الصُّرَاحُ من غير عُذْرٍ، يقال: اعْتَبَطَ فلانٌ عَلَيَّ الكَذِبَ.

■ عبق: العَبَقُ بالتحريك: مصدر قولك: عَبَقَ به الطَّيِّبُ بالكسر، أي: لَزِقَ به عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً، مثال ثمانية، وَالعَبَاقِيَةُ أيضًا: الداهيةُ، وقد اغْبَقَتِ الرجلُ، أي: صار داهيةً، وَغُقَابٌ غَبَقَةٌ وَعَقَبَانَةٌ، أي: ذات مخالبٍ حِدَادٍ، مثل جَذَبٍ وجَبَذٍ، ويقال أيضًا: به شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ، وهو أثر جراحةٍ تبقى في خُرِّ وجهه، وَالعَبَقَةُ: وَضْرُ السَّمَنِ، يقال: في النُّخِي عَبَقَةٌ، أي: شيءٌ من سَمَنِ.

■ عبقر: العَبْقَرُ: موضعٌ تزعم العرب أنه من أرض الجنِّ، قال لبيد: [الطويل]

كُھول وشُبَّان كَجِئَةِ عَبْقَرٍ
ثم نسبوا إليه كلَّ شيءٍ تعجَّبوا من حِذْقِهِ أَوْ جودَةِ صنعته وقوته، فقالوا: عَبْقَرِيٌّ، وهو واحد وجمع، والأنثى عَبْقَرِيَّةٌ، يقال: ثيابٌ عبقرية، وفي الحديث: «أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِيٍّ»، وهو هذه البُسْطُ التي فيها الأصباغ والنقوش، حتَّى قالوا: ظَلَمَ عبقرِيٌّ، وهذا عبقرِيٌّ قوم، للرجل القوي، وفي الحديث: «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّةً». ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال: ﴿وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٦]، وقرأه بعضهم: (وَعَبَاقِرِيٌّ) وهو خطأ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه، وَعَبْقَرُ السَّرَابِ: تَلَالُأٌ، وأما قول مَرَّار بن مُثَنِّذٍ: [الرملي]
أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بين تَبَرَّاكِ فَشَسَنِي عَبْقَرُ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن، وتوهم تشديد الراء؛ ضَمَّ القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يَجِئْ مثله، فألحقه ببناء آخر جاء في المثل، وهو قولهم: (أبرد من عَبْقَرٍ)، ويقال: حَبْقَرٌ، كأنهما كلمتان جعلتا

قال الكسائي: عَبَلْتُ السَّهْمَ: جعلت فيه مِغْبَلَةً،
والْعَبَالُ مُحَقَّفٌ: الوردُ الْجَبَلِيُّ، ويقال: ألقى عليه
عَبَالَتَهُ، بتشديد اللام، أي: ثقله. والعَبِيلُ والعَبِيلَةُ:
الظُر، والعُنَابِل: الغليظ، وقال: [الرجز]

والقوس فيها وتر عُنَابِل
تَزَلُّ عن صفحته المَعَابِل
■ عِمْ: العِبَامُ: العَبِي الثَّقِيل، قال أوس بن حجر يذكر
أَزْمَةً في سنة شديدة البرد: [المنسرح]

وشبه الهَيْدَبُ الْعِبَامُ من الـ
أقوام سَقَبَا مُجَلَّلًا فَرَعَا
■ عِبَنَ: نَسَرَ عِبْنٌ، مشدد النون، أي: عظيم، وكذلك
الجمال الضخم، وعَبْنَى مثله، ملحق بَقَعْلَى، بياء، إذا
وصلته نَوْنٌ، والأنثى: عِبْنَاءُ والجمع: عِبْنِيَّات، قال
الراجز:

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بَنَتْ الشَّحَاخَ
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِذْلَاجِ
بِالسَّيْرِ أَزْدَاهُ وَجِيفُ الْحُجَاخِ
كُلَّ عَبْنَى بِالْعَلَاوَى هَجَاهُ
بَحِيثٌ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ
■ عِبَهَر: رجل عِبْهَرٍ، أي: ممتلئ الجسم، وامرأة
عِبْهَرٌ وعِبْهَرَةٌ، وقوس عِبْهَرٌ: ممتلئة العَجَسِ، قال أبو
كبير: [الكامل]

وعِرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيْهُهَا
تَاوِي طَوَائِفَهَا لِعَجَسٍ عِبْهَرِ
والعِبْهَرُ بِالفارسيَّةِ: (بُوسْتَانُ أَفْرُوزَ).

■ عِبِلَ: عِبِلَ الإِبِلُ، أي: أهملها مثل أَبْهَلَهَا،
والعين مُبْدَلَةٌ من الهمزة، وإِبِلٌ مُعْبِهَلَةٌ: لا راعي لها،
ولا حافظ، وقال: [الرجز]

عِبَاهِلُ عِبْهَلَهَا الْوَرَادُ
وعِبَاهِلَةُ الْيَمَنِ: ملوكهم الذين أَقْرُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا
يُزَالُونَ عَنْهُ.

■ عَبَى: الْعَبَاءُ وَالْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ،

واحدة؛ لِأَن أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَرْوِيهِ: أَبْرَدُ مِنْ عَبٍ
قُرٌّ، قال: وَالْعَبُّ: اسمٌ لِلْبَرْدِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْمُرْنِ،
وهو حَبُّ الْغَمَامِ، فالعين مبدلة من الحاء، والقُرُّ:
الْبَرْدُ، وأنشد: [تام الرجز]

كَأَنَّ فَاها عَبٌّ قُرٌّ بَارِدٌ
أَوْ رِيحٌ رَوْضٍ مَسَّهُ تَنْضَاخٌ رَكٌّ
الرُّكُّ: المطر الضعيف، وتنضاحه: تَرَشُّشُهُ.

■ عِبَك: ما ذقت عِبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. فَالْعِبَكَةُ مِثْلُ الْحَبَكَةِ،
وهي الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَّبَكَةُ: قِطْعَةٌ ثَرِيدٌ، وَمَا فِي
النَّخِي عِبَكَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ، مِثْلُ عِبَقَةٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: (مَا أَبَالِيهِ عِبَكَةٌ).

■ عِبِلَ: رَجُلٌ عِبِلَ الذَّرَاعِينَ، أَي: ضَخْمُهُمَا، وَفَرَسٌ
عِبِلَ الشَّوَى، أَي: غَلِيظُ الْقَوَائِمِ، وَقَدْ عِبِلَ بِالضَّمِّ
عِبَالَةٌ، وَامْرَأَةٌ عِبِلَةٌ: تَامَةُ الْخَلْتِي، وَالْجَمْعُ: عِبِلَاتٌ
وَعِبَالٌ. مِثْلُ ضَخْمَاتٍ وَضِخَامٍ، وَعِبِلَةٌ: اسْمُ جَارِيَةٍ،
وَأُمِيَّةُ الصَّغْرَى وَهُمْ مِنْ قَرِيشٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْعِبِلَاتُ
بِالتَّحْرِيكِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ عِبِلِي تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَن
أَمَّهُمْ اسْمُهَا عِبِلَةٌ، وَعَبِلْتُ الْحَبْلَ عِبِلًا: قَتَلْتَهُ.

وَالْعِبِلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْهَدَبُ، وَهُوَ كُلُّ وَرْقٍ مَفْتُولٍ،
مِثْلُ وَرْقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَعْبِلَ الْأَرْطَى، إِذَا غُلِظَ هَدْبُهُ فِي
الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَغَ بِهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[الطويل]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ
وَعَبَلْتُ الشَّجَرَةَ أَغْبِلُهَا عِبَلًا، إِذَا حَتَّتْ وَرَقَهَا،
الْأَصْمَعِيُّ: أَغْبَلْتُ الشَّجَرَةَ: سَقَطَ وَرَقُهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ فِي شَجَرَةٍ: «سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، فَهِيَ لَا
تُسْرِفُ وَلَا تُعْبِلُ وَلَا تُجْرَدُ» أَي: لَا تَقَعُ فِيهَا سُرْفَةٌ، وَلَا
يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَلَا يَأْكُلُهَا الْجَرَادُ، وَالْأَعْبِلُ: حِجَارَةٌ
بَيْضٌ، وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءُ أَي: بَيْضَاءُ، وَالْجَمْعُ: عِبَالٌ،
مِثْلُ بَطْحَاءٍ وَبَطَاحٍ، وَالْمِغْبَلَةُ: نُضْلٌ عَرِيضٌ طَوِيلٌ،

والجمع: العباء والعباءات، وقال يونس: عَيْتُ الجيش تَعْبِيَةً وَتَعْبَةً وَتَعْبِيًا، إذا هيأته في موضعه، وقال أبو زيد: عَبَّأَهُ بالهمز.

■ عتا، عتى: يقال: عَتَوْتُ يا فلان تَعْتُو عَتُوا وَعَيْتًا وَعَيْتًا، والأصل: عَتُوْ ثم أبدلوا من إحدى الضميتين كسرة فانقلبت الواوياء فقالوا: عَعَيْتًا، ثم أتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا: عَعَيْتًا لِيُؤَكِّدُوا البدل.

ورجل عاب وقوم عَيْي، قلبوا الواوياء، قال محمد بن السري: وفُعُولٌ إذا كانت جمعًا فحَقُّها القلب، وإذا كانت مصدرًا فحَقُّها التصحيح؛ لأنَّ الجمع أثقل عندهم من الواحد، وتَعَتَيْتُ مثل عَتَوْتُ، ولا تقل: عَعَيْتُ.

وعتا الشيخ يَغْتُو عَعِيًا وَعَيْتًا: كَبُرَ وولى، وعَتَى: لغة هذيل وثقيف في حَتَّى، وقرئ: (عَتَى حين).

■ عتب: عَتَبَ عليه، أي: وَجَدَ عليه، يَغْتَبُ وَيَغْتَبُ عَتَبًا وَمَعْتَبًا، وقال العَطَمَشُ [الضبي]: [الطويل]

أَخْلَائِي لو عَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ
عَتَبْتُ ولكن ليس للدهر مَعْتَبُ

والتَّعْتَبُ مثله، والاسم المَعْتَبَةُ والمَعْتَبَةُ، قال الخليل: العِتَابُ: مخاطبة الإدلال ومذاكرة المَوْجِدَةِ، تقول: عاتبه معاتبة، قال الشاعر: [الوافر]

أَعَاتِبُ ذَا المَوَدَّةِ من صديق
إذا ما رابني منه اجْتِنَابُ

إذا ذهب العِتَابُ فليس وَدٌّ^١
ويبقى الوُدُّ ما بقي العِتَابُ

وبينهم أَعْتَوِيَّةٌ يتعاتبون بها، يقال: إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العِتَابُ.

واعتنني فلان، إذا عاد إلى مَسَرَّتِي راجعًا عن الإساءة، والاسم منه العُنْتَى، وفي المثل: (لك العُنْتَى بأن لا رضيت) هذا إذا لم يُرد الإعتاب، تقول: أعتبك بخلاف ما تهوى، ومنه قول بشر بن أبي خازم:

[الكامل]

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أن تُقَتِّلَ عامرٌ
يوم السَّارِ فأَعْتَبُوا بالصَّيْلِمِ
أي: أعتبناهم بالسيف، يعني: أرضيناهم بالقتل، واستعتب وأعتب بمعنى، واستعتب أيضًا: طلب أن يُعْتَبَ، تقول: استعتبته فأعتبني، أي: استرضيته فأرضاني.

وعَتِبَ: أبو حي من اليمن، قال ابن الكلبي: هو عَتِيب بن أَسْلَمَ بن مَالِك بن شَوْءَة بن تَدِيل، أغار عليهم بعض الملوك فَسَبَى الرجال، فكانوا يقولون، إذا كَبِرَ صَبِيَانًا لم يتركونا حَتَّى يَفْتَكُونَا! فلم يزالوا عنده حَتَّى هلكوا، فضربتهم العربُ مثلاً وقالت: (أَوْدَى عَتِيبُ)، وقال عدي بن زيد: [الوافر]

تُرَجِّبُهَا وقد وَقَعْتُ بِقُرٍّ
كما ترجو أصاغرَهَا عَتِيبُ

والاعتاب: الانصراف عن الشيء، قال الكمي: [المنسرح]

فَاعْتَبَبُ الشَّوْقُ من فَوَادِي والشَّ
شِعْرٌ إلى مَنْ إليه مُغْتَتَبُ

واعتبب الطريق، إذا تركت سَهْلَهُ وأخذت في وعره. واعتب، أي: قصد، قال الحطيئة: [البسيط]

إذا مَخَارِمُ أحناء عَرَضْنَ له
لم يَنْبُ عنها وخاف الجَوْرَ فاعتبَا

معناه: اعتب من الجبل، أي: ركه ولم يَنْبُ عنه، قال الفراء: اعتب فلان، إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره، والعَتَبُ: الدَّرَجُ، وكلُّ مِرْقَاةٍ منها عَتَبَةٌ، والجمع: عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ، والعَتَبَةُ: أَسْكُفَةُ الباب، والجمع: عَتَبٌ، ولقد حُمِلَ فلان على عَتَبَةٍ، أي: أمر كرهه من البلاء، يقال: مافي هذا الأمرَ رَبَّ ولا عَتَبَ، أي: شِدَّةً. والعَتَبُ: ما بين الوُسْطَى والبِنْصَرِ، وعَتَب البعيرُ يَعْتَبُ ويعْتَبُ عَتَبَانًا، أي: مشى على ثلاث قوائم، وكذلك إذا وثب الرجل على رجلٍ واحدة، وعَتَبَانُ بالكسر: اسم رجل.

إن رأى ما يُحبُّ يذبح كذا وكذا من غنمه، فإذا وجب ضاقت نفسه من ذلك فيغير بدل الغنم ظبَاء، وهذا المعنى أراد الحارث بن حِزْة بقوله: [الخفيف]

عَنْتًا باطلاً وظلماً كما تُف

سّر عن حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءِ

وعتر الرمح: اضطرب واهتز، يَغْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا.

■ عترس: العَتْرَسَةُ: الأخذ بالشدة والعنف، والعتريس: الجبار والغضبان، والعتريس: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لأنه مشتق من العَتْرَسَةِ.

■ عترف: رجلٌ عَتْرِيفٌ وعُتْرُوفٌ، أي: خبيث فاجر جريءٌ ماضٍ، والعُتْرَفَانِ بالضم: الديك.

■ عتق: العَتِيقُ: الكَرَمُ، يقال: ما أَيْبَنَ العَتِيقُ في وجهه فلانٍ، يعني: الكرم، والعَتِيقُ: الجمال، والعَتِيقُ: الحرّية، وكذلك العَتَاقُ بالفتح والعَتَاقَةُ، تقول منه:

عَتَقَ العبدُ يَعْتِقُ بالكسر عَتَقًا وَعَتَاقًا وَعَتَاقَةً، فهو عَتِيقٌ وعَاتِقٌ، وأَعْتَقْتُهُ أَنَا، وفلانٌ مولى عَتَاقَةٍ، ومولى عَتِيقٍ ومولاة عَتِيقَةٍ ومَوَالٍ عَتَقَاءَ ونساءٌ عَتَائِقُ، وذلك إذا أَعْتَقَ، وَعَتَقَ فلانٌ بعد استئلاجٍ يَعْتِقُ: صار عَتِيقًا، أي: رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بعد الجفاء والغِلظ، قال الفراء:

العَتِيقُ: صَلاحُ المال، يقال: أَعْتَقْتُ المالَ فَعَتِقَ، أي:

أصلحته فصلح. حكاه عنه أبو عبيد في المصنف، وعَتَقْتُ فرسٌ فلانٌ تَعْتِقُ عَتَقًا، أي: سبقَتْ فَنَجَتْ.

وأَعْتَقَهَا صاحبها، أي: أَعْجَلَهَا وَأَنْجَاهَا، وفلانٌ مِعْتَاقُ الوَسِيقَةِ، إذا طرد طريدةً أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا، قال

الهللي: [البسيط]

حامي الحقيقة نَسَّالُ الوديقة مِفْ

تَاقُ الوَسِيقَةِ لا يَنْكُسُ ولا وَاٍ

ولا تقل: مِعْتَاقُ بالنون.

وعَتَقَ الشيء بالضم عَتَاقَةً، أي: قَدَّمَ وصار عَتِيقًا، وكذلك عَتَقَ يَعْتِقُ، مثل: دخل يدخل، فهو عَاتِقٌ، ودنانيرٌ عَتَقٌ، وعَتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا. والمُعْتَقَةُ: الخمر التي

■ عنت: عَتَهُ يَعْتُهُ عَتًا، إذا ردَّ عليه القول مرة بعد مرة، ويقال: عَتَهُ بالمسألة، إذا ألحَّ عليه، وما زلتُ أَعَاتُ فلانًا عِتَانًا، وَأَصَانُهُ صِتَانًا، وحكى أبو حاتم: عَتَعْتُ بالجدي، إذا دَعَاهُ وقال: عَثْ عَثْ، وتَعَتَّتْ في كلامه، إذا لم يستمرَّ فيه.

■ عتد: العَتِيدُ: الشيء الحاضرُ المهيأ، وقد عَتَدَهُ تَعْتِيدًا، وأَعْتَدَهُ إِعْتَادًا، أي: أَعَدَّهُ ليومٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَنَّكَ﴾ [يوسف: ٣١]، وفرسٌ عَتَدٌ وعَتْدٌ، بفتح التاء وكسرهما: المُعَدُّ للجري، قال ابن السكيت: وهو الشديدُ التأمُّ الخَلْقُ.

والعَتَادُ: العُدَّة، يقال: أخذَ للأمرِ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، أي: أَهْبَتَهُ وَأَلْتَهُ، وربما سَمَوْا القَدَحَ الضَخَمَ عَتَادًا، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

فكل هنيئًا ثم لا تُزْمَلِ

واذْغُ هُلَيْتَ بِمَعَادٍ جُنْبُلِ

والعَتُودُ من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وَقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ، والجمع: أَعْتِدَةٌ وَعِدَانٌ، وأصله عَتْدَانٌ فأدْغِمَ، وعِتُودٌ: اسم وادٍ، وليس في الكلام فِعُولٌ غيره وغير خِرُوعٌ.

■ عتر: العِترُ بالكسر: الأصل، وفي المثل: «عادت

لِعِترِها لَمَيْسٌ»، أي: رجعت إلى أصلها، يُضْرَبُ لمن

رجع إلى خُلُقٍ كان قد تركه، والعِترُ أيضًا: نبتٌ يتداوى به، مثل المَرَزْ نَجُوشٍ، وفي الحديث: «لا بأس

للمُحَرِّمِ أن يتداوى بالسَّنَا والعِترَ»، قال أبو عبيد:

العِترُ: شجر صغار، واحدها: عِترَةٌ، والعِترَةُ أيضًا:

قِلَادَةٌ تُعَجَّنُ بالمسك والأفاويه، وعِترَةُ الرجل: نسلُهُ

ورهُطه الأَدَنُونُ، وعِترَةُ الأسنان: أَشْرُهَا، وعِترَةُ

المِسْحَاةِ: الخَشَبَةُ المَعْتَرِضَةُ في نِصَابِهَا يعتمد عليها

الحافرُ برجله. والعِترُ أيضًا: العَتِيرَةُ، وهي شاةٌ كانوا

يذبحونها في رَجَبٍ لآلهتهم، مثل ذَبْحٍ وَذَبِيحَةٍ، وقد

عَتَرَ الرجلُ يَغْتَرُ عَتْرًا بالفتح، إذا ذبح العَتِيرَةَ، يقال:

هذه أَيَّامُ تَرْحِيبٍ وَتَعْتَارٍ، وربما كان الرجلُ يَنْذُرُ نَذْرًا:

عَتَقْتُ زَمَانًا حَتَّى عَتَقْتُ، والعَاتِقُ: الخمر العَتِيقَةُ، ويقال: التي لم يَقْضْ خَتَامُهَا أَحَدٌ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

أَوْ عَاتِقٍ كَدَمَ الذَّبِيحِ مُدَامٍ
وَجَارِيَةُ عَاتِقٍ، أَي: شَابَةٌ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ فُحْدَرَتْ فِي
بَيْتِ أَهْلِهَا، وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ، مِنَ الْبَيْنُونَةِ، أَي: لَمْ
تَبْنِ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ، وَالْعَاتِيقَةُ مِنَ الْقَوْسِ، مِثْلُ
الْعَاتِكَةِ، وَهِيَ الَّتِي قَدَمْتُ وَاحْمَرْتُ، وَالْعَاتِقُ مِنْ فَرْخِ
الطَائِرِ: فَرْقُ النَّاهِضِ، يُقَالُ: أَخَذْتُ فَرْخَ قَطَاةٍ عَاتِقًا،
وَذَلِكَ إِذَا طَارَ فَاسْتَقَلَّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَرَى أَنَّهُ مِنْ
السَّبْقِ، كَأَنَّهُ يَغْتَقُ، أَي: يَسْبِقُ، وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:
[الكامل]

أَغْلَى السَّيِّءِ بِكُلِّ أَذْكَرَ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قَدِ حَتَّ وَقُضَّ خِتَامُهَا
فَيُقَالُ: هُوَ الزُّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَائِحَتُهُ لِعَتِيقِهِ، وَقَوْلُهُ:
(بُكِّلَ) يَعْنِي: مِنْ كُلِّ. وَالسَّيِّءُ: اشْتَرَاءُ الْخَمْرِ، وَقَوْلُهُ
(قَدِ حَتَّ)، أَي: عُرِفَ مِنْهَا، وَالْعَاتِقُ: مَوْضِعُ الرِّدَاءِ
مِنَ الْمُنْكَبِ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَمِيلُ الْعَاتِقِ،
أَي: مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنْهُ مُعَوِّجٌ، وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينُ
تَغْتِقُ، وَعَتَقْتُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَي: قَدَمْتُ وَوَجَبْتُ،
كَأَنَّهُ حَفَظَهَا فَلَمْ يَحْنُثْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: [الوافر]
عَلَيَّ إِلِيَّةٌ عَتَقْتُ قَدِيمًا
فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ
أَي: لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَإِنْ طُلِبَتْ.

وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى قَالُوا: رَجُلٌ
عَتِيقٌ، أَي: قَدِيمٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْعَتِيقُ: الْعَبْدُ
الْمُعْتَقُ، وَالْعَتِيقُ: الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخِيَارُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ: الثَّمَرُ، وَالْمَاءُ، وَالْبَازِي، وَالشَّحْمُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي
فَيُقَالُ: هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ، وَفَرَسٌ عَتِيقٌ، أَي: رَانِعٌ،

وَالْجَمْعُ: الْعَتَاقُ، وَعَتَاقُ الطَّيْرِ: الْجَوَارِحُ مِنْهَا،
وَالْأَرْحَاقُ الْعَتَاقُ: النَّجَائِبُ مِنْهَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ:
الْكَعْبَةُ، وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
عَتِيقٌ لَجَمَالِهِ، وَيُقَالُ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ
عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ»، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ، وَإِنَّمَا
قِيلَ: قَنْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ بِأَلْهَاءٍ وَقَنْطَرَةٌ جَدِيدٌ بِأَلْهَاءٍ؛ لِأَنَّ
الْعَتِيقَةَ بِمَعْنَى الْفَاعِلَةِ، وَالْجَدِيدُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولَةِ،
لِيُفْرَقَ بَيْنَ مَا لَهُ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقِعٌ عَلَيْهِ.

■ عَتَكَ: عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ، أَي: لَزِقَ بِهِ، وَعَتَكَ الْبَوْلُ
عَلَى فِخْذِ النَّاقَةِ، أَي: يَبْسُ، وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ إِذَا
قَدَمْتُ وَاحْمَرْتُ، وَعَاتِكَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» يَعْنِي
جَدَّاهُ، وَهُنَّ تِسْعُ عَوَاتِكٍ: عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ جَدِّ
هَاشِمٍ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مَرَّةَ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ هَاشِمٍ، وَعَاتِكَةُ
بِنْتُ الْأَوْقَصِ بِنْتُ مَرَّةَ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ بِنْتُ زَهْرَةَ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَمْنَةَ بِنْتُ
وَهَبٍ، وَسَائِرُ الْعَوَاتِكِ أَمَهَاتُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ بَنِي
سُلَيْمٍ، وَعَتِيكَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ فَلَانُ الْعَتَكِيِّ.
■ عَتَلُ: الْعَتَلَةُ: بَيِّزُ النَّجَّارِ وَالْمُجْتَابُ، وَالْعَتَلَةُ:
الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ، وَالْعَتَلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْفَحُ، فَهِيَ
قَوِيَّةٌ أَبَدًا، وَالْعَتَلَةُ: وَاحِدَةُ الْعَتَلِ، وَهِيَ الْقَيْسِيُّ
الْفَارَسِيُّ، قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: [البيسط]

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَُا غُبُطٌ
بِرْمَاحٍ يُعَجِّلُ الْمَرَمَى إِعْجَالًا
وَجَدِيلُهُ طَيِّبٌ يَقُولُ لِلْأَجِيرِ: عَتِيلُ، وَالْجَمْعُ: عَتَلَاءُ،
وَعَتَلْتُ الرَّجُلَ أَعَتَلُهُ وَأَعَتَلُهُ، إِذَا جَذَبْتَهُ جَذْبًا عَنيفًا،
وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [الرجز]

نَفَرَعُهُ قَرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَتَلُهُ وَعَتَنَهُ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ جَمِيعًا.
وَالْعَتَلُ: الْغَلِيظُ الْجَافِي، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿عَتَلٌ بِعَدَدِ ذَلِكَ
زَيْنٍ﴾ [القلم ١٣]، وَالْعَتَلُ أَيْضًا: الرَّمْحُ الْغَلِيظُ،
وَرَجُلٌ عَتَلٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ الْعَتَلِ. أَي: سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ،

ويقال: لا أَعْتَمِلُ معك، أي: لا أبرح مكاني.

■ عتم: العَتَمَةُ: وقت صلاة العشاء، قال الخليل: العَتَمَةُ: هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق، وقد عَتَمَ الليل يَغْتِمُ. وَعَتَمَتُهُ: ظلامه، والعَتَمَةُ أيضًا: بقية اللبن تُفَيِّقُ بها النَّعَمُ تلك الساعة، يقال: حَلَبْنَا عَتَمَةً، والعَتَمُومُ: الناقة التي لا تدرُ إلا عَتَمَةً.

والعَتَمُ: الإبطاء، يقال: جاءنا ضيف عاتِمٌ، وقَرَى عاتِمٌ، أي: بطيء مُمَسِّسٍ، وقد عَتَمَ قراءه، أي: أبطأ، وعَتَمَ تَغْتِمًا مثله، ويقال: ما عَتَمَ أن فعل كذا، بالتشديد أيضًا، أي: ما لبث وما أبطأ، وضربه فما عَتَمَ، وحمل عليه فما عَتَمَ، أي: فما احتبس في ضربه، والعامّة تقول: ضربه فما عَتَبَ، وعَتَمَ عن الأمر أيضًا بالتشديد، أي: كَفَّ، وقيل: ما قَمَرَأُ أَرَبِعَ؟ فقال: عَتَمَةُ رُبْعٍ، أي: قَدَرُ ما يحتبس في عَشَائِهِ، وأَعْتَمَ الرجل قَرَى الضيف، إذا أبطأ به، وأَعْتَمْنَا: من العَتَمَةِ، كما تقول: أصبحنا من الصبح، وعَتَمْنَا تَغْتِمًا: سِرْنَا في ذلك الوقت، وغرسْتُ الْوَدْيَّ فما عَتَمَ منها شيء، أي: ما أبطأ، والعَتَمُ: شجر الزيتون البري.

■ عته: الْمَعْتَوَةُ: الناقصُ العقل، وقد عُتِيَ عَتَهَا، وَاللَّعْتَةُ: التَّجَنُّتُ والرُّعُونَةُ، يقال: رجلٌ مَعْتَوَةٌ بَيْنَ الْعَتَةِ، ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتقُّ منها الأفعال، قال رؤبة: [الرجز]

بعد لَجَاجٍ لا يكاد يَنْتَهِي
عن التَّصَابِي وعن التَّمَتِّهِ

وقال الأخفش: رجلٌ عَتَاهِيَّةٌ، وهو الأحمق، وأبو العتاهية: كنية.

■ عثا: عَثَا في الأرض يَعْتُو: أفسد، وكذلك عَثِيَ بالكسر يَعْثِي، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٦٠]، أي: لا تُفْسِدُوا، ويقال للضبع: عَثَوَا؛ لكثرة شعرها، وللضَّبْعَانِ أَعْثَى، وربما قيل للرجل كثير الشعر: أَعْثَى، وللأحمق الثقيل أَعْثَى،

وللعجوز عَثَوَاءٌ، والعَثْيَانُ بالكسر: الضَّبْعَانُ.

■ عث: الْعَثَّةُ: السوسة التي تلحس الصوف، والجمع: عَثٌّ، وقد عَثَّتْ الصوفُ تَعَثُّهُ عَثًا، وفي المثل: (عَثِيَّةٌ تَقْرَمُ جلدًا أَمْلَسًا)، يُضْرَبُ للرجل يجتهد أن يؤثرَ في الشيء فلا يقدر عليه، وربما قيل للعجوز: عَثَّةٌ، وفلان عَثٌّ مَالٍ، كما يقال: إِرَاءُ مَالٍ، والعَثْعَثُ: ظهر الكَثِيبِ لا نبات فيه، قال رؤبة:

[الرجز]

أَفْقَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْمَعَايِثُ
وَالْعَثْعَثَةُ: اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ.

■ عثج: الْعَثْوُجُ: البعير الضخم. ■ عثجل: أبو عبيد: الْعَثْجَلُ مثل الْأَثْجَلِ، وهو العظيم البطن.

■ عثر: الْعَثْرَةُ: الزَّلَّةُ، وقد عَثَرَ في ثوبه يَغْتَرُّ عَثْرًا، يقال: عَثَرَ به فرسه فسَقَطَ، وعَثَرَ عليه أيضًا يَغْتَرُّ عَثْرًا وعَثُورًا، أي: أطلع عليه. وأَعَثَرَهُ عليه غيره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١]، وَتَعَثَّرَ لِسَانُهُ: تَلَعَثَمَ، والعاثورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وغيره ليصاد، قال الشاعر: [الطويل]

وهل يَدْعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا

وحَفَرًا لَنَا الْعَاثُورَ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي

ويقال للرجل إذا تَوَرَّطَ: قد وُقِعَ في عاثورٍ شرٍّ وعافورٍ شرٍّ، قال الأصمعي: لَقِيتُ منه عافورًا أي: شدة، ووقع القوم في عاثورٍ شرٍّ أي: في شدة، قال رؤبة: [الرجز]

وبلدةٍ مَرَهْوِيَةِ الْعَاثُورِ

قال الخليل: يعني المتألف، وقال ذو الرمة: [الطويل]

ومرهوية العاثورِ تَزْمِي بِرُكْبِهَا

إِلَى مِثْلِهِ حَرْفٍ بَعِيدٍ مَنَاهِلُهُ

وَالْعَثِيرُ، بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل: عَثِيرٌ؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء إلا ضَهْيَدٌ، وهو

العَمَمَةُ من النوق: الشديدة، والذَكَرُ عَمَمٌ،
والعَمَمُ: الأسد، قال: ويقال ذلك من ثقل وطنه،
وقال: [الرجز]

خَبَعْنِ مِشْيَتَهُ عَمَمٌ
وعَمَمَتِ المرأةُ المَرَادَةَ واعْتَمَمَتْهَا، إذا خرزتها خرزاً غير
محكم، وفي المثل: «إلا أكن صَنَعًا فإني أعتِمُّ»،
أي: إن لم أكن حاذقًا فإني أعمل على قدر معرفتي،
ويقال: خَذَ هذا فاعتِمَ به، أي: استعن به.
الأصمعي: جملٌ عَيْثوم، وهو العظيم، وأنشد
لعلقمة بن عبدة: [البيسط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلُفَ الْخَدَيْنِ مُخَبَّرٌ
من الجمال كثير اللحم عَيْثومُ
وقال الغنوي: العَيْثومُ: الأنثى من الفيلة، وأنشد
للأخطل: [الكامل]

تركوا أسامةً في اللقاء كأنما
وَطِئَتْ عليه بِخَفْهَا الْعَيْثومُ
والعَيْثومُ: أيضًا: الضبع، عن أبي عبيد: والعَيْثامُ:
شجرٌ، وعُثْمَانُ: اسم رجل، ويقال: المُثْمَانُ: فرخ
الحبارى.

■ عثن: العُثَانُ: الدخان، وجمعهما: عَوَائِنُ
ودواخِنُ، وكذلك العَثْنُ، ولا يُعرف لهما نظير، وقد
عَثَبَتِ النَّارُ تَعَثُّنًا بالضم، إذا دَحَنَتْ، وربما سَمَوُا الْغُبَارَ
عُثَانًا، وعَثْنَتْ ثوبِي بِالْبَحْورِ تَعَثُّنًا، والعُثْنون:
شعيراتٌ طوالٌ تحت حَنَكِ البعير، يقال: بعيرٌ ذو
عُثَانَيْنِ، كما قالوا لمفريق الرأس مفارق، وعُثْنون الريح
والمطر: أولهما، أبو زيد: العُثَانَيْنِ: المطر بين
السحاب والأرض، مثل السَّبَلِ، واحدها: عُثْنون.

■ عجا، عجي: عَجَبَتِ الأم ولدها تَعْجُوهُ عَجْوًا، إذا
سَقَتْهُ اللبن، والعَجِي: الذي تموت أمه فِيرَبِّهِ صاحبه
بلبن غيرها، والأنثى عَجِيَّةٌ، قال الشاعر: [الوافر]
عَدَانِي أَنْ أَزورك أَنَّ بَهْمِي
عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

مصنوع، معناه: الصُّلب الشديد، والعَيْثَرُ، مثال
الْعَيْهَبِ: الأثر، ويقال: ما رأيت لهم أثراً ولا عَيْثَرًا،
وعَيْثَرًا، عن يعقوب، وعَثَرٌ مخفَّف: بلدٌ باليمن،
وعَثَرٌ بالتشديد: موضع، قال الشاعر زهير: [البيسط]
لَيْثٌ يَعْثُرُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وَالْعَثَرِيُّ بالتحريك: العَدِيُّ، وهو الزَّرْعُ الذي لا
يسقيه إلا ماء المطر.

■ عثق: سحابٌ مُتَعَثِّقٌ: مختلطٌ ببعضه ببعض، عن أبي
عمرو، وأَعَثَقَتِ الأرض: أَخْضَبَتْ، بلغة هَذِيل.
■ عثكل: العُثْكَوْلُ والعُثْكَال: الشُّمْرَاخُ، وهو ما عليه
البُسْرُ من عيدان الكِبَاسَةِ، وهو في النخل بمنزلة
العنقود في الكَرْمِ، وقول الراجز:

لو أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي
طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ
أراد العثاكل، فقلب العين همزة، وتَعَثَّكَلَ الْعِدْقُ، إذا
كَثُرَتْ شَمَارِيخُهُ، وَعُثْكَلُ الْهُودُجِ، أي: زَيْنُ.
■ عثل: رَجُلٌ عَثُولٌ، أي: قَذَمٌ مُسْتَرَخٌ، مثل:
الْقَثُولِ، وفي كتاب سيويه: عِثُولٌ وَعَثُولٌ مثله،
ويقال للضبع: أمٌ عَثِيلُ.

■ عثلب: نُؤْيٌ مُعَثَلَبٌ، أي: مهدوم، وأمر مُعَثَلَبٌ،
إذا لم يُحْكَمْ، وعَثَلَبَ الرَّجُلُ زَنْدَهُ، إذا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ
لا يَدْرِي أَيُّوْرِي أَمْ لَا.

■ عثلط: قال الأصمعي: لَبَنٌ عُثْلَطٌ وَعُجْلَطٌ وَعُكْلَطٌ،
أي: ثخينٌ خائرٌ، وأبو عمرو: مثله، وأنشد: [الرجز]
كَيْفَ رَأَيْتَ كُثَاتِي عُجْلَطَةً
وَكُثَاةَ الْخَامِطِ مِنْ عُكْلَطَةٍ
وهو قَصْرُ عُثْلَاطٍ وَعُجْلَاطٍ وَعُكْلَاطٍ، قال الراجز:
وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا
وَلَسَقَاهُ لَبًا عَجَالِطًا

■ عثم: عَثَمَ الْعَظْمُ الْمَكْسُورَ، إذا انْجَبَرَ عَلَى غَيْرِ
استواء، وَعَثَمْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. أبو عمرو:

وَالْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَنَخْلُهَا تَسْمَى لَيْئَةً، وَعَاجِئُ الصَّبِيِّ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَّيْتَهُ بِالطَّعَامِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [المتقارب]
إِذَا شَتَّتْ أَبْصَرَتْ مِنْ عَقْبِهِمْ
يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَبِ
وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ، أَي: لَقِيَ شِدَّةً، وَلَقَاَهُ اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ، أَي: مَا سَاءَ، وَيُقَالُ: الْعُجْبَى: الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتُؤْكَلُ، الْوَاحِدَةُ: عُجْبَةٌ، وَقَالَ: [الكامل]

بِمُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا
■ عَجَجَ: رَفَعَ الصَّوْتَ، وَقَدَعَجَ يَمِجُّ عَجِجًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجَّ وَالْعَجَّ»، وَعَجَجَعَ، أَي: صَوَّتَ، وَمُضَاعَفَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى التَّكْرِيرِ فِيهِ، وَالْعُجَّةُ بِالضَّمِّ: هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي يَتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ، أَظْهَرَ مُؤَلَّدًا.

وَالْعَجَاجُ: الْغُبَارُ، وَالذُّخَانُ أَيْضًا، وَالْعَجَاجَةُ أَخْصَ مِنْهُ، وَالْعَجَاجَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ، حَكَاهُ أَبُو عِيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ، وَأَعَجَجَتِ الرِّيحُ وَعَجَجَتْ: اسْتَدَّتْ، وَأَثَارَتِ الْغُبَارَ، وَيَوْمَ مَعِجٍّ وَعَجَاجٍ، وَرِيَا حُ مَعَايِجٍ، ضِدَّ مَهَاوِينٍ. وَعَجَجْتُ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ، وَالْعَجَاجُ بْنُ رُؤْيَةَ السَّعْدِيُّ: الرَّاجِزُ، مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الرجز]

حَتَّى يَمِجَّ نَحْنًا مَنْ عَجَجَجَا
وَيُقَالُ: أَشْعَرُ النَّاسِ الْعَجَاجَانِ، أَي: رُؤْيَةُ وَأَبُوهُ، وَنَهَرَ عَجَاجٌ: لَمَّا نَهَ صَوْتٌ، وَقُحِلَ عَجَاجٌ فِي هَدِيرِهِ، أَي: صَيَّاحٌ، وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ، وَالْعَجَجَجَةُ: فِي قُضَاعَةٍ، يُحَوَّلُونَ الْيَاءَ جِيمًا مَعَ الْعَيْنِ، يَقُولُونَ: هَذَا رَاعِيٌّ، خَرَجَ مَعِجٌّ، أَي: هَذَا رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعِي، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ عَجَمَاجٌ، أَي: صَيَّاحٌ، وَطَرِيقٌ عَاجٌ، أَي: طَرِيقٌ مَمْتَلِئٌ، وَعَاجٌ، بِكسْرِ الْجِيمِ مُخَفَّفٌ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ، وَقَدْ عَجَجَعَتْ بِهَا، وَقُلَانٌ يَلْفُ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ، أَي: يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: [الطويل]

وَالْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَنَخْلُهَا تَسْمَى لَيْئَةً، وَعَاجِئُ الصَّبِيِّ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَّيْتَهُ بِالطَّعَامِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [المتقارب]

إِذَا شَتَّتْ أَبْصَرَتْ مِنْ عَقْبِهِمْ
يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَبِ
وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ، أَي: لَقِيَ شِدَّةً، وَلَقَاَهُ اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ، أَي: مَا سَاءَ، وَيُقَالُ: الْعُجْبَى: الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتُؤْكَلُ، الْوَاحِدَةُ: عُجْبَةٌ، وَقَالَ: [الكامل]

وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوَّتُهُ
أَكَلُ الْعُجْبَى وَتَكْسُبُ الْأَشْكَادِ
وَالْعُجَابِيَتَانِ: عَصْبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيِ الْفَرَسِ، وَأَسْفَلُ مِنْهُمَا هَتَاةٌ كَأَنَّهَا الْأُظْفَارُ، تَسْمَى السَّعْدَانَاتِ، وَيُقَالُ: كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَابِيَّةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَافِرٌ ضَلَبَ الْعُجْبَى مُذْمَلَقٌ
وَسَاقٌ هَيِّنِي أَنْفَهَا مُعَرَّقٌ
الْأَصْمَعِيُّ: الْعُجَابِيَّةُ وَالْعُجَابُوهُ لَتَانِ، وَهَمَا قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ، تَنَحْدَرُ مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفُورَسَنِ.

■ عَجِبَ: الْعَجِيبُ: الْأَمْرُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْعُجَابُ بِالضَّمِّ، وَالْعُجَابُ بِالتَّشْدِيدِ: أَكْثَرُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْأَعْجُوبَةُ، وَقَوْلُهُمْ: عَجَبٌ عَاجِبٌ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ لَائِلٌ، يُؤَكِّدُ بِهِ، وَالتَّعَاجِيبُ: الْعَجَائِبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يُغَصِّرُ مِنْهَا مُلَاجِيٌّ وَغَرِيبٌ
وَلَا يَجْمَعُ عَجَبٌ وَلَا عَجِيبٌ، وَيُقَالُ: جَمَعَ عَجِيبٌ عَجَائِبَ، مِثْلَ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ، وَتَبَيَّعَ وَتَبَائِعَ، وَقَوْلُهُمْ: أَعَاجِيبٌ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا جَمَعَ أَعْجُوبَةٍ، مِثْلَ: أَحَدُوَّةٍ

عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

■ عَجَرَفُ: جَمَلٌ فِيهِ تَعَجُّرٌ وَعَجْرَقَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ، كَانَ فِيهِ خُرْقًا، وَقَلَّةٌ مِبَالَاةٌ؛ لِسُرْعَتِهِ، وَفُلَانٌ يَتَعَجَّرُ عَلَيَّ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ، وَلَا يَهَابُ شَيْئًا، وَالْمُعْجَرُوفُ: دُؤَيْبِيَّةٌ، وَيُقَالُ: هِيَ النَّمْلَةُ الطَوِيلَةُ الْأَرْجُلِ، وَعَجَارِفُ الدَّهْرِ وَعَجَارِيفُهُ: حَوَادِثُهُ.

■ عَجَرَمُ: الْعَجْرَمُ بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ مَعَ شِدَّةٍ، وَالْمُعَارِمُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ، وَرَبَّمَا كُنِّيَ عَنِ الذَّكَرِ بِذَلِكَ، وَالْعِجْرَمَةُ بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ، وَالْعِجْرَمَةُ بِالْفَتْحِ: الْإِسْرَاعُ.

■ عَجَزُ: الْعَجْزُ: مُوَحَّرُ الشَّيْءِ، يُؤْتَتْ وَيَذَكَّرُ، وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ: الْأَعْجَازُ، وَالْعِجْرَةُ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً.

وَالْعَجْزُ: الضَّعْفُ، تَقُولُ: عَجِزْتُ عَنْ كَذَا أَعِجْزُ بِالْكَسْرِ عَجِزًا وَمُعْجِرَةً وَمُعْجِرَةً وَمُعْجِرًا وَمُعْجِرًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُلْثُوا بَدَارَ مُعْجِرَةٍ»، أَيْ: لَا تَقِيمُوا بِلَدَةٍ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ.

وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ بِالضَّمِّ عَجُوزًا، أَيْ: صَارَتْ عَجُوزًا، وَعَجِزَتْ بِالْكَسْرِ تَعْجِزُ عَجِزًا أَوْ عَجِزًا بِالضَّمِّ: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا، قَالَ ثَعْلَبُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: لَا يَقَالُ: عَجِزَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْرُهُ، وَامْرَأَةٌ عَجْرَاءُ: عَظِيمَةُ الْعَجْزِ، وَالْعَجْرَاءُ: رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ، وَعُقَابُ عَجْرَاءُ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ.

وَأَعِجَزْتُ الرَّجُلَ: وَجَدْتُهُ عَاجِزًا، وَأَعِجَرَهُ الشَّيْءُ: أَيْ: فَاتَهُ، وَالْإِعْجَازَةُ: مَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا، وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِيزًا: صَارَتْ عَجُوزًا، وَالتَّعْجِيزُ: الشَّيْطُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْعَجْزِ، وَعَاجِزٌ فَلَانٌ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يَوْصَلْ إِلَيْهِ، وَإِنَّهُ لِيَعَايِزُ إِلَى ثِقَةٍ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَالْمُعْجِرَةُ: وَاحِدَةٌ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعِجُوزُ: الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا

وَأَنِّي لَاهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي
عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ يُزْدِ
أَي: أَكْتَسَحَ عَنْهُمْ ذَا الْبُرْدِ، وَفَقِيرَهُمْ ذَا الْكِسَاءِ.

■ عَجَرُ: الْعُجْرَةُ بِالضَّمِّ: الْعُقْدَةُ فِي الْخَشَبِ أَوْ فِي عُرُوقِ الْجَسَدِ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالْعُجْرَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ الْعِمَّةِ، يَقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْعُجْرَةِ، وَالْعَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجْمُ وَالتَّوَهُ، يَقَالُ: رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ الْعَجَرِ، أَيْ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهَمِيَانٌ أَعْجَرُ، أَيْ: مَمْتَلِئٌ، وَالْفَحْلُ الْأَعْجَرُ: الضَّخْمُ، وَوُظِيفَ عَجْرٌ وَعَجْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا، أَيْ: غَلِظَ، وَعَجَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَفْجَرُ عَجْرًا، أَيْ: غَلِظَ وَسَمِنَ، وَتَعَجَّرَ بَطْنُهُ، أَيْ: تَعَكَّنَ، وَالْمِعْجَرُ: مَا تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا، يَقَالُ: اغْتَجَرَتِ الْمَرْأَةُ، وَالْإِعْجَارُ أَيْضًا: لَفُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءَتْ بِهِ مُفْتَجِرًا يَبْزِدُهُ
سَفَوَاءُ تَزْدِي بِنَسِيحٍ وَخَدِهِ

وَعَجَرَ الْفَرَسُ، أَيْ: مَذْذَبَهُ نَحْوَ عَجْرِهِ فِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قِيلَ: مَرَّ الْفَرَسُ يَفْجَرُ عَجْرًا، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَعَجَرَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، أَيْ: شَدَّ عَلَيْهِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: عَجَرَ عَنْقَهُ يَفْجَرُهَا عَجْرًا، أَيْ: ثَنَاهَا، وَيُقَالُ: عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ وَقَبْلَ الْأَفْرِ وَأَهْلِيهِ، مِثْلَ عَكَزِهِ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ: عَنَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا مَذَّ شَفْتَيْهِ وَقَلْبَهُمَا، قَالَ: وَالْعَنْجَرَةُ بِالشَّفَةِ، وَالزُّنْجَرَةُ بِالْإِصْبَعِ، وَالْعَجِيرُ: الْعَيْنُ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، وَالْعَنْجُورَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ.

■ عَجَرْدُ: الْعَجْرَدُ: الْخَفِيفُ، قَالَ الْفَرَاءُ: الْمُعْجَرْدُ: الْعَرِيَانُ، قَالَ: وَكَأَنَّ اسْمَ عَجَرْدٍ مَأْخُوذٌ مِنْهُ، وَالْعَجَارْدَةُ: صَنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْرَدِ، وَالْعَنْجَرْدُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّالِطَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تقل: عَجُوزَةٌ، والعامّة تقولها، والجمع: عجائزُ وعَجُزٌ، وفي الحديث: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الْعُجُزُ»، وقد تسمّى الخمرُ عَجُوزًا لِعِتْقِهَا، والعَجُوزُ: نَصْلُ السيف، والعَجُوز: رملةٌ بالذَّهْناء، قال يصف دارًا: [الطويل]

على ظهرِ جَرْعاءِ الْعَجُوزِ كأنَّها

دوائرُ رَقَمٍ في سَراةِ قِرامٍ
وأيامِ الْعَجُوزِ عند العربِ خمسةُ أيامٍ: صِبْنٌ، وصِبْتَرٌ، وأُخَيْهَما وبَرْ، ومُطْفَى الجمر، ومُكْفَى الظَّغْنِ، قال ابن كُناسة: هي في نوءِ الصَّرْفَةِ، وقال أبو الغوث: هي سبعةُ أيامٍ، وأنشدني لابن أحمَر: [الكامل]

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
أيامَ شَهَلْتَنَا مِنَ الشَّهْرِ
فلِإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ
صِبْنٌ وَصِبْتَرٌ مَعَ الْوَيْرِ
وبَأَمْرِ وَأَخِيهِ مَوْتَمِرٍ
ومَعْلَلٍ وبِمُطْفَى الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مَوْلِيًا عَجِلًا

وَأَتَتْكَ وَإِدَّةٌ مِنَ النَّجْرِ
وتعَجَّزْتُ البعير: ركبْتُ عَجْزَهُ، عن يعقوب.
والعِجْزَةُ بالكسر: آخر ولد الرجل، يقال: فلانٌ عِجْزَةٌ ولد أبويه، إذا كان آخرهم، يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، والعجيزُ: الذي لا يأتي النساء، بالزاي والراء جميعًا.

■ عجس: الْعَجَسُ وَالْعُجْسُ وَالْعَجْسُ: مَقْبُضُ الْقَوْسِ، وَكَذَلِكَ الْمَعْجَسُ، مِثَالُ: الْمَجْلِسِ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجْسِ
فهو طائفةٌ من وسط الليل، كأنه مأخوذ من عَجَسِ الْقَوْسِ، يُقَالُ: مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَالْعَجَسَاءُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ الرَّاعِي: [الرجز]
إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَسَاءُ جِلَّةٌ

وَالْعَجَسَاءُ أَيضًا: الظُّلْمَةُ، وَالْعَجَسُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

يَشْبَعْنَ ذَا هَذَا هِدِ عَجَسًا
والجمع: عَجَانُسُ، بِحَذْفِ التَّثْنِينِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَعَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي يَعْجِسُنِي عَجَسًا، إِذَا حَبَسَنِي، وَالْعَجَسُ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ، وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا، إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبَّعْتَهُ، يُقَالُ: تَعَجَسْتُ الْأَرْضَ غُيُوثًا، إِذَا أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ، وَمَطَرٌ عَجُوسٌ، أَي: مُنْهَمِرٌ، قَالَ رُؤْيَةُ: [الرجز]

أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا
وَفَحَلُ عَجِسٍ، مِثْلُ عَجِيزٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ، وَقَوْلُهُمْ: لَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ، أَي: أَبْدَأُ، وَعُجَيْسٌ مُصَغَّرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]
فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعًا

سَجِيسٌ عَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي
وَعَجِيسِي: مِثَالُ خِطْبِي: اسْمُ مِشْيَةٍ بَطِيئَةٍ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَاجِ: عَجِيسَاءُ بِالْمَدِّ، مِثَالُ قَرِيئَاءَ.

■ عَجَفَ: الْعَجَفُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْهَزَالُ وَالْأَعْجَفُ: الْمَهْزُولُ، وَقَدْ عَجَفَ، وَالْأَثَى عَجَفَاءُ، وَالْجَمْعُ: عِجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سِمَانٍ، وَالْعَرَبُ قَدِ بَنَى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ، كَمَا قَالُوا: عُدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ، وَقَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوَافِرُ]

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
فَتَنْبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
وَأَعْجَفَهُ، أَي: هَزَلَهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: عَجَفَ الْمَالُ بِالْكَسْرِ، وَعَجِفَ أَيضًا بِالضَّمِّ، وَنَصْلُ أَعْجَفَ، أَي: رَقِيقٌ، وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ، إِذَا أَثَّرَهُ بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: [الرجز]

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تُحُولِي
أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

الشاعر: [الطويل]

على أن مكتوب العِجال وكيعُ
والعِجْلَةُ أيضًا: ضربٌ من النبت، وقال: [الرجز]
عليك سِرْدَاخًا من السُّرداحِ
ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحٍ
والعِجْلَةُ بالتحريك: التي يجرُّها الثور، والجمع:
عَجَلٌ وأعْجَالٌ، والعِجْلَةُ: المَنْجَنُونُ يُسْتَقَى عليها،
والجمع: عَجَلٌ، قال الكلابي: العِجْلَةُ خشبةٌ معترِضةٌ
على نعامِ البئر والغرب مُعلَّقةٌ بها.

والعِجْلُ والعِجْلَةُ: خلاف البطء، وقد عَجَلَ بالكسر،
ورجل عَجَلٌ وعَجَلٌ، وعَجُولٌ، وعِجْلَانٌ بَيْنَ
العِجْلَةِ، وامرأة عَجَلَى مثل: رَجَلَى، ونسوةٌ عِجَالَى
كما قالوا: رَجَالَى، وعِجَالٌ أيضًا كما قالوا: رِجَالٌ،
والعاجِلُ والعاجِلَةُ: نقيض الآجِلِ والآجِلَةُ، وعاجِلُهُ
بذنبه، إذا أخذه به ولم يمهله، وقوله تعالى: ﴿أَعَجَلْتُمْ
أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: أَسَبَقْتُمْ، والعَجُولُ من
الإبل: الوالِة التي فقدت ولدها، والمُجَالَةُ بالضم: ما
تَعَجَّلته من شيء، والتمر عُجَالَةٌ الراكب، يقال
عَجَلْتُم، كما يقال: لَهَيْتُم، وفي المثل: (الطيب عَجَالَةٌ
الراكب)، وعِجْلَانٌ: اسم رجل، وأُمُّ عِجْلَانٍ: طائرٌ،
وأعْجَلُهُ وعِجْلُهُ تَعْجِيلًا، إذا اسْتَحْتَهُ، وتَعَجَّلْتُ من
الكرء كذا، وعَجَلْتُ له من الثمن كذا، أي: قَدَّمْتُ،
وعَجَلْتُ اللحم: طبخته على عِجْلَةٍ، والمُعْجَلُ
والمُعْجَلُ: الذي يأتي أهله بالإعْجَالَةِ، والإعْجَالَةُ:
ما يُعْجَلُهُ الراعي من اللبن إلى أهله قبل الحلب، وقال

الشاعر يصف سيلان الدمع: [الطويل]

كأنهما مزادتَا متعجلا
فَرِيَّانَ لَمَّا يُدْهِنَا بِيَهَانِ
واستَعْجَلْتُهُ: طلبت عِجْلَتَهُ، وكذلك إذا تقدَّمته، قال
القطامي: [البسيط]

واستَعْجَلُونَا وكانوا من صَحَابَتِنَا

كما تَعَجَّلَ فَرَّاطٌ لِوُرَادٍ

لأَعْجَفَ النفس على الخليل
والتَّعْجِيفُ: الأكلُ دون الشَّبْع، ومنه قول الراجز:
لَمْ يَغْذَهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تُمِيرَاتٍ وَلَا تَعْجِيفُ
■ عجل: العِجْلُ: ولدُ البقرة، والعِجْوَلُ مثله،
والجمع: العِجَاجِيلُ، والأنثى عِجْلَةٌ. عن أبي
الجراح، وبقرةٌ مُعْجِلٌ: ذاتُ عِجَلٍ، وعِجَلٌ: قبيلةٌ من
ربيعة، وهو عِجَلُ بنِ لُجَيْمِ بنِ صَعْبِ بنِ علي بن
بكر بن وائل، وقول الشاعر: [الرجز]

عَلَّمْنَا أَحْوَالَنَا بَنُو عِجَلٍ
شُرْبُ النَبِيذِ واعتِقَالًا بِالرَّجَلِ

إنما حرك الجيم فيها ضرورة؛ لأنه يجوز تحريك
الساكن في القافية بحركة ما قبله، كما قال الشاعر:
[البسيط]

ضربًا أليما بسببت يلعج الجليدا
والعِجْلَةُ أيضًا: السَّقاء، والجمع: عِجَلٌ. مثل قُرْبَةٍ
وقُرْبٍ، قال يصف فرسا: [الكامل]

قَانَى له في الصيف ظلُّ باردٌ
ونَصِيٍّ ناعجة ومحضٌ مُنْقَعُ
حتى إذا نبج الظباء بدا له

عِجَلٌ كأخيرة الصريمة أربعُ

قانى له، أي: دام له، وقوله: (نبج الظباء)؛ لأن الظبي
إذا أَسَنَّ وبدت في قرنه عُقْدٌ وحيود نبج عند طلوع
الفجر كما ينبج الكلب، وقوله: (كأخيرة الصريمة)
يعنى: الصخور المُلس؛ لأن الصخرة المُلمَّمة يقال
لها: أتان، فإذا كانت في الماء الضحضاح فهي أتان
الضحل، فلما لم يمكنه أن يقول: كَأَتَانِ الصريمة وضع
الأخمرة موضعها؛ إذ كان معناهما واحداً، يقول: هذا
الفرس كريم على صاحبه، فهو يسقيه اللبن، وقد أعد
له أربعة أسقية مملوءة لبنًا، كالصخور المُلس في
اكتنازها، تُقدَّم إليه في أول الصبح، وقد تجمع على
عِجَالٍ، مثل: رَهْمَةٌ ورِهَامٌ، وذَهَبَةٌ وذِهَابٌ، قال

■ عجلد: العَجَلْدُ والعُجَالِدُ: اللبن الخاثر .

■ عجلز: ناقة عَجْلَزَةٌ وعَجْلِزَةٌ، أي: قويّةٌ شديدة، والفتح لتميم، والكسر لقيس، وفرسٌ عَجْلِزَةٌ أيضًا، قال بشرٌ: [الوافر]

على شقاء عَجْلِزَةٍ وَقَاحٍ
ولا يقال للذكر، وعَجْلِزَةٌ: اسم رملة بالبادية.

■ عجم: العَجْمُ: أصل الذَّنْبِ، مثل العَجَبِ، وهو الغُصْعُصُ، والعَجْمُ أيضًا: صغار الإبل، نحو بنات اللبُونِ إلى الجَدْعِ، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: العُجُومُ، والعَجْمُ، بالتحريك: النوى، وكلُّ ما كان في جوف مأكولٍ، كالزبيب وما أشبهه، قال أبو ذؤيب يصف مثقلًا، وهو المفازة: [البسيط]

مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ

الواحدة: عَجْمَةٌ، مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ، يقال: ليس لهذا الرمان عَجْمٌ، قال يعقوب: والعامة تقول: عَجْمٌ بالتسكين.

والعَجْمُ: خلاف العَرَبِ، الواحد: عَجِمِيٌّ، والعَجْمُ بالضم: خلاف العُزْبِ، وفي لسانه عَجْمَةٌ، وعُجْمَةٌ الرمل أيضًا: آخره، والعَجْمَةُ بالتحريك أيضًا: النخلة تثبت من النواة، والعَجِمَاتُ: الصُخُور الصَّلابُ، والإبلُ العَجِمُ: التي تُعْجِمُ العِضَاءَ والقِتَادَ والشُّوكَ، فتجزأ بذلك من الحَمْضِ، والعَجِمَاءُ: البهيمة، وفي الحديث: «جُرْحُ العَجِمَاءِ جُبَارٌ»، وإنما سميت عَجِمَاءَ لأنها لا تتكلم، وكلٌّ من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أعجمٌ ومُسْتَعْجِمٌ، والأعجمُ أيضًا: الذي لا يُفْصَح ولا يُبَيَّن كلامه، وإن كان من العرب، والمرأة عَجِمَاءُ، ومنه: زيادُ الأعجمِ الشاعرُ، والأعجمُ أيضًا: الذي في لسانه عَجْمَةٌ وإن أفصح بالعِجَمِيَّةِ، ورجلان أعجمان وقومٌ أعجمون وأعاجمُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٨]، ثم ينسب إليه فيقال: لسانٌ أعجميٌّ، وكتابٌ أعجميٌّ،

ولا تقل: رجلٌ أعجميٌّ فتنسبه إلى نفسه، إلا أن يكون أعجمٌ وأعجميٌّ بمعنى، مثل دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ، وجملٍ قَعْسِرٍ وقَعْسِرِيٍّ، هذا إذا ورد ورودا لا يمكن رده، وأما قول الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ قُرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتِّبَ أَعْجَمٌ
فلم يُرَدْ به العَجْمُ، وإنما أراد به كتاب رجلٍ أعجمٍ، وهو ملك الروم، والأعجمُ من الموج: الذي لا يتنفس، أي: لا ينضج الماء، ولا يُسمع له صوت، وصلاة النهار عَجِمَاءُ؛ لأنه لا يُجهر فيها بالقراءة، والعَجْمُ: العَضُّ، وقد عَجِمْتُ العودَ أعجمُهُ بالضم، إذا عضضته لتعلم صلابته من خوره، والعَوَاجِمُ: الأسنان، وعَجِمْتُ عودَه، أي: بلوُثُ أمره، وخبرْتُ حاله، وقال: [الطويل]

أَبَى عُدُوكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صِلَابَةً

وَكَفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

ورجلٌ صُلِبَ المَعْجَمُ، إذا كان عزيز النفس، وناقَةٌ ذات مَعْجَمَةٍ، أي: ذات سِمَنْ وقوةٍ وبقيةٍ على السير، وما عَجِمْتُكَ عيني منذُ كذا، أي: ما أخذْتُكَ، ورأيت فلانًا فجعلتُ عيني تُعْجِمُهُ كأنها تعرفه، والثورُ يَفْجِمُ قرنه، إذا ضرب به الشجرة يبلُوه، وعَجِمُ السيفُ: هَزُهُ للتحريّة، والعَجْمُ: التَّقَطُّ بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان، يقال: أعجمتُ الحرف، والتعْجِيمُ مثله، ولا تقل: عَجِمْتُ، ومنه حروف المَعْجَمِ، وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم، ومعناه: حروف الخط المَعْجَمِ، كما تقول: مسجد الجامع وصلاة الأولى، أي: مسجدُ اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى، وناسٌ يجعلون المَعْجَمَ بمعنى الإعجام مصدرًا، مثل المُخْرِجِ والمُدْخِلِ، أي: من شأن هذه الحروف أن تُعْجِمَ، وأعجمتُ الكتابَ: خلاف قولك: أغرَبْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

■ **عدا:** العَدُوُّ: ضِدُّ الْوَلِيِّ، والجمع: الأعداء، وهو وصفٌ ولكته ضارح الاسم، يقال: عَدَوُ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَةِ، والأثنى عَدُوَّةٌ، قال ابن السكيت: فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلٍ فَاعِلٍ كَانَ مَوْثِقَهُ بغير هاءٍ، نحو رجلٍ صبورٍ وامرأةٍ صبورٍ، إلّا حرفاً واحداً جاء نادراً: قالوا: هذه عَدُوَّةُ اللَّهِ، قال الفراء: وإنّما أدخلوا فيها الهاء تشبيهاً لها بصديقة؛ لأنّ الشيء قد ينسب على ضده، والعدا، بكسر العين: الأعداء، وهو جمعٌ لا نظير له، قال ابن السكيت: ولم يأتِ فَعَلٌ فِي الثُّغُوتِ إلّا حرف واحد، يقال: هؤلاء قومٌ عدا، أي: غريباء، وقومٌ عدا أي: أعداء، وأنشد لسعد بن عبد الرحمن بن حسان: [الطويل]

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتُ مِنْهُمْ
فَكُلُّ مَا عُلِفْتُ مِنْ خِيْبٍ وَطَيْبٍ
قال: ويقال: قومٌ عدا وعدا، أي: أعداء، مثل سؤى وسؤى، قال الأخطل: [الطويل]

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدُ بَنِي بَذْرِ
وإنَّ كَانَ حَيَاتَنَا عِدَا آخِرَ الدَّهْرِ
يروى بالضم والكسر، وقال ثعلب: يقال: قومٌ أعداء وعداء بكسر العين، فإن أدخلت الهاء قلت عداة بالضم.

والعادي: العَدُوُّ، قالت امرأةٌ من العرب: [الرجز]

أَشَمَّتْ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ
وتَعَادَى الْقَوْمُ: مِنْ الْعَدَاوَةِ، وتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ، أي: فسَدَ، وتَعَادَى: تَبَاعَدَ، قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها: [الخفيف]

وتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَغْدُ
جَوْهُ إِلَّا غَفَاةً أَوْ فُؤَاقُ
يقول: تَبَاعَدَ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لِثَلَايَسْتَدَلَّ الذُّبُّ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا، والعداة بالكسر والمد: الموالاة بين الصيدين، تَضَرَّعَ أَحَدُهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَالشُّغْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهُ
يريد أن يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمَهُ
أي: يَأْتِي بِهِ أَعْجَبِيًّا، يعني: يلحن فيه، قال الفراء: رفعه على المخالفة؛ لأنّه يريد أن يعربه ولا يريد أن يُعْجِمَهُ، وقال الأخفش: لوقوعه موقع المرفوع؛ لأنّه أراد أن يقول: يريد أن يعربه فيقع موقع الإعجام، فلما وضع قوله: فَيُعْجِمُ موضع قوله: فيقع، رفعه. وأنشد الفراء: [السريع]

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَجِمْ
مَنْ مُغْرِبٍ فِيهَا وَمَنْ مُعْجِمٍ
وبَابٌ مُعْجَمٌ، أي: مُقْفَلٌ، واستعجم عليه الكلام: استبهم، أبو عمرو: الْعَجْمَجَمَةُ مِنَ التُّوقِ: الشديدة، مثل الْعَثْمَثَمَةِ، وأنشد: [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا
عَجْمَجَمَاتٍ حُشْفًا تَحْتَ السُّرَى
■ **عجن:** الْعَجِينُ معروف، وقد عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجَنُ عَجْنًا، وَاعْتَجَنْتُ، أي: اتَّخَذْتُ عَجِينًا، وَعَجِنْتُ الناقةَ أَيْضًا، إِذَا ضَرَبْتَ الْأَرْضَ بِيَدَيْهَا فِي سَبْرِهَا، وَهِيَ عَاجِنٌ، وَعَجَنَ الرَّجُلُ، إِذَا نَهَضَ مَعْتَمِدًا بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكِبَرِ، قال: [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
وَعَجِنَتِ الناقةُ بِالْكَسْرِ عَجْنًا: سَمِنَتْ، فَهِيَ عَجِيَّةٌ وَعَجْنَاءُ، وَبَعِيرٌ عَجِيْنٌ، أي: مَكْتَنَزٌ سَمِنًا، وَالْعِجَانُ: مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْفَقْحَةِ، وَالْعَجْنُ: وَرْمٌ يَصِيبُ الناقةَ بَيْنَ حَيَاطِهَا وَدُبْرِهَا، وَرَبْمَا اتَّصَلَ، يَقَالُ: نَاقَةٌ عَجْنَاءُ بَيْنَةُ الْعَجْنِ، وَالْعِجَانُ: الْأَحْمَقُ.

■ **عجهن:** الْعُجَاهُنُ بِالضَمِّ: الْخَادِمُ، وَالطَّبَاحُ، وَالْجَمْعُ: الْعُجَاهِيَّةُ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

وَيَنْصُصُنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ
يُنَازِعْنَ الْعُجَاهِيَّةَ الرَّئِيسَا
يريد جمع الرنة، والمرأة عُجَاهِيَّةٌ، وَقَدْ تَعَهَّجْنَ.

فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ

دراكًا ولم يُنْضَخْ بماءٍ فيُغْسَلِ

والعداءُ بالفتح والمدّ: طَوَّرَ كُلَّ شَيْءٍ، وهو ما انتقاد معه من عَزْضِهِ وطوله، والعداءُ أيضًا: تجاوز الحدّ والظلم، يقال: عَدَا عليه عَدْوًا وَعَدُوًّا وَعَدَاءً، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ اللَّهُ عَدُوًّا بَغِيًّا عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، وقرأ الحسن: (عُدُوًّا) مثل جُلُوسٍ.

وعَدَا: فَعَلَ يَسْتَنِي بِهِ مَعَ (مَا) وبغير (مَا)، تقول: جاءني القوم ما عدا زيدا وجاءوني عدا زيدا، تنصب ما بعدها بها، والفاعل مضمرٌ فيها.

وعَدَاهُ يَغْدُوهُ، أي: جاوزَه، وما عدا فلانٌ أنْ صنع كذا، وما لي عن فلان مَعْدَى، أي: لا تَجَاوِزْ لِي إِلَى غيره، يقال: عَدَيْتُهُ فَتَعْدَى، أي: تَجَاوِزْ، وَعَدَّ عَمَّا ترى، أي: اصرف بصرَكَ عنه، وتَعَادَى القَوْمُ، إذا أَصَابَ هَذَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْعَدْوَى، أو يموت بعضهم في إثر بعض، قال الشاعر: [الطويل]

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى

وَلَا قِيَتَ كَلَابًا مُطْلَأًا وَرَامِيَا

وَالْعَدْوَانُ: الظُّلْمُ الصُّرَاحُ، وَقَدْ عَدَا عَلَيْهِ، وَتَعْدَى عَلَيْهِ، وَاعْتَدَى، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَعَوَادِي الدَّهْرِ: عَوَائِقُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ

وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ

وَالْعَدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ: جَانِبُ الْوَادِي وَحَاقَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، وَالْجَمْعُ: عِدَاءٌ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، وَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ، وَعِدَيَاتٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعُدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ.

وَالْعَدْوَى: طَلَبُكَ إِلَى الْإِلِ لِيُعَذِّبَكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ، أَيْ: يَنْتَقِمُ مِنْهُ، يُقَالُ: اسْتَعْدَيْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ، أَيْ: اسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ، وَالْإِسْمُ مِنَ الْعَدْوَى، وَهِيَ الْمَعُونَةُ، وَالْعَدْوَى أَيْضًا:

مَا يُعْذِي مِنْ جَرَبٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَهُوَ مَجَاوِزُهُ مَنْ صَاحَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ، يُقَالُ: أَعْدَى فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ خُلُقِهِ، أَوْ مِنْ عِلَّةٍ بِهِ أَوْ جَرَبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا عَدْوَى» أَيْ: لَا يُعْذِي شَيْءٌ شَيْئًا، وَالْعَدْوُ: الْحُضْرُ، وَأَعْدَيْتُ فَرَسِي وَاسْتَعْدَيْتُهُ، أَيْ: اسْتَحْضَرْتُهُ، وَأَعْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ، أَيْ: جُرْتُ، وَفُلَانٌ مَعْدِيٌّ عَلَيْهِ، أَبْدَلْتُ الْبَاءَ مِنَ الْوَاوِ اسْتِقْلَالًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسِي مُلَيْكَةً أَنَّنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

الْأَصْمَعِيُّ: الْعُدْوَاءُ، عَلَى وَزْنِ الْغُلُوَاءِ: الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَطْمِئُنُّ مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: جَثْتُ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدْوَاءٍ، أَيْ: لَيْسَ بِمَطْمِئِنٍّ وَلَا مُسْتَوٍ، وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: نَمْتُ عَلَى مَكَانٍ مُتَعَادٍ، إِذَا كَانَ مُتَفَاوِتًا لَيْسَ بِمُسْتَوٍ، وَهَذِهِ أَرْضٌ مُتَعَادِيَةٌ: ذَاتُ جِحْرَةٍ وَلِخَاقِيٍّ، وَعُدْوَاءُ الشَّغْلِ أَيْضًا: مُوَانِعُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كِنَاسًا: [الرجز]

وإنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ اخْرُورَفَا

عَنْهَا. وَلَا هَا ظُلُوفًا ظُلُفَا

وَالْعُدْوَاءُ أَيْضًا: بُعْدُ الدَّارِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَعَدْوَانٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْدَالِ، أَيْ: شَدِيدُ الْعَدْوِ، وَذُنْبُ عَدْوَانٍ أَيْضًا: يَغْدُو عَلَى النَّاسِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: السُّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَذُو بَدْوَانٍ، وَعَدْوَانٌ بِالتَّسْكِينِ: قَبِيلَةٌ، وَهُوَ عَدْوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ، وَالْعَادِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَقِيمَةُ فِي الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا، وَلَيْسَتْ تَرعى الْحَمْضُ، وَقَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

وإنَّ الَّذِي يَبْغِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَاتَلَفَ وَعَوَادِي

يَقُولُ: أَهْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ يَطْلُبُونَ مِنْ مَهْرِهَا مَا لَا يَكُونُ وَلَا يُمْكِنُ، كَمَا لَا تَاتَلَفُ هَذِهِ الْإِبِلُ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي، وَكَذَلِكَ الْعَادِيَاتُ، وَقَالَ: [الطويل]

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيَّةً

وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَائِمِ

■ عدد: عَدَدْتُ الشيء، إذا أحصيته، والاسم العَدْدُ والعَدِيدُ، يقال: هم عَدِيدُ الحصى والثرى، أي: في الكثرة، وفلانٌ عَدِيدُ بني فلانٍ، أي: يُعَدُّ فيهم، وعَدَّهُ فاعْتَدَّ، أي: صار معدودًا، واعتَدَّ به، وقول لبيد: [الوافر]

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ
يعني: من يُعَادُهُ في الميراث، ويقال: هو من عِدَّةِ المال، والأَيَّامُ المعدودات: أَيَّامُ التشريق.

وأَعَدَّهُ لأمر كذا: هَيَّأَهُ لَهُ، والاستعدادُ للأمر: التَّهَيُّؤُ لَهُ، وإنهم لَيَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ على عشرة آلاف، أي: يزيدون على ذلك في العَدَد، وعِدَّةُ المرأة: أَيَّامُ أَقْرَانِهَا، وقد اعتَدَّتْ، وانقَضَتْ عِدَّتُهَا، وتقول: أَنْفَذْتُ عِدَّةَ كِتَابٍ، أي: جماعةَ كِتَابٍ، والعِدَّةُ بالضم: الاستعداد، يقال: كُونُوا على عِدَّةٍ، والعِدَّةُ أيضًا: مَا أُعِدَّتْهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ، يقال: أَخَذَ لِلأَمْرِ عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، بمعنى، قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢]، ويقال: جعله ذَا عَدَدٍ، والمَعْدَانِ: موضعُ دَفْنِي السَّرِجِ، ومَعَدٌّ: أبو العرب، وهو مَعَدُّ بن عدنان، وكان سيبويه يقول: الميم من نفس الكلمة لقولهم: تَمَعَّدَ؛ لِقَلَّةِ تَمَعَّلٍ فِي الْكَلَامِ، وقد خولف فيه، وتَمَعَّدَ الرَّجُلُ، أي: تَزَيَّا بِزَيْهٍ أَوْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ، أَوْ تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشٍ مَعَدٍّ، قال عمر رضي الله عنه: (أَخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا)، قال أبو عبيد: فيه قولان: يقال: هو من الغِلَظِّ، ومنه قيل للغلام إذا شَبَّ وَغَلِظَ: قَدْ تَمَعَّدَ، قال الراجز:

رَبَّيْنُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

ويقال: تَمَعَّدُوا، أي: تَشَبَّهُوا بِعَيْشٍ مَعَدٍّ، وكانوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ فِي الْمَعَاشِ، يقول: فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزَيِّ العجم، قال: وهكذا هو في حديث له آخر: (عليكم بِاللَّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ)، وأما قول مَعْنُ بن أوس: [الطويل]

ودفعتُ عنكَ عَادِيَّةَ فُلَانٍ، أَي: ظلمه وشَرَّه،
وَالْعَدِيُّ: الَّذِينَ يَغْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ.
مثل غَارٍ وَغَزِيٍّ، وقال: [البيسط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلَمَ
وعَدِي: من قريش، رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عَدِي بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فهر بن مالِكِ بن النَّضَرِ، والنسبة إليه عَدَوِيٌّ، وعَدِي بن مَنَاة، من الرِّبَابِ: رهطُ ذِي الرِّمَةِ، وعَدِيٌّ فِي بَنِي حَنِيفَةَ، وعَدِيٌّ فِي فِزَارَةَ، وَبَنُو الْعَدَوِيَّةِ: قَوْمٌ مِنْ حَنْظَلَةَ وَتَمِيمٍ، وَالْعَدَوِيَّةُ: مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّبِيعِ، يَخْضَرُ صِغَارُ الشَّجَرِ فترعاه الإبل، يقال: أَصَابَتِ الْإِبِلُ عَدَوِيَّةً، وَسَمَوَّالُ بْنُ عَادِيَاءَ مَمْدُودٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ: [الكامل]

هَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَنِيهِ

وَالْخَلُّ وَالْخَمِرُ الَّتِي لَمْ تُمْنَعِ
وقد قصره في الشعر فقال: [الوافر]

بَنَى لِي عَادِيًا حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَبَيْتُ
■ عَدَب: الْعَدَابُ بِالْفَتْحِ: مَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا
وَالْعَدَابَةُ: الرِّكْبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا

وَلَا هِيَ مِثْلًا بِالْعَدَابَةِ طَاهِرٍ
■ عَدَبَسَ: الْعَدَبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الشَّدِيدُ الْمُؤَثِّرُ الْخَلْقَ، وَالْجَمْعُ: الْعَدَابِسُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ صَائِدًا: [الكامل]

حَتَّى عَدَا وَعَدَا لَهُ دُو بُرْدَةٍ

شَفَّنُ الْبَنَانِ عَدَبَسَ الْأَوْصَالِ
ومنه سَمِّيَ الْعَدَبَسُ الْكِتَابِيُّ.

قَفَا إِنَّهَا أُمِسَتْ قَفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قد تَمَعَّدَا
فإنه يريد: تَبَاعَدَ، قال الكسائي: وفي المثل: (أن)
تسمع بالمُعَيَّدي خيرٌ من أن تراه، وإنما خَفَّفَت الدال
استقلالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير،
يُضْرَب للرجل الذي له صِيَتْ وذكرفي الناس، إذا رأيتَه
ازدريت مرَّاته، وقال ابن السكيت: تسمع بالمُعَيَّدي لا
أن تراه، قال: وكان تأويله تأويل أمر، كأنه قال: اسمع
به ولا تَرَهُ، والعِدُّ بالكسر: الماء الذي له مادة لا
تقطع، كماء العين والبئر، والجمع: الأعدادُ، قال
الشاعر: [البسيط]

دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمَدُّ
والعِدُّ أيضاً: الكثرة، يقال: إِنَّهُمْ لَذَوُو عِدٍّ وَفَيْصٍ،
والعدادُ: احتياج وجع اللديع، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَةٌ
منذ يوم لُدِعَ احتاج به الألم، والعِدْدُ مقصورٌ منه، وقد
جاء ذلك في ضرورة الشعر، يقال: عَادَتْهُ اللِّسَعَةُ، إذا
أَتَتْهُ لِعِدَادٍ، وفي الحديث: «ما زالت أَكَلَةٌ خَيْرٌ
تُعَادُنِي، فهذا أوانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي»، وقال الشاعر:
[الوافر]

أَلَا قِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى

كما يَلْقَى السَّليْمُ مِنَ الْعِدَادِ
ولقيت فلاناً عِدَادَ الثَّريَّا، أي: مرَّةً في الشهر، وذلك أن
القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة، ويومُ الْعِدَادِ: يومُ
الْعطاء، قال الشاعر عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ: [الطويل]

وَقَائِلَةُ يَوْمِ الْعِدَادِ لِبَغْلِهَا

أرى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغَيَّرَا
ويقال: بالرجل عِدَادٌ، أي: مَسٌّ من جنون، وفلانٌ في
عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ، أي: يُعَدُّ معهم، وعِدَادُ الْقَوْسِ:
رَبْنِهَا، وهو صوت الوتر، وفلانٌ عِدَادُهُ في بني فلان،
إذا كَانَ دِيوانُهُ معهم، أي: يُعَدُّ منهم في الديوان،
وقولهم: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَّانِ فُلَانٍ، وَعِدَّانِ فُلَانٍ،
أي: على عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ، قال الفرزدق: [الطويل]

كَكْشَرَى عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَقِصْرَا
■ عَدَسٌ: عَدَسٌ في الأَرْضِ، أي: ذهب، يقال:

عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةَ، قال الكميت: [الطويل]

أَكَلْتُهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أخا الليل مَعْدُوسًا عَلَيَّ وَعَادِسا
أي: يُسَارُ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ، وَعَدَسٌ: لغة في حَدَسَ،
وَالْعَدَسُ: شِدَّةُ الْوُطءِ، وَالْكَدْحُ أَيْضًا، وَجاء في
وصف الضَّبُعِ: عَدُوسُ الشَّرَى، أي: قُوَّةٌ عَلَى
السَّيْرِ، وَالْعَدَسُ بِالْتَحْرِيكِ: حَبٌّ مَعْرُوفٌ،
وَالْعَدَسَةُ: بَشْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، وَرَبِّمَا قَتَلْتُ،
وَعَدَسٌ: زَجَرٌ لِلْبَغْلِ، قال يزيد بن مُقَرَّرٍ: [الطويل]

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجُوتٌ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
وَرَبِّمَا سَمُوا الْبَغْلَ عَدَسٌ، بزجره، قال الشاعر:
[الرجز]

إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِي عَلَى عَدَسٍ
على الذي بين الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ
فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ
وَعَدَسٌ، مثل قُتْمٍ: اسم رجل، وهو زُرَّازَةٌ بن عَدَسٍ.

■ عَدَفٌ: عَدَفٌ يَغْدِفُ عَدْفًا، أي: أَكَلَ، يقال: ما
ذَقْتُ عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا، ولا عُدْفًا، أي: شَيْئًا، وباتت
الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَدُوفٍ، أي: عَلَى غَيْرِ عُلْفٍ، هذه لغة
مُضَرٍّ، وَالْعَدْفُ بِالْتَحْرِيكِ: الْقَذَى، وَالْعَدْفَةُ بِالْكَسْرِ:
مَابِينُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَعْطَاهُ عَدْفَةً
مِنْ مَالٍ، أي: قِطْعَةً مِنْهُ، وَمَرَّ عَدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي:
قِطْعَةً مِنْهُ، وَالْعَدْفَةُ كَالصَّنِيفَةِ مِنَ الثَّوبِ.

■ عَدَقٌ: الْعَوْدَةُ: خُطَافُ الدَّلْوِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا
ثَلَاثُ شُعَبٍ، يَسْتَخْرِجُ بِهَا الدَّلْوُ مِنَ الْبُئْرِ، ابن
الأعرابي: وَهِيَ الْعَدَقَةُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: عُدَقٌ،
وَأَعْدَقْتُ بِهَا، وَعَدَقُ بَطْنُهُ، إِذَا رَجَمَ بِهِ وَلَمْ يَتَيَقَّنْ،
وَرَجُلٌ عَادَقُ الرَّأْيِ: لَيْسَ لَهُ صَيُّورٌ.

■ عَدَلٌ: الْعَدْلُ: خِلَافُ الْجَوْرِ، يُقَالُ: عَدَلَ عَلَيْهِ فِي

القضية فهو عادِلٌ، وبسط الوالي عَذْلَهُ وَمَعْدِلَتَهُ وَمَعْدِلَتَهُ، وفلان من أهل المَعْدِلَةِ، أي: من أهل العَدْلِ، ورجلٌ عَدْلٌ، أي: رِضًا وَمَقْنَعٌ في الشهادة، وهو في الأصل مصدرٌ، وقومٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ أيضًا، وهو جمع: عَدْلٌ، وقد عَدَلَ الرجلُ بالضم عَدَالَةً، قال الأخفش: العَدْلُ بالكسر: المِثْلُ، والعَدْلُ بالفتح، أصله مصدر قولك: عَدَلْتُ بهذا عَدْلًا حَسَنًا، تجعله اسمًا للمِثْلِ؛ لِمُتَّفَقٍ بينه وبين عَدْلِ المتاع، كما قالوا: امرأة رَزَانٌ وَعَجُزٌ رزين للفرق، وقال الفراء: العَدْلُ بالفتح: ما عادَلَ الشيء من غير جنسه، والعَدْلُ بالكسر: المِثْلُ، تقول: عندي عَدْلٌ غلاميك وعَدْلٌ شاتِكٌ، إذا كان غلامًا يَغْدِلُ غلامًا وشاةً تعدل شاةً، فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين، وربما كسرها بعض العرب وكأنه منهم غلطٌ، قال: وقد أجمعوا على واحد الأعدالِ أنه عَدْلٌ بالكسر، والعَدِيلُ: الذي يُعادِلُكَ في الوزن والقَدْر، يقال: فلانٌ يُعادِلُ أمره عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ، أي: يُمِثِّلُ بين أمرين أيهما يأتي، قال ابن الرقاع: [الوافر]

فلان يك في مناسمها رجاء

فقد لقيت مناسمها العِدالاً
والعِدالُ: أن يقول واحدٌ: فيها بقيةٌ، ويقول الآخر: ليس فيها بقيةٌ، وعَدَلَ عن الطريق: جازَ، وانعَدَلَ عنه مثله، وعَدَلَ الفحلُ عن الإبل، إذا ترك الضراب، وعادَلْتُ بين الشيئين، وعَدَلْتُ فلانًا بفلان، إذا سوَّيت بينهما، وتَعَدَّلَ الشيء: تقويمه، يقال: عَدَلْتُهُ فَاغْتَدَلَ، أي: قَوَّمْتُهُ فاستقام، وكلُّ مُثَقِّفٍ مُعْتَدِلٌ، وتَعَدَّلَ الشهود: أن تقول: إنهم عُدُولٌ، ولا يُقبلُ منها صَرَفٌ ولا عَدْلٌ؛ فالصَرَفُ: التَّوْبَةُ، والعَدْلُ: الفدية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ بِهَا﴾ [الأنعام: ٧٠] أي: تَقْدِرُ كُلَّ فِدَاءٍ، وقوله تعالى: ﴿أَوْ عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥] أي: فداء ذلك.

والعادِلُ: المشرِكُ الذي يَغْدِلُ برِّه، ومنه قول تلك

المرأة للحجاج: إنك لَقَاسِطٌ عادِلٌ، وقولهم: (وَضَع فلان على يدي عَدْلًا)، قال ابن السكيت: هو العَدْلُ بن جَزء بن سعد العشيرة، وكان وَلِيَّ شرط تَبْعٍ، وكان تَبْعٌ إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فقال الناس: (وَضَع على يدي عَدْلًا)، ثم قيل ذلك لكل شيء يش منه، والعَدُولِيَّةُ في شعر طرفة: سفينة منسوبة إلى قرية بالبحرين، يقال لها: عدولي، والعَدُولِيُّ: المَلَّاح.

■ عدم: عَدِمْتُ الشيء بالكسر: أَغْدَمْتُهُ عَدَمًا، بالتحريك على غير قياس، أي: فَقَدْتُهُ، والعَدَمُ أيضًا: الفقرُ، وكذلك العُدْمُ، إذا ضُمَّت أوله خَفَقَتْ، وإن فتحت ثَقُلَتْ، وكذلك الجُحْدُ والجَحْدُ، والصَّلْبُ والصَّلْبُ، والرُّشْدُ والرَّشْدُ، والحَزْنُ والحَزْنُ، قال الشاعر: [الكامل]

مُتَهَلِّلٌ بِنَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ
سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

وقال آخر: [الكامل]

ولقد علمتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً

ما بعدها خوفٌ عَلَيَّ ولا عَدَمٌ
وأغْدَمَ الله، وأغْدَمَ الرجلُ: افتقرَ، فهو مُغْدِمٌ وعَدِيمٌ، ويقال: ما يُغْدِمُنِي هذا الأمر، أي: ما يَغْدُونِي، قال لبيد: [الرملي]

ولقد أغدو وما يُغْدِمُنِي
صاحبٌ غيرُ طويلٍ المُحْتَبَلِ
يقول: ليس معي أحدٌ غير نفسي وفرسي، والعَدَائِمُ: نوع من الرُّطْبِ يكون بالمدينة يجيء آخرَ الرُّطْبِ، وعَدَامَةٌ: ماءٌ لبني جُشَم، والعَدْنَمُ: البَقَمُ، ويقال: دُمُ الأخوين، وقال: [الطويل]

أما ودماءٍ مائراتٍ تخالها
على قُتَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَدَمًا
■ عدمل: العُدْمُلُ: القديمُ، وكذلك العُدْمُولُ، وقال: [الطويل]

[الطويل]

تَرى جَاوِزِيهِ يُرْعَدَانِ وَنَاوُهُ

عليها عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

■ عدن: عَدَنُ الْبَلَدِ: تَوَطَّتْ، وَعَدَنَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ

كَذَا: لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ، وَمِنْهُ: ﴿جَنَّتٍ عَيْنُ﴾ [التوبة: ٧٧]

أَي: جَنَاتُ إِقَامَةٍ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَعْدُنُ، بِكَسْرِ الدَّالِ؛

لَأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ، وَمَرْكَزُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَعْدِنُهُ، وَالْعَادِنُ: النَّاقَةُ الْمَقِيمَةُ فِي الْمَرْعَى.

وعدن: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ، وَعَدَانُ الْبَحْرِ، بِالْفَتْحِ: سَاحِلُهُ،

وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ: [الرمل]

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

فَيَقَالُ: أَرَادَ عَدَنُ فَزَادَ فِيهِ الْأَلْفُ لِلضَّرُورَةِ، وَيَقَالُ: هُوَ

مَوْضِعٌ آخَرُ، وَالْعِيدَانُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ

فِي الدَّالِ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَابْنِ مُقْبِلٍ: [البسيط]

يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالاً مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبُ ضَحَى عِيدَانٍ يَبْرِينَا

وَعِيدَانُ بْنُ أَدُ: أَبُو مَعْدُنٍ، وَالْعِيدَنَةُ: رُقْعَةٌ فِي أَسْفَلِ

الدَّلْوِ، وَالْجَمْعُ: الْعِيدَائِي، يَقَالُ: غَرَبَ مَعْدُنٌ، إِذَا

قَطَعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ خُرَزَ بِرُقْعَةٍ، وَقَالَ: [الرجز]

وَالْغَرْبُ ذَا الْعِيدِنَةِ الْمُوعَدَا

وَالْعِدَانَاتُ: الْفُرْقُ مِنَ النَّاسِ.

■ عده: الْعِيدَةُ: السَّمِيُّ الْخُلُقِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ

رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَحَبْنَطُ صِهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدِهِ

وَفِي فَلَانٍ عَيْدَةٌ وَعَيْدِيَّةٌ، أَي: سُوءُ خُلُقِي وَكَيْفَرٌ، فَهُوَ

عَيْدَةٌ وَعَيْدَاءُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِيَّيْتِي

وَلَوْئَةَ أَغْرَابِيَّيْتِي لِأَرِيْبُ

■ عذا، عَذَى: الْعَذْيُ بِالتَّسْكِينِ: الزَّرْعُ الَّذِي لَا يَسْقِيهِ

إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ، وَالْعَذْيُ أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْعَذَاءُ:

الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ، وَالْجَمْعُ: عَذَوَاتٌ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [الطويل]

بَارِضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَشِمِيَّةِ الثَّرَى

عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلَوَّحَةُ وَالْبَحْرُ

وَكَذَلِكَ أَرْضٌ عَذِيَّةٌ مِثْلُ خَرِبَةٍ.

■ عذب: الْعَذْبُ: الْمَاءُ الطَّيِّبُ، وَقَدْ عَذَبَ عُذُوبَةً،

وَيَقَالُ لِلرَّيْقِ وَالْخَمْرِ: الْأَعْدْبَانُ، وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمُ

مَاءَهُمْ، إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا، وَاسْتَعَذَبَهُ، أَي: عَذَّ عَذْبًا،

وَيُسْتَعَذَبُ لِفَلَانٍ مِنْ بَثْرٍ كَذَا، أَي: يُسْتَقَى لَهُ، وَعَذْبَةُ

اللِّسَانِ: طَرَفُهُ الدَّقِيقُ، وَالْعَذْبَةُ: إِحْدَى عَذَبَتَيِ

السَّوْطِ، وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ: [البسيط]

عُضْفُ مَهْرَتَةِ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ

مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ

يَعْنِي: السُّيُورُ، وَعَذْبَةُ الْمِيزَانِ: الْخِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ،

وَعَذْبَةُ الشَّجَرِ: عُصْنُهُ، وَالْعَذْبَةُ: الْقِدَاةُ، وَمَاءُ ذُو

عَذْبٍ، أَي: كَثِيرِ الْقَذَى، يَقَالُ: أَغَذِبَ حَوْضَكَ،

أَي: انزَعُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى، وَأَغَذَبْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا

مَنْعْتُهُ عَنْهُ، يَقَالُ: أَغَذِبَ نَفْسَكَ عَنْ كَذَا، أَي: أَظْلَفَهَا

عَنْهُ، وَالْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا: الْقَائِمُ الَّذِي لَا

يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَكَذَلِكَ الْعَاذِبُ، وَالْعَذَابُ:

الْعُقُوبَةُ، وَقَدْ عَذَّبْتُهُ تَعَذِّيبًا، وَالْعَذْيُبُ: مَاءٌ لَتَمِيمٌ،

وَعَاذِبُ: مَكَانٌ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَذْبِيُّ: الْكَرِيمُ

الْأَخْلَاقِ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَنشَدَ لُكَيْثٌ: [الطويل]

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ أَغْرَضَتْ

إِلَى عُذْبِي ذِي عَنَاءٍ وَذِي فَضْلِ

■ عذر: الْاِعْتِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ، وَاعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ

النَّخَعِيِّ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ عَذَرْتُكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ، إِنْ

الْمَعَاذِيرُ يَشْوِيهَا الْكَذْبُ»، وَاعْتَذَرَ بِمَعْنَى أَعَذَرَ، أَي:

صَارَ ذَا عَذْرٍ، قَالَ لَيْدٍ: [الطويل]

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمِنْ يَنْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

وَالْاِعْتِذَارُ أَيْضًا: الدَّرُوسُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ الْفُكِّ بِالْوَدُكَاءِ تَغْتَذِرُ

الناعبة: [البسيط]

ها إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَا فِي الْبَلَدِ

قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ ۝﴾

وَلَوْ أَلَقَى مَعَاذِرُهُ [القبامة: ١٤-١٥] . أي: ولو جادل

عنها، والعِذارُ للدابة، والجمع: عُذْرٌ، وكذلك عِذارُ

الرَّجُلِ: شعره الثابت في موضع العِذارِ، تقول منه:

عَذَرْتُ الْفَرَسَ بِالْعِذَارِ أَغْدَرُهُ وَأَعْدَرُهُ، إذا شددت

عِذارَهُ، وكذلك أَغْدَرْتُهُ بِالْأَلْفِ، والعِذارُ: سِمَةٌ في

موضع العِذارِ، ويقال للمُنْهَمِكِ فِي الْغَيِّ: خَلَعَ عِذارَهُ

وَالْعِذارُ فِي قول ذي الرِّمَّة: [الطويل]

عِذارَيْنِ فِي جِرداءٍ وَغَيْثٍ خُصُورُها

حَبْلانِ مُسْتَطِيلانِ مِنَ الرَّمْلِ، ويقال: طَرِيقانِ، وَعَذَرُ

الغَلامِ: خَتَنَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

فِي فُتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ إِلْهَمُ

حَاشايَ لِئَنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورُ

قال أبو عبيد: يقال: عَذَرْتُ الْغَلامَ وَالْجاريةَ أَغْدَرْتُهُما

عَذْرًا، أي: خَتَنْتُهُما، وكذلك أَغْدَرْتُهُما، والأكثر

خَفَضَتِ الْجاريةَ.

وعَذَرَهُ اللهُ مِنَ الْعُذْرَةِ فَعُذِرَ وَعَذَرَ، وهو مَعْدُورٌ، أي:

هاج به وجع الحلق من الدم، قال جرير: [البسيط]

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْدُقُ كَيْفَها

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَعانِغَ الْمَعْدُورِ

وعَذَرَ، أي: كَثُرَتْ عيوبه وذنوبه، وكذلك أَغْدَرَ،

وفي الحديث: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ

أَنْفُسِهِمْ»، أي: تَكَثَّرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ، قال أبو عبيد:

وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ، أي: يَسْتَوْجِبُونَ الْعُقُوبَةَ فَيَكُونُ

لِمَنْ يُعْذِرُهُمُ الْعُذْرُ، والتَّعْذِيرُ فِي الْأمر: التَّقْصِيرُ فِيهِ،

وَالْعَاذِرُ: أَثَرُ الْجُرْحِ، قال ابن أحمَر: [الطويل]

أَزَاجُهُمْ فِي الْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وَفِي الظَّهْرِ مَنِّي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ

تقول منه: أَغْدَرَبَهُ، أي: تَرَكَ بِهِ عَاذِرًا، وَالْعَظِيرَةُ مثله،

وَالْإِعْتِذارُ: الْإِتِّصافُ، وَقولهم: «عَذِيرُكَ مِنْ

فُلانٍ»، أي: هَلُمَّ مِنْ يُعْذِرُكَ مِنْهُ، بَلْ يَلُومُهُ وَلَا

يَلُومُكَ، قال الشاعر: [الهمزج]

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوا

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

وَالْعُذْرَةُ: وَجَعُ الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ، وَذلك الْمَوْضِعُ أَيْضًا

يُسَمَّى عُذْرَةً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِاءِ، وَعُذْرَةُ الْفَرَسِ: ما

عَلَى الْمُشْجِجِ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْجَمْعُ: عُذْرٌ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْعُذْرَةُ: الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَنشَدَ لِأَبِي

النَّجْمِ: [الرجز]

مَشَى الْعِذارَى الشُّعْبُ يَنْقُضَنَّ الْعُذْرَ

وَعُذْرَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَالْعُذْرَةُ: كَوَاكِبُ فِي آخِرِ

الْمَجْرَةِ خَمْسَةٌ، وَالْعُذْرَةُ: الْبَكَارَةُ، وَالْعَذْرَاءُ: الْبِكْرُ،

وَالْجَمْعُ: الْعِذارَى وَالْعِذارِي وَالْعِذارِواثُ، كما قلنا

فِي الصَّحاري، وَيقال: فَلانٌ أَبُو عُذْرِها، إِذا كانَ هُوَ

الَّذِي أَفْتَرَعَهَا وَأَفْتَضَّها، وَقولهم: ما أَنْتَ بِذِي عُذْرٍ هَذَا

الْكَلَامِ، أي: لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ اقْتَضَّها، وَالْعِذْرَةُ: فِئاءُ

الدَّارِ، سَمِيتَ بِذلك؛ لِأَنَّ الْعِذْرَةَ كَانَتْ تَلْقَى فِي

الْأَفْنِيةِ، قال الحَطيئةُ يَهْجُو قَوْمَهُ: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ

قَباحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعِذارِ

أَرادَ سَيِّئِينَ، فَحَذَفَ النُّونَ لِلإِضافَةِ، وَمَدَحَ فِي هَذِهِ

الْقَصِيدَةِ إِبْلَهُ فَقَالَ: [الطويل]

مَهَارِيسُ يُزَوِّي رِشْلُها ضَيْفَ أَهْلِها

إِذا النِّارُ أَبَدَتْ أَوْجِهَ الْخَفِيراتِ

فقال له عمر رضي الله عنه: بِشَرِّ الرِّجْلِ أَنْتَ، تَمْدَحُ

إِبْلَكَ وَتَهْجُو قَوْمَكَ!! وَيقال: عَذْرَتُهُ فِيمَا صَنَعَ أَغْدَرَهُ

عَذْرًا وَعَذْرًا، وَالاسْمُ: الْمَغْدِرَةُ وَالْعُذْرَى، قال

الشاعر: [البسيط]

لِلَّهِ دَرَكٌ لِي أَنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

إِنِّي حُدِذْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

وَكذلك الْعِذْرَةُ، وَهِيَ مِثْلُ الرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ، قال

وَالْعَازِرُ : لغة في العاذِل ، أو لُثْغَة ، وهو عِزْقُ الاستحاضة ، وأَعَذَرَ في الأمر ، أي : بِالْعَ فيه ، ويقال : ضَرَبَ فلان فَاَعَذَرَ ، أي : أَشْرَفَ به على الهلاك ، وَأَعَذَرَتِ الدار ، أي : كَثُرَتْ فيها الْعَذِرَةُ ، وَأَعَذَرَ الرجلُ : صار ذاعِظِر ، وفي المثل : (أَعَذَرَ من أَثَدَرَ) ، قال الشاعر : [الطويل]

على رِسْلِكُمْ إِنَّا سُنْعِدِي وراءكم

فتمنعكم أرمأحنا أو سَنُعَلِرُ

أي : سنصنع ما نَعَذِرُ فيه ، قال أبو عبيدة : أَعَذَرْتُهُ بمعنى عَذَرْتُهُ ، وأنشد للأخطل : [الطويل]

فإن تَكْ حَرْبُ اثْنِي يَزَارِ تَوَاضَعَتْ

فقد أَعَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

أي : جعلتنا ذوي عِلْزٍ ، والإعذارُ : طعام الختان ، وهو في الأصل مصدرٌ ، والعَذِيرَةُ مثله ، الأصمعي : لقيت منه عاذورًا ، أي : شَرًّا ، وهي لغة في العاثور أو لُثْغَة ، وَتَعَذَّرَ عليه الأمر ، أي : تعسَّرَ ، وَتَعَذَّرَ أيضًا من الْعَذِرَةِ ، أي : تَلَطَّحَ ، وَتَعَذَّرَ بمعنى اعتَذَرَ واحتجَّ لنفسه ، قال الشاعر : [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَفْلَقُ ضَفَرُهَا

يَدَا نَصَفِ عَيْرِي تَعَلُّوْ مِنْ جُزْمٍ

وَتَعَلَّرَ الرسمُ ، أي : دَرَسَ ، وقال الشاعر : [الكامل]

لِعَبْتُ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ فَأَصْبَحَتْ

قَفَرًا تَعَذَّرَ غَيْرَ أَوْقٍ هَامِدٍ

وَعَذَرَةُ تَعَذِيرًا ، أي : لَطَخَهُ بِالْعَذِرَةِ .

وَالْمُعَذَّرُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ ﴿التوبة : ٩٠﴾ ، يقرأ

بالتشديد والتخفيف ، فأما الْمُعَذَّرُ بالتشديد فقد يكون

مُحَقَّقًا وقد يكون غير مُحَقَّقٍ . فأما المُحَقَّقُ فهو في المعنى

الْمُعْتَذِرُ لِأَنَّ لَهُ عَذْرًا ، ولكن التاء قلبت ذالًا فأدغمت

فيها ، وجعلت حركتها على العين ، كما قرئ

﴿يَحْيِصُونَ﴾ [يس : ٤٩] بفتح الخاء ، ويجوز كسر العين

لا اجتماع الساكنين ، ويجوز ضمها اتباعًا للميم ، وأما

الذي ليس بمُحَقَّقٍ فهو الْمُعَذَّرُ ، على جهة المُفْعَلِ ؛ لِأَنَّهُ

وَذُو حَلَقِي تَقْضِي الْعَوَازِرُ بَيْنَهُ
تروح بأخطارِ عظام اللواقع
وَالْعَذِيرُ : الحال التي يُحَاوِلُهَا المرءُ يُعَذِّرُ عليها ، قال
العجاج : [الرجز]

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

سَيْرِي وإشفاقي على بَعِيرِي

يريد : يا جارية ، فرخِمِ ، والجمع : عَذَرٌ ، مثل سرير

وسُرُر ، وقد جاء في الشعر مخفَّفًا ، وأنشد أبو عبيد

لحاتم : [الطويل]

أماويّ قد طَالَ التَّجَبُّبُ وَالْهَجْرُ

وقد عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ عَذْرُ

وَالْعَذْوَرُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ ، قال الشاعر : [الطويل]

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْوَرًا

على الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَايِلُهُ

وَجِمَارُ عَذْوَرٍ : وَاسِعُ الْجَوْفِ .

■ عَذَطَ : الْعَذِيظَةُ : مصدرُ الْعَذِيظُ ، وهو الذي

يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ، قالت امرأة : [البسيط]

إِنِّي بُلِيْتُ بِعَذِيظٍ بِهِ بَخَرٌ

يكاد يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

وَالْمَرْأَةُ عَذِيظَةٌ .

■ عَذَفَ : الْعَذْفُ : الْأَكْلُ ، وقد عَذَفَ بالذال

و الاسم العَذِيْمَةُ، والجمع: العَذَائِمُ، قال الراجز:
يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ
وَعَذْمُهُ عَنْ نَفْسِهِ: دفعه.

■ عوا، عرى: العرا مقصور: الفناء والساحة، وكذلك
العراة، والعراة أيضا: شدة البرد، والعراء بالمد:
الفضاء لا يستر به، قال الله تعالى: ﴿لَتَنِيذٌ بِالْعَرَاءِ﴾ [القلم
٤٩:] ، وعزوى: هضبة، وعزوة القميص والكوز
معروفة، والعزوة أيضا من الشجر: الشيء الذي لا
يزال باقيًا في الأرض لا يذهب، وجمعه: عرى،
ويشبه به البُتْكُ من الناس.

قال مهلهل: [الكامل]

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَعَرَايِرُ الْأَقْوَامِ
وقال آخر: [المنسرح]

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا
سَلَا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا
والعُرْوَةُ: الأسد، وبه سمي الرجل عُرْوَةً، وأنا عزومنه
بالكسر، أي: خلّو، وعراي هذا الأمر وعراي، إذا
غشيك، وعزوت الرجل أغرؤه عزوا، إذا ألممت به
وأنتيت طالبًا، فهو مغرؤ، وفلان تغرؤه الأضياف
وتغتريه، أي: تغشاه، ومنه قول النابغة: [الوافر]

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي
عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ
والعَرِيَّةُ: النخلة يُغريها صاحبها رجلًا مُحْتَاجًا فيجعل
له ثمرها عامًا فيغروها أي: يأتيتها، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى
مفعولة، وإنما أَدْخِلْتَ فيها الهاء لأنها أَفْرَدَتْ فصارَتْ
فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، مثل النطيحة والأيلة، ولو جئت
بها مع النخلة قلت: نخلة عَرِيٌّ، وفي الحديث: «أنه
رُخِصَ فِي الْعَرَايَا»، بعد نهيهِ عَنِ الْمُرَابَّةِ؛ لَأَنَّهُ رُبَّمَا
تَأَذَى الْمُغْرِي بِدخوله عليه، فيحتاج أن يشتريها منه
بشئ، فَرُخِصَ له في ذلك، قال شاعر الأنصار:
[الطويل]

المعجمة، هذه لغة ربيعة، يقال: ما ذقت عَذْقًا ولا
عَذُوقًا، أي: شيئًا، وباتت الدابة على غير عَذُوفٍ.

■ عذفر: جمل عذافر، وهو العظيم الشديد، وناقة
عذافرة، وعذافر: اسم رجل، ويسمى الأسد عذافرا.
■ عذق: العذق بالفتح: النخلة بحملها، ومنه قول
الحباب بن المنذر: (أنا عذيقها المرجب)، والعذق،
بالكسر: الكباسة، وعذقت النخلة: قطعت سَعَفَهَا،
وعذقت شدد للكثرة، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

كَالْجِدْعِ عَذَقَ عَنْهُ عَاقِقٌ سَعَفَا
وَعَذَقَ شَاتَهُ يَغْدُقُ بِالضَّمِّ عَذْقًا، إذا ربط في صوفها
صُوفَةً تخالف لونه، وأعذقها مثله والعلامة عَذَقَةٌ
بالفتح، وعذق الإذخير وأعذق، إذا ظهرت ثمرته،
وعذقت الرجل، إذا رميته بالقيح ووسمته به.

■ عذل: العذل: الملامة، وقد عذلته، والاسم العَذْلُ
بالتحريك، يقال: عَذَلْتُ فَلَانًا فَاعْتَذَلَ، أي: لام نفسه
واعتب، ورجل عَذَلَةٌ، أي: يَغْدُلُ النَّاسَ كَثِيرًا. مثل
ضُحَكَةٍ وَهُزَاةٍ، والعاذل: اسمٌ لِلْعِرْقِ الذي يسيل منه
دم الاستحاضة، وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن
دم الاستحاضة فقال: (ذاك العاذل يغدو، لتستغفر
بثوب ولتصل). قوله: (يغدو)، أي: يسيل، وأيام
مُعْتَدِلَاتٍ: شديداً الحرّ، ورجل مُعَدِّلٌ، أي: يُعْدَلُ
لإفراطه في الجود، شدّد للكثرة.

■ عذلج: عذلج فلان ولده، أي: أحسن غِذاءه،
والمُعْدَلَجُ الممتلئ، قال أبو ذؤيب يصف صيادا:
[الوافر]

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعْدَلَجَاتٌ
فَعَانِدٌ قَدْ مَلِشَنَ مِنَ الْوَشِيقِ
■ عذم: العذم: العَضُّ والأكل بجفاء، يقال: فرسٌ
عَذُومٌ، للذي يَغْذُمُ بِأَسْنَانِهِ، أي: يَكْدِمُ، والعذم:
اللوم، والأخذ باللسان، قال أبو خراش: [الطويل]
يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجَلْمِ وَالْثَهْيِ
وَلَمْ يَكْ فَحَاشَا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذْمٍ

سُكَّانُ البادية خاصَّةً، وجاء في الشعر الفصيح:
الأعراب، والنسبة إلى الأعراب أعرابي؛ لأنه لا واحد
له، وليس الأعراب جمعاً لعرب، كما كان الأنباط
جمعاً لنبط، وإنما العرب اسم جنس، والعرب
العاربة: هم الخُلَصُّ منهم، وأُخذ من لفظه فأكدَّ به،
كقولك: ليل لائل، وربما قالوا: العرب الغزباء،
وتعرب، أي: تشبَّه بالعرب، وتعرب بعد هجرته،
أي: صار أعرابياً، والعرب المستعربة: هم الذين
ليسوا بخُلَصٍّ، وكذلك المتعربة، والعربية: هي هذه
اللغة، وتعرب بن قحطان: أول من تكلم بالعربية،
وهو أبو اليمن كلهم، والعرب والعرب واحد، مثل
العجم والعُجم، والعرب: تصغير العرب، وقال أبو
الهندي: [المقارب]

وَمَكَّنَ الضَّبَابِ طَعَامَ الْعَرَبِ
ولا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ
وإنما صَغَّرَهم تعظيماً، كما قال: (أنا جَذِلُهَا
الْمُحَكِّكُ، وَعَذِيقُهَا الْمُرَجَّبُ)، وعرب لسانه بالضم
عروبة، أي: صار عربياً، وأعرب كلامه، إذا لم يلحن
في الإعراب، وأعرب بحجته، أي: أفصح بها ولم يتق
أحدًا، قال الكمي: [الطويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِصٍ آيَةً
تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ
يعني: المُفَصِّحُ بالتفصيل، والساكِتُ عنه للتَّقِيَّةِ، وفي
الحديث: «الثيب تعرب عن نفسها»، أي: تُفَصِّحُ،
والمُعَرَّبُ: الذي له خيلٌ عراب، وقال الكسائي:
المُعَرَّبُ من الخيل: الذي ليس فيه عِرْقٌ هجينٌ،
والأنثى مُعَرِّبَةٌ، وأعرب الرجل، أي: ولَّده ولعربي
اللون، والإبل العراب والخيل العراب: خلاف
البخاتي والبراذين، وأعرب الرجل: تكلم بالفحش،
والاسم العرابية، وأعرب سقي القوم، إذا كان مرة غيًّا
ومرة خمَسًا ثم قام على وجه واحد، وعرب عليه فعله،
أي: قَبَّحَ، وفي الحديث: «عربوا عليه»، أي: رَدُّوا

وليسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ
ولكن عَرَايا في السنين الجوائح
يقول: إِنَّا نَعْرِبُهَا النَّاسَ المحاوِجَ، واستغرى الناسُ
في كل وجه، وهو من العَرَبَةِ، أي: أكلوا الرُّطْبَ،
والعَرَبَةُ أيضًا: الريح الباردة، الكلابي: يقال: إن
عَشِيَّتَنَا هذه لَعَرَبَةٌ، أي: باردة، ويقال: (أَهْلَكَ قَدَّ
أَعْرَيْتَ)، أي: غابت الشمس وبردت، والعرواء مثال
الغُلواء: قِرَّةُ الحُمَى ومُسْهَا في أول ما تأخذ بالرَّعدة،
وقد عَرِي الرجل على ما لم يسم فاعله، فهو مَعْرُوءٌ،
وقول لبيد: [البيسط]

وَالثَّيْبُ إِنْ تُغَرَّ مِثِّي رِمَّةٌ خَلَقَا
بعد المماتِ فإِثْنِي كُنْتُ أَتَّيَّرُ
ويروى: (تَغَرُّ مِثِّي) أي: تطلب، لأنها رِمَّةٌ قَضِمَتْ
العظامَ تَمَلَّحَ بها، وعَرِي من ثيابي غَرِيًا، فهو عَارٍ
وعَرِيَانٌ، والمرأة عَرِيَانَةٌ، وما كان على فُعْلَانٍ فمَوْنَتُهُ
فُعْلَانَةٌ بالهاء، وأَعْرَيْتُهُ أَنَا وَعَرَيْتُهُ تَغَرِيَةً فَتَغَرَى،
ويقال: ما أَحْسَنَ مَعَارِي هذه المرأة، وهي يداها
ورجلاها ووجهها، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]
مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ
ضَرَبَ كَتِفَاطِ الْمَزَادِ الْأَثَجَلِ
ويقال: اغرُورِيتُ منه أمرًا قبيحًا، أي: ركبْتُ،
واغرُورِيتُ الفرسَ: ركبته غُرِيَانًا، وهو أَفْعُوْعَلٌ،
وفرَسٌ غُرِيٌّ: ليس عليه سرجٌ، والجمع: الأعراءُ،
وَأَمَّا قول الهذلي: [الوافر]

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ
بِهَنْ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ
فإنما نصب الياء لأنه أجراها مُجْرَى الحرف الصحيح
في ضرورة الشعر، ولم ينون لأنه لا ينصرف، ولو
قال: مَعَارٍ لم ينكر البيت، ولكنه قرأ من الزَّحَافِ،
ويقال: أغراء صديقُه، إذا تباعد منه ولم ينصره.
عرب: العَرَبُ: جيل من الناس، والنسبة إليهم عَرَبِيٌّ
بين العروبة، وهم أهل الأمصار، والأعراب منهم

عليه بالإنكار، وعَرَبَ مَنطَقَه، أي: هَذَبَ من اللحن، وعَرَبَتِ عن القوم، أي: تَكَلَّمَت عنهم، والتعريب: قطع سَعَفِ النخل، وهو التشذيب، وتعريب الاسم الأعجمي: أن تَفَوِّه به العربُ على منهاجها، تقول: عَرَبَتِ العربُ وأعرَبته أيضًا، والعَرَبَةُ بالتحريك: النهر الشديد الجَرِيَّة، والعَرَبَةُ أيضًا: النفس، قال الشاعر ابن ميادة: [البيسط]

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

والعَرَبُ أيضًا: فساد المَعِدَة، يقال: عَرَبَتْ مَعِدَتُهُ بالكسر، فهي عَرَبَةٌ، وعَرَبَ أيضًا الجرحُ: نُكِسَ وَغُفِرَ، وما بالدار عَرِيبٌ، أي: ما بها أحد، والعروبُ من النساء: المتحبةُ إلى زوجها، والجمع: عُرُبٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] ويوم القروية: يوم الجمعة، وهو من أسمائهم القديمة، وابن أبي العرُوبة بالألف واللام. وعَرَابَةٌ، بالفتح: اسمُ رجلٍ من الأنصار من الأوس، قال الحطيئة: [الوافر]

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

والعَرَبُ، بالكسر: يَبِيسُ الْبُهْمَى.

■ عَرِيدٌ: العَرِيدَةُ: سوء الخُلُق، ورجلٌ مُعَرِّدٌ: يؤذي نديمه في سُكره، والعَرِيدُ، مثال سِلْعَدٍ، ملحقٌ بِجَزْدِ خَلٍ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تَوْذِي.

■ عَرِبُضٌ: قال الأصمعي: العَرِبَاضُ من الإبل: الغليظُ الشديد، وكذلك العَرَبُضُ مثال الهَزْبِ.

■ عربن: العَرَبُونَ والعَرَبُونَ والعَرَبَانُ: الذي تَسْمِيهِ العامة: الرَبَوْنُ، يقال منه: عَرَبَنَتْهُ، إذا أعطيته ذلك.

■ عَرَتْ: عَرَتْ الرَمْحُ يَعَرْتُ عَرَّتًا، إذا اضطرب، وكذلك البرق إذا لمع واضطرب، يقال: برقَ عَرَاتٌ، ورمحٌ عَرَاتٌ، للشديد الاضطراب.

■ عَرَبَتِ: العَرَبَةُ: لغة في العَرْتَمَةِ، وسألت عنه

أعرباً من بني أسد فوضع إصبعه على طَرْفٍ وَتَرَةً أَنفِهِ. ■ عَرْتَمٌ: العَرْتَمَةُ: مَقْدَمُ الأنفِ عن يعقوب، يقال: كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِغْمِ عَرْتَمَتِي، أي: على رِغْمِ أَنفِهِ، وهي العَرْتَمَةُ بالباء وربما جاء بالثاء، وليس بالعالي.

■ عَرْتَنٌ: العَرْتَنُ: نَبْتُ يُدْبِغُ بِهِ، قال الخليل: أَصْلُهُ: عَرْتَنٌ مِثْلُ قَرْنَقَلٍ، حَذَفَتْ مِنْهُ النون وترك على صورته، ويقال: عَرْتَنٌ، مِثْلُ عَرَفَجٍ، وَأَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ، أي: مَدْبُوعٌ بِالْعَرْتَنِ، وَعُرَيْتَنَاتٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا صَرْفَهُ فِي عَرَفَاتٍ.

■ عَرَجٌ: عَرَجٌ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّلْمِ يَفْرُجُ غُرُوجًا، إِذَا أَزْتَقَى، وَعَرَجٌ أَيْضًا، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خِلْقَةً قُلْتُ: عَرَجَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَعْرَجُ بَيْنَ الْعَرَجِ، مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعُرْجَانٍ، وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ، وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ، وَلَا تَقُلْ: مَا أَعْرَجَهُ؛ لِأَنَّهُ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خِلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يَقَالُ مِنْهُ: مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ، وَالْعُرْجَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: مِشْيَةُ الْأَعْرَجِ، وَأَمْرٌ عَرِيجٌ، إِذَا لَمْ يُبْرَمْ، وَعَرَجُ الْبِنَاءِ تَغْرِيجًا، أَي: مِثْلُهُ فَتَعْرِجُ، وَالتَّغْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ، يَقَالُ: عَرَجَ فَلَانٌ عَلَى الْمَنْزَلِ، إِذَا حَبَسَ مَطِيئَتَهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ، وَكَذَلِكَ التَّعْرِجُ، تَقُولُ: مَا لِي عَلَيْهِ عَرَجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا تَغْرِيجٌ وَلَا تَعْرِجُ، وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ، أَي: انْعَطَفَ، وَمُنْعَرَجُ الْوَادِي: مُنْعَطَفُهُ يَمْنَةً وَيسرةً، وَالْمِعْرَاجُ: السَّلْمُ، وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ، وَالْجَمْعُ: مَعَارِجٌ وَمَعَارِيجٌ، مِثْلُ مَفَاتِيحَ وَمَفَاتِيحَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ الْوَاحِدَ: مِعْرَجٌ وَمَعْرَجٌ، مِثْلُ مِرْقَاةٍ وَمِرْقَاةٍ، وَالْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ، وَالْعَرَجُ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ، وَيَقَالُ: انْعَرَجَتْهَا نَحْوُ الْمَغْرَبِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

وَالْعَرَجَاءُ: الضُّبُعُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَجَاءُ فِي الْوَرْدِ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا يَنْصَفُ النَّهَارَ وَيَوْمًا غُدُوهُ، وَالْعَرَجُ: مَنَزَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعَرَجِيُّ،

وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، والعرجُ أيضًا: القَطِيع من الإبل، نحو من الثمانين، وقال أبو عبيدة: مائة وخمسون وفوق ذلك، وقال الأصمعي:

خَمْسُمِائَةٍ إِلَى الْآلِفِ، والعرج بالكسر مثله، والجمع: أَعْرَاجٌ، وقد أَعْرَجْتُكَ، أي: وهَبْتُكَ عَرَجًا من الإبل، والعَرَجُجُ: اسم جَمِيرٍ بن سَيٍّ.

■ عرجل: العَرَجَلَةُ: الذين يمشون على أقدامهم، ولا يقال: عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً، وقال: [الطويل]

وَعَرَجَلَةٌ شُعْبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ
بَنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِنَارِ قُدُورِهَا
وقال الخليل: العَرَجَلَةُ: القطيع من الخيل، قال: وهي بلغة تميم: الحَرَجَلَةُ.

■ عرجن: العُرْجُونُ: أصل العَذْقِ الذي يعوجُّ وتُقطع منه الشماريخ، فيبقى على النخل يابسًا، وعَرَجَنَةُ: ضربه بالعُرْجُونِ.

■ عرد: شيءٌ عَرْدٌ أي: ضَلْبٌ، وعَرْدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا، أي: طلع وارتفع، وكذلك النَّابُ وغيره، ومنه قول الرازي:

تَرَى شُرُوءَ رَأْسِهَا الْمَسَّارِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

والعرَادُ: نبتٌ من الحمض، قال الساجع: [منهوك الرجز]

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا
والعرَادَةُ: الجرادَةُ الأَثَى، وفلانٌ في عَرَادَةٍ خَيْرٌ، أي: في حال خَيْرٍ، والعرَادَةُ: اسم فرسٍ، وقال الكَلْبَجَةُ: [الوافر]

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهَيْمِ

والعرَادَةُ، بالتشديد: شيءٌ أصغر من المَنَجْنِيقِ، وعَرَدَ الرجلُ تَعَرِيدًا، إذا فَرَّ، والعَرْدَدُ: الضَلْبُ، وهو

ملحق بسفرجل، وحكى سيويه: وترَّ عُرْنَدٌ، أي: غليظ، ونظيره من الكلام: تُرْنَجٌ.

■ عردس: العَرْنَدَسُ من الإبل: الشديد، وناقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ، أي: قوية طويلة القامة، قال الكميت: [البسيط]

أَطْوِي بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْدِلًا
عَلَى عَرْنَدَسَةٍ لِلْحَزَقِ مِسْبَارِ
■ عردم: قال أبو عبيد: العَرْدَامُ: العُودُ الذي تكون فيه الشماريخ.

■ عرر: الأموي: العُرُّ، بالفتح: الجَرَبُ، تقول منه: عَرَّتِ الإبلُ تَعَرُّ، فهي عَارَةٌ، وحكى أبو عبيد: جمل أَعَرَّ وَعَارٌ، أي: جَرَبٌ، والعُرُّ بالضم: قروح مثل القُوبَاء تخرج بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر. فتكوى الصَّحَاخُ لثلاً تُعَدِّيها المراض، تقول: منه عَرَّتِ الإبلُ، فهي مَعْرُورَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ
كَلِذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ
قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط؛ لأنَّ الجرب لا يُكْوَى منه، ويقال: به عُرَّةٌ، وهو ما اعتراه من الجُنُونِ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَمَا
بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ
والعُرَّةُ أيضًا: البعر والسَّرَجِينُ وِسْلُخُ الطَّيْرِ، تقول منه: أَعَرَّتِ الدارُ، وعَرَّ الطَّيْرُ يَعْرُ عُرَّةً: سلخ، وفلان

عُرَّةٌ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ، أي: قَلِرٌ، وهو يُعْرُ قومه، أي: يُدْخِلُ عليهم مكرهاً يَلْطَحُهُمْ بِهِ، والمَعْرَةُ: الإثم، ويقال: اسْتَعَرَهُمُ الجربُ، أي: فشا فيهم، والعَرَازُ: بهار البرِّ، وهو نبت طيب الريح، الواحدة:

عَرَاةٌ، وقال الشاعر: [الوافر]

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدِ
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

قَرَّارٍ من قرقرة، قال النابغة: [الكامل]

مُتَكَنَّفِي جَنْبِي عُكَاظَ كِلَيْهِمَا

يدعو وليدُهُمُ بها عَزَّار

لأنَّ الصبيَّ إذا لم يجد أحدًا رفعَ صوته فقال: عَزَّار،

فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللَّعبة، وعَزَّرت

رأسَ القارورة، إذا استخرجت صمامها، وعَزَّرة

الجبيل بالضم: أعلاه، وكذلك السَّنام، وعُرعة

الأنف، ويقال: ركب عَزَّره، إذا ساء خُلُقُه، كما

يقال: ركب رأسه، وعَرَّ أرضه يَعرُّها، أي: سَمَّدها،

والتَّغْرِيرُ مثله، ونخلة مِغْرَار، أي: مِخْشَاف. الفراء:

عَرَزْتُ بك حاجتي، أي: أنزلتها، وعَرَّه بِشْرًا، أي:

لَطَّخه به، فهو مَعْرورٌ، وعَرَّه، أي: ساءه، قال

العجاج: [الرجز]

مَا آيَبَ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي

نُضْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرَّنِي

والتَّغْرِيرُ في الحديث: الغريب، ويعبرُ أَعْرَبَيْنِ العَرَبُ:

الذي لا سنام له، تقول منه: أَعَرَّ الله البعير، والمُغْتَرُّ:

الذي يتعرَّض للمسألة ولا يسأل، وجَزورُ عَرَّاعِرٍ،

بالضم، أي: سميئة، واسمُ موضعٍ أيضًا، قال

النابغة: [الكامل]

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِغُرَّاعِرٍ

وَعَلَى كَثِيبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ

ومنه: مِلْحُ عَرَّاعِرِيٍّ، والعَرَّاعِرُ أيضًا: السَّيِّدُ،

والجمع: عَرَّاعِرٍ بالفتح، قال الكُميت: [مرفل]

[الكامل]

مَا أَنْتَ مِنْ شَجَرِ العُرى

عند الأمور ولا العَرَّاعِرِ

وقال مُهَلَّبٌ: [الكامل]

خَلَعَ الملوِكُ وصار تحت لوائه

شجر العُرى وعَرَّاعِرِ الأقوامِ

والعَرَّاعِرُ أيضًا: أطراف الأسيمة، في قول الكُميت:

[الكامل المرفل]

وعَرَّارٌ مثل قَطَامٍ: اسم بقرة، وفي المثل: (باءت عَرَّار

بَكْحَلٍ)، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعًا، بابت

هذه بهذه؛ يضرب هذا لكلَّ مستويين، قال ابنُ عَنقَاء

الفَزَارِيُّ: [البسيط]

بَابُ عَرَّارٍ بِكْحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعًا

فَلَا تَلْمِزُوا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلِ

والعَرَّارَةُ بالفتح: سوء الخُلُقِ، واسم فرس، وقال

الكلَّحِبَةُ: [الوافر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ العَرَّارَةِ أَمْ بِهِيْمُ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلُونَ الصَّرْفِ عُلًى بِهِ الْأَدِيمُ

ويقال: هو في عَرَّارَةٍ خَيْرٍ، أي: في أصل خير، وقال

الأصمعيُّ: العَرَّارَةُ: الشَّدَّةُ، وأنشد للأخطل:

[الكامل]

إِنَّ العَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالعَرُُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَخْسَابِ

وعَارُ الظِّلِمِ يُعَارُ عَرَّارًا، وهو صوته، وبعضهم يقول:

عَرُّ الظِّلِمِ يَمُرُّ عَرَّارًا، كما قالوا: زَمَرَ النعام يَزِمِرُ

زِمَارًا.

وعَرَّارٌ أيضًا: اسمُ رجلٍ، وهو عَرَّارُ بن عمرو بن

شَأْسِ الأَسَدِيِّ، قال فيه أبوه: [الطويل]

أَرَادَتْ عَرَّارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ

عَرَّارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

فإنَّ عَرَّارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

وتَعَارَّ الرجلُ من الليل، إذا هَبَّ من نومه مع صوتِ،

وَالعَرَّعَرُ: شَجَرُ السَّرْوِ، واسمُ موضعٍ، قال امرؤ

القيس: [الطويل]

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَنِّي فَعَزَّعَرَا

وَيُرَى: بَطْنَ قَوْ، والعَزَّعَرَةُ: لُغْبَةٌ لِلصَّبْيَانِ، وعَزَّعَار

أيضًا، بُنِيَ عَلَى الكسر، وهو معدولٌ من عَزَّعَرَةٍ، مثل

الغوث، والغرس: طعام الوليمة، يذكَر ويؤنث، قال
الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
لَسِيْمَةً مَذْمُومَةَ الْحَوَاطِ
نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْحَيَاطِ

والجمع: الأعراس والغرسات، وقد أعرَس فلان،
أي: اتَّخَذَ عُرْسًا، وأعرَس بأهله، إذا بنى بها، وكذلك
إذا عَشِيَهَا، ولا تقل: عَرَس، والعامَّة تقول، قال
الراجز يصف حمارًا: [الرجز]

يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُتْسَا
أَكْرَمَ عِرْسَ بَاءً إِذْ أَغْرَسَا

وعَرَسْتُ البعير أَعْرُسُهُ بالضم عَرَسًا، أي: شددت
عنقه إلى ذراعه وهو بارك، واسم ذلك الحبل العراس،
والعَرَس، بالتحريك: الدَّهْشُ، وقد عَرَسَ الرجل
بالكسر أي: دهش، فهو عَرِسٌ، وعَرِسَ به أيضًا:
لزمه، والتَّعْرِيسُ: نزولُ القوم في السفر من آخر
الليل، يَقْعُون فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون،
وَأَعْرَسُوا: لغةً فيه قليلة، والموضع مُعَرَسٌ ومُعَرَسٌ،
والعَرِيسُ بالتشديد والعَرِيسَةُ: مأوى الأسد، وذاتُ
العَرَايسِ: موضع.

■ عرش: العَرَشُ: سريرُ المُلِك، وعَرَشَ البيت:
سَقَفَهُ، وقولهم: (ثُلَّ عَرَشُهُ)، أي: وهى أمره وذهب
عِزُّهُ، قال زهير: [الطويل]

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَقَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا

وَذُبْيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

والعَرَشُ والعَرِيشُ: ما يُسْتَظَلُّ به، وعَرَشَ القدم: ما
تتأفي ظهرها وفيه الأصابع، وعَرَشَ السَّمَاءُ: أربعةُ
كواكبٍ صغارٍ أسفلَ من العَوَاءِ، يقال: إِنَّهَا عَجَزُ
الأسد، قال ابن أحر: [الكامل]

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةً عَرَشِيَّةً

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُتَهَدِّمٌ

وعَرَشَ البئر: طَبَّهَا بالخشب بعد أن يطوى أسفلها

سَلَفَنِي نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّلْتَ الْمَنَاسِمُ كَالْفَرَاعِزِ
■ عز: أبو عبيد: المَعَارِزَةُ: المعاندة والمجانبة.

■ عزل: العِزْرَالُ: موضعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاظِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ
الشجر؛ فِرَازَمِنَ الْأَسَدِ، والعِزْرَالُ: ما يَجْمَعُهُ الصَّائِدُ
فِي الْفَتْرَةِ مِنَ الْقَدِيدِ.

■ عززم: العِزْرَمُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ، وَالْأَعْرِزْنَامُ:
الاجتماعُ، قال نهار بن تَوْسَعَةَ: [الطويل]
وَمِنْ مُتَرَبِّبٍ دَعْدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ

فَذَلَّ وَقَدْ مَا كَانَ مُغْرَنْزِمَ الْكَرْدِ
■ عرس: العَرُوسُ نَعْتُ يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مَا
دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا، يقال: رَجُلٌ عَرُوسٌ مِنْ رِجَالِ
عُرْسٍ. وامرأةٌ عَرُوسٌ مِنْ نِسَاءِ عَرَائِسٍ، وفي المثل:
(كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا)، والعِزْسُ بالكسر: امرأةُ
الرجل، ولبؤةُ الأسد، والجمعُ: أعراسُ، قال
الشاعر: [البيسط]

لَيْتَ هِزْبٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وربَّما سَمِّيَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى عِزْسَيْنِ، قال علقمة:
[البيسط]

حَتَّى تَلَا فِي وَقْرُنِ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ

أَدْحِي عِزْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

وابن عَرِسٍ: دَوْنِيَّةٌ تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ: (راسو)،
ويجمع على بناتٍ عِزْسٍ، وكذلك ابن آوى، وابن

مَخَاضٍ، وابن لَبُونٍ، وابن ماءٍ: يقال: بنات آوى،
وبنات مَخَاضٍ، وبنات لَبُونٍ وبنات ماءٍ، وحكى

الأخفش: بنات عِزْسٍ وبنو عِزْسٍ، وبنات نَعَشٍ وبنو
نَعَشٍ، والعِزْسِيُّ: لونٌ مِنَ الصَّبْغِ، شَبَّهَ بِلَوْنِ ابْنِ
عِزْسٍ، والعَرَسُ بالفتح: حَائِطٌ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ
الْبَيْتِ الشَّتْوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاءُ، ثُمَّ يَسْقَفُ، لِيَكُونَ

الْبَيْتُ أَدْفًا، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ، وَيُسَمَّى
بِالْفَارَسِيَّةِ: (يَنْجَه)، يقال: بَيْتٌ مُعَرَسٌ، وذكر
أبو عبيد في تفسيره شيئًا آخَرَ غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضِهِ أَبُو

بالحجارة قَدَرُ قامة، فذلك الخشب هو العَرْشُ،
والجمع: عُرُوشٌ، قال الشاعر: [الطويل]
وما لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إذا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَعَائِمُ
وَالْمَثَابَةُ: أعلى البئر بحيث يقوم الساقى، قال
الشماخ: [الطويل]

ولمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِسَمَرَا
الهَوِيَّةُ: موضع يَهْرِي مَنْ عَلَيْهِ، أَي: يسقط، وعَرْشٌ
يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرْشًا، أَي: بنى بناءً من خشب، ويثُرُ
معروشةً وكُرُومٌ مغروشاتٌ، والعريش: عريش
الكَرْمِ، والعريش: شبه الهودج وليس به، يتخذ ذلك
للمرأة تقعد فيه على بعيرها، قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا تَرَيْتُ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَفْضًا
والعريش: خيمةٌ من خشبٍ وُثْمَامٍ، والجمع: عُرُشٌ
مثل قَلْبٍ وَقَلْبٍ، ومنه قيل لبيوت مكة: العُرُشُ؛
لأنها عيدانٌ تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا، وفي الحديث:
«تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرُشِ»،

ومن قال: عُرُوشٌ فواحدها عَرْشٌ، مثل قُلُسٍ
وقُلُوسٍ، ومنه الحديث أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ
(كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ)، وَعَرْشُ
الكَرْمِ بِالْعُرُوشِ تَعْرِيشًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَرْشُ الْحَمَارِ
بِعَاتِنِهِ تَعْرِيشًا، إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا، وَرَفَعَ رَأْسُهُ، وَشَحَا
فَاهُ، وَالْعُرُشُ بِالضَّمِّ: أَحَدُ عُرُشِي الْعُنُقِ، وَهَمَا
لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَتِي الْعُنُقِ، وَأَنْشَدَ
الأصمعي: [الطويل]

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قَدْ اخْتَزَّ عُرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمُذَكَّرُ
ويروى: (قَدْ اهْتَدَى)، وَاعْتَرَشَ الْعَنْبُ، إِذَا عَلَا عَلَى
العراشِ.

■ عَرَضَ: العَرَضَةُ: كُلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا

بِنَاءٌ، وَالْجَمْعُ: العِرَاضُ وَالْعَرَصَاتُ، وَلَحْمٌ
مُعَرَّضٌ، أَي: مُلْقَى فِي العَرَضَةِ لِلْجُفُوفِ، قَالَ
الشاعر: [الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ
وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ
ويروى بالضاد: مُعَرَّضٌ، وَالْعَرَّاضُ: السَّحَابُ ذُو
الرعد والبرق، قال: [البيسط]

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفَعُهُ
حَفِيفُ نَافِجَةٍ عُثْثُونُهَا حَصْبٌ
قال أبو زيد: يُقَالُ: عَرَصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِضُ عَرَصًا،
أَي: دَامَ بِرُقُهَا، أَبُو عَمْرٍو: رَمَحَ عَرَّاصٌ، إِذَا كَانَ لَذَنُ
الْمَهْرَةِ، وَأَنْشَدَ: [البيسط]

مَنْ كُلُّ أَسَمَرَ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ
كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَّةً شَطْنُ
قال: وكذلك السيف، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

مَنْ كُلُّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ
مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ
وَالْعَرَضُ، بِالْتَحْرِيكِ: النَّشَاطُ، وَعَرِضَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ: نَشِطَ، عَنِ الْفَرَاءِ. وَعَرِضَ الْبَيْتُ أَيْضًا:
خَبِثَ رِيحُهُ مِنَ النَّدَى.

■ عَرَصَ: العِرْصَافُ: وَاحِدُ عَرَصِيفِ الرَّحْلِ، وَهِيَ
أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعْنَ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ، فِي رَأْسِ
كُلِّ جَنْوَ وَيَدَانِ مَشْدُودَانِ بَعَقِبٍ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ، وَفِيهِ
الظُّلْفَاتُ، وَعَرَصَافُ الْإِكَاكِفِ وَغُرُصُوهُ وَعَصْفُورُهُ
أَيْضًا: قِطْعَةُ خَشَبٍ بَيْنَ الْجَنْوَينِ الْمُقَدِّمِينَ.

■ عَرَضَ: عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا يَعْرِضُ، أَي: ظَهَرَ،
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا كَذَا، وَعَرَضْتُ لَهُ الشَّيْءَ، أَي:
أَظْهَرْتُهُ لَهُ، وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ، يُقَالُ: عَرَضْتُ لَهُ ثَوْبًا مَكَانَ
حَقِّهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَرَضَ سَابِرِي)؛ لِأَنَّهُ ثَوْبٌ جَيِّدٌ
يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ، وَلَا يُبَالِغُ فِيهِ، وَعَرَضَتِ النَّاقَةُ،
أَي: أَصَابَهَا كَسْرٌ وَأَفَّةٌ، وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى
الْحَوْضِ، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَمَعْنَاهُ: عَرَضْتُ

بَعَرَضَ، أي: بمتاع مثله، وِعَرَضْتُ له من حَقِّه ثوبًا، إذا أعطيته ثوبًا مكان حَقِّه، وَاَلْعَرَضِيُّ: جنس من الثياب، وقال يونس: يقول ناسٌ من العرب: رأيته في عَرَضِ الناس، يَعْثُونَ: في عَرَضٍ، وَاَلْعَرَضُ: سفح الجبل وناحيته، ويشبه الجيش العظيم به فيقال: ما هو إلا عَرَضٌ من الأعراض، قال رؤبة: [الرجز]

إِنَّا إِذَا قُذْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الْأَعَادِي عِضًّا
ويقال: شُبِّهَ بِالْعَرَضِ من السحاب وهو ماسد الأفق، وأنانا جرادٌ عَرَضٌ، أي: كثير، وَاَلْعَرَضُ: خلافُ الطول، وقد عَرَضَ الشيءُ يَغْرَضُ عَرَضًا، مثال صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَرًا، وعَرَضَةٌ أيضًا بالفتح، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَمُهُ
عَرَضَةٌ أَخْلَاقِي ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا
فهو شيءٌ عَرِيضٌ، وعَرَضٌ بالضم، وفلانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ، أي: مثيرٌ، ويقال للعتود إذا نَبَّ وأراد السَّفَادَ: عَرِيضٌ، والجمع: عَرَضَانٌ وَعَرَضَانٌ، قال الشاعر: [الطويل]

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعَرُ حَوْلَهُ
وَبَاتَ يُسْقِنَا بُطُونَ الثَّعَالِبِ
وَاَلْعَرَضُ بالتحريك: ما يَعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ من مرضٍ ونحوه، وعَرَضُ الدُّنْيَا أيضًا: ما كَانَ من مَالٍ، قُلْ أَوْ كَثُرَ، يقال: (الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ)، قال يونس: يقال: قد فَاتَهُ الْعَرَضُ، وهو من عَرَضِ الْجَنْدِ، كما يقال: قَبِضَ قَبْضًا، وقد أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ، ويقال أيضًا: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ عَرَضٍ بِالْإِضَافَةِ، إذا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ، وقولهم: (عَلَّقْتُهَا عَرَضًا)، إذا هَوِيَ امْرَأَةً، أي: اعْتَزَّضْتُ لِي فَعَلَّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قال الأعشى: [البسيط]

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا
غَيْرِي وَعَلَّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

الْحَوْضُ عَلَى الْبَعِيرِ، وِعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ، وِعَرَضْتُ الْكِتَابَ، وِعَرَضْتُ الْجَنْدَ عَرَضَ الْعَيْنِ، إذا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ، ونظرتُ ما حَالَهُمْ، وقد عَرَضَ الْعَارِضُ الْجَنْدَ وَاعْتَزَّضَهُمْ، ويقال: اعْتَزَّضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ، إذا كنت وقت العَرَضِ رَاكِبًا، وِعَرَضُهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَمَى ونحوها، وِعَرَضْتُهُمْ عَلَى السِّيفِ قَتْلًا، وِعَرَضَ الْعَوْدَ عَلَى الْإِنَاءِ، والسيفُ على فخذِهِ يَغْرَضُهُ وَيَغْرَضُهُ أَيْضًا، فهذه وحدها بالضم، أبو زيد: يقال: عَرَضْتُ لَهُ الْغُلُوبُ، وِعَرَضْتُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، قال الفراء: يقال: مَرَّبِي فَلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَمَا عَرَضْتُ لَهُ، لغتان جِيدَتَانِ، ويقال: مَا يَغْرِضُكَ لِفَلَانٍ، قال يعقوب: وَلَا تَقُلْ: مَا يَغْرِضُكَ لِفَلَانٍ بِالتَّشْدِيدِ، وِعَرَضَ الرَّجُلُ، إذا أَتَى الْعَرُوضَ، وهي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وما حَوْلَهُمَا، قال الشاعر: [الطويل]

فِيَا رَاكِبًا إِنَّمَا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَايَا
قال أبو عبيدة: أَرَادَ: فَيَارَاكِبَاهُ، لِلنَّدْبَةِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَسَّفُونَ عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]، وَلَا يَجُوزُ: (يَا رَاكِبًا) بِالتَّنْوِينِ؛ لِأَنَّهُ قَصْدٌ بِالنَّدَاءِ رَاكِبًا بَعِينَهُ، وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقُولَ: (يَا رَجُلًا) إِذَا لَمْ تَقْصِدْ رَجُلًا بَعِينَهُ وَأَرَدْتَ: يَا وَاحِدًا مِمَّنْ لَهُ هَذَا الْاسْمُ، فَإِنْ نَادَيْتَ رَجُلًا بَعِينَهُ قُلْتَ: يَا رَجُلُ، كَمَا تَقُولُ: يَا زَيْدُ؛ لِأَنَّهُ يَتَعَرَفُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ وَالْقَصْدِ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا
وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِيرُ الْمُتَامِسَا
يعني: إِنْ مَرَرْتَ بِهِ، وَالْمِعْرَضُ: ثِيَابٌ تُجْلَى فِيهَا الْجَوَارِي، وَالْمِعْرَاضُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ، وَالْعَرَضُ: الْمَتَاعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرَضٌ سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ، قال أبو عبيد: الْعَرُوضُ: الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ، وَلَا يَكُونُ حَيَوَانًا وَلَا عَقَارًا، تَقُولُ: اشْتَرَيْتَ الْمَتَاعَ

وقد عارضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ الشَّوْلِ جَافِرُ
ويقال: ضرب الفحلُ الناقةَ عَرَضًا، وهو أن يقاد إليها
ويُعَرَضُ عليها، إن اشتهدتْ ضَرْبَهَا وإلا فلا، وذلك
لكرمها، قال الشاعر: [الطويل]

قَلَّائِصُ لَا يَلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً

عَرَضًا وَلَا يُشْرِينَ إِلَّا غَوَالِيَا
والعَرَضُ: سِمَةٌ، قال يعقوب: هو خطٌّ في الفخذ
عَرَضًا، تقول منه: عَرَضَ بَعِيرُهُ عَرَضًا، وبَعِيرٌ ذُو
عَرَضٍ: يُعَارِضُ الشَّجَرَ ذَا الشَّوْكِ بفيه، وناقَةٌ
عَرَضَتٌ، بكسر العين وفتح الراء، والنون زائدة، إذا
كان من عادتها أن تمشي مُعَارَضَةً، للنشاط، وقال:

[الطويل]

عَرَضَتُ لَيْلٍ فِي الْعَرَضَاتِ جُنْحًا

أي: من العَرَضَاتِ، كما يقال: فلانٌ رجلٌ من
الرجال، ويقال أيضًا: هو يمشي العَرَضَتَ، ويمشي
العَرَضَتِي، إذا مَشَى مِشْيَةً فِي شَيْءٍ، فيها بَغْيٌ، من
نشاطه، ونظرت إلى فلان عَرَضَتَهُ، أي: بمؤخر
عيني، وتقول في تصغير العَرَضَتِي: عَرَضَتِي، ثبت
النون لأنها ملحقة، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة،
وقول أبي ذؤيبٍ في وصف برق: [البسيط]

كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

أي: في شَيْئِهِ وَنَاحِيَتِهِ، والعَرَاضُ: السحابُ يَغْتَرِضُ
فِي الْأَفْقِ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطَرٌّ﴾
[الأحاف: ٢٤] أي: ممطرٌ لنا؛ لأنه معرفة لا يجوز أن
يكون صفةً لِعَارِضٍ وهو نكرة، والعرب إنما تفعل مثل
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها، قال
جرير: [البسيط]

يَا رَبُّ غَابِطًا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَجِزْمَانَا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَلَامُنَا، وقال أعرابيٌّ بعد
الفطر: (رُبَّ صَائِمٍ لَنْ يَصُومَهُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَنْ

وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ: الصَّدُّ عَنْهُ، ويقال: أَعْرَضَ
فُلَانٌ، أي: ذهبَ عَرَضًا وَطَوَلًا، وفي المثل:
(أَعْرَضَتِ الْفِرْقَةُ) وذلك إذا قيل للرجل: مَنْ تَتَّبِعُ؟

فيقول: بني فلان، للقبيلة بأسرها، وأَعْرَضْتُ
الشَّيْءَ: جعلته عَرِضًا، وَأَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ:
خَصَيْتُهَا، وَأَعْرَضْتُ فُلَانَهُ بَوْلَهَا، إذا ولدتهم
عَرَضًا، وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضُ، أي: أظهرته
فظهر، وهذا كقولهم: كَبَيْتُهُ فَأَكْبْتُ، وهو من النوادر،
وقوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾
[الكهف: ١٠٠]، قال الفراء: أبرزناها حتَّى نظر إليها
الكفار، وَأَعْرَضْتُ هِيَ، أي: استبانَتْ وظهرتْ، قال
الشاعر: [الوافر]

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ

كَاسِيفٍ بِأَيْدِي مُضْلِحَتَيْنَا

أي: لاحت جبالها للنَّاظِرِ إليها عَرِضَةً، وَأَعْرَضَ لَكَ
الْخَيْرُ، إذا أمكنك، يقال: أَعْرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ، أي:
أمكنك من عَرَضِهِ، إِذَا وَلَّكَ عَرَضَهُ، أي: فازَّيَهُ، قال
الشاعر: [الوافر]

أَفَاطُمُ أَعْرِضِي قَبْلَ الْمَنَابَا

كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا

أي: أُمَكِّنِي.

ويقال: طَأَّ مُعَرَضًا حَيْثُ شَتَّ، أي: ضَعَّ رَجْلِيكَ
حَيْثُ شَتَّ وَلَا تَتَّقْ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكَّنَكَ ذَلِكَ، وَأَذَانَ فُلَانٌ
مُعَرَضًا، أي: استدان ممن أمكنه ولم يبالِ ما يكون من
التَّبِعَةِ، وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ: صَارَ عَارِضًا، كَالْخَشْبَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَّهْرِ، يقال: اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ
الشَّيْءِ، أي: حَالَ دُونَهُ، وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ:
لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ، وَاعْتَرَضْتُ الْبَعِيرَ: رَكَبْتُهُ وَهُوَ
صَعْبٌ، وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ: أَقْبَلَ بِهِ قِيْلَةً فَرَمَاهُ فقتله،
وَاعْتَرَضْتُ الشَّهْرَ، إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ، وَاعْتَرَضَ
فُلَانٌ فُلَانًا، أي: وَقَعَ فِيهِ، وَعَارَضُهُ، أي: جَانَبَهُ
وَعَدَلَ عَنْهُ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

ما بين الثَّيَّةِ إلى الضرس، واحتج بقول ابن مقبل:
[الرمل]

هَزَيْتُ مَيَّةً أَنْ صَاحَكْتُهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمَ
قال: والثَّرْمُ لا يكون إلا في الثَّنايا، وعَارِضُهُ في
المسير، أي: سرْتُ حَيَالَهُ، وعَارِضُهُ بمثل ما صنع،
أي: أتيت إليه بمثل ما أتى، وعَارِضْتُ كتابي بكتابه،
أي: قابلته، وعَارِضْتُ، أي: أخذت في عَرُوضِ
وناحية، والعَوَارِضُ من الإبل: اللواتي يأكلن
العِصَاءَ، وعَوَارِضُ، بضم العين: جبل ببلاد طَبِئ،
عليه قبر حاتم، قال الشاعر: [الكامل]

فَلَا تَبْغِيَنَّكُمُ قَنَا وَعَوَارِضَا

وَلَا تُقْبِلَنَّ الْحَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدٍ
أي: بَقْنَا وَعَوَارِضُ، وهما جبلان، والتَّغْرِيبُ:
خلاف التصريح، يقال: عَرَضْتُ لفلان ولفلان، إذا
قلت قولاً وأنت تعنيه، ومنه المَعَارِضُ في الكلام،
وهي التورية بالشيء عن الشيء، وفي المثل: (إِنَّ فِي
المَعَارِضِ لَمَدْوَحَةً عن الكذب)، أي: سَعَةً،
ويقال: عَرَضَ الكاتب، إذا كتب مُتَّبِجًا ولم يبين،
وأشد الأَصْمَعِيُّ للشماخ: [الطويل]

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بَتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرَا
وعَرَضْتُ فلاناً لكذا، فَتَعَرَّضَ هو له، وهو رجلٌ
عَرِضٌ، مثال فَسِيقٍ، أي: يَتَمَرَّضُ للناس بالشرِّ،
ويقال: لحمٌ مُعَرَّضٌ، للذي لم يُبَالِغْ في النضج، قال
الشاعر: [الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وماءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبُ
يروى بالصاد والضاد، وتَغْرِيبُ الشيء: جَعَلُهُ
عَرِضًا، والعَرَاضَةُ بالضم: ما يَغْرِضُهُ المائِرُ، أي:
يُطْعِمُهُ مِنَ الْمَيِّرَةِ، يقال: عَرَضُونَا، أي: أَطْعَمُونَا مِنْ
عَرَاضَتِكُمْ، قال الشاعر: [الرجز]

يقومه)، فجعله نَعْتًا لِلنَّكَرَةِ، وأضافه إلى المعرفة،
ويقال للجبل: عَارِضٌ، قال أبو عُبَيْد: وبه سُمِّيَ
عَارِضُ الْبِمَامَةِ، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال
للجراد إذا كَثُرَ: قد مرَّ بنا عَارِضٌ قد ملأ الأفقَ،
والعَارِضُ: ما عَرَضَ من الأعطية، قال الراجز:
هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
في هجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ
قال الأصمعي: يخاطب امرأةً رغب في نكاحها،
يقول: هل لَكَ في مائة من الإبل أجعلها لك مَهْرًا يترك
منها السائق بعضها - لا يقدر أن يجمعها لكثرتها - وما
عَرَضَ مِنْكَ من العطاء عَوَضْتُكَ منه، والعَارِضَةُ:
واحدة العَوَارِضِ، وهي الحاجات، وفلانٌ ذو
عَارِضَةٍ، أي: ذو جَلْدٍ وصرامةٍ، وقدرة على الكلام،
والعَارِضَةُ: واحدة عَوَارِضِ السَّقْفِ، وعَارِضَةُ
الباب: هي الخشبة التي تُمَسَّكُ عِضَادَتَيْهِ مِنْ فَوْقِ
محاذيةً لِلأَسْكُفَةِ، والعَارِضَةُ: الناقَةُ التي يصيبها كسرٌ
أو مرضٌ فَتُنْحَرُ، يقال: بنو فلانٍ لا يأكلون إلا
العَوَارِضَ، أي: لا يَنْحَرُونَ الإبل إلا من داءٍ يُصِيبُهَا،
يعيهم بذلك، وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ
لَحْمًا: أَعْيِطُ أم عَارِضَةً؟ فَالْعَيْطُ: الذي يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ
عِلَّةٍ، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاءً سَمِينَةً

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشِقْ وَتَجَنَّبِ
وعَارِضَتَا الْإِنْسَانِ: صَفَحَتَا خَدَيْهِ، وقولهم: فلان
خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ، يُرَادُ بِهِ خِفَةُ شَعْرِ عَارِضِيهِ، وامرأةٌ
نَقِيَّةُ الْعَارِضِ، أي: نَقِيَّةُ عَرَضِ الْقِمِّ، قال جرير:
[الوافر]

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَقَّلُ عَارِضِيهَا

بَفَرْعِ بَشَامَةِ سُقَيِّ الْبَشَامِ
قال أبو نصر: يعني به الْأَسْنَانُ ما بعد الثَّنايا، والثَّنايا
ليست من العَارِضِ، وقال ابن السكيت: العَارِضُ:
النَّابُ وَالضَّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ، وقال بعضهم: العَارِضُ:

قول الشاعر: [الطويل]

وَرَوْحَةٌ دُنْيَا بَيْنَ حَيَّيْنِ رُحْتَهَا
أَسِيرٌ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا
أَسِيرُ أَي: أَسِيرٌ، ويقال: معناه: أنه يُشَدُّ قَصِيدَتَيْنِ
إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ،
وَالْعَرُوضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ؛ لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا، وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ، وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ، وَالْعَرُوضُ أَيْضًا:
اسْمُ الْجُزْءِ الَّذِي فِيهِ آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ،
وَيَجْمَعُ عَلَى أَعَارِضٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَانْتَهُمُ جَمَعُوا
إِعْرِضًا، وَإِنْ شَتَّتْ جَمَعْتَهُ عَلَى أَعَارِضٍ،
وَالْعَرُوضُ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُمْ: اسْتُعْمِلْ
فُلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ، هِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا،
قَالَ لَيْدٌ: [الطويل]

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ رَأَيْتَنَا
نَقَاتُلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخُتَمَا
أَي: مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا
فَاتَهُ الْكَلَاءُ أَكَلَ الشَّوْكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ:
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضٍ كَلَامِيهِ، أَي: فِي فَحْوَى كَلَامِهِ
وَمَعْنَاهُ، وَالْعَرُوضُ: النَّاحِيَةُ، يَقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ فِي
عَرُوضٍ مَا تَعْجِبُنِي، أَي: فِي طَرِيقٍ وَنَاحِيَةٍ، قَالَ
التَّغْلِبِيُّ: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٌ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ
يَقُولُ: لِكُلِّ حَيٍّ جِرْزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبٍ؛ فَإِنَّ جِرْزَهُمْ
السِّيُوفُ، وَ(عِمَارَةٌ) خَفْضٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَنَاثٍ، وَمِنْ
رَوَاهُ (عَرُوضٌ) بَضْمُ الْعَيْنِ، جَعَلَهُ جَمْعَ عَرَضٍ، وَهُوَ
الْجَبَلُ، وَالْعَرُوضُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا
سَرْتَ، وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ رَكَوْضٌ بِلَا عَرُوضٍ، أَي: بِلَا
حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ، وَعَرَضَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ: نَاحَيْتَهُ مِنْ
أَيِّ وَجْهِ جِئْتَهُ، يَقَالُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَرَضٍ وَجْهَهُ، كَمَا
يَقَالُ: بِضَفْحٍ وَجْهَهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ، أَي:
فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَفُلَانٌ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ، أَي: هُوَ مِنْ

تَقَدُّمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلَيَّانٍ
حَمَرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغَزَيَّانِ
يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ النَّاقَةَ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَلَا يَلْحَقُهَا الْحَادِي،
وَعَلَيْهَا تَمْرٌ، فَتَقَعُ عَلَيْهَا الْغُرَبَانُ فَتَأْكُلُ التَّمْرَ، فَكَأَنَّهَا قَدْ
عَرَضَتْهُنَّ، وَيَقَالُ: اشْتَرِ عَرَاضَةً لِأَهْلِكَ، أَي: هَدِيَّةً،
وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ (رَاةَ أَوْزَدَ)،
وَالْعَرَاضُ أَيْضًا: الْعَرِيشُ، كَالْكُبَارِ لِلْكَبِيرِ، وَقَالَ
السَّاجِعُ: أَرْسَلَ الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا. يَقُولُ: أَرْسَلَ الْإِبِلَ
الْعَرِيشَاتِ الْأَثَارَ، وَنَصَبَ (أَثَرًا) عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَوْسُ
عَرَاضَةٍ، أَي: عَرِيشَةٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الكَامِلُ]

وَعَرَاضَةُ السَّيِّئَتَيْنِ تَوْبِعُ بَرِّئَهَا
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عِبْهَرٍ
وَالْمُعَرِّضُ: نَعَمْ وَنُصْبُهُ الْعِرَاضُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
سَقِيَا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرِّضُ
تَقُولُ مِنْهُ: عَرَضْتُ الْإِبِلَ، وَتَعَرَّضْتُ لِفُلَانٍ، أَي:
تَصَدَّقْتُ لَهُ، يَقَالُ: تَعَرَّضْتُ أَسْأَلُهُمْ، وَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى
تَعَوُّجٍ، يَقَالُ: تَعَرَّضَ الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا أَخَذَ فِي
مَسِيرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا لَصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ، قَالَ ذُو الْبِجَادَيْنِ
- وَكَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكُوبَةٍ -
يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ: [الرَّجَزُ]

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرَّضُ الْجُوزَاءِ لِللُّجُومِ
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُوزَاءُ تَمْرٌ عَلَى جَنْبٍ، وَتَعَارِضُ
النَّجُومُ مُعَارَضَةٌ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَ
لَيْدٌ: [الكَامِلُ]

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أُسِفَ نَوُوهَا
كَفَقًا تَعَرَّضُ قَوَّعُهَا وَشَامُهَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: [الكَامِلُ]

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضْلُهُ
فَلَخَيْرٌ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا
أَي: تَعَوُّجٌ، وَالْعَرُوضُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ، وَأَمَا

العامة، وفلانة عُرْضَةٌ للزوج، وناقَةٌ عُرْضَةٌ للحجارة، أي: قوية عليها، وناقَةٌ عُرْضٌ أسفار، أي: قوية على السفر، وعُرْضٌ هذا البعير السفر والحجر، وقال: [السريع]

أو مائة تُجَعَلُ أولادها

لغوا وعُرْضُ المائة الجَلَمْدُ ويقال: فلان عُرْضَةٌ ذاك أو عُرْضَةٌ لذاك، أي: مُقَرَّن له، قويٌّ عليه، والعُرْضَةُ: الهمة، وقال حسان: [الوافر]

وقال الله قد أَعَدَدْتُ جُنْدًا

هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ وفلان عُرْضَةٌ للناس: لا يزالون يقعون فيه، وجعلت فلانًا عُرْضَةً لكذا، أي: نصبته له، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْشَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]، أي: نُصْبًا، وقولهم: (هو له دونه عُرْضَةٌ)، إذا كَانَ يَتَعَرَّضُ له دونه، ولفلان عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بها الناس، وهي ضربٌ من الحيلة في المصارعة، ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وعُرْضٍ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ، أي: من جانبٍ وناحية، وخرجوا يضربون الناس عن عُرْضٍ، أي: عن شقٍّ وناحية كما اتَّفَقَ، لا يزالون مَن ضَرَبُوا، ومنه قولهم: (اضرب به عُرْضَ الحائط)، أي: اغترِضْهُ حيثُ وجدت منه أي ناحية من نواحيه، وقال محمد بن

الحنفية: (كُلُّ الْجُبَيْنِ عُرْضًا)، قال الأصمعي: يعني اغترِضْهُ واشترِه مَمَّن وجدته، ولا تسأل عَمَّن عمله: أَمِنْ عَمِلِ أَهْلَ الْكِتَابِ هُوَ أَمِنْ عَمِلِ الْمَجُوسِ، وبعيرٌ عُرْضِيٌّ: يَتَعَرَّضُ فِي سِيرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَتَمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ، وناقَةٌ عُرْضِيَّةٌ: فِيهَا صَعُوبَةٌ، قال حميد: [الرجز]

يُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ
مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ يقول: ليس اعتراضهنَّ خِلَقَةً، وإِنَّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ، أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: فَلَانٌ فِيهِ عُرْضِيَّةٌ، أَي: عَجْرِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ، وَيَقَالُ لِلخَارِجِيِّ: إِنَّهُ

يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ، أَي: يَقْتَلُهُمْ، وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مُسْلِمٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَاسْتَعْرِضْتُ أَعْطَيْتُ مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ، يَقَالُ: اسْتَعْرِضَ الْعَرَبَ، أَي: سَلَّ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَاسْتَعْرِضْتُهُ، أَي: قَلْتُ لَهُ: اغْرِضْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ، وَالْعُرْضُ بِالْكَسْرِ: رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرِهِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً، يَقَالُ: فَلَانٌ طَيِّبُ الْعُرْضِ وَمُتَيْنُ الْعُرْضِ، وَسَقَاءُ خَبِيثُ الْعُرْضِ، إِذَا كَانَ مُتَنَتًا، عَنْ أَبِي عَيْدٍ، وَالْعُرْضُ أَيْضًا: الْجَسَدُ، وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: (إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَسِيلُ مِنْ أَهْرَاضِهِمْ)، أَي: مِنْ أَجْسَادِهِمْ، وَالْعُرْضُ أَيْضًا: النَّفْسُ، يَقَالُ: أَكْرَمْتُ عَنْهُ عِرْضِي، أَي: صَنَعْتُ عَنْهُ نَفْسِي، وَفَلَانٌ نَقِي الْعُرْضِ، أَي: بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَّ أَوْ يُعَابَ، وَقَدْ قِيلَ: عِرْضُ الرَّجُلِ: حَسَبُهُ، وَالْعُرْضُ أَيْضًا: اسْمٌ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، وَكُلُّ وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عِرْضٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لِعِرْضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُنْسِي حَمَامُهُ

وَتُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْبِ تَهْتَفُ

أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةٌ

وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلَقِ يَصْرِفُ

يَقَالُ: أَخْصَبَتْ أَغْرَاضُ الْمَدِينَةِ، وَالْأَغْرَاضُ: قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ، وَالْأَعْرَاضُ: الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمْضُ.

■ عرطب: العَرُطَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ: الْعُودُ مِنَ الْمَلَاهِي، وَيَقَالُ: الطُّبْل.

■ عرطر: عَرَطَرٌ: لَعْنَةٌ فِي عَرَطَسَ، أَي: تَنَحَّى.

■ عرطس: عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَرٍ، إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ، وَذَلَّ عَنْ مَنَاوَاتِهِمْ وَمَنَازِعَتِهِمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْتِ: [الرجز]

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طُمِرَ سَا

يَوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتُ عَرَطَسَا

■ عرطل: الْعَرَطَلُ: الضَّخْمُ.

■ عرف: عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَعْرِفُ

الزيد، تقول: هؤلاء عرفاتٌ حسنة، تنصب النعت لأنه نكرة، وهى مصروفة، قال تعالى: ﴿كَأَيُّ آفَظْتُمْ مِّنْ عَرَفْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] قال الأخفش: إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون؛ لأنه تذكيره، وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به ترك على حاله كما يقال: مسلمون إذا سمي به على حاله، وكذلك القول في أذرع وأذنان وعُرَيْنَات. والعارف: الصبور، يقال: أصيب فلان فوجد عارفاً، والعرفُ مثله، قال عترة: [الكامل]

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِّذَلِكَ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطْلُعُ

يقول: حبستُ نفساً عارفةً، أي: صابرةً.

والعارفة أيضاً: المعروف، ورجلٌ عروفةٌ بالأمور، أي: عارفٌ بها، والهاء للمبالغة، والعريفُ والعارفُ بمعنى، مثل عليم وعالم، وأنشد الأخفش: [الكامل]

أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عَكَاظُ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

أي: عارفَهُمْ، والعريفُ: النقيب، وهو دون الرئيس، والجمع: عُرَفَاءُ، تقول منه: عَرَفَ فلانٌ بالضم عِرَافَةً، مثل خطب خطابةً، أي: صار عريقاً، وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت: عَرَفَ فلان علينا سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً، مثال: كتب يكتب كتابةً، والتعريفُ: الإغلام، والتعريفُ أيضاً: إنشاد الضالة، والتعريفُ: التطيب، من العَرَفِ، وقوله تعالى: ﴿عَرَفَهَا هَمٌّ﴾ [محمد: ٦٠] أي: طَيَّبَهَا، قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه: [الطويل]

عَرَفْتَ كَاتِبَ عَرَقْتِهِ اللَّطَائِمُ

يقول: كما عَرَفَ الإتب، وهو البقير، والعَرَفُ:

الكاهن والطبيب، قال الشاعر: [الطويل]

فَقُلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي

فإنك إن أبرأتني لطبيبُ

لأحد يصرعني، أي: ما أعترفُ، وعَرَفْتُ الفرسَ: أي: جَرَزْتُ عُرْفَهُ، والعَرَفُ: الرِيحُ طَيِّبَةٌ كانت أو متنتة، يقال: ما أطيب عُرْفَهُ، وفي المثل: (لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرَفِ السَّوءِ)، والعَرَفَةُ: قرحةٌ تخرج في بياض الكف، عن ابن السكيت، يقال: عُرِفَ الرجل فهو مَعْرُوفٌ، أي: خرجت به تلك القرحة. والمعروفُ: ضد المنكر، والعَرَفُ: ضد التَّكْرِ، يقال: أولاه عُرْفًا، أي: معروفًا، والعَرَفُ أيضاً: الاسمُ من الاعتراف، ومنه قولهم: له علي ألف عُرْفًا، أي: اعترافًا، وهو توكيد، والعَرَفُ: عُرْفُ الفرس، وقوله تعالى: ﴿وَأَلْرَسَلْتُ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١٠]، يقال:

هو مستعار من عُرْفِ الفرس، أي: يتابعون كعُرْفِ الفرس، ويقال: أُرْسِلْتُ بِالْعُرْفِ، أي: بالمعروف، والمَعْرَفَةُ بفتح الراء: الموضع الذي ينبت عليه العُرْفُ، والعُرْفُ: الرمل المرتفع، قال

الكميت: [المقارب]

أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلُّ الْمُحَوَّلُ

مثل عُسر وعُسْر، وكذلك العُرْفَةُ، والجمع: عُرَفٌ وأعرافٌ، ويقال: الأعرافُ الذي في القرآن: سوربين الجنة والنار، وشيء أعرفُ، أي: له عُرْفٌ، وأعرَفُ الفرسُ، أي: طال عُرْفُهُ، وأعرُوزَ أي: صار ذا عُرْفٍ، وأعرُوزَ الرجلُ، أي: تهيأ للشر، وأعرُوزَ البحرُ، أي: ارتفعت أمواجه، ويقال للضيع: عَرَفَاءُ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة شعرها، والعَرَفُ بالكسر، من قولهم: ما عَرَفَ عِرْفِي إلا بأخرة، أي: ما عَرَفْنِي إلا أخيراً. وتقول: هذا يوم عرفة غير منون، ولا تدخله

الألف واللام، وعرفاتٌ: موضع بمى، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع، قال الفراء: ولا واحد له بصحة، وقول الناس: نزلنا عرفةً، شبهة بمولد، وليس بعربي محض، وهى معرفة وإن كان جمعاً؛ لأن الأماكن لا تزول، فصار كالشيء الواحد، وخالف

والتعريف: الوقوف بعرفات، يقال: عَرَفَ النَّاسُ، إذا شهدوا عَرَفَاتٍ، وهو المَعْرَفُ، للموقف، والاعتراف بالذنب: الإقرار به، واعتَرَفْتُ القومَ، إذا سألتهم عن خبر لتعرفه، قال الشاعر: [الوافر]

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا

خِلَالَ الرُّكْبِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا
وربما وضعوا غَرَفَ موضع عَرَفَ، كما وضعوا عَرَفَ موضع اغْتَرَفَ، قال أبو ذؤيب يصف سحاباً: [المقارب]

مَرَّتُهُ الثُّعَامَى فَلَمْ يَغْتَرِفْ

خِلَافَ الثُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحَا
أي: لم يعرف غير الجنوب؛ لأنها أبلُّ الرياح وأرطبها، وتَعَرَّفْتُ ما عند فلان، أي: تطلبتُ حتى عَرَفْتُ، وتقول: ائِثْ فلاناً فاستَعْرِفْ إليه حتى يعرفك، وقد تَعَارَفَ القومُ، أي: عَرَفَ بعضهم بعضاً، وامرأة حسنة المعارف، أي: الوجه وما يظهر منها، واحدها مَعْرِفٌ، قال الراعي: [الكامل]

مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نُثْنِي لَهُنَّ حَوَائِصِي الْعَصَبِ
■ عرفج: العَرَفَجُ: شجرة يثبت في السهل، الواحدة: عَرَفَجَةٌ، ومنه سمي الرجل.

■ عرفص: العِرْفَاصُ: السَّوْطُ الذي يُعَاقِبُ به السلطان.

■ عرفط: العُرْفُطُ: شجر من العضاء، ينضح المَغْفُورُ منه، وبَرَمَتُهُ بيضاء مدرجة.

■ عرق: العَرَقُ: الذي يرشح، وقد عَرَقَ، ورجلٌ عَرَقَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، إذا كان كثير العَرَقِ، وقولهم: ما أكثرَ عَرَقَ إبِلِهِ، أي: نتاجها، والعَرَقُ: السَّطَرُ من الخيل والطير وكلُّ مصطفٍ، قال طفيلٌ يصف فرساً: [البسيط]

كَأَنَّهُ بَغْدٌ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيِّدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

والعَرَقُ: السَّيْفَةُ المنسوجة من الخوص وغيره قبل أن يُجَعَلَ منه الزَّبِيلُ، ومنه قيل للزَّبِيلِ عَرَقٌ، وعَرَقُ الخِلَالِ: ما يرشح لك الرجل به، أي: يعطيك للمودة، قال الشاعر يصف سيفاً: [الوافر]

سَاجِعُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

وما أعطيته عَرَقَ الخِلَالِ
يقول: أخذت هذا السيف عنوةً، ولم أعطه للمودة، قال الأصمعي: يقال: لقيت من فلان عَرَقَ القربة، ومعناه: الشدة، ولا أدري ما أصله، وقال غيره:

العَرَقُ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ لِلْقَرَبَةِ، قال: وأصله أن القربَ إنما تحملها الإماء الزوافر ومن لأمعين له، وربما افتقر

الرجل الكريم واحتاج إلى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس، فيقال: تجشمت لك عَرَقَ القربة، ويقال: جرى الفرس عَرَقاً أو عَرَقَيْنِ:

أي: طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ، ولبن عَرَقَ بكسر الراء، وهو الذي يُجَعَلُ في سقاء، ويُشَدُّ على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقايةً، فإذا أصابه عَرَقُ البعير أفسد طعمه، وتغيّرت رائحته، والعَرَقَةُ: الطرة تُسَجَّ جوانب

الفسطاط، وكذلك الخشية التي توضع معترضة بين سافى الحائط، والعَرَقات: النَّسُوع، والعَرَقَةُ: واحدة

العَرَقِ، وهو السطر من الخيل والطير ونحوه، والعُروُقُ: نباتٌ أصفر يُضْبَعُ به، والعُروُقُ: عُروُقُ

الشجر، الواحد، عِرْقٌ، وفي الحديث: «من أحيا أرضاً ميتةً فهي له، وليس لعرق ظالم حق»، والعِرْقُ

الظالم: أن يجيء الرجل إلى أرضٍ قد أحياها غيره فيغرس فيها أو يزرع ليستوجب به الأرض، ويقال

أيضاً: في الشراب عِرْقٌ من الماء ليس بالكثير، وذات عِرْقٍ: موضع بالبادية، والعَرَقُ بالفتح: مصدر

قولك: عَرَقْتُ العظم أغرقه بالضم عَرَقاً ومَغَرَقاً، إذا أكلت ما عليه من اللحم، وقال: [الطويل]

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَا

إِلَيْهِ فَلِإِنِّي عَارِقٌ كُلِّ مَغَرَقٍ

وَالْعَرْقُ أَيضًا: الْعَظْمُ الَّذِي أَخَذَتْهُ اللَّحْمُ، وَالْجَمْعُ: عِرَاقٌ بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا: تُوَامُ جَمْعُ تُوَامٍ، وَشَاءُ رَبْيٍ وَغَنَمُ رَبَابٍ، وَظَنَرٌ وَظَوَارٌ، وَعِرْقٌ وَعِرَاقٌ، وَرَحْلٌ وَرَحَالٌ، وَقَرِيرٌ وَقَرَارٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهَا. وَرَجُلٌ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمُعَرَّقٌ، أَي: قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَتَعَرَّقَتِ الْعَظْمُ، مِثْلَ عَرَقْتُهُ، وَالْعِرَاقُ: بِلَادٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ، وَيُقَالُ: هُوَ فَارِسِي مَعْرَبٍ، وَالْعِرَاقَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ، وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ الْمَمَزُّقُ الْعَبْدِيُّ: [الطويل]

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ السَّقَاءِ مَثْنِيًا، ثُمَّ خُرِرَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْعِرَاقُ، وَالْجَمْعُ: عِرْقٌ، وَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ خُرِرَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ الطَّبَابُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِرَاقُ: الطَّبَابَةُ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي بِهَا عَيُونُ الْخُرْزِ.

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ، أَي: صَارَ عَرِيقًا، وَهُوَ الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرْمِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَفُلَانٌ مَعْرَقٌ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي اللَّوْمِ وَالْكَرَمِ جَمِيعًا، وَقَدْ أَعْرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ، وَيُقَالُ: (إِنْ أَمْرًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ حَيٌّ لِمُعْرَقِهِ فِي الْمَوْتِ)، كَمَا يُقَالُ لِمُعْرَقٍ لَهُ فِي الْكَرْمِ، أَي: لَهُ عِرْقٌ فِي ذَلِكَ، يَمُوتُ لَا مُحَالَهَ، وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ، إِذَا امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ، وَعَرَقَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ يَغْرِقُ عُرُوقًا، مِثَالُ جُلُوسِ جُلُوسًا، أَي: ذَهَبَ، وَعَارَقَ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ طَيْئٍ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الطويل]

لَا نَتَحَيَّنُ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ
وَأَعْرَقْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُعَرَّقٌ، أَي: فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَعَرَقْتُ الشَّرَابَ تَغْرِيقًا، إِذَا مَزَجْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبَالِغَ فِيهِ، وَمِنْهُ طَلَاءٌ مُعَرَّقٌ، وَيُقَالُ أَيضًا: رَجُلٌ مُعَرَّقُ الْخَدَيْنِ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْخَدَيْنِ، وَيُقَالُ:

عَرَقَ فِي الْإِنَاءِ، أَي: أَجْعَلَ فِيهِ دُونَ الْجِلْدِ، وَعَرَقْتُ فِي الدَّلْوِ، إِذَا اسْتَقَيْتَ فِيهَا دُونَ الْجِلْدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرَقَ فِيهَا
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا
وَعَرَقَةُ الدَّلْوِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ، وَلَا تَقُلْ: عُرْقُوه، وَإِنَّمَا تَقْضِمُ فَعْلُوهَ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً نُونًا، مِثْلُ عُنْصُوهَ، وَالْعَرَقُوتَانِ: الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ، وَالْجَمْعُ: الْعِرَاقِيُّ، قَالَ: [الرملي]

خُذِلْتُ مِنْهَا الْعِرَاقِيُّ فَاَنْجِذْ
أَرَادَ يَقُولُ: (مِنْهَا) الدَّلْوُ، وَيَقُولُ: (اَنْجِذْ) السَّجْلُ؛ لِأَنَّ السَّجْلَ وَالِدُلُوَ وَاحِدٌ، وَإِنْ جَمَعْتَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ: عَرَقٌ، وَأَصْلُهُ عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقَاقٍ فِي جَمْعِ حَقْوٍ، وَتَقُولُ: عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً، إِذَا شَدَدْتَهُمَا عَلَيْهَا، وَذَاتُ الْعِرَاقِي: الدَّاهِيَةُ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ: [الوافر]

لَقَيْتُمْ مَنْ تَدَرَّثَكُمْ عَلَيْنَا
وَقُتِلَ سَرَاتِنَا ذَاتُ الْعِرَاقِي
يُقَالُ: هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ عِرَاقِي الْإِكَامِ، وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ جِدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ، وَالْعَرَقُوتَانِ أَيضًا: هُمَا الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَقْضِمَانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ.

■ عَرَقَبُ: الْعُرْقُوبُ: الْعَصَبُ الْغَلِيظُ الْمُؤَثَّرُ فَوْقَ عَقَبِ الْإِنْسَانِ. وَعُرْقُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الهمزج]

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ
بِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ، وَقَدْ عَرَقَبْتُ الدَّابَّةَ: قَطَعْتَ عُرْقُوبَهَا، وَالْعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي: مَوْضِعٌ فِيهِ انْحِنَاءٌ شَدِيدٌ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ عِرَاقِي هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِهِ، وَتَعَرَّقْتُ، إِذَا أَخَذْتُ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، وَعُرْقُوبُ الْفُطَاةِ: سَاقُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الهمزج]

وَنَبْلِي وَفُقَاهَا كَـ

عَرَاقِبٍ قَطَا طَخَلِ

وعراقيب الأمور وعراقيلها: عظامها وصعابها،

وعُزْقوب: اسم رجل من العمالقة، ضربت به العربُ

المثل في الخُلْف فقالوا: (مواعيدُ عُزْقوب)، وذلك

أنَّه أتاه أخ له يسأله شيئاً، فقال عُزْقوب، إذا أَطْلَعَ

نخلي. فلما أَطْلَعَ قال، إذا أَبْلَح. فلما أَبْلَح قال، إذا

أَزْهَى. فلما أَزْهَى قال، إذا أَرْطَب. فلما أَرْطَب قال،

إذا صار تمرًا. فلما صار تمرًا جَدَّه من الليل ولم يُعْطِه

شيئاً، قال الأشجعي: [الطويل]

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيدُ عُزْقوب أخاه يَشْرَبُ

■ عرقط: العَرِيقَةُ: دُويَّةٌ، وهي العَرِيقَتَانِ.

■ عرقل: العَرَاقِيلُ: الدواهي، وعَرَاقِيلُ الأمور

وعَرَاقِيْهَا: صِعَابُهَا.

■ عرك: عَرَكْتَ الشَّيْءَ أَغْرَكْتَهُ عَرَكًا: دَلَكْتَهُ، وَعَرَكَ

الْبَعِيرُ جَنْبَهُ بِمَرْفَقِهِ، وَعَرَكْتَ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكًا،

وَالْمُعَارَكَةُ: الْقِتَالُ، وَالْمُعَرَكَةُ: مَوْضِعُ الْحَرْبِ،

وَكَذَلِكَ الْمُعَرَكُ وَالْمُعَرَكَةُ، وَالْمُعَرَكَةُ أَيْضًا بضم

الرَّاءِ، وَاغْتَرَكُوا، أَي: أَزْدَحَمُوا فِي الْمُعَرَكِ، وَيَقَالُ:

أُورِدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكُ، إِذَا أُورِدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ، وَنُصِبَ

نَصَبُ الْمَصَادِرِ، أَي: أُورِدَهَا عِرَاكًا، ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ

الْأَلْفُ وَاللَّامُ، كَمَا قَالُوا: مَرَرْتُ بِهِمُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَيَمْنُ نَصَبَ، وَلَمْ تُغَيِّرِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

الْمَصْدَرُ عَنْ حَالِهِ، قَالَ لِيَدُ يَصِفُ الْحَمَارُ وَالْآتَنُ:

[الوافر]

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكُ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَخْصِ الدِّخَالِ

ابن السكيت: يَقَالُ: هِيَ عَرِيكَةُ السَّامِ، لِبَقِيَّتِهِ،

وَالْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَفُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكَةُ، إِذَا كَانَ

سَلَسًا، وَيَقَالُ: لَانَتْ عَرِيكَتُهُ، إِذَا انْكَسَرَتْ نَخْوَتُهُ،

وَالْعَرُوكُ مِنَ النُّوقِ، مِثْلُ الشُّكُوكِ، وَعَرَكْتَ السَّنَامَ،

إِذَا لَمَسْتَهُ تَنْظُرُ أَبِي طَرْقٍ أَمْ لَا، وَمَاءٌ مَغْرُوكٌ: مَزْدَحَمٌ

عَلَيْهِ، وَأَرْضٌ مَغْرُوكَةٌ: عَرَكْنَاهَا السَّائِمَةُ حَتَّى

أَجْدَبْتُ، وَعَرَكْتَ الْمَرْأَةَ تَغْرُكُ غُرُوكًا، أَي:

حَاضَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

... وَهِيَ شَمِطَاءُ عَارِكُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَكُ: الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ،

وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ، مِثْلُ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَإِنَّمَا قِيلَ

لِلْمَلَّاحِينَ: عَرَكٌ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، قَالَ:

وَلَيْسَ أَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لِلْمَلَّاحِينَ، قَالَ زُهَيْرٌ: [البسيط]

تَغَشَى الْحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَتِيبِ كَمَا

يُغَشِي السَّفَائِنُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (مَوْجٌ) بِالرَّفْعِ، وَجَعَلَ الْعَرَكُ نَعْتًا

لِلْمَوْجِ، يَعْنِي: الْمَتَلَاظِمَ، وَالْعَرَكُ أَيْضًا: الصَّوْتُ،

وَكَذَلِكَ الْعَرَكُ بِكسر الرَّاءِ، وَرَجُلٌ عَرَكٌ، أَي:

صَرِيحٌ، وَقَوْمٌ عَرِكُونَ، أَي: أَشْدَاءُ صُرَاعًا، وَيَقَالُ:

لَقِيْتَهُ عَرَكَةً، بِالتَّسْكِينِ، أَي: مَرَّةً، وَلَقِيْتَهُ عَرَكَاتٍ،

أَي: مَرَاتٍ، وَالْعَرَكْرَكَةُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمَتِي

عَرَكْرَكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زِيَمُ

وَالْعَرَكْرَكُ: الْجَمَلُ الْغَلِيظُ الْقَوِيُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَضْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكْرَكُ

الْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ فِي الْمَبْرَكِ

■ عركس: الْأَغْرِنَكَاسُ: الْاجْتِمَاعُ. عَرَكْسْتُ

الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَدْ أَغْرِنَكَسَ

الشَّعْرَ، أَي: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

■ عرم: الْعَرِمُ: الْمُسْنَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،

وَيَقَالُ: وَاحِدُهَا عَرِمَةٌ، وَعَرَمْتُ الْعِظْمَ أَغْرَمْتُهُ وَأَغْرَمُهُ

عَرَمًا، إِذَا عَرَفْتُهُ، وَكَذَلِكَ عَرَمَتِ الْإِبِلُ الشَّجَرَ: نَالَتْ

مِنْهُ، وَالْعُرَامُ بِالضَّمِّ: الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظْمِ وَالشَّجَرِ،

وَتَعَرَمْتُ الْعِظْمَ: تَعَرَّفْتُهُ، وَصَبِيٌّ عَارِمٌ بَيْنَ الْعُرَامِ

بالضم، أي: شرس، وقد عَزَمَ يَغْزُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بالفتح، وقال: [الراجز]

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ
أي: خبيثاتها، ويروى: دَرِبَاتُ، والعَرِمُ: العارِمُ، والأَعْرَمُ: الذي فيه سوادٌ وبياضٌ، وَيَبِضُّ الْقَطَاعُ عَزَمَ وَحِيَّةَ عَزْمَاءَ، وقطيعُ أَعْرَمُ بَيْنَ الْعَرَمِ، إذا كَانَ ضَانًا وَمِعْزَى، وقال الراجز يصف امرأة راعية:

حَيَاكَةً وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ
والعَرَمَةُ: بياضٌ يكون بِعَرْمَةِ الشاةِ، والعَرَمَةُ بالتحريك: مُجْتَمَعُ رَمَلٍ، والعَرَمَةُ: الكُدْسُ الذي جُمِعَ بعد ما ديس ليدزى، قال الراجز:

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ
والعَرَمَةُ، مصغرة: رملةٌ لبني فزارة، قال بشر بن أبي خازم: [الكامل]

إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا
ما كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصْفَارِ
والعَرَمُزُمُ: الجيش الكثير، وعُرامُ الجيش: كثرتة.

■ عَرَمَسَ: الْعَرَمَسُ: الصخرة، وَالْعَرَمِسُ: الناقة الشديدة، قال الأصمعي: شُبِّهَتْ بالصخرة.

■ عَرَمَضَ: الْعَرَمَضُ: الطَّلْحُ، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه، ويسمى أيضًا ثور الماء، عن أبي زيد، يقال: ماءٌ مُعَرَمِضٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرَمَضَهَا طَامِي

■ عَرَنَ: عَرَنِيْتُ كُلَّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَعَرَانِيْتُ الْقَوْمَ: سَادَتُهُمْ، وَعَرَنِيْتُ الْأَنْفَ: تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبِينَ، وهو أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ، يقال: هُمُ شَمُّ الْقَرَانِيْنَ، وَالْعَرَانِيَّةُ: بِالضَّمِّ: مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الْمَاءِ مِنْ غَوَارِبِ الْمَوْجِ، قال عديُّ بن زيد العبادي يصف طوفاناً نوح عليه السلام: [البسيط]

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَّةٍ
وظُلْمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَلَا خَلَلًا

الأصمعي: الْعِرَانُ: الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِي، وَقَدْ عَرَنْتُ الْبَعِيرَ أَعْرَنْتُهُ بِالضَّمِّ عَرْنًا، وَعِرَانُ الْبَكْرَةِ: عُودُهَا، وَيَشْدُفِيهِ الْخَطَافُ، وَرُمُحُ مَعْرَنٍ، إِذَا سُمِّرَ سِنَانُهُ بِالْعِرَانِ، وَهُوَ الْمَسْمَارُ، وَالْعِرَانُ: بُعْدُ الدَّارِ، يُقَالُ: دَارُهُمْ عَارِنَةٌ أَيْ: بَعِيدَةٌ، وَالْعَرْنُ: جُسَاءَةٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ أُخْرٍ، وَهُوَ الشَّقَائِقُ، وَقَدْ عَرَنْتُ رِجْلَ الدَّابَّةِ بِالْكَسْرِ، وَعَرَنَ الْبَعِيرُ أَيْضًا يَغْرُنُ عَرْنًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ قَرْحٌ يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ فَيَحْتَكُّ مِنْهُ، وَرَبَّمَا بَرَكَ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَّ بِهَا، قَالَ: وَدَوَاؤُهُ أَنْ يُحْرَقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ، وَعُرْنَةٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَرَهْطٌ مِنَ الْعُرْنِيِّينَ ارْتَدَّوْا فَقَتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْعَرِينُ وَالْعَرِيْنَةُ: مَاوَى الْأَسَدِ الَّذِي يَأْلَفُهُ، يُقَالُ: لَيْثٌ عَرِينٌ وَلَيْثٌ عَرِيْنَةٌ، وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ، وَأَصْلُ الْعَرِينِ: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: الْعَرِينُ: اللَّحْمُ، وَيَنْشُدُ: [الطويل]

مُوشَّمَةُ الْأَطْرَافِ رَخِصٌ عَرِيْنُهَا
وَعَرِينٌ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَعُرَيْنَةٌ مَصْغَرَةٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِثْلًا
بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرِينٍ
وَالْعُرَيْنَةُ بِالْكَسْرِ: الصَّرِيْعُ الَّذِي لَا يُطَاقُ، وَعِرْنَانُ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى، إِلَى قَيْدٍ، وَسَقَاءُ مَعْرُونٌ: دُبْعٌ بِالْعُرَيْنَةِ، وَهُوَ خَشَبُ الطَّلْمَخِ، وَهُوَ شَجَرٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْعُرَيْنَةُ: عُرُوقُ الْعَرْنَتَيْنِ.

■ عَرِهَمَ: الْفَرَاءُ: جَمَلٌ عُراهِمٌ، مِثْلُ جُرَاهِمٍ، وَنَاقَةٌ عُراهِمَةٌ، أَيْ: ضَخْمَةٌ.

■ عَرِهَنَ: جَمَلٌ عُراهِنٌ، أَيْ: عَظِيمٌ، مِثْلُ عُراهِمٍ. ■ عَزَا، عَزَى: عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ، وَعَزَيْتُهُ لُغَةً، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ، فَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى، أَيْ: انْتَمَى وَانْتَسَبَ، وَالْاسْمُ: الْعَزَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ

وَعَزَبَتِ الْأَرْضُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ، مَخْصَبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُجَدَّبَةٌ.

■ عزد: عَزَدَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

■ عزز: التَّغْزِيرُ: التَّعْظِيمُ وَالتَّقْوِيرُ، وَالتَّغْزِيرُ أَيْضًا: التَّأْدِيبُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ تَغْزِيرًا، وَعَزَزْتُ الْحِمَارَ: أَوْقَزْتُهُ، وَالْعِزَارُ: شَجَرٌ، وَأَبُو الْعِيزَارِ: كُنْيَةُ طَائِرٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ، تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّحْضَاحِ، وَيُسَمَّى السَّيْطَرُ، وَغَزَزْتُ: اسْمٌ يَنْصَرَفُ لِحَقَّتِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا، مِثْلُ نُوحٍ وَلُوطٍ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ غَزَزٍ.

■ عزز: الْعَزُّ: خِلَافُ الذَّلِّ، وَمَطَرُ عَزٍّ، أَيٌّ: شَدِيدٌ، وَغَزَّ الشَّيْءُ يَغْزُ عِزًّا وَعِزَّةً وَعِزَارَةً، إِذَا قَلَّ لَا يَكَادُ يَوْجَدُ، فَهُوَ عَزِيزٌ، وَغَزَّ فُلَانٌ يَغْزُ عِزًّا وَعِزَّةً وَعِزَارَةً أَيْضًا، أَيٌّ: صَارَ عَزِيزًا، أَيٌّ: قَوِيَ بَعْدَ ذِلَّةٍ، وَأَعَزَّهُ اللَّهُ، وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا: كَرُمْتُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِتَالِيٍّ﴾ [يس: ١٤]، يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ، أَيٌّ: قَوَيْنَا وَشَدَدْنَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشْدَدْنِي فِيهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْمُتَلَمِّسِ: [الْكَامِلُ]

أَجْدُ إِذَا رُحِلَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا

وَإِذَا تَشَدَّدَ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبَسُ

ويروى: (أَجْدُ إِذَا ضَمَرْتُ)، قَوْلُهُ: (لَا تَنْبَسُ)، أَيٌّ: لَا تَرُغُو، وَتَعَزَّزَ الرَّجُلُ: صَارَ عَزِيزًا، وَهُوَ يَغْتَزُّ بِفُلَانٍ، وَغَزَّ عَلِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَغَزَّ عَلِيٌّ ذَاكَ، أَيٌّ: حَقٌّ وَاشْتَدَّ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا غَزَّ أَحْوَكُ فَهَنْ)، وَأَغْرَزُ عَلِيٌّ بِمَا أَصَبْتُ بِهِ، وَقَدْ أَغْرَزْتُ بِمَا أَصَابَكَ، أَيٌّ: عَظُمَ عَلَيَّ، وَجَمَعَ الْعَزِيزُ: عِزَارٌ، مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ، وَقَوْمُ أَعَزَّةٍ وَأَعِرَاءٍ، وَقَالَ: [الْكَامِلُ]

يَبِضُّ الْوُجُوهُ أَلْبَةً وَمَعَاقِلَ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَارٍ الْأَنْفِ

وَالْعَزُورُ مِنَ النُّوقِ: الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَزَرْتُ النَّاقَةَ تَغَزُّ بِالضَّمِّ غُزُورًا وَعِزَارًا وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّزَتْ مِثْلَهُ، وَغَزَّةٌ أَيْضًا يَغْزُهُ عِزًّا: غَلْبَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (مَنْ عَزَزَ)،

الْجَاهِلِيَّةُ فَأَعْضَوْهُ بِهَنْ أَيْهِ وَلَا تَكْتُوا»، يَعْنِي: بِنَسَبِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْعِزَّةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ: عِزَى عَلَى فَعَلٍ، وَعِزُونَ وَعُزُونَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَلَمْ يَقُولُوا: عِزَاتٌ كَمَا قَالُوا: ثُبَاتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]، قَالَ الرَّاعِي: [الْكَامِلُ]

أَحْلَيْفَةُ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَشِيرَتِي

أَمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ قُلُولا

وَقَالَ آخَرُ: [الْوَافِرُ]

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَضَاخِ

صَرَخَنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

أَيٌّ: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فِي الدَّارِ عِزُونَ، أَيٌّ: أَصْنَافٌ مِنَ النَّاسِ.

■ عِزْبٌ: الْعُزْبُ: الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَزْبُ: الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ، وَالْعُزْبَةُ: الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، وَالْأَسْمُ: الْعُزْبَةُ وَالْعُزُوبَةُ، يَقَالُ: تَعَزَّبَ فُلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ تَأَهَّلَ، وَعَزَّبَ عَنِي فُلَانٌ يَعْزُبُ وَيَغْزُبُ، أَيٌّ: بَعُدَ وَغَابَ، وَعَزَّبَ عَنْ فُلَانٍ جِلْمُهُ، وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ، وَأَعَزَبْتُ الْإِبِلَ، أَيٌّ: بَعُدْتُ فِي الْمَرْعَى لَا تَرُوحُ، وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ فَهَمُّ مُعْزِبُونَ، أَيٌّ: عَزَبْتُ إِبِلَهُمْ، وَالْمُعْزَابَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَعْزُبُ بِمَا شِئْتَهُ عَنْ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى، وَكَذَلِكَ الَّذِي طَالَتْ عُزْبَتُهُ، وَالْعَازِبُ: الْكَلَالُ الْبَعِيدُ، وَقَدْ أَغْرَبْنَاهُ، أَيٌّ: أَصْبَنَاهُ، وَإِبِلُ عَزِيبٍ، أَيٌّ: لَا تَرُوحُ عَلَى الْحَيِّ، وَهُوَ جَمْعُ عَازِبٍ، مِثْلُ غَازٍ وَغَزْيٍ، وَهَرَاوَةُ الْأَعْزَابِ: هَرَاوَةُ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ بِإِبِلِهِمْ فِي الْمَرْعَى، وَيَشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ، وَسَوَامٌ مُعَزَّبٌ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا عَزَّبَ بِهِ عَنِ الدَّارِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَّبَ»، أَيٌّ: بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ، وَعَزَّبَ طُهُرُ الْمَرْأَةِ، إِذَا

غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَالَ النَّابِغَةُ: [الْكَامِلُ]

شُعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ قُرُوجِهِمْ

وَالْمَحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ

أي: من غلب سلب، والاسم: العِزَّة، وهي القوة والغلبة، والعِزَّة بالفتح: بُثَّتْ الظُّبْيَةُ، قال الراجز: هان على عِزَّة بنيت الشَّحَاج مَهوى جمال مالِك في الإدلاج وبها سميت المرأة عِزَّة، وعِزُّه في الخطاب وعازُّه، أي: غَالِبُه، وأَعَزَّتِ البقرة، إذا عَسِرَ حملُها، والعَازِزُ بالفتح: الأرض الصلبة، وقد أَعَزَّزْنَا، أي: وقَعْنَا فيها وسيرنا، وأَرْضٌ مَعزُوزَةٌ، أي: شديدة، والمطر يُعَزِّزُ الأرض، أي: يَلْبِدها، والعِزَّاء: السنة الشديدة، قال الشاعر: [البسيط]

وَيَعِيطُ الكَوْمَ فِي العِزَّاءِ إِنْ طَرِقَا
ويقال: إِنَّكُمْ مُعَزَّوْبُكُمْ، أي: مُشَدَّدُكُمْ، غير مُخَفَّفٍ عنكم، واستَعَزَّ الرَّمْلُ وغيره: تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ، واستَعَزَّ فلانٌ بِحقِّي، أي: غلبني، واستَعَزَّ بفلانٍ، أي: غلبَ في كل شيء، من مرضٍ أو غيره، وقال أبو عمرو: استَعَزَّ بالعليل، إذا اشتدَّ وجعه وغلبَ على عقله، وفي الحديث: «استَعِزْ بِكُلْثُومٍ»، وفلانٌ مِعْزَاؤُ المرض، أي: شديده، والعِزَّى: تَأْنِيتُ الأَعَزِّ، وقد يكون الأَعَزُّ بمعنى العزيز والعِزَّى بمعنى العزيزة، وهو أيضًا اسمٌ صنمٍ كان لقريش، وبني كنانة، قال الشاعر: [الطويل]

أَمَّا وِدْمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
على قُتَّةِ العِزَّى وبالنَّسْرِ عَنَدَمَا
ويقال: العِزَّى: سَمُرَةٌ كَانَتْ لِعُطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا، وكانوا يَبْنُوْنَ عليها بيوتا، وأقاموا لها سَدَنَةً، فبعث إليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فهدم البيت، وأحرق السَمُرَةَ، وهو يقول: [الرجز]

يَا عِزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ
إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ
والعِزِّي من الفرس، يُمدُّ ويقصر: فمن قصر ثَنَى: عَزَّيْزَانِ، ومن مدَّ: عَزَّيْزَاوَانِ، وهما طرفا الوركين، قال: [الطويل]

أَمِرت عَزَّيْزَاهُ وَنَيْطُثُ كُرومِهِ
إلى كَفَلِ رَابٍ وَصُلْبِ مُوْتَقٍ
■ عزف: عَزَفَتْ نَفْسِي عن الشيء تَعَزَّفُ وتَعَزِفُ
عَزُوقًا، أي: زَهَدَتْ فيه، وانصرفت عنه، قال الفرزدق يخاطب نفسه: [الطويل]

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعَزِفُ
وَأَتَكَّرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
والعزيف: صَوْتُ الجَنِّ، وقد عَزَفَتِ الجَنُّ تَعَزِفُ بالكسر عَزِيفًا، وسحابٌ عَزَّافٌ: يُسَمَّعُ منه عَزِيفُ الرعد، وهو دَوِيُّه، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالْشُّورِ
لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورِ
ويروى: (عَزَافٍ)، والعَزَافُ أيضًا: رمل لبني سعد، ويسمى أَبْرَقَ العَزَافِ، وهو قريب من زُرُودٍ، والمعازف: المِلاهي، والمعازف: اللّاعِبُ بها والمُعَنَّى، وقد عَزَفَ عَزْفًا، وعَزَفَ الرِّيحُ: أَصَوَّأَتْهَا. ■ عزق: عَزَقْتُ الأرضَ أَعْرِفُهَا عَزَقًا، إذا شَقَقْتُهَا، فهي مَعزُوقَةٌ، قال أبو عبيد: ولا يقال ذلك لغير الأرض، وتلك الأداة التي تُشَقُّ بها الأرض مِعْزَقةٌ ومِعْزُوقٌ، وهي كَالْقُدُومِ وأَكْبَرُ منها.

■ عزل: اعْتَزَلَهُ وَتَعَزَّلَهُ بِمعْنَى، وقال الأحوص: [الكامل]

يَا بَيْتَ عَائِكَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ
حَدَرَ الْعِدَا وَبِكَ الْفَوَاضِلُ
والاسم: العُزْلَةُ، يقال: العُزْلَةُ عِبَادَةٌ، والأعزل: الذي لا سلاح معه، وقومٌ عَزَلٌ، وعَزْلَانٌ، وعَزَلٌ بالتشديد، وسَمِّيَ أَحَدُ السَّمَاكَيْنِ الأعَزَلَ كَأَنَّهُ لَا سِلَاحَ معه، كما كان مع الرامح، والأعزل من الخيل: الذي يقع ذَنَبُهُ في جانب، وذلك عادة لا خِلَقَةٌ، وهو عَيْبٌ، والأعزل: سحابٌ لا مطر فيه، والأعزلة: موضع، والعزلاء: فَمِ المَزَادَةُ الأسفل، والجمع: العِزَالِي بكسر اللام، وإن شئت فتحت مثل الصَّحَارَى

وَالصَّحَارِي، وَالْعَذَارِي وَالْعَذَارِي، قَالَ الْكَمِيتُ:
[المتقارب]

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْتَفَهَزَ
رَحَلْتُ عَزَالِيَةَ الشَّمَالِ
وَعَزَلَهُ، أَي: أَفْرَزَهُ، يُقَالُ: أَنَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَغْزِلٍ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ
وَلَا بِصَفَا صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلٍ
وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ، أَي: نَحَاهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ، وَعَزَلَ عَنْ
أَمْتِهِ، وَالْمَغْزَالُ: الَّذِي يَتَغَزَلُ بِمَا شِئْتَهُ وَيُرْعَاهَا بِمَغْزِلٍ
مِنَ النَّاسِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجِبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطَلِ
وَالْجَمْعُ: الْمَعَازِلُ، وَقَالَ آخَرُ: [البيسط]

إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضُ أَسْرِيَتِهِ
إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَازِلُ
وَالْمَعَازِلُ أَيْضًا: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَلَكِنَّاكُمْ حَيٌّ مَعَازِلُ حِشْوَةٍ
وَلَا يُنْمَعُ الْجَبِرَانُ بِاللُّومِ وَالْعَذْلِ
وَالْمِغْزَالُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ، وَالْمِغْزَالُ: الَّذِي
يَتَغَزَلُ أَهْلُ الْمَيْسَرِ لَوْثًا.

■ عَزَمَ: عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعَزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً
وَعَزِيمًا، إِذَا أَرَدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]، أَي: صَرِيمَةً
أَمِيرًا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ،
وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى، وَالْإِعْتِزَامُ: لَزُومُ
الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ، وَالْعَزَائِمُ: الرُّقَى. الْأَصْمَعِيُّ:
الْعَوْزَمُ: النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابِ، وَالْعَوْزَمُ:
الْعَجُوزُ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

لَقَدْ عَدَوْتُ خَلَقَ الْأَثْوَابِ

أَحْمِلْ عِذْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ
لِعَوْزَمٍ وَصِبْيَةٍ سِنَابِ
فَاكِلٍ وَلَا حِسٍّ وَأَبِ
■ عَزَه: رَجُلٌ عِزْهَاءٌ، وَعِزْهَاءَةٌ، وَعِزْهَى مَنْوًى: لَا
يَطْرُبُ لِلْهَوَى، وَيَبْعَدُ عَنْهُ، وَالْجَمْعُ: عِزَاهُ مِثْلُ سِغْلَةٍ
وَسَعَالٍ، وَعِزْهَوْنٌ بِالضَّمِّ. الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ فِيهِ
عِزْهَوَةٌ، أَي: كِبَرٌ.

■ عَزَهْلُ: الْعِزَاهِيلُ: الْإِبِلُ الْمَهْمَلَّةُ، الْوَاحِدُ:
عُزْهَوٌ، وَالْعِزْهَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحِمَامِ.

■ عَسَا، عَسَى: الْأَصْمَعِيُّ: عَسَا الشَّيْءُ يَغْسُو عُسُوًا
وَعَسَاءً مَمْدُودًا، أَي: يَبْسُ وَاشْتَدَّ وَصَلْبٌ، وَعَسَا
الشَّيْخُ يَغْسُو عُسِيًّا: وَلَّى وَكَبِرَ، مِثْلُ عَتَا، قَالَ
الْأَخْفَشُ: عَسَتْ يَدُهُ تَغْسُو عُسُوًا: غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ،
قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ عَسَا، وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا
غَلِظَ: قَدْ عَسَا، قَالَ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: عَسِيَ بِالْكَسْرِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَاسِي: شِمْرَاخُ النَّخْلِ، وَالْعَاسَا
مَقْصُورٌ: الْبَلُخُ، وَعَسَى مِنْ أَفْعَالِ الْمَقَارِبَةِ، وَفِيهِ طَمَعٌ
وَإِسْفَاقٌ، وَلَا يَتَصَرَّفُ لِأَنَّهُ وَقَعَ بِلَفْظِ الْمَاضِي لِمَا جَاءَ
فِي الْحَالِ، تَقُولُ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ، وَعَسَتْ فَلَانَةٌ
أَنْ تَخْرُجَ، فزَيْدٌ: فَاعِلٌ عَسَى، وَأَنْ يَخْرُجَ: مَفْعُولُهَا،
وَهُوَ بِمَعْنَى الْخُرُوجِ إِلَّا أَنَّ خَبْرَهُ لَا يَكُونُ اسْمًا، لَا
يُقَالُ: عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلِقًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: (عَسَى الْعَوْزِيُّ أَبُوسَا) فَشَاذٌ نَادِرٌ، وَضَعُ
(أَبُوسَا) مَوْضِعَ الْخَبَرِ، وَقَدْ يَأْتِي فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي
فِي غَيْرِهَا، وَرَبَّمَا شَبَّهُوا عَسَى بِكَادَ، وَاسْتَعْمَلُوا الْفِعْلَ
بَعْدَهُ بِغَيْرِ (أَنَّ)، فَقَالُوا: عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عَنِ بِلَادِ بْنِ قَادِرٍ
بِمُنْهَجِمِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبٍ
وَيُقَالُ: عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ، وَعَسَيْتُ بِالْكَسْرِ،
وَقُرئ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ:
عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ، وَعَسَيْتُنِ لِلنِّسَاءِ، وَعَسَيْتُمْ

وتَجَمَّعَ المتفرقون
 نَ من القَرَاعِلِ والعَسَائِرِ
 والفُرُعُلُ: ولد الضَّبُع من الضَّبْعَانِ.
 ■ عَسَج: العَسَج: مَدَّ العُنُق في المَشْي، قال ذو الرمة
 يصف ناقته: [البسيط]

والعِيسُ من عَاسِجٍ أو وَاسِجٍ خَبِيًّا
 يُنَحَرْنَ من جَانِبَيْهَا وهي تَنْسَلِبُ
 يقول: الإبل مُسْرِعَات يَضْرِبْنَ بالأَرْجُلِ في سَيْرِهِنَّ،
 وَلَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي، وَبَعِيرٌ مَغْسَاجٌ، وَالْعَوَسُجُ: ضَرْبٌ
 مِنَ الشَّوْكِ، الْوَاحِدَةُ: عَوَسَجَةٌ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ.
 ■ عَسَجَد: العَسَجَدُ: الذَّهَبُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ
 الرَّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ دَوْلَقِي.

وَالْعَسَجَدِيَّةُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: [البسيط]
 وَالْعَسَجَدِيَّةُ فَالْأَبَوَاءُ فَالرَّجُلُ
 اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْعَسَجَدِيَّةُ: رِكَابُ الْمُلُوكِ، وَهِيَ إِبِلٌ
 كَانَتْ تُزَيَّنُ لِلنَّعْمَانِ.

■ عَسَجَر: العِيسَجُورُ مِنَ الثُّوقِ: الصُّلْبَةُ.
 ■ عَسَد: عَسَدُ الْمَرْأَةِ: نَكَحَهَا، وَالْحَبْلُ: قَتْلُهُ.
 ■ عَسَر: الْعُسْرُ: نَقِضُ الْيَسَرِ، يُقَالُ: عُسِرَ وَعُسِرَ،
 قَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو: كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ
 مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَثْقَلُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَخْفَفُ، مِثْلُ عُسِرَ وَعُسِرَ، وَرُحِمَ وَرُحِمَ، وَحُلِمَ
 وَحُلِمَ، وَقَدْ عُسِرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ يَعْسُرُ عُسْرًا، فَهُوَ
 عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ يَعْسُرُ عُسْرًا، أَيِ:
 التَّائِثُ، فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَعْسِرُ
 عَسْرَانًا، مِثْلُ ضَرِبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبَانًا، إِذَا شَالَتْ بِهِ،
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا هِيَ لَمْ تَغْسِرْ بِهِ ذَبَبَتْ بِهِ
 تُحَاكِي بِهِ سَدَوِ النَّجَاءِ الْهَمْزَجَلِ
 وَعَسَرْتُ الْغَرِيمَ أَغْسَرُهُ وَأَعْسِرُهُ عُسْرًا، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ
 الدِّينَ عَلَى عُسْرَتِهِ، وَعَسَرَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا عَسَرَ وَلَادَهَا،
 وَعَسَرَنِي فَلَانٌ، أَيِ: جَاءَ عَلَى يَسَارِي، وَيُقَالُ: رَجُلٌ

لِلرَّجَالِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ، وَعَسَى مِنَ اللَّهِ
 وَاجِبَةٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ
 طَلَّقَكَ أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ [التَّحْرِيمُ: هـ] وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: عَسَى
 مِنَ اللَّهِ إِيْجَابٌ، فَجَاءَتْ عَلَى إِحْدَى لُغَتِي الْعَرَبِ،
 لِأَنَّ عَسَى فِي كَلَامِهِمْ رَجَاءٌ وَيَقِينٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 [الكامل]

ظَنَنْتِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَأْوُفَةٍ
 يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ
 أَيِ: ظَنَنْتِي بِهِمْ يَقِينٌ.

■ عَسِبَ: الْعَسِيبُ مِنَ السَّعْفِ: قَوِيْقُ الْكَرْبِ لَمْ يَنْبِتْ
 عَلَيْهِ الْخُوصُ، وَمَا نَبَتَ عَلَيْهِ الْخُوصُ فَهُوَ السَّعْفُ،
 وَعَسِيبُ الذَّنْبِ: مَنْبَتُهُ مِنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ، وَعَسِيبٌ:
 اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنْ الْخُطُوبُ تَنْوُبُ
 وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
 وَالْعَسِيبُ: الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضِرَابِ الْفَحْلِ،
 وَنُهِيَ عَنْ عَسِبِ الْفَحْلِ، تَقُولُ: عَسِبَ فَحْلُهُ يَغْسِبُهُ،
 أَيِ: أَكْرَاهُ، وَعَسِبَ الْفَحْلُ أَيْضًا: ضِرَابُهُ، وَيُقَالُ:

مَاؤُهُ، قَالَ زَهِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا أَخَذُوا غَلَامًا لَهُ: [الوافر]
 وَلَوْلَا عَسِبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ
 وَشَرُّ مَنِحَةٍ فَحْلٌ مُعَارُ

وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ، إِذَا اسْتَوْدَقَتْ، وَالْيَعْسُوبُ:
 مَلِكُ النَّحْلِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيِّدِ: يَعْسُوبُ قَوْمَهُ،
 وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا: طَائِرٌ أَطُولُ مِنَ الْجَرَادَةِ لَا يَضُمُّ
 جَنَاحَهُ إِذَا وَقَعَ، تُشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الضَّمْرِ، قَالَ بَشَرٌ:
 [الطويل]

أَبُو صَبِيئَةٍ شُعْبٌ تُطِيفُ بِشَخْصِهِ
 كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعْسَابِيبِ ضَمَّرُ
 وَالْيَاءُ فِيهِمْ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرُ
 صَغْفُوقَ.

■ عَسِرَ: الْعَسْبَارَةُ: وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ، الذَّكَرُ
 وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

أَعْسَرَ يَبِّ الْعَسْرُ، للذي يعمل يساره، وَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ
بِكَلَّتَايِدِيهِ فَهُوَ أَعْسَرُ يَسْرَ، وَلَا تَقُلْ: أَعْسَرُ أَيْسَرُ، وَكَانَ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْسَرَ يَسْرًا، وَعُقَابُ
عَسْرَاءَ: رِيْشُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ،
وَحِمَامٌ أَعْسَرُ: بِجَنَاحِهِ مِنْ يَسَارِهِ بَيَاضٌ، وَأَعْسَرَ
الرَّجُلُ: أَضَاقَ، وَالْمُعَاسَرَةُ: ضِدُّ الْمِيَاسَةِ،
وَالْتَعَاسَرُ: ضِدُّ التَّيَاسُرِ، وَالْمَغْسُورُ: ضِدُّ الْمَيْسُورِ،
وَهُمَا مُصْدَرَانِ، وَقَالَ سَبْيُوهُ: هُمَا صِفَتَانِ، وَلَا
يَجِيءُ عَنْدهُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْعُولِ الْبَتَّةِ، وَيَتَأَوَّلُ
قَوْلُهُمْ: دَعَا إِلَى مَيْسُورِهِ إِلَى مَغْسُورِهِ، وَيَقُولُ: كَأَنَّهُ
قَالَ: دَعَا إِلَى أَمْرِ يُوسَّرُ فِيهِ، وَإِلَى أَمْرِ يُعْسَرُ فِيهِ،
وَيَتَأَوَّلُ (الْمَعْقُولُ) أَيْضًا، وَالْعُسْرَى: نَقِيضُ الْيَسْرِ،
وَالْعَسْرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَادِمَةُ الْبَيضاء، وَيَقَالُ: عُقَابٌ
عَسْرَاءُ: فِي يَدَيْهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ، وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ إِذَا
اعْتَاطَتْ عَامَهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ
تُرَضَّ، وَقَدْ اغْتَسَرَتْهَا، إِذَا رَكِبَتْهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ،
وَاجْتَسَرَهُ: مِثْلَ اقْتَسَرَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الوافر]

أَنَاسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا

وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاجْتِسَارًا
وَاجْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ، إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ
كَارَهُ، وَنَاقَةٌ عَوَسَرَانِيَّةٌ: رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، وَجَمَلٌ
عَوَسَرَانِيٌّ.

■ عَسَسَ: عَسَّ يَعْشُ عَسًا وَعَسَسًا، أَي: طَافَ بِاللَّيْلِ،
وَهُوَ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ، فَهُوَ عَاسٌّ، وَقَوْمٌ
عَسَسَ مِثْلَ خَادِمٍ وَخَدَمَ، وَطَالِبٌ وَطَلَبَ، وَفِي
الْمَثَلِ: «كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَيْضٌ»، وَاجْتَسَّ مِثْلَ
عَسَّ، وَقَوْلُهُمْ: عَسَّ خَيْرٌ فُلَانٍ، أَي: أَبْطَأَ، وَعَسَّعَسَ
الذُّبُّ، أَي: طَافَ بِاللَّيْلِ، وَيَقَالُ أَيْضًا: عَسَّعَسَ
اللَّيْلُ، إِذَا أَقْبَلَ ظِلَامُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا
عَسَّعَسَ﴾ [التكوير: ١٧]، قَالَ الْفَرَاءُ: أَجْمَعَ الْمَفْسُورُونَ
عَلَى أَنَّ مَعْنَى عَسَّعَسَ: أَدْبَرَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ
أَصْحَابِنَا: إِنَّهُ إِذَا دَنَا مِنْ أَوَّلِهِ وَأَظْلَمَ، وَكَذَلِكَ

الْشَّمُّ، وَأَنشَدَ: [الرجز]
كَمَثَرِ الذُّبِّ إِذَا تَعَسَّعَسَا
وَالْتَعَسَّعَسَ أَيْضًا: طَلَبُ الصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، وَعَسَّعَسَ:
مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَعَسَّعَسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ
أَي: تَعْتَمِدُهُ.

■ عَسَطَسَ: عَسَطُوسٌ، بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ: شَجَرٌ يَشْبَهُ
الْخَيْزُرَانَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَصَا عَسَطُوسٍ لِيْنِهَا وَاجْتَدَاهَا
■ عَسَفَ: الْعَسْفُ: الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَكَذَلِكَ
التَّعَسُّفُ وَالْإِعْسَافُ، وَالْعَسْفُ أَيْضًا: الْقَدْحُ
الضَّخْمُ، وَالْعَسُوفُ: الظُّلُومُ، قَالَ أَبُو يَوْسَفَ: نَاقَةٌ
عَاسِيفٌ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعُدَّةِ وَجَعَلَتْ
تَتَنَفَّسُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: مَا
الْعَسَافُ؟ قَالَ: حِينَ تَقْمُضُ حَجَرَتَهُ، أَي: تَرْجِفُ
مِنَ النَّفْسِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي قُرْزُلٍ يَوْمَ الرَّقْمِ:
[الطويل]

وَنِعْمَ أَخُو الصَّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكْتُهُ
بَتَضَرُّعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَغْسِفُ

قال: والعَسِيفُ: الأجيرُ، والجمع: عُسَافَاءُ، وعُسَفَانُ: موضع.

■ عسق: عَسِقَ بِهِ بالكسر، أي: أُلِجَ بِهِ، ويقال: لزمه ولزق به، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ
وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ، قال رؤبة: [الرجز]

أَلْفَا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا
قال الخليل: وعَسَقَتِ الناقةُ بالفحل، إذا أُرِثَتْ.

■ عسقف: عَسَقَفَ الرَّجُلُ، أي: جَمَدَتْ عَيْنُهُ، وذلك إذا هَمَّ بالبكاء فلم يقدر عليه.

■ عسقل: الْعَسَقَلَةُ: تَرْيُحُ الْعَسَاقِيلِ، وهي السرابُ، ولم أسمع بواحدِهِ، وقال كعب: [البيسط]

عَيْرَانَةُ كَاتَانِ الضُّحَلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
والعساقيلُ: ضرب من الكمأة، الواحدة: عُسْقُولٌ،

وقال: [الكامل]

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا

ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وهي الكُمَاءُ الْكِبَارُ الْبَيْضُ، يقال لها: شَحْمَةُ الْأَرْضِ،

وقال: [المتقارب]

وَأَغْبَرَ فَلٌ مُنِيفِ الرُّبَا

عليه الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ

وعَسَقْلَانُ: مدينة، وهي عروس الشام.

■ عسك: عَسِكَ بِالشَّيْءِ عَسْكَاً: لزمه.

■ عسكر: الْعَسْكَرُ: الجيش، والعسكران: عَرَفَةٌ ومِئَى، والعسْكَرَةُ: الشَّدَّةُ، قال طرفة: [الرملة]

ظَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حَبِّهَا

وعَسْكَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْسَكِرٌ، والمُعْسَكِرُ يَفْتَحُ الْكَافَ: الموضع.

■ عسل: الْعَسْلُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، تقول منه: عَسَلْتُ الطَّعَامَ أَغْسَلُوهُ أَغْسِلُهُ، أي: عَمِلْتَهُ بِالْعَسَلِ، وزنجيلٌ مُعَسَّلٌ، أي: مَعْمُولٌ بِالْعَسَلِ، والعاسِلُ: الذي يأخذ

الْعَسْلَ مِنْ بَيْتِ النَحْلِ، وقال ليلى: [الطويل]

وَأَزِي دُبُورَ شَارَهُ النَحْلَ عَاسِلٌ

أي: مِنَ النَحْلِ، وَخَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ، والنحل عَسَالَةٌ، ويقال: مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ، يعني: مِنَ النَسَبِ،

وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، يعني: أَغْرَاقُهُ، وَعَسَلِي الْيَهُودُ: عَلَامَتُهُمْ، وَفِي الْجَمَاعِ الْعَسِيلَةُ، شُبِّهَتْ تِلْكَ

اللَّذَةُ بِالْعَسَلِ، وَصُغِرَتْ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْعَسَلِ التَّائِيثُ، ويقال: إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْعَسَلَةُ،

وهي الْقِطْعَةُ مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ ذَهَبَةٌ، وَالْعَسِيلُ: مِكْنَسَةُ الْعِطَارِ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا الْعِطَرُ،

وقال: [الطويل]

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِذْحَتِي

كَنَاجِحِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ

أَرَادَ: كَنَاجِحِ صَخْرَةً يَوْمًا، فَحَالَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ عِنْدَهُمْ كَالْفَضْلِ فِي

الْكَلَامِ، وَالْعَسِيلُ: قَضِيبُ الْفِيلِ، وَيُقَالُ: جَاءَ وَاءِ يَسْتَعْسِلُونَ، أي: يَطْلُبُونَ الْعَسْلَ، وَعَسَلَتْهُمْ تَغْسِيلًا،

أي: زَوَّدَتْهُمْ الْعَسْلَ، وَالْعَسْلُ وَالْعَسْلَانُ: الْخَبَبُ، يُقَالُ: عَسَلَ الذَّبُّ يَغْسِلُ عَسَلًا وَعَسْلَانًا، إِذَا أَعْنَقَ

وَأَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَذَّبَ عَلَيْكَ الْعَسْلُ)، أي: عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ، وَقَالَ

النابعة الجعدي: [الرجز]

عَسْلَانُ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ قَسْلٌ

وَالذَّنْبُ عَاسِلٌ، وَالْجَمْعُ: الْعُسْلُ وَالْعَوَاسِلُ، وَعَسَلَ الرَّمْحُ عَسْلَانًا: اهْتَرَا وَاضْطَرَبَ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

تَقَاكَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ وَتَلَدُّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وَالرَّمْحَ عَسَالًا، وَقَالَ: [الرجز]

بِكُلِّ عَسَالٍ إِذَا هَزَّ عَزَزَ

وَعَسَلَ بِالشَّيْءِ عُسُولًا: لزمه، وَالْعَسِيلُ: الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعُ رَفْعِ الْيَدِ، وَالْعَسْلُ: النَاقَةُ السَّرِيعَةُ،

قال الأعشى: [المتقارب]

وقد أقطع الجَوْزَ جَوْزَ الفلا

ة بالحُرة البازل العَنَسَلِ

والنون زائدة.

■ عسلج: العُسلُجُ بالضم والعُسلُوج: ما لَانَ واخضرَ من قُضبان الشجر والكُزْم، أَوَّل ما يَنْبِت، وقد عَسَلَجَت الشجرة: أخرجت عَسَالِجَهَا.

■ عسم: العَسَمُ في الكف والقدم: أن يَبْسَ مَفْصِل الرُسْغ حَتَّى يَوجَّ الكف والقدم، ورجلٌ أَعَسَمَ يَبْسُ العَسَمِ وامرأةٌ عَسَمَاءُ، والعَسَمُ: الطمَعُ، يقال: هذا الأمر لا يَغْسَمُ فيه، أي: لا يُطْمَع في مغالبتِه وقَهْرِه، قال الراجز:

كالبحر لا يَغْسِمُ فيه عاسِمٌ

ومالكٌ في بني فلانٍ مَغْسَمٌ، أي: مطمَعٌ، وعَسَمَ الرجلُ بنفسه وسَطَ القوم، إذا اقتحمهم حَتَّى خالطهم، غَيْرَ مَكْتَرٍ، في حربٍ كانَ أو غير حرب. الفراء: العَسَمُ: الاكْتِسَابُ، وفلانٌ يَغْسِمُ أي: يجتهد في الأمر ويُعْمَلُ نفسَه فيه، واغْتَسَمْتُهُ، إذا أعطيتَه ما يطمع منك، والاعْتِسَامُ: أن تضع الشاءَ ويأتي الراعي فيُلْقِي إلى كُلِّ واحدةٍ ولدها.

■ عسن: العَسَنُ: نُجُوعُ العَلَفِ في الدواب، وقد عَسِنَتِ الإبلُ بالكسر، إذا نَجَع فيها الكَلأُ وَسِمِنَتْ، ودَابَّةٌ عَسِنٌ، أي: شَكُورٌ، والعَسَنُ بالضم: الشحم القديم، مثل: الأَسْنِ، وأَعْسَانُ الشيء: آثاره ومكانه، وتَعَسَّنَ فلانٌ أباه، أي: نَزَعَ إليه في الشبه، وتَعَسَّنْتُ الشيء: تطلَّبتُ أثرَه ومكانه.

■ عشا، عشى: العَشْيُ والعِشْيَةُ: من صلاة المغرب إلى العَتَمَةِ، تقول: أتيتُه عَشِيَّيْ أَمَسَ وعِشْيَةَ أَمَسَ، وتصغير العَشْيِ: عَشْيَانٌ على غير قياس مَكْبَرِه، كأنهم صغروا عَشْيَانًا، والجمع: عَشْيَانَاتٌ، وقيل أيضًا في تصغيره: عَشْيَشِيَانٌ، والجمع: عَشْيَشِيَانَاتٌ، وتصغير العِشْيَةِ: عَشْيَشِيَّةٌ، والجمع: عَشْيَشِيَّاتٌ،

والعِشاءُ، بالكسر والمد، مثل العَشْيِ والعِشاءان: المغربُ والعَتَمَةُ، وزعم قوم أنَّ العِشاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر، وأنشدوا: [الوافر]

عَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلِ

عِشاءٌ بعدما انتصف النَّهَارُ

والعِشاءُ بالفتح والمد: الطعام بعينه، وهو خلاف الغَداء، والعِشاءُ مقصورٌ: مصدر الأعشى، وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار، والمرأة عِشْوا و امرأتان عِشْوا وانِ وأعشاه فَعِشِيَّ بالكسر يَغْشِي عِشًا، وهما يَغْشِيَانِ ولم يقولوا: يَغْشَوَانِ؛ لأنَّ الواو لما صارت في الواحد ياءً لكسرة ما قبلها تُرَكَّتْ في الثانية على حالها، وتَعاشَى إذا أَرى من نفسه أَنَّهُ أَعشى، والنسبة إلى أَعشى: أَعْشَوِيٌّ، وإلى العِشْيَةِ: عِشْوِيٌّ، والعِشْواء: الناقة التي لا تبصر أمامها، فهي تَخِيطُ بيديها كلَّ شيء، وركبَ فلانٌ العِشْواءَ، إذا خبطَ أمرُه على غير بصيرة، وفلانٌ خابِطٌ خَبَطَ عِشْواءَ ابن السكيت: عَشِيَّتِ الإبلُ تَغْشِي عِشًا، إذا تَغَشَّتْ، فهي عَاشِيَّةٌ وهذا عِشْيُها، وفي المثل: (العَاشِيَّةُ تَهْيِجُ الآية)، أي، إذا رأت التي تأبى العِشاءَ التي تَغْشِي تَبَعَتْها فَتَغْشَتُ معها، وأنشد: [الرجز]

تَرَى المِصْكَ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا والأُخْرَ الحَوَاشِيَا

والعَواشي هي التي ترعى ليلاً، وقال أبو النجم: [الرجز]

يَغْشَى إذا أَظْلَمَ عن عِشَائِهِ

يقول: يَتَغَشَّى في وقت الظلمة، والعِشْوة: أن تركبَ أَمْرًا على غير بَيَانٍ، يقال: أَوطَأْتِي عِشْوةً وعِشْوةً، أي: أَمْرًا مُلتَبِسًا، وذلك إذا أخبرته بما أوقعتَه به في حيرةٍ أو بَلِيَّةٍ، وعِشْوتُ، أي: تَغَشَيْتُ، ورجلٌ عِشْيَانٌ، وهو المُتَغَشِّي. أبو زيد: مضى من الليل عِشْوةً بالفتح، وهو ما بين أوله إلى رُبْعِه، يقال: أخذت عليهم بالعِشْوة، أي: بالسواد من الليل، والعِشْوة

بالميم، يقال: سألته فأعشَبَنِي، أي: أعطاني ناقة مُسَيَّتَةً، وشيخ عَشْبَةٌ وعجوز عَشْبَةٌ، أي: هُم وهَمَّةٌ، وعيال عَشَبٌ: ليس فيهم صغير، وقال: [الرجز]

جمعت منهم عَشْبًا شَهَابًا
■ عشد: عَشَدَ عَشْدًا: جمع.

■ عشر: عَشْرَةُ رجال وعَشْرُ نسوة، قال ابن السكيت: ومن العرب من يسكنُ العين فيقول: أَخَذَ عَشْرًا، وكذلك إلى تِسْعَةِ عَشْرٍ، إلَّا اثْنِي عَشَرَ، فَإِنَّ العين لا تسكنُ؛ لسكون الألف والياء، وقال الأخفش: إنما سكنوا العين لِمَا طَالَ الاسم وكثُرَتْ حركاته، وتقول: إحْدَى عَشْرَةَ امرأة، بكسر الشين، وإن شئت سَكَنْتَ إلى تِسْعِ عَشْرَةٍ، والكسر لأهل نجد، والتسكين لأهل الحجاز، وللمذكَر أَخَذَ عَشْرًا لا غير، وعشرون: اسمٌ موضوع لهذا العدد، وليس بجمع لعشرة؛ لأنه لا دليل على ذلك؛ فإذا أَضْفَتِ أسقطت النون. قلت: هذه عَشْرُونَ وعَشْرِي، تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتدغم، والعشْرُ: الجزء من أجزاء العَشْرَةِ، وكذلك العَشِيرُ، وجمع العَشِيرِ: أَعْشِيرَاء، مثل: نصيب وأنصباء، وفي

الحديث: «تسعة أعشِيرَاء الرُّزْقِ في التجارة»، ومِغْشَارُ الشيء: عَشْرُهُ، ولا يقولون هذا في شيء سوى العَشِيرِ، وعَشَرْتُ القومَ أَعَشَرْتُهُمْ، بالضم، عَشْرًا مضمومة، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ، ومنه العاشِرُ والعَشَارُ، وعَشَرْتُ القومَ أَعَشَرْتُهُمْ بالكسر عَشْرًا بالفتح، أي: صِرْتُ عَاشِرَهُمْ، والعِشْرُ بالكسر: ما بين الوردَيْنِ، وهو ثمانية أيام؛ لأنها ترد اليومَ العَاشِرَ، وكذلك الأَطْمَاءُ كُلُّهَا بالكسر، وليس لها بعد العِشْرِ اسمٌ إلَّا فِي العِشْرَيْنِ، فإذا وردت يومَ العِشْرَيْنِ قيل: ظَمُّهَا عِشْرَانِ، وهو ثمانية عَشَرَ يَوْمًا، فإذا جاوزَتْ العِشْرَيْنِ فليس لها تسمية، وإنما هي جَوَازِي، وأَعَشَرَ الرجلُ، إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ عِشْرًا، وهذه إِبِلٌ عَاشِرٌ، وأَعَشَرَ القومَ: صاروا عَشْرَةَ، والمُعَاشِرَةُ: المخالطة، وكذلك التَّعَاشُرُ، والاسم العِشْرَةُ،

بالضم: الشُعْلَةُ من النار، وقال: [الرجز]

كَمُشْوَةِ الْقَبَائِسِ تَزْمِي بِالشَّرَزِ
وعَشْوَتُهُ: قَصْدَتُهُ لَيْلًا، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَاصِدٍ عَاشِيَا، وَعَشْوَتْ إِلَى النَّارِ أَغْشَوِ إِلَيْهَا عَشْوًا، إِذَا اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بَبْصَرٍ ضَعِيفٍ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الطويل]

مَتَى تَأْتِيهِ تَغْشَوِ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ
والمعنى: متى تأتاه عاشيًا، وهو مرفوعٌ بين مجزومين؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَ الْحَالِ يَرْتَفِعُ، كَقَوْلِكَ: إِنْ تَأْتِ زَيْدًا تَكْرِمُهُ يَأْتِيكَ؛ جَزِمَتْ تَأْتِ بِإِنْ، وَجَزِمَتْ يَأْتِيكَ بِالْجَوَابِ، وَرَفَعَتْ تُكْرِمُهُ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَتْهُ حَالًا، وَإِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ: عَشْوَتْ عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦]، وَعَشْوَتُهُ فَتَعَشَّى، أَي: أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشَوهُ وَيَضْبَحُهُ
من هجمة كَفْسِيلِ النَخْلِ دُرَارٍ
وَكَذَلِكَ عَشِيَّتُهُ تَغْشِيَّةٌ، يَقَالُ: عَشَى إِلَيْكَ وَلَا تَغْتَرَّ، وَعَشِيْتُ عَنْهُ أَيْضًا: رَفَقْتُ بِهِ، مِثْلُ: ضَحِيتُ عَنْهُ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: تَعَشَّ قُلْتُ: مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي عَشَاءٌ.

■ عشب: العُشْبُ: الكَلَأُ الرَّطْبُ، وَلَا يَقَالُ لَهُ: حَشِيشٌ حَتَّى يَهْجَى، تَقُولُ مِنْهُ: بَلَدٌ عَاشِبٌ، وَلَا يَقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا: أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ، إِذَا أَنْبَتَ الْعُشْبُ، وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ: يَرعى العُشْبُ، وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا عُشْبًا، وَأَرْضٌ مُغْشَبَةٌ وَعَشِيبَةٌ، وَمَكَانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ الْعَشَابَةِ، وَأَعْشَوْشَتِ الْأَرْضُ، أَي: كَثُرَ عُشْبُهَا، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِكَ: حَشَنٌ وَاحْشُوشَنٌ، وَأَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبٌ، إِذَا كَانَ فِيهَا عُشْبٌ تَبْدَأُ تَفَرِّقُ، لَا وَاحِدُهَا، وَالْعَشْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّابُ الْكَبِيرَةُ، وَكَذَا الْعَشْمَةُ

والعُشْرُ، بضم أوله: شجر له صمغ، وهو من العِصَا،
وثمرته نُفَاخَةٌ كَنُفَاخَةِ الْقَتَادِ الأصفر. الواحدة:

القيس: [الطويل]

عُشْرَةٌ، والجمع: عُشْرٌ وَعُشْرَاتٌ، ويقال أيضًا لثلاث
ليالٍ من ليالي الشهر: عُشْرٌ، وهي بعد التَّسْعِ، وكان أبو
عبدة يُبْطِلُ التَّسْعَ والعُشْرَ، إلا أشياء منه معروفة،
حكى ذلك عنه أبو عبيد، ويوم عاشوراء وعُشوراء
أيضًا، ممدودان، والمُعاشِرُ: جماعات الناس،
الواحد: مُعَشِّرٌ، والعَشِيرَةُ: القبيلة، وسعد العشيرة:
أبو قبيلة من اليمن، وهو سعد بن مَذْجَجٍ، والعَشِيرُ:

المُعاشِرُ، وفي الحديث: «إِن كُنَّ تُكْثِرُنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَ
الْعَشِيرَ» يعني: الزوج؛ لأنه يُعَاشِرُهَا وتُعَاشِرُهُ،
وقال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾
[الحج: ١٣]، وعُشَارٌ بالضم: معدول من عُشْرَةٍ،
تقول: جاء القوم عُشَارَ عُشَارٍ، أي: عشرة عشرة، قال
أبو عبيد: ولم يسمع أكثر من أحادٍ وثلاث ورُبَاعٍ،
إلا في قول الكمي: [المتقارب]

ولم يَسْتَرِيحُوا حَتَّى رَمَى

مَتَّ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا وَعُشَارًا

والعُشَارِيُّ: ما يقع طولُه عشرة أذْرُعٍ، والعُشَارُ،
بالكسر: جمع عُشْرَاءٍ، وهي الناقة التي أتت عليها من
يوم أرسل فيها الفحلَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، وزال عنها اسم
المخاض، ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع ويعد ما
تضع أيضًا، يقال: ناقتان عُشْرَاوَانِ، ونوق عُشَارٌ
وعُشْرَاوَاتٌ. يدلون من همزة التانيث واوًا، وقد
عُشِرَتِ الناقة تُعَشِّرُهُ أَي: صارت عُشْرَاءَ، وبنو
عُشْرَاءَ أيضًا: قومٌ من بني فَزَارَةَ، وتُعَشِّرُ المصاحف:
جعل العواشِرَ فيها، وتُعَشِّرُ الحمار: تُهَيِّقُهُ عشرة
أصواتٍ في طَلْقٍ واحدٍ، قال الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرِي لَنْ عَشَّرْتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى

نُهَاقَ الْحَمِيرِ إِنِّي لَجَزُوعٌ

وذلك أنهم كانوا إذا خافوا من وباءٍ بَلَدٍ عَشَّرُوا كَتَفَيْهِ
الْحِمَارَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وكانوا يَزْعُمُونَ أَنَّ ذلك

يَنْفَعُهُمْ، وأَعْشَارُ الْجَزُورِ: الأنصباء، قال امرؤ

وما ذَرَكْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَضْرِبِي

بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُّقْتَلٍ

يعني بالسهمين: الرقيب والمُعَلَّى من سهام الميسر،
أي: قد حَزَّتِ الْقَلْبَ كُلَّهُ، وبُزْمَةُ أَغْشَارٍ، إذا انكسرت
قِطْعًا قِطْعًا، وقلبُ أَغْشَارٍ جاء على بناء الجمع، كما
قالوا: رُمِحَ أَقْصَادٌ، والأغشَارُ: قوادِمُ ريشِ الطائر،
قال الشاعر: [الخفيف]

إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوِّ فَالْعُقْدُ

جَانٌ تَهْوِي كَوَاسِرَ الْأَغْشَارِ

وَيَغْشَارُ، بكسر التاء: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ لَمْ يُعْرِفِ الدُّغْرُ بَيْنَهَا

بِتَغْشَارِ مَرَعَاهَا قَسًا فَصَرَائِمُهُ

■ عَشْرُق: العَشْرُقُ بالكسر: نبتٌ، قال الأعشى:
[البسيط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاسًا إِذَا انصرفت

كما استعانَ بِرِيحِ عِشْرُقِ رَجُلٍ

■ عَشْرُ: العَشْرَانُ: شِيشَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ، تقول منه:
عَشَّرَ الرَّجْلَ يَغْشِرُ عَشْرَانًا.

■ عَشْرَرُ: العَشْرَرُ: الشديد، أنشد أبو عبيدة لأبي
الزحف الكَلْبِيِّ: [الرجز]

وَدُونَ لَيْلَى بِلَدٍ سَمَهْدَرُ

جَذَبَ الْمَنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ

يُنْضِي الْمَطَايَا خِمْسُهُ الْعَشْرَرُ

الْمَنْدَى: حيث يُرْتَعُ، والأثنى: عَشْرَرَةٌ، قال الهذلي
في صفة الضبع: [الوافر]

عَشْرَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ

فَوَيْقُ زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ

وصفها بكثرة الجعر، كأن لها جواعر كثيرة، كما
يقال: فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له مِعَى
واحدٌ، وهو مَثَلٌ لكثرة أكله.

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ
وحكى ابن الأعرابي: الْأَعْتِشَاشُ أَنْ يَمْتَارَ الْقَوْمَ مِيرَةً
ليست بالكثيرة، وحكى أيضاً: الْعَشْعُشُ: الْعُشُّ إِذَا
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

■ عَشَقَ: عَشَقَ: الْعَشَقُ: فَرَطُ الْحَبِّ، وَقَدْ عَشِقَهُ عَشَقًا، مِثَالُ
عَلِمَهُ عَلَمًا، وَعَشَقًا أَيْضًا، عَنْ الْفَرَاءِ، قَالَ رُؤْبَةُ:
[الرجز]

وَلَمْ يَضْعُهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقُ
وقال ابن السراج: إنما حركه ضرورة ولم يحركه
بالكسر إتياعًا للعين، كأنه كره الجمع بين كسرتين؛
لأن هذا عزيز في الأسماء، ورجلٌ عَشِيقٌ، مِثَالُ
فَسِيقٍ. أي: كثير العَشَقِ، عن يعقوب، والتَّعَشُّقُ:
تَكَلَّفُ الْعَشَقِ، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ مُحِبٌّ
لِزَوْجِهَا وَعَاشِقٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَشَقُ: الطَّوِيلُ
الَّذِي لَيْسَ بِمَثْقَلٍ وَلَا ضَخَمٍ، مِنْ قَوْمٍ عَشَانِقَةٍ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْتَقِي

مِنْ طَيْئٍ كُلِّ فِتَى عَشَقِي

والمرأة عشنقة.

■ عَشَمَ: الْعَشْمَةُ، بِالْتَحْرِيكِ: مِثْلُ الْعَشْبَةِ، يُقَالُ:
شَيْخٌ عَشْمَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ، أَيْ: هِمٌّ وَهَمَّةٌ،
وَالْعَشْمُ: الْخَبِزُ الْيَابِسُ، الْقِطْعَةُ مِنْ عَشْمَةٍ، وَعَاشِمٌ:
نَقًّا بِعَالِجٍ، وَالْعَيْشُومُ: مَا هَاجَ مِنَ الْحُمَاضِ وَيَسَّ،
وقال: [البسيط]

كَمَا تَنَاقَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ

الواحدة: عَيْشُومَةٌ.

■ عَشَنَ: عَشَنَ وَاعْتَشَنَ، أَيْ: قَالَ بِرَأْيِهِ، وَيُقَالُ:
الْعُشَانَةُ: أَصْلُ السَّعْقَةِ، وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ.

■ عَصَا، عَصَى: الْعَصَامُوتَةُ، وَفِي الْمِثْلِ: (الْعَصَامَنُ
الْعَصِيَّةُ)، أَيْ: بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ، يُقَالُ: عَصَا
وَعَصَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: عَصِيٌّ وَعَصِيٌّ، وَهُوَ فُعُولٌ،

■ عَشَرَنَ: الْعَشَوْرَنَ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَالْأَثْنَى
عَشَوْرَنَةٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَصِفُ قَنَاءً: [الوافر]

عَشَوْرَنَةٌ إِذَا عُمِرْتَ أَرَنْتَ

تَشُجُّ قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَبِينَا

■ عَشَشَ: أَعَشَشْتُ الْقَوْمَ، إِذَا نَزَلْتَ مِثْلَ قَدِ نَزَلُوهُ
قَبْلَكَ فَادْبَيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَصِفُ الْقِطَاعَ: [الطويل]

فَلَوْ تُرَكْتُ نَامْتُ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَدَّى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحِنِيِّ الْمُعْطَفِ

وَالْعَشَّةُ: النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا، وَدُقَّ أَسْفَلُهَا، وَقَدْ
عَشَّشَتِ النَّخْلَةُ، وَشَجَرَةٌ عَشَّةٌ: دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ لَثِيمَةٌ
الْمَنْبِتِ.

قال جرير: [الوافر]

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

وَالْعَشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَالرَّجُلُ عَشٌّ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا

يقال: عَشٌّ بَدَنُهُ، أَيْ: ضَمَرَ وَنَحَلَ، وَأَعَشَّهُ اللَّهُ
سَبْحَانَهُ، وَنَاقَةٌ عَشَّةٌ، بَيِّنَةُ الْعَشَشِ وَالْعَشَّاشَةِ

وَالْعُشُوشَةِ، وَعَشٌّ الرَّجُلُ مَعْرُوفُهُ، أَيْ: أَقْلُهُ،
وَيُقَالُ: سَقَاهُ سَجَلًا عَشًّا، أَيْ: قَلِيلًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

[الرجز]

حَجَّاجٌ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ

وَعَشُّ الطَّائِرِ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ
وغيرها، وَجَمْعُهُ: عَشَشَةٌ وَعِشَاشٌ وَأَعْشَاشٌ وَهُوَ فِي
أَفْئَانِ الشَّجَرِ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جَدَارٍ أَوْ نَحْوِهَا فَهُوَ

وَكَزٌّ وَوَكْنٌ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ،
وَأُذْجِيٌّ، وَقَدْ عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا، أَيْ: اتَّخَذَ عَشًّا،

وَمَوْضِعٌ كَذَا مُعَشَّشُ الطُّيُورِ، وَعَشَّشَ الْخَبِزُ أَيْضًا:
تَكَرَّجَ وَيَسَّ، وَأَعْشَاشٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَخَاطِبُ نَفْسَهُ: [الطويل]

وَأَمَّا كَسْرَتِ الْعَيْنِ إِتْبَاعًا لَمَّا بَعْدَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ،
وَأَعَصَى أَيْضًا مِثْلَهُ، كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ، وَقَوْلُهُمْ: (أَلْقَى
عَصَاهُ)، أَيْ: أَقَامَ وَتَرَكَ الْأَسْفَارَ، وَهُوَ مِثْلُ، وَقَالَ:
[الطويل]

فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى
كَمَا قَرَّرَ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ
وَهَذِهِ عَصَايَ أَنْوَكًا عَلَيْهَا، قَالَ الْفَرَاءُ: أَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ
بِالْعِرَاقِ: هَذِهِ عَصَايَ، وَيُقَالُ فِي الْخَوَارِجِ: قَدْ شَقُوا
عَصَا الْمُسْلِمِينَ، أَيْ: اجْتَمَاعَهُمْ وَاتِّلَافَهُمْ،
وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا، أَيْ: وَقَعَ الْخِلَافُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَيَّئٌ
أَيْ: يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضُّحَاكَ، وَقَوْلُهُمْ: (لَا تَرْفَعِ
عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ)، يُرَادُ بِهِ الْأَدَبُ، وَالْعَصَا: اسْمُ
فَرَسٍ جَذِيمَةٍ الْأَبْرَشِ، وَفِي الْمَثَلِ: (زَكَبَ الْعَصَا
قَصِيرٌ)، وَقَوْلُهُمْ: (إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا)، أَيْ: تَزَعِيَّةٌ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي: [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا
وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَلْيَنُ الْعَصَا، أَيْ: رَفِيقٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ
لِمَا وَلِيَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْنٍ الْعَمَزِيُّ يَذْكُرُ رَجُلًا عَلَى
مَاءٍ يَسْقِي إِبِلًا: [الطويل]

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِئٌ لَيْئِنُ الْعَصَا
يَسَاجِلُهَا جُمَّاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ
مَوْضِعُ (الْجُمَّاتِ) نَصَبٌ، وَجَعَلَ شَرِبَهَا لِلْمَاءِ
مَسَاجِلَةً، وَالْعِصْيُ: الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ، وَقَالَ:
[الطويل]

وَفِي حَقِّهَا الْأَدْنَى عِصْيُ الْقَوَادِمِ
وَعَصْوَتُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَتْهُ بِهَا، وَعَصَوْتُ الْجَرَحَ:
شَدَّدْتُهُ، وَالْعَصَى مَقْصُورٌ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: عِصْيُ
بِالسَّيْفِ يَغْصَى، إِذَا ضَرَبَ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

تَصِفُ السَّيْفَ وَغَيْرُكُمْ يَغْصَى بِهَا
يَابِنَ الْقَيْوُونَ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ
وَفُلَانٌ يَغْصِي عَلَى عَصَا، أَيْ: يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، وَيَغْصِي
بِالسَّيْفِ، أَيْ: يَجْعَلُهُ عَصَا.

وَالْعِصْيَانُ: خِلَافُ الطَّاعَةِ، وَقَدْ عَصَاهُ يَغْصِيهِ عَصِيًّا
وَمَعْصِيَّةً؛ فَهُوَ عَاصٍ وَعَصِيٌّ، وَعَصَاهُ أَيْضًا مِثْلُ
عَصَاهُ، وَاسْتَغْصَى عَلَيْهِ، وَاعْتَصَمَتِ النَّوَاءُ، أَيْ:
اشْتَدَّتْ، وَأَعَصَى الْكَرْمُ، إِذَا أَخْرَجَ عِيدَانَهُ،
وَالْعَاصِي: الْغِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَا، وَقَالَ: [الطويل]

صَرَّتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوَزَ دَارِعٍ
عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ
وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ أَيْضًا، وَمَعْصِيَّةٌ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ،
وَالْعُنْصُوتُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

■ عَصَبٌ: الْقَصْبَةُ: وَاحِدُ الْعَصَبِ وَالْأَعْصَابِ، وَهِيَ
أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ، تَقُولُ: عَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ، أَيْ:
كَثْرَ عَصَبِهِ، وَانْعَصَبَ، اشْتَدَّ، وَالْمَعْصُوبُ: الشَّدِيدُ
اِكْتِنَازُ اللَّحْمِ، وَالْعَضْبُ: الطَّيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ
مَعْصُوبُ الْخَلْقِ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَضْبِ،
أَيْ: مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ، وَالْمَعْصُوبُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ:
الْجَائِعُ، وَالْمُعْصَبُ: الَّذِي يَغْصِبُ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي عَصَبَتْهُ السُّنُونُ، أَيْ: أَكَلَتْ
مَالَهُ، وَتَقُولُ أَيْضًا: عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْعِصَابَةِ تَعْصِيْبًا،
وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ: بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لَأَيِّهِ، وَأَمَّا سَمُّوْا
عَصِيَّةً؛ لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِهِ أَيْ: أَحَاطُوا بِهِ، فَالْأَبُ طَرَفُ
وَالْأَبْنُ طَرَفُ، وَالْعَمُ جَانِبُ وَالْأَخُ جَانِبُ، وَالْجَمْعُ:
الْعَصَبَاتُ، وَالتَّعَصُّبُ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ، وَتَعْصَّبَ، أَيْ:
شَدَّ الْعِصَابَةَ، وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ، وَالْعَضْبُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْسَّحَابِ كَاللُّطَخِ: عَضْبٌ، وَالْعَصَابُ: الْغَزَالُ.

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ رُوِيَّةٌ: [الرجز]

طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ
وَالْعِصَابَةِ: الْعِمَامَةِ وَكُلِّ مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ، وَقَدْ

اعتصب بالتاج والعمامة، والعصابة: الجماعة من الناس والخيل والطير، واعصوصب القوم: اجتمعوا، وصاروا عصائب، واعصوصب اليوم، أي: اشتد، ويومٌ عصيب وعَصَبُ أَي: شديد، والعصيب: الرثة تُعَصَّب بالأمعاء فتشوى، قال حميد بن ثور: [الطويل]

أولئك لم يدرين ما سَمَكُ القُرَى

ولا عُصَبُ فيها رِثَاتُ العَمَارِسِ
وعَصَبْتُ فخذ الناقة لتدرّ، وناقة عصب: لا تدرّ حتى

تُعَصَّب، واسم الحبل الذي تعصب به عصاب، وعصبت الشجرة، إذا ضممت أغصانها ثم ضربتها ليسقط ورقها، قال الحجاج: (لأعصينكم عَصَب السَّلم) وقال أبو عبيد: السَّلمة: شجرة إذا أرادوا قطعها

عصبو أغصانها عَصَبًا شديدًا، حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها، وعصب القوم بفلان، أي: استكفوا حوله، وعصبت الإبل بالماء، إذا دارت به، وقال

الفراء: عَصَبَتِ الإبل وعَصِبَتِ بالكسر، وعَصَبَ الرِيقُ بفيه، إذا يَسَّ عليه، قال ابن أحمر: [الطويل]

يُصَلِّي على من مات منا عَرِيفُنَا

ويقرأ حتى يعصِبَ الرِيقُ بالفم
وعَصَبَ الرِيقُ فاه أيضًا، وقال: [الرجز]

يَعَصِبُ فاهَ الرِيقُ أَيُّ عَصَبٍ

عَصَبَ الجُبَابِ بِشِفَاوِ الوَطْبِ

وعَصَبَ الأفق: احمرّ، وعَصَبَتِ الكَبْشُ عَصَبًا، إذا شددت خصيته حتى يسقطا من غير أن تنزعهما، والعصب في العروض: تسكين اللام من مفاعلتين، وينقل إلى مفاعيلين، والعَصْبِيُّ من الرجال: الشديد، بزيادة اللام، قال الرازي:

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلَبِي

■ عَصَد: عَصَدَهُ عَصْدًا: لواه، والعاصِدُ من الإبل: الذي يلوي عنقه عند الموت نحو حاركه، وقد عَصَدَ عَصُودًا، أي: مات، والعَصِيدَةُ: التي تُعَصِّدُهَا

بالمِسْوَاطِ فَتَمُرُّهَا به فتقلب ولا يبقى في الإناء شيء منها إلا انقلب، وقولهم: (وقَعُوا في عِصْوَانِ)، أي: في أمر عظيم، وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ، إذا ركب بعضها بعضًا.

■ عصر: العَصْرُ: الدهر، وفيه لغتان أخريان: غَصْرٌ وعَصْرٌ، مثل غُصْرٍ وعُصْرٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ البَالِي

وهل يَعَمَّنْ من كان في العَصْرِ الخَالِي
والجمع: غُصُورٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَالْعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْغُصُورِ

مُجَرَّسَاتٍ غَرَّةَ الْغَرِيرِ

وَالْعَصْرَانِ: الليل والنهار، قال حميد بن ثور: [الطويل]

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيْسَمَا

وَالْعَصْرَانِ أَيضًا: الغداة والعشي، ومنه سُمِّيَتْ صلاة العَصْرِ، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَمَطُّهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي

وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ

يقول: إنه إذا جاءني أوّل النهار وعدته آخره، قال الكسائي: يقال: جاءني فلانٌ عَصْرًا، أي: بطيئًا، حكاه عنه أبو عبيد، والعَصْرُ بالتحريك: الملجأ

وَالْمُنْجَاةُ.

وَالْعَصْرُ أَيضًا: الثُّبَارُ، وفي الحديث: (مَرَّتْ امْرَأَةٌ مَطْيِيَّةً لَدَيْهَا عَصْرٌ)، وبنو عَصْرٍ أَيضًا: من عبد القيس، منهم مَرْجُومُ الْعَصْرِيِّ، وَالْعَصْرَةُ بِالضَّم: الملجأ، قال أبو زبيد: [الخفيف]

صَادِيًا يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ

وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةُ الْمَنْجُودِ

وَالْعَصْرَةُ أَيضًا: الدُّنْيَةُ، يقال: هؤلاء مَوَالِينَا عَصْرَةٌ، أي: دُنْيَا، دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ، وَاعْتَصَرَتْ بِفُلَانٍ وَتَعَصَّرَتْ، أي: التَجَأَتْ إِلَيْهِ، وَالْمُعْتَصِرُ: الَّذِي

يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
[السريع]

وَأِنَّمَا الْعَيْشُ بِرِزَائِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ تَفْتَصِرُ

قال أبو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ: [السريع]

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ

يَغْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَفْتَصِرُ

وكذلك قوله تعالى: ﴿فِيهِ يَأْكُلُ النَّاسُ وَفِيهِ يَغْصِرُونَ﴾

[يوسف: ٤٩] وقال أبو عبيدة: يَغْصِرُونَ، أي: يَنْجُونَ،

وهو من العَصْرَةِ، وهي المَنْجَاة، وقال أبو الغوث:

يَسْتَفِغِلُونَ، وهو من عَصِرِ العَنْبِ، وَاعْتَصَرْتُ مَالَهُ، إِذَا

اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ يَدِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «يَغْتَصِرُ الْوَالِدُ

عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ». أي: يَمْنَعُهُ إِيَّاهُ، وَيَحْبِسُهُ عَنْهُ،

وَعَصَرْتُ العَنْبَ وَاعْتَصَرْتُهُ، فَانْعَصَرَ وَتَعَصَّرَ، وَقَدْ

اغْتَصَرْتُ عَصِيرًا، أي: اتَّخَذْتُهُ، وَقَوْلُ أَبِي النُّجُمِ:

[الرجز]

خَوْذُ يُغْطِي الْقَرْعَ مِنْهَا الْمُؤْتَرَزُ

لَوْ عَصِرَ مِنْهُ الْبَاءُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

يُرِيدُ عَصِرَ فَخْفٍ، وَالْإِعْصَارُ: أَنْ يَغْصَ الْإِنْسَانُ

بِالطَّعَامِ فَيَغْتَصِرَ بِالمَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا

لِيُسَبِّغَهُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الرملة]

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ

كَنْتُ كَالْعَصَائِنِ بِالمَاءِ اغْتِصَارِي

وَالْعِصَارَةُ: مَا سَالَ مِنَ الْعَصْرِ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الثَّقَلِ أَيْضًا

بَعْدَ الْعَصْرِ، وَالْمِغْصَرَةُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ: مَا يُغْصَرُ فِيهِ

العَنْبُ، وَفُلَانٌ كَرِيمُ الْمَغْصَرِ، بِالْفَتْحِ، أي: كَرِيمٌ عِنْدَ

المَسْأَلَةِ، وَالْمُغْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ

وَحَاضَتْ، يُقَالُ: قَدْ اغْصَرْتُ، كَأَنَّهَا دَخَلَتْ عَصَرَ

شَبَابِهَا أَوْ بَلَغَتْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَارِيَةٌ بِسَقَوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَى سَاقِطًا خِمَارُهَا

يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا

قَدْ اغْصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا
وَالْجَمْعُ: مَعَاصِرُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي قَارِبَتِ الْحَيْضَ؛

لَأَنَّ الْإِعْصَارَ فِي الْجَارِيَةِ كَالْمِرَاقَةِ فِي الْغَلَامِ. سَمِعْتُهُ

مِنْ أَبِي الْغَوْثِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ مَا دَامَ

لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ، أَي: أَبَدًا، وَالْمُغْصِرَاتُ: السَّحَابُ

تُغْتَصَرُ بِالمَطَرِ، وَعَصِرَ الْقَوْمُ، أَي: مُطَرُوا، وَمِنْهُ قَرَأَ

بَعْضُهُمْ: (وَفِيهِ يَغْصِرُونَ) وَالْإِعْصَارُ: رِيحٌ تَهْبُ ثُبِيرَ

الْغُبَارِ، فَيَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، وَيُقَالُ: هِيَ

رِيحٌ تُثِيرُ سَحَابًا ذَاتَ رَعْدٍ وَبَرْقٍ، وَيَغْصِرُ وَأَغْصِرُ:

اسْمُ رَجُلٍ، لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ، وَهُوَ أَبُو

قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ، وَالْعُنْصُرُ وَالْعُنْصَرُ: الْأَصْلُ

وَالْحَسَبُ.

■ عَصَصُ: الْمُضْغَصُصُ، بِالضَّمِّ: عَجَبُ الذَّنْبِ، وَهُوَ

عَظْمُهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى.

■ عَصَفُ: الْعَصْفُ: بِقُلِّ الزَّرْعِ، عَنِ الْفَرَاءِ، وَقَدْ

أَغْصَفَ الزَّرْعُ، وَمَكَانٌ مُغْصِفٌ، أَي: كَثِيرُ الزَّرْعِ،

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ الْأَنْصَارِيُّ: [السريع]

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُغْصِفُ

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَعَلَّمَهُمْ كَعَصِفٍ

مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]: أَي: كَزَرَعٍ قَدْ أُكِلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ ثَبْتُهُ،

وَعَصَفْتُ الزَّرْعَ، أَي: جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ، وَعَصَفْتُ

الرَّيْحَ، أَي: اشْتَدَّتْ، فَهِيَ رِيحٌ عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ،

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ، أَي: تَغْصِفُ فِيهِ الرَّيْحُ، وَهُوَ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ وَهُمْ نَاصِبٌ،

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ: اغْصَفْتُ الرَّيْحَ فَهِيَ مُغْصِفٌ

وَمُغْصِفَةٌ، وَالْعَصْفُ: الْكَسْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَافِي

بَغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اضْطَرَّافٍ

وَكَذَلِكَ الْإِعْصَافُ، وَأَغْصَفَ الْفَرَسُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا، لُغَةٌ فِي أَحْصَفَ، وَتَعَامَةُ عَصُوفٌ، وَنَاقَةٌ

وقال لبيد: [الرمل]

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ

كَلْيُوثُ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

ونابٌ أَغْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ، أي: مُعَوِّجٌ شديدٌ، ويقال

للرجل المعوج الساق: أَغْصَلُ، وشجرة عَصَلَةٌ:

عوجاء، وسهامٌ عُصَلٌ: مُعَوِّجَةٌ، والمُعَصَلُ

بالتشديد: السهم الذي يلتوي إذا رُمِيَ به،

وَالْعُنْصَلُ: البصل البري، وَالْعُنْصَلَاءُ وَالْعُنْصَلَاءُ

مثله، والجمع: العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء

الإسقال، ويكون منه خل. عن ابن إسرافيون،

وَالْعَنْصَلُ: موضع، ويقال للرجل إذا ضل: أخذ في

طريق العنصلين، وطريق العنصل، هو طريق من

اليمامة إلى البصرة.

■ عصم: أبو عمرو: الْعَصِيمُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، وأثره

من الْقَطِرَانِ وَالْخَضَابِ ونحوه، وَالْمُضْمُ بِالضَمِّ مثله،

قال الأصمعي: سمعتُ أعرابية تقول لجارتها:

أَعْطَيْنِي عَضْمَ جَنَائِكَ، أي: مَا سَلَّتَ مِنْهُ، وَالْعِضْمَةُ:

الْمَنْعُ، يقال: عَصَمَ الطَّعَامُ، أي: مَنْعَهُ مِنَ الْجُوعِ،

وَأَبُو عَاصِمٍ: كَنِيَّةُ السَّوْقِيِّ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَزْجَدُ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ

فيقال: هِيَ الْأَكُولُ، وَمِنْهُمْ وَمَنْ يَرُوبُهُ بِالضَّادِ

مَعْجَمَةٌ، وَالْعِضْمَةُ: الْحِفْظُ، يقال: عَصَمْتُهُ

فَأَعَصَمْتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، إِذَا امْتَنَعْتَ بِلُطْفِهِ مِنْ

الْمَعْصِيَةِ، وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْمًا: اكْتَسَبَ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [هود: ٤٣] يَجُوزُ أَنْ

يُرَادَ: لَا مَعْصُومٌ، أَي: لَا ذَا عِضْمَةٍ، فَيَكُونُ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالْعِضْمَةُ: الْقِلَادَةُ، وَالْجَمْعُ:

الْأَعْصَامُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكمال]

حَتَّى إِذَا يَتَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

وَالْمِغْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ السَّاعِدِ، وَالْغَرَابُ

الْأَغْصَمُ: الَّذِي فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ؛ لِأَنَّ جَنَاحَ

عَصُوفٍ، أَي: سَرِيعَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تَغْصِفُ بِرَاكِبِهَا

فَتَمْضِي بِهِ، وَالْحَرْبُ تَغْصِفُ بِالْقَوْمِ، أَي: تَذْهَبُ بِهِمْ

وَتُهْلِكُهُمْ، قَالَ الْأَعَشَى: [السريع]

فِي فَيْلَقٍ شَهْبَاءٍ مَلْمُومَةٍ

تَغْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: أَعْصَفَ الرَّجُلُ، أَي: هَلَكَ،

وَالْعَصِيفَةُ: الْوَرَقُ الْمَجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّنْبُلُ،

وَالْعَصَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ السَّنْبِلِ مِنَ الثَّبَنِ وَغَيْرِهِ.

■ عصفور: الْعُصْفُورُ: صَبِغٌ، وَقَدْ عَصْفَرْتُ الثَّوْبَ

فَتَعَصْفَرُ، وَالْعُصْفُورُ: طَائِرٌ، وَالْأُنْثَى عُصْفُورَةٌ،

وَالْعُصْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهِيَ

عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَالْعُصْفُورُ: قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ،

كَأَنَّهُ بَائِنٌ مِنْهُ، وَبَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ، وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ:

عَرَاصِفُهَا، مَقْلُوبَةٌ مِنْهَا، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثٌ يُجْعَلْنَ بَيْنَ

رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ، فِي رَأْسِ كُلِّ جَنْوٍ وَتَدَانِ

مَشْدُودَانِ بِالْعَقَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ، وَفِيهِ الظُّلْفَاتُ،

وَعُصْفُورُ الْإِكَافِ: عُزْصُوفُهُ، عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ قِطْعَةٌ

خَشَبٍ، مَشْدُودٌ بَيْنَ الْجَنْوَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «قَدْ خُرِمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُغْضَدَ أَوْ تُخَبَّطَ إِلَّا

لِعُصْفُورِ قَتَبٍ، أَوْ مَسِدٍ مَحَالَةٍ، أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ»،

وَعَصَافِيرُ الْمُتَذِيرِ: إِبِلٌ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ، نَجَائِبُ، قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي لِلنَّابِغَةِ

حِينَ أَمَرَ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ بِرَيْشِهَا، مِنْ

نُوقٍ عَصَافِيرِهِ، وَجَامٌ وَأَيَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ).

■ عَصَل: الْعَصَلُ: وَاحِدُ الْأَعْصَالِ، وَهِيَ الْأَغْفَاجُ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ الْأَبِي النُّجُمُ: [الرجز]

يَرْمِي بِهِ الْجَزْعُ إِلَى أَغْصَالِهَا

وَالْعَصَلُ: التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ حَتَّى يَبْدُو بَعْضُ

بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَالْعَصَلُ: جَمْعُ عَصَلَةٍ،

وَهِيَ شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتْهُ تَسْلِيحًا، وَقَالَ

الشَّاعِرُ: [الرمل]

كُسُلَاحِ النَّيْبِ يَأْكُلُنِ الْعَصَلُ

الطائر بمنزلة اليد له، ويقال: هذا كقولهم: الأبلق العقوق، ويبيض الأتوق، لكل شيء يعز وجوده، قال الأصمعي: الأغصم من الظباء والوعول: الذي في ذراعيه بياض، وقال أبو عبيدة: الذي ياحدى يديه بياض، والاسم الغصمة، والوعول غصم، وعتر غصماء، وإذا كان ياحدى يدي الفرس بياض قل أكثر فهو أغصم اليمنى أو اليسرى، وإن كان يديه جميعاً فهو أغصم اليمين، إلا أن يكون بوجهه وضخ فهو مُحَجَّل، ذهب عنه الغصم، وإن كان بوجهه وضخ وياحدى يديه بياض فهو أغصم، لا يُوقع عليه وضخ الوجه اسم التحجيل إذا كان البياض بيد واحدة، والعصام: رباط القرية وسيرها الذي تُحمل به، قال الشاعر أبو كبير: [الطويل]

وقرنة أقوام جعلت عصامها

على كاهل مني ذلول مُرحَل
قال ابن السكيت: أغصنت القرية: جعلت لها عصاماً، وأغصنت فلاناً، إذا هيأت له في الرجل أو السرج ما يعتصم به لئلا يسقط، وأغصم، إذا تشدد واستمسك بشيء خوفاً من أن يصصره فرسه أو راحلته، قال الشاعر: [الكامل]

كفّل الفروسة دائم الإغصام

وكذلك اغتصم به واستعصم به، وأغصم الرجل بصاحبه: لزيمه، وقولهم: (ما وراءك يا عصام؟) هو اسم حاجب الثعمان بن المنذر، وفي المثل: (كُنْ عَصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عَظَامِيًّا)، يريدون به قوله: [الرجز]

نفس عصام سَوَدَتْ عَصَامَا
وعَلَّمْنَهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا
وصَيَّرْتَهُ مَلِكًا هَمَامَا

والعواصم: بلاد قصبتها أنطاكية.

■ عضا: العضو للعضو: واحد الأعضاء، وعضيت الشاة تغضية، إذا جزأتها أعضاء، ويقال أيضاً:

■ غضب: غضبه غضباً، أي: قطعه، والغضب: السيف القاطع، وعضبت الرجل بلساني، إذا شتمته، ورجل غضاب، أي: شتام، وغضب لسانه بالضم عضوية: صار غضباً، أي: حديداً في الكلام، أبو زيد: العضياء: الشاة المكسورة القرن الداخل، وهو المُشاش، ويقال: هي التي انكسر أحد قرنيها، وقد عضبت بالكسر، وأعضبتها أنا، وكبش أعضب بين العضب، قال الأخطل: [الكامل]

إن السيوف غدوها ورواحها

تركث هوازن مثل قرن الأعضب

والأعضب من الرجال: الذي لا ناصر له، والمعصوب: الضعيف، تقول منه: عضبه، وناقعة عضباء، أي: مشقوقة الأذن، وكذلك الشاة، وأماناة رسول الله ﷺ التي كانت تسمى (العضباء) فإنما كان ذلك لقباً لها، ولم تكن مشقوقة الأذن، والأعضب في الوافر: مقتعلن مخروماً من مُفاعَلَتْن.

■ عضد: العضد: الساعد، وهو من المرفق إلى الكتف، وفيه أربع لغات: عضد، وعضيد، مثال: حنر وحذر، وعضد وعضد، مثال: ضغف وضغف، وعضدته أعضدته بالضم: أعنته، وكذلك إذا أصبت عضدته، وعضدت الشجر أعضدته بالكسر،

أي: قطعته بالمعضد، فهو مَعْضُودٌ وَعَضْدٌ

بالتحريك، ومنه قول الهذلي: [البسيط]

صَرَبْتُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا

والمُعاضدة: المعاونة، واعتَضَدْتُ بفلان، أي:

استعنت به، واعتَضَدْتُ الشَّيْءَ: جعلته في عَضْدِي،

والمِعْضَدُ والمِعْضَادُ: سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ،

والمِعْضَدُ: الدُّمْلُجُ، والعاضِدان: سطران من النخل

على فُلْجٍ، والعاضِدُ: الجمل يأخذ عَضْدَ الناقة

فيتَوَخَّحُها، الأصمعي، إذا صار للنخلة جذع يتناول منه

المتناولُ قتلُك النخلة العَصِيدَ، وجمعها: عِضْدَانٌ،

قال: فإذا فَاتَتْ اليَدُ فِي جِبَارَةٍ، وَرَجُلٌ أَعْضَدَ: دَقِيقُ

العَصِيدِ، وَعَضَادِيٌّ: عَظِيمُ الْعَصِيدِ، وَيَدٌ عَضِدَةٌ، إِذَا

قَصُرَتْ عَضْدُهَا، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَعْضَادُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَا يُشَدُّ حَوَالِيهِ مِنَ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ، كَأَعْضَادِ

الْحَوْضِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ شَفِيرِهِ، وَكَذَلِكَ

عِضَادَاتُ الْبَابِ، وَهِيَ خَشْبَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ، وَالْعَضْدُ

بالتحريك: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فَيَنْبُطُ، تَقُولُ

مِنْهُ: عَضِدَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَذَرَى فَاَنْقَذَهَا

شَكَّ الْمُبْيِطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

والمِعْضَدُ: الثَّوبُ الَّذِي لَهُ عَلَمٌ فِي مَوْضِعِ الْعَضْدِ مِنْ

لَابِسِهِ، قَالَ زَهْرِي يَصِفُ بَقْرَةَ: [الطويل]

فَجَالَتْ عَلَى وَخْشِيهَا وَكَأَنَهَا

مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَاوِيٍّ مُعْضَدٍ

وإِبِلٌ مُعْضَدَةٌ: مُوسَمَةٌ فِي أَعْضَادِهَا، وَالسَّمَةُ عِضَادٌ،

والمِعْضَدَةُ بِكَسْرِ الضَّادِ: الْبُسْرَةُ الَّتِي يَبْدُو التَّرْطِيبُ فِي

أَحَدِ جَانِبَيْهَا، وَالْيَعِضِيدُ: بَقْلَةٌ، وَهِيَ الطَّرْخَشَقُوقُ.

■ عَضْرَسُ: الْعَضْرَسُ: الْبَرْدُ، وَهُوَ حُبُّ الْغَمَامِ،

وَقَالَ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ: [الطويل]

مُحَرَّجَةٌ حُصَّ كَانَ عَيُونُهَا

إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

وَيُرْوَى: (مُعَرَّئَةٌ حُصًّا)، وَفِي الْمَثَلِ: (أَبْرَدُ مِنْ

عَضْرَسِ). وَكَذَلِكَ الْعَضَارِسُ بِالضَّمِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الرجز]

تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَثَرٍ عُضَارِسِ

وَالْجَمْعُ: عُضَارِسُ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ،

وَالْعَضْرَسُ أَيْضًا: نَبْتُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكَنَانِ قَدْ كَثِنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِرْبَاؤُهَا

كَأَنَّهُ قَرَزَ مُسَامَ أَثَرِ

■ عَضْرَطُ: يُقَالُ لِلْإِبَاعِ وَنَحْوِهِم: الْعَضَارِيطُ،

الْوَاحِدُ: عَضْرِطٌ وَعَضْرُوطٌ، وَقَوْلُهُمْ: (فَلَانُ أَهْلُبُ

الْعَضْرِطُ) بِالْفَتْحِ، قَالَ أَبُو عَيْدٍ: هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّهْلِ

وَالْمَذَاكِرِ.

■ عَضْرَفْتُ: الْعَضْرَفُوطُ: الْعِظَاءَةُ الذَّكْرُ، وَتَصْغِيرُهُ

عُضْرِفٌ وَعُضْرِيفٌ.

■ عَضَضُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: عَضِضْتُ بِاللْقَمَةِ فَأَنَا

أَعَضُّ، وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: عَضَضْتُ بِالْفَتْحِ: لَغَةٌ فِي

الرُّبَابِ، يُقَالُ: عَضَّ، وَعَضَّ بِهِ، وَعَضَّ عَلَيْهِ، وَهِيَ

يَتَعَاضَّانِ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَكَذَلِكَ

الْمُعَاضَّةُ وَالْعِضَاضُ، وَأَعَضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّ، وَفِي

الْحَدِيثِ: (فَأَعَضَّوه بِهِنَّ أَيُّهُ وَلَا تَكُنَّوْا)، قَالَ

الْأَعَشَى: [السريع]

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ

مِنْ أَمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْعَابِرِ

وَيُقَالُ: أَعَضَضْتُهُ سَيْفِي، أَي: ضَرَبْتُهُ بِهِ، وَعَضَّ

الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَعْضُّ عَضِيضًا، أَي: لَزَمَهُ، وَمَا لَنَا فِي

هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ، أَي: مُسْتَمْسِكٌ، وَمَا عِنْدَنَا عَضْوُضٌ

وَعَضَاضٌ بِالْفَتْحِ، أَي: مَا يَعْضُّ عَلَيْهِ فَيُوكَلُّ، وَأَنْشَدَ

الْفَرَاءُ: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَضًا

أَخَذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وفرَسَ عَضُوضٌ ، أي : يَعْضُ ، والاسم منه العِضاضُ بالكسر ، يقال : برثتُ إليك من العِضاضِ والعَضِيضِ أيضًا ، عن يعقوب ، وفلانٌ عِضاضٌ عيش ، أي : صبورٌ على الشدة ، وعاضَ القومُ العيشَ منذ العام فاشتدَّ عِضاضُهُم ، أي : عيشُهُم ، وبثرَ عَضُوضٌ ، أي : بعيدة القعر ضيقة تستقي بالسانية ، ومياهُ بني تميم عَضُضٌ ، وما كانت البرعَضُوضًا ، ولقد أعَضَّتْ ، وما كانت جَرُورًا ، ولقد أجَرَّتْ ، وزمنَ عَضُوضٌ ، أي : كَلَبَ ، وفلانٌ يَعْضُضُ شفتيه ، أي : يَعْضُ ، ويكثر ذلك ؛ من الغضب ، والتَّغَضُّوضُ : تمرُّ أسود شديد الحلاوة ، معدنه هَجَرٌ ، والعَضُّ بالضم : علفُ أهل الأمصار ، مثل الكُسْبِ والنوى المرصوخ ، تقول منه : أعَضَّ القومُ ، إذا أكلت إبلهم العَضَّ وبغير عَضاضِيٍّ ، أي : سمينٌ ، كأنه منسوب إليه ، والعِضُّ بالكسر : الداهي من الرجال ، والبلوغُ المتكبرُ المنكرُ ، وقد عَضِضَتْ يارجل ، أي : صرت عِضًا ، قال القطامي : [الطويل]

أَحَادِيثٌ مِنْ أَتْبَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
يُثَوِّرُهَا الْعِضَانِ زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ
ويقال أيضًا : إنه لِعِضٌ مَالٍ ، إذا كان شديد القيام عليه ، وعِضٌ سَفَرٌ ، أي : قويٌّ عليه ، وغَلَّقَ عِضٌ : لا يكاد يفتح ، والعِضُّ أيضًا : الشَّرْسُ ، وهو ما صغر من شجر الشوك كالشُّبْرَمِ ، والحاجِ ، والشُّبْرِيقِ ، واللَّصَفِ ، والعِثْرِ ، والقَتَادِ الأصغر ، يقال : هذا بلدٌ به عِضٌ وأعِضاضٌ ، وبغير عِراضٍ : يرعى العِضُّ ، وبنو فلان مُعِضُونَ ، إذا رعت إبلهم العِضَّ ، وقد أعَضُوا ، وأعَضَتِ الأرضُ ، فهي مُعِضَةٌ كثيرة العِض .

■ عضل : العضلة بالضم : الداهية ، يقال : إنه لعضلةٌ من المُضِلِّ ، أي : داهية من الدواهي ، والعَضَلُ الجُرْدُ .

مكتنزةٌ في عَصَبَةٍ فهي عَصَلَةٌ ، وقد عَضِلَ الرجل بالكسر فهو عَضِلٌ بَيْنَ الْعَضَلِ ، إذا كان كثير العَضَلِ ، وعَضِلٌ : قبيلة ، وهو عَضِلُ بن الهون بن خزيمة أخو الدَّيْشِ ، وهما القَارَةُ ، وداءُ عَضَالٍ وأمرُ عَضَالٍ ، أي : شديدٌ أعيا الأطباء ، وأعَضَلَنِي فلانٌ ، أي : أعيانِي أمره ، وقد أعَضَلَ الأمرُ ، أي : اشتدَّ واستغلق ، وأمرُ مُعَضِلٍ : لا يُهْتَدَى لوجهه ، والمُعَضِلَاتُ : الشدائد . الأصمعي : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا منعها من التزويج . يُغَضِّلُ ويُغَضِّلُ عَضَلًا ، وعَضَلْتُ عليه تعضيلًا ، إذا ضَيَّعت عليه في أمره ، وحَلَّتْ بينه وبين ما يريد ، وعَضَلَتِ الشاةُ تَغَضِيلًا ، إذا نَشِبَ الولد فلم يسهُلَ مخرجُه ، وكذلك المرأة ، وهي شاةٌ مُعَضَّلَةٌ ومُعَضِّلٌ أيضًا بلا هاءٍ ، وغنمٌ معاضيلٌ ، وعَضَلَتِ الأرضُ بأهلها : غَضَّتْ ، قال أوس : [الطويل]

تَرَى الْأَرْضَ مِثْلًا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً
مَعْضَلَةً مِثْلًا بِجَيْشٍ عَرَمَرِمٍ
وقول الشاعر : [الوافر]

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ
تَرَاهِي فِي غَصُونِ مُغَضِّلَةٍ
من قولهم : اعضألت الشجرة بالهمز ، إذا كثرت أغصانها والتفت .

■ عضم : العَظْمُ : لوحُ الفَدَّانِ الذي في رأسه الحديدية ، والعَظْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام ، والعَظْمُ : مَقْبِضُ القوسِ ، والعَظْمُ : عسيب البعير ، والجمع : أَعْضَمَةٌ .

■ عضه : العِضَاءُ : كلُّ شَجَرٍ يُعْظَمُ وله شوكٌ ، وهو على ضربين : خالِصٌ وغير خالِصٍ : فالخالِصُ : العَرَفُ ، والظَّلْحُ ، والسَّلَمُ ، والسُّدُرُ ، والسِّيَالُ ، والسَّمُرُ ، واليَبُوتُ ، والعَرُفُطُ ، والقَتَادُ الأعظمُ ، والكَهْهَلُ ، والغَرَبُ ، والعَرَقْدُ ، والعَوْسَجُ ، وغيرُ الخالِصِ : الشَّوْحُطُ ، والتَّبَعُ ، والشُّرَيَانُ ، والسَّرَاءُ ، والنَّشْمُ ، والعِجْرِمُ ، والتَّالِبُ ، فهذه تُدْعَى عِضَاءَ الْقِيَّاسِ ، من

القوس، وما صَغُرَ من شجر الشوك فهو العِضُّ، وقد ذكرناه في الضاد^(١)، وما ليس بِعِضٍّ ولا عِضَاه من شجر الشوك فَالشُّكَاغَى، والحَلَاوَى، والْحَادُ، والكُبُّ، والسَّلْجُ، وواحدة العِضَاه: عِضَاهَةٌ، وعِضْهَةٌ، وعِضَّةٌ. بحذف الهاء الأصلية، كما حُذِفَتْ من الشَّفة، وقال: [الطويل]

إذا مات منهم مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ

ومن عِضَّةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا
ونقصانها الهاء؛ لأنها تجمع على عِضَاه، مثل شِفَاهٍ، فَتَرُدُّ الهاء في الجمع، وتُصَغَّرُ على عِضْهَةٍ، ويُسَبِّ إليها فيقال: بغير عِضْهِي للذي يرهاها، وبغير عِضَاهِي، وإِبِلٍ عِضَاهِيَّةٍ، وبعضهم يقول: نقصانها الواو؛ لأنها تجمع على عِضَوَاتٍ، وينشد: [الرجز]

هذا طريقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا
وعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللِّهَازِمَا

ويقال: بغير عِضْوِي وإِبِلٍ عِضْوِيَّةٌ، بفتح العين على غير قياس، وعِضْهَتِ الإِبِلُ بالكسر تَغْضُهُ عِضْهَا، إذا رعت العِضَاه، وبغير عَاضَةٍ وعِضَّة، وقال: [الرجز]

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عِضَّة
قَرِيبَةً لُدُونُهُ مِنْ مَحْمِضَةٍ
وجِمَالٌ عَوَاضُهُ، وناقَةٌ عَاضَةٌ أيضًا، وأعضة القوم: رعت إبلهم العِضَاه، وأَرْضٌ مُعْضِهَةٌ: كثيرة العِضَاه، والعِضْهِيَّة: البهية، وهي الإفك والبهتان، تقول: يا لِلْعِضْهِيَّةِ بكسر اللام، وهي استغاثة، والتعضية: قطع العِضَاه، يقال: فلان يَتَّجِبُ غير عِضَاهِهِ، إذا انتحل شِعْرَ غيره، وقال: [الرجز]

يا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَيْ أَجْتَلِبُ
وَأَنَّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنَّتَجِبُ
كَذَبْتُ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ

وعِضْهَةٌ عِضْهَا: رماه بالبهتان، وقد أَعْضَهَتْ يارجلُ: أي: جثت بالبهتان، قال الكسائي: العِضَّة: الكذب

والبهتان، وجمعها عِضُون، مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفَرَآنَ عِصِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، ويقال: نقصانه الواو وأصله عِضْوَةٌ، وهو من عِضْوَتُهُ أي: فَرَّقَتْهُ؛ لأنَّ المشركين فَرَّقُوا أَقَاوِيلَهُمْ فيه: فجعلوه كذبًا وسحرًا، وكهانةً وشِعْرًا. ويقال: نقصانه الهاء وأصله عِضْهَةٌ؛ لأنَّ العِضَّةَ والعِضِينَ في لغة قريش: السَّحَرُ، وهم يقولون للساحر عَاضِه، قال الشاعر: [المتقارب]

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا

ت فِي عُقْدِ الْعَاضِهِ الْمُغْضِهِ

أبو عبيد: الحِيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهَةُ: التي تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ.

■ عطا: أَعْطَاهُ مَا لَا يَنْطِغِيهِ إِعْطَاءٌ، والاسم العطاء، وأصله عَطَاوٌ بالواو؛ لأنه من عَطَوْتُ إِلَّا أَنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف؛ لأنَّ الهمزة أَحْمَلُ للحركة منهما، ولأنَّهم يستقلون الوقوف على الواو، وكذلك الياء، مثل الرِّدَاءِ، وأصله رِدَائِي. فإذا أَحَقَّقُوا فيها الهاء فمنهم من يهزمها بناءً على الواحد، فيقول: عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، ومنهم من يردُّها إلى الأصل فيقول: عَطَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ، وكذلك في الثنية: عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ، وَرِدَاءَانِ وَرِدَايَانِ، واستعطى وتَعَطَّى: سأل العطاء، ورجلٌ مِعْطَاءٌ: كثير الإعطاء، وامرأةٌ مِعْطَاءٌ، ومِفْعَالٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، وقومٌ مِعَاطِيٌّ وَمِعَاطٍ، قال الأخفش: هذا مثل قولهم: مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ، وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانٍ، وَالْعَطِيَّةُ: الشيء المَعْطَى، والجمع: العطايا، وقالوا: ما عَطَاهُ لِلْمَالِ، كما قالوا: ما أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ، وما أَكْرَمَهُ لِي، وهذا شاذٌّ لَا يَطْرُدُ؛ لأنَّ التعجب لا يدخل على أَفْعَلٍ، وإنما يجوز من ذلك ما سمع من العرب، ولا يُقَاسُ عليه، ويقال: أعطى البعيرُ، إذا انقاد ولم يستعصب، وقوسٌ

عَطَوَى، عَلَى فَعَلَى: مَوَاتِيَّةٌ سَهْلَةٌ، وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ: تناولته باليد، والمُعَاطَاةُ: المَنَاوَلَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَاطٍ بِغَيْرِ أَتَوَاطٍ)، أَي: يَتَنَاوَلُ مَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ وَلَا مُتَنَاوَلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ يُعْطِيَنِي بِالتَّشْدِيدِ وَيُعَاطِيَنِي، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ، وَتُعَاطَاهُ: تَنَاوَلُهُ، وَفُلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا، أَي: يَخُوضُ فِيهِ، وَتُعَاطِينَا فَعَطَوْتُهُ، أَي: غَلَبْتَهُ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَعَاطَى مُقَرَّرٌ﴾ [القمر: ٢٩]، أَي: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرِبَهَا، وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ زَيْدٍ أَنْ يُعْطِيَكَ شَيْئًا قُلْتَ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَتُهُ، بَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَتُهُ؛ لِأَنَّ النُّونَ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ، وَقَلَبْتَ الْوَائِيَاءَ وَأَدْغَمْتَ وَفَتَحْتَ يَاءَهُ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَلِلثَّانِيْنِ: هَلْ أَنْتُمَا مُعْطِيَايَهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ، فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ، وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاءٌ حَذَفَتِ اللَّامُ فَقُلْتَ: عَطِيٌّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، مِثْلُ عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ، حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ، فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ ثَبَتَتْ، نَحْوُ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا يُحْيِي نَحْيَةً.

■ عَطِبَ: الْعَطَبُ: الْهَلَاكُ، وَقَدْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ، وَأَعْطَبَهُ: أَهْلَكَهُ، وَالْمُعَاطِبُ: الْمَهَالِكُ، وَاحِدُهَا مَعْطَبٌ، وَالْعُطْبُ وَالْعُطْبُ: الْقَطْنُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

كَأَنَّهُ فِي ذُرَى عِمَائِمِهِمْ

مُؤَصَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ

وَالْعُطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْهُ، يُقَالُ: أَجْدَرِيحُ عُطْبَةٍ، أَي: رِيحُ قِطْعَةٍ، أَوْ خِرْقَةٍ مُحْتَرَقَةٍ.

■ عَطِلَ: الْعُطْبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ النَّاتِمَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتْلَ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

وَالْجَمْعُ الْعُطَابِيلُ وَالْعُطَابِلُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

[الرجز]

مِثْلُ الْعِذَارَى الْحُسَّرِ الْعُطَابِلِ

■ عَطَرَ: الْعِطْرُ: الطَّيِّبُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَطَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَغَطَّرُ عَطْرًا، فَهِيَ عَطِرَةٌ وَمُتَعَطِّرَةٌ، أَي: مُتَطَيِّبَةٌ، وَرَجُلٌ مِغْطِيزٌ: كَثِيرُ التَّعْطِيرِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مِغْطِيرٌ وَمِغْطَارٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَنْثَى: [الرجز]

يَتَشَبَّعْنَ جَانِبًا كَمُدَّقِ الْمِغْطِيزِ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْعَطَارَ، وَنَاقَةٌ عَطِرَةٌ وَمِغْطَارٌ، أَي: كَرِيمَةٌ، وَإِبِلٌ مُغْطَرَاتٌ: كَأَنَّ عَلَى أَوْبَارِهَا صِبْغًا مِنْ حُسْنِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

هَجَانًا وَحُمْرًا مُغْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَغْرَةَ الْوَأْنِهَا كَالْمَجَاسِيدِ

■ عَطَرَدَ: الْعَطَرْدُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الطَّوِيلُ، يُقَالُ: يَوْمٌ عَطَرْدٌ، وَبَنَاءٌ عَطَرْدٌ، وَعُطَارِدٌ: نَجْمٌ مِنَ الْخُسْنِ، وَعُطَارِدٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطُ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ.

■ عَطَسَ: الْعُطَاسُ مِنَ الْعَطْسَةِ، وَقَدْ عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَغْطِسُ وَيَغْطُسُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَطَسَ الصَّبِيُّ، إِذَا انْفَلَقَ، وَطَبِي عَاطِسٌ: وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَالْمَغْطِسُ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ: الْأَنْفُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِفَتْحِ الطَّاءِ.

■ عَطَشَ: الْعَطَشُ: خِلَافُ الرِّيِّ، وَقَدْ عَطَشَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَطْشَانٌ وَقَوْمٌ عَطْشَى وَعَطَاشَى وَعِطَاشٌ، وَامْرَأَةٌ عَطْشَى، وَنِسْوَةٌ عِطَاشٌ، وَأَغْطَشَ الرَّجُلُ، إِذَا عَطِشَتْ مَوَاشِيَهُ، وَالْمِعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمِّ، وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ، لَا يُفْرَدُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ: أَصْلُ عَطْشَانٍ: عَطَشَاءٌ، مِثْلُ صَحْرَاءَ، وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّانِيثِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشَى مِثْلَ صَحَارَى، وَمَكَانٌ عَطِشٌ وَعَطْشٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ، وَالْعُطَاشُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، يَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا يَزُولُ.

■ عَطَطَ: عَطَطَ الثَّوْبَ يَعْطُطُهُ عَطًا، أَي: شَقَّهُ طَوَلًا، وَعَطَطَهُ شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيّ: [الوافر]

بضرب في الجماع ذي فضول
وطعن مثل تغطيط الرهاط
والانعطاط : الانشقاق، قال أبو النجم : [الرجز]
كَأَنَّ تَحْتَ دِزْعِهَا الْمُنْعَطُ
وَالْمُعْطَةُ : حكاية صوت، يقال : عَطَطَ القومُ، إذا
قالوا : عِطِ عِطِ، قال الشيباني : المَعْطُوطُ :
المغلوبُ، وَالْمَظَاطُ : الأسد والشجاع، وينشد
للمتنخل : [الوافر]
وذلك يقتلُ الفتيانَ شَفْعًا
ويسلبُ حُلَّةَ الليثِ العَطَاطِ
■ عطف : عَطَفْتُ، أي : مِلْتُ، وَعَطَفْتُ العودَ
فَانْعَطَفَ، وَعَطَفْتُ الوسادةَ : ثَنَيْتُهَا، وَعَطَفْتُ عليه،
أي : أَشْفَقْتُ، يقال : مَا تَثْنِيْنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةً مِنْ رَجَمٍ أَوْ
قَرَابَةٍ، وَعَطَفَ عليه، أي : كَرَّ، قال أبو وَجْزَةَ
السعدي : [الكامل]
العَاطِفُونَ تحينُ ما من عَاطِفٍ
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ
وظيفة عَاطِفٍ : تَغْطِيفُ جِدِّهَا إِذَا رُبِضَتْ، وَالْعَطْفَةُ :
خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ، وَالْمِغْطَفُ بالكسر :
الرداء، وكذلك العِطَافُ، وَقَدْ تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ،
أي : ارْتَدَيْتُ بِالرِّدَاءِ، وَمِنْهُ سَمِيَ السِّيفُ عِطَافًا،
وَتَعَطَّفَ عليه : أَشْفَقَ، وَتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ، وَالنَّاقَةُ الْعَطُوفُ : الَّتِي تَغْطِيفُ عَلَى الْبُؤْفَرِ أُمَّهُ،
وَأَسْتَعْطِفُهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ، وَعَطَفْتُ العِيدَانَ، شَدَدُ
لِلكَثْرَةِ، وَقِسْبِي مُعْطَفَةٌ، وَلِقَاحُ مُعْطَفَةٍ، وَرِيمَا عَطَفُوا
عِدَّةَ دَوْدٍ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ فَاحْتَلَبُوا الْبَاهِنَ لِيَذْرُونَ،
وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ، هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ، وَعِطَافُ الرَّجُلِ :
جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَهِ، وَكَذَلِكَ عِطَافُ كُلِّ
شَيْءٍ : جَانِبَاهُ، وَيُقَالُ : ثَنَى فُلَانٌ عَنِّي عِطْفَهُ، إِذَا
أَعْرَضَ عَنْكَ، وَمُتَعَطَفُ الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ وَمُنْحَنَاهُ.

■ عطل : الْعَطْلُ : الشَّخْصُ، مِثْلُ الطَّلَلِ، يُقَالُ : مَا
أَحْسَنَ عَطْلَهُ، أَي : شَطَاطَتُهُ وَتَمَامَتُهُ، وَالْعَطْلُ :

السُّمْرَاخُ مِنْ شَمَارِيخِ النَّخْلَةِ، وَالْعَطْلُ أَيْضًا : مُصَدِرُ
عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ وَتَعَطَّلَتْ، إِذَا خَلَا جِدُّهَا مِنَ الْقَلَانِدِ،
فَهِيَ عَطْلٌ بِالضَّمِّ، وَعَاطِلٌ وَمِغْطَالٌ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
الْعَطْلُ فِي الْخَلْوِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ فِي الْحُلِيِّ،
يُقَالُ : عَطَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ فَهُوَ عَطْلٌ
وَعَطْلٌ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ، وَقَوْسٌ عَطْلٌ أَيْضًا : لَا وَتَرَ
عَلَيْهَا، وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا أَرْسَانَ عَلَيْهَا،
وَنَاقَةٌ عَطْلَةٌ بِالْكَسْرِ، وَنَوَقٌ عَطَلَاتٌ، أَي : جِسَانٌ،
وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا بَقِيَ لَا عَمَلَ لَهُ، وَالْإِسْمُ الْعُطْلَةُ،
وَالْأَعْطَالُ : الرِّجَالُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ، وَالتَّعْطِيلُ :
التَّفْرِيعُ، وَبِئْرٌ مُعْطَلَّةٌ، لِيُؤَدَّ أَهْلِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي امْرَأَةٍ تَوَفِيَتْ، فَقَالَتْ :
(عَطِّلُوهَا) أَي : انْزِعُوا أَحْلِيهَا، وَالْمُعْطَلُ : الْمَوَاتُ مِنْ
الْأَرْضِ، وَإِبِلٌ مُعْطَلَةٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا، وَعَطَالَةٌ : جَبَلٌ
لِبَنِي تَمِيمٍ، وَالْعَيْطَلُ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْعِنَقُ،
وَكَذَلِكَ مِنَ النَّوَقِ وَالْفَرَسِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
[الوافر]
ذِرَاعِي عَيْطَلٌ أَذْمَاءُ بِحُرٍ
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ : [الراجز]
بَاتَ يَبَارِي شَفْعَاتٍ ذُبَالًا
فَهِيَ تَسْمَى بَيْرَمًا وَعَيْطَلًا
وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهَيْدٍ وَهَلَا
فَهُمَا اسْمَانِ لِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ.

■ عطمس : الْعَيْطُمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّامَّةُ الْخَلْقُ،
وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ بِمَوَاجِئِ الْجَمْعِ : الْعَطَامِيسُ، وَقَدْ جَاءَ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ : عَطَامِيسُ، قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا رَبِّ بَيْضَاءُ مِنَ الْعَطَامِيسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرٍ عُضَارِيسِ
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَامِيسُ ؛ لِأَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الْيَاءَ
مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيََتْ : عَطْمُوسُ، مِثْلُ كُرْدُوسٍ، فَلَزِمَ
التَّعْوِيزُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ رَابِعُهُ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ،
وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَائِلُ لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا لَاحْتَجَّتْ أَيْضًا إِلَى

والْمُنْطَاب، وَالْمُنْطُوب، وَالْأُنْثَى عُنْطُوبَةٌ، وَالْجَمْعُ :
عُنَاطِب، قَالَ الشَّاعِرُ : [المتقارب]

رُؤُوسُ الْعُنَاطِبِ كَالْعُنْجُدِ
وَفِي كِتَابِ سَيُوبِهِ : الْمُنْطَبَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، وَعُنْطَبَةٌ :
مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ : [الرجز]

مِنْ قُلُوبِ الشُّحْرِ فِذَاتِ الْعُنْطَبَةِ
■ عَطَطَ : الْمُعْطِطُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ
بِهِ، وَقَدْ عَطَطَ السَّهْمُ، وَمَنْ قِيلَ لِلْجَبَانِ : يَعْطِطُ،
إِذَا نَكَصَ فِي الْقِتَالِ، وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : (لَا تَعْطِينِي
وَتَعْطِطُنِي) أَيُ : لَا تَوْصِينِي وَأَوْصِي نَفْسِي، وَهَذَا
الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنَا أَظُنُّهُ
(وَتَعْطِطُنِي) بِضَمِّ النَّاءِ، أَيُ : لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ
بِالصَّلَاحِ وَأَنْ تَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ، كَمَا قَالَ :
[الكامل]

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
فَيَكُونُ مِنْ عَطَطَ السَّهْمِ، إِذَا التَوَى وَاعْرَجَ، يَقُولُ
لِنَفْسِهِ : كَيْفَ تَأْمُرِينِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ ؟
■ عَظَلٌ : عَاطَلَتْ الْكَلَابُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالًا،
وَتَعَاطَلَتْ، إِذَا لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّفَادِ، وَكَذَلِكَ
الْجَرَادُ وَكُلُّ مَا يَنْشِبُ، وَجَرَادٌ عَاطِلٌ وَعَظْلَى، قَالَ أَبُو
رَخْفٍ الْكَلْبِيُّ : [الرجز]

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلْبَةِ
يَبْغِي الْعِظَالَ مُصْجِرًا بِالسَّوَادِ
وَيَوْمَ الْعُظَالَى : يَوْمٌ لِلْعَرَبِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ
رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهِ، وَيُقَالُ : لِأَنَّهُ رَكِبَ الْاِثْنَانِ
وَالثَّلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالَى مَلَامَةً
فَيَوْمَ الْغَبِيطِ كَانَ أَحْزَى وَالْوَمَا
وَتَعْظَلُ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَالْعِظَالُ فِي
الْقَوَافِي : التَّضْمِينُ، يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَعَاطِلُ بَيْنَ
الْقَوَافِي .

أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ، وَإِنَّمَا تَحْذِفُ مِنَ
الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا حَذَفْتَهَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى .

■ عَطَنَ : عَطَنَ الْجِلْدَ أَغَطَّهُ عَطْنَا، فَهُوَ مَغْطُونٌ، إِذَا
أَخَذَتْ عَلَقَى - وَهُوَ نَبْتُ - أَوْ قَرْنًا وَمِلْحًا فَالْقَيْتَ الْجِلْدَ
فِيهِ وَغَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرْخِي ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي
الدَّبَاغِ، وَعَطِنَ الْإِهَابَ بِالْكَسْرِ يَغْطُنُ عَطْنَا، فَهُوَ
عَطْنٌ، إِذَا أَتَنَ وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطَنِ، وَقَدْ انْعَطَنَ
الْإِهَابُ، وَالْعَطْنُ وَالْمَغْطِنُ : وَاحِدُ الْأَعْطَانِ
وَالْمَعَاظِنِ، وَهِيَ مَبَارِكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ لِتَشْرَبَ
عَلَّاءَ بَعْدَ نَهْلٍ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمَرَاعِي
وَالْأَظْمَاءِ، وَعَطَنَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَغْطُنُ وَتَغْطُنُ
عُطُونًا، إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ، فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ
وَعَوَاطِنُ، وَقَدْ ضَرَبَتِ الْإِبِلُ بِعَطْنٍ، أَيُ : بَرَكَتْ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : [المتقارب]

بِأَنَّ لَا إِخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونًا
وَقَدْ أَعْطَتْهَا أَنَا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ :
هَذَا عَطْنُ الْغَنَمِ وَمَغْطِنُهَا، لِمَرَابَضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ،
وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ، أَيُ : عَطَنَتْ إِبِلُهُمْ، وَفُلَانٌ وَاسِعُ
الْعَطَنِ وَالْبَلَدِ، إِذَا كَانَ رَحْبَ الذَّرَاعِ، وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ
بَعِيرَهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ فَرَدَّهُ إِلَى الْعَطَنِ يَنْتَظِرُ بِهِ،
قَالَ لَبِيدٌ : [الرملة]

عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ يُغْطِثْهُمَا
لِأَنَّمَا يُغْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَلَ
■ عَطُودٌ : الْعَطُودُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَهُوَ مَلْحَقٌ
بِالْخُمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، قَالَ الرَّاجِزُ :
إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطُودًا

■ عَظَى : الْعَظَاءُ مَمْدُودٌ : جَمْعُ عَظَاءَةٍ وَهِيَ دَوِيَّةٌ
أَكْبَرُ مِنَ الْوَرْغَةِ، وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ
أَيْضًا، وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ، إِذَا لَقِيَ شِدَّةً،
وَلَقَّاهُ اللَّهُ مَا عَظَاهُ، أَيُ : مَا سَاءَهُ .

■ عَظَبٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْظَبُ : الذِّكْرُ مِنَ
الْجَرَادِ، وَفَتْحُ الظَّاءِ لُغَةٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ الْعُنْظَبُ

النعام ووبر البعير، يقال: ناقة ذات عِفَاءٍ، والعَفْوُ: الأرضُ العَفْلُ التي لم توطأ وليست بها آثار، قال الشاعر: [البيسط]

قبيلة كِشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْطُوا الْعَفْوَ لَمْ يَوْجَدْ لَهُمْ أَثَرٌ

والْعَفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ: الجحش، وكذلك العَفَا بالفتح والقصر، والأنثى عَفْوَةٌ، قال ابن السكيت: العِفَا بالكسر، وأنشد المفضل لحنظلة بن شريقي:

[الطويل]

بَضْرِبٍ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعِنَ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمٌّ بِالْهَقِّ

وعَفْوُ المالِ: ما يَفْضَلُ عن النفقة، يقال: أعطيته عفو

المال، يعني بغير مسألة، قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي الْعَفْوَ مَنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي

ولا تنطقي في سَوَرَتِي حِينَ أَغْضِبُ

وعِفْوَةُ الشيء بالكسر: صفوته، يقال: ذهبَتْ عِفْوَةُ

هذا النبت، أي: لينه وخيره، وأكلت عِفْوَةَ الطعام

والشراب، أي: خياره، ويقال: أغفني من الخروج

معك، أي: دعني منه، واستغفاه من الخروج معه،

أي: سأله الإعفاء منه، وعافاه الله وأغفاه بمعني،

والاسم العَافِيَةُ، وهي دِفَاعُ الله عن العبد، وتوضع

موضع المصدر، يقال: عافاه الله عَافِيَةً، والعَافِيَةُ:

كلُّ طالبِ رِزْقٍ من إنسانٍ أو بهيمةٍ أو طائرٍ، وعَافِيَةُ

الماء: وارِدَتُهُ، والعِفَاوَةُ بالكسر: ما يرفع من المرق

أَوَّلًا، يُخَصَّصُ به من يُكْرَم، قال الكمي: [الطويل]

وَيَاتُ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانٌ سَاغِبًا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أَسْعَبُ

تقول منه: عَفَوْتُ له من المرق، إذا غفرت له أَوَّلًا

وَأَثَرَتَهُ به، وقال بعضهم: الْعِفَاوَةُ بالكسر: أَوَّلُ المرق

وأجوده، والعِفَاوَةُ بالضم: آخره، يردُّها مستعير القدر

مع القدر، يقال منه: عَفَوْتُ القدر، إذا تركت ذلك في

أسفلها، وأنشد لعوف بن الأحوص الباهلي:

■ عَظُمَ: العَظْمُ: نَبْتُ يُصْبَغُ به، وهو بالفارسية (نقل)، ويقال: هو الوَسْمَةُ، والعَظْمُ: الليل المظلم، وهو على التشبيه.

■ عَظُمَ الشيء عَظْمًا: كَبُرَ، فهو عَظِيمٌ، والعَظَامُ بالضم مثله، وعَظُمَ الشيء: أَكْثَرَهُ ومعظمه، وقولهم في التعجب: عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ، بمعنى عَظُمَ، إِنَّمَا هو مُخَفَّفٌ منقول، وإنما يكون ذلك فيما كان مدحًا أو ذمًا، وكلُّ ما حَسَنَ أَنْ يكون على مذهب

نِعَمٍ وبِئْسَ صَحَّ تخفيفه ونقل حركة وسطه إلى أوله،

وما لا يحسن لم ينقل وإن جاز تخفيفه، تقول: حَسَنَ

الْوَجْهَ وَجْهُكَ، وَحَسَنَ الْوَجْهَ وَجْهُكَ وَحَسَنَ الْوَجْهَ

وَجْهُكَ، ولا يجوز أَنْ تقول: قَدْ حَسَنَ وَجْهُكَ؛ لَأَنَّهُ

لا يصلح فيه نِعَمٌ وبِئْسَ، ويجوز أَنْ تخففه فتقول: قَدْ

حَسَنَ وَجْهَكَ فِقْسَ عليه، وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ وَعَظَّمَهُ، أي:

فَخَّمَهُ، وَالتَّعْظِيمُ: التَّجْبِيلُ، وَاسْتَغْظَمَهُ: عَدَّهُ

عَظِيمًا، وَاسْتَغْظَمَ وَتَعَظَّمَ: تَكَبَّرَ، وَالاسْمُ الْعُظْمُ،

وَتَعَاظَمَهُ أَمْرٌ كَذَا، وتقول: أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ

شَيْءٌ، أي: لَا يَعْظُمُ عنده شَيْءٌ، وَالْعَظِيمَةُ

وَالْمُعْظَمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ:

كَالْوَسَادَةِ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتِهَا: وَكَذَلِكَ الْعُظْمَةُ

بِالضَّمِّ وَالْعُظَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْعَظْمَةُ: الْكِبَرِيَاءُ،

وَعَظْمَةُ الذَّرَاعِ أَيْضًا: مُسْتَعْلَظُهَا، وَالْعَظْمُ: وَاحِدُ

الْعِظَامِ، وَعَظْمُ الرَّحْلِ أَيْضًا: خَشَبَةٌ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ.

■ عفا: العَفَاءُ بالفتح والمد: التراب، وقال

صفوان بن محرز: (إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيفًا

وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَاءَ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

الْعَفَاءُ: الدُّرُوسُ، وَالْهَلَاكُ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرٍ يَذْكُرُ دَارًا:

[الوافر]

تَحْمَلُ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا

عَلَى أَثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ

قال: وهذا كقولهم: عليه الدُّبَارُ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يُدْبِرَ

فلا يرجع، والعِفَاءُ بالكسر والمد: ما كثر من ريش

[الطويل]

فلا تسأليني واسألني عن خليقتي

إذا ردَّ عافني القدر من يستعيرها

وقال الأصمعي: العافي: ما ترك في القدر، وأنشد هذا

البيت، وعَفَّتِ الرِّيحُ المنزلَ: دَرَسَتْه، وعفا المنزلُ

يغفو: دَرَسَ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وتَعَفَّتِ الدَّارُ:

دَرَسَتْ، وعَفَّتْها الرِّيحُ، شَدَّدَ للمبالغة، وقال:

[الطويل]

أهاجَكَ ربيعُ دارِسُ الرسمِ باللَّوى

لأسماءَ عَفَى آيَهُ المورُ والقَطَرُ

ويقال أيضًا: عَفَى على ما كان منه، إذا أصلح بعد

الفساد، والغَفِيُّ: جمع عافٍ، وهو الدارس، وعَفَوْتُ

عن ذنبه، إذا تركته ولم تعاقبه، والغَفْوُ، على فَعولٍ:

الكثير الغَفْوُ، وعفا الماء، إذا لم يطرقة شيء يكدِّره،

وعفا الشَّعر والنبت وغيرهما: كَثُرَ، ومنه قوله تعالى:

﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾ [الأعراف: ٩٥] أي: كثروا. وعَفَوْتُهُ أنا

وأَعَفَيْتُهُ أيضًا، لغتان، إذا فعلت ذلك به، وفي

الحديث: «أمر أن تُحَفَّى السَّوارِبُ وتُغَفَّى اللَّحَى»،

والعافي: الطويل الشَّعر، وعَفَوْتُهُ، أي: أتَيْتُهُ أطلب

معروفه، وأَعَفَيْتُهُ مثله، والعَفَاةُ: طَلَّابُ المعروف،

الواحد عافٍ، وقد عَفَا يَغْفُو، وفلانٌ تَغْفُوهُ الأضيافُ

وتَغْتَفِيهِ الأضيافُ، وهو كثير العَفَاةِ وكثير العافِيَةِ،

وكثير العَفَى.

■ عفت: الأصمعي: عَفَّتْ يَدُهُ يَغْفِتُهَا عَفْتًا، إذا الواها

ليكسرها، وعَفَّتْ كلامه يَغْفِتُهُ، أي: يكسره من

اللُّكْنَةِ، والأَعَفْتُ في لغة تميم: الأَعَسَرُ، وفي لغة

غيرهم: الأَحْمَقُ.

■ عفت: الأَعَفْتُ من الرجال: الكثير التَّكْشُفِ، وفي

الحديث: «كان الرُّبَيْرُ أَعَفَّتْ».

■ عَفِج: الأعفاجُ من الناس ومن الحافر والسَّباع كُلِّها:

ما يَصِيرُ الطَّعامُ إليه بعد المَعِدَةِ، وهو مثل المضارين

لذوات الخُفِّ والظِّلْفِ التي تُؤدِّي إليها الكَرْشُ ما

دَفَعْتَهُ، الواحدة عَفَجَ بالتحريك، وكذلك العَفْجُ

والعَفْجُ، مثل كَبِدٍ وكَبِدٍ، ثلاث لغات، وعَفَجَ

بالعصا: ضربه بها، ويكنى به أيضًا عن الجِماع،

والعَفْجُ: ما يُضْرَبُ به. وتَعَفَّجَ البعير في مشيه، أي:

تَعَوَّجَ، والعَفَنْجَجُ: الضَّخْمُ الأَحْمَقُ، قال الراجز:

أَكْرِي دَوِي الأَصْغَانَ كَيْثًا مُنْضِجًا

مِنْهُمْ وَذَا الخِثَابَةِ العَفَنْجَجَا

■ عفر: العَفَرُ، بالتحريك: التراب، والعَفَرُ أيضًا:

أَوَّلُ سَقِيَةِ سَقِيَّهَا الزرع، وعَفَرَهُ في التراب يَغْفِرُهُ عَفْرًا،

وعَفَرَهُ تَغْفِيرًا، أي: مَرَّغَهُ، والتعفير في الفُطام: أن

تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرًا للصبي،

ويقال: هو من قولهم: لَقِيتُ فلانًا عن عَفْرِ بالضم،

أي: بعد شهرٍ ونحوه؛ لأنَّها ترضعه بين اليوم

واليومين، تلبو بذلك صبره، وهذا المعنى أرادَ لبيدٌ

بقوله: [الكامل]

لَمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

عُبْسُ كَواسِبٍ لا يُمْنُ طَعَامُها

وتعفير اللحم: تجفيفه على الرمل في الشمس، واسم

ذلك اللحم العَفِيرُ، وانعَفَرَ الشيء، أي: تَتَرَبَّ،

واغْتَفَرَ مثله، وقول المَرَّار يصف شعر امرأة بالكثافة

والطول: [الرمل]

تَهْلِك المِدرأةُ في أكنافِهِ

وإذا ما أَرَسَلَتْهُ يَغْتَفِرُ

ويروى: يَنْعَفِرُ، ويقال: اغْتَفَرَهُ الأسد، إذا فَرَسَهُ،

والتعفير: التَّيْسِيسُ، وفي الحديث: أَنَّ امرأةً شَكَتْ

إِلَيْهِ أَنَّ مالِها لا يَزُكُو، فقال: «ما ألوانها؟» قالت:

سودُ. فقال: «عَفْرِي»، أي: استبدلي أغنامًا بيضاء؛

فإنَّ البركةَ فيها، والعَفِيرُ من النساء: التي لا تهدي

لجارتها شيئًا، قال الكميت: [الخفيف]

وإذا الحُرْدُ اغْتَرَزْنَ مِنَ المَحْ

لِ وصارت مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

والعَفِيرُ: السَّوِيْقُ المَلْتَوْتُ بِلَا أَدَمٍ، والأَعْفَرُ: الأبيض

كانه كوكب في إثر عَفْرِية
مُسَوِّم في سواد الليل مُنْقَضِب
والعَفْرِية أيضًا: الداهية، والعَفْرِة بالضم: شعرة القفا
من الأسد والديك وغيرهما، وهي التي يردُّها إلى
يافوخه عند الهراس، وكذلك العَفْرِية والعَفْرَة أيضًا
بالكسر فيهما، يقال: جاء فلانٌ نَافِشًا عَفْرِيةً، إذا جاء
غضبان، والمَعَاظِرُ بضم الميم: الذي يمشي مع الرُّقِيقِ
فينال من فضلهم، ومَعَاظِرُ بفتح الميم: حيٌّ من
هَمدان، لا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه جاء على
مثال ما لا ينصرف من الجمع، وإلهم تنسب الثياب
المَعَاظِرِيَّة، تقول: ثوبٌ مَعَاظِرِيٌّ، فتصرفه لأنك
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد،
والعَفْرَنِي: الأسد، وهو فَعْلَنِي، سُمِّي بذلك لشدته،
وليوة عَفْرَنِي أيضًا، أي: شديدة، والنون والألف
للإلحاق بسفرجل، وناقَة عَفْرَنَاء، أي: قويّة، قال
الشاعر: [الرجز]

حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمِّمَاتِهَا
غُلِبَ الذُّفَارَى وَعَفْرَنِيَّاتِهَا

ووقع القوم في عافور شرّ، أي: في شدّة، ويقال:
جاء فلانٌ في عَفْرِة الحرّ، بضم العين والفاء: لغة في
أَفْرَة الحرّ، وفي عَفْرِة الحرّ بالفتح، حكاها
الكسائي، أي: في شدته، ويقال: في أوّله،
وعَفْرَيْنٌ: مأسدة، وقيل لكل ضابط قويّ: ليث
عَفْرَيْنٌ، بكسر العين والراء مشددة، قال الأصمعي:
عَفْرَيْنٌ: اسم بلد.

■ عفس: العَفْسُ: الحبس والابتذال أيضًا،
والمعفوس: المسجون، والمعفوس: المبتذل،

قال العجاج يصف بعيرًا: [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ
يُنَحِّثُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَقَاسِ
وَاغْتَفَسَ الْقَوْمُ: اضطرعوا، والمُعَافَسَةُ: المعالجة،

وليس بالشديد البياض. وشاة عَفْرَاء: يعلو بياضها
حمرة. أبو عمرو: العَفْرُ من الطباء: التي يعلو بياضها
حمرة، قصار الأعناق، وهي أضعف الطباء عَذْوًا،
تسكن القفاف وصلابة الأرض، قال الكميت:
[الطويل]

وَكُنَّا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا

بكيد حملناه على قَرْنٍ أَغْفَرَا
يقول: نقتله ونحمل رأسه على السنان، وكانت
الأسنة: فيما مضى من القُرُون، والعَفْرَاء من الليالي:
ليلة ثلاث عشرة، والمَغْفُورَة: الأرض التي أكل نباتها،
والتغفور: الخَشْفُ، وولد البقرة الوحشية أيضًا،
وقال بعضهم: التيعافير: ثيوس الطباء، والأسود بن
يَغْفَرُ الشاعر، إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه؛ لأنه مثل:
يَقْتُلُ، وقال يونس: سمعتُ رؤية يقول: أسود بن
يُغْفِرُ، بضم الياء، وهذا ينصرف لأنّه قد زال عنه شبه
الفعل، والعفار: شجرٌ تُقدح منه النار، وفي المثل:
(في كل شجرٍ نارٌ، واستمجد المَرْخُ والعَفَارُ)، والعفار
أيضًا: إصلاح النخلة وتلقيحها، يقال: كنا في العفار،
وهو بالفاء أشهر منه بالقاف، والعَفَارُ: لغة في العَفَارِ،
وهو الخبز بلا أدم، والعَفْرُ بالكسر: الخنزير الذكر،
والعَفْرُ: الرجل الخبيث الداهي، والمرأة عَفْرَة، قال
أبو عبيدة: العَفْرِيت من كل شيء: المُبَالِغُ، يقال:
فلانٌ عَفْرِيتٌ بَفْرِيتٌ، وعَفْرِية بَفْرِية، وفي الحديث:
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْعَفْرِيةَ النَّفْريةَ، الذي لا يُرْزَأُ في
أهل ولا مالٍ»، والعَفْرِية: المُصَحِّحُ، والنَفْرية إِتْبَاعٌ،
قال: والعَفَارِيَة مثل العَفْرِيت، وهو واحد، وأنشد
لجرير: [الوافر]

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْزُورِيسَ

يَذِلُّ لَهَا الْعَفَارِيَة الْمَرِيدُ
قال الخليل: شيطانٌ عَفْرِيةٌ وعَفْرِيتٌ، وهم العَفَارِيَة
والعَفَارِي ت، إذا سَكَنَتِ الياء صَبُرَتِ الهاء تاء، وإذا
حَرَكْتُهَا فالتاء هاء في الوقف، قال ذو الرمة: [البيسيط]

- وفي الحديث: «وعافسنا النساء»، وعَفَّاسٌ وَبَرَوُغٌ: اسم ناقتين للراعي الثُميري، وقال: [الطويل]
 إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً
 بِمَخْنِيَةِ أَشَلَى الْعِفَّاسِ وَبَرَوَعَا
- عفشل: العَفْشَلِيلُ: الرجل الجافي الثقيل، وعجوزُ عَفْشَلِيلٍ: مسترخية اللحم، وقال الجرمي: العَفْشَلِيلُ: الكساء الجافي.
- عفش: العِفَّاصُ: جِلْدٌ يُكَبَسُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ، وَأَمَّا الَّذِي يُدْخَلُ فِي فَمِهَا فَهُوَ الصَّمَامُ وَقَدْ عَفَّضْتُ الْقَارُورَةَ: شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْعِفَّاصَ، وَأَعَفَّضْتُهَا، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِفَّاصًا، وَالْعِفْفُضُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، قَالَ الْأَعَشَى: [السريع]
 لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَلَا عِنْفِصٍ
 تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرِ
- والعِفْفُصُ: الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْجَبْرِ، مَوْلَدٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَيُقَالُ: طَعَامٌ عِفْفُصٌ فِيهِ عَفُوصَةٌ، أَي: تَقْبُضُ.
- عفشج: الْعِفْضَاجُ: الصَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ، وَكَذَلِكَ الْعِفْضَاجُ بِالضَّمِّ، يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَمَعُصُوبٌ مَا عَفْضَجَ.
- عفشط: عَفْطَتِ الْعَنْزُ تَعْفِطُ عَفْطًا: حَبَّتْ، وَالْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ: نَثِيرُ الضَّأْنِ تَنْثَرُ بِأَنْوْفِهَا كَمَا يَنْثَرُ الْحِمَارُ، وَهِيَ الْعَفْطَةُ أَيْضًا، وَقَوْلُهُمْ: (مَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ)، قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْعَافِطَةُ: النَّعْجَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْعَنْزُ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: (مَالُهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ)، أَي: لَا شَاةٌ تَنْثَغُو وَلَا نَاقَةٌ تَرْغُو، وَعَفْطُ الرَّاعِي بَغْنَمِهِ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ يَشْبَهُ عَفْطُهَا، وَالْعَافِطَةُ وَالْعَافِطَةُ: الْأَمَةُ الرَّاعِيَةُ.
- عفش: عَفَّ عَنْ الْحَرَامِ يَعْفُ عَفًّا وَعَفَّةً وَعَفَافًا وَعَفَافَةً، أَي: كَفَّ؛ فَهُوَ عَفٌّ وَعَفِيفٌ، وَالْمَرْأَةُ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ، وَأَعَفَّهُ اللَّهُ، وَاسْتَعَفَّ عَنْ الْمَسْأَلَةِ، أَي: عَفَّ، وَتَعَفَّفَ، أَي: تَكَلَّفَ الْعِفَّةَ، وَالْعِفَّةُ وَالْعَفَافَةُ
- بالضم فيهما: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ ظَبِيَّةً وَغَزَالَهَا: [الخفيف]
 وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَغُ
 جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُرَاقُ
- نصب (النهار) على الظرف، وَتَعَادَى، أَي: تَبَاعَدَ، وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ، أَي: شَرِبَ الْعَفَافَةَ، وَيُقَالُ: تَعَافَ يَا هَذَا نَاقَتَكَ، أَي: اخْلُبْهَا بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى، وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِفَّانٍ ذَلِكَ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ: لَغَةٌ فِي إِفَّانٍ ذَلِكَ، أَي: حِينُهُ وَأَوَانُهُ.
- عفش: عَفَقَ: الْعَفَقُ: كَثْرَةُ الضَّرَابِ، وَقَدْ عَفَقَ الْحِمَارُ الْأَثَانَ، إِذَا نَزَا عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَعَفَقَ الرَّجُلُ، أَي: غَابَ، وَيُقَالُ: لَا يَزَالُ فُلَانٌ يَغْفِقُ الْعَفْقَةَ، أَي: يَغِيبُ الْغَيْبَةَ، وَإِنَّهُ لَيَغْفِقُ الْغَنَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَغْفِيقًا، أَي: يَرُدُّهَا عَنْ وَجْهِهَا، وَالْمُنْعَفِقُ: الْمُنْعِطُفُ، وَيُقَالُ: الْمُنْصَرِفُ عَنِ الْمَاءِ، وَعَفَقَ بِهَا، أَي: حَبَقَ.
- وَالْعَفَاقَةُ: الْأَسْتُ، يُقَالُ: كَذَبْتَ عَفَاقَتَكَ، إِذَا حَبَقَ، وَالْعَفَقُ: سُرْعَةُ الْإِيرَادِ وَكَثْرَتُهُ، وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَغْفِقُ عَفْقًا، إِذَا كَانَتْ تَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ، وَكُلُّ رَاجِعٍ مُخْتَلِفٍ عَاقِقٌ، يُقَالُ: إِنَّكَ لَتَغْفِقُ، أَي: تُكْثِرُ الرَّجُوعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
 تَزْعَى الْعَصَا مِنْ جَانِبِي مُشْفِقٍ
 غِبًّا وَمَنْ يَزْعُ الْحُمُوصُ يَغْفِقُ
- أَي: مَنْ يَزْعُ الْحَمْصَ تَعَطَّشَ مَاشِيَتُهُ سَرِيعًا فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفَقِ، وَيُرْوَى: (يَغْفِقُ) بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةً، وَأَنْعَقَ الْقَوْمُ فِي حَاجَتِهِمْ، أَي: مَضَوْا فِيهَا وَأَسْرَعُوا، وَرَجُلٌ يَغْفِقُ الزِّيَارَةَ، أَي: لَا يَزَالُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ زَانِرًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
 وَلَا تَكُ يَغْفِقُ الزِّيَارَةَ وَاجْتَنِبْ
 إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعَيَّبِ
- وعَفَاقٌ: اسْمُ رَجُلٍ أَكَلَتْهُ بَاهِلَةٌ فِي قَحْطِ أَصَابِهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

الرَّذَجُ من السَّخْلَةِ والمُهر، والعَقِيَانُ من الذهب:
الخالص، يقال: هو ما نبت نباتاً في معدنه وليس مما
يحصل من الحجارة، وعَقَاهُ يَعْقُوهُ، أي: عاقه، على
القلب، وأنشد أبو عبيد الحميد: [الوافر]

ولو أني رميتك من بعيد

لَعَاكَ عن دعاء الذئب عاقي
والاعتقاء: الاحتباس، وهو قلب الاعتياق،

والاعتقاء: أن يأخذ الحافر في البئر مئمة ويسرة، إذا
لم يمكنه أن يبط الماء من قعرها، وكذلك الأخذ في
شعب الكلام، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وَنَفَتَقِي بِالْعُقْمِ التَّعْقِيمَا

وَأَعَقَى الشَّيْءُ، إذا اشتدت مرارته، وَأَعَقَيْتُ الشَّيْءَ،
إذا أزلته من فيك لمرارته، كما تقول: أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ،
إذا أزلته عما يشكوه، وفي المثل: (لا تكن خلوا
فَتُسَرِّطَ وَلَا مَرَاتِنَعَقَى)، وَعَقَى بِسَهْمٍ، إذا رمى به في
الهواء، لغة في عَقَهُ، قال المتنخل الهذلي: [البيسط]

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضَحُ
وقد ذكرناه في باب القاف^(١)، وَعَقَى الطائر، إذا ارتفع
في طيرانه.

■ عقب: عاقبة كل شيء: آخره، وقولهم: ليست
لفلانٍ عاقبة، أي: ولد، وفي الحديث: «السيد
والعاقب» فالعاقب: مَنْ يَخلف السيد بعده، وقول
النبي ﷺ: «أنا العاقب» يعني: آخر الأنبياء، وكلُّ مَنْ
خَلَفَ بعد شيء فهو عاقِبُهُ، والعقب، بكسر القاف:

مؤخر القدم، وهي مؤنثة، وعَقِبَ الرجل أيضاً: ولده
وولد ولده، وفيها لغتان: عَقِبَ وعَقَبَ بالتسكين،
وهي أيضاً مؤنثة، عن الأخفش، وقال أبو عمرو:
النعامة تَعْقُبُ في مرعى بعد مرعى: فمرة تأكل الآء،
ومرة تأكل التَّثْوَمَ، وتَعْقُبُ بعد ذلك في حجارة المَرَوِ،
وهي عَقْبَتُهَا، ولا يَبِغُ عليها شيء من المرتع، وهذا

فلو كَانَ البكاء يَرُدُّ شيئاً
بَكَيْتُ على يزيدٍ أو عَفَاكِ
هما المَرءَان إذا ذهبا جميعاً

لشأنهما بحزن واحتراقٍ
والعَفْلُقُ بتسكين الفاء: الضخم المسترخي، وربما
سُمِّي الفَرْجُ الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء
السينة المنطقي والعمل، واللام زائدة.

■ عَفَسَ: العَفْنَقَسُ: العَسِيرُ الأخلاق، وقد اغْفَنَقَسَ
الرجل، وَخُلِقَ عَفْنَقَسٌ، قال العجاج: [الرجز]

إذا أَرَادَ خُلُقًا عَفْنَقَسَا

أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

■ عَفَكَ: رَجُلٌ أَغْفَكَ، أي: أحمق بين العَفَكِ، قال
الراجز:

مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلَنْدَمٌ

هَوَاهَا هَزْدَبَةٌ مُزَرَّدَمٌ

■ عَفَلَ: العَفْلُ: مَجَسَّ الشاة بين رجلها، إذا أردت أن
تعرف سِمَنَهَا من هُزَالِهَا، قال بشر يهجو رجلاً:
[الطويل]

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً

حديث الخَصَاءِ وَإِرْمُ الْعَفْلِ مُعْبَرٌ

والعَفْلُ والعَفْلَةُ، بالتحريك فيهما: شيء يخرج من
قُبُلِ النساءِ وحياءِ الناقة شبيهة بالأذرة التي للرجال،
والمرأة عَفْلَاءٌ.

■ عَفَنَ: شيء عَفِنَ بَيْنَ العَفُونَةِ، وقد عَفِنَ الْحَبْلُ
بِالكَسْرِ عَفْنًا: بَلِيَ من الماء.

■ عَقَا، عَقَى: العَقَاةُ والعَفْوَةُ: الساحة وما حول الدار،
يقال: اذْهَبْ فلا أُرِيكَ بعَفْوَةٍ، وتقول: ما يَطُورُ
بعَفْوَتِهِ أَحَدٌ، والعَقِي بالكسر: ما يخرج من بطن الصبي
قبل أن يأكل، يقال: عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقْيًا، إذا
أَحْدَثَ أَوَّلَ مَا يُحْدِثُ وبعد ذلك، ما دام صغيراً، يقال
في المثل: (أَحْرَصُ من كَلْبٍ على عَقِي صَبِيٍّ)، وهو

معنى قول ذي الرمة يصف الظليم: [البسيط]
الهاه آء وتثوم، وعقبته

على دباة أو على يغسوب
والعقب: واحدة عقاب الجبال، ويقب: اسم
رجل، لا ينصرف في المعرفة للمعجمة والتعريف؛ لأنه
غير عن جهته، فوقع في كلام العرب غير معروف
المذهب، واليقب: ذكر الحجل، وهو مصروف
لأنه عربي لم يُعَيَّر، وإن كان مزيداً في أوله فليس على
وزن الفعل، قال الشاعر: [الكامل]

عَالٍ يَقْصُرُ دُونَهُ الْيَقْبُوبُ
والجمع: اليعاقب، وإبل مُعَاقِبَة: ترعى مرة في
حَمْض ومرة في خُلَّة، وأما التي تشرب الماء ثم تعود
إلى المَعْطِن ثم تعود إلى الماء فهي العَوَاقِب، عن ابن
الأعرابي، وأَعْقَبَت الرجل، إذا رَكِبَتْ عُقْبَةً وَرَكِبَ هُوَ
عُقْبَةً، مثل المعاقبة، والعرب تُعَقِّب بين الفاء والثاء
وَتُعَاقِب، مثل جَدِثْ وَجَدِثْ، والعِقَاب: العقوبة،
وقد عَاقَبْتُهُ بِذَنْبِهِ، وقوله تعالى: ﴿فَعَاقَبْنَاهُ﴾ [المتحنة
١١: ١١]، أي: فَغَنِمْتُمْ، وعَاقَبَهُ، أي: جاء بِعَقْبِهِ فهو
مُعَاقِبٌ وَعُقِبَ أَيْضًا، والتعقيب مثله، والمُعَقَّبَات: ملائكة الليل والنهار؛ لأنهم يتعاقبون، وإنما أُنِثَ
لكثرة ذلك منهم، نحو نَسَابَة وَعَلَامَة، والمُعَقَّبَات: اللواتي يقمن عند أعجاز الإبل المعتركات على
الحوض، فإذا انصرفت نَاقَةٌ دَخَلَتْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وهي الناظرات العُقْب، وعُقْب العَرَفُج، إذا اصْفَرَّتْ
ثمرته وَحَانَ يُسُّهُ، والتعقيب أَيْضًا: أن يغزو الرجل ثم
يُنْتَبِئ من سته، قال طفيلُ الغنوي يصف الخيل:

[الطويل]

طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْمَتُونُ صَلِيْبَةٌ
مَغَاوِرُ فِيهَا لِلْأَمِيرِ مُعَقَّبُ
وعُقِبَ في الأمر، إذا تَرَدَّدَ فِي طَلَبِهِ مُجَدِّدًا، قال لبيدُ
يصف حمارًا وأتانه: [الكامل]

حَتَّى تَهَجَّرَ بِالرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا
طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
رفع (المظلوم) وهو نعت للمُعَقَّب على المعنى،

من لائح المَرَوِ والمَرعى له عُقْبٌ
وعُقِبَ فَلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ عَاقِبَةً، أي: خَلَفَهُ، وهو اسْمٌ
جاء بمعنى المصدر، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِقَوْمِنَا
كَذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢٠]، وعُقِبَتِ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهَا، إِذَا بَغَيْتَهُ
بِشَرٍّ وَخَلَفْتَهُ، وَعُقِبَتْهُ أَيْضًا، إِذَا ضَرَبْتَ عَقِبَهُ،
والعُقْب، بالتسكين: الجري يجيء بعد الجري
الأول، تقول: لهذا الفرس عُقْبٌ حَسَنٌ، والعُقْب
والعُقْب: العاقبة، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٌ، ومنه قوله تعالى:
﴿هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] وتقول أَيْضًا:
جِثْتُ فِي عُقْبِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَفِي عُقْبَانِهِ، إِذَا جِثْتُ
بَعْدَ أَنْ يَمْضِيَ كُلُّهُ، وَجِثْتُ فِي عَقِبِهِ بِكَسْرِ الْقَافِ، إِذَا
جِثْتُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ،
وَالْعُقْبَةُ: التَّوْبَةُ، تقول: تَمَّتْ عُقْبَتُكَ، وَهِيَ
يَتَعَابَنَ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَقُولُ أَيْضًا: أَخَذْتُ مِنْ
أَسِيرِي عُقْبَةً، إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا، وَعَاقَبْتُ الرَّجُلَ فِي
الرَّاحِلَةِ، إِذَا رَكِبْتَ أَنْتَ مَرَّةً وَرَكِبَ هُوَ مَرَّةً، وَعُقْبَةُ
الطَّائِرِ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ، وَالْمُعَقَّبُ:
المرأة التي من عاداتها أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى، وَالْعُقْبَةُ
أَيْضًا: شَيْءٌ مِنَ الْمَرَقِ يَرُدُّهُ مُسْتَعِيرُ الْقِدْرِ إِذَا رَدَّهَا،
وقولهم: عَلَيْهِ عُقْبَةُ السَّرْوِ وَالْجَمَالِ، بِالكسر، أي:
أَثَرُ ذَلِكَ وَهَيْئَتِهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا عُقْبَةُ
الْقَمَرِ، إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَالْعُقْبُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْعَصَبُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ، الْوَاحِدَةُ
عُقْبَةً، تقول منه: عَقَبْتُ السَّهْمَ وَالْقَدَحَ وَالْقَوْسَ عُقْبًا،
إِذَا لَوِيتَ شَيْئًا مِنْهُ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرَعَ
بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسَ
وَرَبَّمَا شَدُّوا بِهِ الْقُرْطَ لَثْلًا يَزِيغُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
[الرجز]

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَنْقُوبِ

والْعُقَابُ : عُقَابُ الرَايَةِ ، وَالْعُقَابُ : حَجَرٌ نَاتِي فِي جَوْفِ بَثْرِ ، يَخْرِقُ الدَّلَاءَ ، وَصَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي غُرْضِ جَبَلٍ شَبِهَ مِرْقَاةَ .

■ عَقِيلٌ : الْعُقْبُولَةُ وَالْعُقْبُولُ : الْحَلَاءُ ، وَهُوَ قُرْخٌ صَغَارٌ تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ ، وَالْجَمْعُ : الْعَقَائِلُ .

■ عَقْدٌ : عَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ ، فَاَنْعَقَدَ ، وَعَقَدَ الرَّبُّ وَغَيْرُهُ ، أَيُ : غَلَطَ ، فَهُوَ عَقِيدٌ ، وَأَعَقَدْتُهُ أَنَا وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ لِلْقَطْرَانِ وَالرَّبُّ وَنَحْوِهِ : أَعَقَدْتُهُ حَتَّى تَعَقَدَ ، وَالْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْعَقْدِ ، وَهُوَ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ ، يَقَالُ : جُبِرَتْ يَدُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، أَيُ : عَلَى عَظْمٍ ، وَالْعُقْدَةُ : الضَّيْعَةُ ، وَالْعُقْدَةُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ أَوِ النَّخْلِ ، وَفِي الْمَثَلِ : (أَلْفُ مِنْ غَرَابِ عُقْدَةٍ) ؛ لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَنَ غَضِبَهُ : قَدْ تَحَلَّلْتَ عُقْدَتَهُ ، وَالْعُقْدُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ ، وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَعَقَدَ وَعَقَدَ ، لِلَّذِي فِي لِسَانِهِ عَقْدَةٌ ، وَقَدْ عَقَدَ لِسَانَهُ يَفْقَدُ عَقْدًا ، وَالْعَقْدُ أَيْضًا بِكَسْرِ الْقَافِ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ ، أَيُ : تَرَكَمَ ، الْوَاحِدَةُ عُقْدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْعَقْدُ وَالْعُقْدَةُ بِالْفَتْحِ ، وَتَعَقَّدَ الرَّمْلُ وَالْخَيْطُ وَغَيْرُهُمَا ، وَخِيَوْتُ مُعَقَّدَةً شَدُّدَ لِلْكَثَرَةِ ، وَكَلَامٌ مُعَقَّدٌ ، أَيُ : مُعَمَّصٌ ، وَاعْتَقَدَ ضَيْعَةً وَمَالًا ، أَيُ : اقْتَنَاهَا ، وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ ، أَيُ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، وَاعْتَقَدَ كَذَابَ قَلْبِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْقُودٌ ، أَيُ : عَقْدُ رَأْيِي ، وَالْمُعَاقَدَةُ : الْمَعَاهِدَةُ ، وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ : تَعَاظَلَتْ ، وَالْمُعَاقِدُ : مَوَاضِعُ الْعَقْدِ ، وَقَوْلُهُمْ : هُوَ مَنِّي مَعْقِدُ الْإِزَارِ ، يُرَادُ بِهِ قُرْبُ الْمَنْزِلَةِ ، وَالْعَقِيدُ : الْمُعَاقِدُ ، وَفَلَانٌ عَقِيدُ الْكَرَمِ ، وَعَقِيدُ اللُّؤْمِ ، وَالْعُقْدَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ ، وَالْأَعْقَدُ : الْكَلْبُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَادُ ذَنْبِهِ ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا ، وَالْمُنْقُودُ : وَاحِدُ عُنَاقِيدِ الْعَنْبِ ، وَالْعِنْقَادُ لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذْ لَمَّيْ سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ
وَالْعَاقِدِ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَفْرَتَ بِاللَّقَاحِ ؛ لِأَنَّهَا تَعْقِدُ

وَالْمُعَقَّبُ خَفَضَ فِي اللَّفْظِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ ، وَتَقُولُ : وَلَّى فَلَانٌ مَدِيرًا وَلَمْ يَمُتَّعَبْ ، أَيُ : لَمْ يَعْطِفْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ ، وَالتَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ : الْجُلُوسُ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا لِلدَّعَاءِ أَوْ مَسْأَلَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» ، وَتَصَدَّقُ فَلَانٌ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَعْقِيبٌ ، أَيُ : اسْتِثْنَاءٌ ، وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ ، أَيُ : جَازَاهُ ، وَالْمُعَقَّبِيُّ : جِزَاءُ الْأَمْرِ ، وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ وَخَلَّفَ عَقِبًا ، أَيُ : وَلَدًا ، وَأَعْقَبَهُ الطَّائِفُ ، إِذَا كَانَ الْجَنُودُ يَعاودُهُ فِي أَوْقَاتٍ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَهُ
بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ
وَالْمُعَقَّبُ : نَجْمٌ يَمُتُّ عَقِبَ نَجْمًا ، أَيُ : يَطْلُعُ بَعْدَهُ ، وَيَقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سَفَمًا ، أَيُ : أَوْرَثَتْهُ ، وَذَهَبَ فَلَانٌ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ عَقْبِهِ ، وَأَعْقَبَ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ ، أَيُ : رَدَّهَا وَفِيهَا الْمُعَقَّبَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ ، وَتَعَقَّبْتُ عَنِ الْخَبَرِ ، إِذَا شَكَكْتَ فِيهِ وَغَدَتَ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ ، قَالَ طَفِيلٌ : [الطويل]

وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبٌ
وَتَعَقَّبَ فَلَانٌ رَايَهُ ، أَيُ : وَجَلَعَا قَبْلَتَهُ إِلَى خَيْرٍ ، وَاعْتَقَبَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ ، أَيُ : حَبَسَهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبُضَ الثَّمَنَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ» ، يَعْنِي إِذَا تَلَفْتُ عَنْدهُ ، وَاعْتَقَبْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتَهُ ، وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا فَاَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً ، أَيُ : وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً ، وَالْعُقَابُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ : أَغْطَبُ ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنَاثِ : مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ ، وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ ، وَالْكَثِيرُ : عَقْبَانُ ، وَعُقَابُ عَقَبَاءُ وَعَبَقَاءُ وَبَعَقَاءُ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَيُ : ذَاتُ مَخَالِبٍ جِدَادٍ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ : [الطويل]

عُقَابٌ عَقْنِبَاءَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا
وَحَرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٌ

بَذَنِيهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَمَلَتْ، وَالْعَاقِدُ: حَرِيمُ الْبَرِّ وَمَا حَوْلَهُ، وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَا: مَوْثَقَةُ الظَّهْرِ، وَجَمَلٌ عَقْدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الوافر]

فَكَيْفَ مَزَايِرُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ

مُمَرَّرٌ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْوُنُ

■ عَقَرُ: عَقَرَهُ، أَي: جَرَحَهُ، فَهُوَ عَقِيرٌ، وَقَوْمٌ عَقَرَى، مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: جَذَعَالَهُ وَعَقَّرَا وَحَلَقَا! أَي: عَقَرُ اللَّهُ جَسَدَهُ، وَأَصَابَهُ بَوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَقَرَى وَحَلَقَى، بِلَا تَوِينٍ. عَلَى مَا نَذَرَهُ فِي بَابِ الْقَافِ^(١)، وَكَلَبُ عَقُورٍ، وَالتَّعْقِيرُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَقْرِ، وَالْعَقَاقِيرُ: أَصُولُ الْأَدْوِيَةِ، وَاحِدُهَا: عَقَارٌ، وَمُعَقَّرٌ: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ، حَلِيفُ بَنِي ثُمَيْرٍ، وَتَمَاقِرَا إِبِلَهُمَا، أَي: عَرَبَيَاهُمَا، يَتَبَارَيَانِ فِي ذَلِكَ، وَالْمُعَاقَرَةُ: الْمَنَافَرَةُ، وَالسَّبَابُ، وَالْهَجَاءُ، وَعَاقَرُهُ، أَي: لَازَمَهُ، وَالْمُعَاقَرَةُ: إِدْمَانُ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَسَرَجٌ عَقَرٌ وَعَقَرَةٌ، أَي: مِعَقَرٌ غَيْرُ وَاقٍ، قَالَ الْبَغِيثُ: [الطويل]

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ

أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ

وَلَا يُقَالُ: عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ، وَالْمُعَرَّةُ أَيْضًا: خَرَزَةٌ تُشَدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوَيْهَا لِثَلَا تَحْبِلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (عَقَرَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ)، وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ وَالضِّيَاعُ وَالنَّخْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ)، وَيُقَالُ أَيْضًا: فِي الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ، أَي: مَتَاعٌ وَأَدَاةٌ، وَالْمُعَقَّرُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَقَارِ، وَقَدْ أَغَقَرَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَقَارَاءُ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: [الطويل]

رَكَوْدُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

لَهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبٌ

وَالْعَقَارُ بِالضَّمِّ: الْخَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَاقَرَتْ الْعَقْلَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، أَوْ عَاقَرَتِ الدَّنَّ، أَي: لَازَمَتْهُ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَصْلُهَا مِنْ عَقَرِ الْحَوْضِ، وَالْعَقَارُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحْمَرٌ، قَالَ طُفَيْلٌ: [الطويل]

عَقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْرَهُ

وَعَالَيْنِ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَامٍ

وَالْعَقِيرَةُ: السَّاقُ الْمَقْطُوعَةُ، وَقَوْلُهُمْ: رَفَعَ فَلَانٌ عَقِيرَتَهُ، أَي: صَوْتَهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْأُخْرَى وَصَرَخَ، فَقِيلَ بَعْدُ كُلُّ رَافِعٍ صَوْتُهُ: قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ، وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ، لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ، وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ أَوْ الْفَرَسَ بِالسَّيْفِ، فَانْعَقَرَ، إِذَا ضُرِبَ بِهِ قَوَائِمُهُ، فَهُوَ عَقِيرٌ وَخَيْلٌ عَقَرَى، وَعَقَرْتُ النَّخْلَةَ، إِذَا قُطِعَتْ رَأْسُهَا كُلُّهَا مَعَ الْجُمَارِ، وَالْأَسْمُ: الْعَقَارُ، وَعَقَرْتُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ عَقْرًا: أَذْبَرْتُهُ، وَعَقَرَةُ السَّرِجِ فَانْعَقَرَ وَاعْتَقَرَ، وَقَوْلُهُمْ: عَقَرْتُ بِي، أَي: أَطَلْتُ حَبْسِي، كَأَنَّكَ عَقَرْتَ بَعِيرِي فَلَا أَقْدُرُ عَلَى السَّيْرِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [الرجز]

قَدْ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أُمَّ خَزَزَجٍ

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ

وَالْعَقَرُ: أَنْ تُسَلِّمَ الرَّجُلُ قَوَائِمَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يِقَاتِلَ مِنَ الْفَرْقِ وَالْدَّهْشِ، تَقُولُ مِنْهُ: عَقَرْتُ بِالْكَسْرِ، أَي: دَهَشْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَعَقَرْتُ حَتَّى خَرَزْتُ إِلَى الْأَرْضِ) يَعْنِي: عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَغَقَرَهُ غَيْرُهُ: أَدْهَشَهُ، وَالْعَاقِرُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْعَاقِرُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُحْبِلُ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ أَيْضًا: لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، بَيْنَ الْعَقْرِ بِالضَّمِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِخْنَ إِلَى عَقْرِ

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَقِخَتِ النَّاقَةُ عَنْ عَقْرِ، وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالضَّمِّ تَعَقَّرَ عَقْرًا: صَارَتْ عَاقِرًا، مِثْلُ: حَسُنْتُ حُسْنًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَالْعَقْرُ أَيْضًا: مَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا وُطِّئَتْ عَلَى شَبْهَةٍ، وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ - زَعَمُوا - هِيَ بَيْضَةُ

ومَرَعَى: اسمها، ويروى: إذْبدت، ومكان مُعْقَرٍ، بكسر الراء: ذو عقارب، وأرض مُعْقَرِيَّة، وبعضهم يقول: أرضٌ مُعْقَرَةٌ. كأنه ردَّ العقرب إلى ثلاثة أحرف: ثم بَنَى عليه، وصُدِّغ مُعْقَرٍ، بفتح الراء، أي: معطوف، والعُقْرَب: برَّجٌ في السماء.

■ عَقَص: العَقِصَةُ: الضَّفِيرَةُ، يقال: لفلان عَقِصَتَانِ، وعَقَصُ الشعرِ: ضَفَرُهُ وَلَيْهٌ عَلَى الرَّأْسِ، قال أبو عبيد: ولهذا تقول النساءُ: لَهَا عِقْصَةٌ، وجمعها: عِقْصٌ وعِقَاصٌ. مثل: رَهْمَةٌ وَرِهْمٌ وَرِهَامٌ، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى

تَفِضُّ الْعِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسَلٍ
ويقال: هي التي تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا مِثْلَ الرَّمَانَةِ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنْهُ عَقِصَةٌ، والجمع: عِقَاصٌ وَعِقَاصُ، وَتَبَسَّ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ، وهو الذي اتَّوَى قَرْنَاهُ عَلَى أَدْنَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَالْعَقِصُ: رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ، قال الرازي:

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدَوَّنَهَا الْجَزَائِرُ

وَعَقِصٌ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِرُ

وَالْعَقِصُ أَيْضًا: الْبَخِيلُ وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَقَدْ عَقِصَ بِالْكَسْرِ عَقَصًا، وَالْمِعْقَصُ: السَّهْمُ الْمَعْوَجُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ حُشَافَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصَا

■ عَقَفَ: عَقَفْتُ الشَّيْءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ، أَي: عَطَفْتُهُ فَانْعَطَفَ، وَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ: [الرجز]

كَأَنَّهُ عَقَفَ تَوَلَّى يَهْرُبُ

مِنْ أَكْلِبٍ يَعْقِفُهُنَّ أَكْلِبُ

فيقال: هو الثعلب، والمُعَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوِجَ، وَالتَّعْقِيفُ: التَّعْوِيجُ، وَأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفُ، أَي: جَافٍ.

■ عَقْفَر: الْمُنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: عَقْفَرْتُهُ

الديك؛ لِأَنَّهُ يَبْيِضُ فِي عَمَرِهِ بَيِضَةً وَاحِدَةً إِلَى الطُّولِ مَا هِيَ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الْجَارِيَةِ تُخْتَبَرُ بِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كَانَتْ بَيِضَةُ الْعُقْرِ، لِلْعَطِيَّةِ إِذَا كَانَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَيِضَةُ الْعُقْرِ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: بَيِضُ الْأَنْوَقِ، وَالْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ، فَهُوَ مِثْلُ لِمَا لَا يَكُونُ، وَعُقْرُ النَّارِ أَيْضًا: وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ وَيُشَبِّهُهَا بِالنَّارِ: [الوافر]

وَبَيْضِ كَالسَّلَاجِمِ مُزْهَفَاتٍ

كَأَنَّ ظُبَاتِهَا عُقْرٌ بَعِيجُ

وَعُقْرُ الْحَوْضِ: مُؤَخَّرُهُ حَيْثُ تَقِفُ الْإِبِلُ إِذَا وَرَدَتْ، يُقَالُ: عُقْرٌ وَعُقْرٌ، مِثْلُ: عُسْرٌ وَعُسْرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ: [المديد]

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بِلِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرَةٍ

وَالْجَمْعُ: الْأَعْقَارُ، وَالْعَقْرَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ، وَالْأَزِيَّةُ: الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ، وَالْعُقْرُ، بِالْفَتْحِ: الْقَصْرُ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ، قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الوافر]

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ

بِأَشْبَاءِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

وَالْعُقْرُ: مَوْضِعٌ بِبَابِلَ قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ الْعُقْرِ. وَعُقْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عُقْرُ الدَّارِ: أَصْلُهَا، وَهُوَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: عُقْرُ الدَّارِ، بِالضَّمِّ، وَعُقْرُ الْقَصَبِ: أَصْلُهُ، بِزِيَادَةِ النُّونِ، وَعُنْثَرُ الرَّجُلِ: عُنْصُرُهُ.

■ عَقْرَب: الْعُقْرَبُ: وَاحِدَةُ الْعُقَارِبِ، وَهِيَ تَوْنُثُ، وَالْأُنْثَى: عَقْرِيَّةٌ وَعَقْرِيَاءٌ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَالذَّكَرُ: عُقْرِيَانٌ بِالضَّمِّ، وَهُوَ أَيْضًا دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلُ طُولٍ، وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ، قَالَ الشَّاعِرُ، إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ: [السريع]

كَانَ مَرَعَى أَمَكُمِ إِذْ غَدَتْ

عَقْرِيَّةٌ يَكُونُهَا عُقْرِيَانُ

الدواهي، أي: أهلكته.
 ■ عقق: العَقِيقَةُ: صوف الجَذَع، وشعر كل مولود من الناس والبهايم الذي يولد عليه: عَقِيقَةٌ، وعَقِيقٌ، وعَقَّةٌ أيضًا بالكسر، قال ابن الرقاع يصف حمازًا: [البسيط]

تَحَسَّرَتْ عَقَّةً عَنْهُ فَاتَّسَلَهَا

واجتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بعدما ابْتَقَلَا
 ومنه سُمِّيتِ الشاةُ التي تُذْبَحُ عن المولود يوم أسبوعه عَقِيقَةً، وقال أبو عبيد: العَقَّةُ في الناس والحُمُرِ، ولم نسمعه في غيرهما، وعَقِيقَةُ الْبَرَقِ: ما انْعَقَّ منه، أي: تَسَرَّبَ في السحاب، وبه شبه السيف، قال عترة: [الوافر]

وَسَيَفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِنْعِي

سلاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارَا
 وكلُّ انشِقَاقٍ فهو انْعِقَاقٌ، وكلُّ شَقٍّ وَخَرَقٍ في الرمل وغيره فهو عَقٌّ، ويقال: انْعَقَّتِ السحابةُ، إذا تَبَعَّجَتْ بالماء. والعَقِيقُ: ضَرْبٌ من الفصوص، والعَقِيقُ: وإد بظاهر المدينة، وكلُّ مَسِيلٍ شَقَّه ماء السيل فوسَّعَه فهو عَقِيقٌ، والجمع: أَعِيقَةٌ، وعَقٌّ بالسهم، إذا رمى به نحو السماء، وينشد للهلذلي: [الكامل]

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا

يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
 وذلك السهم يسمَّى عَقِيقَةً، وهو سهم الاعتذار، وكانوا يفعلونه في الجاهلية، فإن رجع السهم ملطَّخًا بالدم لم يَرْضُوا إِلَّا بِالْقَوْدِ، وإن رجع نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيةِ، وكان مسح اللَّحَى علامةً للصِّلح، قال ابن الأعرابي: لم يرجع ذلك السهم إِلَّا نَقِيًّا، ويروى: (عَقَّوْا بِسَهْمٍ) بفتح القاف، وهو من باب المعتل، وينشد: [البسيط]

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضْحُ
 وعَقٌّ عن ولده يَعْقُ عَقًّا، إذا ذَبَحَ عنه يوم أسبوعه،

وكذلك إذا حلق عَقِيقَتَهُ، وعَقَّ والدَه يَعْقُ عَقْوًا وَمَعَقَّةً، فهو عَاقٌ وَعَقَقٌ، مثل: عامِرٌ وَعُمَرُ، والجمع: عَقَقَةٌ، مثل: كَفَرَةٌ، وفي الحديث: «دُقْ عَقَقُ أَي: دُقْ جزءًا فعلك يا عَاقٌ، قاله بعضهم لحمزة رضي الله عنه وهو مقتول، تقول منه: أَعَقَّ فلانٌ، إذا جاء بالعُقوقِ، وأَعَقَّتِ الفرسُ، أي: حملت فهي عَقْوٌ، ولا يقال: مُعَقٌّ إِلَّا في لغة رديئة، وهو من النوادر، والجمع: عَقَقٌ، مثل رسول ورُسُل. وتَوَى العقوق: نَوَى رَحْوًا تُغْلِقُهُ الْإِبِلُ الْعُقُقُ، وربما سَمَوْا تلك النواة عَقِيقَةً، والعِقَاقُ: الحوامل من كل حافر، وهو جمع عَقَقٍ، مثل: قُلُصٌ وَقِلَاصٌ، وسُلْبٌ وَسِلَابٌ، والعِقَاقُ بالفتح: الْحَمْلُ، يقال: أَظْهَرَتْ الْإِثْنَانُ عَقَاقًا، وكذلك الْعَقَقُ، قال عدي بن زيد:

[الرمل]

وَتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقٌ
 وقولهم: طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ، مثل: لما لا يكون، وذلك أن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون الذكر حاملًا، وأمّا قول الشاعر، أنشده ابن السكيت: [الطويل]

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفِ أَوْدِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعَا
 فيقال: الْأَبْلَقُ، ويقال: موضعٌ، والعُقُوقُ: طائرٌ معروفٌ، وصوته الْعُقُقَةُ، وعَقَّةٌ: بطن من النمر بن قاسط، ومنه قول الأخطل: [الكامل]

وَمَوْقِعُ أَثَرِ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ

مِنْ سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ
 وماءٌ عَقٌّ مثل: قُعٌّ، وأَعَقَّهُ الله، أي: أَمَرَهُ، مثل: أَعَقَّهُ، وعَقَّانُ النخيل والكروم: ما يخرج من أصولها، وإذا لم تُقَطَّعِ الْعِقَاقُ فَسَدَتِ الْأَصُولُ، وقد أَعَقَّتِ النخلة والكرمة.

■ عقل: الْعَقْلُ: الْحِجْرُ وَالتَّهْيُ، ورجلٌ عَاقِلٌ وعَقُولٌ، وَقَدْ عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وَمَعْقُولًا أَيْضًا، وهو

مصدرٌ، وقال سيبويه: هو صفةٌ، وكان يقول: إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة، ويتأولُ المَعْقُولَ فيقول: كأنه عَقِلَ له شيء أي: حبس وأيدَّ وشَدَّدَ، قال: ويستغنى بهذا عن المَفْعَل الذي يكون مصدرًا، والعَقْلُ: الدِّيَّةُ، قال الأصمعي: وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأن الإبل كانت تُعَقَّلُ بفناء ولي المقتول، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا: عَقَلْتُ المقتول، إذا أعطيت دِيَّتَهُ دراهم أو دنانير، والعَقْلُ: ثوبٌ أحمر، قال علقمة: [البيسط]

عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الطَيْرُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

ويقال: هما ضربان من البرود، والعَقْلُ: الملجأ، والجمع: المُقُولُ، قال أحيحة: [الوافر]

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ صَغْبًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْمُقُولُ

وَالْعُقُولُ بِالْفَتْحِ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُنَمِّسُ الْبَطْنَ، وَلِفْلَانٍ

عُقْلَةٌ يَغْفَلُ بِهَا النَّاسُ، إِذَا صَارَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: بِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحَرِ، وَقَدْ عُيِّلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ، وَالْمَعْقَلُ: الملجأ،

وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةٍ مُضَرٍّ؛ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرُ الْبَصْرَةِ، وَالرُّطْبُ

الْمَعْقِلِي، وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سَيَّانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ، وَبِالْدِهْنَاءِ خَبْرَاءُ يُقَالُ لَهَا: مَعْقَلَةٌ، بِضَمِّ

الْقَافِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَمِّسُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ

الدَّوَاءُ الْبَطْنَ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

حَزَاوِيَّةٍ أَوْ عَوْهَجٍ مَغْفَلِيَّةٍ

تَرَوُدُ بِأَغْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

وَالْمَعْقَلَةُ: الدِّيَّةُ، يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ،

أَي: بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقَلَةً، إِذَا

صَارُوا يَدُونَهُ، أَيْ: صَارَ غُرْمًا يَدُونُهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ،

وَمِنْهُ قِيلَ: الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى، أَيْ: عَلَى مَا

كَانُوا يَتَعَاقَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَذَا يَتَعَاقَلُونَ فِي الْإِسْلَامِ،

وَالْعُقَالُ: ظُلْعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

يَا بَنِي الثُّخُومِ لَا تَظْلُمُوها

إِنَّ ظُلْمَ الثُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَذُو عُقَالٍ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ، وَالْعَاقُولُ مِنَ النَّهْرِ

وَالْوَادِي وَالرَّمْلِ: الْمَعْوَجُّ مِنْهُ، وَعَوَاقِلُ الْأُمُورِ: مَا

التَّبَسَّ مِنْهَا، وَعُقَيْلٌ مُصَغَّرٌ: قَبِيلَةٌ، وَعُقَيْلٌ: اسْمُ

رَجُلٍ، وَالْعَقِيلَةُ: كَرِيمَةُ الْحَيِّ، وَكَرِيمَةُ الْإِبِلِ،

وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ، وَالذَّرَّةُ عَقِيلَةُ الْبَحْرِ،

وَالْعُقَالُ: صَدَقَةٌ عَامٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبَدًا

فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ عِقَالَانِ، أَيْ: صَدَقَتَانِ، وَيُكْرَهُ أَنْ

تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَغْفُلَهَا السَّاعِي، وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ:

أَعْطَيْتُ دِيَّتَهُ، وَعَقَلْتُ لَهُ دَمَ فُلَانٍ، إِذَا تَرَكْتَ الْقَوَدَ

لِلدَّبَةِ، قَالَتْ كَبِشَةُ أُخْتِ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ:

[الطويل]

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَغْفُلُوا لَهُمْ دَمِي

وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ، أَيْ: غَرِمْتُ عَنْهُ جَنَائِيَتَهُ، وَذَلِكَ إِذَا

لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ، فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ

عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَغْفُلِ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا

وَلَا عَبْدًا» قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ الْعَبْدُ

عَلَى حَرٍّ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: هُوَ أَنْ يَجْنِيَ الْحَرُّ عَلَى

عَبْدٍ، وَصُوبَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَكَانَ الْكَلَامُ: لَا تَغْفُلِ الْعَاقِلَةُ عَنْ عَبْدٍ،

وَلَمْ يَكُنْ وَلَا تَعْقِلْ عَبْدًا، وَقَالَ: كَلِمَتُ أَبِي يُوسُفَ

الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَقَلْتُهُ

وَعَقَلْتُ عَنْهُ حَتَّى فَهَمْتُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ

أَعْقَلُهُ عَقْلًا، وَهُوَ أَنْ تُثْنِيَ وَظَيْفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشْدَهُمَا

جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ، وَذَلِكَ الْجَبَلُ هُوَ الْعُقَالُ،

وَالْجَمْعُ: عُقْلٌ، وَعَقْلُ الْوَعْلِ، أَيْ: امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ

الْعَالِي، يَغْفُلُ عُقُولًا، وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا،

سألت أبا زيد والأصمعي وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعاً: ما ندري ما هو؟ وقال الأخفش: أنا مذ خُلِفْتُ أسأل عن هذا، والعَقَقْلُ: الكتيب العظيم المتداخل الرمل، والجمع: عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عَقَقْلًا.

■ عقم: العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح: ضربٌ من الوشي، وكذلك العَقْمَةُ بالكسر، والعَقَامُ بالفتح: العَقِيمُ، والحربُ الشديدة والرجل السيئ الخلق، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى
وَذُو هَمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ
وَالْعَقَامُ أَيضًا: الداء الذي لا يُبْرِأُ مِنْهُ، وقياسه الضم إلا أن المسموع هو الفتح، والمعاقِمُ من الخيل: المفاصل، واحداً مَعْقِمٌ، فالرسغ عند الحافر مَعْقِمٌ، والركبة مَعْقِمٌ، والعرقوب مَعْقِمٌ، قال خُفَّافٌ: [الطويل]

وَحَيْلٌ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
شَهِدْتُ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُخْنِقِ
أي: ليس برهيل، والمَعْقِمُ أَيضًا: عقدة في الثبن، وأَعَقَمَ اللَّهُ رَحِمَهَا فَعَقِمَتْ، على ما لم يسم فاعله، إذا لم يَقْبَلِ الولد. الكسائي: رَجِمَ مَعْقُومَةً، أي: مسدودة لا تلد، ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم، وكلامٌ عَقِيمٌ وَعُقِيمِي، أي: غامض، ويقال أَيضًا: عَقِمْتُ مفاصل يديه ورجليه، إذا بيست، وفي الحديث: «تُعَقَّمُ أَصْلَابُ الْمُشْرِكِينَ»، ورجلٌ عَقِيمٌ لا يولد له، والمُلْكُ عَقِيمٌ؛ لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا خافه على المُلْكِ، وريحٌ عَقِيمٌ: لا تُلْقِحُ سحاباً ولا شجراً، ويوم القيامة يومٌ عَقِيمٌ؛ لأنه لا يوم بعده، وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقَمٌ وقد يُسَكَّنُ، وقال: [الكامل]

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ
إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

وَعَاقِلٌ: اسم جبل بعينه، وهو في شعر زهير، وعاقلة الرجل: عَصَبَتُهُ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يُعْطُونَ دية من قتله خطأ، وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين، والمرأة تُعَاقِلُ الرجل إلى ثلث ديتها، أي: توازيه، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل، وعَقَلُ الدواء بطنه، أي: أمسكه، وعَقَلَ الظلُّ، أي: قام قائم الظهيرة، وعَاقَلَتْهُ فَعَقَلَتْهُ أَغْفَلَتْهُ الضم، أي: غلبته بالعقل، ويعيرُ أَعْقَلَ وناقَةً عَقْلًا يَبِيْنَةُ الْعَقْلِ، وهو التواء في رجل البعير وأَسَاعٌ كثيرٌ، قال ابن السكيت: هو أن يُفْرِطَ الروح حتى يصطك العرقوبان، وهو مدموم، قال الجعدي يصف ناقة: [البسيط]

مَطْوِيَّةُ الزُّورِطِيِّ الْبِئْرُ دُوسِرَةٌ
مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ قَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ، إذا عَقَلَ بِهِمُ الظِّلُّ، أي: لجأ وقلص، عند انتصاف النهار، وعَقَلْتُ الْإِبِلَ، من الْعِقَالِ، شَدَّدَ للكثرة، وقال: [الوافر]

يَغْفِلُهُنَّ جَعْدٌ شَنِظْمِيٌّ
وَبِئْسَ مَعْقِلُ الزُّورِ الطُّوَارِ
واعتَقَلْتُ الشاةَ، إذا وضعت رجلها بين فخذيك أو ساقيك لتحلبها، واعتَقَلَ رَمَحَهُ، إذا وضعه بين ساقه وركابه، واعتَقَلَ الرَّجُلُ: حُسِسَ، واعتَقَلَ لِسَانَهُ، إذا لم يقدر على الكلام، وصارعه فاعتَقَلَهُ الشَّعْزَبِيَّةُ، وهو أن يلوي رجله على رجله، وتَعَقَّلَ: تَكَلَّفَ الْعَقْلَ، كما يقال: تحلَّم وتكيس، وتَعَاقَلَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ، وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: مَشَطَتْهُ، وَالْعَاقِلَةُ: الْمَاشِطَةُ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا أَغْفَلُهُ عَنْكَ شَيْئًا) أَي: دَع عَنْكَ الشَّكَّ، وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيُوبَةُ فِي بَابِ الْإِبْتِدَاءِ، يُضَمَّرُ فِيهِ مَا بَنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ، وَيُسْتَدَلُّ بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلِاخْتِصَارِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: خُذْ عَنْكَ، وَسِرَّ عَنْكَ، وَقَالَ بَكْرُ الْمَازِنِيِّ:

ورجل عَكَبٌ مثال هَجَفٌ، أي: قصير ضخم، وأما قول المتنخل الشكري: [الوافر]

يَطْوَفُ بِنِي عَكَبٍ فِي مَعَدٍّ

ويَطْعُنُ بِالضُّمْلَةِ فِي قَفْيَا
فهو عَكَبُ اللَّخْمِيِّ صاحب سجن الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ.

■ عَكَثَ: الْعَنْكَثُ: نَبَتٌ، قَالَ السَّاجِعُ: [الرجز المهنوك]

وَعَنْكَأَ مُلْتَبِدًا

■ عَكَدَ: الْعَكْدَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ، وَعَكَدَ الضَّبُّ: سَمِنَ، فَهُوَ عَكِيدٌ، وَنَاقَةٌ عَكِيدَةٌ: سَمِيَةٌ، وَلَبَنٌ عُكَالِدٌ وَعُكْلِيدٌ، أَي: خَائِرٌ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ.

■ عَكَرَ: عَكَرَ يَعْكَرُ عَكَرًا: عَطَفَ، وَالْعَكَرَةُ: الْكَرَّةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْفَرَارُونَ.

فَقَالَ: أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ، إِنَّا فِتَّةُ الْمُسْلِمِينَ»، وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ، مِثْلُ: عَجَرَ بِهِ، إِذَا عَطَفَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَغَلَبَهُ، وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ: اخْتَلَطَ، كَأَنَّهُ كَرَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي

بُطْءٍ إِنْجِلَانِهِ، وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ أَي: كَثُرَ، وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ:

اخْتَلَطُوا، وَالْعَكَرُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ عَكَرَتْ الْمِسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ: تَفَكَّرَ عَكَرًا، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا

الدُّرْدِيُّ، وَعَكَرَ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ وَالذَّهْنُ: آخَرَهُ وَخَاثَرَهُ، وَقَدْ عَكَرَ، وَشَرَابٌ عَكَرٌ، وَأَعَكَرْتُهُ أَنَا

وَعَكَرْتُهُ تَفَكِيرًا: جَعَلْتُ فِيهِ الْعَكَرَ، وَالْعَكَرُ أَيْضًا: جَمْعُ عَكَرَةٍ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو

عَبِيدَةَ: الْعَكَرَةُ: مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَكَرَةُ: الْخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى

السَّبْعِينَ، يُقَالُ: أَعَكَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَكِّرٌ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ، وَالْعَكَرَةُ أَيْضًا: الْعَكْدَةُ، وَهِيَ أَصْلُ

اللِّسَانِ، وَالْعَكَرُ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، مِثْلُ: الْعِثْرِ، يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عِكْرِهِ، وَبَاعَ فُلَانٌ عَكَرَهُ أَي:

أَصْلَ أَرْضِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١] تَنَاهَى أَهْلُ

الضَّلَالَةِ قَلِيلًا ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكْرِهِمْ»، أَي: إِلَى أَصْلِ

وَالِاغْتِقَامِ: أَنْ تَحْفَرَ الْبَشَرُ، فَإِذَا قَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ اخْتَفَرَتْ بَشَرًا صَغِيرَةً بِقَدَرِ مَا تَجِدُ طَعْمَ الْمَاءِ، فَإِنْ كَانَ عَذْبًا

حَفَرَتْ بِقَيْئِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا: [الرجز]

إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَجًا

وقول الشاعر: [الوافر]

وَمَاءٌ آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفَرٍ

تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

أَي: تَحْفَرُ، وَيُقَالُ: تُرَدَّدُ، وَعَاقَمْتُ فُلَانًا، إِذَا خَاصَمْتَهُ.

■ عَكَا: الْعُكُوءَةُ بِالضَّمِّ: أَصْلُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ حَيْثُ عَرِي مِنَ الشَّعْرِ مِنْ مَغْرَزِ الذَّنْبِ، وَالْجَمْعُ: عُكَا، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر: [الرجز]

حَتَّى تُؤَلِّكَ عُكَيَّ أَذْنَابِهَا

وَعَكَوْتُ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكَوًا، إِذَا عَقَدْتَهُ، وَالْعَكِيُّ مِنَ أَلْبَانِ الضَّأْنِ: مَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَاشْتَدَّ وَغُلِظَ،

قَالَ الرَّاجِزُ:

وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِيِّ الضَّأْنِ

أَلَيْنُ مَسَا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

وَعَكَتِ النَّاقَةُ، أَي: سَمِنَتْ وَغُلِظَتْ، وَيُقَالُ: مَائَةٌ مِعْكَاءَ، أَي: سِمَانٌ غُلَظٌ، وَالْعُكُوءَةُ: الشَّاةُ الَّتِي

أَبْيَضَ مَوْخَرُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُهَا، وَعَكَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، إِذَا لَمْ تَرْسِلْهُ، وَرَبِّمَا قَالُوا: عَكَا فُلَانٌ عَلَى

قَوْمِهِ، أَي: عَطَفَ. مِثْلُ: قَوْلِهِمْ: عَكَ عَلَى قَوْمِهِ.

■ عَكَبَ: عُكَابَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ، وَهُوَ عُكَابَةُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَالْعُكَابُ:

الدِّخَانُ، وَلِلْإِبِلِ عُكُوبٌ عَلَى الْحَوْضِ، أَي: اَزْدِحَامُ، وَالْعَاكِبُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، وَالْعُكُوبُ

بِالْفَتْحِ: الْغَبَارُ، وَالْعَنْكَبُوتُ: النَّاسِجَةُ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّانِثُ، وَالْجَمْعُ: الْعَنَاكِبُ، وَالْعَنْكَبَةُ أَيْضًا:

الْعَنْكَبُوتُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

بَيْتٌ عَكْنَبَاءَ عَلَى زِمَامِهَا

مذهبهم الرديء وأعمالهم السوء.

■ عكرش: العِكرِشَةُ: الأنثى من الأرانب، وعِكرَاش: اسم رجل.

■ عكرم: العِكرِمة: الأنثى من الحمام، وعِكرِمة: أبو قبيلة، وهو عِكرِمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس عِيلان، وقول زهير: [الطويل]

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرِمِ واذكروا
أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ
فحذف الهاء في غير نداء ضرورة.

■ عكرز: العُكَارَةُ: عصا ذات رُجْج، والجمع: العكاكير.

■ عكس: العَكْسُ، أن تشدَّ حبلاً في خَطْم البعير إلى رِسع يديه ليذل، واسم ذلك الحبل العِكاسُ، يقال: ذَوْنُ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكاسٌ وَمِكَاسٌ، والعَكْسُ: ردُّك آخر الشيء إلى أوّله، ومنه عَكَسَ البَلِيَّةُ عِنْدَ الْقَبْرِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيطُونَهَا مَعكُوسَةً الرَّأْسَ إِلَى مَا يَلِي كُلَّكُلِّهَا وَبَطْنَهَا، ويقال: إلى مؤخَّرها مما يلي ظهرها، ويتركونها على تلك الحال حتَّى تموت، والعَكِيسُ: لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَانَتْهُمَا كَانَ، تقول منه: عَكَسْتُ أَعَكِسُ عَكْسًا، وكذلك الاغْتِكَاسُ، والعَكِيسُ أَيْضًا مِنَ اللَّبَنِ: الحليب تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ فَيُشْرَبُ، قال الراجز:

جَفَنُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضُّيْفَانِ
جَفَنًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ التَّعْكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

والعَكِيسُ: القُضْبُ مِنَ الْحَبَلَةِ يَمَكُسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

■ عكش: عُكَاشٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي ثُمَيْرٍ، ويقال لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ: عُكَاشَةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعَكِشَ الشَّعْرُ وَتَمَكَّشَ، أَي: التَوَى وَتَلَبَّدَ، وَعُكَاشَةُ بْنُ مِخْصَنِ الْأَسَدِيِّ: مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: وَقَدْ يُخَفَّفُ.

■ عكظ: عُكَاطٌ: اسْمُ سَوْقٍ لِلْعَرَبِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقِيمُونَ شَهْرًا وَيَتَبَايَعُونَ، وَيَتَشَادُونَ شَعْرًا وَيَتَفَاخِرُونَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

إِذَا بُنِيَ الْقَبَابُ عَلَى عُكَاطٍ
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ
أَي: بِعُكَاطٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هُلِمَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ: يَوْمًا عُكَاطٌ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةٍ، قَالَ ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الطويل]

تَعَيَّيْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطٍ كِلَيْهِمَا
وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ
وَأَدِيمُ عُكَاطِي: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا.

■ عكف: عَكْفُهُ أَي: حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ، يَمَكُفُهُ وَيَمَكُفُهُ عَكْفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْهَدَى مَعَكُوفًا﴾ [الفتح: ٢٥]، ويقال: مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا، وَمِنْهُ الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ الْإِحْتِبَاسُ، وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَمَكُفُ وَيَمَكُفُ عَكُوفًا، أَي: أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا، يقال: فَلَانٌ عَاكِفٌ عَلَى فَرْجِ حَرَامٍ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَمَكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، وَعَكَفُوا خَوْلَ الشَّيْءِ: اسْتَدَارُوا، يقال: عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النَّظْمِ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

فَهُنَّ يَمَكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكَفَ النَّسِيطُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَجَا
■ عكك: عَكَكْتُهُ، أَي: حَبَسْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَاطَلْتَهُ بِحَقِّهِ، وَإِلَّاءَ مَعكُوكَةٍ: أَي: مَحْبُوسَةٍ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: عَكَكْتُهُ الْحَدِيثَ أَعَكُّهُ عَكًا، إِذَا اسْتَعَدَّتْهُ الْحَدِيثَ حَتَّى كَرَّرَهُ عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ، وَالْعَكَّةُ، بِالضَّمِّ: آتِيَةُ السَّمَنِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِمَثَلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمَنُ عَكَّةٌ، وَالْجَمْعُ: الْعُكُكُ، وَالْعُكَاكُ، وَالْعَكَّةُ أَيْضًا: رَمْلَةٌ حَيِيَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، وَعَكَّةُ الْعِشَارِ أَيْضًا: لَوْحٌ يعلو النوق عند لِفَاحِهَا، وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا سَمَنًا، وَالْعَكَّةُ

و العَكَّةُ: فورة الحرّ، وكذلك العَكِيك والعِكاك، قال طرفة: [الرملة]

تَطْرُذُ الْقُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ

وَعَكِيكَ الْقَيْظُ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ

ويومٌ عَكٌّ وعَكِيكٌ، أي: شديد الحرّ وقد عَكَّ يومنا يَعْكُ، ورجلٌ عَكٌّ، أي: صُلْبٌ شديدٌ، وعَكَّهُ بالسوط، أي: ضربه، وفرسٌ معكٌ، على وفعل بكسر الميم يجري قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب، وعَكَّه الحمى، أي: لزمته وأحمتّه، وعك بن عدنان أخو معد، وهو اليوم في اليمن، وقولهم: انتزرت فلانٌ إزرة عَكٍّ وُكٍّ، وإزرة عَكِّي، وهو أن يسبل طرفي إزاره ويضمّ سائره، وأنشد ابن الأعرابي:

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكٌّ وَكًّا

مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًّا

وعكة: اسم بلد في الثغور، وفي الحديث: «طوبى لمن رأى عكة»، قال الفراء: هذه أرضٌ عُكَّةٌ، تضاف ولا تضاف، أي: حارّةٌ، والعَكْوُكُ: السَّمين القصير مع صلابَةٍ، وهو فَعْلَعٌ، بتكرير العين وليس من المضاعف، قال الراجز:

عَكْوُكٌ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ

و العَكْوُكُ أيضًا: المكان الغليظ الصلب، وأنشد ابن دريد: [الرجز]

إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكْوُكَا

■ عكل: عَكَلْتُ المتاعَ أَعْكَلُهُ، إذا نضدت بعضه على بعض، وعَكَلُهُ: حبسه، يقال: عَكَلُوهم مَعْكَلًا سَوًّا، وعَكَلُهُ: صرعه، وعَكَل في الأمر: جدّ، وعَكَل فلانٌ: مات، وعَكَلَهُ، أي: ساقه، أبو عمرو: عَكَلْتُ البعيرَ أَعْكَلُهُ عَكَلًا، وهو أن تعقله بحبل، وذلك الحبل هو العِكاكُ، قال الفراء: أَعْكَلُ عَلِيٌّ الْخَبْرُ وَاعْتَكَلَ، أي: أشكل مثل: أَخْكَلَ، وَاخْتَكَلَ وَاغْتَكَلَ الثوران: تناطحا، وعَكَلَ برأيه، أي: حدس به، وعَكَلَتِ المسرجة بالكسر، أي: اجتمع فيها الدُّزْدِيُّ مثل:

عَكِرَتْ، وعكل: قبيلة، وبلد أيضًا، والعَوْكُلُ من النساء: الحمقاء، والعَوْكُلُ: الكتيب العظيم إلا أنه دون العَقَقُل، والعَوْكَلَةُ: الرملة العظيمة، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوْكَلَاتٍ عَوَاكِبَ

رُكَّامٌ تَفَيَّنَ الثَّبَتَ غَيْرَ الْمَازِرِ

■ عكم: العِكمُ بالكسر: العِذْلُ، وهما عِكمَانِ والعِكمُ أيضًا: نمطٌ تجعل فيه المرأة ذخيرتها، قال مزرد: [الطويل]

وَلَمَّا عَدَّتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا

أَغْرَتْ عَلَى الْعِكمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ

خَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقِطِ صَاعَيْنِ عَجَوَةٍ

إِلَى صَاعِ سَنَنِ وَسَطُهُ يَتَرَيُّعُ

وَعَكَمْتُ المتاعَ: شدّدته، والعِكامُ: الخيط الذي يُعَكَّمُ به، وَعَكَمْتُ البعيرَ: شدّدت عليه العِكمَ، وَعَكَمْتُ الرجلَ العِكمَ، إذا عَكَمْتُهُ، مثل: قولك: حَلَبْتُه الناقةَ، أي: حلبتها له، وَأَعَكَمْتُهُ، أي: أعتته على العِكمِ، وَعِكمٌ عَنَّا فلانٌ عِكمًا، إذا صُرف عن زيارتنا، وقال الشاعر: [الكامل]

أُزْهِيرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعِكمِ

أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ

أي: مَعْدِلٍ وَمَضْرِبٍ، والعِكمُ: الانتظار، قال أوس: [الطويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَغِمْكُمْ وَشَيَّعَ أَمْرَهُ

بِمُنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مُؤَالِفِ

أي: لم ينتظر. يقول: هرب ولم يكرّ، وعَكَمَتِ الإبلُ تَعَكِيمًا: سمتت وحملت شحمًا على شحمٍ، ورجلٌ مِعْكمٌ بالكسر: مكتر اللحم.

■ عكمس: عَكَمَسَ الليل، إذا أظلم، ولبِلٌ عِكمَسٌ، أي: شديد الظلمة، وإبلٌ عِكمَسٌ، أي: كثيرة.

■ عكن: العُكْنَةُ: الطِّي الذي في البطن من السَّمن، والجمع: عُكْنٌ وَأَعْكَانٌ وَتَعَكَنَ البطن، إذا صار ذا

عُكْن، وَنَعَمَ عَكَنَانٌ، بالتجريك، أي: كثيرة، وقد
يسْكَن، قال: [الرجز]

وَصَبَّحَ الْمَاءُ بِوَزْدِ عَكَنَانٍ

■ علا، على: علا في المكان يَغْلُو غُلُوًا، وَعَلِيَ في
الشرف بالكسر يَغْلِي علاءً، ويقال أيضًا: علا بالفتح
يَغْلِي، قال رؤبة: [الرجز]

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيْنِثْ

فجمع بين اللغتين، وفلانٌ من عليّة الناس، وهي جمع
رجلٍ عَلِيٍّ، أي: شريف رفيع. مثل: صبي وصبيّة،
وَعُلُوْتُ الرجل: غلبته، وَعُلُوْتُهُ بالسيف ضربته،
وعلا في الأرض: تكبّر، عُلُوْفِي هذا كله، وَعُلُوْ الدارِ
وَعُلُوْها: نقيض سفلها، ويقال: أُنِيتَه من علِّ الدارِ،
أي: من عالٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَكْرَ مِقْرَ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا

كجلمود صخرٍ حطّه السيلُ من علِّ
وأُنِيتَه من علا، قال أبو النجم: [الرجز]

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

وأُنِيتَه من علِّ بضم اللام، وأنشد يعقوب لعدي بن
زيد: [الرملي]

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ

مِنْ عِلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الْفَنَنِ

وأما قول أوس: [الطويل]

فَمَلَكٌ بِاللَّبِيطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ

كَغُرْقَى بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلُوْ
فإن الواو زائدة، وهي لإطلاق القافية، ولا يجوز مثله
في الكلام، وأُنِيتَه من عالٍ، وأنشد يعقوب لدكين بن
رجاء: [الرجز]

ظَمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رَيَّا مِنْ عَالٍ

يعني: فرسًا، وأُنِيتَه من مُعالٍ بضم الميم، قال ذو
الرمة: [الرجز]

وَنَعَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

وأما قول أعشى بَاهِلَةَ: [البسيط]

إِنِّي أَتَنَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا

مِنْ عُلُوْ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما، أي: أتاني خبرٌ من
أَعْلَى نجدٍ، ويقال: عالٍ عُنْيٍ وَأَعْلَى عُنْيٍ، أي: تنحَّ
عُنْيٍ، وَأَعْلَى عن الوسادة، وعالٍ عليّ، أي: احمل،
وقول أُمَيَّة بن أبي الصَّلْتِ: [الخفيف]

سَلَعُ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرُ مَا

عَائِلُ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أي: إن السنة الجذبة أثقلت القبر بما حُمِلَتْ من السَّلَعِ
وَالْعُسْرِ، ويقال: كُنْ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُفَالَتِهَا.
فعلاتوها: أن تكون فوق الصيد، وسُفَالَتِهَا: أن تكون
تحت الصيد؛ لثلا يجد الوحش رائحتك، والعلياء:
كلُّ مكانٍ مشرفٍ، والعلاءُ والعُلا: الرفعة والشرف،
وكذلك المَعْلَاةُ، والجمع: المعالي، والعلاءة: حجرٌ
يُجْعَلُ عليه الأَقْطُ، وقال الراجز:

لَا تَنْفَعُ الشَّائِي فِيهَا شَأْنُهُ

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَاتُهُ

والعلاءة: السندانُ، والجمع: العلاء، ويقال للناقة:
علاءة، تشبّه بها في صلابتها، يقال: ناقةٌ علاةُ الخَلْقِ،

قال الشاعر: [البسيط]

جَاوَزْتُهَا بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

أي: طويلة جسيمة، ويقال: رجلٌ عَلِيَانٌ، مثال:
عطشان، وكذلك المرأة، يستوي فيه المذكر

والمؤنث، وأنشد أبو عليّ: [البسيط]

وَمَثَلْفٍ بَيْنَ مَوْمَاءَ وَمَهْلَكَةِ

جَاوَزْتُهُ بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

والعالية: ما فوق نجدٍ إلى أرض تهامة وإلى ما وراء
مكة، وهي الحجاز وما والاها، والنسبة إليها عالي،
ويقال أيضًا: غُلُوِي على غير قياس، ويقال: عالي
الرجل وأعلى، إذا أتى عاليّة نجدٍ، والعالية: الغرفة،
والجمع: العلالِيّ، وهو فُعَيْلَةٌ مثل: مُرَيْقَةٍ، وأصله:

الشاعر: [الكامل]

اغمد لما تغلو فما لك بالذي

لا تستطيع من الأمور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع، قال أبو العباس المبرد: هي

لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف، لأن الاسم هو

الحرف أو الفعل، ولكن يتفق الاسم والحرف في

اللفظ؛ ألا ترى أنك تقول: على زيد ثوب، فعلى هذه

حرف، وتقول: علا زيدا ثوب، فعلا هذه فعل؛ لأنه

من علا يغلو، قال طرفة: [الرملي]

وتساقى القوم سماء ناعما

وعلا الخيل دماء كالشقيز

ويروى: (وعلى الخيل)، قال سيويه: ألفها منقلبة من

واو، إلا أنها تقلب مع المضمر، تقول عليك، وبعض

العرب يتركها على حالها، قال الزجاج:

أي قُلُوصِ راكِبِ تَراها

فاشْدُ بِمَنْئَى حَقِيحِ حَفَواها

نَادِيَةً وَنَادِيًا أَباهَا

طاروا علاهَن قَطِرُ علاها

ويقال: هي لغة بلحارث بن كعب، وعلى: حرف

خافض، وقد يكون اسمًا يدخل عليه حرف جر، قال

مزاجم: [الطويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّها

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَزِيْزَاءَ مَجْهَلِ

وقال آخر: [الطويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْقُضُ الطَّلَّ بَعْدَما

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أي: غدت من فوقه؛ لأن حرف الجر لا يدخل على

حرف الجر، وقولهم: كان كذا على عهد فلان، أي:

في عهده.

وقد توضع في موضع (عن) وكذلك عامة حروف

الخفض، وقد توضع موضع من، كقوله تعالى: ﴿إِذَا

أَكْأَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢] أي: من الناس،

عُلْيُوة، فأبدلت الواو ياءً وأدغمت؛ لأن هذه الواو إذا

سكنت ما قبلها صحّت، كما ينسب إلى الدلو دَلْوِيٌّ،

وهو من علّوت، وقال بعضهم: هي العلّية بالكسر،

على فِعْلِيَّة، وبعضهم يجعلها من المضاعف، ووزنها

فُعْلِيَّة، قال: وليس في الكلام فُعْلِيَّة، وعَالِيَّة الرمح: ما

دخل في السنان إلى ثلثه، والمعلّى بفتح اللام: السابغ

من سهام الميسر، والمعلّى بكسر اللام: الذي يأتي

الحلوبة من قبل يمينها، والمعلّى أيضًا: اسم فرس

الأسعر الشاعر، وعلّوى: اسم فرس سَلْيَك، ويُعْلَى

مصنّر: اسم رجل، وقول الزجاج:

قَدْ عَجِبْتُ مِنِّْي وَمِنْ يُعْيِلِيَا

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلُولِيَا

أراد يُعْيَلِي فحرك الياء ضرورة؛ لأنه ردّه إلى أصله،

وأصل الياءات الحركة، وإنما لم تنون لأنه لا

ينصرف، واستغنى الرجل، أي: علا، واستغلاء،

أي: علاه، واغتلاء مثله، وتعلّى، أي: علا في مهلة،

وتعلّت المرأة من نفاسها، أي: سلّمت، وتعلّى

الرجل من علّيته، والعلّي: الرفيع، وأعلاه الله:

رفعه، وعلاه مثله، قال: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ

عَلَى سَكْرَةٍ رَائِحِ مَطُورِ

وقال رؤبة: [الرجز]

وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قَلْبَنَا دَعَدَعَا

لَهُ وَعَالَيْنَا بَتْنَعِيشَ لَعَا

وعاليتُ الجبل تغليّة: رفعته إلى موضعه من البكرة

والرشاء، والتعالى: الارتفاع، تقول منه إذا أمرت:

تعال يا رجل بفتح اللام، وللمرأة: تعالني،

وللمرأتين: تعاليا، وللنساء: تعالين، ولا يجوز أن

يقال منه تعاليت، ولا يثنى عنه، ويقال: قد تعاليت،

وإلى أي شيء أتعالي؟ وقولهم: عليك زيدًا، أي:

خذه، لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وإن كان أصله

من الارتفاع، وعلا بالامر: اضطلع به واستقلّ، قال

وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]
يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
أَي: بِالْقِدَاحِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ زَيْدًا وَعَلَيَّ بَزِيدًا، مَعْنَاهُ:
أَعْطَنِي زَيْدًا، وَعُلَوَانُ الْكِتَابِ: عُثَانُهُ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ
وَالنُّونِ، وَقَدْ عَلَوْتُهُ وَعَثَوْتُهُ، وَالْعِلَاوَةُ: مَا عَلَيَتْ بِهِ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تِمَامِ الْوَقْرِ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ السَّقَاءِ
وَالسَّقُودِ وَالسُّفْرَةِ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَاوَى، مِثْلُ: إِذَاوَةُ
وَأْدَاوَى. وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا: رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي
عُنُقِهِ، يُقَالُ: ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ.

■ عَلَبَ: الْعَلَبُ: وَاحِدُ الْعُلُوبِ، وَهِيَ الْآثَارُ، تَقُولُ
مِنْهُ: عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا وَسَمْتَهُ أَوْ خَدَشْتَهُ، أَوْ
أَثَرْتَ فِيهِ، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الطويل]
كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَزْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ، وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، وَطَرِيقُ
مَغْلُوبٍ: لِأَجِبَ، قَالَ بِشَرٌ: [الطويل]
[نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا]
عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا

■ عَلِبْتُ: الْعَلِيبُ، وَالْعَلَابُطُ: الضَّخْمُ، وَالْعُلْبُطُ
وَالْعُلْبِطَةُ وَالْعُلَابِطَةُ وَالْعَلَابِطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ،
وَقَالَ: [الرجز]
مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا
عَلَى الْبَيُوتِ قَوْطُهُ الْغُلَابِطَا

■ عَلَتْ: الْعَلْتُ: الْخَلَطُ: عَلَتْ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَعْلَيْتُهُ،
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيثَ وَالْعَلِيثُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَجِنَطَةٍ، وَالْعَلَانَةُ: سَمْنٌ وَأَقِطٌ
يَخْلُطُ، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ خَلَطْتُهُمَا فَهُمَا عِلَانَةٌ، وَعِلَانَةٌ:
اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَلَتْ الرِّزْدُ، إِذَا لَمْ يُورَ، وَاعْتَلَتْ
الرَّجُلُ رَنْدًا مِنَ الشَّجَرِ: أَخَذَهُ وَلَمْ يَدِرْ أَيُّورِي أَمْ
يَصْلِدُ، وَفَلَانٌ يَغْتَلِكُ الرِّزْدَانِ، إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنَكْحَهُ،
وَالْأَعْلَاثُ: قَطْعُ الشَّجَرِ الْمُخْتَلِطَةِ، مِمَّا يَقْدَحُ بِهِ، مِنْ
الْمَرْخِ وَالْيَبِيسِ، وَالْعَلْتُ بِالْتَحْرِيكِ: شِدَّةُ الْقِتَالِ
وَاللِّزُومُ لَهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا.

■ عَلَجَ: الْعَلِجُ: الْعَيْرُ، وَالْعَلِجُ: الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ
الْعَجَمِ، وَالْجَمْعُ: عُلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَغْلُوجَاءٌ وَعِلْجَةٌ،
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ عَلِجٌ مَالٍ، كَمَا يُقَالُ: إِزَاءُ مَالٍ،
وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]
يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
أَي: بِالْقِدَاحِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ زَيْدًا وَعَلَيَّ بَزِيدًا، مَعْنَاهُ:
أَعْطَنِي زَيْدًا، وَعُلَوَانُ الْكِتَابِ: عُثَانُهُ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ
وَالنُّونِ، وَقَدْ عَلَوْتُهُ وَعَثَوْتُهُ، وَالْعِلَاوَةُ: مَا عَلَيَتْ بِهِ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تِمَامِ الْوَقْرِ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ السَّقَاءِ
وَالسَّقُودِ وَالسُّفْرَةِ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَاوَى، مِثْلُ: إِذَاوَةُ
وَأْدَاوَى. وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا: رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي
عُنُقِهِ، يُقَالُ: ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ.

■ عَلَبَ: الْعَلَبُ: وَاحِدُ الْعُلُوبِ، وَهِيَ الْآثَارُ، تَقُولُ
مِنْهُ: عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا وَسَمْتَهُ أَوْ خَدَشْتَهُ، أَوْ
أَثَرْتَ فِيهِ، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الطويل]
كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَزْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ، وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، وَطَرِيقُ
مَغْلُوبٍ: لِأَجِبَ، قَالَ بِشَرٌ: [الطويل]
[نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا]
عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا

وَالْعِلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَهُمَا عِلْبَاوَانُ بَيْنَهُمَا مَنبِتُ
الْعُرْفِ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ عِلْبَاءَانِ: لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ مُلْحَقَةٌ،
فَإِنْ شَتَّ شَبَهَتْهَا بِهَمْزَةِ التَّائِيثِ الَّتِي فِي حُمَرَاءَ، أَوْ
بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كِسَاءَ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَابِيُّ، وَالْعَلَابِيُّ
أَيْضًا: الرِّصَاصُ، أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ، وَعَلَبَ الْبَعِيرُ، إِذَا
أَخَذَهُ دَاءً فِي جَانِبِي عُنُقِهِ، وَعَلَبَتْ السِّيفُ أَعْلَبَهُ عِلْبًا،
إِذَا حَزَمَتْ قَائِمَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ، وَالْمَغْلُوبُ: اسْمُ سَيْفٍ
الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ، وَعِلْبَاءٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الوافر]
وَأَفْلَتْهِنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا
وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرُ الْوِطَابِ

وَيُقَالُ: تَشَنَّجَ عِلْبَاءُ الرَّجُلِ، إِذَا أَسَنَّ، وَتَيْسَ عِلْبٌ،
وَضَبَّ عِلْبٌ، أَي: مَسَّنَّ جَاسِيًا، وَيُقَالُ: عِلْبُ اللَّحْمِ
بِالْكَسْرِ يَغْلَبُ، أَي: اشْتَدَّ، وَعِلْبُ النَّبَاتِ أَيْضًا: أَي:

وإذا له عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ
 مما يَجِيش به من الصَّدْرِ
 وَالْعَلَوُزُ: لغة في العَلَوُصِ، وهو من أوجاع البطن.
 ■ علس: العَلَسُ: القَرَادُ الضخم وبه سُمي الرَّجُلُ،
 وجملٌ وَرجلٌ عَلَسِيٌّ، أي: شديد، قال الراجز:
 إذا رَأَى الْعَلَسِيَّ أَبْلَسَا
 وَالْعَلَسُ أيضًا: ضرب من الحنطة تكون جَبَّتَانِ في قشرٍ
 واحد، وهو طعامُ أهلِ صنعاء، قال أبو صاعد
 الكلابيُّ: يقال: (ما ذاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا)، أي:
 شيئًا، وما عَلَسْنَا عندهم عَلُوسًا. أبو عمرو: العَلَسُ
 بالسكون: الشربُ، وما عَلَسُوا ضِفْهَمَ شَيْءٍ تَغْلِيْسًا،
 وَعَلَسَ دَاوُهُ أيضًا، أي: اشتدَّ وَبَرَحَ، قال ابن
 السكيت: الْمُعَلَسُ: الرجلُ المجرب، والعَلِيسُ:
 الشواء مع الجلد.

■ علس: العَلَوُصُ: وجعٌ في البطن، مثل: العَلَوُزِ.
 ■ علط: العِلَاطَانُ: صَفَقَا العنقِ من الجانبين،
 والعِلَاطُ: سَمَةٌ في العنقِ بالعرض، عن أبي زيد، قال:
 وَالسُّطَاعُ بِالطُولِ - يقال منه: عَلَطَ بِعَيْرِهِ يَغْلِطُهُ عَلَطًا،
 وَعَلَطَهُ أيضًا بَشْرًا، إذا ذكره بسوءٍ، قال الهذلي:
 [الوافر]

فلا والله نادى الحيَّ ضَيْفِي
 هَدُوًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ
 وَعَلَطَ إِلَهَ، شَدَّدَ لِكثْرَةِ، وَالْعِلَاطُ أيضًا: حَبْلٌ في عنقِ
 البعير، وقد عَلَطَهُ تَغْلِيْطًا، أي: نَزَعَ من عنقه العِلَاطَ،
 قال الأصمعيُّ: نَاقَةٌ عَلُطٌ، أي: بلا خِطَامٍ، وقال
 الأحمر: بِلا سِمَةٍ، قال الشاعر: [البسيط]
 وَاغْرُورَتِ الْمُطُ الْعُرْضِيُّ تَرْكُضُهُ
 أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالِدِئْدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ
 والجمع: أَغْلَاطٌ، ومنه قول الراجز:

وَمَنْ هَلِ وَرَدَّتُهُ أَفْرِاطًا
 أَوْرَدَّتُهُ قَلَاتِصًا أَغْلَاطًا
 وَعَلَطَهُ بِهِمِ عَلَطًا: أَصَابَهُ بِهِ، وَالْعِلْطَةُ: الْقِلَادَةُ،

وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا، إذا زاولته،
 وَعَالَجْتُ الرَّجُلَ فَعَلَجْتَهُ عِلَاجًا: غَلَبْتُهُ، وَاسْتَعْلَجَ جُلْدُ
 فُلَانٍ، أي: غَلِظَ، فَهُوَ مُسْتَعْلَجُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ عَلِيجٌ
 بِكسر اللام أي: شديد، وَعَالِيجٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهِ
 رَمْلٌ وَالْعَالِيجُ: البعير الذي يَرعى الْعَلَجَانُ، وَهُوَ نَبْتُ،
 وَالْعَلِجُ مِنَ النَّخْلِ، بِالتَّحْرِيكِ: أَشَاوُهُ، وَاعْتَلَجَتْ
 الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا، وَاعْتَلَجَتِ الْأَمْوَالُ: التَّطَمَّنَتْ،
 وَالْعَلَجُنُ بزيادة النون: النَّاقَةُ الْكِتَانُزُ لِلْحَمِ، وقال
 الراجز:

وَحَلَّطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عَلَجِنِ
 تَخْلِيْطُ خَزَقَاءِ الْيَدَيْنِ حَلَبِنِ
 وَالْمُعَلَّهَجُ: الْهَجِينُ، بزيادة الهاء، قال الأخطل:
 [الطويل]

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعَلَّهَجٌ
 هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنَكَلِ
 ■ عُلجِم: الْعُلْجُومُ: الذَكَرُ مِنَ الضَّفَادِعِ، وَالْعُلْجُومُ:
 الْمَاءُ الْعَمْرُ الْكَثِيرُ، وَالْعُلْجُومُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ،
 وَالْعُلْجُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ، وقال الكلابي:
 الْعَلَاجِيمُ: شِدَادُ الْإِبِلِ وَخِيَارُهَا.
 ■ عُلجِن: الْعُلْجِنُ: النَّاقَةُ (الشَّدِيدَةُ) الْمَكْتَنَزَةُ لِلْحَمِ،
 وَيُقَالُ: نُونُهُ زَائِدَةٌ، وَالْعُلْجِنُ: الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ
 (الْحَمَقَاءُ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ).

■ علد: شَيْءٌ عُلْدٌ، أي: صُلْبٌ، وَعَصَبُ الْعُنُقِ عُلْدٌ،
 وَالْعُلْدُنْدَى: بِالْفَتْحِ: الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ:
 الْعِلْدَانْدُ. عَنِ الْيَزِيدِيِّ، وَرَبَّمَا قَالُوا: جَمْلٌ عُلْدُنْدَى،
 بِالضَّمِّ، قَالَ أَبُو السَّمَيْدِ: اِغْلَنْدَى الْجَمْلُ وَاكْلَنْدَى،
 إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ. الْأُمَوِيُّ: الْعِلْوُدُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ:
 الْكَبِيرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ عِلْوُدٌ
 الْعُنُقِ.

■ علز: الْعَلَزُ: قَلَقٌ وَخَفَةٌ وَهَلَجٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، وَقَدْ
 عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَغْلَزُ عَلَزًا، وَبَاتَ فُلَانٌ عَلَزًا، أي: وَجَعًا
 قَلَقًا لَا نِيَامَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

قال الراجز:

جارية من شغب ذي رعين
حياكة تمشي بعلطتين
واغلوطبيره اغلوطا، اذا تعلق بعنقه وعلاه، وإنما لم
تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب
اعشيشابا لأنها مشددة، واغلوطني فلان، أي:
لزمي، والإغليط: ورق المَرخ، وقال امرؤ القيس
يصف أذن الفرس: [المتقارب]

لها أذن حشرة مشرة

كالغليط مرخ إذا صفر
■ علطيس: العلطيس: الأملس البراق، قال الراجز:
لما رأى شيب قذالي عيسا
وما تبي كالطست علطيسا
لا يجد القمل بها تعريسا
■ علطس: ناقة علطوس، مثال فردوس، وهي الخيـ
الفارحة.

■ علف: العلف للدواب، والجمع: علاف، مثل:
جبل وجبال، وقد علفت الدابة علفا، وأنشد الفراء:
[تام الرجز]

علفتها تبنا وماء باردا
حتى شئت همالة عيناها

أي: وسقتها ماء، والموضع مغلف بالكسر.

والعلف: ثمر الطلح، وهو مثل: الباقل الغض،
يخرج فترعاه الإبل، الواحدة علفة. مثل: قبر وقبرة،
وقد أعلف الطلح، أي: خرج علفه، والعلوفة
والعليفة: الناقة أو الشاة تغلفها ولا ترسلها فترعى،
والعلائيات: الرحال العظيمة، منسوبة إلى رجل اسمه
علاف من قضاة، قال الأعشى: [الطويل]

هي صاحب الأذن وبينها

مَجُوفٌ علاني وقطع وتُمرق
والغُفوف: الجاني من الرجال المُسين، عن يعقوب،
قال الخزامي: [الكامل]

يسر إذا كان الشتاء وأمحلوا

في القوم غير كُبْنَةٍ غُلفوف
قوله: يسر، أي: يأسر.

■ علق: العلق: الدم الغليظ، والقطعة منه علقه،
والعلقة: دودة في الماء تمص الدم، والجمع: علق،
وعلق القربة: لغة في عرق القربة، يقال: جشمت
إليك علق القربة.

وذو علق: اسم جبل، عن أبي عبيدة، وأنشد لابن
أحمر: [البيط]

ما أم غفر على دعجاء ذي علق
ينفي القراميد عنها الأعصم الرقل
والعلق: الذي تعلق به البكرة من القامة، يقال: أعزني
علقك، أي: أداة بكرتك، والعلق أيضا: الهوى،
يقال: نظرة من ذي علق، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد أردت الصبر عنك فعاقني
علق بقلبي من هواك قديم
وقد علقها بالكسر، وعلق حبها بقلبه، أي: هوىها،
وعلق بها غلوقا، وعلق يفعل كذا، مثل: طبق، قال
الراجز:

علق حوضي نقر مكب
إذا غفلت غفلة يعب

أي: طبق يرده، ويقال: أحبه واعتاده.

وقولهم في المثل: (علقت معلقها وصرت الجندب)
أصله أن رجلا انتهى إلى بئر فأعلق رشاءه برشائها، ثم
صار إلى صاحب البئر فادعى جواره، فقال له: وما
سبب ذلك؟ قال: علقت رشائي برشائك! فأبى
صاحب البئر، وأمره أن يرتحل فقال: (علقت معلقها
وصرت الجندب). أي: جاء الحر ولا يمكنني الرحيل.
وعلقت المرأة، أي: حبكت، وعلقت الإبل العضة،
إذا تستمتها، أي: رعتها من أعلاها، وعلق الظبي في
الحبال، وعلقت الدابة أيضا، إذا شربت الماء فععلت
بها العلقه، ويقال: علق به علقا، أي: تعلق به،

وَالْعَلَقُ: مَا تَبَلَّغَ بِهِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ الْعُلُقَةُ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ فَهُوَ عُلُقَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ عُلُقَةٌ، أَي: شَيْءٌ، وَأَصَابَ ثَوْبِي عُلُقًا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَا عَلِقَهُ فَجَذَبَهُ، وَالْعِلْقُ، بِالْكَسْرِ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَقَالُ: عَلِقَ مَضِيئَةٌ، أَي: مَا يُضَيُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَغْلَاقٌ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قَلَّتْ عِلْقُ مُدَمَّسٍ
أُرِيدَ بِهِ قَيْلُ فَعُودِرَ فِي سَابِ

فَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ الْخَمْرَ، سَمَاهَا بِذَلِكَ لِنَفَاسَتِهَا، وَالْعِلْقَةُ أَيْضًا: ثَوْبٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخِذُ لِلصَّبِيِّ، وَالْعُلُوقُ: مَا يَغْلُقُ بِالْإِنْسَانِ، وَالْمَنِيَّةُ عُلُوقٌ وَعَلَاةٌ،

قَالَ الْمَفْضِلُ التُّكْرِي: [الوافر]

وَسَائِلَةُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ

وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ

وَالْعُلُوقُ: وَالْمُعَالِقُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ

وَلَدِهَا فَلَا تَرَامُهُ، وَإِنَّمَا تَشُمُّهُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لِبَنِّهَا، قَالَ

الْجَعْدِيُّ: [المتقارب]

وَمَا نَحْنِي كَمِئَاحِ الْعُلُو

قِي مَا تَرَى مِنْ بِي غِرَةٍ تَضْرِبُ

وَمَا بِالنَّاقَةِ عُلُوقٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْعُلُوقُ: مَا

تَغْلُقُهُ الْإِبِلُ، أَي: تَرَعَاهُ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمُصْطَفَا

ةَ لَا طَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا

يَقُولُ: رَعَيْنَ الْعُلُوقُ حَتَّى لَا طَ بِهِنَ الْأَحْمَرَارِ مِنْ

السَّمَنِ وَالْخَصْبِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْعُلُوقِ الْوَلَدَ فِي

بَطْنِهَا، وَأَرَادَ بِالْأَحْمَرَارِ: حَسَنَ لَوْنِهَا عِنْدَ اللَّفْحِ،

وَالْعَلِيقُ: الْقَضِيمُ، وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْغِضَاءَ تَغْلُقُ بِالضَّمِّ

عَلَقًا. إِذَا تَسَنَّمَتَهَا وَتَوَلَّتْهَا بِأَفْوَاهِهَا، وَهِيَ إِبِلٌ

عَوَالِقٌ، وَمَعْرَى عَوَالِقُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

[الكمال]

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَا رَمْلِيَّةٌ

إِنْ تَدُنُّ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاةِ تَغْلُقُ

يَقُولُ: كَانَ قُتُودِي فَوْقَ بَقْرَةٍ وَحْشِيَّةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرٍ تَغْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»، وَالْعَلِيقَةُ: الْبَعِيرُ يُوَجِّهُ الرَّجُلَ مَعَ قَوْمٍ يَمْتَارُونَ، فَيُعْطِيهِمْ دِرَاهِمَ وَعَلِيقَةً لِيَمْتَارُوا لَهُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَائِلَةُ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً

وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَاتِقِ

يَقَالُ: عَلَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ عَلِيقَةً،

قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يَلَاقِينَ الرَّقْمَ

لَأَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رُكَّابَهُمْ وَيَرْكَبُونَ، وَيَخْفَفُونَ مِنْ حَمْلِ

بَعْضِهَا عَلَيْهَا، وَالْمِغْلَاقُ وَالْمُغْلُوقُ: مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ

لَحْمٍ أَوْ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ

مِغْلَاقٌ، وَالْمَعَالِقُ: الْإِبِلُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا مِغْلَقٌ،

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَأَنَا لِنُحْمِضِي بِالْأُكْفِ رِمَاحَنَا

إِذَا أَرَعَشْتُ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ

وَالْعِلَاقَةُ بِالْكَسْرِ: عِلَاقَةُ الْقَوْسِ وَالسُّوْطِ وَنَحْوِهَا،

وَالْعِلَاقَةُ بِالْفَتْحِ: عِلَاقَةُ الْخُصُومَةِ، وَعِلَاقَةُ الْحَبِّ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]

أَعِلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا

أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ

وَالْعِلَاقَةُ أَيْضًا: مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ عَيْشٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا

بِهَا مِنْ عِلَاقٍ، أَي: شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الخفيف]

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلَاقٌ

يَقُولُ: لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عِلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ مِنْ جِرَّتِهَا،

وَمَا تَرَكِ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ عِلَاقًا، إِذَا لَمْ يَدْعُ فِي ضَرْعِهَا

شَيْئًا، وَرَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ، مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ، إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ، وَرَجُلٌ ذُو مِغْلَاقٍ، أَي: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،

قال الشاعر: [الخفيف]

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا

وَحَصِيمًا أَلَدَ ذَا مِعْلَاقٍ

وَالْعُلَيْقُ: مثال الْقَبِيض. نبت يَتَعَلَّقُ بالشجر، يقال له

بالفارسية: سَرَنْد، وربما قالوا الْعُلَيْقِي، مثل:

الْقَبِيضِي، وَالْعَوْلُق: الغول، والكلبة الحريصة،

وقولهم: هذا حديثٌ طويلٌ الْعَوْلُق، أي: طويل

الذَّنْبِ، وَأَعْلَقَ أظفاره في الشيء، أي: أنشَبَهَا،

وَالْإِعْلَاقُ: إرسال العلق على الموضع ليمَصَّ الدم،

وفي الحديث: «اللَّدُودُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِعْلَاقِ»،

وَالْإِعْلَاقُ أيضًا: الدَّغْرُ، يقال: أَعْلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا

من الْعَذْرَةِ، إِذَا رَفَعَتْهَا بِيَدِهَا، وَأَعْلَقْتُ الْقَوْسَ، أي:

جَعَلْتُ لَهَا عِلَاقَةً، وقولهم للرجل: أَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ،

أي: جَنَّتْ بَعْلَقٌ فَلَقْتُ، وهي الداهية، لَا تُجْرَى مِثَال

عُمَرُ، ويقال: الْعُلُقُ: الجمع الكثير، ويقال للصائد:

أَعْلَقْتُ فَأَذْرِكُ، أي: عَلِقَ الصيْدُ فِي حَبَالَتِكَ، وَعْلَقْتُ

الشيءَ تَغْلِيْقًا، وَعْلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَةً، من علاقة الحب،

قال الأعشى: [البسيط]

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَعْلَقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعْلَقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَأَعْلَقَهُ، أي: أحبه.

وَالْمُعْلَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التي فُقِدَ زَوْجُهَا، وقال تعالى:

﴿فَتَدْرُوهَا كَالْمُعْلَقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]، وَتَعْلَقَهُ وَتَعْلَقَ

بِهِ، بِمَعْنَى، ويقال أيضًا: تَعْلَقْتُهُ، بِمَعْنَى عْلَقْتُهُ، ومنه

قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ: (لو

تَعْلَقْتُ مَعَاذَةً)، يَرِيدُ لَوْ عْلَقْتُ عَلَى نَفْسِكَ مَعَاذَةً لِثَلَا

ثَصِيكَ عَيْنٍ، وقولهم: لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ، أي:

لَيْسَ مَنْ يَتَبَلَّغُ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ كَمَنْ يَتَأَنَّقُ وَيَأْكُلُ مَا يَشَاءُ،

وَعْلَقِي: نَبْتُ، قال سيبويه: يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا،

وَأَلْفَهُ لِلتَّائِيثِ فَلَا يَنْوُثُ، قال العجاج يصف ثورًا:

[الرجز]

فَحَطَّ فِي عُلَقِي وَفِي مُكُورِ

وَالْعَالِقُ أيضًا: الذي يَغْلُقُ الْعِضَاءَ، أي: يَنْتَفِ مِنْهَا،
وَأِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقًا لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاءِ لَطَوْلُهُ.

■ عْلَقَم: الْعَلَقَمُ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَيُقَالُ لِلْحَنْظَلِ وَلِكُلِّ

شَيْءٍ مُرٍّ: عْلَقَمٌ، وَعْلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ

الْفَحْلُ، وَعْلَقَمَةُ الْخَصِي، وَهُمَا جَمِيعًا مِنْ رِبْعِيَةِ

الْجَوْعِ، وَأَمَّا عْلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ فَهُوَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ.

■ عْلَك: الْعَلَكُ: الذي يُمَضَّغُ، وَقَدْ عْلَكَهُ، وَعْلَكَ

الْفَرَسُ لِلْجَامِ يَغْلِكُهُ، إِذَا لَاقَهُ فِي فِيهِ، قال الشاعر:

[البسيط]

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَغْلِكُ اللَّجْجَا

وَشَيْءٌ عْلَكٌ، أي: لَرَجٌّ، وَالْعَوْلُكُ: عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ،

وَالْجَمْعُ: عَوَالِكُ، وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكِنَانِيُّ: الْعَوْلُكُ:

عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ وَالْغَنَمِ، يَكُونُ فِي الْبُظَارَةِ

غَامِضًا دَاخِلًا فِيهَا، وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا صَاحَ مَا أَضْبَرَ ظَهَرَ غَنَامِ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامِ

مَنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِإِيلَامِ

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكَبَتَا بَعِيرًا لَهُ يَسْمَى غَنَامًا،

وَأَعْلَنَكَ الشَّعْرَ، أي: أَغْلَنَكَ وَاجْتَمَعَ.

■ عْلَكَسَ: أَغْلَنَكَ الشَّعْرَ، أي: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، قال

العجاج: [الرجز]

بِفَاحِمِ دُؤْيِي حَتَّى أَغْلَنَكَسَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ: شَعْرٌ مُغْلَنَكِسٌ، وَمُغْلَنَكِكٌ، وَهُوَ

الْكثِيفُ الْمَجْتَمِعُ، وَيُقَالُ: أَغْلَنَكَسَ الشَّيْءُ، إِذَا

تَرَدَّدَ.

■ عْلَكَمَ: الْعُلُكُومُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، مِثْلُ:

الْعُلُجُومِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ لَبِيدُ:

[الكمال]

بَكَرْتُ بِهِ جُرْشِيَّةً مَقْطُورَةً

تَسْقِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومِ

وَالْعَلَائِمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ علل: العُلُّ: القُرَادُ المهزول، والعُلُّ: الرجل المسنُّ الصغير الجثة، يشبّه بالقُرَاد، وبنو العُلَّات، هم أولاد الرجل من نسوة شتى، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الذي تزوّجها على أولى قد كانت قبلها: ناهل، ثمَّ علٌّ من هذه، والعُلُّ: الشربُ الثاني، يقال: علَّلَ بعد نَهْلٍ، وعلَّه يعلِّه ويعلِّه، إذا سقاه السقية الثانية، وعلٌّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وأعلَّ القومُ: شربوا إيلهم العُلُّ، والتَّغْلِيلُ: سقيٌ بعد سقي، وجَنِّي الثمرة مرّة بعد أخرى، وعلُّ الضاربِ المضروب، إذا تابع عليه الضرب، وفي المثل: (عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمَ عَالَةٍ)، أي: لم يبالغ؛ لأنَّ العالَةَ لا يُعرضُ عليها الشربُ عَرَضًا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة، وأغللْتُ الإبل، إذا أصدرتها قبل ربيها، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو بالغين المعجمة، كأنه من العطش، والأول هو المسموع.

والعلَّةُ: المرض، وحدث يشغل صاحبه عن وجهه، كأنَّ تلك العلَّةَ صارت شُغلاً ثانيًا منعه شُغله الأول، واعتلَّ، أي: مرض، فهو غليلٌ، ولا أعلَّكَ الله، أي: لا أصابك بعلَّةٍ، واعتلَّ عليه بعلَّةٍ واعتلَّه، إذا اعتاقه عن أمر، واعتلَّه: تجتئى عليه، وقولهم: (على علَّته) أي: على كلِّ حال، وقال الشاعر: [الوافر] وإن ضُربت على العِلَّاتِ أَجِثْ أجيجَ الهِثْلُ من خَيْطِ النِّعَامِ

وقال زهير: [البسيط]

إنَّ البَخِيلَ ملومٌ حيث كان وَدَ

كِرَنَ الجِوَادَ على عِلَّاتِهِ هَرِمَ

وعَلَّه بالشيء، أي: لهأ به، كما يُعلَّلُ الصبيُّ بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن، يقال: فلانٌ يعلِّلُ نفسه بَعَلَّةٍ، وتعلِّلَ به، أي: تلهَّى به وتجزأ، وعلُّ الشيء فهو معلولٌ، والمعلَّلُ: يومٌ من أيام العجوز؛ لأنه يعلِّلُ الناس بشيء من تخفيف البرد، والعُلالة بالضم: ما

وقد تعاللت به، والعُلالة: بقية اللبن، والحلبة بين الحلبتين، وبقية جزى الفرس، وبقية كلِّ شيء، يقال: تعاللت الناقة، إذا استخرجت ما عندها من السير، وقال الرازي: وقد تعاللت ذميل العنيس والعيلة بالكسر: الغرفة، والجمع: العلالِي، وقد ذكرناه في المعتل^(١). وعلَّ ولعلُّ لغتان بمعنى، يقال: علَّكَ تفعل وعلِّي أفعل ولعلِّي أفعل، وربما قالوا: علَّنِي ولعلَّنِي، وأنشد أبو زيد لحاتم: [الطويل] أريني جوادًا مات هزلًا لعلَّنِي

أرى ما تَرَيْنَ أو بخيلًا مُخلَّدًا

ويقال: أصله علٌّ، وإنما زيدت اللام تأكيدًا ومعناه التوقُّع لمرجئٍ أو مخوفٍ، وفيه طمع وإشفاق، وهو حرف مثل: إنَّ وليت وكانَّ ولكنَّ، إلا أنها تعمل عمل الفعل لشبهته به، فتنصب الاسم وترفع الخبر. كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال، وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول: لعل زيد قائم، وعل زيد قائم. سمعه أبو زيد من بني عقيل، والعلُّل بالضم: الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كأنه لسان، والعلُّل: الذكر من القناير، والعلُّل: عضو الرجل إذا أنعظ، واليعاليلُ: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يغلولٌ، قال الكمي: [الطويل]

كَأَنَّ جُمَانًا واهِي السِّلْكِ فوقه

كما انهلَّ من بيضِ يعاليلٍ تَسْكُبُ

ويقال: اليعاليلُ: نُفَاحَاتُ تكون فوق الماء.

■ علم: العَلَمُ: العَلَامَةُ، والعَلَمُ: العَجَلُ، وأنشد أبو

عبدة لجريز: [الرجز]

إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ

والعَلَمُ: عِلْمُ الثوب، والعَلَمُ: الراية، وعِلْمُ الرجل

يَعْلَمُ عِلْمًا، إذا صار أعْلَمَ، وهو المشقوق الشفة

العليا، والمرأة عِلْمَاء، وعِلِمْتُ الشيء أعلمُهُ عِلْمًا:

عرفته، وعالمت الرجل فعلمته أعلمه بالضم: غلبته بالعلم، وعلمت شفته أعلمه علماً، مثال كسرتة أكسره كسراً، إذا شققها، ورجل علامة، أي: عالم جداً، والهاء للمبالغة، كأنهم يريدون به داهية، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وأعلم القصار الثوب، فهو مَعْلَم والثوب مَعْلَم، وأعلم الفارس: جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو مَعْلَم، قال الأخطل: [البسيط]

ما زال فينا رِبَاطُ الخيلِ مُعْلِمَةٌ

وفي كليب رِبَاطُ اللُّؤْمِ والعارِ قوله: (مُعْلِمَةٌ) بكسر اللام. وعلمته الشيء فتعلم، وليس التشديد ههنا للتكثير، ويقال أيضاً تعلم في موضع أعلم، قال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرّاً

فَتَيْلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلاناً خارج، بمنزلة علمت، قال: وإذا قال لك: أعلم أن زيداً خارج قلت: قد علمت، وإذا قال: تعلم أن زيداً خارج لم تقل: قد تعلمت، وتعلمه الجميع، أي: علموه، والأيام المعلومات: عشر من ذي الحجة، وقولهم: علماء بنو فلان، يريدون: على الماء، فيحذفون اللام تخفيفاً، والمعلم: الأثر يستدل به على الطريق، والعلم بالضم والتشديد: الجناء، والعيلم: الركية الكثيرة الماء، وقال: [الرجز]

فَلَيْدَمَ مِنَ الْعِيَالِ نِمْ الْخُسْفِ

والعيلم: الثأر الناعم، والعيلام: الذكر من الضباع، والعالم: الخلق، والجمع: العوالم، والعالمون: أصناف الخلق.

علن: العلانية: خلاف السر، يقال: علن الأمر يعلن علوناً، وعلن الأمر بالكسر يعلن علناً. حكاه ابن السكيت، وأعلمته أنا، إذا أظهرته، والعلائ: المعالنة، ورجل علنة: يوح سره، وعلوان الكتاب: عنوانه، وقد علونت الكتاب، إذا عنوانته.

ليد: [الكامل]

عليه تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

ورجل علهان وامرأة علهى، مثل: غرثان وغرثى، أي: شديد الجوع، وقد علة يعله، وفرس علهى: نشيط في اللجام، والعلهان أيضاً: الظليم، والعاله: النعمة، والعلهاء: ثوبان يُندفُ فيهما وبر الإبل، يُلبسان تحت الدرع، قال عمرو بن قميته: [الخفيف]

وَتَصَدَّى لِيَصْرَعُ الْبَطْلُ الْأَرَّ

وَعَ بَيْنَ الْعَلْهَاءِ وَالسَّرْبَالِ

وأصل العلة الحدة والانهماك.

■ علهد: علهدت الصبي: أحسنت غذاءه.

■ علهر: العلهر بالكسر: طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير في سني المجاعة، ولحم معلهر، إذا لم ينضج.

■ عمت: العمت: لف الصوف مستديراً ليُجعل في

اليد فينزل، يقال: عمية من وبر أو صوف، كما يقال: سيخة من قطن، وسيلة من شعر، والعميت بالتشديد: الرقب الظريف، وقال: [الرجز]

وَلَا ثَمَارَ الْفُطْنِ الْعِمِيَّتَا

ويقال: الجاهل الضعيف، وقال:

- كَالْخُرْسِ الْعِمَامِيَّتِ -

■ عمل: قال الأصمعي: العميل: الذبالب بذتيه، وقال الخليل: العميل: البطيء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى التشمير، وأنشد لأبي النجم: [الرجز]

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيَافٍ عِنْدَلِ

ليس بمُلتاتٍ ولا عَمِيْلِ

وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العميلة: الناقة الجسيمة، والعميل: الأسد.

■ عمج: عمج يعمج، بالكسر: قلب معج، إذا أسرع

وَعَمُودُهُمْ: سَيِّدُهُمْ، وَالْعُمْدَةُ: مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.
وَاغْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّكَأْتُ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي
كَذَا، أَي: اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ، وَعَمِدَ الثَّرَى بِالْكَسْرِ يَغْمِدُ
عَمْدًا، إِذَا بَلَغَ الْمَطَرُ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ
تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً:
[البسيط]

حَتَّى غَدَت فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ الْمَبَاةِ تَخْذِي وَالْثَرَى عَمِدٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا: عَمِدَ الْبَعِيرُ، إِذَا انْفَضَّخَ دَاخِلُ سَنَامِهِ مِنَ
الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ، فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِدٌ، قَالَ لَيْدٍ
يَصِفُ مَطَرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ: [الوافر]

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ
مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ سَحَابٌ
كَالْعَمِدِ، أَي: أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْمَطَرِ.
■ عَمَرَ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ يَغْمُرُ عَمْرًا أَوْ عَمْرًا عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكَ، أَي: عَاشَ زَمَانًا
طَوِيلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكَ أَوْ عَمْرَكَ، وَهَذَا
وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ
أَحَدَهُمَا وَهُوَ الْمَفْتُوحُ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ اللَّامَ رَفَعْتَهُ
بِالْإِبْتِدَاءِ، قُلْتَ: لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّامُ لِتَوْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ
وَالْخَبَرِ مُحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي
وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَقْسَمُ بِهِ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ نَصَبْتُهُ
نَصَبَ الْمَصَادِرِ وَقُلْتَ: عَمْرُ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ كَذَا،
وَعَمْرُكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا، وَمَعْنَى لَعَمْرُ اللَّهِ
وَعَمْرُ اللَّهِ: أَحْلَفَ بِقِيَامِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ، وَإِذَا قُلْتَ:
عَمْرُكَ اللَّهُ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: بِتَعْمِيرِكَ اللَّهُ، أَي:
بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ، وَقَوْلُ عَمْرَيْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ
الْمَخْزُومِي: [الخفيف]

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا
عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
يُرِيدُ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَطِيلَ عَمْرُكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقِسْمَ

فِي السَّيْرِ، وَالتَّعَمُّجُ: الْإِعْجَاجُ فِي السَّيْرِ، وَسَهْمٌ
عَمُوجٌ: يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ، وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ، إِذَا تَلَوَّتْ
فِي مَرَّهَا، وَقَالَ يَصِفُ زَمَامَ النَّاقَةِ: [الطويل]
تُلَاعِبُ مَشْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ
وَالْعَوْمُجُ: الْحَيَّةُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

حَضَبَ الْغَوَاةِ الْعَوْمُجِ الْمَنْسُوسَا
وَكَذَلِكَ الْعُمُجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ: [الرجز]
يَثْبَغْنَ مِثْلَ: الْعُمُجِ الْمَنْسُوسِ
أَفْوَجَ يَمْشِي مِثْلَةَ الْمَالُوسِ
وَقَالَ قَطْرِب: هُوَ الْعَمَجُ، عَلَى وَزْنِ السَّبَبِ.

■ عَمِدَ: الْعَمُودُ: عَمُودُ الْبَيْتِ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أَعْمِدَةٌ،
وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ عَمْدٌ وَعَمْدٌ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فِي عَمْدٍ مُتَمَدِّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] يُقَالُ: خِيَاءٌ مَعْمَدٌ، وَسَطَعَ
عَمُودُ الصُّبْحِ، وَالْعِمَادُ: الْأَبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ، تَذَكَّرُ
وَتَوَثَّنَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
وَالوَاحِدَةُ عِمَادَةٌ، وَفَلَانٌ طَوِيلُ الْعِمَاكِ إِذَا كَانَ مَنْزِلُهُ
مَعْلَمًا لِزَائِرِيهِ، وَعَمَدَتُ الشَّيْءُ أَغْمَدُهُ عَمْدًا: قَصَدْتُ
لَهُ، أَي: تَعَمَّدْتُ، وَهُوَ نَقِیْضُ الْخَطَا، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ
عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ، وَعَمْدَعَيْنٌ، أَي: بِجَدٍّ وَبِقِيْنٍ، قَالَ
خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ: [الطويل]

إِنْ تَكْ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكَا
وَعَمَدَتُ الشَّيْءَ فَانْعَمَدَ، أَي: أَقَمْتُهُ بِعِمَادٍ يَغْتَمَلُ عَلَيْهِ،
وَاعْمَدْتُهُ: جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمْدًا. وَعَمْدَةُ الْمَرَضِ، أَي:
فَدَحَهُ، وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ، أَي: هَذِهِ الْعَشَقُ،
وَقَوْلُهُمْ: أَنَا أَعْمَلُ كَذَا، أَي: أَعْجَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي جَهْلٍ: أَعْمَلُنْ سَيِّدَ قَتْلِهِ قَوْمَهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ:
أَعْمَلُنْ كَيْلَ مُحِقٍّ، أَي: هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا؟ وَقَوْلُهُمْ:
حَمَلَهُ عَلَى عَمُودِيَّتِهِ، أَي: عَلَى ظَهْرِهِ، وَعَمِيدُ الْقَوْمِ

متزلك، قال: ولا يقال: أَعْمَرُ الرجلُ منزله بالألف،
واللحم، وَعَمَرُو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه
وبين عَمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلّفها،
أي: تَعَمَّمُ بالعمامة.

قال أبو عبيد: العِمَارَةُ بالفتح: كل شيء جعلته على
رأسك من عمامة أو قلنسوة، أو تاج أو غير ذلك، ومنه
قول الأعشى: [المقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ الْكُرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا

أي: وضعناها عن رؤوسنا إعظاماً له، وقال غيره:
رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا: عَمَرَكُ الله، ويقال:
العمار هاهنا: الرِّيحَانُ يُزَيَّنُ به مجالسُ الشرابِ،
وتسميه الفُرسُ مَيُورَانٌ فإذا دخل عليهم داخلٌ رفعوا
شيئاً منه بأيديهم وحيّوه به، وأما قول أعشى باهلة:

[البسيط]

وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمُ

وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَفْلِيكٍ مُغْتَمِرُ

فإنَّ الأصمعيّ يقول: مُغْتَمِرٌ، أي: زائر، وقال أبو
عبيدة: أي: متعمّم بالعمامة، وأما قول ابن أحرر:

[السريع]

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا

كما يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

فهو من عُمرة الحج، وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعْمِرُ فِيهَا﴾
[هود: ٦١] أي: جعلكم عُمَارَهَا، وعُمَرُهُ الله تغميراً،
أي: طَوَّلَ الله عُمَرَهُ، وعُمَارُ البيوت: سكّانها من

الجنّ، وقول عنترة: [الوافر]

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرُونَهَا

لِتَقْتُلَنِي فَهَا أَنَا ذَا عُمَارَا

هو ترخيم عُمَارَةٍ؛ لأنّه يهجو به عُمَارَةَ بن زياد
العبيسيّ، وعُمَارَةُ بن عقيل بن بلال بن جرير: أديبٌ
جداً، والمَعْمَرُ: المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ،
قال الراجز:

يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرِ

بذلك، والعَمَرُ واحدُ عُمُورِ الأسنان، وهو ما بينها من
اللحم، وَعَمَرُو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه
وبين عَمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلّفها،
ويجمع على عُمُورٍ، قال الشاعر الفرزدق: [الوافر]

وَشَيْدَ لِي زُرَّازَةٌ بِإِذْخَاتِ

وَعَمَرُو الْخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

وعَمَرُونِيهِ: شيئان جُعِلَا واحداً، وكذلك سيبويه
ونفطويه، ويُنِي على الكسر لأنَّ آخره أعجميّ مضارعٌ
للأصوات، فشبه بِعَاقٍ. فإن نَكَّرْتَهُ تَوَثَّتْ فقلت:
مررت بعَمَرُونِيهِ وعَمَرُونِيهِ آخَرُ، وذكر المبرّد في تشيته
وجمعه: الْعَمَرُونِيَّانِ وَالْعَمَرُونِيَّهَوْنَ، وذكر غيره أنّ من
قال: هذا عَمَرُونِيهِ وسيبويه، ورأيت عَمَرُونِيهِ وسيبويه
فأعربه، ثَنَاءً وَجَمْعَهُ، ولم يَشْرُطْهُ المبرّد.

والعُمَرَةُ في الحج، وأصلها من الزيارة، والجمع:
الْعَمَرُ، والعُمَرَةُ: أن يني الرجلُ بامرأته في أهلها، فإن
نقلها إلى أهله فذلك العُرسُ، قاله ابن الأعرابي،
وعَمَرْتُ الخرابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً، فهو عَامِرٌ، أي:
مَعْمُورٌ، مثل: ماء دافقي، أي: مدفوق، وعيشة راضية
أي: مرضية، والعِمَارَةُ أيضاً: القبيلة والعشيرة، قال
التغليبي: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَؤُونَ وَجَانِبِ

(وعِمَارَةُ) خُفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ مِنْ (أَنَاسٍ)، وَمَكَانٌ
عَمِيرٌ، أي: عَامِرٌ، وَثَوْبٌ عَمِيرٌ، أي: صَفِيْقٌ،
ويقال: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ، أي: فِي صِيَاغِ
وَجَلْبَةٍ، وَأَعْمَرْتُهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ إِبْلًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا
وَقُلْتُ: هِيَ لَكَ عُمَرِي أَوْ عُمَرُكَ، فَإِذَا مَتَّ رَجَعْتُ
إِلَيْهِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَمَا الْبَرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

وَالْأَسْمُ الْعُمَرِي، وَأَعْمَرْتُ الْأَرْضَ: وَجَدْتُهَا عَامِرَةً.
أبو زيد: يُقَالُ: عَمَرَ اللَّهُ بِكَ مَتَزْلَكَ، وَأَعْمَرَ اللَّهُ بِكَ

■ عمرد: العَمَرْدُ: الطويل، يقال: فرسٌ عَمَرْدٌ، قال الشاعر: [الطويل]

مِنَ الشَّمِّ جَزَالًا كَأَنَّ غُلَامَنَا

يُصَرِّفُ سِبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا
وكذلك طريقٌ عَمَرْدٌ، قال الراجز:

خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرْدُ

أبو عمرو: شَاوُ عَمَرْدٌ، وأنشد لعوف بن الأحوص: [الطويل]

تَأَزْتُ بِهِمْ قَتَلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبْتُ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرْدَا

■ عمرس: العَمْرُسُ بتشديد الراء: القويُّ الشديد من الرجال، والعُمْرُوسُ: الخروف، والجمع:

العَمَارِسُ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الطويل]

أُولَئِكَ لَمْ يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَى

وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِقَاتُ الْعَمَارِسِ
وربما قيل للغلام الحادر: عُمْرُوسٌ، عن أبي عمرو.

■ عمرط: العُمْرُوطُ: اللُّصُّ، والجمع: العَمَارِيطُ والعَمَارِطَةُ، والعَمْرُطُ: بتشديد الراء: الخفيف.

■ عمس: العَمَاسُ بالفتح: الحرب الشديدة، والداهية، وليلٌ عَمَاسٌ، أي: مظلم، ويومٌ عَمَاسٌ،

وقد عَمَسَ عَمَاسَةً، قال ابن السكيت: يقال: أمرٌ عَمُوسٌ وعَمَاسٌ، أي: مظلم لا يدرى من أين يؤتى له،

ومنه قولهم: جاءنا بأمرٍ مَعْمَسَاتٍ، أي: مظلمة ملوثة عن جهتها، ورجلٌ عَمُوسٌ: متعسفٌ، وفلانٌ يَتَعَمَّسُ

عن الشيء، إذا تغافل عنه، وقال: وَتَعَامَسَ عَلَيَّ فلانٌ، أي: تعامى عليّ وتركني في شبهة من أمره،

والعَمَسُ: أن تُرَى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارفٌ به، ويقال: عَمَسَ الكتابُ، أي: درس، وطاعونٌ

عَمَوَاسٌ: أولٌ طاعونٌ كان في الإسلام بالشَّامِ.

■ عمش: العَمَشُ في العين: ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها، والرجل أَعْمَشُ، وقد عَمَشَ، والمرأة عَمَشَاءُ، بَيْنَا الْعَمَشِ.

ومنه قول الساجع: أَرْسِلِ الْعُرَاضَاتِ أَثَرَا، يَبْغِيكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا، أي: يَبْغِيَنَّ لَكَ، كقوله تعالى:

﴿وَبِغْيَتِهَا عِوَجًا﴾ [الأعراف: ٤٥]، ويحيى بن يَعْمَرِ الْعَدَوَانِيُّ، لا ينصرف (يَعْمَرُ) لَأَنَّهُ مِثْلُ: يَذْهَبُ، قال

الفراء: الْعُمَرَانُ: أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: وقال مُعَاذُ الْهَرَاءِ: لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِعُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ: تَسْلُكُ سِيرَةَ الْعُمَرَيْنِ، وزعم الأصمعي عن

أبي هلالٍ الراسبي عن قَتَادَةَ، أَنَّهُ سئل عَنْ عِنْتِ أُمّهَاتِ الْأَوْلَادِ فقال: (أَعْتَقَ الْعُمَرَانُ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ أُمّهَاتِ الْأَوْلَادِ).

ففي قول قَتَادَةَ أَنَّهُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ

خَلِيفَةً، وَالْعُمَرَانُ: عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ سَمِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فَزَارَةَ، وَبَذْرُ بْنُ

عَمْرُو بْنُ جُوَيْيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ، وَهُمَا رَوَقَا فَزَارَةَ، قال قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ

الصَّارِدِيُّ: [الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَ الْعُمَرَانُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ

وَبَذْرُ بْنُ عَمْرٍو خِلَتْ ذُبْيَانٌ تُبْعَا

وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا

جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهِينَ وَطُوعَا

ابن الأعرابي: اليَعَامِيرُ: الجِدَاءُ وصغار الضأن، واحداها يَغْمُورٌ، قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: [البسيط]

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ

أي: يَنْسُلُ اللَّبَنُ مِنْهَا كَأَنَّهُ الذَّمِيمُ الَّذِي يَذْمُ مِنَ الْأَنْفِ، وَعَامِرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ صَعْبَةَ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هِزَازٍ، وَأُمُّ عَامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبْعِ، وَالْعَامِرَانُ: عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ، وَهُوَ أَبُو بَرَاءٍ مُلَاعِبٌ الْأَسِنَّةِ، وَعَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

كِلابٍ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ.

■ عمق: العمق والعمق: قعر البئر والفج والوادي، وتعميق البئر وإغماقتها: جعلها عميقة، وقد عمق الركب عمقا، وعمق النظر في الأمور تعميقا، وتعمق في كلامه، أي: تنطع، والعمق والعمق أيضا: ما بعد من أطراف المفاوز، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وقاتم الأعماق خاوي المخرق
والعمق، بضم العين وفتح الميم: منزل بطريق مكة، والعمامة تقول: عمق، والعمق، بكسر العين: شجر بالحجاز وتهامة، يقال: بعير عمق، للذي يرهاه وأعماق: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

وقد كان منّا منزلا نستلذه
أعماق برقاواته فأجاوله
■ عمل: عمل عملا، وأعمله غيره واستعمله بمعنى، واستعمله أيضا: أي: طلب إليه العمل، واغتمل: اضطرب في العمل، وقال: [الرجز]

إن الكريم وأبيك يغتمل
إن لم يجد يوما على من يتكلم
وعمل: اسم رجل، وقالت امرأة ترقص ولدها: [الرجز]

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل
ولا تكونن كهلوف وكل
واظق إلى الخيرات زنا في الجبل
ورجل عمل بكسر الميم، أي: مطبوع على العمل، ورجل عمول، واليعملة: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، وطريق مغل، أي: لحب مسلوك، وعامل الرفح: ما يلي السنان، وهو دون الثعلب، وعاملة: حى من اليمن، وهو عاملة بن سبا، ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط، قال الأعشى: [المتقارب]

أعمايل حتى متى تذهبين
إلى غير وإليك الأكرم؟
ووالدكم قاسط فازجعوا
إلى النسب الأتلد الأقدم

■ عمق: العمق والعمق: قعر البئر والفج والوادي، وتعميق البئر وإغماقتها: جعلها عميقة، وقد عمق الركب عمقا، وعمق النظر في الأمور تعميقا، وتعمق في كلامه، أي: تنطع، والعمق والعمق أيضا: ما بعد من أطراف المفاوز، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وقاتم الأعماق خاوي المخرق
والعمق، بضم العين وفتح الميم: منزل بطريق مكة، والعمامة تقول: عمق، والعمق، بكسر العين: شجر بالحجاز وتهامة، يقال: بعير عمق، للذي يرهاه وأعماق: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

وقد كان منّا منزلا نستلذه
أعماق برقاواته فأجاوله
■ عمل: عمل عملا، وأعمله غيره واستعمله بمعنى، واستعمله أيضا: أي: طلب إليه العمل، واغتمل: اضطرب في العمل، وقال: [الرجز]

إن الكريم وأبيك يغتمل
إن لم يجد يوما على من يتكلم
وعمل: اسم رجل، وقالت امرأة ترقص ولدها: [الرجز]

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل
ولا تكونن كهلوف وكل
واظق إلى الخيرات زنا في الجبل
ورجل عمل بكسر الميم، أي: مطبوع على العمل، ورجل عمول، واليعملة: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، وطريق مغل، أي: لحب مسلوك، وعامل الرفح: ما يلي السنان، وهو دون الثعلب، وعاملة: حى من اليمن، وهو عاملة بن سبا، ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط، قال الأعشى: [المتقارب]

أعمايل حتى متى تذهبين
إلى غير وإليك الأكرم؟
ووالدكم قاسط فازجعوا
إلى النسب الأتلد الأقدم

الرَّجُلُ: سَوْدٌ؛ لِأَنَّ الْعَمَامَ تَبْجَانُ الْعَرَبِ، كَمَا قِيلَ فِي الْعَجَمِ: تَوَّجَ، وَاعْتَمَ بِالْعِمَامَةِ وَتَعَمَّمَ بِهَا بِمَعْنَى، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْعِمَّةِ، أَيْ: حَسَنُ الْإِعْتِمَامِ، وَاعْتَمَ النَّبْتُ: اكْتَهَلَ، وَيُقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا طَالَ: قَدْ اغْتَمَّ، وَشَيْءٌ عَمِيمٌ، أَيْ: تَامٌ، وَالْجَمْعُ: عُمَمٌ، مِثْلُ: سَرِيرٍ وَسُرُرٍ، وَرَغِيفٍ وَرُغْفٍ، وَيُقَالُ: اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عُمَمِهِ، يَرِيدُونَ بِهِ تَمَامَ جِسْمِهِ وَشَبَابِهِ وَمَالِهِ، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حِينَ ذَكَرَ أَحِيحَةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوْلَ أَخْوَالِهِ فِيهِ: (كُنَّا أَهْلَ ثَمَمَةٍ وَزُمَةٍ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ)، وَقَدْ يَشْدَدُ لِلزَّوْجِ، وَنَخْلَةٍ عَمِيمَةٍ، وَنَخِيلٌ عُمٌ، إِذَا كَانَتْ طَوَالًا، وَامْرَأَةٌ عَمِيمَةٌ: تَامَةٌ الْقَوَامُ وَالْخَلْقُ، وَالْعَمِيمُ: يَبِيسُ الْبُهِمَى، وَهُوَ مِنْ عَمِيهِمْ أَيْ: صَمِيهِمْ، وَجَسَمٌ عَمَمٌ، أَيْ: تَامٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ: [الطويل]

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ
وَالْعَامَّةُ: خِلَافُ الْخَاصَّةِ، وَعَمَّ الشَّيْءُ يَعْمُ عُمُومًا: شَمَلَ الْجَمَاعَةَ، يُقَالُ: عَمَّهُمْ بِالْعَطِيَّةِ، وَالْعَمِيَّةُ، مِثْلُ: الْعَبِيَّةِ: الْكِبَرُ، وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمًا
أَيْ: أَجْعَلَ أَقْوَامًا مُجْتَمِعِينَ فَرَقًا، وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ: [السريع]

ثُمَّ تَجَلَّثَ وَلَنَا غَايَةٌ

مَنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ
وَعَمَمَ اللَّبَنُ: أَرغَى، كَأَنَّ رَغْوَتَهُ شَبِهَتْ بِالْعِمَامَةِ، وَمُعَمَّمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ عُرْوَةُ: [الطويل]

أَيَهْلِكَ مُغْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ

عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ
وَالْمُعَمَّمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي ابْيَضَّ أُذُنَاهُ وَمَنْبُتُ نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا، دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ، وَكَذَلِكَ: شَاةٌ

مُعَمَّمَةٌ: فِي هَامَتِهَا بَيَاضٌ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَى، قَالَ الْأَخْفَشُ.

■ عَمَنَ: عَمَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَعُمَانٌ، مَخْفَفٌ: بَلَدٌ، وَأَمَّا الَّذِي بِالشَّامِ فَهُوَ عَمَّانٌ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَأَعَمَّنَ الرَّجُلُ، صَارَ إِلَى عَمَّانَ.

■ عَمَهُ: الْعَمَّةُ: التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ، وَقَدَعِمَهُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ عَمِيَةٌ وَعَامِيَةٌ، وَالْجَمْعُ: عُمَّةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ

أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةُ

وَأَرْضُ عَمَّاهُ: لَا أَعْلَامَ بِهَا، وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعُمَيَّةُ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ، وَالْعُمَيَّةُ مِثْلُهُ.

■ عَمَى: الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ، وَقَدَعِمِي فَهُوَ أَعْمَى، وَقَوْمٌ عُمَيٌّ، وَأَعْمَاهُ اللَّهُ، وَتَعَامَى الرَّجُلُ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ، وَعَمِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، إِذَا تَبَسَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ [القصص: ٦٦]، وَرَجُلٌ عَمِيَ الْقَلْبُ، أَيْ: جَاهِلٌ، وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ عَنْ الصَّوَابِ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فَعْلَةٍ، وَقَوْمٌ عَمَوْنٌ، وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ، أَيْ: جَهْلُهُمْ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى

أَعْمَوِيٍّ، وَإِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ، كَمَا قُلْنَا فِي شَجَوِيٍّ، وَالْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ، وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصَّوُولُ، وَعَمَى الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي عَمِيًّا، إِذَا رَمَى الْقَذَى وَالزَّبَدَ، وَعَمِيَّتُ مَعْنَى الْبَيْتِ تَغْمِيَةً، وَمِنْهُ الْمُعْمَى مِنَ الشَّعْرِ، وَقُرِئَ: ﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ﴾ [هود: ٢٨] بِالتَّشْدِيدِ، أَبُو زَيْدٍ:

تَرَكَنَاهُمْ عَمَى، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَوْتِ، وَالْعَمَاءُ مَمْدُودٌ: السَّحَابُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَبِهُ الدِّخَانِ

يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ، وَعَمَايَةٌ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُذَيْلٍ، وَالْمَعَامِي مِنَ الْأَرْضِينَ: الْأَغْفَالُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٌ، وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَغْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يُرِيدُ: وَرُبَّ بَلَدٍ، وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ صَكَّةً عُمِيًّا، أَيْ: وَقْتُ

الهجرة، وهو تصغير أعمى مرحمًا، ويقال: هو اسم رجل من العمالة، أغار على قوم ظهرًا فاستأصلهم، فنسب الوقت إليه، واغتميت الشيء: اخترته، وهو قلب الاعتيام، وقولهم: ما أعماء، إنما يراد به: ما أعمى قلبه؛ لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال، ولا يقال في عمى العيون: ما أعماء؛ لأن ما لا يتزايد لا يتعجب منه.

■ عنا، عنى: عنا يغنو: خضع وذلل، وأغناه غيره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، ويقال أيضًا: عنا فيهم فلان أسيرًا، أي: أقام فيهم على إساره واحتبس، وعناه غيره تغنيته: حبسه وأسره، والعاني: الأسير، وقوم عناة ونسوة عوان، وعنت به أمور: نزلت، وعنوت الشيء: أخرجته وأظهرته، قال ابن السكيت: عنت الأرض بالنبات تغنو عنوًا، وتغني أيضًا عن الكسائي، إذا ظهر نباتها، يقال: لم تغن بلادنا بشيء ولم تغن، إذا لم تنبت شيئًا، قال ذو الرمة: [الطويل]

ولم يبق بالخُلصاء مِمَّا عَنَّتْ به

من الرطْبِ إلا يُبْسُها وهجيرها
وما عنت الأرض شيئًا، أي: ما أنبت، وقال عدي بن زيد: [الطويل]

ويأكلن ما أغنى الولي فلم يَلت

كأن بحافات الثَّهَاءِ المَزَارِعَا

قوله: (فلم يَلت)، أي: ينقص منه شيئًا، وعنت بالقول كذا، أي: أردت وقصدت، ومعنى الكلام ومغناؤه واحد، تقول: عرفت ذلك في معنى كلامه وفي مغناه كلامه، وفي معنى كلامه، أي: فحواه، والعينة على فعيلة: يول البعير يُعْقِد في الشمس يُطلى به الأجر، عن أبي عمرو، وفي المثل: (العينة تشفي الجرب)، ويقال: عنت البعير تغنيته، إذا طليته بها، وعني الإنسان بالكسر غناء، أي: تعب ونصب، وعنيته أناتنيته، وتغنيته أيضًا فتعنى، وعنت بحاجتك

أغنى بها عنائي، وأنا بها مغني على مفعول، وإذا أمرت منه قلت: لنغن بحاجتي، وفي الحديث: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه». أي: ما لا يهمه، والدم العاني هو السائل، والأغناء: الجوانب والنواحي، واحدها عنو بالكسر، وقال ابن الأعرابي: واحدها عنا مقصورًا، قال ابن مقبل: [البيسط]

لا تُحْرِزُ المرءَ أغناء البلاد ولا

تُبْنِي له في السموات السلايلم
ويروى: (أَحْجَاء)، وجاءنا أغناء من الناس، واحدهم: عنو بالكسر، وهم قوم من قبائل شتى، وعنوت الكتاب وعلوتته، والاسم المُنُون والعُلُون، والمُعْنَى في قول الوليد بن عتبة: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمُعْنَى

تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيْمُ

هو الفحل اللثيم إذا هاج حُس في العنة؛ لأنه يرغب عن فحلته، ويقال: أصله مُعْن من العنة، فأبدل من إحدى النونات ياء، والمُعْنَى في قول الفرزدق: [الوافر]

غلبتُك بالمُفَقِّى والمُعْنَى

وبيت المُحْتَسِي والخافِقَاتِ

يقول: غلبتُك بأربع قصائد: منها قوله: [الطويل]

فإنك لو فَقَّأت عينك لم تجد

لنفسك جدًا مثل: سَعْدٍ ودارِمٍ

ومنها قوله: [الطويل]

فإنك إذ تسعى لثدرك دارِمًا

لأنت المُعْنَى يا جريِرُ المُكَلَّفِ

ومنها قوله: [الكامل]

بيتًا زُرارة مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ

ومُجاشِعٍ وأبو الفوارس نَهْشَلُ

وأما الخافقات فقوله: [الطويل]

وَأَيْنَ يُقْضَى المَالِكَيْنِ أُمُورُهُمَا

بحقٍّ وأَيْنَ الخافقات اللوامعُ

والمُعَانَةُ: المقاساة، يقال: عَانَاهُ وَتَعْنَاهُ، وَتَعْنَى هُوَ، قال الشاعر: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحَنَّ بِالْفَتَى

وَهُمْ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَائِبِهِ
وهم يعانون ما لهم، أي: يقومون عليه.

■ عنب: الحبة من العنب عنبَة، وهو بناء نادر؛ لأنَّ الأغلب على هذا البناء الجمع: نحو قِرْدٌ وَقِرْدَةٌ، وفيل وقَيْلَةٌ، وثَوْرٌ وثَوْرَةٌ؛ إلاَّ أَنَّهُ قد جاء للواحد، وهو قليل، نحو العِنْبَةِ، والتَّوَلَّةِ، والجَبَرَةِ، والطَّيْرَةِ، والطَّيَّةِ، والخَيْرَةِ، ولا أعرف غيره، فإن أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت: عِنَبَات، وفي الكثير: عِنَبٌ وأَعْنَاب، والعَنْبَاءُ بالمد: لغة في العنب، والعِنْبَةُ: بَثْرَةٌ تخرج بالإنسان، وَعَنْابُ بن أبي حارثة: رجل من طيِّئ، والعَنْابُ بالضم: معروف؛ الواحدة: عُنَابَةٌ، والعَنْابُ بالتخفيف: العظيم الأنف، قال: [الطويل]

وَأَحْرَقَ مَهْبُوتُ التَّرَاقِي مُصْعَدَ الْبَ

لَاعِيمِ رِخْوِ الْمُنْكَبِينَ عُنَابِ

والعُنَابُ: وادٍ، والعُنَابُ: العقل، والعَنْبَانُ بالتحريك: التيس النشيط من الظباء، ولا فعل له.

■ عنبر: العَنْبَرُ: ضربٌ من الطيب، والعَنْبَرُ: أبو حيٍّ من تميم، وهو العنبر بن عمرو بن تميم، وبلْعَنْبَرٍ: هم بنو العَنْبَرِ، حذفوا النون لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الشَّاءِ (١) فِي بَلْعَارِثٍ.

■ عنت: الْعَنْتُ: الإِثْمُ، وَقَدْ عَنَتِ الرَّجُلُ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ حَسِبَى أَلَمَتْ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٥]، يَعْنِي: الْفَجُورُ وَالزُّنَا، وَالْعَنْتُ أَيْضًا: الْوُقُوعُ فِي أَمْرِ شَاقٍّ، وَقَدْ عَنَتِ وَأَعْنَتَهُ غَيْرُهُ، وَيُقَالُ لِلْعَظَمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَهَاضَهُ: قَدْ أَعْنَتَهُ، فَهُوَ عَنِتٌ وَمُعْنَتٌ، وَجَاءَنِي فَلَانٌ مُتَعْنَتًا، إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ زَلَّتَكَ.

■ عتتر: الْعَتَرُ: الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ، وَعَتَرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ عَتَرَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ، قَالَ سَيُوبَةُ:

نُونُ عَتَرٍ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ.

■ عنج: الْعَنْجُ: ضَرْبٌ مِنْ رِيَاضَةِ الْبَعِيرِ، يَجْذِبُ الرَّكَّابَ خِطَامَهُ فَيَرْدُّهُ عَلَى رَجْلَيْهِ، وَقَدْ عَنَجْتُ الْبَعِيرَ أَعْنَجُهُ بِالضَّمِّ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَنْجُ بِالْتَحْرِيكِ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَوْدٌ يَلْعَمُ الْعَنْجُ)، وَالْعَنْجُ فِي الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ: حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يَشُدُّ فِي أَسْفَلِهَا، ثُمَّ يَشُدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ أَمْسَكَهَا الْعَنْجُ، فَإِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً فَعِنَا جُهَا خِيَطٌ يَشُدُّ فِي إِحْدَى آذَانِهَا إِلَى الْعَرْقُورَةِ، قَالَ الْحَظِيئَةُ: [البيسط]

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

ثَقُولَ مِنْهُ: عَنَجْتُ الدَّلْوَ عَنَجًا، وَقَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ، إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ. أَبُو عبيد: الْعِنَاجِيحُ: جِيَادُ الْخَيْلِ، وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ، وَالْعَنْجُوجُ: الْعَظِيمُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِهَيْمَانَ السَّعْدِيِّ: [الرجز]

عَنْجَنْجٌ شَفْلَحٌ بَلَنْدَحُ

■ عنجد: الْعُنْجُدُ: ضَرْبٌ مِنَ الزَّبِيبِ، وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ: [المتقارب]

عَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَافَةٍ

رُءُوسُ الْعَنَاظِ كَالْعُنْجُدِ

قال: شَبَّ رُءُوسَ الْجَرَادِ بِالزَّبِيبِ.

■ عنجه: الْعُنْجَهِيُّ: ذُو الْبَأْوِ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: فَلَانٌ ذُو عُنْجَهِيَّةٍ وَعُنْجَهَانِيَّةٍ، وَهِيَ الْكِبْرُ وَالْعَظَمَةُ، وَيُقَالُ: الْعُنْجَهِيَّةُ: الْجَهْلُ وَالْحُمُقُ، وَيُنْشَدُ: [الخفيف]

عِشْ بِجِدٍّ فَلَمْ يَضْرِكْ نَوَكُ

إِنَّمَا عِشُّ مَنْ تَرَى بِجُدُودِ

رُبُّ ذِي أَرْبَةِ مَقِيلٍ مِنَ الْمَا

لِ وَذِي عُنْجَهِيَّةٍ مَجْدُودِ

■ عند: عَنَدَ عن الطريق يَغْتَنِدُ بالضم عُنُودًا، أي: عدل، فهو عُنُودٌ، والعُنُودُ أيضًا من النوق: التي ترعى ناحيةً، والجمع: عُنُدٌ، وقول الراجز:

يَشْبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوَهَقِ
لَاحِقَةَ الرَّجُلِ عُنُودِ الْمِرْقِ

يعني: بعيدته من الزور، وعَنَدَ العرقُ أيضًا: سال ولم يرقأ، وهو عِرْقٌ عَائِدٌ، وأَعْنَدَ في قَيْئِهِ، أي: اتَّبَعَ بعضه بعضًا، والعَنَدُ بالتحريك: الجانب، يقال: هو يمشي وسطًا، لا عَنَدًا.

وعَنَدَ يَغْتَنِدُ بالكسر عُنُودًا، أي: خالف ورَدَ الحقِّ وهو يعرفه، فهو عَنِيدٌ وعَائِدٌ، والجمع: عُنُدٌ وعُنُدٌ، والعَائِدُ: البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد، والجمع: عُنُدٌ. مثل: رَاكِعٌ وَرُكَّعٌ، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْمُنَادَا

وجمع العنيد عُنُدٌ. مثل: رَغِيفٌ وَرُغْفٌ، والعَائِدَانِ في قول الراجز يصف نارا: [الرجز]

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيَّنَةُ التَّهَمِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمِ
شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمِ

يقال: هما واديان، وعَائِدُهُ معائِدَةٌ وعِنَادًا، وعَائِدُهُ، أي: عارضه، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاوَهُ
بَشُرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

وطعن عِنْدَ بالكسر، إذا كان يمتنه ويسره، قال أبو عمرو: أخفُّ الطعنِ الوَلَقُ، والعَائِدُ مثله.

وأما عِنْدَ فحضور الشيء ودنؤه، وفيها ثلاث لغات: عِنْدٌ، وَعِنْدٌ، وَعُنْدٌ، وهي ظرفٌ في الزمان والمكان، تقول: عِنْدَ الليل، وعِنْدَ الحائط، إلا أنَّها ظرفٌ غير متمكِّن، ولا تقول عِنْدَكَ واسع بالرفع، وقد أدخلوا عليه من حروف الجر (مِنْ) وحدها، كما أدخلوها على

(لَدُنْ)، قال الله تعالى: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ [الكهف: ٦٥] وقال: ﴿مِنْ لَّدُنَّا﴾ [النساء: ٦٧]، ولا يقال: مضيت إلى عِنْدِكَ، ولا إلى لَدُنْكَ، وقد يُغرى بها، تقول: عِنْدَكَ زَيْدًا، أي: خذه. أبو زيد: ما لي منه عُنْدٌ ومُعْلَنْدٌ، أي: بُدٌّ، وما وجدت إلى كذا مُعْلَنْدًا، أي: سبيلًا.

■ عندل: العُنْدُلُ: البعير الضخم الرأس، وقال أبو زيد: هو العظيم الرأس، مثل: القندل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الراجز:

كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَا حَيَاتِهَا
عَنَادِلِ الْهَمَاتِ صَنَدَلَاتِهَا
شَدَاقِمِ الْأَشْدَاقِ شَذَقَمَاتِهَا
وقال أبو عمرو: العُنْدُلُ: الطويل، والأنثى: عُنْدَلَةٌ، وأنشد: [الرجز]

لَيْسَتْ بِعَضَلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبِ نَكْهَتْهَا
وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطُكُ ثِدْيَاهَا

والبلبل يعندل، أي: يصوت، والعندليب: طائر يقال له: الهَزَارُ، وأما العنادل جمع العندليب، فمحذوف

منه؛ لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين، فإنه يرد إلى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير. فإن كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه.

■ عندلب: العُنْدَلِيبُ: طائر يقال له: الهَزَارُ، والجمع: العُنَادِلُ لأنك تردّه إلى الرباعي ثم تبنى منه الجمع والتصغير، والبَلْبُلُ يُعْنَدِلُ، إذا صَوَّت، قال

سيبويه، إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة إلا يَبَيَّتْ.

■ عنز: العَنْزُ: الماعزة، وهي الأنثى من المَعَزِ، وكذلك العَنْزُ من الظباء والأوعال، وأما قول الشاعر:

[الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتُهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فهو اسم فرس، وأما قول رؤبة: [الرجز]

الأعشى: [الكامل]

والبيض قد عَنَسَتْ وطال جراؤها
وَنَشَأَنَ فِي فَنَنِ وَفِي أَذْوَادِ
ويروى: والبيض، مجرورًا بالعطف على الشَّرْبِ في
قوله: [الكامل]

ولقد أَرْجُلُ لِمَتِي بِعَشِيَّةٍ
لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُزْتَادِ
ويروى: سَنَابِكُ، أي: قبل حوادث الطالب، يقول:
أَرْجُلُ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وَلِلجَوَارِي الْحِسانِ اللَّاتِي قَدْ
نَشَأَنَ فِي فَنَنِ، أي: في نعمة - وأصلها أغصان الشجر
- هذه رواية الأصمعي، وأما أبو عبيدة فإنه رواه: في
قَنْ، بالقاف، أي: عبيد وخدم، ويقال للرجل أيضًا:
عائِسٌ، قال أبو قيس بن رفاعه: [البيسط]
مَنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ
وَالعائِسُونَ وَمَنَّا الْمُزْدُ وَالشَّيْبُ
والجمع: عُنُسٌ وَعُنُسٌ. مثال: بازِلٌ وَبَزْلٌ وَبَزْلٌ، قال
الراجز:

يُغَرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنُسًا
قال أبو زيد: وكذلك عَنَسَتْ الجارية تَغْنِسًا، وقال
الأصمعي: لا يقال: عَنَسَتْ، ولكن عُنَسَتْ على ما لم
يَسْمُ فاعله، وَعُنَسَهَا أهلها، وقال الكسائي: العائِسُ
فوق الْمُعْصِرِ، وأنشد: [الطويل]

وعِيطَ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ
مَعَاصِيرُهَا وَالْعَائِقَاتُ الْعَوَائِسُ
ويقال: فلانٌ لَمْ تُغْنِسِ السَّنُ وَجْهَهُ، أي: لم تغيّرْه إلى
الكبر، قال سويد الحارثي: [الطويل]
فَتَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِسِ السَّنُ وَجْهَهُ
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
■ عُنَسَ: عَنَسَتْ الشَّيْءَ: عَطَفَتْه، وعَانَشَهُ فِي الْقِتَالِ
وَاعْتَنَشَهُ، أي: اعتنقه، وَالْعَنَسَنَسُ: الطويل.
■ عنشط: الْعَنَشْتُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ، ومنه قول الشاعر:
[الطويل]

وإِزْمَ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنَزِ
فهو الأكمة، أي: علمٌ مبنيٌّ من حجارة فوق أكمة،
وكلُّ بناءٍ أَصَمُّ فهو أخرس، وأما قول الشاعر:
[المقارب]

وَقَاتَلَتِ الْعَنَزُ نِصْفَ النِّهَا
رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ
فهو اسمُ قبيلةٍ من هَوَازِنَ، وأما قول الآخر: [الرميل]
شَرَّ يَوْمَيْنِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَنَزٌ بِجَذَجٍ جَمَلًا
فهو اسم امرأةٍ من طُسمَ، زعموا أَنَّهَا أَخَذَتْ سَبِيَّةً،
فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَالطَّفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،
فَقَالَتْ: هَذَا شَرُّ يَوْمَيْنِ؛ أي: حين صرْتُ أَكْرَمَ لِلسَّبَاءِ،
وإنما نصب شرٌّ على معنى: ركبت في شرٍّ يوميهما،
وَالْعَنَزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

إِذَا مَا الْعَنَزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ
ضَحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ
هي الْعُقَابُ الْأَنْثَى، وَالْعَنَزَةُ بِالتَّحْرِيكِ: أَطُولُ مِنَ
الْعَصَا وَأَقْصَرُ مِنَ الرِّمَحِ، وَفِيهِ رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمَحِ، وَعَنَزَةٌ
أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ، وَهُوَ عَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ
رِبِيعَةٍ بْنِ نَزَارٍ، وَغُنَيْزَةُ: اسْمُ جَارِيَةٍ، وَاعْتَنَزَ الرَّجُلُ،
أَي: تَنَحَّى وَنَزَلَ نَاحِيَةً، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]
أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتٍ مُغْتَنِيزِ
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي
أي: وَلَا يَقْرِي الضَّيْفَ.

■ عُنَسَ: الْعُنَسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي
اغْتَوَسَ ذَنْبُهَا، أَيْ: وَفَّرَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنَسِ
وعُنَسَ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ الْعُنْسِيُّ
الكَذَّابُ، وَعَنَسَتْ الْجَارِيَةُ تُعْنَسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا
وَعِنَاسًا، فَهِيَ عَائِسٌ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا فِي مَنْزِلٍ
أَهْلُهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ، هَذَا
مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَنَسَتْ، قَالَ

[أَنَّاكَ مِنَ الْفُثَيَانِ أَرْوَعٌ مَا جِدَّ]

صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَشْطٍ
وَالْعَشْطُ أَيْضًا: الطَوِيلُ، وَكَذَلِكَ الْعَشْطُ. مَثَلُ
الْعَشْطِ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَشْطٌ وَجَمَلٌ عَشْطٌ،
وَالْجَمْعُ: عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

بُؤْيُزًا ذَا كِذَّةٍ مُعَلَّطًا
مِنَ الْجِمَالِ بَازِلًا عَشْطًا

■ عنص: يُقَالُ: فِي أَرْضِ فَلَانِ عَنَاصٍ مِنَ النَّبْتِ، وَهُوَ
الْقَلِيلُ الْمَتَفَرِّقُ، وَمَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصٌ، وَذَلِكَ إِذَا
ذَهَبَ مَعْظَمُهُ وَبَقِيَ بَذَمُهُ، وَبَقِيَ فِي رَأْسِهِ عَنَاصٌ،
إِذَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ شَعَرٌ مَتَفَرِّقٌ فِي نَوَاحِيهِ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ: [الرَّجَزُ]

إِنْ يُنْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

الوَاحِدَةُ: عَنَصُوءَةٌ مِثْلُ: فَعْلُوءَةٌ بِالضَّمِّ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: عَنَصُوءَةٌ وَعَنْدَةٌ وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا
نُونًا، وَيُلْحَقُهُمَا بَعْرُوءَةٌ وَتَرْوُوءَةٌ وَقُرْوُوءَةٌ.

■ عَنَطٌ: الْمَنْطُظُ: الطَوِيلُ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنَطٌ
فَكَرَّرَتْ، وَالْعِنَاطِيَانِ: أَوَّلُ الشَّبَابِ، وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكَسْرِ
الْفَاءِ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ.

■ عَنَظٌ: رَجُلٌ عَنَظَوَانٌ، أَيْ: فَعَّاشٌ، وَهُوَ فَعْلُوَانٌ،
وَالْعَنَظَوَانَةُ: الْجَرَادَةُ الْأَنْثَى، وَالْعَنَظَوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَ بَطْنُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
حَرَّقَهَا وَارِسَ عَنَظَوَانٍ
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَانِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ قَامَ يُعَنْظِي بِهِ، إِذَا أَسْمَعَهُ كَلَامًا
قَبِيحًا وَنَدَّدَهُ، وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلٍ يَخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ: [الرَّجَزُ]

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

يَقُولُ: تَذَكُّرُكَ بِسُوءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ.

■ عَنَفٌ: الْعُنْفُ: ضِدُّ الرِّفْقِ، تَقُولُ مِنْهُ: عَنَفَ عَلَيْهِ

بِالضَّمِّ، وَعَنَفَ بِهِ أَيْضًا، وَالْعَنِيفُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِفْقٌ
بِرُكُوبِ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ: عُنْفٌ، وَاعْتَنَفْتُ الْأَمْرَ، إِذَا
أَخَذْتَهُ بِعُنْفٍ، وَاعْتَنَفْتُ الْأَرْضَ، أَيْ: كَرِهْتُهَا، وَهَذِهِ
إِبْلٌ مُعْتَنَفَةٌ، إِذَا كَانَتْ فِي بَلَدٍ لَا يُوَافِقُهَا، وَالتَّعْنِيفُ:
التَّعْيِيرُ وَاللُّومُ، وَعُنْفَوَانُ الشَّيْءِ: أَوَّلُهُ، يُقَالُ: هُوَ فِي
عُنْفَوَانِ شَبَابِهِ، وَعُنْفَوَانُ النَّبَاتِ: أَوَّلُهُ.

■ عَنُقٌ: الْعُنُقُ وَالْعُنُقُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ، وَالْجَمْعُ:
الْأَعْنَاقُ، وَقَوْلُهُمْ: هُمُ عُنُقُ إِلَيْكَ، أَيْ: مَائِلُونَ إِلَيْكَ
وَمُنْتَظَرُونَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

إِنْ الْعِرَاقُ وَأَهْلُهُ

عُنُقُ إِلَيْكَ فَهِيَ هَيْتَا

وَالْأَعْنَاقُ: الطَوِيلُ الْعُنُقِ، وَالْأَنْثَى: عُنْقَاءُ بَيْنَهُ الْعُنُقِ،
وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [الْبَسِيطُ]

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنْقَاءَ مُشْرِقَةٍ

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فَإِنَّهُ يَصِفُ جَبَلًا. يَقُولُ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا سَهْلٌ
وَلَا جَبَلٌ أَحْصَنُ مِنْهَا، وَالْعُنُقُ: ضَرْبٌ مِنَ سِيرِ الدَّابَّةِ
وَالْإِبِلِ، وَهُوَ سَيْرٌ مُسَبِّطٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا قَسِيحًا

إِلَى سَلِيمَانَ قَنَسْتَرِيحًا

وَنَصَبَ نَسْتَرِيحَ؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ، وَقَدْ أَعْنَقَ
الْفَرَسَ، وَفَرَسٌ مِعْنَقٌ، أَيْ: جِيدُ الْعُنُقِ، وَالْعِنَاقُ:
الْمُعَانَقَةُ، وَقَدْ عَانَقَهُ، إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ وَضَمَّهُ
إِلَى نَفْسِهِ، وَتَعَانَقَا وَاعْتَنَقَا، فَهُوَ عَنِقُهُ، وَقَالَ:
[الْوَافِرُ]

وَيَا خِيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنِقَا

إِلَى أَنْ حَيَعَلَ الدَّاعِي الْفَلَاحَا

وَالْعَنَاقُ: الْأَنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ، وَالْجَمْعُ: أَعْنَقُ
وَعُنُوقٌ، وَالْعَنَاقُ أَيْضًا: شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ
كَالْقَهْدِ، وَالْعَنَاقُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي
عَنَاقٌ، أَيْ: دَاهِيَةٌ وَأَمْرًا شَدِيدًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَأَقِينَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقٍ
أي: من الحادي أو من الجملي، والعناق: الخيبة، في
قول الشاعر: [الوافر]

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ
سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُكُمْ بِالْعَنَاقِ
قال ابن الأعرابي: يقول: أَفْزَعْتُكُمْ لما سمعتم ترجيع
هذا الطائر فتركتم سباياكم وأبتم بالخيبة؟!

وَالْعَنْقَاءُ: الداهية، يقال حَلَقْتُ بِهِ عَنْقَاءَ مُغْرِبٍ،
وطارت به العنقاء، وأصل العنقاء طائر عظيم معروف
الاسم مجهول الجسم، والعنقاء: لقب رجل من
العرب، واسمه ثعلبة بن عمرو، والمِغْنَقَةُ: القلادة،
وقد أَعْنَقْتُ الْكَلْبَ، أي: جعلت في عنقه القلادة.

■ عَنَقَرُ: الْعَنْقَرُ: الْمَرْزُوجُوشُ، وقضيب الحمار، قال
الأخطل يهجو رجلاً: [المقارب]

أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتْ أَبَا خَالِدٍ
وَحَيَّاكَ رُبُّكَ بِالْمَنْقَرِ
وَرَوَى مُشَاشَكَ بِالْخَنْدَرِ

س قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجِزِ
أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَنْيَيْتَهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَّائِصِ مِنْ مَغْمَزِ
وَدَيْتُكَ هَذَا كَدِيدِنَ الْحَمَا

ر بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُزْمِزِ
■ عَنْكَ: عَنَكَ اللَّيْنُ، أي: خثر، والعانك: رملة فيها
تعقد لا يقدر البعير على المشي فيها إلا أن يحبو، يقال:
قَدْ اغْتَنَكَ الْبَعِيرُ، ومنه قول الراجز:

أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحِبْ حَبَوَ الْمَعْتَنِكَ
يقول: هَلَكْتَ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي بِجَهْدٍ، والعانك:
الأحمر، يقال: دَمَّ عَانِكُ، والعنك، بالكسر: ثلث
الليل الباقي، عن الأصمعي، وأنشد: [الرجز]

لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عَيْنِكَ أَذَقَمَا
وقال أبو عمرو: يقال: أَتَانَا بَعْدَ عَيْنِكَ مِنَ اللَّيْلِ، أي:
بعد هزيع من الليل، والعنك: الباب، لغة يمانية،

وَالْمِغْنَقُ: الْمِغْلَقُ.

■ عَنَم: الْعَنَمُ: شَجَرٌ لِيْنُ الْأَغْصَانِ، يَشْبَهُ بِهِ بَنَانُ
الجواري، وقال أبو عبيدة: هو أطراف الخروب
الشامي، وقال: [الوافر]

فَلَمْ أَسْمَعْ بِمُرْضَعَةٍ أَمَالَتْ
لَهَاةَ الْطِفْلِ بِالْعَنَمِ الْمَسُوكِ
وينشد قول النابغة: [الكامل]

بِمُخْضَبٍ رَخِصٍ كَانَ بِنَانَهُ
عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدِ
فهذا يدل على أنه نبث لا دود، وبنان معنم، أي:
مخضوب.

■ عَنَن: عَنَ لِي كَذَا يَعْنُ وَيُنْ عَنَنًا، أي: عرض
واعترض، يقال: لَا أَفْعُلُهُ مَاعَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ، أي:
مَا عَرَضَ، وَرَجُلٌ مِعَنَّ: عَرِيضٌ، وَامْرَأَةٌ مِعْنَةٌ،
وَالْمِعَنَّ أَيْضًا: الْخَطِيبُ، وَرَجُلٌ عَنَيْنٌ: لَا يَرِيدُ
النِّسَاءَ، بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ، وَامْرَأَةٌ عَيْنِيَّةٌ: لَا تَشْتَهِي الرِّجَالَ،
وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِثْلُ: خَرَّيجٌ، وَعَنَنَ الرَّجُلُ
عَنْ امْرَأَتِهِ، إِذَا حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ مَنَعَ عَنْهَا
بِالسَّحَرِ، وَالاسْمُ مِنْهُ: الْمُنَّةُ، وَالْمُنَّةُ أَيْضًا: حَظِيرَةٌ مِنْ
خَشَبٍ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ دَابِلٍ قَدْ دَوَى
وَرَطِبَ يُرْقَعُ فَوْقَ السُّنَنِ
وَالْعِنَانُ لِلْفَرَسِ، وَالْجَمْعُ: الْأَعْنَةُ، وَالْعِنَانُ أَيْضًا:
الْمُعَانَةُ، وَهِيَ الْمَعَارِضَةُ، وَعِنَانَا الْمَتْنُ: حَبْلَاهُ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ طَرِفُ الْعِنَانِ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا،
وَشَرِكَةُ الْعِنَانِ: أَنْ يَشْتَرِكَ فِي شَيْءٍ خَاصٍ وَدُونَ سَائِرِ
أُمُورِهِمَا، كَأَنَّهُ عَنَ لِهَمَا شَيْءٌ فَاشْتَرِيَاهُ مُشْتَرِكِينَ فِيهِ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: [الوافر]

وَشَارَكْنَا قَرِيبًا فِي ثَقَاها
وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هَلَالٍ
وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانٍ

وَعَنَانَا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، عَلَى وَزْنِ قَصَارَاكَ، أَيِ:
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ مِنْ عَنِّ يَعْنُ، أَيِ:
اعْتَرَضَ، وَعَنَّتُ الْفَرَسَ: حَبَسَتْهُ بَعْنَانِهِ، وَأَعْنَتُ
الْجَمَامَ: جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا، وَالتَّغْنِينُ مِثْلُهُ، وَعَنَّتُ
الْكِتَابَ، وَأَعْنَتُهُ لِكَذَا، أَيِ: عَرَضْتُهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ إِلَيْهِ،
وَعُنَاؤُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ، هِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَقَالَ
أَنَسُ بْنُ صَبَّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَلَابٍ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ:
[الوافر]

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنَاوَانِ الْكِتَابِ

نُورُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَظِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ
وَرَبَّمَا وَضَعْتَ مَوْضِعَ (عَلَى)، كَمَا قَالَ: [البسيط]
لَا أَبْنُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي
■ عَهَبُ: الْعَيْنُ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَجْهِ، قَالَ
الشَّويعِرُ: [الطويل]

حَلَلْتُ بِهَا وَثَرِي وَأَدْرَكْتُ نُورَتِي
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلُهُ كُلُّ عَيْنِهِ
وَكَسَاءُ عَيْنِهِ، أَيِ: كَثِيرُ الصَّوْفِ، وَعَيْنُ الشَّبَابِ
وَعَيْنُهُ: شَرُّهُ، وَقَالَ: [الرجز]

عَهْدِي بِسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوِّجْ
عَلَى عَيْنِي عَيْشَهَا الْمُخَرَّجِ
■ عَهْجُ: الْعَوْجُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مِنَ الطُّبَاءِ وَالظُّلَمَانِ
وَالنُّوْقِ.

■ عَهْدُ: الْعَهْدُ: الْأَمَانُ، وَالْيَمِينُ، وَالْمَوْثِقُ، وَالذِّمَّةُ،
وَالْحِفَاطُ، وَالْوَصِيَّةُ، وَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ، أَيِ: أَوْصَيْتُهُ،
وَمَنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلْوَلَاةِ، وَقَوْلُ: عَلِيٌّ
عَهْدُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنْ كَذَا، وَفِي الْأَمْرِ عَهْدَةٌ، بِالضَّمِّ، أَيِ:
لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ، وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ، أَيِ: ضَعْفٌ،
وَقَوْلُهُمْ: لَا عَهْدَةَ، أَيِ: لَا رَجْعَةَ، يَقَالُ: أَبِيعَكَ
الْمَلْسَى لِأَعْدَةٍ، أَيِ: يَتَمَلَّسُ وَيَنْفَلِتُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ،
وَالْعَهْدَةُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَيَقَالُ: عَهْدَتُهُ عَلَى فُلَانٍ،
أَيِ: مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ فِإِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ، وَالْعَهْدُ
بِالنَّصَبِ: الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا انْتَأَوْا عَنْهُ

[بَبَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الدُّهَابِ]
وَقَدْ يُكْسَرُ، فَيَقَالُ: عِنَاوَانٌ وَعَيْنَانٌ، وَعُنُونُ الْكِتَابِ
أَعْنُونُهُ، وَعَنَّتُ الْكِتَابَ وَعَيْنَتُهُ أَيْضًا. أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى
النُّونَاتِ يَاءً، وَالْإِعْنَانُ: الْإِعْتَرَاضُ، وَالْعُنُونُ مِنَ
الدُّوَابِ: الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، وَقَوْلُهُمْ: أَعْطَاهُ عَيْنَ
عُتَّةٍ، أَيِ: خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَرَأَيْتُهُ عَيْنَ عُتَّةٍ،
أَيِ: السَّاعَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ طَلَبْتُهُ، وَأَعْنَتُ بَعْنَةً مَا أَدْرِي مَا
هِيَ؟ أَيِ: تَعَرَّضْتُ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ، وَالْعِنَانُ بِالْفَتْحِ:
السَّحَابُ، الْوَاحِدَةُ: عِنَانَةٌ، وَالْعَانَةُ أَيْضًا، وَأَعْنَانُ
السَّمَاءِ: صِفَاتُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا، كَأَنَّهُ جَمَعَ
عَيْنَ، قَالَ يُونُسُ: لَيْسَ لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ، وَلَوْ
حَكَ بِيَا فَوْخَهُ أَعْنَانُ السَّمَاءِ، وَالْعَانَةُ تَقُولُ: عِنَانُ
السَّمَاءِ، وَالْعِنَانَةُ فِي تَمِيمٍ: أَنْ تَجْعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا،
تَقُولُ: عَنْ فِي مَوْضِعِ أَنْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]
أَعَنْ تَرَسَّمْتُ مِنْ خُرْقَاءَ مَنَزَلَةٍ

مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَأَمَّا عَنْ مُحَقِّقَةِ فِعْمَانِهَا: مَا عَدَا الشَّيْءَ، تَقُولُ: رَمَيْتُ
عَنِ الْقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَدَاهَا،
وَأَطْعَمَهُ عَنْ جَوْعٍ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجَوْعَ مُنْصَرِّقًا بِه تَارَكَ آلهُ
وَقَدْ جَاوَزَهُ، وَتَقَعُ مِنْ مَوْقِعِهَا، إِلَّا أَنْ عَنْ قَدْ تَكُونُ
اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: جِئْتُ مِنْ
عَنْ يَمِينِهِ، أَيِ: مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ، قَالَ الْفُطَايِمِيُّ:
[البسيط]

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ
خَطْبَاءَ وَزَقَاءَ السَّرَّاءِ عَوْهَقُ

وقال آخر يصف قوساً: [الرجز]

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرَقِ
يَوْمَ نُصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مُخْفَقِ
وَكُلَّ صَفْرَاءَ طُرُوجٍ عَوْهَقِ
وزعم الخليل أن العَوْهَقَ: اسم جمل كان في الزمن
الأول تُنسبُ إليه كرامُ النجائب، وأنشد في وصفِ

ناقة: [الرجز]

قَرَوَاءَ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ
وأما قول الراجز:

يَتَبَغَّرْنَ وَزَقَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ
فيقال: هو الخُطَافُ الجبلي، ويقال: الغراب
الأسود، ويقال: الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون،
ويقال: اللازوردُ، ويقال: البعير الأسود الجسم،
وَقُلْتُ لأعرابيٍّ من بني سُلَيْمٍ: ما الْعَوْهَقُ؟ فقال:
الطويل من الرُّبْدِ، وأنشد: [الرجز]

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِفْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُخْنَقًا

■ عهل: الغَيْهَلُ من النوق: السريعة، قال أبو حاتم:
ولا يقال: جملٌ غَيْهَلٌ، وقال: [الرجز]

زَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهْلًا رَسُومًا
وكذلك الْعَيْنَهْلَةُ، قال الشاعر: [البيسط]

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ عَيْنَهْلَةٍ
عُبِرَ السَّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ
وربما قالوا: عَيْنَهْلٌ، مشدداً في ضرورة الشعر، وقال:
[الرجز]

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَعْتَلِي
أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِي
بِبَازِلٍ وَجُنَاءٍ أَوْ عَيْنَهْلٍ
وامرأةٌ عَيْنَهْلٌ وعَيْنَهْلَةٌ أيضاً: لا تستقر نَزَقًا، وريحٌ

رَجَعُوا إِلَيْهِ، وكذلك الْمَعْهَدُ، والمعهود: الذي عَهِدَ
وَعُرِفَ، وَعَهْدَتُهُ بِمَكَانٍ كَذَا، أَي: لِقِيته، وَعَهْدِي بِهِ
قَرِيبٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ
أَي: ليس الأمرُ كما عاهدت، ولكن جاء الإسلامُ فهدم
ذلك، وفي الحديث: «إِنْ كَرَّمِ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ».

أَي: رعاية المودة، والعَهْدُ: المطرُ الذي يكون بعد
المطر، والجمع: المِهَادُ والمِهَادُ، وقد عَهِدَتِ
الأَرْضُ فِيهِ مَعْهُدَةً، أَي: ممطرةً، والتَّعَهُدُ:
التَّحَقُّطُ بِالشَّيْءِ وَتَجْدِيدُ الْعَهْدِ بِهِ، وَتَعَهُدْتُ فَلَانًا
وَتَعَهُدْتُ ضِعْمَتِي، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ: تَعَاهَدْتُ؛
لَأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَفَلَانٌ يَتَعَهُدُهُ
صَرْعٌ، وَالْمَعْهَدَانُ: الْعَهْدُ، وَالْمُعَاهَدَةُ: الدَّعْوَى،
وَعَهْدُكَ: الَّذِي يُعَاهَدُكَ وَتُعَاهَدُهُ، وَقَرِيبَةٌ عَهْدَةٌ،
أَي: قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا عَهْدٌ طَوِيلٌ، وَالْمَعْهَدُ: الْمَوْضِعُ
الَّذِي كُنْتَ تَعَهُدُ بِهِ شَيْئًا، وَرَجُلٌ عَهِدٌ بِالْكَسْرِ: يَتَعَاهَدُ
الْأُمُورَ وَالْوَلَايَاتِ، قَالَ الْكَمِيتُ يمدح قتيبة بن مسلمٍ
الباهلي ويذكر فتوحه: [البيسط]

نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ

حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

■ عهر: أبو عمرو: الْعَهْرُ: الزنى، وكذلك الْعَهْرُ،
مثل: نَهَرَ وَنَهَرَ، وَلَا أَحْكِي التَّحْرِيكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
يَقَالُ: عَهْرٌ فَهُوَ عَاهِرٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ
وَلِلْمَاعِرِ الْحَجَرِ»، وَالْأَسْمُ: الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ
لَابِنَ دَاوَةَ التَّغْلِبِيِّ: [الرجز]

فَقَامَ لَا يَخْفِلُ ثُمَّ كَهْرًا

وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عَهْرًا

وَالْمَرْأَةُ عَاهِرَةٌ، وَمُعَاهِرَةٌ، وَعَيْنَهْرَةٌ، وَتَعْنِيهِ الرَّجُلُ،
إِذَا كَانَ فَاجِرًا.

■ عهق: الْعَوْهَقُ: الطويلُ يَسْتَوِي فِيهِ الذَكَرُ وَالْأُنْثَى،

قَالَ الزَّيْجَانُ: [الرجز]

عَيْهَلْ : شديدة، والعاهِلُ : المَلِكُ الأعظم، جماعة، أي : نَعَى بهم إلى الفتنة، وَعَوَيْتُ رأس الناقة كالخليفة. أبو عبيدة : ويقال للمرأة التي لا زوج لها : عاهِلٌ.
■ عهم : العَيْهَمُ من النوق : السريعة، قال الأعشى :
[الطويل]

وَكُوْرٍ عِلَافِيٍّ وَقِطْعٍ وَنُفْرِيٍّ
وَوَجْنَاءٍ مِرْقَالِ الْهَوَاجِلِ عَيْنَهُمُ
وَالْعَيْنَهُمُ : الشديد، وَعَيْنَهُمُ : موضع، وَالْعَيْنَهُمَا : الرجل الذي لا يُدْلِجُ ؛ ينام على ظهر الطريق، وقال :
[الرجز]

وقد أُثِيرَ الْعَيْنَهُمَا الرَّاقِدَا
■ عهن : العاهِنُ : واحد العواهن، وهي السَّعَفَاتُ اللواتي يلين القَلْبَةُ في لغة أهل الحجاز، وأما أهل نجد فيسمونها الخوافي، ومنه سمي جوارح الإنسان عواهن، والعواهن : عروق في رحم الناقة، وقد عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النخل تَعَهَّنُ بالضم، أي : ييسث، ورمى فلان بالكلام على عَوَاهِنِهِ، إِذْ أَلَمَ بِبَالِ أَصَابِ أَمِ أَخْطَأَ. أبو عبيدة : العهنُ : الصوف، والقطعة منه عَهْنَةٌ، والجمع : عَهُونٌ، وفلان عَهْنٌ مَالٍ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ عَاهِنِ مَالِهِ وَأَهْنِهِ، أي : من تِلَادِهِ، والعاهِنُ : الحاضرُ المقيمُ الثابتُ، قال كثيرٌ :
[الطويل]

دِيَارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إِذْ حَبَلُ حُبِّهَا
مَتِينٌ وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ
وَعَهْنٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ.
■ عوا، عوى : عوى الكلب والذئب وابن آوى يغوي عَوَاءً : صَاحَ، وَهُوَ يُعَاوِي الْكِلَابَ، أي : يُصَايْحُهَا، وَعَوَيْتُ الشَّعْرَ وَالْحَبْلَ عَيًّا : لَوَيْتَهُ، وَعَوَيْتُهُ أَيْضًا تَغْوِيَةً، قال الشاعر : [الكامل]

فَكَأَنَّهَا لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا
أَذْمَاءَ سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبٌ
وَاسْتَغْوَيْتُهُ أَنَا، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ، وَاسْتَغْوَى فَلَانٌ
قال ابن السكيت : وكلُّ ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عَوَجٌ بالفتح، والعَوَجُ بالكسر ما كان في أرضٍ أودين أو معاشٍ، يقال : في دينه عَوَجٌ، وأَعْوَجُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبْنِي هِلَالٍ، تُنَسَّبُ إِلَيْهِ الْأَعْوَجِيَّاتُ وَبَنَاتُ أَعْوَجَ، قال أبو عبيدة : كان أعوج لكِنْدَةَ فَأَخَذَتْهُ بَنُو سُلَيْمٍ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِمْ، فَصَارَ إِلَى بَنِي هِلَالٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ فَحْلٌ أَشْهَرُ وَلَا أَكْثَرُ نَسْلًا مِنْهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ : أَعْوَجَ كَانَ لِبْنِي أَكِلَ الْمَرَارِ، ثُمَّ صَارَ لِبْنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَالْعَوْجَاءُ : الضامرة من الإبل، قال طرفة : [الطويل]

[وَأَتَى لِأَمْضِي الِهَمَّ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ]

بِعَوْجَاءٍ مِرْقَالٍ تَرَوْحُ وَتَغْتَنِدِي
وَالْعَوْجَاءُ: الْقَوْسُ، وَرَجُلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ الْعَوَجِ، أَيِ:
سَبِيءِ الْخَلْقِ، وَغُبْتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ، أَيِ: أَقَمْتُ بِهِ،
وَعُبْتُ غَيْرِي بِالْمَكَانِ أَعْوَجَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،
وَعُبْتُ الْبَعِيرَ أَعْوَجَهُ عَوْجًاوَمَعَاجًا، إِذَا عَطَفْتَ رَأْسَهُ
بِالزَّمَامِ، وَانْعَاجَ عَلَيْهِ، أَيِ: انْعَطَفَ، وَالْعَائِجُ:
الوَاقِفُ، وَقَالَ: [الْبَسِيطُ]

عُجْنَا عَلَى رَبْعٍ سَلَمَى أَيِ: تَغْرِيجُ

وَضَعَ التَّغْرِيجُ مَوْضِعَ الْعَوَجِ، إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا،
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانِ مَا يَعْوِجُ عَنْ شَيْءٍ، أَيِ: مَا
يَرْجِعُ عَنْهُ، وَاعْوَجَ الشَّيْءُ اغْوِجًا، يَقَالُ: عَصَا
مُعَوَّجَةٌ، وَلَا تَقُلْ: مِعْوَجَةٌ بِكسر الميم، وَعَوَّجْتُ
الشَّيْءَ فَتَعَوَّجَ، وَالْعَاجُ: عَظْمُ الْفِيلِ، الْوَاحِدَةُ:
عَاجَةٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: يَقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجُ،
وَعَاجُ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَجِيبَةٍ

وَلَمْ أَلْقُ عَنْ شَحْطِ خَلِيلٍ مُصَافِيَا
■ عود: عادَ إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً عَوْدًا، رَجَعَ، وَفِي الْمَثَلِ:
(الْعَوْدُ أَحْمَدُ)، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرْضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمَثَلِ الْبَدَنِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ
وَقَدْ عَادَلَهُ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ عَنْهُ، وَالْمَعَادُ: الْمَصِيرُ
وَالْمَرْجِعُ، وَالْآخِرَةُ مَعَادُ الْخَلْقِ، وَعُدْتُ الْمَرِيضَ
أَعُودَةً عِيَادَةً، وَالْعَادَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: عَادَ
وَعَادَاتٌ، تَقُولُ مِنْهُ: عَادَهُ وَاعْتَادَهُ، وَتَعَوَّدَهُ، أَيِ:

صَارَ عَادَةً لَهُ، وَعَوَّدَ كَلْبَهُ الْصَيْدَ فَتَعَوَّدَهُ، وَاسْتَعَدَّهُ
الشَّيْءَ فَأَعَادَهُ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ ثَانِيًا، وَفُلَانٌ مُعِيدٌ

لِهَذَا الْأَمْرِ، أَيِ: مُطِيقٌ لَهُ، وَالْمُعِيدُ: الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ
ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ، وَالْمُعَاوَدَةُ: الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ
الْأَوَّلِ، يَقَالُ: الشَّجَاعُ مُعَاوَدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَاسَ،
وَعَاوَدْتُ الْخَمَّى، وَعَاوَدْتُ الْمَسْأَلَةَ، أَيِ: سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى، وَتَعَاوَدَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، إِذَا عَادَ كُلُّ
فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ: مَا أُعِيدَ مِنَ الطَّعَامِ
بَعْدَ مَا أَكَلَ مِنْهُ مَرَّةً، وَعَوَادٌ بِمَعْنَى عُدٍّ، مَثَلُ: نَزَالِ
وَتَرَاكِ، وَيَقَالُ أَيْضًا: عُدْنَا لَكَ عِنْدَنَا عَوَادًا حَسَنًا،
بِالْفَتْحِ، أَيِ: مَا تَحَبُّ، وَالْعَائِدَةُ: الْعَطْفُ وَالْمَنْفَعَةُ،
يَقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ أَعُودُ عَلَيْكَ مِنْ كَذَا، أَيِ: أَنْفَعُ،
وَفُلَانٌ ذُو صَفْحٍ وَعَائِدَةٌ، أَيِ: ذُو عَفْوٍ وَتَعَطُّفٍ،
وَالْعَوْدُ: الْمَسْنُوعُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ الَّذِي جَاوَزَ فِي السَّنِّ
الْبَازِلَ وَالْمُخْلِفَ، وَجَمْعُهُ: عَوْدَةٌ، وَقَدْ عَوَّدَ الْبَعِيرَ
تَعْوِيدًا، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْ جَزَجَرَ الْعَوْدُ فِرْدَةً وَفَرًا)،
وَالنَّاقَةُ عَوْدَةٌ، وَيَقَالُ فِي الْمَثَلِ: (زَاجِمٌ يَعُودُ أَوْ دَغٌ).
أَيِ: اسْتَعَنَ عَلَى حَرْبِكَ بِأَهْلِ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ؛ فَإِنْ
رَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ، وَالْعَوْدُ: الطَّرِيقُ
الْقَدِيمُ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامِ أَوَّلِ

أَيِ: بِعِيرٍ مَسْنٍ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ وَرَبَّمَا قَالُوا سَوْدَدَ
عَوْدٌ، أَيِ: قَدِيمٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ: [الطَوِيلُ]

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السَّوْدُودُ الْعَوْدُ وَالْتَدَى

وَرَأْبُ الثَّأِي وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ
وَالْعَوْدُ بِالضَّمِّ مِنَ الْخَشَبِ: وَاحِدُ الْعِيدَانِ وَالْأَعْوَادِ،
وَالْعَوْدُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْعَوْدُ: الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ،
وَعَادٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ هُوِدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَيْءٌ
عَادِيٌّ، أَيِ: قَدِيمٌ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَادٍ، وَيَقَالُ: مَا
أَدْرِي أَيِ: عَادَهُو، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، أَيِ: أَيُّ النَّاسِ
هُوَ، وَالْعِيدُ: مَا اعْتَادَ لِمَنْ هَمُّ أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الْبَسِيطُ]

فَالْقَلْبُ يَغْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ: [الْبَسِيطُ]

أَمْسَى بِأَسْمَاءِ هَذَا الْقَلْبِ مَعْمُودَا

إِذَا أَقُولُ صَحَا يَغْتَادُهُ عِيدَا

وَالْعِيدُ: وَاحِدُ الْأَعْيَادِ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ
لِلزَّمَامِ فِي الْوَاحِدِ، وَيَقَالُ: لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْوَادِ

الخشب، وقد عَيَّدُوا، أي: شَهِدُوا العيد، وقول الشاعر: [البسيط]

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بُغْدَا

عِيدِيَّةً أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ

هي نوق من كرام النجائب منسوبة إلى فحلٍ مُنْجِبٍ.

وعَادِيَاءُ: اسم رجل، قال التَّمِيمُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءٍ وَبَيْنَتِهِ

وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ

فَإِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ: فَأَعْلَاءُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ، يَذْكُرُ

هَنَّاكَ، وَالْعِيدَانِ بِالْفَتْحِ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ

عِيدَانَةٌ. هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنْ كَانَ

فَيْعَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّونِ.

■ عَوْدٌ: عُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعْدْتُ بِهِ، أَيْ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ،

وَهُوَ عِيَاذِي، أَيْ: مُلْجِئِي، وَأَعْدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوْدَتُهُ

بِهِ بِمَعْنَى. وَقَوْلُهُمْ: مَعَادُ اللَّهِ، أَيْ: أَعُوذُ مَعَادًا،

تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ

مُسْتَعْمَلٍ، مِثْلُ: سُبْحَانَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَعَادَةُ اللَّهِ،

وَمَعَادُوجِهِ اللَّهِ، وَمَعَادَةُ وَجْهِ اللَّهِ، وَهُوَ مِثْلُ: الْمَعْنَى

وَالْمَعْنَاةُ، وَالْمَأْتَى وَالْمَأْتَاةُ، وَيُقَالُ: عَوْدُ اللَّهِ مِنْكَ،

أَيْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُغْرُ

عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرُ

وَالْعَوْدَةُ وَالْمَعَادَةُ وَالتَّغْوِيدُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَمُعَوَّذُ

الْفَرَسُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَدَائِرَةُ الْمُعَوَّذِ تَسْتَحِبُّ،

وَقَرَأْتُ الْمُعَوَّذَتَيْنِ بِكسر الواو، وهما سورتان،

وَالْعَوْدُ: الْحَدِيثَاتُ النَّجَاحُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ،

وَاحِدَتُهُمَا: عَائِدٌ، مِثْلُ: حَائِلٍ وَحَوْلٍ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا

عَلَى عَوْدَانٍ مِثْلُ: رَاعٍ وَرُعِيَانٍ، وَحَائِزٍ وَحُورَانٍ،

تَقُولُ: هِيَ عَائِدِيَّةُ الْمُؤَوَّذِ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشْرِ يَوْمًا، ثُمَّ هِيَ مُطْفَلٌ بَعْدُ، يُقَالُ: هِيَ

فِي عِيَادِهَا، أَيْ: بِحَدَّثَانِ نَتَاجِهَا، وَالْعَوْدُ: النَّبْتُ فِي

أَصْلِ الشُّوكِ أَوْ فِي الْمَكَانِ الْحَزَنِ، لَا يَكَادُ الْمَالُ يَنَالُهُ،

قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ: [الطويل]

خَلِيلِيَّ خُلُصَائِيَّ لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا

مِنْ الْقَلْبِ إِلَّا عَوْدًا سَيْنَالُهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطِيبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ، وَهُوَ مَا عَادَ بِالْعَظْمِ

وَلَزِمَهُ، وَمَاتَرَكْتُ فَلَانًا إِلَّا عَوْدًا مِنْهُ بِالتَّحْرِيكِ، وَعَوَادًا

مِنْهُ، أَيْ: كِرَاهَةً، وَأَفْلَتَ مِنْهُ فَلَانٌ عَوْدًا، إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ

يُضْرِبُهُ، أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، وَعَيْذُ اللَّهِ

بِكسر الياء مُشَدَّدَةٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ بَنِي

عَيْذِ اللَّهِ، وَلَا تَقُلْ عَائِذُ اللَّهِ، وَيُقَالُ لِلْجُودِيِّ أَيْضًا

عَيْذٌ.

وعَائِذَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ ضَبَّةَ، وَهُوَ عَائِذَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ

ضَبَّةَ، قَالَ الشَّاعِرُ حَوَّاسُ الضَّبِّيِّ: [الطويل]

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِي لَنَسِيمُ

■ عَوْرٌ: الْعَوْرَةُ: سُوءُ الْإِنْسَانِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ،

وَالْجَمْعُ: عَوْرَاتٌ، وَعَوْرَاتُ بِالتَّسْكِينِ، وَإِنَّمَا يَحْرُكُ

الثَّانِي مِنْ قَعْلَةٍ فِي جَمْعِ الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَاءً أَوْ وَاوًا،

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [النور: ٣١].

بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَوْرَةُ: كُلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي ثَغْرِ أَوْ

حَرْبٍ، وَعَوْرَاتُ الْجِبَالِ: شَقُوقُهَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

[الوافر]

تَجَاوَبَ بِوُفَا فِي عَوْرَتَيْهَا

إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ عَوْرَتِي الشَّمْسِ، وَهَمَا مَشْرِقُهَا

وَمَغْرِبُهَا، وَرَجُلٌ أَغْوَرِيَّ الْعَوْرِ، وَالْجَمْعُ: عَوْرَانٌ،

وَقَوْلُهُمْ: بَدَلُ أَغْوَرٍ: مِثْلُ: يُضْرَبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ

بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَحْمُودِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ

السَّلُولِيُّ لِقَتِيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ لَمَّا وَلِيَ خُرَّاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ

الْمُهَلَّبِ: [الكامل]

أَقْتَنَيْتَ قَدْ قَلْنَا غَدَاةً أَتَيْنَا

بَدَلُ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَغْوَرُ

وَرَبَّمَا قَالُوا: خَلَفُ أَعْوَرُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فأصبحتُ أمشي في ديارٍ كأنها
خِلافُ ديارِ الكامليةِ عورٍ
كأنه جمع خَلَفًا على خِلافٍ، مثل: جبل وجبالٍ،
والاسم: العَوْرَةُ، وقد عَارَتِ العين تَعَارَ، قال
الشاعر: [الوافر]

وسائلة بظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَم لَمْ تَعَارَا
أراد: أَم لَمْ تَعَارَنْ، فوقف بالألف، ويقال أيضًا:
عَوَّرَتْ عينه، وإنما صَحَّت الواو فيها لصَحَّتْها في
أصلها، وهو اغوَّرت بسكون ما قبلها، ثم حذفت
الزوائد: الألف والتشديد، فبقي عَوَّرَ. يدلُّ على أنَّ
ذلك أصله مجيء أخواته على هذا: اسوَدَّ يَسْوُدُّ،
واخمرَ يَحْمُرُ، ولا يقال في الألوان غيره، وكذلك
قياسه في العيوب: اغرَجَ واغمَيَّ، في عَرَجٍ وعَيْمي،
وإن لم يسمع، ونقول منه: عُرِثَ عينه أعورُها، وفَلَاةُ
عَوْرَاءٍ: لا ماء بها، وعنده من المال عائرةٌ عينٍ، أي:
يحار فيها البصر من كثرتِه، كأنه يملأ العين فيكاد
يعورها، والعائر من السهام والحجارة: الذي لا يُدرى
من رماه، يقال: أصابه سهمٌ عائرٌ، وعوائرٌ من الجراد،
أي: جماعاتٌ متفرقة، والعَوْرَاءُ: الكلمة القبيحةُ،
وهي السَّقْطَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادِّخَارَهُ
وَأَعْرِضُ عَنْ شَتَمِ اللِّثِمِ تَكْرُمًا
أي: لا دِّخَارِهِ، ويقال للغراب: أعورٌ، سُمِّيَ بذلك
لجِدَّةِ بصره، على التشاؤم، وعَوَيْرٌ: موضعٌ، ويقال
في الخصلتين المكروهتين: كَسِيرٌ وعَوَيْرٌ، وكلُّ غَيْرٍ
خَيْرٍ، وهو تصغير أعورٍ مُرَحَّمًا، والعَوَارُ: العيبُ،
يقال: سِلْعَةٌ ذات عَوَارٍ بفتح العين وقد تضم، عن أبي
زيد، والعَوَارُ بالضم والتشديد: الخُطَافُ، وينشد:
[الطويل]

كأنما انْقَضَّ تحت الصيقي عَوَارُ
والعَوَارُ أيضًا: القَدَى في العين، يقال: بعينه عَوَارٌ،

أي: قَدَى، والعائرُ مثله، والعائِرُ: الرمدُ، والعَوَارُ
أيضًا: الجبان، والجمع: العَوَاوِيرُ، وإن شئت لم
تعوَّض في الشعر فقلت: العَوَاوِرُ، قال لبيد:
[الطويل]

وفي كلِّ يومٍ ذي حِفاظٍ بَلَوْتَنِي
فَقَمْتُ مَقَامًا لَمْ تَقْمُهُ العَوَاوِرُ
قال أبو علي النحوي: إنما صَحَّت فيه الواو مع قربها
من الطَّرَفِ؛ لأنَّ الياء المحذوفة للضرورة مُرَادَةٌ، فهي
في حكم ما في اللفظ؛ فلما بَعُدَتْ في الحُكْمِ من
الطَّرَفِ لم تُقَلَّبْ همزةً، والعائرةُ بالتشديد، كأنَّها
منسوبةٌ إلى العار؛ لأنَّ طلبها عَارٌ وعَيْبٌ، وينشد:
[الرملي]

إنَّما أَنفُسُنَا عاريةٌ
والعَواريُّ قُصارى أن تُرَدَّ
والعارةُ مثل: العائرةُ، قال ابن مقبل: [الطويل]
فأَخْلِفَ وَأَتْلِفَ إنَّما المألُ عارةُ
وَكُلُّهُ مع الدهرِ الذي هو آكلُهُ
يقال: هم يَتَعَوَّرُونَ العَواريَّ بينهم، واستعاره ثوبًا
فأعاره إِيَّاهُ، ومنه قولهم: كَبُرَ مُسْتَعَارٌ، قال بشر:
[الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا
كَتَمَنَّ الرَّبَّو كَبُرَ مُسْتَعَارُ
وقد قيل: مُسْتَعَارٌ بمعنى مَتَعَاوَرٌ، أي: متداولٌ،
والإعوارُ: الريبة، عن أبي عبيد، وهذا مكانٌ مُعَوَّرٌ،
أي: يُخَافُ فيه القُطْعُ، وأَعَوَّرَ لك الصيدُ، أي:
أمكنك، وأَعَوَّرَ الفارسُ، إذا بدا فيه موضعٌ خَلِلٌ
للضرب، قال الشاعر: [الطويل]

له الشَّدَّةُ الأولى إِذَا القِرْنُ أَغَوَّرَا
وَأَعَوَّرَتْ عَيْنَهُ: لَغَةً في عُرْتِها، وَعَوَّرْتُها تَعْوِيرًا مثله،
وَعَوَّرْتُ عين الرِّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتُها حَتَّى نَضَبَ الماءُ
وعورت عن فلان إذا كذبت عنه ورددت، وعورته عن
الأمر: صرفته عنه، قال أبو عبيدة: يقال للمستجير

الذي يطلب الماء إذا لم يُسَقَّه: قَدَعَوْزَتْ شُرْبُهُ، وأنشد
للفرزدق: [الطويل]

متى ما تَرُدُّ يوماً سَفَارٍ تَجِدُ بها

أَذْيَهُمْ يرمي المُسْتَجِيرُ المَعْوَرَا

قال: والأعوز: الذي قد عَوَزَ ولم تُقَضِّ حاجته ولم

يُصَبَّ ما طَلَبَ، وليس من عَوَرَ العين، وأنشد

للعجاج: [الرجز]

وعَوَزَ الرحمنُ من وَلَّى العَوَزَ

ويقال: معناه أفسد من ولأه الفساد، وعاوَزَتْ

المكايل: لغة في عَايَزَتْها، ويقال: عاوَرَهُ الشيء،

أي: فعل به مثل: ما فعل صاحبه به، واعتَوَرُوا الشيء،

أي: تداولوه فيما بينهم، وكذلك تَعَوَرُوهُ وتَعَاوَرُوهُ،

وإنما ظهرت الواو في اعْتَوَرُوا لأنه في معنى تَعَاوَرُوا،

فَبَيَّنَّ عليه كما فسّرناه في تجاوروا، وتعاوَرَتِ الرياحُ

رسم الدارِ، وعازَهُ يعورُهُ ويعيرُهُ، أي: أخذه وذهب

به، يقال: ما أدري أي: الجراد عازَهُ، أي: أي: الناس

ذهب به.

■ عوز: المَعْوَزَةُ والمَعْوَزُ: الثوبُ الخَلَقَ الذي يتنذل،

والجمع: المَعَاوِزُ، وأَعْوَزَهُ الشيء، إذا احتاج إليه فلم

يقدّر عليه، والإعوازُ: الفقر، والمَعْوَزُ: الفقير،

وعَوَزَ الرجل وأَعْوَزَ، أي: افتقر، وأَعْوَزَهُ الدهر،

أي: أحوَجَهُ.

■ عوس: العَوْسُ: الطَّوْفَانُ بالليل، يقال: عاسَ

الذئبُ، إذا طلب شيئاً يأكله، والعَوْسُ والعِيَاةُ:

سياسةُ المال، يقال: هو عَائِسٌ مالٍ، والعوسُ

بالضم: ضربٌ من الغنم، يقال: كبشٌ عوسِيٌّ،

والعواساءُ بفتح العين ممدودة: الحامل من الخنافس.

حكاه أبو عبيد عن القَتَانِيِّ، قال: وأنشدنا: [الرجز]

بِكُرَّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُفَقِّرِيَا

■ عوص: اغتاصَّ عليه الأمر، أي: التوى،

واغتاصَبَتِ الناقةُ، إذا ضربها الفحل فلم تحمِلْ ولا علةً

بها، وشاةٌ عَائِصٌ، إذا لم تحمِلْ أعواماً، وأَعْوَصَ

بالخصم، إذا لَوَّى عليه أمره، والعَوِصُ من الشعر: ما
يصعبُ استخراج معناه، والكلمةُ العَوِصَاءُ: الغريبةُ،
يقال: قد أَعْوَصَتْ يا هذا، وقد عوص الشيء بالكسر،
والعَوِصَاءُ: الشدةُ، وفلانٌ يركبُ العَوِصَاءَ، أي:
يركب أصعبَ الأمور.

■ عوض: العَوِضُ: واحد الأعواضِ، تقول منه:

عاضني فلانٌ، وأعاضني، وعَوَّضني، وعاوَّضني، إذا

أعطاك العَوِضَ، والاسم: المَعْوِضَةُ، واغتاضَ

وتَعَوَّضَ، أي: أخذ العَوِضَ، واستعاضَ: طلب

العَوِضَ، وأما قول الراجز:

هل لَكَ والعَارِضُ منك عَائِضٌ

فهو فاعل بمعنى مفعول، مثل: عيشةٌ راضيةٌ بمعنى

مَرْضِيَّةٍ، وعَوِضُ: معناه الأبدُ، يضم ويفتح بغير

تنوين، وهو للمستقبل من الزمان، كما أنَّ قَطْلُ الماضي

من الزمان؛ لأنك تقول: عَوِضُ لا أفارقك، تريد: لا

أفارقك أبداً، كما تقول في الماضي: قَطُّ ما فارقتك،

ولا يجوز أن تقول: عَوِضُ ما فارقتك، كما لا يجوز أن

تقول: قَطُّ ما أفارقك، قال الأعشى يمدح رجلاً:

[الطويل]

رَضِيْعِي لَبَانٍ ثَدْيِي أُمُّ تَقَاسِمَا

بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوِضٌ لَا تَسْفَرُّ

يقول: هو والندي رَضِيعَا من ثدي واحد، ويقال: لا

آتيك عَوِضُ العائِضِينَ، كما تقول: لا آتيك دهر

الدهارين، قال ابن الكلبي: عَوِضُ في بيت الأعشى:

اسم صنم كان لبكر بن وائل، وأنشد: [الوافر]

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلَ عَوِضٍ

وَأَنْصَابِ ثُرُكْنَ لَدَى السَّعِيرِ

قال: والسَّعِيرُ: اسم صنم كان لَعَتَرَةً خاصةً، ويقال:

افعلْ ذاك من ذي عَوِضٍ، كما يقال: من ذي قَبْلٍ، ومن

ذي أَثْفٍ، أي: فيما يُسْتَقْبَلُ.

■ عوط: قال الكسائي، إذا لم تحمِلِ الناقةَ أوَّلَ سنةٍ

يُحْمَلُ عليها فهي عَائِطٌ وحائِلٌ، وجمعها: عَوَظٌ وعِيطٌ

التقى الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياء مشددة، وَيَعُولُ: صنم كان لقوم نوح عليه السلام.

■ عول: العَوْلُ والعَوْلَةُ: رفعُ الصَّوتِ بالبكاء، وكذلك العَوِيلُ، تقول منه: أَعُولُ، وفي الحديث: «المُعُولُ عليه يُعَذَّبُ»، وأَعُولَتِ القوسُ: صَوَّتَتْ. أبو زيد: عَوْلْتُ عليه: أَذَلْتُ عليه ذَلَّةً وحملت عليه، يقال: عَوْلَ عَلِيٌّ بما شئت، أي: استعن بي، كأنه يقول: احمل عليّ ما أحببت، وما له في القوم من مُعُولٍ، والاسم: العَوْلُ، قال تَابُطٌ شَرًّا: [البسيط]

لَكِنَّمَا عِوَلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عِوَلٍ

على بصيرٍ يَكْسِبُ الحَمْدَ سَبَاقٍ
والعالة: شبه الظَّلَّةَ يُسْتَرْبُها من المطرِ، مخففة اللام، تقول منه عَوْلْتُ عالةً، أي: بَنَيْتُها، قال عبد مناف بن ربح الهذلي: [البسيط]

فَالطَّعْنُ شَغْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعُولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَا
وعالَ عياله يَعُولُهُمْ عَوْلًا وَعِيَالَةً، أي: قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عليهم، يقال: عُلَّتْهُ شَهْرًا، إذا كَفَيْتَهُ معاشه، قال الكمي: [الطويل]

كَمَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْشٌ عِيَالَهَا
لأن الضَّبْعَ إِذَا صِيدَتْ وَلَهَا وَلَدٌ مِنَ الذَّنْبِ لَمْ يَزَلِ الذَّنْبُ يَطْعَمُ وَلَدَهَا إِلَى أَنْ يَكْبُرَ، ويروى: غَالٍ بِالْغَيْنِ المعجمة، أي: أَخَذَ جَرَاءَهَا، وقوله: لِذِي الْحَبْلِ أي: لِلصَّائِدِ الَّذِي يُعَلِّقُ الْحَبْلَ فِي عُرْقُوبِهَا، وعَالَ الميزانُ فَهُوَ عَائِلٌ، أي: مَائِلٌ، قال الشاعر: [البسيط]

قَالُوا أَتَبْعُنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرُّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

وقال أبو طالب: [الطويل]

بِمِيزَانِ صَدَقٍ لَا يُغْلُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ
ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَقَهُ آلَا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣]، قال

وَعِيْطٌ وَعَوْطٌ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ. فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضًا فهي عَائِطٌ عَيْطٌ وعَائِطٌ عَوْطٌ وعَوْطٌ، وحائِلٌ حَوْلٌ وحَوْلٌ، يقال منه: عَائِطَتِ النَّاقَةُ تَعَوْطُ، قال أبو عبيد: وبعضهم يجعل عَوْطًا مصدرًا ولا يجعله جمعًا، وكذلك حَوْلٌ، وَاغْتَاطَتِ النَّاقَةُ وَتَعَوَّاطَتْ وَتَعَيَّطَتْ، إذا لم تحمل سنوات، وربما كان ذلك من كثرة شحمها، وفي الحديث: «أنه عليه السلام بعث مُصَدِّقًا فَأَتَيْتُ بِشَاءٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ: ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ»، والشافِعُ: التي معها ولدُها، وربما قالوا: اغْتَاطَ الأمرُ، إذا اعتَصَصَ.

■ عوف: العَوْفُ: الحال، يقال: نَعِمَ عَوْفُكَ، أي: نَعِمَ بِالكِ وشأنك، قال أبو عبيد: وكان بعض الناس يتأوَّلُ العَوْفَ الْفَرْجَ. فذكرته لأبي عمرو فأنكره، والعوفانُ في سعدٍ: عوف بن سعد، وعوف بن كعب بن سعد، ويقال للجرادة: أُمُّ عَوْفٍ، وأنشدني أبو الغوث: [الوافر]

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْنِهَا مِنْجَلَانِ
وقولهم: (لا حُرْبَ بَادِي عَوْفٍ) هو عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، وذلك أن بعض الملوك طلب منه رَجُلًا كَانَ قَدْ أَجَارَهُ، فَمَنَعَهُ عَوْفٌ وَأَبَى أَنْ يَسْلَمَهُ، فقال الملك: (لا حُرْبَ بَادِي عَوْفٍ) أي: أَنَّهُ يَقْهَرُ مِنْ حَلِّ بَوَادِيهِ، فكل من فيه كالعبد له، لطاعتهم إياه، وعَوَافَةٌ بِالضَّمِّ: اسم رجل.

■ عوق: عاقه عن كذا يَعُوْقُهُ عَوْقًا، وَاغْتَاقَهُ، أي: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ، وعَوَاقِي الدَّهْرِ: الشَّوَاغِلُ مِنْ أَحْدَاثِهِ، وَالتَّعَوُّقُ: التَّبْطُّ، وَالتَّعْوِيقُ: التَّشْبِيهُ، وَرَجُلٌ عَوْقٌ وَعَوْقَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ، أي: ذُو تَعْوِيقٍ وَتَرْبِيٍّ لِأَصْحَابِهِ؛ لِأَنَّ الْأُمُورَ تَحْبِسُهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَمَا عَاقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ، أي: لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ، وَالتَّعْوِيقُ: نَجْمٌ أَحْمَرٌ مُضِيٌّ فِي طَرَفِ الْمَجْرَةِ الْأَيْمَنِ، يَتَلَوُّ الثَّرِيَّا لَا يَتَقَدَّمُهُ، وَأَصْلُهُ: فَيَعُولُ، فَلَمَّا

مجاهد: لا تميلوا ولا تجوروا، يقال: عالَ في الحكم، أي: جَارَ وَمَالَ، وعالني الشيء، أي: غلبني وثقل عليّ، وعالَ الأمرُ، أي: اشتدَّ وتفاقم، وعيلَ صبري، أي: غلبَ، وقولهم: عيلَ ما هو عائلُه، أي: غلبَ ما هو غالبه. يُضْرَبُ للرجل الذي يُعْجِبُ من كلامه أو غير ذلك، وهو على مذهب الدعاء، قال النمر بن تولب: [المقارب]

وأحِبَّ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوِنْدَا
فليس يَعُولُكَ أَنْ تُضْرَمَا
وقول الشاعر: [الخفيف]

[سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَا]
عائلٌ ما وعالتِ البَيَقُورَا
أي: إن السنة الجذبة أثقلتِ البقر بما حُمِلَتْ من السَّلَعِ والعُشْر، وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجذبة، فيعمدون إلى البقر فيعقدون في أذنانها السَّلَعِ والعُشْر، ثم يضرمون فيها النار وهم يُصْعَدُونَهَا في الجبل، فيمطرون لوقتهم كما زعموا، قال أمية بن أبي الصلت الثقفني يذكر ذلك: [الخفيف]

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَحْيَلُ بَالِنَا
سَ تَرَى لِلْعِصَا فِيهَا صَرِيرَا
لا على كَوَكِبٍ يَنْوُءُ ولا رِيحِ جَنُوبٍ ولا تَرَى طُخْرُورَا
وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطُّورِ
دِ مَهَازِيلَ خَشِيَّةً أَنْ تَبُورَا
عَاقِدِينَ الثِّيْرَانَ فِي ثُكْنِ الْأَذِّ
نَابٍ مِنْهَا لِكَيْ تَهَيِّجَ الثُّحُورَا
سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَا
عائلٌ ما وعالتِ البَيَقُورَا

والقول أيضًا: عَوَّلَ الفريضة، وقد عالَتْ، أي: ارتفعت، وهو أن تزيد سِهامًا فيدخل النقضان على أهل الفرائض، قال أبو عبيد: أَظَنَّهُ مَأْخُوذًا مِنَ الْمِيلِ، وذلك أن الفريضة إذا عالَتْ فهي تَمِيلُ على أهل

الفريضة جميعًا فتنقضهم، ويقال أيضًا: عالَ زيدُ الفرائض وأعالها بمعنًى، يتعدى ولا يتعدى، قال أبو زيد: أعالَ الرجلُ وأعوَّلَ، إعوَالًا، أي: حَرَصَ، وعَوَّلَ بالضم: حيَّ من العرب من بني عبد الله بن غطفان، وقال الشاعر: [الطويل]

أَتَتْنِي تَمِيمٌ قَضَّاهَا بِقَضِيضِهَا
وَجَمَعُ عَوَالٍ مَا أَدَقُّ وَالْأَمَا
والمعولُ: الفأسُ العظيمة التي يُنْقَرُ بها الصخر، والجمع: المعاولُ، وأما قول الشاعر في وصفِ الحمام: [الكامل]

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَنَّةً
لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي بَيْوتِ هَدَادِ
فإن معاولَ وهدادًا: حَيَانٍ مِنَ الْأَزْدِ، وعَوَّلَ: كلمة مثل: وَبَّ، يقال: عَوَّلَكَ، وعَوَّلَ زَيْدٌ، وعَوَّلَ لَزِيدٍ، وقد ذكر في (وب).

■ عوم: العَوْمُ: السباحة، يقال: العَوْمُ لَا يُنْسَى، وسير الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضًا، والعومة بالضم: دويبة صغيرة تسبح في الماء، كأنها فصٌ أسود مُدْمَلَكَةٌ، والجمع: عَوْمٌ، قال الرازي يصف ناقته: [الرجز]

قَدْ تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عَوْمُهُ
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ
حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا تَشْمُهُ

والعام: السنة، يقال: سِنُونُ عَوْمٌ، وهو توكيد للأول كما تقول: بينهم شغلٌ شاغلٌ، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ مَرٍّ أَعْوَامِ السَّنِينَ السُّوْمِ
وهو في التقدير جمع عائم، إلا أنه لا يُفْرَدُ بالذكر لآلِه

ليس باسم، وإنما هو توكيد، ونبت عامي، أي: يابس أتى عليه عامٌ، وعائِمٌ: صَنَمٌ كان لهم، وعَاوَمَتِ النخلة، أي: حملت سنة ولم تحوِلَ سنةً، وعَامَلَهُ معاوَمَةً: كما تقول مشاهرةً، ويقال: المعاومة: المنهي عنها: أن تبيع زرعَ عامِكِ أو ثمرَ نخلكِ أو شجرِكَ لعامين أو ثلاثة، وقولهم: لقيته ذات العويم،

الفرات، تُنسب إليها الحُمْر فيقال: عَائِيَّة، قال زهير:
[البسيط]

[كَأَنَّ رِقَّتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ]

من خَمِرِ عَائَةٍ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا
وربَّما قالوا: عَائَاتٌ، كما قالوا عَرَفَةُ وَعَرَفَاتٌ،
والقول في صرف عَائَاتٍ كالقول في عَرَفَاتٍ
وَأَذْرَعَاتٍ.

■ عوه: العاهة: الآفة، يقال: عِيَه الزرعُ وإيفَ،
وأرضٌ مغيوهةٌ، وأعاه القوم: أصابت ماشيتهم
العاهة، وقال الأُمويُّ: أغوه القومُ مثله، والتغويه:
التعريسُ، وهو النزول في آخر الليل، وكلُّ من احتبس
في مكان فقد عَوَّه، قال رؤبة: [الرجز]

شَارَ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبُ الْمُنْطَلَقِ

■ عيب: العيب والعَيْبَةُ والعَابُ بمعنى واحد؛ تقول:
عَابَ المتاعُ، أي: صار ذا عَيْبٍ، وعَيْبُهُ أنا، يتعدَّى ولا
يتعدَّى؛ فهو معيبٌ ومعيوبٌ أيضًا على الأصل،
وتقول: ما فيه مَعَابَةٌ ومَعَابٌ، أي: عَيْبٌ، ويقال:
موضع عَيْبٍ، قال الشاعر: [الوافر]

أنا الرجلُ الذي قد عَيْبْتُمُوهُ

وما فيه لَعِيَابٌ مَعَابٌ

لأنَّ الْمُفْعَلَ من ذوات الثلاثة، مثل: كال يَكِيلُ، إن
أريد به الاسم - مكسورٌ والمصدر مفتوح، ولو
فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعًا
لجاز؛ لأنَّ العرب تقول: الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ، وَالْمَعَاشُ
وَالْمَعِيشُ، وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ، وَالْمَعَايِبُ:
العيوب، وعَيْبُهُ: نسبه إلى العيب، وعَيْبُهُ أيضًا، إذا
جعله ذا عَيْبٍ، وتَعَيْبُهُ مثله، والعَيْبَةُ: ما يُجعل فيه
الثياب، وفي الحديث: «الأنصار كُرْشي وعَيْبَتِي»،
والجمع: عَيْبٌ، مثل: بذرة وبدر، وعِيَابٌ وعَيْبَاتٌ.
■ عيث: العَيْثُ: الإفساد، يقال: عاثَ الذئبُ في
الغنمِ، والتغِيثُ: طلب شيءٍ باليد من غير أن يبصره،
قال ابن أبي عائذ: [المقارب]

وذلك إذا لقيته بين الأعوام. كما يقال: لقيته ذات
الزُّمَيْنِ وذات مرَّةٍ، والعَوَامُ بالتشديد: اسم رجل،
والعَوَامُ: الفرس السابح في جريه، والتَّغْوِيمُ: وضع
الحصيدة قُبْضَةً قُبْضَةً، فإذا اجتمع فهي عامَّةٌ، والجمع:
عامٌ، والعامَّةُ أيضًا: الطوف الذي يُركب في الماء،
والعامَّةُ أيضًا: كورُ العمامة، وقال: [الرجز]

وعَامَّةٌ عَوَمَهَا فِي الْهَامَةِ

■ عون: العَوَانُ: التَّصَفُّ في سَنَها من كلِّ شيءٍ،
والجمع: عَوْنٌ، وفي المثل: (لا تُعْلَمُ الْعَوَانُ
الْخِمْرَةَ)، وتقول منه: عَوْنَتِ المرأةُ تَعْوِينًا، وعَانَتْ
تَعَوْنُ عَوْنًا، والعَوَانُ من الحروب: التي قوتلَ فيها مرَّةٌ
بعد مرَّةٍ، كأنَّهم جعلوا الأولى بِكْرًا، وبقرة عَوَانٌ: لا
فَارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بِكْرٌ صَغِيرَةٌ، بين ذلك، والعَوْنُ:
الظَّهير على الأمر، والجمع: الْأَعْوَانُ، وَالْمَعْوَنَةُ:
الإعانة، يقال: ما عندك معونةٌ، ولا مَعَانَةٌ، ولا عَوْنٌ،
قال الكسائي: الْمَعُونُ: الْمَعْوَنَةُ، قال جَمِيلُ
[الطويل]

بُتَيْنَ الزُّمَيِّ (لا) إِنَّ (لا) إِنَّ لَزِمَتِي

على كَثْرَةِ الْوَائِسِينَ أَي: مَعُونٍ

يقول: نِعْمَ الْعَوْنُ قولك (لا) في ردِّ الوشاة وإن كثروا،
وقال الفراء: هو جَمْعُ مَعُونَةٍ، وليس في الكلام مَفْعُلٌ
بواحدة وقد فسرناه في مَكْرُمٍ، وتقول: ما أخلاني فلانٌ
من مَعَاوِينِهِ، وهو جَمْعُ مَعُونَةٍ، ورجلٌ مِعْوَانٌ: كثير
المَعُونَةِ للناس.

وإِسْتَعْنَتْ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي، وفي الدعاء: «رَبِّ
أَعْنِي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ»، وتعاونَ القومُ، إذا أَعَانَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا واعتونوا مثله، وإِنَّمَا صَحَّحَ الْوَاوُ لَصَحَّتْهَا فِي
تَعَاوَنُوا؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ فَبَيَّنِي عَلَيْهِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَا عَتَلْتُ، وَالْمُعَاوَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي طَعَنْتُ فِي
السِّنِّ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ، وَالْعَائَةُ: الْقَطِيعُ
مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ: عَوْنٌ، وَالْعَائَةُ: شَعْرُ
الرَّكَبِ، وَإِسْتَعَانَ فُلَانٌ: حَلَّقَ عَائَتَهُ. وَعَائَةُ: قَرْيَةٌ عَلَى

العربُ بيتًا غَيْرَ من كذا، أي: أسيرَ، وفلانٌ غَيْرُ وحيدٍ، أي: معجبٌ برأيه، وهو ذمٌّ، وإن شئتَ كسرتَ أوله، مثل: شَيْخٌ وشَيْخٌ، ولا تقل: غَيْرٌ ولا شَوِيخٌ، وعَارَ في الأرضِ يَعِيرُ، أي: ذهب، والعائرةُ: الناقةُ تخرج من الإبل إلى الأخرى ليضربها الفحل، والجملُ عَائِرٌ: يترك الشَّوْلَ إلى أخرى، وعَارَ الفرسُ، أي: انفلتَ وذهب هاهنا وهاهنا من مرجه، وأعارَهُ صاحبه فهو مُعَارٌ، ومنه قول الطَّرِمَاح: [الوافر]

وجدنا في كتابِ بني تميم

أحقَّ الخَيْلِ بالركضِ المُعَارُ

قال أبو عبيدة: والناسُ يَرَوْنَهُ: المُعَارُ من العَارِيَّةِ، وهو خطأ، وفرسٌ عَيَّارٌ بأوصالٍ، أي: يعيرُ هاهنا وهاهنا من نشاطه، وسُمِّيَ الأسدُّ: عَيَّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده، قال الشاعر: [البسيط]

لما رأيتُ أبا عمرو رَزَمْتُ له

مني كما رَزَمَ العَيَّارُ في الغُرُفِ

جمع غَرِيفٍ، وهي الغابة، وحكى الفراء: رجل عَيَّارٌ، إذا كان كثيرَ التطواف والحركة ذكيًا، ويقال: عَارَ الرجل في القومِ يَضْرِبُهُمْ، مثل: عاثَ، وتَعَارَ بكسر التاء: اسمُ جبلٍ، قال بشر: [الوافر]

وشَابَةَ عن شَمَائِلِهَا تَعَارُ

وهما جبلان في بلاد قيس، وعَيْرُهُ كذا من التعبير، والعامة تقول: عَيْرُهُ بكذا، قال النابغة: [البسيط]

وعَيْرَتَنِي بنو دُبَيَّانَ رَهْبَتَهُ

وهل عَلَيَّ بأن أخشاك من عارٍ

والعارُ: السُّبَّةُ والعيْبُ، يقال: عَارُهُ، إذا عابه، والمَعَارِ: المَعَايِبُ، قالت لیلی الأَخِيلِيَّةُ: [الطويل]

لعمرك ما بالموتِ عَارٌ على امرئٍ

إذا لم تُصَبِّه في الحياةِ المَعَارِ
وتَعَارَى القومُ: تعايَوا، وعَايَرْتُ المَكَايِلَ والموازين عِيَارًا، وعَاوَرْتُ بمعْنَى، يقال: عَايَرُوا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وموازينكم، وهو فاعِلوا من العِيَارِ، ولا تقل: عَيْرُوا،

فَعَمِثَ سَاعَةً أَقْفَرْتُهُ

بالإيفاقِ والرَّمْيِ أو باستِلالِ

■ عيج: ابن السكيت عن الفراء: ما أَعِيجَ من كلامه بشيء، أي: ما أَعْبَأَ به، قال: وبنو أسَدٍ يقولون: ما أَعْوَجُ بكلامه، أي: ما أَلْتَفْتُ إليه، أخذوه من: عَجْتُ الناقة، وحكى ابن الأعرابي: ما عَجْتُ بالشيء، أي: لم أَرْضَ به، ويقال: شربت ماءً مَلَحًا فما عَجْتُ به، أي: لم أَرَوْ منه، وتناولت دواءً فما عَجْتُ به، أي: لم أنفع به.

■ عير: العَيْرُ: الحمار الوحشي والأهلي أيضًا، والأنثى: عَيْرَةٌ، والجمع: أَعْيَارٌ ومَغْيُوراءٌ وعَيُورَةٌ. مثل: فحل وفحولة، وعَيْرُ العين: جَفْئُها، ومنه قولهم: فعلت ذاك قبل عَيْرٍ وما جرى، أي: قبل لحظِ العين، قال أبو عبيدة: ولا يقال: أَفَعَلُ، قال الحارثُ بن جِلْزَةَ: [الخفيف]

رَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَتَى الْوَلَاءَ

قال أبو عمرو بن العلاء: ذهب من كان يعرف هذا البيت، ويقال: ما أدري أي: من ضرب العَيْرَ هو؟ أي: أي: الناس هو؟ حكاها يعقوب، وعَيْرُ القوم: سيدهم، وقولهم: (عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادة عَشْرَةٍ). كان الخليفة من بني أمية إذا مات وقام آخرُ زاد في أرزاقهم عشرة دراهم، والعير: الودد، وعَيْرٌ: جبلٌ بالمدينة، وفي الحديث: «أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ»، وعَيْرُ النصل: الناتئ منه في وَسْطِهِ، وكذلك عَيْرُ الكتف، وعَيْرُ القدم: الشاخصُ في ظهرها، وعَيْرُ الأذن: الودد الذي في باطنها، وعَيْرُ الورقة: الخطُّ الذي في وسطها، وعَيْرُ السَّراة: طائرٌ كهَيْثَةُ الحمامة، ويقال للموضع الذي لا خير فيه: هو كجوف عيرٍ، لأنه لا شيء في جوفه يُنْتَفَعُ به، ويقال: أصله قولهم: أخلى من جوفِ حمارٍ، وقد فسرناه، ويقال: العَيْرُ هاهنا: الطُّبْلُ، وقصيدةُ عائِدةَ، أي: سائِرة، ويقال: ما قالت

والمُعْيَارُ: العِيَارُ، وبناتُ مَعْيَرٍ: الدواهي، والعَيْرَانَةُ: الناقة تشبّه بالعَيْرِ في سرعتها ونشاطها، والعَيْرُ بالكسر: الإبل التي تحمل الميرة، ويجوز أن تجمعهُ على عَيْرَاتٍ.

■ عيس: العَيْسُ: ماء الفحل، وقد عَاسَ الفحل الناقةَ يَعِيسُهَا عَيْسًا، أي: ضربها، والعيسُ بالكسر: الإبل البيضُ يخالطُ بياضها شيءًا من الشفرة، واحدها: أَعْيَسُ، والأنثى: عَيْسَاءُ بَيِّنَةُ العَيْسِ، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لِحَارِبِي هَمْدَانٌ لَمَّا

أَنَارَا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسًا

أي: بِيضًا، ويقال: هي كرائم الإبل، والعيساءُ أيضًا: الأنثى من الجراد، وعَيْسَى: اسمُ عيرانيٍّ أو سُريانيٍّ، والجمع: العَيْسُونَ بفتح السين، ومررت بالعَيْسَيْنِ ورأيت العَيْسَيْنِ، وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قَبْلَ الواو وكسرهما قبل الياء، ولم يجزهُ البصريون، وقالوا: لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجَبَّ أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه، سواء كانت الألفُ أصليةً أو غير أصلية، وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية، فيقول: مُعْطَوْنٌ، ويضم في غير الأصلية فيقول: عَيْسَوْنٌ، وكذلك القول في موسى، والنسبة إليه مَعْيَسَوِيٌّ ومُوسَوِيٌّ، تغلب الياء واوًا كما قلت في مَزْمَى مَزْمَوِيٌّ، وإن شئت حذفتم الياء فقلت: عَيْسِيٍّ ومُوسِيٍّ بكسر السين، كما قلت: مَزْمِيٍّ ومَلْهِيٍّ.

■ عيش: العَيْشُ: الحياة، وقد عاشَ الرجلُ معاشًا ومعيشًا، وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون اسمًا. مثل: مَعَابٍ ومَعِيبٍ، ومَمَالٍ ومَمِيلٍ، وأعاشهُ الله سبحانه عيشةً راضيةً، والمعيشةُ جمعها معاشٌ بلا همز، إذا جمعتها على الأصل، وأصلها: مَعِيشَةٌ، وتقديرها: مَفْعِلَةٌ، والياء أصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة، وكذلك مَكَايِلُ ومَبَايِعُ

ونحوها، وإن جمعتها على الفرع همزت وشبَّهت مَفْعِلَةً بِمَفْعِلَةٍ، كما هُمَزَتِ المصائبُ؛ لأن الياء ساكنة، وفي النحويين من يرى الهمز لحناً، والتعْيِشُ: تكثُّفُ أسبابِ المَعِيشَةِ، وعائشة مهموز، ولا تقل: عَيْشَةٌ، وبنو عَائِشٍ: قوم من العرب، ولا يقال: بنو عَيْشٍ.

■ عيص: العَيْصُ: الشجرُ الكثيف الملتفُّ، والمَمِيتُ مَعِيصٌ، والعَيْصُ: الأصل، والأعْيَاصُ من قریش: أولادُ أميَّة بن عبد شمس الأكبر، وهم أربعة: العاصُ، وأبو العاصِ، والعيصُ، وأبو العيصِ.

■ عيط: العَيْطُ: طول العنق، يقال: جملٌ أَعْيَطُ وناقَةٌ عَيْطَاءُ، وربما قالوا: قارَةٌ عَيْطَاءُ، إذا استطالت في السماء، والقصرُ الأَعْيَطُ: المُنِيفُ.

■ عيف: عَافَ الرجلُ الطعامَ أو الشرابَ يَعَافُهُ عِيفًا، أي: كَرِهَهُ فلم يشربه، فهو عَائِفٌ، وقال: [البسيط] إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَغْقَلُهُ كَالشَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعه في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب، وعِفَّتِ الطيرُ أعيفها عِيفًا، أي: زجرتها، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها، والعائِفُ: المتكهَّنُ، وعَافَتِ الطيرُ تعيف عِيفًا، إذا كانت تحوم على الماء أو على الجيف وتتردّد ولا تمضي تريد الوقوع، فهي عائِفَةٌ، ومنه قول أبي زبيد: [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفٍ

والاسم: العَيْفَةُ، والعَيْوُفُ من الإبل: الذي يشمُّ الماءَ فידعُه وهو عطشان.

■ عيق: العَيْقَةُ: ساحل البحر وناحيته، ذكره أبو عبيد في المصنف.

■ عيل: عَالُ الفرسُ يَعِيلُ عَيْلًا، إذا ما تَكَفَّفَ في مشيته وتمایل، فهو فرسٌ عَيْالٌ، وذلك لكرمه، وكذلك

اللحم، والوَحْمُ، والعَيْمَةُ بالكسر: خيار المال، واعتماد الرجل، إذا أخذ العَيْمَةَ، ورجلٌ عَيْمَانُ أَيْمَانُ: ذهبَ إليه ومات امرأته.

■ عين: العَيْنُ: حاسة الرؤية، وهي مؤنثة، والجمع: أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ وَأَعْيَانٌ، قال يزيد: [الطويل]
ولكنني أغدو عليّ مُفَاضَةً

دِلَاصٌ كأعيان الجراد الْمُنْظَّمِ
وتصغيرها عَيْيَنَةٌ، ومنه قيل: ذو العَيْيَنَتَيْنِ،
للجاسوس، ولا تقل: ذو العُيُونَتَيْنِ، والعَيْنُ: عَيْنُ
الماء، وعَيْنُ الركبة، ولكلُّ ركبة عَيْنَانِ، وهما نقرتان
في مقدمها عند الساق، والعَيْنُ: عَيْنُ الشمس،
والعَيْنُ: الدينار، والعَيْنُ: المال الناضِ، والعَيْنُ:
الديببان، والجاسوس، ولقيته عَيْنٌ عُتَّةٌ، إذا رأيته
عِيَانًا ولم يَرَكَ، وفعلتُ ذلك عمدَ عَيْنٍ، إذا تعمَّدته
بجدٍّ ويقين، قال امرؤ القيس: [الخفيف]

أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوْبِعِرَ أَنِّي
عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدْتُهِنَّ حَرِيمَا
وكذلك: فعلته عمدًا على عَيْنٍ، قال خُفَاف بن ندبة
السَّمِيُّ: [الطويل]

وإن تَكْ خَيْلِي قد أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمَدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِهَا
ولقيته أَوَّلَ عَيْنٍ، وأَوَّلَ عَائِنَةٍ، وأدنى عَائِنَةٍ، أي: قبل
كلِّ شيءٍ، وعَيْنُ الشيء: خياره، وعَيْنُ الشيء:
نفسه، يقال: هو هو عَيْنَا، وهو هو بعَيْنِهِ، ولا أخذ إلا
درهمي بعَيْنِهِ، وفي المثل: (إن الجواد عَيْنُهُ قُرْأُهُ)،
ولا أطلب أثرًا بعد عَيْنٍ، أي: بعد مُعَايِنَةٍ، وعائِنَةُ بني
فلان: أموالهم ورُغْيَانُهُمْ، وما بها عَائِنٌ، وكذلك ما
بها عَيْنٌ، أي: أحد، وبلدٌ قليلُ العين، أي: قليل
الناس، والعَيْنُ: ما عَنَ يمين قِبَلَةِ العراق، يقال:
نشأت السحابة من قِبَلِ العَيْنِ، والعَيْنُ: مطرُ أيام لا
يقلع، ويقال: لقيته أَوَّلَ عَيْنٍ، أي: أول شيء، وأَسْوَدُ
العَيْنِ: جَبَلٌ، وقال الفرزدق: [الطويل]

الرجل إذا تبختر في مشيته وتمايل، قال أوس في صفة
الفرس: [البسيط]

ليثٌ عليه من البرديِّ هَبْرَةٌ
كالمرزُباني عَيْالٍ بأوصالٍ
ويروى: عيار، والتَّغْيِيلُ: سوءُ الغذاء، وَعَيْلُ الرجل
فرسه، إذا سَيَّه في المفازة، ويقال لألياس بن
مضر بن نزار: قيسُ عَيْلان، وليس في العرب عَيْلانٌ
غيره، وهو في الأصل اسم فرسه، ويقال: هو لقبُ
مضر؛ لأنه يقال قيس بن عَيْلان، قال زفر بن الحارث
الكلابي: [الطويل]

ألا إنما قيسُ بن عَيْلانَ بقَّةٌ
إذا وجدت رِيحَ العَصِيرِ تَعَنَّتْ
والعَيْلانُ: الذَّكْرُ من الضُّبَاعِ، والعَيْلَةُ والعَالَةُ: الفاقةُ،
يقال: عالٌ يَعِيلُ عَيْلَةً وَعُيُولًا، إذا افتقر، قال تعالى:
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ﴾ [التوبة: ٢٨]، وقال أحيحة:
[الوافر]

وما يدري الفقيرُ متى غناه
وما يدري العَنِيُّ متى يَعِيلُ
وهو عائلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ، وترك أولاده يتامى عَيْلَى، أي:
فقراء، وعيالُ الرجل: من يَعُولُهُ، وواحدُ عِيَالٍ عَيْلٌ،
والجمع: عِيَالٌ. مثل: جيدٌ وجيادٌ وجيائدٌ، وأعالُ
الرجل، أي: كثرت عِيَالُهُ، فهو مُعِيلٌ والمرأة مُعِيلَةٌ،
قال الأخفش: أي: صار ذا عِيَالٍ.

أبو زيد: عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَاتًا، فأنا عَائِلٌ،
إذا لم تدرِ أي: وجهَةً تبغيها، وقال الأحمر: عالنِي
الشيءُ يَعِيلُنِي عَيْلًا وَمَعِيلًا، إذا أعجزك، قال أبو زيد:
أعالُ الرجل وأعولُ، إعوالًا، أي: حرص.

■ عيم: العَيْمَةُ: شهوة اللبَنِ، وقد عامَ الرجلُ يعيمُ
ويَعامُ عَيْمَةً، فهو عَيْمَانٌ، وامرأةٌ عَيْمِي، وأعامَهُ الله:
تركه بغير لبَنٍ، قال ابن السكيت، إذا اشتهى الرجل
اللبن قيل: قد اشتهى فلانُ اللبن، فإذا أفرطت شهوته
جدًّا قيل: قد عامَ إلى اللبن، قال: وكذلك القَرَمُ إلى

قال جرير : [الوافر]

بَلَى فَارْقَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ
كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطُّبَابَا
وَالْمُعَيَّنُ : الثور الوحشي ، قال جابر بن حريش :
[الكامل]

وَمَعَيْنَا يَخْوِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ
مُتَحَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَبِرَا
وَعَيَّنْتُ اللُّوْلُؤَةَ : ثَقَبْتُهَا ، وَعَيَّنْتُ فَلَانًا : أَخْبَرْتُ
بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ ، وَعَايَنْتُ الشَّيْءَ عِيَانًا ، إِذَا رَأَيْتَهُ
بَعَيْنِكَ ، وَابْنَا عِيَان : خَطَّانٌ يُخَطَّانُ فِي الْأَرْضِ يُزْجَرُ
بِهِمَا الطَّيْرُ ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْقَامِرَ يَفُوزُ قَدْ حُفَّ قِيلٌ : جَرَى
ابْنَا عِيَان ، وَالْعِيَانُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَّانِ ،
وَالْجَمْعُ : عَيْنٌ ، وَهُوَ فَعْلٌ ، فَتَقْلُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفُفٌ مِنْ
الْوَاوِ ، وَالْعَيْنُ بِالْتَحْرِيكِ : أَهْلُ الدَّارِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ
وَجَاءَ فُلَانٌ فِي عَيْنٍ ، أَي : فِي جَمَاعَةٍ ، وَقَالَ جَنْدَلُ :

[الرجز]

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ
يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطُّحْنِ
وَرَجُلٌ أَعْيَنُ : وَاسِعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ :
عَيْنٌ ، وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ
عَيْنٌ ، وَالثَّوْرُ أَعْيَنُ ، وَالبَقَرَةُ عَيْنَاءٌ ، وَالْعَيْنَةُ بِالْكَسْرِ :
السَّلْفُ ، وَاعْتَانِ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَسِيئَةٍ ،
وَعَيْنَةُ الْمَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ : مَثَلُ : الْعِيْمَةُ ، وَهَذَا ثَوْبٌ
عَيْنَةٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ ، وَاعْتَانِ فُلَانٌ
الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَ عَيْنَتَهُ وَخِيَارَهُ ، وَاعْتَانِ لَنَا فُلَانٌ ، أَي :
صَارَ عَيْنًا ، أَي : رَيْثَةً ، وَرَبَّمَا قَالُوا : عَانَ عَلَيْنَا فُلَانٌ
يَعِينُ عِيَانَةً ، أَي : صَارَ لَهُمْ عَيْنًا ، وَيُقَالُ : أَذْهَبَ فَاغْتَنَ
لِي مِثْرَلًا ، أَي : ارْتَدَّهُ .

■ عِي : الْعِي : خِلَافُ الْبَيَانِ ، وَقَدْ عَيَّ فِي مَنْطِقِهِ وَعَيَّيَ
أَيْضًا ، فَهُوَ عَيَّيَ عَلَى فَعِيلٍ ، وَعَيَّيَ أَيْضًا عَلَى فَعْلٍ ، وَفِي
الْمَثَلِ : (أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ) .

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ
وَرَأْسُ عَيْنٍ : بِلَدَّةٌ ، وَعُيُونُ الْبَقَرِ : جَنْسٌ مِنَ الْعَنْبِ
يَكُونُ بِالسَّامِ ، وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ : سَرَاتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ،
وَالْأَعْيَانُ : الْإِخْوَةُ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ ، وَهَذِهِ
الْأَخُوَّةُ تَسْمَى الْمُعَايِنَةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَعْيَانُ بَنِي
الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ» ، وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا ، وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلْحَسَنِ : (لَعَيْنُكَ)
أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ ، يَعْنِي : شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ
سِنِّكَ ، وَالْعَيْنُ : حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، وَيُقَالُ :
هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ : أَي : هُوَ كَالْعَبْدِ لَكَ مَا دَمْتَ تَرَاهُ ، فَإِذَا
غَبَتْ فَلَا ، قَالَ : [الطويل]

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ
فَحُلُوٌّ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُونُ
وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى عَيْنِي ، فِي الْإِكْرَامِ وَالْحِفْظِ جَمِيعًا ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلْيَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه : ٣٩] ، وَيُقَالُ :
بِالْجِلْدِ عَيْنٌ ، وَهِيَ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ فِيهِ ،
تَقُولُ مِنْهُ : تَعَيَّنَ الْجِلْدُ ، وَسِقَاءُ عَيْنٍ وَمُتَعَيِّنٌ ، قَالَ
رُؤْبَةُ : [الرجز]

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ
وَتَعَيَّنَ الرَّجُلُ الْمَالَ ، إِذَا أَصَابَهُ بَعَيْنٌ ، وَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ
الشَّيْءُ : لَزِمَهُ بِعَيْنِهِ ، وَحَفَرْتُ حَتَّى عَيْنْتُ ، أَي : بَلَغْتُ
الْعُيُونَ .
وَالْمَاءُ مَعَيْنٌ وَمَعْيُونٌ ، وَأَعْيَنْتُ الْمَاءَ مِثْلَهُ ، وَعَانَ الدَّمْعُ
وَالْمَاءُ عَيْنَانًا ، بِالْتَحْرِيكِ ، أَي : سَالَ ، وَشَرِبَ مِنْ
عَائِنٍ ، أَي : مِنْ مَاءِ سَائِلٍ ، وَعَيْنْتُ الرَّجُلَ : أَصْبَيْتُهُ
بَعَيْنِي ، فَأَنَا عَائِنٌ ، وَهُوَ مَعَيْنٌ عَلَى النِّقْصِ ، وَمَعْيُونٌ
عَلَى التَّمَامِ ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّمَامِ : [الكامل]

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا
وَإِخَالَ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ
وَتَعْيِينُ الشَّيْءِ : تَخْصِيصُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ ، وَعَيَّنْتُ
الْقِرْبَةَ ، إِذَا صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً لَتَنْتَفِخَ عِيُونُ الْخُرْزِ فَتَنْسَدَ ،

ويقال أيضًا: عِيٌّ بأمره وعِيٌّ، إذا لم يهتد لوجهه، وأخضعني، وأعيا الرجل في المشي فهو مُعِيٌّ، ولا الإدغام أكثر، وتقول في الجمع: عِيُوا مخفَّفًا، كما قلناه في حِيُوا، ويقال أيضًا: عِيُوا بالتشديد، وقال: [مجزوء الكامل]

عِيُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا

عِيَتْ ببيضتها الحَمَامَةُ

وقومٌ أَعْيَاءُ وأَعْيَاءُ أيضًا، قال سيويه: أخبرنا بهذه

اللغة يونس، قال: وسمعنا من العرب من يقول:

أَعْيَاءُ وأَحْيَاءُ، فَيَبِينُ، وعِيَتْ بأمرِي، إذا لم تهتد

لوجهه، وأعْيَانِي هو، وقال: [الوافر]

فإنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قديمًا

ولم أَقْتِرْ لَدُنْ أَنِي غُلامٌ

يقول: كنت متوسِّطًا لم أفقر فقرًا شديدًا ولا أمكنتني

جمعُ المال الكثير، ويروى: «أَعْنَانِي» أي: أذلّني

وأخضعني، وأعيا الرجل في المشي فهو مُعِيٌّ، ولا يقال: عِيَانُ، وأعياهُ الله، كلاهما بالألف، وأعيا عليه الأمر وتَعَيَّا وتَعَايا، بمعنَى، وأعيا: أبو بطن من أسدٍ، وهو أعيا أخو فُقَعَسٍ، ابنا طَريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد، قال حُرَيْث بن عَتَّاب التَّبَهَانِي: [الطويل]

تَعَالَوْا نَفَاخِرَكُمْ أَعْيَا وَفُقَعَسٌ

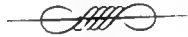
إلى المَجْدِ أدنى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ

والنسبة إليهم أَعْيَوِيٌّ، وداءُ عِيَاءٍ، أي: صعبٌ لا دواءَ

له، وكأنَّه أعيا الأطباء، والمُعَايَا: أن تأتي بشيء لا

يُهْتَدَى له، وجملٌ عِيَانِيَّاءُ، إذا لم يهتد للضراب،

ورجلٌ عِيَانِيَّاءُ، إذا عِيَّ بالأمر والمنطق.



حرف الغين

عطاؤه، أي: لا يأتينا يوماً دون يوم، بل يأتينا كل يوم، ومنه قول الراجز:

وَحُمَرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبْ

أي: كل ساعة، والغِبْ: الغامض من الأرض، والجمع: أغباب وغُبوب، وغُبة بالضم: فرخ عَقَابٍ كان لبني يَشْكُر، وله حديث، والغُبية من ألبان الغنم: يُحلب غُدوةً ثم يُحلب عليه من الليل، ثم يُمَخَض من الغد، والغَبْبُ للبقر والديك: ما تدلَّى تحت حنكهما، وكذلك الغَبْبُ، والغَبْبُ أيضاً: المنَحَرِ بِمِثْنٍ، وهو جُبَيْلٌ، قال الشاعر: [الكامل]

يا عامٍ لو قدرت عليك رماحنا

والراقصات إلى منى فالغُبْبُ

■ غِبْتُ: قال الفراء: الغُبيئة: سمن يُلْتُ بأقِط، وقد غَبْتُ الأَقِطَ غَبْتًا، والأَغْبْتُ: لونٌ إلى الغُبرة، وهو قلب الأَبْعَثِ، وقد اغْبَتْ اغْبِثًا.

■ غبر: الغُبَارُ والغُبرةُ واحد، والغُبرةُ: لون الأَغْبَرِ، وهو شبيه بالغُبَارِ، وقد اغْبَرَ الشيء اغْبِرَارًا، والغُبَرَاءُ: الأرض، والغُبَرَاءُ: ضربٌ من النبات، وبنو غُبَرَاءٍ الذي في شعر طرفه^(١): المحاوِيحُ، والوطأة

الغُبَرَاءُ: الدارسة، وهي مثل الوطأة السوداء، والغُبَرَاءُ: اسم فرس قيس بن زُهَيْر العبسي، والغُبَرَاءُ بالمد معروف، والغُبَرَاءُ أيضاً: شرابٌ تَتَخَذُهُ الحَبَشُ مُسْكِرٌ من الذرة، وفي الحديث: «إياكم والغُبَرَاءُ فإنها خمر العالم»، والغُبَرُ: بقية اللبن في الضرع، يقال: بها غُبَرٌ من لبن، أي: بالناقة، والجمع: أغْبَارٌ، وغُبِرَ الحِضُّ بَقَايَاهُ، قال أبو كبير الهذلي، واسمه عامر بن الحَلِيس: [الكامل]

■ غبا، غبى: الغُبيَّةُ: المَطْرَةُ ليست بالكثيرة، وهي فوق البُعْثَةِ، يقال: أغْبَتِ السماءُ إغْبَاءً فهي مُغْبِيَّةٌ، عن أبي زيد، قال الراجز:

وَعَبَّيَاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ

وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأول، وقال أبو عبيد: الغُبيَّةُ كالزُبَّةِ في السير، وتقول: غَبِيتُ عن الشيء وغَبِيتُهُ أيضاً، أغْبَى غَبَاوَةً، إذا لم تَقِظْ له، وغَبِيتُ عليَّ الشيء كذلك، إذا لم تعرفه، وفلان غَبِيٌّ، على فَعِيلٍ، إذا كان قليل الفِطْنة، وهو من الواو، كما قلناه في شَقِيٍّ، وتغابى: تغافل.

■ غيب: الغِيبُ: أن تَرُدَّ الإِبِلُ الماء يوماً وتدعه يوماً، تقول: غَبَّتِ الإِبِلُ تَغْبُ غَبًّا، وإِبِلُ بني فلان غَابَةٌ وغَوَابٌ، وكذلك الغِيبُ في الحُمَى، قال الكسائي: أَغْبَيْتُ القَوْمَ، وغَبِيتُ عنهم أيضاً، إذا جثت يوماً وتركت يوماً، قال: فإن أردت أنك دفعت عنهم قلت: غَبَّيتُ عنهم، بالتشديد، والمُغْبِيَّةُ: الشاة تُحلب يوماً وترك يوماً، وغَبَّبَ فلانٌ في الحاجة، إذا لم يُبَالِغ فيها، والغِيبُ في الزيارة: قال الحسن: في كل أسبوعٍ، يقال: (زرغبًا تزدد حبا).

وغِبُّ كل شيء أيضاً: عاقبته، وقد غَبَّتِ الأمورُ، أي: صارت إلى أواخرها، وغَبَّ اللحمُ، أي: أَنتَنَ، وغَبَّ فلانٌ عندنا، أي: بات، ومنه سَمِّيَ اللحمُ البائت: الغَابُ، ومنه قولهم: (رُوِيَ الشَّعْرُ يَغْبُ)، وأَغْبَنَّا فلانٌ: أتنا غَبًّا، وفي الحديث: «اغْبُوا في عيادة المريض وأزبعوا»، يقول: عُدْ يوماً ودع يوماً، أو دَعْ يومين وعد اليوم الثالث، وتقول: أغْبَتِ الإِبِلُ من غِبِّ الورد، وأغْبَتِ الحُمَى وغَبَّتْ بمعنى، وفلان لا يُغْبِنَا

(١) أراد قول طرفه:

التضعيف الألف، مثل تَقَضَّى: أصله تَقَضَّضَ، يقول: لا آتيك ما دام الذئب يأتي الغنم غبًا.

■ غبش: الغبش بالتحريك: البقية من الليل، ويقال: ظلمة آخر الليل، والجمع: أغباش، قال ذو الرمة:

[البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارقه
تَطْخُطُخُ الغيم حتى ماله جوب
■ غبط: غَبَطْتُ الكباش أغبطه غبطًا، إذا جَسَسْتُ أَلَيْتَهُ
لتنظر إليه طَرَقَ أم لا، قال الشاعر: [البسيط]

إِنِّي وَأَتَيْي ابْنَ عَلَاقٍ لِيَقْرِينِي
كغالب الكلب يرجو الطروق في الذئب
والغِبْطَةُ: أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد
زوالها عنه، وليس بحسد، تقول منه: غَبَطْتُهُ بما نال
أغبطه غَبَطًا وغِبْطَةً، فَاغْبَطْ هو، كقولك: منعته

فامتنع، وحَبَسْتُهُ فاحتبس، قال الشاعر: [البسيط]
وبينما المرء في الأخياء مُغْتَبِطٌ

إذا هو الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأعاصيرُ
أي: هو مُغْتَبِطٌ، أنشدني أبو سعيد بكسر الباء، أي:
مَغْبُوطٌ، قال: والاسم الغِبْطَةُ، وهو حسن الحال،
ومنه قولهم: (اللهم غَبَطًا لا هَبَطًا)، أي: نسألك
الغِبْطَةَ، ونعوذ بك من أن نهبط عن حالنا، والغَيْبُطُ:

الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه الهودج، والجمع:
غَبُطٌ، وقول أبي الصلت الثقفي: [البسيط]

يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بَزْمَحٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إغْجَالًا
يعني به حَسَبُ الرِّحَالِ، وشبه القسيِّ الفارسية بها،
وربما سَمَّوا الأرض المَطْمَنَةَ غَبِطًا، والغَيْبُطُ: اسم
وَادٍ، ومنه صحراء الغَيْبُط، وأغْبَطْتُ الرجلَ على ظهر
البعير، إذا أَدَمْتَهُ عليه ولم تَحُطَّهُ عنه، قال الرازي:

وَأَتَسَفَّ الْجَالِبُ مِنْ أَتْدَابِهِ
إغْبَاطُنَا المَيْسَ على أَضْلَابِهِ
وَأغْبَطْتُ عليه الحمى، أي: دامت، وأغْبَطْتُ

وَمُبَرِّإٍ مِنْ كُلِّ غَبَرٍ حَيْضَةً
وفساد مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغِيلٍ
(مُبَرِّإٍ) معطوف على قوله: [الكامل]

ولقد سَرَيْتُ على الظلام بِمَغْشَمٍ
جَلَدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ
وَعَبْرُ الْمَرَضِ أَيْضًا: بَقَايَاهُ، وكذلك عَبْرُ اللَّيْلِ، وَعَبْرُ
الشَّيْءِ يَغْبُرُ، أي: بَقِيَ، وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، وَالْغَابِرُ:
الْمَاضِي، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَعَبْرُ الْجَرْحِ بِالْكَسْرِ يَغْبُرُ
عَبْرًا: أَنْدَمَلَ عَلَى فَسَادِهِمْ يَتَقَضُّ بِعَدْدِكَ، وَمِنْهُ سَمِّيَ
الْعِرْقُ الْغَبْرُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَقَضُّ، وَدَاهِيَةُ
الْغَبْرِ بِالتَّحْرِيكِ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لَهَا، قَالَ
الْحَرَمَازِيُّ يمدح المنذر: [الرجز]

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ
يريد: يَا مَنْذِرُ، وَأَغْبَرُ الرَّجُلُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ، إِذَا جَدَّ
فِي طَلِبِهَا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَغْبَرَتِ السَّمَاءُ، إِذَا جَدَّ
وَقَعُهَا وَاشْتَدَّ، قَالَ: وَأَغْبَرْتُ، أي: أَكْثَرْتُ الْغُبَارَ،
وَكَذَلِكَ غَبَّرْتُ تَغْبِيرًا، وَتَغْبَرْتُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَلَدًا،
وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً كَبِيرَةً، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: لَعَلِّي
أَتَغْبَرُ مِنْهَا وَلَدًا! فَلَمَّا وَلَدَ لَهُ سَمَاهُ: غَبْرُ بْنُ غَنَمٍ، مِثَالُ
عُمَرَ.

■ غبس: الْغَبْسُ بِالْفَتْحِ: لَوْثٌ كَلُونُ الرَّمَادِ، وَهُوَ بِيَاضٌ
فِيهِ كَدَرَةٌ، يُقَالُ: ذَتَبْتُ أَغْبَسَ، وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ مِنْ
الْخِيلِ، هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ: (سَمْنَدُ)،
وقولهم: (لَا آتِيكَ مَا عَبَا غُبَيْسُ)، يَرَادُ بِهِ الدَّهْرُ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَأَنشَدَ الْأَمَوِيُّ:
[الرجز]

وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ
عَلَى الطَّعَامِ مَا عَبَا غُبَيْسٌ
أي: فِيهِمْ جُودٌ، وَمَا عَبَا غُبَيْسٌ: ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ الذَّئْبُ، وَغُبَيْسٌ: تَصْغِيرُ أَغْبَسَ
مَرَحَمًا، وَعَبَا: أَصْلُهُ عَبَّ، فَا بَدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ

غَنَّا، وَغَشِيَتْهُ الْجُرُحُ: مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مِدَّةٍ وَقِيحٍ وَلَحْمٍ مَيِّتٍ، وَقَدْ غَشَّتْ الْجِرْحَ يَغْتُ غَنًّا وَغَشِيْنَا، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَاسْتَفَعَتْهُ صَاحِبُهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ، وَقَالَ:

[الطويل]

وَكُنْتُ كَأَسِي شَجَّةٍ يَسْتَفِئُهَا
وَأَعْتُ الْجِرْحُ، أَي: أَمَدٌ، وَيُقَالُ: لَبِستُهُ عَلَى غَشِيَّةٍ فِيهِ، أَي: عَلَى فساد عقل، وفلانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، أَي: لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيُتْرَكُ.

■ غَثَرُ: الْأَعَثَرُ: قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ، وَيُسَمَّى الطَّحْلُبُ أَغْثَرًا، وَالْعَثَرَةُ: عُثْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْعَثْرَاءُ وَالْعَثْرُ: سَفَلَةُ النَّاسِ، الْوَاحِدُ: أَغْثَرُ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ، وَكَذَلِكَ الْعَيْثَرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رَعَا عَثْرَةً»، هَكَذَا يُرْوَى، وَنَرَى أَنَّ أَصْلَهُ عَيْثَرَةٌ، حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، وَقَوْلُهُمْ: كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ، وَالْمُغْثَرُ: لُغَةٌ فِي الْمَغْفُورِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعَرْفُطُ وَالرَّمْثُ مِثْلُ: الصَّمْغِ، وَهُوَ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ يُؤْكَلُ، وَرَبَّمَا سَالَ لَثَاؤُهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلُ: الدَّبْسِ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ، وَالْمِغْثَرُ، بِكسْرِ الْمِيمِ: لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ.

■ غَمَمَ: الْأَغْثَمُ: الشَّعْرُ الَّذِي غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنَّمَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيَا أَغْثَمُهُ
وَالْغَثْمَةُ: شَبِيهَةٌ بِالْوَزْقَةِ، الْأَصْمَعِيُّ: غَثْمَتْ لَهُ غُثْمًا، إِذَا دَفَعَتْ إِلَيْهِ دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةً، وَالْغَثِيمَةُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ.

■ غَثَمَرُ: الْمُغْثَمَرُ: الثَّوبُ الْخَشَنُ الرَّدِيءُ النَّسِجِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَمَدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُغْثَمَرَا
وَلَوْ أَشَاءَ حَكْمُهُ مُحَبَّرَا
يَقُولُ: أَلْبَسْتُ الْمُغْثَمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ، وَمُرْهَبٌ: اسْمٌ وَلَدُهُ.

السَّمَاءُ، أَي: دَامَ مَطَرُهَا.

■ غَبِقَ: الْغُبُوقُ: الشُّرْبُ بِالْعَشِيِّ، تَقُولُ مِنْهُ: غَبَقْتُ الرَّجُلَ أَغْبَقُهُ بِالضَّمِّ، فَاعْتَبَقَ هُوَ.

■ غَبِنَ: الْغَبْنُ بِالتَّسْكِينِ: فِي الْبَيْعِ، وَالْغَبْنُ بِالتَّحْرِيكِ: فِي الرَّأْيِ، يُقَالُ: غَبَنْتُهُ فِي الْبَيْعِ بِالْفَتْحِ، أَي: خَدَعْتُهُ، وَقَدْ غَبِنَ فَهُوَ مَغْبُونٌ، وَغَبِنَ رَأْيُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا نَقَصَهُ، فَهُوَ غَبِيْنٌ، أَي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ، وَفِيهِ غَبَانَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَابَهُ فِي: سَفِهَ يَسْفُهُ، وَالْغَبِيَّةُ مِنَ الْغَبْنِ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّتَمِ، وَالتَّغَابُنُ: أَنْ يَغْبِنَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمِنْهُ قِيلَ: يَوْمَ التَّغَابُنِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَغْبِنُونَ أَهْلَ النَّارِ، وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاقُ، وَغَبَنْتُ الثَّوبَ وَالطَّعَامَ، مِثْلُ حَبَنْتُ، وَقَدْ ذُكِرَ.

■ غَتَّتْ: غَتَّتْ فِي الْمَاءِ، أَي: غَطَّتْهُ، وَغَتَّتْهُ بِالْأَمْرِ، أَي: كَدَّتْهُ، وَغَتَّ الضَّحِكَ، أَي: أَخْفَاهُ.

■ غَتَمَ: الْغَتْمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَكَادُ بِأَخْذِ النَّفْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلْ
وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ

قَوْلُهُ: غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ، أَي: غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي الَّتِي فِي الْجَوَازِ، وَالْغَثْمَةُ: الْعِجْمَةُ، وَالْأَغْثَمُ: الَّذِي لَا يَقْصَحُ شَيْئًا، وَالْجَمْعُ: غَثْمٌ، وَرَجُلٌ غَثْمِيٌّ.

■ غَثَا، غَثَى: الْغُثَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقِمَاشِ، وَكَذَلِكَ الْغُثَاءُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْجَمْعُ: الْأَغْثَاءُ، وَغَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ يَغْثُوهُ غُثَا، إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حُلَاوَتَهُ، وَأَغْثَاهُ مِثْلُهُ، وَالْعَثْيَانُ: حُبْتُ النَّفْسِ، وَقَدْ غَثَّتْ نَفْسَهُ تَغْنِي غَثْيًا وَغَثْيَانًا.

■ غَثَثَ: غَثَّتِ الشَّاةُ: هُرِلَتْ فِيهِ غَتَّةٌ، وَغَتَّ اللَّحْمُ يَغِثُ وَيَغْتُ غَثَاةً وَغُثُونَةً، فَهُوَ غَتٌّ وَغَثِيثٌ، إِذَا كَانَ مَهْزُولًا، وَكَذَلِكَ: غَتَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَأَعْتَ، أَي: رَدَّوْهُ وَفَسَدَ، تَقُولُ: أَعْتَ الرَّجُلَ فِي مَنْطِقِهِ، وَأَعْثَتِ الشَّاةُ: هُرِلَتْ، وَأَعْتَ الرَّجُلَ اللَّحْمَ، أَي: اشْتَرَاهُ.

يقال: ياغْدُرُ ، وفي الحديث: «ياغْدُرُ ، ألسْتُ أسمى في غَدْرَتِكَ» ، ويقال في الجمع: يالْ غُدْرَ ، وغُدِرَتْ الليلة بالكسر تَغْدُرُ غُدْرًا ، أي: أظلمت ، فهي غُدْرَةٌ ، وأغْدَرْتُ فهي مُغْدِرَةٌ ، وغُدِرَتْ الناقة أيضًا عن الإبل ، والشاة عن الغنم ، إذا تخلّفت عنها ، فإن تركها الراعي فهي غُدِيرَةٌ ، وقد أغْدَرَهَا ، قال الرازي:

فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مُجَوْرَا
وَالْغُدْرُ أَيْضًا: الموضع الطَّلِفُ الكثيرُ الحجارة ، قال العجاج: [الرجز]

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْإِيْرَ
مِنَ الصَّفَا الْقَاسِي وَيَذْعَسْنَ الْغُدْرَ
ورجل ثَبْتُ الْغُدْرِ ، أي: ثابت في قتالٍ أو كلام ، ابن السكيت: يقال: ما أَثَبَّتْ غُدْرَهُ ، أي: ما أثبتته في الْغُدْرِ ، وَالْغُدْرُ: الْجِحْرَةُ واللخايقُ من الأرض المتعادية. قال: يقال ذلك للفرس ، وللرجل إذا كان لسانه يَثْبُتُ في موضع الزَّلِّ والخسومة ، والمُغَادَرَةُ: التُّرْكُ ، وَالْغُدِيرُ: القطعة من الماء يُغَادِرُها السيل ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ من غادرَهُ ، أو مُفْعَلٌ من أَغْدَرَهُ ، ويقال: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ؛ لأنه يَغْدُرُ بأهله ، أي: ينقطع عند شدة الحاجة إليه ، قال الكميّ: [المقارب]

وَمِنْ غُدْرِهِ نَبَرَ الْأَوَّلُو
نَ إِذْ لَقِبُوهُ الْغُدِيرُ الْغُدِيرَا
والجمع: غُدْرَانٌ ، وَالْغُدِيرَةُ: واحدة الْغُدَائِرِ ، وهي الذوائب ، وَغُدْرٌ: اسم رجل .

«غدف: الْغُدَافُ: غرابُ الْقَيْظِ ، والجمع: غِدْفَانٌ ، وربما سَمَّوا النسر الكثير الريش غِدْفَانًا ، وكذلك الشَّعْر الأسود الطويل ، والجناح الأسود ، قال الكميّ يصف الظليم ويضيه: [البيسط]

يَكْسُوهُ وَخَفَا غِدْفَانًا مِنْ قَطِيفَتِهِ
ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

«غدا: الْغَدُ أصله غَدُوٌّ ، حذفوا الواو بلا عوض ، قال لبيد: [الطويل]

وما الناسُ إِلَّا كالديارِ وأهلِها
بها يومَ حَلُّوها وَغَدُوا بِلَاقِعُ

فجاء به على أصله ، والنسبة إليه: غَدِيٌّ ، وإن شئتْ غَدِيٌّ ، وَالْغُدُوَّةُ: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس ، يقال: يقال: أتيت غُدُوَّةً ، غير مصروقة ؛ لأنّها معرفة مثل: سَحَرٌ ، إِلَّا أَنَّهَا من الظروف المتمكنة ، تقول: سِيرَ على فرسك غُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، وَغُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، فما نَوْنٌ من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة ، والجمع: غُدَى ، ويقال: آتَيْكَ غَدَاةً غَدً ، والجمع: الْغُدَوَاتُ ، مثل: قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ ، وقولهم: إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْغُدَايَا وَالْعَشَايَا ، هو لازدواج الكلام كما قالوا: هَتَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي ، وَإِنَّمَا هو أَمْرَأْنِي ، وَالْغُدُو: نقض الروح ، وقد غَدَا يَغْدُو غُدُوًا ، وقوله تعالى: ﴿وَالْغُدُوُّ وَالْأَصَالُ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] أي: بِالْغُدَوَاتِ ، فعبر بالفعل عن الوقت ، كما يقال: آتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، أي: وقت طلوع الشمس ، وَالْغَدَاءُ: الطَّعَامُ بعينه ، وهو خلاف العشاء ، وإذا قيل لك: اذْنُ فَتَغْدُ ، قلت: ما بي من تَغْدُ ولا تَعَشُ ، ولا تغل: ما بي غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بعينه ، وإذا قيل لك: اذْنُ فَكُلْ ، قلت: ما بي أَكَلٌ ، بالفتح ، وَغَادَاهُ ، أي: غَدَا عليه ، وَالْغَادِيَةُ: سَحَابَةٌ تَتَشَأُ صَبَاحًا ، وَالْأَغْدَاءُ: الْغُدُو ، وَالْغُدَيَانُ: الْمُتَغَدِّي ، وامرَأَتُهَا عَلَى فَعْلَى ، وَغُدَيْتُهُ فَتَغْدَى .

«غدد: الْغُدْدُ: التي في اللحم ، الواحدة: غُدْدَةٌ وَغُدَّةٌ ، وَغُدَّةُ البعير: طاعونه ، وقد أَغْدَّ البعيرُ فهو مُغْدٌ ، أي: بِغُدَّةٍ ، قال الأصمعيّ: الْمُغْدُ: الغضبان ، وقد أَغْدَّ القَوْمُ: أَصَابَتْ إِبِلَهُمُ الْغُدَّةُ ، ورجلٌ مُغْدَادٌ كثير الغضب .

«غدر: الْغُدْرُ: ترك الوفاء ، وقد غَدَرَ به فهو غَادِرٌ وَغُدْرٌ أَيْضًا ، وأكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتيم

وَأَغْدَفَ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، قَالَ
عَتْرَةَ: [الكامل]

إِنْ تُغْدِفَنِي دُونِي الْقَنَاعَ فَلِأَنِّي
طَبْتُ بِأَخْذِ الْفَارَسِ الْمُسْتَلْتِمِ
وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ، أَي: أَرْخَى سُدُولَهُ، وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ
الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنَ الذَّنْبِ بِصِيْبِهِ، مِنَ الْمَصْفُورِ حِينَ
يُغْدَفُ بِهِ».

■ غَدَقَ: الْمَاءُ الْغَدَقُ: الْكَثِيرُ، وَقَدْ غَدَقَتْ عَيْنُ الْمَاءِ
بِالْكَسْرِ، أَي: غَزَزَتْ، وَشَابَّ غَيْدَقُ وَغَيْدَاقُ، أَي:
نَاعِمٌ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ: غَيْدَاقُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَوَّلُهُ
جِسْلٌ، ثُمَّ غَيْدَاقُ، ثُمَّ مُطْبَخٌ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُذْرَكًا،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَضِرَمَ بَعْدَ الْمُطْبَخِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ خَلَفُ
الْأَحْمَرِ، وَالْغَيْدَاقِيُّ: الْحَيَاتُ.

■ غَدَنَ: أَغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ، إِذَا طَالَ وَتَمَّ، قَالَ حَسَّانُ:
[المتقارب]

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
إِذَا مَا تَنُوءُ بِهِ آدَهَا
وَأَغْدَوْدَنَ النَّبْتُ، إِذَا اخْضَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ
شِدَّةِ رِيِّهِ، وَالشَّبَابُ الْغُدَانِيُّ: الْعُضْ، قَالَ رُؤْبَةُ:
[الرجز]

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ
وَالْغَدَنُ: الْاسْتِرْخَاءُ وَالْفَتْرَةُ، قَالَ الْفَلَاحُ: [الرجز]
وَلَمْ تُضْعِ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ
وَلَمْ تُصْبِهِ نَعْسَةً عَلَى غَدَنٍ
وَالْغَدَانَةُ: حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]
وَأَذْكَرُ غَدَانَةً عِدَانًا مُزْتَمَةً

مِنَ الْحَبَلَتِي تَبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
■ غَذَا: الْغَذْيُ: السَّخْلَةُ، وَالْجَمْعُ: غِذَاءٌ، مِثْلُ:
فَصِيلٍ وَفَصَالٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ:
(أَمْحَسِبُ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
[البسيط]

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدْرَمٍ
غَذِي بِهِمْ وَلُقْمَانًا وَذَا جَدَنٍ
وَرَوَاهُ خَلَفُ الْأَحْمَرِ: (غَذِي) بِالتَّصْغِيرِ، وَقَالَ: غَذِي
الْمَالِ وَغَذَوِيهِ: صَغَارُهُ، كَالسُّخَالِ وَنَحْوِهَا، وَيُقَالُ
الْغَذَوِيُّ: أَنْ يَبْتَاعَ الشَّيْءَ بِتَبَاجٍ مَا نَزَا بِهِ الْكَبْشُ ذَلِكَ
الْعَامَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَمُهُورٌ نَسَوْتَهُمْ إِذَا مَا أَتَكَحُوا
غَذَوِي كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ
وَيُرْوَى: «غَذَوِي» بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، مَنْسُوبٌ إِلَى
غَدٍ، كَأَنَّهُمْ يَمْتُونُهُ فَيَقُولُونَ: تَضَعُ إِبْلُنَا عَدَا فَنُعْطِيكَ
عَدَا.

وَالْغِذَاءُ: مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، يُقَالُ:
غَذَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللَّبَنِ فَاعْتَذَى، أَي: رَبَّيْتَهُ بِهِ، وَلَا
يُقَالُ: غَذَيْتُهُ بِالْيَاءِ، وَغَذَا الْمَاءُ: سَالَ، وَالْعِرْقُ يَغْذُو
غَذْوًا، أَي: يَسِيلُ دَمًا، وَيُغَذِّي تَغْذِيَةً مِثْلَهُ، وَغَذَا
الْبَوْلُ: انْقَطَعَ، وَغَذَا، أَي: أَسْرَعَ، وَالْغَذْوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ، مِنَ الْخَيْلِ: النَّشِيطُ الْمُسْرِعُ، وَغَذَى
الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ تَغْذِيَةً، إِذَا قَطَّعَهُ، وَالتَّغْذِيَةُ أَيْضًا: التَّرْبِيَةُ.

■ غَذَذَ: غَذِيذَةُ الْجُرْحِ: مِدَّتُهُ، وَقَدْ غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُو
غَذَاً، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ ذَبْرَةٌ
فَبَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدِي: قِيلَ: بِهِ غَذَاً، وَتَرَكْتُ جَرْحَهُ يَغْذُو،
وَالْمُغَاذُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَيُوفُ الَّذِي يَعَاُ الْمَاءَ،
وَالْإِغْذَاؤُ فِي السَّيْرِ: الْإِسْرَاعُ.

■ غَذَرَمَ: غَذَرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَذَرَمْتُهُ، إِذَا بَعَثْتَهُ جُزْأً،
وَكَيْلُ غَذَارِمٍ، أَي: جُزْأً، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:
[الطويل]

فَلَهْفُ ابْنَةِ الْمَجْنُونِ إِلَّا تَصِيْبَهُ
فَتُفَوِّيهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغَذَارِمُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، مِثْلُ:
الْغَذَارِمِ.

■ غَذَمَ: غَذَمْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَذْمًا، مِثْلُ: غَضَمْتُ، وَقَالَ
شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِضَاعَةَ: [الطويل]

السكيت، ومثل للعرب: (أذركني ولو بأحد المَغْرُوتَيْن)، أي: بأحد السهمين، وقال ثعلب: أذركني بسهم أو برمح، والغريَّان، وهما بناءان طويلان، يقال: هما قبر مالِك وعَقيل نديمي جَذِمة الأبرش، وسُمِّيَا غَرِيَّين؛ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغْرِيهما بدم من يَقتله إذا خرج في يوم بؤسه، قال الرازي:

أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ بِالْغَرِيَّينِ
وصالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفْنِ

وأغرَيْت الكلب بالصيد، وأغرَيْت بينهم، والاسم الغَرَاة، وغَرِي به بالكسر، أي: أولع به، والاسم الغَرَاء، بالفتح والمد، وحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم: غَارَيْت بين الشيتين غَرَاء، إذا واليت، ومنه قول كثير: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْا فَاضَتْ الْعَيْنُ بِالْبَكِي

غَرَاء وَمَدَّتْهَا مَدَامُ حُفْلُ
قال: وقال أبو عبيدة: هي فاعلٌ من غَرَيْتُ بالشيء، أغرَيْ به، وغَرِي فلانٌ، إذا تَمَادَى في غَضَبِهِ، وهو من الواو، والغَرَى: الحُسن، ورجلٌ غَرِيٌّ، والغَرَوُ: العَجَب، وغَرَوْتُ، أي: عَجِبْتُ، يقال: لا غَرَوُ، أي: ليس بعَجَبٍ.

■ غرب: الغربة: الاغتراب، تقول منه: تَغَرَّبَ، واغترَبَ، بمعنى، فهو غريب وغَرَبٌ أيضًا بضم الغين والراء، وقال: [الطويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيَّةٍ

ولكنَّا فِي مَذْجِ غُرْبَانٍ
والجمع: الغُرَبَاء، والغُرَبَاءُ أيضًا: الأبعاد، واغترَبَ فلانٌ، إذا تَزَوَّجَ إلى غير أَقَارِبِهِ، وفي الحديث:

«اغترَبوا لا تَضُومُوا»، والمُغَرَّبُ: الذي يأخذ في ناحية المَغْرِب، وقال قيس بن الملوِّح: [الطويل]

وَأَصْبَحَتْ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ

مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغَرَّبٍ

يُقَالُ الْجِغْفَانُ وَالْحُلُومُ رَحَاهُمُ
رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدَمْدَمَا
يعني: جُزَافًا، وتُوكِرُهُ يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ، وَالْغَدَمُ: الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ، وَقَدْ غَدَمَهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ، وَاعْتَدَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَي: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَالْغَدَامَةُ بِالضَّم: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْغَدَمُ بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ، وَالْغَدَامُ: نَبْتُ، وَاحِدَتُهُ: غَدَامَةٌ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَنْ زَغَفَ الْغَدَامَ وَالْهَشِيمَا

وَالْغَدَامُ: أَشْهُرُ مِنَ الْغَدَمِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [البسيط]
[كَأَنَهَا بَيَضَةٌ صَفْرَاءُ خُدَّ لَهَا]

فِي عَنَعَةٍ يُنْبِتُ الْحَوْدَانُ وَالْغَدَمَا
وَالْغَدِيمَةُ: الْأَرْضُ تَنْبِتُ الْغَدَمَ، يَقَالُ: حَلُّوا فِي غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ.

■ غذمر: الْغَذْمَرَةُ: الْغَضَبُ، وَكَثْرَةُ الصَّخَبِ، وَالصِّيَاخُ، وَالزَّجَرُ، مِثْلُ: الزَّمْجَرَةِ، يَقَالُ: سَمِعْتُ لِفْلَانٍ غَذْمَرَةً، وَكَذَلِكَ التَّغْذِمَرُ، وَفُلَانٌ ذُو غَذَامِيرٍ، قَالَ الرَّاعِي: [الطويل]

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دَوْنُهُمْ

رُكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَنِدُحٍ
وَالْغَذْمَرَةُ مِثْلُ: الْعَشْمَرَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّيْسِ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ أَوْ ظَلَمٍ: مُغْذِمِرٌ، قَالَ لَيْدٍ: [الكمال]

وَمَقْسَمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمُغْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
وَالْغَذْمَرَةُ: لُغَةٌ فِي الْغَذْمَرَةِ، وَهُوَ بَيْعُ الشَّيْءِ جُزَافًا، وَالْغَذَامِرُ: لُغَةٌ فِي الْغَذَامِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ.

■ غرا: الْغِرَاءُ: الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ الشَّيْءُ، يَكُونُ مِنَ السَّمَكِ، إِذَا فَتَحَتْ الْعَيْنُ قَصْرَتَ، وَإِنْ كَسَرَتْ مَدَدَتْ، تَقُولُ مِنْهُ: غَرَوْتُ الْجِلْدَ، أَي: أَلْصَقْتَهُ بِالْغِرَاءِ، وَقَوْسٌ مَغْرُوءَةٌ وَمَغْرِيَّةٌ أَيْضًا، حَكَاهُ ابْنُ

أراد: تَقَوَّتْ غُزْبَانَهَا عَنْ الْخَطَرِ، فقلبه؛ لأن المعنى معروف؛ كقولك: لا يدخل الخاتم في إصبعي، أي: لا يدخل الإصبع في خاتمي، ورجل الغراب: ضرب من الصُّرَّار شديد، وقول الشاعر: [الطويل]

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفُلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغُزْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

يعني به النضيج من ثمر الأراك. وتقول: هذا أسود غُزْبِي، أي: شديد السواد. وإذا قلت: ﴿وَعَرَابِيْبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، تجعل السود بدلاً من الغرابيب؛ لأنَّ توكيد الألوان لا تقدّم. والغُزْبُ والمَغْرِبُ بمعنى واحد، وقولهم: لقيته مُغْتَرِبَانِ الشَّمْسِ، صَغْرُوهُ عَلَى غَيْرِ مَكْبَرِهِ، كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا مَغْرِبَانًا. والجمع: مُغْتَرِبَانَات. كما قالوا: مَفَارِقُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيْنَ أَجْزَاءً، كُلَّمَا تَصَوَّتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ، فَصَغْرُوهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ. وَغَرْبٌ، أَي: بَعْدُ، يُقَالُ: اغْرُبْ عَنِّي، أَي: تباعد. وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرُوبًا. وَالْغُرُوبُ أَيضًا: مجاري الدمع. وللعين غُزْبَان: مَقْدِمُهَا وَمُؤَخِّرُهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: لَعَيْنُهُ غُزْبٌ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا. وَالْغُرُوبُ: الدُمُوعُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو

إِلَّا لَعَيْنِيكَ غُرُوبَ تَجْرِي

وَالْغُرُوبُ أَيضًا: حَذَّةُ الْأَسْنَانِ وَمَاوَاهَا، وَاحِدُهَا: غَرْبٌ، قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]

إِذَا تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذِبَ مُقَبِّلُهُ لِذِي الْمَطْعَمِ

وَالْغَرْبُ أَيضًا: الدُّلُو الْعَظِيمَةُ، وَيُقَالُ لِحَذَّةِ السِّيفِ

غَرْبٌ. وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَذُّهُ، يُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرْبٌ،

أَي: حَذَّةٌ. وَغَرْبُ الْفَرَسِ حَذَّتُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ، تَقُولُ:

كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البيسيط]

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا

[كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ]

وَيُقَالُ أَيضًا: (هَلْ جَاءَكُمْ مُغْرِبَةُ خَبَرٍ)، يَعْنِي الْخَبْرَ الَّذِي طَرَأَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ سِوَى بِلَدِهِمْ، وَشَأْوُ مُغْرَبٍ وَمُغْرَبٌ أَيضًا يَفْتَحُ الرَّاءَ، أَي: بَعِيدٌ، وَالتَّغْرِبُ: النِّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ، وَغُرْبٌ، بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ جَبَلٍ دُونَ الشَّامِ فِي بِلَادِنِي كَلْبَ، وَعِنْدَهُ عَيْنُ مَاءٍ تَسْمَى: غُرْبَةً، وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ، وَأَغْرَبْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ، قَالَ بَشَرٌ: [الكامل]

وَكَأَنَّ ظُعْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا

سُقْنُ تَكْفًا فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ: صَارَ غَرِيبًا، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ، وَاسْتَغْرَبَ فِي الضَّحْكَ: اشْتَدَّ ضَحْكَهُ وَكَثُرَ، وَالْمُغْرَبُ: الْأَبْيَضُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْقَارَ مَغْرِبًا

وَحَتَّى أَرَى صُمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمُ

وَالْمُغْرَبُ أَيضًا: الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: أَغْرَبَ الْفَرَسَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا فَشَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ الْأَشْفَارُ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَبْيَضَتْ مِنَ الزَّرَقِ، وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ أَيضًا، إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْغُرَابُ: وَاحِدُ الْغُزْبَانِ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ: أَغْرِبَةٌ، وَغُرَابُ الْفَأْسِ: حَدُّهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً: [الطويل]

فَأَنَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابِهَا

عَدُوًّا لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مَشَارِزُ

وَأَغْرَابُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ: حَدُّ الْوَرَكَيْنِ، وَهِيَ حَرْفَاهُمَا: الْأَيْسَرُ وَالْأَيْمَنُ، اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ حَيْثُ يَلْتَقِي رَأْسُ الْوَرَكِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ

خَمْسَةُ غُزْبَانِ عَلَى غُرَابِ

وَجَمْعُهُ أَيضًا غُزْبَانٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

وَقَرَّبَنَ بِالزَّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غُزْبَانِ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ

غَرْنَانُ. والتغْرِيتُ: التجويعُ، يقال: غَرَّتْ كلابه، أي: جَوَّعَها.

■ غرد: الْغَرْدُ بالتحريك: التطريب في الصوت والغناء، يقال: غَرَدَ الطائرُ فهو غَرْدٌ. والتغريد مثله، قال الشاعر سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْكُفَيْيُّ: [الطويل]

إِذَا عَرَضْتَ دَاوِيَّةَ مُذْلَهْمَةٍ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا

والتَّغَرَّدَ مثل: التغريد، وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصفُ حمامًا: [الطويل]

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ

تَغَرَّدَ مَرِيحُ السَّامِيِّ الْمُطَرَّبِ

وَالْغَرْدُ بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ، والجمع: غَرْدَةٌ،

مثل: قردٌ وقردَةٌ، قال الكسائي: واحد الغَرْدَةِ من

الْكُمَاةِ غَرْدٌ، وقال الفراء: سمعتُ أَنَا غَرْدٌ بِالْفَتْحِ،

مثل: جَبٌّ وَجَبَاءٌ، ويقال أيضًا: غَرْدَةٌ وَغَرْدٌ، مثل:

تمرَّةٌ وتمرٌّ، وَغَرْدَةٌ وَغَرْدٌ، مثل: تَيْتَةٌ وَتَيْنٌ. والجمع

منهما: غَرَادٌ، مثل: كِلَابٌ وَذَنَابٌ، والمغْرودُ مثله،

والجمع: الْمَغَارِيذُ. وَالْمَغْرَنْدِيُّ: الذي يعلو

ويغلبُ، قال الراجز:

قَدْ جَعَلَ السُّعَاسُ يَغْرَنْدِيَنِي

أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيَنِي

أبو زيد: اغْرَنْدُوا عليه اغْرَنْدَاءٌ، أي: عَلَوْهُ بِالشِّتْمِ

وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ، مثل: اغْلَتْتُوا.

■ غرر: الْغُرُورُ: مَكَايِرُ الْجِلْدِ، قال أبو النجم:

[الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا

عَنْ جُدَدٍ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا

الواحد: غَرَّرَ. بِالْفَتْحِ، قال الراجز:

كَأَنَّ غَرَّ مَشْنِيهِ إِذْ نَجَّيْبُهُ

سَيَّرُ صَنَاعَ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ

ومنه قولهم: طويت الثوبَ على غَرِّهِ، أي: كَسَرَهُ

الْأَوَّلَ، قال الأصمعيُّ: وحدثني رجلٌ عن رُوَيْبَةِ أَنَّهُ

وَفَرَسٌ غَرَبٌ، أي: كثيرُ الجري. وَالْغَرَبُ أيضًا: عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ، مثل:

النَّاسُورِ. وَتَوَى غَرْبَةً، أي: بعيدة. وَغَرْبَةُ النَّوَى،

أي: بُعْدُهَا. وَالتَّوَى: الْمَكَانُ الَّذِي تَتَوَى أَنْ تَأْتِيَهُ فِي

سَفَرِكَ. وَالْغَارِبُ: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْعُتُقِ. وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: حَبَلُكَ عَلَى غَارِبِكَ، أي: اذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ؛

وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلِيهَا الْخِطَامُ أَلْقِي عَلَى

غَارِبِهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ يَهْتَبِهَا بِشَيْءٍ.

وَعَوَارِبُ الْمَاءِ: أَعَالِي مَوْجِهِ، شَبَّهَتْ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ.

وَالْغَرَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْفَضَّةُ، وَيُقَالُ: جَامٌ فَضَّةٌ، قَالَ

الْأَعَشَى: [المنسرح]

قَدْ عَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرِبَا

وَالْغَرَبُ أَيْضًا: الْخَمْرُ. وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي

النَّاقَةِ، وَهُوَ دَاءٌ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خُرُطُومُهَا، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرٌ

عَيْنِهَا، وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ. وَالْغَرَبُ أَيْضًا:

الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الدَّلَاءِ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْحَوْضِ، وَتَتَغَيَّرُ

رِيحُهُ سَرِيعًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

وَأَذْرَكَ الْمَتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشِيءَ الْغَرَبُ

وَالْغَرَبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ إِسْبِيدَاذٌ

بِالْفَارَسِيَّةِ. وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ يَضَافُ وَلَا يَضَافُ

يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ، إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ رَمَاهُ.

■ غربل: الْغُرْبَالُ معروف. وَغَرْبَلَتِ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ،

ويقال: غَرْبَلُهُ، إِذَا قَطَعَهُ، أَبُو عبيد: الْمَغْرَبَلُ:

الْمَقْتُولُ الْمُتَفَتِّحُ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

■ غرث: الْغَرَثُ: الْجَوْعُ، وَقَدْ غَرِثَ بِالْكَسْرِ يَغْرِثُ

فَهُوَ غَرْنَانٌ، وَقَوْمٌ غَرَثِي وَغَرَائِي، مثل: صَحَارِي،

وَغَرَاثُ. وَامْرَأَةٌ غَرَثِي وَنِسْوَةٌ غَرَاثُ. وَامْرَأَةٌ غَرَثِي

الْوَشَاحُ؛ لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَصْرِ لَا يَمْلَأُ وَشَاحُهَا، فَكَأَنَّهُ

وَكَوْعَهَا وَسُجُودَهَا. وَالْغِرَارَانِ: شَفَرَتَا السِّيفِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ فَحَدُّهُ غِرَارُهُ. وَالْجَمْعُ: أَغْرَةٌ. وَأَتَانَا عَلَى غِرَارٍ، أَي: عَلَى عَجَلَةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغِرَارُ: الطَّرِيقَةُ، يَقَالُ: رَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، أَي: عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ. وَوَلَدْتُ فَلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى غِرَارٍ، أَي: بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ. وَبَنَى الْقَوْمَ بِيوتَهُمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ. وَالْغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السَّهَامِ، يَقَالُ: ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَذْخُضْ عَلَيْهِ إِلَّا غِرَارٌ فَقَذَحَهُ زَعْلٌ دَرُوجٌ قَوْلُهُ: سَدِيدُ بَالِسِينَ، أَي: مُسْتَقِيمٌ، وَيَقَالُ: لَيْتَ الْيَوْمَ غِرَارُ شَهْرٍ، أَي: مِثَالُ شَهْرٍ، أَي: طَوَّلَ شَهْرًا. وَالْغِرَارَةُ: وَاحِدُ الْغِرَارِ الَّتِي لِلْبَنِّ، وَأَظْلَهُ مَعْرَبًا. وَغَرَّةُ يَغْرُهُ غُرُورًا: خَدَعَهُ، يَقَالُ: مَا غَرَّكَ فُلَانٌ؟ أَي: كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ فُلَانٍ؟ أَي: مَنْ أَوْطَاكَ عَشْوَةً فِيهِ. وَغَرَّ الطَّائِرُ أَيْضًا فَرَحَهُ يَغْرُهُ غِرَارًا، أَي: رَقَهُ.

وَالْتَغْرِيرُ: حَمَلَ النَّفْسِ عَلَى الْغَرِّ، وَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيرًا وَتَغْرَةً. كَمَا يَقَالُ: حَلَّلَ تَحْلِيلًا وَتَحْلَةً، وَعَلَّلَ تَعْلِيلًا وَتَعْلَةً، وَيَقَالُ أَيْضًا: غَرَّرْتُ ثِيَابَ الْغَلَامِ، أَي: طَلَعْتُ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: غَارَتِ النَّاقَةُ، أَي: نَفَرَتْ فَرَفَعَتِ الدَّرَّةَ. وَفِي الْمَثَلِ: (سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارًا)، يَقَالُ: نَاقَةٌ مُغَارَّةٌ بِالضَّمِّ، وَنَوْقٌ مُغَارٍ بِهَذَا، بِفَتْحِ الْمِيمِ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ. أَبُو زَيْدٍ: غَارَتِ السُّوقُ تَغَارًا غِرَارًا: كَسَدَتْ. وَدَرَّتْ دِرَّةٌ: نَفَقَتْ. وَالْغَرَّعَةُ: تَرْدُدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ، وَيَقَالُ: الرَّاعِي يَغْرُغِرُ بِصَوْتِهِ، أَي: يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ، وَيَتَغَرَّغِرُ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ، أَي: يَتَرَدَّدُ. وَالْغِرْغَرُ بِالْكَسْرِ: الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ، الْوَاحِدَةُ: غِرْغَرَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ أَحْمَرَ: [الطويل]

أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا لَقَّتِ الْعِقْبَانَ حِجْلَى وَغِرْغَرَا

غُرِضَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَبَهُ ثُمَّ قَالَ: أَطْوَاهُ عَلَى غَرٍّ. وَالْغَرَّةُ بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ فَوْقَ الدَّرْهِمِ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَغْرٌ. وَالْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ. وَقَوْمٌ غُرَّانٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُهُمْ بَيَضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ
وَرَجُلٌ أَغْرٌ، أَي: شَرِيفٌ. وَفُلَانٌ غَرَّةٌ قَوْمُهُ، أَي: سَيِّدُهُمْ، وَهُمْ غَرَّرَ قَوْمَهُمْ. وَغَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ وَأَكْرَمُهُ. وَالْغُرَّرُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالْغَرَّةُ: الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغَرٍّ»؛ كَأَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْجَسَمِ كُلِّهِ بِالْغَرَّةِ. وَرَجُلٌ غَرٌّ بِالْكَسْرِ وَغَرِيرٌ، أَي: غَيْرُ مَجْرُبٍ. وَجَارِيَةٌ غِرَّةٌ وَغَرِيرَةٌ، وَغَرٌّ أَيْضًا، بَيْنَةُ الْغَرَارَةِ بِالْفَتْحِ، وَجَمْعُ الْغَرِّ: أَغْرَارٌ، وَجَمْعُ الْغَرِيرِ: أَغْرَاءٌ. وَقَدْ غَرَّ يَغْرُ بِالْكَسْرِ غَرَارَةً. وَالْإِسْمُ: الْغِرَّةُ، يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي غِرَارَتِي وَحَدَاتِي، أَي: فِي غِرَّتِي. وَعَيْشٌ غَرِيرٌ، إِذَا كَانَ لَا يَفْزَعُ أَهْلَهُ. وَالْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ. وَالْغَارُ: الْغَافِلُ. تَقُولُ مِنْهُ: اغْتَرَزْتُ يَا رَجُلًا. وَاغْتَرَّه، أَي: أَثَاءَهُ عَلَى

غِرَّةٍ مِنْهُ. وَاغْتَرَّ بِالشَّيْءِ، خُدَعَهُ بِهِ، وَقَوْلُهُمْ: أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ، قَالَ أَبُو نَصْرِ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ، أَي: لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَغْتَرِّبُهُ. وَالْغَرِيرُ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاخَ: أَكْبَرُ غَرِيرُهُ، وَأَقْبَلُ هَرِيرُهُ، أَي: قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ. وَالْغَرُّ: الْخَطَرُ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ، وَهُوَ بَيْعُ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ، وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْغَرُورُ: الشَّيْطَانُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْرُوكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣]. وَالْغَرُورُ أَيْضًا: مَا يَتَغَرَّغِرُ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَهُوَ مِثْلُ: قَوْلِهِمْ: لَدَوْدٌ وَلَعَوْقٌ وَسَعَوْتُ، قَالَ: وَالْغُرُورُ بِالضَّمِّ: مَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا. وَالْغِرَارُ بِالْكَسْرِ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ. وَلَبِثَ فُلَانٌ غِرَارًا شَهْرًا، أَي: مَكْتُومًا شَهْرًا. وَالْغِرَارُ: نَقْصَانُ لَبَنِ النَّاقَةِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ»، وَهُوَ أَنْ لَا يَتَمَّ

والغُرْغُرة بالضم: غُرَّةُ الفرس. ورجُلٌ غُرْغُرةٌ أيضًا:
شريفٌ، عن اللّحْيانِي، وقول الشاعر: [الطويل]
[إذا ما أتاهنَّ الحبيبَ رَشَفْنَهُ]

رَشِيفُ الغُرَيْرِيَّاتِ ماءُ الوَقَائِعِ
نوقٌ منسوبٌ إلى فحلٍ، قال الكميت: [الطويل]
غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إِلَى الْيَبْدِ الْفَدَايِدِ فَذَقْدَا

■ غرز: غرِزْتُ الشيءَ بالإبرةِ أَغْرِزُهُ غَرْزًا. والغارِزُ من
النوق: القليلةُ اللبن، وقال الأصمعي: هي التي قد
جذبت لبنتها فرفعته، يقال: غَرَزَتِ الناقةُ تَغْرِزُ، إذا قَلَّ
لبنها. والغَرَزُ: ركابُ الرَّحْلِ من جِلْدٍ، عن أبي
الغوث، قال: فإذا كان من خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ فهو
رِكابٌ. وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرَزِ أَغْرِزُ غَرْزًا، إذا
وضعتها فيه لترْكَبَ. وأغَرَزَ السَّيْرُ، أي: دنا المسيرُ.
وأصله من الغَرِزِ. والغريزةُ: الطبيعة والقريحة.
وَعَرَزَتِ الجرادَةُ بذَنبِها في الأرضِ تَغْرِيزًا، مثل:
رَزَّتْ. والتَّغَارِيزُ هي ما حُوِّلَ من فسيلِ النَّحْلِ وغيره.
■ غرس: الْغِرْسُ بالكسر: الذي يخرج مع الولد كأنه
مُخَاطٌ، ويقال: جُلَيْدَةٌ تكون على وجه الفصيل ساعةً
يولد، فإن تُرِكَت قتلته، قال الراجز:

يَشْرُكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغِرْسِ
وَعَرَسْتُ الشَّجَرَ أَغْرِسُهُ غَرْسًا. والغِرْسُ: فَسِيلُ
النحل. والغِرْسُ أيضًا: وقتُ الْغِرْسِ ويقال للنحلة
أَوَّلُ مَا تَنْبُتْ غَرِيْسَةً.

■ غرض: الْغَرَضُ: الهدفُ الذي يُرْمَى فيه. وفهمتُ
غَرَضَكَ، أي: قصدَكَ. والغَرَضُ أيضًا: الضَّجْرُ
والملالُ. وقد غَرَضَ بالمُقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا. وأغْرِضَهُ
غيره، ويقال أيضًا: غَرَضْتُ إِلَيْهِ، بمعنى اشتقتُ إِلَيْهِ،
قال الأخفش: تفسيرها: غَرَضْتُ مِنْ هَوْلٍ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ
العَرَبَ تُوَصِّلُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلَّهَا الْفِعْلَ، قال الشاعر:
[الطويل]

فَمَنْ يَكْ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي
يَحْجِرُ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ
وَعَرَضَ الشيءَ غَرَضًا، مثال: صَغَرَ صَغَرًا، فهو
غَرِيضٌ، أي: طَرِيٌّ، يقال: لَحْمٌ غَرِيضٌ، قال أبو
زَيْدٍ الطائي يصفُ أسدًا: [الطويل]

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشَرٍ
مُغِبًّا، أي: غَابًا؛ مُشْرِشَرٌ، أي: مُقَطَّعٌ. ومنه قيل لِمَاءِ
المطر: مَفْرُوضٌ وَغَرِيضٌ، قال الشاعر: [الكامل]
يَغْرِضُ سَارِيَةً أَذَرَّتُهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسَجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقِعِ
وقال آخر: [الوافر]

تَذَكَّرَ شَجَوَهُ وَتَقَادَذَقْنَهُ
مُشْعَشَعَةً بِمَفْرُوضٍ زُلَالٍ
والإغريضُ والغريضُ: الطَّلُعُ، ويقال: كُلُّ أَيْضٍ
طَرِيٍّ، وقولهم: وردت الماءَ غَارِضًا، أي: مُبْكَرًا.
والغَرَضَةُ بالضم: التصديرُ، وهو لِلرَّحْلِ بمنزلة
الحزامِ للسرِّجِ، والبِطَانِ للثَّيْبِ. والجمع: غَرَضٌ،
مثل: بُسْرَةٌ وَيُسْرٌ، وغَرَضٌ، مثل: كُتْبٌ وَكُتُبٌ،
ويقال للغَرَضَةِ أيضًا: غَرَضٌ، والجمع: غَرُوضٌ،
مثل: قُلُسٌ وَقُلُوسٌ، وأغراضٌ. وغَرَضْتُ البعيرَ:
شددْتُ عليه الْغَرَضَ. والمَغْرِضُ من البعير، كالمَحْزَمِ
من الدابة، وهي جوانِبُ البطنِ أسفلَ الأضلاعِ التي هي
مواضعُ الْغَرَضِ من بطونها، وقال: [الرجز]

يَشْرَيْنَ حَتَّى تُثْقِضَ الْمَغَارِضُ
وَعَرَضْتُ الْإِنَاءَ أَغْرِضُهُ، أي: ملأته، قال الراجز:
لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
وَالْغَرَضُ أيضًا: النقصانُ عن الملاءة، وهذا الحرف من
الأضداد، قال الراجز:

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضُ

ويقال: الغَرَضُ: موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئاً، يقال: غَرَضُ في سقائك، أي: لا تملأ. وفلانٌ جَرَحٌ لا يَغْرَضُ، أي: لا يُنْزَح، قال ابن السكيت: يقال: غَرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَها تَغْرِضُهُ غَرَضًا: مَخَضَتْه فإذا تَمَرَّ وصار ثَمِيرَةً، قبل أن يجتمع زُبْدُه، صَبَتْه فسَقَتْه القوم، ويقال أيضاً: غَرَضْنَا السَّخْلَ، أي: قَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْاءه.

■ غرضف: الغرضوف: ما لَانَ من العظم، وهو الغُضروفُ أيضاً.

■ غرِف: الغَرْفُ: شجرٌ يُدْبَغُ به، يقال: سقاءٌ غَرْفِيٌّ، أي: مَدْبُوعٌ بالغَرْفِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

وَفَرَاءٌ غَرْفِيَّةٌ أَتَى خَوَارِجَهَا
مُشْلُشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
يعنى: مزادة دُبِغَتْ بالغَرْفِ، ومُشْلُشِلٌ من نَعَتِ السَّرَبِ في قوله: [البسيط]

ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبُ
وربما جاء بالتحريك، حكاه يعقوب، قال الشاعر: [البسيط]

أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ
سُقَامٌ: اسمٌ وادٍ، يقال: غَرِفْتُ الإِبِلَ، بالكسر، تَغْرِفُ غَرْفًا، إذا اشتكت عن أكل الغَرْفِ. والغَرْفُ: الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ من، أي: شجرٍ كان، قال الأعشى: [المتقارب]

كَبَرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرْبِ
فَ سَأَى الرُّصَافُ إِلَيْهِ غَدِيرًا
وقيل: الغريف في هذا البيت: ماءٌ في الأجمة. والغَرْفَةُ: جلدةٌ من آدمٍ نحو من شبرٍ فارغةٌ، في أسفل قراب السيف تَذْبَذْبُ، وتكون مَقْرَضَةً مزينةً، قال

الطرماس يذکر مشفر البعير: [الوافر]
خَرِيعَ النَعْوِ مُضْطَرِبَ النَوَاجِي
كأخلاقِ الغَرْفِيَّةِ ذِي عُضُونِ

جَعَلَهُ خَلَقًا لِنَعْوَمَتِهِ. وبنو أسدٍ يسمُّون النعلَ: الغَرْفَةَ. وأما الغَرْفُ بِكسرِ الغين وتسكينِ الراء، فغَرَبْتُ من الشجر، قال حاتمٌ يصفُ النخلَ: [الطويل]

رواءٌ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ
يَمِيلُ بِهِ غِيلٌ بَادِنَاهُ غَزِيفُ
وقال أحيحة بن الجلاح: [السريع]

مُغْرُوفٌ أَشْبَلُ جَبَّازُهُ
بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَزِيفُ
وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَانْغَرَفَ، أي: قَطَعْتُهُ فانْقَطَعَ، قال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَمِادَا
قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ
وَعَرَفْتُ ناصيةَ الفرسِ: قَطَعْتُهَا وجززتها. حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ: دَبَغْتُهُ بالغَرْفِ.

وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي غَرْفًا، وَاعْتَرَفْتُ مِنْهُ. وَالْغَرْفَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. وَالْغَرْفَةُ بِالضَّم: اسمٌ للمفعول منه؛ لأنك ما لم تَغْرِفْهُ لا تسميه غَرْفَةً. والجمع: غِرَافٌ، مثل: نُطْفَةٌ وَنُطَافٌ. وزعموا أن ابنة الجلودى وضعت قِلَادَتَهَا عَلَى سُلْخَفَةٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ: (يا قوم، نَزَافٍ نَزَافٍ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ). والغِرَافُ أَيْضًا: مَكِيَالٌ ضَخْمٌ، مثل: الْجِرَافِ، وهو الْقَنْقَلُ. وَالْمِغْرِفَةُ: ما يَغْرِفُ بِهِ. وَالْغَرْفَةُ: الْعِلْيَةُ، والجمع: غُرَفَاتٌ وَغُرَفَاتٌ وَغُرْفٌ. وقول لبيد: [الكامل]

سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرْشِهِ
سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فِرْعِ الْمَنْقَلِ
يعنى به السماء السابعة.

■ غرق: غَرِقَ فِي الْمَاءِ غَرْقًا، فَهُوَ غَرِقٌ وَغَارِقٌ أَيْضًا. ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

فَأَصْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَالْخَنَادِقِ
مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقِ

وأغرقه وغرقه، فهو مُغْرَقٌ وغَرِقٌ. ولجامٌ مُغْرَقٌ. غرقد: الغَرْقَدُ: شجر. وَيَقِيْعُ الغَرْقَدِ: مقبرة بالفضة، أي: محلى. والتغريق: القتل، قال الأعشى: [الطويل]

[أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِخْلَةٍ]

ألا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَابِلُ
وذلك أن القابله كانت تُغْرِقُ المولود في ماء السلى عام القحط، ذكرنا كان أو أنثى حتى يموت. ثم جعل كل قتل تغريقاً. ومنه قول ذى الرمة: [الطويل]

إِذَا غَرَقْتَ أَرْبَاضَهَا ثِنْيِي بَكْرَةَ

بَتَيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْمًا سَلُوبَهَا
والأرباض: الجبال. والبكرة: الناقة الفتية. وثنيها: بطنها الثاني. وإنما لم تغطف على ولدها لما لحقها من التعب. وأغرق النارغ في القوس، أي: استوفى مدّها. والاستغراق: الاستيعاب. وأغترق الفرس الخيل، إذا خالطها ثم سبّها. وأغترق النفس: استيعابه في الزفير. وأغرورت عيناه: دمعنا. والغرقه بالضم، مثل: الشربة من اللبن وغيره، والجمع: غُرُق. ذكره أبو عبيد في المصنف، وأنشد للشماخ

يصف الإبل: [البيسط]

تَضْحَى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا غُرُقًا

من ناصع اللون حلو الطعم مجهود والغريق، بضم الغين وفتح النون، من طير الماء طويل العنق، قال الهذلي يصف غواصاً: [الطويل]

[أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ]

أزل كغرنيق الضحول عُمُوج
وإذا وُصِفَ بها الرجال فواحدهم: غَرْنِيقٌ وَغَرْنُوقٌ بكسر الغين وفتح النون فيهما. وَغَرْنُوقٌ بالضم وَغَرَانِيقٌ، وهو الشاب الناعم، والجمع: الغَرَانِيقُ بالفتح، والغَرَانِيقُ والغَرَانِيقَةُ.

■ غرقاً: الغَرْقَى: قشر البيض الذي تحت القَيْضِ، قال الفراء: همزته زائدة؛ لأنه من الغَرْقِ، وكذلك الهمزة من الكِرْقَتَةِ والطَهْلَتَةِ، زائدتان.

■ غرقل: غَرْقَلَتِ البِيضَةُ، أي: مَذَرَتْ.

■ غرل: عِيْشٌ أَغْرَلُ، أي: وَاسِعٌ. وَغَلَامٌ أَغْرَلُ، أي: أَقْلَفٌ. وَالْغُرْلَةُ: الْقُلْفَةُ. وَرَجُلٌ غَرَلٌ: مُسْتَرْخِي الْخَلْقِ. أبو عمرو: الْغَرِيلُ وَالْغَرِيزُ: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَالْغَدِيرُ بَقِيَ فِيهِ الدُّعَامِيصُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَرْبِهِ، وَكَذَلِكَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الثَّقَلِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ السَّيْلُ فَيَلْبَثَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْضَبُ فَيُرَى طَيَّارَ قَرِيقًا قَدْ جَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ: هُوَ الطَّيْنُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَقْبَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا.

■ غرم: ابن الأعرابي: الْغَرَامُ: الشَّرُّ الدَّائِمُ وَالْعَذَابُ، قَالَ بَشَرٌ: [المقارب]

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجَفَا

رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا
وقال الأعشى: (الخفيف)

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُفْ

طَ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان:

٦٥]، قال أبو عبيدة، أي: هلاكاً ولزماً لهم، قال:

ومنهم رجلٌ مُغْرَمٌ بِالْحَبِّ حَبُّ النِّسَاءِ. ومنهم قولهم:

رَجُلٌ مُغْرَمٌ مِنَ الْغُرْمِ وَالْذَّيْنِ. وَالْغَرَامُ: الْوَلُوعُ؛ وَقَدْ

أَغْرَمَ بِالشَّيْءِ، أي: أُولِعَ بِهِ. وَالْغَرِيمُ: الَّذِي عَلَيْهِ

الذَّيْنُ، يُقَالُ: خَذَ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ مَا سَخَّ. وَقَدْ يَكُونُ

الْغَرِيمُ أَيْضًا الَّذِي لَهُ الذَّيْنُ، قَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

قَضَى كُلُّ ذِي ذَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْتَى غَرِيمُهَا

وَأَغْرَمْتُهُ أَنَا وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى. وَالْغَرَامَةُ: مَا يُلْزَمُ أَدَاؤُهُ،

وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ وَالْغُرْمُ. وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدَّيْنَ.

■ غرمل: الْغُرْمُولُ: الذَّكْرُ.

■ غرن: الغَزَيْنُ مثال الدِرْهِم: الطِينُ الذي يَحْمَلُهُ السِيلُ فيَقِي على وجه الأرض، رطباً أو يابساً، وكذلك الغَزِيلُ وهو مبدلٌ منه. والغَرَنُ: الذَّكَرُ من العِقبان.

■ غزا: غَزَوْتُ العدوَّ غَزَوْا. والاسم: الغَزَاة. والنسبة إلى الغَزْوِ غَزَوِيٌّ. ورجلٌ غَازٍ والجمع: غُزَاة، مثل:

قَاضٍ وَقُضَاةٌ، وَغَزَى، مثل: سَابِقٍ وَسَبَقٍ، وَغَزِيٍّ، مثل: حَاجٍ وَحَاجِيٍّ وَقَاطِنٍ وَقَطِيبٍ، وَغَزَاءٌ مثل: فَاسِقٍ وَفُسَاقٍ، قال تَابُطُ شَرًّا: [الطويل]

فَيَوْمًا بِغُزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُزِيَّةٍ

ويومًا بِخَشْخَاشٍ من الرَّجُلِ هَيَّضِلٍ وَأَغَزَيْتُ فُلَانًا، أي: جَهَّزْتَهُ لِلغَزْوِ. والمُغَزِيَّةُ: المرأة التي غَرَّازَ وجهها. وَأَغَزَتِ الناقة، إِذَا عَسَرَ لِفَاحِهَا، قال الأُمَوِيُّ: المُغَزِيَّةُ من النوق: التي جازت السَّنة ولم تَلِدْ، مثل: المِدرَاج. وَأَنَاثُ مُغَزِيَّةٌ: متأخرة التَّجَارِ ثم تُنْتِجُ. وَأَغَزَيْتُ الرجل: أَهْلَيْتُهُ وَأَخَّرْتُ مَالِي عَلَيْهِ من الدَّيْنِ. وَمَغَزَى الكلام: مَقْصَدُهُ وَعُرِفَ مَا يَغْزَى من هذا الكلام، أي: ما يَرَاد. وَغَزِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ، قال دُرَيْدُ بن

الصَّمَّة: [الطويل]

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ عَوَتْ

عَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدَ

وَعَزَّوَان: اسم رجل.

■ غزر: الغَزَاةُ: الكَثْرَةُ، وقد غَزَرَ الشيء بالضم، يَغْزُرُ، فهو غَزِيرٌ. وَغَزَرَتِ الناقةُ أَيضاً: كَثُرَ لَبَنُهَا غَزَاةً، فهي غَزِيرٌ، ونوقٌ غَزَارٌ. والاسم: الغَزَرُ، مثال: الضَّرْبِ، والجمع: غُزْرٌ جَوْنٌ وَجَوْنٌ. وَأَذِنَ حَشِرٌ وَأَذَانٌ حَشِيرٌ. وَأَغَزَرَ القوم: غَزَرَتْ إِبِلُهُمْ. وَالتَّغْزِيرُ: أَنْ تَدَعَ حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ، وذلك إِذَا ادْبَرَّ لَبَنُ الناقة.

■ غرز: غَرَزَ: أَرْضَ بِمَشَارِفِ الشَّامِ، بِهَا قَبْرُ هَاشِمٍ جَدِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام. الغُرُّ: جَنَسٌ مِنَ الثَّرَكِ.

■ غزل: الغَزَالُ: الشَّادُنُ حِينَ يَتَحَرَّكُ، وَيَجْمَعُ عَلَى

الرمة: [الوافر]

فَاشْرَفْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حُزَوَى

أَرَاقِبُهُمْ وَمَا أَغْنَى قِبَالَا

يعنى: الأظغان. ونصب (الغزالة) على الظرف،

ويقال: الغَزَالَةُ الشمس أَيضاً. وَغَزَلَتِ المرأةُ القَطَنَ تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَغَزَلَتْهُ بِمعنى. والغَزْلُ أَيضاً: المَغْزُولُ.

والمَغْزُولُ والمَغْزُولُ: مَا يَغْزَلُ بِهِ، قال الفراء: والأصل الضم، وإنما هو من أَغْزَلَ، أي: أَدِيرُ وَفُتِلَ. وَأَغْزَلَتِ

المرأة: أَدَارَتِ المَغْزُولَ. وَغَزَلَ الكَلْبُ بالكسر، أي:

فَتَرَ، وهو أَنْ يَطْلُبَ الْغَزَالَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغًا مِنْ فَرْقِهِ انصَرَفَ عَنْهُ وَلَهِيَ. وَرجلٌ غَزَلٌ، أي: صَاحِبُ غَزَلٍ،

وقد غَزَلَ غَزْلًا، ويقال في المثل: (هو أَغْزَلَ من امرئ القيس).

■ غسا: غَسَا الليلُ يَغْسُو غُسُوًا. وَغَسِيَ يَغْسَى،

وَأَغْسَى يَغْسِي، إِذَا أَظْلَمَ، قال ابن أَحْمَرَ: [الطويل]

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هي الأَرَبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكَرَى

■ غسس: الغُسُّ بالضم: اللَّيْثُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ،

قال الأصمعيُّ: يكون واحدًا وجمعًا، وأنشد

لأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ: [البسيط]

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصَنْبُورٌ

ورواه المفضل: غُسُّ بالشين معجمة، كأنه جمع

غَاشٍ، مثل: بَازِلٍ وَبَزْلٍ؛ ويروى: غُسٌّ نَصَبًا عَلَى

الدِّمِّ بِإِضْمَارٍ: أَعْنِي. وَيروى: غُسُو الْأَمَانَةِ أَيضاً

بِالسَّيْنِ، أي: غُسُونٌ، فَحَذَفَ النونَ لِلإِضَافَةِ؛ وَيَجُوزُ

غُسِّي بِكسر السَّيْنِ بِإِضْمَارٍ: أَعْنِي، وَتَحَذَفُ النونُ

للإضافة، ويقال غَسَّ فلان خُطْبَةَ الخَطِيبِ، أي: عابها. وَغَسَّغْتُ بالهَرَّةِ، إذا بالغت في رَجْرِها. وَغَسَّانٌ: قبيلة من اليمن، منهم ملوكُ غَسَّانَ، ويقال: غَسَّان ماء، هذا إذا كان فَعْلَانٌ فهو من هذا الباب، وإن كان فَعْلًا فهو من بابِ التَّوْنِ.

■ غسق: الغَسَقُ: أولُ ظُلْمَةِ الليل. وقد غَسَقَ الليل يغسِقُ، أي: أظلم. والغاسِقُ: الليل إذا غاب الشفق. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣] قال الحسن: الليل إذا دَخَلَ، ويقال: إنه القمرُ. وَغَسَقَتْ عينه غَسَقًا: أظلمت. وَغَسَقَ الجرحُ غَسَقَانًا، إذا سال منه ماءً أصفر. وَأَغَسَقَ المؤذن، أي: أخر المغرب إلى غَسَقِ الليل. والغَسَّاقُ: البارد المَتِينُ، يخفف ويشدد. وقرأ أبو عمرو: ﴿إِلَّا حَيْمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبا: ٢٥]

بالتخفيف، والكسائي بالتشديد. ■ غسل: غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلًا بالفتح، والاسم: الغُسلُ بالضم، يقال: غُسلَ وغُسِلَ، قال الكمي يصف حمارًا وحش: [البيسط]

تحت الألاءة في نوعين من غُسلٍ باتا عليه يَتَسَجَّال وتَقْطَارِ يقول: يسيلُ عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغسل بالكسر: ما يُغسلُ به الرأس من خِطْمِي وغيره. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

فيا ليلَ إنَّ الغسلَ ما دمتَ آيما عَلَيَّ حرامٌ ما يَمَسُّني الغسلُ أي: لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغسل، طمعًا في تزوجها، قال الأخفش: ومنه الغسلَيْن، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيد في عِفْرَيْن، ويقال: غَسْلَةٌ مَطْرَاءٌ، وهي آسٌ يُطْرَى بأفأويه الطيب ويُمَسَّطُ به. ولا تقل: غَسْلَةٌ. واغْتَسَلْتُ بالماء. والغسولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك الْمُغْتَسَلُ، قال الله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢]. والمُغْتَسَلُ أيضًا: الذي يُغْتَسَلُ فيه.

■ غسَل: غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلًا بالفتح، والاسم: الغُسلُ بالضم، يقال: غُسلَ وغُسِلَ، قال الكمي يصف حمارًا وحش: [البيسط]

تحت الألاءة في نوعين من غُسلٍ باتا عليه يَتَسَجَّال وتَقْطَارِ يقول: يسيلُ عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغسل بالكسر: ما يُغسلُ به الرأس من خِطْمِي وغيره. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

فيا ليلَ إنَّ الغسلَ ما دمتَ آيما عَلَيَّ حرامٌ ما يَمَسُّني الغسلُ

أي: لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغسل، طمعًا في تزوجها، قال الأخفش: ومنه الغسلَيْن، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيد في عِفْرَيْن، ويقال: غَسْلَةٌ مَطْرَاءٌ، وهي آسٌ يُطْرَى بأفأويه الطيب ويُمَسَّطُ به. ولا تقل: غَسْلَةٌ. واغْتَسَلْتُ بالماء. والغسولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك الْمُغْتَسَلُ، قال الله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢]. والمُغْتَسَلُ أيضًا: الذي يُغْتَسَلُ فيه.

والمَغْسِلُ، بكسر السين وفتحها: مَغْسِلُ الموتى، والجمع: المَغاسِلُ. والغَسَالَةُ: ما غَسَلْتُ به الشيء. وشيءٌ غَسِيلٌ ومَغْسُولٌ. ومِلْحَمَةٌ غَسِيلٌ، وربما قالوا: غَسِيلَةٌ، يذُهبُ بها مذهبُ النعوتِ، نحو النطِيحَةِ. وفحلٌ غُسْلَةٌ مثال همزة: للذي يُكثِر الضراب ولا يُلْقِحُ، ويقال لحنظلة بن الراهب: غَسِيلُ الملائكة؛ لأنه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة. ■ غسم: الغَسْمُ مثل: الغَسَقِ، وهو الظُّلْمَةُ. وَغَسْمُ الليلِ، إذا أظلم، عن الأصمعي، وقال النضر: الغَسْمُ: اختلاط الظُّلْمَةِ. وأنشد لساعدة بن جؤية: [البيسط]

فَطَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ ■ غسن: الغُسْنُ: خُصَلُ الشعر من العُرفِ والناصِيَةِ والدُّوَابِ، قال الأعشى: [المتقارب]

عَدَا بِتَيْلٍ كَجِرْجُوعِ الْخِضَا بِ حُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ الواحدة: غُسْنَةٌ وَغُسْنَاءٌ، قال: [الرجز]

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَاتِهِ إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِبْرَاتِهِ هكذا يرويه ابن كيسان. والغيسانُ: جِدَّةُ الشَّبابِ وَنَعْمَتُهُ، إن جعلته فِعْلاً فهو من هذا الباب. وَغَسَّانُ: اسمُ ماءٍ نزل عليه قومٌ من الأزد فُسبوا إليه، منهم بنو جَفْنَةَ رَهْطُ الملوِك، ويقال: غَسَّانُ: اسمُ قبيلة.

■ غشا: الغِشَاءُ: الغطاء. وَجَعَلَ على بصره غَشْوَةً وَغَشْوَةً وَغَشْوَةً، وَغِشَاوَةً، أي: غِطَاءً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. والغاشية: القيامة؛ لأنها تَغْشَى بإفْزاعها. الأصمعيُّ: يقال: رماه الله بغاشية، وهي داءٌ يأخذ في الجوف. والغاشية: الجَدِيَّةُ التي فوق المؤخرة. والغاشية: غاشية السرج. والأغشى من الخيل وغيرها: ما ابْيَضَّ

والغصون والغصنة، مثل: قُرِطٌ وقِرْطَةٌ. وغَصْنَتُهُ، أي: قطعت. وأبو الغصن: كُنْيَةُ جُحَا. ■ غضب: غضب عليه غضبًا، ومَغْضَبَةً، وأغْضَبْتُهُ أنا فَتَغَضَّب. ورجل غَضْبَانٌ وامرأة غَضْبَى، ولغة في بني أسد غَضْبَانَةٌ ومَلَانَةٌ وأشباههما. وقومٌ غَضْبَى وغَضَابَى، مثل: سَكْرَى وسَكَارَى، وقال الشاعر: [الطويل]

فإن كنتُ لم أذكركِ والقومُ بعضهم
غَضَابَى عَلَى بعضٍ فما لي وذَائِمُ
الأصمعي: رجل غَضْبَةٌ بتشديد الباء، أي: يغضبُ سريعًا. وغَضْبَى أيضًا: اسم مائة من الإبل، وهي معرفة، لا تنون ولا تدخلها الألف واللام، وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

ومستخلفٍ من بعد غَضْبَى صَريمَةٌ
فأحْر به لَطُولِ فقرٍ وأَحْرِيَا
قال: أراد النون فوقف. الأموي: غضبتُ لفلانٍ، إذا كان حيًّا، وغضبتُ به، إذا كان ميتًا. والأحمر: مثله، قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّة: [الطويل]

فإن تُعَقِبَ الأيامُ والدهرُ تَعْلَمُوا
بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبَدٍ
وغَضَابُهُ: رَاغَمُهُ. وقوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧]، أي: مُرَاغِمًا لقومه. وامرأة غَضُوب، أي: غَبُوس. ابن السكيت: الغَضْبُ: الأحمر الشديد الحمرة، ويقال: أحمرُّ غَضْبٌ.

■ غَضِر: الغَضَارُ: الطيُّ الحُرُّ. الغَضَارَةُ: طيُّ العيش، تقول منه: بنو فلانٍ مَغْضُورُونَ، وقد غَضَرَهُمُ الله. وإنهم لفي غَضَارَةٍ من العيش، وفي غَضَرَاءٍ من العيش، أي: في خِصْبٍ وخير، قال الأصمعي: لا يقال: أباد الله خُضْرَاءَهُمْ، ولكن أباد الله غُضْرَاءَهُمْ، أي: أهلك خيرَهُمْ وغُضَارَتَهُمْ. والغُضْرَاءُ: طينةُ خُضْرَاءٍ عَلِيكَةً، يقال: أُنْبِطُ فلانٌ بثره في غُضْرَاءٍ. وغُضِرَ عنه يَغُضِرُ، أي: عَدِلَ عنه، قال

رأسه كُلُّهُ من بين جسده مثل: الأَرَحَمَ. وعَتَرَ غُشَوَاءَ بينة الغشا. وتقول: غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً، إذا غطيته. وغَشَيْتُ الرجلَ بالسوط: ضربته. وغَشِيَتْهُ غُشِيَانًا، أي: جاءه. وأغشاه إياه غيره. وغَشِيَتْهَا غُشِيَانًا: جامعها. وغَشِيَّ عليه غَشِيَةٌ وغُشِيَانٌ وغُشِيَانٌ، فهو مَغْشِيٌّ عليه. واستَغْشَى بثوبه وتَغَشَّى بثوبه، أي: تَغَطَّى به.

■ غَشَش: غَشَهُ يَغْشُهُ غُشًا. وشيءٌ مَغْشُوشٌ. واستَغْشَهُ: خلافُ استَنْصَحَهُ. ولقيته غُشَاشًا بالكسر، أي: على عَجَلَةٍ. وأنشدتُ محمودةُ الكلابية: [الوافر]

وما أَنَسَى مَقَالَتَهَا غُشَاشًا
لنا والليلُ قد طَرَدَ التَّهَارَا
وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وقد رَأِينَا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثَم طَارَا
■ غَشَم: الغَشْمُ: الظلم. والحَرْبُ غُشُومٌ؛ لأنها تَنَالُ غيرَ الجاني. والمِغْشَمُ والغَشْمَشَمُ: الذي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يَشِيءُ شيءٌ عما يريدُ ويهوَى، من شَجَاعَتِهِ، قال أبو كبير: [الكامل]

[جَلِدَ مِنَ الْفَتْيَانِ غيرَ مُهَبَّلٍ]
ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ
■ غَشَمَر: الغَشْمَرَةُ: إتيانُ الأمرِ من غيرِ تَبَيُّنٍ. وغَشَمَرُ السَّيْلِ: أَقْبَلُ. وتَغَشَمَرُهُ، أي: أَخَذَهُ قَهْرًا. ورأيتُهُ مُتَغَشِمَرًا، أي: غَضْبَانًا.

■ غَصَب: الغَضْبُ: أَخَذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا، تقول: غَصَبَهُ مِنْهُ، وَغَصَبَهُ عَلَيْهِ، بِمَعْنَى. والاعتِصَابُ مثله، والشَّيْءُ غَضْبٌ وَمَغْصُوبٌ.

■ غَصَص: الغُصَّةُ: الشَّجَى، والجمع: غُصَصٌ. والغُصَصُ بالفتح: مصدرُ قولك: غَصَصْتُ يارجلُ تَغْصُ، فأنْتَ غَاصٌ بالطعامِ وَغُصَانٌ، وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا. والمنزلُ غَاصٌّ بالقومِ، أي: مَمْتَلئٌ بِهِمْ. ■ غَصَن: الغُصْنُ: غُصْنُ الشَّجَرِ، والجمع: الأغْصَانُ

ابن أحمر يصف الجواري : [الطويل]

تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا وَعِيَّ عَنْ قَرْجِ رَاكِسٍ

فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرَا

ويقال : غَضِرَهُ ، أي : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ . والغاضِرُ : الجلد الذي أُجِيدَ دِبَاغُهُ . وغَاضِرَةٌ : قبيلة من بني أسد ، وَحْيٌ من بني صَعْصَعَةَ ، وبطنٌ من ثقيف . والغَضُورُ بتسكين الضادِ : نَبَات . وَغَضُورٌ أيضًا : ماءٌ لَطِيءٌ .

■ غَضَضَ : غَضَّ طرفه ، أي : خَفَضَهُ . وَغَضَّ من صوته . وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَضْتَهُ ، والأمرُ منه في لغة أهل الحجاز أَغْضَضَ . وفي التثنية : ﴿ وَأَغْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [القمان : ١٩] . وأهل نجد يقولون : غَضَّ طرفَكَ بالإدغام ، قال جرير : [الوافر]

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ

فَلَا كَغَبَا بَلَعْتَ وَلَا كِنَلَابَا

وانغضاض الطرف : انغماضُهُ . وظيُّ غَضِيضٍ الطرف ، أي : فَاتِرُهُ . وَغَضَّ الطرف : احتمال المكروه . وأنشدنا أبو الغوث : [الطويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِثْلًا سَجِيَّةً

وَلَكُنَّا فِي مَذْجِجِ غُرَبَانٍ

وشيءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ ، أي : طَرِيٌّ ، تقول منه غَضِيضَتْ وَغَضِيضَتْ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً . وكلُّ نَاضِرٍ غَضٌّ ، نحو الشباب وغيره . والغَضِيضُ : الطَّلُعُ إذا بَدَأَ . وَغَضٌّ منه يَغْضُ بالضم : إذا وَضَعَ وَنَقَصَ من قَدْرِهِ ، يقال : ليس عليك في هذا الأمرُ غَضَاضَةٌ ، أي : ذَلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ . وَتَغَضَّضَ الماءُ ، أي : نَقَصَ . وَغَضَّضْتُهُ أَنَا ، يقال : فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يَغْضُضُ ، قال

الأحوص : [الطويل]

سَاطَلَبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَغَضَّضُ

ويقال : مات فلانٌ يَبْطِنَتُهُ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ ، كما يقال : مات وهو عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أي : سَمِينٌ من كثرة المال .

■ غَضَفَ : غَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسَرَهُ .

وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا أَرَاَهَا

وَكَسَرَهَا . وَالْغَضْفُ بِالْتَحْرِيكِ : اسْتِرْحَاءٌ فِي الْأُذُنِ ،

يَقَالُ : كَلَبٌ أَغْضَفَ وَكَلَابٌ غَضَفٌ . وَقَدْ غَضِفَ

بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ مُسْتَرْخِي الْأُذُنِ . وَسَهْمٌ أَغْضَفَ ،

الليل ، أي : أَظْلَمَ وَاسْوَدَّ . وَلَيْلٌ أَغْضَفَ . وَقَدْ غَضِفَ

بِالْكَسْرِ غَضْفًا . وَكَذَلِكَ عَيْشٌ أَغْضَفَ ، أي : نَاعَمَ بَيْنَ

الْغَضَفِ : إِذَا تَغَضَّفَ عَلَيْهِ وَمَالَ . وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ

الْبَالِ ، وَيَقَالُ : عَيْشٌ غَاضِفٌ . وَالْغَضْفُ : الْقَطَا

الْجَوْنِ . وَتَغَضَّفَ عَلَيْهِ ، أي : مَالَ وَتَشَّى وَتَكَسَّرَ ،

يَقَالُ : تَغَضَّفَتِ الْبُشْرُ ، إِذَا تَهَدَّمتْ أَجْوَالُهَا . وَانْغَضِفَ

الْقَوْمُ فِي الْغَبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ .

■ غَضَفَرُ : الْغَضْفَنُورُ : الْأَسَدُ . وَرَجُلٌ غَضْفَنُورٌ : غَلِيظُ

الْجُنَّةِ .

■ غَضَلَ : أَغْضَلَّتِ الشَّجَرَةُ : لَغَةٌ فِي اخْضَلَّتِ .

■ غَضَنَ : غَضَنْتُ الرَّجُلَ غَضْنًا : حَبَسْتُهُ ، يَقَالُ : مَا

غَضَنْتَكَ عَنَّا ، أي : مَا عَاقَبَكَ عَنَّا . وَأَغْضَنْتَ السَّمَاءَ :

دَامَ مَطَرُهَا . وَالتَّغْضِيضُ : التَّشْنِيعُ ، يَقَالُ : غَضَّيْتُهُ

تَغْضِيضًا . وَالتَّغْضِيضُ أيضًا : الرَّجَاعُ . وَالْغَضْنُ

وَالْغَضْنُ : وَاحِدُ الْغَضُونِ ، وَهِيَ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ

وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهِمَا . وَالْمُغَاضَّةُ : مُكَاسَرَةُ الْعَيْنِ .

وَعَضْنُ الْعَيْنِ : جَلْدُهَا الظَّاهِرَةُ ، وَيَقَالُ : لِلْمُجْدُورِ إِذَا

أَلَسَ الْجُدْرِيَّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْنَةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ

يَقَالُ بِالْبَاءِ .

■ غَضَى : الْغَضَى : شَجَرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذُنْبٌ غَضَى .

وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كَثِيرَةُ الْغَضَى . وَبَعِيرٌ غَاضٍ إِذَا كَانَ

يَأْكُلُ الْغَضَى وَإِبِلٌ غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ . وَإِذَا اشْتَكَتْ

بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْغَضَى قُلْتُ : بَعِيرٌ غَضٌ . وَإِبِلٌ غَضِيَّةٌ

وَعُضَايَا ، مِثْلُ : رَمِيَتْ وَرَمَائِي . وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْغَضَى

قُلْتُ : بَعِيرٌ غَضُوبِي . وَالْإِغْضَاءُ : إِدْنَاءُ الْجَفُونِ .

وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أي : أَظْلَمَ . وَلَيْلٌ مُغْضٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

وأكثر ما يقال: ليلٌ غاضٍ، قال رؤبة: [الرجز]

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ
وليلةٌ غَاضِيَةٌ، أي: مُظْلِمَةٌ. ونازٌ غَاضِيَةٌ، أي:
مُضِيَّةٌ. وهو من الأضداد.

■ غطا، غطى: الغطاء: ما تَغَطَّيْتَبِه. وَغَطَّيْتُ الشَّيْءَ
تَغْطِيَةً. وَغَطَّيْتُهُ أَيْضًا أَغْطِي غَطْيًا، وقال: [الطويل]

أنا ابن كلابٍ وابن أوسٍ فمن يكن

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فإِنِّي لُمُجْتَلِي
وغطا الليل يغطو ويغطي، أي: أظلم. وغطا الماء،
وكلُّ شيء ارتفع وطال على شيء، فقد غطاعليه، قال
ساعدة بن جؤيَّة: [الكامل]

كذوائب الحفأ الرطيب غطا به

عَبْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ
قال الفراء: وإذا امتلأ الرجلُ شبابًا قيل: غطى يغطي
غَطْيًا وَغَطْيًا. بالفتح والضم، وأنشد:

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطَا فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا

وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْحِجْنِ وَالْحَسَدَةِ
■ غطرس: الغطريس: الظالم المتكبر، قال الكميث
يخاطب بني مروان: [الطويل]

فلولا جبالٍ منكم هي أسلست

جَنَائِبَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِيسَا
وقد تَغَطَّرَسَ فهو مُتَغَطَّرَسٌ.

■ غطرف: الغطريف: السيّد، وفرخُ البازي.
والغَطْرَفَةُ والتَّغَطَّرُفُ والتَّغَطَّرُفُ: التكبر. وأنشد
الأحمر: [الطويل]

فإنك إن عاديتني غَضِبَ الْحَصَى

عليك وذو الجبورة المُتَغَطَّرُفُ
ويروى: المتغترف.

■ غطس: الغطس في الماء: الغمس فيه، وقد غطسه
في الماء يغطسه، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وألقت ذراعيها وأذنت لَبَانَهَا

من الماء حتّى قلت في الجَمِّ تَغْطُسُ

والمَغْطِيسُ: حجرٌ يجذب الحديدَ، وهو معرَّب.

■ غطس: أَغْطَسَ الله سبحانه الليلَ، أي: أَظْلَمَهُ.
وَأَغْطَسَ الليلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ. وَالْغَطْسُ فِي الْعَيْنِ: شِبْهُ
الْعَمَسِ. وَالرَّجُلُ أَغْطَسَ، وَقَدْ غَطَسَ، وَالْمَرْأَةُ
غَطَسَاءٌ بَيْنَا الْغَطْسِ. وَالْمُتَغَاطِسُ: الْمُتَعَامِي عَنْ
الشَّيْءِ. وَفَلَاةٌ غَطَسَى: لَا يَهْتَدِي لَهَا، قَالَ الْأَعَشَى:
[المتقارب]

وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ غَطَسَى الْفَلَا

ة يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

■ غطط: غَطَطَ فِي الْمَاءِ يَغْطُطُ غَطًّا: مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ.
وَانْغَطَّ فِي الْمَاءِ. وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ، أَي:
يَتَمَاقَلُونَ فِي الْمَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: غَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا،
أَي: هَدَرَ فِي الشِّقْشِقَةِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشِّقْشِقَةِ فَهُوَ
هَدِيرٌ. وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ؛ لِأَنَّهُ لَا شِقْشِقَةَ لَهَا.
وَعَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ: نَحِيرُهُ. وَالْعَطَاطُ بِالْفَتْحِ:
ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهِيَ غُبْرُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ
وَالْأَبْدَانِ، سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ، طَوَالِ الْأَرْجُلِ
وَالْأَعْنَاقِ، لَطَافٌ، لَا تَجْتَمِعُ أَسْرَابًا، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ
ثَلَاثًا وَاثْنَيْنِ، الْوَاحِدَةُ: غَطَاطَةٌ. وَالْعَطَاطُ بِالضَّم:

أَوَّلُ الصَّبْحِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَاطِ

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [الكامل]

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُفْقِلِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدْفِ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا. وَالْغَطْطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ
بِقَارِيَةِ الْغَطَاطِ. وَالْمَغْطِغْطَةُ: الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ.
وَالْتَغَطُّمُ: صَوْتُ مَعَهُ بَحْحٌ، وَالْغَطَامِطُ بِالضَّم:
صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ، وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ،

قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

كَأَنَّ الْغَطَامِطَ مِنْ غَلِيَهَا

أَرَا حَيْزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارَا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة.

■ غطف: الغُطْفُ: سعة العيش، يقال: عيش غُطْفًا، مثل: أغْضَفَ. وعُطْفَانُ: أبو قبيلة، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان، قال الشاعر: [البسيط]

لو لم تكن عُطْفَانُ لَأَذْثُوبَ لها

إلى لَأَمْتُ دَوْرٍ أَحْسَابِهَا عُمَرَا
قال الاخفش: قوله: (لا) زائدة، يريد: لو لم تكن لها ذنوب.

■ غطل: الغَيْطَلُ: جمع غَيْطَلَةٍ، وهي الشجر الكثير الملتف، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَظَلَّ يُرْتَّحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يَسْتَدِيرُ الْجِمَارُ النَّعِيرَ
والغَيْطَلَةُ: واحدة الغياطل، وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر. وأما قول زهير: [البسيط]

كما استغاثَ بَسِيءٌ قَرْ غَيْطَلَةٍ

خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ
فيقال: هي الشجرُ الملتفُّ، أي: ولدته أمه في غَيْطَلَةٍ، وقال أبو عبيدة: هي البقرة الوحشية. والغَيْطَلَةُ: جَلَبَةُ القوم. وغَيْطَلَةُ الليل: التَّجَاجُ سواده.

■ غطم: الغِطْمُ: البحرُ العظيم الكثير الماء، يقال: بحرٌ غِطْمٌ، مثال: هَجَفٌ، وجمعُ غِطْمٍ. ورجلٌ غِطْمٌ: واسع الخلق.

■ غطمش: الغَطْمَشُ: الكليلُ البصر، قال الاخفش: هو من بنات الأربعة، مثل: عَدَبَسٌ، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأَظْهَرَتْ، لثلاً يلتبس بِمِثْلِ عَدَبَسٍ.

■ غفا: أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، أي: نِمْتُ، قال ابن السكيت: ولا نقل: غَفَوْتُ. والغَفَا مقصورٌ: ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزَّوَان. والغَفَا أيضًا: آفة تصيب النخل، وهو شُبُه الغبار يقع على البُسْر فيمنعه من الإدراك

والنُّضج ويمسُحُ طعمه.

■ غفر: الغَفَرُ: التغطية. والغَفَرُ: الغفران. وغَفَرْتُ المتاع: جعلته في الوعاء، ويقال: اضْبُغْ ثوبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ للوسخ، أي: أَحْمَلُ له. وغَفَرُ الجُرْحِ يَغْفِرُ غَفْرًا: نُكِسَ، وكذلك المريض، قال الشاعر:

[الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفَرٌ لِذِي الهَوَى

كما يَغْفِرُ المحمومُ أو صاحبُ الكلامِ
وغَفِرَ بالكسر يَغْفِرُ غَفْرًا، لغة فيه. والغَفَرُ ثلاثة أنجم صغار ينزلها القمر، وهي من الميزان. والغَفَرُ أيضًا: شَعَرٌ كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك، وكذلك الغَفَرُ بالتحريك، قال الراجز:

قد عَلِمْتُ خَوْدَ بِسَائِيهَا الغَفَرُ

لَتَرْوِيَنَ أو لَيَبِيدَنَّ الشُّجُرُ

والغَفَرُ أيضًا: زَيْبُرُ الثوب. وقد غَفِرَ ثوبُكَ يَغْفِرُ غَفْرًا. وأغْفَارُ الثوبِ اغْفِيرَارًا. والغَفَرُ بالضم: ولد الأروية، والجمع: الأغفار، وأمه مُغْفِرَةٌ، والجمع: مُغْفِرَات، قال بشر: [الطويل]

وصعبُ يزلُّ الغَفَرُ عن قُذْفَاتِهِ

بحافَاتِهِ بآنٍ طَوَالٍ وَعَزَعَدُ

والغَفَرَةُ: ما يُغَطَّى به الشيء، يقال: اغْفِرُوا هذا الأمر بغَفَرَتِهِ، أي: أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به. والغَفَارُ بالضم: لغة في الغَفَرِ، وهو الزَّغَب، قال الراجز:

تُبْدي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا

وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارُهَا

والقُسْطَةُ: عَظْمُ الساق، ولست أرويه عن أحد، قال الأصمعي: المِغْفَرُ: زَرْدٌ ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة.

ويقال: اسْتَغْفَرَ الله لذنبه ومن ذنبه، بمعًى، فَعَفَرَ له ذنبه مغْفِرَةً وغَفَرًا وغَفَرَانًا، وأَغْفَرَ ذنبه مثله، فهو غَفُورٌ والجمع: غُفَرٌ، وقولهم: جاءوا جَمَاءً غَفِيرًا، ممدودًا، والجَمَاءُ الغَفِيرُ، وجَمَّ الغَفِيرُ، وجَمَاءٌ

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَقَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّرَاتِ مُطْلَبٌ
يقول: تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك، رفعه
بإضمار هو، أي: هو مطلب. كما قال الراجز:
وَمَنْهَلٍ بِهِ الثُّرَابُ مَيْثُ
أي: هو ميت.

■ غفق: قال ابن الأعرابي: يقال: ظلَّ يَتَغَفَّقُ الشَّرَابُ،
إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعَ، قال: والغَفَقُ: أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ كُلَّ
سَاعَةٍ، قال الراجز:

يَرعى الغَضَى من جَانِبِي مُشَفَّقُ
غِبَاً وَمَنْ يَرعى الحَمُوضُ يَغْفِقُ
وَالْمَغْفَقُ: الْمَرْجَعُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةٍ: [الرجز]

مَنْ بُعِدَ مَغْزَايَ وَبُعِدَ الْمَغْفِقُ
قال: وَالْمَغْفَقُ: الْمُنْصَرَفُ، وقال الأصمعي:
الْمَنْعَطُ. وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةٍ: [الرجز]

حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمَنْعَفَقِ
■ غفل: غَفَلَ عَنِ الشَّيْءِ، يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغَفُولاً، وَاغْفَلَهُ
عَنْهُ غَيْرُهُ. وَاغْفَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَى ذِكْرٍ مِنْكَ.
وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ وَتَغَفَّلْتُهُ، إِذَا اهْتَلَتْ غَفْلَتُهُ. وَالْأَغْفَالُ:
الْمَوَاتُ، يقال: أَرْضٌ غُفْلٌ: لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ
عِمَارَةٍ، وقال الكسائي: أَرْضٌ غُفْلٌ: لَمْ تُمْطَر. وَدَابَّةٌ
غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. وَقَدْ اغْفَلْتُهَا: إِذَا لَمْ تَسْمَهَا.
وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَمْ يَجْرُبِ الْأُمُورَ. وَالْمَغْفَلَةُ الَّتِي فِي
الْحَدِيثِ: جَانِبَا الْعُقْفَةِ.

■ غلا: غَلَى: غَلَّتِ الْقَدَرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا. وَغَلَيْتُهَا
أَنَا. وَلَا يُقَالُ: غَلَيْتُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ:
[البسيط]

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ
وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ
أي: إِنِّي فَصِيحٌ لَا لَحْنَ. وَغَلَا فِي الْأَمْرِ يَغْلُو غُلُوءًا،
أي: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ. وَغَلَا السَّعْرُ غَلَاءً، وَأَغْلَى اللَّهُ
السَّعْرَ. وَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ غُلُوءًا، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ مَا تَقْدِرُ

الْغَفِيرِ، أَي: جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ،
وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ، وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ. وَالْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ: اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ، إِلَّا أَنَّهُ يُنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ
الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ، كَقَوْلِكَ: جَاءُونِي
جَمِيعًا، وَقَاطِبَةً، وَطُرًّا، وَكَافَّةً؛ وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ، أَي:
أَوْرَدَهَا عِرَاكًا، وَيُقَالُ: مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ، أَي: لَا يَغْفِرُونَ
ذَنْبًا لِأَحَدٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ
فَانْمُشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْجَيْرَةِ

وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ: خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ، تَوْقِي بِهَا
الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ. وَالْغِفَارَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي
كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ. وَالْغِفَارَةُ: الرِّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
الْحِزِّ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ. وَيَنْوُ غِفَارًا: مِنْ كُنَانَةٍ،
رَهْطُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ. وَالْمَغْفُورُ مِثْلُ: الْمَغْثُورِ.
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: مِغْفَرٌ وَمِغْثَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، يُقَالُ: قَدْ
أَغْفَرَ الرَّمْثُ، إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِرُهُ. وَإِنَّمَا يَخْرُجُ فِي
الصَّفَرِيَّةِ إِذَا أَوْرَسَ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَغَافِرَ هَذَا
الرَّمْثِ. وَمَنْ قَالَ: مُغْفُورٌ قَالَ: خَرَجْنَا تَمْتَمُّغُورَ وَمَنْ
قَالَ: مِغْفَرٌ قَالَ: خَرَجْنَا نَتَمَغْفِرَ، إِذَا خَرَجُوا يَجْتَنُونَهُ مِنْ
شَجَرِهِ. وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ أَيْضًا لِلْعَشِيرِ وَالْثَّمَامِ
وَالسَّلَامِ وَالطَّلَحِ وَغَيْرِهَا.

■ غفص: غَافَصْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَخَذْتَهُ عَلَى غَرَّةٍ.
■ غفف: الْغُفَّةُ: الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذْنِي إِلَى طَبِيعِ
وُغُفَّةً مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي
الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: اغْتَقَّتِ الْفَرَسُ اغْتِفَافًا، إِذَا أَصَابَتْ
غُفَّةً مِنَ الرِّبْعِ. وَحَكَى عَنْهُ غَيْرُ أَبِي الْحَسَنِ: إِذَا سَمِنَتْ
بَعْضُ السَّمَنِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اغْتَقَّتِ الْمَالُ اغْتِفَافًا،
قَالَ: وَهُوَ الْكَلَاءُ الْمَقَارِبُ وَالسَّمَنُ الْمَقَارِبُ، قَالَ
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ: [الطويل]

عليه. والغُلوة: الغاية، مقدار رمية، وفي المثل: (جَزِي المَذَكَّاتِ غَلَاءً). وغَالَى باللحم، أي: اشتراه بشمن غَال، وقال: [الوافر]

نُغَالِي اللحمَ للأضيافِ نِيئًا
وَنُزَخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ
فحذف الباء وهو يريده، ويقال أيضًا: أَغْلَى باللحم، وقال: [البسيط]

كَأَنَّهَا ذُرَّةٌ أَغْلَى التَّجَارُ بِهَا
وَالغَالِيَمَنُ الطَّيْبُ، يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ سَمَاهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَغَلَّيْتُ بِالغَالِيَةِ. وَالْإِسْرَاعُ، وَقَالَ: [الرجز]

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجُ
وَقَدْ سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ
وَنَاقَةٌ مِغْلَاةٌ الْوَهْقُ: تَغْتَلِي إِذَا تَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا، قَالَ رُوبَةُ: [الرجز]

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ
وَالِهَاءُ لِلخَرْقِ، وَهُوَ الْمَفَازَةُ. وَتَغَالَى لَحْمُ النَّاقَةِ، أَي: ارْتَفَعَ وَذَهَبَ، قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ. وَالْغُلُوءُ: الْغُلُوءُ وَالْغُلُوءُ أَيْضًا: سُرْعَةُ الشَّبَابِ وَأَوَّلُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ■ غَلَبَ: غَلَبَهُ غَلَبَةً وَغَلَبًا، وَغَلَبًا أَيْضًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ٣].

وهو من مصادر المفتوح العين مثل: الطَّلَبُ، قال الفراء: هذا يحتمل أن يكون: غَلَبَةً فحذفت الهاء عند الإضافة، كما قال الشاعر: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرِدُوا
وَأَخْلَفُوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أَرَادَ: عِدَّةُ الْأَمْرِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ. وَغَالِيَةٌ مِغَالِيَةٌ وَغِلَابًا. وَغَلَابٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَتَغَلَّبَ عَلَى بَلَدٍ كَذَا: اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَهْرًا وَغَلَبَتْهُ أُنَا عَلَيْهِ

تَغْلِيًا. وَالْغَلَابُ: الْكَثِيرُ الْغَلَبَةِ. وَالْمَغْلَبُ: الْمَغْلُوبُ مِرَارًا. وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا مِنَ الشَّعْرَاءِ: الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلَبَةِ عَلَى قَرْنِهِ، كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَتَغْلَبُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبَ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْلَارَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ. وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ بَنْتُ وَائِلَ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ، كَمَا قَالُوا: تَمِيمُ بَنْتُ مُرٍّ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ، وَكَانَ وَلِيِّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ: [الطويل]

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِثِّي بِمِشْوَذٍ
فَغَلَّيْتُكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلِ
وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ
وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا
حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: تَغْلِبِي بِفَتْحِ اللَّامِ، اسْتِجَاحًا لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ، وَفَارَقَ النِّسْبَةُ إِلَى تَمِيمٍ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ أَغْلَبُ بَيْنَ الْغَلَبِ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الرِّقَةِ. وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ، وَغِرَّةٌ غَلْبَاءُ. وَالْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: أَحَدُ الرُّجَازِ. وَحَدِيقَةُ غَلْبَاءُ، مُلْتَفَّةٌ، وَحَدَاتُ غَلَبٍ. وَأَغْلَوَلَبَ الْعَشْبُ: بَلَغَ وَالتَّفَّ. وَالْغُلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: الْغَلْبَةُ، قَالَ الْمَرَارُ: [الطويل]

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً
وَبِالْعَوْرِ لِي عِزٌّ أَشْمُ طَوِيلُ
وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْضًا، أَي: يَغْلِبُ سَرِيعًا، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

■ غَلَتِ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَلَتَ وَغَلِطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ: مِثْلُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ، وَالْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ، وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَتَكَلَّمَ بِغَيْرِهَا. أَبُو زَيْدٍ: اغْلَتْنِي الْقَوْمُ

واستَغْلَظَ مثله. ورجلٌ فيه غُلْظَةٌ وِغْلَظَةٌ، أي: فيه فُظَاظَةٌ. وأَغْلَظَ له في القول، وغَلَّظَ عليه الشيءَ تَغْلِيظًا. ومنه الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ: التي تجبُ في شبه العمْد، واليمينُ الْمُغْلَظَةُ. وأَغْلَظْتُ الثوبَ، أي: اشتريته غَلِيظًا، واستَغْلَظْتُهُ، أي: تركتُ شِراءه لِعِلْظِهِ.

■ غلف: الغلاف: غِلافُ السيف والقارورة، وغَلَفْتُ القارورةَ، أي: جعلتها في الغلاف. وأَغْلَفْتُها، أي: جعلتُ لها غِلافًا؛ وكذلك إذا أدخلتها في الغلاف. وتَغْلَفُ الرجلُ بالغالية، وغَلَفَ بها لِخِيَتِهِ غَلْفًا. ومعدى كرب بن الحارث بن عمرو، أخو شُرْحَيْل بن الحارث، يلقب بالغُلْفاء؛ لأنه أول من غَلَفَ بالمسك، زعموا. وقلبُ أَغْلَفَ: كأنما أَغْشَى غِلافًا، فهو لا يعي. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨]. ورجلٌ أَغْلَفَ بَيْنَ الغَلْفِ، أي: أَقْلَفَ. وسيفٌ إِغْلِفُ، وقوسٌ غُلْفَاءُ. وكذلك كلُّ شيءٍ في غِلافٍ. وعيشٌ أَغْلَفُ، أي: واسعٌ. وسنةٌ غُلْفَاءُ: مُخَصَّبةٌ والغُلْفُ: شجرٌ مثل: العَرَفِ.

■ غلفق: الغُلْفَقُ: الخضرة على رأس الماء، ويقال: نبتَ يَنْبُثُ في الماءِ ذُو وَرْقٍ عِرَاضٍ، قال الزَّيْجَانُ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طامَ عليه الغُلْفَقُ
يُنْسِرُ أو يُسَدِّي به الحَدَرُزَقُ
وعيشٌ غُلْفَقُ، أي: رَخِيٌّ. وقوسٌ غُلْفَقُ، أي: رِخْوَةٌ، قال الراجز:

يَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحِطٍ لَمْ تُمَحَقِ
لا كَرَّةَ العودِ ولا بِمُلْفَقِ
ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة.

■ غلق: أَغْلَقْتُ البابَ فهو مُغْلَقٌ، والاسم: الغُلْقُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَبابٌ إِذَا مَالَ لِلْمَلِكِ يَصْرِفُ

ويقال: هذا من غَلَقْتُ البابَ غَلَقًا، وهي لغة رديئة

على فلان أَغْلَبْتَهُ: عَلَوُهُ بالشمِّ والضرب والقهر، مثل: الاغْرنداء.

■ غلث: الغُلْثُ: الخلط، يقال: غَلَثْتُ البُرَّ بالشعير أَغْلَيْتُهُ. بالكسر، فهو مَغْلوثٌ وغَلِيثٌ. وفلانٌ يَأْكُلُ الغَلِيثَ، إذا كان يَأْكُلُ خُبْرًا من شعيرٍ وحنطة. والمَغْلوثُ: الطعام الذي فيه المَدَرُ والزَّوَانُ. ابن السكيت: سِقَاءٌ مَغْلوثٌ، إذا كان مدبوعًا بالتمر أو بالبُسر. والغُلْثُ، بالتحريك: شِدَّةُ القتالِ، يقال: غَلَيْتُ فلانٌ بفلان، إذا لزمه يقاتله. ورجلٌ غَلَيْتُ ومُغَالَيْتُ: شديد القتال: قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا اسْمَهَرَّ الحَلِيسُ المُغَالَيْثُ
وقد غَلَيْتُ الذئبَ بغنم فلانٍ، إذا لزمها يفرسها.

■ غلج: فرسٌ مِغْلَجٌ، إذا جرى جريًا لا يختلط فيه. وقد غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا. الأموي: التَغْلِجُ: البَغْيُ.

■ غلس: الغَلْسُ: ظلمةٌ آخر الليل، قال الأخطل: [الكامل]

كَذَبْتُكَ عَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَسْطِ
غَلَسَ الظلامِ مِنَ الرِّبَابِ خَيْالًا
والتَّغْلِيسُ: السيرُ من الليل بغَلَسٍ، يقال: غَلَسْنَا الماءَ، أي: وردناه بغَلَسٍ، وكذلك إذا فعلنا الصلاة بغَلَسٍ، قال أبو زيد: يقال: وقع فلانٌ في وادي تُغْلَسُ غيرَ مصروف، مثال: تخيب، وهي الداهية والباطل.

■ غلصم: الغُلْصَمَةُ: رأسُ الحلقوم، وهو الموضع الناتئ في الحلق. وغُلْصَمَتُهُ، أي: قطع غُلْصَمَتُهُ.

■ غلط: غَلِطَ في الأمرِ يَغْلِطُ غِلْطًا، وأَغْلَطَهُ غيره. والعرب تقول: غَلِطَ في مَنطِقِهِ، وغَلَيْتُ في الحساب. وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى. وغالطه مغالطَةٌ. والتَّغْلِيطُ: أن تقول للرجل: غَلِطْتَ. والأغْلُوطةُ: ما يُغْلِطُ به من المسائل. ونهى رسول الله ﷺ عن الأغْلُوطاتِ؛ ومنه قولهم: حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ.

■ غلظ: غَلَّظَ الشيءَ يَغْلِظُ غِلْظًا: صارَ غَلِيظًا،

متروكة، قال أبو الأسود الدؤلي: [البسيط]

ولا أقولُ لِقَدْرِ القومِ قد عَلَيَتْ

ولا أقولُ لِبَابِ الدارِ مَغْلُوقٌ

وَعَلَقْتُ الأبوابَ، شُدُّدُ لِكثْرَةِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَغْلَقْتُ

الأبوابَ، قال الفرزدق: [البسيط]

ما زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عمرو بنَ عَمَّارٍ

قال أبو حاتم السجستاني: يريدُ أبا عمرو بن العلاء.

وبَابٌ غُلِقَ، أي: مُغْلَقٌ، وهو فَعْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ،

مثل: قارورةٌ تُفْتَحُ، وجذعٌ قُطِلَ. والغُلُقُ بالتحريك:

المِغْلَاقُ، وهو ما يَغْلِقُ بِهِ البابَ، وكذلك المِغْلُوقُ

بالضم. والمِغَالِقُ: الأَزْلامُ، وكلُّ سَهْمٍ في المِيسِرِ

مِغْلَقٌ، قال لبيد: [الكامل]

وجزورٍ أيسارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا

بِمِغَالِقِي مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا

وَعَلِقَ الرُّهْنُ غَلَقًا، أي: اسْتَحَقَّهُ المَرْتَهَنُ، وذلك إذا

لَمْ يُقْتَكَكْ في الوَقْتِ المَشْرُوطِ. وفي الحديث: «لا

يَغْلِقُ الرُّهْنُ»، قال زهير: [البسيط]

وفارَقْتُكَ بَرَهْنٍ لا فِكاكَ لَهُ

يَوْمَ الوداعِ فامسى الرُّهْنُ قد غَلِقَا

ويقال: احْتَدَّ فُلَانٌ فَيَنْشَبُ في حَدَثِهِ وَغَلِقَ. وَغَلِقَ ظَهْرُ

البعيرِ لِكثْرَةِ الدَّبْرِ غَلَقًا لا يَبْرَأُ. واسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الكلامُ،

أي: ازْتَنَجَ عَلَيْهِ. وكلامٌ غَلِقَ، أي: مُشْكِلٌ. وَغَلَأَ:

اسْمُ رَجُلٍ من بني تميم. وإِهَابٌ مَغْلُوقٌ، إذا جَعَلْتَ فيه

الْغِلَقَةَ حين يُعْطَنُ، قال ابن السكيت: وهي شجرة

يُعْطَنُ بها أَهْلُ الطائف.

■ غلل: الغَلَّةُ: واحد الغَلَّاتِ. والغَلْلُ: الماء بين

الأشجارِ والجمع: الأغلالُ، قال الراجزكي:

ينجيه من مثلِ حمامِ الأغلالِ

وقَعَ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلالِ

يقول: ينجى هذا الفرس من خيلٍ سِراعٍ في الغارة

كالحمامِ الوارِدَةِ، وقال أبو عمرو: الغَلْلُ الماء الذي

ليس له جَرِيَّةٌ، وإنَّما يَظْهَرُ على وَجْهِ الأَرْضِ ظَهِورًا

قَلِيلًا، فيخفى مَرَّةً ويَظْهَرُ مَرَّةً. والغَلْلُ: المِصْفاةُ، قال

لبيد: [الطويل]

لِها غَلْلٌ من رَازِقِي وَكُرسُفٍ

بأَيِّمانٍ عُنْجَمٍ يَنْصِفُونَ المِقاوِلا

يعني الفِدامَ الذي على رَأْسِ الأَبَارِيقِ. وبعضُهم

يُرويه: غَلْلٌ جَمْعُ غَلَّةٍ. والغَلَّةُ: سِرْعَةُ السَّيْرِ.

والمُغْلَقَةُ: الرِّسالةُ المَحْمُولَةُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

والغَالُ: أرضٌ مَطْمِئَنَةٌ ذاتُ شَجَرٍ، ومَنابِثُ السَّلَمِ

وَالطَّلَحِ، يقال: غَالٌ من سَلَمٍ، كما يقال: عَيْصٌ من

سِدرٍ، وَقَصِيمَةٌ من غَضَى. والغَالُ أيضًا: نَبْتُ،

والجمع: غُلَّانٌ بالضم. وَبِعِيرٌ غُلَّانٌ بالفتح: شَدِيدُ

العَطَشِ، وكذلك المُغْتَلُ، ويقال: نَعَمَ غُلُولُ الشَّيْخِ

هَذَا، أي: الطَّعامُ الذي يَدْخُلُهُ جَوْفُهُ، على فَعُولٍ يَفْتَحُ

الفاء. والغِلَالَةُ: شِعَارٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّوبِ وتَحْتَ

الدَّرْعِ أيضًا. والغِلُّ بالكسر: الغَشُّ والحَقْدُ أيضًا.

وقد غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُ بالكسر غِلًّا، إذا كان ذا غَشٍّ أو

ضِغْنٍ وَحَقْدٍ. والغُلُّ بالضم: واحد الأغلالِ، يقال:

في رِقْبَتِهِ غُلٌّ من حَدِيدٍ. ومنه قيل للمرأة السَّيِّئَةُ الخُلُقُ:

غُلٌّ قَمِيلٌ، وأَصْلُهُ أن الغُلَّ كان يَكُونُ من قَدٍّ، وعليه شَعْرٌ

فَيَقْمَلُ. وَغَلَّتْ يَدُهُ إلى عُنُقِهِ، وقد غَلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ،

يقال: (ما له أُلٌّ ولا غُلٌّ). والغُلُّ أيضًا والغَلَّةُ: حَرارةُ

العَطَشِ، وكذلك الغَلِيلُ، تقول منه: غُلَّ الرَّجُلُ يَغْلُ

غَلًّا، فَهُوَ مَغْلُولٌ، على ما لم يَسَمِ فاعِلُهُ. والغَلِيلُ:

الضِّغْنُ والحَقْدُ، مثل: الثُّلُ. والغَلِيلُ: النَّوى يَخْلُطُ

بِالْقَتِّ، تُعْلَفُهُ الناقَةُ، قال علقمة: [البسيط]

... .. غل لها

دُو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ

وَعَلَّهُ فائِئَلٌ، أي: أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ، قال بعضُ العرب:

ومنها ما يَغْلُ، يعني: من الكِباشِ، أي: يَدْخُلُ قَضِييَهُ

من غَيْرِ أن يَرِفَعَ الأَلْيَةَ. وَغَلَّ أيضًا: دَخَلَ، يَتَعَدَّى ولا

يَتَعَدَّى، يقال: غَلَّ فُلَانٌ المِقاوِرَ، أي: دَخَلَهَا

وتوسَّطها. وغلٌّ من المغمَّ غُلُولاً، أي: خان. وأغلَّ مثله. وغلَّ الماء بين الأشجار، إذا جرى فيها، يُغلُّ بالضم في جميع ذلك. وتغلَّغل الماء في الشجر، إذا تخلَّلها، قال ابن السكيت: لم نسمع في المغمَّ إلا غلَّ غُلُولاً، وقرئ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [ال عمران: ١٦١] (يُغَلُّ) قال: فمعنى يُغَلُّ يخون. ومعنى يُغَلُّ يحتمل

معنيين: أحدهما: يخان، يعنى: أن يؤخذ من غنيمته. والآخر: يخون، أي: يُنسب إلى الغلول، قال أبو عبيد: الغلول في المغمَّ خاصَّة، ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد، ومما يبيِّن ذلك أنه يقال من الخيانة: أغلَّ يُغلُّ، ومن الحقد غلَّ يُغلُّ بالكسر، ومن الغلول غلَّ يُغلُّ بالضم. وغلَّ البعير أيضاً: إذا لم يقض ربه. وأغلَّ الرجل: خان، قال التَّمَر: [الطويل]

جَزَى الله عَنَّا حِمْرَةَ ابْنَةِ نُوْفَلٍ

جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذب وفي الحديث: «لا إغلال ولا إسلال»، أي: لا خيانة ولا سرقة، ويقال: ولا رشوة، وقال شريح: (ليس على المستعير غير المِغْلُ ضمان)، وقال النبي ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ مُؤْمِنٍ» ومن رواه (يُغَلُّ) فهو من الضَّغْنِ. وأغلَّت الضياع: من الغلة، قال الراجز: أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْرُدُ حَرْدَ الْجِنَّةِ الْمُغْلَةِ

وأغلَّ القوم: إذا بلغت غلَّتُهُمْ. وفلان يُغَلُّ على عياله، أي: يأتيهم بالغلَّة. وأغلَّ الجازر في الإهاب، إذا سلخ فترك من اللحم ملتزقاً بالإهاب. وأغلَّ الوادي، إذا أنبت الغُلَّان. وأغلَّ الرجل بصره، إذا شدد النظر. واستغلَّ عبده، أي: كلَّفه أن يُغَلَّ عليه. واستغلَّال المُسْتَغْلَات: أخذَ غَلَّتِها، أبو نصر قال: سألت الأصمعي: هل يجوز تغلُّت من الغالية؟ فقال: إن أردت أنك أدخلته في لحيتك وشاربك فجائز. وكذلك غلَّتُ بها لحييتي، شدد للكثرة.

■ غلم: الغلام معروف، وتصغيره: غَلِيمٌ، والجمع:

تُهَانٌ لها الغُلَامَةُ والغُلَامُ والغُلْمَةُ بالضم: شهوة الصُّراب. وقد غَلِمَ البعير بالكسر غُلْمَةً واغْتَلِمَ، إذا هاج من ذلك. والغَلِمُ: الجارية المُتَغَلِّمَةُ. والغَلِمُ: الذكر من السلاحف. والغَلِمُ في شعر عترة: [الكامل]

... .. وأغْلَهَا بِالْغَلِمِ موضع. والغَلِمُ بالتحديد: الشديد الغُلْمَةِ.

■ غما، غمى: تركت فلاناً غَمَى مثل: قفا مقصود، أي: مغشياً عليه. وكذلك الاثنان والجمع: والمؤنث. وإن شئت قلت: هما غَمَيَانِ وهم أغماء. وقد أغمى عليه فهو مغمى عليه، وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول. وأغمى عليه الخبر، أي: استعجم، مثل: غَمَّ. وغمى البيت: ما فوق السقف من القصب والتراب ونحوه، فإن كسرت الغين مددت، وقد غَمِيتُ البيت. الفراء: يقال: صُمْنَا لِلْغُمَى وللغُمَى، إذا غَمَّ عليهم الهلال، وهي ليلة الغُمَى، قال الراجز:

لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٍ هِلَالُهَا
أَوْغَلَّتُهَا وَمُكْرَهُ إِيْغَالُهَا

■ غمت: غَمَّتْ الطعام يَغْمِتُهُ غَمْتًا، إذا ثقل على قلبه. ■ غمج: غَمَجَ الماء يَغْمِجُهُ غَمَجًا: جَرَعَهُ. وفيه لغة أخرى: غَمَجَ الماء بالكسر. والغَمَجَةُ والغَمِجَةُ: الجُرْعَةُ.

■ غمد: الغَمْدُ: غِلَافُ السيف. وغَمَدْتُ السيفَ أَغْمُدُهُ: جعلته في غِمدِه. وأغَمَدْتُهُ أيضاً، فهو مُغَمَّدٌ ومغمودٌ، قال أبو عبيدة: هما لغتان فصيحتان.

وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ: غمره بها. وَتَعَمَّدْتُ فَلَانًا: سترت ما كان منه وغطيته. وغامدٌ: حيٌّ من اليمن. وأنشد ابن الكلبي لغامد: [الطويل]
تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِي غَامِدًا
وَاعْتَمَدَ فَلَانُ اللَّيْلِ: دخل فيه، كأنه صار كالغمَد له، كما يقال: أَدْرَعَ اللَّيْلُ. وينشد: [الرجز]
لَيْسَ لَوُلْدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمِدْ
أَي: اركب الليل واطلب لهم القوت. وَغَمْدَانٌ: قصرٌ باليمن.

■ غمر: الغمر: الماء الكثير. وقد غمره الماء يغمره، أي: علاه. ومنه قيل للرجل: غمره القوم، إذا علوه شرقًا. والغمر: الفرس الجواد. ورجلٌ غمر الخلق وغمر الرءاء، إذا كان سخيًّا بين الغمورة، من قوم غمار وغُمور، قال كثير: [الكامل]
غَمُرُ الرءاء إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَلِقْتُ لِضَحَكَيْهِ رِقَابُ الْمَالِ
وَبَحَرُ غَمُرٍ، وَبَحَارُ غِمَارٍ وَغُمُورٍ أَيْضًا، يُقَالُ: مَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ! وَالْغَمْرَةُ: الشدة، والجمع: غُمُرٌ، مثل: نُؤْيَةٌ وَنُؤُبٌ، قال الفطامي يصف سفينة نوح عليه السلام: [الوافر]
وَحَانَ لَتَالِكُ الْغُمَرِ انْحِسَارُ

وَعَمَرَاتِ الْمَوْتِ: شدائده. وَالْغَمُرُ أَيْضًا: القُدح الصغير، قال أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي ويقال: إنها لأخت المنتشر ترثي أخاها، والمنتشر أخو الأعشى من أمه: [البسيط]
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِذَاكَ أَلَمٌ بِهَا

من الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغُمُرُ
ومنهُ التَّغْمُرُ، وهو الشرب دون الرِّيِّ. وَالْغَمْرَةُ: الزحمة من الناس والماء، والجمع: غِمَارٌ. ودخلت في غِمَارِ النَّاسِ وَغِمَارِ النَّاسِ، يضم ويفتح، أي: في زحمتهم وكثرتهم. ورجلٌ غَمُرٌ: لم يجزُب الأمور،

بَيْنَ الْغِمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ. وَالْأُنْثَى: غُمْرَةٌ. وَقَدْ غَمُرَ بِالضَّمِّ يَغْمُرُ غِمَارَةً. وَكَذَلِكَ الْمُغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ. وَغَامِرُهُ، أَي: باطشه وقاتله ولم يبال الموت، قال أبو عمرو: رَجُلٌ مُغَامِرٌ، إِذَا كَانَ يَقْتَحِمُ الْمَهَالِكَ. وَالْغَمْرَةُ: طَلَاءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْوَرَسِ. وَقَدْ غَمَرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا، أَي: طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِيَصْفُو لَوْنُهَا. وَتَغْمَرْتُ مِثْلَهُ. وَالْغَمُرُ، بِالْكَسْرِ: الْعَطَشُ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]
حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا

وَالْغَمُرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: الْحَقْدُ وَالْغُلُّ. وَقَدْ غَمِرَ صَدْرُهُ عَلَيَّ بِالْكَسْرِ يَغْمُرُ غَمْرًا وَغَمْرًا، عَنْ عَقُوبٍ. وَالْغَمُرُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: رِيحُ اللَّحْمِ وَالسَّهْلِكِ. وَقَدْ غَمِرَتْ يَدِي مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ غَمِيرَةً، أَي: زَهَمَةً، كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّمَكِ: سَهَكَةً. وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْغَمْرِ. وَالْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ: خِلَافُ الْعَامِرِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَمْ يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْلُغُهُ فَيَغْمُرُهُ. وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَكَاتِمُ وَمَاءٌ دَافِقٌ، وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ. وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ: غَامِرٌ. وَالْغَمِيرُ: نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمِرَ الْبَيْسُ، قَالَ زهيرٌ يصف وخشًا: [الطويل]
ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
وَالْانْغِمَارُ: الْانْغِمَاسُ فِي الْمَاءِ.

■ غمز: غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي وَقَالَ: [الوافر]
وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قِنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا
وَعَمَزْتُهُ بَعِينِي، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَرَأَةٌ مِنْهُمْ يَنفَاغِرُونَ﴾ [المطففين: ٣٠]. وَمِنْهُ الْغَمَزُ بِالنَّاسِ. وَالْغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ: أَنْ يَغْمَرَ مِنْ رِجْلِهِ. وَالْغَمَزُ بِالتَّحْرِيكِ: رَذَالُ الْمَالِ. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِّنَ النَّقَرِ

وَالْغَمِيصَاءُ أَيضًا: موضعٌ.

■ غمض: الغامض من الأرض: المطمئن. وقد غَمَضَ المكانُ بالفتح يَغْمُضُ غُمُوضًا، وكذلك غَمَضَ بالضم غُمُوضَةً وَغِمَاضَةً. ومكانٌ غَمُضٌ، والجمع: غُمُوضٌ وَغِمَاضٌ، وكذلك الغَمَاضُ، واحدها مَغْمُضٌ، وهو أشدُّ غورًا. والغامض من الكلام: خلاف الواضح، وقد غَمَضَ غُمُوضَةً، وَغَمَّضْتُهُ أَنَا تَغْمِيضًا. وَتَغْمِيضُ العين: إغماضها.

وَعَمَّضْتُ عَنْ فلان، إذا تساهلت عليه في بيع أو شراء، وَأَعَمَّضْتُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ بِعَاجِزِينَ إِلَّا أَنْ تُنَمِّضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، يقال: أَعَمَّضْتُ لِي فيما يَغْتَنِي، كأنك تريد الزيادة منه لردائه والخط من ثمنه. وَأَنْغِمَاضُ الطرف: انغماضه. وَغَمَّضَتِ الناقةُ، إذا رُدَّتْ عن الحوض فحملت على الذائل مَغْمُوضَةً عَيْنِيهَا فوردت، قال أبو النجم: [الرجز]

يُرْسَلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ

ويقال: ما اكتحلت غَمَاضًا ولا غِمَاضًا ولا غَمُوضًا بالضم، ولا تَغْمِيضًا ولا تَغِمَاضًا، أي: ما نِمْتُ، وما اغْتَمَّضْتُ عَيْنَايَ. وما في هذا الأمر غَمِيضَةٌ، أي: عَيْبٌ. ورجلٌ ذُو غَمُوضٍ، أي: خاملٌ ذليلٌ، قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي: [الطويل]

لَيْتَ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا

بِجَمْعِ لَوْيٍ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمُوضٍ

■ غمط: غَمِطَ النعمة بالكسر يَغْمِطُهَا، يقال: غَمِطَ عَيْشَهُ وَغَمِطَهُ أَيضًا بالفتح يَغْمِطُهُ، غَمِطًا بالتسكين فيهما، أي: بَطَرَهُ وَحَقَرَهُ. وَغَمِطَ النَّاسُ: الاحتقار لهم والإضرار بهم، وفي الحديث: «إنما ذلك من سَفَةِ الْحَقِّ وَغَمِطَ النَّاسُ»، يعني أن يرى الحقَّ سَفَهًا وجهلاً ويحتقر النَّاسُ. وَأَغْمِطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى: لغة في أَغْبِطْتُ.

■ غمق: الغمقُ بالتحريك: ركوبُ التَّدَى الأرضِ، وَقَلْغَمَقَتِ الأرضُ فِيهِ غَمِيقَةً، أي: ذات نَدَى وَثِقِلَ.

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ

ورجلٌ غَمَزَ أَيضًا، أي: ضعيفٌ، وقولهم: ليس في فلانِ غَمِيزَةٌ، أي: مطعن. والمغموز: المتهَم. والمغمَازُ: المعايِبُ. وفعلتُ شَيْئًا فَاغْتَمَزَهُ فلانٌ، أي: طعنَ عَلَيَّ وَوَجَدَ بِذَلِكَ مَغْمَزًا. وَأَغْمَزْتُ فِي فلانٍ: إذا عَيَّبْتُهُ وصَغَّرْتَ من شأنه، قال الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيْنَ

ابن السكيت: أَعْمَزَنِي الحرُّ، أي: فتر فاجترأت عليه وركبتُ الطريق، قال: حكاها لنا أبو عمرو. وَغَمَزْتُ الْكَبْشَ: مثل: غَبَطْتُ. وَالْغَمُوزُ من النوق: مثل: الْعَرُوكِ وَالشَّكُوكِ، عن أبي عبيد.

■ غمس: غَمَسَهُ في الماء، أي: مَقَلَّهُ فِيهِ، فَاغْتَمَسَ وَاغْتَمَسَ بِمَعْنَى. وَالْمَغَامَسَةُ: المُمَاقَلَةُ، وكذلك إذا رمى الرجل نفسه في وسط الحرب. وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ: الشديدُ. وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ: التي تَغْمِسُ صاحبها في الإثم. وَالطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ: النافذةُ. وَنَاقَتُ غَمُوسٍ: لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تَقْرِبَ. وَالْغَمِيْسُ من النبات: الْغَمِيرُ. وَالْغَمِيْسُ: مسيلُ ماءٍ صغير بين البقل والنبات.

■ غمص: غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ، أي: استصغره ولم يَرَهُ شَيْئًا، يقال: غَمَصَ فلانُ النعمة، إذا لم يشكرها. وَغَمَصْتُ عَلَيْهِ قولاً قاله، أي: عَيَّبْتُهُ، ويقال للرجل إذا كان مطعونًا عليه في دينه: إنه لَمَغْمُوضٌ عليه. وَالْغَمَصُ في العين: ما سال من الرَّمَصِ، وقد غَمِصَتْ عينه بالكسر غَمَصًا. وَالْغَمِيصَاءُ: إحدى الشَّعْرَيْنِ، ويقال لها: الْغَمُوضُ أَيضًا، وهي التي في الذراع، تزعم العربُ أَنَّ الشَّعْرَيْنِ أَخْتَا سَهْلٍ، فَالْعَبُورُ تَرَاهُ إِذَا طَلَعَتْ: كأنها تستعير، وَالْغَمِيصَاءُ لا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ.

وليلة غَمَقَّة: لَيْقَةُ. ونباتٌ غَمِيقٌ، إذا وجدت لريحه خَمَةً وفساداً من كثرة الأنداء عليه.

■ غَمِل: غَمَلْتُ الْجِلْدَ أَغْمَلُهُ غَمَلًا، فهو غَمِيلٌ، وهو أن تلف الإهاب وتدْفَنَه ليسترخي ويُسَمِّح إذا جُذِب صوفه، فإن غفلت عنه ساعة فسد؛ وهو غَمِيلٌ وَغَمِيمٌ. وكذلك التمر إذا فعلت به ذلك ليدرك. ورجلٌ مَغْمُولٌ: أُلْقِيَ عليه الثياب ليغرق، وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضاً، قال الراعي: [الطويل]

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثَانِ كَانَهَا

ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا

والغمل: موضع، وقال: [الرجز]

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِضُ

أي: تتحرك. والغَمْلُولُ: الوادي ذو الشجر والنبت الملتف، وكذلك كل ما اجتمع من شجر أو غمام أو ظلمة، حتى تسمى الزاوية غَمْلُولًا.

■ غَم: الغَمُّ: واحد الغُموم، تقول منه: غَمَّةٌ فَاغْتَمَّ. وَغَمَمْتُ الحمارَ وغيره، إذا أَلْقَمْتُ فمه ومنخريه الغِمَامَةَ بالكسر وهي كالْكَعَامِ والجمع: الغَمَائِمُ. وَغَمَمْتُهُ، إذا غَطَيْتُهُ فَاغْتَمَّ، قال أوسٌ يري ابنه شريحاً: [الطويل]

عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكْتُ

قَرِيحَهُ حِسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ

والغمة: الكُرْبَةُ، قال العجاج: [الرجز]

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَرُوا

بِغُمَةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُوا

يقال: أمر غَمَّة، أي: مبهمٌ ملتبسٌ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَتْرُكُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ﴾ [يونس: ٧١]، قال أبو عبيد: مجازها ظلمةٌ وضيقٌ وهمٌ. والغمة أيضاً: قعر النَّحْيِ وغيره. وَغَمَّ يَوْمُنَا بِالْفَتْحِ فهو يَوْمٌ غَمٌّ، إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر. وَأَغَمَّ يَوْمُنَا مثله. وليلة غَمٍّ، أي: غامةٌ، وَصِفَ بالمصدر، كما تقول: ماءٌ غَوْرٌ.

وحكى أبو عبيد عن أبي زيد: ليلة غَمَّى بِالْفَتْحِ أيضاً،

مثال كَسَلَى؛ وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ، إذا كان على السماء غَمِيٌّ. مثال رَمِي، ويومٌ غَمٌّ. وَغَمَّ عليه الخبر، على ما لم يسم فاعله، أي: استعجم، مثل: أَغْمِي. والغمة: الكربة، ويقال أيضاً: غَمَّ الهلال على الناس، إذا ستره عنهم غيمٌ أو غيره فلم يَرُ، ويقال: صُمْنَا لِلْغَمَى، وحكى ابن السكيت عن الفراء: صُمْنَا لِلْغَمَى وَلِلْغَمَى، بالفتح والضم جميعاً، قال الراجز:

لَيْلَةُ غَمَى طَامِسٌ هِلَالُهَا

أَوْغَلْتُهَا وَمُكْرَةً يَنْفَالُهَا

وَصُمْنَا لِلْغَمَاءِ، على فَعْلَاءَ بِالْفَتْحِ والمد. والغمام: السحاب، الواحدة: غَمَامَةٌ، وقد أَغَمَّتِ السماء، أي: تَغَيَّمَتْ. والغَمَمُ: أن يسيل الشَّعْرُ حَتَّى تَضِيْقَ الجبهة أو القفا. ورجلٌ غَمٌّ، وجبهةٌ غَمَاءٌ، قال هُدبة بن الحُشْرَمِ: [الطويل]

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَا

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وتكره الغمَاء من نواصي الخيل، وهي الْمُفْرِطَةُ في كثرة الشعر. والغَمِيمُ: الغَمِيسُ، وهو الكَلَأُ تحت اليبس. والغَمِيمُ: لَبَنٌ يَسَخُنُ حَتَّى يَغْلِظَ. وَكَرَأُ الغَمِيمِ: موضعٌ بالحجاز. والغَمَغَمَةُ: أصوات الثَّيْرَانِ عند الدُّعْرِ، وأصواتُ الأبطال في القتال. والتَغَمُّغُمُ: الكلام لا يبين.

■ غَمِنَ: غَمِنْتُ الْجِلْدَ أَغْمِنُهُ بِالضَّمِّ، أي: غَمَمْتُهُ لِيَتَفَسَّخَ عنه صوفه، فهو غَمِيمٌ وَغَمِيلٌ، وكذلك التمر إذا فعلت به ذلك لِيُدْرِكَ.

■ غَنَج: الْغَنَجُ وَالْغُنْجُ: الشَّكْلُ. وَقَدْ غَنَجَتِ الْجَارِيَةُ غُنْجًا وَتَغَنَّجَتْ، فِيهِ غَنَجَةٌ. وَالْغَنَجُ بِالْتَّحْرِيكِ: الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ.

■ غَنَظَ: الْغَنَظُ: أَشَدُّ الْكَرْبِ، يُقَالُ: قَدْ غَنَظَهُ الْأَمْرُ يَغْنِظُهُ غَنَظًا، أي: جَهَرَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ، فهو مَغْنُوْظٌ، وكان أبو عبيدة يقول: هو أن يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُقَلِّتُ مِنْهُ، قال الشاعر: [الكامل]

غُنَيَانَا، أي: استغنيت، قال قيس بن الحَظِيم:
[المقارب]

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنَيَانُهَا
فَتَهْجُرُ أَم شَانُنَا شَانُهَا
وغني بالمكان، أي: أقام. وغني، أي: عاش.
وأغْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَى فَلَانٍ وَمَغْنَى فَلَانٍ، وَمَغْنَاةُ فَلَانٍ
وَمَغْنَاةُ فَلَانٍ، إِذَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ مُجْزَأُهُ، ويقال: مَا يَغْنِي
عَنْكَ هَذَا، أي: مَا يَجْزِي عَنْكَ وَمَا يَنْفَعُكَ. والغَايَةُ:
الجارية التي غَنَيْتَ بِزَوْجِهَا، قال جميل: [الطويل]
أَجِبُّ الْإِيَامَى إِذْ بَشِينَةُ أَيِّمٍ
وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَايَا
وقد تكون التي غَنَيْتَ بِزَوْجِهَا وَجَمَالِهَا، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ
الرُّقَيَّاتِ: [المنسرح]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَايِي هَلْ
يُصْبِحَنَّ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبُ
فَإِنَّمَا حَرَكُ الْإِيَاءِ بِالْكَسْرِ لِلضَّرُورَةِ وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ،
وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُرَدَّ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ. وَالْأَغْنِيَّةُ:
الْغِنَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْأَغَانِي، تَقُولُ مِنْهُ: تَغْنِي وَغَنَى،
بِمَعْنَى. وَالْغِنَاءُ، بِالْفَتْحِ: النِّفْعُ. وَالْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ: مِنْ
السَّمَاعِ. وَالْغِنَى مَقْصُورٌ: الْيَسَارُ، تَقُولُ مِنْهُ: غَنِي فَهُوَ
غَنِيٌّ. وَغَنِيٌّ أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ غَطَفَانٍ. وَتَغْنَى الرَّجُلُ،
أَي: اسْتَغْنَى، وَأَغْنَاهُ اللَّهُ. وَتَغَانَوْا، أَي: اسْتَغْنَى
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَةَ التَّمِيمِي:
[الطويل]

كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ
وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا
وَالْمَغْنَى: وَاحِدُ الْمَغَانِي، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي كَانَ بِهَا
أَهْلُهَا.

■ غهب: الْغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ، وَالْجَمْعُ: الْغِيَاهِبُ،
يَقَالُ: فَرَسٌ أَهْمَ غَيْهَبٌ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وَالْغَهَبُ،
بِالتَّحْرِيكِ، الْعَفْلَةُ؛ وَقَدْ غَهَبَ بِالْكَسْرِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا،

وَلَقَدْ لَقِيَتْ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا
غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ
وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ فَقَالَ: «غَنَظَ لَيْسَ
كَالْغَنَظِ، وَكَظَ لَيْسَ كَالْكَظِ». وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

جَافَ ذَلْنُظِي عَرِكَ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ
وَعَنْظَى بِهِ، أَي: نَدَّبَهُ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ.

■ غنم: الْغَنَمُ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَوْضُوعٌ لِلْجِنْسِ، يَقَعُ عَلَى
الذَّكَورِ وَعَلَى الْإِنَاثِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا صَغُرَتْهَا
أَلْحَقْتُهَا الْهَاءَ فَقُلْتُ: غَنِيمَةٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لْغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ فَالْتَأْنِثُ
لَهَا لَازِمٌ، يُقَالُ: لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ذَكَورٌ، فَتَوَثَّثُ
الْعِدَدُ وَإِنْ عَنِيَتِ الْكِبَاشُ، إِذَا كَانَ يَلِيهِ: مِنَ الْغَنَمِ؛ لِأَنَّ
الْعِدَدَ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِثِهِ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى،
وَالْإِبْلُ كَالْغَنَمِ فِي جَمْعِ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَالْمَغَنَمُ وَالْغَنِيمَةُ
بِمَعْنَى، يُقَالُ: غَنِمَ الْقَوْمُ غَنْمًا بِالضَّمِّ. وَغَنَامُكَ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا، أَي: غَايَتِكَ وَالَّذِي تَتَغَنَّمُهُ. وَغَنَّمْتُهُ
تَغْنِيمًا، إِذَا نَفَلْتَهُ. وَاغْتَنَّمْتُهُ وَتَغَنَّمْتُهُ: عَدَّه غَنِيمَةً.
وَعَنَامٌ: اسْمٌ بِعَيْرٍ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا صَاحِبَ مَا أَضْبَرَ ظَهَرَ عَنَامٍ
وَعَنَمٌ بِالتَّسْكِينِ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَغْلِبَ، وَهُوَ غَنَمٌ بَنَ
تَغْلِبَ بْنِ وَائِلَ.

■ غنن: الْغَنَّةُ: صَوْتُ فِي الْخِيَشُومِ. وَالْأَغْنُ: الَّذِي
يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خِيَاشِيمِهِ، يُقَالُ: ظَنِيٌّ أَغْنٌ. وَوَادِغْنٌ،
أَي: كَثِيرُ الْعَشْبِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَفَّهَ الذَّبَابُ، وَفِي
أَصْوَاتِهَا غُنَّةٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَهْلِ
وَالْعَشْبِ: عَنَاءٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَادِغْنٌ، فَهُوَ الَّذِي
صَارَ فِيهِ صَوْتُ الذَّبَابِ، وَلَا يَكُونُ الذَّبَابُ إِلَّا فِي وَادٍ
مَخْصِبٍ، مَعْشِبٍ. وَأَغْنُ السَّقَاءُ، إِذَا امْتَلَأَ. وَأَغْنُ
الْوَادِي، فَهُوَ مُغْنٍ.

■ غنى: غَنِيَ بِهِ عَنْهُ غَنِيَّةٌ. وَغَنَيْتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا

قال: عليه الجزاء، قال أبو عبيد: يعني غفلة من غير تعمّد.
يقال: (من حفر مَغَوَّةً وقع فيها).

■ غوا، غوى: الغي: الضلال والخيبة أيضًا، وقد غَوَى بالفتح يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً، فهو غَاوٍ وَغَوٍ. وأغواه غيره فهو غَوِيٌّ على فَعِيلٍ، قال الأصمعي: لا يقال غيره، وأنشد للمرقش: [الطويل]

فمن يَلْقَى خَيْرًا يحمد الناس أمره

ومن يَغْوِ لا يَعْدَمُ على الغي لا يما

وقال دريد بن الصمة: [الطويل]

وهل أنا إلا من عَزِيَّةٍ إن غَوْتُ

عَوْنِي وإن تَرَشَّدَ عَزِيَّةٌ أَرَشِدِ

والتغاوي: التجمع والتعاون على الشر، من الغَوَايَةِ أو الغَيِّ، يقال: تَغَاوَوْا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه. والغوى: مصدر قولك: غَوِيَ السَّخْلَةُ

والفصيل بالكسر يَغْوِي غَوًى، قال ابن السكيت: هو أن لا يَرَوَى من لِيَأُمَّهُ ولا يَرَوَى من اللبِّ حتى يموت

هَذَا؛ وقال غيره: هو أن يشرب اللبَّ حتى يَتَخَمُ ويفسد جوفه، وقال يصف قوسًا وسهما: [الطويل]

مُعْطَفَةُ الأَنْبَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا ذَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوًى

وهو مصدر. والغَوَاءُ: الجراد بعد الدَّبْيِ، وبه سمي الغَوَاءُ والغَاغَةُ من الناس، وهم الكثير المختلطون، قال الأصمعي: الجراد إذا صارت له أجنحة وكاد

يطير، قبل أن يستقلَّ فيطير: غَوَاءٌ، وبه شبه الناس؛ وقال أبو عبيدة: الغَوَاءُ: شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالْبَعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ

لا يعض ولا يؤذي، وهو ضعيف، فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قَمَامٍ والهمزة مبدلة من واو، ومن لم

يصرفه جعله بمنزلة عَوَاءٍ. وَغَاوَةٌ: اسم جبل، قال التَّمَلُّسُ يخاطب عمرو بن هند: [الكامل]

فإذا حَلَلْتُ ودون بَيْتِي غَاوَةٌ

فانْبُرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَازْعُدِ

وقع الناس في أَغْوِيَّةٍ، أي: في داهية. وَالْمَغَوِيَّاتُ

■ غوث: غَوْتُ: غَوْتُ الرجل: قال: واغوثاه، والاسم: الغَوْتُ والغَوَاثُ والغَوَاثُ، قال الفراء: يقال: أجاب الله دعاءه وَغَوَاثُهُ، قال: ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره، وإنما يأتي بالضم مثل: البكاء والدُّعَاءُ، أو بالكسر مثل: النَّدَاءُ والصِّيَاحُ، قال العامري: [الوافر]

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا

من يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

وَعَوْتُ: قبيلة من اليمن، وهو عَوْتُ بن أَدَدِ ابن زيد بن كَهْلَانَ بن سَبَأٍ. واستغاثني فلان فاعثته.

والاسم: الْغِيَاثُ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. ■ غوج: قُرْسُ غَوْجِ اللَّبَانِ، أي: واسع جلد الصدر، ولا يكون كذلك إلا وهو سهل المَعْطَفِ. وغَاجَ يغوج، أي: تَنَتَّى وتَعَطَّفَ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلَةٌ نَهَبَ تُصْطَفَى وَغَوْجُ

أي: تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه.

■ غور: غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: قعره، يقال: فلان بعيد الغور. والغَوْرُ: المَطْمَنُ من الأرض. والغَوْرُ: تَهَامَةُ وما يلي اليمن. وماء غور، أي: غائر، وصف بالمصدر، كقولهم: درهم صَرَبٌ، وماء سَكَبٌ، وأذن حَشَرٌ. والغارُ، كالكهف في الجبل، والجمع: الغيران. والمَغَارُ مثل: الغار، وكذلك المغارة.

وربما سُمُوا مَكَانَسَ الظُّبَا عَفَارًا، قال بشر: [الوافر]

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْئَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

وتصغير الغارِ غَوَيْرٌ، وفي المثل: (عسى الغَوَيْرُ أَبُوسًا)، قال الأصمعي: أصله أنه كان غَارًا فيه نَاسٌ، فانهار عليهم، أو أتاهم فيه عدو فقتلهم، فصار مثلاً لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر، وقال ابن الكلبي:

بَغِيْثٌ، أَي: أَغْشَا بِهِ. وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغَيِّرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا، وَكَذَلِكَ غَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةً. وَرَجُلٌ مُغَاوِرٌ وَمُغَاوِرٌ، أَي: مُقَاتِلٌ، وَقَوْمٌ مُغَاوِرُونَ، وَخَيْلٌ مُغَيَّرَةٌ وَمُغَيَّرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَكْسَرُ الْمِيمُ، كَمَا يُقَالُ: مُتَتِنٌ وَمُتَتِنٌ. وَالْمُغَيَّرَةُ: صِنْفٌ مِنَ السَّبَائِيَّةِ، تُسَبَّوْا إِلَى مُغَيَّرَةِ بْنِ سَعِيدٍ، مَوْلَى بَجِيلَةَ. وَأَغْرَثَ الْحَبْلَ، أَي: فَتَلْتَهُ، فَهُوَ مُغَارٌ. وَأَغَارَ فَلَانٌ أَهْلَهُ، أَي: تَزَوَّجَ عَلَيْهَا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَأَغَارَ، أَي: شَدَّ الْعَدُوَّ وَأَسْرَعَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: (أَشْرَقُ بُيْرٌ، كَيْمَا نُغَيِّرُ)، أَي: نَسْرِعُ لِلنَّحْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَغَارَ إِغَارَةً الثَّعْلَبُ، إِذَا أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ، وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [الوافر]

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّدَ عَنْهَا

بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبَوَّعَ
وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِ الْأَعْمَى: [الطويل]

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَوْنَ وَذِكْرُهُ

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَغَارَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ، وَأَنْجَدَا، أَي: ارْتَفَعَ، وَلَمْ يُزِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَلَا تَجَدَّدَا، وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي إِتْيَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ، وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ، وَاحْتِجَ بِهَذَا الْبَيْتِ. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: أَغَارَ وَأَنْجَدَا، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: غَارَ؛ كَمَا قَالُوا هَتَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: أَمْرَأَنِي. وَالتَّغْوِيرُ: إِتْيَانُ الْغَوْرِ، يُقَالُ: غَوَّرْنَا وَغَرْنَا بِمَعْنَى. وَالتَّغْوِيرُ: الْقِيلُولَةُ، يُقَالُ: غَوَّرُوا، أَي: انْزَلُوا لِلْقَائِلَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْقَائِلَةِ: الْغَائِرَةُ. وَاسْتَغَارَ، أَي: سَوَّنَ وَدَخَلَ فِيهِ الشَّحْمَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: اسْتَغَارَتِ الْقَرَحَةُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ. وَتَغَاوَرَ الْقَوْمُ: أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

■ غَوْصٌ: الْغَوْصُ: الزُّوْلُ تَحْتَ الْمَاءِ، وَقَدْ غَاصَ فِي الْمَاءِ. وَالِهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَائِصٌ. وَالْغَوَاصُ: الَّذِي يَغْوِصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى اللَّوْلُو، وَفِعْلُهُ الْغِيَاصَةُ. ■ غَوَطٌ: غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغْوِطُ وَيَغِيْطُ: دَخَلَ فِيهِ،

الْغَوِيرُ مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ؛ وَهَذَا الْمَثَلُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الزُّبَّاءَ لَمَّا تَنَكَّبَ قَصِيرُ اللَّحْمِيِّ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقَ الْمُنْهَجَ، وَأَخَذَ عَلَى الْغَوِيرِ. وَالْغَارَانِ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِفَارِغِهِ دَائِبًا

وَالْغَارُ: الْجَيْشُ، يُقَالُ: التَّقَى الْغَارَانِ، أَي: الْجَيْشَانِ. وَالْغَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَمِنْهُ دُھَنُ الْغَارِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [المديد]

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَزْمَقُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وَالْغَارُ: الْغَيَّرَةُ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَشْبُهْ غُلِيَّانَ الْقِدَرِ بِصَخَبِ الضَّرَائِرِ: [الطويل]

ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

وَالْغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغَيَّرَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ التَّوَادِسَا

يَقُولُ: سَقَيْنَاهُمْ خَيْلًا مُغَيَّرَةً، وَنَصَبَ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ مَنْ: (غَارَةً). وَالْغَارَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ. وَحَبْلٌ شَدِيدُ الْغَارَةِ، أَي: شَدِيدُ الْفَتْلِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَغَارَ يَغْوِرُ غَوْرًا، أَي: أَتَى الْغَوْرَ، فَهُوَ غَائِرٌ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ أَغَارَ. وَغَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوُورًا، أَي: سَفَلَ فِي الْأَرْضِ. وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغْوِرُ غَوْرًا وَغَوُورًا: دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ. وَغَارَتْ تَغَارُ: لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا

وَوَارَتْ الشَّمْسُ تَغْوِرُ غِيَارًا، أَي: غَرَبَتْ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

أَبُو عُبَيْدٍ: غَارَ النَّهَارُ، أَي: اشْتَدَّ حَرُّهُ. وَغَارَةُ بَخِيرٍ يَغْوِرُهُ وَيَغَيِّرُهُ، أَي: نَفَعَهُ، يُقَالُ: اللَّهُمَّ غَرْنَا مِنْكَ

يقال: هذارملٌ تَغُوطُ فيه الأقدام، وقولهم: أتى فلانٌ الغائِطَ، وأصل الغائِطُ: المَطْمِئُنُّ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ، والجمع: غُوطٌ وأغواطٌ وغِيطَانٌ، صارت الواو ياءً لإنكسار ما قبلها، وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضي الحاجة أتى الغائِطَ فقضى حاجته: فقليل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائِطَ، فكنتي به عن العذرة، وقد تَغُوطُ وبَالَ. والغُوطَةُ بالضم: موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر، وهي غُوطَةٌ دِمَشْقُ.

■ غول: غَالَهُ الشيء واغْتَالَهُ، إذا أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يُدْرِك. والغُولُ: التراب الكثير؛ ومنه قول لبيد يصف ثوراً يحفر رملًا في أصل أرطاة: [الطويل]

يَرى دونها غَوْلًا مِنْ الرَّمْلِ غَائِلًا
وأما قوله: [الكامل]

عَفَّتِ الدِّيارُ محلَّها فَمُقَامُها

يَمْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرَجَامُها
فهما موضعان. والغُولُ: بُعْدُ الْمَفَازَةِ؛ لَأَنَّهُ يَغْتَالُ مِنْ يَمْرِه، وقال: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلُّ مِيلِهِ
وقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ﴾ [الصفات: ٤٧]، أي: ليس فيها غَائِلَةٌ الصُّدَاعُ؛ لَأَنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا﴾ [الواقعة: ١٩]، وقال أبو عبيدة: الغُولُ أَنْ تَغْتَالَ عَقُولُهُمْ، وأنشد: [المتقارب]

وما زَالَتِ الْكَأْسُ تَغْتَالُنَا

وتذهب بالأوَّلِ الأوَّلِ

والغُولُ بالضم من السعالي، والجمع: أغوالٌ وغيلانٌ، وكلُّ ما اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ فَهُوَ غَوْلٌ، يقال: غَالَتْهُ غَوْلٌ، إذا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ. والغَضْبُ غَوْلُ الْجِلْمِ؛ لَأَنَّهُ يَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ، يقال: أَيُّهُ غَوْلُ أَغْوَلٍ مِنَ الْغَضَبِ، وهذه أَرْضٌ تَغْتَالُ الْمَشْيَ، أي: لَا يَسْتَبِينَ فِيهَا الْمَشْيَ، مِنْ بُعْدِهَا وَسَعَتِهَا، قال العجاج: [الرجز]

وبِلْدَةٍ بِمَعِيدَةِ النَّيَاطِ
مَجْهُولَةٍ تَغْتَالُ خَطَوُ الْخَاطِي
وقول زهير يصف صقرا: [البسيط]

حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ
أي: لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ الشَّبَعُ. وَالتَّغُولُ: التَّلَوْنُ، يقال: تَغَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا تَلَوْنَتْ، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

إِذَا ذَاتُ أَهْوَائِ تَكُوْلُ تَغَوَّلَتْ
بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِحُ
وَالْمُغَاوَلَةُ: الْمُبَادَاةُ، قال جريرٌ يذکر رجلاً أغارت عليه الخيل: [الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَانِهَا

طَبِيرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا
وَإِغْتَالُهُ: قَتْلُهُ غَيْلَةً، وَالْأَصْلُ الْوَاوُ. وَالْمِغُولُ: سَيْفٌ دَقِيقٌ لَهُ قَفَا يَكُونُ غِمْدُهُ كَالسُّوْطِ. وَمِغُولٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالغَوْلَانُ بِالْفَتْحِ: نَبْتٌ مِنَ الْحَمْضِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ غيب: الْغَيْبُ: كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ، تقول: غَابَ عَنْهُ غَيْبَةٌ وَغَيْبَانٌ وَغَيْبَانٌ وَغَيْبَانٌ. وَجَمْعُ الْغَائِبِ غَيْبٌ وَغَيْبَاتٌ وَغَيْبٌ أَيْضًا، وَإِنَّمَا ثَبَتَ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ؛ لَأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا، وَصَيْدٌ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: بَعِيرٌ أَصِيدٌ؛ لَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُنَوَّى بِهِ الْمَصْدَرُ. وَغَيْبَتُهُ أَنَا. وَغَيْبَةُ الْجَبِّ: قَعْرُهُ، وَكَذَلِكَ غَيْبَةُ الْوَادِي، تقول: وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ، أي: هَبَطْنَا مِنَ الْأَرْضِ، وَقَوْلُهُمْ: غَيْبُهُ غَيْبَاهُ، أي: دُفِنَ فِي قَبْرِهِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: بَنُو فُلَانٍ يَشْهَدُونَ أحيانًا وَيَتَغَابَوْنَ أحيانًا. وَغَابَتِ الشَّمْسُ، أي: غَوَّثَتْ. وَالْمُغَايِبَةُ: خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ. وَغَابَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا غَابَ عَنْهَا وَجْهًا، فَهِيَ مُغَيَّبَةٌ بِالْهَاءِ، وَمُشْهَدٌ بِلَاهَاءٍ. وَالْغَيْبُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنَيْسِ سَقَامُهَا
وَإِغْتَابَهُ اغْتِيَابًا، إِذَا وَقَعَ فِيهِ، وَالْأَسْمُ: الْغَيْبَةُ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرٍ بِمَا يَكْتُمُهُ لَوْ سَمِعَهُ، فَإِنْ كَانَ

صدقا سَمِي غَيْبَةً، وإن كان كذبا سَمِي بُهْتَانًا. والغابة : بالفتح : مصدر قولك : غَارَ الرجل على أهله يَغَارُ الأجمة، يقال : لَيْثُ غَابَةٍ. والغاب : الآجام، وهو من الياء. وغَابَةٌ : اسم موضع بالحجاز. وتَغَيَّبَ عَنِّي فلان، وجاء في ضرورة الشعر تَغَيَّبَنِي، قال امرؤ القيس : [الطويل]

فَظَلُّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بَنَعْمَةٍ

فَقِلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

وقال الفراء : المتغيب مرفوع، والشعر مكفأ، ولا يجوز أن يُرَدَّ على المَقِيلِ كما لا يجوز : مررت برجلٍ أبوه قائم.

■ غَيْثٌ : الغَيْثُ : المطر، وقد غَاثَ الغَيْثُ الأرضَ، أي : أصابها. وغَاثَ الله البلادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا وَغِيْثَ الأرضُ تُغَاثُ غَيْثًا، فهي أرضٌ مَغِيْثَةٌ وَمَغْيُوْثَةٌ، قال ذو الرمة : قَاتِلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فَلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا ! قُلْتَ لَهَا :

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ : غَيْثًا مَا شِئْنَا، وَرَبِّمَا سَمِي السحاب والنبت بذلك.

■ غَيْدٌ : الغَيْدُ : الثعومة، يقال : امرأةٌ غَيْدَاءُ وَغَاذَةٌ أيضًا، أي : ناعمةٌ بَيْنَةُ الغَيْدِ. والأغْيَدُ : الوسنان المائل العنق.

■ غَيْرٌ : الغَيْرَةُ بالكسر : الميرة. وقد غَارَ أَهْلَهُ يَغْيِرُهُمْ غِيَارًا، أي : يَمِيرُهُمْ وينفعهم، قال الباهلي : [الطويل]

وَنَهْدِيَّةٌ شَمْطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ

تُؤْمَلُ نَهَبًا مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا

أي : يَأْتِيهَا بِالْغَنِيْمَةِ فَقَدْ قُتِلُوا، قال أبو عبيدة : يقال : غَارَنِي الرجلُ يَغْيِرُنِي وَيَغْوِرُنِي، إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدَّيَّةِ. والاسم : الغَيْرَةُ أيضًا بالكسر، وجمعها : غَيْرٌ، قال الشاعر : [البيسط]

لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ

بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيْرَا

وقال بعضهم : إنه واحد، وجمعه : أَغْيَارٌ. والغَيْرُ أيضًا : الاسم من قولك : غَيَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ. والغَيْرَةُ

بالفتح : مصدر قولك : غَارَ الرجل على أهله يَغَارُ غَيْرًا، وَغَيْرَةٌ، وَغَارًا. وَرَجُلٌ غَيَّورٌ وَغَيْرَانٌ، وَجَمْعُ غَيَّورٍ : غَيَّوْرٌ، وَجَمْعُ غَيْرَانٍ : غَيَّارِي وَغَيَّارِي. وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغْيَارِيٌّ، وَامْرَأَةٌ غَيَّورٌ وَنِسْوَةٌ غَيَّوْرٌ، وَامْرَأَةٌ غَيَّوْرِي وَنِسْوَةٌ غَيَّارِي. وَغَارَةُ غَيْرُهُ وَغَوْرُهُ، أَي : نَقَعُهُ، قال : عبد مناف بن رِبْعِ الهذلي : [البيسط]

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رِبْعٌ عَوِيْلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

يقول : لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره. وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ يَغْيِرُهُمْ وَيَغْوِرُهُمْ، أَي : سَقَاهُمْ، يقال : اللَّهُمَّ غَرْنَا بِخَيْرٍ وَغَرْنَا بِخَيْرٍ، قال الفراء : قد غَارَ الغَيْثُ الأرضَ يَغْيِرُهَا، أَي : سَقَاهَا، قال : وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ، كقولك : أعطانا خيرًا، قال أبو ذؤيب : [الطويل]

وَمَا حُمِّلَ الْبُخْتِي عَامَ غِيَارِهِ

عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا

وَأَرْضٌ مَغْيِرَةٌ بَفَتْحِ الميم، وَمَغْيُورَةٌ، أَي : مَسْقِيَّةٌ. وَغَايِرْتُ الرَّجُلَ مُغَايِرَةً، أَي : عَارَضْتُهُ بِالْبَيْعِ وَبَادَلْتُهُ وَتَغَايَرَتِ الْأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ. وَالْغِيَارُ : الْبِدَالُ، قَالَ

الشاعر الأعشى : [المتقارب]

فَلَا تَخْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا

وَلَا تَخْسَبْنِي أَرِيدُ الْغِيَارَا

وقولهم : نَزَلَ الْقَوْمُ يَغْيِرُونَ، أَي : يُصْلِحُونَ الرِّحَالَ. وَغَيْرٌ بِمَعْنَى سَوَى، وَالْجَمْعُ : أَغْيَارٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يوصف بها ويستثنى، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتْبَعْتُهَا إِعْرَابًا مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ اسْتَنْثَيْتَ بِهَا أَعْرَبْتُهَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ : بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ يَنْصَبُونَ (غَيْرًا) إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى (إِلَّا) تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتَمَّ؛ يَقُولُونَ : مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَقَدْ تَكُونُ غَيْرٌ بِمَعْنَى لَا فَتَنْصَبُهَا عَلَى الْحَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ كَبَاغٍ وَلَا

عَاوُ: [البقرة: ١٧٣] ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا
بَاقِيًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب:
٥٣]، وَقَوْلُهُ: ﴿غَيْرَ يُحْيِي الْقَتِيلَ﴾ [المائدة: ١] .

■ غيس: الْغَيْسَانُ: حِدَّةُ الشَّبَابِ.

■ غيَض: غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا، أَي: قَلَّ
وَنَضَبَ. وَانْغَاضَ مِثْلُهُ. وَغِيضَ الْمَاءُ: فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ.
وَغَاضَهُ اللَّهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا.
وَغَاضَ ثَمْنُ السَّلْعَةِ، أَي: نَقَصَ. وَغِيضَتُهُ أَنَا، قَالَ
الرَّاجِزُ:

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ: أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَمَا يَنْبِئُكَ أَلَّا تَرْكَبُ﴾ [الرعد: ٨] ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ،
أَي: وَمَا تَنْقُصُ. وَغِيضْتُ الدَّمَغَ: نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ،
وَيُقَالُ: غَاضَ الْكَرَامَ، أَي: قَلُّوا. وَفَاضَ اللَّثَامُ، أَي:
كَثُرُوا، وَقَوْلُهُمْ: (أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ)، أَي: قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ. وَالْغَيْضَةُ: الْأَجْمَةُ، وَهِيَ مَغِيضٌ مَا يَجْتَمِعُ
فِيهِ فِي الشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ: غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ.
وَالْغَيْضُ الْأَسَدُ، أَي: أَلْفَ الْغَيْضَةِ.

■ غيظ: الْغَيْظُ: غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ، يُقَالُ: غَاطَهُ
فَهُوَ مَغِيظٌ. قَالَتْ قَتِيلَةُ بَنِي النَّضْرِ ابْنُ الْحَارِثِ، وَقَتْلُ
النَّبِيِّ ﷺ أَبَاهَا صَبْرًا: [الكامل]

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْتَقُّ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يُقَالُ أَغَاطَهُ، وَغَيِظَ: اسْمُ
رَجُلٍ، وَهُوَ غَيِظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ. وَغَايِظُهُ فَاغْتَاطَ
وَتَغَيِظَ بِمَعْنَى.

■ غيف: غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيِفَتْ، أَي: مَالَتْ
يَمِينًا وَشِمَالًا. وَتَغَيِفَ الْفَرَسُ، إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي
أَحَدِ جَانِبَيْهِ، يُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ فَغَيِفَ،
أَي: كَذَبَ وَجَبَّنَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الكامل]

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الْكِتَابَةِ غُدُوَّةً

فَيَغْفِقُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا
وَالْغَافُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

■ غيق: غَاقَ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَرَابِ، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ
نَوْتَتْ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ: [الرجز]

مَعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْغَرَبُ غَاقِ

أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ زِيَاقِ

وَعَيَّقَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ تَغْيِيقًا، إِذَا اخْتَلَطَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى
شَيْءٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ غيل: الْغِيلُ بِالْكَسْرِ: الْأَجْمَةُ. وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ
غَيْلٌ، مِثْلُ: خَيْسٍ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْهَاءُ، وَالْجَمْعُ:
غُيُولٌ، وَقَالَ: [الطويل]

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنهَا

سَقِيَّةٌ بَزْدِي تَمَثَّلُ غُيُولُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغِيلُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ، يُقَالُ مِنْهُ:
تَغَيَّلَ الشَّجَرُ. وَالْغَيْلَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ. وَاغْتَالَ
الْغَلَامُ، أَي: غَلِظَ وَسَمِنَ. وَالْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ:
الْإِغْتِيَالُ، يُقَالُ: قَتَلَهُ غَيْلَةً، وَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ
إِلَى مَوْضِعٍ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ قَتَلَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَضْرَبَتْ
الْغَيْلَةُ بَوْلِدَ فُلَانٍ، إِذَا أُتِيَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ. وَكَذَلِكَ
إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ». وَالْغَيْلُ بِالْفَتْحِ: اسْمُ ذَلِكَ
اللَّبَنِ، قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا: (وَلَا أَرْضَعُهُ غَيْلًا). وَقَدْ
أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُغِيلٌ. وَأَغْيَلَتْ أَيْضًا، إِذَا
سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ، فَهِيَ مُغِيلٌ. وَالْأَصْمَعِيُّ يُرْوَى
بَيْتُ امْرَأَةِ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ

عَلَى هَذَا. وَأَغَالَ فُلَانٌ وَلَدَهُ، إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ
تَرْضَعُهُ. وَالْغَيْلُ أَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، وَفِي الْحَدِيثِ: (مَا سَقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ،
وَمَا سَقِيَ بِالْدَّلْوِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ). وَالْغَيْلُ أَيْضًا:

الساعِدُ الرَّيَّانُ الممتلئ، قال الراجز :

لكاعِبٌ مائِلَةٌ في العَطْفَيْنِ
بيضاء ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ

وفلان قليل الغائلة والمغالة، أي : الشر، الكسائي :
الغواثِل : الدواهي . وأمُّ غَيْلان : شجر السَّمَر ، واسم
ذى الرمة : غيلان بن عقبة .

■ غيم : الغَيْمُ : السحاب ، وقد غَامَتِ السماء ،
وأغَامَتْ ، وأغْيِمَتْ ، وغَيِمَتْ ، وتَغَيَّمَتْ ، كله
بمعنى . وأغْيَمَ القومُ : أصابهم غَيْمٌ ، أبو عمرو :
الغَيْمُ : العطش وحَرُّ الجوف . وأنشد : [الرجز]

ما زَالَتِ الدَّلُوكُ لها تعودُ
حتى أفاق غَيْمُها المجهودُ

يقال منه : غامَ يغيمُ ، فهو غَيْمانٌ وامرأةٌ غَيْمى ، وقال :

[المتقارب]

فظلَّتْ صَوافِرُ خُزُرِ العيونِ

إلى الشمس من رهبة أن تغيماً

■ غين : الغَيْنُ : العطش ؛ تقول منه : غِثْتُ أغينُ .
وغائتُ الإبل ، مثل : غامَتْ . والغَيْنُ : لغةٌ في الغَيْمِ ،
قال يصف فرساً : [الوافر]

كأني بين خافِيتي عُقابٍ

أصاب حمامةً في يوم غَيْنِ

وغين على كذا ، أي : غُطِّي عليه ، ومنه الحديث : (إنه
لَيَغَانُ على قلبي) ، وأغانُ الغَيْنُ السماء ، أي : ألبسها ،

قال رؤية : [الرجز]

أَمْسَى بِلالٌ كالربيع المُدْجِنِ
أَمْطَرَ في أَكْشَافِ غَيْمٍ مُغْنِ

فأخرجه على الأصل . والغَيْن : حرفٌ من حروف
المعجم . والغَيْنَةُ بالكسر : ماسال من الجيفة . وغائتُ
نفسه تَغَيْنُ : غَثَتْ ، أبو عبيدة : الأَغَيْنُ : الأخضر إلى

السواد . وشجرةٌ غَيْناءُ ، أي : خضراء كثيرة الورق
ملتقمة الأغصان ، والجمع : غَيْنٌ . والغَيْنَةُ : الشَّجَرَاءُ
مثل : الغَيْضَةُ ، قال أبو العمَّيل : الغَيْنَةُ : الأشجار
الملتقمة بلاماء ، فإذا كانت بماء فهي غَيْضَةٌ .

■ غيا ، غى : الغَيَاةُ : ضوء شعاع الشمس ، وليس هو
نفس الشعاع ، قال لبيد : [الرمل]

وعلى الأرض غَيَاياتُ الطُّفَلِ

وغَيَاةُ البئر : قعرها ، مثل : الغَيابة ، أبو عمرو :

الغَيَاةُ : كلُّ شيء أظَلَّ الإنسانُ فوق رأسه مثل :

السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك . وفي الحديث :

«تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غَيَاتَانِ» .

وغايا القوم فوق رأس فلان بالسيف ، كأنهم أظلوه به

عن الأصمعي . والغَايَةُ : مَدَى الشيء ، والجمع : غايي

مثل : ساعة وساع . والغَايَةُ : الراية ، يقال : غَيَّيْتُ غَايَةً

وأغْيَيْتُ ، إذا نصبتهَا عن أبي عبيد ، ويقال : فلانٌ

لِغَيَّةٍ ، وهو نقيض قولك : لِرَشْدَةٍ .



حرف الفاء

■ فا: الفاء: من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع: غير الفوت.

يُعْطَفُ بها وتدلُّ على الترتيب والتعقيب مع الاشراف، تقول: ضربت زيداً فعمراً. والموضع الثاني: أن يكون ما قبلها علة لما بعدها، وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشراف، كقولك: ضربه فبكي، وضربه فأوجعه، إذا كان الضرب علة للبكاء والوجع. والموضع الثالث: هو الذي يكون للابتداء، وذلك في جواب الشرط، كقولك: إن تزرنى فأنت محسن، يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بعضه في بعض؛ لأن قولك: (أنت) ابتداء و(محسن) خبره، وقد صارت الجملة جواباً بالفاء، وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض، إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار أن، تقول: زُرْنِي فَأُخَيِّرَنَّ إِلَيْكَ، لم تجعل الزيارة علة للإحسان، ولكنك قلت: ذاك من شأني أبداً أن أفعل وأن أُخَيِّرَنَّ إِلَيْكَ على كل حال.

■ فا: أبو زيد: فأوث رأس الرجل فأوا، وفأينه فأيا، إذا فلقته بالسيف، وقال: [البسيط]

حتى انْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا
وانْفَأَى الْقَدَحُ: انشق. والفأو: ما بين الجبلين. والفئة: الطائفة، والجمع: فئون، والهاء عوض من الياء، قال الكمي: [الوافر]

تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَيَيْنَا
أي فِرْقًا متفرقة.

■ فأت: افتأت فلان عليّ، إذا قال عليك الباطل. وافتأت برأيه، أي: انفرد واستبد به، وهذا الحرف سُمِعَ مهموزاً، ذكره أبو عمرو، وأبو زيد، وابن السكيت وغيرهم؛ فلا يخلو إمّا أن يكونوا قد هَمَزُوا ما ليس بمهموز، كما قالوا: حَلَاثُ السَّوِيْقِ، وَلَبَّأْتُ بِالْحَجِّ، وَرَأَيْتُ الْمَيْتَ، أو يكون أصل هذه الكلمة من

■ فأس: الفأس: واحد الفؤوس. وفأس اللجام: الحديد القائمة في الحنك. وفأس الرأس: حرف القمخذوة المشرف على القفا. وفأسته، أي: ضربته بالفأس، وكذلك إذا أصبت فأس رأسه.

■ فافأ: رجل فافأ على فَعْلَالٍ، وفيه فافأة، وهو الذي يتردد في الفاء إذا تكلم.

■ فأل: قال ابن السكيت: الفأل أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالباً فيسمع آخر يقول: يا واجد، يقال: ففألت بكذا، وفي الحديث: أَنَّهُ «كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ». والافتئال:

تكسر منه. والْفَتْةُ: ما يَنْفُثُ ويوضع تحت الزَّئِدة. والْفَتُوْتُ والْفَتِيْتُ، من الخبز.

■ فتح: فَتَحْتُ الباب فانفتح، وَفَتَحْتُ الأبواب شدد للكثرة، فَتَحْتُ هي. وبَابُ فَتَحَ، أي: واسع مفتوح. وقارورة فَتُحَ، أي: واسعة الرأس، قال الكسائي: ليس لها صِمام ولا غِلاف. وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول. واستفتح الشيء وانفتحته. والاستفتاح: الاستنصار. والمِفْتَاح: مفتاح الباب وكل مستغلق، والجمع: مفاتيح ومفاتيح أيضا، قال الأخفش: هو مثل: قولهم: أمانتي وأمانتي، يخفف ويشدد. والْفَتْحُ: النصر. والْفَتْحُ: الماء يجري من عين أو غيرها. وفاتحة الشيء: أوله. والْفَتْحُ: الحاكم. وتقول: افتح بيننا، أي: احكم. والْفَتْحَةُ بالضم: الحكم، والْفَتْحُ من النوق: الواسعة الإحليل، تقول منه: فَتَحْتُ الناقة وانفتحت، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى.

■ فتح: فَتَحَ أصابع رجله في جلوسه فَتَحًا: ثناها وليَّها، قال الأصمعي: أصل الْفَتْحِ اللَّيْن، تقول: رجلٌ أَفْتَحَ بَيْنَ الْفَتْحِ، إذا كان عريض الكف والقدم مع اللَّيْن، قال المتنخل الهذلي: [البسيط]

فُتِحَ الشَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ وَعُقَابٌ فَتَحَاءُ؛ لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما. وهذا لا يكون إلا مع اللَّيْن. والْفَتْحَةُ بالتحريك: حلقة من فضة لا قَصَّ فيها، فإذا كان فيها قَصٌّ فهو الخاتم؛ والجمع: فَتَحَ وَفَتْخَاتٍ، وربما جعلتها المرأة في أصابع رجلها، وقال: [الرجز]

تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُفِّي
■ فتر: الْفَتْرَةُ: الانكسار والضعف. وقد فَتَرَ الْحَرْهُ وغيره يَفْتُرُ فَتُورًا، وَفَتَرَهُ اللَّهُ تَفْتِيرًا. والْفَتْرَةُ: ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل. وطَرْفُ فَاتِرٍ، إذا لم يكن حديدًا. والْفَتْرُ: ما بين طرف السَّيِّبَةِ والإبهام إذا فتحتهما. وأما قول الشاعر: [الكامل]

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِثْرِ

افتعال منه، قال الكمي يصف خيلاً: [الطويل]
إذا ما بَدَتْ تحت الخَوَافِقِ صُدَّقَتْ

بِأَيْمَنِ قَالَ الزَّاجِرِينَ افْتِثَالَهَا
والجمع أَفْثُولٌ، قال الكمي: [المتقارب]

ولا أَسْأَلَ الطَّيْرَ عما تقول
ولا تَتَخَالَجُنِي الْأَفْثُولُ

والْفِثَالُ: لُعبةٌ للصبيان، يخبثون الشيء في التراب ثم يَقسُمونه ويقولون: في أيهما هو، وأنشد أبو عمرو لطرفة:

كما قَسَمَ الثُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ
■ فام: أَفَامْتُ الرَّحْلَ وَالْقَتَبَ، إذا وَسَّعْتَهُ وزدْت فيه؛ وفَامَتُهُ تَفْثِيمًا مثله. ورَحْلٌ مُفَامٌ ومُفَامٌ، قال زهير: [الطويل]

على كل قَيْنِي قَشِيبٍ مُفَامٍ
ويقال للبعير، إذا امتلا شحمًا: قد قُيِّمَ حَارِكُهُ، وهو مُفَامٌ. ابن الأعرابي: فَامَ البعيرُ، إذا مَلَأَ فاه من العشب، قال الراجز:

ظَلَلْتُ بِرَمْلٍ عَالِجٍ تَسْتُمُّهُ
في صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ تَفَامُهُ
والْفَتَامُ: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه، والعامية تقول: فَيَامٌ بلا همز. والْفَتَامُ أيضًا: وطاء يكون للمشاجر والهوداج، وجمعه: فُؤَمٌ. على فَعْلٍ، مثل: جِمَارٌ وَخُمِرٌ، قال لبيد: [الوافر]

وَأَزِيدُ فَارِسَ الْهَيْجَا إِذَا مَا
تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفَيْثَامِ

■ فئا: أبوزيد: مَا أَفْنَأْتُ أَذْكَرَهُ، وَمَا فَيْثْتُ أَذْكَرَهُ، وَمَا فَنَأْتُ أَذْكَرَهُ، بالكسر والنصب، أي: مازلت أذكركه وما برحت أذكركه، لا يَتَكَلَّمُ به إلا مع الجَحْدِ، وقوله تعالى: «تَاللَّهِ تَفْتَنُوْا تَذْكُرُ يَوْسُفَ»، أي: ما تفتنا.

■ فت: فَتَّ الشيء، أي: كسره، فهو مفتوت وفَتِيْتُ، يقال: فَتَّ عَضْدِي وَهَدَّ رُكْنِي. والتَفَتُّ: التَّكْسُرُ. والْإِنْفِتَاتُ: الانكسار. وَفَتَاتُ الشيء: ما

فهو اسم امرأة.

والسكي: المسمار.

■ فتش: فَتَشْتُ الشيءَ فَتْشًا. وَفَتَشْتُهُ فَتْشِيًا، مثله.

■ فتق: فَتَقْتُ الشيءَ فَتْقًا: شققته، وَفَتَقْتُهُ فَتَقِيًا، مثله،

فَفَتَّقُوا انْفَتَقَ. وَفَتَّقَ الْمَسْكَ بغيره: استخرج رائحته

بشيءٍ تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ، قال الشاعر: [الطويل]

كَمَا فَتَّقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ

وَالْفَتَقُ: شِقٌّ عَصَا الْجَمَاعَةِ وَوُقُوعُ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ.

وَالْفَتَقُ أَيْضًا: عِلَّةٌ وَنَتَوَةٌ فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ. وَالْفَتَقُ

بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ فَتَقَاءٌ، وَهِيَ الْمُنْفَقَةُ

الْفَرْجِ، خِلَافَ الرِّتْقَاءِ. وَالْفَتَقُ: الصَّبْحُ. وَالْفَتَقُ

أَيْضًا: الْخَصْبُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ

تَقُولُ مِنْهُ: فِتَقٌ بِالْكَسْرِ. وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ إِذَا انْفَتَقَ عَنْهُمْ

الْغَيْمُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ، إِذَا

أَصَابَ فَتَقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَأَ مِنْهُ. وَقَدْ أَفْتَقْنَا، إِذَا

صَادَفَنَا فَتَقًا، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِرَ مَا

حَوْلَهُ، وَأَنْشَدَ [الرجز]

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ لِلنَّيَةِ وَالنَّضْفِيْقِ

رَغِيَةً رَبِّ نَاصِحِ شَفِيْقِ

يَظْلُ تَحْتَ الْفِنَنِ الْوَرِيْقِ

يَسْهُولُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

قوله: (لها) يعنى للإبل. وذو الفتوق: القليل المطر.

وزلل النية: أن تزل من موضع إلى موضع لطلب

الكلأ. وامرأة فتق، بضم الفاء والتاء، أي: مُتَفَتِّةٌ

بالكلام. ورجل فتيق للسان، على فعيل، أي: حديد

اللسان، ويقال أيضًا: جمل فتيق، إِذَا تَفَتَّقَ سِمَتًا، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَالصَّبْحُ الْفَتِيْقُ، هُوَ الْمَشْرِقُ.

وَالْفَتِيْقُ: النَّجَارُ وَهُوَ فَعِيلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

[الطويل]

وَلَا بَدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِّي فِي الْبَابِ فَنَتَقَ

■ فتك: الْفَاتِكُ: الْجَرِيءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْفَتَاكُ.

وَالْفَتَكُ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌ غَافِلٌ حَتَّى

يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتَلُهُ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: فَتَكٌ، وَفَتْكَ،

وَفَتْكَ، مِثْلُ: وَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ، وَزَعَمَ وَزَعَمَ وَزَعَمَ. وَقَدْ

فَتَكَ بِهِ يَفْتَكُ وَيَفْتِكُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قَيْدُ الْإِيمَانِ

الْفَتَكُ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ».

■ فتكر: قولهم: لقيت منه الفتكرين والفتكرين،

يَكْسِرُ الْفَاءَ وَضَمُّهَا، وَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ، وَالنُّونُ لِلْجَمْعِ،

وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَالِدَوَاهِي.

■ فتل: الْفَتِيلَةُ: الذَّبَالَةُ. وَذِبَالٌ مُفْتَلٌ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ.

وَالْفَتِيلُ: مَا يَكُونُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا يُفْتَلُ

بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ مِنَ الْوَسْخِ. وَفَتَلْتُ الْجِبَلَ وَغَيْرَهُ. وَمَا

زَالَ فَلَانٌ يَفْتَلُ مِنْ فَلَانٍ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ، أَي:

يَدُورُ مِنْ وَرَاءِ خَدَيْعَتِهِ. وَفَتَلَهُ عَنْ وَجْهِهِ فَاثْقَلُ، أَي:

صَرَفَهُ فَانْصَرَفَ، وَهُوَ قَلْبٌ لَفَتَ. وَالْفَتْلُ

بِالتَّحْرِيكِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْمَرْفُقَيْنِ عَنْ جَنْبِي الْبَعِيرِ،

يُقَالُ: مِرْفُقٌ أَفْتَلُ بَيْنَ الْفَتْلِ، وَقَوْمٌ فُتِلَ الْأَيْدِي، قَالَ

طَرَفَةُ: [الطويل]

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا

تَمُرُّ بِسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

■ فتن: الْفِتْنَةُ: الْإِمْتِحَانُ وَالْإِخْتِبَارُ، تَقُولُ: فَتَنْتُ

الذَّهَبَ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ لِتَنْظُرَ مَا جُودَتِهِ. وَدِينَارٌ

مَفْتُونٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾

[البروج: ١٠]. وَيُسَمَّى الصَّائِغُ الْفَتَانُ، وَكَذَلِكَ

الشَّيْطَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ

يَسْعَمُهُ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَانِ». يَرُوى

بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا؛ فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ وَاحِدٌ، وَمَنْ

رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْفَتْنُ:

الْإِحْرَاقُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾

[الذاريات: ١٣]. وَوَرَقٌ فَتَيْنٌ، أَي: فَضَةٌ مَحْرَقَةٌ، وَيُقَالُ

لِلْحَرَّةِ: فَتَيْنٌ، كَأَنَّ حَجَارَتَهَا مَحْرَقَةٌ. وَافْتَنَّ الرَّجُلُ

مثل: يتيم وأيتام، ويقال: لفلان بنتٌ تَفْتَتْ ، أي: تشبَّهت بالفتيات ، وهي أصغرهنَّ، وَفُتِّتَ الجاريةُ تَفْتِيَةً ، إذا خدَّرت وسترَت ومُنعت اللعِب مع الصبيان، وقول الأسود: [الكامل]

ما بَعَدَ زَيْدٌ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا
قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي
يعني: أَنَّهُمْ قُتِلُوا بسبب جارية؛ وذلك أَنَّ بعض الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر، أو إلى بعض ولده ابنة له يقال لها: أُمُّ كَهْفٍ، فلم يزُوجْه، فغزاهم فقتلهم، وزيدُ هَاهُنَا قَبِيلَةٌ. فَلَقَنِي: السخيُّ الكريمُ، يقال: هَوَيْتُ بَيْنَ الْفِتْوَةِ. وَقَدْ تَفَتَّى تَفَاتِي، والجمع: فِتْيَانٌ فِتْيَةٌ وَفُتُوٌ على فَعُولٍ، فُتِيٌّ مثل: عُصِيٌّ، وقال جَذِيمة: [المديد]

فِي فُتُوٍ أَنَا رَابِئُهُمْ
مَنْ كَلَالٍ غَزْوَةٌ مَاتُوا
قال سيبويه: أَبْدَلُوا الْوَاوَ فِي الْجَمْعِ وَالْمَصْدَرِ بَدَلًا شاذًّا، ويقال: لَا أَفْعَلُ مَا اخْتَلَفَ الْفَتَيَانِ، يعني: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، كما يقال: مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانِ. وَلَسْتُ فِتِيَّتٍ الْفَقِيهَ فِي مَسْأَلَةِ أَفْتَانِي. وَالْأَسْمُ: الْفَتَايَا لَلْفَتَوَى. تَفَاتَنُوا إِلَى الْفَقِيهِ، إِذَا ارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي الْفَتَايَا. فِتَا: فِتَاتُ الْقِدَرِ: سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فُتْدِيمُهَا
تَفَاتُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا
فِتَاتُ الرَّجُلِ: إِذَا كَسَرْتَهُ عَنكَ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَنَتْ غَضِبَهُ، وَفَتِيٌّ هُوَ: انْكَسَرَ غَضِبُهُ. وَعَدَا حَتَّى أَفْتَا، أَي: أَعْيَا وَأَنْبَهَرَ. وَلَفْتَا الْحَرُّ، أَي: سَكَنَ وَفَرَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبِرِّ قَوْلُهُمْ: (إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْتَا الْغَضَبِ)، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ غَضَبَ عَلَى قَوْمٍ، وَكَانَ مَعَ غَضِبِهِ جَائِعًا، فَسَقَوْهُ رِثِيَّةً فَسَكَنَ غَضِبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ. فِتَاتُ رَأْيِ الرَّجُلِ، إِذَا رَدَدْتَهُ.

وَفَتِيٌّ، فَهُوَ مُفْتُونٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ نَفْسٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَبَرَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]. وَالْفُتُونُ أَيْضًا: الْإِفْتِنَانُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَلْبٌ فَاتِنٌ، أَي: مُفْتِنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا
مَ أَمْسَى فَوَادِي بِهَا فَاتِنَا
وَفَتْنَةُ الْمَرْأَةِ، إِذَا دَلَّهَتْهُ، وَأَفْتَنَتْهُ أَيْضًا، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَأَعْشَى هَمْدَانَ: [الطويل]

لَشَنْ فَتَّنْتَنِي لَهَيَّ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتَ
سَعِيدًا فَامْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْتَنْتَ بِالْأَلْفِ. لِلْفَتَاتِ: الْمُضِلُّ عَنْ الْحَقِّ، قَالَ الْفَرَاءُ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَاتِنِينَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: بِمُفْتِنِينَ مِنْ أَفْتَنْتَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الْقَلَمُ: ٦] فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ، كَمَا زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الرَّعْدُ: ٤٣، الْإِسْرَاءُ: ٩٦]. وَالْمَفْتُونُ: الْفَتْنَةُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَالْمَحْلُوفِ، وَيَكُونُ: أَيُّكُمْ مَبْتَدَأُ لِلْمَفْتُونِ خَبْرَهُ، وَقَالَ الْمَازِنِيُّ: الْمَفْتُونُ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ، كَقَوْلِهِمْ: بَمَنْ مُرُورِكَ وَعَلَى أَيُّهُمْ نَزُولِكَ؟ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ. وَفَتْنَتُهُ تَفْتِيَةً فَهُوَ مُفْتَنٌ، أَي: مَفْتُونٌ جَدًّا. وَلِلْفَتَانِ بِكَسْرِ الْفَاءِ: غَشَاءٌ لِلرَّخْلِ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ لَبِيدُ: [الكامل]

فَتَنَيْتُ كَفِّي لِلْفَتَانِ وَتُمْرُقِي
وَمَكَاتِهِنَّ الْكُورُ وَالنُّسَعَانِ
فَتَى: الْفَتَى: الشَّابُّ. وَالْفَتَاةُ: الشَّابَّةُ. وَقَدْ فَتِي بِالْكَسْرِ فَتَى فَتَى، فَهُوَ فَتِيٌّ السَّنَّ بَيْنَ الْفَتَاةِ. وَقَدْ وَلَدَتْهُ فِي فَتَاءٍ سَنَهُ أَوْلَادًا، وَقَالَ: [الوافر]

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا
فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ
لِلْأَفْتَاءِ مِنَ الدُّوَابِّ: خِلَافَ الْمَسَانِّ، وَاحِدَهَا فِتِيٌّ

■ فثث : الفثث : نبت يختبز حبه ويُأكل في الجذب، وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة، قال الشاعر: [السريع]

حَزْمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِزْ أُمُّهَا

فثثا ولم تستضرم العرفجاً

■ فثج : الفاثج والفاسيج : الحامل من النوق، قال أبو عبيدة : هي التي قد لقيحت وحسنت، وقال الأصمعي : هي الفثية اللاقح، قال هميان بن قحافة السعدي : [الرجز]

يَظَلُّ يَدْعُو زَيْبَهَا الضَّمَاءِجَا

والبَكَرَاتِ اللَّقَّحِ الْفَوَائِجَا

ويروى : الفَوَاسِجَا، الكسائي : يقال : عدا حتى

أَفْثَجَ، أي : أعيوانه، وقولهم : بثر لا تَفْثَج، وفلان بحر لا يَفْثَج، أي : لا يُنْزَح.

■ فثر : الفاثور : الخوان يتخذ من الرخام ونحوه، قال الأغلب العجلي : [الرجز]

إذا انجلى فاثور عين الشمس

يقال : هم على فاثور واحد، أي : على مائدة واحدة، ومنزلة واحدة. وفاثور، الذي في شعر لبيد : اسم موضع.

■ فجا : الفجوة : الفرجة والمتسع بين الشيتين، تقول منه : تفاجى الشيء، أي : صار له فجوة. وفجوة الدار : ساحتها. والفجا : تباعد ما بين عرقوبي البعير.

وقوس فجواء، إذا بان وترها عن كبدها. وفجوتها أنا فجوا، إذا رفعت وترها عن كبدها. وفجيت هي بالكسر تفجى فجا، وقال : [الرجز]

لا فَحَجَّ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَا

■ فجا : فاجأ الأمر مفاجأة وفجاء، وكذلك فجئة الأمر وفجأة الأمر، بالكسر والنصب، فجأة بالمد والضم، ومنه : قطري بن الفجاء المازني.

■ فجع : الفجج : الطريق الواسع بين الجبلين، والجمع : فججاج. وفججت ما بين رجلي أفججها

فجا، إذا فتحت، يقال : هو يمشي مفاجا، وقد تفاج. وقوس فجاء. وفجواء، بينة الفجج، إذا بان وترها عن كبدها. ورجل أفج بين الفجج؛ وهو أفج من الفجج. وفججت القوس أفجها، إذا رفعت وترها عن كبدها، مثل : فجوتها، وقال : [الرجز]

لا فَجَجَ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَا

وأفجت النعامة : رمت بصومها، ابن الأعرابي : أفج الرجل، أي : أسرع، ويقال أيضا : حافر مفج، أي : مقبب؛ وهو محمود. والفجج بالكسر : البطيخ الشامي الذي تسميه الفرس : الهندي، وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فجج. ورجل فججاج : كثير الكلام.

■ فجر : فجرت الماء أفجره بالضم فجرا، فانفجر، أي : بجسته فانبجس. وفجرته شدة للكثرة، فتفجر. والفجرة بالضم : موضع تفتح الماء. ومفاجر الوادي : مرافضه حيث يرفض إليه السيل. ومثفجر الرمل : طريق يكون فيه. والفجر في آخر الليل كالشفق في أوله، وقد أفجرنا، كما تقول : أصبحنا من الصبح، وفي كلام بعضهم : كنت أحل إذا أسحرت، وأرحل إذا أفجرت.

والفجار : يوم من أيام العرب، وهي أربعة أفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة، وبين قيس عيلان في الجاهلية، وكانت الدبرة على قيس، وإنما سميت قريش هذه الحرب فجارا؛ لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلما قاتلوا فيها قالوا : قد فجرنا، فسميت فجارا. وفجر فجورا، أي : فسق. وفجر، أي : كذب. وأصله الميل. والفاجر : المائل، قال لبيد يخاطب عمه أبا مالك : [الطويل]

فَقُلْتُ أَزْدَجِرُ أَخْتَاءَ طَيْرِكَ وَأَعْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَنْتَ رَجُلَكَ عَائِرُ

فأصبحت أتى تأنيها تبتئس بها

كلاماً مركبها تحت رجلك شاجر

وهي القبة ذات الأطباق.

■ **فحج**: رجل أفحج بين الفحج، وهو الذي تنداني صور قدميه وتباعد عقباه وتنفحج ساقاه، ودابة فحجاء. والفحج بالتسكين: مشية الأفحج. وقد فحج يفحج فحجاً. وتنفحج في مشيته مثله، قال أبو عمرو: التنفحج مثله التفسج. وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس، وكذلك التفحيج مثل: التفسيح. وأفحج الرجل خلوته، إذا فرج ما بين رجله ليلخلبها.

■ **فحج**: فحج الأفعى: صوتها من فيها. والكشيس: صوتها من جلدها، وقد فحت الأفعى تفح وتنفح فحجاً، وكل ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيء على يفعل بالكسر، إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر، وهي: يعل، ويشج، ويجد في الأمر، ويصد، أي: يصج، ويجم من الجمام، والأفعى تفح، والفرس يشب؛ وما كان متعدياً فالمستقبل يجيء بالضم، إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر: وهي يشده، ويعله، ويث الشيء، ويثم الحديد، ورَم الشيء يرُمه. والفحفاح: اسم نهر في الجنة.

■ **فحش**: الفحشاء: الفاحشة. وكل شيء جاوز حدّه فهو فاحش. وقد فحش الأمر بالضم فحشاً، وتفاحش، ويسمى الزنى فاحشة، وقول طرفة: [الطويل]

أرى الموت يعتام الكرام ويضطفي

عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعني: الذي جاوز الحد في البخل. وأفحش عليه في المنطق، أي: قال الفحش، فهو فحاش. وتنفحش في كلامه.

■ **فحص**: الفحص: البحث عن الشيء، وقد فحص عنه، وتفحص، وافتحص، بمعنى، وربما قالوا: فحص المطر التراب: قلبه. والأفحوص: مجثم القطة؛ لأنها تفحصه. وكذلك المفحص، يقال:

فإن تتقدم تغش منها مقدماً

عليظاً وإن أخزت فالكفل فاجر
يقول: مقعد الرديف مائل، والشاجر: المختلف، وأحناء طيرك، أي: جوانب طيشك. والفجر بالفتح: الكرم والتفجر في الخير، قال الشاعر: [المنسرحة]
خالفت في الرأي كل ذي فجر
والبغي يا مال غير ما تصف

وفجار، مثل: قطام: اسم للفجور، وهي معرفة، قال النابغة: [الكامل]

إننا احتملنا خطئنا بيننا

فحملت برة واحتملت فجار
ويقال أيضاً للمرأة: يا فجار، يريد: يا فاجرة.

■ **فجس**: الفجس: التكبر والتعظم. وقد فجس يفجس بالضم، قال العجاج: [الرجز]

إذا أراد خلقاً عفنقسا

أقره الناس وإن تفجسا

■ **فجع**: الفجيعة: الرزية. وقد فجعت المصيبة، أي: أوجعت، وكذلك التفجيع، ونزلت بفلان فاجعة. وتنفجت له، أي: توجعت.

■ **فجل**: الفجل معروف، والواحدة فجلة. والفنجلة: مشية فيها استرخاء، كمشية الشيخ، وقال الشاعر: [الرجز]

فصرت أمشي القعولى والفنجلة

■ **فجن**: الفجج: السداب.

■ **فحا**: فحوى القول: معناه ولحنه، يقال: عرف ذلك في فحوى كلامه وفي فحوائ كلامه، ممدوداً ومقصوراً. وإنه ليفحى بكلامه إلى كذا وكذا. والفحا مقصور: أبرز القدر، بكسر الفاء والفتح أكثر، والجمع: أفحاء، وفي الحديث: «من أكل فحاً أرض لم يضره ماؤها»، يعني: البصل، يقال: فح قدرك تفججة.

■ **فحت**: الفحت بكسر الحاء: لغة في حفت الكرش،

ليس له مَفْحَصُ قِطَاةٍ، وفي الحديث: «فَحْصُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ»، كأنهم حلّقوا وسطها وتركوها مثل: أنفاحيص القِطَاة.

■ فحل: الفحلُ معروف، والجمع: الفُحولُ والفِحالُ، والفِحالَةُ أيضًا مثل: الجِمَالَةُ، وقال: [الرجز]

قد قاتلوا لو يَنفخون في فَحَمٍ
ويقال للفَحَم: فَحِيمٌ، وأنشد أبو عبيدة: [المقارب]

وإذ هي سوداء مثل: الفَجِيمِ
تُغشي المَطَايِبَ والمَنَكِبَا

وَفَحْمَةُ العِشَاءِ أيضًا: ظُلْمَتُهُ، يقال: أَفْحَمُوا مِنَ اللَّيْلِ، أي: لا تسروا في أول فَحْمَتِهِ، وهي أشدُّ الليل

سوادًا. والتَفْحِيمُ مثله. وشعرٌ فَاحِمٌ، أي: أسود. وَفَحْمُ وَجْهَةٍ تَفْحِيمًا: سَوْدُهُ. الكَسَانِي: فَحَمُ الصَّبِيِّ

بِالْفَتْحِ يَفْحَمُ فُحُومًا وَفُحَامًا، إذا بكى حتّى ينقطع صوته. وكَلَمَتُهُ حَتَّى أَفْحَمْتُهُ، إذا أَسَكَّتَهُ في خصومةٍ أو

غيرها. وَأَفْحَمْتُهُ، أي: وجَدْتَهُ مُفْحَمًا يَقُولُ الشعرَ، يقال: هَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ. وَثَغَا الكِبْشُ حَتَّى فَحَمَ، أي: صَارَتْ في صوته بِحُوحَةً.

■ فخت: الفختُ: ضوء القمر، قال أبو عبيد: يقال: جَلَسْنَا في الفَخْتِ. وَالفَاخَتَةُ: واحدة الفَوَاخِتِ، من ذوات الأطواق.

■ فخنخ: الفَخْنُ: المِصِيدَةُ، والجمع: فِخَاخٌ وَفُخُوحٌ. وَالفَخِيخُ كَالْغَطِيطِ، وَقَدْ فَخَّ النَّائِمُ يَفْخُ، واسم هذه النومة الفَخَّةُ وَيَنشُدُ: [الرجز]

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ
يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّةُ

■ فخذ: فَخَذُو فَخَذُوا أيضًا بِكسر الفاء، يقال: رَمَيْتُهُ فَفَخَذْتُهُ، أي: أَصَبْتُ فَخَذَهُ. وَالفَخَذُ في العشائر: أَقْلٌ مِنَ الْبَطْنِ، أَوَّلُهَا الشَّعْبُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخَذُ. وَالتَّفْخِيزُ: الْمُفَاخَذَةُ. وَأما الذي في الحديث: «بَاتَ يَفْخُ عَشِيرَتُهُ»، أي: يَدْعُوهُمْ فَخَذًا فَخَذًا.

■ فحل: فَحْلٌ وَفُحُولٌ وَلَا يَقَالُ: فُحَالٌ إِلَّا فِي النَخْلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَخْلِ بِالْفُحُولِ

وَالْفَحْلُ: حَصِيرٌ يَتَّخَذُ مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

فَحْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لَاخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِثَانِ قَدِيدٌ
ورجلٌ قَدَّادٌ : شديد الصوت ، وفي الحديث : «إنَّ
الجفاء والقسوة في القَدَّادِينَ» ، بالتشديد ، وهم الذين
تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، وأما القَدَّادِينُ
بالتخفيف ، فهي البقر التي تحرث ، واحداها ، قَدَّانٌ
بالتشديد ، عن أبي عمرو ، والقَدَّادُ : الأرض
المستوية .

■ قدر : الفِدرَةُ : القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة ،
قال الرازي :

وَأَطْعَمَتْ كَزَيْدَةَ فِدرَةً
والفَادِرُ : المسنُّ من الوعول ، ويقال : العظيم ،
وكذلك القُدُورُ ، والجمع : قُدْرٌ وقُدْرٌ وموضعها
المَفْدَرَةُ . وقَدَرَ الفحلُ يَفْدِرُ فِدُورًا ، أي : جَفَرَ وَعَدَلَ
عن الضراب ، فهو فَادِرٌ ، والجمع : فَوَادِرٌ . والفِدْرُ
بكسر الدال : الأحق . والفِنْدِيرُ والفِنْدِيرَةُ : الصخرة
العظيمة تَنْدُرُ من رأس الجبل .

■ فَدَع : رجلٌ أَفْدَعُ بَيْنَ القَدْعِ ، وهو المعوجُّ الرسغ من
اليد أو الرجل ، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى
إِنْسِيْهِمَا ، وكذلك الموضع هو القَدْعَةُ .

■ فَدَغ : القَدْعُ : شدخ الشيء المجوف ، يقال : قَدَغْتُ
رأسه أَفْدَعُهُ قَدْعًا .

■ فَدَغَم : القَدْعَمُ -بالغين معجمة- من الرجال :
الحسن مع عظم ، قال ذو الرمة : [الطويل]

إلى كل مَشْبُوحِ الذراعين تُتَقَى
به الحربُ شَعْشَاعٌ وأبيضُ قَدْعَمٍ
وخذُ قَدْعَمٍ ، أي : حسنٌ ممتلئٌ ، قال الكمي :
[الوافر]

وأذنين البرود على حدودٍ
يُزَيِّنُ القَدَاغِمَ بالأسيل
■ فَدَك : فَدَكٌ : اسم قرية ببخير . وأبو فَدَيْك : رجل .
فَدَكْتُ القطن : نفشته ، لغة أزدية .

■ فخر : الفَخْرُ : الافتخارُ وَعَدُّ القديم ، وكذلك
الفَخْرُ ، مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وقد فَخَرَ وَافْتَخَرَ . وتفاخَرَ
القَوْمُ . والفَخِيرُ : الذي يَفْخِرُكَ ، ومثله الخَصِيمُ .
والفَخِيرُ : الكثير الفَخْرِ ، مثال السَّكِيرِ . والتَّفَخُرُ :
التعظيم والتكبر ، يقال : فلان مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ ، ابن
السكيت : فَاخَرْتُ الرجلَ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ فَخْرًا ، إذا
كنت أكرم منه أبا وأما ، قال : وَافْخَرْتُهُ على فلانٍ ، إذا
فَضَلْتُهُ عليه في الفَخْرِ . وكذلك فَخَرْتُهُ عليه تَفْخِيرًا .
والمَفْخَرَةُ بفتح الخاء وضمها : الماثرة . وفرنسُ
فَخُورٌ ، أي : عظيمُ الجُردانِ . ونخلةٌ فَخُورٌ ، أي :
عظيمةُ الجذع غليظة السَّعَفِ . الأصمعيُّ : ناقةٌ
فَخُورٌ ، هي العظيمة الضَّرْعِ الضَّيْقَةِ الأحاليل .
والفَخَّارُ : الخزفُ . والفَاخِرُ من البسر : الذي يعظم
ولا نوى له . والفَاخُورُ : ضربٌ من الرياحين ، عن
اليزيدي ، وأما قول الرازي :

إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُئَاخِرَةً
تَكْدُحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الآخِرَةَ
فيقال : هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها .

■ فَخَز : فلانٌ مَفْخَزٌ ، أي : متعظم متفحش ، حكاها ابن
السكيت .

■ فَخَم : فَخَمَ الرجل بالضم فَخَامَةً ، أي : ضَخَمَ .
ورجلٌ فَخَمٌ ، أي : عظيم القدر . والتَّفْخِيمُ : التعظيمُ .
والتَّفْخِيمُ الحرف : خلاف إمالته . ومنطقُ فَخَمٍ ، أي :
جَزَلٌ .

■ فَدَح : فَدَحَهُ الدَّيْنُ : أثقله ، وفي حديث ابن جُرَيْجٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وعلى المسلمين أَنْ لَا يَتْرَكُوا
مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ» ؛ وفي حديث غيره : «مَفْرَحًا»
بالراء .

وأمرٌ فَادِحٌ ، إذا عَالَهُ وَهَيَّظَهُ ؛ ولم يُسْمَعْ : أَفْدَحَهُ
الدَّيْنُ ، مِمَّنْ يوثق بعربيته .

■ فَدَد : الأصمعيُّ : القَدِيدُ : الصوت ، وقَدَّدَ الرجل
يَفْدُ قَدِيدًا ، وأنشد للمعلوط السعدي : [الطويل]

■ فدكس: الفدوكس: الأسد، مثل: الدوكس. وفدوكس أيضًا: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر.

■ قدم: ثوب مُقدم، ساكنة الفاء، إذا كان مصبوغًا بحمرة مشبعًا. وصيغ مُقدم أيضًا، أي: خائر مُشبع. والفِدام: ما يوضع في فم الإبريق ليصفى به ما فيه. والفِدام، بالفتح والتشديد: مثله، وكذلك الخِرقة التي يشدُّ بها المجوسي فمه، قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد: صاحب قدامَة، تقول منه: قَدَمْتُ الْآنِيَةَ تَقْدِيمًا. والمُقدَّمات: الأباريق والدنان، ويقال أيضًا: قَدَمْتُ عَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ قَدَمًا، إذا غَطَيْتَ، ومنه رجلٌ قَدَمٌ، أي: عيٌّ ثَقِيلٌ، بَيْنَ الْقَدَامَةِ وَالْقُدُومَةِ.

■ فدن: الفدن: القصر. والقدان: آلة الثورين للحرث، وهو فعَّال بالتشديد، وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرث، والجمع: القدادين مُحَقَّقٌ.

■ فدى: الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور، يقال: قُمْ فِدَى لَكَ أَبِي. ومن العرب من يكسر فداءً للتونين إذا جاور لام الجر خاصةً، فيقول: فِدَاءِ لَكَ؛ لأنه نكرة، يريدون به معنى الدعاء، وأنشد الأصمعيُّ للناطقة: [البسيط]

مَهْلًا فِدَاءِ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وما أَتَمَّرَ مِنْ مَالٍ وَمَنْ وَلِدَ ويقال: فَدَاهُ وَفَادَاهُ إِذَا أُعْطِيَ فَانْقَذَهُ وَفَدَاهُ بِنَفْسِهِ. وفَدَاهُ تَفْدِيَةً، إِذَا قَالَ لَهُ جُعِلْتَ فِدَاءَكَ. وتَفَادَوْا، أي:

قَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَافْتَدَى مِنْهُ بِكَذَا. وَتَفَادَى فُلَانٌ مِنْ كَذَا، إِذَا تَحَامَاهُ وَانْزَوَى عَنْهُ، قَالَ: [الطويل]

تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيَا
وَالْفِدْيَةُ وَالْفَدَى وَالْفِدَاءُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى: وَالْفِدَاءُ بِالْفَتْحِ: الْأَنْبَارُ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، وَقَالَ يَصِفُ قَرْيَةً بِقَلَّةِ الْمِيرَةِ: [الوافر]

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ

وطافوا حوله سُلْكٌ يَتِيمٌ
■ فذذ: الفذذ: الفرد، يقال: ذَهَبَا فَذَذَيْنِ. والفذذ: أول

سهام الميسر. وهي عشرة: أولها الفذذ، ثم التَّوَام، ثم الرَّقِيب، ثم الجِلْس، ثم النَّافِس، ثم المُسْبِل، ثم المُعَلَّى، وثلاثة لا أنصباء لها: وهي السَّفِيح، والمَنْحِخ، والوَعْد. وتمرُّ فَذذٌ، أي: متفرقة. وأفذذت الشاة، أي: ولدت واحدًا، فهي مُفَذذٌ. فإن كان ذلك عاديها فهي مفذاذ. ولا يقال: ناقةٌ مُفَذذٌ؛ لأنها لا تلد إلا واحدًا.

■ فرا: فرى: الفَرَوُ: الذي يلبس، والجمع: الفراء. وأفترت الفَرَوُ: لبسته. والفَرَوَةُ: جلدة الرأس. وفَرَوَةُ: اسم رجل، والفَرَوَةُ: إبدال الثروة، وهي الغنى، قال الفراء: إنه لذو فَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَثَرَوَةٍ، بمعنى، والأصمعيُّ مثله. والفَرَوَةُ: قطعة نبات مجتمعة يابسة، وقال: [الرجز]

وَهَامَةٌ فَرَوَتْهَا كَالْفَرَوَةِ

وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ: قَطَعْتُهُ لِأَصْلَحِهِ، وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ: خَلَقْتُهَا وَصَنَعْتُهَا، وَقَالَ: [الرجز]

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا

مَنْكَ شُبُوبٌ ثُمَّ وَفَرَتْهَا

لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

وَفَرَيْتُ الْأَرْضَ: سِرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا. وَفَرَى فُلَانٌ كَذِبًا، إِذَا خَلَقَهُ، وَافْتَرَاهُ: اخْتَلَقَهُ، وَالْأَسْمُ: الْفَرِيَّة. وفلان يفري الفري، إذا كان يأتي بالعجب في عمله، وقال:

[الرجز]

قَدْ كُنْتُ تَفْرِينَ بِهِ الْفَرِيَا

أي: كُنْتُ تَكْثِرِينَ فِيهِ الْقَوْلَ وَتَعْظُمِيْنَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]، أي: مصنوعًا، مختلقًا، وقيل: عظيمًا. وأفريت الأوداج: قطعها، وأفريت الشيء: شققته، فأنفري وتنفري، أي: انشقي، يقال: نفري الليل عن صُبحه، وقد أفري الذئب

قول أبي ذؤيب: [الطويل]

وللشَّرِّ بعد القارِعَاتِ فُروج
أي: تفرُّج وانكشاف. والفَرْج ساكنٌ في قول امرؤ
القيس: [المقارب]

لها ذَنْبٌ مثل ذيلِ العروسِ
تَسُدُّ به فَرْجَهَا من دُبُرٍ
ما بين رجلي الفرس. والفَرْجَةُ: التَّقْصِي من الهم،
وقال أمية ابن أبي الصلت: [الخفيف]

رَبِّمَا تَكْرَهُ النَفْسُ من الأَمْرِ
ر له فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ
والفَرْجَةُ بالضم: فَرْجَةُ الحائط وما أشبهه، يقال:

بينهما فَرْجَةٌ، أي: انفراج. والفَرْج، بالكسر: الذي لا
يكتُم السرَّ، وكذلك الفَرْجُ بضم الفاء والراء. والفَرْجُ
أيضًا: القوس البائدة عن الوتر، وكذلك الفارج
والفَرِيج، ويقال: رجل أَفْرَجَ بَيْنَ الفَرْجِ، للذي لا

تلتقي أليته لعظمهما. وأكثر ما يكون ذلك في
الحبسة. والمرأة فَرْجَاءُ. وفَرْج الرجل بالكسر فَرْجًا
فهو فَرْجٌ، أي: لا يزال ينكشف فَرْجُهُ، ويقال: أَفْرَجَ
الناس عن طريقه، أي: انكشفوا، وفي الحديث: «لا
يُتْرَك في الإسلام مُفْرَجٌ»؛ وكان الأصمعي يقول: هو

«مُفْرَجٌ» بالحاء، وينكر قولهم: مُفْرَجٌ بالجيم، وقال
أبو عبيد: سمعت محمد بن الحسن يقول: هو يُروى
بالجيم والحاء، قال: فمن قال: مُفْرَجٌ بالجيم فهو
القتيل يُوجد بأرض فلاة، لا يكون عند قَرْيَةٍ يقول: فإنه
يُودَى من بيت المال، وقال أبو عبيد: المُفْرَجُ
بالجيم: الذي يُسَلِّم ولا يُؤَالِي أحدًا، فإذا جنى جناية
كان ذلك على بيت المال؛ لأنه لا عَاقِلَةٌ له.

والفَرْوَجَةُ: واحدة الفَرَارِيج، يقال: دجاجة مُفْرَجٌ،
أي: ذات فَرَارِيج. والفَرْوَج بفتح الفاء: القَبَاءُ، وفَرْجُ
الدجاجة.

■ فرجن: الفَرْجُون: المِحْسَة. وقد فَرْجَنَتِ الدَّابَّةُ،
أي: حسستها.

بطن الشاة. الكسائي: أَفْرَنَتِ الأديم: قطعته على جهة
الإفساد، وفَرَنَتْه: قطعته على جهة الإصلاح. وقَفَرَتْ
الأرض بالعيون: انبجست. وفَرِي بالكسر يَفْرِى
فَرَى: تحيرٌ ودھش.

■ فرأ: الفَرَأُ: الحمار الوحشي، وفي المثل: (كلُّ
الصيد في جوف الفَرَأِ)، والجمع: فِرَاءٌ، مثل: جبل
وجبال، قال مالك بن زُعْبَةَ: [الطويل]

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ
وطعن كإيزاغ المَخَاضِ تَبَوَّرَهَا
وقد أبدلوا من الهمزة ألفًا فقالوا: أَنْكَحْنَا الفِرَاءَ
فَسَرَى.

■ فريج: أَفْرُنَجٌ جلد الجمل، إذا شوي فيس أعاليه.
■ فرت: الفَرَاتُ: الماء العذب، يقال: ماءُ فُرَاتٍ.
ومياهُ فُرَاتٍ. والفَرَاتُ: اسم نهر الكوفة، والفَرَاتَانِ:
الفُرَاتِ ودُجَيْلٌ.

■ فرتج: الفَرَتَاخُ: سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبل.
■ فرتن: فَرَتَنِي مَقْصُورٌ: اسم امرأة، والعربُ تسمي
الأمَةَ فَرَتَنِي. وفَرَتَنِي أيضًا: قَصَرَ بِمَرِّ الرُّوْذِ، كان
أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي
يقال له: هَزَارُ مَرْدٍ.

■ فرت: الفَرْتُ: السَّرَجِين ما دام في الكَرَشِ،
والجمع: فُرُوثٌ. ابن السكيت: فَرْتُ للقوم جُلَّةٌ فأنا
أَفْرُثُها وأَفْرُثُها، إذا شققها ثم نثرت ما فيها، قال:
وَفَرْتُ كِبْدَهُ أَفْرُثُها وأَفْرُثُها فَرْتًا، وَفَرْتُهَا تَفْرِثًا، إذا
ضربته وهو حيٌّ فانفترت كبده، أي: انتشرت، قال:
وَأَفْرُثْتُ الكَرَشَ، إذا شققها وألقيت ما فيها، قال:
وَأَفْرُثْتُ أَصْحَابِي، إذا عَرَضْتَهُمْ لِلْإِثْمَةِ الناس.

■ فرج: الفَرْج من الغم بالتحريك، تقول: فَرَجَ الله
غَمَّكَ تفريجًا، وكذلك فَرَجَ الله عنك غَمَّكَ يَفْرِجُ
بالكسر. والفَرْج: العَوْرَة. والفَرْج: الثَّغْر وموضع
المخافة، قال أبو عبيدة: الفَرْجَانِ السُّنْدُ وَخُرَاسَانُ،
وقال الأصمعي: سِجِسْتَانُ وَخُرَاسَانُ. والفَرْجُ، في

فهر مصغر، اسم رجل كان في الجاهلية يبري السهام، وقولهم: فلان فَرِيخٌ قُرَيْش، إنما صغر على وجه المدح، كقول الحُبابين المنذر: «أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ».

فرد: الفرد: الوتر، والجمع: أفراد وفردى على غير قياس، كأنه جمع فردان. وثور فرد وفارِد وفَرِد وفَرْد وفَرِيد كله بمعنى منفرد. وظبية فارِد: انقطعت عن القطيع؛ وكذلك السُدرة الفارِدة التي انفردت عن سائر السُدِر. والفَرِيد: الدرُّ إذا نَظِمَ وفُصِّل بغيره، ويقال: فَرَائِدُ الدرِّ: كبارها. وأفراد النجوم: الدَّراري في آفاق السماء، ويقال: جاءوا أفراداً وفرداً منوناً وغير منون، أي: واحداً واحداً. وأفردته: عزله. وأفردت إليه رسولاً. وأفردت الأنثى: وضعت واحداً، فهي مُفَرِّدٌ وموَحِّدٌ ومُفِيدٌ، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأنها لا تلد إلا واحداً. وفَرِدَ وأفَرَدَ، بمعنى، قال الصَّمَةُ القُشَيْرِيُّ: [الوافر]

ولم آت البيوت مُطَنَّبَاتٍ

بأَكْثَبَةِ فَرْدَنٍ مِنَ الرِّغَامِ

وتقول: لقيت زيدا فَرْدَيْنِ، إذا لم يكن معكما أحد. وفَرَّدْتُ بكذا واستفَرَّدْتُه، إذا انفردت به.

فردس: الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي. والفردوس: حديقة في الجنة. وفردوس: اسم روضة دون اليمامة. والفرايدس: موضع بالشام. وكرم مُفَرَّدَس، أي: مُعَرَّش.

فر: فَرَّ يَفِرُّ فراراً: هرب. وأفره غيره. والفَرور من النساء: التَّوَارُ. وزجل فر، وكذلك الاثنان والجمع: والمؤنث، وفي الحديث: «هذان فر قريش، أفلا أُرَدُّ على قريش فَرَّها؟» وقد يكون الفر جمع فاز، مثل:

راكِبٍ وَرَكَبٍ، وصاحبٍ وصحبٍ. وفَرَزْتُ الفرس أفره بالضم فرّاً، إذا نظرت إلى أسنانه، قال الحجاج: فَرَزْتُ عن ذكاء. وفَرَزْتُ عن الأمر: بحثت عنه. وأفرت الإبل للإثناء بالألف، إذا ذهبت راضعها

فرح: فَرَحَ به: سرَّ. والفَرَحُ أيضاً: البَطَرُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦]. وأفرحه: سره، يقال: ما يسرني بهذا الأمر مُفَرِّحٌ ومَفْرُوحٌ به، ولا تقل: مَفْرُوحٌ. والتفريح مثل: الإفراح، أبو عمرو: أفرحه الدين: أنقله، وأنشد: [الطويل]

إذا أنت لم تَبْرَحْ تَوَدِّي أمانةً

وتحوِّلْ أخرى أَفْرَحَنَكَ الودائعُ

وفي الحديث: «لا يترك في الإسلام مُفَرِّحٌ»، وقال الزهري: كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفَرِّحاً حتى يُعَيِّنُوهُ على ما كان من عقل أو فداء، قال الزهري: المُفَرِّحُ: المفدوخ؛ وكذلك الأصمعي، قال: الذي أنقله الدُّنْ، يقول: يَقْضَى عنه دَيْتُهُ من بيت المال ولا يترك مديناً، وأنكر قولهم: مُفَرِّجٌ بالجمع، وتقول: لك عندي فَرَحَةٌ إن بشرتني، وفَرَحَةٌ. والمُفَرِّحُ: الذي يفرح كلما سره الدهر. والمُفَرِّحُ: دواء معروف.

فرخ: الفَرخُ: ولد الطائر، والأنثى فَرَخَةٌ، وجمع القلة: أفرخ وأفراخ، والكثير فراخ. وأفرخ الطائر وفَرَخَ. وأفرخ القوم بضمهم، إذا أبدوا سرهم. وأفرخ الروع، أي: ذهب الفرع، يقال: ليفرخ روعك، أي: ليخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ من البيضة، وأفرخ روعك يا فلان، أي: سكن جاشك. وأفرخ الأمر: استبان بعد اشتباه. واستفرخ الحمام، إذا اتخذته لفراخه. وأفرخ الزرع، إذا تهياً للانشقاق بعد ما يطلع، وقد فَرَخَ الزرعُ تفريخاً. وقول الفرزدق: [الطويل]

ويوم جعلنا البيض فيه لعامِرٍ

مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ

يعني: به الدماغ، وأما قول الشاعر: [الوافر]

ومَشَقُّو دَيْنٍ مِنْ بَرْيِ الْفَرِيخِ

حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء :
والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ،
والألف قياس فرازد ، وكذلك التصغير فريزق وفريزد ،
وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير ، فإن كان في
الاسم الذي على خمسة : أحرف حرف واحد زائد كان
بالحذف أولى ، مثل : مدرج وجحفل ، قلت :
دحرج وجحفل ، والجمع : دحارج وجحافل ، وإن
شئت عوضت في الجمع والتصغير .

■ فرزم : الفرزوم : خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء ،
وأهل المدينة يسمونها الجبأة ، هكذا قرأته على أبي
سعيد ، وحكاها أيضًا ابن كيسان عن ثعلب ؛ وهو في
كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه بالبادية فلم
يُعرف .

■ فرس : الفرس يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال
للأنثى فرسة . وتصغير الفرس فريس ، وإن أردت
الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسة بالهاء ، عن أبي بكر بن
السراج ، والجمع : أفراس . وراكبه فارس ، وهو
مثل : لابن وتامر ، أي : صاحب فرس ، ويجمع على
فوارس ، وهو شاذ لا يقاس عليه ؛ لأن فواعل إنما هو
جمع فاعلة مثل : ضارية وضوارب ، أو جمع فاعل إذا
كان صفة للمؤنث مثل : حائض وحواض ، أو ما كان
غير آدميين ، مثل : جمل بازل وجمال بوازل ،
وجمل عاضيه وجمال عواضيه ، وحائط وحواضط ؛ فأما
مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس ، وهالك ،
ونواكس . فأما فوارس فلأنه شيء لا يكون في
المؤنث ، فلم يخف فيه اللبس ؛ وأما هالك فإثما جاء
في المثل ، يقال : هالك في الهالك ، فجرى على
الأصل ؛ لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في
غيرها ؛ وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر ، قال
ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافر ، برذونا كان أو
فرسا أو بغلا أو حمارا ، قلت : مر بنا فارس على بغل ،
ومر بنا فارس على حمار ، قال الشاعر : [الطويل]

وطلع غيرها . وتفاؤوا ، أي : تهاربوا . واقترا فلان
ضاحكا ، أي : أبدى أسنانه . وفرة الحر بالضم : أوله ،
ويقال شدته . وحكى الكسائي أفرة الحر وأفرة الحر
بضم الهمزة وفتحها ، والفاء مضمومة فيهما . وفرس
مقرب كسر الميم : يصلح للفرار عليه . والمقر : الفرار .
ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْفَرَّارَ ﴾ [القيامة : ١٠] . والمفر
بكسر الفاء : الموضع ، وفريز : بطن من العرب ،
والفريز : ولد البقرة الوحشية ، وكذلك الفرار ، مثل :
طويل وطوال ، ويقال : إنه جمع فريز ، قال أبو عبيدة :
ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا
أحدها ، وفي المثل : (نزو الفرار استجهل الفران) ،
وذلك أنه إذا شب أخذ في التروان ، فمتى رآه غيره نزا
لتزويه ، ويقال أيضا : إن الجواد عنه فزأه ، وقد يفتح ،
أي : يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وأن تفر
أسنانه . وفرزت الشيء : حررته ، مثل : هرهرته ،
يقال : فرز الفرس ، إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه
وحرك رأسه ؛ وناس يروونه في شعر امرئ القيس
بالقاف . والفرة : الخفة والطيش . والفرو :
طائر .

■ فرز : الفرز : ما اطمأن من الأرض ، قال رؤبة يصف
ناقته : [الرجز]

كم جاورت من حذب وفرز
والفرز أيضا : مصدر قولك : فرزت الشيء أفرة فرزا ،
إذا عزلته عن غيره وميزته . والقطعة منه فرة بالكسر ،
وكذلك أفزته بالألف . وفارز فلان شريكه ، أي :
فاصله وقاطعه . وأفزة الصيد ، أي : أمكنه فرماه من
قرب ، وأما إفريز الحائط فمعرب ، ومنه ثوب مفروز .
■ فرزدق : الفرزدق : جمع : فرزدقة ، وهي القطعة من
العجين ، وأصله بالفارسية «برازدة» ، وبه سمي
الفرزدق ، واسمه همام ، فإذا جمعت قلت فرازق ؛ لأن
الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت
آخر حرف منه في الجمع ، وكذلك في التصغير ، وإنما

وَأُتِيَ امْرُؤٌ لِلخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةً

على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير: لا أقول

لصاحب البغل: فارس، ولكني أقول: بَغَالٌ؛ ولا

أقول لصاحب الحمار: فارس، ولكني أقول: حَمَارٌ.

والفرسة: رِيحٌ تأخذ في العنق فتفرسها. والفريس:

حَلْقَةٌ من خشب يقال لها بالفارسية «جَبَرٌ». وفرس

الأسد فريسته يفرسها فرسا، وافترسها، أي: دَقَّ

عنقها؛ وأصل الفرس هذا، ثم كثرت استعمال حتى ضُمَّرَ

كلُّ قتل فرسا. وقد نُهي عن الفرس في الذبح، وهو

كسر عظم الرقبة قبل أن تبرد، قال ابن السكيت: فرس

الذئب الشاة فرسا؛ وأفرس الراعي، أي: فرس الذئب

شاة من غنمه، قال: وأفرس الرجل الأسد حماره، إذا

تركه له ليفترسه وينجوه، وقال النضر بن شميل:

يقال: أكل الذئب الشاة، ولا يقال: افترسها. وأبو

فؤاد: كنية الأسد. وفارس: الفرس، بالضم، وفي

الحديث: «وَعَدَمْتُهُمْ فَارِسَ الرُّومِ». وفارس: بلاد

الفرس أيضا. والفُرسان: الفوارس. وفُرسان بالفتح

قبيلة. والفَراسة بالكسر: الاسم من قولك: تَفَرَّستُ

فيه خيرا، وهو يَتَفَرَّسُ، أي: يَتَبَيَّنُ وينظر، تقول منه:

رجلٌ فارس النظر، وفي الحديث: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ

المؤمن». والفَراسة بالفتح: مصدر قولك: رجلٌ

فارس على الخيل، بين الفَراسة والفُروسة والفُروسيَّة.

وقد فرس بالضم يفرس فُروسة وفَراسة، أي: حَلَقَ

أمر الخيل. والفرس بالكسر: ضربٌ من النبت، عن

يعقوب. والفريسين بالنون للبعير: كالحافر للدابة؛

وربما قيل: فريسين شاة، على الاستعارة، وهو فعِلٌ،

قال أبو بكر بن السراج: النون زائدة لأنها من فرست.

والفرناس: مثال الفُرصاد: الأسد، وهو الغليظ

الرقبة؛ وكذلك الفُرائس، مثل: الفُرائق، والنون

زائدة.

■ فرسخ: الفرسخ: واحد الفراسخ فارسي معرب.

■ فرسك: الفرسك: ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه.

■ فرسن: الفريسن من البعير، بمنزلة الحافر من الدابة،

وربما استعير في الشاة، قال ابن السراج: النون زائدة؛

لأنها من فرست، وقد ذكر (١).

■ فرش: الفراش: واحد الفرش، وقد يُكنى به عن

المرأة. وفرشت الشيء أفرشته فراشا: بسطته،

ويقال: فرشته أمره، إذا أوسعته إياه. وفلان كريم

المفارش، إذا تزوج كرائم النساء. والفرش:

المفروش من متاع البيت. والفرش: الزرع إذا فرش.

والفرش: الفضاء الواسع. والفرش: صغار الإبل،

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْوُحُوشِ يَغْرِبْنَ مِنَ الْبَرِّ حَوَاكِلَهُمْ ذَوْنَهُنَّ وَهُمْ يُبْكُونَ مِنَ الْمُنَادِيَةِ وَالْخُفْيَةِ وَالْجُنَادِ يَسْعَاوْنَ كَثِيرَةً ۚ وَنُفُوسُهُنَّ يَنفَخُنَّ مِنَ الْأُفُفِ وَتُفْجِرْنَ كَرَفَسًا ۚ﴾

[الأنعام: ١٤٢]، قال الفراء: لم أسمع له بجمع، قال:

ويحتمل أن يكون مصدرا سُمِّيَ به، من قولهم:

فرشها الله تعالى فرشاً، أي: بَثَّها بَثًّا. والفرش في

رجل البعير: اتساع قليل، وهو محمود، وإذا كثر

وأفرط الرُوح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل، وهو

مذموم، قال الجعدي: [البيسط]

مطوية الزور طي البشر دوسرة

مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلاً

ويقال: الفرش في الرجل، هو أن لا يكون فيها

انتصاب ولا إقعاد. وافترش الشيء، أي: انبسط،

يقال: أكمة مفترشة الظهر، إذا كانت دكأة. وافترشه،

أي: وطئه. وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض.

وافترش لسانه، إذا تكلم كيف شاء، أي: بسطه،

وقولهم: ما أفرش عنه، أي: ما أفلح، قال الشاعر:

[الرجز]

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

أي: إنها جلد. وتفرش الدار: تبليطها. والمفرش:

الزُرْعُ إِذَا انْبَسَطَ، وَقَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا. وَالْمَفْرِشَةُ أَيْضًا: الشَّجَّةُ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْتِمُ. وَفَرَاشَةُ الْقَفْلِ: مَا يَنْشَبُ فِيهِ، يُقَالُ: أَقْفَلَ فَأَفْرِشَ. وَالْفَرَاشَةُ: كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ. وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: عَظَامٌ رَفَاقٌ تَلِي الْقَحْفَ. وَالْفَرَاشَةُ: الَّتِي تُطِيرُ وَتَهَافُتُ فِي السَّرَاجِ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ)، وَالْجَمْعُ: فَرَّاشٌ. وَالْفَرَّاشُ: مَا يَبْسُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ: [الطويل]

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ
فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ
وَفَرَّاشُ النَّيْذِ: الْحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وكَذَلِكَ حَبَبُ الْعَرَقِ، قَالَ لَبِيدُ: [الطويل]
عَلَا الْمِسْكُ وَالِدِيَا جُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ
فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الْفَرَّاشَ وَنَصَبَ الْمِسْكَ رَفَعَ الدِّيَا جَ، عَلَى أَنَّ الْوَائِلَ لِلْحَالِ، وَمَنْ نَصَبَ الْفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا. وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ فِيهِ فَرِيشٌ بَعْدَ نِتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْجَمْعُ: فَرَّاشٌ. وَتَفَرَّشَ الطَّائِرُ: رَفَرَ بِجَنَاحِيهِ وَبَسَطَهُمَا، قَالَ أَبُو ذُوَادٍ يَصِفُ رَيْثَةً: [الخفيف]

فَأَنَّا نَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمَّ الْ-
بَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ
■ فَرَشَحَ: الْفَرَشَا حُ مِنَ الْحَوَافِرِ: الْمُنْبَطِحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فَرَشَا حُ
وَفَرَشَحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ. وَفَرَشَحَ الرَّجُلُ، إِذَا جَلَسَ وَفَتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَهِيَ الْفَرَشْحَةُ وَالْفَرَشْحَةُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ، وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ جَدًّا وَهُوَ قَائِمٌ؛ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَفَرَشِحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا، وَلَكِنْ يَبِينُ ذَلِكَ.

■ فَرَشَطَ: الْفَرَشَطَةُ: أَنْ تَفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا، وَهُوَ مَثَلُ: الْفَرَشْحَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِيَ الْفَرَشَا طُ
يُقَالُ فَرَشَطَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ، وَفَرَشَطَ الْجَمْلُ، إِذَا تَفَحَّجَ لِلْبُولِ.

■ فَرَصَ: الْفَرَصَةُ: الشَّرْبُ وَالنُّوبَةُ، يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ فُرْصَةً، أَيْ: نُهْزَةً. وَجَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبَثْرِ، أَيْ: نَوْبَتِكَ. وَبَنُو فُلَانٍ يَتَفَارِصُونَ بَثْرَهُمْ، إِذَا كَانُوا يَتَنَاقَبُونَهَا. وَانْتَهَزَ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ، أَيْ: اغْتَنَمَهَا وَفَازَ بِهَا. وَأَفْرَصَنِي الْفُرْصَةَ، أَيْ: أَمَكَّنَنِي. وَأَفْرَصَتْهَا: اغْتَنَمَتْهَا. وَالْفَرِصُ: الَّذِي يَفَارِصُكَ فِي الشَّرْبِ وَالنُّوبَةِ. وَالْفَرَضُ، بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ. وَالْمِفْرَضُ وَالْمِفْرَاضُ: الَّذِي يُقَطِّعُ بِهِ الْفَضَّةَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الطويل]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لَسَانًا كِمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ وَلِحْبَا
وَقَدْ يَكُونُ الْفَرَضُ الشَّقُّ، يُقَالُ: فَرَضْتُ النُّعْلَ، إِذَا خَرَقْتَ أَذْنِيهَا لِلشَّرَاكِ. وَالْفَرَضَةُ: الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ. وَفُرَافِصَةُ: الْأَسَدُ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فُرَافِصَةً. وَالْفَرَضَةُ بِالْكَسْرِ: قِطْعَةُ قِطْنٍ، أَوْ خِرْقَةٌ تَمَسُحُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْفَرِيصَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ، وَجَمْعُهَا: فَرِيسٌ وَفَرَائِصُ. وَفَرِيسُ الْعَنْقِ: أَوْدَاجُهَا، الْوَاحِدَةُ: فَرِيسَةٌ، عَنْ أَبِي عَيْبَةَ، تَقُولُ مِنْهُ: فَرَضْتُهُ، أَيْ: أَصَبْتُ فَرِيسَتَهُ، قَالَ: وَهُوَ مَقْتُلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَانِرًا فَرِيسَ رَقَبَتِهِ قَائِمًا عَلَى مَرَّتَيْهِ يَضْرِبُهَا»، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرِّقَةِ وَعُرْوَهَا؛ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَتَوَرَّقُ فِي الْغَضَبِ.

■ فَرَصَدَ: الْفَرِصَادُ: التَّوْتُ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ: [الكامل]

مَنْ خَمَرَ ذِي تَطْفٍ أَعْنَى كَأَنَّمَا
قَنَأَتْ أَنْبَامُهُ مِنَ الْفَرِصَادِ
■ فَرَضَ: الْفَرَضُ: الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَرَضْتُ

الزند والسواك. وفَرَضَ الزند: حيث يُقدح منه. وفَرَضَ القوس: هو الحَزُّ الذي يقع فيه الوتر، والجمع: فِرَاضٌ. والفِرَاضُ أيضًا: فُوهُ النهر، قال لبيد: [الكامل]

تجري خزائنه على من نابَه

جَزِي الفَرَاتِ على فِرَاضِ الجَدُولِ

وقولهم: ما عليه فِرَاضٌ، أي: شيء من لباس.

والفِرَاضُ: جنس من التمر، قال الأصمعي: أخودُ تَمَرٍ

عُمانَ الفِرَاضِ والبَلْعُ، قال شاعرهم: [الرجز]

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طُولًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

والفِرَاضُ: ما أوجبه الله تعالى، سمي بذلك لأنَّ له

معالم وحدودًا، وقوله تعالى: ﴿لَا تَجِدَنَّ مِنْ عِبَادِكَ

نَاصِيًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨]، أي: مُقْتَطَعًا محدودًا.

والمَفْرُضُ: الحديدُ التي يُحْرُبُها. والفِرِيضُ: السهم

المَفْرُوضُ فوقه. والتَفْرِيضُ: التحزيرُ. وقرئ:

(سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا) بالتشديد، قال أبو

عمرو بن العلاء: فصلناها. وفَرَضَةُ النهر: ثلثته التي

منها يُسْتَقَى، وفَرَضَةُ البحر: محطُّ السفن. وفَرَضَةُ

الدواة: موضع الثَّقَسِ منها. وفَرَضَةُ الباب: نَجْرَانُهُ.

والفِرَاضُ: التُّرْسُ. وأنشد أبو عبيد لَصَخْرِ العَيِّ:

[المقارب]

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ: لَمْعِ البَشِيبِ

رَ قَلْبٍ بِالكِفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

ولا تقل: فَرَضًا خَفِيفًا. والفِرَاضُ: القِدْحُ، قال

عبيد بن الأبرص يصف بَرَقًا: [السريع]

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ التَّيْبِيطِ أَوْ أَلِ

فَرَضَ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

والمُسْمِرُ: الذي دخل في السمر. والفِرَاضُ: العطية

الموسومة، يقال: ما أصبْتُ منه فَرَضًا ولا قَرَضًا.

وفَرَضْتُ الرجلَ وأَفَرَضْتُهُ، إذا أعطيته. وقد فَرَضْتُ له

في العطاء، وفَرَضْتُ له في الديوان. وفَرَضَتِ البقرة

تَفَرَضَ فَرُوضًا، أي: كَبَرَتْ وطعنت في السنِّ، ومنه

قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ﴾ [البقرة: ٦٨]. وكذلك

فَرَضَتِ البقرة تَفَرَضَ بالضم فَرَاضَةً. والفَارِضُ

والفَرَضِيُّ: الذي يعرف الفرائض. والفَارِضُ:

الضخم من كلِّ شيء، قال الأخفش: يقال: لحيَةٌ

فَارِضَةٌ، إذا كانت عظيمة، وأنشد: [الرجز]

شَيْبٌ أَضْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرُضُ

وفَرَضَ الله علينا كذا وأفَرَضَ، أي: أوجب،

والاسمُ الفَرِيضَةُ. ويسمى العلمُ بقسمة الموارث

فرائضَ، وفي الحديث: «أَفَرَضَكُمْ زَيْدًا». والفَرِيضَةُ

أيضًا: ما فَرَضَ في السائمة من الصدقة، يقال:

أَفَرَضَتِ الماشيةُ، أي: وجبت فيها الفَرِيضَةُ، وذلك

إذا بلغت نصابًا. والفَرِيضَتَانِ: الجَذَعَةُ من الغنم

والحقَّةُ من الإبل.

■ فرط: فَرَطَ في الأمر يَفَرُطُ فَرَطًا، أي: قَصَرَ فيه

وضيَّعه حتَّى فات، وكذلك التَّفْرِيطُ. وفَرَطَ عليه،

أي: عَجَلَ وعدا، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ أَنْ يَفَرُطَ

عَيْنًا أَوْ أَنْ يَطْعَنَ﴾ [طه: ٤٥]. وفَرَطَ إليه مَنِي قول، أي:

سبق. وفَرَطَتِ القومُ أَفَرَطَهُمْ فَرَطًا، أي: سبقتهم إلى

الماء، فأنا فَارِطٌ، والجمع: فُرَاطٌ، قال الفُطَامِيُّ:

[البسيط]

فَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِيُورَادَ

وفُرَاطُ القطا: متقدِّماتها إلى الوادي والماء، قال

الراجز:

وَمِنْهُ لِي وَرَدُّهُ التَّيْقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدُّهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَاطَا

وأَفَرَطُهُ، أي: أعجله. وأفَرَطَتِ السحابةُ بِالْوَسْمِيِّ،

أي: عَجَلَتْ به، وأفَرَطَتِ المرأةُ أولادًا: قَدَّمَتْهم.

وأَفَرَطَتِ المَزَادَةُ: مَلَأَتْهَا، يقال: غديرٌ مُفَرَطٌ، أي:

نصر، قال وَغَلَّةُ الْجَزْمِيِّ: [البسيط]
 وهل سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ
 جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفَرْطِ
 وَأَمْرُ فَرْطٍ أَيْضًا، أي: متروك. وَأَفْرَاطُ الصَّبْحِ: أَوَّلُ
 تَبَاشِيرِهِ. وَالْفَرْطُ: الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَنْفَرُّ الْخَيْلُ،
 أي: تَتَقَدَّمُهَا، قال لبيد: [الكامل]
 وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلَ شِكْتِي
 فَرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَاجِهَا
 وَفَرْطَتُهُ: تَرَكْتُهُ وَتَقَدَّمَتُهُ، وقول ساعدة بن جؤية:
 [الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ
 أي: لَا يَتْرُكُهُ وَلَا يَفَارِقُهُ، قال الخليل: فَرَطَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
 يَكْرَهُ، أي: نَحَاَهُ. وَقَلَّمَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، قال
 مَرْقُش: [الكامل]

يَا صَاحِبِي تَلَبَّسًا لَا تَعْجَلَا
 وَقِفَا بَرْنِعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسَالَا
 فَلْعَلَّ بُطْأَكُمَا يَفْرُطُ شَيْئًا
 أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلَا
 وَفَلَانٌ لَا يَفْتَرِطُ إِحْسَانَهُ وَبِرَّهُ، أي: لَا يُفْتَرِضُ وَلَا
 يَخَافُ قُوَّتَهُ، ويقال: أَفْتَرِطُ فَلَانٌ فَرَطًا، إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ
 صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ.

■ فَرَطَحَ: رَأَسَ مُفَرِّطَحَ، أي: عَرِضَ، قال الشاعر:
 [الكامل]

كَالْقَرْصِ فَرَطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ
 ■ فَرَطَسَ: فَرَطَوْسُهُ الْخَنْزِيرُ: أَثْفُهُ.
 ■ فَرَطَمَ: الْفَرَطُومُ: طَرَفُ الْخَفِّ كَالْمَنْقَارِ. وَخِفَافٌ
 مُفَرَّطَمَةٌ.

■ فَرَعٌ: فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، ويقال: هُوَ فَرَعُ قَوْمِهِ،
 لِلشَّرِيفِ مِنْهُمْ. وَالْفَرَعُ أَيْضًا: الشَّعْرُ النَّامُ. وَالْفَرَعُ
 أَيْضًا: الْقَوْسُ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ، يقال:
 قَوْسُ فَرَعٍ، أي: غَيْرُ مَشْقُوقٍ. وَقَوْسُ فُلُقٍ، أي:
 مَشْقُوقٍ، وقال: [الرجز]

مَلَانٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَقَالُ: مَا أَفَرَطْتُ مِنَ الْقَوْمِ
 أَحَدًا، أي: مَا تَرَكْتُ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ
 مُفَرَّطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]، أي: مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ
 مَنِيئُونَ. وَأَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ، أي: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ.
 وَالْأَسْمُ مِنَ الْفَرْطِ بِالتَّسْكِينِ، يَقَالُ: إِيَّاكَ وَالْفَرْطُ فِي
 الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتَهُ فِي الْفَرْطِ بَعْدَ الْفَرْطِ، أي:
 الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ. وَأَتَيْتُهُ فَرْطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، قَالَ لَبِيدُ:
 [الطويل]

هَلْ النَّفْسُ إِلَّا مُنْعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ
 تُعَارُ فَتَأْتِي رَبِّهَا فَرْطَ أَشْهَرِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا يَكُونُ الْفَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسٍ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً. وَالْفَرْطَةُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ.
 وَالْفَرْطَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ، مِثْلُ: غُرْفَةٌ
 وَغُرْفَةٌ، وَحُسْوَةٌ وَحُسْوَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكَ عَنْ
 الْفَرْطَةِ فِي الْبِلَادِ». وَالْفَرْطُ بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي يَتَقَدَّمُ
 الْوَارِدَةَ فِيهِمْ لَهُمُ الْأَرْسَانُ وَالْدَّلَاءُ، وَيَمْدُرُ الْحِيَاضَ
 وَيَسْتَقِي لَهُمْ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مِثْلُ: تَبَعَ بِمَعْنَى
 تَابَعَ، يَقَالُ: رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا. وَفِي
 الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلطُّفْلِ الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا»، أي: أَجْرًا
 يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرَدَّ عَلَيْهِ. وَالْفَارِطَانِ: كُوكَبَانِ مَتَابِينَانِ
 أَمَامَ سَرِيرَتَيْ نَعْشٍ. وَفَارَطْتُ الْقَوْمَ فَارَاطَةً وَفَرَاطًا،
 أي: سَابَقْتُهُمْ، وَهُمْ يَتَفَارِطُونَ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]
 يُنَازِعُنَ الْأَعْنَةَ مُضْغِيَّاتٍ
 كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ
 وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَرَاطًا، أي: سَبَقْتُ مِنْهُ كَلِمَةً. وَالْمَاءُ
 الْفَرَاطُ: الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ. وَأَمْرٌ
 فَرُطٌ، أي: مُجَاوِزٌ فِيهِ الْحَدَّ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ
 أَمْرُهُ فَرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].
 وَالْفَرْطُ أَيْضًا: وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ، وَهِيَ آكَامُ شَبِيهَاتِ
 بِالْجِبَالِ، يَقَالُ: الْيَوْمُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ، عَنْ أَبِي

يذكر أَرْمَةً فِي سِنَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ: [المنسرح]

وَشُبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامِ مِنَ الْ

أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا

أي: جلد فرع، وفي الحديث: «لا فرع ولا عتيرة».

تقول منه: أفرع القوم، إذا ذبحوه. والفرع أيضًا:

المال الطائل المعد. واسم موضع. والفرعة: القملة،

تسكن وتحرك، والجمع: فرع وفرع. ويتصغيرها

سميت فرينة. والفرع أيضًا: مصدر الأفرع، وهو التأم

الشعر، وقال ابن دريد: امرأة فرعاء كثيرة الشعر،

قال: ولا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية أو الجمّة:

أفرع، وإنما يقال: رجل أفرع لضد الأصلع، وكان

رسول الله ﷺ أفرع. وتفرعت أغصان الشجر،

أي: كثرت. وتفرعت بني فلان، أي: تزوجت سيّدة

نسائهم. وأفرعت البكر، إذا اقتضضتها.

■ فرعل: الفرعل: ولد الضبع، وفي المثل: (أغزل

من فرعل)، وهو من الغزل والمرادة.

■ فرعن: فرعون: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر.

وكل عات متمرّد فرعون. والمثناة: الفراعنة. وقد

تفرعن، وهو ذو فرعة، أي: دهاء ونكر، وفي

الحديث: «أخذنا فرعون هذه الأمة».

■ فرغ: فرغت من الشغل أفرغ فروعًا وفراعًا وتفرغت

لكذا. واستفرغت مجهودي في كذا، أي: بذلته.

وفرع الماء بالكسر يفرغ فراغًا، مثل: سمع سماعًا،

أي: انصب. وأفرغته أنا. وحلقة مفرغة، أي:

مصمّنة الجوانب. وأفرغت الدلاء: أرفقتها. وفرغته

تفريقًا، أي: صبيته. وأفرغت، أي: صبيت الماء

على نفسي. وتفرغ الظروف: إخلاؤها. يزيد بن

مفرغ بكسر الراء: شاعر من حمير. والفرغ: مخرج

الماء من الدلو من بين العراقي، ومنه سمي الفرغاني:

فرغ الدلو المقدّم، وفرغ الدلو المؤخّر، وهما من

منازل القمر. وكل واحد منهما كوكبان، بين كل

كوكبين قدر خمس أذرع في رأي العين. والفراغة: ماء

أزوي عليها وهي فرع أجمّع

وهي ثلاث أذرع واضبّع

ويقال أيضًا: اثنتان فرعة من فروع الجبل فانزلها، وهي

أماكن مرتفعة منه. وفرغت رأسه بالعصا، أي:

علوته، وبالقف أيضًا. وفرغت قومي، أي: علوتهم

بالشرف أو بالجمال. وجبل فارغ، إذا كان أطول مما

يليه. وفرغت فرسي باللجام، أي: قدغته، قال أبو

النجم: [الرجز]

نفرعته فرعًا ولسنا نغله

وفرغت بينهما، أي: حجزت وكففت، عن أبي نصر.

وفارح: اسم حصن. وفارعة: اسم امرأة. وفارعة

الجبل: أعلاه، يقال: أنزل بفارعة الوادي واخذر

أسفله. وتلاع فوارع، أي: مشرفات المساليل.

وفرغت الجبل: صعدته. وأفرغت في الجبل:

انحدرت، قال رجل من العرب: لقيت فلانًا فارعًا

مفرعًا. يقول: أحدنا مضعّد والآخر منحدر، قال

الشمّاح: [البسيط]

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي

لا يذهمك إفراعي وتصعيدي

وفرغت في الجبل تفريقًا، أي: انحدرت. وفرغت

في الجبل أيضًا: صعدت، وهو من الأضداد. وفروع

الجوزاء: أشد ما يكون من الحر، قال أبو خراش:

[الطويل]

وظل لنا يوم كأن أواره

ذكا النار من نجم الفروع طويل

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة. وأفرغنا بفلان

فما أحمده، أي: نزلنا به. ورجل مفرغ الكتف،

أي: عريضها. وأفرغ بنو فلان، أي: انتجعوا في أول

الناس، ويقال: بش ما أفرغت به، أي: ابتدأت.

وأفرغت الأرض، أي: جوّلت فيها فعرفت خبرها.

والفرغ بالتحريك أول ولد تتجه الناقة، وكانوا

يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك، قال أوس بن حجر

الرجل، وهو النطفة. وفرسٌ فَرِيحٌ: واسع المشي. وضربةٌ فَرِيعةٌ: واسعة. والطعنةُ الفَرْغَاءُ: ذاتُ الفَرْغِ، وهو السَّعةُ. وذهب دمه فَرْغًا وفَرْغًا، أي: هدرًا لم يُطلب به.

■ فرفخ: الفَرْفُخُ: البقلة الحمقاء، التي يقال لها الفرفين.

■ فرق: فَرَقْتُ بين الشيئين أَفْرُقَ فَرْقًا وفَرْقَانًا. وفَرَّقْتُ الشيءَ تَفْرِيقًا وتَفْرِيقَةً، فافْتَرَقَ وافتَرَقَ وتَفَرَّقَ.

وأخذت حَقِّي منه بالفَارِيقِ، وقول الشاعر: [الرجز]

أشهد بالمرودة يومًا والصفًا
أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الأعرابي: العصا تكسر فيتخذ منها ساجور،

فإذا كسر الساجور اتخذت منه الأوتاد، فإذا كسر الوتد

اتخذ منه عران البخاتي، فإذا فرض رأسه اتخذت منه

التوادي تُصَرُّ بها الأخلاف، وقوله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَاكَ

فُرْقَانَهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] من خَفَّفَ قال: بَيَّنَّاهُ، من فَرَّقَ

يَفْرِقُ، ومن شَدَّدَ قال: أنزلناه مَفْرَقًا في أيام. والفَرْقُ:

مكيالٌ معروفٌ بالمدينة، وهو ستة عشر رطلًا، وقد

يَحْرُكُ، قال خِدَاش بن زهير: [الرمل]

ياأخذون الأَرَشَ في إخوتِهِم

فرق السَّمْنِ وشاة في الغنم

والجمع: فُرْقَانٌ، وهذا الجمع قد يكون لهما جميعًا،

مثل: بَطْنٌ وبُطْنَانٍ، وحَمَلٌ وحُمَلَانٌ، وأنشد أبو زيد:

[الرجز]

تَزِيدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقَانِ

قال: والصفُّ: أن تحلب في محلين أو ثلاثة تصفُّ

بينها. والفُرْقَانُ: القرآن، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق

والباطل فهو فُرْقَانٌ، فلهذا قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ [الأنبياء: ٤٨]. والفَرْقُ أيضًا:

الفُرْقَانُ، ونظيره الحُسْرُ والحُسْرَانُ، قال الراجز:

ومُشْرِكَي كَافِرٍ بالفُفْرِقِ

والفُرْقَةُ: الاسم من فارقتَه مُفَارَقَةً وفَرَاقًا. والفَارُوقُ:

اسم سُمِّي به عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

والمَفْرُقُ والمَفْرَقُ: وسطُ الرأس، وهو الذي يَفْرُقُ فيه

الشعر. وكذلك مَفْرُقُ الطريق ومَفْرَقُهُ، للموضع الذي

يتشعب منه طريقٌ آخر، وقولهم للمَفْرَقِ: مَفَارِقُ،

كَأَنَّهُم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرَقًا، فجمعوه على

ذلك. وفَرَّقَ له الطريقُ، أي: أَتَجَّهُ له طريقان. وفَرَّقَتِ

الناقة أيضًا تَفَرَّقَ فُرُوقًا، إذا أخذها المخاض فندَّت في

الأرض، وكذلك الأتانُ، وأنشد الاصمعي: [الرجز]

وَمَنْجَنُونِ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ، وربما شَبَّهوا السحابة التي

تفرد من السحاب بهذه الناقة، فيقال: فَارِقٌ، قال عبد

بنى الحَسْحَاسِ يصف سحابًا: [الطويل]

لَهُ فُرُقٌ مِنْهُ يُنْتَجَجْنَ حَوْلَهُ

يُقَفَّقْنَ بِالْمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة: [البيسط]

أَوْ مُزَنَّةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومُ

فجعل له سَوَابِيَّ كَسَوَابِيِ الْإِبِلِ، أَتَسَاعَا في الكلام.

والفَرْقُ بالتحريك: الخَوْفُ؛ وقد فَرَّقَ بالكسر،

تقول: فَرِقْتُ منك، ولا تقل: فَرِيقُكَ. وامرأةٌ فُرُوقَةٌ

ورجلٌ فُرُوقَةٌ أيضًا، ولا جمع له، وفي المثل: (رُبَّ

عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا، وَرُبَّ فُرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا). والفَرْقُ

أيضًا: تباعد ما بين الثَّيْتَيْنِ وما بين المَثْمِمينِ، عن

يعقوب. والفَرْقُ أيضًا في الخيل: إشراف إحدى

الوركيين على الأخرى، وهو يُكْرَهُ. والفرسُ أَفْرُقُ،

ويقال: ديكٌ أَفْرُقُ بَيْنَ الفَرَقِ، للذي عُرِفَهُ مَفْرُوقٌ.

ورجلٌ أَفْرُقٌ - للذي ناصيته كأنها مَفْرُوقَةٌ - بَيْنَ الفَرَقِ،

وكذلك اللحية، وجمع الفَرَقِ: أَفْرَاقُ، قال الراجز:

يَنْقُضُ عُثُوثُنَا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تنتح ذفراه بمثل الدرياق

قال: والفَرْقُ أيضًا من قولهم: هذه أرضٌ فَرِقةٌ، وفي

نبتها فَرْقٌ، إذا كان متفرقًا ولم يكن متصلاً، ويقال: هو

أَبِينُ من فَرَّقِ الصُّبْحِ، لغة في فَلَّتِ الصُّبْحِ. والفَرَّقُ بالكسر: القطيع من الغنم العظيم، قال الراعي: [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجَاجِ نَاعِقُهُ
يهجو بهذا البيت رجلاً من بني ثُمَيْرٍ يَلْقَبُ بِالْحَلَّالِ، وكان عِيْرُهُ بِإِبله، فهجاه الراعي وعِيْرُهُ بأنه صاحبُ غنم، ومدح إبله، يقول: أمتعُ جدُّه، أي: حظه بالغنم، وليس له سواها. ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت: [الطويل]

وَعِيْرَنِي الْإِبِلُ الْحَلَّالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لابنَ الْحَبِيبَةِ خَالِقُهُ
والفَرَّقُ: الْفَلَقُ من الشيء إذا انْفَلَقَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. وذاتُ فِرْقَيْنِ، التي في شعر عبيد بن الأبرص: هضبة بين البصرة والكوفة. والفِرْقَةُ: طائفة من الناس، والفِرْقُ أكثرُ منهم، وفي الحديث: (أفريقُ العرب)، وهو جمع أفراقٍ، وأفراقٌ جمع فِرْقَةٍ، قال الأصمعي: أفَرَّقَ المريضُ من مرضه، والمحمومُ من حُمَاهُ، أي: أَقْبَلَ، قال أعرابيٌّ لآخر: ما أمارُ أفراقٍ المورود؟ فقال: الرَّحْضَاءُ. يقول: ما علامةُ بُرْءِ المحموم؟ فقال: العرق. وناقَةُ مُفَرَّقٍ، أي: فارقتها ولدها بموت. والفِرْقَةُ: تمرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةٍ لِلنَّفْسَاءِ، قال أبو كبير: [الكامل]

ولقد وزدتُ الماءَ لو نُ جَمَامِهِ

لو نُ الفِرْقَةُ صُفِيَتْ لِلْمُدْنَفِ

والفِرْقَةُ من الغنم: أن تتَفَرَّقَ منها قطعة شاة أو شاتان أو ثلاثُ شيا، فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم، قال الشاعر: [المقارب]

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أصابَ فِرْقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

وَمُفَرَّقُ الْعَتَمِ هُوَ الظُّرْبَانُ؛ لأنه إذا فسا بينها وهي

مجتمعة تَفَرَّقَتْ. والفَرَانِقُ: البريد، وهو الذي يُنْذَرُ قَدَامَ الأسد، وهو معرَّب (-رَوَانَك) بالفارسية، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَأَنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفَرَانِقُ أَزُورَا

وربما سموا دليل الجيش فرانقا، وإفريقية: اسم بلاد.

■ فرقد: الْفَرَقْدُ: ولدُ البقرة، وقال طرفة: [الطويل]

كَمَكُحُولَتِي مَذْعُورَةٌ أَمْ فَرَقْدٍ

وَالْفَرَقْدَانِ: نجمان قريبان من القطب.

■ فرقع: الْفَرَقْعَةُ: تنقيضُ الأصابع، وقد فَرَقَعَهَا

فَتَفَرَّقَتْ، وفي كلام عيسى بن عمر: افرقعوا عني،

أي: انكشفوا وتنجسوا.

■ فرك: فَرَكْتُ الثوبَ والسُّنْبُلَ بيدي أَفْرَكُهُ فَرَكًا.

وقملة مفروكة. وأفرك السنبُل، أي: صار فَرِكًا،

وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل، تقول للنبت أول ما

يطلع: نجم، ثم فَرَخَ وقَصَبَ، ثم أَغَصَفَ، ثم سَبَّلَ،

ثم سنبِل، ثم أَحَبَّ وَأَلَبَ، ثم أَسْقَى، ثم أَفْرَكَ، ثم

أَحْصَدَ. والفِرْكُ، بالكسر: الْبُفْضُ، ومنه قول رؤبة:

[الرجز]

ولم يُضْغِعْهَا بَيْنَ فَرِكٍ وَعَشَقٍ

تقول منه: فَرَكَتِ المرأةُ زوجها بالكسر تَفْرَكُهُ فَرَكًا،

أي: أبغضته، فهي فَرُوكٌ وفَارِكٌ، وكذلك فَرَكُها

زوجها، ولم يسمع هذا الحرف في غير الزَّوْجَيْنِ،

ويقال: رجلٌ مُفْرَكٌ بالتشديد، للذي تبغضه النساء،

وكان امرؤ القيس مفركًا. والافتراك: استرخاء

المنكب. والفَرَكُ بالتحريك: استرخاء في أصل

الأذن، يقال: أذنُ فَرَكَاءٍ وفَرَكَةٌ أيضًا، عن يعقوب.

■ فرم: الْفَرْمَةُ بالتسكين. والفَرْمُ: ما تعالج به المرأة

قُبْلَهَا ليضيق، يقال منه: اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ، وقال

الشاعر يصف خيلاً: [الوافر]

مُسْتَفْرَمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا

يقول: من شدة جريها يدخل الحصى في فروجها،

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: يا ابن المُستَفْرمة بِعَجَم الزبيب. وأُفْرَمْتُ الإناء: ملأته، بلغة هذيل. وفَرَمَاء، بالتحريك: موضع، وقال سُلَيْكُ يَرثِي فرساً له تَفَقَّ في هذا الموضع: [الوافر]

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ
وَمُفْرَهَةٌ أَيْضًا، قال مالك بن جَعْدَةَ التغلبي: [الوافر]
فَلَيْتَكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيبًا
تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ سُذُورُ
تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهَةٍ سِنَادٍ
على أَخْفَافِهَا عَلَقُ يَمُورُ
وَفَرًّا بالكسر: أَشْرَ وَبَطَرُ، وقوله تعالى: (وَتَجْتَنُّونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَرِهِينَ) فمن قرأه كذلك فهو من هذا، ومن قرأه ﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعر: ١٤٩] فهو من فَرَهَةٍ بالضم.

■ فرهد: الْفَرْهَدُ بِالضَّم: الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَالْفَرْهُودُ: حَيٌّ مِنْ يَحْمَدُ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُمْ: الْفَرَاهِيدُ، مِنْهُمْ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرُوضِيُّ، يُقَالُ: رَجُلٌ فَرَاهِيدِيٌّ، وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ: فَرْهُودِيٌّ.

■ فزر: الْفِزْرُ بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفِزْرُ مِنَ الضَّانِّ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْفِزْرُ أَيْضًا: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَالْفِزْرُ لِقَبِهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَى الْمَوْسِمَ بِمَغْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ

وَقَالَ: مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَأَكْثَرُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الْجَدْيُ نَفْسُهُ. فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ، فَقَالُوا: (لَا أَتِيكَ مِغْزَى الْفِزْرِ) أَي: حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا. وَالْفِزْرُ بِالْفَتْحِ: الْفَسْخُ فِي الثَّوبِ، يُقَالُ: لَقَدْ تَفَزَّرَ الثَّوبُ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى. وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ: صَدَعْتَهُ. وَطَرِيقُ فَازَرٍ، أَي: وَاسِعٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَدُقُّ مَغَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقُّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ
وَرَجُلٌ أَفْزَرُ بَيْنَ الْفَزَرِ، وَهُوَ الْأَحْدَبُ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ

وَكَلَّتْ قَوَائِمُهُ فَرَمَاءً، وَقَالَ ثَعْلَبُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءٌ إِلَّا تَأْدَاءُ وَفَرَمَاءُ، وَذَكَرَ الْفَرَاءُ: السَّحْنَاءُ، ابْنُ كَيْسَانَ: أَمَّا التَّأْدَاءُ وَالسَّحْنَاءُ فَإِنَّمَا حَرَكْنَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ، كَمَا يَسُوغُ التَّحْرِيكَ فِي مِثْلِ: التَّهَرُّ وَالشُّعْرُ، وَفَرَمَاءُ لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ؛ وَأَحْسَبُهَا مَقْصُورَةً مَدَّهَا الشَّاعِرُ ضَرُورَةً، وَنَظِيرُهَا: الْجَمَزَى فِي بَابِ الْقَصْرِ.

■ فرن: الْفَرْنُ: الَّذِي يُخَبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِي، وَهُوَ خَبِزٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]
نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمُكَلَّلَاتٍ
مِنَ الْفُرْنِيِّ يَزْعِبُهَا الْجَمِيلُ
وَيُزَوَّى: (تُقَابِلُ) بِالْبَاءِ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ: فَإِذَا هِيَ مِثْلُ: الْفُرْنِيَّةِ الْحَمْرَاءِ.

■ فرند: فِرْنَدُ السِّيفِ وَإِفْرِنْدُهُ: رُبْدُهُ وَوَشْيُهُ. وَالْفِرْنَادُ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: اسْمُ رَمْلَةٍ.

■ فره: الْفَارَةُ: الْحَادِثُ بِالشَّيْءِ، وَقَدْ فَرَمَّا بِالضَّمِّ يَفْرُقُهُو فَارَةً، وَهُوَ نَادِرٌ مِثْلُ: حَامِضٍ، وَقِيَاسُهُ فَرِيثٌ وَحَمِضٌ، مِثْلُ: صَغَرٌ فَهُوَ صَغِيرٌ، وَمَلَحَ فَهُوَ مَلِيحٌ، وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونَ وَالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ: فَارَةٌ بَيْنَ الْفُرُوقَةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَّةِ، وَبِرَازِينَ فُرَهَةً، مِثْلُ: صَاحِبِ وَضْحِيَّةٍ، وَفُرَهًا أَيْضًا، مِثْلُ: بَازِلٌ وَبُزْلٌ، وَحَائِلٌ وَحُولٌ. وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ: فَارَةً، وَلَكِنْ رَائِعٌ وَجَوَادٌ؛ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُخَطِّئُ عِدِّيَّ بْنَ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: [الرملة]

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا
فَارِهِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وهو المَفْزُورُ أيضًا. وفَزَاَرَةٌ: أبو حَيٍّ من غَطَفَانَ، وهو فَزَاَرَةُ بن ذِيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ.

■ فَزَزْ: فَرَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيْرًا، أي: نَدِي وسال. واستَفَزَّهُ الخوفُ، أي: استخَفَّهُ. وقعد مُسْتَفَزًّا، أي: غير مطمئن. وأفَزَزْتُهُ: أفزعته وأزعجته وطيرت فؤاده، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

والدهرُ لا يبقى على حَدَثَانِهِ
شَبَبَ أَفْرَزُهُ الكلابُ مُرَوِّعٌ

ورجلٌ فَرٌّ، أي: خفيف. والفَرُّ أيضًا: ولد البقرة والجمع: أفزازٌ، قال زهير: [البيسط]

كما استغاثَ بِسَنٍّ فَرَّ غَيْطَلِيَّةٌ
خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

■ فَزَع: الفَزَعُ: الذعرُ، وهو في الأصل مصدر، وربما جمع على أفزاع، تقول منه: فَزَعْتُ إِيكَ وفَزَعْتُ منك، ولا تقل: فَرَزَعْتُكَ. والمَفَزَعُ: الملجأ. وفَلَانٌ مَفَزَعٌ للناس، يستوى فيه الواحد والجمع: والمؤنث، أي: إذا دهمهم أمر فزعوا إليه. وهما مَفَزَعٌ للناس، وهم مَفَزَعٌ لهم، وهي مَفَزَعٌ لهم. والمَفَزَعَةُ بالهاء: ما يفزع منه. والفزع أيضًا: الإغاثَةُ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ». والإفْزَاعُ: الإخافة، والإغاثَةُ أيضًا، يقال: فَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفَزَعَنِي، أي: لجأت إليه من الْفَزَعِ فأغاثني، وكذلك التَّفْزِيعُ من الأضداد، يقال: فَزَعُهُ، أي: أخافه. وفَزَعُ عَنْهُ، أي: كُشِفَ عَنْهُ الخوف، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا: ٢٣]، أي: كُشِفَ عَنْهَا الْفَزَعُ.

■ فَزَعَ: فَسَخَ الشَّيْءُ: نقضه، تقول: فَسَخْتُ الْبَيْعَ والعِزْمَ والنِّكَاحَ، فأنفسخ، أي: انتقض. وَفَسَخَتِ الْفَارَةُ فِي الْمَاءِ: تَقَطَّعَتْ. وَفَسَخَ الرُّبْعُ تَحْتَ الْحَمْلِ الثَّقِيلِ، وذلك إذا لم يُطْفِه. وَفَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا فَسَخًا. وقد فَسَخْتُ عَنِّي ثَوْبِي، أي: طرحته. وَالْفَسِيخُ: الرجل الذي لا يظفر بحاجته، قال الفراء: أُنْسَخَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ، أي: نسيه.

■ فَسَدَ: فَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ فَسَادًا، فهو فاسدٌ، وقومٌ فُسْدَى، كما قالوا: ساقطٌ وسَقَطَى، وكذلك فَسَدَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ، فهو فَسِيدٌ، ولا يقال: انْفَسَدَ. وَأَفْسَدْتُهُ أَنَا. وَالْإِسْفِسَادُ: خلاف الاستصلاح. وَالْمَفْسَدَةُ: خلاف المصلحة.

■ فَسَرَ: الْفَسْرُ: الْبَيَانُ، وقد فَسَرْتُ الشَّيْءَ أَفْسِرُهُ فَسْرًا. وَالتَّفْسِيرُ مثله. وَاسْتَفْسَرْتُهُ كَذَا، أي: سألتُه أَنْ يُفَسِّرَهُ لِي. وَالْفَسْرُ: نظر الطبيب إلى الماء، وكذلك التَّفْسِيرَةُ، وأظنه مَوْلَدًا.

■ فَسَطَ: الْفُسْطَاطُ: بَيْتٌ مِنْ شَعَرٍ، وفيه ثلاث لغات:

■ فَسَا: فَسَا فَسُونًا، والاسم: الْفُسَاءُ بِالْمَدِّ. وَفَسَاستِ الْخَنْفَسَاءُ، إِذَا أُخْرِجَتْ اسْتِهَالًا لِدَلِّكَ، وقال: [الرجز]

بِكُرًّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرِّبًا
وفي المثل: (أفحش من فاسية)، وهي الْخَنْفَسَاءُ. وَالْفُسُو: نَبْرٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِبُرْدِيٍّ

فُسْطَاطٌ وفُسْتَاطٌ وفُسَاطٌ، وكسر الفاء لغةً فِيهِنَّ. والفَسِيلُ: الوُدِيُّ، وهو صغار النخل، والجمع: الفُسُلَانُ.

وفُسْطَاطٌ: مدينةٌ مصر. والفَسِيْطُ: تُفْرُوْقُ التمرة، وقلامَةُ الظُفْرِ، قال الشاعر يَصِفُ الهلال: [المتقارب]

كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحًا

فَسِيْطٌ لَدَى الْأَقْي من خِنْصِرٍ

■ فسق: فَسَقَتِ الرطبة، إذا خرجت عن قشرها. وفَسَقَ الرجلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أَيضًا، عن الأخفش، فَسَقًا وفُسُوقًا، أي: فَجَرَ، يقال: فَسَقَ عن أمر ربِّه، أي:

خرج، قال: وهذا كقولهم: اتَّخَمَ عن الطعام، أي:

عن مأكله اتَّخَمَ، ولما رد هذا الأمر فسق، قال ابن الأعرابي: لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في

شعرهم فاسق، قال: وهذا عجب، وهو كلام عربي. والفِسْقُ: الدائم الفِسْقِ. والفَوْنِسَقَةُ: الفأرة، ويقال

في النداء: يَا فُسْقُ وَيَا خُبْتُ، يريد: يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ، وبأ

أَيُّهَا الْخَبِيثُ، وهو معرفة، يدل على ذلك أنهم يقولون: يَا فسق الخبيث، فينتونه بالألف واللام،

وتقول للمرأة: يَا فَسَاقٍ، مثل: قَاطِمٌ. ■ فسكل: الْفِسْكُلُ بالكسر: الذي يجيء في الحلبة

آخر الخيل، ومنه قيل: رجلٌ فِسْكُلٌ، إذا كان رَذُلًا، والعامَّة تقول: فُسْكُلٌ بالضم، قال أبو الغوث: أولها

المجلى وهو السابق، ثم المصلَّى، ثم المسلَّى، ثم التالى، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمِّل، ثم

الحظى، ثم اللطيم، ثم السكيت، وهو الْفِسْكُلُ والقاشور. ■ فسل: الْفَسْلُ من الرجال: الرَّذُلُ، وَالْمَفْسُولُ

مثله، وقد فُسِّلَ بالضم فَسَالَةً وفُسُولَةً، فهو فُسْلٌ من قوم فَسَلَاءَ، وأفَسَالٍ وفَسَالٍ، وفُسُولٍ، وقال:

[الوافر]

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فِسَالًا

فَزَوَّجَكِ خَامِسًا وَأَبُوكِ سَادِي

وفُسَالَةُ الحديد: سُحَالَتُهُ. والمُفْسَلَةُ: المرأة التي إذا نَشِطَ زوجها لغشيانها اغْتَلَّت عليه. والفَسِيلَةُ

والفَسِيلُ: الوُدِيُّ، وهو صغار النخل، والجمع: الفُسُلَانُ.

■ فشا: فشا الخبر يَفْشُو فُشُوءًا، أي: ذاع. وأفشاه غيره. وتَفَشَّى الشيء، أي: اتَّسع. والفَوَاشِي: كُلُّ

شيءٍ منتشرٍ من المال، مثل: الغنم السائمة والإبل وغيرها، وفي الحديث: «ضُمُوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَنَحْمَةُ الْعِشَاءِ».

■ فشا: تَفَشَّى الشيء تَفَشُّوًا: انتشر، أبو زيد: تَفَشَّى بالقوم المرض، إذا انتشر فيهم.

■ فشج: يقال: فَشَجَ فَبَالٌ، أي: فَرَجَ بين رجليه، يفشج، وكذلك فَشَجَ تَفَشِيجًا. والتَفَشُّجُ مثل:

التَفَحُّجِ. ■ فشح: فَشَحَتِ الناقةُ: تَفَاجَّتْ لتبول. وانْفَشَحَتْ، إذا بقيت كذلك لوجع، قال حسان: [الرجز]

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ

وَحَكَّكَ الْجِنَانُ فَاَنْفَشَحْتَ

■ فشش: فَشَّ الْوُطْبُ يَفْشُهُ، أي: أخرج ما فيه من الريح، يقال للغضبان: لَا فُشْنَكَ فَشَّ الْوُطْبِ، أي:

لأخرجن غضبك من رأسك، وربما قالوا: فَشَّ الرجلُ، إذا تَجَشَّأَ. والفَشُّ: سرعة الْحَلَبِ، وقد

فَشَشْتُ الناقةَ. وناقةٌ فَشُوشٌ: منتشرة الشَّخَبِ. والفَشُّ: حمل الثبوت. وانْفَشَّتِ الرياحُ: خرجت

عن الرِّقِّ ونحوه. وانْفَشَّ الرجلُ عن الأمر، أي: قَتَرَ وكسِلَ. وانْفَشَّ الْجُرْحُ: سكن وَرَمُهُ، عن ابن

السكيت. ■ فشغ: فَشَغَهُ، أي: علاهُ حَتَّى غَطَّاهُ، قال الشاعر:

[المتقارب]

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِي

وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ وَالنَّاصِيَةُ الْفَشْغَاءُ: المنتشرة. وَفَشَغَهُ بالسوْطِ فَشَغًا، أي: علاهُ به، وكذلك أَفْشَغَهُ به، إذا ضربه. وَتَفَشَّغَ فيه

الشَّيْبُ، أي: كثُر وانتشر. وَتَفَشَّغَ فيه الدَّمُ، أي: غلبه

وبعضهم يقول: من قَصِدَ له، بالقاف، أي: مَنْ أُعْطِيَ قَصْدًا، أي: قليلاً، وكلام العرب بالفاء.

■ فصص: فَصَّ الخاتم: واحد الفُصوص. والعامه تقول: فَص بالكسر، قال ابن السكيت: كُلُّ ملتقى عظيمين فهو فَصٌّ، يقال للفرس: إِنَّ فَصْوَهُ لَظِمَاءٌ، أي: ليست برهلة كثيرة اللحم. وَفَصَّ الأمر: مَفْصَلُهُ، قال الشاعر: [المتقارب]

وَرُبَّ امْرِئٍ خِلَتْهُ مَائِقًا

ويأتيك بالأمر من فَصِّه

والفَصْفَصَة بالكسر: الرُّطْبَة، وأصلها بالفارسية «سَفْسَتْ»، قال النابغة يصف فرساً: [البسيط]

وَقَارَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

من الفَصَانِصِ بالنُّمْيِ سِفْسِيرُ

النُّمْي: الفُلُوس. وَفَصَّ الجرحُ فَصِيصًا: لغة في فَرْ، أي: نَدِيٍّ وسال. وَفَصَصْتُ كذاً من كذا وَافْتَصَصْتُهُ، أي: فصلته وانتزعته، فافْتَصَّصَ، أي: انفصل، وقال الفراء: أَفَصَصْتُ إليه من حَقِّه شيئاً، أي: أخرجت. وما اسْتَفَصَّصَ منه شيئاً، أي: ما استخرج.

■ فصع: فَصَعَ الرُّطْبَة: عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ، وفي الحديث أنه «نهى عن فصع الرطبة». وَفَصَعَ الغلامُ وَافْتَصَعَ، إذا كَشَرَ قُلْفَتَهُ. وغلامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ: بادي القُلْفَةِ من كمرته. وَفَصَعْتُهُ من كذا تَفْصِيصًا، أي: أخرجته فافْتَصَعَ. وَافْتَصَعْتُ حَقِّي من فلان، أي: أخذته كله على المكان. ولا تلتفت إلى القاف.

■ فصل: الْفَصْلُ واحد الفُصول. وَفَصَلْتُ الشيءَ فافْتَصَلَّ، أي: قطعته فانقطع. وَفَصَلَ من الناحية، أي: خرج. وَفَصَلْتُ الرضيعَ عن أمِّه فَصَالًا وَافْتَصَلْتُهُ، إذا فطمته. وفاصَلْتُ شريكي. وَالْمَفْصِلُ: واحد مفاصل الأعضاء، وأما الذي في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلَ: ماء المَفَاصِلِ

فهو جمع المَفْصِلِ، قال الأصمعي: هي مُنْفَصِّلُ

وتمشَّى في بدنه، وحكى ابن كيسان: تَفَشَّعَ الرجل البيوت: دخل بينها. وَتَفَشَّعَ المرأة: دخل بين رجلَيْها وافترعها. وَالْفُشَاغُ: نَبَاتٌ يَتَفَشَّعُ على الشجر ويلتوي.

■ فشق: الْفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة: النشاط، وقال أبو عمرو: انتشأ النفس والجِرسُ، وقد فُشِقَ بالكسر. وَفَشَقَهُ، أي: باعته.

■ فثفل: الْفَثِيلُ: الرجل الضعيف الجبان، والجمع: أَفْثَالٌ. وقد فُثِّلَ بالكسر فَثَلًا، إذا جُبِّنَ. والفِثْلُ: شيءٌ من أداة الهودج. وَتَفَثَّلَ الماء، أي: سال. وَالْفَيْثَلَةُ: رأس الذكر.

■ فصح: رجلٌ فَصِيحٌ وكلامٌ فَصِيحٌ، أي: بليغٌ. ولسانٌ فَصِيحٌ، أي: طلقٌ، ويقال: كُلُّ ناطقٍ فَصِيحٌ، وما لا ينطقُ فهو أعجمٌ. وَفَصَحَ الْعَجَمِيُّ بِالضَّمِّ فَصَاحَةً: جادت لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنَ. وَتَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَاصَّحَ: تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ، وتقول أيضًا: فَصَحَ اللَّبَنُ، إذا أُخِذَتْ عَنْهُ الرِّغْوَةُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَتَحَتَّ الرِّغْوَةُ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ

وَأَفْصَحَ الْعَجَمِيُّ: إِذَا تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ. وَأَفْصَحَتِ الشاةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبُؤُهَا وَخَلَصَ لَبْنُهَا. وقد أَفْصَحَ اللَّبَنُ، إِذَا ذَهَبَ اللَّبُّ عَنْهُ. وَأَفْصَحَ الصَّبِيحُ، إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهُ، وَكُلُّ وَاضِحٍ مُفْصَحٍ. وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ. وَالْفَصْحُ بِالْكَسْرِ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى، وَذَلِكَ إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا. وَأَفْصَحَ النَّصَارَى، إِذَا جَاءَ فَصْحُهُمْ.

■ فصد: الْفَصْدُ: قِطْعُ الْعِرْقِ. وقد فَصَدْتُ وَافْتَصَدْتُ. وَانْفَصَدَ الشيءُ وَتَفَصَّدَ: سال. وَالْفَصِيدُ: دَمٌ كَانَ يُجْعَلُ فِي مِعى مِنْ فَصْدِ عِرْقٍ ثُمَّ يُشَوَّى، يُطْعَمُهُ الضَّيْفُ فِي الْأَرْمَةِ. وفي المثل: (لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ فَصِدَ لَهُ)، أي: مَنْ فَصِدَ لَهُ الْبَعِيرُ، وَرَبَّمَا سَكَنْتَ الصَّادَ مِنْهُ تَخْفِيفًا فَتَقَلَّبَ زَايَا يُقَالُ: قُرْدٌ لَهُ، وَكُلُّ صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تُشَمِّهَا رَائِحَةُ الزَّايِ إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَأَنْ تَقْلِبَهَا زَايَا مُحَضًّا إِذَا سَكَنْتْ،

الجَبَل من الرملة، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وحصى صغارٌ يصفو ماؤه ويرْقُ. والمِفْصَلُ بالكسر: اللسان. والفاصِلَةُ في العروض: الصغرى والكبرى. فالصغرى: ثلاث متحرّكات بعدها ساكنٌ، نحو ضَرَبَتْ، والكبرى: أربع متحرّكات بعدها ساكنٌ نحو ضَرَبَتْنا، والفاصلَةُ التي في الحديث: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فاصلةً له من الأجر كذا» تفسيره في الحديث أنّها التي فصلت بين إيمانه وكفره. والفَصِيل: حائطٌ قصير دون سور المدينة والحِصْن. والفَصِيلُ: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، والجمع: فُصْلَانَو فَصَالٌ. وفَصِيلَةُ الرجل: رهطه الأدنُون، يقال: جاءوا بفَصِيلَتِهِمْ، أي: بأجمعهم. وعَفْدٌ مُفَصَّلٌ، أي: جُعِلَ بين كلِّ لَوْلُوتَيْنِ خَرَزَةٌ. والتَّفْصِيلُ أيضًا: التبيين. وفَصْلُ الْقَصَابِ الشاة، أي: عَضَاهَا. والفَيْصَلُ: الحاكم، ويقال: القضاء بين الحقِّ والباطل.

■ فصم: فَصَمَ الشيء: كسره من غير أن يبين، تقول: فَصَمْتُهُ فأنْفَصَمَ، قال تعالى: ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦] وَتَفَصَّصَ مثله، قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فضةً: [البسيط]

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَةٍ نَبَّةٌ

في ملعبٍ من جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِنَتْنِهِ وَانْحِنَانِهِ إِذَا نَامَ، وَلَمْ يَقُلْ: مَفْصُومٌ بِالْقَافِ فَيَكُونُ بَانِتًا بَانِتِينَ. وَأَفْصَمَ الْمَطَرُ، أي: أَقْلَعَ، وَأَفْصَمَتْ عَنْهُ الْحُمَى.

■ فصى: يقال: تَفَصَّى الْإِنْسَانُ، إِذَا تَخَلَّصَ مِنَ الْمَضِيقِ وَالْبَلِيَّةِ، وَالْإِسْمُ: الْفَضِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ، وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ: قَالَتِ الْحُدَيَاءُ: (الْفَضِيَّةُ وَاللَّهِ، لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا)؛ وَأَصْلُ الْفَضِيَّةِ: الشَّيْءُ تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَكَأَنَّهُا أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَضِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمِّ بَنَاتِهَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ، وَإِنَّمَا تَفَاعَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنَبِ، وَيُقَالُ: مَا كَدَتْ أَنْفَصَى مِنْ فُلَانٍ، أي: مَا كَدَتْ أَنْتَخَلَّصَ مِنْهُ. وَتَفَصَّيْتُ مِنْ

■ فضا: الْفَضَاءُ: السَّاحَةُ وَمَا تَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: أَفْضَيْتُ، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْفَضَاءِ. وَأَفْضَيْتُ إِلَى فُلَانٍ بِسِرِّي. وَأَفْضَى الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ: بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا. وَأَفْضَاهَا: إِذَا جَعَلَ مَسْلَكِيهَا وَاحِدًا. وَالْمُفْضَاةُ: الشَّرِيمُ. وَأَفْضَى يَبْدُو إِلَى الْأَرْضِ، إِذَا مَسَّهَا بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ فِي سَجُودِهِ. وَالْفَضَا، مَقْصُورٌ: الشَّيْءُ الْمَخْتَلَطُ، يُقَالُ: طَعَامٌ فَضًا، أي: فَوْضَى مَخْتَلَطٌ، وَقَالَ: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لَكَ نَاقَتِي

وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْنَيْتِي وَزَيْبٌ

وَأَمْرُهُمْ فَضَايِينَهُمْ، أي: لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ.

■ فضج: فُلَانٌ يَتَفَضَّجُ عِرْقًا، إِذَا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَتَلَّ.

■ فضح: فَضَحَهُ، فَانْتَضَحَ، إِذَا كَشَفَ مَسَاوِيَهُ. وَالْإِسْمُ: الْفَضِيحَةُ وَالْفُضُوحُ. وَفَضَحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ، إِذَا بَدَأَ. وَأَفْضَحَ الْبُسْرُ، إِذَا بَدَتْ فِيهِ حَمْرَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّخْلِ زَيْنُهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ

وَالْأَفْضَحُ: الْأَبْيَضُ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [الطويل]

فَأَفْضَحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْتَانِ شُرْمَةٍ

أَجَشٌ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

وَقِيلَ: الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ، وَالْأَفْضَحُ: الْأَسَدُ،

وكذلك البعير، وذلك من فَضَح اللون.

■ فضخ: فَضَخْتُ رأسه: شدخته، وكذلك فَضَخْتُ البُسْرَ وَافْتَضَخْتَهُ. والفَضِيخُ: شرابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ وحده من غير أن تَمَسَّهُ النار. وَاِنْفَضَخَ سَنَامُ البعير: انشدخَ.

■ فضض: الفَضُّ: الكسرُ بالفرقة، وقد فَضَّه يُفَضُّه، وَفَضَضْتُ خَتَمَ الْكِتَابِ، وفي الحديث: «لَا يُفَضِّضُ اللَّهُ فَاكًا»، ولا تقل بكسر: لَا يُفَضِّضُ.

والمِفَضَّةُ: ما يُفَضُّ به المدْرُ. وَفَضاضُ الشيء: ما تَفَرَّقَ منه عند كسرك إِيَّاه. وَاِنْفَضَّ الشيء، أي: انكسر. وَفَضَضْتُ الْقَوْمَ فَانْفَضُّوا، أي: فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا، وكلُّ شيءٍ تَفَرَّقَ فهو فَضَضٌ، وفي الحديث: «أنت فَضَضٌ من لعنة الله» يعني: ما انْفَضَّ من نقطة

الرجل وتردَّد في صلبه. والفَضاضَةُ: الداهية. وَتَفَضَّضَ الشيء، أي: تَفَرَّقَ. وَالفَضِيضُ: الماء العذب، وقد اِفْتَضَّضْتُ الْمَاءَ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ، وقال أبو

عبيد: الْفَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ. وَالْفَضَّةُ معروفةٌ، وَلِجَامٌ مُفَضَّضٌ، أي: مرصع بالفضة. وَالْفَضْفَضَةُ: سَعَةُ الثَّوبِ وَالدَّرْعُ وَالْعِيشُ، يقال: ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ، وَعِيشٌ فَضْفَاضٌ، وَدَرْعٌ فَضْفَاضَةٌ، أي: واسعةٌ.

■ فضل: الْفَضْلُ وَالْفَضِيلَةُ: خلاف النقص والنيصة. وَالْإِفْضَالُ: الْإِحْسَانُ، وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ وَامْرَأَةٌ مِفْضَالَةٌ عَلَى قَوْمِهَا، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ فَضْلٍ سَمَحَةً. وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ

وَتَفَضَّلَ بِمَعْنَى. وَالتَّمَفُّضُ أَيضًا: الَّذِي يَدْعِي الْفَضْلَ عَلَى أَقْرَانِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢٤]. وَأَفْضَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا

وَاسْتَفْضَلْتُ بِمَعْنَى. وَفَضَّلْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ تَفْضِيلًا، إِذَا حَكَمْتَ لَهُ بِذَلِكَ، أَي: صَيَّرْتَهُ كَذَلِكَ. وَفَاضَلْتُهُ فَفَضَّلْتُهُ، إِذَا غَلَبْتَهُ بِالْفَضْلِ. وَالْفَضْلَةُ وَالْفَضَالَةُ: مَا

فَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ. وَفَضَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ يُفَضَّلُ، مَثَل: دَخَلَ يَدْخُلُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى فَضْلٌ يُفَضَّلُ، مَثَل: حَذَرَ يَحْذَرُ، حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَرْكَبَةٌ

منهما: فَضِّلَ بِالْكَسْرِ يُفَضَّلُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ شَاذٌ لَا نَظِيرَ لَهُ، قَالَ سَيِّبِيهِ: هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى لُغَتَيْنِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ نَعَمْ يَنْتَعَمُ، وَمَت تَمُوتُ، وَكَدَّتْ تَكُودُ. وَتَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا، إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، كَالْحَيْعَلِ وَنَحْوِهِ، وَذَلِكَ الثَّوبُ مِفْضَلٌ بِكَسْرِ الميم، وَالْمَرْأَةُ فَضْلٌ بِالضَّمِّ، مَثَل: جُنُبٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْفَضِيلَةِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مَثَل: الْجِلْسَةُ وَالرَّكْبَةُ.

■ فطأ: أَبُو زَيْدٍ: فَطَأَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، مَثَل: حَطَأَهُ. وَفَطَأَهَا: جَامِعُهَا. وَفَطَأَ بِهِ الْأَرْضَ: صَرَعَهُ. وَفَطَأَ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاءِ. وَفَطَأَ بِهَا: حَبَّقَ. وَفَطَأْتُ الشَّيْءَ: شَدَخْتُهُ. وَالْفُطَاةُ، الْفُطْسَةُ. رَجُلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفُطَاةِ. وَفُطِيَ الْبَعِيرُ، إِذَا تَضَامَنَ ظَهْرُهُ خِلَقَةً.

■ فطح: فَطَحَهُ فَطْحًا: جَعَلَهُ عَرِيضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

مَفْطُوحَةٌ السَّيْتَيْنِ ثَوْبِعَ بَرِيْهِهَا
صَفَرَاءُ ذَاتِ أَسِيرَةٍ وَسَفَاسِيْقِي
وَالْتَفْطِيْحُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: رَأْسٌ مُفْطَحٌ، أَي: عَرِيضٌ. وَرَجُلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفُطْحِ، أَي: عَرِيضَ الرَّأْسِ.

■ فطحل: الْفُطْحُلُ، عَلَى وَزْنِ الْهَزْزِ: زَمَنٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ، قَالَ الْجَرْمِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهُ فَقَالَ: الْأَعْرَابُ يَقُولُ: إِنَّهُ زَمَنٌ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رَطْبَةً، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ: [الرجز]

وَقَدْ أَتَانَا زَمَنُ الْفُطْحَلِ
وَالصَّخْرَ مُبْتَلًى كَطِينِ الْوَحْلِ
وَفُطْحَلُ بَفَتْحِ الْفَاءِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ: [الطويل]

تَبَاعَدَ مَتْنِي فُطْحَلٍ إِذْ رَأَيْتُهُ
أَمِينٌ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا

■ فطر: أَفْطَرَ الصَّائِغَ، وَالْاسْمُ الْفِطْرُ. وَفَطَرْتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا. وَرَجُلٌ مُفْطِرٌ وَقَوْمٌ مَفَاطِيرُ، مَثَلُ مُوسَى وَمِيَاسِيرَ، وَرَجُلٌ فِطْرٌ وَقَوْمٌ فِطْرٌ، أَي: مُفْطِرُونَ، وَهُوَ

من كل كَوَمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمَ
تَشَحَّى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّادِمِ
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صُلَامِ
قال أبو نصر: فَطَمْتُ الحبل: قطعته.

■ فطن: الْفِطْنَةُ كَالْفَهْم، تقول: فَطَنْتُ للشيء بالفتح.
ورجل فَطِنٌ وفَطْنٌ، وقد فَطِنَ بالكسر فِطْنَةً وفِطَانَةً
وفِطَانِيَّةً. والمُفَاطَنَةُ: مُفَاعَلَةٌ منه.

■ فظظ: الْفَظُّ: الرجلُ الغليظُ. وقد فَظَّظْتَ يا رجلُ
بالكسر فَظَّازَةً. والْفَظُّ أيضًا: ماء الكَرَشِ، قال
الشاعر: [الطويل]

وكانوا كأنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمًا

ولا نال فَظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَفَّرَا
يقول: لَا يَشُمَّ ذَلَّةً تُرْغِمُهُ، وَلَا يَنَالُ مِنْ صِيْدِهِ لَحْمًا
حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ
مِنَ السَّبَاعِ، وَمِنَهُ قَوْلُهُمْ: افْظَّظْ الرَّجُلُ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِي
بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُقُهُ لئَلَّا يَجْتَرَّ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ
فَعَصَرَ قَرْئَهُ فَشَرِبَهُ.

■ فظع: فَظَّعَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ فَظَاعَةً فَهُوَ فَظِيعٌ، أَي:
شَدِيدٌ شَنِيعٌ جَاوَزَ الْمَقْدَارَ، وَكَذَلِكَ أَفْظَعَ الْأَمْرُ فَهُوَ
مُفْظَعٌ. وَأَفْظَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، أَي: نَزَلَ
بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، وَمِنَهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

وَهُمُ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْظَعَتْ
وَهُمُ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
وَأَفْظَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْظَعْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ فَظِيْعًا.

■ ففعع: فَفَعَّعَ الرَّاعِي، إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَقَالَ: فَعَّ فَعَّ،
وَهُوَ حِكَايَةُ زَجَرِهِ. وَرَاعَ فَفْعَاعَ، كَقَوْلِكَ: جَزَّ جَزَرُ
الْبَعِيرِ فَهُوَ جَزَّارٌ، وَثَرَثَ فَهُوَ ثَرَثَارٌ؛ وَفَعَّعَيْيَ أَيْضًا،
وَفَعَّعَانِيَّ، إِذَا كَانَ خَفِيْعًا فِي ذَلِكَ.

■ فعل: الْفَعْلُ بِالْفَتْحِ: مُصَدَّرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ، وَقُرَأَ
بَعْضُهُمْ: (وَأَوْحِينَا إِلَيْهِمْ فَعَلٌ الْخَيْرَاتِ) وَالْفِعْلُ
بِالْكَسْرِ الْأِسْمُ، وَالْجَمْعُ: الْفِعَالُ، مِثْلُ: قِدَحٍ
وَقِدَاحٍ، وَبَثْرٍ وَبَثَارٍ. وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ: الْكَرْمُ، وَقَالَ

مصدر في الأصل. وَالْفُطُورُ: مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ
الْفُطُورِيُّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَفَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ
حَتَّى اسْتَبَانَ فِيهِ الْفَطْرُ. وَالْفَطْرُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ
الْكُمَاءِ أَيْضٌ عِظَامٌ، الْوَاحِدَةُ: فُطْرَةٌ. وَالْفِطْرَةُ
بِالْكَسْرِ: الْخِلْقَةُ. وَقَدْ فَطَّرَهُ يَفْطُرُهُ بِالضَّمِّ فَطْرًا،
أَي: خَلَقَهُ. وَالْفَطْرُ أَيْضًا: الشَّقُّ، يُقَالُ: فَطَّرْتُهُ
فَانْفَطَرَ، وَمِنَهُ فَطَّرَ نَابُ الْبَعِيرِ: طَلَعَ، فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطِرٌ.
وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ: تَشَقَّقَ. وَسَيْفٌ فَطَارَ، أَي: فِيهِ تَشَقُّقٌ،
قال عنترة: [الوافر]

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا

وَالْفَطْرُ: الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَنت لَا أَدْرِي مَا فَاطَرُ السَّمَوَاتِ حَتَّى
أَتَانِي أَعْرَبِيَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَثْرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا
فَطَّرْتُهَا)، أَي: أَنَا ابْتَدَأْتُهَا. وَالْفَطْرُ: حَلْبُ النَّاقَةِ
بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ. وَالْفَطِيرُ: خِلَافُ الْخَمِيرِ، وَهُوَ
الْعَجِينُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَعَجَلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ
فَهُوَ فَطِيرٌ، يُقَالُ: إِيَّاكَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرَ. وَفَطَّرْتُ
الْعَجِينَ أَفْطَرُهُ فَطْرًا، إِذَا أَعَجَلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، تَقُولُ:
عِنْدِي خَبْزٌ خَمِيرٌ، وَخَيْسٌ فَطِيرٌ، أَي: طَرِيٌّ.

■ فطس: الْفَطْسُ بِالتَّحْرِيكِ: تَطَامُنٌ قَصْبَةُ الْأَنْفِ
وَانْتِشَارُهَا، وَالرَّجُلُ أَفْطَسُ. وَالْأِسْمُ الْفَطْسَةُ
بِالتَّحْرِيكِ؛ لَأَنَّهُ كَالْعَاهَةِ. وَالْفَطْسَةُ بِالتَّسْكِينِ:
حَرَزَةٌ يُوْخَذُ بِهَا، يَقُولُونَ: أَخَذْتُهُ بِالْفَطْسَةِ، بِالثَّوْبِ
وَالْعَطْسَةِ. وَفَطَسَ يَفْطُسُ فُطُوسًا، أَي: مَاتَ.
وَالْفُطَيْسُ، مِثَالُ: الْفَيْسِي، الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ.
وَفُطَيْسَةُ الْخَزِيرِ أَيْضًا: أَنْفُهُ؛ وَكَذَلِكَ الْفَنْطَيْسَةُ.

■ فطم: فَطَامَ الصَّبِيُّ: فَصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ، يُقَالُ: فَطَمَتِ
الْأُمُّ وَلَدَهَا، وَالصَّبِيُّ فَطِيمٌ. وَالْجَمْعُ: فَطَمٌ مِثْلُ:
سَرِيرٍ وَسُرُرٍ؛ وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: نَاقَةٌ فَاطِمٌ، إِذَا بَلَغَ خَوَارِجُهَا سَنَةً فَفُطِمَ،
وَأَنْشَدَ: [الرجز]

هذبة: [الطويل]

ضَرُوبًا بِلَحِيَّتِهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ
إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنُّعًا
وَالْفَعَالُ أَيْضًا مُصَدَّرٌ، مَثَلُ: ذَهَبَ ذَهَابًا، وَكَانَتْ مِنْهُ
فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ. وَافْتَعَلَ كَذِبًا وَزُورًا، أَيْ:
اخْتَلَقَ. وَفَعَّلْتُ الشَّيْءَ فَاثْفَعَلْتُ، كَقَوْلِكَ: كَسَرْتَهُ
فَانكسر.

■ فَعَمَ: الْفَعْمُ: الْمُتَمَلِّئُ، يُقَالُ: سَاعَدْتُ فَعَمًا، وَقَدْ فَعَمَ
بِالضَّمِّ فَعَامَةً وَفُعُومَةً. وَافْعَمْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ، وَقَالَ:
[الرجز]

فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ
جَابِيَةً طُمْتُ بِسَبِيلِ مُفْعَمٍ
وَافْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرِيحِ الْعُودِ. وَافْعَمْتُ الْمَسْكُ الْبَيْتَ:
مَلَأَهُ بِرِيحِهِ. وَافْعَمْتُ الرَّجُلَ: مَلَأْتُهُ غَضَبًا.

■ فَعَى: الْأَفْعَى حَيَّةٌ، وَهُوَ أَفْعَلُ، تَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى
بِالتَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ أَزْوَى، وَالْجَمْعُ: أَفَاعِي.
وَالْأَفْعَوَانُ: ذَكَرُ الْأَفَاعِي. وَأَرْضٌ مُفْعَاةٌ: ذَاتُ
أَفَاعِي. وَالْمُفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ: السَّمَّةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ
الْأَفْعَى. وَتَفَعَّى الرَّجُلُ: صَارَ كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ.

■ فَعَا: الْفَعْوُ وَالْفَاعِغِيَّةُ: تَوَرُّ الْحِثَاءِ. وَافْعَى النَّبَاتُ،
أَيْ: خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ. وَالْفَعَامَقُصُورُ: الْبُسرُ الْفَاسِدُ
الْمَغْبَرُ، يُقَالُ مِنْهُ: أَفْعَعَتِ النَّخْلَةُ.

■ فَعَرَ: فَعَرَفَاهُ، أَيْ: فَتَحَهُ. وَفَعَرَفُوهُ، أَيْ: انْفَتَحَ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَفْعَرَ النَّجْمُ، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ؛
لَأَنَّ الشَّرِيَّا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ فَعَرَفَاهُ. وَالْفَاغِرَةُ:
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَهُوَ أَصْلُ التِّلُورِ الْهِنْدِيِّ. وَانْفَعَرَ
التَّوْرُ: تَفَتَّحَ. وَالْمَفْعَرَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

■ فَعَمَ: وَجَدْتَ فَعْمَةَ الطَّيْبِ، أَيْ: رِيحَهُ. وَفَعَمَنِي
الطَّيْبُ، إِذَا سَدَّ خِيَاشِيمَكَ. وَفَعَمَ الْوَرْدُ وَتَفَعَّمَ، أَيْ:
تَفَتَّحَ. وَفَعَمَهُ، أَيْ: قَبَّلَهُ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:
[الرجز]

بَعْدَ شَمِيمٍ شَاغِفٍ وَفَعَمٍ

وَكَذَلِكَ الْمُفَاعِمَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَاللَّهُ مَا يَشْفِي الْفَوَادَ الْهَائِمَا
نَفْتُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الثَّمَائِمَا
وَلَا اللَّامُ دُونَ أَنْ تُلَائِمَا
وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِمَا
وَلَا الْفِئَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا
وَتَرْكَبَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا
وَالْفَعْمُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحِرْصُ، وَقَدْ فَعِمَ بِكَذَا بِالكسر:
أَوَّلَعَ بِهِ وَحَرَّصَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]
تَوُّمٌ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ

وَأَنْتَ بِأَلٍ عَقِيلٍ فَعِمَ
وَكَلَبَ فَعِمَ عَلَى الصَّيْدِ.

■ فَقَا: فُقُوَّةُ السَّهْمِ: فُوقُهُ، وَالْجَمْعُ: فُقَى. وَانْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ: [الهمز]

وَبَلِيٍّ وَفَقَاهَا كـ
عَرَاقِيبٍ قَطَا طُخْلٍ
■ فَقَا: تَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا: تَشَقَّقَتْ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجَزَّ الْخَازِبَازَ بِهِ جُثُونَا
يَعْنِي: فَوْقَ الْهَجَلِ، وَهُوَ الْمُطْمَئِئُّ مِنَ الْأَرْضِ.
وَتَفَقَّاتِ الْبُهْمَى، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَاتْفَافِهَا عَنْ ثَمَرِهَا. وَتَفَقَّأَ
الدَّمْلُ وَالْقَرْحُ. وَفَقَّاتُ عَيْنُهُ فَقَا، وَفَقَّاتُهَا تَفَقُّتُهُ، إِذَا
بَحَقَّتْهَا. وَالْفَقَاءُ: السَّيِّئُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى
رَأْسِ الْوَلَدِ. وَتَفَقَّاتُ شَحْمًا، تَنْصَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ.

■ فَفَحَ: تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ، أَيْ: تَفَتَّحَتْ. وَعَلَى فَلَانٍ
حُلَّةٌ فَفَّاحِيَّةٌ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ أَنْ يَتَفَتَّحَ.
وَالْفَقَّاحُ: تَوَرُّ الْإِذْخِرِ. وَالْفَقْفَحَةُ: حَلَقَةُ الدُّبُرِ،
وَالْجَمْعُ: الْفَقَّاحُ. وَهَمَّ يَتَفَقَّحُونَ، إِذَا جَعَلُوا
ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ، كَمَا تَقُولُ: يَتَقَابِلُونَ،
وَيَتَظَاهَرُونَ. وَفَقَّحَ الْجَزُؤُ تَفْقِيحًا، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ أَوَّلَ مَا
يَفْتَحُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «فَقَّحْنَا وَصَّأْنَا ثَمَّ».

الظَّهْر، وقال لبيد: [الكامل]

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَالْمُقْفَرُ: السيفُ الذي في مَتْنِهِ حُزُورٌ، وقولهم:

أَفْقَرَ الصَّيْدُ، أي: أمكنك من فقاره، أي: فازمِهِ.

وَأَفْقَرْتُ فَلَانًا نَاقَتِي، أي: أعرتَه فَقَارَهَا ليركبها.

والاسم: الْفَقْرَى، قال الشاعر: [الطويل]

لَهُ رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ

فَمَا فِيهِ لِلْفَقْرَى وَلَا الْحَجِّ مَزْعُمٌ

وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَقْرِ، فافْقَرَ، ويقال: سَدَّ اللَّهُ

مَفَاقِرَهُ، أي: أغناه وسَدَّ وُجُوهَ فَقْرِهِ، وقولهم: فَلَانٌ مَا

أَفْقَرَهُ وَمَا أَغْنَاهُ، شَادٌّ؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي فِعْلَيْهِمَا: افْتَقَرَ

وَاسْتَغْنَى، فَلَا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ مِنْهُمَا.

■ فَنَسَ: فَنَسَ فُقُوسًا، أي: مات. وَفَنَسَ الطَّائِرُ بِيضَهُ

فَنَسًا، أي: أفسده.

■ فَنَعَ: الْفُقُوعُ: مُصَدِّرُ قَوْلِكَ: أَصْفَرُ فَاقِعٌ، أي:

شديد الصفرة. وَقَدْ فَنَعَ لَوْنُهُ يَفْنَعُ وَيَفْنَعُ فُقُوعًا. وَ

﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩]، أي: لونها

فَاقِعٌ. وَالْفَاقِعَةُ: الداهيةُ. وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ: بَوَائِقُهُ.

وَالْفُقَّاعُ: الَّذِي يُشْرَبُ. وَالْفُقَّاقِيْعُ: الثُّفَّاحَاتُ الَّتِي

تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ. وَالْفُقْعُ: الْحُصَاصُ.

وَفُقْعَ أَصَابَعَهُ تَفْقِيْعًا: فَرَقَعَهَا. وَالْفُقْعُ: ضَرْبٌ مِنَ

الْكَمَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهِيَ الْبِيضَاءُ الرَّخْوَةُ، وَكَذَلِكَ

الْفُقْعُ بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَجَمْعُ الْفُقْعِ: فِقْعَةٌ،

مِثْلُ: قَرْدٍ وَقَرْدَةٌ. وَيُسَبَّغُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ: هُوَ

فُقْعٌ قَرَقَرٌ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجَلُهُ بِأَرْجُلِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ

يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ: [الخفيف]

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ-

نَعُ فَنَعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

■ فَنَعَسَ: فَنَعَسَ أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَهُوَ فَنَعَسَ بْنِ

عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

■ فَنَقَّ: الْفَنَقَّةُ: ثُبَّاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ. وَرَجُلٌ فَنَاقَةٌ

■ فَقَدَ: فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ فَقَدًا وَفَقَدَانًا وَفُقَدَانًا،

وَكَذَلِكَ الْإِفْتِقَادُ. وَتَفَقَّدْتُهُ، أي: طلبته عند غييبته.

وَالْفَاقِدُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَفْقِدُ وَلَدَهَا أَوْ زَوْجَهَا. وَظِيَّةٌ

فَاقِدٌ. وَتَفَاقَدَ الْقَوْمُ، أي: فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَالَ

الشَّاعِرُ ابْنُ مِيَادَةَ: [الطويل]

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

■ فَقَرُ: الْفَقَارَةُ بِالْفَتْحِ: وَاحِدَةُ فَقَارِ الظَّهْرِ. وَذُو الْفَقَارِ

أَيْضًا: اسْمُ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْفِقْرَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ:

الْفَقَارَةِ، وَالْجَمْعُ: فِقَرَاتٌ وَفِقَرَاتٌ وَفَقَرٌ. وَأَجُودِيَّتٌ

فِي الْقَصِيدَةِ يَسْمَى فِقْرَةً، تَشْبِيهَا بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ. وَرَجُلٌ

فِقْرٌ: يَشْتَكِي فَقَارَهُ. وَالْفَاقِرَةُ: الدَاهِيَةُ، يُقَالُ: فَقَرْتُهُ

الْفَاقِرَةَ، أي: كَسَرْتُ فَقَارَ ظَهْرِهِ. وَفَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ،

إِذَا حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ

وَعَلَيْهِ وَتَرْمِلُوهُ، تَذَلُّهُ بِذَلِكَ وَتَرَوْضُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

قَدْ عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ. وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الرَّاعِي

يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ سُعَاتَهُ:

[البسيط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُثْرِكْ لَهُ سَبْدٌ

قَالَ: وَالْمَسْكِينُ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، وَقَالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ

أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ، قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي:

أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ.

وَالْفَقْرُ: لُغَةٌ فِي الْفَقْرِ، مِثْلُ: الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ.

وَالْفَقِيرُ: مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَنَاةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ

فَهُوَ رَكِيٌّ بَعِينُهُ مَعْرُوفٌ. وَالْفَقِيرُ: حَفِيرٌ يَحْفَرُ حَوْلَ

الْفَسِيلَةِ إِذَا غُرِسَتْ، تَقُولُ مِنْهُ: فَقَرْتُ لِلْوَدِيِّ تَفْقِيرًا.

وَفَقَرْتُ الْحَزْرَ أَيْضًا: ثَقَبْتُهُ. وَالْفَقِيرُ: الْمَكْسُورُ فَقَارَ

الرهن أيضًا بالكسر، لغة حكاها الكسائي. وفك الرقية، أي: أعتقها. وانفكت رقبته من الرق. وما انفك فلان قائمًا، أي: مازال قائمًا، وقول ذي الرمة: [الطويل]

حَرَاجِيحُ مَا تَنَفَّكَ إِلَامُنَاخَةً
على الحَسَفِ أو نرمي بها بلدًا قَفْرًا
يريد: ماتَنَفَّكَ مُتَاخَةً، فزاد إلًا. وَسَقَطَ فَلَانٌ فَانْفَكَّتْ
قدمه أو إصبعه، إذا انفرجت وزالت. والفَكُّ: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِيقُ الْفَكِّ
قال الأصمعي: إنما هو الْفَكُّ، من قولك: فَكَّهْ يَفْكُهُ
فَكًّا؛ فأظهر التضعيف ضرورة. والفَكَّةُ: الحمق والاسترخاء، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِسْفَاقِ وَالْفَكَّةِ وَالسَّهَاقِ
يقال: ما كنتَ فَاكًّا، ولقد فَكَّكَتْ بالكسر تَفَكُّ فَكَّةً،
فانت فَاكٌ تَاكٌ، أي: أحمق. وفلانٌ يَتَفَكُّكُ، إذا لم يكن به تماسكٌ في حمق. والفَكَّةُ: كواكبٌ مستديرة خلف السَّمَاءِ الرامح، قال الأصمعي: يسميها الصَّيَّان: قَصْعَةُ الْمَسَاكِينِ، قال: والأفك الذي انفرج مَكِبُهُ عَنْ مَقْصِلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِرْخَاءً، تقول منه: ما كنتَ أَفَكًّا وَلَقَدْ فَكَّكَتْ تَفَكُّ فَكَّاكَ.

■ فكل: الْأَفْكَلُ، على أَفْعَلٍ: الرُّغْدَةُ. ولا يُتَنَّى مِنْهُ
فَعْلٌ، يقال: أَخَذَهُ أَفْكَلٌ، إذا ارتعد من بردٍ أو خوف، وهو ينصرف، فإن سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَوزن الْفِعْلِ، وصرفته في النكرة. ■ فكن: التَّفَكُّنُ: التَّنَدُّمُ عَلَى مَا فَاتَ.

■ فكه: الْفَاكِهَةُ معروفة، وأجناسها الْفَوَاكِهُ. وَالْفَاكِهَانِيُّ: الَّذِي يَبِيعُهَا. وَالْفَاكِهَةُ بِالضَّم: الْمُزَاخُ. وَالْفَاكِهَةُ بِالْفَتْح: مَصْدَرُ فَكَّهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فهو فَكَّهٌ، إِذَا كَانَ طَيْبَ النَّفْسِ مَزَاحًا. وَالْفَكَّةُ أَيْضًا: الْأَشِيرُ الْبَطِرُ. وقرئ: (وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكَهِيْنَ)، أي:

بالتخفيف، أي: أحمقٌ هُذَرَةٌ، وكذلك فَفَقَاةٌ وَفَفَقَاتٌ. وَانْفَقَ الشَّيْءُ انْفِقَاقًا، أي: انفرج.

■ فقم: الْفَقْمُ بِالضَّم: اللَّحْيُ، وفي الحديث: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ»، أي: ما بين لَحْيَيْهِ. وَالْفَقْمُ بِالْتَحْرِيكِ: أَنْ تَتَقَدَّمَ الثَّنَايَا السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَى الْعُلْيَا. وَالرَّجُلُ أَفْقَمٌ. وَالْأَفْقَمُ مِنَ الْأُمُور: الْأَعْوَجُ. وَالْفَقْمُ أَيْضًا: الْإِمْتِلَاءُ، يقال: أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَقِمَ. عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ. وَتَفَاقَمَ الْأُمُرُ، أي: عَظُمَ. وَالْمُفَاقَمَةُ: الْبِضَاعُ، وَقَالَ: [الرجز]

وَلَا الْفِئَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا
وَفَقِيمٌ: حَيٌّ مِنْ كِنَانَةٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ فَقِيمِي، مِثْلُ: هُذَلِي، وَهَمْ نَسَاءُ الشُّهُورِ.

■ فقه: الْفِقْهُ: الْفَهْمُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍ: «شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفِقْهِ». تَقُولُ مِنْهُ: فَقَّهَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ. وَفَلَانٌ لَا يَفْقَهُ وَلَا يَتَّقَهُ. وَأَفْقَهْتُكَ الشَّيْءَ. ثُمَّ خُصَّ بِهِ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ، وَالْعَالِمُ بِهِ فَقِيهٌ، وَقَدْ فَقَّهَ بِالضَّم فَكَاهَةً، وَفَقَّهَهُ اللَّهُ. وَتَفَقَّهَ، إِذَا تَعَاطَى ذَلِكَ وَفَاقَهُتُهُ، إِذَا بَاحَثَهُ فِي الْعِلْمِ.

■ فكر: التَّفَكُّرُ: التَّأَمُّلُ. وَالْأَسْمُ: الْفِكْرُ وَالْفِكْرَةُ. وَالْمَصْدَرُ الْفَكْرُ بِالْفَتْح، قَالَ يَعْقُوبٌ: يُقَالُ: لَيْسَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ فِكْرٌ، أَيْ: لَيْسَ لِي فِيهِ حَاجَةٌ، قَالَ: وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ مِنَ الْكَسْرِ. وَافْتَكَرَ فِي الشَّيْءِ وَفَكَّرَ فِيهِ وَتَفَكَّرَ، بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ فَكِيرٌ، مِثَالُ: فُسَيْقٍ: كَثِيرُ التَّفَكُّرِ.

■ فكك: فَكَّكَتْ الشَّيْءَ: خَلَّصْتَهُ. وَكُلُّ مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلَّتْهُمَا فَقَدْ فَكَّكَتُهُمَا، وَكَذَلِكَ التَّفَكُّيْكُ. وَالْفَكُّ: اللَّحْيُ، يُقَالُ: (مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ). وَفَكَّكَتْ الصَّبِيَّ: جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِيهِ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ: قَدْ فَكَّ وَفَرَّجَ، يَرِيدُ فَرَجَ لَحْيَيْهِ، وَكَذَلِكَ فِي الْكَبَرِ إِذَا هَرِمَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَاكُ مِنَ الرِّجَالِ: الْهَرَمُ، يُقَالُ: قَدْ فَكَّ يَفْكُ فَكًّا وَفُكُوًّا. وَفَكَّ الرَّهْنَ وَافْتَكَّهَ بِمَعْنَى، أَيْ: خَلَّصَهُ. وَفَكَكَ الرَّهْنَ: مَا يَفْتَكُّ بِهِ. وَفَكَكَ:

وكذلك **افْتَلَيْتُهُ**، وقال: [البسيط]

وليس يهلك منا سيّد أبداً

إلا **افْتَلَيْنَا** غلاماً سيّداً فينا

و**فَلَوْتُهُ** بالسيف و**فَلَيْتُهُ**، إذا ضربت رأسه. و**فَلَيْتُ** رأسه

من القمل. و**تَفَالَى** هو واستفلى رأسه، أي: اشتهى أن

يُفْلَى. و**فَلَيْتُ** الشَّعْرَ، إذا تدبّرتَه واستخرجت معانيه

وغريبه، عن ابن السكيت، وأما قول عمرو بن معد

يكرِب: [الوافر]

تراه كالشَّعَامِ يُعَلُّ مِسْكَ

يسوء الفاليات إذا **فَلَيْنِي**

قال الأخفش: يريد: **فَلَيْنِي** فحذف النون الأخيرة؛

لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم، فأما النون

الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر، وقال

أبو حية النميري: [الوافر]

أبالموت الذي لا بدّ أني

مُلاقي لا أباك تُخَوِّفِينِي

أراد: **تَخَوِّفِينِي** فحذف، وعلى هذا قرأ بعض القراء:

﴿فَيَدُ تَبْسِيرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] فأذهب إحدى النونين

استقلالاً، كما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحداً، فألقوا

إحدى السنين استقلالاً، فهذا أجدر أن يُسْتَقْلَلَ،

لأنهما جميعاً متحركان.

■ **فَلَت**: يقال: كان ذلك الأمر **فَلْتَةً**، أي: فجأة، إذالم

يكن عن تردّد ولا تدبّر. و**الْفَلْتَةُ**: آخر ليلة من كل شهر،

ويقال: هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر

الحرام. و**أَفَلَتَ** الشيء **فَلْتًا** و**أَفَلَّتْ** بمعنى. و**أَفَلْتُهُ**

غيره. و**أَفَلَّتْ** الكلام، أي: ارتجله. و**أَفَلَّتْ** فلانٌ،

على ما لم يسمّ فاعله، أي: مات فجأة. و**أَفَلَّتْ** نفسه

أيضاً. و**فَرَسٌ فَلَتَانٌ**، أي: نشيطٌ حديد الفؤاد مثل:

الصَّلَتَانِ. وكساء **فَلَوْتُ**: لا يتضمّ طرفاه على لابه،

من صغره.

■ **فلج**: **فَلَجٌ**: اسم موضع بين البصرة وضرية، مذكّر

أشرين. و﴿فَلَكِهَيْنِ﴾ [الدخان: ٢٧]، أي: ناعمين.

و**المُفَاكِهَةُ**: الممازحة، يقال: **لَا تُفَكِّكْ أُمَّةً**، ولا **تَبْلُ**

على أكمة). و**فَفَكَّكْ**: **تَعَجَّبَ**، ويقال: **تَدَدَّم**، قال

تعالى: ﴿فَطَلَّتْ فَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أي: **تَدَدَّمُون**.

و**فَفَكَّهُتْ** بالشيء: **تَمَتَّعَتْ** به. أبو زيد: **أَفَكَّهَتِ** الناقةُ،

إذا **دَرَّتْ** عند أكل الربيع قبل أن تضع، فهي **مُفَكِّهَةٌ**.

و**الفاكهُ** بن المغيرة المخزومي: عمّ خالد بن الوليد.

■ **فلا**، **فلى**: **الْفَلَاةُ**: **المفازةُ**، والجمع: **الْفَلَا**

و**الْفَلَوَاتُ**، وجمع **الْفَلَا**: **فُلِيٌّ** على **فُعُولٍ**، مثل: **عَصَا**

و**عَصِيٌّ**، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

موصولة و**ضَلَّ** بها **الْفُلِي**

الْقِي ثم **الْقِي** ثم **الْقِي**

و**أَفَلَى** القومُ، إذا صاروا إلى **الْفَلَاةِ**. و**الْفَلَوُ**، بتشديد

الواو: **الثُّهْرُ**؛ لأنه **يَفْتَلِي**، أي: **يُقَطِّمُ**، قال **دُكَيْنُ** بن

رجاء: [الرجز]

كان لنا وهو **فَلَوُ** **نَرْبُوبُهُ**

وقد قالوا للأنثى: **فَلَوَةٌ**، كما قالوا: **عَدُوٌّ** و**عَدُوَّةٌ**،

والجمع: **أَفَلَاءٌ**، مثل **عَدُوٌّ** و**أَعْدَاءٌ**، و**فَلَاوِي** أيضاً،

مثل: **خَطَايَا** وأصله **فَعَايِلُ**، وقد ذكرناه في الهمز (١).

أبو زيد: **فَلَوُ** إذا فتحت الفاء شددت الواو، وإذا كسرت

خففت فقلت: **فَلَوُ** مثل: **جِرْوُ**، قال مجاشع بن دارم:

[الرجز]

جَزَوُلُ يا **فَلَوُ** **بَنِي** **الْهَمَامِ**

فأين **عَنكَ** **الْقَهْرُ** **بِالْحُسَامِ**

■ **فَلَوْتُهُ** عن أمّه و**افْتَلَيْتُهُ**، إذا فطمته، قال الأعشى:

[الخفيف]

مُلَمِّحٍ **لَأَعَةِ** **الْفَوَادِ** **إِلَى** **جَجْ**

شِ **فَلَاةٍ** **عَنْهَا** **فَبِئْسَ** **الْفَالِي**

و**فَرَسٌ مُفَلٌّ** و**مُفَلِيَّةٌ**: ذات **فَلَوُ**، ويقال أيضاً: **فَلَوْتُهُ**،

أي: **رَبَيْتُهُ**، قال الحطيئة يصف رجلاً: [الطويل]

نَجِيبٌ **فَلَاةٍ** **فِي** **الرِّبَاطِ** **نَجِيبٌ**

هو مأخوذ من القَفِيز الفالِج . وفالِجٌ : اسم رجل ، وهو فالِج بن خِلاوة الأشجعي ، ومنه قولهم : أنا من هذا الأمر فالِج بن خِلاوة ، أي : بريء وبمغزل منه ؛ وذلك أنه قيل لفالِج يوم الرِّقَم ، لما قُتل أنيس الأسرى : أَتَنْصُرُ أنيساً؟ قال : إني منه بريء ، وَلَجْتُ الأرض للزراعة ، وكلُّ شيء شققته فقد فلَجْتُهُ . والفُلوجة : الأرض المصلحة للزَّرع ، والجمع : فلَاجِج ، ومنه سمي موضع في الفرات : فُلوجة . والفَلِيجَةُ : شُقَّة من شُقَق الخِباء ، قال عمر بن لَجْجاً : [الوافر]

تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ
سَوَى خَلِّ الفَلِيجَةِ بِالْجَلَالِ
وتَفَلَجَتْ قدمه : تَشَقَّقَتْ .

■ فلج : الفلاح : الفوز والتَّجاة ، والبقاء ، والسُّحور ، يقول الرجل لامرأته : استَقِلِحِي بأمرِك ، أي : فوزي بأمرِك ، وقول الشاعر : [الوافر]

ولكن ليس للدنيا فلاح
أي : بقاء ، وفي الحديث : «حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلاحُ» ، يعني : السُّحور ويقال : إِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لَأَنَّ به بقاء الصوم . وَحَيَّ على الفَلاح ، أي : أَقْبِلْ على النجاة . والفَلَجُ : لغة في الفَلاح ، قال الأعشى : [الرملة]

وَلَسْنُ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
مَا لِحَيِّ يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَخٍ
وَفَلَحْتُ الأرض : شققته للحرث ، ومنه سُمِّيَ الأكَاثُ فَلَاحًا . والفَلَاخَةُ ، بالكسر : الجرانة ، وقولهم : (إن الحديد بالحديد يَفْلَحُ) ، أي : يُشَقُّ ويُقَطَّع . وفي رَجُلٍ فلانٍ فُلُوحٌ ، أي : شقوق ، وبالجيم أيضاً . والأفْلَحُ : المشقوق الشفة السفلى ، يقال : رجل أَفْلَحَ بَيْنَ الفَلَحِ ، واسم ذلك الشَّقِّ الفَلَحَةُ ، مثل : القِطْعَةِ ؛ وكان عترة العبسي يُلقَّبُ : الفَلَحَاءُ لَفَلَحَةٍ كانت به ، وإنما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .

■ فلحس : أبو عبيد : الفَلَحْسُ : الحريض ، ويقال

مصروف ، قال الشاعر : [الطويل]
وإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
والفَلَجُ أيضاً : نَهْرٌ صغير ، وقال : [الرجز]
فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا
والفَلَجُ أيضاً : الظَّفَرُ والفُوزُ ، وقد فَلَجَ الرجل على خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلَجًا . وفي المثل : من يَأْتِ الحَكَمَ وَخَذَهُ يَفْلِجُ . وأَفْلَجَهُ الله عليه . والاسمُ الفَلَجُ بالضم . وَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ : قَوَّمَهَا وأَظْهَرَهَا . والفَلَجُ ، بالكسر : مِكْيَالٌ معروف ، قال الجَعْدِيُّ يَصِفُ الخمر : [المنسرح]

أَلْقِي فِيهَا فِلَجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا
رِينَ وَفَلَجٍ مِنْ عَنَبٍ ضَرِمٍ
والفَلَجُ بالتحريك : لُغَةٌ في الفَلَجِ ، وهو نَهْرٌ صغير ، قال عبيد : [مخلع البسيط]

أَوْ فَلَجٍ بِبَطْنٍ وَإِدٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ
ولو رُوي : (في بَطْنٍ وَإِدٍ) ، لاستقام وزن البيت والجمع : أَفْلَاجٌ . والفَلَجُ أيضاً في الأسنان : تَبَاعُدُهَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا والرَّيَاعِيَا . رجلٌ أَفْلَجَ الأسنان ، وامرأةٌ فلجاء الأسنان ، قال ابن دريد : لا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الأسنان . والأَفْلَجُ أيضاً من الرجال : البعيد ما بين اللِّدَيْنِ . ورجلٌ مُفْلَجُ الثَّنَائِيَا ، أي : مُتَفَرِّجُهَا ، وهو خلاف المُتَرَاصِ الأسنان . والسهم الفالِجُ : الفائز . والقَفِيزُ الفالِج مثل : الفَلَجِ ، وهو مِكْيَالٌ . عن أبي عبيد ، والفالِجُ : رِيحٌ . وقد فَلَجَ الرَّجُلُ فهو مفلوج ، قال ابن دريد : لأنه ذهب بِنَصْفِهِ ، قال : ومنه قيل لَشُقَّةِ البيت : فَلَيجَةٌ . والفالِجُ : الجَمَلُ الضَّخَمُ ذُو السَّنَامِينَ ، يُحْمَلُ مِنَ السَّنَدِ لِلْفَحْلَةِ . وَفَلَجْتُ الشيءَ بَيْنَهُمْ أَفْلَجُهُ بالكسر فَلَجًا ، إِذَا قَسَمْتَهُ . وَفَلَجْتُ الشيءَ فَلَجَيْنِ ، أي : شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ ، وهي الفُلُوجُ ، الواحد : فَلَجٌ وفَلَجٌ . وَفَلَجْتُ الجِزْيَةَ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا فَرَضْتُهَا عَلَيْهِمْ ، قال أبو عبيد :

ويقال تكلّم فلان فِلَاطًا فاحسَن، إذا فاجأ بالكلام الحسن، قال الراجز:

وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَاشٍ وَقَلَطُ
شَرِنْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرُو وَتَعَطُ
أي: تثن.

■ فلغ: فَلَعْتُ الشيءَ فَلَعًا: شققته، فأنفَلَع. وفَلَعْتُهُ تَفْلِيعًا، قال الشاعر: [الطويل]

نَشَقُّ الْعِهَادَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقُّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمُفْلَعُ
وَتَفَلَّعْتُ قدمه: تشققت، وهي الفلوع الواحد: فلغ
وفلغ، ويقال في الفحش: لعن الله فلغتها.

■ فلق: فَلَقْتُ الشيءَ فَلَقًا شققته. والتفليق مثله،
يقال: فَلَقْتُهُ فأنفَلَقَ وتَفَلَّقَ وفي رجله فُلُوقٌ أي:

شقوق، ويقال: كلّمني من فُلُقِي فيه. والفلق بالتحريك: الصبح بعينه، قال ذو الرمة يصف الشور الوحشي: [البسيط]

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فُلُقٌ

هاديه في أخريات الليل مُتَنَصِّبٌ
يقال: فَلَقَ الصبحُ فالقَهُ وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ

بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] فيقال: هو الصبح، ويقال:
لَخَلَقُ كُلِّهِ. و الفَلَقُ أيضًا: المطمئن من الأرض بين

الربوتين، وجمعه فُلُوقٌ مثل: خَلَقَ وخُلُقَانٍ، وربما
قالوا: كان ذلك بفالقٍ كذا وكذا، يريدون المكان

المنحدر بين الربوتين. و الفَلَقُ أيضًا: مِقْطَرَةُ السَّجَّانِ.
و الفَلَقُ الشَّقُّ، يقال: مررت بجرّة فيها فُلُوقٌ أي:

شقوق، وقولهم: صار البيضُ فِلَاقًا وفِلَاقًا أي: صار
أَفْلَاقًا و الفِلَقُ بالكسر: الداهية والأمر العجيب، تقول

منه: أَفْلَقَ الرجلُ وافتلَقَ وشاعرٌ مُفْلَقٌ قد جاء
بالفِلَقِ قال سويد بن كراع العكلى وكراع: اسم أمه،

واسم أبيه عمير: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مَذَلْهُمَةً

وغرّد حاديها فَرَيْنَ بِهَا فِلَقًا

للكلب: فَلَحَسَ. و فَلَحَسَ أيضًا: اسم رجل من بني
شيبان، وفيه المثل: (أَسْأَلُ مِنْ فَلَحَسٍ): زعموا أنّه
كان يسأل سَهْمًا في الجيش وهو في بيته، فيُعْطَى لعزّه
وسودده، فإذا أُعْطِيَهُ سأل لأمراته، فإذا أعطيه سأل
لبعيره.

■ فلذ: الفِلَذُ كِبْدُ البعير، والجمع: أَفْلَازٌ و الفِلَذَةُ
القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها، والجمع:

فِلَذٌ يقال: فَلَذْتُ له من مالي، أي: قطعت له منه.
و افْتَلَذْتُ المَالَ، أي: أخذت من ماله فِلَذَةً قال كثير:

[الطويل]

إذا المَالُ لم تُوجِبْ عليك عَطَاءُهُ

صَنِيعَةُ قُرْبَى أو صَدِيقِ تَوَامِيْقُهُ
مَنَعَتْ وبعض المَنعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ

ولم يَفْتَلِذْكَ المَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ
و الفَالُوذُ والفَالُوذُ مَعْرَبَان، قال يعقوب: ولا تقل:

الفَالُوذَجُ.

■ فلز: الفِلَزُ بالكسر وتشديد الزاي: ما يثفيه الكبير مما
يُذَاب من جواهر الأرض.

■ فلس: الفَلَسُ يجمع على أَفْلَسٍ في القلة، والكثير
فُلُوسٌ. وقد أَفْلَسَ الرجلُ: صار مُفْلِسًا كأنما صارت

دراهمه فُلُوسًا رُيُوفًا. كما يقال: أَخْبَثَ الرجلُ، إذا
صار أصحابه خبياء، وأقْطَفَ: صارت دابّته قُطُوفًا؛

ويُجُوز أن يُراد به أنّه صار إلى حال يقال فيها: ليس معه
فَلَسٌ، كما يقال: أَقْهَرَ الرجلُ إذا صار إلى حالٍ يُقْهَرُ

عليها، وأَذَلَّ الرجلُ: صار إلى حالٍ يذَلُّ فيها.
وقد فَلَسَ القاضي تَفْلِيسًا نادى عليه أنه أَفْلَسَ

■ فلط: أَفْلَطَنِي الرجلُ إِفْلَاطًا مثل: أَفْلَتَنِي، قال
الخليل: أَفْلَطَنِي لَعَةً تَمِيمَةً قَبِيحَةً في: أَفْلَتَنِي.

و الفِلَاطُ الفَجَاءُ، لَعَةً لَهْذِيلٍ، يقال: لَقِيت فِلَاطًا فِلَاطًا
و فِلَاطًا أي: فجاءة، قال الهذلي: [الوافر]

به أَحْمِي المُضَافَ إذا دعاني

وَنَفْسِي سَاعَةَ الفَرْعِ الفِلَاطِ

وَالْفَلَقُ أَيضًا: الْقَضِيبُ يُشَقُّ بِاثْنَيْنِ فَيَعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: فَلَقٌ. وَالْفَلَقَةُ أَيضًا: الْكِسْرَةُ، يُقَالُ: أَعْطَنِي فَلَقَةً الْجَفْنَةِ، وَهِيَ نَصْفُهَا، وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ بُعْلَقٌ فَلَقٌ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ، لَا تُجْرَى، يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أَيْ: جَثَّ بُعْلَقٌ فَلَقٌ. وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عُدُوهِ، أَيْ: يَأْتِي بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ. وَالْفَلِيقَةُ: الدَاهِيَةُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَا لِلْفَلِيقَةِ! وَالْفَلِيقُ فِي جَرَانِ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الْمَطْمَنُ عِنْدَ مَجْرَى الْحُقُومِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]
فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ
وَالْفَلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَاحِشِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ. وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ: الْمَجْقَفُ. وَالْفَيْلَقُ: الْجَيْشُ، وَالْجَمْعُ: الْفَيْالِقُ.

■ فلقس: قال أبو عبيد: الْفَلَقَنْقَسُ: الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَقَنْقَسُ
ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ

وَالَّذِي أَبُو الْغَوْتِ: الْفَلَقَنْقَسُ الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْهَجِينُ: الَّذِي أَبُوهُ عَتِيقٌ وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْمَقْرُفُ: الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

■ فلقم: الْفَلَقْمُ: الْوَاسِعُ.

■ فلك: فَلَكَةُ الْمِغْزَلِ سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا. وَالْفَلَكَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الرَّمْلِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا؛ وَالْجَمْعُ: فَلَكٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]
فَلَا تَبْكِ الْعِرَاصَ وَدُمْنَتَيْهَا

بِنَازِلَةٍ وَلَا فَلَكُ الْأَسِيلِ
وَمِنْ قَبْلِ: فَلَكٌ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ تَفْلِكًا وَتَفْلَكُ: اسْتَدَارَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفْلِكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ: الْفَلَكَةِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعُ. وَالْفَلَكُ بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. يَذْكُرُ وَيُؤْتِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفَلَكِ الْآسْحَابُ﴾ [الشعراء: ١١٩] فَجَاءَ بِهِ مَذْكُرًا مُوَحَّدًا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفَلَكُ

بِنَازِلَةٍ وَلَا فَلَكُ الْأَسِيلِ
وَمِنْ قَبْلِ: فَلَكٌ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ تَفْلِكًا وَتَفْلَكُ: اسْتَدَارَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفْلِكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ: الْفَلَكَةِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعُ. وَالْفَلَكُ بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. يَذْكُرُ وَيُؤْتِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفَلَكِ الْآسْحَابُ﴾ [الشعراء: ١١٩] فَجَاءَ بِهِ مَذْكُرًا مُوَحَّدًا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفَلَكُ

■ فلكن: الْفَيْلَكُونُ: الْبَرْدِيُّ، وَهُوَ فَيْعَلُولٌ.

■ فلل: الْفَلُّ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ فَلُولِ السِّيفِ، وَهِيَ كَسْرٌ فِي حِدِّهِ. وَسَيْفٌ أَقْلٌ بَيْنَ الْفَلَلِ. وَنَضِي مُقْلَلٌ، إِذَا أَصَابَ الْحِجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ. وَتَفَلَّلْتُ مُضَارَبَهُ، أَيْ: تَكَسَّرْتُ، وَيُقَالُ أَيضًا: جَاءَ فُلٌ الْقَوْمِ، أَيْ: مِنْهَزٌ مَوْهَمٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، يُقَالُ: رَجُلٌ فُلٌ، وَقَوْمٌ فُلٌ، وَرَبِّمَا قَالُوا: فُلُولٌ وَفِلَالٌ. وَفَلَّلْتُ الْجَيْشَ: هَزِمْتُهُ. وَقُلَّةٌ يَفْلُهُ بِالضَّمِّ، يُقَالُ: فُلُهُ فَانْفَلَّ، أَيْ: كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ، يُقَالُ: (مَنْ قُلَ ذَلَّ، وَمَنْ أَمَرَ فُلًا). وَالْفُلُّ بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ وَلَا نَبَاتَ بِهَا، وَقَالَ يَصِفُ الْعُرَّى، وَهِيَ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ:

[الطويل]
وَأَنَّ الَّتِي بِالْجِرْزِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ
وَمَنْ دَانَهَا فُلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزِلٌ
أَي: خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَيُرْوَى: (وَمَنْ دُونَهَا)، أَيْ: الصَّنَمِ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ الْعُرَّى، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِيَّالًا:
حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فُلٌ

الواو الإعراب لسكونها، فَعُوْضَ منها الميم، فإذا صَغُرَتْ أو جمعت رددته إلى أصله وقلت: فَوَيْهَ وأَفَوَاهُ، ولا يقال: أَفَمَاءُ، فإذا نُسِبَتْ إليه قلت: فَمَيٌّ، وإن شئت قلت: فَمَوِيٌّ، تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عُوْضَ منه، كما قالوا في الثنية: فَمَوَانٍ؛ وإنما أجازوا ذلك لأنَّ هناك حرفاً آخر محذوفاً وهو الهاء، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو، وأنشد الأخفش: [الطويل]

هُمَا نَفَقَا فِي فَيٍّ مِنْ فَمَوْنِهِمَا

على النابح العاوي أَشَدَّ رَجَامٍ قال: وحقُّ هذا أن يكون جماعة؛ لأنَّ كلَّ شيتين من شيتين جماعةً في كلام العرب، كقوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤]، إلاَّ أنَّه يجيء في الشعر ما لا يجيء في الكلام، وفيه لغاتٌ: يقال هذا فَمٌ، ورأيت فَمًا ومررت بفم بفتح الفاء على كل حالٍ، ومنهم من يضم الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يكسر الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يُعَرِّبُهُ من مكانين، يقول: رأيت فَمًا، وهذا فَمٌ، ومررت بِفَمٍ؛ وأما تشديد الميم فإنَّما يجوز في الشعر، كما قال: [الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتَ مِنْ فَمِهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُسْطُمِهِ

قال ابن السكيت: ولو قيل: من فَمُهُ بفتح الفاء لجاز. ■ فنا، فنى: فَنَيَ الشَّيْءُ فَنَاءً، وأفَنَاهُ غيره. وتَفَانُوا، أي: أفَنَى بعضهم بعضاً في الحرب. وفَنَاءُ الدار: ما امتدَّ من جوانبها، والجمع: أَفْنِيَّةٌ، ويقال: هو من أَفْنَاءِ النَّاسِ، إذا لم يُعْلَمَ مَمَّنْ هو. أبو عمرو: شجرة فَنَوَاءٌ، أي: ذات أفنانٍ، وهو على غير قياس؛ لأنَّ قياسه: فَنَاءٌ. والفنا مقصور: عَنَبَ الثعلب، الواحدة فَنَاءَةٌ، قال زهير: [الطويل]

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبِّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

ويقال: هو شجرٌ له حَبٌّ أحمر تتخذ منه القلائد.

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقْلِلٌ
يقال: أَفْلَلْنَا، أي: صِرْنَا فِي فِلٍّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَفْلٌ الرَّجُلُ أَيْضًا، أي: ذهب ماله. وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَةُ: الشعر المجتمع. وَالْقَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَلَم. وَالْفُلْفُلُ بِالضَّمِّ: حَبٌ مَعْرُوفٌ. وَشَرَابٌ مُفْلَقْلَقٌ، أي: يلدغ لذعُ الْفُلْفُلِ. وَتَفْلَقْلَقَ قَادِمَتَا الضَّرْعِ، إِذَا اسْوَدَّتْ حَلَمَتَاهُمَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [الطويل]

لَهَا تَوَابَانِيَانِ لَمْ يَتَفْلَقْلَقَا
والتوَابانيان: قَادِمَتَا الضَّرْعِ. وقولهم في النداء: يَا فُلٌّ، مخفَّفًا إنما هو محذوف من يَا فُلَانٌ، لا على سبيل الترخيم، ولو كان ترخيماً لقالوا: يَا فُلًّا. وَرَبِّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

فِي لَجَجَةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ

■ فلم: أبو عبيد: الْفَيْلَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ. وَأَنشَدَ لِبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ: [المقارب]

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

وفي ذكر الدِّجَالِ: «رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا». ابن السكيت: بَثْرُ فَيْلَمٍ، أي: واسعة، ويقال: الْفَيْلَمُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْجَمَّةُ، وقال: [المقارب]

يُفَرِّقُ بِالسَّيْفِ أَفْرَانَهُ

كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ

■ فلن: ابن السراج: فَلَانٌ: كنايةٌ عن اسم سَمِيٍّ بِهِ الْمُحَدَّثُ عَنْهُ، خَاصٌّ غَالِبٌ، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا فُلٌّ، فَتَحْذَفُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِغَيْرِ تَرْخِيمٍ، وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَالُوا: يَا فُلًّا. وَرَبِّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ضَرْوَةً، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

فِي لَجَجَةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ

وَاللَّجَجَةُ: كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ، وَمَعْنَاهُ: أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ: الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

■ فَمم: الْفَمُّ أَصْلُهُ فَوَّةٌ، نَقِصَتْ مِنْهُ الْهَاءُ فَلَمْ تَحْتَمِلْ

ذِكِّي الرَّائِحَةِ.

■ فَنَقَى: تَفَقَّقَ الرَّجُلُ، أَي: تَنَعَّمَ. وَفَنَقَهُ غَيْرُهُ تَفْنِيقًا وَفَانَقَهُ بِمَعْنَى، أَي: نَعَّمَهُ، يُقَالُ: عَيْشٌ مُفَانِقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْجَوَارِي بِالنَّعْمَةِ: [الْخَفِيف]

زَاتَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالْمِسِّ

لِكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ وَنَاقَةٌ فُنُقٌ، أَي: فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ
وَامْرَأَةٌ فُنُقٌ، أَي: مَنَعَمَةٌ. وَالفُنُقُ: الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ؛ وَالْجَمْعُ: فُنُقٌ. ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَالْجَمْعُ: أَفْنَاقٌ.

■ فَنَكَ: الْفُنُوكُ: اللَّجَاجُ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلَهُ. وَقَدْ فَنَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ يَفْنُكُ فُنُوكَهُ أَي: لَجَّ فِيهِ. وَفَنَكَ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا: أَقَامَ بِهِ، عَنِ الْأُمَوِيِّ. وَفَنَكَ فِي الطَّعَامِ يَفْنُكُ فُنُوكَهُ إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَى أَكْلِهِ وَلَمْ يَعْغَفْ مِنْهُ شَيْئًا. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: فَنَكَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ فُنُوكَهُ وَالفَنَكَ بِالْتَحْرِيكِ: الَّذِي يَتَّخِذُ مِنْهُ الْفَرُؤُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قِيلَ لِأَعْرَابِي: إِنْ فَلَانًا بَطَنَ سِرَاوِيلَهُ بِفَنَكَ فَقَالَ: التَّقَى الثَّرْيَانِ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنَكَ وَشَعَرَ اسْتَبْرَأَهُ. وَالفَنَيْكُ: طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَتَقَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْإِفْنَيْكُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تُنَسِّسِ الْفَنَيْكَيْنِ» يَعْنِي جَانِبِي الْعَتَقَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهُمَا الْمَعْفَلَةُ.

■ فَنَن: الْفَنَنُ: وَاحِدُ الْفُنُونِ وَهِيَ الْأَنْوَاعُ. وَالْأَفَانِينُ: الْأَسَالِيبُ، وَهِيَ أَجْنَاسُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ. وَرَجُلٌ مُتَفَنِّنٌ، أَي: ذُو فُنُونٍ وَافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ، إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ، وَهُوَ مِثْلُ: اشْتَقَّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْبَسِيط]

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَعَامِ الْوَزْدِ نَاجِيَةً

مِثْلُ الْهَرَاوَةِ بِكَرًّا يُثْبِتُهَا أَبَدُ

وَالْفَنُّ: الطَّرْدُ، تَقُولُ: فَنَنْتُ الْإِبِلَ، أَي: طَرَدْتُهَا،

وَالْفَنَاءُ أَيْضًا: الْبَقَرَةُ، وَالْجَمْعُ: فَنَوَاتٌ. وَالْأَفَانِي: نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، وَاحْدَتُهَا أَفَانِيَّةٌ، مِثَالُ: يَمَانِيَّةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ عَنَبُ الشَّعْلَبِ. أَبُو عَمْرٍو: فَانَيْتُهُ، أَي: دَارِيَتُهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الْمَنْسَرَح]

كَمَا يَفَانِي الشَّمْسُ قَائِدُهَا
الْأُمَوِيُّ: فَانَيْتُهُ سَكَنَتْهُ.

■ فَنَحَ: فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ، أَي: شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ، وَقَالَ: [الرَّجِزُ]

وَالْأَخَذُ بِالْغُبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مُبَرَّدٌ لِمِقَابٍ فُنُوحِ

■ فَنَحَ: فَتَحَ الْأَمْرَ: قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ، وَكَذَلِكَ التَّفْنِيقُ. وَرَجُلٌ يَفْنِخُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَذِلُّ أَعْدَاءَهُ وَيُسْجِرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرَّجِزُ]

تَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبُخُ

بِئِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَخُ

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنِخُ

لِهَامِيهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ

■ فَنَدَ: الْفَنْدُ بِالْتَحْرِيكِ: الْكُذْبُ، وَقَدْ أَفْنَدَ إِفْنَادَهُ إِذَا كَذَبَ. وَالفَنْدُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ. وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ: أَهْتَرَى، وَلَا يُقَالُ: عَجُوزٌ مُفْنِدَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ. وَالتَّفْنِيدُ: الْوُحْمُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ. وَالْفَنْدُ بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجِبَلِ طَوَلًا. وَالفِنْدُ الزَّمَانِيُّ: شَاعِرٌ. وَقَدْ وُفِدَ فِنْدَاوَةٌ، أَي: حَادَّةٌ.

■ فَنَزَجَ: الْفَنَزَجُ رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضُ بَيْدٍ بَعْضٍ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: (بَنَجَةٌ)، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرَّجِزُ]

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

■ فَنَعَ: الْفَنَعُ: زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَظِلْ بَيْنَتِي أُمَ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ

حَسَدَتْنِي أُمَ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ

تَقُولُ مِنْهُ: فَنِعَ يَفْنَعُ فَنَعَةً وَمَسَكٌ ذُو فَنَعٍ، أَي:

قال الأعشى: [الكامل]

والبيض قد عَسَتْ وطَالَ جَرَاؤُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي فَنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ
وقد فسرناه في باب السين ^(١). والفَنُّ جمعه أَفْنَانٌ،

ثم أَفَانِينَ، وهي الأغصان، وقال الراجز يصف رَحَى:
لَهَا زَمَامٌ مِنْ أَفَانِينَ الشَّجَرِ
وشجرة فَنَاءً، أي: ذات أَفْنَانٍ، وقنواء أيضًا على غير
قياس، وقول الراجز:

لَا جَمَلَنَّ لَابْنَةٍ عَنَّمْ فَنًا

أي: امرأ عجبا، ويقال: عَنَاءٌ، أي: أَخَذَ عليها بالعَنَاءِ
حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا. والتَفْنِينُ: التخليط، يقال:
ثَوَّبَ فِيهِ تَفْنِينَ، إذا كانت فيه طرائق ليست من جنسه.
ورجل مَفْنٌ: يأتي بالعجائب؛ وامرأة مَفْنَةٌ. والفَنَانُ في
شعر الأعشى: الحِمار الوحشي الذي يأتي بفنون من
العدو.

■ فهِج: الفَيْهَجُ: ما تُكَالُ به الخمر، فارسيٌّ معرَّب.
وقد تسمَّى الخمر فَيْهَجًا، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا يَا اضْبَحِينَا فَيْهَجًا جَدْرِيَّةً

بِمَاءٍ سَحَابٍ يَسْبِقِي الْحَقَّ بَاطِلِي

■ فَهْد: الْفَهْدُ: واحد الْفُهُودِ. وَفَهْدُ الرَّجُلِ بالكسر،
أي: أشبه الْفَهْدَ في كثرة نومه. وفي الحديث: «إن
دخل فِهْدٌ، وإن خرج أَسَدٌ». وَالْفَهْدَتَانِ: لحمتان في
زَوْرِ الفرس ناتئتان مثل: الْفَهْرَيْنِ. وَالْفُوهْدُ: الغلام
السمين الذي راحق الْحُلُمِ؛ والجارية: فُوَهْدَةٌ، قال
الراجز:

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِيًّا فَوْهَدًا

عَجْزَةً شَيْخَيْنِ عَلَامًا أَمْرَدًا

■ فَهْر: الْفَهْرُ: الْحَجَرُ ملء الكفِّ، يذْكَرُ ويؤنَّثُ،
والجمع: أَفْهَارٌ، وكان الأصمعيُّ يقول: فَهْرَةٌ وَفَهْرٌ.
وتصغيرها فُهَيْرَةٌ. وعامر بن فُهَيْرَةَ: رَجُلٌ. وَفَهْرٌ: أَبُو
قبيلة من قريش، وهو فَهْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ

كنانة، قال الطائي: الْفَهِيرَةُ: مَخْضٌ يُلْقَى فِيهِ
الرَّضْفُ، فإذا عَلَى دُرٌّ عليه الدقيقُ وسيط به ثم أُكِلَ،
حكاه ابن السكيت. وَفَهْرُ الْيَهُودِ مَذْرَأَتُهُمْ، وأصلها
بُهْرٌ، وهي عبرانية فَعَرَبَتْ. وَالْفَهْرُ: أن يجامع الرجل
المرأة ثم يتحوَّل عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنْزِلُ فيها،
وفي الحديث: «أنه نهى عن الْفَهْرِ». وكذلك الْفَهْرُ
مثل: نَهَرَ وَنَهَرَ. وَفَهْرُ الرَّجُلِ تَفْهِيرًا، أي: أعيا،
يقال: أَوَّلَ نَقْصَانٍ حَضَرَ الْفَرَسِ التَّرَادُّ، ثم الْفُتُورُ، ثم
التَفْهِيرُ. وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فِي الْمَالِ: اتَّسَعَ فِيهِ، كأنه مبدلٌ
من تَبَحَّرَ، أو أنه لغة في الإعياء والفتور.

■ فَهَقُ: قال الفراء: فَلَانٌ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ، وذلك إذا
تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ، قال: وأصله الْفَهْقُ، وهو الامتلاء،
كأنه مَلَأَ به فَمَهُ، قال أبو عمرو: الْمُتَفَهِّقُ: الْوَاسِعُ.
وأنشد: [الرجز]

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مُعَبِّدٍ

غُبِرَ الْحَصَى مُنْفَهَقِي عَمَرِدٍ

وَفَهَقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا، إذا امتلأ حَتَّى
يتصَبَّبُ، قال الأعشى: [الطويل]

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
وَأَفْهَقْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ. وَالْفَاهِقَةُ: الطعنة التي تَفْهَقُ
بِالدَّمِ، أي: تتصَبَّبُ. وَالْفَهْقَةُ: عَظْمٌ عند مَرَكَبِ
العنق، وهو أَوَّلُ الْفَقَارِ. وَفَهَقْتُ الرَّجُلَ، إذا أَصَبْتُ
فَهْقَتَهُ.

■ فَهْل: يقال: هو الضَّلَالُ بْنُ فَهْلٍ، غير مصروف،
من أسماء الباطل، مثل: فَهْلَلٌ.

■ فَهَم: فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهَمًا وَفَهَامِيَّةً: عَلِمْتُهُ، وفلانٌ
فَهْمٌ، وقد اسْتَفْهَمَنِي الشَّيْءُ فَأَفْهَمْتُهُ، وَفَهَمْتُهُ تَفْهِيمًا.
وَتَفْهَمُ الْكَلَامَ، إِذَا فَهَمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَفَهْمٌ: قَبِيلَةٌ.
■ فَه: الْفَهَّةُ وَالْفَهَاهَةُ: الْعِي. وَرَجُلٌ فَهٌّ وَامْرَأَةٌ فَهَّةٌ،
وقال: [الطويل]

■ والفَيْحُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والجمع: فُيُوجٌ، وهو الذي يسعى على رجله.

■ فَوْحٌ: فَاحَتْ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوحُ وَتَفِيحُ فَوْحًا وَفَيْحًا، وَفُؤُوحًا، وَفَوْحَانًا وَفَيْحَانًا، يُقَالُ: فَاحَ الطَّيْبُ إِذَا تَضَوَّعَ. وَلَا يُقَالُ: فَاحَتْ رِيحُ خَيْثَةٍ. وَفَاحَتِ الْقِدْرُ تَفِيحًا: غَلَتْ. وَأَفْحَنَاهَا أَنَا، وَكَذَلِكَ فَاحَتْ الشَّجَةُ: نَفَحَتْ بِالْدَّمِ. وَأَفَاحَ دَمَهُ: هَرَّاقَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَحَا
وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا

وَبَحَّرَ أَفِيحَ بَيْنَ الْفَيْحِ، أَي: وَاسِعَ. وَفَيْحًا أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّهُ لَجَوَادٌ فَيْحٌ وَفَيْاضٌ بِمَعْنَى: وَفَاحَتِ الْعَارَةُ تَفِيحًا: اتَّسَعَتْ. وَفَيْحًا مِثْلُ: قَطَامٍ: اسْمٌ لِلغَارَةِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: فَيُجِي فَيْحًا، أَي: اتَّسَعِي، وَقَالَ: [الوافر]

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ
وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيُجِي فَيْحًا
وَدَارُفِيحَاءَ، أَي: وَاسِعَةً. وَالْفَيْحَاءُ أَيْضًا: حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلٍ.

■ فَوْحٌ: الْأَصْمَعِيُّ: فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ وَتَفِيحُ، مِثْلُ: فَاحَتْ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ، إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ، قَالَ: وَأَفَاحَ الْإِنْسَانُ إِفَاحَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تَفِيحُ»، قَالَ: وَأَمَّا الْفُوحُ بِالْحَاءِ فَمِنْ الرِّيحِ تَجَدُّهَا، لَا مِنَ الصَّوْتِ، وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ: أَفَاحَ؛ وَأَشْدُّ لَجَرِيرٍ: [الكامل]

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ
بِالْجَوِّ يَوْمَ يَفِيحُنَ بِالْأَبْوَالِ
أَي: مَعَ الْأَبْوَالِ.

■ فَوْدٌ: فَوْدُ الرَّأْسِ: جَانِبَاهُ، يُقَالُ: بَدَا الشَّيْبُ بِفَوْدَيْهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ: لِفُلَانٍ فَوْدَانٍ. وَقَعْدٌ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ، أَي: بَيْنَ الْعَدْلَيْنِ.

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَا وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي
مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا
وَقَدْ فَهَّهَتْ يَارِجُلَ بِالْكَسْرِ فَهَّهَا، أَي: عَيَّيْتُ، وَيُقَالُ: سَفِيهَةٌ فَهِيَةٌ. وَفَهَّهَ اللَّهُ وَفَهَّهَهُ، وَيُقَالُ: خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَيْتُ عَنْهَا فُلَانًا حَتَّى فَهَّهْتُ، أَي: أَنْسَانَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي السَّقَطَةَ وَالْجَهْلَةَ وَنَحْوَهَا.

■ فَوَا: الْفُؤَةُ: غُرُوقٌ يَصْبِغُ بِهَا، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ (رُويته). وَتَقْدِيرُهَا: حُوَّةٌ وَفُؤَةٌ. وَثَوْبٌ مَقْوَى، أَي: مَصْبُوغٌ بِالْفُؤَةِ، كَمَا تَقُولُ: شَيْءٌ مَقْوَى، مِنَ الْقُوَّةِ.

■ فَوْتُ: الْفَوْتُ: تَقُولُ: فَاتَهُ الشَّيْءُ وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ، وَيُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ مَوْتَ الْفَوَاتِ، أَي: فُوجِيَ. وَشَتَمَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوْتُ فَمِهِ، أَي: حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: هُوَ مَنِي فَوْتُ الرَّمْحِ، أَي: حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ. وَالْفَوْتُ: الْفُرْجَةُ مَا بَيْنَ إِبْصَعَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَفَوَاتٌ. وَالْأَفْتِيَاثُ: اقْتِعَالٌ مِنَ الْفَوْتُ، وَهُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ اتِّمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ، تَقُولُ: اقْتَنَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ كَذَا، أَي: فَاتَهُ بِهِ، وَفُلَانٌ لَا يَفْتَاتُ عَلَيْهِ، أَي: لَا يَعْمَلُ شَيْءَ دُونَ أَمْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أُمْلِي يَفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ». وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، أَي: فَاتَهُ بِهِ. وَتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ، أَي: تَبَاعَدَا بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا بِضَمِّ الْوَاوِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ الْكَلَابِيُّونَ فِي مَصْدَرِهِ: تَفَاوُتًا فَفَتَحُوا الْوَاوَ، وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ: تَفَاوُتًا فَكَسَرَ الْوَاوَ، وَحَكَى أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ: تَفَاوُتًا وَتَفَاوُتًا بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسَرِهَا، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ مَضْمُومُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

■ فَوْجٌ: الْفَوْجُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ: فُؤُوجٌ وَأَفَوَاجٌ. وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَفَاوِجٌ وَأَفَاوِيجٌ. وَالْفَائِجَةُ: مَتَسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفِعَيْنِ مِنْ غِلْظٍ أَوْ رَمْلٍ. وَالْإِفَاجَةُ: الْإِسْرَاعُ، وَالْعُدُو، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَعْمَةَ:

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

متساوون لارئيس لهم، قال الأفوه الأودي: [البسيط]

لا يضلح الناس فوضى لا سرة لهم

ولا سرة إذا جهأ لهم سادوا

وعام فوضى: مختلط بعضه ببعض، ويقال: أموالهم

فوضى بينهم، أي: هم شركاء فيها. وفيضوضي

مثله، يمد ويقصر. وتفاوض الشريكان في المال، إذا

اشتركا فيه أجمع. وهي شركة المفاوضة. وفأوضه في

أمره، أي: جراه. وتفاوض القوم في الأمر، أي:

فأوض فيه بعضهم بعضا.

■ فوف: الفوف: البياض الذي يكون في أظفار

الأحداث، والحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت

منها النخلة. وبُرد مُقوف، أي: فيه خطوط بيض،

يقال: ما أغنى فلان عني قوفا، أي: شيئا، وأنشد أبو

يوسف: [الرجز]

بائت تبيا حوصها عكوفًا

مثل الصفوف لاقت الصفوفًا

وأنت لا تُفنين عني قوفا

الواحدة: فوفة، قال الشاعر: [الهمزج]

فأرسلت إلى سلمى

بأن النفس مشغوفة

فما جادت لنا سلمى

بزنجير ولا فوفة

ويقال: الفوفة: القشرة التي على النواة. وبُرد مُقوف،

أي: رقيق. وبُرد أفواف بالإضافة، وهي جمع فوف.

■ فوق: فوق: نقض تحت، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا

يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة:

٢٦] قال أبو عبيدة: فمادونها، كما تقول إذا قيل لك:

فلان صغير - تقول: وفوق ذلك، أي: أصغر من

ذلك، وقال الفراء، أي: أعظم منها، يعني: الذباب

والعنكبوت. وفاق الرجل أصحابه يفوقهم، أي:

علاهم بالشرف. وفاق الرجل فواقا، إذا شخصت

الريح من صدره. وفلان يفوق بنفسه فووقا، إذا كانت

وفاد يفيد ويفود، أي: مات، وقال لبيد: [الطويل]

رعى خرزات الملك ستين حجة

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

■ فور: فارت القدر تفور فورا وفورانا: جاشت، ومنه

قولهم: ذهب في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري، أي:

قبل أن أسكن. وفار فائره: لغة في ثار ثارته، إذا جاش

غضبه. وفورة الحر: شدته. وفورة العشاء: بعد

العتمة. والفور بالضم: الطباء، لا واحد لها من

لفظها، يقال: لا أفعل كذا ما لألات الفور، أي:

بصبصت بأذنانها. وفؤارة الورك بالفتح والتشديد:

ثقبها. وفؤارة القدر، بالضم والتخفيف: ما يفور من

حرها. والفياران: اللذان يكتفان لسان الميزان.

■ فوز: الفوز: النجاة والظفر بالخير. والفوز أيضا:

الهلاك، تقول منهما: فاز يفوز. وفوز، أي: مات،

ومنه قول الشاعر: [الطويل]

فمن للقوافي شأنها من يحوكمها

إذا ما نوى كعب وفوز جزول

وقال الكمي: [المتقارب]

وما صرّها أن كعبا ثوى

وفوز من بغده جزول

وأفاره الله بكذا أفاربه، أي: ذهب به، وقوله تعالى:

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ مِمَّا فَارَّ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨]،

أي: بمنجاة منه. والمفارة أيضا: واحدة المفاوز، قال

ابن الأعرابي: سميت بذلك لأنها مهلكة، من فوز،

أي: هلك، وقال الأصمعي: سميت بذلك تفاولا

بالسلامة والفوز، ويقال: فوز الرجل بإبله، إذا ركب

بها المفارة، ومنه قول الراجز:

فوز من قراقر إلى سوي

وهما ماءان لكلب. والفارة: مظلة تمد بعمود، عربي

فيما أرى.

■ فوض: فوض إليه الأمر، أي: رده إليه. والتفويض

في النكاح: التزويج بلا مهر. وقوم فوضى، أي:

نَفْسَهُ عَلَى الْخُرُوجِ، مِثْلُ: يَرِيقُ بِنَفْسِهِ. وَالْفُوقُ: مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ: أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ، تَقُولُ: فُقْتُ السَّهْمَ فَاثْفَاقًا، أَيْ: كَسَرْتُ فُوقَهُ فَاثْكَسَرُ. وَفُوقَتُهُ، أَيْ: جَعَلْتُ لَهُ فُوقًا. وَالْأَفْوَاقُ: السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ، أَيْ: بِسَهْمٍ مَنكَسِرٍ لَا تَصُلُّ فِيهِ، أَيْ: رَجَعَ بِحِظٍّ لَيْسَ بِتَمَامٍ. وَأَفَقْتُ السَّهْمَ، أَيْ: وَضَعْتُ فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ لِأَرْمِي بِهِ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أَيْضًا. وَلَا يُقَالُ: أَفُوقْتُهُ، وَهُوَ مِنَ التَّوَادَرِ. وَالْفُوقَا: الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ النَّزْعِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشَخَّصُ مِنْ صَدْرِهِ. وَالْفُوقَا وَالْفُوقَا: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ؛ لِأَنَّهُمَا تُحَلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَوِيعةً يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ لَتَدْرُ ثُمَّ تُحَلَبُ، يُقَالُ: مَا أَقَامَ عِنْدَهُ إِلَّا فُوقَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعِيَادَةُ قَدَرُ فُوقَايَ نَاقَةٍ» وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالَهُمَا فِي فُوقَايَ﴾ [ص: ١٥] يقرأ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَيْ: مَا لَهَا مِنْ نَظَرَةٍ وَرَاحَةٍ وَإِفَاقَةٍ. وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ الْأَعَشَى لِيُصِفَ بَقَرَةً: [الْبَسِيطُ]

حَتَّى إِذَا فَيْقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لَتَرْضَعَ شَيْئًا نَفْسٍ لَوْ رَضَعَا وَالْجَمْعُ: فَيْقٌ ثُمَّ أَفْوَاقٌ مِثْلُ: شَبَّرَ وَأَشْبَارَ، ثُمَّ أَفَاوِيقُ، قَالَ ابْنُ هَمَامٍ السَّلُولِيُّ: [الطَوِيلُ]

■ فوم: الفوم: الثوم: وفي قراءة عبد الله: (وثومها) ويقال: هو الحنطة، وأنشد الأخفش: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ
نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زُرَاعَةِ فُومٍ

وقال ابن دريد: الفومة: السنبلة، وأنشد: [الوافر]

وقال ربيئهم لما رأنا
بَكَفِهِ فُومَةٍ أَوْ فُومَتَانِ

والهاء في (بَكَفِهِ) غير مشبعة، وقال بعضهم: الفوم الجمض، لغة شامية. ويأثمه فامي، مُعَيَّرٌ عَنْ فُومِي؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَغْيِرُونَ فِي النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: سُهْلِيٌّ وَدُهْرِيٌّ. وَالْفُومُ: الْحَبْرُ أَيْضًا، وَيُقَالُ: فُومُوا لَنَا، أَيْ: اخْتَبِرُوا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ لُغَةٌ قَدِيمَةٌ. وَالْفُيُومُ: مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، قُتِلَ فِيهَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ آخِرُ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةٍ.

■ فوه: الأفواه: ما يُعَالَجُ بِهِ الطَّيْبُ، كَمَا أَنَّ التَّوَابِلَ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعَمَةُ، يُقَالُ: فُوهٌ وَأَفْوَاهُ مِثْلُ: سُوْقِي وَأَسْوَاقِي، ثُمَّ أَفَاوِيَةٌ. وَالْفُوهُ أَصْلُ قَوْلِنَا قَمْ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهُ لِأَنَّهُمْ اسْتَقَلُّوا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فُوهٌ بِالإِضَافَةِ، فَحَذَفُوا مِنْهَا الْهَاءَ فَقَالُوا: هَذَا فُوهٌ وَفُو زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ فَاوَزِيْدَ، وَمَرَرْتُ بِفِي زَيْدٍ، وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا فِي، يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ؛ لِأَنَّ الْوَائِ تَقَلَّبُ يَاءً فَتُدْغَمُ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرَّجَزُ]

وَدُمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيقٌ حَتَّى مَا يَلِيزُ لَهَا تَغْلُ
وَالْأَفَاوِيقُ أَيْضًا: مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ مَاءٍ، فَهُوَ يَمُطَرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الْمُقَارَبُ]

فَبَاتَتْ تَشِجُّ أَفَاوِيقُهَا
سِجَالُ النَّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارًا

أَيْ: تَشِجُّ أَفَاوِيقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ كَسِجَالِ النَّطَافِ. وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تَفِيقَ إِفَاقَةٍ، أَيْ: اجْتَمَعَتْ الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا، فَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْجَمْعُ: مَفَاوِيقُ. وَفُوقْتُ الْفَصِيلَ، أَيْ: سَقَيْتُهُ اللَّبَنَ

يونس أَنَّ العرب تقول: نزلْتُ في أبيكَ، يريدون عليه،
وربَّما استعمل بمعنى الباء، قال زيد الخيل: [الطويل]
ويركب يوم الرُّوْع فيها فوارسٌ
بصيرون في طعن الأباهرِ والكلى
أي: بطعن الأباهر والكلى.

■ فَيَا: فاء يفيءُ فَيْتًا: رجع، وأفاءه غيره: رَجَعَه.
وفلان سريع الفَيء من غضبه، وإنه لحسنُ الفَيْئَةِ
بالكسر، مثال الفَيْعَةِ، أي: حسنُ الرُّجوع. والفَيْئَةُ:
الطائفة والهَاء عَوَضٌ من الياء التي نَقَصَتْ من وسطه،
أصله فَيءٌ - مثال فيع - لأنه من فاء، ويُجْمَعُ على:
فَيُون، وفَيَات، مثال شَيَابٍ وَلَدَات. والفَيءُ: الخَرَجُ
والغنيمة، تقول منه: أفاء الله على المسلمين مَالُ
الْكُفَّارِ يَفِيءُ إِفَاءَةً؛ واستَفَاتَ هذا المال، أي: أَخَذَتْهُ
فَيْتًا. والفَيءُ: ما بعد الزَّوَالِ مِنَ الظَّلِّ، قال حُمَيْدُ بن
ثور يصف سَرَحَةً، وكنى بها عن امرأة: [الطويل]

فلا الظلُّ من بَرَدِ الضُّحَى تستطيعه

ولا الفَيء من بعد العشيِّ تذوقُ
وإنما سُمِّيَ الظلُّ فَيْتًا لرجوعه من جانبٍ إلى جانبٍ،
قال ابن السَّكَيْتِ: الظلُّ ما نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ، والفَيء ما
نَسَخَ الشَّمْسُ، وحكى أبو عبيدة عن روبة: كلُّ ما كانت
عليه الشمسُ فزالت عنه فهو فَيءٌ وظِلٌّ، وما لم تكن
عليه الشمسُ فهو ظلٌّ؛ والجمع: أُنْيَاءٌ وفَيَوٌ. وقد
فَيَّاتِ الشَّجَرَةُ تَفَيَّتَةً، وتَفَيَّاتٌ أنا في فَيَّتِهَا؛ وتَفَيَّاتُ
الظلالُ، أي: تَقَلَّبَتْ، والمَفَيَّوَةُ: المَقْشُورَةُ.

■ فَيِد: فاذ يَفِيدُ فَيْدًا، أي: تَبَخَّرَ. ورجلٌ فَيَادُ، وفَيَادَةُ
أيضًا، قال أبو النجم: [الرجز]

وليس بالفَيَادَةِ الْمُقْضَمِلِ

أي: هذا الراعي ليس بالمتجبرِ الشديد العَصَا.
والتَّفَيَّدُ: التَّبَخُّرُ، والفَيَادُ: ذَكَرُ البوم، ويقال:
الصَّدى، والفائدة: ما استفدت من عِلْمٍ أو مالٍ، تقول
منه: فَادَتْ له فائدةٌ. أبو زيد: أَفَدْتُ أَمَالًا: أعطيتها
غيري. وَأَفَدْتُه: اسْتَفَدْتُه، وأنشد للقتال: [الرجز]

خَالَطَ من سَلَمَى خياشيمَ وفا
صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا
يصف عذوبةَ ريقها، يقول: كأنَّها عُقَارٌ خالط
خياشيمَها وفأها فَكَفَ عن المضاف إليه، وقولهم:
كَلَمْتُه فاهُ إلى فَيٍّ، أي: مُشَافَهَا، ونُصِبَ فَوْهُ على
الحال. وإذا أُفردوا لم تحتمل الواو التَّوْنين فحذفوها
وعَوَضُوا من الهاء ميمًا فقالوا: هَذَا فَمٌ وَفَمَانٌ وَفَمَوَانٌ،
ولو كانت الميم عَوَضًا من الواو لما اجْتَمَعَتَا، أبو زيد:
فاها لِفَيْكَ، ومعناه الخيبةُ لك، قال أبو عبيد: وأصله
أَنَّهُ يريد: جَعَلَ الله لِفَيْكَ الأَرْضَ، كما يقال: بِفَيْكَ
الحجرُ، وبِفَيْكَ الإِثْلُبُ؛ وأنشد لرجلٍ من بَلْهَجِيمَ:
[الطويل]

فقلْتُ له فاهَا لِفَيْكَ فإِنَّهَا

قُلُوصُ امرئٍ قَارِيكَ ما أنت حَازِرُهُ
يعني: يَفَرِيكَ مِنَ الْقَرَى. والفَوُّه بالتحريك: سَعَةُ
الْوَم. ورجلٌ أَفَوهُ وامرأةٌ فَوْهَاءُ، بَيْنَا الْفَوُّه، وقد فَوَّهَ
يَفْوَه، ويقال: الْفَوُّهُ خُرُوجُ الشَّيَا الْعُلَى وطولها.
وَأَفَوَاهُ الأَرْقَةُ والأنهارُ واحِدَتُهَا فَوْهَةٌ. بتشديد الواو،
ويقال: أَفَعَدَ على فَوْهَةِ الطريق، والجمع: أَفَوَاهُ على
غير قياس، ويقال أيضًا: إِنْ رَدَّ الْفَوْهَةُ لِشَدِيدٍ، أي:
القالة، وهو من فُهِتْ بالكلام. والأَفَوهُ الأَوْدِي:
شاعِرٌ. وَمَحَالَّةُ فَوْهَاءَ، إذا كانت أَسنانها التي يجري
الرَّشَاءُ بينها طَوَالًا. وفَوْهَهُ الله: جعله أَفَوهُ. وفاءُ
بالكلام يَفَوُهُ: لَقَطَ به، يقال: ما فُهِتْ بكلمة وما
تَفَوَّهْتُ، بمعنى، أي: ما فتحت فمي بها. والمَفْوَهُ:
الْمُنْطِقُ. واستَفَاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفِيءٌ، إذا اشتدَّ أكله
بعد ضَعْفٍ وقلة. والفَيَّةُ: الأَكُول، وأصله فَيَوُهُ
فأُدغم، وهو المنطِقُ أيضًا، والمرأةُ فَيَّهَةٌ.

■ في: في حرف خافض، وهو للوعاء والظرف وما
قَدَّرَ تقديرَ الرِّعَاءِ، تقول: الماء في الإناءِ، وزيدٌ في
الدار، والشكُّ في الخبر، وقد يكون بمعنى عَلَى كقوله
تعالى: ﴿وَلَأَصْلَبَنَكُمُ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ [طه: ٧١]. وزعم

مُفَاضَّةٌ ، أي : واسعة . وامرأة مُفَاضَّةٌ ، إذا كانت ضخمة البطن . وفاض الماء يفيضُ فيضًا وفيضوضَةً ، أي : كثر حتى سال على ضفة الوادي . وأرض ذات فيوض ، إذا كانت فيها مياه تفيض . وفاض صدره بالسرِّ ، أي : باح به . وفاض اللثام : كثروا . وفاض الرجل يفيضُ فيضًا وفيوضًا : مات ، وكذلك فاضت نفسه ، أي : خرجت روحه . عن أبي عبيدة والفرء ، قالوا : وهي لغة في تميم ، وأبو زيد مثله ، وقال الأصمعيُّ : لا يقال : فاض الرجل ولا فاضت نفسه ، وإنما يفيضُ الدمع والماء ، ويقال : أفاض إناءه ، أي : ملأه حتى فاض . وأفاض دُمُوعه ، وأفاضت دُمُوعه . وأفاض الماء على نفسه ، أي : أفرغه . وأفاض الناس من عرفات إلى منى ، أي : دفعوا ، وكلُّ دفعةٍ إفاضةٌ . وأفاضوا في الحديث ، أي : اندفعوا فيه . وأفاض البعيرُ ، أي : دفع جرثته من كرشه فأخرجها ؛ ومنه قول الشاعر : [الكامل]

وأفضن بعد كُطُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ
من ذي الأبارق إذ رعينَ حَقِيلًا
وأفاض بالقداح ، أي : ضرب بها ، قال أبو ذؤيب يصف حمارًا وأتته : [الكامل]

فَكَانَهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَانَهُ
يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
يعني : بالقداح ، وحروف الجر ينوب بعضها متاب بعض . والفَيْضُ : نيل مصر ، قال الأصمعي : ونهر البصرة يسمى الفَيْضُ أيضًا . ونهر فَيَاضُ ، أي : كثير الماء ، ورجل فَيَاضُ ، أي : وهاب جَوَادٌ . وفرس فيض ، أي : كثير الجري ، وقولهم : أعطاه غَيْضًا من فيض ، أي : أعطاه قليلًا من كثير .

■ فَيْظٌ : فاض الرجل يَفِيظُ فَيْظًا وفَيْظًا وفَيْظَانًا ، إذا مات ، وربما قالوا : فاض يَفُوظُ فَوْظًا وفَوْظًا ، قال رؤبة : [الرجز]

لا يَدْفُونُ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

بَكَرْتُهُ تَعُورُ فِي النَّقَالِ
مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ
أي : مُسْتَفِيدُ مَالٍ . وفاد المال لفلان يَفِيدُ ، أي : بَتَّ له . وفاده يَفِيدُهُ ، أي : دافه ، وقال كثير : [الطويل]

يُبَاثِرُونَ قَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهَجٍ
وَيَشْرُقُ جَادِي بِهِنَّ مَفِيدٍ
أي : مَدُوفٍ . والفَيْدُ : الزعفران المدوف . والفَيْدُ : السمر الذي على جحفة الفرس . وفَيْدٌ : منزلة بطريق مكة .

■ فيش : الفيض : المفاخرة ، قال جرير : [الكامل]

أَيُفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائَهُمْ
قد عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
وَالْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ : رأس الذكر .

■ فيص : المُفَاوَصَةُ في الحديث : البيان ، يقال ما أفاض بكلمة ، قال يعقوب ، أي : ما تخلصها ولا أبانها ، قال : ويقال : والله مافِصٌ ، كما تقول : والله ما برحت ، ويقال : قبضت على ذنب الضبِّ فأفاض من يدي حتى خلص ذنبه ، قال الأصمعي : قولهم : ما عنه مَحِيصٌ ولا مَفِيصٌ ، أي : ما عنه مَحِيدٌ . وما استطعت أن أفِيصَ منه ، أي : أحيد . وقول امرئ القيس : [الطويل]

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْثُهُ
كَشَوِّكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيضُ
قال الأصمعي : ما أدري ما يفيض ، وقال غيره : هو من قولهم : فاض في الأرض ، أي : قَطَر وذهب ، يقال : مافِضٌ ، أي : ما برحت .

■ فيض : فاض الخبر يفيضُ واستفاض ، أي : اشاع ، وهو حديثٌ مستفيضٌ ، أي : منتشر في الناس ، ولا تقل : مُستفاضٌ إلا أن تقول : مُستفاضٌ فيه ، وبعضهم يقول : استفاضوه فهو مُستفاضٌ ، ويقال : استفاض الوادي شجرًا ، أي : اتسع وكثر شجره . والمُستفيضُ : الذي يسأل إفاضة الماء وغيره . ودِرْعٌ

وقال: [الوافر]

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا
فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْذِرُكُمْ لِفِيلٍ
والجمع: أَفْيَالٌ . ورجلٌ فَالٌ ، أي: ضعيف الرأي

مخطئ الفراسة، وقال: [الوافر]

رَأَيْتَكَ يَا أَخِي طَلَّ إِذْ جَرَيْنَا
وَجُرَّيْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ فَلَا
وقد قَالَ الرَّأْيُ يَفِيلُ فَيُؤَلُّ . وَقِيلَ رَأْيُهُ تَفِيلًا ، أي: ضَعْفُهُ فَهُوَ قِيلُ الرَّأْيِ . أَبُو عبيد: الْفَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خُرْبَةِ الْوَرَكِ، قَالَ: وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْفَائِلَ عِرْقًا فِي الْفَخْذِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا يَنْجِعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ
وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْيَضُهُ

وهما عِرْقَانِ فِي الْفَخْذِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ: وَفِي الْوَرَكِ الْخُرْبَةُ، وَهِيَ نَقْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ لَا عَظْمَ فِيهَا، وَفِي تِلْكَ النَقْرَةِ الْفَائِلُ، قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَ تِلْكَ النَقْرَةِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ، إِنَّمَا هُوَ جِلْدٌ وَلَحْمٌ، وَأَنْشُدُ لِلْأَعَشَى: [البسيط]

قَدْ تَخَضِبُ الْغَيْرُ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ
وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ
قَالَ: وَمَكْنُونُ الْفَائِلِ دُمُهُ، يَقُولُ: نَحْنُ بُصْرَاءُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]
سَلِيمِ الشَّطْطَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ
أَرَادَ عَلَى الْفَائِلِ، فَقَبْلَهُ . وَالْفَوْلُ: الْبَاقِلَى .

■ فِين: الْفَيْنَاتُ: السَّاعَاتُ، يُقَالُ: لَقِيْتَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَي: الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ، وَإِنْ شَتَّ حَذَفَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَقُلْتُ: لَقِيْتَهُ فَيْنَةً، كَمَا قَالُوا: لَقِيْتَهُ النَّدْرَى، وَفِي نَدْرَى . وَرَجُلٌ فَيْنَانُ الشَّعْرِ، أَي: حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ، وَهُوَ فَعْلَانٌ .

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيْفِهِ أَوْ قَاطَا
أي: مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ، وَكَذَلِكَ قَاطَتْ نَفْسُهُ، أَي: خَرَجَتْ رَوْحُهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا غُرْسُ
فَقُقِرَتْ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسُ

وقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: لَا يُقَالُ: قَاطَتْ نَفْسُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: قَاطَ إِذَا مَاتَ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: قَاضٍ بِالضَّادِ، بَتَّةً، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ: قَاطَتْ نَفْسُهُ . وَقَاطَ هُوَ نَفْسَهُ، أَي: قَاءَهَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ وَتَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ، أَي: تَقَيَّظُوا . وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَقْطَتْ نَفْسَهُ، وَأَقَاطَ اللَّهُ نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَأَقْطَطَهَا

■ فَيْف: الْفَيْفُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي، وَالْجَمْعُ: أَفْيَافٌ وَفُيُوفٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَهِيلٌ أَفْيَافٌ لَهَا فُيُوفٌ

وَالْمَهِيلُ: الْمَخُوفُ . وَقَوْلُهُ: لَهَا، أَي: مِنْ جَوَانِبِهَا صَحَارَى . وَالْفَيْفَاءُ: الصَّحَرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْفَيَافِي، قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَفَيْفُ الرِّيحِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ

يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُمْ بِالْفَلَحِ

أي: رَجَعْتُمْ بِالْفَلَاحِ وَالظَّفَرِ .

■ فِيلُ: الْفِيلُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَفْيَالٌ، وَفُيُوفٌ، وَفَيْلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ أَفَيْلَةً . وَصَاحِبُهُ فَيَّالٌ، قَالَ سَبْيُوهُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ فَيْلٍ فَعْلٌ، فَكُسِرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: أَبْيَضُ وَبَيْضٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ، أَي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ،



حرف القاف

■ قَاب: الأصمعيُّ: قَابْتُ الطعام: أَكَلْتُهُ. وَقَابْتُ الماء: شَرِبْتُ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

دَعَوْتُ عَنَزِيَّيْ وَمَسَحْتُ قَفِييَ
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ

وَقَبَّ الرجلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ الماءِ، مِثْلُ: صَبَّ، فَهُوَ مِقَابٌ عَلَى مِفْعَلٍ.

■ قَبَا: الْقَبَاءُ: الَّذِي يُلَبَسُ، وَالْجَمْعُ: الْأَقْبِيَّةُ. وَتَقَبَّيْتُ قَبَاءً، إِذَا لَبَسْتَهُ. وَالْقَبْوُ: الضَّمُّ، قَالَ الْخَلِيلُ: نَبْرَةٌ مَقْبُوءَةٌ، أَي: مَضْمُومَةٌ. وَقَبَّةُ الشَّاةِ، إِذَا لَمْ تَشَذَّ

يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ، وَهِيَ هَنَةٌ مَتَّصِلَةٌ بِالْكَرْشِ ذَاتُ أَطْبَاقٍ. وَقَبَاءٌ مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، يَذْكُرُ وَيُوثَنُ.

■ قَبَا: قَبَا قَبَاً: لَعَنَ فِي قَابٍ قَابًا، إِذَا أَكَلَ وَشَرَبَ.

■ قَبَب: قَبَبَ اللَّحْمُ يَقْبُ قُبُوبًا، إِذَا ذَهَبَتْ نُدُونُهُ،

وَكَذَلِكَ قَبَبَ الْجِلْدُ وَالتَّمْرُ وَالْجَرَحُ، إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَ

مَاؤُهُ وَجَفَّ. وَالْقَبَبُ: دِقَّةُ الْخَصْرِ. وَالْأَقْبُ: الضَّامِرُ

الْبَطْنُ؛ وَالْمَرْأَةُ قَبَاءٌ بَيْنَةَ الْقَبَبِ. وَالْخَيْلُ الْقَبُّ:

الضَّوَامِرُ. وَقَبَّ الْأَسَدُ يَقْبُ قَبِيًّا، إِذَا سَمِعَتْ قَبْقَبَةً

أَنْيَابِهِ، وَالْقَبْقَبَةُ: صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ، وَهُوَ الْقَبِيبُ؛

وَقَبَبَ الْأَسَدُ: هَدَرَ، وَالْقَبْقَابُ: الْجَمَلُ الْهَدَّارُ،

وَالْقَبْقَبُ: الْبَطْنُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا أَصَابَتْهُ الْعَامُ

قَطْرَةٌ، وَمَا أَصَابَتْهُ الْعَامُ قَابَةٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ: مَا رَأَيْنَا الْعَامَ قَابَةً، أَي: قَطْرَةً، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً، أَي: صَوْتَ رَعْدٍ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى

الْقَبِيبِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَزِدْ هَذَا الْحَرْفَ أَحَدٌ

غَيْرُهُ، قَالَ: وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ. وَالْقَبُّ: الْخَشَبَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَفَوْقَهَا أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ، وَيُقَالُ

أَيْضًا: عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ، أَي: بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ؛

وَالْقَبُّ أَيْضًا: مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ: الْعِظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ

بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ، تَقُولُ: الزَّرَقُ قَبَكَ بِالْأَرْضِ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ أَيْضًا: هَوَقَبَ الْقَوْمُ؛ وَقَبَّةُ الشَّاةِ أَيْضًا: ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَهِيَ الْحِفْتُ، وَرَبْمَا حُفَّتْ. وَالْقَبَّةُ بِالضَّمِّ: مِنَ الْبِنَاءِ، وَالْجَمْعُ: قُبُبٌ وَقِبَابٌ؛ وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ: جُعِلَ فَوْقَهُ قَبَّةٌ، وَالْهُوَادِجُ تُقَبَّبُ. وَالْقَبَاقِبُ، مَضْمُومَةُ الْقَافِ: الْعَامُ الَّذِي بَعْدَ الْعَامِ الْمَقْبُولِ، تَقُولُ: لَا أَتِيكَ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابِغَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

[الرجز]

الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَاقِبُ

أَبُو عَمْرٍو: قَبَّةٌ يَقْبُهُ، إِذَا قَطَعَهُ، الْأَصْمَعِيُّ: أَقْبَبَ فُلَانٌ

يَدَ فُلَانٍ، إِذَا قَطَعَهَا، وَهُوَ أَقْتَعَلَ. وَجِمَارٌ قَبَّانٌ:

دَوِيَّةٌ، وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبَّ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ،

وَهُوَ مَعْرُوفٌ عَنْدهُمْ، وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَصَرَفَتْهُ؛ تَقُولُ:

رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُمُرٍ قَبَّانٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

جِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْنبًا

■ قَبِج: الْقَبِجُ: الْحَجَلُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ لِأَنَّ الْقَافَ

وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَالْقَبِجَةُ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ: يَغْفُوبُ،

فَيُخْتَصُّ بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

مِنَ الْجِنْسِ؛ وَكَذَلِكَ التَّعَامَةُ حَتَّى تَقُولَ: ظَلِيمٌ،

وَالنَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ: يَغْسُوبُ، وَالذَّرَّاجَةُ حَتَّى تَقُولَ:

حَيْقُطَانُ، وَالبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ: صَدَى أَوْ قِيَادُ،

وَالْحُبَارَى حَتَّى تَقُولَ: حَرَبٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

■ قَبِج: الْقَبِجُ: نَقِيضُ الْحُسْنِ، وَقَدْ قَبِجَ قَبَاحَةٌ فَهُوَ

قَبِجٌ. وَقَبَحَهُ اللَّهُ، أَي: نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ، فَهُوَ مِنْ

الْمَقْبُوحِينَ، يُقَالُ: قَبَحًا لِمَوْقَبَحًا أَيْضًا. وَأَقْبَحَ فُلَانٌ:

أَتَى بِقَبِيحٍ. وَالْإِسْتِقْبَاحُ: ضِدُّ الْإِسْتِحْسَانِ. وَقَبِجَ عَلَيْهِ

فِعْلُهُ تَقَبُّيْحًا. وَالْقَبِجُ: طَرَفُ عِظَمِ الْمِرْفَقِ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الطويل]

فلو كنت عَيْرًا كُنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنت كِسْرًا كُنتَ كِسْرَ قَبِيحٍ

■ قبر: القَبْرُ: واحد القُبُور. والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح

الباء وضمها: واحدة المقابر. وقد جاء في الشعر

المَقْبَرُ، وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاثٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ

فهم ينقصون والقُبُورُ تَزِيدُ

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ. وقَبْرُ الثَّيْتِ أَقْبَرُهُ قَبْرُهُ

أي: دفته. وأَقْبَرُهُ أَي: أمرت بأن يُقْبَر، قالت تميم

للحجاج: (أَقْبَرْنَا صَالِحًا)، وكان قد قتله وصلبه،

أي: ائذن لنا في أن نُقْبِرَهُ- فقال لهم: دُونَكُمْوهُ، قال

ابن السكيت: أَقْبَرْتُهُ أَي: صَيَّرْت له قَبْرًا يَدْفَن فيه،

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنَا إِلَهُ فَأَقْبَرُ﴾ [عبس: ٢١]، أي: جعله

ممن يُقْبَر، ولم يجعله يلقي للكلاب، وكأنَّ القَبْرَ مما

أَكْرَمَ به بنو آدم. والقَبْرَةُ: واحدة القَبْرِ، وهو ضَرْبٌ من

الطير، قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه:

[الرجز]

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاضْفِرِي

وَنَقِّرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنْقِرِي

قد ذهب الصيادُ عنكَ فابْشِرِي

لا بُدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاضْفِرِي

والقُبْرَاءُ: لغةٌ فيها، والجمع: القَتَابِرُ، مثل:

العُصْلَاءِ والعَنَاصِلِ؛ والعامة تقول: القُبْرَةُ، وقد جاء

ذلك في الرجز، أنشده أبو عبيدة:

جاء الشَّيْءُ وَاجْتَأَلَ الْقُنْبُرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ

أي: يسكن حرُّها ويخبو. وقُبْرُ: اسم رجل، بالفتح.

■ قبس: القَبْسُ: شعلةٌ من نار؛ وكذلك المِقْبَاسُ،

يقال: قَبَسْتُ منه نَارًا أَقْبَسُ قَبْسًا فَأَقْبِسُنِي، أي:

أعطاني منه قَبْسًا، وكذلك أَقْبَسْتُ منه نَارًا، وأَقْبَسْتُ

منه عِلْمًا أيضًا، أي: استفدته، قال اليزيدي: أَقْبَسْتُ

الرجل عِلْمًا، وَقَبَسْتُه نَارًا، فإن كنت طلبتها له قلت:

أَقْبَسْتُه وقال الكسائي: أَقْبَسْتُه عِلْمًا ونَارًا سواءً،

قال: وَقَبَسْتُه أيضًا فيهما. والقَبِيسُ: الفحلُ السريعُ

الإلفاح، وفي المثل: (لَقُوَّةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا)، وقد

قَبَسَ الفحل بالكسر قَبْسًا، فهو قَبَسٌ، عن الكسائي،

وقَبِيسٌ، قال الشاعر: [الوافر]

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوْضَعَتِ تَمًا

فَأُمُّ لَقُوَّةٍ وَأَبُ قَبِيسٍ

واللَقُوَّةُ: هي السريعة الحمل. وأبو قَبِيسٍ: جبل

بمكة. وأبو قَابُوسٍ: كُنية النعمان بن المنذر بن امرئ

القيس بن عمرو بن عديٍّ اللَّحْمِيّ، ملك العرب؛

وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة، فصغره تصغير

الترخيم، فقال يخاطب يزيد بن الصعقي: [الوافر]

فإن يقدِرْ عليك أبو قَبِيسٍ

يَحُطُّ بِكَ المَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه، كما قال حُبَابُ بن

المنذر: (أنا جَذْبِلُهَا المَحْكَكُ، وعُدَيْفُهَا المَرْجَبُ).

وقَابُوسٌ لا ينصرف للعجمة والتعريف، قال النابغة:

[البسيط]

نُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

ولا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

■ قبص: القَبْصُ: التناول بأطراف الأصابع، ومنه قرأ

الحسن: (فَقَبَضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَمْرِ الرِّسُولِ). والقَبْصُ،

بالتحريك: وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على

الريق ثم يشرب عليه الماء، قال الراجز:

أَرْقَقْتُ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبْصُ

جُلُودُهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ القُمَّصِ

تقول منه: قَبِصَ الرجل، بالكسر. والقَبْصُ أيضًا:

الخفة والنشاط، عن أبي عمرو؛ وقد قَبِصَ الرجل فهو

قَبِصٌ. والقَبْصُ أيضًا: مصدر قولك: هَامَةٌ قَبْصَاءُ،

أي: ضخمة مرتفعة، قال الراجز:

بِهَامَةٍ قَبْصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ

والقبض بالكسر: العدد الكثير من الناس، قال الكُميت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمُزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْزَى وَأَقْتَرَا

والمقبض: الحبل الذي يُمَدُّ بين يدي الخيل في الحلبة، ومنه قولهم: أخذته على المقبض. والقبيضة: ما تناولته بأطراف أصابعك. وقبيضة أيضًا: اسم رجل، وهو إياس بن قبيصة الطائي.

■ قبض: قبضت الشيء قبضًا: أخذته. والقَبْضُ: خلاف البسط، ويقال: صار الشيء في قبضتك، أي: في ملكك. ودخل مال فلان في القَبْضِ، بالتحريك وهو ما قبض من أموال الناس. والانبياض: خلاف الانبساط. وانقبض الشيء: صار مقبوضًا. والقُبْضَةُ بالضم: ما قبضت عليه من شيء، يقال: أعطاه قبضة من سويق أو تمر، أي: كفاً منه، وربما جاء بالفتح.

والمقبض بفتح الميم وكسر الباء، من القوس والسيف: حيث يقبض عليه بجمع الكف. وأقبضت السيف والسكين، أي: جعلت له مقبضًا، ويقال: رجل قبضة رُقْصَةٍ، للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه. وراع قبضة، إذا كان مُنْقَبِضًا لا يتفصح في رغي غنمه. وتقَبَضَ عنه، أي: اشمأز. وتقَبَضَتِ الجِلْدَةُ في النار، إذا انزوت. وقَبِضْتُ الشيء تقبيضًا: جمعته وزويته. وتقبيض المال: إعطاؤه لمن يأخذه. وقَبِضَ فلان، أي: مات، فهو مقبوض. والقَبْضُ: الإسراع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْفُلِ يَمُودُ عَلَيْهِمْ صَبْرًا وَتَقَبُّضًا﴾ [الملك: ١٩]. ورجل قابض وقبيض بين القباضة، إذا كان منكشًا سريعًا، قال الراجز:

يُغْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ السَّوْحِيَّا

أَنْ يَرْقَعَ الْمِثْرَ عَنْهُ شِيَا

وفرس قبض الشد، أي: سريع نقل القوائم. والقَبْضُ: السوق السريع، يقال: هذا حاد قابض، قال الراجز:

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ
بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ

وحاد قَبَاضٌ وقَبَاضَةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ

وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ: القصيرة، والنون زائدة، قال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ

وَالرَّجُلُ قَبْضٌ.

■ قبط: القِبْطُ: أهل مصر، وهم بُنْكُهَا، ورجل قِبْطِي. والقِبْطِيَّةُ: ثياب بيض رقاق من كتان، تتخذ بمصر؛ وقد يُضْمُّ؛ لأنهم يغيرون في النسبة، كما قالوا: سُهْلِي ودُهْرِي، قال زهير: [البيسيط]

لَيَأْتِيَنَّكَ مَنِّي مِنْطَقٌ قَذَعُ

باقٍ كما دَنَسَ الْقَبْطِيَّةُ الْوَدَكُ

والجمع: قَبَاطِي. والقَبَاطُ: الناطف، وكذلك القَبِيطُ والقَبِيطَى والقَبِيطَاءُ، إذا خَفَّتْ مددت وإن شَدَّتْ قصرت. والقَبِيطُ معروف.

■ قبطر: الْقَبْطَرِيَّةُ بالضم: ضرب من الثياب، قال ابن الرِّقَاع: [الطويل]

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَنْعٍ مُقَوِّمٍ

■ قبع: قَبَعَ الْقَنْفَذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا: أدخل رأسه في جلده، وكذلك الرجل إذا أدخل رأسه في قميصه. وقَبَعَ في الأرض: ذهب. وقَبَعَ: انبهر. والقابع: المنهر. وقَبَعَ الخنزير: نخر. وامرأة قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ: تَقْبَعُ مَرَّةً وتطلع أخرى. والقُبْعَةُ أيضًا: طَوِيْرٌ أَبْعُ مثل: العصفور يكون عند جحرَةِ الجِرْدَانِ، فإذا فَرَّعَ أَوْرُمِي بحجر انْقَبَعَ فيها. ذكره ابن السكيت. وقبيعة السيف: ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد. وقبيعة الخنزير وقبيعته: نُخْرَةُ أنفه. وقُبِعَتِ الشجرة: إذا صارت زهرتها في قُبْعَةٍ، أي: غطاء. والقُبَاعُ بالضم: مكيا

منه: فَعَلَ. وَتَقَبَّلْتُ الشَّيْءَ وَقَبَّلْتُهُ قَبُولًا يَفْتَحُ الْقَافَ، وهو مصدر شاذٌّ، وحكى اليزيدي عن أبي عمرو ابن العلاء: الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مصدر، ولم أسمع غيره، ويقال: على فلانٍ قَبُولٌ، إذا قَبَّلْتُهُ النَّفْسَ. وَالْقَبُولُ أَيضًا: الصَّبَا، وهي رِيحٌ تَقَابِلُ الدَّبُورَ، وقال الأخطل: [الوافر]

فإن الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ وقد قَبَّلَتِ الرِّيحُ بِالْفَتْحِ تَقَبُّلٌ قَبُولًا بِالضَّمِّ، والاسمُ من هذا مفتوحٌ، والمصدرُ مضمومٌ. والقَبْلُ بالتحريك: نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ، يقال: رأيتُ بذلك القَبْلَ شخصًا، قال الجعدي: [الرملي]

إِنَّمَا ذَكَرْنِي كَنَارٍ بِقَبْلٍ والقَبْلُ أَيضًا: فَحْجٌ، وهو أن يتدانى صدر القديم ويتباعد عَقِبَاهُما، ويقال أَيضًا: رأينا الهلالَ قَبْلًا، إذا لم يكن رُفْيَ قَبْلَ ذَلِكَ. والقَبْلُ في العين: إقبالُ السَّوَادِ على الأنفِ، وقد قَبَّلْتُ عَيْنَهُ، وأَقْبَلْتُهَا نَا. ورجلٌ أَقْبَلَ بَيْنَ الْقَبْلِ، وهو الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه، قالت الخنساء: [الوافر]

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ قُبْلًا

تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي وشاةٌ قَبْلَاءُ بَيْنَةُ الْقَبْلِ، وهي التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا. والقَبْلُ أَيضًا: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهُوَ يُصَبُّ عَلَى رِءُوسِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ. وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَاجَادَ، وهو أَنْ يَتَكَلَّمَ وَلَمْ يَسْتَعِذْهُ. الْأَصْمَعِيُّ: رَجَزْتُهُ قَبْلًا، إِذَا أُنْشِدْتَهُ رَجَزًا لَمْ تَكُنْ أَعْدَدْتَهُ. والقَبْلُ أَيضًا: جَمْعُ قَبْلَةٍ، وهي الْفَلَكَهْ، وهي أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَزِ يُؤْخَذُ بِهَا، وتَقُولُ السَّاحِرَةُ: يَا قَبْلَةُ أَقْبَلِيهِ. وَرَبَّمَا عُلِّقَتْ فِي عَنَقِ الدَّابَّةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ. وَرَأَيْتُهُ قَبْلًا وَقَبْلًا بِالضَّمِّ، أَي: مُقَابِلَةً وَعَيْنًا. وَرَأَيْتُهُ قَبْلًا بِكَسْرِ الْقَافِ، قَالَ تَعَالَى: (أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا)، أَي: عَيْنًا. وَلِي قَبْلٌ فَلَانٍ حَقٌّ، أَي: عِنْدَهُ. وَلَا أَكَلَمْتُكَ إِلَى عَشْرِ مَنْ ذِي قَبْلٍ، أَي: فِيمَا أَسْتَأْنِفُ

ضَخْمٌ. وَالْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْيَ بَصْرَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا
أَرْحَنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُخِيزَةِ
وَأَقْتَبَعْتَ السَّقَاءَ، إِذَا أَدْخَلْتَ خُرَيْبَتَهُ فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ.

■ قَبَعْتُ: الْقَبْعُورُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، قَالَ الْمَبْرَدُ: الْقَبْعُورِيُّ: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ. وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ لَتَلْحِقَ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ بِنَاتِ السَّتَّةِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: قَبْعُورَةٌ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ لِلتَّانِيثِ لَمَّا لَحِقَهُ تَانِيثٌ آخَرٌ؛ فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النُّكْرَةِ، وَالْجَمْعُ: قَبَاعِثُ؛ لِأَنَّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنِي مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى يَرُدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ، نَحْوِ أَسْطَوَانَةٍ وَحَانُوتٍ.

■ قَبِلَ: قَبْلٌ: نَقِيضُ بَعْدُ. وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ: نَقِيضُ الدُّبْرِ وَالدُّبْرِ. وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْهَدَفِ وَبَدْبُرِهِ، وَقَدْ قَمِيصَهُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ دُبُرٍ، بِالتَّثْقِيلِ، أَي: مِنْ مَقْدَمِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ، وَيُقَالُ انْزَلُ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَي: بِسَفْحِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ وَفِي قَبْلِ الصَّيْفِ، أَي: فِي أَوَّلِهِ، وَقَوْلُهُمْ: إِذْنُ أَقْبَلَ قَبْلَكَ، أَي: أَقْصِدْ قَصْدَكَ وَأَتَوَجَّهْ نَحْوَكَ. وَالْقَبْلَةُ مِنَ التَّثْقِيلِ مَعْرُوفَةٌ. وَالْقَبْلَةُ الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا، وَيُقَالُ أَيضًا: مَا لَهُ قَبْلَةٌ وَلَا دُبْرَةٌ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِهَجَةِ أَمْرِهِ. وَمَا لِكَلَامِهِ قَبْلَةٌ، أَي: هَجَةٌ، وَمَنْ أَيْنَ قَبْلَتُكَ؟ أَي: مِنْ أَيْنَ جِهَتِكَ؟ وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ قِبَالَتَهُ بِالضَّمِّ، أَي: تَجَاهَتَهُ، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا. وَقِبَالُ النِّعْلِ بِالْكَسْرِ: الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتِّي تَلِيهَا، يُقَالُ: قَابَلْتُ النِّعْلَ وَأَقْبَلْتُهَا، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالَيْنِ. وَأَخَذْتَ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ، أَي: بِأَوَائِلِهِ وَجِدْثَانِهِ. وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ. وَقَدْ قَبِلَ وَأَقْبَلَ بِمَعْنَى، يُقَالُ: عَامٌ قَابِلٌ، أَي: مُقْبِلٌ. وَقَبِحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبِلَ وَمَا دَبَّرَ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ

ومالي به قِيلَ، أي: طاقَةٌ. والقابِلَةُ من النساء معروفةٌ، يقال: قَبِلَتِ القابِلَةُ المرأةَ تَقْبِلُهَا قِبَالَةً، إذا قَبِلَتِ الولَدَ، أي: تلَّغَتْه عند الولادة، وكذلك قَبِلَ الرجلُ الدلوَ من المُسْتَقْيِ قَبُولًا، فهو قَابِلٌ. والقَبِيلُ والقَبُولُ: القابِلَةُ، قال الأعشى: [الطويل]

كَصْرَحَةٍ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا
ويروى قَبُولُهَا، أي: يَسْتَمِتُ منها. والقَبِيلُ: الكفيل والعريف. وقد قَبِلَ به يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً. ونحن في قِبَالَتِهِ، أي: في عِرَاقِهِ. والقَبِيلُ: الجماعةُ تكون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى، مثل: الروم والزنج والعرب، والجمع: قُبُلٌ، وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١]، قال الأخفش، أي: قَبِيلًا، وقال الحسن: عِيَانًا. والقَبِيلَةُ: واحد قبائل الرأس، وهي القطعُ المشعوبُ بعضها إلى بعض، تصلُّ بها الشُّوُونُ. وبها سَمِيَتْ قبائلُ العرب، والواحدة: قَبِيلَةٌ، وهم بنو أبٍ واحدٍ. والقَبِيلُ: ما أَقْبَلَتْ به المرأة من غَزَلِهَا حين تَقْتَلُهُ، ومنه قيل: ما يعرفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ. وأَقْبَلُ: تَقِيضُ أَذْبَرٍ، يقال: أَقْبَلُ مُقْبَلًا، مثل: ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، وفي الحديث: «سئل الحسن عن مُقْبِلِهِ من العراق». وأَقْبَلُ عليه بوجهه. وأَقْبَلْتُ النعلَ، مثل: قَابَلْتُهَا، أي: جعلتُ لها قِبَالًا، وأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ، أي: جعلته يلي قِبَالَتَهُ، يقال: أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نحو القوم، وأَقْبَلْتُ الإِبِلَ أفواة الوادي. والمُقَابِلَةُ: المواجهةُ. والتقابُلُ مثله.

ورجلٌ مُقَابِلٌ، أي: كريمُ النسب من قَبِيلِ أبويه، وقد قوبِلَ، وقال: [الكامل]

إِنْ كُنْتَ فِي بَحْرِ تَمُتْ حُورَلَةٌ
فَانَا الْمُقَابِلُ مِنْ دَوِي الْأَعْمَامِ
وَأَقْبَلُ أَمْرُهُ، أي: اسْتَأْنَفُهُ. ورجلٌ مُقْبَلُ الشَّبابِ، إذا لم يَبْنَ فِيهِ أَثَرُ كِبَرٍ. وأَقْبَلُ الحُطْبَةَ، أي: ارتجلها. والاستقبال: ضد الاستدبار. ومُقَابَلَةُ الكتابِ:

قَبْرٌ وَمَعَارِضَتُهُ. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ: قُطِعَتْ من أُذُنِهَا قطعةٌ لم تَبْنَ وتُرِكَتْ معلقةً من قُدَمِ، فإن كانت من أُخْرَى فبهي مُدَابِرَةٌ. ■ قَبْنٌ: قَبْنٌ فِي الْأَرْضِ قُبُونًا: ذَهَبٌ. وَحِمَارُ قَبَانٍ: دَوِيَّةٌ، وَيُقَالُ: فَعَالٌ، وَالْوَجْهَ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْبَاءِ (١). وَالْقَبَانُ: الْقِسْطَاسُ، مَعْرَبٌ. وَفَلَانٌ قَبَانٌ عَلَى فَلَانٍ، أَيْ: أَمِينٌ عَلَيْهِ. وَأَقْبَانٌ: تَقَبُّضٌ، مِثْلُ: أَكْبَانٌ.

■ قَتَا: الْقَتْوُ: الْخِدْمَةُ. وَقَدْ قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوًا وَمَقْتَى، أَيْ: خَدَمْتُ، مِثَالُ: غَزَوْتُ أَغْزَوَا وَمَغْزَى، وَقَالَ: [المنسرح]

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنَى فِزَارَةَ لَا
أُحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبَبَا

ويقال للخادم: مَقْتَوِيٌّ، بفتح الميم وتشديد الياء، كأنه منسوب إلى المَقْتَى، وهو مصدر، كما قالوا: ضيعة عجزية للتي لا تنفى غلتها بخراجها. ويجوز تخفيف ياء النسبة، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

مَتَى كُنَّا لَأَمْكِ مَقْتَوِينَا

قال أبو عبيدة: قال رجل من بني الحرماز: هذا رجل مَقْتَوِيٌّ، ورجلان مَقْتَوِيَّانِ، ورجال مَقْتَوِيَّانِ، كله سواء. وكذلك المؤنث، وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم، قال سيبويه: سألوا الخليل عن مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِيَّانِ فقال: هو بمنزلة الأشعري والأشعريين.

■ قَبْ: الْقَبْ، بِالضَّمِّ، بِالتَّحْرِيكِ: رَحْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّانِمِ. وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ: جَمِيعُ أَدَاةِ السَّانِمَةِ مِنْ أَعْلَاقِهَا وَحِبَالِهَا. وَالْقَبُّ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الْأَقْتَابِ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ، مُؤَنَّثَةٌ عَلَى قَوْلِ الْكَسَائِيِّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا قَتْبَةٌ بِالْهَاءِ، وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ، وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَةً؛ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ قَتَبِيٌّ كَمَا تَقُولُ جُهَنِيٌّ، وَقَالَ أَبُو عبيدة: الْقَتْبُ مَا تَحْوِي مِنَ الْبَطْنِ، يَعْنِي: اسْتِدَارَ، وَهِيَ الْحَوَايَا، وَأَمَّا الْأَمْعَاءُ فَفِي الْأَقْصَابِ. وَأَقْبْتُ الْبَعِيرَ اقْتَابًا، إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقَتْبَ. وَالْقَتْوَةُ مِنْ

الإبل: التي تُقْتَلُهَا بِالْقَتَبِ؛ وإنما جاءت بالهاء لأنها الشيء مما يُقْتَب، كالحلوبة والركوبة.

■ قَت: القَتُّ: نَمُ الحديث، تقول: فلان يَقْتُ الأحاديث، أي: ينهها. وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ». والقَتِيَتِي مثال: الهَجِيرِي: النيمة. والقَتُّ: الفُضْفُصَةُ، الواحدة: قَتَّةٌ، مثل: تمره وتمر؛ وقته أيضًا: اسم أم سليمان بن قته، نسب إلى أمه. ■ قَتَد: القَتْدُ: خشبُ الرَحْلِ، وجمعه: اقْتَادُ وقْتُوْدٌ، قال الراجز:

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَزَمَقَا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقَا
والقَتَادُ: شَجَرٌ له شوكٌ، وهو الأعظم، وفي المثل: (من دونه خَرُطُ القَتَادِ)، وأما القَتَادُ الأصغر فهي التي ثمرتها مُفَاخَةٌ كُنْفَاخَةُ العُشْرِ.

قال الكسائي: إِبِلٌ قِتْدَةٌ وقَتَادِي، إذا اشتكت بطونها من أكل القَتَادِ؛ كما يقال: رَمِئَتْ ورمأت. وقَتَائِدَةٌ: اسم عَقَبَةٍ، وقال عبد مناف بن رِبْع: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا
أي: أسلكوهم في طريق في قَتَائِدَةٍ.

■ قَتَر: القَتَرُ: جمع القَتَرَةِ، وهي الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿رَمَقْنَا قَتَرَهُ﴾ [عبس: ٤١]، عن أبي عبيد، وأنشد للفرزدق: [البسيط]

مُتَوَجِّجٌ بِرْدَاءِ الْمُلِكِ يَشْبَعُهُ
مَزْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّيَابَ وَالْقَتَرَا
والقَتَرُ: الجانب والناحية، لغة في القَطْرِ. والقَتَرَةُ: ناموسُ الصائد. والقَتَرُ بالكسر: ضربٌ من النصال نحو من المَرَمَاةِ، وهو سهمُ الهدف. واليَنْتَرَةُ والسُرُوءُ واحدٌ. وابنُ قَتَرَةَ: حَيَّةٌ خبيثة إلى الصَّغَرِ ماهي. وقَتَرَةُ معرفة لا تنصرف. ورحلٌ قَاتِرٌ، أي: واقٍ لا يعقر ظهر البعير. وجَوْبٌ قَاتِرٌ، أي: تُرْسٌ حسن التقدير، ومنه

قول أبي ذَهَبٍ الجُمَحِيُّ: [الرجز]

دِزْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبٌ
وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ
وَقَتَّرَ فلان، أي: تهيأ للقتال، مثل: تَقَطَّرَ. والقَتِيرُ: رؤوس المسامير في الدروع، قال الزَّيْقَانُ: [الرجز]
جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا
والقَتِيرُ أيضًا: الشَّيْبُ. والقَتَارُ: ريح الشَّوَاءِ، وقد قَتَرَ اللحمُ يَقْتَرُ بالكسر، إذا ارتفع قَتَارُهُ؛ وقَتِرَ اللحمُ بالكسر: لغة فيه، حكاها أبو عمرو، ولحمٌ قَاتِرٌ. والقَتَارُ أيضًا: ريحُ العُودِ. وقَتَرَ على عياله يَقْتَرُ وَيَقْتِرُ قَتْرًا وقَتْرًا، أي: ضَيَّقَ عليهم في النفقة؛ وكذلك التَقْتِيرُ والاقْتَارُ، ثلاث لغات. والتَقْتِيرُ: تَهْيِيجُ القَتَارِ، يقال: قَتَرْتُ للأسد، إذا وضعت له لحمًا في الرُّبْيَةِ يجد قَتَارَهُ. وكِبَاءٌ مُقْتَرٌ، ويقال: أَقْتَرَتِ المرأةُ فهي مُقْتِرَةٌ، إذا تبَحَّرَتْ بالعود. وأَقْتَر الرجل: افتقر، قال الشاعر الكُمَيْت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمُرُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَيْنُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا
يريد: من بين من أثرى وأقْتَر، وقال آخر: [الوافر]
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أَتْنِي غُلَامٌ
■ قَتَرْد: رجلٌ قَتَرْدٌ وقَتَارِدٌ ومُقْتَرِدٌ، إذا كان كثير الغنم والسَّخَالِ، عن أبي عبيد.

■ قَتَلَ: القَتْلُ معروف. وَقَتْلُهُ قَتْلًا وقَتْلًا. وَقَتْلُهُ قَتْلَةً سَوْءٌ، بالكسر. ومَقَاتِلُ الإنسان: المواضع التي إذا أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ، يقال: مقتل الرجل بين فكيه. وَقَتَلْتُ الشيءَ خُبْرًا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء: ١٥٧]، أي: لم يُحِيطُوا به علمًا. وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ: مزجته بالماء، قال حسان: [الكامل]

إِنَّ السَّيِّئَ نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا
قَتَلْتُ قَتِلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلِ
والمُقَاتِلَةُ: القِتَالُ. وقد قَاتَلْتُهُ قِتَالًا وقِتَالًا، وهو من كلام العرب. والمُقَاتِلَةُ، بكسر التاء: القَوْمُ الذين

يصلحون للقتال. والقَتْلُ بالكسر: العَدُو، وقال: [الخفيف]

واغترابي عن عامر بن لُؤي

في بلاد كثيرة الأقتال
ويقال أيضًا: هما قَتْلان، أي: مثْلان وجُتْنان. وأَقْتَلْتُ
فلانًا، أي: عَرَضْتُهُ للقتل، عن أبي عبيدة وقتلوا
تَقْتِيلًا: شَدُّدًا للكثرة. ورجلٌ مُقْتَلٌ، أي: مُجَرَّبٌ.
وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أي: مُذَلَّلٌ قَتْلُهُ العِشْقُ. واستَقْتَل، أي:

استمات. ورجلٌ قَتِيلٌ، أي: مَقْتُولٌ. وامرأةٌ قَتِيلٌ،
ورجالٌ ونسوةٌ قَتْلَى، فإن لم تذكر المرأة قلت: هذه
قتيلة بنى فلان، وكذلك مررت بقتيلة، لأنك تسلك به
طريقة الاسم. وامرأةٌ قَتُولٌ، أي: قَاتِلَةٌ، وقال:

[الطويل]

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا

سِيْهَامُ الغواني القَاتِلَاتُ عُيُونُهَا
والقَتَالُ، بالفتح: النَّفْسُ، وبقية الجسم. وناقَةٌ ذاتُ
قَتَالٍ، إذا كانت وثيقةً، قال ذو الرمة: [الطويل]

مَهَاوٍ يَدْعُنُ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا
تقول منه: قَتَلَهُ، كما تقول: صَدَرُهُ، وَرَأْسُهُ، وَقَادُهُ،
ويقال: قُتِلَ الرجلُ، فإذا كان قَتْلُهُ العِشْقُ أو الجِنُّ قيل:
أَقْتِيلُ. حكاها الفراء عن الكسائي، قال: ولا يقال في
هذين إلا قَتِلَ، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ما امرؤٌ حاولن أن يَفْتَتِلَنَّهُ

بلا إختِافٍ بين النفوسِ ولا دَخَلِ
وَقَتَّلَ الرجلُ لِحَاجَتِهِ: تَأَتَّى لَهَا. وَتَقَتَّلَتِ المرأةُ في
مِشْيَتِهَا، إذا تَقَلَّبَتْ وَتَنَتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ، وقال:

[الطويل]

تَقَتَّلَتِ لي حَتَّى إذا ما قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكْتَ ما هذا بفعلِ التَّوَاكِ

وَنَقَاتَلَ القَوْمُ وَاقْتَتَلُوا بمعنى، ولم يدغم لأن التاء غير

لازمة، ومنهم من يدغم فيقول: قتلوا يقتلون فينقل

حركة التاء إلى القاف فيهما، ويحذف الألف؛ لأنها

مجتنبة للسكون، وتصديق ذلك قراءة الحسن: (إلا
من خَطَفَ الخَطْفَةَ). ومنهم من يكسر القاف فيهما
لالتقاء الساكنين. والفاعل من الأول مُقْتَلٌ ومن الثاني
مُقْتَلٌ بكسر القاف. وأهل مكة يقولون: مُقْتَلٌ، يتبعون
الضمّة الضمة، قال سيويه: وحدثني الخليل
وهارون، أن أناسًا يقولون مُرْدَفَيْنَ، يريدون مُرْدَفَيْنَ،
أتبعوا الضمة الضمة، وقول الراجز:

تَعَرَّضْتُ لى بِمَكَانٍ جَلٍّ

تَعَرَّضَ المُهِرَّةُ فِي الطَّوْلِ

تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلْ عَنْ قَتَلِي

أراد عن قتلي، فلما أدخل عليه لا ما مشددة كما أدخل
نونا مشددة في قوله: [الرجز]

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ القُرْطَنِ

وصار الإعراب عليه فتح اللام الأولى كما تفتح في
قولك: مررت بتمرٍ وبتمرة، وبرجلٍ وبرجلين.

■ قَتَمَ: القَتَامُ: الغَبَارُ. والقَتْمَةُ: لَوْنٌ فِيهِ غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ.
والأَقْتَمُ: الذي تعلوه القَتْمَةُ. وقد أَقْتَمَ أَقْتِمَامًا. وبَارَ
أَقْتَمَ الرِّيشَ. وأَسْوَدُ قَاتِمٌ، وقَاتِنٌ بالنون أيضًا، حكاها
ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال. ومكانٌ قَاتِمٌ
الأعماق، أي: مغبرٌ النواحي.

■ قَتَنَ: قَتَنَ الرجلُ بالضم يَقْتَنُ قَتَانَةً: صار قليل الطَّعْمِ
فهو قَتِينٌ. وامرأةٌ قَتِينٌ أيضًا. ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لقلَّة
ديمه، قال الشماخ: [الوافر]

وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِلِدَرَتِهَا قَرَى جَحِينٍ قَتِينِ

■ قَتَأَ: القَتَاءُ: الخِيَارُ، الواحدة: قَتَاءَةٌ. والمَقْتَأَةُ
والمَقْتَوَةُ: موضع القَتَاءِ. وأتينا القوم: كثر عندهم
القَتَاءُ. أبو زيد: أَقْتَأَتِ الأرضُ، إذا كانت كثيرة
القَتَاءِ.

■ قَتَشَ: جاء فلان يَقُشُ مالاً، أي: يَجُرُّ.

■ قَتَدَ: القَتْدُ: نَبْتُ يشبه القَتَاءَ.

■ قَتَلَ: أبو زيد: القَتُولُ: العِيَّ المسترخي، مثل:

العُثُول، وأنشد: [الرجز]

لَا تَجْعَلِينِي كَفَتَى قِثْوَلٍ
رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

■ قثم: الأصمعي: قَثَمَ له من المال، إذا أعطاه دفعة من المال جيدة، مثل: قَدَمَ وَعَدَمَ وَعَثَمَ. وقثم: اسم رجل معدول عن قائم، وهو المعطى، ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مائع قُثْمٌ، وقال: [البسيط]

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا

على حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُثْمٌ
الأصمعي: رجل قُثْمٌ وقُدَمٌ إذا كان معطاءً، أبو عمرو: القُثْمُ والقُثُومُ: الجَمُوعُ للخير، ويقال في الشر أيضاً: قُثْمٌ واقتُثِمَ، وأنشد: [الوافر]

فَلِلْكَبَرَاءِ أَكَلٌ حَيْثُ شَاءُوا

وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلٌ واقتِشَامٌ
وقُثْمٌ أيضاً: اسمٌ للضُّبَعَانِ، والأُنثَى قَتَامٌ مثل: حَذَامٌ، سُمِّيَتْ بذلك لتلطخها بَجَرِّهَا، ويقال لِلْأَمَةِ قَتَامٌ، كما يقال: ذَفَارٌ.

■ قحَا: الْأَقْحُوَانُ: البابونج، على أَفْعُلَانٍ، وهو نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ، حَوَالِيهِ رَقٌّ أَيْضٌ، وَوَسْطُهُ أَصْفَرٌ، وَيَصْغُرُ عَلَى أَقْيَحِيٍّ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَقَاحِيٍّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ أَقَاحَ بِلَا تَشْدِيدٍ. وَالْمَقْحُوءُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ: الَّذِي فِيهِ الْأَقْحُوَانُ. وَالْأَقْحُوَانَةُ: اسم موضع.

■ قحب: الْقَحَابُ: سَعَالُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ؛ وَرَبَّمَا جُعِلَ لِلنَّاسِ. تَقُولُ مِنْهُ: قَحَبٌ يَقْحُبُ بِالضَّمِّ. وَالْقَحْبَةُ كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ.

■ قحح: الْأَصْمَعِيُّ: الْقُحُّ: الْخَالِصُ فِي اللَّوْمِ أَوْ الْكُرمِ، يُقَالُ: رَجُلٌ قُحٌّ، لِلْجَافِي كَأَنَّهُ خَالِصٌ فِيهِ. وَأَعْرَابُ أَقْحَاحٍ، وَعَرَبِيٌّ قُحٌّ. أَي: مُحَضَّ خَالِصٌ. وَعَرَبِيَّةٌ قَحَّةٌ وَعَبْدٌ قُحٌّ، أَي: خَالِصٌ بَيْنَ الْقَحَاحَةِ وَالْقَحُوحَةِ. وَالْقَحْقَحُ بِالضَّمِّ: الْعَظْمُ الْمُطِيفُ بِالذَّبْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا

■ قحد: الْقَحْدَةُ: أَصْلُ السَّامِ، وَالْجَمْعُ: قِحَادٌ مِثْلُ: تَمْرَةٌ وَتِمَارٍ. وَنَاقَةٌ بِقِحَادٍ: ضَخْمَةُ السَّامِ، وَقَدْ أَقْحَدَتِ النَّاقَةُ. وَبِكْرَةٌ قَحْدَةٌ، وَأَصْلُهُ قَحْدَةٌ، فَسَكَنْتِ، مِثْلُ عَشْرَةٍ وَعِيسَرَةٍ. وَالْقَمْحُودَةُ: بَزِيَاةُ الْمِيمِ: مَا خَلْفَ الرَّأْسِ، وَالْجَمْعُ: قَمَاحِدٌ.

■ قحر: الْقَحْرُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ، وَالْبَعِيرُ الْمَسْنُ، يُقَالُ لِلْأُنْثَى: نَابٌ وَشَارَفٌ، وَلَا يُقَالُ: قَحْرَةٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ.

■ قحز: الْقَحْزُ: الْوُثْبُ وَالْقَلَقُ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَرْبَتُهُ قَحْزٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَصِفُ الطَّغْنَةَ: [الكَامِلُ]

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْقُلُوبُ مُرْشَّةٌ

تَنْفِيهِ التَّرَابِ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ
وَالْمَعْرُوفُ: الَّذِي لَهُ عُزْفٌ مِنْ ارْتِفَاعِهِ. وَقَحْزُهُ غَيْرُهُ تَقَحُّيزًا، أَي: نَزَاهُ. وَالْقَحَّارُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ.

■ قحزن: أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ: ضَرْبُهُ قَحْزَرَةٌ بِالزَّيِّ، أَي: صَرَعَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَتَّى تَقَحَّزَنَ، أَي: حَتَّى وَقَعَ، قَالَ النَّضَرُ: الْقَحْزَرَةُ: الْهَرَاةُ، وَأَنْشَدَ:

[الطَوِيلُ]

جَلَدْتُ جَعَارَ عِنْدَ بَابِ وَجَارَهَا

بِقَحْزَرَتَيْنِ عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ
■ قحط: الْقَحْطُ: الْجَدْبُ. وَقَحَطَ الْمَطَرُ يَقْهَطُ قُحُوطًا، إِذَا احْتَبَسَ، وَقَدْ حَكَى الْفَرَاءُ: قَحَطَ الْمَطَرُ بِالْكَسْرِ يَقْهَطُ. وَأَقْحَطَ الْقَوْمُ، أَي: أَصَابَهُمُ الْقَحْطُ. وَقُحِطُوا أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وَقُحْطَانُ: أَبُو الْيَمَنِ.

■ قحطب: قَحْطَبُهُ، أَي: صَرَعَهُ. وَقَحْطَبَهُ بِالسَّيْفِ، أَي: علاه. وقحطية: اسم رجل.

■ قحف: الْقَحْفُ: الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ، وَبِجَمْعِهِ جَاءَ الْمَثَلُ: (رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ) إِذَا أَسْكَنَتْهُ بَدَاهِيَةَ يُورِدُهَا عَلَيْهِ. وَالْقَحْفُ أَيْضًا: إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِهِ، كَأَنَّهُ نِصْفُ قَدَحٍ، يُقَالُ: مَا لَهُ قَدٌّ وَلَا قِحْفٌ. فَالْقَدُّ: قَدَحٌ مِنْ جِلْدٍ، وَالْقَحْفُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَحْفَتُهُ

قَحْفًا ، أي : ضربت قَحْفَهُ وأصبت قَحْفَهُ . وَقَحَفْتُ قَحْفًا ، أي : شربت جميع ما في الإناء ، ويقال : شربت بالقَحْف ، ومنه قولهم : (اليوم قَحَافٌ ، وغداً يَقَافٌ) وسيل قَحَاف بالضم وقَعَافٌ ، وهما مثل : الجَحَافِ ، بَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ . والاقْتِحَافُ : الشرب الشديد . والقَاحِفُ : المطر الشديد .

■ قَحَل : قَحَلَ الشَّيْءُ يَقْعَلُ قُحُولًا : ييسر ، فهو قَاحِلٌ . والمُنْقَعِلُ : الرجل اليابس الجلد السيء الحال ، وقَحِلَ بالكسر قَحَلًا مثله : فهو قَحِلٌ . وقَحِلَ الشيخ قَحَلًا : ييسر جلده على عظميه . وشيخ قَحَل بالتسكين ، وإنْقَعَلَ أيضًا بكسر الهمزة ، أي : مسن جدًا . وأقْحَلْتُ الشَّيْءَ : أَيْسَرْتُهُ . والقَحَالُ : داء يصيب الغنم فتجف جلودها .

■ قَحَم : شَيْخٌ قَحَمٌ ، أي : هَمٌّ مثل : قَحَلٍ . وقَحَمَ في الأمر قُحُومًا : رمى بنفسه فيه من غير روية . والقُحْمَةُ بالضم : المَهْلِكَةُ . وقَحَمَ الطريق : مصاعبه وللخصومة قُحَمٌ ، أي : أنها قُحَمٌ بصاحبها على مالا يريده . والقُحْمَةُ : السنة الشديدة ، يقال : أصابت الأعراب القُحْمَةُ ، إذا أصابهم قحط فدخلوا بلاد الريف ، ويقال أيضًا : أقْحَمَ أهل البادية ، على ما لم يسم فاعله ، إذا أجذبوا فدخلوا الريف . وأقْحَمَ فرسه النهر فانقَحَمَ ، واقتَحَمَ النهر أيضًا : دخله ، وفي الحديث : «أقْحَمَ يابن سيف الله» . وقَحَمَ الفرس فارس متقحيمًا على وجهه ، إذا رامه . وقَحَمَ في الصف ، أي : دخل . وتقَحِيمُ النفس في الشيء : إدخالها فيه من غير روية . واقتَحَمْتُهُ عيني : ازدرته . وقديكون الذي يقتَحِمُهُ عينك صغيرا فترفعه فوق سنه لعظمه وحسنه ، نحو أن يكون ابن لبون فنظنه حقًا أو جدًا . والمقْحَمُ ، بفتح الحاء : البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة ، فيقْحَمُ سائلًا على سنٍّ ، قال الأصمعي : وذلك لا يكون إلا لابن الهرمين . والمقْحَامُ : الفحل الذي يقتَحِمُ الشول من غير إرسال فيها .

■ قدا : قدى : القِدْوَةُ : الإسوة ، يقال : فلان قِدْوَةٌ يُقْتَدَى به ، وقديضم ، فيقال : لي بك قُدْوَةٌ ، وقُدْوَةٌ ، وقِدَّةٌ . وقدا اللحم والطعام يقْدُو قُدْوًا ، وقْدَى يقْدِي قُدْيًا ، وقْدِي بالكسر يقْدَى قُدَى ، كله بمعنى ، إذا شِممت له رائحة طيبة ، يقال : شِممت قِدَاةَ القِدْرِ ، فهي قَدِيَّةٌ على قِدْلَةٍ ، أي : طيبة الريح . وما أقْدَى طعام فلان ، أي : ما أطيب طعمه ورائحته . وقْدَى الفرس يقْدِي قُدْيَانًا ، أي : أسرع . ومر فلان يقْدُو به فرسه . وهذا قْدَى رمح بكسر القاف ، أي : قَدْرُ رمح : وقال : [الطويل]

وَأَنِّي إِذَا مَا المَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ
قَدَى الشُّبْرِ أَحْمِي الأنفَ أَنْ أَنَاخِرَا
ويقال : خُذْ فِي هَذِيكَ وَقْدِيكَ ، أي : فيما كنت فيه . وأتتناقادية من الناس ، أي : جماعة قليلة ، وهم أول من يطرأ عليك ، وجمعها قَادٍ ، تقول منه : قَدْتُ تقْدِي قُدْيًا ، قال أبو عبيد : المحفوظ عندنا بالذال غير معجمة ، وقال أبو عمرو : هي بالذال معجمة .

■ قذح : القَذْحُ بالكسر : السهم قبل أن يُرَاشَ ويُرْكَبَ نصله . وقَذَحَ الميسر أيضًا . والجمع : قِدَاحٌ وقَذَاحٌ وقَادِيحٌ ، قال أبو ذؤيب يصف إبلاً : [البيسط]

أَمَّا أَوْلَاتُ الذَّرَى مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ
تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الْأَقَادِيحُ
فعاصبةٌ ، أي : مجتمعة ، والذَّرَى : الأسنمة . والقَذْحُ : واحد الأقذاح التي للشرب . والمِقْدَحُ : المِغْرَقَةُ ، وقال : [الطويل]

إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْتُ
لَنَا مِقْدَحًا مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحُ
والمِقْدَحَةُ : ما تقذح به النار . والقَذَاحَةُ والقَذَاحُ : الحجر الذي يوري النار . وقَذَحْتُ المرق : غرقته . والقَذَحَةُ بالضم : الغرفة ، يقال : أعطني قُذْحَةً من مَرَقَتِكَ . وقَذَحْتُ النارَ وقَذَحْتُ في نسبه ، إذا طعنت . وقَذَحَ الدودُ في الأسنان والشجر قَذْحًا ، وهو تأكل يقع

فيه. والقَادِحَةُ: الدودة. والقَادِحُ: الصَّدْعُ في العود، والسواد الذي يظهر في الأسنان، قال جميل: [الطويل]

رمى الله في عَيْنِي بُيُوتَهُ بِالْقَدَى
وفي العُرِّ من أَثْيَابِهَا بالقوادح
وَقَدَحْتُ العين، إذا أخرجت منها الماء الفاسد.
وَالْقَدِيحُ: ما يبقى في أسفل القدر فيُعَرَّفُ بجهد، وقال
الشاعر: [الطويل]

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَسْتَدِرُّونَ قَدِيحَهَا
كما ابتدرت كَلْبُ مِاءَ قُرَاقِرِ
وَرَكِي قَدُوحٌ: تُعَرَّفُ باليد. وَقَدَحْتُ عينه وَقَدَحْتُ
أَيْضًا مَخْفَفَةً، إذا غارت. وَقَدَحَ فرسه تقديحًا:
ضَمَّرَه. واقتدَحْتُ الزَنْدَ، واقتدَحْتُ المَرْقَ: عَرَفْتَه.
■ قدحس: القُدَاحِسُ: الشُّجَاعُ.

■ قدد: القُدُّ: الشَّقُّ طَوْلًا، تقول: قَدَدْتُ السَّيْرَ وغيره
أَقْدُهُ قَدًا. وَقَدَّ المسافرُ المَفَازَةَ. والانْقِدَادُ:
الانشقاق. والقُدُّ أَيْضًا: جلد السخلَةِ الماعزة،
والجمع: القليل: أَقْدٌ والكثير قِدَادٌ، عن ابن
السكيت، وفي المثل: (ما يجعل قَدَّكَ إلى أديمك)،
معناه: أي: شيء يحملك على أن تجعل أَمْرَكَ الصَّغِيرَ
عَظِيمًا. والقُدُّ: القامة، والتقطيع، يقال: قَدَّ فلانٌ قَدَّ
السيف، أي: جُعِلَ حَسَنَ التقطيع، وقول النابغة:

[الكامل]

وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَد سَوْرَةٌ
في المَجْدِ ليس غَرَابُهَا بِمُطَارٍ
قال أبو عبيد: هما رجلان من بني أسيد. والقُدُّ،
بالكسر: سَيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ. والقُدَّةُ أَحْصُ
منه، والجمع: أَقْدُ. والقُدَّةُ أَيْضًا: الطريقة، والفرقة
من الناس إذا كان هوى كُلِّ واحدٍ على حدة، يقال:

﴿قَدَدَا﴾ [الجن: ١١]. وَمَالُهُ قَدُولًا قَحْفٌ، فالقُدُّ: إناءٌ
من جلد، والقَحْفُ من خشب. والقَدِيدُ: اللحمُ
المُقَدَّدُ، والثوبُ الخَلْقُ. وتَقَدَّدَ القومُ: تَفَرَّقُوا. واقتد

فلانُ الأمور، إذا دَبَّرَهَا ومَيَّزَهَا. وَقَدَيْدٌ: ماءٌ
بالحجاز، وهو مصعَّرٌ. والقَدَادُ: وجعُ البطن.
وَالْمَقْدَادُ: اسم رجلٍ من الصحابة. والمَقْدُ بالفتح:
القاف، وهو المكان المستوي. وَقَدَّ، مُحَقَّفَةٌ: حرفٌ
لا يدخل إلَّا على الأفعال، وهو جواب لقولك: لَمَّا
يُفْعَلُ. وزعم الخليل أَنَّ هذا المَن يتنظر الخبر، تقول:
قَدَمَات فلان، ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل: قد
مات، ولكن يقول: مات فلان، وقد يكون قَدَمعني
رُبَّمَا، قال الشاعر عبيد ابن الأبرص: [البيسط]

قد أَتْرَكَ القِرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّ أَتْرَابَهُ مُجِثٌ بِفِرْصَادٍ
وإن جعلته اسمًا شَدَّدْتَه فقلت: كَتَبْتُ قَدًا حَسَنَةً،
وكذلك كَيٌّ، وَهُوَ، وَلَوْ؛ لِأَنَّ هذه الحروف لا دليل
على ما نقص منها، فيجب أن يُزَادَ في أواخرها ما هو من
جنسها وتدغم، إلَّا في الألف فإنك تهمزها. ولو
سَمَّيْتُ رجلًا (بلا) أو (ما) ثُمَّ زِدْتَ في آخره أَلْفًا
همزًا؛ لِأَنَّكَ تحرك الثانية، والألف إذا تحركت
صارَتْ همزةً.

فَأَمَّا قولهم: قَدَّكَ بمعنى حَسْبُكَ فهو اسم، تقول:
قَدِي وقَدْنِي أَيْضًا بالنون على غير قياس؛ لِأَنَّ هذه
النون إنما تزداد في الأفعال وقايةً لها، مثل: ضربني
وشتمني، قال الراجز:

قَدْنِي من نَضْرِ الحُبَيْنَيْنِ قَدِي
■ قدر: قَدَرُ الشيء: مَبْلَغُهُ. وَقَدَّرَ الله وَقَدَّرَهُ بمعنى،
وهو في الأصل مصدر، وقال الله تعالى: ﴿مَا فَكَّرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ١٧]، أي: ما عظموا الله حقَّ
تعظيمه. والقَدَرُ والقَدْرُ أَيْضًا: ما يَقْدَرُهُ الله عز وجل
من القضاء. وأنشد الأخفش: [الطويل]

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ
وللأمر يأتي المرء من حيث لا يدرى
ويقال: مالي عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدِيرَةٌ ومَقْدَرَةٌ، أي: قُدْرَةٌ،
ومنه قولهم: المَقْدَرَةُ تُذهِب الحفيظة. ورجل ذو

قُدْرَة، أي: ذو يسار. وَقَدَرْتُ الشيءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدَرُهُ قُدْرًا، من التَّقْدِيرِ، وفي الحديث: «إِذَا غَمَّ عَلَيْكُمُ الْهَلَالُ فَأَقْدَرُوا لَهُ»، أي: اتَّيَمُوا ثَلَاثِينَ، قال الشاعر: القيس: [الطويل]

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَلَّا ثَقَلِينَا طَامِعٌ فِي غَنِيمَةٍ

وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ
أي: مُقَدَّرٌ. وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الثَّوْبَ قُدْرًا فَانْقَدَرْتُ، أي:

جاء على المِقْدَارِ، ويقال: بين أرضك وأرض فلان لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةً السَّيْرِ، مثل: قاصدة ورافهة، عن يعقوب. وَقَدَرْتُ عَلَى عِيَالِهِ قُدْرًا، مثل: قَتَرْتُ. وَقَدَرْتُ عَلَى الْإِنْسَانِ رِزْقَهُ قُدْرًا، مثل: قَتَرْتُ. وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ تَقْدِيرًا، ويقال: اسْتَقْدَرِ اللَّهَ خَيْرًا. وَتَقَدَّرَ لَهُ الشَّيْءُ، أي: تَهَيَّأَ. وَالْإِفْتِدَارُ عَلَى الشَّيْءِ: الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ. وَاقْتَدَرَ الْقَوْمُ: طَبِعُوا فِي قَدْرِ، يقال: انْقَدَرُوا أَمْ تَشْتَوُونَ؟ وَالْقَدِيرُ: الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ، تقول منه: قَدَرُوا قَدْرًا، مثل: طَبَخَ وَطَبَّخَ. وَالْقَدِيرُ تَوَثَّى، وَتَصْغِيرُهَا قَدِيرٌ بِلَاهَاءٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْقَدَارُ: الْجَزَارُ، ويقال: الطَّبَّاحُ. وَقَدَارُ بْنُ سَالِفٍ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَحْمَرُ ثُمُودٍ، عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْأَقْدَرُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ: هُوَ صَخْرٌ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ صَائِدًا: [الوافر]

أُتْبِخَ لَهَا أَقْبِيرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا
وَالْأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَجَاوِزُ حَافِزَ رَجُلِهِ حَافِزِي يَدَيْهِ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: [الوافر]

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيتٌ

■ قَدَسَ: الْقُدُسُ وَالْقُدُسُ: الطُّهُرُ، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَنَّةِ: حَظِيرَةُ الْقُدُسِ. وَرُوحُ الْقُدُسِ: جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقُدُسٌ بِالتَّسْكِينِ: جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ. وَالتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ. وَتَقَدَّسَ، أي: تَطَهَّرَ. وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: الْمُطَهَّرَةُ. وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ

الشاعر يصف الدموع: [الطويل]

كَنْظَمَ قُدَّاسٌ سِلْكُهُ مُتَقَطِّعُ

■ قَدَعَ: قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا: كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ، فَهُوَ فَرَسٌ قَدَوْعٌ، أي: يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَ بَعْضُ جَرِيهِ، وَهَذَا فَحْلٌ لَا يُقْدَعُ، أي: لَا يُضْرَبُ أَنْفُهُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا. وَقَدَعْتُ الرَّجُلَ عَنْكَ وَأَقْدَعْتُهُ بِمَعْنَى، أي: كَفَفْتُهُ فَانْقَدَعَ. وَامْرَأَةٌ قَدِيعَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيَّةٌ. وَفَرَسٌ قَدِيعٌ، أي: هَيَبٌ. وَقَدِيعَتُهُ أَيْضًا قَدِيعٌ قَدْعًا، أي: ضَعُفَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمُّهُ أَمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدْعٌ فِي رِجْلِهَا قَدْعٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدِيعْتُ لِي الْخَمْسُونَ، أي: دَنْتَ مِنِّي. وَالتَّقَادَعُ: التَّابِعُ وَالتَّهَابُ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ. وَتَقَادَعُوا بِالرِّمَاحِ: تَطَاعَنُوا، وَفِي الْحَدِيثِ: «يُخَمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَاتُ الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشَ فِي النَّارِ».

سَرْجَك، أي: سبق ما كان غيره أحقَّ به، ويقال: هو جريءُ المُقَدِّم، بضم الميم وفتح الدال، أي: جريءٌ عند الإقدام. ومُقَدِّم العين بكسر الدال مما يلي الأنف: كمؤخرها مما يلي الصدغ؛ ويقال أيضًا: مشطُّها المُقَدِّمَةُ، بكسر الدال، وهي مشطَّة. وقَوَادِم الطير: مُقَادِيم ريشه، وهي عَشْرٌ في كلِّ جناح، الواحدة: قَادِمَةٌ؛ وهي القُدَامَى أيضًا. وقَادِم الإنسان: رأسه، والجمع: قَوَادِم، ولا يكاد يُتَكَلَّم بالواحد منه. وقَيْدُوم الجبل: أنْفٌ يَتَقَدَّم منه، وقَيْدُوم كلِّ شيء: مُقَدِّمُه وصدره. والمُقَدِّم: نقيض المؤخر، يقال: ضرب مُقَدِّم وجهه. ومُقَدِّمَةُ الجيش بكسر الدال: أوَّلُه، ومضى القوم التَّقْدِيمَةَ، إِذَا تَقَدَّمُوا، قال سيبويه: التاء زائدة، وقال الشاعر: [مرفل الكامل]

الضَّارِبِينَ التَّقْدِيمِ

يَّة بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ

ويَقْدُم بالياء: اسم رجل، وهو يَقْدُم بن عَزَّة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وقُدَّام: نقيض وراء، وهما يُوْنِثَان ويصغرَان بالهاء: قُدَيْدِمَةٌ وَوَرَيْدَةٌ، وقُدَيْدِمَةٌ أيضًا، وهما شاذَّان؛ لأنَّ الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير، وقال الشاعر: [الطويل]

قُدَيْدِمَةَ التَّجْرِيبِ وَالْحِلْمِ لِنُنِي

أَرَى غَفْلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

والقُدَّام: القَادِمُونَ من سفرٍ، قال مهلهل: [الكامل]

إِنَّا لَنضْرِبُ بِالسِّيَوفِ رءُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويقال: هو المَلِكُ. والقَادِمَتَانِ والقَادِمَانِ: الْخِلْفَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ من أخلاف الناقة، يَلِيَانِ السَّرَّةَ. وفي قادمة الرَّجُلِ ست لغات: مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بكسر الدال مخففة، ومُقَدَّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بفتح الدال مشددة، وقَادِمٌ وقَادِمَةٌ، وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرَّحْلُ، وقال:

[الرجز]

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا إِنْقَادِمٌ

وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ، إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

قدم: قَدِمَ من سفره قُدُومًا ومُقَدِّمًا بفتح الدال، يقال: وَرَدْتُ مُقَدِّمَ الْحَاجِّ، وَقَدِمَ بِالْفَتْحِ يَقْدُمُ قَدَمًا، أي: تَقَدَّم، قال الله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْعِلَاقَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [هود: ٩٨]. وقَدِمَ الشيء بالضم قَدَمًا فهو قَدِيمٌ، وتَقَادَمَ مثله. وأَقْدَمَ على الأمرِ إِقْدَامًا، والإِقْدَامُ: الشجاعة، ويقال: أَقْدَمَ، وهو زَجَرٌ للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام؛ وفي حديث المغازي: «إِقْدِمَ حَيْرُومٌ» بالكسر، والصواب: فتح الهمزة. وأَقْدَمَهُ أيضًا وَقَدَّمَهُ بمعنى، قال لبيد: [الكامل]

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامَهَا

أي: تَقَدَّمَهَا. وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، أي: تَقَدَّمَ، قال تعالى:

﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١]. والقَدَم:

خلاف الحدوث، ويقال: قَدَمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وهو اسمٌ من القَدَمِ، جُعِلَ اسْمًا من أسماء الزمان. ومضى قَدَمًا بضم الدال: لم يعرج ولم ينش، وقال يصف امرأة فاجرة: [البيسط]

تَمْضِي إِذَا رُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قَدَمًا

كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

والقَدَم: واحد الأَقْدَامِ. والقَدَمُ أيضًا: السابقة في الأمر، يقال: لفلان قَدَمٌ صَدِيقٌ، أي: أُنْزَعَتْ حَسَنَةٌ، وقال الأخفش: هو التَّقْدِيمُ، كأنه قَدَمٌ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ؛ وكذلك القَدَمَةُ بالضم والتسكين، ويقال: مشى فلان القَدِيمَةَ، أي: تَقَدَّمَ. وَرَجُلٌ قَدِمٌ بكسر الدال، أي: مُتَقَدِّمٌ؛ وأنشد أبو عمرو: [الكامل]

أَسْرَاقٌ قَدْ عَلِمَتْ مَعْدًا أَتَنِي

قَدِمَ إِذَا كُرِيَ الْخِيَاضُ جَسُورُ

والمُقَدِّمُ والمُقَدِّمَةُ: الرجل الكثير الإقدام على العدو، ويقال: ضَرَبَ فَرَكَبَ مُقَادِيمِهِ، إِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ. وَاسْتَقْدَمَ وَتَقَدَّمَ بمعنى، كما يقال: استجاب وأجاب؛ وفي المثل: (استَقْدَمْتُ رِحَالَتُكَ)، يعني:

مَخْرِمَ فَخَذٍ فارِغِ الْمَخَارِمِ

أراد: من آخرها إلى القادم، فحذف إحدى اللامين، اللام الأولى. والقُدوم: التي يُنَحَّثُ بها مخففة، قال ابن السكيت: ولا تقل قُدوم بالتشديد؛ والجمع: قُدُم، قال الأعشى: [المتقارب]

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُئُو

دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ
وجمع القُدُم: قَدَائِمٌ، مثل: قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ. والقُدوم أيضًا: اسمُ موضع.

■ قدمس: القُدُموسُ: القديم، يقال: حَسَبْتُ قُدُموسٌ، أي: قديمٌ.

■ قذحر: المُقَذَّرُ: المتهَيِّئُ للسَّبابِ والشرِّ، تراه الدهرُ متفحًا شبه الغضبان، قال أبو عبيد: هو بالذال والذال جميعًا. والمُقَذَّرُ مثله، قال الأصمعي: سألت خَلْفًا الأحمرَ عنه فلم يتهَيَّأَ له أن يُخْرِجَ تفسيره بلفظ واحد فقال: أَمَا رَأَيْتَ سَيَّورًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَأْفُوْدٍ؟

وأنشد الأصمعي لعمرو بن جَمِيلٍ: [الرجز]

مِثْلَ الشَّيْبِخِ الْمُقَذَّرِ الْبَاذِي
أَوْقَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي

■ قذذ: القَذْذُ: ريش السهم، الواحدة: قَذَّةٌ. والقَذَّةُ أيضًا: البرغوث. والقَذَّانُ: البراغيث. والقَذَّتَانِ: جانبا الحياء. وقَذَّذْتُ الرِّيشَ: قَطَعْتُ أَطْرَافَهَا. وَأَذَذْتُ مَقْدُودَةً: كَأَنَّهُا بَرِيْثٌ بَرِيًّا. والقَذَّادَاتُ: ما سقط من قَذِّ الرِّيشِ. وقَذَّذْتُ السَّهْمَ قَذًّا: جَعَلْتُ لَهُ الْقَذَّ. والأَقَذُّ: السهم الذي لا ريش له، والجمع: قَذٌّ، وجمع القَذِّ: قِذَادٌ، قال الراجز:

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ

قال يعقوب: يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ الهيئَةِ، والمرأة التي ليست بطويلة: رَجُلٌ مُقَذَّذٌ وَرَجُلٌ مَرَلَمٌ، وامرأة مُقَذَّذَةٌ وامرأة مَرَلَمَةٌ. والمَقَذُّ، بالفتح: ما بين الأذنين من خلف. يقال: رَجُلٌ مُقَذَّذُ الشَّعْرِ، إذا كان مُرَيَّتًا.

■ قذر: الْقَذَرُ: ضِدُّ النِّظَافَةِ. وشيءٌ قَذِرٌ بَيْنَ الْقَذَارَةِ.

وقَذِرْتُ الشَّيْءَ بالكسر وتَقَذَّرْتُهُ واسْتَقَذَّرْتُهُ، إذا كرهته. والقَذُورُ من النساء: التي تنزَّه عن الأقدار.

أبو عبيدة: نَاقَةٌ قَذُورٌ: تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَتَسْتَبْعِدُ، قال: وَالْكُنُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ، قال الكلابي:

رَجُلٌ قَذْرَةٌ مِثْلُ: هُمَزَةٍ: يَنْزَهُ عَنِ الْمَلَائِمِ. وَرَجُلٌ قَاذُورَةٌ وَذُو قَاذُورَةٍ: لَا يَخَالُ النَّاسَ لِسُوءِ خَلْقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ، قال مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثِي أَخَاهُ: [الطويل]

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقُّ فَاحِشًا

على الكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَزَيِّعًا
وَرَجُلٌ مَقَذَّرٌ بِالْفَتْحِ: يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّ.

■ قذع: الْقَذْعُ: الْخَنَا وَالْفَحْشُ، قال زهير: [البيسيط]
لَيْأَتِيَنَّكَ مَنِّي مِنْطِقٌ قَذْعٌ

بَاقِي كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدُكُ
يقال: قَذَعْتُهُ وَأَقَذَعْتُهُ، إذا رَمَيْتَهُ بِالْفَحْشِ وَشَتَمْتَهُ، وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقَذَّعًا فَلَسَانُهُ هَلَزٌ». والقَنَازِعُ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ، قال أدْهُمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ: [الطويل]

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِعِ

أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانظُرُوا مَا شُؤْنُهَا
وَالْقُنْذُعُ: الدَّيْوُثُ.

■ قذعل: أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ قَذْعَلٌ، مِثَالُ سَبَحَلٍ: هَيِّنْ خَيْسُ. وَأَقَذَعَلٌ: عَسَرٌ.

■ قذعمل: أَبُو زَيْدٍ: مَا عِنْدَهُ قَذْعِمَلَةٌ، أَي: شَيْءٌ. وَالْقَذْعِمَلَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَيْسِيَّةُ، وَتَصْغِيرُهَا: قَذْنِعِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقَذْعِمِلُ وَالْقَذْعِمَلَةُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ قذف: نِيَّةٌ قَذَفَ بِالتَّحْرِيكِ. وَفَلَاةٌ قَذَفَ وَقَذَفَ أَيْضًا مِثْلُ: صَدَفٍ وَصُدِفَ، وَطَنَفٍ وَطُنِفَ: بَعِيدَةٌ تَقَافُزُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا. وَالْقَذْفَةُ: وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذْفَاتِ، مِثْلُ: غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرْفَاتٍ، وَهِيَ الشَّرْفُ، وَكَذَلِكَ

ما أشرف من رموس الجبال، قال امرؤ القيس: **القَذَى**. وقَذَيْتُهَا تَقْذِيَةً: أخرجت منها القَذَى. وقَذَتِ الشاة، أي: أَلَقَتْ بياضًا من رحمها، يقال: (كُلُّ ذِكْرٍ يَمْذِي، وكلُّ أنثى تَقْذِي). وقاذَيْتُهُ: جاريته، قال الشاعر: [الطويل]

مُنِيْفًا تَزَلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

قال أبو عبيد: وبها شَبَّهَتِ الشُّرَفُ، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما: (كان لا يصلي في مسجد فيه قَذَفٌ)، هكذا يحدثونه، قال الأصمعي: إنما هو قَذَفٌ، وهي الشُّرَفُ، الواحدة: قَذْفَةٌ. ورجلٌ مُقَذَّفٌ، أي: كثير اللحم، كأنه قُذِفَ باللحم قَذْفًا. والقَذَفُ بالحجارة: الرمي بها، يقال: هم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ بالحجارة. وقَذَفَ الرجلُ، أي: قاء. وقَذَفَ الْمُحْصَنَةُ، أي: رماها. والتقاذَفُ: الترامي. والقَذَافُ: سرعة السير.

وفرسٌ مُتَقَاذِفٌ: سريع العدو. وبلدةٌ قَذُوفٌ، أي: طُرُوحٌ لبعدها. ومنزلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ، أي: بعيد. والقَذِيفَةُ: شيءٌ يُرمى به، قال المُرَزْدُ: [الطويل]

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فَصَارَتْ صَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

■ قَذَلُ: القَذَالُ: جِماع مؤخَّر الرأس، وهو مَعْقِدُ العِذارِ مِنَ الفَرَسِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ، ويقال: القَذَالَانِ: ما اكتنفَ فَأْسَ القَفَا عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ، ويجمع على أَقْدَلَةٍ وقُدُلٍ. وقَذَلْتُهُ: ضَرَبْتُ قَذَالَهُ، ويقال: القَذَلُ: المِيلُ والجَوْرُ.

■ قَذَمُ: القَذَمُ: على وزن الهَجَفِ: الشديد. والقِذَمُ أيضًا: السريع. وانقَذَمَ: أسرع. وقَذَمْتُهُ مِنَ المَالِ، مثل: قَتَمْتُ. ورجلٌ قَذَمٌ، مثل: قُتِمَ. ورجلٌ قِذَمٌ، مثل: خَضَمَ، إذا كان سَيِّدًا يعطي الكثير من المَالِ ويأخذ الكثير.

■ قَذَى: القَذَى فِي العَيْنِ وفي الشَّرَابِ: ما يَسْقُطُ فِيهِ. وقَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذِي قَذَى، فهو رجلٌ قَذِي العَيْنِ على فَعَلٍ، إذا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ الأصمعي: قَذَتِ عَيْنَهُ تَقْذِي قَذِيَةً رَمَتْ بِالْقَذَى. وَأَقْذَيْتُ عَيْنَهُ: جَعَلْتُ فِيهَا

فسوف أَقَاذِي القَوْمَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا
مُقَاذَاةٌ حُرٌّ لَا يَقَرُّ عَلَى الذُّلِّ
وأما القَاذِيَةُ مِنَ النَّاسِ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا بِالذَّالِ
مُعْجَمَةٌ، فَتَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

■ قَرَأَ، قَرَى: الْقَرْوُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَرْوُ: مِيلَغُ الْكَلْبِ. وَالْقَرْوَةُ: الْمِيلَغَةُ، وَالْقَرْوُ: أَسْفَلُ النَخْلَةِ يُنْقَرُّ فَيَنْبَدُ فِيهِ. وَالْقَرْوُ وَالْقَرْوَةُ: أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ مَاءٍ، أَوْ لِنُزُولِ الْأَمْعَاءِ. وَالرَّجُلُ قَرْوَانِيٌّ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [البسيط]

فَاشْتَكَّ خُصْيَيْنِهِ إِيْغَالًا بِنَافِذَةٍ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوٍ عَصَاٍ

يعني: المِعْصَرَةُ.

وَالْقَرْوُ: حَوْضٌ طَوِيلٌ مِثْلُ: النَّهْرِ تَرْدُهُ الْإِبِلَ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا، إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ. وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ، أَي: عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْقَرَا: الظَّهَرُ. وَالْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْقَرْىُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مِنَ الْمَعْتَلِ فَجَمْعُهُ مَمْدُودٌ، مِثْلُ: رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ، وَظَبِيَّةٌ وَظَبَاءٌ. وَجَاءَ الْقَرْىُ مُخَالَفًا لِبَابِهِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: قَرْيَةٌ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ، وَلَعَلَّهَا جَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ

مِثْلُ: ذِرْوَةٌ وَذُرَى، وَلِحِيَّةٌ وَلُحَى، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا قَرْوِيٌّ. وَالْقَرْيَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]: مَكَّةُ وَالطَّائِفُ. وَالْقَرْيُ عَلَى فَعِيلٍ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ، وَالْجَمْعُ: أَقْرِيَّةٌ وَقَرْيَانٌ. وَالْقَرْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: خَشَبَاتٌ فِيهَا فُرْصٌ يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالْمَقْرَى: إِنَاءٌ يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ. وَالْجَفْنَةُ مِقْرَاةٌ وَالْمِقْرَاةُ الْمَسِيلُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ

المطر من كل جانب، أبو عبيد: القارِيةُ هذا الطائر القصيرُ الرجلُ الطويلُ المنقارُ الأخضرُ الظهر، تحبُّه الأعراب وتتيمن به، ويشبهون الرجل السخي به، وهي مخففة، قال الشاعر: [الوافر]

أمن ترجيع قارية تركتم

سباياكم وأبئتم بالعناق

والجمع: القواري، قال يعقوب: والعامّة تقول: قاريةٌ بالتشديد، الأصمعي: يقال: الناس قواري الله في الأرض، أي: شهداء الله، أخذ من أنهم يقرؤون الناس، أي: يتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم - حكاه أبو عبيد في المصنف - قال: والقارية من السنان: أعلاه وحده، وكذلك حدُ السيف ونحوه. وقرؤت البلادَ قرؤاً، وقرئتها، وأقرئتها، واستقرئتها، إذا تتبعتها تخرج من أرض إلى أرض. وجاءني كلُّ قارٍ وباء، أي: الذي ينزل القرية والبادية. وأقرئْتُ الجُلَّ على ظهر الفرس، أي: ألزمتُه إياه. وقرئْتُ الضيفَ قرئاً، مثال قَلَيْتُهُ قَلِيّاً، وقرأء: أحسنتُ إليه، إذا

كسرت القاف قصرت، وإذا فتحت مددت. وتقول: تَقَرَّيْتُ المياه، أي: تتبعتها. وقرئْتُ الماء في الحوض، أي: جمعت. واسم ذلك الماء قرئاً، بكسر القاف مقصور، وكذلك ما قرئ به الضيف. وقرئ، على فُعْلِي بالضم: اسم ماءٍ بالبادية. والبعيرُ يقرئ العلفَ في شدِّقه، أي: يجمعه. وناقَةٌ قرؤاء: طويلة السنام، ويقال: الشديدة الظهر، بيّنة القرئ؛ ولا يقال: جملٌ أقرئ. والقروزي: موضع على طريق الكوفة، وهو مُتَعَشِّى بين الثُقرة والحاجر، وقال: [الرجز]

بين قروزي ومروزياتها

وهو فعوعلٌ عن سيبويه.

والقَيروان: القافلة، فارسيٌّ معرب، وفي حديث مجاهد: «يغدو الشيطان بقَيروانه إلى السوق»، وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال: [مخلع البسيط]

وغارة ذات قَيروان

كأن أسرابها الرِّعال

■ قرأ: القرءُ بالفتح: الحيض، والجمع: أقرأ وأقرؤ على فُعُول، وأقرؤ في أدنى العدد. وفي الحديث: «دعي الصلاة أيام أقرائك». والقرء أيضاً: الطهر، وهو من الأضداد، قال الأعشى: [الطويل]

مؤرثة مالا وفي الأصل رفعة

لما ضاع فيها من قرؤ نسايا

وأقرأت المرأة: حاضت، فهي مقرئة. وأقرأت: طهرت، وقال الأخفش: أقرأت المرأة: إذا صارت

صاحبة حيض. فإذا حاضت قلت: قرأت - بلا ألف -

يقال: قرأت المرأة حيضة أو حيضتين. والقرء:

انقضاء الحيض، قال: وقال بعضهم: ما بين

الحيضتين. وأقرأت حاجتك: دنت. والقارئ:

الوقت؛ تقول منه: أقرأت الريح، إذا دخلت في

وقتها، قال الهذلي: [الوافر]

إذا هبت لقارئها الرياح

أي: لوقتها. واستقرأ الجملُ الناقة: إذا تاركها لينظر

أَلْقَحَتْ أم لا، قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: دفع

فلان جاريته إلى فلانة تَقَرَّئها، أي: تُمَسِّكها عندها

حتى تحيض للاستبراء، قال: وإنما القرء الوقت، فقد

يكون للحيض، وقد يكون للطهر، قال الشاعر:

يكون للحيض، وقد يكون للطهر، قال الشاعر:

[الطويل]

إذا ما السماء لم تغم ثم أخلخت

قرؤ الشرياً أن يكون لها قَطْرُ

يريد: وقت نزلها الذي يُمَطَّرُ فيه الناس، يقال: أقرأت

النجوم، إذا تأخر مطرها. وقرأت الشيء قرأنا، جمعته

وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه

الناقة سَلَى قَطْ، وما قرأت جنينا، أي: لم تَضْمَرِ رَحِمَهَا

على ولد. وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا، ومنه سمي

القرآن، وقال أبو عبيدة: سمي القرآن لأنه يجمع السور

فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾

جمع كل ما كان على فعلة، مثل: سِدْرَة وَفْقَرَة: لك أن تفتح العين وتكسّر وتُسَكِّن. والقَرَابَة القُرْبَى في الرحم، وهو في الأصل مصدر، تقول: بيني وبينه قَرَابَة وَقُرْب، وَقُرْبَى وَمَقْرَبَة، وَمَقْرَبَة، وَقُرْبَة، وَقُرْبَة بضم الراء. وهو قُرْبِي وذو قُرَابَتِي وهم أَقْرَبَاتِي وأقَارِبِي والعامة تقول: هو قُرَابَتِي وهم قُرَابَاتِي وقُرَاب السيف: جَفَنُهُ، وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وجمالته، وفي المثل: (إن الفِرَار بِقُرَاب أَكْبَس). والقُرَاب أيضًا: مقاربة الأمر، وقال يصف نوقًا: [الوافر]

هو ابن مُتَضَّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَرِدْنَ على العَدِيرِ قِرَاب شهر وكذلك إذا قارب أن يمتلئ الدلو، وقال: [الرجز] إَلَّا تَجِيئ مَلَأَى يَجِيئ قِرَابِهَا وقولهم: ما هو بشيئك ولا بقُرَابِئِكَ ذلك، مضمومة القاف، أي: ولا بقرب من ذلك. والقُرْبَى مقصور: دويبة طويلة الرجلين، مثل: الخنفساء، أعظم منه شيئًا، وفي المثل: القُرْبَى في عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَة، وقال يصف جارية وبعلاًها: [الطويل]

يَدِبُّ إلى أَحْسَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ
دَيْبُ القُرْبَى بات يعلو نَقًا سَهْلًا
■ قَرَب: رجل قُرْبَزٌ أي: حَبٌّ، مثل: جُرْبَز. وهما معرَبَان.
■ قَرَس: القُرْبُوسُ لِلسَّرَج، ولا يخفف إلا في الشعر، مثل: طَرَسُوسٌ؛ لأن فَعْلُولَ ليس من أبنيتهم.
■ قَرَب: اقترن الرجل في مجلسه، أي: تقبض من البرد.
■ قَرَب: القُرْبَق: اسم موضع، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

يَتَبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلَوْنَ العَوَهِقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ عَنُودَ المِرْزَقِ
يا ابن رُقَيْعِ هل لها من مَغْبَقِ؟

ما شَرِبَتْ بعد طَوِيٍّ القُرْبَقِ
من قطرة غير النِّجَاءِ الأَذَقِ
ورواه أبو عبيدة: الكُرْبَقُ بالكاف وبالقاف أيضًا، وقال: هو البصرة، وقال النُّصْر بن شُمَيْل: هو لَحَانُوت، فارسيٌّ معرب. يعنى كُلبه.

■ قَرَت: قَرَتِ الدَّمُ يَفْرُتُ فُرُوتُهُ إذا يَبَسَ بعضه على بعض، وأنشد الأصمعي للنمر بن تَوَلَّب: [الطويل]
يُسْنُّ عليها الزعفرانُ كَأَنَّهُ
دَمٌ قَارَتْ تُعَلَى به ثُمَّ يُغْسَلُ
وقال أبو زيد: قَرَتِ الدَّمُ في الجرح، إذا مات فيه.

■ قَرَت: الكسائي: نَحَلَ قَرِيثًا غُبُسَرُ قَرِيثًا ممدودٌ بغير تنوين؛ لضرب من التمر، وهو أطيب التمرُسِ، وقال أبو الجراح: تمرٌ قَرِيثٌ غير ممدود. والقَرِيثُ لغة في الجَرِيث، وهو ضرب من السمك.

■ قَرَح: القَرَحُ من النساء: البلهَاء، وسئل أعرابي عنها فقال: هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى، وتلبس قميصها مقلوبًا. وفلانٌ قَرَحٌ عَالٍ بالكسر، إذا كان يُحَسِّن رِغِيَةَ المال وَيَضْلُح على يديه.

■ قَرَح: القَرَحُ واحدة القَرَحِ القُرُوحُ وقيل لامرئ القيس: ذو القُرُوحِ لأن ملك الروم بعث إليه قميصًا مسمومًا فتقرح منه جسده فمات. والقَرَحُ والقُرُوحُ لغتان؛ مثل: الضَّعْف والضُّعْف، عن الأخفش. وقَرَحَهُ قَرَحًا جَرَحَهُ، فهو قَرِيحٌ وقومٌ قَرَحِيٌّ قال الهذلي: [البسيط]

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ
يوم اللقاء ولا يُشَوْن من قَرَحُوا
وقَرَحَ جِلْدَهُ بالكسر يَفْرَحُ قَرَحَهُ فهو قَرِيحٌ إذا خرجت به القُرُوحُ وأَفْرَحَهُ الله. والقَرَحِي وجه الفرس: ما دون العُرَّة. والفرسُ أَفْرَحُ وروضةٌ قَرَحَاءٌ فيها نَوَارَةٌ بيضاء، قال ابن الأعرابي: ما كان الفرسُ أَفْرَحَ ولقد قَرِحَ يَفْرَحُ قَرَحَهُ وأما قول الشاعر: [الرجز]
حُسْنٌ في قَرَحٍ وفي دارِهَا

شيء، قال أوس: [البسيط]

فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ بَعْفُوْتِهِ

والمستكين كمن يمشي بقزواح

وناقه قزواح: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت

لأعرابي: ما القزواح؟ قال: التي كأنها تمشي على

أزماح. ونخلة قزواح، والجمع: القزواح، وقال

سويد بن الصامت: [الطويل]

أدين وما ديني عليكم بمغرم

ولكن على الشم الجلال القزواح

قرد: القرد: واحد القردان، يقال: قرد بعيرك، أي:

انزع منه القردان. والتفريد: الخداع، وأصله: أن

الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولاً، كأنه

يتزع قردانه، قال الشاعر الحصين بن القعقاع:

[الطويل]

هُم السَّمْنُ بالسُّنُوتِ لَا أَلَسَ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقْرَدَا

وقال الحطيتي: [الوافر]

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلْبٍ

إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ

وأم القردان: الموضع بين الشنة والحافر، وقول الشاعر

ملحة الجرمي: [الرجز]

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطَيِّينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمَ

يعني به حلمتي الثدي.

والقرد بالتحريك: ثفاية الصوف وما تمعط من الغنم

وتلبد، والقطعة منه قردة، وفي المثل: (عكرت على

الغزل بأخرة، فلم تدع بتجد قردة)، عكرت، أي:

عطفت، يقال: قرد الصوف بالكسر يقرد قرداً.

وسحاب قرد، وهو المتقطع في أقطار السماء يركب

بعضه بعضاً. وقرد الأديم أيضاً، إذا جلم. وقرد

الرجل: سكت من عي. وأقرد، أي: سكن،

وتماوت، وأنشد الأحمر: [الطويل]

سَبَعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْلُوفَاتِهَا

فهو اسم وادي القرى. والقرحان: ضرب من الكماء،

الواحدة قرحانة. وبعير قرحان، إذا لم يصبه الجرب

قط. وصبي قرحان أيضاً، إذا لم يجدر، يستوي فيه

الواحد والاثنان والجمع. والاسم: القرح، وفي

الحديث: (أن أصحاب النبي ﷺ قدموا المدينة وهم

قرحان)، أي: لم يكن أصابهم قبل ذلك داء، وأما

الذي في حديث عمر رضي الله عنه، حين أراد أن

يدخل الشام وهي تستعير طاعونا، ف قيل له: (إن من

معك من أصحاب النبي ﷺ قرحاؤون فلا تدخلها)

فهي لغة متروكة. وأقرح القوم، إذا أصاب ماشيتهم

القرح. وقرحه بالحق قرحاً، إذا استقبله به. ولقيته

مقارحة، أي: مواجهة. وقرح الحافر قروحا، إذا

انتهت أسنانه، وإنما تنتهي في خمس سنين؛ لأنه في

السنة الأولى حولي، ثم جدع، ثم ثني، ثم رباع ثم

قارح، يقال: أجدع المهر، وأثنى وأزيع، وقرح: هذه

وحدها بلا ألف، والفرس قارح، والجمع: قرح،

وقد قال أبو ذؤيب: [البسيط]

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَفْوَتِهِ

إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ

والإناث قوارح، وفي الأسنان بعد الثنايا والرابعيات

أربعة قوارح، وكل ذي حافر يقرح، وكل ذي خف

ييزل، وكل ذي ظلف يضلغ.

قال الأصمعي: قرحت الناقة تفرح قروحا: استبان

حملها، فهي قارح. والقراح: المزرعة التي ليس

عليها بناء ولا فيها شجر، والجمع: أقرحة. والماء

القراح: الذي لا يشوبه شيء. والقريحة: أول ما

يستنبط من البئر، ومنه قولهم: لفلان قريحة جيدة،

يراد استنباط العلم بجودة الطبع. واقرحت عليه شيئا،

إذا سأله إياه من غير روية. واقرح الكلام: ارتجاله.

واقرخت الجمل: إذا ركبته قبل أن يركب.

والقزواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها

تقول إذا أَقْلَوْلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ
 أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذُ بَدَائِمِ
 وَقَرَدْتُ السَّمْنَ، بالفتح، في السَّقاء، أَقْرَدُهُ قَرْدًا:
 جَمَعْتُهُ. وَالْقِرْدُ: واحد القُرود، وقد يجمع على قِرْدَةٍ
 مثل: فيل وفيلة. والأشئ قِرْدَة، والجمع: قِرْد، مثل:
 قِرْبة وقِرْب، وفي المثل: (إِنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ)، قال
 أبو عبيد: هورجل من هُذَيْل يقال له: قِرْدُ بن معاوية.
 والقِرْدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر
 التضعيف لأنه ملحق بَقَعْلَلٍ، والملحق لا يدغم،
 والجمع: قِرَادُ، وقد قالوا: قِرَادِيذُ، كراهية الدالين.
 والقِرْدُودُ من الأرض، مثل: القِرْدِو. وقِرْدُودَةُ الظَّهْرِ:
 ما ارتفع من كَبَجِهِ.
 ■ قردحم: الفراء: ذهبوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحِمَةٍ، أي:
 تَفَرَّقُوا.

■ قردم: القِرْدُمَانِي مقصور: دواء، وهو كَرُوبَا،
 رُومِيٌّ، وقال أبو عبيدة: القِرْدُمَانِي: قَبَاءٌ مَحْشُوءٌ يَتَّخِذُ
 للحرب، فارسيٌّ معرَّبٌ، يقال له: (كَبْرٌ) بالرومية أو
 بِالْبَطْنِيَّةِ، قال ليبد: [الرم]
 فَحِمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُزْتَى بِالْعُرَى
 قِرْدُمَانِيًا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ
 ■ قرر: القَرَارُ: المُسْتَقَرُّ من الأرض. والقَرَارِي:
 الخِيَاطُ، قال الأعشى: [المتقارب]
 يَشْتَقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابِهَا

كَشَقَّ الْقَرَارِي ثُوبَ الرَّدْنِ
 الْأَصْمَعِيُّ: الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ: التَّقْدُّ، وهو ضَرْبٌ من
 الغنم قصار الأرجل قَبَاحُ الوجوه. والقَرَارَةُ: القاع
 المستدير، قال أبو عبيد: القِرْمَكُ للرجال بين الرِّحْلِ
 والسرِّج، وقال غيره: القَرُ: الهودجُ، وأنشد: [الرجز]
 كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِرُ
 وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فإِذَا تَرَنَّنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
 عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وَالْقَرُّ: الْقَرُوجَةُ، قال ابن أحمر: [الكامل]
 كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُغَرٍ
 ويومُ الْقَرِّ: اليوم الذي بعد يوم النَّحْرِ؛ لأنَّ النَّاسَ
 يَقْرُونَ في منازلهم. والقَرَّتَانِ: الغداة والعشي، قال
 ليبد: [الكامل]

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمِرَّةٍ
 يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ
 الْجَوَارِنُ: الدروع. ويومُ قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ، أي: باردة.
 والقَرُّ بالضم: البَرْدُ. والقَرُّ أيضًا: القَرَارُ، ومنه قولهم
 عند شِدَّةِ تَصْبِيهِم: (صَابَتْ بِقَرٍّ)، أي: صارت الشدة
 في قرارها، وربما قالوا: (وَقَعَتْ بِقَرٍّ)، قال عديُّ بن
 زيد: [الوافر]

تُرَجِّبُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ
 كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ
 وَالْقَرَارَةُ: مَا يُصَبُّ فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الطَّبْخِ لثَلَا
 تَحْتَرِقَ، وَأَمَّا مَا يَلْتَرَقُ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ فَهِيَ الْقُرُورَةُ بضم
 القاف والراء، عن أبي عبيدة، وكان الفراء يفتح الراء.
 والقُرُورُ: السفينة الطويلة. وقَرَارٌ، على فُعَالٍ بضم
 القاف: اسمُ ماءٍ، ومنه غَرَارَةٌ قَرَارِي، قال الشاعر:
 [الطويل]

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْجَنُوحِ جَنُوحَ قَرَارٍ
 مُقَدِّمَةُ الْهَامُزِ حَتَّى تَوَلَّتْ
 وَحَادَ قَرَارٌ وَقَرَارِيٌّ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ الصَّوْتِ، مِنْ
 الْقَرَقَرَةِ، قال الراجز:

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَئِيًا
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَرَارِيًا
 فَمَنْ يَنَادِي بَعْدَكَ الْمَطِيًا

وَقَرَّانٌ: اسمُ رجلٍ. وَقَرَّانٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ: اسمُ
 وَادٍ. وَالْقَرَّةُ بِالْكَسْرِ: البَرْدُ، يقال: أَشَدُّ الْعَطَشِ جَرَّةٌ
 عَلَى قَرَّةٍ، وربما قالوا: أَجْدُ جَرَّةً تَحْتَ قَرَّةٍ، ويقال
 أيضًا: ذَهَبَتْ قَرَّتُهَا، أي: الوقت الذي يَأْتِي فِيهِ
 المرضُ، والهَاءُ لِلْعَلَّةِ. وَالْقَرِّيَّةُ: الحوصلة، مثل:

الجَرِيَّة. وأيوب بن القِرْيَةِ: أحد الفصحاء. والقارورة: واحدة القوارير من الزجاج. والقارور: الماء البارد يُغتسل به. والقَرَقَر: القاع الأملس. والقَرَقَرَةُ: نوع من الضحك. والقَرَقَرَةُ: لقب سعيد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر. وقَرَقَرَت الحمامة قَرَقَرَةً وقَرَقَرِيًّا، قال: [الطويل]

وما ذات طوقٍ فوق عودِ أراكِ

إذا قَرَقَرَتْ هاجَ الهوى قَرَقَرِيَّها
وقَرَقَرَ بطنه، أي: صَوَّت. والقَرَقَرَةُ: الهدير، والجمع: القَرَقَرُ، قال شِطَّاط: [الرجز]

رُبَّ عَجوزٍ من ثَمِيرِ شَهْبَرَةٍ

عَلِمَتْهَا الإنْقاضُ بعدَ القَرَقَرَةِ

يقال: قَرَقَرَ البعير، إذا صفاصوته ورجَّع. وبعيرٌ قَرَقَارٌ الهدير، إذا كان صافي الصوت في هديره. وقَرَقَرَى، على فَعْلَلَى: موضع، وقولهم: قَرَقَارٌ بُني على الكسر، وهو معدول، ولم يُسمع العدول من الرباعي إلا في عَزَعَارٍ وقَرَقَارٍ، قال الراجز أبو النجم:

قالت له ريحُ الصَّبَا: قَرَقَارِ

واختلطَ المعروفُ بالإنكارِ

يريد: قالت له: قَرَقَرِ بالرَّغْدِ، كأنه يأمر السحاب

بذلك. وقَرَزَتْ القِدْرُ أَقْرَها قَرَا، إذا صببت فيها القَرَارَةَ

لثلاث تحترق. وقَرَزْتُ على رأسه دَلْوا من ماءٍ باردٍ، أي:

صببت. وقَرَّ الحديثُ في أذنه يَقَرُّهُ، كأنه صَبَّ فيها.

وقَرَّ يومنا من القَرِّ. ويومٌ قَارٌّ وقَرٌّ، وليلةٌ قَارَّةٌ وقَرَّةٌ.

والقَرَارُ في المكان: الاستقرارُ فيه، تقول منه: قَرَرْتُ

بالمكان، بالكسر، أَقَرَّ قَرَارًا، وقَرَزْتُ أيضًا بالفتح أَقِرُّ

قَرَارًا وقَرُورًا. وقَرَزْتُ به عيناً وقَرَرْتُ به عيناً قَرَّةً وقَرُورًا

فيهما. ورجلٌ قَرِيرُ العين، وقد قَرَّت عينه تَقَرُّ وتَقَرُّ:

نقيض سَخُنْتُ. وأَقَرَّ الله عينه، أي: أعطاه حتى تَقَرَّ

فلا تطمح إلى مَنْ هو فوقه، ويقال: حتى تبرد ولا

تسخن، فللسرور دَمْعَةٌ باردة، وللحزن دَمْعَةٌ حارَّةٌ.

وقارَه مُقَارَةً، أي: قَرَّ معه وسكن، وفي الحديث:

«قَارُوا الصلاة»، هو من القَرَارِ لا من الوقار. وأَقَرَّ بالحق: اعترف به. وقَرَزَهُ بالحق غيرُهُ حتى أَقَرَّ. وأَقَرَّهُ في مكانه فاستَقَرَّ. وأَقَرَزْتُ هذا الأمرَ تَقَرَّارَةً وتَقَرَّةً. وأَقَرَّتِ الناقةُ، إذا بَتَّتْ حملُها، عن ابن السكيت. وأَقَرَّهُ الله من القَرِّ، فهو مقرورٌ على غير قياس، كأنه بني على قُرِّ. وتَقَرِيرُ الإنسان بالشيء: حَمْلُهُ على الإقرار به. وتَقَرِيرُ الشيء: جعله في قَرَارِهِ. وقَرَزْتُ عنده الخبرَ حتى استَقَرَّ. وفلانٌ ما يَتَقَارُ في مكانه، أي: ما يستَقَرُّ. واقتَر ماءُ الفحلِ في الرحم، أي: استَقَرَّ. واقتَرَزْتُ بالقَرَارَةِ: اتتدمت بها، واقتَرَزْتُ القَرَارَةَ، إذا أخذت ما التصق بالقِدْرِ. واقتَرَزْتُ بالقَرُورِ: اغتسلتُ به. واقتَرَّتِ الناقةُ: سَمِنَتْ، قال أبو ذؤيبٍ يصف ظبية: [الطويل]

بها أَيْلَتْ شَهْرِي ربيعَ كِلَيْهِمَا

فقد مَارَ فيها نَسْؤُها واقتَرَاها

نَسْؤُها: بدءُ سِمَنِها، وذلك إنما يكون في أول الربيع إذا

أكلت الرُّطْبَ؛ واقتَرَاها: نهاية سِمَنِها، وذلك إنما

يكون إذا أكلت اليبسَ وُزُورَ الصحراءِ فَعَقَدَتْ عليها

الشحمَ.

■ قَرَزَح: أبو عمرو: القَرَزُخ: بالضم: شجرٌ.

■ قَرَزَل: قُرْزُلٌ بالضم: اسم فرسٍ كان لطفيل بن

مالك. والقَرَزُلُ: اللَّثِيمُ، قال هذبةُ بن الخشرم:

[الطويل]

ولا قُرْزُلًا وَسَطَ الرجالِ جُنَادِيًا

إذا ما مَسَى أو قال قَوْلًا تَبَلَّغَا

■ قَرَزَم: ذكر ابن دريد أنَّ القَرَزُومَ بالقاف مضمومة:

لوح الإسكاف المدور. وتشبه به كِرْكِرَةُ البعير، وهو

بالفاء أعلى.

■ قَرَس: القَرَسُ: البرد الشديد، قال الشاعر:

[الطويل]

مَطَاعِينَ فِي الهَنَاجِ مَطَاعِيمُ فِي القَرَى

إذا اصْفَرَ آفَاتِي السَّمَاءِ مِنَ القَرَسِ

يقال: ليلة ذات قَرْسٍ، أي: برد. وقد قَرْسَ البرد
يَقْرِسُ قَرْسًا: اشتدَّ، وفيه لغة أخرى: قَرْسَ البردُ
قَرْسًا، وقال أبو زَيْد: [المنسرح]

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ

كما تَصَلَّى الْمُقْرُوُّ من قَرْسٍ

وقال ابن السكيت: القَرْسُ: الجامد، ولم يعرفه أبو
الغوث. والبردُ اليومُ قَارِسٌ وقَرْسٌ، ولا تقل:
قَارِصٌ. وقَرْسُ الماء، أي: جَمَدٌ. وأصبح الماء اليومُ
قَرْيسًا وقَارِسًا، أي: جامدًا، ومنه قيل: سَمَكُ
قَرْيسٍ. وهو أن يُطْبَخَ ثم يُتَّخَذَ له صِبَاغٌ فيترك فيه حتى
يجمد. وأقْرَسَ الْبَرْدُ وأقْرَسَهُ تَقْرِيسًا، يقال: قَرَسْتُ
الماء في الشَّنِّ، إذا برَّدته، قال أبو زيد: القَرَايِسَةُ من
الإبل: الضخم الشديد، بضم القاف والياء زائدة، كما
زيدت في رِبَاعِيَّةٍ وثمانية، قال الراجز:

لَمَّا تَصَلَّيْتُ الْحَوَارِيَّاتِ

قَرَسْتُ أَجْمَالًا قَرَايِسَاتِ

قال أبو سعيد الضرير: آلُ قُرَاسٍ: أجبلٌ باردةٌ، قال أبو
ذؤيب يصف عَسَلًا: [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدِ

وآلُ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحِلِ

ويروى: صَوْبُ أَرَمِيَّةٍ، وهما بمعنى، ويقال: مَائِدٌ
وقُرَاسٌ: جبلان باليمن؛ يَمَانِيَّةٌ: خَفَضَ على قوله:

[الطويل]

فجاء بِمَزَجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمَطَّ: الرَّمَانُ البَرِّيُّ.

■ قرش: القَرْشُ: الكسبُ والجمعُ، وقد قَرْشَ
يَقْرِشُ، قال الفراء: وبه سَمِيَتْ قُرَيْشٌ، وهي قبيلة،
وأبوهم النضر بن كنانة بن خُزَيْمة بن مدركة بن
إلياس بن مُضَرٍّ؛ فكلُّ مَنْ كان من أولاد النَّضْرِ فهو
قُرَشِيٌّ، دون ولد كنانة وَمَنْ فوقه، وربما قالوا:
قُرَيْشِيٌّ، وهو القياس، قال الشاعر: [الطويل]

لِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريع إلى دَاعِي التَّدَى والتَّكْرُمِ
فإن أردت بقريش الحَيَّ صرفته، وإن أردت به القبيلة لم

تصرفه، قال الشاعر في ترك الصرف: [الكامل]

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا

والتَّقْرِيشُ: الاكتساب. وتَقَرَّشُوا: تَجَمَّعُوا.

والتَّقْرِيشُ، مثل: التحريش، عن أبي عبيد.

والمَقْرَشَةُ: السنة المَحَلُّ. وتَقَارَشَتِ الرَّمَاحُ، أي:

تداخلت في الحرب. وأقْرَشَ به إفراسًا، أي: سعى به

وَوَقَعَ فيه، حكاه يعقوب.

■ قرشب: الْقَرْشَبُ، بكسر القاف: المُسِنَّ، عن

الأصمعي، قال الراجز:

كَيْفَ قَرَسْتُ شَيْخَكَ الْإِزْزَبَا

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قَرْشَبَا

قُنْتُ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَا

■ قرشم: الْقَرْشُومُ: الْقَرَاذُ الْعَظِيمُ.

■ قرص: الْقَرْصُ بِالْإِصْبَعَيْنِ، وقد قَرَصَهُ يَقْرِصُهُ

بِالضَّمِّ قَرْصًا. وقَرْصُ الْبَرَاغِيثِ: لَسْعُهُ. والقَارِصَةُ:

الكلمة المؤذية، قال الشاعر: [الطويل]

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ

وفي الحديث: أن امرأة سألته عن دم المَحِيضِ فقال:

«أَقْرِصِيهِ بِمَاءٍ»، أي: اغسليه بأطراف أصابعك.

ويروى (قَرْصِيهِ) بالتشديد، قال أبو عبيد: أي: قَطَّعِيهِ

به. والقَرْصُ بِالضَّمِّ والقَرْصَةُ من الخبز. وجمع

القَرْصِ قِرَاصَةٌ وأقراصٌ، مثل: غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ

وَأَغْصَانٍ، وجمع القَرْصَةِ قَرْصٌ، مثل: صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ.

وقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِيْنَ تَقْرِصُهُ قَرْصًا، وقَرَصَتْهُ

تَقْرِيصًا، أي: قطعتهُ قُرْصَةً قُرْصَةً. والتشديد للتكثير.

وقَرْصُ الشَّمْسِ: عَيْنُهَا. والقَارِصُ: اللَّيْنُ الَّذِي

منه، أي: أخذت منه القَرْضَ. والقَرْضُ أيضًا: ما سَلَفْتُ من إحسان ومن إساءة؛ وهو على التشبيه، قال الشاعر: [البسيط]

كُلُّ امرئٍ سوف يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا

أو سَيِّئًا وَمَدِينًا مثل: ما دانا

وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [الحديد:

١٨]. وقَرْضُهُ قَرْضًا، وقَارَضْتُهُ، أي: جازيته.

والتَقْرِضُ: مثل التقْرِيطِ، يقال: فلان يُقْرِضُ

صاحبه، إذا مدحه أو ذمّه، وهما يَتَقَارِضَانِ الخير

والشرّ، قال الشاعر: [الكامل]

إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُفْتِرِ

والمَقَارَضَةُ: المضاربة، وقد قَارَضْتُ فلانًا قِرَاضًا،

أي: دفعت إليه مالا يَتَجَرَّ فيه، ويكون الربح بينكما

على ما تشترطان والوضيعة على المال، وابن مَقْرِضٍ:

دُوَيْبَّةٌ يقال لها بالفارسية: (ذَلَّة). وهو قَتال الحَمَامِ.

■ قَرْضب: قَرْضَبَةٌ: قَطَعَهُ. والقَرْضُوبُ والقِرْضَابُ:

السيف القاطع يقطع العظام. والقِرْضُوب

وَالْقِرْضَابُ: اللَّصَّ، والجمع: الْقِرَاضِبَةُ، وربما

سَمَّوُا الْفَقِيرَ قِرْضُوبًا. وقَرْضَبَ الرجلُ، إذا أكل شيئًا

يابسًا؛ فهو قِرْضَابٌ، حكاه ثعلبٌ، وأنشد: [الرجز]

وعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ

وَقِرَاضِبُهُ، بضم القاف: موضع، قال بشر: [الوافر]

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بَنِي سُبَيْعٍ

قِرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

■ قرط: الْقُرْطُ: الذي يعلّق في شحمة الأذن،

والجمع: قِرْطَةٌ وقِرَاطٌ أيضًا، مثل: رُمح وِرِمَاحٍ.

والقِرَاطُ أيضًا: شُعْلَةُ السِّراج ما احتَرَقَ من طرف

الفتيلة. وقُرْطٌ: اسمُ رجلٍ من سِنْسِيسٍ. وقُرْطُتْ

الجارية فَتَقَرَّطَتْ هي، قال الراجز يخاطب امرأته:

يَحْذِي اللِّسَانَ، وفي المثل: (عَدَا الْقَارِضُ فَحَزَرَ)،

أي: جاوز إلى أن حِمِضَ. يعني: تَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَاسْتَدَّ.

وَالْقِرَاضُ: الْبَابُوتُجْ، وهو نَوْرُ الْأَقْحَوَانِ إذا بَيَسَ،

الواحدة قُرَاضَةٌ، عن أبي عمرو.

■ قرصع: الْقِرْصَعَةُ: الانقباض والاستخفاء، وقد

افْتَرَصَعَ الرَّجُلُ. أبو زيد: قَرَصَعْتُ الْكِتَابَ: قَرَمَطُهُ،

حكاه عنه أبو عبيد. وقَرَصَعَتِ الْمَرْأَةُ، أي: مشّت

مَشْيَةً قَبِيحَةً، قال الشاعر: [الرجز]

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِعْ

■ قرض: قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرْضًا:

قَطَعْتَهُ، يقال: جاء فلان وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ. والفَارَةُ

تَقْرِضُ الثَّوبَ. والقَرْضُ أيضًا: قول الشَّعر خاصَّةً،

يقال: قَرَضْتُ الشَّعر أَقْرِضُهُ، إذا قُلْتُهُ، والشَّعرُ

قَرِيضٌ، ومنه قول عبيد بن الأبرص: (حَالُ الْجَرِيضِ

دُونُ الْقَرِيضِ). والقَرِيضُ أيضًا: ما يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ

جِرَّتِهِ، وكذلك الْمَقْرُوضُ، وبعضهم يحمل قول عبيد

على هذا. والقِرَاضَةُ: ماسِطٌ بِالْقَرْضِ، ومنه قِرَاضَةُ

الذَّهَبِ. والمَقْرَاضُ: واحدُ الْمَقَارِضِ. وقَرَضَ

فُلَانٌ، أي: مات. وافتَرَضَ الْقَوْمُ، دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ

مِنْهُمْ أَحَدٌ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَرَبَتِ نَفْسُهُمْ ذَاتَ

النِّسَمَاءِ﴾ [الكهف: ١٧]، قال أبو عبيدة، أي: تخلَّفهم

شِمَالًا وَتَجَاوَزَهُمْ وَتَقَطَّعَهُمْ وَتَرَكَّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا،

ويقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا وكذا؟

فيقولُ الْمَسْئُولُ: قَرَضْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا، وأنشد لذي

الرمة: [الطويل]

إِلَى طُغْنٍ يَفْرِضُنْ أَجَوَّازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالْفَوَارِسُ: موضعان؛ يقول: نظرت إلى

طُغْنٍ يَفْرِضُنْ، أي: يَجُزُنْ، بين هذين الموضعين.

وَالْقَرْضُ: ما تعطيه من المال لثَقْضَاءٍ. والقِرْضُ

بِالْكَسْرِ: لَغَةٌ فِيهِ، حكاها الكسائي. واستَقْرِضْتُ مِنْ

فُلَانٍ، أي: طلبْتُ منه الْقَرْضَ فَأَقْرِضْنِي. وافتَرَضْتُ

قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ
عَقَارِيًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ

ويقال: قَرَطَ فَرَسَهُ، إذا طرح اللجام في رأسه، وقَرَطَ السراج، إذا نزع منه ما احترق ليضيء. والقِيرَاطُ: نصفُ دابَّةٍ، وأصله قِرَاطٌ بالتشديد؛ لأنَّ جمعه: قَرَارِيط، فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياءً، على ما ذكرناه في دينار، وأما القِيرَاطُ الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه: (مثل جبل أحد). والقِرَاطُ: الداهية. وما جاد فلانٌ بِقِرَاطِيَّةٍ، أي: بشيء يسير. والقِرَاطُ بالضم: البرْدعة، وكذلك القِرَاطَانُ بالنون، قال الخليل: هي الجِلْسُ الذي يُلْقَى تحت الرَّحْلِ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

كَأَنَّمَا رَحْلِي وَالْقَرَّاطُطَا
وقال حميد الأرقط: [الرجز]

بَأَرْحَبِي مَائِرِ الْمِلَاطِ
ذِي زَفَرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

■ قرطب: قُرْطَبَةُ: صرعه على قفاه، وقال: [الرجز]

فَرُخْتُ أَمْشِي مَشْيَةَ السَّكَرَانِ
وَزَلَّ خُفَايَ فَقُرْطَبَانِي
والقِرْطَبِيُّ بتشديد الباء: ضربٌ من اللعب.

■ قرطس: القِرْطَاسُ: الذي يكتب فيه، والقِرْطَاسُ بالضم مثله، وكذلك القِرْطَسُ، ذكره أبو زيد في نوادره، وأنشد: [الطويل]

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا

مَحْطَ زَيْتُورٍ مِنْ دَوَاقِ قِرْطَسٍ
ويسمى الغرض قِرْطَاسًا، يقال: رمى قِرْطَسًا، إذا أصابه.

■ قرطعب: يقال: ما عنده قِرْطَعبَةٌ وَلَا قُدْعِمَلَةٌ وَلَا سَعْتَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، أي: شيء، قال أبو عبيد: ما وجدنا

أحدًا يدري أصولها.

■ قرطف: القِرْطُفُ: القطيفة.

■ قرطل: القِرْطَالَةُ: واحد القِرْطَالِ.

■ قرطم: القِرْطُمُ: حَبُّ الْعُصْفُرِ. والقِرْطُمُ مثله.

■ قرظ: القَرْظُ: وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ بِهِ، ومنه: أديمٌ مَقْرُوظٌ. وكَبِشَ قُرْطِي: منسوب إلى بلاد القَرْظِ، وهي اليمن؛ لأنها منابت القَرْظِ. والقَارِظُ: الذي يجتني ذلك، وفي المثل: (لَا آتِيكَ أَوْ يُوَوِّبُ القَارِظُ العَتَرِيَّ)، وهما قَارِظَانُ كلاهما من عَتَرَةٍ، خرجا في طلب القَرْظِ فلم يَرِجعا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَحَتَّى يُوَوِّبَ القَارِظَانُ كِلَاهِمَا

وَيُنْشَرُ فِي القَتْلِ كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ
وزعم ابن الأعرابي أن أحد القَارِظَيْنِ يَذْكُرُ ابْنَ عَتَرَةٍ، والثاني الممتحل، قال بشر لابنته عند موته: [الوافر]

قَرَجِي الخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِنِّي

إِذَا مَا القَارِظُ العَتَرِيَّ آبَا

وسعد القَرْظُ: مؤدُّ رسول الله ﷺ، كان بقباء فلما

وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ، فَوَلَّاهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَدُّونَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. وقُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ: قبيلتان

من يهود خيبر، وقد دخلا في العرب على نسبهم إلى

هارون أخي موسى عليهما السلام؛ منهم: محمد بن

كعب القُرْظِيُّ. والتَقْرِيطُ: مدح الإنسان وهو حيٌّ،

والتأبين: مدحه ميتًا، وقولهم: فلانٌ يُقَرِّطُ صاحبه

تَقْرِيطًا، بالطاء والضاد جميعًا، عن أبي زيد، إذا مدحه

بباطلٍ أو حقٍّ. وهما يتقَارِظَانِ المدح، إذا مدح كلُّ

واحدٍ منهما صاحبه.

■ قرع: قَرَعْتُ البابَ أَفْرَعُهُ قَرْعًا، وقولهم: (إِنَّ الْعَصَا

قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ)، أي: إن الحليم إذا نَبَّهَ انتبه،

وأصله أَنَّ حَكَمًا مِنْ حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَى،

فقال لابنته: إذا أَنْكَرْتُ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ

فَاقْرَعِي لِي الْمِجَنَّ بِالْعَصَا لِأَرْتَدِّعَ، قال المتلمس:

[الطويل]

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا

وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا

وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرْعًا، مثل: قَرَعْتُ. وقَرَعُ

والحيَّةُ الأقرعُ: الذي يتمعَّط شعر رأسه زعموا لجمعه السَّم فيه، يقال: شجاعٌ أقرعٌ، وقولهم: سَقَّتْ إليك ألفاً أقرعٌ من الخيل وغيره، أي: تاماً، وهونعت لكل ألف، كما أنَّ هَيْئَةً اسمٌ لكل مائة. والمقرعةُ: ما تُقرَعُ به الدابةُ. والمقرعُ كالفأس تُكسَّرُ به الحجارة، قال يصف ذئباً: [الرجز]

يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُوقِعِ
والمقروعُ: المختار للفحلة. والمقروعُ: السيّد. ومقروعٌ: لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وفي الهَيْجُمَانَةِ بنت العنبر بن عمرو بن تميم: حَثَّتْ وَلَا تَ هَثَّتْ، وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ. والقَرَاعُ: الصُّلْبُ الشديد، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

وَمُجْنَلٌ أَشْمَرٌ قَرَاعٌ
يعنى: ثُرْسًا صلبًا. والأقارُعُ: الشدائد، عن أبي نصر. والقارعةُ: الشديدة من شدائد الدهر، وهي الداهية، يقال: قَرَعْتُهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ، أي: أصابتهم، ونعوذ بالله من قَوَارِعِ فُلَانٍ ولواذعه، أي: قوارص لسانه. وقارعةُ الدارِ: ساحتها. وقارعةُ الطريق: أعلاه. وقوارِعُ القرآن: الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا قَرَعَ من الجنِّ أو الإنس، نحو آية الكرسي؛ كأنها تَقْرَعُ الشيطان. والقريعُ: الفحل؛ لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل، أي: مختار، أو أنه يَقْرَعُ الناقة، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ السَّوْلِ جَافِرٌ
ويروى: وقد عارض السُّعْرَى سُهَيْلٌ.
والقريعُ: السيّد، يقال: فلانٌ قريعٌ دهره. وقريعك: الذي يُقَارِعُكَ، وقولهم: ما دخلتُ لفلانٍ قريعَةَ بيتٍ قطُّ، أي: سَقَفَ بيتٍ، ويقال: قريعَةُ البيت: خيرُ موضع فيه، إن كان بردٌ فخيرٌ كُنْه، وإن كان حرٌّ فخيرٌ

الشاربُ بالإناء جبهته، إذا اشتَفَ ما فيه. والقَرَاعُ: الضَّرَابُ، وقد قَرَعَ الثورُ. وقَرَعَ الفحلُ الناقةَ يَقْرَعُهَا قَرَعًا وقَرَاعًا. واستَقْرَعَنِي فلانٌ فَحَلِي فَأَقْرَعْتُهُ، أي: أعطيته ليقْرَعَ إبله، أي: يضربها. واستَقْرَعَتِ البقرةُ، أي: أرادت الفحل. والقَرَعُ: حملُ اليَقُطِينِ، الواحدة قَرَعَةٌ. والقَرَعَةُ بالضم معروفةٌ، يقال: كانت له القَرَعَةُ، إذا قَرَعَ أصحابه. والقَرَعَةُ أيضًا: خيارُ المال، يقال: أَقْرَعُوهُ، إذا أعطوه خيارَ النَهَبِ. والقَرَعُ بالتحريك: بَثْرٌ أبيضٌ يخرج بالفِصَالِ، ودواؤهُ المِلْحُ وَجَبَابُ أَلْبَانِ الإِبِلِ، فإذا لم يجدوا مِلْحًا نَفَسُوا أَوْيَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بالماء ثم جَرَّوهُ عَلَى السَّبَّخَةِ، ومنه المثل: (هو أحرُّ من القَرَعِ)، ورَبِمَا قالوا: (هو أحرُّ من القَرَعِ) بالتسكين، يعنون به قَرَعَ الميسمِ، وهو المِكْوَاة، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةً
جَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرُّدُ
والعامة تريد به هذا القَرَعَ الذي يؤكل. والفَصِيلُ قَرِيعٌ، والجمع: قَرَعَى، مثل: مريضٌ ومَرَضَى، يقال: (اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى). والأقَرَعُ: الذي ذهب شعر رأسه من آفةٍ، وقد قَرَعَ فهو أَقْرَعُ بَيْنَ الْقَرَعِ، وذلك الموضع من الرأس: القَرَعَةُ. والقَوْمُ قَرَعٌ وقَرَعَانٌ. والقَرَعُ أيضًا: مصدر قولك: قَرَعَ الرجلُ فهو قَرَعٌ، إذا كان يقبل المَشُورَةَ ويرتدع إذا رُدِعَ. والقَرَعُ أيضًا: مصدر قَرَعَ الْفَنَاءُ، إذا خلا من الغاشية، يقال: (نعوذ بالله من قَرَعَ الْفَنَاءِ، وَصَفَرِ الْإِنَاءِ). ومِرَاحٌ قَرَعٌ، إذا لم تكن فيه إِبِلٌ، وقال ثعلب: نعوذ بالله من قَرَعَ الْفَنَاءِ، بالتسكين على غير قياس، وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه: «قَرَعَ حَجَّكُم»، أي: خلت أيام الحجِّ من الناس. والأقَرَعَانِ: الأقرعُ بن حابس وأخوه مَرْزَدٌ، قال الفرزدق: [الوافر]

فإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَرَائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحَنَاتِ

ظله. والقريضة مثل: القرعة، وهي خيار المال. وناقاة قريضة، إذا كان الفحل يكثر ضربانها ويطلب لقاها. وأقرع إلى الحق، أي: رجع وذلك، يقال: أقرع لي فلان، قال رؤبة: [الرجز]

دَغْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلأَصْرُ
صَكِّي حَجَاجِي رَأْسِهِ وَيَهْزِي
أي: يضرب صكِّي إليه ويروض له ويذل. وفلان لا يقرع إقراعا، إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة. وأقرعه، أي: أعطاه خير ماله، يقال: أقرعوه خير نهيهم. وأقرعت بينهم، من القرعة. واقرعوا وتعارعوا بمعنى. وأقرعته: كفته، يقال: أقرعت الدابة بلبجامها، إذا كبحتها به. والتفريع: التعنيف.

والتفريع: معالجة الفصيل من القرع، كأنه ينزع ذلك منه، كما يقال: قذبت العين، وقذبت البعير، وقلحت العود، وقال أوس بن حجر: [الطويل]

لَدَى كُلِّ أَخْذُودٍ يُعَادِرُونَ دَارِعَا
يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمُقْرِعُ

ومقارعة الأبطال: قرع بعضهم بعضا. والمقارعة: المساهمة، يقال: قارعته فقرعته، إذا أصابتك القرعة دونه. والافتراغ: الاختيار، يقال: افترع فلان، أي: اختير. وبث أنقرع، أي: اتقلب. وقريع: أبو بطن من بنى تميم، رهط بنى أنف الناقة، وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو أبو الأضبط.

■ قرعبل: القزغلانة: دويبة عريضة مخبضة عظيمة البطن، وأصله قرعبل، فزيدت فيه ثلاثة أحرف؛ لأن الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف، وتصغيره قريضة.

■ قرف: كل قشر قرف بالكسر، ومنه قرف الرمانة. وقرف الخبز: الذي يقشر منه ويبقى في الثور. والقرفة: القشرة. والقرفة من الأدوية. وفلان قرفني، أي: هو الذي اتهمه. وبنو فلان قرفني، أي: الذين

عندهم أظن طليتي، ويقال: سل بني فلان عن ناقتك فإنهم قرفة، أي: تجد خبرها عندهم، وقولهم في المثل: (أمنع من أم قرفة) هي اسم امرأة. والقرف بالفتح: وعاء من جلد يدبغ بالقرفة، وهو قشور الرمان ويجعل منه الخلج، وهو لحم يطبخ بتوابل، فيقرع فيه، قال معمر بن حمار البارقى: [الوافر]

وَذُبَيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا
بأن كذب القراطيف والقروف
أي: عليكم بالقراطيف والقروف فاغنموا، قال الأصمعي: يقال: ما أبصرت عيني ولا أقرت يدي، أي: ما دنت منه، وما أقرت لذلك، أي: ما دانيته ولا خالطت أهله، أبو عمرو: أقر له، أي: دانه. والمقرف: الذي داني الهجنة من الفرس وغيره، الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك؛ لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. وقرفت القرحة أقرها قرفا، أي: قشرتها، وذلك إذا يسيست. وتقرفت هي، أي: تقشرت، ومنه قول عنترة: [الطويل]

عَلَلْتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
بأسيفنا والجرح لم يتقرف
وقرفت الرجل، أي: عيبته، ويقال: هو يقرف بكذا، أي: يرمى ويتهم، فهو مقرف، وقولهم: (تركته على مثل: مقرف الصمغة)، وهو موضع القرف، أي: المقرف. وهو شبيه بقولهم: (تركته على مثل: ليلة الصدر). وفلان يقرف لعياله، أي: يكسب. والافتراف: الاكتساب. وقرفته بالشيء فافترف به، قال الأصمعي: بعير مقرف، أي: اشتري حديثا. والقرف بالتحريك: مدانة المرض، يقال: أخشى عليك القرف. وقد قرف بالكسر، وفي الحديث أن قوما شكروا إليه ﷺ بواب أرضهم فقال: «تحوّلوا فإن من القرف التلف»، ويقال أيضا: هو قرف من ثوبي؛ للذي تهمة. وقارف فلان الخطيئة، أي: خالطها. وقارف امرأته، أي: جامعها، ومنه حديث عائشة رضی الله

عنها: (أن النبي ﷺ كان يُصبح جنباً من قراف غير احتلام ثم يصوم).

■ قرفص: القَرْفَصَةُ: أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله ويديه، قال الشاعر: [البسيط]

ظَلْتُ عَلَيْهِ عُقَابَ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قَرْفَصْتُ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِبُ

والقَرْفَصَاءُ: ضربٌ من القُعود، يمدُّ ويقصر، فإذا قلت: قعد فلانُ القَرْفَصَاءَ، فكأنك قلت: قعد عوداً مخصوصاً، وهو أن يجلس على ألتيه ويلصق فخذه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقه، كما يُحتبي بالثوب، تكون يدها مكان الثوب، عن أبي عبيد. وقال أبو المهدي: هو أن يجلس على ركبتيه. منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه، وهي جلسة الأعراب، وأنشد: [الرجز]

لَوْ امْتَخَطْتَ وَرّاً وَضَبّاً
وَلَمْ تَتَلَّ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسَباً
وَلَوْ تَكَحَّحْتَ جُزْئَماً وَكَلْباً
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِزَامِ الْغُلْباً
ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفَصَى مُنْكَبّاً
تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ هُلْباً
ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رُبّاً
مَا كُنْتُ إِلَّا نَبْطِيّاً قَلْباً

■ قرفط: افرَنْفَطَ العُتْرُ، إذا جمعت بين قُطْرِيهَا عند السَّفَادِ؛ لأن ذلك الموضع يوجعها، وأنشدنا أبو العوث لرجلٍ يخاطب امرأته: [منهوك الرجز]

يَا حَبْدَا مُقْرِئُفُطُكَ
إِذْ أَنَا لَا أَقْرِطُكَ

قال: فأجابته: [منهوك الرجز]

يَا حَبْدَا ذَبَابُؤُكَ
إِذْ الشَّبَابُ غَالِيُكَ

■ قرق: القَرْقُ، بكسر الراء: المكان المستوي، يقال: قاعُ قَرْقٍ، وقال يصف إبلاً بالسرعة: [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْقِ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرْقَ
■ قرقس: قاعُ قَرْقُوسٍ، مثل قَرْبُوسٍ أي: واسع أملس. والقَرْقُوسُ: الجَرْجَسُ، وأنشد يعقوب: [المتقارب]

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يَغَضُّضُنَا

مكان البراغيث والقَرْقُوسِ

وحكى أبو زيد: قَرْقَسْتُ بالكلب، أي: دعوتُ به.

■ قرقف: القَرْقَفُ: الحَمْرُ، قال: هو اسمُ لها، وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعَدُ شاربها.

■ قرقل: الأموي: القَرَاقِلُ: قُمُصُ النِّسَاءِ، واحداها: قَرْقَلٌ، وهو الذي تسميه العامة: القَرْقَرُ.

■ قرقم: الْمُقْرَمُ: الذي لا يَشِبُّ، وتسميه الفرسُ (شِيرَزْدَه)، ويقال: قَرْقُمْتُ الصَّبِيَّ، إذا أسأت غداه، قال الراجز:

مُقْرَمِيْن وَعَجُوزًا سَمَلَقًا

■ قرم: الْمُقْرَمُ: البعيرُ الْمُكْرَمُ لا يُحْمَلُ عليه ولا يُدَلُّ، ولكن يكون للْفَحْلَةِ، وقد أَقْرَمْتُهُ فهو مُقْرَمٌ، وكذلك الْقَرْمُ، ومنه قيل للسَّيِّد: قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك، وأما الذي في الحديث: «كالبعير الأقرم» فَلُغَةٌ مجهولة. والقَرْمَةُ والقَرْامَةُ بالضم: أن تُقَطَّعَ جُلَيْدُهُ من أنف البعير لا تبين، ثم تُجَمَّعُ على أنه للسمَةِ، تقول منه: قَرْمْتُ البعير، وهو بعيرٌ مُقْرَوْمٌ، ويقال أيضاً: قَرْمُ الصَّبِيِّ وَالْبَهْمِ قَرْمًا وَقَرْوَمًا، وهو أَكَلٌ ضَعِيفٌ فِي أَوَّلِ مَا يَأْكُل. وتَقْرَمُ مثله. والقَرْامَةُ أيضاً: ما التَّرَّقَّ من الخبز بالتثوير. وما في حَسْبِ فُلَانٍ قَرْامَةً، أي: عيبٌ.

وَالْقَرْمُ بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ، وَقَدْ قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ. وَالْقِرَامُ: سِتْرٌ فِيهِ رَقْمٌ وَنَقُوشٌ. وكذلك الْمُقْرَمُ وَالْمَقْرَمَةُ، وقال يصف داراً:

[الكامل]

على ظَهر جَرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَانَهَا

دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ

وَاسْتَقْرَمَ بِكَرٍ فُلَانٍ قَبْلَ إِنَاءِهِ، أي: صار قَرْمًا.

■ قرمذ: القَرْمَذُ: ضربٌ من الحجارة يوقد عليها، فإذا نَضِجَ قُرْمَذٌ به البرك، أي: طَلِيَ، قال النابغة: [الكامل]

رأسي المَجَسَّةَ بالعبيرِ مُقَرْمَذٍ
وأشد لابن أحرمر: [البيسط]

ما أُمُّ غُفَرٍ على دَعَجَاءٍ ذي عَلَقٍ
ينفي القراميد عنها الأغصمَ الوَقْلُ
والقَرْمِذُ: الأَجْرُ، والجمع: القراميدُ. وبناءً مُقَرْمَذُ:
مبنيٌّ بالأجر أو الحجارة.

■ قرمص: قال ابن السكيت: القراميصُ: حُفَرٌ صَغَارٌ
يَسْتَكِنُ فيها الإنسان من البرد، الواحدة: قُرْمُوصٌ،
قال الشاعر: [البيسط]

جاء الشتاء ولَمَّا اتَّخَذَ رِبْصًا

يا وَنَحْ كَفَيَّ من حَفَرِ القَرَامِيصِ

■ قرمط: القَرْمَطَةُ في الحَطِّ: مقارِبَةُ السُّطُورِ، وفي
المشي مقارِبَةُ الحَطُورِ، وإقْرَمَطَ الجلدُ، إذا تقاربَ
وانضَمَّ بعضُه إلى بعض، قال زيد الخَيْلُ: [الطويل]

تَكَسَّبَتْهَا في كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ

إذا اقْرَمَطَتْ يومًا من الفَرْعِ الخُصَى
والقَرْمَطِيُّ: واحدُ القَرَامِطَةِ.

■ قمرل: القَرْمَلُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ لا شَوْكَ لَهُ، وفي
المثل: (دَلِيلٌ عَادٌ بِقَرْمَلَةٍ)، قال جرير: [الكامل]

كَانَ الفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُودُ بِخَالِهِ

مِثْلَ الدَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ القَرْمَلِ

والقَرْمَلُ بالكسر: وَلَدُ البُخَيِّ. والقَرَامِلُ: الإِبِلُ
ذَوَاتُ السَنَامِينَ. والقَرَامِلُ: ما تَشُدُّه المرأةُ في
شعرها.

■ قرن: القَرْنُ للثَّور وغيره. والقَرْنُ: الخُصْلَةُ من
الشَّعر، ومنه قول أبي سفيان: في الروم: (ذَاتِ
القُرُونِ)، قال الأصمعيُّ: أراد: قُرُونُ شعورهم،
وكانوا يطوِّلون ذلك فَعُرْفَوا به، ويقال: للرجُلِ قَرْنَانِ،
أي: ضفيريَّان، قال الأسديُّ: [الطويل]

كذبتُم وبيتَ اللَّهِ لا تَنكِحُونَهَا

بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وتُحَلَّبُ

أراد: يا بَنِي التي شَابَ قَرْنَاهَا، فَأُصْمِرَ. وذو
القَرْنَيْنِ: لقبُ إسكندر الرُّومِيِّ، وكان يقال للمنذر بن
ماء السماء: ذُو القَرْنَيْنِ، لضفيريَّين كان يَضْفِرُهُما في
قَرْنَيْ رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا. والقَرْنُ: جَبِيلٌ صَغِيرٌ منفرد.
والقَرْنُ: حَلْبَةٌ من عَرَقٍ، والجمع: القُرُونُ. وأنشد
الأصمعيُّ: [الوافر]

تُصَمِّرُ بالأصائِلِ كُلَّ يَوْمٍ

تُسَنُّ على سَنابِكِهَا القُرُونُ

يقال: حلبنا الفرسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ، أي: عَرَقْنَاهُ.
والقَرْنُ: ثمانون سنة، ويقال: ثلاثون سنة. والقَرْنُ:
مثلك في السَّنِ، تقول: هو على قَرْنِي، أي: على
سَنِّي. والقَرْنُ من الناس: أهلُ زمانٍ واحدٍ، قال:
[الطويل]

إذا ذهبَ القَرْنُ الذي أنتَ فيهِمُ

وَحُلِفَتْ في قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

والقَرْنُ أيضًا: العَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ، عن الأصمعيِّ.
واخْتَصِمَ إلى شَرِيحٍ في جارية بها قَرْنٌ فقال: أَقْعَدُوهَا
فإنَّ أَصَابَ الأرضَ فهو عَيْبٌ، وإنَّ لَمْ يَصِبِ الأرضَ
فليس بعَيْبٍ. والقَرْنُ: قَرْنُ الهُودَجِ، قال حاجِبُ
المازنيُّ: [الوافر]

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ آتِي

أَقْشَ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الحُمُولِ

كَسَوْنَ الفارسيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَزَيَّنَ الأَشِلَّةَ بالسُّدُولِ

والقَرْنُ: جانبُ الرَأْسِ، ويقال: منه سَمِي ذُو القَرْنَيْنِ؛
لأنَّه دعا قومه إلى الله تعالى فَضَرَبُوهُ على قَرْنِيهِ.
والقَرْنانِ: منارتان تَبَيَّان على رَأْسِ البَهرِ ويوضع
فوقهما خَشَبَةٌ فتعلَقُ البكرةُ فيها. وقَرْنُ الشَّمْسِ:
أعلاها، وأوَّلُ ما يَبْدُو منها في الطُّلُوعِ. والقَرْنُ
بالتَّحريك: الجَعْبَةُ، قال الأصمعيُّ: القَرْنُ: جَعْبَةٌ من

يصب من قدامه. وأقرن الدمل: حان أن يتفقا. وأقرن الدم في العرق واستقرن، أي: كثر وتبيغ. وأقرن له، أي: أطاقه وقوي عليه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]، أي: مطيقين. والمقرن أيضا: الذي قد غلبته ضيعته، تكون له إبل وغنم ولا معين له عليها، أو يكون يسقي إبله ولا ذائله يذودها، قال ابن السكيت: والقَرْنُ: المصاحب. والقَرْنان: أبو بكر وطلحة؛ لأن عثمان بن عبيد الله أحاطلحة، أخذهما فقرنهما بحبل، فلذلك سُميا القَرْنين. وقَرْنَةُ الرجل: امرأته، وقولهم: إذا جاذبته قَرْنُته بَهرها، أي: إذا قَرْنَتْ به الشديدة أطاقها وغلبها. ودور قرائن، إذا كان يستقبل بعضها بعضا، ويقال: أَسَمَحَتْ قَرْنُته وقروته، وقروته وقَرْنُته، أي: ذلت نفسه وتابعت على الأمر. والقرون: الناقة التي تجمع بين محليين. والقرون من الدواب: الذي يعرق سريعا. والقرون: الذي تقع حوافر رجله مواقع حوافر يديه، وكذلك الناقة التي تَقْرُن ركبتيها إذا بركت، عن الأصمعي. والقرون: التي يجتمع خلفها القادمان والآخران فيتدانان. والقرون: الذي يجمع بين تمرتين في الأكل، يقال: (أَبْرَمَا قَرُونًا). وقَارُون: اسم رجل من بني إسرائيل، يُضْرَب به المثل في الغنى؛ ولا ينصرف للجمجمة والتعريف. والقارون: الوج. وسقاء قَرْنَوِي ومقرن مَقْصُور: دبغ بالقَرْنَوَة، قال ابن السكيت: هي عَشْبَةٌ تَنْبُت في ألوية الرمل وذكادكة تَنْبُت صُعْدًا، ورقها أَغْيَرُ يشبه ورق الحندقوق، ولم يجع على هذا المثال إِلَّا تَرْقُوةٌ، وعَرْقُوةٌ، وَعَنْصُوةٌ، وَتَنْدُوةٌ.

■ قرنص: القُرْناس بالضم: شبه الأنف يتقدم من الجبل، قال الهذلي يصف وعلاً: [البسيط]

في رأسٍ شاهقةً أَتْبُوبُها خَصِرٌ
دُونِ السَّمَاءِ له في الجَوِّ قُرْناسُ

■ قرنص: بازٌ مُقْرَنَصٌ، أي: مُقْتَنَى للاصطياد، وقد قَرْنَصْتُهُ، أي: اقتنيت.

جلود تكون مشقوقة ثم تُخْرَز، وإِنَّمَا تَشَقَّ حَتَّى تَصِلَ
الريح إلى الريش فلا يَفْسُدُ، قال: [الرجز]

يَا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ
فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِقَرْنِ وَقَرْنٍ
وَالْقَرْنُ أَيضًا: السيف والثبل. ورجل قَارِنٌ: معه سيفٌ
وتَبَلٌ. والقَرْنُ: حبلٌ يَقْرَن به البعيران، قال جرير:

[البسيط]

أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ
أَتَى لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي الْقَرْنِ
وَالْأَقْرَانُ: الحبال، عن ابن السكيت. والقَرْنُ: البعير
المقرون بآخر، وقال: [الطويل]

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلِيلِطِيِّ عَرَسَتْ
رَعَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ

وَالْقَرْنُ: موضعٌ، وهو ميقا أهل نجد، ومنه أَوَيْسُ
الْقَرْنِيِّ. والقَرْنُ: مصدر قولك: رجلٌ أَقْرَنَ بَيْنَ
الْقَرْنِ، وهو المقرون الحاجبين. والقَرْنُ بالكسر:
كفؤك في الشجاعة. والقَرْنَةُ بالضم: الطرف
الشاحص من كل شيء، يقال: قَرْنَةُ الْجَبَلِ، وقَرْنَةُ
النَّضْلِ، وقَرْنَةُ الرَّحْمِ، لإحدى شعبتيها. وقَرْنٌ بَيْنَ
الْحَجِّ وَالْعَمَرَةِ قَرَانًا، بالكسر. وقَرْنْتُ الْبَعِيرَيْنِ
أَقْرَنْهُمَا قَرْنًا، إذا جمعتهما في حبل واحد، وذلك
الحبل يسمَّى: الْقِرَانُ. وقَرْنُ الْفَرَسِ يَقْرُنُ، إذا وقعت
حوافر رجله مواقع حوافر يديه، يَقْرُنُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ. وقَرْنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: وصلته به. وقَرْنْتُ
الْأَسَارَى فِي الْجِبَالِ، شَدَدْتُ لِلْكَثْرَةِ، قال الله تعالى:

﴿مُقْرِنِينَ إِلَى الْأَنْفُسَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩]. وأَقْرَنُ الشَّيْءَ
بِغَيْرِهِ. وقَارَنْتُهُ قَرَانًا: صَاحَبْتُهُ؛ ومنه قِرَانُ الْكَوَاكِبِ.

وَالْقِرَانُ: الجمع بين الحج والعمرة. والقِرَانُ: أَنْ تَقْرُنَ
بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا الْأَصْمَعِيُّ: الْقِرَانُ: الثَّبَلُ
المستوية من عمل رجل واحد، قال: ويقال للقوم إذا
تناضلوا: اذْكُرُوا الْقِرَانَ، أي: والوا بين سهمين
سهمين. وأَقْرَنَ الرَّجُلُ، إذا رَفَعَ رَأْسَ رَمَحِهِ لثَلَاثًا

■ قزهب: القزهب من الثيران: المُسِنَّ، قال الكميت: [الطويل]
القَنَازِع، وهى الشعر حوالى الرأس، قال حميد

الأرقط يصف الصلح: [الرجز]
كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ

وفى الحديث: «عَطِي عَنَّا قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ».

■ قزل: القَزْلُ، بالتحريك: أسوأ العرج، وقد قَزَلَ بالكسر فهو أَقْزَلُ. والقَزْلَانُ: العَرَجَانُ، وقد قَزَلَ بالفتح قَزْلَانًا، إذا مشى مشية العُرجَانِ.

■ قزم: القَزْمُ بالتحريك: الدناءة والقماءة. والقَزْمُ: رُذَالُ النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ، قال زياد بن مَنَظَرٍ: [البسيط]
وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلَ وَلَا قَزْمَ

يقال: رجلٌ قَزَمَ، والذكر والأنثى والواحد والجمع: فيه سواة؛ لأنه فى الأصل مصدر. والقَزْمُ: أَزْدَأُ

المَالِ، وشاةٌ قَزَمَةٌ. والقَزَامُ: اللِثَامُ، وقال: [الرملى]
أَخْصَنُوا أُمَّهُم مِّنْ عَبْدِهِمْ

تلك أفعال القَزَامِ الْوَكَعَةُ

أي: رَوَّجُوا.

■ قسا: قسا قلبه قَسَوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً بالفتح والمد، وهو غِلْظُ الْقَلْبِ وشِدَّتُهُ. وأقساه الذنْبُ، ويقال:

الذنْبُ مَقْسَأٌ لِلْقَلْبِ. وحجرٌ قَاسٍ: صلبٌ. وقاساه، أي: كابدَه. وقسا: اسم موضع، قال رجلٌ من بني

ضَبَّةَ: [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَلِدْ مَا الدُّعْرُ بَيْتُهَا

يَتَغَشَّاءُ مَرْعَاهَا قَسَا فَصَرَّائِمُهُ

ودرهمٌ قَسِيٌّ، وهو ضربٌ من الزيوف، أي: فضة صلبة رديئة ليست بليتة، وجمعه: قَسِيَّانٌ، مثل صَبِيٍّ

وصَبِيَّانٍ، ودرهمٌ قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ، قال أبو زيد: [البسيط]

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ

وقد قَسَتِ الدِّراهمُ تَقَسُّو، ويقال أيضًا: يومٌ قَسِيٌّ، أي: شديدٌ حرًّا أو شرًّا. وليلةٌ قَسِيَّةٌ: باردة. وقَسِيٌّ

من الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّهُا

شُبُوبٌ صَوَارٍ فَوْقَ عَلِيَاءَ قَزْهَبٍ

■ قزح: الْقَزْحُ بالكسر: التَّابُلُ. والمِقْرَحَةُ: نحو من المِمْلَحَةِ. والتَقَازِيخُ: الْأَبَازِيرُ. وَقَزَحْتَ الْقِدْرَ

تَقْرِيحًا، إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا الْأَبْزَارَ، وَقَزَحَ الْكَلْبُ بِيُولِهِ قَزْحًا: رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ. وقوسٌ قَزَحَ التي فى السماء غير

مصروفة. وقَزَحَ أيضًا: اسم جبل بالمزدلفة.

■ قَزَزَ: التَّقَزُّزُ: التَّنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ مِنَ الدَّنَسِ، وَقَدْ تَقَزَّزَ مَنِ أَكَلَ الضَّبَّ وَغَيْرَهُ، فَهُوَ رَجُلٌ قَزَّ وَقَزَّ وَقَزَّ، ثَلَاثَ

لِغَاتٍ، وَأَمَّا الْقَزُّ مِنَ الْإِبْرَيْسِمِ فَمَعْرَبٌ. والقازوزة: مَشْرَبَةٌ، وهى قَدَحٌ، وكذلك القاقوزة، ولا تقل قاقززة،

قال ابن السكيت: أَمَّا الْقَاقِزَةُ فَمَوْلُودَةٌ، وَأَنشَدَ: [البسيط]

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ

قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيتِ

■ قزغ: قَزَغَ الظَّبْيُ وَغَيْرُهُ يَقْرِغُ قَزُوعًا: أَسْرَعَ وَخَفَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَزُوعَ الدِّيكِ، إِذَا غَلِبَ فَهَرَبَ، قَالَ

يعقوب: وَلَا تَقُلْ: قَزُوعٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَأْخُوذٍ مِنْ قَنَازِعِ الرَّأْسِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَزَغٍ يَقْرِغُ، إِذَا خَفَّ فِي عَدُوِّهِ

هَارِبًا. والقَزَغُ: قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ رَقِيقَةٌ، الْوَاحِدَةُ: قَزْعَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَغُ الْجَهَامِ

وفى الحديث: «كَأَنَّهُمْ قَزَغُ الْخَرِيفِ». والقَزَغُ أيضًا: صِغَارُ الْإِبِلِ. والقَزَغُ، أيضًا: أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ

وَيُتْرَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ الشَّعْرُ مَتَفَرِّقًا، وَقَدْ نُبِّهَ عَنْهُ. وَقَزَغَ رَأْسَهُ تَقْرِيعًا، إِذَا حَلَقَ شَعْرَهُ وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي

نَوَاحِي رَأْسِهِ، وَرَجُلٌ مُقَزَّغٌ: رَقِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ مَتَفَرِّقُهُ. والمُقَزَّغُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ:

مَا عَلَيْهِ قَزَاغٌ، أَيْ: قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ. وَتَقَزَّغَ الْفَرَسُ، أَيْ: تَهَيَّأَ لِلرُّكُضِ. وَقَزَعَتْهُ أَنَا فَهُوَ مُقَزَّغٌ. والقَزْعَةُ: وَاحِدَةٌ

تَكْسِر وتَفْتَح؛ وأنشُد ثَعْلَبُ بالفتح هذا البيت:
[الطويل]

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا وَرَائِي تَرَكَتْهُمْ

بِحَاضِرٍ قَتْسِرِيٍّ من سَبَلِ الْقَطْرِ
والنسبة إليه قَتْسِرِيٍّ، على ما فسرناه في نصيبين من
باب الباء (١).

■ قَسَس: الْقَسُّ تَتَّبَع الشيء وطلبه، قال الرازي:

يُضْبِحُنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلًا

وَتَقَسَّسَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ، أي: تَسَمَّعَتْهَا. والقَسُّ:

النَّمِيْمَةُ. والقَسُّ أيضًا: رَيْسٌ من رؤساء النصارى في

الدين والعلم، وكذلك الْقَسِيْسُ. والقَسِيُّ: ثوب

يُحْمَلُ من مصر يخالطه الحرير، وفي الحديث: «أنَّهُ

نَهَى عن بُسِّ الْقَسِيِّ»، قال أبو عبيد: هو منسوبٌ إلى

بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا: الْقَسُّ، قال: وقد رأيتها، ولم يعرفها

الأصمعي، قال: وأصحاب الحديث يقولونه بكسر

القاف، وأهل مصر بالفتح. وقَسُّ بن ساعدة

الإيادي: أُنْقِفُ نَجْرَانٌ، وكان أحدَ حكماء العرب.

والقَسُوسُ: الناقَةُ التي ترعى وحدها، مثل العَسُوسِ،

عن أبي زيد والكسائي مثله. وقد قَسَّتْ قَسُّ، أي:

رَعَتْ وحدها وقَسَّاسٌ بالضم: جَبَلٌ لبني أسدٍ، وقال

شِمْرٌ: والقَسَّاسُ: معدن الحديد بأزمينية.

والقَسَّاسِي: سيفٌ منسوب إليه. وأنشد: [الرجز]

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ

يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ، أي: سريع ليس فيه وتيرة.

والقَسْقَاسُ: الدليل الهادي، قال أبو عمرو:

الْقَسْقَسَةُ: دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبِ، يقال: سِيرَ قَسْقِيسٌ،

أي: دائبٌ، ويقال: الْقَسْقَاسُ: شِدَّةُ الْجُوعِ والبرَدِ،

وينشد: [الطويل]

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدَوْنَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَقَائِفُ

أيضًا: لقب ثَقِيف، قال أبو عبيد: لأنَّهُ مر على أبي
رغَالٍ وكان مَصْدَقًا فقتله، فقبل: قَسَا قلبه، فسمي
قَسِيًّا، قال شاعرهم: [الرجز]

نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا

■ قَسَب: الْقَسْبُ: الصُّلْبُ. والقَسْبُ: تمر يابس

يَتَفَتَّتُ في الفم صلبُ النواة، وقال يصف رمحًا:

[الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُغُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَثْرِ

وَالْقَسِيْبُ: الطويل الشديد، قال ابن السكيت: مررتُ

بالنهر وله قَسِيْبٌ، أي: جَرِيَّة. وقد قَسَبَ يَقْسِبُ،

وقال عبيد: [مجزوء البسيط]

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ

■ قَسَر: قَسَرَهُ على الأمر قَسْرًا: أَكْرَهه عليه وقهره،

وكذلك أَقْسَرَهُ عليه. وقَسَرَ: بَطُنَ من بَجِيلَةٍ، وهم

رَهْطُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ. والقِيَاسِرُ

وَالْقِيَاسِرَةُ: الإبلُ العظام، قال الشاعر: [الكامل]

وَعَلَى الْقِيَاسِرِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ

رُجُحُ الزَّوَادِفِ فَالْقِيَاسِرُ دُلْفُ

الوَاحِدِ قَيْسَرِيٍّ، وأما قول العجاج: [الرجز]

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَيْسَرِي

والدهرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

فهو الشيخ الكبير، عن الأخفش؛ ويروى: قَيْسَرِيٍّ،

بكسر النون. والقَسُورُ: نبت، قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ

فِي عَنَزَلِهِ: [الطويل]

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ

وَالْقَسُورُ وَالْقَسُورَةُ: الْأَسَدُ، قال الله تعالى: ﴿فَرَّتْ

مِنْ قَسُورَةٍ﴾ [المدثر: ٥١]، ويقال: هم الرماة من

الصيَّادين.

وقَتْسُرُونَ: بلد بالشام، بكسر القاف، والنون مشددة

وَقَسَّسْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ لَهُ: قُوسٌ قُوسٌ.

■ قسط: القسوط: الجور والعدول عن الحق. وقد قَسَطَ يَقْسُطُ قُسُوطًا، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥] والقِسطُ بالكسر: العدل. تقول منه: أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

والقسطُ أيضًا: مكيال، وهو نصف صاع. والفرق: ستة أقساط. والقِسطُ: الحِصَّةُ والنصيب، يقال: تَقَسَّطْنَا الشيءَ بيننا. والقِسطُ بالضم: من عقاير البحر. والقِسطُ بالتحريك: انتصابٌ في رجلي الدابة، وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتر، يقال: فرسٌ أَقْسَطُ بَيْنَ الْقَسِطِ. والاقسطُ من الإبل، هو الذي في عَصَبِ قوائمه يسرُ خِلَقَةً، وقد قَسِطَ قَسَطًا. والناقَةُ قَسَطَاءُ. وقَاسِطٌ: أبوحي، وهو قَاسِطُ بنِ هَنْبٍ بنِ أَفْصَى بنِ دُعَيْي بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسدٍ بنِ ربيعة، وقول الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال: هي الساق، نقلته من كتاب.

■ قسطس: القِسْطَاسُ والقُسْطَاسُ: الميزان.

■ قسطل: القِسْطَلُ والقَضْطَلُ، بالسین والصاد: الغبار، والقِسْطَالُ لغةٌ فيه كأنه ممدود فيه مع قلة فعالل في غير المضاعف، وأنشد أبو مالك لأوس بن حجر يرثي رجلاً: [الكامل]

وَلَنِعْمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدُّزَعِ وَالسَّرِبَالِ

وَلَنِعْمَ مَاوِي الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

وَالْحَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقِسْطَالِ

وقال آخر: [الرجز]

كَأَنَّهُ قَسْطَالُ يَوْمِ ذِي رَهَجٍ

وَالْقِسْطَالِيَّةُ: قُوسٌ قَزَحٌ، وَحُمْرَةُ الشَّقَقِ أَيْضًا، قَالَ

مالك بن الرِّيبِ: [الطويل]

تَرَى جَدًّا قَدْ جَزَّتِ الرِّيحُ قَوْفَهُ

تُرَابًا كَلَوْنِ الْقِسْطَالَانِي هَابِيَا

■ قسم: القَسْمُ: مصدر قَسَمْتُ الشيءَ فأنْقَسَمَ، والموضع مَقْسَمٌ، مثل: مَجْلِسٍ. ومَقْسَمٌ بكسر الميم: اسم رجلٍ، وقول الشاعر القُلاخِ بن حَزْنٍ: [الرجز]

أَنَا الْقُلاخُ فِي بُعَائِي مَقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسَاءُ حَتَّى تَسَاءَا

فهو اسم غلام له كان قد فرمته. والقِسْمُ بالكسر: الحظُّ والنصيب من الخير، مثل: طَحَنْتُ طَحْنًا، وَالطَّحْنُ: الدقيق، قال يعقوب: يقال: هو يَقْسِمُ أمره قِسْمًا، أي: يَقْدِرُهُ وينظر فيه كيف يفعل. وأَقْسَمْتُ: حلفتُ، وأصله من الْقَسَامَةِ، وهي الأيمانُ تُقْسَمُ على الأولياء في الدم. والقِسْمُ بالتحريك: اليمين، وكذلك المُقْسَمُ، وهو المصدر، مثل: المُخْرِجِ. والمُقْسَمُ أيضًا: موضع القَسَمِ، وقال زهير: [الوافر]

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

يعني: بمكة. والقِسْمَةُ: الوجه، وقال ابن الأعرابي: هو ما بين الوجتين والأنف، تكسر سيئها وتفتح، وأنشد لمحرز بن مكعب الضبي: [الطويل]

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لِقَاءُ

وَالْقِسَامُ: الحسن. وفلانٌ قَسِمْ الوجهِ ومُقْسَمُ الوجهِ، وقال الشاعر: [الطويل]

وَيَوْمًا تُؤَافِينَا بِوَجْهِ مُقْسَمٍ

كَأَنَّ طَبِيَّةً تَغْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

وأما قول عترة: [الكامل]

وَكأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقِسْمَةِ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

فيقال: هو اليمين، ويقال: امرأةٌ حَسَنَةُ الوجهِ،

ويقال: موضع. ووَشِيَّ مُقَسِّمٌ، أي: مُحَسِّنٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَرَبَّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسِّمِ

يعني: أثار قدمي إبراهيم عليه السلام، وقال أبو ميمون يصف فرساً: [الرجز]

كُلُّ طَوِيلٍ السَّاقِ حُرِّ الْخَدَيْنِ

مُقَسِّمِ الْوَجْهِ هَرَبِ الشُّذُقَيْنِ

وَقَاسَمَهُ: حَلَفَ لَهُ. وَقَاسَمَهُ الْمَالَ، وَتَقَاسَمَاهُ وَافْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا. وَالْأَسْمُ الْقِسْمَةُ، مَوْثِقَةٌ، وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ [النساء: ٨] بعد قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾ [النساء: ٨]؛ لِأَنَّهُ فِي

مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ، فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ. وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا، أَي: فَزَعَمَهُمْ فَتَفَرَّقُوا. وَالتَّقْسِيمُ:

التَفْرِيقُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قَدْراً: [الطويل]

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ

فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَثَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي

قال أبو عمرو: قَسَمَتْ: عَمَتْ فِي الْقِسْمِ، وَأَكْرَثَ: نَقَصَتْ. وَاسْتَقَسَمَ: طَلَبَ الْقِسْمَ بِالْأَزْلَامِ. وَالْقَسَامِي:

الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيِّهِ، قَالَ رُوبَةُ: [الرجز]

طَيِّ الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ

وقول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

وَلَا تُقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

يقول: إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْ لَا تَنْقَسِمَ حَالَاتٌ كَثِيرَةٌ، يَعْنِي: حَالَاتِ شَبَابِهِ حَالاً وَامراً وَاحِداً، يَعْنِي الْكِبَرَ وَالشَّيْبَ.

■ قَسَنَ: أَفْسَأَنَ الرَّجُلُ أَفْسِنَانًا، إِذَا كَبِرَ وَعَسَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيِّنًا قَائِي

مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقَسِّمِ

أَبُو عَبِيدَةَ: الْقُسَائِنَةُ، مِنْ أَفْسَأَنَ الْعَوْدِ وَغَيْرِهِ، إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا. وَأَفْسَأَنَ اللَّيْلِ: اشْتَدَّ ظُلَامُهُ.

■ قَشَا: قَشَوْتُ الشَّيْءَ أَقْشَوُهُ قَشَوًا، أَي: قَشَرْتَهُ. وَالْمَقْشُو: الْمَقْشُورُ، عَنِ الْفَرَاءِ، يُقَالُ: قَشَوْتُ

وَجْهَهُ، وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةٍ: (وَمَعَهُ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُورٍ غَيْرِ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ). وَقَشَوْتُهُ تَقْشِيَةً فَهُوَ مُقْشَى،

أَي: مُقَشَّرٌ.

■ قَشَبَ: الْقَشَبُ: الْخُلْطُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ: [الطويل]

قَبِثُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتَنِي

هَرَاثَا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وَسَرَّ قَشِيبٌ، إِذَا خَلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌّ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ رِيشُهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

بِهِ يَدْعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ

يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا

قوله: (بِهِ) يَعْنِي بِالسَّيْفِ.

وَالْقَشِيبُ: الْجَدِيدُ. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجِلَاءِ. وَرَجُلٌ قَشَبٌ خَشَبٌ بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ

فِيهِ. وَالْقَشَبُ أَيْضًا: السَّمُّ، وَالْجَمْعُ: أَقْشَابٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَقَشَبُهُ قَشَبًا: سَقَاهُ السَّمَّ. وَقَشَبَ طَعَامَهُ، أَي: سَمَّمَهُ؛ وَقَشَبَهُ أَيْضًا، إِذَا ذَكَرَهُ بِسَوْءٍ،

تَقُولُ: قَشَبَهُ بِقَبِيحٍ، أَي: لَطَخَهُ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: قَشَبَ الرَّجُلُ وَاقْتَشَبَ، إِذَا اكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا، حَكَاهُ عَنْهُ

أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَشَبَنِي رِيحُهُ تَقْشِيَةً، أَي: أَذَانِي، كَأَنَّهُ قَالَ: سَمَّنِي رِيحُهُ. وَرَجُلٌ مَقْشَبٌ الْحَسْبِ، إِذَا مُزِجَ

حَسَبَهُ.

■ قَشِيرٌ: الْقَشِيرُ مِنَ الْعَصِيِّ: الْخَشِينَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقَشِيرُ

وَإِنْ تَهَرَّأَ بِهِ الْعَبْدُ الْهَارُ

■ قَشِدَ: الْقَشْدَةُ بِالْكَسْرِ: الثُّغْلُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الزَّيْدِ إِذَا طَبَخَ مَعَ السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا.

■ قَشَرَ: الْقَشْرُ: وَاحِدُ الْقُشُورِ. وَالْقَشْرَةُ أَخْصٌ مِنْهُ، وَقَدْ قَشَرْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَقْشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ قَشْرًا: نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ، وَقَشَرْتُهُ تَقْشِيرًا. وَفَسَقْتُ مُقَشَّرًا. وَانْقَشَرَ

عليهم فإذا امرأة عليها قَشْعٌ لها، فأخذتها فقدمت بها المدينة). ومنه حديث أبي هريرة: (لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتوني بالقشع) والقشع: بيت من جلد، فإن كان من آدم فهو الطراف، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا: [الطويل]

ولا برما تُهدي النساء لعريسه

إذا القشع من برز الشتاء تَقَعَعَا
وقشعت الرياح السحاب، أي: كشفته، فأنقشع
وتقشع وأنشع أيضا. وقشعته أنا، مثل: كَبَيْتُهُ فَأَكَبَ.
والقشعة بالكسر: القطعة من السحاب تبقى بعد انقشاع
الغيمة. وقشعت القوم فأنقشعوا وتَقَشَّعُوا، أي: فرقتهم
فتفرقوا. وأنشع القوم عن الماء: أقلعوا عنه.

■ قشعر: أقشعر جلد الإنسان أقشعرازا، فهو مُقَشَّعِرٌ،
والجمع: قَشَاعِرٌ، فتحذف الميم لأنها زائدة، يقال:
أخذته قَشْعِرِيَّةً. والقشعر: القِثَاءُ.

■ قشعم: القشعم من النسور والرجال: المُسِنَّ. وأم
قشعم: المنية والداهية. والقشعمان، مثال الثعلبان
والعقربان: العظيم الذكّر من النسور.

■ قشف: رجل قَشِفَ. وقد قَشِفَ بالكسر قَشْفًا، إذا
لوحته الشمس أو الفقر فتغير، يقال: أصابهم من
العيش قَشْفٌ. والمتقشف: الذي يتبلغ بالقوت
وبالمرفع.

■ قشم: القشم: الأكل. وقشمت الطعام قَشْمًا، إذا
نفيت الرديء منه، يقال: ما أصابت الإبل منه قَشْمًا،
أي: لم تصب ما ترعاه. وقشمت الخوص قَشْمًا، إذا
شقته لتسفه. والقشم بالكسر: الجسم، يقال: أرى
صبيكم مُخْتَلًا قد ذهب قِشْمُهُ، أي: لحمه وشحمه،
وأشد ابن الأعرابي: [الطويل]

طَبِيخٌ نَحَازَ أو طَبِيخٌ أَمِيهَةٌ

دقيق العظام سيء القشم أَمَلَطُ

يقول: كانت أمه به حاملاً وبها نَحَازٌ، أي: سعالٌ، أو
جُدْرِيٌّ، فجاءت به ضاويًا. والقشم بالتحريك: البسر

العود وتَقَشَّرَ بمعنى. والمطرقة القاشرة: التي تَقْشِرُ
وجه الأرض. والقاشرة: أول الشجاج؛ لأنها تَقْشِرُ
الجلد. ولباس الرجل: قَشْرُهُ، وفي حديث قَيْلَةَ:
(كنت إذا رأيت رجلاً ذا رِوَاءٍ وذا قَشِرٍ طَمَحَ بصري
إليه). وتمر قَشِرٌ، أي: كثير القشِر. ورجل أَقْشَرُ بَيْنَ
القَشِرِ بالتحريك، أي: شديد الحمرة. والقاشور:
الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل، وهو الفسكل
والسكيت أيضًا. والقاشور: المشؤوم. وسنة
قاشورة، أي: مجدبة، قال الراجز:

فابعث عليهم سنة قاشورة

تَحْتَلِقُ المَالَ اخْتِلَاقَ الثَّوَرَةِ

وقشير: أبو قبيلة، وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن،
وقولهم: أشام من قاشير، هو اسم فحل كان لبني
عُوفَةَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت لقومه
إبل تذكّر، فاستطرقوه رجاء أن تؤنث إبلهم، فماتت
الأمهات والنسل.

■ قشش: قش القوم يقشون، أي: أخبز بعد هزال.
وتقشش المريض: برأ، قال الأصمعي: وكان يقال:
لِـ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُورُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]: المُقَشِّشَتَانِ، أي: إنهما
ثبوتان من التفاق، وقال أبو عبيدة: كما يقشش الهناء
الجرب فيبرئه، وقال ابن السكيت: يقال للقرح
والجدري إذا يس وتقرّف، وللجرب في الإبل إذا
قفل: قد نَوَسَفَ جلده، وتقشّر جلده، وتقشش
جلده. وأقش القوم: انطلقوا وجفلوا، فهم مُقَشَّوْنَ.
والقشة بالكسر: القردة. والقشة: الصبيّة الصغيرة
الجنة.

■ قشع: الأصمعي: القشع: الجلود اليابسة،
الواحدة: قَشْعٌ على غير قياس؛ لأن قياسه قَشْعَةٌ
وقشع، مثل: بَدْرَةٌ وبَدَرٌ، إلا أنه هكذا يقال، وفي
حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال: (أغرنا

الأيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلوّ، ويقال: يقال: فلانٌ بالمكان الأقصى، والناحية القُصوى والقُصبا بالضم فيهما. ونزلنا منزلاً لا يُقْصيه البصر، أي: لا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ. واستَقْصَى فلانٌ في المسألة وتَقْصَى بمعنى. وقُصِيَ مصغر: اسم رجل، والنسبة إليه قُصُويّ، تحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى ألفاً ثم تَلْبَسُ واواً، كما قُلبت في عَدُويّ وأُمُويّ. اسم رجل راع.

■ قَصَا: قَصَا المكان يَقْصُو قُصُوا: بَعْدَ فَهُوَ قُصِيّ. قَصِيّةٌ: قَصِيّةٌ وقُصُوتٌ عن القوم: تباعدت. والقَصَا: البعد والناحية، يقال: قُصِيَ فلان عن جوارنا بالكسر يَقْصِي قَصَاً، وأَقْصَيْتُهُ أنا فهو مُقْصَى، ولا تقل: مُقْصِيّ، قال بشر: [الوافر] فحاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَا

قال الأصمعي: معنى حاطونا القصا، أي: تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا، ويقال: ذهب قَصَا فلان، أي: ناحيته. وكنت منه في قاصِيَتِهِ، أي: ناحيته، ويقال: هَلَمْ أَقْصِلكَ أينا أَبْعَدُ من الشر. وقُصُوتُ البعير فهو مُقْصُوتٌ، إذا قطعت من طرف أذنه، وكذلك الشاة، عن أبي زيد يقال: شاةٌ قُصِواءٌ وناقَةٌ قُصِواءٌ، ولا يقال: جملٌ أَقْصَى، وإنما يقال: مُقْصُوتٌ ومُقْصَى، تركوا فيه القياس؛ ولأن أفعَلَ الذي أنشأه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل، وهذا إنما يقال فيه: قُصُوتُ البعير، وقُصِواءٌ بئنة عن بابه، ومثله امرأةٌ حسناء، ولا يقال: رجلٌ أَحْسَنُ، وكان لرسول الله ﷺ ناقَةٌ تسمى قُصِواءً، ولم تكن مقطوعة الأذن. والقَصِيّةُ من الإبل: المؤدعة الكريمة التي لا تُجهد في الحلب ولا تُركب، وهي مُتَدَعَةٌ. وإذا حُمِدَتْ إبل الرجل قيل فيها قَصَا ياتق بها، أي: فيها بقية إذا اشتد الدهر، وحكى الفراء عن القناني: قُصِيْتُ أظفاري بالتشديد، بمعنى قصصت، وقال الكسائي: أظنه أراد: أخذت من أَقْصاها، قال: وقالت امرأة لأخرى: إن وَلَدَكَ ابنٌ قُصِصِي أذنيه، أي: احذفي منها،

قُصْبَةٌ، قال الراعي: [البسيط] تكسو المفارق واللّبات ذا أَرَجٍ من قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الكافورِ دَرَجٍ وأما قول امرئ القيس: [البسيط]

والقُصْبُ مضطَمِرٌ والمَثْنُ مَلْحُوبٌ فِيرِيدُ الحُضْرُ، وهو على الاستعارة، والجمع: أَقْصَاب، قال الأعشى: [المتقارب]

وشاهِدُنَا الجُلُّ واليَاسِمِ نَ وَالْمُسْمِعَاتُ بِأَقْصَابِهَا

أي: بأوتارها، وهي تتخذ من الأمعاء، ويروى
بِقَصَابِهَا، وهي المزامير. وشعر مقصَّب، أي:
مجعد. وقد قَصَّبَ الزرعُ تقصيصًا، وذلك بعد التفريخ.
والقصائب: الذوائب المقصَّبة تلوى ليا حتى تترجَّل،
ولا تُضفر ضفراء، واحدها قصيبة وقصابة، بالضم
والتشديد، وهي الأنوبة أيضًا، والمزمار؛ والجمع:
قُصَاب. والقَصَاب بالفتح: الرَّمَار عن أبي عمرو، قال
رؤبة يصف الحمار: [الرجز]

في جوفه وَخِي كَوَخِي القَصَاب
وكذلك القاصِب، والصَّنْعَة: القَصَابَة. والقَصْب:
القطع. وقَصَب القَصَاب الشاة قَصْبًا، إذا قطعها عضواً
عضواً. وقَصَبَت البعيرَ وغيره، إذا قطعت عليه شربه
قبل أن يروى. وقَصَب البعير أيضًا شربه، إذا امتنع منه
قبل أن يروى، فهو بعير قاصب، وناقَة قاصب أيضًا،
عن ابن السكيت، وأقَصَب الرجلُ، إذا فعلت إبله
ذلك، وفي المثل: (رَعَى فَأَقَصَبَ)، يضرب للراعي؛
لأنه إذا أساء رعيها لم تشرب الماء؛ لأنها إنما تشرب إذا
شبعَت من الكَلأ. وقَصَبه، أي: عابه، قال الكمي:
[الطويل]

... على أني أدُم وأقَصَب
■ قصد: القَصْد: إتيان الشيء، تقول قَصَدْتُهُ،
وقَصَدْتُ له، وقَصَدْتُ إليه بمعنى. وقَصَدْتُ قَصْدَهُ:
نحوْتُ نحوه. وقَصَدْتُ العودَ قَصْدًا: كسرتَه.
والقَصْدَة بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر،
والجمع: قَصَدٌ، يقال: القْنَا قَصْدًا. وقد انقَصَدَ
الرمح. وتَقَصَّدَتِ الرماح: تَكَسَّرَت. ورمحٌ أَقْصَادُ،
قال الأخفش: هذا أحد ما جاء على بناء الجمع.
وتَقَصَّدَ الكلبُ وغيره، أي: مات، قال لبيد:
[الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ منها كَسَابٍ وَضُرِّجَتْ
بدم وغودِرَ في المَكْرُ سَحَابُهَا
وأقَصَّدَ السهم، أي: أصاب فقتل مكانه. وأقَصَّدَتْه

حَيَّة: قتلته، قال الأخطل: [الطويل]
فإن كنت قد أَقَصَّدْتَنِي إِذ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمَيْكَ فالرامي يصيد ولا يَدْرِي
أي: ولا يَخْتَل. والقَصِيد: جمعُ القصيدة من الشعر،
مثل: سَفِين جمع سفينة. والقَصِيد: اللحم اليابس.
والقاصِد: القريب، يقال: بيننا وبين الماء ليلة
قاصِدة، أي: هيئة السير، لا تعب فيه ولا بطء.
والقَصْد: بين الإسراف والتقتير، يقال: فلانٌ مقتَصِدٌ
في النفقة، وقوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [القمان:
١٩]. وأقَصِدْ بَذَرِعَكَ، أي: ازْبَعْ على نفسك،
والقَصْد: العدل، وقال الشاعر: [الطويل]

على الحَكَمِ المَأْتِي يومًا إذا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أن لا يَجُوزَ وَيَقْصِدُ
قال الأخفش: أراد: وينبغي أن يَقْصِدَ، فلما حذفه
وأَوْقَعَ (يَقْصِد) مَوْقَعَ (ينبغي) رفعه لوقوعه موقع
المرفوع، وقال الفراء: رَفَعَهُ للمخالفة؛ لأن معناه
مخالف لما قبله، فخولف بينهما في الإعراب.

■ قصر: القَصْرُ: واحد القُصور. وقَصُرَ الظلام:
اختلاطه، وكذلك المَقْصَرَة، والجمع: المقاصِرُ،
عن أبي عبيد؛ وأنشد لابن مقبل يصف ناقته: [الكامل]
فَبَعَثْتُهَا تَقْصُصُ المَقَاصِرَ بَعْدَمَا
كَرَبَتْ حَيَاءُ النارِ لِلْمُنُونِ
وقد قَصَرَ العَشيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا، إذا أَمْسَتْ، قال
العجاج: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشيُّ
ويقال: أُنِيتَه قُصْرًا، أي: عَشِيًّا، وقال: [الطويل]
كَأَنَّهُمْ قُصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بَمُوزَنَ رَوَى بالسَّلِيلِ ذُبَالُهَا
وقولهم: قُصْرُكَ أن تفعل ذاك، وقُصَارَاكَ أن تفعل
ذاك بالضم، وقُصَارَاكَ أن تفعل ذاك بالفتح، أي:
غَايَتُكَ وآخر أَمْرِكَ وما اقتصرت عليه، قال الشاعر:
[الرمل]

إِنَّمَا أَتَّفُسُنَا عَارِيَةً

وَالْعَوَارِي قُصَارَى أَنْ تُرَدَّ

ورضي فلان بِمَقْصِرٍ مما كان يحاول، بكسر الصاد،

أي: بدون ما كان يطلب، ويقال: هو ابن عمه قُصْرَةٌ

بالضم، ومقصورة أيضا، أي: دُنْيَا. والقُصْرَى

والقُصْرَى: الضِّلَعُ التي تلي الشاكلة، وهي الواهنة في

أسفل الأضلاع. والقُصْرَى أيضا: أفعى. والقُصْرَةُ

بالتشديد: هي الذي يُكْتَرز فيه التمر من البواري، قال

الراجز:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قُصْرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وقد يخفَّف. والقُصْرَةُ بالتحريك: أصل العنق،

والجمع: قُصَرٌ، وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما:

(إِنَّمَا تَزِي بِشَرِّ كَالْقُصَرِ)، وفسره بقُصَرِ النخل،

يعني: الأعناق. والقُصَارَةُ بالضم: ما بقي في السنبُل

من الحب بعد ما يُداس، وكذلك القُصْرَى بالكسر وهو

منسوب. والقُصْرُ أيضا: داءٌ يأخذ في القُصْرَةِ، يقال:

قُصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصُرُ قُصْرًا، قال ابن السكيت: هو

داءٌ يُصِيبه في عنقه فيلتوي، فيكوى في مفاصل عنقه

فَرِيًّا برأ. وقُصِرَ الرجلُ أيضًا، إذا اشتكى ذلك.

وقُصِرَتِ الشَّيْءُ بالفتح أَقْصَرُهُ قُصْرًا: حبسته، ومنه

مَقْصُورَةُ الجامع. وقُصِرْنَا، من قُصِرَ العِشْيُ، أي:

أَمْسِينَا. وقُصِرَتِ السُّرَّةُ: أُرْخِيَتْ. وقُصِرَتِ عَنْ الشَّيْءِ

قُصُورًا: عَجَزَتْ عَنْهُ وَلَمْ أَبْلُغْهُ، يقال: قُصِرَ السَّهْمُ عَنْ

الهدف. وقُصِرَ الشَّيْءُ بالضم يَقْصُرُ قُصْرًا: خَلَّافُ

طَالَ. وقُصِرَتِ مِنَ الصَّلَاةِ بِالْفَتْحِ أَقْصُرُ قُصْرًا.

وقُصِرَتِ الشَّيْءُ عَلَى كَذَا، إذا لم تجاوز به إلى غيره،

يقال: قُصِرَتِ اللَّفْحَةُ عَلَى فَرَسِي، إذا جعلت دَرَّهَالَهُ.

وامرأة قاصِرةُ الطرف: لا تمتدُّه إلى غير بعلها. وماءٌ

قاصِرٌ، أي: بارد. وقُصِرَتِ الثُّوبُ أَقْصَرُهُ قُصْرًا:

دَقَّقْتُهُ، ومنه سَمِيَّ القُصَارُ. وقُصِرَتِ الثُّوبُ تَقْصِيرًا،

مثله. والتَقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنَ الشَّعْرِ، مثل:

القُصْرِ. والتَقْصِيرُ فِي الْأَمْرِ: التَّوَانِي فِيهِ. وَالْقَصِيرُ:

خِلَافُ الطَّوِيلِ، وَالْجَمْعُ: قِصَارٌ. وَالْأَقَاصِيرُ: جَمْعُ

أَقْصَرٍ، مِثْلُ: أَصْغَرَ وَأَصَاغَرَ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

[الطويل]

... وَأَضْلَلُ الرِّجَالَ أَقَاصِرُهُ

وأما قولهم في المثل: (لا يطاع لَقْصِيرِ أَمْرٍ)، فهو

قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ اللَّخْمِيُّ، صَاحِبُ جَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ.

وَفَرَسٌ قَصِيرٌ، أَي: مُثْرِبَةٌ لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ لِنَفْسِهَا،

قال الشاعر: [الوافر]

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا

وَتَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بِؤُوقُ

وامرأة قَصِيرَةٌ وقُصُورَةٌ، أي: مَقْصُورَةٌ فِي الْبَيْتِ لَا

تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ، قَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبَتْ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنِتْ قَصِيرَاتِ الْجِجَالِ وَلَمْ أَرُدْ

قِصَارُ الْخَطِي سُرُّ النِّسَاءِ الْبَحَايِرُ

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ: قُصُورَةٌ، وَكَذَا ابْنُ السَّكَيْتِ، وَالْبَحَايِرُ

مَرٌّ ذِكْرُهُ. وَقِصْرُ: مَلِكُ الرُّومِ. وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى

الشَّيْءِ: الْاِكْتِفَاءُ بِهِ. وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ: كَفَفْتُ وَنَزَعْتُ

مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ قُلْتَ: قُصِرْتُ، بَلَا

الْف. وَأَقْصَرْنَا، أَي: دَخَلْنَا فِي قُصْرِ الْعِشْيِ، كَمَا

تَقُولُ: أَمْسِينَا مِنَ الْمَسَاءِ. وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ: لَغَا

فِي قُصْرَتِ. وَأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ أَوْلَادًا قِصَارًا،

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ، وَإِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ

تُطِيلُ». وَأَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْمَعَزُ، فَهِيَ مُقْصِرٌ، إِذَا

أَمْسَتْ حَتَّى تَقْصُرَ أَسْنَانُهَا، حَكَاهَا يَعْقُوبُ.

وَأَسْتَقْصَرُهُ، أَي: عَدَّهُ مُقْصَرًا، وَكَذَلِكَ إِذَا عَدَّهُ

قَصِيرًا. وَالتَّقْصَارُ وَالتَّقْصَارَةُ، بِكسر التاء: قِلَادَةٌ

شَبِيهَةٌ بِالْمُخَقَّقَةِ، وَالْجَمْعُ: التَّقْصَائِرُ.

■ قِصَصٌ: قِصٌّ أَثَرُهُ، أَي: تَبِعُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]. وَكَذَلِكَ

اقتَصَ أثره، وتَقَصَّصَ أثره. والقِصَّة: الأمرُ والحديث. وقد اقتصَصْتُ الحديث: رويته على وجهه. وقد قَصَّ عليه الخبرَ قَصَصًا. والاسمُ أيضًا القَصَصُ بالفتح، وَضِعَ موضع المصدر حتَّى صار أغلب عليه.

والقِصَصُ، بكسر القاف: جمع: القِصَّة التي تُكْتَبُ. والقِصَاصُ: القَوْدُ. وقد أَقَصَّ الأميرُ فلانًا من فلان، إذا اقتصَّ له منه فجرحه مثل: جرحه، أو قَتَلَهُ قَوْدًا واستَقَصَّهُ: سأله أن يُقَصِّصَهُ منه. وتقاصَّ القومُ، إذا قاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه في حسابٍ أو غيره، ويقال: ضربه حتَّى أَقَصَّهُ من الموت، أي: أدناه منه، وقال الفراء: قَصُّ الموتِ وأَقَصُّ بمعنى، أي: دنا منه، وكان يقول: ضربه حتَّى أَقَصَّهُ الموت. وقَصَصْتُ الشَّعْرَ: قطعته. وطائرٌ مَقْصُوصُ الجناح. والمِقْصَصُ: المقرَّضُ، وهما مِقْصَصَانِ، قال الأصمعي: قِصَاصُ الشَّعْرِ: حيث تنتهي نبتُهُ من مقدمه ومؤخره، وفيه ثلاث لغات: قِصَاصٌ وقِصَاصٌ وقِصَاصٌ، والضم أعلى، قال ابن السكيت: القصيصَةُ: نبتٌ يخرج إلى جانبه الكمأة، والجمع: قِصِصٌ. وقد أَقَصَّصَتِ الأرضُ، أي: أنبتته، ويقال أيضًا: أَقَصَّصَتِ الشاةُ والفرسُ: استبانَ حَمْلُهما، فهي مِقْصَصٌ من خيلٍ مَقَاصٍ، عن الأصمعي. والقصيصَةُ من الإبل: الزاملةُ يُحْمَلُ عليها الطعامُ والمتاعُ لضعفها. والقَصَصُ: رأس الصدر، يقال له بالفارسية: (سَرَسِينَه). وكذلك القَصَصُ للشاة وغيرها. ومنه قولهم: (هو أَرْزَمُ لك من شَعِيرَاتِ قَصَك). والقِصَّةُ: الجِصُّ، لغةً حجازيةً، وقد قَصَصَ دَارَهُ، أي: جَصَصَها، وفي الحديث: «الحائض لا تغتسل حتَّى ترى القِصَّةَ البيضاء»، أي: حتَّى تُخْرِجَ القُطْنةَ أو الخرقَةَ التي تحتشي بها كأنها قِصَّةٌ لا يخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ. والقِصَّةُ بالضم: شَعْرُ الناصية، وقال يصف فرسًا: [المقارب]

له قِصَّةٌ فَشَعَّتْ حَاجِبَيْنِ
وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ
ورجلٌ قُصِّقَصَةٌ بالضم، أي: قصيرٌ غليظٌ مع شِدَّةٍ.
وجملٌ قُصَاقِصٌ، أي: عظيمٌ. وأسدٌ قُصَاقِصٌ بالفتح، وهو نعتٌ له في صوته. وَحِيَّةٌ قُصَاقِصٌ أيضًا، وهو نعتٌ لها في خبيثها.

■ قَصَع: القِصَّةُ معروفةٌ، والجمع: قِصَعٌ وقِصَاعٌ. والقِصْعُ: ابتلاعُ جُرْعِ الماء أو الجِرَّة. وقد قَصَعَتْ الناقةُ بِجِرَّتِها، أي: رَدَّتْها إلى جوفها، وقال بعضهم: أي: أخرجتها فملأتها فاهًا. وفي الحديث: (أنه عليه السلام خطبهم على راحلته وإنها لتقصع بجرتها)، قال أبو عبيد: قَصَعُ الجرة: شِدَّةُ المضغ وضُمُّ بعض الأسنان على بعض، جعله من قَصَعِ القملة، وهو أن يَهْشِمَهَا ويقتلها، ويقال: قَصَعَ الماء عطشَه، أي: أذهبَه وسكَّنَه، قال ذو الرمة: [البسيط]

فَانْصَاعَتِ الحُثْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا
وقد نَشَحْنُ فلا رِيٍّ ولا هَيْمٍ
وقَصَعْتُ الرجلَ قِصْعًا: صَغَّرْتُهُ وحَقَّرْتُهُ. وقَصَعْتُ هامته، إذا ضربتها بِبُسْطِ كَفِكَ. وقَصَعَ الله شِبابه. وغلَامٌ مَقْصُوعٌ، إذا بقي قميًّا لا يشبُّ ولا يزداد. وقد قَصَعَ قِصَاعَةً، فهو قِصِيعٌ. والقاصِعاءُ: جُحْرٌ من جِحْرَةِ اليرابيع، الذي تَقْصَعُ فيه، أي: تدخل، والجمع: قَوَاصِعٌ: شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا ألفى التأنيث بمنزلة الهاء. والقِصْعَةُ، مثال الهُمزة: مثل: القاصِعاء.

■ قِصْعَلُ: القِصْعَلُ مثل: القُرْزُلِ: اللَّثِيمُ
■ قِصَفٌ: القِصْفُ: الكسْرُ، يقال: قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينةَ. وريحٌ قَاصِفٌ: شديدةٌ. ورعدٌ قَاصِفٌ: شديدٌ الصوت، يقال: قَصَفَ الرعدُ وغيره قِصْفًا. والقِصْفُ: هَشِيمُ الشجر. والتَقْصِفُ: التَكْسِرُ. والقِصْفُ: اللُهو واللَّعِبُ، يقال: إنها مولدة. وقِصِفَ العودُ يَقْصِفُ قِصْفًا، بالتحريك، فهو قِصِفٌ،

وقال: [الكامل]

حيث استفاض دَكَادِكُ وقَصِيم

والقَيْصُومُ: نبت، وقال: [الطويل]

بلادٌ بها القَيْصُومُ والشَّيْخُ والغَضَى

■ قَصِمْل: قَصَمَلَهُ، أي: قطعه. والمُقَصِّمِلُ: الشديدُ

العَصَا من الرعاء، قال أبو النجم: [الرجز]

وليس بالْفَيَّادَةِ الْمُقَصِّمِلِ

لأنَّ الرَّاعِي إنما يُوصَفُ بِلِينِ الْعَصَا.

■ قَضَا: الأمويُّ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ أَقْضَا قَضَاً: أَكَلْتُهُ.

وأَقْضَاَتُ الرَّجُلَ: أَطْعَمْتَهُ. أبو زيد: يُقَالُ: قَضَيْتُ

الْقَرْبَةَ تَقْضَاً قَضَاً بِالتَّحْرِيكِ: عَفَيْتُ وَتَهَاوَيْتُ؛ وَهِيَ

قَرَبَةٌ قَضِيَّةٌ، وَالثَّوبُ يَقْضَا مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالطِّيِّ. وَمَا

عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَضَاةٌ بِالضَّمِّ، مِثَالُ قَضْعَةٍ، أَيْ:

عَارٍ، وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي قَضَاةٍ. وَفِي عَيْنِهِ قَضَاةٌ، أَيْ:

فَسَادٌ، وَفِي حَسَبِهِ قَضَاةٌ، أَيْ: عَيْبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمَا

وَسَلَمَى: حَيٌّ مِنْ دَارِمٍ.

■ قَضَب: قَضَبَهُ، أَيْ: قَطَعَهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الكامل]

... قَضَبْتُ عِقَالَهَا

وَأَقْضَبْتُهُ: أَقْطَعْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ. وَأَقْضَابُ الْكَلَامِ:

أَرْتَجَالُهُ؛ تَقُولُ: هَذَا شَعْرٌ مُقْضَبٌ، وَكِتَابٌ

مُقْضَبٌ. وَأَنْقَضَبَ الشَّيْءُ: أَنْقَطَعَ، وَتَقُولُ: أَنْقَضَبَ

الْكُوكَبُ مِنْ مَكَانِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

كَأَنَّهُ كُوكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيتَةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

وَالْقَضْبَةُ وَالْقَضْبُ: الرُّطْبَةُ، وَهِيَ الْإِسْفِسْتُ

بِالْفَارَسِيَّةِ. وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْبَتُ فِيهِ: مَقْضَبَةٌ.

وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ، أَيْ: قَطَّاعٌ، وَالْجَمْعُ:

قَوَاضِبٌ وَقُضْبٌ. وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ: قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ

عَلَيْهَا. وَالْقَضِيبُ: وَاحِدُ الْقَضْبَانِ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ.

أَي: خَوَّارٌ. وَرَجُلٌ قَصِفٌ: سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنْ
النَّجْدَةِ. وَالْقَصِفُ أَيْضًا وَالْقَصْفَةُ: هَدِيرُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ
شَدَّةُ رِغَاثِهِ. وَالْأَقْصَفُ: لُغَةٌ فِي الْأَقْصَمِ، وَهُوَ الَّذِي
انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النُّصْفِ. وَالْقَصْفَةُ: قِطْعَةُ رَمْلٍ
تَقْصِفُ مِنْ مَعْظَمِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَالْجَمْعُ:
قَصَفٌ وَقُضْفَانٌ، مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَتُمْرَانٍ. وَالْقَصْفَةُ
أَيْضًا: مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، مِثْلُ: الْقَصْمَةِ. وَقَصْفَةُ الْقَوْمِ
أَيْضًا: تَدَاوُعُهُمْ وَازْدِحَامُهُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا
وَالنَّبِيُّونَ فَرَاطٌ لِقَاصِفِينَ»، وَذَلِكَ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ.
وَالْإِنْقِصَافُ: الْإِنْدِفَاعُ، يُقَالُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ، إِذَا
تَرَكَوهُ وَمَرُّوا.

■ قَصَل: الْقَصْلُ: الْقَطْعُ. وَسَيْفٌ مَقْصَلٌ وَقَصَالٌ،
أَيْ: قَطَّاعٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصِيلُ. وَقَصَلْتُ الدَّابَّةَ:
عَلَفْتُهَا الْقَصِيلَ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَصْلُ بِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ
الْفَسْلُ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَيْسَ بِقَضِلٍ حَلِيسٍ جَلَسَمٍ

عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِينَ مَقَمٍ

وَالْقَصَالَةُ: مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نَقِيَ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةَ.

وَالْقَصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ: الزَّوَانِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ غُرِيزِلْتُ وَكُرِيزِلْتُ مِنَ الْقَصْلِ

وَالْقَصْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ، نَحْوُ الصَّرْمَةِ.

■ قَصَمَ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ قَضَاً، إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينَ،
تَقُولُ: قَضَمَهُ فَأَنْقَضَمَ وَتَقْصِمُ. وَرَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ،
إِذَا كَانَ مِنْكَبِيرِهَا مِنَ النُّصْفِ، بَيْنَ الْقَصَمِ، يُقَالُ:
جَاءَ تَكَمُّ الْقَضَمَاءِ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الثَّنِيَّةِ، قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ: الْقَضَمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ،
وَالْعَضْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّخِلِ، وَهُوَ الْمُشَاشُ.
وَالْقِصْمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ الْكِسْرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«اسْتَغْنَوْا وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السَّوَاكِ». وَالْقِصْمَةُ بِالْفَتْحِ:
مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، مِثْلُ: الْقِصْمَةِ. وَرَجُلٌ قِصِمٌ: سَرِيعُ
الْإِنْكَسَارِ. وَقِصِمٌ مِثَالُ قُصِمٍ: يَحْطِمُ مَا لَقِيَ،
وَالْقِصِيمَةُ: رَمْلَةٌ تَنْبَتُ الْغَضَى؛ وَالْجَمْعُ: قِصِيمٌ،

وَقَضَبَهُ قَضَبًا: ضربه بالقضيب. وَقَضَبْتُ الْكَرْمَ
تَقْضِيًا، إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرِّيع. وَقَضَابَةٌ
الشَّجَرِ: مَا يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ.
وَالْقَضِيبُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ. وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ
وَأَقْضَيْتُهَا، إِذَا رَكَبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
كُلُّ مَنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَهُوَ مُقْتَضِبٌ فِيهِ.
وَقَضِيبُ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ.

■ قَضِضٌ: انْقَضَ الحائِطُ، أَي: سَقَطَ. وَانْقَضَ
الطَّائِرُ: هَوَى فِي طَيْرَانِهِ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الْكَوَاكِبِ،
وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ تَفْعَلُ إِلَّا مُبْدَلًا: قَالُوا: تَقْضَى،
فَاسْتَقْبَلُوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً، كَمَا
قَالُوا: تَقْطَى مِنَ الظَّنِّ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرَّجَزُ]

تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ.
وَالْقَضِضُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، يُقَالُ مِنْهُ: قَضَّ
الطَّعَامُ يَقْضُ بِالْفَتْحِ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ. وَقَدْ قَضِضْتُ
مِنْهُ أَيْضًا: إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى.
وَالْقِضَّةُ بِالْكَسْرِ: عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ. وَالْقِضَّةُ أَيْضًا: أَرْضُ
ذَاتِ حَصَى، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا:

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلُ: شِدْقِ الْعِلْجِ
وَأَقْضُ الرَّجْلُ مُضْجَعُهُ، وَأَقْضُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، أَي:
تَتَرَبَّ وَخَشَنَ. وَأَقْضُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، يَعْدَى وَلَا
يَعْدَى. وَاسْتَقْضُ مُضْجَعَهُ، أَي: وَجَدَهُ خَشَنًا. وَدَرَجُ
قَضَاءٍ، أَي: خَشَنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ، وَيُقَالُ:
أَقْضُ فَلَانٌ، إِذَا تَبَعَ الْمَطَامِعَ الدُّنْيَا. وَجَاءَ وَأَقْضَهُمْ
بِقَضِيضِهِمْ، أَي: جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ، قَالَ الشَّمَاخُ:
[الطَّوِيلُ]

أَتَنَنْي سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا
تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نِيَةِ الْمَصْدَرِ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ
وَيَجْعَلُهُ مُجْرِي: كُلِّهِمْ. وَأَقْضُ الْجَارِيَةَ: افْتَرَعَهَا.

وَقَضَضْتُ اللَّوْلُوَّةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ: ثَقَبْتُهَا.
وَالْقَضِضَةُ: صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ.
وَأَسَدٌ قَضِقَاضٌ: يُقْضِقُضُ فَرِيستَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيلِهِ قَضِقَاضٍ
وَكَذَلِكَ: أَسَدٌ قَضِقَاضٌ.

■ قَضَعُ: قَضَاعَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ قَضَاعَةُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ جَمْرِ بْنِ سَبَأٍ، وَتَزَعَمَ نُسَابُ مَضَرٍّ أَنَّهُ
قَضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ. وَالْقَضَاعَةُ: كَلْبَةُ الْمَاءِ.
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ.

■ قَضَفُ: الْقَضْفُ: الدَّقَّةُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
[الْمَنْسَرَحُ]

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتُهَا
قَضْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَضْفُ
وَقَدْ قَضَفَ بِالضَّمِّ قَضَاعَةً، فَهُوَ قَضِيفٌ، أَي: نَحِيفٌ،
وَالْجَمْعُ: قِضَافٌ.

■ قَضَمُ: الْقَضْمُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ:
قَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضْمًا. وَمَا ذَكَتْ
قَضَامًا، أَي: شَيْئًا، الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ
قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ
بِلَادُ مَقْضَمٍ، وَلَيْسَتْ بِبِلَادِ مَخْضَمٍ. وَالْخَضْمُ: أَكْلُ
بِجْمِيعِ الْقَمِّ. وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: يَبْلُغُ
الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ، أَي: أَنَّ الشَّبْعَةَ قَدْ تَبْلُغُ بِالْأَكْلِ
بِأَطْرَافِ الْقَمِّ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تُدْرِكُ
بِالرَّفْقِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ الشَّيَابِ جَدِيدَهَا
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ
وَالْقَضْمُ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ قَضِيمٍ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْأَبْيَضُ
يَكْتَبُ فِيهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:
[الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّائِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوَانُغُ

وَالْقَضِيمُ : شعير الدابة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أي : عَلَفْتُهَا
الْقَضِيمُ . وَالْقَضِيمُ ، بكسر الضاد : السيف الذي طال
عليه الدهر فتكسّر حذّه . وفي مضاربه قَضِمَ
بالتحريك ، أي : تكسّر .

■ قَضَى : الْقَضَاءُ : الحكم ، وأصله قَضَائِي لِأَنَّهُ مِنْ
قَضَيْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ هَمَزَتْ ،
وَالْجَمْعُ : الْأَقْضِيَّةُ . وَالْقَضِيَّةُ مثله ، وَالْجَمْعُ : الْقَضَايَا
عَلَى قَمَالِي ، وَأصله فَعَائِلٌ . وَقَضَى ، أي : حَكَمَ ،
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبِّيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾
[الإسراء : ٢٣] ، وقد يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قَضَيْتُ
حاجتي . وضربه فقضى عليه ، أي : قَتَلَهُ ، كأنه فرغ
منه . وَسَمَّ قَاضٍ ، أي : قَاتِلٌ . وَقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً ،
أي : مَاتَ . وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء ، تقول :
قَضَيْتُ دَيْنِي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي
إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ ﴾ [الإسراء : ٤] . وقوله تعالى :
﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾ [الحجر : ٦٦] ، أي : أنهيناه
إليه وأبلغناه ذلك ، وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ
أَقْضُوا إِلَيَّ ﴾ [يونس : ٧١] ، يعني : امضوا إلي ، كما
يقال : قَضَى فلانٌ ، أي : مَاتَ ومَضَى . وقد يكون
بمعنى الصنع والتقدير ، قال أبو ذؤيب : [الكامل]

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبْعُ
يقال : قَضَاهُ ، أي : صنعه وقَدَّرَهُ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ فَتَقَضَّهْنَّ سَنَ سَنَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [فصلت : ١٢] . ومنه
القضاء والقدر ، ويقال : استَقْضَى فلانٌ ، أي : صَيَّرَ
قَاضِيًا . وَقَضَى الأمير قَاضِيًا ، كما تقول : أمرٌ أميرًا
وانقضى الشيء وانقضى بمعنى . وانقضى دينه وتقاضاهُ
بمعنى . وَقَضُوا بينهم مَنَآيا ، بالتشديد ، أي : أنفذوها .
وَقَضَى اللَّبَانَةُ أيضًا بالتشديد ، وقضاهَا بالتخفيف ،
بمعنى . وَالْقَضَاءُ مِنَ الدُّرُوعِ : المحركة ، ويقال :
الصُّلْبَةُ ، قال النابغة : [الطويل]

وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

تَقْضِي البازي إذا البازي كَسَرَ
وَالْقِضَةُ مخففة : نبت ينبت في السهل ، وهي
منقوصة ، قال أبو عبيد : هي من الحَمْضِ والهَاءِ
عوض . وَقِضَةُ أيضًا : موضعٌ كانت به وقعةٌ تَخْلَاقِي
اللَّيْمِ ، ويجمع على قِضَاتٍ وقِضِينَ .

■ قَطَا ، قَطَى : الْقَطَا : جمع قَطَاةٍ ، وَقَطَوَاتٌ ؟ قال
الكسائي : وربما قالوا : قَطِيَّاتٌ ، وَلَهَيَّاتٌ ، في جمع
لَهَاةِ الْإِنْسَانِ ؛ لِأَنَّهُ فَعَلْتُ مِنْهَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ ، فيجعلون
الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوِيَاءُ لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ ، قال : ولا
يقولون فِي غَزَوَاتٍ : غَزَيَّاتٌ ؛ لِأَنَّهُ غَزَوْتُ أَغَزَوْتُ كَثِيرٌ
مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ ، وفي المثل : (ليس قَطَا مثل
قُطَيٍّ) ، أي : ليس الأكبر كالأصاغر . وَرِيَاضُ الْقَطَا :
موضع ، وقال : [المتقارب]

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْطَرُ
وَالْقَطَاةُ : مقعد الرِّدْفِ ، وهو الرديف ، قال امرؤ
القيس : [الطويل]

كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

يصفه بإشراف القَطَاةِ . وَالرَّأُلُ : فَرَخُ النِّعَامِ . وَالْقَطُوطُ :
مقاربة الخطو مع النشاط ، يقال منه : قَطَا في مشيته
يَقْطُو ، وَأَقْطَوَى مثله ، فهو قَطَوَانٌ بالتحريك
وَقَطُوطَى أيضًا على فَعَوَعَلٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعَوَلَى ، وفيه فَعَوَعَلٌ مثل : عَثَوَلٍ . وَكِسَاءُ قَطَوَانِي .
وَقَطَوَانٌ : موضع بالكوفة .

■ قُطْبٌ : قُطْبُ الرَّحَى فيه ثلاث لغات : قُطْبٌ وَقُطْبٌ
وَقُطْبٌ . وَالْقُطْبُ : كوكبٌ بين الجدي والفرقدين
يدور عليه الْفَلَكَ . وفلانٌ قُطْبٌ بني فلانٍ ، أي :
سيدهم الذي يدور عليه أمرهم . وصاحب الجيش
قُطْبٌ رَحَى الحرب . وَالْقُطْبَةُ : نُصْلُ الْهَدَفِ .

وَهَرُمُ بن قُطْبَةَ الْفَرَارِيِّ: الذي نافر إليه عامر بن
الطُّفَيْل وَعَلَقْمَةُ بن عَلَاثَةَ. وتقول: جاء القومُ قاطِبَةً،
أي: جميعاً؛ وهو اسمٌ يدل على العموم. ابن

الأعرابي: القَطِيبَةُ: ألبان الإبل والغنم يُخلطان.
وَقُطِبَ الشرابُ وَأُقِطِبَ بمعنى، أي: مزجه؛ والاسم:
القُطَابُ.
والقُطْبُ أيضاً: القطع، ومنه قُطَابُ الجَنِّبِ.

والقُطْبُ: أن تُدخل إحدى عُزْرَتَي الجُوالق في
الأخرى ثم تشبها مرةً أخرى، فإن لم تشبها فهو السُّلُق،
قال الراجز:

وَحَوْقِل سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَكْتُ
يقول قُطْبًا ونِعِمًّا إِنْ سَلَكْتُ
وتقول أيضاً: قُطِبَ بين عينيه، أي: جمع، فهو رجلٌ
قُطُوبٌ. وقُطِبَ وجهه تقطيباً، أي: عس.
■ قطر: القَطَرُ: المطرُ. والقَطَرُ: جمع قَطْرَةٍ، وقد قَطَرَ
الماءُ وغيره يَقْطُرُ قَطْراً، وقَطْرَتُهُ أنا، يتعدى ولا
يتعدى. وقَطَرَانُ الماءُ بالتحريك. وأما الهَاءُ فهو
القَطِرَانُ بكسر الطاء، تقول منه: قَطَرْتُ البعيرَ: طَلَيْتُهُ
بالقَطِرَانِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَتَقَطَّلُنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا
كما قَطَرَ المَهْئُوءَةُ الرجلُ الطالبي
والبعيرَ مَقْطُورًا، وربما قالوا: مَقْطَرُنٌ بالنون، كأنهم
رَدُّوه إلى الأصل، وهو القَطِرَانُ. وأَقْطَرَ الشيءُ، أي:
حاله أن يَقْطُرَ. وقَطَرَ في الأرض قُطُورًا: دَهَبَ.
والبعير القاطرُ: الذي لا يزال يَقْطُرُ بَوْلَهُ. والقَطَرُ
بالضم: الناحية والجانب، والجمع: الأَقْطَارُ.
والقَطَرُ والقَطْرُ، مثل: عُسْرٍ وعُسْرٍ: العود الذي يُتَبَخَّرُ
به، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ المُدَامَ وَصَوَّبَ العَمَامَ
وريحَ الخُزَامَى ونَشَرَ القُطْرُ
والمَقْطَرَةُ: المِجْمَرَةُ، وأنشد أبو عبيدٍ للمرقش
الأصغر: [البسيط المجزوء]

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ
أي: ماءٌ حَارٌّ تُحَمِّمُ بِهِ.
والمِقْطَرَةُ أيضاً: الفَلَقُ، وهي خشبةٌ فيها خُرُوقٌ تُدخل
فيها أرجلُ المحبوسين. والقَطْرُ بالكسر: النُّحَاسُ،
ومنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقَظِيرِ﴾ [سبا: ١٢]. والقَطْرُ
أيضاً: ضربٌ من البرود، يقال لها: القِطْرِيَّةُ. والقِطَارُ
أيضاً: قِطَارُ الإبلِ، قال أبو النجم: [الرجز]

وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فُلْجٌ خَزْدَلُهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا كُنْثَلُهُ
والجمع: قُطْرٌ وقُطْرَاتٌ. والقِطَارَةُ بالضم: ما قَطَرَ من
الحَبِّ ونحوه. وتقَطَّرَ القومُ: جاءوا أرسالاً، وهو
ماخوذ من قِطَارِ الإبلِ. والتَقَطَّرَ: لغة في التَقَطَّرَ، وهو
التهيؤ للقتال. وطعنه فَقَطَّرَهُ تَقْطِيرًا، أي: ألقاه على
أحد قُطْرَيْهِ، وهما جانباه، فَتَقَطَّرَ، أي: سقط، قال
الهذلي: [البسيط]

مُجَدَّلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تَقْطُرُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ
ويروى: يتكسَّى جلده، والقُطْلُ: المَقْطُوعُ. وتَقْطِيرُ
الشيء: إسالته قَطْرَةً قَطْرَةً. وتَقْطِيرُ الإبلِ، من
القِطَارِ. وفي المثل: (التَّضَاعُ يَقْطُرُ الجَلَبَ)، أي: إذا
أَنْفَضَ القومُ - أي: فَنَى زَادَهُمْ - قَطَرُوا الإبلَ فجلبوها
للبيع قِطَارًا قِطَارًا، قال أبو عبيد: أَقْطَارُ النَّبْثِ
أَقْطِيرَارًا: تهيؤٌ للبيس. وقَطَرِي بن الفُجَاءَةِ المازني،
زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِي النُّعَالِ.
والقَنْطَرَةُ: الجسرُ. والقِنْطَرُ، بالكسر: الداهية، قال
الشاعر: [الكامل]

إِنَّ العَرِيفَ يُجِئُ ذَاتَ القِنْطَرِ
الغريفُ: الأجمةُ. والقِنْطَارُ: مِيعَارٌ، ويروى عن
مُعَاذِ بن جبل رضي الله عنه أنه قال: (هو أَلْفٌ ومائتا
أوقية)، ويقال: هو مائة وعشرون رطلًا، ويقال: ملءُ
مَسَكِ الثَّورِ ذهبًا، ويقال غير ذلك، والله أعلم، ومنه

قولهم: قَنَاطِيرُ مَقْنَطَرَةٍ.

■ قَطَرَب: الْقَطْرُبُ: طائر، وَقَطْرُبُ: لقب محمد بن المُسْتَنِيرِ النُّحَوِيِّ.

■ قَطْرِبِل: قَطْرِبِلُ، بالضم وتشديد الباء: موضع بالعراق.

■ قَطَط: قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا. ومنه قَطُّ الْقَلَمِ. وَالْمِقْطَةُ: مَا يَنْقُطُ عَلَيْهِ الْقَلَمُ. وَالْقَطَّاطُ:

الْخَرَّاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَقَ، قَالَ الْخَلِيلُ: الْقَطُّ: فَضْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَانَ عَلَيَّ رِضَى اللَّهِ

عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا). وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ، يُقَالُ: مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ، قَالَ الْكَسَايْنِيُّ: كَانَتْ

قَطَطُ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الْآخِرَ مَتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَطُّ، يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ

الضَّمَّةَ، مِثْلُ: مُدَّ يَا هَذَا؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَطُّ مَخْفَفَةً، يَجْعَلُهُ أَدَاةً ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضُمُّ آخِرَهُ

بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْمَشْدَدَةِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي الْمَخْفَفَةِ أَيْضًا وَيَقُولُ: قَطُّ، كَقَوْلِهِمْ: لَمْ أَرَهُ

مُدَّ يَوْمَانٍ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ، فَمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسَبٍ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ

سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ. فَإِذَا أَضْفَتَ قُلْتُ قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءَ، أَيْ: حَسْبُكَ، وَقَطَّنِي

وَقَطَّنِي وَقَطُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطَّنِي

مَهَلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطَّنِي

وإنَّما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه. وهذه النون لا تدخل الأسماء، وإنَّما تدخل

الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم، كقولك: ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي؛ لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها؛

ولتكون وقاية للفعل من الجرِّ؛ وإنَّما أدخلوها في أسماءٍ مخصوصةٍ نحو: قَطَّنِي وَقَدَّنِي وَعَنَّنِي وَمَنَّنِي،

وَلَدَّنِي، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا؛ فَلَوْ كَانَتْ النون من أصل الكلمة لقالوا: قَطَّنَكَ، وهذا غير معلوم، ويقال:

قَطَاطٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ، أَيْ: حَسْبِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ: [الوافر]

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٌ

وَقَطُّ السَّعَرِ يَقْطُ بِالْكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا، أَيْ: غَلًا، يُقَالُ: وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِعْرُهَا، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

[الرجز]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُغْدَ الْمُسْتَأْزِرِ

وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطُّ الْأَسْعَازِ

وَجَعَدُ قَطَطًا، أَيْ: شَدِيدُ الْجُعُودَةِ. وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ

التَّضْعِيفِ. وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطَ الشَّعْرَ بِمَعْنَى: وَالْقِطُّ: الضَّيُونُ، وَالْجَمْعُ: قِطَاطٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

[المتقارب]

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَقْنَيْتُهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَالْقِطَّةُ: السُّتُورَةُ. وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَالصُّكُّ بِالْجَائِزَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بِغَبْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

ومنه قوله تعالى: ﴿يَحْمِلُ لَنَا قَنَايَةَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦]، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقِطْقِطُ بِالْكَسْرِ: أَصْغَرُ الْمَطَرِ،

يُقَالُ: قَطَّقَتِ السَّمَاءُ فِيهِ مَقْطِطَةً؛ ثُمَّ الرَّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ، ثُمَّ الطُّشُّ وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ، ثُمَّ الْبَغْشُ

وَهُوَ فَوْقَ الطُّشِّ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَكَذَلِكَ الْحَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِثْلُ: الْغَبِيَّةِ.

وَالْقَطْقُطَانَةُ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ قَطَعَ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا. وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا: عَبَرْتَهُ. وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا، أَيْ: انْقَطَعَ

وَذَهَبَ. وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا: خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ، فِيهِ قَوَاطِعُ ذَوَاهِبُ أَوْ

رواجع. وَقَطَعَ رَجِمَهُ قَطِيعَةً، فهو رجلٌ قُطِعَ وقُطِعَةً،
 مثال: هُمَزَةٌ، ويقال: رَجِمَ قَطْعَاءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِذَا لَمْ
 تُوَصَّلْ، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعَنَّ﴾ [الحج: ١٥] قالوا:
 لَيَخْتَنُقْ؛ لأنَّ المختَنُقَ يمدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقَطَعُ
 نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنُقَ، يقال منه: قُطِعَ الرَّجُلُ.
 وَقَطَعْتَ الشَّيْءَ فَأَنْقَطَعَ. وفلانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ فِي
 سَخَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَلَا رَمْلٌ
 خَلْفَهُ. وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ: مَآخِرُهَا. وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ:
 حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ. وَالْأَقْطَوَعَةُ: عَلَامَةٌ تَبْعُثُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى
 أُخْرَى لِلصَّرِيمَةِ وَالْهَجْرَانِ. وَلَبَنٌ قَاطِعٌ، أَي:
 حَامِضٌ. وَالْأَقْطَعُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ. وَالْجَمْعُ: قُطْعَانٌ
 مِثْلُ: أَسْوَدَ وَسُودَانِ. وَالْقُطْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعُ
 الْقَطْعِ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ بِقُطْعَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ
 مِثْلُ: الصَّلْصَلَةُ بِالضَّمِّ، وَالصَّلْصَلَةُ، وَالْقُطْعَةُ أَيْضًا:
 قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً، وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِي
 أَنَّهُ قَالَ: وَرِثْتُ مِنْ أَبِي قُطْعَةً، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَصَابَ
 النَّاسَ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ، إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَرِّهِمْ فِي الْعَيْظِ.
 وَأَصَابَهُ قُطْعٌ، أَي: يَهْرُ، وَهُوَ النَّقْسُ الْعَالِي مِنَ السَّمَنِ
 وَغَيْرِهِ. وَالْقُطِيعَاءُ، مِثْلُ: الْعُبَيْرَاءِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ،
 وَهُوَ الشَّهْرِيْزُ. وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ: ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]
 قَالَ الْأَخْفَشُ: بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 [الخفيف] -----

افْتَحِ الْبَابَ وَانظُرِي فِي النُّجُومِ

كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قُطْعٍ لَّيْلِ بَهِيمٍ
 وَالْقِطْعُ أَيْضًا: طَنْفَسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّكَّابُ تَحْتَهُ، تَغْطِي
 كَتْفِي الْبَعِيرِ، قَالَ: [الوافر]

أَتَشْكُ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكَشَّفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ
 وَالْقِطْعُ أَيْضًا: نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ:
 أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَتَوَيْنِمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
 فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
 وَالْقُطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: الصَّوْمُ
 مَقْطُوعٌ لِلنِّكَاحِ. وَالْمَقْطَعُ بِالْكَسْرِ: مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ.
 وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: شِبْهُ الْجُبَابِ وَنَحْوِهَا، مِنْ
 الْخَزِّ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَقْطَعَاتُ الثِّيَابِ
 وَالشُّعْرُ: قُصَارُهَا؛ وَيُقَالُ لِلارْتِبِ: الْمَقْطَعَةُ
 الْأَسْحَارُ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِ الرَّاءِ ^(١). وَقُطِعَ
 الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا، أَي: خَلَفَهَا وَمَضَى. وَيُقَالُ:
 جَاءَتِ الْخَيْلُ مَقْطُوعَاتٍ، أَي: سَرَاعًا بَعْضُهَا فِي آثَرِ
 بَعْضٍ. وَالْقِطَاعُ وَالْقِطَاعُ: الْجَرَامُ. وَالْقَطِيعُ: الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ: أَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛
 كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعًا، وَقَدْ قَالُوا: أَقْطَاعٌ، مِثْلُ:
 شَرِيفٌ وَأَشْرَافٍ، وَقَدْ قَالُوا قُطْعَانُ الْبَقَرِ، مِثْلُ:
 جَرِيْبٌ وَجَرِيَانِ. وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ. قَالَ الْأَعْمَشُ:
 [الطويل]

[تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبٍ مُؤَقِّهَا]

تَرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمَا
 وَفُلَانٌ قَاطِعُ الْقِيَامِ: إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوْ السَّمَنِ.
 وَالْقُطِيعَةُ: الْهَجْرَانُ. وَالْقُطَاعَةُ بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ عَنِ
 الْقُطْعِ. وَقُطِعَ بَفُلَانٍ فَهُوَ مَقْطُوعٌ بِهِ. وَانْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ
 مُنْقَطِعٌ بِهِ: إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ، أَوْ قَامَتْ
 عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ، أَوْ أَتَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ.
 وَمُنْقَطِعُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ، نَحْوُ:
 مُنْقَطِعِ الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ. وَانْقَطَعَ الْحَبْلُ
 وَغَيْرُهُ. وَقُطِعْتُ الشَّيْءَ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ، فَتَقَطَّعَ.
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ، أَي: تَقَسَّمُوهُ. وَتَقَطَّعُ
 الشُّعْرُ: وَزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ. وَالتَّقْطِيعُ: مَغْصٌ فِي
 الْبَطْنِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ. وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكَرَمِ، أَي:
 أَذْنَتُ لَهُ فِي قِطْعِهَا. وَهَذَا الثَّوْبُ يُقْطَعُكَ قَمِيصًا.
 وَأَقْطَعْتُهُ قُطِيعَةً، أَي: طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخَرَجِ. وَأَقْطَعَ

الرجل: إذا انقطع حُجَّتْه وبُكَتْوه بالحق فلم يُجب، فهو مُقَطَّعٌ. والمُقَطَّعُ يفتح الطاء: البعير إذا جَفَرَ عن الضراب، قال النمر بن تولب: [الكامل]

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَأَتْ لِفِتْيَةٍ

زَقًا وخَابِيَةً بِعُودٍ مُقَطَّعٍ

ويقال أيضًا للغريب: أقطع عن أهله فهو مُقَطَّعٌ عنهم، وكذلك الذي يُفرض لظُرَّائه ويُتْرَك هو. وأقطعُ الشيء: إذا انقطع عنك، يقال: قد أقطعُ الغيث، أي: خلفته. وأقطعَت الدجاجة، مثل: أفتت. وقاطعته على كذا. والنقاط: ضد التواصل. وأقطعُ من الشيء قطعة. يقال: أقطعُ قطيعًا من غنم فلان.

■ قطف: قطفُ العنب قطفًا. والقطف بالكسر: العنقود، وبجمعه جاء القرآن: ﴿تَطْرُفُهَا دَائِبَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. والقِطَافُ والقِطَافُ: وقتُ القطف. والقِطَافُ بالضم: ما يسقط من العنب إذا قُطف، كالجرامة من التمر. وأُطِفَ الكرم، أي: دنا قِطَافُه. وأُطِفَ القوم، أي: حان قِطَافُ كرومهم. والقُطُوفُ من الدواب: البطيء. وقال أبو زيد: هو الضئيل المشي. وقد قُطِفَت الدابة قُطْفًا، والاسم: القِطَافُ، ومنه قول زهير: [الوافر]

بِأَرَزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُفْهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

وأُطِفَ الرجل: إذا كانت دابته قُطُوفًا، قال ذو الرمة يصف جُنْدَبًا: [البسيط]

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقَطَّطٍ عَجِلَ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ

والقِطْفَةُ: دثارٌ مُخَمَّلٌ، والجمع: قِطَافٌ وقُطْفٌ أيضًا، مثل: صَحِيفَةٌ وصُحُفٌ، كأنهما جمع قِطِيفٍ وصحيف. ومنه القِطَافُ التي تؤكل. والقُطُوفُ: الخُدوش، حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو، الواحد:

[الطويل]

سِلَاحُكَ مَرْقِيٌّ فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهٌ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

والقِطْفُ: نباتٌ رَخِصٌ عَرِضُ الورق، الواحدة: قِطْفَةٌ، يقال له بالفارسية: (سَرَنَك). والقِطِيفُ: اسمٌ موضع.

■ قطل: القِطْلُ: القِطْعُ، يقال: قَطَلَهُ فهو مَقْطُولٌ وقِطِيلٌ. ونخلة قِطِيلٌ: إذا قُطعت من أصلها فسقطت. وكان أبو ذؤيب الهذلي يُلقَّب القِطِيلِي. وجذع قُطِل بالضم، أي: مقطوع، قال المتنخل الهذلي يصف قتيلاً: [البسيط]

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كما تَقْطُلُ جِذْعَ الدَّوْمَةِ القِطْلُ ويرى: يَتَسَّى. والمِقْطَلَةُ: حديدة يُقطع بها، والجمع: مَقَاطِلُ. والقِطِيلَةُ: القِطْعَةُ من الكساء والثوب يُشَفُّ بها الماء. والقِطَاوُلُ: موضعٌ على دجلة.

■ قطم: قَطَمَ الشيء: عَضَّهُ ودَوَّهه، وقال: [الكامل]

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقِمًا

وقواصي الذيفان فيما تَقْطُمُ والقِطْمُ بالتحريك: شهوةُ الضراب وشهوةُ اللحم، يقال رجلٌ قِطْمٌ: شهوانٌ لِلَّحْمِ. وقَطَمَ الفحل بالكسر، أي: احتاج وأراد الضراب. وقَطَمَ الصقر إلى اللحم: اشتهاه. والقِطَامِي بالضم: لقب شاعرٍ من تغلب، واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ. والقِطَامِي: الصَّقْرُ، يضم ويفتح. والمَقْطُمُ بالتشديد: جبل بمصر.

وقِطَامٌ: اسم امرأة، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال، وأهل نجد يجرونه مُجْرَى ما لا ينصرف، وقد ذكرناه في: رَقَاش، من باب الشين (١).

■ قَطْمِر: القِطْمِيرُ: القُفُوفَةُ التي في النواة، وهي القشرة

الرفيقة، ويقال: هي التكتة البيضاء التي في ظهر النواة تنبت منها النخلة.

■ قطن: قطنَ بالمكان يَظُنُّ: أقام به وتوطنه، فهو قاطنٌ، قال العجاج: [الرجز]

قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي
والجمع: قُطَانٌ وقَاطِنَةٌ، وقَطِينٌ أيضًا، مثل: غَارِ وغَزِيٍّ، وعازب وعَزِيبٍ. والقَطِينُ: الخدم والأتباع. والقَطِينَةُ: سَكَنُ الدار، يقال: جاء القوم بقطيتهم. قال زهير: [الطويل]

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَبُوتِهِمْ
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ
وقال جرير: [الكامل]

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً
لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَيَّ قَطِينًا
والقِطَانُ: شِجَارُ الْهُودِجِ. والقَطْنُ بالتحريك: ما بين الوركين. وقَطْنُ الطائر: أَصْلُ ذَنَبِهِ. وقَطْنٌ أيضًا: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ. والقِطْنَةُ والقِطْنَةُ بكسر الطاء، مثال: البِئْدَةِ والمِئْدَةِ: التي تكون مع الكَرَشِ، وهي ذات الأطباق التي تسميها العامة الرَّمَانَةَ؛ وكسر الطاء فيه أجود. وقُطْنَةٌ: لقب رجلٍ، وهو ثابتُ قُطْنَةَ الْعَتَكِيِّ؛ والأسماءُ المعارفُ تُضَافُ إِلَى أَلْقَابِهَا، وتكون الألقابُ معارفَ وتتعرفُ بها الأسماءُ، كما قيل: قِيسُ قُفَّةً، وَزَيْدٌ بَطْنَةً، وَسَعِيدٌ كُرْزُ. والقَطْنُ معروف، والقُطْنَةُ أَخَصُّ مِنْهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْزِ
قُطْنَةٌ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ
فَإِنَّمَا شَدَّدَ ضَرُورَةً، وَيجوزُ قُطْنٌ وقُطْنٌ. وقول لبيد: [الكامل]

شَاقَتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
فَتَكُنُّسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا
أَرَادَ بِهِ ثِيَابَ الْقُطْنِ. والمَقْطَنَةُ: التي تُزْرَعُ فِيهَا الْأَقْطَانُ. والقِطْنِيَّةُ بالكسر: واحدة القِطَانِي،

كَالْعَدَسِ وَشِبْهِهِ. وَالْيَقْطِينُ: مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنَ النَّبَاتِ، كَشَجَرِ الْقِرْعِ وَنَحْوِهِ. وَالْيَقْطِينَةُ: الْقِرْعَةُ الرَّطْبَةُ. وَالْقَيْطُونُ: الْمُخَدَّعُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ. وَيُقَالُ لِلْكَزْمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ: قَدْ قَطَّنَ تَقْطِينًا.

■ قَعَا: أَقْعَى الْكَلْبَ: إِذَا جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ مَفْتَرِشًا رِجْلَيْهِ وَنَاصِبًا يَدَيْهِ. وَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَتِيَّ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. وَهَذَا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ، فَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَلَا إِقْعَاءَ عَنْدهُمْ: أَنْ يَلْصُقَ الرَّجُلُ أَلْيَتَهُ بِالْأَرْضِ وَيَنْصُبُ سَاقِيهِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَاقِعٍ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ
رَأَى أَنْ رَزِمًا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ
وفى الحديث أنه ﷺ: «أَكَلْتُ مُقْعِيًا». أبو زيد: قَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْعُو قَعْوًا وَقَعْوًا، عَلَى فَعُولٍ، مِثْلُ: قَاعٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْقَعْوُ لِلظَّلِيمِ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: امْرَأَةٌ قَعْوَاءٌ: دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ. وَالْقَعْوُ: خَشْبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْمَحْوَرُ؛ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ الْخُطَافُ.

■ قَعَبٌ: الْقَعْبُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ؛ وَحَافِرٌ مُقْعَبٌ، مِثْلُهُ بِهِ؛ وَالْجَمْعُ: قَعْبَةٌ، مِثْلُ: جَبْءٍ وَجَبْأَةٍ. وَتَقْعِيبُ الْكَلَامِ: تَقْعِيرُهُ. وَقَعْنَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، بِزِيَادَةِ النُّونِ.

■ قَعَثٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: أَقْعَثَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ، أَيْ: أَسْرَفَ. وَأَقْعَثَ لَهُ الْعَطِيَّةُ، أَيْ: أَجْزَلَهَا لَهُ، قَالَ رُوَيْدٌ: [الرجز]

أَقْعَثْنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ
وَالْقَعِيثُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ، وَالسَّيْبُ الْكَثِيرُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَعَثْتُ لَهُ قَعْنَةً، أَيْ: حَفَنْتُ لَهُ حَفْنَةً: إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا، فَجَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ضَرَبَهُ فَأَنْقَعَتْ: إِذَا قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَأَنْقَعَتْ الْحَائِطُ: إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ، مِثْلُ: أَنْقَعَفَ.

■ قَعَثَلٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَعَثَلَةُ: مِثْلَةُ مِثْلُ:

الْقَعْدَةُ. وَالْمُقْتَعِلُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَمْ يُبَرِّزْ بِرَّيَا جَيِّدًا،
قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

■ قَعْدٌ: قَعْدُ قَعُودًا وَمُقْتَعَدًا، أَيْ: جَلَسَ. وَأَقْعَدُهُ غَيْرُهُ.

وَالْقَعْدَةُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنْهُ.

وَالْمُقْتَعَدُ: السَّافِلَةُ. وَذُو الْقَعْدَةِ: شَهْرٌ، وَالْجَمْعُ:

ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ. وَقَعَدَتِ الرَّخْمَةُ: جَثَمَتْ. وَقَعَدَتِ

الْفَسِيلَةُ: صَارَ لَهَا جَذْعٌ. وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي

تَنَالَهُ الْيَدُ. وَالْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ

وَالْحَيْضِ، وَالْجَمْعُ: الْقَوَاعِدُ. وَالْقَاعِدُ مِنَ

الْخَوَارِجِ، وَالْجَمْعُ: الْقَعْدُ، مِثْلُ: حَارِسٍ

وَحَرَسَ. وَيُقَالُ: الْقَعْدُ الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُمْ. وَالْقَعْدُ

أَيْضًا: أَنْ يَكُونَ بِوُظُفٍ الْبَعِيرِ تَطَامُنٌ وَاسْتِرْحَاءٌ.

وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ: آسَاسُهُ. وَقَوَاعِدُ الْهُودُجِ: خَشَبَاتُ

أَرْبَعٍ مَعْتَزَّضَاتٍ فِي أَسْفَلِهِ. وَتَقَعَّدَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا

لَمْ يَطْلُبْهُ. وَتَقَاعَدَبَهُ فُلَانٌ: إِذَا لَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ.

وَتَقَعَّدَتْهُ، أَيْ: رَبَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُقَّتُهُ. وَيُقَالُ: مَا

تَقَعَّدَنِي عَنْكَ إِلَّا شَغْلٌ، أَيْ: مَا حَبَسَنِي. وَرَجُلٌ قَعْدَةٌ

ضُجْجَةٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْقَعُودِ وَالْاضْطِجَاعِ. وَالْقَعُودُ مِنَ

الْإِبِلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ، أَيْ: يُمَكِّنُ ظَهْرَهُ مِنْ

الرُّكُوبِ؛ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِتَانٌ إِلَى أَنْ يَثْنِي،

فَإِذَا أَثْنَى سُمِّيَ جَمَلًا. وَلَا تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا

تَكُونُ قَلُوصًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ:

الَّذِي يَفْتَقِدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ. وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ

(رَخْتٌ). وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمِثْلُ: اتَّخَذُوهُ قُعَيْدًا

الْحَاجَاتِ: إِذَا امْتَنَهُنَا الرَّجُلُ فِي حَوَائِجِهِمْ. قَالَ

الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [البسيط]

مَعْكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرِ

وَيُقَالُ لِلْقَعُودِ أَيْضًا: قُعْدَةٌ بِالضَّمِّ. يَقَالُ: نِعَمَ الْقُعْدَةُ

هَذَا، أَيْ: نِعَمَ الْمُقْتَعَدُ. وَالْمَقَاعِدُ: مَوَاضِعُ قَعُودِ

النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ مِنِّي مَقْعَدٌ

الْقَابِلَةُ، أَيْ: فِي الْقَرَبِ، وَذَلِكَ إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْهِ. وَالْقَعِيدَاتُ: السُّرُوحُ وَالرِّحَالُ. وَالْقَعِيدُ:

الْمُقَاعِدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قُعِيدٌ﴾

[ق: ١٧]، وَهُمَا قَعِيدَانِ. وَقُعِيلٌ وَقُعُولٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ

الرَّوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَا رَسُولُ

رَبِّكَ﴾ [مريم: ١٩]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهِيرٌ﴾ [التَّحْرِيمِ: ٤]. وَالْقَعِيدُ: الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ

جَنَاحُهُ بَعْدَ. وَالْقَعِيدَةُ: الْغِرَازَةُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

[الوافر]

لَهُ مِنْ كُنُسِيهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ. وَقَعِيدَةُ

الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَكَذَلِكَ قِعَادُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى الْخُزَاعِيِّ فِي امْرَأَتِهِ: [المتقارب]

فِيئِسْتُ قِعَادَ الْفَتَى وَخَدَهَا

وَبِئْسَتْ مُوَفِّيَةُ الْأَزْبَعِ

وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ وَرَائِكَ، وَهُوَ خِلَافُ

الطَّيْحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الكامل]

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَم يَتَّعَيْفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيقَةِ أَغْضَبُ

وَقَوْلُهُمْ: قَعِيدُكَ لَا آتِيكَ، وَقَعِيدُكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ،

وَقَعْدُكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ، وَهِيَ مُصَادَرُ

اسْتَعْمَلْتُ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ، وَالْمَعْنَى: بِصَاحِبِكَ

الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى، كَمَا يَقَالُ:

نَشَدْتُكَ اللَّهَ.

وَالْإِقْعَادُ وَالْقُعَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاقِهَا فَيُمِيلُهَا

إِلَى الْأَرْضِ. وَالْإِقْعَادُ فِي رَجُلٍ الْفَرَسُ: أَنْ تَقْوَسَ جَدًّا

فَلَا تَنْتَصِبُ. وَالْمُقْعَدُ: الْأَعْرَجُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَفْعَدُ

الرَّجُلَ، يَقَالُ: مَتَى أَصَابَكَ هَذَا الْقُعَادُ؟ وَالْمُقْعَدُ مِنَ

النَّهْدِ: النَّهْدُ الَّذِي لَمْ يَثْنِ بَعْدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

[الكامل]

وَتَقْعُوسَ الْبَيْتِ، أَي: تَهْدِمُ. وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنْ
الْأَمْرِ، أَي: تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:
[الوافر]

[وَلَمْ أَكْ عِنْدَ مَحْمَلِهَا أَزْوَاحًا]
كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ
وَأَقْعُسَسَ، أَي: تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّمَا عَلَى قَعْرِ وَإِنَّمَا أَقْعُسِسْ

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ
وَأِنَّمَا لَمْ يَدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَخْرَجْتُمْ؛ يَقُولُ: إِنَّهُ إِنْ

اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ حُبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا، فَيَقَالُ لَهُ:
أَمْرِسَ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ،

فَيَقَالُ لَهُ: أَقْعُسِسْ وَاجْذِبِ الدَّلْوَ. وَالْإِقْعَاسُ: الْغِنَى
وَالْإِكْتَارُ. وَالْقَعْسُ: الثَّرَابُ الْمُتَيْثُ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ،

وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ. وَالْمُقْعَسِسُ:
الشَّدِيدُ، وَتَصْغِيرُهُ مُقْعِسَسٌ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضَتْ مِنْ

النَّوْنِ وَقَلَّتْ: مُقْعِسِسٌ. وَكَانَ الْمَبْرَدُ يَخْتَارُ فِي
التَّصْغِيرِ حَذْفَ الْمِيمِ دُونَ السَّيْنِ الْأَخِيرَةِ، فَيَقُولُ:

قُعْسِسَ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ سَبِيوَيْهِ. وَمُقَاعَسٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ
تَمِيمٍ، وَهُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وَمُقَاعَسٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ: جَمْعُ الْمُقْعَسِسِ
بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ: النَّوْنِ وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ؛ وَأِنَّمَا لَمْ

تُحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ
الْفَاعِلِ. وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيزِ بِالْخِيَارِ، وَالتَّعْوِيزُ: أَنْ

تَدْخُلَ يَاءُ سَاكِنَةٍ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ:
تَقُولُ: مُقَاعَسٌ؛ وَإِنْ شَتَّ مُقَاعِسٌ. وَإِنَّمَا يَكُونُ

التَّعْوِيزُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً، نَحْوُ: قَنْدِيلٍ
وَقَنْدِيلٍ، قَفَسٌ عَلَيْهِ. وَالْقِنَاسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ.

وَرَجُلٌ قُنَاعِسٌ بِالضَّمِّ، أَي: عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَالْجَمْعُ:
الْقُنَاعِسُ بِالْفَتْحِ.

■ قَعَسَرُ: الْقَعْسَرُ وَالْقَعْسَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، يَقَالُ:
جَمَلٌ قَعْسَرِيٌّ.

■ قَعَصُ: يَقَالُ: ضَرِبَهُ فَأَقْعَصَهُ، أَي: قَتَلَهُ مَكَانَهُ.

وَالْبَطْنُ ذُو عُكَيْنٍ لَطِيفٌ طَيْهٌ
وَالْإِنْتُ تَنْفُجُهُ بِشَذِي مُقْعَدٍ
وَرَجُلٌ قُعْدَدٌ: إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

وَكَانَ يَقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ: قُعْدُدْ بَنِي هَاشِمٍ. وَيُمدَّحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّ

الْوَلَاءَ لِلْكُبَرَى، وَيُدْمُ بِهِ مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْهَزْمِيِّ
وَيَنْسَبُ إِلَى الضَّعِيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ دُرَيْدٌ: [الطَّوِيلُ]

دَعَايِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا دَعَايِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدُدٍ

وَقَالَ الْأَعَشَى: [الكَامِلُ]
طَرِفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ

أَمِيرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ
■ قَعَرُ: قَعَزَ الْبَشِيرُ وَغَيْرُهَا: عُمَّقَهَا. وَقَدْحُ قَعْرَانٍ، أَي:

مُقَعَّرٌ. وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ. وَقَعَزْتُ الشَّجَرَةَ قَعْرًا: قَلَعْتُهَا
مِنْ أَصْلِهَا، فَانْقَعَزَتْ. الْكَسَائِيُّ: قَعَزْتُ الْبَشَرَ، أَي:

نَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ
مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى قَعْرِهِ. قَالَ: وَأَقْعَزْتُ الْبَشَرَ:

جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا. وَالتَّقْعِيرُ: التَّعْمِيقُ. وَالتَّقْعِيرُ فِي
الْكَلَامِ: التَّشْدِيقُ فِيهِ. وَالتَّقْعُرُ: التَّعَمُّقُ.

■ قَعَزَ: قَعَزَ الْإِنَاءُ قَعْرًا، أَي: مَلَأَهُ، وَأَيْضًا شَرِبَهُ شَرْبًا
شَدِيدًا.

■ قَعَسَ: الْقَعْسُ: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ؛ وَهُوَ
ضِدُّ الْحَدَبِ، يَقَالُ: رَجُلٌ أَقْعَسٌ وَقَعْسٌ وَمُقَاعَسٌ.

وَفَرَسٌ أَقْعَسٌ: إِذَا اطْمَأَنَّ صَلْبُهُ مِنْ صَهْوَتِهِ وَارْتَفَعَتْ
قَطَائُهُ. وَمِنْ الْإِبِلِ: الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نَحْوَ

ظَهْرِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ابْنُ خَمْسٍ، عَشَاءُ خَلْفَاتِ
قُعْسٍ، أَي: مُكَّتِ الْهَلَالُ لْخَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى

أَنْ يَغِيبَ مُكَّتَ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا. وَلِيلٌ
أَقْعَسُ: كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ. وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ، أَي: ثَابِتَةٌ.

وَرَجُلٌ أَقْعَسٌ، أَي: مَنِيعٌ. وَالْأَقْعَسُ: جَبَلٌ.
وَالْأَقْعَسَانِ: الْأَقْعَسُ وَهُيْزَةُ ابْنِ أَصْمَظِمٍ. وَالْقَعُوسُ:

الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ. وَتَقْعُوسُ الشَّيْخِ، أَي: كِبَرُ.

التحرُّك. وحمار قُعْقَعَانِي الصوت بالضم، أي: شديد الصوت في صوته قُعْقَعَةً، قال رؤبة: [الرجز]
شَاجِي لَحْيِي قُعْقَعَانِي الصَّلَوُ
قُعْقَعَةَ المحور خُطَافَ العَلَوُ
والمُقْعَعُ: الذي يجبلُ القداح في الميسر، قال كثير
يصف ناقته: [الطويل]

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا
لموضع آلات من الطلح أربع
وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الهَوَاجِرِ والضحى
بِقُدْحَيْنِ فَاذَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقْعَعِ
عليها ولما يبلغا كلَّ جهدها
وقد أشعراها في أظْلَمَ وَمَدَمَعِ
الآلات: خشبات تُبْنَى عليها الخيمة. وتُؤَبِّنُ، أي:
تُتْهِمُ وتُزَنُّ. يقول: هُزِلَتْ فَكَانَهَا ضَرْبٌ عَلَيْهَا
بالقداح، فخرج المعلى والرقب فأخذا لحمها كله.
ثم قال: ولم يبلغا كلَّ جهدها، أي: وفيها بقية.
وقوله: وقد أشعراها، أي: وهذان القدحان قد اتصلا
عملهما بالأظْلَمَ حَتَّى دَمِيَ، وبالعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنْ
الإعياء. ويقال: قُعْقَعُ فِي الْأَرْضِ، أي: ذهب.
وَالْقَعَاقِعُ: تتابع أصوات الرعد، والقَعَاقِعُ: مواضع
من بلاد قيس. والقَعَاقِعُ: طريق يأخذ من اليمامة إلى
الكوفة. وطريق قَعَقَاعٍ: لا يسلك إلا بمشقة، ومنه
قِيلَ: قَرَبَ قَعَقَاعٍ؛ لأنهم يجدون في السير. وتَمَرُ
قَعَقَاعٍ، أي: يابس. وقَعَقَاعٍ: اسم رجل. والقَعَقَاعُ:
الحمى النافض تُقْعَقِعُ الْأَضْرَاسَ، قال مُزَرَّدُ:

[الطويل]

إِذَا ذُكِرْتَ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادِنِي
نَوَائِبُ قَعَقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمِ
وتَقْعَقَعَتْ عُمُدُهُمْ، أي: ارتحلوا، قال جرير:

[الوافر]

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوًى إِلَيْكُمْ
تَقْعَقَعُ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

وَالْقَعَصُ: الموتُ الْوَحْيُ، يقال: مات فلانٌ قَعَصًا:
إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رُمِيَتْ فَمَاتَ مَكَانَهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَاءَ». وَالْقَعَاصُ: دَاءٌ
يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«وَمُوتَانِ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ». وَقَدْ قُعِصَتْ
فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ.

■ قَعَصَرُ: اقْتَصَرَ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَاعَصَرَ إِلَى الْأَرْضِ، عَنْ
الْأَخْفَشِ.

■ قَعَضَ: قَعَضَتِ الْعُودَ: عَطَفْتَهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ
الْكُزْمِ وَالْهُودُجِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَةً: [الرجز]
إِمَّا تَرِنِي دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَنْصَا
فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول: إِنْ تَرِنِي آيَتُهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتَ أَقْدَى
فِي حَالِ شَبَابِي، لَهْدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ وَقَوَّيْتِي عَلَى
السَّفَرِ؛ وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ (تَرِنٍ) لِلْجَزْمِ بِالْمَجَازَةِ،
و(مَا) زَائِدَةٌ، وَالصَّنَاعِينَ: تَنْثِيَةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ.
وَالْقَنْصُ: الْمَقْعُوضُ، وَصِفَ بِالصَّيْدِ كَقَوْلِكَ: مَاءٌ
غَوْرٌ؛ وَالْعَرِيشُ هَهُنَا: الْهُودُجُ.

■ قَعَضَبٌ: قَعَضَبُهُ، أَي: اسْتَأْصَلَهُ، وَقَعَضَبٌ: اسْمُ
رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ.

■ قَعَطَ: الْقَعَطُ: الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ، يُقَالُ: قَعَطَ عَلَى
غَرِيبِهِ. وَالْقَعَطَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَفْطَتِي

وَالْإِفْتِعَاطُ: شَدُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ
الْحَنَكِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
الْإِفْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلْحِي». وَالْمَقْعَطَةُ: الْعِمَامَةُ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ.

■ قَعَعَ: الْقَعْقَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ. وَفِي
الْمَثَلِ: (مَا يَقْعَقُ لِي بِالشَّنَانِ).. وَيَقْعَقُوا قَعْقَعَةً
وَيَقْعَقُ بِالْكَسْرِ. وَالْقَعَقَاعُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ. وَالتَّقْعَقُعُ:

وفى المثل: (مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمَدَهُ)، كما يقال: إذا تم أمر دنا نقصه. وقميقعان: جبل بمكة، وهو اسم معرفة. وبالأهواز جبل يقال له: قميعقان، ومنه نُحِتَتْ أساطين مسجد البصرة. والققعق بالضم: طائر أبلق ضخَم من طير البر، طويل المنقار. والشُعاع: ماء مر غليظ، يقال: أقعق القوم إقعاعاً: إذا أنبطوه.

■ قعف: سيل قُفَاف. مثل: قُحَاف، أي: جُرَاف. والقاعف: مثل: القاحف، هو المطر الشديد. وقعفت النخلة: اقتلعتها من أصلها. وانقعف الحائط، أي: انقلع من أصله. والقعف: لغة في القُحَف، وهو اشتقاقك ما في الإناء أجمع.

■ قعقر: قال الفراء: يقال: جلس فلان القَعْقَرَى. وقد اقْعَقَر، أي: جلس مُستوفِراً.

■ قعل: القُعَالُ: نَوْرُ الْعَيْنِ، يقال: أَعْلَلَ الْكَرْمُ: إذا انشَقَّ قُعَالُهُ وتناثر. والقاعلة: واحدة القواعِل، وهي الطوال من الجبال. وقُعُولُ الرَّجُلِ، أي: مشى مشية مَنْ يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى؛ لِقَبْلِ فيهما، قال: [الرجز]

فصرتُ أمشي القُعُولَى والفنجله

■ قعم: أَقْعَمَ الرَّجُلُ: إذا أصابه داءٌ فقتله. وأَقْعَمَتِ الحيةُ. والقَعَمُ، بالتحريك: مَيْلٌ فِي الْأَنْفِ.

■ قعن: قُعَيْنٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ. وَالْقَيْنَعُونَ: نَبْتُ. ■ قفا: القَفَاهُ قَصُورٌ: مَوْخِرُ الْعُنُقِ، يَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ، قال يعقوب: وأنشدنا الفراء: [الوافر]

وما المولى وإن عُرِضَتْ قفاه

بأحمل للمحامد من حمار

يقول: ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه بأكثر من الحمار محامد. والجمع: قُفَيْ، على فُعُول، مثل: عصا وعُصَى. ويجمع في القلة على أَقْفَاء، مثل: رحي وأرحاء. وقد جاء عنهم أَقْفِيَّةٌ وهو على غير قياس؛ لأنه جمع الممدود، مثل: سماء وأسمية. أبو زيد: قَفَيْتُ الرَّجُلَ أَقْفِيَةً قَفَيْتُ: إِذَا ضَرَبْتَ قَفَاهُ قَالَ:

وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ، أي: مذبوحة من قفاهها. وغيره يقول: قَفِيَّةٌ، والنون زائدة. وقَفَوْتُ أثره قَفَوًا قَفُوءًا، أي: اتَّبَعْتَهُ. وَقَفَيْتُ عَلَى أثره بفلان، أي: اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ قَفَيْتَا عَلَى أَثَرِهِمْ يُرْسِلْنَا﴾ [الحديد: ٢٧]. ومنه الكلام المُقَفَّى، ومنه سَمِيتُ قوافي الشعر لأنَّ بعضها يتبع أثر بعض. والقافية أيضًا: القفا، وفي الحديث: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم».

وعويفُ القوافي: اسم شاعر، وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر. وقَفَوْتُ الرَّجُلَ: إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحًا، وفي الحديث: «لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ». وقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ قَفُوءًا: إذا رويته بأمرٍ قبيح، والاسم: الْقِفْؤَةُ. والقَفْيُ والقَفِيَّةُ: الشئ يُوْثِرُهُ الضيف والصبي، وقال الشاعر يصف فرسًا: [البيسط]

ليس بأسفى ولا أفنى ولا سَخِلَ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفْيِ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

وإنما جعل اللبُّ دواءً؛ لأنهم يَضْمُرُونَ الخيل بسقي اللبن والحَنَذِ. وكذلك القفاوة، يقال منه: قفوته به قَفُوءًا، وأَقْفِيَّتُهُ به أيضًا: إذا أثرت به، ويقال: هو مُقَفَّتِي به: إذا كان مؤثراً مكرماً، والاسم الْقِفْؤَةُ بالكسر، ويقال: فلان قِفْؤَتِي، أي: خيرتي ممن أوتره، وفلان قِفْؤَتِي، أي: تهمتي، كأنه من الأضداد، وقال بعضهم: قرفتي، واقتفاهُ، أي: اختاره، واقتفى أثره وتقفاه أي: اتَّبَعَهُ، وقولهم: لا أفعله قفا الدهر، أي: أبداً.

■ قفخ: الفراء: قَفَخْتُهُ قَفَخًا وَقَفَاخًا: ضَرَبْتَهُ، ويقال: لَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ، قال رؤبة: [الرجز]

قَفَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخَصَا

■ قفخر: رجلٌ قَفَاخَرٌ يَضُمُّ الْقَافَ وَقَفَاخَرِيٌّ: ضَخْمُ الْجَنَةِ، وَقَفْخَرٌ أَيْضًا، مثال: جَرَدَخِلٍ، والنون زائدة، عن محمد بن السري.

■ قفد: الأَقْفَدُ من الناس: الذي يمشي على صدور قدميه من قِبَلِ الأصابع ولا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الأرضَ، ومن الدواب: المنتصبُ الرُسخ في إقبالٍ على الحافر، ويقال: فرسٌ أَقْفَدُ بَيْنَ القَفْدِ؛ وهو عيبٌ، قال أبو عبيدة: والقَفْدُ لا يكون إلا في الرَّجُلِ، وقال الأصمعي: القَفْدُ: أن يميل خُفُّ البعير من اليد أو الرَّجُل إلى الجانب الإنسي، وقد قَفِدَ فهو أَقْفَد، فإن مال إلى الوحشي فهو أَصْدَف، وقال الشاعر الراعي:

[البسيط]

مِنْ مَعْشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

قَفْدُ الْأَكْفِ لثَامٌ غَيْرُ ضِيَابٍ

والقَفْدُ: جنس من العِمَّةِ، يقال: اعْتَمَّ القَفْدَاءُ: إذا لم يسدل طرفها، والقَفْدَانُ، بالتحريك: فارسيٌّ معرَّب، قال ابن دريد: هو خريطة العطار.

■ قفر: القَفْرُ: مفازة لا ماء فيها ولا نبات، والجمع: قِفَارٌ، يقال: أرضٌ قَفْرٌ، وقَفْرَةٌ أيضًا، ومِقْفَارٌ، ونزلنا بني فلان فَبِئْنَا القَفْرَ، أي: لم يَقْرُونَا، وقَفِرَتِ المرأة بالكسر تَقْفَرُ قَفْرًا فهي قَفِيرَةٌ، أي: قليلة اللحم، والقِفَارُ بالفتح: الخبز بلا أدم، يقال: أَكَلَ خُبْزَهُ قِفَارًا، وقَفِرَتْ أثره أَقْفَرُهُ بالضم، أي: قَفَوْتُهُ، واقتَفِرْتُ مثله، قال الباهلي: [البسيط]

لَا يَغِيرُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَفِرُ

وكذلك تَقْفَرْتُ، قال صخر: [الوافر]

أَتَسَّلَ بَنِي شَفَارَةَ مِنْ لِصْخِرٍ

فَلِمَئِي عَنْ تَقْفِرِكُمْ مَكِيثُ

وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ: خَلَتْ، وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى القَفْرِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَقْفَرُ فَلَانٌ: إِذَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ أَدَمٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَقْفَرِيَّتْ فِيهِ خُلٌّ»، والقَفُورُ، مثال التَّوَرِ: كافور النخل، وهو وعاء الطلح، والقَفُور الذي في شعر ابن أحمر: نبت.

■ قفز: قَفَزَ يَقْفِرُ قَفْرًا وَقَفْرَانًا: وَثَبَ، وَيُقَالُ: جَاءَتْ

الخيَلُ تَعْدُو القَفْرَى، مِنَ القَفْرِ، والقَفِيرُ: مَكِيَالٌ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَائِكَ، وَالْجَمْعُ: أَقْفَرَةٌ وَقَفْرَانٌ، وَالْقَفَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: شَيْءٌ يُعْمَلُ لِلْيَدِينِ، يُحْشَى بِقُطْنٍ، وَيَكُونُ لَهُ أَزْرَارٌ تُزْرَى عَلَى السَّاعِدِينَ مِنَ الْبَرْدِ، تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا، وَهَمَا قَفَارَانِ، وَيُقَالُ: تَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَتَاءِ، وَالْأَقْفَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي بَيَاضُ تَحْجِيلِهِ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْقَئِهِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ، وَكَذَلِكَ الْمُقْفَرُ: كَأَنَّهُ أَلِيسَ الْقَفَارَيْنِ.

■ قفس: قَفَسَ الظَّنِّي قَفْسًا: رَبَطَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، وَقَفَسَ الرَّجُلُ: أَخَذَ بَشَعْرِهِ، وَقَفَسَ قَفْسًا: أَخَذَهُ دَاءٌ فِي الْمَفَاصِلِ كَالْتَشَنُّجِ، وَقَفَسَ الرَّجُلُ قَفْسًا: مَاتَ، وَقَفَسَ قَفُوسًا مِثْلَهُ، وَقَفَسَ قَفْسًا: عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفَهُ.

■ قفش: القَفْشِيلُ: الْمِغْرَقَةُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَب.

■ قفص: أَبُو عَمْرٍو: قَفَصْتُ الظَّنِّي قَفْصًا: إِذَا شَدَدْتُ قَوَائِمَهُ وَجَمَعْتَهَا، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْقَفْصُ بِالْتَحْرِيكِ: وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ.

■ ققط: قَقَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفُطُهَا قَقْطًا: إِذَا سَفَدَهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقَقْطُ إِنَّمَا يَكُونُ لِدَوَاتِ الظَّلْفِ.

■ ققع: الْقَقْعَةُ: شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ بِلَا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ مِنْ خَوْصٍ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَقْعَةٌ أَوْ قَقْعَتَيْنِ»، يَعْنِي مِنَ الْجِرَادِ، وَالْقَقْعَاءُ: شَجَرٌ، وَأُذُنُ قَقْعَاءٍ، كَأَنَّهُمَا أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ، وَالرَّجُلُ الْقَقْعَاءُ: الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْقَعٌ وَامْرَأَةٌ قَقْعَاءٌ بَيْنَا الْقَقْعِ، وَقَوْمٌ قَقْعُ الْأَصَابِعِ، وَرَجُلٌ مُقَقِّعُ الْيَدَيْنِ، وَالْقَلْفَعُ، مِثَالُ الْخِنْصِرِ: مَا يَتَقَلَّعُ وَيَتَشَقَّقُ مِنَ الطِّينِ إِذَا بَيَسَ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدُّنَا

■ ققل: اقْقَعَلْتُ يَدَاهُ اقْقِعْلَالًا، أَي: تَقَبَّضْتُ وَتَشَبَّحْتُ.

■ ققف: الْقَقْفُ، بِالْفَتْحِ: يَبِينُ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَذُكُورَهَا، وَيُقَالُ لِلثُّوبِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ الْغَسْلِ: قَدِ قَفَّ

قُفُوًا، قال الأصمعي: قَفَّ العُشْبُ: إذا اشْتَدَّ نَيْسُهُ، يقال: الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ، وَقَفَّ شعري، أي: قام من الفزع، والقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقْفُ، والقَفُّ: ما ارتفع من مَتْنِ الأرض، وكذلك القَفَّةُ، والجمع: قِفَافٌ، وقولهم: كبر فلان حتَّى صار كأنَّه قَفَّةٌ، قال الأصمعي: هي الشجرة اليابسة البالية، والقَفَّةُ: الفرعة اليابسة، وربما اتَّخَذَ من خُوصٍ ونحوه كهيشتها تجعلُ فيه المرأة قُطْنَهَا، واسْتَقَفَّ الشَّيْخُ، أي: انضَمَّ وتَشَجَّجَ، وأَقْفَبَتِ الدجاجةُ إقْفَافًا: إذا انْقَطَعَ بيضها، هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: جمعها في بطنها، وَقَفَّقَفَ الرجلُ، أي: ارتعد من البرد، قَفَّقَفَةً، وأما قول ابن أحمر يصف ظليماً: [الوافر]

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفِّ قَفِيهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافًا نُخِينَا

■ قفندر: القَفْنَدَرُ: القبيحُ المنظر، قال الرازي: قَفْنَا اليومَ البِيضَ أن لا تَسْخَرَا وقد رَأَيْنَا الشَّمْطَ القَفْنَدَرَا يريد: أن تَسْخَرَ، و(لا) زائدة، قال الله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٧].

■ قفب القَيْقَبِ والقَيْقَبَانُ: خشبٌ تَتَّخِذُ منه السُّرُوجُ، قال ابن دُرَيْدٍ: هو بالفارسية آزادِ دِرَخْت.

■ قفل: القَوَاقِلُ: قوم من الخزر، وكان يقال في الجاهلية للرجل إذا استجار بيثرب: قَوِّقْ ثم قد أَمِيتَ.

■ قلا: قلى: قَلَيْتُ السويق واللحم فهو مَقْلِيٌّ، وَقَلَوْتُهُ فهو مَقْلُوٌّ لغةً، والرجُلُ قَلَاءٌ، والقَلِيَّةُ من الطعام، والجمع: قَلَايَا، والمِقْلَاءَةُ والمِقْلَى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيَانِ، والجمع: المَقَالِي، وقلا العَيْرُ أَنَّهُ يَقْلُوها قَلَوًا: إذا طَرَدَهَا وساقَهَا، قال ذو الرِّمَّة:

[البيسط]

وَرَقَ السَّرَابِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبٌ
يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

والقلى: البغض؛ فإن فتحت القاف مددت، تقول: قَلَاءُ يَقْلِيهِ قَلَى وقَلَاءُ لغة طيِّ، وأنشد ثعلب:

[الرجز]

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا نَقْلَاهَا

■ قفل: القَفْلُ معروف، والقَفْلُ، بالفتح: ما يَسَّرَ من الشجر، والقَفِيلُ مثله، والقَفِيلُ أيضًا: نبتٌ، والقَفِيلُ: السوط، قال الرازي:

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا
قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ودرهم قَفْلَةً: وازن، والقَفُولُ: الرجوع من السفر، وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالضم، والقافِلَةُ: الرِّقَّةُ الراجعة من السفر، والقَفُولُ: الْيُبُوسُ، وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالكسر، قال لبيد: [الكامل]

عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
وَحَيْلٌ قَوَائِلُ ضَوَامِرُ، وإقْفَلُهُ، أي: أَيْسِهِ، وإقْفَلْتُ الجند من مبعثهم، وإقْفَلُ الباب وقْفَلُ الأبواب، مثل: أَغْلَقَ وَعَلَقَ، ويقال للخبيل: هو مَقْفَلُ اليدين، والقَيْنَالُ: عرق في اليد يُقَصَّدُ، وهو معرَّبٌ.

■ قفن: القَفِينَةُ: الشاةُ تُذْبَحُ من قفاها، وقد قَفَّنَهَا قَفْنًا؛

وَتَقَلَّى، أي: تَبَغَّضَ، وقال: [الطويل]

أَسِينِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّبْتَ

خَاطَبَهَا ثُمَّ غَايَبَ، أَبُو عَمْرٍو: الْمِقْلَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ،

وَالْقَلَّةُ مَخْفَفَةٌ: عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ، وَالْمِقْلَاءُ:

الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ، وَالْقَلَّةُ: الْخَشَبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَنْصَبُ، تَقُولُ: قَلَوْتُ الْقَلَّةَ أَقْلُو قَلَوْنَا، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلَيْنَا

لُغَةً؛ وَأَصْلُهَا قَلَوُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ، وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ:

إِنَّمَا ضُمَّ أَوَّلُهَا لِيَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ، وَالْجَمْعُ: قَلَاتٌ

وَقُلُوفٌ وَقُلُوفٌ بِكسر القاف وضمها، وَالْقُلُوفُ بِالْكَسْرِ:

الْحِمَارُ الْخَفِيفُ، وَالْقُلْفِيُّ: الَّذِي يَتَّخِذُ مِنَ الْأَشْنَانِ،

وَالْقُلُوفِيُّ: الطَّائِرُ الَّذِي يَرْتَفِعُ فِي طَيَرَانِهِ، وَقَدْ أَقْلُوْلِي،

أَي: ارْتَفِعْ، وَالْمُقْلُوْلِيُّ: الْمُتَجَانِفِيُّ الْمُسْتَوْفِزُ، يَقَالُ:

أَقْلُوْلِي الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ: إِذَا انْكَمَشَ. وَأَقْلُوْلِي الْحُمْرُ

فِي سُرْعَتِهَا؛ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: [الطويل]

تَقُولُ إِذَا أَقْلُوْلِي عَلَيْهَا وَأَفْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذُ بَدَائِمِ

وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا قَلَوْنَا: إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ، وَقَالِي قَلَا:

مَوْضِعٌ، وَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا. قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ:

بُنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْوَقْفِ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ

فِي الْيَاءِ وَالْأَلْفِ.

■ قلب: الْقَلْبُ: الْفُؤَادُ، وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْعَقْلِ، قَالَ

الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ

قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧]: أَي: عَقْلٌ، وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ فَانْقَلَبَ،

أَي: انْكَبَّ، وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا،

مِثْلُ: الْمُنْصَرَفِ، وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِيْبًا، وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ

ظَهْرًا لِبَطْنٍ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ، وَقَلَبْتُ

الْقَوْمَ، كَمَا تَقُولُ: صَرَفْتُ الصَّبِيَّانِ، عَنْ ثَعْلَبٍ؛

وَقَلْبَتُهُ، أَي: أَصَبْتُ قَلْبَهُ، وَقَلَبْتُ النَخْلَةَ: نَزَعْتُ

قَلْبَهَا، وَقَلَبْتُ الْبُسْرَةَ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَالْقَلْبُ

بِالتَّحْرِيكِ: انْقِلَابُ الشَّيْءِ، رَجُلٌ أَقْلَبَ، وَشَقَّةٌ قَلْبَاءُ

بَيِّنَةُ الْقَلْبِ، وَأَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ: إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْقَلَابُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَسْتَكِي مِنْهُ قَلْبُهُ،

فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ؛ يَقَالُ: بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ، وَقَدْ قُلِبَ

قُلَابًا، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ، وَأَقْلَبَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُ

ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ، أَي: لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ، قَالَ

الْفَرَاءُ: هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْقَلَابِ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ:

[البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيَّةِ

وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

أَي: بَرِئْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ

لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقْلَبُ لَهَا فَيَنْظَرُ إِلَيْهِ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ

وَذَكَرَ فَرَسًا: [الرجز]

وَلَمْ يُقْلَبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا حَبَارُ

أَي: لَمْ يُقْلَبْ قَوَائِمُهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا، وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ:

مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ كَوَكَبٌ تَبَيَّرَ وَبِجَانِبِهِ

كَوْكَبَانِ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ، أَي: خَالِصٌ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ؛ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ

امْرَأَةً قَلْبَةً، وَثَبَّتْ وَجَمَعَتْ، وَقَلْبُ النَخْلَةِ: لَبُّهَا،

وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ، وَالْجَمْعُ:

الْقَلْبَةُ، وَالْقَلْبُ مِنَ السَّوَارِ: مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا،

وَالْقَلْبُ أَيْضًا: حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ، وَالْمِقْلَبُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي

تُقْلَبُ بِهَا الْأَرْضُ لِلزَّرْعَةِ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ،

أَي: مُحْتَالٌ بِصِيرٍ بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ، وَالْقَلِيْبُ، مِثَالُ

السَّكِينِ: الذَّنْبُ، وَكَذَلِكَ الْقُلُوبُ، مِثَالُ الْخُتُوصِ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَيَا أُمَّةٍ بَكَّيْنِي عَلَى أُمٍّ وَهَبِ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ

وَالْقَالِبُ، بِالْفَتْحِ: قَالَبَ الْخُفَّ وَغَيْرَهُ، وَالْقَالِبُ،

بِالْكَسْرِ: الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ، وَالْقَلِيْبُ: الْبُحْرُ قَبْلَ أَنْ

تُطَوَّى، تَذَكَّرُ وَتَوَثَّتْ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْبُحْرُ الْعَادِيَّةُ

الْقَدِيمَةُ؛ وَجَمَعَ الْقَلَّةُ أَقْلِبَةً، قَالَ عَتَرَةُ يَصِفُ جُعَلًا:

[الوافر]

كَأَنَّ مُؤَسَّرَ الْعَصْدَيْنِ جَحَلًا

هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةِ مِلَاحٍ
والكثير قُلُبٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ

بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارٌ
وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال: [الرجز]

عَنْ قُلُوبٍ ضُجْجِمَ تُورِي مَنْ سَبَزَ
وأبو قلابة: رجلٌ من المحدثين.

■ قلت: القُلْتُ بإسكان اللام: النقرة في الجبل يستنقع

فيها الماء؛ والجمع: القِلَات. وقُلْتُ العَيْن: نُقِرْتُهَا،

وقُلْتُ الإبهام: النقرة التي في أسفلها، وقُلْتُ الصَّدْع،

وقُلْتُ الثَّرِيدَةَ: الوَقْبَةَ، والقُلْتُ، بالتحريك:

الهلاك، تقول منه: قُلْتُ بالكسر، يقال: مَا انْقَلَتُوا

ولكن قَلَتُوا، وقال أعرابي: «إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَّى

قَلَّتْ إِلَّا مَا وَقَى اللَّه». والمَقْلَتَةُ: المهلكة، والمَقْلَاتُ

من النوق: التي تضع واحدًا ثُمَّ لَا تحمل بعدها،

والمَقْلَاتُ من النساء: التي لَا يعيش لها ولد. يقال:

أَقْلَنْتُ، قال بشر: [الطويل]

تَظَلُّ مَقَالِيبُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ

يَقْلَنُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ

كانت العرب تزعم أَنَّ المَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا

قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا.

■ قلح: القَلْحُ: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ، قَالَ الْأَعْشَى:

[الرمل]

قَدْ بَنَى اللُّؤْمَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ

وَقَسَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلْحُ

تقول منه: قَلِحَ الرجل بالكسر، فهو أَقْلَحٌ، وفي

المثل: (عَوْدٌ يَقْلَحُ)، أي: تَنَقَّى أَسْنَانُهُ؛ وَهُوَ فِي

مَذْهَبِهِ مِثْلُ: مَرَضْتُ الرَّجُلَ: إِذَا قَمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ،

وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ: نَزَعْتُ عَنْهُ قُرَادَهُ، وَطَنَيْتُهُ: إِذَا عَالَجْتَهُ

مِنْ طَنَاهُ، وَالْقَلْحَمُ: الْمُسِنَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مِلْحَقٌ

بِجَزْدِ خَلٍ، بِزِيَادَةِ مِيمٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الْقِلْحَمَ

وقال آخر: [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَوْسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا

لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَا قِلْحَمًا

■ قلحهم: الْقَلَحَمُ: الْمُسِنَّةُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ

الْحَاءِ ^(١)؛ لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِلَةٌ.

■ قلخ: قَلَخَ الْفَحْلُ قَلَخًا وَقَلِيخًا: هَدَرَ، قَالَ الْفَرَاءُ:

أَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ يُنْبِئُ عَلَى فَعِيلٍ، مِثْلُ: هَدَرَ هَدِيرًا،

وَصَهَلَ صَهِيلًا، وَنَبَحَ نَبِيحًا، وَقَلَخَ قَلِيخًا، قَالَ

الراجز:

قَلَخَ الْفُحُولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا

وَقُلَاخٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ قُلَاخُ بْنُ حَزْنٍ

السَّعْدِيِّ، وَقَالَ: [الرجز]

أَنَا الْقُلَاخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمًا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمَا

■ قلد: الْقِلَادَةُ: الَّتِي فِي الْعُنُقِ، وَقَلَّدْتُ الْمَرْأَةَ فَتَقَلَّدَتْ

هِيَ، وَمِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ، وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالُ،

وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ: أَنْ يُعْلَقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا

هَذِي، وَيُقَالُ: تَقَلَّدْتُ السِّيفَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [مرقل

الكامل]

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أي: وَحَامِلًا رُمْحًا، وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ: [الرجز]

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أي: وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِدًا، وَمُقَلِّدُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ نِجَادِ

السِّيفِ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَالْمُقَلِّدُ مِنَ الْخَيْلِ: السَّابِقُ يُقَلِّدُ

شَيْئًا لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ، وَقَلَّدْتُ الْحَبْلَ أَقْلَدُهُ قَلْدًا،

أي: فَتَلَّتُهُ؛ وَالْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ، وَالْقَلْدُ أَيْضًا:

السَّوَارُ الْمَقْتُولُ مِنْ فُضَّةٍ، وَالْقِلْدُ بِالْكَسْرِ: يَوْمٌ تَأْتِي فِيهِ

الرَّيْحُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ قَوَافِلُ جَدَّةٍ إِلَى مَكَّةَ قَلْدًا، وَسَقَتْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ، أَيُّ: مَطَرَتْنَا لَوْقَتِ، وَالْقَلْدَةُ: الْقَشْدَةُ، وَالْإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، وَالْمِقْلَدُ: مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ رَبَّمَا يُقْلَدُ بِهِ الْكَلَاءُ كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَبَالًا، أَيُّ: يُقْتَلُ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَقَالِيدُ، وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقِ كَثِيرٍ، أَيُّ: غَرَقَهُمْ كَأَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ. ■ قَلْذَمٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَلِيدُ: الْبَثْرُ الْغَزِيرَةُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا
ويروى: فَصَبَّحْتُ قَلِيدًا.

■ قَلَزٌ: كُلُّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْلِزُ، مَثَلُ: الْغُرَابِ وَالْعَصْفُورِ.

■ قَلَسَ: الْقَلَسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ مِنْ قُلُوسِ السَّفَنِ، وَالْقَلَسُ أَيْضًا: الْقَذْفُ، وَقَدْ قَلَسَ يَقْلِسُ، فَهُوَ قَالَسٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْقَلَسُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْحَلْقِ مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بَقِيَّةً، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقِيَّةُ، وَقَلَسَتِ الْكَأْسُ: إِذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ لَشَدَّةِ الْاِمْتِلَاءِ، قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْكَسَائِيِّ: [الطويل]

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُذْ سُنِّيَّةٍ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ
كَرِيمٍ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ وَزُورُهُ
يُحْيَا بِأَهْلًا مَرْحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

وَالْقَلَسُ وَالْقَلَسِيَّةُ. إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ ضَمَمْتَ السِّينَ، وَإِنْ ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السِّينَ وَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً، فَإِذَا جُمِعَتْ أَوْ صَغُرَتْ فَانْتَ بِالْخِيَارِ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ: الْوَاوُ وَالنُّونَ، إِنْ شَتَّ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَقَلْتَ: قَلَانِسُ، وَإِنْ شَتَّ حَذَفْتَ النُّونَ وَقَلْتَ قَلَّاسُ، وَإِنَّمَا حَذَفْتَ الْوَاوَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضْتَ فِيهِمَا يَاءً وَقَلْتَ: قَلَانِسُ أَوْ قَلَّاسِي وَتَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ: قَلْنِسَةً، وَإِنْ شَتَّ: قَلْنِسِيَّةً، وَلَكِنْ أَنْ

تَعَوَّضَ فِيهِمَا وَتَقُولُ: قَلْنِسِيَّةً وَقَلْنِسِيَّةً، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ، وَإِنْ شَتَّ جُمِعَتْ الْقَلَسُوتُ بِحَذْفِ الْهَاءِ قَلَّتْ: قَلْنَسُ، وَأَصْلُهُ: قَلْنَسُو، إِلَّا أَنَّكَ رَفَضْتَ الْوَاوَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَقَبْلُهَا ضَمَّةٌ؛ فَإِذَا أَتَى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيَبْدُلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً، فَيَصِيرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ مَكْسُورًا مَا قَبْلُهَا، وَذَلِكَ يَوْجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ؛ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَخِي وَأَذِلَّ، جَمْعُ حَقْوٍ وَذَلْوٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، فَقَسَّ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَلَسِيَّتُهُ تَقْلَسِي، وَتَقْلَسُ، وَتَقْلَسُ، أَيُّ: أَلْبَسْتَهُ الْقَلَسُوتَ فَلَبِسَهَا، وَالتَّقْلِسُ: الضَّرْبُ بِالْذِفِّ وَالْغَنَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الذِّفِّ لِلْعَجَمِ
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْمُقْلَسُ: الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمَضَرَ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: التَّقْلِسُ: اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكَلَابَ فَتَبِعَهُ الذِّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ: [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ يُغْنِيهِ الذِّبَابُ كَمَا
عَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقٍ بِمِزْمَارٍ
وَبَحْرُ قَلَّاسُ، أَيُّ: يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ، وَالْقَلْنِسُ، بِالتَّشْدِيدِ مَثَلُ الْقَبِيْطِ: بَيْعَةٌ كَانَتْ بَصْنَعَاءَ لِلْحَبْشَةِ، بَنَاهَا أَبْرَهُةُ، وَهَدَمْتُهَا جَمِيرُ.

■ قَلَصَ: قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا: ارْتَفَعَ، يُقَالُ: قَلَصَ الظِّلُّ، وَقَلَصَ الْمَاءُ: إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ، فَهُوَ مَاءٌ قَالِصٌ وَقَلَّاصٌ وَقَلِصٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَوَزَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا
بَلَاثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِصُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِأَنْقِيَاصٍ
وَهِيَ قَلَصَةُ الْبَيْتِ، وَيَجْمَعُ قَلَصَاتٍ لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا

ويرتفع، وَقْلَصَ وَقْلَصَ وَقْلَصَ، كله بمعنى انضمَّ وانزوى، يقال: قَلَصَتْ شَفْتُهُ، أي: انزوت، وَقْلَصَ الثوب بعد الغسل، وشفة قَالِصَةٍ وظلُّ قَالِصٍ: إذا نقص، قال ابن السكيت: يقال أَقْلَصَ البعير: إذا ظهر سنانه شيئاً؛ وأَقْلَصَتِ الناقة: إذا سَمِنَتْ في الصيف، وناقَةٌ مَقْلَاصٌ: إذا كان ذلك السَّمَنُ إنما يكون منها في الصيف، وفرسٌ مَقْلَصٌ بكسر اللام: مُشْرِفٌ، أي: مُسَمَّرٌ طويل القوائم. قال بشر: [الوافر]

يُضَمَّرُ بالأصائل فهو نَهْدٌ أَقْبُ مَقْلَصٌ فيه اقْوِراؤُ والقُلُوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقْلَاصٌ، مثل: قُدُومٌ وقُدُومٌ وقَدَائِمٌ؛ وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ، مثل: سُلُبٌ وسِلَابٌ؛ وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلَمِ الْبَايِرِ
وَالْقَلْعَةُ أَيضًا: القطعة العظيمة من السحاب، والجمع: قَلْعٌ، قال ابن أحمر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُثُونَا
وَالْقَلْعُ أَيضًا: مصدر قولك: رجلٌ قَلِعَ القدم بالكسر: إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصُّراع، فهو قَلِعٌ، وقولهم: هذا منزلٌ قُلْعَةٌ بالضم، أي: ليس بمستوطن، ومَجْلِسٌ قَلْعَةٌ: إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرَّةً بعد مرَّة، ويقال أَيضًا: هم على قُلْعَةٍ، أي: على رحلة، وفلانٌ قُلْعَةٌ: إذا كان يَقْلَعُ عن سرجه ولا يثبت في البطش والصُّراع، والقُلْعَةُ أَيضًا: المالُ العاريَّةُ، وفي الحديث: «بسَّسَ المالُ القُلْعَةَ»، والمِقْلَاعُ: الذي يُرمى به الحجر، والقْلَاعُ: الشرطيُّ، وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قْلَاعٌ». والقْلَاعُ، بالضم مخففٌ: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء، والقطعة منه قْلَاعَةٌ، والقْلَاعُ أَيضًا: قِشْرُ الأرض الذي يرتفع عن الكمأة فيدل عليها، والقْلَاعَةُ

أَيضًا: صخرة عظيمة في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدرة يَقْلَعُ من الأرض فيرمى به، يقال: رماه بقْلَاعَةٍ، والقْلَعُ بالكسر: الشُّراعُ، والجمع: قِلَاعٌ،

أَقْبُ مَقْلَصٌ فيه اقْوِراؤُ والقُلُوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقْلَاصٌ، مثل: قُدُومٌ وقُدُومٌ وقَدَائِمٌ؛ وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ، مثل: سُلُبٌ وسِلَابٌ؛ وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

على قِلَاصٍ تَخْطِي الخَطَايَا
وقال العدويُّ: القُلُوصُ: أَوَّلُ مَا يُرَكَّبُ مِنْ إِنْثِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُثْبِتَ، فَإِذَا أَثْنَتْ فِيهِ نَاقَةً؛ وَالْقَعُودُ: أَوَّلُ مَا يُرَكَّبُ مِنْ ذِكُورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْبِتَ، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ، وَرَبَّمَا سَمَّوْا النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا، وَالْقُلُوصُ أَيضًا: الْأَثْنَى مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرِّثَالِ.

■ قَلْعٌ: قَلَعْتُ الشَّيْءَ وَاقْتَلَعْتُهُ، فَتَقْلَعُ وَانْقَلَعُ، وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعزُولُ، وَدَائِرَةُ الْقَالِيعِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتُكْرَهُ وَالْقَلْعُ: شَبُهَ الْكِتْفِ يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي وَتَوَادِيهِ وَأَصْرَتُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَ أَتَيْتُ وَقُشَامًا نَلْتَقِي
وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزَقِ
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَنِفَقِ
ثُمَّ أَتَقَى وَأَيُّ عَضْرِ يَنْتَقِي
بِعُلْبَةٍ وَقَلْعِهِ الْمُعَلَّقِ

أي: وأى زمان يتقى، وفي المثل: (شحمتي في قلعي)، والإفْلَاعُ عن الأمر: الكفُّ عنه. يقال: أَقْلَعُ فلانٌ عما كان عليه، وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْحَمَى. ويقال:

وقال: [المتقارب]

يَكْبُ الحَلِيَّة ذات القِلاع

وقد كاد جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمَ

وسفنٌ مقلّعات بالفتح، والقلاعُ بالتخفيف: من أدواء الفم والحلق، معروف.

■ قلف: رجلٌ أَقْلَفَ بَيْنَ القَلْفِ، وهو الذي لم يُخْتَنَ، والقُلْفَةُ بالضم: العُرْلَةُ، وأنشدني أبو الغوث:

[الرجز]

كَأَنَّمَا جِثْرِمَةَ ابْنِ غَابِرٍ

قُلْفَةُ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنٍ

وقُلْفَتُها الخاتِنُ قُلْفًا: قطعها، وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون، قال

الشاعر: [البسيط]

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى القَمَرُ

والقُلْفَةُ بالتحريك من الأَقْلَفِ، كالقِطْعَةِ من الأَقْطَعِ، وقُلْفَتُ الشجرة، أي: نَحِيت عنها لحاءها، وقُلْفَتُ

الدُّنْ: فضضتُ عنه طينته، وقُلْفَتُ السفينة: إذا خَرَزَتْ ألوأحها بالليف وجعلت في خَلَلِها القار، والقَلِيفُ:

جُلَّةُ التمر.

■ قلق: القَلْقُ: الانزعاجُ، يقال: بات قَلِقًا، وأقْلَقَهُ غيره.

■ قلل: شيءٌ قَلِيلٌ وجمعه: قُلُلٌ، مثل: سَرِيرٌ وسُرُرٌ، وقومٌ قَلِيلُونَ وقَلِيلٌ أيضًا، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ

كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرْتُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦]، وقد قَلَّ الشيء يَقِلُّ قَلَةً: وأقلَّه غَيْرُهُ وقَلَّلَهُ في عينه، أي: أراه

إِيَّاهُ قَلِيلًا، وأقلَّ: افتقر، وأقلَّ الجَرَّة: أطاق حَمَلُها، والقُلُّ: القَلَّةُ مثل الدُّلِّ: الدَّلَّةُ، يقال: الحمد لله على

القُلِّ والكُثْرِ، وما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ، وفي الحديث: «الرُّبَا وإن كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ». وأنشد الأصمعي: [الطويل]

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ

وقد كان لولا القُلُّ طَلَعٌ أنْجِدَ

ويقال: هو قُلٌّ بن قُلٍّ: إذا كان لا يُعرَف هو ولا أبواه،

وقولهم: لم يترك قليلًا ولا كثيرًا، قال أبو عبيدة:

فإنهم يبدءون بالأدون، كقولهم: القمران، والعمران، وربيعة ومضر، وسليم وعامر، والقُلَّةُ:

أعلى الجبل، وقُلَّةُ كُلِّ شيء: أغلَاهُ، ورأس الإنسان قُلَّةً، وأنشد سيبويه: [الطويل]

عجائبُ تُبْدي الشَّيْبَ في قُلَّةِ الطِّفْلِ

والجمع قُلُلٌ، ومنه قول ذي الرمة يذكر فراخ النعامة ويُسَبِّهُ رُءُوسَهَا بالبنادق: [البسيط]

أشدَّأُها كَصُدُوعِ النَّبْعِ في قُلُلٍ

مثل الدَّحَارِيجِ لم يَبْثُ لها زَعْبٌ

والقُلَّةُ: إناءٌ للعَرَبِ، كالجرَّة الكبيرة، وقد تُجْمَعُ على قُلُلٍ. وقال: [الخفيف]

وظَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَّكْنَا

وشرَبْنَا الحَلَالَ من قُلَلِهِ

وقِلَالٌ هَجَرَ سَبِيهَةً بالجاب، والقُلُّ بالكسر: شبيهُ الرُّعْدَةِ، يقال: أخذه قُلٌّ من العَضْب. واستقلَّ: عدَّه قليلًا، واستقلَّت السماء: ارتفعت، واستقلَّ القومُ

مَضَوْا وارتحلوا، والقِلَالُ بالضم: القليلُ، ورجل قُلُلٌ، أي: خفيف، وفرس قُلُلٌ: أي: سريع، والقِلْقَلَانِي: طائر كالفاخنة، والقِلْقَلَان: نبت، والقِلْقُلُ بالكسر: نبت له حب أسود، قال أبو النجم:

[الرجز]

وَأَصَتْ البُهْمَى كَنَبِلِ الصَّيْقَلِ

وحَازَتْ الرِّيحُ يَبِيسَ القِلْقَلِ

وفي المثل: (دَقَّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبُّ القِلْقَلِ) والعامَّة تقول حب القلقل، قال الأصمعي: هو تصحيف إنما

هو بالقاف، وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد، وقُلْقَلُ أي: صوت وهو حكاية، وقلقله قلقلة

وقلقالا فتقلقل، أي: حركه فتحرك واضطرب، فإذا كسرتة فهو مصدر، وإذا فتحته فهو اسم مثل: الزَّلْزال

والزَّلْزال.

■ قلم: قَلَمْتُ ظفري، وَقَلَمْتُ أَظْفاري، شَدَدْتُ لِلكَثْرَةِ،
وَالْقَلَامَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ: مَقْلُومُ الظُّفْرِ
وَكَلِيلُ الظْفَرِ، وَالْقَلَمُ: الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ، وَالْقَلَمُ:
الزَّكَمُ، وَالْقَلَمُ: الْحَجَلَمُ، وَالْإِقْلِيمُ: وَاحِدُ أَقَالِيمِ
الْأَرْضِ السَّبْعَةِ. وَالْقَلَامُ بِالتَّشْدِيدِ: الْقَافِلِيُّ، وَهُوَ مِنْ
الْحَمَضِ. وَالْمَقْلَمُ: وَعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ. وَالْمَقْلَمَةُ:
وَعَاءُ الْأَقْلَامِ، وَمَقَالِمُ الرَّمْحِ: كَعُوبِهِ. وَأَبُو قَلَمُونٍ:
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ لِلْعَيُونِ الْوَنَانَ.

■ قلهزم: الْقَلْهَزَمُ: الْبَحْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَالْقَلْهَزَمُ
أَيْضًا: الْخَفِيفُ.

■ قما: أَبُو زَيْدٍ: قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ تَقْمَأُ قَمُوءًا وَقَمُوءَةً: إِذَا
سَمِنَتْ، وَقَمُوءُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ قَمَاءٌ وَقَمَاءَةٌ صَارَقَمِيئًا،
وَهُوَ الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ؛ وَأَقْمَأَتُهُ: صَغَرَتُهُ وَذَلَّلَتُهُ، فَهُوَ
قَمِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، وَأَقْمَأَ الْقَوْمُ، أَي: سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ،
وَأَقْمَأَنِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي، وَتَقْمَأَتُ الشَّيْءُ: جَمَعَتْهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْبَسِيطُ]

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَا سَفَهَا
مِمَّا تَقْمَأَتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي
وَعَمْرُو بْنُ قَيْمِيَّةَ الشَّاعِرِ، عَلَى فَعِيلَةٍ.

■ قمئل: الْقَمَيْئَلُ: الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةُ.

■ قمجر: الْمُقْمَجِرُ: الْقَوَاسُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ. [الرَّجَزُ]

مثل الْقَيْسِيِّ عَاجُهَا الْمُقْمَجِرُ

■ قمح: الْقَمْحُ: الْبُرُّ، وَالْقَمْحُ: مَصْدَرُ قِمَحْتُ
السَّوِيقَ وَغَيْرِهِ بِالْكَسْرِ، إِذَا اسْتَقْفَفَتْهُ، وَكَذَلِكَ
الْإِقْتِمَاحُ، وَالْقَمِيحَةُ: اسْمٌ لِمَا يُقْتَمَحُ مِنَ الْجَوَارِشِ
وَغَيْرِهِ، كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَمْحِ، وَهُوَ الْبُرُّ. وَالْقَمْحَةُ
بِالضَّمِّ: مِلءُ الْفَمِ مِنْهُ، وَالْقَمْحَانُ بِالتَّشْدِيدِ: الْوَرَسُ،
وَالْقَمْحَانُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَعْلُو الْخَمْرَ كَالذَّرِيرَةِ. وَقَمْحَ
الْبَعِيرُ قَمْوَحًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ عَنْ
الشَّرْبِ، فَهُوَ بَعِيرٌ قَامَحٌ، وَالْجَمْعُ: قَمْحٌ بِالتَّشْدِيدِ،
يُقَالُ: شَرِبَ فَتَقَمَّحَ وَأَنْقَمَحَ بِمَعْنَى: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ

وَتَرَكَ الشَّرْبَ رِيئًا، وَقَدَامَحَتْ إِبِلُكَ: إِذَا وَرَدَتْ وَلَمْ
تَشْرَبْ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ بَرْدٍ، وَهِيَ
إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ، وَبَعِيرٌ مُقَامِحٌ، وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ أَيْضًا.
وَالْجَمْعُ: قِمَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ
سَفِينَةً: [الْوَافِرُ]

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُغُودٌ
نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ
وَالْإِقْمَاحُ: رَفَعَ الرَّأْسَ وَغَضَّ الْبَصَرَ، يُقَالُ: أَقْمَحُهُ
الْغُلُّ: إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَبْقِهِ، وَشَهْرَاقِمَاحُ:
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِبِلٌ إِذَا وَرَدَتْ
آذَاهَا بَرْدُ الْمَاءِ فَقَامَحَتْ.

■ قمد: الْقَمْدُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ؛ وَالْأُنْثَى قُمْدَةٌ،
وَأَقْمَهُدَ الْبَعِيرُ أَقْمَهُدًا: رَفَعَ رَأْسَهُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ.

■ قمر: الْقَمَرُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ، سُمِّيَ
قَمَرًا لِبَيَاضِهِ، وَفِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ: قَمَيْرٌ، وَهُوَ
تَصْغِيرُهُ، وَالْقَمَرُ أَيْضًا: تَحْيَرُ الْبَصَرِ مِنَ الثَّلْجِ، وَقَدْ
قَمِرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا: إِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِي الثَّلْجِ، وَقَمِرَتِ
الْقَرْيَةُ أَيْضًا، وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيحُهَا مِنَ الْقَمَرِ كَالْإِحْتِرَاقِ،
فَيَدْخُلُ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ، وَتَقْمَرُتُهُ: أَتَيْتُهُ فِي
الْقَمَرَاءِ، وَتَقْمَرُ الْأَسَدُ: إِذَا خَرَجَ فِي الْقَمَرَاءِ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الْكَامِلُ]

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ
حَامِي الدُّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطَوِيلُ)

تَقْمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا
يَقُولُ: صَادَهَا فِي الْقَمَرَاءِ، وَتَقْمَرُ فَلَانُ، أَي: غَلَبَ
مِنْ يَقَامِرُهُ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَالْقِمَارُ: الْمُقَامَرَةُ،
وَتَقَامَرُوا: لَعَبُوا الْقِمَارَ، وَقَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ بِالْكَسْرِ
قَمَرًا: إِذَا لَاعَبْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ. وَقَامَرْتُهُ قَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ
بِالضَّمِّ قَمَرًا: إِذَا فَاخَرْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ، وَغَوْدُ قَمَارِيٍّ:
مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِيَلَادِ الْهِنْدِ، وَالْقَمَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى

غَاضٍ. وَبَحَرَ قَلَمَسٌ، بتشديد الميم، أي: زاحِرٌ، وأرى أَنَّ اللامَ زائدة، والقَلَمَسُ أيضًا: السَّيِّدُ العَظِيمُ. ■ قَمَشٌ: القَمَشُ: جمع الشيء، من هاهنا وهاهنا. وكذلك التَّقْمِيشُ، وذلك الشيءُ قُمَاشٌ، وقُمَاشُ البيت: مَتَاعُهُ.

■ قَمَصٌ: قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا وقُمَاصًا، أي: اسْتَنَّ، وهو أن يرفع يديه ويطرَحهما معًا ويعجَنُ برجليه، يقال: هذه دَابَّةٌ فيها قِمَاصٌ، وفي المثل: (ما بالعَيْرِ من قِمَاصٍ) وهو الحمار، يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العزِّ، ويقال للفرس: إِنَّهُ لِقَمَاصُ العِرقوبِ، وذلك إذا شَنَجَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجله، وقَمَصَ البحرُ بالسفينة: إذا حَرَّكها بالموج، والقَمِيصُ: الذي يُلبَسُ، والجمع: القُمُصَانُ والأَقْمِصَةُ، وقَمَصَهُ قَمِيصًا فَقَمَصَهُ، أي: لبسه.

■ قَمَطٌ: قَمَطَ الطائرُ أَنثاه يَقْمِطُهَا، أي: سَفِدهَا، والقِمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ به قوائمُ الشاةِ عند الذَّبْحِ، وكذلك ما يُشَدُّ به الصبيُّ في المهد، وقد قَمَطَتِ الشاةُ والصبيُّ بالقِمَاطِ أَقْمِطَ قَمْطًا، وقَمِطَ الأَسِيرُ: إذا جُمِعَ بين يديه ورجليه بحبلٍ، والقِمِطُ بالكسْرِ: ما يُشَدُّ به الأخصاصُ، ومنه مَعَاقِدُ القِمِطِ، ومَرَّبْنَا حَوْلَ قَمِيطٍ، أي: تَأَمَّ.

■ قَمَطَرٌ: يومٌ قُمَاطِرٌ ويومٌ قَمْطَرِيرٌ، أي: شديدٌ، قال الشاعر: [الطويل]

بَنِي عَمْنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قُمَاطِرُ

بضم القاف، وأَقْمَطَرُ يومنا: اشتدَّ، أبو عبيد: المُقْمَطَرُ: المَجْتَمِعُ، وأَقْمَطَرَتِ العِقْرُ: إذا عَطَفَتْ ذَنبَها وَجَمَعَتِ نَفْسَها، أبو عمرو: وَقْمَطَرَتِ القُرْبَةُ: إذا شَدَدْتُهَا بِالوِكَاءِ، والقَمْطَرُ والقَمْطَرَةُ: ما يُصَانُ فِيهِ الكُتُبُ، قال ابن السكيت: لا يُقالُ بالتشديد وينشد:

[الرجز]

لَيْسَ بِعَلَمٍ مَا يَعَى الْقَمْطَرُ

طَيْرٌ قُمْرٌ، وقُمْرٌ إما أن يكون جمع أَقْمَرٍ مثل: أَحْمَرٌ وخُمْرٌ، وإما أن يكون جمع قُمْرِيٍّ مثل: روميٌّ ورومٌ، وزنجيٌّ وزَنْجٌ، قال الشاعر: [السريع]

لا ضَلَحَ بَيْنِي فاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بَنَجِدِ وَمَا

قَرَقَرُ قُمْرُ الرِوَادِ بِالشَّاهِقِ
وَالْأَنْثَى قُمْرِيَّةٌ، والذَكَرُ سَاقٌ حُرٌّ، والجمع: قَمَارِيٌّ غيرُ مَصْرُوفٍ، والأَقْمَرُ: الأَبْيَضُ، يقال: حِمَارٌ أَقْمَرٌ، وسَحَابٌ أَقْمَرٌ، وَلَيْلَةٌ قُمْرَاءٌ، أي: مُضِيئةٌ، وأَقْمَرَتِ لَيْلَتُنَا: أَضَاءَتْ، وأَقْمَرْنَا، أي: طَلَعَ عَلَيْنَا القَمَرُ، وأَقْمَرَتِ الثَّمَرُ: ضَرَبَهُ البَرْدُ فَذَهَبَ حِلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضِجَ.

■ قَمَزٌ: قال الأصمعيُّ: القَمَزُ: الرُّذَالُ الذي لا خَيْرَ فِيهِ، وأنشد: [الرجز]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

وَالْقَمَزَةُ بِالضَّمِّ، مثل: الجُمَزَةُ، وهي كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ.

■ قَمَسٌ: القَمَسُ: العَوْصُ، والقَمَاسُ: الغَوَاصُ، وقَمَسْتُهُ فِي المَاءِ فَانْقَمَسَ، أي: غَمَسْتُهُ فَاغْتَمَسَ، وقَمَسَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وفيه لغة أُخْرَى: أَقْمَسْتُهُ فِي المَاءِ، بِالْأَلْفِ، وقَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ:

اضْطَرَبَ، وَقَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ، يُقال: فَلانٌ يُقَامِسُ حَوَاتًا: إِذَا نَاطَرَ مَنْ هُوَ أَغْلَمُ مِنْهُ، وَانْقَمَسَ النِّجْمُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ، قال ذو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ مَطَرًا عِنْدَ سَقُوطِ الثَّرِيَا: [الوافر]

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

وإنَّما خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوِّ الثَّرِيَا، وَقَامُوسُ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ، وَفِي حَدِيثِ الْمَدَوِّ الْجَزْرِ قَالَ: «مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضٌ، فَإِذَا رَفَعَهَا

■ **قمم**: القِمَّةُ بالكسر: قامةُ الرجل، يقال: ألقى عليه قِمَّتَهُ، أي: بدنه، وفلان حسن القِمَّةِ، والقامةُ، والقُوَمِيَّةُ، بمعنى: والقِمَّةُ والقُمَامَةُ أيضًا: جماعة الناس. والقِمَّةُ: أعلى الرأس، وأعلى كل شيء. والمِقْمَةُ: مِقْمَةُ الثور وكل ذات ظَلْفٍ، يعني: شفتيه، وفتحها لغةً. وَقَمَّتِ الشاةُ من الأرض وافتَمَّتْ: إذا أكلت من المِقْمَةِ، ثم يستعار فيقال: افْتَمَّ الرجل ما على الخوان: إذا أكله كله وقَمَّهُ، فهو رجلٌ يَقْمُ. والمِقْمَةُ: المِكْنَسَةُ. وَقَمَمْتُ البيت: كنسته. والقُمَامَةُ: الكناسة، والجمع: قُمَامٌ. الأصمعي: يقال لبيس البقل القميم. وأَقَمَّ الفحلُ الإبلَ: ضربها كلها حتى قَمَّتْ. ابن السكيت: يقال: شَدَّ الفرسُ على الحجرِ فَتَقَمَّمَهَا، أي: تَسَمَّمَهَا. وتَقَمَّم، أي: تَتَبَّعَ القُمَامَ في الكناسات. وقَمَمَ اللهُ عَصَبَهُ، أي: جمعه وقَبَضَهُ. والقُمَمُمةُ معروفةٌ، قال الأصمعي: هو روميٌّ. وفي المثل: على هذا دَارَ القُمَمُ، أي: إلى هذا صار معنى الخَبَرِ؛ يضرب للرجل إذا كان خبيرًا بالأمر، وكذلك قولهم: على يدي دَارَ الحديث. والجمع: قَمَائِمٌ. ويقال: سَيِّدُ قَمَائِمِ بالضم، لكثرة خيره. والقَمَمَامُ بالفتح: البحرُ، ويقال: وقع في قَمَمَامٍ من الأمر. والقَمَمَامُ: السَيِّدُ، والقَمَمَامُ: العدد الكثير. والقَمَمَمَانُ بالضم مثله. والقَمَمَامُ، بالفتح: صغار القردان، وضربٌ من القَمَلِ شديد التشبُّث بأصول الشجر، الواحدة: قَمَمَامَةٌ.

■ **قمن**: يقال: أنت قَمَنْ أن تفعل كذا بالتحريك، أي: خَلِيقٌ وجديرٌ، لا يَثْنَى ولا يجمع ولا يؤنث، فإن كسرت الميم أو قلت: قَمِينَ ثَنَيْتَ وجمعت وأنثت. وهذا الأمر مَقَمَّةٌ لذلك، أي: مَخْلَقَةٌ له وَمَجْدَرَةٌ. وتَقَمَمْتُ في هذا الأمر موافقتك، أي: تَوَخَّيْتَهَا.

■ **قمه**: القِمَّةُ من الإبل مثل: القَمَحِ، وهي الرفاعة رءوسها إلى السماء، الواحدة: قامةٌ وقامِجٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ما العِلْمُ إلا ما وعاءُ الصَدْرِ والجمع: قَمَاطِرٌ.

■ **قمع**: المِقْمَعَةُ: واحدة المقاميع من حديد كالمحجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل، وقد قَمَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بها، وقَمَعْتُهُ وأَقَمَعْتُهُ بمعنى، أي: قهرته وأذلته، فانْقَمَعَ، قال ابن السكيت: أَقَمَعْتُ الرجل عَنِّي إقْمَاعًا: إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك، وقمعة بن إلياس بالتحريك، سماه بذلك أبوه زعموا لما انقمع في بيته، والقَمْعَةُ أيضًا: رأسُ السَّنام، والجمع: قَمْعٌ، والقَمْعُ أيضًا: بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشجار، تقول منه: قَمِعَتْ عينه بالكسر، تَقْمَعُ قَمْعًا، والقَمْعَةُ أيضًا: ذبابٌ يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرُّ، يقال: الحمار يَتَقَمَعُ، أي: يحركُ رأسه، قال أوس بن حجر: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وَعَفَّرَ الظَّيَاءَ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ
وَعُزُوقُ أَقْمَعُ: بَيْنَ الْقَمْعِ: إذا عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ، والقَمْعُ والقَمْعُ: ما يُصَبُّ فيه الدهن وغيره، مثال نَطَعَ ونَطَعَ؛ وناس يقولون: قَمَعَ بفتح أوله وتسكين ثانيه، حكاه يعقوب، وقَمَعْتُ الوَطْبَ، أي: وضعتُ في رأسه القَمْعَ، والقَمْعُ والقَمْعُ أيضًا: ما على التمرة والبُسرة، أبو عمرو: أَقْمَعْتُ السَّقاءَ: لغة في اقْبَعْتُ.

■ **قمل**: القَمَلُ معروف، الواحدة: قملةٌ، وقد قَمِلَ رأسُهُ بالكسر قَمَلًا، وقَمِلَ بطنُهُ أيضًا، أي: ضَخَمَ، وأما قول الشاعر: [الكامل]

حَتَّى إِذَا قَمِلْتُ بُطُونُكُمْ
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا

فإنما يعني به كَثُرَتْ قبائلكم، والقَمَلِيُّ، بالتحريك: الرجل الحَقِير، والقَمَلُ: دَوْبَةٌ من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها يركب البعير عند الهُزَال، وأما قملةُ الزرع فَدَوْبَةٌ أخرى تطير كالجراد في خِلْقَةِ الحَلَمِ؛ وجمعها: قَمَلٌ، وأَقَمَلَ العَرَفَجُ والرمثُ: إذا بَدَأَ ورَقُهُ صِغَارًا أول ما يَنْفَطِرُ.

القنّا، وهو عيب في الخيل. قال سلامة بن جندل:
[البسيط]

ليس بأسفى ولا أفتى ولا سخل
يُعطي دواء قفي السكين مزبوب
وقنيت الحياة بالكسر قنيانًا بالضم، أي: لزمته، قال
عترة: [الكامل]

فاقني حياءك لا أبالك واعلمي
أنني امرؤ ساموث إن لم أقتل
وقائى له الشيء، أي: دام، وقال يصف فرسًا:
[الكامل]

قائى له في الصيف ظل بارد
ونصبي ناعجة ومحض منق
قنا: قنّا الرجل لحيتة بالخضاب تقيّة، وقد قنّأت هي
من الخضاب، تَقْنَأُ قُنُوءًا: اشتدّت حُمُرُهَا، وقال
الأسود بن يعفر: [الكامل]

يسعى بها ذو تومتين مُشْمَر
قنّأت أنامله من الفِرْصَادِ
وشيء أحمر قانئ. أبو عمرو: المَقْنَأَةُ والمَقْنُوءَةُ:
المكان الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمس، وقال غير أبي
عمرو: مَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ بغير همز: نقيض المَضْحَاةِ.

قنب: القُنْبُ: وعاء قَضِبِ الفرس وغيره من ذوات
الحافر. والقَنْبِيب: جماعات الناس. والمِقْنَبُ: ما
بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل. والمِقْنَبُ أيضًا:
شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده، حكاه أبو
عبيد في المصنف عن القناني. والقُنْبُ: الأبق، عربي
صحيح. قال ابن دريد: قَنَبَ الزرع تقنيًا: إذا
أعصف. قال: وتسمى العَصِيفَةُ: القَنَابَةُ. والعَصِيفَةُ:
الْوَرَقُ المجتمع الذي يكون فيه السُّبُل.

قنبل: القَنْبَلَةُ: طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى
الأربعين ونحوه. والجمع: القنابل. وكذلك القَنْبَلَةُ
من الناس طائفة منهم.

قنت: القُنُوتُ: الطاعة، هذا هو الأصل؛ ومنه قوله

قَفَقَافُ أَلْجِي الوَاعِسَاتِ القُمَّهِ
قنا: قنى: قُنُوتُ الغنم وغيرها قُنُوءٌ وقُنُوءٌ، وقنيتُ
أيضًا قُنِيَّةً وقُنِيَّةً: إذا اقْتَنَيْتَها لنفسك لا للتجارة. ومالٌ
قُنَيَانٌ وقُنَيَان: يتخذ قُنِيَّةً وقُنِيَّةً. وقنيت الجارية ثَقْنِي
قُنِيَّةً، على ما لم يسم فاعله: إذا مُنَعْتَ من اللعب مع
الصبيان وسُتِرَتْ في البيت، أخبرني به أبو سعيد عن
أبي بكر بن الأزهر عن بُندار عن ابن السكيت. وسألته
عن قُنِيَّتِ الجارية ثَقْنِيَّةً، فلم يعرفه. واقتناء المال
وغيره: اتخاذه، وفي المثل: (لا تَقْتَنِ من كلبٍ سوءٍ
جروًا) والمَقْنَأَةُ: المَضْحَاةُ، يهزم ولا يهزم، وكذلك
المَقْنُوءَةُ. أبو عبيدة: قَنِي الرجلُ يَقْنِي قُنِيً، مثل: غنى
غْنَى؛ وأقناه الله، أي: أعطاه ما يَقْتَنِي من القُنِيَّةِ
والنَشَبِ. وأقناه أيضًا، أي: أرضاه. والقنَى: الرضا،
عن أبي زيد، قال: وتقول العرب: من أعطي مائة من
المعز فقد أعطي القنى، ومن أعطي مائة من الضأن فقد
أعطي الغنى، ومن أعطي مائة من الإبل فقد أعطي
المنى، ويقال: أغناه الله وأقناه، أي: أعطاه الله ما
يسكن إليه. والقُنُوءُ: العذق والجمع: القنوان
والأقنَاء، وقال: [الرجز]

طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَكْلِ
والقنا: مقصور مثل: القنو، والجمع: أقنَاء. والقنا
أيضًا: جمع قناة، وهي الرمح، وتجمع على قنوات،
وقنّى على فعول، وقنَاء مثل: جبل وجبال. وكذلك
القناة التي تحفر، وقناة الظهر التي تتنظم الفقار.
ويقال: لَا تُقْنِئَنَّ قَنَاتَكَ، أي: لا أجزيك جزاءك.
وما يقانيني هذا الشيء، أي: ما يوافقني. وقال
الأصمعي: قَانِيْتُ الشيء: خلطته. وكل شيء خالط
شيئا فقد قاناه، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

كَبِكَرِ المَقَانَةَ البِياضَ بِصَفْرَةٍ
غذاها نَمِيرُ المَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
وأحمر قان، أي: شديد الحمرة. والقنا: الحديداب
في الأنف؛ يقال: رجل أفتى الأنف، وامرأة قنواء بينة

تعالى: ﴿وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ثم سُمِّي
القيام في الصلاة قنوتًا، وفي الحديث: «أفضل الصلاة

[الطويل]

طول القنوت»، ومنه قنوت الوتر.

■ قنح: قَنَحْتُ الشيء قَنَحًا: إذا عطفته كالْمَحْجَن. والقَنَاحَةُ بالضم مشددة: مفتاح معوج طويل. وقَنَحْتُ الباب: إذا أصلحت ذلك عليه.

■ قند: القَنْدُ: عسل قصب السكر، يقال: سويق مقنود ومقنَّد. والقَنْدِيدُ: الخمر. قال الأصمعي: هو مثل الإسْفَنْطِ، وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب، وليس بخمر. الكسائي: رجل قَنْدَاوَةٌ، على فِعْلَاوَةٍ، أي: خفيف، وقال الفراء: هي من الثوق الجريئة. وقال أبو مالك: ناقة قَنْدَاوَةٌ وجمل قَنْدَاوٌ، أي: سريع، وقْدَوْمٌ قَنْدَاوَةٌ، أي: حاذة. وغيره يقول: قَنْدَاوَةٌ، بالفاء.

■ قندفل: الأصمعي: القَنْدَفِيلُ: الضخم، قال المخروع السعدي: [الرجز]

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ ذُمُولُ
مَائِرَةُ الضُّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ
لِلْمَرَوِ فِي أَخْفَافِهَا صَلِيلُ
وأنا أظنه معربًا، كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية: (كندهيل).

■ قندل: أبو زيد: القَنْدَلُ: العظيم الرأس، مثل: العَنْدَلِ، قال أبو عمرو في القَنْدَلِ: العظيم الرأس مثله. والعَنْدَلُ: الطويل، قال أبو النجم: [الرجز]

يهدى بنا كل نِيَافِ عَنْدَلٍ
رُكْبٍ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِي قَنْدَلٍ
والقَنْدِيلُ معروف، وهو فعليل.

■ قنر: القَنْوَرُ: بتشديد الواو: الضخم الرأس، يقال: بعير قَنْوَرٌ، ويقال: هو الشرس الصَّعْب من كل شيء.

■ قنس: القَنْسُ: الأصل، قال الراجز: [الرجز]
في قَنْسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلُّ قَنْسٍ

بمَطَرِدٍ لَذْنٍ صِحَاحٍ كُعبِيه
وذي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ القَوَانِيسَا
والقَوْنُسُ أيضًا: عظمٌ ناتئ بين أذني الفرس، قال
طرفة: [المنسرح]

اضْرِبْ عَنْكَ الهمومَ طَارِقَهَا
ضَرَبَكَ بالسيف قَوْنُسَ الفَرَسِ
أراد: اضربن فحذف النون، كما حذف من قوله:
[الرجز]

أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمَ قُذِرَ
■ قنص: القَانِصُ: الصائد. وكذلك القَنْيِصُ
والقَنَاصُ. والقَنْيِصُ أيضًا: الصيد، وكذلك القَنْصُ
بالتحريك. وبنو قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ: قومٌ دَرَجُوا. والقَنْصُ
بالتسكين: مصدر قَنْصُهُ، أي: صاده. واقتنصه، أي:
اصطاده. وتَقَنَّصَهُ، أي: تصيَّده. والقَانِصَةُ: واحدة

القوانيص، وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.
■ قنط: القَنُوطُ: اليأس. وقد قَنَطَ يَقْنُطُ قَنُوطًا مثل:
جلس يجلس جُلُوسًا، وكذلك قَنَطَ يَقْنُطُ، مثل: قَعَدَ
يَقْعُدُ فهو قَانِطٌ. وفيه لغةٌ ثالثة قَنِطَ يَقْنُطُ قَنَطًا، مثل:
تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا، وقَنَاطَةٌ فهو قَنِيطٌ. وقرئ: (فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْقَنِيطِينَ) وأما قَنَطَ يَقْنُطُ بالفتح فيهما، وقَنِطَ يَقْنِطُ
بالكسر فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين، قاله
الأخفش.

■ قنح: القَنْوَحُ: السؤال والتذلل في المسألة، وقد قَنَعَ
بالفتح يَقْنَعُ قَنْوَعًا، قال الشماخ: [الوافر]
لَمَالُ المَرءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَفَاقِرُهُ أَعْفُ مِنَ القَنْوَعِ
يعني: من مسألة الناس. والرجل قَانِعٌ وَقْنِعٌ. قال
عدي بن زيد: [الطويل]

وما خنْتُ ذا عهدٍ وأبْتُ بعده
ولم أحرِمِ المضطرَّ إن جاء قَانِعَا

يعني سائلاً. وقال الفراء: هو الذي يسألك فما أعطيته قَبِلَهُ. والقَنَاعَةُ، بالفتح: الرِّضَا بالقِسْمِ. وقد قَنَعَ بالكسر يَفْتَعُ قَنَاعَةً، فهو قَنَعٌ وقَنُوعٌ. وأَفْتَعَهُ الشَّيْءُ، أي: أَرْضَاهُ. وقال بعضُ أهلِ العلم: إِنَّ القَنُوعَ قد يكون بمعنى الرضا، والقانعُ بمعنى الراضي، وهو من الأضداد، وأنشد: [الوافر]

وقالوا قد زُهِيتَ فقلتُ كلاً

ولكنِّي أعزِّي القُنُوع

وقال لبيد: [الطويل]

فمنهم سعيدٌ آخذٌ بنصيبِهِ

ومنهم شقيٌّ بالمعيشة قانعٌ

وفي المثل: (خيرُ الغنى القُنُوعُ، وشَرُّ الفقرِ

الخُضُوعُ). قال: ويجوز أن يكون السائل سُمِّي قَانِعًا

لأنه يرضى بما يعطى قل أو كثر، ويقبله ولا يردّه،

فيكون معنى الكلمتين راجعاً إلى الرضا. والمِفْتَعُ

والمِفْتَعَةُ بالكسر: ما تَفْتَعُ به المرأةُ رأسها. والقِنَاعُ

أوسعُ من المِفْتَعَةِ، قال عترة: [الكامل]

إن تُغْدِفِي دوني القِنَاعَ فإِنني

طَبٌّ بأخذِ الفارسِ المُسْتَلْثِمِ

وَالْقِنَاعُ أَيضاً: الطَّبُّ من عُسْبِ النخل، وكذلك القِنْعُ.

والمِفْتَعُ بالفتح: العدلُ من الشهود، يقال: فلانٌ شاهدٌ

مَفْتَعٌ، أي: رضاٌ يَفْتَعُ بقوله ويُرضى به. يقال منه:

رجلٌ قُنَعَانٌ بالضم، وامرأةٌ قُنَعَانٌ، يستوي فيه المذكرُ

والمؤنثُ والثنية والجمع، أي: مَفْتَعٌ رِضًا، وقال:

[الطويل]

فقلتُ له بُؤٌ بامرئٍ لستَ مثلهُ

وإن كنتَ قُنَعَانًا لمن يطلبُ الدِّمَا

وَالْقِنَعَانُ بالكسر من القِنْعِ، وهو المستوي بين أَكْمَتَيْنِ

سهلتين. قال ذو الرمة يصف الحُمُرَ: [الطويل]

وأبصرنا أَنَّ القِنْعَ صارتَ نِطَافُهُ

فراشًا وأنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويابسُ

وفمٌ مَفْتَعٌ، أي: معطوفةٌ أَسَنَانُهُ إلى داخل، قال

الشماخ يصف إبلاً: [الوافر]

يُبَاكَرُنَ العِصَاةَ بِمَفْتَعَاتِ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

ورجلٌ مَفْتَعٌ بالتشديد، أي: عليه بيضةٌ. وَقَنَعْتُ

المرأةَ، أي: أَلْبَسْتُهَا القِنَاعَ، فَتَقَنَعَتْ هِيَ. وَقَنَعْتُ

رَأْسَهُ بالسُّوْطِ ضَرْبًا. وَقَنَعَ الدِّيكُ: إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ إِلَى

رَأْسِهِ، قال الراجز:

ولا يزال خَرَبٌ مُقَنِّعٌ

بُرَائِلُهُ وَالْجِنَاحُ يَلْمَعُ

قال أبو يوسف: أَقَنَعَ رأسه: إِذَا رَفَعَهُ، ومنه قوله

تعالى: ﴿مُتَهَيِّئَاتٌ مُقَنِّيَاتٌ رُءُوسَهُنَّ﴾ [إبراهيم: ٤٣]،

وكذلك قول رؤبة: [الرجز]

أشرفَ رُؤُوفُهُ صَليْفًا مُقَنِّمًا

يَعْنِي عَنَقَ الثَّوْرِ. وَأَقَنَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ: إِذَا رَفَعَهُمَا فِي

الْقُنُوتِ مُسْتَقْبِلًا يَبْطُونُهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو. وَأَقَنَعَ الْبَعِيرُ:

إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى الْخَوْضِ لِيَشْرَبَ. وَأَقَنَعْتُ الْإِنَاءَ: إِذَا

أَمْلَيْتُهُ لَتَصَبَّ مَا فِيهِ وَاسْتَقْبَلْتُ بِهِ جَرِيَةَ الْمَاءِ لِيَمْتَلِئَ، قال

الراجز يصف ناقته:

تُفْنِعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شبهَ فَاها وحلقها بالجدول تستقبلُ به جدولاً إِذَا

شربت. وَأَقَنَعْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ: إِذَا أَمْلَيْتُهُمَا لِلْمَرْتَعِ. وقد

قَنَعَتْ هِيَ: إِذَا مَالَتْ لَهُ. وَقَنَعْتُ بِالْفَتْحِ: إِذَا مَالَتْ

لِمَا وَهَا وَأَقْبَلْتُ نحو أهلها، عن ابن السكيت.

وَأَقَنَعَنِي كَذَا، أي: أَرْضَانِي.

■ قَنَفٌ: الْأَقَنَفُ: الْأَبْيَضُ الْقَفَامِ الْخَيْلِ. أَبُو عَمْرٍو:

الْقَنِيفُ مِثْلُ الْقَنِيبِ، وَهُمْ جَمَاعَاتُ النَّاسِ. وَحَكَى

ابن دريد: مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي: قِطْعَةٌ مِنْهُ، وَيُقَالُ:

طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَالْقَنِيفُ: السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ.

وَالْقَنَفُ: صِغَرُ الْأَذْنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا. وَالرَّجُلُ أَقَنَفٌ،

وَالْمَرْأَةُ قَنَفَاءُ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَتَمَسَّحُ الْقَنَفَاءُ ذَاتَ الْقَرَوَةِ

يعنى: الذَّكَرَ. وَالْقَنَافُ: الْكَبِيرُ الْأَنْفِ.

■ قنفذ: القُنْفُذُ والقُنْفُذُ: واحد القَنَافِذِ، والأنثى: قُنْفُذَةٌ. والقُنْفُذُ: مسيل العَرَقِ من خلف أذني البعير. قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَنِيَّةً مُجْرِبَ

لَهَا وَشَلَّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ
والقُنْفُذُ: المكان الذي يُنْبِت نَبَاتًا مَلْتَفًا، ومنه قُنْفُذ الدَّرَاجِ، وهو موضع.

■ قنفرش: قال الأموي: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة، مثل: الجَحْمَرِش.

■ قنقل: القَنَقُلُ: المِكْيَالُ الضخم، وقال الرازي: كَيْلٌ عِدَاءٍ بِالْجِرَافِ القَنَقُلُ من صُبْرَةٍ مِثْلِ: الكَثِيبِ الْأَهِيلِ وكان لكسرى تاجٌ يُسَمَّى القَنَقُلَ.

■ قنم: القَنَمَةُ، بالتحريك: خبث ريح الأدهان والزيت ونحوه، يقال: يدي من الزيت قَنَمَةٌ. وقد قَنَمَ سقاؤه بالكسر قَنَمًا، أي: تَمَه. وقَنَمَ الجوز فهو قَانِمٌ، أي: فاسد. والأقانيم: الأصول، واحدها: أَقْنُومٌ، وأحسبها روميَّة.

■ قنن: القَنَنُ: العبد إذا مَلَكَ هو وأبواه، ويستوي فيه الاثنان والجمع: والمؤنث. وربما قالوا: عبيد أَقْنَانٍ، ثمَّ يجمع على أَقْنَنَةٍ. وينشد لجرير: [الرجز]

أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقْنَنَةً

وَقُنَّ القَمِيصَ وَقَنَانَهُ بِالضَّم: كُتْمُهُ. والقَنَانُ أيضًا: ريح الإبط أشد ما تكون. أبو عبيد: القَنَنَةُ بالكسر: قُوَّة من قُوَى حبل اللَّيْفِ، وجمعها: قِنَنٌ. والقَنَنَةُ أيضًا: ضربٌ من الأدوية، وهو بالفارسية (بيزَرْدُ). والقَنَنَةُ بالضم: أعلى الجبل، مثل: القَلَّة. قال: [الطويل]

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا

عَلَى قُنَنَةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمَا
والجمع: قِنَانٌ، مثل: بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ، وَتُنُنٌ وَقِنَانَتٌ. وافْتَنُّ الوعل: إذا انتصبَ عَلَى القُنَنَةِ، وأنشد

الأصمعي: [الرجز]

وَالرَّحْلَ يَفْتَنُّ أَفْنَانُ الْأَعْصَمِ
وَالْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدَ، قال زهير: [الطويل]

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَةً

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجَلٍّ وَمُخْرِمٍ
وَالْقِنَنُ بالكسر: ضربٌ من الجِرْدَانِ. والقِنَنُ أيضًا: الدليل الهادي، والبصير بالماء في حفر القَيْيِ، وكذلك القَنَانُ بالضم، والجمع: القَنَانُ بالفتح. والقِنَنَةُ بالكسر والتشديد: ما يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ؛ والجمع: القَنَانِيُّ. والقَوَانِينُ: الأصول، الواحد: قانونٌ، وليس بعربيٌّ.

■ قها: قَهَى: أَفْهَى الرَّجُلَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ طَعْمُهُ، مثل: أَفْهَمَ. والقَهْوَةُ: الخمر، يقال: سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا قَفَّهِيَ، أي: تَذَهَبُ بِشَهْوَةِ الطَّعَامِ. والقاهي: الحديدُ الفَوَادِ المستطار، قال الرازي:

رَاحَتَ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ

قَاهِي الْفَوَادِ دَثْبُ الْإِجْفَالِ

■ قهب: القَهْبُ: الْأَبْيَضُ تَعْلُوهُ كَذَرَةٌ، والأنثى: قَهْبَةٌ وقَهْبَاءُ. والقَهْبُ أيضًا: الجبل العظيم، عن أبي عمرو. والقَهْبَةُ لونُ الْأَقْهَبِ. قال الأصمعي: هو غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ. وقال ابن الأعرابي: الْأَقْهَبُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ فِيهَا غُبْرَةٌ. قال: ويقال: هو الْأَبْيَضُ الْأَكْدَرُ. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

لَا وَادْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ

كَغَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ

وَالْأَقْهَبَانِ: الْفِيلُ وَالْجَامُوسُ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ: [الرجز]

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

■ قهبلس: الْقَهْلَيْسُ، مثل: الْجَحْمَرِش: الذَّكَرُ.

■ قهد: الْقَهْدُ مثل: الْقَهْبِ، وهو الْأَبْيَضُ الْأَكْدَرُ، قال ليبيد: [الكامل]

■ قَهْلُ : قال الكسائي : التَّقْهَلُ : رِثَاءُ الْهَيْئَةِ . وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّءِ الْحَالِ ، مِثْلُ : الْمُتَقَهِّلِ .
وقال أبو عمرو : التَّقْهَلُ ، شَكْوَى الْحَاجَةِ . وَأَنْشَدَ :
[الرجز]

لَعَنُوا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا
وَالْقَهْلُ : كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ . وَقَدْ قَهَلَ يَقْهَلُ قَهْلًا : إِذَا
أَتَى ثَنَاءً قَبِيحًا . وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ
وَدَنَسَ نَفْسَهُ . وَأَقْهَلَ : ضَعُفَ وَسَقَطَ .

■ قَهَمٌ : أَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنِ الطَّعَامِ : إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، مِثْلُ :
أَقْهَى . وَأَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنْكَ : إِذَا كَرِهَكَ . وَأَقْهَمَتْ
السَّمَاءُ : إِذَا انْقَشَعَ الْغَيْمُ عَنْهَا .

■ قَوَا : الْقُوَّةُ : خِلَافُ الضَّعْفِ . وَالْقُوَّةُ : الطَّاقَةُ مِنْ
الْحَبْلِ ، وَجَمْعُهَا : قَوَى . وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقَوَى ، أَيْ :
شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ . وَأَقْوَى الرَّجُلُ ، أَيْ : نَزَلَ الْقَوَاءُ .
وَأَقْوَى ، أَيْ : قَتَى زَاذَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَتَنَّا
لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الواقعة ٧٣] وَأَقْوَى : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً ،
يَقَالُ : فَلَانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ . فَالْقَوِيُّ فِي نَفْسِهِ ، وَالْمُقْوِي فِي
دَابَّتِهِ .

وَالْإِقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : هُوَ أَنْ
تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرُّوْيِ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ
أَوْ مَجْرُورٌ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْإِقْوَاءُ نَقْصَانُ
حَرْفٍ مِنَ الْفَاصِلَةِ ، يَعْنِي : مِنْ عُرُوضِ الْبَيْتِ . وَهُوَ
مُشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ ؛ كَأَنَّهُ نَقْصُ قُوَّةٍ مِنْ قَوَاءٍ ، وَهُوَ
مِثْلُ : الْقَطْعِ فِي عُرُوضِ الْكَامِلِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
[الكمال]

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرَجُّو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْإِطْهَارِ
وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ إِقْوَاءً . وَالْقِي : الْفَقْرُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
[الرجز]

قِي تَنَاصِيهَا بِلَادَ قِي
وَكَذَلِكَ الْقَوَى وَالْقَوَاءُ ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَمَنْزِلُ قَوَاءٍ ،
أَيْ : لَا أُنِيسَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا
وَالْقَهَادُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

■ قَهْرٌ : قَهَرَهُ قَهْرًا : غَلَبَهُ . وَأَقْهَرْتُهُ : وَجَدْتُهُ مَقْهُورًا ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ : [الطويل]
تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأَقْهَرَا

عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، أَيْ : وَجِدَ كَذَلِكَ ؛ وَيُرْوَى : قَدْ
أُذِلَّ وَأَقْهَرَا ، أَيْ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الذُّلِّ وَالْقَهْرِ ، وَهُوَ مِنْ
قِيَاسِ قَوْلِهِمْ : أَحْمَدُ الرَّجُلُ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .
وَحُصَيْنٌ : اسْمُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، وَجِدَاعُهُ : رَهْطُهُ مِنْ تَمِيمٍ .
وَقَهْرٌ : غَلَبٌ . وَقَهْرُ اللَّحْمِ أَيْضًا : إِذَا أَخَذَتْهُ النَّارُ وَسَالَ
مَآؤُهُ . وَيَقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا قَهْرًا بِالضَّمِّ ، أَيْ :
اضْطَرَّارًا . وَالْقَهْقَرَى : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ ، فَإِذَا قُلْتَ :
رَجَعْتُ الْقَهْقَرَى ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : رَجَعْتُ الرَّجُوعَ الَّذِي
يُعرفُ بِهَذَا الْاسْمِ ؛ لِأَنَّ الْقَهْقَرَى ضَرْبٌ مِنَ الرَّجُوعِ .
وَالْقَهْقَرُ بِشَدِيدِ الرَّاءِ : الْحَجَرُ الصُّلْبُ ، وَكَانَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحْدَهُ : الْقَهْقَارُ .

■ قَهْزٌ : الْقَهْزُ : ثِيَابٌ مِزْعَرَى يَخَالِطُهَا الْقَرْزُ ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبُرْءَةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ : [الطويل]
مِنْ الزَّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَانَ رُؤُوسُهَا

مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيِّ يَبِضُّ الْمَقَانِيعَ
■ قَهْقَهُ : الْقَهْقَهَةُ مِنَ الضَّحْكِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ :
قَهْ قَهْ . يَقَالُ : قَهْ وَقَهْقَهَةٌ بِمَعْنَى ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
مُخَفَّفًا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

زُهْنٌ فِي تَهَائِفٍ وَفِي قَهٍ
وَالْقَهْقَهَةُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ : الْهَقْقَهَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْيَا : [الرجز]

أَقْبَ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّقَهَا
وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا : [الرجز]

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ
بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّهِ

لتاجر استخفّره: إذا بلغت بك مكان كذا فبرئت قائمة من قوب، أي: أنا بريء من خفارتك. والقوباء: داء معروف يتشقر ويتسع، يُعالج بالريق؛ وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها: قُوب، وقال: [الرجز]

يا عَجبا لهذه الفَلِيقة

هل تَغْلِبَنَّ القُوبَاءَ الرِّيقَةَ

وقد تسكن الواو منها استقلاً للحركة على الواو؛ فإن سكنتها ذكُرت وصرفت؛ والياء فيه للإلحاق بقرطاس، والهمزة منقلبة منها. قال ابن السكيت: وليس في الكلام فُعلاءً مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان: الحُشَاء، وهو العظم الناتئ وراء الأذن، وقُوباء، قال: والأصل فيهما تحريك العين: حُشَاءٌ وقُوبَاءٌ. قال الجوهري: والمُرَاءُ عندي مثلهما، فمن قال: قُوبَاءٌ بالتحريك قال في تصغيره: قُوبِيَاءٌ، ومن سَكَن قال: قُوبِيِي. وتقول: بينهما قَاب قوسٍ وقِيب قوس، وقَادُ قوسٍ وقِيدُ قوس، أي: قَدُر قوس، والقَاب: ما بين المَقْضِ والسِّيَةِ، ولكل قوسٍ قَابان، وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]: أراد: قَاباً قَوْسٍ فَقَلْبَهُ. وقولهم: فلان مَلِيءٌ قُوَّةً، مثال: هُمَزَةٌ، أي: ثابت الدار مقيم، يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل.

■ قوت: قات أهله يقوتهم قوتاً وقيانةً؛ والاسم: القوت بالضم، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام؛ يقال: ما عنده قوت ليلة، وقِيَتْ ليلة، وقِيَتْ ليلة، فلما كسر القاف صارت الواو ياء. وقُتَتْ فاقْتَات، كما تقول: رَزَقْتُهُ فارتَزَق. وهو في قَائِتٍ من العيش، أي: في كفاية. واستقَاتَهُ: سألَه القوت. وفلانٌ يَتَقَوَّتُ بكذا. واقتت لِنَارِكَ قِيَتَهُ، أي: أطعمها الحطب، قال

ذو الرُمة: [الطويل]

فقلت له ارفعها إليك وأحيتها

بروحك واقتنه لها قِيَتَةً قَدَرَا

وأقَاتَ على الشيء: اقتدر عليه، قال الشاعر: [الوافر]

ألا حَيِّيا الرِّيعَ القَوَاءَ وسلِّما
ورِيعًا كجُثمانِ الحمامةِ أذهما
يقال: أفتوت الدارُ وقويتَ أيضاً، أي: خلت. وأقوى القوم: صاروا بالقواء. ويات فلان القواء ويات القفر: إذا بات جائعاً على غير طعم، وقال: [الطويل]

وإني لأختارُ القَوا طَوي الحشا

محافظةً من أن يقال لشيء

وقو: اسم موضع بين فيد والثناج، وقال: [الطويل]

سمالك شوقٌ بعدما كان أنصرا

وحلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَزَعَا

والقواء بالفتح: الأرض التي لم تُمطر بين أرضين ممطورتين. وقوي الضعيف قوة فهو قوي، وتقوى مثله. وقويته أنا تقوية. وقاويته فقويته، أي: غلبته. وقوي المطر أيضاً: إذا احتبس. وإنما لم تدغم قوي وأدغمت حي لاختلاف الحرفين وهما متحركان. وأدغمت في قولك: لويت لياً وأصله: لويًا مع اختلافهما؛ لأن الأولى منهما ساكنة قلبتها ياءً وأدغمت. وتقول: اشتري الشركاء شيئاً ثم افتووه، أي: تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه. وقويت مثل: ضوضيت. والدجاجة تقوي، أي: تصبح قوفاةً وقياءً، على فَعَلَلٍ فَعَلَلَةٍ وفَعَلَلًا، والياء مبدلة من واو؛ لأنها بمنزلة ضعفت، كرر فيها الفاء والعين. والقياءة: الأرض الغليظة. وقد ذكرناه في باب القاف في ترجمة (قو).

■ قوب: بُتُّ الأرض أقوبها: إذا حفرت فيها حفرةً مُقَوَّرَةً، فانقابت هي. وقُوبْتُ الأرض تقوياً مثله. وتَقَوَّبَ الشيء: إذا انقلع من أصله. وقَابَ الطائرُ بيضته، أي: فلحها؛ فانقابت البيضة وتَقَوَّبَتْ بمعنى. وتَقَوَّبَ من رأسه مواضع، أي: تَقَشَّر. والأسود المتَقَوَّب، هو الذي سلخ جلده من الحيات. وقولهم في المثل: برئت قائمة من قوب. فالقائمة: البيضة؛ والقوب، بالضم: الفَرخ، قال أعرابيٌّ من بني أسد

ومنه قَوَارَةُ القميص والبطيخ. ودار قَوَرَاء: واسعة.
الكسائي: لقيت منه الأقورين بكسر الراء،
والأقوريات، وهي الدواهي العظام، قال نَهَارُ بن
نَوْسَعَةَ: [الوافر]

وَكُنَّا قَبْلَ مُلْكِ بَنِي سُلَيْمٍ
نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِي الأَقُورِينَ
واقور الجلد أقورارًا: تشنج، وقال رؤبة:
[الرجز]

وَأَنعَاجٌ عُودِي كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ
عِنْدَ اقْوَرَارِ الجِلْدِ وَالتَّشْنِ
والمَقُورُ من الخيل: الضامر، قال بشر: [الوافر]
يُضْمَرُ بالأصائل فهو نَهْدٌ
أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ اقْوَرَارُ
والقَارَةُ: الأكمة، وجمعها: قَارٌ وقور، قال الراجز:
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ
والقَارَةُ: الدبة. والقَارَةُ: قبيلة، وهم عَصَلٌ والديش
ابنا الهون بن خزيمة، سُمُوا قَارَةَ لاجتماعهم
والتيافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة،
فقال شاعرهم: [الوافر]

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا
فَتُجْفِلَ مِثْلَ: إجفالِ الظليم
وهم رَمَاء. وفي المثل: (أَنَصَفَ القَارَةَ من رَامَاهَا).
وفلان بن عبد القاري، منسوب إلى القَارَةِ، و«عبد»
منون ولا يضاف. الفراء: انقازت البئر: إذا انهدمت.
والقَارُ: القيرو. والقَارُ: الإبل، قال الراجز:

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَةً وَقَارَا
ويوم ذي قار: يوم لبني شيبان، وكان أبرويز أغراهم
جيشًا فظفرت بنو شيبان، وهو أول يوم انتصرت فيه
العرب على العجم.

■ قوز: القور بالفتح: الكثيب الصغير، عن أبي

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيمًا
وقال الفراء: المقيت: المقتدر، كالذي يعطي كلَّ
رجل قوته. «وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا» [النساء: ٨٥].
ويقال: المقيت: الحافظ للشيء والشاهد له، وأنشد
ثعلب: [الخفيف]

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا
قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيَتْ
أَلِيَّ الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو
سَبَتْ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَتْ
أي: أعر ما عملت من سوء؛ لأن الإنسان على
نفسه بصيرة.

■ قود: قُذْتُ الفرس وغيره أقوده قَوْدًا ومقادة وقيدوده.
وفرَسٌ قَوْدٌ: سلسٌ مُقَادٌ. واقْتَادَهُ وقَادَهُ بمعنى.
وقَوْدُهُ، شِدَّةٌ للكثرة. والقَوْدُ: الخيل، يقال: مر بنا
قَوْدٌ. وأقذتك خيلاً، أي: أعطيتك خيلاً تقودها.
والانقياد: الخضوع. تقول: قُذْتُهُ فانقاد لي: إذا
أعطاك مقادته. والقَوْدُ: القصاص، وأقذت القاتل
بالقتيل، أي: قتلته به، يقال: أقاده السلطان من أخيه.
واستقذت الحاكم، أي: سألته أن يقيد القاتل بالقتيل.
والمِقْوَدُ: الحبل يُشَدُّ في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة.
والقَائِدُ: واحد القواد والقادة. وفرس أقود بين القود،
أي: طويل الظهر والعنق. وناقَة قَوْدَاء. وخيل قُبْ
قود. والقيادي: الطوال من الأثني، واحدها قيدود،
قال ذو الرمة: [البسيط]

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُبُ الْقِيَادِيْدُ
والقَوْدَاءُ: الثَّيَّةُ الطويلة في السماء؛ والجبل أقود.
والأقود من الرجال: الشديد العنق، سمي بذلك لقلة
التفاتيه. ومنه قيل للخيال على الزاد: أقود؛ لأنه لا
يتلفت عند الأكل لئلا يرى إنساناً فيحتاج أن يدعوه.
■ قور: قَوْرُهُ واقْتَوْرُهُ واقْتَارُهُ، كله بمعنى قطعته مدوراً.

عبيدة. والجمع: أَقْوَارٌ وقِيزَانٌ؛ وأنشد لذي الرمة: [الطويل]

إلى طُعْنٍ يَفْرِضَنَّ أَقْوَارَ مُشْرِفٍ

شِمَالاً وعن أيمانهم القَوَارِشُ

■ قوس: القَوْسُ يذْكَرُ ويؤنثُ، فمن أثث قال في تصغيرها قَوْسِيَّةٌ، ومن ذكر قال قَوْسَنٌ. وفي المثل: (هو من خير قَوْسِنِ سَهْمًا). والجمع: قِيسِي وأقواسٌ وقِياسٌ، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

وكان أصل قِيسِي: قُوسٌ؛ لانه فُعُولٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدَّمُوا اللام وصَيَّرُوهُ: قُسُوْ عَلَى فُلُوْعٍ، ثم قلبوا الواو ياءً وكسروا القاف، كما كسروا عين عِصِي، فصارت: قِيسِي عَلَى فُلِيْعٍ، كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الأربعة؛ وإذا نسبت إليها قلت: قُسُوِيٌّ؛ لأنها فُلُوْعٌ مَغْيَرٌ من فُعُولٍ، فتردّها إلى الأصل. وربما سموا الذراع قَوْسًا. والقَوْسُ أيضًا: بقية التمر في الجَلَّةِ.

والقَوْسُ: برج في السماء. وقسّت الشيء بغيره وعلى غيره، أَقْسَيْتُهُ قَيْسًا وقِيسًا فانقاس: إذا قدرته على مثله؛ وفيه لغة أخرى: قُسْنَتُهُ أَقْسُوهُ قَوْسًا وقِيسًا، ولا يقال: أَقْسَنَتُهُ. والمقدارُ مَقْيَاسٌ. وقايست بين الأمرين مَقَايسَةً وقِيسًا. ويقال أيضًا: قايست فلانًا: إذا جاريته في القياس. وهو يفتاس الشيء بغيره، أي: يقيسه به، ويقتاس بأبيه اقتياسًا، أي: يسلك سبيله ويقتدي به. والقوس بالضم: صومعة الراهب، قال الشاعر وذكر امرأة: [البيسط]

لَا وَضَلَ إِذْ رَحَلْتَ هِنْدٌ وَلَوْ وَفَّقَتْ

لَا سَتَفْتَشِينِي وَذَا الْمِسْخِينَ فِي الْقَوْسِ

وقَوْسَى: اسم موضع. وقَوْسُ الشَّيْخِ تَقْوِيسًا، أي: انحنى، واستقوس مثله. والأقْوَسُ: المنحني الظهر. ابن السكيت: يقال: رجلٌ مَقْوَسٌ قَوْسُهُ، أي: معه قَوْسُهُ.

والمَقْوَس بالكسر: وعاء القَوْس. والمَقْوَس أيضًا [الطويل]

حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ، قال أبو العيال الهذلي: [الكامل]

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كان من غَيْبٍ وَرَجَمٍ طُنُونٍ ■ قوش: رجلٌ قُوشٌ: أي: صغير الجُنَّةِ، وهو معرَّبٌ وبالفارسية «كوجك»، قال رؤبة: [الرجز]

فِي جِسْمٍ شَخَبَتِ الْمَنَكِبَيْنِ قُوشٍ

■ قوض: قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ: نقضته من غير هدم. وَتَقَوَّضَتِ الْحِلَقُ وَالصُّفُوفُ: انتقضت وتفرقت. وهو جمع حَلَقَةٍ من الناس.

■ قوط: الْقَوْتُ: القطيع من الغنم، والجمع: الْأَقْوَاتُ، قال الراجز:

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطَا

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعُلَابِطَا

■ قوع: قَاعُ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُ قَوْعًا وقِيعًا: إذا نزا. وهو قلب قَعًا. واقتاعَ الْفَحْلُ: إذا هاج. والقاعُ: المستوي من الأرض، والجمع: أَقْوَعٌ وأقوُاعٌ وقِيعَانٌ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها؛ والقِيعَةُ مثل: القاع، وهو أيضًا من الواو، وبعضهم يقول: هو جمعٌ. قال الأصمعي: قَاعَةُ الدار: ساحتها، مثل: القاحَةِ قال وعلة الجرمي: [البيسط]

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْعُطْبِ

■ قوف: قَوْفُ الْأَذْنِ: أعلاها. وقولهم: أخذه بقوف رقبته ويقاف رقبته، مثل: صوف رقبته، أي: برقبته جمعاء، قال الشاعر: [الرجز]

نَجَوْتُ بِقَوْفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخَالَ بِأَنْ سَيَيْنِيَمْ أَوْ تَثِيْمُ

أي: نجوت بنفسك. وقاف: جبلٌ محيطٌ بالأرض. والقائف: الذي يعرف الآثار، والجمع: القافة، تقول: قَفْتُ أثره: إذا تبعته، مثل: قَفَوْتُ أثره، وقال:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كما قاف آثارَ الوسيقة فائف

فأغراه بنفسه، أي: عليك بى. واقتاف أثره، مثل: قاف، يقال: هو أقوف الناس.

■ قوق: رجلٌ قاقٌ وقوقٌ، أي: فاحشُ الطول. والقوقة: الأصلح.

■ قول: قال يقول قولاً، وقولةً، ومقالاً، ومقالةً. ويقال: كثر القيل والقال. وفي الحديث: «نهى عن

قيل وقال» وهما اسمان. وفي حرف عبد الله: (ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون)، وكذلك

القاله، يقال: كثرت قاله الناس. وأصل قلت: قولت بالفتح، ولا يجوز أن يكون بالضم؛ لأنه يتعدى.

ورجلٌ قوولٌ. وقومٌ قوولٌ. مثل: صبورٌ وصبيرٌ، وإن شئت سكنت الواو. ورجلٌ مقوولٌ ومقووالٌ، وقولةٌ،

وقوَالٌ، وتقوالةٌ، عن الكسائي، أي: ليس كثير القول. والمقوول: اللسان. والمقوول: القيل بلغه أهل

اليمن، والجمع: المقاوول، قال ليبد: [الطويل] لها غللٌ من رازقي وكُرُسُفٍ

بأيمانٍ عجمٍ ينصفون المقاولا والقيل: ملكٌ من ملوكِ حميرِ دون الملك الأعظم، والمرأة قيلةٌ، وأصله: قيلٌ بالشدديد، كأنه الذي له

قوْلٌ، أي: ينفذ قوله، والجمع: أقوالٌ وأقْيَالٌ أيضاً، ومن جمعه على أقْيَالٍ لم يجعل الواحد منه مشدداً.

والقوْل: جمع قائل، مثل: راعٍ ورُكَّعٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وقوْلٌ إلّا دَوْ فَلَآ دَوْ

الأصمعي: والقال: الخشبة التي تضربُ بها القلةُ، وأنشد: [البيسط]

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزَوُ القُلَابِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا ويقال: قولتني ما لم أقل، وأقولتني ما لم أقل، أي: أَدَعَيْتُهُ عَلَيَّ. وتقوْل عليه: أي: كذب عليه. واقتال

عليه: تحكَّم، وقال: [الطويل]

وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صَدَقٍ وَغِبْطَةٍ

وما اقتال من حُكْمٍ عَلَيَّ طَبِيبٌ

وقاولته في أمره وتقاولنا، أي: تفاوضنا، وقول ليبد:

[الوافر]

وإن الله نافلةٌ تُقاه

ولا يفتألها إلا السعيدُ

أي: ولا يقولها. والعرب تُجْري تقولٌ وحدها في

الاستفهام مجرى تظن في العمل، قال الراجز:

مَتَى تَقُولُ القُلُصَ الرَواسِما

يُذْنِينَ أُمُّ قَاسِمٍ وَقَاسِما

فَنَصَبَ القُلُصَ كما تنصب بالظن، وقال آخر:

[الطويل]

عَلامٌ تَقُولُ الرِمَحَ يُثَقِّلُ عَاتِقِي

[إذا أنا لم أظن إذا الخيل كُرَّت]

وقال آخر: [الكامل]

أَمَّا الرِّجِيلُ فَدُونَ بَعْدَ عَدٍ

فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

وبنو سُلَيْمٍ يُجْرُونَ مُتَصَرِّفٌ قُلْتُ فِي غَيْرِ الاستفهام

أيضاً مجرى الظن، فيعدونه إلى مفعولين. فعلى

مذهبهم يجوزُ فتح إنَّ بعد القول.

■ قوم: القوم: الرجال دون النساء، لا واحد له من

لفظه، قال زهير: [الوافر]

وما أدري وسوف إخال أدري

أَقَوْمٌ آلُ حِضْنٍ أَمْ نَسَاءٌ

وقال تعالى: ﴿لَا يَسْحَرُونَهُمْ مِنْ قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١] ثم

قال سبحانه: ﴿وَلَا يَسَاءُ مِنْ نِسَاءٍ﴾ [الحجرات: ١١].

وربما دخل النساءُ فيه على سبيل التبع؛ لأن قوم كل نبي

رجالٌ ونساء. وجمع القوم: أقوامٌ، وجمع الجمع:

أَقَاوِمٌ، قال أبو صخر: [الطويل]

فإن يعذِر القلب العشيّة في الصبا

فَوَاذَكَ لَا يَعْزِزُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

عَفَتِ الدِّيارَ مَحَلَّها فَمُقَامُها
[بِمَنْى تَأَبَّدَ عَوْلُها فَرِجَامُها]
يعني: الإقامة.

والْقِيَمَةُ: واحدة الْقِيَمِ؛ وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء، يقال: قَوَّمتُ السلعة. وأهل مكة يقولون: اسْتَقَمَّتِ السُّلعةُ، وهما بمعنى. والاستقامة: الاعتدال، يقال: اسْتَقَامَ له الأمر. وقوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَىيَوْمِ﴾ [فصلت: ٦٠] أي: في التوجه إليه دون الآلهة. وقَوَّمتُ الشيء فهو قَوِّيمٌ، أي: مُسْتَقِيمٌ. وقولهم: ما أَقْوَمُهُ، شاذٌ. وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥] إنما آتته لأنه أراد المِلة الحنيفية. والقوام: العدل. قال تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقوام الرجل أيضًا: قامته وحسن طولِه. والقُومِيَّةُ مثله، وقال الشاعر: [الرجز]

أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقُومِيَّةِ

وقوام الأمر بالكسر: نظامه وعِماده. يقال: فلان قَوَامٌ أهل بيته وقيام أهل بيته، وهو الذي يقيم شأنهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْوُوا الْمُشْكَةَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]. وقوام الأمر أيضًا: ملائكة الذي يقوم به، قال ليبيد: [الكامل]

أَفَلَيْكَ أُمٌّ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلْتُ وَهَادِيَّةَ الصُّوَارِ قِوَامُها

وقد يفتح. والقامة: الْبَكْرَةُ بأداتها، وقال: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّها لَا قَامَها

وَأَنْسَى مُؤَيَّ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

والجمع: قِيَمٌ. مثل: تَارَةً وَتَيْتَرٍ. وقامة الإنسان: قَدُّه،

وتجمع على قاماتٍ وقِيَمٍ، مثل: تَارَاتٍ وَتَيْتَرٍ. وهو

مقصود قِيَامٍ، ولحقه التغير لأجل حرف العلة؛

وفارق رَحْبَةً وَرِحَابًا حيث لم يقولوا: رَحَبٌ، كما

قالوا: قِيَمٌ وَتَيْتَرٍ. وقائمُ السيف قائمته: مقبضه.

والقائمة: واحدة قَوَائِمِ الدواب. والمَقُومُ: الخشبة

عَنِ بالقلب العقل. ابن السكيت: يقال: أقامَ وأقاومُ. والقَوْمُ يذكرويونث؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكرويونث، مثل: رَهْطٌ وَنَفَرٌ، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام: ٦٦] فذكر. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥] فأنت. فإن صَغُرَتْ لم تدخل فيها الهاء، وقلت: قَوِّيمٌ وَرَهْطٌ وَنَفَرٌ، وإنما يلحق التانيث فعله. وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين، مثل: الإبل والغنم؛ لأن التانيث لازم له، وأما جمع التكسير مثل: جِمالٍ ومساجدَ، وإن دُكِرَ وأُنْثَ، فإنما تريد الجمع إذا ذُكِرَتْ وتريد الجماعة إذا أُنْثَتْ.

وقام الرجل قيامًا. والقَوْمَةُ: المرأة الواحدة. وقام بأمر كذا. وقام الماء: جَمَدَ. وقامت الدابة: وَقَفَتْ من الكلالِ، وقال اللحياني: قامت السُّوقُ، أي: كَسَدَتْ، كأنها وَقَفَتْ، وقال الفراء: قامتِ السُّوقُ: نَفَقَتْ. وقاومته في المصارعة وغيرها. وتقاوموا في الحرب، أي: قام بعضهم لبعض. وأقام بالمكان إقامة. والهاء عوض من عين الفعل؛ لأن أصله إقوامًا. وأقامه من موضعه.

وأقام الشيء، أي: أدامه، من قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]. والمقامة بالضم: الإقامة والمقامة بالفتح: المجلس، والجماعة من الناس. وأما المَقَامُ والمَقَامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام؛ لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح، وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم؛ لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم؛ لأنه مشبه ببنات الأربعة، نحو: دَخَرَجَ، وهذا مُدَخَّرَجَتَا، وقوله تعالى: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] أي: لا موضع لكم. وقرئ: (لا) مَقَامَ لكم بالضم، أي: لا إقامة لكم. و﴿حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦]، أي: موضعا، وقول ليبيد: [الكامل]

التي يُمسكها الحرّاث. ابن السكيت: ما قَعَلَ قَوْمُ كان يعترى هذه الدابة، بالضم: إذا كان يقوم فلا ينبعث. الكسائي: القوام: داء يأخذُ الشاة في قوائمها، تقوم منه. والقَيُوم: اسمٌ من أسماء الله تعالى عز وجل. وقرأ عمر رضي الله عنه: (الحي القيّام) ويوم القيامة معروف.

■ قوه: الأموي: القاه: الطاعة، حكاه عن بني أسيد، يقال: مالك عليّ قاه، أي: سلطان، قال الرازي: تالّه لولا النار أن نضلاها أو يدعوا الناس علينا الله لما سمعنا لأمير قاهما يقال منه: أيقه الرجل واستيقه، أي: أطاع. قال المحبّل: [الطويل]

ورَدُّوا صُدُورَ الخيلِ حتى تَنَهَّهْوا
إلى ذي الثَّهَى واستَيْقَهْوا لِلْمُحَلِّمِ
وهو مقلوب؛ لأنه قدّم الياء على القاف وكانت القاف قبلها. ويروى: واستَيْدَهْوا. وأيقه، أي: فهم، يقال: أيقه لهذا، أي: افهمه.

■ قيا: قاء يقيّ قينا. وفي الحديث: «الراجع في هيبته كالراجع في قيينه». واستقاء وتقيّا: تكلف الشيء. وقيناه وأقائه أنا بمعنى: وهذا ثوب يقيء الصبغ: إذا كان مُشْبَعًا. ابن السكيت: القَيُوء بالفتح على فعول: الدواء الذي يُشْرَبُ للقيء. ويقال: به قياء بالضم والمد: إذا جعل يُكثِرُ القيء.

■ قيح: القَيْح: المدة لا يخالطها دم، تقول منه: قاح الجرح يقيح. وقَيْح الجرح وتَقْيَح. وقاحة الدار: ساحتها.

■ قيد: القَيْد: واحد القيود. وقد قَيْدَت الدابة. وقَيْدَت الكتاب: شكّلته. وهؤلاء أجمال مقاييد، أي: مقيدات. ويقال للفرس الجواد: قَيْدُ الأوابد؛ لأنه يمنع الوحش من القوات، لسرعته. قال امرؤ القيس: [الطويل]

[وقد اغْتَدِي والطير في وُكُنَاتِها]
بُمُتَجَرِدِ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ
وقَيْد: اسم فرس كان لبني تغلب، عن الأصمعي. ويقال للقَيْد الذي يُضْمُّ عُقُوبِي الرّجل: قَيْد. قال الأحمر: قيد الفرس: سمة تكون في عنق البعير على صورة القيد. وأنشد: [الرجز]

كُومٌ على أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسِ
تَنْجُو إذا اللَّيْلُ تَدَانَى والتَّبَسِ
والمُقَيْد: موضع القيد من رجل الفرس، والخلخال من المرأة. وتقول: بينهما، قيد رُمح بالكسر، وقاد رُمح، أي: قدر رُمح. والقَيْد: الذي إذا قُدَّتْ ساهلك، وقال الشاعر: [الطويل]

وَشاعِرٍ قَوْمٍ قد حَسَنْتُ خِصَاءَهُ
وكان له قَبْلُ الخِصَاءِ كَتِيبُ
أَسْمُ خَبُوطٍ بالفَرَّاسِينِ مُضْعَبُ
فأصبح مني قَيْدًا تَرَبُّوثُ
وَالْقِيَاد: حبل تُقاد به الدابة.

■ قير: القير: القار. وقيرت السفينة: طليتها بالقار. وصانعه قَيَّار. وقَيَّار: اسمُ جملٍ ضابئ بن الحارث، وقال: [الطويل]
فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ
فَلِإِنِّي وقَيَّارٌ بها لَعَرِيبُ
يرفع قَيَّار على الموضع.

■ قيس: قَيْسُ الشيء بالشيء: قدرته على مثاله. ويقال: بينهما قَيْسٌ رُمح وقاس رُمح، أي: قدر رُمح. وقَيْس: أبو قبيلة من مُضَرَ، وهو قَيْس عِيلَان، واسمه النَّاسُ بن مُضَرَ بن نزار، وقَيْس لقبه. يقال: تَقَيْس فلان: إذا تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب، إمّا بحلف أو جوارٍ أو ولّاء، قال رؤبة: [الرجز]

وقَيْس عِيلَانٌ وَمَنْ تَقَيْسَا
والقَيْسان من طيء: قَيْس بن عَنَاب بن أبي حارثة بن جُدِي بن تَدُول بن مُخْتَر بن عَتُود، وقَيْس بن

يُغَجِّلُ كَفَّ الْحَارِي الْمُطِيبِ
والموضع مَقِيط. وقاظ يومنا، أي: اشتد حره.
وَقَيْطَنِي هذا الشيء، أي: كفاني لِقَيْطِي، قال الراجز:

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي
مُقَيْظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي
أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتٍّ

سُودٌ نِعَاجٌ كَزَعَجِ الدَّشْتِ

■ قيق: القيقاء: الأرض الغليظة والهمزة مبدلة من
الياء، والياء الأولى مبدلة من الواو، يدلك عليه قولهم
في الجمع: القواقي. وهو فعلاء، ملحق بسزداج،
وكذلك الزيزاء؛ لأنه لا يكون في الكلام مثل: القلقال
إلا مصدرًا. وقد يجمع على اللفظ فيقال: قياقي، قال
الراجز:

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي
لَأَتَيْنَ مِنْهُ أَذُنِي عَنَاقِي

وقول روضة: القيق، يريد جمع قيقاء؛ كأنه أخرجه
على جمع قيقه.

■ قيل: القائلة: الظهيرة. يقال: أنا عند القائلة، وقد
يكون بمعنى القيلولة أيضًا، وهي النوم في الظهيرة.
تقول: قال يقبل قيلولة، وقيلًا، ومقيلًا، وهو شاذ،
فهو قائل وقوم قيل، مثل: صاحب وصاحب، وقيل
أيضًا بالتشديد. وما أكلاً قائلته، أي: نومه؛ ولا يقال
ما أقيلته؛ كما قالوا: تركت ولم يقولوا ودعت، لا
لعله. والقيل أيضًا: شرب نصف النهار. يقال: قَيْلُهُ
فَقَيْلٌ، أي: سقاه نصف النهار فشرّب، قال الراجز:

[منهوك الرجز]

يَا رَبِّ مُهَرِّمُ مَرْغُوقِ
مُقَيْلٍ أَوْ مَغْبُوقِ
مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

ويقال: هو شروبٌ للقيل: إذا كان مهيأًا دقيق
الخصر، يحتاج إلى شرب نصف النهار. وقيل: اسم
رجل من عاد. وقيلة: أم الأوس والخزرج. وأقلته

هَذَمَهُ بَنُ عَتَابٍ. وَعَبْدُ الْقَيْسِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ
عَبْدُ الْقَيْسِ بَنُ أَفْصَى بَنُ دُعْمَى بَنُ جَدِيلَةَ بَنِ أَسَدٍ بَنِ
رَبِيعَةَ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: عَبْقَسِي، وَإِنْ شئتَ عَبْدِي،
وَقَدْ تَعَبَّقَسَ، كَمَا يُقَالُ: تَعَبَّقَسَ، وَتَقَيَّسَ.

■ قيص: قَيْصُ السِّنِّ: سَقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة. قال الأموي: انقَاضَتِ
البئرُ: انهارت. وقال الأصمعي: الْمُتَقَاضُ: الْمُتَقَرِّرُ
مِنْ أَصْلِهِ؛ وَالْمُتَقَاضُ، بِالضَادِّ الْمَعْجَمَةِ: الْمُنْشَقُّ
طَوْلًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَمَقِيصُ بَنِ ضُبَابَةَ، بِكسْرِ الميم: رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ قَتَلَهُ
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ.

■ قيص: قال أبو زيد: انقَاضُ الْجِدَارِ انْقِيَاضًا، أَيْ:
تَصَدُّعٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقَيَّضَ
تَقَيُّضًا؛ وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا: إِذَا انكَسَرَتْ وَلَقَا،
قَالَ: فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَتَفَلَقْ قِيلَ: انْقَاضَتْ فَهِيَ
مُنْقَاضَةٌ. قَالَ: وَالْقَارُورَةُ مِثْلُهُ، وَقِيضُهَا أَنَا فَانْقَاضَتْ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: انْقَاضَتِ الرِّكْبَةُ، وَانْقَاضَتِ السِّنُّ،
أَيْ: تَشَقَّقَتْ طَوْلًا، وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالصاد. والقَيْضُ: مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ
الْأَعْلَى. وَقَائِضَتُ الرَّجُلِ مُقَائِضَةٌ، أَيْ: عَاوِضَتُهُ
بِمَتَاعٍ؛ وَهِيَ قَيْضَانٍ، كَمَا تَقُولُ: بَيَّعَانِ. وَقَيْضُ اللَّهِ
فَلَانًا فَلَانًا، أَيْ: جَاءَ بِهِ وَأَتَاهُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَقَيْضًا لَمْ تُرَلِّهَ﴾ [نصلت: ٢٥]. وَتَقَيَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ،
أَيْ: أَشْبَهَهُ.

■ قبط: الْقَيْظُ: حَمَارَةُ الصَّيْفِ. وَقَاطَ بِالْمَكَانِ وَتَقَيَّظَ
بِهِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ، قَالَ الْأَعْشَى: [الرجز]
يَا رَحْمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ

الْبَيْعُ إِقَالَةٌ، وَهُوَ فَسْخُؤُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: قُلْتُهُ الْبَيْعَ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. وَاسْتَقْلَنَهُ الْبَيْعَ فَأَقَالَنِي إِيَّاهُ. وَتَقِيلُ فَلَانٌ أَبَاهُ، أَي: أَشَبَّهُهُ. وَقِيلَ، بِكسر القاف: اسمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ عَالٍ.

■ قَيْن: الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ، وَالْجَمْعُ: الْقَيُونُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْحَدَّادِ مَا كَانَ: قَيْنًا، وَلَقَدْ قَانَ يَقِينٌ قَيْنًا؛ يُقَالُ: قِنْ إِنْاءَكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ. وَقِنْتُ الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا: لِمَمَّتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ. وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا

صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا
وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُضْبِحٌ). وَهُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ، صَارَ مَثَلًا فِي الْكُذْبِ وَالْبَاطِلِ، يُقَالُ: دُهُدَرَيْنِ وَسَعْدُ الْقَيْنِ. وَبَنَاتُ قَيْنٍ: اسمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ عَوْيفُ الْقَوَافِي: [الوافي]

صَبَّخْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ

مُلَمَلَمَةً لَهَا لَحَبٌ طَحُونَا
وَيُقَالُ لِبَنِي الْقَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَلَقَيْنِ، كَمَا قَالُوا: بَلَحَارِثُ وَبَلَهُجَيْمُ، وَهُوَ مِنْ شَوَادِ التَّخْفِيفِ. وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قُلْتَ: قَيْنِي، وَلَا تَقُلْ: بَلَقَيْنِي. وَالْقَيْنَانِ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَظِيفِي يَدَيِ الْبَعِيرِ. قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ
يُرِيدُ: جَمْعُ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ الْإِبِلُ. وَاقْتَانُ النَّبْتِ اقْتِيَانًا:

إِذَا حَسُنَ. وَاقْتَانَتِ الرُّوضَةُ: أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةً. وَقَدْ قَيَّنَتِ الْعُرُوسُ تَقْيِينًا: زَيَّنَتْهَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِينُ النِّسَاءَ، شَبَّهَتْ بِالْأَمَةِ؛ لِأَنَّهَا تُصْلِحُ الْبَيْتَ وَتَزِينُهُ وَتَقْيِنُتُ هِيَ، أَي: تَزِينُتُ. وَالْقَيْنَةُ: الْأَمَةُ مَغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ،

وَالْجَمْعُ: الْقِيَانُ، قَالَ زَهِيرٌ: [البسيط]

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ عَبْدٍ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ، وَالْأَمَةُ قَيْنَةٌ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيْنَةَ الْمَغْنِيَّةَ خَاصَّةً، وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ، وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [الطويل]

[خَرَجَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ]

عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفَامٍ

يَعْنِي: رَخَلَ قَيْنَهُ النَّجَارُ وَعَمِلَهُ، وَيُقَالُ: نَسَبَهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ.

■ قِيه: أَبُو عُبَيْدٍ: الْقُوَهَةُ: اللَّبَنُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا وَفِيهِ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ. وَالْقُوَهِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ بَيَضٌ.

حرف الكاف

■ كَابُ: الكأبة: سوء الحال والانبكسار من الحزن. وقد كَثِبَ الرجلُ يَكْأَبُ كَأَبَتَهُ كَأَبَةً، فهو كَثِيبٌ، وامرأةٌ كَثِيبَةٌ وكَأَبَاءُ أَيضًا. قال الراجز:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي

أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّقِي

أَوْ أَنْ تُرَيِّ كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِي

واكتأب الرجلُ مثله. وَرَمَادٌ مكتئبٌ اللون: إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجهُ الكَثِيبِ.

■ كَادَ: عقبَةٌ كَوُودٌ: شاقَّةُ المصعدِ. وتكَادُنِي الشيء وتكادني، أي: شقَّ عليَّ، تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بمعنى.

■ كَأَسُ: الكَأَسُ مؤنثة، قال الله تعالى: ﴿يَكْأَسِينَ

مَعِينٍ ٥٠﴾ [الصفات: ٤٥-٤٦]. وأنشد الأصمعي:

[المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأَسٌ فَالْمَرْءُ ذَانِقُهَا

قال ابن الأعرابي: لا تسمَّى الكَأَسُ كَأَسًا إلا وفيها الشراب. والجمع: كُؤُوسٌ، وَأَكُؤُوسٌ، وَكُنَاسٌ.

■ كَأَكَا: تَكَأَكَا، أي: جَبُنَ وَضَعُفَ وَنَكَصَ، مثل:

تَكَعَكَعَ. والمتكأكي: القصير. والتكأكو: التجمع،

وسقط عيسى بن عُمَرَ عن جِمَارٍ لَهُ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ

النَّاسُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَكَأَكَأْتُمْ عَلَيَّ تَكَأَكُؤُكُمْ عَلَى ذِي

جِنَّةٍ؟ افْرُقُوا عَنِّي.

■ كَالُ: أبوزيد: الكَوَالُ: القصير. وقد اكْوَأَ الرجلُ

فهو مُكْوِئِلٌ.

■ كَبَا: كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبُوءًا: سقط؛ فهو كَابٌ. أبو

عمرو: إِذَا حِيْذَتِ الْفَرْسُ قَلَمَ تَعْرِقَ قِيلَ: كَبَا الْفَرْسُ.

قال أبو الغوث: وكذلك إِذَا كَتَمَ الرِّبُو. وَكَبَا الزُّنْدُ: إِذَا

لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ. وَأَكْبَاهُ صَاحِبُهُ: إِذَا دَخَنَ وَلَمْ يُورِ.

وَكَبُوتُ الشَّيْءِ: إِذَا كَسَحَتْهُ. وَكَبُوتُ الْكُوزِ: إِذَا

صَبِيتَ مَا فِيهِ. وَالْكَبَا مَقْصُورٌ: الْكِنَاسَةُ، وَالْجَمْعُ: [الطويل]

الْأَكْبَاءُ، مِثْلُ: مَعَى وَأَمْعَاءُ، وَالْكَبَةُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ:

كُبُونٌ. قال الكميت: [الوافر]

وَبِالْعَدَوَاتِ مَنِبِّئُنَا نُضَارُ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كُبِينَا

وَالْكِبَاءُ مَمْدُودٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَرَنْدَا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمَقْتَرَا

يقال منه: كَبَى ثَوْبَهُ بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: بَخَّرَهُ. وَتَكَبَّى

وَإِكْتَبَى، أَيْ: تَبَخَّرَ. وَالْكَبُوءُ: مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ مِنَ

الرَّجْلِ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْبُرُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: خَبَتِ النَّارُ،

أَيْ: سَكَنَ لَهَا. وَكَبَتْ: إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ

تَحْتَهُ. وَهَمَدَتْ: إِذَا طَفِئَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ الْبَقَّةُ.

وَفُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ، أَيْ: عَظِيمُ الرَّمَادِ يَنْهَالُ.

■ كَبَ: كَبَهُ اللَّهُ لوجهه، أَيْ: صَرَعَهُ، فَأَكَبَّ عَلَى

وجهه. وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يَقَالَ: أَفَعَلْتُ أَنَا وَقَعَلْتُ

غَيْرِي. يَقَالَ: كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَقَالَ:

أَكَبَّ. أَيْ: كَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ

وَالْقَارُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤] وَأَكَبَّ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ

وَإِن كَبَّ، بِمَعْنَى. وَتَقُولُ: جَاءَ مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ، أَيْ:

مَتَزَمِّلًا. وَتَكَبَّيْتُ الْإِبِلَ: إِذَا صُرِعْتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ.

وَالْكَبَةُ: مِنَ الْغَزْلِ؛ تَقُولُ مِنْهُ: كَبَيْتُ الْغَزْلَ، أَيْ:

جَعَلْتَهُ كَبِيًّا. وَالْكَبَةُ بِالْفَتْحِ: الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ

وَالْجَرِيِّ، وَهُوَ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ عَلَى الْمِقْوَسِ لِلْجَرِيِّ أَوْ

لِلْحِمْلَةِ. وَكَذَلِكَ كَبَةُ الشِّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ. وَالْكَبَةُ

أَيْضًا: الزَّحَامُ. وَالْكَبَابُ: الطَّبَاهِجُ. وَالْكَبَابَةُ: دَوَاءٌ.

وَالْكَبَابُ بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ، أَيْ: تَجَعَّدَ.

قال ذو الرمة: [الطويل]

تَوَخَّاهُ بِالْأَغْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثْرِنُ الْكَبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مِخْمَلٍ

وَكَبَّكُبُ: اسْمُ جَبَلٍ، صَرْفُهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

[الطويل]

«الْكِبَادُ مِنَ الْقَبْ». الأصمعي: يقال للأعداء: سود
الأكباد، كما يقال لهم: صُهِبَ السَّبَالُ، وإن لم يكونوا
كذلك. قال الأعشى: [الوافر]
فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِنْثَانٍ قَوْمِ
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سَوْدُ
وقولهم: فلان تُضْرَبُ إليه أكباد الإبل، أي: يُرْحَلُ إليه
في طلب العلم وغيره.

■ كبر: الكِبَرُ في السن. وقد كَبِرَ الرجل يُكْبِرُ كِبَرًا،
أي: أَسَنَّ، ومُكَبِّرًا أيضًا بكسر الباء. ويقال: عَلَاهُ
المُكَبِّرُ. والاسم الكِبَرَةُ بالفتح. يقال: عَلَتْ فلانًا
كِبَرَةً. وكَبِرَ بالضم يُكْبِرُ، أي: عَظُمَ، فهو كَبِيرٌ
وَكِبَارٌ. فإذا أفرط قيل: كِبَارٌ بالتشديد. والكِبَرُ:
بالكسر العظمة، وكذلك الكِبْرِيَاءُ. وكَبِرَ الشيء
أيضًا: مُعْظِمُهُ. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾
[النور: ١١]. وقال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا
قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَشْعُرُ
ويقال أيضًا: فلان كِبَرَةٌ ولد أبيه: إذا كان آخرهم.
قال ابن السكيت: يستوي فيه الواحد والجمع
والمؤنث وقال أبو عبيد: هو مثل قولهم: عَجْزَةٌ ولد
أبويه. وقولهم: كَبُرَ قَوْمِي بالضم، أي: هُوَ أَقْعَدُهُمْ فِي
النسب. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ»، وهو أن
يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن، فالولاء لابن دون
ابن الابن. ويقال أيضًا: كُبِرَ سِيَّاسَةُ النَّاسِ فِي الْمَالِ.
ويقال أيضًا: اكْبَرَةُ قَوْمِي، بالكسر والراء مشددة، أي:
كُبِرَ قَوْمُهُ، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث.
والكَبَرُ بالتحريك: الْأَصْفُ، فارسيٌّ معرب.
والكُبْرَى: تَانِيَةُ الْأَكْبَرِ، والجمع: الكُبَرُ، وجمع
الأكْبَرِ: الْأَكْبَابُ وَالْأَكْبَرُونَ، ولا يقال كَبَرٌ؛ لأنَّ هذه
الْبَيْتَةَ جُعِلَتْ لِلصِّفَةِ خَاصَّةً، مثل: الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ،
وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِأَحْمَرٍ، وَلَا تَقُولُ:
هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ حَتَّى تَصِلَهُ بِمَنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ

فَأَخْرُ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ
وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدٌ كَنْكَبٍ
وَتَرَكَ صَرْفَهُ الْأَعْشَى فِي قَوْلِهِ: [الطويل]
وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

■ كبت: الكَبْتُ: الصِّفَةُ وَالْإِذْلَالُ. يقال: كَبَتَ اللَّهُ
الْعَدُوَّ، أي: صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ. وَكَبَتَهُ لَوَجْهِهِ، أي:
صَرَعَهُ.

■ كبت: الكَبَاتُ بِالْفَتْحِ: التَّضْيِيقُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، وَمَا
لَمْ يُؤْنِغْ فَهُوَ بَرِيرٌ. وَكَبَتِ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ، أي: تَغَيَّرَ
وَأَزْوَجَ، وَيَشُدُّ: [الرجز]

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبًا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبَا
■ كبح: كَبَحْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا جَذَبْتَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ لِكَيْ
تَقِفَ وَلَا تَجْرِي. يقال: أَكْمَحْتُهَا، وَأَكْفَحْتُهَا،
وَكَبَحْتُهَا هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

■ كبذ: الْكَبْدُ وَالْكَبْدُ: وَاحِدَةُ الْأَكْبَادِ، مِثْلُ: كَذِبٍ
وَكِذْبٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: كَبَدْتُ لِلتَّخْفِيفِ، كَمَا قَالُوا لِلْفَخِذِ
فَخَذٌ، وَكَبَدُ السَّمَاءِ: وَسَطُهَا، يَقَالُ: كَبَدْتُ النِّجْمَ
السَّمَاءِ، أي: تَوَسَّطُهَا. وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ، أي:
صَارَتْ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ. وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ: غَلِظَ وَخَثُرَ.
وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُمْ صَغُرُوا كُبَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا.
وَكَبَدُ الْقَوْسِ: مَقْبِضُهَا. يَقَالُ: ضَمَّ السَّهْمَ عَلَى كَبَدِ
الْقَوْسِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا.
وَكَبَذْتُ الرَّجُلَ: أَصْبَتُ كَبِدَهُ؛ فَهُوَ مَكْبُودٌ. وَالْأَكْبَدُ:
الضَّخْمُ الْوَسِطُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَطِيءَ السَّيْرِ. وَامْرَأَةٌ
كَبْدَاءُ بَيْنَةُ الْكَبَدِ، بِالتَّحْرِيكِ. وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ: إِذَا مَلَأَ
مَقْبِضُهَا الْكَفَّ. وَالْكَبْدُ: الشَّدَّةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]. وَكَابَذْتُ الْأَمْرَ: إِذَا
قَاسَيْتَ شِدَّتَهُ. وَالْكَبَادُ: وَجَعُ الْكَبَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

واللام. والمَكْبُوراءُ: الكِبَارُ. وقولهم: توارثوا
المجد كابراً عن كابر، أي: كَبِيرًا عن كَبِيرٍ في العزِّ
والشرف. وأكْبَرْتُ الشيء: استعظمته. وأكْبَرُ
الصبي، أي: تَعَوَّطَ، وهو كناية. والتَّكْبِيرُ: التعظيم.
والتَّكْبِيرُ والاستِكْبَارُ: التعظم. والكِبَرِيثُ معروف.
وقولهم: أعزُّ من الكِبَرِيثِ الأحمر، إنما هو كقولهم:
أعزُّ من يَبْضِ الأتوق. ويقال أيضاً: ذهب كِبَرِيثُ،

أي: خالص. قال رؤبة بن العجاج: [الرجز]

هَلْ يَنْفَعَنِي كَذْبُ سِخْرِيثٍ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيثٍ

■ كبس: كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا: طمئنتُهُما
بالتراب. واسم ذلك التراب كِبَسٌ بالكسر. وربما
قالوا كَبَسَ رأسه، أي: أدخله في ثيابه. ويقال: رجلٌ
أَكْبَسَ بَيْنَ الكَبَسِ، للذي أقبلت هامته وأدبرت جبهته.
والكَبَاسُ بالضم: العظيم الرأس. والكِبَاسَةُ بالكسر:
العِذْقُ، وهو من التمر بمنزلة العُنُقود من العنب.
والكَبِيسُ: ضربٌ من التمر. والسنة الكَبِيسَةُ: التي
يُسْتَرَقُّ منها يوم، وذلك في كل أربع سنين.

والكابوسُ: ما يقع على الإنسان بالليل. ويقال: هو
مقدمة الصُّرع. وكَبَسُوا دَارَ فلان: أغاروا عليها فجأة.
■ كبش: الكَبْشُ: واحد الكِبَاشِ والأَكْبَاشِ وكَبْشُ
القوم: سيدهم.

■ كبيل: الكَبِيلُ: القيد الضخم. يقال: كَبَلْتُ الأسيرَ
وكَبَلْتُهُ: إذا قَيَّدْتُهُ، فهو مَكْبُولٌ ومُكَبَّلٌ. والكَبِيلُ: ما
ثَنِي من شَفَةِ الدَّلْوِ، وهو إِبْدَالُ الكَبْنِ. وفروُ كَبِيلٍ،
بالتحريك، أي: قصير. والمُكَابَلَةُ: التأخير
والحبس. يقال: كَبَلْتُكَ دَيْتَكَ. والمُكَابَلَةُ: أن تُبَاعَ
الدارُ إلى جنبِ دارك وأنت محتاج إليها فتَوْخَّرَ شراءها
ليشتريها غيرك، ثم تأخذها بالشَّفْعَةِ، وقد كَرِهَ ذلك،
وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «إذا وَقَعَتِ
السُّهُمانُ فلا مكابلة»، يقول: إذا حُدَّتِ الدُّورُ فلا
يُحْبَسُ أحدٌ عن حقِّه، كأنه كان لا يَرَى الشَّفْعَةَ للجار.

■ كبن: الأصمعي: الكَبْنُ: ما ثَنِي من الجلد عند شَفَةِ
الدَّلْوِ ثُمَّ حُرْزَ، تقول منه: كَبَنْتُ الدَّلْوَ بالفتح أَكْبَنُها
بالكسر: إذا كَفَفْتَ جوانِبَ شَفَتِها. وكَبَنْتُ عن
الشيء: عدلْتُ عنه. وكَبَنْتُ الشيء: عَيَّيْتُهُ، وهو مثل
الخبن. وكَبِنَ فلانٌ: سَمِنَ. والكَبْنَةُ: المنقبض
الخبيل. وقال: [الكامل]

يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُّوا

في القوم غير كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ
الأموي: كَبِنَ الظبي: إذا لَطَأَ. وأَكْبَانُ: انقبض. قال
مُدرِك: [الرجز]

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا

ورجلٌ مَكْبُونُ الأصابع، هو مثل: الشُّنْ. والكَبَانُ:
داءٌ يأخذ الإبلَ. يقال: يعيرُ مَكْبُونٌ.

■ كتب: الكتاب معروف، والجمع: كُتُبٌ وكُتُبٌ.
وقد كَتَبْتُ كِتَابًا وكِتَابًا وكِتَابَةً. والكتاب: الفَرَضُ
والْحُكْمُ والقَدَرُ. قال الجعدي: [البيسط]

يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

عنكم وهل أَمْنَعُ اللَّهَ مَا فَعَلَا

قال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم: العالم. قال الله
تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَمَا يَكْتُبُونَ﴾ [الطور: ٤١].

والكُتُبُ: الجمع، تقول منه: كَتَبْتُ البغلة: إذا
جمعت بين شَفَرِها بحلقة أو سيرٍ، أَكْتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ كِتَابًا.
وَكَتَبْتُ القربة أيضًا كِتَابًا: إذا حُرْزْتُها، فهي كَتِيبٌ.
والكُتْبَةُ بالضم: الحُرْزَةُ. قال ذو الرمة: [البيسط]

وَفَرَاءَ عَزْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا

مُسَلْسَلٌ ضَيَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

والكُتَابُ: الكُتْبَةُ. والكُتَابُ أيضًا والمَكْتَبُ واحد،
والجمع: الكتاتيب. والكُتَابُ أيضًا: سهمٌ صغير
مُدَوَّرُ الرأس يتعلَّم به الصبي الرمي، وبالثاء أيضًا،
والثاء في هذا الحرف أعلى من الثاء. والكتيبة:
الجيش، تقول منه: كَتَبَ فلانٌ الكتائبَ تكتيبًا، أي:
عبَّاهَا كُتَيْبَةً كُتَيْبَةً. وَكَتَبْتُ الخيلَ، أي: تجمَّعت.

أَكْتَمِينَ. ورأيت القوم أجمعين أكتمين، ولا يُقَدَّم كُتْعٌ على جُمْعٍ في التأكيد ولا يُقَرَّدُ؛ لأنه إِتْبَاعٌ له. ويقال: إِنَّهُ مأخوذ من قولهم: أتى عليه حَوْلٌ كَتِيعٌ، أي: تَامٌ، وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين، ذكره في شرح كتاب الجرمي، وكُتْعٌ، أي: هرب.

■ كُتِفَ: الكُتِفُ والكُتْفُ، مثل: كَذِبٌ وَكَذَبٌ، والجمع: الأَكْتافُ. يقال رجلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الكُتْفِ، أي: عريض الكُتِفِ. والأَكْتَفُ أيضًا من الخيل: الذي في أعالي غَرَضِيْفٍ كُتِفِهِ انْفِرَاجٌ. والكُتِفَةُ: ضَبَّةُ الباب، وهي حديدة عريضة. ومنه قول الأعشى: [الخفيف]

أَوْ إِنَاءُ الثُّنَّارِ لَاحِمَهُ الْقَيْ
نُ وَدَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتِيفِ
وَالْكَتِفَةُ: السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ. قال القطامي: [الطويل]
أَخَوْتُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ
وَالْكَتَفَانُ: الجراد أول ما يطير منه، الواحدة: كُتْفَانَةٌ
يقال: هي الجراد بعد الغوغاء، أولها السَّرْوُ، ثم
الدَّبْيُ، ثم الغوغاء، ثم الْكَتَفَانُ. وَالْكَتْفُ: المشي
الرويد. وقد كُتِفَتِ الخيل وَتَكَتَفَتْ: إِذَا رَتَفَتْ فَرُوعُ
أَكْتافِهَا فِي المشي. وَالْكَتْفُ أيضًا: أَنْ يُشَدَّ جُنُودُ
الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَكُتِفَتِ الرَّجُلُ: إِذَا
شَدَّتْ يَدِيهِ إِلَى خَلْفِ الْكَتَافِ، وَهُوَ حَبْلٌ. وَالْكَتْفُ
بِالتَّحْرِيكِ: ظَلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ: يَقَالُ: جَمَلٌ أَكْتَفٌ، وَنَاقَةٌ كُتْفَاءُ.

■ كُتِلَ: الْكُتْلَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وَغَيْرِهِ.
وَالْمِكْتَلُ: شِبْهُ الزَّنْبِيلِ، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا.
وَالْمُكْتَلُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْقَصِيرُ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَيْتِلَةُ بِلُغَةٍ
طَيِّئَةٍ: النَخْلَةُ الَّتِي فَاتَتْ الْيَدَ. وَأَنشَدَ: [الرجز]

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كِتَائِلِي
مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسَنِ الْعَطَابِلِ
طَوِيلَةَ الْأَفْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ

قال أبو زيد: كُتِبَتِ النَاقَةُ نَكْتِيًا: إِذَا صَرَزَتْهَا. وَقَوْلُ:
أَكْتَمِينِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، أَي: أَمْلِهَا عَلَيَّ. وَأَكْتَبْتُ الْقِرْبَةَ
أَيْضًا: شَدَدْتُهَا بِالرُّكَاةِ، وَكَذَلِكَ كُتِبَتْهَا كُتْبًا، فَهِيَ
مُكْتَبٌ وَكُتِيبٌ. وَأَكْتَبْتُ الْكِتَابَ، أَي: كُتِبَتْهُ. وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ﴾ [الفرقان: ٥].
وَقَوْلُهُ أَيْضًا: أَكْتَبَ الرَّجُلُ: إِذَا كُتِبَ نَفْسُهُ فِي دِيْوَانِ
السُّلْطَانِ. وَالْمُكْتَبُ: الَّذِي يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ. قَالَ
الْحَسَنُ: كَانَ الْحِجَاجُ مُكْتَبًا بِالطَّائِفِ، يَعْنِي مُعَلِّمًا.
وَاسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ، أَي: سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ. وَالْمَكَاتِبَةُ
وَالْتَكَاتِبُ بِمَعْنَى: الْعَبْدُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ
بِشْمِهِ، فَإِذَا سَمِعَ وَأَدَّاهُ عَتَقَ.

■ كَتَتِ: الْكَتِيتُ: صَوْتُ الْبَكْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْكَشِيشِ.
يَقَالُ: كَتَّ الْبَعِيرُ يَكْتُ بِالْكَسْرِ: إِذَا صَاحَ صِيَاحًا لَيِّنًا.
وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ. وَكَتَّتِ الْقِدْرُ: غَلَّتْ،
وَكَذَلِكَ الْجِرَّةُ الْجَدِيدَةُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ. وَيَقَالُ:
أَتَانَا بِجَيْشٍ مَا يَكْتُ، أَي: مَا يُحْصَى عَدَدُهُ. وَالْكَتْكَةُ
فِي الضَّحْكِ: دَوْنُ الْقَهْقَهَةِ.

■ كُتِعَ: كُتِعَهُ كُتْعًا: إِذَا رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ،
وَالطَّعَامُ: إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ.
■ كُتِدَ: الْكُتْدُ وَالْكُتْدُ: مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ.
وَالْكُتْدُ: نَجْمٌ.

■ كُتِرَ: الْكُتْرُ بِالْكَسْرِ: السَّنَامُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
كُتِرَ كَحَافَةٍ كَيْسِرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْكُتْرَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.
وَالْكُتْرُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: يَقَالُ: هُوَ بَنَاءُ
مِثْلِ الْقَبَّةِ، شِبْهُ السَّنَامِ بِهِ.

■ كُتِعَ: يَقَالُ: مَا بِالْدَارِ كُتِيعٌ، أَي: أَحَدٌ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ. وَالْكَتْعُ:
وَلَدُ الثَّعْلَبِ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: كُتْعَانٌ.
مِثْلُ: صُرْدٌ وَصِرْدَانٌ. وَكُتْعٌ: جَمْعُ كُتْعَاءَ فِي تَوْكِيدِ
الْمَوْثُوثِ. يَقَالُ: اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كُتْعَاءَ،
وَرَأَيْتُ أَخَوَاتِكَ جُمْعَ كُتْعَ. وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ

والعطابل: جمع العطبول. ويروى (الحُسْر) بالراء. والتكثُل: ضربٌ من المشي. والكُتَال، بالضم: القصير، والنون زائدة.

■ كتم: كَتَمْتُ الشيءَ كَتْمًا وَكِتْمَانًا، وَانْتَمَتُهُ أَيْضًا. وسحابٌ مُكْتَمٌ: لا رعد فيه. وسرٌّ كَاتِمٌ، أي: مَكْتُومٌ. ومُكْتَمٌ بالتشديد: بولغ في كِتْمَانِهِ. وَاسْتَكْتَمْتُهُ سَرِي: سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُمَهُ. وَكَاتَمَنِي سَرَهُ: كَتَمَهُ عَنِي. وَرَجُلٌ كَتَمَةٌ: مَثَال: هُمَزَةٌ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ سَرَهُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَاقَ مَنَخْرُهُ عَنْ نَفْسِهِ: قَدْ كَتَمَ الرَّبْوُ. قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

كَأَنَّ خَفِيفَ مَنَخْرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوُ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ يَقُولُ: مَنَخْرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ إِذَا كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقٍ مَخْرَجِهِ. وَالكُتُومُ: القوس التي لا شقَّ فيها. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كُتُومٌ طَلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونََ مِلْئِهَا
وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

وَنَاقَةُ كُتُومٍ: لَا تَرْعُو إِذَا رَكِبَتْ. وَخَزَزْتُ كَيْتِمٌ: لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَسَقَاءُ كَيْتِمٍ. وَالكَيْتَمُ بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ يُخْتَضِبُ بِهِ. وَكُتْمَانٌ بِالضَّم: اسْمُ جَبَلٍ. وَكُتَامَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ.

■ كتن: الْكُتَانُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ، وَحَذَفَ الْأَعْشَى مِنْهُ الْأَلْفُ لِلزُّرُورَةِ فَقَالَ: [المقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُو
بَ بَيْنَ الْخَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ
كَمَا حَذَفَهَا ابْنُ هَرَمَةَ فِي قَوْلِهِ: [البسيط]

بَيْنَا أَحْبَرُ مَدَحًا عَادَ مَرْتَبَةً
هَذَا لَعَمْرُكَ شَرُّ دِيْنُهُ عِدَدُ

دِيْنُهُ: ذَابُهُ، وَالْعِدَدُ: الْعِدَادُ، وَهُوَ اهْتِاجٌ وَجَعُ اللَّدِيغِ. وَالكَتَنُ: الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ، وَأَثَرُ الدَّخَانِ فِي الْبَيْتِ. وَكَيْتَنٌ جَحَافِلُ الْبَعِيرِ مِنْ أَكْلِ الْعَشْبِ: إِذَا لَزِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

وَالْعَبْرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَيْتَنَ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشُّجَيْرُ الشُّجْرُ: جَمْعُ ثُجْرَةٍ، وَهِيَ الْقَطْعُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الثُّجْرُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ، قِطْعَةٌ هُنَا وَأُخْرَى هُنَا؛ وَالْعَضْرَسُ: شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ. وَيُرْوَى: الثُّجْرُ، بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَهُوَ الْمَعْرُضُ، وَثُجْرَةُ الْوَادِي: وَسَطُهُ حَيْثُ اتَّسَعَ وَانْبَطَحَ، وَيُقَالُ: احْتَلَّ ثُجْرَتَهُ، أَي: وَسَطُهُ وَأَعْرَضَهُ. وَالْمَكْنَانُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ، الْوَاحِدَةُ: مُكْنَانَةٌ.

وَكَيْتَنٌ: لَزِجَتْ وَاتَّسَخَتْ. وَكُلُّ مَا اتَّسَخَ فَقَدْ كَيْتَنَ. وَيُقَالُ: جَشِرَ الْوُطْبُ وَكَيْتَنَ: إِذَا اتَّسَخَ وَكَثُرَ عَلَيْهِ اللَّبْنُ. وَسَقَاءُ كَيْتَنٍ، إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ.

■ كنى: قَالَ الْخَلِيلُ: اكْتَوْنِي الرَّجُلُ: إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاكْتَوْنِي: إِذَا تَتَعَتَّعَ.

■ كئا: كَفُوَةٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ شَاعِرٍ.
■ كئا: أَبُو زَيْدٍ: كَأَا اللَّبْنُ يَكْنَأُ كِنَاءً، إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبْنِ. قَالَ: وَكُنَاتُ الْقِدْرُ كِنَاءُ: إِذَا أَرِيدَتْ لِلْعَلْيِ، يُقَالُ: خَذْ كِنَاءَةً قَدْرِكَ وَكِنَاءَةً قَدْرِكَ، وَهُوَ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغْلِي. قَالَ: وَكُنَاتُ أَوْبَارُ الْإِبِلِ كِنَاءُ: نَبْتُ، وَكَذَلِكَ كِنَاءُ اللَّبْنِ وَالْوَبَرُ وَالتَّبْتُ نَكْنِئَةٌ. وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [الطويل]

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كُنَاتَ لَكَ لِحْيَةٌ
كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقٍ

وَيُقَالُ أَيْضًا: كُنَاتُ: إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبْنِ.

■ كئب: كَيْتَنُ الشَّيْءِ أَكْنَبُهُ كُنْبًا: إِذَا جَمَعْتَهُ. وَانْكَئِبَ الرَّمْلُ، أَي: اجْتَمَعَ. وَكُلُّ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ انْكَئِبَ فِيهِ. وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَئِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ؛ وَالْجَمْعُ: الْكُنْبَانُ، وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ. وَالْكَئْبَةُ مِنَ اللَّبْنِ: قَدْرُ حَلَبَةٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ اللَّبْنِ، وَالْجَمْعُ: كُنْبٌ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُئْبِ

يقال: الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ، والقِلِّ والكِثْرِ.
والنكاثِرُ: المُكاثِرَةُ. وعددٌ كاثِرٌ، أي: كثيرٌ. قال
الأعشى: [السريع]

ولست بالأنثَرِ منهم حصَى
وإنما العِزَّةُ للكَاثِرِ
وفلان يَتَكَثَّرُ بمال غيره. ابن السكيت: فلان مَكْثُورٌ
عليه: إذا نَفَدَ ما عنده وَكَثُرَتْ عليه الحقوق، مثل:
مشمود ومشفوه ومضفوف. والكُوثر من الرجال:
السيد الكثير الخير. قال الكميت: [الطويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْبٌ
وكان أبوك ابنُ العقائِلِ كَوْثَرًا
والكَوثرُ من الغبار: الكثيرُ. وقد تَكَوثرَ. قال الشاعر:
[الطويل]

وقد نازَ نقع الموتِ حَتَّى تَكُوثرَا
والكَوثرُ: نهر في الجنة. والكُثارُ بالضم: الكثيرُ.
والكثرُ: جُمَارُ النخل، ويقال: طَلَعها. وفي
الحديث: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ». وقد أَكْثَرَ النخل،
أي: أَطْلَعَ.

■ كَثَعَ: كَثَعَتِ الإبِلُ والغنمُ كُثُوعًا، أي: استرخت
بطونها ورمت بِثُلُوطِها. وكَثَعَ اللبنُ، أي: علا دَسْمُهُ
وُثُورَتُهُ رَأْسَهُ، مثل: كَثَا وَكَثَا. وكَثَعَتِ القدرُ: رَمَتْ
بِرَبْدِها، وهو الكُثْمَةُ. وشَقَّةُ كائنةٍ بائِعةٌ، أي: ممثلةٌ
غليظةٌ.

■ كَثَفَ: الكَثَافَةُ: الغِلْظُ. وقد كَثَفَ الشَّيْءُ فهو
كثيفٌ. وتكاثَفَ الشَّيْءُ.

■ كَثَلَ: الكَوَثَلُ: مُؤَخَّرُ السفينة، وقد يُشَدَّدُ فيقال:
كَوْثَلٌ.

■ كَثَمَ: أَكْثَمَ قَرِيبَتَهُ: مَلَأَهَا. والأَكْثَمُ: الواسع البطنُ،
ويقال الشيبان. وكَثَمَهُ عن الأمر: صَرَفَهُ عَنْهُ.
وَأَكْثَمَ: اسم رجل.

■ كَحَحَ: أَبُو عَمْرٍو: عَرَبِيٌّ كُحٌّ، وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ، لغة في
قَحٍّ وَقَحَّةٍ. وَأُمُّ كُحَّةٍ: امرأةٌ نزلت في شأنها الفرائضُ.

يقول إِنْشِي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ
وَأِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبَ
يعني الرجلُ يَأْتِي بِعِلَّةِ الْخُطْبَةِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْقَرَى. وكلُّ
شَيْءٍ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ
كُثْبَةٌ. والكُثْبُ: بالتحريك القُرْبُ. يقال: رَمَاهُ مِنْ
كُثْبٍ. ويقال: أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ، أي: أَمَكَّنَكَ.
والكائب: اسم جبل. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
[المتقارب]

لَأَضْبَحَ رَتْماً دُقَاقَ الْحَصَى
مَكَانَ الثُّبَيِّ مِنَ الْكَائِبِ
والكائبة من الفرس: مَقْدَمُ الْمُنْسَجِ حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ
الْفَارَسِ.

■ كَثَّ: كَثَّ الشَّيْءُ كَثَانَةً، أي: كَثَفَ. وَلَحِيَّةٌ كَثَّةٌ
وَكُثَاءٌ أَيْضًا. وَرَجُلٌ كَثَّ اللَّحِيَةَ وَقَوْمٌ كَثَّ. مثل
قولك: رَجُلٌ صَدَقَ الْقَاءُ وَقَوْمٌ صَدَقُوا.

والكُثْكُثُ والكُثْكُثُ: قُتَاتُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ، مثل:
الْأَثْلَبِ وَالْإِثْلَبِ؛ يقال: فِيهِ الكُثْكُثُ وَالْكَثْكُثُ.

■ كَثَرُ: الْكَثْرَةُ: نَقِيضُ الْقَلَّةِ. وَلَا تَقُلْ: الْكَثْرَةُ
بِالْكَسْرِ؛ فَإِنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَدْ كَثَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ كَثِيرٌ.
وَقَوْمٌ كَثِيرٌ، وَهُمْ كَثِيرُونَ. وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ، أي: كَثُرَ
مَالُهُ. ويقال: كَاثِرُنَاهُمْ فَكَثَرْنَا هُمْ، أي: غَلَبْنَاهُمْ
بِالْكَثْرَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ:
[البسيط]

وَعَاتَ فِي غَايِرِ مِنْهَا بِعَثَعَتِهِ
نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْمَكْثُورِ يَهْتَبِلُ
وَالْعَثَعَةُ: اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمُكَافِيءُ: الَّذِي يَذْبَحُ
شَاتَيْنِ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى لِلْعَقِيقَةِ، وَيَهْتَبِلُ
يَقْتَرِضُ وَيَحْتَالُ. وَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أي: أَكْثَرْتُ
مِنْهُ. وَالْكَثْرُ بِالضَّمِّ مِنَ الْمَالِ: الْكَثِيرُ. وَيَقَالُ: مَالُهُ قُلٌّ
وَلَا كُثْرَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ رِبِيعَةَ: [الوافر]
فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أَنْي غُلَامًا

والْكُحْكُحُ: العجوز الهرمة، والناقة الهرمة.

■ كحل: يقال للسنة المُجْدِبِيَّة: كحل، وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام، تُجْرى ولا تُجْرَى. يقال: كَحَلْتُهُمُ السَّنُونَ، أي: أصابَتْهُمْ. وقال الأموي: كَحَلُ: السماء. قال الكميت: [الطويل]

إذا ما المَراضِيعُ الخِماصُ تأوّهت

ولم تَنَدَ مِنْ أَتواءِ كَحَلِ جَنوبِها
ويقال: صَرَّحَتْ كَحَلُ: إذا لم يكن في السماء غيمٌ.
قال سلامة بن جندل: [البيسط]

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحَلُ بُيُوتُهُمْ

مأوى الضَّريكِ ومأوى كُلِّ قُرْضوبٍ
والقُرْضوبُ ههنا: الفقير. ومن أمثالهم: بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحَلٍ: إذا قُتِلَ القاتِلُ بمقتولِهِ. يقال: كَانَتْما بِقَرَّتَيْنِ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. والكَحَلُ بالضم معروفٌ.

أبو عبيد: يقال: مَضَى لِفُلَانٍ كَحَلٌ، أي: مَالٌ كَثِيرٌ. والأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْقَدُ. ولا يقال: عِرْقُ الْأَكْحَلِ. ورجلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكَحَلِ، وهو الذي يعلو جفونَ عَيْنَيْهِ سوادٌ مِثْلُ الْكَحَلِ من غيرِ اكْتِحَالٍ. وعَيْنٌ كَحِيلٌ وامرأةٌ كَحَلَاءٌ. والمِكْحَلُ والمِكْحَالُ: الْمُتَمَلِّصُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ. والمِكْحَالَانِ: عَظْمَا الدَّرَاعَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ. والمُكْحَلَةُ: الَّتِي فِيهَا الْكَحَلُ، وهو أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْضَمِّ مِنَ الْأَدْوَاتِ. وَتَمَكَّحَلَ الرَّجُلُ: إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً. وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَّلْتُ وَاكْتَحَلْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْكَحِيلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ: الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ، وَهُوَ الثَّقُطُ. قَالَ:

والقطران إنما يطلى به للذَّيْرِ وَالْقِرْدَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.
■ كدا، كدى: الْكُدْيَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. يُقَالُ: ضَبُّ كُدْيَةٍ، وَجَمْعُهَا: كُدَى. وَأَكْدَى الْحَافِرُ: إِذَا بَلَغَ الْكُدْيَةَ فَلَا يَمْكِنُهُ أَنْ يَخْفِرَ. وَحَفَرَ فَأَكْدَى، إِذَا بَلَغَ إِلَى الصُّلْبِ. أَبُو زَيْدٍ: كَدَتِ الْأَرْضُ تَكْدُو كَدَوًا فَهِيَ كَادِيَةٌ: إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا. قَالَ: وَكِدِّي الْجُرُو بِالْكَسْرِ يَكْدِي كَدَى، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً، يَصِيبُهَا مِنْهُ

قِيءٌ وَسَعَالٌ حَتَّى يُكْوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَكَدَيْتُ أَصَابَهُ أَيضًا، أي: كَلَّتْ مِنَ الْحَفْرِ. وَكَدَيْتُ الْفَصِيلَ كَدَى: إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ. وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: رَدَدْتُهُ عَنْهُ. وَأَكْدَى الرَّجُلُ: إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٤] أي: قَطَعَ الْقَلِيلَ.

■ كدا: أَبُو زَيْدٍ: كَدَا النَّبْتُ يَكْدُو كَدَوًا: إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّدَهُ فِي الْأَرْضِ، أَوْ عَطَشَ فَأَبْطَأَ فِي النَّبَاتِ. يُقَالُ: أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِيَةً. وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ: بَطِيئَةُ الْإِنْبَاتِ.

■ كدح: الْكَدْحُ: الْعَمَلُ، وَالسَّعْيُ، وَالْخَدَشُ، وَالْكَسْبُ. يُقَالُ: هُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا، أي: يَكْدُو. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا﴾ [الانشقاق: ٦] أي: تَسْعَى. وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهَهُ، وَبِهِ كَدْحٌ وَكُدُوحٌ، أي: خَدُوشٌ. وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْثَرُ مِنَ الْخَدَشِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ» أي: خَدُوشٌ. وَهُوَ يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ وَيَكْدَحُ، أي: يَكْتَسِبُ لَهُمْ. قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَا
وَالْتَكْدِيحُ: التَّخْدِيشُ. يُقَالُ: حِمَارٌ مُكْدَحٌ قَدْ عَضَضَتْهُ الْحُمْرُ. وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ: تَخْدَشُ.

■ كدد: الْكَدُّ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الْكَسْبِ. وَكَدَدْتُ الشَّيْءَ: أَتَعَبْتُهُ. وَالْكَدُّ: الْإِشَارَةُ بِالْإِصْبَعِ، كَمَا يَشِيرُ السَّائِلُ. قَالَ الْكُمَيْتُ: [الطويل]

عَنَيْتُ فَلَمْ أَرْزُكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُكُمُ بِالْأَصَابِعِ
وَالْكَدُّ: مَا يُدْقُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالهَاقِظِ. وَالْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

أَتَرَنَ عُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
وَبَثَرَ كَدُودًا: إِذَا لَمْ يَتَلَّ مَاؤُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ. وَالْكَدَادَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَشْدَةُ وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدَرِ مِنَ الْمَرْقِ

أَيْضًا. وَالكَذْكَدَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صَلْبٍ. وَالكَذْكَدَةُ: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: قَوْمٌ أَكْدَادُ، أَيْ: سَرَّاعٌ. قَالَ: وَالْكَدَادُ بِالضَّمِّ: اسْمُ فَحْلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ، يُقَالُ: بَنَاتُ كَدَادٍ. وَأَنشَدَ: [المتقارب]

وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ
يُدْهِمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ

■ كدر: الْكَدَرُ: خِلَافُ الصَّفْوِ. وَقَدْ كَدِرَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَكْدُرُ كَدْرًا، فَهُوَ كَدِرٌ وَكَدْرٌ أَيْضًا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ غَيْرَ كَدْرٍ
وَكَدْرُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ يَكْدُرُ كُدُورَةً مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ تَكْدُرُ، وَكَدْرُهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا. وَيُقَالُ: كَدَرَ عَيْشُ فُلَانٍ، وَتَكْدَرَتْ مَعِيشَتُهُ. وَالْكَدَرُ أَيْضًا: مَصْدَرُ الْأَكْدَرِ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

أَكْدَرَ لَمَافَ عِنَادَ الرُّوْغِ
وَيُقَالُ لِحُمْرِ الْوَحْشِ: بَنَاتُ أَكْدَرَ، تُسَبَّتُ إِلَى فَحْلٍ. وَالْكَدْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ: كُدْرِيٌّ، وَجُونِيٌّ، وَغَطَاطٌ. فَالْكَدْرِيُّ الْعَبْرُ الْأَلْوَانِ الرَّقْشُ الظَّهْوِيُّ وَالْبَطُونُ الصَّفَرُ الْحَلَوِيُّ، وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ، كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا، وَهِيَ كُدْرٌ. وَنَذَرَ الْبَاقِيَيْنِ فِي مَوْضِعِهِمَا. وَالْأَكْدَرِيَّةُ: مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ، وَهِيَ: زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتُ لِأَبٍ وَأُمٍّ. وَالْكَدِيرَاءُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ: إِذَا أَدَامَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَالْكُنْدُرُ: اللَّبَانُ. وَالْكُنْدُرُ وَالْكُنَادِرُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا
جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا
وَالْكُدْرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ. وَانْكَدَرَ، أَيْ: أَسْرَعَ وَانْقَضَ. وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ. ■ كدس: الْكَدْسُ: إِسْرَاعُ الْمُثْقَلِ فِي السَّيْرِ. وَقَدْ

كَدَسَتِ الْخَيْلُ. وَتَكَدَّسَ الْفَرَسُ: إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَحْكَدَا
مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا
وَالْكَدْسُ بِالضَّمِّ: وَاحِدُ أَكْدَاسِ الطَّعَامِ. وَالْكَدَّاسُ: عَطَاسُ الْبَهَائِمِ. وَقَدْ كَدَسَتْ أَيْ: عَطَسَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ
إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرْنِي لِأُخْسِسُ
يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَغْطِسُ بِضَرْكِ إِيَّاي، وَالطَّيْرُ تَمَرُّ شَفَعًا؛ لِأَنَّهُ يَتَطَيَّرُ بِالْوَتْرِ مِنْهَا؛ وَقَوْلُهُ: أُخْسِسُ، أَيْ: أُجِسُّ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ آخَرُ: [الرجز]

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ
وَالْكَادِسُ: مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْفَالِ وَالْعَطَاسِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُتَشَاءَمُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ. ■ كدش: الْكَدْشُ: الْخَدَشُ. يُقَالُ: كَدَشَهُ: إِذَا خَدَشَهُ. وَهُوَ يَكْدِشُ لَعِيَالَهُ، أَيْ: يَكْدَحُ. وَكَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ عَطَاءً، وَانْكَدَشْتُ، أَيْ: أَصْبَتُهُ مِنْهُ. وَالْكَدْشُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَالْكُنْدَشُ: الْعَفَقُ، وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً: [المتقارب]

مُنِيْتُ بِزِمْرَدَةٍ كَالْعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدَشِ
■ كدم: الْكَدْمُ: الْعَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ، كَمَا يَكْدِمُ الْحِمَارُ. يُقَالُ: كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

سَقَنَّهُ إِيَاءَ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ
أَسِفٌ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ
وَيُقَالُ: مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ. وَالْمُكْدَمُ بِالتَّشْدِيدِ: الْمَعْضُضُ. وَالْكَدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ.

■ كَذَن: الْكَذْنُ بِالْكَسْرِ: مَا تَوَطَّيَ بِهِ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ فِي الْهُودَجِ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْجَمْعُ: كُذُونٌ. وَالْكَذْنُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَدْقُ فِيهِ كَالِهَاطُونَ. وَالْكَذْنَةُ: الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْكَذْنَةِ. وَبَعِيرٌ ذُو كَذْنَةٍ. وَرَجُلٌ كَذَنَ وَامْرَأَةٌ كَذْنَةٌ: ذَاتَ لَحْمٍ وَشَحْمٍ. وَالْكَوْدُنُ: الْبَرْدُونُ يَوْكُفُ. وَيَشْبَهُ بِهِ الْبَلِيدُ، يُقَالُ: مَا أَبِينِ الْكَدَائَةِ فِيهِ، أَيْ: الْهُجْنَةُ. وَالْكَذْيُونُ: مِثَالُ الْفِرْجَوْنِ دُقَاقِ التُّرَابِ عَلَيْهِ دَرْدِيُّ الزَّيْتِ، تُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الطَّوِيلُ]

عُلَيْنَ بِكَذْيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً

فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاثُ الْغَلَائِلِ

■ كَذَهُ: كَذَهُ يَكْذُهُ: لُغَةٌ فِي كَذَحَ يَكْذَحُ. يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَذَهُ وَجْهَهُ. وَبِهِ كَذَهُ وَكَذَوَهُ. وَكَذَهُهُ الْحَجَرُ: إِذَا صَكَّهُ وَأَثَرَهُ أَنْثَرًا شَدِيدًا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ]

أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُذَّهُ

■ كَذَا: قَوْلُهُمْ: كَذَا، كَنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ. تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. تَكُونُ كَنَايَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي كَذَا دِرْهَمًا، كَمَا تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا، (و) كَذَا: اسْمٌ مَبْهَمٌ، تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا. وَقَدْ يَجْرِي مَجْرَى كَمْ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا، لِأَنَّهُ كَالْكَنَايَةِ.

■ كَذَبَ: كَذَبَ كِذْبًا وَكَذِبًا، فَهُوَ كَاذِبٌ وَكَذَّابٌ وَكَذُوبٌ، وَكِذْبَانٌ وَمَكْذَبَانٌ وَمَكْذَبَانَةٌ، وَكَذْبَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، وَكَذْبُذْبٌ مُخَفَّفٌ، وَقَدْ يَشْدُدُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [الْكَامِلُ]

وَإِذَا أَتَاكَ بِأَنْسِي قَدْ بَغَتْهَا

بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذْبُذْبُ

وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كَاذِبٍ مِثْلُ: رَاكِعٌ وَرُكْعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الْبَسِيطُ]

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذْبِ الْوَلَعَةُ

وَالْتِكَاذِبُ: ضِدُّ التَّصَادُقِ. وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كَذُوبٍ مِثْلُ: صَبُورٌ وَصَبِيرٌ، وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا كَذَبْتُمْ أَنْتُمْ كَذِبٌ﴾ [النحل: ١١٦] فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ. وَالْأَكْذُوبَةُ: الْكَذِبُ. وَأَكْذَبْتُ الرَّجُلَ: أَلْفَيْتُهُ كَاذِبًا؛ وَكَذَّبْتُهُ: إِذَا قُلْتَ لَهُ: كَذَبْتَ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَكْذَبْتُهُ: إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذْبِ وَرَوَاهُ. وَكَذَّبْتُهُ: إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَكْذَبْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ بِمَعْنَى. وَقَدْ يَكُونُ أَكْذَبُهُ بِمَعْنَى يَبِينُ كَذِبَهُ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى: حَمَلَهُ عَلَى الْكَذْبِ، وَبِمَعْنَى وَجَدَهُ كَاذِبًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبا: ٢٨]، وَهُوَ أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِّ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرُهُ قَدْ جِيءَ

عَلَى تَفْعِيلٍ مِثْلُ التَّكْلِيمِ، وَعَلَى فِعَالٍ مِثْلُ كِذَّابٍ، وَعَلَى تَفْعِيلَةٍ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ، وَعَلَى مُفْعَلٍ مِثْلُ: ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقَةٍ﴾ [سبا: ١٩]. وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢٠] هُوَ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَاقِيَةِ، وَقَالَ: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨] أَيْ: بَقَاءً. وَقَوْلُهُمْ: إِنْ بَنِيَ فَلَانَ لَيْسَ لَجَدَهُمْ مَكْذُوبَةٌ أَيْ: كَذِبٌ. وَكَذَّبَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى وَجَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَّبَنَ عَلَيْكُم» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذَبَ هَهُنَا إِغْرَاءً، أَيْ: عَلَيْكُمْ بِهِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَذَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ) أَيْ: وَجِبَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: فَالْحَجُّ مَرْفُوعٌ بِكَذَّبَ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ؛ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَجِّ، كَمَا يُقَالُ: أُمَكَّنَكَ الصَّيْدَ، يُرِيدُ: أَرْزَمَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْكَامِلُ]

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءٌ شَنُّ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي

يَقُولُ: عَلَيْكَ الْعَتِيقُ. وَتَقُولُ: مَا كَذَّبَ فَلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا، أَيْ: مَا لَبِثَ. وَكَذَّبَ فَلَانٌ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذْبَ.

وَيُقَالُ: حَمَلَ فَلَانٌ فَمَا كَذَّبَ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: مَا جَبَّنَ. وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَّبَ، أَيْ: لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ، قَالَ

الشاعر: [البسيط]

لَيْثٌ يَعْثُرُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ. إِذَا

مَا أَلَيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وَكَذَّبَ لِبْنُ النَّاقَةِ، أَي: ذَهَبَ.■ كَذَذَ: الْكَذَّانُ بِالْفَتْحِ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَدْرٌّ، قَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ الرِّيحَ: [الطويل]

تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَزَوْهَا

تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ

■ كَرَا، كَرَى: الْكَرَى: الثُّعَاسُ، تَقُولُ مِنْهُ: كَرِي
الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَكْرَى كَرَى فَهُوَ كَرٍ، وَامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ عَلَى
فَعْلَةٍ، وَقَالَ: [البسيط]

لَا تُسْتَمَلُ وَلَا يَكْرَى مَجَالِسُهَا

وَلَا يَمَلُّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وَأَصْبَحَ فَلَانٌ كَرِيَانُ الْغَدَاةِ، أَي: نَاعَسَا. وَأُكْرِيتُ
الْعَشَاءَ، أَي: أُخْرَتُهُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الوافر]

وَأَكْرِيتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهْلٍ

أَوْ الشُّعْرَى فَطَالُ بِي الْأَنْاءِ

وَهُوَ يَطْلُعُ سَحْرًا، وَمَا أَكَلَ بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِعَشَاءٍ. يَقُولُ:
اَتَنْتَرْتُ مَعْرُوفَكَ حَتَّى آيَسْتُ.وَأُكْرِينَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ، أَي: أَطْلُنَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
[الكامل]

وَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضَلْ وَلَمْ يُكْرَ

وَأُكْرَى، أَي: زَادَ. وَأُكْرَى، أَي: نَقَصَ. وَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الوافر]

كَذِي زَادَ مَتَى مَا يُكْرَ مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ

وَكَرَيْتُ النَّهْرَ كَرِيًّا، أَي: حَفَرْتُهُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:
كَرَوْتُ الْبَثْرَ: طَوَيْتُهَا. وَكَرَا الْفَرَسَ كَرَوًّا، وَهُوَ خَبَطَهُبِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْبَلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ. وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي
مَشْيِهَا تَكْرُو كَرَوًّا. وَالْكَرَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّقِيقَةُ

السَّاقِينِ، وَقَالَ: [الرجز]

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءَ وَلَكِنْ خِذْلِمِ

وَلَا بِزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُثْهُمِ

وَالْكَرَاءُ مَمْدُودٌ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرُ كَارَيْتُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى

ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: رَجُلٌ مُكَارٍ، وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ

فَاعَلْتُ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَعْطِ

الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ، أَي: كِرَاءَهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

[الطويل]

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوِحِ تَبَارِي الْأَحْمَشِيِّ الْمُكَارِيَا

أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ، شَبَّهَ بِالْمُكَارِيِّ. وَالْمُكَارِيُّ مُحَقَّفٌ،

وَالْجَمْعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَ الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ،

تَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْمُكَارُونَ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ، وَلَا

تَقُلْ: الْمَكَارِبِينَ بِالتَّشْدِيدِ. وَإِذَا أَضِفْتَ الْمَكَارِي إِلَى

نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا مُكَارِيٌّ، بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ.

وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ مُكَارِيٌّ، سَقَطَتْ نُونُ

الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً، وَفَتَحْتَ يَاءَكَ

وَأَدْغَمْتَ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا. وَهَذَانِ مُكَارِيَايَ، تَفْتَحُ

يَاءَكَ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِيٍّ وَرَامِيٍّ وَنَحْوِهِمَا.

وَأُكْرِيتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَاءَةٌ، وَالْبَيْتَ مُكْرَى.

وَأُكْتَرَيْتُ، وَاسْتُكْرَيْتُ، وَتَكَارَيْتُ بِمَعْنَى. وَالْكَرِيُّ

عَلَى فَعِيلٍ: الْمُكَارِي، وَقَالَ: [الرجز]

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسَ الْكُهْلَةِ وَالصَّبِيَا

يَقَالُ: أُكْرِيَ الْكَرِيُّ ظَهْرَهُ. وَالْكَرِيُّ أَيْضًا: الْمُكْتَرَى.

وَالْكَرِيَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ فِي

الْخَصْبِ، تَنْبِتُ عَلَى زَيْتَةِ الْجَعْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ.

وَالْكَرَّةُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِالصُّوْلُجَانِ، وَأَصْلُهَا كُرَوٌّ،

وَالْهَاءُ عَوْضٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُرَيْنٍ وَكُرَيْنٍ أَيْضًا

بِالْكَسْرِ. وَكُرَاتٍ، وَقَالَ: [الطويل]

كُرَاتٌ غَلَامٌ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ

تَقُولُ مِنْهُ: كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ أَكْرُو بِهَا كَرَوًّا، إِذَا لَعِبْتَ

وَضَرَبْتَ بِهَا، وَقَالَ: [الكامل]

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَمْفِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ
وَالْمُكْرِي مِنَ الْإِبِلِ: اللين السير البطيء، قال
القطامي: [البسيط]

مِنْهَا الْمُكْرِي وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي
وَكُرَاءُ: موضع، وقال: [الوافر]

مَنْعَنَّاكُمْ كُرَاءَ وَجَانِبِيهِ

كَمَا مَنَعَ الْعَرِيْنَ وَحَى اللَّهَامِ
وَالْكَرَوَانُ بِالتَّحْرِيكِ: طائر، قال الراجز:

يَا كَرَوَانَا ضُكَّ فَكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

قَالُوا: أَرَادَ بِهِ الْحَبَّارِيُّ يَصْكَه الْبَازِيُّ فَيَتَّقِيهِ بِسَلْحِهِ.
وَيَقَالُ: هُوَ الْكَرْكِيُّ، وَيَقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ: [مَجْزُوءُ
الرَّجَز]

أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا

إِنَّ النُّعَامَ فِي الْقُرَى

وَالْجَمْعُ كِرْوَانٌ بِكسر الكاف على غير قياس، كما إذا
جَمَعْتَ الْوَرَشَانَ قُلْتَ: وَرَشَانٌ. وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ
الزَّوَادِ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرًا مِثْلَ أَخٍ وَإِخْوَانٍ. وَقَدْ
قَالُوا: كِرَاوِينَ كَمَا قَالُوا: وَرَاشِينَ، وَيَنْشُدُ: [الرَّجَز]
حَشَفُ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكِرَاوِينَ

■ كَرَبٌ: الْكُرْبَةُ بِالضَّمِّ: الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ،
وَكَذَلِكَ الْكَرْبُ، عَلَى مِثَالِ الضَّرْبِ. تَقُولُ مِنْهُ: كَرْبُهُ
الْغَمُّ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ. وَالْكَرَائِبُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ
كَرْبِيَّةٌ. وَقَالَ: [الطَّوِيل]

فَيَا لَ رِزَامٍ رَشُّوْا بَنِي مُقَدَّمَا

إِلَى الْمَوْتِ خَوَّاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا
وَكَرْبَتْ الْقَيْدَ، إِذَا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ، وَقَالَ:
[البسيط]

أَزْجُرُ جِمَارَكَ لَا يَزْتَنِعُ بِرَوْضَتِنَا

إِذَنْ يَزْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

وَكَرْبٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أَيْ: كَادَ يَفْعَلُ. وَكَرَبْتُ
الْأَرْضَ، إِذَا قَلَّبْتُهَا لِلْحَرِّ، وَفِي الْمَثَلِ: الْكَرَابُ عَلَى
الْبَقَرِ، وَيَقَالُ: الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ. وَكَرَبَ الشَّيْءُ،
أَيْ: دَنَا. وَإِنَاءٌ كَرْبَانُ، إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ. وَكَرَبْتُ
الشَّمْسُ، أَيْ: دَنْتُ لِلْغُرُوبِ. يَقَالُ: كَرَبْتُ حَيَاةَ
النَّارِ، أَيْ: قُرْبَ انْطِفَاقِهَا. وَقَالَ: [الْكَامِلُ]

أَبْنَيْ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ

فَإِذَا دُعِيَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ
وَكَرْبْتُ النَّاقَةَ: أَوْقَرْتُهَا. وَكَرَبُ النَخْلِ: أَصُولُ
السَّعْفِ، أَمْثَالُ الْكَتِفِ، وَفِي الْمَثَلِ: [الطَّوِيل]

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَخْلِ
وَالْكَرَبُ: الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ فِي وَسْطِ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُنْثَى
وَيُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ
الْكَبِيرَ. تَقُولُ مِنْهُ: أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ فِيهِ مُكْرَبَةً. وَالْكَرْبَةُ
أَيْضًا: وَاحِدَةُ الْكَرَابِ، وَهِيَ مَجَارِي الْمَاءِ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا: [الطَّوِيل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبَا

وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا
وَالْمَصِيفُ: الْمُفْجُوعُ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ. وَأَبُو كَرْبٍ
الْيَمَانِيُّ، بِكسر الراء: أَحَدُ التَّبَائِعَةِ، وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ
مَالِكِ الْحِمِيرِيِّ. وَمَعْدِي كَرْبٌ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ:
مَعْدِي كَرْبٌ بِرَفْعِ الْبَاءِ: لَا يَصْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
مَعْدِي كَرْبٌ: يَضِيفُ وَيَصْرِفُ كَرْبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
مَعْدِي كَرْبٌ: يَضِيفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرْبًا، يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا
مَعْرِفَةً. وَالْبَاءُ مِنْ (مَعْدِي) سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا
نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ مَعْدِي، وَكَذَلِكَ النَّسَبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ
جُعِلَا وَاحِدًا مِثْلَ بَعْلٍ بَكَ وَخَمْسَةُ عَشَرَ: تَنْسَبُ إِلَى
الْأَسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ: بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَابِطِي، وَكَذَلِكَ
إِذَا صَغُرَتْ تَصَغَّرُ الْأَوَّلُ.

وَالْمُكَرَبُ: الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَتَقُولُ: مَا بِالْدارِ كَرَابٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ:
أَحَدٌ.

وَكُنَّا إِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتَوْدَهُ
صَرْنَاهُ بَيْنَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وَالْكَرْدُ : الطَّرْدُ ، يُقَالُ : فَلَانِ كَرْدُ الْقَوْمِ ، كَأَنَّهُ يَدْفَعُهُمْ
وَيُطْرِدُهُمْ . وَالْمُكَارَدَةُ : الْمِطَارَدَةُ . وَالْكَرْدُ ، بِالضَّمِّ :
جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْأَكْرَادُ . وَالْكَرْدِيدَةُ بِالْكَسْرِ : مَا
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

وَأَصْلَحَتْ قِذْرًا لَهَا بِأَطْرَةِ
وَأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِزْدَةً
مِنْ تَمْرِهَا وَاعْلَوْطَتْ بِسُخْرَةٍ
وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]
الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنْ ضَيْفُكُمْ
وَالْأَكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيدِ
■ كَرْدَحُ : الْكَرْدَحَةُ : عَذُو الْقَصِيرِ يُقْرِمُطُ وَيَسْرِعُ .
وَكَذَلِكَ الْكَرْنَحَةُ وَالْكَرْمَحَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَرْمَحْنَا
فِي آثَارِ الْقَوْمِ : عَذَوْنَا عَذْوَ الْمُتَشَاغِلِ . الْأَصْمَعِيُّ : سَقَطَ
مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَّدَحَ ، أَي : تَدَحْرَجَ .

■ كَرْدَسُ : الْكَرْدَوَسُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ .
وَالْكَرَادِيْسُ : الْفِرْقُ مِنْهُمْ . يُقَالُ : كَرْدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ ،
أَي : جَعَلَهَا كَتِيْبَةً كَتِيْبَةً . وَكُلُّ عَظِيمٍ التَّقِيَا فِي مَفْصِلِ
فَهُوَ كَرْدَوَسٌ نَحْوَ الْمَنْكَبَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْكَرْدَسَةُ : الْوَثَاقُ . يُقَالُ : كَرْدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ
الْأَرْضَ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ
وَكُرْدَسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ . قَالَ : وَرَجُلٌ
مُكَرْدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

دُخُوْنَةُ مُكَرْدَسٍ بَلَنْدُحُ
وَالْتَكَرْدَسُ : الْإِنْقِبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ .
وَالْكَرْدَسَةُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :
الْكَرْدُوسَانُ : قَيْسٌ وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ

وَالْكَرْبُ ، أَي : أَسْرَعُ ، تَقُولُ : خُذْ رَجْلِيكَ بِأَكْرَابٍ ،
إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْرَعَ السَّعْيُ . وَالْكَرَابَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُلْتَقَطُ
مِنَ التَّمْرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يُضْرَمُ .

■ كَرِبَسُ : الْكَرْبَاسُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، بِكَسْرِ الْكَافِ .
وَالْكَرْبَاسَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيْسُ ، وَهِيَ ثِيَابٌ
خَشَنَةٌ .

■ كَرِبَلُ : الْكَرْبَلَةُ : رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يُقَالُ : جَاءَ
يَمْشِي مُكَرْبِلًا : أَي : كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ . أَبُو عَمْرٍو :
كَرْبَلْتُ الْحِنَطَةَ ، إِذَا هَذَّبْتُهَا ، مِثْلَ غَرْبَلْتَهَا . وَأَنْشَدَ :
[الرجز]

يَحْمِلُنْ سَمْرَاءَ رَسُوبًا بِالْقَلِّ
قَدْ غُرِبِلَتْ وَكُرِبِلَتْ مِنَ الْقَصْلِ
وَالْكَرِبَالُ : الْمِثْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقَطَنُ ، وَأَنْشَدَ
الشَّيْبَانِيُّ : [البسيط]

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ
وَكَرْبَلَاءُ : مَوْضِعٌ ، بِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ .

■ كَرْتُ : سَنَةٌ كَرِيْتُ ، أَي : تَامَةٌ .
■ كَرْتُ : الْكَرَاثُ : بَقْلٌ . وَكَرْتُهُ الْعَمِيْكَرْتُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا
اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ . وَالْكَرْتَةُ مِثْلُهُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ : كَرْتُهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ : اِكْرْتُهُ ، عَلَى أَنَّ
رُؤْيَا قَدْ قَالَه : [الرجز]

وَقَدْ تُجَلَّى الْكُرْبُ الْكَوَارِثُ
وَيُقَالُ : مَا اِكْتَرْتُ لَهُ ، أَي : مَا أَبَالِي بِهِ .

■ كَرَجُ : الْكَرْجُ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كَرَّهٌ ، قَالَ
جَرِيرٌ : [الطويل]

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعِبَةٌ
عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَا جِلَّةُ
وَكُرْجُ الْخَبْزِ وَتَكَرُّجُ ، أَي : فَسَدَ وَعَلَاهُ خُضْرَةٌ .

■ كَرْدُ : الْكَرْدُ : الْغَنَقُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ
الْفَرَزْدَقُ : [الطويل]

مالك بن زيد مناة بن تميم، وهما في بني فُقيْم بن جرير بن دارم.

■ كردم: الكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم. والكَرْدَمَةُ: عذو القصير. الكسائي: كَرَدَمَ الحمارُ وكَرَدَحَ، إذا عدا على جَنْب واحد.

■ كرر: الكَرُّ بالفتح: الحبل يُصْعَدُ به على النخلة. والكُرُّ أيضًا: واحد الأكرار، وهي التي تُصَمُّ بها الظِّلْفَتَانِ وتُدْخَلُ فيهما. والكُرُّ أيضًا: حبلُ الشَّراع، وجمعه كروز، قال العجاج: [الرجز]

جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ
وقال الفراء: الكِرَارُ: الأحشاء، واحدها كَرُّوكُرٌّ، قال الشاعر: [الطويل]

بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ
والكُرَّةُ: المَرَّةُ، والجمع: الكَرَّاتُ. والكُرَّتَانِ: القُرَّتَانِ، وهما الغدأة والعشي، لغة حكاها يعقوب.

والكُرَّةُ بالضم: البعْرُ العَفِنُ تُجَلَّى به الدروع، قال النابغة: [الطويل]

عُلَيْنَ بِكَذِيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً
فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَّالِ

والكُرُّ: واحد أكرار الطعام. وفرسٌ مِكْرٌ: يصلح للكرّ والحمل. والمَكْرُ بالفتح: موضع الحرب. وكِرَارٌ، مثل: قَطَامٌ: خَرَزَةٌ تُوَخَّذُ بها نساء الأعراب، تقول الساحرة: يا كِرَارُ كُرِّيْهِ. والكِرْكَرَةُ: رَحَى زَوْرِ البعير، وهي إحدى الثَّنَاتِ الخمس. والكِرْكَرَةُ أيضًا: الجماعة من الناس. وأبو مالك عمرو بن كِرْكَرَةَ: رجلٌ من علماء اللغة. والكُرُّ: الرجوع. يقال: كُرَّهْ، وكُرَّ بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. والكِرِيرُ: صوت كصوت المخنوق. تقول منه: كَرَّ يَكُرُّ بالكسر. قال الشاعر: [الطويل]

يَكُرُّ كَرِيرَ الْبَكْرِ شَدَّ خِنَاقُهُ
لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ

وقال أبو زيد: الكِرِيرُ: الحشرجة عند الموت.

وَكُرَزْتُ الشيء تَكْرِيرًا وَتَكَرَّرًا. قال أبو سعيد الضرير: قلت لأبي عمرو: ما الفرق بين تَفْعَالٍ وَتَفْعَالٍ؟ فقال: تَفْعَالٌ بالكسر اسمٌ، وَتَفْعَالٌ بالفتح مصدر. وَتَكَرَّرَ الرجل في أمره، أي: تردَّد.

وَالْكَرْكَرَةُ فِي الضَّحْكَ: مِثْلُ: الْقَرْقَرَةِ. وَالْكَرْكَرَةُ: تَصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ، وَقَالَ: [الوافر]

... بَاتَتْ تُكَرِّمُهُ الْجَثُوبُ ...
وأصله: تُكَرَّرُهُ، من التَّكْرِيرِ. وَكَرَزَتْ بالدجاجة: صَحَّتْ بها. وَكَرَزَتْهُ عَنِّي، أي: دفعته وَرَدَدَتْهُ.

■ كرز: ابن السكيت: الكُرْزُ: الْخُرْجُ. والجمع: الْكِرْزَةُ، مثل: جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ وَالْكَرَّازُ: الْكَبْشُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا؛ لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بِالنَّطَاحِ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبَيْعًا فِي عَنَمٍ
وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازِ أَجَمٍّ
وَالْكَرْزُ: اللَّثِيمُ، وَيُقَالُ الْحَاقِظُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَكُرَزَ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَزِ
أَبُو عَمْرٍو: الْكَرْزُ: الْبَازِي يُشْدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكَرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وقال أبو عبيد: هو فارسيٌّ معرب. وقال أبو حاتم: الْكَرْزُ: الْبَازِي فِي سِتَّةِ الثَّانِيَةِ. وَالْكَرِيرُ: الْأَقِطُ. وَكَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ: إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ. وَيُقَالُ: كَارَزْتُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا فَرَرْتُ عَنْهُ وَعَاجَزْتُهُ.

■ كرزم: الفراء: الْكَرَزُونُ: الْفَأْسُ. قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاءَ وَمِرْجَلًا
وِلَا صَلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
وَالْكَرْزِيمُ وَالْكَرْزِينُ بِالْكَسْرِ، مِثْلُهُ.

■ كرزن: الْكَرْزُونُ وَالْكَرْزِينُ بِالْكَسْرِ: فَأْسٌ عَظِيمَةٌ،

مثل: الكِرْزَم والكِرْزِيم، عن الفراء به.

■ كرس: الكِرْسُ بالكسر: الأبوال والأبعار يتلبد بعضها على بعض. يقال: أَكْرَسْتُ الدار، قال العجاج: [الرجز]

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسَمًا مُكْرَسًا
قال: نَعَمْ أَغْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا

والكِرسُ أيضًا: أبيات من الناس مجتمعة، والجمع: أَكْرَاسٌ وأَكَارِيسُ. والكِرْسُ أيضًا: الأصل. قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك: [الرجز]

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ
بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

والانكِراسُ: الانكبابُ. وقد انكَّرسَ في الشيء: إذا دخل فيه منكباً. والكُرْسِيُّ: واحد الكراسي، وربما قالوا: كِرْسِيٌّ بكسر الكاف. والكُرْسُ بتشديد الواو: العظيم الرأس. والكُرْأَسَةُ: واحدة الكُرَاسِ والكُرَارِيسِ. قال الكمي: [البيسط]

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْذِيَّةً

من التجاويزِ أَوْ كُرَاسٍ أَسْفَارِ

جمع سِفْرٍ. والكِرْزِيَّاسُ: الكَنيفُ في أعلى السطح. ■ كرسع: الكُرْسُوعُ: طرف الزنْد الذي يلي الخنصر، وهو الناتئ عند الرُسخ.

■ كرسف: الكُرْسُفُ: القطنُ، ومنه كُرْسُفُ الدواة.

■ كرش: الكَرِشُ لكلُّ مُجْتَرٍّ بمنزلة المَعْدَةِ للإنسان تؤثثها العرب. وفيها لغتان كَرِشٌ وكِرْشٌ، مثل كَبِدٍ وكَبْدٍ. وكَرِشُ الرجل أيضًا: عياله من صغار ولده.

يقال: هم كَرِشٌ مشورة، أي: صبيان صغار. وتزَوَّج فلانُ فلانة فنَثَرَتْ له كَرِشَها وبَطْنُها إذا كَثُرَ ولدها له.

والكِرْشُ أيضًا: الجماعة من الناس، ومنه الحديث: «الأنصار كَرِشِي وَعَيْنِي». والكِرْشَانِ: الأَزْدُ وعبدُ القيس. واستَكْرَشَتِ الإِنْفَحَةُ: لأنَّ الكَرِشَ تَسْمَى

إِنْفَحَةً مالم يأكل الجدْي، فإذا أكل تَسْمَى كَرِشًا، وقد اسْتَكْرَشَتْ. وقول الرجل إذا كَلَّفَتْهُ أمراً: إِنَّ وَجَدْتُ

إلى ذلك فَأَكْرَشَ، أصله أَنْ رجلاً فَصَلَ شاةً فأدخلها في كِرْشِها لِيُطْبَخَها، فقيل له: أَدْخِلِ الرَّأسَ، فقال: إِنَّ وَجَدْتُ إلى ذلك فَأَكْرَشَ - يعني إِنَّ وَجَدْتُ إليه سبيلاً. وتَكْرَشَ وجهه، أي: تَقَبَّضَ. ابن السكيت: امرأةٌ كَرَشَاءٌ: عظيمة البطن. ويقال للأتان الضخمة البaxterين: كَرَشَاءٌ. والكُرْشَاءُ: القدم التي كَثُرَ لحمها واستوى أخمصُها وقصُرَت أصابعُها.

■ كرس: الكَرِيسُ: الأَقْط.

■ كراض: الكِرَاضُ: ماءُ الفحل تلفظه الناقَةُ من رحمها بعدما قَبِلَتْهُ. وقد كَرَضَتِ الناقَةُ تَكْرَضُ كَرَضًا: إذا لَفَظَتْهُ. وقال الأصمعي: الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّجَمِ، لا واحد لها من لفظها، وأنشد للطرماح: [الخفيف]

سَوْفَ تُذْنِكُ مِنْ لَمِيسَ سَبَنَتَا

ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ

حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةَ فِي عِرَاضِ

وقال أبو عبيدة: واحدها: كُرْضَةٌ بالضم.

■ كرع: الكَرَعُ بالتحريك: ماءُ السماء يُكْرَعُ فيه. قال ابن الرقاع يصف راعيًا بالرفق في رعاية الإبل: [البيسط]

يَسْنِهَا أَيْلٌ مَا إِنْ يُجَزُّثُهَا

جزءًا شديدًا وما إِنْ تَرْتَوِي كَرَعَا

وَكَرَعُ في الماءِ يُكْرَعُ كُرُوعًا: إذا تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفِّيه ولا يَبْنَاء. يقال: أَكْرَعُ في هذا الإِناء نَقْسًا أو نَقْسَيْنِ. وفيه لغة أخرى كَرَعٌ بالكسر يُكْرَعُ كَرَعًا. وأَكْرَعُ القَوْمَ: إذا أصابوا الكَرَعُ فأوردوه إيلهم. والكارِعاتُ والمُكْرَعاتُ: النخيل التي على الماء عن أبي عبيد. والأَكْرَعُ: الدقيق من مقدَّم

الساقين، وفيه كَرَعٌ، وقد كَرَع. والكُرَاعُ في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستَدَقُّ

الساقِ، يذَكَّرُ ويؤنَّثُ، والجمع: أَكْرَعٌ ثُمَّ أَكَارِعُ. وفي المثل: أَعْطَيْ العبدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا؛ لأنَّ

الذراع في اليد وهو أفضل من الكراع في الرجل. والكراع: أنف يتقدم من الحرة ثم يمتد. وقال الأصمعي: الكراع: عنق من الحرة ممتد. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

ألم أظلف عن الشعراء عرضي كما ظلف الوسيقة بالكراع وكراع الغميم: موضع معروف بناحية الحجاز. والكراع: اسم يجمع الخيل نفسها.

■ كرف: كرف الحمار: إذا شم بول الأتان ثم رفع رأسه وقلب شفته. والكرفانف: أصول الكرف التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع السعف فهو الكرف، الواحدة: كرفانة. وجمع الكرفانف: كرايف.

■ كرفاً: الكرفي: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض، والقطعة منه كرفته. قال الشاعر يصف جيشاً: [المتقارب]

ككرفنة الغيث ذات الصبب
و ترمي السحاب ويؤمى بها
والكرفي: قشر البيض الأعلى، حكاه أبو عبيد، ونظر أبو العوث الأعرابي إلى قيرطاس رقيق فقال: غزقي تحت كرفي وهمزته زائدة. وكرفات القدر: أريدت للغلي.

■ كرفس: الكرفس: بقلة معروفة.

■ كرك: الكركي: طائر، والجمع: الكراكي.

■ كركس: الكركسة: ترديد الشيء. ويقال للذي ولدته الإماء: مكركس. كأنه مردد في الهجاء.

■ كركم: الكركم: الزعفران، القطعة منه: كركمة بالضم. وبه سمي دواء الكركم.

■ كرم: الكرم: ضد اللوم. وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم، وقوم كرام وكرماء، ونسوة كرائم. ويقال رجل كرم أيضاً، وامرأة كرم، ونسوة كرم؛ وقال

الشاعر: [الوافر]

لَيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ قَعَالٍ مَكْرَمٍ

فَتَنَبَوِ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ
وَالْكَرَامُ بِالضَّمِّ، مِثْلُ الْكَرِيمِ. فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَرَمِ

قِيلَ: كُرَّاهُ التَّشْدِيدُ. وَكَارَمْتُ الرَّجُلَ: إِذَا فَاخَرْتَهُ فِي الْكَرَمِ، فَكَرَمْتُهُ أَكْرَمْتُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ. وَالْكَرِيمُ: الصَّفُوحُ. وَكَرَمُ السَّحَابِ: إِذَا جَاءَ بِالْغَيْثِ. وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ أَكْرَمْتُهُ، وَأَصْلُهُ: أَوْكَرْتُهُ، مِثْلُ: أَدْخَرْتُهُ، فَاسْتَقْلُوا اجْتِمَاعَ الْهَمْزَيْنِ فَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ، ثُمَّ اتَّبَعُوا بَاقِيَ حُرُوفِ الْمَضَارَعَةِ الْهَمْزَةَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ؛ إِلَّا تَرَاهُمْ حَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ «يَعِدُّ» اسْتِقْلَالاً لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءِ وَكَسْرَةٍ، ثُمَّ اسْقَطُوا مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ؟ فَإِنْ اضْطَرَّ الشَّاعِرُ جَازَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ، كَمَا قَالَ: [الرجز]

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا

فَاخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ. وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ: مَا أَكْرَمَهُ لِي! وَهُوَ شَاذٌ لَا يَطْرُدُ فِي الرَّبَاعِيِّ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ) بَفَتْحِ الرَّاءِ، أَيِ: إِكْرَامٍ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ، مِثْلُ: مُخْرَجٌ وَمُدْخِلٌ. وَالْكَرْمُ: كَرَمُ الْعَنْبِ. وَالْكَرْمُ أَيْضًا: الْقِلَادَةُ. يَقَالُ: رَأَيْتُ فِي عَنَقِهَا كَرَمًا حَسَنًا مِنْ لَوْلُؤٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَنَحَرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تُزْهِمِي كُرُومُهُ

تَرَائِبَ لَا شُقْرًا يُعَيْنُ وَلَا كُفْهًا

وَالْكَرْمَةُ: رَأْسُ الْفَخِذِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ تَدُورُ فِي قَلْبِ الْوَرِكِ. وَقَالَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ: [الطويل]

أَمِرْتُ عَزِيزًا وَنَيْطًا كُرُومُهُ

إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصُلْبِ مُوْتَقٍ

وَالْمَكْرَمَةُ: وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ. وَأَرْضٌ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ: إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ النَّبَاتِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمَكْرَمُ: الْمَكْرَمَةُ، قَالَ: وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَفْعَلٍ لِلْمَذْكُورِ إِلَّا حُرْفَانِ نَادِرَانِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِمَا: مَكْرَمٌ، وَمَعُونٌ؛ وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ قَعَالٍ مَكْرَمٍ

وقال جميل: [الطويل]

بُئِينَ الزَّيْمِي لَا، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

وقال الفراء: هو جمع مَكْرُمَةٍ مَعُونَةٍ، وعنده أَنْ مَفْعَلًا

ليس من أبنية الكلام. والأَكْرَوْمَةُ من الكَرَمِ،

كألاعجوبة من الْعَجَبِ. ويقال للرجل: يا مَكْرَمَانُ،

بفتح الراء، نقيض قولك: يا مَلَمَانُ من اللُّؤْمِ والكِرَمِ.

والتَكْرُمُ: تَكَلُّفُ الكَرَمِ. وقال: [الطويل]

تَكْرُمَ لَتَعْتَادَ الْجَمِيلَ فَلَنْ تَرَى

أَخَا تَكْرَمَ إِلَّا بَأْنَ يَنْتَكْرِمَا

وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ: أَتَى بِأَوْلَادٍ كِرَامٍ. وَاسْتَكْرَمَ: اسْتَحْدَثَ

عِلْقًا كَرِيمًا، وفي المثل: اسْتَكْرَمْتَ فَارِطًا. وَالكِرَامُ

بالضم والتشديد: أَكْرَمُ من الكَرِيمِ، والجمع:

الْكِرَامُونَ. وَالتَّكْرِيمُ والإِكْرَامُ بمعنى، والاسم منه:

الْكِرَامَةُ. وَالكِرَامَةُ أَيضًا: طَبَقٌ يَوْضَعُ على رَأْسِ

الْحَبِّ، ويقال: حمل إليه الكِرَامَةُ، وهو مِثْلُ الثُّزْلِ،

وسألت عنه في البادية فلم يُعْرِفْ. ويقال: نَعَمْ وَحُبًّا

وَكِرَامَةً. قال ابن السكيت: نَعَمْ وَحُبًّا وَكِرْمًا بالضم،

وَحُبًّا وَكِرْمَةً؛ قال: وَحِكْيٍ عن زياد بن أبي زياد: ليس

ذلك لهم ولا كِرْمَةٌ.

■ كَرَنَ: الْكِرَانُ: الْعُودُ، ويقال الصَّنَجُ؛ قال لبيد:

[الكامل]

صَغَلَ كَسَافِلَةَ الْقَنَا ظَنَبُوبُهُ

وَكَاَنَّ جُؤْجُؤُهُ صَفِيحُ كِرَانٍ

وَالْكِرِيئَةُ: الْمَغْنِيَةُ.

■ كَرِهَ: كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً، فهو شَيْءٌ

كَرِيهٌ ومَكْرُوهٌ. وَالكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ في الحرب. وذو

الْكَرِيهَةِ: السيف الماضي في الضريبة، عن أبي عبيدة.

الفراء: الْكُرْفِيَالِضْمُ: الْمَشَقَّةُ. يقال: قُمْتُ على كُرْفِي،

أي: على مشَقَّةٍ. قال: ويقال: أقامني فلانٌ على كُرْفِي

بافتح: إِذَا أَكْرَهَكَ عَلَيْهِ. قال وكان الكسائي يقول:

الْكُرْزَةُ وَالْكُرْزُ لَغْتَانِ. وَأَكْرَهْتُهُ على كَذَا: حَمَلْتُهُ عليه

كَرْهًا. وَكَرِهْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا: نَقِضَ حَبِيَّتَهُ إِلَيْهِ.

وَاسْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ. وَالكِرَةُ: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ.

■ كَزِبَرُ: الْكُرْزَةُ مِنَ الْأَبَاذِيرِ، بضم الباء وقد تفتح،

وَإِظْلَهُ مَعْرَبًا.

■ كَزَزَ: الْكَزَزَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَالْيُسُ. ويقال: رَجُلٌ

كَزَّ، وَقَوْمٌ كَزُّ بِالضَّمِّ. وَرَجُلٌ كَزُّ الْيَدَيْنِ، أي: بِخَيْلٍ،

مِثْلُ: جَعَدَ الْيَدَيْنِ. وَقَوْسٌ كَزَّةٌ: إِذَا كَانَ فِي عَوْدِهَا

يُسُّسُ عَنِ الْإِنْعِطَافِ. وَبِكُرَّةٍ كَزَّةٌ، أي: ضَيْقَةٌ شَدِيدَةٌ

الصَّرِيرِ. وَقَدْ كَزَزْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْزُوزٌ، أي:

ضَيْقْتُهُ. وَالكُرْزُ بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَقَدْ

كَزَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْزُوزٌ: إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ. وَانْكَلاَزَ

الْكُلْزُزَا: إِذَا تَقَبَّضَ، وَاللَّامُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ.

■ كَزَمَ: كَزَمْتُ الشَّيْءَ بِمَقْدَمٍ فِيهِ، أي: كَسَرَهُ وَاسْتَخْرَجَ

مَا فِيهِ لِأَكْلِهِ. يقال: الْعَبِيرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجَةِ. وَالكَزْمُ:

غِلْظُ الْجَحْفَلَةِ وَقَصْرُهَا. يقال: فَرَسٌ أَكْزَمُ مِنَ الْكَزَمِ.

وَالْكَزْمُ أَيضًا: قَصْرٌ فِي الْأَنْفِ وَالْأَصَابِعِ. يقال: أَنْفٌ

أَكْزَمُ، وَيَدٌ كَزْمَاءُ. وَالكَزُومُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِيهَا

سِنَّةٌ مِنَ الْهَرَمِ.

■ كَسَا: الْكُسُوءُ وَالْكِسُوءُ: وَاحِدَةُ الْكَسَى. وَكُسُوءُهُ

ثَوْبًا فَكَتَسَى. وَالْكِسَاءُ: وَاحِدُ الْأَكْسِيَةِ، وَأَصْلُهُ:

كِسَاؤٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ. إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ

الْأَلْفِ هُمَزَتْ. وَتَكْسَيْتُ بِالْكِسَاءِ: لَبَسْتُهُ. وَقَوْلُ

الشاعر: [الطويل]

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَرَادَ اللَّبْنَ تَعْلُوهُ الدَّوَايَةُ. وَقَوْلُ الْحَظِيئَةِ: [البسيط]

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعْغِيَّتِهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

قال الفراء: يَعْنِي الْمَكْسُوءُ، كَقَوْلِكَ: مَاءٌ دَافِقٌ، وَعَيْشَةٌ

رَاضِيَةٌ؛ لِأَنَّهُ يَقَالُ: كَسَى الْعَرِيَانُ، وَلَا يَقَالُ: كَسَا.

■ كَسَا: كَسَاتُهُ: تَبِعْتُهُ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ

وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فَلَانَ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسُوهُمْ، أي:

يَتَّبِعُهُمْ. ومنه قول الشاعر: [الكامل]

كُسِعَ الشتاء بسبعةِ غُبرٍ
والأكساء: الأدبار، قال الشاعر: [المنسرح]

حتى أرى فارسَ الصَّموثِ على
أكسَاءٍ خَيْلٍ كأنها الإبلُ
يعني: خَلَفَ القوم وهو يطردهم.

■ كَسَبَ: الكَسْبُ: طلب الرزق. وأصله الجمع،
تقول منه: كَسَبْتُ شَيْئًا واكْتَسَبْتَهُ بمعنى. وفلان طَيِّبُ
الكَسْبِ، وطَيِّبُ الْمَكْسَبَةِ، مثال: المغفرة، وطَيِّبُ
الْكِسْبَةِ بالكسر، وهو مثل الجلسة. وكَسَبْتُ أهلي
خَيْرًا، وكَسَبْتُ الرجلَ مالًا فَكَسَبَهُ. وهذا مما جاء على
فَعْلَتُهُ فَفَعَلَ. والكواسب: الجوارح. وتكسب، أي:
تكلّف الكَسْبَ. والكَسْبُ بالضم: عُصارة الدَّهْنِ.
وكَسَابٍ، مثل قَطَامٍ: اسم كَلْبَةٍ.

■ كَسَجَ: الكَوَسَجُ: الأثْطُ، وهو معرَّب. والكوسج:
سمكة في البحر، لها خرطوم كالمنشار.

■ كَسَحَ: كَسَحْتُ الْبَيْتَ: كنسته. والمَكْسَحَةُ: ما
يُكْسَسُ به الثلج وغيره. وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ:
قشرت عنها التراب. وأغاروا عليهم فاكْتَسَحُوهم،
أي: أخذوا مالهم كلّه. والكُسَاخَةُ مثل الكُنَاسَةِ.
والأَكْسَحُ: الأعرج، والمُقْعَدُ أيضًا. قال الأعشى:
[الرملة]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ
وَحَذُولٍ الرِّجْلُ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ
وفي الحديث: «الْبِدْقَةُ مَالُ الْكُشْحَانِ وَالْمُؤَرَّانِ».

■ كَسَدَ: كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا، فهو كَاسِدٌ وكَسِيدٌ.
وسلعةٌ كَاسِدَةٌ، وسوقٌ كَاسِدٌ بلا هاء. واكْتَسَدَ
الرجل، أي: كَسَدَتْ سَوْقُهُ. وقول الشاعر معاوية بن
مالك: [الكامل]

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ
نَبَتْ الْعِضَاءُ فَمَا جَدَّ وَكَسِيدُ
أي: دُونَ.

■ كَسَرَ: كَسَرْتُ الشَّيْءَ فَاكْتَسَرَّ وَتَكَسَّرَ وَكَسَّرْتُهُ، شَدَّدَ
لِلتَّكْثِيرِ والمبالغة. وناقَهُ كَسِيرٌ كما قالوا: كَفَّ
خَضِيبٌ. ويقال: كَسَرَ الطائرُ: إِذَا ضَمَّ جَنَاحِيهِ حِينَ
يَنْقَضُ. قال العجاج: [الرجز]

تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
وَالكَاسِرُ: الْعُقَابُ. وَالْكَسَرُ، بِالْكَسْرِ: أَسْفَلُ شُقَّةِ
الْبَيْتِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ يَكْسِرُ جَانِبَاهُ مِنْ عَن
يَمِينِكَ وَيَسَارِكَ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. قال: ومنه قيل:
فَلَانٌ مُكَاسِرِي، أي: جَارِي، كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَانِبِ
كَسْرِ بَيْتِي. وَالْكَسَرُ أَيْضًا: عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ لَحْمٍ،
وَالْجَمْعُ: كُسُورٌ. قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا بَكَرْتُ عِزِّي بِلِيلٍ تَلُومُنِي
وَفِي كَفِّهَا كَسِرٌ أَبْحَ رَدُومٌ
ولا يكون كذا إلا وهو مكسور. ويقال أيضًا لعظم
الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كَسِرٌ قَبِيحٌ،
قال الشاعر: [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ غَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ مَذَلَّةٍ
وَلَوْ كُنْتُ كَسِرًا كُنْتُ كَسِرَ قَبِيحٍ
وَالْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ لَغَةً. وَالْكَسَرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ، وَالْجَمْعُ كَسَرٌ، مِثْلُ: قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ.
وَعُودٌ صُلْبُ الْمَكْسِرِ، بِكَسْرِ السِّينِ: إِذَا عُرِفَتْ جُودَتُهُ
بِكَسَرِهِ. ويقال: فَلَانٌ طَيِّبُ الْمَكْسِرِ: إِذَا كَانَ مَحْمُودًا
عِنْدَ الْخَيْرَةِ. وَأَرْضٌ ذَاتُ كُسُورٍ، أي: ذَاتُ صَعُودٍ
وَهَبُوطٍ. وَرَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ: إِذَا كَانَ يُغَيَّبُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَكُسَارُ الْحَطَبِ: دُقَاقُهُ. وَشَيْءٌ كَسِيرٌ،
أي: مَكْسُورٌ، وَالْجَمْعُ: كَسَرَى، مِثْلُ مَرِيضٍ
وَمَرْضَى. وَكَسَرَى: لَقَبُ مَلُوكِ الْفَرَسِ، بِفَتْحِ الْكَافِ
وَكَسَرِهَا، وَهُوَ مَعْرَبٌ «خُسَرَو» وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ:
كَسَرَوِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ: كَسِرِي مِثْلُ: حَزْمِيٍّ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. وَجَمْعُ كَسَرَى: أَكَاكِيرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ
قِيَاسَهُ كَسَرُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ، مِثْلُ عَيْسُونَ وَمُوسُونَ بِفَتْحِ
السِّينِ.

■ كَسَس: الكَسِيسُ: نَبِيذُ التمر. قال الشاعر: [الطويل]
فإن تُسَقَّ من أَغْصَابِ وَجٍّ فلأُنَّا

لنا العَيْنُ تَجْرِي من كَسِيسٍ ومن خَمَرٍ
والكَسِيسُ أَيضاً: لَحْمٌ يَجْفَفُ على الحِجَارَةِ، ثم يُدْقُ
ويَتَرَوَّدُ. والكَسَسُ: قَصَرُ الأَسنان. يقال: رَجُلٌ
أَكْسَ.

■ كَسَع: الكَسْعُ: أن تَضْرِبَ دُبْرَ الإنسانَ بيدك أو بصدرك
قَدَمَكَ. يقال: اتَّبَعَ فلانٌ أَدبارَهُم يَكْسَعُهُم بالسيفِ،
مثل: يَكْسُوهُمْ، أي: يطردهم؛ ومنه قول الشاعر:
[الكامل]

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
والكَسْعُ: سُرْعَةُ المَرِّ. يقال: كَسَعَهُ بكذا: إذا جعله
تابعاً له ومُدْهَباً. ووردت الخيولُ يَكْسَعُ بعضها بعضاً.
والكَسْعُ: بَيَاضٌ في أطرافِ اللُّثَّةِ، يقال: فرسٌ أَكْسَعُ
بَيْنَ الكَسْعِ. وكَسَعَتِ الناقةُ بَغِيرَهَا، أي: ضربت
خِلْفَهَا بالماءِ الباردِ لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ في ظَهَرِها ويبقى لها
طِرْفُها، وذلك إذا خِفَّتْ عليها الجَدْبُ في العام
القابل. قال الحارث بن حِزْلَةَ: [السريع]

لا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِها
إنَّكَ لا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ
ومنه قيل: رَجُلٌ مُكْسَعٌ، وهو من نعت الرجل العَرَبَ
إذا لم يَتَزَوَّج. وتفسيره: رَدَّتْ بَقِيَّتُهُ في ظَهَرِهِ؛ قال
الراجز:

والله لا يخرجهَا من قَعْرِه
إلا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُبَرِهِ
واكْتَسَعَ الكلبُ بَذَنِيهِ: إذا اسْتَفْتَرَ به. والكُسْعَةُ:
الحَمِيرُ. والكُسْعُومُ بالجمِيعِيَّةِ: الحمار، والميم
زائدة. وكُسْعٌ: حيٌّ من اليمَن، ومنه قولهم: «ندامة
الكُسْعِي»، وهو رجل منهم رُبِّي تَبَعَةً حتى اتخذ منها
قوساً ونَبَلًا، فرمى الوحش عنها ليلاً فأصاب وظنَّ أنه
أخطأ فكسر القوس، فلما أصبح رأى ما أصمى من

الصيد فندم. قال الشاعر: [الوافر]

ندمتُ ندامةَ الكُسْعِي لَمَّا

رأت عيناه ما صَنَعَتْ يداه

■ كَسَف: الكِسْفَةُ: القطعة من الشيء. يقال: أعطني
كِسْفَةً من ثوبك؛ والجمع: كِسْفٌ وكِسْفٌ. ويقال:
الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ. وقال الأخفش: من قرأ:
(كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ) [الشعراء: ١٨٧] جعله واحداً. ومن

قرأ: ﴿كِسْفٌ﴾ جعله جميعاً. والكِسْفُ بالفتح: مصدر
كَسَفْتُ البعير: إذا قطعت عرقوبه. وكذلك كَسَفْتُ
الثوب: إذا قطعته. والتَكْسِيفُ: التقطيع. وكَسَفَتِ
الشمسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا، وكَسَفَهَا الله كَسْفًا، يتعدى
ولا يتعدى. قال الشاعر: [البيسط]

الشمسُ طالِعةٌ ليست بكاسفةٍ

تبكي عليك نجومُ الليل والقَمَرَا

أي: ليست تَكْسِيفُ ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلَّةِ
ضوئها وبكائها عليك. وكذلك كَسَفَ القَمَرُ، إلا أنَّ
الأجود فيه أن يقال: حَسَفَ القمر. والعامَّة تقول:
انكسفتِ الشمس. وكَسَفَتْ حال الرجل، أي
ساءت. ورجلٌ كاسِفُ البَالِ: سيئ الحال. وكاسِفُ
الوجه؛ أي عابس. وفي المثل: «أَكْسَفُوا إمساكاً» أي
أَعْبَسُوا مع بخل.

■ كَسَلَ: الكَسَلُ: التَّأَقُّلُ عن الأمر. وقد كَسِلَ
بالكسر، فهو كَسَلَانٌ، وقومٌ كَسَالَى وكَسَالَى. وإن
شئت كَسَرْتَ اللامَ كما قُلْنَا في الصَّحَارِي. وامرأةٌ
مِكَسَالٌ: لا تكاد تبرحُ مجلسها، وهو مدحٌ لها مثل
نُزُوم الضُّحَى.

وأكْسَلَ الرَّجُلُ في الجِماع: إذا خالط أهله ولم يُتَزَلْ.
ويقال في فَحْل الإبل أَيضاً.

■ كَسَم: الكَسْمُ: تَقْيِيتُكَ الشيء بيدك، ولا يكون إلا
من شيء يابس. والكِيسُومُ: الحشيشُ الكثير. وخيلٌ
أَكاسِمٌ، أي: كثيرةٌ يكاد يركبُ بعضها بعضاً. وأبو
يَكْسُومَ الحبشي: صاحب الفيل، قال لبيد: [الكامل]

لو كان حَيٌّ في الحياة مُخَلَّدًا
في الدهر أَلْفَاهُ أَبُو يَخْسُوم
■ كَشَأ: أبو عمرو: كَشَأَتِ اللحمُ كَشَأً: شويته حتى
يَسَّ فهو كَشِيءٌ. وَأَكْشَأْتُهُ أَيضًا، عن الأموي. وفلان
يَكْشَأُ اللحمَ: يأكله وهو يابس. وكَشَأَتِ القِثَاءُ:
أكلته. أبو زيد: كَشَأَتِ الطعامُ كَشَأً، إذا أكلته كما تأكل
القِثَاءُ ونحوه. أبو عبيدة: تَكْشَأُ الأديم: تَقْشَرُ.
■ كَشَث: الكَشُوثُ: نبت يتعلَّقُ بأغصان الشجر من
غير أن يضرب بعِزْقٍ في الأرض. قال الشاعر:
[البسيط]
هو الكَشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ
ولا نسيْمٌ ولا ظلٌّ ولا ثَمَرٌ

خَوَّارٌ تسمعه عند خروج النار. وَكَشَكْشَةُ بني أسد:
إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث، كقولهم:
عَلَيْش، وَبِش، في عليك وبك في موضع التأنيث.
قال الأصمعي: إذا بلغ الذَكَرُ من الإبل الهديرَ فأولُه
الكَشِيشُ، وقد كَشَّ يَكْشُ. قال رؤبة: [الرجز]
هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيشِ
وبعيرٍ مَكْشَاشٍ، قال العنبري: [الرجز]
في العَنَبَرِيِّينَ ذَوِي الأَرِيشِ
يَهْدِرُ هَدْرًا ليس بالمَكْشَاشِ
فإذا ارتفع قليلاً قيل: كَتَّ، فإذا أفصح قيل: هَدَرَ، فإذا
صفا صوته قيل: قَزَقَرُ.

■ كَشَط: كَشَطَتِ الجُلَّةُ عن ظهر الفرس، والغِطَاءُ عن
الشيء. إذا كَشَفْتَهُ عنه. والقَشَطُ لغة فيه. وفي قراءة
عبد الله: (وإذا السَّمَاءُ قُشِطَتْ) (التكوير: ١١).
وَكَشَطَتِ البعيرَ كَشَطًا: نزعتُ جلده. ولا يقال:
سلختُ؛ لأنَّ العرب لا تقول في البعير إلا كَشَطْتُهُ أو
جَلَدْتُهُ. وإن كَشَطَ رَوْعُهُ، أي ذهب.
■ كَشَف: كَشَفْتُ الشيءَ فأنكَشَفْتُه ونكَشَفْتُه. يقال:
نكَشَفَ البرقُ: إذا مَلَأَ السماء. وكَشَفَهُ بالعداوة، أي
بادأه بها. ويقال: «لو تكشَفْتُم ما تدافنتم»، أي لو
أنكَشَفَ عيبُ بعضكم لبعض. والكَشُوفُ: الناقة التي
يضر بها الفحل وهي حامل. وقد كَشَفَتِ الناقةُ كِشَافًا.
وقال الأصمعي: فإن حمل عليها الفحل ستين
متواليتين فذلك الكِشَافُ، والناقةُ كَشُوفٌ. قال زهير:
[الطويل]

لو كان حَيٌّ في الحياة مُخَلَّدًا
في الدهر أَلْفَاهُ أَبُو يَخْسُوم
■ كَشَأ: أبو عمرو: كَشَأَتِ اللحمُ كَشَأً: شويته حتى
يَسَّ فهو كَشِيءٌ. وَأَكْشَأْتُهُ أَيضًا، عن الأموي. وفلان
يَكْشَأُ اللحمَ: يأكله وهو يابس. وكَشَأَتِ القِثَاءُ:
أكلته. أبو زيد: كَشَأَتِ الطعامُ كَشَأً، إذا أكلته كما تأكل
القِثَاءُ ونحوه. أبو عبيدة: تَكْشَأُ الأديم: تَقْشَرُ.
■ كَشَث: الكَشُوثُ: نبت يتعلَّقُ بأغصان الشجر من
غير أن يضرب بعِزْقٍ في الأرض. قال الشاعر:
[البسيط]
هو الكَشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ
ولا نسيْمٌ ولا ظلٌّ ولا ثَمَرٌ
■ كَشَح: الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع
الخلف. وطوى فلانٌ عُنِيَّ كَشْحَهُ: إذا قَطَعَكَ.
وطويْتُ كَشْحِي على الأمر: إذا أَضْمَرْتُهُ وَسَتَرْتُهُ.
والكَشْحُ بالتحريك: داءٌ يصيب الإنسان في كَشْحِهِ
فيكوى. وقد كَشِيعَ الرجلُ كَشِيعًا: إذا كَوِيَ منه. ومنه
سُمِّيَ المَكْشُوح المُرَادِي. والكِشَاحُ: سِمَةٌ في
الكَشْح. والكاشِخُ: الذي يُضْمِرُ لك العداوة. يقال:
كَشِخَ له بالعداوة وكاشِخَهُ، بمعنى. وكَشِخَ القومُ عن
الماء فأنكَشَحُوا، أي: تفرَّقوا عنه. ومرَّ فلانٌ
يَكْشِخُهُمْ، أي: يفرِّقهم ويطردهم.

■ كَشَر: كَشَرَ البعير عن نابه، أي: كشف عنها. ابن
السكيت: الكَشَرُ: التَّبَسُّم. يقال: كَشَرَ الرجلُ،
وأنكَل، وأفترَّ، وابتسم، كلُّ ذلك تبدو منه الأسنان.
■ كَشِش: كَشِشُ الأفعى: صوتها من جلدها لا من
فيها. وقد كَشَشَتْ تكشُّ؛ قال الراجز:

وَتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِ فَتَفْطِمِ
وَأَكْشَفَ القومَ، أي كَشَفَتْ إبلهم. والكَشَفُ
بالتحريك: انقلابٌ من قُصَاصِ الناصية كأنها دائرة،
وهي شعيرات تنبتُ صُعدًا؛ والرجلُ أَكْشَفُ، وذلك
الموضع كَشَفَةٌ. والكَشَفُ في الخيل: التواءٌ في
عسيب الذَّنْبِ. والأَكْشَفُ: الرجل الذي لا تُرْسُ معه
في الحرب.

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا المُرْقَضُ
كَشِيشٌ أَفْعَى أَزْمَعَتْ لِعَضُ
فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا ببعض
وَكَشَكْشَتِ مثله. وَكَشَّتِ البقرةُ: صاحت. وَكَشِيشُ
الشراب: صوت غليانه. وَكَشِيشُ الزَّنْدِ: صوتُ

■ كشم: رجلٌ أَكْشَمُ، أي ناقص الخلق بين الكشم. وقد يكون ذلك النقصان أيضًا في الحساب. وقال: [الطويل]

غلامٌ أتاه اللؤم من نحو خاله
له جانبٌ وافيٌ وآخرٌ أَكْشَمُ
أي: أبوه حُرٌّ وأُمُّه أَمَةٌ. والكشم: قطع الأنف باستئصال.

■ كشى: الكُشْيَةُ: شحمة بطن الضب؛ والجمع: الكُشَى. وقال: [الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ دُفِّتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو فِي الْوَادِ

■ كصص: الكَصِصُ: الرُّعْدَةُ، ويقال: الحركة

والالتواء من الجهد. ومنه قولهم: أَقَلَّتْ وَلَهُ

كَصِصٌ، وَأَصِصٌ، وَبَصِصٌ. قال أبو عبيدة: هو

الرعدة ونحوها. والكَصِصَةُ: الجِبَالَةُ التي يُصَاد بها

الطَّيْبِي.

■ كصم: كَصَمَهُ كَصْمًا: دفعه بشدة. وكَصَمَ الرجل:

نَكَصَ.

■ كظا: كَظَا لَحْمَهُ يَكْظُو، أي: كثر واكتثر. يقال:

خَظَا لَحْمَهُ وَكَظَا وَظَا، كله بمعنى.

■ كظر: الكَظَرُفي سِيَةِ الْقَوْسِ، وهو الْفَرْصُ الذي فيه

الْوَتَرُ. والكَظَرُ أيضًا: ما بين التَّرْقُوتَيْنِ، هذا الحرف

نقلته من كتاب من غير سماع.

■ كظظ: الكِظَّةُ بِالْكَسْرِ: شيءٌ يعترى الإنسان عن

الامتلاء من الطعام. يقال: كَظَّةُ الطَّعَامِ يَكْظُهُ كَظًا.

وَكَظَّنِي هذا الأمر، أي جَهَدَنِي من الكَرَبِ.

والمُكَاطَّةُ: الممارسة الشديدة في الحرب. ويقال:

تَكَاطَفَ الْقَوْمُ: إذا تجاوزوا الحدَّ في العداوة. وبينهم

كِظَافٌ. قال الراجز:

إِذْ سَعَيْتَ رِبِيعَةَ الْكِظَافَا
وَإِكْتَنَطَ الْمَسِيلُ، أي ضاق بسيله من كثرتة. ورجلٌ كَظٌّ

لَفٌّ، أي عَسَرٌ مُتَشَدِّدٌ.

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَاجِجٍ كُظْمٍ

عَنِ اللَّعَا وَرَقَّتِ التَّكَلُّمُ

ويقال: أخذت بِكَظْمِهِ، أي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ. والجمع

أَكْظَامٌ. وَكَاطَمَةٌ: موضع، وَالكِظَامَةُ: بئرٌ إلى جنبها

بئر، وبينهما مَجْرَى في بطن الوادي. وفي الحديث:

«إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَظَائِمُهَا». وَالكِظَامَةُ: الحلقة

التي تجمع فيها خيوط الميزان في طرف الحديدية.

وَالكِظَامَةُ: الْعَقَبُ الذي على رُءُوسِ الْقُدُذِ العليا.

■ كعب: الْكَعْبُ: الْعِظْمُ النَاشِزُ عِنْدَ مُلتَقَى السَاقِ

وَالْقَدَمِ. وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ: إِنَّهُ فِي ظَهْرِ

الْقَدَمِ. وَكُعُوبُ الرُّمَحِ: التَّوَاشُرُ فِي أَطْرَافِ الْأَنْيَابِ.

وَالْكَعَابُ بِالْفَتْحِ: الْكَاعِيبُ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ حِينَ يَبْدُو

نُذْيُهَا لِلنَّهْدِ. وَقَدْ كَعَبَتْ تَكْعُبُ بِالضَّمِّ كُعُوبًا؛

وَكَعَبَتْ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ. وَبُرْدٌ مَكْعَبٌ: فِيهِ وَشْيٌ مَرِيعٌ.

وَتُوبٌ مَكْعَبٌ، أَي مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ. وَالْكَعْبُ:

الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَالْكَعْبَانِ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ،

وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

صَعْصَعَةَ. وَالكعبة: البيت الحرام، يقال: سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِتَرْبُعِهِ. وَذُو الْكَعْبَاتِ: بَيْتُ كَانَ لِرَبِيعَةَ، وَكَانُوا

يَطُوفُونَ بِهِ.

■ كعبر: الْكُفْبَرَةُ: وَاحِدَةُ الْكَعَابِرِ. وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ

مِنَ الطَّعَامِ إِذَا ثَقِيَ غَلِيظُ الرَّأْسِ مُجْتَمِعٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ

رُءُوسُ الْعِظَامِ الْكَعَابِرِ. وَيُقَالُ: كَعْبَرَةٌ بِالسَّيْفِ، أَي

قِطْعُهُ. وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُكَفِّيرُ الصَّبِيُّ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا

بِالسَّيْفِ.

■ كعت: الْكَمَيْتُ: الْبَلْبَلُ، جَاءَ مُصَغَّرًا، وَجَمَعَهُ

كَفْتَانٌ . أبو زيد: رجل كَفَتَ وامرأة كَفَتَتْ ، وهما القصيران .

■ كَعَبٌ: رَكَبَ كَعَبٌ ، أي ضخم .

■ كَعَرٌ: الأصمعي: إذا حمل الفصيلُ في سنامه شحماً، قيل: أكَعَرَ فهو مُكَعِرٌ ، أي مُجَذِّدٌ . والكَنَعَرَةُ: الناقة العظيمة ، وجمعها كَنَاعِرٌ ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

■ كَعَزٌ: كَعَزْتُ الشيء كَعَزًا: جمعته بأصابعي .

■ كَعَعٌ: كَعَعْتُهُ فَتَكَعَعٌ ، أي: حبسته فاحتبس . وأَكَعَهُ الْفَرَقُ إِكْعَاعًا: إذا حبسه عن وجهه . وتَكَعَعٌ ، أي: جَبَنَ ، لغة في تَكَأَأَ: ورجل كُفْعُجٌ بالضم، أي جبان ضعيف .

وقد كَعَجَ يَكْعُجُ كُعوَجًا . وحكى يونس: يَكْعُجُ بالضم . وقال سيبويه: يَكْعُجُ بالكسر أجوَدُ . فهو كَعَجٌ وكَاغٌ . قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان كَعُ القومِ للدُّخُلِ لَزِمَا
وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَغْتَانِ . مثل زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

■ كَعَكٌ: الكَعَكُ: خُبْزٌ؛ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ؛ قال الراجز:

يا حَبِّذَا الكَعَكُ بلحمٍ مشرودٌ
وخَشْكُنَانٌ مع سَوِيْقٍ مقنودٌ

■ كَعَمٌ: الكِعَامُ: شيءٌ يجعل في فم البعير . يقال: كَعَمْتُ البعير: إذا شددت به فمه في هياجه، فهو مكعومٌ . وكَعَمْتُ الوعاء: إذا شددت رأسه . وكَعَمَهُ الخوف فلا يرجع . والمُكَاعِمَةُ: التَّقْبِيلُ . يقال: كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا: إذا التقم فاها في التقبيل .

■ كَعَمَزٌ: الكَعَمَزُ: حَشَّةُ الرجل .

■ كَفَا: كَفَاتِ الْقَوْمُ كَفًا: إذا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ، فَانْكَفَوْا أَوْ رَجَعُوا . وَتَكَفَّاتِ الْمَرْأَةُ فِي مِشْيَتِهَا: تَرْهِيَاتُ وَمَادَتْ كَمَا تَتَحَرَّكُ النَخْلَةُ الْعِيدَانَةُ . قال الشاعر: [الكامل]

وَكَاَنَّ طَغَنَهُمْ غَدَاةً تَحَمَّلُوا

سُقُنْ تَكَفًّا فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وَكَفَاتِ الْإِنَاءُ: كَبَيْتُهُ وَقَلْبَتُهُ، فَهُوَ مَكْفُوءٌ . وزعم ابن الأعرابي أن أَكْفَأْتَهُ لُغَةٌ . وَالْكِفَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: شَقَّةٌ أَوْ شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخَلُّ بِهِ مُؤَخَّرُ الْخِبَاءِ . تقول منه: أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ إِكْفَاءً . وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ: أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ، بَعْضُهَا مِيمٌ وَبَعْضُهَا نُونٌ، وَبَعْضُهَا دَالٌ وَبَعْضُهَا طَاءٌ، وَبَعْضُهَا حَاءٌ وَبَعْضُهَا خَاءٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ، كَقَوْلِ رُؤَيْبَةَ: [الرجز]

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ يَنْجِمِ الشُّجِّ

مِيَمُ الْبَيْتِ كَرِيمِ السُّنْخِ

هذا قول أبي زيد، وهو المعروف عند العرب . وقال الفراء: أَكْفَأُ الشَّاعِرُ: إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ، حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . الْكِسَائِيُّ: كَفَاتُ الْإِنَاءُ: كَبَيْتُهُ . وَأَكْفَأْتَهُ: أَمَلْتُهُ، قَالَ: وَلِهَذَا قِيلَ: أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ: إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تُنْصِبْهَا نَصْبًا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا . قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ

وقال أبو زيد: يعني جائزًا غير قاصد . وَالْكَفْيَةُ: النَّظِيرُ . وَكَذَلِكَ الْكُفَاءُ وَالْكَفُوفُ، عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلٍ، وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَتَقُولُ: لَا كِفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، أَيْ: لَا نَظِيرَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ: «شَاتَانِ مُكَافِتَانِ» أَيْ: مُتَسَاوِيَتَانِ، وَالْمَحْدِّثُونَ يَقُولُونَ: «هُكَافَاتَانِ»؛ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافِيٌّ لَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: تُذْبِحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى . وَكَافَاتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُكَافَأَةٌ وَكِفَاءٌ: جَائِزَتُهُ؛ تَقُولُ: مَالِي بِهِ قَبْلَ وَلَا كِفَاءَ، أَيْ: مَالِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفِئَهُ . وَالتَّكَافُوفُ: الْإِسْتَوَاءُ، يَقَالُ: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ» . وَاتَّكَفَّتِ الْإِنَاءُ: مِثْلُ كَفَاتِهِ، أَيْ قَلْبَتُهُ . وَاسْتَكْفَأْتُ فَلَانًا إِبِلَهُ، أَيْ سَأَلْتُهُ يَتَانِجَ

به ليلتقمه، قال: وهو من قولهم: لقيته كفاخا. والكفيخ: الكفء.

■ كفر: الكفر: ضد الإيمان. وقد كفر بالله كفرا. وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار أيضا، مثل جائع وجياع، ونائم ونيام، وجمع الكافرة الكوافر. والكفر أيضا: جحود النعمة، وهو ضد الشكر، وقد كفره كفورا وكفرا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا يَكُلُّ كُفْرُونَ﴾ [القصاص: ٤٨] أي: جاحدون، وقوله عز وجل: ﴿فَأَيُّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفْرًا﴾ [الإسراء: ٩٩]. قال الأخفش: هو جمع الكفر، مثل بُزِدَ وأَبْرَدَ، والكفر بالفتح: التغطية، وقد كفرت الشيء أكفرت بالكسر كفرا، أي: سترته. وماذ مكفور، إذا سفت الريح التراب عليه حتى غطته، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور
قد درست غير رماذ مكفور

والكفر أيضا: القرية، وفي الحديث: «تخرجكم الروم منها كفرا كفرا» أي: قرية قرية، من قرى الشام؛ ولهذا قالوا: كفرتونا، وكفرتعقاب وغير ذلك، وإنما هي قرى نسبت إلى رجال، ومنه قول معاوية: «أهل الكفور هم أهل القبور»، يقول: إنهم بمنزلة الموتى، لا يشاهدون الأمصار والجمع وما أشبهها. والكفر أيضا: القبر، ومنه قيل: «اللهم اغفر لأهل الكفور». والكفر أيضا: ظلمة الليل وسواده، وقد يُكسر، قال حميد: [الرجز]

فوردت قبل انبلاج الفجر
وابن ذكاء كامن في كفر

أي: فيما يواريه من سواد الليل. والكافر: الليل المظلم؛ لأنه ستر كل شيء بظلمته. والكافر: الذي كفر درعه بثوب، أي: غطاه ولبسه فوقه. وكل شيء غطي شيئا فقد كفره، قال ابن السكيت: ومنه سمي الكافر؛ لأنه يستر نعم الله عليه. والكافر: البحر، قال ثعلبة بن صعير المازني: [الكامل]

إيله سنة، فأكفانيها، أي أعطاني لبيها ووبرها وأولادها سنة. والاسم الكفاة والكفاة، يضم ويُفتح، تقول: أعطني كفاة ناتيكَ وكفاة ناتيكَ. وتقول أيضا: أكفأت إبلي كفأتين: إذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وترك نصفًا؛ لأن أفضل التاج أن تحمل على الإبل الفحولة عامًا وتترك عامًا، كما يُصنع بالأرض في الزراعة. قال ذو الرمة: [الطويل]

كلا كفأتينها تُفِضَانِ ولم يجد

لها ثيل سقب في التاجين لأمس يقول: إنها تُتَجَّتْ إنانا كلها، وهذا محمود عندهم. أبوزيد: وهبت له كفاة ناقتي وكفاة ناقتي يضم ويُفتح، إذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة.

■ كفت: كفت الشيء أكفته كفتًا، إذا ضممته إلى نفسك، وفي الحديث: «أكفتوا صبيانكم بالليل فإن للشيطان خطفة». قال زهير يصف درعا، وأن صاحبها ضمها إليه: [الكامل]

ومفاضة كالتهي تنسج الصبا

بيضاء كفت فضلها بمهتد وإنما شدده للمبالغة. وكفته عن وجهه، أي: صرفه. وكفت، أي: أسرع، والكفت: السوق الشديد. ورجل كفت وكفيت، أي: سريع، مثال كمش وكميش. والكفت بالكسر: القدر الصغيرة، وفي المثل: «كفت إلى وثية»، أي: بلية إلى جنبها أخرى. والكفات: الموضع الذي يُكفت فيه شيء، أي: يضم، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [أحياء: ٢٥] وأموكا [المرسلات: ٢٥-٢٦].

■ كفح: كفحته كفحا، إذا استقبلته كفة كفة، وفي الحديث: «إني لأكفحها وأنا صائم»، أي: أواجهها بالقبلة. قال الأصمعي: كافحوهم، إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم، ليس دونها ترس ولا غيره. ويقال: فلان يكافح الأمور، أي: يباشرها بنفسه. وأكفحت الدابة إكفاخا، إذا تلقيت فاه باللجام تضربه

الدَّيْل، وكان الأصمعي يقول: كلُّ ما استطال فهو كُفَّةٌ بالضم، نحو كُفَّةِ الثوب وهي حاشيته، وكُفَّةُ الرمل، وجمعه كُفَافٌ. وكلُّ ما استدار فهو كُفَّةٌ بالكسر، نحو كُفَّةُ الميزان، وكُفَّةُ الصائد وهي جبالته، وكُفَّةُ اللثة، وهي ما انحدر منها. قال: ويقال أيضًا: كُفَّةُ الميزان بالفتح، والجمع كُفَفٌ. والكُفَفُ في الوشم: دارات تكون فيه. وكُفَافُ الشيء: حِثَاؤُهُ. والكافة: الجميع من الناس، يقال: لقيتهم كافةً، أي: كلَّهم. وأما قول ابن رَوَاحَةَ الأنصاري رضي الله عنه: [الطويل]

فيسرنا إليهم كافةً في رحالِهِمْ
جميعاً علينا البيضُ لا نَنخَشُحُ
فإنما خففه ضرورة؛ لأنَّه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشو البيت. وكذلك قول الآخر: [الوافر]

جزى الله الرَوَابَّ جزاءً سوءً
وألبسهن من برَصٍ قميصاً
وهو جمع رابة. ويقال للبعير إذا كبر فقضرت أسنانه حتى تكاد تذهب: هو كَافٌ، والناقاة كَافٌ أيضاً، وقد كَفَّتِ الناقاةُ كُفُوفاً. وكَفَفْتُ الثوبَ، أي: خِطْتُ حاشيته، وهي الخياطة الثانية بعد الشَّلِّ. وعَيَّيْتُ مَكُفُوفَةً، أي: مُشْرِجَةً مشدودةً. والمَكُفُوفُ: الضرير، والجمع المَكَافيفُ، وقد كَفَفْتُ بصره وكَفَفْتُ بصره أيضاً، عن ابن الأعرابي. وكَفَفْتُ الرجل عن الشيء فكَفَفْتُ، يتعدى ولا يتعدى، والمصدر واحد. وكُفَافُ الشيء بالفتح: مثله وقيسه. والكُفَافُ أيضاً من الرزق: القوت، وهو ما كَفَفَ عن الناس، أي: أغنى، وفي الحديث: «اللهم اجعل رزق آل محمد كُفَافاً». واستَكَفَفْتُ الشيء: استوضحته، وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظلُّ من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه. واستَكَفَفْتُ وتَكَفَفْتُ بمعنى، وهو أن يمدَّ كُفَّهُ يسأل الناس، يقال: فلانٌ يتَكَفَفُ الناس. وقال الفراء: استَكَفَفَ القومُ حول الشيء، أي: أحاطوا به ينظرون إليه، ومنه قول ابن مُثَنَّبٍ: [الطويل]

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَ مَا
أَلَقَتْ ذُكَاءٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
يعني الشمس، أنها بدأت في المغيب، ويحتمل أن يكون أراد الليل، وذكر ابن السكيت أن لبيداً سرق هذا المعنى فقال: [الكامل]

حتى إذا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ
وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا
والكافر الذي في شعر المتلمس: النهر العظيم. والكافر: الزارع؛ لأنه يغطي البذر بالتراب. والكُفَّارُ: الزراع. والمُتَكَفِّرُ: الداخل في سلاحه. وأَكْفَرْتُ الرجل، أي: دعوته كافراً، يقال: لا تُكْفِرْ أحداً من أهل القبلة، أي: لا تُنسبهم إلى الكُفْرِ. والتكفير: أن يخضع الإنسان لغيره، كما يُكْفَرُ العِلْجُ للدهاقين: يضع يده على صدره ويتطامن له، قال جرير: [الكامل]

وإذا سَمِعْتَ بحربٍ قيسٍ بَعْدَهَا
فَضَعُوا السِّلَاحَ وَكُفِّرُوا تَكْفِيرًا
وتكفير اليمين: فَعَلُ ما يجب بالجنث فيها، والاسم الكُفَّارَةُ. والتكفير في المعاصي، كالإحباط في الثواب. أبو عمرو: الكافور: الطَّلُوعُ. والفراء مثله. وقال الأصمعي: هو وعاء طلع النخل، وكذلك الكُفْرَى. والكافور من الطيب. وأما قول الراعي: [البسيط]

تَكْسُو المَفَارِقَ واللِّبَاتِ ذَا أَرْجٍ
من قُضِبٍ مُعْتَلِفٍ الكافورِ دَرَجٍ
فإنَّ الظبي الذي يَكُونُ منه المسك إنما يرعى سُتْبِلَ الطَّيْبِ، فيجعله كافوراً. والكُفْرُ بكسر الفاء: العظيم من الجبال، حكاه أبو عبيد عن الفراء.

كفف: الكَفُّ: واحداً لا كُفَّ. وقولهم: لقيته كُفَّةً كُفَّةً، بفتح الكاف، أي: كفاحاً، وذلك إذا استقبلته مواجهة، وهما اسمان جُعِلَا واحداً وتُبَيَّا على الفتح مثل خمسة عشر. وكُفَّةُ القميص: ما استدار حول

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَوِيًّا﴾ [ال عمران: ٣٧] ، وذكر الأخفش أنه قرئ أيضاً: (وَكَفَّلَهَا) بكسر الفاء. والكَفْلُ بالتحريك للدابة وغيرها. يقال: اكْتَفَلْتُ بكذا، إذا وَلَّيْتَهُ كَفْلَكَ. والكَفْلِيَّة: اللحية الضخمة.

■ كَفَنَ: الكَفْنُ: غَزْلُ الصوف، يقال: كَفَنَ يَكْفِنُ، قال: [البيسط]

يَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْتَ يَهْتَبِدُ
والْكُفَّة: شجر. والكَفْنُ معروف، يقال: كَفَّنْتُ الميتَ تَكْفِيَةً.

■ كَفِهَرُ: يقال: رأيته مُكْفَهَرُ الوجه، وقد اكْتَفَهَرُ الرجلُ، إذا عَبَسَ، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَأَلْقَهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ»، يقول: لا تَلْقَهُ بِوَجْهِهِ مُنْبَسِطٍ. وفلانٌ مُكْفَهَرُ اللونِ، إذا ضرب لونه إلى العُبرَةِ مع الغِلَظِ، قال الرازي:

قَامَ إِلَى عِذْرَاءٍ بِالْعُطَاطِ
يَنْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ
بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي خَطَاطِ
والمُكْفَهَرُ من السحاب: الأسود الغليظ الذي ركب بعضه بعضاً.

■ كَفَى: كَفَاهُ مُؤَنَّتُهُ كِفَايَةً. وَكَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ، وَاكْتَفَيْتَ بِهِ. وَاسْتَكْفَيْتُهُ الشَّيْءَ عَكْفَانِيَةً. وَرَجُلٌ كَافٍ وَكَفِيٌّ، مثل سَالِمٍ وسَلِيمٍ. وهذا رَجُلٌ كَافِيكَ من رَجُلٍ، وَرَجُلَانِ كَافِيَاكَ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرَجَالٌ كَافُوكَ مِنْ رَجَالٍ. وَكَفَيْكَ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ، أَي: حَسْبُكَ. وَالكُفْيَةُ بالضم: القُوتُ، والجمع الكُفَى، وقال: [الطويل]

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى
وَذَاتٍ رَضِيَ لَمْ يُنْمَهَا رَضِيعُهَا
■ كَكَبَ: الكوكب: النجم، يقال: كوكب وكوكبة، كما قالوا: بياض وبياضة، وعجوز وعجوزة. وكوكب الشيء: معظمه. وكوكب الروضة: نورها. وكوكب الحديد: بريقه وتوقده، وقد كَوَّكَبَ، قال الأعشى يذكر ناقته: [الخفيف]

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ
بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْبِفَةُ تَلْمَحُ
وَكَفَفْتُ الرجلَ مِثْلَ كَفَفْتُهُ، ومنه قول أبي زُبَيْدٍ: [الطويل]

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَيَّ لِأَلُكُم
وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرُ
وقول الشاعر: [الوافر]

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَتَكْفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ

يقول: نطأ قبيلة وتخللها، وتكف أخرى، أي: نأخذ في كَفَفْتِهَا - وهي ناحيتها - ثم ندعها ونحن نقدر عليها. ■ كَفَلَ: الكَفْلُ: الضَّعْفُ، قال تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨]. ويقال: إِنَّهُ النَّصِيبُ. وذو الكفل: اسم نبي من الأنبياء عليهم السلام، وهو من الكَفَالَةِ. والكَفْلُ: الذي لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الْخَيْلِ، قال الشاعر: [الكامل]

كَفَلَ الْقُرُوسَةَ دَائِمُ الْإِعْصَامِ
وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ، قال الأعشى يمدح قوماً: [الخفيف]
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْدِ
جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالِ

وَالْكَفْلُ أَيْضًا: مَا اكْتَفَلَ بِهِ الرَّكَّابُ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ الْكِسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «يُكْرَهُ الشَّرْبُ مِنْ ثَلَاثَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ غُرُوتِهِ» قَالَ: (يَقَالُ: إِنَّهَا كَفَلَ الشَّيْطَانُ لَعْنَةَ اللَّهِ). وَالكَفِيلُ: الضَّامِنُ، يَقَالُ: كَفَّلْتُ بِهِ كَفَالَةً، وَكَفَلْتُ عَنْهُ بِالْمَالِ لِقَرِيمِهِ. وَكَفَّلْتُ أَيْضًا كَفْلًا، أَي: وَاصَلْتُ الصَّوْمَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِقِلَّةِ الشَّرْبِ: [الطويل]

يَلْدَنَ بِأَغْقَارِ الْحِيَاضِ كَانَتْهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلُ
وَكَفَلْتُهُ الْمَالَ، أَي: ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ. وَكَفَلْتُهُ إِيَّاهُ كَفْلًا هُوَ بِكَفْلًا وَكُفُولًا. وَالتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ. وَتَكْفَلُ بِدَيْنِهِ تَكْفُلًا. وَالكَافِلُ: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعُولُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

تَقَطُّعُ الْأَمْعَزِ الْمُكَوِّبِ وَخَدًا

بَنَواجٍ سَرِيعَةِ الْإِغْثَالِ

أَبُو عبيدة: ذهب القوم تحت كلِّ كوكب، أي: تفرَّقوا.

■ كلا، كلى: الْكُلَيْةُ معروفة، وَالْكُلُوءَةُ لغة، قال ابن

السكيت: ولا تقل: كِلُوءَةٌ. والجمع كُليَاتٌ وكُلَى،

وبنات الياء إذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها

بالضم. وَالْكُلَيْةُ جُلَيْدَةٌ مستديرة تحت عُرْوَةِ المَزَادَةِ

تُخْرَزُ مع الأديم. وَالْكُلَيْةُ من القوس: ما بين الأبهـر

والكبد، وهما كُليَتَانِ. وَالْكُليَتَانِ: ما عن يمين نصل

السهم وشماله. وكُليَةُ السحاب: أسفله، والجمع

كُلَى. يقال: انبجعت كُلاءه. وكُليَتُهُ فاكُتلى، أي:

أصبت كُليَتُهُ، قال العجاج: [الرجز]

لَهْنٌ فِي شَبَاتِهِ صَيِّئٌ

إِذَا كَلَا وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى

يقول: إذا ظعن الثور الكلب في كُليَتِهِ وسقط المَكْلَى:

الذى أصيبت كُليَتُهُ. وجاء فلانٌ بغنمه حُمَرَ الكَلَى،

أي: مهزِيل.

وَكِلَا في تأكيد الاثنين: نظير كلٍّ في المجموع، فهو

اسمٌ مفردٌ غير مثنى، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان في الرفع

والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف، تقول:

رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وجاءني كِلَا الرَّجُلَيْنِ، ومررت

بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ، فإذا اتَّصل بمضمر قلبت الألف ياء في

موضع الجر والنصب فقلت: رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا ومررت

بِكِلَيْهِمَا، كما تقول: عليهما، وتبقى في الرفع على

حالها. وقال الفراء: هو مثنى، وهو مأخوذ من (كُلٌّ)

فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، وكذلك كِلْنَا

للمؤنث ولا يكونان إلا مضافين، ولا يتكلم منهما

بواحد، ولو تكلم به لقليل: كِلٌّ وكِلْتُ، وكِلَانٌ

وكِلْتَان. واحتج بقول الشاعر: [الرجز]

فِي كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ

كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أراد في إحدى رجليها فأفرد. وهذا القول ضعيف عند

أهل البصرة: لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في

النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر؛ ولأن معنى كلا

مخالف لمعنى كل؛ لأن كُلاًَّ للإحاطة، وكلا يدل على

شيء مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنما حذف الألف

للضرورة وقدر أنها زائدة، وما يكون ضرورة لا يجوز

أن يجعل حجة، ثبت أنه اسم مفرد كِمَعَى، إلا أنه

وضع ليدل على التثنية، كما أن قولهم: نحن اسم مفرد

يدل على الاثنين فما فوقهما، يدل على ذلك قول

جرير: [الوافر]

كَلَا يَوْمَنِي أُمَامَةٌ يَوْمٌ صَدٌّ

وإن لم نأتها إلا لِمَامَا

أنشدني أبو علي.

فإن قال قائل: فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع

المضمر ولزمت الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع

مع المضمر؟

قيل له: قد كان من حقها أن تكون بالألف على كل حال

مثل عَصَا وَمَعَى، إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة

شبهت بعلى ولدى، فجعلت بالياء مع المضمر في

النصب والجر؛ لأن على لا تقع إلا منصوبة أو

مجرورة، ولا تستعمل مرفوعة، فبقيت كلا في الرفع

على أصلها مع المضمر؛ لأنها لم تشبه بعلى في هذه

الحال. وأما كلنا التي للتأنيث فإن سيويوه يقول: ألفها

للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو، والأصل

كِلَوَا، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء عَلمُ التأنيث،

والألف في كلنا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن

عَلمِ التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء تأكيداً للتأنيث.

وقال أبو عمر الجرمي: التاء ملحقة، والألف لام

الفعل، وتقديرها عنده فِعْتَل. ولو كان الأمر على ما

زعم لقالوا في النسبة إليها: كِلْتَوَى، فلما قالوا: كِلَوَى

وأسقطوا التاء، دل على أنهم أجروها مجرى التاء التي

في أخت، التي إذا نسبت إليها قلت: أخوي.

(و) كَلَاً : كلمة زجر وردع ، ومعناها انتهِ لا تفعل ،
 كقوله تعالى : ﴿ أَطْلَعُ كُلَّ آتِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾
 ﴿ كَلَّا ﴾ [المعارج : ٣٨ - ٣٩] أي : لا يطلع في ذلك .
 وقد تكون بمعنى حقاً ، كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ
 لَنَنْفَعَنَّ بِالْآفِيَّةِ ﴾ [العلق : ١٥] .

■ كَلَاً : الكَلَاُ : العشب . وقد كَلَبَتِ الأرضُ وأَكَلَتْ
 فهي أرضٌ مُكَلَّبَةٌ وكَلَبَتْهُ ، أي : ذاتُ كَلَاٍ . وسواءُ رَطْبُهُ
 وبابسِهِ . وكَلَابُ الناقةِ وأَكَلَاتُ ، إذا أَكَلَتِ الكَلَاُ ،
 حكاها أبو عبيد . وكَلَاةُ الله كِلَاءةٌ بالكسر ، أي : حِفْظُهُ
 وَحَرَسُهُ . يقال : اذهب في كِلَاءَةِ الله . واكْتَلَأْتُ
 منهم : احترسْتُ ، قال الشاعر : [الطويل]

أَنْخُتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَأْتُ بِعَيْنِهِ

ويقال : اكْتَلَأْتُ عَيْنِي ، إذا لم تنم وسهرت وحذرت
 أمراً . والمُكَلَّاُ بالتشديد : شاطئُ النهر ومرقأ السفن .
 أبو زيد : كَلَاُ القومُ سفيتهم تكليئاً : حبسوها ، ومنه
 الكَلَاءُ مُشَدَّدٌ ممدودٌ ، وهو موضع بالبصرة ؛ لأنهم
 يَكْلَثُونَ سُفْنَهُمْ هناك ، أي : يَحْبِسُونَهَا ، يُؤْتَتْ وَيَذْكُرُ .
 وقال سيبويه : هو فَعَالٌ مثل جَبَّارٍ بالتشديد ، والمعنى

أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها ، وهو
 على هذا مذكّر مصروف . وقال الأصمعي : الكَلَاءُ
 والمُكَلَّاُ : موضع تُرْفَأُ فيه السُّفُنُ ، وهو ساحل كلِّ نهر .
 وكَلَاْتُ تَكْلِيَّةٌ ، إذا أتيت مكاناً فيه مُسْتَرٌّ من الريح ،
 والموضع مُكَلَّاٌ وكَلَاءةٌ . وقولهم : بَلَغَ الله بك أَكَلَاً
 العُمر ، أي : آخَرَهُ وأَبْعَدَهُ . وكَلَاُ الدِّينِ ، أي : تَأَخَّرَ .
 والكاليُّ : النَّسِيئَةُ ، قال الشاعر : [الرجز]

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضُّمَارِ

أي : نقده كالنسيئة التي لا تُرجى ، وفي الحديث أنه
 عليه السلام «نهى عن الكاليِّ بالكاليِّ» وهو بيع النَّسِيئَةِ
 بالنسيئة ، وكان الأصمعي لا يهزمه ، ينشد : [مرفل
 الكامل]

وَإِذَا تُبَايَعُكَ الْهُمُورُ

مُ فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِزُ

أي : منها نسيئة ومنها ما هو تَقْدٌ . أبو عبيد : تَكَلَأْتُ
 أي : اسْتَسَأْتُ نسيئَةً . وكذلك اسْتَكَلَأْتُ كَلَاءةً
 بالضم ، وهو من التأخير . أبو زيد : كَلَأْتُ في الطعام
 تَكْلِيئاً ، وأَكَلْتُ فيه إكَلَاءةً : أسلفتُ فيه . وما أعطيتُ
 في الطعام نسيئَةً من الدراهم فهو الكَلَاءةُ بالضم .
 وأَكَلْتُ بَصْرِي في الشيء ، إذا رَدَدْتُهُ فيه .

■ كلب : الكلب معروف ، وربما وصف به ، يقال :
 امرأةٌ كَلْبِيَّةٌ . والجمع أَكْلَبٌ وكِلَابٌ وكَلِيبٌ ، مثل عبد
 وعبيد ، وهو جمعٌ عزيزٌ ، وقال يصف مفازةً :
 [المتقارب]

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَضْدَائِهَا

مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا

والأكالب : جمع أكلب . وفي المثل : «الكلاب على
 البقر» ترفعها وتنصبها ، أي : أزيلها على بقر
 الوحش ، ومعناه : خَلَّ امرأً وصناعتَهُ . والكلَابُ :
 صاحب الكِلَاب . والمُكَلَّبُ : الذي يعلم الكِلَاب
 الصيد . والمُكَلَّبُ بفتح اللام : الأسير المقيد ، يقال :
 أسيرٌ مُكَلَّبٌ ، أي : مكبلٌ ، وهو مقلوب منه ، قال طفيل
 العَنَوِي : [الطويل]

أَبَانَا بِقَثَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمُ

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبِ

والكَلْبُ : الشَّعِيرَةُ . والكَلْبُ : المسمار الذي في قائم
 السيف ، وفيه الذَّوَابَةُ . والكَلْبُ : حديدَةٌ عَفْءٌ يعلّق
 عليها المسافرُ الزاد من الرِّحْلِ . ورأسُ كلب : جبل .
 والكَلْبُ : سَيْرٌ يجعل بين طرفي الأديم إذا خُرِزَ ، تقول
 منه : كَلَبْتُ المَزَادَةَ ، وقال يصف فرساً : [الرجز]

كَأَنَّ غَرَّ مَثْنِهِ إِذْ نَجُئْبُهُ

سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلِبُهُ

وَكَلْبُ الفرس : الخط الذي في وسط ظهره ، تقول :
 استوى على كَلْبِ فرسه . وَكَلْبٌ : حيٌّ من قُضَاعَةٍ .
 ورجلٌ كَالِبٌ : ذي كِلَابٍ ، مثل تَامِرٍ ولَابِنٍ ، قال
 رَكَاؤُ الدِّيْبَرِيِّ : [الطويل]

تغلب بن وائل . وأما كُليب رَهْطُ جَرِيرِ الشاعر ، فهو
كُليب بن يَزْئُوع بن حنظلة .

■ كَلَمٌ : الكلثومُ : الكثير لحم الخدين والوجه .
والكلثمةُ : اجتماع لحم الوجه ، يقال : امرأةٌ مُكلثمةٌ ،
أي : ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه . وأمُّ
كلثوم : كُثْيَةُ امرأة .

■ كَلَجٌ : الكيلجةُ : مِكِيال ، والجمع كِبَالِجٌ وكِبَالِجَةٌ
أيضاً ، والهاء للمُعْجَمَة .

■ كَلَحٌ : الكلوحُ : تكشَّرُ في عبوس ، وقد كَلَحَ الرجل
كلوحاً وكلأخاً . وما أقيح كلخته ، يراد به الفم وما
حواليه . ودهرُ كالح ، أي : شديد . والكلأخ بالضم :
السنة المُجْدِبة ، قال لبيد : [الرجز]

كان غياثُ المُرْمِلِ المُنتَاحِ
وعِصْمَةٌ في الزمَنِ الكُلاحِ
والمُكَالِحَةُ : المُشَادَّةُ . وتكلَّحَ البرق : تتابع .

■ كَلْدٌ : الكلدُ : المكانُ الصُّلبُ من غير حصي .
والكلدةُ : قطعةٌ من الأرض غليظةٌ ، وكذلك
الكلندى . والمُكلندى : الصُّلبُ . واكْلَنْدى البعيرُ ، إذا
غلظ واشتدَّ ، مثل اغْلَنْدى . وكلدةُ : اسم رجل .

■ كَلَسٌ : الكلسُ : الصاروخُ يُنى به وقال عديُّ بن
زيد : [الخفيف]

شاةٌ مَرَمَرًا وجَلَلَهُ كِلدُ

سَا فللطيرِ في ذُرَاهُ وكورُ
ومنه الكلسةُ في اللون ، يقال : ذنبٌ أَكْلَسُ .

■ كَلَعٌ : الكلَعُ : شقاقٌ ووسخٌ يكون بالقدم ، وقد
كَلَعَتْ رجله بالكسر تكْلَعُ كَلْعًا . وإناء كَلَعٌ : اتَّيَدَ عليه
الوسخُ . وسقاءُ كَلَعٍ . والكلعةُ : القطعة من الغنم ، عن
أبي عبيد . وذو الكلاع بالفتح : اسم ملك من ملوك
اليمن من الأذواء .

■ كَلَفٌ : الكَلَفُ : شيء يعلو الوجه كالسمسم .
والكَلَفُ : لونٌ بين السواد والحُمْرة ، وهي حُمْرةٌ كَثِيرَةٌ
تعلو الوجه . والاسمُ الكَلْفَةُ ، والرجلُ أَكْلَفُ . ويقال :

سدا بيديه ثم أَجَّ بِسَينِهِ
كَأَجَّ الظلِيمِ من قَنِيصٍ وكالبِ
والكَلْبَةُ بالضم : الشدة من البرد وغيره ، مثل الجَلْبَةِ ،
قال الشاعر : [الخفيف]

أَتَجَمْتُ قِرَّةَ الشتاء وكانت
قد أقامت بكَلْبَةٍ وقطارِ
وكذلك الكَلْبُ بالتحريك ، وقد كَلِبَ الشتاء بالكسر .
ودفعت عنك كَلْبُ فلانٍ ، أي : شَرُّه وأذاه . والكَلْبُ

أيضاً : شبه الجنون ، تقول منه : أَكَلَبَ الرجل ، إذا
كَلَيْتَ إبله ، قال الجعديُّ : [المقارب]

وقومٌ يُهينونَ أغراضَهُمْ
كَوَيْئُهُمْ كَيَّْةَ المُكَلِبِ

والكَلْبُ الكَلِبُ : الذي يَكَلِبُ بلحوم الناس ، يأخذه
شبه جنون ، فإذا عقر إنساناً كَلِبَ ، يقال : رجلٌ كَلِبٌ
ورجال كَلَبَى . وأرض كَلْبَةٍ ، إذا لم يجد نباتها رِيًّا
فَيَس . والكَلْبَتان : ما يأخذ به الحداد الحديد
المُحْمَى . والكَلُوبُ : المِشْأَلُ ، وكذلك الكَلَابُ ،
والجمع الكلاليب . ويسمى الهمهاز ، وهو الحديدية

التي على خفِّ الرابض ، كَلَابًا ، وقال : [البسيط]

كانه كَوْدَنٌ يُوشى بكَلَابٍ
وكَلْبَةٍ : ضربه بالكَلَابُ ، قال الكميث : [الطويل]

وولَّى بأجريًا ولافٍ كأنه
على الشَّرفِ الأقصى يُسَاطُ ويَكَلِبُ

والكَلَابُ ، بالضم مخفَّفٌ : اسم ماءٍ ، وقال : [الرجز]

إن الكَلَابَ مَأُونًا فَخَلُوةُ
كانت عنده وقعةٌ لهم ، فلذلك قالوا : الكَلَابُ الأولُ

والثاني ، وهما يومان مشهوران للعرب . والمُكَالِبَةُ :
المشاةُ ، وكذلك التَّكَالِبُ ، تقول منه : هم يتكالبون

على كذا ، أي : يتواثبون عليه . وكِلَابٌ في قريش ،
وهو كِلَابٌ بن مُرَّة ، وكِلَابٌ في هوازن ، وهو
كِلابٌ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقولهم : أعزَّ
من كُليب وائل ، هو كُليب بن ربيعة ، من بني

وَالْكِلَّةُ: السَّتْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقِّ .
وَكُلُّ لَفْظِهِ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ ، فعلى هذا تقول : كُلُّ
حَضِرٍ وَكُلُّ حَاضِرٍ ، على اللفظ مرَّةً وعلى المعنى
أخرى . وكل وبعض معرفتان ، ولم يَجِئَ عن العرب
بِالْألف واللام وهو جائز ؛ لأن فيهما معنى الإضافة
أضفت أو لم تضيف . والإكليلُ : شبه عصا تَزِينُ
بِالْجَوْهَرِ . ويسمى التاجُ إكليلًا . والإكليلُ : منزلٌ من
منازل القمر ، وهو أربعة أنجم مُصْطَفَّة . والإكليلُ :
السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ غِشَاءٌ أَلْبَسَهُ . وإكليلُ الْمَلِكِ :
نبتٌ يُتَدَاوَى بِهِ . وَالْكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ : الصدر ، وربما

جاء في ضرورة الشعر مشدداً ، وقال : [الرجز]

كَأَن مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ

مَوْضِعُ كَفْنِ رَاهِبٍ يُصَلِّي

ورجل كَلْكَلٌ بِالضَّمِّ ، وَكَلَاكُلٌ أَيْضًا ، أَي : قصير
غليظ مع شدة . وأكل الرجلُ بغيره ، أَي : أعياه . وأكلُ
الرجلُ أَيْضًا : أَي : كلَّ بغيره . وأصبحتُ مُكَلَّلًا ، أَي :
ذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَيَّ عِيَالٌ . وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ ، أَي :
مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ . ويقال : هو الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنْ
السَّحَابِ ، فَهُوَ مُكَلَّلٌ بِهِ . وَاتَّكَلُ الْعَمَامُ بِالْبَرْقِ ،
أَي : لَمَعَ . وَكَلَّلَهُ ، أَي : أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ . وَرَوْضَةٌ
مُكَلَّلَةٌ ، أَي : حُفَّتْ بِالتَّوْرِ . وَالْمُكَلَّلُ : الْجَادُّ . يقال :
حَمَلَ فُكْلًا ، أَي : مَضَى قُدَمَا وَلَمْ يَخْجَمْ ، وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ : [الرجز]

حَسَمَ عِزْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ

تَحْلِيلَةَ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ وَثَبَ

وقد يكونُ كَلَّلٌ بِمعنى جَبِّنَ ، يقال : حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ ،
أَي : فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبَّنَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَأَنشَدَ أَبُو
زَيْدٍ لِحَجَّهِ بْنِ سَبَلٍ : [البسيط]

وَلَا أَكْلُلُ عَنْ حَرْبٍ مُجَلَّحَةٍ

وَلَا أَحْدُرُ لِلْمُلُوقِينَ بِالسَّلَمِ

وَاتَّكَلَّ الرَّجُلُ انْكِلاَلًا : تَبَسَّمَ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

[الطويل]

كُمِيتٌ أَكْلَفٌ ، لِلَّذِي كَلَفَتْ حَمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي
أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حَمْرَتُهُ
سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكَلْفَةُ ، وَالبَعِيرُ أَكْلَفٌ وَالنَّاقَةُ
كَلْفَاءٌ . وَيَقَالُ : كَلَفْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ ، أَي : أَوْلَعْتُ بِهِ .
وَكَلْفَةٌ تَكْلِفًا ، أَي : أَمْرُهُ بِمَا يَشَقُّ عَلَيْهِ . وَتَكَلَّفْتُ
الشَّيْءَ : تَجَسَّمْتُهُ . وَالْكَلْفَةُ : مَا تَتَكَلَّفُ مِنْ نَائِيَةٍ أَوْ حَقٍّ .
وَالْمُتَكَلِّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ . وَيَقَالُ : حَمَلْتُ
الشَّيْءَ تَكْلِفَةً ، إِذَا لَمْ تُطِقْهُ إِلَّا تَكْلِفًا . وَهُوَ تَفْعِلَةٌ .

■ كَلَلُ : الْكَلُّ : الْعِيَالُ وَالثَّقَلُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ
كَلٌّ عَلَى مَوْلَانَهُ ﴾ [النحل : ٧٦] وَالْجَمْعُ الْكُلُولُ .
وَالْكَلُّ : الْيَتِيمُ . وَالْكَلُّ : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَةَ .
يَقَالُ مِنْهُ : كَلَّ الرَّجُلُ يَكِلُ كِلَالَةً ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَمْ
يَرِثْهُ كِلَالَةٌ ، أَي : لَمْ يَرِثْهُ عَنْ عَرَضٍ ، بَلْ عَنْ قُرْبٍ
وَاسْتِحْقَاقٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : [الطويل]

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمُئَلِّكِ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عَنْ ابْنِ مُنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِالَةُ : بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ ، وَحَكَى
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : مَالِي كَثِيرٌ وَبِرْثِي كِلَالَةٌ مَتَرَاخٍ
نَسِيْهُمْ . وَيَقَالُ : هُوَ مُصَدِّرٌ مِنْ تَكْلَلُهُ النَّسَبَ ، أَي :
تَطَرُّفُهُ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ وَلَيْسَ لَهُ
مِنْهُمَا أَحَدٌ ، فَسُمِّيَ بِالمصدر . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ ابْنُ
عَمِّ الْكِالَةِ ، وَابْنُ عَمِّ كِلَالَةٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَانَ
رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ .

وَكَلَّلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكِلًا كِلَالًا وَكِالَةً ، أَي : أَغَيَيْتُ .
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا . وَكُلُّ السِّيفِ وَالرِّيحِ وَالطَّرْفِ
وَاللِّسَانِ ، يَكِلُ كِلَالًا وَكِالَةً وَكُلُولًا . وَسِيفٌ كَلِيلٌ
الْحَدُّ ، وَرَجُلٌ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَكَلِيلُ الطَّرْفِ . وَنَاسٌ
يَجْعَلُونَ كِلَاءَ الْبَصَرَةِ اسْمًا مِنْ كَلٍّ ، عَلَى فَعْلَاءَ لَا
يُضْرَفُونَهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعُ تَكِلُّ الرِّيحِ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا
فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ : [الرجز]

يَكِلُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ

استفهمت: كم رجلاً عندك؟ نصبت ما بعده على التمييز. وتقول إذا أخبرت: كم درهم أنفقت! تريد التكثير، وخففت ما بعده كما تخفص برُب؛ لأنه في التكثير نقيض رُب في التقليل، وإن شئت نصبت. وإن جعلته اسمًا تامًا شددت آخره وصرفته، فقلت: أكثر من الكم، وهي الكمّة.

■ كمًا: الكمّة واحدًا كمّة على غير قياس، وهو من النوادر، تقول: هذا كمّة وهذا كمّان وهؤلاء أكمؤ ثلاثة، فإذا كثرت فهي الكمّة. وكمأت القوم كمًا: أطعمتهم الكمّة. وخرج الناس يتكمؤون، أي: يجتنون الكمّة. وأكمأت الأرض: كثرت كمّاتها. وقولهم: أكمأت فلانًا السنّ، أي: شيعته. وكمّئت رجلي: تشققت. الكسائي: كمّيت الرجل، إذا خفي ولم يكن عليه ثعل.

■ كميت: الكمّيت من الخيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولونه الكمّنة، وهي حمرة يدخلها قنوء، قال سيبويه: سألت الخليل عن كمّيت فقال: إنما صغر لأنه بين السواد والحمرة، كأنه لم يخلص له واحد منهما، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب. والفرق بين الكمّيت والأشقر بالعُزْف والدّنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كمّيت، تقول منه: أكمّيت الفرس اكمّتان، وأكمأت اكمّتان مثله. الأصمعي: يقال: بعير أحمر، إذا لم يخالط حمرة شيء، فإن خالط حمرة قنوء فهو كمّيت، والناقة كمّيت أيضًا. والكمّيت من أسماء الخمر؛ لما فيها من سواد وحمرة.

■ كمتر: أبو عمرو: الكمّتر: مشية فيها تقارب، مثل الكرّدحة. ويقال قمطره وكمّتره بمعنى. والكمّتر والكمّاتر: القصير، مثل الكنّدر والكنادر، مُبدلات. ■ كمثر: الكمّثرى من الفواكه، الواحدة كمّثرأة.

■ كمح: الأصمعي: أكمّحت الدابة، إذا جذبت عنانه حتى يتصب رأسه. قال: ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَتَشْكُلُ عَنْ غُرِّ عَذَابٍ كَأَنَّهَا
جَنَى أَفْحُوَانٍ نَبَتْهُ مُتَنَاعِمٌ
يقال: كَشَرَ وَأَفْتَرَ وَأَنْكَلَ، كل ذلك تبدو منه الأسنان. وأنكى لال الغيم بالبرق: هو قدّر ما يُريك سواد الغيم من بياضه.

■ كلم: الكلام: اسم جنس يقع على القليل والكثير. والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات؛ لأنه جمع كلمة، مثل نَبَقَةٍ وَتَبَقٍ؛ ولهذا قال سيبويه: هذا بابٌ علّم ما الكلم من العربية. ولم يقل: ما الكلام؛ لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعًا، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة، وتميمٌ تقول: هي كلمة بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة، وكلمة، وكلمة. مثل كَيْدٍ وَكَيْدٍ وَكَيْدٍ، وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ. والكلمة أيضًا: القصيدة بطولها. والكلم: الذي يكلمك، يقال: كلمته تكليما وكلامًا، مثل كذّبه تكذيًا وكذابًا. وتكلمت كلمة وبكلمة. وكالمته، إذا جابته. وتكالمنا بعد التهاجر. ويقال: كانا مُتصايرَين فأصبحا يتكلمان، ولا تقل يتكلمان. وما أجد متكلمًا بفتح اللام، أي: موضع كلام. والكلماني: المُنطِق.

والكلم: الجراحة، والجمع كلوم وكلام، تقول: كلمته كلمًا، وقرأ بعضهم: (دابة من الأرض تكلمهم)، أي: تجرحهم وتسمهم. والتكليم: التجريح، قال عترة: [الكامل]

إذ لا أزال على رحالةٍ سابح
نهديّ تعاوَرَه الكُماةُ مُكَلِّم
وعيسى عليه السلام: كلمة الله سبحانه؛ لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سُمي به، كما يقال: فلان سيف الله، وأسد الله.

■ كم: كم: اسم ناقص مبهم، مبني على السكون، وله موضعان: الاستفهام والخبر، تقول إذا

الرجل الرجل لا ستر بينهما.

■ كمل: الكمال: التمام، وفيه ثلاث لغات: كَمَلَ، وَكَمَلَ، وَكَمِلَ. والكسر أزدؤها. وتكامل، وأكملته أنا. ورجلٌ كاملٌ وقومٌ كَمَلَة، مثل حافد وحفدة. ويقال: أعطيه هذا المالَ كَمَلًا، أي: كُلَّهُ. وكاملٌ: اسم فرس زيد الخيل. والتكميل والإكمال: الإتمام. واستكملته: استتمه، وقول حميد: [الرجز]

حتى إذا ما حاجبُ الشمس دَمَجَ
تذكَرَ البَيضُ بَكْنُلُولٍ فَلَجَ

من نَوْنِ الكُمْلُولِ قال: هو مفازة. وفَلَجَ: يريد لج في السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الخليل: الكُمْلُول: نبت، وهو بالفارسية بَرَعَسْت، حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقَاب، ومن أضاف قال فَلَجَ: نهر صغير.

■ كم: الكم للقميص، والجمع أكماء وكممة. مثل حُبٍ وَجِبَةٍ. والكمّة: القلنسوة المدوّرة؛ لأنها تغطي الرأس. والكم والكِمّة بالكسر والكمامة: وعاء الطلع وغطاء الثور، والجمع كِمَامٌ وأِكِمّة وأكماء، قال الشماخ: [الطويل]

بَوَائِجٍ فِي أَكِمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ
وَالْأَكَامِيمُ أَيْضًا، قال ذو الرمة: [البسيط]

.....وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ
وَكُمَّتِ النَخْلَةُ فِيهِ مَكْمُومَةٌ، قال لبيد يصف نخيلاً: [الكامل]

حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقَرٌّ مَكْمُومٌ
وَكُمُ الْفَسِيلُ أَيْضًا، إذا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسْتَرَّ حَتَّى يَقْوَى، قال العجاج: [الرجز]

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
بِئْمَةٍ لَوْ لِمَ تُفَرِّجُ عُثْمُوا
وَتُكْمُوا، أي: أغمي عليهم وغطوا. وأكمت النخلة وكَمَمْتُ، أي: أخرجت كِمَامَهَا. والكمَام بالكسر والكمامة أَيْضًا: ما يَكْمُ به فم البعير لثلا يعضّ، تقول

..... والرأس مُكْمَخٌ

وَأُكْمَخَ الْكَرْمُ، إذا تحرك للإيراق. والكُومَخ: الرجل العظيم الاليتين.

■ كمخ: الكامخ: الذي يُؤْتَدُّ به، معرّب. والكمخ: السِّلح. وقُدِّم إلى أعرابي خبزٌ وكامخ فلم يعرفه، فقيل له: هذا كامخ؛ فقال: قد علمت أنه كامخ، أَيَكُمُ كَمَخَ به؟ يريد: سلخ به. وكَمَخَ بأنفه: تكبّر. والإكماخ: جلوس المتعظم.

■ كمد: الكمّد: الحزن المكتوم، تقول منه: كَمَدَ الرجل فهو كَمِدٌ وكَمِيدٌ. والكُمْدَةُ: تغير اللون. وأكَمَدَ الْقَصَّارُ الثوبَ، إذا لم يُنْقَه. وتكميد العضو: تسخينه بخزق ونحوها، وكذلك الكماد بالكسر، وفي الحديث: «الكماد أحب إلي من الكي».

■ كمر: الكمر: جمع كَمَرَةٍ. والمكمور: الرجل الذي أصاب الخاتين طرفَ كَمَرَتِهِ. والكِمَرَى مثال الزمكى: العظيم الكَمَرَةِ، ذكره ابن السراج في كتابه. وكامرته فكمرته أكرمته، إذا غلبته بعظم الكَمَرَةِ، قال الراجز:

وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادٌ
لَكَمَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

■ كمش: الكمش: الرجل السريع الماضي. وقد كَمَشَ بالضم كماشة، فهو كَمَشٌ وكَمِيشٌ. وكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا: أعجلته. وَاكْمَشَ وَتَكْمَشَ: أسرع. والكمشة: الناقة الصغيرة الضرع. وفرسٌ كَمَشٌ وكَمِيشٌ: صغير الجردان. وأكَمَشْتُ الناقة، أي: صرّزْتُ أخلافها جَمْعَ.

■ كمع: الكميع: الضجيع، وكذلك الكِمْعُ بالكسر، قال عنترة: [الوافر]

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمْعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فُطَارَا
أي: ليس فيه تشقق. وكامعته، مثل ضاجعه. والمكامعة التي نهي عنها في الحديث: «أن يضاجع

منه : بغير مكموم ، أي : محجوم . وَكَمَمْتُ الشَّيْءَ : غَطَّيْتَهُ . يُقَالُ : كَمَمْتُ الْحَبَّ ، إِذَا شَدَدْتُ رَأْسَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا : [البسيط]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَخْتُ مِنْ بَغْدٍ تَهْدَارِ وَأَكَمَمْتُ الْقَمِيصَ : جَعَلْتُ لَهُ كُمَيْنِ . وَالْكَمَامُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

كَمِنَ : كَمَنَ يَكْمُنُ كُمُونًا : اخْتَفَى ، وَمِنْهُ الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ . وَنَاقَةُ كُمُونٍ ، أَي : كَتُومٌ لِلْفَاحِ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا لَقِحتْ لَمْ تَشُلْ بِذَنبِهَا . وَحَزَنٌ مُكْتَمِينَ فِي الْقَلْبِ : مُخْتَفٍ . وَالْكُمُونُ بِالتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ . وَالْكُمْنَةُ : وَرْمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَأُكَالٍ ، فَتَحْمَرُّ لَهُ الْعَيْنُ ، يُقَالُ : كَمِنْتُ عَيْنَهُ تَكْمُنُ كُمْنَةً .

كَمَهُ : الْأَكْمَةُ : الَّذِي يُوَلَّدُ أَعْمَى . وَقَدَكِمَهُ بِالْكَسْرِ كَمَهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

هَرَجْتُ فَازْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ وَاسْتَعَارَهُ سُؤَيْدٌ فَجَعَلَهُ عَارِضًا بِقَوْلِهِ : [الرملي]

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا أَبُو سَعِيدٍ : الْكَامَةُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَتَكَمَّهُ فِي الْأَرْضِ .

كَمَى : كَمَى فَلَانُ شَهَادَتَهُ يَكْمِيهَا ، إِذَا كَتَمَهَا . وَانْكَمَى ، أَي : اسْتَخْفَى . وَتَكَمَّى : تَغَطَّى . وَتَكَمَّتِ الْفِتْنَةُ النَّاسَ ، إِذَا غَشِيَتْهُمْ . وَالْكَمِي : الشَّجَاعُ الْمُتَكَمِّي فِي سِلَاحِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ ، أَي : سَتَرَهَا بِالْدُرْعِ وَالْبِيضَةِ ، وَالْجَمْعُ الْكُمَاءُ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَامًا ، مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَا . وَالْكَيمَاءُ مِثْلُ السَّيْمَاءِ : اسْمُ صِنْعَةٍ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ .

كَنْبٌ : الْكِتَابُ بِالْكَسْرِ : الشُّمْرَاخُ . وَالْكَتَبُ فِي الْيَدِ مِثْلُ الْمَجَلِّ ، إِذَا صَلَبْتُ مِنَ الْعَمَلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَكْتَبْتُ يَدَاهُ ، وَلَا يُقَالُ : كَتَبْتُ يَدَاهُ ، وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : [الرجز]

قَدْ أَكْتَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ ذُنُوبِ الْبَايِنِ وَالْمَظْنُونِ وَهَمْنَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ وَالْكَئِبُ أَيْضًا : تَبَّتْ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ : [البسيط]

مُعَالِيَاتٍ عَلَى الْأَرْيَافِ مَسْكُتُهَا أَطْرَافٌ نَجِدُ بِأَرْضِ الطَّلَحِ وَالْكَئِبُ وَكُتَيْبٌ ، مَصْعَرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ : [الكامل]

وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ كُنْدٌ : كُنْدٌ كُنُودًا ، أَي : كَفَرُ النَّعْمَةِ ، فَهُوَ كُنُودٌ . وَامْرَأَةُ كُنُودٌ أَيْضًا ، وَكُنْدٌ مِثْلُهُ . وَأَرْضُ كُنُودٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا . وَكُنْدَةٌ ، أَي : قِطْعَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى : [المتقارب]

أَمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ وَصُولِ حَبَالٍ وَكُنَادِهَا وَكُنْدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ كُنْدَةُ بْنُ نُؤَرَ .

كَنْزٌ : الْكَنْزُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ . وَقَدْ كَنْزَتْهُ أُخْتُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ مَالٍ لَا تَوْذَى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ» . وَكَتَنْزُ الشَّيْءِ : اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ . وَقَدْ كَنْزْتُ التَّمْرَ . وَهَذَا زَمْنُ الْكَنْزِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِثْلُ الْجَدَادِ وَالْجِدَادِ ، وَالصَّرَامِ وَالصَّرَامِ . وَنَاقَةُ كِنَازٍ بِالْكَسْرِ ، أَي : مُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ .

كَنْسٌ : الْكَانِسُ : الطَّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَرُ . وَقَدْ كَنْسَ الطَّبِيُّ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَكَنَسَ مِثْلُهُ . وَكَنَسْتُ الْبَيْتَ أَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا . وَالْمَكْنَسَةُ : مَا يُكْنَسُ بِهِ . وَالْكَنَاسَةُ : الْقِمَامَةُ . وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ . وَالْكَنِيسَةُ لِلنَّصَارَى . وَالْكَنُسُ : الْكَوَاكِبُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهُاتُ الْكَنُسِ فِي الْمَغِيبِ ، أَي : تَسْتَرُ . وَيُقَالُ : هِيَ الْخُنُسُ السَّيَّارَةُ . كَنْظٌ : كَنْظُهُ الْأَمْرُ ، مِثْلُ غَنْظُهُ ، إِذَا جَهَّدهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ .

كَنْعٌ : كَنْعٌ كُنُوعًا : انْقَبَضَ وَانْضَمَّ . وَكَنَعَ الْأَمْرُ ، أَي : قَرُبَ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ : [الرجز المنهوك]

إِنْسَى إِذَا الْمَوْتُ كَنْعَ وَكَنَعَ النَجْمُ ، أَي : مَالَ لِلْغُرُوبِ . وَكَنَعَ الرَّجُلُ ، أَي : خَضَعَ وَلَانَ ، وَكَنَعَ مِثْلُهُ . وَأُكْنَعَتِ الْعُقَابُ ، إِذَا

ضَمَّتْ جَنَاحِيهَا لِلانْقِضَاضِ. وَكِنِيتُ أَصَابِعَهُ
بِالْكَسْرِ. كُنْعًا، أَي: تَشْتَجَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
[البسيط]

فَأَصْبَحْتُ كَفَهُ الْيَمْنَى بِهَا كُنْعُ
وَالْتَكْنِيعُ: التَّقْبِضُ. وَالتَّكْنُوعُ: التَّقْبِضُ، يُقَالُ: تَكْنَعُ
الْأَسِيرُ فِي قَيْدِهِ: تَقْبِضُ وَاجْتَمَعَ. وَالتَّكْنَعُ الْقَوْمُ، أَي:
اجْتَمَعُوا.

■ كَنَعْدُ: الْكَنْعُدُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، قَالَ جَرِيرٌ:
[البسيط]

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبِيرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَرَوْا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا
■ كَنَفٌ: كَنَفْتُ الشَّيْءَ أَكْنُفُهُ، أَي: حُطِّتُهُ وَصُنِّتُهُ
وَأَكْنَفْتُهُ، أَي: أَعْتَمْتُهُ. وَالْمُكَانِفَةُ: الْمَعَاوَنَةُ. وَالْكَنَفُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْجَانِبُ. وَكَنْفَا الطَّائِرِ: جَنَاحَاهُ. وَكَنْفَةُ
الْإِبِلِ: نَاحِيَتُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: نَاقَةٌ كَنْوْفٌ:
تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ، مِثْلُ الْقَدُورِ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَسْتَبِيدُ

كَمَا تَسْتَبِيدُ الْقَدُورُ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: شَاةٌ كَنْفَاءٌ، أَي:
حَدْبَاءٌ. وَتَكْنَفُوهُ وَاتَّكْنَفُوهُ، أَي: أَحَاطُوا بِهِ.

وَالْتَكْنِيفُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: صَلَاةٌ مُكْنَفَةٌ، أَي: أَحِيطَ بِهِ مِنْ
جَوَانِبِهِ. وَالْكَنْفُ بِالْكَسْرِ: وَعَاءٌ تَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ

الرَّاعِي، وَيَتَصَغِيرُهُ جَاءَ الْحَدِيثُ: «كَنْيَفٌ مُلْمِئٌ
عِلْمًا». وَالْكَنِيفُ: السَّاتِرُ، وَيَسْمَى التَّرْسُ كَنْيَفًا لِأَنَّهُ

يَسْتُرُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ: كَنْيَفٌ. وَالْكَنِيفُ: حَظِيرَةٌ
مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ، يُقَالُ مِنْهُ: كَنْفْتُ الْإِبِلَ أَكْنَفْتُ

وَأَكْنَفْتُ. وَاتَّكْنَفَ الْقَوْمُ، إِذَا اتَّخَذُوا كَنْيَفًا لِلْإِبِلِ مِنْهُمْ. عَنْ
يَعْقُوبَ. وَكَنْفْتُ عَنْ الشَّيْءِ، أَي: عَدَلْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ: [الطويل]

فَصَالُوا وَصُلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِ
لِيُغْلَمَ مَا فِينَا عَنْ الْبَيْعِ كَانِفُ

■ كَنَنْ: الْكِنُّ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ [النحل

٨١:]. وَالْأَكْنَةُ: الْأَغْطِيَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ [الأنعام: ٢٥]، الْوَاحِدُ كِنَانٌ، قَالَ
عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مَجْزُوءُ الْخَفِيفِ]

تَحْتَ عَيْنِنِ كِنَانُنَا
ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلُ

الْكَسَائِيُّ: كَنَنْتُ الشَّيْءَ: سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ مِنَ الشَّمْسِ.
وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي: أَسْرَرْتُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَنَنْتُهُ

وَأَكْنَنْتُهُ بِمَعْنَى، فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعًا. وَتَقُولُ:
كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكْنَنْتُهُ، فَهُوَ مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ. وَكَنَنْتُ

الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ. أَبُو عَمْرٍو:
الْكُنَّةُ بِالضَّمِّ: سَقِيفَةٌ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ

كُنَاتٌ. وَبَنُو كُنَّةٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْكُنَّةُ بِالْفَتْحِ:
امْرَأَةُ الْإِبْنِ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُنَائِنَ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كُنَيْيَةٍ، قَالَ

الرُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ: «أَبْغَضُ كُنَائِنِي إِلَيَّ الْقُبْعَةُ الطَّلَعَةُ».
وَالْكِئَانَةُ: الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ. وَكِئَانَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ

مُضَرَ، وَهُوَ كِيَانَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِبِلَاسَ بْنِ
مُضَرَ.

وَبَنُو كِيَانَةَ أَيْضًا: مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلٍ، وَهُمْ بَنُو عِكَبٍ،
يُقَالُ لَهُمْ: قُرَيْشُ تَغْلِبٍ. وَاتَّكَنَ وَاسْتَكَنَ: اسْتَرَّ.

وَالْمُسْتَكِنَةُ: الْحَقْدُ. قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَكَانَ طَوَى كُشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَسْقُدْ

وَالْكَانُونُ وَالْكَانُونَةُ: الْمَوْقِدُ، وَيُقَالُ لِلثَّقِيلِ مِنْ
الرِّجَالِ: كَانُونٌ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الوافر]

أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا
وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ

وَكَانُونُ الْأَوَّلُ وَكَانُونُ الْآخِرِ: شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ،
بُلْغَةُ أَهْلِ الرُّومِ.

■ كَنَهُ: كَنُهُ الشَّيْءَ: نَهَيْتُهُ، يُقَالُ: أَعْرِفُهُ كَنُهُ الْمَعْرِفَةِ.
وَوَقْتُ الْأَمْرِ: كَنُهُهُ أَيْضًا، وَلَا يُسْتَقَرُّ مِنْهُ فِعْلٌ،

وَقَوْلُهُمْ: لَا يَكْنِئُهُهُ الْوَصْفُ، بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ كَنُهُهُ،
أَي: قَدْرَهُ وَغَايَتَهُ، كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ.

■ كَنَى: الْكِئَانَةُ: أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ، وَقَدْ

كَئِثٌ بِكَذَا عَنْ كَذَا وَكَئُوثٌ، وَأَنشَدَ أَبُو زِيَادٍ:
[الطويل]

وَأَنِّي لَأَكُونُ عَنْ قَدَوْرٍ بِغَيْرِهَا

وَأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارُ
وَرَجُلٌ كَانِ وَقَوْمٌ كَانُونَ. وَالْكَئِثُ وَالْكَئِثَةُ أَيْضًا
بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ الْكُنَى. وَكَئِثُ فُلَانٍ بِكَذَا. وَفُلَانٌ
يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا تَقُلْ: يَكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ. وَكَئِثُهُ
أَبَا زَيْدٍ وَبِأَبِي زَيْدٍ تَكْنِيَّةٌ. وَهُوَ كَنِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ: سَمِيَّةٌ.
وَكَئِثُ الرُّوْيَا: هِيَ الْأُمَثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرُّوْيَا،
يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ.

■ كَهَبٌ: الْأَصْمَعِيُّ: الْكُهْبَةُ: لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ. يَقَالُ:
بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيْنَ الْكُهَبِ، وَقَدْ كَهَبَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْكُهْبَةُ: لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الْحُمْرَةِ، وَهُوَ فِي
الْحُمْرَةِ خَاصَّةٌ.

■ كَهَبِلٌ: الْكَتَهَبِلُ وَالْكَتَهَبِلُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا:
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
يَكْبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوْحُ الْكَتَهَبِلِ
وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ.

■ كَهْدٌ: كَهْدُ الْحِمَارِ كَهْدَانًا، أَيْ: عَدَا. وَأَكْهَدْتُهُ أُنَا.
وَأَكْوَهْدُ الْفَرَحَ أَكْوَهْدَادًا، وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقُهُ.
■ كَهَرٌ: كَهَرُ النَّهَارِ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارْتَفَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرملي]

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهَرِ الضُّحَى
دَوْنَهَا أَحْقَبُ دُو لَحْمِ زَيْمٍ
وَالْكَهْرُ أَيْضًا: الْإِتْيَازُ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَكْهَرُ). قَالَ
الْكِسَائِيُّ: كَهْرَةٌ وَقَهْرَةٌ بِمَعْنَى: قَالَ: وَالْكَتَهْوَرُ:
الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ.

■ كَهْفٌ: الْكَهْفُ كَالْبَيْتِ الْمُنْقُورِ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ
الْكُهُوفُ. وَيَقَالُ: فُلَانٌ كَهْفٌ، أَيْ: مَلْجَأٌ.

■ كَهْلٌ: الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ،

وَوَخَّطَهُ الشَّيْبُ. وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسَ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا

وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ». قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَيُقَالُ: «مَنْ كَاهِلٌ»، أَيْ: مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ
كَهْلًا. وَالْكَاهِلُ: الْحَارِكُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «تَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرٌّ، وَعَلَيْهَا الْمِخْمَلُ».
وَكَاهِلٌ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ
خَزِيمَةَ، وَهُمْ قَتَلُوا أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَكَتَهَلُ، أَيْ:
صَارَ كَهْلًا. وَكَتَهَلُ النَّبَاتِ، أَيْ: تَمَّ طَوْلُهُ وَظَهَرَ
نَوْرُهُ. وَكِتَهَلُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ مَاءٍ.

■ كَهَمٌ: سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ: كَلِيلٌ. وَلِسَانٌ كَهَامٌ، أَيْ:
عَيٌّ. وَفَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ. وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكُهَيْمٌ، أَيْ:
مُسِنٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضًا. وَيَقَالُ: أَكْهَمَ
بَصْرُهُ، إِذَا كَلَّ وَرَقَّ.

■ كَهَمَسٌ: الْكَهْمَسُ: الْقَصِيرُ. وَكَهْمَسٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ
الْعَرَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنَّا حَسِبْنَا هُمْ قَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْضَرَا
■ كَهَنٌ: الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ الْكُهَّانُ وَالْكَهَنَةُ،
يُقَالُ: كَهَنٌ يَكْهَنُ كِهَانَةً، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً، إِذَا
تَكَهَّنَ. وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ صَارَ كَاهِنًا قُلْتُ: كَهَنٌ بِالضَّمِّ
يَكْهَنُ كِهَانَةً بِالْفَتْحِ. وَالْكَاهِنَانِ: حَيَّانٍ.

■ كَههٌ: كَهْهَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ، كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ.
وَالْكَهْكَاهَةُ: الْمُتَهَيَّبُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]
وَلَا كَهْكَاهَةً بِرِمٍ
إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ
وَكَهَّ السَّكْرَانُ، إِذَا اسْتَنْكَهَتْهُ فَكَةً فِي وَجْهِهِ.

■ كَهَى: الْكَهَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقَالَ: [الطويل]
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَاءٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجْجَبِبُ

وَصَخْرَةٌ أَكْهَى: اسْمُ جَبَلٍ.

الكاف في فَعَلَ كما نقلوا في فَعَلْتُ. وزعم الأصمعي أنه سمع من العرب من يقول: لا أفعل ذلك ولا كَوْدًا، فجعلها من الوار. وقد يُدخلون عليها (أَنْ) تشبيهاً بعسى، قال رؤية: [الرجز]

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا
وقولهم: عرف فلان ما يُكَادُ منه، أي: ما يراد منه.
ويقال: لا مَهْمَةً لي ولا مَكَادَةً، أي: لا أُهُمُّ ولا أَكَادُ.
وتقول لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطائه: لا ولا مَكَادَةً. وكَادَ وَضَعْتُ لمقاربة الشيء، فَعَلَ أو لم يُفَعَلَ؛ فمَجْرَدُهُ يَنْبُئُ عن نفي الفعل، ومقرونه بالجحد يَنْبُئُ عن وقوع الفعل، قال بعضهم في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أَخْفِيًا﴾ [طه: ١٥]: أريدُ أخفيها. قال: فكما جاز أن يوضع أريدُ موضع (أكاد) في قوله تعالى: ﴿جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ [الكهف: ٧٧] فكذلك أكاد. وأنشد الأَخْفَشُ: [الكامل]

كَادَتْ وَكَذَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ
لو عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى
كُودُ: الكاذبَانِ: ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ، وقال الشاعر الكميّ: [الطويل]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْمَكَادَتَيْنِ وَأَخْرَجَتْ
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلَابِيسَا
وأخرجت بالحاء من الحَرَجِ، يقول: لَمَّا دَنَّتِ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ لِلطَّعْنِ.

كُور: كَارَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَكُورُهَا كُورًا، أي: لَأْنَهَا. وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ. وقولهم: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بعد الكُورِ، أي: من النقصان بعد الزيادة. والكُورُ أَيضًا: الجماعة الكثيرة من الإبل، يقال: على فلان كُورٌ مِنَ الْإِبِلِ، وجعله أبو ذؤيب في البقر أيضًا فقال: [البسيط]

وَلَا مُشِيبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَقْرَدَهُ
عَنْ كُورِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ
وَالْكُورُ بالضم: الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ، والجمع أَكْوَارُ

كُورًا، كُورِي: الْكَيُّ معروف. وَقَدْ كَوْنَتْهُ فَانْتَوَى هُوَ. ويقال: أَخْرَجْتُ الدَّوَاءَ الْكَيَّ، وَلَا تَقُلْ: أَخْرَجْتُ الدَّوَاءَ الْكَيَّ. وَكُورُهُ الْعَقْرَبُ: إِذَا أَحَدٌ أَهْلًا إِلَيْهِ النَّظَرَ. وَكُورُهُ الْعَقْرَبُ: لَدَغَتُهُ. وَكَوْنَتْ الرِّجْلُ، إِذَا شَاتَمَتْهُ، مِثْلَ كَاوَحَتْهُ. وَالْمَكُورَةُ: الْمَيْسَمُ. فِي الْمِثْلِ: الْعَيْرِ يَضْرِبُ وَالْمَكُورَةُ فِي النَّارِ وَالْكُورَةُ: قُبُّ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ كُورَاءٌ بِالْمَدِّ، وَكُورِي أَيْضًا مَقْصُورًا. مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ، وَالْكُورَةُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُورَى. وَأَمَّا (كَي) مَخْفَفَةٌ فَجَوَابُ لِقَوْلِكَ: لَمْ فَعَلْتُ كَذَا؟ فَتَقُولُ: كَيْ يَكُونُ كَذَا، وَهِيَ لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ. وَيَقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِكِيَّتِ وَكَيْتِ، إِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا هَاءٌ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِكِيَّةِ وَكَيْتَةً بِالْهَاءِ. وَيَقَالُ: كَيْمُهُ، كَمَا يَقَالُ: لَيْمُهُ فِي الْوَقْفِ.

كُوبُ: الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَكْوَابٌ، قَالَ: [السريع]

مُتَّكِئًا تُضْفَقُ أَبْوَابُهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ
وَالْكُوبَةُ: الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ.

كُوح: الْكَاحُ، وَالْكَيْحُ: عُرْضُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ. وَكُوْحَتِ الرِّجْلُ تَكْوِيحًا: غَلَبَتْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
أَعْدَدْتُهُ لِلْحَضَمِ ذِي الشَّعْدِي
كَوْحَتَهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ
وَكَوْحَتُهُ، إِذَا شَاتَمَتْهُ وَجَاهَرَتْهُ. وَتَكَوَّحَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَمَارَسَا وَتَعَالَجَا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

كُوخ: الْكُوخُ بِالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كُورَةٍ، وَالْجَمْعُ الْأَكْوَاخُ.

كُود: كَادَ يَفْعَلُ كَذَا، يَكَادُ كُودًا وَمَكَادَةً، أَي: قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ. وَحَكَى سَبِيوِيهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: كُذَّتْ أَفْعَلُ كَذَا، بِضَمِّ الْكَافِ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: كَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا، وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا، يَرِيدُونَ كَادَ وَزَالَ، فَتَقُولُوا الْكُسْرَى إِلَى

وكبران. والكُورُ أيضًا: كُورُ الحَدَادِ المَبْنِي من الطين. والكُورُ أيضًا: موضعُ الزنابير. وكُورَةُ النحل: عَسَلُهَا فِي الشَّمْع. والكُورَةُ: المدينة، والصُّفْعُ، والجمع كُورٌ. والكَاَرَةُ: ما يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَاب. وتَكْوِيرُ المتاع: جمعه وشدّه. ويقال: طعنه فَكُورُهُ، أي: ألقاه مَجْتَمَعًا. وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّاسِ وَالنَّفْعُ سَاطِعٌ

فَحَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مَكُورًا
وَكُورُهُ فَتَكُورُ، أي: سقط، قال أبو كَبِيرٍ الهذلي: [الكامل]

مُتَكُورِينَ عَلَى المَعَارِي بَيْنَهُم

ضَرَبْتُ كَتَعَطَاطِ المَزَادِ الأَثَجَلِ
وتَكْوِيرُ العِمَامَةِ: كُورُهَا. وتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ: تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ، ويقال: زِيَادَةُ هَذَا مِنْ ذَاكَ. وقوله تعالى: ﴿إِذَا أَنشَأَ تُكُورَتُ﴾ [التكوير: ١] قال ابن عباس رضي الله عنه: غُورَتْ. وقال قتادة: ذهب ضوءها. وقال أبو عبيدة: كُورَتْ مِثْلُ تَكْوِيرِ العِمَامَةِ تُلَفُّ فتمحى. والتَكُورُ: التَقَطُّ والتَشْمُرُ. وَاكْتَارَ الفَرَسُ: رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: كَارَ الرَّجُلُ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَرَجُلٌ مَكُورِيٌّ، أَي: لَثِيمٌ. قال أبو بكر بن السَّرَّاجِ: هُوَ العَظِيمُ رَوْتُهُ الأنفُ، مَاخُودٌ مِنْ كُورِهِ إِذَا جَمَعَهُ. قال: وَهُوَ مَقْعَلِيٌّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ؛ لِأَن قَعْلَلِيٌّ لَمْ يَجِئْ، قال: وَقَدْ تَحَذَفَ الألفُ فيقال: مَكُورٌ.

■ كوز: الكُورُ: جَمْعُهُ كِيزَانٌ وَأَكْوَارٌ وَكُورَةٌ، مِثْلُ عُودٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعَوْدَةٍ. وَاكْتَارَ المَاءُ، أَي: اغْتَرَفَهُ وَهُوَ أَفْتَقَلَ مِنَ الكُورِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَضَعْنَا عَلَى المِيزَانِ كُورًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بِئْسَ كُوزٌ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ.

■ كوس: كُوسَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا، أَي: قَلْبَتَهُ، وَفِي

الحديث: «وَاللَّهُ لَوْ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَكُوسَكَ اللَّهُ فِي النَّارِ»، أي: لَجَعَلَ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ. وَقَدْ كَاسَ هُوَ يَكُوسُ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، يَقَالُ: كَاسَ البَعِيرَ، إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَهُوَ مُعَرِّقٌ. قَالَتْ عَمْرُوَةُ أَخْتُ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَأُمُّهَا الخَنَسَاءُ، تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِبُ الإِبِلَ: [المتقارب]

فَطَلْتُ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ

ثَلَاثٍ وَغَادَزَنَ أُخْرَى خَضِيْبَا
تَعْنِي القَائِمَةُ الَّتِي عَرِّقَ، هِيَ مَخْضِبَةٌ بِالدَّمِ. وَالتَّكَاوُسُ: التَّرَاكُمُ، يَقَالُ: عَشَبٌ مُتَكَاوِسٌ، إِذَا كَثُرَ وَكثف. وَالتَّكُوسُ بِالضَّمِّ: الطَّبْلُ. وَيَقَالُ: هُوَ مُعَرِّبٌ. وَالتَّكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ. وَتَكُوسٌ عَلَى مَقْعَلٍ: اسْمُ حِمَارٍ.

■ كوع: الكُوعُ والكَاغُ: طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ، يَقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ. وَالأَكُوعُ: المَعْوِجُ الكُوعِ. وَامْرَأَةٌ كُوعَاءُ بَيْنَةَ الكُوعِ. وَكَاعُ الْكَلْبِ يَكُوعُ، أَي: مَشَى عَلَى كُوعِهِ فِي الرَّمْلِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

■ كوف: الكُوفَةُ: الرَّمْلَةُ الحُمْرَاءُ، وَبِهَا سَمِّيَتْ الكُوفَةُ، وَكُوفَانٌ أَيْضًا: اسْمٌ لِلْكُوفَةِ. وَكُوفْتُ تَكُوفًا، إِذَا صَرْتُ إِلَى الكُوفَةِ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَإِنَّهُ لَفِي كُوفَانٍ، أَي: فِي جِرْزٍ وَمُنْعَةٍ. وَيَقَالُ: تَرَكَهُمْ فِي كُوفَانٍ، أَي: فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ، وَيَقَالُ: فِي عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ. وَتَكُوفُ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ، أَي: اسْتَدَارُوا. وَتَكُوفُ الرَّجُلُ، أَي: تَشَبَّهُ بِأَهْلِ الكُوفَةِ أَوْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ. وَالكاف حرف يذكر ويؤنث، وكذلك سائر

حروف الهجاء، قال الشاعر: [الطويل]

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالُ تَعَفَّتْ رَسُومُهَا

كَمَا بَيَّنَّتْ كَافُ تَلُوحٍ وَمِيمُهَا
وَالكاف حرف جر، وهى للتشبيه، وقد تقع موقع اسمٍ فَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ، كَمَا قَالَ يَصِفُ فَرَسًا:

[الطويل]

وَرُخْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطُنَا

تَصَوَّبَ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقَى
وقد تكون ضميرًا للمخاطب المجرور والمنصوب،
كقولك: غلامك وضربك، تفتح للمذكر، وتكسر
للمؤنث. وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من
الإعراب، كقولك: ذاك وتلك وأولئك ورويدك؛
لأنها ليست باسم هاهنا وإنما هي للخطاب فقط، تفتح
للمذكر، وتكسر للمؤنث.

■ كَوَلٌ: الْكَوْلَانُ بِالْفَتْحِ: نَبْتُ، وَهُوَ الْبَرْدِيُّ. وَتَكْوَلُ
الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.

■ كَوْمٌ: كَامُ الْفَرَسِ أَنشَأَهُ يَكْوُمُهَا كَوْمًا، إِذَا نَزَا عَلَيْهَا.
وَكَوْمَتْ كَوْمَةً بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعَتْ قِطْعَةً مِنْ تُرَابٍ،
وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: صُبْرَةٌ
مِنْ طَعَامٍ. وَالْكَوْمَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ.
وَالْكُومُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكَيْمِيَاءُ مَعْرُوفٌ،
مِثْلُ السَّيْمِيَاءِ.

■ كَوْنٌ: (كَانَ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ
احتاج إلى خبر؛ لَأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ، تَقُولُ: كَانَ
زَيْدٌ عَالِمًا. وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ حَدُوثِ الشَّيْءِ
وَوُقُوعِهِ، اسْتَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ؛ لَأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى
وَزَمَانٍ، تَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ مَذْكَانَ، أَيْ:
مَذْخُلِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَدَى لَبْنِي دُهْلِي بِنِ شَيْبَانٍ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ
وقد تقع زائدة للتوكيد، كقولك: زَيْدٌ كَانَ مُنْطَلِقًا،
ومعناه زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦]. وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

وَكَنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَصْصُوفَةٍ
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرَ زِي
وإنما يخبر عن حاله، وليس يُخْبِرُ بِكُنْتُ عَمَّا مَضَى مِنْ
فَعْلِهِ. وَتَقُولُ: كَانَ كَوْمًا وَكَيْنُونَةً أَيْضًا، شَبَّهَهُ
بِالْحَيْدُودَةِ وَالطَّيْرُورَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، وَلَمْ يَجْعَ مِنْ

الواو على هذا إِلَّا أَحْرَفَ: كَيْنُونَةً، وَهَيُوعَةً،
وَدَيْمُومَةً، وَقِيدُودَةً. وَأَصْلُهُ: كَيْنُونَةً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ،
فَحَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا مِنْ هَيْنٍ وَمَيْتٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَقَالُوا: كَوْنُونَةً، ثُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ. وَأَمَّا
الْحَيْدُودَةُ فَأَصْلُهُ فَعْلُولَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَسَكَتَتْ.
وَقَوْلُهُمْ: لَمْ يَكْ، أَصْلُهُ يَكُونُ. فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
(لَمْ) جَزَمَتْهَا فَالتَقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفَتِ الْوَائِي فِيهِ: لَمْ
يَكُنْ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَذَفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ أَثْبَتُوهَا فَقَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، وَأَجَازَ يُونُسُ
حَذَفَهَا مَعَ الْحَرَكَةِ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتِ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى

فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّثَائِمِ
وَتَقُولُ: جَاءَ وَنِي لَا يَكُونُ زَيْدًا، تَعْنِي الْإِسْتِثْنَاءَ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَا يَكُونُ إِلَّا زَيْدًا. وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ:
أَخَذْتُهُ فَحَدَّثْتُ. وَالْكَيَانَةُ: الْكَفَالَةُ. وَكَنْتُ عَلَى فُلَانٍ
أَكُونُ كَوْمًا، أَيْ: تَكَلَّفْتُ بِهِ. وَكُنْتُتُ بِهِ أَكْتِيَانًا مِثْلَهُ.
وَتَقُولُ: كُنْتُتُكَ، وَكَنْتُتُ إِيَّاكَ، كَمَا تَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا
وَوَظَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ، تَضَعُ الْمَنْفَصَلَ مَوْضِعَ الْمُتَّصِلِ فِي
الْكِنَايَةِ عَنِ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُمَا مَنْفَصَلَانِ فِي
الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، قَالَ أَبُو
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ: [الطويل]

دَعِ الْخَمَرَ يَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي

رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِئًا لِمَكَانِهَا

وَلَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَلِئَنَّهُ

أَخُوها عَدَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا

يعني الزيب. وَالْكُونُ: وَاحِدُ الْأَكْوَانِ. وَسَمِعُ
الْكَيْنَانَ: كِتَابٌ لِلْعَجَمِ. وَالْإِسْتِكَاةُ: الْخَضُوعُ.

وَالْمَكَائَةُ: الْمَنْزِلَةُ. وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ

الْمَكَائَةِ. وَالْمَكَانُ وَالْمَكَائَةُ: الْمَوْضِعُ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ لَيْسَ

[٦٧]. وَلَمَّا كَثُرَ لَزُومُ الْمِيمِ تَوَهَّمَتْ أَصْلِيَّةٌ فَقِيلَ: تَمَكَّنَ

كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ: تَمَسَّكَنَ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ

للرجل إذا شاخ: كُنْتُي، كأنه تُسبب إلى قوله: كنتُفي
شبابي كذا وكذا. قال: [الطويل]

فأصبحتُ كُنْتُيًّا وأصبحتُ عاجنًا

وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتُ وعاجنٌ

■ كَيَّا: أبو زيد: كُنْتُ عن الأمرِ أكيءُ كَيًّا وكَيًّا، إذا
هَبْتُهُ وَجَبْتُ، مثلُ كِنْتُ أكيءُ. ورجلٌ كَيءٌ وكَاءٌ
وكاءةٌ أيضًا، أي: ضعيفٌ جبانٌ، مثلُ كِنِعٍ وكَاعٍ.

■ كَيْت: التَّكْيِيتُ: تيسيرُ الجِهازِ، قال الشاعر:
[البيط]

كَيْتُ جَهازِكَ إِمَّا كُنْتُ مَرْتَجِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السَّبْعَا
أبو عبيدة: يقال: كان من الأمرِ كَيْتٌ وكَيْتٌ بالفتح،
و كَيْتٌ وكَيْتٌ بالكسر، والتاءُ فيهما هاءٌ في الأصل،
فصارت تاءٌ في الوصل.

■ كَيْدٌ: الكَيْدُ: المكر. كاذِبٌ يَكِيدُهُ كَيْدًا ومَكِيدَةً.
وكذلك المَكَايِدَةُ. وربما سُمِّيَ الحربُ كَيْدًا، يقال:
غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْدًا. وكلُّ شيءٍ تعالجه فانت
تَكِيدُهُ. ويقال: هو يَكِيدُ بنفسه، أي: يجود بها.
ويسمَّى اجتِهادُ الغرابِ في صياحه كَيْدًا، وكذلك
القَيُّءُ.

■ كَبِيرٌ: أبو عمرو: الكَبِيرُ كَبِيرُ الحَدَّادِ، وهو زِقٌّ أو جِلْدٌ
غليظٌ ذو حافاتٍ، وأما المَبْنِيُّ من الطينِ فهو الكَوْرُ.
و كَبِيرٌ: اسمُ جبلٍ.

■ كَيْسٌ: الكَيْسُ: خلافُ الحُمُقِ. والرجلُ كَيْسٌ
مُكَيِّسٌ، أي ظريفٌ، قال الراجز:

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا

وزيد بن الكَيْسِ التَّمَرِيُّ: النسابة. والكَيْسِيُّ: نعتُ
المرأةِ الكَيْسِيَّةِ، وهو تأنيثُ الأَكْيَسِ، وكذلك
الكُوسَى. وقد كاسَ الولدُ يَكْيِسُ كَيْسًا وكَيْاسَةً.
وأكْيَسَ الرجلُ وأكاسَ، إذا وُلِدَ له أولادٌ أكياسٌ، قال
الشاعر: [الوافر]

فلو كنتم لِمُكْيَسَةٍ أَكاسَتْ
وكَيْسِ الأُمِّ يُعْرِفُ فِي البَنِينَا
ولكن أَتُكْمُ حَمَقَتْ فَجِئْتُمْ

عِثَانًا ما نَرَى فيكم سَمِينَا
والتَّكْيِيسُ: التَّظَرُّفُ. وكَيْسَتُهُ فِكْسَتُهُ، أي: غلبته.
وهو يُكَايِسُهُ في البيعِ. وبعضُ العربِ يسمِّي الغَدَرَ
كَيْسَانًا، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما دَعَوَا كَيْسَانًا كانت كُهوْلُهُم

إلى الغَدْرِ أَسْعَى من شَبَابِهِم المُرْدِ
والتَّكْيِيسَانِيَّةُ: صَنَفٌ من الروافضِ، وهم أصحابُ
المختار بن أبي عُبيد، يقال: إِنَّ لِقَبه كان:
كَيْسَانًا. والكَيْسُ: واحدُ أَكْيَاسِ الدراهم.

■ كَيْعٌ: الكَسَائِي: كَيْعُ عن الشيءِ أَكْيَعُ وأكاعُ، لغة
في كَعَعْتُ عن الأمرِ أَكْيَعُ، إذا هَبْتُهُ وَجَبْتُ. حكاه عنه
يعقوب.

■ كَيْفٌ: كَيْفٌ: اسمُ مبهمٍ غيرِ متمكنٍ وإنما حُرِّكَ
آخِرُهُ لالتقاء الساكنين، وبني على الفتح دون الكسر
لمكان الياء، وهو للاستفهام عن الأحوال، وقد يقع
بمعنى التعجب كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾
[البقرة: ٢٨] وإذا ضُمَّت إليه (ما) صح أن يجازى به،
تقول: كيفما تفعل أفعَلُ.

■ كَيْلٌ: الكَيْلُ: المِكْيَالُ. والكَيْلُ: مصدرٌ كَلْتُ
الطعامَ كَيْلًا ومَكالًا ومَكِيلًا أيضًا، وهو شاذٌ لأن
المصدر من فعلٍ يفعلُ: مفعَلٌ بكسر العين، يقال: ما
في بَرْكَ مَكالٍ، وقد قيل: مَكِيلٌ -عن الأخفش-
والاسم الكَيْلَةُ، بالكسر، يقال: إِنَّهُ لَحَسَنُ الكَيْلَةِ،
مثالُ الجِلْسَةِ والرَّكْبَةِ، وفي المثل: «أَحْشَقًا وسوءُ
كَيْلَةٍ أَي: أَتَجَمُّعُ أن تعطيني حَشَقًا وأن تسيءَ لي
الكَيْلُ؟! ويقال: كَلْتُهُ، بمعنى كَلْتُ له، قال تعالى:
﴿وَإِذَا كَأُولِهِمْ﴾ [المطففين: ٣]: أَي: كَالُوا لَهُمْ. وَانْكَلْتُ
عليه: أَخَذْتُ مِنْهُ، يقال: كَالُ المعطِي واكْتالَ الآخِذُ.
و كَيْلُ الطعامِ على ما لم يسم فاعله، وإن شئتَ ضُمَّتْ

الكاف. والطعام مكيّل ومكيّول، مثل مَخِيط ومخيوط. ومنهم من يقول: كُول الطعام وبوع المتاع

واصطود الصيد، واستوق ماله، بقلب الياء وأواحين ضم ما قبلها؛ لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف

مضموم. وكأَيْلَتُهُ وتكأَيْلَتُنَا، إذا كَال لَكَ وكلَّتْ له، فهو مُكَايِلٌ بلا همز. وقولهم: لا تكأَيْلُ بالدم، أي: لا

يجوز أن تقتل إلا ثأرك، ولا تعتبر فيه المُساواة في الفضل إذا لم يكن غَيْرُهُ. وكال الزَنْدُ يَكِيلُ، إذا لم

يُخْرِج نَارًا. والكَيْوَلُ: مؤخَّرُ الصفوف. وفي الحديث: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ وهو يقاتل

العدو فسأله سيفًا يقاتل به، فقال له: «فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول» فقال: لا. فأعطاه سيفًا،

فجعل يقاتل به وهو يرتجز، ويقول:

إنى امرؤ عاهدني خليلي

أن لا أقوم الدهر في الكيول

أضرب بسيف الله والرسول

وإنما سكن الباء في (أضرب) لكثرة الحركات. وتكلى

الرجل، أي: قام في الكيول. والأصل تكيل، وهو مقلوب منه.

■ كَيْن: الكَيْنُ: لحمَةٌ داخل فرج المرأة، والجمع كَيُونٌ، وهي كالغُدَد، قال جرير: [الرجز]

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فِرْزْدُقُ كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبُ نَعَانِغَ المَعْذُورِ

وبات فلانٌ بِكَيْنَةٍ سَوِيٍّ، بالكسر، أي: بحالةٍ سوء.

و(كأَيْنٌ) معناها معنى: كَمْ، في الخبر والاستفهام،

وفيها الغتان: كأَيْنَ مثال كَعَيْنَ، وكأَيْنَ مثال كَاعِنَ. قال

أُبَيُّ بن كعب لِرِزِّ بن حُبَيْش: (كأَيْنَ تَعُدُّ سورةَ

الأحزاب؟)، أي: كم تَعُدُّ. وتقول في الخبر: كأَيْنَ

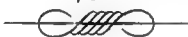
من رجلٍ قد رأيتُ، تريد بها الكثير، فتخفّض النكرة

بعدها بِمَنْ، وإدخال (مَنْ) بعد كأَيْنَ أكثر من النصب

بها، وأجودُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وكأَيْنَ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ وَرَاصِحِ

بِلَادِ العِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِبِلَادِ



حرف اللام

■ لا : لا : حرف نفي لقولك : يفعل ولم يقع الفعل ، إذا قال : هو يفعل غداً . وقد يكون ضدّاً (لبلى) و(نعم) . (إن) التي للجزاء ، لأنها توقع الثاني من أجل وجود وقد يكون للنهي ، كقولك : لا تقم ولا يقم زيد ، يُنهي به كل منهي من غائب أو حاضر . وقد يكون لغواً ، قال العجاج : [الرجز]

في بشر لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرَ
وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ آلَتَسْبُحًا ﴾ [الأعراف : ١٢] أي : ما

منعك أن تسجد . وقد يكون حرف عطف لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول ، كقولك : رأيت زيداً لا عمراً . فإن أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف ، كقولك : لم يقم زيد ولا عمرو ؛ لأن حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض ، فتكون الواو للعطف و(لا) إنما هي لتوكيد النفي . وقد تزداد فيه التاء فيقال : لات ، وقد ذكرناه في باب التاء . وإذا استقبلها الألف واللام ذهب ألفه ، كما قال : [الطويل]

أبى جوده لا البخل واستعجلت نعم
به من فتى لا يمنع الجوع قاتلته

وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر (البخل) ويجعل (لا) مضافة إليه ؛ لأن (لا) قد تكون للوجود وللبلل ، ألا ترى أنه لو قيل له : امنع الحق فقال (لا) ، كان جوداً منه . فأما إن جعلتها لغواً نصبت (البخل) بالفعل ، وإن شئت نصبته على البذل . وقولهم : إما لا فافعل كذا ، بالإمالة ، أصله (إن لا) ، و«ما» صلة ، ومعناه (إن لا) يكن ذلك الأمر فافعل كذا . وأما قول

الكميت : [الطويل]

كَلَّا وكذا تغميضةً ثم هَـجِئْتُمُ

لدى حين أن كانوا إلى النوم أفقرا
فيقول : كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل : لا وذا . و(لو) : حرف تمنٍّ ، وهو لامتناع الثاني من أجل

امتناع الأول ، تقول : لو جئتني لأكرمك . وهو خلاف (إن) التي للجزاء ، لأنها توقع الثاني من أجل وجود الأول . وأما (لولا) فمركبة من معنى (إن) و(لو) ، وذلك أن (لولا) يمنع الثاني من أجل وجود الأول ، تقول : لولا زيد لهلكنا ، أي : امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك . وقد تكون بمعنى (هلاً) ، كقول الشاعر : [الطويل]

تعدُّون عَقَرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مجدكم

بَنِي ضَوَّطَرَى لولا الكُمَى الْمُقْتَعَا
وهو كثير في القرآن . وإن جعلت (لو) اسماً شدته فقلت : قد أكثرت من اللو ؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صُيرت أسماء تامة ، بإدخال الألف واللام عليها أو بإعرابها ، شدد ما هو منها على حرفين ؛ لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف ، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتمدّها ؛ لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة ، فتقول في (لا) : كتبت لاء جيدة ، قال أبو زيد : [الخفيف]

ليست شعري وأين منى ليث

إِنَّ لَيْثًا وَإِنْ لَوْا عَنَاءً

■ لاأ : قولهم : لا أفعله ما لألأت الفور ، أي : بَصَبَصْتُ بأذنانها . وتلاًلاً البرق : لَمَعَ . واللؤلؤة : الدُرَّةُ ، والجمع اللؤلؤ واللآلئ ، قال الفراء : سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ : لأل مثل لعال ، والقياس لآء مثل لعا .

■ لأم : اللثيم : الدنيء الأصل ، الشحيح النفس . وقد لَوَّمَ الرجل بالضم لؤماً على فعل ، وملاًمة على مفعلة ، ولأمة على فعالة . يقال منه للرجل : ياملأمان ، خلاف قولك : يا مكرمان . والمِلَامُ والمِلَامُ ، على مِفْعَل مِفْعَال : الذي يقوم بعذر اللثام . قال ابن دريد : أَلَامُ

الرجل إلآمًا، إذا صنع ما يدعوه الناس عليه لثيمًا. قال: و الملام: الذي يغذُر اللثام. واللؤمة بالتحريك: جماعة أداة الفذان، وكل ما يتحل به الإنسان لحسنه من متاع البيت ونحوه. واللام: جمع لأمة، وهي الدرغ. وتجمع أيضًا على لؤم، مثل نغر، على غير قياس، كأنه جمع لؤمة. واستلآم الرجل، أي: لبس اللأمة. والملام بالتشديد: المدرغ. ولأم: اسم رجل، وقال: [الوافر]

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الكريم
خُلُوقَهُ أَثْوَابَهُ وَاللَّيْ

■ لبأ: اللبأ على فعل، بكسر الفاء وفتح العين: أول اللبن في التناج، تقول: لبأت لبأ بالسكين، إذا حلبت الشاة لبأ. ولبأت القوم أيضًا: أطعمتهم اللبأ. وألبأ القوم: كثر عندهم اللبأ. أبو زيد: ألبأت الجدِّي، إذا شدته إلى رأس الخلف ليرضع لبأ. واستلبأ هو، إذا رضع من ثلقاء نفسه. وألبأت الشاة ولدها، إذا أرضعته اللبأ، والتبأها ولدها. وعشار ملابئ، إذا دنا إنتاجها. واللبؤة: أنثى الأسد، واللبؤة ساكنة الباء غير مهموزة: لغة فيها. عن ابن السكيت.

ولبأت بالحج تلبئة، وأصله لبيث غير مهموز، الفراء: ربما خرّجت بهم فصاحتهم إلى أن يهجزوا ما ليس بهمهموز، قالوا: لبأت بالحج، وحلأت السويق، ورتأت الميت.

■ لبب: ابن السكيت: ألَّبَ بالمكان، أي: أقام به ولزمه. وقال الخليل: لبب: لغة فيه. حكاها عنه أبو عبيد. قال الفراء: ومنه قولهم: لببك، أي: أنا مقيم على طاعتك. ونُصب على المصدر كقولك: حمدًا لله وشكرًا. وكان حقّه أن يقال لبالك. وثني على معنى التأكيد، أي: إلبابك بعد إلباب، وإقامة بعد إقامة. قال الخليل: هو من قولهم: دارُ فلان تلب داري، أي: تحاذيها، أي: أنا مواجهك بما تحب، إجابة لك. والياء للثنية، وفيها دليل على النصب للمصدر. ونحن نذكر حُجَّتَهُ على يونس في باب المعتل إن شاء الله تعالى. واللب: العقل، والجمع الألباب، وقد جمع على ألَّب، كما جمع يؤس على أبؤس،

إلى أوس بن حارثة بن لأم
ليَقْضِي حاجتي فيمن قَضَاها
واللؤام: القُدُّ الملتئمة، وهي التي بطن القُدَّة منها على ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون، تقول منه: لأمْتُ السهم لأمًا. وسهم لأم أيضًا: عليه ريش لؤام، قال أبو عبيد: ومنه قول امرئ القيس: [السريع]
نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

لَفَتَكَ لَأْمِينٍ عَلَى نَابِلٍ
ويقال أيضًا: لأمْتُ الجرح والصّدع، إذا شدته، فالتأم. وشيء لأم، أي: ملتئم مجتمع. ولأمْتُ بين القوم ملاءمة، إذا أصلحت وجمعت. وإذا اتفق الشيطان فقد التأمًا. ومنه قولهم: هذا طعام لا يلائمني، ولا تقل: لا يلاومني؛ فإنما هذا من اللوم. وفي الحديث: «ليتزوج الرجل لأمته من النساء» أي: شككته ومثله، والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه. والليثم، بالكسر: الصلح والاتفاق بين الناس، وأنشد ثعلب: [الطويل]

إذا دُعِيَتْ يَوْمًا نُمَيْرُ بْنُ غَالِبٍ
رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لِيْمُهَا
ولَيِّنَ الهمزة، كما يُلَيِّنُ في الليام جمع اللثيم.

■ لآي: يقال: فعل ذلك بعد لآي، أي: بعد شدة وإبطاء، ولآي لآيا أي: أبطأ والتأى مثله، والتأى الرجل: أفلس. والألواء: الشدة، وفي الحديث: «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كُنَّ له حجابًا

ونُعم على أنعم، قال أبو طالب: [الرجز]
 قلبي إليه مُشْرِفُ الألب
 وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر، كما قال
 الكمي: [الطويل]

إليكم ذوي آل النبي تطلعت
 نوازع من قلبي ظمء وألب
 ويقال: بنات ألب: عروق في القلب يكون منها
 الرقة، وقيل لأعرابية تعاتب ابناً لها: ما لك لا تدعين
 عليه؟ قالت: تأبى له بنات ألبني. وقال المبرد في
 قول الشاعر: [الرجز]

قد عَلِمْتُ منه بنات ألب
 يريد: بنات أعقل هذا الحي. فإن جمعت ألباً قلت:
 ألاب، والتصغير ألبب، وهو أولى من قول من
 أعلاها. واللبب: العاقل، والجمع ألباء. وقد لبنت يا
 رجل بالكسر لباً لبابة، أي: صرت ذالِب. وحكى

يونس بن حبيب: لبنت بالضم، وهو نادراً لا نظير له في
 المضاعف. ولَب النخل: قلبها. وخالص كل شيء
 لبّه، ولَب الجوز واللوز ونحوهما: ما في جوفه،
 والجمع اللبوب، تقول منه: ألب الزرع، مثل أحب،
 إذا دخل فيه الأكل، ولَبب الحب تليباً، أي: صار له
 لب. واللبية: ثوب كالبقيرة. ولَبِيت الرجل تليباً، إذا
 جمعت ثيابه عند صدره ونحوه في الخصومة ثم
 جررت. والحسب اللباب: الخالص، ومنه سميت
 المرأة لبابة. واللبة: المنحرج، والجمع اللباب،
 وكذلك اللبب، وهو موضع القلادة من الصدر من كل
 شيء، والجمع الألباب. واللَّبب أيضاً: ما يُشدُّ على
 صدر الدابة والناقة يمنع الرّخل من الاسترخار، تقول
 منه: ألبِيت الدابة فهو مُلبب، وهذا الحرف هكذا رواه
 ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف، قال ابن
 كيسان: هو غلط، وقياسه مُلب، كما يقال: مُحَب من
 أحبته، ومنه قولهم: فلان في لب رخي، إذا كان في
 حال واسعة. قال الأحمر: اللَّبب: ما استرق من

الرمال؛ لأن معظمه العَفْقَل، فإذا نقص قيل: كَثِيب،
 فإذا نقص قيل: عَوَكَل، فإذا نقص قيل: سِفْط، فإذا
 نقص قيل: عَدَاب، فإذا نُقص قيل: لَبَب، قال ذو
 الرمة: [البيط]

براقة الجيد واللَّبَاب واضحة
 كأنها ظبيّة أفضى بها لب
 واللَّبَاب: نبت يلتوي على الشجر. واللَّبلة: الرقة
 على الولد، يقال: لَبَلت الشاة على ولدها، إذا لحسته
 وأشبكت عليه حين تضعه. ولَبالب الغنم: جَلَبتها
 وأصواتها. ورجل لب، أي: لازم للأمر، يقال:
 رجل لب طَب، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لباً بأعجاز المَطيّ لاحقاً
 وامرأة لبّة، قال أبو عبيد: أي: قريبة من الناس لطيفة.
 ورجل لبب مثل لب. قال المضرب بن كعب:
 [الطويل]

فقلت لها فيمي إليك فإئني
 حرام وإئني بعد ذاك لبب
 أي: مع ذاك مقيم. وقال بعضهم: أراد مُلب من
 التلية. وليته لباً: ضربت لبته. وتَلَبب الرجل، أي:
 تَحَزَمَ وتَشَمَّرَ.

لبث: اللبث: واللَّبَاث: المُكث. وقد لبث يلبث لبناً
 على غير قياس؛ لأن المصدر من فَعَلَ - بالكسر - قياسه
 التحريك إذا لم يتعد، مثل تَعَبَ تَعَبًا. وقد جاء الشعر
 على القياس، قال جرير: [البيط]

وقد أكون على الحاجات ذا لبث
 وأخوذياً إذا انضَم الدُعاليب
 فهو لابت ولبث، وقُرئ: (لبِثَ فيها أحقاباً)
 [النبا: ٢٣]. وألبثته أنا، ولَبِثته تليباً.

لبج: لَبِجَتْ به الأرض مثل لَبَطَتْ، إذا جَلَدَتْ به
 الأرض. ولَبِجَ بالرجل ولَبَطَ به، إذا صرع وسقط من
 قيام. وبِرك لبِج، وهو إبل الحي كلهم إذا أقامت
 حول البيوت بركة، كالمضروب بالأرض، قال أبو

ذؤب: [الطويل]

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ ثُضَارِعٍ

وَشَابَةِ بَرْكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ

■ لبخ: اللَّبَاخِيَّةُ بالضم: المرأة الثَّامَّةُ، كأنها منسوبة إلى اللَّبَاخِ.

■ لبذ: اللَّبْدُ: واحد اللَّبُودِ. واللَّبْدَةُ أَخْصَصُ منه. ومنه قيل لَزُبْرَةِ الأسدِ لِبَذَةٍ، وهي الشعر المتراكب بين كتفيه. والأسد ذو لِبَذَةٍ. وفي المثل: (هو أَمْنَعُ من لِبَذَةِ الأسدِ). والجمع لِبَذٌ، مثل قَرْيَةٍ وَقَرْبٍ. واللَّبَادَةُ: ما يلبس منها للمطر. وقولهم: (ما له سَبْدٌ ولا لِبَذٌ)، السَّبْدُ: الشَّعْرُ. واللَّبْدُ: الصوف. أي: ما له شيء. وأَلْبَذْتُ الفرسَ فهو مُلْبَذٌ، إذا شددت عليه اللَّبْدَ.

وَأَلْبَذْتُ السَّرجَ، إذا عَمِلْتَ له لِبَذًا. وَأَلْبَذْتُ القُرْبَةَ: جعلتها في لَبِيدٍ، وهو الجُوالق الصغير. وَأَلْبَذْتُ البعيرَ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثَلَطَ عليه وبِال، فيصير على عَجْزِهِ لِبَذَةً من ثَلَطِهِ وبِولِه. وَأَلْبَذْتُ المكانَ: أقام به. وَأَلْبَذْتُ الإبلَ، إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها ونهياتَ اللَّسَمَنِ. وَلَبَذْتُ الشيءَ بالأرض، بالفتح، يَلْبِذُ

لُبُودًا: تَلَبَّذَ بها، أي: لصق. وتَلَبَّذَ الطائر بالأرض، أي: جثم عليها. وتَلَبَّذَتِ الأرض بالمطر. وَلَبَذَتِ الإبل بالكسر تَلَبَّذَ لِبَذًا، إذا دَغَصَتْ من الصَّلْيَانِ، وهو التواء في خيَازيمها وفي غلاصمها، وذلك إذا كثرت منه فتَغَصَّ به، يقال: هذه إبلٌ لِبَادِي، وناقَةٌ لِبَذَةٍ. والتَّبَذَ الورق، أي: تَلَبَّذَ بعضه على بعض. والتَّبَذَتِ الشجرة: كثرت أوراقها. قال الساجع:

وَصِلَّيَانَا بَرْدًا

وَعَنَّا كُنَّا مُلْبَذًا

وَلَبَذَ النَّدى الأرض. والتَّلْبِيزُ أيضًا: أن يجعل المُحَرِّمُ

في رأسه شيئًا من صمغ ليتَلَبَّذَ شعره ثِقْيًا عليه؛ لئلا يَشَعَثَ في الإحرام. وقوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾ [البعد: ٦]، أي: جمًا. ويقال أيضًا: الناس لِبَذٌ، أي: مجتمعون. واللَّبْدُ أيضًا: الذي لا يسافر ولا

يربح، قال الشاعر الراعي: [البسيط]

من امرئ ذي سماح لا تَزَالُ له

بَزْلَاءٌ يَغِيَا بها الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

ويروى اللَّبْدُ. قال أبو عبيدة: وهو أشبه.

وَلِبَذٌ: آخر نسور لقمان وهو ينصرف لأنَّه ليس بمعدول، وتزعم العرب أنَّ لقمان هو الذي بعثته عادٌ في وفدها إلى الحَرَمِ ليستسقي لها، فلما أَهْلِكُوا خَيْرَ لقمانَ بين بقاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سُمِرَ، من أَظْبَغَ غُفْرٍ، في جبلٍ وَغَرٍ، لا يمسُّها القَطْرُ، أو بقاءِ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ، كلما هلك نَسْرٌ خلف بعده نَسْرٌ. فاختار النسور، فكان آخر نسوره يسمى لِبَذًا، وقد ذكرته الشعراء، قال النابغة:

[البسيط]

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا

أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لِبَذٍ

وَاللَّبِيدُ: الجُوالق الصغير. وَلِبِيدٌ: اسمُ شاعرٍ من بني عامر.

■ لبز: اللَّبْزُ: ضرب الناقة بجمع خُفِّها، قال رؤبة:

[الرجز]

خَبِطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبَنِزِ

■ لبس: اللَّبْسُ بالضم: مصدر قولك: لَبَسْتُ الثوبَ

الْبَسَ. واللَّبْسُ بالفتح: مصدر قولك: لَبَسْتُ عليه

الأمر ألبس، أي: خلطت، من قوله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا

عَلَيْهِمْ مَّا يَلْبَسُونَ﴾ [الأنعام: ٩]. واللَّبْسُ أيضًا:

اختلاط الظلام. وفي الحديث: «في الأمر لُبْسَةٌ»

بالضم، أي: شبهة، ليس بواضح. واللباسُ: ما

يَلْبَسُ. وكذلك المَلْبَسُ. واللَّبْسُ بالكسر مثله. ولَبَسَ

الكعبة والهودج: ما عليهما من لباس. قال حميد بن

ثور: [الطويل]

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحَتْهُ

بأطرافِ طِفْلِ زَانٍ غَيْلًا مَوْشِمًا

ولباسُ الرجل: امرأته، وزوجها: لباسها، قال الله

تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

قال الجعدي: [المقارب]

إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

تَثَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

ولباسُ التقوى: الحياءُ، هكذا جاء في التفسير،

ويقال: الغليظُ الخشنُ القصيرُ. واللبوسُ: ما يلبسُ،

وأشدُّ ابن السكيت: [الرجز]

النَّسْنَسُ لكلِّ حالةٍ لبوسِها

إِنَّمَا نَعِيْمُهَا وَإِنَّمَا بَوْسُهَا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّانَهُ صَنْعَةَ لَبُؤْسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء

٨٠:]، يعني: الدروع. وتَنَبَّسَ بالأمر وبالثوب.

ولا بَنَسْتُ الأمر: خالطته. ولا بَنَسْتُ فلانًا: عَرَفْتُ

باطنه. وما في فلان مَلَبَسٌ، أي: مُسْتَمْتَعٌ. والتَبَسَ

عليه الأمر، أي: اختلط واشتَبَه. والتَلَبَّسَ كالتدليسِ

والتخليطِ، شَدَّدَ للمبالغة. ورجلٌ لَبَّاسٌ ولا تَقُلْ:

مُلَبَّسٌ.

■ لَبَطَ: لَبَطْتُ به الأرض، مثل لَبَجْتُ به، إذا ضربت به

الأرض. وَلَبَطَ به يَلْبُطُ لَبْطًا، مثل لَبَجَ به، إذا سقط من

قيام، وكذلك إذا صُرِعَ.

وتَلَبَّطَ، أي: اضطجع وتمرَّغ، وإذا عدا البعيرُ وَضَرَ بَ

بقوائمه كلَّها قيل: مَرَّ يَلْتَبِطُ. والاسم اللَّبْطَةُ

بالتحريك. وَعَدُوْهُ الْأَقْوَلُ: لَبَطَةٌ أَيْضًا. وَلَبَطَةُ: ابْنُ

الْفَرَزْدَقِ.

■ لَبَقَ: اللَّبِقُ وَاللَّبِيقُ: الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ بما

يعمله. وقد لَبِقَ بالكسر لِبَاقَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وكان بَتَّصْرِيفِ الْقَنَاءِ لَبِيقًا

ويقال أيضًا: لَبِقَ به الثوبُ، أي: لاقَ به. والثريدُ

المُلَبَّقُ: الشديدُ التَّشْرِيدِ المُلَبَّنُّ بالدَّسَمِ. يقال: ثريدةٌ

مُلَبَّقَةٌ.

■ لَبَكَ: اللَّبَكُ: الخلطُ. وقد لَبَكْتُ الْأَمْرَ أَلْبَكُهُ لَبَكًا.

وَأَمْرُ لَبَكٍ، أي: مختلطٌ، قال زهير: [البيسيط]

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهْيَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكٌ

وَلَبَكْتُ السَّوِيقَ بِالْعَسَلِ: خلطته، قال الشاعر:

[الوافر]

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لُبَابِ الْبُرِّ يَلْبَكُ بِالشَّهَادِ

أي: من لُبَابِ الْبُرِّ. وَلَبَكُ الْأَمْرُ، أي: اختلط، قال

الكلابي: أقول: لَبِيكَةُ من غنم، وقد لَبَكُوا بين الشاءِ،

أي: خَلَطُوا بَيْنَهُ، وهو مثل الْبَكِيَّةِ. وَاللَّبَكَةُ

بالتحريك: القطعة من الثريد، ويقال: ما ذُقْتُ عنده

عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ.

■ لَبَنٌ: اللَّبَنُ: اسم جنسٍ، والجمع الْأَلْبَانُ. وَاللَّبْنُ

أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادَةِ. وقد لَبِنَ الرجلُ

بِالْكُسْرِ. ويقال أَيْضًا: لَبِنَتِ الشاةُ لَبْنًا، أي: عَزَزَتْ.

وَنَاقَةُ لَبْنَةٍ: غَزِيرَةٌ. أَبُو زَيْدٍ: اللَّبُونُ من الشاءِ وَالْإِبِلِ:

ذَاتُ اللَّبَنِ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أُمُّ بَكِيَّةَ، وَجَمْعُهُمَا لَبْنٌ وَلَبْنٌ،

عن يونس. يقال: كم لَبْنٌ غنمك؟ أي: ذوات الدَّرِّ

منها. قال: فإذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا: لَبْنَةٌ، وقد

لَبِنَتْ لَبْنًا.

وقال الكسائي: إِنَّمَا سَمِعْتُ: كم لَبْنٌ غنمك؟ أي: كم

رَسُلُ غنمك. وابنُ اللَّبُونِ: ولد الناقة إذا استكمل

السنة الثانية ودخل في الثالثة، والأنثى ابنة لبونٍ؛ لأنَّ

أُمَّهُ وَضَعَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ، وهو نَكْرَةٌ وَيَعْرِفُ

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قال جرير: [البيسيط]

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَتَائِعِيسِ

وَلَبْنَتُهُ أَلْبَنَةٌ وَأَلْبَنَةُ: سَقِيَّةُ اللَّبَنِ، فَنَالَا لَبْنٌ، يقال: نحن

نَلْبُنُ جيراننا، أي: نَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ. وَلَبْنُهُ بِالْعَصَا يَلْبَنُهُ

بِالْكُسْرِ لَبْنًا، إذا ضربه بها، يقال: لَبْنَةُ ثَلَاثُ لَبَنَاتٍ.

وَلَبْنَةُ بِالصَّخْرَةِ: ضَرْبُهُ بِهَا. وَرَجُلٌ لَابِنٌ أَيْضًا: أي: ذو

لَبْنٍ، كَقَوْلِكَ: تَامِرٌ، أي: ذو تمرٍ، قال الحطيئة:

[مَرَقْلُ الْكَامِلِ]

وَعَزَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَثَّ

نَّكَ لَا بِنَ بِالصَّيْفِ تَامِرُ

■ لبي : لَبَيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَةً ، وَرَبِّمَا قَالُوا : لَبَّأْتُ بِالْهَمَزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمَزِ . وَلَبَيْتُ الرَّجُلَ : إِذَا قُلْتَ لَهُ : لَبَيْكَ . قال يونس بن حبيب الضَّبِّي النَحْوِيُّ : لَبَيْكَ لَيْسَ بِمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ : عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ : الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ . قَالَ : يُقَالُ : أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ وَلَبَيْتُ لَغَنَانٍ : إِذَا أَقَمْتَ بِهِ . قَالَ : ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَاءِ اسْتِثْقَالًا ، كَمَا قَالُوا : تَنْظِيتٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا : تَنْظَنَّتْ . وَقَوْلُهُمْ : لَبَيْكَ مِثْنَى ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْبَاءِ . وَأَنشَدَ : [المتقارب]

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا

فَلَبَّيْ فَلَئِبَى يَدَى مِسُورٍ
قال : وَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةٍ عَلَى لِقَالٍ : فَلَبَّيْ يَدَى مِسُورٍ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ : عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ ، وَإِذَا لَمْ تَظْهَرِ تَقُولُ عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَا

بِلَبَّيْهِ أَشَمَّ شَمَزْدَلِي
الأحمر : يُقَالُ : بَيْنَهُمُ الْمُتَلَبِّيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، أَيْ مَتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْكَارًا .

■ لئأ : لَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجَرٍ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ . وَلَتَأْتُهُ بِعَيْنِي : إِذَا أَحْدَدْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَلَتَأْتَاهَا : إِذَا جَامَعْتَاهَا . وَلَتَأْتُ بِهِ أُمَّهُ : وَلَدَتَهُ . وَيُقَالُ : لَعَنَّ اللَّهَ أُمَّا لَتَأْتُ بِهِ .

■ لتب : اللَّاتِبُ : الثَّابِتُ ، تَقُولُ مِنْهُ : لَتَبْتُ لَتَبًا وَلَتَوَبًا . وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ : [الطويل]

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتُهُ

فَلَمَّا نِيَّ مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ
صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ

وَعَمٌّ مِنَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَا تِبُ
وَاللَّاتِبُ أَيْضًا : اللَّازِقُ ، مِثْلُ اللَّازِبِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَلَتَبْتُ فِي مَنْحَرِ النَّاقَةِ ، أَيْ : طَعَنْتُ ، مِثْلُ لَتَمْتُ .

■ لت : الْأَصْمَعِيُّ : لَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ لَتًا : إِذَا شَدَّه وَأَوْثَقَهُ . وَقَدْ لَتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : إِذَا لَزَّ بِهِ وَقُرْنَ مَعَهُ .

وَاللَّبَنُ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَنُ . وَاللَّبَنَةُ النَّاقَةُ : نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُلَبَّنٌ ، وَقَالَ : [الرجز]

أَعَجَبَهَا إِذْ أَلْبَنَتْ لِبَائِنَا

وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِيْنٌ : رَبِّي بِاللَّبَنِ ، مِثْلُ عَلِيْفٍ مِنَ الْعَلْفِ . وَقَوْمٌ مَلْبُونُونَ ، إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ يَصِيبُهُمْ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، مِثْلُ مَا يَصِيبُ أَصْحَابَ الثِّيْذِ . وَيَقُولُ : هَذَا عُشْبٌ مُلَبَّنٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ : يَكْثُرُ عَلَيْهِ لَبْنُ الشَّاةِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَسْتَلْبِنُ ، أَيْ : يَطْلُبُ لَبَنًا لِعِيَالِهِ أَوْ لَضَيْفَانِهِ . وَاللَّبَنَةُ : الَّتِي يُنْبِئُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ لَبَنٌ . مِثْلُ كَلِمَةِ وَكَلِمِ ، قَالَ : [الرجز]

إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ أَبْنِ أَبْنِ

ذَلَوْكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّبَنِ

قال ابن السكيت : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : لَبَنَةٌ وَلَبْنٌ ، مِثْلُ لَبَدَةٍ وَلَبِيدٍ . وَلَبَنُ الرَّجُلِ تَلْبِينًا ، إِذَا اتَّخَذَهُ ، وَالْمِلْبَنُ : قَالِبُ اللَّبَنِ . وَالْمِلْبَنُ : الْمَحْلُبُ . وَلَبَنَةُ الْقَمِيصِ : جُزْأَتُهُ . وَالتَّلْبَنُ : التَّلْدُنُ ، وَهُوَ التَّمَكُّنُ وَالتَّلَبُّثُ . وَالْمِلْبَنُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَلَاتِجُ ، وَأَطْنُهُ مَوْلَدًا . وَاللَّبَانُ بِالْكَسْرِ ، كَالرَّضَاعِ ، يُقَالُ : هُوَ أَخُوهُ بِلَبَانٍ أُمَّهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ : بَلَبَنُ أُمِّهِ ، إِنَّمَا اللَّبَنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ بَقَرَةٍ ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ : [الرجز]

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانُ التُّدَيْنِ

وَاللَّبَانُ بِالْفَتْحِ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ مِنَ الصَّدْرِ . وَاللَّبَانُ بِالضَّمِّ : الْكُنْدَرُ . وَاللَّبَانَةُ : الْحَاجَةُ . وَلَبَنَانُ : جَبَلٌ . وَاللَّبْنَى : شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ ، وَرَبِّمَا يُتَبَخَّرُ بِهِ ، قَالَ : [الطويل]

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكَبَاءُ الْمُقْتَرَا

وَلُبْنَى وَلُبْنَى : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَفْقَرُ مِنْهَا يَلْبَنُ وَأَفْلَسُ

هُمَا مَوْضِعَانِ .

وَلَتَكُ السَّوِيقُ إِلَهُ لَنَا: إِذَا جَدَحَتْهُ.

■ لتج: اللَّتَجُ، بالتحريك: الجوع. وقد لَتَجَ بالكسر فهو لَتَجَانٌ، وامرأة لَتَجِي.

■ لتز: لَتَزَتْ الشيء لَتَزًا، مثل رَكَزَتْه رَكَزًا.

■ لثم: اللَّثْمُ: الطعن في المنحر، مثل اللَّثْبِ.

■ لتي: اللَّتَى: اسمٌ مبهمٌ للمؤنث، وهو معرفة، ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتذكير، ولا يتم إلا بصله.

وفيه ثلاث لغات: اللَّتَى، واللَّتْ بكسر التاء، واللَّتْ بإسكانها. وفي تشبيها ثلاث لغات أيضًا: اللَّتَانِ،

واللَّتَا بحذف النون، واللَّتَانِ بتشديد النون. وفي جمعها خمس لغات: اللَّاتِي، واللَّاتِ بكسر التاء بلا

ياء، واللَّوَاتِي، واللَّوَاتِ بلا ياء؛ وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

من اللواتي والتي واللاتي

زعمن أنى كبرت لداتي

واللَّوَا بإسقاط التاء. وتصغير التي: اللَّتْيَا بالفتح والتشديد. فإذا ثَبِتَ المصغَّرُ أو جمعت حذفت

الألف وقلت: اللَّتْيَانِ واللَّتْيَاثُ. قال الراجز:

بعد اللَّتْيَا واللَّتْيَا والتي

إذا عَلَّثَهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على (الَّتَى) حرف النداء، وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في

قولنا: يا الله وحده؛ فكأنه شبهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها. وقال: [الوافر]

مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيَّمَتِ قَلْبِي

وَأَنَّتْ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال: وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّتْيَا وَالَّتَى، وهما اسمان من أسماء الداهية.

■ لث: أبو عمرو: لَثَّ عَلَيْهِ إِنَانًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ. وقال الأصمعي: لَثَّ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وفي الحديث: «لَا

تُلْثُوا بِدَارِ مَعْجَرَةٍ». وَلَثَّكَ مِثْلُهُ. وَلَثَّكَ فِي الْأَمْرِ وَلَثَّكَ بِمَعْنَى، أي تردَّد؛ وقال رؤبة: [الرجز]

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُلَثِّبٍ

وَلَثَّته عن حاجته، أي: حبسته، وَلَثَّكَ فِي الدَّفْعَاءِ: تَمَرَّعَ؛ وَلَثَّ المطر، أي دام أيامًا لا يُقْلِعُ.

■ لثغ: اللَّثْغَةُ فِي اللِّسَانِ، هُوَ أَنْ يَصِيرَ الرَّاءُ غِيْنًا أَوْ لَامًا، وَالسِّينُ تَاءً. وَقَدْ لَثَغَ بِالْكَسْرِ يَلْثَغُ لَثْغًا، فَهُوَ لَثْغٌ

وامرأة لَثْغَاءٌ.

■ لثق: اللَّثَقُ بِالْتَحْرِيكِ: الْبَلَلُ، وَقَدْ لَثِقَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالنَّتَقُ، وَالنَّتَقُ غَيْرُهُ. وَطَائِرٌ لَثِيقٌ، أَي مَبْتَلٌ.

■ لثم: لَثَمَ الْبَعِيرُ الْحِجَارَةَ بَخْفِهِ يَلْثِمُهَا: إِذَا كَسَرَهَا. وَخُفٌ مُلْثَمٌ: يَصُكُّ الْحِجَارَةَ. وَيَقَالُ أَيْضًا: لَثَمْتَ

الْحِجَارَةَ خُفَّ الْبَعِيرِ: إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَذَمَتْهُ. وَخُفٌّ مَلْثُومٌ، مِثْلُ مَرْثُومٍ. وَاللُّثْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ لَاثِمٍ. قَالَ

الفراء: اللَّثَامُ: مَا كَانَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الثَّقَابِ، وَالْفَنَامُ: مَا كَانَ عَلَى الْأُرْبَةِ. يَقَالُ: لَثَمَتِ الْمَرْأَةُ ثَلْثِمَ لَثْمًا،

وَالنَّثَمْتُ وَتَلَثَّمْتُ: إِذَا شَدَّتِ اللَّثَامُ. وَهِيَ حَسَنَةٌ اللَّثْمَةِ. وَاللُّثْمُ أَيْضًا: الْقُبْلَةُ. وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا بِالْكَسْرِ:

إِذَا قَبَّلْتُهَا. وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: سَمِعْتُ الْمَبْرَدَ يَنْشِدُ قَوْلَ جَمِيلٍ: [الكامل]

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرِبَ التَّزْيِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

بالفتح.

■ لثى: لَثِيَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَلْثِي لَثًى، أَي: نَدِيَ. وَهَذَا ثَوْبٌ لَبٌّ عَلَى فَعْلٍ، أَيِ ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَأَتَسَخَّ. وَلَثِيَ الثَّوْبُ: وَسَخَّه. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّثَى: مَاءٌ يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ كَالصَّمْغِ، فَإِذَا جَمَدَ فَهُوَ صُغُرُورٌ. وَاللَّثِبُ

الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: إِذَا كَانَتْ يَقَطُرُ مِنْهَا مَاءٌ. وَاللَّثَةُ بِالتَّخْفِيفِ: مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ، وَأَصْلُهَا لَثِي، وَالْهَاءُ

عَوِضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَجَمْعُهَا لَثَاتٌ وَلَثَى.

■ لَجأ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ لَجْأً بِالتَّحْرِيكِ وَمَلْجَأً، وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ، بِمَعْنَى. وَالْمَوْضِعُ أَيْضًا لَجْأً وَمَلْجَأً. وَالتَّلْجِجَةُ:

الْإِكْرَاهُ. وَالْجَأَتُهُ إِلَى الشَّيْءِ: اضْطَرَّتُّهُ إِلَيْهِ. وَالْجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ: أَسْتَدْتُ. وَعُمَرُ بْنُ لَجْأٍ

التيمي: الشاعر.

■ لَجِب: اللَّجِب: الصوت والجلبة. تقول: لَجِب بالكسر. وجيش لَجِب: عَرَمَزَم، أي: ذو جلبة وكثرة. وبحرٌ ذو لَجِب: إذا سمع اضطراباً أمواجه. الأصمعي: اللَّجْبَةُ: الشاة التي أتى عليها بعد نتائجها أربعة أشهر فحفَّ لبثها، وفيه ثلاث لغات: لَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ، والجمع: اللَّجَاب. قال الشاعر: [الرملة]

عَجِبْتُ أَبْنَاؤَنَا مِنْ فَعْلِنَا

إذ نبيح الخيل بالمعزى اللَّجَاب وَلَجِبَاتٌ أيضًا بالتحريك، وهو شاذ؛ لأنَّ حقَّ التسمكين. إلاَّ أنه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وُصِف به، كما قالوا: امرأةٌ كلبية، فجمع على الأصل؛ ويكون لَجْبَةٌ في الواحد لغة. وقال ابن السكيت: اللَّجْبَةُ: التي قلَّ لبثها. قال: ولا يقال للعنز: لَجْبَةٌ. تقول منه: لَجِبَتِ الشاة بالضم، وكذلك لَجِبَتِ الشاة تَلَجِبًا.

■ لَجَج: لَجِبَتْ بالكسر، تَلَجُّ لَجَاجًا وَلَجَاجَةً، فهو لجوجٌ ولجوجة، الهاء للمبالغة. وَلَجِبَتْ بالفتح تَلِج لغة. والمَلَاجَةُ: التمادي في الخصومة. قال الفراء: رجل لَجْبَةٌ، مثال هُمَزَةٍ. وتَلَجَّلَج المَضْعَةُ في فمه، أي يرددها فيه للمَضغ. والتَلَجَّلَج: التردد في الكلام؛ يقال: الحقُّ أبلجٌ والباطل لَجَلَجٌ، أي: يُرَدَّد من غير أن يَنْقُذ. وسمعت لَجَّةً الناس بالفتح، أي: أصواتهم. وَضَجَّتْهُمْ؛ قال أبو النجم: [الرجز]

فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ قُلِّ
والتَّجَّتِ الأصواتُ، أي اختلطت. وَلَجَّةُ الماء بالضم: مغطَّمه، وكذلك اللَّجُّ. ومنه بحرٌ لُجِّي. واللُّجُّ أيضًا: السيف. وَلَجِبَتْ السفينةُ، أي خاضت اللَّجَّة. والتَّجُّ البحرُ التَّجَاجًا. وتَلَجُّجُ: عَوْدٌ يَتَبَخَّر به، وكذلك يَتَلَجَّجُ وَالتَّجَجُّ، وهو يَتَنَعَّلُ وَاقْتَنَعُلُ؛ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [البيسط]

لَا تَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرَجَا

قد كَسَرَتْ مَنْ يَتَلَجُّجُ لَهُ وَقَصَا

■ لَجَج: اللَّجَجُ، بالضم: شيء يكون في أسفل البئر أو في أسفل الوادي، نحو الدَّخَل.

■ لَجَذ: لَجَذَنِي فَلَانٌ يَلْجُذُ بِالضَّم لَجَذًا: إذا أعطيته، ثم سَأَلَك فَأَكْثَرَ. وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجَذًا وَلَجَذًا، أي لَحَسَهُ. حكاه أبو حاتم، نقلته من كتاب الأبواب من غير سماع. ويقال للماشية إذا أكلت الكَلَا: لَجَذَتِ الْكَلَا عَنْ أَبِي عَيْدٍ، وقال الأصمعي: لَجَذَهُ، مثل لَسَهُ.

■ لَجَز: اللَّجْزُ: مقلوب اللزج. قاله ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال، وأنشد لابن مِقْبَل: [البيسط]

يَعْلُونَ بِالْمَزْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

على سعايب ماء الضالَّة اللَّجْزِ
■ لَجَف: قال أبو عبيد: اللَّجْفُ: مثل البُعْثُ، وهو سرَّة الوادي. ويقال: اللَّجْفُ: حفرٌ في جانب البئر، قال الشاعر يصف جراحه: [البيسط]

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاها كَالْمَغَارِيدِ
وَلَجِفْتُ الْبِشْرَ تَلَجِيفًا: حفرت في جوانبها، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إِذَا انْتَحَى مُغْتَمًّا أَوْ لَجِفًا

قال الأصمعي: تَلَجِفَتِ الْبِشْرُ، أي: انْحَسَفَتْ، وبِشْرُ فلان مُتَلَجِفَةٌ.

■ لَجَم: اللَّجَامُ فارسيٌّ معرَّب. واللَّجَامُ أيضًا: ما تشده الحائض. وفي الحديث: «تَلَجَّمِي»، أي شدي لَجَامًا. وهو شبيه بقوله: «اسْتَنْفِرِي». وقولهم: جاء فلان وقد لَفِظَ لَجَامَهُ: إذا انصرف من حاجته مجهودًا من الإعياء والعطش، كما يقال: جاء وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ. ومُلَجَّمٌ: اسم رجل.

■ لَجَن: تَلَجَّنَ الشَّيْءُ: تَلَزَّجَ، وتَلَجَّنَ رَأْسُهُ: إذا غسله فلم يَبْقَ وسخه. وَلَجْنَتِ الْخَطِيمِي ونحوه تَلَجِينًا: إذا

ضربتَه لِشُخْنٍ. واللَّجِينُ: الخَيْطُ عن ابن السكيت، وهو ما سقط من الورق عند الخَيْطِ؛ قال الشماخ: [الوافر]

وماءٍ قد وَرِذْتُ لَوْضِلِ أَرْوَى

عليه الطيرُ كالورق اللجين
ويقال: تَلَجَّنَ القومُ: إذا أخذوا الورق ودَقُّوه وخلطوه
بالنوى لتعلفه الإبل. وناقَةٌ لِحُونٌ: ثَقِيلَةٌ في السير.
وقد لَجَنَتْ تَلَجَّنُ لِحُونًا وَلِحَانًا. واللَّجِينُ: الفَضَّةُ،
جاء مصغَّرًا، مثل الثريَّا والكميت.

■ لحا، لحى: اللَّحْيُ: مِنْبِتُ اللَّحْيَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيره؛ والنسبة إليه لَحَوِيٌّ. وهما لَحْيَانِ وثلاثة أَلَحْ،
على أَفْعُل، إلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ، والكثير
لَحِيٍّ على فُعُولٍ، مثل تُدَيُّ وَطَيِّي وَدُلِّي، وهو فُعُولٌ.
ولَحْيَانٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وهو لَحْيَانُ بْنُ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ.
وَاللَّحْيَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ لَحَى وَلَحَى أَيْضًا بِالضَّم.
مثل ذُرْوَةٍ وَذُرَى، عن يعقوب. وقد تَلَحَّى الْغُلَامُ.
وَرَجُلٌ لَحْيَانِيٌّ: عَظِيمُ اللَّحْيَةِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
خَازِمٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ. وَالتَّلَحَّى: تَطْوِيقُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ
الْحَنَكِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنِ الْاِقْتِمَاعِ وَأَمَرَ
بِالتَّلَحَّى» وَاللَّحَاءُ مَمْدُودٌ: قَشْرُ الشَّجَرِ. وَفِي الْمَثَلِ:
«لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا». وَلَحَوْتُ الْعَصَا
أَلَحَوْتُهَا لَحَوًا: إِذَا قَشَرْتَهَا. وَكَذَلِكَ لَحَيْتُ الْعَصَا
أَلَحَيْتُهَا، وَقَالَ: [الطويل]

لَحَيْتُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةٍ قَرَدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ
وَلَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلَحَاءُ لَحْيَا: إِذَا لَمَتَهُ؛ فَهُوَ مَلَجِيٌّ.
وَأَلَحَيْتُهُ مَلَا حَاءُ وَلِحَاءُ: إِذَا نَازَعْتَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: (مَنْ)
لَا حَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ وَتَلَاخَوْا: إِذَا تَنَازَعُوا. وَقَوْلُهُمْ:
لَحَاءُ اللَّهِ، أَيْ قَبِيحُهُ وَلَعْنُهُ.

■ لَحِبٌ: اللَّحْبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ،
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ: مَلْحُوبٌ. تَقُولُ مِنْهُ:
لَحْبَةً يَلْحَبُهُ لَحْبًا: إِذَا وَطِنَهُ وَمَرَّ فِيهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا:

لَحَبٌ: إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسْتَقِيمًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]
فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ
يَلْحَبِينَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ
وَلَحَبْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ، وَلَحَبْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ: إِذَا
قَشَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَالْقُضْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَثْنُ مَلْحُوبٌ
وَالْمَلْحَبُ: كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُهُ وَيُقَطِّعُ. قَالَ الْأَعْشَى:
[الطويل]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كِمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا
وَرَجُلٌ مَلْحَبٌ أَيْضًا: إِذَا كَانَ سَبَابًا بِذِيِّ اللِّسَانِ،
وَالْمَلْحَبُ: الْمَقْطُوعُ. وَاللَّحِيبُ مِنَ النَّوْقِ: الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الظَّهْرِ. عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَدْ لَحِبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ:
إِذَا أَنْحَلَهُ الْكِبَرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً

وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَابِ وَأَحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ
وَمَلْحُوبٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ: (مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ)

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ

■ لَحَجٌ: لَحَجَّ السِّيفُ وَغَيْرُهُ بِالْكَسْرِ يَلْحَجُ لَحَجًا، أَيْ
نَشِبَ فِي الْغِمْدِ فَلَا يَخْرُجُ، مِثْلُ لَصِبَ. وَمَكَانٌ لَحِجٌّ،
أَيْ: ضَيْقٌ. وَالْمَلَا حِجٌّ: الْمَضَافِقُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْمُلْتَحَجُّ: الْمَلْجَأُ، مِثْلُ الْمُلتَحِدِّ. وَأُنْشِدَ لِسَاعِدَةٍ:
[البسيط]

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَةُ الْمَالِ رَزَمُهُ

فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا
وَقَدْ التَّحَجَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ: الْجَاءُ وَالتَّخَصُّصُ
إِلَيْهِ. وَلَحَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ تَلْحِيجًا: إِذَا خَلَطْتَهُ
وَأَظْهَرْتَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِكَ. وَكَذَلِكَ لَخَوَجْتُ عَلَيْهِ
الْخَبَرَ.

■ لَحَحٌ: الْإِلْحَاحُ مِثْلُ الْإِلْحَافِ، تَقُولُ: أَلَحَّ عَلَيَّ
بِالْمَسْأَلَةِ. وَأَلَحَّ السَّحَابُ: دَامَ مَطَرُهُ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: أَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، مِثْلُ

■ لحم: اللَّحْسُ باللسان. يقال: لَحَسَ القَصْعَةُ بالكسر، يَلْحَسُهَا لَحْسًا. وفي المثل: (أسرع من لَحْسِ الكلب أنفه). وَلَحَسْتُ الإِنَاءَ لَحْسَةً وَلَحْسَةً عَنْ يعقوب. وَالْحَسَبُ الأرضُ، أي: أُنبت. وقولهم: تركت فلانًا بملاحسِ البقر، وهو مثل قولهم: بمباحث البقر، أي: بالمكان القفر، بحيث لا يُدري أين هو. ويقال بحيث تَلَحَسَ بقر الوحش أولادها. واللاحوس: المشووم.

■ لحص: قال الأصمعي: الالتحاص مثل الالتجاج. يقال: التَحَصَّ إلى ذلك الأمر والتَحَجَّه، أي الجأء إليه واضطره. وأنشد لامية بن أبي عائذ الهذلي:

[الكامل]

قد كنتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا

لم تَلْتَحِضْني حَيْصُ بَيْصٍ لِحَاصٍ وَلِحَاصٍ: فَعَالٍ مِنَ التَّحَصُّ، مبنية على الكسر؛ وهو اسمٌ للشدة والداهية؛ لأنها صفةٌ غالبيةٌ، كحَلَّاقٍ: اسمٌ للمنية، وهي فاعلةٌ تَلْتَحِضْني. وموضعُ حَيْصٍ بَيْصٍ نَصَبٌ على نزع الخافض، يقول: لم تَلْتَحِضْني أي لم تُلْجِني الداهية إلى ما لا مخرج لي منه. وفيه قول آخر: يقال: التَحَصَّ الشيء، أي نَشِبَ فيه؛ فيكون حَيْصٌ بَيْصٌ نَصَبًا على الحال من لِحَاصٍ. والالتحاصُ أيضًا: الانسدادُ، يقال: التَحَصَّتِ الإبرةُ، أي انسَدَّ سَمُهَا. واللَّحِصُ: الضَّيِّقُ، قال الرازي:

قد اشْتَرَوْا لِي كَفَنًا رَخِيصًا

وبؤءِوني لَحْدًا لَحِيصًا

■ لحظ: لَحَظَهُ وَلَحَظَ إليه، أي: نظر إليه بمؤخر عينيه. واللَّحَاطُ بالفتح: مؤخر العين. واللَّحَاطُ بالكسر: مصدر لاحتظه: إذا راعيته.

■ لحف: التَّلَحَّفُ بالثوب: تَغَطَّيْتُ به. واللَّحَافُ: اسمٌ ما يَلْتَحِفُ به. وكلُّ شيء تَغَطَّيْتُ به فقد اتَّلَحَفَتْ به. وَلَحَفْتُ الرجلَ ألَحَفُهُ لَحْفًا: طرحت عليه اللِّحَافَ، أو غَطَّيْتُه بثوب. قال طرفة: [الرملة]

أَلَتْ. وأنشد للبعيث المُجاشعي: [الطويل]
أَلْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ
أَلَحُّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عُقْرُ
والملاح: القَتَبُ الذي يَعْصُ على غارب البعير. ورَحَى مَلْحَاحٍ على ما تطحنه. وتقول: أَلَحُّ الجمَلُ: إِذَا حَرَنَ؛ كما تقول في الناقة: خَلَّاتْ. وَلَخَلَجَ القَوْمُ وتَلَخَّلُوا: إِذَا لم يبرحوا مكانهم؛ قال ابن مُقْبِل: [الطويل]

أناس إِذَا قِيلَ انْفِرُوا قَدْ أُتِيتُمْ
أقاموا على أثقالهم وتَلَخَّلُوا
وَلَحَحْتُ عَيْنَهُ: إِذَا لَصِقَتْ بِالرَّمَصِ؛ وهو أحد ما جاء على الأصل، مثل: ضَبَبَ البلدُ، بإظهار التضعيف. ومنه قولهم: هو ابن عَمِّي لَحَا، أي لاصق النسب. وَنُصِبَ على الحال؛ لأنَّ ما قبله معرفة؛ وتقول في النكرة: هو ابن عَمِّ لَحٍّ بالكسر؛ لأنه نعت للعم، وكذلك المؤنث والاثنان والجمع. فَإِنْ لم يكن لَحَاً وكان رجلاً من العشيرة قلت: هو ابن عَمِّ الكَلَالَةِ وابن عَمِّ كَلَالَةٍ. ومكانٌ لَأَخٌ: ضَيِّقٌ.

■ لحد: أَلْحَدَ في دين الله، أي: حاد عنه وعدل. وَلَحَدَ: لغةٌ فيه. وقرئ: (لسانُ الذي يَلْحَدُونَ إليه) [النحل: ١٠٣]. وَالتَّحَدَ مثله. وألحد الرجل، أي: ظلم في الحرم. وأصله من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ يُظْلِمِ﴾ [الحج: ٢٥]، أي إلحادًا يظلم؛ والباء فيه زائدة. قال حميد بن ثور: [الرجز]

قَدَنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي
ليس الإمام بالسَّحِيجِ المُلْحِدِ
أي الجائر بمكة. وألحد بالتسكين: الشق في جانب القبر، وألحد بالضم لغة فيه. تقول: لَحَدْتُ للقبر لَحْدًا، وألحدت له أيضًا، فهو مُلْحَدٌ. والمُلْتَحَدُ: الملجأ؛ لأنَّ اللاجئ يميل إليه.
■ لحز: اللحز: البخيل الضيق الخلق، والمَلَا حَزٌّ: المضايق، وتَلَا حَزَّ القوم في القول: إذا تعاوصوا.

وَأَسْتَلْحِمُ الرَّجُلَ: إِذَا اخْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي الْقِتَالِ.
وَالْمُتْلَاحِمَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ
السُّمُحَاقَ. وَالْمُلْحَمُ: جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَيُقَالُ:
أَيْضًا: رَجُلٌ مُلْحَمٌ، أَيُّ مُطْعَمُ الصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ.
وَلَا حَمْتُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: إِذَا أَلْصَقْتَهُ بِهِ. وَحَبْلٌ
مُلَاحَمٌ: مُشَدُّودُ الْقَتْلِ. وَالْمُلْحَمُ: الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ. وَقَدْ
لُحِمَ، أَيُّ قُتِلَ. وَأَنْشُدُ: [الطويل]

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

وَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ
وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ لَحِيمٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ
فِي بَدَنِهِ. وَلَحِمَ بِالْكَسْرِ: اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَهُوَ لَحِمٌ.
وَلَحَمْتُ الْقَوْمَ أَلْحَمُهُمْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا: إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ
اللَّحْمَ فَأَنَا لَاحِمٌ. وَلَا تَقُلْ: أَلْحَمْتُ، وَالْأَصْمَعِيُّ
يَقُولُهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ لَاحِمٌ: ذُو لَحْمٍ. مِثْلُ تَامِرٍ
وَلَابِنٍ. وَاللَّحَامُ: الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ. وَلَحَمْتُ الْعَظْمَ
أَلْحَمُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا عَرَفْتُهُ؛ وَقَالَ: [الرجز]

وَعَامِنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّنَحِ وَقِرْصَابَ سُمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

وَالْحَمُّ الدَّابَّةُ: إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَاحْتِاجَ إِلَى
الضَّرْبِ. وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ: إِذَا أَمَكْتُكَ مِنْهُ
تَشْتَمُهُ. وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي. وَالْحَمُّ النَّاسِجُ الثَّوْبِ. وَفِي
الْمَثَلِ: (أَلْحِمَ مَا أَسَدَيْتَ) أَيُّ: تَمَّمْ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنَ
الْإِحْسَانِ. وَالْحَمُّ الرَّجُلُ: كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ. وَالْحَمُّ
الزَّرْعُ: إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ. وَأَلْحَمْتُ الْحَرْبَ
فَالْتَحَمْتُ. وَالتَّحَمَ الْجَرْحُ لِلْبَرِّ.

■ لَحِنَ: اللَّحْنُ: الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ. يُقَالُ: فُلَانٌ
لَحَانٌ وَلَحَانَةٌ، أَيُّ: كَثِيرُ الْخَطَأِ. وَالتَّلْحِينُ:
التَّخْطِئَةُ. وَاللَّحْنُ: وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللَّحُونِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ يَلْحُونُ الْعَرَبَ». وَقَدْ لَحَنَ
فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَعَرَّدَ. وَهُوَ أَلْحَنُ النَّاسِ: إِذَا

ثُمَّ رَاحُوا عَيْقَ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ
وَلَا حَفْتُ الرَّجُلَ مُلَاحَفَةً: كَانَتْهُ. وَأَلْحَفَ السَّائِلُ:
أَلَحَّ. يُقَالُ: لَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ. وَالْمِلْحَفَةُ:
وَاحِدَةُ الْمَلَا حِف.

■ لَحِقَ: لَحِقَهُ وَلَحِقَ بِهِ لَحَاقًا بِالْفَتْحِ، أَيُّ أَدْرَكَهُ؛
وَأَلْحَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ. وَأَلْحَقَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى لَحِقَهُ. وَفِي
الدُّعَاءِ: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ» بِكَسْرِ الْحَاءِ، أَيُّ
لَا حِقَّ، وَالْفَتْحِ أَيْضًا صَوَابٌ. وَلَحِقَ لُحُوقًا، أَيُّ
ضَمَرَ. وَالْمُلْحَقُ: الدَّعِيُّ الْمُلَصَّقُ. وَاسْتَلْحَقَهُ، أَيُّ
أَدْعَاهُ. وَتَلَا حَقَّتِ الْمَطَايَا، أَيُّ لَحِقَ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَالْمُلْحَقُ بِالتَّحْرِيكِ: شَيْءٌ يَلْحَقُ بِالْأَوَّلِ. وَالْمُلْحَقُ أَيْضًا
مِنَ الثَّمَرِ: الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ. وَلَاحِقٌ: اسْمُ فَرَسٍ
كَانَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

■ لَحَكَ: اللَّحْكُ: مَدَاخِلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّرَاقُفُ
بِهِ. يُقَالُ: لَوْحَكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي
بَعْضٍ. وَشَيْءٌ مُتْلَاحِكٌ، أَيُّ مُتَدَاخِلٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْمُتْلَاحِكَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ. وَاللُّحْكَةُ: دَوِيَّةٌ
أُظْهِرَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحُلْكَةِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
اللُّحْكَةُ، دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَايَةِ تَبْرُقُ زُرْقَاءَ، وَلَيْسَ لَهَا
ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعِظَايَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ.

■ لَحِمٌ: اللَّحْمُ: مَعْرُوفٌ، وَاللَّحْمَةُ: أَخْصَصُ مِنْهُ،
وَالْجَمْعُ لِحَامٌ وَلُحْمَانٌ وَلُحُومٌ. وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا:
[الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَلَتْ لِحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمْ وَقُلْتُمْ

لَعَنَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

يَقُولُ: لَمَّا أَتَيْتِ اللَّحُومُ مِنْ كَثَرَتِهَا عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ
عَنِّي. وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ: الْقِرَابَةُ. وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ تَضُمُّ
وَتَفْتَحُ. وَلُحْمَةُ الْبَازِي: مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ، يَضُمُّ
وَيَفْتَحُ أَيْضًا. وَالْمِلْحَمَةُ: الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ.

النِّخَاءُ: إذا أكل خبزًا مبلولاً. والاسم اللُّخَاءُ مثل الغذاء.

■ لَخِخ: لَخِثَ عينه، أي: كَثُرَ دمعها، قال الراجز:
لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما جَحَى
وَسَالَ عَرَبُ عَيْنِهِ وَلَحَا
وَالْتَخَّ عَلَيْهِمُ امْرُؤٌ: اختلط. وَالتَّخَّ العُشْبُ: التَّفَّ.
وسكرانٌ مُلْتَخٌّ، أي: مختلط عقله، والعامَّة تقول:
مُلْتَخٌّ. واللُّخَايَةُ: العجمة في المنطق، يقال:
رجل لُخْلَخَانِي: إذا كان لا يُفْصِحُ.

■ لَخِص: التَّلْخِصُ: التَّيْسُ والشرحُ. واللَّخِصُ: أن يكون الجفنُّ الأعلى لَحِيماً. وقد لَخِصَ الرجلُ فهو اللَّخِصُ. وَضَرَعَ لَخِصَ بكسر الخاء، أي كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه إلا بشدَّة.

■ لَخِف: قال الأصمعي: اللَّخَافُ: حجارة بيض رقاق، واحدها: لَخْفَةٌ، وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه حين أمره أبو بكر رضي الله عنه أن يجمع القرآن، قال: (فجعلت أتبعه من الرقاع والعصب واللخاف) واللَّخْفُ: مثل الرخف، وهو الزُّبد الرقيق. وقال أبو عمرو: اللَّخْفُ: الضرب الشديد. حكاه عنه أبو عبيد.

■ لَخِق: اللُّخَقُوقُ: شقٌّ في الأرض كالوَجَارِ. وفي الحديث: «أن رجلاً كان واقفاً مع النبي ﷺ فوقفت به ناقته في أخاقيق جرذان». قال الأصمعي: إنما هو

لخاقيق، واحدها لَخَقُوق، وهي شقوق في الأرض. ■ لَخِم: لَخِمَ: حَيَّ من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية، وهم آل عمرو بن عدي بن نصر. اللَّخَمِي. واللَّخِمُ بالضم: ضربٌ من سمك البحر، يقال له: الكوسج.

■ لَخِن: لَخِنَ السَّقاءُ بالكسر لَخَنًا، أي: انْتَنَ. ومنه قولهم: أُمَّةٌ لَخَنَاءُ، ويقال: اللُّخَنَاءُ التي لم تُخْتَن. والرجل لُخِنٌ.

■ لدد: الأصمعي: اللديدان: جانب الوادي. قال:

كان أحسنهم قراءةً أو غناءً. وَلَحَنَ إليه يَلْحَنُ لَحَنًا، أي نَوَاهُ وقصده ومال إليه. وَلَحَنَ في كلامه أيضًا، أي: أخطأ. واللَّحْنُ بالتحريك: الفطنة. وقد لَحِنَ بالكسر. وفي الحديث: «ولعلَّ أحدكم ألْحَنُ بَحْجَتِهِ من الآخر»، أي أفطن لها، ومنه قول عمر بن عبد العزيز: (عجبت لمن لا حَنَ الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم)، أي فاطنهم. أبو زيد: لَحِنْتُ له بالفتح ألْحَنُ لَحَنًا: إذا قلت له قولاً: لا يفهمه عنك ويخفى على غيره. وَلَحِنَهُ هو عَنِّي بالكسر يَلْحِنُهُ لَحَنًا، أي فهمه، وألْحِنْتُهُ أنا إيَّاه. ولا حِنْتُ الناس: فاطنهم. قال الفزاري: [الخفيف]

وحديثُ أَلَدُهُ هو مَّا يَنْعَتُ النَّاعَتُونَ يوزَنُ وزناً منطوقٌ رائعٌ وتَلَحَّنُ أحبا نًا وخيرُ الحديثِ ما كان لَحَنًا يريد أنها تتكلَّم وهي تريد غيره، وتعرض في حديثها فتزيلة عن جهته، من فطنتها وذكاها، كما قال تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠]، أي: في فحواه ومعناه. وقال القتال الكلابي: [الكامل]
ولقد وَحِنْتُ لكم لِكَيْما تفهموا

ولحنْتُ لَحَنًا ليس بالمرتاب وكانَ اللُّحْنُ في العربية راجعاً إلى هذا؛ لأنَّه من العدول عن الصواب.

■ لَخَا، لَخِي: اللَّخِي: كثرة الكلام في باطل، تقول: رجلٌ لَخِي وامرأةٌ لَخَوَاءُ. وقد لَخِيَ بالكسر لَخِي. وبعبَرٍ لَخَ واللَّخِي، وناقَةٌ لَخَوَاءُ: إذا كانت إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى، مثل الأركب. والألخي: المعوج. وعُقَابٌ لَخَوَاءُ: لأنَّ منقارها الأعلى أطول من الأسفل. واللَّخِي أيضًا: المُسْعَطُ. والمَلْخِي مثله. وقد لَخَوْتُ الرجلَ وَلَخِينَتُهُ وَالْخِينَتَةُ بمعنى، أي أسعطته. وَالْخِينَتَةُ مَالًا، أي: أعطيته. واللَّخِي أيضًا: نعت القُبُلِ المضطرب الكثير الماء. والصبي يَلْتَخِي

ومنه أخذ اللدود، وهو ما يُصَبُّ من الأدوية في أحد شِقَيِّ الفم. قال ابن السكيت: يقال في المثل: (جرى منه مجرى اللدود). وجمعه أَلْدَّة. وقد لَدَّ الرجل فهو ملدود، وأَلْدَتْهُ أنا، وأَلْدَتْهُ هو. قال ابن أحمر: [الطويل]

شربت الشكاوى والتَدَدْتُ أَلْدَةً
وأَقْبَلْتُ أَقْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَارِبَا
واللديذ مثل اللدود. واللديدان: صفحتا العنق، وجمعه: أَلْدَّة. ومنه اشتقاق قولهم: فلانٌ يَلْدُدُ، أي: يلتفت يميناً وشمالاً. ورجلٌ أَلْدُ: بين اللدِّ، وهو الشديد الخصومة؛ وقومٌ لَدُّ. ولَدُّ أيضاً: موضع بالشام. واللَّدُّ بالفتح: الجوالق. وقال الرازي: كأنَّ لَدِيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ وَلَدَّهُ يَلْدُهُ: خَصَمُهُ، فهو لَادٌ وَلَدُودٌ. قال الرازي: أَلْدُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ أَلْدُ يقال: ما زلت أَلْدُ عَنْكَ، أي أَدْفَعُ. ورجلٌ يَلْدُدُ وَأَلْدُدُ، أي خَصِمٌ، مثل الأَلْدِ. وتصغير أَلْدِ أَلِيدٌ؛ لأنَّ أصله أَلْدُ. فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سَفَرَجِل، فلما ذهب النون عاد إلى أصله. وقولهم: مالي منه مُحْتَدٌ ولا مُلْتَدٌ، أي بُدُّ.

■ لدس: لَدَسْتُ البعير تلديساً: أَعْلَيْتُهُ، وكذلك الْخُفُّ إذا أَصْلَحَتْهُ بِرِقَاعٍ. يقال: خُفٌّ مُلْدَسٌ، كما يقال: ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ. واللديس: الناقة المكتنزة اللحم، مثل اللكيك والدخيس. والمِلْدَسُ لغة في المِلْطَسِ، وهو حجرٌ ضخم يُدْقُ به النوى، وربما شَبَّهَ الفحل الشديد الوطء به. والجمع: المَلَدَسُ.

■ لدغ: لَدَغَتِ الْعَقْرَبُ لَدَغَةً لَدَغًا تَلْدَغًا، فهو مَلْدُوغٌ وَلَدِيغٌ. ويقال: لَدَغَهُ بِكَلِمَةٍ، أي نَزَعَهُ بِهَا.

■ لدم: قال الأصمعي: اللَّذَمُ: صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد. وفي الحديث: «والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللذم حتى تخرج فتصاد». ثم يسمَّى الضرب لَذَمًا. يقال: لَدَمْتُ

أَلْدَمُ لَذَمًا. قال الشاعر: [البيسط]
وللفؤاد وجيبٌ تحت أبهره

لَذَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ
فَأَنَا لَادِمٌ وَقَوْمٌ لَذَمٌ. مثل خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَلَدَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا: ضَرَبَتْهُ. وَلَدَمْتُ خَبِرَ الْمَلَّةُ: إِذَا ضَرَبَتْهُ.

والأَلْدَامُ: الاضطراب. والأَلْدَامُ النساء: ضَرْبُهُنَّ صَدُورُهُنَّ فِي الثَّيَابَةِ. وَاللَّدِيمُ: الثوبُ الْخَلْقُ.

وَلَدَمْتُ الثوبَ لَذَمًا، وَلَدَمْتُه تَلْدِيمًا، أَي رَفَعْتُهُ، فَهُوَ مُلْدَمٌ وَلَدِيمٌ، أَي: مَرْقَعٌ مُصْلَحٌ. وَاللَّدَامُ مِثْلُ الرِّقَاعِ يَلْدَمُ بِهَا الْخُفُّ وَغَيْرُهُ. وَتَلْدَمُ الثوبُ، أَي أُخْلِقَ

وَاسْتَرَقَّ، وَتَلْدَمُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، أَي: رَفَعَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى مِثْلُ تَرْدَمَ. وَالأَلْدَمُ عَلَيْهِ الْحُمَّى، أَي دَامَتْ.

وَأُمُّ مِلْدَمٍ: كُنْيَةُ الْحُمَّى. وَالْمِلْدَمُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَقِيلُ. وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ:

حَجَرٌ يُرْضَخُ بِهِ النَّوَى، وَهُوَ الْجِرْضَاخُ أَيْضًا. وَاللَّذَمُ بِالْتَحْرِيكِ: الْحَرَمُ فِي الْقَرَابَاتِ. وَيَقَالُ: إِنَّمَا سَمِيتُ

الْحُرْمَةَ: اللَّذَمَ لِأَنَّهَا تَلْدَمُ الْقَرَابَةَ، أَي تَصْلَحُ وَتَصِلُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّذَمُ اللَّذَمُ إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْمُحَالَفَةِ،

أَي حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكُمْ، وَيَشْتَابِيْتُمْ لَا فَرْقَ بَيْنَنَا.

■ لدن: رَمَحَ لَدْنٌ، أَي لَيْتَنٌ؛ وَرِمَاحٌ لَدْنٌ بِالضَمِّ. وَالتَّلْدُنُ: التَّمَكُّثُ. يَقَالُ: تَلْدَنُ عَلَيْهِ: إِذَا تَلَكَّأَ عَلَيْهِ.

وَلَدْنُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ، وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ بِمَنْزِلَةِ عُنْدَ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا (مِنْ) وَحْدَهَا مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجَرِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ [الكهف]:

[٦٥]. وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفَضُ مَا بَعْدَهَا. وَفِي لَدْنٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: لَدْنٌ، وَلَدَى، وَلَدُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ لَدِ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ
وَقَدْ حَمَلَ حَذْفُ النَّونِ بَعْضَهُمْ عَلَى أَنَّ قَالَ: لَدْنٌ

عُدُوَّةٌ، فَنَصَبَ غَدُوَّةً بِالنَّوْنِ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ:

[الطويل]

لَدْنٌ غَدُوَّةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِيبُ الشَّخْشَحَانُ الْمُكَلَّفُ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب، كما تقول: ضاربٌ زيدًا. ولم يُعملوا الدُّن إلا في «غُدوة» خاصة.

■ لدى: لدى: لغة في لَدُنْ، قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]. واتَّصاله بالمضمرات كاتِّصال (عليك). وقد أغرى به الشاعرُ في قوله: [الوافر]
فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشْ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتِيَالًا
■ لَدُ: اللَّذَّةُ: واحدة اللَّذَاتِ. وقد لَدِذْتُ الشيءَ بالكسر لَدَاذَا وَلَدَاذَةً، أي وجدته لَذِيذًا. وَالتَّدِذْتُ به وَتَلَدِذْتُ به بمعنى. وَشَرَابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ، بمعنى واستلذته: عده لذيذًا. واللُّذُّ: النوم في قول الشاعر:
[الطويل]

وَلَذُّ كَطَعِمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ
وَاللُّذُّ، واللُّذُّ بكسر الذال وتسكينها: لغة في الذي. والتثنية: اللُّذَّا بحذف النون، والجمع اللَّذِينَ، وربما قالوا في الرفع: اللَّذُونَ.

■ لَدَعُ: لَدَعْتُهُ النارَ لَدَعًا: أحرقتَه. وَلَدَعَهُ بلسانه، أي أوجعه بكلام. يقال: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَوَادِعِهِ. وَالتَّدَاعُ الْقَرْحَةُ: احتراقها وجعًا إذا قِيحَتْ. وَالتَّلَوْدَعِيُّ: الرجل الظريف الحديد الفؤاد.

■ لَذِمَ: أبو زيد: لَذِمْتُ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَذَمًا: لَزِمْتُهُ. وَالتَّلَذُّمُ فَلَانًا بفلانٍ إِذَا مَأ. وَلَذِمَهُ الشَّيْءُ: أَعْجَبَهُ، وهو في شعر الهذلي. وَالتَّلَذُّمُ به، أي: أَوَلَّجَ به، فهو مُتَلَذِّمٌ به.

■ لَذَى: الذي اسم مبهم للمذكَّر؛ وهو مبنِيٌّ معرفة، ولا يتم إلا بصلة. وأصله لَذِي، فأدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز أن يُنزعَا منه لتثكير. وفيه أربع لغات: اللَّذِي واللَّذُّ بكسر الذال، واللَّذُّ بإسكانها، واللَّذِيُّ بتشديد الياء. وفي تثنيتِه ثلاث لغات: اللَّذَانِ، واللَّذَا بحذف النون. قال الأخطل: [الكامل]

أَبْنِي كُتَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا
قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَعْلَا
وَاللَّذَانُ بتشديد النون. وفي جمعها لغتان: اللَّذِينَ في الرفع والنصب والجَر، واللَّذِي بحذف النون. قال الشاعر: [الطويل]

وإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
يعني: اللَّذِينَ. ومنهم من يقول في الرفع: اللَّذُونَ. وزعم بعضهم أن أصله: ذَا؛ لأنك تقول: ما ذارأت، بمعنى ما الذي رأيت. وهذا بعيد، لأن الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفًا واحدًا. وتصغير الذي: اللَّذِيَّا بالفتح والتشديد، فإذا تثنيت المصغر أو جمعته حذفت الألف فقلت: اللَّذِيَانِ واللَّذِيُونَ.

وقول الشاعر: [الوافر]
فإن أدع اللواتي من أناس
أضاعوهم لا أدع الذين
فإنما تركه بلا صلة لأنه جعله مجهولاً.

■ لَزَا: الأصمعي: لَزَأْتُ الْإِبِلَ تَلَزَنَةً: إذا أحسنت رعيها. وَقَبِحَ اللَّهُ أَمَّا لَزَأْتُ به، أي وَلَدْتُهُ.
■ لَزَبَ: طِبْنٌ لَزَبٌ، أي: لَارِقٌ تقول منه: لَزَبَ الشَّيْءُ يَلْزُبُ لُزُوبًا، واللازب: الثابت، تقول: صار الشَّيْءُ ضَرْبَةً لَزَبٍ، وهو أفصح من لازم؛ قال النابغة: [الطويل]

ولا يحسبونُ الخيرَ لا شرَّ بعده
ولا يحسبونُ الشرَّ ضربةً لازِبَ
وأصابهم لَزَنَةٌ، أي: شِدَّةٌ وَقَحْطٌ، والجمع: اللَزَنَاتُ بالتسكين: لأنه صفة. والمِلْزَابُ: البخيل الشديد، وأنشد أبو عمرو: [البيسط]

لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا تَضَحَّهَ وَقَعَتْ
وهم كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمِلَازِبُ
■ لَزَجَ: لَزَجَ الشَّيْءُ، أي تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ، فهو شَيْءٌ لَزَجٌ. وَلَزَجَ به، أي غَرِي به. ويقال للطعام أو الطَّيِّبِ

وَالْمَلَزَمُ بالكسر: حَشَبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ، تكون مع الصَّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ.

■ لَزَن: اللَّزْنُ: الشَّدَّةُ. وَعَيْشُ لَزْنٍ، أي: ضَيِّقٌ. وَاللَّزْنُ، بالتحريك: اجتماع القوم على البئر للاستقاء حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ. وكذلك في كلِّ أمر. قال الأعشى: [المتقارب]

وَيُقْبِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّاعِبُو

نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ
■ لَسِبَ: لَسِبْتُ الْعَسَلَ بالكسر، أَلَسَّبَهُ لَسْبًا: إِذَا لَعِيقَتْهُ. وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ، مثل: لَصِبَ بِهِ، أي: لَزِقَ. وَلَسَبَتْهُ الْعَقْرُبُ بِالْفَتْحِ تَلَسَّبَتْهُ لَسْبًا، أي لدغته. وَلَسَبَتْهُ أَسْوَاطًا، أي: ضربه.

■ لَسَدَ: لَسَدَ الْبَلَاءُ أَمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا، أي: رَضِعَهَا، مثال: كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا. وَلَسَدَ الْعَسَلُ أَيْضًا: لَعِقَهُ. وحكى أبو حاتم في كتاب الأبواب: لَسَدَ الْبَلَاءُ أَمَّهُ بِالْكَسْرِ لَسْدًا بِالتَّحْرِيكِ، مثل: لَعَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَعَجْدًا.

■ لَسَسَ: اللَّسُّ: الْأَكْلُ. يُقَالُ: لَسَسَ الدَّابَّةُ الْكَلَامُ تَلَسَّسَهُ لَسًا بِالضَّمِّ: إِذَا نَفَثَتْ بِجَحْفَلَتِهَا. قال زهير يصف وحشًا: [الطويل]

ثَلَاثُ كَأَفْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، واسم ذلك النبات اللَّسَّاسُ بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَلْسَهُ. قال الراجز:

فِي بَاوِلِ الرِّمْتِ وَفِي اللَّسَّاسِ

■ لَسَعَ: لَسَعَتْهُ الْعَقْرُبُ وَالْحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا.
■ لَسَقَ: لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ، وَالتَّسَقَّ بِهِ وَالتَّصَقَّ بِهِ، وَالتَّسَقُّ بِهِ غَيْرُهُ، وَالتَّصَقُّ بِهِ غَيْرُهُ. وَفُلَانٌ لِسْقِي

وَلِصْقِي، وَلِصْقِي وَلِصْقِي، وَلِصْقِي وَلِصْقِي، أي: بِجَنبِي. وَالتَّلَسُّقُ مِثْلُ: التَّلَصُّقِ، وَهُوَ لُصُوقُ الرِّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ. يُقَالُ: لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ. ومنه

قول رؤبة: [الرجز]

إِذَا صَارَ كَالْخَطِيمِي: قَد تَلَرَّجَ، وَتَلَرَّجَ رَأْسُهُ أَيْضًا: إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنَقِّ وَسَخَّهُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَتَلَرَّجَ النَّبَاتُ: تَلَجَجَنَ. قال العجاج: [الرجز]

وَفَرَعَا مِنْ رَعِي مَا تَلَرَّجَا
لَأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فِي الْيُسِّ غَلَطَ مَاؤُهُ فَصَارَ كَلْعَابِ الْخَطِيمِي.

■ لَزَزَ: لَزَزَهُ يَلْزَهُ لَزًّا وَلَزَّازًا، أي: شَدَّهُ وَالصَّقَهُ. وَكَزَّ لَزًّا اتَّبَعَ لَهُ. وَرَجُلٌ مِلْزٌ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ لَزُومٌ لِمَا طَالَبَ. قال رؤبة: [الرجز]

وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلْزٌ
إِنَّمَا خَفَضَ مِلْزًا عَلَى الْجَوَارِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ لِزَازٌ خَضَمَ. ومنه: لِزَازُ الْبَابِ. وَاللِّزَازُ: الْجَنَاجِرُ. قال الراجز:

ذِي مِرْقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ
وَالْمُلَزُّزُ: الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِي الشَّدِيدُ الْأَسْرِ، وَقَدْ لَزَزَهُ اللَّهُ. وَالزَّزْتَةُ: لَاصِقَتُهُ.

■ لَزِقَ: لَزِقَ بِهِ لَزُوقًا وَالتَّرَقَّى بِهِ، أي: لَصِقَ بِهِ. وَالتَّرَقُّ بِهِ غَيْرُهُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَزِقِي وَيَلْزِقِي، وَلَزِيقِي، أي: بِجَنبِي. وَاللَّازِقُ: دَوَاءٌ لِلْجَرَحِ يَلْزُمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَالْمُلَزَّقُ: الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ.

■ لَزِمَ: لَزِمْتُ الشَّيْءَ الزَّمَمُ لَزُومًا، وَلَزِمْتُ بِهِ وَلَا زَمَتُهُ. وَاللِّزَامُ: الْمُلَازِمُ. قال أبو ذؤيب: [الوافر]

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا
كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
وَالْعَادِيَّةُ: الْقَوْمُ يَغْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، أي: فَحَمَلَتْهُمْ لِزَامًا، كَأَنَّهُمْ لَزَمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ. وَيُقَالُ: صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَزِيمًا: لَغَةً فِي لَزِيبٍ. قال كُثَيْرٌ: [الطويل]

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ
وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَزِيمٍ
وَالزَّمَمَةُ الشَّيْءُ فَالْتَزَمَهُ. وَاللِّزَامُ: الْإِعْتِنَاقُ. قال الكسائي: وَتَقُولُ: سَبَبْتُ سَبَابًا يَكُونُ لَزَامًا، مِثْلُ: قَطَامٍ.

طَسَّتْ. قال الزبير بن عبد المطلب: [الوافر]
 وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا
 لَنَا الْجِبَرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيثُ
 وَصَبْرٌ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ
 إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْبُيُوتُ
 فَأَفْسَدَ بَطْنٌ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِ
 قَرَاظِبَةً كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ
 ■ لَصَصَ: اللَّصُّ: واحد اللُّصُوصِ. واللُّصُّ باللضم
 لَغَةٌ فِيهِ. وَلِصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ.
 وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ: ذَاتُ لُصُوصٍ. وَالْأَلَصُّ: الْمُتَقَارِبُ
 الْمُنْكِبِينَ، يَكَادَانِ يَمْسَانِ أُذُنَيْهِ. وَالْأَلَصُّ أَيْضًا:
 الْمُتَقَارِبُ الْأَضْرَاسِ. وَفِيهِ لَصَصٌ. وَالتَّلَصُّصُ فِي
 الْبَيَانِ: لَغَةٌ فِي التَّرْصِيعِ.
 ■ لَصَفَ: اللَّصْفُ، بِالتَّحْرِيكِ: شَيْءٌ يَنْبْتُ فِي أَصُولِ
 الْكَبَرِ، كَأَنَّهُ خِيَارٌ. وَهُوَ أَيْضًا جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ، وَلَمْ
 يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ. وَلِصَافٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ: مَوْضِعٌ مِنْ
 مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
 فَلَمَّا لَصَافٌ تَبَيَّضَ فِيهِ الْحُمُرُ
 وَبَعْضُهُمْ يَعْرِبُهُ وَيَجْرِيهِ مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ
 الْأَسْمَاءِ.
 ■ لَضَضَ: دَلِيلٌ لِّلضَّلَاضِ، أَيِ: حَازِقٍ. وَلِضْلَضَتُهُ:
 كَثْرَةُ تَلَفُّتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
 وَيَلْدَةُ تَغْبَى عَلَى اللَّضْلَاضِ
 ■ لَطَأَ: الْأَحْمَرُ: لَطَأٌ بِالْأَرْضِ لَطَأً، وَلَطِئَ أَيْضًا:
 لَطُوءًا: لَصَقَ بِهَا.
 ■ لَطَحَ: اللَّطْحُ مِثْلُ: الْحَطَاءِ، وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى
 الظَّهْرِ بِيَطْنِ الْكَفِّ. وَقَدْ لَطَحَهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: لَطَحَ بِهِ:
 إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.
 ■ لَطَخَ: لَطَخَهُ بِكَذَا لَطَخًا فَتَلَطَّخَ بِهِ، أَيِ: لَوَّثَهُ بِهِ
 فَتَلَوَّثَ. وَلَطَخَ فَلَانٌ بَشَرًا: رُمِيَ بِهِ. وَفِي السَّمَاءِ لَطَخٌ
 مِنْ سَحَابٍ، أَيِ: قَلِيلٍ.

وَبَلَّ بَزْدُ الْمَاءِ أَغْضَادَ اللَّسْقِ
 وَالْمُلَصَّقِ: الدَّعِيُّ.
 ■ لَسَنَ: اللَّسَانُ: جَارِحَةُ الْكَلَامِ، وَقَدْ يَكْنَى بِهَا عَنْ
 الْكَلِمَةِ فَتَوَوَّتْ حَيْثُذ. قَالَ أَحْمَدُ بَاهِلَةٌ: [البسيط]
 إِنِّي أَتَنَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا
 مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ
 فَمَنْ ذَكَرَهُ قَالَ فِي الْجَمْعِ: ثَلَاثَةُ أَلْسِنَةٍ، مِثْلُ: حِمَارٍ
 وَأَحْمَرَةٍ، وَمَنْ أَتَاهُ قَالَ: ثَلَاثُ أَلْسِنٍ، مِثْلُ: ذِرَاعٍ
 وَأَذْرُعٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسٌ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذْكُورِ
 وَالْمَوْثُوثِ. وَاللَّسَنُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفَصَاحَةُ. وَقَدْ لَسِنَ
 بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَسِنٌ وَاللَّسَنُ، وَقَوْمٌ لَسَنٌ. وَفَلَانٌ لِسَانُ
 الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ. وَاللَّسَانُ: لِسَانُ
 الْمِيزَانِ. وَلَسْنَتُهُ: إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ. قَالَ طَرَفَةُ:
 [الرملي]
 وَإِذَا تَلَسَّنُنِي أَلْسُنُهَا
 إِنَّنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَرَزُ
 وَالْمَلْسُونُ: الْكَذَّابُ. وَاللَّسَنُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: اللَّغَةُ.
 يُقَالُ: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ، أَيِ: لَغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا.
 وَالْمَلْسَنُ مِنَ النَّعَالِ: الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ وَلَطَافَةٌ، عَلَى هَيْئَةِ
 اللَّسَانِ. قَالَ كُثَيْبٌ: [الطويل]
 لَهُمْ أَزْرٌ حُمُرُ الْحَوَاشِي يَطُونُهَا
 بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرَمِيِّ الْمَلْسَنِ
 وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَلْسَنَةٌ الْقَدَمِينَ.
 ■ لَصَبَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: لَصَبٌ سَيْفُهُ يَلْصِقُ لَصَبًا، إِذَا
 نَشِبَ فِي الْغَمْدِ فَلَا يَخْرُجُ. وَلَصِبٌ جِلْدُ فَلَانٍ: إِذَا
 لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاللَّصْبُ بِالْكَسْرِ: الشَّعْبُ
 الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ. وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ.
 وَلِصَابٌ وَلُصُوبٌ. وَفَلَانٌ لَجَزٌ لَصِبٌ: لَا يَكَادُ يُعْطَى
 شَيْئًا. وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ، وَهُوَ ضِدُّ قَلَقٍ.
 وَاللَّوَاصِبُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ: الْأَبَارُ الضَّيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
 ■ لَصَبَتْ: الْفَرَاءُ: اللَّصُّ بَفَتْحِ اللَّامِ: اللَّصُّ فِي لَغَةٍ
 طَيِّبَةٍ وَالْجَمْعُ: لُصُوتٌ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطَّسِّ

■ **لَطَسَ**: المِلْطَسُ والمِلْطَاسُ: حَجَرٌ ضَخْمٌ يَدْقُ به الثَّوِي، مثل: المِلْدَمُ والمِلْدَام، والجمع: المِلْطَاسُ. أبو عمرو: اللَّطْسُ: الدَّقُّ والوطء الشديد. قال حاتم: [الكامل]

وَسُقِيتُ بِالماءِ التَّمِيرِ وَلَمْ أَتَرَكَ أَلاطِسُ حَمَاءَ الحَفْرِ
قال أبو عبيدة: معنى أَلاطِسُ: أَتَلَطَّعَ بها.

■ **لَطَطَ**: لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلُطُّ لَطًّا: لَزِمَهُ. وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ: أَصَقْتُهُ. وَلَطَطْتُ حَقَّهُ: إِذَا جَحَدْتَهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ الْأَخِيرَةِ يَاءً، كَمَا قَالُوا فِي اللَّعَاعِ: تَلَعَّيْتُ. وَأَلَطَهُ عَلَيَّ، أَي: أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلُطَّ حَقِّي. يُقَالُ: مَا لَكَ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ؟ وَلَطَّ السَّيْرُ، أَي: أَرَخَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّتَهُ فَقَدْ لَطَطْتَهُ. قال الأعشى: [الخفيف]

وَلَقَدْ سَاءَها الْبِياضُ فَلَطَّتْ بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنا مَضْدُوفٍ وَيُرَوى: مَصْرُوفٍ. وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِها: إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْها. وَتَرَسَّ مَلْطُوطٌ، أَي: مَنَكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ، قال ساعدة بن جُوَيْة: [الكامل]
صَبَّ اللَّهْيُفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمَجْنُبُ وَاللُّطُّ: قِلَادَةٌ. يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي عُنُقِها لَطًّا حَسَنًا، وَكَرَّمًا حَسَنًا، وَعِقْدًا حَسَنًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى -عَنْ يَعْقُوبَ- وَالْجَمْعُ: لِطَاطٌ. وَاللُّطُّ، أَي: اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ. وَالْأَلُطُّ: الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ، أَوْ تَأَكَّلَتْ وَبَقِيَتْ أَصُولُها. يُقَالُ: رَجُلٌ أَلُطٌّ بَيْنَ اللَّطِيطِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ: لِطِلِطٌ، وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْتَنَّةِ لِطِلِطٌ: إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُها. وَالْمِلْطَاطُ: رَحَى الْبَزْرِ. وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ: حَزَفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَالْمِلْطَاطُ أَيْضًا: حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ، وَسَاحِلُ الْبَحْرِ. قال رؤبة: [الرجز]

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ
■ **لَطَمَ**: اللَّطْمُ: الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَنِي). قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لَطَمَتْهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكَفُولِها. وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ. يُقَالُ مِنْهُ: لُطِمَ الْفَرَسُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَاللَّطِيمَةُ: الْبَعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَزَّ الثَّجَارِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ: لَطِيمَةٌ. قال ذو الرمة يصف أوطاة تَكُنْسُ فِيهَا الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ: [البسيط]

سَاكِنَاتُ بَجَانِبِ الْمِلْطَاطِ
■ **لَطَعَ**: اللَّطْعُ: اللَّحْسُ. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: أَنْ تَضْرِبَ مَوْخَرُ إِنْسَانٍ بِرِجْلِكَ. تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا: لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَطَعْتُهُ لَطْعًا. وَالتَّلْعُ: شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ، كَأَنَّهُ لِحْسُهُ. وَاللَّطْعُ بِالْتَحْرِيكِ: بِيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانُ. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: تَحَاثُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا أَسْنَانَهَا. رَجُلٌ أَلَطَعَ وَامْرَأَةٌ لَطَعَاءُ. قال الرازي:

عَجِيزٌ لَطَعَاءٌ دَرَدَبِيسُ
وَاللَّطَعَاءُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الْفَرْجِ. ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ.
■ **لَطَفَ**: لَطَفَ الشَّيْءُ يَلُطِفُ لَطْفًا، أَي: صَغُرَ، فَهُوَ لَطِيفٌ. وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ: الرَّفْقُ فِيهِ. وَاللُّطْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى: التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ. وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا، أَي: بَرٌّ بِهِ. وَالْأَسْمُ: اللَّطْفُ. يُقَالُ: جَاءَتْنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ، أَي: هَدِيَّةٌ. وَالْمُلَاطَفَةُ: الْمُبَارَاةُ. وَاللُّطْفُ لِلْأَمْرِ: التَّرَفُّقُ لَهُ. وَاللُّطْفُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ: أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي الْحَيَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرْبِ. وَاسْتَلَطَفَ الْبَعِيرُ، أَي: أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ، مِثْلُ: اسْتَخْلَطَ، وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ.

■ **لَطِمَ**: اللَّطْمُ: الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَنِي). قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لَطَمَتْهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكَفُولِها. وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ. يُقَالُ مِنْهُ: لُطِمَ الْفَرَسُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَاللَّطِيمَةُ: الْبَعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَزَّ الثَّجَارِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ: لَطِيمَةٌ. قال ذو الرمة يصف أوطاة تَكُنْسُ فِيهَا الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ: [البسيط]

كَأَنَّهَا بَيْتُ عَطَارٍ تَضَمَّنَتْهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَخْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

وَاللَّطِيمُ: الذي يموت أبواه. والعَجِي: الذي تموت

أُمُّهُ. واليَتِيمُ: الذي يموت أبوه. واللَّطِيمُ: فصِيلٌ إِذَا

طَلَعَ سَهْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ: أَتَرَى سَهْلًا؟ وَاللَّهُ

لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةً! ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ. وَاللَّطِيمُ:

التاسع من سوابق الخيل. وَلَا طَمَّةٌ فَتَلَا طَمًا. وَالتَّطَمَّتِ

الْأَمْوَاجُ: ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

■ لَطَى: اللَّطَاةُ: الجبهة. ودائِرَةُ اللَّطَاةِ: التي في وسط

جبهة الدابة. ويقال: أَلْقَى بِلَطَاتِهِ، أَي: بِثَقْلِهِ. قال ابن

أَحْمَرُ: [الطويل]

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمَ مَكَائِيَا

وَالْمِلْطَى، عَلَى مِفْعَلٍ: السَّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ، وَهِيَ

التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة. قال أبو عبيد:

وَأَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السَّمْحَاقَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ:

الْمِلْطَاءُ. قال أبو عبيد: وَيُقَالُ لَهَا: الْمِلْطَاةُ بِأَلْهَاءِ. فَإِذَا

كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ. قال: وَتَفْسِيرُ

الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ «أَنَّ الْمِلْطَى بِذِمِّهَا» يَقُولُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ

حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا يُؤَخِّذُ مَقْدَارَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ

يُقَضِّى فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ، لَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ

فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ. قال: وَهَذَا قَوْلُهُمْ

وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

■ لَفَظَ: أَلَفَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ: إِذَا لَزِمَهُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو

يُقَالُ: هُوَ مُلِظٌ بِهِ، أَي: لَا يَفَارِقُهُ. وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ:

(أَلِظُوا فِي الدُّعَاءِ بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) أَي: الزَمُوا

ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِلْظَاظُ: لَزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُثَابَرَةُ

عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: الْإِلْظَاظُ: الْإِلْحَاحُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

أَلِظْ بِهِنَّ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

وَمِنْهُ: الْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُلِظٌ أَي:

مُلِحٌّ، وَمِلْظَاظٌ أَي: مُلْحَاحٌ. قال أبو محمد

الْفَقْعَسِيُّ: [الرجز]

جَارِئُهُ بِسَابِجٍ مِلْظَاظٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ

وَالْأَلْظَامُطَرُّ، أَي: دَامَ. وَالْأَلْظَامُكَانُ، أَي: أَقَامَ بِهِ.

وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ، أَي: عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ.

■ لَظَى: اللَّظَى: النَّارُ. وَلَظَى أَيْضًا: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ

النَّارِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ. وَالتَّظَاظُ النَّارُ: التَّهَابُهَا.

وَتَلْظِيهَا: تَلْهَبُهَا.

■ لَعَا: رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَامٌ مَقْصُورٌ، أَي: شَهْوَانٌ حَرِيصٌ.

وَكَلْبَةٌ لَعَوَةٌ: حَرِيصَةٌ. وَلَعَوَةُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَلَعَوَةُ

الْجُوعِ: جِدَّتْهُ. وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ: لَعَا لَكَ! دَعَاءٌ لَهُ بِأَنْ

يَتَعَاشَ. قال الأعشى: [البسيط]

بِذَاكَ لَوْثٌ عَفَرْنَا إِذَا عَشَرْتُ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَعَا

الْفَرَاءُ: اللَّعَوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ، وَبِهِ سَمِي

ذُو لَعَوَةٍ وَهُوَ قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ جُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: مَا بَهَا لَاعِي

قَرُو، أَي: مَا بَهَا مِنْ يَلْحَسُ عَسًا، مَعْنَاهُ مَا بَهَا أَحَدٌ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: خَرَجْنَا نَتَلَعَّى، أَي: نَأْخُذُ

اللُّعَاعَ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ. وَأَصْلُهُ بَتَلَعَّعَ، فَكَرِهُوا ثَلَاثَ

عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا الثَّلَاثَةَ يَاءً. وَأَلَعَّتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ

اللُّعَاعَ. وَتَلَعَّى الْعَسَلُ: تَعَقَّدَ.

■ لَعِبَ: اللَّعِبُ مَعْرُوفٌ، وَاللُّعْبُ مِثْلُهُ. وَقَدْ لَعِبَ

يَلْعَبُ. وَتَلْعَبُ: لَعِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَرَجُلٌ تَلْعَابَةٌ:

كَثِيرُ اللَّعِبِ. وَالتَّلْعَابُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَجَارِيَةٌ

لَعُوبٍ. وَالْأَلْعُوبَةُ: اللَّعِبُ. وَالْمَلْعَبُ: مَوْضِعُ

اللَّعِبِ. وَاللُّغْبَةُ بِالضَّمِّ: لُغْبَةُ الشُّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ. وَكُلُّ

مَلْعُوبٍ فَهُوَ لُغْبَةٌ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَفْعُدْ حَتَّى

أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّغْبَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: مِنْ هَذِهِ اللَّغْبَةِ بِالْفَتْحِ

أَجُودُ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ. وَاللُّغْبَةُ

بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ، مِثْلُ: الرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ.

تَقُولُ: فَلَانٌ حَسَنُ اللَّغْبَةِ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنُ الْجِلْسَةِ.

وَلَا عِبْتُ الرَّجُلَ مُلَاعِبَةً. وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ

مالك بن جعفر بن كلاب: مُلَاعِبُ الأَسَيْتَةِ، فجعله
ليدٌ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ لحاجته إلى القافية، فقال:
[الرجز]
لو أن حيًّا مُذِرْكُ الفَّلَاحِ
أدرَكه مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ
وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طائر، وربما قيل: خَاطِفُ ظِلِّهِ.
وَالْمُلَاعِبُ: ما يسيل من الفم. وَلُعَابُ النحل: العسل.
وَلَعَبَ الصَّبِيُّ، بالفتح: يَلْعَبُ لَعْبًا: إذا سالَ لُعَابُهُ.
قال لبيد: [الطويل]

كاد اللُعَاغُ مِنَ الحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجِرَجَ بَيْنَ لَخِينِهَا خَنَاطِيلُ
وَالْعَتِ الأَرْضُ ثَلِغُ الْعَاعَا: إذا أُنْبِتَتْهَا. فإن أردت أنك
تناولتها قلت: تَلَعَيْتُهَا، وخرجنا تَلَعَمَى، وأصلها:
تَلَعَعْتُهَا، فكرهوا ثلاث عَيْنَاتٍ، فأبدلوا من الأخيرة
ياءً. وقال أبو عمرو: اللُّعَاعَةُ: الكَلَأُ الخفيف رُعي أو
لم يُزْعَ. واللُّعْلُعُ: السراب. وَلَغَلَعْتُ: بصيصه.
ولعلع: جبل كانت به وقعة. قال الشاعر: [الطويل]

لقد ذاقَ منا عَامِرٌ يَوْمَ لَغَلَعِ
حُسَامَا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَامَا
وَتَلَعَلَعُ فَلَانٌ مِنَ الجوع، أي: تَصَوَّر. واللِّمِيعَةُ: خُبْزُ
الْجَاوِزِ. وَلَغَلَعْتُ عَظْمَهُ فَتَلَعَلَعُ، أي: كَسَرْتُهُ
فَتَكَسَّرَ.

■ لَعِقَ: لَعَقْتُ الشَّيْءَ بالكسر أَلْعَقُهُ لَعْقًا، أي: لَحِسْتَهُ.
وَلَعِقَ فَلَانٌ إصْبَعَهُ، أي: مَاتَ، وهو كُنَايَةٌ. والمَلْعَقَةُ:
واحدة المَلَاعِقِ. واللُّعْقَةُ بالضم: اسْمٌ ما تأخذه
المَلْعَقَةُ. واللُّعْقَةُ بالفتح: المَرَّةُ الواحدة، يقال: فِي
الأَرْضِ لَعْقَةٌ مِنْ ربيع ليس إلا فِي الرُّطْبِ، يَلْعَقُهَا المَالُ
لَعْقًا. واللُّعُوقُ: اسْمٌ ما يَلْعَقُ. وَرَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ، أي:
حَرِيصٌ، وهو إِتْبَاعٌ لَهُ.

■ لَعَلَّ: لَعَلَّ كَلِمَةُ شَكٍّ، وَأَضْلَاهَا: عَلَّ، وَاللَّامُ فِي
أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ. قال الشاعر: [الطويل]

يَقُولُ أَنَا سَ عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٍ
يَرُومُ سُلُوكًا قُلْتُ إِنِّي لِمَا بِيَا
ويقال: لَعَلِّي أَفْعَلُ، وَلَعَلَّنِي أَفْعَلُ بِمَعْنَى.

■ لَعِمَظُ: اللَّعْمَظَةُ: الشَّرُّ. وَرَجُلٌ لَعِمَظٌ وَلَعْمُوْظٌ
وَلَعْمُوْظَةٌ، وَهُوَ التَّهْمُ الشَّرُّ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ وَلَعَامِظٌ.
قال الشاعر: [السريع]

أَشْبَهَ وَلَا فَخْرَ فَلِإِنَّ التِّي
تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظُ

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
وَلَيْدًا وَسَمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا
وَالْعَبَّ الصَّبِيُّ: إِذَا صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ. وَثَغْرٌ
مَلْعُوبٌ، أي: ذُو لُعَابٍ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: مَا تَرَاهُ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسَجِ الْعَنَكِبُوتِ، وَيُقَالُ: هُوَ السَّرَابُ.
وَاللُّغْبَاءُ مَمْدُودٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ لَعْمٌ: أَبُو زَيْدٍ: تَلَعَمَ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ: إِذَا تَمَكَّكَ فِيهِ
وَتَأَثَّى، وَقَالَ الْخَلِيلُ: نَكَلَ عَنْهُ وَتَبَصَّرَهُ.

■ لَعَجَ الضَّرْبُ، أي: أَلَمَهُ وَأَحْرَقَ جِلْدَهُ، قَالَ
الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

ضَرَبْنَا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْعَجِ الْجِلْدَا
ويقال هَوَى لِاعِجٍ، لِحُرْقَةِ الْفَوَادِ مِنَ الْحُبِّ.

■ لَعَزَ: لَعَزَ الْمَرْأَةُ: وَطَّئَهَا. وَالنَّاقَةُ فَصِيلُهَا: لَطَعَتْهُ.

■ لَعَسَ: اللَّعْسُ: لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا، وَذَلِكَ يُسَمَّى لَعَسًا. يَقَالُ: شَفَةُ نَعْسَاءٍ وَفَتِيَّةٍ
وَنِسْوَةٍ لَعَسٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا: نَبَاتُ النَّعْسِ: وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ
وَكُفَّ؛ لِأَنَّهُ حَيْثُ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ. وَاللُّغُوسُ،
بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ: الْخَفِيفُ فِي الأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ.
وَمِنْ قِيلَ لِلذَّبِّ: لَعُوسٌ.

■ لَعَطَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ كَانَ بَعْضُ عُنُقِ الشَّاةِ سَوَادًا
فَهِيَ لَعَطَاءٌ، وَالاسْمُ: اللَّعْطَةُ. وَهِيَ أَيْضًا سَفْعَةُ
الصَّقْرِ فِي وَجْهِهِ.

■ لَعَعَ: اللُّعَاغُ: نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَيْدُو، وَقَالَ

وَلَعَمَظْتُ اللَّحْمَ، أَي: انْتَهَسْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: لَعَمَظْتُهُ، عَلَى الْقَلْبِ.

■ لَعْنُ: اللَّعْنُ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ. وَاللَّعْنَةُ الْإِسْمُ، وَالْجَمْعُ: لِعَانٌ وَلَعْنَاتٌ. وَالرَّجُلُ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ، وَالْمَرْأَةُ لَعِينٌ أَيْضًا. وَاللَّعِينُ: الْمَمْسُوحُ. وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ: شَيْءٌ يَنْصَبُ وَسَطَ الْمَزَارِعِ تُسْتَطَرَّدُ بِهِ الرُّوحُشُ. قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذُّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ وَالْمُلَاعَنَةُ وَاللَّعَانُ: الْمِبَاهِلَةُ. وَالْمَلْعَنَةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَمَنْزِلُ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ» يَعْنِي عِنْدَ الْحَدِيثِ. وَرَجُلٌ لَعْنَةٌ يَلْعَنُ النَّاسَ كَثِيرًا، وَلَعْنَتُهُ، بِالتَّسْكِينِ: يَلْعَنُهُ النَّاسُ.

■ لَعَا: لَعَا يَلْعُو لَعْوًا، أَي: قَالَ بَاطِلًا. يُقَالُ: لَعَوْتُ بِالْيَمِينِ. وَنَبَّاحُ الْكَلْبِ لَعُو أَيْضًا. وَقَالَ: [الوافر]

فَلَا تَلْفَى لَغِيرَهُمْ كِلَابٌ

أَي: لَا تُقَنِّتِي كِلَابٌ غَيْرَهُمْ. وَلَغِي بِالْكَسْرِ يَلْفَى لَعَا مِثْلَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

عَنِ اللَّغَا وَرَقَتْ التَّكَلُّمِ

وَاللَّغَا: الصَّوْتُ، مِثْلُ الْوَغَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: لَغِي بِهِ يَلْفَى لَعَا، أَي: لَهَجَ بِهِ. وَلَغِي بِالشَّرَابِ: أَكْثَرَهُ مِنْهُ. وَالنَّيْتُ الشَّيْءُ: أَبْطَلْتُهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْفِي طَلَاقَ الْمُكْرَهَةِ. وَالْغَاءُ مِنَ الْعَدَدِ، أَي: أَلْفَاهُ مِنْهُ. وَاللَّاغِيَةُ: اللَّغْوُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعْ فِيهَا لَيْغَةً﴾ [الغاشية: ١١]، أَي: كَلِمَةً ذَاتَ لَغْوٍ. وَهُوَ مِثْلُ

تَامِرٍ وَابْنِ لَصَاحِبِ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ. وَاللَّغْوُ فِي الْإِيمَانِ: مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ، كَقَوْلِ الرَّجُلِ فِي كَلَامِهِ: بَلَى وَاللَّهِ، وَلَا وَاللَّهِ! وَاللَّغْوُ: مَا لَا يَعُدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا لِصِغَرِهَا، وَقَالَ: [الوافر]

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَغْوًا

كَمَا أَلْغَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

وَاللَّغَةُ أَصْلُهَا لَغِي أَوْ لَغَوٌ، وَهَاءُ عَوْضٍ، وَجَمْعُهَا

لَغَى مِثْلُ بُرَّةٍ وَبُرَى، وَلَغَاتٍ أَيْضًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمِعْتُ لَغَاتَهُمْ بَفَتْحِ التَّاءِ، وَشَبَّهَهَا بِالتَّاءِ الَّتِي يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا لَغَوِيٌّ وَلَا تَقُلْ: لَغَوِيٌّ.

■ لَغَبٌ: اللَّغُوبُ: التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ، تَقُولُ مِنْهُ: لَغَبْتُ يَلْغُبُ بِالضَّمِّ لَغُوبًا. وَلَغَبٌ بِالْكَسْرِ يَلْغُبُ لَغُوبًا لَغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ، وَالْغَبْتُ أَنَا، أَي: انْصَبْتُ. وَرَجُلٌ لَغَبٌ بِالتَّسْكِينِ، أَي: ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَايَةِ. الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: فَلَانَ لَغُوبٌ؛ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا. فَقُلْتُ: أَتَقُولُ: جَاءَتْهُ كِتَابِي؟! فَقَالَ: أَلَيْسَ بِصَحِيفَةٍ؟! فَقُلْتُ: مَا اللَّغُوبُ؟ فَقَالَ: الْأَحْمَقُ. وَاللَّغُبُ أَيْضًا: الرِّيشُ الْفَاسِدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ مِنْهُ. وَاللَّغَابُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَهُوَ خِلَافُ اللَّوَامِ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا: [الطويل]

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِرًا

وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبٍ وَكَانَ لَهُ أُخٌ يُقَالُ لَهُ: رِيشٌ لَغَبٍ. وَقَدْ جَرَّكَ الْكَمِيتُ فِي قَوْلِهِ: [المنسرح]

لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ

مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهَرٍ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَرِيشٌ لَغِيبٌ، قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذُّئْبِ:

أَشْعَرْتُهُ مُذْلَقًا مَذْرُوبًا

رِيشٌ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبًا الْأُمَوِيُّ: لَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغَبْتُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لَغَبًا: أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ. وَالتَّلْغُبُ: طَوْلُ الطَّرْدِ، وَقَالَ: [الطويل]

تَلْغَبْنِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَبْتُهُ

غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ ■ لَغْدٌ: اللَّغْدُودُ: وَاحِدُ اللَّغَايِدِ، وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي بَيْنَ الْحَنْكِ وَصَفْحَةِ الْعَنْقِ. وَاللَّغْدُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ الْغَادُ. وَلَغَذْتُ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ، إِذَا رَدَّذْنَهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُلْتَغِدًا، أَي: مُتَغَيِّظًا حَقِيقًا.

■ لَغَزٌ: أَلْغَزَنِي كَلَامَهُ، إِذَا عَمَى مُرَادَهُ. وَالْإِسْمُ اللَّغْزُ.

يقال: لَغَزَ وَلَغَزَ، والجمع الأَلْغَازُ. مثل رُطِبَ وَأَرْطَابٍ. وأصل اللُّغَزُ جُحْرٌ لليربوع بين القاصعاء والنافعاء: يَحْفَرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ، ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرُوضًا يَعْتَرِضُهَا، فَيَخْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ الأَلْغَازِ. وَاللُّغَزِيُّ بِتَشْدِيدِ الْغَيْنِ مِثْلُ اللُّغَزِ، وَالْيَاءُ لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً، وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُصَارَى لِلزَّرْعِ، وَشُقَارَى تَبَتْ.

■ لَفَطٌ: اللَّفْطُ بِالتَّحْرِيكِ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ. وَقَدْ لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغْطًا وَلَغْطًا وَلِغَاطًا، وَالْغَاطُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَنَّ لَغَا الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ
لَغَا رَكِبٍ أَمِيمٌ ذَوِي لِفَاطٍ
ويروى: وَغَى الْخُمُوشِ. وَكَذَلِكَ الْإِلْغَاطُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْمِطَاطَا
فَهَنْ يُلْفِظُنْ بِهِ الْفَاطَا
وَلِفَاطٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ لَغَمٌ: لُغَامُ الْبَعِيرِ: زَيْدُهُ. وَالْمَلَاغِمُ: مَا حَوْلَ الْفَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ. وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ.

وَتَلَغَّمْتُ بِالطَّبِيبِ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَتَى الْمَسِيرُ؟ فَقَالَ: تَلَغَّمُوا يَوْمَ السَّبْتِ، يَعْنِي ذَكَرُوهُ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُمْ حَرَكُوا مَلَاغِمَهُمْ بِهِ. الْكِسَائِيُّ: لَغَمْتُ الْغَمَّ لَغَمًا، إِذَا أَخْبِرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ.

■ لَغَنٌ: اللَّغْنُونُ: لُغَةٌ فِي اللَّغْدُودِ، وَالْجَمْعُ اللَّغَانِيْنُ، وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ: لَغَنَّاكَ، بِمَعْنَى لَعَلَّكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الوافر]

قَفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَغْنًا
نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ
■ لَفَا: اللَّفَاءُ: الْخَسِيسُ مِنَ الشَّيْءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ حَقِيرٌ فَهُوَ لَفَاءٌ، وَقَالَ: [الوافر]

وَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلَمُونِي
وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ
يقال: رَضِيَ فَلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ، أَيِ: مِنْ حَقِّهِ الْوَافِرِ بِالْقَلِيلِ. وَتَقُولُ مِنْهُ: لَفَاءُ حَقِّهِ، أَيِ: بِخَسِّهِ. وَالْفَقِيتُ الشَّيْءَ: وَجَدْتُهُ. وَتَلَفَيْتُهُ: تَدَارَكْتُهُ.

■ لَفَا: لَفَاتُ الْعُودَ: قَشَرْتُهُ. وَيَقَالُ: لَفَاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: لَفَاتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ: جَلَفْتُهُ عَنْهُ وَقَشَرْتُهُ. وَاللَّفَيْتُ: الْبَضْعَةُ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا، نَحْوُ النَّخْصَةِ وَالْهَبْرَةِ وَالْوَذْرَةِ. أَبُو عَمْرٍو: لَفَاءُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ بِهَا.

■ لَفَتٌ: اللَّفْتُ: اللَّيُّ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «إِنَّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَأَوَّلًا لَفَا، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقَرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا». وَلَفَتَ وَجْهَهُ عَنِّي، أَيِ: صَرَفَهُ. وَلَفَّتَهُ عَنْ رَأْيِهِ: صَرَفَهُ. وَتِيسُ اللَّفْتِ بَيْنَ اللَّفْتِ، إِذَا كَانَ مَلْتَوِي أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ. وَاللَّفْتُ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ: الْأَعْسَرُ، وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ: الْأَحْمَقُ، مِثْلُ الْأَغْفَتِ. وَاللَّفَاتُ: الْأَحْمَقُ الْعَسِيرُ الْخُلُقِ. وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ تَلْفِتُ إِلَى وَلَدِهَا. وَاللَّفَيْتُ: الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ؛ لِأَنَّهُ تَلْفَتَتْ أَيِ: تَلَوَى. وَتَلَفَتِ النَّفَاتَا. وَتَلَفَّتُ أَكْثَرُ مِنْهُ. وَاللَفْتُ: السَّلْجُمُ. وَاللَّفْتُ أَيْضًا: الشُّقُّ. يَقَالُ: لَفْتُهُ مَعَهُ، أَيِ: صَغَوُهُ. وَلَفْتَاهُ: شِقَّاهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فَلَانٍ، أَيِ: لَا تَنْتَظِرْ إِلَيْهِ.

■ لَفَجٌ: أَلْفَجَ الرَّجُلُ، أَيِ أَقْلَسَ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِنْفَاجِ
شَبِثَ يَعْذِبُ طَيِّبَ الْمِزَاجِ
فَهُوَ مُلَفَّجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ. مِثْلُ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ. فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرَ، وَقَالَ: [الرجز]

جَارِيَةٌ شَبِثَ شَبَابًا عَسَلَجَا
فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُفْلَجَا
■ لَفَحٌ: لَفَحَتِ النَّارُ وَالسَّمُومُ بَحْرَهَا: أَحْرَقَتْهُ. قَالَ

و طُبُّ اللبَنِ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : [الوافر]

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ

فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجئٌ بَزَادٍ

يُخْبِزُ أَوْ بَسْمَنِ أَوْ بَتْمَرٍ

أَوْ الشَّيْءِ الْمُكَلَّفِ فِي الْجَادِ

وَاللِّفَافَةُ : مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ

الْلِفَافِي . وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا مِنْ لَفٍّ لَفْهُمْ ، أَي : وَمِنْ

عُدٍّ فِيهِمْ ، وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ . وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ

النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى ، يَقَالُ : جَاءُوا بِالْفِيفِمْ وَلَفِيفِهِمْ ،

أَي : وَأَخْلَاطَهُمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمُ اللَّيْفَا ﴾

[الإسراء : ١٠٤] أَي : مَجْتَمِعِينَ مُخْتَلَطِينَ . وَطَعَامٌ

لَفِيفٌ ، إِذَا كَانَ مُخْلُوطًا مِنْ جُسَيْنٍ فَصَاعِدًا . وَفَلَانٌ

لَفِيفٌ فَلَانٌ ، أَي : صَدِيقُهُ . وَبَابٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ يَقَالُ لَهُ :

الْلَفِيفُ ؛ لِاجْتِمَاعِ الْحَرْفَيْنِ الْمَعْتَلِينَ فِي ثَلَاثِيَّةٍ ، نَحْوِ

ذَوِي وَحْيِي . وَالْأَلْفَافُ : الْأَشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا أَلْفَاكَ ﴾ [النبا : ١٦] ،

وَاحِدَهَا لَفٌّ بِالْكَسْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَتَأَلَفْنَا ، أَي :

مَجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفْفِ ،

أَي : عَيَّ بَطِيءُ الْكَلَامِ ، إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَمَةً ، قَالَ

الْكَمِيتُ : [الطويل]

وَلَايَةَ سِلْعَدُ أَلْفٌ كَانَهُ

مِنَ الرَّهْمَتِ الْمَخْلُوطِ بِالثُّوِكِ أَثُولُ

وَالْأَلْفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ . وَامْرَأَةٌ لَفَّاءُ :

ضَخْمَةٌ الْفَخِذَيْنِ مَكْتَنِّزَةٌ ، وَفَخِذَانِ لَفَّوَانٍ ، قَالَ

الشَّاعِرُ : [الطويل]

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَفَّوَانٍ رَدُّهُمَا عَبْلُ

قَوْلِهِ (تَسَاهَمَ) ، أَي : تَقَارَعُ . وَيَقَالُ : أَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ

تَحْتَ جَنَاحِهِ . وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ تَلَفِيفٌ مِنْ

عُشْبٍ ، أَي : نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَلْفُ :

الْمَوْضِعُ الْمُلتَفُّ الْكَثِيرُ الْأَهْلُ . وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ

جَوْيَةَ الْهَذَلِي : [الكامل]

الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفَحَ فَهُوَ حَرٌّ ، وَمَا كَانَ مِنَ
الرِّيحِ نَفْحَ فَهُوَ بَرْدٌ . وَلَفَحَتْهُ بِالسِّيفِ لَفْحَةً ، إِذَا ضَرَبَتْهُ
بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً . وَاللَّفَّاحُ : هَذَا الَّذِي يُشَمُّ ، وَهُوَ شَبِيهُ
بِالْبَازِنِ إِذَا أَصْفَرَ .

■ لَفَظٌ : لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي أَلْفَظُهُ لَفْظًا : رَمَيْتُهُ ،
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَاطَةٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :
[الطويل]

يُورِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلَّ خَمِيلَةٍ

يَمُجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ ، أَي : تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَاللَفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَافِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ » ، يَقَالُ : هِيَ الْعَتْرُ ؛ لِأَنَّهَا

تُشَكِّلُ لِلْحَلَبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلَفَظُ بِجَرَّتِهَا وَتُقْبَلُ فَرَحًا

مِنْهَا بِالْحَلَبِ . وَيَقَالُ : هِيَ الَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا مِنَ الطَّيْرِ ؛

لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[المقارِب]

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكُفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

وَيَقَالُ : هِيَ الرَّحَى ، وَيَقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ، وَيَقَالُ : هُوَ

الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفَظُ بِالْعَبْرِ وَالْجَوَاهِرِ ، وَالْهَاءُ فِيهِ

لِلْمِبَالَةِ .

■ لَفَعَ : لَفَعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا ، أَي : غَطَّاهُ . وَلَفَعْتُ الْمَزَادَةَ

أَيْضًا : قَلَبْتُهَا . وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا ، أَي : تَلَفَحَتْ

بِهِ . وَاللَّفَّاعُ : مَا يَتَلَفَّعُ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [المنسرح]

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَازِهَا

دَعَدُ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ بِالْعُلْبِ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ ، وَالشَّجَرُ بِالرَّوْقِ ، إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ

وَتَغَطَّى . وَتَلَفَّعَ فَلَانٌ ، إِذَا شَمِلَهُ الشَّيْبُ . وَالْإِتْفَاعُ :

الْإِلْتِحَافُ . وَتَلَفَّعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : أَخْضَرَّتْ .

■ لَفَفَ : لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدْتُ لِلْمِبَالَةِ . وَلَفَّهُ

حَقَّهُ ، أَي : مَنَعَهُ . وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَتَلَفَّ بِثَوْبِهِ .

وَالْتِفَافُ النَّبْتِ : كَثْرَتُهُ . وَالشَّيْءُ الْمُلتَفُّ فِي الْجَادِ :

وَمُقَامَهُنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَا زِمَ
صَنِيقِ الْفِّ وَصَدُّهُنَّ الْأَخْشَبُ
■ لَفَقَ: لَفَقْتُ الثَّوْبَ الْفَقَّةَ لَفَقًا، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شِقَّةٌ إِلَى
أُخْرَى فَتُخِطَّ بِهَا. اللَّفْقُ بِكسر اللام: أَحَدُ لَفَقِي
الْمَلَأَةِ. وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ، أَي: تَلَامَثَ أُمُورُهُمْ.
وَأَحَادِيثُ مُلْفَقَةٍ، أَي: أَكَاذِيبُ مَزْخَرَةٍ.
■ لَفَمَ: اللَّفَامُ: مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِنَ النَّقَابِ،
وَقَدْ لَفَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاها بِلِفَامِهَا، إِذَا نَقَّبَتْهُ. وَلَفَمَتْ
وَتَلَفَمَتْ وَتَلَفَمَتْ، إِذَا شَدَّتْ اللَّفَامَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ وَاللَّفَامُ. كَمَا قَالُوا:
الدَّقِيقِيُّ وَالدَّقِيقِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَاخِ لِفَامِهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَلَفَمْتُ تَلَفَمًا، إِذَا أَخَذْتَ عِمَامَةً
فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شِبْهَ النَّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا أَرْبَةَ الْأَنْفِ
وَلَا مَارِئَةً. قَالَ: وَيَبْنُو تَعْيِمٌ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى:
تَلَمْتُ تَلَمًا. قَالَ: فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَعُشِبَهُ أَوْ
بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ.
■ لَقَا، لَقَى: لَقِيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ، وَلَقَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ،
وَلَقِيًا بِالتَّشْدِيدِ، وَلَقِيَانَا، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً وَاحِدَةً
وَلِقَاءَةً، وَاحِدَةً. قَالَ: وَلَا تَقُلْ: لِقَاءَةً؛ فَإِنَّهَا مُوَلَدَةٌ
وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَالْقِيَتُهُ، أَي: طَرَحْتَهُ.
تَقُولُ: أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِكَ، وَالْقِيْتُ بِهِ مِنْ يَدِكَ. وَالْقَيْتُ إِلَيْهِ
الْمُودَةُ وَالْمُودَةُ. وَالْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقِيَتَةَ، كَقَوْلِكَ: أَلْقَيْتُ
عَلَيْهِ أُحْجِيَّتَهُ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ. وَالتَّقَا وَتَلَقَّوْا بِمَعْنَى
وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ. وَتَلَقَّاهُ، أَي: اسْتَقْبَلَهُ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] أَي: يَأْخُذُهُ
بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ. وَجَلَسَ تَلَقَّاءَةً، أَي: حِذَاءَهُ.
وَالْتَلَقَّاءُ أَيْضًا: مُصَدَّرٌ مِثْلُ التَّلَقَّاءِ، وَقَالَ: [الْبَسِيطُ]

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلَقَّائِهِ الْأَمَلُ
وَاللَّقَى بِالْفَتْحِ: الشَّيْءُ الْمُلْقَى لَهُوَانَهُ، وَجَمْعُهُ لَقَاءٌ،
وَقَالَ: [الطَوِيل]

وَكُنْتُ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ
وَشَقِي لَقَى إِبْتِغَاءً لَهُ. وَاللَّقْوَةُ: دَاءٌ فِي الْوَجْهِ، يُقَالُ مِنْهُ:
لَقِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْقَوٌ. وَاللَّقْوَةُ أَيْضًا: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ
الْلِقَاحُ، وَفِي الْمَثَلِ: (لِقْوَةُ صَادَفَتْ قَيْسًا)، أَي:
صَادَفَتْ فَحَلًّا سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ. وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ
الْأَنْثَى. وَاللَّقْوَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيتَ
لِقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا.
■ لَقَبَ: اللَّقَبُ: وَاحِدُ الْأَلْقَابِ، وَهُوَ الْأَبَازُ، يَقُولُ:
لَقَبْتُهُ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ.
■ لَقَحَ: أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، وَالرَّيْحُ السَّحَابَ. وَرِيَاخُ
لَوَائِخُ، وَلَا يُقَالُ: مَلَائِخُ. وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ، وَقَدْ قِيلَ:
الْأَصْلُ فِيهِ مُلْقِحَةٌ وَلَكِنَّهَا لَا تُلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا
لَاقِحٌ، كَانَ الرِّيحُ لَقِيَحَتْ بِخَيْرٍ، فَإِذَا أَنْشَأَتِ السَّحَابَ
فِيهَا خَيْرٌ وَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ. وَلَقِيَحَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ لَقَحًا
وَلَقَاخًا بِالْفَتْحِ فَهِيَ لَاقِحٌ. وَاللَّقَاخُ أَيْضًا: مَا تُلْقَحُ بِهِ
النَّخْلَةُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَيٌّ لَقَاخٌ، لِلَّذِينَ لَا يَدِينُونَ
لِلْمُلُوكِ، أَوْ لَمْ يُصَيِّبُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِيَاءٌ.
وَاللَّقَاخُ بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ بِأَعْيَانِهَا، الْوَاحِدَةُ لَقَوُخٌ، وَهِيَ
الْحَلُوبُ، مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا
تَرَجَّتْ فِيهِ لَقَوُخٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ
ذَلِكَ. وَقَوْلُهُمْ: لِقَاحَانِ أَسُودَانِ، كَمَا قَالُوا: قَطِيعَانِ؛
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا يَقُولُونَ: قَطِيعٌ
وَاحِدٌ، وَيَبْلُ وَاحِدٌ. وَاللَّقَحَةُ: اللَّقَوُخُ؛ وَالْجَمْعُ
لِقَحٌ، مِثْلُ قَرِيَّةٍ وَقَرِبٍ. وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ،
يُقَالُ: لَقَحُوا نَخْلَهُمْ، وَأَلْقَحُوا نَخْلَهُمْ. وَقَدْ لَقَحَتِ
النَّخِيلُ. وَيُقَالُ فِي النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ: لَقِيَحَتْ
بِالتَّخْفِيفِ. الْفَرَاءُ: تَلَفَحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَرَتْ أَنَّهَا
لَاقِحٌ وَلَا تَكُونُ كَذَلِكَ. وَالْمَلَائِقُ: الْفُحُولُ، الْوَاحِدُ
مُلْقِحٌ. وَالْمَلَائِقُ أَيْضًا: الْإِنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا
أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ مُلْقِحَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ. وَالْمَلَائِقُ: مَا
فِي بَطُونِ النَّوْقِ مِنَ الْأَجْتَةِ، الْوَاحِدَةُ مُلْقُوحةٌ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: لَقِيَحَتْ، كَالْمَحْمُومِ مِنْ حُمٍّ، وَالْمَجْنُونِ مِنْ

جُنَّ، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ
وَعِدَّةِ الْعَمَامِ وَعَامِ قَابِلِ
مَلْفُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ

■ لقس: اللاقِسُ: العَيَابُ، وقد لَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا بالضم. حكاه أبو زيد. واللقُسُ: الذي يَلْقُبُ النَّاسَ، ويسخر منهم، ويفسد بينهم. قال ابن السكيت: ويقال: فلان لَقَسَ، أي: شَكِسَ عَصِيرًا. وَلَقَسَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلْقُسُ لَقْسًا، أي: عَثَتْ وَخَبِثَتْ.

■ لقط: لَقَطَ الشَّيْءَ وَالتَّقَطَ: أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ بِلَا تَعَبٍ، يقال: لَکُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطَّةٌ، أي: لَکُلِّ مَا نَدَّرَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا وَيُدْعِيهَا. وَلَا قِطَّةُ الْحَصَى: قَانِصَةُ الطَّائِرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى. وَاللَّقِيطُ: الْمُنْبُوذُ يَلْتَقِطُ.

وَبَنُو اللَّقِيطَةِ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمْ زَعَمُوا التَّقَطَّهَا حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرِ فِي جَوَارٍ قَدْ أَضَرَّتْ بِهِنَ السَّتَّةُ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ أَعَجَبَتْهُ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا. وَاللَّقَطُ بِالْتَحْرِيكِ: مَا التَّقَطَّ مِنَ الشَّيْءِ. وَمَنْهُ لَقَطُ الْمَعْدِنِ،

وَهُوَ قِطْعٌ ذَهَبٍ تَوْجَدُ فِيهِ. وَلَقَطُ السَّنْبِلِ: الَّذِي يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ، وَكَذَلِكَ لِقَاطُ السَّنْبِلِ بِالضَّمِّ. يُقَالُ: لَقَطْنَا الْيَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْتَعِ، أَيْ: شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ. وَالْأَلْقَاطُ مِنَ النَّاسِ: الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ. وَتَلَقَّطَ فَلَانٌ التَّمَرَّ، أَيْ التَّقَطَّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. وَوَرَدَتْ الشَّيْءُ التَّقَاطَا، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَمَنْ هَلِ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا

■ لقع: لَقَعَهُ بِعِصَّةٍ، أَيْ: رَمَاهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ، أَيْ: عَانَهُ. قَالَ أَبُو عبيدة: وَلَمْ يُسَمَّ اللَّقْعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَفِي الْبَعْرَةِ. وَاللَّقَاعَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الرَّجُلُ الْحَاضِرُ الْجَوَابِ. وَالتَّقَعُّ لَوْنُهُ، أَيْ: ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ. مَثَلُ امْتَقَعٍ.

■ لقف: لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْقَفُهُ لَقْفًا، وَتَلَقَّفْتُهُ

أَيْضًا، أَيْ: تَنَاوَلْتَهُ بِسُرْعَةٍ. عَنْ يَعْقُوبَ. يُقَالُ: رَجُلٌ تَقَفَّ لَقْفًا، أَيْ: خَفِيفٌ حَازِقٌ. وَاللَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ: سَقُوطُ الْحَائِطِ. وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفًا، أَيْ: تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ. وَحَوْضٌ لَقِفٌ، قَالَ خُوَيْلِدٌ: [البسيط]

كأبي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ
حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِفِ
وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامٍ
كَمَا يَتَقَفَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
وَيُقَالُ: الْمَلَأْتُ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَالْعَادِيَةُ:

الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ. أَيْ: فَحَمَلَتْهُمْ لِرِزَامٍ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ. وَالْأَلْقَافُ: جَوَانِبُ الْبَشَرِ وَالْحَوْضِ، مِثْلُ الْأَلْجَافِ، الْوَاحِدُ لَقْفٌ وَلَجَفٌ.

■ لقق: يُقَالُ: لَقَّ عَيْنَهُ، أَيْ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ. وَاللَّقْلَقُ: اللِّسَانُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ». وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبُ الْأَشْدَاقِ
وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ
تُبْتُ الْجَنَانَ وَرَجَمَ وَذَاقُ

وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِي طَوِيلُ الْعُنُقِ، يَأْكُلُ الْحَيَاتِ. وَرَبِمَا قَالُوا: اللَّقْلَقُ، وَالْجَمْعُ اللَّقَالِقُ، وَصَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ»، قَالَ أَبُو عبيد: اللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

وَالْتَلَقَلَقَ مِثْلُ التَّقَلَّقَلِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ لَقْلَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَقْتَهُ. وَطَرَفٌ مُلْقَلَقٌ، أَيْ: حَدِيدٌ لَا يَقِرُّ مَكَانَهُ.

■ لقم: اللَّقَمُ بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطُ الطَّرِيقِ. وَاللَّقْمُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: لَقَمْتُ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ أَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا سَدَدْتَ فَمَهُ. وَالتَّقَمْتُ اللَّقْمَةَ، إِذَا

ابتلعها. وَلَقِمْتُهَا بالكسر لَقَمًا وَتَلَقَّمْتُهَا، إِذَا ابْتَلَعْتُهَا فِي مُهْلَةٍ. وَلَقِمْتُ غَيْرِي تَلْقِيمًا. وَتَلَقَّمْتُ حَجْرًا. وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ، أَي: كَثِيرُ اللَّقَمِ. وَلَقِمَانُ صَاحِبُ النَّسُورِ، يَنْسِبُهُ الشَّعْرَاءُ إِلَى عَادَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

هم حفظوا إذماري يوم جاءت

كتائب مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ

وَاللَّكْعُ سَاكِنُ: اللَّسْعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [المنسرح]

..... إِذَا مُسَّ ذَنْبُهُ لَكَمَا

يعني نضل السهم. وَاللَّكْعُ أَيْضًا: التَّهَوُّ فِي الرِّضَاعِ.

■ لَكَ: لَكَّةٌ، أَي: ضَرْبُهُ، مِثْلُ صَكِّهِ. وَاللَّكُّ أَيْضًا:

شَيْءٌ أَحْمَرٌ يُصْبِغُ بِهِ جُلُودَ الْمَعَزِ وَغَيْرِهِ. وَاللُّكُّ

بِالضَّمِّ: تَفْلُهُ، يُرَكَّبُ بِهِ النِّصْلُ فِي النَّصَابِ. وَالتَّكُّ

الْقَوْمُ: ازْدَحَمُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ قَلِيلًا:

يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا

وَاللَّكِيكُ: الْمَكْتَنَزُ لِلْحَمِّ، مِثْلُ الدَّخِيسِ وَاللَّدِيمِ،

وَهُوَ الْعَرْمِيُّ بِالْحَمِّ، وَالْجَمْعُ اللَّكَاكُ وَجَمْلٌ لِكَاكُ،

أَي: ضَخْمٌ.

■ لَكَمَ: لَكَمْتُهُ أَلَكَمْتُهُ لَكَمًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِجُمُوعِ كَفِّكَ.

وَالْمُلْكَمَةُ: الْفُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ. وَاللُّكَامُ

بِالتَّشْدِيدِ: جَبَلٌ بِالشَّامِ. وَمَلَكُومٌ: اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ.

■ لَكَنَ: اللَّكْنَةُ: عُجْمَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعِيٌّ، يُقَالُ: رَجُلٌ

الْكَئِنْ بَيْنَ اللَّكْنِ. وَ(لَكَنَ) خَفِيفَةٌ وَثْقِيلَةٌ: حَرْفٌ عَطْفٌ

لِلإِسْتِدْرَاكِ وَالتَّحْقِيقِ، يُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ، إِلَّا أَنْ

الثَّقِيلَةَ تَعْمَلُ عَمَلُ (إِنَّ) تَنْصِبُ الْأَسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ،

وَيُسْتَدْرَكُ بِهَا بَعْدَ النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي

زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ جَاءَ، وَمَا تَكَلَّمُ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ

تَكَلَّمَ. وَالْخَفِيفَةُ لَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ

وَالْأَفْعَالِ، وَتَقَعُ أَيْضًا بَعْدَ النَّفْيِ إِذَا ابْتَدَأَتْ بِمَا بَعْدَهَا،

تَقُولُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ لَكِنَّ عَمْرًا لَمْ يَجِئْ، فَتَرْفَعُ، وَلَا

يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: لَكِنَّ عَمْرًا وَتَسْكُتُ حَتَّى تَأْتِيَ بِجُمْلَةٍ

تَامَةٍ، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ عَاطِفَةً أَسْمَاءً مَفْرَدًا عَلَى اسْمٍ مَفْرَدٍ لَمْ

يَجُزْ أَنْ تَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ، وَتَلْزَمُ الثَّانِي مِثْلُ إِعْرَابِ

لِقَنَ: لَقِنْتُ الْكَلَامَ بِالْكَسْرِ: فَهِمْتُهُ، لَقْنَا. وَتَلَقَّيْتُهُ: أَخَذْتُهُ، لَقَانِيَّةٌ. وَالتَّلْقِينُ: كَالْتَفْهِيمِ. وَغَلَامٌ لَقِينٌ: سَرِيعُ الْفَهْمِ، وَالْأَسْمُ اللَّقَانَةُ.

■ لَكَا: أَبُو زَيْدٍ: لَكَاتُ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ.

وَتَلَكَّاعُنَ الْأَمْرَ تَلَكَّؤًا: تَبَاطَأَ عَنْهُ وَتَوَقَّفَ. أَبُو زَيْدٍ:

لَكَاتَهُ بِالسُّوْطِ: ضَرَبْتَهُ بِهِ.

■ لَكَدَ: الْأَصْمَعِيُّ: لَكَدَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لَكَدًا، أَي: لَزَمَهُ

وَلَصِقَ بِهِ. وَتَلَكَّذَ الشَّيْءُ: لَزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَالْمِلَكْدُ:

شِبْهُ مُدَقٍّ يُدَقُّ بِهِ.

■ لَكَزَ: أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّكْزُ: الضَّرْبُ بِالْجُمُوعِ عَلَى

الْصَّدْرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ. وَقَوْلُهُمْ فِي

الْمِثْلِ: يَحْمِلُ شَنْ، وَيُقَدِّى لُكَيْزٌ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ

عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ.

■ لَكَعَ: لَكَعَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لَكَمًا، إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ.

وَرَجُلٌ لَكَعٌ، أَي: لَثِيمٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ

النَّفْسِ. وَامْرَأَةٌ لَكَاعٌ، وَقَالَ: [الوافر]

أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ ثُمَّ أَوَى

إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ

وَتَقُولُ فِي النَّدَاءِ: يَا لَكَعُ، وَلِلثَّانِيْنَ يَأْذُونِي لَكَعُ. وَقَدْ

لَكَعَ لَكَاعَةً، فَهُوَ الْكَعُ وَامْرَأَةٌ لَكَعَاءٌ. وَلَا يَصْرَفُ لَكَعٌ

فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنَ الْكَعِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

يُقَالُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ: لَكَعٌ وَالْأُنْثَى لَكَعَةٌ، فَهَذَا يَنْصَرَفُ

فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمَوْثُثِ

مِنْهُ: لَكَاعٌ. وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ صُرْدٍ وَنُفَرٍ. وَيُقَالُ لِلْحَجَشِ

لَكَعٌ، وَلِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

بوزن التَّمِيعِ.

■ لمج: اللَّمَجُ: الأكل بأطراف الفم، قال لبيد:
[الرمل]

يَلْمُجُ البارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى

من مَرَابِيعِ رِياضٍ وَرَجُلٍ

وَالْمَلَامِجُ: الْمَلَاغِمُ، وهو مَا حَوَّلَ الفم، قال الراجز:

رَأَتْهُ شَيْخًا حَبْرَ الْمَلَامِجِ

أبو عمرو: التَّلْمِجُ مثل التَّلْمِطِ، ورأته يَتَلْمِجُ بالطعام،

أَي: يَتَلْمِطُ. والأصمعي: مثله. وقولهم: مَا دُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا، وَمَا تَلْمَجْتُ عنده بِلَمَاجٍ، وهو

أَذْنِي مَا يُؤْكَلُ، أَي: مَا دُقْتُ شَيْئًا، قال الراجز:

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنَّ لَهُ رَجَاجًا

لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا

لَا تَسِيْقُ الشَّيْخُ إِذَا أَفَاجَا

وَمَا لَمَجُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ، أَي: مَا لَهَنُوا. وشيءٌ سَمِجٌ

لَمِيجٌ، وَسَمِجٌ لَمِيجٌ، وَسَمِجٌ لَمِيجٌ، وهو إِبْتِغَاءٌ، حكاها

أبو عبيدة.

■ لمج: لَمَحَهُ وَالْمَحَهُ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ.

والاسم اللَّمَحَةُ. وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحًا، أَي:

لَمِعَ، تقول: رَأَيْتَ لَمَحَةَ الْبَرْقِ. وفي فلان لَمَحَةً مِنْ

أَبِيهِ، ثُمَّ قَالُوا: فِيهِ مَلَامِجٌ مِنْ أَبِيهِ أَي: مَشَابِهُ، فَجَمَعُوهُ

عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، وهو مِنَ النُّوَادِرِ. وقولهم: لَأُرِيَنَّكَ

لَمَحًا بِأَصْرًا، أَي: أَمْرًا وَاضِحًا.

■ لمز: اللَّمَزُ: الْعَيْبُ، وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ

وَنَحْوِهَا. وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا: وَقَرَأَ بِهِمَا

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَلْمِزُونَ فِي الْأَصْدَقَاتِ﴾ [التوبة]

٥٨: وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ، أَي: عِيَابٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:

لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا، إِذَا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

■ لمس: اللَّسُّ: اللَّسْسُ بِالْيَدِ. وَقَدْ لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ

وَيَلْمُسُهُ. وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ، وَكَذَلِكَ الْمَلَامَسَةُ.

وَالِاتِّمَاسُ: الطَّلَبُ. وَالتَّلْمُسُ: التَّطَلُّبُ مَرَّةً بَعْدَ

الْأُولَى، تقول: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا، وَمَا جَاءَنِي

زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ

وَلَاكِ اسْتَفْنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ (وَلَكِنْ)، فَحَذَفَ التَّوْنَ ضَرُورَةً، وَهُوَ قَبِيحٌ.

وَبَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يَقُولُ: أَصْلُهُ أَنْ، وَاللَّامُ وَالْكَافُ

زَائِدَتَانِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُدْخِلُ اللَّامَ فِي

خَبَرِهَا، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

وَلَكِنِّي فِي حُبِّهَا لَكَمِيدٌ

وقوله تعالى: ﴿لَكِنَّهَا هِيَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]، يُقَالُ:

أَصْلُهُ (لَكِنْ أَنَا)، فَحَذَفَتِ الْأَلْفُ فَالْتَمَتِ نُونًا، فَجَاءَ

بِالتَّشْدِيدِ لَذَلِكَ.

■ لكى: لَكِي بِهِ لَكِي: أُولِعَ بِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَنْلَعِ

وَلَكَيْتُ بَفْلَانٍ: لِأَزْمَتِهِ.

■ لما: لَمَى: اللَّمَى: سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ تُسْتَحْسَنُ.

وَرَجُلٌ أَلْمَى وَجَارِيَةً لَمِيَاءً يَبْنِي اللَّمَى. وَظَلَّ أَلْمَى:

كَثِيفٌ أَسْوَدٌ. وَشَجَرٌ أَلْمَى الظَّلَالِ مِنَ الْخَضِرَةِ، قَالَ:

[الطويل]

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ

رَوَاهِبٌ أَخْرَمَتْ الشَّرَابَ عَذُوبٌ

وَالثَّمِي لَوْنُهُ مِثْلُ التَّمِيعِ، وَرَبِّمَا هَمْزٌ. وَلَمَةُ الرَّجُلِ:

تَرْبُهُ وَشَكْلُهُ، وَالهَاءُ عَوْضٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ لَمَّتَهُ. وَاللَّمَّةُ: الْأَصْحَابُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ.

■ لما: أَلْمَأَبَهُ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا

أَدْرِي مَنْ أَلْمَأَبَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ

جَحْدٍ، سَمِعْتُ الطَّائِي يَقُولُ: كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْغَى

فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ أَلْمَأَتِهِ، أَي: تَرَكْتَهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِهِ

شَيْءٌ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْنَ أَلْمَأَمِنْ بِلَادِ اللَّهِ. وَأَلْمَأُ

اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ. وَتَلْمَأَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ:

اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ، وَالثَّمِي لَوْنُ الرَّجُلِ: تَغْيِيرٌ،

أخرى. والمتلَمَّسُ: اسمُ شاعرٍ. ولمَّيسُ: اسمُ جارية. واللَّمَّاسَةُ بالضم: الحاجة المقاربة. ونُهِيَ عن بيع المَلَامَسَةِ، وهو أن يقول: إذا لَمَسْتُ المَبِيعَ فقد وجب البيع بيننا بكذا.

■ لمظ: لَمَظَ يَلْمُظُ بالضم لَمَظًا: إذا تَبَّعَ بلسانه بَقِيَّةَ الطعام في فمه، أو أخرجَ لسانه فمسح به شفتيه. وكذلك التَّلْمُظُ. يقال: تَلْمُظُتِ الحَيَّةُ: إذا أخرجت لسانها كَتَلْمُظِ الأكل. واللَّمَّازَةُ بالضم: ما يبقى في الفم من الطعام. ومنه قول الشاعر يصف الدنيا: [الطويل]

لَمَازَةٌ أيام كاحلام نائم
وقولهم: ما ذقت لَمَازًا بالفتح، أي شيئًا. ويقال أيضًا: شرب الماء لَمَازًا: إذا ذاقه بطرف لسانه. قال ابن السكيت: التَّمْظُ الشيء، أي: أكله. واللَّمْظَةُ بالضم: كالنُّكْثَةِ من البياض، وفي الحديث: «الإيمان يبدو لَمْظَةً في القلب». واللَّمْظَةُ في الفرس: بياضٌ في جَحْفَلَتَيْهِ السفلى. والفرسُ أَلْمَظٌ، فإن كان في العليا فهو أَرْثَمٌ، وقد أَلْمَظَ الفرسُ المِظَازًا.

■ لمع: لمعَ البرقُ لَمْعًا وَلَمْعَانًا، أي: أضاء. والتَّمَعَّ مثله. ويقال للسرَّاب: يَلْمَعُ، ويشبَّه به الكَذُوبُ، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما شَكُوْتُ الحُبِّ كيما تُثَبِّني
بوُدِّي قالت إنَّما أنتَ يَلْمَعُ
وَاللَّمَاعَةُ: الفلاة، ومنه قول ابن أحرمر: [السريع]
كم دونَ لَيْلى من تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فيها التُّنْزُ
وَاللَّمَاعَةُ أيضًا: العُقَابُ. واللَّمْعَةُ بالضم: قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس. قال ابن السكيت: يقال: هذه لَمْعَةٌ قد أَحْشَتْ، أي: قد أمكنت لأن تُحْشَّ، وذلك إذا يبست.

وَاللَّمْعَةُ من الحَلَى، وهو نبتٌ. ولا يقال لها: لَمْعَةٌ حتَّى تبيض. قال: ويقال: هذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ، وهي

مُلَمَّعَةٌ. والأَلَمْعِيُّ: الذكي المتوقد. قال أوس بن حجر: [المنسرح]

الأَلَمْعِيُّ الذي يَظُنُّ لك الظنَّ
ظَنُّ كَأَن قد رأى وقد سمعا
نصب الأَلَمْعِيُّ بفعل متقدم. وكذلك الِئَلَمْعِيُّ. وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وكأين ترى من يَلْمَعِي مُحْظَرٍ
وليس له عند العزائم جَوْلُ
وَأَلَمَعَتِ الفرس والأَتَانُ وأطبَاءُ البهْوةِ: إذا أشرقت ضروغها للحمل واسودَّت حلمتها. أبو عمرو: أَلَمَعَتِ بالشيءِ وأَلَمَعَتِ الشيءُ: اختلسته. ويقال: التَّمَعُّ لوْنُهُ، أي: ذهب وتغيَّر. والمَلْمَعُ من الخيل: الذي يكون في جَسَدِهِ بَقْعٌ تخالف سائر لونه، فإذا كان فيه استطالة فهو مُوَلَّعٌ.

■ لمق: اللَمَقُ: المحوُّ. قال يونس: سمعتُ أعرابيًا يذكر مصدقًا لهم فقال: لَمَقُهُ بعدما نَمَقَهُ. قال الأصمعي: لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا، قال: هو ضربُ العين بالكف خاصةً؛ وأبو زيد: مثله. وَلَمَقْتُهُ ببصري: مثل رَمَقْتُهُ. وما ذقت لَمَاقًا، أي شيئًا. هذا يصلح في الأكل والشرب؛ وقال الشاعر: [الوافر]

كَبَرِي لَاحٍ يُغْجِبُ من رآه
ولا يَشْفِي الحَوَائِمَ من لَمَاقٍ

وقال أبو العَمَيْثَلِ: ما تَلَمَّقَ بشيء، أي ما تَلَمَّجَ. ■ لمك: يقال: ما ذقت لَمَكا، كما يقال: ما ذقت لَمَاجًا. قال أبو يوسف: ما تَلَمَّكَ عندنا بَلَمَاكِ، مثل ما تَلَمَّجَ عندنا بَلَمَاج. والتَلَمُّكُ مثل التَلْمُظُ. وتَلَمَّكَ البعير: إذا لوى لَعَبِيَّه. وأنشد الفراء: [الطويل]

فلَمَّا رَأَيْتِي قد حَمَمْتُ ارْتِحَالَه
تَلَمَّكَ لو يُجَدِي عليه التَلَمُّكُ

■ لمم: لَمَّ الله شَعْنَهُ، أي: أصلح وجمع ما تفرَّق من أمره. ومنه قولهم: إنَّ داركم لَمُومَةٌ، أي تَلُمُ الناسَ وتُرْثِمُهم وتجمعهم. وقال المِرْناف الطائي فدكي بن

أَعْبَدَ يَمْدَحُ عِلْقَمَةَ بَنِ سَيْفٍ: [الكامل]

وَأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَنِي

لَمْ الْهَدْيِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَالْإِلْمَامُ: النزول. وقد أَلَمَ به، أي: نَزَلَ به. وغلَامٌ

مُلِمٌ، أي: قارب البلوغ. وفي الحديث: «وإنَّ مما

يُنْبِتُ الرَّبِيعَ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يِلْمٌ» أي يَقْرُبُ من ذلك.

وَأَلَمَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّئَمِ، وهو صغار الذنوب. وقال

الشاعر: [الرجز]

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ويقال: هو مقاربة المعصية من غير موقعة. وقال

الأخفش: اللَّئَمُ: المقارب من الذنوب. واللَّئِمُ

أَيْضًا: طرف من الجنون. ورجلٌ مَلُومٌ، أي: به

لَئِمٌ. ويقال أَيْضًا: أصابت فلانًا من الجنِّ لَمَةً، وهو

المسّ والشئ القليل. وقال الشاعر: [الكامل]

فإذا وذلك يا كَبِيشَةَ لم يكن

إلا كَلَمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

والمُلِمَّةُ: النازلة من نوازل الدنيا. والعَيْنُ اللَّامَةُ: التي

تصيب بسوء. يقال: أعيذه من كلِّ هَامَةٍ ولاَمَةٍ. وأما

قوله: [الرجز]

أَعْيَدُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّئِمَةِ

فهو الدهر، ويقال: الشدَّة. وأنشد الفراء: [الرجز]

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُذِلُّنَا اللَّئِمَةَ مِنْ لَمَاتِهَا

وَاللَّئِمَةُ بِالْكَسْرِ: الشعرُ يَجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ، فإذا بلغت

المنكبين فهي جُمَّةٌ، والجمع: لِمَمٌ ولِمَامٌ. قال ابن

مفرغ: [الخفيف]

شَدَحَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِ مَعَ اللَّيْمَامِ الْجَعَادِ

ويقال أَيْضًا: فلان يزورنا لِمَامًا، أي: في الأحيان.

وَمُلْمَلَمَةُ الْفِيلِ: خُرطومه. وكتيبةٌ مَلْمَلَمَةٌ وَمَلْمُومَةٌ

أَيْضًا، أي: مجتمعةٌ مضمومةٌ بعضها إلى بعض.

وصخرةٌ مَلْمُومَةٌ وَمُلْمَلَمَةٌ، أي: مستديرةٌ صُلْبَةٌ.

وَيَلْمَلَمَ وَالنَّلَمَ: مَوْضِعٌ، وهو ميقات أهل اليمن.

وقوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر

١٩: أي: نصيبه ونصيب صاحبه. قال أبو عبيدة:

يقال: لَمَمْتُهُ أَجْمَعَ حَتَّى أَتَيْتَ عَلَى آخِرِهِ. وأما قوله

تعالى: ﴿وَإِنَّ كَلَامًا لَيُفْقِنَهُمْ﴾ [هود: ١١١] بالشدديد.

قال الفراء: أصله لَمَمًا، فلمَّا كثرت فيه الميمات

حذفت منها واحدة. وقرأ الزُّهْرِيُّ: (لَمَّا) بالتثنية،

أي جميعًا. ويحتمل أن يكون أصله لَمَنَ مَنْ فحذفت

منها إحدى الميمات. وقول من قال: لَمَّا بمعنى إلَّا،

فليس يعرف في اللغة. ولم: حرفٌ نفى لما مضى،

تقول: لم يفعل ذلك، تُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنْهُ

فيما مضى من الزمان؛ وهي جازمة، وحروف الجزم:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَالْكَأَمَا. قال سيبويه: لَمْ نَفِي لِقَوْلِكَ:

فَعَلْ، وَلَكِنْ نَفِي لِقَوْلِكَ: سَيَفْعَلْ، وَلَا نَفِي لِقَوْلِكَ:

يَفْعَلْ ولم يقع الفعل؛ وما نَفِي لِقَوْلِكَ: هو يفعل إذا كان

في حال الفعل، وَلَمَّا نَفِي لِقَوْلِكَ: قد فعل. يقول

الرجل: قد مات فلانٌ، فتقول: لَمَّا ولم يمِت. وَلَمَّا

أصله لَمْ أُذْخِلْ عَلَيْهِ مَا، وهو يقع موقع لَمْ؛ تقول:

أتيتك وَلَمَّا أَصِلْ إِلَيْكَ، أي: ولم أصل إليك. وقد

يَتَغَيَّرُ معناه عن معنى لَمْ، فيكون جوابًا وسببًا لِمَا وقع

وَلَمَّا لَمْ يقع؛ تقول: ضربته لَمَّا ذهب، وَلَمَّا لم

يذهب. وقد يُخْتَرَلُ الفعل بعده، تقول: قاربت

المكان وَلَمَّا، تريد: وَلَمَّا أدخله؛ ولا يجوز أن يختَرَلُ

الفعل بعد لَمْ. ولم بالكسر: حرفٌ يستفهم به، تقول:

لِمَ ذهبت؟ ولك أن تُدْخِلَ عليه ما ثم تحذف منه

الألف، قال الله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ

لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]؛ ولك أن تدخل عليها الهاء في

الوقف فتقول: لِمَه. وقول الشاعر: [الرجز]

يَا عَجَبًا وَالدَّهْرُ جَمٌّ عَجَبُهُ

مَنْ عَنَزِيَّ سَبَبِي لَمْ أَضْرِبُهُ

فإنَّه لَمَّا وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها.

■ لن: لن: حرف لنفي الاستقبال، وتنصب به، تقول: لن تقوم.

■ لها: اللهاة: الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم، والجمع: اللها واللهاوث واللهايات أيضا، مثل القطيات، وأما قوله: [الرجز]

يا لك من تمرٍ ومن شيشاء
يششب في المسعلِ واللهاء

فلنأمله ضرورة، ويروى بكسر اللام. قال أبو عبيد: هو جمع: لها، مثل الاضاء جمع أضأ، والأضأ: جمع

أضأ. واللهاة بالضم: ما يلقى الطاحن في فم الرحي بيده؛ تقول منه: ألهايت في الرحي. والجمع: لها.

واللهوة أيضا: العطية، دراهم كانت أو غيرها، والجمع: اللهي. يقال: إنه لمعطاء للهي: إذا كان

جواذا يعطي الشيء الكثير. ولهايت عن الشيء بالكسر ألهي لها ولهايانا: إذا سلوت عنه وتركت ذكره

وأضربت عنه. واللهاء، أي: شغله. ولهاة به تلهية، أي علله. ولهاوت بالشيء ألهاو لهاوا: إذا لعبت به.

وتلهايت به مثله. وتلاهوا، أي: لها بعضهم ببعض. وقد يكتى باللهو عن الجماع. وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا

أَنْ نَنْزِعَ لَكُمْ﴾ [الأنبياء ١٧] قالوا: امرأة، ويقال ولدا. وتقول: الله عن الشيء، أي: اتركه. وفي الحديث في

البلل بعد الوضوء: «الله عنه». وكان ابن الزبير رضي الله عنه إذا سمع صوت الرعد للهي عنه، أي تركه

وأعرض عنه. الأصمعي: الله عنه ومنه بمعنى. وفلان لهاو عن الخير، على فعول. والألهية من اللهو؛ يقال:

بينهم الهية، كما تقول أحجية، وتقديرها: أفولة. وهم لهاة مائة مثل قولك: زهاء مائة.

■ لهب: اللهب: لهب النار، وهو لسانها. وكئي أبو لهب به لجماله. والتهبت النار وتلهبت، أي: اتقدت.

والتهبتا: أوقدتا. والتهبة بالنسكين: العطش. وقد لهب بالكسر يلهب لهبا. ورجل لهايا وامرأة لهي.

واللهبان، بالتحريك: اتقاد النار. وكذلك اللهب

واللهاب بالضم. واللهب الفرس: إذا اضطرم جزيه؛ والاسم الألهوب. وقال: [الطويل]

فللسوط ألهور وللحاق درة

وللزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهب بالكسر: الفرجة والهواء يكون بين الجبلين، والجمع: لهوب ولهاب واللهاب. قال أوس بن حجر: [الطويل]

فأبصر ألهايا من الطود دونها

تري بين رأسي كل نيقين مهيا

وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وتنصب ألهايا مصيفا كرايها

وينولهب أيضا: قوم من الأزد.

■ لهث: اللهثان بالتحريك: العطش، واللهثان بالنسكين: العطشان. والمرأة لهثي. وقد لهت لها

ولهثا، مثل سمع سماعا. واللهث، بالضم: حر العطش. وقال الشاعر: [الكامل]

حتى إذا برد السجال لهاثها

وجعلن خلف غروضهن ثميلا

ولهت الكلب بالفتح يلهث لها ولهايا بالضم: إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش، وكذلك الرجل إذا

أعيا. وقوله عز وجل: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثْ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، لأنك إذا حملت

على الكلب نبج وولى هاربا، وإن تركته شد عليك ونبح، فينبج نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك، فيعتريه

عند ذلك ما يعتريه عند العطش من إخراج اللسان.

■ لهج: اللهج بالشيء: الولوج به. وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا: إذا أغري به فتاير عليه. واللهج الرجل،

أي: لهجت فضاله برضاع أمهاتها فيعمل عند ذلك أخلة يشدها في الأخلاف لثلا يرتضع الفصيل؛ قال

الشماخ وذكر عيرا: [الطويل]

رعى بارض الوسمي حتى كأنما

يرى بسقا البهمي أخلة ملهج

وَاللَّهْجَةُ: اللسان، وقد يُحرَّك. يقال: فلان فصيح اللهجة واللهجة. وَلَهَجْتُ القومَ تلهيجا: إذا لَهَجْتَهُمْ وَسَلَفْتَهُمْ. والهاج اللبنُ الهيجاجا: إذا خُثِرَ حَتَّى يختلط بعضه ببعض ولم تَمَّ خُثُورُهُ. وكذلك كلُّ مختلط. يقال: رأيتُ أمرئَ فلانٍ مُلهاجا. والهاجت عينه أيضا: اختلط بها الثعاسُ. أبو زيد: لَهَوَجَ الرجلُ أمره لَهَوَجَةً، وهو أن لا يبرمه. وشواءٌ مُلهَوَجٌ، إذا لم يُنْضَج. وقد لَهَوَجْتُ اللحم وتلهَوَجْتِه، إذا لم تُنْعَم طَبَخَه.

■ لهجم: طريقٌ لَهْجَمٌ، أي: واسعٌ مُدَلَّلٌ. واللَهْجَمُ: العُسُ الضخمُ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

ناقَةٌ شيخٌ للاله زاهِبٌ
تُصَفُّ في ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ
في اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنِ المِقَارِبِ

يعني بالمقَارِبِ: العُسُ بين العُسَيْنِ. والتَلَهْجَمُ: الولوعُ بالشيء، قال حُمَيْد بن ثور الهلالي: [الطويل]

كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ في جوفِ ضَالَةٍ
تَلَهْجَمُ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَمَا
يقول: كأن تَلَهْجَمُ لَحْيَيْ هذا البعير وَحَى الصُّرْدَانِ. وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة، وأصله من اللَهْج وهو الولوع.

■ لَهْد: لَهْدَةُ الجمل، أي: أثقله. الأصمعي: لَهْدُ القومِ دوابهم، أي: جَهِدوها وأحرقوها، قال جرير: [الكامل]

ولقد تَرَكْتُكَ يا فَرَزْدَقُ خاسِئًا

لَمَّا كَبُوتَ لدى الرِّهَانِ لَهيدا
أي: حسيْرا. وَلَهْدُهُ لَهْدُهُ أي: دفعه لَدَهِ، فهو مَلْهُودٌ. وكذلك لَهْدُهُ قال طرفة يذمُّ رجلاً: [الطويل]

بطيء عن الداعي سَريع إلى الخنا

ذَلُولٌ بإجماع الرجالِ مُلْهَدٌ
أي: مُدْفَعٌ، وإثما شدُّ للتكثير. أبو زيد: ألْهَذْتُ به: أْزَيْتُ به. أبو عمرو: ألْهَذْتُ به، إذا أمسكت أحد

الرجلين وخَلَّيت الآخر عليه وهو يقاتله. قال: فإن فَطَنْتُ رجلاً بما صاحبه يكلِّمه قال: والله ما قُلتها إلا أن تُلْهَدْ عليّ، أي تعين عليّ. واللَّهْدَةُ: الرُّخوة من العصائد، ليست بحسَاء فتحسى، ولا بغليظة فتلقم، وهي التي تجاوزَ حدَّ الحريقة والسخينة، وتَقْصُرُ عن العصيدة.

■ لهزم: لَهْزَمَهُ، أي: قطعه. واللَّهْزَمَةُ: اللُّصُوصُ، عن أبي عمرو. واللَّهْزَمُ من الأسْتَةِ: القاطعُ.

■ لهز: لَهَزْتُ القومَ، أي: خالطتهم، ودخلت بينهم. وَلَهَزَهُ الْفَتِيرُ، أي: خالطه الشيبُ، فهو مَلْهُوزٌ. ثم هو أَشْمَطُ، ثم أَشْيَبُ. واللَّهْزُ: الضرب بجمع اليد في الصدر، مثل اللُّكْز، عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو بالجمع في اللِّهَازِمِ والرَّقَةِ. والرجل مِلْهَزٌ، بكسر الميم، قال الرازي:

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ
على إِزَاءِ البِئْرِ مِلْهَازِنِ
إذا يَفُوتَ الصُّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَلَهَزَهُ بِالرَّمَحِ: طعنه في صدره. وَلَهَزَ الفصيلُ صُرْعَ أمه، إذا ضربه برأسه عند الرِّضَاع. ودائرة اللاهزِ: التي تكون على اللَّهْزَمَةِ، وتُكْرَهُ.

■ لهزم: لَهَزَمَ الشيبُ خَدَيْهِ، أي: خالطهما، وقال: [الرجز]

إِذَا تَرَيْتُ شَيْبًا عَلَانِيَا غَنَمُهُ
لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَزِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ: عَظْمَانِ نَاتَتَانِ في اللَّحْيَيْنِ تحت الأذنين، ويقال: هما مُضْغَتَانِ عَلَيَّتَانِ تحتهما، والواحدة لَهْزِمَةٌ بالكسر، والجمع اللِّهَازِمُ، وقال: [الرجز]

يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللِّهَازِمَا
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

وقال آخر: [الطويل]

أَرْوَحُ أَتَوْحُ لَا يَهْشُ إِلَى التَّدْيِ

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللِّهَازِمِ

وَيَسُّمُ اللهَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَكَابَةَ يَقَالُ لَهُمُ: اللَّهَازِمُ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَجَلٍ.

■ لهس: اللَّهْسُ: لغة في اللَّحْسِ أَوْ هَهَّةً، وَيَقَالُ: مَا لَكَ عِنْدِي لَهْسَةٌ بِالضَّمِّ، مِثْلُ لُحْسَةٍ، أَيْ: شَيْءٍ.

■ لهع لهيعة: اسم رجل.

■ لهف: لَهَفَ بِالْكَسْرِ يَلْهَفُ لَهْفًا، أَيْ: حَزَنَ وَتَحَسَّرَ، وَكَذَلِكَ التَّلَهُّفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَقَوْلُهُمْ: يَا

لَهْفَ فَلَانٍ: كَلِمَةٌ يَتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى مَا فَاتَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا فَاتَ مَنِّي

بَلْهَفَ وَلَا بَلَكَيْتَ وَلَا لَوِ أَنِّي

أَرَادَ لَهْفًا فَحَذَفَ. وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ يَسْتَغِيثُ.

وَاللَّهْيَفُ: الْمَضْطَرُ. وَاللَّهْفَانُ: الْمَتَحَسِّرُ.

■ لهق: اللَّهَقُ بِالْتَحْرِيكِ: الْأَبْيَضُ. وَكَذَلِكَ اللَّهَائِقُ.

وَاللَّهَائِقُ: الثَّورُ الْأَبْيَضُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [المقارب]

لَهَائِقٍ تَلَالُوهُ كَالْهَلَالِ

وَاللَّهَقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَسَامَةِ

الْهَذَلِيِّ: [المقارب]

وَالْأَلْتَعَامَ وَخَفَائَهُ

وَطَعْنِيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ

وَلَهَقَ الشَّيْءُ لَهْفًا، أَيْ: ابْيَضَ. وَكَذَلِكَ لَهَقَ بِالْكَسْرِ

لَهْفًا، فَهُوَ لَهَقٌ، وَلَهَقٌ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ، مِثْلُ

يَقِيْقٍ وَيَقِيْقٍ، قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا: [الكامل]

وَإِذَا شَفَرْنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْنَهُ

لَهْفًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

قَالَ الْفَرَاءُ: اللَّهْوَةُ: كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ

عَمَلٍ، تَقُولُ: قَدْ لَهَوْتُ كَذَا، وَقَدْ تَلَهَوْتُ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو

الْغُوْثُ: اللَّهْوَةُ: أَنْ تَتَحَسَّنَ بِالشَّيْءِ وَأَنْ تُظْهَرَ شَيْئًا

بِاطْنُكَ عَلَى خِلَافِهِ، نَحْوُ أَنْ يُظْهَرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا

لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ.

قال الكميت يمدح مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ الْمَهْلَبِ:

[الكامل]

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مَخْلَدٍ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بِلَا صَلْفٍ وَلَا بَتْلَهْوِقٍ

■ لهله: اللَّهْلَةُ بِالضَّمِّ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَطْرُدُ فِيهَا

السَّرَابُ، وَالْجَمْعُ لَهَا: وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَمُخْفِقٍ مِنْ لَهْلِهِ وَلَهْلِهِ

وَاللَّهْلَةُ، بِالْفَتْحِ: الثَّوْبُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ، وَكَذَلِكَ

الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ، يَقَالُ: لَهْلَةُ النَّسَاجِ الثَّوْبُ، أَيْ:

هَلْهَلُهُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

■ لهم: اللَّهْمُ: الْإِبْتِلَاجُ، وَقَدْ لَهَمَهُ بِالْكَسْرِ، إِذَا

إِبْتَلَعَهُ. وَاللَّهْمُومُ مِنَ النُّوقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

وَاللَّهْمُومُ: الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَقَالَ:

[البسيط]

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِيَّ مَنَقَصَةً

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ

وَاللَّهَامُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ.

وَاللَّهْنِمُ: الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهْنِمِ. وَفَرَسَ لَهُمْ مِثَالُ

هَجَفَ: سَبَّاقٌ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ. وَاللَّهْمُ أَيْضًا:

الْعَظِيمُ. وَرَجُلٌ لَهُمْ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، مِثْلُ خِصْمٍ، وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ: [الرجز]

لَاهِمٌ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي

كُلُّ أَمْرٍ مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ

يُرِيدُ: اللَّهْمُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ مِنْ (يَا)

الَّتِي لِلنَّدَاءِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: يَا اللَّهُ. وَمَلَهُمْ، بِالْفَتْحِ:

مَوْضِعٌ، وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ، قَالَ جَرِيرُ:

[الطويل]

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ زُلْنَ بِبَيَاحِ

مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ نَحْلِ مَلْهَمَا

وَيَوْمُ مَلْهَمٍ: حَرْبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَخَيْفَةٌ. وَالْإِلْهَامُ: مَا

يُلْقَى فِي الرُّوعِ، يَقَالُ: أَلْهَمَهُ اللَّهُ، وَاسْتَلْهَمْتَ اللَّهُ

الصَّبْرَ. وَالتَّهْمُ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: اسْتَوْفَاهُ.

■ لهن: اللَّهْنَةُ بِالضَّمِّ: السُّلْفَةُ، وَهُوَ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ

الْإِنْسَانُ قَبْلَ إِدْرَاكِ الطَّعَامِ، تَقُولُ: لَهْنَتُهُ تَلْهِينًا فَتَلْهَنُ،

وقال: [البسيط]

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحُ لا تَلْوَى على حَسَبِ
أي: لا يؤثر بها أحد لحسبه، للشدة التي هم فيها،
ويروى: (لا تَلْوَى) أي: لا تعطف أصحابها على ذوي
الأحساب، من قولهم: لَوَّى عليه، أي: عَطَفَ، بل
تقسم بالمُنَاصَفَةِ على السوِيَّة. ولوى الرمل مقصور:
مُنْقَطَعُهُ، وهو الجَدَدُ بعد الرملة. وألوى القوم:
صاروا إلى لوى الرمل؛ يقال: أَلْوَيْتُمْ فائزوا. وهما
لَوِيَان، والجمع: الأَلْوِيَّة. وَذَنَّبَ ألوى: معطوف
خِلْقَةً مثل ذَنَّبَ العنز. ولواء الأمير ممدود. وقال:
[الوافر]

عَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا
وهي لغة لبعض العرب. تقول: احتमित احتمايَا.
والأَلْوِيَّة: المَطَارِدُ، وهي دون الأعلام والبنود.
وَاللَّوَى بالفتح: وجع في الجوف، تقول منه: لَوِي
بالكسر. وَاللَّوِي على فَعِيلٍ: ما ذَبَل من البقل. وقد
أَلْوَى البقل، أي: ذبل. وَاللَّوِيَّة: ما خبأته لغيرك من
الطعام. وقال: [الرجز]

قَلْتُ لِيَذَاتِ التُّفْبَةِ التُّفْبِيَّةِ
قُومِي فَعَدَّيْنَا مِنَ اللُّوِيَّةِ
وقد التَوَّتِ المرأة لَوِيَّةً. وألوى فلانٌ بحقي، أي:
ذَهَبَ به. وألوى بثوبه: إذا لمع به وأشار. وألوث به
عقائءُ مُغْرِبٍ، أي: ذهبت به. والأَلْوَى: الرجلُ
المجتنبُ المنفردُ لا يزال كذلك. واللَّاءُ: جمع
الذي من غير لفظه بمعنى الذَّيْنِ. وفيه ثلاث لغات:
اللَّاءُ في الرفع واللاتين في الخفض والنصب،
وَاللَّاءُ في بلا نون، واللاتني بإثبات الياء في كلِّ حال،
يستوي فيه الرجال والنساء. لانهم استغنوا عنه
بِالْتِيَاتِ للنساء وباللَّذِيونَ للرجال. وإن شئت قلت
لِلنِّسَاءِ: اللَّاءُ بِالْكَسْرِ بِلا ياء ولا مد ولا همز، ومنهم

أي: سَلَفْتُهُ. ويقال: أَلْهَيْتُهُ، إذا أهديت له شيئاً عند
قُدومه من سفره، وقولهم: لَهَيْتُكَ بفتح اللام وكسر
الهاء: كلمة تستعمل عند التوكيد، وأصلها: لِإِنَّكَ،
فأبدلت الهمزة هاءً، كما قالوا في إِيَّاكَ: هِيَّاكَ، وإنما
جَازَ أن يُجمع بين اللام وإنَّ، وكلاهما للتوكيد لأنَّك
لما أبدلت الهمزة هاءً زال لفظُ (إِنَّ) فصار كأنه شيء
آخر، قال الشاعر: [الطويل]

لَهَيْتُكَ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ
على كاذبٍ من وعدها ضَوْؤُ صَادِقٍ
اللام الأولى للتوكيد، والثانية لَمْ (إِنَّ)، وقال أبو
عُبَيْد: أنشدنا الكِسائي: [الطويل]

لَهَيْتُكَ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ
على مَهَوَاتٍ كاذبٍ مَن يَقُولُهَا
وقال: أرادَ لِيْلَهُ إِنَّكَ مِنْ عَبْسِيَّةٍ، فحذف اللام الأولى من
لِيْلَهُ، والألف من: إِنَّكَ، كما قال الآخر: [الكامل]
لَا إِلَهَ إِلَّا إِبْنُ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعْدُو
أراد: لله ابنُ عمك، أي: والله، والقول الأولُ أصح.
لُوا، لوى: لَوَيْتُ الحبل: فتلته. ولوى الرجل رأسه
وَأَلْوَى برأسه: أمال وأعرض، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ
تَلَوُّا أَوْ تَعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٣٥] براوين، قال ابن عباس
رضي الله عنهما: هو القاضي يكون لِيْلُهُ وإعراضه
لأحد الخصمين على الآخر. وقد قرئ بواو واحدة
مضمومة اللام من (وليت). قال مجاهد: أي أن تَلَوُّوا
الشهادة فتقيموها أو تَعْرِضُوا عنها فتركوها. وَلَوَتْ
الناقة ذَنبَهَا وَأَلَوَتْ بذَنبِهَا، إذا حركته، الباء مع الألف
فيها. وَلَوَاهُ بِذَنبِهِ لَيَّانًا، أي: مطله، قال ذو الرمة:
[الطويل]

تَرِيدِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ
وَأُخْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا
وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْخُصُومَةِ، شدد للكثرة
والمبالغة، قال تعالى: ﴿لَوَّازُ وَوَسْمٌ﴾ [المتفقون: ٥].
وَالنَّوَى وتَلَوَّى بمعنى. وَلَوَيْتُهُ عليه، أي: أثرتُه عليه،

من يهزم. وأما قول الشاعر: [الطويل]

من النَفَرِ اللّاءِ الذين إذا هُمُ

يَهَابُ اللثامُ حَلَقَةَ البابِ قَعَقَعُوا

فإنما جاز الجمعُ لاختلافِ اللفظين، أو على الغاءِ أحدهما.

■ لوب: اللُوبَةُ واللَّابَةُ: الحرَّةُ، والجمع: اللُوبُ واللَّابُ واللَّابَاتُ، وهي الجِراؤُ. وفي الحديث: أَنَّهُ:

«حَرَمٌ ما بين لابَتَيْ المدينة»، وهما حَرَتان تكتنفانها.

قال أبو عبيدة: لُوبَةٌ ونُوبَةٌ للحرَّةِ، وهي الأرضُ التي البستها حجارة سود. ومنه قيل للأسود: لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ.

قال بشر يذكر كتيبة: [الطويل]

مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرُ

فحرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا فَلُوبُهَا

ولَابٌ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبَانًا وَلُوبَانًا، أي: عطش، فهو

لَائِبٌ والجمع: لُؤُوب. مثل: شاهد وشهود؛ قال

الشاعر: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرِ

قال الأصمعي: إذا طافت الإبلُ على الحوضِ ولم

تقدر على الماءِ لكثرة الزحامِ فذلك اللُوبُ. يقال:

تركها لَوَائِبَ على الحوضِ. والمَلَابُ: ضربٌ من

الطَّيْبِ كالخَلُوقِ. قال جرير: [الوافر]

بَصْنُ السَّوْبَرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا

وشيءٌ مُلُوبٌ، أي: ملطخ به. وأما المِرْزُود ونحوه فهو

المُلُوبُ، على مَفْعُول.

■ لوث: اللُوثَةُ بالضم: الاسترخاءُ والبطءُ. واللُوثَةُ

أيضًا: مَسٌّ جنون. واللُوثَةُ أيضًا: الهَيْجُ. ويقال

أيضًا: ناقة ذات لُوثَةٍ، أي: كثيرة اللحم والشحم ذات

هَوَجٍ. واللُوثُ بالفتح: القوة. قال الشاعر: [البيسيط]

بَذَاتِ لُوثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ

فالتَّعَسُّ أدنى لها من يقال لها

ولاثُ العِمَامَةِ على رأسه يَلُوثُها لُوثًا، أي: عصبها.

ولاثُ الرجلُ يَلُوثُ، أي: دار. وفلان يَلُوثُ بي،

أي: يلوذ بي. والالِثِيَاثُ: الاختلاط والالتفاف.

يقال: النَّائِثُ الخُطُوبُ. والنَّاثُ برأسِ القلمِ شَعْرَةٌ.

والنَّاثُ في عمله: أبطأ. ومالات فلانٌ أن غلب فلانًا،

أي: ما احتبس. وَلُوثٌ ثِيَابُهُ بالطين، أي: لطحها.

وَلُوثُ الماءِ، أي: كدَرُهُ. واللُّوْثَةُ على فَعِيلَةٍ:

الجماعةُ من قبائل شَتَّى. والمُلِثُ من الرجال:

البطيءُ لسمته. ورجلٌ أَلُوثٌ: فيه استرخاء بين

اللُّوثِ. وديمَةٌ لُوثَاءُ. واللِّيثُ بالكسر: نبات ملتف،

صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. الكسائي: يقال للقوم

الأشراف: إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثُ، أي: يُطافُ بهم ويَلَاثُ،

الواحد: مَلَاثٌ، والجمع: مَلَاوِثُ. وقال: [مجزوء

الكامل]

هَلَّا بَكَيتَ مَلَاوِثًا

مَنْ آلَ عَبْدٍ مَنَافٍ

ومَلَاوِثُ أيضًا. وقال: [البيسيط]

كانوا مَلَاوِثُ فاحتاجَ الصديقُ لهم

فَقَدَّ البلادَ إِذَا مَا تُمَجِّلُ المَطَرُ

وكذلك المَلَاوِثَةُ. وقال: [الوافر]

مَنَعْنَا الرِّعْلَ إِذْ أَسْلَمْتُمُوهُ

بِفَثِيانٍ مَلَاوِثَةٍ جِلَادٍ

■ لوح: لَاحَ الشيء يَلُوحُ لُوحًا، أي: لمع. ولاخُه

السفر: غَيْرُهُ. ولاخُ لُوحًا وَلُوحًا: عطش. والنَّاحُ

مثله. قال رؤبة: [الرجز]

يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَيَقُ

ولاخُ البرقُ والأخ: إِذَا أَوْمَضَ. ولاخُ النجمُ والأخ:

إِذَا بَدَأَ. قال ابن السكيت: لَاحَ سُهَيْلٌ: إِذَا بَدَأَ.

والأخ: إِذَا تَلَا. قال: والأخُ بحَقِّي: إِذَا ذَهَبَ بِهِ. أبو

عمرو: الأَخُ الرجلُ من الشيء: إِذَا أَشْفَقَ وحاذر.

وأنشد: [الرجز]

إِنَّ ذُلَيْمًا قَدْ أَخَ مِنْ أَبِي

فَقَالَ أَتَزَلْنِي فَلَا يُضَاعَ بِي

أي: لَا سِتْرَ بِي. والأخُ بسيفه: لمع به. والأخُه:

أهلكه. والمُلَوَّاحُ من الدواب: السريع العطش. وإبل
لَوْحِي، أي: عطشى. وَلَوْحَتُهُ الشمس: غيَّرتَه
وسَفَعَتْ وجهه. وَلَوْحَ بثوبه: لمع به. وَلَوْحَتْ الشيءُ
بالنار: أحميته. وقال الشاعر: [الطويل]

عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ كَأَنَّ وظيفها

وَحُزْطُومَهَا الأعلى بنارٍ مُلَوَّحٍ

وَاللُّوْحُ: الكَيْفُ، وكلُّ عريض. واللُّوْحُ: الذي يكتب

فيه. وألَوَّاحُ السلاح: ما يلوح منه كالسيف، والسَّنَانُ.

قال الشاعر: [الكامل]

تُفْسِي كَالْوِاحِ السِّلَاحِ وَتُضْ

حِي كَالْمَهَاةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَاللُّوْحُ بالضم: الهواء بين السماء والأرض. يقال: لا

أفعل ذلك ولو نَزَوْتُ في اللُّوْحِ، أي: ولو نَزَوْتُ في

السُّكَاكِ. وشيءٌ لِيَاخَ، أي: أبيض. قال الفراء: إنما

صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. وأنشد: [الوافر]

أَقْبُ البَطْنِ خَفَّاقُ الحَشَايَا

يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاخِ

ومنه قيل للثور الوحشي لِيَاخَ لبياضه.

■ لَوْدٌ: لَادَ بِهِ لَوْدًا وَلِيَادًا، أي: لجأ إليه وعاذبه. وَلَوْدٌ

أَيْضًا: جانب الجبل وما يُطِيفُ به، والجمع: أَلَوَادٌ.

وَلَاوَدَ الْقَوْمَ مُلَاوَدَةً، أي: لَادَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ومنه

قوله تعالى: ﴿يَسْتَلْزِمُونَ مِنْكُمْ لَوَادًا﴾ [النور: ٦٣]. ولو

كان من لَادَ لَقَالَ: لِيَادًا. وقول الشاعر: [الطويل]

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوَدَ مِنْ عَمْرٍو

يعني: القليل. وَلَوْدَانٌ، بالفتح: اسم رجل.

■ لَوَزٌ: اللَّوْزَةُ: واحدة اللَّوْزِ. وأَرْضٌ مَلَاوَزَةٌ: فيها

أشجارُ اللوزِ.

■ لَوَسٌ: اللَّوْسُ: الذوق. ورجلٌ لَوُوسٌ على فَعُولٍ.

يقال: ما لَاسَ لَوَاسًا بالفتح، أي: ما ذاق ذَوَاقًا. وقال

أبو صاعِدٍ الكلابيُّ: ما ذاق عِلُوسًا وَلَا لَوُوسًا. وما

لُسْنَا عندهم لَوَاسًا. واللَّوَاْسَةُ بالضم أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ.

■ لَوِصٌ: فَلَانٌ يَلَاوِصُ الشجرَ، أي: ينظر كيف يأتياها

■ لَوُطٌ: الكسائي: لَاطَ الشيءُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ.

يقال: هو أَلُوطٌ بقلبي وَأَلِيطُ، وإِنِّي لَأَجِدُله في قلبي

لُوطًا وَلِيطًا، يعني: الحُبُّ اللازِقُ بالقلب. وهذا أمرٌ

لَا يَلْتَأُ بِصَفَرِي، أي: لَا يَلْصِقُ بقلبي. ويقال:

اسْتَلَطُوهُ، أي: أَلَزَقُوهُ بأنفسهم. وفي الحديث:

«اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ» أي: استوجبتُم. وَلُطْتُ

الحوضَ بالطين لُوطًا، أي: مَلَطْتُهُ بِهِ وَطَيْتُهُ.

وَاللُّوْطُ: الرِّدَاءُ. يقال: ليس لُوطِيهِ. وَلُوطٌ: اسمٌ

ينصرف مع العُجْمَةِ والتعريف، وكذلك نُوحٌ، وإنما

أَلَزَمُوهُمَا الصِّرْفَ لأنَّ الاسمَ على ثلاثة أحرف أَوْسَطُهُ

سَاكِنٌ، وهو على غاية الخَفَةِ، فقاومت خَفَتُهُ أَحَدَ

السَّبِيْنِ؛ وكذلك القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ، إلَّا أَنَّهُمْ لَمْ

يَلْزَمُوا الصِّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ، وَخَيَّرُوا فِيهِ بَيْنَ الصِّرْفِ

وَتَرْكِهِ. وَلَاطَ الرَّجُلُ وَلَاوَطَ، أي: عَمِلَ عَمَلٌ قَوْمِ

لُوطٍ.

■ لَوُعٌ: لَوَعَةُ الْحَبِّ: حُرْقَتُهُ. وَقَدْلَاعَةُ الْحَبِّ يَلُوعُهُ.

وَالنَّاعُ فَوَادُهُ، أي: احترق من الشوق. يقال: أَنَانُ لَاعَةً

الْفَوَادِ إِلَى جَحْشِهَا، قال الأصمعيُّ: أي: لَانِعَةً

الْفَوَادِ، وهي التي كَانَتْهَا وَلَهُي مِنَ الْفَزَعِ. وأنشد

للأعشى: [الخفيف]

مُلْمِعٍ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ

شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَنَسَ الْفَالِي

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ، أي: جبانٌ جَزُوعٌ. وَقَدْلَاعٌ يَلِيعُ.

وحكى ابن السكيت: لِفَتْ أَلَاغٌ، وَهَغَتْ أَهَاعٌ.

وَأَمْرَاءُ هَاعَةٌ لَاعَةٌ، وَرَجُلٌ هَانِعٌ لَانِعٌ.

■ لَوُقٌ: اللَّوْقَةُ بالضم: الزُّبْدَةُ عَنِ الْكَسَائِي. وَقَدْلَوُقٌ

طَعَامُهُ إِذَا أَصْلَحَهُ بِالزُّبْدِ. يقال: لَا أَكُلُ إِلَّا مَالَوُقَ لِي،

أي: لِيُنِّي لِي حَتَّى يَصِيرَ كَالزُّبْدِ فِي لِينِهِ. وقال ابن الكلبي:

هُوَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ. وفيه لَعَتَانِ لَوْقَةٌ وَالْوَقَّةُ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو

عبيد. قال: وأنشدني لرجل من عُدْرَةَ: [الطويل]
وَأَنِّي لِمِنْ سَالَمْتُمْ لَأَلْوَقَةَ
وَأَنِّي لِمِنْ عَادِيْتُمْ سُمْ أَسْوَدَ
ويقال: ما ذقت لواقاً، أي: شيئاً.

■ لوك: لُكْتُ الشيء في فمي الوُكَّة: إذا عَلَكْتَهُ. وقد
لَاكَ الْفَرَسُ الْحَاجَمَ. وفلانٌ يَلُوكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ، أي:
يَقَعُ فِيهِمْ. وقول الشعراء: أَلْكَنِي إِلَى فُلَانٍ، يريدون
به: كُنْ رَسُولِي، وتحمل رسالتي إليه وقد أكثروا من
هذا اللفظ. قال الشاعر: [الطويل]

أَلْكَنِي إِلَيْهَا عَمَرَكُ اللَّهَ يَا فَتَى
بِأَيَّةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال آخر: [المقارب]

أَلْكَنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرِّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ بَنَوَاحِي الْحَبَرِ
وقياسه أن يقال: أَلَاكَةُ يَلِكُهُ إِلَّاكَةُ، وقد حكي هذا عن

أبي زيد. وهو وإن كان من الألوكة في المعنى، وهو
الرسالة، فليس منه في اللفظ؛ لأنَّ الألوكة فَعُولٌ،
والهمزة فاء الفعل، إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم.
■ لوم: اللَّوْمُ: الْعَذْلُ. تقول: لَامَهُ عَلَى كَذَا لَوْمًا
وَلَوْمَةً، فهو مَلُومٌ. وَلَوْمَةٌ شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَاللَّوْمُ:
جَمْعُ لَاثِمٍ، مثل: رَاكِعٌ وَرُكْعٌ. وَاللَّيْمَةُ: الْمَلَامَةُ،
وكذلك اللَّوْمَى عَلَى فُعْلَى. يقال: مَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فَيْكَ
اللَّوَاثِمَ. وَالْمَلَاوِمُ: جَمْعُ الْمَلَامَةِ. وَاللَّامَةُ: الْأَمْرُ
يَلَامُ عَلَيْهِ. وَالْأَمُّ الرَّجُلُ: إِذَا أَتَى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ. يُقَالُ:
لَا مَ فُلَانٌ غَيْرَ مَلِيمٍ. وَفِي الْمَثَلِ: (رُبَّ لَاثِمٍ مَلِيمٍ). قَالَ
الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَخْذَلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا

وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ، أَي: اسْتَعَدَّ. أَبُو عبيدة:
يُقَالُ: أَلَمْتُهُ بِمَعْنَى: لَمْتُهُ. وَأَنشَدَ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
الَهَذَلِي: [الوافر]

حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعٌ

بِدَارِ الدُّلِّ مَلْجِيًّا مَلَامَا

وَالْمَلَاوِمَةُ: أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ. وَتَلَاوَمُوا: لَامَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ: يَلُومُهُ النَّاسُ. وَلَوْمَةٌ:
يَلُومُ النَّاسُ. مِثْلُ: هَزَاؤُهُ وَهَزَاؤُهُ وَالتَّلَوُّمُ: الْإِنْتِظَارُ
وَالْتَمَكُّتُ. وَلَامَ الْإِنْسَانُ: شَخَّصَهُ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ.
وقال الرازي:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زَمَانِهَا

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا

واللام: مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ، وَهِيَ عَلَى ضَرَبَيْنِ:
مُتَحَرِّكَةٌ وَسَاكِنَةٌ؛ فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَعَلَى ضَرَبَيْنِ، وَأَمَّا
اللَّامُكُ الْمُتَحَرِّكَةُ فَهِيَ ثَلَاثٌ: لَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ التَّوَكُّيدِ
وَلَامُ الْإِضَافَةِ. فَأَمَّا لَامُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ: لِيَقُمْ زَيْدٌ، تَأْمُرُ
بِهَا الْغَائِبُ، وَرِيْمًا أَمَرُوا بِهَا الْمُخَاطَبَ، وَقَرِءَ:
(فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا) بِالنَّاءِ، وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ
فِي الشَّعْرِ فَنَعْمَلُ مَضْمَرَةً، كَقَوْلِ مَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ:
[الطويل]

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْمِشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَيْتِكَ مِنْ بَكِي

أَرَادَ: لِيَيْتِكَ، فَحَذَفَ اللَّامَ. وَكَذَلِكَ لَامُ أَمْرِ الْمُوَاجِهِ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

قُلْتُ لِـبَوَابٍ لَدَيْهِ ذَا رُهَا

تَشْدُنْ فَبِأَنِّي حَمَزُهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ: لِتَأْذُنْ فَحَذَفَ اللَّامَ، وَكَسَرَ النَّاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ
يَقُولُ: أَنْتَ تَعْلَمُ. وَأَمَّا لَامُ التَّوَكُّيدِ فَعَلَى خَمْسَةِ
أَضْرِبٍ: مِنْهَا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، كَقَوْلِكَ: لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ
عَمْرُو؛ وَمِنْهَا الَّتِي تَدْخُلُ فِي خَبَرٍ إِنَّ الْمَشْدَدَةَ
وَالْمُخَفَّفَةَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَالَغُ الرَّحْمَةِ﴾ [الفجر
: ١٤]، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَا تَكُنْ لِكَيْفَةٍ﴾ [البقرة
: ١٤٣]. وَمِنْهَا الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا لِلْوُ لَوْلَا، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿لَوْ تَرَبَّلْنَا لَمَدَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الفتح : ٢٥]؛
وَمِنْهَا الَّتِي تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُؤَكَّدِ بِالنُّونِ،
كَقَوْلِهِ: ﴿لَيْسَجَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف : ٣٢].
وَمِنْهَا لَامُ جَوَابِ الْهَيْسَمِ، وَجَمِيعُ لَامَاتِ التَّوَكُّيدِ

استغاثته، وقال بعضهم: أصله: يا آل بكر فحُفِّفَ بحذف الهمزة، كما قال جرير: [الكامل]
قد كان حقًّا أن نقول لِبَارِقٍ
يا آل بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ
ومنها لام التعجب، مفتوحة، كقولك: يا لِلْعَجَبِ!
والمعنى: يا عَجَبٌ احْضُرْ فهذا وأمثك.
ومنها لام العلة بمعنى كَيْ، كقوله تعالى: ﴿لِنَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣] وضربته ليتأدَّب، أي:
لكي يتأدَّب ولأجل التأدَّب. ومنها لام العاقبة كقول
الشاعر: [الطويل]

فَلِمَمُوتٍ تَغْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَالَهَا
كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ ثُبْنَى الْمَسَاكِنِ
أي عاقبته ذلك. ومنها لام الجحد، بعد ما كان ولم
يكن؛ ولا تصحب إلاَّ النفي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] أي: لأنَّ يعذِّبهم.
ومنها لام التاريخ، كقولك: كتبت لثلاث ليالٍ خَلَوْنَ،
أي: بعد ثلاث؛ قال الراعي: [الكامل]
حَتَّى وَرَدَدَن لَيْتِمَ خِمْسٍ بَائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلَا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين:
أحدهما: لام التعريف؛ فليُستَكونها أدخلت عليها ألف
الوصل ليصحَّ الابتداء بها، فإذا اتصلت بما قبلها
سقطت الألف، كقولك: الرجل.
والثاني: لام الأمر؛ إذا ابتدأت بها كانت مكسورة،
وإن أدخلت عليها حرفًا من حروف العطف جاز فيها
الكسر والتسكين، كقوله تعالى: ﴿وَلِيَحْكُرْ أَهْلُ
الْإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧].

■ لون: اللَّوْنُ: هيئة كالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ. وَلَوْنُهُ قَتْلَوْنُ.
وَاللُّوْنُ: النوع. وفلان مُتْلَوْنٌ، إذا كان لا يثبت على
خُلُقٍ واحد. وَلَوْنُ الْبَسْرِ تَلْوِينًا: إذا بداه فيه أثر التَّضْجِجِ.
وَاللُّوْنُ: الدَّقْلُ، وهو ضربٌ من النخل. وقال
الأخفش: هو جماعة، واحدها لَيْتَةٌ، ولكن لما

تصلح أن تكون جوابًا للقسم، كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ
مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَدِّلُ﴾ [النساء: ٧٢]، فاللام الأولى للتوكيد،
والثانية جواب؛ لأنَّ القسم جملة توصل بأخرى،
وهي المُقْسَمُ عليه، لتؤكد الثانية بالأولى. ويربطون
بين الجملتين بحروفٍ يسميها النحويون: جواب
القسم، وهي إِنَّ المَكْسُورَةَ المشددة، واللام
المعترضة بها، وهما بمعنى واحد، كقولك: واللَّهِ إِنَّ
زَيْدًا خَيْرٌ مِنْكَ، واللَّهِ لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ، وقولك: واللَّهِ
لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ، إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل
أدخلوا في آخره النونَ شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال
وإخراجه عن الحال، لا بد من ذلك. ومنها إنَّ الخفيفة
المكسورة، وما، وهما بمعنى، كقولك: واللَّهِ ما
فعلت، واللَّهِ إِنَّ فعلت، بمعنى؛ ومنها لا، كقولك:
واللَّهِ لا أفعل. لا يتصل الحَلْفُ بالمحذوف إلاَّ بأحد
هذه الحروف الخمسة، وقد تحذف وهي مرادة.

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضْرَبٍ: منها لام المِلْكِ
كقولك: المالُ لزيد، ومنها لام الاختصاص،
كقولك: أَخُ لزيد؛ ومنها لام الاستغاثَةِ، كقول
الشاعر: [البسيط]

يَا لَلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا
يَتَفَكُّ يُخَدِّثُ لِي بَعْدَ الثَّهْيِ طَرَبًا
واللامان جميعًا للجر، ولكنَّهم فتحوا الأولى وكسروا
الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له؛ وقد
يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له، يقولون:
يا لِلْمَاءِ، يريدون يا قوم للماء، أي: للماء أدعوكم.
فإن عطف على المستغاث به بلام أخرى كسرتها؛
لأنَّك قد أمنت اللَّبَسَ بالعطف؛ كقول الشاعر:
[البسيط]

يَا لَلرَّجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ
وقول الشاعر مُهلِل: [المديد]

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِنَا
يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَازُ

انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ﴾ [الحشر: ٥] وتمرها سمين يسمى العجوة، والجمع: لَيْنٌ، وجمع: اللين لِيَانٌ. مثل: ذنب وذئاب قال امرؤ القيس: [المقارب]
وسالفه كسحوق اللي
ن أضرَمَ فيها العَوِيَّ الشُّعْرُ

ليت: لَيْتَ: كلمة تَمَنُّ، وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر، مثل: كَأَنَّ وأخواتها؛ لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها. تقول: ليت زيدا ذاهباً. وأما قول الشاعر: [الرجز]

يا ليت أيام الصَّبَا رواجعاً
فإنما أراد: يا ليت أيام الصبا لنا رواجع، نصبه على الحال؛ وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة: وَجَدْتُ، فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال، فيقول: ليت زيدا شاخصاً فيكون البيت على هذه اللغة. ويقال: ليتي وليتني، كما قالوا: لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي، وإني وإنني. قال الشاعر: [الوافر]

كَمُنِّيَ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي
أَصَادَفُهُ وَأَغْرَمَ جُلَّ مَالِي
والليث بالكسر: صَفْحَةُ العنق، وهما لِيَتَانِ. ولأته عن وجهه يَلَوْتُهُ وَيَلِيْتُهُ، أي: حبسه عن وجهه وصرقه. قال الراجز:

وليلة ذات دُجَى سَرَيْتُ
ولم يَلِثْنِي عَنْ سُراها لَيْثٌ
أي: لم يمتعني عن سُراها مانع. وكذلك آتاه عن وجهه، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى. ويقال أيضاً: ما آتاه من عمله شيئاً، أي: ما نقصه، مثل: آتَهُ. قاله الفراء. وأنشد: [الطويل]

ويأكلن ما أعنى الولي فلم يَلِثَ
كَأَنَّ بحافاتِ النَّهَاءِ المَزَارِعَا

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِيَنَّ مَعَكُمْ﴾ [ص: ٣]، قال الأخفش: شَبَّهُوا لَا تَجِيَنَّ وَأَضْمَرُوا فيها اسم الفاعل؛ قال: ولا تكون لا مع جين، وقد جاء حذف جين في الشعر: قال مازن بن مالك: [الهمزج المخزوم]

حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ
فحذف الجين وهو يريده. قال: وقرأ بعضهم (ولات حين مناص) [ص: ٣]، فرفع جين وأضمر الخبر. وقال أبو عبيد: هي لا والتاء إنما زيدت في جين، وكذلك في ثلاث، وإن كتبت مفردة؛ قال أبو وجزة: [الكامل]

العاطفون تَجِيَنَّ ما مِن عاطفٍ
والمطعمون زمان أين المَطْعِمُ
وقال المؤرِّج: زيدت التاء في لا كما زيدت في ثَمَّتْ وَرُبَّتْ.

ليت: اللَّيْثُ: الأسد. واللَّيْثُ: ضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب. ويقال: لا يَيْتُهُ، أي: عامله معاملة اللَّيْثِ أو فَاخَرَهُ بِالشَّبَهِ بِاللَّيْثِ. وقولهم: إنه لأشجع من ليث عَفْرَيْنَ. قال أبو عمرو: هو الأسد. وقال الأصمعي: هو دابة مثل الجرباء يتعرض للراكب، تُسَبُّ إلى عَفْرَيْنَ اسم بلد. قال الشاعر: [الطويل]

فلا تَعْدُلِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجَا
وَلَيْتَ عَفْرَيْنَ لَدَيْ سَوَاءٍ
ليس: لَيْسَ: كلمة نفى، وهو فعل ماضٍ. وأصلها: لَيْسَ بكسر الياء، فسكنت استقلاً، ولم تقلب ألفاً لأنها لا تتصرف، من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال. والذي يدل على أنها فعل وإن لم تتصرف تصرف الأفعال قولهم: لَسْتُ وَلَسْتُما وَلَسْتُم، كقولهم: ضربت وضربتما وضربتم. وجعلت من عوامل الأفعال نحو: كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أن الباء تدخل في خبرها نحو: ما، دون أخواتها؛ تقول: ليس زيد بمنطلق، فالباء

جودًا وأخرى تُعْطِ بالسيف دَمًا
وما بالأرض لِيَأْيُ أَي: مرتع والأقوة بأنفسهم، أي:
أَلزَقُوهُ واستلاطوه. قال الشاعر: [الطويل]

وهل كنت إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَاةُ

بنو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

■ الليل: الليل واحد بمعنى جَمْع، وواحدته: ليلة مثل:
تمرّة وتمر. وقد جُمِعَ على لِيَالٍ فزادوا فيها الياء على
غير قياس. ونظيره أَهْلٌ وَأَهَالٌ. ويقال: كان الأصل
فيها لِيَالَةٌ فحذفت؛ لأنّ تصغيرها لِيَالِيَّةٌ. وليلُ أَلِيلٌ؛
شديد الظلمة. قال الفرزدق: [الكامل]

والليلُ مُخْتَلِطُ الْغِيَاظِلِ أَلِيلُ

وليلةٌ لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ لَانِلٌ، مثل قولك: شِعْرٌ شَاعِرٌ في
التأكيد. الكسائي: عاملتهُمُ لَيْلَاءَةٌ، كما تقول: مَيَاوَمَةٌ
من اليوم. وليلى: اسم امرأة، والجمع: لِيَالٍ. قال
الراجز:

لم أرَ في صَوَاحِبِ النِّعَالِ

اللابِسَاتِ البُذْنِ الحَوَالِي

شِبْهًا لِلَّيْلِ خَيْرَ اللَّيَالِي

وذكر قوم أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد
الحبارى. وقد جاء ذلك في بعض الأشعار. وذكر
الأصمعي في كتاب الفَرْقِ التَّهَارَ، ولم يذكر الليل.

■ لين: اللين: ضد الخشونة. يقال: لأنّ الشيءَ يَلِينُ
لَيْنًا، وشيءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ مخفَّفٌ منه، والجمع: أَلْيَنَاءٌ.

وقومٌ لَيْنُونٌ، وأَلْيَنَاءٌ إنّما هو جمع لَيْنٍ مشدّد، وهو
فَعِيلٌ؛ لأنّ فَعَلًا لا يجمع على أَفْعَلَاءَ. والليّان بالفتح:

المصدر من اللين. تقول: هو في لِيَانٍ من العيش،
أي: في نعيمٍ وخفّض. وَلَيِّنْتُ الشيءَ وَأَلَيَّنْتُهُ، أي:

صَيَّرْتُهُ لَيْنًا. ويقال أيضًا: أَلَيَّنْتُه وَأَلَيَّنْتُهُ، على النقصان
والتمام. مثل: أَطْلَنْتُه وَأَطَوَّلْتُهُ. والليّان بالكسر:

المُلايِنَةُ والملاطَفَةُ. تقول: لا يَتَنَبَّي مُلايِنَةً وليّانًا.

واستلانة: عَدَّه لَيْنًا. وتَلَيَّنَ: تَمَلَّقَ.

■ ليه: لاه يَلِيه لَيْيها: تَسْتَرُّ. وجَوَزَ سببويه أن يكون لاه

لتعدية الفعل وتأکید النفي، ولك أن لا تدخلها؛ لأنّ
المؤكّد يستغنى عنه، ولأنّ من الأفعال ما يتعدّى مرة
بحرف جرٍّ ومرة بغير حرف، نحو: اشْتَقْتَكَ واشْتَقْتُ
إليك. ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في
أخواتها: تقول: مُحْسِنًا كان زيدٌ، ولا يجوز أن تقول:
مُحْسِنًا ليس زيدٌ. وقد يستثنى بها، تقول: جاءني
القومُ لَيْسَ زَيْدًا، كما تقول: إِلَّا زَيْدًا، تضمير اسمها
فيها وتنصب خبرها بها؛ كأنك قلت: ليس الجائي
زيدًا؛ ولك أن تقول: جاء القومُ لَيْسَكَ، إِلَّا أَنْ
المضمّر المنفصل هاهنا أحسن، كما قال الشاعر:
[الرمح المجزوء]

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غَرِيبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّا

كَ وَلَا نَخْشَى رَقِيبًا

ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وهو جائزٌ إِلَّا أن المنفصلَ
أَجُودٌ. ورجلٌ لَيْسٌ، أي: شجاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ، من قوم
لَيْسٍ. وقال الفراء: الأَلَيْسُ: البعيرُ يحمل كلَّ ما
حُمِّلَ.

■ ليط: اللَّيْطَةُ: قشرة القصبَةِ، والجمع: لَيْطٌ. واللَيْطُ

أيضًا: اللونُ. وشيطانٌ لَيْطَانٌ، إبتاعَ له.

■ ليف: الليفُ للنخل، الواحدة: لَيْفَةٌ.

■ ليق: لاقَتِ الدواةُ لَيْقِي، أي: لصقت. ولَقْنَتْها أنا،

يتعدّى ولا يتعدّى، فهي مَلِيقَةٌ، إذا أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا.

وَالْقَنْهَا إِلاَقَةٌ لغةٌ فيه قليلةٌ؛ والاسمُ منه: اللَّيْقَةُ. ويقال

للمرأة إذا لم تَحْطَ عند زوجها: ما عاقت عند زوجها

ولالات، أي: ما لصقت بقلبه. ولاقَ به فلان، أي:

لاذ به. ولاقَ به الثوب، أي: لَبَّقَ به. وهذا الأمر لا

يَلِيقُ بك، أي: لا يَلْعَلُ بك. وفلانٌ ما يَلِيقُ درهمًا من

جُوده، أي: لا يُمْسِكُهُ ولا يَلْصَقُ به. قال الشاعر:

[الرجز]

كَفَاهُ كَفٌ مَا تُلِيقُ دِزْهَمًا

مقلوبًا. واللات: اسم صنم كان لثقيف، وكان بالطائف؛ وبعض العرب يقف عليها بالتاء، وبعضهم بالهاء. قال الأخفش: سمعنا من العرب من يقول: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩] بالتاء ويقول: هي اللات، فيجعلها تاء في السكوت، وهي اللات، فأعلم أنه جر في موضع الرفع؛ فهذا مثل أمس: مكسور على كل حال، وهو أجود منه؛ لأن الألف واللام اللتين في اللات لا تسقطان وإن كانتا زائدتين. قال: وأما ما سمعنا من الأكثر في اللات والعزى في السكوت عليها فاللأة؛ لأنها هاء فصارت تاء في الوصل. وهي في تلك اللغة مثل: كان من الأمر كيت وكيت، وكذلك هيئات في لغة من كسر، إلا أنه يجوز في هيئات أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات؛ لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد. ■ لى: اللياء: شيء يشبه الجمص شديد البياض، يكون بالحجاز؛ يؤكل. عن أبي عبيد. وفي الحديث: «دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقشى»، أي: مقشرا. وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت: كأنها لياءة. والليا مقصور: الأرض البعيدة عن الماء.

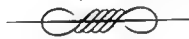
أصل اسم الله تعالى؛ قلب الشاعر: [مخلع البسيط] كَحَلَفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا: لِأَهْهِ الْكُبَارِ أي: لإلهة؛ أدخلت عليه الألف واللام فجري مجرى الاسم العلم، كالعباس والحسن، إلا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة. وقولهم: يا الله يقطع الهمزة، إنما جاز لأنه يتوى به الوقف على حرف النداء، فيخما للاسم. وقولهم: لأهم واللهم، فالميم بدل من حرف النداء؛ وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر، كقول الراجز: عَفَزْتُ أَوْ عَذَبْتُ دِيَا اللُّهُمَّا لِأَنَّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَرُدَّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ، قال الشاعر: [البسيط]

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

أراد: لله ابن عمك، فحذف لام الجر واللام التي بعدها. وأما الألف فهي متقلبة عن الياء، بدلالة قولهم: لنهي أبوك، ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت إلى موضع اللام؟

وأما لأهوت: فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من: لاه، ووزنه: فَعْلُوْتُ مثل: رَغَبْتُ وَرَحِمْتُ، وليس بمقلوب كما كان الطاغوت



حرف الميم

■ ما: ما: حرف يتصرف على تسعة أوجه: الاستفهام، نحو: ما عندك. والخبر، نحو: رأيت ما عندك، وهو بمعنى الذي. والجزاء، نحو: ما تفعل أفعَل. وتكون تعجيباً نحو: ما أحسن زيداً. وتكون مع الفعل في تأويل المصدر، نحو: بلغني ما صنعت، أي: صنيعك. وتكون نكرة يلزمها النعت، نحو: مررتُ بما معجبٍ لك، أي: بشئٍ معجبٍ لك. وتكون زائدة كافة عن العمل، نحو: إنما زيد منطلق، وغير كافة نحو: قوله تعالى: ﴿فَيَمَّا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وتكون نفيًا نحو: ما خرج زيد، وما زيد خارجًا. فإن جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دَوَّارَةٌ وهو القياس، وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهاً بليس، تقول: ما زيد خارجًا، و﴿مَاهَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]. وتجيء محذوفة منها الألف إذا ضُمَّت إليها حرفًا، نحو: بم، ولم، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١]. قال أبو عبيد: تنسب القصيدة التي قوافيها على ما: ماوية. وماء: حكاية صوت الشاء، مبنى على الكسر. وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله: [البسيط] لا ينعش الطرف إلا ما تَحَوَّنُهُ

داع يناديه باسم الماء مَبْنُوعُومُ
وزعم الخليل أن مهما أصلها: ما ضمت إليها مالغوا، وأبدلوا الألف هاء. وقال سيبويه: يجوز أن تكون مه كاذ، ضم إليها ما. وقول الشاعر: [الكامل] إما تَرَي رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمَمْجَلِ

يعنى: إن تري رأسي. وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة، كقولك: إما تقومن أقم. ولو حذف ما لم تقل: إلا إن تقم أقم، ولم تُنَوَّن. وتكون إمامي معنى المُجَاوِزَةِ؛ لأنه إن قد زيد عليها ما. وكذا مهما فيها معنى الجزاء.

■ ما: ما: مأو: مأو: مأو: الجِلْدُ مأوًا، ومَأْيَتُهُ مَأْيًا: إذا مددته حتى يتسع. وتمأى الجلدُ يتمأى تمئًا: اتسع، وهو تفعل. وقال: [الرجز] دَلُوْ تَمَأى دُبَعْتُ بِالْحَلْبِ ومائةٌ من العدد، وأصله: مئى مثال: مئى، والهاء عوض من الياء. وإذا جمعت بالواو والنون قلت: مئوَن بكسر الميم، وبعضهم يقول: مئوَن بالضم. قال ابن السكيت: قال الأخفش: ولو قلت: مئاثُ مثال: مِعاتٍ، لكان جائزًا. وبعضُ العرب يقول: مائة درهم، يُشَمُّونَ شَيْئًا من الرفع في الدال ولا يبينون، وذلك الإخفاء. وقال سيبويه: يقال: ثلثمائة، وكان حقه أن يقولوا: ثلاث مئِين أو مئاث، كما تقول: ثلاثة آلاف؛ لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعةً نحو: ثلاثة رجال وعشرة رجال، شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر. ومن قال: مئين ورفع النون بالتثنية، ففى تقديره قولان: أحدهما: فعلين مثل: غسيلين، وهو قول الأخفش، وهو شاذ. والآخر: فعيل بكسر الفاء لكسرة ما بعده، وأصله: مئى ومئى، مثل: عَصِيٌّ وعَصِيٌّ، فأبدل من الياء نونًا. وأما قول الشاعر: [الرجز] وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَّابُ السِّمْنِي وقول مزرد: [الطويل] وما زوْدُونِي غَيْرَ سَخَقِي عِمَامَةٍ وَخَمْسُ مِيءٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ

فهما عند الأخفش محذوفان مرخمان. وحكي عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل: تمر وتمر. وهذا غير مستقيم؛ لأنه لو أراد ذلك لقال: مئى مثال: مئى، كما قالوا في جمع لثة: لئى، وفى جمع ثبة ثبى. وأمأى القوم: صاروا مائة. وأمأيتهم أنا. أبو زيد: أمأت غنم فلان: إذا صارت مائة. وأمأيتهم لك: جعلتها مائة.

كَيْفَ تَنْفَقُ؟) قَالَ رُوبَةُ: [الرجز]

كَأَنَّمَا عَزَلْتُهَا بَعْدَ التَّاقِ
عَوْلَةٌ تُكَلِّى وَلَوْلْتُ بَعْدَ الْمَاقِ

وَأَمَّا الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ فِي الْمَاقَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمَّاَقَ» يَعْنِي: الْغَيْظَ وَالْبُكَاءَ مِمَّا يُلْزِمُكَ مِنَ الصَّدَقَةِ. وَيُقَالُ: أَرَادَ بِهِ الْغَدَرَ وَالنَّكَثَ. وَمَوْقُ الْعَيْنِ: طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ. وَاللِّحَاطُ: طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأُذُنَ، وَالْجَمْعُ: أَمَاقُ، وَأَمَاقُ أَيْضًا. مِثْلُ: أَبَارِ وَأَبَارٍ. وَمَاقِي الْعَيْنِ: لُغَةٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ. وَهُوَ فِعْلِيٌّ وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَإِنَّمَا زِيدَ فِي آخِرِ الْيَاءِ لِلِإِلْحَاقِ، فَلَمْ يَجِدْ وَالَهُ نَظِيرًا يَلْحَقُونَهُ بِهِ؛ لِأَنَّ فِعْلِيَّ يَكْسِرُ اللَّامَ نَادِرًا لَا أَخْتَ لَهَا، فَالْحَقَّ بِمَفْعُولٍ، فَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقٍ عَلَى التَّوْهُمِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَفْعُولٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِلَّا حُرْفَانِ: مَاقِي الْعَيْنِ، وَمَاوِي الْإِبِلِ قَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُهَا - وَالْكَلامُ كُلُّهُ مَفْعُولٌ بِالْفَتْحِ، نَحْوُ: رَمَيْتَهُ مَرَمًى، وَدَعَوْتَهُ مَدْعًى، وَغَزَوْتَهُ مَغْزًى. وَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ - إِنْ لَمْ يُتَأَوَّلْ عَلَى مَا ذَكَرْنَا - غَلَطٌ.

■ مَانُ: الْمَوْوَنَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ، وَهِيَ فَعُولَةٌ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْإِنِّ، وَهُوَ التَّعَبُ وَالشَّدَّةُ. وَيُقَالُ: هِيَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَوْنِ، وَهُوَ الْخُرْجُ وَالْعِذْلُ؛ لِأَنَّهُمَا ثِقُلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَوْ كَانَتْ مَفْعُولَةً لَكَانَتْ مَمْنِيَّةً، مِثْلُ: مَعِيشَةٍ. وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولَةً. وَمَأْنَتْ الْقَوْمُ أَمْوُنُهُمْ مَأْنًا: إِذَا احْتَمَلَتْ أَمْوُنَتَهُمْ. وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: مُتْنَهُمْ أَمْوُنُهُمْ. وَأَتَانِي فَلَانٌ وَمَأْنَتْ مَأْنُهُ، أَيْ: لَمْ أَكْثَرْتُ لَهُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَمَاتَهَيَّاتُ لَهُ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ: أَيْ: مَا عَلِمْتُ بِذَلِكَ. وَهُوَ يَمَانُهُ، أَيْ: يَعْلَمُهُ. وَأَنْشَدَ: [الطويل]

إِذَا مَا عَلِمْتُ الْأَمْرَ أَقْرَزْتُ عِلْمَهُ

وَلَا أَدْعِي مَا لَسْتُ أَمَانَتُهُ جَهْلًا

كَفَى بِأَمْرِي يَوْمًا يَقُولُ بِعِلْمِهِ

وَيَسْكُتُ عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَضْلًا

مَاتَ السَّنُورُ تَمَوَّءُ مَوَّاءَ: إِذَا صَاحَتْ، مِثْلُ: أَمَتَ تَأْمُوءُ أَمَاءً. وَيُقَالُ: مَأَى مَا بَيْنَهُمْ مَأَيًا، أَيْ: أَفْسَدَ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَيَغْتَلُونَ مِنْ مَأَى فِي الدَّخْسِ
وَقَدْ تَمَأَى مَا بَيْنَهُمْ، أَيْ: فَسَدَ.

■ مَاجُ: الْمَاجُ: الْمَاءُ الْأَجَاجُ. وَقَدْ مَوَّجَ الْمَاءُ يَمْوُجُ مَوْوَجَةً فَهُوَ مَاجٌ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [الوافر]

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُنْهَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا

■ مَادُ: الْمَادُّونَ النَّبَاتُ: اللَّيْنُ النَّاعِمُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَصِيبْ لَنَا مَوْضِعًا. فَقَالَ رَائِدُهُمْ:

وَجَدْتُ مَكَانًا ثَادًا مَادًّا. وَامْتَادَ فَلَانٌ خَيْرًا، أَيْ: كَسَبَهُ.

وَيُقَالُ لِلْغَصَنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَرُ: هُوَ يَمَادُ مَادًّا حَسَنًا.

وِغْصَنٌ يَمْوُودُ، أَيْ: نَاعِمٌ. وَرَجُلٌ يَمْوُودُ وَامْرَأَةٌ

يَمْوُودَةٌ: شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ. وَيَمْوُودُ: مَوْضِعٌ. قَالَ

الشَّمَاخُ: [الطويل]

فَظَلْتُ بِيَمْوُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رُكْبِي نَوَاكِرُ

■ مَارُ: الْمِثْرَةُ بِالْهَمْزِ: الدَّخْلُ وَالْعِدَاوَةُ، وَجَمَعُهَا:

مِثْرٌ. أَبُو زَيْدٍ: مَأَزَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مَأَرًا، وَمَعَزَتْ بَيْنَهُمْ

مُمَاعَرَةً، أَيْ: عَادِيَتْ بَيْنَهُمْ وَأَفْسَدَتْ. قَالَ وَالْأَسْمُ:

الْمِثْرَةُ، وَالْجَمْعُ: مِثْرٌ. وَقَالَ الْأَمُوِيُّ: مَاعَرَتُهُ

مُمَاعَرَةٌ: فَاخِرَتُهُ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ: يَقَالُ: هُمْ فِي أَمْرِ مِثْرٍ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، أَيْ: شَدِيدٍ.

■ مَاسُ: مَأَسَتْ بَيْنَهُمْ مَأَسًا، أَيْ: أَفْسَدَتْ. قَالَ

الْكَمِيتُ: [الطويل]

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا

وَلَا يَعْدُمُ الْأَسَوْنَ فِي الْعَيِّ مَائِسًا

■ مَاقُ: الْمَاقَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِبْهُ الْفُوقِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ

عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيجِ؛ كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ مِنْ صَدْرِهِ. وَقَدْ

مَيَّقَ الصَّبِيَّ يَمَاقُ مَاقًا. وَامْتَأَقَ مِثْلُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابِطَ

شَرًّا: (وَلَا أَبْتُهُ مِثْقًا). وَفِي الْمِثْلِ: (أَنْتَ تَبِيقُ وَأَنَا مَبِيقٌ

وَمَأْنَتْ فَلَانًا تَمْنِيَّةً، أَي: أعلّمته. وأنشد الأصمعي
للمرّار الفقعسي: [الكامل]

فتهامسوا شيئًا فقالوا عَرَّسُوا

من غير تَمْنِيَّةٍ لغير مُعَرَّسٍ

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التّعريس.
والتَّمْنِيَّةُ: الإعلام. والمَتْنَةُ: العلامة. وفي حديث ابن
مسعود: «إِنَّ طولَ الصلاةِ وقصرَ الخطبةِ مِثْنَةٌ من فقه
الرجل». قال الأصمعي: سألني شعبة عن هذا الحرف
فقلت: مِثْنَةٌ أَي: علامةٌ لذلك وخليقٌ لذلك، قال
الراجز:

إِنَّ اكْتِحَالَاً بِاللُّقْيِ الْأَبْلَجِ

ونظرًا في الحاجِبِ الْمُزَجَّجِ

مِثْنَةٌ مِنَ الْفِعَالِ الْأَعْوَجِ

وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد
النون، وحقّه عندي أن يقال: مِثْنِيَّةٌ، مثال: مَعِيَّةٍ على
فَعِيلَةٍ؛ لأن الميم أصلية، إلّا أن يكون أصل هذا
الحرف من غير هذا الباب، فتكون مِثْنِيَّةٌ مَفْعِلَةٌ من إنّ
المكسورة المشدّدة، كما يقال: هو مَغْسَاةٌ من كذا،
أي: مَجْدَرَةٌ ومِظَنَّةٌ، وهو مبنيٌّ من عَسَى. وكان أبو
زيد يقول: مِثْنَةٌ بالتاء، أي: مَخْلَقَةٌ لذلك، ومَجْدَرَةٌ
ومَحْرَاةٌ ونحو ذلك؛ وهو مَفْعِلَةٌ من أنّه يُوَثُّهُ آثًا: إذا
غلبه بالحجة. الأصمعي: ما عُنْتُ في هذا الأمر، على
وزن: ما عُنْتُ أَي: رَوَّأْتُ. ويقال: اِمْنَانُ مَأْنَكَ وَأَشَانُ
شَأْنَكَ، أي: اعمل ما تحسنه. والمَأْنُ والمَأْنَةُ:
الطُّفُفَةُ، والجمع: مَأْنَاتٌ ومُنُونٌ أيضًا على فعول،
مثل: بدرة ويدور على غير قياس. أبو زيد: مَأْنْتُ
الرجل أَمَانُهُ مَأْنًا: إذا أصبت مَأْنِيَّتَهُ؛ قال: وهي ما بين
سُرَّتِي وعانته وسُرْسُوفِهِ. والمَأْنُ أيضًا: الخشبة في
رأسها حديدة تُثار بها الأرض - عن أبي عمرو وابن
الأعرابي.

■ مَتَا: مَتَوْتُ الشيء: مددته. والتَّمْنِي في نزع القوس:
مَدُّ الصُّلْبِ. قال امرؤ القيس: [المديد]

فَأَتَتْهُ الرِّخَشُ واردةٌ

فَيَمْنِي التَّنْزَعُ فِي يَسَرِّهِ

■ مَتَا: مَتَاتَهُ بالعصا: ضربته بها. وَمَتَاتُ الْحَبْلِ: لغةٌ
في مَتَوْتُهُ: إذا مَدَدْتُهُ.

■ مَت: المَت: المَدُّ. والمَت: التَّنْزَعُ على غير بكرة.

والمَت: تَوَسَّلَ بقرابة. والمائة: الحُرْمَةُ والوسيلة.

تقول: فلان يَمْتُ إليك بقرابة. والمَوَات: الوسائل.

■ متح: الماتح: المستقي، وكذلك المَتَوَح. تقول:

مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَحًا: إذا نَزَعَهُ. وبِثْرَمَتَوَح، للتي يَمْدُ
منها باليدين على البكرة. وقولهم: سِرْنَا عَقِبَةَ مَتَوَحًا،

أي: بعيدة. ومَتَّحَ النهار: لغةٌ في مَتَّعَ: إذا ارتفع.

وليلٌ مَتَّاحٌ، أي: طويلٌ. ومَتَّحَ بها، أي: حَبَّقَ. ومَتَّحَ
بِسَلْجِهِ: رمى به.

■ متر: المَتَر: المَدُّ. وقد مَتَرْتُ الحبل، أي: مددته.

وربما كُنِيَ به عن البِضَاعِ. ومَتَرِ بِسَلْجِهِ، إذا رمى به،
مثل مَتَّحَ. والمَتَر: لغةٌ في البشر، وهو القطع.

■ منع: مَتَّعَ النهارُ يَمْتَعُ، أي: ارتفع وطال. والماتع:

الطويل من كل شيء. وقد مَتَّعَ الشيءُ ومَتَّعَهُ غيره. قال
ليبدٍ يصف نخلًا: [الطويل]

سُحُوقٌ يَمْتَعُهَا الصِّفَا وَسِرِّيُّهُ

عَمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كَرُومُ

وقول النابغة: [الطويل]

وميزانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعُ

أي: راجحٌ زائدٌ. وحبلٌ مَاتِعٌ، أي: جيّد الفتل. ونيذُ

مَاتِعٌ، أي: شديد الحمرة. وكلُّ شيءٍ جيّد فهو مَاتِعٌ.

والمَتَاعُ: السَّلْعَةُ. والمَتَاعُ أيضًا: المتفعةُ وماتَمَتَّعَتْ
به.

وقد مَتَّعَ به يَمْتَعُ مَتَاعًا. يقال: لئن اشتريت هذا الغلام

لَتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالح، أي: لتَذَهَبَنَّ به. قال

المشعث: [الوافر]

تَمْتَعُ يَا مَشْعَثُ إِنَّ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتُ هُوَ الْمَتَاعُ

وبهذا البيت سُمِّيَ مشعَّنا . وقال تعالى : ﴿ أَتَيْتَهُ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا ﴾ [الرعد : ١٧] . وَتَمَتَّعْتُ بكذا واستَمَتَّعْتُ به ، بمعنى . والاسم : المَتَّعَةُ ، ومنه مَتَّعَهُ النِّكَاحُ ، ومَتَّعَهُ الطَّلَاقُ ، ومَتَّعَهُ الْحَجُّ ؛ لِأَنَّهُ انْتِفَاعٌ . وَأَمَتَّعَهُ اللَّهُ بكذا ومَتَّعَهُ ، بمعنى . أبو زيد : أَمَتَّعْتُ بالشيء : أي : تَمَتَّعْتُ به . وأنشد للراعي : [الطويل]

خليطين من شعبين شَتَّى تجاوزا
قديمًا وكانا بالتَّفَرُّقِ أَمْتًا
وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعي : [الطويل]
ولكنما أبدى وأَمَتَّعَ جَدُّهُ
بِفَرْقٍ يُحْشِيهِ بِهِجَجٍ نَاعِقُهُ
أي : تمتع جدُّه بفَرْقٍ من الغنم . وخالفهما الأصمعي

وروى البيت الأول : وكانا بالتَّفَرُّقِ باللام . يقول : ليس أحد يفارق صاحبه إلا أمتعته بشيء يذكرُّه به ، فكان ما أمتع به كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه . وروى البيت الثاني : (و أمتع جده) بالنصب ، أي : أمتع الله جده . ويقال : أمتعت عن فلان ، أي : استغنيت عنه . حكاه أبو عمرو عن النميري .

■ متك : المتك : ما تبقيه الخاتنة ، وأصل المتك الزَّماوُزْدُ . والمَتَكَاءُ من النساء : التي لم تُخَفِّضْ . وقُري : (وأعتدت لهن مَتَكًا) [يوسف : ٣١] ، قال الفراء : حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزَّماوُزْدُ ، وقال بعضهم : إنه الأترج ، حكاه الاخفش .

■ متن : المَتْنُ من الأرض : ما صلب وارتفع ، والجمع : متانٌ ومُتُونٌ . قال : [الكامل]

والقوم قد قطعوا مَتانَ السَّجَسَجِ
ومتن الشيء بالضم متانةٌ ، فهو مَتْنٌ ، أي : صلبٌ . ومَتْنُ الظَّهْرِ : مَكْتَنُ الصُّلْبِ عن يمينٍ وشمالٍ من عصب ولحم ، يذكر ويؤنث . ومَتْنُ الرجل مَتْنًا : ضربت مَتْنَهُ . ومتن السهم : ما دون الرِّيش منه إلى وسطه . ويقال أيضًا : رجلٌ متنٌ من الرجال ، أي :

صلبٌ . ومتن به مَتْنًا : سار به يومه أجمع . والمُمتَنَّةُ : المباعدةُ في الغاية . يقال : سار سيرًا مُماتِنًا ، أي : شديدًا . وماتنهُ ، أي : ماطله . ومَتْنُ الكَبْشِ : شَقَّتْ صُفْنَهُ واستخرجت بيضته بعُروَقها . وتَمَتَّنِ القوس بالعَقَبِ ، والسَّقاء بالرَّبِّ : شدُّه وإصلاحه بذلك .

■ متى : متى : ظرف غير متمكِّن ، وهو سؤالٌ عن مكان ، ويجازى به . الأصمعي : متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من . وأنشد لأبي ذؤيب : [الطويل]

شَرِبْنَ بماء البحر ثم تَرَفَّعَتْ
مَتَى لَجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَشِيجُ
أي : من لَجَجٍ ، وقد تكون بمعنى وسط . وسمع أبو زيد بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتَى كُمَي ، أي : وَسَطَ كُمَي .

■ مَث : مَثَّ يده يَمُتُّها : إذا مسحها بمنديل أو حشيش لغة في مَثَّ . ويقال : مَثَّ شاربه : إذا أطعمه شيئًا دسمًا . ومَثَّ النُّحْيُ : نَتَجَ وَرَشَحَ ، ولا يقال فيه : نَصَحَ . والمَمْتَمَةُ : التخليط ، يقال : مَمَتَّ أمرهم : إذا خلطه . ومَمَتَّمَهُ أيضًا : مثل : مَزَمَزَهُ ، عن الأصمعي ؛ يقال : أَخَذَهُ فَمَمَتَّمَهُ وَمَزَمَزَهُ ، إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر ، وأنشد : [الرجز]

ثم اسْتَحَتْ دَزَعُهُ اسْتِخْشَانًا
نَكَفْتُ حَيْثُ مَمَتَّ المِثْمَانَا
قال : يقول : انْتَكَفْتُ أَثَرَهُ ، والأفعى تُخَلِّطُ المشي ، فأراد أنه أصاب أثرًا مَخْلُطًا . والمِثْمَانُ بكسر الميم : المصدر ، وبالفتح الاسم .

■ مثل : مَثَلٌ : كلمة تسوية . يقال : هذا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ شِبْهُهُ وَشَبْهُهُ بمعنى . والعرب تقول : هو مُثِيلٌ هذا ، وهم أُمِيتَالُهُمْ : يريدون أنَّ المُشَبَّه به حقيرٌ كما أنَّ هذا حقيرٌ . والمِثْلُ : ما يضرب به من الأمثال . ومَثَلُ الشيء أيضًا : صِفَتُهُ . والمِثَالُ : الفِرَاشُ ، والجمع : مِثْلٌ ، وإن شئت خَفَّفْتُ . والمِثَالُ معروفٌ ، والجمع : أمثلةٌ ومُثَلٌّ . ومَثَلْتُ له كذا تمثيلًا : إذا صَوَّرْتُ له مثالَه

بالكتاتبة وغيرها. والتَّمْثَالُ: الصورة، والجمع: التماثيل. ومثل بين يديه مثولاً، أي: انتصب قائماً. ومنه قيل لَمَنَارَةِ الْمِسْرَجَةِ: ماثلة. ومثل، أي: لَطَأً بالأرض، وهو من الأضداد. وقال: [الطويل]

رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ
وَالْمُسْتَبِينُ: الأطلال. والمائل: الرُّسُومُ. ومثل به يَمْتَلُ مثلاً، أي: نَكَلَ به. والاسم: المَثَلَةُ بالضم.

ومثل بالقتيل: جَدَعَهُ. والمَثَلَةُ، بفتح الميم وضم الثاء: العقوبة، والجمع: المَثَلَاتُ. وأمثلة: جعله مثلة. يقال: أمثل السلطان فلاناً: إذا قتله قوداً. ويقال للحاكم: أمثلني، وأقصني، وأقذني. وفلان أمثل بني فلان، أي: أدانهم للخير. وهؤلاء أمائل القوم، أي: خيارهم. وقد مثل الرجل بالضم مثالة، أي: صار فاضلاً. والمثلى: تأنث الأمثل، كالفصوى تأنث الأقصى. وتمائل من علتيه، أي: أقبل. وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى. وامثل أمره، أي: احتذاه، قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن: [الطويل]

رَبَّاعٌ لَهَا مُذْ أَوْزَقَ الْعَوْدُ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتُ دُحْلِ مَا يَرَادُ امْتِثَالُهَا

■ من: المَثَانَةُ: موضع البول. ومثنته أمثنته بالضم مثناً، فهو مَمَثُونٌ: إذا أصبت مثانتته. ويقال: مِثْنُ الرجل بالكسر فهو أَمَثْنٌ بَيْنَ الْمَثْنِ: إذا كان لا يستمسك بولهُ. والمرأة مَثْنَاءُ. قال الكسائي: يقال: رجل مِثْنٌ ومَمَثُونٌ للذي يشتكي مثانتته، وفي حديث عمار: «أنه صلى في ثَبَانٍ وقال: إني مَمَثُونٌ».

■ مجج: مج الرجل الشراب فيه: إذا رمى به، وانمجت نقطة من القلم: ترششت. وشيخ ماج: يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره. يقال: أحرق ماج، للذي يسيل لعابه. والماج: الناقة التي تكبر حتى تمج الماء من حلقها. والمُجَاغَةُ والمُجَاغ: الريق الذي تمججه من فيك. يقال: المَطَرُ مُجَاغُ الْمَزْنِ، والعسل مجاج النحل. ومُجَاغَةُ الشيء أيضاً: عُصارتُه.

■ مجج: مجج مجحاً ومججاً: تكبر. والدلّو في البئر: خَضَخَضَهَا كذلك.

■ مجد: المَجْدُ: الكرم. والمَجِيدُ: الكريم. وقد مجّد الرجل بالضم، فهو مجيد وماجد. قال ابن السكيت: الشرف والمجد يكونان بالآباء. يقال: رجل شريفٌ ماجدٌ: له آباءٌ متقدمون في الشرف. قال: والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف. وتمجد القوم فيما بينهم. ومجدته فمجدته أنجده، أي: غلبته بالمجد. ومجدت الإبل مجوداً، أي: نالت من الخلا قريباً من الشيع. ومجدتها أنا تمجيداً. وقال أبو عبيد: أهل العالية يقولون: مجدّت الدابة أمجدها مجدداً، أي: علفتها ملء بطنها. وأهل نجد يقولون: مجدتها تمجيداً، أي: علفتها نصف بطنها. والتمجيد: أن ينسب الرجل إلى المجد. وفي المثل: (في كل شجرٍ نار، واستمجد المرح والعفار)، أي: استكثر منها، كأنهما أخذتا من النار ما هو حسبهما. ويقال: لأنهما يسرعان الوزّي، فشيها بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد. وبنو مجد: أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومجد: اسم أمهم نسبوا إليها. قال لبيد: [الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

■ مجر: المَجْرُ بالتسكين: الجيش الكثير. والمَجْرُ أيضاً: أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة. وفي الحديث: «أنه نهى عن المَجْرِ»؛ يقال منه: أمجرت في البيع إمجاراً. ويقال أيضاً: ما له مجر، أي: عقل. والمَجْرُ بالتحريك: الاسم من قولك: أمجرت الشاة

فهو مُمَجَّرٌ ، وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض . ويقال أيضًا : شاةٌ مُجَرَّةٌ بالسكين عن يعقوب . قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العظيم : مُجَرٌّ ، لثقله وضخمه . وسئل ابنُ لسانِ الحُمَرَاءِ عن الضأن فقال : مألٌ صِدْقٍ ، قَرْيَةٌ لا حُمَى بها إذا أفلثت من مُجَرَّتَيْهَا ، يعني : من المُجَرِّ في الدهر الشديد وهو الهُزال ، ومن الشَّرِّ ، وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباعُ . فسماهما مُجَرَّتَيْنِ ، كما يقال : القَمَرَانِ والعَمَرَانِ وفي نسخة بNDAR : من جَرَّتَيْهَا . والمُجَرُّ أيضًا بالتحريك : لغة في التَّجَرِّ ، وهو العطش ؛ قال ابن السكيت : لأنهم يدلون الميم من النون ، مثل : نَحَجْتُ الدَّلْوَ وَمَحَجْتُ .

■ مجس : المَجُوسِيَّةُ : نَحْلَةٌ . والمَجُوسِيُّ منسوبٌ إليها ، والجمع : المَجُوسُ . قال أبو علي النحوي : المَجُوسُ واليَهُودُ إنما عُرِفَ على حد يهودي وَيَهُودَ ، وَمَجُوسِي وَمَجُوسٍ ، فجمع على قياس شعيبة وشعير ، ثم عُرِفَ الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما ؛ لأنهما معرفتان ، قال : وهما مؤنثان ، فجزيا في كلامهم مجرى القبيلتين ، ولم يُجعلَا كالحَيَّيْنِ في باب الصرف . وأنشد لامرئ القيس : [الوافر]

أَحَارِ أُرَيْكَ بَرْقًا هَبَّ وَهْنًا

كنارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا
وقد تَمَجَّسَ الرجل : صار منهم . ومَجَّسَهُ غيره . وفي الحديث : « فَأَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ » .

■ مَجع : المِجْعُ ، بالكسر : الأحمقُ ، والمُجْعَةُ بالضم مثله ، وكذلك المُجْعَةُ مثالُ الهُمَزَةِ . ومَجَّعَ الرجل بالكسر يَمَجِّعُ مَجَاعَةً ، إذا تَمَاجَنَ . وامرأةٌ مَجْعَةٌ : قليلةُ الحياء ، مثل : جَلَعَةٍ في الوزن والمعنى ، عن يعقوب . وتَمَاجَعَ الرجلان : تَمَاجَنَا وترافنا . والمَجِّعُ : ضربٌ من الطعام ، وهو تَمَرٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ ، وقال : [الخفيف]

إن في دارنا ثلاثَ حَبَالِي
فوددنا أن لو وضعن جميعا
جارتِي ثم هرتي ثم شاتي
فلماذا ما وَضَعْنَ كن ربيعا
جارتِي للخبيصِ والهَرِّ للفا
ر وشاتي إذا اشتهينا مَجِيعًا
■ مَجَل : مَجَلْتُ يَدُهُ تَمَجُّلُ مَجَلًا ، أي : تَنَقَّطَتْ من العمل . ويقال أيضًا : مَجَلْتُ يَدَهُ بالكسر مَجَلًا . وأَمَجَلَ العمل يَدَهُ . وجاءت الإبلُ كأنها المَجَلُ ، أي : مُمْتَلِئَةٌ كامتلاء المَجَلِ .

■ مَجن : المُجُونُ : أن لا يبالي الإنسان ما صنع . وقد مَجَّنَ بالفتح يَمَجُّنُ مُجُونًا وَمَجَانَةً ، فهو مَاجِنٌ ؛ والجمع : المُجَانُ . وقولهم : أخذه مَجَانًا ، أي : بلا بدل ، وهو فَعَالٌ ؛ لأنه ينصرف . والمُجَانُ من النوق : التي يتزو عليها غير واحدٍ من الفُحُولَةِ فلا تكاد تَلْفَحُ . وطريقٌ مُمَجِّنٌ ، أي : ممدودٌ .

■ معا : معى : مَعَا لَوْحَهُ يَمَحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمَحِيهِ مَحْيًا ، وَيَمْحَاهُ أيضًا ، فهو مَمَحِيٌّ وَمَمْحُوٌّ . صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل . وأنشد الأصمعي : [الراجز]

كما رأيت الورق الممحي
وأمحى انفعَل منه ، وامْتَحَى لغةً فيه ضعيفة . وَمَحْوَةٌ : ريحُ الشمال ؛ لأنها تذهب بالسحاب ، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألفٌ ولا م ، قال الراجز :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ
فَدَمَّرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ
ويقال : تركت الأرض مَحْوَةً واحدةً : إذا طَبَّقَهَا المطر . والمِمْحَاةُ : خِرْقَةٌ يُرَالُ بها المَنِيُّ ونحوه . وَمَحْوٌ : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدني أبو عمرو : [المتقارب]

لِتَجْرِ المنيَّةُ بعد الفتى الـ
مُغَادِرٍ بالمحوِ أذلالها

■ محض: المَحْضُ: الشديد من كل شيء. ويومٌ
مَحْضٌ، أي: شديد الحر، مثل: حَمَيْت. وقد مَحَّضْتُ
يَوْمَنَا بِالضَّم. ■ مَحَح: المَحْحُ: الثوب البالي. وقد مَحَّ الثوبُ وَأَمَحَّ:
بَلَى. والمَحْحُ بالضَّم: صُفْرَةُ الْبَيْضِ. وقال ابن
الزُّبَيْرِي: [الكامل]

كانت قريشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ

فَالْمَحْحُ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

وَالْمَحْحُ: الذي يرضيك بالقول ولا فِعْلَ له، وهو
الكَذَابُ.

■ محش: المَحْشُ: إحراقُ النارِ الجِلْدَ. وقد مَحَشْتُ
جِلْدَهُ، أي: أحرقته. وفيه لغة أخرى: أَمَحَشْتُهُ بِالنَّارِ،
عن ابن السكيت. وحكى هوعن أبي صاعد الكلابي:
أَمَحَشَهُ الْحَرُّ، أي: أحرقه. قال وحكى أبو عمرو:
هذه سنةٌ قد أَمَحَشْتُ كُلَّ شَيْءٍ: إذا كانت جَذْبَةً.
وَالْأَمَحَاشُ: الاحتراقُ. يقال: أَمَتَحَشَ الْخَبِرُ.
وَأَمَتَحَشَ فَلَانٌ غَضَبًا.

وَالْمُحَاشُ بِالضَّم: المحترقُ. يقال: خَبِرَ مُحَاشٌ،
وَشِوَاءُ مُحَاشٍ. وَالْمَحَاشُ بِالْفَتْح: المتاعُ،
وَالْأَثَاثُ. حكاه أبو عبيد. وَالْمَحَاشُ بِالْكَسْرِ:
القوم يجتمعون من قبائل، فيتحالفون عند النار. وهو
في قول النابغة: [الكامل]

جَمَعُ مُحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ: سَحَجَهُ. قال أبو عمرو: يقولون
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي، أي: سَحَجْتَنِي. وقال
الكلابي: أقول: مرت بي غِرَارَةٌ فَمَشَشْتَنِي.

■ محص: الطَّبِيُّ يَمَحِصُ، أي: يعدو. وَمَحَصَ
الْمَذْبُوحُ بِرَجُلِهِ: مَثَلَ: دَحَصَ. وَمَحَصْتُ الذَّهَبَ
بِالنَّارِ: إِذَا خَلَصْتَهُ مِمَّا يَشُوبُهُ. وَالتَّمْحِصُ: الْإِبْتِلَاءُ
وَالِاخْتِبَارُ. وَالمَمْحُوصُ وَالمَحِصُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
مِنَ الْإِبِلِ.

■ محض: المَحْضُ: اللبن الخالص، وهو الذي لم
يخالطه الماء، حلوا كان أو حامضًا. ولا يسمَّى اللبن
مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ مَاجِضٌ، أي: ذو
مَحْضٍ كَقَوْلِكَ: تامر ولا بن. وَمَحَضْتُ الرَّجُلَ:
سَقَيْتُهُ الْمَحْضَ. وَكَذَلِكَ الْإِنْمَاحُضُ. وَامْتَحَضْتُ أَنَا،
قال الراجز:

امْتَحِضَا وَسَقِّيَانِي الضَّنْحَا

فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَنِحَا

ويقال أيضًا: مَحَضْتُهُ الْوَدَّ وَأَمَحَضْتُهُ. وكلُّ شيءٍ
أَخْلَصْتَهُ فَقَدْ أَمَحَضْتُهُ. وَأَنشد الكسائي: [البيسط]

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللَّثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِنْحَاضُ

وعربيٌّ مَحْضٌ، أي: خالصُ النسبِ، الذكر والأنثى
والجمع فيه سواءٌ. وَإِنْ شَتَّ أَثْنَتْ وَثْنَيْتَ وَجَمَعْتَ،
مثل: قَلْبٍ وَبَحْتٍ. وَقَدْ مَحَضَ بِالضَّم مُحَوَّضَةً، أي:
صار مَحْضًا فِي حَسَبِهِ.

■ محق: مَحَقَهُ يَمَحِقُهُ مَحَقًا، أي: أبطله ومحاه.
وَتَمَحَّقَ الشَّيْءُ وَامْتَحَقَّ. وَالمُحَاقُ مِنَ الشَّهْرِ: ثَلَاثُ
لَيَالٍ مِنْ آخِرِهِ. وَنَصَلَ مَحِيقٌ، أي: مُرَقَّقٌ مُحَدَّدٌ، وَهُوَ
فَعِيلٌ مِنْ مَحَقَةٍ. قال الشاعر: [الوافر]

يُقَلِّبُ صَفْعَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْزُ مَحِيقٍ

وَأما قول ابن دُرَيْدٍ: إِنَّهُ مَفْعُولٌ فَبَعِيدٌ. وَمَحَقَهُ الْحَرُّ،
أي: أحرقه. وَيَوْمٌ مَاجِقٌ، أي: شديد الحرِّ، أي: إِنَّهُ
يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُخْرِقُهُ. قال الأصمعي: يقال: جاءنا
فِي مَاجِقِ الصَّيْفِ، أي: فِي شِدَّةِ حَرِّهِ. قال ساعدة
يصف الحُمُرَ: [البيسط]

ظَلَلْتُ صَوَافِنَ بِالْأَزْوَاجِ صَادِيَةً

فِي مَاجِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُخْتَدِمٍ

وَمَحَقَهُ اللَّهُ، أي: ذهب ببركته، وَأَمَحَقَهُ لُغَةً فِيهِ
رَدِيئَةٌ. وقال أبو عمرو: الْإِنْحَاقُ: أَنْ يَهْلِكَ الشَّيْءُ
كُمُحَاقِ الْهَلَالِ. وَأَنشد: [الطويل]

أَبْوَكُ الَّذِي يَكُونُ أَنْوَفَ عُنُقِهِ
بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْتَرُ وَأَمْحَقَا
■ محك: المَحْكُ: اللجاج. وقدمحك يَمْحُكُ، فهو
رجلٌ مَحَكٌ ومُماجِكٌ. والمُمَاحِكَةُ: المُلَاجِئَةُ.
وَتَمَاحِكُ الخصمان.

■ محل: المَحْلُ: الجَدْبُ، وهو انقطاع المطر ويُسُّ
الأرض من الكلال. يقال: بلدٌ ماحِلٌ، وزمانٌ ماحِلٌ،
وأرضٌ مَحْلٌ وأَرْضٌ مُحوِلٌ كما قالوا: بلدٌ سَبَسَبَ
وبلدٌ سَبَسَبُ، وأَرْضٌ جَذَبَةٌ وأَرْضٌ جُدُوبٌ. يريدون
بالواحد الجمع. وقد أَمْحَلْتُ. قال ابن السكيت:
أَمْحَلُ البلدُ فهو ماحِلٌ، ولم يقولوا: مُمَحِلٌ. وربما
جاء ذلك في الشعر. قال حسان بن ثابت: [الكامل]
إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُمَحْلِ
وَأَمْحَلَ الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا. والمَحْلُ: المَكْرُ والكَيْدُ.
يقال: مَحَلٌ به: إذا سعى به إلى السلطان، فهو ماحِلٌ
وَمَحُولٌ. وفي الدعاء: (ولا تجعله ماحلاً مُصَدِّقًا).
والمُمَاحَلَةُ: المماكرة والمكايدة. وتَمَحَّلَ، أي:
احتال، فهو مُتَمَحِّلٌ. ورجلٌ مُتَمَحِّلٌ: إذا كان
طويلاً. وسَبَسَبَ مُتَمَحِّلٌ، أي: بعيد ما بين الطرفين.
وفي الحديث: «أمورٌ مُتَمَاحِلَةٌ» أي: فتَنٌ يطول أمرُها.
وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

وَأَشَعَّتْ بَوَيْسِي شَقِينَا أَحَاخَهُ

عَدَاتِيذِي ذِي جَزْدَةٍ مُتَمَاحِلِ
فهو من صفة أَشَعَّتْ. والمَحَالُ والمَحَالَّةُ: البَكْرَةُ
العظيمة التي تستقي بها الإبلُ، وقال حميدُ الأرقط:
[الرجز]

يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرَةٌ

رِوَاقَاهُ هُجُودًا سَامِرَةٌ

ورد المَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرَهُ

والمَحَالَّةُ أيضًا: الْفَقَارَةُ. والمُمَحَّلُ، بفتح الحاء
مشددًا: اللبنُ الذي ذهب عنه حلاوة الحَلَبِ وتغيَّرَ

طعمه قليلاً، وقال: [الرجز]

مَا ذَقْتُ ثِفْلاً مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ

إِلَّا مِنْ الْقَارِصِ وَالْمَمَحْلِ

■ محن: مَحَنْتُ البِشْرَ مَحْنًا: إذا أخرجت ترابها
وطينها. والمِخْنَةُ: واحدة المِخْنِ التي يُمْتَحَنُ بها
الإنسان من بليَّةٍ. وَمَحَنْتُه وامْتَحَنْتُه، أي: اختبرته،
والاسم المِخْنَةُ. وَمَحَنَهُ عشرين سوطًا، أي: ضربَه.
وَأَنْتَيْتُ فَلَانًا فَمَا مَحَنَتْنِي شَيْئًا، أي: ما أعطاني.

■ مخج: أبو الحسن اللُّحْيَانِي: مَخَجْتُ الدَّلُو، إذا
جَذَبْتُ بها وَهَزَّيْتُهَا حَتَّى تَمْتَلِئَ، وأنشد: [الرجز]
فَصَبَّحْتُ قَلْبِي ذَمًّا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا
قال الأصمعي: يقال: مَخَجَهَا، أي: جامعها.

■ مخخ: المَخْخُ: الذي في العظم، والمُخْخَةُ أخَصُّ منه.
وفي المثل: (مَرَّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخْخَةٍ عُرْقُوبٍ). وجمع
المُخْخِ: مِخْخَةٌ. وربما سَمَّوْا الدِّمَاغَ مُخًا. قال الشاعر:
[الطويل]

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا

وَلَا تَنْتَقِي الْمَخْخُ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ

وخالص كل شيءٍ مُخْخُهُ. وقد أَمَخَّ العظم: جَرَى فيه
المُخْخُ. وَأَمَخَّتِ الإِبِلُ: سَمِنَتْ. وفي المثل: (بين
المُخْخَةِ والعَجْفَاءِ). وَاِمْتَحَنْتُ العظمَ وَتَمَخَّخْتُهُ:
أَخْرَجْتُ مُخْخَهُ.

■ مخز: مَخَزْتُ السَّفِينَةَ تَمَخَزَ وَتَمَخَزُ مَخَزًا وَمُخَوْرًا:
إذا جَرَتْ تَشَقُّ الْمَاءِ مَعَ صَوْتٍ. ومنه قوله تعالى:
﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤]، يعني:
جوارِي. ويقال: مَخَزْتُ الْأَرْضَ، أي: أرسلت فيها
الماء. وبناتٌ مَخَزٍ: سَحَابٌ يَجْتَنُّ قَبْلَ الصَّيْفِ
مَتَّصِبَاتٍ رِقَاقًا. وَاسْتَمَخَزْتُ الرِّيحَ: إذا اسْتَقْبَلْتُهَا
بَأَنْفِكَ. قال الراجز يصف الذئب:

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُوقِعِ

وفي الحديث: «إذا أراد أحدكم البول فَلْيَتَمَخَّرْ الرِّيحَ»، أي: فليُنظر من أين مجراها فلا يستقبلها، كَيْلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ الْبَوْلُ. وَامْتَحَرْتُ الْقَوْمَ: انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَتُحِبَّتُهُمْ. قال الراجز:

من تُحِبَّةِ النَّاسِ التي كان امْتَحَرُ
وَالْمِخْرَةُ وَالْمُخْرَةُ: بكسر الميم وضمها: الشيء الذي تختاره، عن أبي زيد. والماخور: مجلسُ الفساق. واليَمْخُورُ: الطويلُ، قال العجاج يصف جملاً:

[الرجز]

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ قُفَيْمًا
أَنَّهُ تَعْرِيفُ جِنْسٍ. قال الشاعر: [الوافر]

كَفَضَلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ
وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ إِلَّا بَنَاتُ مَخَاضٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ وَبَنَاتُ
أَوَى. قال الفراء: مَخَضْتُ بِالْذَّلْوِ: إِذَا نَهَزْتُ بِهَا فِي الْبَرِّ، وَأَنْشَدَ [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيذًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا
ويروى: مَخُجُ الدَّلَا:

■ مَخَطٌ: مَخَطُهُ يَمْخِطُهُ مَخْطًا، أي: نَزَعَهُ وَمَدَّهُ. وَيُقَالُ: اَمْخَطَ فِي الْقَوْسِ. وَمَخَطُ السَّهْمِ، أي: مَرَقٌ. وَامْخَطْتُ السَّهْمَ، أي: أَنْفَذْتَهُ. وَالْمَخَاطُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ، وَقَدْ مَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ، أي: رَمَى بِهِ. وَامْتَخَطَ وَتَمَخَّطَ، أي: اسْتَشْتَرَى. وَامْتَخَطَ سَيْفَهُ، أي: اخْتَرَطَهُ. وَرَبِّمَا قَالُوا: اَمْتَخَطَ مَا فِي يَدِهِ، أي: نَزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ.

■ مَخْنٌ: الْمَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. وَالْمَخْنُ: الْبُكَاءُ. وَالْمَخْنُ: التَّرْعُ مِنَ الْبَرِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ حَكَمَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَذْلٍ
أَنْ يَمْخَنُوهَا بِثَمَانِي أَدْلٍ

■ مَخَى: تَمَخَّيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَامْخَيْتُ مِنْهُ: إِذَا تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَتَحَرَّجْتَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَائِمًا فَتَمَخَّهِ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ أَضَ مِنْ تَشْيِخِهِ

■ مَدَحٌ: الْمَدْحُ: الثَّنَاءُ الْحَسَنُ. وَقَدْ مَدَحَهُ وَامْتَدَحَهُ

فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبَوْلَ فَلْيَتَمَخَّرْ الرِّيحَ»، أي: فليُنظر من أين مجراها فلا يستقبلها، كَيْلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ الْبَوْلُ. وَامْتَحَرْتُ الْقَوْمَ: انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَتُحِبَّتُهُمْ. قال الراجز:

من تُحِبَّةِ النَّاسِ التي كان امْتَحَرُ
وَالْمِخْرَةُ وَالْمُخْرَةُ: بكسر الميم وضمها: الشيء الذي تختاره، عن أبي زيد. والماخور: مجلسُ الفساق. واليَمْخُورُ: الطويلُ، قال العجاج يصف جملاً:

[الرجز]

فِي شَعَشَعَانٍ عُتْقِي يَمْخُورِ
حَاسِي الْحَيُودِ قَارِضِ الْحَنْجُورِ
■ مَخَضٌ: مَخَضْتُ اللَّبَنَ اَمْخَضُهُ وَامْخَضُهُ وَامْخِضُهُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَالْمِمْخَضَةُ: الْإِبْرِيْجُ. وَالْمَخِضُ وَالْمَمْخُوضُ: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ مَخِضَ وَأَخِذَ زُبْدُهُ. وَامْخَضَ اللَّبَنُ، أي: حَانَ لَهُ أَنْ يَمْخَضَ. وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَامْتَخَضَ، أي: تَحَرَّكَ فِي الْمِمْخَضَةِ. وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ بِنِ مَرَّةٍ، يَخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ [الوافر]

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي
وَأَبْقِي إِنْ مَا ذَا النَّاسِ هَامٍ
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتِهِ التَّعَمُّ الرُّكَّامِ
وَيَسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَثْوُهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا افْتَسِمَ اللَّحَامُ
تَمَخَّضَتِ الْمَثُونُ لَهُ يَوْمَ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامُ

فَجَعَلَ قَوْلُهُ: (تَمَخَّضْتُ) يَنْوِبُ مَنَابَ قَوْلِهِ: لَقِحْتُ بَوْلِدًا؛ لِأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا وَقَدْ لَقِحَتْ؛ وَقَوْلُهُ: (أَنَّى) أي: حَانَ وَلادته لتمام أيام الحمل. وَالْمَخَاضُ: وَجَعُ الْوَلَادَةِ. وَقَدْ مَخَضَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَمَخَّضَ مَخَاضًا، مِثْلُ: سَمِعَ سَمَاعًا. وَكُلُّ حَامِلٍ

بمعنى . وكذلك المِدْحَةُ، والمَدِيحُ، والأَمْدُوحةُ . وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب : [البيط]
لو كان مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشَرًّا أَحَدًا
أخيا أَبَاكَنْ يا ليلي الأُمَاديحُ
وَتَمَدَّحُ الرجل : تَكَلَّفَ أَنْ يُمَدِّحَ . ورجلٌ مُمَدِّحٌ ، أي :
ممدوح جدًا . وامدَحَ بطنه : لغةٌ في ائْدَحَ : إذا اتَّسع .
وَتَمَدَّحَتْ خواصر الماشية ، أي : اتَّسعت شَبَعًا ، مثل :
تَنَدَّحت . وقال الراعي يصف فرسًا : [الطويل]
فلَمَّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازدَادَ رَشْحًا وريدها
يروى بالذال والذال جميعًا .
■ مدح : تَمَدَّحَتِ الإبل : تفاعست في سَبَرِهَا ، وبالدال
معجمةً أيضًا .
■ مدد : مَدَدْتُ الشيء فامتدَّ . والمادةُ : الزيادة
المتَّصلة . ومَدَّ الله في عمره ، ومَدَّهُ في غيِّه ، أي :
أَمَلَهُ وطَوَّلَ له . والمَدُّ : السيل ؛ يقال : مَدَّ النهرُ ،
ومَدَّهُ نهرٌ آخر . قال العجاج : [الرجز]
سَيْلٌ أَتَيْ مَدَّهُ أَتَيْ
ومَدَّ النهار : ارتفاه . ويقال : هناك قطعةُ أرضٍ قَدَرُ مَدِّ
البصر ، أي : مدى البصر . ورجلٌ مَدِيدُ القامة ، أي :
طويل القامة . وطِرافٌ مُمَدَّدٌ ، أي : ممدودٌ بالأطناب ،
شُدُّدٌ للمبالغة . وتَمَدَّدَ الرجلُ ، أي : تَمَطَّى . والمُدُّ
بالضم : مِكْيَالٌ ، وهو رِطْلٌ وثُلثٌ عند أهل الحجاز ،
ورطلان عند أهل العراق . والصاع : أربعة أمدادٍ .
ومُدَّةٌ من الزمان : بُرْهةٌ منه . والمُدَّةُ أيضًا : اسم ما
استَمَدَّدَتْ به من المِدادِ على القلم . والمُدَّةُ ، بالفتح :
المِرَّةُ الواحدة من قولك : مَدَدْتُ الشيء . والمُدَّةُ
بالكسر : ما يَجْتَمِعُ في الجرح من القيح . والمِدادُ :
الثَّقْسُ . تقول منه : مَدَدْتُ الدَّوَاةَ وأَمَدَدْتُهَا أيضًا .
وَأَمَدَّدْتُ الرجل : إذا أعطَيْتَهُ مَدَّةً بقلم . وَأَمَدَّدْتُ
الجيشَ بِمَدَدٍ . والاسْتِمْدَادُ : طلب المَدَدِ . قال أبو
زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أي : صرنا مَدَدًا لهم . وَأَمَدَدْنَاهُمْ

بغيرنا . وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ . وَأَمَدَّ الجرحُ : صارت فيه
مِدَّةٌ . وَأَمَدَّ العَرَفُجُ : إذا جرى الماء في عوده . وَمَدَدْتُ
الإبل وَأَمَدَدْتُهَا بمعنى ، وهو أن تَنْثُرَ لها على الماء شيئًا
من الدقيق ونحوه فتسقيها ، والاسم : المَدِيدُ . وماءٌ
إِمْدَانٌ : شديدُ الملوحةِ ، وهو إِفْعِلَانٌ بكسر الهمزة .
■ مدر : المَدْرَةُ : واحدةُ المَدَرِ . والعرب تسمي القرية
مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِثْرَةً
لِيلاً وَمَا نَادَى أَذِينَ المَدْرَةَ
يقال : أهل المَدَرِ والوَبَرِ . وَمَدَرُ : قريةٌ باليمن ، ومنه
فَلَانُ المَدْرِي . والمَدْرِيَّةُ : رماحٌ كانت ترْكَبُ فيها
القرون المَحْدَّدة مكان الأَسِنَّة . قال لبيد يصف البقرة
والكلابَ : [الكامل]

فَلَحِجْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ
كَالسَّهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا
يعني : القرون . وَمَدَرْتُ الحوضُ أَمَدْرُهُ ، أي :
أصلحته بالمَدَرِ . وفي المثل : أَبْخُلُ من مَادِرٍ ، وهو
رجلٌ من هلال بن عامر بن صعصعة ؛ لَأَنَّهُ سَقَى إِبْلَهُ
فَبَقِيَ في أسفل الحوض ماءٌ قليل فسَلَحَ فيه وَمَدَر به
حوضه ، بُخْلًا أَنْ يُشْرَبَ من فَضْلِهِ . قال الشاعر :

لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْيًا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ
بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةٍ مَادِرٍ
وَالْمَدْرَةُ بالفتح : الموضعُ الذي يُؤْخَذُ منه المَدَرُ
فَتُمَدَّرُ به الحياضُ ، أي : تُسَدُّ خِصَاصُ ما بين
حجارتها . ورجلٌ أَمَدَرُ بَيْنَ المَدَرِ إذا كان متنفِّخَ
الجَنَيْنِ . والأَمْدَرُ من الضبايع : الذي في جسده لُمْعٌ من
سَلْحِهِ ، ويقال : لَوْنٌ له .

■ مدش : المَدَشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبِ اليَدِ وَقِلَّةٌ لحمها .
ورجلٌ أَمَدَشُ اليَدِ . وقدمِشْ مَدَشًا . وامرأةٌ مَدَشَاءُ
اليَدِ .

■ مدل : المِذْلُ : الرجلُ الخَفِيُّ الشَّخِصِ ، القليلُ

اللحم بالذال والذال جميعاً. وَمَمْدَلٌ بالمنديل: لغة في تَمْدَلُ.
 ■ مذر: يقال: تفرقت إبله شَذَرَمَذَر، وشَذَرَمَذَر، إذا تفرقت في كل وجه؛ ومَذَرُ إِبْتِاعٍ له. ومَذَرَتِ البيضة: فسدت. وأمَذَرَتِها الدجاجة. ومَذَرَتِ مِعْدَتَهُ، أي: فسدت. والامْذَرُ: الذي يُكْثِرُ الاختلاف إلى الخلاء. والْتَمَذَرُ: حُبُّ النَّفْسِ. يقال: رأيت بيضة مَذَرَةً فَمَذَرْتُ لذلك نفسي، أي: حَبَّثُ.

■ مدن: مَدَنٌ بالمكان: أقام به. ومنه سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ، وهي فَعِيلَةٌ، وتجمع على مَدَائِنٍ بالهمز، وتجمع أيضاً على مُدُنٍ ومُدُنٍ. بالتخفيف والتثقيف، وفيه قول آخر: أَنَّهَا مَفْعِلَةٌ مِنْ دَنْتُ، أي: مَلَكْتُ. وفلان مَدَنٌ الْمَدَائِنِ، كما يقال: مَصَّرَ الْأَمْصَارَ. وسألت أبا عليّ الْفَسَوِيَّ عن همز مَدَائِنٍ فقال: فيه قولان، مَنْ جعله فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ: مَدَنٌ بِالْمَكَانِ، أي: أقام به، هَمَزَهُ؛ وَمَنْ جعله مَفْعِلَةً مِنْ قَوْلِكَ: دِينَ، أي: مُلِكَ، لم يهَمَزْهُ، كما لا يهَمَزُ مَعَايِشُ. وإذا نسبت إلى مدينةِ الرَسُولِ ﷺ قلت: مَدَنِيٌّ، وإلى مدينةِ المنصورِ مَدِينِيٌّ، وإلى مَدَائِنِ كَسْرِي مَدَائِنِيٌّ، للفرق بين النَّسَبِ لثَلَا يَخْتَلِطُ. ومَدِينٌ: قريةٌ شُعَيْبٍ عليه السلام.

■ مدع: الكسائي: مَدَّعٌ لي الخبر: إذا حَدَّثَكَ ببعضه وكَتَمَ البعض حكاه عنه أبو عبيد. قال: والمَدَّاعُ الذي لا يَكْتُمُ السِّرَّ، ويقال: الكَذَّابُ. ومَدَّعٌ بِيُولِهِ، أي: رمى به.
 ■ مذق: الْمَذِيقُ: اللبنُ الممزوجُ بالماء. وقد مَذَّقْتُ اللَّبَنَ فهو مَمْدُوقٌ ومَذِيقٌ. ومنه قولهم: فلان يَمْدُقُ الْوَدَّ: إذا لم يُخْلِصْهُ، فهو مَذَّاقٌ، ومُمْدِيقٌ غير مخلص.
 ■ مذقر: الْمُمْدَقَرُ: اللبنُ المتقطع. يقال: اْمُدَقَّرُ الرَّائِبُ اْمُدَقَّرَا: إذا تَقَطَّعَ وصار اللبنُ ناحية والماء ناحية. وفي حديث عبد الله بن خُبَّابٍ حين قَتَلْتَهُ الْخَوَارِجُ على شاطئِ نَهْرٍ: (فسال دُمُهُ في الماء فما اْمُدَقَّرَ؟) قال الْأَصْمَعِيُّ: الْاِمْدَقَّرَارُ أَنْ يَجْتَمَعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ ولا يَخْتَلِطُ بالماء، يقول: فلم يكن كذلك ولكنه سال وامْتَرَجَ بالماء.

■ مذل: رجلٌ مَذَلٌ، أي: صغير الجِنَّةِ، مثل: مِذْلٍ. والمِذْلُ: الْبَاذِلُ لِمَاعِنْدِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ سِرٍّ، وكذلك إِذَا لم يَقْدِرْ على ضَبْطِ نَفْسِهِ. قال الْأَسودُ بن يَعْفَرٍ: [الكامل]
 ولقد أروحُ إلى التَّجَارِ مُرَجَّلاً
 مَذِلاً بِمَالِي لَيْئاً أَجْيَادِي
 يقال: مَذَلْتُ بِسِرِّي، اْمَذَلُ بِالضَّمِّ، مَذْلاً، أي: قَلَقْتُ به وَضَجَرْتُ حَتَّى أَفْشَيْتُهُ. وكذلك الْمَذَلُ بِالْتَحْرِيكِ. وقدمْذَلْتُ بِسِرِّي بالكسر. ومِذْلْتُ مِنْ كَلَامِهِ: قَلَقْتُ. ومِذْلْتُ رَجُلِي أَيْضاً مَذْلاً، أي: خَدِرْتُ. وأنشد أبو زيد: [الطويل]

لِلَّهِ دُرُّ الْغَنَائِيَاتِ الْمُدَّةِ
 سَبَحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلَّهِي
 ■ مدى: الْمَدَى: الغاية. يقال: قطعة أرضٍ قدر مَدَى الْبَصَرِ، وقدر مَدَّ الْبَصَرِ أَيْضاً. عن يعقوب. وَالْمَدْيِيُّ على فَعِيلٍ: الْحَوْضُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبٌ، وقال: [الرجز]

إذا أُمِيلَ فِي الْمَدْيِ فَاضَا
 والجمع: أُمْدِيَّةٌ. وَالْمُدْيَةُ بِالضَّمِّ: الشَّفْرَةُ، وقد تَكَسَّرَ، والجمع: مُدْيَاتٌ وَمُدَى. كما قلناه في كُليَّةِ وَالْمُدْيُ: الْفَقِيرُ الشَّامِيُّ، وهو غير الْمُدِّ.

■ مذح: يقال: رجلٌ اْمَذَحُ بَيْنَ الْمَذَحِ، وقد مَذَحَ، لِلَّذِي تَصَطَّقَ فَخَذَاهُ إِذَا مَشَى؛ قال الْأَعَشَى: [الرملي]
 كَالْخَصِي أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَذَحَ

■ مذحج: مَذَحِجٌ، مثال: مَسْجِدٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ مَذَحِجٌ بْنُ يُحَايِرَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ، قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة.

تستدره . ومَرَأُحَقه ، أي : جَحَدَه . وقرئ قوله تعالى :
 (اَفْتَمَرُؤْنَهٗ عَلٰى مَا يَرٰى) . وماريت الرجل أماريه مرأ :
 إذا جادلته . والمِرْؤَة : الشك ، وقد تضم . وقرئ بهما
 قوله تعالى : ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ [هود : ١٧] قال
 ثعلب : هما لغتان ، وأما مِرْؤَة الناقة فليس فيه إلا الكسر
 والضم غلط . والامتراء في الشيء : الشك فيه ، وكذلك
 التمارى . ومَرَوْ : اسم بلد ، والنسبة إليه : مَرَوِيٌّ على
 غير قياس ، والثوب : مَرَوِيٌّ على القياس .
 والمرواة : المفازة التي لا شيء فيها ، وهى
 فموعة ، والجمع : المرورى ، والمروريات ،
 والمراري . وفى المثل : (خذها ولو يَفْرَطِي ماريّة) ،
 قال ابن السكيت : هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن
 عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن
 حارثة بن ثعلبة - وهو العنقاء - ابن عمرو مَرْيِيَاء بن
 عامر ماء السماء . وابنتها الحارث الأعرج الذى عنه
 حسان بقوله : [الكامل]

أولاد جفنة حول قبر أبيهم

قبر ابن مارية الكريم المفضل
 والمارية ، بتشديد الياء : القَطَاة الملساء .

■ مرأ : مَرَوْ الطَّعَامُ يَمَرُؤُ مَرَاءً : صار مَرِيئاً ، وكذلك
 مَرِيَّ الطَّعَامُ . قال الأخفش : هو كما تقول قَفَّةً وقَفَّةً ،
 يَكْسِرُونَ القاف ويضمونها . قال : ومَرَأِي الطَّعَامُ يَمَرُأُ
 مَرَاءً ، قال : وقال بعضهم : أَمَرَأِي الطَّعَامُ . وقال
 الفراء : يقال : هَنَأِي الطَّعَامُ وَمَرَأِي : إذا أَتَبَعُوهَا هَنَأِي
 قالوها بغير ألف ، وإذا أَفْرَدُوهَا قالوا : أَمَرَأِي ، وهو
 طَعَامٌ مُّمَرِيٌّ . ومَرِثَ الطَّعَامُ : اسْتَمَرَّتْهُ . والمَرُوءَة :
 الإنسانية ، ولك أن تشدّد . قال أبو زيد : مَرَوْ الرجلُ :
 صابراً مَرُوءَةً فهو مَرِيءٌ على فَعِيل . ومَرَأً : تَكَلَّفَ
 المَرُوءَة . ابن السكيت : فلان يَمَرَأُ بنا ، أي : يطلب
 المَرُوءَة يَتَقَصِّصُنا وَعَيْنُنا ، قال : وتقول : هو مَرِيءٌ
 الجَزْوِر والشَاةُ ، للمتَّصِل بالحلقوم الذى يجري فيه
 الطَّعَامُ والشرابُ ، والجمع : مَرُؤٌ ، مثل : سَرِير

وإن مَذَلْتُ رجلي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي
 بدعواك من مَذَلٍ بها فيهبون
 والامْذِلَالُ : الاسترخاء والفتور ، والمَذَلُ مثله .
 والمَذِيلُ : المريض الذى لا يَتَقَارُ وهو ضعيفٌ . قال
 الراعي : [الكامل]

ما بالُ دَفَكٍ بالفراش مَذِيلاً
 أَقْدَى بَعِينِكَ أم أردت رحيلاً
 ■ مَذَى : المَذْيُ بالتسكين : ما يخرج عند الملاعبة
 والتقبيل ، وفيه الوضوء . تقول منه : مَذَى الرجل
 بالفتح ، وأَمَذَى بالالف مثله . يقال : كُلُّ ذَكَرٍ يَمَذِي
 وكلُّ أنثى تَمَذِي . والمِذَاءُ : المُمَاذَة . وفي الحديث :
 «الغيرة من الإيمان ، والمِذَاءُ من النفاق» ، قال أبو
 عبيد : هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء ويخلِّيهم
 يُمَاذِي بعضهم بعضاً . وقال الأموي : المَذْيُ ،
 والوَدْيُ ، والمَنِيّ مشدّدات . وأَمَذَيْتُ فرسي : إذا
 أرسلته في المرعى . ورَبَّمَا قالوا : مَذَيْتُهُ . حكاها أبو
 عبيد . والمَاذِيّ : العسل الأبيض . والمَاذِيَّةُ من
 الدروع : البيضاء . وقال الأصمعي : المَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ
 اللينة . وتسمّى الخمر مَاذِيَّةً لسهولتها في الحَلْق .
 ■ مرا : مَرَى : الأصمعيّ : المَرُؤُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَاقة
 تقدح منها النار ، الواحدة : مَرُوءة . وبها سميت المَرُوءَة
 بمكة . والمرو : ضربٌ من الرياحين . قال الأعشى :
 [الطويل]

وَأَسَّ وَخَيْرِيٍّ وَمَرْؤٍ وَسَوْسَنٍ
 وَمَرِيَّتُ الناقَة مَرِيئاً : إذا مسحَ ضرعها ليدر . وأمرت
 الناقَة ، أي : در لبنها . والمرئي على فَعِيل : الناقَة
 الكثيرة اللبن . عن الكسائي . ويقال : هي التي تَدُرُّ على
 المسح . قال أبو زيد : هو غير مهموز ، والجمع :
 مَرَايا . ومَرِيَّتُ الفرس : إذا استخرجت ما عنده من
 الجرى بسوط أو غيره ، والاسم : المِرْؤَة بالكسر وقد
 تضم . ومرى الفرس بيديه : إذا حركهما على الأرض
 كالعابث . والريح تمرى السحاب وتمترية ، أي :

ومنه: يوم المَرَوْت، بين بني قُشَيْرٍ وتَمِيم.

■ مرث: مَرَثَ التمر يده يَمُرُّهُ مَرَثًا، لغة في مرسه: إذا مائه ودافه. وربما قيل مَرَدَهُ. ورجل مِمْرَث، أي: صبور على الخصام، والجمع: مِمَارِث. ومَرَث الصبي إصبغته: إذا لأكها. قال عبدة بن الطيب: [الكامل]

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُم

في المَهْدِ يَمُرُّ وَدَعْتِيهِ مُرْضِع

■ مرج: المَرْج: الموضع الذي ترعى فيه الدواب. ومَرْج الخُطباء: موضع بخُراسان، ومَرْج رَاهِط: موضع بالشام، ومنه: يوم المَرْج لمروان بن الحكم على الضَّحَّاك بن قيس الفَهْرِيِّ؛ ومَرْج القَلْعَة بفتح اللام: منزل بالبادية. ومَرْجَت الدابة أَمْرُجُهَا بالضم مَرْجًا، إذا أرسلتها ترعى. وقوله تعالى: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]. أي: خَلَاهُمَا لا يلتبس أحدهما بالآخر. قال الأخفش: ويقول قوم: أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ، مثل: مَرْج، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بَعْنَى. والمَرْج بالتحريك: مصدر قولك مَرْجَ الخاتَمُ في إصبعي بالكسر، أي: قَلِقَ، مثل: جَرَج. ومَرْجَت أماناتُ الناس أيضًا: فَسَدَتْ. ومَرْج الدين والأمر: اختلط واضطرب. قال أبو دُواد: [الرمل]

مَرْجَ الدَيْنِ فَاغْدِثْ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

ومنه الهَرْجُ والمَرْج. يقال: إِنَّمَا يُسَكِّنُ الْمَرْجُ لِأَجْلِ الْهَرْجِ ازدواجًا للكلام. وأمر مَرْجَ، أي: مختلط. وأمرجت الناقة: أَلْقَتْ وَلَدَهَا بعد ما يصير غَرْسًا ودَمًا. ومارج من نار: نَارٌ لَا دُخَانَ لَهَا خُلِقَ مِنْهَا الْجَانُّ. والمَرْجَان: صِغَارُ اللُّوْلُؤِ.

■ مرجل: الْمُمَرْجَلُ: ضربٌ من ثياب الوَشْيِ. قال العجاج: [الرجز]

بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُمَرْجَلِ

قال سيبويه: مَرَجِلٌ مِمْهَا من نفسِ الحرف، وهي

وَسُرْرٌ. والمَرْءُ: الرجلُ، يقال: هذا مَرْءٌ صَالِحٌ ومررت بمرءٍ صالحٍ ورأيت مَرْءًا صَالِحًا، وضم الميم لغة، وهما مَرْآنٌ صَالِحَانِ، وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ، وبعضهم يقول بهذه امرأةً صَالِحَةً ومَرْءًا يترك الهمة وبتحريك الراء بحركتها. فإن جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات: فَتَحُ الراء على كل حال حكاها الفراء، وضمها على كل حال، تقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ. وتقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ، وإعرابها على كل حال، وتقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ، مُعْرَبًا من مكانين، وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وهذه امرأةٌ مفتوحة الراء على كل حال. فَإِنْ صَغُرَتْ أَسْقَطَتْ أَلْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتُ: مُرْيٌ وَمُرْيَةٌ. وربما سُمُوا الذئبَ امرؤًا. وذكر يونس أن قول الشاعر: [الطويل]

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غِرَّةٍ

فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرْءَةً وَتُصِيبُ

يعني به الذئب. وقالت امرأةٌ من العرب: أَنَا امْرُؤٌ لَا أَخْبِرُ السَّرَّ. وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى امْرِيءٍ: مَرَّيٌّ بفتح الراء، ومنه المَرَّيُّ الشاعر؛ وكذلك التَّسْبِيَةُ إِلَى امْرِيءِ الْقَيْسِ، وَإِنْ شِئْتَ: امْرُئِي.

■ مرت: المَرْت: مفازةٌ لَا نباتَ فيها. ومكان مَرْتَيَيْنِ المُرَوَّة. قال الراجز:

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَقَيْنِ مَرْتَيْنِ

ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ الثُّرَسَيْنِ

ورجل مَرَّتَ الْحَاجِبِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ، قال ذو الرمة: [الرجز]

كُلَّ جَنِينٍ لَشِقِ السَّرْبَالِ

مَزَتْ الْجَجَاجَيْنِ مِنَ الْإِعْجَالِ

يعني: جَنِينًا أَلْفَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ وَبِرَهُ. والمَرَوْت بالتشديد: اسم وادٍ، قال أوس: [البسيط]

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرَوْتِ ذُو شَعْبٍ

يَزِيهِ الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ

أي: أرسله. والمِرْيَخُ: نجمٌ من الخُتْس في السماء الخامسة.

■ مرد: المَرْدُ: ثمر الأراك الغضُّ منه. ورملة مَرْدَاء: لا نبتَ فيها. وغُصن أَمْرَدُ: لا ورق عليه. وفرس أَمْرَدُ: لا شعر على نُتْيِهِ. وغلامٌ أَمْرَدُبَيْن المَرْدَبَ التحريك، ولا يقال: جارية مَرْدَاء. قال الأصمعي: يقال: تَمَرَّدَ فلانٌ زمانًا ثم خرج وجهه، وذلك أن يَنْقَى أَمْرَدَحِينًا.

وتمرُّيدُ البناء: تمليسه. وتمرُّيدُ الغصن تجريدُه من الوري. ومَرْدَ الخبز يَمْرُدُهُ مَرْدًا، أي: مائة حتَّى يلين. والمَرِيْدُ: التمرُّيق في اللبن حتَّى يلين. ومَرْدَ الصبي ثدي أمِّه مَرْدًا. والمَرُودُ على الشيء: المَرُودُ عليه. والمارِدُ: العاتي. وقد مَرَدَ الرجل بالضم مرادةً، فهو

مارِدٌ ومَرِيْدٌ. والمَرِيْدُ: الشديد المرادةً مثال: الخُمَيْر والسِكِّير. ومَرَادُ: أبو قبيلة من اليمن، وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. ويقال: كان اسمه (يُحَابِر) فَتَمَرَّدَ فسمي مَرَادًا، وهو فعَالٌ على هذا القول. والمَرَادُ: بالفتح: الغنق. ومَارِدٌ: حصن دومة الجندل. يقال في المثل: تَمَرَّدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأبلق.

■ مردقش: قال ابن السكيت: المَرْدَقُوشُ: المَرَزْنَجُوشُ. وأنشد لابن مقبل: [البسيط]

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
على سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالِّهِ اللَّجْزِ
ويقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرَّبًا. ومن خَفَضَ الوردَ جعله من نعته. واللجْزُ: اللزجُ.

■ مرر: المَرَارَةُ: ضد الحلاوة. والمَرَارَةُ التي فيها المِرَّة. وشيء مرٌّ، والجمع: أَمْرَارٌ. قال الشاعر: [الطويل]

رعى الرُّوضِ في الوَسْمِيِّ حتَّى كأنما
يرى بَيْبِيسَ الدَّوِّ أَمْرَارَ عُلُقَمٍ
وأما قول النابغة: [الكامل]

لَا أَغْرِفُكَ قَارِضًا لِمَا جِئْنَا
فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

ثياب الوَشِيِّ.

■ مرح: المَرَحُ: شدَّةُ الفرح، والنشاط. وقد مَرَحَ بالكسر، فهو مَرِخٌ ومَرِيخٌ بالشدِّيد، مثال: سِكِّير، وأَمْرَحَهُ غيره، والاسم: المَرَاخُ بكسر الميم. ومَرَحَتْ عينه أيضًا مَرَحَانًا: فسدت وهاجت. قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ
وَمَا حَاجَةُ الْآخَرَى إِلَى الْمَرَحَانِ
وفرَسٌ مِرْخٌ ومَرُوحٌ، أي: نشيطٌ. وقد أَمْرَحَهُ الكَلَأُ. وقوسٌ مَرُوحٌ، كأن بها مَرَحَ من حسن إرسالها السهم؛ وقال الأصمعي: في قول أبي ذؤيب: [الوافر]

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّقَةٌ عُقَارٌ
شَامِيَّةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوحٌ
أي: لها مِرَاخٌ في الرأس وسورةٌ، يَمْرُخُ من يشربها. وعَيْنٌ مِرْخٌ: غزيرة الدمع. ومَرَحَتْ الْقِرْبَةُ: أي: سَرَبَتْهَا، وهو أن تملأها ماءً لتَسْدَعِيوْنَ الْخُرْزَ. ويقال للرامي إذا أصاب: مَرَحَى! وهو تعجَّبٌ. وإذا أخطأ: بَرَحَى.

■ مرخ: المَرَخُ: شجرٌ سريعُ الوُزْيِ. وفي المثل: (في كلِّ شجرٍ نار، واستمجد المَرَخُ والعَفَار) والعَفَارُ: الزند وهو الأعلى، والمَرَخُ: الزُّنْدَةُ وهي الأسفل. قال الشاعر: [المتقارب]

إِذَا الْمَرَخُ لَمْ يُوْرَ تَحْتَ الْعَفَارِ
وَضُرَّ بِقَدْرِ فَلَمْ تُعْقَبِ
ومَرَحَتْ جسدي بالدهن مَرَخًا، ومَرَحَتْهُ تَمَرِيخًا. وأَمْرَحَتْ الْعَجِينُ: إذا أَكْثَرَتْ ماءه حتَّى رَقَّ. وذو المَمْرُوح: موضع.

والمِرْيَخُ: سهمٌ طويلٌ له أربعُ قُدْذٍ يُغْلَى به. قال الشَّامُخُ: [الطويل]

أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالطَّبِيعِ سَاطِعٌ
كَمَا سَطَعَ الْمِرْيَخُ شَمَرُهُ الْغَالِي

الشاعر: [الطويل]

ولا أنشني من طَيْرَةٍ عن مَرِيرَةٍ
إذا الأخطبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرَصَرا
والمَرِيرُ من الحبال: ما لَطَفَ وطال واشتدَّ قَتْلُهُ،
والجمع: المرائِرُ. والأمَرُ: المصارينُ يجتمع فيها
الْفَرْتُ. قال الشاعر: [الوافر]

فلا تُهدِ الأَمْرَ وما يَلِيهِ

ولا تُهَيِّدْ مَغْرُوقَ الْعِظَامِ

أبو زيد: لقيتُ منه الأَمْرَيْنِ بنونَ الجمع، وهي
الدواهي. ومُرائِرٌ: اسمُ رجلٍ، قال شَرْقِيٌّ بن
الْقُطامي: إنَّ أولَ من وضع خَطَطًا هذا رجالٌ من طَيْيءٍ
منهم مُرائِرُ بن مَرَّة؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَأَلَّ مُرَائِرٍ

وَسَوَّدْتُ أَثوابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

وإنما قال: أَلَّ مُرَائِرٍ لأنَّه كان قد سَمَّى كل واحد من
أولاده بكلمة من أبي جَاد، وهم ثمانية. ومَرَّ عليه وبه
يَمُرُّ مَرَاوُمُورًا: ذَهَب. واستَمَرَّ مثله. ويقال أيضًا:
استَمَرَّ مَرِيرُهُ، أي: استحكم عزمُهُ. وقولهم: كَتَجَدَنَّ
فلانًا أَلوى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ، أي: إنه قويٌّ في الخصومة
لا يسأم المِرَاسَ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَجَدْتَنِي أَلوى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ

أُحْوِلُ ما حُمِلْتُ من خَيْرٍ وَشَرٍّ

والمَمَرُ: موضعُ المُرور، والمصدر. وأَمَرُ الشَّيْءِ،
أي: صار مُرًا، وكذلك مَرُ الشَّيْءِ يَمُرُّ بِالْفَتْحِ مَرَارَةً،
فهو مُرٌّ، وأَمَرَةٌ غَيْرُهُ وَمَرَّةٌ. وأمَرَزْتُ الحَبْلَ فهو مُمَرٌّ:
إذا قَتَلْتَهُ قَتْلًا شَدِيدًا.

ومنه قولهم: ما زال فلان يَمُرُّ فُلانًا وَيَمَارُهُ أيضًا، أي:
يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه. وفلان أَمَرٌ عَقْدًا من
فلان، أي: أحكم أَمْرانِهِ وأوفى ذِمَّةً. وقولهم: ما أَمَرُ
فلانٌ وما أحلى، أي: ما قال مُرًا ولا حَلًا. والمُرائِرُ:
شَجَرُ الرِّمَاحِ، نذكره في باب النون لأنه فَعَالٌ (١).

فهي مِياهٌ في البادية مُرَّة. ويقال: رَغِي بني فلانِ
المُرائِرانِ، أي: الألاءُ والشَّيْخُ. وهذا أَمْرٌ من كذا.
قالت امرأة من العرب: صَغَرها مُرَّاهَا. والأَمْرانِ:
الفقر والهَرَم. والمارورةُ والمُريراءُ: حَبٌّ مُرِيخَلَطٌ
بالْبُرِّ. ومَرٌّ: أبو تميم، وهو مُر بن أَدَّ بن طابخة بن
إلياس بن مضر. ومَرَّةٌ: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو
مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر. ومَرَّةٌ: أبو قبيلةٍ من قيس عِيلانَ، وهو مَرَّة بن
عوف بن سعد بن دُبيان بن بغيض بن زَيْث بن
عَظَفان بن سعد بن قيس عِيلان. والمُرِّي: الذي
يُؤَدِّمُ به، كأنَّه منسوب إلى المَرارة. والعامَّة تخففه،
وأنشدني أبو الغوث: [السريع]

وَأُمُّ مَثُوَيٍّ لُبَّاحِيَّةٌ

وعندها المُرِّي والكَامَخُ

وأبو مَرَّة: كنيةُ إِبليس. والمُرَّار، بضم الميم: شَجَرٌ
مُرٌّ، إذا أكلت منه الإبلُ قَلَصَتْ عنه مَشافِرُها،
الواحدة: مُرارةٌ؛ ومنه: بنو أَكَلِ المُرَّارِ، وهم قوم من
العرب. والمَرُّ بالفتح: الحَبْلُ، قال الراجز:

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ

بَيْنَ خِشاشِي بَازِلٍ جَوْرٍ

وَيُطَنُّ مَرًا أيضًا: موضعٌ، وهو من مكة على مرحلة.
والمَرَّةُ: واحدة المَرِّ والمِرارِ. قال ذو الرمة:

[البسيط]

لا بَلُّ هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها

مَرًّا شَمالًا وَمَرًّا بارِحًا تَرِبُ

يقال: فلانٌ يصنع ذلك الأَمْرَ ذاتِ المِرارِ، أي: يصنعه
مِرارًا ويَدَعُه مِرارًا. والمَمَرُ: الرُّحامُ. والمَمَرارةُ:
الجاريةُ الناعمةُ الرَجراجةُ، وكذلك المَمَرَمُورَةُ.
والتَمَرَمُ: الاهتزازُ. والمِرةٌ: إحدى الطبائع الأربع.
والمِرةُ: القوةُ وشدةُ العَقْلِ أيضًا. ورجلٌ مَرِيرٌ، أي:
قويٌّ عليه المِرةُ. والمَرِيرُ والمَرِيرَةُ: العزيمةُ. قال

بالشيء، فقال: [الكامل]

فَنَكِرْتَهُ فَنَقَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ
وَالْمَرْمَرِيْسُ: الداهية، وهو فَعْفَعِيلٌ، بتكرير الفاء
والعين؛ يقال: داهيةٌ مَرْمَرِيْسٌ، أي: شديدة قال
محمد بن السري: هو من المَرَّاسَةِ. والمَرْمَرِيْسُ:
الأملس. قال يعقوب: المَرَّاسَتَانِ بفتح الراء: دائر
المرضى، وهو معرَّب.

■ مرش: المرش كالخدش. قال ابن السكيت: أصابه
مَرَشٌ. وهي المَرُوشُ، والخدوشُ، والخروش.
والمَرَشُ أيضًا: الأرض التي مَرَشَ المطرُ وجهها.
يقال: انتهينا إلى مَرَشٍ من الأمراش. والامتراش:
الانتزاع. يقال: امترشتُ الشيءَ من يده، أي:
انتزعته.

■ مرض: المَرَضُ: السُّقْمُ. وقد مَرَضَ فلان
وأَمْرَضَهُ الله. قال يعقوب: يقال: أَمْرَضَ الرجلُ: إذا
وقع في ماله العاهة. والمِمرَضُ: الرجلُ المسقامُ.
ومَرَضَتُهُ تَمْرِيضًا: إذا قمت عليه في مَرَضِهِ.
والتَمْرِيضُ في الأمر: التَضَجُّعُ فيه. والتَمَارَضُ: أن
يُري من نفسه المَرَضَ وليس به. وشمس مَرِيضَةً: إذا
لم تكن صافيةً. وعين مَرِيضَةً: فيها فتورٌ. وأَمْرَضَ
الرجلُ، أي: قارب الإصابة في الرأي. قال الشاعر:

[الوافر]

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ

إِذَا مَا ظَلَنَ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

■ مرط: مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ: تَنَقَّه. والمَرَاطَةُ: ماسقط
منه. وأَمَرَطَ الشَّعْرُ، أي: حان له أن يَمْرَطَ. والمِرْطُ
بالكسر: واحد المَرُوطِ، وهي أكسيةٌ من صُوفٍ أَوْخَرُ
كَأَن يُوْتَرُ بها؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدُّرْعِ رَادَّةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لِقَاوَانٍ رَدَفُهُمَا عِبْلُ

قوله: تَسَاهَمَ أي: تقارع. وتَمَرَطَ شعره، أي:

■ مرز: مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرَزًا، أي: قرصه بأطراف أصابعه
قرصًا رفيقًا ليس بالأظفار، وإذا أوجع المَرَزُ فهو حَيْثَلُ
قرص. عن أبي عبيد. يقال: امْرُزْ لي من هذا العجين
مَرَزَةً، أي: اقطع لي منه قطعة. وامْتَرَزْتُ عِرَضَ
فلان، أي: نَلْتُ منه.

■ مرس: المَرَسَةُ: الحبلُ، والجمع: مَرَسٌ، وجمع
المَرَسِ: أمْراسٌ. والمَرَسُ أيضًا: مصدر قولك:
مَرَسْتُ الْبَكْرَةَ بالكسر تَمْرَسُ مَرَسًا، وهي بكرة
مَرُوسٌ: إذا كان ينشَبُ حبلُها بينها وبين القَعْوِ. قال
الشاعر: [الرجز]

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ

لَا ضَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

ويقال أيضًا: مَرَسَ الحبلُ: إذا وقع في أحد جانبي
البَكْرَةِ، يَمْرَسُ مَرَسًا؛ فإذا أعدته إلى مجراه قلت:
أَمْرَسْتُهُ، قال الراجز:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعَنَسِيسُ

وكذلك إذا أنشبهت بين البكرة والقَعْوِ قلت: أَمْرَسْتُهُ.
وهو من الأضداد، عن يعقوب؛ قال الكمي:

[الوافر]

سَتَانِيكُكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دُعَاقَا

جِبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ

أي: لا تنشبونها في البكرة والقَعْوِ. ويقال للقوم: هم

على مَرَسٍ واحد بكسر الراء، وذلك إذا استوت
أخلاقهم. والمَرَّاسُ: المُمَارَسَةُ والمعالجة. ورجلٌ

مَرَسٌ: شديد العلاج بين المَرَسِ. ومَرَسْتُ التمر
وغيره في الماء: إذا أنقعته ومَرَسْتُهُ يَدِيكَ. ومَرَسَ الصبيُّ
إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ: لَغَفَ في مَرَّتِهِ أَوْ لَغَفَهُ. ومَرَسْتُ يَدِي
بالمنديل، أي: مسحت، عن ابن السكيت. وتَمْرَسَ

به وامْتَرَسَ به، أي: احتكَّ به. يقال: امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ

في الخصومات، أي: لاجت. قال أبو ذؤيب يصف

صائدًا وَأَنَّ حُمُرَ الْوَحْشِ قُرَيْثٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُ

المثل: (أَمْرَغَتْ فَاثْرِلْ). ويقال: القوم مُمْرِعُونَ، إذا كانت مواشيهم في خِصْبٍ. وأَرْضُ أَمْرُوعَةٍ، أي: خِصْبَةٌ. وأَمْرَغَ رأسه بدهن، أي: أكثر منه وأوسعَه، قال رؤبة: [الرجز]

كُفْضِنِ بَايَ عُوْدُهُ سَرَعَرَعُ
كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ يَدَانِ يُمْرَعُ
يقول: كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعَلَى بِالذَّهْنِ لَصَفَائِهِ. والمُرْعَةُ، مثال: الهُمَزَةُ: طائرٌ شبيه بالذَّجَاجَةِ، عن ابن السكيت، والجمع: مُرْعٌ.

■ مرغ: مَرَّغَتْهُ فِي التَّرَابِ تَمْرِغًا فَتَمْرَعُ، أي: مَعَكَتُهُ فَتَمَعَّكَ. والموضع مُتَمَرَّغٌ، ومَرَّغٌ ومَرَاغَةٌ. والمراغة: أم جرير، لَقَّبَهَا بِهِ الْأَخْطَلُ أَي: يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ. وَمَرَّغَتِ السَّائِمَةُ الشُّبَّ تَمَرَّغُهُ مَرَّغًا. والمِمْرَغَةُ: الجَمْعُ الْأَعْوَرُ؛ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ. وَسَمَّى أَعْوَرَ لِأَنَّهُ كَالْكَيْسِ لَا مَنَفَذَ لَهُ. وَالْمَرَّغُ: اللَّعَابُ. وَأَمْرَغَ، أي: سَالَ لَعَابَهُ. وَتَمَرَّغَ، إِذَا رَشَّ مِنْ فِيهِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَعْتَابُ قَرِيضًا: [الطويل]

فَلَمْ أَرْغُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنِهَا
وَلَمْ أَتَمَرَّغْ أَنْ تَجَنَّى غَضُوبُهَا
قوله: (فَلَمْ أَرْغُ) مِنْ رِغَاءِ الْبَعِيرِ. وَأَمْرَغَ: إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ. وَأَمْرَغَ الْعَجِينَ: لَغَةً فِي أَمْرَخَهُ: إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ، حَتَّى رَقَّ.

■ مرق: الْمَرْقُ مَعْرُوفٌ، وَالْمَرْقَةُ أَخْصَنُ مِنْهُ. وَالْمَرْقُ أَيْضًا: آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ. وَمَرْقَتُ الْقَدَرِ مَرْقًا وَأَمْرَقْتُهَا أَيْضًا: إِذَا أَكْثَرْتَ مَرْقَهَا. وَمَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّيَّةِ مُرَوَّقٌ، أَي: خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ؛ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ مَارِقَةً، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيَّةِ» وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (رَوَيْدُ الْعَزْوِ يَنْمَرُقُ) وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَغْزُو فَحَبَلَتْ، فَذَكَرَ لَهَا الْعَزْوُ فَقَالَتْ: رَوَيْدُ الْعَزْوِ يَنْمَرُقُ، أَي: أَهْمِلِ الْعَزْوَ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَلَدُ. وَجَمَعَ الْمَارِقَ: مُرَاقٌ. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ: [الرجز]

تَحَاتَّ. وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَطِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعَرِ.

وَالْأَمْرَطُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ قُدُّدُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: سَهْمٌ مُرَطٌ: إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قُدْدٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ: [الكامل]

مُرَطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعٌ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ، فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ، وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَأَنَّ السِّيَ هَامَ الْفَوَاذِ بِذِكْرِهَا
رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرْسُ الْجَبَائِرِ
وَسِهَامٌ مِرَاطٌ، مَثَلٌ: سُلْبٌ وَسِلَاقٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَمْرَطُ: اللَّصُّ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَالْمَرَطِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ؛ وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

تَقْرِيبُهَا الْمَرَطِيُّ وَالشَّدُّ إِنْزَاقٌ
وَالْمُرْنِطَاءُ: مَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ مَمْدُودَةٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ أَذَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ: (أَمَّا خَشِيَّتُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرْنِطَاؤُكَ؟).

■ مرطل: مَرَطَلُهُ بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ، أَي: لَطَخَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

مَنْقُورَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مَمْرَظَلَةٌ
■ مريع: الْمَرِيعُ: الْخَصِيبُ، وَالْجَمْعُ: أَمْرَعٌ وَأَمْرَاقٌ، مَثَلٌ: يَمِينٌ وَآيْمَنُ وَآيْمَانٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ
مَثَلُ الْقَنَاةِ وَأَزْلَعَتْهُ الْأَمْرَعُ
وَقَدْ مَرَّعَ الْوَادِي بِالضَّمِّ، وَأَمْرَعٌ، أَي: أَكَلًا، فَهُوَ مُمْرَعٌ. وَأَمْرَعَتْهُ أَي: أَصْبَتْهُ مَرِيعًا، فَهُوَ مُمْرَعٌ. وَفِي

ويقال: أراد المُرُون والعادة، أي: بكثرة وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها. والتَّمْرَيْن: التلين. والمَارُن: ما لَانَ من الأنف وفُضِلَ عن القَصْبَةِ، وما لَانَ من الرُّمَح. قال عبيدٌ يذكر ناقته: [الكامل]

هاتيك تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذَرَّبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ
وَالْمُمَارُنُ مِنَ النُّوقِ: مثل: المماجن، يقال: مارَنْتِ الناقةُ: إِذَا ضَرَبَتْ فَلَمْ تَلْقَح. والمُرَانُ بالضم: الرِّمَاح، وهو فَعَالٌ، الواحدة: مُرَانَةٌ. ومَرَانٌ بالفتح: موضعٌ على ليلتين من مكَّةَ على طريق البصرة، وبه قبر تميم بن مُرٍّ؛ قال جرير: [البيسط]

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّبَنِي

جَارٌ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ
■ مره: مَرِهَتْ الْعَيْنُ مَرَهَا: إِذَا قَسَدَتْ لِتَرْكِ الْكُحْلِ، وهي عَيْنٌ مَرْهَاءُ، وامرأةٌ مَرْهَاءُ، والرجلُ أَمْرُهُ. أبو عبيد: المَرْهَةُ: الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخْلُطُهُ غَيْرُهُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ مَرْهَاءُ لِهَذَا الْمَعْنَى.
■ مَرَا: الْمَرْيَةُ: الْفَضِيلَةُ. يقال: لَهُ عَلَيْهِ مَرْيَةٌ وَلَا يُنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

■ مزج: مَزَجَ الشَّرَابَ: خَلَطَهُ بغيره. ومِزَاجُ الشَّرَابِ: مَا يَمْزُجُ بِهِ. ومِزَاجُ الْبَدَنِ: مَا رُكِبَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَائِعِ. والمَزْجُ: الْعَسَلُ. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الصَّحْحُكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
وَالْمَوْزَجُ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: مُوزَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَوَازِجَةُ، مِثَالُ: الْجَوَازِبِ وَالْجَوَارِيَةِ الْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ، وَإِنْ شئتَ حذفتها.

■ مزح: الْمَزْحُ: الدَّعَابَةُ. وَقَدْ مَزَحَ يَمْزَحُ، وَالْأَسْمُ: الْمَزَاحُ بِالضَّم، وَالْمَزَاحَةُ أَيْضًا. وَأَمَّا الْمِزَاحُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَدَّرُ مَا زَحَهُ وَهَمَا يَتِمَّازِحَانِ.

■ مزر: الْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَدْ

مَا فَتَتْ مُرَاقَ أَهْلِ الْمِضْرَيْنِ
سَقَطَ عُمَانٌ وَلِصُوصِ الْجُفَيْنِ
وَالْمَرْقُ، بِالتَّسْكِينِ: الْإِهَابُ الْمُتَيَّنُّ. وَالْمَرْقُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ مَرَقَتِ الْإِهَابِ، أَي: نَفَتْ عَنِ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ صَوْفَهُ. وَالْمَرْقُ أَيْضًا: غِنَاءُ الْإِمَاءِ وَالسَّفِيلَةِ، وَهُوَ اسْمٌ. وَالْمَمَرَقُ: الْمَغْنَى. وَقَدْ مَرَّقَ تَمْرِيقًا. وَالْمُرَاقَةُ بِالضَّم: مَا انْتَفَتَه مِنَ الصَّوْفِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَا تَنَفَّهَ مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ لِبُعِيرِكَ مُرَاقَةً. وَأَمَرَقَ الْجِلْدُ، أَي: حَانَ لَهُ أَنْ يُنْتَفَ.

■ مرن: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرُونًا: إِذَا لَانَ، مِثْلُ: جَرَنَ. وَمَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً: تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ. يُقَالُ: مَرَنْتَ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ: إِذَا صَلَبْتْ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْلِ
وَبَعْدَ ذَهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ
وَهَمًّا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ
وَمَرَنَ وَجْهَ فُلَانٍ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. وَإِنَّهُ لَمُمَرَّنُ الْوَجْهَ، أَي: صَلَبَ الْوَجْهَ؛ قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

لِزَارٍ خَضَمَ مَعِلَ مُمَرَّنٍ
وَالْمَرَنُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: الْحَالُ وَالْخُلُقُ. يُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي، أَي: حَالِي. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: هُمْ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ. وَالْمَرَنُ سَاكِنٌ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِ النَّمْرِ: [الوافر]

كَأَنَّ جِلْدَ وَهْنٍ يُيَابُ مَرْنٍ
وَأَمْرَانُ الدَّرَاعِ: عَصَبٌ يَكُونُ فِيهَا. وَمَرَنٌ بَعِيرُهُ يَمْرُنُهُ مَرْنًا: إِذَا دَهَنَ أَسْفَلَ قَوَائِمِهِ مِنْ حَقَى بِهِ. وَالْمَرَانَةُ اللَّيْنُ. وَمَرَانَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ: [الوافر]

لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ
فَسَرْحَةً فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيَالُ
وَمَرَانَةٌ: اسْمُ نَاقَةٍ ابْنِ مُقْبِلٍ، قَالَ: [البيسط]
يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا
إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

مَزَزَ بِالضَّمِّ مَزَازَةً. وفلانٌ أَمَزَزُ منه. قال العباس بن مرداس: [الوافر]

ترى الرجلَ النَحيفَ فتَزَدَّرِيهِ
وفي أثوابِهِ رجلٌ مَزِيرٌ
ويروى: (أسدهصور). والجمع: أَمَازِرُ. مثل: أَيْبِلٍ
وأَفَائِلٍ، وأنشد الأَخفش: [الطويل]

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بِسَالَةِ الرِّ
رِجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ
فلا تَذْهَبِي عَيْنَاكِ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طَوَالَ فِئَالِ الْأَقْصَرِيْنَ أَمَازِرُهُ

قال: يريد: أَقَاصِرُهُمْ وَأَمَازِرُهُمْ، كما يقال: فلانٌ
أَخْبَثُ النَّاسِ وَأَفْسَقُهُ، وهي خَيْرُ جَارِيَةٍ وَأَفْضَلُهُ.
والمِزْرُ بالكسر: ضرب من الأشربة. وذكر أبو عبيد أن
ابن عمر قد فَسَّرَ الْأَثْبَدَةَ فقال: (الْبَيْعُ: نَبِيذُ الْعَسَلِ،
وَالْجِعَّةُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ، وَالْمِزْرُ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالسَّكْرُ مِنَ
التمر، وَالْحَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ)؛ وأما السُّكْرُكَةُ بتسكين
الراء فخمير الحبش، قال أبو موسى الأشعري: (هي
من الذرة)، ويقال لها الشَّقْرَقُعُ أيضًا، كأنه معرب
شُكْرُكُهُ، وهي بالحِشْبَةِ. والمِزْرُ أيضًا: الْأَحْمَقُ.
والمِزْرُ بالفتح: الْحَسْوُ لِلذَّوقِ. ويقال: تَمَزَزْتُ
الشَّرَابَ: إِذَا شَرَبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وأنشد الأُمَوِيُّ يصف
خمرًا: [الرجز]

تكون بعد الحَسْوِ وَالْمِزْرُ
في فمه مثل عصيرِ السُّكَّرِ
■ مَزَزَ: مَزَزَهُ مَزَاً وَمَزَازَةً، أي: مَضَهُ. والمِزَّةُ:
المِزَّةُ الواحدة. وفي الحديث: «لَا تُحَرِّمُ الْمِزَّةُ وَلَا
الْمِزَّتَانِ» يعني: في الرضاع. والتَّمَزُّزُ: تَمَضُّصُ
الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا، مثل: التَّمَزُّزِ. وشَرَابُ مِزٍّ،
وَرَمَانُ مِزٍّ: بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ. والمِزَّةُ بالضَّمِّ:
الخمر التي فيها طعمُ حَمْوَضَةٍ وَلَا خَيْرَ فِيهَا. والمِزَّةُ
بالفتح: الخمر اللذيذة الطعم، سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِلذَّهْنِ
اللسان. قال الأعشى: [البسيط]

نَارَ غُثِّهِمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِّئًا
وَقَهْوَةً مِزَّةً رَاوُثُهَا خَضِلٌ

ولا يقال مِزَّةٌ بالكسر. والمِزَّةُ بالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ
الْأَشْرِبَةِ. وَهُوَ فُعْلَاءٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَادَغَمَ؛ لِأَنَّهُ فُعْلَاءٌ
لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ؛ وَيُقَالُ: هُوَ فُعْلَالٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ،
وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ؛ لِأَنَّهُ لَاشْتِقَاقٌ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ
كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْءِ وَالسَّلَاءِ. قال الأَخطل يعيب قومًا:
[البسيط]

يَسَّ الصُّحَاةُ وَيَسَّ الشَّرْبُ شَرُّهُمْ
إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمِزَّةُ وَالسَّكْرُ
وهو اسمٌ للخمر، ولو كان نَعْتًا لَهَا لَكَانَ مِزَّةً بِالْفَتْحِ.
وَالْمِزُّ بِالْكَسْرِ: الْفَضْلُ. يقال: لَهُ عَلَى هَذَا مِزٌّ، أَي:
فَضْلٌ. وَالْمِزْمَةُ: التَّحْرِيكُ، يقال: أَخَذَهُ فَمِزْمَتُهُ:
إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، قال ابن مسعود رضي الله
عنه فِي سَكَرَانِ أُتِيَ بِهِ: (تَزَيُّوهُ، وَمِزْمُوهُ،
وَأَسْتَكْبَهُوهُ).

■ مَزَعَ: يقال: مَرَّ الظَّبْيُ بِمِزْعٍ، أَي: يُسْرِعُ. وكذلك
الفرس. والتَّمَزُّعُ: التَّفْرِيقُ. والمرأةُ تَمَزُّعُ الْقَطْنَ
بِيَدَيْهَا: إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجَوِّدُهُ بِذَلِكَ.
وفلانٌ يَمَزُّعُ مِنَ الْغَيْظِ، أَي: يَتَقَطَّعُ. وفي الحديث:
«أَنَّهُ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَخِيلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ
يَمَزُّعُ». قال أبو عبيد: ليس يَمَزُّعُ بشئٍ، ولكني
أَحْسِبُهُ (يَتَرَمَعُ)، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنَ الْغَضَبِ.
ولم يُنْكَرْ أَبُو عبيد أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّعُ بِمَعْنَى التَّقْطِيعِ، وَإِنَّمَا
اسْتَبْعَدَ الْمَعْنَى. وَالْمِزْعَةُ بِالضَّمِّ: قِطْعَةُ لَحْمٍ. يقال:
مَا عَلَيْهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ. وَمَا فِي الْإِنَاءِ مِزْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، أَي:
جَرْعَةٌ. وَالْمِزْعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الرِّيشِ وَالْقَطَنِ، مِثْلُ:
الْمِزْقَةِ مِنَ الْخِرْقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا:
[الكامل]

مِزْعٌ يُطَيِّرُهُ أَرْفُ خَدُومٍ

أي: سَرِيعٍ.

■ مَزَقَ: مَزَقْتُ الثَّوبَ أَمَزَقُهُ مَزَقًا: خَرَقْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

العجاج: [الرجز]

كَأَنَّمَا يَمْزِقُن بِاللَّحْمِ الْحَوَزَ
وَمَزَقْتُ الشَّيْءَ تَمْزِيقًا تَمْزُقُ. والمَمْزُقُ: لقب شاعر
من عبد القيس، بكسر الزاي، وكان الفراء يفتحها.
وإنما لقب بذلك لقوله: [الطويل]

فإن كنت مأكولاً فكُنْ خيرَ آكل

والأ فادركني ولما أَمْزَقَ

والممزق أيضا: مصدرٌ كالتَّمزِيق، ومنه قوله تعالى:
﴿وَمَزَقْنَهُمْ كُلَّ مَرْزِقٍ﴾ [سبا: ١٩]. والمَرْزُقُ: القطع من
الثوب الممزوق. والْقِطْعَةُ منه مِرْزَقَةٌ. وَمَرْزُقُ الطائرُ
يَمْزُقُ وَيَمْزُقُ، أي: رمى بَذَرْفِهِ. وناقَةٌ مِرْزَاقٌ بكسر
الميم، ونزاقٌ أيضًا عن يعقوب، أي: سريعة جدًا.
وَمُرْزِقِيَاءُ: لقبُ عمرو بن عامر، ملكٍ من ملوك اليمن،
زعموا أنه كان يلبس كل يوم حُلَّتَيْنِ فيمزقهما بالعشى،
ويكره أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسهما أحد غيره.

■ مزن: أبو زيد: المُرْزَنَةُ: السحابة البيضاء، والجمع:
مُرْنٌ. والبرْدُ: حُبُّ المُرْنِ. والمَارِزُنُ: بيض النمل.
وَمَارِزُن: أبو قبيلة من تميم، وهو مَارِزَن بن مالِك بن
عمرو بن تميم؛ وَمَارِزَن: في بني صعصعة بن معاوية،
وَمَارِزَن: في بني شَيْبَانَ. ويقال للهلال: ابن مُرْزَنَة،
قال: [المقارب]

كأن ابن مُرْزَنَتِهَا جَانِحَا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِصْرِ

والمُرْزَنَةُ: المَطَرَةُ، قال: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْزَنَةً

وَعَفَرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِتَابِ تَقَمَّعُ

وكانت العرب تسمي عَمَانَ: المَرْزُون، قال الكميت:
[الوافر]

وَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَرْزُونَا

وهو أبو سعيد المهلب المَرْزُونِي، أي: أكره أن أنسبه
إلى المَرْزُون، وهي أرض عمان يقول: هو من مُضَرٍّ،

وقال أبو عبيدة: يعني: بِالْمَرْزُونِ المَلَّاحِينَ، قال:
وكان أَزْدُ شَيْبَرٍ بِأَبْكَانَ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَخَرِ عُمان،
قبل الإسلام بِسِتْمِائَةِ سنة. ومُرْزَنَةٌ: قبيلة من مُضَرٍّ،
وهو مُرْزَنَةُ بن أَذْ بن طابخة بن إلياس بن مضر،
والنسبة إليهم: مُرْزَنِي.

■ مسا: مسى: المساء: خلاف الصباح، والإمساء:
نقيض الإصباح. وأَمْسَى مُنْسَى. وقال: [البسيط]

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْسانَا وَمُضْبَحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

وهما مصدران وموضعان أيضًا، قال امرؤ القيس
يصف جارية: [الطويل]

تُضْيِي الظَّلَامَ بِالْإِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ مُنْسى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيث يُنْسى فيها. والاسم: المُسْيُ
وَالصُّبْحُ. وقال: [المنسرح]

وَالْمُسْيُ وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ

ويقال: أُتِيَتْهُ لِمُسْيٍ خَامِسَةٌ بِالضَّم، والكسر لغة.
وَأُتِيَتْهُ مُسَيَّانًا، وهو تصغير مَسَاءٍ. وَأُتِيَتْهُ أَصْبُوْحَةٌ كُلُّ
يَوْمٍ، وَأُتِيَتْهُ كُلُّ يَوْمٍ. وَأُتِيَتْهُ مُسْيٌ أَمْسٍ وَمُسْيٌ أَمْسٍ،
أي: أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالْمُسْيُ: إِخْرَاجُ الثُّنْطَةِ مِنْ
الرَّجَمِ، عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي الْمَسْطِ. يَقَالُ: مَسَاهُ
يُمْسِيهِ. وقال: [الرجز]

يَسْطُو عَلَى أُمِّكَ سَطَوُ الْمَاسِي

وَمَسَيْتُ النَّاقَةَ: إِذَا سَطَوَتْ عَلَيْهَا وَأَخْرَجَتْ وَلَدَهَا.

■ مسا: أبو زيد: مَسَا الرَّجُلُ مَسًا: مَجَنَ. وَالْمَاسِيُّ:
الْمَاجِنُ.

■ مسح: مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ. وَمَسَحَ
الْأَرْضَ مِسَاحَةً، أي: ذَرَعَهَا. وَمَسَحَ الْمَرْأَةُ:
جَامَعَهَا. وَمَسَحَهُ بِالسِّيفِ: قَطَعَهُ. وَإِذَا أَصَابَ الْجِرْفُ
طَرَفَ كِرْكِرَةٍ الْبَعِيرِ فَأَدَمَاهُ قِيلَ: بِهِ حَازٌ، وَإِنْ لَمْ يَدْمِهِ
قِيلَ: بِهِ مَاسِخٌ. وَالْمَسْحَاءُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ ذَاتُ
حَصَى صَغِيرٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا. وَمَكَانٌ أَمْسَخُ. قال الفراء:

يقال: مررت بخريق من الأرض بين منحاوين .
وعلى فلان منحة من جمال . والمنحاء: المرأة
الرشحاء . ومسحت الإبل يومها، أي: سارت .
والمسيخة من الشعر: واحدة المسائح، وهي
الذوائب . والماسخة: الماشطة . والمسيخة:
القوس . قال الشاعر: [البسيط]

لها مسائح زور في مرايضها

لين وليس بها وفن ولا رفق
قال الأصمعي: المسيخ: القطعة من الفضة .
والدرهم الأطلس مسيح . والمسيخ: عيسى عليه
السلام، والمسيخ: الكذاب الدجال . والمسيخ:
العرق، قال الراجز:

يا ربها وقد بدا مسيحي

وابتل ثوباي من التضيح

والمسح: البلاس، والجمع: أمساح ومسح .
والأمسح: الذي تصيب إحدى ريلتيه الأخرى . تقول
منه: مسح الرجل بالكسر مسحاً . والتمساح: من
دواب الماء، معروف .

■ مسخ: المسخ: تحويل صورة إلى ما هو أقرب منها .
يقال: مسخه الله قرذاً . والمسيخ من الرجال: الذي
لا ملاحه له، ومن اللحم الذي لا طعم له . وقد مسخ
كذا طعمه، أي: أذهب . وفي المثل: (هو أمسح من
لحم الحوار)، أي: لا طعم له . قال الشاعر:
[المتقارب]

مليخ مسيخ كلحم الحوار

فلا أنت خلو ولا أنت مurr
ويكره في الفرس أمساح حمايته، أي: ضموره .
والماسيخي: القوأس . والماسيخيات: القيسي،
نسبت إلى ماسيخة: رجل من الأزدي كان قوأساً، قال
الشاعر: [الطويل]

فقرئت مبرة تخال ضلوعها

من الماسيخيات القيسي الموترا

■ مسد: المسد بالتحريك: الليف . يقال: حبل من
مسد . والمسد أيضاً: حبل من ليف أو خوص . قال
الراجز:

يا مسد الخوص تعوذ مني

إن كنت لذنا لينا فإني

ما شئت من أشمط مفسئن

وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها . قال
عمارة بن طارق: [الرجز]

ومسد أمر من أياق

ليس بأنياب ولا حقايق

ومسدت الحبل أمسده مسداً: أجدت فتله . قال رؤبة:
[الرجز]

يمسد أعلى لحمه ويأرمه

يقول: إن البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده . ورجل
ممسود، أي: مجدول الخلقي . وجارية حسنة المسد،
والعصب، والجذل، والأزم . وهي ممسودة،
ومعصوبة، ومجدولة، وما رومة . والمسد: إذاب
السير بالليل . والمساد على فعال: لغة في المساب،
وهو نخي السمن، وسيقاء العسل .

■ مسس: مسست الشيء، بالكسر: أمسه مساً، فهذه
اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة: مسست الشيء
بالفتح أمسه بالضم . وربما قالوا مسست الشيء يحذفون
منه السين الأولى، ويحولون كسرتها إلى الميم،
ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة .

وهو مثل: قوله تعالى: ﴿فَطَانَتْ فَكَهُونٌ﴾ [الواقعة: ٦٥]
يكسر ويفتح، وأصله: ظَلَلْتُمْ، وهو من شواذ
التخفيف؛ وأنشد الأخفش: [البسيط]

مسننا السماء فنلناها وطالهم

حتى رأوا أحداً يهوي ونهلنا
وأمسسته الشيء فمسسه . والمسيس: المسس، وكذلك
الميسيى . مثال: الخيصيى . والممسوس: الذي
به مس من جنون . والمماسه: كناية عن المباضة؛

وكذلك التماس. وقال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَاسَ﴾ [المجادلة: ٣]. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧]، أي: لا أمس ولا أمس. وأما قول العرب: لا مَسَاس، مثل: قطام، فإنما بُني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، وهو المَس. ويقال: بينهما رَجَم مَاسَّة، أي: قرابة قريبة. وقد مَسَّتْ بك رَجِمُ فلان: إذا كان بينكما قرابة قريبة. وحاجة مَاسَّة، أي: مهمة. وقد مَسَّتْ إليه الحاجة. والمَسوس من الماء: الذي بين العذب والمِلح. قال الشاعر: [مرفل الكامل]

لو كنت ماء كنت لا
عذب المذاق ولا مسوسا
والمَسَمَسَة: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم: المَسَمَاس، قال رؤبة: [الرجز]

إن كُنت من أمرك في مَسَمَاسٍ
فانسط على أمك سَطَو المَاسِي

■ مسط: قال ابن السكيت: يقال للرجل ذا سطا على الفرس وغيرها، أي: أدخل يده في ظئفها فأنقى رَجَمها وأخرج ما فيها: قد مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسْطًا. وإنما يفعل ذلك إذا نزا على الفرس الكريم فحل لثيم. ويقال أيضًا: مَسَطْتُ الجعاء: إذا خرطت ما فيها بإصبعك لتخرج ما فيها. والمَاسِطُ: ضرب من نبات الصيف: إذا رعت الإبل خرط بطونها. ومَاسِطُ اسم مويه ملح وكذلك كل ماء ملح يَمَسُطُ البطون. فهو مَاسِطٌ. والمَسِيطُ والمَسِيطَة: الماء الكدر يبقى في الحوض، قال الراجز:

يَسْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ
وَلَا يَعْفَنَ كَدَرُ الْمَسِيطِ

قال أبو العَمر: إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مَسِيطَة، حكاه عنه يعقوب، وأصغر من ذلك: مَسِيطَة.

■ مسع: الأصمعي: يقال لريح الشمال: مِسْعٌ ونسْعٌ،

قال المتنخل الهذلي: [البسيط]

قد حال بين دريسيه مؤوبَة
مِسْعٌ لها بعضاه الأرض تهزير
وقوله: (مؤوبَة)، أي: ريح تجيء مع الليل.

■ مسك: أَمَسَكَ الشيء، وَتَمَسَكَ به، وَاسْتَمَسَكَ به، وَامْتَسَكَ به، كُلُّهُ بمعنى اعتصمت به. وكذلك مَسَكَتْ به تَمَسِكًا. وقرئ: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا أَبْعَصِمَ الْكَافِرِ﴾ [المتنحة: ١٠]. وَأَمَسَكَتْ عن الكلام، أي: سكَّت. وما تَمَاسَكَ أن قال ذلك، أي: ماتمالك. والمَسِيكُ: البخيل. وكذلك المِسْكُ بضم الميم والسين. يقال: فيه إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمَسَاكَة، أي: بخل. والمَسَاكُ أيضًا: المكان الذي يُمَسِكُ الماء عن أبي زيد. ويقال: فيه مُسْكَة من خير بالضم، أي: بقية. والمُسْكَة أيضًا من البئر: الصلبة التي لا تحتاج إلى طي. والمِسْكُ من الطيب: فارسيّ معرب، وكانت العرب تسميه المشموم. وأما قول الشاعر: [الطويل]

فجاءت ومن أزدانها المِسْكُ تَنَفَّحُ
فإنما أثنه لأنه ذهب به إلى ريح المِسْك. وثوبٌ مُمَسَكٌ: مصبوغ به. والمَسْكُ، بالفتح: الجلد. ومنه قولهم: أنا في مَسْكِك إن لم أفعل كذا وكذا. والمَسْكُ بالتحريك: أسورة من ذبيل أو عاج. قال جرير: [الطويل]

تري العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنَا بكوعها
لها مَسَكًا من غير عاج ولا ذبيل
الواحدة: مَسْكَة. ورجلٌ مَسْكَة، مثال: هُمَزَة، أي: بخيل، ويقال: هو الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه، والجمع: مَسَكٌ.

■ مسل: ابن السكيت: يقال لَمَسِيلِ الماء: مَسَلٌ بالتحريك.

■ مشا: مشى: مشى يَمْشِي مَشْيًا. ومَشَى تَمْشِيَةً مثله. وأنشد الأخفش: [الطويل]

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامُهَا
كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ
وقال آخر: [الرجز]

وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءٍ بُغْدَا
وَمَشَاءٍ أَيْضًا وَأَمْشَاءُ بِمَعْنَى. وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَيَّا الكَأْسِ.
وَمَشَتْ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا: إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا.
وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا؛ قَالَ: [الرجز]

وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ
وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ: كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ. وَشَرِبَتْ مَشُوءًا وَمَشِيًا،
وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسْهَلُ. وَلَا تَقُلْ: شَرِبْتُ دَوَاءَ
الْمَشْيِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَمْشَيْتُ، وَأَمْشَانِي الدَّوَاءَ.
وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْمَوَاشِي. وَأَمْشَى
الرَّجُلُ: إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ. وَقَالَ: [الوافر]

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى
سَخَلَ لُجَّةً عَنِ الدُّنْيَا مَنُوءٌ
■ مَشَجَ: مَشَجْتُ بَيْنَهُمَا مَشَجًا: خَلَطْتُ. وَالشَّيْءُ
مَشِيجٌ، وَالْجَمْعُ: أَمْشَاجٌ. مَثَلُ: يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ؛ وَيُقَالُ:
نُطْقَةُ أَمْشَاجٍ، لَمَاءُ الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا.
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْامٍ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَنَّ النَّضْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا
خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطٌ بِهِ الْمَشِيجُ
■ مَشَرَ: يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ! بِالتَّحْرِيكِ،
أَيُّ: بَشَرَتْهَا وَنَبَاتَهَا. وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ.
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ
وَقَدْ أَمَشَرَتِ الْأَرْضُ، أَيُّ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا. وَأَمَشَرَتِ
الْعِضَاءُ: إِذَا خَرَجَتْ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ. وَكَذَلِكَ
مَشَرَتِ الْعِضَاءُ تَمْشِيرًا. وَمَشَرْتُ الشَّيْءَ: فَرَّقْتَهُ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَقُلْتُ أَشِيْعَا مَشْرَةَ الْقَدْرِ حَوْلَنَا
وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشَرْ
أَيُّ: لَمْ يُقَسَمْ فِيهَا. وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ، أَيُّ: لَطِيفَةٌ

حَسَنَةٌ. قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [المتقارب]
لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَلِغْلِيطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرَ
الْأَصْمَعِيُّ: تَمْشَرُ فُلَانٌ: إِذَا رُئِيَ عَلَى أَثَرِ الْغِنَى.

■ مَشَشَ: مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا، أَيُّ: مَسَحَهَا بِشَيْءٍ
لِيَنْظِفَهَا. يُقَالُ: أَعْطَنِي مَشُوشًا أَمْشُ بِهِ يَدِي، أَيُّ:
مَنْدِيلًا أَوْ شَيْئًا أَمْسَحُ بِهِ يَدِي. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشُّ
مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ يَقْلَعُ الدَّسَمَ. وَقَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [الطويل]

نُْمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ
وَمَشَشْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا وَتَرَكْتُ فِي الصَّرْعِ بَعْضَ
اللَبَنِ. وَفُلَانٌ يَمْشُشُ مِنْ مَالِ فُلَانٍ، أَيُّ: يَصِيبُ مِنْهُ.
وَالْمُشَاشَةُ: وَاحِدَةُ الْمُشَاشِ، وَهِيَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ
الَّتِي لَا يُمْكِنُ مَضْعُغُهَا. وَالْمُشَاشُ أَيْضًا: أَرْضُ
لَيْثَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَاسِي الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ الْبَجْبَاجِ
وَفُلَانٌ طَيْبُ الْمُشَاشِ، أَيُّ: كَرِيمُ النَّفْسِ. وَقَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الكامل]

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ
يَعْنِي: أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ وَالْعِظَامِ، أَوْ كَنَى بِهِ عَنِ
الْقَوَائِمِ. وَتَمْشَشْتُ الْعِظَمَ: أَكَلْتُ مُشَاشَهُ، أَوْ
تَمَكَّكْتُهُ. وَالْمَشْمِشُ: الَّذِي يُؤْكَلُ، وَالْمَشْمِشُ أَيْضًا
بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَمَشِشَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ
مَشْشًا، وَهُوَ شَيْءٌ يَشْخُصُ فِي وَظِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ
حُجْمٌ، وَلَيْسَ لَهُ صَلَابَةُ الْعِظَمِ الصَّحِيحِ؛ وَهُوَ أَحَدُ مَا
جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ.

■ مَشَطَ: امْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ، وَمَشَطَتِهَا الْمَاشِطَةُ تَمْشِطُهَا
مَشْطًا. وَلَمَّةٌ مَشِيطٌ، أَيُّ: مَمْشُوطَةٌ. وَالْمَشِطَةُ: نَوْعٌ
مِنَ الْمَشِطِ. كَالرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ. وَالْمَشَاطَةُ: مَا سَقَطَ
مِنْهُ. وَالْمَشِطُ بِالضَّمِّ: وَاحِدُ الْأَمْشَاطِ الَّتِي يُمَشِّطُ بِهَا.

والمُشْطُ أيضًا: نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ مُشْطُ الذَّنْبِ. **■** مَشَن: المَشْنُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بالسَّوْطِ. يُقَالُ: **■** مَشَنَةُ مَشْنًا. قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

وفي أَحَادِيدِ السَّيَاطِ المُشْنُ
وَأَمْتَشَنَتُ الشَّيْءَ: اقْتَطَعْتُهُ وَاخْتَلَسْتُهُ. وَأَمْتَشَنَتُ
السِّيفَ: اسْتَلَّتُهُ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ:
مَرَّتْ لِي غِرَارَةٌ فَمَشْتَنِي، وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ، وَهُوَ
الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ، مِنْهُ مَا بَضُّ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ مَا لَمْ
يَجْرَحِ الْجِلْدَ. يُقَالُ: مَشْنَةٌ بِالسِّيفِ: إِذَا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ
الْجِلْدَ. وَمَشْنَتِ النَّاقَةُ تَمَشْنِيًا: دَرَّتْ كَارِهَةً.
وَالْمِشَانُ: نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ، وَفِي الْمَثَلِ: يَبْعَلَةُ الْوَرَشَانِ
تَأْكُلُ رُطْبَ الْمِشَانِ بِالإِضَافَةِ. وَيُقَالُ: أَمْتَشَنَ مِنْهُ مَا
مَشَنَ لَكَ، أَيْ: خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ. وَالْمِشَانُ مِنَ
النِّسَاءِ: السَّلِيلَةُ الْمُشَاتِمَةُ.

■ مَصَا: المَصْوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى
فَخَذِيهَا.

■ مَصَح: مَصَحَ الشَّيْءُ مُصَوِّحًا: ذَهَبَ وَانْقَطَعَ،
وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا
وَمَصَحَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ وَدَرَسَ. وَمَصَحَ لَبَنُ النَّاقَةِ،
أَيْ: وَلَّى وَذَهَبَ. وَمَصَحَ النَّبَاتُ، أَيْ: وَلَّى لَوْنُ
زَهْرِهِ. وَمَصَحَ الظِّلُّ، أَيْ: قَصُرَ. وَمَصَحَتْ بِالشَّيْءِ:
ذَهَبَتْ بِهِ.

■ مَصَخ: الأَمْصُوخَةُ: خَوْصَةُ الثَّمَامِ وَالنَّصِيِّ.
وَالْجَمْعُ: الأَمْصُوخُ وَالْأَمْصِيخُ. وَمَصَخْتُهَا
وَأَمْتَصَخْتُهَا: إِذَا انْتَزَعْتَهَا مِنْهُ وَأَخَذْتُهَا.

■ مَصَد: المَصَادُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعُ الْكَعَابَ فَلِئْهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ
وَالْجَمْعُ: أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ. وَمَصَدَ الرِّيقَ: مَصَّهُ.
وَالْمَصْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ. وَالْمَصْدُ: الْجِمَاعُ؛
يُقَالُ: مَصَدَهَا. وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً، أَيْ:

■ مَشْط: مَشِطَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمَشْطُ مَشْطًا، وَهُوَ أَنْ
يُمَسَّ الشَّوْكُ أَوْ الْجَذَعُ فَتَدْخُلَ فِي يَدِهِ شَطِيبَةٌ مِنْهُ. قَالَ
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ: [الوافر]

فَلِأَنَّ قَنَاثَنَا مَشِطَّ شَطَاهَا

شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقُ الْقَرِينِ
■ مَشَع: المَشْعُ: الْكَسْبُ، وَالْجَمْعُ. وَمَشَعْتُ الْعَنْمَ:
حَلَبْتُهَا. وَأَمْتَشَعْتُ مَا فِي الضَّرْعِ: إِذَا لَمْ تَدَعْ فِيهِ شَيْئًا.
وَيُقَالُ: أَمْتَشِعْ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَعَ لَكَ، أَيْ: خُذْ مِنْهُ مَا
وَجَدْتَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْتَشَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ
صَاحِبِهِ، أَيْ: اخْتَلَسَهُ. وَذَنْبٌ مَشُوعٌ.

■ مَشَغ: المَشْغُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِكَ الْقِتَاءِ.
وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ: [الرجز]

أَغْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُشْغِ
أَيْ: لَيْسَ بِالْمُكْدَرِ الْمَلْطُخِ.

■ مَشَق: المَشَقُ: السَّرْعَةُ فِي الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَالْأَكْلِ
وَالْكِتَابَةِ. وَقَدْ مَشَقَّ يَمْشُقُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينِهَا

كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِثْبَالِ يَخْتَسِبُ
وَالْمَشَقُ: المَشْطُ. وَالْمُشَاقَّةُ: مَا سَقَطَ عَنِ الْمَشَقِّ مِنَ
الشَّعْرِ وَالْكَثَّانِ وَنَحْوِهِمَا. وَالْمَشَقُ: جَذْبُ الشَّيْءِ
لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ، وَالسَّيْرُ يَمْشُقُ حَتَّى يَلِينَ. وَمَشَقَّ
الثَّوْبَ: مَزَقَهُ. وَأَمْتَشَقْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ، أَيْ:
اخْتَلَسْتُهُ. وَأَمْتَشَقْتُهُ: اقْتَطَعْتُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَشَقَّ
الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى رِبَلَتَيْهِ الْأُخْرَى،
وَالرَّجُلُ أَمَشَقَ وَالْمَرْأَةُ مَشَقَاءُ بَيْنَا الْمَشَقِّ. وَالْمَشَقُّ
بِالْكَسْرِ: الْمَغْرَةُ. وَثَوْبٌ مُمَشَّقٌ، أَيْ: مَصْبُوعٌ بِهِ.

وَالْمَشِيقُ مِنَ الثِّيَابِ: اللَّيْسُ. وَفَرَسٌ مَشِيقٌ
وَمَمَشُوقٌ، أَيْ: ضَامِرٌ. وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ: حَسَنَةٌ
الْقَوَامِ.

الشاعر: [الطويل]

فإن تكن الموصى جرت فوق بظرفها

فما خففت إلا ومضان قاعد

ويقال أيضًا: رجل مصان: إذا كان يرضع الغنم من

لومه، عن أبي عبيد. والممصصة: مثل: الممصصة،

إلا أنه بظرف اللسان، والممصصة بالفم كله؛ وفرق ما

بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبضة. وفي

الحديث: (كثًا تنوضًا مما غيّرت النار، وتمصص من

اللبن ولا تمصص من التمر). ويقال: مصص

إناءه: إذا غسله. والماصة: داء يأخذ الصبي.

والمصوص: بفتح الميم: طعام، والعامة تضمه.

والمصاص: خالص كل شيء. يقال: فلان مصاص

قومه: إذا كان أخلصهم نسبًا، يستوي فيه الواحد

والاثنتان والجمع: والمؤث. والمصاص أيضًا:

نبات. وقرس وزد مصاص: إذا كان خالصًا في

ذلك. ومصيصة: بلد بالشام، ولا تقل: مصيصة

بالتشديد.

■ مصع: مصعت الدابة بذنبها: حركته. قال رؤية:

[الرجز]

يمصفن بالأذناب من لوج وبث

والمصع: الضرب بالسيف. والممصعة: المجالدة

في الحرب. ورجل مصع. ومصعت ضرع الناقة

الحلوية: إذا ضربته بالماء البارد، ومصعت الأم

بالولد: رمته به. ويقال: مر مصع، أي: يسرع،

مثل: يمزع، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

يمصع في قطعة طيلسان

مصعًا كمصع ذكر اليزلان

ومصع البرق، أي: ومض. وشيء ماصع، أي:

براق، قال ابن مقبل: [المقارب]

فأفرغت من ماصع لونه

على قلص يكتهبن السجلا

أبو عمرو: مصع لبن الناقة مصوعًا: إذا ولى وذهب،

بردا. قال ابن السكيت: وقد تبدل الصاد زايًا فيقال: مزدة.

■ مصر: مضر هي المدينة المعروفة، تذكر وتوث،

عن ابن السراج. والمضر: واحد الأمصار.

والمضران: الكوفة والبصرة. والمضر أيضًا: الحد

والحاجز بين الشيئين. وقال: [البسيط]

وجاعل الشمس مضرًا لا خفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلًا

وأهل مضر يكتبون في شروطهم: اشتري فلان الدار

بمصورها، أي: بحدودها. والمصير: المعى، وهو

فعل، والجمع: المضران، مثل: رغيث ورغقان،

والمصارين جمع الجمع. وقال بعضهم: مصير إنما

هو مفعول من صار إليه الطعام، وإنما قالوا مضران كما

قالوا في جمع مبييل الماء مُسلان، شبهوا مفعلاً

بفعل. ومضران الفارة: ضرب من رديء التمر.

والمضر: حلب بأطراف الأصابع. وقال ابن

السكيت: المضر حلب كل ما في الضرع. والتمضر:

حلب بقايا اللبن في الضرع. أبو زيد: المصور من

المعز خاصة دون الضان، وهي التي قد عززت إلا

قليلا، ومثلها من الضان: الجدود، قال: وجمعها

مصائر، مثل: قلائص، وقال العباس: جمعها

مصار، مثل: قلائص. والمصور: الناقة التي يتمصر

لبنها، أي: يحلب قليلاً قليلاً؛ لأن لبنها بطيء

الخروج. ويقال: مصرت العنز تمصيراً، أي:

صارت مصوراً. ابن السكيت: يقال: نعجة ماصر،

ولجبة، وجدود، وعزوز، أي: قليلة اللبن. وفلان

مصر الأمصار، كما يقال: مدد المدائن.

■ مصص: مصصت الشيء بالكسر أمصه مصاً،

وكذلك امتصصته والتمصص: المص في مهلة.

وأمصصته الشيء فمصه. وقولهم: يا مصان،

وللأنثى: يا مصانة: شتم تقوله لمن تمصه، أي: يا

ماص كذا من أمه، ولا تقل: يا ماصان، قال

فهي ماصعة الدَّرّ، وكل شيء ولَّى وذهب، فقد مَصَحَ.
ويروى قول الشماخ يصف نبعة: [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا

بالصاد غير معجمة. يقول: ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليظها. وأمصح القوم، أي: ذهب ألان إيلهم. قال أبو عبيدة: أَمَصَعَ الرجلُ: إذا ذهب لبُّ إبله. وَمَصَّعَتْ إبله: إذا ذهبت ألانها. قال: وَمَصَّعَ البردُ، أي: ذهب. قال الفراء: مَصَّعَ الرجلُ في الأرض وامْتَصَّعَ، أي: ذهب. قال الأغلب العجلي: [الرجز]

وَمَنْ يَمَصِّفُنْ امْتِصَّاعَ الْأُظْبِي

والمُصَّعَةُ، مثال: الهُمَزَةُ طائرٌ. والمُصَّعَةُ أيضًا: ثمرة العوسج، والجمع: مُصَّعٌ.

■ مصل: المَصْلُ معروف. وَمَصَلَّ الْأَقْطُ: عَمَلُهُ، وهو أن تجعله في وعاءٍ خوصٍ أو غيره حتى يَقْطُرَ ماؤه. والذي يسيل منه: المَصَالَةُ. والمُصَالَةُ أيضًا: قُطَارَةُ الْحُبِّ. وَمَصَلَّ الْجُرْجُ، أي: سال منه شيء يسيرٌ. وحكى الأصمعي: مَصَلَّتْ اسْتُهُ: إذا قطرت، وأعطاه عطاءً ماصلاً، أي: قليلاً. وإنه ليخْلُبُ من الناقة لبنًا ماصلاً. وأَمَصَلَّ ماله، أي: أفسده وصرقه فيما لا خير فيه. وقال يعاتب امرأته: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَصَلْتِ مَالِي كُلَّهُ

وما سُئِلَ من شيءٍ فَرُبُّكَ مَا حَقُّهُ
وَأَمَصَلْتِ الْمَرَأَةَ، أي: ألقت ولدها وهو مُصَّعَةٌ. وَأَمَصَلَّ الرَّاعِي الْغَنَمَ: إذا حلبها واستوعب ما فيها. وشاةٌ مُمَصَّلٌ ومَمَصَالٌ، وهي التي يصير لبنها مَتَزَيلاً قبل أن يُحَقَّنَ.

■ مَضَح: الْأَمْوِيُّ: مَضَحَ فَلَانٌ عِرْضَهُ وَأَمَضَحَهُ، أي: شانه. وأنشد للفرزدق: [الطويل]

وَأَمَضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتِي

وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

وأنشد أبو عمرو في مَضَحَ: [الرجز]

لَا تَمَضَّحْنَ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ
عِرْضَكَ إِنْ شَأْنَتْنِي وَقَادِحٌ
■ مَضَر: مَضَرُ اللَّبَنِ يَمُضَّرُ مُضَوْرًا، أي: صار ماضِرًا، وهو الذي يَخْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ. قال أبو عبيد: قال أبو البداء: اسْمُ مُضَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وهو مُضَرُ بْنُ نَزَارِ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: مُضَرُ الْحِمْرَاءِ، وَقِيلَ لِأَخِيهِ: رِبْعَةُ الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُمَا لَمَّا اقْتَسَمَا الْمِيرَاثَ أُعْطِيَ مُضَرُ الذَّهَبَ، وَهُوَ يُونُثُ، وَأُعْطِيَ رِبْعَةُ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: كَانَ شِعَارُهُمْ فِي الْحَرْبِ الْعِمَائِمُ وَالرَّايَاتُ الْحُمْرُ، وَلَأَهْلُ الْيَمَنِ الصُّفُرُ. سمعتُ بعضَ أهلِ الْعِلْمِ يفسِّرُ به قول أبي تَمَّامٍ يصف الربيع: [الكامل]

مُحَمَّرَةٌ مُضَفَّرَةٌ فَكَانَهَا

عُصْبٌ تَيْمَنُ فِي الْوَعَى وَتَمُضَّرُ

وقولهم: ذهب دمه خَضِرًا مَضِرًا، أي: هَذَرًا. وَمِضَرُ إِبْتِاعٍ لَهُ. وحكى الكسائي: يَضُرُّ بِالْبَاءِ. وفي الحديث: «مُضَرُّ مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ» نرى أصله من مَضَرُ اللَّبَنِ، وَهُوَ قَرَضُهُ اللَّسَانَ وَحَذْيُهُ لَهُ. وَإِنَّمَا شُدُّ لِلكَثَرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ. وَالتَّمُضَرُّ: التَّشْبَهُ بِالْمُضَرِّيَّةِ. وَالمُضَرِّيَّةُ: طَبِيعٌ يَتَّخِذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ.

■ مَضَض: أَمَضَّنِي الْجَرْحُ إِنْضَاضًا: إِذَا أَوْجَعَكَ. وفيه لغةٌ أُخْرَى مَضَّنِي الْجَرْحُ. ولم يعرفها الأصمعي، وقال ثعلبٌ: يُقَالُ: قَدْ أَمَضَّنِي الْجَرْحُ. قال: وكان من مضى يقول: مَضَّنِي بغير ألف. والكُخْلُ يُمَضُّ الْعَيْنَ، أي: يحرقها. وكَحَلَّهُ بِمُلْمُولٍ مَضٌّ، أي: حارٌّ. وَالمَضَضُ: وَجَعُ الْمَصِيَّةِ. وَقَدْ مَضَضْتُ يَا رَجُلُ بِالْكَسْرِ تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً.

وَالْمَضْمَضَةُ: تحريك الماء في الفم، ويقال: ما مَضْمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ، أي: ما نمت. وَتَمَضْمَضُ فِي وُضُوئِهِ، وَتَمَضْمَضُ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ، قال الراجز:

وَصَاحِبُ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا

وَمِضٌ بِكسر الميم والضاد: كلمة تستعمل بمعنى لا. قال الراجز:

سَأَلْتُ هَلْ وَضَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ
وَحَرَكْتُ لِي رَأْسَهَا بِالْتَمْضِ
وهي مع ذلك مُطْعَمَةٌ في الإجابة. يقال: إِنَّ فِي مِضٍّ
لِمَطْعَمًا، وهو حكاية صوت.

■ مَضَغٌ: مَضَغُ الطعام يَمْضَغُهُ وَيَمْضَغُهُ مَضْغًا.
وَالْمَضَاغُ بِالْفَتْحِ: مَا يُمَضَّغُ. يقال: مَا عِنْدَنَا مَضَاغٌ،
وهذه كِسْرَةٌ لِيَنَّهُ الْمَضَاغُ. وَالْمَضَاغَةُ بِالضَمِّ: مَا
مَضَغْتَ. وَالْمَضْغَةُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ. وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ
مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ. وَالْمَاضِغَانِ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ
مَنْبِتِ الْأُضْرَاسِ، وَيُقَالُ: عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ.

■ مَضَى: مَضَى الشَّيْءُ مُضْيًا: ذَهَبَ. وَمَضَى فِي الْأَمْرِ
مَضَاءً: نَفَذَ. وَقَوْلُ جَرِيرٍ: [الطويل]

فَيَوْمَا يَجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي
وَيَوْمَا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَعْوَلُ

فإنما رده إلى أصله للضرورة؛ لأنه يجوز في الشعر أن
يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من
جميع الوجوه؛ لأنه الأصل. وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ
مُضْيًا، وَمَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا وَمُضُوءًا، مِثْلُ:
الْوُقُودِ وَالصُّعُودِ، وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ. وَأَمَضَيْتُ
الْأَمْرَ: أَنْفَذْتَهُ. وَالتَّمْضِي تَفْعُلُ مِنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ الْخَفْضِ
يَهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمْضِي
وَالْمُضُوءُ: التَّقْدِمُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَإِذَا حُبِسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ
■ مطا: المطا مقصورٌ: الظهور؛ والجمع: الأنطاء.

وَالْمَطِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْمَطِيِّ وَالْمَطَايَا، وَالْمَطِي: وَاحِدٌ
وَجَمْعٌ، يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ. وَالْمَطَايَا فَعَالِي، وَأَصْلُهُ:
فَعَائِلٌ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِخَطَايَا. وَقَالَ أَبُو
الْعَمَيْثِلِ: الْمَطِيَّةُ تَذْكُرُ وَتُؤَنَّثُ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

لربيعة بن مقروم الضبي، جاهلي: [الكامل]

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ

يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَيَّ دَامِي الْأَظْلَلِ

وَالْتَمَطِي: التَّبَخَّرَ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ. وَيُقَالُ:

التَّمَطَّى مَاخُودٌ مِنَ الْمَطِيَّةِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ
الْحَوْضِ؛ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيَّ: يَتَمَدَّدُ. وَهُوَ مِثْلُ: تَقَلَّيْتُ

مِنَ الظَّنِّ، وَتَقَضَيْتُ مِنَ التَّقَضُّضِ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّتْ غُورٌ كُلِّ مَيْلِهِ

بَنَّا حَرَاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَى

وَالْمَطُوءُ مِنَ التَّمَطَّى. عَلَى وَزْنِ: الْعُلُوءُ. وَالْمَطُوءُ:

الْمَدُّ. يُقَالُ: مَطُوتٌ بِالْقَوْمِ مَطُوءًا: إِذَا مَدَدَتْ بِهِمْ فِي

السَّيْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَطِيَّةُ: الَّتِي تُمَطُّ فِي سِيرِهَا.

قَالَ: وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْمَطُوءِ، أَيُّ: الْمَدُّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

يُقَالُ مِنْهُ: امْتَطَيْتُهَا، أَيُّ: اتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً. وَقَالَ

الْأُمَوِيُّ: امْتَطَيْتُهَا، أَيُّ: جَعَلْنَاهَا مَطَايَا. وَالْمَطُوءُ:

عِذْقُ النَّخْلَةِ، وَالْجَمْعُ: مَطَاءٌ. مِثْلُ: جِرْوٍ وَجِرَاءٍ.

وَمَطُوءُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ. وَقَالَ: [البسيط]

نَادَيْتُ مَطُوءِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ

وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِ دَمْعِهَا سَجْمٌ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَسَدِ السَّرَاةِ يَصِفُ بَرَقًا: [الطويل]

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ

وَمِطَوَايَ مِشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أَيُّ: صَاحِبَايَ.

■ مطر: الْمَطَرُ: وَاحِدُ الْأَمْطَارِ. وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمَطَّرُ

مَطَرًا، وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ، وَقَدْ مَطَرْنَا. وَنَاسٌ يَقُولُونَ:

مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْ بِمَعْنَى. وَمَطَرَتِ الرَّجُلُ فِي

الْأَرْضِ مَطُورًا، أَيُّ: ذَهَبَ. وَتَمَطَّرَ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ:

ذَهَبَ الْبَعِيرُ فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِهِ. وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمَطَّرُ

مَطَرًا وَمَطُورًا، أَيُّ: أَسْرَعَ. وَالتَّمَطَّرَ مِثْلُهُ. قَالَ لَبِيدٌ

يُرَثِي قَيْسَ بْنَ جَزْءٍ فِي قَتْلَى هَوَازِنَ: [الطويل]

أَتَيْتُهُ الْمَنَايَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَيْطَبَةٍ

تُدْفُ ذَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطَّرِ

وراكبه مُتَمَطِّرٌ أَيْضًا. وَالْإِسْتِمَطَارُ: الْإِسْتِسْقَاءُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [البسيط]

وَاسْتَمَطَرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ
أَي: سَلَوْهُ أَنْ يُعْطِيَ كَالْمَطَرِ مَثَلًا. وَالْمِمْطَرُ: مَا يُلْبَسُ
فِي الْمَطَرِ يُتَوَقَّى بِهِ.

■ مَطَط: مَطَطَةٌ يَمْطُطُ، أَي: مَدَّهُ. وَمَطَطَ حَاجِيَهُ، أَي:
مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ. وَتَمَطَّطَ، أَي: تَمَدَّدَ. وَالْمَطِيطَةُ:

الْمَاءُ الْخَافِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، قَالَ حُمَيْدٌ: [الرجز]
خَبِطَ النَّهَالُ سَمَلَ الْمَطَائِطِ

وَالْمَطِيطَاءُ بَضْمُ الْمِيمِ مَمْدُودًا: التَّبَخُّرُ وَمُدُّ الْيَدَيْنِ فِي
الْمَشْيِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ
وَحَدَّتَهُنَّ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُنَّ».

■ مَطَقٌ: التَّمَطُّقُ: التَّدْوِقُ، وَالتَّصْوِيقُ بِاللِّسَانِ وَالْغَارِ
الْأَعْلَى. قَالَ حَرِثُ بْنُ عَنَابٍ يَهْجُو بَنِي ثَعْلَ:
[الطويل]

وَيَافِيَةً قُلْتُ كَانَ خَطِيبَهُمْ
سِرَاةَ الضَّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ
أَي: بِسَلْحِهِ.

■ مَطَلٌ: مَطَلَتْ الْحَدِيدَةُ أَنْطَلَهَا مَطَلًا إِذَا ضَرْبَتَهَا
وَمَدَّدَتْهَا لِتَطُولَ. وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُودٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ
الْمَطَلِ بِالذِّينِ، وَهُوَ اللَّيْثَانُ بِهِ. يُقَالُ: مَطَلَهُ وَمَا طَلَهُ
بِحَقِّهِ. وَالْمُمَاطَلَةُ فِي الْمُكَافَاةِ.

■ مَطَظٌ: الْمَطَظُ: الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
عَسَلًا: [الطويل]

فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ التَّحْلِ
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَظٌ مَائِدٌ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبَ أَسْقِيَّةً كُحِلَ
وَمَطَظٌ: لَقَبُ سَفِيَانِ بْنِ سَلْهَمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ. وَمَا ظَلَّتْ الرَّجُلَ مُمَاظَةً وَمِظَاظًا: شَارَرَتْهُ
وَنَازَعَتْهُ. وَتَمَاظَ الْقَوْمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَافٍ دَلَّ نَظْيَ عَرِكَ مُغَايَظُ

أَهْبُوجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ
■ مَطَعَ: مَطَعْتُ الْعُودَ: إِذَا قَطَعْتَهُ رَطْبًا ثُمَّ تَرَكْتَهُ بِلِحَائِهِ
لِيَتَشْرَبَ مَاءَهُ لثَلَايَتَشَقُّقٍ وَيَتَصَدَّعُ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ
قَوْسًا: [الطويل]

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَايِزُ
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ

■ مَعَا: مَعَى: الْمِعَى: وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ
أَمْعَاءٍ». وَهُوَ مِثْلُ: لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ الْحَلَالِ

وَيَتَوَقَّى الْحَرَامَ وَالشُّبْهَةَ، وَالْكَافِرُ لَا يَبَالِي مَا أَكَلَ وَمِنْ
أَيْنَ أَكَلَ وَكَيْفَ أَكَلَ. وَالْمَعَى أَيْضًا: الْمَذْنُبُ مِنْ
مَذَانِبِ الْأَرْضِ. أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا أَرَطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ

الْمَعْوُ. قَالَ: وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَعْوَةً، وَلَمْ
أَسْمِعْهُ. قَالَ: وَقَالَ الْبُزْجِيُّ: يُقَالُ مِنْهُ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَعْوَةُ: الرُّطْبَةُ إِذَا دَخَلَهَا بَعْضُ

الْيَيْسِ.

■ مَعِجٌ: الْمَعِجُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. يُقَالُ: مَعِجَ الْجِمَارُ
وَالرَّيْحُ، وَفَرَسٌ مَعُوجٌ عَلَى فَعُولٍ. وَقَدْ مَرَّ يَمَعِجُ،
أَي: يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا. وَمَعِجَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ: إِذَا لَهَزَهُ
وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لَيْسْتَ مُمْكِنٌ مِنْهُ.

■ مَعَدٌ: مَعَدٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبٌ. وَمَعَدَتْ الشَّيْءُ
وَأَمْتَعَدَتْهُ: اجْتَذَبَتْهُ بِسُرْعَةٍ.

هَلْ يُزَوِّنُ دَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ
وَسَاقِيَانِ سَبِطُ وَجَعْدُ

وَبَعِيرٌ مَعْدٌ، أَي: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّقْيَاؤُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتِ الظُّغْنَ شَالَتْ تُحْدِي
أَتَبَعْتُهُنَّ أَزْحَابًا مَعْدَا

وَالْمَعْدُ: الْعَضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّمْرِ. يُقَالُ: بُسْرٌ تَعْدُ
مَعْدٌ، أَي: رَخِصٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ اتِّبَاعٌ لَا يُفْرَدُ.

وَالْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مَجْتَرٍ. يقال: الْمَعْدَةُ وَمِعْدَةٌ، عن ابن السكيت.

■ معز: الْمَعَزُ: سقوط الشعر. وقد مَعَزَ بالكسر الرجل فهو مَعِزٌ. وَالْأَمْعَزُ: القليلُ الشعرِ، والمكانُ القليلُ النبات. وأَرْضٌ مِعْرَةٌ: قليلةُ النبات، عن يعقوب. وَتَمَعَّرَ شعره: تساقط. وَتَمَعَّرَ لونه عند الغضب: تَغَيَّرَ. وَأَمْعَرَ الرجل: افتقر.

■ معز: الْمَعَزُ من الغنم: خلاف الضأن، وهو اسمُ جنس. وكذلك الْمَعَزُ وَالْمَعِزُ، وَالْأَمْعُوزُ وَالْمِعْزَى.

وواحد الْمَعَزِ مَاعِزٌ. مثل: صاحبٍ وصَحْبٍ، والأنثى: مَاعِزَةٌ، وهي الْعَمَزُ: والجمع: مَوَاعِزُ. ويقال: الْأَمْعُوزُ السَّرْبُ من الظباء ما بين الثلاثين إلى الأربعين. قال سيبويه: مِعْزَى مَنُونٌ مصروف؛ لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث، وهو ملحق بِدِرْهَمٍ على فِعْلٍ؛ لأنَّ الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدلُّ على ذلك قولهم: (مُعِيزٌ وَأُرِيطُ فِي تَصْغِيرِ مِعْزَى وَأُرْطَى)، في قول من نَوَّنَ، وكسروا ما بعدياء التصغير، كما قالوا: دُرَيْهَمٌ؛ ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء، كما لم يقلبوها في تصغير حُبْلَى وأخرى. وقال الفراء: الْمِعْزَى مؤنثة وبعضهم ذكَّرها. وحكى أبو عبيد أنَّ الذَّفْرَى أكثرُ العرب لا يتوَّنُها، وبعضهم يتوَّنُ؛ قال: وَالْمِعْزَى كُلُّهُمْ يَتَوَّنُونَهَا فِي النِّكَرَةِ. ويقال: أَمْعَزَ الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَتْ مِعْزَاهُمْ. وَالْمَاعِزُ: جِلْدُ الْمَعَزِ، قال الشَّماخ: [الطويل]

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا

على ذاك مَفْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزُ
قوله: على ذاك، أي: مع ذاك. وَالْمَاعِزُ: صاحب الْمِعْزَى، قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ يصف إبلا بكثرة اللبن، ويفضِّلها على الْغَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ: [الرجز]

يَكْلَنُ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَمْحُوقِ

إِذْ رَضِيَ الْمَاعِزُ بِاللُّعُوقِ

وَالْمَعَزُ: الصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأَمْعَزُ: المكان

الضَّلْبُ الكثيرُ الحصى، والأَرْضُ مَعْرَاءٌ بَيْتَةُ الْمَعَزِ. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: مِعْزَى من الْمَعَزِ؟ فقال: نعم، وذَفْرَى من الذَّفْرِ؟ فقال: نعم. ■ معس: الْمَعْسُ: الدَّلْكُ. يقال مَعَسْتُ الْمَنِيَّةَ فِي الدَّبَاغِ: إِذَا دَلَكْتُهَا دَلَكًا شَدِيدًا، وقال يصف مطرًا: [الرجز]

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعَسًا
وَرَبَّمَا كُنِي بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ. وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ: مُقْدَامٌ.

■ معص: أبو عمرو: الْمَعَصُ بالتحريك: التواءُ فِي عَصَبِ الرَّجْلِ، كأنَّه يَقْصُرُ عَصْبُهَا فَتَتَوَجَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يَسْوِيهِ يَدُهُ. وقد مِعِصَ فَلَانٌ بِالْكَسْرِ يَمْعِصُ مَعْصًا. وفي الحديث: (شكا عمرو بن معدي كَرَبٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَعَصُ، فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ)، أي: عليك بسرعة المشي، وهو من عَسَلَانَ الذئب. ■ معض: مَعْضُتٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا وَمَتْعَضْتُ مِنْهُ: إِذَا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ، قال الراجز رُوبَةُ:

ذَا مَعْصُ لَوْلَا يَرْدُ الْمَعْضَا

■ معط: رَجُلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ الْمَعْطِ، وهو الذي لا شَعْرَ على جسده. وقد مِعِطَ. وَامْتَعْطَ شعره وَتَمَعَّطَ، أي: تساقطَ من داءٍ ونحوه، وكذلك أَمْعَطَ وهو انْقَعَلَ. يقال: أَمْعَطَ الْجَبَلُ وَغَيْرُهُ، أي: انْجَرَدَ. وَالذُّثْبُ الْأَمْعَطُ: الذي قد تساقط شعره. يقال: مِعِطَ الذُّثْبُ، ولا يقال مِعِطَ شَعْرُهُ. وَلِصَّ أَمْعَطُ، شَبَّهَ بِالذُّثْبِ؛ وَلُصُوصٌ مُنْعَطٌ.

■ ممع: الْمَمْعَمَةُ: صوتُ الحريقِ فِي الْقَصْبِ ونحوه، وصوتُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ. قال الشاعر:

[الكامل]

مَنْ سَرَّهُ صَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَمْعَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

وَالْمَمْعَمَانُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. يقال: يَوْمٌ مَمْعَمَانٌ. وَمَمْعَمٌ

عبد الله بن زائدة بن مَطر بن شريك بن عمرو الشيباني؛ وهو عم يزيد بن مَزِيد بن زائدة الشيباني، وكان مَعْنُ أجود العرب. ويقال: ماله سَعَنَةٌ ولا مَعَنَةٌ، أي: شيء. والماعون: اسم جامع لمنافع البيت، كالقِذْر والفأس ونحوها، قال الأعشى: [المقارب] بأجود منه بماعونه

إذا ما سماؤهم لم تَغْمِ ويسمى الماء أيضاً ماعوناً، وينشد: [الوافر]

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًا

وتسمى الطاعة ماعوناً. وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح: لو قد نزلنا لصنعتُ بناقتك صَنِيعًا تعطيك الماعونَ، أي: تنقاد لك وتطيعك. وقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعِينُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧] قال أبو عبيدة: الماعون في الجاهلية: كلُّ منفعةٍ وعطيةٍ. قال الأعشى: [المقارب]

بأجود منه بماعونه

إذا ما سماؤهم لم تَغْمِ

قال: والماعون في الإسلام: الطاعة والزكاة، وأنشد للراعي: [الكامل]

قوم على الإسلام لَمَّا يَمْنَعُوا

ماعونتهم ويَضِيعُوا التهليلًا

ومن الناس من يقول: الماعون أصله مَعُونَةٌ والألف عوض من الهاء. وأمعن الفرس: تباعد في عذوه. وأمعن فلانٌ بحقي: ذهب به. وأمعنت الأرض: رويت. وماء معين، أي: جارٍ. ويقال هو مفعولٌ من عَمْتُ الماء إذا استنبطته. وكلاً مفعولٌ: جرى فيه الماء. والمُعْتَان: مجاري الماء في الوادي. والمَعَان: المباءة والمنزل. ومَعَانٌ: موضع بالشَّام.

■ مَعَتْ: مَعَتْ الدَّواء في الماء: إذا مَرَّتْهُ. ويقال: مَعَتْوا فلاناً: إذا ضربوه ضرباً غير مُبْرَحٍ كأنهم تَلْتَلَوْهُ. ورجلٌ مَعَتْ، أي: مَرَسَ مصارعٌ شديد العلاج. وقولهم: مَعَتْوا عِرْضَ فلانٍ، أي: شانوه. ومَعَصَوْهُ؛

القوم، أي: ساروا في شِدَّةِ الحرِّ. والمَمْعَمُ: المرأة التي أمرها مُجْمَعٌ لا تعطي أحداً من مالها شيئاً. ومن كلام بعضهم في صفة النساء: منهن مَعْمَعٌ، لها شَيْئُهَا أجمَعُ. والمَمْعَعِي: الرجل الذي يكون مع من غَلَبَ. ومع: كلمة تدل على المصاحبة. قال محمد بن السري: الذي يدل على أنَّ مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله، وقد يسكن وينون تقول: جاء وامعاً.

■ معق: المَعْقُ: قلبُ العَمَقِ. ومنه قول رؤية [الرجز]

... مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَفْقَا

أي: من بعد بُعْدٍ بُعْدًا، وقد يحرك مثل: نَهْرٍ ونَهْرٍ، ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ، أي: عميقٌ. والأَمْعَاقُ مثل: الأعماق، وهو ما بُعِدَ من أطراف المقاوز. والأَمَاقُ والأَمَاقِيقُ جمع الجمع.

■ مَعَك: المَعَكُ: المِطَالُ واللَّيْ، يقال مَعَكَ بَدَنِيهِ، أي: مَطْلَهُ به، فهو رجل مَعَكٌ، أي: مَطُولٌ، ومُعاكٌ، أي: مَاطِلٌ. ورُبَّمَا قالوا: مَعَكَتِ الأديم، أي: دلكته. وَمَعَكَتِ الدابة، أي: تمرَّعت، وَمَعَكَتْهَا أَنَا تَمَعِكَا. ويقال: وقع في مَعَكوكاء، أي: في شَرٍّ.

■ مَعَل: مَعَلْتُ الشيء مَعْلًا: إذا اختلسته. والمَعْلُ: السرعة في السير. ومَعَلَنِي عن حاجتي وأمَعَلَنِي، أي: أعَجَلَنِي. أبو عمرو: مَعَلْتُ الحمارَ وغيره مَعْلًا، وهو مَمْعُولٌ: إذا اسْتَلَّتْ خُصْيَتَاهُ. ومَعَلْتُ أَمْرَكَ، أي: عَجَلْتُ به وقطعته وأفسدته. ويقال: لا تَمْعَلُوا رِكَابَكُمْ، أي: لا تَقْطَعُوا بعضَها من بعضٍ.

■ مَعْن: المَعْنُ: الشيء اليسير الهين. قال التمر بن تَوَلِّبٍ: [الوافر]

وما ضَيَّعْتُهُ فَاْلأَمَ فِيهِ

فإنَّ هلاكَ مالِكَ غيرُ مَعْنٍ

أي: ليس بهين. ورجلٌ مَعْنٌ في حاجته، وقولهم: حَدَّثَ عن مَعْنٍ ولا حَرَجٍ، هو مَعْنُ بن زائدة بن

وقال: [الرجز]

مَمْنُوءَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مُمَزَّطَلَةٌ
كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ
وَكَلَامٌ مَغِيثٌ وَمَمْنُوءٌ: إذا أصابه المطر فصصره.

■ مَغْدُ: المَغْدَةُ في غَرَّةِ الفرس كأنها واردة؛ لأن الشعر يُتَنَفَّ لينُبْتُ أبيض، وقال الشاعر: [مجزوء الوافر]
تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ: الـ

وتيرة لم تَكُنْ مَغْدًا
والمَغْدُ أيضًا: الناعم. قال الراجز:

وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا
قال أبو زيد: مَغْدُ الرجل عَيْشٌ ناعم، يَمَغْدُهُ مَغْدًا،
أي: غَذَاهُ عَيْشٌ ناعم. وابن الأعرابي مثله. وقال
الفراء: مَغْدٌ في عَيْشٍ ناعم يَمَغْدُ مَغْدًا. ويقال: أَمَغْدَ
الرجل: إذا أكثر من الشَّرْبِ. والإمغاد: إرضاع
الفصيل وغيره. تقول المرأة: أَمَغَدْتُ هذا الصَّبِيَّ
فَمَغَدَنِي، أي: رَضَعَنِي. وَمَغَدَتِ السَّخْلَةُ أُمَّهَا تَمَغْدُهَا
مَغْدًا، أي: رَضَعَتْهَا. ويقال: وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ
جَوْفَهَا، أي: مَصَبَّصْتُ؛ لأنه قد يكون في جوف الصَّربَةِ
- وهو صُفْنُ الطَّلَحِ - شيءٌ كأنه الغِرَاءُ والدَّبْسُ.
وتسمى الصَّربَةُ مَغْدًا، وكذلك صُفْنُ سِدْرِ البادية. قال
جزء بن الحارث الخنيسي: [الطويل]
وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَاسٍ وَمُحَجَّنٍ
وقال آخر: [الرجز]

نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ
أَهْلُ اللَّئِي وَالْمَغْدِ وَالْمَغَاوِرِ
■ مَغْرُ: المَغْرَةُ: الطِينُ الأحمر، وقد يَحْرَكُ.
وَالْمَغْرُ: الأحمرُ الشعرِ والجلد، على لون المَغْرَةِ.
وَالْمَغْرُ مِنَ الْخَيْلِ: نَحْوُ مِنَ الْأَشْقَرِ، وهو الذي شُقِرَتْهُ
تعلوها مَغْرَةٌ، أي: كدرَةٌ. وَأَمَغَرَتِ الشَّاةُ: إذا حَلَبَتْ
فخرج مع لبنها دَمٌ من داءِ بها، فإن كان ذلك من عادتها
فهِيَ مِغْمَارٌ. ابن السكيت: يقال: مَغَرَفِي الْبِلَادِ: إذا

ذهب فأسرع. ورأيتَه يَمَغْرُ به بغيره. وقال أبو صاعد:
مَغَرْتُ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ.
■ مَغْصُ: قال ابن دريد: إِبِلٌ أَمْغَاصُ: إذا كانت
خِيَارًا، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وقال ابن السكيت:
الْمَغْصُ: خِيَارُ الْإِبِلِ. قال: الواحدة: مَغْصَةٌ. قال
الراجز:

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مِائَةً جُرْجُورًا
أُدْمًا وَحُمْرًا مَغْصًا خُبُورًا
قال: وَالْمَغْصُ، بِالتَّسْكِينِ: تَقْطِيعُ فِي الْمَعَى وَوَجْعٌ،
وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مَغْصٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ مَغِصَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَمْنُوعٌ.

■ مَغْطُ: الْمَغْطُ: الْمَدُّ. يُقَالُ: مَغَطْتُ فَاثْتَقَطَ. وَمَغَطْتُ
فِي الْقَوْسِ، مِثْلُ: مَحَطَ. وَامْتَقَطَ التَّهَارُ، أَي:
ارْتَفَعَ. وَرَجُلٌ مَمْغَطٌ، أَي: طَوِيلٌ، كَأَنَّهُ مَدَّدَا مِنْ
طَوَلِهِ. وَالتَّمْغُطُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ.
■ مَغْغُ: الْمَغْمَغَةُ: الْإِخْتِلَاطُ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَا مِنْكَ خَلْطُ الْخُلُقِ الْمَمْغَمَغِ
■ مَغْلُ: مَغْلُ الدَّابَّةِ بِالْكَسْرِ يَمْغُلُ مَغْلًا: إِذَا أَكَلَ التَّرَابَ
مَعَ الْبَقْلِ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ. يُقَالُ: بِهِ مَغْلَةٌ شَدِيدَةٌ.
وَيُكْوَى صَاحِبُ الْمَغْلَةِ ثَلَاثَ لَدَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ
السَّرَّةِ. وَأَمْغَلَ الْقَوْمُ، أَي: مَغَلَتْ إِبِلُهُمْ. وَالْمَغْلَةُ:
النَّعْجَةُ أَوْ الْعَنْزُ تُنْتَجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ. وَقَدْ أَمْغَلَتْ غَنَمُ
فُلَانٍ: إِذَا كَانَتْ تَلِكُ حَالِهَا. وَهِيَ غَنَمٌ مِغَالٌ. قَالَ
الْقُطَامِي: [البسيط]

بِيضَاءَ مَخْطُوطَةِ الْمَثْنَيْنِ بَهْكَئَةً
رَبَا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمِغَلْ بِأَوْلَادٍ
وقال أبو عمرو: الْمُمِغَلُ: الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فِطَامِ الصَّبِيِّ
وَتَلْدُ كُلَّ سَنَةٍ. وَيُقَالُ: أَمْغَلُ بِي فُلَانٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ،
أَي: وَشَى بِي. وَمَغْلُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ: إِذَا وَقَعَ
فِيهِ يَمْغَلُ مَغْلًا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ.

■ مَقَا: مَقَوْتُ السِّيفِ: جَلُوتُهُ، حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي
الْخَطَّابِ، وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَالطُّسْتُ. حَتَّى قَالُوا: مَقَا

أسنانه . قال ابن دريد : اُمْتُ هَذَا مَقُولُ مَالِك ، أي : صُنْهُ صَيَانَتُكَ مَالِك .

■ مقت : مَقْتَهُ مَقْتًا : أَبْغَضَهُ ، فَهُوَ مَقِيثٌ وَمَمْقُوثٌ . وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

■ مقد : الْمَقْدِيُّ مَخْفَفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يَتَخَذُ مِنَ الْعَسَلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [مَجْزُوءَ الرَّمْلِ]

عَلَّلَ الْقَوْمَ قَلِيلًا
يَا ابْنَ بَنَاتِ الْفَارَسِيَّةِ
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ
مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً
■ مقر : مَقَرَّ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَمَقَّرُ مَقَرًا ، أَي : صَارَ مُرًّا ، فَهُوَ شَيْءٌ مَقَرٌّ . وَالْمَقَرُّ أَيْضًا : الصَّبْرُ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَبِمَا سَكَنَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَمَرُ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظُ
وَأَمَقَرُ الشَّيْءِ ، أَي : صَارَ مُرًّا . قَالَ لَبِيدٌ : [الرَّمْلُ]
مُنَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ
وَعَلَى الْأَذْنَانِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ
وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ مُنَقَّرٌ أَيْضًا . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ .
وَالْمَقَرُّ ، سَاكِنٌ : دَقُّ الْعَنْقِ . وَقَدْ مَقَرَّ عُنُقُهُ يَمَقَّرُهَا ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَسَمَكَ مَمْقُورٌ : يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ . وَلَا تَقُلْ : مَتَقُورٌ .

■ مقس : مَقَسَتْ نَفْسُهُ ، وَتَمَقَّسَتْ ، أَي : عَثَتْ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً مِنَ الْقُبُورِ فَأَكَلَهَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : سُمَانِي . فَعَثَتْ نَفْسُهُ فَقَالَ : [الْكَامِلُ]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَثْبَرِ
■ مقط : قَالَ الْفَرَاءُ : الْمَاقِطُ مِنَ الْبَعِيرِ مِثْلُ : الرَّازِمِ . وَقَدْ مَقَطَ يَمَقُطُ مَقُوطًا ، أَي : هَزَلَ هَزَالًا شَدِيدًا . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي الَّذِي يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانٌ سَاقِطٌ بَنَ مَاقِطُ بْنُ لَاقِطٍ ، تَسَابُثٌ بِذَلِكَ ؛ فَالسَّاقِطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَالْمَاقِطُ : عَبْدٌ

الْلاَقِطُ ، وَالْلاَقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَالْمَقَاطُ : حَيْلٌ ، مِثْلُ : الْقِمَاطُ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . ■ مَقَعَ : مَقَعَ فَلَانٌ يَسُوءُهُ ، أَي : رُمِيَ بِهَا . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشَّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمَقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ : اِمْتَقَعَ لَوْثُهُ : إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ حَزَنِ أَوْ فَرَعٍ أَوْ رِيَّةٍ . وَكَذَلِكَ اِنْتَقَعَ وَابْتَقَعَ . وَبِالْمِيمِ أَجُودٌ .

■ مَقَقَ : مَقَقَتِ الطَّلَعَةُ : شَقَقَتْهَا لِلْإِبَارِ . وَامْتَقَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَي : شَرِبَهُ كُلَّهُ ، مِثْلُ : اِمْتَكَّهُ . وَتَمَقَّقَتِ الشَّرَابُ : إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَي : لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُيَالِهِ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَفَرَسٌ أَمَقُّ بَيْنَ الْمَقَقِ ، أَي : طَوِيلٌ . وَالْمُقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ : فَعَاوِلٌ بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقُلْ : مُقَانِقٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ فِيهِ مَقَمَقَةٌ وَلَقَاعَاتٌ .

■ مقل : الْمَقْلُ : ثَمَرُ الدَّوْمِ . وَالْمَقْلَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَقْلُ بِالْفَتْحِ : النَّظَرُ . يَقَالُ : مَا مَقَلْتُهُ عَيْنِي مِنْذُ الْيَوْمِ . أَبُو عَمْرٍو : مَقَلْتُهُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمَقْلَتِي . وَمَقَلَهُ فِي الْمَاءِ مَقْلًا : غَمَسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ ، فَاْمَقْلُوهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا ، وَفِي الْآخَرِ الشِّقَاءُ ، وَإِنَّهُ يَقْدُمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّقَاءَ» . وَالْمَقْلَةُ بِالْفَتْحِ : خِصَاءُ الْقَسَمِ الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَاءِ لِیُتَرَفَّ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ ، وَقَالَ : [الرَّمْلُ]

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَشَطَّ الْمُعْتَرَكُ

وَأَمَّا الَّتِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي مَسْحِ الْحَصَى ، قَالَ : «مَرَّةً وَتَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ» ، أَي : مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يَرِيدُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ : هُمَا يَتِمَاقِلَانِ : إِذَا تَغَاطَا فِي الْمَاءِ . ■ مقه : الْمَقَّةُ : بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ . وَامْرَأَةٌ مَقْهَاءٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَيْحَةُ الْبَيَاضُ يَشْبُهُ بَيَاضَهَا بَيَاضُ

الجِصَّ. وسرابٌ أَمَقُّهُ، قال ذو الرمة: [الوافر]
إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَخَصَحَانِ
رُءُوسُ الْقَوْمِ وَالتَزَمُوا الرِّحَالَا
ومنهم من يقول: المَقَّةُ مثل: المَرَّةِ.

■ مكا: المَكَاءُ: بالمد والتشديد: طائر، والجمع: المَكَاكِي. والمَكَاءُ مخفَّف: الصغير. وقد مَكَأَ يَمْكُو مَكُوءًا ومَكَاءُ: صَفَر. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

وقال عنترة يصف رجلاً طاعته: [الكامل]

تَمْكُو قَرِيبَ صُتِّهِ كَشَذِّقِ الْأَعْلَمِ
أَبُو عَيْبِدٍ: مَكَثَ اسْتَه تَمْكُو مَكَاءً: إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً.
والمَكَا، بالفتح مقصور: جُحِر الثعلب والأرنب ونحوه، وكذلك المَكُوءُ، قال الطرماح: [المدير]
كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوءٍ وَخِشْيَةٍ

قِيضَ فِي مُتَنَلٍّ أَوْ شِيَامٍ
وجمعه: أَمْكَاءُ. وَتَمْكَى الفرس: إِذَا حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتَيْهِ. وقول الشاعر: [الرجز]

كَالْمُتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ

يريد: كالمَتَوَضِّعِ والمَتَمَسِّحِ. وَمَكَيْتُ يَدُهُ تَمْكَى مَكَا، أَي: مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ. وَمِيكَائِيلُ: اسْمٌ، يُقَالُ: هُوَ مِيكَائِيلُ أَضْيَفُ إِلَى إِيلَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مِيكَائِيلُ بِالنُّونِ لُغَةٌ. قَالَ الْأَخْفَشُ: يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. قَالَ: وَيُقَالُ: مِيكَالٌ، وَهُوَ لُغَةٌ. وَقَالَ: [البسيط]

وَيَوْمَ بَدَرَ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ

فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالٌ وَجَبْرِيلُ

■ مَكْتُ: المَكْتُ: اللَّبْتُ والانتظار. وَقَدْ مَكَتْ وَمَكْتُ. وَالاسْمُ: الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ. بضم الميم وكسرها. وَتَمْكْتُ: تَلَبَّتْ. وَالْمِكْيَشِي: مِثَالُ الْخِصْيَصِيِّ: الْمَكْتُ. وَسَارَ الرَّجُلُ مَتَمَكَّنًا، أَي: مُتَلَوِّمًا. وَرَجُلٌ مَكِيْتُ، أَي: رَزِينٌ، قَالَ صَخْر: [الوافر]

فَلِئَنِّي عَنْ تَقَفُّرِكُمْ مَكِيْتُ
■ مكد: مكدٌ بِالْمَكَانِ مُكُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَنَاقَةٌ مُكُودٌ وَمُكْدَاءٌ: إِذَا ثَبَتَ غُرُزُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ؛ مِثْلُ: نَكْدَاءٌ. وَرَكِيَّةٌ مَكِيدَةٌ: إِذَا ثَبَتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ. وَالْقَرْنُ: قَرْنُ الْقَامَةِ.

■ مكر: الْمَكْرُ: الْإِحْتِيَالُ وَالْخَدِيعَةُ. وَقَدْ مَكَرَبَهُ يَمْكُرُ فَهُوَ مَكْرُومٌ وَمَكَارٌ. وَالْمَكْرُ أَيْضًا: الْمَغْرَةُ. وَقَدْ مَكَرَهُ فَاْمَتَكَرَ، أَي: خَضِبَهُ فَاخْتَضَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ الْفَطَامِيُّ: [الوافر]

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

والمُكُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
فَحَسَطْتُ فِي عِلْقَى وَفِي مُكُورِ
الوَاحِدِ: مَكْرٌ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ بَقْرَةً: [الطويل]

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَغْلِقُ ضَالَهَا

وَفِرَاحَ الْمَكْرِ: ثَمَرُهُ. وَالْمَمْكُورَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ مِنَ النِّسَاءِ.

يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ، أَي: خَذَلَاءُ.

■ مَكْسٌ: مَكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمْكِسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا. وَمَاكَسَ مُمَاكَسَةً وَمِيكَاسًا. وَالْمَكْسُ أَيْضًا: الْجِبَايَةُ. وَالْمَاكِسُ: الْعَشَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ». وَالْمَكْسُ: مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَفَنِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَارَةً

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

■ مَكْكَ: مَكَكْتُ الشَّيْءَ: مَصِصْتُهُ. وَرَجُلٌ مَكَّانٌ مِثْلُ: مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ، وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ. وَتَمْكَكْتُ الْعِظَمَ: أَخْرَجْتُ مَخَّهُ. وَيُقَالُ لِلْمَخِّ: الْمَكَاكَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمْكَكُوا عَلَيَّ غُرْمَانِكُمْ»، أَي: لَا تَسْتَقْصُوا. وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَي: شَرِبَهُ كُلَّهُ. وَمَكَّةُ: الْبَدُّ الْحَرَامُ.

والمَكْوُكُ: مكيال، وهو ثلاث كيلجات، والكيلجة: مئاة وسبعة أثمان مئاة، والمئاة: رطلان. والرطل: اثنتا عشرة أوقية، والأوقية إستانر وثلاثا إستانر، والإستانر: أربعة مثاقيل ونصف، والمثقال: درهم وثلاثة أسباع درهم، والدرهم: ستة دوانيق، والدانيق: قيراطان، والقيراط: طسوجان، والطسوج: حبتان، والحبة: سدس ثمن درهم، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم والجمع: مكاكيك.

■ مكل: مَكَلَتِ البئرُ، أي: قلَّ ماؤها واجتمع في وسطها. فإذا اجتمع فيها قليلا قليلا إلى وقت التَّزَجِ الثاني فاسم ذلك الماء مَكَلَّةٌ، ومَكَلَّةٌ: يقال: أعطني مَكَلَّةَ رَكِيَّتِكَ، أي: جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ. والبئرُ مَكُولٌ، والجمع: مَكُولٌ.

■ مكن: مَكَنَهُ الله من الشيء وأَمَكَنَهُ منه، بمعنى: واستَمَكَنَ الرجل من الشيء وتَمَكَّنَ منه، بمعنى: وفلان لا يَمَكِنُهُ الثَّهْوُضُ، أي: لا يقدرُ عليه. وقولهم: ما أَمَكَنَهُ عند الأمير، شاذٌّ. والمَكْنُ: يبيض الضَّبُّ، قال: [المقارب]

وَمَكْنُ الضُّبَابِ طَعَامُ الْعَرَبِ
بِ لَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ

والمَكِنَةُ بكسر الكاف: واحدة المَكِنِ والمَكِنَاتِ. وفي الحديث: «اقْرَؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا» ومَكِنَاتِهَا بالضم. قال أبو زيد الكلابي وغيره من الأعراب: إنا لا نعرف للطَّيْرِ مَكِنَاتٍ، وإنما هي وَكِنَاتٌ، فأما المَكِنَاتُ فإنَّما هي للضُّبَابِ. قال أبو عبيد: ويجوز في الكلام وإن كان المَكْنُ للضُّبَابِ أَنْ يُجْعَلَ للطَّيْرِ تَشْبِيهَا بذلك، كقولهم: مَشَاوِرُ الْحَبَشِيِّ، وإنما المشار للإبل؛ وكقول زهير يصف الأسد: [الطويل]

لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمْ
وَأِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ. قال: ويجوز أن يراد به: على أَمَكِنَتِهَا، أي: على مواضعها التي جعلها الله لها، فلا تَزْجُرُهَا وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا؛ لَأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا

تَعْدُو ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ. ويقال: الناس على مَكِنَاتِهِمْ، أي: على استقامتهم. الكسائي: أَمَكَنَتِ الضَّبَّةُ: جَمَعَتْ بَيْضَهَا فِي بطنها، فهي مَكُونٌ. وقال أبو زيد: أَمَكَنَتِ الضَّبَّةُ فهي مُمَكِّنٌ، وكذلك الجرادة. والمَكْنَانُ بالفتح والتسكين: نبتٌ. ومعنى قول النحويين في الاسم: إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ، أي: إنه معربٌ، كَعَمَرٍ وإبراهيم. فإذا انصرف مع ذلك فهو الْمُتَمَكِّنُ الأَمَكِّنُ، كزَيْدٍ وعَمْرٍو. وغير الْمُتَمَكِّنِ هو المَبْنِيُّ، كقولك: كيفَ وَأَيْنَ. ومعنى قولهم في الظرف: إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ، أي: إِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا، كقولك: جَلَسْتُ خَلْفَكَ فَتَنْصَبُ، ومجلسي خَلْفَكَ فترفع في موضع يصلح أن يكون ظَرْفًا؛ وغير الْمُتَمَكِّنِ هو الذي لَا يُسْتَعْمَلُ في موضع يصلح أن يكون ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا، كقولك: لَقِيْتَهُ صَبَاحًا وَمَوْعِدَكَ صَبَاحًا، فَتَنْصَبُ فِيهِمَا وَلَا يَجُوزُ الرِّفْعُ إِذَا أَرَدْتَ صَبَاحَ يَوْمٍ بَعِيْنَهُ. وليس ذلك لَعَلَّةٍ تَوْجِبُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ لَهَا كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا عَنْهُمْ؛ وَهِيَ صَبَاحٌ، وَذُو صَبَاحٍ، وَمَسَاءٌ، وَعَشِيَّةٌ وَعِشَاءٌ، وَضَحَى وَضُحُوَّةٌ، وَسَحَرٌ، وَبَكْرٌ وَبُكْرَةٌ، وَعَتَمَةٌ، وَذَاتُ مَرَّةٍ وَذَاتُ يَوْمٍ، وَلَيْلٌ وَنَهَارٌ، وَتُعَيِّدَاتُ بَيْنَ هَذَا إِذَا عَنِتَّ بِهَذِهِ الْأَوْقَاتِ يَوْمًا بَعِيْنَهُ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ نَكْرَةً وَأَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَكَلَّمْتَ بِهَا رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، قَالَ سَيَبَوِيه: أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ يُونُسُ النَّحْوِيُّ.

■ ملا: يقال: ملاكَ الله حَبِيْبَكَ، أي: مَتَعَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ مَعَهُ طَوِيلًا. قال الشاعر: [الطويل]

مَلَيْتُهَا. وَالْمَلِي: الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ، يُقَالُ: أَقَامَ مَلِيَّامَنَ الدَّهْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦]، أَي: طَوِيلًا. وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ النَّهَارِ، أَي: سَاعَةً طَوِيلَةً. وَالْمَلَامَقُصُورُ: الصَّحْرَاءُ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ، الْوَاحِدُ: مَلَاً مَقْصُورٌ. وَأَمَلَيْتُ لَهُ فِي غَيِّهِ: إِذَا أَطْلَت. وَأَمَلَى اللَّهُ لَهُ، أَي: أَهْمَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَأَمَلَيْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا وَسَّعْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ. وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِي، وَأَمَلَّكْتُهُ أَمِلُهُ، لِغَتَانِ جَيْدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ. وَاسْتَمَلَيْتُهُ الْكِتَابَ: سَأَلْتُهُ أَنْ يُنَمِّلِيهِ عَلَيَّ.

■ مَلَا: الْمَلَأَ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَمْلُوءٌ. وَدَلَّوْا مَلَاً عَلَى فَعْلَى، وَكَوَزُوا مَلَأَنَ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلَأَ مَاءً. وَالْمِلْءُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ: إِذَا اِمْتَلَأَ. وَيُقَالُ: مَلَأُوا مِلَأِيَّوْنَ ثَلَاثَةَ أَمَلَانِهِ. وَامْتَلَأَ الشَّيْءُ وَتَمَلَأَ بِمَعْنَى.

يُقَالُ: تَمَلَأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَمَلَأَ فَلَانٌ غَيْظًا. وَأَمَلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوَسِ: إِذَا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا. وَالْمُلَاءَةُ بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَةِ: الزُّكَّامُ، وَمِلْيُ الرَّجُلِ وَامْلَاءَةُ اللَّهِ، أَي: أَزْكَمُهُ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يُحْمَلُ عَلَى مِلْيَ. وَمَلَّوْا الرَّجُلَ: صَارَ مَلِيًّا، أَي: ثِقَةً، فَهُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ مَمْدُودَانِ. وَالْمُلَاءَةُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودٌ: الرَّيْطَةُ، وَالْجَمْعُ: مُلَاءٌ. أَبُو زَيْدٍ: مَا لَأَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مُمَالَاءَةٌ سَاعَدَتْهُ عَلَيْهِ وَشَايَعَتْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَالَّوْا عَلَى الْأَمْرِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَالْمَلَاءَةُ: الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الْكَامِلُ]

وَتَحَدَّثُوا مَلَاً لَتُصْبِحَ أُنَا

عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ
أَي: تَشَاوَرُوا مُتَمَالِّينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، فَتُصْبِحَ أُنَا كَأَنَّهَا لَمْ تَلِدْ. وَفِي الْحَدِيثِ: (وَاللَّهُ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتٍ عَلَى قَتْلِهِ). وَالْمَلَأُ أَيضًا: الْخُلُقُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَلَأَنِي فَلَانٍ، أَي: عَشَرَتَهُمْ

وَأَخْلَاقَهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الْوَافِر]

تَنَادَا يَالَ بُهْنَةً إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَاً جَهَيْنَا

وَالْجَمْعُ: أَمَلَاءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ: أَحْسِنُوا أَمَلَاءَكُمْ».

■ مَلَتْ: مَلَّتْ بِكَلَامٍ، أَي: طَيَّبَ نَفْسَهُ يَمْلُتُهُ مَلْنًا؛ وَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ عِدَّةٌ كَانَهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً. وَتَقُولُ: أَتَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ، أَي: حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا، حِينَ تَقُولُ: أَخُوكَ أَمْ الذَّنْبُ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا، وَأَنْشَدَ لِيَجْنُدِلِ بْنِ الْمَثْنَى الطُّهْرِيُّ: [الرَّجَزُ]

وَمَنْ هَلْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
دَاوَيْتُهُ بِرُجْجِ أَبْلَاءِ

إِذَا انْعَمَسْنَ مَلَتْ الْإِمْسَاءُ

■ مَلَجَ: الْمَلَجُ: تَنَاوُلُ الثَّدْيِ بِأَدْنَى الْقَمِّ. يُقَالُ: مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ، أَي: رَضِعَهَا. وَامْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: امْتَصَّهُ. وَالْإِمْلَاجُ: الْإِرْضَاعُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُحْرَمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ». وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ: مَلَجَانُ وَمَصَّانُ، أَي: إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ يَرْضَعُ الْإِبِلَ. وَالْمَالَجُ: الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ، فَارْسِي مَعْرَبٌ.

■ مَلَحَ: الْمَلَحُ مَعْرُوفٌ. وَالْمَلَحُ أَيضًا: الرِّضَاعُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الطَّمْحَانِ، وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَسَقَى قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ: [الطَّوِيلُ]

وَإِنِّي لَأَرْجُو مَلَحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَّتْ أَغْبَارَا

وَالْمَلَحُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَلَخْنَا فَلَانٍ مَلَحًا: أَرْضَعْنَاهُ. وَمَلَخْتُ الْقِدْرَ أَمْلَخْتُهَا مَلَحًا: إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدْرِ. وَأَمْلَخْتُ الْقِدْرَ: إِذَا أَكْثَرْتَ فِيهَا الْمِلْحَ حَتَّى قَسَدَتْ. وَالتَّمْلِيحُ مِثْلُهُ. وَمَلَخْتُ الْمَاشِيَةَ مَلَحًا: أَطْعَمْتُهَا سَبِيحَةَ الْمِلْحِ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ فَاطْعَمْتُهَا هَذَا مَكَانَهُ. وَمَلَحَ الْمَاءُ يَمْلَحُ

مُلُوْحًا، وكذلك مَلَحَ بالضم مُلُوْحَةً، فهو ماءٌ مَلَحٌ، ولا يقال: مَالِحٌ إلا في لغة رَدِيَّةٍ. وَأَمْلَحَتِ الْإِبِلُ: وَرَدَتْ ماءً مَلَحًا. والمَمْلَحَةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمَلَحُ. ابن السكيت: يقال: نَبَتْ مَلَحٌ ومَالِحٌ لِلْحَمَضِ. وَمَلَحَ الشيءُ بِالضَّمِّ يَمْلَحُ مُلُوْحَةً وَمَلَاْحَةً أَي: حَسَنَ، فهو مَلِيْحٌ، وَمَلَاْحٌ بِالضَّمِّ مَخْفُفٌ. وَاسْتَمْلَحَهُ: عَدَّهُ مَلِيْحًا. وَجَمَعَ الْمَلِيْحُ مِلَاْحًا وَأَمْلَاْحًا عَنْ أَبِي عمرو، مِثْلَ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ. وَقَلِبْتُ مَلِيْحًا، أَي: مَاؤُهُ مَلَحٌ. قَالَ عَتْرَةُ يَصِفُ جُعْلًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا
هَدَوَجًا بَيْنَ أَثْلِبَةِ مِلَاْحٍ
وَسَمَكٍ مَلِيْحٍ وَمَمْلُوْحٍ؛ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
عُذَافِرٍ: [الرجز]

بِضْرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِضَرِيَا
يَطْعَمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيَا
فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ. الْأُمَوِيُّ: مَلَحَتْ الْجَزُورُ: سَمَتْ
قَلِيلًا، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: [الطويل]

أَقَمْنَا بِهَا حِينًا وَأَكْثَرَ زَادِنَا
بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ
وَيُقَالُ أَيْضًا: مَلَحَ الشَّاعِرُ: إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلِيْحٍ.
وَيَقُولُونَ: مَا أَمْلِيْحُ زَيْدًا. وَلَمْ يُصَغَّرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرَهُ
وغير قولهم: مَا أَحْسِنَتْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

بَا مَا أَمْلِيْحُ غَزَلَانَا عَطَوْنَ لَنَا
مِنْ هَوْلِيَاءٍ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ
وَالْمُمَالَحَةِ: الْمُوَاكَلَةُ وَالرِّضَاعُ أَيْضًا. وَالْمَلَحُ
بِالتَّحْرِيكِ: وَرَمٌ فِي عِرْقِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرَذِ؛ فَإِنْ
اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرَذُ. وَالْمَلَحَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الْمَلَحِ مِنْ
الْأَحَادِيثِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَلَتْ بِالْمَلَحِ. وَالْمَلَحَةُ
أَيْضًا مِنَ الْأَلْوَانِ: بَيَاضٌ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ. يُقَالُ: كَبِشُ
أَمْلَحٍ وَتَيْسٌ أَمْلَحٌ: إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا. قَالَ أَبُو
دُبْيَانَ بْنِ الرَّغْبَلِ: أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ،
الْحَسُوُ الْفَسُوُ. وَقَدْ أَمْلَحَ الْكَبِشُ أَمْلِحَاخًا: صَارَ

حَيَّانَ بْنِ رِبِيعَةَ الطَّائِي: [الوافر]
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلَحَاءَ حَتَّى
تُؤَلِّيَ وَالسِّيُوفُ لَهَا شُهُودُ
وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا: [الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا
أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ
بِعْنِي: النَّدَى، يَقُولُ: أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَبَانَ
الرَّبِيعِ، فَمَا دَامَ النَّدَى فَهُوَ فِي سَلْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ؛ وَإِنَّمَا
قَالَ: مَسَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ. وَالْمَلَاْحِيُّ بِالضَّمِّ:
عَنْبٌ أَبْيَضٌ فِي حَبِّ طَوَّلٍ، وَهُوَ مِنَ الْمُلْحَةِ؛ قَالَ:
[البسيط]

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يُعْصَرُ مِنْهَا مَلَاْحِيٌّ وَغَرْبِيْبٌ
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ
الْأَسْلَتِ: [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّنْحِ الثَّرِيًّا كَمَا تَرَى
كَعُنُقُودٍ مُلَاْحِيَّةٍ حِينَ نَوْرَا
وَالْمَلَحَاءُ: وَسَطُ الظَّهْرِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعَجْزِ.
وَالْمَلَحَاءُ أَيْضًا: كَتِيْبَةٌ كَانَتْ لَأَلِ الْمَنْدَرِ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَدَوَّرُ رَحَى الْمَلَحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ
وَالْمَلَاْحُ: صَاحِبُ السَّفِينَةِ. وَالْمَلَاْحَةُ أَيْضًا: مَنِيْتُ
الْمَلَحِ. وَالْمَلَاْحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، مِنْ نَبَاتِ
الْحَمَضِ. وَالْمَلَاْحُ أَيْضًا أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيْحِ. وَمَلِيْحٌ
مُصَغَّرٌ: حَيٌّ مِنْ خَزَاعَةٍ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ مَلِيْحِي، مِثَالُ:
هَذَلِي. وَالْأَمْلَاْحُ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ: [الهزج]

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْ
بُ فَالْأَمْلَاْحُ فَالْعَمْرُ
■ مَلَخ: الْأَصْمَعِيُّ: الْمَلَخُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وَمَلَخَ

كأنه منسوب إليه. وناقَة مَلْسَى، مثال: شَمَجَى
وَجَفَلَى، أي: تَمَلَّسُ وتمضي لا يَغْلَقُ بها شيء من
سرعتها. ويقال أيضًا في البيع: مَلْسَى لا عُهْدَةَ، أي:
قد ائتمَلَسَ من الأمر لا له ولا عليه. يقال: أبيعك
المَلْسَى لا عُهْدَةَ، أي: تَتَمَلَّسُ وتَفْلُكُ فلا ترجع إليَّ.
وَمَلَسْتُ الكَبشَ أَمَلَسُهُ مَلَسًا: إذا سَلَكْتُ خُصِيَّتَهُ
بَعْرُوقَهُما. ويقال: صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ. والمَلْسُ أيضًا:
السَّوْقُ الشَّدِيدُ، قال الراجز:

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَثُومِ تُمَلَّسُ

والمَلَّاسَةُ: بتشديد اللام: التي تُسَوَّى بها الأرض.

■ ملص: المَلَصُ بالتحريك: الزَّلْقُ. وقد مَلِصَ
الشيء من يدي بالكسر يَمْلِصُ. ورِشَاءٌ مَلِصٌ: إذا
كانت الكفُّ تَزَلَّقُ عنه ولا تَسْتَمْكِنُ من القبض عليه،

قال الراجز يصف جبل الدلو: [الرجز]

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَّبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَيْصًا

وَأَتَمَلَّصُ الشَّيْءَ: أَفَلْتُ، وتُدْغَمُ النون في الميم.

وَأَتَمَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلدها، أي: أسقطت. وَاَتَمَلَّصُ:

التَخَلُّصُ. يقال: ما كدت أَتَمَلَّصُ من فلان. وسيرٌ

إِمْلِصٌ، أي: سريع. وجارية ذات شِمَاصٍ ومِلاصٍ.

■ ملط: رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ الْمَلَطِ، وهو مثل: الأَمْرَطِ.

قال الشاعر: [الطويل]

طَبِخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطَ. قال أبو عبيدة: سَهْمٌ

أَمْلَطُ مثل: أَمْرَطُ. وَأَمْلَطَتِ الناقةُ، أي: أَلْقَتْ جَنِينَهَا

قبل أن يُشْعِرَ. والجَنِينُ مَلِيطٌ. والمِلَطُ: الذي لا يُعرف

له نسب. يقال: غلامٌ مِلَطٌ خِلَطٌ، وهو المختلط

النسب. والمِلاطُ: الجَثْبُ. وابنا مِلاطٍ: عَصْدَا

البعير. والمِلاطُ: الطينُ الذي يُجعل بين ساقَي البناء

يُمْلَطُ به الحائط. والمَلْطَى، مثل: المَرَطَى: من

العَدُوِّ. يقال: مضى فلانٌ إلى موضع كذا، فيقال:

القومُ مَلَخَةٌ صالحة: إذا أَبْعَدُوا في الأرض، قال رؤبة
يصف الحمار: [الرجز]

مَعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

والمَلَقُ: ما استوى من الأرض. وفلان يَمْلَخُ في

الباطل مَلَخًا: يتردد فيه ويكثر منه. وامتَلَخَ فلانٌ

ضُرْسَهُ، أي: نزعه. وامتَلَخَ الْعُقَابُ عَيْنَهُ: انتزعها.

وفلان مُمْتَلَخُ الْعَقْلِ، أي: منتزع العقل. وامتَلَخَتِ

السيفُ: انتفضت. والمَلِخُ من اللحم مثل: المَسِيخِ،

وقد مَلَخَ بالضم مَلَاخَةً.

■ ملد: غصن أَمْلُودٌ، أي: ناعم. ورجل أَمْلُودٌ وامرأة

أَمْلُودَةٌ. عن يعقوب. وشاب أَمْلُدٌ وجارية مَلْدَاءُ: بَيْنَا

الْمَلْدِ. وتَمْلِيدُ الأديم: تمرينه. والإمليدُ من

الصحارى، مثل: الإمليس.

■ ملذ: المَلَذُ: المُطَرِّمُ. الكَذَّابُ له كلام وليس له

فعل. ومَلَذَهُ بالرمح مَلَذًا: طعنه والمَلَذُ في عَدُوِّ

الْفَرَسِ: مَدُّ صَبْعِهِ. قال الكميت يصف حمارًا وأنته:

[الطويل]

إِذَا مَلَذَا التَّقْرِيبَ حَاكَيْنِ مَلَذَهُ

وإن هو منه آلَ أَلَنَ إِلَى الثَّقَلِ

والمَلَذَانُ: الذي يظهر التُّضَحُّ ويضمير غيره.

■ ملز: ابن السكيت: يقال: ائْمَلَزْ من الأمر: إذا أَفَلَّتْ

منه. وْمَلَزْنُهُ أَنَا تَمْلِيزٌ أَفْتَمَلَزُ. يقال: ما كدت أَتَمَلَزُ من

فلان، مثل: أَتَخَلَّصُ، وَأَتَمَلَّصُ، وَأَتَمَلَّسُ.

■ ملس: المَلَّاسَةُ: ضِدُّ الْخُسُونَةِ. وشيءٌ أَمْلَسُ. وقد

أَمْلَسَ الشَّيْءُ أَمْلِيسًا، ومَلَسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فَتَمَلَّسَ

وَأَمْلَسَ، وهو أَثْقَلُ فَأَدْغَمَ. يقال: ائْمَلَسَ من الأمر:

إذا أَفَلَّتْ منه، ومَلَسْتُهُ أَنَا. وقولهم في المثل: (هان

على الأملَسِ ما لاقى الدَّبِرُ)، فالأَمْلَسُ: الصحيح

الظَّهْرُ هَاهُنَا. والدَّبِرُ: الذي قد دَبَرَ ظَهْرَهُ. وقولهم:

أَتَيْتَهُ مَلَسَ الظَّلامِ، أي: حين اختلط الظلام.

وَالْإِمْلِيسُ بالكسر: واحد الْأَمَالِيسِ، وهي الْمَهَامِيزُ

ليس بها شيء من النبات. ويقال أيضًا: رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ،

جعلله الله مَلَطِي لَا عُهْدَةَ، أي: لارجعة له. ومِلَطِيَّة: الحمار: [الرجز] بلد.

معترِز المَلَجِيح مَلَأَخ المَلَنِي
الواحدة مَلَقَّة. قال الأصمعي: المَلَنِي مثل: المَلَخ،
وهو السير الشديد. والمَلِنِي: السريع. قال الزبيان:
[الرجز]

نَاجٍ مُلِخٌ فِي الْخَبَارِ مَيَلَنِي
كَأَنَّهُ سُودَانِيٌّ أَوْ نَقْنِيٌّ
وَانْمَلَنِي الشَّيْءَ وَانْمَلَنِي، بالإدغام، أي: صار أَمْلَسَ،
قال الراجز:

وَحَوَزَلْ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَنِي
يعني: انْسَحَجَ مِنْ حَمَلِ الْأَنْثَالِ. وَاَنْمَلَنِي مَنِي، أي:
أَنْلَت. وَالْمَلَقَّةُ: الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ. قال الهذلي يصف
صائداً: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقْنِيدِرْ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً
وَالْإِمْلَاقُ: الْإِفْتِقَارُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْنَلُوا
أَوْلَئِكَ مِنْ مَلَنِي﴾ [الأنعام: ١٥١].

■ مَلَكٌ: مَلَكْتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكَاً. وَمَلَكُ الطَّرِيقِ
أَيْضاً: وَسَطُهُ، وَقَالَ: [الطويل]

أَقَامْتُ عَلَى مَلَكِ الطَّرِيقِ فَمَلَكُهُ
لَهَا وَلَمْتُكَوِبِ الْمَطَايَا جَوَائِبُهُ
وَمَلَكْتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلْكَاً بِالْفَتْحِ: إِذَا شَدَّدْتَ عَجْنَهُ؛
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَزْتُ فَتَقَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
يعني: شَدَّدْتُ، وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمِينِي وَمَلْكٌ
يَمِينِي، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. وَمَلَكْتُ الْمَرْأَةَ: تَزَوَّجْتُهَا.
وَالْمَمْلُوكُ: الْعَبْدُ. وَمَلَكَةُ الشَّيْءِ تَمْلِكُهَا، أَي: جَعَلَهَا
مِلْكَاً لَهُ. يَقَالُ: مَلَكَةُ الْمَالِ وَالْمُلْكُ، فَهُوَ مَمْلُوكٌ. قَالَ

الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: [الطويل]
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكَاً
أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

■ مَلَعٌ: الْمَلْعُ: السِّرُّ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. وَيَقَالُ: مَلَعَتِ
النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، فَهِيَ مَيَلَعٌ، وَانْمَلَعَتْ. وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو: [البسيط]

فَتَلُ الْمِرَاقِي يَخْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ
وَالْمَلْعُ وَالْمَلَاعُ: الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا. وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ: (أَوْدَتْ بِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ
ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ: طَارَتْ بِهِ
الْعَنْقَاءُ، وَحَلَقَتْ بِهِ عَنْقَاءٌ مُغْرِبٌ. وَكَذَلِكَ الْمَيَلَعُ.
وَالْمَيَلَعُ أَيْضاً: السَّرِيعُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً:
[الرملي]

مَيَلَعٌ الثَّقِيرُ يَغُيْبُ إِذَا
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الْأَنْفُ
■ مَلَعٌ: الْمَلْعُ بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ.
يَقَالُ: بَلَعٌ مَلْعٌ، وَقَدْ يَفْرُدُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ
فَدَلَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ.

■ مَلَقٌ: الْمَلَقُ: الْمَحْوُ، مِثْلُ: اللَّمَقِ. وَمَلَقَ الثَّوْبَ
أَيْضاً غَسَلَهُ. وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ، أَي: رَضَعَهَا. حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا، أَي: ضَرَبَهُ. وَيَقَالُ:
تَمَلَقَهُ وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقَاً وَتِمْلَاقَاً، أَي: تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ
لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فُحْبٌ عَلاقَةٍ
وُحْبٌ يَمْلَاقُ وَحُبٌّ هُوَ الْقَتْلُ
وَالْمَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ: الْوَدَّةُ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو
يُوسُفٍ: وَأَصْلُهُ التَّلِينُ. وَقَدْ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمْلَقُ مَلَقَاً.
وَرَجُلٌ مَلَقٌ: يُعْطِي بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ: [السريع]

أَزَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا
يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوَلِ
وَالْمَلَقُ أَيْضاً: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

المشترى . وقولهم : ما في مَلِكِهِ شيء ومَلِكِهِ شيء ، أي : لا يملك شيئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلِكْتِهِ شيء بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان حَسَنُ المَلَكَةِ : إذا كان حَسَنَ الصنع إلى مَمَالِكِهِ . وفي الحديث : «لَا يَدْخُلُ النَجَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ» . قال ابن السكيت : يقال : لَأَذْهَبَنَّ فَأَمَّا مَلِكٌ وَأَمَّا هُلْكٌ ؛ قال : ويقال أيضاً : فَأَمَّا مَلِكٌ وَأَمَّا هُلْكٌ بالفتح . ومَلِكُ الأَمْرِ ومَلَكَةُ ما يقوم به . ويقال : القلب مَلِكُ الجسد . وما لفلان مولى مَلَكَةٍ دون الله ، أي : لم يملكه إلا الله . وفلان ماله مَلِكٌ بالفتح ، أي : تَماسُكٌ . وما تَمالَكَ أن قال ذلك ، أي : ما تَماسك . ومَلِكُ الدابة بضم الميم واللام : قوائمها وهاديها . ومنه قولهم : جاءنا تقودُهُ مَلَكُهُ . حكاه أبو عبيد : والمَلِكُ من الملائكة واحد وجمع ، قال الكسائي : أصله مَالَكٌ بتقديم الهمزة ، من الألوك ، وهي الرسالة ، ثم قُلِبَتْ وقُدِّمَت اللام فقليل : مَلَاكٌ .

وأشدد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك : [الطويل]

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكِ

تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال ، فقليل : مَلَكٌ . فلَمَّا جمعه ردُّوها إليه فقالوا : ملائكة وملائك أيضاً . ويقال أيضاً : قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ : [الكامل]

فَكَأَنَّ بِرِزْقِ وَالْمَلَايِكِ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ

ويقال أيضاً : الماء مَلِكُ امرٍ ، أي : يقوم به الأمر ، قال أبو وَجْزَةَ : [البيسط]

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزَلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحُ لا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ

ومَالِكُ الحَزِينِ : اسم طائر من طير الماء . والمالكان : مالك بن زيد ومالك بن حنظلة .

■ ملل : مَلِلْتُ الشيء بالكسر ، ومَلِلْتُ منه أيضاً ، مَلَلًا

يقول : ما مثله في الناس حتى يقاربه إلا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه . ونصب (مُمَلَكًا) لانه استثناء مقدم . ومَلِكُ النَبَةِ : صُلْبُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا يَسَّهَا فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشَرِهَا ، قَالَ أَوْسٌ : [الطويل]

فَمَلِكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشَرِهِ

كَخَرْقِي يَبْيِضُ كَنُةِ الْقَيْضِ مِنْ عُلُ

ويروى : (فمن لك) ، والأول أجود . ألا ترى إلى قول الشماخ يصف نبعة : [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءِ لِحَائِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيَّهَا هُوَ غَايِرُ

والتمصيع : أن يترك عليها قَشَرُهَا حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهَا لِيُطَهَّرَ ، وَذَلِكَ أَضْلَبُ لَهَا . وَأَمَلَكْتُ الْعَجِينَ : لَغَةً فِي مَلَكَتُهُ : إِذَا أَجَدْتَ عَجْتَهُ . وَالْإِمْلَاكُ : التَرْوِيجُ . وَقَدْ أَمَلَكْنَا فَلَائِنَا فَلَانَةً : إِذَا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا . وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ ، وَلَا تَقُلْ مِلَاكِهِ . وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ ، كَالرَّهْبَوْتِ مِنَ الرَّهْبَةِ .

يقال : له مَلَكُوتُ العراق ومَلَكُوتُ العراق أيضاً ، مثال : التَّرْقُوتُ ، وَهُوَ الْمُلْكُ وَالْعِزُّ . فَهُوَ مَلِيكٌ ، وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ ، مِثْلُ : فَخِذٍ وَفَخِذٍ كَأَنَّ الْمَلِكَ مَخْفَفٌ مِنْ مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ مَلِيكٍ . وَالْجَمْعُ : الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ ، وَالْإِسْمُ : الْمُلْكُ ، وَالْمَوْضِعُ مَمْلَكَةٌ . وَمَمْلَكَةٌ ، أَيْ : مَلَكَةٌ قَهْرًا . وَمَلِيكُ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ : [الطويل]

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ

وعَبْدٌ مَمْلَكَةٌ وَمَمْلَكَةٌ : إِذَا مَلِكٌ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَاصِمُ أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رِقَابِهِمْ ، وَكَانَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبَوَاهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا : (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدَ قَنَ) . قَالَ الْكَسَايِيُّ : الْقَنُ : أَنْ يَكُونَ مَلِكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ . وَالْمَمْلَكَةُ : أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبِدَهُمْ وَهُمْ فِي الْأَصْلِ أَحْرَارٌ . وَيَقَالُ : الْقَنُ :

وَمَلَّةٌ وَمَلَالَةٌ: إِذَا سَمْتُهُ. وَاسْتَمَلَّتُهُ كَذَلِكَ. وَقَالَ: أَيْضًا: الْقَدَرُ. وَقَالَ: [الطويل]

[البسيط]

دَرَيْتُ وَلَا أَذْرِي مَنَا الْحَدَثَانِ
يُقَالُ: مَنِي لَهُ، أَيْ: قُدِّرَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

حَتَّى ثَلَاثِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
أَيْ: يَقْدِرُكَ الْقَادِرُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ،
أَيْ: مُقَابِلَتَهَا. وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ
مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ»، أَيْ:
قَصْدُهُ وَحِذَاؤُهُ. وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ: [الكامل]

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَلَبَّانٍ
فِيرِيدُ: الْمَنَازِلَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ عَجَزَ الْكَلِمَةِ اكْتِفَاءً
بِالْصَدْرِ، وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ. وَالْمَنِي: مَاءُ الرَّجُلِ،
وَهُوَ مُشَدَّدٌ. وَالْمَذْيُ وَالْوَذْيُ مُخَفَّفَانِ. وَقَدْ مَنَى
الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ مَنَى بَيْنِي﴾
[الْقِيَامَةُ: ٣٧]، قَرَأَ بِالتَّاءِ عَلَى النُّطْقَةِ، وَبِالْيَاءِ عَلَى
الْمَنِيِّ. وَاسْتَمْنَى، أَيْ: اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنِيِّ.
وَالْمَنِيَّةُ: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَنَايَا.
وَالْمَنِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْمُنَى. وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ أَيْضًا: الْأَيَّامُ الَّتِي
يَتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَفْعُ هِيَ أَمْ لَا؟ وَهِيَ مَا بَيْنَ ضِرَابِ الْفَحْلِ
إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يَسْتَبْرَأُ
فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا. يُقَالُ: هِيَ فِي مُنِيَّتِهَا، وَقَدْ
أَمْنَيْتِ لِلْفَحْلِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً: [الطويل]

تَتَوَجَّحُ وَلَمْ تُعْرِفْ بِمَا يُمْنَنِي لَهُ

إِذَا تُتَجَسَّتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا

يَقُولُ: هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يِقَارِفَهَا فَحْلٌ.
وَمَنَى مَقْصُورٌ: مَوْضِعُ بَمَكَةٍ، وَهُوَ مَذْكَرٌ يَصْرَفُ. وَقَدْ
أَمْنَيْتِ الْقَوْمَ: إِذَا أَتَوَا مَنَى. عَنْ يُونُسَ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَمْنَى الْقَوْمَ. وَالْأَمْنِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْأَمَانِيِّ.
تَقُولُ مِنْهُ: تَمْنَيْتُ الشَّيْءَ، وَتَمْنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَةً.
وَتَمْنَيْتُ الْكِتَابَ: قَرَأْتَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْهُمْ أُمَيُّونٌ لَا
يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾ [البقرة: ٧٨]. وَيُقَالُ: هَذَا
شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءٌ تَمْنَيْتُهُ. وَفُلَانٌ يَتَمْنَى الْأَحَادِيثَ،
أَيْ: يَفْتَعِلُهَا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ، وَهُوَ الْكَذِبُ.

لَا يَسْتَعْمِلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا
وَلَا يَمَلُّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِيَهَا
وَرَجُلٌ مَلٌّ وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَذُو مَلَّةٍ. وَامْرَأَةٌ مَلُولَةٌ.
وَقَالَ: [السريع]

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرُقُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ
وَأَمَلُهُ وَأَمَلٌ عَلَيْهِ، أَيْ: أَشَامَهُ. يُقَالُ: أَدَلُّ فَأَمَلُ. وَأَمَلٌ
عَلَيْهِ أَيْضًا: بِمَعْنَى أَمَلَى. يُقَالُ: أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ.
وَمَلَّتُ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ: إِذَا خِطَّتْهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ
الْكَفِّ. وَمَلَّتُ الْخُبْزَةَ مَلًّا وَامْتَلَلْتُهَا: إِذَا عَمِلْتُهَا فِي
الْمَلَّةِ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَبْزِ الْمَلِيلُ وَالْمَمْلُولُ. وَكَذَلِكَ
اللَّحْمُ. يُقَالُ: أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَةَ مَلِيلًا،
وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [البسيط]

[لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ عَمَارٍ]

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ مُعْتَنَزٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْ وَلَا قَارٍ

صَلَدِ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ

كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَلَّةُ: الْحَفْرَةُ نَفْسُهَا. وَالْمَلِيلَةُ:

حَرَارَةُ يَجِدُهَا الرَّجُلُ، وَهِيَ حُمَّى فِي الْعَظْمِ. يُقَالُ: بِهِ

مَلِيلَةٌ وَمَلَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ. وَهُوَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فَرَاشِهِ

وَيَتَمَلَّلُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرْ مِنَ الْوَجْعِ؛ كَأَنَّهُ عَلَى مَلَةٍ.

وَمَلَّلَ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَطَرِيقٌ مَمْلٌ، أَيْ: لَحِجْبٌ

مَسْلُوكٌ. وَمَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَالْمَلَّةُ

بِالْكَسْرِ: الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ. وَالْمَمْلُومُ: الْغَيْلُ الَّذِي

يُكْتَحَلُّ بِهِ.

■ مَنَا، مَنَى: الْمَنَا مَقْصُورٌ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، وَالتَّشْبِيهُ

مَنَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: أَمْنَاءٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنْ. وَالْمَنَى

وَمَوْتُهُ وَمَنْيَتُهُ : إِذَا ابْتَلَيْتَهُ . وَيَقَال : لَأَمْتِيَّتْكَ مَنَاوَتَكَ ،
أَي : لَأَجْزِيَّتْكَ جِزَاءَكَ . وَالْمُمَانَاةُ : الْمَطَاوَلَةُ . وَقَالَ :
[الطويل]

فَلِأَنَّ يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَلِئَنِّي
بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ
وَالْمُمَانَاةُ : الْإِنْتِظَارُ . وَأَنشَد أَبُو عَمْرٍو : [الرجز]
عُلِقْتُهَا قَبْلَ أَنْضِباحِ لَوْنِي
وَجِبَتْ لِمَاعًا بِعِيدِ الْبُونِ
مَنْ أَجْلَهَا بِفَتِيَّةِ مَانُونِي
أَي : أَنْتَظِرُونِي حَتَّى أَدْرِكَ بَغِيَّتِي . أَبُو زَيْدٍ : يَقَال :

مَانِيَّتْكَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، أَيْ : كَأَفَانِكَ . وَمَنَاةُ : اسْمُ صَنَمٍ
كَانَ لَهُذِيلٌ وَخِزَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ
وَيَسَكْتُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مَنَاوِي .
وَعَبْدُ مَنَاةَ بْنُ أَدُّ بْنُ طَابَخَةَ ، وَزَيْدُ مَنَاةَ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ مَرْ
يَمْدٍ وَيَقْصُرُ . قَالَ هُوَيْرُ الْحَارِثِيُّ : [الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ
عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَا ابْنَ تَمِيمٍ
■ مَنَا : أَبُو زَيْدٍ : الْمَنْيَّةُ : الْجِلْدُ أَوَّلُ مَا يُدْبَغُ ، ثُمَّ هُوَ
أَفْيَقٌ ثُمَّ أَدِيمٌ . تَقُولُ مِنْهُ : مَنَأْتُ الْإِهَابَ مَنَا : إِذَا انْقَعَتْهُ
فِي الدَّبَاغِ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ : [الطويل]
إِذَا أَنْتَ بَاكَرَتْ الْمَنْيَّةُ بَاكَرَتْ

مَدَاكِمَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِسْمِدَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمَدْبَغَةُ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ . وَأَمَّا
الْمَنْيَّةُ مِنَ الْمَوْتِ فَمِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ .

■ مَنَجَنٌ : الْمَنْجُونُ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ؛ وَهِيَ
مَوْثِقَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ كَمَا قُلْنَا
فِي مَنْجَنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنَاجِينٍ . وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ : [الرجز]

وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ
وَيُرَوَّى : وَمَنْجَنِينَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .
■ مَنَحَ : الْمَنَحُ : الْعَطَاءُ . مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ .

وَالْإِسْمُ : الْمَنَحَةُ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ . وَالْمَنْيَحَةُ :
مِنَحَةُ اللَّبَنِ ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ تَعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ
يُرْدُّهَا عَلَيْكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلِلْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ
تَضَعُهَا مَوَاضِعَ الْعَارِيَّةِ : الْمَنْيَحَةُ ، وَالْعَرِيَّةُ ،
وَالْإِفْقَارُ ، وَالْإِخْبَالُ . وَاسْتَمْنَحَهُ : طَلَبَ مَنَحَتَهُ ،
أَي : اسْتَرْفَدَهُ . وَالْمَنْيَحُ : سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ مِمَّا لَا
نَصِيبَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صَاحِبُهُ شَيْئًا . وَالْمَنْوَحُ وَالْمُمَانِيحُ
مِنْ النَّوَقِ ، مِثْلُ : الْمُجَالِيحِ وَهِيَ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ بَعْدَ
مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ . وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : دَنَا نِتَاجُهَا فِيهِ
مُمنَحٍ .

■ مَنَذَ : مُنَذِمُنِي عَلَى الضَّمِّ ، وَمُنَذِمُنِي عَلَى السَّكُونِ
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ حَرْفَ جَزٍّ ، فَتَجَزُّ مَا
بَعْدَهُمَا وَتَجْزِيهِمَا مُجْزِي «فِي» وَلَا تَدْخُلُهُمَا حَيْثُ لَا
عَلَى زَمَانٍ أَنْتَ فِيهِ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ اللَّيْلِ .
وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى التَّارِيخِ
أَوْ عَلَى التَّوْقِيتِ ، فَتَقُولُ فِي التَّارِيخِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ ، أَيْ : أَوَّلِ انْقِطَاعِ الرُّؤْيَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ وَتَقُولُ
فِي التَّوْقِيتِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ سَنَةٍ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : مُنْذُ
لِلزَّمَانِ نَظِيرَةٌ مِنَ الْمَكَانِ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ مُنْذُ فِي
الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ : مِنْ إِذْ جُعِلَتَا وَاحِدَةً ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا
دَلِيلَ عَلَى صَحَّتِهِ .

■ مَنَعَ : الْمَنَعُ : خِلَافُ الْإِعْطَاءِ . وَقَدْ مَنَعَ فَهُوَ مَانِعٌ
وَمَنْوَعٌ وَمَنَاعٌ . وَمَنَعْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَامْتَنَعَ مِنْهُ .
وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءَ مُمَانَعَةً . وَمَكَانٌ مَنِيْعٌ ، وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ
مَنَاعَةً . وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٍ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يَسْكُنُ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ . وَيَقَالُ : الْمَنَعَةُ جَمْعُ مَانِعٍ ، مِثْلُ : كَافِرٍ
وَكُفْرَةٍ ، أَيْ : هُوَ فِي عِزٍّ وَمِنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ . وَقَدْ
تَمَنَعَ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الْمُتَمَنِّعَانِ : الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ ،
تَمْتَنِعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِقَتَانِهِمَا ، وَلَئِنْهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ
الْجِلَّةِ ؛ قَالَ : وَهِيَ الْمُقَاتِلَتَانِ لِلزَّمَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا .
■ مَنَنْ : الْمَنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يَقَالُ : هُوَ ضَعِيفُ الْمَنَّةِ .
وَمَنَّةُ السَّيْرِ : أَضْعَفُهُ وَأَعْيَاهُ . وَمَنَنْتِ النَّاقَةُ : حَسَرَتْهَا .

ورجلٌ مَنِينٌ، أي: ضعيفٌ كأنَّ الدهرَ مَنَّهُ، أي: ذهبَ بُمُنَّتِهِ، أي: بقوَّته. والمَنِينُ: الحبلُ الضعيفُ. والمَنِينُ: الغبارُ الضعيفُ. والمَنُ: القَطْعُ، ويقال: النقصُ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]. قال لبيد: [الكامل]

عُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يُمَنِّ طَعَامُهَا
وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا: أَنْعَمَ. والمَنَانُ، من أسماء الله تعالى. والمِنِينِي منه كالخِصْيَصِي. وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ، أي: ائْتَنُّ عليه. يقال: المَنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ. أبو عبيد: رجلٌ مَنُونَةٌ: كثيرُ الامتنان. والمَنُونُ: الدهرُ. قال الأعشى: [البسيط]

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَغْشَى أَضْرَّ بِهِ
رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُثْبِلٌ خَبِيلٌ
وَالْمَنُونُ: المَنِيَّةُ؛ لأنها تقطع المَدَدَ وتنقصُ العَدَدَ. قال الفراء: والمَنُونُ مؤنثة، وتكون واحدةً وجمعًا. والمَنْ: المَنَا، وهو رطلان، والجمع: أَمْنَانٌ، وجمع المَنَا أَمْنَاءُ.

والمَنْ: شيءٌ حلَّوَ كالطَّرَنَجِينِ. وفي الحديث: «الكمأة من المَنْ». وَمَنْ: اسمٌ لمن يصلحُ أن يخاطبَ، وهو مبهمٌ غير ممتكَّن؛ وهو في اللفظ واحد، ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوِيكَ لَعْنَةُ الْإِنْبِيَاءِ ٨٢﴾. قال المتلمس: [الكامل]

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَّاهُ دَارَهَا
تَكْرِيتٌ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُخَصِّدَا
فَأَنْتَ فَعْلٌ مَنْ؛ لأنه حملة على المعنى لا على اللفظ؛ والبيتُ رديءٌ؛ لأنه أبدل (مَنْ) قبل أن يتمَّ الاسم. ولها أربعة مواضع: الاستفهام، نحو: مَنْ عندك، والخبر، نحو: رأيت مَنْ عندك؛ والجزاء، نحو: مَنْ يُكْرِ مَنِي أَكْرَمُهُ، وتكون نكرةً موصوفةً، نحو: مررت بمَنْ مُحْسِنٍ، أي: بإنسانٍ مُحْسِنٍ. قال الشاعر: [الكامل]

وكفى بنا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا
خفض غيرًا على الإِيتَاعِ لِمَنْ، ويجوز فيه الرفع على أن تجعل (مَنْ) صلةً بإضمار (هو). وتُحَكِّي بها الأعلامُ والكُنَى والنكراتُ في لغة أهل الحجاز. إذا قال: رأيت زيدًا قلت: مَنْ زيدًا؟ وإذا قال: رأيت رجلًا قلت: مَنْ لَأَنَّهُ نكرة، وإن قال: جاءني رجلٌ قلت: مَنْ، وإن قال: مررتُ برجلٍ قلت: مَنْي، وإن قال: جاءني رجلانٍ قلت: مَنْان، وإن قال: مررتُ برجلين قلت: مَنَيْن بتسكين النون فيهما؛ وكذلك في الجمع: إن قال: جاءني رجالٌ قلت: مَنُونٌ، ومَنِين في النصب والجِر، ولا تحكي بها غير ذلك. ولو قال: رأيت الرجل قلت: مَنْ الرجلُ بالرفع؛ لأنه ليس بعَلَم. وإن قال: مررت بالأمير قلت: مَنْ الأمير؛ وإن قال: رأيت ابن أخيك قلت: مَنْ ابنُ أخيك، بالرفع لا غير. وكذلك إن أدخلت حرفَ العطف على (مَنْ) رفعت لا غير، قلت: فَمَنْ زيدٌ؟ وَمَنْ زيدٌ؟ وإن وصلتَ حذفَت الزيادات، قلت: مَنْ يا هذا؟ وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل، قال الشاعر: [الوافر]

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونٌ أَتَيْتُمْ
فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا
وتقول في المرأة: مَنَّةٌ وَمَنَّتَانِ وَمَنَات، كله بالتسكين، وإن وصلت قلت: مَنَّةٌ ياهذا بالتثنية وَمَنَات ياهؤلاء؛ وإن قال: رأيت رجلاً وحملاً قلت: مَنْ وَأَيَّا، حذفَت الزيادة من الأول لأنك وصلتَه، وإن قال: مررت بحمارٍ ورجلٍ قلت: أي وَمَنِي. فِقُس عليه. وغير أهل الحجاز لا يرون الحكايةَ في شيءٍ منه، ويرفعون المعرفة بعد (مَنْ) اسمًا كان أو كنيةً أو غير ذلك؛ والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز. وإذا جعلت (مَنْ) اسمًا متمكَّنًا شددته؛ لأنه على حرفين؛ كقول الراجز:

حَتَّى أَنْخَنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

الوحشية، والجمع: مَهَوَات. وقد مَهَتْ مَهْوَمَهَا في بياضها. والمَهَاءُ بضم الميم: ماء الفحل في رحم الناقة، وهو من الباء، والجمع: مَهَى، عن ابن السراج؛ ونظيره من الصحيح: رُطْبَةٌ وَرُطْبٌ، وَعُشْرَةٌ وَعُشْرٌ. والمَهَاءُ بالفتح أيضًا: البَلُورَةُ. قال الأعشى:

[الوافر]

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَبِمْ غَرِي
إِذَا تُغْطِي الْمُقْبِلُ يَسْتَزِيدُ
وَيُجْمَعُ عَلَى مَهَيَاتٍ وَمَهَوَاتٍ. والمَهْوُ: اللبن الرقيق الكثير الماء، يقال منه: مَهَوَ اللَّبَنُ بِالضَّمِّ مَهْوَاهَاةً، وَأَمْهَيْتُهُ أَنَا. وناقَةٌ مِنْهَاءٌ: رقيقة اللبن. وَنُطْفَةٌ مَهْوَةٌ: رقيقة. قال الخليل: المَهَاءُ ممدودٌ: عيبٌ وأودٌ يكون في القِدَحِ. والمَهْوُ: السيف الرقيق. قال صخر الغي:

[المنسرح]

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ
وَمَهْوٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. وحفر البئر حتى أَمْهَى: لغة في أماء على القلب. وَأَمْهَيْتُ الحديدية: إِذَا أَخَذْتُهَا. وقال: [المديد]

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أَمْهَأَهُ عَلَى حَجَرَةٍ
وقال أبو زيد: أَمْهَيْتُ الحديدية، أي: سقيتها ماء. وَأَمْهَيْتُ الفرس: إِذَا أَجْرَيْتَهُ وَأَحْمَيْتَهُ.

■ مهج: المَهْجَةُ: الدَّمُ. وحكي عن أعرابي أَنَّهُ قَالَ: دَفَنْتُ مَهْجَتَهُ، أَي: دَمَهُ. ويقال: المَهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ خَاصَّةً. ويقال: خَرَجْتُ مَهْجَتَهُ: إِذَا خَرَجْتَ رَوْحَهُ. وَشَحْمُ أَمْهَجٍ بِالضَّمِّ، أَي: رَقِيقٌ. والأَمْهَجَانُ بِالضَّمِّ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ. ولبن ماهج: إِذَا رَقَّ.

■ مهد: المَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. والمِهَادُ: الْفِرَاشُ. وقد مَهَدْتُ الْفِرَاشَ مَهْدًا: بَسَطْتُهُ، وَوَطَّأْتُهُ. والمَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وتمهيدُ الأمور: تَسْوِيتُهَا وَإِصْلَاحُهَا، وتمهيدُ العُذْر: بَسْطُهُ وَقَبُولُهُ. وَامْتِهَادُ السَّيِّئِ: انْبِسَاطُهُ وَارْتِفَاعُهُ. قال الراجز:

أَي: أَبْرَكْنَاهَا إِلَى رَجُلٍ أَوْ رَجُلٍ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَعْظِيمَ شَأْنِهِ. (وَمِنْ) بِالْكَسْرِ: حَرْفٌ خَافِضٌ، وَهُوَ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ. وقد تكون للتبعض كقولك: هَذَا الدَّرْهَمُ مِنَ الدَّرَاهِمِ. وقد تكون للبيان والتفسير، كقولك: دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ فَتَكُونُ مِنْ مَفْسَرَةٍ لِلْأَسْمِ الْمَكْنِيِّ فِي قَوْلِكَ: لِلَّهِ دَرَكٌ، وَتَرْجَمَةٌ عَنْهُ. وقوله تعالى: ﴿وَيُتْرَكُ مِنَ الْأَمْوَالِ جِبَالٌ فِيهَا مِنْ بَرٍّ﴾ [النور: ٤٣]، فَالْأُولَى: لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَالثَّانِيَةُ: لِلتَّبْعِيضِ، وَالثَّلَاثَةُ: لِلتَّفْسِيرِ وَالْبَيَانِ. وقد تدخل (مِنْ) توكيدًا لِقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ، وَيُؤَيِّدُهُ مِنْ رَجُلٍ أَكْدَنَهُمَا بِمِنْ. وقوله تعالى: ﴿فَاجْتَبَيْنَاهُ مِنَ الْيَتَامَى﴾ [الحج: ٣٠] أَي: فَاجْتَبَيْنَاهُ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ؛ وَكَذَلِكَ: ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ. وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِظِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]، وقوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤]: إِنَّمَا أَدْخَلَ (مِنْ) توكيدًا، كَمَا نَقُولُ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَنْفَسَهُ. وتقول العرب: مَا رَأَيْتُهُ مِنْ سَنَةٍ، أَي: مِنْذُ سَنَةٍ. قال تعالى: ﴿لَمَسَّجِدُ أُتْسِسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]. وقال زهير: [الكامل]

لِمَنْ الدِّيارُ بِقُتَّةِ الْجَنْجِرِ
أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
وقد تكون بمعنى (عَلَى)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٧]، أَي: عَلَى الْقَوْمِ. وقولهم في الْقَسَمِ: مِنْ رَبِّي مَا فَعَلْتُ، فَمِنْ حَرْفِ جَرٍّ وَضَعْتَ مَوْضِعَ الْبَاءِ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ يَتَوَبُّ بِعَظْمِهَا عَنْ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يَلْتَبَسِ الْمَعْنَى. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ نُونَهُ عِنْدَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، كَمَا قَالَ:

[المنسرح]

أَبْلَغُ أَبَا دَخْتَسُوسَ مَأْلَكَةٌ
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبٍ
■ مها: الْمَهَا بِالْفَتْحِ: جَمْعُ مَهَاةٍ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ

وَمَهْلُهُ تَمْهِيلًا. والاسم: المَهْلَةُ بالضم.
والاسْتِمْهَالُ: الاستنْظارُ. وَتَمْهَلُ في أمره، أي:
اتَّاد. وَاتْمَهَلْ اِثْمِهَالًا، أي: اعتدل وانتصب.
والاِثْمِهَالُ أيضًا: سكونٌ وفُتُورٌ. وقولهم: مَهْلًا يا
رَجُلُ، وكذلك لِلانثين والجمع: والمؤنث. وهي
مَوْحَدَةٌ بمعنى أمهل. فإذا قيل لك: مَهْلًا، قلت: لا
مهْلُ والله. وتقول: ما مهْلُ والله بِمُعْنِيَةِ عَنْكَ شَيْئًا،
قال الكمي: [الوافر]

أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا
وما مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ
وقوله تعالى: ﴿يُفَاوُاْ يَمَآءَ كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]،
يقال: هو النحاس المذاب. وقال أبو عمرو: المَهْلُ:
زُرْدِيُّ الزَّيْتِ. قال: والمَهْلُ أيضًا: القَيْحُ والصَّدِيدُ.
وفي حديث أبي بكر: (أذفوني في ثَوْبِي هَذِينَ؛ فَإِنَّمَا
هَمَّا لِلْمُهْلِ والتراب).

■ مهن: المَهْنَةُ بالفتح: الخدمة. وحكى أبو زيد
والكسائي: المَهْنَةُ بالكسر. وأنكره الأصمعي.
والمَاهِنُ: الخادمُ، وقدمَهْنُ القَوْمُ يَمْهَنُهُمْ مَهْنَةً، أي:
خدمهم. ويقال أيضًا: مَهْنْتُ الإِبِلَ مَهْنَةً: إِذَا حَلَبْتُهَا
عند الصَّدْرِ. وامْتَهَنْتُ الشَّيْءَ: ابْتَدَلْتُهُ. وامْتَهَنْتُهُ:
أضعفته. ورجلٌ مَهِينٌ، أي: حقيرٌ.

■ مهه: المَهَاءُ: الطراوة والحسنُ، قال عمران بن
حِطَّان: [الوافر]

وليس لعيشنا هذا مهاه
وليست دارنا الدنيا بدارٍ
وقال الآخر: [الطويل]

كفى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاءَ لِعِيشِنَا
ولا عملٌ يَرْضَى به الله صالحُ
وهذه الهاء إِذَا انْصَلَّتْ بالكلام لم تَصِرْ تَاءً، وإنما تصير
تاءً إِذَا أُرْذِتْ بِالمَهَاءِ: البقرة. الأحمر والفراء: يقال في
المثل: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ، ما النساء وذكرهن»، أي: إِنَّ
الرجل يحتمل كلَّ شيءٍ حَتَّى يَأْتِيَ ذَكَرُ حُرْمِهِ فيمتنع

وامْتَهَدَ الْغَارِبُ فَعَلَ الدُّمْلُ
والتَّمْهَدُ: التَّمَكُّنُ. وَمَهْدَدٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وهو
فَعْلَلٌ. قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت
زائدة لأدغم الحرف، مثل: مَفْرَومَرَدَ. فثبت أن الدال
ملحقة، والملحق لا يدغم.

■ مهر: المَهْرُ: الصَّدَاقُ. أبو زيد: مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ
أَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمْهَرْتُهَا. وَأَنْشَدَ لِحَافِي الْعَقِيلِي:
[الطويل]

أَخِذْنَا اغْتِصَابًا خُطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وَأَمْهَرْنَا أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا
وفي المثل: (كَالْمَمْهُورَةِ إِحْدَى خَدْمَتَيْهَا).
والمَهْمِيرَةُ: الْحُرَّةُ. والمَهَارَةُ: الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ،
وقد مَهَرْتُ الشَّيْءَ مَهَارَةً. وقال الأعشى: [السريع]
يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ
يريد السابح. ومَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ تَنْسَبُ إِلَيْهَا
الإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ، والجمع: الْمَهَارِيُّ، وإن شئت
خَفَقْتَ الْيَاءَ، قال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَتْ غَوْلٌ كُلٌّ مِنْ لَهٍ
بِنَا حَرَاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَوِ
والمَهْرُ: وَلَدُ الْفَرَسِ، والجمع: أَمْهَارٌ وَمَهَارٌ وَمِهَارَةٌ.
وَالْأُنْثَى: مَهْرَةٌ، والجمع: مَهَرٌ وَمَهْرَاتٌ، قال
ربيع بن زياد العبسي: [الكامل]

يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ
وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ: ذَاتُ مَهْرٍ. وقول الشاعر: [الرجز]
جَافِيَ الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهْرِ
يقال: هم عَظَمٌ فِي زُورِ الْفَرَسِ.

■ مهق: الْأَمْهَقُ: الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ، لَا يَخَالِطُهُ
شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَلَيْسَ بِنَبَرٍ، وَلَكِنْ كَلَوْنُ الْجِصِّ أَوْ
نَحْوِهِ. وَالْمَهَقُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ: خَضْرَاءُ الْمَاءِ. وَعَيْنٌ
مَهْقَاءُ. وَتَمْهَقْتُ الشَّرَابَ: إِذَا شَرَبْتَهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.
ومنه قولهم: ظَلَّ يَتَمْهَقُ شُكْرَتَهُ.

■ مهل: الْمَهْلُ بِالْتَحْرِيكِ: التَّوَدُّدُ. وَأَمْهَلُهُ: أَنْظَرُهُ

حيثن فلا يحتمله. وقولهم: مَهْ، أي: يسير. ويقال أيضًا: مَها، أي: حَسَن. ونصب (النساء) على الاستثناء، أي: ما خلا النساء. وإنما أظهروا التضعيف في مَهْ فَرَقًا بين فَعَلَ وفَعِل. والمَهْمَه: المَفَاذَةُ البعيدة الأطراف، والجمع: المَهايم. ومَه: كلمة بُنِيَتْ على السكون، وهو اسمٌ سُمِّيَ به الفعل، ومعناه: اكْتَفَ؛ لأنه زجرٌ، فَإِنْ وَصَلَتْ نَوْنٌ قَلْتُ: مِهْ مِه. ويقال: مَهْمَهَتْ به، أي: رَجَزْتُهُ.

■ مهيم: مَهْيَمٌ: كلمة يُسْتَقْبَلُ بها، معناها: ما حَالَكَ وما شَأْنُكَ؟

■ موت: الموت: ضِدُّ الحَيَاة. وقد مات يموت، ويمَاتُ أيضًا، قال الراجز:

بُنَيَّتِي سَيِّدَةُ الْبَنَاتِ
عِيشِي وَلَا تَأْمَنُ أَنَّ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ ومَيِّتٌ. وقومٌ مَوْتَى وأمواتٌ، ومَيِّتُونَ ومَيِّتُونَ. وأصل مَيِّتٌ: مَيِّتٌ على فِعْلٍ، ثم أُدْغِمَ، ثم يَخْفَفُ فيقال: مَيِّتٌ، قال الشاعر وقد جمعهما في بيت: [الخفيف]

ليس من مات فاستراح بمَيِّت

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ

ويستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الله تعالى: ﴿لِنُخَبِّئَ بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا﴾ [الفرقان: ٤٩] ولم يقل: مَيِّتَةً، قال الفراء: يقال لمن لم يَمُتْ: إِنَّهُ مَاتَ عن قليل، ومَيِّتٌ، ولا يقولون لمن مات: هَذَا مَاتٌ. والمَيِّتَةُ: ما لم تلحقهُ الرِّكَاءُ. والمَيِّتَةُ بالكسر، كالجِلْسَةِ والرِّكَبَةِ.

يقال: مات فلان مَيِّتَةً حَسَنَةً. وقولهم: ما أَمَوْتُهُ، إِنَّمَا يراد به ما أَمَوْتُ قَلْبَهُ؛ لأنَّ كُلَّ فَعْلٍ لَا يَتَزَيَّدُ لَا يَتَعَجَّبُ منه. والمَوَاتُ، بالضم: الموت. والمَوَاتُ بالفتح:

ما لا رُوحَ فيه. والمَوَاتُ أيضًا: الأرض التي لا مالِكَ لها من الْأَدَمِيِّينَ، ولا يَنْتَفِعُ بها أَحَدٌ. ورجلٌ مَوَاتَانٌ الفؤاد، وامرأةٌ مَوَاتَانَةُ الفؤاد. والمَوَاتَانُ، بالتحريك: خلاف الحيوان، يقال: اشْتَرِ الْمَوَاتَانَ وَلَا تَشْتَرِ

الحيوانَ، أي: اشْتَرِ الْأَرْضَ والدَّوْرَ وَلَا تَشْتَرِ الرَّقِيقَ والدوابَّ. وقال الفراء: الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ: التي لم تُخَيَّ بعد. وفي الحديث: «مَوَاتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ ولرسوله، فمن أَحْيَا منها شيئًا فهو له». والمَوَاتَانُ بالضم: موتٌ يقع في الماشية. يقال: وَقَعَ في المالِ مَوَاتَانٌ. وأَمَاتَهُ الله ومَوْتَهُ، شُدُّدٌ للمبالغة، وقال: [الرجز]

فَعَزَّوَةٌ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

وَمَا أَنْدَا أَمَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ

وَأَمَاتِ النَّاقَةُ: إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا، فَهِيَ مُمَيَّتٌ وَمُمَيَّتَةٌ، قال أبو عبيد: وكذلك المرأة. وجمعها مَمَاوِيثُ. ابن السكيت: أَمَاتَ فُلَانٌ: إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ. والمُتَمَاوِثُ، من صفة الناسك المُرَائِي. وموتٌ مَاتٌ، كقولك: لَيْلٌ لَائِلٌ، يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ. والمستميت للأمر: المسترسل له، قال رؤبة:

[الرجز]

وَزَيْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَنَيْتُ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيثٌ

والمستميت أيضًا: المستقيل الذي لا يبالي في الحرب من الموت. والمَوْتَةُ، بالضم: جنسٌ من الجنون والصَّرْعِ يعترى الإنسان، فإذا أَفَاقَ عادَ إليه كمالُ عقله، كالنائم والسكران. ومَوْتَةُ بالهمز: اسم أرضٍ قُتِلَ بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ موت: مُتُّ الشَّيْءَ في الماء أَمَوْتُهُ مَوْتًا وَمَوْتَانًا: إِذَا دُقَّتْهُ، فَنَامَتْ هُوَ فِيهِ انْمِيَانًا.

■ موج: مَاجَ الْبَحْرُ يَمُوجُ مَوْجًا: اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ. وكذلك الناس يَمُوجُونَ.

■ مود: الْمَاذِي: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ، وقال الشاعر عدي بن زيد: [الرمز]

فِي سَمَاعٍ يَأْدُنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَازِي مُشَارِ

وَالْمَازِيَّةُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ. وَالْمَازِيَّةُ: الْخَمْرُ.

- مور: مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا: تَرَهَّبًا، أَي: تَحَرَّكَ وجاء وذهب، كما تَكَفَّأَ النَخْلَةُ الْعَيْدَانَةَ. والْتَمَوْرُ مثله. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]، قال الضحاك: تموج موجًا. وقال أبو عبيدة: تَكَفَّأَ والأخفش مثله. وأنشد للأعشى: [البسيط]
- كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ
- ويقال: مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَأَمَارَةُ غَيْرِهِ، قال الشاعر: [الطويل]
- وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْنَبَةَ نَاقِعٍ
وَالْمَائِرَاتُ: الدَّمَاءُ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]
- حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكُنُ لَدَى السَّعِيرِ
- عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ: صَنْمَانٌ. وَالْمَوْرُ: الطَّرِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: [الطويل]
- ... فوق مَوْرٍ مُعَبِّدٍ
وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَنَاقَةُ مَوَارَةِ الْيَدِ، أَي: سَرِيعَةٌ. وَالبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ: إِذَا تَرَدَّدَا فِي غُرْضِ جَنْبِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
- عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانٍ
وَقَوْلُهُمْ: لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ؟ أَي: أَتَى غَوْرًا، أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ. وَالْمَوْرُ بِالضَّمِّ: الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ. وَالمَوَارَةُ: نَسِيلُ الْحِمَارِ. وَقَدْ تَمَوَّرَ عَلَيْهِ نَسِيلُهُ، أَي: سَقَطَ. وَانْمَارَتْ عَقِيقَةُ الْحِمَارِ، أَي: سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْمَلْسَاءُ. وَمَارَسَرَجِسٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الرجز]
- لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا
وَمَارَسَرَجِيسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانًا وَالْمَزَارِعَا
وَجِنْطَةً طَنِيسًا وَكَزْمًا يَانِعَا
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَإِقْعَا
- موز: الْمَوْزُ معروف، الْوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ.
- موسى: رَجُلٌ مَاسٌّ، مَثَالُ: مَالٍ، أَي: خَفِيفٌ طَيَّاشٌ. وَمُوسَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ فُعْلَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ مُفْعَلٌ، حَكَاهُ الْيَزِيدِيُّ، وَيَذَكُرُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ.
- موصى: الْمَوْصُ: الْغَسْلُ. وَقَدْ مُصَّتْ الشَّيْءُ، أَي: غَسَلَتْهُ. وَالْمُوَاصَةُ: الْغَسَالَةُ.
- موق: الْمَوْقُ: حُمُقٌ فِي غِبَاوَةٍ. يُقَالُ: أَحْمَقُ مَائِقٌ، وَالْجَمْعُ: مَوْقَى. مَثَلُ: حَمَقَى وَتَوَكَّى. وَقَدْ مَاقَ يَمُوقٌ مُوْقًا بِالضَّمِّ، وَمَوَاقَةٌ، وَمُؤَوَّقًا. وَالْمَوْقُ: الَّذِي يُبْلِسُ فَوْقَ الْخَفِّ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْمَوْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَاقَ الْبَيْعُ يَمُوقُ، أَي: رَخِصَ.
- مول: الْمَالُ معروف، وَتَصْغِيرُهُ مُؤَيْلٌ. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مُؤَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَرَجُلٌ مَالٌ، أَي: كَثِيرُ الْمَالِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الطويل]
- إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَّرًا
وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ
- وَمَالُ الرَّجُلِ يَمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمُؤَوَّلًا: إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ، وَتَمَوْلَ مِثْلُهُ. وَمَوْلُهُ غَيْرُهُ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمُوْلَ: الْعَنْكَبُوتَ، الْوَاحِدَةُ مَوْلَةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
- مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعِينِ الْمُوْلَةِ
وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ثَقَةٍ.
- موم: الْمُومُ: الشَّمْعُ، مَعْرَبٌ. وَالْمُومُ: الْبَرَسَامُ، يُقَالُ مِنْهُ: مِيمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَمُومٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا: [البسيط]
- إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُومُ
- وَمَامَةٌ: اسْمٌ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِي.
- موما: الْمَوْمَاةُ: وَاحِدَةُ الْمَوَامِي، وَهِيَ الْمَفَاوِزُ، قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: الْمَوْمَاةُ أَصْلُهُ مَوْمَوَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ، وَهُوَ مُضَاعَفٌ قَلْبُتِ وَاوَهُ الْفَاءُ لِحَرْكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

■ مون: مائه يَمُونُهُ مَوْنًا: إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام بكفائته، وهو رجلٌ مَمُونٌ، عن ابن السكيت.

■ موه: الماء: الذي يُشْرَبُ، والهمزة فيه مُبَدَّلَةٌ من الهاء في موضع اللام، وأصله مَوَّةٌ بالتحريك؛ لأنه

يجمع على أَمْوَاهِ فِي الْقِلَّةِ وَمِياهِ فِي الْكَثَرَةِ، مثل: جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وَجِمَالٍ، والذاهب منه الهاء، وتصغيره مَوْنَةٌ، فإذا أَثْنَتْه قلت: ماءة. مثل: ماءة. وماءة الرَكِيَّةِ تَمَوَّهَ وَتَمَيَّهَ وَتَمَاءَ مَوَّاهًا وَمَوَّوَاهًا: إذا ظهر ماؤها وكثر. وكذلك السفينة إذا دخل فيها الماء. ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمها: إذا سقيته الماء. ورجلٌ ماء، أي: كثير ماء القلب، كقولك: رجلٌ مالٌ، قال الرازي:

إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ ماءُ الْقَلْبِ

الكسائي: بئرٌ ماءةٌ ومِهَّةٌ، أي: كثيرة الماء. وأما الحافر، أي: أَتَبَطَّ الماء. وأماهت الأرض، إذا ظهر

فيها التُّرْبُ، وأمهت الرجل والسكين: إذا سقيتهما، وأمهت الدواة: صببت فيها الماء، وأماه الفعل: إذا ألقى ماءه في رحم الأنثى. وموهت الشيء: طليته بفضة أو ذهبٍ وتحت ذلك نحاسٌ أو حديدٌ، ومنه التَّمْوِيهِ، وهو التلبيس. والمَاوِيَّةُ: الجِراءُ، كأنها منسوبة إلى الماء. ومَاوِيَّةٌ أيضًا: اسم امرأة، قال طرفة: [الرملي]

ليس هذا منك مَآوِيٍّ بِحُرٍ
وتصغيرها مَوِيَّةٌ، قال حاتم الطائي يخاطب مَآوِيَّةَ امرأته: [الوافر]

فَصَارَتْهُ مَوِيٌّ وَلَمْ تَصِرْنِي

ولم يَغْرِقْ مَوِيٌّ لَهَا جَبِينِي
يعني الكلمة العوراء. ومَاة: موضعٌ، يذكر ويؤنث.

والنسبة إلى الماء مَائِيٌّ، وإن شئت: مَآوِيٍّ في قول من يقول: عَطَاوِيٌّ. وماء السماء: لقب عامر بن حارثة الأزدِيّ، وهو أبو عمرو مُزَيْقِيَاءَ الذي خرج من اليمنَ لِمَا أَحْسَنَ بِسِيلِ الْعَرَمِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْدَبَ

قَوْمُهُ مَائَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخِضْبُ، فقالوا: هو ماء السماء؛ لِأَنَّهُ خَلَفَ مِنْهُ، وقيل لولده: بنو ماء السماء، وهم ملوك الشام، قال بعض الأنصار: [الوافر]

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ عَمَرُو وَجَدِي

أَبُوهُ عَامِرُ ماءُ السَّمَاءِ

وماء السماء أيضًا: لقب أُمِّ الْمَنْدَرِ بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نَصْرِ اللَّخْمِيّ، وهي ابنة عَوْفِ بن جُشَمِ بن الثَّغَرِ بن قَاسِطٍ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَمَالِهَا، وقيل لولدها: بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق، قال زهير بن جَنَابٍ: [الوافر]

وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ

وَيَعْدُهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

■ ميث: المَيْثَاءُ: الأرض السهلة، والجمع: مَيْثٌ، مثل: هَيْفَاءٌ وَهَيْفٌ، وَأَمَّا الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعْشَى:

[الطويل]

لِمَيْثَاءٍ دَارٌ قَدْ تَعَقَّتْ طُلُولُهَا

فهو اسم جارية. وَتَمَيَّتِ الْأَرْضُ: إذا مُطِرَتْ فَلَانَتْ وَبَرَدَتْ. وَمِثْتُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ أَمِيتُهُ: لغة في مُثَّتُهُ: إذا دَفَنَتْهُ فِيهِ.

■ ميج: المَائِجُ: الذي ينزل البر فيملا الدلو، وذلك إذا قُلَّ مَآوَاهَا. والجمع: مَآحَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «نَزَلْنَا سِتَّةَ مَآحَةٍ». وَقَدْ مَآحَ يَمِيجُ، وقال: [الرجز]

يَا أَيُّهَا الْمَائِجُ دَلَّوِي دُونُكَ

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

ومَآحٌ في مشيته: تَبَخَّرَ، وهو مشي كمشي البطة، وقال العجاج: [الرجز]

مَيَّاحَةٌ تَمِيجُ مَشِيًّا رَهْوَجًا

أبو عمرو: يقال: مَآحَ فَاهُ بِالْمَسَاوِكِ يَمِيجُ: إِذَا اسْتَنَّاكَ. وَمِخْتُ الرَّجُلُ: أُعْطِيَتْهُ. وَاسْتَمَخَّتْهُ: سَأَلَتْهُ الْعَطَاءَ. وَمِخَّتْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ: شَفَعَتْ لَهُ، وَاسْتَمَحَّتْهُ: سَأَلَتْهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَهُ. وَالامْتِيَاخُ: مِثْلُ: الْمَيْحِ. وَتَمَائِخُ السُّكْرَانِ وَالْغَصْنُ: تَمَائِلٌ.

■ ميد: ماد الشيء يَمِيد مَيْدًا: تحرَّك. ومادت الأغصانُ: تمايلت. وماد الرجل: تَبَخَّرَ. ومَيَّادَةٌ: اسم امرأة. والمَيْدَانُ: واحد الميادين، وقول ابن أحرمر: [الطويل]

..... وَصَادَقَتْ

نعيماً وميداناً من العيش أخضرا
يعني به: ناعماً. ومادهم يَمِيدُهُمْ: لغة في مارهم من الميرة. والمُمْتَادُ: مُفْعَلٌ منه، وأنشد الأخفش لرؤبة: [الرجز]

تُهدي رءوس المُتَشْرِفِينَ الأنداد
إلى أمير المؤمنين المُمْتَاد
وهو المُستعطى المسؤول. ومنه المائدة، وهي خِوانٌ عليه طعام. فإذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة، وإنما هو خِوان، قال أبو عبيدة: مائدة: فاعِلَةٌ بمعنى مفعولة، مثل: عيشة راضية بمعنى مَرْضِيَّة. ومائد في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

يمانية أحياء لها مَطَّ مَائِد

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبَ أَزْمِيَّةً كُحِلَ
اسم جبل: ومَيْد: لغة في بَيْدَ بمعنى غير. وفي الحديث: «أنا أفصح العرب مَيْدًا نِيَّ من قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر». وفسره بعضهم من أجل أَنِّي. ■ مير: الميرة: الطعام يَمْتَارُهُ الإنسان. وقد مارَ أهله يَمِيرُهُمْ مِيرًا. ومنه قولهم: ما عنده خيرٌ ولا مِيرٌ. والامْتِيَارُ مثله. وجمع المائر مِيَارٌ، ومِيَارَةٌ. مثل: رَجَالُهُ، يقال: نحن ننتظر مِيَارَتَنَا ومِيَارَنَا.

■ ميز: مِزَت الشيء أَمِيرُهُ مِيزًا: عزلته وفرزته، وكذلك مِيزَتُهُ تَمِيزًا فانمازَ، وامْتَازَ، وتَمَيَّزَ، واستمازَ، كلُّه بمعنى. يقال: امتاز القومُ: إذا تَمَيَّز بعضهم من بعض. وفلانٌ يكاد يَتَمَيَّز من الغيظ، أي: يتقطع.

■ ميس: المَيْسُ: التبخترُ. وقد ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا ومَيْسَانًا، فهو مَيْاسٌ. وتَمَيَّسَ مثله، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَنِّي لَمِنْ قُتْعَانِهَا حِينَ أَغْتَرِي
وَأَمْشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعَى أَتَمِيسُ
والمَيْسُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ، قال الراجز:
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ
ومَيْسَانُ: اسمُ كُورَةٍ بسواد العراق.

■ ميش: المَيْشُ: خلطُ الصوف بالشعر، قال الراجز:
عَاذِلْ قَدْ أُولِعْتَ بِالْتَرْقِيشِ
إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي
قال أبو نصر: أي: اخلطي ما شئت من القول. والمَيْشُ: خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز. ومِشَتْ الخبر، أي: خلطت. وقال الكسائي: أخبرْتُ ببعض الخبر وكتمْتُ بعضًا. والمَيْشُ: حلبُ نصف ما في الضرع، فإذا جاوز النصف فليس بِمَيْشٍ. والماشُ: حَبٌّ. وهو معرَّب أو مولَّد.

■ ميط: ماطَ في حكمه يَمِيطُ مِيطًا، أي: جاز. وماطَ، أي: بَعُدَ وَذَهَبَ. والمَيْطُ والمِيطُ: الدفعُ والزَّجْرُ. يقال: القومُ في هِياطٍ ومِياطٍ، قال الفراء: تَمَاطَ القومُ، أي: تباعدوا وفسد ما بينهم. وحكى أبو عبيد: مِطْتُ عنه وأَمِطْتُ: إذا تَنَحَّيْتُ عنه. قال: وكذلك مِطْتُ غيري وأَمِطْتُهُ، أي: نَحَيْتُهُ. وقال الأصمعي: مِطْتُ أنا وأَمِطْتُ غيري أَمِيطُهُ. ومنه إماطة الأذى عن الطريق.

■ ميع: المَيْعُ: مصدر ماعَ السمنُ يَمِيعُ: إذا ذاب. والمَيْعُ: سيلان الشيء المصبوب. وقد ماعَ الشيء يَمِيعُ: إذا جرى على وجه الأرض. وتَمَيَّعَ مثله. والمَيْعَةُ: النشاطُ، وأوَّلُ جريِ الفرس، وأوَّلُ الشباب، وأوَّلُ النهار. والمَيْعَةُ أيضًا: صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم، يؤخذ فَيُطْبَخُ، فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلة، وما بقي منه شِبْهُ الشَّجَرِ، فهو المَيْعَةُ اليابسة.

■ ميل: المَيْلُ: المَيْلَانُ. يقال: مالَ الشيءُ يَمِيلُ مَمَالًا ومَمِيلًا، مثل: مَعَابٍ ومَعِيبٍ، في الاسم والمصدر.

ومال عن الحق، ومال عليه في الظلم. وأمال الشيء
فمال. والميل بالتحريك: ما كان خِلْقَةً، يقال منه:
رجل أميل العاتق: في عنقه ميل. والأميل: الذي لا
سيف معه، على أفعل. والأميل: الذي لا يستوي على
السرج، قال جرير: [البسيط]

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هَرَمُوا
فهم يُقال على أكتافها ميل
[الرجز]

كأفا وميمين وسينا طاسما
مين: المين: الكذب، قال عدي بن زيد: [الوافر]
فَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِإِرَاهِشِيهِ
والجمع مَيُون. يقال: أكثر الظنون مَيُون. وقد مانَ

الرجل يمين مَيْنًا، فهو مائِن ومَيُون. ووُدَّ فلان
مَتَمَائِن. [البسيط]

فبات ضيفًا إلى أرطاة مُرْتَكِم
من الكثيب لها دفء ومُحْتَجَب
وتمايل في مشيته تمايلاً. واستماله واستمال بقلبه.



حرف النون

■ نأت: نأت الرجل يَنْتُثُ نَتِيثًا: إذا أُنْ، مثل: نَهَتْ، ورجل نَأَتْ، مثل: نَهَاتٍ.

■ نَاج: نَاجَ في الأرض يَنَاجُ نُؤُوجًا: ذَهَبَ. وَنَاجَتِ الرِّيحُ نَنَاجًا نَتِيجًا: تَحَرَّكَتْ، فَهِيَ نُؤُوجٌ، وَلَهَا نَتِيجٌ، أَي: مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا

تقول منه: نَتِيجُ القوم، قال الراجز:

وَنَنَاجُ الرُّكْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ
بِهِ نَتِيجٌ كُلُّ رِيحٍ سَهِيَجٍ
وَنَاجٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الدَّعَاءِ، أَي: تَضَرَّعَ، وَنَائِجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا.

■ نَاد: نَادَى وَالنَّادَى: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

فَلْيَاكُم وَدَاهِيَةً نَادَى

أَظْلَمْتُكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ
■ نَاش: النَّاشُوشُ بِالْهَمْزِ: التَّأَخُّرُ وَالتَّبَاعُدُ. وَقَدْ نَاشَتْ الْأُمُورُ أَنْشَأَهُ نَاشًا: أَخَّرْتَهُ، فَانْتَأَشَرَ. وَيُقَالُ: فَعَلَهُ

نَتِيشًا، أَي: أَخِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَمَنَّى نَتِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي

وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

■ نَاف: أَبُو زَيْدٍ: نَتِفَتْ مِنَ الطَّعَامِ أَنْفَافًا نَافًا: إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَتِفَفَ فِي الشَّرْبِ، أَي: ارْتَوَى.

■ نَال: أَبُو عُبَيْدٍ: النَّالَانُ: مَشْيُ الَّذِي كَانَتْهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقَ، مِثْلُ: الَّذِي يَدْعُو وَعَلَيْهِ جِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ،

يُقَالُ: رَجُلٌ نُؤُولٌ وَضِيْعٌ نُؤُولٌ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ.

■ نَام: النَّائِمَةُ، بِالتَّسْكِينِ: الصَّوْتُ، يُقَالُ:

أَسَكَتَ اللَّهُ نَائِمَتَهُ، أَي: نَعَمَتَهُ وَصَوْتَهُ. وَيُقَالُ:

أَيْضًا: نَائِمَتُهُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، فَيَجْعَلُ مِنَ الْمَضَاعِفِ.

وَالنَّتِيمُ: صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنِينِ، يُقَالُ: نَأَمَ يَنْتِمُ.

وَنَأَمَتِ الْقَوْسُ نَتِيمًا، وَسَمِعَتِ نَتِيمَ الْأَسَدِ.

■ نَانَا: نَنَانْتُ فِي الرَّأْيِ: إِذَا خَلَطْتَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ

تُبْرِمَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ بِأَمْرِ مُنَانِيًا

ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي

أَبُو عَمْرٍو: النَّانَةُ: الضَّعْفُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَوْبَى

لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ» يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى.

وَقَدْ نَانَا فِي الْأَمْرِ فَهُوَ رَجُلٌ نَانًا، أَي: ضَعِيفٌ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخَلَّةِ آتِمٍ

وَلَا نَانًا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِرُ

وَنَانَاتُهُ: نَهْنَهَتْهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ عَنْهُ. وَتَنَانًا: ضَعْفٌ

وَاسْتَرْخَى.

■ نَأَى: نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ نَأْيًا بِمَعْنَى، أَي: بَعَدْتُ.

وَأَتَأَيْتُهُ فَانْتَأَى، أَي: أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ. وَتَنَاءَوْا، أَي:

تَبَاعَدُوا. وَالْمُتَنَائَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

[الطويل]

فَلْيُنْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي

وَأَنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَنَائَى عَنْكَ وَاسِعُ

وَالثُّؤْيَى: حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلَا يَدْخُلُهُ مَاءُ الْمَطَرِ،

وَالْجَمْعُ: ثُنْيٌ عَلَى فُعُولٍ، وَثُنْيٌ تَبِيعَ الْكُسْرَةِ الْكُسْرَةُ،

وَأَنَاءٌ، ثُمَّ يَقْدُمُونَ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُونَ: أَنَاءٌ، عَلَى الْقَلْبِ،

مِثْلُ: أَبَارٍ وَأَبَارٍ. تَقُولُ مِنْهُ: نَأَيْتُ نُؤْيَا. وَأَنْشَدَ

الْخَلِيلُ: [الطويل]

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَابِيبُ يَنَاسِي سِيلَهَا بِالْأَصَابِعِ

وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُؤْيَا. وَالْمُتَنَائَى مِثْلُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[الرجز]

ذَكَرْتُ فَاهْتَجَّ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ

مَيَّا وَشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثُرُ

أَرِيْهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَعَرُ

وَالثُّؤْيَى يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ: لُغَةٌ فِي الثُّؤْيَى، قَالَ: [الوافر]

بِنْبَاءِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
وَرَمَى فَأَتَبَا : إِذَا لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَخْدَشْ . وَسَيْلُ نَابِي :
جَاءَ مِنْ بِلَدٍ آخَرَ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَابِيٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
[الطويل]

وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ
أَتَتْنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي
أَبُو زَيْدٍ : نَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا : إِذَا طَلَعْتَ
عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَنَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : إِذَا خَرَجْتَ
مِنْهَا إِلَى أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِقَوْلِهِ :
(يَانَبِيَّاءُ اللَّهُ) ، أَي : يَا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الْهَمْزَ . وَنَبَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ : جَاءَتْ بِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ : [المقارب]

فَنَفْسَكَ أَحَرَّزْ فَإِنَّ الْحُتُو
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
وَالنَّبَأُ : الْخَبَرُ ، تَقُولُ : نَبَأٌ وَنَبَأٌ وَأَنْبَأُ ، أَي : أَخْبِرْ ، وَمِنْهُ
أَخَذَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ فَعِيلٌ ، بِمَعْنَى
فَاعِلٍ ، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَيَقُولُ :
تَنْبَأُ مُسَيْلِمَةُ ، بِالْهَمْزِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي النَّبِيِّ
كَمَا تَرَكَوهُ فِي الذَّرِّيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْحَايِيَّةِ ، إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ ؛
فَإِنَّهُمْ يَهْمَزُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ ، وَلَا يَهْمَزُونَ فِي غَيْرِهَا ،
وَيَخَالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ . وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ نُبَيْيٌّ ،
مِثْلُ : نُبَيْعَ ، وَتَصْغِيرُ النَّبُوءَةِ نُبَيْئَةٌ ، مِثَالُ : نُبَيْعَةٍ ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : كَانَتْ نُبَيْئَةٌ مُسَيْلِمَةَ نُبَيْئَةٍ سَوَاءً . وَجَمَعَ النَّبِيُّ
نَبَاءً ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

يَا خَاتِمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ
بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدًى السَّبِيلِ هُدَاكَا
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْبَاءٍ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا أُبْدِلَ وَالزَّمْ
الْإِبْدَالُ جُمِعَ جَمْعٌ مَا أَصْلُ لَامٍ حَرْفُ الْعَلَّةِ ، كَعَبِيدٍ
وَأَعْيَادٍ ، عَلَى مَا نَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
■ نَبِ : نَبَأَ النَّبِيُّ يَنْبَأُ نَبِيًّا : إِذَا صَاحَ وَهَاجَ .
وَالْأَنْبُوءَةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ ، وَهِيَ

وَمَوْقَدُ فِتْيَةٍ وَنُؤَى رِمَادٍ
وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا
تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَ نُؤِيكَ ، أَي : أَصْلِحْهُ . فَإِذَا
وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلُ : رَزَيْدَا ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ
قُلْتَ : رَهْ .

■ هَبَا : نَبَأَ الشَّيْءُ عَنِّي يَنْبُو ، أَي : تَجَافَى وَتَبَاعَدَ . وَأَنْبَيْتُهُ
أَنَا ، أَي : دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِي . وَفِي الْمِثْلِ : (الصَّدَقُ يَنْبِي
عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ) أَي : إِنْ الصَّدَقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي
الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَيْبِي ، غَيْرَ
مَهْمُوزٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ : [الكامل]
صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ
وَيَقَالُ : أَصْلُهُ الْهَمْزُ ، مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَي : إِنْ الْفِعْلُ يَخْبِرُ
عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلَ . وَنَبَأَ السِّيفُ : إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي
الضَّرِيَّةِ . وَنَبَأَ بَصْرِيٌّ عَنِ الشَّيْءِ ، وَنَبَأَ بِفُلَانٍ مَزَلُهُ : إِذَا
لَمْ يُوَافِقْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ . وَالنَّابِيَّةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ
عَنْ وَتَرِهَا ، أَي : تَجَافَتْ . وَالنَّبُوءَةُ وَالنَّبَاؤَةُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ . فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَأْخُودًا مِنْهُ ، أَي : إِنْهُ
شُرِّفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نُبَيْيٌّ ، وَالْجَمْعُ : أَنْبِيَاءُ ، وَأَمَّا
قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَرِثِي فُضَالََةَ بَنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ :
[المقارب]

عَلَى السَّيِّدِ الصَّغْبِ لَوْ أَنَّهُ
يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَأَصْبَحَ رَتْماً دُقَاقَ الْحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ
فَيَقَالُ : الْكَائِبُ : جَبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا : النَّبِيُّ ،
الْوَاحِدُنَابُ ، مِثْلُ : غَارِ وَغَزْيٍ ، يَقُولُ : لَوْ قَامَ فُضَالََةُ
عَلَى الصَّاقِبِ - وَهُوَ جَبَلٌ - يَذَلُّهُ لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ
كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ .
■ نَبَأُ : النَّبَأَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [البسيط]

وأفعولة، والجمع: أنبوت وأنابيب.
 ■ نبت: النَّبْتُ: النبات، يقال: نَبَتِ الأرضُ وأنْبَتَتْ،
 بمعنى. ونَبَتَ البقلُ وأنْبَتَ بمعنى، وأنشد الفراء:
 [الطويل]

رأيت ذوي الحاجات حولَ بيوتهم
 قَطِيتًا لهم حتى إذا أنبتَ البَقْلُ
 أي: نَبَتَ. وأنْبَتَهُ الله فهو منبوتٌ، على غير قياس.
 وأنْبَتَ الغلامُ، أي: نَبَتَتْ عانته. ونَبَتَ الشجرُ تنبيتًا:
 غرسه، يقال: نَبَتَ أَجْلَكَ بين عينيك. ونَبَتَ الصبيُّ
 تنبيتًا: رَبيته. والمَنْبُتُ: موضع النبات. ويقال: ما
 أحسنَ نَابِتَةَ بني فلان، أي: ما تَنَبَّتْ عليه أموالهم
 وأولادهم. ونَبَتَتْ لهم نَابِتَةٌ: إذا نَسَّأَ لهم نَسَاءً صغار.
 وإن بني فلان لَنَابِتَةٌ شُرٌّ. والنوابت من الأحداث:
 الأعمار. والنَّبِيتُ: حيٌّ من اليمن. والنبوتُ:
 شجر.

■ نبت: أبو زيد: نَبَتَ يَنْبُتُ نَبْئًا، مثل: نَبَشَ يَنْبُشُ،
 وهو الحفر باليد. والنَّبِيتَةُ: تراب البشر والنهر، قال
 الشاعر: [الطويل]

وإن نَبَشُوا بِشري نَبَشْتُ بِشارهم
 فسوف ترى ماذا تَرُدُّ النَبَائِثُ
 وخبيثٌ نَبِيتٌ: إبتاع له.

■ نبح: النَّبَاجُ: الشديد الصوت، وقال: [الطويل]

بِأَسْتَاهِ نَبَاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ
 ويقال أيضًا للضخم الصوت من الكلاب: إِنَّهُ لَنَبَاجٌ.
 والنَّبَاجَةُ: الاسْتُ، يقال: كَذَبْتُ نَبَاجَتَكَ: إذا حَقَّقَ.
 والنَّبَاجُ بالضم: الرَّدَامُ. ونَبَاجُ الْكَلْبِ وَنَبِيجُهُ: لغة في
 النَّبَاجِ والنَّبِيجِ. وَكَلْبٌ نَبَاجِيٌّ بالضم: ضَخْمُ
 الصوت، عن اللحياني. والنَّبَاجُ بالكسر: قَرْيَةٌ بالبادية
 أحيها عبد الله بن عامر. والأنبيجات بكسر الباء:
 المَرْبِياتُ من الأدوية، وأَظْلَهُ مَعْرُوبًا. وَمَنْبِجٌ: اسم
 موضع، فإذا نَسَبَتْ إليه فَتَحَتِ الباء، قلتُ: كِسَاءُ
 مَنْبِجَانِي، أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ: مَخْبِرَانِي وَمَنْظَرَانِي.

■ نبح: النَّبُخُ: الجُدْرِيُّ، وكلُّ ما يَنْفُطُ ويمتلئ ماءً،
 قال كعب بن زهير: [الطويل]

تَحَطَّمْ عنها قَيْضُهَا عن خِرَاطِمِ
 وعن حَدَقِ كَالنَّبِخِ لَمْ يَتَفَتَّقِ
 ويقال للرجل إذا كان متَجَبِّرًا: إنه نَابِخَةٌ من النَّوَابِخِ،
 قال ساعدة: [البيسط]

يُخْشَى عليهم من الأملاك نَابِخَةٌ
 من النَّوَابِخِ مثل الحادِرِ الرِّزْمِ
 ويروى: بائجة من البوائج. والنَّبِخَاءُ: الأَكَمَةُ.
 ■ نبت: نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ: إذا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ. وَنَبَذْتُهُ،
 شَدَّدْتُ لِلْكَثَرَةِ. وَالْمَنْبُودُ: الصَّبِيُّ تَلْقِيَهُ أُمُّهُ فِي الطَّرِيقِ.
 وَنَابَذَهُ الْحَرْبُ: كَاشَفَهُ. وَجَلَسَ فَلَانٌ نَبَذَةً وَنَبَذَةً،
 أي: نَاحِيَةً. وَانْتَبَذَ فَلَانٌ، أي: ذَهَبَ نَاحِيَةً. وَيَقَالُ:
 ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبَذَمُهُ، وَبَارِضٌ كَذَا نَبَذَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ
 كَلَا، وَفِي رَأْسِهِ نَبَذٌ مِنْ شَيْبٍ. وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبَذٌ مِنْ

قد جاء في بعض الشعر: المنابِضُ: المناوِفُ.
 ■ نبط: نَبَطُ الماءِ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا: نَبَعَ. وَأَنْبَطَ
 الْحَقَّارُ: بَلَغَ الماءُ. وَالْأَسْتِنْبَاطُ: الاستخراج. وَالنَّبَطُ
 وَالنَّبِيطُ: قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بِالْبَطَانِحِ بَيْنَ الْعَرَاقِينِ، وَالْجَمْعُ:
 أَنْبَاطُ، يُقَالُ: رَجُلٌ نَبِطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطُ، مِثْلُ: يَمْنِي
 وَيَمَانِي وَيَمَانٍ. وَحَكَى يَعْقُوبُ: نَبَاطِيٌّ أَيْضًا بضم
 النون. وَقَدْ اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ، وَفِي كَلَامِ أُيُوبَ ابْنِ
 الْقُرَيْبِ: (أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا، وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ
 نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا). وَالنَّبِيطُ: الماءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبَثْرِ

إِذَا خُفِرَتْ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

قَرِيبٌ شَرَاهُ مَا يَنْالُ عَدُوَّهُ

لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبُ

وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ: هِيَ نَبَطٌ: إِذَا أُمِيتَتْ. وَالنَّبْطَةُ بِالضَّم:

بِيَاضٍ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَيَطْنُهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ

أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

كَلَوْنِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنُ قَائِمًا

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللُّونُ أَشَقَرُ

وَشَاءَ نَبْطَاءَ: بِيَضَاءِ الشَّالِكَةِ.

■ نبع: نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ وَيَنْبُوعٌ وَيَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: خَرَجَ مِنْ
 الْعَيْنِ. وَالْيَنْبُوعُ: عَيْنُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى
 تَنْفَجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]، وَالْجَمْعُ:

الْيَنْبَاعُ. وَنَوَابِغُ الْبَعِيرِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا
 عَرَقُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: قَدْ أَنْبَاعَ عَلَيْنَا فَلَانٌ
 بِالْكَلامِ، أَيْ: انْبَعَثَ. وَفِي الْمَثَلِ: (مُخَرَّبُوقٌ لِيَنْبَاعٍ)،
 أَيْ: سَاكِتٌ لِيَنْبَعِثَ، وَمَطَرُوقٌ لِيَنْثَالِ. وَالنَّبْعُ: شَجَرٌ
 تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الرجز]

شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

الوَاحِدَةُ: نَبْعَةٌ، وَتَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِهَا السَّهَامَ، قَالَ

فُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسِ

يُقُولُ: إِنَّهُ بُرِي مِنْ فَرْعِ الْغَصَنِ، لَيْسَ يَفْلُقُ. وَيَنْبَاعُ:

مَطَرٌ، أَيْ: شَيْءٌ يَسِيرُ. وَالنَّبِيدُ: وَاحِدُ الْأَنْبِدَةِ، يُقَالُ:
 نَبَذْتُ نَبِيدًا، أَيْ: اتَّخَذْتَهُ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: أَنْبَذْتُ.
 وَنَبَذَ الْعِرْقُ نَبَذَانًا: لَغَا فِي نَبَضٍ. وَالْمَنْبَذَةُ: الْوَسَادَةُ.
 ■ نبر: نَبَرْتُ الشَّيْءَ أَثْبَرُهُ نَبْرًا: رَفَعْتُهُ، وَمِنْهُ سَمِيَّ
 الْمَنْبَرِ. وَنَبْرَةُ الْمُعَنَّى: رَفْعُ صَوْتِهِ عَنْ خَفَضٍ. وَنَبَرُ
 الْغَلَامِ: تَرَعَرَعَ. وَالنَّبْرَةُ: الْهَمْزَةُ. وَقَدْ نَبَرْتُ الْحَرْفَ
 نَبْرًا. وَقَرِيشٌ لَا تَنْبِرُ، أَيْ: لَا تَهْمَزُ. وَالنَّبْرُ بِالْكَسْرِ:
 دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْفَرَادِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْبَعِيرِ تَوَرَّمُ مَوْضِعَ
 مَدْبَهَا. وَالْجَمْعُ: نِبَارٌ وَأَنْبَارٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنْ وَإِيفَازٍ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

وَأَنْتَبَرَتْ يَدُهُ، أَيْ: تَنَقَّطَتْ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَنْبَارُ

الطَّعَامِ وَاحِدُهَا نَبْرٌ، مِثْلُ: نَقَسٍ وَأَنْقَاسٍ. وَأَنْبَارُ:

اسْمُ بَلَدٍ.

■ نبرس: النَّبْرَاسُ: الْمَصْبَاحُ.

■ نيز: النَّيْزُ بِالْتَّحْرِيكِ: اللَّقَبُ، وَالْجَمْعُ: الْأَنْبَارُ.

وَالنَّبْرُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَصْدَرُ. تَقُولُ: نَبْرُهُ يَنْبَرُهُ نَبْرًا،

أَيْ: لَقَبُهُ. وَفُلَانٌ يَنْبِرُ بِالضَّيَّانِ، أَيْ: يَلْقُبُهُمْ، شُدُّدُ

لِلْكُثْرَةِ. وَتَنْبَرُوزًا بِاللَّاقَابِ، أَيْ: لَقَبٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

■ نبس: مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ، أَيْ: مَا تَكَلَّمَ. وَمَا نَبَسَ أَيْضًا

بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَتَنْبَسِ

■ نبش: نَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيْتَ أَنْبَشُ بِالضَّم نَبْشًا. وَمِنْهُ

النَّبَّاشُ. وَالْأَنْبُوشُ: أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ، وَالْجَمْعُ:

الْأَنْبَاشُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ عَرَقِي عَشِيَّةٌ

بَارِجَاتِهِ الْقُضُوى أَنْبَاشُ عُنْصُلِ

■ نبض: نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَيَنْبِضُ نَبْضَانًا، أَيْ:

تَحَرَّكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ)، أَيْ:

حَرَاكَ. وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتَرِ: إِذَا جَذَبْتَهُ

ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرْتَنٍّ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْبَاضٌ بَغِيرِ تَوْتِيرِ).

وَالْمَنْبِضُ: الْمُنْدَفُ، مِثْلُ: الْمَحْبِضُ، قَالَ الْخَلِيلُ:

موضع. وَيَنْبَغُ: بلد. وَالتَّبَاعَةُ: الامت، يقال: كذبت تَبَاعَتُكَ: إِذَا رَدَمَ. وبالعين المعجمة أيضًا. ■ نَبَغَ: نَبَغَ الشَّيْءُ يَنْبَغُ يَنْبَغُ تَبَغًا وَتُبُوعًا، أي: ظهر. وَيَنْبَغُ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرَتِمْ قَالَ وَأَجَادَ، ومنه سمي التَّوَابِغُ من الشعراء، نحو الذُّبْيَانِي وَالجَعْدِي وغيرهما، قالت ليلَى الأَخِيلِيَّة: [الطويل] أَنَابَغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا وَكُنْتُ صُنْيًا بَيْنَ صَدَّتَيْنِ مَجْهَلًا وَيُقَالُ: سُمِّيَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الذُّبْيَانِي نَابِغَةً لِقَوْلِهِ: [الوافر]

وَقَدْ نَبَغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شَتُونَ وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ. ■ نَبَقَ: التَّبَقُّ مِثْلُ: التَّمَقِّي، وَهُوَ الْكَتَابَةُ. وَالتَّبَقُّ أَيْضًا: تَخْفِيفُ التَّبَقِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَهُوَ حَمْلُ السُّدْرِ، الْوَاحِدَةُ نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ، مِثْلُ: كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَتَخَلُّ مُتَبَقٌّ، أَي: مُصْطَفًى عَلَى سَطَرٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوْمِهَذَّبٍ. وَتَبَقَّ أَيْضًا، أَي: كَتَبَ. وَتَبَقَّ بِهَا، أَي: حَبَقَ حَقًّا غَيْرَ شَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ أَتَبَقَّ الرَّجُلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ: أَتَبَقَّ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ، أَي: أُنْبِثَ، مِثْلُ: أَتَبَاعَ.

■ نَبَكَ: التَّبَكَ، بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ تَبَكَّةٍ، وَهِيَ أَكْمَةُ مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّبَاكُ: التَّلَالُ الصَّغَارُ. وَمَكَانٌ نَابِكٌ، أَي: مُرْتَفِعٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة: [الطويل]

... الهَضَابِ التَّوَابِكِ

■ نَبَلُ: التَّبَلُ: السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقَدْ جَمَعُوهَا عَلَى نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَكَنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ

بِأَنْبَالٍ مَرَقَنَ مِنَ السَّوَادِ

وَالنَّبَالُ، بِالتَّشْدِيدِ: صَاحِبُ التَّبَلِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ يَعْنَى: وَلَيْسَ بِذِي نَبَلٍ. وَكَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ: وَلَيْسَ بِنَابِلٍ، مِثْلُ: لَا بِنَ وَتَامِرٍ. وَالنَّبَالُ: الَّذِي يَعْمَلُ التَّبَلُ، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْفِعْلُ: التَّبَالَةُ بِالْكَسْرِ. وَالنَّبَالُ: الْحَادِثُ بِالْأَمْرِ، يُقَالُ: فَلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ، أَي: حَادِثٌ وَابْنُ حَادِثٍ، وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ: [المنسرح]

قَوْمَ أَفْرَاقِهَا وَتَرَصَّهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا

أَي: أَعْلَمُهُمْ بِالنَّبَلِ. وَيُقَالُ: مَا أَتَبَلُ نَبْلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ، أَي: مَا أَتَبَلَهُ وَمَا بَالِي بِهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نَبْلُهُ، وَنَبَالُهُ، وَنَبَالَتُهُ، وَنُبَالَتُهُ. وَالتَّبَلَةُ بِالضَّمِّ: الْعَطِيَّةُ. وَالتَّبَلُ: التَّبَالَةُ وَالْفَضْلُ. وَقَدْ تَبَلَّ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَبِيلٌ، وَالْجَمْعُ: تَبَلٌّ بِالتَّحْرِيكِ. مِثْلُ: كَرِيمٌ وَكَرَمٌ.

وَالنَّبَلُ أَيْضًا: الْكِبَارُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الْحِجْلَيْنِ خَوْدُ

وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ

وَالنَّبَلُ: الصَّغَارُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ، وَقَالَ:

[المنسرح]

أَفَرَحَ أَنْ أَرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أَوْرَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا

يَقُولُ: أَفَرَحُ بِصَغَارِ الْإِبِلِ وَقَدْ رَزَيْتُ بِكِبَارِ الْكِرَامِ؟!

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: (شَصَائِصًا نَبَلًا) بِالضَّمِّ، يَرِيدُ جَمْعَ

تَبَلَةٍ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ. وَالتَّبَلُ: حِجَارَةُ الْاسْتِنْجَاءِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعْدُوا التَّبَلُ» وَالْمُحَدَّثُونَ

يَقُولُونَ: التَّبَلُ بِالْفَتْحِ، يُقَالُ: سُمِيتَ بِذَلِكَ لَصَغَرِهَا.

وَنَابَلَتْهُ فَنَبَلَتْهُ: إِذَا كُنْتَ أَجْوَدَ تَبَلًا مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ

فِي التَّبَلِ أَيْضًا. وَنَبَلْتُ فَلَانًا أَنْبَلُهُ تَبَلًا بِالْفَتْحِ: إِذَا رَمَيْتَهُ

بِالتَّبَلِ. وَنَبَلْتُ الْإِبِلَ، أَي: قَمْتُ بِمَصْلَحَتِهَا، وَكَذَلِكَ

إِذَا سَقَيْتَهَا سَوَقًا شَدِيدًا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبَلَاهَا

فَلِنْهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا

تَنَاجَا. وقد تَنَجَّهَا أَهْلُهَا تَنَجًّا، قال الكُميت:
[المتقارب]

وقال المذمُّرُ لِلنَّاتِجِينَ
مَتَى ذُمَّرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ
وَاتَّجَعَتِ الْفَرْسُ: إِذَا حَانَ تَنَاجُهَا، وقال يعقوب: إِذَا
اسْتَبَانَ حَمْلُهَا. وكذلك الناقة، فهي تَنُوجُ، ولا يقال:
مُتَنَجٌّ. وأتت الناقة على مَنَتَجِّهَا، أي: الوقت الذي
تَنُتَجُّ فيه، وهو مَفْعِلٌ بكسر العين. ويقال للشاتين إِذَا
كَانَتَا سَيًّا وَاحِدَةً: هُمَا نَتِيجَةٌ. وَغَنَمُ فُلَانٍ نَتَائِجُ، أي:
فِي سَنٍّ وَاحِدَةٍ.

■ نَتَح: النَّتْحُ: الرَّشْحُ. نَتَحَتِ الْمَرَادَةُ تَنُتِحُ نَتَحًا
وَتُنُوحًا. وكذلك خروج العرق. وَمَنَاتِخُ الْعَرَقِ:
مَخَارِجُهُ، قال الراجز:

نَتْنِخُ دِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدَّزْيَاقِ
وَالْتُنُوحُ: صُومُوعُ الْأَشْجَارِ، ولا يقال: تَنُوعُ.
وَالْإِنْبِيَاخُ مِثْلُ: النَّتْحِ، قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر
فِي الشَّقِيقَةِ: [الرجز]

رَفْشَاءُ تَنَتَّاحُ اللَّغَامُ الْمُزْبِدَا
دَوَمٌ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا
■ نَتَخ: النَّتْخُ: النَّزْعُ وَالْقَلْعُ، نَتَخَ الْبَازِي اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ. وَنَتَخَ ضَرْسَهُ وَالشُّوكَةَ مِنْ رِجْلِهِ. وَالْمِنْتَاخُ:
الْمِنْقَاشُ.

■ نَتَر: النَّتْرُ: جَذِبَ فِي جَفْوَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَلْيَنْتَرِ
ذَكَرُهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ»، يَعْنِي بَعْدَ الْبَوْلِ. وَالطَّعْنُ النَّتْرُ،
مِثْلُ: الْخَلْسِ. وَقَوْسٌ نَاتِرَةٌ: تَقْطَعُ وَتَرَاهَا لَصْلَابَتِهَا،
قال الشاعر: [الطويل]

قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ
وَالنَّتْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفَسَادُ وَالضَّيَاعُ، قال: [الرجز]
وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَلَزَ
فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ
أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّتْرَ
■ نَتَش: نَتَشَتِ الشَّيْءُ بِالْمِنْتَاشِ، وَهُوَ الْمِنْقَاشُ، أي:

بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمَسَّاهَا
وَاسْتَنْبَلَنِي فَنَبَلْتُهُ، أَي: نَاوَلْتُهُ نَبْلًا. وَيُقَالُ: نَبَلْنِي
حِجَارَةَ الْإِسْتِنْجَاءِ، أَي: أَعْطَيْتَنِيهَا. وَنَبَلْتُ فُلَانًا
بِطَعَامِي: نَاوَلْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَتَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ
مُتَنَبِّلٌ نَبْلَهُ: إِذَا كَانَ مَعَ نَبْلٍ. وَتَنَبَّلَ أَيْضًا، أَي: تَكَلَّفَ
النَّبْلَ. وَتَنَبَّلَ، أَي: أَخَذَ الْأَتْبَلَ فَلَا اتَّبَلَ. وَتَنَبَّلَ الْبَعِيرُ،
أَي: مَاتَ. وَتَنَبَّلَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا وَغَيْرُهُ. وَالتَّنْبِيلَةُ:
الْحِيفَةُ. وَالتَّنْبَالُ: الْقَصِيرُ.

■ نَبَه: شَيْءٌ نَبَهَ وَنَبَّهَ، أَي: مَشْهُورٌ، قال ذو الرمة:
[البسيط]

كَأَنَّهُ دُمُلُجٌّ مِنْ فُضَّةٍ نَبَّهَ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ
إِنَّمَا جَعَلَهُ مَقْصُومًا لَتَنَبَّيْهِ وَانْحَانَهُ إِذَا نَامَ. وَيُقَالُ:
النَّبَّهُ: الضَّالَّةُ تَوَجَّدَ عَنْ غَفْلَةٍ لَا عَنْ طَلَبٍ، يُقَالُ:
وَجَدْتَ الضَّالَّةَ نَبَّهًا. وَنَبَّهَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ: شَرَفَ
وَاشْتَهَرَ، يَنْبُهُ نَبَاهَةً، فَهُوَ نَبِيهٌ وَنَابَةٌ. وَهُوَ خِلَافُ
الْخَامِلِ. وَنَبَّهْتُهُ أَنَا: رَفَعْتُهُ مِنَ الْخُمُولِ، يُقَالُ: أَشَاعُوا
بِالْكُنَى فَإِنَّمَا مَنَبَّهَةٌ. وَانْبَهَ مِنْ نَوْمِهِ: اسْتَيْقَظَ. وَانْبَهَتْهُ
أَنَا. وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ. وَنَبَّهْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَ
هُوَ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: نَبَّهْتُ لِلْأَمْرِ بِالْكَسْرِ، أَنْبَهُ نَبَاهًا، وَهُوَ
الْأَمْرُ تَسَاهَا ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: أَنْبَهْتُ حَاجَةَ فُلَانٍ:
إِذَا نَسِيَتْهَا، فَهِيَ مُنْبَهَةٌ. وَنَبَّهَانُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ طَبِيعٍ،
وَهُوَ نَبَّهَانُ بْنُ عَمْرٍو.

■ نَتَأ: نَتَأَتْ وَأَتَوَتْ وَأَتَوَتْ. وَفِي الْمِثْلِ: (تَحَقَّرُهُ وَيَتَأَتْ)
أَي: يَرْتَفِعُ. وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ بَيْتٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ نَاتٍ.
وَنَتَأَ الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ، وَتَنَاتٍ
الْقَرَحَةُ: وَرَمَتْ. وَتَنَاتَ عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ،
مِثْلُ: نَبَأْتُ. وَتَنَاتِ الْجَارِيَةُ: بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ.

■ نَتَب: نَتَبَ الشَّيْءُ نَتُوبًا: مِثْلُ نَهَدَ، وَقَالَ: [الرجز]
أَشْرَفَ ثُدْيَاهَا عَلَى الثَّرِيبِ
لَمْ يَغْدُوا التَّفْلِيكَ فِي الثُّتُوبِ
■ نَتَج: نَتَجَتِ النَّاقَةُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، تُنْتَجُ

أي: جعله مُتَنًا. ويقال: قومٌ مَنَاتِينُ، قال الراجز: قالت سُلَيْمَى لا أَحِبُّ الْجَعْدَيْنِ ولا السُّبَّاطَ إِنَّهُم مَنَاتَيْنِ وقد قالوا: ما أَتَنُّهُ!

■ ننى: التَوَاتَى: المَلَّاحُونَ، واحدهم نُوتِيٌّ.
■ ننا: الثَّامَقُصُورُ: مثل الثَّاءِ، إلا أنه في الخير والشر جميعًا، والثَّاءُ في الخير خاصَّةٌ. وتَنَوَّتُ الخبر تَنَوًّا: أظهرته. وتَنَوَّا الشيء، أي: تذكروه.
■ نث: نث الحديث يَنْثُهُ بالضم نثًا: إذا أفشاه. ويروى قول قيس بن الخطيم الأنصاري: [الطويل]

إذا جاوزَ الإنسان سِرًّا فإِنَّهُ
بِئْسَ وَتَكْشِيرِ الوُشَاءِ قَمِينُ
وَنَثُ الزُّوقِ يَنْثُ بالكسر نثًا ونِثًا: إذا رَشَحَ، وفي الحديث: «وَأَنْتَ تَنْثُ نِثِثَ الْحَمِيَّتِ».

■ نثر: نَثَرْتُ الشيءَ أَثَرُهُ نَثَرًا، فَانَثَرُ. والاسم: الثَّارُ. والثَّارُ بالضم: ما تَنَثَرُ من الشيء. ودُرُّ مُنْثَرٍ، شُدُّ للكثرة. والاثِثَارُ والاسْتِثَارُ بمعنى، وهو نَثَرُ ما في الأنفِ بالنَّفْسِ. وفي الحديث: «إِذَا اسْتِثَشَقْتَ فَاثْرًا».

والثَّورَةُ للدواب: شبه العطسة. يقال: نَثَرْتُ الشَّاةَ: إذا طرحت من أنفها الأذى، قال الأصمعي: النافرُ والنائرُ: الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثِرُ من أنفها شيءًا. والثَّورُ: الكثيرة الولد. والثَّورَةُ: الفُرْجَةُ بين الشَّارِبَيْنِ حِيَالًا وَتَرَةً الأنفِ، وكذلك من الأسد. والثَّورَةُ: كوكبان بينهما مقدارُ شبر، وفيهما لَطَخُ بياضٍ كأنه قِطْعَةُ سحاب، وهي أنفُ الأسدِ يَنْثِرُهَا القمر. والثَّورَةُ: الدَّرْعُ الواسعة، قال ابن السكيت: يقال للدرع: ثَرَّةٌ وَثَلَّةٌ.

قال: ويقال: تَنَثَّرَ درعه عنه: إذا ألْقَاهَا عنه، ولا يقال: تَنَلَّهَا. ويقال: طعنه فَاثْرُهُ، أي: أَرْعَفُهُ، قال الراجز: إِنَّ عَلَيْهَا فَارَسًا كَعَشْرَةٍ

إذا رأى فارسَ قومٍ أَثَرَهُ
■ نط: نَطَطَ الشيءُ ثُطُوطًا: سَكَنَ. ونَطَطُهُ: سَكَّنْتُهُ. ونَطَطَ الشيءَ يده: غَمَزَهُ.

استخرجه به، ويقال: ما تَنَثَّشْتُ من فلانٍ شيئًا، أي: ما أَصَبْتُ.

■ تنف: تَنَفَّثَ الشَّعْرُ، تَنَفَّأ، فَانْتَفَثَ الشَّعْرُ وَتَنَافَثَ. وَتَنَفَّثَ الشَّعُورُ، شُدُّ للكثرة. وَالمِشَاخُ: وَالثَّاقَةُ: ما سقط من التَّنْفِ. وَالثَّقَّةُ: ما تَنَفَّثَهُ بِأصابعك من التَّبَثِ أو غيره، والجمع: التَّنَفُّ، ويقال: رجلٌ تَنَفَّه، مثال: هُمَزَةٍ، للذي يَنْتَفِشُ مِنَ الْعِلْمِ شيئًا ولا يستقصيه.

■ تنق: التَّنَقُّ: الزَّعْزَعَةُ وَالتَّنْقُضُ. وقد تَنَفَّثَهُ أَتَنَفَّهَ بِالضَّمِّ تَنَفَّأ، قال رؤبة: [الرجز]

وَنَقُّوا أَحْلَامَنَا الْأَنْاقِلَا
وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَلْ﴾ [الأعراف: ١٧١]، أي: زعزعناه. وفرسٌ نَاتِقٌ: إذا كان يَنْفُضُ رَاكِبَهُ. وَتَنَفَّثَ الْعَرَبُ مِنَ الْبَثْرِ، أي: جذبته. والبعر إذا ترعزع حِمْلُهُ نَقَّ حِبَالَهُ، وذلك جَذْبُهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرُخِي. وَتَنَفَّثَ الْجِلْدُ، أي: سلخته. وَتَنَفَّثَ الْمَرْأَةُ، أي: كثر ولدها فهي نَاتِقٌ وَمِثْقَالٌ. وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ: إذا أسرعت الحملَ. وَزَنْدٌ نَاتِقٌ، أي: وارٍ.

■ نثل: اسْتَنَثَلَ مِنَ الصَّفِّ: إذا تقدم أصحابه. واسْتَنَثَلَ لِلْأَمْرِ: استعدَّ له. وَالنَّثْلُ: جَذَبٌ إِلَى قُدَمٍ. وَالنَّثْلُ أَيْضًا: بِيضُ التَّعَامِ يُمَلَأُ مَاءً فَيُدْفَنُ فِي الْمَفَاذَةِ. وَالنَّثْلُ بِالتَّحْرِيكِ مثله، قال الأعشى يصف مَفَاذَةً: [البسيط]

لا يَتَمَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا
إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا نَثْلُ
وأما قول أبي النجم: [الرجز]

يَطُفْنَ حَوْلَ نَثَلٍ وَزَوَارٍ
فيقال: هو العبد الضخم. وَنَاطَلٌ، بفتح التاء: اسم رجل من العرب. أَبُو عمرو: تَنَاتَلَ النَّبْتُ، أي: التَفَّ وصار بعضه أطولَ من بعض.

■ نتن: النَّثْنُ: الرائحة الكريهة. وقد تَنَثَّنَ الشيءُ وَأَتَنَنَ بِمعنى، فهو مُتَنِنٌ وَمِثْنٌ، كسرت الميم إِتْبَاعًا لِكَسْرِ التَّاءِ؛ لَأَن مِفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَتَنَنَّهُ غَيْرُهُ تَنَتْنِيًا،

ويقال: أنجى، أي: أحدث. وشرب دواءً فما أنجأه، أي: ما أقامه. ونجا الغائطُ نفسه ينجو. عن الأصمعي. واستنجى، أي: مسح موضع النجس أو غسله. واستنجى الوتر، أي: مدّ القوس، وقال: [الرملي]

فبازت وتبازيت لها

جلسة الأعسر يستنجي الوتر وأصله: الذي يتخذ أوتار القسي لأنه يُخرج ما في المصارين من النجو. والنجا مقصور، من قولك: نجوت جلد البعير عنه وأنجيتَه: إذا سلخته، وقال يخاطب ضيفين طرقاه: [الطويل]

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه

سيرضيكما منها سنام وغاربه قال الفراء: أضاف النجا إلى الجلد لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، كقولهم: حق اليقين، ودار الآخرة. والجلد نجا، مقصور أيضاً. والنجا: عيدان الهودج. وفلان في أرض نجا: يستنجى من شجرها العصي والقيسي. واستنجى الناس في كل وجه: إذا أصابوا الرطب. الأصمعي: استنجيت النخلة: إذا التقطت رطبها. قال: ونجوت غصون الشجرة، أي: قطعتها، وأنجيت غري. أبو زيد: استنجيت الشجر: قطعت من أصوله. وأنجيت قضيباً من الشجرة، أي: قطعت. والنجا: الغصن، والجمع: نجا. ويقال: أنجني غصناً، أي: اقطعه لي. والنجو: السحاب الذي هراق ماءه، والجمع: نجا. مثل: بحر وبحار، وحكى ابن السكيت: أنجبت السحابة: إذا ولت. والنجو والنجا: المكان المرتفع الذي تظن أنه نجا ولا يعلمه السيل، وقال: [الطويل]

ألم تريا النعمان كان بنجو

من الشر لو أن امرأ كان ناجيا ويقال: نجى فلان أرضه تنجيت: إذا كبسها مخافة

■ نثل: النثلة: الدرع الواسعة، مثل: النثرة، ابن السكيت: يقال: قد نثل درعه، أي: ألقاها عنه، ولا يُقال: نثرها. والنثلة: مثل النيسة، وهو تراب البئر. وقد نثلت البئر ثللاً وانتثلتها: إذا استخرجت ترابها. وتقول: حفرتك نثل، أي: محفورة. والنثل: الروث، قال الأحمر: يقال لكل حافر: ثل ونثل: إذا راث، وقال الشاعر يصف بردونا: [الطويل]

مئل على آريه الروث منئل

ونثلت كناتي: إذا استخرجت ما فيها من النبل، وكذلك إذا نفضت ما في الجراب من الزاد. وتناثل الناس إليه، أي: انصبوا.

■ نجا: نجوت من كذا نجا ممدود، ونجا مقصور. والصدق منجا. وأنجيت غيري ونجيتَه، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٧] المعنى: ننجيك لأن فعل بل نهلكك، وأضرم قوله: لا نفعل. وقال بعضهم: ننجيك، أي: نرفعك على نجوة من الأرض فتظهر؛ لأنه قال: بيدك ولم يقل: بروحك. ونجوت أيضاً نجا ممدود، أي: أسرعت وسبقت. والناجية والنجا: الناقة السريعة تنجو بمن ركبها، والبعير ناج، وقال: [الرجز]

ناجية وناجيا أباهما

وقول الأعشى: [الخفيف]

تقطع الأمعر المكوكب وخدا

بنواج سريعة الإيغال

أي: بقوائم سراع. واستنجى، أي: أسرع، وفي الحديث: «إذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا». وبنو ناجية: قوم من العرب، والنسبة إليهم ناجي، تحذف منها الهاء والياء. ونجوت فلاناً: إذا استنكته، وقال: [الوافر]

نجوت مجالداً فوجدت منه

كريح الكلب مات حديث عهد

ونجو السبع: جفؤه. والنجو: ما يخرج من البطن.

الغرق. والنَّجَوَاءُ: التَّمْطِي، مثل: المَطْوَاءُ، وقال: [الوافر]

وَهُمْ تَأْخُذُ التُّجَاوَاءُ مِنْهُ
ابن الأعرابي: بيني وبين فلان نَجَاوَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، أي: سعة. والتَّجْوُ: السَّرْبُ اثْنَيْنِ، يقال: تَجَوَّهْتُ تَجْوَاهُ إِذَا سَارَرْتَهُ. وكذلك نَاجَيْتُهُ. وَاتَّجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا، أي: تَسَارَوْا. وَاتَّجَيْتُهُ أَيْضًا: إِذَا خَصَصْتَهُ بِمَنَاجَاتِكَ، وَالاسْمُ: التَّجْوَى، وقال: [البسيط]

فَبِتُّ أَتَجُو بِهَا نَفْسًا تَكْلِفُنِي
مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ
وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجَوْا﴾ [الإسراء: ٤٧]، فجعَلهم هم التَّجْوَى، وَإِنَّمَا التَّجْوَى فَعْلُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: قَوْمٌ رِضًا، وَإِنَّمَا الرِّضَا فَعْلُهُمْ. وَالتَّجْيُ، عَلَى فَعِيلٍ: الَّذِي تَسَارَهُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَجِيَّةُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجَبِي
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطَرَابَ الْأَرَشِيَّةِ
هَنَّاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَنِي
قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ يَكُونُ التَّجْيُ جَمَاعَةً مِثْلُ: الصَّدِيقِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَكَصُوا بِعِيَا﴾ [يوسف: ٨٠]. وَقَالَ الْفَرَاءُ: وَقَدْ يَكُونُ التَّجْيُ وَالتَّجْوَى اسْمًا وَمَصْدَرًا.

■ نَجَا: أَبُو عبيد: نَجَاتُهُ نَجَا: إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينٌ. وَكَذَلِكَ تَنَجَّاتُهُ، أَي: نَعَيْتُهُ. الْفَرَاءُ: رَجُلٌ نَجَوَّ الْعَيْنَ وَنَجَّى الْعَيْنَ، عَلَى فَعُولٍ وَفَعِيلٍ، أَي: خَبِثَ الْعَيْنَ. وَكَذَلِكَ نَجَوَّ الْعَيْنَ وَنَجَّى الْعَيْنَ، عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ» أَي: رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِلُقْمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ.

■ نَجَب: التَّنَجُّبُ، بِالتَّحْرِيكِ: لِحَاءُ الشَّجَرِ. وَالتَّنَجُّبُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: تَنَجَّبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْتَجِبُهَا وَأَنْتَجِبُهَا: إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَةَ سَاقِهَا. وَالْمَنْجُوبُ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقَشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ. وَسِقَاءُ مَنْجُوبٍ وَنَجْبِي أَيْضًا. وَالْمَنْجُوبُ: الْقَدَحُ الْوَاسِعُ. وَيَوْمٌ ذِي نَجَبٍ:

يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ. وَرَجُلٌ نَجِيبٌ، أَي: كَرِيمٌ بَيْنَ التَّنَجَابَةِ. وَالتَّنَجِبَةُ، مِثَالُ: الِهْمَزَةِ: النَجِيبُ، يُقَالُ: هُوَ تَنَجِبَةُ الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ النَجِيبَ مِنْهُمْ. وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ، أَي: وَلَدَ نَجِيبًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

أَنْجَبَ أَزْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذَا تَجَلَّاهُ فَنِعْمَ مَا تَجَلَّا
وَامْرَأَةٌ مُنَجَّبَةٌ وَمِنْجَابٌ: تِلْدُ التَّنَجَابِ، وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبٍ. أَبُو عبيد: الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا تَضَلُّ، وَالْمِنْجَابُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. وَاتَّنَجَبَ: اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ. وَالتَّنَجِيبُ: مِنَ الْإِبْلِ، وَالْجَمْعُ: التَّنَجُوبُ وَالتَّنَجَابُ.

■ نَجَث: التَّنَجِثَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبَشَرِ، مِثْلُ: التَّنَبِثَةِ. وَنَجِثَةُ الْخَبْرِ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ، يُقَالُ: بَدَأَ نَجِثُ الْقَوْمِ: إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يُخْفُونَهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: خَرَجَ فَلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فَلَانٍ، أَي: يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَفِيثُ بِهِمْ، قَالَ أَبُو عبيد: وَيُقَالُ: يَسْتَعْوِيهِمْ أَيْضًا، بِالْغَيْنِ. وَالتَّنَجِثُ: الْهَدَفُ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ. وَالتَّنَجُثُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَالْجَمْعُ: أَتْنَجَثُ، مِثْلُ: طُثُبَ وَأَطْنَابَ، أَنْشَدَ أَبُو عبيد: [الرجز]

تَشْرُو قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَتْنَجَاتِهَا
وَالِاسْتِنَجَاتُ: التَّصَدِّي لِلشَّيْءِ.

■ نَجَح: نَجَحَتِ الْقَرْحَةُ تَنَجَّحٌ بِالْكَسْرِ نَجِيجًا: سَالَتْ بِمَا فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبِثَتْ وَنَجَحَتْ
فَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ
أَبُو عبيد: نَجَحَتْ الرَّجُلُ: حَرَكَتْهُ. وَتَنَجَّحَ لَحْمُهُ، أَي: كَثُرَ وَاسْتَرْخَى، وَنَجَّحَ إِبِلُهُ: إِذَا رَدَّدَهَا عَلَى الْحَوْضِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجَّحَهَا
مَخَاقَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هِنِمٌ
وَالنَّجْحَةُ: تَرْدِيدُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: نَجَّحَ أَمْرُهُ: إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِ، وَالتَّنَجُّحَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرَسِ.

■ **نَجَحَ**: النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ: الظفر بالحوائج. وَاتَّجَعَ الرجل: صار ذا نُجَجٍ، فهو مُنَجَّجٌ من قوم مَنَاجِجٍ وَمَنَاجِجٍ. وما أَفْلَحَ فلانٌ ولا أَتَجَعَ. وقد أَتَجَّحَتْ حاجته: إذا قضيتها له. وَتَنَجَّحَتْ الحاجة واستنجحت. إذا تَنَجَّزَتْها. وَنَجَّحَتْ هي. وَنَجَّجَ أمرُ فلانٍ، أي: تيسَّرَ وسهَّلَ، فهو ناجحٌ. وسار فلانٌ سِيراً نَجِيحاً، أي: وشيكاً. ورأيي نَجِيحٌ، أي: صواب. وَتَنَاجَّحَتْ أحلامه، أي: تابعت بصدق.

■ **نَجَدَ**: النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع: نِجَادٌ وَنُجُودٌ وَأَنْجَدَ، ومنه قولهم: فلان طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ، وطلَّاعُ الثنايا: إذا كان سامياً لمعالي الأمور، قال الشاعر حميد بن أبي شحاذٍ الضَّبِّي: [الطويل]
وقد يَقْصُرُ القُلُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقد كَانَ لولا القُلُ طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ
وقال آخر: [البسيط]

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ
وهو جمع نُجُودٍ، جمع الجمع. وَالنَّجْدُ: الطريق المرتفع، وقال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]
عَدَاةٌ عَدَا فَسَالِكُ بَطْنٍ نَخْلَةٍ
وآخرُ منهم جازعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ
وَالنَّجْدُ: ما يُنَجَّدُ به البَيْتُ من المتاع، أي: يَزِينُ، والجمع: نُجُودٌ، عن أبي عبيد: وَالتَّنْجِيدُ: التزِين، قال ذو الرمة: [البسيط]

حَتَّى كَانَ رِياضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتْ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ
وَالنَّجَادُ: الذي يعالج القُرَشَ والوِسَادَةَ ويخيطهما. وَرجلٌ مُتَنَجِّدٌ بالدال والذال جميعاً، أي: مجرَّبٌ قد نَجَّدَهُ الدهرُ، أي: جَرَّبَ وعَرَفَ. وَنَجَّدَ من بلاد العرب، وهو خلاف العَوْرَ، والعَوْرُ: تِهَامَةٌ. وكل ما ارتفع من تِهَامَةٍ إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ، وهو مذكَرٌ. وَأَنشد ثعلب: [الطويل]

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَلِمَا سَنِينُهُ
لَعِبَنَ بِنَا شَيْبَاً وَشَيْبِنَا مُزْدَا
وتقول: أَتَجَدْنَا، أي: أَخَذْنَا فِي بِلَادِ نَجْدٍ، وفي المثل: (أَتَجَدَّ مَنْ رَأَى حَضَنًا)، وذلك إذا عاد من العَوْرِ. وَحَضَنٌ: اسم جبل. وَأَتَجَدَّ فلانٌ الدَّعْوَةَ. وَاسْتَتَجَدَّنِي فَأَتَجَدَّدْتُ، أي: استعان بي فَأَعْتَنُهُ. وَاسْتَتَجَدَّ فلانٌ: قَوِيَ بعد ضعفٍ. وَاسْتَتَجَدَّ على فلانٍ: إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ. وَيُقَالُ أَيضاً: رَجُلٌ نَجْدٌ فِي الْحَاجَةِ: إِذَا كَانَ نَاجِياً فِيهَا، أي: سريعاً. وَالتَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ، تقول منه: نَجَّدَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ، فهو نَجْدٌ نَجْدٌ نَجِيدٌ. وَجمع نَجْدٍ أَنْجَادٌ، مثل: يَقِظْ وَأَيِّقِظْ. وَجمع نَجِيدٍ نَجِيدٌ نَجْدَاءٌ. وَرجلٌ ذُو نَجْدَةٍ، أي: ذُو بَأْسٍ. وَلاَقَى فلانٌ نَجْدَةً، أي: شُدَّةً. أَبُو عبيدة: نَجَّدْتُ الرَّجُلَ أَنْجَدَةً: غلبته. وَأَتَجَدَّدْتُ: أَعْتَنَهُ. وَنَاجِدَتُهُ مَنَاجِدَةٌ مثله. وَرجلٌ مُنَاجِدٌ، أي: مُقَاتِلٌ. الْأَصْمَعِيُّ: نَجَّدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْجُدُ نَجْدَهُ، أي: عَرِقَ من عمل أو كرب. وَالتَّجْدُ: العَرَقُ، قال

الناطقة: [البسيط]

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَصِماً
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالتَّجْدِ
وَالْمُنْجُودُ: المكروب. وقد نَجَّدَ نَجْدَهُ فهو مَنْجُودٌ وَنَجِيدٌ. قال: وَالتَّجُودُ من حُمْرِ الوحش: التي لا تَحْمِلُ، ويقال: هي الطويلة المشرفة، والجمع: نُجُودٌ. وَعَاصِمُ بن أبي النُّجُودِ: من القُرَاءِ. وَالتَّجَادُ: حِمَائِلُ السِّيفِ. وَالتَّاجُودُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا وَالتَّجْدَاتُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَهم أصحاب نَجْدَةَ بن عامر الحنفي.

■ **نَجَذَ**: النَّاجِذُ: آخِرُ الْأَضْرَاسِ، وَلِلْإِنْسَانِ أَرْبَعَةٌ نَوَاجِذٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ، وَيُسَمَّى ضِرْسُ الْحُلْمِ؛ لِأَنَّهُ يَنْبِتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكِمَالِ الْعَقْلِ، يُقَالُ: ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا اسْتَغْرَبَ فِيهِ، وَقَدْ تَكُونُ النَوَاجِذُ لِلْفَرَسِ، وَهِيَ الْأَنْبَابُ مِنَ الْخُفِّ،

وَالصَّوَالُغُ مِنَ الظَّلْفِ، قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ إِبِلًا حِدَادَ
الْأَنْيَابِ: [الوافر]

يُبَاكِزْنَ الْعِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتِ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَادِ الْوَقِيعِ

وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ: مَجْرَبٌ أَحْكَمُهُ الْأُمُورُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ: [الوافر]

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعَ أَشْدِي

وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّوُونِ

■ نَجْرُ: نَجَرُ الْخَشَبَةِ يَنْجُرُهَا نَجْرًا: نَحْتَهَا. وَصَانَعَهُ

نَجَارًا. وَالتَّجَارُ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَنَجَزْتُ

الْمَاءَ نَجْرًا: أَسَخْتَهُ بِالرَّضْفَةِ. وَالْمِنْجَرَةُ: حَجَرٌ

مُحْمَى يَسْخَنُ بِهِ الْمَاءُ، وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ، قَالَ أَبُو

الْعَمْرِ الْكَلَابِيُّ: التَّجِيرَةُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ مِنْهُ

سَمْنٌ. وَالتَّجْرُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ. وَرَجُلٌ مِنْجَرٌ، أَيْ:

شَدِيدُ السُّوقِ لِلإِبِلِ. وَالتَّجْرُ: الْأَصْلُ وَالْحَسْبُ،

وَاللُّونُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ التَّجَارُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي

الْمُخْلَطِ: (كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٍ نَجَارُهَا)، أَيْ: فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ

الْأَخْلَاقِ، وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَثْبُتُ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَنَجْرٌ: أَرْضٌ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. وَنَجْرَانٌ: بَلَدٌ، وَهُوَ مِنْ

الْيَمَنِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]

مِثْلَ الْقَنَافِذِ هَذَا جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ

نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِيَهُمْ هَجْرٌ

وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ، وَإِنَّمَا السُّوءَةُ هِيَ الْبَالِغَةُ، إِلَّا أَنَّهُ

قَلَبَهَا. وَالتَّجْرَانُ: خَشَبَةٌ تَدُورُ عَلَيْهَا رِجْلُ الْبَابِ،

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الوافر]

صَبَبْتُ الْمَاءَ فِي التَّجْرَانِ حَتَّى

تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ.

وَالتَّجْرَانُ: الْعَطْشَانُ. وَالتَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: عَطَشٌ

يَصِيبُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ

الْمَاءِ، يُقَالُ: نَجَرَتِ الْإِبِلُ وَمَجَرَتْ أَيْضًا، وَقَالَ:

[الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ

وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ، وَهُوَ كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ؛ لِأَنَّ
الْإِبِلَ تَنْجَرُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

صَرَى آجِنٌ يَزُوي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

إِذَا ذَاقَهُ الظَّمآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ التَّجْرُ مِنْ شَرْبِ اللَّبَنِ
الْحَامِضِ فَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ.

■ نَجَزُ: نَجَرُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَنْجَزُ نَجْرًا، أَيْ: انْقَضَى
وَفَنِيَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنْتُ رِبْعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً

فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزُ

أَيْ: انْقَضَى وَفَنِيَ وَقَتُ الضَّحَى؛ لِأَنَّهُ مَاتَ فِي ذَلِكَ

الْوَقْتِ. وَنَجَزَ حَاجَتَهُ يَنْجُرُهَا بِالضَّمِّ نَجْرًا: قَضَاهَا،

يُقَالُ: نَجَزَ الْوَعْدُ. (وَأَنْجَزَ مَا وَعَدَ). وَالْمُنَاجَزَةُ

فِي الْحَرْبِ: الْمُبَارَاةُ وَالْمَقَاتِلَةُ، وَفِي الْمِثْلِ:

(الْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ). وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ عَلَى نَجَزِ

حَاجَتِكَ، بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا، أَيْ: عَلَى شَرَفٍ مِنْ

قَضَائِهَا. وَاسْتَنْجَزَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَتَنْجَزَهَا، أَيْ:

اسْتَنْجَحَهَا. وَالنَّاجِزُ: الْحَاضِرُ، يُقَالُ: بَعَثَ نَاجِرًا

بِنَاجِزٍ، كَقَوْلِكَ: يَدَا بَيْدٍ، أَيْ: تَعَجِيلًا بِتَعَجِيلٍ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [مِرْقَلُ الْكَامِلِ]

وَإِذَا تُبَايَرَكُ الْهُمُومُ

مُ فَلِئْهُ كَالِ وَنَاجِزُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبِيعُوا إِلَّا حَاضِرًا بِنَاجِزٍ».

■ نَجَسَ: نَجَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَنْجَسُ نَجَسًا، فَهُوَ

نَجَسٌ وَنَجَسَ أَيْضًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا

الَّذِينَ كَفَرُوا نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]، قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا قَالَ لَهُ مَعَ

الرَّجُلِ أَتَبِعُوهُ إِثَاءً، قَالُوا: رَجَسَ نَجَسًا بِالْكَسْرِ.

وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ، بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: بِهِ دَاءٌ نَاجِسٌ

وَنَجِيسٌ: إِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ. وَالتَّنَجِيسُ: شَيْءٌ كَانَتْ

الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ، كَالْعُودَةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَيَّ الْمُنَجَّسِ

■ نجش: نَجَشْتُ الصَّيْدَ أَنْجَشُهُ نَجْشًا، أي: اسْتَرْتُهُ. والناجِشُ: الذي يحوش الصيد. والنَجْشُ: أن تُزَايِدَ في المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك، وفي الحديث: «لَا تَنَاجِشُوا». وَنَجَشْتُ الْإِبِلَ: إِذَا جَمَعْتُهَا بَعْدَ تَفَرُّقٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَجْرَسَ لَهَا يَابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقِي نَجَاشٍ
وَالنَّجَاشِيُّ بِالْفَتْحِ: اسْمُ مَلِكِ الْحَبْشَةِ. وَمَرَّ فُلَانٌ يَنْجُشُ نَجْشًا، أَي: يَسْرِعُ.

قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]
تَأْوِي إِلَى جَدِّثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ
وَنِحَافُ التَّيْسِ: أَنْ يُزَبَطَ قَضِيئِهِ إِلَى رِجْلِهِ أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ، يُمْنَعُ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَقُولُ مِنْهُ: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: يُعْصَبُ قَضِيئُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ. وَانْتِجَافُ الشَّيْءِ: اسْتِخْرَاجُهُ، يُقَالُ: انْتِجَفْتُ: إِذَا اسْتِخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ. وَانْتِجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ.

■ نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ. وَنَجَلَهُ أَبُوهُ، أَي: وَلَدَهُ، يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ. وَفَرَسٌ نَاجِلٌ: إِذَا كَانَ كَرِيمَ النَّجْلِ. وَنَجَلَ الشَّيْءَ، أَي: رَمَى بِهِ. وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا، أَي: تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ. وَنَجَلَهُ، أَي: طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَهُ. وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ: إِذَا شَقَقْتَ عَنْ عُرْقُوبِيهِ جَمِيعًا ثُمَّ سَلَخْتَهُ، كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَهُوَ إِهَابٌ مَنْجُولٌ. وَنَجَلْتُ الْأَرْضَ: اخْضَرَّتْ. وَنَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلَةً: إِذَا ضَرْبَتْهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَدْحَرَجُ، يُقَالُ: (مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ)، أَي: مَنْ شَارَهُمْ شَارُوهُ. وَيُقَالُ: اسْتَنْجَلِ الْمَوْضِعَ، أَي: كَثُرَ بِهِ النَّجْلُ، وَهُوَ الْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّجِيلُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِ الْهَزْمِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ مَاءَ آجَنَّا: [الطويل]

لَهُ عَزْمُضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ

وَالنَّوْاجِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرَعَاهُ. وَالْمَنْجَلُ: مَا يُخْصَدُ بِهِ. وَالتَّجْلُ بِالْتَحْرِيكِ: سَعَةُ شَقِّ الْعَيْنِ. وَالرَّجْلُ أَنْجَلُ وَالْعَيْنُ نَجْلَاءُ، وَالْجَمْعُ: نُجْلٌ. وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ، أَي: وَاسِعَةٌ بَيْنَةُ النَّجْلِ. وَسِنَانٌ مَنْجَلٌ، أَي: وَاسِعٌ الطَّعْنَةُ. وَالصَّخْصَحَانُ الْأَنْجَلُ، هُوَ الْوَاسِعُ. وَنَجَلْتُ الشَّيْءَ، أَي: اسْتِخْرَجْتُهُ. وَالْإِنْجِيلُ: كِتَابُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُؤْنَثُ وَيَذَكَّرُ: فَمَنْ أَنْثُ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ، وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ.

■ نجم: نَجَمَ الشَّيْءُ يَنْجُمُ بِالضَّمِّ نَجُومًا: ظَهَرَ وَطَلَعَ،

■ نجع: نَجَعَ الطَّعَامُ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ نُجُوعًا، أَي: هَتَأَ أَكَلَهُ. وَمَاءٌ نَجُوعٌ، كَمَا يُقَالُ: نَمِيزٌ. وَنُجُوعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النُّجُوعُ: الْمَدِيدُ، وَقَدْ نَجَعْتُ الْبَعِيرَ. قَالَ: وَنَجَعَ فِي الدَّابَّةِ الْعَلْفُ، وَلَا يُقَالُ: انْجَعُ. وَقَدْ نَجَعَ فِيهِ الْخَطَابُ، وَالْوَعْظُ، وَالِدَوَاءُ، أَي: دَخَلَ وَأَثَرَ. وَالنُّجْعَةُ بِالضَّمِّ: طَلَبُ الْكَلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: انْتَجَعْتُ فَلَانًا: إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ. وَالْمُنْتَجِعُ: الْمَنْزِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ. وَهُوَ لَاءُ قَوْمٍ نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ. وَقَدْ نَجَعُوا يَنْجَعُونَ فِي مَعْنَى: انْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ، عَنْ يَعْقُوبَ: وَالتَّجْجِعُ: خَبَطَ يُضْرَبُ بِالْدَّقِيقِ وَبِالْمَاءِ، يُوجَرُهُ الْبَعِيرُ. وَالتَّجْجِعُ مِنَ الدَّمِ: مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ دَمُ الْجَوْفِ خَاصَّةً.

■ نجف: النَّجْفُ وَالتَّجْفَةُ بِالْتَحْرِيكِ: مَكَانٌ لَا يَعْلُوهُ الْمَاءُ، مُسْتَطَبٌ مُنْقَادٌ، وَالْجَمْعُ: نِجَافٌ. وَالنَّجَافُ أَيْضًا: الْعَتَبَةُ وَهِيَ أَسْكُفَةُ الْبَابِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ لِإِبْطِ الْكُثَيْبِ: نَجْفَةُ الْكُثَيْبِ. قَالَ: وَالنَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِيضُ النَّصْلِ، وَالْجَمْعُ: نُجُفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الكامل]

نُجُفٌ بِذَلَّتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ
حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَاللَّفَاقِ الْأَطْحَلِ
وَاللَّفَاقُ: اللَّحَافُ، تَقُولُ مِنْهُ: نَجَفْتُ السَّهْمَ، وَسَهْمٌ

نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أي: قصدت قصدك، ونَحَوْتُ بَصْرِي
إليه، أي: صرفت. وَأَنْحَيْتُ عَنْهُ بَصْرِي، أي:
عَدَلْتُهُ، وقول الشاعر: [الطويل]

نَحَاهُ لِلْخَيْدِ زَبْرَقَانُ وَحَارَتْ

أي: صَيَّرَ هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ. وَأَنْحَى فِي
سِرِّهِ، أي: اعتمد على الجانب الأيسر. والانتحاء
مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الانتحاء: الاعتماد
والميل في كُلِّ وَجْهِ. وَأَنْحَيْتُ لِفُلَانٍ، أي: عَرَضْتُ
لَهُ. وَأَنْحَيْتُ عَلَى حَلْفَةِ السَّكِينِ، أي: عَرَضْتُ.
وَنَحْيَتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْحِيَةٌ، فَتَنَحَّى، وقال:
[المقارب]

كَتَنَحِيَةِ الْقَبِّ الْمُجَلَبِ

وَالنَّحْوُ: إعراب الكلام العربي، وحكي عن أعرابي أنه
قال: (إنكم لَتَنْتَظِرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ)، فشبَّهها بَعَثُو،
وهو قليل، والوجه في مثل هذه الواو إذا جاءت في جمع
الياء، كقولهم في جمع ثدي وعصا وحقو: تُدِي
وَعُصَيٌّ وَحُقَيٌّ. وَبَنُو نَحْوٍ: قوم من العرب. والنحوي
بالكسر: زَقٌّ للسمن، والجمع: أنحاء، عن أبي
عبدة، وفي المثل: (أشغل من ذات النحيين)، وهي
امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في
الجاهلية، فَأَتَاهَا خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فساومها
فَحَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا فَقَالَ: أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ،
ثُمَّ حَلَّ آخِرُ وَقَالَ لَهَا: أَمْسِكِيهِ، فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا
حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ: [الطويل]

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاثْقَيْنَ بِعَقْلِهَا

خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاطَهَا

بِنَحْيَيْنِ مِنْ سِمْنٍ ذَوِي عَجْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا

وَرَجَعَتَهَا صِفْرًا بِغَيْرِ بَتَاتِ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً

عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْكَ مِنْ فَعَلَاتِي

يَقَالُ: نَجَمَ السَّنُّ، وَالْقَرْنُ، وَالتَّبْتُ، وَنَجَمَ
الْخَارِجِيُّ. وَنَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا، أي:
نَبَتْ. وَفُلَانٌ مَنَجَمُ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ بِالْفَتْحِ، أي:
مَعْدِنُهُ. وَالْمَنَجَمُ، بِكسر الميم: الحديدية المعترضة
فِي الْمِيزَانِ، الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ. وَالتَّجَمُّ: الْوَقْتُ
الْمَضْرُوبُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَنَجَمُ. وَيَقَالُ: نَجَمْتُ
الْمَالُ: إِذَا أَدَيْتُهُ نُجُومًا، قَالَ زهير: [الطويل]

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ عَرَامَةً

وَلَمْ يُهْرِقُوا بَيْنَهُمْ مِلَّةً مَخْجَمَةً

وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن: ٦]. وَالتَّجَمُّ:

الْكُوكُبُ. وَالتَّجَمُّ: الثَّرِيَاءُ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ، مِثْلُ:

زَيْدٌ وَعَمْرُو، فَإِذَا قَالُوا: طَلَعَ النَّجْمُ، يُرِيدُونَ الثَّرِيَاءَ.

وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَنَكَّرَ. وَالتَّجَمَّةُ:

ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَخْضَيْتِي حِمَارٌ ظِلٌّ يَكْدِمُ تَجَمَّةً

أَيُّوْكَلُ جَارَاتِي وَجَارُكَ سَالِمٌ

وقولهم: (ليس لهذا الحديث نَجَمٌ)، أي: ليس له

أَصْلٌ. وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ: أَقْشَعَتْ، يَقَالُ: أَتَجَمَّتْ

أَيَّامًا ثُمَّ أَتَجَمَّتْ. وَأَنْجَمَ الْبَرْدُ وَأَنْجَمَ الْمَطَرُ: أَقْلَعَ،

وقال: [الخفيف]

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةِ وَقْطَارِ

■ نَجْهٌ: النَّجْهَةُ: الزَّجَرُ وَالرَّدْعُ، قَالَ: [الكامل]

حُيِّيتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ

وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ

تَقُولُ مِنْهُ: نَجَهْتُ الرَّجُلَ، وَاتَّجَهْتُ، وَتَنَجَّهْتُ، قَالَ

رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَفَكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ

وَيُرْوَى: كَفَكَفْتُهُ، يَقُولُ: رَدَدْتُ الْخَصْمَ. وَرَجُلٌ

نَاجَةٌ: إِذَا دَخَلَ بِلَدًا فَكَّرَ هَهُ.

■ نَحَا، نَحَى: النَّحْوُ: الْقَصْدُ، وَالطَّرِيقُ، يَقَالُ:

ثم أسلم خَوَات، وشهد بدراً فقال له رسول الله ﷺ: «يا خَوَات، كيف كان شِراكك؟» - وتبسم رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله، قد رزق الله خيراً، وأعوذ بالله من الحَوَر بعد الكَوَر.

وهجار جل بني تيم الله فقال: [الوافر]

أَنَاسَ رَبَّةَ النَّحِيينَ مِنْهُمْ

فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّمِيمُ

الأموي: أهل المَنَحَاة: القوم البُعْدَاء الذين ليسوا بأقارب. والمَنَحَاة: طريق السانية. والناحية: واحدة النواحي. وقول الشاعر: [الوافر]

لَقَدْ صَبِرْتُ حَنِيفَةً صَبِرَ قَوْمٌ

كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النُّوَاحِي

فإنما يريد نواحي السيوف، وقال الكسائي: أراد النَوَائِحَ قُلُوبَ، يعني الرايات المتقابلات. ويقال: الجبلان يَتَنَاقَحَانِ: إذا كانا متقابلين.

■ نَحَب: النَّحْبُ: التَّذْرُ، تقول منه: نَحَبْتُ أَنَحْبُ بِالضَّم. وسَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ: إذا سار فأجهد السَّيْرَ، كأنه خاطر على شيء فجَدَّ، قال الشاعر: [الرجز]

وَرَدَ الْقَطَا مِنْهَا بِخُمْسٍ نَحْبٍ

أي: دائب. والنَّحْبُ: المَدَّةُ والوقت، يقال: قَضَى

فَلَانٌ نَحْبَهُ: إذا مات. والنَّحْبُ: رفع الصوت

بالبكاء. وقد نَحَبَ يَنْحَبُ بالكسر نَحْبِيًّا. والانتحاب

مثله. وَنَحَبَ البعير أَيْضًا يَنْحَبُ نَحَابًا: إذا أخذه

السعال. أبو عمرو: النَّحْبُ: السير السريع، مثل

النَّحْبِ. قال: وَنَحَبَ القَوْمُ تَنْحَبِيًّا: إذا جَدُّوا في

عملهم، والتنحيب: شِدَّةُ الْقَرَبِ للماء، قال الشاعر:

[الوافر]

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحٌ

تَعُولُ مُنْحَبَ الْقَرَبِ اغْتِيالًا

وناخَبْتُ الرجلَ إلى فلانٍ، مثل: حاكمته، قال طلحة

لابن عباس رضي الله عنهما: (هل لك في أن أناخبك

وترفع النبي ﷺ).

■ نَحَت: نَحَتَهُ يَنْحَتُهُ بالكسر نَحْتًا، أي: براه. والنَّحَاتَةُ: البُرَاية. والمِنْحَتُ: ما يَنْحَتُ به. والنَّحِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ. والنَّحِيْتُ: الدخيل في القوم، قال

الشاعر [الخزَنِيُّ أَخْتُ طَرْفَةَ]: [الكامل]

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَدَوَى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

والحافرُ النَّحِيْتُ: الذي ذهبَتْ حروفه.

■ نَحَح: النَّحِيحُ: صوتٌ يردُّه الإنسان في جوفه.

وقد نَحَّ يَنْحُ نَحِيحًا. وشحِيحٌ نَحِيحٌ: إِتِّبَاعٌ لَهُ.

والتَّخْنُحُ معروف، والتَّخْنَعَةُ مثله.

■ نَحَرَ: النَّحْرُ: موضع القلادة من الصدر، وهو

النَّحْرُ. والنَّحْرُ أَيْضًا: الموضع الذي يَنْحَرُ فيه

الْهَدْيُ وغيره. وَنَحَرَ النَّهَارُ: أَوَّلُهُ. والنَّحْرُ فِي اللَّبَةِ:

مثل: الذَّبْحُ فِي الْحَلْقِ. وَرَجُلٌ مَنَحَارٌ، وهو للمبالغة

يُوصَفُ بِالْجُودِ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّهُ لَمِنَحَارٌ

بَوَائِكِهَا، أي: يَنْحَرُ سِمَانُ الْإِبِلِ. وَنَحَرْتُ الرَّجُلَ:

أَصَبْتُ نَحْرَهُ، وكذلك إذا صرت في نَحْرِهِ. والنَّحِيرَةُ:

آخر يوم من الشهر، قال الكميّ يصف فعل الأمطار

بالديار: [مرفل الكامل]

وَالْعَيْنُ بِالْمُتَأَلِّقَا

بِ مِنَ الْأَهْلَةِ وَالنُّوَاجِرِ.

وقال أبو الغوث: النَّحِيرَةُ: آخر ليلة من الشهر مع

يومها؛ لأنها تَنْحَرُ الشَّهْرَ الذي بعدها، أي: تصير في

نَحْرِهِ، أو تصيب نَحْرَهُ، فهي نَاحِرَةٌ، والجمع:

النُّوَاجِرُ. واحتج بقول ابن أحمَرِ الباهلي: [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَكَفَّ هَمِجٌ

فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَوَالَ أَوْ رَجَبَا

والتَّخْرِيرُ: الْعَالِمُ الْمُتَّقِنُ. وَالنَّاجِرَانِ: عِرْقَانِ فِي صَدْرِ

الْفَرَسِ. وَدَائِرَةُ النَّاجِرِ تَكُونُ فِي الْجِرَانِ إِلَى أَسْفَلٍ مِنْ

ذَلِكَ. وَيُقَالُ: انْتَحَرَ الرَّجُلُ، أي: نَحَرَ نَفْسَهُ. وَفِي

الْمَثَلِ: (سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ). وَانْتَحَرَ الْقَوْمُ عَلَى

الشَّيْءِ: إِذَا تَشَاخَوْا عَلَيْهِ حِرْصًا. وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ.

■ **نَحَزَ** : النَّحْزُ : الدَّفْعُ والنَّخْسُ ، وَقَدْ نَحَزْتُهُ بِرَجْلِي ،
أَيَ : رَكَلْتُهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [البسيط]

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا
يَنْحَزُنْ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْهَاقُ ، يُقَالُ : الرَّاكِبُ
يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ ، أَيَ : يَدُقُّ . وَالنَّحَازُ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ
نَاجِزٌ ، وَبِهِ نَحَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ الْمُطَيَّنِّ مِنَ النَّحْزِ الطَّنِيِّ الطَّحِلَا
وَالْأَنْحَازَانِ : النَّحَازُ وَالْقَرْحُ ، وَهُمَا دَاءَانِ يَصِيْبَانِ
الْإِبِلَ ، يُقَالُ : أَنْحَزَ الْقَوْمُ ، أَيَ : أَصَابَ إِبِلَهُمُ النَّحَازُ .
وَالنَّاجِزُ أَيْضًا : أَنْ يَصِيبَ مِرْقُ الْبَعِيرِ كِرْكِرَتَهُ فَيُقَالُ : بِهِ
نَاجِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ ، مِثْلُ : نَهَزَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ
بِالْجُمُعِ . وَالتَّحِيرَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالتَّحِيَّةُ . وَالتَّحَايِزُ :
النَّحَايِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ : [الطويل]

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنٍ ذِرْوَةً مُضْعَدًا
عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهِنَّ نَحَايِزُ
فَيُقَالُ : التَّحِيرَةُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ أَعْرَضَ مِنَ الْحِزَامِ ،
يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ : التَّحِيرَةُ مِنْ
الْأَرْضِ كَالطَّبَّةِ ، مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ
مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ .

■ **نَحَسَ** : النَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ ، وَقَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(فِي يَوْمٍ نَحَسٍ) عَلَى الصِّفَةِ ، وَالْإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ .
وَقَدْ نَحَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا ، قَالَ
الشَّاعِرُ : [البسيط]

أَبْلَغُ جُذَامًا وَلَخْمًا أَنَّ إِخْوَنَهُمْ
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَصَرُهُمْ نَحْسُ
وَمِنْهُ قِيلَ : أَيَّامُ نَحْسَاتٍ . وَالنَّحَاسُ مَعْرُوفٌ .
وَالنَّحَاسُ أَيْضًا : دَخَانٌ لَا لَهَبَ فِيهِ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي
جَعْدَةَ : [المقارِب]

يُضْيِئُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِ

ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا
وَالنَّحَاسُ بِالْكَسْرِ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ
كَرِيمُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيَ : كَرِيمُ
التَّجَارِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ
الْأَخْبَارِ : إِذَا تَخَيَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَعْتَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ ،
وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . وَكَذَلِكَ اسْتَنْحَسْتُ الْأَخْبَارَ
وَعَنِ الْأَخْبَارِ .

■ **نَحَصَ** : النَّحْوُصُ : الْإِتَانُ الْحَائِلُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
[البسيط]

يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً
وُزُقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ
وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «يَا
لَيْتَنِي غَوِذْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ» ، قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ . وَأَصْحَابُ
النَّحْصِ : هُمُ قَتْلَى أُحُدٍ ، أَوْ غَيْرِهِمْ .

■ **نَحَضَ** : النَّحْضُ وَالنَّحْضَةُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ، كَلَحَمِ
الْفَخْدِ ، قَالَ عَبِيدٌ : [الخفيف]

ثُمَّ أَبْرِي نَحَاضَهَا فَتَرَاهَا
ضَامِرًا بَعْدَ بُذْنِهَا كَالِهَلَالِ
وَقَدْ نَحَضَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَحِيضٌ ، أَيَ : اكْتَنَزَ لَحْمَهُ .
وَالْمَرْأَةُ نَحِيضَةٌ . وَنَحَضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ ، فَهُوَ
مَنْحُوضٌ ، أَيَ : ذَهَبَ لَحْمُهُ . وَانْتَحَضَ مِثْلُهُ .
وَنَحَضْتُ مَا عَلَى الْعِظَمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَحَضْتُهُ ، أَيَ :
اعْتَرَقْتُهُ . وَسِنَانُ نَحِيضٌ وَقَلْنَحَضْتُهُ ، أَيَ : رَفَقْتُهُ . وَهُوَ
الْمِسْنُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ : [الطويل]

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدَّ مُرَلَّقٍ
كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ
■ **نَحَطَ** : النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ بِالْكَسْرِ ،
قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ : [المقارِب]

مِنْ الْمُرْبَسَعِينَ وَمَنْ آزَلَ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

■ نخف : النخافة : الهُزال . وقد نَحَفَ بالضم فهو نَحِيفٌ ، وأنخَفَهُ غيره .

■ نحل : النَحْلُ والنَّحْلَةُ : الدَّبَرُ ، يقع على الذكر والأنثى ، حتَّى تقول : يَعْسوبُ . والنحل : الناجِلُ ، وقال ذو الرمة : [الطويل]

فِيَايَ يَدْعُنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا
وَالنَّحْلُ بِالضَّم : مصدر قولك نَحَلْتُهُ من العَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ نَحْلًا . والنَّحْلَى : العَطِيَّةُ ، على فُعْلَى . ونَحَلْتُ المرأةَ

مَهْرَهَا عن طيب نفس ، من غير مطالبة ، أَنْحَلَهَا ، ويقال : من غير أن تأخذ عَوْضًا ، يقال : أعطاهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً ، بالكسر ، وقال أبو عمرو : هي التَّسْمِيَةُ : أن تقول : نَحَلْتُهَا كَذَا وكَذَا ، فَتَحَدَّ الصَّدَاقُ وَتَبَيَّنَ . والنَّحْلَةُ أَيضًا : الدَّعْوَى . والنَّحُولُ : الهُزَالُ . وقد نَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ وَأَنْحَلَهُ الْهَمُّ ، ونَحَلَ جِسْمُهُ أَيضًا بِالْكَسْرِ نَحُولًا . وَالْفَتْحُ أَنْصَحُ . وَجَمَلُ نَاجِلٍ : مَهْزُول . والنَّوْاجِلُ : السيوف التي رَقَّتْ طُبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الاستعمال . ونَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنْحَلَهُ نَحْلًا ، بِالْفَتْحِ : إِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ غَيْرَهُ وَأَدَّعَيْتَهُ عَلَيْهِ . وَانْتَحَلَ فَلَانٌ شِعْرَ غَيْرِهِ ، أَوْ قَوْلَ غَيْرِهِ : إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ ، قَالَ الْأَعَشَى : [المقارِب]

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِي الْقَوَافِ

يَ بَعْدَ الْمَشِيِّ كَفَى ذَاكَ عَارًا
وَتَنَحَّلَهُ مِثْلَهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : [الوافر]

إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا

تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ
وَفَلَانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا : إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ .

■ نَحِم : النَّحِيمُ : الزَّحِيرُ وَالتَّنَحُّنُ . وَقَدْ نَحِمَ الرَّجُلُ يَنْحِمُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ نَحَامٌ ، قَالَ طَرَفَةُ : [الطويل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ
وَالنَّحَامُ أَيضًا : طَائِرٌ أَحْمَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِّ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : (سُرْخَ آوَى) . وَالنَّحَامُ أَيضًا : اسْمُ فَرَسٍ

سَلَيْكٍ بِنِ السُّلُوكَةِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي (كِتَابِ الْفَرَسِ) .

■ نحن : نَحْنُ : جَمْعُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَحُرْكَ آخِرُهُ بِالضَّم لالتقاء الساكنين ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ . وَنَحْنُ كَنَاءَةٌ عَنْهُمْ .

■ نخا : النَّخْوَةُ : الْكِبَرُ وَالْعِظَمَةُ ، يُقَالُ : انْتَخَى فَلَانٌ عَلَيْنَا ، أَي : افْتَخَرَ وَتَعَظَّمَ .

■ نخب : النَّخْبُ : التَّرْعُ ، تقول : نَخَبْتُهُ أَنْخَبُهُ : إِذَا نَزَعْتَهُ . وَالنَّخْبُ أَيضًا : الْبِضَاعُ . وَقَدْ اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَرَادَتْهُ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ . وَالِانْتِخَابُ : الْإِنْتِزَاعُ . وَالِانْتِخَابُ : الْإِخْتِيَارُ ، وَالتَّخْبَةُ مِثْلُ : التَّجْبَةِ ، وَالْجَمْعُ : نَخَبٌ ، مِثْلُ : رُطْبَةٌ وَرُطْبٌ ، يُقَالُ : جَاءَ فِي نَخْبِ أَصْحَابِهِ ، أَي : فِي خِيَارِهِمْ . وَرَجُلٌ نَخَبٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ ، أَي : جَبَانٌ لَا فَوَادَ لَهُ . وَكَذَلِكَ تَخِيبٌ وَمَنْخُوبٌ وَمَتَخَبٌ ، كَأَنَّهُ مَتَرَعُ الْفَوَادِ .

■ نخج : نَخَجْتُ الدَّلْوُ : لَغَتْ فِي مَخَجَّتِهَا : إِذَا خَضَخَضَتْهَا . وَنَخَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : بَاضَعَهَا . وَالتَّخِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ ، بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيَتَمَخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ ، وَيُقَالُ : التَّخِيجَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

■ نخخ : أَبُو عَمْرٍو : النَّخْخُ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنَّ يَنْخُخَ نَخَا

وَالنَّخْخُ لَمْ يَشْرُكْ لَهُنَّ مُخَا

وَالنَّخْ : الْإِبِلُ الَّتِي تُنَاخُ عِنْدَ الْمَصْدُقِ لِيَصْدُقَهَا ، وَقَالَ : [الرجز]

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

وَالنَّخَةُ : الرَّقِيقُ ، وَيُقَالُ : الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ النَّخْ ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْسَ فِي النَّخَةِ صِدْقَةٌ» . وَكَانَ

الكسائي يقول: إنما هو النَّخَةُ بالضم. قال: وهو البقر
العوامل، وقال الفراء: النَّخَةُ، بالفتح: أن يأخذ
المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من أخذ الصدقة.
وأشد: [البسيط]

عَمِيَ الذي مَنَعَ الدينارَ ضَاجِيَةً
دينارَ نَخَةٍ كلب وهو مشهود
وَنَخْنَخْتُ الناقة فَتَخَنَخْتُ: أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُ، قال

العجاج: [الرجز]

وَلَوْ أَنَا جَمَعَهُم تَنَخَّنَحُوا
■ نخر: نَخَر الشَّيْءَ بالكسر، أي: بلي وتفتت، يقال:
عظامٌ نَخْرَةٌ. ونَخْرَةُ الريح بالضم: شدة هبوبها.
والتَّخْرَةُ أيضًا والتَّخْرَةُ، مثال الهمزة: مقدّم أنف
الفرس والحمار والخنزير، يقال: هشم نَخْرَتَهُ، أي:

أنفه. والمَنْخَرُ: ثَقْبُ الأنف، وقد تكسر الميم إبتاعاً
لكسرة الخاء. كما قالوا: مِثْنِ، وهما نادران؛ لأن
مِفْعَلاً ليس من الأبنية. والمَنْخُورُ لغة في المَنْخَرِ، قال
الراجز:

يَسْتَوِعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ
مَنْ لَدَ لَحْيَيْنِهِ إِلَى مُنْخُورِهِ
الأصمعي: التَّخُورُ من النوق: التي لا تَدُرُّ حَتَّى
يُضْرَبَ أَنْفُهَا، ويقال: حَتَّى تُدْخَلَ إصْبَعُكَ فِي أَنْفِهَا.
والتَّخُورِيُّ: الواسع الإحليل. والتَّخِيرُ: صوت
بالأنف، تقول منه: نَخَرِ يَنْخَرُو يَنْخِرُ، نَخَرًا وَنَخِيرًا.
والتَّخِيرُ من العظام: الذي تدخل الريح فيه، ثم تخرج
منه ولها نَخِيرٌ. ويقال: ما بها نَاخِرٌ، أي: ما بها أحد،
حكاه يعقوب عن الباهلي.

■ نخر: التَّخْرُوبُ: واحد التخارب، وهي شقوق
الجُحْرِ.
■ نخر: نَخَزْتُ الرجلَ وغيره: وَجَّأْتُهُ وَجْئًا بَحْدًا.
وبكلام: أَوْجَعْتُهُ.
■ نخس: نَخَسَهُ بَعُودٌ يَنْخُسُهُ وَيَنْخُسُهُ نَخْسًا، ومنه
سَمِيَ النَّخَّاسُ. والنَّخَسُ في البعير: جَرَبٌ يكون عند

دُرْنَا ودارث بَكْرَةٌ نَخِيسٌ
وسألت أعرابياً بنجد من بني تميم، وهو يستقي وبكرته
نَخِيسٌ، فوضعت إصبعي على النَّخَّاسِ فقلت: ما
هذا؟ وأردت أن أتعرف منه الحاء والحاء، فقال:
نَخَّاسٌ، بِحَاءٍ معجمة؛ فقلت: أليس قد قال الشاعر:
[الرجز]

وَبَكْرَةٌ نَحَّاسُهَا نَحَّاسٌ
فقال: ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين! تقول منه:
نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نَخْسًا. والنَّخِيسَةُ: لبن العنز
والتعجة يُخْلَطُ بينهما، عن أبي زيد، حكاه عنه
يعقوب.

■ نخص: نخَصَ الرجلُ، بالحاء المعجمة، يَنْخُصُ
بالضم، أي: خَدَّدَ وَهَزَلَ كِبَرًا. وَاِنْتَخَصَ لِحْمُهُ، أي:
ذهب. وعجوزٌ نَخِصٌ: نَخَصَهَا الْكِبَرُ وَخَدَّدَهَا.
■ نخط: نَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَاِنْتَخَطَهُ، أي: رمى به، مثل:
مَخَطَهُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

نَخَطَنَ بِذِبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ
وقولهم: (ما أدري أي التَّخَطُّ هو) بالضم، أي: أيُّ
الناس هو.

■ نخع: النَّخَاعَةُ بالضم: النَّخَامَةُ. وَتَنَخَّعَ فُلَانٌ، أي:
رمى بِنَخَاعَتِهِ. وَاِنْتَخَعَ فُلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ، أي: بَعْدَ
عنها، قال الكسائي: من العرب مَنْ يقول: قَطَعْتُ
نَخَاعَهُ وَنَخَاعَهُ. وناسٌ من أهل الحجاز يقولون: هو
مقطوع النَّخَاعِ بالضم، وهو الخيط الأبيض الذي في
جوف الفقار. والمَنْخَعُ: مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ

والرأس من باطن، يقال: ذبحه فَتَحَمَهُ نَحْمًا، أي: جاوزَ منتهى الذبح إلى النُحاع. ويقال: دَابَّةٌ مَنْخَوْعَةٌ. والنَّحْمُ: قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النَّحْمِي. وَنَحْمَتُهُ الْوَدُّ والنَّصِيحَةُ: أَخْلَصَتْهُمَا. ■ نَحْلُ: النَّحْلُ والنَّحْلُ بِمعنى، والواحدة نَحْلَةٌ، وقول الشاعر: [الوافر]

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيْبًا فَوْقَ دِعْصٍ

عَلَيْهِ النَّحْلُ أَيْتَحَ وَالْكُرُومُ

فَالنَّحْلُ قَالُوا: ضَرَبَ مِنَ الْحُلِيِّ. وَالْكُرُومُ: الْقَلَائِدُ.

وَنَحْلُ الدَّقِيقِ: غَرَبَتُهُ. وَالنَّخَالَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

وَالْمُنْحَلُ: مَا يُنْحَلُ بِهِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ

عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ. وَالْمُنْحَلُ يَفْتَحُ الْخَاءَ: لَغَةً فِيهِ، مِثْلُ

الْمُنْصَلِ وَالْمُنْصَلِ. وَانْتَحَلَتِ الشَّيْءَ: اسْتَقْصَيْتُ

أَفْضَلَهُ. وَتَنَحَّلْتُهُ: تَخَيَّرْتُهُ. وَرَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ، أَي:

نَاصِخٌ. وَبَطْنُ نَخْلَةٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

وَالْمُنْحَلُ، يَفْتَحُ الْخَاءَ مُشَدَّدًا: اسْمُ شَاعِرٍ، يُقَالُ: لَا

أَفْعَلُهُ حَتَّى يَوْوِبَ الْمُنْحَلُ، كَمَا يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى

يَوْوِبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ. وَالْمُنْتَحَلُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ

هُذَيْلٍ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَوِيْمِرٍ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ بْنِ

هُذَيْلٍ.

■ نَحْمُ: النَّحْمَةُ بِالضَّمِّ: النَّحَاعَةُ، يُقَالُ: تَنَحَّمُ

الرَّجُلُ: إِذَا تَنَحَّعَ.

■ نَدَا، نَدَى: النَّدَاءُ: الصَّوْتُ، وَقَدْ يَضُمُّ، مِثْلُ الدُّعَاءِ

وَالرُّغَاءِ. وَنَادَاهُ مُنَادَاةً وَنِدَاءً، أَي: صَاحَ بِهِ. وَتَنَادَا،

أَي: نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَتَنَادَا، أَي: تَجَالَسَا فِي

النَّادِي، قَالَ الْمَرْقُشُ: [السَّريْع]

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

وَنَادَاهُ: جَالَسَهُ فِي النَّادِي، وَقَالَ: [الطَّوِيل]

أَنَادِي بِهِ آلُ الْوَلِيدِ وَجَعَفَرَا

وَالنَّدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ، وَكَذَلِكَ

النَّدْوَةُ وَالنَّادِي وَالْمُنْتَدَى، فَإِنْ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَلَيْسَ

بِنَدْيٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ قِيَمَكَةَ، الَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونُ فِيهَا، أَي: يَجْتَمِعُونَ لِلْمَشَاوِرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧] أَي: عَشِيرَتَهُ. وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادِي، وَالنَّادِي: مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ، فَسَمَّاهُ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: تَقَوَّضَ الْمَجْلِسُ. وَنَدَوْتُ، أَي: حَضَرْتُ النَّدْيَ. وَاتَّذَيْتُ مِثْلَهُ. وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ:

جَمَعْتُهُمْ فِي النَّدْيِ، قَالَ بَشَرٌ: [الوَافِر]

وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ

بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فَنَامُ

أَي: مَا يَسْعُهُمُ الْمَجْلِسُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ. وَنَدَوْتُ أَيْضًا مِنْ

الْجُودِ. وَيُقَالُ: سَنَّ لِلنَّاسِ النَّدْيَ فَتَدَاوَا. وَيُقَالُ أَيْضًا:

فَلَانٌ نَدِيٌّ الْكَفُّ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَنَدَتِ الْإِبِلُ: إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ الْهَيْلِ وَالْعَلَلِ، تَنْدُو

نَدْوًا، فَهِيَ نَادِيَةٌ. وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ. وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا

تَنْدِيَةً. وَالْمَوْضِعُ مُنْدَى، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

[الطَّوِيل]

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فِيَّانَ الْمُنْدَى رَحَلَةً فَرُكُوبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرْكَزُ رَمَاحِنَا، وَمَخْرُجُ نِسَائِنَا،

وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا، وَمُنْدَى خَيْلِنَا. وَيُقَالُ: هَذِهِ النَّاقَةُ تَنْدُو

إِلَى نَوْقٍ كَرَامٍ، أَي: تَنْتَرِعُ فِي النَّسَبِ. وَالنَّدْوَةُ بِالضَّمِّ:

مَوْضِعُ شُرْبِ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الرَّجَز]

قَرِيبَةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

يَقُولُ: مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

وَالْمُنْدِيَّاتُ: الْمُخْزِيَّاتُ، يُقَالُ: مَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ

تَكَرَّهَ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البَّسِيط]

مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكَرَّهَ

وَالنَّدَى: الْغَايَةُ. مِثْلُ: الْمَدَى. وَالنَّدَى أَيْضًا: يُعْدُ

ذَهَابُ الصَّوْتِ.

يُقَالُ: فَلَانٌ أُنْدَى صَوْتًا مِنْ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ بَعِيدَ

الصَّوْتِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الوَافِر]

لَبَحْرًا». ورجل نَذَب، أي: خفيف في الحاجة.
وفرس نَذَب، أي: ماضٍ. والنَذَب: الخطر، قال
عروة: [الطويل]

أَيْهَلِكُ مُغْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
على نَذَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ
وهما جَدَّاه. وتقول: رمينا نَذَبًا، أي: رَشَقًا. والنَذَب
أيضًا: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، قال
الفرزدق: [الكامل]

وَمُكَبِّلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ
نَذَبًا مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ
■ نَدَح: النَّدَحُ بالضم: الأرض الواسعة، والجمع:
أنداح. والمنداح: المفاوز. والمُتَنَدِّح: المكان
الواسع. ولي عن هذا الأمر مَندوحةً ومُتَنَدِّح، أي:
سعة، يقال: (إنَّ في المعارض لَمَندوحةً عن
الكذب)، ولا تقل: ممدوحة. وتَنَدَّحَتِ الغنمُ من
مرايضها: إذا تَبَدَّدَتْ وَأَتَسَّعَتْ مِنَ الْبُطْنَةِ. وأندَحَ بطنُ
فلانٍ اندحاحًا: اتَّسع من البُطْنَةِ. وأنداح بطنه اندياحًا:
إذا انتفخ وتدلَّى، من سَمِنَ كان ذلك أو عُلَّ. وفي
حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما:
(قد جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِيْلَكَ فَلَا تَنَدِّحِيه)، أي: لا توسَّعيه
بالخروج إلى البصرة. ويروى: (لَا تَنَدِّحِيه)، بالباء،
أي: لا تفتحيه، من النَدَح وهو العلانية.

■ نَدَد: نَدَّ البعيرُ يَنَدُّ نَدًّا وَنَدَادًا وَنَدُوْدًا: نَقَرَ وَذَهَبَ عَلَى
وجهه شاردًا. ومنه قرأ بعضهم: (يَوْمَ النَّادِ). والنَّد:
التلُّ المرتفع في السماء. والنَّد من الطَّيْبِ ليس يعري.
والنَّد بالكسر: المِثْلُ والنظير، وكذلك النَّدِيدُ
والنَّدِيدَةُ، قال لبيد: [الطويل]

لِكَيْلَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا
ويقال: نَدَّدَ به، أي: شَهَرَهُ وَسَمَّعَ بِهِ.

■ نَدَر: نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدَرُ نَذْرًا: سَقَطَ وَشَدَّ، ومنه
النَوَادِرُ. وأندَرَه غيره، أي: أسقطه، يقال: أُنْدَرَ من

فقلت ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنَّ أَتَدَى
لِصَوْتِ أَنْ يَنَادِي دَاعِيَانِ
والنَّدَى: الجُود. ورجلٌ نَد، أي: جواد. وفلانٌ أَتَدَى
من فلان: إذا كان أكثر خيرًا منه. وفلانٌ يَتَدَّى على
أصحابه، أي: يتسَخَّى، ولا تقل يَنْدَى على أصحابه.
والنَّدَى: الشحم. والنَّدَى: المطر والبلل، وقال
الشاعر: [الطويل]

كَثُورَ الْعَدَابِ الْقَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى
تَعْلَى النَّدَى فِي مَثْنِهِ وَتَحَدَّرَا
فالنَّدَى الأول: المطر، والثاني: الشحم. وجمع
النَّدَى أُنْدَاءٌ، وقد جمع على أَنْدِيَّةٍ، وقال: [البسيط]
في ليلةٍ من جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَانِهَا الطُّبَا
وهو شاذ؛ لأنه جمع ما كان ممدودًا مثل: كساء
وأكسية. ونَدَى الْأَرْضُ، نَدَاوتُهَا وَبَلَّغَتْهَا. وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ
على قِلْعَةٍ، بكسر العين، ولا تقل: نَدِيَّةٌ. وشَجَرٌ
نَدِيَانٌ. والنَّدَى: الكَلَا، قال بشر: [الطويل]

تَسَفُّ النَّدَى مَلْبُوءَةٌ وَتَضْمَرُ
ويقال: النَّدَى: نَدَى النَّهَارِ. والسَّدَى: نَدَى اللَّيْلِ.
يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْجُودِ وَيُسَمَّى بِهِمَا. وَنَدَى الشَّيْءُ: إذا
ابْتَلَّ، فهو نَدٍ، مثال: تعبٌ فهو تعبٌ، وَأَنْدَيْتُهُ أَنَا،
وَنَدَيْتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَةً.

■ نَدَا: نَدَاَتِ الْقُرْصُ فِي النَّارِ نَدَاءً: إذا دَفَّتَتْهُ فِي الْمَلَّةِ
لِيُضْجَعَ، وكذلك اللَّحْمُ إذا أَمْلَتَتْهُ فِي الْجَمْرِ.
والاسم: النَّدِيءُ، مثل: الطَّيْبِخِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَدَاَتِ
الشَّيْءُ: كَرِهَتْهُ. وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاءُ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ،
مِثْلُ النَّذْهَةِ وَالنَّذْهَةِ. وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاءُ أَيْضًا: قَوْسُ قُرْحٍ.

■ نَدَب: نَذَبَ الْمَيْتَ، أي: بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مُحَاسِنَهُ،
يَنْذِبُهُ نَذْبًا، والاسم: النَّذْبَةُ بالضم. وَنَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ: أُمُّ
خُفَافٍ بِنِ نَذْبَةٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَيْشِيَّةٍ. وَنَذْبَةٌ
لَا مِرْفَانَتْ ذَبَ لَهُ، أي: دَعَا لَهُ فَاجَابَ. وَمَنْدُوبٌ: اسم
فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ، الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ وَجَدْنَاهُ

الميم: وهو الذي من عادته التَّنْذُغُ ، ومنه قول الشاعر:
[الرجز]

مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْعَوِيِّ الْمِنْدَغِ
وَالْمُنَادَعَةُ : المغازلة . وَالتَّنْذُغُ بالفتح : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ،
عن أبي عبيدة ، وقال أبو زيد : هو التَّنْذُغُ بالكسر . واتفقا
على أنه بالغين المعجمة .

■ نذف : نَذَفَ القطنُ : ضربه بالمنذَفِ ، وربما استعير
في غيره ، قال الأعشى : [الخفيف]

جَالِسٌ عِنْدَهُ التَّدَامِي فَمَا يَنْدُ
مَكَكٌ يُؤْتِي بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ
وَنَذَفَتِ السَّمَاءُ بِاللَّحْجِ ، أي : رمت به . والدَّابَّةُ تَنْدِفُ
في سيرها تَنْدُفًا ، وهو سرعة رَجْعِ يديها . والنديف :
القطن المنذوف .

■ نذل : التَّنْذُلُ : التَّقَلُّ والاختلاس ، يقال : تَنَذَلْتُ
الشيءَ وتَنَذَلْتُ الدلوَ : إذا أخرجتها من البئر . والرجلُ
مِنْدُلٌ بكسر الميم ، وقال يصف رَكْبًا ويمدح قوم دارينَ
بالجود : [الطويل]

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنَ بَخْرَ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُ أُمُورِهِمْ
فَتَنَذَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ تَنَذُلَ الشَّعَالِ
يقول : انذلي يازريق - وهي قبيلة - نذل الشعالب ، يريد
السرعة . والعرب تقول : أَكْسَبَ من ثعلب . والمِنْدِيلُ
معروف ، تقول منه : تَنَذَلْتُ بالمنديل فتَمْنَدَلْتُ .
وأُنكر الكسائي تمندلت . للمندلي : عَطَرٌ يُنْسَبُ إِلَى
الْمَنْدَلِ ، وهي من بلاد الهند ، قال الشاعر : [الطويل]

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكْرِي الشِّدَا وَالْمَنْدَلِي الْمُطَيَّرُ
وَالْمَنْدِلَانِ ، بفتح الدال وقد تضم : الكابوسُ ، تقول
العرب : إنه لا يعترني إلا جبانًا مَنَحُوبًا . والمَنْدِلَانِ :
الثَّدْيَانِ . والمَنْدُولُ : الشيخ المضطرب من الكبر ، وقد
تَوَدَّلَتْ خُصِيَاءُهُ ، أي : استرختا . الأصمعي : مشى

الحساب كذا . وضرب يده بالسيف فَأَنذَرَهَا ، وقولُ
الشاعر : [الكامل]

وَإِذَا الْكُمَاءُ تَنَادَرُوا طَعَنَ الْكُلَى
نَذَرَ الْبِكَارَةُ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ
يقول : أهدرت دماؤهم كما تُنْذَرُ الْبِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ ،
وهي جمع بَكْرٍ من الإبل . وقولهم : لقيته في التَّنْذَرَةِ
والتَّنْذَرَةِ ، أي : فيما بين الأيام ، وكذلك لقيته في
التَّنْذَرِي ، بالتحريك . وإن شئت : لقيته في تَنْذَرِي ، بلا
ألف ولام . وَالتَّنْذَرُ : الْبَيْدَرُ بلغة أهل الشام ،
والجمع : الْأَنَادِيرُ ، وقال : [الرجز]

يَدُقُّ مَغَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ التَّدْيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ
وَالْأَنَذَرُ : اسم قرية بالشام ، تقول إذا نسبت إليها :
هؤلاء الْأَنَذَرِيُّونَ . وقول عمرو بن كلثوم : [الوافر]
أَلَا هُبِّي بِصُحْنِكَ فَاصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنَذَرِينَا
لَمَّا نَسَبَ الْخُمُرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأَاءٍ
فَخَفَّفَهَا لِلضَّرُورَةِ ، كما قال آخر : [الوافر]

وَمَا عَلِمِي بِسِخْرِ الْبَابِلِينَا
■ نَدَس : رَجُلٌ تَدَسُّ وَتَدِسُّ ، أي : فَهْمٌ . وقد تَدَسَّ
بِالْكَسْرِ يَتَدَسُّ تَدَسًا . وَالمِنْدَاسُ : المرأة الخفيفة .
والتَّدَسُّ : الطعنُ ، قال الشاعر : [الطويل]
تَدَسَّنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا
وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْبَةَ نَاقِعٍ
وَالْمُنَادَسَةُ : الْمُطَاعَنَةُ ، ورماحُ نَوَادِسَ ، قال الشاعر :
[الطويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بَنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ النَّوَادِسَا
أبو زيد : تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ : إِذَا تَخَبَّرْتَ
عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مَثَلُ : تَحَدَسْتُ وَتَنَطَّسْتُ .
■ نَدَغ : نَدَغَهُ ، أي : نَحَسَهُ بِأَصْبَعِهِ وَدَغَدَغَهُ . وَالتَّنْذُغُ
أَيْضًا : الطعن بالرمح وبالكلام أَيْضًا . وَالمِنْدَغُ بكسر

الرجل مُتَوَدِّلًا، أي: مشى مُسْتَرْخِيًا، وأنشد:
[الرجز]

مُتَوَدِّلُ الْخُضَيَيْنِ رَخْوُ الْمَشْرِجِ
وَأَنْدَالُ بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَالْدَابَّةِ: إِذَا سَالَ.

■ ندم: نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا وَنَدَامَةً، وَتَنَدَّمَ مِثْلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». وَأَنْدَمَهُ اللَّهُ فَتَدِمَ. وَرَجُلٌ نَذِمَانُ، أَي: نَادِمٌ. وَيُقَالُ: (الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنَدَمَةٌ)، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَلَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ فِي الْعَيْشِ مَنَدَمًا
وَنَادَمَنِي فَلَانَ عَلَى الشَّرَابِ، فَهُوَ نَدِيمِي وَنَذِمَانِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتَ نَذِمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْتَقْنِي
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَشَلَّمِ
وَجَمَعَ النَّدِيمُ: نِدَامٌ. وَجَمَعَ النَّدِمَانِ نَدَامَى. وَامْرَأَةٌ نَذِمَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَدَامَى أَيْضًا. وَيُقَالُ الْمُنَادِمَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُدَامَةِ؛ لِأَنَّهُ يُدْمِنُ شَرْبَ الشَّرَابِ مَعَ نَدِيمِهِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ، كَالْقَيْسِيِّ مِنَ الْقُؤُوسِ، وَجَذَبَ وَجَبَذَ، وَمَا أَطْيَيْهِ وَأَيْطَبَهُ، وَخَزَرَ اللَّحْمُ وَخَزِرَ، وَوَاحِدٌ وَوَاحِدٌ.

■ نذه: النَّذَةُ: الزَّجْرُ، تَقُولُ: نَذَّهْتُ الْبَعِيرَ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ. وَنَذَّهْتُ الْإِبِلَ: سَقَيْتُهَا مَجْتَمِعَةً. وَكَانَ طَلَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ: أَذْهَبِي فَلَا أَذْهَ سَرَبِكَ، أَي: لَا أَرُدُّ إِبْلِكَ، لِتَذْهَبِ حَيْثُ شَاءَتْ. وَالنَّذْهَةُ وَالنَّذْهَةُ، بَفَتْحِ النَّونِ وَضَمِّهَا: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامِتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ لَجَمِيلٍ: [الطويل]

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي
وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَذْهَةٍ فَيَدُونِي
■ نذر: الْإِنْذَارُ: الْإِبْلَاحُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي التَّخْوِيفِ. وَالْإِسْمُ: النَّذْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي﴾ [القمر: ١٦]، أَي: إِنْذَارِي. وَالنَّذِيرُ: الْمُنْذِرُ. وَالنَّذِيرُ: الْإِنْذَارُ. وَالنَّذْرُ: وَاحِدُ النَّذِيرِ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [السريع]

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا التُّنْذُرُ
يُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ نَذْرٍ، مِثْلُ: رَهْنٍ وَرُهْنٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مَنْذُورٍ، مِثْلُ: قَتِيلٍ وَجَدِيدٍ. وَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ كَذَا، أَنْذَرُ وَأَنْذِرُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ. وَابْنُ مَنَازِرَ: شَاعِرٌ، فَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ مِنْهُ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ جَمَعَ مُنْذِرٌ؛ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْذَرٍ بْنِ مَنْذَرٍ مِنْ مَنْذَرٍ. وَمَنْ ضَمَّهَا صَرْفَهُ. وَهِيَ الْمَنَازِرَةُ، يَرِيدُ آلَ الْمَنْذَرِ أَوْ جَمَاعَةَ الْحَيِّ، مِثْلُ: الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ. وَقَوْلُهُمُ: الْإِنْذِيرُ الْعُرْيَانُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُفْعَمَ حَمَلٌ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَبَدَّ امْرَأَتَهُ. وَتَنَازَرُ الْقَوْمُ كَذَا، أَي: خَوْفٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيَّةً: [الطويل]

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا
تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ
وَنَذَرَ الْقَوْمُ بِالْعَدُوِّ بَكْسَ الدَّالِ: إِذَا عَلِمُوا.

■ نذل: النَّذَالَةُ: السَّفَالَةُ، وَقَدْ نَذَلَ بِالضَّمِّ، فَهُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ، أَي: خَسِيسٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَقْيَدِرُ مَحْمُورُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ
■ نرب: النَّيْرَبُ: الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارب]

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ
وَمَنَّاغٌ خَيْرٌ وَسَبَّابُهَا
■ نرجس: نَرْجَسَ مَعْرَبٌ، وَالنَّونُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ، وَفِي الْكَلَامِ تَفْعِيلٌ؛ فَلَوْ سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ: نَضْرِبُ، وَلَوْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ: فَعْلِيلٌ لَصْرِفْنَاهُ كَمَا صَرَفْنَا نَهْشَلًا؛ لِأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ فَعْلَلًا مِثْلُ: جَعْفَرٍ.

■ نزا: نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانًا. وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]

نَزُو الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا

■ نَزَرَ: النَّزَرُ: القليلُ النافه. وقد نَزَرَ الشيءُ بالضم ينزُرُ نَزَارَةً. وعطاءٌ مَنزُورٌ، أي: قليلٌ. وقولهم: فلان لا يُعطي حَتَّى ينزُرَ، أي: يُلحَ عليه ويصغُر من قدره. والنَزُورُ: المرأةُ القليلةُ الولدِ، وقال: [الوافر]

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا
وَأُمُّ الصَّغْرِ مِفْلَاتٌ نَزُورٌ

ونِزَارٌ: أبوقيلة، وهو نِزار بن مَعَد بن عدنان، يقال: تَنَزَّرَ الرجلُ: إذا تشبَّه بالنِزارية، أو أدخل نفسه فيهم.

■ نَزَرَ: النَّزْوُ النَّزْرُ: ما يتحلَّب في الأرض من الماء. وقد أَثْرَبَتِ الأرضُ: صارت ذات نَرٍّ. والنَّرُّ: الرجل الخفيف الذكيُّ الفؤاد، حكاه أبو عبيد. وظليمٌ نَرٌّ: لا يستقر في مكان. وناقَةٌ نَزْرَةٌ: خفيفةٌ. ونَرُّ الظَّبْيِ ينزُرُ نِزْرًا، أي: عداً، وكذلك إذا صَوَّت. عن أبي الجراح، حكاه الكسائي.

■ نَزَعَ: نَزَعْتُ الشيءَ من مكانه أَنْزَعُهُ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وقولهم: فلانٌ في النَّزْعِ، أي: في قَلْعِ الحياة. ونَزَعَ فلانٌ إلى أهله يَنْزِعُ نِزَاعًا، أي: اشتاق. وبعيرٌ نازِعٌ وناقَةٌ نازِعَةٌ: إذا حَنَّت إلى أوطانها ومرعها، قال جميل: [الطويل]

فقلت لهم لا تَغْدِلُونِي وانظروا

إلى النازِعِ المَقْصُورِ كيف يكونُ
ونَزَعَ عن الأمرِ نِزْوَعًا: انتهى عنه. ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّبَبِ يَنْزِعُ، أي: ذهب. ونَزَعَ في القوسِ: مَدَّها، أي: جذب وترَّها. وفي المثل: (صارَ الأمرُ إلى النَّزْعَةِ): إذا قام بإصلاحه أهلُ الأناة، وهو جمع نازِع. والنَزْيَعُ: الغريب. وغنمٌ نَزْعٌ: حرامى، أي: تطلب الفحل. والنَزَائِعُ من الخيل: التي نَزَعَتْ إلى أعراق، ويقال: هي التي انْزَعَتْ من قوم آخرين. والنَزَائِعُ من النساء: اللواتي يَزَوِّجْنَ في غير عَشائرنهن. وبئرٌ نَزُوعٌ ونَزْيَعٌ، أي: قريبةُ القعرِ يَنْزِعُ منها باليد. ويقال للخيل إذا جرت طَلَقًا: لقد نَزَعَتْ. ورجلٌ أَثْرَعُ يَنْزِعُ النَّزْعَ، وهو الذي انحسرَ الشعرُ عن جانبي جبهته، وقد نَزَعَ

ونَزَا الذَّكَرُ على الأنثى نِزَاءً بالكسر، يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع. وأنزاهُ غيره، ونَزَاهُ تَنْزِيَةً، ويقال: وقع في الشاة نِزَاءً بالضم، وهو داءٌ يأخذها فتَنزُومنه حَتَّى تموت. وقلبي ينزُو إلى كذا، أي: يُنازع إليه. والتَنْزِي: التوثُّب والتسرُّع، وقال: [الوافر]

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُورَةٌ تَنْزِي

حِذَارُ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ
وَالنَّازِيَةُ: قصعة قرية القمر.

■ نَزَا: أبو زيد: نَزَأْتُ بين القومِ نِزْءًا ونِزْوَةً: إذا حَرَشْتُ وأَسَدْتُ. ونِزْءُ الشيطانِ بينهم: ألقى الشرَّ والإغواء. الكسائي: نَزَأْتُ عليه نِزْءًا: حَمَلْتُ، يقال: ما نَزَأَكَ على هذا؟ أي: ما حَمَلَكَ عليه ورجلٌ مَنزُوءٌ بكذا، أي: مولعٌ. ويقال: (إنَّكَ لا تدري علامَ يَنْزُرُ هَرْمُكُ)، ولا تدري بِمَ يولعُ هَرْمُكُ، أي: نفسُك وعقلُك. عن ابن السكيت.

■ نَزَبَ: النَّزْبُ: صوت تيسِ الظِّباءِ عند السَّفَادِ، يقال: نَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ بالكسر نِزْبًا.

■ نَزَحَ: نَزَحْتُ البئرَ نِزْحًا: استقيت ماءها كلَّه. وبئرٌ نَزُوحٌ: قليلة الماء، وركايا نِزْحٌ. والنِّزْحُ بالتحريك: البئر التي نِزْحُ أكثر مائها، قال الراجز:

لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُوفِ

ونَزَحَتِ الدارُ نِزْوَحًا: بَعُدَتْ. وبلدٌ نازِحٌ، وقومٌ منازِحٌ. وقد نِزَحَ بفلانٍ: إذا بَعُدَ عن دياره غَيِّبَةً بعيدة، وأنشد الأصمعي: [الوافر]

وَمَنْ يُنْزَحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا

يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ

وتقول: أنت بمُنْزَحٍ من كذا، أي: يَبْعُدُ منه، قال ابن هَرَمَةَ يرثي ابنه: [الوافر]

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمَنْ دَمَّ الرُّجَالِ بِمُنْزَاحٍ

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ فَتَحَةَ الزَّايِ فَتَوَلَّدَتْ الْأَلْفُ.

يَنْزِعُ نَزْعًا. وموضعه النَّزْعَةُ، وهما النَّزْعَتَانِ. ولا يقال: امرأةٌ نَزْعَاءُ، ولكن يقال: امرأةٌ زَعْرَاءُ. ونازَعْتُهُ مُنَازَعَةً ونَزَاعًا: إذا جاذبته في الخصومة. وبينهم نِزَاعَةٌ، أي: خصومةٌ في حقٍّ. والتَّنَازُعُ: التخاصمُ. ونازَعَتِ النفسُ إلى كذا نِزَاعًا، أي: اشتاقت. وأنزَعُ القومُ: إذا نَزَعَتْ إيلهم إلى أوطانها، قال الشاعر:

[الرجز]

وقد أهأفوا زَعَمُوا وأنزَعُوا
ورأيت فلانًا مُنْزِعًا إلى كذا، أي: متسرعًا إليه نازعًا. وانتزَعْتُ الشيءَ فانتزَعْتُ، أي: اقتلعتُه فاقتلَع. وثَمَامٌ مُنْزَعٌ، شُدُّدٌ للكثرة. والمِنْزَعُ بالكسر: السهم، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

قَرَمَى لِيُنْفِذَ قُرْهًا فَهَوَى لَه
سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْجِنْزَعُ
والمَنْزَعَةُ بالفتح: ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره، قال الكسائي: يقولون: والله لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ مَنْزَعَةً، قال خَشَّافُ الأعرابي: منزعة بكسر الميم، حكاها ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة. وفلانٌ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ، أي: قَرِيبُ الْهَمَّةِ. وشرابٌ طَيِّبُ الْمَنْزَعَةِ، أي: طَيِّبُ مَقَطْعِ الشَّرْبِ.

■ نزغ: نَزَغَ الشيطان بينهم يَنْزِعُ نَزْعًا، أي: أفسد وأغرى. ونَزَعُهُ بكلمة، أي: طعن فيه، مثل: نَسَعُهُ وَنَدَعُهُ.

■ نَزَف: نَزَفْتُ ماءَ البئر نَزْفًا، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ. ونَزَفْتُ هِي، يتعدى ولا يتعدى. ونَزَفْتُ أَيْضًا، على ما لم يسم فاعله. وحكى الفراء: أَنْزَفْتُ البئرَ، أي: ذهب ماؤها، وقال أبو عبيدة: نَزَفْتُ عَيْبَرَتَهُ بالكسر، وأنزَفَهَا صاحبها، قال العجاج: [الرجز]

وَصَرَّحَ ابْنُ مَغَمَرٍ لِمَنْ دَمَزَ
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَأَقَى الْعَبَزِ
وقال أيضًا: [الرجز]

وقد أراني بالديارِ مُنْزَفَا

أَزْمَانًا لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنْزَفَا
وقوله تعالى: (لَا يُصَدِّعُونَ عنها وَلَا يُنْزِفُونَ) أي: لا يسكرون. وأنشد للأثيري: [الطويل]

لعنري لئن أنزفتُم أو صَحَوْتُم
لَبَسَسَ التَّدَامِي كُنْتُمْ آلَ أَبَجَرَا
قال: وقوم يجعلون المُنْزَفَ مثل: المُنْزُوفِ: الذي قد نُزِفَ دمُه. وَالتَّنْزِفَةُ بالضم: القليل من الماء أو الشراب مثل: العُرْفَةِ، والجمع: نُزْفٌ. ويقال: نُزْفَةُ الدَّمِ: إذا خرج منه دمٌ كثير حتى يضعف، فهو نُزِيفٌ، ومُنْزُوفٌ، وفي المثل: (أجبن من المنزوف صرطًا). والسكرانُ نُزِيفٌ أَيْضًا: إذا نُزِفَ عقله. ونُزِفَ الرجلُ في الخصومة: إذا انقطعتْ حُجَّتُهُ. ويقال: أَنْزَفَ الْقَوْمُ: إذا انقطع شرايبهم. وقرئ: ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] بكسر الزاي. وأنزَفَ القومُ: إذا ذهب ماءُ برهم وانقطع.

■ نَزَق: النَّزَقُ: الخِفَّةُ والطيشُ. وقد نَزَقَ بالكسر يَنْزِقُ نَزْقًا. ونَاقَةٌ نِزَاقٌ مثل: مِزَاقٍ. عن يعقوب. ونَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزِقُ بِالضَّمِّ نَزْقًا وَنُزُوقًا، أي: نَزَا. وَأَنْزَقَهُ صاحبه وَنَزَقَهُ تَنْزِيقًا.

■ نَزَكَ: التَّنْزُكُ بالكسر: ذَكَرُ الضَّبِّ، تزعم العرب أن له نِزَكَيْنِ، وينشد: [الطويل]

سَبَحَلْ لَه نِزَكَانُ كَانَا فَضِيلَةً
على كل حافٍ في البلاد وناعلٍ
والتَّنْزُكُ: رمحٌ قصيرٌ، كأنه فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع: التَّنَازُكُ. وقد نَزَكَهُ، أي: طعنه، وكذلك إذا نَزَعَهُ وطعن فيه بالقول. ورجلٌ نَزَاكَ، أي: عَيَّابٌ.

■ نَزَلَ: النَّزْلُ: ما يُهَيَّأُ للنزِيلِ، والجمع: الْأَنْزَالُ. وَالتَّنْزِيلُ أَيْضًا: الرَّيْعُ، يقال: طَعَامٌ كَثِيرُ التَّنْزِيلِ وَالتَّنَزُّلِ بالتحرّيك. وأَرْضٌ نَزَلَةٌ وَمَكَانٌ نَزْلٌ، بَيْنَ النَّزَالَةِ: إذا كانت تسيلُ من أدنى مطرٍ لصلابتها. وقد نَزَلَ بالكسر. وَحِظٌّ نَزْلٌ، أي: مُجْتَمِعٌ. ابن الأعرابي: وَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نِزْلَاتِهِمْ، أي: منازلِهِمْ، وقال الفراء:

الناسُ على نَزَلَاتِهِمْ، أي: على استقامتهم، مثل سَكِنَاتِهِمْ. والمنزَلُ: المَنْهَلُ والدارُ. والمَنْزِلَةُ مثله، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

أَمْنَزِلَتْنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا

هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ
والمنزلةُ: المرتبةُ، لا تُجمع. واستَنْزَلَ فلانٌ، أي: حُطَّ عن مرتبته. والمَنْزَلُ، بضم الميم وفتح الزاي: الإنزالُ، تقول: أنزلني مَنْزِلًا مُبَارَكًا. والمَنْزَلُ بفتح الميم والزاي: النُّزُولُ، وهو الحُلُولُ، تقول: نَزَلْتُ نَزولًا وَمَنْزِلًا، وقال: [الطويل]

إِنَّ ذَكَرْتُكَ الدَّارُ مَنَزَلَهَا جُمْلُ

بَكَيْتَ قَدَمُ الْعَيْنِ مُنَحَدَّرٌ سَجْلُ
نصب (المَنْزَلُ) لأنه مصدر. وأنزله غيره واستَنْزَلَهُ بمعنى. ونَزَلَهُ تنزِيلًا. والتنزِيلُ أيضًا: الترتيب. ونَزَالَ، مثل: قطام، بمعنى انزَلَ، وهو معدولٌ عن المُنَازَلَةِ؛ ولهذا أَنشأ الشاعر بقوله: [الكامل]

وَلَجِئِمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ
والنَّزَالُ في الحرب: أن يَتَنَازَلَ الفَرِيقَانِ. والتَنْزَلُ: النَّزُولُ في مُهْلَةٍ. والنَّازِلَةُ: الشديدة من شدائد الدَّهْرِ تنزِلُ بالناسِ. والنَّزَالَةُ بالضم: ماء الرجل. وقد أنزل. ونَزَلَ القَوْمُ: إِذَا اتَّوَا مَتْنًا، قال عامر بن الطفيل: [الطويل]

انْأَزَلَةَ أَسمَاءُ أُمَ غَيْرُ نَازِلَةٍ

أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ
وقال ابن أحمر: [البسيط]

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا
أي: أَتَتْ مَنِي. والنَّزَلَةُ، كالزكام، يقال: به نَزَلَةٌ، وقد نَزَلَ. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزَلَ آخِرَى﴾ [النجم: ١٣] قالوا: مَرَّةً أُخْرَى. والنَّزِيلُ: الضَّيْفُ، وقال الشاعر: [الوافر]

نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حَقوقًا

وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَزِيلِ

وقوله تعالى: ﴿جَنَّتُ أَلْفَرْدَوَسِ نَزْلًا﴾ [الكهف: ١٠٧] قال

الأخفش: هو من نزول الناس بعضهم على بعض، يقال: ما وجدنا عندكم نَزْلًا.

■ نَزَه: النَّزْهَةُ معروفةٌ، ومكانٌ نَزَهٌ. وقد نَزَهَتْ الأرضُ بالكسر. وخرجنا نَنْزَهَةً في الرياضِ، وأصله من البعد، قال ابن السكيت: ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم: خرجنا نَنْزَهَةً، إذا خرجوا إلى البساتين. قال: وإنما النَّزْهَةُ: التباعُدُ عن المياه والأرياف، ومنه قيل: فلان يَنْزَهُ عن الأقدار وَيَنْزَهُ نَفْسَهُ عنها، أي: يَبَاعِدُهَا عنها. والنَّزَاهَةُ: البُعْدُ عن السوء. ونَزَهُ الْفَلَاةُ: ما تَبَاعَدَ منها عن المياه والأرياف، قال الهذلي: [المقارب]

أَقْبَ طَرِيدٍ بِنَزْهِ الْفَلَا

ة لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

ويقال: سَقَتْ إِبِلِي ثُمَّ نَزَهَتْهَا نَزْهًا، أي: باعدتها عن الماء. وإنَّ فَلَانًا لَنَزِيهَةٍ كَرِيمٍ: إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنِ اللُّؤْمِ. وهُوَ نَزِيهَةُ الْخُلُقِ. وهذا مكانٌ نَزِيهٌ، أي: خَلَاءٌ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ.

■ نَسَا، نَسَى: النِّسْوَةُ والنِّسْوَةُ، بالكسر والضم، والنِّسَاءُ والنِّسْوَانُ: جمع امرأةٍ من غير لفظها، كما يقال: خِلْفَةٌ وَمَخَاضٌ، وَذَاكَ وَأَوْلَتْكَ. وتصغير نِسْوَةٍ: نُسَيْيَّةٌ، ويقال: نُسَيْيَاتٌ، وهو تصغير الجمع. والنِّسْيَانُ بكسر النون: خلاف الذِّكْرِ والحفظ. ورجُلٌ نَسْيَانٌ بفتح النون: كثير النسيانِ للشيء. وقد نَسَيْتُ الشيءَ نِسْيَانًا، ولا تقل: نَسْيَانًا بالتحريك؛ لأنَّ النَّسْيَانَ إِنَّمَا هُوَ ثَنِيَّةُ نَسَا الْعَرَقِ. وأنسانيه الله ونَسَانِيهِ نَسِيَّةً بمعنى. ونَسَاسَةٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيهٌ، وقول امرئ القيس: [الطويل]

وَمِثْلِكَ بِيضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٍ

لَعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَمْتُ سِرْبَالِي

والنَّسِي أَيضًا: مَائِسِي وما سقط في منازل المرتحلين من رُذَال أمتعتهم، يقولون: تَبَعُوا نِسَاءَكُمْ، قال الشُّنْفَرِي: [الطويل]

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ
عَلَى أُمِّهَا، وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْلِغِ

وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا، قال الشاعر: [البسيط]

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ (١).

■ نَسَأَ: نَسَأْتُ الْبَعِيرَ نَسَأً: إِذَا زَجَرْتَهُ وَسُقْتَهُ، وَكَذَلِكَ

نَسَأَتْهُ نَسِيَةً، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: [الطويل]

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ
تُنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا

وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَقَالَ فِي الْهَمْزِ:

[الطويل]

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَخْبَلًا

وَقَالَ آخَرُ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ: [البسيط]

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ

وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسَأً: أَخْرَجْتُهُ، وَكَذَلِكَ أَنْسَأْتُهُ، فَعَلْتُ

وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى، تَقُولُ: اسْتَنْسَأْتُهُ الدِّينَ فَأَنْسَأَنِي.

الْأَصْمَعِيُّ: أَنْسَأَهُ اللَّهُ أَجْلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ بِمَعْنَى.

وَالنِّسَاءُ بِالضَّمِّ: التَّأخِيرُ، مِثْلُ: الْكُلَاةِ، وَكَذَلِكَ

النِّسِيَّةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، تَقُولُ: نَسَأْتُ الْبَيْعَ وَأَنْسَأْتُهُ،

وَبِعْتُهُ نِسَاءً وَبِعْتُهُ بِكُلَاةٍ، أَي: بِأَخْرَجَةٍ، وَبِعْتُهُ بِنِسِيَّةٍ،

أَي: بِأَخْرَجَةٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَنْسَأْتُهُ الدِّينَ: إِذَا جَعَلْتَهُ

لَهُ مَوْخَرًا، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ لَهُ يَوْخَرَهُ. وَنَسَأْتُ عَنْهُ دَيْتَهُ:

إِذَا أَخْرَجْتُهُ نِسَاءً. قَالَ: وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ فِي الْعُمُرِ

مَمْدُودٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ وَلَا نِسَاءَ

فَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ - بِالْمَدِّ - وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيُقِلِّ

أَي: تُنْسِنِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَالنِّسْيَانُ: التَّرْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]،

وَأَجَازُ بَعْضُهُمُ الْهَمْزُ فِيهِ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: كُلُّ وَائِ

مُضْمُومَةٍ، لَكِ أَنْ تَهْمِزَهَا، إِلَّا وَاحِدَةً فَإِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا

فِيهَا، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧] وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ وَائِ الْجَمْعِ. وَأَجَازُ بَعْضُهُمُ

الْهَمْزُ وَهُوَ قَلِيلٌ، وَالِاخْتِيَارُ تَرْكُ الْهَمْزِ، وَأَصْلُهُ تَنْسِيُوا

فَسَكَتَ الْيَاءُ وَأَسْقَطْتَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، فَلَمَّا

احْتِجَّ إِلَى تَحْرِيكِ الْوَائِ رَدَّتْ فِيهَا ضَمَةُ الْيَاءِ.

الْأَصْمَعِيُّ: النَّسَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ

الْوَرْدِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ

الْحَافِرَ، فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخْذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ

عَظِيمَتَيْنِ وَجَرَى النَّسَا بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ، وَإِذَا هَزَلَتْ

الدَّابَّةُ اضْطَرَبَتِ الْفَخْذَانِ وَمَا جَتِ الرَّبْلَتَانِ وَخَفِيَ

النَّسَا. وَإِنَّمَا يَقَالُ: مُنْشَقُّ النَّسَا، يَزَادُ مَوْضِعَ النَّسَا،

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

وَإِذَا قَالُوا: إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّسَا، فَإِنَّمَا يَرَادُ بِهِ النَّسَا نَفْسَهُ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ عِرْقُ النَّسَا. قَالَ: وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ النَّسَا، وَلَا تَقُلْ: هُوَ عِرْقُ النَّسَا، كَمَا لَا

يَقَالُ: عِرْقُ الْأَكْحَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَبْجَلِ، وَإِنَّمَا هُوَ

الْأَكْحَلُ وَالْأَبْجَلُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي تَشْبِيهِ: نَسَوَانِ

وَنَسِيَانِ وَالْجَمْعُ: أَنْسَاءٌ. وَيَقَالُ: نَسِي الرَّجُلُ فَهَوَّنَسَ

عَلَى فَعِلٍ: إِذَا اشْتَكَى نِسَاءً. وَنَسِيَّتُهُ فَهَوْمَنَسِي: إِذَا

أَصَبَتْ نِسَاءً. وَالنَّسِي وَالنِّسْيُ: مَا تَلْقَاهُ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ

اعْتَلَاهَا، مِثْلُ: وَثَرُو وَثَرًا، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَكُنْتَ

نِسِيًا مَنَسِيًا) [أمرم: ٢٣] بِالْفَتْحِ أَيْضًا، قَالَ دُكَيْنُ

الْفُقَيْمِيُّ: [الرجز]

كَالنِّسْيِ مُلْقَى بِالْجَهَادِ الْبَسْبَسِ

تباعث في المرعى، قال الشاعر: [الطويل]

إذا انتسخوا فوت الرّماح انتشهم
عوائر نبل كالجراد نطيرها
ويقال: إن لي عنك لمتسأ، أي: متئى وسعة.

■ نسب: النَّسَبُ: واحد الأنساب. والنسبة والنسبة
مثله. وانتسب إلى أبيه، أي: اعتزى. وتنسب، أي:
ادّعى أنه نسيك. وفي المثل: (القريب من تقرب لا
من تنسب). ورجل نسابة، أي: عليم بالأنساب،
الهاء للمبالغة في المدح، كأنما يريدون به داهية أو غاية
ونهاية، وتقول: عندي ثلاثة نسابات وعلامات، تريد
ثلاثة رجال، ثم جئت بنسابات تعنتا لهم. وفلان
يناسب فلاناً، فهو نسيه، أي: قريبه. وتقول: ليس
بينهما مناسبة، أي: مشاكلة. ونسبت الرجل أنسبه
بالضم نسبةً ونسباً: إذا ذكرت نسبه. ونسب الشاعر
بالمرأة ينسب بالكسر نسيّاً: إذا شَبَّ بها. والتَّيَسُّبُ:
الذي تراه كالطريق من النمل نفسها، وهو فيعلّ،
وقال: [الرجز]

عَيْناً تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَباً

■ نسج: نَسَجَ الثوبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسِجُهُ نَسْجاً. والصنعة
نساجة. والموضع منسج ومنسج. والمنسج بكسر
الميم: الأداة التي يمدُّ عليها الثوب لينسج. ومنسج
الفرس أيضاً: أسفل من حارِكه. ونسجت الريح الرّبع:
إذا تعاورته ريحان طولاً وعرضاً؛ لأن الناسج يعترض
النسيجة فيلجم ما أطال من السدى. وضربت الريح
الماخات نسجت له تلك الطرائق. و(فلا تَنسِجْ وحده)،
أي: لا نظير له في علم أو غيره، وأصله في الثوب؛ لأن
الثوب إذا كان رقيقاً لم ينسج على منواله غيره، وإذا لم
يكن رقيقاً عمل على منواله سدى لعدة أثواب.

■ نسخ: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ: أزالته.
ونسخت الريح آثار الدار: غيرتها. ونسخت الكتاب،
وانتسخته، واستنسخته كله بمعنى. والنسخة بالضم:
اسم المُتَنَسِّخِ منه. ونسخ الآية بالآية: إزالة مثل:

غَشِيَانِ النِّسَاءِ). وَنَسَأْتُ فِي ظِلِّهِ الْإِبِلَ نَسْأً: إذا زدت
في ظلمتها يوماً أو يومين أو أكثر من ذلك. ونسأتها أيضاً
عن الحوض: إذا أخرتها عنه. ونسبت المرأة نَسْأً،
على ما لم يسم فاعله: إذا كان عند أول حبْلِها، وذلك
حين يتأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى، وهي
امراة نسيى، وقال الأصمعي: يقال للمرأة أول ما
تحمل: قد نسيست. وتقول: نسأت الماشية نَسْأً، وهو
بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه، يقال: جرى
النسء في الدواب، قال أبو ذؤيب يصف ظبية:
[الطويل]

به أبكت شهرني ربيع كليهما

فقد ماز فيها نسؤها واقترارها

فالنسء: بذء السمن، والاقترار: نهايته. ونسأت
اللبن: خلطته بماء، واسمه النسء، قال عروة بن
الورد العبسي: [الوافر]

سَقَوْنِي النِّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَّاهُ اللَّهُ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ [التوبة
٣٧]، هو فعل بمعنى مفعول، من قولك: نسأت
الشيء، فهو منسوء: إذا أخرته، ثم يحول منسوء إلى
نسيء، كما يحول مقتول إلى قتيل. ورجل ناسي وقوم
نساة، مثل: فاسيق وفسقة، وذلك أنهم كانوا إذا
صدروا عن منى يقوم رجل من كِنَانَةٍ فيقول: أنا الذي لا
يردُّ لي قضاء! فيقولون: أنستنا شهراً، أي: أخر عنا
حرمة المحرم واجعلها في صفر؛ لأنهم كانوا يكرهون
أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها؛ لأن
معاشهم كان من الغارة؛ فيجل لهم المحرم. وقولهم:
(أنسأت سُرْبتي)، أي: أبعدت مذهبي، قال
الشنفرى: [الطويل]

عَدُونُ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي

وانسأت عنه: تأخرت وتباعدت، وكذلك الإبل إذا

حُكْمُهَا، فَالثَّانِيَةُ نَاسِخَةٌ وَالْأُولَى مَنسُوخَةٌ. وَالتَّنَاسُخُ فِي الْمِيرَاثِ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ، وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يَقْسَمْ.

■ نسر: النَّسْرُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أَنْسَرٌ، وَالكثير: نُسُورٌ. وَيُقَالُ: النَّسْرُ لَا يَمُخِلُ بِهِ، وَإِنَّمَا لَهُ ظَفَرٌ كَظَفَرِ الدَّجَاجَةِ وَالْغُرَابِ وَالرَّخْمَةِ. وَنَسْرٌ: صَنَمٌ كَانَ لَذِي الْكَلَالِ بِأَرْضِ حَمِيرٍ، وَكَانَ يَغُوثَ لَمَذْجِجٍ، وَيَعُوقُ لَهُمْدَانٌ، مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]. وَقَدْ تَدَخَّلَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
عَلَى قُتَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمَا

وَبَلَدٍ تُنْمِسِي قَطَاهُ نُسَسَا
أَي: يَابَسَ مِنَ الْعَطَشِ. وَيُقَالُ لِمَكَّةَ: النَّاسَةُ؛ لِقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا. وَنُسَسَ الطَّائِرُ: إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ. وَالتَّنَسُّسُ: جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يُثَبُّ أَحَدُهُمْ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ. وَالتَّنَسُّسُ: الْجُوعُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَالتَّنَسُّسُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحُطَيْثَةِ: [البسيط]

طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَا
■ نسع: النَّسْعَةُ: الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ، وَالْجَمْعُ: نُسُجٌ وَنُسُجٌ وَأَنْسَاجٌ وَنُسُوجٌ، قَالَ الْأَعْشَى: [البسيط]

تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرَتْ
مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوْفِي النَّسْعَا

وَأَنْسَاجُ الطَّرِيقِ: شَرَكُهُ. وَنُسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا: إِذَا انْحَسَرَتْ لِسْتِهَا عَنْهَا وَاسْتَرَحَتْ، يُقَالُ: نُسِعَ فُوهٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَنُسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَأَنْجَلَعُ
عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ
الْأَصْمَعِيُّ: النَّسْعُ وَالنُّسُجُ: أَسْمَانُ لَرِيحِ الشَّمَالِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: [البسيط]

وَلُمَّهَا لَفْحَةً إِمَّا تَوَوُّهُنَّ
نُسُجٌ شَامِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

■ نسغ: النَّسْغُ: مِثْلُ النَّخَسِ، يُقَالُ: نَسَغَهُ بِالسُّوْطِ،

بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمُنْسَرٍ
وَالْمُنْسَرُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ السِّينَ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ: لَغَةٌ فِيهِ. وَاسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ: إِذَا صَارَ كَالنَّسْرِ. وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ)، أَي: إِنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قُوًيًا. وَالنَّاسُورُ: الْعِرْقُ الْغَيْرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ. وَالتَّنَسَّارُ: بَكْسَرُ النَّوْنِ: مَاءُ لَبْنِي عَامِرٍ، وَمِنْهُ: يَوْمَ التَّنَسَّارِ، لَبْنِي أَسَدٍ وَذُبْيَانٌ عَلَى بَنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [الطويل]

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالتَّنَسَّارِ كَأَنَّا
نَشَاصُ الثَّرِيًّا هَيَجَّتُهُ جَنُوبُهَا

أي: نَحَسَهُ، وكذلك أَنْسَعَهُ. وَنَسَعَهُ بكلمة: مثل نَزَعَهُ. وَنَسَعَتِ الواشمة: إذا غرزت في اليد بالإبرة. والمِنْسَعَةُ: الإضبارة من ذنب الطائر يَنْسَعُ بها الخبَّازُ خُبْزَهُ، وكذلك إذا كان من حديد. وَأَنْسَعَتِ الشجرة: إذا نبتت بعد ما قُطِعَتْ.

■ نَسَف: أبو زيد: نَسَفَتِ البناء نَسْفًا: قلعته. وَنَسَفَ البعيرُ الكَلأَ يَنْسِفُهُ بالكسر: إذا اقتلعه بأصله. وَاتَّسَفَتِ الشَّيْءُ: اقتلعت، قال الراجز:

وَاتَّسَفَتِ الْجَالِبُ مِنْ أَتْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَابِهِ

والتَّسِيفُ: أثرُ كَذَمِ الحمارِ، وأثرُ ركضِ الرَّجلِ بِجَنَّتِي البعيرِ إذا انحصَّ عنه الوبر، قال الممَزَّقُ: [الطويل]

وَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفًا كَأَنَّهُ حَوْصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضْمُوا

أمام القوم مَنُطِقُهُمْ نَسِيفُ

قال الأصمعي: أي: يَتَسَفُونَ الكلام انتسافًا لا يُتَمُونَهُ مِنَ الْفَرْقِ، يَهْمِسُونَ بِهِ رَوِيْدًا مِنَ الْفَرْقِ، فَهُوَ خَفِيٌّ لَثَلًا يُنْذِرُ بِهِمْ، وَلأنَّهُمْ فِي أَرْضِ عَدُوٍّ. وقوله: (فضموا)، أي: اجتمعوا أو ضموا إليهم دوابهم ورحالهم.

ويقال: هما يَتَنَسَفَانِ الكلام، أي: يَتَسَارَّانِ. وَنَسَفَ الطعام: نَقَضَهُ. والمِنْسَفُ: ما يُنْسَفُ به الطعام، وهو شيءٌ طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع. والنَّسَافَةُ: ما يسقط منه، يقال: اغزِلِ النَّسَافَةَ وَكُلِ الْخَالِصَ.

ويقال: أَنَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحِيَّتَهُ مِئْسَفٌ. حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم. والمِنْسَفَةُ: آلة يُقْلَعُ بها البناء. عن أبي زيد. ويقال: انْتَسِيفَ لونه، أي: امْتَقَعَ. وبعيرٌ نَسُوفٌ: يقتلع الكَلأَ من أصله بمقدَّمِ فيه. وإبلٌ مَنَاسِيفٌ. ويقال للفرس: إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّبُكِ: إذا أدناه من الأرض في عَذْوِهِ. وكذلك إذا أدنى الفرسُ مِرْفَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ، وَذلكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِقَارِبِ مِرْفَقِيهِ،

وهو محمودٌ، قال بشر بن أبي خازم: [الوافر]

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَفَيْهَا
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيْهَا الْعُبَارُ

ألا ترى إلى قول الجَعْدِي: [المنسرح]

فِي مِرْقَفَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَرْكَهُ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

■ نَسَقٌ: ثَعْرٌ نَسَقٌ: إذا كانت الأسنان مستوية. وخرزٌ نَسَقٌ: مَنْظَمٌ، قال أبو زَيْدٍ: [البسيط]

بِجِنْدٍ رَفَمَ كَرِيمَ زَانِهِ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِبُهُ الْيَاقُوتُ إِلْهَابًا

والتَّسَقُّ: ما جاء من الكلام على نظام واحد. والتَّسَقُّ بالتسكين: مصدر نَسَقْتُ الكلام: إذا عطفَ بعضُه على بعض. والتَّسْقِيقُ: التَّنْظِيمُ.

■ نَسَكٌ: نَسَكْتُ الشَّيْءَ: غَسَلْتَهُ بِالْمَاءِ وَطَهَّرْتَهُ، فَهُوَ مَنَسُوكٌ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَنشَدَ:

[الطويل]

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ

وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

والتَّسْكُ: العبادة. والنَّاسِكُ: العابد. وَقَدْ نَسَكَ وَتَسَكَ، أي: تَعَبَّدَ. وَنَسَكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً، أي: صار نَاسِكًا. والتَّسْكِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، والجمع: نُسُكٌ

وَنَسَائِكُ، تقول منه: نَسَكَ لِلَّهِ يَنْسِكُ. وَالتَّسْكِيكُ وَالتَّسْكُ: الموضع الذي تُذْبِحُ فِيهِ التَّسَائِكُ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ

نَاسِكُونَ﴾ [الحج: ٦٧].

■ نَسْلٌ: النَّسْلُ: الْوَلَدُ. وَتَنَاسَلُوا، أي: وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. وَنَسَلَتِ النَّاظَةُ بَوْلِدَ كَثِيرٍ تَنَسَّلُ بِالضَّمِّ. وَالتَّسْوَلَةُ: الَّتِي تُقْتَنَى لِلنَّسْلِ. وَالتَّسَلُّ، بِالتَّحْرِيكِ:

الْبَلْبُنُ يَخْرُجُ بِنَفْسِهِ مِنَ الْإِحْلِيلِ. وَالتَّسِيلُ: الْعَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ. وَالتَّسِيلُ وَالتَّسَالُ بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ وَوَبَرِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ. وَيَقَالُ: نَسَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ يَنْسَلُ وَيَنْسِلُ تَسَلًا. وَنَسَلَ الْوَبْرُ وَرِيشُ الطَّائِرِ

ياء للكسرة. ورجلٌ نَشَوَانٌ، أي: سكرانٌ، بَيْنَ النَشْوَةِ
بافتح. وزعم يونس أنه سمع فيه نَشْوَةً بالكسر. وقد
انْتَشَى، أي: سَكِرَ. وقول الشاعر: [الوافر]

وقالوا قد جُنِنْتَ فقلتُ كَلًّا

وربِّي ما جُنِنْتُ ولا انْتَشَيْتُ

يريد: ولا بكيت من سُكْرِ. والنَّشَا، هو النَّشَاسَتُجُّ،

فارسي معرَّب، حذف شطره تحفيظًا، كما قالوا
للمنازل: مَنَّا.

■ نشأ: أنشأه الله: خَلَقَهُ. والاسم: النِّشَاءُ والنِّشَاءَةُ

بالمدِّ، عن أبي عمرو بن العلاء. وأنشأ يفعل كذا،

أي: ابتدأ. وفلان يُنشئُ الأحاديث، أي: يضعها.

والناشيئ: الحَدَّثُ الذي قد جاوزَ حدَّ الصَّغَرِ.

والجارية ناشئٌ أيضًا، والجمع: النَّشَاءُ، مثل: طالبٍ

وطَلَبٍ، وكذلك النَّشْرُ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ.

والنشْرُ أيضًا: أوَّل ما ينشأ من السحاب. ونشأت في

بني فلانٍ نشأ ونشوءًا: إذا شَبِبْتُ فيهم. ونشئ ونشئ

بمعنى، وقرئ: ﴿أَوَمَنْ يُنَشِّئُ فِي الْحَيَاةِ﴾ [الزخرف

١٨]. وناشئة الليل: أوَّل ساعاته. ويقال: ما ينشأ في

الليل من الطاعات. ونشأت السحابة: ارتفعت،

وأنشأها الله. ابن السكيت: النَّشِيئةُ: أوَّل ما يُعْمَلُ من

الحوض، يقال: هو بادي النَّشِيئةِ: إذا جَفَّ عنه الماء

وظهرت أرضه، قال الشاعر: [الطويل]

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئةِ دَائِرِ

قديم بعهد الماء بُقِعَ نَصَائِبُهُ

وقال أبو عبيد: هو حجرٌ يُجعلُ أسفلَ الحوضِ، وقوله

تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن:

٢٤]، قال مجاهد: هي السُّفُنُ التي رُفِعَ قَلْعُهَا، قال:

وإذا لم يُرْفَع قَلْعُهَا فليست بِمُنشآتٍ. ابن السكيت:

الذئب يستنشئُ الرِّيحَ، بالهمز، قال: وإنما هو من

نَشِيتُ الرِّيحَ، غير مهموز، أي: شَمِمْتُهَا.

■ نشب: النَّشَبُ: المال والعَقَارُ. ونَشِبَ الشيءُ في

الشيء بالكسر نُشوبًا، أي: عَلِقَ فيه. وأنشَبته أنا فيه،

بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وكذلك أنشَلَ الطائرُ ريشه
وأنشَلَ ريشُ الطائر، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وأنشَلَتِ
الإبلُ: إذا حانَ لها أن تُنْسَلَ وبِرها. وأنشَلَتِ القومُ: إذا
تقدَّمَتْهُمْ. ونَسَلَ الثوبُ عن الرجل: سقط. ونَسَلَ في
العدوِ نَسِيلًا ونَسَلَاتًا، أي: أسرع، وقال تعالى:
﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَكْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].

■ نسَم: النَّسِيمُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، يقال منه: نَسَمَتِ الرِّيحُ

نَسِيمًا ونَسَمَانًا. ونَسَمَ الرِّيحَ: أوَّلها حين تُقبِلُ بلينٍ قبل

أن تشتدَّ، ومنه الحديث: «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ»،

أي: حين ابتدأت وأقبلت أوائلها. والنَّسَمُ أيضًا:

جمع نَسَمَةٍ، وهي النَّفْسُ والرَّيْبُ. وفي الحديث:

«تَنَكَّبُوا الْغَيَارَ فَمَنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ». والنَّسَمَةُ:

الإنسانُ. وتَنَسَّمَ، أي: تَنَفَّسَ. وفي الحديث: «لَمَّا

تَنَسَّمَارَوْحَ الْحَيَاةِ»، أي: وجدوا نَسِيمَهَا. وناسَمَهُ،

أي: شامَهُ. والمَنَسِمُ، بكسر السين: خُفُّ البعير، قال

الكسائي: هو مشتقٌّ من الفعل، يقال: نَسَمَ به نَسِمٌ

نَسَمًا، وقال الأصمعيُّ: قالوا: مَنَسِمُ النعامِ كما

قالوا: مَنَسِمُ البعير. ويقال أيضًا: من أين مَنَسِمُكَ؟

أي: من أين وَجْهَتُكَ؟

■ نشا: النَّشَا مقصورٌ: نسيم الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، يقال:

نَشِيتُ منه رِيحًا نَشْوَةً بالكسر، أي: شَمِمْتُ، قال

الهلالي: [الكامل]

ونَشِيتُ رِيحَ الموتِ من تَلَقَّائِهِمْ

وحَشِيتُ وقَعَ مَهْثَدٍ قِرْصَابٍ

واستَنَشِيتُ مثله، قال ذو الرمة: [البسيط]

... .. واستَنَشِيتُ الْغَرْبُ

ويقال أيضًا: نَشِيتُ الْخَبَرَ: إذا تخَبَّرْتَ ونظرتَ من أين

جاء، يقال: من أين نَشِيتَ هذا الْخَبَرَ؟ أي: من أين

علمته؟ قال يعقوب: الذئب يَسْتَنَشِيتُ الرِّيحَ، بالهمز،

وإنما هو من نَشِيتُ، غير مهموز. ورجلٌ نَشِيَانٌ

للأخبار بَيْنَ النَشْوَةِ بالكسر. وإنما قالوه بالياء للفرق

بينه وبين النَشَوَانِ. وأصل الياء في نَشِيتِ واو، قلبت

(نَشِدَ)، أي: سئل. واستَشَدْتُ فلا تَاشِعِرهُ فأنشَدنيه،
والنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَشِّدُ بَيْنَ الْقَوْمِ.
■ نشر: النَّشْرُ: الرائحة الطَّيِّبَةُ، قال الشاعر:

[المقارب]

وريحَ الحُزَامَى ونَشَرَ القُطْرُ
والنَّشْرُ أَيضًا: الكَلَا إِذَا يَسَّ ثَمَ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ
الصَّيْفِ فَاحْضَرَّ، وهو رديءٌ للرَّاعِي، يهربُ النَّاسُ
منه بِأَمْوَالِهِمْ. وقد نَشَرَتِ الْأَرْضُ فِيهِ نَاشِرَةً: إِذَا
أَبْتَتَ ذَلِكَ، قال الشاعر: [الطويل]

وفينا وإن قيلَ اصطلحنا تَضَاعُنْ

كما طَرَّ أوبارُ الجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

يقول: ظاهرُنا حَسَنٌ فِي الصَّلَحِ، وَقُلُوبُنَا فَاسِدَةٌ، كَمَا
يَنْبَغُ عَلَى النَّشْرِ أَوْبَارُ الْجَرْبَى وَتَحْتَهُ دَاءٌ فِي أَجَوَافِهَا
مِنْهُ. وَالنَّشْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمُتَنَشِّرُ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَتَمَّلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ». وَيَقَالُ: رَأَيْتَ الْقَوْمَ نَشَرًا، أَيِ:
مُتَشَبِّهِينَ. وَاكْتَسَى الْبَازِي رِيْشًا نَشَرًا، أَيِ: مُتَشَبِّهًا
طَوِيلًا. وَالنَّشْرُ أَيضًا: أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى.
وَالنَّشَوَارُ أَيضًا: مَا تَبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلْفِ، فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ، وَالنَّاشِرَةُ: وَاحِدَةُ النَّوَاشِرِ، وَهِيَ عُروْقُ بَاطِنِ
الدَّرَاعِ. وَنَاشِرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ: [الطويل]

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ

أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَوْمِيكَ آيِرَةٌ

وَنَشَرَ الْمَتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشَرًا: بَسْطَهُ. وَمِنْهُ رِيحُ
نَشُورٍ، وَرِيَّاحُ نُشْرٍ. وَنَشَرَ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشُورًا، أَيِ:

عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ الْأَعْشى: [السريع]

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ

وَمِنْهُ يَوْمُ النُّشُورِ. وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ، أَيِ: أَحْيَاهُمْ. وَمِنْهُ

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَيْفَ نُنْشِرُهَا)، وَاحْتِجَّ

بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ﴾ [عبس: ٢٢]، وَقَرَأَ

الْحَسَنُ: (نُنْشِرُهَا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: ذَهَبَ إِلَى النَّشْرِ

وَالطَّيِّ. قَالَ: وَالْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ: أَنْشَرَهُمُ اللَّهُ فَنَشَرُوا

أَيِ: أَعْلَقْتُهُ، فَانْتَشَبَ. وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ: أَعْلَقَ.
وَيَقَالُ: نَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ. وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبَ،

أَيِ: نَابَذَهُ. وَالنَّشَابُ: السَّهَامُ، الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ.

وَالنَّاشِبُ: صَاحِبُ النَّشَابِ، وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ. وَمِنْهُ سَمِيَ

الرَّجُلُ نَاشِبًا. وَنُشِبَةٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ

نُشْبَةُ بْنُ عَيْظَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ.

■ نَشَجَ: النَّشْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ الْأَتَشَاجِ، وَهِيَ

مَجَارِي الْمَاءِ. وَنَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ نَشْجًا وَنَشِيجًا: إِذَا

غَضَّ بِالْبَكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ. وَنَشَجَ الْحَمَارُ

بَصَوْتَهُ نَشِيجًا: رَدَّدَهُ فِي صَدْرِهِ، وَكَذَلِكَ نَشَجَ الزُّقُ

وَالْحُبُّ وَالْقَدْرُ: إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتُ.

■ نَشَحَ: نَشَحَ نَشْحًا وَنَشُوحًا: شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ، قَالَ

ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ

وَالنَّشُوحُ بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ

الْحَمِيرَ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا عَيَّبَتْ نَشُوحًا

■ نَشَدَ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نَشْدَةً وَنَشْدَانًا، أَيِ:

طَلَبْتُهَا. وَأَنْشَدْتُهَا، أَيِ: عَرَفْتُهَا. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادَ:

[الكامل المرفل]

وَيُصْبِحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْدَ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

فَهُوَ الْمَعْرُوفُ هَهُنَا، وَيَقَالُ: هُوَ الطَّالِبُ؛ لِأَنَّ الْمُضِلَّ

يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ. وَنَشَدْتُ فَلَانًا

أَنْشُدُهُ نَشْدًا: إِذَا قُلْتَ لَهُ: نَشْدُكَ اللَّهُ، أَيِ: سَأَلْتَكَ

بِاللَّهِ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَنَشَدَ، أَيِ: تَذَكَّرَ. وَقَوْلُ

الْأَعْشى: [الكامل]

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشُدَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ، إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ

الْجَوَائِزِ أَعْطَى، وَقَوْلُهُ: (تَنَوَّشَدَ) هُوَ فِي مَوْضِعِ

نصف أوقية؛ لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقية،
ويسمون العشرين نشاً، ويسمون الخمسة نواة.
وتنشئت الجلد: إذا أسرع سلعته وقطعه عن
اللحم، قال الشاعر: [البيسط]

يُنْشِئُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كما يُنْشِئُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

ويروى: قاتل.

■ نشص: نشص ينشص وينشص نشوصاً: ارتفع،
يقال: نشصت ثيئته، أي: ارتفعت عن موضعها،
حكاه يعقوب. ونشصت عن بلدي، أي: انزعجت،
وأنشصت غيري، قال أبو عمرو: أنشصناهم عن
منزلهم: أزعجناهم. ونشص الوتر: ارتفع.
ونشصت المرأة من زوجها، مثل: نشزت، فهي
ناشص وناشيز. والنشاص، بالفتح: السحاب

المرتفع، قال بشر: [الطويل]

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا

■ نشط: نشط الرجل ينشط نشاطاً بالفتح، فهو نشيط.
وتشط لأمركذا، وتنشط الناقة في سيرها، وذلك إذا
شدت. وأنشط القوم: إذا كانت دوابهم نشيطة.
وأنشط الكلاء، أي: سمن. والنشيطة: ما يغتمه الغزاة
في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه، قال
الشاعر: [الوافر]

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالنَّاشِطُ: الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض،
قال الشاعر: [البيسط]

أَذَاكَ أَمْ نَمِشَ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ

مَسْقَعُ الْحَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّشِيطَةُ تَطَلَّ﴾ [النازعات: ٢]، يعني
النجوم تنشط من برج إلى برج، كالثور الناشط من بلد
إلى بلد. والهموم تنشط بمصاحبها، قال هميان بن

هم. وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب: [البيسط]
لو كان مِدْحَةُ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبَوَتِكَ الشُّمَّ الْأَمَادِيحُ
وَنَشَرَتْ الخَشْبَةَ أَنْشَرَهَا: إذا قطعتها بالمنشار،
والنشارة: ماسقطة منه. ونشزت الخبر أنشروا أنشروا:
إذا أذعته. وصحف منشرة، شدت للكثرة. والتشير من
النشرة، وهي كالتعويد والرقية، قال الكلابي: فإذا
نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال، أي: يذهب
عنه سريعاً، وفي الحديث أنه قال: «فلعل طبا أصابه»
يعني سحراً، «ثم نشره بقل أعود برئ الناس»، أي:
رقاه، وكذلك إذا كتب له النشرة. وانتشر الخبر، أي:
ذاع. وانتشر الرجل: أنعط. والانتشار: الانتفاخ في
عصب الدابة، وقد يكون ذلك من التعب. والعصبة
التي تشير هي العجاية.

■ نشر: النشر والنشر: المكان المرتفع. وجمع النشر
نشور، وجمع النشر أنشاز ونشاز، مثل جبل وأجبال
وجبال. وأمّا النشار بالفتح فهو المكان المرتفع، وهو
واحد، يقال: أقعد على ذلك النشار. ابن السكيت:
يقال للرجل إذا أسن ولم ينقص: فلان والله نشر من
الرجال. ونشر الرجل ينشر وينشر نشرًا: ارتفع في
المكان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
[المجادلة: ١١]. وإنشاز عظام الميت: رفعها إلى
مواضعها وتركيب بعضها على بعض، ومنه قرأ زيد بن
ثابت رضي الله عنه: ﴿كَيْفَ تُنْشِرُهَا﴾ [البقرة
٢٥٩]. ونشزت المرأة تنشر وتنشر نشورًا: إذا
استعصت على بعلها وأبغضته. ونشربعلها عليها: إذا
ضربها وجفاها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ
مِنْ بَعْلِهَا شُورًا﴾ [النساء: ١٢٨].

■ نشش: نش الغدير ينش نشيشًا، أي: أخذ ماؤه في
التضروب، يقال: سبحة نشاشة، وهو ما يظهر من ماء
السباح فينش فيها حتى يعود ملحًا. والنشيش: صوت
الماء وغيره إذا غلا. والنش: عشرون درهماً، وهو

فُحَافَة : [الرجز]

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِيطَا
الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَابْطَا
وَنَشِطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشِيطُ وَتَنْشُطُ نَشْطًا : إِذَا عَضَّتْهُ بَنَابِهَا .

وَنَشِطْتُ الدَّلُوَ مِنَ الْبَثْرِ : نَزَعْتُهَا بِغَيْرِ بَكَرَةٍ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي
سَدَّوَيْدِيهَا . وَالْأَنْشَوَطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلَالُهَا ، مِثْلُ
عُقْدَةِ التَّكَّةِ ، يَقَالُ : (مَا عِقَالُكَ بِأَنْشَوَطَةٍ) ، أَي : مَا

مَوْذَنْتُكَ بِوَاهِيَةٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَشِطْتُ الْحَبْلَ أَنْشَطُهُ
نَشْطًا : عَقَدْتُهُ أَنْشَوَطَةً . وَأَنْشَطْتُهُ ، أَي : حَلَلْتُهُ ، يَقَالُ :
(كَأَنَّمَا أَنْشِطُ مِنْ عِقَالٍ) . وَانْتَشِطْتُ الْحَبْلَ ، أَي :

مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَثْرُ أَنْشَاطٍ ، أَي :
قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَخْرُجُ الدَّلُوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ . وَبَثْرُ
نَشَوَطٍ . قَالَ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوُ حَتَّى تُنَشِطَ

كَثِيرًا . وَالنَّشَوَطُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ
بِالشَّبُوطِ . وَقَوْلُهُمْ : (لَا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ) ،
هُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيَادًا رَابِلًا بِبَصْرَةَ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ

إِتْمَامِهَا ؛ فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَا قِيلَ لَهُ : تَمَّ دَارَكَ ، يَقُولُ :
لَا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ . فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ
مَثَلًا .

■ نَشَعَ : النَّشَوُعُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : السَّعَوُطُ وَالْوَجُورُ
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ . وَالنَّشَوُعُ بِالضَّمِّ :
الْمَصْدَرُ . وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ :

وَجَرَّتُهُ وَأَوْجَرَّتُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا
يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْغَسَعَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ فِي السَّعَوُطِ : [الوافر]

إِلَيْكُمْ يَا لِسَامَ النَّاسِ إِنِّي
نُشِفْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعَا

وَانْتَشَعَ الرَّجُلُ : مِثْلُ اسْتَعَطَّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : نَشَعْتُهُ
الْكَلَامَ : إِذَا لَقَّيْتُهُ .

■ نَشَغَ : أَبُو عَمْرٍو : النَّشَغُ : الشَّهِيْقُ حَتَّى يَكَادُ يَبْلُغُ بِهِ

الْعَشْيَ . وَقَدْ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ ، وَأَسْفَا عَلَيْهِ ،
وَحِبًّا لِلْقَائِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ :

[الرجز]

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشَغٌ فِي النَّشَغِ
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَنْشَغِ
وَالنَّشَوُغُ : السَّعَوُطُ وَالْوَجُورُ أَيْضًا ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ
جَمِيعًا . وَقَدْ نُشِغَ الصَّبِيُّ نُشُوعًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[الوافر]

إِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا
فَالْأَمُّ مُرْضِعُ نُشِغِ الْمَحَارَا

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْطَطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]
سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ
بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَرَبَّمَا قَالُوا : نَشَغْتُهُ الْكَلَامَ نَشَغًا ، أَي : لَقَّيْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

■ نَشَفَ : نَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، بِالْكَسْرِ . وَنَشِيفٌ
الْحَوْضُ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا : شَرِبَهُ . وَنَشَفُهُ كَذَلِكَ .
وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ ، بَيْتَةُ النَّشَفِ بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا كَانَتْ تَنْشِفُ
الْمَاءَ . وَالنَّشَفُ أَيْضًا : حِجَارَةُ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ سَوْدُكَائِهَا

مَحْتَرَقَةٌ . وَالنَّشَفُ بِالتَّسْكِينِ : لَغَةٌ فِيهِ ، الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الَّتِي تُدَلِّكُ بِهَا الْأَرْجُلُ . وَأَنْشَدَ :

[الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَقَةٌ
وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشَافَةُ : الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا
حُلِبَ . وَقَدْ انْتَشَفَتْ : إِذَا شَرِبَتْهَا . وَيَقُولُ الصَّبِيُّ :
أَنْشِفْنِي ، أَي : أَعْطِنِي النَّشَافَةَ أَشْرِبَهَا . وَيَقَالُ : أَمَسَتْ

إِلَيْكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْعَى ، أَي : لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ ، مِنْ
التَّشْهِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ .

■ نَشَقَ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشَوُ : سَعَوُطٌ يُجْعَلُ فِي
الْمَنْخَرَيْنِ . وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا . وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ

وغيره: إذا أدخلته في الأنف. واستنشقت الريح: شممتها. ونشفت منه ريحا طيبة، بالكسر، أي: شممت. وهذه ريح مكروهة النشق، يعني الشم. والنشقة بالضم: الربة التي تجعل في أعناق البهم. ونشق الظبي في الجبال، أي: علق فيها. ورجل نشق: إذا كان ممن يدخل في أمور لا يكاد يتخلص منها.

■ نشل: فخذ ناشلة: قليلة اللحم. والنشيل: لحم يطبخ بلا توابل، قال الراجز:

إنَّ الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفَ

ونشلت اللحم عن القدر أنشله بالضم، وأنشلت: إذا انتزعت منها. والمنشل والمنشال: حديدة ينشل بها اللحم من القدر. والمنشلة بالفتح: موضع الخاتم من الخنصر، وهو في الحديث.

■ نشم: نشم اللحم تنشيمًا: إذا تغيرت وابتدأت فيه رائحة كريهة، يقال: يدي من الجبن ونحوه نشمة. ونشم القوم في الأمر أيضًا: إذا أخذوا فيه، ولا يكون إلا في الشر، ومنه قولهم: نشم الناس في عثمان رضي الله عنه. والنشم بالتحريك: شجر تتخذ منه القسي. والنشم أيضًا: مثل النمش على القلب، يقال منه: نشم بالكسر، فهو نور نشم، أي: فيه نقط بيض ونقط سود، قال الأصمعي: منشم، بكسر الشين: اسم امرأة كانت بمكة عطارة، وكانت خزاعة وجزهم إذا أرادوا القتال تطيؤوا من طيها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم؛ فكان يقال: أشام من عطر منشم. فصار مثلاً، قال زهير: [الطويل]

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
ويقال: هو حبّ البلسان.

■ نصا، نصى: الناصية: واحدة النواصي. ونصوته: قبضت على ناصيته، قالت عائشة رضي الله عنها: (ما لكم تنصون ميتكم؟! أي: تمدون ناصيته. كأنها كرهت تسريح رأس الميت. والناصاة: الناصية بلغة

طيء، وقال الشاعر: [الطويل]

لقد آذنت أهل اليمامة طيئ

بحرب كناصاة الحصان المشهر

ونواصي الناس: أشرافهم، وقالت: [البسيط]

ومشهد قد كفيت الغائبين به

في مجمع من نواصي الناس مشهود

والنصية من القوم: الخيار، وكذلك من الإبل

وغيرها، وهي البقية، وأنشد أبو عمرو للمرار:

[الوافر]

تجرّد من نصيئها نواج

كما ينجو من البقر الرعيل

وقال آخر: [الطويل]

ثلاثة آلاف ونحو نصية

ثلاث مئتين إن كثرنا وأربع

وانتصيت الشيء: اخترته. وهذه نصيتي. وتذريت

بني فلان وتنصيتهم: إذا تزوجت في الذروة منهم

والناصية. وتنصت المرأة: رجلت شعرها. وانتصى

الشعر، أي: طال. والنصي: نبت ما دام رطبًا، فإذا

ابيض فهو الطريقة، وإذا ضخم ويس فهو الحلي،

وقال: [الطويل]

لقد لقيت شول يجنبي بؤاة

نصيا كأغراف الكوادن أسحما

وانصت الأرض، أي: كثر نصيها. وهذه فلاة تناصي

فلاة، أي: تنصل بها. والمناصاة أيضًا: الأخذ

بالنواصي.

■ نصأ: الكساني: نصأت الشيء نصأ، رفعت. وأبو

عمرو مثله، وهي لغة في (نصيت) أبو زيد: نصأت

الناقة: رجرتها.

■ نصب: النصب: مصدر نصبت الشيء: إذا أقمته.

وصفيح منصّب، أي: نصب بعضه على بعض.

ونصبت الخيل أذانها، شدت للكثرة والمبالغة.

ونصبت لفلان نصبا: إذا عادته. وناصيته الحرب

مُنَاصَبَةٌ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سِيرٌ لَيْنٌ .
وَالْمَنْصَبُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النَّصَابُ . وَالنَّصَابُ مِنَ
الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوَمَا تَتِي
دَرَهُمْ ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَنِصَابٌ : اسْمُ فَرَسٍ .
وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبِضُهُ . وَاتَّصَبْتُ السَّكِينُ : جَعَلْتُ
لَهُ مَقْبِضًا . وَنَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا : تَعَبَ .
وَإِنْصَبَهُ غَيْرُهُ . وَهُمْ نَاصِبٌ ، أَيُ : ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ
وَلَا بِنٍ وَيُقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ
فِيهِ وَيُتَعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلُ نَائِمٍ ، أَيُ : يُنَامُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ
عَاصِفٌ ، أَيُ : تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ . وَتِيسٌ أَنْصَبٌ وَعَتْرٌ
نُصْبَاءُ بَيْنَةُ النَّصَبِ : إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نِصْبَاءُ :
مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَتَنْصَبْتُ الْأَنْثَى حَوْلَ الْحِمَارِ ، وَغَنَاءُ
النُّصْبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَوْ
نُصِبَتْ لَنَا نَصَبُ الْعَرَبِ !!» ، أَيُ : لَوْ غَنَيْنَا غِنَاءَ
الْعَرَبِ ، وَهُوَ غَنَاءٌ لَهُمْ يَشْبَهُ الْخُدَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ .
وَالنُّصْبُ فِي الْإِعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ ، وَهُوَ مِنْ
مَوَاضِعَاتِ النُّحُوثَيْنِ ، تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ الْحَرْفَ
فَانْتَصَبَ . وَغُبَاؤُ الْمُتَنَصِّبِ ، أَيُ : مَرْتَفَعٌ . وَالنُّصْبُ : مَا
نُصِبَ فَعِيدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَذَلِكَ النُّصْبُ
بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يُحَرِّكُ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الطويل]
وَذَا النُّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تُشْكِكُهُ
لِحَاقِبَةِ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاغْبُدَا
أَرَادَ : فَاغْبُدُنْ ، فَوَقِفْ بِالْأَلْفِ ، كَمَا تَقُولُ : رَأَيْتُ
زَيْدًا ، وَالْجَمْعُ : الْأَنْصَابُ ، وَقَوْلُهُ : (وَذَا النُّصْبُ) ،
يَعْنِي : إِيَّاكَ وَهَذَا النُّصْبُ ، وَهُوَ لِلتَّقْرِيبِ ، كَمَا قَالَ :
[الكامل]
وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ
وَالنُّصْبُ : الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «مَسَى
الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَدَابٍ» [ص: ٤١] . وَالنُّصْبِيَّةُ : حِجَارَةٌ
تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ
بِالْمَدْرَةِ الْمُعْجُونَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ
قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ بُقْعٍ نَصَائِبُهُ
وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ .
وَالنُّصِيبُ : الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ . وَنُصَيْبٌ : الشَّاعِرُ ،
مَصْغَرٌ . وَنُصَيْبِيْن : اسْمُ بَلَدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ :
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْإِعْرَابَ ، كَمَا يُلْزَمُ
الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ
نُصَيْبِيْنُ وَمَرَرْتُ بِنُصَيْبِيْنِ ، وَرَأَيْتُ نُصَيْبِيْنِ ، وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ نُصَيْبِيٌّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الْجَمْعِ فَيَقُولُ :
هَذِهِ نُصَيْبِيُونُ ، وَمَرَرْتُ بِنُصَيْبِيْنِ ، وَرَأَيْتُ نُصَيْبِيْنِ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِيْنِ وَفَلَسْطِينِ وَسَيْلَحِيْنِ وَيَاسَمِيْنِ
وَقُسْرِيْنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : نُصَيْبِيْنِي
وَيَيْرِيْنِي ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهُمَا .

■ نصت : الإنصات : السكوت والاستماع للحديث ،
تقول : أنصتوه وأنصتوا له ، قال الشاعر : [الوافر]

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَانْصِتُوهَا
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ
وَيُرْوَى : فَصَدَّقُوهَا .

■ نصح : نصحتك نصحا نصيحة ، قال الديباني :
[الطويل]

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا
رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي
وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَنْصَحْ لَكُمْ»
[الأعراف: ٦٢] . وَالْأَسْمُ : النَّصِيحَةُ . وَالنَّصِيحُ :
الْناصِحُ . وَقَوْمٌ نَصَحَاءُ . وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْجِيبِ ، أَيُ :
نَقِيُّ الْقَلْبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْناصِحُ : الْخَالِصُ مِنَ
الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ : النَّاصِعِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ فَقَدْ
نَصَحَ . وَاتَّصَحَ فَلَانٌ ، أَيُ : قَبِلَ النَّصِيحَةَ ، يَقَالُ :
اتَّصَحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ . وَتَنْصَحُ ، أَيُ : تَشْبَهُ
بِالنَّصَحَاءِ . وَاسْتَنْصَحَهُ : عَدَهُ نَصِيحًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نَصَحَتِ الْإِبِلُ الشَّرْبَ تَنْصَحُ نُصُوحًا ، أَيُ : صَدَقَتْ .
وَأَنْصَحْتُهَا أَنَا : أَزَوَيْتُهَا ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

هذا مقامى لك حتى تنصحي
رياً وتجتازي بلاط الأبطح

قال: ومنه التوبة النصوح، وهي الصادقة. ويروى: (تنصحي) بالضاد، وليس بالعالى. والنصح بالفتح: مصدر قولك: نصحت الثوب: خبطته، ويقال: منه التوبة النصوح، اعتباراً بقوله عليه السلام: «من اغتاب خرق، ومن استغفر رقا». وثوب متنصح، أي: مُحَيَّط، بالتوكيد. والناصح: الخياط. والنصاح: السلك يُخاط به. والنصاحات أيضاً: الجلود، وأنشد الأصمعي للأعشى: [الرمل]

فترى القوم تشاوى كلهم

مثل ما مُدَّت نصاحات الرِّيح
وشية بن نصاح أيضاً: رجل من القراء.

■ نصر: نصره الله على عدوه ينصره نصرًا. والاسم: النُصرة. والنَّصير: الناصر، والجمع: الأنصار، مثل شريف وأشراف، وجمع الناصر نصر، مثل صاحب وصحب. واستنصره على عدوه، أي: سأله أن ينصره عليه. وتناصروا: نصر بعضهم بعضاً. ونصر الغيث الأرض، أي: غاثها. ونصرت الأرض فهي منصورة، أي: مطرت، وقال يخاطب خيلاً: [الطويل]

إذا دخل الشهر الحرام فجاوزي

بلاذ تميم وانصري أرض عامر
وانتصر منه: انتقم. ونصر: أبو قبيلة من بني أسد، وهو نصر بن قعين، قال الشاعر: [الطويل]

سألك قعين غثها وسميئها

وأنت السُّة السُّفلى إذا دُعيت نصر

والنصر: العطاء، قال رؤبة: [الرجز]

إني وأسطار سطرز سطرأ

لقائل يا نصر نصرًا نصرًا

والنصاري: جمع نصران ونصرانية، مثل الندامى جمع نذمان ونذمانة، قال الشاعر: [الطويل]

فكلتاها خرت وأسجد رأسها

كما أسجدت نصرانة لم تحنف

ولكن لم يستعمل نصران إلا بياء النسب؛ لأنهم قالوا: رجل نصراني وامرأة نصرانية. ونصره: جعله نصرانيًا، وفي الحديث: «فأبواه يهودانه وينصرانه».

■ نصص: قولهم: نصصت ناقي، قال الأصمعي: النص: السير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عندها.

قال: ولهذا قيل: نصصت الشيء: رفعته، ومنه منصه العروس. ونصصت الحديث إلى فلان، أي: رفعته إليه.

وسير نص ونصيص. ونصصت الرجل: إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده.

ونص كل شيء: مثناه، وفي حديث علي رضي الله عنه: (إذا بلغ النساء نص الحقائق)، يعني منتهى بلوغ

العقل. ونصص البعير: مثل: حصص. ويقال: نصصت الشيء: حرَّكته، وفي حديث أبي بكر

رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه (وهو ينصص لسانه ويقول: هذا أوردني الموارد!!)

قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير. قال: وفيه لغة أخرى ليست في الحديث: نصصت، بالصاد المعجمة.

■ نصع: الناصع: الخالص من كل شيء، يقال: أبيض ناصع، وأصفر ناصع، قال الأصمعي: كل لون خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع، قال

ليد: [الكامل]

سُدْمًا قليلاً عهدُهُ بأنيسِه

من بين أصفر ناصع ودفان
أي: وردت سُدْمًا. ونصع لونه نصوعاً: إذا اشتد

بياضه وخلص. ونصع الأمر: وضح وبان. والنصع: ضرب من الثياب يبيض، قال الشاعر: [البيسط]

يرعى الخزامى بذي قارٍ فقد خصببت

منه الجحافل والأطراف والزَمعا

مُجْتَابُ نضع يمانٍ فوق نُقْبَتِه

وبالأكارع من ديباجِه قطعاً

ولا تُميرات ولا تَغْجِيفُ

وفى الحديث: «ما بلغت مَدَّ أحدهم ولا نُصِيفُهُ». ونَصَفْتُ الشيءَ: إذا بلغت نَصْفَهُ، تقول: نَصَفْتُ القرآنَ، أي: بلغت النَصْفَ. ونَصَفَ عُمَرُ، ونَصَفَ الشيبَ رأسه، ونَصَفَ الإزارُ ساقه، قال أبو جندبٍ الهذلي: [الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَصُوفَةٍ
أُسْمِرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي
ونَصَفَ النهارُ وانتَصَفَ بَمَعْنَى، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ يذكر غائصًا: [الكامل]

نَصَفَ النهارُ الماءَ غامِرُهُ
ورَفِيقُهُ بالغَيْبِ لا يَدْرِي
يعني: والماءُ غامِرُهُ فحذف واو الحال. ونَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ نَصَافًا ونَصَافَةً، عن يعقوب، أي: خَدَمَهُمْ، قال لبيد: [الطويل]

لها عَلاَءٌ من رازِقِي وكُرْسُفٍ
بأَيِّمَانٍ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا
قوله: (لها)، أي: لظُرُوفِ الخمر. والمَنْصُفُ بكسر الميم: بالفتح: نِصْفُ الطريق. والمِنْصُفُ بكسر الميم: الخادم، هذا قول الأصمعي، والجمع: مَنْاصِفٌ. وأنصَفَ النهارُ، أي: انتَصَفَ. وأنصَفَ، أي: عدل، يقال: أنصَفَهُ من نفسه، وانتَصَفَتْ أمانته. وتَنَاصَفُوا، أي: أنصَفَ بعضهم بعضًا من نفسه، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَتِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصِفِ وَجْهِهَا
غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
يعني استواء المحاسن، كأنَّ بعض أعضاء الوجه أنصَفَ بعضًا في أخذ القِسطِ من الجمال. وانتَصَفَتِ الجارية وتَنَصَّفَتْ، أي: اختمرت. ونَصَفْتُهَا أَنَا تَنصِيفًا. وتَنصِيفُ الشيءَ: جعله نِصْفَيْنِ. وناصَفْتُهُ المالَ: قاسمته على النصف. وتَنصَّفَ، أي: خدَم، قالت حُرَّةُ بنت النعمان بن المنذر: [الطويل]

وحكى الفراء: أنصَعَتِ الناقةُ للفحل: أَقَرَّتْ له عند الضَّرَابِ. أبو عمرو: أنصَعَ الرجلُ، أي: أظهر ما في نفسه وقصد للقتال، قال رؤبة: [الرجز]

كَرَّ بِأَخْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا
حَتَّى أَفْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا
قال أبو يوسف: يقال: قَبَّحَ اللهُ أُمَّاً نَصَعَتْ به، أي: ولدته، مثل: مَصَعَتْ به. وقول الشاعر: [الوافر]
وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُوعَيْنِ
أَتُونِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ
أي: قاصدين.

■ نصف: النُصْفُ: أحد شِقَيِّ الشيء. والنُصْفُ أيضًا: النُصْفَةُ، وهو الاسمُ من الإنصافِ، قال الفرزدق: [الطويل]

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي
بنو عبد شمس من مَنَافٍ وهاشِمٍ
والنُصْفُ بالضم: لغةٌ في النُصْفِ، وقرأزيد بن ثابت رضي الله عنه: (فَلَهَا النُصْفُ). وإناءٌ نِصْفَانُ بالفتح، أي: بلغ الماءُ نِصْفَهُ. والنُصْفُ، بالتحريك: المرأةُ بين الحَدَثَةِ والمِسِيَّةِ، وتصغيرها نُصَيْفٌ بلاهاءٍ؛ لأنها صفة. ونساءٌ أنصافٌ، ورجلٌ نِصْفٌ، وقومٌ أنصافٌ ونُصُفُونَ، عن يعقوب. والنُصْفُ أيضًا: الخَدَّاءُ، الواحد نَاصِفٌ. والناصِفةُ: مجرى الماء، والجمع: التَّوَاصِيفُ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ عُذُوءَةٌ
خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِيفِ مِنْ دَدٍ
وقال الأصمعي: التَّوَاصِيفُ: رحابٌ. والنُصِيفُ: الخِمَارُ، قال النابغة: [الكامل]

سَقَطَ النُّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ
فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنا بِالْيَدِ
والنُّصِيفُ: نِصْفُ الشيء. والنُّصِيفُ: مكيالٌ، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

لَمْ يَغْذُهَا مَدٌّ وَلَا نِصِيفٌ

بذلك امرأة استصعبت على بعليها. وأنضيت الرجل،
أي: أعطيت بغير مهزولاً. ونضا الفرس الخيل نضياً:
سبقها وتقدمها، وكذلك إذا أخرج جُزدانه. ونضا
السهم: مضى. ونضا ثوبه، أي: خلعه، قال امرؤ
القيس: [الطويل]

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
لدى السُرِّ إلا لبسة المُتَفَضِّل
ويجوز عندي تشديده للكثير. ونضا سيفه وانتضاه،
أي: سلّه. ونضوث البلاد: قطعها، قال تائب شراً:
[الطويل]

وأنضو الفلا بالشاحِبِ المُتَشَلِّشِ
ونضا خضابهُ: نصل، وذهب لونه. ونضو السهم:
قذُوه، وهو ما جاوز الريش إلى النصل. وأنضاء
اللجام: حدائده بلا سيور. والنضي على فَعِيل: القذح
أول ما يكون قبل أن يُعْمَلَ. ونضي السهم: ما بين
الريش والنصل، وقال أبو عمرو: النضي: نصل
السهم، يقال: نضي مُقْلَقَل، قال لبيد يصف الحمار
وأنته: [الوافر]

وألزَمَها السُّجَادَ وشَايَعَتْهُ
هَوادِيبُهَا كَأَنْضِيَةِ الْمُغَالِي
والنضي أيضاً: ما بين الرأس والكاهل من العنق،
وقال: [البيسط]

يُسَبِّهُونَ سَيَوْفَا فِي صَرَائِمِهِمْ
وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ
والنضو: الثوب الخلق. وأنضيت الثوب وانتضيته،
أخلقته وأبليتته.

■ نضب: نضب الماء يَنْضُبُ بالضم نضوباً، أي: غار
في الأرض وسفل. ونضوب القوم أيضاً: بُعْدُهُمْ.
الأصمعي: الناضب: البعيد، ومنه قيل للماء إذا
ذهب: نضب، أي: بُعد. وخرق ناضب، أي: بعيد.
وأنضبت وتر القوس: مثل أنبضته، مقلوب منه.
والتنضب: شجر، والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إذا نحنُ فيهم سُوقةٌ نَتَنَصَّفُ
■ النصل: النَّصْلُ: نَصْلُ السَّهْمِ وَالسَّيْفِ وَالسَّكِينِ
وَالرَّمْحِ، وَالْجَمْعُ: نَصُولٌ وَنِصَالٌ. وَالْمُنْصَلُ
وَالْمُنْصَلُ: السَّيْفُ. وَنَصَلَ الْحَافِرُ: خَرَجَ مِنْ
مَوْضِعِهِ. وَنَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصَلُ نِصْلاً: زَالَ عَنْهُ
الْخِضَابُ، يُقَالُ: لِحْيَةٌ نَاصِلٌ. وَنَصَلَ السَّهْمُ: إِذَا
خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ،
وَيُقَالُ أَيْضاً: نَصَلَ السَّهْمُ: إِذَا ثَبَتَ نِصْلُهُ فِي الشَّيْءِ فَلَمْ
يَخْرُجْ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَنَصَلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلاً:
نَزَعْتُ نِصْلَهُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: قَرَدْتُ الْبَعِيرَ، وَقَذَيْتُ
الْعَيْنَ: إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُ الْقِرَادَ وَالْقَذَى، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكِبْتَ
عَلَيْهِ النَّصْلَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَنْصَلْتُ الرُّمْحَ: إِذَا
نَزَعْتَ نِصْلَهُ، وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مُنْصَلٌ
الْأَيْتَةُ وَمُنْصِلُ الْأَلْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَيْتَةَ فِيهِ،
وَلَا يَغْزُونَ، وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ
الْأَعْمَشُ: [الطويل]

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا
مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ
وَالنَّصِيلُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ تَحْتِ
الْحَنَاطَيْنِ. وَتَنْصَلُ فُلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ، أَيْ: تَبَرَّأَ. وَتَنْصَلْتُ
الشَّيْءَ وَاسْتَنْصَلْتُهُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ، يُقَالُ: اسْتَنْصَلُ
الْهَيْفُ السَّفَا: إِذَا اسْقَطْتُهُ.

■ نضا، نضي: النَّضُو بِالْكَسْرِ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ.
وَالنَّاقَةُ نِضُوءٌ، وَقَدْ أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ فَهِيَ مُنْضَاةٌ.
وَأَنْضَى فُلَانٌ بَعِيرَهُ، أَيْ: هَزَلَهُ، وَتَنْضَاهُ أَيْضاً، وَقَالَ:
[الطويل]

لَوْ أَضْبَحَ فِي يُعْنَى يَدَيَّ زِمَامُهَا
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِئَلَّ تُحَاذِرُهُ
لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تَنْضَيْتُ
وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَايِرُهُ
ويروى: (تَنْضَيْتُ)، أي: أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا، يَعْنِي

الشجر: إذا نطَّر ليخرج ورقه. ابن السكيت: نَضَحَتِ القربةُ والخايةُ تَنْضَحُ بالفتح نَضْحًا وَتَنْضَاخًا: رشحت.

■ نَضَح: الأصمعي: يقال: أصابه نَضْحٌ من كذا، وهو أكثر من التَّضْح، ولا يقال منه فَعَلَ ولا يَفْعَلُ، وقال أبو عمرو التَّوَزِي: التَّضْح: الأثريقي في الثوب وغيره. والتَّضْحُ بالحاء غير معجمة الفعل، وقال أبو زيد: التَّضْح: الرَّش، مثل التَّضْح، وهما سواء، تقول: نَضَحْتُ أَنْضَحُ بالفتح. والتَّضَاخ: المُنَاضِخَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

به من نِضَاخِ السَّوْلِ رَذَعُ كَأَنَّهُ
نُقَاعُهُ حِنَاءٌ بِمَاءِ الصَّنَوْبِرِ
وقال القطامي: [الكامل]

وَإِذَا تَضَيَّفَنِي الهمومُ قَرَيْتُهَا
سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَانَا
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةً

نَضَحَتْ مَغَائِبُهَا بِهَا نَضَخَانَا
وقال اليزيدي: نَضَخَانَهُمُ بِالْبَلِّ لَغَةً فِي نَضَخَانِهِمْ: إذا فَرَّقُوها فيهم. وَانْتَضَخَ الْمَاءُ: تَرَشَّشَ. وَغَيْثٌ نَضَاخٌ: غَزِيرٌ، قال جرَّاءُ العود: [الطويل]

وَبِالْخَطِّ نَضَاخُ الْعَثَانِينَ وَاسِعٌ
وَعَيْنٌ نَضَاخَةٌ: كثيرة الماء، قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَضَاخَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]: أي: فَوَارَتَانِ. وَالتَّضَخَةُ: المَطَرَةُ. وَأَنشَدَ أَبُو عمرو: [البيسط]

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَةٌ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ
■ نَضَد: نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا، أي: وضعه على بعض. وَالتَّضِيدُ مثله، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مَتْرَاصِفًا. وَالتَّضْدُ: بالتحريك: متاع البيت الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، والجمع: أَنْضَادٌ، وقال النابغة: [البيسط]

فَعَلُّ، وفي الكلام تَفْعُل، مثل: تَتَفَلُّ وَتَخْرُجُ، الواحدة: تَنْضِبَةٌ، قال الكمي: [الطويل]

إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضَبُ
قال ابن سلمة: التَّبْعُ: شجر القسي، وتَنْضَبُ: شجرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

■ نَضِجَ الثَّمَرُ وَاللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا، أي: أدركَ فهو نَضِيجٌ وَنَاضِجٌ. وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا. وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ: مُحْكَمُهُ. وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا: إِذَا جَازَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تُتَبَّجْ، قال حميد بن ثور: [الطويل]

وَصَهْبَاءٌ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ
بِهِ الْحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهُ
فَهِى مُنَضِّجٌ، وَنَوْقٌ مُنَضِّجَاتٌ، وقال: [الوافر]

هُوَ ابْنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا
يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ
■ نَضَح: التَّضَح: الرَّش. نَضَحَتِ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ بِالْكَسْرِ. وَالتَّضَحُ أَيضًا: الشَّرْبُ دُونَ الرَّيِّ، تقول: نَضَحَ عَطَشُهُ يَنْضَحُهُ. وَالتَّضِيعُ: الْحَوْضُ، وَالْجَمْعُ: تَضْع. وَكَذَلِكَ التَّضْعُ بِالْتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ: أَنْضَاخٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ، أَيْ: يَبْلُغُهُ. وَالتَّضِيعُ: الْعَرَقُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَنْضِجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ
وَالنَّاضِجُ: الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ، وَالْأُنْثَى نَاضِجَةٌ وَسَائِيَةٌ. وَالتَّضَاخُ: الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَيْ: يَسُوقُ السَّائِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا، وَهَذِهِ نَخْلٌ تَنْضَحُ، أَيْ: تُسْقَى. وَمَالٌ فَلَانٌ يُسْقَى بِالتَّضْحِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ. وَنَضَحُوهُمْ بِالْبَلِّ، أَيْ: رَمَوْهُمْ، يُقَالُ: انْضَحْ عَنَّا الْخَيْلَ، أَيْ: ازْهِمِمْ، وَانْضَحْ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، أَيْ: تَرَشَّشْ. وَنَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ: إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحَجَّةٍ. وَهُوَ يَنْضَحُ عَنْ فَلَانٍ، أَيْ: يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ. وَرَأَيْتُهُ يَنْضَحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ، أَيْ: يَتَنَفَّى وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ. وَالتَّضَوْخُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَضَحَ

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْقَيْنِ فَالْتَضِدَّ

وَالْتَضِدُّ : السَّرِيرُ يُنْضَدُّ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ :
جَنَادُلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ :
مَا تَرَاكَبَ مِنْهُ . وَأَنْضَادُ الرَّجُلِ : أَعْمَامُهُ وَأُخْوَالُهُ
الْمُقَدَّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزِي

■ نَضَرَ : النَّضْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْضَرٍ ، قَالَ
الْكَمِيتُ : [الطويل]

تَرَى السَّابِحَ الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لِيَتَيْنِهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ

وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَكَذَلِكَ النَّضِيرُ ، قَالَ الْأَعَشَى :
[الطويل]

إِذَا جُرْدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

وَيَقَالُ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
[الكامل]

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ يَنْضَارِهِمْ

وَدَوَّى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وَقَدْحُ نَضَارٍ : يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْغَوْرِ ، وَرِيسِي
الْلَوْنُ ، يُضَافُ وَلَا يُضَافُ . وَبَنُو النَّضِيرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودٍ
خَبِيرٌ ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى

هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَالنُّضْرَةُ : الْحَسَنُ
وَالرُّونْقُ ، وَقَنْضَرُ وَجْهٌ يَنْضَرُ نَضْرَةً ، أَيٌ : حَسَنٌ .

فَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَيَقَالُ : نَضَرَ
بِالضَّمِّ نَضَارَةً ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ : نَضَرَ بِالْكَسْرِ ، حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ . وَيَقَالُ : نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ
فَلَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِمَعْنَى . وَإِذَا قُلْتَ : نَضَرَ اللَّهُ
أَمْرًا ، تَعْنِي نَعَمَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ

مُقَاتِلِي قَوْعَاهَا . وَقَوْلُهُمْ : أَخْضَرْنَا ضِرًّا ، إِنَّمَا هُوَ

كَقَوْلِهِمْ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ ، وَأَبْيَضُ نَاصِبٌ . وَالنُّضْرُ : أَبُو

قَرِيشٍ ، وَهُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ

إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

■ نَضَضَ : نَضَضَ الْمَاءُ يَنْضَضُ نَضِضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

فَضَضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : بَقِيَّتُهُ . وَفَضَضَةُ وَلَدِ الرَّجُلِ

أَيْضًا : آخِرُهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ، وَالتَّثْنِيَةُ

وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ : الْعَجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ

يَسْمُونَ الدَّنَانِيرَ وَالِدِرَاهِمَ النَّضْضَ وَالنَّاضِ ، قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَسْمُونَهُ نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ

مَتَاعًا ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : مَلِئْتُ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءًا . وَخُذْ مَلِئُضًا

لَكَ مِنْ دِينَ ، أَيٌ : تَيْسَرُ . وَهُوَ يَنْضَضُ حَقَّهُ مِنْ فَلَانٍ ،

أَيٌ : يَسْتَنْجِزُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَاللَّنْضِضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ : نَضَاضٌ ، قَالَ أَبُو

عَمْرُو : النَّضِيبَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ :

نَضَائِضُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : [الرجز]

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْبُضَةٍ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ : [الطويل]

وَأَخَوْتُ نُجُومٍ الْأَخْذُ إِلَّا أَنْبُضَةً

أَنْبُضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُفْرِي

أَيٌ : لَيْسَ بَيْلُ الثَّرَى ، وَيَقَالُ : لَقَدْ تَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ

وَهِيَ ذَاتُ نَضِيبَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ ، أَيٌ : ذَاتُ عَطَشٍ

لَمْ تَرَوْ . وَيَقَالُ : أَنْضَ الرَّاعِي سِخَالَهُ ، أَيٌ : سَقَاهَا

نَضِيبًا مِنَ اللَّبَنِ . وَالنُّضِيبَةُ : صَوْتُ تَشْيِيشِ اللَّحْمِ

يُسَوَّى عَلَى الرَّضْفِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا

وَالنُّضِيبَةُ : تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا ، وَيَقَالُ لِلْحَيَّةِ :

نَضَاضٌ وَنَضَائِضَةٌ ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو : سَأَلْتُ ذَا

الرُّمَّةَ عَنِ النَّضَائِضِ ، فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ .

■ نَضَفَ : انْتَضَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيٌ :

امْتَنَكَّهُ ، بِالنُّضَادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ نَضَفَهُ بِالْكَسْرِ

نَضْفًا .

■ نَضَلَ : نَاضَلَهُ ، أَيٌ : رَامَاهُ ، يَقَالُ : نَاضَلْتُ فَلَانًا

فَنَضَلْتُهُ : إِذَا غَلَبْتَهُ . فَتَنْضَلُ الْقَوْمُ فَتَاضَلُوا ، أَيٌ :

رَمَوْا لِلسَّبْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : انْتَضَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ .

في إعرابه كالقول في نصيبين، وينشد هذا البيت بكسر النون: [المديد]

وَلَهَا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النِّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

■ نطس: التَّنَطُّسُ: المبالغة في التطهر. وكلُّ مَنْ أَدَقَّ

النظر في الأمور واستقصى علمها فهو مُتَنَطِّسٌ، وفي

حديث عمر رضي الله عنه: «لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ

لَا أُغْسِلَ يَدِي»، يقال منه: رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ. وقد

نَطَسَ بالكسر نَطْسًا، ومنه قيل للمُتَطَبِّبِ: نَطْبِسُ،

مثال فِسِّي، ونطاسي أيضًا، قال البعيث بن بشر

يصف شَجَّةً أو جِرَاحَةً: [الطويل]

إِذَا قَاسَهَا الْأَسَى النَّطَاسِيَّ أَذْبَرَتْ

عَاشِيَتُهَا وَازْدَادَ وَهْيَا هُزُومُهَا

قال أبو عبيدة: ويروى: النَّطَاسِيَّ بفتح النون.

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ: تَحَسَّسْتُهَا. والناطس:

الجاسوس.

■ نطش: قولهم: مَا بِهِ نَطِيشٌ، أي: حَرَاكٌ، عن

يعقوب، وَعَطَشَانُ نَطَشَانٌ، إِبْتِغَاءً لَهُ.

■ نطط: النطائط: الطوال، الواحد منهم: نَطْنَاطٌ.

وَنَطْنَطْتُ الشَّيْءَ: مَدَدْتُهُ.

■ نطع: النطع فيه أربع لغات: نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ،

وقال الراجز:

يَضْرِبْنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا

ضَرْبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعِ الْمَمْدُودَا

والجمع: نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ. والنَّطْعُ أيضًا: مَا ظَهَرَ مِنْ

الغار الأعلى فيه آثار كالتحزير، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ. وَتَنْطَعُ

فِي الْكَلَامِ، أَي: تَعَمَّقُ فِيهِ.

■ نطف: النُّطْفَةُ: الماء الصافي، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، والجمع:

النُّطَافُ. والنُّطْفَةُ: ماء الرجل، والجمع: نُطَفٌ.

والناطف: الْقَيْطِيُّ. وَنَطْفَانُ الْمَاءِ: سَيْلَانُهُ، وَقَدْ

نَطَفَ يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ: تُمْطِرُ إِلَى

الصَّبَاحِ. وَالنُّطْفَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَرْطُ، وَالْجَمْعُ:

وَفَلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ بِعُدْرِهِ وَدَفَعَ.

وَانْتِضَالُ الْإِبِلِ: رَمِيهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ. وَانْتَضَلْتُ

رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ، وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ الْكِنَانَةِ، أَي:

اخْتَرْتُ. وَنَضْلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ يَكْنَى أَبَانَضْلَةً.

■ نطا: تَنَاطَيْتُ الرِّجَالُ: تَمَرَّسَتْ بِهِمْ، يُقَالُ: لَا تَنَاطِ

الرِّجَالَ، أَي: لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ. وَالتَّنَطُّوُ: الْبَعْدُ، يُقَالُ:

أَرْضٌ نَطِيَّةٌ. وَمَكَانٌ نَطِيٌّ، أَي: بَعِيدٌ، وَقَالَ: [الرجز]

وَبِلْدَةٌ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ

أَي: طَرِيقُهَا بَعِيدٌ. وَالْإِنْطَاءُ: الْإِعْطَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَنِ. وَالنَّطَاةُ: اسْمُ أُطَمٍ خَبِيرٍ، وَقَالَ: [الخفيف]

حُزَيْتُ لِي بِحَزْمٍ قَيْدَةً تُحْدِي

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ: كَنَخَلَ الْيَهُودِيَّ الرِّقَالَ. وَنَطَاةٌ: قَصَبَةٌ خَبِيرٌ.

■ نطب: نَطَبَهُ نَطْبًا: ضَرَبَ أَذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ.

■ نطح: نَطَحَهُ الْكَبْشُ يَنْطَحُهُ وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا.

وَانْتَطَحَتِ الْكِبَاشُ وَتَنَاطَحَتْ. وَكَبِشٌ نَطَاحٌ.

وَالنَّطِيحَةُ: الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ

بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْفَرِيَسَةُ وَالْأَكِيلَةُ

وَالرَّمِيَّةُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطْحَتِهَا فِيهِ مَنْطُوحَةٌ،

وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يَنْطَحُ، وَالشَّيْءُ مِمَّا

يُقَرَّسُ، وَمِمَّا يُؤْكَلُ. وَالنَّطِيحُ وَالنَّاطِحُ: هُوَ الَّذِي

يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ، وَهُوَ خِلَافُ

الْقَعِيدِ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَاطِبٌ): فَالنَّاطِحُ:

الْكَبِشُ وَالتَّيْسُ وَالْعِزُّ، وَالْخَاطِبُ: الْبَعِيرُ. وَالنَّطِيحُ:

الْفَرَسُ الَّذِي فِي جِهَتِهِ دَائِرَتَانِ، وَيُكْرَهُ، فَإِنْ كَانَتْ

وَاحِدَةً فِيهِ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ، وَلَيْسَتْ تُكْرَهُ. وَيُقَالُ

لِلشَّرْطَيْنِ: النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ، وَهُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ.

وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ، أَي: أَمْرٌ شَدِيدٌ. وَنَوَاطِحُ الدَّهْرِ:

شِدَائِدُهُ.

■ نظر: النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ الْكَزْمِ، وَالْجَمْعُ:

النَّوَاتِيرُ. وَالنَّاطِرُونَ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ، وَالْقَوْلُ

نُطِفَ. وَتَنْطَفَتِ الْمَرْأَةُ، أَي: تَقَرَّطَتْ. وَوَصِيفَةٌ مُنْطَقَةٌ، أَي: مُقَرَّطَةٌ. وَالتَّنْطَفُ أَيْضًا: التَّلْطُخُ بِالْعَيْبِ، يُقَالُ: هُمُ أَهْلُ الرِّيْبِ وَالتَّنْطِفِ. وَقَدْ نَطَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَتَاهُمْ بَرِيَّةٌ. وَأَنْطَقَهُ غَيْرُهُ. وَنُطِفَ الشَّيْءُ أَيْضًا، أَي: فَسَدَ. وَيُقَالُ: التَّنْطَفُ: إِشْرَافُ الشَّجَرَةِ عَلَى الدِّمَاغِ وَالدَّبَرَةِ عَلَى الْجَوْفِ. وَقَدْ نَطَفَ الْبَعِيرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَوَسَ الْهَيْبَلُ النَّطِيفَ الْمَخْجُوزَ
وَمَا تَنْطَفَتْ بِهِ، أَي: مَا تَلَطَّخَتْ. وَقَوْلُهُمْ: (لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطِفِ مَا عَدَا) هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ كَانَ فَاقِيًّا، فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بَاذًا إِلَى كَسْرَى مِنَ الْيَمَنِ، فَأَعْطَى مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَضْرِبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ.

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا
مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلِ
وَالنَّيْطَلُ: الدَّلُو، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَاطِلُهُمْ بَنِي طَلٍ جَرُوفُ
وَالنَّيْطَلُ: الدَّاهِيَةُ. وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوخَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزٍ ثُمَّ تَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

■ نَظَرَ: النَّظَرُ: تَأَمَّلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ، وَكَذَلِكَ النَّظَرَانُ بِالْتَحْرِيكِ. وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ. وَالنَّظَرُ: الْإِنْتِظَارُ. وَيُقَالُ: حَيَّ جِلَالٌ وَنَظَرٌ، أَي: مُتَجَاوِرُونَ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَدَارِي نَنْظَرُ إِلَى دَارِ فَلَانٍ، وَدُورُنَا تَنْظَرُ، أَي: تَقَابُلُ. وَإِذَا أَخَذْتَ فِي طَرِيقٍ كَذَا فَتَنْظَرُ إِلَيْكَ الْجَبَلُ فَخُذْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ. وَنَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ. وَالنَّظَرَةُ: عَيْنُ الْجِنِّ. وَرَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ، أَي: شَحُوبٌ. وَالنَّاظِرُ فِي الْمَقْلَةِ: السَّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ. وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ: النَّازِرَةُ. وَالنَّاظِرَانِ: عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَأَنَشَدَ لَجَرِيرَ: [الوافر]

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وَأَكْوِي النَّاظِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاظِرِينَ يَزِيئُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
وَالنَّاظِرُ: الْحَافِظُ. وَالنَّظَرَةُ بِكَسْرِ الظَّاءِ: التَّأْخِيرُ. وَأَنْظَرْتُهُ، أَي: أَخَّرْتُهُ. وَاسْتَنْظَرْتُهُ، أَي: اسْتَمَهَلْتُهُ. وَتَنْظَرُهُ، أَي: أَنْظَرْتُهُ فِي مُهْلَةٍ. وَقَوْلُهُمْ: نَظَارٍ، مِثْلُ

■ نَطَقَ: الْمَنْطِقُ: الْكَلَامُ. وَقَدْ نَطَقَ نَطَقًاوَأَنْطَقَهُغَيْرُهُ، وَنَاطَقَهُوَاسْتَنْطَقَهُ، أَي: كَلَّمَهُ. وَالْمِنْطِيقُ: الْبَلِيغُ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ): فَالْنَاطِقُ: الْحَيَوَانُ، وَالصَّامِتُ: مَا سِوَاهُ. وَالنَّطَاقُ: شُقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشُدُّ وَسَطَهَا ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا تَيْفَقُ وَلَا سَاقَانِ، وَالْجَمْعُ: نَطَقٌ، وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ذَاتِ النَّطَاقِينَ). وَذَاتِ النَّطَاقِ أَيْضًا: اسْمُ أُمَةٍ لَهُمْ. وَقَدْ انْتَطَقَتْ الْمَرْأَةُ، أَي: لَبِسَتْ النَّطَاقَ. وَانْتَطَقَ الرَّجُلُ، أَي: لَبَسَ الْمِنْطِقَ، وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَدَتْ بِهِ وَسَطُكَ، وَفِي الْمَثَلِ: (مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ)، أَي: مَنْ كَثُرَ بَنُو أَبِيهِ يَتَقَوَّى بِهِمْ. وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ، تَقُولُ مِنْهُ: نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطَقُ، أَي: شَدَّاهَا فِي وَسَطِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَبَلٌ أَشْمٌ مُنْطَقٌ؛ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُنْطَقًا فَرَسَهُ: إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ الْهَلَةَ قَوْمِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا

قَطَام، أي: انتظره. وناظره من المناظرة. والمنظرة: المَرْقَبَةُ. ويقال: منظره خير من مخبره. ورجل منظراني مخبراني، وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا. والنظارة: القوم ينظرون إلى شيء. وبنو النظار: قوم من عُكَلٍ، وإبل نظارية: منسوبة إليهم، قال الراجز:

يَشْبَعْنَ نَظَارِيَّةَ سَعُومَا

السَّعْمُ: ضرب من سير الإبل. وامرأة نظرنه سُمَعَتْ: يفسر في باب العين ^(١). ونظير الشيء: مثله. وحكى أبو عبيدة: النظر والنظير بمعنى واحد، مثل: النَّدِّ والنديد، وأنشد: [الطويل]

ألا هل أتى نظري مُلَيْكَةً أَكْنِي

أنا اللَّيْتُ مَعْدُواً عَلَيْهِ وَعَادِيَا

قال الفراء: يقال: فلان نظيرة قومه، ونظورة قومه، للذي ينظر إليه منهم، ويجمعان على نظائر. ومنظور بن سيار: رجل.

■ نظف: النظافة: القَاوَةُ. وقد نَظَفَ الشيء بالضم، فهو نظيف. ونَظَفْتُهُ أَنَا تَنْظِيفًا، أي: نَقَيْتُهُ. وَالتَّنْظُفُ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ. وَاسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ، أي: أَخَذْتُهُ كُلَّهُ، يقال: اسْتَنْظَفْتُ الْحَرَّاجَ، وَلَا يُقَالُ: نَظَفْتُهُ.

■ نظم: نَظَمْتُ اللَّوْزُ، أي: جَمَعْتُهُ فِي السَّلَكِ. وَالتَّنْظِيمُ مثله، ومنه نَظَمْتُ الشَّعْرَ وَنَظَمْتُهُ. وَالنِّظَامُ: الْخِيطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ اللَّوْزُ. وَنَظَمَ مِنْ لَوْزٍ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ. وَجَاءَنَا نَظَمٌ مِنْ جَرَادٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ. وَيُقَالُ لثَلَاثَةِ كَوَاكِبَ مِنَ الْجُوزَاءِ: نَظْمٌ. وَالْإِنْتِظَامُ: الْإِتْسَاقُ. وَطَعْنَهُ فَانْتَضَمَهُ، أي: اخْتَلَّهُ. وَالتَّنْظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ: كُشَيْتَانِ مَنْظُومَتَانِ مِنْ جَانِبَيْ كُلِّيَّتِهِ طَوِيلَتَانِ. وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ: إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ.

■ نعا، نعى: النعي: خبر الموت، يقال: نعا له نعيًا ونعيًا بالضم. وكذلك النعي على فعيل، يقال: جاء نعي فلان. والنعي أيضًا: الناعي، وهو الذي يأتي بخبر

الموت، قال الأصمعي: كانت العرب إذا مات منها ميت له قَدْرٌ؛ ركب راكب فرسًا وجعل يسير في الناس ويقول: نعاء فلان! أي: انعة وأظهر خبر وفاته، وهي مبنية على الكسر، مثل دراك وتزال، بمعنى أدرك وانزل، وفي الحديث: (يا نعاء العرب): أي: انعمهم. والمنعى والمنعاة أيضًا: خبر الموت، يقال: ما كان منعى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعي. وتناعى بنو فلان: إذا نَعَوَا قِتْلَهُمْ لِيَحْرُضُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وقول الشاعر: [الكامل]

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

قال الأصمعي: هو من نَعَيْتَ. وفلان ينعى على فلان ذنوبه، أي: يُظْهِرُهَا وَيَشْهَرُهَا. وَاسْتَنْعَى، أي: تَقَدَّمَ، مثل استناع، يقال: اسْتَنْعَيْتُ الْغَنَمَ: إِذَا تَقَدَّمْتُهَا وَدَعَوْتُهَا لِتَتْبِعَكَ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَنْعَى بِفُلَانِ الشَّرَّ، أي: تَابَعَ بِهِ الشَّرَّ. وَاسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَمْرِ، أي: تَمَادَى بِهِ. وَاسْتَنْعَى ذِكْرُ فُلَانٍ: شَاعَ. وَالِاسْتِنْعَاءُ: شَبَّهِ الثَّغَارَ، يُقَالُ: اسْتَنْعَى الْإِبِلُ وَالْقَوْمُ: إِذَا تَفَرَّقُوا مِنْ شَيْءٍ وَانْتَشَرُوا. وَالتَّعْوُ: شَقُّ الْمِشْفَرِ، وَهُوَ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّيْرَةِ لِلْإِنْسَانِ، وَقَالَ: [الوافر]

خَرِيعِ الثَّغْوِ مُضْطَرِبِ النَوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضْوُونِ

■ نعب: نَعَبَ الْغَرَابُ، أي: صَاحَ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبِيًا وَنَعْبَانًا وَتَنْعَابًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: نَعَبَ الدِّيكُ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ، وَقَالَ: [السريع]

وَقَهْوَةِ صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا

بِجُهِمَةِ وَالْدِيكُ لَمْ يَنْعَبِ

وَالْتَّعَبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ: جَوَادٌ. وَنَاقَةٌ نَعَابَةٌ وَنَعُوبٌ: سَرِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ: نَعَبٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ الثَّعْبَ تَحَرَّكَ رَأْسَهَا فِي الْمَشِيِّ إِلَى قُدَامِ.

■ نعت: الثَّعْتُ: الصِّفَةُ. وَنَعَتُ الشَّيْءَ، وَانْتَعَتُهُ، إِذَا

وصفته. وناعتون: اسم موضع.

■ نعثل: النعثل: الذكْر من الضَّبَاع. ونَعَثَل: اسم رجل كان طويل اللحية، وكان عثمان رضي الله عنه إذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته. والنَعَثَلَةُ، مثل النَّعَثَلَةِ، وهي مشية الشيخ.

■ نَعَج: النَعَج: الابيضاض الخالص. وقد نَعَجَ يَنْعُجُ نَعَجًا، مثل طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا، قال العجاج: [الرجز]

فِي نَاعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجَا
وَالنَّاعِجَةُ: البيضاء من النوق، ويقال: هي التي يُصَادُ عليها نِعا ج الوحش. والنَّاعِجَةُ من الأرض: السهلة.

وَالنَّوَاعِجُ من الإبل: السَّراع. وقد نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، بالفتح: أَسْرَعَتْ، لغة فِي مَعَجَتْ. والنَّعْجَةُ من الضَّانِّ، والجمع: نِعا ج ونَعَجَات. ونِعا ج الرمل:

هي الْبَقَرُ، وأحدثها نَعْجَةٌ، قال أبو عبيد: ولا يقال لغير الْبَقَرِ من الوحش: نِعا ج. أبو عمرو: نَعَجَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَنْعُجُ نَعَجًا: سَمِئَتْ. ونَعَجَ الرَّجُلُ أَيضًا: إِذَا

أَكَلَ لَحْمَ الضَّانِّ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَانٍ
فَهُمْ نَعِيجُونَ قَدْ مَالَتْ كَلَاهُمُ

وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ: سَمِئَتْ إِبِلُهُمْ. وَمَنْعَجٌ بِالْفَتْح: موضع.

■ نَعَر: النَّعْرَةُ، مثال الْهُمَزَة: ذبابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ أَخْضَرُ، وله إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً، قال ابن مُقْبِل: [الطويل]

تَرَعَى النَّعْرَاتِ الْخَضِرُ حَوْلَ لَبَائِهِ
أَحَادَ وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وَرَبِّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، تقول منه: نَعَرَ الْحِمَارُ يَنْعَرُ نَعْرًا، فهو حِمَارٌ نَعَرٌ وَأَتَانٌ نَعْرَةٌ، قال الشاعر: [المقارب]

فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرَ

وقال أبو عمرو: النَّعِيرُ: الذي لا يثبت في مكان. وأما قول العجاج: [الرجز]

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ الشُّعْرَ

فيريد به الْأَجِنَّةَ، شَبَّهَهَا بِذَلِكَ الذَّبَابِ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ أُنْثَى: مَا حَمَلَتْ نَعْرَةً قَطُّ، أَي: مَا حَمَلَتْ

مَلْقُوحًا، قال الْأَصْمَعِيُّ: قولهم: إِنَّ فِي رَأْسِهِ لِنَعْرَةً، أَي: كِبْرًا، وقال الْأُمَوِيُّ: إِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً، بِالْفَتْحِ،

أَي: أَمْرًا يَهُمُّ بِهِ. وحكى ذلك عنه أبو عبيد. ونَعَرَ الْعِرْقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا، أَي: فار منه الدم، فهو عِرْقٌ نَعَارٌ وَنَعُورٌ، قال الشاعر: [الطويل]

صَرَتْ نَعْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ

وقال الراجز:

ضَرَبْتُ دِرَاكًا وَطَعَانًا يَنْعَرُ
وَيُرُو: يَنْعَرُ، وقال رؤبة: [الرجز]

وَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ
وَالنَّعْرَةُ: صوتٌ فِي الْخَيْشُومِ، قال الراجز:

إِنِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةَ
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَخْذُورَةَ

يعني أَدَانُهُ. وقد نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، يُقَالُ: مَا كَانَتْ فَتْنَةً إِلَّا نَعَرَ فِيهَا فُلَانٌ، أَي: نَهَضَ فِيهَا. وَإِنَّ فُلَانًا لَنَعَارَ

فِي الْفَتَنِ: إِذَا كَانَ سَعَاءً فِيهَا. وَالنَّاعُورُ: واحد النواعير التي يُسْتَقَى بِهَا، يديرها الماء، ولها صوتٌ.

ونَعَرَ فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ، أَي: ذَهَبَ. وفُلَانٌ نَعِيرُ الْهَمِّ، أَي: بَعِيدِهِ. وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ، أَي: أَثْمَرَ، وذلك إِذَا صَارَ

ثَمَرُهُ بِمِقْدَارِ النَّعْرَةِ.

■ نَعَسَ: النَّعَاسُ: الْوَسْنُ، وَفِي الْمَثَلِ: (مَطْلُ كُنْعَاسِ الْكَلْبِ)، أَي: مُتَّصِلٌ دَائِمٌ. وقد نَعَسَتْ، بِالْفَتْحِ أَتَعَسَ نَعَاسًا. وَنَعَسَتْ نَعْسَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا نَاعِسٌ.

وَنَاقَةُ نَعُوسٍ، تَوْصِفُ بِالسَّمَاحَةِ بِالذَّرِّ؛ لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ، قال الشاعر: [الطويل]

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُورٌ إِذَا عَدَتْ
بُؤْيُوزٌ عَامٌ أَوْ سَيِّدِسٌ كِبَازِلُ

■ نَعَشَ: نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ نَعَشًا، أَي: رَفَعَهُ. وَلَا

يقال: **أُتَعَشَهُ** الله، قال ذو الرمة: [السيط]

لا يَنْعَشُ الطرفَ إلا ما تَخَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ

وَانْتَعَشَ العائرُ: إِذا نهض من عثرته. وَتَعَشْتُ له، أي:

قلت له: تَعَشِكَ الله، قال رؤبة: [الرجز]

وإن هوى العائرُ قلنا دَعْدَعَا

له وعالينا بِنَعِيشٍ لعا

والتَّعَشُ: سرير الميِّت، سمي بذلك لارتفاعه، فإذا لم

يكن عليه ميِّت فهو سرير. وميِّتٌ مَنَعُوشٌ: محمولٌ

على النَّعْشِ. وبناتُ نَعْشٍ الكبرى: سبعة كواكب،

أربعة منها نَعْشٌ وثلاث بناتُ نَعْشٍ

الصغرى، وقد جاء في الشعر بنونَعْشٍ، وأنشد أبو

عبدة: [الطويل]

تَمَرَزْتُها والديكُ يدعو صَباحَهُ

إذا ما بنو نَعْشٍ ذَنُوا فَتَصَوَّبُوا

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نَعْشٍ للمعرفة

والتأنيث.

■ **نَعَصُ**: نَاعَصُ: اسمُ رجلٍ، والعين غير معجمة.

■ **نَعَضُ**: النُّعْضُ بالضم: شجرٌ بالحجاز يُسْتَاكُ به،

قال الراجز:

من اللواتي يَفْتَضِضْنَ النُّعْضَا

■ **نَعِطُ**: نَاعِطُ: حيٌّ من همدان، والعين غير معجمة.

وَنَاعِطُ: اسمُ جبلٍ، قال لبيد: [الطويل]

وَأَفْتَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبابَ نَاعِطٍ

بِمُسْتَمَعَ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ

■ **نَعِظُ**: نَعِظَ الرَّبُّ نَعِظَ نَعِظًا فُعُوظًا: انتشر. وَأَنْعَظَهُ

صاحبه. ولِلْإِنْعَاطِ: الشَّبَقُ، يقال: أَنْعَظَتِ الدَّابَّةُ: إذا

فتحت حَيَاءَها مَرَّةً وَقَضَّتْه أخرى، وينشد: [الطويل]

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرءِ أَنْعَظَتْ

حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِذَا رُهَا

■ **نَعَعُ**: النَّعْنَعُ: بَقْلَةٌ معروفة، وكذلك النَّعْنَعُ مقصورٌ

منه. وَلِالنَّعْنَعِ، بالضم: الطويل. وَلِالنَّعْنَعِ: التباعدُ،

ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... .. طي النازح المتننع

قال ابن السكيت: **النُّعَاعَةُ**: اللُّعَاعَةُ، وهي بقلة ناعمة.

■ **نَعَفُ**: النَّعْفُ: ما انحدر من حُرُونَةِ الجبل وارتفع

عن منحدر الوادي، فما بينهما نَعْفٌ، وسَرُوءٌ،

وَحَيْفٌ، والجمع: نِعَافٌ، قال الأصمعي: يقال:

نِعَافٌ نَعْفٌ، كما يقال: يَطَاحُ بَطَحٌ، وأعوامٌ عَوَمٌ.

والتَّعَفْتُ الشيء: تركته إلى غيره. وناعفتُ الطريقَ:

عارضته. وَالتَّعَفَّةُ بالتحريك: الجلدَةُ التي تعلَّقَ على

آخرة الرجل، حكاه أبو عبيد، وهي العَدْبَةُ، والدُّوَابَةُ

أيضًا.

■ **نَعَقُ**: النَّعِقُ: صوت الراعي بغنمه، وقلنَعَقَ الراعي

بَعْنِمِهِ نَعِقٌ بالكسر نَعِيقًا نُعَاقًا وَنَعَقَانًا، أي: صاح بها

وزجرها، قال الأخطل: [الكامل]

انعق بضائك يا جريراً فلإنما

مَنَّتَكَ نَفْسُكَ فِي الحَلَاءِ ضَلالاً

وحكى ابن كيسان: نَعَقَ الغرابُ أيضًا، بعين غير

معجمة. ولِلنَّاعِقَانِ: كوكبان من كواكب الجوزاء.

■ **نَعَلُ**: النَّعْلُ: الحِذاءُ، مؤنَّثَةٌ، وتصغيرها نَعْلِيلَةٌ،

تقول: نَعَلْتُ وَالتَّعَلْتُ: إِذَا اخْتَدَيْتَ. وَرجُلٌ نَاعِلٌ:

ذُو نَعْلٍ. وفي المثل: (أَطْرَيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ). ويقال

لحمار الوحش نَاعِلٌ؛ لصلابة حافره. وَالتَّعَلْتُ خُفِّي

ودائبي، ولا يقال: تَعَلْتُ. وَلِلنَّعْلِ: الأرضُ الغليظةُ،

يَبْرُقُ حصاه، لَا تُثْبِتُ شَيْئًا. وَنَعْلُ السيف: ما يكون في

أسفل جَفْنِهِ من حديدَةٍ أو فِصَّة، وقال ذو الرمة:

[الطويل]

إلى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً حَمَائِلُهُ

وَالنَّعْلُ: الْعَقَبُ الذي يُلبَس ظَهْرُ سِيَةِ القوس.

وَالْإِنْعَالُ: أَنْ يَكُونَ الْبِياضُ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يلي

الحافرَ على الأشعرِ، لَا يَعْدُوهُ وَلَا يَسْتَدِيرُ، يقال:

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدُ كَذَا وَرِجْلُ كَذَا، فإذا جاوز الأشاعرَ

وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّخْدِيم. وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ: إِذَا قِيلَتْ مِنْ أَمَّهَا بِكَرْبِهَا.

■ نعم: النَّعْمَةُ: الْيَدُ، وَالصَّنِيعَةُ، وَالْجَمَّةُ، وَمَا أُتِّعَ بِهِ عَلَيْكَ، وَكَذَلِكَ التَّعْمَى، فَإِنْ فَتَحْتَ النُّونَ مَدَدْتَ فَقُلْتَ: النَّعْمَاءُ. وَالتَّعِيمُ مِثْلُهُ. وَفَلَانٌ وَسِعَ النَّعْمَةَ، أَي: وَاسِعَ الْمَالِ. وَقَوْلُهُمْ: إِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ فِيهَا وَنِعْمْتَ، يَرِيدُونَ نِعْمَتِ الْخَصْلَةِ، وَالتَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَنْجَاءُ مُجَفَّرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتٌ زَوْرُقُ الْبَلَدِ وَنِعْمٌ وَبِشٌ: فِعْلَانِ مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرَّفَ سَائِرِ الْأَفْعَالِ؛ لِأَنَّهُمَا اسْتَعْمِلَا لِلْحَالِ بِمَعْنَى الْمَاضِي، فَنِعْمٌ مَدْحٌ، وَبِشٌ ذَمٌّ، وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نِعْمٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ، ثُمَّ يَقُولُ: نِعْمٌ فَتُتْبِعُ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ، ثُمَّ تَطْرَحُ الْكُسْرَةُ الثَّانِيَةَ فَتَقُولُ: نِعْمٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَكُسُورِ الْعَيْنِ، وَلَكَ أَنْ تَطْرَحَ الْكُسْرَةَ مِنَ الثَّانِي وَتَتْرِكَ الْأَوَّلَ مَفْتُوحًا فَتَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكُسُورَ الْعَيْنِ. وَتَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَنِعْمَ الْمَرْأَةُ هُنْدٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: نِعْمَتِ الْمَرْأَةُ هُنْدٌ، فَالرَّجُلُ فَاعِلٌ نِعْمٌ، وَزَيْدٌ يَرْتَفِعُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأً قَدْ مَ عَلَيْهِ خَبَرُهُ، وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ، وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: نِعْمَ الرَّجُلُ، قِيلَ لَكَ: مَنْ هُوَ؟ أَوْ قَدَّرْتَ أَنَّهُ قِيلَ لَكَ ذَلِكَ فَقُلْتَ: هُوَ زَيْدٌ، وَحَذَفْتَ هُوَ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ إِذَا عُرِفَ الْمَحذُوفُ هُوَ: زَيْدٌ. وَإِذَا قُلْتَ: نِعْمَ رَجُلًا فَقَدْ أَضْمَرْتَ فِي نِعْمَ: الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَرْفُوعًا، وَفَسَّرْتَهُ بِقَوْلِكَ: رَجُلًا؛ لِأَنَّ فَاعِلَ نِعْمَ وَبِشٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، أَوْ مَا يَصُفُّ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَيُرَادُّ بِهِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ لَا تَعْرِيفُ الْعَهْدِ، أَوْ نَكْرَةً مَنْصُوبَةً، وَلَا يَلِيهِمَا عَلَمٌ وَلَا غَيْرُهُ، وَلَا يَتَّصِلُ بِهِمَا الضَّمِيرُ، لَا تَقُولُ نِعْمَ زَيْدٌ، وَلَا الزَّيْدُونَ نِعِمُوا. وَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَى نِعْمَ (مَا) قُلْتَ:

﴿نِعْمًا يَعْظُرُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]، تَجْمَعُ بَيْنَ السَّاكِنِينَ، وَإِنْ شِئْتَ حَرَكْتَ الْعَيْنَ بِالْكَسْرِ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ النُّونَ مَعَ كَسْرِ الْعَيْنِ، وَتَقُولُ: غَسَلْتُ غَسْلًا نِعْمًا، تَكْتَفِي بِمَا مَعَ نِعْمَ عَنْ صَلَاتِهِ، أَي: نِعْمَ مَا غَسَلْتَهُ. وَالتَّعْمُ بِالضَّمِّ: خِلَافُ الْبُؤْسِ، يُقَالُ: يَوْمٌ نِعْمٌ، وَيَوْمٌ بُؤْسٌ، وَالْجَمْعُ: أَنْعَمٌ وَأَبُؤُسٌ. وَنِعْمُ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نِعْمَةٌ، أَي: صَارَ نَاعِمًا لَيْثًا، وَكَذَلِكَ نِعَمٌ نِعْمٌ، مِثْلُ حَلِيزٍ يَحْذَرُ. وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَرْكَبَةٌ بَيْنَهُمَا: نِعَمٌ نِعْمٌ مِثْلُ: فَضْلٌ يَفْضُلُ، وَلُغَةٌ رَابِعَةٌ: نِعَمٌ نِعْمٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَهُوَ شَاذٌ. وَالتَّعْمَةُ بِالْفَتْحِ: التَّعْنِيمُ، يُقَالُ: تَعَمَّ اللَّهُ وَنَاعَمَهُ فَتَنَعَمَ. وَامْرَأَةٌ مُنْعَمَةٌ، وَمُنَاعِمَةٌ بِمَعْنَى: وَرَجُلٌ مُنْعَمٌ، أَي: مُفْضَالٌ، وَيُقَالُ: أَتَيْتُ أَرْضَ فُلَانٍ فَتَنَعَمْتُنِي: إِذَا وَافَقْتَهُ. وَتَقُولُ: أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، مِنَ التَّعْمَةِ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ صَبَاحَكَ، مِنَ التَّعْمَةِ. وَأَنْعَمَ لَهُ، أَي: قَالَ لَهُ: نِعْمٌ. وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ، أَي: زَادَ. وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، أَي: أَفْرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ بِمَنْ تَحِبُّهُ. وَكَذَلِكَ نِعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً، مِثْلُ غُلِمٍ غُلِمَةً، وَنَزَهَ نُزْهَةً. وَنِعِمَّكَ عَيْنًا مِثْلُهُ. وَالتَّعْمُ: وَاحِدُ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَّةُ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى الْإِبِلِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ ذَكَرٌ لَا يُؤُنَّثُ، يَقُولُونَ: هَذَا نَعَمٌ وَارِدٌ. وَيَجْمَعُ عَلَى نُعْمَانٍ، مِثْلُ: حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ. وَالْأَنْعَامُ تَذَكَّرُ وَتَوُنَّثُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ: ﴿يَمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦]، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿يَمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١]. وَجَمَعَ الْجَمْعُ أَنْعَامٌ، وَيُرَادُّ بِهِ التَّكْثِيرُ فَقَطْ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ إِمَّا أَنْ يُرَادُّ بِهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضَّرْبُ مِنَ الْمُخْتَلَفَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]

... .. وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ وَنَعَمٌ: عِدَّةٌ وَتَصَدِيقٌ، وَجَوَابُ الاسْتِفْهَامِ، وَرَبَّمَا نَاقِضٌ بَلَى، إِذَا قَالَ: لَيْسَ لِي عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ، فَقَوْلُكَ: نَعَمٌ تَصَدِيقٌ لَهُ، وَبَلَى تَكْذِيبٌ. وَنِعْمٌ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ: لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا الْكُثَاثِيُّ. وَالتَّعَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ، يَذْكُرُ

ويؤنث. والنعام: اسم جنس، مثل حمام وحمامة، وجراد وجرادة. والنعام: الخشبة المعترضة على الزنوقين، ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: قد شالت نعامتهم. والنعام: ماتحت القدم، وقال: [الكامل]

وابن النعام يوم ذلك مَرَكَبِي
قال الأصمعي: هو اسم فرس، وقال الفراء: هو عِرْق في الرجل. قال: سمعته منهم، حكاه في المصنّف، وقال أبو عبيدة: هو اسم لشدة الحرب، كقولهم: أم الحرب، وليس ثم امرأة، وإنما ذلك كقولهم: به داء الطّبي، وجاءوا على بكرة أبيهم، وليس ثم بكرة ولا داء. والنعام والنعام: علم من أعلام المفاوز، قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة: [المتقارب]

بهن نعام بناء الرجا
ل تُلقي النَّفائض فيه السريحا
وقال آخر: [البسيط]

لَا شَيْءَ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامُهَا
ونعام: موضع، يقال: فلان من أهل برك ونعام، وهما موضعان من أطراف اليمن. والنعام: منزل من منازل القمر، وهي ثمانية أنجم كأنها سرير معوج: أربعة صادرة، وأربعة واردة. ونعام: لقب بيّهس.

والنعام: اسم فرس في قول لبيد: [الوافر]
تَكَاسَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وتَحْجُلُ والنعام والخبال
وأبو نعام: كنية قطري بن الفجاءة، ويكنى أبا محمد أيضا.

ونعمة العين بالضم: قُرَّتْهَا. ويقال: نعمة عين، ونعام عين، ونعمة عين، ونعمة عين، وكله بمعنى، أي: أفعل ذلك كرامة لك، وإنعاما لعينك، وما أشبهه. والنعام بالضم: ريح الجنوب؛ لأنها أبل الرياح وأرطبها. ويقال أيضا: نعامك، بمعنى فصاراك. ونعمان بن المنذر: ملك العرب، نُسب إليه

الشفائق؛ لأنه حماء، قال أبو عبيدة: إن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة: النعمان؛ لأنه كان آخرهم. ونعمان بالفتح: واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات، وقال الشاعر: [الطويل]

تَصَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
به زينب في نسوة عِطْرَاتِ

ويقال له: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، وقال: [الوافر]

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ
وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ

وقولهم: عِم صابحا: كلمة تحية، كأنه محذوف من نِعِم يَنعِم بالكسر، كما تقول: كُل من أَكَل يَأْكُل، فحذف منه الألف والنون استخفافا. والتنعيم: شجرة. والتنعيم: موضع بمكة. وأنعيم: موضع. ونعم بالضم: اسم امرأة.

■ نعب: الثغبة بالضم: الجرعة، وقد يُفتح، والجمع: الثعَب، قال ذو الرمة: [البسيط]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْنَهُ نَعَبٌ
قال ابن السكيت: نَعَبْتُ من الإنباء بالكسر نَعْبًا، أي: جَرَعْتُ منه جَزْعًا. وقولهم: مَا جَرَبْتُ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ، أي: قَعْلَةً قَبِيحَةً.

■ نفر: الثغرة، مثال الهمزة: واحدة الثغر، وهي طير كالصافير، حُمُرُ المناقير، قال الراجز:

عَلِقَ حَوْضِي نُفْرٌ مُكِبٌ
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْْبُ
وَحُمَرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

ويتصغيره جاء الحديث: «يَا أَبَا عَمِيرٍ، مَا فَعَلَ النُّفَيْرُ؟». والجمع: نِفْرَانٌ، مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ. ونفر الرجل بالكسر، أي: اغتاظ، قال الأصمعي: هو الذي يغلي جوفه من الغيظ، وفي حديث علي رضي الله عنه: (أَنَّ أَمْرَأَةً فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ صَادَقَةً رَجْمَنَاهُ، وَإِنْ

كنت كاذبة جلدناك. فقالت: ردوني إلى أهلي غيري نغرفاً. ونغرت القدر أيضاً: غلث. ابن السكيت: يقال: ظل فلان يتنغر على فلان، أي: يتذمر عليه. وأنغرت الشاة: لغة في أنغرت. وشاة منغار، مثل منغار.

■ نغص: نغص الله عليه العيش تنغيصاً، أي: كدّه. وقد جاء في الشعر نغصه، وأنشد الأخفش: [الخفيف]

لا أرى الموت يسبق الموت شيء

نغص الموت ذا الغنى والفقير

قال: فأظهر الموت في موضع الإضمار، وهذا كقولك: أمأزید فقد ذهب زید، وكقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [آل عمران ١٠٩]. فشئى الاسم وأظهره. وتنغصت عيشته، أي: تكدرت. ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصاً: إذا لم يتم مراده. وكذلك البعير إذا لم يتم شربه، قال لبيد: [الوافر]

فأوزدها العيراك ولم يذدها

ولم يشفق على نغص الدخال

■ نغض: نغض رأسه ينغض وينغض نغضاً ونغوضاً، أي: تحرك. وأنغض رأسه، أي: حرّكه كالمتعجب من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿نَسِيغُورَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء ٥١]. ويقال أيضاً: نغض فلان رأسه، أي: حرّكه، يتعدى ولا يتعدى، حكاه الأخفش، وكل حركة في ارتجاج: نغض، يقال: نغض رخل البعير وثبته الغلام، نغضاً ونغضاناً، قال العجاج: [الرجز]

جذب البري وجزيه الجبال

ونغضان الرخل من معال

والنغض: الظليم يحرك رأسه، قال العجاج: [الرجز] أصك نغضاً لا ينني مستهدجاً ومحال نغض، قال الراجز: [الراجز]

لا ماء في المفرة إن لم تنهض
بمسد فوق المحال النغض
والناغض: الغرضوف. ونغض السحاب: إذا كثف ثم مخض، تراه يتحرك بعضه في بعض ولا يسير، قال الراجز:

برق ترى في عارض نغاض

■ نفع: النغاع: لحما تتركب في الحلق عند اللهاة، وأحدثها نغغ بالضم، قال جرير: [الكامل]

عمر ابن مرة يا فرزدق كيئها

عمر الطبيب نغاع المعذور

■ نغف: النغف، بالتحريك والغين معجمة: الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم، عن الأصمعي، الواحدة نغفة، قال أبو عبيد: وهو أيضاً الدود الأبيض الذي يكون في الثوى إذا أنقع، وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف، وفي الحديث: «أن بأجوج ومأجوج يسלט عليهم النغف فيأخذ في رقابهم».

■ نغق: نغق الغراب ينغق بالكسر نغيقاً، بغين معجمة، أي: صاح. وناق نغيق، وهي التي تبغم بعيدات بين، أي: مرة بعد مرة.

■ نغل: نغل الأديم بالكسر، أي: فسد، فهو نغل، ومنه قولهم: فلان نغل: إذا كان فاسد النسب، والعامّة تقول: نغل. ونغل قلبه عليّ، أي: ضغن، يقال: نغلت نياتهم، أي: فسدت. وبرأ الجرح وفيه شيء من نغل، بالتحريك، أي: فساد. والنغل أيضاً: الإفساد بين القوم والنيمة، قال الأعشى يذكر نبات الأرض: [المنسرح]

يوماً تراها كشيبه أريية الـ

خففس ويوماً أديمها نغلا

■ نغم: النغم: الكلام الخفي، تقول منه: نغم ينغم وينغم نغماً. وسكت فلان فما نغم بحرف. وما ننغم مثله. وفلان حسن النغمة: إذا كان حسن الصوت في القراءة.

بقوّة، قال ذو الرمة يصف ظليماً: [البسيط]
يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
حَفِيفُ نَافِجَةٍ عَثْنُونُهَا حَصْبُ
وقد تسمّى السحابة الكثيرة المطر بذلك، كما يسمّى
الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب، قال الكميّ:
[البسيط]

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ
لَا الضَّبُّ مُمْتَنِعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَزَلُ
ثم قال: [البسيط]

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْخُشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشْلُ
وَالثَّوْفِجُ: مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ، الْوَاحِدَةُ نَافِجَةٌ.
وكانت العرب تقول في الجاهلية إذا ولد لأحدهم
بنت: (هنيئاً لك النافجة)، أي: المَعْظَمَةُ لِمَالِكٍ؛
لأنك تأخذ مهرها فتضمّه إلى مالِكٍ فينتفج. وأمّا نوافجُ
المِسْكِ فمعربة. والثَّفِيجَةُ: القوس، وهي شَطِيبَةٌ مِنْ
نَبْعٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ، قَالَ مُلَيْخٌ: [الطويل]
أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا
نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تُرَيِّغْ دَوَائِلُ
وَانْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ: ارْتَفَعَا.

■ نَفَحَ: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ، أي: فَاحَ. وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ.
وَنَفَحَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا. وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلَهُ
مِنْ بَعِيدٍ. وَنَفَحَهُ بِشَيْءٍ، أي: أَعْطَاهُ، يُقَالُ: لَا يَزَالُ
لِفُلَانٍ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ
نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ
أي: طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ. وَنَفَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ، وَمَا كَانَ
لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

وَلَا مُتَحِيرٌ بَاتَ عَلَيْهِ
بِلِقَاعَةِ يَمَانِيَةٍ نَفُوحِ
يعني: الْجَنُوبُ تَفَفَّحَهُ بِبَرْدِهَا. وَنَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ

■ نَغَى: ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: سَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَغَى
بِحَرْفٍ، أي: مَا نَبَسَ. وَسَمِعْتُ نَغْيَةً مِنْ كَذَا وَكَذَا،
أي: شَيْئًا مِنْ خَبَرٍ. وَأَشَدُّ لِأَبِي نُحَيْلَةَ: [الرجز]
لَمَّا سَمِعْتُ نَغْيَةً كَالشُّهْدِ
رَفَعْتُ مِنْ أَظْمَارٍ مُسْتَوِدٍّ
وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِئْتِي
الْفَرَاءُ: النَّغْيَةُ مِثْلُ النَّغْمَةِ. وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ. وَسَمِعْتُ
مِنْهُ نَغْيَةً، وَهُوَ الْكَلَامُ الْحَسَنُ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرَمِيُّ:
النَّغْيَةُ: أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْتَهُ. وَهَذَا
الْجَبَلُ يُنَاقِي السَّمَاءَ، أي: يُدَانِيهَا لَطُولَهُ. وَالْمُنَاغَاةُ:
الْمَغَازِلَةُ. وَالْمَرَأَةُ تُنَاقِي الصَّبِيَّ، أي: تَكَلِّمُهُ بِمَا
يَعِجِبُهُ وَيَسْرُهُ.

■ نَفَأَ: النَّفْأَةُ: وَاحِدَةُ النَّفْلِ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ النَّبْتِ مَتَرَفَةٌ
مِنْ عَظْمِ الْكَلَأِ، مِثَالُ صُبْرَةٍ وَصُبَرٍ.

■ نَفَتْ: نَفَتَتِ الْقَدْرُ تَنْفُتُ نَفَيْتًا: إِذَا كَانَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ
السَّهَامِ مِنَ الْغُلِيِّ، يُقَالُ: الْقَدْرُ تَنَافَتْ وَتَنَافَطَ.
وَمِنْ جُلِّ نَفَوْتٍ. وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْفُتَ غَضَبًا وَيَنْفُطُ، أي:
يَغْلِي. وَالنَّفَيْتَةُ: الْحَرِيقَةُ، وَهُوَ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ
أَو لَبَنٍ حَتَّى يَنْفُتَ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ، يَتَوَسَّعُ بِهَا
صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ.

■ نَفَثَ: النَّفْثُ: شَبِيهُ النَّفْحِ. وَهُوَ أَقْلُ مِنَ النَّفْلِ، وَقَدْ
نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفُثُ وَيَنْفُثُ. (النَّفَائِثُ فِي الْعُقَدِ):
السَّوَاحِرُ. وَالْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ: إِذَا نَكَرَتْ، وَفِي
الْمِثْلِ: (لَا بَدَلَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ). وَالنَّفَائِثُ، بِالضَّمِّ:
مَا نَفَثْتُهُ مِنْ فَيْكٍ، يُقَالُ: لَوْ سَأَلَنِي نَفَائَةُ سِوَاكِ مَا
أَعْطَيْتُهُ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي فَيْكِ فَتَفَثَّتُهُ. وَبَنُو نَفَائَةَ:
قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَدَمٌ نَفَيْتٌ: إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ.

■ نَفَجَ: نَفَجَتِ الْأَرْنَبُ: إِذَا ثَارَتْ. وَانْفَجَّتْهَا أَنَا.
وَنَفَجَتِ الْفَرُوجَةُ مِنْ يَبْضَتِهَا، أي: خَرَجَتْ. وَنَفَجَ ثَدْيُ
الْمَرْأَةِ قَمِيصَهَا يَنْفَجُهُ نَفْجًا، أي: رَفَعَهُ. وَرَجُلٌ نَفَاجٌ: إِذَا
كَانَ صَاحِبَ فَخْرٍ وَكِبَرٍ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالنَّافِجَةُ:
أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ، تَقُولُ: نَفَجَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ

وَاسْتَفْتَدَ وَسَعَهُ، أَي: اسْتَفْرَغَهُ. وَخَصِمَ مُنَافِدًا: يَسْتَفْرِغُ جَهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»، وَيُرْوَى بِالْقَافِ.

■ نَفَذَ: نَفَذَ السَّهْمَ مِنَ الرِّمِيَّةِ. وَنَفَذَ الْكِتَابَ إِلَى فُلَانٍ نَفَازًا وَنَفُوزًا، وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا. وَالتَّنْفِيزُ مِثْلُهُ. وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ، أَي: مَاضٍ. وَأَمْرُهُ نَافِذٌ أَي: مُطَاعٌ. وَقَوْلُهُمْ: أَتَى بِنَفَذٍ مَا قَال، أَي: بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. وَطَعْنَةُ لَهَا نَفَذٌ، أَي: نَافِذَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

طَعْنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
■ نَفَرَ: نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرُ وَتَنْفَرُ نِفَارًا وَنُفُورًا، يُقَالُ: فِي الدَّابَّةِ نِفَارٌ، وَهَوَاسُ مِثْلُ الْجِرَانِ. وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى نَفَرًا. وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأُمُورِ نُفُورًا. وَالتَّنْفِيرُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ، يُقَالُ: جَاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ، أَي: جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

إِنَّ لَهَا قَوَارِسًا وَقَرَطًا
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا
يَحْمُوتُهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشُّطَطَا
وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ، وَالْإِسْتِنْفَارُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَالْإِسْتِنْفَارُ أَيْضًا: النُّفُورُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

أَرْجُزُ جِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فِي لَائِرِ أَحْمِرَةِ عَمَدَنْ لِعُزْبٍ
ومنه: «حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ» [المدر: ٥٠]، أَي: نَافِرَةٌ (وَمُسْتَنْفِرَةٌ) بِفَتْحِ الْفَاءِ، أَي: مَذْعُورَةٌ. وَالتَّنْفِيرُ بِالتَّحْرِيكِ: عَدَّةٌ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، وَالتَّنْفِيرُ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ التَّنْفَرُ وَالتَّنْفَرَةُ بِالْإِسْكَانِ، قَالَ الْفَرَاءُ: نَفْرَةُ الرَّجُلِ وَنَفْرُهُ، أَي: رَهْطُهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّمِي: [المديد]

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ
مَا لَهُ لَا عُدٌّ مِنْ نَفْرِهِ

نَفْحًا: إِذَا نَزَامَتْهُ الدَّمُ. وَنَفْحَةٌ مِنَ الْعَذَابِ: قِطْعَةٌ مِنْهُ. وَالتَّنْفُوحُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي يَخْرُجُ لِبَنِيهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ. وَالتَّنْفَاحُ: الْقَيْسِيُّ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ، وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ تَبَعٍ. وَقَوْسٌ نَفُوحٌ: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ. وَنَافَحْتُ عَنْ فُلَانٍ: خَاصَمْتُ عَنْهُ. وَنَافَحُوهُمْ: مِثْلُ كَافَحُوهُمْ. وَالْإِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ مُحَقَّقَةٌ: كَرِشُ الْحَمَلِ أَوِ الْجَدِيِّ مَا لَمْ يَأْكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ كَرِشٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَكَذَلِكَ الْمِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ الرَّاجِزُ: كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَحَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرِحَةً
وَالْجَمْعُ: أَنْفَاحٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]
إِذَا أَوْلِمُوا لَمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَنْفَاحِ
■ نَفَخَ: نَفَخَ فِيهِ، وَنَفَخَهُ أَيْضًا لُغَةً، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قَهْنُذُكُمْ
وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ
وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [الوافر]

أَلَمْ يُخْزِ التَّنْفَرُوكُ جُنْدَ كِسْرَى
وَنُفُخُوا فِي مَدَائِجِهِمْ قَطَارُوا
أَرَادَ (نُفُخُوا) فَخَفَّفَ. وَنَفَخَ بِهَا: حَبَقَ. وَالتَّنْفَاحُ: الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا بِالْدارِ نَافِخٌ ضَرْمَةً)، أَي: مَا بِهَا أَحَدٌ. وَاتَّنَفَخَ الشَّيْءُ، وَرَبِّمَا قَالُوا: اتَّنَفَخَ النَّهَارُ، أَي: عَلَا. وَرَجُلٌ ذُو نَفَخٍ، وَذُو نَفَجٍ بِالْجِيمِ، أَي: صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبَرٍ. وَيُقَالُ: أَجْدُ نَفْحَةٍ، وَنَفْحَةٍ، وَنَفْحَةٌ: إِذَا اتَّنَفَخَ بَطْنُهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَنْفَخَ بَيْنَ النَّفَخِ، لِلَّذِي فِي خُصْيَيْهِ نَفْحَةٌ. وَالتَّنْفُخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ النَّبْخَاءِ.

■ نَفَذَ: نَفَذَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ نَفَازًا: قَنِي. وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا. وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ، أَي: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ، أَوْ قَنِي زَادَهُمْ، قَالَ ابْنُ هَزْمَةَ: [الطويل]

أَغْرُ كِمِثْلِ الْبَذْرِ يَسْتَمِطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَرُ مُرْتَبَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَذَا

■ نفس : النَّفْسُ : الرُّوحُ ، يقال : خرجت نَفْسُهُ ، قال أبو خراش : [الطويل]

نجا سَالِمٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِهِ

ولم يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سيفٍ ومِثْرًا

أي : بجفن سيفٍ ومِثْرٍ . والنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال :

سالت نَفْسُهُ . وفي الحديث : «ما ليس له نَفْسٌ سائلةٌ

فإنَّه لا يُنْجِسُ الماءَ إذا مات فيه» . والنَّفْسُ أيضًا :

الجسدُ ، قال الشاعر : [الكامل]

نُبِّئْتُ أَنَّ بني سَحِيمٍ أدخلوا

أبياتَهُم تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

والتامورُ : الدَّمُ . وأما قولهم : ثلاثة أنفُسُ ، فيذكرونه

لأنَّهم يريدون به الإنسان . والنَّفْسُ : العينُ . يقال :

أصابَتْ فلانًا نَفْسٌ . ونَفْسَتُهُ بنَفْسٍ ، إذا أصبته بعينٍ .

والتامورُ : العائِزُ . والتامورُ : الخامسُ من سهام

الميسر ، ويقال : هو الرابع . ونَفْسُ الشيء : عينه ،

يؤكد به ، يقال : رأيت فلانًا نَفْسَهُ ، وجاءني بنَفْسِهِ .

والتَّفْسُ أيضًا : قَدَرٌ دَبَعَهُ مما يُدْبِعُ به الأديم من القَرِظِ

وغيره . يقال : هَبْ لي نَفْسًا من دِباغٍ . قال الأصمعي :

بعثت امرأة من العرب بنتًا لها إلى جارتها فقالت لها :

تقول لك أُمِّي : أعطيني نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به مِيتَتِي

فإني أَفْدُهُ ، أي : مستعجلة لا أتفرَّغ لأتخاذل الدِّباغَ ، من

السرعة . والنَّفْسُ بالتحريك : واحد الأنفاس . وقد

تَنَفَّسَ الرجلُ ، وتَنَفَّسَ الصَّعْداءُ . وكلُّ ذي رثَةٍ

مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماء لا رِثاتٍ لها . وتَنَفَّسَ الصَّبحُ ،

أي : تَبَلَّجَ . وتَنَفَّسَتِ القوسُ ، أي : تصدَّعت . ويقال

للهارِ إذا زاد : تَنَفَّسَ ، وكذلك الموج إذا نَضَحَ الماء .

وقول الشاعر : [الرجز]

عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنفاسًا

أي : ساعة بعد ساعة . والنَّفْسُ أيضًا : الجرعة ، يقال :

أَكْرَغُ في الإناء نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ ، أي : جُرْعَةً أو

جُرْعَتَيْنِ ، ولا ترد عليه ، والجمع أنفاسٌ ، مثل سَبَب

فدعا عليه وهو يمدحُه ، وهذا كقولك لرجل يعجبك
فَعَلُهُ : ما لَه قَاتَلَهُ الله ، أخزاه الله ، وأنت تريد غير
معنى الدعاء عليه . ويقال : يومُ التَّفَرِّ ، وليلةُ التَّفَرِّ :
لليوم الذي يَنْفَرُ فيه الناس من مِثْي ، وهو بعد يوم القَرِّ .
وأنشد : [الطويل]

وهل يَأْتُمْنِي الله في أَنْ ذَكَرْتُهَا

وعَلَّلْتُ أصحابي بها ليلةُ التَّفَرِّ

ويروى : (يَأْتُمْنِي) ، بضم التاء . ويقال له أيضًا : يوم

التَّفَرِّ بالتحريك . ويوم التَّنْفُورِ ، ويومُ التَّنْفِيرِ ، عن

يعقوب . والمنافرةُ : المحاكمةُ في الحسب ، يقال :

نافرةٌ فَتَفَرُّه يَنْفَرُهُ بالضم لا غير ، أي : غلبه ، قال

الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحيل على علقمة بن

عُلَثة : [السريع]

قد قلتُ شِعْري فَمَضَى فيكُما

واغْتَرَفَ المنفورُ للنافيرِ

فالمنفورُ : المغلوبُ . والنافيرُ : الغالبُ . ونَفَرُهُ عليه

تَنْفِيرًا ، أي : قضى له عليه بالغلبة ، وكذلك أَنْفَرُهُ .

وقولهم : لقيتَه قبل كلِّ صَبِيحٍ ونَفَرٍ ، أي : أولاً ، وقدمَرُ

باب الحاء ^(١) . ونَفَرٌ جلدُهُ ، أي : وِرمٌ ، وفي

الحديث : «تَحَلَّلَ رجلٌ بالقصَبِ فَتَفَرَّ قَمُهُ» ، أي :

ورم . قال أبو عبيد : إنَّما هو من نَفارِ الشيء من الشيء ،

وهو تجافيه عنه وتباعده منه . وقولهم : نَفَرَّ عنه ، أي :

لَقَبَهُ لَقَبًا ، كأنَّه عندهم تَنْفِيرٌ للجنِّ والعين عنه . وقال

أعرابيٌّ : لَمَّا وُلِدْتُ قيل لأبي : نَفَرَّ عنه . فسمَّاني

قُتْنُذًا ، وكُتَّاني أبا العَدَاءِ . والتَفَرُّتُ إِبْتِغَاءٌ للعفريت

وتوكيد .

■ نَفَرٌ : الأصمعي : نَفَرُ الظبي يَنْفَرُ نَفَرًا ، أي : وثب ،

قال الراجز :

إِرَاحَةَ الجَدَايَةِ التَّفُوزِ

والمرأة تَنْفَرُ ولدها ، أي : تَرْفُضُهُ . وَأَنْفَرْتُ السهمَ على

ظفري ، إذا أدرتَه . وكذلك نَفَرَتُهُ تَنْفِيرًا .

وأَسباب، قال جرير: [الوافر]

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِنِيهَا

بِأَنفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

ويقال أيضًا: أنت في نَفْسٍ من أمرك، أي: في سعة.

وشيء نَفِيسٌ، أي: يَتَنَافَسُ فيه وَيُرْعَبُ. وهذا أَنَفَسٌ

مالي، أي: أَحَبُّ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي. وَأَنفَسَنِي فَلَانٌ فِي

كَذَا، أي: رَغَبَنِي فِيهِ. وَلَفْلَانٌ مُتَنَفِّسٌ وَنَفِيسٌ، أي:

مَالٌ كَثِيرٌ. يقال: مَا يَسِرُّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُتَنَفِّسٌ وَنَفِيسٌ.

وَنَفَسٌ بِهِ بِالْكَسْرِ، أي: ضَنْ بِهِ. يقال: نَفَسْتُ عَلَيْهِ

الشَّيْءَ نَفَاسَةً، إِذَا لَمْ تَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ. وَنَفَسْتُ عَلَيَّ بِخَيْرِ

قَلِيلٍ، أي: حَسَدْتُ. وَنَفَسَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً،

أي: صَارَ نَفِيسًا مَرْغُوبًا فِيهِ. وَنَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ

مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا، إِذَا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي

الْكَرَمِ. وَتَنَافَسُوا فِيهِ، أي: رَغَبُوا. وَقَوْلُهُمْ: (لَكَ فِي

هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَةٌ)، أي: مُهْلَةٌ. وَنَفَسْتُ عَنْهُ تَنَفُّيسًا،

أي: رَفَقْتُ. يقال: نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، أي:

فَرَّجَهَا. وَالتَّنَافُسُ: وَلاَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ، فَهِيَ

نُفْسَاءٌ وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ يَجْمَعُ

عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ نُفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ، وَيَجْمَعُ عَلَى نُفَسَاوَاتٍ

وَعُشْرَاوَاتٍ، وَأَمْرَاتَانِ نُفَسَاوَانِ وَعُشْرَاوَانِ، أَبْدَلُوا مِنْ

هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَآوًا. وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ نِفَاسًا

وَنَفَاسَةً. وَيُقَالُ أَيْضًا: نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غَلَامًا، عَلَى مَا لَمْ

يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ

نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ».

وَقَوْلُهُمْ: وَرِثَ فَلَانٌ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فَلَانٌ، أي: قَبْلَ أَنْ

يُولَدَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ

كَمَا طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكَزْ

أي: بِوَلَدٍ.

■ نفش: نَفَشْتُ الْقُطْنَ وَالصُّوفَ أَنْفَشْتُ نَفْشًا. وَعَهْنُ

مَنفُوشٌ، وَالتَّنْفِيشُ مِثْلُهُ. وَانْتَفَشَتِ الْهَرَّةُ وَتَنَفَّشَتْ،

أي: اِزْبَارَتْ. وَنَفَسَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَنَفُّشًا وَتَنَفَّشُ

أَي: اِزْبَارَتْ.

نَفُوشًا، أَي: رَعَتْ لَيْلًا بِلَارَاعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ

نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. وَأَنفَشْتُهَا أَنَا:

تَرَكْتُهَا تَرَعَى لَيْلًا بِلَارَاعٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ

وَهِيَ إِبِلٌ نَفَشَ بِالتَّحْرِيكِ، وَنَفَّاشٌ، وَتَوَافَشَ. وَلَا

يَكُونُ التَّنَفُّشُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَالْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا.

■ نفص: أَنْفَصَتِ الشَّاةُ بِيْرْلَهَا: أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً،

مِثْلَ أَوْزَعَتْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّنْفَاضُ: دَاءٌ يَأْخُذُ

الشَّاةَ فَتَنْفُضُ بِأَبْوَالِهَا، أَي: تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عِيْدٍ. وَأَنْفَصَ بِالضَّحْكِ، أَي: أَكْثَرَمَنَهُ.

وَالْتَّنْفُضَةُ: دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا تُنْفَضَا

■ نفض: نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا، إِذَا

حَرَكْتَهُ لِيَتَنَفَّضَ. وَنَفَضْتُهُ شُدُّدَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالتَّنْفُضُ،

بِالتَّحْرِيكِ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالشَّمْرِ، وَهُوَ فَعْلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ. وَالتَّنْفَاضُ

بِالضَّمِّ وَالتَّنْفَاضَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ التَّنْفُضِ. وَالتَّنْفُضُ:

الْمِشْفُ. وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرَشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ: كَثِيرَةٌ

الْوَلَدِ. وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ: تَنَبَّجَتْ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [الطويل]

كِلَا كَفَاتَيْنِهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّنَاجِينِ لَامِسُ

وَيُرْوَى تَنْفُضَانِ. وَالتَّنَافُضُ مِنَ الْحَمَى: ذَاتُ الرَّعْدَةِ،

يَقَالُ: أَخَذَتْهُ حَمَى نَافِضٌ. وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ

مَنفُوضٌ. وَالتَّنْفُضَةُ بِالضَّمِّ: التَّنْفُضَاءُ، وَهِيَ رِغْدَةٌ

التَّنَافُضِ. وَالتَّنْفُضَةُ أَيْضًا: الْمَطَرَةُ تَصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنْ

الْأَرْضِ وَتَخْطِي الْقِطْعَةَ. وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ، أَي: هَلَكَتْ

أَمْوَالُهُمْ. وَأَنْفَضُوا أَيْضًا، مِثْلَ أَرْمَلُوا، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالْأَسْمُ التَّنْفَاضُ بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (التَّنْفَاضُ يَقْطُرُ

الْجَلْبَ)، وَكَانَ ثَلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ: هُوَ الْجَدْبُ،

أَي: إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ.

وَالْتَّنَافُضُ بِالْكَسْرِ: إِزَارٌ مِنْ أَزْرِ الصَّبِيَّانِ، يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ

نفاض، قال الراجز:

فهو نَفَضَ.

جاريةً بيضاء في نفاض
والنَّفَضَةُ بالتحريك: الجماعة يُعْتَوْنَ في الأرض
لينظروا هل فيها عدو أو خوف. وكذلك النَّفِيسَةُ نحو
الطليعة، قالت سلمى الجُهنية ترثي أخاها أسعد:
[الكامل]

يَرُدُّ المِاءَ حَظِيرَةً وَنَفِيسَةً
وَرَدَّ القَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَ الثَّبُعُ
تعني إذا قَصَرَ الظلُّ نَصْفَ النَّهَارِ، والجمع النَّفَائِضُ،
قال أبو ذؤيب يصف المفاوز: [المقارب]
بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاءُ الرِّجَا
لُ ثُلُقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا
هذا قول الأصمعي، وهكذا رواه أيضًا أبو عمرو
بالفاء، إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهَزَلَى من الإبل،
ورواه غيره بالقاف، جمع نَفَضَ، وهي التي جَهِدَهَا
السيرُ. وقد نَفَضْتُ المَكَانَ نَفْضًا، واستَنَفَضْتُهُ
وَتَنَفَّضْتُهُ، إذا نظرت جميع ما فيه، قال زهير يصف
البقرة: [الطويل]

وَتَنَفَّضَ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ
وتخشى رُمَاءَ القَوِثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ
وَأَسْتَنَفَضَ القَوْمَ، أي: بعثوا النَّفِيسَةَ. ويقال: (إذا
تَكَلَّمْتُ لَيْلاً فَاحْفِضْ، وإذا تَكَلَّمْتُ نَهَارًا فَانْفُضْ)،
أي: التفت هل ترى من تكره.

■ نَفَطَ: النَّفَطُ بالتحريك: المَجَلُّ. وقد نَفَطَتْ يده نَفْطًا
ونَفِيطًا، وَتَنَفَّطَتْ. وَالنَّفْطُ والنَّفِيطُ: دُهْنٌ، والكسر
أَفْصَحُ. وَنَفَطَتِ العَنَزُ تَنَفَّطَ نَفِيطًا، إذا ثَرَتْ بِأَنْفِهَا،
عن أبي الدُّقَيْشِ، يقال: (ماله عَاطِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ)، أي:
شيء. وَالْقَدْرُ تَنَفَّطَ نَفِيطًا، لَغَةً فِي تَنَفَّيْتُ، إِذَا غَلَّتْ
وَتَبَجَّسَتْ. وَإِنَّ فَلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا، مثل يَنْفِثُ.

■ نَفَعَ: النَّفْعُ، ضد الضَّرِّ، يقال: نَفَعْتُهُ بِكَذَا فَانْتَفَعَ بِهِ،
وَالاسْمُ الْمَنْفَعَةُ.

■ نَفَفَ: النَّفْنَفُ: الهَوَاءُ، وكل مهوى بين الجبلين

■ نَفَقَ: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنَفَّقُ نَفَاقًا، أي: ماتت. وَنَفَقَ
البَيْعُ نَفَاقًا بِالفَتْحِ، أي: راج. وَالنَّفَاقُ بالكسر: فعل
الْمُنَافِقِ. وَالنَّفَاقُ أيضًا: جمع النَّفَقَةِ مِنَ الدَّرَاهِمِ،
يقال: نَفَقْتُ بِالكسر نَفَاقَ القَوْمِ، أي: فَنَيْتُ. وَنَفَقَ
الزَّادُ يَنْفَقُ نَفَقًا، أي: نَفَدَ. وَفَرَسٌ نَفَقَ الجري، إِذَا كَانَ
سَرِيعَ انْقِطَاعِ الجري، قال علقمة بن عبدة يصف
ظليماً: [البيط]

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفَقٌ
وَلَا الزَّرْفِيُّ دُونِ الشَّدِّ مَسْزُومٌ
وَأَنفَقَ القَوْمُ، أي: نَفَقَتْ سُوْقُهُمْ. وَأَنفَقَ الرَّجُلُ،
أي: افْتَقَرُ وَذَهَبَ مَالُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ
حَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. وَقَدْ أَتَفَقْتُ الدَّرَاهِمِ،
مِنَ النَّفَقَةِ وَرَجُلٌ مُنْفَاقٌ، أي: كَثِيرُ النَّفَقَةِ. وَالنَّفَقُ:
سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ، وَفِي الْمَثَلِ:
ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَةً، أي: جُحْرَهُ. وَالنَّفَاقَةُ: إِحْدَى
جَحَرَةِ الْيَرْبُوعِ، يَكْتُمُهَا وَيُظْهِرُ غَيْرَهَا، وَهُوَ مَوْضِعٌ
يَرْقُقه، إِذَا أَتَى مِنْ قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءَ بِرَأْسِهِ
فَانْتَفَقَ، أي: خَرَجَ، وَالْجَمْعُ النَّوَافِقُ. وَالنَّفَقَةُ أيضًا،
مِثَالُ الْهَمْزَةِ: النَّافِقَاءُ، تَقُولُ مِنْهُ: نَفَقَ الْيَرْبُوعُ تَنَفِّيقًا،
وَنَافِقٌ، أي: أَخَذَ فِي نَافِقَاتِهِ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَالُ الْمُنَافِقِ فِي
الدِّينِ. وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ: الْمَوْضِعُ الْمَسْتَعُ مِنْهَا،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَيْفَقُ، بِكسر النون. وَالْمُنْتَفِقُ: اسْمُ

رَجُلٍ. وَمَالِكُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ: قَاتِلُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ.
■ نَفَلَ: النَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ لَا
تَجِبُ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ. وَالنَّافِلَةُ أيضًا: وَلَدُ الْوَلَدِ.
وَانْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ، أي: انْتَفَى مِنْهُ وَتَنَصَّلَ، كَأَنَّهُ إِبْدَالٌ
مِنْهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [البيط]

لَعَنَ مُنِيَّتَ بَنَا عَنْ جِدِّ مَعْرَكَةٍ
لَا ثُلُقِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نُنْتَفِلُ
وَالثَّقْلُ بالتحريك: الْغَنِيْمَةُ، وَالْجَمْعُ الْأَنْفَالُ، قَالَ
لبيد: [الرملي]

ويقال: أَتَانِي نَقِيكُمْ، أي: وعيدكم الذي توعدوني.

■ نقا: نقاوة الشيء: خياره، وكذلك النقاية بالضم فيهما، كأنه بُني على ضده وهو النقاية؛ لأن فعالة يأتي كثيرا فيما يسقط من فضلة الشيء. يقال: نقى الشيء بالكسر ينقي نقاوة بالفتح، فهو نقِي أي: نظيف.

والنقاء ممدود: النظافة. والنقا مقصور: الكثيب من الرمل، وتثنيته نقوان ونقيان أيضا. والنقا، مثال القناة: ما يُرمى من الطعام إذا نُقي، حكاة الأموى. وقال بعضهم: نقاة كل شيء: رديته ما خلا التمر، فإن نقاته خياره. والتنقية: التنظيف. والانتقاء:

الاختيار. والتنقي: التخثير. والنقو بالكسر في قول الفراء: كل عظم ذي مخ، والجمع أنقاء. والنقي: مخ العظم، وشحم العين من السمن. ونقوت العظم ونقيته، إذا استخرجت نقيه. وانتقيت العظم مثله. وأنقت الإبل، أي: سمت وصار فيها بقي، وكذلك غيرها، قال الرازي في صفة الخيل:

لَا يَشْتَرِكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ
مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ
يقال: هذه ناقة مُنْقِيَة، وهذه لا تُنْقِي. والنقاوى: ضرب من الحمض.

■ نقب: النقْبُ: الطريق في الجبل، وكذلك المنقَبُ والمنقَبَةُ، عن ابن السكيت. ونقَب الجدار نقْبًا، واسم تلك النقْبَةِ: نقْبٌ أيضًا. ونقَب البيطار سُرَّة الدابة ليخرج منها ماء أصفر، وتلك الحديدية منقَب. والمكان منقَب بالفتح، وقال: [البسيط]

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ
وَلَمْ يَدْجُهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبًا
والناقة: قَرَحَةٌ تخرج بالجنب تهجم على الجوف. والنقْبَةُ بالضم: أول ما يبدو من الجرب قطعًا متفرقة، وجمعها نقَب، قال دُرَيْد بن الصَّمَّة: [الكامل]

مَبْدَلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّقَبِ

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَقْلٍ
تقول منه: نَقَلْتُكَ تنفيلاً، أي: أعطيتك نقلاً. والنَّقْلُ: التَطَوُّعُ. والنَّقْلُ أيضًا: نَبَتْ، في قول الشاعر: [البسيط]

... به الحَوِذَانِ والنَّقْلُ
ويقال لثلاث ليالٍ من الشهر: نَقْلٌ، وهي بعد الغُرر. والنَّقْلُ: البحرُ. والنَّقْلُ: الرجل الكثير العطاء، قال الشاعر: [البسيط]

يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْقُلُ الزُّقَرُ
ونَقْلٌ: اسم رجل. والنَّقْلَةُ: المِملَحَةُ.

■ نقه: نَقِهَتْ نَفْسَهُ بالكسر: أَعِيَتْ وَكَلَّتْ. والناقة: الكالُ الْمُعْيِي من الإبل وغيرها، والجمع نَقَّة. وقد أَنَقَه فلان إبله ونَفَّهها، إِذَا أَكَلَهَا وَأَعْيَاهَا، وَجَمَلَ مُنْقَةً وَنَاقَةً مُنْقَهَةً، قال: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَسَنَتْهُ فِي هَوَاكُم
وَبَعِيرٍ مُنْقَفٍ مَخْسُورٍ
والمُنْقَوَةُ: الضعيف الفؤاد الجبان.

■ نفى: نَفَا: طرده، تقول: نَفَيْتُهُ فانتَفَى، ونَفَى هو أيضًا، يتعدى ولا يتعدى، قال القطامي: [الطويل]

فَأَصْبَحَ جَارَاكُم قَتِيلًا وَنَافِيَا
أي: منتفيا. وتقول: هذا يَنَافِي ذَاكَ، وهما يَتَنَافِيَانِ. والنَّفْوَةُ بالكسر والنَّفْيَةُ أيضًا: كُلُّ مَا نَفَيْتَ. والنَّفَايَةُ بالضم: مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائِهِ. ونَفَى المطر: على فَعِيلٍ: مَا تَنَفَّيَ وَتَرَشَّه، وكذلك مَا تَطَايَرَ مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِحِ، وقال: [الرجز]

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى
ونَفَى الريح: مَا تَنَفَّى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ. والنَّفْيَانِ مثله، وَيَشْبَهُ بِهِ مَا يَتَطَرَّفُ مِنْ مَعْظَمِ الْحَيْشِ، وقال: [الطويل]

وَحَرْبٍ يَضِيحُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا
ضَجِيجُ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الدَّبِيرَاتِ

والتُّقْبَةُ أَيضًا: اللون والوجه، قال ذو الرِّمَّة يصف
ثورًا: [البسيط]

ولاحَ أَزْهَرُ مشهورٌ بِتُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ
والتُّقْبَةُ أَيضًا: ثوبٌ كالإزار يجعل له حُجْرَةً مَخِيطَةً،
من غير تَنْفِيقٍ، وَيُشَدُّ كما يُشَدُّ السراويل، تقول منه:
نَقَبْتُ الثوبَ نَقْبًا، أي: جعلته نُقْبَةً. وَنَقَبَ البعيرُ
بالكسر، إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ، وَنَقَبَ الرجلُ، إِذَا نَقَبَ
بعيره. وَنَقَبَ الحُفَّ الملبوس، أي: تَحَرَّقَ.

والمُنْقَبَةُ: ضد المُنْقَلَبَةِ. والنقيب، العَرِيف، وهو
شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء. وقد نَقَبَ
على قومه يَنْقُبُ نِقَابَةً. مثل كتب يكتب كتابة. قال
الفراء: إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا ففعل قلت: نَقَبَ
بالضم، نِقَابَةً بالفتح. قال سيويه: النِقَابَةُ بالكسر:
الاسم، وبالفَتْح: المصدر، مثل الولاية والولاية. أبو
عبيد: التَّقِيبة: النفس، يقال: فلانٌ ميمون التَّقِيبة، إِذَا
كان مُبارك النفس. قال ابن السكيت: إِذَا كان ميمونَ
الأمر ينجح فيما يحاول ويظفر. وقال ثعلب: إِذَا كان
ميمون المَشُورَةِ. وكلبٌ نَقِيبٌ: نُقِيبَتْ غُلْصَمَتُهُ
ليضعف صوته، يفعله اللثيم لئلا يسمع صوته
الأضياف. والنقاب: نِقَابُ المرأة. وقد انْتَقَبَتْ.
وإنَّهَا لَحَسَنَةُ النُّقْبَةِ، بالكسر. وَنَاقَبْتُ فلانًا، إِذَا لَقِيتُهُ
فجأةً. وَلَقِيتُهُ نِقَابًا. وَوَرَدْتُ الماءَ نِقَابًا، مثل:
التقاطأ، إِذَا هَجَمْتَ عَلَيْهِ من غير طَلَبٍ. والنقابُ
أَيْضًا: الرجلُ العَلَامَةُ، قال أوس بن حَجَر:
[المتقارب]

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقُطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ
وَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ: سَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمَهْرَبِ.

■ نَقَتْ: نَقَتُ الْمَخَّ أَنْقَطَهُ نَقْنًا: لغة في نَقْوَتِهِ، إِذَا
استخرجته، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاتَاءَ.

■ نَقْتُ: يقال: خَرَجْتُ أَنْقْتُ، بالضم، أي: أَسْرَعُ،

وكذلك التَّنْقِيطُ والانتِقَاطُ.

■ نَقْلٌ: التَّنْقِلَةُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ، يُبَيِّرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى،
وقال الرازي:

قَارَيْتُ أَمَشِي الْقَعْوَلَى وَالْفَنْجَلَةَ

وَتَارَةً أَنْبَبْتُ نَبْأًا نَفْلَةً

■ نَقَحَ: تَنَقَّحَ الْجِدْعُ: تَشَدَّيْهِ. وَتَنَقَّحَ الشَّعْرُ:
تَهْدِيْهِ، يقال: خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُنَقَّحُ. وَتَنَقَّحَ
العظم: اسْتَخْرَاجُ مَخِّهِ، ويقال: نَقَحْتُ الْعِظَمَ
وَانْتَقَحْتُهُ، بِمَعْنَى. وَتَنَقَّحَ شَحْمُ النَّاقَةِ، أي: قَلَّ.

■ نَقَخَ: النُّقَاخُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقُخُ الْفَوَادِ بِبَرْدِهِ،
قال العَرُجِيُّ: [الطويل]

وَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاخًا وَلَا بَرْدًا

وَالنُّقْخُ: النُّقْفُ، وَهُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ، قال
العجاج: [الرجز]

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَخُ

لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ

بفتح القاف.

■ نَقَدَ: نَقَدْتُهُ الدِّرَاهِمَ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدِّرَاهِمَ، أي:
أَعْطَيْتُهُ، فَانْتَقَدَهَا، أي: قَبَضَهَا. وَنَقَدْتُ الدِّرَاهِمَ
وَانْتَقَدْتُهَا، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَّيْفَ. وَالدَّرْهَمُ نَقْدٌ،
أي: وَارِثٌ جَيِّدٌ. وَنَاقَدْتُ فلانًا، إِذَا نَاقَشْتُهُ فِي الْأَمْرِ.
وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ: جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجْلِ قِبَاحُ
الْوُجُوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ، الْوَاحِدَةُ نَقْدَةٌ. ويقال: (أَذَلُّ
مِنَ النَّقْدِ). قال الأصمعيُّ: أَجْوَدُ الصُّوفِ صَوْفُ
النَّقْدِ. وَالنَّقْدُ أَيْضًا: تَقَشَّرُ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُ فِي
الْأَسْنَانِ، تقول منه: نَقَدَ الْحَافِرُ بِالْكَسْرِ، وَنَقَدْتُ
أَسْنَانَهُ، قال الشاعر: [الرملي]

عَاصِهَا اللَّهْ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضُّرْسُ نَقْدُ

وَيُرْوَى: نَقَدَ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقَمِيِّ مِنَ الصَّبِيَّانِ الَّذِي لَا
يَكَادُ يَشِبُّ: نَقْدٌ. وَالنَّقْدَةُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ،

واسم موضع . ويقال للْمُنْقَذِ : أَنْقَذَ ، وهي معرفة كما قيل للأسد : أسامته ، ومنه قولهم : (بات فلان بلبيل أَنْقَذَ) ؛ لأنَّ القنْذَ لا ينام الليل كله . وما زال فلان يُنْقَذُ بَصْرَه إلى الشيء ، إذا لم يزل ينظر إليه .

■ نقذ : أَنْقَذَهُ من فلان ، واستَنْقَذَهُ منه ، وتَنْقَذَهُ ، بمعنى ، أي : نَجَّاه وخلصه . والتَّقْذُ بالتحريك : مَا أَنْقَذْتَهُ ، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول ، مثل نَفَضَ وَقَبَضَ . والتَّقَائِذُ من الخيل : مَا أَنْقَذْتَهُ من العدو وأخذته منهم ، الواحدة تَقِيْذَةٌ . ومُنْقَذٌ : اسم رَجُلٍ .

■ نقز : نَقَزَ الطائرُ الحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا : التقطها . ونَقَزَتْ الشيء : ثَقَبَتْه بالِمِنْقَارِ . ونَقَزَ في الناقور : نُفِخَ في الصور . ونَقَزَتْ الرجلُ نَقْرًا : عَيَنْتَهُ ، قالت امرأة لزوجها : مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَقْرِي ، ولا تمرِّبِي على بنات نَقْرِي ، أي : مُرِّبِي عَلَى الرجال الذين ينظرون ، ولا تمرِّبِي عَلَى النساء اللواتي يَعِينَ مَنْ مَرَّ بِهِنَ . وقد نَقَزَتْ بالفرس نَقْرًا ، وهو صَوِيَتْ تَزْعِجُهُ بِهِ ، وذلك أَنْ تُلْصِقَ لسانك بحنكك ثم تفتح . وقول الشاعر : [الرجز]

أنا ابنُ مَاورِيَّةٍ إِذْ جَدَّ النُّقْزُ

أراد النُّقْرُ بالخيل ، فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف إِذْ كان ساكنًا ؛ ليعلم السامع أَنَّها حركة الحرف في الوصل ، كما تقول : هذا بَكْرٌ ، ومررت ببَكْرٍ ، ولا يكون ذلك في النصب ، وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن . والنَّقْرُ : صَوِيَتْ يُسْمَعُ من قرع الإبهام على الوسطى ، يقال : ما أَثَابَهُ نَقْرَةٌ ، أي : شيئًا ، لا يستعمل إلا في النفي ، قال الشاعر : [الطويل]

وَهَنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّتَكَ نَقْرَةٌ

وأنت حَرَى بالنار حين تُثَبِّبُ والناقِرُ : السهم إِذا أصاب الهدف . وإذالم يصب فليس بناقِرٍ . وقولهم : دعوتهم النَّقْرَى ، أي : دعوة خاصة ، وهو أن يدعو بعضًا دون بعض . وهو الانتِقَارُ أيضًا ، قال طرفة بن العبد : [الرملي]

نحن في المَشْتَاةِ ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ منا يَنْتَقِرُ
ويقال : أصله من نَقَرَ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا . والنَّقْرَةُ : السبيكة . والنَّقْرَةُ : حفرة صغيرة في الأرض ، ومنه نَقْرَةُ القفا . والنَّقِيرُ : النَّقْرَةُ التي في ظهر النواة ، ومنه قول لبيد يرثي أخاه أربدًا : [الوافر]

فليس الناس بعدك في نقير

ولا هم غيرُ أصداءٍ وهام

أي : ليسوا بعدك في شيء ، قال العجاج : [الرجز]

دَأَغَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقِيرِ مَوْتِي

والنَّقِيرُ : أصل خشبة يُنْقَرُ فَيُبْدُ فيه فيشتد نبيذُهُ ، وهو الذي ورد النَّهْيُ عنه . وقولهم : حقيرٌ نَقِيرٌ ، إِبْتِغَاءً لَهُ .

وفلان كريم النَّقِيرِ ، أي : الأصل . والنَّقْرَةُ ، مثال الهمزة : دَاءٌ يأخذ الشاء في حَقْوِيهَا ، وقد نَقَرَتِ الشاء بالكسر تَنْقَرُ نَقْرًا ، فهي نَقْرَةٌ ، وبها نَقَرَ ، قال المَرَّار العدوي : [الرملي]

وَحَشَوْتُ الْغِيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يمشي حَطَلَانًا كَالنَّقِرِ

ويقال : النَّقْرُ : الغضبان . وقد نَقَرَ نَقْرًا . والمُنْقَرُ ، بضم الميم والقاف : بثر صغيرة ضيقة الرأس تكون في نَجْفَةِ صُلْبَةٍ لثلاث تهشَّم . والجمع المَنَاقِرُ . والمِنْقَرُ ، بكسر الميم : المِعْوَلُ ، قال ذو الرمة : [الطويل]

تَفْضُ الْحَصَى عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَقِيْعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

ومَنْقَرٌ أيضًا : أبوحيٍّ من تميم ، وهو مَنْقَرُ بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاءَ بن تميم .

ومَنْقَارُ الطائرِ والتَّجَّارِ ، والجمع المَنَاقِيرُ . والنَّقِيرُ عن الأمر : البحث عنه . والنَّقِيرُ مثل الصَّفِيرِ ، قال الراجز :

وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي

وَأَنْقَرَهُ ، أي : كَفَّ ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

لَعَمْرِي مَا وَثِيتُ فِي وَدِّ طَيِّبٍ

وما أنا عن أعداء قومي بمُنْقِرٍ
وقال ابن عباس رضي الله عنه: (ما كان الله لينقِرُ عن قاتل المؤمن)، أي: ما كان الله ليُكَفَّ عنه حتَّى يهلكه. وأنْقِرَة: موضعٌ فيه قلعةٌ للروم، وهو أيضًا جمع نَقِير، مثل رَغِيفٍ وأرْغِفَةٍ، وهو حُفْرَةٌ في الأرض، قال الأسود بن يعْفَر: [الكامل]

نَزَلُوا بِأَنْقِرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ

مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
■ نَقْرَس: النَّقْرَسُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَالنَّقْرَسُ أَيْضًا: الْحَاذِقُ. يُقَالُ: دَلِيلُ نَقْرَسٍ، إِذَا كَانَ دَاهِيَةً. وَطَبِيبُ نَقْرَسٍ وَنَقْرِسٍ، أَي: حَاذِقٌ، قَالَ رُؤْيَةُ: [الرجز]
وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطْيِيسَا
طَبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا
■ نَقَر: نَقَرَ الطَّيْبُ فِي عَدْوِهِ يَنْقَرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا، أَي: وَثَبَ. وَالتَّنْقِيرُ: التَّوْبِيحُ. وَالتَّقَارُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقَرُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ، مِثْلُ الثَّزَاءِ. وَالتَّقَرُّ بِالْتَحْرِيكِ: رُذَالُ الْمَالِ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ: [الرجز]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِنَ النَّقَرِ
وَنَابَ سَوْرٌ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ
وَالنَّقَرُ بِكَسْرِ النُّونِ مِثْلُهُ.

■ نَقَسَ: النَّاقُوسُ: الَّذِي تَضْرِبُ بِهِ النَّصَارَى لِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ
وَالنَّقَسُ: ضَرْبُ النَّاقُوسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَادُوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ». وَالنَّقَسُ أَيْضًا: مِثْلُ اللَّقَسِ، وَهُوَ أَنْ تَعِيبَ الْقَوْمَ وَتَسْخَرَهُمْ مِنْهُمْ. وَالنَّقَسُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ. وَيَجْمَعُ عَلَى

أَنْقَسٍ وَأَنْقَاسٍ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعِيُّ: [الكامل]
عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ
بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفَتْهُ بِالْقِرْطَاسِ

أَي: فِي الْقِرْطَاسِ، تَقُولُ مِنْهُ: نَقَسَ دَوَاتَهُ تَنْقِيسًا.
■ نَقَشَ: نَقَشْتُ الشَّيْءَ نَقْشًا، فَهُوَ مَنقُوشٌ. وَنَقَشْتُهُ تَنْقِيشًا. وَنَقَشَ الْعِدْقُ أَيْضًا: أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشُّوكِ حَتَّى يُرْطَبَ. وَيُقَالُ: نَقَشَ الْعِدْقُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، إِذَا ظَهَرَ بِهِ نُكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ. وَالتَّقَشُّ أَيْضًا: التَّثْفُ بِالْمِنْقَاشِ. وَالتَّقَشُّ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ، أَي: تَسْتَخْرَجُ. وَالتَّمْنَقِشَةُ: الْإِسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابُ عَذَّبَ». وَنَقَشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا، أَي: اسْتَخْرَجْتُهَا، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

نَفَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيَّ نَفْسٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي الْجِمَاعَ. وَانْتَقَشَ الْبَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: (لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَقَشِّ).

■ نَقَصَ: نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا، وَنَقَصْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ، أَي: نَقَصَ. وَانْتَقَصْتُهُ أَنَا. وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ، أَي: اسْتَخَطَّ. وَالتَّمْنَقِصَةُ: التَّقْصُصُ. وَالتَّقِصَّةُ: الْعَيْبُ، وَفُلَانٌ يَنْتَقِصُ فُلَانًا، أَي: يَقَعُ فِيهِ وَيُثَلِّبُهُ.

■ نَقَضَ: النَّقْضُ: نَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ. وَالتَّقَاضَةُ: مَا يُقَضُّ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ. وَالتَّمْنَقِصَةُ فِي الْقَوْلِ: أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ. وَالتَّقِصَّةُ فِي الشَّعْرِ: مَا يُقَضُّ بِهِ. وَالتَّمْنَقِصُ: الْإِنْتِكَاضُ. وَكَذَلِكَ وَالتَّقْضُ، بِالْكَسْرِ: الْبَعِيرُ الَّذِي أَضْنَاهُ السَّفَرُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ. وَالتَّقْضُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاءِ. وَالتَّقْضُ أَيْضًا: التَّمْنَقُوضُ، مِثْلُ التَّكْثِ. وَتَمْنَقَضَتِ الْأَرْضُ عَنْ الْكَمَاءِ، أَي: تَقَطَّرَتْ. وَانْتَقَضَتِ الْعُقَابُ، أَي: صَوَّتَتْ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ: [الرجز]

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيسَ الْعِقْبَانِ
وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ

والإنقاض والكثيث: أصوات صغار الإبل. والقرقرة والهديز: أصوات مسان الإبل، قال شطاط - وهو لص من بني ضبة -: [الرجز]
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ
أي: أسمعناها. وذلك أنه اجتاز على امرأة من بني نمير
تَعْقِلُ بَعِيرَ الْهَاشِ، وتعود من شطاط، وكان شطاط على
بكر، فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره. قال أبو
زيد: انْقَضَتْ بِالْمَعْرِزِ إِنْقَاضًا: دَعُوْتُ بِهَا.
والإنقاض: صَوِيْتُ مِثْلَ الثَّقَرِ. وإنقاض العلك:
تصويته، وهو مكروه. وانْقَضَ الْجَمْلُ ظَهْرَهُ، أي:
أثقله. وأصله الصوت، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَهُ﴾ [الشرح: ٣]. والثقيض: صَوْتُ الْمَحَامِلِ
وَالرَّحَالِ. قال الراجز:

شَيْبَ أَضْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ
مَحَامِلٍ لِقَدِّهَا نَقِيضُ

■ **نقط:** النَّقْطَةُ: واحدة النقط. والنقاط أيضا: جمع
نقطة. مثل بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، عن أبي زيد. ونقط الكتاب
يَنْقُطُهُ نَقْطًا. ونقط المصاحف تنقيطًا، فهو نَقَاطٌ.

■ **نقع:** النَّقْعُ: الغبار، والجمع نقاع. والنقع: مخس
الماء، وكذلك ما اجتمع في البئر منه، وفي الحديث:
«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ نَقْعُ الْبَيْرِ». والنقع أيضا: الأرض
الحرّة الطين يستنقع فيها الماء، والجمع نقاع وأنقع،
مثل بحر وبحار وأبحر، وفي المثل: (إِنَّهُ لَشَرَّابٌ
بِأَنْقَعٍ)، أي: إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى
أَقْصَى مُرَادِهِ. والأنقوعة: وَقْبَةُ الثَّرِيدِ. والنقوع: ما
يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءٍ أَوْ نَبِيذٍ، وذلك الإِنَاءُ
مِنْقَعٌ، بالكسر. ومنقَعُ الْبُرْمِ: تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ،
وَالْمِنْقَعَةُ: بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ
الصَّبِيُّ. وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ: الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ،
وَالْجَمْعُ مَنْاقِعٌ. وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ
مَنْقَعٌ. وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقْعًا، أي: اجتمع في الْمَنْقَعِ.

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنَقْعًا، أي: سَكَنَهُ، وفي
المثل: (الرَّشْفُ أَنْقَعٌ)، أي: إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي
يَتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعَ لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ
بَطْءٌ. ويقال: سُمَّ نَاقِعٌ، أي: بِالْغِ، وقال أبو نصر:
ثَابِتٌ. وَدَمٌ نَاقِعٌ، أي: طَرِيٌّ، قال الشاعر قَسَّامُ بْنُ
رَوَاحَةَ: [الطويل]

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بَعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَائِدٌ غَيْرُ مَا صَحِ

قال أبو سعيد: يريد بالناقع: الطري، وبالجاسد:
القديم. وَالتَّقْيَعُ: البثر الكثيرة الماء، وهو مذكّر،
والجمع أَتْقَعَةٌ. وَالتَّقْيَعُ أَيضًا: الْمَاءُ النَّاقِعُ، وَالتَّقْيَعُ:
شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ.
وَالْتَّقْيَعُ: الصَّرَاخُ، وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ، أي:
ارتفع، وقال لبيد: [الرملي]

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ

يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَرَجَلٍ

قال أبو يوسف: التَّقْيَعُ: المحض من اللبن يُبْرَدُ، وهو
الْمَنْقَعُ أَيضًا، قال يصف فرسا: [الكامل]
قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ
قَاتَى لَهُ، أي: دام له. وَالتَّقْيَعَةُ: طعام القادم من
السفر، قال مهلهل: [الكامل]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةً الْقُدَامِ

قال أبو عبيد: يقال: الْقُدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنَ سَفَرٍ،
ويقال: الْمَلِكُ، ويقال: كُلُّ جَزْوٍ جَزَرَتْهَا لِلضِّيَافَةِ
فَهِىَ نَقِيعَةٌ، يقال: نَقَعْتُ النَّقِيعَةَ وَأَنْقَعْتُ، وَأَنْتَقَعْتُ،
أي: نَحَرْتُ. وفي كلام العرب: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ
قَوْمًا يَقُولُ: مِيلُوا يَنْتَقِعْ لَكُمْ، أي: يُجْزَرُ لَكُمْ، كَأَنَّهُ
يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ. ويقال: النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ،
أي: يَجْزَرُهُمْ كَمَا يَجْزُرُ الْجَزَارُ النَّقِيعَةَ. وَحَكَى أَبُو
عَمْرٍو عَنِ السَّلْمِيِّ: النَّقِيعَةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ.

وَنَقَعْتُ بِالْمَاءِ: رَوَيْتُ. يقال: شَرَبْتُ حَتَّى نَقَعْتُ، أي: شفا غليله. وماءٌ نَاقِعٌ، وهو كالناجع. وما رَأَيْتُ شَرِبَةً

أَنْقَعُ مِنْهَا وَمِنْهُ. وما نَقَعْتُ بِخَبِيرٍ فَلَانَ نَقُوعًا، أي: ما عَجِبْتُ بِكَلَامِهِ وَلَمْ أَصْدَقْهُ، قال الأصمعي: نَقَعْتُ

بِالْخَبْرِ وَبِالشَّرَابِ، إِذَا اسْتَفْتَيْتَ مِنْهُ. وَنَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمَوْضِعِ وَاسْتَنْقَعَ، وَانْقَعَنِي الْمَاءُ، أي: أُرَوَانِي، وَفِي

الْمَثَلِ: (حَتَّامٌ تَكَرَّعَ الْمَاءُ وَلَا تَنْقَعُ). وَانْقَعَتُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ. وَيُقَالُ: طَالَ انْقَاعُ الْمَاءِ وَاسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى

اصْفَرَّ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: انْقَعْتُ لَهُ شَرًّا، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَسَمُّ مُنْقَعٍ، أي: مُرَبَّى، قال الشاعر:

[الرجز]

فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسُمٌّ مُنْقَعُ
يعني في كأس الموت. وحكى الفراء: نَقَعَ الصَّارِخُ

بصوته، وَأَنْقَعَ صَوْتُهُ، إِذَا تَابَعَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ). وَانْقَعَّ

الْقَوْمُ نَقِيعَةً، أي: ذَبَحُوا مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئًا قَبْلَ الْقَسَمِ. وَانْقَعَّتْ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْقَعٌ: لُغَةٌ فِي امْتِنَاعٍ. وَاسْتَنْقَعْتُ فِي

الْغَدِيرِ، أي: نَزَلْتُ فِيهِ وَاغْتَسَلْتُ، كَأَنَّكَ ثَبَّتَ فِيهِ لِسَبَرَدَ. وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ. وَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ،

أي: اجتمع وثبت. وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ.

■ نَقَفَ: النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدَّمَاعِ. وَقَدْ نَاقَفْتُ الرَّجُلَ مُنَاقَفَةً وَنِقَافًا. يُقَالُ: (الْيَوْمَ قِحَافٌ، وَغَدَا

نِقَافٌ)، أي: (الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدَا أَمْرٌ). وَنَقَفْتُ الْحَنْظَلَ، أي: شَقَقْتَهُ عَنِ الْهَيْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لدى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ

وَأَنْقَفْتُ الْمَخَّ، أي: أَعْطَيْتُكَ الْعِظَمَ تَسْتَخْرِجُ مَخَّهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَادِيًا وَأَنْقَفَ وَادِيًا،

أي: أَكْثَرَ بَيْضِهِ فِيهِ. وَانْقَفَّتُ الشَّيْءُ: اسْتَخْرِجْتَهُ. وَالْمِنْقَافُ: مَنْقَارُ الطَّائِرِ. وَالْمِنْقَافُ: ضَرْبٌ مِنْ

الْوَدَعِ. وَالْمَنْقُوفُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.

■ نَقَقَ: نَقَّ الضَّفْدِيُّ وَالْعَقْرَبُ وَالِدِجَاجَةٌ، يَنْقُ نَقِيقًا، أي: صَوْتًا، قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعِقَارِبِ

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْهَرِّ أَيْضًا، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

أَطْعَمْتُ رَاعِيٍّ مِنَ الْيَهْيِيرِ
فَطَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْهَرِّ
وَالنَّقَاقَةُ: الضَّفْدَةُ. وَالنَّقْنَقَةُ: صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعَفَ،

وَالِدِجَاجَةٌ تُنْقِنِقُ لِلْبَيْضِ، وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ. وَالتَّقْنِقُ بِالْكَسْرِ: الظِّلْمُ، وَالْجَمْعُ النَّقَاتِقُ.

■ نَقَلَ: نَقَلَ الشَّيْءُ: تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالتَّقْلُ أَيْضًا: الْخُفُّ الْخَلْقُ، وَالتَّقْلُ الْخَلْقُ الْمَرْقُوعَةُ.

وَالْتَقْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: جَاءَ فِي تَقْلَيْنِ لَهُ، وَفِي تَقْلَيْنِ لَهُ، وَالْجَمْعُ نِقَالٌ، وَكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ بِالْفَتْحِ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [المقارب]

وَكَانَ الْأَبَاطِحُ مِثْلَ الْإِرِينِ
وَشُبَّةٌ بِالْحَفْوَةِ الْمَنْقَلُ

أي: يَصِيبُ صَاحِبَ الْخُفِّ مَا يُصِيبُ الْحَافِيَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا

مِنْ مُصَلًى لَامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدِ ثَبَتَتْ مِنَ الْبُعُولَةِ، فَهِيَ فِي مَنْقَلِيهَا»؛ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: لَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّفَقَتْ فِي الْحَدِيثِ وَالشَّعْرِ، مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا. وَالْمَنْقَلُ أَيْضًا:

الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. وَالْمَنْقَلَةُ: الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَاكِلِ السَّفَرِ. وَالتَّقْلُ بِالضَّمِّ: مَا يَنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ.

وَالنَّقْلَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالتَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الرِّيشُ يُنْقَلُ مِنْ سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المنسرح]

لَا نَقْلَ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ

والاسم منه النَّقْمَةُ، والجمع نَقِمَاتٌ وَنَقِمٌ. مثل كَلِمَةٍ
وَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ، وإن شئت سَكَنْتِ القاف ونقلت
حركتها إلى النون، فقلت: نَقْمَةٌ، والجمع نَقِمٌ، مثل
نَقْمَةٍ وَنَقِمٍ. وفلان ميمون النَّقِيمَةِ، وهو إبدال التَّيْبَةِ.
وناقِمٌ: لَقَبُ عامِرِ بنِ سعدِ بنِ عدي بنِ حُذَّانِ بنِ
جديلة. والنَّاقِمِيَّةُ: هي رَقَاشِ بنتُ عامر، قال سعد بن
زيد مناة بن تميم: [الطويل]

لقد كنتُ أهوى الناقمية جَفْبَةً

فقد جعلتُ آسَأُ وضلَّ تَقَطُّعُ

■ نقه: نَقِهَ من مرضه بالكسر نَقَّهًا، مثل تَعِبَ تَعَبًا،
وكذلك نَقَّهَ نَقْوَهَا، مثل كَلَحَ كُلُّوحًا، فهو نَاقَةٌ، إذا
صَحَّ وهو في عقبِ علته، والجمع نَقَّهٌ. وأَنْقَهَهُ الله.
ويقال أيضًا: نَقِهَ الكلامَ نَقَّهًا، ونَقَّهَهُ بالفتح نَقَّهًا، أي:
فهمه. وفلان لا يَنْقَهُ ولا يَنْقُهُ. والاسْتِنْقَاهُ:
الاستفهام. وانقِهَ لي سمعك، أي: أُرْغِيهِ.

■ نكأ: نَكَأَتِ القَرْحَةُ أَنْكَوْهَا نَكْأً، إذا قشرتها، وقال
مُتَمُّ بن نوبة: [الطويل]

ولا تَنْكُشِي قَرْحَ الفؤادِ فَيَجْعَا

وقولهم: هُنَّتْ وَلَا تُنْكَأُ، أي: هَتَّكَ الله بما نِلْتَ،
ولا أَصَابَكَ بوجع. ويقال: ولا تُنْكَهَ، مثل: أراقَ
وهراقَ.

■ نكب: أَبُو زيد: نَكَبَ عن الطريق يَنْكُبُ نَكْبًا، أي:
عَدَلَ. وَنَكَبَ على قومه يَنْكُبُ نِكَابَةً، إذا كان مِنْكِبًا لهم
يعتمدون عليه، وهو رأسُ العُرْفَاءِ. وَنَكَبَتِ الحِجَارَةُ
نَكْبًا، أي: لَكُمْتُه وَخَدَشْتُهُ. وَالنَّكِيبُ: دائرة الحافر
والخُفِّ، قال لبيد: [الرملي]

وَتَصُكُّ المَرْوَ لَمَّا هَجَرَتْ

بَنَكِيبٍ مَعِرٍ دامي الأظْلُ

وَنَكَبَ كِنَانَتُهُ نَكْبًا: كَبَّهَا. وَنَكَبَةً تَنْكِيًا، أي: عدل عنه
واعترله. وَتَنْكِبُهُ، أي: تَجَبَّه. وَتَنْكَبُ القَوْسَ، أي:
ألقاها على مَنْكِبِهِ. وَالنَّكْبَةُ: واحدة نَكَبَاتِ الدهر،
تقول: أصابته نَكْبَةٌ. وَنَكَبَ فلان فهو منكوب.

وَالنَّقْلُ أَيْضًا: الحِجَارَةُ مع الشجر، قال ابن السكيت:
النَّقْلُ: الحِجَارَةُ مثل الأَنْهَارِ، يقال: هذا مَكَانٌ نَقْلٌ،
بالكسر. وَالنَّقْلُ في البعير: داءٌ يُصِيبُ خُفَّهُ فَيَتَخَرَّقُ.
وَالنَّقْلُ: المُنَاقَلَةُ في المَنْطِقِ، ومنه قولهم: رَجُلٌ نَقْلٌ،
وهو الحاضر الجواب، قال لبيد: [الرملي]

ولقد يَغْلَمُ صَخِيحِي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ
وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الحديث، إذا حَدَّثْتُهُ وَحَدَّثَكَ. وَالتَّقِيلُ:
الطريق. وكلُّ طريقٍ ثَقِيلٌ. وَالتَّقِيلُ: ضَرْبٌ من
السَّيْرِ، وهو المداومة عليه. وَالتَّقِيلَةُ: المرأةُ الغريبةُ،
يقال: هو ابنُ ثَقِيلَةٍ. ابن السكيت: الثَّقِيلَةُ: الرُّقْعَةُ التي
يُرْقَعُ بها خُفُّ البعير أو النعل، والجمع النَقَائِلُ.
أبو عبيد: يقال: نَقَلْتُ ثوبِي نَقْلًا، إذا رَقَعْتُهُ. وَانْقَلَتْ
خُفِّي، إذا أَصْلَحَتْه. وكذلك نَقَلْتُه تَنْقِيلًا، يقال: نَعْلٌ
مُنْقَلَةٌ. وَالتَّنْقُلُ: التَّحَوُّلُ. وَنَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا، إذا أَكْثَرَ نَقْلَهُ.
وَالْمُنْقَلَةُ، بكسر القاف: الشَّجَّةُ التي تُنْقَلُ العَظْمُ،
أي: تَكْسَرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا قَرَأَشُ العَظَامِ. وَمُنَاقَلَةُ
الفرسِ: أن يضع يده ورجله على غير حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ
في الحِجَارَةِ، قال جرير: [الكامل]

من كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وَالنَّقَالُ أَيْضًا: أن تشرب الإبلَ نَهْلًا وَعَدْلًا بِنَفْسِهَا، من
غيرِ أَحَدٍ. وَقَدْ نَقَلْتُهَا أَنَا. ويقال: فرسٌ مُنْقَلٌ، وقال
الشاعر يصف فرسًا: [الرملي]

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا في السَّنَنِ

وَالنَّاقِلَةُ مِنَ النَّاسِ: خِلَافُ القُطَّانِ. وَالأَثْقَلَاءُ: ضَرْبٌ
من التمر بالشام.

■ نقم: نَقِمْتُ على الرجل أَقْنَمُ بالكسر فَأَنَا نَاقِمٌ، إذا
عَتَبْتَ عليه، يقال: مَا نَقِمْتُ مِنْهُ إِلَّا الإِحْسَانَ. وقال
الكَسَائِيُّ: نَقِمْتُ بالكسر لغة. وَنَقِمْتُ الأَمْرَ أَيْضًا
وَنَقَمْتُهُ، إذا كَرِهْتَهُ. وَانْتَقَمَ الله مِنْهُ، أي: عَاقَبَهُ،

القوم، قال طَرْفَة: [الطويل]

مَتَى يَكُ عَهْدٌ لِلنَّكْبَةِ أَشْهَدِ
وَفَلَانٌ شَدِيدُ النَّكْبَةِ، أَي: النفس. وبلغ فلانُ نَكْبَةً
بعيره، أَي: أقصى مجهوده في السير. وقال فلانٌ قولاً
لنَكْبَةٍ فِيهِ، أَي: لا خُلْفَ فِيهِ. وطلب فلانٌ حَاجَةً ثُمَّ
انْتَكَتْ لآخرى، أَي: انصرف إليها.

■ نَكَحَ: النَّكَاحُ: الوَطْءُ، وقد يكونُ العَقْدُ، تقول:
نَكَحْتُهَا وَنَكَحَتْ هِيَ، أَي: تزوّجت، وهي نَاكِحٌ فِي
بَنِي فُلَانٍ، أَي: هي ذات زوج منهم، وقال: [الوافر]

لَصَلَصَلَةُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طَرْفٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكَحِيَنِي
وَأَسْتَنْكَحَهَا بِمَعْنَى نَكَحَهَا. وَانْكَحَهَا، أَي: زَوَّجَهَا.
وَرَجُلٌ نَكْحَةٌ: كثير النكاح. والنَّكْحُ والنَّكْحُ لغتان،
وهي كلمة كانت العرب تزوّج بها، وكان يقال لأم
خارجة عند الخطبة: خِطْبُ، فتقول: نَكْحُ. حتّى
قالوا: (أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحٍ أَمْ خَارِجَةٌ).

■ نَكَدَ: نَكَدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكَدُ نَكَدًا: اشتدَّ.
وَنَكَدَتِ الرَّكْبَةُ: قَلَّ مَاوِهَا. وَرَجُلٌ نَكَدٌ، أَي: عَسِيرٌ.
وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ وَمَنَاكِيدُ. وَنَاكَدَهُ فُلَانٌ، وَهَمَا يَتَنَاكَدَانِ،
إِذَا تَعَاسَرَا. وَالأَنْكَادُ: المَشْؤُومُ. وَنَاقَةٌ نَكَدَاءُ: ومَقَلَاتٌ
لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تُرْضِعُ، قَالَ

الكميت: [الطويل]

وَوَخَّوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ صَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ
ويروى: فِي الْمُكْدِ، وَهَمَا بِمَعْنَى. وَالأَنْكَدَانِ:
مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَزَبْرُوعُ بْنُ
حَنْظَلَةَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الأَنْكَدَانِ مَازَنٌ وَزَبْرُوعُ
هَآ إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَنَسْرُ مَجْمُوعُ
■ نَكَرَ: النُّكْرَةُ: ضد المعرفة، وقد نَكَرَتْ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ نَكَرًا وَنُكُورًا، وَأَنْكَرْتُهُ وَأَسْتَنْكَرْتُهُ، بِمَعْنَى،

قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ. وَالْمَنَّاكِبُ
أَيْضًا فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ: أَرْبَعٌ بَعْدَ الْقَوَادِمِ. وَالْمَنْكَبُ مِنْ
الْأَرْضِ: الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ. وَالنَّكْبَاءُ: الرِّيحُ النَّاكِبَةُ
الَّتِي تَنْكَبُ عَنْ مِهَابِ الرِّيحِ الْقَوْمِ. وَالنَّكْبُ فِي الرِّيحِ
أَرْبَعٌ: فَتَنْكَبُ الصَّبَا وَالْجَنُوبُ تَسْمَى الْأَزْبَبَ، وَنَكْبَاءُ
الصَّبَا وَالشَّمَالُ تَسْمَى الصَّايِبَةَ وَتَسْمَى النَّكْبِيَاءُ أَيْضًا،
وَلَمَّا صَغُرُوا وَهُمْ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا؛ لِأَنَّهُمْ
يَسْتَبْرِدُونَهَا جَدًّا.

وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالذَّبُورُ قَرَّةٌ، تَسْمَى الْجَزْيَاءُ، وَهِيَ
نَيْحَةُ الْأَزْبَبِ. وَنَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالذَّبُورُ حَارَّةٌ تَسْمَى
الْهَيْفَ وَهِيَ نَيْحَةُ النَّكْبِيَاءِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُنَاوِجُ بَيْنَ هَذِهِ
النَّكْبِ، كَمَا نَاوَحُوا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الرِّيحِ. وَالنَّكْبُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْمِيلُ فِي الْمَشْيِ، وَالنَّكْبُ: دَاءٌ يَأْخُذُ
الْإِبِلَ فِي مَنَاكِبِهَا فَتُظَلِّعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مَنْحَرَفَةً، يُقَالُ:
نَكِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكْبًا، فَهُوَ أَنْكَبٌ، قَالَ
الْعَدْبَسُ: لَا يَكُونُ النَّكْبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
إِذَا الْخَضْمُ أَتَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبٌ
وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْمُتَطَاوِلِ الْجَائِرِ. وَالْأَنْكَبُ: الَّذِي لَا
قَوْسَ مَعَهُ.

■ نَكَتَ: النَّكْتُ: أَنْ تَنْكُتَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ، أَي:
تَضْرِبُ بِقَضِيبٍ فَتَوْثُرُ فِيهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: طَعَنَهُ فَتَنَكَّتْهُ،
أَي: أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَانْتَكَتْ هُوَ. وَمَرَّ الْفَرَسُ
يَنْكُتُ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُوَ عَنِ الْأَرْضِ. وَالنَّكْبَةُ: كَالنَّقْطَةِ.
وَرُطْبَةٌ مُنَكَّتَةٌ، إِذَا بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ، قَالَ الْعَدْبَسُ
الْكِنَانِيُّ: النَّاكِتُ: أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ
عَلَى الْجَنْبِ فَيُخْرِقَهُ.

■ نَكَتَ: النَّكْتُ بِالْكَسْرِ: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَكْثِيَّةِ
وَالْأَخْبِيَّةِ لِتُغْزَلَ ثَانِيَةً. وَالنَّكْتُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ
بَشِيرُ بْنُ النَّكْتُ. وَنَكَتَ الْعَهْدُ وَالْحَبْلُ فَانْتَكَتْ، أَي:
نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ. وَالنَّكْبَةُ: خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ
وَقَدْ نَكَّرَهُ فَتَنَكَّرَ، أَي: غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ.
وَالْمُنْكَرُ: وَاحِدُ الْمَنَازِرِ. وَالتَّكْيُزُ وَالْإِنْكَارُ: تَغْيِيرُ
الْمُنْكَرِ. وَمُنْكَزٌ وَنَكِيرٌ: اسْمَا مَلَكَينِ. وَرَجُلٌ نَكَّرَ
وَنَكَّرَ، أَي: دَاوَى مُنْكَرًا. وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرُ.
وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ، مَثَلُ عَضْدٍ وَأَعْضَادٍ، وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ.
وَالْتُنْكَرُ: الْمُنْكَرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
ثُنْكَرًا﴾ [الكهف: ٧٤]. وَقَدْ يُحْرَكُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[المقارِب]

وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكَّرَ
وَالْتُنْكَرَاءُ مِثْلُهُ. وَالتَّنْكَارَةُ: الدَّهَاءُ، وَكَذَلِكَ التَّنْكَرُ
بِالضَّمِّ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَطْنًا مُنْكَرًا: مَا أَشَدَّ نُكْرَهُ
وَنَكْرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ. وَقَدْ نَكَّرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ، أَي:
صَغَبَ وَاشْتَدَّ. وَالْإِنْكَارُ: الْجُحُودُ. وَنَاكَرَهُ، أَي:
قَاتَلَهُ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: (إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَنَازِرْ أَحَدًا إِلَّا
كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ). وَالتَّنَاكَرُ: التَّجَاهُلُ. وَطَرِيقُ
يَنْكُورَ: عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

■ نَكَزَ: نَكَزَتِ الْبِئْرُ بِالْفَتْحِ تَنْكَرُ نَكَرًا: فَنِي مَاوَهَا، وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى: نَكِرْتُ بِالْكَسْرِ تَنْكَرُ نَكَرًا. وَأَنْكَرَهَا
أَصْحَابُهَا، فَهِيَ بئر نَاكِزٌ، أَي: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ: [الطَوِيل]

عَلَى جَمْعِ رِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ
وَالنَّكَزُ: كَالْعَرَزِ بِشَيْءٍ مُحَدَّبِ الطَّرْفِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
نَكَرَتْهُ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا، فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ:
نَشَطَتْهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرَّجَز]

لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنُّكْزِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَكَرَهُ، أَي: ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

■ نَكَسَ: نَكَسَتْ الشَّيْءَ أَنْكَسَهُ نَكْسًا: قَلَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ
فَانْتَكَسَ. وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيْسًا. وَالتَّنَاكُسُ: الْمُطَاطَعُ
رَأْسَهُ. وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ عَلَى نَوَاكِسَ، وَهُوَ شَادُّ عَلَى

مَا ذَكَرْنَاهُ فِي فَوَارِسَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكَامِل]

وَإِذَا الرُّجَالُ رَأَوْا زَيْدًا رَأَيْتَهُمْ
خُضَعَ الرُّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ
وَالْوِلَادُ الْمَنَكُوسُ: الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ.
وَهُوَ الْيَتْنُ. وَالْمُنْكَسُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَسْمُو
بِرَأْسِهِ. وَالتَّنْكَسُ بِالضَّمِّ: عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ التَّقَوُّ. وَقَدْ
نَكَسَ الرَّجُلُ نَكْسًا، يُقَالُ: تَغَسَّلَ لَهُ وَنَكَسًا، وَقَدْ يَفْتَحُ
هَا هُنَا لِلزَّادِ وَاجٍ، أَوْ لِأَبْنِ لُغَةٍ. وَالتَّنْكَسُ بِالْكَسْرِ:
السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ. وَالتَّنْكَسُ
أَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

■ نَكَشَ: نَكَشْتُ الْبِئْرَ أَنْكَشْتُهَا بِالْكَسْرِ، أَي: نَزَعْتُهَا.
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَا نَ بَحْرَ لَا يَنْكَشُ، وَعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا
تُنْكَشُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَوَاعِلَى عُشْبٍ فَتَنْكُشُوهُ، أَي:
أَفْتَنُوهُ.

■ نَكَصَ: التَّنْكَوُصُ: الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ:
نَكَصَ عَلَى عَقِيْبِهِ يَنْكُصُ وَيَنْكُصُ، أَي: رَجَعَ.

■ نَكِظَ: التَّنْكَظَةُ: الْعَجَلَةُ. وَقَدْ نَكِظَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ،
وَأَنْكَظَهُ غَيْرُهُ، أَي: أَعْجَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ. وَنَكْظُهُ تَنْكِظًا
مِثْلُهُ.

■ نَكَعَ: نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ، أَي: أَعْجَلَهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
هُكْعَةٌ نَكْعَةٌ، لِلْأَحْمَقِ. وَنَكْعَةُ الطَّرْتُوثِ بِالتَّحْرِيكِ:
رَأْسُهُ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدَرِ إصْبَعٍ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ
حُمْرَاءُ. وَرَجُلٌ أَنْكَعَ بَيْنَ النَّكْعِ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي
يَتَقَشَّرُ أَنْفَهُ.

■ نَكَفَ: التَّنْكَفُّ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَكْفَةٍ، وَهِيَ عُذْدَةٌ
صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ. يُقَالُ
مِنْهُ: نَكَفَتِ الْإِبِلُ فِيهِ مُنْكَفَةً، إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا عَنْ
يَعْقُوبٍ. وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: التَّنْكَفَتَانِ: اللَّهْزِمَتَانِ.

وَالنَّكَافُ: وَرْمٌ يَأْخُذُ فِي نَكْفَتِي الْبَعِيرِ. قَالَ: وَهُوَ دَاءٌ
يَأْخُذُهَا فِي حُلُوقِهَا فَيَقْتُلُهَا قَتْلًا ذَرِيعًا. وَالبَعِيرُ
مَنْكُوفٌ، وَالنَّاقَةُ مَنْكُوفَةٌ. وَذَاتُ نَكِيفٍ: مَوْضِعٌ.
وَيَوْمُ نَكِيفٍ: وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيشَ وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ. وَ

وَالنُّكَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالضَّعْفِ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ فِي النَّكَّةِ. وَنُكَّةُ الرَّجُلِ: تَغَيَّرَتْ نَكْهَتُهُ مِنَ التَّحَمَّةِ. وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ: هُتَّتْ وَلَا تُنْكُهُ، أَيْ: أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ.

■ نَكَى: نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ وَجَرَحْتَ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

نَكَيْتُ الْعَدَا وَنُكِرِمُ الْأَضْيَافَا

■ نَمَى، نَمَى: نَمَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى نَمَاءً، وَرَبِمَا قَالُوا: يَنْمُو نُمُوًا، وَأَنَّمَاهُ اللَّهُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: نَمَا يَنْمُو وَيَنْبِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمُتُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ»، يَعْنِي الْخَلْقَ، لِأَنَّهُ يَنْمَى. وَنَمُوتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَأَنَا أَنَمُوهُ وَأَنْمِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسْبِ وَيَنْبِي. وَنَمِيتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ: رَفَعْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: [البسيط]

وَأَنَّمِ الْقُثُودَ عَلَى غَيْرَانِهِ أَجْدِ

وَتَقُولُ: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ نَمِيًا، إِذَا أَسَدَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَكَذَلِكَ نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًا: نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ. وَاتَّخَمَى هُوَ: انْتَسَبَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ مَخْفِقًا نَمِيًا، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ. وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ. وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا حَطْبًا وَذَكَّيْتُهَا بِهِ. وَنَمَى الْخَضَابُ وَالسَّعَرُ: ارْتَفَعَ وَغَلَا، فَهُوَ يَنْبِي. وَتَقُولُ: رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْمَيْتُهُ، إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتُ، وَدَغَمْتُ مَا أَنْمَيْتُ». وَالنَّامِي: النَّاجِي، قَالَ

التَّغْلَبِيُّ: [الوافر]

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا يَنْامِي

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ

فَخَرَّتْ لِلسَّنَابِكِ وَالْحَوَامِي

نَكَفْتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَفْتُ، أَيْ: قَطَعْتُهُ، وَكَذَا إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ. وَهَذَا غَيْثٌ لَا يَنْكُفُ. وَرَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمِينَ، أَيْ: مَا أَقْطَعَهُ. وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يَنْكُفُ، أَيْ: لَا يَنْزُحُ. وَنَكَفْتُ الدَّمَاعَ أَنْكَفُهُ نَكْفًا، إِذَا نَحَيْتُهُ عَنْ خَدِّكَ بِإَصْبَعِكَ، وَنَكَفْتُ أَثَرَهُ نَكْفًا وَانْتَكَفَفْتُ،

وَكَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُؤَدِي أَثَرًا فَاعْتَرَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ. وَنَكَفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكْفًا، أَيْ: اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ الْفَرَاءُ: وَنَكَفْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً. وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ، أَيْ: عَدَلْتُ، مِثْلُ: كَفَفْتُ. وَيُقَالُ: ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ فَضَرَبَ هَذَا. وَالْإِنْتِكَافُ مِثْلُ: الْإِنْتِكَافِ، وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي النَجْمِ: [الرجز]

مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجَعَ انْتِكَافَا

بَعْدَ التَّغْزِي اللَّهْوِ وَالْإِيجَافَا

■ نَكَلَ: النُّكْلُ بِالْكَسْرِ: الْقَيْدُ. وَالنُّكْلُ أَيْضًا: حَدِيدَةُ اللَّجَامِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النُّكْلُ، مِثْلُ شَيْبَةٍ وَشَبَّهِ، لِجَامِ الْبَرِيدِ. وَرَجُلٌ نِكْلٌ وَنَكْلٌ، كَأَنَّهُ يَنْكُلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنُكْلَةٍ، أَيْ: بِمَا يَنْكُلُهُ. وَيُقَالُ: نَكَلَ بِهِ تَنْكِيلاً: إِذَا جَعَلَهُ نَكَالًا وَغَيْرَةً لغيرِهِ. وَالْمَنْكُلُ: الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ، وَقَالَ: [الرجز]

وَازِمٌ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِالْمَنْكَلِ

وَنَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الْيَمِينِ يَنْكُلُ بِالضَّمِّ، أَيْ: جَبَنَ. وَالنَّاكِلُ: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نِكْلُ بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِيهِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّكْلَ عَلَى التَّكْلِ»: بِالْتَّحْرِيكِ، يَعْنِي الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمَجْرَّبَ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيَّ الْمَجْرَّبِ. ■ نَكَهُ: النُّكْهَةُ: رِيحُ الْفَمِ. وَنِكْهَتُهُ: تَشَمَّمْتُ رِيحَهُ،

وَقَالَ: [الوافر]

نَكِهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَ حَدِيثُ عَهْدِ
وَاسْتَنْكَهْتُ الرَّجُلَ فَنَكَّهُ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكْهًا،
إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَنْ يَنْكُهُ؛ لِتَعَلُّمِ أَشَارِبٍ هُوَ أَمٌ غَيْرُ شَارِبٍ.

وقول الأعشى: [البسيط]

لَا يَتَشَمَّى لَهَا فِي الْقِيْظِ يَهْطُهَا

قال أبو سعيد: لا يعتمد عليها.

■ نمر: النَمِرُ: سَبْعٌ، والجمع: نَمُورٌ، وقد جاء في الشعر نَمْرٌ، وهو شاذٌ ولعله مقصورٌ منه، وقال: [الرجز]

فِيهَا تَمَائِيلُ أَسْوَدَ وَنَمْرٌ

والأنثى: نَمْرَةٌ. وَنَمْرٌ: أبو قبيلة، وهو نَمْرُ بن قاسط بن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْيِي بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعة، والنسبة إليهم نَمْرِيٌّ بفتح الميم، استباحا لتوالي الكسرات؛ لأنَّ فيه حرفًا واحدًا غير مكسور. ونمر بكسر النون: اسم رجل، وقال: [الطويل]

تَعْبِدُنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

ونمر بن سَعْدٍ لي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَنَمِيرٌ: أبو قبيلة من قيس، وهو نَمِيرُ بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وسحاب أَنَمَرٌ، وقد نَمِرَ السحابُ بالكسر يَنْمَرُ نَمْرًا، أي: صار على لون النَمِرِ، ترى في خَلِيلِهِ نِقَاطًا. وقولهم: (أَرْنِيهَا نَمْرَةً أَرَكْهَا مَطْرَةً). قال الأخفش: هذا كقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩]، يريد الأخضر. والأَنَمَرُ من الخيل: الذي على شِبْهِ النَمِرِ، وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أَيْ لَوْنٍ كان. وَالنَّعْمُ النَّمْرُ: التي فيها سوادٌ وبياض، جمع أَنَمَرٍ. الأصمعي: نَمَمَرُ له، أي تنكَّرَ له وتغيَّرَ وأوعده؛ لأنَّ النَمِرَ لا تلقاه أبدًا إلا متنكِّرًا غضبان. وقول الشاعر: [مرفل الكامل]

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ

دَتَنَمَرُوا حَلَقًا وَقِدَا

أي: تشبَّهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدِّ والحديد. والنَمْرَةُ: بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب، وفي حديث سعد: «بَطِطِي فِي حُبُوتِهِ، أَعْرَابِي فِي نَمْرَتِهِ،

أَسَدٌ فِي تَامُورَتِهِ». وماء نَمِيرٌ، أي: ناجعٌ، عذابا كان أو غير عذب. وَحَسَبَ نَمِيرٌ، أي: زَالِكٌ. وَنَمَارَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ نمرق: النَّمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: وسادة صغيرة، وكذلك النَّمْرُقَةُ بالكسر، لغة حكاها يعقوب. وربما سَمَوْا الطَّنْفَسَةَ التي فوق الرِّحْلِ نَمْرُقَةً، عن أبي عبيد.

■ نمس: ناموسُ الرجل: صاحبُ سرِّه الذي يُطْلعه على باطن أمره ويخصُّه بما يستره عن غيره. وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام: الناموس. وفي الحديث: «أَنَّ وَرَقَةَ بن نوفل قال لخديجة رضي الله عنها وهو ابن عمها، وكان نصرانيًا: لَيْتَن كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لَيَأْتِيَهُ النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ». والناموس: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. وَنَمَسْتُ السرَّ أَنَمَسُهُ نَمْسًا: كَتَمْتُهُ. وَنَمَسْتُ الرجلَ وَنَامَسْتُهُ، إِذَا سَارَزْتُهُ، قال الكميث: [الطويل]

فَأَبْلِغْ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتُ وَمُنْذِرًا

وَعَمَّيْنِيهَا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا وَيَقَال: الْمُنَامِسُ: الدَّاحِلُ فِي النَّامُوسِ. وَالنَّامُوسُ أَيْضًا: مَا يُنَمَسُّ الرَّجُلُ بِهِ مِنَ الْاِحْتِيَالِ. وَأَنَمَسَ الرَّجُلُ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ، أَي: اسْتَرَّ، وَهُوَ انْتَفَعَلَ. وَالنَّمَسُ بالكسر: دُوبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ قَدِيدٌ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ، تَقْتُلُ الشُّعْبَانَ. وَالنَّمَسُ بِالتَّحْرِيكِ: فِسَادُ السَّمَنِ. وَقَدْ نَمَسَ السَّمْنُ بِالْكَسْرِ، أَي: فَسَدَ.

■ نمش: النَّمَشُ بِالتَّحْرِيكِ: نُقْطٌ بَيَضٌ وَسَوْدٌ، وَمِنْهُ: ثَوْرٌ نَمَشٌ، وَهُوَ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نُقْطٌ.

■ نمص: النَّمْصُ: نَفْثُ الشَّعْرِ. وَقَدْ تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَنَمَّصَتْ أَيْضًا، شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضَوَاصَا

وَنَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا

وَالنَّامِصَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ النَّسَاءَ بِالنَّمْصِ. وَالنَّمْصُ وَالْمِنْمَاصُ: الْمِنْقَاشُ. وَالنَّمْصُ بِالْكَسْرِ:

ضرب من النبت. والنَّمِصُ: النبت الذي قد أُكِلَ ثم
نبت. قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]
وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوِّ لَعَاعَا وَرِبَّةٍ

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ نَمِصٌ

■ نمط: النَّمَطُ: ضرب من البُسْطِ، والجمع: أنمَاطٌ،
مثل سَبَبٍ وأسباب. والنَّمَطُ أيضًا: الجماعة من الناس
أمرهم واحد. وفي الحديث: «خير هذه الأمة النَّمَطُ
الأوسط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي».

■ نمغ: قال الفراء: نَمَغَةُ الجبل: أعلاه. وكذلك نَمَغَةُ
الرأس: أعلاه. ونَمَغَةُ القوم: خيارهم.

■ نمق: نَمَقَ الكتاب يَنْمُقُهُ بالضم، أي: كتبه. ونَمَقَةُ
تَنْمِيقًا، أي: زَيَّنَهُ بالكتابة، وقال النابغة: [الطويل]
كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّايَسَاتِ ذِيولَهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْنُهُ الصَّوَانِعُ

■ نمل: النَّمْلُ معروف، الواحدة: نَمْلَةٌ. وأَرْضٌ
نَمْلَةٌ: ذات نمل. وطعامٌ مَنَمُولٌ، إذا أصابه النمل.
والنَّمْلُ: بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ يَسِيرُ، ثم تَتَفَرَّحُ فَتَسْعَى،
وَتَتَسَعَّى، وَيُسَمِّيها الْأَطْبَاءُ: الذَّبَابَ. وتقول
المجوس: إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثُمَّ خَطَّ
على النَّمْلَةِ شَفِيحِي صَاحِبُهَا. وقال: [الطويل]

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِزِّي لِمُعْشِرِ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ

والنَّمْلَةُ أيضًا: عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ، وَهُوَ شَقٌّ فِي
الْحَافِرِ، مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقْطِ. وَفَرَسٌ نَمْلُ الْقَوَائِمِ،
إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ. وَفَرَسٌ ذُو نَمْلَةٍ بِالضَّمِّ، أَي: كَثِيرُ
الْحَرَكَةِ. وَالنَّمْلَةُ بِالضَّمِّ أيضًا: النَمِيمَةُ. وَرَجُلٌ نَمْلٌ،
أَي: نَمَامٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَكَذَلِكَ الْإِنَّمَالُ، وَقَدْ
أَنْمَلَ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المقارب]

وَلَا أُرْزِعُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا

بِ لَلْأَقْرَبِينَ وَلَا أَنْمِلُ

وَالْأَنْمَلَةُ بِالْفَتْحِ: وَاحِدَةُ الْأَنْمَالِ، وَهِيَ رُءُوسُ
الْأَصَابِعِ.

■ نمم: نَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو نَمًا، أَي: قَتَهُ. وَالْأَسْمُ
النَّمِيمَةُ. وَالرَّجُلُ نَمٌّ وَنَمَامٌ، أَي: قَتَاتٌ. وَالنَّمَامُ:
نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ. وَالنَّمِيمَةُ أَيْضًا: الْهَمْسُ
وَالْحَرَكَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ، أَي: مَا
يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ. وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّيْمِ. وَقَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وَأَقْطُعُ

قال الأصمعي: أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرٍ أَوْ رِيحًا اسْتَرْوَحَتْهُ
الْحُمُرُ، وَأَنْكَرَ: وَهَمَاهِمًا مِنْ قَانِصٍ. قَالَ: لِأَنَّهُ أَشَدُّ
خَتَلًا فِي الْقَنِيصِ مِنْ أَنْ يَهْمَزَهُمُ لِلْوَحْشِيِّ، أَلَا تَرَى إِلَى
قَوْلِ رُؤْيَةَ: [الرجز]

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضَعُ شَرْبًا مَا بَصَقَ

وَنَمَمَ الشَّيْءُ نَمَمَةً، أَي: رَقَشَهُ وَزَخَرَفَهُ. وَثَوَّبٌ
مَنْمَمٌ، أَي: مُوشَى، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيَاضِ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ: نَمِيمَةً بِالْكَسْرِ. وَالنَّمِيُّ،
بِالضَّمِّ: الْفَلَسُ، بِالرُّومِيَّةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الدَّرْهَمُ
الَّذِي فِيهِ رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا:
[البسيط]

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجَرَّبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرٌ

الواحدة: نَمِيَّةٌ. (وَمَا يَهَامُي)، أَي: مَا يَبْهَاهُ أَحَدٌ.

■ نهأ: نَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهْأً وَنَهْأً وَنَهَاءً وَنَهْوَةً، إِذَا لَمْ
يَنْضَجْ. وَفِي الْمَثَلِ: (مَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ).
وَيُقَالُ أَيْضًا: نَهَى اللَّحْمُ فَهُوَ نَهْيٌ، عَلَى فَعِيلٍ، وَأَنْهَأْتُهُ
أَنَا إِنْهَاءً، إِذَا لَمْ تَضْجِهْ، فَهُوَ مَنُهَا.

■ نهب: النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: النَّهَابُ.
وَالانْتِهَابُ: أَنْ يَأْخُذَهَا مَنْ شَاءَ، تَقُولُ: أَنْهَبَ الرَّجُلُ
مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.
وَالنَّهْيُ: اسْمٌ مَا أَنْهَبَ. وَالْمَنَاهِبَةُ: أَنْ يَتَبَارَى الْفَرَسَانِ
فِي حُضْرِهِمَا، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْفَرَسِ. وَقَالَ: [الرجز]
نَاهَبْنَاهُمْ بِنَيْطَلِ جُرُوفِ

الحرب: المناهضة. والمناهضة: المساهمة بالأصابع. والتناهد: إخراج كل واحد من الرقعة نفقة على قدر نفقة صاحبه. وأنهت الحوض: ملأته، وهو حوض نهدان، وقدح نهدان، إذا امتلأ ولم يقض بعد. والتهيدة: أن يغلى لباب الهيد، وهو حب الحنظل، فإذا بلغ إناه من التضج والكثافة دُرَّت عليه قمحة من دقيق ثم أكل. وزُبد نهد، إذا لم يكن رقيقاً، وقال الشاعر: [الوافر]

أَرْخَفُ زُبْدُ أَيَسَرِ أَمْ نَهِيدُ

نهر: النهار: ضد الليل، ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب، فإن جمعته قلت في قليله: نَهْرٌ، مثل سحابٍ وسُحُبٍ، وأنشد ابن كيسان: [الرجز]

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لُمْتُنَا بِالضُّمْرِ
ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنُّهْرِ

والنَّهَارُ: فرخ الحبارى، ذكره الأصمعي في كتاب الفرق. ونَهَارٌ بنُ تَوْسَعَةَ: اسم شاعرٍ من تميم. والنَّهْرُ: واحد الأنهار. وقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ﴾ [القمر: ٥٤]، أي: أنهار. وقد يعبر بالواحد عن الجمع، كما قال تعالى: ﴿وَيُولَوْنَ الْذُبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]، ويقال: في ضيَاءٍ وَسَعَةٍ. ورجل نَهْرٌ، أي: صاحب نهار يُعِيرُ فيه، قال الراجز:

إِنْ كُنْتُ لَيْلِيًّا فَإِنِّي نَهْرٌ
مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَلَا أَتَطَّرُ

ونَهَرْتُ النهر: حفرته. ونَهَرَ الماء، إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نهراً. وكلُّ كثير جرى فقد نَهَرَ واستنَهَرَ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَنَّتْ خَيْمَةً

عَلَى قَصَبٍ وَقُرَاتٍ نَلْهَرُ
وَأَنهَرْتُ الدَّمَ، أي: أَسَلْتُهُ، وَأَنهَرْتُ الطعنة: وَسَعْتَهَا، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنهَرْتُ فَتَقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

وَنَهَبَ النَّاسُ فَلَانًا، إذا تناولوه بكلامهم. وكذلك الكلب، إذا أخذ بعُرقوب الإنسان، يقال: لَا تَدْعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ النَّاسَ.

نَهَبَ: النَّهَابُ: المهالك. وفي الحديث: «مَنْ جَمَعَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابٍ». الأصمعي: النَّهَابِيرُ: حبال رمالٍ مُشْرِقَةٍ، واحدها نَهَبُورٌ.

نَهَتْ: النَّهَيْتُ كالزئير، إلا أنه دونه، يقال: نَهَتْ يَنْهَتْ بالكسر، وأسَدَ نَهَاتٌ. وحمارٌ نَهَاتٌ، أي: نَهَاقٌ. ورجلٌ نَهَاتٌ، أي: رَحَارٌ.

نَهَجَ: النَّهْجُ: الطريق الواضح. وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهَاجُ. وأنْهَجَ الطريقُ، أي: استبانَ وصارَ نَهْجًا واضحا يَتَنَاهَى، قال يزيد بن الحَذَّاقِ العبدِيُّ: [الكامل]

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى تُعْدي
أي: تُعين وتقوي. ونَهَجْتُ الطريقَ، إذا أَبْنَيْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ، يقال: أَعْمَلُ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ. ونَهَجْتُ الطريقَ أيضًا: إذا سلكته. وفلان يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فلان، أي: يَسْلُكُ مَسْلَكَهُ. والنَّهْجُ بالتحريك: البُهِرُ وتتابع النَّفْسِ. وقد نَهَجَ بالكسر يَنْهَجُ، يقال: فلان يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فما أدري ما أَنْهَجَهُ. وفي الحديث: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ»، أي: يَزُوبُ مِنَ السَّمَنِ وَيَلْهَثُ. وَأَنْهَجْتُ الدابة: سِرْتُ عليها حَتَّى أَتَبَهَّرْتُ. وَأَنْهَجَ الثوبُ، إذا أَخَذَ فِي الْبَلَى، قال عبدُ بنِ الحَسْحَاسِ: [الطويل]

فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَتَهَجَ الثَّوبُ بِالْيَا

قال أبو عبيد: ولا يقال: نَهَجَ، ولكنْ أَنهَجَ.

نَهَدَ: نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ، أي: نَهَضَ. وَنَهَدَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا فِيهِمَا، إذا أَشْرَفَ وَكَعَبَ؛ فَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ. وَفَرَسٌ نَهْدٌ، أي: جَسِيمٌ مُشْرِفٌ. تقول منه: نَهَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ نُهُودَةً. وَرَجُلٌ نَهْدٌ: كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ. وَنَهْدٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَالنَّهْدَاءُ: الرملةُ المُشْرِقَةُ. وَالمُتَنَاهِدَةُ فِي

وَأَسْتَهَرَ الشَّيْءَ: اتَّسَعَ. وَأَنْهَرْنَا: مِنَ النَّهَارِ. وَنَهَرَهُ
وَأَنْهَرَهُ، أَي: زَبَرَهُ. وَنَهَرَوَانِ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَالرَّاءَ: بِلَدٍّ.
وَالْمَنْهَرَةُ: فُضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ يَلْقَوْنَ فِيهِ
كُنَاسَتَهُمْ.

■ نَهَرَ: الْكَسَائِيُّ: نَهَرَهُ، مِثْلَ نَكَرَهُ وَوَكَّرَهُ، أَي: ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ. وَنَهَرَ رَأْسَهُ، أَي: حَرَّكَه. وَيُقَالُ: نَهَرَتْ
الدَّابَّةُ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا لِلسَّيْرِ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحِجٍّ
أَقَمَرُ نَهَازٍ يُنْزِي وَتُرْتِجِ
وَنَهَرَ الْفَصِيلُ صَرْعَ أُمِّهِ، مِثْلَ لَهَرَهُ. وَنَهَرْتُ بِالْدَلُوفِي
الْبَثْرَ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا فِي الْمَاءِ لَتَمْتَلِئَ. وَالتَّهَرَةُ:
الْفُرْصَةُ. وَانْتَهَرْتُهَا، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا. وَقَدْ نَاهَرَتْهُمْ
الْفُرْصُ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

نَاهَرَتْهُمْ بِئِنِّي طَلَّ جُرُوفُ
وَنَاهَرَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ، أَي: دَانَاهُ. وَهَمَا يَتَنَاهَرَانِ إِمَارَةً
بِلَدٍّ كَذَا، أَي: يَتَنَادَرَانِ.

■ نَهَسَ: نَهَسَ اللَّحْمَ: أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ:
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى. وَنَهَسَ الْحَيَّةُ أَيْضًا:
نَهَشُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَذَاتِ قَرْئَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ
تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ
تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهَابِ الْقَبْسِ
وَالْمَنْهَوَسُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالتَّهَسُّ
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

■ نَهَشَ: نَهَشَتِ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ. وَرَجُلٌ مَنُهَوَشٌ، أَي:
مَجْهُودٌ.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ نَهَشَتِ الدَّهْرُ فَاحْتَاجَ. قَالَ رُوَيْبَةُ:
[الرَّجَزُ]

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوَشٍ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكَ مَنَعُوشٍ
وَالْتَّهَشُ: التَّهَسُّ، وَهُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ.
قَالَ الْكَمِيتُ: [الْوَافِرُ]

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرِو
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشْنَ وَيَنْتَقِينَا
يُرَوَّى بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا. وَدَابَّةٌ نَهَشَ الْيَدَيْنِ،
أَي: خَفِيفٌ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ نَهَشِ الْحَيَّةِ، قَالَ الرَّاعِي:
[الْكَامِلُ]

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولَا
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْكَامِلُ]

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعَ سَلِيمَ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ
■ نَهَشَلُ: التَّهَشُّلُ: الذُّنْبُ. وَالتَّهَشُّلُ: الصَّقَرُ.
وَنَهَشَلُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ سَيِّبِيهِ: هُوَ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ
قَلَّلَ، وَإِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ جَعْفَرٍ لَمْ يُمْكِنِ الْحُكْمُ
بِزِيَادَةِ النَّوْنِ. وَكَانَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يُكْنَى أَبَا
نَهَشَلٍ.

■ نَهَضَ: نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنُهُوضًا، أَي: قَامَ.
وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْتَهَضَ، وَأَسْتَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا، إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالنُّهُوضِ لَهُ. وَنَاهَضْتُهُ، أَي: قَاوَمْتَهُ. وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ
فِي الْحَرْبِ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ. وَنَهَضَ
النَّبْتُ، إِذَا اسْتَوَى. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبَرَهُ:

وَرَزْنِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالشَّدِيدِ
وَنَهَضَ الطَّائِرُ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ. وَالنَّاهِضُ:
فَوْحُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الْمَدِيدُ]

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ
وَالنَّاهِضُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا.
وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ: بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ. وَمَا لِلْفُلَانِ
نَاهِضَةٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ. وَالتَّهَضُّ مِنْ
الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْمَتَكِبِ وَالْكَتِفِ، وَالْجَمْعُ: أَنْهَضُ.
مِثْلُ قَلَسٍ وَأَقْلَسٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَرُّوْا كُلَّ جَمَالِي عَضِيَّةٍ
أَبْقَى السَّنَافَ أَثْرًا بِأَنْهَضِيَّةٍ

المراعي، وتسمى المنازل التي في المفاوز على طُرُق
السُّقَارِ مَنَاهِلَ؛ لأنَّ فيها ماءً. والناهلة: المختلِفة إلى
المنهل، وقال: [المنسرح]

ولم تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الـ
واشِينَ لَمَّا اجْرَهَدَ نَاهِلُهَا
أبو زيد: الناهل: العطشان. والناهل: الرِّيَّانُ، وهو
من الأضداد. وقال الشاعر: [السريع]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى
يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ
قال أبو عبيد: هو هاهنا الشارب، وإن شئت
العطشان. وجمع الناهل نَهْلٌ، مثل طالب وطَلَبٍ،
وجمع النَّهْلِ نِهَالٌ، مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ، قال الرازي:
إِنَّكَ لَنْ تُثَائِيَ النَّهَالَا
بمثل أن تُدَارِكَ السَّجَالَا

والتَّهْلُ: الشُّرْبُ الْأَوَّلُ. وقد نَهَلَ بالكسر وأَنْهَلْتُهُ أَنَا؛
لأنَّ الإبل تُسْقَى في أَوَّلِ الْوَرْدِ فَتَرُدُّ إِلَى الْعَطَنِ، ثُمَّ
تُسْقَى الثَّانِيَةَ، وَهِيَ الْعَلَلُ، فَتَرُدُّ إِلَى الْمَرَعَى.
وَمِنْهَالُ: اسم رجل.

■ نهم: النَّهْمَةُ: بلوغ الهمة في الشيء. وقد نُهِمَ بكذا
فهو مَنُهِومٌ، أي: مَوْلِعٌ بِهِ، وفي الحديث: «مَنْهُومانِ لَا
يُشْبَعَانِ: مَنُهِومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ». وَنَهْمٌ يَنْهَمُ
بِالْكسر نِهْيَمًا: لَعْنَةٌ فِي نَحْمٍ يَنْحِمُ، أي: زَحَرَ. وَالتَّهْمُ
بِالتَّحريك: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ. وقد نَهِمَ بِالْكسر
يَنْهَمُ نَهْمًا. وَالتَّهْمُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: نَهَمْتُ
الْإِبِلَ أَنْتَهُمَا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَهْمًا وَنِهْيَمًا، إِذَا زَجَرْتَهَا
وَصِخْتُ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا، وقال: [الرجز]

أَلَا أَنْتَهُمَا إِنْهَا مَنَاهِيمُ
وَأِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمِ
وَأَمَّا يَنْتَهُمَا الْقَوْمُ الْهَيْمِ
وَالْمِنْهَامُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُطِيعُ عَلَى التَّهْمِ، وَهُوَ
الرَّجْرُ. وَالتَّهْمُ أَيْضًا: الْحَذْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّ
السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وقال الشاعر: [الرجز]

وَنَهَضْتُ فَلَاتًا نَهَضًا: ظَلَمْتُهُ.

■ نهم: نَهَمَ نَهْوَعًا، أي: تَهَوَّعَ، وَهُوَ التَّهَيُّؤُ.

■ نهق: نَهَقَ الْحِمَارُ: صَوْتُهُ. وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ
نَهِيْقًا وَنَهَاقًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّاهِقَانِ: عَظْمَانِ
شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ
يَعْقُوبُ: وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا: التَّوَاهِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ فَرَسًا: [المتقارب]

يَعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَبَ الْجَبِي
نِ يَسْتَرُّ كَالثَّيْسِ ذِي الْحَلْبِ
وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: النَّاهِقُ مِنَ الْحِمَارِ: حَيْثُ يَخْرُجُ
التَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ، وَمِنْ الْخَيْلِ، وَتَوَاهِقُهُ: مَخَارِجُ
نُهَايِهِ. وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ: [المتقارب]

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَبْزَعًا
فَشَكَ نَوَاهِقُهُ وَالْقَمَا
■ نهك: نَهَكَ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكَ نَهْكًَا: لَبَسْتُهُ حَتَّى
خَلَقُ. وَنَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا: بِالْغَتِّ فِي أَكْلِهِ،
وَيُقَالُ: أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ، وَكَذَلِكَ أَنْهَكَ عِرْضُهُ،
أَي: بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: نَهَكَتُهُ الْحُمَّى، إِذَا

جَهَدْتَهُ وَأَضْيَعْتَهُ وَنَقَصْتُ لَحْمَهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: نَهَكَتُهُ
الْحُمَّى بِالْكسر تَنْهَكَ نَهْكًَا وَنَهَكَةً. وَقَدْ نَهَكَ، أَي:
ذَفِنَ وَضَنِيَ، فَهُوَ مَنُهِوكٌ، يُقَالُ: بَانَثٌ عَلَيْهِ نَهَكَةٌ
الْمَرَضُ، بِالْفَتْحِ. وَنَهَكَةُ السُّلْطَانِ أَيْضًا عَقُوبَةُ يَنْهَكَةً
نَهْكًَا وَنَهَكَةً، أَي: بَالِغٌ فِي عَقُوبَتِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ لَتَنْهَكُنَّهَا النَّارُ»، أَي: بِالْغَوَا فِي
عَسَلِهَا وَتَظْفِيفِهَا فِي الْوَضُوءِ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ
عَلَى الْقِتَالِ: أَنْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ، يَعْنِي أَجْهَدُوهُمْ،
أَي: ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ. وَرَجُلٌ نَهِيْكَ، أَي: شَجَاعٌ؛ لِأَنَّهُ
يَنْهَكَ عَدُوَّهُ، أَي: يِبَالِغُ فِيهِ. وَقَدْ نَهَكَ بِالضَّمِّ يَنْهَكَ
نَهَاكَةً، أَي: صَارَ شَجَاعًا. وَالْأَسَدُ نَهِيْكَ. وَسَيْفٌ
نَهِيْكَ، أَي: قَاطِعٌ. وَإِنْهَاكَ الْحَرَمَةُ: تَنَاوَلُهَا بِمَا لَا
يَحِلُّ.

■ نهل: الْمَنْهَلُ: الْمَوْرِدُ، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرُدُّهُ الْإِبِلُ فِي

وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ
يقول: انهزموا حتى انقلبت سيوفهم، فعاد الرصيع
على المَنَكِبِ حيث كانت الحمائل. ويقال: هذا رجل
ناهيك من رجل، ونَهَيْكَ من رجل، ونَهَاكَ من رجل،
وتأويله أنه بجده وغناؤه ينهك عن تَطَلُّبِ غيره. وقال:

[الوافر]

هو الشَّيْخُ الذِي حُدِّثَتْ عَنْهُ
نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَقَحْرًا
وهذه امرأة ناهيتك من امرأة، تذكر وتوث، وتثنى
وتجمع؛ لأنه اسم فاعل. وإذا قلت: نَهَيْكَ من رجل،
كما تقول: حَسْبُكَ من رجل، لم تُثْنِ ولم تجمع؛ لأنه
مصدر. وتقول في المعرفة: هذا عبد الله ناهيك من
رجل فتتصب (ناهيك) على الحال. وجزور نَهْيَةً،
على فعيلة، أي: ضخمة سميئة. ويقال: طلب
الحاجة حتى نَهَى عنها، بالكسر، أي: تركها، ظفَرِهَا
أول لم يظفر.

■ نَوَا: نَاءٌ تَنَوُّ نَوَاً: نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ. وَنَاءٌ:
سَقَطَ، وهو من الأضداد. ويقال: نَاءَ بِالْجَمَلِ، إذا
نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا، ونَاءَ بِهِ الْحِفْلُ، إذا أَثْقَلَهُ. والمرأة تَنَوُّ
بِهَا عَجِيزَتُهَا، أي: تُثْقِلُهَا، وهي تَنَوُّ بِعَجِيزَتِهَا، أي:
تنهض بها مُثْقَلَةً. وَأَنَاءُ الْهَيْمَلِ، مثل أَنَاعُهُ، أي: أَثْقَلَهُ
وَأَمَالَهُ، كما يقال: ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى. وقوله
تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاعِحُهُمْ لَتَنَوُّوا بِالْمُصْبَكَةِ﴾ [القصص: ٧٦].
قال الفراء: أي: لَتَنَى بِالْعَصْبَةِ: ثَقَّلَهَا. قال الشاعر:

[البيسط]

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضِي الْعَرِيمَ وَإِنْ
حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرْزَنَ طَارَتْ بُرَايَتُهَا
تَنَوُّ ضَرَبَتْهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
أي: تُثْقِلُ ضَرَبَتْهَا الْكَفِّ وَالْعَصْدِ. والنَّوُّ: سَقُوطُ
نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيْبِهِ مِنَ
الْمَشْرِقِ يُقَابِلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ

يَنْتَهِنُ بِالْدَارِ الْحَصَى الْمَنْهُومَا
وَالنَّهْيَمُ: مثل النَّحِيمِ ومثل النَّشِيمِ، وهو صوت الأسد
والفيل، يقال: نَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ نَهْمًا، ونَهَيْمًا، عن
الأصمعي. والنَّهَامِيُّ: الحَدَّادُ. والنَّهَامُ بِالضَّمِّ، في
شعر الطرماح: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

■ نَهْنَه: نَهْنَهْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَتَنَهْتُهُ، أي: كَفَفْتُهُ
وَزَجَرْتُهُ فَكَفَّ. وَنَهْنَهْتُ السَّبْعَ، إِذَا صَحَّحْتَ بِهِ إِنْكَفَهُ.
وَالنَّهْنَةُ: الثَّوبُ الرَقِيقُ النَّسِجِ، مثل اللَّهْلَلِ وَالْهَلْهَلِ.
وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَةٍ: نَهَاءٌ ثَلَاثُ هَاءَاتٍ، وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنْ
الْهَاءِ الْوَسْطَى نَوْنًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا
النُّونَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نَوْنًا.

■ نَهَى: النَّهْيُ: خِلَافُ الْأَمْرِ. وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا فَانْتَهَى
عَنْهُ وَتَنَاهَى، أي: كَفَّ. وَتَنَاهَاؤُا عَنِ الْمُنْكَرِ، أي:
نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

فَنَهَاكَ عَنْهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ
إِنَّمَا شَدَّدَهُ لِلْمَبَالْغَةِ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ
عَنِ الْمُنْكَرِ، عَلَى فَعُولٍ. وَفَلَانٌ مَا لَهُ نَاهِيَةٌ، أي:
نَهْيٌ. وَالنَّهْيَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ النَّهْيِ، وَهِيَ الْعُقُولُ؛
لَأَنَّهَا تَنْتَهِي عَنِ الْقَبِيحِ. وَالنَّهْيُ بِالْكَسْرِ: الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ
أَهْلِ نَجْدٍ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ. وَتَنَاهَى الْمَاءُ، إِذَا
وَقَفَ فِي الْغَدِيرِ وَسَكَنَ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]
حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا
وَتَنَهَيْتُهُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ حُرُوفِهِ،
وَالْجَمْعُ التَّنَاهِي. وَنَهَاءُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ: ارْتِفَاعُهُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّهَاءُ: الْقَوَارِيرُ وَالزُّجَاجُ. وَأَنشَدَ:

[الطويل]

تَرُدُّ الْحَصَى أَخْفَانُهُنَّ كَأَنَّمَا
تَكْسَرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنَهَاءُ
ويقال: هم نَهَاءُ مَائَةٍ وَنَهَاءُ مَائَةٍ أَيْضًا، أي: قَدْرُ مَائَةٍ.
وَالْإِنْهَاءُ: الْإِبْلَاجُ. وَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ الْخَبْرُ فَانْتَهَى وَتَنَاهَى،
أي: بَلَغَ. وَالنَّهْيَانَةُ: الْغَايَةُ، يُقَالُ: بَلَغَ نَهْيَانَتَهُ. وَالنَّهْيَةُ
بِالضَّمِّ أَيْضًا مَثْلُهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

يومًا، وهكذا كلُّ نجم منها إلى انقضاء السنَّة ما خلا
الجبهة فإنَّ لها أربعة عشر يومًا. قال أبو عبيد: ولم
نسمع في النَّوْءِ أنه السقوط إلا في هذا الموضع.
وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرَّ والبرد
إلى الساقط منها. وقال الأصمعي: إلى الطالع منها في
سلطانها، فتقول: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا. والجمع أَثْوَاءٌ وَثَوَاءٌ
أَيْضًا، مثل عُبْدٍ وَعُبْدَانٍ، وبطنٍ وَبُطْنَانٍ، قال
حسان بن ثابت: [المقارب]

وَيُسْرِبُ تَغْلُمُ آثَا بِهَا

إذا قَحَطَ الْقَطَرُ نُوَاتِهَا
وَنَوَاتُ الرِّجُلِ مَنَاوَأَةٌ وَنَوَاءٌ: عَادِيَّتُهُ، يقال: إذا نَوَاتَ
الرَّجُلُ فَاضْبَرُ. وَرَبْمَا لم يهَمْز، وأصله الهمز؛ لأنه
من نَاءٍ لِيَكُ وَثُوتٌ إِلَيْهِ، أي: نهض ونَهَضَتْ إِلَيْهِ. ابن
السكيت: يقال: له عندي ما سَاءَهُ وَنَاءَهُ، أي: أَثَقَلَهُ،
وما يَسُوءُهُ وَيَنْوَهُ. وقال بعضهم: أراد: سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ،
وإنما قال: نَاءٌ وهو لا يَتَعَدَّى لِأَجْلِ سَاءَهُ؛ لِيَزْدَوِجَ
الكلام، كما يقال: إِنِّي لَأَتِيهِ الْعَدَايَا وَالْعَسَايَا، وَالْعَدَاةُ
لَا تُجْمَعُ عَلَى عَدَايَا. وَأَنَاءُ اللَّحْمِ يَنْبُتُهُ إِنْاءَةٌ، إذا لم
يُنْضَجْ، وقد نَاءَ اللَّحْمُ بَنِيءً نِيًّا، فهو لَحْمٌ نِيٌّ بِالْكَسْرِ
مثال نَيْعٍ، بَيْنَ النُّيُوءِ وَالنُّيُوءَةِ. وَنَاءُ الرَّجُلِ، مثال نَاعٍ؛
لَغَةً فِي نَأَى إِذَا بَعُدَ، قال الشاعر: [البسيط]

مَنْ إِنْ رَأَى رَأَى غَضِيًّا لَأَنْ جَانِبُهُ

وَإِنْ رَأَى رَأَى فَكَيْرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا

■ نوب: ناب عَنِّي فلانٌ ينوب منابًا، أي: قام مقامي.
وانتاب فلانٌ القومَ انتيابًا، أي: اتاهم مرة بعد أخرى،
وهو افتعال من الثَّوْبَةِ، ومنه قول الهذلي: [المقارب]

أَقْبُ طَرِيدٌ بِثَوْرِهِ الْقَلَا

ة لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا ائْتِيَابًا

ويروي: ائْتِيَابًا، وهو افتعالٌ من آبٍ يَؤُوبُ، إذا أتى
ليلاً. وأتاب إلى الله، أي: أقبل وتاب. والثَّوْبَةُ:
واحدة الثَّوْبِ، تقول: جاءت ثَوْبَتُكَ ونيابتك، وهم
يتناوبون الثَّوْبَةَ فيما بينهم، في الماء وغيره. والثَّوْبَةُ

بالضم: الاسم من قولك: نَابَهُ أَمْرٌ وانتابه، أي:
أصابه. والنَّائِبَةُ، المصيبة، واحدة نَوَائِبِ الدهر.
والتَّوْبُ والثَّوْبَةُ أَيْضًا: جِيلٌ من السودان، الواحد
تَوْبِيٌّ. والتَّوْبُ أَيْضًا: النحل، وهو جمع نائب، مثل
عائِطٍ وَعَوِطٍ، وفاره وفَرْوَه؛ لأنها ترعى وتُتَوَّبُ إلى
مكانها، قال الأصمعي: هو من الثَّوْبَةِ التي تُتَوَّبُ النَّاسُ
لوقتٍ معروف، وقال أبو عبيد: سُمِّيَتْ نَوْبًا لِأَنَّهَا
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

إِذَا لَسَعَتْهُ الذَّبْرُ لَمْ يَزُجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَوَامِلِ

ابن السكيت: التَّوْبُ بالفتح: القَرْبُ، خلاف البُعْد،
قال أبو ذؤيب: [الوافر]

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ ثَوْبٍ

كَمَا يَهْتَلِجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

ويقال: التَّوْبُ: ما كان منك مسيرة يوم وليلة،
وَالْقَرْبُ: ما كان منك مسيرة ليلة، وأصله في الِزْدِجِ،
قال لبيد: [المنسرح]

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا

لَمْ تُنْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرْبًا
وَالْحُمَى النَّائِبَةُ: التي تأتي كل يوم.

■ نوت: النَّوَاتِي: المَلَّاحُونَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً، وَهُوَ
من كلام أهل الشام، واحدهم نوتِي. وأما قول
الراجز:

يَا قَبَّحَ اللَّؤُ بَنِي السُّغْلَاةِ

عَفْرُوبِنِ يَرْبُوعِ شِرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

فإنما يريد: النَّاسَ وَأَكْيَاسَ، فِقَلْبِ السَّيْنِ، وَهِيَ لَغَةٌ
لبعض العرب، عن أبي زيد.

■ نوح: التَّنَاوُحُ: التَّجَالُّ، يقال: الجبلان يتناوحيان،
ومنهُ سَمِيتِ النَّوَاتِجُ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا،
وكذلك الرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا
يَتَنَاوَحُ بَعْضًا وَيَنَاسِجُ، وَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثَرًا فَهَبَتْ

عليه ريح طولاً فهي تَيْحَنُه، فإن اعترضته فهي نَسِيجَتُه. وناحت المرأة تَنُوخَ نَوْحاً ونِيَاخاً، والاسم النِيَاخَةُ. ونساء تَنُوخَ وتَنَوَّخَ، وتَنَوَّخَ، وتَنَوَّخَتْ، ونَتَوَّخَتْ. يقال: كُنَّا فِي مَنَاحِيهِ فُلَانٍ. وَتَنَوَّخَ الشَّيْءُ تَنَوَّخًا، إِذَا تَحَرَّكَ. وَهُوَ مُتَدَلِّلٌ. وَتَنَوَّخَ يَنْصَرِفُ مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ، مِثْلُ لُوطٍ؛ لِأَنَّ حِفَّتَهُ عَادِلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ.

■ نُوخٌ: أَنْخَضْتُ الْجَمَلَ فَاسْتَنَاحَ: أَبْرَكَتْهُ فَبَرَكَ. وَتَنَوَّخَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ: أُنَاخَهَا لِيَسْقِدَهَا. وَقَوْلُهُمْ: نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ، أَيُ: جَعَلَهَا مِمَّا تَطْطِيقُهُ. وَتَنَوَّخَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَلَا تَشَدَّدُ النُّونُ.

■ نور: الثَّوْرُ: الضِّيَاءُ، وَالْجَمْعُ: أَنْوَارٌ. وَالثَّوْرُ أَيْضًا: الثَّقَرُ مِنَ الظِّبَاءِ، قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ، وَذَكَرَ الظُّبَاءُ وَأَنَّهَا قَدْ كُنَسَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ: [الطويل] تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

مِنَ الْحَرِّ تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ ثَوْرُهَا وَنِسْوَةٌ ثَوْرٌ، أَيُ: تُقَرَّمُ مِنَ الرِّيَةِ. وَهُوَ فُعْلٌ، مِثْلُ قَدَالٍ وَقَدْلٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَرَهُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ: ثَوَارٌ، وَهِيَ الْفَرَوْرُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ. وَفَرَسٌ وَدِيقٌ ثَوَارٌ، إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الْفَعْلَ، وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ: تَرَهَّبَ صَوْلَةُ النَّاكِحِ. وَتَقُولُ:

نُرْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَنْوَرَ ثَوْرًا وَنَوَارًا، بِكَسْرِ النُّونِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَنْوَرَا سَرَعَ مَاذَا يَا قَرُوقُ
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَنَعَكَ حَذِيقُ
قال العجاج: [الرجز]

يَخْلُطُنَ بِالنَّاسِ السُّوَارُ
وَنُرْتُ غَيْرِي، أَيُ: نَفَرْتُهُ. وَأَنَارَ الشَّيْءُ وَاسْتَنَارَ بِمَعْنَى، أَيُ: أَضَاءَ. وَالتَّنْوِيرُ: الْإِنَارَةُ. وَالتَّنْوِيرُ: الْإِسْفَارُ. وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ: إِزْهَارُهَا، يُقَالُ تَوَّرَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَنَارَتْ أَيْضًا، أَيُ: أَخْرَجَتْ ثَوْرَهَا. وَالنَّارُ مُؤْتَنَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا: ثَوْنَةٌ،

وَالْجَمْعُ: ثَوْرٌ وَنِيرَانٌ وَأَنْوَرٌ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا. وَقَوْلُهُمْ: مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ؟ أَيُ: مَا سَمَتْهَا؟ وَفِي الْمَثَلِ: (نَجَارُهَا نَارُهَا). وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَدْ سَقَوْا آبَاءَهُمْ بِالنَّارِ
وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يقول: لَمَّا رَأَوْا سِمَاتِهَا خَلَّوْا لَهَا الْمَاءَ. يُقَالُ: بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ، أَيُ: عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءُ. وَتَنَوَّرْتُ النَّارَ مِنْ بَعِيدٍ:

تَبَصَّرْتُهَا. وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ: تَطَلَّى بِالثَّوْرَةِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: ائْتَارَ. وَالتَّوَوَّرَ: التَّيَلَّجَ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ يَعَالِجُ بِهِ الْوَشْمَ حَتَّى يَخْضِرَ، وَلَكِ أَنْ تَقْلِبَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً. وَقَدْ تَوَوَّرَ ذِرَاعَهُ، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ

ذَرَّ عَلَيْهَا التَّوَوَّرَ. وَالتَّوَوَّرَ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ثَوْرُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ: ثَوْرَةٌ. وَالتَّوَوَّرَ: عَلَّمَ الطَّرِيقَ. وَذُو الْمَتَارِ: مَلِكٌ مِنَ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَاسْمُهُ أَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِشِ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الْمَتَارِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ

ضَرَبَ الْمَتَارَ عَلَى طَرِيقِهِ فِي مَغَازِيهِ لِيَهْتَدِيَ بِهَا إِذَا رَجَعَ. وَالتَّوَوَّرَ: الَّتِي يُؤَدِّنُ عَلَيْهَا. وَالتَّوَوَّرَ أَيْضًا: مَا يُوضَعُ فَوْقَهَا السَّرَاجُ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْاسْتِنَارَةِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْجَمْعُ: التَّوَوَّرُ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الثَّوْرِ، وَمَنْ قَالَ: مَنَائِرُ وَهَمْزَةٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ، كَمَا قَالُوا: مُصِيبَةٌ وَمَصَائِبُ، وَأَصْلُهُ مَصَاوِبُ. وَقَوْلُ بَشَرَ:

[الطويل]

لِللَّيْلِ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ تَذَكُّرُ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوَرُ
هُمَا جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ حَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ.

■ نوس: النَّوْسُ: تَذَبُّبُ الشَّيْءِ، وَقَدْ نَاسَ يَنْوَسُ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ: «أَنَاسَ مِنْ حَلِي أَذْنِيَّ». وَنُسْتُ الْإِبِلَ أَنْوَسَهَا نَوْسًا: سَقَّتْهَا. وَذُو نَوَاسٍ: مَنْ أَذْوَأَ الْيَمَنِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ. وَرَجُلٌ نَوَاسٌ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى. وَالنَّاسُ: قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ، وَأَصْلُهُ أَنَاسٌ فَخَفَّفَ، وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ

واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة؛ لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قال الشاعر: [الكامل المرفل]

إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلِفُ

نَ عَلَى الْأَنْبَاسِ الْأَمِينَا
والنَّاسُ: اسم قيس عيلان، وهو النَّاسِ بن مُضَرِّين نزار، وأخوه إِيَّاسُ بن مضر بآلباء.

■ نوش: قال ابن السكيت: يقال للرجل إذا تناول رَجُلًا ليأخذ برأسه ولحيته: نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا. وأنشد: [الرجز]

أَزَوَى الْأَنْبَاسِ وَأَزَوَى مَذْنَبَهُ
وَالنَّوْضُ: وَضْعٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمَتْنِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَهَي تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا
أي: تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شرباً كثيراً، وتقطع بذلك الشربِ فُلُواتٍ فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر. قال: ومنه المَنَاوِشَةُ في القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان. ورجلٌ نَوْوَشٌ، أي: ذوبطش. والتَّناوُشُ: التناول، والانتياش مثله، قال الراجز:

بَاسَتْ تَنُوشُ الْعَنَقَ انْتِيَاشًا
وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ يَعِيدُونَ﴾ [سبا: ٥٤] يقول: أئني لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا. ولك أن تهمز الواو كما يقال: ﴿أَنَّتْ﴾ [المرسلات: ١١] و﴿وَقَّتْ﴾ وقرئ بهما جميعاً. ويقال: نُشْتُهُ خيراً، أي: أثلُّته.

■ نوص: قال الفراء: النَّوْضُ: التأخر. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأْتِكَ تَنُوضُ
فَتَقْضُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوضُ

يقال: نَاصٍ عَنْ قَرْيَةٍ يَنُوضُ نَوْضًا وَمَنَاصًا، أي: فَرَّ وراغ، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحِينَ مَنَاسٍ﴾ [ص: ٣]، أي: ليس وقت تأخرٍ وفِرَارٍ. والمَنَاصُ أيضًا: الملجأ والمفرّ. والنَّوْضُ: الحمار الوحشي. واستنَاصَ،

وعَبْدُ مَنْافٍ: أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَنْافِيٌّ، وَكَانَ الْقِيَاسُ عَبْدِيٍّ، إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنِ الْقِيَاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ.

■ نون: الناقَةُ تَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهَا جُمِعَتْ عَلَى نُونٍ، مِثْلَ بَذَنَةٍ وَبُذْنٍ، وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ، وَفَعَلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ. وَقَدْ جُمِعَتْ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَنْوَقٍ، ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدِمُوهَا فَقَالُوا: أَنْوَقُ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ، ثُمَّ عَوَّضُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً فَقَالُوا: أَيُنُقُ، ثُمَّ جَمَعُوهَا عَلَى أَيَانِقٍ. وَقَدْ تَجَمَّعَ النَّاكَةُ عَلَى نِيَاقٍ، مِثْلَ ثَمَرَةٍ وَثَمَارٍ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ صَارَتْ يَاءً لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزْنٍ: [الرجز]

أَبَعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوَنَاقِ

وَبِعِيرٍ مُنَوَّقٍ، أَي: مُذَلَّلٍ مُرَوَّضٍ. وَنَاكَةُ مُنَوَّقَةٌ. وَالنَّوَاقُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ وَيُصْلِحُهَا. وَفِي الْمَثَلِ: (اسْتَنَوَّقَ الْجَمَلُ)، أَي: صَارَ نَاكَةً،

يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْصَفَهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَخْلُطُهُ بغيره وَيَتَقَلُّ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ طَرَفَةَ بْنَ الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ وَالْمَسِيَّبِ بْنِ عَالَسٍ يَنْشُدُهُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ، ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاكَةٍ، فَقَالَ طَرَفَةُ: اسْتَنَوَّقَ الْجَمَلُ. وَالتَّيْقُ: أَرْفَعَ مَوْضِعَ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: نِيَاقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

شَغَوَاءُ تُوْطِنُ بَيْنَ الشُّيْقِ وَالنُّيْقِ

وَتَنَوَّقُ فِي الْأَمْرِ، أَي: تَأْتِقُ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنَوَّقُ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّيْقَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ)، يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ وَيَتَأْتِقُ فِي الْإِرَادَةِ. ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْإِنْتِيَاقُ مِثْلُ الْإِنْتِئَاءِ، وَيَنْشُدُ: [الرجز]

مِثْلُ الْقِيَاسِ انْتِاقَهَا الْمُنَقِّي

يَعْنِي الْقِسْيَ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ مِنَ النَّيْقَةِ.

■ نوك: النُّوكُ بِالضَّمِّ: الْحُمُقُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ

عَرْفُطٍ، وَوَهْطٌ مِنْ عُشْرِ، وَعَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمْتٍ، وَصَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ، وَخَرَجَةٌ مِنْ شَجِيرٍ. وَانْتَاطٌ، أَي: بَعْدُ. وَفَلَانٌ مَنِيَّ مَنَاطُ الثَّرَيَّا، أَي: فِي الْبُعْدِ. وَنِيَاطُ الْمَفَازَةِ: بَعْدُ طَرِيقِهَا، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَلَدَةٌ بِعِيدَةِ النَّيَاطِ

وَالنِّيَاطُ: عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وَهُوَ النَّيْطُ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيْطِ)، أَي: بِالْمَوْتِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ: مُقَطَّعَةٌ النَّيَاطِ، كَمَا قَالُوا: مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ. وَنِيَاطُ الْقَوْسِ: مُعَلَّقُهَا. وَالنَّائِطُ: عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالِجُ الْمَصْفُورُ بِقَطْعِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ

وَالْتَّنَوُّطُ: طَائِرٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: التَّنَوُّطُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَذَلِّي خِيوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا، الْوَاحِدَةُ: تَنَوُّطَةٌ.

■ نوع: النَّوْعُ أَخَصُّ مِنَ الْجِنْسِ. وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ أَنْوَاعًا. وَالنَّوْعُ بِالضَّمِّ: إِتِبَاعٌ لِلْجَوْعِ. وَالنَّائِعُ: إِتِبَاعٌ لِلْجَائِعِ، يُقَالُ: رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ. وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا: جُوعًا نَوْعًا. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ، وَالنَّائِعُ الْعَطْشَانُ. وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجَوْعِ وَالتَّوْعِ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]

لَعَمْرُؤُا بَنِي شِهَابٍ مَتَا أَقَامُوا

صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّيَاعَا

يَعْنِي: الرِّمَاحَ الْعِطَاشَ. وَالْإِسْتِنَاعَةُ: التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الوافر]

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَذَقِمِيٍّ

إِذَا مَا اخْتُتَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعَا

■ نواف: النَّوْفُ: السَّنَامُ. وَالْجَمْعُ: أَنْوَافٌ. وَنَافَ الشَّيْءُ يَنْوَفُ، أَي: طَالَ وَارْتَفَعَ. ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَتَنَوَّفَ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ: هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ.

الخطيم: [الوافر]

وَدَاءُ السُّوْكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
وَالْتَوَاكَةُ: الْحَمَاقَةُ. وَرَجُلٌ أَتَوَكَ وَمَسْتَنَوَكَ، أَي:
أَحْمَقَ. وَقَوْمٌ تَوَكَى وَتَوَكَ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ، مِثْلُ
أَهْوَجَ وَهَوْجَ. وَقَدْ أَتَوَكَتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ أَتَوَكَ.
وَقَالُوا: مَا أَتَوَكَتُهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَتَوَكَ بِهِ، وَهُوَ قِيَاسٌ
عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ.

■ نول: أبو عمرو: المِنَوَالُ: الخَشْبُ الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ
الْحَائِكُ الثَّوبَ، وَهُوَ التَّوَالُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: أَتَوَالٌ،
وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ: هُمْ عَلَى مِثْوَالٍ
وَاحِدٍ. وَيَقَالُ: لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِثْوَالٍ هُوَ، أَي: عَلَى
أَيِّ وَجْهِ هُوَ. وَقَوْلُهُمْ: تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: حَقَّكَ
وَيَنْبَغِي لَكَ. وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَالِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَنَاوَلْتُ
كَذَا وَكَذَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوْلُهُ أَنْ يَرْبَعَا
حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَامًا سُجَّعَا
أَي: حَقَّةٌ أَنْ يَكْفَى. وَمَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: مَا
يَنْبَغِي لَكَ. وَالتَّوَالُ: الْعَطَاءُ. وَالتَّائِلُ مِثْلُهُ. يُقَالُ:
تَلَّتْ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلُ تَوَلَّا، وَتَلَّتُهُ الْعَطِيَّةَ. وَتَوَلَّتُهُ:
أَعْطَيْتُهُ تَوَالًا، قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ: [الطويل]
فَمَا تَوَلَّتْ حَتَّى تَضَرَّعَتْ عِنْدَهَا
وَأَتْبَاطُهَا مَا رَحَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ
يعني: التَّقْيِيلُ، ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ نَالَ: كَثِيرُ التَّوَالِ
وَرَجُلَانِ نَالَانِ، وَقَوْمٌ أَتَوَالٌ. وَنَاوَلْتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلْتُهُ.
وقول لبيد: [الوافر]

جَزَغْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالتَّوَالِ
أَي: بِالصَّوَابِ.

■ نوم: التَّوْمُ معروف، وَقَدْ نَامَ يَنَامُ فَهُوَ نَائِمٌ. وَالْجَمْعُ:
نِيَامٌ، وَجَمْعُ النَّائِمِ: تَوْمٌ عَلَى الْأَصْلِ، وَنَيْمٌ عَلَى
اللَّفْظِ. وَتَقُولُ: نِمْتُ، وَأَصْلُهُ تَوَمْتُ، بِكَسْرِ الْوَاوِ،
فَلَمَّا سَكَنْتُ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ حَرَكَتُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا، وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تَضُمَّ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ

السَّاقِطَةِ، كَمَا ضُمَّتِ الْقَافُ فِي قُلْتُ، إِلَّا أَنَّهُمْ
كَسَرُوهَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَفْتُوحِ، وَأَمَّا كِلْتُ
فَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ السَّاقِطَةِ، وَأَمَّا عَلَى
مَذْهَبِ الْكَسَائِنِيِّ فَالْقِيَاسُ مُسْتَمَرٌّ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَصْلُ
قَالَ: قَوْلُ بَضْمِ الْوَاوِ، وَأَصْلُ كَالٍ: كَيْلٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ.
وَالْأَمْرُ مِنْهُ: تَمَّ بَفَتْحِ النُّونِ، بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ؛ لِأَنَّ
الْوَاوَ الْمُنْقَلِبَةَ أَلِفًا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ. وَيُقَالُ:

يَأْتُوْمَانُ، لِلْكَثِيرِ النَّوْمِ، وَلَا تَقُلْ: رَجُلٌ تَوْمَانُ؛ لِأَنَّهُ
يَخْتَصُ بِالنَّدَاءِ. وَأَنْمَتُهُ وَتَوَمَّتُهُ بِمَعْنَى. وَأَخَذَهُ تَوَامٌ
بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلَ النَّوْمَ يَعْتَرِيهِ. وَتَنَوَمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ
أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ. وَنَمْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ، إِذَا غَلَبَتْهُ
بِالنَّوْمِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: نَاوَمَةٌ فَنَامَتْ يَتَوَمُّهُ. وَنَامَتِ
السُّوقُ: كَسَدَتْ. وَنَامَ الثَّوبُ: أَخْلَقَ. وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ،
أَي: سَكَنَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ. وَرَجُلٌ تَوَمَّةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةٌ
الْوَاوِ، أَي: لَا يُؤْبَهُ لَهُ. وَرَجُلٌ تَوَمَّةٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ، أَي:
تَوَوْمٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النِّيَمَةِ بِالْكَسْرِ.
وَالْمَنَامَةُ: ثَوْبٌ يَنَامُ فِيهِ، وَهُوَ الْقَطِيفَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

[المتقارب]

عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ
مِنَ الْوَهْنِ وَالْقَرْطُفِ الْمُخْمَلِ
وقال آخر: [الوافر]

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ
أَي: مُتَقَارِبٌ. وَرَبَّمَا سَمَّوْا الدَّكَانَ مَنَامَةً. وَلَيْلٌ نَائِمٌ،
أَي: يَنَامُ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ عَاصِفٌ، وَهَمٌّ نَاصِبٌ،
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ.

■ نون: الثُّونُ: الْحَوْتَ، وَالْجَمْعُ أَثْوَانٌ وَنَيْنَانٌ.
وَذَوَالِ الثُّونِ: لَقَبُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالثُّونُ:

شَفْرَةُ السِّيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
بِذِي نُونَيْنِ قَصَالٍ مِسْقَطُ
وَالثُّونُ: اسْمُ سَيْفٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، قَالَ: [الوافر]
سَاجِعُهُ مَكَانَ الثُّونِ مِثْنِي
وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

يقول: سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر، وما أعطيته عن مودة، بل أخذته عنوة. وقال: [الكامل]

صَرَمْتُ أُمِيمَةً خُلَّتِي وَصَلَاتِي

وَنَوْتُ وَلَمَّا تَنَتَوِي كَنَوَاتِي

يقول: لم تنو في كما تنو في مودتها. ويروى: «ولما تنو تنو تنواتي»، أي: لم تقص حاجتي. يقال: نواة تنو، أي: رده بحاجته وقضاها له. وتقول: نواك الله، أي: صجبك في سفرك وحفظك. قال الشاعر: [البسيط]

يَا عَمْرُو أَحْسِنِ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ

وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الذَّلَفَاءِ بِالْثَمَدِ

ونوئته تنوئة، أي: وكلته إلى نيته. ونوئك: صاحبك الذي نيته نيئك. ولي في بني فلان نيته، أي: حاجة. والنيته أيضًا والنوى: الوجه الذي ينويه المسافر من قُرب أو بُعد، وهي مؤنثة لا غير. وأما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث. وانتوى القوم منزلاً بموضع كذا وكذا. واستقرت نواهم، أي: أقاموا. والنواة: خمسة دراهم، كما يقال للعشرين: نش. ونواؤه، أي: عاداه، وأصله الهمز؛ لأنه من النوء وهو النهوض. وأكلت التمر فتوئت النوى وأنوئته، إذا رميت به. وجمع نوى التمر أنواء، عن ابن كيسان. ونوت الناقة، أي: سميت، تنوي نوايته ونيا فهي ناوية. وجمل ناو وجمال نواء، مثل جائع وجياح. وإبل نووية، إذا كانت تأكل النوى. والنبي: الشحم، وأصله نوي، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

بِالنَّبِيِّ فَهُوَ تَشْوُخٌ فِيهِ الْإِضْبَعُ

وَنَيَّانٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

مِنْ وَحْشٍ نَيَّانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَقَرٍ

أَفَنَى حَلَالَتَهُ الْإِسْلَاءُ وَالطَّرْدُ

■ نيب: الناب: من السن، والجمع: أنياب ونيوب أيضًا على غير قياس. ونابه نيبه، أي: أصاب نابه. ونيب سهمه، أي: عجم عوده وأثر فيه بنابه. وناب

الثون: حرف من حروف المعجم، وهو من حروف الزيادات، وقد يكون للتأكيد: يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم، كقولك: والله لأضربن زيداً. ويلحق بعد ذلك الأمر والنهي، تقول: اضربن زيداً، ولا تضربن عمراً. ويلحق في الاستفهام، تقول: هل تضربن زيداً، وبعد الشرط، كقولك: إِمَّا تَضْرِبَنَّ زَيْدًا أَضْرِبُهُ، إذا زادت على (إن) (ما) زدت على فعل الشرط نون التأكيد، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]. وتقول في فعل الاثنين: لتضربان زيداً يارجلان، وفي فعل الجماعة: يارجال اضربن زيداً بضم الباء، ويارمأة اضربن زيداً، بكسر الباء، ويانسوة اضربن زيداً وأصله اضربن، بثلاث نونات، فتفصل بينهن بالآلف وتكسر النون تشبيهاً بنون الشنية. وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما تكون مشددة، إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت، وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً، كما قال الأعشى: [الطويل]

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

وربما حذفت في التوصل، كقول الشاعر: [المنسرح]

أَضْرِبْ عَنْكَ الْهَمُومَ طَارِقَهَا

ضْرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

والمخففة تصلح في مكان المشددة إلا في موضعين: في فعل الاثنين: يارجلان اضربان زيداً، وفي فعل جماعة المؤنث: يانسوة اضربن زيداً؛ فإنه لا يصلح فيهما إلا المشددة؛ لثلاث تلتبس بنون الشنية، ويونس يجيز الخفيفة هاهنا أيضاً، والأول أجود. وتقول: نوئت الاسم تنوئنا، والتنوين لا يكون إلا في الأسماء. ■ نوه: ناء الشيء ينوه: ارتفع، فهو نائه. ونوّهته تنوّهها، إذا رفعتها. ونوّهت باسمه، إذا رفعت ذكره. وناهت نفسي، أي: قويت. وناء النبات: ارتفع.

القوم: سيدهم. والناب: المُسَيِّتَة من النوق، واسمه هاني بن نيار.

والجمع: النَّيْب، وفي المثل: (لا أفعلُ ذلك ما حَبَّتِ النَّيْبُ)، قال الراجز:

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلْ
وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ
فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي

على العَقْدِ فهو نَيْفٌ حتى يبلغ العَقْدُ الثاني. ونَيْفٌ فلانٌ على السبعين، أي: زاد. وقصرُ نَيْافٍ، وناقَةُ نَيْافٍ، وجملُ نَيْافٍ، أي: طويلٌ في ارتفاعه، قال الراجز:

يَنْبَغْنَ وَخَيَ عَيْهَلِ نَيْافِ

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

نَيْافًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ، أي: أَشْرَفَ. وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ على المائة، أي: زادت.

■ نيك: رَجُلٌ نَائِكٌ مِنَ النَّيْكِ، وَنَيْكًا شُدُّدٌ لِلكَثْرَةِ. وفي المثل: (مَنْ يَنْيَكُ الْعَيْرَ يَنْيَكُ نَيْكًا).

■ نيل: نَالٌ خَيْرًا يَنَالُ نَيْلًا، أي: أَصَابَ. وَأَصْلُهُ نَيْلٌ يَنْيَلُ، مِثْلُ تَعَبٍ يَتَعَبُ. وَأَنَالَهُ غَيْرُهُ، وَالْأَمْرُ مِنْ نَلٍّ يَفْتَحُ النُّونَ، وَإِذَا اخْبَرْتُ عَنْ نَفْسِكَ كَسَرْتَهُ. وَالنَّيْلُ: فَيْضٌ مِصْرِيٌّ. وَنَائِلَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَنَائِلَةٌ: صَنْمٌ، كَانَتْ لِقُرَيْشٍ.

■ نيم: النَّيْمُ: الدَّرَجُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنْهَا فِي مُلَمَّعَةٍ

مِثْلُ الْأَيْنِمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

وَالنَّيْمُ: الْفِرْوَاخُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ: [البسيط]

... .. مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَثَمٍ

هَمَا شَجَرَانِ.

أَي: تَرْجِعُ، مِنَ الضَّعْفِ. وَهُوَ فُعْلٌ، مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسْدٍ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا النُّونَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ وَالتَّصْغِيرُ نَيْبٌ، يُقَالُ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَطُولِ نَابِهَا، فَهِيَ كَالصَّفَةِ؛ فَلِذَلِكَ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ، تَقُولُ مِنْهُ: نَيْبَتِ النَّاقَةُ، أَي: صَارَتْ هَرَمَةً.

وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ: نَابٌ. وَقَالَ سَيِّبِيَّةٌ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ: نُؤَيْبٌ، فَيُجِيءُ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ يَكْثُرُ انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوَاتِ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ.

■ نير: النَّيْرُ: عَلَمُ الثَّوبِ، وَلُحْمَتُهُ أَيْضًا، إِذَا نُسِجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ أَصْفَقُ وَأَبْقَى، تَقُولُ: يَزُثُ الثَّوبُ أَنْبِرُهُ نَيْرًا، وَكَذَلِكَ أَنْزَتْ الثَّوبَ وَهَزَرْتَهُ، مِثْلُ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ، وَقَالَ الرَّقْيَانُ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ
يُنْبِرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَذَرَنَقُ

وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ، أَي: قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صَاحِبِهِ. وَنَيْرُ الْفَدَّانِ: الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِي عَتَقِ الثَّوْرَيْنِ، وَالْجَمْعُ: النَّيْرَانُ وَالْأَتْيَارُ. وَنَيْرُ الطَّرِيقِ: مَا يَتَّضِعُ مِنْهُ. وَالنَّيْرُ: جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ

وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَيْارٍ: رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ،

حرف الهاء

■ ها: الهاء: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزوائد. وها: حرف تنبيه، قال النابغة البسيط:

ها إِنْ تا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تاة في البلد
وتقول: ها أنتم هؤلاء، تجمع بين التنبيهين للتوكيد.
وكذلك: ألا يا هؤلاء، وهو غير مفارق لأي، تقول:
يا أيُّها الرجل. وها قد يكون جواب النداء، يمدُّ
ويقصر، قال الشاعر: [الكامل]

لا بَلْ يُجِيبُكَ حين تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء وطال ما لبى
وها للتنبيه، وقد يقسم بها، يقال: لا هاه الله ما
فعلت، أي: لا والله، أبدلت الهاء من الواو، وإن
شئت حذف الألف التي بعد الهاء، وإن شئت أثبت.

وقولهم: لا هاه الله ذا، أصله: لا والله هذا، ففرقت
بين هاهذا، وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف
التنبيه، والتقدير: لا والله ما فعلت هذا، فحذف
واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم، وقُدِّمَ ها
كما قُدِّمَ في قولهم: هاهذا، وهاأناذا، قال زهير:
[البسيط]

تَعَلَّمَنَ ها لِعَمْرِ اللهِ ذا قَسَمًا

فأفصِدْ لِذَرْعِكَ وَاظْفُرْ أَيْنَ تَسْلِكُ
(الهاء) قد تكون كناية عن الغائب والغائبة، تقول:
ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا. (و) (هو) للمذكر، و(هي) للمؤنث،
وإنما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا
بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني
وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك:
رَأَيْتُهُو ومررت بهي؛ لأنَّ كُلَّ مبني فحقه أن يبنى على
السكون، إلا أن تَعْرِضَ علةً توجب له الحركة، والتي
تعرض ثلاثة أشياء: أحدها: اجتماع الساكنين، مثل:

كيف وأين. والثاني: كونه على حرف واحد، مثل:
الباء الزائدة. والثالث: الفرق بينه وبين غيره، مثل:
الفعل الماضي بني على الفتح لأنَّه ضارع بعض
المضارعة، فَفَرَّقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ،
وهو فعل الأمر المواجه به، نحو: أَفْعَلْ. وأمَّا قول
الشاعر: [الرجز]

ما هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ

وقول بنت الحمارس: [الرجز]

هل هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ

فإنَّ أهل الكوفة قالوا: هي كناية عن شيء مجهول،
وأهل البصرة يتأولونها القِصَّة. وربما حُذِفَتْ
من (هو) الواو في ضرورة الشعر، كما قال: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ

لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبُ

وقال آخر: [الرجز]

إِنَّهُ لَا يُبْرئُ دَاءَ الْهُدْبِذِ

مِثْلُ الْقَلَايا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِذِ

وكذلك الباء من هي، وقال: [الرجز]

دَارٌ لِسُعْدَى إِذْهُ مِنْ هَوَاكَا

وربما حذفوا الواو مع الحركة، وقال: [الطويل]

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

ومطوأي مُشْتاقان لَه أَرْقَانِ

قال الأخفش: وهذا في لغة أزد السَّراة كثير، قال
الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إلاَّ
طَيْئًا فإنهم يقفون عليها بالياء، فيقولون: هذه أَمْتُ
وجارِيْتُ وَطَلَحْتُ. وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتَّها
في الوقف وحذفها في الوصل، وربما ثبتت في
ضرورة الشعر فيصمُّ كالحرف الأصلي، ويجوز كسره
لالتقاء الساكنين، هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد
الفراء: [الرجز]

للمبالغة، مثل علامة ونسابة - وهذا مدح - وهلباجة
وَفَقَاقَةٌ، وهذا ذم. وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيته إلى
تأنيث الغاية والنهائية والذاهية. وما كان ذمًا يذهبون به

إلى تأنيث البهيمية. ومنه ما يستوي فيه المذكر
والمؤنث، نحو: رَجُلٌ مَلُولَةٌ وامرأةٌ مَلُولَةٌ.

والسادس: ما كان واحدًا من جنس يقع على الذكر
والأنثى، نحو بَطَّةٌ وَحْيَةٌ. والسابع: تدخل في الجمع

لثلاثة أوجه: أحدها: أن تدل على السب، نحو
الْمَهَالِيَةِ. والثاني: تدل على العُجْمَةِ، نحو المَوَازِجَةِ

والبَجَوَرَةِ، وربما لم تدخل فيها الهاء، كقولهم:
كَيْالِجٍ. والثالث: أن تكون عوضًا من حرف

محذوف، نحو المَرَايَةِ والزَّنادِقَةِ والعَبَادِلَةِ، وهم
عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر،

وعبد الله بن الزبير. وقد تكون الهاء عوضًا من
الواو الذاهية من فاء الفعل، نحو عِدَّةٌ وَصِفَةٌ. وقد

تكون عوضًا من الواو والياء الذاهية من عين الفعل،
نحو: ثُبَّةُ الحوض، أصله من ثاب الماء يَثُوبُ ثُوبًا،

وقولهم: أقام إقامةً وأصله إقامًا. وقد تكون عوضًا
من الياء الذاهية من لام الفعل، نحو مائة وريثة وبرّة.

■ هاها: الأموي: هَاهَأْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتُهَا لِلْعَلْفِ
فَقُلْتُ: هَيْ هَيْ. وجأجأت بها: للشرب والاسم:

الِهِيءُ والجِيءُ. وأنشد: [الهرج]
وما كان على الهِيءِ

ولا الجِيءِ امتداحيكا
وقد ذُكِرَ في فصل الجيم (١).

■ هبأ: الهَبَاءُ: الشيء المُنْبَثُّ الذي تراه في ألبيت من
ضوء الشمس. والهَبَاءُ أيضًا: دُفَاقُ التراب، ويقال له

إِذَا ارْتَفَعَ: هَبَا يَهْبُو هَبْوًا، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا. والهَبْوَةُ: الغَبْرَةُ،
قال رؤبة: [الرجز]

تَبْدُو لَنَا أَغْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرْقِ
فِي قَطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسْأَلُ
عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس: [الرجز]

فَقُلْتُ أَيَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلْتَنِي
لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِينُهَا

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجة عند أهل
البصرة، وهو خارج عن الأصل. وقد تزايد الهاء في

الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَةً، وَسُلْطَانِيَّةً، وَمَالِيَّةً،
وَتُمُّ مَةً، يعني تُمُّ ماذا. وقد أتت هذه الهاء في ضرورة

الشعر كما قال: [الطويل]
هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَ

إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مُقْطَعًا
فَأَجْرَاهَا مَجْرَى هَاءِ الْإِضْمَارِ. وقد تكون الهاء بدلًا من

الهمزة، مثل: هَرَّاقٌ وَأَرَّاقٌ، قال الشاعر: [الكامل]
وَأَتَى صَوَاجِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي

مَنْحَ الْمَوْدَةِ غَيْرِنَا وَجَفَّانَا
يعني: أذا الذي. و(هاء): زَجَرٌ لِلْإِبِلِ، وهو مَبْنِيٌّ عَلَى

الكَسْرِ إِذَا مَدَدَتْ، وَقَدْ يَقْصُرُ، تَقُولُ:
هَاقَيْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتُهَا، كَمَا قُلْنَا فِي

(حَاحِيثُ). و(ها) مقصور للتقريب، إِذَا قِيلَ لَكَ:
أَيْنَ أَنْتَ؟ فتقول. هَا أَنَا ذَا، والمرأة تقول. هَا أَنَا ذَا.

وإن قيل لك: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قلت إِذَا كَانَ قَرِيبًا: هَا هُوَ ذَا،
وإن كَانَ بَعِيدًا قلت: هَا هُوَ ذَاكَ، وللمرأة إِذَا كَانَتْ

قَرِيبَةً. هَا هِيَ ذَا، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً: هَا هِيَ تِلْكَ.
و(الهاء) تزايد في كلام العرب على سبعة أَصْرُبُ:

أَحَدُهَا: لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ، مِثْلُ: ضَارَبَ
وَضَارِبَةٍ، وَكَرِيمٌ وَكَرِيمَةٍ. وَالثَّانِي: لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكُورِ

وَالْمَوْثُوثِ فِي الْجِنْسِ، نَحْوُ امْرِئٍ وَامْرَأَةٍ. وَالثَّالِثُ:
لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: بِقَرَّةٍ وَبِقَرٍ، وَتَمْرَةٍ

وَتَمَرٍ. وَالرَّابِعُ: لِتَأْنِيثِ اللَّفْظَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَحْتَهَا
حَقِيقَةُ تَأْنِيثٍ، نَحْوُ: قَرَبَةٍ وَغُرَفَةٍ. وَالخَامِسُ:

هَبَبٌ ، مثال عَنَبٍ ، قال أبو زُبَيْدٍ : [البسيط]
عَلَى جَنَاجِنِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ
■ هَبْتُ : الهَيْبَةُ : الجبان الذاهِبُ العقل ، قال طرفة :
[المديد]

فَالْهَبِيْتُ لَا فَوَادَ لَهُ
وَالثَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ
وقد هَبَّتِ الرجلُ ، أي : نُحِبَ . ورجلٌ مَهْبُوثُ الفَوَادِ ،
وفي عقله هَبِيَّةٌ ، أي : ضعفٌ . وهَبَّتْ يَهْبِتُهُ هَبَّتًا ، أي :
ضربه ، حكاه أبو عُبيد .
■ هَيْتُ : الهَيْبَةُ : الاختلاط في القول ، ويقال : الأمر
الشديد .

■ هَيْجُ : الهَيْجُ كالْوَرَمِ يكون في ضَرْعِ الناقة ، تقول :
هَبَجَهُ تَهْيِجًا فَتَهْيِجُ ، أي : وَرَمَهُ فَتَوَرَّمُ . ورجلٌ مُهْيِجُ :
ثَقِيلُ النفس . وهَبَجَهُ بالعَصَا هَبَجًا ، مثل : جَبَجَهُ ،
أي : ضَرَبَهُ .

■ هَيْخُ : الهَيْبَةُ : الجارية النازَةُ الممثلة ، والغلامُ
هَبِيخٌ ، وهو فَعِيلٌ ، مشددة الياء .

■ هَبْدُ : الهَيْدُ : حَبُّ الحنظل . والْتَهَبْدُ : أخذهُ
وكسره ، يقال للظليم : هو يَتَهَبْدُ ، إذا استخرج ذلك
ليأكله . والاهْتِيَادُ : أن تأخذ حَبَّ الحنظل وهو يابسٌ
وتجعله في موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب
عنه الماء ، وتفعل ذلك أيامًا حتى تذهب مرارته ، ثم
يدقُّ ويُطبخ . وهَبُودٌ بتشديد الباء : اسم موضع ببلاد
بني نُمير .

■ هَبِرُ : الهَبِيرُ : ما اطمأنَّ من الأرض ، وكذلك الهَبِيرُ ،
والجمع : هُبُورٌ ، يقال : هي الصُّحُونُ بين الرَّوَابِي .
والهَبِيرَةُ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وقد هَبِرْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ
هَبِيرَةً ، أي : قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً . وقد هَبِرَ الجمل بالكسر
يَهْبِرُ هَبِيرًا ، فهو هَبِيرٌ وأَهْبِرُ ، إذا كان كثير اللحم ، يقال :
بعيرٌ هَبِيرٌ وِبرٌ ، أي : كثير الوبر والهَبِيرُ ، وهو اللحم ، عن
يعقوب والناقة هَبِيرَةٌ وهَبْرَاءُ . والهَوِيرُ : القِرْدُ الكثير
الشعر ، وكذلك الهَبَارُ ، وقال : [الكامل]

وموضعٌ هَابِي التراب ، أي : كأنَّ ترابه مثل الهباء في
الرِّقَّة ، قال هُوَيْرُ الحارثي : [الطويل]
تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أَذْنِيهِ ضَرْبَةً

دَعَنَهُ إِلَى هَابِي الترابِ عَقِيمٍ
والهَابِي : تراب القبر ، وأنشد الأصمعي : [الطويل]
وهَابٍ كجثمانِ الحمامَةِ أَجْفَلْتُ

به رِيحٌ تَزَجُ والصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
والهَبَاءُ : أرضٌ ببلادِ غطفان ، ومنه يومُ الهَبَاءَةِ :
لقيس بن زُهَيْرِ العسِّي على حُذَيْفَةَ بن بدرِ الفزاري ،
قتله في جَفْرِ الهَبَاءَةِ ، وهو مُسْتَفْتَعٌ بها . والهَبِي
والهَبِيَّةُ : الجارية الصغيرة . وهَبِي : زَجِرٌ للفرس ،
أي : تَوَسَّعِي وتَبَاعَدِي ، وقال : [الوافر]

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلًا وَأَزْجَبُ
■ هَبُ : هَبٌ مِنْ ثَوْمِهِ يَهْبُ ، أي : استيقظ . وأَهْبَيْتُهُ
أَنَا . وهَبْتُ الرِّيحَ هُبُونًا وَهَبِيًا ، أي : هاجت .
والهَبُوبَةُ : الرِّيحُ التي تثيرُ الغَبَرَةَ ، وكذلك الهَبُوبُ
والهَبِيبُ ، تقول : مِنْ أَيْنَ هَبَيْتَ يَا فُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ :
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ أي : مِنْ أَيْنَ اتَّيَهَيْتَ لَنَا . وهَبَّ فُلَانٌ
يفعلُ كذا ، كما تقولُ : طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا . وهَبَّ البَعِيرُ في
السَّيْرِ هَبَابًا ، أي : نَشِطَ ، قال لَبِيدٌ : [الكامل]

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
وَهَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ فَهَبَ هَبَةً . وهَبَّتْ : هَزَّتْ
ومضاهُ في الضَّرْبَةِ ، وهو سَيْفٌ ذو هَبَةٍ . ويقال
أيضًا : عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَةً مِنَ الدَّهْرِ ، أي : حِقْبَةً ، كما
يقال : سَبَّةٌ ، قال الأصمعي : الهَبَةُ أَيضًا : السَّاعَةُ تَبْقَى
مِنَ السَّحَرِ . والهَبَةُ بالكسْرِ : هَيَاجُ الفَحْلِ ، تقول : هَبُ
التَّيْسُ يَهْبُ بالكسر هَبِيًا وَهَبَابًا ، إذا نَبَّ لِلسَّفَادِ ،
واهْتَبَّ مِثْلُهُ ، وهو مِهَابٌ ومُهْتَبٌ . وهَبْنَتْهُ : دَعَوَتْهُ
لِيَتَزَوَّ ، فَتَهَبَّبَ : تَزَعَزَعَ . والهَبِيَّةُ : الرَّاعِي . قال
الأصمعي : يقال : ثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَخَبَائِبٌ ، إذا كان
مَقْطَعًا . وتهَبَّبَ الثَّوبُ : بَلِيَ . ويقال لِقِطْعِ الثَّوبِ

سَفَرَتْ فَقَلَّتْ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَقَعَتْ

وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعْتَ هَبَّارًا

والهَبَّارُ: اسم رجلٍ من قريش. وقولهم: لا آتِكَ هُبَيْرَةُ بن سعدٍ، أي: أبدًا، وهو رجلٌ فُقِدَ. ويقال: في رأسه هُبَيْرَةٌ، وهو الذي يكون في الشعر مثل: التُّخَالَةِ، وهو فِعْلِيَّةٌ. والهُنَيْرُ، مثال: الخُنْصِرِ: ولدُ الضَّبُعِ، قال أبو زيد: من أسماء الضَّبَاعِ: أُمُّ الْهُنَيْرِ، في لغة بني فزارة، قال الشاعر: [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهْ صَبِيَانَا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الْهُنَيْرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي

وقال أبو عبيد: الْهُنَيْرُ: الْجَحْشُ، ومنه قيل للآثَانِ: أُمُّ الْهُنَيْرِ.

■ هبرز: الْهَبْرِزِيُّ: الْأُسُوَارُ من أساور الفُرْسِ، قال ثعلب: كل جميلٍ وسيمٍ عند العرب هَبْرِزِيٌّ، مثال: هَبْرَقِيٍّ.

■ هبرق: الْهَبْرَقِيُّ بالكسر: الْحَدَّادُ، والصائغُ، قال النابغة يصف ثورًا: [البسيط]

كَالْهَبْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا

يقول: أَكْبَ في كِتَاسِهِ يحفر أصل الشجرة، كالصائغ إذا تحرف ينفخ الْفَحْمَ.

■ هبش: الْهَبْشُ: الْجَمْعُ والكسْبُ، يقال: هُوَ يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ، وَيَتَهَبَّشُ فَهُوَ هَبَّاشٌ، قال رؤبة: [الرجز]

أَعْدُو لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ

سَيِّدَا كَسِيدِ الرِّذْهَةِ الْمَبْغُوشِ

والهَبَّاشَةُ: مثل الحُبَّاشَةِ، وهي ما جمع من الناس والمال.

■ هبص: الْهَبْصُ: النَّشَاطُ، قال الراجز:

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبْصُهُ

وقد هَبِصَ فهو هَبِصٌ، مثال تَعِبَ فهو تَعِبٌ، قال الراجز:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصَا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصَا

■ هبط: هَبِطَ هُبُوطًا: نَزَلَ. وَهَبِطَ هَبْطًا، أي: أَنْزَلَ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، يقال: اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا، أي:

نَسْأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا. وَأَهْبِطُهُ

فَأَنْهَبُطَ. وَهَبِطَ ثَمْنُ السَّلْعَةِ، أي: نَقَصَ. وَهَبِطْتُ أَنَا

وَأَهْبِطُهُ أَيضًا، حكاه أبو عبيد. وقولهم: هَبِطَ الْمَرَضُ

لِحِمِّهِ، أي: هَزَلَهُ. وَالْهَبُوطُ: الْحَدُورُ. وَالْهَبِيطُ مِنْ

النَّوْقِ: الضَّامِرُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ

عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: [الكامل]

..... هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

■ هبع: الْهَبْعُ: الْفَصِيلُ الَّذِي تُنْتِجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ، يقال:

مَالُهُ هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ. وَالْأُنْثَى: هُبْعَةٌ، وَالْجَمْعُ: هُبَعَاتٌ،

وقال الأصمعي: سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ: لِمَ سُمِّيَ الْهَبْعُ

هُبْعًا؟ قَالَ: لِأَنَّ الرِّبَاعَ تُنْتِجُ فِي رُبْعِيَّةِ النَّتَاجِ، أي: فِي

أَوَّلِهِ، وَتُنْتِجُ الْهَبْعُ فِي الصَّيْفَةِ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرَتْهُ

ذَرْعُهُ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ، فَهَبْعٌ أَي: اسْتَعَانَ بِعَنْقِهِ فِي

مَشْيَتِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَعِيرًا: [الرجز]

عَوَجٌ يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الْهُبْعَا

قَالَ: وَلَا يَجْمَعُ هَبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ، كَمَا يَجْمَعُ رُبْعٌ عَلَى

رِبَاعٍ. وَقَدْ هَبَعَ الْفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا: إِذَا مَدَّ عُنْقَهُ.

ويقال: الْحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشْيَتِهَا، أي: تَمُدُّ عُنْقَهَا.

وقول الراجز:

يَسْتَهْبِعُ الْمُوَاهِقُ الْمُحَاذِي

أَي: يُبْطِرُهُ دَرْعُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَ.

■ هبع: هَبِعَ يَهْبَعُ هَبُوعًا، أَي: نَامَ.

■ هبق: الْهَبِيقُ: الْوَصِيفُ، قَالَ لَيْدٍ: [الرملي]

وَالْهَبَانِيْقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وَالْهَبِيقَةُ: لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْوَدَعَاتِ، وَاسْمُهُ

يَزِيدُ بْنُ ثُرْوَانَ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ يُضْرَبُ

بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبِيقَةَ الْقَبِ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بَنِ الْوَلِيدِ

وَذُنْبٌ هِبْلٌ: مُحْتَالٌ. وَهِبْلٌ: اسم صنم كان في الكعبة. وَالهَيْبَلَةُ بزيادة النون: مِشْيَةُ الضَّبْعِ العرجاء.
 ■ هبلع: الهَبْلَعُ، مثال الدَّرْهَمِ: الأَكُولُ، قال جرير:
 [الكامل]

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ
 ■ هتأ: تَهْتَأُ الثَوْبُ: تَقَطَّعَ وَبَلَّيَ، بالتاء معجمة بنقطتين من فوق، وكذلك: تَهْتَأُ الثَوْبُ، بالميم.
 ■ هتت: قال الأصمعي: يقال للرجل إذا كان جيِّدَ السَّيَاقِ للحديث: هو يسرده سرِّدًا وَيَهْتَتُهُ هتًا. ورجل مِهْتٌ وهتأت، أي: خفيف كثير الكلام.
 ■ هتر: الهِتْرُ بالكسر: السَّقَطُ من الكلام، يقال: هِتْرُ هاتِرٍ، وهو توكيده، قال أوس بن حجر: [الطويل]

يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرَا
 وَالهِتْرُ أَيضًا: الْعَجَبُ والداهية، يقال للرجل إذا كان داهيًا: إِنَّهُ لَهِتْرٌ أَهْتَارٍ. وَأَهْتَرِ الرجل فهو مُهْتَرٌ، أي: صار خَرِفًا من الْكِبَرِ. وَفُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بالشراب، أي: مولع به لا يبالي ما قيل فيه. وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ: إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَافٍ.
 ■ هتف: الْهَتْفُ: الصَّوْتُ، يقال: هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِفُ تَهْتَفًا. وَهَتَفَ بِهِ هَتَافًا، أي: صاح به. وَقَوْسٌ هَتَافَةٌ وَهَتْفَى، أي: ذات صوت.
 ■ هتك: الْهَتْكُ: خَرَقُ السِّتْرِ عما وراءه. وَقَدْ هَتَكُهُ فَانْهَتَكَ. وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ، وَالاسْمُ: الْهَتْكَةُ بِالضَّمِّ. وَتَهَتَكَ، أي: افتضح.
 ■ هتل: الْأَصْمَعِيُّ: التَّهْتَالُ، مثل: التَّهْنَانِ. وَأَنْشَدَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

صَرَبَ السَّوَارِي مَثْنُهُ بِالتَّهْتَالِ
 يُقَالُ: هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَتَلًا وَهَتَلَانًا وَتَهْتَالًا، وَسَحَابٌ هَتَلٌ.
 ■ هتم: الْهَتَمُ: كَسْرُ الثَّنَايَا مِنْ أَصْلِهَا، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ: إِذَا أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ. وَرَجُلٌ أَهْتَمَّ بَيْنَ الْهَتَمِ

■ هبقع: الْهَبْنَقَةُ: قَعُودُ الرَّجُلِ عَلَى عُرْقَوِيَّةٍ قَائِمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. وَالْهَبْنَقُ: الْمَزْهُو الْأَحْمَقُ الَّذِي يَحْبُ مُحَادَّةَ النِّسَاءِ. وَاهْبَنْقَعَ الرَّجُلُ: إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَةَ، وَهِيَ جَلْسَةُ الْهَبْنَقِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَمُهَوْرٌ نِسْوَتُهُمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا
 غَذَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقِ تَنْبَالٍ
 ■ هبل: الْهَبْلُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: هَبْلَتُهُ أُمُّهُ، أي: ثَكَلَتْهُ. وَالْإِهْبَالُ: الْإِنْكَالُ. وَالْهَبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الثَّكُولُ. وَالْمَهْبِلُ: أَفْصَى الرَّجَمِ، وَيُقَالُ: طَرِيقُ الْوَلَدِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبْيَةِ وَالرَّحِمِ، قَالَ الْكَمِيتُ:
 [المقارب]

إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضَلَا
 تِ يَثْنًا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ
 وَالهَبَالَةُ: اسْمُ نَاقَةٍ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ، وَقَالَ: [مرفل
 الكامل]

فَلَاخَشَانُكَ وَشَقَصَا
 أَوْسًا أَوْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ
 وَالهَبْلُ، مثال الْهَجَفِ: الثَّقِيلُ الْمَسْنُونُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وَقَدْ هَبَلَهُ اللَّحْمُ: إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَهْبَلَهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ مُهْبِلٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
 [الكامل]

... فَشَبَّ غَيْرَ مُهْبِلٍ
 وَيُقَالُ: هُوَ الْمُكَلَّنُ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَهْبِلَهُنَّ اللَّحْمُ». وَالْإِهْتِبَالُ: الْإِغْتِنَامُ، وَالْإِخْتِيَالُ وَالْإِقْتِصَاصُ، يُقَالُ: اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

وَعَاتٌ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بِعَتَعَتَةٍ
 نَحَرَ الْمُكَافِي وَالْمَكْشُورُ يَهْتَبِلُ
 وَالهَبَالُ: الصَّيَادُ الَّذِي يَهْبِلُ الصَّيْدَ، أي: يَغْتَرُّهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعْغِيَّتِهِ
 أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وَالْأَهْمُ: لقب سنان بن سُمَيِّ بن سنان بن خالد بن
مُنْقَرٍ؛ لأنه هُتِمَتْ سُنَّةُ يَوْمِ الْكَلَابِ. وَتَهْتَمَّتْ أَسْنَانُهُ،
أَي: تَكَسَّرَتْ. وَالْهَتَامَةُ: مَا تَهْتَمُّ مِنَ الشَّيْءِ، أَي:
تَكَسَّرُ مِنْهُ.

■ هتمل: الِهْتَمَلَةُ: الكلامُ الخفيُّ، وقد هتَمَلَ.
■ هتن: أبو زيد: التَّهْتَانُ: نحوُ مِنَ الدِّيمَةِ. وأنشد:
[الرجز]

يَا دَارَ أَسْمَاءِ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ
كَالْوَحِيِّ أَوْ كِلَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي
■ هَجَا: أبو زيد: هَجَا غَرْنِي: سَكَنَ. وَأَهْجَا طَعَامُكُمْ
غَرْنِي: قَطَعَهُ. وأنشد: [الطويل]

يَا حَبِّدَا نَضْحُكَ بِالْمَشَافِرِ
كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمِ مَاطِرِ
وقال النضر بن شميل: التَّهْتَانُ: مطرُ سَاعَةٍ ثُمَّ يَفْتَرُّ ثُمَّ
يَعُودُ. وأنشد للشَّامَخِ: [الرجز]

وَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ
وَأَطَعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِي
■ هَجَج: هَجَجَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. وَعَيْنٌ هَاجَةٌ، أَي:
غَائِرَةٌ. وَالْهَجِيجُ: الْوَادِي الْعَمِيقُ. وَهَجِيجُ النَّارِ:
أَجِيجُهَا، مَثَلُ: هَرَاقُ وَأَرَاقُ. وَرَكِبَ فَلَانٌ هَجَاجًا -
غَيْرَ مُجَرَّى - وَهَجَاجٌ أَيْضًا مَثَلُ: قَطَامٌ، إِذَا رَكَبَ
رَأْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الصُّحَارِيُّ: [الوافر]

يَقَالُ: هَتَنَ الْمَطَرُ وَالْدَمْعُ يَهْتِنُ هَتْنًا وَهَتْنَانًا إِذَا
قَطَرَ مُتَابِعًا. وَسَحَابٌ هَاتِنٌ، وَسَحَابٌ هُتْنٌ، مَثَلُ:
رَاجِعٌ وَرُكَّعٌ. وَسَحَابٌ هَتُونٌ، وَالْجَمْعُ: هُتْنٌ، مَثَلُ:
عُمُودٌ وَعُمْدٌ.

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ غَيٍّ
وقد رَكِبُوا عَلَى لُؤْمِي هَجَاجٍ
قال الأصمعي: تقول للناس إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ
الشَّيْءِ: هَجَاجَتِكَ وَهَذَا ذَيْكَ، عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ.
وَرَجُلٌ هَجَاجَةٌ، أَي: أَحْمَقُ.
قال الشاعر: [الرجز]

أَزْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا
سَبَلَ الْمِثَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا
■ هتا: هَاتِ يَا رَجُلُ، أَي: أَعْطِ. وَلِلْمَرْأَةِ: هَاتِي.
وَالْمُهَاتَاةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ. وَمَا أَهَاتِيكَ، أَي: مَا أَنَا
بِمُعْطِيكَ.

هَجَاجَةٌ مُتَخَبُّ الْفُؤَادِ
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادٍ
وقولهم: هَجْهَجَ: رَجَرَ لِلنَّعْمِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،
وقال: [الطويل]

■ هتهت: الِهْتَهْتَةُ: الاختلاط، يقال: هتهت السحابة
بقطرها وثلجها: إِذَا أُرْسِلَتْ بِسُرْعَةٍ. وَهتهت الوالي:
ظلم.

يَفْزِقُ يُخَشِّيه بِهِجْهَجَ نَاعِقُهُ
وَهَجْهَجْتُ بِالسَّيْفِ، أَي: صَحْتُ بِهِ وَرَجَرْتُهُ لِيَكْفَ،
قال لبيد: [الكامل]

■ هثم: هَثَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، كَمَا تَقُولُ: كَثَمَ، حَكَاهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ. وَالْهَيْثَمُ: فَرْخُ الْعُقَابِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
هَيْثَمًا. وَالْهَيْثَمُ: الْكُثْبُ الْأَحْمَرُ.

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ
يَغْنَى الْمُهْجَهَجُ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَهَجْهَجَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ. وَالْهَجْهَاجُ: التَّنْفُورُ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ. وَهَجَّ مَخْفَفٌ: زَجَرَ لِلْكَلْبِ، يَسْكَنُ وَيَنْوَنُ،
كَمَا يَقَالُ: بَخَّ وَبَخَّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

■ هجا، هجى: الِهْجَاءُ: خِلَافُ الْمَدْحِ. وَقَدْ هَجَوْتُهُ
هَجْوًا وَهَجَاءً وَتَهَجَّاءَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]
دَعِيَ عَنْكَ تَهْجَاءُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي
فَهُوَ مُهْجَوٌ، وَلَا تَقُلْ: هَجِيتَهُ. وَبَيْنَهُمْ أَهْجَوَةٌ وَأَهْجِيَّةٌ
يَتَهَاجُونَ بِهَا. وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا، أَي: تَذُمُّ
صُحْبَتَهُ. وَهَجَزَتْ الْحُرُوفُ هَجْوًا وَهَجَاءً، وَهَجَّيْتُهَا

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجْ فَتَبَزَّعَتْ
وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَزَّعَتْ هَبَّارًا

■ هَجْد: هَجَدُوا تَهَجَّدُوا، أي: نام ليلاً. وَهَجَدُوا تَهَجَّدُوا، أي: سهر، وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة الليل: التَّهَجُّدُ. وَالتَّهَجُّدُ: التنويم، قال لبيد: [الرملة]

قَالَ هَجْدَنِي فَقَدْ طَالَ السُّرَى
وَقَدْزَنَا إِنَّ خَنَا الدَّهْرَ عَقَلَ
أي: نَوْمِي. ابن السكيت: أَهَجَدَ البعيرُ: إذا ألقى
جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ.

■ هَجَرَ: الهَجْرُ: ضد الوصل، وقد هَجَرَهُ هَجْرًا
وهِجْرَانًا، والاسم: الهَجْرَةُ. وَالهَجْرَتَانِ: هَجْرَةٌ إِلَى
الْحَبْشَةِ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَالمُهَاجِرَةُ من أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ: تَرَكَ الْأَوَّلَى لِلثَّانِيَةِ. وَالتَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ.
وَالْهَجْرُ أَيْضًا: الْهَذْيَانُ. وَقَدْ هَجَرَ الْمَرِيضُ يَهْجُرُ
هَجْرًا، فَهُوَ هَاجِرٌ وَالكَلَامُ مَهْجُورٌ، قَالَ أَبُو عبيد:
يُرَوَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا يَثْبُتُ هَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
«إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا»، قَالَ: قَالُوا فِيهِ
غَيْرُ الْحَقِّ؛ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ،
قَالَ: وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ. وَالهَجْرُ بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنْ
الْإِهْجَارِ، وَهُوَ الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ، وَالْخَنَا، قَالَ
الشَّمَاخُ: [الطويل]

كَمَا جَدَّةُ الْأَغْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ

عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي. وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ
وَمُهَاجِرَاتٍ، أي: بِفَضَائِحَ. وَالهَجْرُ وَالهَاجِرَةُ: نِصْفُ
النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَيَنْدَاءُ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا

بِالِ الضُّحَى وَالهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ
تَقُولُ مِنْهُ: هَجَرَ النَّهَارُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
فَدَعُوهَا وَسَلِ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا
وَيَقَالُ: أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهَاجِرِينَ، كَمَا يَقَالُ: مُؤَصِّلِينَ،

أي: فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ الْأَصِيلِ. وَالتَّهْجِيرُ وَالتَّهَجُّرُ:
السَّيْرُ فِي الْهَاجِرَةِ، وَتَهَجَّرَ فُلَانٌ، أي: تَشَبَّهَ
بِالْمُهَاجِرِينَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا».
الْفَرَاءُ: يَقَالُ: نَاقَةُ مُهَجَّرَةٍ، أي: فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ
وَالسَّيْرِ. وَبَعِيرٌ مُهَجَّرٌ، وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي يَتَنَاعَتُهُ النَّاسُ
وَيَهْجِرُونَ بِذِكْرِهِ، أي: يَنْعَتُونَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

عَرَّكَرَكَ مُهَاجِرَ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ الْقِذَافِ رَيْبًا أَيْ تَأْوِيمَ
وَهَذَا أَهْجَرَ مِنْ هَذَا، أي: أَكْرَمَ، يَقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَيَنْشُدُ: [الطويل]

وَمَاءَ يَمَانٍ دُونَهُ طَلَقَ هَجْرُ
يَقُولُ: طَلَقَ لَا طَلَقَ مِثْلُهُ. وَالهَجِيرُ: يَبْسُ الْحَمْضِ
الَّذِي كَسَرْتُهُ الْمَاشِيَةَ. وَهَجِرَ، أي: تَرَكَ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ لَهُ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَنْسُهَا وَهَجِيرُهَا
وَالْهَجِيرُ: الْهَاجِرَةُ. وَالهَجِيرُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ،
وَأَنْشُدَ الْقَنَانِيُّ: [الرجز]

يَفْرِي الْقَرِيَّ بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ
وَهَجَرَ: اسْمُ بَلَدٍ، مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ، وَفِي الْمَثَلِ:
(كَمْ بَضِعَ ثَمَرُ إِلَى هَجَرَ)، وَالتَّشْبِيهُ: هَاجِرِي عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ: هَاجِرِي. وَالهَجِيرُ، مِثَالُ
الْفُسَيْقِ: الدَّابُّ وَالْعَادَةُ. وَكَذَلِكَ الْهَجِيرُ يَبْرِي
وَالْإِهْجِيرِي، يَقَالُ: مَا زَالَ ذَاكَ هَجِيرًا وَإِهْجِيرًا
وَإِهْجِيرِيَّةً، أي: عَادَتُهُ وَدَابُّهُ، الْأَصْمَعِيُّ: الْهَاجَرُ:
جَبَلٌ يَشْدُ فِي رَسْغِ رَجُلِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يَشْدُ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ
كَانَ عُريَانًا، فَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شَدَّ فِي الْحَقْبِ، تَقُولُ
مِنْهُ: هَجَزْتُ الْبَعِيرَ أَهْجَرَهُ هَجْرًا. وَهَجَارَ الْقَوْسُ:
وَتَرَّهَا. وَيَقَالُ الْمَهْجُورُ: الْفَحْلُ يَشْدُ رَأْسَهُ إِلَى رَجْلِهِ.
■ هَجَرَسَ: الْهَجْرَسُ بِالْكَسْرِ: الثَّلَبُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. وَيَقَالُ: الْهَجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ،

مادون الثعلب وفوق اليربوع، قال الشاعر: [الطويل]

بَعَيْنِي قُطَامِي نَمَا فوق مَرْقَبٍ

عَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

■ هجرع: الهَجْرَعُ، مثال الدرهم: الطويل.

■ هجس: الهاجسُ: الخاطرُ، يقال: هَجَسَ في

صدري شيءٌ يَهْجَسُ، أي: حَدَسَ. والهِجَسُ: النبأُ

تسمُّعُها ولا تفهَمُها.

■ هجع: الهَجْوُ: النومُ. والتَّهْجَاعُ: النومُ الخفيفُ،

قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

قَدِ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَهَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ، مثل: هَزِيع. وَهَجِيعُ الْقَوْمِ تَهْجِيعًا،

أي: نَوَّمُوا. ويقال: أَتَيْتَ فَلَانًا بَعْدَ هَجْمَةٍ، أي: بَعْدَ

نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَالْهَجِيعَةُ مِنْهُ كَالْجِلْسَةِ مِنْ

الْجُلُوسِ. ويقال: رَجُلٌ هَجِيعَةٌ، مثال: هُمَزَةٌ،

وَهَجِيعٌ، وَهَجِيعٌ لِلْغَافِلِ عَمَّا يَرَادُ بِهِ، الْأَحْمَقُ،

وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجْوِ. وَهَجِيعٌ جَوْعُهُ مِثْلُ: هَجَبًا: إِذَا

انْكَسَرَ وَلَمْ يَشِبْعَ. وَأَهْجِيعَ فَلَانٌ غَرَّتْهُ: إِذَا سَكَنَ

ضَرَمَهُ، مِثْلُ: أَهْجَأَ. وَالْهَجِيعُ بِتَشْدِيدِ النَّونِ: الطَّوِيلُ

الضَّمْخُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا:

[البسيط]

هَجِيعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ

مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ

■ هجف: الْهَجْفُ مِنَ النَّعَامِ وَمِنَ النَّاسِ: الْجَانِي

الثَّقِيلُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثْقَلُ

■ هجل: الْهَجْلُ: غَائِطٌ بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَنٌ، وَقَالَ:

[البسيط]

بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَابِيرِ

وَهَجْلٌ بِهِ تَهْجِيلًا: أَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ وَشَتْمَهُ. وَهَجْلٌ

بِالْقَصْبَةِ وَغَيْرِهَا: إِذَا رَمَى بِهَا. وَالْهُؤْجَلُ مِنَ الْإِبِلِ:

السَّريَّةُ، مِثْلُ: الْهُوجَاءُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

وَيَعْدُ إِشَارَتَهُمْ بِالسِّيَا

طِ هُوجَاءٌ لَيْلَتُهَا هُؤْجَلُ

أي: فِي لَيْلَتِهَا. وَالْهُؤْجَلُ: الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ، وَقَالَ:

[الكامل]

سُهِدَا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُؤْجَلِ

وَالْهُؤْجَلُ: الْفَلَاةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا، الْأَصْمَعِيُّ: الْهُؤْجَلُ:

الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، قَالَ جَنْدَلُ:

[الرجز]

وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُؤْجَلِ

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصُحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطُنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلِ

■ هجم: هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَغْتَةً أَهْجُمُ هُجُومًا،

وَهَجَمْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَهَجَمَ الشَّتَاءُ:

دَخَلَ. وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ، أي: غَارَتْ، الْأَصْمَعِيُّ:

هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ.

وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجْمًا: هَدَمْتَهُ. وَرِيحٌ هَجُومٌ: تَقْلَعُ

الْبُيُوتَ وَالْأَشْجَارَ. وَانْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ. وَالْهَجْمُ:

الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَقَالَ: [البسيط]

فَتَمَلَأَ الْهَجْمُ عَفْوًا وَهِيَ وَادَعَةٌ

حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْفَلِمُ

أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: أَوَّلُهَا الْأَرَبُونَ إِلَى مَا

زَادَتْ. وَهَيْئَتُهُ: الْمَائِدَةُ فَقَطْ. وَهَجْمَةُ الشَّتَاءِ: شِدَّةُ

بَرِّهِ. وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ: حَرُّهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْهَجِيمَةُ مِنَ

الْبَلْبَنِ: أَنْ تَحْقَنَتْ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ وَلَا

تَمُخَّضُهُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيٍّ الْكَلَابِيَّ

يَقُولُ: هُوَ مَا لَمْ يَرُبْ، أي: لَمْ يَخْتَرْ وَقَدْ الْهَاجَ لِأَنَّ

يُرُوبَ. وَالْهَيْجُمَانَةُ: الدَّرَّةُ. وَهَيْجُمَانَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ،

وَهِيَ ابْنَةُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.

■ هجن: الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ

كَلْثُومٍ: [الوافر]

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وقال ابن الأعرابي: الهَد من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف فهو الهَد بالكسر. وأنشد:

[المنسرح]

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الثُّطُقُ
والهَدَّة: صوت وقع الحائط ونحوه، تقول منه: هَدَّ
يَهْد بالكسر، هَدِيدًا. والهاد: صوت يسمعه أهل
الساحل يأتيهم من قِبَل البحر، له دويٌّ في الأرض،
وربما كانت معه الزلزلة. ودَوِيُّه: هَدِيدُهُ. وهذه
الحمام: دويٌّ هَدِيرِهِ. والفحل يَهْدُ في هديره
هَذَهْدَةً. وجمع الهَذَهْدَةِ هَذَاهِدٌ، قال العجاج:

[الرجز]

يَنْبَغْنَ ذَا هَذَاهِدٍ عَجَّئًا
وهَذَهْدَت المرأة ابنتها، أي: حرَّكتها لينام. والتهديد:
التخويف، وكذلك التَهْدُدُ. والهُذُودُ: طائر،
والهُذَاهِدُ مثله، قال الراعي: [الكامل]

كَهَذَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءَ جَنَاحَهُ
والجمع الهَذَاهِدُ، بالفتح. وهَذَاذ: حيٌّ من اليمن.

■ هَدَر: هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَذَرًا، أي: يَطْلُ. وأَهْدَرَ
السلطان دَمَهُ، أي: أَبْطَلَهُ وَأَبَاحَهُ. وَهَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُ
هَذَرًا وَتَهْدَارًا، أي: غَلَا، قال الأخطل يصف خمرًا:

[البسيط]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينِهَا
حَتَّى إِذَا صَرَخْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ
وذهب دم فلان هَذَرًا وَهَذَرًا بالتحريك، أي: باطلاً
ليس فيه قُوَّةٌ وَلَا عَقْلٌ. ويقال أيضًا: بنو فلان هَذَرَةٌ
بالتحريك، أي: ساقطون ليسوا بشيء. ورجلٌ
هَذَرَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي: ساقطٌ، قال الراجز:

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَذَرَةَ
وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالذال، وهو
رواية أبي سعيد. وضرِبَ هَذَرْتُ رَثَّةً تَهْدِرُ هَذَرًا،
أي: سقطت. وَهَذَرَ الْحَمَامُ هَدِيرًا، أي: صَوَّتَ.

إِلَّا الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ
قوله: (إِنَّهُ) بضمّة مُخْتَلَسَةً، كما قال آخر: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ
■ هَدَج: الهَدَجَانُ: مشية الشيخ. وقد هَدَجَ يَهْدُجُ.
وَهَدَجَ الظِّلْمُ، إذا مشى في ارتعاش، فهو هَدَجٌ
وَهَدَجْدَجٌ. وهَدَجٌ: اسمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ، وأنشد
الأصمعي: [الطويل]

وَقَارِسُ هَذَاجٍ أَشَابَ التَّوَاصِيَا
وَالهَدَجَةُ: حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، وقَدْ هَدَجَتْ، فهي
مِهْدَاجٌ، وكذلك الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ: [البسيط]

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ
من نسلي جَوَابَةَ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

لأنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتُلْقِيهِ فَيَمْطُرُ، فَالْمَاءُ مِنْ
نَسْلِهَا.

وَالهَوْدُجُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاقِبِ النِّسَاءِ مُضَيَّبٌ وَغَيْرُ
مُضَيَّبٍ. وَتَهْدَجَتِ النَّاقَةُ: تَعَطَّفَتْ عَلَى وَلَدِهَا.
وَتَهْدُجُ الصَّوْتُ: تَقْطَعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ.

■ هَدَدَ: هَذَا الْبِنَاءُ هَذَهُ هَذَا: كَسَرَهُ وَضَعَعَهُ. وَهَذَنَ
الْمَصِيئَةُ: أَي: أَوْهَنْتُ رَكَتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فَلَانٌ
يَهْدُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا أَتَيْ عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ
وَالْقُوَّةِ. وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ، مَعْنَاهُ:
أَثْقَلْتُكَ وَضَفْتُ مُحَاسِنَهُ. وَفِيهِ لَغْتَانُ: مِنْهُنَّ مَنْ يُجْرِيهِ
مَجْرَى الْمَصْدَرِ فَلَا يُؤْنِثُهُ وَلَا يُؤْنِثِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهُ فَعْلًا فَيُنْثِي وَيَجْمَعُ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ، وَبِامْرَأَةٍ هَذَنَتْكَ مِنْ امْرَأَةٍ، وَبِرَجُلَيْنِ
هَذَاكَ، وَبِرَجَالٍ هَذُوكَ، وَبِامْرَأَتَيْنِ هَذَنَّاكَ، وَبِنِسْوَةٍ
هَذَنَّاكَ. وَانْهَدَّ الْجَبَلُ، أَي: انْكَسَرَ. وَقَوْلُهُمْ: مَا هَذَهُ
كَذَا، أَي: مَا كَسَرَهُ كَذَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَدُّ: الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ: إِنِّي لَعَنُوكَ
هَذَا، أَي: غَيْرُ ضَعِيفٍ.

وَهَذَرَ الْبَعِيرَ هَذِيرُهُ أَي: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ. وَإِبْلٌ
هَوَادِرٌ. وَكَذَلِكَ هَذَرَ تَهْدِيرًا. وَفِي الْمَثَلِ: (كَالْمَهْدَرِ
فِي الْمُتَّةِ)، يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَصِيحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ
وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ، كَالْبَعِيرِ الَّذِي يُحْبَسُ وَيَمْنَعُ مِنْ
الضَّرَابِ وَهُوَ يَهْدِرُ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، يَخَاطَبُ
مَعَاوِيَةَ: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيْمُ
وَالْهَادِرُ: اللَّبَنُ إِذَا خُثِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزْرِ. وَجَوْفٌ أَهْدَرُ، أَي: مَتَفَخَّخٌ.
وَهَذَرَ الْعَرَفِجَّ، أَي: عَظُمَ نَبَاتُهُ.

■ هَدَعَ: هَدَغَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ:
كَلِمَةً يُسَكَّنُ بِهَا صَغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ. وَالْهُودُغُ:
التَّعَامُ.

■ هَدَفَ: الْهَدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ، مِنْ بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ
رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْغَرَضُ هَدَفَهُ وَبِهِ شَبَهُ
الرَّجُلُ الْعَظِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعَجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ
وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ: أَشْرَفَ. وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ، أَي:
لَحِيْمَةٌ. وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ، أَي: لَجَأَ. وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ
وَاسْتَهْدَفَ، أَي: انْتَصَبَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ
عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ
يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبِ يَتْقَاصِرُ لِلْحَلَبِ، يَقُولُ:
سَمِعْنَا صَوْتَ الرِّغْوَةِ تَسَاقُطَ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ.
وَيَقَالُ: رَكِبَ مُسْتَهْدِفٌ، أَي: عَرِيضٌ. وَالْهِدْفَةُ:
الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَيْوتِ، مِثْلُ الْخِبْطَةِ.

■ هَدَكُ: الْهِنَادِكَةُ: الْهُنُودُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، نَسَبُوا إِلَى
الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

■ هَدَلَ: الْهَدِيلُ: الذِّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:
[الطويل]

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا
مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُعْرَدُ مُنْزَفٌ
وَالْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ، يَقَالُ: هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ
هَدِيلًا، مِثْلُ يَهْدِرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا
رَوَاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ
وَالْهَدِيلُ: فَرْخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَادَ
جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ، قَالُوا: فَلَيْسَ مِنْ حِمَامَةٍ إِلَّا
وَتَبَكَّى عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَمَا مَنِ تَهْتَفِينَ بِهِ لِنَضْرِ
بِأَسْرَعِ جَابَةِ لِكَ مِنْ هَدِيلٍ
وَهَذَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدَلُهُ هَذَلًا إِذَا أَرْخَيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى
أَسْفَلٍ. وَيَقَالُ: هَذَلَ الْبَعِيرُ هَذَلًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ
الْقَرْحَةُ فَيَهْدِلُ مُشْفَرَّةً، فَهُوَ فَصِيلٌ هَادِلٌ. وَبَعِيرٌ هَدِلٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمْدَحُّ بِهِ، وَقَدْ هَدَلَ
بِالْكَسْرِ يَهْدَلُ هَذَلًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَعَشَاعٍ ضَهَابِيٍّ هَدِلٍ
وَبَعِيرٍ أَهْدَلٍ أَيْضًا. وَقَدْ تَهْدَلَتْ شَفْتُهُ، أَي: اسْتَرَحَتْ.
وَتَهْدَلْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ، أَي: تَدَلَّتْ. وَالْهَدَالُ
بِالْفَتْحِ: مَا تَدَلَّى مِنَ الْغُصْنِ، وَقَالَ: [الكمال]

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقُ حُرٍّ فَوْقَهُ
أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ
■ هَدَمَ: هَدَمْتُ الشَّيْءَ هَدَمًا فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ. وَهَدَمُوا
بَيْوتَهُمْ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَتَهَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ، إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ: الثُّوبُ الْبَالِي، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [المنسرح]

وَذَاتِ هَدَمٍ عَارٍ نَوَائِرُهَا
تُضْمِتُ بِالمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِعَا
وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ: الرَّثِيثَةُ. وَالْهَدْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا
تَهَدَّمَ مِنْ جَوَانِبِ الْبَشَرِ فَسَقَطَ فِيهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
امْرَأَةً فَاجِرَةً: [البيسط]

وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ [النحل : ٣٧] قال الفراء : يريد لا يَهْتَدِي .

والهْدَاءُ : مصدر قولك : هَدَيْتَ المرأةَ إلى زوجها هِدَاءً ، وقد هَدَيْتَ إليه ، قال زهير : [الوافر]

فَإِنْ كَانَ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ

فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ

وهي مَهْدِيَّةٌ وَهْدِيٌّ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ . والْهَدْيُ : ما يَهْدَى

إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ . ويقال ما لي هَدْيٌ إِنْ كَانَ كَذَا

وكَذَا ! وهو يَمِينٌ . والْهَدْيُ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ،

وقرئ : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحِلَّهُ) [البقرة : ١٩٦]

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ . الواحدة هَدْيَةٌ وَهْدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ : [الوافر]

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

قال الأصمعيُّ : هو الرجل الذي له حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هَدْيِي

الْبَيْتِ ، قال أبو عبيد : ويقال لِلْأَسِيرِ أَيْضًا : هَدْيِي .

وَأَنشَدَ لِلْمَتَلَمَّسِ يَذْكُرُ طَرَفَةً وَمَقْتَلَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ إِيَّاهُ :

[الكامل]

كَطَرِيفَةٍ بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتُهُمْ

ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمُهْنَدٍ

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : خُذْ فِي هَدِيَّتِكَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : فِيمَا كُنْتَ

فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ أَوِ الْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ . وَيَقَالُ أَيْضًا :

نَظَرَ فَلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ . وَمَا أَحْسَنَ هَدِيَّتَهُ وَهَدِيَّتَهُ أَيْضًا

بِالْفَتْحِ ، أَيْ : سِيرَتَهُ . وَالْجَمْعُ هَدْيٌ . وَيَقَالُ أَيْضًا :

هَدَى هَدْيِي فَلَانٌ ، أَيْ : سَارَ سِيرَتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

«وَاهْدُوا هَدْيَ عِمَارٍ» . وَهْدَاءُ ، أَيْ : تَقَدَّمَ ، قَالَ

طَرَفَةُ : [المديد]

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وَهَادِي السَّهْمِ : نَصْلُهُ . وَالْهَادِي : الرَّائِسُ ، وَهُوَ الثَّوْرُ

فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثَّيْرَانِ فِي الدِّيَاسَةِ .

وَالْهَادِي : الْعَتُقُ . وَأَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَيْلِ ، إِذَا بَدَتْ

تَمْضِي إِذَا رُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَّمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

وَيَقَالُ : دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ ، أَيْ : هَدَرَ . وَهَدَمَ أَيْضًا ،

بِالتَّسْكِينِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُودَوْا . وَالْهَدْمَةُ أَيْضًا : الدَّفْعَةُ

مِنَ الْمَالِ . وَنَاقَةٌ هَدَمَةٌ : شَدِيدَةُ الضَّعْفَةِ ، قَالَ الْفَرَاءُ :

هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَقَدْ هَدِمْتُ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَنشَدَ : [الرجز]

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ

وَيَقَالُ : هَذَا شَيْءٌ مُهَنْدَمٌ ، أَيْ : مُضْلَحٌ عَلَى مِقْدَارِ ،

وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : (أَنْدَامٌ) ، مِثْلُ :

مُهَنْدِسٌ وَأَصْلُهُ : (أَنْدَارَةٌ) .

■ هَدَمِلُ : الْهَذَمِلُ ، بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، قَالَ تَابُطُ

شَرًّا : [الطويل]

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ

وَالْهَذَمْلَةُ ، عَلَى وَزْنِ السَّبْحَةِ : الرَّمْلَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ،

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : [البسيط]

كَأَنَّهَا بِالْهَذَمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ

■ هَدَنٌ : هَدَنٌ يَهْدِينُ هُدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَيْ :

سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَقَالَ : [البسيط]

إِنَّ الْعَوَاطِيرَ مَأْكُولٌ حُطُوطُظْثُهَا

وَذُو الْكَهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ

وَهَادَنُهُ : صَالَحَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْهَدْنَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

هَدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ ، أَيْ : سَكُونٌ عَلَى غِلٍّ . وَتَهَادَنَتْ

الْأُمُورُ : اسْتَقَامَتْ . وَالْهَدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ ،

وَالْجَمْعُ الْهُدُونُ . وَتَهْدِيْنُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا : تَسْكِينُهَا لَهُ

بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِنَامَتَهُ . وَالتَّهْدِيْنُ : الْبُطْءُ .

■ هَدَى : الْهَدْيُ : الرِّشَاءُ وَالدَّلَالَةُ ، يُوْتَتْ وَيَذَكَّرُ ،

يَقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هَدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوَلَمْ

يَهْدِهِ لَهُمْ ﴾ [السجدة : ٢٦] ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْ

لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أَيْ :

عَرَفْتُهُ ، هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هَدَيْتُهُ

إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ . وَهَدَى

أعناقُها، ويقال: أوَّل رَعِيلٍ منها. وقول امرئ القيس:
[الطويل]

كَأَنَّ دُمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ
عُصَارَةً حَتَّىٰ بِشَيْبِ مُرْجَلِ
يعنى به أوائل الوحش .

وَالْهَدِيَّةُ : واحدة الهدايا، يقال : أهديتُ له وإليه .
وَالْمَهْدَى بكسر الميم : ما يُهدى فيه ، مثل الطَّبَق المُهْدَى
ونحوه ، قال ابن الأعرابي : ولا يسمَّى الطَّبَقُ مَهْدَى إلا
وفيه ما يُهدى . والمِهْدَاءُ بالمد : الذي من عادته أن
يُهدَى . والتَّهَادِي : أن يُهدَى بعضهم إلى بعض . وفي
الحديث : «تَهَادَوْا تَحَابُّوا» . وجاء فلانٌ يُهَادَى بين
اثنين ، إذا كان يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه
ومتأمله ، قال ذو الرمة : [الطويل]

يُهَادِيْنَ جَمَاءَ الْمَرَافِقِ وَغَثَاءَ
كَلِيلَةِ حِجَمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ
وكذلك المرأة، إذا تمايلت في مشيتها من غير أن
يماشيهَا أحدٌ قيل: تَهَادَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ: [الْمُقَارَب]

إذا ما تأتي تريد القيام
تهادى كما قد رأيت البهيرا
أبو زيد: يقال: لك عندي هُدْيَاها، أي: مثلها.
ويقال: رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدْيَاه، أي:
قَصْدُهُ.

■ هَذَا: الأصمعيُّ: هَذَاتُ الشَّيْءِ هَذَا: قَطَعْتُهُ.
وَهَذَاتُ الْفَرْحَةِ: فَسَدْتُ وَتَقَطَّعْتُ.

■ هذب: التهذيب: كالتنقية. ورجل مهذب، أي: مطهر الأخلاق. والإهذاب والتهذيب: الإسراع في الطيران والعدو والكلام، قال امرؤ القيس: [الطويل]
فللسؤط ألهب وللحاق درة

وللزجرِ منه وقعٌ أخرج مُهَذَّبٌ
والهَيْذَبَى: ضربٌ من مشي الخيل.

■ هَذَا: الْهَذُّ: الْإِسْرَاعُ فِي الْقَطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ، يُقَالُ:

هو يَهْدُ الْقَرَآنَ هَذَا وَيَهْدُ الْحَدِيثَ هَذَا، أي: يسرده .
وَسَكِينٌ هَذَا: قَطَاعٌ، قال الأصمعيُّ: تقول للناس إذا
أردت أن يكفُّوا عن الشيء: هَبَّاجِيكَ وهذا ذِيكَ،
على تقدير الاثنين، قال عبدُ بنو الحِمْيَرِ:
[الطويل]

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مثله
هَذَاذَيْكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسُ
تَزْعَمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ
صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدَّ بَيْنَهُمَا وَلَا تَهَاجَرَا . وَاهْتَذَذْتُ الشَّيْءَ :
اقْطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطَّوِيلُ]
وَعَبْدٌ يَغْوِي تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قَدْ اهْتَذَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ
وَيُرْوَى : قَدْ احْتَزَّ .

■ هذر: هَذَرَ في منطقة يَهْذِرُ ويَهْذِرُ هَذَرًا. والاسم الهَذْرُ بالتحريك، وهو الهَذْيَانُ. والرجل هَذِرٌ، بكسر الدال وهَذَرَةً، مثال هُمَزَةٍ وهَذَارٍ، ومِهْذَارٍ، قال الرازي:

إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي أَنْ أَشْتَمَا
بِهَذِرٍ هَذَارٍ يَمْجُجُ الْبَلْعَمَا
وأهذرفي كلامه، أي: أكثر. ورجلٌ هَذِرَانٌ: خفيف
الكلام والخدمة، قال الشاعر: [الطويل]
إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءَ سَعَى لَهُمْ
بِهَذِرَيَّانٍ لِلْكَرَامِ خَدُومُ
قوله: (منها) أي: من الجزور.

■ هذرم: الهذرمَةُ: السرعة في القراءة، يقال: هذَرِمَ وَوزَعَهُ، أي: هَذَهُ، وكذلك في الكلام، قال أبو النجم يندم رجلاً: [الرجز]

وكان في المجلس جَمُّ الهَذَرَةِ
لَيْنًا على الداهية المَكْتَمَةِ

■ هَذَا: هَذَا: هَذَا: الرجل الخفيف، والسهم الخفيف. وَهَذَا: التَّلَا: الصَّغَارُ، الواحد هُنُلُ. وَهَذَا: البعيرُ ببوله، إِذَا اهْتَزَّ بولُه وَتَحَرَّكَ.

وهَؤَذَلَّ السَّقَاءُ، إِذَا تَمَخَّضَ. وَهَؤَذَلَ الرَّجُلُ، إِذَا اضْطَرَبَ فِي عَذْوِهِ، وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ، وَقَالَ: [الرجز]
هَؤُذَلَةُ الْمِشَاةِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ
وهذيل: حيٌّ من مضر، وهو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.
■ هَظْمٌ: الْقَطْعُ وَالْأَكْلُ فِي سُرْعَةٍ، قَالَ أَبُو عبيد: وَالْهَظْمُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ، وَسَيْفٌ مَهْظَمٌ، مِثْلُ مِخْطَمٍ. وَالْهَيْذَامُ: الشَّجَاعُ.
■ هَظْمَكُ: الْهَظْمَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.
■ هَظِي: هَظَى فِي مَنْطِقِهِ هَظِي وَيَهْذُو هَظَا وَهَظِيَانَا. وَهَظُوتٌ بِالسِّيفِ، مِثْلُ هَظُوتٍ.

■ هَرَا، هَرَى: الْهَرَاوَةُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ، وَالْجَمْعُ الْهَرَاوِيُّ يَفْتَحُ الرَّوَاهُ مِثَالِ الْمَطَايَا، كَمَا قُلْنَا فِي الْإِدَاوَةِ. وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ وَتَهَرَيْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتُهُ بِهَا، وَقَالَ: [السريع]

يَكْسَى وَلَا يَغْرِثُ مَمْلُوكُهَا
إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَّةُ
وَهَرَيْتُ الْعِمَامَةَ تَهَرِيَةً: صَفَرْتُهَا. وَهَرَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ، وَقَالَ: [البيسط]

عَاوِذَ هَرَاءَةً وَإِنْ مَغْمُورُهَا خَرِبَا
فَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا وَقَفْتَ بِهَا هَاءً. وَإِنَّمَا قِيلَ: مَعَاذَ الْهَرَاءِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ.

■ هَرَأُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ عَنِ الْفَزَارِيِّ: هَذِهِ قِرَّةٌ لَهَا هَرِيئَةٌ، عَلَى فَعِيلَةٍ، أَيُ: يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهُ ضَرْفٌ وَسَقَطَةٌ أَوْ مَوْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: هَرَأُ الْبَرْدِ تَهَرُؤُهُ هَرَاءُ، أَيُ: اسْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ. وَهَرَأَ الْمَالُ بِالْكَسْرِ، وَهَرَأَ الْقَوْمُ فَهَمُّهُمْ مَهْرُوءُونَ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْتِي عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ: [الطويل]

وَمَلَجًا مَهْرُوءِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا
إِذَا جَلَلَتْ كَحَلٍّ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ
يَعْنِي بِالْحَيَا: الْغَيْثَ وَالْجُضْبَ. وَأَهْرَأُ الْبَرْدُ: لُغَةٌ فِي هَرَاءَ، عَنِ الْفَرَّاءِ. وَأَهْرَأْنَا فِي الرِّوَاكِ، أَيُ: أَبْرَدْنَا،

وَقَالَ يَصِفُ حُمْرًا: [الرجز]
حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا بِالْأَصَائِلِ
وَقَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ
يَقُولُ: سِرْنَ فِي بَرْدِ الرِّوَاكِ إِلَى الْمَاءِ. وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ هَرَاءً، وَأَهْرَأْتُهُ وَهَرَأْتُهُ تَهَرُؤَةً: إِذَا أَجَدْتُ أَنْصَاجَهُ فَتَهَرَأْتُ حَتَّى سَقَطَ عَنِ الْعَظْمِ، فَهُوَ لَحْمٌ هَرِيءٌ. أَبُو زَيْدٍ: هَرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ هَرَاءً: إِذَا قَالِ الْحَنَاءُ وَالْقَيْحُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَرَأَ الْكَلَامُ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَأٍ، وَهُوَ مَنْطِقٌ هَرَاءٌ، بِالضَّمِّ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ
رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ
■ هَرَبٌ: الْهَرَبُ: الْفِرَارُ. وَقَدْ هَرَبَ. وَهَرَبُهُ غَيْرُهُ تَهَرِبًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَهْرَبَ الرَّجُلُ: إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ، أَيُ: صَادَرَهُ مِنَ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ، يَعْنِي: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ.
■ هَرَبَذُ: الْهَرَبِذُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ هَرَابِذَةِ الْمَجُوسِ، وَهُمْ خَدَمُ النَّارِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْهَرَبِذَةُ: سَيِّرٌ دُونَ الْخَبَبِ.

وَعَدَا الْجَمْلُ الْهَرَبِذِي، أَيُ: فِي شِقِّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَرَبِذِيُّ: مِشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مَشْيَ الْهَرَابِذَةِ.
■ هَرَتْ: هَرَتْ اللَّحْمُ: طَبَخَهُ حَتَّى تَهَرَأَ. وَهَرَتْ الثَّوْبُ، أَيُ: مَزَقَهُ. وَهَرَتْ عِرْضُهُ: إِذَا طَعَنَ فِيهِ. وَالْهَرِيْتُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِينَ؛ تَقُولُ مِنْهُ: هَرِثَ بِالْكَسْرِ. وَأَسْدَأْهَرَتْ بَيْنَ الْهَرِثِ، وَهُوَ مَهْرُوثُ الْفَمِ. وَكَلَابُ مَهْرُئَةِ الْأَشْدَاقِ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ الْمُفَضَّةِ: هَرِثَ.

■ هَرِثَمٌ: الْهَرِثَمَةُ: الْأَسَدُ. مِنْهُ سَمِّيَ الرَّجُلُ هَرِثَمَةً.
■ هَرَجٌ: الْهَرَجُ: الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ: وَقَدْ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرِجُونَ بِالْكَسْرِ هَرَجًا. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، «وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قِيلَ: وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: [الخفيف]

■ هردب: الهزْدَبَةُ: العجوز. والهزْدَبَةُ من الرجال: المتفخ الجوف الجبان.

■ هـر: الهُرُّ: السَّوْرُ، والجمع: هِرَّةٌ، مثل: قَزْدٍ وقَرْدَةٍ؛ والأنثى: هِرَّةٌ، وجمعها هِرَرٌ، مثل: قَزِيَّةٌ وقَرِبٌ. ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ. وهِرٌّ: اسم امرأة، وقال: [الرميل]

أَصَحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْكَ هِرٌّ

ومن الحُبِّ جنونٌ مُسْتَعِرٌّ
والهِرُّ: الاسم من قولك: هَرَزْتُهُ هِرًّا، أي: كَرِهْتُهُ. وفي المثل: (فلانٌ لا يعرف هِرًّا من برٍّ)، أي: لا يعرف من يكرهه ممن يبرُّه. ويقال: الهِرُّ في هذا المثل: دعاء الغنم، والبرُّ سَوَّيْهَا. والهَرَارُ: داءٌ يأخذ الإبل تَسْلُحُ منه. وأنشد أبو عمرو لغيلان بن حُرَيْثٍ: [الطويل]

فَلَا يَكُنْ فِيهَا هِرَارٌ فَلِأَنِّي

بَسِلُ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ
أي خائفٌ: سَيْلاً، والباء زائدة، تقول منه: هَرَّتِ الإبلُ تُهَرُّ هِرَارًا، ويعبرُ مَهْرُورٌ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ، قال الكميّ يمدح خالد بن عبد الله القسريّ: [البيسط]

وَلَا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجِنًا كِدْرًا

وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ

قوله به، أي: بالماء، يعني: أَنَّهُ مَرِيءٌ لَيْسَ بِالْوَبِيِّ، وذكر الإبل وهو يريد أصحابها. وهَرِيرُ الْكَلْبِ: صَوْتُهُ دُونَ بُجَاجِهِ مِنْ قَلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ. وقد هَرَّ الْكَلْبُ يَهَرُّ هَرِيرًا، وقال يصف شدة البرد: [الطويل]

إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَنَوَةٍ

عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفُ

وهَرُّ فَلَانٌ الْكَاسُ وَالْحَرْبُ هَرِيرًا، أي: كَرِهَهَا، قال عترة: [الطويل]

حَلَفْتُ لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا

نَزَائِلُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا

وهَارَةٌ، أي: هَرَفِي وَجْهَهُ. وهَرُّ الشَّيْخِ وَالْبُهْمَى، إِذَا بَيَسَ وَتَنَفَّشَ، وقال الشاعر: [الوافر]

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ

يعني: أَوَّلُ الْهَرْجِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ هَذَا، أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الْهَرْجِ. وأصل الهَرْجِ: الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ.

ومنه قولهم فِي الْجَمَاعِ: بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعَاءُ. ويقال للفرس: مَرَّيْهَرْجٌ، وَأَنَّهُ لِمَهْرَجٍ وَهَرَّاجٍ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٌ مَخْزِيْمُهُ

وَهَرْجُ الْبَغِيرِ بِالْكَسْرِ يَهْرُجُ هَرْجًا، إِذَا سَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ، قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ: [الرجز]

وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا

وَهَرَجْتُ الْبَعِيرَ تَهْرِيجًا وَأَهْرَجْتُهُ: إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى يَسْدَرَ. وَهَرْجُ النَّيْبِ فُلَانًا: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرْجَ وَأَنهَكَ. وَهَرَجْتُ بِالسَّيِّعِ: إِذَا صَحَحْتُ بِهِ وَزَجَرْتُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

هَرَجْتُ فَأَزْتَدَّ أَزْتَادَ الْأَكْمَةِ

■ هرجب: الْهَرْجَابُ مِنَ الثُّوقِ: الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَنَشَّطْتُهُ كُلُّ هَرْجَابٍ فُنُقُ

وهَرْجَابٌ أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأَنشَدَ أَبُو الْحَسَنِ: [الطويل]

بِهَرْجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خُضْرًا

■ هرجس: الْهَرْجَاسُ: الْجَسِيمُ. هرجل: الْهَرْجَلَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ. وَقَدْ هَرْجَلْتُ.

■ هرد: هَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا: طَبَخْتُهُ حَتَّى تَهَرَّأَ وَتَفْسَخَ. وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ، شِدَّةٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَهَرْدُ الْعَرَضِ: الطَّعْنُ فِيهِ. وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ: شَقَقْتُهُ. وَالهَزْدَى، عَلَى فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ: نَبْتُ. وَثَوْبٌ مَهْرُودٌ، أَي: صُبُغٌ أَصْفَرُ.

رَعَيْنَ الشُّبْرَقَ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا

وَالْهَرَّارَانَ: نجمان. وَهَزَزْتَ بِالْغَنَمِ: دَعَوْتُهَا، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو. وَهَزَزْتَ الشَّيْءَ: لَغَا فِي قَرْفَرَتِهِ، إِذَا

حَزَكَتَهُ. وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ لِأَبِي

تَرَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْهَزْهُورُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ

الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ: هَزْهَزَ، وَهُوَ حِكَايَةُ جَزْيِهِ.

■ هَرَزَ: هَزَوَزَ الرَّجُلُ، أَي: مَاتَ.

■ هَرَسَ: الْهَرَسُ: الدَّقُّ. وَمِنْهُ الْهَرِيسَةُ. وَالْمَهْرَاسُ:

حَجَرٌ مَقْوَرٌ يُدْقُ فِيهِ وَيَتَوَصَّأُ مِنْهُ. وَالْمَهَارِيسُ مِنْ

الْإِبِلِ: الشَّدَادُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ يَمْدَحُ إِلَهَ: [الطويل]

مَهَارِيسُ يُرْوَى وَسَلُّهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجَةَ الْخَفِيرَاتِ

وَالْهَرَّاسُ بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المتقارب]

وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالذَّارِعِينَ

طَبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّأَنَّ الْهَرَّاسَا

وقال آخر: [الرجز]

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا

مِثْلَ الْكِلَابِ تَقِي الْهَرَّاسَا

وَأَرْضُ هَرَسَةٍ، أَي: كَثِيرَةُ الْهَرَّاسِ. وَأَسَدُ هَرَسٍ،

أَي: شَدِيدٌ، وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

شَدِيدُ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ

شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَمُوسَا

■ هَرَشَ: الْهَرَّاشُ: الْمَهَارَشَةُ بِالْكَلاِبِ، وَهُوَ تَحْرِيشُ

بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. وَالتَّهْرِيشُ: التَّحْرِيشُ. وَهَرَشَى:

ثَبَّتَهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَرِيبَةً مِنَ الْجُحْفَةِ، يُرَى مِنْهَا

الْبَحْرُ؛ وَلَهَا طَرِيقَانِ: فَكُلٌّ مِنْ سَلَكُهُمَا كَانَ مُصِيبًا،

قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَّاهَا فَإِنَّهُ

كِلا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقُ

أَي: لِلْإِبِلِ.

■ هَرَشَفَ: الْهَرَشَفَةُ: قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنَشَفُ بِهَا

مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعَصَّرُ فِي الْجُفِّ، وَذَلِكَ فِي

قِلَّةِ الْمَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ

وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هَرَشَفَةٌ

قال أبو عبيد: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْهَرَشَفَةُ مِنْ نَعْتِ

العجوز، وَهِيَ: الْكَبِيرَةُ.

■ هَرَشَمَ: الْهَرَشَمُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ:

الْحَجَرُ الرَّخْوِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَرَشَمُ: الْجَبَلُ اللَّيِّنُ

الْمَحْفَرُ. وَأَنشَدَ: [الرجز]

هَرَشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَشَمٌ

تُبْدِلُ لِلْجَارِ وَلابْنِ الْعَمِّ

وَالْهَرَشَمَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الْغَزِيرَةُ، عَنْ الْفَرَّاءِ.

■ هَرَطَ: هَرَطَ فِي عَرْضِهِ يَهْرُطُ هَرَطًا، أَي: طَعَنَ فِيهِ

وَتَنَقَّصَهُ. وَتَهَارَطَ الرَّجُلَانِ: تَشَاتَمَا. وَالْهَرُطَةُ:

النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالْجَمْعُ: هَرَطٌ، مِثْلُ: قَرَبَةٍ وَقَرَبٍ.

■ هَرَطَلُ: الْهَرِطَالُ: الطَّوِيلُ.

■ هَرَعَ: دَمَّ هَرَعَ: أَي: جَارَ بَيْنَ الْهَرَعِ. وَقَدْ هَرَعَ.

وَرَجُلٌ هَرَعَ: سَرِيعُ الْبُكَاءِ. وَالْهَرَعَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُنْزِلُ

حِينَ يَخَالُطُهَا الرَّجُلُ. وَالْمَهْرُوعُ: الْمَجْنُونُ الَّذِي

يُضْرَعُ. وَالْإِهْرَاعُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَا أَيُّهَا

قَوْمُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٨]، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَي:

يُسْتَحْتَوْنَ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَحْتُ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا. وَأَهْرَعَ

الرَّجُلُ عَلَى مَالِهِ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مُهْرَعٌ: إِذَا كَانَ يُزْعَدُ

مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمَى أَوْ قَزَعٍ. وَالْهَيْرَعُ: الْجَبَانُ

الضَّعِيفُ. وَرِيحٌ هَيْرَعٌ: سَرِيعَةُ الْهَبُوبِ. وَرَبَّمَا سَمُوا

قِصْبَةَ الرَّاعِي الَّتِي يَزِمُرُ بِهَا هَيْرَعَةً وَبِرَاعَةً. وَاهْرَمَعَ

الرَّجُلُ، أَي: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ

البكاءِ وَالدُّمُوعِ - وَأُظِنَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

حيث تكثر فيه الأمواج، قال ابن أحمر يصف دُرَّةً:
[الوافر]

رأى من دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلًا

هَرَاكِلَةً وَجِيَتَانَا وَنُونَا

■ هرل: الهَزَوْلَةُ: ضربٌ من العَدُوِّ، وهو بين المشي والعَدُوِّ.

■ هرم: الهَزْمُ بالتسكين: نبتٌ، وهو ضربٌ من الحَمْضِ، الواحدة: هَزْمَةٌ. ويقال: بعيرٌ هَارِمٌ، للذي يرعاه. وإبلٌ هَوَارِمٌ. ويقال: هو أَذَلُّ من هَزْمَةٍ. وابنُ هَزْمَةٍ: شاعرٌ، والهِرْمُ بالتحريك: كبر السنِّ، وقد هَرِمَ الرجلُ بالكسر، وأهْرَمَهُ اللهُ سبحانه، فهو هَرِمٌ. وقومٌ هَزْمِيٌّ. وتَرَكُ العِشَاءُ مَهْرَمَةً. وهَرِمٌ أيضًا: اسم رجل. وهَرِمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي، من بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن دُبَيان، وهو صاحب زُهير الذي يقول فيه: [البيسط]

إن البخيل مَلُومٌ حيث كان ولـ

بِكِنَّ الجَوَادِ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمُ

وأما هَرِمَ بن قُطَيْبَةَ بن سيار فمن بني قَزَازَةَ، وهو الذي تنافَرُ إليه عامرٌ وعلقمة. ويقال: (إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يَنْزَأُ هَرِمُكَ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُوَلِّعُ هَرِمُكَ)، أي: نفسك وعقلك. والهَزْمَانُ بالضم: العقل، يقال: ما له هَزْمَانٌ. وفلانٌ يَنْهَارُمُ: يُرِي من نفسه أَنَّهُ هَرِمٌ وليس به. والهَرَمَانُ: بناءان بمصر.

■ هرمس: الهِزْمَاسُ: الأَسَدُ.

■ هرمل: هَزْمَلُهُ، أي: نَتَفَّ شَعْرُهُ. وشَعَرٌ هَرَامِيلُ:

إذا سَقَطَ، قال ذو الرمة: [البيسط]

قد هَزَمَلِ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَا

■ هَزَا: الهُزْءُ والهَزْؤُ: السُّخْرِيَّةُ، تقول: هَزَنْتُ مِنْهُ وَهَزَنْتُ بِهِ، عَنْ الْأَخْفَشِ. وَاسْتَهَزَأْتُ بِهِ، وَتَهَزَّأْتُ وَهَزَّأْتُ بِهِ أَيْضًا، هُزْءًا وَمَهْزَأَةً- عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَرَجُلٌ هُزْءٌ بِالتَّسْكِينِ، أَيْ: يَهْزَأُ بِهِ، وَهُزْءًا بِالتَّحْرِيكِ: يَهْزَأُ بِالنَّاسِ.

■ هَرَفَ: الْهَزَفُ: الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ وَالنَّثَاءِ عَلَى الشَّيْءِ إِعْجَابًا بِهِ، يُقَالُ: لَا تَهَرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ. وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ، مِثْلُ: أَحْرَفَ، أَيْ: نَمَا مَالُهُ. وَأَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ، أَيْ: عَجَلَتْ إِتَاءَهَا.

■ هَرَقَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَهَارِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

لَا لِأَسْمَاءٍ مِثْلُ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

وَهَرَأَ الْمَاءُ يَهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ، هِرَاقَةً، أَيْ: صَبَّهُ. وَأَصْلُهُ أَرَأَقُ يُرِيقُ إِرَاقَةً. وَأَصْلُ أَرَأَقٍ: أَرِيقٌ، وَأَصْلُ يُرِيقُ: يُرِيقُ، وَإِنَّمَا قَالُوا أَنَا أَهْرِيقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ: أَنَا أَرِيقُهُ لِاسْتِمْلَالِهِمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ الْمَاءُ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا. عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ يُفْعِلُ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَقَدْ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ، ثُمَّ أَدْخَلَتْ الْأَلْفَ بَعْدَ عَلَى الْهَاءِ وَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ: أَرِيقَ. وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ:

أَهْرَأَقُ يَهْرِيقُ إِهْرَاقًا، فَهُوَ مُهْرِيقٌ، وَالشَّيْءُ مُهْرَأَقٌ وَمُهْرَأَقٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ. وَهَذَا شَاذٌ. وَنَظِيرُهُ اسْطِطَاعٌ يُسْطِطِعُ اسْطِطَاعًا بَفَتْحِ الْأَلْفِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ الْيَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لُغَةٌ فِي: أَطَاعَ يُطِيعُ، فَجَعَلُوا السِّينَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ الْأَخْفَشِ فِي بَابِ الْعَيْنِ. فَكَذَلِكَ حَكَمَ الْهَاءَ عِنْدِي.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْرِيقْ دَمَهُ». وَتَقْدِيرُ يَهْرِيقُ بَفَتْحِ الْهَاءِ: يَهْفَعِلُ، وَتَقْدِيرُ مُهْرَأَقٍ بِالتَّحْرِيكِ: مُهْفَعَلٌ. وَأَمَّا تَقْدِيرُ يَهْرِيقُ بِالتَّسْكِينِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ وَالْفَاءَ جَمِيعًا سَاكِنَانِ. وَكَذَلِكَ تَقْدِيرُ مُهْرَأَقٍ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: مَطَرٌ مُهْرَوْرِقٌ.

■ هَرَقِلُ: هِرْقِلُ: مَلِكُ الرُّومِ، عَلَى وَزْنِ: خِنْذِفَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: هِرْقُلُ، عَلَى وَزْنِ: دِمَشْقُ.

■ هَرَكَلُ: الْهَزْكَوْلَةُ، عَلَى وَزْنِ الْبِرْدَوْنَةِ: الْجَارِيَةُ الضَّخْمَةُ الْمُزْتَجَّةُ الْأَرْدَافِ. وَالْهَرَاكِلَةُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ،

حَرَكَه، فَتَهَزَّهَزَ. وَالْهَزَاهِزُ: الْفَتْنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ. وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ، وَنَهْرٌ هُزْهُزٌ بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مُسْتَوْفِرَا
بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُرَا
وَهِزَانٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]
فَلَنْ تَعْدِيَنِي مِنَ الْيَمَامَةِ مَنَكْحَا
وَفَتَيَانِ هِزَانَ الطَّوَالِ الْعَرَانِقَةُ
هَزَعٌ: مَضَى هَزِيْعٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: طَائِفَةٌ، وَهُوَ نَحْوُ
مِنْ ثَلَاثٍ أَوْ رُبْعِهِ. وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ تَهْزِيْعًا: كَسَرْتُهُ
فَانْهَزَعَ، أَيْ: انْكَسَرَ وَانْدَقَّ. وَالْمِهْزَعُ: الْمَدَقُّ، وَقَالَ
يَصِفُ أَسَدًا: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا
بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا
وَاهْتَزَّاعُ الْقَنَاةِ وَالسَّيْفِ: اهْتَزَّاهُمَا إِذَا هُزَّاءُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ
تَفْلَحِهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعَ
مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ
وَالْأَهْزَعُ: آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ، جَيِّدًا كَانَ
أَوْ رَدِيئًا، يُقَالُ: مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ، إِلَّا أَنَّ النَّمِرَ بَنَ تَوْلَبَ أَتَى بِهِ مَعَ
غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ: [المتقارب]

فَارْسَلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعَا
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا
وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعُ، أَيْ: مَا فِيهَا أَحَدٌ. وَمَرَّ
فَلَانٌ يَهْزَعُ، أَيْ: يَسْرِعُ، مِثْلُ: يَمْرَعُ. وَهَزَعُ وَاهْتَزَّعَ
وَتَهَزَّعَ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ.
هَزَفٌ: الْهَزَفُ مِنَ الظَّلِيمِ، مِثْلُ: الْهَجَفُ.
هَزَقٌ: أَهْزَقَ الرَّجُلُ فِي الضَّحْكَ، أَيْ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

■ هَزَبٌ: الْهَوَزَبُ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ. فِي قَوْلِ
الْأَعَشَى: [المنسرح]

وَالْهَوَزَبُ الْعَوْدُ أَمْتَطِيهِ بِهَا
■ هَزِيرٌ: الْهَزِيرُ: الْأَسَدُ. وَرَجُلٌ هَزْنَبَرٌ وَهَزَنْبَرَانٌ
أَيْ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.
■ هَزِيلٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا فِيهِ هَزَبِيلَةٌ، أَيْ: شَيْءٌ.
■ هَزَجٌ: الْهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَالْهَزَجُ أَيْضًا: مِنْ
الْأَغَانِي، وَفِيهِ تَرْتُّمٌ. وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهَزَّجَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

كَأَنَّهُمَا جَارِيَةٌ تَهْزُجُ
وَتَهْزُجَتِ الْقَوْسُ: إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِبْطَاسِ الرَّامِي
عِنَهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الخفيف]

لَمْ يَعِْبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا
غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا
بَاهَا زَيْجٌ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُشْ
شِ وَإِتْبَاعُهَا النَّحِيبَ الرَّفِيرَا
وَالْهَزَجُ: جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ. وَالْهَزَامِجُ بِالضَّمِّ:
الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ.

■ هَزَرٌ: هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ، أَيْ: ضَرَبَهُ. وَهَزَرَهُ،
أَيْ: غَمَزَهُ. وَرَجُلٌ مِهْزَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يُغَبِّنُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ. وَإِنَّهُ لَذُو هَزَرَاتٍ وَذُو كَسَرَاتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

إِلَّا تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ

■ هَزَزٌ: هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ، أَيْ: حَرَّكَتُهُ
فَتَحَرَّكَ، يُقَالُ: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ: إِذَا
تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِحْدَاتِهِ. وَاهْتَزَّ الْكَوْكَبُ فِي
انْقِضَاضِهِ. وَكَوْكَبٌ هَازٌ. وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ: النَّشَاطُ
وَالْإِرْتِيَاخُ، وَصَوْتُ غُلِيَانِ الْقَدْرِ. وَاهْتَزَّازُ الْمَوْكَبِ
أَيْضًا: صَوْتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: دَوِّيُّهَا عِنْدَ
هَزِّهَا الشَّجَرِ.

يُقَالُ: الرِّيحُ تَهْزُزُ الشَّجَرَ فَيَتَهَزُّزُ. وَهَزْهَزَهُ، أَيْ:

والمِهْزَاقُ: المرأة الكثيرة الضحك. و الهَزَقُ: الرعد الشديد.

■ هزل: الهَزَلُ ضد الجِدِّ. وقد هَزَلَ يَهْزِلُ قال الكميت: [الطويل]

تَجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ
و الهِزَالُ: ضِدُّ السَّمَنِ، يقال: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ هُزَالًا أَعْلَى
مَالِمْ يَسْمُ فاعله. وَهَزَلْنَا هَزَلًا فَهُوَ مَهْزُولٌ وَهَزَلَ
الْقَوْمُ: إِذَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهَزَلَتْ

■ هزلاج: الهزلاج الذئب الخفيف.

■ هزم: الهَزْمَةُ التَّقَرُّعُ فِي الصِّدْرِ، وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا
غَمَزْتَهَا بِيَدِكَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَهَزَمَ الضَّرِيعُ: مَا تَكَسَّرَ

منه. وَالتَّهْزُؤُ التَّكْسُّرُ، يُقَالُ: تَهْزُؤُ السَّقَاءُ: إِذَا يَسَّ
فَتَكَسَّرَ. وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ هَزَمًا وَهَزِيمَةً فَأَنْهَزَمُوا.

و الهَزِيمَةُ الرِّكِيَّةُ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي:
[الرجز]

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ
وَسَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ

والبحرُ حَيْثُ تَنَكَّدَ الْهَزَائِمُ
قوله: وَسَمِي، مِنَ السَّيِّئَةِ، وَشَكِيٌّ، أَيُّ: مُوجِعٌ،

وَتَنَكَّدُ، أَيُّ: يَقْلُ مَاؤُهَا. وَاهْتِزَامُ الْفَرَسِ: صَوْتُ
جَرِيهِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَى الذَّبَلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ عَلَيَّ مِرْجَلِ

وَاهْتِزَمَتِ الشَّاةُ: ذَبَحَتْهَا. وَهَزِيمُ الرِّعْدِ: صَوْتُهُ،
يُقَالُ: تَهْزُؤُ الرِّعْدِ تَهْزُؤًا وَغَيْثٌ هَزَمٌ مُتَبَعٌّ لَا

يَسْتَمْسِكُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ: [الطويل]

سَقَى هَزِمَ الْأَوْسَاطِ مُتَبَجِّسُ الْعَرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانٍ فَسَرَقَا

وقول جرير: [الكامل]

[كَانَتْ مَجْرِبَةً تَزُورُ بِكَفِّهَا
كَمَرِ الْعَبِيدِ] وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا
ضَرْبٌ مِنَ اللَّعْبِ.

■ هزن: هَوَازِنُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ
مَنْصُورِ بْنِ عَكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ.

■ هسهس: الِهْسَهْسَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْحُلِيِّ،
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِلَّهِ قُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغْيِرَةٌ
لَهُنَّ بِشْبَاكُ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

والتَّهْسَهُسُ مِثْلُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الشَّيَابِ مَلْبَسَا
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهْسَهَسَا

وَهَسَاهِسُ الْجَنُّ: عَزِيفُهُمْ. وَرَاعِ هَسَاهِسُ إِذَا رَعَى
الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ.

■ هشر: الِهَشْرُ الْهَيْشُورُ: شَجَرٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
فِرَاحَ الظَّلِيمِ: [البيسط]

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ
طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٌ

وَكَذَلِكَ الْهَيْشُورُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لُبَايَةٌ مِنْ هَمِيٍّ هَيْشُورُ
■ هشش: هَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهَشُهُ هَشًّا خَبَطْتُهُ بَعْضًا

لِيَتَحَاتَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَهَشُّهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه
١٨٨]. وَالهَشَاشَةُ الْارْتِيَاخُ وَالْخَفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ. وَقَدْ

هَشَشْتُ بَفْلَانَ بِالْكَسْرِ، أَهَشُّ هَشَاشَةً إِذَا خَفَفْتُ إِلَيْهِ
وَارْتَحَلْتُ لَهُ. وَرَجُلٌ هَشَّشٌ. وَشَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ،

أَيُّ: رَخْوَلِيْنٌ. وَهَشُّ الْخَبْزِ يَهْشُ بِالْكَسْرِ: صَارَ هَشًّا
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مُدِيَخٌ: هُوَ هَشٌّ الْمَكْسِرِ، أَيُّ: سَهْلٌ

الشَّانُ فِيمَا يُطْلَبُ عَنْدهُ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَالْفَرَسُ الْهَشُّ:
خِلَافُ الصَّلُودِ. وَشَاءٌ هَشُوشٌ: إِذَا ثَرَّتْ بِاللَّبَنِ.

■ هشل: الِهَشِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي يَأْخُذُهُ
الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، يَبْلُغُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَرِيدُ ثَمَّ

بِرْءَهُ، وَقَالَ: [الوافر]

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَا دَمَتْ حَيًّا
عَلَيَّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجَمَالُ

■ هشم: الِهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ، يُقَالُ: هَشَمَ

والهَضْبَةُ: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع: هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ. والهَضْبُ، مثال الهَيْجَفُ: الفرس الكثير العَرَق، قال طرفة: [الرملة]

من عَنَاجِيحِ دُكُورٍ وَفُحٍ
وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْزُ
■ هَضَضَ: هَضَّ يَهْضُ، أي: كسره ودَقَّه، فأنهَضَ،
والشيءُ هَضِضٌ وَمَهْضُوضٌ وَمُنْهَضٌ. واهْتَضَّهُ
أيضاً، أي: كسره، قال العجاج: [الرجز]

وكان ما اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجَا
واهْتَضَضْتُ نفسي لفلان، إذا استزدتها له. وفحل
هَضَّاضٌ: يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. والهَضَاءُ: الجماعةُ
من الناس، وهو فَعْلَاءٌ مثل: الصَّخْرَاءِ. حكاه نعلبُ
وأنشد لأبي ذؤاد: [الوافر]

إليه تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طُرَا
فليس بقائلٍ هُجْرًا لِحَارِ
■ هَضَلَ: أبو عبيد عن الفراء: الْهَيْضَلَةُ من النساء:
الضخمة النَّصْفُ، ومن النوق: الغزيرة، قال:
والهَيْضَلَةُ: أصواتُ الناس، وقال غيره: الْهَيْضَلُ:
الجيشُ الكثير. وأنشد للكميت: [المقارب]

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ
نُبِيَّ الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ
■ هَضَمَ: هَضَمْتُ الشيء: كسرتَه، يقال: هَضَمَهُ حَقَّةً
واهْتَضَمَهُ: إذا ظلمه وكسره عليه حَقَّةً. وهَضَمْتُ لك
من حَقِّي طائفةً، أي: تركته. وَتَهَضَّمَهُ: ظلمه.
ورجلٌ هَضِيمٌ وَمُهْضَمٌ، أي: مظلوم. والهَضِيمَةُ: أن
يَتَهَضَّمَكِ الْقَوْمُ شَيْئًا، أي: يظلموك، وَتَهَضَّمْتُ
لِلْقَوْمِ تَهَضُّمًا: إذا انقَدْتُ لَهُمْ وتَقَاصَرْتُ. أبو زيد:
أَهَضَمْتُ الْإِبِلَ لِلْإِجْدَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعًا: إذا ذهبت
رواضعُها وطلع غيرها، قال: وكذلك الغنم.
والهاضِومُ: الذي يقال له الْجَوَارِشُ؛ لَأَنَّهُ يَهْضِمُ
الطعام. وهذا طعامٌ سَرِيعُ الْإِنْهَاضِ، وبطيء
الإنهاضِ. ويقال لِلطَّلَعِ هَضِيمٌ ما لم يخرج من كُفْرَاهُ

الثريد. ومنه سَمِي هاشم بن عبد مناف، واسمه
عمرو، قال فيه الشاعر ابن الزَّيْعَرِي: [الكامل]

عَمَرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقُومِهِ
وَرَجَالٌ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ

والهَشِيمُ من النبات: اليابس المتكسر، والشجرة
البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء. ومنه قولهم: ما
فلانٌ إِلَّا هَشِيمَةُ كَرَمٍ: إذا كان سمحًا. ورجلٌ هَشِيمٌ:
ضعيف البدن. وَتَهَشَّمَ عَلَيْهِ فُلَانٌ: إذا تَعَطَّفَ.
واهْتَشَّمَ ما في ضرع الناقة، إذا احتلبه.

■ هَصَرَ: الْهَصَرُ: الكسرُ. وقد هَصَرَهُ واهْتَصَرَهُ،
بمعنى. وَهَصَرْتُ الْعَصْنَ وَالْعَصْنَ: إذا أخذت برأسه
فَأَمَلْتَهُ إِلَيْكَ، قال امرؤ القيس: [الطويل]
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ

هَصَرْتُ بَعْصِينَ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ
وَالْهَيْصَرُ: الْأَسَدُ؛ وَهُوَ الْهَيْصُورُ، وَالْهَيْصَارُ،
وَالْهَيْصَرُ.

■ هَصَصَ: هَضَصْتُ الشيء، غمزته. وَهَضِصَ:
مَصْعَرٌ: أَبُو بَطْنٍ من قريش، وَهُوَ هَضِصٌ بِن
كعب بن لؤي بن غالب.

■ هَصَمَ: الْهَضْمُ: الْكُسْرُ. وَالْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ.
وَالْهَيْصَمُ من الرجال: الْقَوِيُّ.

■ هَضَبَ: الْهَضْبَةُ: الْمَطَرَةُ، يقال: هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءَ،
أي: مَطَرْتُهُمْ. والجمع: هَضْبٌ. مثل: بَذْرَةٌ وَبَذَرٌ،
وقال ذو الرمة: [البيسيط]

فَبَاتَ يُشْشِرُهُ نَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ
تَدْوُؤُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبِ

ويروى: وَالْهَضْبُ، وَهُوَ جَمْعُ: هَاضِبٍ، مثل: تابع
وتَبَعَ، وَبَاعِدٍ وَبَعَدَ - عن أبي عمرو، وقال أبو زيد:
الْأَهَاضِيبُ واجِدُهَا هَضَابٌ. وواحدُ الْهَضَابِ
هَضْبٌ، وَهِيَ حَلَبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ. وَهَضَبَ الْقَوْمُ
فِي الْحَدِيثِ وَاهْتَضَبُوا، أي: أَفَاضُوا فِيهِ وَارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمْ، يقال: أَهْضَبُوا يَا قَوْمُ، أي: تَكَلَّمُوا.

لدخول بعضه في بعض. والهَضْمُ من النساء: اللطيفة الكَشْحِينَ. وَكَشَحَ مُهَضَّمٌ ومَزَمَارٌ مُهَضَّمٌ؛ لَأَنَّهُ فِيمَا يُقَالُ - أَكْسَارٌ يَضُمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ وَقَالَ عَتْرَةُ: [الكامل]

بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا
بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ
والهَضْمُ بالكسر: المَطْمِئُنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ:
أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ. وَمَنَّهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرِ
الْمُخَوِّفِ: اللَّيْلَ وَأَهْضَامَ الْوَادِي، يَقُولُ: فَاحْذَرِ
فَأَنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ هُنَاكَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ أَغْيَالَهُ، قَالَ لَبِيدُ: [الكامل]

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامُهَا
ابْنُ السَّكَيْتِ: الْهَضْمُ بِالتَّحْرِيكِ: انْضِمَامُ الْجَنِينِ؛
وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ، يُقَالُ: لَا يَسْبِقُ أَهْضَمُ مِنْ غَايَةِ
بَعِيدَةٍ أَبَدًا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَسْبِقْ فِي الْحَلَبَةِ فَرَسٌ
أَهْضَمُ قَطُّ، وَإِنَّمَا الْفَرَسُ بَعَثَهُ وَيَطْنُهُ. وَالْأُنْثَى
هَضْمَاءُ. وَرَجُلٌ أَهْضَمُ بَيْنَ الْهَضَمِ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غَيًّا
وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا
وَالْأَهْضَامُ: مِنَ الطَّيْبِ، الْوَاحِدُ: هَضْمٌ.
هَطَعَ: هَطَعَ الرَّجُلُ: إِذَا أَقْبَلَ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا
يُقْلِعُ عَنْهُ، يَهْطَعُ هُطُوعًا. وَأَهْطَعَ: إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ
رَأْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ
وَبِعِزِّ مُهْطِعٍ: فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبٌ خِلْقَةً. وَأَهْطَعَ فِي
عَدُوِّهِ، أَيُّ: أَسْرَعَ. وَالْهَطَلُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ
الْجَسِيمُ، مَثَلُ: الْهَجَجِ.
هَطَلُ: الْهَطَلُ: تَتَابَعُ الْمَطَرِ وَالِدَمْعِ وَسِيلَانُهُ، يُقَالُ:
هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطِلُ هَطَلًا وَهَطَلَانًا وَتَهْطَلَالًا.

وَسَحَابٌ هَطَلٌ، وَمَطَرٌ هَطَلٌ: كَثِيرُ الْهَطَلَانِ،
وَسَحَابٌ هَطَلٌ جَمْعُ: هَاطِلٍ. وَدِيمَةٌ هَطْلَاءٌ. وَلَا
يُقَالُ: سَحَابٌ أَهْطَلٌ. وَهَذَا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ رَوْعَاءٌ -
وَهُوَ الذَّكِيَّةُ - وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَرْوَعٌ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ
وَلَمْ يَقُولُوا: رَجُلٌ أَحْسَنُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الرملي]
دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ
طَبَقَتِ الْأَرْضُ تَحَرَّى وَتَنَزَّرَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: الْهَطَلُ: الْبَعِيرُ الْمَغْيِي. وَنَاقَةٌ هَطْلَى:
تَمْشِي رُويْدًا، وَقَالَ: [الطويل]
أَبَابِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ
وَالْهَطَالُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ:

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ
كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا
وَالْهَنْطَلُ: الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ. وَيُقَالُ
الْهَيَاطِلَةُ: جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ شَوْكَةٌ وَكَانَتْ لَهُمْ
بِلَادٌ طُخَيْرِ سَتَانٍ. وَاتْرَاكَ خَلَجٌ وَخُنْجِيَّةٌ مِنْ بَقَايَاهُمْ.
وَالْهَنْطَلُ، يُقَالُ: هُوَ الثَّعْلَبُ.
هَمَعٌ: هَمَعٌ يَهْمَعُ هَمْعَةً، لَغَةٌ فِي: هَاعٌ يَهْوَعُ، أَيُّ: قَاءَ.
هَفَا: الْهَفُوءُ: الزَّلَّةُ. وَقَدْ هَفَا يَهْفُو هَفُوءَةً. وَهَفَا الطَّائِرُ
بِجَنَاحِهِ، أَيُّ: خَفَقَ وَطَارَ، وَقَالَ: [الرجز]
وَهَوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ
مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَلِظِي جِرَابُهُ
وَهَفَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ: إِذَا ذَهَبَ، كَالصُّوفَةِ وَنَحْوِهَا.
وَمَرَّ الطَّبِيُّ يَهْفُو، مَثَلُ قَوْلِكَ: يَطْفُو، قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ
فَرَسًا: [الوافر]

يُسَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو
هَفُوءًا ظِلٌّ فَتَخَاءُ الْجَنَاحُ
وَهَوَافِي النَّعَمِ، مَثَلُ: الْهَوَامِي. وَالْهَفُوءُ: الْجَوْعُ.
وَرَجُلٌ هَافٍ، أَيُّ: جَائِعٌ. وَالْهَفَاءُ: النَّظَرَةُ.
هَفَتِ: هَفَتِ الشَّيْءُ هَفَاتًا وَهَفَاتًا، أَيُّ: تَطَايَرَ لَخْفَتِهِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ هَفَتِ الْقِطْقِطِ الْمَنْثُورِ

وكل شيء انخفض وأتضع فقد هَفَّتْ وانْهَفَتْ .
 والتَهَافَتْ : التساقطُ قطعةً قطعةً . وتَهَافَتَ الفراشُ في
 النار ، أي : تساقطَ . ويقال : وردت هَفِيئَةً من الناس ،
 للذين أَقْحَمَتْهُمْ السَّئَةُ . والهَفَاتُ : الأحق ، مثل :
 اللغات .

■ هَفَفَ : الهَفَفُ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .
 وشُهُدَةٌ هَفَفَ : ليس فيها غسل ، حكاية ابن السكيت .
 والهَفَفُ أيضًا : الزرع الذي يُؤَخَّرُ حصاده فيستريح حبه .
 والهَفَفُ أيضًا : جنسٌ من السمك صِغَارٌ . والهَفَافُ :

البرَّاقُ ، والخفيف أيضًا . وقد هَفَفَ هَفِيفًا . والظِّلُّ
 الهَفَافُ والريحُ الهَفَافَةُ : الساكنة الطيبة . وقميصٌ
 هَفَافٌ وهَفَافٌ ، أي رقيقٌ شَفَافٌ . وریش هَفَافٌ .
 والهَفِيفُ : سرعة السير ، قال ذو الرمة : [الطويل]

إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ غَنَّا
 بخرقاء وازَّعَ من هَفِيفِ الرِّوَاكِ
 امرأةٌ مَهْفَهْفَةٌ ، أي : ضامرة البطن ومُهَفَّفَةٌ أيضًا . عن
 يعقوب . واليهفوفُ : الجبانُ ، ويقال : الحديدُ
 القلب .

■ هَقَرُ : الهَقَرُ : الطويلُ . وأنشد أبو عمرو : [الرجز]

ليس بجِلْحَابٍ ولا هَقَرٍ
 لكنَّه البُهْثُرُ وابنُ البُهْثُرِ
 ■ هَقَعَ : الهَقْعَةُ : الدائرة التي تكون في غُرْضِ زَوْرِ
 الفرس ؛ وتُكْرَهُ . ويقال : إنَّ المَهْقُوعَ لا يسبقُ أبدًا .
 والهَقْعَةُ : ثلاثة أنجم تَبَرَّةٌ قريب بعضها من بعض ،
 وهي رأس الجوزاء ينزلها القمر . ويقال : رجلٌ هَقْعَةٌ ،
 مثال : هُمَزَةٍ ، للذي يُكثِرُ الاتِّكَاءَ والاضطجاع بين
 القوم . والهَيِّقَةُ : حكاية وقع السيف ، وقال أبو
 عبيدة : هي أن يضرب بالحد من فوق . وأنشد
 للهللي : [البيسط]

الطعن شَغْسَغَةً والضربُ هَيِّقَةً
 ضَرَبَ المَعُولِ تحت الدَّيْمَةِ العَصْدَا
 والهَمَّقِعُ ، بتشديد الميم ؛ مثال : الزَّمَلِيَّ : ثمرٌ

التهنُّبُ ، وهو في كتاب سيبويه .
 ■ هَقَقَ : قال الأصمعي : الهَقَقَةُ مثل : الحَفَقَةِ ،
 وهي السيرُ الشديدُ . وقد هَقَقَ الرجلُ مثل : حَقَّقَ .
 وأنشد لرؤبة : [الرجز]

أَقْبَ قَهْقَاءَ إذا ما هَفَّهَقَا
 ■ هَقَلَ : الهَقْلُ : الفتى من النعام .
 ■ هَقَلَسَ : الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضُرٍّ ، قال الكميت :

[الطويل]
 وتسمعُ أصواتَ الفَرَاعِلِ حوله
 يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الهَقَالِيسَا
 يعني : حول الماء الذي وَرَدَهُ .
 ■ هَقِمَ : الهَقِمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ
 بالكسر هَقَمًا . والهَقَمُ ؛ مثال الهَجَفَ : الرجل الكثير
 الأكل ، والهَقَمُ أيضًا : البحر . والهَيِّقَمُ : الظليمُ
 الطويلُ ، ويقال : هو الهَيِّقُ والميم زائدة ؛ والهَيِّقَمُ :
 حكاية صوت البحر ، وقال : [الرجز]

كالبحرِ يدعُو هَيِّقَمًا وهَيِّقَمًا
 وصوت ابتلاع اللقمة . وفلان يَتَهَقَّمُ الطعامَ : إذا ابتلعه
 لَقَمًا عظامًا .
 ■ هَقَى : هَقَاءَ هَقْيًا : تناوله بما يكره . وأهَقَى : أفند .
 ■ هَكَرَ : هَكَرَ الرجلُ يَهْكَرُ هَكَرًا وهَكَرًا : اشتدَّ عَجَبُهُ
 عن أبي عبيد ، مثال : عَشِقٌ يَعْشُقُ عَشَقًا وَعَشَقًا ، قال
 أبو كبير الهذلي : [الكامل]

فاعْجَبَ لذلك رَنَبَ دَهْرٍ واهْكَرِ
 قال : والهَكَرُ : المتعَجِّبُ .
 ■ هَكَعَ : هَكَعَ هُكُوعًا ، أي : سكن واطمأن ، يقال :
 هَكَعَتِ البقرة تحت ظلِّ الشجرة من شدة الحرِّ . وذهب
 فلان فما يُذْرى أين سَكَعَ ، وأين هَكَعَ ، أي : أين
 توجه ، وأين أقام . والهَكَعَةُ مثال : الهُمَزَةُ : الأحق .
 ■ هَكَكَ : قال الأصمعي : انهَكَكَ صَلا المَرَأَةُ نَهْكَكََا :
 إذا انفرج عند الولادة . ويقال : هَكَكَ فلانٌ النَبِيذَ : إذا بلغَ
 منه ، مثل تَكَّهُ ، فانهَكَكَ . والهَكَكَ : تَهَوُّرُ البَشْرِ وحكى ابن

■ هلبث: الهلبوث، مثال: الفردوس: الأحق. ويقال القدم.

■ هليج: الهلباجة: الأحق، قال خلف الأحمر: سألت أعرابياً عن الهلباجة فقال: هو الأحق الضخم القدم الأكو، الذي والذي... ثم جعل يلقيني بعد ذلك: يزيد في التفسير كل مرة شيئاً، ثم قال لي بعد حين، وأراد الخروج: هو الذي جمَعَ كل شر.

■ هلبس: يقال: ما عليها هلبسيصة ولا خزبيصة، أي: شيء من الحلي. لا يُتكلَّم به إلا بالنفي. هلت: الهلتي، على فعلى: تبت.

■ هليج: الإهليلج معرب، قال ابن السكيت: هو الإهليلج والإهليلجة بالكسر، ولا تقل: هليلجة، وقال ابن الأعرابي: هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة، قال: وليس في الكلام إفعيل، ولكن إفعيل، مثل: إهليلج، وإبريسم، وإطريقل.

■ هلس: الهلاس: السل. وقد هلسه المرض يهلسه هلساً. ورجل مهلوس العقل، أي: مسلوبه. وقد هلس، وهو مهتلس العقل. ويقال: السلاس في العقل، والهلاس في البدن. والإهلاس: ضحك فيه فتور، قال الرازي:

تَضْحَكُ مَنِّي ضَحْكًا إِهْلَاسًا

ويقال أيضاً: أهلس إليه، أي: أسر إليه حديثاً. وهالسه، أي: ساره.

■ هلع: الهلع: أفحش الجزع. وقد هلع بالكسر، فهو هلع وهلوع. وقد جاء في الحديث: «من شراً ما أوتي العبد شح هالع، وجبن خالع» أي: يجزع فيه العبد ويحزن. كما يقال: يوم عاصف، وليل نائم. ويحتمل أيضاً أن يكون هالع لمكان خالع للازدواج. والخالع: الذي كأنه يخلع فواده لشدة. وحكى يعقوب: رجل هلع، مثال هَمَزَة: إذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعاً. ويقال: ماله هلع ولا هلع، أي: ماله جذي ولا عناق. ويقال: ناقة هلواع وهلواع، أي: سريعة

الأعرابي: هكّه بالسيف: ضربه.

■ هكل: الهَيْكَل: الفرس الطويل الضخم، قال العجاج: [الرجز]

عن السِّفَاءِ وَهُوَ طَرْفٌ هَيْكَلٌ
وَالْهَيْكَلُ: البناءُ الْمُشْرِفُ. وَالْهَيْكَلُ: بيتٌ
للنصارى، وهو بيت الأصنام.

■ هكم: تَهَكَّمَتِ الْبِئْرُ: إِذَا تَهَدَّمَتْ. وَتَهَكَّمَ عَلَيْهِ: إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ. وَالْمُسْتَهْكِمُ: الْمُتَكَبِّرُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
تَهَكَّمْتُ: تَغَنَّيْتُ. وَهَكَمْتُ غَيْرِي تَهْكِيمًا: غَنَيْتُهُ،
وذلك إذا انبريت تغني له بصوت.

■ هلا: هلا: زجرٌ للخيَل، أي: توسعي وتنحي،
وقال: [الطويل]

وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يَقَالُ لَهُ هَلَا

وللناقة أيضاً، وقال: [الرجز]

حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

وهما زجران للناقة، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث عند دنو
الفحل منها، قال الجعدي: [الطويل]

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا

وأما هلاً بالتشديد فأصلها لا، بُنِيَتْ مَعَ هَلٍ فَصَارَ فِيهَا
معنى التحضيض. كما بنوا نُولًا وألا وجعلوا كلَّ
واحدة مع لا بمزلة حرفٍ واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل
حيث دخلَ فِيهِنَّ معنى التحضيض.

■ هلب: الهلبة: شعر الخنزير الذي يُخَرَّزُ به،
والجمع: الهلب. وكذلك ما غُلِظَ مِنْ شَعْرِ الذَّنَبِ
وغیره. والأهلب: الفرس الكثير الهلب. وهلبت
الفرس: إِذَا تَنَفَّتْ هَلْبَةً. فَهُوَ مَهْلُوبٌ. وَمِنْهُ سَمِيَّ
المهلب بن أبي صُفْرَةَ، أَبُو الْمَهَالِبَةِ. وَعَامُّ أَهْلَبٍ،
أي: خصيب، مثل: أَرَبٍّ، وهو على التشبيه. وهلبة
الزمان: شدته، مثل: الكلبة والجلبة. والهلابة:
الريح الباردة مع قطر. ويوم هلاب: أي ذو ريح
ومطر، قال أبو زَيْدٍ يصف رجلاً: [البيط]

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشَاةِ هَلَابًا

حديدةً مِذْعَانٌ. وقَدْ هَلَوَعَتْ، أي: أسرعَتْ. وذَنِبَ
هَلَعٌ بَلَعٌ، فالهَلَعُ من الحرص، والبَلَعُ من الابتلاع.
والهالِعُ: النعَامُ السَّريعُ في مُضِيِّهِ، والنعامة هَالِعةٌ.
■ هَلَفٌ: الهَلُوفُ: الثَّقِيلُ الجافي العَظِيمُ اللحية،
قالت امرأة من العرب وهي تَرْقُصُ ابناً لها: [الرجز]
أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلْ
يُضْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ قَدْ انْجَدَلْ
وَاذُقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ
وَعَمَلْ: اسْمُ رَجُلٍ، وهو خاله، تقول: لا تَجَاوِزْنا في
الشبه.

■ هَلَقَسَ: أَبُو عمرو: الهَلَقَسُ بتشديد اللام: الشديد،
وهو ملحقٌ بِجَزْدٍ دَخَلَ، قال الشاعر: [الرملة]
أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا
مَائِلُ الضُّبُعَيْنِ هَلَقَسٌ حَنِقُ
■ هَلَقَمَ: الهَلَقَامُ: الضخم الطويل، والهَلَقَامُ:
الأسد. وهَلَقَامٌ؟ اسم رجل.

■ هَلَكَ: هَلَكَ الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا، وَمَهْلَكًا
وَمَهْلِكًا وَمَهْلَكًا، وَتَهْلُكَةُ؟ والاسم: الهَلَكُ بالضم،
قال البيهقي: التَهْلُكَةُ من نوادر المصادر، ليست مما
يجري على القياس. وأَهْلَكُهُ غَيْرُهُ، وَاسْتَهْلَكُهُ.
وَالْمَهْلَكَةُ وَالْمَهْلَكَةُ: المفاضة، وقال أبو عبيد: تميم
تقول: هَلَكَةُ يَهْلِكُهُ هَلَكًا، بمعنى: أَهْلَكُهُ. وأنشد
للعبَّاج: [الرجز]

وَمَنْهُمْ هَالِكٌ مِنْ تَعَرَّجَا
يريد مُهْلِكٌ، كما يقال: لَيْلٌ غَاضٍ، أي: مُغْضٍ.
ويقال: أَرَادَ هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ، أي: مَنْ تَعَرَّجَ فِيهِ
هَلَكٌ. وقد يجمع هَالِكٌ عَلَى: هَلَكِي وَهَلَاكِي، قال
الشاعر:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَشْبَعُهُ
يَسْتَنُّ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَإِبْلَ رَذْمُ
يعني به الفقراء. وقد جاء في المثل: (فَلَانٌ هَالِكٌ فِي

الْهَوَالِكِ). وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جَدَلٍ
الطَّعَانُ: [الطويل]
فَأَيَقَنْتُ أَنِّي نَائِرُ ابْنِ مُكَدَّمَ
عَدَاثِيذٍ أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ
وهذا شاذٌّ على ما فسرناه في فوارس. وقولهم: أَفْعَلْ
ذَاكَ إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكٌ، بضم الهاء واللام، غير
مصرف، أي: على كُلِّ حال. وَتَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى
الْفِرَاشِ، أي: سقط. وَاهْتَلَكْتَ الْقَطْأَةَ خَوْفَ الْبَازِي،
أي: رمت بنفسها في المَهَالِكِ. وَالهَلُوكُ من النساء:
الفاجرة المتساقطة على الرجال، ولا يقال رجلٌ
هَلُوكٌ. وَالهَلَكُ بالتحريك: الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي
وَيَسْقُطُ، وقال: [المتقارب]

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْعَبِيطِ
فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهَجَارَا
وَالْهَلَكَةُ أَيضًا: الهلاكُ؛ ومنه قولهم: هِيَ الْهَلَكَةُ
الْهَلَكَاءُ؛ وهو توكيد لها، كما يقال: هَمَجٌ هَامَجٌ.
وَالْهَالِكِيُّ: الحَدَّادُ. نَسَبَ إِلَى الْهَالِكِ بَنُ عَمْرُو بْنِ
أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، وَكَانَ حَدَادًا. وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبْنِي أَسَدٍ:
الْقِيُونُ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلُكٍ،
بضم التاء والهاء واللام مشددة، وهو غير مصرف،
مثل: تُحَيِّبُ، ومعناها: الباطلُ.

■ هَلَلٌ: الْهَلَالُ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ، ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ.
وَالْهَلَالُ: مَا يُضْمُّ بَيْنَ الْجَنُودِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ؛
وَالْجَمْعُ: الْأَهْلَةُ. وَهَلَالٌ: حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ. وَالْهَلَالُ:
الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرِّكِيِّ وَالْهَلَالُ: السَّنَانُ الَّذِي لَهُ
شُعْبَتَانِ يُصَادُ بِهِ الْوَحْشُ. وَالْهَلَالُ: طَرَفُ الرَّحَى إِذَا
انْكَسَرَ مِنْهُ. وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: [الطويل]

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَأَنَّهُ
هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ
قالوا: يعني حَيَّةً. وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِبَرْقِهِ: تَلَأَلَا.
وَتَهَلَّلَ وَجْهُ الرَّجُلِ فِي فَرْجِهِ، وَاسْتَهَلَّ. وَتَهَلَّلْتَ
دَمُوعُهُ، أي: سالت. وَانْهَلَّتِ السَّمَاءُ: صَبَّتْ، وَانْهَلَّ

المطر انهلالات: سال بشدة. وهَلَّلَ الرجل، أي قال لا إله إلا الله، يقال: قد أكثرت من الهَلَلَةِ، أي: من قول لا إله إلا الله. والتَهْلِيلُ: التَّكْوِصُ، يقال: حَمَلَ فما هَلَّلَ، أي: فما جَبَنَ، قال كعب بن زهير: [البسيط] فما لهم عن حياض الموت تَهْلِيلُ والهَلَّلُ: الفَرْقُ، يقال: هلك فلانٌ هَلَلًا، أي: فَرَقًا. أبو زيد: الهَلَّلُ: أَوَّلُ المطر، يقال: اسْتَهَلَّتِ السماءُ، وذلك في أَوَّلِ مطرها. ويقال: هو صوتٌ وَقِعِهِ. واستَهَلَّ الصبيُّ، أي: صاح عند الولادة. وأَهَّلَ الْمُعْتَمِرُ: إذا رفع صوته بالتلبية. وأَهَّلَ بالتسمية على الذبيحة. وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَهَلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣]، أي: نودِيَ عليه بغير اسم الله. وأصله رفع الصوت، قال ابن أحمر: [السريع] يَهْلُ بالفَرْقِ رُكْبَانُهَا كما يَهْلُ الراكِبُ الْمُعْتَمِرُ وأَهْلُ الْهَلَالِ، واستَهَلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله. ويقال أيضًا: استَهَلَ هو، بمعنى: تَبَيَّنَ. ولا يقال: أَهَلَ. ويقال: أَهَلَّلْنَا عن ليلة كذا، ولا يقال: أَهَلَّلْنَاهُ فَهَلَّ، كما يقال أدخلناه فدخل، وهو قياسه. والهلهل: سَمٌّ، وهو مُعَرَّبٌ. ويقال: ثوبٌ هَلْهَلٌ: سَخِيفُ النسيج. وقد هَلْهَلَ النَّسَاجُ الثوبُ: إذا أَرَقَّ نَسَجُهُ وخَفَفَهُ، قال النابغة: [الطويل]

أَنَاكَ بثوبٍ هَلْهَلٍ النسيج كاذِبٍ

ولم يَأْتِ بالحقِّ الذي هو ساطِعٌ ويُرَوَّى: لَهْلَه. ويشعر هَلْهَلٌ، أي: رقيقٌ. ويقال سُمي امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وائل - مُهْلَهْلًا لآنه أولٌ من أَرَقَّ الشعر. ويقال: بل سُمي بقوله: [الكامل]

لما تَوَغَّلَ في الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ

هَلْهَلْتُ أَنَارُ مَالِكًا أو صِهْلًا ويقال: هَلْهَلْتُ أَذْرُكُهُ، كما يقال كدْتُ أَذْرُكُهُ. والهَلْهَلُ: الماء الكثير الصافي. ويقال: قد ذهب بذي هِلْيَانٍ بكسر الهاء: إذا ذهبَ بحيث لا يُدْرَى.

وهلا: زجر للخيل. وهالٍ مثله، أي: أَقْرَبِي. وهَلَّ: حرف استفهام، فإذا جعلته اسما، شدَّته، قال الخليل: قلت لأبي الدُّقَيْش: هَلْ لك في ثريدة كان ودكها عيون الضَّيَّاون؟ فقال: أَشَدُّ الهَلِّ. ابن السكيت: وإذا قيل هَلْ لك في كذا وكذا، قلت: لى فيه، أو: إن لى فيه، أو: مالى فيه، ولا تقتل: إن لى فيه هَلًا. والتأويل: هَلْ لك فيه حاجة؟ فَحُذِفَتِ الحاجة لما عُرِفَ المعنى، وحذف الراءُ ذَكَرَ الحاجة كما حذفها السائل. ويقال: ما أَصَابَ عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ، أي: شَيْئًا. وقد فسرناه في بَلَّةٍ. أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١] قال: معناها قد أَتَى. وهل قد تكون بمعنى (ما)، قالت ابنة الحُمَارِيسَ: [الرجز]

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أو تَطْلِيحٌ

أي: ما هي، فلهذا أدخلتُ إلَّا. وقولهم: هلا، استعجالٌ وَحَتْ، يقال: حَيَّهَلَا الثريدُ، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد، فتحت ياءه لاجتماع الساكنين، وبنيت حيٌّ مع هَلْ اسما واحدا، مثل: خمسة عشر، وسُمِّيَ به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، وإذا وقفت عليه قلت حَيَّهَلًا، والألف لبيان الحركة، كالهاء في قوله تعالى: ﴿كَيْبَئَةٍ﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿حِسَابَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠] لأن الألف من مخرج الهاء. وفي الحديث: «إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهَلْ بِعُمْرٍ»، بفتح اللام مثل خمسة عشر، ومعناه: عليك بعمر واذعُ عُمْرٍ، أي: إنه من أهل هذه الصفة. ويجوز فَحَيَّهَلًا بالتونين، يُجْعَل نكرة. وأما فَحَيَّهَلًا بلا تنوين فإنما يجوز في الوقف، فأما في الإدراج فهي لغة رديئة. وأما قول ليبيد يذكر صاحباه كان أَمْرُهُ بالرحيل في السفر:

[الرمل]

يَتِمَارَى في الذي قُلْتُ له

ولقد يسمع قَوْلِي حَيَّهَلْ فإنما سَكَنَهُ للقافية. وقد يقولون حيٌّ من غير أن

يقولوا: هل، من ذلك قولهم في الأذان: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»، وإنما هو دُعَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْفَلَاحِ، قال ابن أحمر: [البسيط]

أَتَشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحُمُولَ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

قال: أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أنَّ بعض العرب يقول: حَيَّهْلَ الصَّلَاةِ، يَصِلُ بِهِلْ كَمَا يَصِلُ بِعَلَى، فيقال: حَيَّهْلَ الصَّلَاةِ، ومعناه اتوا الصَّلَاةَ وَأَفْرُؤُوا مِنَ الصَّلَاةِ، وهلموا إلى الصَّلَاةِ. وقد حَيَّعَلَ الْمُؤَذِّنُ، كما يقال حَوَّلُوهُ وَتَعَبَّشْتُمْ، مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي

إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِي الصَّبَاحِ فَحَيَّعَلَا

وقال آخر: [الوافر]

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ حَيَّعَلَةُ الْمَنَادِي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا: حَيَّهْلَكَ، كما قالوا: رُوَيْدَكَ وَالْكَافُ لِلخَطَابِ فَقَطْ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَبَاسِمُ، قال أبو عبيدة: وسمع أبو مَهْدِيَّةُ الْأَعْرَابِيُّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارَسِيَةِ رَجُلًا، يَقُولُ لَهُ: (زُودْ) فقال: مَا يَقُولُ؟ قلنا: يَقُولُ عَجَلْ. فقال: أَلَا يَقُولُ حَيَّهْلَكَ، أَي: هَلُمَّ وَتَعَالَى. وقول الشاعر: [منهوك الرجز]

هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهْلُهُ

فإنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا.

■ هلم: هَلُمَّ يَا رَجُلُ، بفتح الميم، بمعنى تعال، قال الخليل: أصله لَمْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ، أَي: جَمْعُهُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: لَمْ نَفْسُكَ إِلَيْنَا، أَي: أَقْرَبْ؛ وَهَذَا لِلتَّنْبِيهِ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَجَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا. يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث، في لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ﴾

لَاخَوْنَهُمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا [الأحزاب: ١٨]. وأهل نجد يصرفونها فيقولون للثنتين: هَلُمَّ، وللجميع: هَلُمَّوا، وللمرأة: هَلْمِي، وللنساء: هَلْمُنَّ، والأول أفصح. وقد تَوَصَّلَ بِاللَّامِ فيقال: هَلُمَّ لَكَ وَهَلُمَّ لَكُمَا، كما قالوا: هَيْتَ لَكَ. وإذا أدخلت عليه النون

الثقيلة قلت: هَلْمُنَّ يَا رَجُلُ، وللمرأة: هَلْمُنَّ بِكسر الميم، وفي الثنية: هَلْمَانِ لِلْمَوْثِ وَالْمَذْكُرِ جَمِيعًا، وَهَلْمُنَّ يَا رَجَالِ بضم الميم، وَهَلْمُنَّ يَا سَوْءَ. وإذا قيل لك: هَلُمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا، قلت: إِلَامَ أَهَلَّمْ مُفْتَوحة الألف والهاء، كَأَنَّكَ قلت: إِلَامَ أَلَمْ، وتركت الهاء على مَا كَانَتْ عَلَيْهِ؛ وَإِذَا قَالَ لَكَ: هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا، قلت: لَا أَهَلْمُهُ، أَي: لَا أُعْطِيكَه. ويقال: جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ. والهيلمان بفتح اللام وضمتها.

■ هلمن: الْهَلْمُونُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ.

■ هما: تَهْمَا الثَّوْبُ: بَلِيٌّ وَتَقَطَّعَ. وَرُبَّمَا قَالُوا: تَهْتَأُ، بِالتَّاءِ.

■ همج: الْهَمْجُ: جَمْعُ: هَمْجَةٍ، وَهُوَ ذِبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا. وَالْهَمْجَةُ أَيْضًا: الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيْتُهَا

مَوْشَحَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِيجُ

قالوا: ظَنِيَّةٌ دُعِرَتْ مِنَ الْهَمْجِ. ويقال لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقَى: لِأَنَّمَا هُمْ هَمْجٌ. وقول الراجز:

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمْجِ

وَإِنْ تَجُحَّ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجَ

قالوا: سَوْءُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعَاشِ. وقيل الْهَمْجُ: الْجَوْعُ. وقولهم: هَمْجُ هَامِجٍ، تَوَكِيدُهُ، كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَائِلٌ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ: [السريع]

يَشْرُكَ مَا رَزَحَ مِنْ عَيْنِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمْجُ هَامِجٍ

وَهَمَجَتِ الْإِبِلَ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمْجًا، بِالْإِسْكَانِ، إِذَا شَرِبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ. وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ، أَي: جَدَّ فِي جَرِيهِ.

■ همد: هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ هُمُودًا، أَي: طَفِئَتْ وَذَهَبَتِ النَّبْتَةُ. وَالْهَمْدَةُ: السَّكْتَةُ. وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمُدُ هُمُودًا: بَلِيَ. وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ: أَقَامَ، قَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ. وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ.
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَأَرْضُ هَامِدَةٍ لَا نَبَاتَ بِهَا. وَنَبَاتَ هَامِدٌ: يَابَسَ.
وَهَمْدَانٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

■ همد: الْهَمَادِيُّ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بِلَاهَاءٍ. وَهَمَادِيٌّ الْمَطَرُ: شِدَّتُهُ. حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ.

■ همز: الْهَمْزُ: الصَّبُّ. وَقَدْ هَمَزَ الْمَاءُ وَالدَّمْعُ يَهْمِزُ هَمْزًا. وَهَمَزَ مَا فِي الضَّرْعِ، أَي: حَلَبَهُ كُلَّهُ. وَهَمَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، أَي: أَعْطَاهُ. وَرَجُلٌ هَمَّازٌ وَمَهْمَازٌ وَمَهْمَزٌ، أَي: مِهْذَارٌ يَنْهَمِرُ بِالْكَلَامِ، وَقَالَ يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْخُطَابَةِ: [المتقارب]

تَرِيعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ
إِذَا خَطَلَ النَّثْرُ الْمِهْمَرُ
وَاهْتَمَزَ الْفَرَسُ، أَي: جَرَى. وَانْهَمَزَ الْمَاءُ: سَالَ.
■ همرج: الْهَمْزَجَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ. وَهَمْزَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، أَي: خَلَطْتُهُ.

■ همرجل: الْهَمْزَجَلُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَمْزَجَلَةُ مِنَ النَّوْقِ: النَّجِيبَةُ الرَّاحِلَةُ.

■ همرش: الْهَمْشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالنَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، وَاسْمُ كَلْبَةٍ.

قال الراجز: [منهوك الراجز]

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْشِ
قال الأخفش: هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ، وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ، مِثَالُ جَحْمَرِشٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَبَيِّنِ النَّوْنُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا.

■ همز: الْهَمْزُ مِثَالُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطِ. وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا
وَمِنَ الْهَمْزِ فِي الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ. وَقَدْ هَمَزْتُ الْحَرْفَ فَانْهَمَزَ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: أَتَهْمِزُ الْفَارَةَ؟ فَقَالَ: السَّوْرُ يَهْمِزُهَا. وَالْهَمْزُ مِثَالُ اللَّمِزِ. وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ: الْعِيَابُ. وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هَمْزَةٌ، وَامْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا. وَهَمْزَةٌ، أَي: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا
عَلَى اسْتِوِ زَوْبَعَةٍ أَوْ زَوْعَا
وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ: خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَقَوْسٌ هَمْزَى، عَلَى فَعْلَى، أَي: شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ. وَالْمَهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ خَفِّ الرَّائِضِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا
كَمَا قَوَّمْتُ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ
■ همس: الْهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ: أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْقَدَمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]. وَمِنَ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

فَهْنٌ يَمْشِيْنَ بِنَا هَمِيْسَا
وَالْأَسَدُ الْهَمْوَسُ: الْخَفِيُّ الْوَطْءُ، قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ: [الرجز]

لَيْتَ يَذُقُّ الْأَسَدُ الْهَمْوَسَا
وَالْأَفْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا
وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (حَثَّةٌ شَخْصٌ فَسَبَكْتُ)، وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ

- أَضْعِفَ الاعتمادُ في موضعه حتَّى جرى معه النَّفْسُ .
 ■ همسج : الهمْسِجُ بالفتح : الرجلُ القويُّ ، زعموا ، واسمُ رجلٍ أيضًا .
 ■ همش : ابن السكيت : يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْمِشُونَ ، ولهم هَمْشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ فعلا بعضه في بعض : له هَمْشَةٌ في الوعاء ، قال أبو الحسن العدويُّ : اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ، إذا دَبَّتْ ديبًا . حكاه عنه أبو عبيد وامرأة هَمْشَى الحديث ، بالتحريك ، وهي التي تكثر الكلام والجلبة .
 ■ همط : الهمْطُ : الظلمُ والخبطُ ، يقال : هَمَطَ النَّاسُ فلانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم . والهمْطُ أيضًا : الأخذ بغير تقدير . واهتمط عِرَضُ فلانٍ أي : شتمه وتنقصه .
 ■ همع : الهموعُ : بالضم : السيلانُ . والهامعُ : السائلُ . وقد هَمَعَتْ عينُه تَهْمَعُ هَمْعًا وهموعا وهَمَعَانَا ، أي : دمعت . وكذلك الطَّلُّ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل : هَمَعٌ ، وقال : [الرجز]
 بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ هَمْعًا
 وسحابٌ هَمْعٌ ، أي : ماطرٌ . وتهْمَعُ الرجلُ : تباكى . والهمْلَعُ : السريع من الإبل ، وربما سمي الذئب هَمْلَعًا ، واللام مشددة وأظنها زائدة .
 ■ همغ : قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول : الهمِغُ : الموتُ المُعَجَّلُ ، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قومًا منهزمين : [المتقارب]
 إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوِجِلُوا
 من الموت بالهمِغِ الذَّاعِطِ
 وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه الناس .
 ■ همق : الهمَقُ من الكلا : الهَشُّ ، قال الراجز :
 لُبَايَةَ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورِ
 ومشى الهمَقى ، إذا مشى على جانبِ مرَّةٍ ، وعلى جانبِ مرَّةٍ .
- همك : انْهَمَكَ الرجلُ في الأمر ، أي : جدَّ ولَجَّ . وكذلك تَهَمَكَ في الأمر .
 ■ همل : الهمْلُ ، بالتسكين : مصدر قولك : هَمَلْتُ عينه تَهْمَلُ وتَهْمِلُ هَمَلًا وهَمَلَانًا ، أي : فاضت . وانْهَمَلْتُ مثله . والهمْلُ ، بالتحريك : الإبل التي ترعى بلا راع ، مثل النَّقْشِ إلا أن النفس لا يكون إلا ليلاً ، والهمْلُ يكون ليلاً ونهارًا ، يقال : إبلٌ هَمَلٌ ، وهامِلَةٌ ، وهَمَالٌ ، وهوامِلٌ . وتركتها هَمَلًا ، أي : سُدىً ، إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهارًا بلا راع . وفي المثل : (اختلط المَرْعِيُّ بالهمْلِ) . والمَرْعِيُّ : الذي له راع . والهمْلُ أيضًا : الماء الذي لا مانعَ له . وأهْمَلْتُ الشيءَ : خَلَيْتُ بينه وبين نفسه . والمهمْلُ من الكلام : خلاف المستعمل .
 ■ هملج : الهملاجُ من البراذين : واحد الهماليج ، ومشيها الهمْلَجَةُ ، فارسيٌّ معرَّب .
 ■ همم : الهمُّ : الحُزْنُ ، والجمع الهمومُ . وأهْمَنِي الأمرُ ، إذا أَقْلَقَكَ وحَزَنَكَ . ويقال : هَمَكُ ما أهَمَّكَ . والمهمُّ : الأمر الشديد . وهَمَنِي المرضُ : أذابني ، قال الراجز :
 يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ
 وانْهَمَّ الشَّحْمُ والْبَرْدُ ذابًا . والاهْتِمَامُ : الاغتمام . واهْتَمَّ له بأمره . ويقال لما أذِيبَ من السَّنام : الهامومُ ، قال العجاج يصف بعيره : [الرجز]
 وانهمَّ هامومُ السَّديفِ الواري
 وقال الآخر : [الرجز]
 يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُثْنَمُ
 والهمَّةُ : واحدة الهمم ، يقال : فلانٌ بعيدُ الهمَّةِ أيضًا بالفتح . وهَمَمْتُ بالشيءِ أهْمُهُمًا ، إذا أُرِدْتَهُ . ويقال : لا همَّةَ لي ، بالفتح ، ولا هَمَامَ ، أي : لا أهْمُ بذلك ولا أفعله ، قال الكميث : [الخفيف]
 عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا
 بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ

■ همي : همى الماء والدمعُ يَهْمِي هَمِيًا وَهَمِيَانًا، إذا سال. وَهَمَتِ الماشية، إذا نَدَّتْ للرعي. وَهَوَامِي الإبل: ضَوَالُهَا. وَهَمِيَانُ الدراهم، بكسر الهاء، وهو معرَّب. وَهَمِيَانُ بنُ فُحَافَةَ السعديُّ يكسر ويضم.

■ هنا: هُنا وَهَنا للتقريب إذا أُشِرَتْ إلى مكانٍ. وَهَناكَ وَهَناكَ للتباعد، واللام زائدة، والكاف للخطاب وفيها دليلٌ على التباعد، تفتح للمذكَّر وتكسر للمؤنث، قال الفراء: يقال: اجلس هَهنا أي: قريبًا، وَتَنَحَّ هَهنا أي: تباعد. وَهَهنا أيضًا: اللهو واللعب. وَأَنشد الأصمعيُّ لامرئ القيس: [المديد]

وحديثُ الركبِ يومَ هُنا

وحديثٌ ما على قِصرٍ
وهنا بالفتح والتشديد معناه هَهنا. وَهَناكَ، أي: هُناكَ، قال: [الرجز]

لما رأيتُ محمِلَينِها هُنا

ومنه قولهم: يَجْمَعُوا من هَنا ومن هَنا، أي: من هَهنا ومن هَهنا. وقول القائل: [الكامل]

حَنَّتْ نَوَارٌ ولاتٌ هُنا حَنَّتِ

يقول: ليس ذا موضع حنين. وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لَاتٌ هُنا إِنَّ قَلْبَكَ مَشِيحٌ

يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. ويقال في النداء خاصةً: يا هَنا. بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل، معناه: يا فلان، وهي بدل الواو التي في هنوك وهنوت، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وقد رَأَيْتُ قَوْلَها يا هُنا

هُ وَنَحَكَ الحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ

■ هنا: هَنا الطعامُ يَهْتَوُ هَنا، أي: صار هَنيئًا. وكذلك هَنيءٌ - مثل قَفَّةٍ وَقَفَّةٌ - عن الأخفش، قال:

وَهَنا يَني الطَعامُ يَهْتَوِي وَيَهْتَوُنِي، ولا نظير له في الميموز، هَنا وَهَنا. وتقول: هَنيئُ الطعام، أي: تَهَنُّأَتُه، و(كلوه هَنيئًا قَريبًا)، وكلُّ امرٍ يأتيك من غير تَعَبٍ فهو هَنيءٌ. ولك المَهَنُّأُ. أبو زيد: هَنيئٌ

وهو مَبْنِيٌّ على الكسر مثل قَطار. وَالهَمِيمُ: الدبيب، وقد هَمَمْتُ أَهْمٌ بالكسر هَمِيمًا، وقال الشاعر ساعدة بن جُوَيْثَةَ يصف سيفًا: [الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ في صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْرٌ هَمِيمٌ

والهَمُّ بالكسر: الشيخ الفاني، والمرأة هَمَّةٌ. وَالهَمَامُ: الملك العظيم الهَمَّةُ. وَالهَمُومُ: البثر الكثيرة الماء، وقال: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلْبِيذًا هَمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجُجُ الدَّلَا جُمُومًا

اللَّحْيَانِي: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أَبْقِيْ عِنْدَكُمْ شَيْءًا؟ نقول: هَمَّهَام، أي: لم يبق شيء. وَأَنشد: [الرجز]

أَوَلَمَتْ يا خِثْوْتُ شَرَّ إِيلَامٍ

في يومٍ نحسٍ ذي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ

ما كان إِلَّا كاضْطِغَاقِ الْأَفْدَامِ
حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمَّهَامِ

والهامة: واحدة الهوام، ولا يقع هذا الاسم إلا على المَخُوفِ من الأَحْناش. ويقال للدَّابَّةِ: نَعَمَ الهامةُ هذه. ابن السكيت، الهَمِيمَةُ: مطرٌ لَينٌ دُقاقٌ القطر.

والهَمَّهَمَةُ: ترديد الصوت في الصدر. وحمارٌ هَمِيمٌ: يُهَمِّمُ في صوته، قال ذو الرمة يصف الحمار والأُنثى: [البسيط]

خَلَى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

من خلفها لاجئُ الصَّقَلَيْنِ هَمِيمٌ

وَهَمَمَتِ المرأةُ في رأس الصبي، وذلك إذا نَوَّمَتْه بصوتٍ تَرَفَّقَ له. ويقال: ذهبت أَتَهَمُّهُ، أي: أطلبه.

■ هَمِنَ: المَهْمِنُ: الشاهد، وهو مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ من الخوف. وأصله آمَنَ فهو مُؤَمِّنٌ، بهمزين، قلبت الهزمة الثانية باء كراهةً لاجتماعهما، فصار مُؤَمِّينٌ، ثم صيرت الأولى هاء، كما قالوا: أراق الماء وَهَرَّاقَه.

الماشية، إذا أصابت حظًا من البقل من غير أن تشبع منه، قال: وَهَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ، إذا طليته بالهنا، وهو القطران. وإبلٌ مَهْنُوَةٌ. وَهَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ، وأَهْنَيْتُهُ أيضًا، إذا أعطيتُهُ، والاسم الهَنْءُ، بالكسر، وهو العطاء. وَهَنَأْتُهُ شهرًا أَهْنُوهُ، أي: عَلَنَتُهُ. وَهَانِي: اسم رجل، وفي المثل: إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِيًا لِتَهْنَأَ، قال الأصمعي: لِتَهْنِي، بالكسر، أي: لِتَمْرِي. وَالتَهْنِئَةُ: خلاف التعزية. وتقول: هَنَأْتُه بِالْوَلَايَةِ تَهْنِئَةً وَتَهْنِيًا. وهذا مَهْنَأٌ قد جاء، وهو اسم رجل.

■ هنب: الهَنْبُ، بالتحريك: مصدر قولك: امرأة هَنْبَاءُ، أي: بلهاء يَبْنُو الهَنْبُ، قال الشاعر: [الرجز]

مجنونة هَنْبَاءُ بنت مجنون
وهَنْبٌ بكسر الهاء: اسم رجل، وهو هَنْبُ بن أَفْصَى بن دُعَيْمِ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد.

■ هند: هِنْدٌ: اسم امرأة، يصرف ولا يصرف، إن شئت جمعته جمع التكسير فقلت: هِنُودٌ، وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت: هِنْدَاتٌ. وَهِنْدَنِي فلانة، أي: تَبَيَّنَتْنِي بالمغازلة. وقال أعرابي: [الرجز]

عَرَّكَ مِنْ هِنْدَاةِ التَّهْنِيدِ
مَوْعِدُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ
وهِنْدٌ: اسم بلاد، والنسبة إليه هِنْدِيٌّ وَهِنُودٌ، كقولك: زُنْجِيٌّ وَزُنُوجٌ. وَسَيْفٌ هِنْدَوَانِيٌّ، وإن شئت ضممت الهاء إبتاعًا للدال. وَالمُهَنْدُ: السيف المطبوع من حديد الهند. وَالهِنْدِيَّةُ: المائة من الإبل وغيرها، قال جرير: [البيسط]

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَخْدُوهَا ثَمَانِيَّةً
مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌّ وَلَا سَرْفٌ
قال أبو عبيدة: هي اسم لكلِّ مائة. وَأُنشد لسلمة بن الحارث: [الطويل]

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةُ عَاشَهَا
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَاتَا
■ هندز: الْهِنْدَاؤُ مَعْرَبٌ، وأصله بالفارسية أَنْدَاؤُهُ، يقال: أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَاؤٍ. ومنه الْمُهَنْدِزُ، وهو الذي يَقْدُرُ مَجَارِي الْفَنِيِّ وَالْأَنْبِيَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَبَرُوا الزَّاي سَيِّئًا فَقَالُوا: مَهْنِدِسٌ؛ لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال.

■ هندس: الْمُهَنْدِسُ: الذي يَقْدُرُ مَجَارِي الْفَنِيِّ حَيْثُ تُحْفَرُ، وهو مشتق من الْهِنْدَاؤِ، وهي فارسية. فَصِيرَتِ الزَّاي سَيِّئًا؛ لأنه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال. والاسم الْهِنْدَسَةُ.

■ هنع: الْهَنْعَةُ: سَمَةٌ فِي مَنْخَفِضِ الْعُنُقِ، يقال: بَعِيرٌ مَهْنُوعٌ، وَقَدْ هُنِعَ. وَالْهَنْعَةُ أيضًا: مَنْكِبُ الْجَوْزَاءِ الْأَيْسَرِ، وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر. وَالْهَنْعُ: تَضَامُنٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ، وهو أَنْ تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ وَيُشْرَفُ حَارِكُهُ. وَقَدْ هُنِعَ بِالْكَسْرِ يَهْنُغُ هَنْعًا. وَظَلِيمٌ أَهْنَعٌ، وَنِعَامَةٌ هَنْعَاءُ؛ يَكُونُ فِي عُنُقِهَا التَّوَاءُ حَتَّى يَقْصُرَ لَذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُهُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ. وَأَكْمَةٌ هَنْعَاءُ، أي: قَصِيرَةٌ، وهي ضِدُّ سَطْعَاءَ. وَالْهَنْعُ فِي الْعُقْرِ مِنَ الظُّبَاءِ خَاصَّةً دُونَ الْأُذْمِ؛ لِأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْعُقْرِ قَصْرًا.

■ هنف: الْإِهْنَافُ: ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ، كَضَحْكِ الْمُسْتَهْزِئِ. وَكَذَلِكَ الْمُهَانِفَةُ وَالتَّهَانِفُ، قال الكمي: [الطويل]

مُهَنْفَةُ الْكَشْحَيْنِ بِيضَاءُ كَاعِبٌ
تَهَانِفُ لِلْجُهَّالِ مَنَا وَتَلْعَبُ
■ هنم: الْهَيْنَمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالْهِنْمَةُ، مثال الْهِلْعَةِ: خِرْزَةُ كَانَ النِّسَاءُ يُوْخِذْنَ بِهَا الرِّجَالُ.

■ هنن: الْفَرَاءُ: هَنْ يَهْنُ هَيْنًا، أي: حَنَّ، وقال: [الهمز المخزوم]

حَنْتُ وَلَاتُ هَنْتُ
وَأَتَى لِكَ مَقْرُوعٌ

وقد يكون بمعنى بكى، وأنشد يعقوب: [الرجز]
لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هُنَا
وكاد أن يُظْهِرَ مَا أَجَا
وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لَا تَ هُنَا إِنْ قَلْبِكَ مِثْلِي
يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. ويقال: ما بالبعير
هُنَاةً بالضم، أي: ما به طُرُقٌ. وَهِنَّةُ الله فهو مَهْنُونٌ.
والهِنَّةُ: ضربٌ من القنافذ.

■ هنو: هن، على وزن أخ: كلمة كناية، ومعناه شيء،
وأصله هَنُو، تقول: هَذَا هُنْكَ، أي: شَيْئُكَ، قال
الشاعر: [السريع]

رُحْتُ فِي رَجْلِيكَ مَا فِيهِمَا
وقد بَدَأَ هُنْكَ مِنَ الْمِثْزَرِ
قال سيبويه: إنما سكنه للضرورة. وهما هنوان،
والجمع هَنُون، وربما جاء مَشْدَدًا فِي الشَّعْرِ كَمَا شَدُّوا
لَوْ، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
وَهَنِي جَاذِبِينَ لِهَزْمَتِي هِنِ
وفى الحديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهِنِ
أُيُوبِهِ وَلَا تَكْنُوا».

وقولهم: مَنْ يَطْلُ هُنْ أَيْبُهُ يَتَطَقُّ بِهِ، أي: يَتَقَوَّى
بِإِخْوَتِهِ. وهو كما قال: [الطويل]

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ أَيْرِ أَبِيكُمْ
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سُدُوسٍ
وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، وكان له
أحد وعشرون ولدًا ذكرًا.

وتقول للمرأة: هَنَّةٌ وَهَنَتْ أَيْضًا بِالنَّاءِ سَاكِنَةُ النُّونِ، كما
قالوا: بَنَتْ وَأَخَتْ، وتصغيرها هُنَيْةٌ. ترددها إلى
الأصل وتأتي بالهاء، كما تقول أختية وَبُنِيَّةٌ. وقد تبدل
من الياء الثانية هاء فيقال: هَنِيةٌ. ومنهم من يجعلها
بدلًا من الناء التي فِي هَنَيْتِ. والجمع هَنَاتٌ وَمِنْ رَدِّ
قال: هَنَوَاتٌ، وقال: [الطويل]

أَرَى ابْنَ نِزَارٍ جَفَانِي وَمَلَّنِي
عَلَى هَنَوَاتٍ شَانَهَا مَتَابِعُ
وفي فلان هَنَاتٌ، أي: خَصَلَاتُ شَرٍّ، ولا يقال ذلك
في الخير. وتقول: جَاءَنِي هَنُوكَ، ورأيت هَنَاكَ،
ومررت بِهَنِيكَ. وقد ذُكِرَ فِي (أخ). وتقول في
النداء: يَا هُنَّ أَقْبَلُ، وَيَا هَتَانِ أَقْبَلَا، وَيَا هَنُونُ أَقْبِلُوا.
ولك أن تُدْخِلَ فِيهِ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَتَقُولَ: يَا هَنَّةُ،
كما تقول: لِمَهُ، وَمَالِيهِ، وَسُلْطَانِيهِ. ولك أن تُشْبِعَ
الْحَرَكَةَ فَتَقُولَ الْأَلْفَ فَتَقُولَ: يَا هَنَاهُ أَقْبَلُ. وهذه اللفظة
تُخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ كَمَا يَخْتَصُّ بِهِ قَوْلُهُمْ: يَا قُلُ وَيَا نَوْمَانِ
ولك أن تقول: يَا هَنَاهُ أَقْبَلْ بِهَاءٍ مَضْمُومَةٍ، وَيَا هَتَانِيهِ
أَقْبَلَا، وَيَا هَتُونَاهُ أَقْبِلُوا، وَحَرَكَةُ الْهَاءِ فِيهِنَّ مُنْكَرَةٌ،
ولكن هكذا رواه الأخفش، وأنشد أبو زيد في نوادره:
[المتقارب]

وقد رَأَيْتَنِي قَوْلَهَا يَا هَنَا
هُ وَيَحَكَ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ
تعني: كُنَّا مَتَّهِمِينَ فَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ. وهذه الهاء عند أهل
الكوفة للوقف؛ ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب
فضمها، وقال أهل البصرة: هي بدل من الواو في
هَنُوكَ وَهَنَوَاتٍ، فلذلك جاز أن تضمها وتقول في
الإضافة: يَا هَنِي أَقْبَلُ وَيَا هَنِي أَقْبَلَا، وَيَا هَنِي أَقْبِلُوا،
وللمرأة: يَا هَنَّتُ أَقْبِلِي بِسُكُونِ النُّونِ، كما تقول:
أَخْتُ وَبَنْتُ، وَيَا هَتَانِ أَقْبَلَا، وَيَا هَتَانُ أَقْبِلْنِ، وَيَا
هَتَاهُ أَقْبِلِي، وَيَا هَتَانِيهِ أَقْبَلَا، وَيَا هَتَانُوهُ أَقْبِلْنِ.
الفراء: يقال: ذَهَبَتْ وَهَنَيْتُ، كناية عن فعلت، من
قولك: هَنَنْ.

■ هوا، هوى: الهواء ممدودٌ: ما بين السماء
والأرض، والجمع الْأَهْوِيَّةُ. وكل خَالٍ هَوَاءٌ، قال
زهير: [الوافر]

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَغْلٍ
مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءٌ
وقوله تعالى: ﴿وَأَنفِثَ نَفْثَهُ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣]، يقال: إِنَّهُ

لا عقول لهم. والهوى مقصور: هوى النفس: والمعنى: أي الخلق هو. وهيان بن بيان، كما يقال: وهذيل تقول: هوي وقفي وعصي، وقال ذؤيب: [الكامل]

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لَهَوَاهُمْ
فَتَحَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضَرَعٌ
وهذا الشيء أهوى إلي من كذا، أي: أحب إلي، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَلَيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا
فِي غَيْرِ مَا رَكَبْتُ وَلَا إِنَّمِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ تَزَحَّتْ
مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ
وهوى بالكسر يهوى هوى، أي: أحب. الأصمعي: هوى بالفتح يهوي هويًا، أي: سقط إلى أسفل، قال: وكذلك الهوي في السير إذا مضى. وهوى وانتهوى بمعنى. وقد جمعهما الشاعر في قوله: [الطويل]

وَمَنْزِلَةٌ لَوْلَايَ طُحَّتْ كَمَا هَوَى
بَأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوَى

وهوت الطعنة تهوي: فتحت فاهها، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... هوى بين الكلى والكراكر
وأهوى إليه بيده ليأخذه، قال الأصمعي: أهوئْتُ بالشيء، إذا أومأت به. ويقال: أهوئْتُ له بالسيف. والهوة: الوهدة العميقة. والأهوية، على أفعولة، مثلها. والمهوى والمهواة: ما بين الجبلين ونحو ذلك. وتهاوى القوم في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض، قال الشيباني: المهواة: الملاجة. والمهواة: شدة السير. وأنشد: [الطويل]

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيَّ مُهَاقِئَاتِنَا السَّرَى
وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرِينِ خَوَاضِعٍ
ومضى هوي من الليل، على فَعِيل، أي: هزيع منه. واستهوا الشيطان، أي: استهامة. أبو عبيد: الههواة

بالمذ: الأحق. ويقال: ما أدري أي هي بن بي هو، معناه: أي الخلق هو. وهيان بن بيان، كما يقال: طامر بن طامر، لمن لا يعرف أبوه. وهواية: اسم من أسماء النار، وهي معرفة بغير ألف ولا ميم، قال تعالى: ﴿فَأَنْتُمْ هَآؤِهَا﴾ [القارة: ٩]. يقول: مُسْتَقَرُّهُ النَّارِ.

والهواية: المهواة، وقال: [السريع]

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَزْمَاخُنَا
كَنْتُ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَآوِيَا

وتقول: هوت أمه فهي هاية، أي: ثائلة، قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه: [الطويل]

هَوْتُ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيَا
وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَثُوبُ

والهواهي: الباطل واللغو من القول، قال ابن أحرر: [الطويل]

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَذْعُونِ أَطْبَّةً
إِلَيَّ وَمَا يُجَدُّونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

الكسائي: يقال: يا هي مالي؟ لا يهزم، معناه: يا عجبًا. و(ما) في موضع رفع.

■ هوا: فلان بعيد الهوى بالفتح، أي: بعيد الهمة، تقول منه: هاء الرجل، وإنه ليهوى بنفسه، أي: يسمو بها إلى المعالي والعامية تقول: يهوي بنفسه. أبو زيد:

هُوْتُ بِهِ خَيْرًا، إِذَا أَرْنَتْهُ بِهِ. وَالْمُهَوَّانُ بضم الميم: الصحراء الواسعة، قال الراجز:

فِي مُهَوَّانٍ بِالذَّبْيِ مَذْبُوشٍ
وقولهم: هاء يارجل، بكسر الهمز، معناه: هات، وللمرأة: هائي بإثبات الياء، مثل: هاتي، وللرجلين والمرأتين: هائيا، مثل هاتيا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هائين تقيم الهمزة في هذا مقام التاء. وإذا قلت: هاء يارجل بفتح الهمزة، كان معناه: هاك، وللأثنين: هاؤما، وللجميع هاؤم، مثل: هاكُم وهاكُم. وللمرأة: هاء بالكسر بلا ياء، مثال: هَاكِ وهاؤما وهاؤن تقيم الهمزة في هذا كله مقام الكاف.

وفيه لغة أخرى، هأ يارجل بهمة ساكنة، مثل هع، أي: خذ، وأصله: هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين، وللمرأة هائي، مثل: هاعي، وللرجلين والمرأتين: هاء، مثال: هاعا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هأن، مثال: هعن، بالتسكين، وإذا قيل لك هاء - بالفتح - قلت: ما أهاء؟ أي: ما آخذ؟ وما أهاء، على ما لم يسم فاعله، أي: ما أعطى.

■ هوب: الهوب: البعد، تقول: تركته في هوب، أي: بحيث لا يدرى أين هو. أبو عبيد: الهوب: الرجل الأحق الكثير الكلام. والهوب: وهج النار.

■ هوج: رجل أهوج بين الهوج، أي: طويل وبه تسرع وحمق. والهوجاء: الناقة التي كأن بها هوجا من سرعتها. والهوجاء: الريح التي تقلع البيوت، والجمع هوج.

■ هود: هاد يهود هودا: تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد وقوم هود. مثل حائل وحول، وبازل وبزل، وقال أعرابي: [السريع]

إني امرؤ من مذجِه هائد

قال أبو عبيدة: التهود: التوبة والعمل الصالح. ويقال أيضا: هاد وتهود، إذا صار يهوديا. والهود: اليهود. وأرادوا باليهود: اليهوديين، ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا: زنجي وزنج. وإنما عرفت على هذا الحد فجمع على قياس شعيرة وشعير، ثم عرفت الجمع بالألف واللام، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليه؛ لأنه معرفة مؤنث، فجرى في كلامهم مجرى القبيلة، ولم يجعل كالحي. وأنشد علي بن سُلَيْمَانَ النحوي للأسود بن يعفر: [الكامل]

فَرثَ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا

صَمِّي لِمَا فَعَلْتَ يَهُودٌ صَمَامٌ

وهود: اسم نبي، ينصرف، تقول: هذه هود، إذا أردت سورة هود. وإن جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه، وكذلك نوح ونون. والتهويد: المشي

الرؤيد، مثل الدييب. وأصله من الهوادة. وفي الحديث: «أسرعوا المشي في الجنازة ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى». وكذلك التهويد في المنطق، هو الساكن، يقال: غناء مهود. والتهويد أيضا: النوم. وتهويد الشراب: إسكاره. والتهويد: أن يصير الإنسان يهوديا، وفي الحديث: «فأبواه يهودانه». والهوادة: الصلح والميل. والمهاودة: المصالحة والممايلة. والهوادة، بالتحريك: السنم، والجمع هود، وقال الشاعر: [الرجز]

كُؤمَ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ
وَتَسْكَنُ الْوَاوِ فَيَقَالُ: هَوْدَةٌ.

■ هود: الهودة: القطة، وبها سمي الرجل هودة، قال الأعشى: [البيسط]

مَنْ يَلْقَ هَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَثَبٍ

إذا تَعَمَّ فوقَ التاجِ أو وَضَعَا
■ هور: هار الجرف يهور هورا وهورا، فهو هائر. ويقال أيضا: جرف هار، خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائر، وهو مقلوب من الثلاثي إلى الرباعي، كما قلبوا: شائك السلاح إلى: شايي السلاح. وهورته فتهور. وإنهار، أي: أنهدم. وهورته بالشيء، أي: أنهمته به، والاسم الهورة. والتهور: الوقوع في الشيء بقلة مبالاة، يقال: فلان متهور. وتهور الليل: أي: مضى أكثره وانكسر ظلامه. وتهور الشتاء: ذهب أكثره وانكسر برده.

وأهتور الشيء: هلك. والتيهور من الرمل: المشرف، قال العجاج: [الرجز]

كَيْفَ اهْتَدَتْ ودونها الجَزَائِرُ

وعَقَصَ من عَالَجِ تِيَاهِرُ

■ هوس: الهوس: الدق، يقال: هُست الشيء أهوسة، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. والهوس أيضا: الطوفان بالليل والهوس: شدة الأكل. والهواس: الأسد، قال الكميت: [الطويل]

أنتم كمانهوكت اليهود والنصارى، قال ابن عون: فقلت للحسن: ما متهوكون؟ قال: متحIRON. والتَّهْوُكُ أيضًا: مثل التهور، وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة.

■ هول: هالة الشيء يهوله هولاً، أي: أفرعه. ومكان مهيل، أي: مخوف، قال رؤبة: [الرجز] مهيل أقياف لها فُيوف وكذلك مكان مهال، قال الهذلي: [المقارب] أجاز إلينا على بُعد

مهاوي خرق مهاب مهال وهلته فاهتال: أفرعته ففرع. والتَّهْوِيلُ: التفرع. والتَّهْوِيلُ: ما هالك من شيء. وهول القوم على الرجل، قال أبو عبيدة: كان في الجاهلية لكل قوم ناز وعليها سدة، فكان إذا وقع بين رجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها، وكان السدة يطرحون فيها ملحاً من حيث لا يشعر، يَهْوُلُونَ بها عليه، قال أوس: [الطويل]

كما صدَّ عن نارِ المَهْوَلِ حالفٌ واسم تلك النار الهولة بالضم، قال الكمي: [المقارب]

كهولة ما أوقد المحلفون لدى الحالفين وما هؤولوا والتَّهْوِيلُ أيضًا: الألوان المختلفة، من الأحمر والأصفر والأخضر. وهولت المرأة، إذا تزينت بحليها ولباسها. أبو زيد: تهولت للناقة تهولاً، إذا تذابت لها، وقد فسرناه في الذنب. والهالة: الدارة حول القمر. والهولول: الرجل الخفيف.

■ هوم: هوم الرجل، إذا هز رأسه من النعاس، وقال الشاعر: [البيط]

ما تَطَعَمَ العينُ نومًا غيرَ تهويمٍ وقد هومنا.

■ هون: الهون: السكينة والوقار. وفلان يمشي على

هو الأضبط الهؤس فينا شجاعةً وفيمن يُعاديهِ الهجفُ المُثَقَّلُ ويقال: الهؤس: المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً، ومنه سمي الأسد الهؤس. والهؤس: السوق اللين، يقال: هؤست الإبل فهؤست، أي: ترعى وتسير، وإنما شبه هؤسان الناقة بهؤسان الأسد؛ لأنها تمشي خطوة وهي ترعى، قال الفراء: الهؤسة: الناقة الضبعة. والهؤس بالتحريك: طرفة من الجنون.

■ هوش: الهؤشة: الفتنة والهيج والاضطراب، يقال: قد هؤش القوم. وكذلك كل شيء خلطته فقد هؤشته، قال ذو الرمة يصف المنازل، وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض: [الطويل]

تَعَفَّتْ لِتَهْتَاتِ الشَّتَاءِ وَهَوَّشَتْ بها نائجات الصيف شرقية كذرا وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «إياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق». وقول الرازي:

قد هؤشت بطونها واخفقوقفت أي: اضطربت من الهزال. وكذلك هاش القوم يهوشون هؤشا. وقد تهؤشوا. وفي الحديث: «من أصاب مالا من مهاوش أذهب الله في نهايه». فالْمَهاوش: كل مال أصيب من غير حيلة، كالغصب والسرقة ونحو ذلك. ويقال للعدد الكثير: هؤش. والهواشات بالضم: الجماعات من الناس ومن الإبل إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض.

■ هوع: هاع يهوع هواعاً وهيعوعة، أي: قاء، يقال: لأهوعته ما أكل، أي: لأقيته. والتَّهْوُوعُ: التقيؤ. وهاع القوم بعضهم إلى بعض، أي: هموا بالوثوب.

■ هوف: الهؤف: الريح الحارة، قالت أم تابط شراً: وا ابناء ليس بعُلفوف، تلفه هوف، حُشي من صوف. هوك: التَّهْوُوكُ: التحير، وفي الحديث: «أمتهوكون

الأرض هَوْنًا. والهَوْنُ: مصدر هَانَ عليه الشيء، أي: خَفَّ. وهَوْنَةُ الله عليه، أي: سَهْلُهُ وخَفْفُهُ. وشيءٌ هَيْنٌ، على قَبِيلٍ، أي: سَهْلٌ. وهَيْنٌ، مخَفَّفٌ، والجمع أهْوَنَاءُ. كما قالوا: شيءٌ وَأَشْيَاءٌ، على أَفْعَلَاءٍ، وقَوْمٌ هَيْنُونٌ لَيْثُونٌ. والهَوْنُ بالضم: الهَوَانُ. والهَوْنُ بالضم: الهَوَانُ، وهَوْنٌ بنُ خُزَيْمَةَ بنِ مدرِكةَ بنِ إلياس بنِ مضر: أخو كنانة وأسد. وأهانةٌ: استخفَّ به، والاسم الهَوَانُ والمَهَانَةُ، يقال: رجلٌ فيه مَهَانَةٌ، أي: ذُلٌّ وضعفٌ. واستهانَ به وتهاونَ به: استحقَّره.

وقوله: [المنسرح]

ولا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ
تَرْكِعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
أَرَادَ لَا تُهَيِّنِي، فحذف النون الخفيفة لَمَّا استقبلها ساكن. ويقال: امشِ على هَيْتِكَ، أي: على رِسْلِكَ. وكانت العرب تسمي يوم الاثنين: أَهْوَنَ، في أسمائهم القديمة. أنشدني أبو سعيد السِّيرافي قال: أنشدني ابنُ دريد لبعض شعراء الجاهلية: [الوافر]

أَوُمِّلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي
بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ
أَمْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي
بِمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ
وَالْهَوَانُ: الذي يُدْقُ فيه، معرَّبٌ، وكان أصله هاوُونٌ؛ لأنَّ جمعه هَوَاوِينٌ مثل قانونٍ وقوانينٍ، فحذفوا منه الواو الثانية استقلالاً، وفتحوا الأولى لأنَّه ليس في كلامهم فاعِلٌ بالضم.

■ هوه: رجلٌ هُوَهَةٌ بالضم، أي: جبانٌ.
■ هيا: هَيَا: من حروف النداء، وأصلها أَيَا، مثل هَرَاقَ وَأَرَاقَ، قال الشاعر: [الكامل]

ويَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَا رَّيَا
■ هياً: قولهم: يَا هَيَّيْ مَا لِي؟! كلمة أَسْفَى وتَلَهَّفَ. وأنشد الكسائي: [الكامل]

يَا هَيَّيْ مَا لِي مِنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ
وَالْهَيْئَةُ: الشَّارَةُ، وفلان حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةِ. أبو زيد: هَيْتُ لِلأَمْرِ أَهْيَاءُ هَيْئَةٌ وَتَهَيَّأْتُ تَهَيُّوًا بِمَعْنَى، قال الأخفش: قرأ بعضهم: (وقالت هت لك) [يوسف: ٢٣] بالكسر والهمز، مثال هَيْتُ، بمعنى تَهَيَّأْتُ لك. وهَيَّأْتُ الشيء: أصلحته.

■ هيب: الْهَيْبَةُ: الْمَهَابَةُ، وهي الإجلال والمخافة. وقد هَابَهُ يَهَابُهُ، الأمر منه هَبَّ، بفتح الهاء؛ لأنَّ أصله: هَابَ، سقطت الألف لاجتماع الساكنين. وإذا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ: هَيْتُ. وأصله هَيْئْتُ، بكسر الياء، فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين، وتُقِلَّتْ كسرتها إلى ما قبلها، فِقِسْ عليه. وهذا الشيءُ مَهِيَّةٌ لك. وَتَهَيَّئْتُ الشيءَ، وَتَهَيَّيْتُ الشيءَ، أي: خَفَفْتَهُ وَخَوَّفْتَنِي، قال ابنُ مُثَنَّلٍ: [البيسط]

وما تَهَيَّيْبُنِي الْمَوْءَاءُ أَرْكُبُهَا
إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّخَرِ
وَهَيَّيْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيَّةً عِنْدَهُ. وَرَجُلٌ مَهِيْبٌ، أي: تهابه الناس؛ وكذلك رَجُلٌ مَهْوَبٌ، ومكانٌ مَهْوَبٌ، بُني على قولهم: هَوِبَ الرَّجُلُ، لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وأنشد الكسائي: [الطويل]

ويَأْرِي إِلَى زُغَبٍ مَسَاكِينَ دَوْنَهُمْ
فَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّفَاقُ مَهْوَبُ
وَالْهَيُوبُ: الجبان الذي يهاب يهاب الناس، وفي الحديث: «الإيمان هَيُوبٌ»، أي: إِنَّ صَاحِبَهُ يَهَابُ الْمَعَاصِي، وَرَجُلٌ هَيُوبَةٌ وَهَيَّابَةٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّيَانٌ بِكسر الياء، أي: جبانٌ متهيبٌ، وأهاب الرَّاغِي بَغْمَهُ، أي: صَاحَبَهَا لِيَتَّقَفَ أَوْ لِيَرْجِعَ، وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ طَرَفَةُ: [الطويل]

تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ الْمَهِيْبِ وَتَتَّقِي
بِذِي خَصَلٍ رَوَاعٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ

ومكان مهاب، أي: مهوب، قال الهذلي:
[المتقارب]

أجاز إلينا على بُعدِهِ

مهاوي خرق مهاب مهال
وهاب: زجر للخليل، وهبي مثله، أي: أقبلي، وقال:
[الوافر]

تَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْجَبُ

■ هيت: هَيْتَ به وهَوَّتْ به، أي: صاح به ودعاه،
وقال: [الرجز]

لَوْ كَانَ مَغْنِيًا بِهَا لَهَيْئًا

وقال الراجز:

تَزْمِي الْأَمَاعِيزَ بِمُجْمَرَاتِ

وَأَرْجُلِ رُوحٍ مُجْتَبَاتِ

يَخْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَاتِ

وقولهم: هَيْتَ لك، أي: هَلُمَّ لك، قال الشاعر في

علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [مرفل الكامل]

أُبْلِغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

أي: هَلُمَّ وَتَعَالَ. يستوي فيه الواحد والجمع

والمؤنث، إلا أن العدد فيما بعده، تقول: هَيْتَ لكما،

وهَيْتَ لَكُنَّ. والهَوْتَةُ بالفتح: المنخفض من الأرض.

وكذلك الهَوْتَةُ بالضم. وهَيْتُ بالكسر: اسم بلد على

الفرات، قال الأصمعي: أصلها من الهَوْتَةِ. وتقول:

هَاتِ يَارِجِلْ بِكسر التاء، أي: أعطني، وللثنتين:

هَاتِيَا مثل آتِيَا، وللجمع: هَاتُوا، وللمرأة: هَاتِي

بالياء، وللمرأتين: هَاتِيَا، وللنساء: هَاتَيْنِ: مثل

عاطين. وتقول: هَاتِ لَا هَاتَيْتِ، وهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ

مُهَانَةٌ. وما هَاتِيكَ، كما تقول: مَا أَعْطِيكَ. ولا يقال

منه: هَاتَيْتِ، ولا يُنْهَى بها، قال الخليل: أصل هَاتِ

مِنْ أَتَى يُؤْتِي، فقلبت الألف هاء.

■ هيث: أبو زيد: هَيْثُ له هَيْثًا وهَيْثَانًا: إِذَا أُعْطِيَتْ شَيْئًا

يَسِيرًا. والهِيثُ: الحركة، مثل الهَيْشِ، قال

الأصمعي: الهَيْثَةُ: الجماعة من الناس، مثل الهَيْشَةِ.

■ هيج: هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا، وَاهْتِجَ

وَتَهَيَّجَ، أَي: نَارَ. وَهَاجَهُ غَيْرُهُ؛ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وَهَيَّجَهُ وَهَاجَهُ بِمَعْنَى. وَالهَاجِجُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَشْتَبِي

الضُرَابَ. وَهَاجَ النَّبْتُ هَيَاجًا، أَي: يَبِسَ. وَأَرْضٌ

هَائِجَةٌ: يَبِسَ بِقَلْهَآ أَوْ أَصْفَرَ. وَاهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ:

أَبْسَتْهُ. وَأَهْيَجْنَا الْأَرْضَ، أَي: وَجَدْنَاهَا هَائِجَةً

النبات، قال رؤبة: [الرجز]

وَأَهْيَجَ الْخَلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

وَهَاجَ هَائِجَةً، أَي: نَارَ غَضَبِهِ. وَهَذَا هَائِجُهُ أَي:

سَكَنَتْ قُوْرَتُهُ. وَالهَيْجَاءُ: الْحَرْبُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ. وَيَوْمُ

الْهَيَاجِ: يَوْمُ الْقِتَالِ. وَتَهَاجَى الْفَرِيقَانِ: إِذَا تَوَابَعَا

لِلْقِتَالِ. وَنَاقَةُ هَيْجَاجٍ، أَي: تَرْوَعُ إِلَى وَطْنِهَا.

■ هيد: هَذَتْ الشَّيْءُ أَهْيَدُهُ هَيْدًا: حَرَكْتُهُ. وَفِي

الحديث: (هَيْدُهُ)، يَعْنُونَ بِهِ الْمَسْجِدَ، أَي: هَيْدُهُ ثُمَّ

أَصْلَحَهُ. وَتَقُولُ: مَا يَهْيِدُنِي ذَلِكَ، أَي: مَا يَزِجُنِي

وَمَا أَكْثَرَتْ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ قَالَ يَعْقُوبُ: لَا يَنْطِقُ بِبَهْدٍ إِلَّا

بِحَرْفِ جِجَدٍ. وَالهَيْدَانُ: الْجَبَانُ. وَهَيْدٌ وَهَادٌ: زَجَرٌ

لِلْإِبِلِ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ: [الرجز]

وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

حَتَّى يُرَى أَسْفَلُهَا صَارَ عَلَا

وقولهم: مَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ، أَي: مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ.

وَأَنْشَدَ لَابِنُ هَرْمَةَ: [البسيط]

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْآفَاقُ طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَي: لَا يَحْرُكُ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُزْجَرُ عَنْهُ، تَقُولُ

منه: هَيْدْتَ الرَّجُلَ وَهَيْدْتُهُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

■ هير: هَيَّرْتُ الْجُرْفَ فَتَهَيَّرَ: لُغَةٌ فِي هَوْرَتِهِ فَتَهَوَّرَ.

وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ: هَيْرٌ وَهَيْرٌ عَنِ الْفَرَاءِ، لُغَةٌ فِي إِيْرٍ وَإِيْرٍ

مِثْلُ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ. وَالْيَهْيَرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: صَمُغٌ

بينهم، وهو خلاف التمايط.

■ هيع: هاع يهيع هيوعا، أي: جبن. ومنه قول الطرماح: [الطويل]

إذا جَعَلْتَ خُورَ الرجالِ تَهِيْعُ

وفيه لغة أخرى: هاع يهاع هينعا وهينعا. والهيعة: سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض مثل الميعة. وقد هاع يهيع هينعا. ورصاص هائع في المذوب. وإنهاع السراب: جرى. ورجل هاع لاع، وهائع لائع، أي: جبان جزوع. وامرأة هاعة لاعة. والهائعة: الصوت الشديد. والهيعة: كل ما أفرعك من صوت أو فاحشة تُشاع، قال الشاعر: [البيسط]

إن يَسْمَعُوا هَيْعَةً طاروا بها فرحًا

مُنِّي وما سمعوا من صالح دفنوا

والمهيعة، هي الجحفة، ميقات أهل الشام.

■ هيع: قال ابن السكيت: يقال إنهم في الأهيعين، أي: الخصب وحسن الحال، قال: ويقال عام أهيع: إذا كان مخصبًا كثير العشب. وهيف الثريدة، إذا كثرت ودكها. ووقع فلان في الأهيعين، أي: في الأكل والشرب.

■ هيف: الهيف مثل الهوف، وهي ريح حارة تأتي من قِبل اليمن، وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل، وقال الشاعر: [البيسط]

وَصَوَحَ البَقْلُ نَاجَ تحييء به

هَيْفَ يَمَانِيَّةً في مَرِّها نَكَبُ

وفي المثل: ذهب هيف لأديانها، أي: لعاداتها؛ لأنها تجفف كل شيء وتبيسه. وتَهيف الرجل من الهيف، كما يقال: تَشَى من الشتاء. والهافة من النوق: التي تعطش سريعًا، وهو من الياء، وكذلك المهياف. واغتاف، أي: عطش، قال الأصمعي: رجل هيفان، أي: عطشان. والمهياف: السريع العطش. وأهاف القوم، أي: عطشت إيلهم، قال

الطلح. عن أبي عمرو، وأنشد: [الرجز]

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَرِ
فَظَلَّ يَغْوِي حَبَطًا بِشَرِّ
خَلْفَ اسْتِهْ مِثْلَ تَقِيْقِ الهِرِّ

وهو يَفْعَل؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ، وقال الأحمر: الحجر اليهَيْرُ: الصُّلب. ومنه سمي صمغ الطلح يَهْيَرًا، قال أبو بكر بن السراج: وربما زادوا فيه الألف فقالوا: يَهْيَرِي، قال: وهو من أسماء الباطل. وقولهم: أكذب من اليهَيْرِ، وهو السراب.

■ هيس: الهيس: السير الشديد، أي ضرب كان، وأنشد: [الرجز]

إحدى لياليك فهيسي هيسي

لا تَنَعِمِي الليلة بالتَّغْرِيسِ

قال الأصمعي: يقال: حَمَل فلان على عسكريهم فهاسهم، أي: داسهم، مثل حاسهم. والأهيس: الشجاع، مثل الأخوس. والهيس: اسم أداة الفدان كلها.

■ هيش: قال الأصمعي: الهيشة: الجماعة من الناس. والهيشة مثل الهوشة. وهاش القوم يهوشون هيشًا: إذا تحرَّكوا وهاجوا، قال الشاعر: [البيسط]

هَشْنُم علينا وكنتم تكتفون بما

نعطيكم الحق مئا غير منقوص

■ هيض: هاض العظم يهيضه هيضًا، أي: كسره بعد الجبور، فهو مهيض. واهتاضه أيضًا فهو مُهْتَاضٌ ومُنهاضٌ، قال رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكْ

لأنه أشدُّ لَوَجِيعِهِ. وكلُّ وجع على وجع فهو هَيْضٌ، يقال: هاضني الشيء: إذا ردك في مرضك. ويقال: بالرجل هَيْضَةً، أي: به قياءٌ وقيامٌ جميعًا.

■ هيط: الهياط والمهياطة: الصياح والجلبة، يقال: وقع القوم في هياط ومياط.

قال الفراء: نهيط القوم: إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم

الراجز:

وقد أهانُوا زَعَمُوا وأنزعوا

والهَيْفُ بالتحريك: ضَمْرُ البطن والخاصرة. ورجلٌ

أَهَيْفٌ وامرأةٌ هَيْفَاءُ وقومٌ هَيْفٌ وفرسٌ هَيْفَاءُ:

ضامرةٌ. وهافَ العبدُ، أي: أَبَقَ.

■ هيق: الهَيْقُ: الظليمُ، وكذلك الهَيْقَمُ والميم زائدة.

■ هيل: هِلْتُ الدقيق في الجراب: صَبَبْتُهُ من غير كَيْلٍ.

وكلُّ شيءٍ أرسلته إرسالاً، من رمل أو تراب أو طعام

ونحوه، قلت: هِلْتُهُ أَهَيْلُهُ هَيْلًا، فأنهالَ، أي: جرى

وانصبَّ. وفي المثل: أَرَاكِ مُحْسِنَةً فَهَيْلِي. وَتَهَيْلُ:

تَصَبَّبَ. وَأَهْلْتُ الدقيق لغة في هِلْتُ، فهو مُهَالٌ

و مُهَيْلٌ. ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء

بِالْهَيْلِو الهَيْلِمان قال أبو عبيد: أي: بالرمْل والريح.

وهيلانفي شعر الجعدى: حى من اليمن، ويقال: هو

مكان.

■ هيم: الهَامَةُ: الرأس، والجمع: هَامٌ. وهَامَةٌ لقوم:

رئيسُهم. والهَامَةُ من طير الليل، وهو الصَّدَى،

والجمع: هَامٌ، قال ذو الرمة:

قد أَغْصِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَغْصِفُهُ

في ظِلِّ أَنْخَصَرَ يدعو هَامَةً اليومُ

وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره

تصير هَامَةً فترْقُو عند قبره، تقول: اسقوني اسقوني،

فإذا أدركَ بثأره طارت. وهذا المعنى أراد الشاعر

بقوله: [الطويل]

ومنا الذي أبكى صُدَيَّ بن مالِكٍ

ونَفَرَ طَيْرًا عن جُعَادَةٍ وَقَعَا

يقول: قتل قاتله فنفرت الطيرُ عن قبره. وهَامٌ على

وجهه يَهِيْمُ هَيْمًاو هَيْمَانًا: ذهب من العشق أو غيره.

وقلبُ مستهَامٍ، أي: هَاتِمٍ. والهَيْامُ بالضم: أشدُّ

العطش. والهَيْامُ كالجُنُون من العشق. والهَيْامُ: داءٌ

يأخذ الإبل فتهيْمُ في الأرض لا ترعى، يقال: ناقةٌ

هَيْمَاءُ، قال كثيرٌ: [الطويل]

كما أَذْنَقْتُ هَيْمَاءَ ثم اسْتَبَلَّتِ

والهَيْمَاءُ أيضًا: المفازة لا ماء بها. والهَيْامُ بالفتح:

الرمْلُ لا يماسك أن يسيل من اليد لِلْيَنَةِ. ومنه قول

ليد: [الكامل]

يجتابُ أصلاً قالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أنقاءٍ يميل هَيْامُها

والجمع: هَيْمٌ، مثل قَذَالٍ وقَذَلٍ والهَيْامُ بالكسر:

الإبل العطاش، الواحد: هَيْمَانٌ. وناقَةٌ هَيْمِي، مثل

عطشان وعَطَشَى، قال الأصمعي: الهَيْمَانُ:

العطشان. ومن الداء مَهْيُومٌ. وقومٌ هَيْمٌ، أي:

عطاشٌ. وقد هاموا هَيْامًا. وقوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا

شَرِبَ الْمَيْمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]، هي الإبل العطاشُ، ويقال

الرمْلُ، حكاه الأخفش، قال الشيباني: التَّهْيُمُ: مشيَّةٌ

حسنةٌ. وهَيْمَاءُ: ماءٌ لَبَنِي مُجاشِعٍ، يمدُّ ويقصر،

قال مجمَّع بن هلال: [الطويل]

وعَاثِرَةٌ يَوْمَ الهَيْيَمَى رأيتها

وقد ضَمَّها من داخل الحُبِّ مَجْزَعُ

■ هيه: هَيْهَاتَ: كلمةٌ تبعيدٌ، قال جرير: [الرجز]

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيْقُ وأَهْلُهُ

وهَيْهَاتَ خِلٌ بالعَقِيْقِ نُحَاوِلُهُ

والتاء مفتوحةٌ مثل: كيفَ، وأصلها هاءٌ؛ وناسٌ

يكسرونها على كُلِّ حال، بمنزلة نون الثنية، وقال

الراجز يصف إبلًا قطعَتْ بلادًا حَتَّى صارت في القِفَارِ:

[الرجز]

يُضْبِخْنَ بالقَفْرِ أَتَاوِيَاتِ

هَيْهَاتِ من مُضْبِحِهَا هَيْهَاتِ

هَيْهَاتِ حَجَرٌ من صُنْبِيعَاتِ

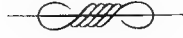
وقد يُبدل الهاء الأولى همزة فيقال: أَيْهَاتِ، مثل:

هَرَاقٌ وأَرَاقٌ، قال: [المنسرح]

أَيْهَاتِ منك الحِياةُ أَيْهَاتَا

قال الكسائي: ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال

هَيْهَاتُ وَمَنْ نَصَبَهَا وَقِفْ بِالتَّاءِ، وَإِنْ شَاءَ بِالْهَاءِ، وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ: يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ أَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً فَتَكُونَ
 التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ الَّتِي لِلتَّائِيثِ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ
 ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ لِأَنَّ لَاتَ وَكَيْتَ لَا يَكُونُ
 مِثْلُهَا جَمَاعَةٌ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ
 الْأَلْفِ، وَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ
 عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.



حرف الواو

■ **وَ**: حرف النديّة، تقول: **وَأَزِيدُهُ**. ويقال أيضا: يا **زَيْدُهُ**. و(**الواو**): من حروف العطف، تجمع الشيتين ولا تدل على الترتيب، وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿أَوْ يَحْتَمِرَ أَنْ جَاءَ كَرَّ ذِكْرٍ مِّن رَّيْكَرٍ﴾ [الأعراف: ٦٣]، كما تقول: أفعجبتم. وقد تكون بمعنى **مَعَ**، لما بينهما من المناسبة؛ لأن **مَعَ** للمصاحبة، كقول النبي ﷺ: «بُعِثْتُ **وَالسَّاعَةِ** كَهَاتَيْنِ» وأشار إلى السَّابَةِ والوسطى، أي: **مَعَ** الساعة.

وقد تكون **الواو** للحال كقولهم: **قَمْتُ وَأَصْلُكَ** وجهه، أي: **قَمْتُ صَاحِبًا** وجهه، وكقولك: **قَمْتُ وَالنَّاسِ قُعُودًا**. وقد يُقْسَمُ بها، تقول: **وَاللَّهِ** لقد كان كذا. وهو بدل من الباء، وإنما أُبدِلَ منه لقربه منه في المخرج، إذ كان من حروف الشَّفَّة. ولا يتجاوز الأسماء المظهرة، نحو: **وَاللَّهِ**، و**وَحْيَاتِكَ**، وأبيك.

وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك: **فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ وَافْعَلُوا**. وقد تكون الواو زائدة، قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو: قولهم **رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ** فقال: يقول الرجل للرجل: **يَغْنِي هَذَا الثَّوبُ**، فيقول: **وَهُوَ لَكَ**، وأظنه أراد: هو لك. وأنشد الأخفش: [الكامل]

فإذا **وَذَلِكَ** يا كُبَيْشَةُ لم يكن

إلا **كَلِمَةً** حَالِمٌ بخيال

كأنه قال: فإذا ذلك لم يكن، وقال آخر: [البيسط]

قَفَّ بالديار التي لم يعفها القَدَمُ

بَلَى **وَهَبَرَهَا** الأرواح والْدِيمُ

يريد: بلى **غَيْرَهَا**. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا

وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [الزمر: ٧٣] فقد يجوز أن تكون الواو هنا

زائدة. و(**وَيْكَ**) كلمة مثل: **وَيْبٌ** و**وَيْحٌ**، والكاف

للخطاب، قال الشاعر: [الخفيف]

وَيَكُنَّ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحِبُّ
بَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشَى غَيْشَ ضُرٍّ
قال الكسائي: هو **وَيْكَ** أدخل عليه أن، ومعناه: ألم تر، وقال الخليل: هي **وَيْ** مفصولة، ثم تبدئ فتقول: كان.

■ **وَأَب**: **الْوَأْب**: الانقباض والاستحياء، تقول منه: **وَأَبُ يَبُّ وَأَبَاوَيْتُهُ**. ونكح فلان في **إِيَّة**، وهو العاروما **يُسْتَحْيَا** منه والهاء عوض من الواو، قال الشاعر: [ذو الرمة] [الوافر]

إذا **الْمَرْئِي** شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ

عَصَبَنَ برأسه **إِيَّةً** وعارا

قال أبو عمرو: تغدَّى عندي أعرابي فصيح من بني أسد، ثم رفع يده، فقلت له: **أَزْدَدُ**، فقال: **مَاطِعَاكَ** يا أبا عمرو **بَطْعَامِ نُوْبِيَّةٍ**؛ أي: **بَطْعَامِ يُسْتَحْيَا** مِنْ أَكْلِهِ، وأصل التاء واو. و**أَثَابَ** الرجل، أي استحيا، وهو افتعل، قال الأعشى يمدح هُوْدَةَ بن عليّ **الْحَنْفِي**:

[البيسط]

من يَلْقَى هُوْدَةَ يسجُد غير مُثَبِّبٍ

إذا **تَعَمَّمَ** فوق التاج أو وضعاً

وَأَوْبَانُهُ، أي: فعلت به فعلاً **يُسْتَحْيَى** منه.

وَالْمُؤَبَّاتُ، مثال **المُؤَعَّبَاتِ**: المخزيات. و**أَوْبَانُهُ**

أيضاً: رددته عن حاجته. وحافر **وَأَب**، أي: مُقَعَّبٌ،

وقال: [الرجز]

بكل **وَأَبٍ** لِلْحَصَى رَضَّاحٍ

ليس بِمُضْطَرٍّ ولا فِرْشَاحٍ

ويقال: **الْوَأْب**: البعير العظيم. و**الْوَابَةُ**: الثَّقَرَةُ في

الصخرة تُمَسِّكُ الماء.

■ **وَادٌ**: و**وَادَاتُهُ** **يَبْدُهَا** و**وَادًا**، فهي **مَوْءُودَةٌ**، أي: دفنها

في القبر وهي حيَّة. وكانت كِنْدَةَ **تَبْدُ** البنات، قال

الفرزدق: [المقارب]

وَمِنَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ

وَأَخِيَا الْوَوِيدَ فَلَمْ يُوَادِّ

يعني: جدّه صمصعة بن ناجية. أبو عبيد: الوادّ
والوؤيد: الصوت الشديد. ومشى مشياً وثيداً، أي:

على تودة، قال الراجز:

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَثِيدًا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أَمَّ حَدِيدًا

وأتاد في مشيه وتوآد في مشيه، وهو افتعل وتفعّل، من
التؤدة. وأصل التاء في أتاد واو، يقال: أتئذني أمرك،
أي: تئبث.

■ وأر: وأره يتره وأرا، أي: أنزعه وذعره، قال لبيد
يصف ناقته: [الرمّل]

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُوَازِ بِهَا

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ

ومن رواه: (لم يؤز بها) جعله من قولهم: الدابة تأري
الدابة، إذا انضمت إليها وألفت معها مغلفاً واحداً.

وآرئتهما أنا، وهو من الآري. الأصمعي: استؤارت
الإبل: تتابعت على نفاير. حكاه عنه أبو عبيد؛ وقال أبو

زيد: إِذَا تَفَرَّتْ فَصَعَّدْتَ الْجَبَلَ، فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي
السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَأْوَرَتْ، قال: هذا كلام بني عُقَيْل،

قال الشاعر: [الطويل]

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْنِهِم بِصَادِقِ

مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا

الكسائي: أرض وبرة، على فعلة: شديدة الأوار،
قال: وهو مقلوب منه.

■ وال: المؤئل: الملقأ، وكذلك المؤاللة مثال:
المهلكة. وقد وأل إليه يئل وألاوؤه، على فُعول،

أي: لجأ. وواءل، على فاعل، أي: طلب النجاة.
والموأللة مثال وعلّة: الدمنة والسرجين، يقال إن بني

فُلانٍ وَقَوْدُهُمُ الْوَأْلَةُ. الأصمعي: يقال: أوألت
الماشية في الكلام، على أفعلت، أي: أثرت فيه بأبوابها

وأبعارها، قال العجاج: [الرجز]

أَجْنُ وَمُضْفَرُ الْجَمَامِ مُؤَالٌ

واستؤألت الإبل: اجتمعت. والأوّل نقيض الآخر،

وأصله أوأل على أفعل مهموز الأوسط، فلبثت الهمزة
واوا وأذغم، يدل على ذلك قولهم: هذا أوّل منك.

والجمع: الأوائل والأوالي أيضاً على القلب، وقال
قوم: ووأل على فَوَعَلٍ، فقلبت الواو الأولى همزة.

وإنما لم يجمع على أوأول لاستئفالهم اجتماع الواوين
بينهما ألفت الجمع. وهو إذا جعلته صفة لم تصرفه،

تقول: لَقَيْتُهُ عَامَا أَوَّلٌ، وإذا لم تجعله صفة صرفته،
تقول لَقَيْتُهُ عَامَا أَوَّلًا، قال ابن السكيت: ولا تقل عام

الأوّل. وتقول مارأيتُهُ مُذْ عام أَوَّلٌ، ومُذْ عام أَوَّلٌ، فمن
رفع الأوّل جعله صفة لعام كأنه قال: أَوَّلٌ مِنْ عَامِنَا،

ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال: مُذْ عامٌ قَبْلَ عَامِنَا.
وإذا قلت إندأ بهذا أَوَّلٌ، ضمته على الغاية، كقولك

فعلته قبل. وإن أظهرت المحذوف نصبت فقلت: إندأ
به أَوَّلٌ فَعِلْكَ، كما تقول قبل فعلك. وتقول: مارأيتُهُ

مُذْ أَمْسٍ، فإن لم تره يوماً قبل أمس قلت: مارأيتُهُ مُذْ
أول من أمس، فإن لم تره مُذْ يومين قبل أمس قلت: ما

رأيتُهُ مُذْ أول من أول من أمس، ولم تجاوز ذلك.
وتقول: هذا أوّل بين الأوليّة، قال الشاعر: [البيط]

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا

على حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُشْمٌ

وقول ذي الرمة: [الطويل]

وَمَا فَخِرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تَعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

يعني: مفاخر آبائه. وتقول في المؤنث: هي الأولى،
والجمع الأوّل مثل: أُخْرَى وَأُخْرَى. وكذلك الجماعة

الرّجال من حيث التانيث، قال الشاعر: [الرجز]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامِ أَوَّلٍ

يعني: ناقة مُسَيَّة على طريق قديم. وإن شئت قلت:
الأوّلون. ووائل: قبيلة، وهو وائل بن قاسط بن هنب

ابن أفضى بن دُعَيْمٍ.

قلبتها همزة فقلت: **وُعِدَ وَأُعِدَ، وَوُجُوهُ وَأُجُوهُ،**
وَوُورِي وَأُورِي، وَوُنِي وَأُوي، لا لاجتماع الساكنين
 ولكن لضمة الأولى.

■ **وبأ:** الوَبَأُ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ: مَرَضٌ عَامٌّ. وجمع
 المقصور أوباء وجمع الممدود أوبئة. وقد وَبِئَتْ
 الأرضُ تَوْبَأً وَبِئاً فهي مَوْبِوءَةٌ، إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا. وكذلك
 وَبِئَتْ تَوْبَأً وَبِئَاءً، مثل: تِمَّةٌ تَمَاهَةٌ، فِيهَا وَبِئَةٌ وَوَبِئَةٌ،
 عَلَى فِعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ. وفيه لغة ثالثة: **أَوْبَأْتُ** فهي موبئةٌ
 واستَوْبَأْتُ الأرضَ: وجدْتُهَا وَبِئَةً. وَوَبَأْتُ إِلَيْهِ
 بِالْفَتْحِ، وَأَوْبَأْتُ: لغة في وَمَأْتُ وَأَوْمَأْتُ، إِذَا أَشْرَتْ
 إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَأَنْ نَحْنُ أَزْيَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

■ **وبخ:** التَّوْبِخُ: التهديد والتأنيب.
 ■ **وبد:** وَبَدَّ عَلَيْهِ، أَي: غَضِبَ، مثل: وَمَدَّ. والْوَبْدُ
 بالتحريك: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَسُوءُ الْحَالِ؛ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
 يوصف به، فيقال: رَجُلٌ وَبَدٌّ، أَي: سَيِّئُ الْحَالِ،
 يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ عَدْلٌ، ثُمَّ
 يَجْمَعُ فيقال: رَجَالٌ أَوْبَادٌ، كَمَا يَقَالُ: عُدُولٌ عَلَى
 تَوَهُمِ النَّعْتِ الصَّحِيحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا ضَبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْنِ

وكذلك المُسْتَوْبِدُ مثل: الوَبْدُ.

■ **وبر:** الْوَبْرَةُ بِالتَّسْكِينِ: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ السُّتُورِ.
 طَحْلَاءُ اللَّوْنِ لَا ذَنْبَ لَهَا، تَدْجُنُ فِي الْبُيُوتِ، وَجَمْعُهَا
 وَبَرٌ وَبَارٌ، وَهِيَ سَمِّيَ الرَّجُلَ وَبْرَةً. وَالْوَبْرُ أَيْضًا: يَوْمٌ
 مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ. وَبَارٌ مِثْلُ قَطَامٍ: أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ،
 وَقَدْ أُعْرِبَ هَذَا فِي الشَّعْرِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المختل]

[البسيط]

وَمَرَّ دَفَرٌ عَلَى وَبَارٍ

فَهَلَكْتَ عَنْوَةً وَبَارٌ

والقوافي مرفوعة. وَالْوَبْرُ لِلْبَعِيرِ، الْوَاحِدَةُ: وَبْرَةٌ.
 وَقَدْ وَبَرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ وَبَرٌ وَأَوْبَرٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

■ **وام:** أَبُو زَيْدٍ: الْمَوَاقِفَةُ، يَقَالُ: وَاءَمَةٌ
 مَوَاقِفَةٌ مَوَاقِفًا، إِذَا فَعَلَ كَمَا يَفْعَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَوْلَا
 الْوَنَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ. أَي: لَوْلَا مَوَاقِفَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِي الصُّحْبَةِ وَالْعِشْرَةِ لَكَانَتِ الْهَلَكَةُ. وَيَقَالُ:
 لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ، وَالْوَنَامُ: الْمَبَاهَاةُ، أَي: إِنَّ
 الرِّجَالَ لَيَسُوا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا
 أَخْلَاقُهُمْ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا مَبَاهَاةً وَتَشَبُّهًا بِأَهْلِ الْكَرَمِ،
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَهْلَكُوا.

■ **وأي:** الْوَأْيُ: الْوَعْدُ، يَقَالُ مِنْهُ: وَأَيْتُهُ وَأَيْنَا. وَالْوَأْيُ
 بِالْتَّحْرِيكِ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ، قَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِي التَّحْمِيلَةِ قَارُحٌ

ثُمَّ يَشَبُّهُ بِهِ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ، قَالَ الْجُعْفِيُّ: [الكامل]

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَيُّ

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ وَاةٍ وَوَأْيٍ ضَافِي الْخُصْلِ

مُغْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرَلِ

وَالْوَيْئَةُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَبِئَةُ تَاجِرٍ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

وقال الكلابي: قَدَّرَ وَبِئَةً: ضَخْمَةً. وَنَاقَةٌ وَبِئَةٌ:

ضَخْمَةُ الْبَطْنِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَدَّرَ كَرَأْلَ الصَّخْصَحَانِ وَبِئَةً

أَتَخْتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَثَافِيَا

وهي فعيلة مهموزة العين معتلدة اللام، قال سيبويه:

سألته -يعني الخليل- عَنْ فَعِلٍ مِنْ وَأَيْتٍ فَقَالَ: وَبِئِي.

فقلت: فَمَنْ خَفَّفَ؟ فَقَالَ أُوَيْ، فَأَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً

وقال: لَا يَلْتَقِي وَآوَانُ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، قَالَ الْمَازَنِيُّ:

وَالَّذِي قَالَ خَطَأً؛ لِأَنَّهُ كُلُّ وَآوٍ مَضْمُومَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا عَلَى حَالِهَا وَإِنْ شِئْتَ

الْوَبْر. وما بها وابِر، أي: أحد، قال الشاعر:
[الطويل]

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًا وَلَمْ يُقِلْتُ مِنَ الْجِيْشِ وَابِرٌ
أَبُو زَيْدٍ: بَنَاتُ الْأَوْبَرِ: كَفَاءُ صَغَارٍ مُزْعَبَةٍ عَلَى لَوْنِ
الْتَرَابِ. وَأَنْشُدَ: [الكامل]

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
أي: جنيتُ لك، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ
وَزَوَّجَهُمْ يَنْفَرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. ويقال: وَبَرَّتِ الْأَرْبُ
تَوْبِيرًا، أي: مشيت في الحزونة، قال أبو زيد: إِنَّمَا يُؤَبَّرُ
مِنَ الدُّوَابِّ الْأَرْبُ، وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد،
وقال أبو حاتم: هو الْوَبْرَةُ؛ لأنها إِذَا طَلِيَتْ نَظَرَتْ إِلَى
مَوْضِعِ حَزَنِ فَوُتِبَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَثَرًا فِيهِ؛ لَصَلَابَتِهِ.

وَوَبَّرَ الرَّجُلُ أَيضًا فِي مَنْزِلِهِ، إِذَا أَقَامَ حِينَ لَا يَبْرَحُ.
■ وبش: الْأَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ، مثل:
الْأَوْشَابِ. ويقال: هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبُوشِ؛ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «قَدْ وَبَّشْتَ قَرِيْشَ أَوْبَاشِهَا».

■ وبص: وَبَصَّ الْبَرَقُ وَغَيْرُهُ يَبْصُ وَيَبْصًا، أي: بَرَقَ
وَلَمَعَ، قال ابن السكيت: يَقَالُ أَوْبَصَتْ الْأَرْضُ فِي
أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْثُهَا. وَأَوْبَصْتُ نَارِي، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا
يَظْهَرُ لَهَا. وَوَبَّصَ الْجَرُؤُ تَوْبِيصًا: فَتَحَ عَيْنِيهِ.
ويقال: إِنَّ فَلَانًا لَوَ ابْصَهُ سَمْعٌ، إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا
يَسْمَعُهُ. وَابْصَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ وبط: وَبَطَ رَأْيِي فَلَانٌ يَبْطُ وَبَطًا وَوُبُطًا، أي:
ضَعْفًا، وَكَذَلِكَ يَبْطُ وَيُوبِطُ وَيَبُطُ. وَالْوَابِطُ: الضَّعِيفُ
الْجَبَانُ. وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوُيَبِطُنِي عَنْهَا فَلَانٌ، أي:
حَبْسَنِي.

■ وبغ: الْوَبَاغَةُ: الْأَسْتُ، يَقَالُ: كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ
وَوَبَاغْتُكَ، وَنَبَاغْتُكَ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - كُلُّهُ
بِمَعْنَى، أي: زَدَمَ.

■ وبغ: الْوَبَاغَةُ: الْأَسْتُ، بِالْعَيْنِ وَغَيْرِهَا،

يَقَالُ: كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ. وَوَبَاغْتُكَ: إِذَا ضَرَبْتَ.
■ وبق: وَبَقَ يَبْقُ وَبُوقًا: هَلَكَ. وَالْمَوْبِقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ،
كَالْمَوْعِدِ: مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَحَمَلْنَا بَيْنَهُمُ مَّوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢]. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:
وَبَقَ يَبْقُ وَيَبْقًا، فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: وَبَقَ يَبْقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا.
وَأَوْبَقُهُ، أي: أَهْلَكَهُ.

■ وبل: الْوَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الثَّقُلُ وَالْوَحَامَةُ، مِثْلُ:
الْأَبْلَةِ. وَقَدْ وَبِلَ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلَاوًا وَبَالًا، فَهُوَ وَبِيلٌ،
أي: وَخِيمٌ. وَيَقَالُ أَيضًا: بِالشَّاةِ وَبْلَةً شَدِيدَةً، أي:
شَهْوَةً لِلْفَحْلِ. وَقَدْ اسْتَوْبَلَتِ الْغَنَمُ. وَاسْتَوْبَلَتِ الْبَلَدُ،
أي: اسْتَوَحَمَّتْهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدْنِكَ وَإِنْ
كَتَبْتَ تَحْبَهُ. وَالْوَبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ، وَقَالَ:

[الطويل]

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَازِرُهُ
وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَقَالَ: [الكامل]

زَعَمْتُ جُؤَيْئَةً أَنَّنِي عَبْدٌ لَهَا
أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسِبُهَا الْخَنَا
وَالْمَوْبِلُ أَيضًا: الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ، وَكَذَلِكَ الْوَبِيلُ،
قال طرفة: [الطويل]

عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ الشَّدِيدِ
وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ قَبْلُ.
وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ، قال الأخفش: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَخَذًا وَيَاكًا﴾ [الزمل: ١٦]، أي: شَدِيدًا. وَضَرْبُ
وَبِيلٍ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، أي: شَدِيدٌ. وَالْوَابِلَةُ: طَرَفُ
الْكَيْفِ، وَهُوَ رَأْسُ الْعَضْدِ. وَبَالٌ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي
أَسَدٍ.

■ وبه: يَقَالُ: فَلَانٌ لَا يُؤَبِّهُهُ وَلَا يُؤَبِّهُهُ، أي: لَا يُبَالِي
بِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا وَبَّهَتْ بِهِ وَمَا وَبَّهَتْ لَهُ، أي: مَا
قَطَنْتَ لَهُ. وَأَنْتَ تَبِيَهُ بِكَسْرِ التَّاءِ، مِثْلُ: تَبَجَّلُ، أي:
تُبَالِي.

■ وتح: شَيْءٌ وَنَحْ وَنَحْ وَنَحْ، أي: قَلِيلٌ نَافٍ. وَقَدْ وَنَحَ

بالضم يُؤْتِخُ وتاخة. وشيءٌ وَتَخٌ وَغَرٌّ إِبْتِاعٌ له، أي: نَزَرَ. ورجلٌ وَتِخٌ، بكسر التاء، أي: خسيسٌ. وَأَوْتِخَ فلانٌ عَطِيَّتَهُ، أي: أَقْلَهَا. وكذلك التَوْتِخُ. وَتَوْتِخْتُ من الشراب: شربت شيئاً قليلاً.

■ وتَد: الوَتْدُ، بالكسر: واحد الأوتاد، وبالفتح لغة. وكذلك الوُدُّ في لغةٍ من يُدْغَمُ، تقول: وَتَدْتُ الوَتْدَ وَتَدًا. وإذا أَمَرْتُ قلت: تَدْ وَتَدَكْ بِالْمِيتَةِ، وهي المُدَقُّ. والوَتْدَانِ في الأذنين: اللذان في باطنهما كأنهما وَتَدٌ، وهما العِزْرَانِ أيضًا. الأصمعي: يقال وَتَدَ وَتَدٌ، كما يقال: شَغَلٌ شَاغِلٌ. وأنشد: [الرجز]
لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جَذِيلاً وَابِداً
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا
قال: شَبَّهَ الرَّجُلُ بِالْجَذْلِ. وَتَدَ الرَّجُلُ: أَنْعَظَ.

■ وتر: الوَثْرُ بالكسر: الْفَرْد. والوَثْرُ بِالْفَتْح: الدَّخْلُ، هذه لغة أهل العالية. فأما لغة أهل الحجاز فبالضدّ منهم. وأما تميم فبالكسر فيهما. والوَثْرُ بالتحريك: واحد أوتار القوس. والوَثْرَةُ: الْعِزْقُ الذي في باطن الْكَمَرَةِ، وهو جُلَيْدَةٌ. وَوَثْرَةُ الأنف: حجاب ما بين الْمَنْخَرَيْنِ، وكذلك الوَثِيرَةُ. وَوَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: جِثَاؤُهُ. والوَثِيرَةُ: الطريقة، يقال: ما زال على وَثِيرَةٍ واحدة. والوَثِيرَةُ أيضًا: الْفَتْرَةُ يقال: ما في عمله وَثِيرَةٌ. وسيرٌ لَيْسَتْ فِيهِ وَثِيرَةٌ، أي: فَتَوَّرَ. والوَثِيرَةُ من الأرض: الطريقة، قال الهذلي يصف ضَبْعًا نبشت قبرًا: [الوافر]
فَذَاخَتْ بِالْوَثَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

وقال أبو عمرو: الْوَثَائِرُ: ما بين أصابع الضَّبْعِ؛ قوله: ذَاخَتْ، أي: مَشَتْ. وَالْمَوْتَوَرُ: الذي قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ بِدَمِهِ، تقول منه: وَثَرَهُ وَثَرًا وَثَرَةً. وكذلك وَثَرَهُ حَقًّا، أي: نَقَصَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَرْكُزَ أَهْمَلَكُمُ﴾ [محمد: ٣٥]، أي: لَنْ يَنْتَقِصَكُمُ فِي أَعْمَالِكُمْ، كما تقول: دخلت البيت وأنت تريد: دخلت في البيت. والوَثِيرَةُ: حَلْقَةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فيها

الطعنُ، وهي الدَّرِيثَةُ أيضًا، وقال يصف فرسًا: [مجزوء الوافر]

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا

وَأَوْتَرَهُ، أي: أَقَدَّهُ، يقال: أَوْتَرَ صلاته. وَأَوْتَرَ قَوْسَهُ وَوَتَرَهَا، بمعنى. وفي المثل: (إِنْبَاضٌ بغير تَوْتِيرٍ). وَالْمَوَاتِرَةُ: المتابعة. ولا تكون المَوَاتِرَةُ بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فِتْرَةٌ، وإلا فهي مُدَارَكَةٌ ومواصلَةٌ. وَمَوَاتِرَةُ الصَّوْمِ: أن تصوم يومًا وتُفْطِرُ يومًا أو يومين، وتأتي به وَتَرًا وَتَرًا، ولا يراد به المواصلَةُ؛ لأنَّ أصله من الْوَتْرِ. وكذلك وَاتَرْتُ الْكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ، أي: جاءت بعضها في إثر بعض وَتَرًا وَتَرًا، من غير أن تنقطع. وناقَةٌ مُوَاتِرَةٌ: تضع إحدى ركبتيها أولًا في البروك ثم تضع الأخرى، ولا تضعهما معًا فَيَشُقُّ على الراكب. وتَتَرَى فيه لغتان: تَتَوْنُ ولا تَتَوْنُ، مثل: عَلَّقَى: فمن ترك صَرَفَهَا في المعرفة جعل أَلْفَهَا أَلْفَ التَّائِيثِ، وهو أجود، وأصلها وَتَرَى من الْوَتْرِ، وهو الْفَرْد، قال الله تعالى: ﴿هَئِثمُ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤]، أي: واحدًا بعد واحد؛ ومن تَوَاتَرَهَا جعل أَلْفَهَا مُلْحِقَةً.

■ وتش: الْوَتَشُ: القليل من كل شيء، مثل: الْوَتِخِ. وإنَّه لمن وَتَشِيهِمْ، أي: من رُذَالِهِمْ.

■ وقع: الْوَتَغُ بالتحريك: الْهَلَاكُ. وقَدْ وَتَغَ يَوْتِغُ وَتَغًا، أي: أَيْثَمَ وَهَلَكَ. وَأَوْتَغَهُ الله، أي: أَهْلَكَه. وَأَوْتَغَ فَلَانٌ دِينَهُ بِالْإِثْمِ.

■ وتن: الْوَتْنُ: عِرْقٌ في القلب، إذا انقطع مات صاحبه. وقد وَتَنَتْهُ، إذا أَصَبَتْ وَتِينَهُ، قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ: [الرجز]

مِنْ عَلَقِي الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْثُونِ

وَالْوَاتِنِ: الشَّيْءُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ فِي مَكَانِهِ، قال رؤبة: [الرجز]

عَلَى أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ الْوَتْنِ

ويروى بالثاء، وهما بمعنى، يقال: وَتَنَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ

وتونا وثنة أيضًا، أي: دام ولم ينقطع. والواثن: الماء المعين الدائم، الذي لا يذهب - عن أبي زيد. والمواتنة: الملازمة في قلة التفرق. ■ وثأ: وثئت يده فهي مَوثوءة، ووثأتها أنا. وأصابه وثء، والعامّة تقول وثئي، وهو أن يُصيب العظم وضُم لا يبلغ الكسر.

■ وثب: وثب وثبًا ووثبًا ووثبانا: طَفَر. والوثيب، مثل: الوثب، وقال يصف كبره: [الوافر]

فما أزمي فأقتلها بسهم

ولا أعذو فأدرِك بالكوثيب

يقول: ما أنا والوخش، يعني: الجواري - ونصب: أَقْتَلُهَا وَأَذْرِكُ على جواب الجحد بالفاء. وأوثبته أنا. وواثبه، أي: ساوره. وتقول: توثب فلان في ضيعة لي، أي: استولى عليها ظلمًا. والوثاب، بكسر الواو: المقاعد، قال أمية: [الوافر]

بإذن الله فاشتدت قواهم

على ملكين وهي لهم وثاب

يعني: أن السماء مقاعد للملائكة. وثب في لغة حمير: أفعذ، قال الأصمعي: ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك: ثب، فوثب الرجل فتكسر؛ فقال الملك: ليس عندنا عربيت، من دخل ظفار حمير. قوله: عربيت، يريد العربية، فوقف على الهاء بالثاء، وكذلك لغتهم. ويقولون للملك إذا قعد ولم يغز: مَوثبان. وتقول: وثبة توثيبًا، أي: أقعده على وسادة. وربما قالوا: وثبة وسادة، إذا طرحها له ليقعد عليها.

■ وثج: الوثيج: الكثيف من كل شيء. وقد وثج الشيء بالضم وثاجة. وفرس وثيج، أي: مكتنز، قال أبو زيد: الوثاجة: كثرة اللحم. والوثارة: كثرة الشحم، قال: وهو الضخم في الحرفين جميعًا. واستوثج الشيء، وهو نحو من التمام؛ يقال: استوثج نبت الأرض، إذا علق بعضه ببعض وتم. والمؤثجة:

الأرض الكثيرة الكلال. واستوثج المال كثير، وقال الأصمعي: استوثج الرجل من المال، إذا استكثر منه. ■ وثر: الوثير: الفراش الوطيء، وكذلك الوثير بالكسر، يقال: ما تحته وثر ووثار. وامرأة وثيرة: كثيرة اللحم. ووثر الشيء بالضم وثارة، أي: وطؤ، قال أبو زيد: الوثارة: كثرة الشحم؛ والوثاجة: كثرة اللحم، قال القطامي: [الكامل]

وكانما اشتمل الضجيج برنطة

لا بل تزيذ وثارة وليانا

والوثر بالفتح: ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح، يقال: وثرها الفحل يثرها وثرًا، إذا أكثر ضرابها ولم تلقح. واستوثرث من الشيء، أي: استكثر منه، مثل: استوثنت، واستوثرجت. وميثرة الفرس: ليدته، غير مهموز، والجمع مياثر ومواثر، قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب العجم، من ديباج أو حرير.

■ وثغ: أبو عمرو: الوثيغ: الدرجة التي تتخذ للناقة. وقد وثغ فلان ناقته يثغها وثغًا، أي: اتخذ لها وثيغًا. ■ وثق: وثقت بفلان أثق بالكسر فيهما، ثقة، إذا ائتمته. والميثاق: العهد، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع المواثيق على الأصل، والمياثيق والمياثيق أيضًا. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

جمي لا يحل الدهر إلا بإذننا

ولا نسأل الاقوام عهد المياثيق

والموئق: الميثاق. والمواثقة: المعاهدة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِيثَقَهُ الَّذِي أَلَفْتُمْ بِهِ﴾ [المائدة: ٧].

وأوثقه في الوثاق، أي: شده، وقال تعالى: ﴿فَسُدُّوا أَلْوَاثِقَكُمْ﴾ [محمد: ٤]. والوثاق بكسر الواو لغة فيه. والوثيق: الشيء المحكم والجمع: وثاق وقد وثق بالضم وثاقة، أي: صار وثيقًا. ويقال: أخذ بالوثيقة في أمره، أي: بالثقة. وتوثق في أمره مثله. وتوثقت الشيء توثيقًا فهو موثق. وثاقة موثقة الخلق، أي:

مُحْكَمَتُهُ. وَوُثِّقْتُ فَلَانًا، إِذَا قُلْتُ إِنَّهُ نَقَّةٌ. وَاسْتَوْتَقْتُ. تَوْجِبُ الْبَيْعَ ثُمَّ تَأْخُذُهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا، فَإِذَا فَرِغْتَ قِيلَ: قَدْ مِنْهُ، أَيُ: أَخَذْتَ مِنْهُ الْوُثِيقَةَ.

■ وثل: الوثْلُ، بالتحريك: الحبلُ من الليف. والوثيل: الليف. وسُخِّمَ بن وثيل. وواثلة: اسم رجل.

■ وثم: الوثْمُ: الدَّقُّ والكسْرُ. وَوُثِمَ يَثْمُ أَي: عَدَا. وَخُفَّ مِثْمُ: شديد الوطء كأنه يَثْمُ الأرض، أَي: يَدُقُّهَا، قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]

خَطَاوَرَةٌ غِبَّ السُّرَى زِيَاةً
تَطْلُسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِثْمُ

ابن السكيت: الْوُثِيقَةُ: الجماعة من الحشيش أو الطعام، يُقَالُ: ثِمَ لَهَا، أَي: اجْمَعِ لَهَا. وَقَوْلُهُمْ: لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الْوُثِيقَةِ، أَي: مِنَ الصَّخْرَةِ. وَالْوُثِيمُ: الْمَكْتَنَزُ لِحِمَاً. وَقَدُومُ بِالضَّمِّ وَثَامَةٌ.

■ وثن: الْوُثْنُ: الصنم، والجمع: وَثَنٌ وَأُوثَانٌ، مِثْلُ: أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَأَسَادٌ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَوْتَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ، إِذَا اسْتَكْتَرَ مِنْهُ، مِثْلُ: اسْتَوْتَنَجَ وَاسْتَوْتَنَرَ. وَالْوَاثِنُ: مِثْلُ الْوَاثِنِ، وَهُوَ الثَّابِتُ الدَّائِمُ.

■ وجأ: ابن السكيت: قَالَ الطَّائِي: الْوُجَيْئَةُ: الْجِرَادُ

يُدْقُ ثُمَّ يُلْتَمَسُ بَسْمَنٌ أَوْ بَزِيَّةٌ فَيُؤْكَلُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: الْوُجَيْئَةُ: التَّمْرِ يُدْقُ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنٍ وَبَسْمَنٍ حَتَّى يَتَذَيَّنَ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ وَهُوَ قَعِيلَةٌ. وَوَجَأَتْهُ بِالسَّكِينِ: ضَرَبَتْهُ. وَوَجِئَ هُوَ هُوَ مُوْجِئٌ. وَالْوِجَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: رَضُّ عُرُوقِ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضَخَ فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَمَوْجَاءٌ»؛ تَقُولُ مِنْهُ: وَجَأَتْ الْكَبْشُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ: «ضَحَى بِكَبْشَيْنِ مُوْجِئَيْنِ».

■ وجج: وَجَّ: بَلَدُ الطَّائِفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «آخِرُ طَوَاةٍ وَطَنُهَا اللَّهُ يَوْجُ»، يُرِيدُ غَزَاةَ الطَّائِفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلِنْ تُسَقِّ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فَإِنَّا
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ

■ وجج: الْوَجَّاحُ وَالْوَجَّاحُ وَالْوَجَّاحُ: السَّتْرُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الرجز]

لَمْ يَدَعْ السَّلْجُ لَهُمْ وَجَّاحًا
وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ الْفَا فَقَالُوا: أَجَاحُ وَإِجَاحُ وَأَجَاحُ. وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُهُ: وَجَّاحٌ. وَيُقَالُ: لَقَيْتُهُ أَدْنَى وَجَّاحٍ، لِأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى. وَأَوْجَحَهُ الْبَوْلُ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَمَنْهُ ثَوْبٌ مُوْجَجٌ، أَي:

يَجِبُ جِبَةً. وَأَوْجِبْتَ الْبَيْعَ فَوَجِبَ. وَالْوُجُوبَةُ: أَنْ

والوَجَارُ: سَرَبُ الضَّبْعِ. وَوَجْرَةٌ: موضع، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَنْقِي

بِنَظَرَةٍ مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفِلٍ

قال الأصمعي: وَجْرَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَتَرٌ، فَهِيَ مَرَّتٌ لِلْوَخْشِ.

■ وَجَز: أَوْجَزْتُ الْكَلَامَ: قَصَرْتَهُ. وَكَلَامٌ مَوْجَزٌ وَمَوْجِزٌ، وَوَجَزٌ وَوَجِزٌ. وَأَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ، سَعْدُ بَكْرٍ: شَاعِرٌ وَمُحَدِّثٌ. وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ، مِثْلُ: تَتَجَزَّزُهُ.

■ وَجَسَ: الْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ امْرَأَةً وَالْآخَرَى تَسْمَعُ، قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ». وَالْوَجَسُ أَيْضًا: فَرْعَةٌ الْقَلْبِ. وَالْوَجَسُ: الْهَاجِسُ. وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، أَيْ: أَضْمَرَ، وَكَذَلِكَ التَّوَجُّسُ. وَالتَّوَجُّسُ أَيْضًا: التَّسْمُّعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا: [البسيط]

إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْتُ

وَالْأَوْجَسُ: الدَّهْرُ. وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ، وَالْأَوْجَسُ أَيْضًا، بَضْمُ الْجِيمِ عَنْ يَعْقُوبَ، أَيْ: أَبَدًا.

قال الأُمَوِيُّ: يُقَالُ: مَا ذُقْتُ عَنْدهُ أَوْجَسَ، أَيْ: شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ.

■ وَجَعَ: الْوَجَعُ: الْمَرَضُ، وَالْجَمْعُ: أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ. مِثْلُ: جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ. وَقَدْ وَجَعَ فَلَانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَاجَعُ فَهُوَ وَجَعٌ، وَقَوْمٌ وَجِعُونَ وَوَجَعِي مِثْلُ: مَرْضَى، وَوَجَاعَى وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى أَيْضًا وَوَجِعَاتٌ. وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: يَبْجَعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ: يَعْلَمُ - اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانُ قَوِيَّتَا وَاحْتَمَلَتَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ الْمَفْرَدَةُ، وَيَنْشَدُ لِمَتَّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ: [الطويل]

صَفِيقٌ مَتِينٌ، وَوَجِيجٌ أَيْضًا. وَيَابٌ مَوْجُوحٌ، أَيْ: مُرْدُودٌ. وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أَيْ: وَضَحَتْ وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ. وَيُقَالُ: حَفَرْتُ حَتَّى أَوْجَحَ، إِذَا بَلَغَ الصَّفَا.

■ وَجَدَ: وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَجُودًا. وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، لُغَةً عَامَرِيَّةً لِانْظِيرِ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ، قَالَ لَيْبَدٌ وَهُوَ عَامَرِيٌّ: [الكامل]

لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبَةٍ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ عَلِيلًا
وَوَجَدَ ضَالَّتَهُ وَجَدَانًا. وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً، وَوَجَدَانًا أَيْضًا، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ. وَأَنْشَدَ [الوافر]

كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بَغِيظَ

عَلَى حَنْقٍ وَوَجَدَانٍ شَدِيدٍ
وَوَجَدَ فِي الْحَزَنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ، وَوَجَدَ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَجْدَةً، أَيْ: اسْتَغْنَى. وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ، أَيْ: أَظْفَرَهُ بِهِ. وَأَوْجَدَهُ، أَيْ: أَغْنَاهُ، يُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أَيْ: قَوَّانِي. وَوَجَدَ الشَّيْءَ عَنْ عَدَمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ. مِثْلُ: حُمٌّ فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ. وَلَا يُقَالُ وَجْدَةً، كَمَا لَا يُقَالُ حَمَةً. وَتَوَجَّذْتُ لِفُلَانٍ: أَيْ حَزَنْتُ لَهُ.

■ وَجَذَ: الْوَجْذُ بِالْجِيمِ: نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: وَجَازٌ، قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَمِيلٍ: [الرجز]

أُسْ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَازٍ

■ وَجَرَ: الْوَجُورُ: الدَّوَاءُ يَوْجَرُ فِي وَسْطِ الْفَمِ، تَقُولُ مِنْهُ: وَجَزْتُ الصَّبِيَّ وَأَوْجَرْتُهُ، بِمَعْنَى: وَأَوْجَرْتُهُ الرِّمَحَ لَا غَيْرَ، إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ. وَالْمِيَجَرُ كَالْمُسْعَطِ، يَوْجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ.

وَاتَّجَرَ: أَيْ تَدَاوَى بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ وَاتَّجَرَ. وَوَجَزْتُ مِنْهُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: خِفْتُ. وَإِنِّي لَأَوْجَرُ، مِثْلُ: لَأَوْجَلُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَوْتِ وَجَرَاءٌ، وَلَكِنْ وَجْرَةٌ.

إحدى الياءين بالأخرى . ومن قال **يَبْجَلُ** بناه على هذه اللغة ، ولكنه فتح الياء كما فتحوها في يعلم . والأمر منه **ايَجَلُ** ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها تقول : إني منه **لاؤَجَلُ** ، ولا يقال في المؤنث **وجلاء** ، ولكن **وجلة** .
■ وجم : **وجَمَ** من الأمر **وجوما** . والواجِمُ : الذي اشتدَّ حزنُهُ حتَّى أَمَسَكَ عن الكلام ، يقال : ما لي أراك **واجِمًا** . ويقال : لم **أَجَمَ** عنه ، أي : لم أسكت عنه **فَزَعًا** . ويومٌ **وجيمٌ** ، أي : شديد الحرِّ . وهو بالحاء أيضًا . ويقال : يكون ذلك **وجمة** ، أي : مسبة . وال**وَجْمَةٌ** مثل : الوجبة ، وهي الأكلة الواحدة . وال**وَجْمٌ** بالتحريك : واحد **الأُوجام** ، وهي علامات وأبنية يُهتدى بها في الصحارى .

■ وجن : **الْوَجِينُ** : العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً ، وهو غليظ . ومنه **الْوَجْناءُ** ، وهي الناقة الشديدة شُبَّهَتْ به في صلابتها ، وقال قومٌ : هي العظيمة **الْوَجْتين** . وال**وَجِينُ** : شطُّ الوادي . وال**وَجْنَةُ** : ما ارتفع من الخدين . وفيها أربع لغات : **وَجْنَةٌ** ، و**وَجْنَةٌ** ، و**أَجْنَةٌ** ، و**وَجْنَةٌ** . ورجلٌ **مُوجِّنٌ** : عظيم **الْوَجَنَاتِ** . ويقال : ما أدري أيُّ مَنْ **وَجَّنَ** الجلدَ هو ، أي : أيُّ الناس هو ؟ وال**وَجْنُ** : الدَّقُّ . ويقال : **وَجَّنَ** القَصَّارُ الثوبَ **يَجْنُهُ** و**جَنَّا** : دَقَّهُ . أبو زيد : **المِيجَنَةُ** : المدقَّةُ ، والجمع : **مَواجِنُ** . وأنشد لعامر بن عُقيل السعدي ، جاهلي : [الوافر]

رَقَابٌ كَالْمَواجِنِ خَاظِيَّاتٍ
وَأَسَنَاءٌ عَلَى الْاَكْوَارِ كُومُ
قوله : خَاظِيَّاتٍ بالطاء ، من قولهم : خَطَأَ بَطَأَ .

■ وجه : **الْوَجْهُ** معروف ، والجمع : **الْوُجُوهُ** . وحكى الفراء : **حَيَّ** **الْوُجُوهُ** و**حَيَّ** **الأُجُوهُ** ، قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيراً في الواو إذا انضمت . والوجه **والجَهَةُ** بمعنى ، والهاء عوضٌ من الواو . ويقال : هذا **وجهُ** الرأي ، أي : هو الرأي نفسه . والاسم **الْوَجْهَةُ** وال**وَجْهَةُ** بكسر الواو وضمها ، والواو تثبت في

قَعِيدِكَ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً
ولا تُتَكَلِّفْنِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَلَا
وفلان **يُوجَعُ** رأسه ، نصبت الرأس ، فإن جئت بالهاء ، رفعت فقلت : **يُوجَعُهُ** رأسه . وأنا **أَيَجَعُ** رأسي **ويُوجَعُ** رأسي ، ولا تقل : **يُوجَعُنِي** رأسي ، والعامَّة تقول له ، قال الصَّمَّةُ بن عبد الله القشيري :

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي
وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا
والإيجاعُ : الإيلامُ . وضربٌ **وجيعٌ** ، أي : موجعٌ . مثل : اليم بمعنى مؤلم . وتَوَجَّعْتُ لفلانٍ من كذا ، أي رَزَيْتُ . وال**وَجْعَاءُ** : السَّافِلَةُ ، وهي الدُّبُرُ ، ومنه قول الشاعر : [البسيط]

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّقَرُ
يعنى أنها بوضعت . وال**جِعة** : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ، ولست أدري ما نقصانه .

■ وجف : **وَجَفَ** الشيء ، أي : اضطرب . وقلبُ **واجِفٍ** . وال**وَجِيفُ** : ضربٌ من سير الإبل والخيول . وقد **وَجَفَ** البعير **يَجِفُ** و**جَفًا** و**وَجِيفًا** ، وأَوْجَفْتُهُ أَنَا ، يقال : أَوْجَفَ فَأَعَجَفَ ، وقال تعالى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر : ٦] ، أي : ما أعملتم ، قال العجاج : [الرجز]

نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
■ وجل : **الْوَجَلُ** : الخوف ، تقول منه : **وَجَلَ** و**جَلَا** و**مَوَجَلًا** بالفتح ، وهذا **مَوْجَلُهُ** بالكسر ، للموضع على ما فسرناه في (وعد) . وفي المستقبل منه أربع لغات : **يُوجَلُ** ، و**يَاجَلُ** ، و**يَبْجَلُ** ، و**يَبْجَلُ** بكسر الياء ، وكذلك في ما أشبهه من باب المثال إذا كان لازماً . فمن قال ياجل جعل الواو ألفاً لفتحة ما قبلها ، ومن قال ييجل بكسر الياء فهي على لغة بنى أسد ، فإنهم يقولون : أنا **ليجل** ، ونحن **نيجل** ، وأنت **تيجل** ، كلها بالكسر ؛ وهم لا يكسرون الياء في يعلم ، لاستثقالهم الكسر على الياء ، وإنما يكسرون في **يَبْجَلُ** لتقوي

الأصمعي: رجلٌ وخَوَاح، أي: خفيف، وأنشد:
[الرجز]

فَأَسَقَّتْ لِرَاجِرٍ وَخَوَاحٍ
وكذلك الْوَخَوَحُ، قال الجعدي يري أخاه: [الطويل]
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رَزَزْتُ بِوَخَوَحٍ
وكان ابنُ أُمي والخليلُ الْمُصَافِيَا

■ وحد: الْوَحْدَةُ: الانفراد، تقول: رأيتُه وحده. وهو منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال. كأنك قلت: أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيِي لِإِحْدَا، أي: لم أر غيره، ثم وضعت وحده هذا الموضع، وقال أبو العباس: يحتمل أيضًا وجهًا آخر وهو أن يكون الرجل في نفسه منفردًا، كأنك قلت: رأيت رجلاً منفردًا انفرادًا، ثم وضعت وَحَدَهُ موضعه. ولا يضاف إلا في قولهم: فلانٌ نسيجٌ وحده، وهو مدحٌ. وَجَحِشٌ وحده وعَيَّيرٌ وحده، وهما ذمٌ. كأنك قلت: نسيجٌ إفراد، فلما وضعت وحده موضع مصدرٍ مجرورٍ جرته. وربما قالوا: رُجِيلٌ وَحْدِهِ. والواحد: أَوَّلُ العديد، والجمع: وَحْدَانٌ وَأَحْدَانٌ. مثل: شَابَ وَشَبَانٌ، وَرَاعَ وَرُعِيَانٌ، قال الفراء: يقال أنتم حيٌّ واحدٌ وحيٌّ واحدون، كما يقال: شِرْذِمَةٌ قليلون. وأنشد للكميت: [الوافر]

فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا
ويقال: وَحَدَهُ وَأَحَدَهُ، كما يقال ثَنَاهُ وَثَلَّثَهُ. ورجلٌ وَحَدٌ وَحَدٌ وَوَحِيدٌ، أي: منفردٌ. وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ: تَفَرَّدَ به، وبنو الْوَحِيدِ: بطَنٌ من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وَتَوَحَّدَهُ اللَّهُ بِعَصْمَتِهِ، أي: عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ فِيهِ مُوَحَّدٌ، أي: وضعت واحدًا، مثل: أَفَدَّتْ. وفلانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ، أي: لا نظير له. وفلانٌ لا واحد له، وَأَوْحَدَهُ اللَّهُ: جعله واحدًا زمانه. وفلانٌ أَوْحَدُ أَهْلِ زَمَانِهِ، والجمع أَحْدَانٌ، مثل: أَسَوْدُ وَسُودَانِ، وأصله

الأسماء، كما قالوا: وَلَذَّةٌ وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ. وَالْمُؤَاجَهَةُ: المقابلة. ويقال: قعدتُ وَجَاهَكَ وَوَجَاهَكَ، أي: قبالتك. وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيِي، أي: سَنَحَ. وهو أَفْتَعَلَ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا التَّاءَ وَأُدْغِمْتُ؛ ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ: قعدتُ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ، أي: تلقاءك. وَتَجَهَّتُ إِلَيْكَ أَتَجَهَّ، أي: تَوَجَّهْتُ؛ لِأَن أَوَّلَ التَّاءِ فِيهِمَا وَآوٌ. وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ. وَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ، إِذَا وَلَّى وَكَبَّرَ. وفي المثل: (أَحْمَقُ مَا يَتَوَجَّه)، أي: لا يُخَيِّسُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ. وَشَيْءٌ مُوَجَّةٌ، إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ. وَقَدْ وَجَّهَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، أَي: صَارَ وَجِيهًا، أي: ذَا جَاهٍ وَقَدِيرٍ. وَأَوْجَّهَهُ اللَّهُ، أَي: صَيَّرَهُ وَجِيهًا. وَأَوْجَّهْتُهُ، أَي: صَادَقْتُهُ وَجِيهًا. قال الْمُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ بنِ قَيْسِ بنِ زَهْرٍ: [الكامل]

إِنَّ الْغَوَانِيَّ بَعْدَ مَا أَوْجَّهْتَنِي
أَعْرَضَنْ تُمَّتْ قُلْنُ شَيْخٌ أَعَوُرُ
وَوُجُوهُ الْبَلَدِ: أَشْرَافُهُ. وَالْوَجِيهَةُ: حَرَزَةٌ. ويقال للولد إِذَا خَرَجْتَ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوَّلًا: وَجِيهٌ. وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا: يَتَنُّ. وَالْوَجِيهَةُ: اسْمُ فَرَسٍ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. أَبُو عُبَيْدٍ: التَّوَجِيهَةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّامِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ، عَنْ الْخَلِيلِ، قَالَ: وَلِكَ أَنْ تَغْيِرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: (أَنِي أَفَرُّ) مَعَ قَوْلِهِ (صُبْرٌ) وَقَوْلِهِ وَالْيَوْمَ قَرَّ. وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوَجِيهٌ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: التَّوَجِيهَةُ اسْمٌ لِحَرَكَاتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مُقَيَّدًا، وَأَمَّا نَفْسُ الْحَرْفِ فَيُسَمَّى الدَّخِيلُ.

■ وَجَى: وَجِيَ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَنْ يَجِدَ وَجَعًا فِي حَافِرِهِ، فَهُوَ وَجٌ وَالْأُنْثَى وَجِيَاءٌ. وَأَوْجِيئُهُ أَنَا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى. وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُ وَمَا فِي قَلْبِي مِنْهُ أَوْجَى، أَي: يَسْتُ مِنْهُ. وَسَأَلْتُهُ فَأَوْجَى عَلَيَّ، أَي: بَخَلَ.

■ وَحَح: الْوَخَوَحَةُ: صَوْتُ مَعَ بَحْحٍ، يَقَالُ: وَخَوَحَ الرَّجُلُ فِي يَدِهِ، إِذَا نَفَخَ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، قَالَ

وُحْدَانٌ، قال الكميت: [الطويل]

فبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِغَاتِ الْمُكَلَّبِ

يعني كلابه التي لا مثلها كلابٌ، أي: هي واحدة الكلاب. ويقال: لست في هذا الأمر بأوحد؛ ولا يقال للأشئ وخذاء. وتقول: أعط كل واحد منهم على حدة، أي: على حiale. والهاء عوض من الواو. ودخلوا مؤخذ مؤخذ، أي: فرادى. وقولهم: أحادٌ ووحدٌ ومؤخذٌ، غير مصروفات، لما ذكرناه في ثلاث. والميحاد من الواحد كالعشار من العشرة.

■ وحر: الوخرة بالتحريك: دويبة حمراء تلزق بالأرض كالعقلاء، والجمع: وخر. والوخر أيضا في الصدر، مثل: الغل. وفي الحديث: «يذهب بوخر الصدر»، وقد وخر صدره علي، أي: وغر. وفي صدره علي وخر بالتسكين، مثل: وغر؟ وهو اسم والمصدر بالتحريك.

■ وحش: الوخش: الوحوش، وهي حيوان البر، الواحد: وخشي، يقال حمارٌ وخشٍ بالإضافة، وحمارٌ وخشي. وأرضٌ مؤحوشة: ذاتٌ وُحوش. عن الفراء. والوخشي: الجانب الأيمن من كل شيء، هذا قول أبي زيد وأبي عمرو؛ وقال عنترة: [الكامل]

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْءِهَا الـ

وخشي من هزج العشي مؤوم وإنما تنأى بالجانب الوحشي؛ لأن سوط الراكب في يده اليمنى، قال الراعي: [المتقارب]

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَخْشِيهَا

وقد ريع جانبها الأيسر ويقال: ليس من شيء يفرغ إلا مال على جانبه الأيمن؛ لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن، وإنما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر، وإنما خوفها منه، والخائف إنما يفر من موضع المخافة إلى موضع الأمن. وكان الأصمعي يقول: الوخشي الجانب

الأيسر من كل شيء. ووخشي القوس: ظهرها. وإنسيها: ما أقبل عليك منها. وكذلك وخشي اليد والرجل وإنسيهما. والوخشة: الخلوة والهم. وقد أَوْخَشْتُ الرجلَ فَاسْتَوْخَشَ. وأرضٌ وخشةٌ وبلدٌ وخشٌ بالتسكين، أي: فقر، يقال: لقيته بوخش إضيمت، أي: ببلدٍ فقير. وتَوَخَّشَتِ الأرضُ: صارت وخشة. وأَوْخَشْتُ الأرضَ: وجدتها وخشة. وأنشد الأصمعي لعباس بن مزداش: [الطويل]

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسَا

وَأَوْخَشَ مِنْهَا رَخْرَحَانَ قَرَاكِسَا
وَأَوْخَشَ الْمَنْزِلُ أَيضًا: صار كذلك وذهب عنه الناس، قال الشاعر: [مجزوء الوافر]

لِمَيَّةٍ مُوَجَّشًا طَلَلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَلُ
وَأَوْخَشَ الرجلُ: جاع. وتَوَخَّشَ الرجلُ، أي خلا بطنه من الجوع، يقال: تَوَخَّشَ للدواء، أي: أخلى جوفك له من الطعام. وبات فلانٌ وخشًا، أي: جائعًا. ويتنا أوحاشًا. وقد أَوْخَشْنَا مَنْدَلِيلَتَيْنِ، أي: نَقَذَزْنَا، وقال حميدٌ يصف ذئبًا: [الطويل]

وَإِنْ بَاتَ وَخْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعًا وَلَمْ يُضْجِعْ بِهَا وَهُوَ خَائِعُ
وَوَخَّشَ الرجلُ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق. وفي الحديث: «فَوَخَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ»، وقال الشاعر: [الكامل]

فَدَرَوْا السَّلَاحَ وَوَخَّشُوا بِالْأَبْرَقِ

■ وحص: قال ابن السكيت: سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون: أصبحت وليس بها وخصة، أي: برد. يعني: البلاد والأيام - والحاء غير معجمة.

■ وحف: عُشِبٌ وَخَفٌ وَوَاخِفٌ، أي: كثير. والوخف: الجناح الكثير الريش. وشَعَرٌ وَخَفٌ، أي: كثيرٌ حسنٌ، وَوَخَفٌ أَيضًا بالتحريك. وقد وَخَفَ شعرُهُ بالضم، والاسمُ الوُحُوفَةُ والوُحَافَةُ.

وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، وَلَيْسَتْ بَحْرَةً. وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَخَفَّةٌ، وَالْجَمْعُ: وَحَافٌ وَوَحَافٌ الْقَهْرُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَيْلِد. وَوَحَفَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مِثْلَهُ. وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ: مَبَارِكُهَا. وَالْمَوْحَفُ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا وَائِثُ الشَّارِفِ الْمَوْحَفَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّوْحِيفُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا. وَوَاحِفٌ: مَوْضِعٌ.

■ وَحَلٌ: الْوَحْلُ بِالْتَحْرِيكِ: الطِّينُ الرِّقِيْقُ. وَالْمَوْحَلُ

بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ الْمَكَانُ وَالْأَسْمُ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريْعُ]

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ زُكُودًا عَلَى الْ

أَوْشَازِ أَنْ يَزْسَخْنَ فِي الْمَوْحَلِ

يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. يَقُولُ: وَقَفْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَحْلِ، لِكثَرَةِ الْمَطَرِ. وَالْوَحْلُ بِالتَّسْكِينِ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانُ. وَوَحَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: وَقَعَ فِي الْوَحْلِ. وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ وَوَاحَلَهُ فَوَّحَلَهُ أَي: غَلَبَهُ فِيهِ.

■ وَحَمٌ: وَحَمَتْ وَخَمَهُ، أَي: قَصَدَتْ قَصْدَهُ. وَالْوِحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ، أَنْ تَسْتَنْصِبَ عِنْدَ الْحَمَلِ، وَقَدْ وَجَمَتْ بِالْكَسْرِ. وَالْوِحَامُ وَالْوِحَامُ: شَهْوَةُ الْجُبْلِيِّ، وَلَيْسَ الْوِحَامُ إِلَّا فِي شَهْوَةِ الْحَبْلِ خَاصَّةً. وَقَدْ وَجَمَتْ تَوْحَمَ وَحَمًا، وَهِيَ امْرَأَةٌ وَخَمَى وَنَسُوهُ وَحَامَى. وَفِي الْمَثَلِ: (وَخَمَى وَلَا حَبْلَ). وَقَدْ وَحَمْنَاهَا تَوْحِيمًا أَطْعَمْنَاهَا مَا تَشْتَهِيهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَحَمْنَا لَهَا، أَي: ذَبَحْنَاهَا.

■ وَحَى: الْوَحْيُ: الْكِتَابُ، وَجَمْعُهُ: وَحْيٌ. مِثْلُ: حَلْيٌ وَحَلْيِي، قَالَ لَيْلِدُ: [الْكَامِلُ]

فَمِدَافُ الرِّبَانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَاقُهَا
وَالْوَحْيُ أَيْضًا: الْإِشَارَةُ، وَالْكِتَابَةُ، وَالرَّسَالَةُ،

وَالْإِلْهَامُ، وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ، وَكُلُّ مَا أَلْقِيَتْهُ إِلَى غَيْرِكَ، يُقَالُ: وَحَيْثُ إِلَيْهِ الْكَلامُ وَأَوْحَيْتُ، وَهُوَ أَنْ تَكْلِمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرَّجِزُ]

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

وَيُرْوَى: أَوْحَى لَهَا. وَوَحَى وَأَوْحَى أَيْضًا، أَي: كَتَبَ. وَقَالَ: [الرَّجِزُ]

لِقَدَرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. وَأَوْحَى، أَي: أَشَارَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَخِّجُوا بِكَرَّةٍ وَعَشِيًّا﴾ [مِرْيمَ

١١]. وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَيْرٍ كَذَا، أَي: أَشَرْتُ وَصَوْتُ بِهِ رِيْدًا. وَالْوَحَى، مِثَالُ الْوَعَى: الصَّوْتُ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الرَّوَاغِرُ]

مَنْعَنَّاكُمْ كَرَاءَ وَجَائِزِيهِ

كَمَا مَنَعَ الْعَرِينُ وَحَى الْلُهامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاءُ بِالْهَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَخْذُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَبَاتٍ

تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ

وَهْنٌ نَحْوُ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ

قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّغْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ

الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ، قَالَ: وَالرَّغْدُ يَحْيِي وَحَاةً:

وَاسْتَوْحَيْنَاهُمْ، أَي: اسْتَصْرَخْنَاهُمْ. وَالْوَحَى:

السَّرعَةُ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ. وَيُقَالُ: الْوَحَى الْوَحْيُ:

يَعْنِي: الْبِدَارَ الْبِدَارَ. وَتَوَحَّ يَاهَذَا، أَي: أَسْرَعَ. وَوَحَاهُ

تَوْحِيَةً، أَي: عَجَلَهُ. وَالْوَحْيُ: عَلَى فَعِيلٍ: السَّريْعُ،

يُقَالُ: مَوْتُ وَحْيٌ.

■ وَخ: الْوُخَاخُ: الضَّعِيفُ، قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: [الرَّجِزُ]

إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قَلَاخَا

لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخَاوَا

■ وَخَدٌ: الْوُخْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ. وَقَدْ وَخَدَ

الْبَعِيرُ يَخْدُ وَخْدًا وَوُخْدَانًا، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ

كَمَشِي النِّعَامِ، فَهُوَ وَاخْدٌ وَوُخْدٌ.

■ وَخَزٌ: الْوُخْزُ: الطَّعْنُ بِالرُّمَحِ وَنَحْوِهِ، وَلَا يَكُونُ

لَمَوْخِفٌ، أي: يُوْخِفُ زَيْلَهُ كَمَا يُوْخِفُ الْخِطْمِيُّ.
ويقال له الْعَجَّانُ أَيضًا، وهو من كُنَايَاتِهِمْ.

■ وَخِم: رَجُلٌ وَخِمٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ، وَوَخِمٌ بِالتَّسْكِينِ،
وَوَخِيمٌ، أي: ثَقِيلٌ بَيْنَ الْوَخَامَةِ وَالْوُخُومَةِ. وَالْجَمْعُ:
وَخَامٌ وَأَوْخَامٌ، يُقَالُ مِنْهُ: وَاخَمَنِي فَوَخَمْتُهُ. وَشَيْءٌ
وَخِيمٌ، أي: وَبِيءٌ. وَبِلَدَةٌ وَخِمَةٌ وَوَخِيمَةٌ، إِذَا لَمْ
تَوَافِقْ سَاكِنَهَا. وَقَدْ اسْتَوْخَمْتُهَا. وَاسْتَوْخَمْتُ الطَّعَامَ
وَتَوَخَّمْتُه، إِذَا اسْتَوْبَلْتُهُ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخِّمٍ
وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أي: اتَّخَمَ. وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنْ
الطَّعَامِ وَعَنِ الطَّعَامِ، وَالْأَسْمُ الثُّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ. عَلَى
مَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَكَلَةٍ وَتُكَلَّةٍ، وَالْجَمْعُ: تُخَمَاتٌ وَتُخَمٌ.
وَإِتَّخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، وَأَصْلُهُ أَوْخَمَهُ. وَهَذَا طَعَامٌ
مَتَّخَمَةٌ بِالْفَتْحِ، وَأَصْلُهُ مَوْخَمَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا التَّاءَ
أَصْلِيَّةً لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الثُّخْمَةُ
بِالتَّسْكِينِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنْشَدَهُ أَعْرَابِيٌّ:
[مجزوء الرمل]

وَإِذَا الْمِفْعَدَةُ جَاءَتْ
فَارْزَمَهَا بِالْمَثْجَنِيقِ
بَثَلَاثٍ مِنْ تَبِيذٍ
لَيْسَ بِالْحُلُوِّ الرَّقِيقِ
تَهْضُمُ الثُّخْمَةَ هَضْمًا
حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

■ وَخَى: يُقَالُ: وَخَيْتُ وَخِيكَ، أي: قَصَدْتُ
قَصْدَكَ. وَهَذَا وَخِي أَهْلِكَ، أي: سَمْتُهُمْ حَيْثُ
سَارُوا. وَمَا أَدْرِي أَيْنَ وَخَى فَلَانٌ، أي: أَيْنَ تَوَجَّهَ.
وَوَخَيْتِ النَّاقَةَ تَخِي وَخِيًا، أي: سَارَتْ سِيرًا قَصْدًا،
وَقَالَ: [الرجز]

يَتَبَعْنَ وَخِي عَيْنَهُلِ نِيَّافٍ
وَوَاخَاهُ: لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهُ، تَبْنَى عَلَى يُوَاخِي.
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ، أي: تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ.
وَتَقُولُ: اسْتَوْخِ لَنَا بَنِي فَلَانٍ مَا خَبَرَهُمْ؟ أي:

نَاظِرًا، يُقَالُ: وَخَزَهُ بِالْخَنْجَرِ. وَالْوَخَزُ: الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ. ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزُ مِنْ أَرَانِيهَا
وَوَخَزَهُ الشَّيْبُ، أي: خَالَطَهُ.

■ وَخَش: يُقَالُ: ذَاكَ مِنْ وَخَشِ النَّاسِ، أي: مِنْ
رُذَالِهِمْ. وَجَاءَنِي أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ، أي: مِنْ
سُقَاطِهِمْ. وَقَدْ وَخَشَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخُوشَةً
وَوَخَاشَةً، أي: صَارَ رُذِيًّا. ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الرجز]

تَلَقَّى التَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ
لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بِوَخَشَيْنِ
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَنِ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَ
قُطُوءٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطُنِ
أَرَادَ: الْوُخْشُ فَزَادَ فِيهَا نُونًا ثَقِيلَةً. وَأَوْخَشَ الْقَوْمَ،
أي: رَذَّلُوا السَّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ
صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ وَالرَّذَالَةِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ
لِيزِيدِ بْنِ الطُّثْرَيْةِ: [الطويل]

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيئُهَا
■ وَخَضُ: الْوُخْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ. وَقَدْ وَخَضْتُهُ
بِالرَّمْحِ. وَالْوُخِيضُ: الْمَطْعُونُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
ثَوْرًا: [البسيط]

وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارَ عَنْ عُرْضِ
وَخَضًا وَتَنْتَطِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ
■ وَخَطُ: وَخَطَهُ الشَّيْبُ، أي: خَالَطَهُ. وَالْوُخْطُ:
الطَّعْنُ النَّافِذُ. وَالْوُخْطُ: لَغَةٌ فِي الْوُخْدِ، وَهُوَ سُرْعَةُ
السَّيْرِ.

■ وَخَفُ: وَخَفْتُ الْخِطْمِيَّ وَأَوْخَفْتُهُ، أي: ضَرَبْتَهُ
حَتَّى تَلَزَّجَ.
وَالْوُخَيْفَةُ: مَا أَوْخَفْتَهُ مِنَ الْخِطْمِيِّ، يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: إِنَّهُ

استخبرهم. وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة.

■ ودأ: تَوَدَّأَ عليه، أي: أَمْلَكَهُ. وَوَدَّأَ فلانٌ بالقوم تَوَدَّعَةً. أبو عبيد: المَوَدَّةُ: المهْلَكَةُ والمَفَاذَةُ، قال: وهي لفظ المفعول به. أبو زيد: وَدَأْتُ عليه الأرض تَوَدِيئًا، إِذَا سَوَّيْتُ عليه الأرض، قال الشاعر الضَّبِّي يَرْثِي أَخَاهُ أَيُّبًا: [الكامل]

أَبِّي إِنْ تُضْبِخَ رَهِيْنَ مُوَدِّ
زَلَّخَ الْجَوَائِبِ قَفْرَهُ مَلْحُودٌ
■ ودج: الْوَدَجُ وَالْوِدَاجُ: عِزْقٌ فِي الْعُنُقِ؛ وَهِيَ وَدَجَانٍ، يُقَالُ: دَجَّ دَابَّتَكَ، أَي: اقْطَعْ وَدَجَهَا. وَهُوَ لَهَا كَالْفَضْلِ لِلْإِنْسَانِ. وَالْوَدَجَانُ: الْأَخْوَانُ. وَيُقَالُ: بَشَسَ وَدَجًا حَرْبٍ هَمًا. وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجًا، أَي: أَصْلَحْتُ.

■ ودح: الْكَسَائِي: أَوْدَحَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ حَالُهَا. أَبُو عَمْرٍو: أَوْدَحَ الرَّجُلُ: أَذْعَنَ وَخَضَعَ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ
وَرَبِّمَا قَالُوا: أَوْدَحَ الْكِبْشُ، إِذَا تَوَقَّفَ وَلَمْ يَتَزَّ.
■ ودد: تقول: وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَاكَ، وَوَدِدْتُ لَوْ أَنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ، أَوْدُودًا وَوَدَا وَوَدَادَةً، وَوَدَادًا أَي: تَمَنَّيْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَوَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي
مِنَ الْخُلَائِنِ أَنْ لَا يَضُرَّ مُوْنِي
وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدُهُ وَوَدَا إِذَا أَحْبَبْتَهُ. وَالْوُدُّ وَالْوُدُّ وَالْوُدُّ: الْمَوَدَّةُ، تقول: يُوَدِّي أَنْ يَكُونَ كَذَا. وَأَمَّا قول الشاعر: [الخفيف]

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا
وَبِوَدِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي
فَأَنَّمَا أَشْبَعَ كَسْرَةَ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ فَصَارَتْ يَاءٌ. وَالْوُدُّ: الْوَدِيدُ، وَالْجَمْعُ: أَوْدٌ مِثْلُ: قَدَحٍ وَأَقْدَحٍ، وَذُبٍّ وَأَذُوبٍ. وَهِيَ يَتَوَادَانِ، وَهِيَ أَوْدَاءٌ. وَالْوُدُودُ:

وَالْمَجْبُ، وَرِجَالٌ وَدَدَاءُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ لِكَوْنِهِ وَصْفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفٍ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْوُدُّ بِالْفَتْحِ: الْوَتْدُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ، كَأَنَّهُمْ سَكَنُوا النَّاءَ فَأَدْغَمُوا فِي الدَّالِ. وَالْوُدُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الرملي]

تُظْهِرُ الْوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ. وَوَدٌّ: صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَارَ لِكَلْبٍ، وَكَانَ بَدْوَمَةُ الْجَنْدَلِ؛ وَمِنْهُ سَمِّيَ عَبْدُودٌ.

■ ودس: الْوُدْسُ: أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ وَدْسُهَا. وَأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّسَتْ بِمَعْنَى: أَي: أَنْبَتَتْ مَا غَطَّى وَجْهَهَا. وَيُقَالُ: وَدَسَ عَلَيَّ الشَّيْءُ وَدَسًا، أَي: خَفِيَ. وَأَيْنَ وَدَسَتْ بِهِ؟ أَي: أَيْنَ خَبَأَتْهُ. وَمَا أُدْرِي أَيْنَ وَدَسَ؟ أَي: أَيْنَ ذَهَبَ.

■ ودع: التَّوْدِيْعُ عِنْدَ الرَّحِيلِ. وَالْإِسْمُ: الْوَدَاعُ. وَتَوْدِيْعُ الْفَحْلِ: اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَحْلَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣]، قَالُوا: مَا تَرَكَ. وَتَوْدِيْعُ الثَّوْبِ: أَنْ تَجْعَلَهُ فِي صَوَانٍ يَصُونُهُ. وَالْوَدْعَاعُ: مَنَاقِيْفُ صِبَاغٍ تُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ، وَهِيَ خَرَزٌ بَيَضٌ تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَلَا أَلْقِي لِذِي الْوَدْعَاعِ سَوْطِي
لَأَخْذَعُهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الْوَادِعَةُ: وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَالْجِلْمُ جِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ
وَالْدَعَةُ: الْخَفْضُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ، تقول منه: وَدَعُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، فَهُوَ وَدِيْعٌ، أَي: سَاكِنٌ، وَوَادِعٌ أَيْضًا مِثْلُ: حَمُصٌ فَهُوَ حَايِصٌ، يُقَالُ: نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَإِدْعَا مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ. وَرَجُلٌ مُتْدِيْعٌ، أَي: صَاحِبُ دَعْوَةٍ وَرَاحَةٍ. وَالْمَوَادَعَةُ: الْمَصَالِحَةُ. وَالتَّوَادُعُ: التَّصَالُحُ. وَقَوْلُهُمْ: عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ، أَي:

بالسكينة والوقار . ولا يقال منه : ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور : عَسْرُهُ وَيَسْرُهُ . وقولهم : دَعْ ذا ، أي : اتركه . وأصله ودَعْ يَدْعُ وقد أُميت ماضيه ، لا يقال ودَعَهُ وإنما يقال تركه ، ولا وادَعْ ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر : ودَعَهُ فهو مودوعٌ على أصله ، وقال : [الرمل]

لَيْتَ شِعْرِي عَلَى خَلِيلِي مَا الَّذِي

غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وقال خُفَّاءُ بنُ ثُدْبَةَ : [الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَادِعُ مَضْدُوقِ

أي : متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ . والودِيعَةُ : واحدة الودائع ، قال الكسائي : يقال أودَعْتُهُ مَالاً ، أي : دفعته إليه يكون وديعةً عنده .

وأودَعْتُهُ أَيْضاً ، إذا دفع إليك مالا ليكون وديعةً عندك فقبلتها . وهو من الأضداد . واستودَعْتُهُ وديعةً ، إذا استحفظته إياها ، قال الشاعر :

اسْتَوْدَعُ الْعِلْمَ قِرطاساً فَضَيَّعَهُ

فَبَشَّ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرطَاطِيسُ

والميدَعُ والميدَعَةُ : واحدة المودائع ، قال الكسائي : هي الثياب الخُلُقَانُ التي تُبْتَدَلُ ، مثل : المَعَاوِزِ . والأودُعُ : اسمٌ من أسماء اليربوع . وودَعَانُ : اسم موضع .

■ ودَفَ : ودَفَ الإناءُ ، أي : قَطَرُ . واستودَعْتُ الشحمةَ ، أي : استقطرْتُها فَوَدَعْتُ . والودَعَةُ والودِيعَةُ : الروضة الخضراء من نبت ، يقال : أصبحت الأرضُ ودَعَةً واحدة ، إذا اخضرت كلها وأخصبت ، قال أبو صاعد : يقال : وديعةٌ من بقلٍ ومن عشبٍ ، وضفيقةٌ من بقلٍ ومن عشبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرة متخيَّلةً ، يقال : حَلُّوا في وديعةٍ منكِّرةٍ ، وفي غَدِيقَةٍ منكِّرةٍ .

■ ودَقَ : الودَقُ : المطرُ . وقد ودَقَ يَدِقُّ ودَقًا ، أي : قَطَرَ ، قال الشاعر : [المقارب]

فَلا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقْتُ وَدَقْتُ
ولا أَرْضٌ أَبْقَلُ إِنْ بَقَالَهَا
وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ : دنوْتُ منه . وفي المثل : (وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ) ، أي : دنا منه . يضرب لمن خَضَعَ للشيء لحرصه عليه . والموضعُ مودِقٌ ، ومنه قول امرئ القيس : [الطويل]

تَعَفَّيْ بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جِثْتُ مَوْدِقِي
وَذَاثُ وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أي : ذات وجهين ، كأنها جاءت من وجهين ، قال الكمي : [الطويل]

وَكَائِثٌ وَكَمَ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضَنْبِلِ

نَادَى كَفَيْنَتِ الْمُسْلِمِينَ عُضَالَهَا

وَوَدَقْتُ بهودًا : استأنست به . ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل : وَدَقَتْ تَدِيقٌ وَدَقًا ، وأودَقَتْ ، واستودَقَتْ . وأَنَانٌ ودُوقٌ ، وفرسٌ ودوقٌ وودِيقٌ أَيْضاً ، وبها وادِقٌ . والودِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، قال الهذلي : [البيسط]

حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالَ الْوَدِيقَةِ وَمَعْدِ

تَأَقَّ الْوَسِيقَةَ لَا نِكْسٌ وَلَا وَكْلُ

والوَادِيقُ : الحديدُ ، قال أبو قبيس بن الأسلت : [السريع]

صَدِيقِ حُسَامٍ وَادِيقِ حَدِّهِ

وَمُجَنِّأِ اسْمِمْ قَرَّاعِ

■ ودَكَ : الودَكُ : دَسَمَ اللحم . ودجاجةٌ وديكةٌ ، أي : سمينةٌ . وديكٌ وديكٌ . وقولهم : ما أدري أيُّ أودَكٍ هو؟ أيُّ : أيُّ الناس هو؟

والودَكَاءُ : رَمَلَةٌ أو موضعٌ ، قال الشاعر : [البيسط]

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَذِرُ

قوله : تعتذر ، أي : تدرس .

■ ودَنَ : ودَنْتُ الشيءَ ودَنًا ودَنَانًا : بَلَّغْتُهُ ، فهو مودُونٌ وودِينٌ ، أي : منقوع . وجاء قومٌ إلى بنتِ الحُصْنِ بحجرٍ فقالوا : اخذي لنا من هذا تَعْلًا ، فقالت : دِنُوهُ . واتَّدَنَ

والجمع: الأودِيَّةُ على غير قياس، كأنه جمع وديّ .
مثل: سَرِيٍّ وأسْرِيَّةٌ للنَّهر . وقول الشاعر: [الكامل]

بسهم يشرب أو سَهَامِ الوادي
يعنى: وادى القَرَى . والثَّوادي: الخشبُ التي تُشَدُّ
على خِلف الناقة إذا صُرَّتْ، الواحدة: تَوْدِيَّةٌ .
■ وذَا: وذَاتُ الرجلِ وذُءَا، إذا عَيْتُهُ وحَقَرْتُهُ . وأنشد
أبو زيد: [الوافر]

تَمَنَّتْ حوائِجي مَوْدَأْتُ بِشْرَا
فبشَسْ مُعَرَّسُ الرِّكْبِ السَّغَابِ
مَوْدَأَتُهُ فائِدًا: رَجَرْتُهُ فانزَجِر .

■ وذح: الوَذَحُ: ما يتعلق في أذنان الشاء وأرفاعها من
أبعارها وأبوالها، فيجفُّ عليها، الواحدة: وَذَحَةٌ ؛
والجمع: وَذَحٌ مثل: بَدَنَةٌ وبُذْنٌ، قال جرير: [البيسط]
والتَّغْلِييَةُ في أفواه عَوْرَتِهَا
وَذَحٌ كثيرٌ وفي اكتافها الوَضْرُ

تقول منه: وذَحَتِ الشاةُ تَوَذَحُ وتَبْذَحُ ذَحًا .
■ وذر: الوَذَرَةُ بالتسكين: الفِذْرَةُ، وهي: القطعة من
اللحم . ومنه قولهم: يا ابن شاةِ الوَذَرَةِ، وهي كلمة
قذِف . وكانت العرب تَسَابُ بها، كما كانت تَسَابُ
بقولهم: يا ابن مُلْقَى أَرْحَلِ الرُّجْبَانِ! ويا ابن ذات
الرايات! ونحوها . والجمع: وَذَرٌ مثل: تمرَةٌ وتَمَرٌ .
مَوَذَرْتُ اللحمَ تَوَذِيرًا: قَطَعْتُهُ، وكذلك الجرح إذا
شرطته . وتقول: ذَرُهُ، أي: دعه . وهويَذَرُهُ، أي:
يدعُه . وأصله وَذَرُهُ يَذَرُهُ، مثل: وَسِعُهُ يَسَعُهُ، وقد
أُمِيتَ مصدره . ولا يقال وَذَرُهُ ولا وَاذِرْ، ولكن: تركه
وهو تاركٌ .

■ وذف: يقال: مَرَّ يَتَوَذَّفُ، بذالٍ معجمة، إذا مرَّ
يقارب الخطو ويحرك مكبيه . وفي الحديث: «وخرجَ
الحجاج يَتَوَذَّفُ في سبَّتَيْنِ له حتى دخل على أسماء بنت
أبي بكر»، وقال أبو عمرو: التَّوَذَّفُ: التبختر . وكان
أبو عبيدة يقول: التَّوَذَّفُ: الإسراعُ، لقول بشر:
[الكامل]

الشيء، أي: ابتلَّ . وتَوَذَّنَتْ أيضًا، بمعنى بَلَّه، قال
الكميت: [الوافر]

وراجَ لِيَنْ تَغْلِبَ عن شِظَافِ
كُمَثْدِينَ الصِّفَا كَيْمَا يَلِينَا
والوَذْنُ أيضًا: حُسن القيام على العروس، يقال:
أخذوا في ودانِه . مَوَذَّنَتِ المرأةُ وأَوَذَّنَتْ، إذا ولدت
ولدا ضاويًا . والولدُ مَوْدُونٌ ومَوْدَنٌ أيضًا، قال:
[المتقارب]

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدُونَةٌ
كَأَنَّ أناملها الحُنْطَبُ
ومَوْدُونٌ: اسم فرسٍ .

■ وده: اسْتَوَذَّهتِ الإبلُ واسْتَيْدَهَتْ: اجتمعت
وانسأقت . واسْتَوَذَّهَ الحَضَمُ واستَيْدَهَ، أي: انقاد
وعَلِبَ، قال المُخَبِّلُ: [الطويل]
ورَدَّ صدورَ الخيلِ حَتَّى تَنْهَتْهُوا

إلى ذي النُّهى واستَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ
يقول: أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى:
واستَيْقَهُوا من القاءِ، وهو الطاعةُ .

■ ودى: الوَذْيُ بالتسكين: ما يخرج بعد البول،
وكذلك الوَذْيُ بالتشديد، عن الأمويِّ، تقول منه:
وَدَى بغير ألفٍ .

وَوَدَى الفرسُ يَدِي وَدِيًا، إذا أدلى لبيول أو ليضرب،
وقال اليزيدي: وَدَى لبيول، وأدلى لِيضرب، ولا تقل
أَوْدَى . والدَّيَّةُ: واحدة الدَّيَّاتِ، والهَاءُ عوضٌ من
الواو، تقول: وَدَيْتُ القَتِيلَ أَوْدِيَّةً، إذا أعطيت دِيَّتَهُ .
واتَّذَيْتُ: أي: أخذت دِيَّتَهُ . وإذا أمرت منه قلت: دِ

فَلَانًا، ولِلثَّانِيْنِ: دِيَا فَلَانًا، وللجماعة: ذُوا فَلَانًا .
وأَوْدَى فَلَانًا، أي: هلك، فهو مَوْدٍ . والوَذْيُ على
فَعِيلٍ: صغار الفسيل، الواحدة: وَدِيَّةٌ . والوادي
معروف، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال:
[السريع]

فَرَزَرَ قَمْرُ الوَادِ بالشاهِقِ

أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ، أَي: بَرْدٌ.
يعني: البلاد والأَيَّام.

■ ورب: وَرِبَ الْعِرْقُ يَوْرِبُ وَرَبًا، أَي: فَسَدَ، فَهُوَ عِرْقٌ وَرِبٌ.، قال الهذلي: [الرجز]

إِنْ تَنْتَسِبَ تَنْسَبَ إِلَى عِرْقِي وَرِبِ

أَهْلِي خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخْبِ

■ ورث: الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ مِوَرَاثٌ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ

لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. وَالتَّرَاثُ أَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَאו، تَقُولُ:

وَرِثْتُ أَبِي، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي، أَرِثُهُ بِالْكَسْرِ

فِيهِمَا، وَرَثًا وَوَرَاثَةً، وَإِزْنًا الْأَلْفُ مُنْقَلَبَةٌ مِنَ الْوَاوِ،

وَرِثَةُ الْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ

الْمُسْتَقْبَلِ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ، وَهِيَ مُتَجَانِسَانُ

وَالْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا، فَحُذِفَتْ لِاِكْتِنَافِهِمَا إِيَّاهَا؛ ثُمَّ جُعِلَ

حُكْمُهَا مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ كَذَلِكَ، لِأَنَّ

مُبْدَلَاتٍ مِنْهَا، وَاليَاءُ هِيَ الْأَصْلُ: يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ

فَعِلْتُ وَفَعَلْنَا وَفَعَلْتِ مَبْنِيَاتٌ عَلَى فَعَلَ. وَلَمْ تَسْقُطِ

الْوَاوُ مِنْ يَوْجَلُ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَفَتْحَةٍ، وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ

مِنْ يَبْعُرُ وَيَسِيرُ لِقَوِيٍّ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى؛ وَأَمَّا

سَقُوطُهَا مِنْ يَطَأُ وَيَسَعُ فَلِعَلَّةِ أُخْرَى ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ

الْهَمْزِ، وَذَلِكَ لَا يُوجِبُ فِسَادَ مَا قَلَنَاهُ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ تَمَازُلُ

الْحُكْمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعِلَّتَيْنِ. وَتَقُولُ: أَوْرَثُهُ الشَّيْءَ

أَبُوهُ، وَهِيَ وَرْثَةٌ فَلَان. وَوَرْثَةٌ تَوْرِيثًا، أَي: أَدْخَلَهُ فِي

مَالِهِ عَلَى وَرَثَتِهِ. وَتَوَارَثُوا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ.

■ ورخ: الْوَرِيخَةُ: الْعَجِينُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ حَتَّى رَقَّ.

وَقَدْ وَرِخَ الْعَجِينُ يَوْرِخُ وَرَخًا: اسْتَرْخَى. وَأَوْرَخْتُهُ

أَنَا. وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا، مِثْلُ: أَرَّخْتُهُ.

■ ورد: وَرَدَ فَلَانٌ وَرُودًا: حَضَرَ. وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ.

وَاسْتَوْرَدَهُ، أَي: أَحْضَرَهُ. وَالْوَرْدُ: الْجُزْءُ، يَقَالُ:

قَرَأْتُ وَرْدِي. وَالْوَرْدُ: خِلَافُ الصَّدْرِ. وَالْوَرْدُ أَيْضًا:

الْوَرَادُ، وَهُمْ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ، قَالَ يَصِفُ قَلِيًّا:

[الرجز]

صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيلًا سَكَا

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدُّفُ

أَي: وَيُعْطِي الْجِيَادَ.

■ وذل: أَبُو عمرو: قَالَ الْهَذَلِيُّ: الْوَذِيلَةُ: الْمَرْأَةُ فِي

لُغَتِنَا. وَحَكِي أَبُو عبيد: الْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفَضَّةِ،

وَجَمْعُهَا: وَذَائِلُ. وَالْوَذَالَةُ: مَا يَقْطَعُ الْجَزَارُ مِنَ اللَّحْمِ

بِغَيْرِ قَسَمٍ، يَقَالُ: لَقَدْ تَوَذَّلُوا مِنْهُ.

■ وذم: الْوَذَمُ: السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَأَطْرَافِ

الْعِرَاقِيِّ، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَّةٌ. وَقَدْ وَذِمَتِ الدَّلْوُ تَوَذَّمٌ

وَذَمًّا، إِذَا انْقَطَعَ وَذَمُّهَا. وَالْوَذَمُ أَيْضًا: لَحْمَاتُ تَكُونُ

فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَمْثَالُ الثَّالِثِ لِمَنْعِهَا مِنَ الْوَلَدِ، فَإِذَا عُولَجَ

مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ قِيلَ: وَذَمْتُهَا تَوَذِيمًا. وَالْوِذَامُ: الْكَرْشُ

وَالْأَمْعَاءُ، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَّةٌ، مِثْلُ: ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ. وَفِي

حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَتَنْ وَلِيْتُ بَنِي أُمَيَّةٍ

لَأَنْفَضْتَهُمْ نَفَضَ الْقَصَابِ التَّرَابِ الْوِذَمَةَ)، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ: لَيْسَ

هُوَ هَكَذَا، إِنَّمَا هُوَ (نَفَضَ الْقَصَابِ الْوِذَامَ التَّرْبَةَ)،

وَالْتَّرْبَةُ: الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التَّرَابِ فَتَرَبَّتْ، فَالْقَصَابُ

يَنْفَضُهَا. وَأَوَذَمَ الْحَبَّ، أَي: أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بَنَ جَنِّهِمْ

أَوَذَمَ حَبًّا فِي ثِيَابِ دُسْمِ

أَي: مُتَلَطِّخَةٍ بِالذُّنُوبِ. وَالْوِذَمَةُ: الْهَدِيَّةُ إِلَى

بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ. وَالْجَمْعُ: الْوِذَائِمُ، وَهِيَ الْأَمْوَالُ

الَّتِي تُذَرَّتُ فِيهَا التُّذُورُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

غَضَابِي عَلَى بَعْضِ قِمَالِي وَذَائِمِ

أَي: مَا لِي كُلَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالتَّوْذِيمُ: أَنْ تَوَذَّمَ

الْكَلَابُ بِقِلَادَةٍ. وَوَذِمْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ تَوَذِيمًا، أَي:

زِدْتُ عَلَيْهَا.

■ وذى: يَقَالُ: مَا بِهِ وَذِيَّةٌ بِالتَّسْكِينِ، أَي: عَيْبٌ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ:

يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ الْتَكَا

وكذلك الإبل، قال الرازي:

وَصُبْحَ الْمَاءِ بَوْرِدَ عَكْنَانٍ

والورد: يوم الحمى إذا أخذت صاحبها لوقت،

تقول: وَرَدَتِ الْحُمَى فَهُوَ مَوْرُوْدٌ، قال أعرابي لآخر:

مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمَوْرُوْدِ؟ فَقَالَ الرَّحَضَاءُ. وفلان وارد

الأرنبة، إذا كان فيها طول. وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْلُ الْبَلَدَةَ،

أي: دخلتها قليلاً قليلاً، قطعة قطعة. وَحَبْلُ الْوَرِيدِ:

عِزْقُ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتَيْنِ، وهما وريدان مكتنفا

صَفْقِي الْعَنْقُ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ، غليظان: والورد،

بالفتح: الذي يُشْمُ، الواحدة: ورْدَةٌ، ويلونه قيل

لِلْأَسَدِ: وَرَدٌ، وللفرس، وَرْدٌ، وهو ما بين الكُميت

والأشقر. والأنثى وَرْدَةٌ، والجمع: وَرْدٌ بالضم،

مثل: جَوْنٌ وَجُونٌ، ووراد أيضاً. وقد وَرَدَ الْفَرَسُ يُوْرِدُ

وَرُوْدَةً، أي: صار وَرْدًا. واللون وَرْدَةٌ، مثال: غُبْسَةٌ

وَشُقْرَةٌ، تقول: إِيْرَادُ الْفَرَسِ، كما تقول: اذْهَامُ

الْفَرَسِ وَأَكْمَاتٌ. وأصله إَوْرَادٌ، صارت الواو ياء

لكسرة ما قبلها. وقميصٌ مُوْرَدٌ: صُبِعَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ،

وهو دون الْمُضْرَجِ. والوارد: الطريق، قال ليبيد:

[الرمل]

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهُمِ صَوَاهُ كَالْمُثُلِ

يقول: أَصْدَرْنَا بَعِيرَنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ. وكذلك

الموْرِدُ، قال جرير: [الوافر]

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ

إِذَا اغْوَجَّ السَّوَارِدُ مُسْتَقِيمٍ

وَالزُّمَارُودُ مَعْرَبٌ، والعامة تقول: بَزْمَاوَرْدٌ.

■ ورس: الوزس: نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه

العُمَرَةُ لِلَّوْجِ، تقول منه: أَوْرَسَ الْمَكَانَ. وَأَوْرَسَ

الرَّمْثَ، أي: أصفر ورقه بعد الإدراك، فصار عليه

مثل: الملاء الصُّفَرِ، فهو وارس، ولا يقال: مَوْرَسٌ.

وهو من النوادر. وَوَرَسْتُ الثَّوبَ تَوْرِسًا: صبغته

بِالْوَرَسِ. وَمِلْحَقَةٌ وَرِيسَةٌ: صُبِغَتْ بِالْوَرَسِ.

■ ورش: ورش شيتاً من الطعام وَرُوشًا، أي: تناوله.

والوارش: الداخل على الوقم وهم يأكلون ولم يُدْعَ،

مثل: الواغل في الشراب. والتوريش: التحريش،

يقال: وَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَرَشْتُ. والورشة من

الدواب: التي تَقَلَّتْ إِلَى الْجَزْيِ وَصَاحِبُهَا يَكْفُهَا، قال

أبو عمرو: الْوَرِشَاتُ: الْخِفَافُ مِنَ النَّوَقِ. وأنشد:

[الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

وَالْوَرِشَانُ: طَائِرٌ، وهو ساق حُرٌّ. وفي المثل: (بِعِلَّةِ

الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ). والجمع: الْوَرِشِيْنُ.

ويجمع على ورشان بكسر الواو وتسكين الراء، مثل:

كَزَوَانٍ جَمَعَ كَرَوَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَوَرَشٌ: لِقَبٌ

لِرَجُلٍ مِنْ رُوَاةِ الْقُرَاءِ.

■ ورش: وَرَضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ، أي: أخرج

غائطه وَتَجَوَّهَ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ، يقال: وَرَضْتُ الدَّجَاجَةَ:

إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ

وَاحِدَةٍ ذَرَقًا كَثِيرًا.

■ ورط: الْوَرْطَةُ: الْهَلَاكُ، قال رؤبة: [الرجز]

فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ

قال أبو عبيد: وَأَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ مَطْمِئَنَةٌ لَا طَرِيقَ

فِيهَا. وَوَرْطَةُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَطُهُ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ،

فَتَوَرَّطَ هُوَ فِيهَا، قال: وَالْوَارِطُ: الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ.

وفي الحديث: «لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَاطَ». ويقال: هو

كقوله: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،

خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ.

■ ورع: الْوَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجَبَانُ، قال ابن السكيت:

وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،

وَأِنَّمَا الْوَرَعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.

ويقال: إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ، أي: صغار، تقول منه:

وَرَعٌ بِالضَّمِّ يَوْرَعُ وَرُوعًا وَوَرَاعَةً وَوَرَعًا أَيْضًا بِالضَّمِّ

سَاكِنَةُ الرَّاءِ. وَالْوَرَعُ بِكسْرِ الرَّاءِ: الرَّجُلُ التَّقِيُّ. وقد

ورعٌ يَرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً، يقال: فلان سعيُّ الرعة، أي: قليل الورع. وتورّع من كذا، أي: تحرّج. وورّعته توريعاً، أي: كففته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «ورع اللص ولا تراعه»، أي: إذا رأيته في منزلك فادفعه واكفه ولا تنظر ما يكون منه. وورّعته الإبل عن الماء: رددتها. والموراعة: المناطقة والمكالمة، قال حسان ابن ثابت: [الطويل]
نَشَدْتُ بَنِي النَجَّارِ أَفْعَالَ وَالَّذِي
إِذَا الْعَانِ لَمْ يَوْجِدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ
وَالْوَرِيعَةُ: اسمُ فرسٍ.

■ ورق: ظلٌّ وإرف، أي: واسعٌ. عن الفراء. وقد ورَفَ يَرِفُ ورَفاً ووريفاً، أي: اتَّسع. وورَفَ النباتُ، أي: اهتزَّ فهو وإرف، أي: ناضرٌ رَفَافٌ شديد الخضرة.

■ ورق: الورق: الدراهمُ المضروبة، وكذلك الرقة، والهاء عوضٌ من الواو. وفي الحديث: «فِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ». ويجمع: رِقِينٌ، مثل: إِدَّةٍ وإِرِينٍ. ومنه قولهم: إِنْ الرِّقِينَ تَغَطَّى أَفْنَ الْأَقِينِ. وتقول في الرفع: هذه الرِّقُونُ.

وفي الورق ثلاث لغات حكاهنَّ الفراء: ورقٌ وورقٌ وورَّق. مثل: كَبِدٌ وَيَكْبِدُ وَيَكْبِدُ، وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ؛ لأنَّ فيهم من ينقل كسرة الراء إلى الواو بعد التخفيف، ومنهم من يتركها على حالها. ورجلٌ ورَّاقٌ، وهو الذي يورِّق ويكتب. وورَّاقٌ أيضاً: كثير الدراهم، قال الراجز:

جَارِيَةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ

تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَّاقٍ

قال ابن الأعرابي: أي: كثير الورق والمال. والورق من أوراق الشجر والكتاب، الواحدة: ورقةٌ. وشجرةٌ ورقةٌ ووريقةٌ، أي: كثيرة الأوراق. وأمَّا الوراق بالفتح فخضرة الأرض من الحشيش، وليس من الورق، قال أوس يصف جيشاً بالكثرة: [الوافر]

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ قُفَّ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ
ويروى: بَرَعْنَ رُفَّ. ويقال: ورقت الشجرة أرقها ورقاً، إذا أخذت ورقها. وأورق الشجر، أي: خرج ورقه، قال الأصمعي: يقال ورق الشجر وأورق، والألف أكثر. وورقٌ تزريقاً مثله. والوراقة: الشجرة الخضراء الورق الحسنة. وأورق الرجل، أي: كثُر ماله. وأورق الصائد، إذا لم يصيد. وأورق الغازي، إذا لم يغنم. وأورق الطالب: إذا لم يتل. والورق: ما استدار من الدم على الأرض، قال أبو عبيدة: أوله ورقٌ وهو مثل الرش، والبصيرة مثل: فِرَينِ البعير، والجديَّة أعظم من ذلك، والإنشَاءُ في طول الرُمح، والجمع: الأسابي، قال أبو يوسف: ورق القوم: أحداهم، قال الشاعر يصف قوماً قطعوا مفازةً:
[الطويل]

إِذَا وَرَقَ الْفَتَيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ
دِرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَائِفٌ
ويروى: وَرَيْفٌ. والورق أيضاً: المال من دراهم وإبل وغير ذلك، ومنه قول العجاج: [الرجز]

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي
وَاعْفِرْ خَطَايَايَ وَتُمَزْ وَرَقِي

ويقال في القوس ورقةً بالنسكين، أي: عيبٌ، وهو مخرج الغصن إذا كان خفياً، قال الأصمعي: الأورق من الإبل: الذي في لونه بياضٌ إلى سواد، وهو أطيب الإبل لحماً، وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره. ومنه قيل للمرءاد أورقٌ، وللحمامة والذئبة ورقاء: قال رؤبة: [الرجز]

فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ
وَرَقَاءَ دَمَى ذُنْبِهَا الْمُدْمِي

وقال أبو زيد: هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة. وقولهم: (جاءنا بأم الربيِّق على أزيق) قال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل

أورق، كأنه أراد وَرِيقًا تصغير أورق، فقلب الواو ألفا، مثل: أَقْتَتَ وَوَقَّتَتْ. وعام أَوْرَقٌ: لا مطر فيه، والجمع: وُرُقٌ. وورقاء: اسم رجل، والجمع: ورَاقٍ وورَاقِي، مثل: صحارٍ وصحارَى. ونسبوا إليه وُرَاقِيَّ، أبدلوا من همزة التانيث واوا. وفلانٌ بن مَورِقٍ بالفتح، وهو شاذٌ مثل: مَوْحِدٍ.

■ ورك: الورك: ما فوق الفخذ، وهي مؤنثة. وقد تخفف مثل: فَخِذٍ وفَخِذٍ، قال الراجز:

ما بينَ وركيها ذراعٌ عَرَضًا
وربما قالوا: ثنى وركه فنزل. وقد وركَ يركُ وروكا، أي: اضطجع، كأنه وضع وركه على الأرض. والتَّورُكُ على اليمنى: وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى. وأما حديث إبراهيم «أنه كان يكره التَّورُكُ في الصلاة»، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض. ومنه الحديث الآخر: «نهى أن يسجد الرجلُ مُتَوَرِّكًا». وتَوَرَّكَ على الدابة، أي: ثنى رجله ووضع إحدى وركيه في السرج. وكذلك التَّورِيكُ. وتَوَرَّكَتِ المرأةُ الصَّبِيَّ: إذا حملته على وركها، قال الأصمعي: وَرَكْتُ الجبلَ تَوَرِيكًا، أي: جاوزته. وَوَرَكْنُهُ وَرَكًا، أي: جعلته حيالَ وركي؛ حكاه عنه أبو عبيد في المصنّف، قال زهير: [الطويل]

وَوَرَكْنٌ فِي السَّوْبَانِ يَغْلَوْنَ مَثْنَهُ

عليهن دَلُ الناعمِ الْمُتَنَعِّمِ
ويقال: وَرَكْنٌ، أي: عَدَلَنَ. وَوَرَكٌ فلانٌ ذَنَبَهُ عَلَى غيره، أي: قَرَفَهُ بِهِ. وإنه لمُورَكٌ في هذا الأمر، أي: ليس فيه ذنب. وقولهم: هذه نعل مَورَكَةٌ، بتسكين الواو، ومَورَكٌ أيضًا، عن أبي عبيد: إذا كانت من الُورَكِ، يعني: نَعْلُ الخُفِّ، وقال أبو عبيدة: المَورَكُ والمَورَكَةُ: الموضع الذي يثني الراكبُ رجله عليه قَدَامَ واسطة الرجل إذا ملَّ من الركوب، قال: والواركُ: الثَّمَرَةُ التي تُلْبَسُ مُقَدَّمُ الرجلِ ثم تُثْنَى تحته يُزَيَّنُ بها. والجمع: وَرَكٌ، قال زهير: [البسيط]

مُفَوَّرَةٌ تَشْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا القُطُوعُ عَلَى الأجوازِ والوُرُكُ

■ ورك: الورك: دابةٌ مثل الضَّبِّ، والجمع: وِرْلَانٌ وأرْوُلٌ بالهمز.

■ ورم: الورم: واحد الأورام، يقال منه: ورمٌ جلده يَرمُ بالكسر فيهما، وهو شاذٌ. وتَوَرَّمَ مثله، وَوَرَمْتُهُ أَنَا تَوَرِيَمًا. وَوَرَمَ أَنفُهُ، أي: غَضِبَ. وَوَرَمَ فلانٌ بَأَنفِهِ تَوَرِيَمًا، إِذَا شَمَخَ بَأَنفِهِ وَتَجَبَّرَ. وَأَوْرَمَتِ الناقةُ، إِذَا وَرِمَ ضرعها.

■ ورة: الورة: الحمق، ويقال: الخُرْقُ. ورجلٌ أَوْرَهُ وامرأةٌ وزهاء. وقد وَرِهَتْ تَوْرَهُ؛ وَقَالَ يَصِفُ طَعْنَةً: [الهمزج]

كَجَنِبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَاءِ

رِبْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَجِفُّ لِي
ورِيحٌ وزهاء: في هبوبها خُرْقٌ وَعَجْرَةٌ.

■ وري: وري الفَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرِيًا: أَكَلِهِ. وفي الحديث: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ» وقال عبد بن الحساس: [الطويل]

وَرَاهَنَ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي

وَأَخْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمُكَوِيَا
وأنشد الزبيدي: [الرجز]

قَالَتْ لَهُ وَرِيَا إِذَا تَنَخَّنَخَ

تقول منه: رِيَا رَجُلٌ، وريًا للثنتين، وللجماعة: رُؤَا، وللمرأة: رِي وهي ياء ضمير المؤنث مثل: قومي واقعدي، وللمرأتين رِيَا، وللنساء: رِيْنٌ. والاسم: الْوَرَى بالتحريك، قال الفراء: يقال: (سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الْوَرَى، وَحَمَى خَيْرًا). والورى أيضًا: الْخَلْقُ، يقال: ما أدري أَيُّ الْوَرَى هو، أَيُّ الْخَلْقِ هو، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَكَائِنْ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحَ

بِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلِلَادِ

وَوَرَى الزَّنْدُ بِالْفَتْحِ يَرِي وَرِيًا، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ. وفيه

لغة أخرى: وري الزند يري بالكسر فيهما. وأورينته أنا، وكذلك ورينته تورينة. وفلان يستوري زناد الضلالة. ويقال أيضًا: وري المخ، إذا اكتنز. وناقته وارية، أي سميته، وقال: [الرجز]

يأكلن من لحم السديف الواري
ولحم وري على فيل، أي: سمين. ويقال: وري الجرح سابرهُ تورينة: أصابه الوزى، قال العجاج: [الرجز]

عن قليب ضخم تورى من سبر
كانه يعدي من عظمه ونفور النفس عنه. وواريت الشيء، أي: أخفيت. وتوارى هو، أي: استتر. ووراء بمعنى خلف، وقد يكون بمعنى قدام، وهي من الأضداد، قال الأخفش: يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية إذا كان غير مضاف، تجعله اسما، وهو غير متمكن كقولك: من قبل ومن بعد. وأنشد: [الطويل]

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن

لقاؤك إلا من وراء وراء
وقولهم: وراءك أوسع لك، نصب بالفعل المقدر، وهو: تأخر. وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّالِكٌ﴾ [الكهف 79]، أي: أمامهم. وتصغيرها: ورينة بالهاء، وهي شاذة. والوراء أيضًا: ولد الولد. وتقول: ورئت الخبر تورينة، إذا سترته وأظهرت غيره، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان، كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر.

■ وزا: وزأت اللحم وزأ: أبيضته. والوزأ، على فعل بالتحريك: الشديد الخلق. وزأت الناقة براكبها تورئة: صرعته. أبوزيد: وزأت الوعاء تورئة وتوزيتا، إذا شدت كنزة. الأصمعي: توزأت: امتلأت ريًا. وزأت القرية توزيتا: ملأها.

■ وزب: المزتاب: المثعب، فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، وربما لم يهمز، والجمع: مآزيب إذا همزت، وميازيب إذا لم تهمز.

■ وزر: الوزر: الملجأ، وأصل الوزر الجبل.

والوزر: الإثم، والثقل، والكاره، والسلاح، قال الشاعر: [المقارب]

وأعددت للحرب أوزارها
رماحا طوالاً وخيلاً ذكورا

والوزير: المواز، كالأكيل: المواكل؛ لأنه يحمل عنه وزره، أي: ثقله. والوزارة: لغة في الوزارة. وقد استوزر فلان، وهو يؤازر الأمير ويتوزر له. واتزر الرجل: ركب الوزر. وهو افتعل منه. وقوله تعالى:

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤]، أي: لا تحمل حاملة حمل أخرى، وقال الأخفش: لا تأثم أئمة بأثم أخرى، قال: تقول منه: وزر يوزر، ووزر يوزر، ووزر يوزر فهو موزور. وإنما قال في الحديث: «مآزورات» لمكان «مأجورات»، ولو أفرد لقال: موزورات. أبو عمرو: وزرت الشيء: أحرزته. ووزرت فلاناً: غلبته، وقال: [الرجز]

قد وزرت جللتها أمهاؤها

■ وزز: الوز: لغة في الإوز، وهو من طير الماء. والوزواز: الرجل الخفيف الطياش.

■ وزع: وزعته أزعه وزعاً: كفته، فأنزع هو، أي: كف. وأوزعته بالشيء: أغريته به، فأوزع به، فهو موزع به، أي: مغرى به. ومنه قول النابغة: [البيسيط]

فهاب ضمران منه حيث يوزعه

أي: يغريه. والاسم والمصدر جميعاً الوزوع بالفتح. واستوزعت الله شكره فأوزعني، أي: استلهمته فألهمني. والوازع: الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله: (أنا أقيدم وزعة الله)، وهو جمع وازع، وقال الحسن: (لا بد للناس من وازع)، أي: من سلطان يكفهم، يقال: وزعت الجيش، إذا حبست أولهم على آخرهم، قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]. وإنما سموا الكلب وازعاً لأنه يكف الذئب عن الغنم. والتوزيع: القسمة

والتفريق. ويقال: تَوَزَعُوا فيما بينهم، أي: تقسموه. والمترع: الشديد النفس. وأوزعت الناقة ببولها، إذا رمته برميا وقطعته، قال الأصمعي: ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل. وقولهم: بها أوزاع من الناس، أي: جماعات. والأوزاع: بطن من همدان، ومنهم الأوزاعي.

■ وزغ: الوزعة: دويبة، والجمع: وزغ، وأوزاع، ووزغان، قال الشاعر: [الطويل]
فلما تجاذبنا تَقَفَّعَ ظَهْرُهُ
كما تُقَفِّضُ الوزغان زُرْقًا عُيُونُهَا
ويقال وزغ الجنين توزيقا، إذا صَوَّرَ في البطن. والإيزاع: إخراج البول دفعة دفعة. والحوامل من الإبل توزع بأبوالها. والطعنة توزع بالدم، وقال: [الطويل]

بضرب كآذان الفراء فُضُولُهُ
وطعن كإيزاع المخاض تبورها
أي: تبورها أنت وتختبرها.
■ وزف: وزف، أي: أسرع. وقرئ: (فأقبلوا إليه يزفون) [الصفات: ٩٤] مخففة. والوزيف: سرعة السير، مثل: الزفيف.

■ وزم: الوزمة في الأكل مثل: البزمة، وهي الوجبة. والوزيم: اللحم يجفف، قال أبو سعيد: سمعت الكلابي يقول: الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم ييس، ثم يدق فيؤكل، قال: وهي من الجراد أيضا. ورجل وزيم، إذا كان مكتنز اللحم؛ وقال: [الرجز]
إن كنت ساقبي أخا تميم
فجئ بعلاجين ذوي وزيم
بفارسني وأخ للروم
والوزيم: ما جُمع من البقل، سمعته من أبي سعيد يحكيه عن ابن أبي الأزرع عن بُندار؛ وأنشد: [الوافر]
وجاءوا ثائرين فلم يؤؤبوا
بألمة تُشدُّ على وزيم

ويروى على بزيم. ويقال: هو الطلع يُشقُّ ليلقح ثم يشد بخوصة، والواحدة وزيمة. ورجل متوزم، أي: شديد الوطء.

■ وزن: الميزان معروف، وأصله موزان. انقلبت الواو بالكسرة ما قبلها. وقام ميزان النهار، أي: انتصف. ووزنت الشيء وزنا ووزنة. ويقال: وزنت فلانا ووزنت لفلان، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. وهذا يزن درهما. ودرهم وازن، أي: تأم، وقال الشاعر: [البيسيط]
مثل العصافير أحلاما ومقدرة
لو يؤزنون بزف الريش ما وزنوا
ووزنت بين الشيتين موازنة ووزانا. وهذا يوازن هذا، إذا كان على رزته أو كان محاذيه. ويقال: وزن المعطي، واتزن الآخذ، كما يقال نقد المعطي وانتقد الآخذ. وهو افتعل، قلبوا الواو تاء وأدغموا. والوزين: الحنظل المطحون. وفلان وزين الرأي، أي: رزئته. وقولهم: هو وزن الجبل، أي: ناحية منه. وهو رنة الجبل، أي: حذاه، قال سيبويه: نُصبا على الطرف. وتقول العرب: حصار الوزن ومُخلفان، وهما نجمان يطلعان قبل سهيل. وموزن بالفتح: موضع، وهو شاذ مثل: مَوَحَد ومَوْهَب، قال كثير: [الطويل]
كَأَنَّهُمْ قَضَرَا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمُوزَن رَوَى بِالسَّلِيلِ ذُبَابُهَا
■ وزى: الوزى: القصير الشديد، وقال: [الرجز]
تأح لها بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَى
وحمار وزى، أي: مصبك نشيط. والمُسْتَوَزِي: المتصب المرتفع، قال ابن مقبل: [المقارب]
دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيَا
شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ
■ وسب: وسبت الأرض وأوسبت: كثر عُشْبُهَا. ويقال لنباتها الوِسْبُ بالكسر.

■ وسج: الوَسِيجُ: ضربٌ من سَيْرِ الإبل، يقال: وسَجَ البعيرُ وسيجًا. وأَوْسَجْتُهُ أنا: حَمَلْتُهُ على الوَسِيجِ، وقال ذو الرمة: [البسيط]

والعيسُ من عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَبًا

■ وسخ: الوَسَخُ: الدَّرَنُ. وقد وَسَخَ الثوبُ يَوْسَخُ، وتَوَسَخَ، واتَّسَخَ، كُلُّهُ بمعنى، وأَوْسَخْتُهُ أنا.

■ وسد: الوِسَادُ والوِسَادَةُ: المِخْدَةُ؛ والجمع: وسائدٌ ووُسْدٌ. وقد وَسَدْتُهُ الشيءَ فَتَوَسَدْتُه، إذا جعله تحت رأسه. وأَوْسَدْتُ الكلبَ: أغريته بالصيد، مثل آسَدْتُهُ.

■ وسط: وَسَطْتُ القومَ أَسْطَهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً، أي: تَوَسَّطْتُهُمْ. ، قال الراجز:

وقد وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلًا

أراد: وَحَنَظَلَةً، فلَمَّا وَقَفَ جعل الهاء ألفًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بينهما إلا الهَمْزَةُ، وقد ذَهَبَتْ عند الوقف فأشبهت الألفَ كما قال امرؤ القيس: [الطويل]

وعمرؤ بنُ دَرَمَاءَ الهُمَامُ إذا عَدَا

بِذِي شُطْبٍ عَضْبٍ كَمِشِيَةٍ قَسُورًا

أراد: قَسُورَةً، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه الهاء لأجرأه. وفلانٌ وَسِطْفِي قومه، إذا كان أَوْسَطَهُمْ سَبَابًا وأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا، قال العَرَجِيُّ: [الوافر]

كأني لم أكن فيهم وسيطًا

ولم تَكْ يَسْبِتِي في آل عَمْرِو

والإصبع الوُسْطَى والتَّوْسِيطُ: أن تجعل الشيءَ في الوُسْطِ، وقرأ بعضهم: (فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا).

والتَّوْسِيطُ: قطعُ الشيءِ نصفين. والتَّوَسُّطُ بين الناس، من الوَسَاطَةِ والوَسْطَمَنِ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَدَلُهُ،

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

أي: عدلاً. ويقال أيضًا: شيءٌ وَسَطٌ أي: بين الجيد والرديء. وواسِطَةُ القلادة: الجوهرُ الذي في

وسْطِها وهو أجودها. وواسِطٌ بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة، وهو مذكور

مصرف؛ لأن أسماء البلدان الغالبُ عليها التانيث وتركُ الصرف، لِأَمْنِي والشَّامَ والعراقَ وواسِطًا ودابًا وفُلْجًا وهَجْرًا، فإنها تذكَّرُ وتصرف؛ ويجوز أن تريده البقعة أو البلدة فلا تصرفه، كما قال الشاعر: [البسيط]

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدِيقٌ قد عُرِفَتْ بها

أَيَّامٌ وَاسِطٌ والأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم في المثل: تغافلُ كأنك واسِطِي، قال المبرد: أصله أن الحجاج كان يتسَخَّرُهم في البناء فيهرَّبون وينامون وَسَطَ الغُرباءِ في المسجد، فيجيء الشرطي ويقول: يا واسِطِي، فمن رفع رأسه أخذه وحمله، فلذلك كانوا يتغافلون. وواسِطُ الكور: مُقَدِّمه، قال

طَرَفَةُ: [الطويل]

وإن شئتَ سَأَمِي واسِطِ الكُورِ رَأْسُها

وعَامَتْ بِضُبَيْبَتِهَا نَجَاءَ الحَفَيْدِ

ويقال: جلست وَسَطَ القومِ بالتسكين؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، وجلست في وَسَطِ الدارِ بالتحريك؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ؛ وكلُّ موضعٍ صَلَحَ فيه (يَبِنٌ) فهو وَسَطٌ، وإن لم يصلح فيه (يَبِنٌ) فهو وَسَطٌ بالتحريك، وربما سَكَنَ وليس بالوجه، كقول الشاعر: [الوافر]

وقالوا يَالِ أَشْجَعَ يَوْمٍ هَنِجَ

وَوَسَطِ الدارِ ضَرْبًا وَاحْتِمَايَا

■ وسع: وَسِعَهُ الشيءُ بالكسر يَسَعُهُ سَعَةً، يقال: لا يَسَعُنِي شيءٌ ويضيقُ عنك، أي: يَلِ مَتَى وَسِعَنِي شيءٌ وَسَعَكَ. وإنما سقطت الواو

منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وطئ يطأ. والوُسْعُ والسَّعَةُ: الجِدَّةُ والطاقة، قال تعالى:

﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعْتَيْنِ سَعَةً﴾ [الطلاق: ٧]، أي: على قدر غناه وَسَعَتِهِ والهاء عوض من الواو. وأوسَعَ الرجلُ؛

إذا صار ذا سَعَةٍ وَغَنَى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّمَاءُ بَيْنَهُمَا يَأْتِيَانِزًا وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧]، أي: أغنياء

قادرون. ويقال: أوسَعَ الله عليك، أي: أغناكَ. والتَّوَسُّيعُ: خلاف التضييق، تقول: وَسَعْتُ الشيءَ

رَحْمَهَا عَلَى الْمَاءِ، فِيهِ نَاقَةٌ وَاسِقٌ وَنَوْقٌ وَسَاقٌ، مَثَلُ:
نَائِمٌ وَنِيَامٌ، وَصَاحِبٌ وَصِحَابٌ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ: [الوافر]

الظَّ بَهْنٌ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى
تَبَيَّنَتِ الْجِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَيَقَالُ أَيْضًا: نَوْقٌ مَوَاسِقٌ وَمَوَاسِقٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْأَسَاقُ: الْإِنْتِظَامُ. وَوَسَقْتُ الْحَنْطَةَ
تَوَسِيقًا، أَي: جَعَلْتُهَا وَسَقًا وَسَقًا. وَاسْتَوَسَقْتُ
الْإِبِلَ: اجْتَمَعْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا
مُسْتَوَسِقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَّ سَائِقًا
وَأَوْسَقَتِ الْبَعِيرَ: حَمَلَتْهُ حِمْلَهُ. وَأَوْسَقَتِ النَخْلَةَ: كَثُرَ
حَمْلُهَا، قَالَ لَبِيدٌ: [الخفيف]
يَوْمَ أَزْزَأَقُ مِنْ يُفْضَلُ عُمٌ
مَوْسِقَاتٍ وَحُفْلُ أَبْكَارُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِيسَاقُ: الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفُقُ بِجَنَاحِيهِ
إِذَا طَارَ، قَالَ: وَجَمَعَهُ: مِيسَاقٌ.

■ وَسَلٌ: الْوَسِيلَةُ: مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ، وَالْجَمْعُ:
الْوَسِيلُ وَالْوَسَائِلُ. وَالتَّوَسَّلَ وَالتَّوَسَّلَ وَاحِدًا، يَقَالُ:
وَسَّلَ فُلَانٌ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِوَسِيلَةٍ، أَي:
تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ. وَالتَّوَسَّلَ وَالتَّوَسَّلَ أَيْضًا: السَّرَقَةُ،
يَقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ إِبِلِي تَوَسَّلًا، أَي: سَرَقَهُ. وَالْوَسَائِلُ:
الرَّاعِبُ إِلَى اللَّهِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ
وَمُونِسِلٌ: مَاءٌ لَطِيئٌ، قَالَ وَاقِدُ بْنُ الْغَضَرِيِّ الطَّائِي،
وَكَانَ قَدْ مَرَضَ فَحَمِي الْمَاءِ وَاللَّبَنَ: [الطويل]
لَنْ لَبْنُ الْمَعزَى بِمَاءِ مُونِسِلٍ

بَغَايِي دَاءِ إِنْسِي لَسَقِيمٌ
■ وَسَمٌ: وَسْمُهُ وَسْمًا وَسِمَةً، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بَسْمَةٌ
وَكَيٌّْ. وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَالْوَسْمَةُ، بِكَسَرِ
السَّيْنِ: الْعِظْلُ يُخْتَضَّبُ بِهِ. وَتَسْكِينُهَا لَغَةٌ. وَلَا تَقُلْ:
وُسْمَةٌ بضم الواو. وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ: تَوَسَّمْ.

فَاتَسَّعَ وَاسْتَوْسَعَ، أَي: صَارَ وَاسِعًا. وَتَوَسَّعُوا فِي
الْمَجْلِسِ، أَي: تَفَسَّحُوا. وَفَرَسٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ، أَي:
وَاسِعٌ الْخَطْوُ. وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَةً. وَوَسِيعٌ
وَدَخْرُضٌ: مَاءٌ أَنْ بَيْنَ سَعِيدٍ وَبْنِي قُشَيْرٍ، وَهُمَا
الدُّخْرُضَانِ، الَّذِي فِي شَعْرِ عَتْرَةِ وَيَسَّعُ: اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَقَدْ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَهُمَا لَا
يَدْخُلَانِ عَلَى نَفَاثَرِهِ، نَحْوُ: يَغْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا فِي
ضُرُورَةِ الشَّعْرِ. وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارِكًا
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
وَقَرَأَ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] وَ(اليسع) بِلَامِينَ.
■ وَسَفٌ: التَّوَسُّفُ: التَّقَشُّرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ
لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا يَسُّ وَتَقَرَّفَ، وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي
الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَتْ: قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ،
وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى.

■ وَسَقٌ: الْوَسَقُ: مَصْدَرٌ وَسَقْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ
وَحَمَلْتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾
[الانشقاق: ١٧]، قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ:
[الطويل]

فَلِنَائِي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ
كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِفْهُ أُنَامِلُهُ
يَقُولُ: لَيْسَ فِي يَدِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِ
الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ، فَإِذَا جَلَّلَ اللَّيْلُ الْجِبَالَ
وَالْأَشْجَارَ وَالْبَحَارَ وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهَا فَقْدُ وَسَقَهَا.
وَالْوَسَقُ: الطَّرْدُ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْوَسِيقَةُ، وَهِيَ مِنْ
الْإِبِلِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا سَرِقَتْ طَرِدَتْ مَعًا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ
وَالْوَسَقُ: سِتُونٌ صَاعًا، قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَسَقُ هُوَ حِمْلُ
الْبَعِيرِ. وَالْوَقْرُ حِمْلُ الْبَغْلِ أَوْ الْحِمَارِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا
أَفْعَلُهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ، أَي: حَمَلَتْهُ. وَوَسَقَتِ
النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا تَسِقُ وَسَقًا بِالْفَتْحِ، أَي: حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ

وَالْوَسْمِيُّ: مطر الربيع الأول؛ لَأَنَّهُ يَسُمُّ الْأَرْضَ
بِالنَّبَاتِ، تُسَبُّ إِلَى الْوَسْمِ. وَالْأَرْضُ مَوْسُومَةٌ.
الْأَصْمَعِيُّ: تَوَسَّمَ الرَّجُلُ: طَلَبَ كَلًّا الْوَسْمِيَّ.
وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَأَصْبَحَنَ كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً
عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنٍ مُتَوَسِّمٍ
وَمَوْسِمُ الْحَاجِّ: مَجْمَعُهُمْ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لَأَنَّهُ مَعْلَمٌ
يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتَهَا الْمَوَاسِمُ
يُرِيدُ: أَهْلَ الْمَوَاسِمِ، وَيَقَالُ: أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ.
وَوَسَّمَ النَّاسُ تَوْسِيمًا: شَهِدُوا الْمَوْسِمَ، كَمَا يَقَالُ فِي
الْعِيدِ: عَيَّدُوا. وَالْمَيْسَمُ: الْمَكْوَةُ، وَأَصْلُ الْبَاءِ وَآوُ.
فَإِنْ شَتَّ قَلْتَ فِي جَمْعِهِ: مَيَاسِمٌ عَلَى اللَّفْظِ، وَإِنْ
شَتَّ قَلْتَ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَالْمَيْسَمُ: الْجَمَالُ،
يَقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ.

وَفَلَانٌ وَسِيمٌ، أَيْ: حَسَنُ الْوَجْهِ. وَقَوْمٌ وَسَامٌ. وَامْرَأَةٌ
وَسِيمَةٌ، وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا. مَثَلُ: ظَرِيفَةٌ وَظَرَافٍ
وَصَبِيحَةٌ وَصَبَاحٌ. وَوَسَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً،
وَوَسَامًا أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ، مَثَلُ: جَمَلٌ جَمَالًا، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الخفيف]

يَتَعَرَّفُنَ حُرٌّ وَجِهٌ عَلَيْهِ
عَقَبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامُ
وَفَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ، وَقَدْ تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ، أَيْ:
تَفَرَّسْتُ. وَوَأَسَمْتُ فَلَانًا فَوْسَمَتُهُ، إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحَسَنِ.
وَأَتَسَّمَ الرَّجُلُ، إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعَرَّفُ بِهَا، وَأَصْلُ
الْبَاءِ الْوَآوُ.

■ وَسَيْنُ: الْوَسْنُ: الثَّعَالُ، وَالسَّنَةُ مِثْلُهُ. وَقَدْ وَسَيْنَ
الرَّجُلُ يَوْسَنَ، فَهُوَ وَسْنَانٌ. وَاسْتَوْسَنَ مِثْلُهُ. وَآوَسَيْنَ يَا
رَجُلُ لَيْلَتَكَ، وَالْأَلْفُ أَلْفٌ وَصَلَّ. وَتَقُولُ: مَا لَهُ هَمٌّ
وَلَا وَسْنٌ إِلَّا ذَاكَ. وَوَسَيْنَ الرَّجُلُ أَيْضًا فَهُوَ وَسِينٌ، أَيْ:
غَشِيَّ عَلَيْهِ مِنْ تَتْنِ رِيحِ الْبَثْرِ، مِثْلُ أَسِينٍ. وَآوَسَنَتُهُ الْبَثْرُ.
وَهِيَ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: تَوَسَّنَا،

أَي: أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ، يَرِيدُونَ بِهِ إِيَّانَ الْفَحْلِ النَّاقَةِ.
وَامْرَأَةٌ مَيْسَانٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، كَأَنَّ بِهَا سِمَةً مِنْ رَزَانَتِهَا.
وَمَيْسَانٌ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ.

■ وَسُوسُ: الْوَسْوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، يَقَالُ:
وَسُوسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسُوسَةً وَوَسْوَاسًا بِكَسْرِ الْوَآوِ.
وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ: الْأَسَمُ، مِثْلُ: الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ٢٠]
يُرِيدُ: إِلَيْهِمَا، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تُوصِلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفَ كُلَّهَا
الْفَعْلَ. وَيَقَالُ لَهُمَنْ الصَّائِدِ وَالْكَلابِ وَأَصْوَاتِ
الْحَلِيِّ: وَسْوَاسٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَبَاتَ يُشْزِرُهُ نَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
وَقَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرَقَ زَجَلُ
وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ.

■ وَسَى: أَوْسَى رَأْسَهُ، أَيْ: خَلَقَ. وَالْمَوْسَى: مَا
يُخْلَقُ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ فُعْلَى وَتَوَثَّتْ. وَأَنشَدَ:
[الطويل]

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا وَضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: هُوَ مَذْكُرٌ لَا غَيْرَ،
يَقَالُ: هَذَا مَوْسَى كَمَا تَرَى. وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ
رَأْسَهُ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ نَسْمَعْ التَّذْكِيرَ فِيهِ إِلَّا مِنَ الْأُمَوِيِّ.
وَمَوْسَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ
مُفْعَلٌ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُصَرَّفُ فِي النُّكْرَةِ وَفُعْلَى لَا
يُنْصَرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَئِنْ مُفْعَلًا أَكْثَرَ مِنْ فُعْلَى لِأَنَّهُ
يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتُ. وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ فُعْلَى،
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي السَّيْنِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُوسَوِيٌّ، وَمَوْسِيٌّ
فَيَمْنُ قَالَ يَمْنِيٌّ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي (عَيْسَى). وَوَأَسَاءُ: لُغَةٌ
ضَعِيفَةٌ فِي آسَاءُ، تُبْنَى عَلَى يُوَاسِي. وَقَدْ اسْتَوْسَيْتُهُ،

الصميم. والوشيط: لفيّف من الناس ليس أصلهم واحداً، قال الكسائي: بنو فلان وشيطيّة في قومهم، أي: هم حشوّ فيهم، قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوِي قَرِيشَ كِلَيْهِمَا
وَهُمُ صُلْبُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ
وَوَشَطْتُ الْعِظَمَ أَشْطَهْ وَشَطَا، أي: كسرت منه قطعة،
وَوَشَطْتُ الْفَأْسَ، إذا جعلت في خُرْجِهَا قِطْعَةً خَشَبٍ
تُضَيِّقُهَا بِهِ.

■ وشع: الوشيعة: لفيّة من غَزَل، وتسمّى القصبة التي يجعل النَّسَاجُ فِيهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ: وشيعة، قال الشاعر: [الطويل]

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجَتْهُ
كَنَسَجِ الْيَمَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ
وَالْوَشِيْعُ: لَفٌ الْقُطْنِ بَعْدَ التَّدْفِ. وكلُّ لفيّةٍ مِنْهُ
وَشِيْعَةٌ، قال الراجز:

تَدْفُ الْقِيَاسِ الْقُطْنُ الْمَوْشَعَا
وَالْوَشِيْعَةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الْبُرْدِ. وَوَشَعَةُ الشَّيْبِ، أي:
علاه. وحكى أبو عبيد: وَشَعْتُ الْجَبَلَ وَشَعًا، أي:
علوته. وَتَوَشَّعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ، إذا ارتقت فيه
ترعاه. وَأَوْشَعَتِ الْأَشْجَارُ: أَزْهَرَتْ. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الضَّرِيرِ. وَالْوَشُوعُ: الْوَجُورُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، مِثْلُ
النَّشُوعِ. وَالْوَشِيْعُ: شَرِيحَةٌ مِنَ السَّعْفِ تَلْقَى عَلَى
خَشَبَاتِ السَّقْفِ، وَرَبَّمَا أَقِيمَ كَالْخُصِّ وَشُدَّ خَصَاصُهَا
بِالثَّمَامِ، قَالَ كُثَيْرٌ: [الطويل]

دِيَارٌ عَقَّتْ مِنْ عَزَّةٍ الصَّيْفَ بَعْدَمَا
تُجَدُّ عَلَيْهِنَ الْوَشِيْعُ الْمُثَمَّمَا
أي: تُجَدُّ عَزَّةٌ، يَعْنِي تَجْعَلُهُ جَدِيدًا.
■ وشغ: شيءٌ وَشَغٌ بِالتَّسْكِينِ، أي: قَلِيلٌ وَتَحٌّ، يُقَالُ:
أَوْشَغَ عَطِيَّتَهُ، أي: أَوْتَحَّهَا لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:
[الرجز]

لَيْسَ كِلَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ
■ وشق: الوشييقُ وَالْوَشِيْقَةُ: اللَّحْمُ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ

أَي: قُلْتُ لَهُ وَاسْنِي.

■ وشب: الْأَوْشَابُ مِنَ النَّاسِ: الْأَوْبَاشُ، وَهُمْ
الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ.

■ وشج: الْوَشِيْجَةُ: عِرْقُ الشَّجَرَةِ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
[الكَامِلُ]

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيْجَةِ أَغْضَبُ
شَبَّهُهُ مِنْ ضَمَرِهِ بِهَا. وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ:
اشْتَبَكَتْ. وَالْوَاشِيْجَةُ: الرَّجْمُ الْمُشْتَبِكَةُ. وَقَدْ وَشَجَتْ
بِكَ قَرَابَةُ فُلَانٍ. وَالْأَسْمُ: الْوَشِيْجُ. وَوَشَجَهَا اللَّهُ
تَوَشِيْجًا. وَالْوَشِيْجُ: شَجَرُ الرَّمَاكِ. وَالْوَشِيْجَةُ: لَيْفٌ
يُقْتَلُ ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ، يُثْقَلُ بِهَا الْبُرُّ الْمَحْصُودُ
وغيره.

■ وشخ: الْوِشَاخُ: شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ عَرِيضًا وَيَرْصَعُ
بِالْجَوَاهِرِ، وَتَشْدُو الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا، يُقَالُ: وَشَاخَ
وَإِشَاخَ وَوُشَاخَ وَأُشَاخَ؛ وَالْجَمْعُ: الْوُشُخُ
وَالْأَوْشِيْحَةُ. وَوَشَخْتُهَا تَوَشِيْحًا فَتَوَشَّحَتْ هِيَ، أَي:
لَبَسَتْهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بَثْوِهِ وَبَسِيفِهِ.
وَالْوُشَحَاءُ مِنَ الْعِزْرِ: الْمَوْشِيْحَةُ بِيَاضٍ. وَقَوْلُ
الْراجز:

أَحْبَبُ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشُحْنِ
وَمَوْضِعَ اللَّبَّةِ وَالْقُرْطُظْنِ
يَعْنِي الْوُشَاخَ، وَإِنَّمَا يَزِيدُونَ هَذِهِ النَّوْنَ الْمَشْدَدَةَ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. وَوَأَشِيْحُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

■ وشز: وَشَزْتُ الْخَشْبَةَ بِالْمِيشَارِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ: لَغَةً فِي
أَشْرَتْ. وَالْوُشَرُ أَيْضًا: أَنْ تَحْدُدَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا
وَتَرْقُقَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِرَةَ
وَالْمُؤْتَشِرَةَ».

■ وشز: الْوُشَرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ، مِثْلُ
النَّشْرِ. وَالْوُشَرُ أَيْضًا: الشَّدَّةُ، يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ أَوْشَارُ
الْأُمُورِ، أَي: شَدَائِدُهَا.

■ وشظ: الْوَشِيْظَةُ: قِطْعَةٌ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ

يُقَدِّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ، وَهِيَ أَبْقَى قَدِيدٍ يَكُونُ، قَالَ أَبُو عبيد: وزعم بعضهم أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَدِيدِ لَا تَمْسُهُ النَّارُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمٍ صَيِّدٍ فَقَالَ: «إِنِّي حَرَامٌ»، أَي: مُحَرَّمٌ، تَقُولُ مِنْهُ: وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشْفَقُهُ وَشَقًّا. وَاتَّشَقَّتْهُ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقَّ وَتَجَنَّبِ
وَاشُقْ: اسْمُ كَلْبٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ بَرَوْعُ بِنْتُ وَاشُقْ.
■ وشك: قولهم: وَشَكَ ذَاخِرُوجًا، بِالضَّمِّ، يَوْشُكُ وَشَكًا، أَي: أَسْرَعَ. وَعَجِبْتَ مِنْ وَشِكَ ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَوَشِكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ، بِضَمِّ الْوَاوِ، أَي: مِنْ سُرْعَتِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَيَقَالُ: وَشَكَانَ ذَاخِرُوجًا، أَي: عَجَلَانَ. وَوَشِكَ الْبَيْنَ: سُرْعَةُ الْفِرَاقِ. وَخَرَجَ وَشِيكًا، أَي: سَرِيعًا. وَامْرَأَةٌ وَشِيكٌ. وَقَدْ أَوْشَكَ فَلَانٌ يَوْشُكُ إِيشَاكًا، أَي: أَسْرَعَ السَّيْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَوْشُكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ: [الوافر]

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ
بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا
وَالْعَامَةُ تَقُولُ: يَوْشُكُ يَفْتَحُ الشَّيْنِ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: وَاشَكَ يَوْاشِكُ وَشَاكًا، مِثْلُ أَوْشَكَ، يُقَالُ: إِنَّهُ مُوَاشِكٌ مُسْتَعَجِلٌ، أَي: مُسَارِعٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ: هَذَا يُقَالُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: وَاشَكَ.

■ وشل: الْوَشْلُ بِالْتَحْرِيكِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَفِي الْمَثَلِ: (وَهْلُ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ). وَوَشَلَ الْمَاءُ وَشَلَانًا، أَي: قَطَرَ. وَجَبَلُ وَاشِلٌ: يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

أَقْرَأُ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذٌ هَجَزَتْ دَمِيمٌ
فَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ، وَفِيهِ مِيَاهٌ عَذْبَةٌ. وَجَاءَ الْقَوْمُ أَوْشَالًا، أَي: يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْوُشُولُ: قَلَّةُ الْعَنَاءِ وَالضَّعْفُ. وَفُلَانٌ وَاشِلُ الْحَظِّ، أَي: نَاقِصُهُ. وَنَاقَةٌ وَشُولٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ.

■ وشم: وَشَمَ الْيَدَ وَشَمًا، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا التَّوَوْرَ، وَهُوَ التَّيْلُجُ. وَالْأَسْمُ أَيْضًا الْوُشْمُ، وَالْجَمْعُ الْوُشَامُ. وَاسْتَوْشَمَهُ، أَي: سَأَلَهُ أَنْ يَشِمَّهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا عَصَيْتَهُ وَشَمَةً، أَي: كَلِمَةً. وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامُ وَشَمَةً، أَي: قَطْرَةٌ مَطَرٍ. وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَشِمَةٌ، أَي: كَلَامٌ شَرٌّ وَعِدَاوَةٌ. وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا. وَأَوْشَمَ الْبَرَقُ: لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَوَّلُ الْبَرَقِ حِينَ يَبْرُقُ. وَأَوْشَمْتُ فِي الشَّيْءِ: نَظَرْتُ فِيهِ. وَالْوُشْمُ: بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ، بِهِ قِبَائِلٌ مِنْ رِبْعَةِ وَمَضَرَ، دُونَ الْيَمَامَةِ، قَرِيبٌ مِنْهَا، يُقَالُ لَهُ: وَشْمُ النَّاقَةِ.

■ وشوش: رَجُلٌ وَشَوَاشٌ، أَي: خَفِيفٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ
وَالْوُشُوشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ.

■ وشى: الشَّيْءُ: كُلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَالْجَمْعُ شِيَاثٌ، يُقَالُ: ثَوْرٌ أَشِيَةٌ، كَمَا يُقَالُ: فَرَسٌ أَبْلَقٌ، وَتَيْسٌ أَذْرَأٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١]، أَي: لَيْسَ فِيهَا لَوْنٌ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا، يُقَالُ: وَشَيْتُ الثَّوبَ أَشِيَهُ وَشِيَا وَشِيَةً، وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَةً شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ وَمَوْشَى. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوِيٌّ، تُرَدُّ إِلَيْهِ الْوَاوُ وَهُوَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَتَرَكَ الشَّيْنَ مَفْتُوحًا، هَذَا قَوْلُ سَيِّبِيهِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْقِيَاسُ: تَسْكِينُ الشَّيْنِ. وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ: شَيْءٌ، بِهَاءٍ تُدْخِلُهَا عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ: حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ

اشترى مِنِّي أرضًا، وقبض مِنِّي وَضْرَهَا، فلا هو يَرُدُّ عَلَيَّ الْوَضْرَ، ولا يعطيني الثمن».

■ وصص: الْوَصَوْصُ: ثَقَبٌ فِي السَّتْرِ وَنَحْوَهُ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ. وَالْوَصَوَاصُ: الْبَرْقُعُ الصَّغِيرُ،

قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: [البسيط]

أَزَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوَصَوَاصُ لِلْعَبِيُونِ

والتَّوَصَّيصُ فِي الْإِنْتِقَابِ: مِثْلُ التَّرْصِيصِ.

وَالْوَصَوَاصُ: حِجَارَةٌ الْأَيَادِيمِ، وَهِيَ مَتُونُ الْأَرْضِ، قال الرَّاغِزُ:

بِصُلَّبَاتٍ تَقْصُ الْوَصَوَاصَا

■ وضع: الْوَضْعُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ عَزًّا وَجَلًّا حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَضْعُ».

■ وصف: وَصَفْتُ الشَّيْءَ وَضْفًا وَصَفَةً. وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ، مِنْ الْوَضْفِ. وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ، أَي: صَارَ مُتَوَاصِفًا، قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

[البسيط]

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحَذَائِي الَّذِي اتَّصَفَا

أَي: صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الْجَوَارِ، وَقَوْلُ الشَّمَاخِ

يَصِفُ بَعِيرًا: [الوافر]

إِذَا مَا أَذْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا

لَهَا الْإِذْلَاجُ لَيْلَةٌ لَا تُجْوَعُ

يُرِيدُ أَجَادَتِ السَّيْرِ. وَيَبِغُ الْمَوَاصِفَةَ: أَنْ تَبِيعَ الشَّيْءَ

بِصِفَةٍ، مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ. وَالْوَصِيفُ: الْخَادِمُ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً، يُقَالُ: وَصَفَ الْغَلَامُ، إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْخِدْمَةِ،

فَهُوَ وَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ. وَالْجَمْعُ وَصَفَاءُ، وَقَالَ

ثَعْلَبُ: وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْجَارِيَةِ: وَصِيفَةٌ بَيْنَةُ الْوَصَافَةِ

وَالْإِيصَافِ. وَالْجَمْعُ الْوَصَائِفُ. وَاسْتَوْصِفْتُ

الطَّبِيبَ لِدَائِي، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ.

وَالصَّفَةُ كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَلَيْسَ يَرِيدُونَ

يُوقِفُ عَلَيْهِ، وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً وَوَقْفًا؛

لَأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ، وَهُمَا مُتَضَادَانِ، فَإِذَا

وَصَلَتْهُ بَشْيَاءُ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا. وَالْوَشْيُ مِنْ

الْثِيَابِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ وَشَاءَ. عَلَى فَعْلٍ وَفَعَالٍ.

وَيُقَالُ: وَشَى كَلَامَهُ، أَي: كَذَبَ. وَوَشَى بِهِ إِلَى

السُّلْطَانِ وَشَايَةً، أَي: سَعَى. وَالْوَاشِيَةُ: الْكَثِيرَةُ

الْوَلَدِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا يَلِدُ. وَالرَّجُلُ وَاشٍ. وَوَشَى

بَنُو فُلَانٍ وَشْيًا: كَثُرُوا. وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَةُ عِنْدِي

بَشْيَاءَ، أَي: مَا وَلَدَتْ. وَفُلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ،

أَي: يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ، وَقَدْ أَوْشَأَ يُوْشِيهِ، إِذَا

اسْتَحْتَجَّهُ بِمُخْجَنٍ أَوْ بَكْلَابٍ، وَقَالَ: [البسيط]

جُنَادِفٌ لِأَحَقِّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوْشِي بِكُلَّابٍ

■ وَصَب: الْوَصَبُ: الْمَرَضُ، وَقَدْ وَصَبَ الرَّجُلُ

يُؤْصَبُ فَهُوَ وَصَبٌ، وَأَوْصَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُؤْصَبٌ.

وَالْمُؤْصَبُ بِالتَّشْدِيدِ: الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ. وَوَصَبَ

الشَّيْءُ يَصْبُ وَصُوبًا، أَي: دَامَ، تَقُولُ: وَصَبَ الرَّجُلُ

عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ عَدَاكَ

وَاصِبٌ﴾ [الصَّافَاتُ: ٩]، ﴿وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبَةٌ﴾ [النَّحْلُ: ٥٢]،

قَالَ الْفَرَاءُ: دَائِمًا. وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا.

وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا تَابَرُوا عَلَيْهِ.

■ وَصَد: الْوَصِيدُ: الْفَنَاءُ. وَأَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ،

إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَأَوْصَدَ الْبَابُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، فَهُوَ

مُؤْصَدٌ. مِثْلُ: أَوْجَعُ فَهُوَ مُوجَعٌ، وَمَنْعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَوْصِدَةٌ) [الْهُمَزَةُ: ٨]، قَالُوا: مُطْبَقَةٌ.

وَالْوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تُتَّخَذُ لِلْمَالِ، إِلَّا أَنَّهَا مِنْ

الْحِجَارَةِ، وَالْحَظِيرَةُ مِنَ الْغِصْنَةِ، تَقُولُ مِنْهُ:

اسْتَوْصَدْتُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ. وَالْوَصِيدُ: النَّبَاتُ

الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ.

■ وَصَر: الْوَضْرُ: لُغَةٌ فِي الْإِضْرِ، وَهُوَ الْعَهْدُ، كَمَا

قَالُوا: إِزْتُ وَوَزْتُ، وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ. وَالْوَضْرُ:

الصَّكُّ، وَكِتَابُ الْعُهُدَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ هَذَا

بالصفة هذا؛ لأنَّ الصفة عندهم هي النعت، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب، أو المفعول نحو مضروب، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو ميثل وشبيه وما يجري مجرى ذلك، يقولون: رأيت أخاك الظريف، فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة؛ فلهذا قالوا: لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه؛ لأن الصفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الآخر.

■ وصل: وصلت الشيء وضلاً وصلةً. ووصل إليه وضولاً، أي: بلغ. وأوصله غيره. ووصل بمعنى اتصل، أي: دعا دعوى الجاهلية، وهو أن يقول يا فلان، قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠] أي: يتصلون. والوصل: ضدُّ الهجران. والوصل: وصل الثوب والخُف. ويقال: هذا وصل هذا، أي: مثله. وبينهما وصلٌ، أي: اتصال وذريعة. وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلٌ، والجمع: وُصل. والأوصال: المفصل. والوصيلة التي كانت في الجاهلية؛ هي الشاةُ تلد سبعة أبطن عناقين عناقين: فإن ولدت في الثامنة جدياً ذبحوه لألهتهم، وإن ولدت جدياً وعناقاً، قالوا: وصلت أخاها. فلا يذبحون أخاها من أجلها، ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال، وجرت مجرى السائبة. والوصيلة: العِمارة والخضب. والوصيلة: الأرض الواسعة. والوصائل: ثياب مخططة يمانية. وفي الحديث: «لعن الله الواصلة والمستوصلة». فالواصلة: التي تصل الشعر. والمستوصلة: التي يفعل بها ذلك. وتوصل إليه، أي: تلطف في الوصول إليه. والتواصل: ضد التصارم. ووصلة توصيل، إذا أكثر من الوصل. وواصل مواصلة ووصالاً. ومنه المواصلة في الصوم وغيره. وموصل البعير: ما بين عجزه وفخذه. والموصل: ما يوصل من الحبل، قال المتنخل الهذلي: [السريع]

ليس لميت بوصيل وقد علّق فيه طرف الموصِل
دعاءً لرجل. أي: لا وصل هذا الحي بهذا الميت، أي: لا مات معه. ثم قال: وقد علّق فيه طرف الموصِل، على أنه سيتصل به، أي: قد علّق في الحي السبب الذي يصير به إلى ما صار إليه الميت. والموصل: بلد. وقول الشاعر: [البسيط]

وبَصْرَةُ الْأَزْدِ مِثْلًا وَالْعِرَاقُ لَنَا
والموصلان وميثا الجضر والحرم
يريد الموصل والجزيرة. وواصل: اسم رجل. والجمع: أوصل، تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين.

■ وصم: الوضم: الضدع في العود من غير بينونة، يقال: بهذه القناة وضم. وقد وضمت الشيء، إذا شدّدته بسرعة. والوَضْم: العيب والعار، يقال: ما في فلان وضمة، وقال الشاعر: [الطويل]

فإنَّ تَكُ جَرْمَ ذاتِ وضم فإنما
دلّنا إلى جرمٍ بالألم من جرم
والتّوصيم في الجسد: كالتكسير والفترة والكسل، وقال لبيد: [الرملي]

وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَجِلْ
واغص ما يأمرُ توصيم الكسل
ويقال: وضمت الحُمى، قال الراجز:

ولم تبت حُمى به توصمه
■ وصى: أوصيت له بشيء، وأوصيت إليه، إذا جعلته وصيك. والاسم: الوصاية والوصاية، بالكسر والفتح.

وأوصيته ووصيته أيضاً توصية بمعنى. والاسم: الوصاة. وتوصى القوم، أي: أوصى بعضهم بعضاً. وفي الحديث: «استوصوا بالنساء خيراً فإنهنَّ عندكم عوان». ووصيت الشيء بكذا، إذا وصلتّه، قال ذو الرمة: [الطويل]

الطريق، أي: استبان. والمُتَوَضِّعُ: الذي يُظهر نفسه في الطريق ولا يَدْخُلُ الخَمَر. ووضع الطريق: مَحَجَّتُهُ. والوَضْعُ: الدرهم الصحيح. والأَوْضاحُ: حلي من الدراهم الصَّحاح. والوَضْعُ: الضَّوء والبياض؛ يقال: بالفرس وَضَحَ، إذا كانت به شَيْءٌ. وقد يَكْنَى به عن البَرَص، ومنه قيل لجذيمة الأبرش: الوَضَّاحُ. والوَضَّاحُ أَيضًا: الرجل الأبيض اللون الحسنه. والمُوضِعةُ: الشَّجَّة التي تُبدي وَضَح العظم. والواضحةُ: الأسنان التي تبدو عند الضحك، قال طرفة: [السريع]

كلُّ خليلٍ كنتُ خالته

لا ترك الله له واضحة

■ وضخ: الأصمعي: المُواضِعةُ: أن تسير مثل سير صاحبك، وليس هو بالشديد؛ وكذلك هو في الاستقاء، وقال الكسائي: المُواضِعةُ: تَبَارِي المُسْتَقِيين، ثم استعير في كلِّ متبارين. وتقول: أَوْضَحْتُ له، أي: اسْتَقَيْتُ له قليلًا. والوَضُوحُ بالفتح: الماء يكون بالدلو شبيه بالنصف.

■ وضر: الوَضَرُ: الدَّرَن والدَّسَم، يقال: وضرت القصعة تَوَضَّرَ وَضَرًا، أي: دَسِمَتْ، قال الشاعر: [الطويل]

سَيِّغَنِي أبا الهِنْدِيِّ عن وَطْبٍ سَالِمٍ

أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا وَضَرُ الزُّبَيْدِ

قال أبو عمرو: الوَضَرُ: ما يشتمه الإنسان من ريح يجده من طعام فاسد. أبو عبيدة: يقال لبقية الهناء وغيره: الوَضَرُ.

■ وضع: المَوْضِعُ: المكان. والمَوْضِعُ أَيضًا: مصدر قولك وَضَعْتَ الشيء من يدي وَضَعًا، ومَوْضِعًا وهو مثل المعقول، ومَوْضِعًا. والمَوْضِعُ بفتح الصاد، لغة في المَوْضِع. سمعها الفراء. ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُنِيَ به: ضَعُهُ على غير هذه الوَضِعةِ والوَضِعةِ والضَّعةِ، كله بمعنى. والهاء في الضَّعةِ عوض من

نَصِي الليلَ بالأيام حَتَّى صَلَاتِنَا
مُقَاسِمَةً يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ
وأَرْضٌ وَاصِيَةٌ: متصلة النبات. وقد وَصَتِ الأَرْضُ، إذا اتَّصَلَ نَبْتُهَا. وربما قالوا: تَوَاصَى النَبْتُ، إذا اتَّصَلَ. وهو نَبْتُ وَاصٍ.

■ وضأ: الوضأة: الحُسْنُ والنظافة، تقول منه: وَضَوُ الرجل، أي: صار وَضِيئًا. وتَوَضَّأتُ للصلاة ولا تَقُلْ: تَوَضَّيْتُ، وبعضهم يقوله. والوَضُوءُ بالفتح: الماء الذي يَتَوَضَّأُ به. والوَضُوءُ أَيضًا: المصدر من تَوَضَّأتُ للصلاة، مثل: التَّوَلُّوعِ والقَبُولِ بالفتح، قال اليزيدي: الوَضُوءُ بالضم المصدر. وحكى عن أبي عمرو بن العلاء: القَبُولُ بالفتح مَصْدَرٌ لم أسمع غيرَه. وذكر الأَخْفَشُ في قوله تعالى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] فقال: القُودُ: الحَطَبُ بالفتح، والقُودُ بالضم: الاتِّقَادُ وهو الفِعْلُ، قال: ومثل ذلك الوَضُوءُ وهو الماء، والوَضُوءُ وهو الفِعْلُ؛ ثم قال: وزعموا أنهما لَفَتَانِ بمعنى واحد، تقول: القُودُ والقُودُ، يَجُوزُ أن يُعْنَى بهما الحَطَبُ وَيَجُوزُ أن يُعْنَى بهما الفِعْلُ، وقال غيره: القَبُولُ والتَّوَلُّوعُ مفتوحان، وهما مَصْدَرَانِ شاذَّانِ، وما سِوَاهُمَا من المصادر فَمُبْنِيٌّ على الضم. وتقول: وَاضَّأَتْهُ فَوَضَّأَتْهُ أَضْوُهُ، إذا فَاخَرَتْهُ بالوضاءة فغلبته. والوَضَّاءُ بالضم والمد: الوضيء، قال أبو صدقة الدَّبِيرِيُّ الشاعر: [الكامل]

والمرءُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى

خُلِقَ الكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالوَضَّاءِ
■ وضع: الأمر يَضَعُ وَضُوحًا وَاتَّضَحَ، أي: بَانَ. وَأَوْضَحْتُهُ أَنَا. وَأَوْضَحَ الرجلُ: وُلِدَ له أولادٌ بيضٌ. وقولهم: من أين أَوْضَحْتَ؟ أي: من أين طَلَعْتَ؟ ومن أين بدا وَضْحُكَ؟ واستَوَضَحْتُ الشيء، إذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه، يقال: استَوَضَحَ عنه يا فلان.. واستَوَضَحْتُهُ الأمر أو الكلام، إذا سألتَه أن يُوَضِّحَهُ لك. وتَوَضَّحَ مُلْكُ

الواو. والوضيعة: واحدة الوضائع، وهي أثقال القوم. ويقال: أين خَلَفُوا وضائعهم. والوضيعة أيضًا: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من أرض فيسكنهم أرضًا أخرى، وهم الشَّحْنُ والمَسَالِخُ. والوضيعة: أن يؤخذ التمر قبل أن يَبْسُ فيوضع في الجرار. وتقول: وضعت عند فلان وضيعًا، أي: استودعته وديعة. والوضيعة أيضًا: الدنيا من الناس. ويقال: في حسبه ضعة وضعة. والهاء عوض من الواو والمواضعة: المراهنة. والمواضعة: متاركة البيع. وواضعت في الأمر، إذا وافقته فيه على شيء. والضعة: شجر من الحمض، هذا إذا جعلت الهاء عوضًا من الواو الذاهية من أوله فأما إن كانت من آخره فهو من باب المعتل، يقال: ناقه وضعة، للتي ترعاها، ونوق واضعات، قال أبو زيد: إن رعت الحمض حول الماء ولم تَبْرَحْ قيل: وضعت تضع وضيعه. فهي واضعة، قال: وكذلك وضعتها أنا، وهي موضوعة، يتعدى ولا يتعدى. وهؤلاء أصحاب الوضيعة، أي: أصحاب حمض مقيمون فيه. ووضعت المرأة خمارها. وامرأة واضع، أي: لا خمار عليها.

ووضعت المرأة وضعا بالفتح، أي: ولدت. ووضعت وضعا بالضم، أي: حملت في آخر طهرها من مقبل الحيضة، فهي واضع، عن ابن السكيت، يقال: ما حملته أمه وضعا وتضعا أيضًا وتضعا، قال الراجز:

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعُ
أَمَا تَخَافُ حَبْلًا عَلَى تُضْعُ

ووضع البعير وغيره، أي: أسرع في سيره، وقال دُرَيْدٌ: [منهوك الراجز]

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَغُ
أَخْبِي فِيهَا وَأَضْغُ

وبعير حسن الموضوع، قال طرفة: [السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَزْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٌ وَسَطٌ رِيحٌ
وَأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]
إِنْ ذُلِّمْنَا قَدْ أَلَا ح مِنْ أَبِي
وَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا يُضَاعُ بِي
أي: لا أقدر على أن أسير، قال اليزيدي: يقال: وضع الرجل في تجارته وأوضع، على ما لم يسم فاعله وضعا فيهما، أي: خسر، يقال: وضعت في تجارتك فأنت موضوع فيها. ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضعة، أي: صار وضيعا. ووضع منه فلان، أي: حط من درجته. والتواضع: التذلل. والاتضاع: أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب، قال الكمي: [الكامل]

إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لَبِيعَةٍ
أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرْمَةُ تُجَذَّبُ
والتواضع: خياطة الجبة بعد وضع القطن. ورجل موضّع، أي: مطرّح ليس بمستحكم الخلق. وضم: الوضم: كل شيء يجعل عليه اللحم من خشب أو بارية، يؤقى به من الأرض، وقال الراجز:

لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ الْوَضْمِ
وقد وضمت اللحم أضمة وضما، إذا وضعته على الوضم؛ وأوضمته، إذا جعلت له وضما، وقال ابن دريد: أوضمت اللحم وأوضمت له. وقولهم: الحي وضمة واحدة، بالتسكين، أي: جماعة متقاربة. ابن الأعرابي: الوضمة والوضيمة: صرّم من الناس، يكون فيه مائتا إنسان أو ثلثمائة. والوضيمة: القوم يقل عددهم فينزلون على قوم. وقد وضّم بنو فلان على بني فلان، إذا حلّوا عليهم. والوضيمة: مثل الوثيمة من الكلال. الفراء: الوضيمة طعام المأتم. واستوضمت الرجل، إذا ظلمته واستضمتته. وتوضّم الرجل

المرأة، إذا وقع عليها.

■ وُضِنَ: الوَضِينُ للهودج بمنزلة البطان للقتب. والتصدير للرحل، والحزام للسرّج. وهما كالنَّسَجِ إلا أنَّهما من السُّيُور إذا نُسِجَ نِسَاجَةٌ بعضه على بعض مضاعفًا. والجمع: وَضْنٌ، قال المثقَّب: [الوافر] تقول إذا درأت لها وضيئي أهذا ديئُهُ أبدًا وديني

قال أبو عبيدة: وُضِنَ في موضع مَوْضُونٍ مثل: قَتِيلٌ في موضع مقتولٍ، تقول منه: وَضِنْتُ الشَّعْ أَضْنُهُ وَضْنًا، إذا نسجته. والمَوْضُونَةُ أيضًا: الدرع المنسوجة تَوْضُنُ حَلَقُ الدرع بعضها في بعض مضاعفة. ويقال أيضًا منسوجةً بالجواهر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى ثُرَيْرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥].

■ وَطَأَ: وَطِئْتُ الشَّيْءَ بِرَجْلِي وَطَأً، وَوَطِئَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، يَطَأُفِيهَا. سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ كَمَا سَقَطَتْ مِنْ يَسَعُ، لِتَعْدِيهِمَا؛ لِأَن فِعْلَ يَفْعَلُ مِمَّا اعْتَلَّ فَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا مُتَعَدِّيَتَيْنِ خُولِفَ بِهِمَا نَظْمًا يُرْهُمَا. وَقَدْ تَوَطَّأْتُه بِرَجْلِي، وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهُ. وَالْوِاطِئَةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ، هُمُ السَّابِلَةُ، سَمَّوْا بِذَلِكَ لَوَطِئِهِمُ الطَّرِيقَ. وَوَطَّوُ الْمَوْضِعَ يَوَطِّوُ وَطَاءً، أَي: صَارَ وَطِيئًا. وَوَطَّأْتُه أَنَا تَوَطَّيْتُه، وَلَا تَقُلْ وَطَّيْتُ. وَفَلَانٌ قَدْ اسْتَوَطَّ الْمَرْكَبَ، أَي: وَجَدَهُ وَطِيئًا. وَشَيْءٌ وَطِيءٌ: بَيْنَ الْوِطَاءَةِ وَالطَّئَةِ وَالطَّاءِ، مِثَالُ: الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ، فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ فِيهِمَا، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

أَغْشَى الْمَكَارَةَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي

منه عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُو نُوبٍ
أَي: عَلَى حَالٍ لَيِّنَةٍ. وَيُرْوَى: عَلَى طِئَةٍ، وَهِيَ بِمَعْنَى. وَالْوِطَاءَةُ: موضع القدم، وَهِيَ أَيْضًا كَالضَّغْطَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ». وَالْوِطَاءُ: خِلَافُ الْغَطَاءِ. وَالْوِطِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: شَيْءٌ كَالْغِرَارَةِ. وَالْوِطِيئَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنْ

الطعام. وَأَوَطَّأْتُ الشَّيْءَ فَوَطَّيْتُه، يَقَالُ: مِنْ أَوَطَّأَكَ عَشْوَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَأَطَّأْتُه عَلَى الْأَمْرِ مَوَاطَأَةً، إِذَا وَافَقْتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ، وَفَلَانٌ يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي. وَتَوَاطَّوُا عَلَيْهِ. أَي: تَوَافَقُوا، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧]: هُوَ مِنْ وَأَطَّأْتُ، قَالَ: وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ: (هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً)، بِالْمَدِّ أَي: مُوَاطَأَةً، قَالَ: وَهِيَ الْمُوَاتَاةُ أَي: مُوَاتَاةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ إِلَيْهِ، وَقُرِئَ: ﴿أَشَدُّ وَطَأً﴾ [الزمل: ٦] أَي: قِيَامًا. وَتَوَطَّأْتُه بِقَدَمِي مِثْل: وَطَّيْتُه. وَهَذَا مَوْطِئُ قَدَمِكَ. وَالْإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ.

■ وَطَبَ: الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرُّضِيعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ: شَكْوَةٌ، وَلِجِلْدِ الْقَطِيمِ: بَذْرَةٌ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِي السَّيْنِ: عُكَّةٌ، وَلِمِثْلِ الْبَذْرَةِ: الْمِسَادُ. وَجَمَعَ الْوَطْبُ فِي الْقَلَّةِ: أَوْطَبَ، وَالْكَثِيرِ: وَطَابَ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ: [الوافر]

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفَرُ الْوِطَابِ

وَالْوِطْبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي. وَالْوِطْبَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّدْيِ، كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ.

■ وَطِئْتُ: الْوِطْئُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لُغَةٌ فِي الْوُطْسِ، أَوْ لُغَةٌ.

■ وَطَحَ: الْوِطْحُ: مَا تَعَلَّقَ بِالْأُظْلَافِ وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ أَوْ الطَّيْنِ. الْأُمَوِيُّ: تَوَاطَحَ الْقَوْمُ: تَدَاوَلُوا

الشَّرْفِيمَا بَيْنَهُمْ. وَأَنْشَدَ: [الكمال]

لِذِّ بَأَفْوَاهِ الرِّوَاةِ كَأَنَّمَا

يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

أَي: يَتَقَاتِلُونَ.

■ وَطَدَ: وَطَدْتُ الشَّيْءَ أَطَدُهُ وَطْدًا، أَي: أَثْبَتُهُ وَثَقَلْتُهُ، وَالتَّوْطِيدُ مِثْلُهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ:

[الطويل]

الضعيف الجبان، قال: ولا أراه سُمِّي بذلك إلا تشبيهاً بالطائر، قال العجاج: [الرجز]

وبلدة بعميدة النياط
قَطَعْتُ حين هَيْبَةِ الوَطْوَاطِ
وأما قولهم: أَبْصُرْ في الليل من الوَطْوَاطِ، فهو الخَفَّاشُ.

■ وطف: رجل أَوْطَفُ بَيْنَ الوُطْفِ، وهو كثرة شعر العين والحاجبين. وسحابةٌ وَطْفَاءٌ بَيْنَ الوُطْفِ، إذا كانت مسترخية الجوانب، لكثرة مائها. والعيش الأَوْطَفُ: الرخيءُ.

■ وطن: الوَطْنُ: محلُّ الإنسان، وقد خَفَّفَه رُوبَةُ بقوله: [الرجز]

أَوْطَنْتُ وَطْناً لم يكن من وَطَنِي
لو لم تكن عَامِلَهَا لم أَشْكُنْ
بها ولم أَزْجُنْ بها في الرُّجْنِ
وأوطانُ الغنم: مرايضها. وأَوْطَنْتُ الأرضَ، ووَطَنْتُهَا تَوَطَّيْنَا، واستَوَطَّيْتُهَا، أي: اتَّخَذْتُهَا وَطْناً. وكذلك الأَنْطَانُ، وهو افتِعالٌ منه. وتَوَطَّيْتُ النفسَ على الشيء، كالتمهيد. ويقال: من أين مِطَانُكَ، أي: غايَتِكَ. والمِيطَانُ: الموضع الذي يُوَطَّنُ لثَرَسَلٍ منه الخيل في السباق، وهو أَوَّلُ الغاية، والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ: آخر الغاية. والمَوْطِنُ: المشهدُ من مشاهد الحرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

قال طرفة: [الطويل]

على مَوْطِنٍ يخشى الفتى عنده الرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكُ فيه الفرائصُ تُرْعِدِ
■ وظب: وَظَبٌ على الشيء وظوباً: دام. أبو زيد: المواظبة: المثابرة على الشيء. وأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ، إذا تُدَوِّلَتْ بالرعي فلم يبقَ فيها كلاً. وَلَشَدَّ مَا وَظَّيْتُ. ورجلٌ مَوْظُوبٌ، إذا تداوَلَتْ ماله النوائبُ، وقال سلامة بن جندل: [البسيط]

وهم يَطْدُونَ الأرضَ لَوْلَاهُمْ أَزْتَمْتُ
بمن فوقها من ذي بَيَانٍ وأعجما
وقد وَطَّدْتُ على باب الغار الصَّخْرَ، إذا سَدَّدْتَهُ به، ونَصَّدْتَهُ عليه. وَوَطَّدَهُ إلى الأرض: مثل وَهَّصَهُ وَغَمَزَهُ إلى الأرض. وَتَوَطَّدَ: أي: ثَبَتَ. والمِيطَدَةُ: خشبةٌ يُمَسَّكُ بها المِثْقَبُ. والوَطَائِدُ: قواعدُ البنيان. والوَاطِطُ: الثابتُ والطاوي مقلوبٌ منه، قال القُطامي: [البسيط]

ما اعتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حينَ مُعْتَادِ
ولا تَقْضَى بِوَاقِي دَيْنِهَا الطاوي
■ وطر: الوَطَرُ: الحاجةُ، ولا يَبْنِي منه فِعْلٌ، والجمع: الأوطارُ.

■ وطس: الوَطِيسُ: التَّنَوُّرُ. ويقال: حمي الوَطِيسُ إذا اشتدَّ الحربُ، قال الأصمعي: الوَطِيسُ: الضربُ الشديدُ بالخُفِّ، وقال أبو الغوث: هو بالخُفِّ وغيره، وأنشد: [الكامل]

خَطَاةٌ غِيبَ النُّسْرَى مَوَارَةَ
تَطْسُ الإِكَامَ بذاتِ خُفٍّ مِثْمٍ
وأوطاس: موضع.

■ وطش: يقال: ضربه فما وَطَشَ إليهم تَوَطَّيْنَا، أي: لم يَمْدُدْ بيده ولم يَدْفَعْ عن نفسه. وسألوه فما وَطَشَ إليهم بشيء، أي: لم يعطهم شيئاً، قال الفراء: وَطَشَ له، إذا هَيَّأَ له وجهَ الكلام أو العمل أو الرأي، يقال: وَطَشَ لي شيئاً حَتَّى أَذْكَرَهُ، أي: افْتَحَ.

■ وطمط: الوَطْوَاطُ: الخَفَّاشُ، والجمع: الوَطَاوِطُ؛ وفي حديث عطاء بن أبي رباح في الوَطْوَاطِ يصيبه المُخْرِمُ، قال: «ثُلثَا درهم»، قال الأصمعي: الوَطْوَاطُ ههنا الخَفَّاشُ ويقال: إِنَّهُ الخُطَّافُ، قال أبو عبيد: وهذا أشبه القولَينِ عندي بالصواب، لحديث عائشة رضي الله عنها، قالت: «لَمَّا أُخْرِقَ بيت المقدس كانت الأوزاغُ تنفخه بأفواهها، وكانت الوَطَاوِطُ تطفئه بأجنتها». والوَطَاوِطُ أيضاً، الرجل

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَإِ جَدِيبِ الْبَطْنِ مَوْطُوبٍ
وَمَوْطَبٌ، بالفتح: اسم موضع، أنشد ابن الأعرابي
لِخِدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ: [الطويل]

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ مَوْطَبًا
يقول: يَا قِرْدَانُ مَوْطَبٌ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَانِي، إِذَا كُنْتُمْ
فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ.

■ وظف: الوظيف: مُسْتَدَقُّ الذراع والساق من الخيل
والإبل ونحوهما. والجمع: الْأَوْظِفَةُ، قال
الأصمعي: يستحبُّ من الفرس أن تَعْرُضَ أَوْظِفَةُ
رجليه، وتحدَّبَ أَوْظِفَةُ يديه. ووظفت البعير، إِذَا
قَصُرَتْ قِيده، قال ابن الأعرابي: يقال: مَرَّ يَظْفُهُمْ،
أي: يتبعهم. والوظيفة: مَا يَقْدَرُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
من طعام أو رزق. وقد وظفته توظيفًا.

■ وعب: أَوْعَبَ الْقَوْمُ، إِذَا حَشَدُوا وَجَاءُوا مُوَعِينَ،
إِذَا جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ. ابن السكيت:
أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ يَبْلُدُهُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وجاء
الفرس بِرُكُضٍ وَعِيبٍ، أي: بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وتقول:
جَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ، أي: اسْتَأْصَلَهُ. وفي الشتم:
جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُوَعِيًا. وفي الحديث: «فِي الْأَنْفِ
إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةَ»، إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْ شَيْءٍ،
وَاسْتِيعَابُ الشَّيْءِ: اسْتِصْالُهُ.

■ وعث: الْوَعْثُ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهَسِ،
تَغِيبَ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَيَشْبُقُّ عَلَى مَنْ يَمْشِي فِيهِ. وَأَوْعَثَ
الْقَوْمُ، أي: وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ. ويقال أيضًا لِلْعَظَمِ
الْمَوْقُورِ الْمَكْسُورِ: وَعْثٌ. وامرأةٌ وَعْثَةٌ أَيًّا: كَثِيرَةُ
اللَّحْمِ. ووعثاء السَّفَرِ: مَشَقَّتُهُ. وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ:
نَاقِصُ الْحَسَبِ. ابن السكيت: أَوْعَثَ فِي مَالِهِ، أي:
أَسْرَفَ.

■ وعد: الْوَعْدُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ الْفَرَاءُ:
يُقَالُ: وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

أَلَا عَلَّلَانِي كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ

وَلَا تَعْدَانِي الشَّرُّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ
فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرُّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ: الْوَعْدُ
وَالْعِدَّةُ، وَفِي الشَّرِّ: الْإِبْعَادُ وَالْوَعِيدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لَمْخَلِفٌ لِيَعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي
فَإِنْ أَدْخَلُوا الْبَاءَ فِي الشَّرِّ جَاءُوا بِالْأَلْفِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

تقديره: أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ، وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ.
ثُمَّ قَالَ: رَجُلِي شَتْنَةُ، أي: قُوَّةٌ عَلَى الْقَيْدِ. وَالْعِدَّةُ:
الْوَعْدُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ،
وَلَا يَجْمَعُ الْوَعْدُ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى عِدَّةٍ عِدِيٌّ، وَإِلَى زِنَةٍ
زِنِيٌّ، فَلَا تَرُدُّ الْوَاوُ كَمَا تَرُدُّهَا فِي شَيْءٍ. وَالْفَرَاءُ يَقُولُ:
عِدَوِيَّ وَزِنَوِيَّ، كَمَا يُقَالُ شَيْوِيَّ، قَالَ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
زَهِيرٍ: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أَرَادَ عِدَّةُ الْأَمْرِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ. وَالْمِيعَادُ:
الْمُؤَاعَدَةُ، وَالْوَقْتُ، وَالْمَوْضِعُ، وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ.
لَأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَآوًا أَوْ يَاءً ثُمَّ سَقَطَتْ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ: يَعِدُ، وَيَزِنُ، وَيَهَبُ، وَيَضَعُ، وَيَلُّ،
فَإِنَّ الْمَفْعِلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا،
وَلَا تُبَالٍ مَنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا، بَعْدَ أَنْ
تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ تَوَادِرٌ، قَالُوا:
دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا، وَفُلَانٌ بِنُ مَوْزِقٍ، وَمَوْكَلٌ اسْمُ
رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ، وَمَوْهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ، وَمَوْزَنٌ مَوْضِعٌ،
هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكُسْرُ. فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مِنْ
يَفْعَلُ فِيهِ ثَابِتَةً، نَحْوُ: يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ، فَفِيهِ
الْوَجْهَانِ: فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ

أردت به المصدر نصبته فقلت مَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ. فإن كان مع ذلك معتل الآخر فالمَفْعَلُ منه منصوب، ذهب الواو في يَفْعَلُ أو ثَبِتْ، كقولك: المَوْلى والمَوْفى والمَوْعى، من يَلِي وَيَقِي وَيَعِي. ويقال: تَوَاعَدَ القومُ، أي: وَعَدَ بعضهم بعضاً. هذا في الخير، وأما في الشر فيقال: اتَّعَدُوا. والاتَّعَادُ أيضاً: قَبُولُ الوعد، وأصله الاتَّعَادُ قلوبوا الواو تاءً ثُمَّ أَدْعَمُوا. وناسٌ يقولون: اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ فهو مُؤْتَعِدٌ بالهمز، كما قالوا: يَأْتَسِرُ في أَيَسَارِ الْجَزُورِ. والتَّوَعَّدُ: التَّهَدُّدُ. ويومٌ وإِعْدٌ، إذا وَعَدَ أوله بحر أو برد. وأَرْضٌ وإِعْدَةٌ، إذا رُجِيَ خَيْرُهَا من النبت. ووَعِيدُ الفحل: هديره إذا هَمَّ أن يصول.

■ وعر: جبلٌ وغَرٌّ بالتسكين، ومطلَبٌ وغَرٌّ، قال الأصمعي: ولا تقل وغَرٌّ. وقد وغَرَّ بالضم وعورَةٌ، وكذلك تَوَغَّرَ، أي: صار وغَرًّا. ووَعَرْتُهُ أنا تَوَعَّرًا. وقد استَوَعَرْتُ الشيء: وجدته وغَرًّا. وفلانٌ وعِرٌ المعروف، أي: قليله. وأوَعَرَةٌ: قَلَلُهُ، يقال: قليلٌ وغَرٌّ، ووَنَحٌّ، ووَغَرٌّ إِتْبَاعٌ له.

■ وعز: أَوْعَزْتُ إليه في كذا وكذا، أي: تَقَدَّمْتُ. وكذلك وَعَزْتُ إليه تَوَعَّرًا. وقد يَخْفَفُ فيقال: وَعَزْتُ إليه وغَرًّا.

■ وعس: الوُعَسَاءُ: الأرض اللينة ذات الرمل. والسَهْلُ أَوْعَسٌ، والميعاسُ مثله، وقال أبو عمرو: الميعاسُ: الأرض التي توطأ. والمُوَاعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو أن تمدَّ عنقها وتوسَّعَ خطواتها. وأوَعَسْنَا، أي: أدلجنا. ولا تكون المُوَاعَسَةُ إلا بالليل.

■ وعظ: الوَعْظُ: التَّضْحُّعُ، والتذكيرُ بالعواقب، تقول: وَعَظْتُهُ وَعَظًا وَعِظَةً فَاتَّعَظَ، أي: قَبِلَ المَوْعِظَةَ، يقال: السعيدُ من وَعِظَ بغيره، والشقيُّ من اتَّعَظَ به غيره.

■ وعع: خطيبٌ وغَوَّعٌ، وهو نَعَتْ حَسَنٌ. والوَعُوْعَةُ: صوت الذئب. ومهذارٌ وغَوَاعٌ، وهو

نَعْتُ قِيحٌ. وسمعتُ وغَوَاعُ الناس، أي: ضَجَّتْهم. والوَعُوَاعُ أيضاً: جماعة من الناس. ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وعاث في كُتْبَةِ الوَعُوَاعِ والعيرِ
■ وعق: الوُعَيْقُ والوُعَاقُ: صوتٌ يُسْمَعُ من بطن الدابة إذا مشت، بمنزلة الحَقِيقِ من قُنْبِ الذكر، تقول منه: وعَقَ الفرسُ يَعْقُ وعِيقًا ووُعَاقًا. ورجلٌ وعَقٌ بكسر العين، أي: عَسِرٌ. وبه وعَقَةٌ، وهي الشراسة وشِدَّةُ الحُلِيِّ؛ ومنه قول رؤبة: [الرجز]

مخافة الله وأن يوَعِّقا
على امرئ ضلَّ الهدى وأوبقا
أي أن يقال: إنك لوعق

■ وعك: الوُعْكُ: مَعْتُ الحُمَى. وقد وَعَكْتُهُ الحُمَى فهو مَوْعُوكٌ. وأوَعَكْتَ الكلابُ الصيدَ، إذا مَرَّعْتَهُ في التراب وأوَعَكْتَ الإبلُ عند الحوض، إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً. والاسم منه الوُعْكَةُ. والوُعْكَةُ: السقطة الشديدة في الجري. والوُعْكَةُ أيضاً: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

■ وعل: الوُعْلُ: الأَزْوَى، والجمع: الوُعُولُ والأوْعَالُ، وفي الحديث: «تَظْهَرُ التُّحُوثُ على الوُعُولِ»، أي: يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم. وأما قول الرازي:

وأُمُّ أوعالٍ كها أو أقربا
فهي هَضْبَةٌ. ويقال: هم عليه وُعْلٌ واحد، بالتسكين، أي: ضلَعٌ واحد. الأصمعي: الوُعْلُ: المَلْجَأُ. وأنشد لذي الرمة: [البسيط]

حَتَّى إذا لم يجد غِلاً وَتَجَنَّبَهَا
مخافة الرمي حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ
وقال الخليل: معناه لم يجد بُدًّا، يقال: مالى عن ذلك وُعْلٌ ووُعْيٌ، أي مالى بُدٌّ، وقال الفراء: مالى عنه وُعْلٌ بالغين معجمة، أي: لَجَأٌ. وأنشد هذا البيت المتقدم.

وتَوَعَّلْتُ الجبل: عَلَوْتُهُ، مثل: تَوَقَّلْتُ. ووعلة: اسم

شاعر من جرم.

يَوْغَرُ وَغَرًا، فهو وَغَرٌ الصدر عليّ. وقد أَوْغَرْتُ صدره على فلان، أي: أحيمته من الغيظ. وأَوْغَرْتُ الماء، أي: أغليتّه. وريّما يُسَمَطُ فيه الخنزير وهو حيّ ثم يُذبح. وهو فعلٌ قوم من النصارى، قال الشاعر:

[الكامل]

ولقد رأيتُ مكانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ
ككراهةِ الْخَنَزِيرِ لِلإِفْغَارِ
وَالْوَغِيرَةِ: اللبن يسخن بالحجارة المحمّاة. وَالْوَغِيرُ أيضًا، قال يصف فرسًا عرقت: [الوافر]
يَنشُ الماء في الرِّبَلاتِ منها
نَشِيشَ الرِّضْفِ في اللبنِ الْوَغِيرِ
تقول منه: أَوْغَرْتُ اللبن. وكذلك التَّوْغِيرُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَسائِلُ مُرَادًا عن ثلاثة فِثْيَةٍ
وعن إِفْرِ ما أَبْقَى الصَّرِيحُ الْمُؤَفَّرُ
وسمعت وَغَرَ الجِيشِ، أي: أصواتهم، قال الراجز:
كَأَنَّمَا زَهَّاءُ لِمَنْ جَهَزَ
لَيْلَ وَرَرُ وَغَرِهِ إِذَا وَغَزَ
قال ابن مقبل: [البسيط]

في ظَهْرِ مَزَّتِ عَسَاقِيلُ السَّحَابِ به
كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاءُ وَغَرُ حَادِينَا
وَأَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ، أي: استوفاه. ويقال: الإِفْغَارُ أن يَوْغَرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ، يجعلها له من غير خَرَج. وقد يسمّى ضِمَانُ الْخَرَاجِ إِفْغَارًا، وهي لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ.

■ وَغَف: الإِيفَافُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: سُرْعَةُ الْعَدْوِ.
وَالْوُغْفُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ. وَالْوُغْفُ: شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بطن النَّيْسِ لئلا يَتَزَو.

■ وَغَل: وَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَغُولًا، أي: دخل في الشجر وتَوَارَى فيه. ويقال أيضًا: وَغَلَ يَغْلُ وَغْلًا، إذا دخل على القوم في شرايبهم فشرّب معهم، من غير أن يُدعى إليه. وَالْوَاغِلُ في الشَّرَابِ، مثل: الْوَارِشِ في

■ وعن: الْوُغْنَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، قال أبو زيد: تَوَعَّتِ النَّاقَةُ، أي: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ.

■ وعى: الْوِعَاءُ: وَاحِدُ الْأَوْعِيَةِ، يقال: أَوْعَيْتُ الزَادَ وَالْمَتَاعَ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ، قال الشاعر: [البسيط]
الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ به

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ
وَوَعَاهُ، أي: حَفَظَهُ، تقول: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ أَعْيَهُ وَغَيًّا. وَأَذَنْ وَاعِيَةً. أَبُو عبيد: الْوُعْيُ: الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ، يقال: وَعَتِ الْمِدَّةُ فِي الْجَرْحِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ. وَوَعَى الْعَظْمُ، أي: انْجَبَرَ بَعْدَ الْكَسْرِ. ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٣]، أي: يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ. ويقال: لَا وَغْيَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ. أي: لَا تَمَاسِكَ دُونَهُ، قال ابن أحمَر: [الطويل]

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَغْيَ عَنْ قَرْجِ رَاكِسٍ
قُرْخَنَ وَلَمْ يَغْفِرَنَّ عَنْ ذَاكَ مَغْفَرًا
وما لي عنه وَغْيٌ، أي: بُدٌّ. وَالْوَعْيُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجَلْبَةُ وَالْأَصْوَاتُ. وَالْوَاعِيَةُ: الصَّارِخَةُ.

■ وَغَب: الْأَصْمَعِي: الْوُغْبُ: الْأَحْمَقُ، قال الراجز:
وَلَا بِسِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٍ
وَالْوُغْبُ أَيْضًا: سَقَطُ الْمَتَاعِ. وَأَوْغَابَ الْبَيْتَ كَالْقَصْعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَنَحْوَهُمَا. وَالْوُغْبُ أَيْضًا: الْجَمْلُ الضَّخْمُ. وَقَدْ وَغَبَ الْجَمْلُ بِالضَّمِّ وَغُوبَةً.

■ وَغَد: وَغَدْتُ الْقَوْمَ أَغْدُهُمْ، أي: خَدَمْتَهُمْ. وَالْوُغْدُ: الرَّجُلُ الدُّنْيَى الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ، تقول منه: وَغَدَ الرَّجُلُ. وَالْوُغْدُ: قَدْخٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ لَا نَصِيبَ لَهُ. وَالْمَوَاعِدَةُ فِي السَّيْرِ، مثل: الْمَوَاضِحَةُ، قال الْأَصْمَعِيُّ: وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاعِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ؛ لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تَوَاعِدُ الْآخَرَى.

■ وَغَر: الْوُغْرَةُ: شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ. وَمِنْهُ قِيلَ: فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ وَغَرٌ بِالنَّسْكِينِ، أي: ضِغْنٌ وَعَدَاوَةٌ وَتَوَقُّدٌ مِنَ الْغَيْظِ. وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ، تقول: وَغَرَ صَدْرُهُ عَلِيًّا

الطعام، قال امرؤ القيس: [السريع]

فاليوم فاشرب غير مُسْتَحْقِبِ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلِ

أبو عمرو: الْوَغْلُ أَيضًا: الشَّرابُ الَّذِي يَشْرِبُهُ الْوَاغِلُ. وَأَنشد قول عمرو بن قمئة:

[السريع]

إِنْ أَكُ مَسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ إِلَا

وَوَغْلٌ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

وَالْوَغْلُ أَيضًا: التَّذُلُّ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنشد: [الرجز]

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْحَبْلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ

الفراء: يَقَالُ مَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَغْلٌ، أَي: بُدٌّ.

وَالْوَغْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ. وَالْإِيغَالُ: السَّيْرُ

السَّريْعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ، قَالَ الْأَعْشَى: [الخفيف]

تَقَطُّعُ الْأَمْعَزِ الْمُكَوِّبِ وَخَدًا

بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ

وَتَوَغَّلَ فِي الْأَرْضِ: إِذَا سَارَ فِيهَا وَأَبْعَدَ.

■ وَغَمٌ: الْكَسَائِي: وَغَمْتُ بِالْخَبَرِ أَغَمُّ وَغَمًا، إِذَا

أَخْبَرْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَقِنَهُ مِثْلَ: لَعَمْتُهُ بِالْغَيْنِ

مَعْجَمَةٍ. وَوَغِمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، أَي: حَقَّدَ. وَتَوَغَّمَ، إِذَا

اغْتَاطَ. وَالْوُغْمُ: الثَّرَّةُ. وَالْأَوْغَامُ: الثَّرَاثُ.

■ وَغَى: الْوُغَى مِثْلُ: الْوَعَى، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ

مَا يَتَمُّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى، لِمَا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ.

وَالْأَوْاعِي: مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ.

■ وَفَدٌ: وَقَدْ فَلَّانَ عَلَى الْأَمِيرِ، أَي: وَرَدَ رَسُولًا، فَهُوَ

وَافِدٌ. وَالْجَمْعُ: وَقَدْ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ. وَجَمَعَ

الْوَفْدُ أَوْفَادًا وَوَفُودًا. وَالْوَافِدَةُ: الْوَفَادَةُ. وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى

الْأَمِيرِ، أَي: أَرْسَلْتَهُ. وَالْوَفْدُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا سَبَقَ

سَاطِرُهَا. وَالْإِفَادُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ،

وَقَالَ: [الرجز]

تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا

كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ: مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ، أَي:

أَشْرَفَ. وَالْإِفَادُ أَيضًا: الْإِسْرَاعُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ ابْنِ

أَحْمَرَ. وَالْوَفْدُ: ذُرْوَةُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ.

وَالْوَافِدَانِ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ الْأَعْشَى: هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ

الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ، فَإِذَا هَرِمَ الْإِنْسَانُ غَابَ

وَإِفْدَاهُ. وَاسْتَوْفَدَ الرَّجُلُ فِي قِيعَدَتِهِ: لَغَةً فِي اسْتَوْفَرَ.

وَالْأَوْفَادُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَحَدْتُمْ بِأَخِذِنَا

وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ

■ وَفَرٌ: الْوَفْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. وَالْوَفْرَةُ: الشَّعْرُ إِلَى

شَحْمَةِ الْأُذُنِ، ثُمَّ الْجُمَّةُ، ثُمَّ اللَّمَّةُ، وَهِيَ الَّتِي أَلَمَّتْ

بِالْمَنْكِبَيْنِ. وَالْمَوْفُورُ: الشَّيْءُ التَّامُ. وَوَفَرْتُ الشَّيْءَ

وَفَرًا. وَوَفَّرَ الشَّيْءَ بِنَفْسِهِ وَفُورًا. وَقَوْلُهُمْ: تَوْفَرُ

وَتُحْمَدُ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرْتُهُ عَرَضُهُ وَمَالُهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا

عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ: تَوْفَرُ وَتُحْمَدُ وَلَا

تَقُلْ: تَوْفَرُ. يَضْرِبُ هَذَا الْمِثْلَ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ

فِيرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْحِطٍ. وَهَذِهِ أَرْضٌ فِي نَبْتِهَا وَفَرٌ

وَوَفْرَةٌ، وَفِرَةٌ أَيضًا، أَي: وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ. وَالْوَفْرَاءُ:

الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبْتِهَا شَيْءٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

[الطويل]

عَرَنْدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرَضَهَا

كَأَخَقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَانِبَ مُكْدَمٍ

وَيَقَالُ: مَزَادَةٌ وَفْرَاءٌ، لِتِلْكَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ.

وَسِقَاءُ أَوْفَرٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

وَفْرَاءٌ عَرَفِيَّةٌ أَلَأَى خَوَارِزَهَا

مُشْلَشَلٌ ضَبَعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

وَوَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ تَوْفِيرًا. وَاسْتَوْفَرُهُ، أَي: اسْتَوْفَاهُ.

وَتَوْفَرُ عَلَيْهِ، أَي: رَعَى حُرْمَاتِهِ. وَيَقَالُ: هُمْ

مُتَوَافِرُونَ، أَي: هُمْ كَثِيرٌ. وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

الْوَفِيعَةُ: مثل السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ. وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ.

■ وفق: الوفاق: الموافقة. والتوافق: الاتفاق والتظاهر. ووافقته، أي: صادفته. ووفقه الله، من التوفيق. واستوفقت الله، أي: سأله التوفيق. ويقال: وفقت أمرَكَ تَفَقُّ، بالكسر فيهما، أي: صادفته موافقًا. وهو من التوفيق. كما يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ. والوفق من الموافقة بين الشيئين؛ كالالتحام، يقال: حَلَوَيْتُهُ وَفَقَ عِيَالَهُ، أي: لهالِبْنِ قَدَرُ كَفَايَتِهِمْ، لا فضل فيه، قال الشاعر: [البسيط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوَيْتُهُ

وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُثْرَكْ لَهُ سَبَدٌ

ويقال: أتيك لوفقِ الأمرِ وتوفاقِ الأمرِ، وتيفاقه، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لميفاقِ الهلالِ، وتيفاقه، وتوفاقه، أي: حين أهلِ الهلالِ. ويقال: أوفقتُ السهمَ وأوفقتُ بالسهم، إذا وضعت الفوق في الوتر لترمي؛ كأنه قلبُ أوفقتُ، ولا يُقال: أوفقتُ. ■ وفه: الوافه: قِيمُ البيعة، بلغة أهل الحيرة. وفي الحديث: «لَا يَغْيُرُ وَافَةً عَنْ وَفَيْتِهِ، وَلَا قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ».

■ وفي: الوفاء: ضد الغدر، يقال: وفى بعهدِهِ وأوفى بمعنى. وفى الشيءَ وفياً، على فُعُول، أي: تمَّ وكثُر. والوفى: الوافي. وأوفى على الشيء، أي: أشرف. وعَيَّرَ مِيفَاءً عَلَى الْإِكَامِ، إذا كان من عادته أن يُوفى عليها، وقال يصف الحمار: [الرجز]

عَيْرَانِ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ

ويروى: أَحَقَبَ مِيفَاءً. وأوفاهُ حَقَّهُ وَفَاءً بِمَعْنَى، أي: أعطاه وإفياً. واستوفى حَقَّهُ وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى. وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ، أي: قبضَ روحه. والوفاء: الموت. ووافى فلانٌ: أتى. وتَوَفَّى الْقَوْمُ: تَنَامَوْا. وأوفى: اسم رجل.

■ وقب: الوقب في الجبل: نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَثْبَارِ

إنما هو من الوُفُودِ، وهو التمام، يقول: كأنها مما أَوْفَرَهَا الرَّغْيُ دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَثْبَارُ، ويروى: واستيفَارَ، والمعنى واحد؛ ويروى: وإيفَارَ، مِن أَوْعَرَ الْعَامِلُ الْحَرَاجَ، أي: استوفاه، ويروى بالقاف، من أَوْقَرَهُ، أي: أنقله.

■ وفز: الوُفُزُ والوُفُزُ: الْعَجَلَةُ، والجمع: أَوْفَارٌ، يقال: نحن على أَوْفَارٍ، أي: على سفرٍ قد أَشْخَصْنَا. وأنا على أَوْفَارٍ، قال الراجز:

أَسُوقٌ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَّازِ

صَغْبًا يُنْزِيْنِي عَلَى أَوْفَارٍ

ولا تقل: على وَفَارٍ. واستَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ، إِذَا قَعْدَقَ عَوْدًا مُتَصَبِّبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ.

■ وفض: يقال: لقيته على أَوْفَاضٍ، أي: على عَجَلَةٍ مثل: أَوْفَارٍ، قال رؤبة: [الرجز]

تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ

وَالْوُفُضُ: الْعَجَلَةُ. وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ، أي: أسرع، قال الراجز:

تَغْوِي الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضَا

أي: تلوي، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]. ويقال أيضًا: اسْتَوْفَضَهُ، إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَعْجَلَهُ. وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ، أي: مُسْرَعَةٌ، قال الراجز:

لَأَتَعَنَّ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَزَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوُفُضَةُ: شَيْءٌ كَالْجَبَّةِ مِنْ أَدَمَ، لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ، وَالْجَمْعُ: الْوُفَاضُ. وَالْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، كَأَصْحَابِ الصُّبَّةِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ».

■ وقع: ابن السكيت عن أبي عمرو قال: قال الطائي:

وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ: أَنْقَوَعَتِهِ. وَوَقَبَ الْعَيْنُ: نَفَرَتْهَا، تَقُولُ: وَقَبْتُ عَيْنَاهُ: غَارَتَا. وَالْوَقْبُ: الْأَحْمَقُ. مِثْلُ:

الْوَقْبُ، قَالَ أَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ: [الْكَامِلُ]

أَبْنِي نَجِيحٌ إِنَّ أُمَّكُمْ
أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَقَبٌ
أَكَلْتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ

عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ

وَوَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ وَقْبًا، أَيْ: دَخَلَ، تَقُولُ: وَقَبْتُ الشَّمْسُ، إِذَا غَابَتْ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا. وَوَقَبَ

الظَّلَامُ: دَخَلَ عَلَى النَّاسِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الْفَلَقُ: ٣]، قَالَ الْحَسَنُ: إِذَا دَخَلَ

عَلَى النَّاسِ. وَأَوْقَبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِي الْوَقْبَةِ.

وَأَوْقَبَ الْقَوْمُ: أَيْ: جَاعُوا. وَالْوَقِيبُ: صَوْتُ قُتَيْبِ

الْفَرَسِ. وَالْوَقْبَى: مَاءٌ لِبْنِي مَازِينَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الْوَافِر]

هُمْ مَنَعُوا جَمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ

يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَثُونِ

■ وَقْتُ: الْوَقْتُ مَعْرُوفٌ. وَالْمِيقَاتُ: الْوَقْتُ

الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ، وَالْمَوْضِعُ، يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ

الشَّامِ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْرِمُونَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: وَقْتُهُ فَهُوَ

مَوْقُوتٌ، إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْأَصْلَوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا

مَوْقُوتًا﴾ [النِّسَاءُ: ١٠٣]، أَيْ: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ.

وَالْتَوْقِيتُ: تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ، تَقُولُ: وَقْتُهُ لِيَوْمِ كَذَا،

مِثْلُ: أَجَلْتُهُ. وَقُرئ: (وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ) مَحْقَقَةٌ،

و﴿أَنْتَ﴾ [الْمُرْسَلَاتُ: ١١] لُغَةً، مِثْلُ وَجْهِهِ وَأَجْوُهُ.

وَالْمَوْقُوتُ: مَفْعُولٌ مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرَّجَزُ]

وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقُوتِ

■ وَقَحٌ: حَافِرٌ وَقَاحٌ، أَيْ: صَلْبٌ. وَالْجَمْعُ: وَقَحٌ،

مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذَلٍ. وَقَدْ وَقَحَ بِالضَّمِّ يَوْقَحُ وَقَاحَةً

وَوُقُوحَةً وَوُقُوحًا وَوُقَحًا بِالضَّمِّ - يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ،

وَقِحَّةٌ وَقَحَّةٌ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَكَذَلِكَ أَوْقَحَ

الْحَافِرُ وَاسْتَوْقَحَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَقَحَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ

قَلِيلَ الْحَيَاءِ، فَهُوَ وَقِحٌ. وَقَاحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ وَالْقَحَّةِ

وَالْوَقَاحَةِ. وَامْرَأَةٌ وَقَاحٌ وَجْهًا. وَتَوْقِيحُ الْحَافِرِ:

تَصْلِيهِهِ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ. اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ مَوْقَحٌ مِثْلُ:

مَوْقَعٌ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا فَصَارَ مَجْرَبًا.

■ وَقَدٌ: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُودًا بِالضَّمِّ، وَوَقْدًا وَقْدَةً،

وَوَقْدًا، وَوَقْدَانًا، أَيْ: تَوَقَّدَتْ. وَأَوْقَدْتُهَا أَنَا،

وَاسْتَوْقَدْتُهَا أَيْضًا. وَالْإِنْقَادُ: مِثْلُ: التَّوَقُّدِ. وَالْوُقُودُ

بِالْفَتْحِ: الْحَطَبُ، وَبِالضَّمِّ الْإِنْقَادُ، قَالَ يَعْقُوبُ:

وَقُرئ: (النَّارُ ذَاتُ الْوُقُودِ) [الْبُرُوجُ: ٥]. وَالْمَوْضِعُ

مَوْقَدٌ، مِثَالُ: مَجْلِسٍ. وَالنَّارُ مَوْقَدَةٌ. وَالْوَقْدَةُ: أَشَدُّ

مِنَ الْحَرِّ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ.

■ وَقَذٌ: وَقَذُهُ يَقْذُهُ وَقْذًا: ضَرْبُهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ

عَلَى الْمَوْتِ. وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ: قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ. وَيُقَالُ:

وَقْذُهُ النَّعَاسُ، إِذَا غَلِبَهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الْكَامِلُ]

يَلُوبِئُنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي

دَيْنِي إِذَا وَقَذَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

وَرَجُلٌ وَقِذٌّ، أَيْ: مَا بِهِ طَرَقَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَوْقُودَةُ:

النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَثَّرَ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا، وَقَالَ الْعَدَبُ:

هِيَ الَّتِي يَرْغُثُهَا الْوُلْدُ وَلَا يَخْرُجُ لِبَنُهَا إِلَّا نَزَرًا لِعِظَمِ

الضَّرْعِ، فَيَوْقُذُهَا ذَاكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَزَرَمٌ.

■ وَقَرٌ: الْوَقْرُ بِالْفَتْحِ: الثَّقُلُ فِي الْأَذْنِ. وَالْوَقْرُ

بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ، يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ وَقْرَةً. وَقَدْ أَوْقَرَ

بَعِيرَهُ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْوَقْرُ فِي جَمَلِ الْبَغْلِ

وَالْحِمَارِ، وَالْوَسْقُ فِي حَمَلِ الْبَعِيرِ. وَهَذِهِ امْرَأَةٌ

مَوْقَرَةٌ، بَفَتْحِ الْقَافِ إِذَا حَمَلَتْ حَمْلًا ثَقِيلًا. وَأَوْقَرَتْ

النَّخْلَةَ، أَيْ: كَثُرَ حَمْلُهَا، يُقَالُ: نَخْلَةٌ مَوْقَرَةٌ وَمَوْقِرَةٌ

وَمَوْقَرَةٌ. وَخُكِّي: مَوْقَرٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ

الْفِعْلَ لَيْسَ لِلنَّخْلَةِ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ مَوْقِرٌ بِكَسْرِ الْقَافِ، عَلَى

قِيَاسِ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ حَامِلٌ؛ لِأَنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ مِثْلُهُ

يَحْمِلُ النِّسَاءَ؛ فَأَمَّا مَوْقِرٌ بِالْفَتْحِ فَشَادٌ، وَقَدْ رَوِيَ فِي

قَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ نَخِيلًا: [الْكَامِلُ]

عظمة، عن الأخفش. ورجلٌ مُوقَرٌ، أي: مُجَرَّبٌ.
والتَّيْقُورُ: الوَقَارُ، وأصله وَيَقُورُ، قلبت الواو تاء، قال
العجاج: [الرجز]

فإن يَكُنْ أَمْسَى البَلَى تَيْقُورِي
أي: أَمْسَى وَقَارِي. والْوَقِيرَةُ: نُقْرَةٌ في الجبل عظيمة.
وقولهم: فقيرٌ وقيرٌ، إتباعٌ له. ويقال: معناه أَنَّهُ أَوْقَرُهُ
الْبَدِينُ، أي: أثقله. والْوَقِيرُ: الغنمُ، قال ذو الرمة
يصف بقرة: [الطويل]

مَوْلَعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ
يُدْمَنُ أَجَوافَ المِياهِ وَقِيرُهَا
وكذلك الْقِرَّةُ، والهاء عوض عن الواو، قال الأغلب
العجلي: [الرجز]
مَا إِن رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا
■ وقس: وقسَهُ وقَسَا، أي: قَرَفَهُ. وإنَّ بالبعير لَوْقَسَا،
إذا قارفه شيءٌ من الجرب. فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ، قال
العجاج: [الرجز]

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ
مِنْ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ السُّوقِ
■ وقش: الوَقْشُ: الحركة؛ يقال: سمعت وقْشَهُ،
أي: جَسَهُ. وتَوَقَّشَ، أي: تحرَّك، قال الشاعر:
[الوافر]

فَدَغَ عَنْكَ الصُّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا
تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَالَا
ووقش أيضًا: اسمُ رجلٍ من الأوس. وبنو أقيش: قومٌ
من العرب، وأصل الألف فيه واوٌ، مثل: أَقْتَتُ
وَوَقَّتْتُ؛ وأنشد الأخفش للنابعة: [الوافر]

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيِشٍ
يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ
أراد: كأنك جملٌ من جمالهم، فحذف، كما قال الله
تعالى: ﴿وَلَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ [النساء
١٥٩]، أي: وما من أهل الكتاب أحدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ.

عُصَبٌ كَوَارُغٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلْتُ مِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
والجمع: مَوَاقِر. وقد وَقِرْتُ أَذُنَهُ بالكسر تَوَقَّرَ وَقَرَا،
أي: صَمَّتْ. وقياس مصدره التحريك، إلا أَنَّهُ جاء
بالتسكين. ووقَّرَ الله أَذُنَهُ يَقْرِهَا وَقَرَا، يقال: اللهم قِرْ
أَذُنَهُ، ووقِرْتُ أَذُنُهُ على ما لم يسمَّ فاعله، فهو موقورٌ.
ووقِرْتُ العظمَ أَقْرُهُ وَقَرَا: صَدَعْتُهُ، قال الأعشى:
[الكامل]

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَتَنَا
بَسَرَاتِنَا وَوَقِرْتَ فِي الْعَظْمِ
وَالْوَقْرَةُ: أن يصيب الحافر حجرًا أو غيره فينكبه، تقول
منه: وَقِرْتُ الدابة بالكسر، وأوقَرها الله، عن
الكسائي، مثل: رَهِيصَتْ وَأَزْهَصَهَا الله، قال
العجاج: [الرجز]

كَأَنَّهُ مُسْتَبِطٌ إِضْرَارَا
وَأَبَا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا
يقال في الصبر على المصيبة: كانت وقرةٌ في صخرة،
يعني ثُلْمَةً وَهْزَمَةً، أي: أَنَّهُ احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه
إلا مثل تلك الهزيمة في الصخرة. والْوَقَارُ: الجِلْمُ
وَالرِّزَانَةُ. وقد وقَّرَ الرجل يَقِرُّ وَقَارًا وقرةً، إذا ثبت،
فهو وقورٌ، قال الراجز:

بِكُلِّ أَحْلَاقِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَزُ
تَبَّتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالقُومِ وَقَزُ
وقال الله تعالى: ﴿وَقَرَنِي يُّوسُفُ﴾ [الأحزاب: ٣٣].
وقرئ بالفتح، فهذا من القَرَارِ، كأنه يريد: أَقَرَرَنْ،
فحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على
القاف، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها؛ وتحتمل
قراءة من قرأ بالكسر أيضًا أن تكون من أَقَرَرَنْ بكسر الراء
على هذا، كما قرئ: ﴿فَطَلْتُمْ نَفَكَهُمْ﴾ [الواقعة: ٦٥]،
بفتح الظاء وكسرها، وهو من شِوَاذِ التخفيف.
والتَّوْقِيرُ: التعظيمُ والترزُّيُّ أيضًا. وقوله تعالى: ﴿مَّا
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أي: لا تخافون لله

■ وقص: الكسائي: وقَصْتُ عَنْهُ أَقْصُهَا وَقَصًّا، أي: كسرتها، ولا يكون وَقَصَتِ الْعُنْتُ نَفْسُهَا، قال الراجز:

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَصُهُ
حَتَّى آتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد: فَوَقَصَهُ، فلما وقف على الهاء نقل حركتها - وهي الضمة - إلى الصاد قبلها فحَرَكَهَا بحركتها. ووقَصَ الرجلُ، فهو مَوْقُوصٌ. ويقال أيضًا: وَقَصْتُ به راحلته، وهو كقولك: خَذِ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ. والفرسُ يَقْصُ الْإِكَامَ، أي: يدُقُّها. والوقَصُ بالتحريك: قِصْرُ العنقِ، تقول منه: وقَصَ الرجلُ يَوْقِصُ وقَصًا فهو أَوْقِصُ، وأَوْقَصَهُ الله. والوقَصُ أيضًا: كَسَارُ العيدانِ تُلْقَى على النار، قال حُمَيْد:

[البسيط]

لَا تَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا

قد كَسَرَتْ من يَلْتَجُوجُ له وَقَصًا ويقال: وقَصَ على نارِكَ. والوقَصُ أيضًا: واحد الأوقاصِ في الصَّدَقَةِ، وهو ما بين الفريضتين، نحو أن تبلغ الإبل خمسًا ففيها شاةٌ، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرًا. فما بين الخمسِ إلى العشرِ وقَصٌ، وكذلك الشَّنْقُ، وبعضُ العلماء يجعل الوقَصَ في البقر خاصةً. والشَّنْقُ في الإبل خاصةً، وهما جميعًا ما بين الفريضتين. ويقال: مَرَفَلَانٌ يَتَوَقَّصُ به فرسه، إذا نَزَا نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ. وواقِصَةٌ: منزلٌ بطريق مكة.

■ وقط: الوقْطُ والوقِيطُ: حُفْرَةٌ فِي غِلْظِ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ؛ والجمع: وقَاطٌ. ويقال: أصابتنا سماءٌ فَوَقَطَ الصَّخْرُ، أي: صار فيه وقْطٌ. والمَوْقُوطُ: الصرِيحُ، يقال: وقَطَ به الأرضُ، إذا صرعه. ويومُ الوقِيطِ: يومٌ كان في الإسلام بين بني تميم وبكر بن وائل.

■ وقع: الوقْعَةُ: صَدْمَةُ الْحَرْبِ. والواقِعَةُ مثله. والواقِعَةُ: القِيَامَةُ. ومَوَاقِعُ الْغَيْثِ: مساقطُهُ. ويقال:

وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ. ومَوْقَعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ: الموضع الذي يَقَعُ عَلَيْهِ. ومِيقَعَةُ الْبَازِي: الموضع الذي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ. والمِيقَعَةُ أيضًا: خَشْبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا. والمِيقَعَةُ: المطرقة. قال ابن جِلْزَةَ:

[الكامل]

أَنَمَى إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ
تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ
وقول الشاعر: [الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِي

كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا
يعنى به: مَوَاقِعُ المِيقَعَةِ. ويقال: المِيقَعَةُ: الْمِسْنُ الطويلُ. والوَقْعُ بالتسكين: المكان المرتفع من الجبل، عن أبي عمرو. والوَقْعُ بالتحريك: الحجارةُ، واحداً وقَعَةً. والوَقْعُ أيضًا: الحَفَى، يقال: وَقَعَ الرجلُ يَوْقَعُ، إذا اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ والحجارة. ومنه قول الشاعر: [الرجز]

كُلُّ الْجِدَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعِ

والوَقْعُ أيضًا: السحابُ الرقيقُ. والحافرُ الوقِيعُ: الذي أصابته الحجارة فرَقَّقَتْه. والوقِيعُ من السيوف: ما شَجَدَ بِالْحَجَرِ. وسَكِينٌ وقِيعٌ، أي: حديدٌ وقِيعٌ بالمِيقَعَةِ، يقال: قَعَّ حَدِيدُكَ، قال الشماخ: [الوافر]

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ

والوقائعُ: المناقِعُ. والوقِيعَةُ في الناس: الغيبةُ. والوقِيعَةُ: القتالُ؛ والجمع: الوقائعُ، وقال أبو صاعد: الوقِيعَةُ: نَقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ تَصْنَعُ وَتَعْظَمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ

الوقِيعَةِ فتكون وقِيطًا، قال ابن أحمر: [البسيط]

الرَّاجِزُ الْعِيسَى فِي الْإِنْمِلِسِ أَعْيُنُهَا

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ
ويقال: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، مثل: قَطَامٌ، قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت، لا تكون إلا إدارةً، يعني: ليس لها موضع معلوم، وقال: [الوافر]

وكنْتُ إذا مُنيتُ بِخَضَمِ سَوْءٍ
 دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٌ
 وَوَقَفْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَفْتُ بِهِمْ، بِمَعْنَى. وَيُقَالُ
 أَيْضًا: أَوْقَعَ فَلَانٌ بِلَانٍ مَا يَسُوؤُهُ. وَأَوْقَعُوهُمْ فِي
 الْقِتَالِ مُوَاقَعَةً وَوَقَاعًا. وَوَقَفْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا.
 وَوَقَعَ الشَّيْءُ وَقَوْعًا: سَقَطَ، وَأَوْقَعَهُ غَيْرُهُ. وَأَهْلُ
 الْكُوفَةِ يَسْمُونُ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِي: وَقَعًا. وَيُقَالُ: وَقَعَ
 رَيْبٌ بِالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ: سَقَطَ. وَوَقَفْتُ السَّكِينِ:
 أَحَدْتُهَا. وَحَافِزٌ مُوقِعٌ، مِثْلُ: وَقِيعٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ
 رُؤْبَةِ [الرَّجَزِ]

بِكُلِّ مُوقِعٍ التُّسُورِ أَخْلَقَا
 وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَقِيعَةٌ، أَيْ: اغْتَابَهُمْ. وَهُوَ رَجُلٌ وَقَاعٌ
 وَوَقَاعَةٌ: يَغْتَابُ النَّاسَ. وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقَوْعًا، وَإِنَّهُ
 لِحَسَنُ الْوَقِيعَةِ بِالْكَسْرِ. وَالتُّسُرُ الْوَقِيعُ: نَجْمٌ.
 وَتَوَقَّفْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوْقَفْتُهُ، أَيْ: انْتَضَرْتُ كَوْنَهُ.
 وَالتَّوْقِيعُ: مَا يُوَقَّعُ فِي الْكِتَابِ، يُقَالُ: السَّرُورُ تَوْقِيعٌ
 جَائِزٌ. وَطَرِيقٌ مُوقِعٌ، أَيْ: مَذَلٌّ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ
 مُوقِعٌ؛ لِلَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، قَالَ
 الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
 لِنَاغَرَتِنَا إِلَّا ذُلُولٌ مُوقِعٌ
 وَالتَّوْقِيعُ أَيْضًا: إِقْبَالُ الصَّيْقِلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَاتِهِ
 يَحْدُدُهُ. وَسَكِينٌ مُوقِعٌ، أَيْ: مُحَدَّدٌ. وَمِزْمَاءٌ مُوقِعَةٌ.
 وَالتَّوْقِيعُ: الدَّبِيرُ. وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبِيرُ قِيلَ: إِنَّهُ لِمُوقِعٌ
 الظَّهَرِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الْمَنْسُوحُ]
 مِثْلُ الْحِمَارِ الْمُوقِعِ الظَّهْرَ لَا
 يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
 وَالتَّوْقِيعُ أَيْضًا: تَغَنِّيُ الشَّيْءَ وَتَوَهُمُهُ، يُقَالُ: وَقَعَ،
 أَيْ: أَلَى ظَنِّكَ عَلَى الشَّيْءِ.

■ وَقِفْ: الْوَقْفُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ، يُقَالُ: وَقَفْتُ الْمَرْأَةَ
 تَوْقِيفًا: إِذَا جَعَلْتُ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ. وَفَرَسٌ مُوقِفٌ:
 إِذَا أَصَابَ الْأَوْظَقَةَ مِنْهُ بِيَاضٍ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ

يَعُدُّهَا إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ. وَيُقَالُ:
 وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفُ وَقُوفًا، وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفًّا، يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى. وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ، أَيْ: أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ.
 وَوَقَفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقَفًّا، وَأَوْقَفْتُهَا بِالْأَلْفِ لُغَةً
 رَدِيئَةً. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْتُ إِلَّا حَرْفَ وَاحِدٍ:
 أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، أَيْ: أَقْلَعْتُ، قَالَ
 الطَّرْمَاحُ: [الْخَفِيفُ]

جَامِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوْقَفَ
 ثَ رَضَى بِالثَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي
 وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو: كَلَّمْتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ، أَيْ: أَسَكْتُ.
 وَكُلُّ شَيْءٍ تُمَسِّكُ عَنْهُ تَقُولُ: أَوْقَفْتُ. وَحَكِي أَبُو عَيْدٍ
 فِي الْمَصْتَفِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ
 فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا. وَحَكِي ابْنُ
 السَّكَيْتِ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ وَأَيُّ شَيْءٍ
 أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ أَيْ: أَيُّ شَيْءٍ صَبَرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ.
 وَالْمَوْقِفُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ، حَيْثُ كَانَ.
 وَمَوْقِفَا الْفَرَسِ: الْهَزْمَتَانِ فِي كُشْحَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ:
 إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ عَنْ
 يَعْقُوبَ. وَيُقَالُ مَوْقِفُ الْمَرْأَةِ: عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَا لَا يَدَّ
 مِنْ إِظْهَارِهِ. وَتَوَقَّيْتُ النَّاسَ فِي الْحَجِّ: وَقُوفُهُمْ
 بِالْمَوَاقِفِ. وَالتَّوْقِيفُ كَالنَّصِّ. وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي
 الْقِتَالِ. وَوَأَقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةً وَوَقَافًا. وَاسْتَوْقَفْتُهُ،
 أَيْ: سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ. وَالتَّوْقِفُ فِي الشَّيْءِ، كَالْتَلُومِ
 فِيهِ. وَالْوَقِيفَةُ: الْوَعْلُ تَلَجُّهُ الْكَلَابُ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَا
 يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ، وَقَالَ: [الطَّوِيلُ]

فَلَا تَحْسَبَنَّيْ شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ
 مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلَفُغُ
 وَوَقِفْتُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 أَوْسٍ.

■ وَقَى: الْوُقُوفَةُ: نُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ. وَالْوُقُوفُ،
 مِثْلُ: الْوُكُوكِ، وَهُوَ الْجَبَانُ. وَالْوُقُوفُ: شَجَرٌ تُتَخَذُ

منه الدوي. وبلاد الوفواق: فوق بلاد الصين
 ■ **وقل:** الوقل بالتسكين: شجر المقل. وتوقلت
 الجبل: علوته، يقال منه: وعجل وقل ووقل. مثل:

ندس وندس، وحذر وحذر. وقد قل بالفتح: إذا
 توقل في الجبل، أي: تصعد. وفي المثل: (أوقل من
 غفر). وهو ولد الأروية. وفرس وقل، بالكسر، إذا
 أحسن الدخول بين الجبال.

■ **وقم:** الأصمعي: وقمة، أي: رده، وقال أبو عبيدة:
 قهره، قال الشاعر: [الوافر]

جَلَاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
 خِفَافًا كُلَّهَا يَنْقِي بِأَثَرِ
 وقال آخر: [الوافر]

به أقم الشجاع له حُصَاصٌ
 من القطميين إذ فرّ الليوث

والقطم: الهائج. والوقم: جذبك العنان. ووقمت
 الرجل عن حاجته: رددته أبق الردة. والموقوم:
 الشديد الحزن عن الكسائي. والوقم: كسر الرجل
 وتذليله، يقال: وقم الله العدو: إذا أذله. ووقمت
 الأرض، أي: وطئت وأكل نباتها. وربما قالوا:
 وكمت بالكاف، وكذلك الموكوم. وتوقمت الصيد:
 قتله. وفلان يتوقم كلامي، أي: يتحفظه ويعيه.
 وواقم: أطم من أطام المدينة، وحرّة واقم مضافة إليه؛
 وقال: [الطويل]

لَوْ أَنَّ الرَّدَى يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ
 لَهَابٍ خُضِيرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَاقِمَا
 وهو رجل من الخزرج يقال له: خضير الكتاب.

■ **وقه:** الوقه: الطاعة مقلوب من القاء. وقد وقهت
 وأيقهت واستيقهت، أي: أطعت، ويروى:
 [الطويل]

وردوا صُدُورَ الخيلِ حَتَّى تَنْهَتْ
 إلى ذي الثهي واستيقهوا للمحلم

■ **وقى:** اتقى يتقى، أصله اوتقى على افتعل. فقلت
 الواوياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت،
 فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهما أن التاء من
 نفس الحرف فجعلوه: إتقى يتقى بفتح التاء فيهما

مخففة، ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
 فقالوا: تَقَى يَتَقَى مثل: قضى يقضى، قال أوس:
 [الطويل]

تَقَاكَ بِكَغِبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ
 يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ
 وقال آخر: [الوافر]

جَلَاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
 خِفَافًا كُلَّهَا يَنْقِي بِأَثَرِ
 وقال آخر: [الوافر]

ولا أُنْقِي الغيور إذا رآني
 ومثلي لُزَّ بالحسِ الرئيس
 ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرنا من
 التخفيف. وتقول في الأمر: تَقِ، وللمرأة: تَقِي،
 وقال: [الطويل]

زَيَادَتَنَا نُعْمَانُ لَا تَقْطَعَنَّهَا
 تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
 بنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة
 الحرف الثاني في المستقبل. والتقوى والتقى: واحد،
 والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا في (رتا). والتقاة:
 التقيّة، يقال: اتقى تقيّة وتقاة. مثل: اتخَمَ ثُخْمَةً.
 والتقّي: المتقي. وقد قالوا: ما أتقاه لله. وقول
 الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
 وِرْزُقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايِ

فإنما أدخل جَزْماً على جزم للضرورة. ويقال: قِ على
 ظَلْعِكَ، أي: الزمه وأزبع عليه، مثل: ازق على
 ظَلْعِكَ. وسرج واق، إذا لك يكن معقراً. وفرس

واق، إذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره.
 وقد وقى يقي- عن الأصمعي. ويقال للشجاع:
 مَوْقِي، أي: موقّي جداً. وتوقى واتقى بمعنى.
 ووقاه الله وقايةً، أي: حفظه. والوقاية أيضاً: التي
 للنساء. والوقاية بالفتح لغة. والوقاء والوقاء: ما

وَقِيْتُ بِهِ شَيْئًا. وَالْأَوْقِيَةُ فِي الْحَدِيثِ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا،
وَكَذَلِكَ كَانَ فِيهَا مَضَى؛ فَأَمَّا الْيَوْمُ - فِيمَا يَتَعَارَفُهَا
النَّاسُ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ - فَالْأَوْقِيَةُ وَزَنَ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ
وخمسة أسباع درهم. وهو إستانرٌ وتُلثا إستانر.
والجمع: الْأَوَاقِي، مَثَلُ: أَثْفِيَّةٌ وَأَثَافِي، وَإِنْ شِئْتَ
خَفَّفْتَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ. وَالْأَوَاقِي أَيْضًا: جَمْعُ وَاقِيَةٍ،
قَالَ مَهْلَهْلُ: [الخفيف]

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَشَكَ الْأَوَاقِي
وَأَصْلُهُ وَوَاقِي؛ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ، لِأَنَّ أَهْلَهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ
الرَّوَاقِينِ فَقَبِلُوا الْأَوَّلَى أَلْفًا. وَالْوَوَاقِي: الضَّرْدُ، مَثَلُ:
الْقَاضِي. وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِي بِكسر القاف بلا ياء؛ لِأَنَّهُ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ. وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الطويل]

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ
■ وكأ: رَجُلٌ نَكَاةٌ مِثَالُ: هُمَزَةٌ: كَثِيرُ الْإِنكَاءِ. وَالتَّكَاةُ
أَيْضًا: مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ. وَاتَّكَأَ عَلَى الشَّيْءِ، فَهُوَ مُتَّكِيٌّ،
وَالْمَوْضِعُ مُتَّكَأٌ، وَقُرِئَ: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَتَّكَأَ﴾ [يوسف:
٣١]، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ. وَطَعْنَهُ حَتَّى
أَتَّكَأَهُ، عَلَى أَفْعَلَةٍ، أَي: أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِي.
وَتَوَكَّأْتُ عَلَى الْعَصَا، وَأَصْلُ التَّاءِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَآوُ.
وَأَوَّكَأْتُ فَلَانًا إِيكَاءً: إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَّكَأً.

■ وكب: الْمَوَكِبُ: بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ. وَالْمَوَكِبُ: الْقَوْمُ
الرُّكُوبُ عَلَى الْإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ؛
وَقَدْ أَوْكَبَ الْبَعِيرُ، إِذَا لَزِمَ الْمَوَكِبَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.
وَتَقُولُ: وَاكِبْتُ الْقَوْمَ، إِذَا رَكِبْتَ مَعَهُمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا
سَابَقْتَهُمْ. وَوَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْكَبَ: إِذَا
وَاطَبَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ الْوَكْبُ: الْإِنْتِصَابُ. وَالْوَاكِبَةُ:
الْقَائِمَةُ. وَالْوَكْبَانُ: مِشْيَةٌ فِي تَوَدُّةٍ وَدَرَجَانِ، يُقَالُ:
ظَلِيَّةٌ وَكُوبٌ وَنَاقَةٌ مُوَاكِبَةٌ، لِلَّتِي تُغَيِّقُ فِي سِيرِهَا.
وَأَوْكَبَ الطَّائِرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ.

■ وكث: الْوَكْثَةُ: كَالنَّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ
وَكْثَةٌ. وَوَكَّتَبَتِ الْبُسْرَةُ تَوَكَّبَتَا، مِنْ نَقَطَ الْإِرْطَابُ.
■ وكح: اسْتَوَكَّحَتِ الْفَرَاحُ: غَلَطَتْ.
■ وكذ: وَكَذَّتِ الْعَهْدُ وَالسَّرَجُ تَوَكِيدًا، وَأَكَّذَتْهُ تَأْكِيدًا
بِمَعْنَى، وَبِالْوَاوِ أَفْصَحُ. وَكَذَلِكَ أَوْكَذَهُ وَأَكَّذَهُ إِيكَادًا
فِيهِمَا، أَي: شَدَّه. وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ، بِمَعْنَى.
وَقَوْلُهُمْ: وَكَدَّ وَكَّذَهُ، أَي: قَصَدَ قَصْدَهُ. وَالْوَكَاذُ:
جَبَلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلَبِ.

■ وكز: وَكَزَرَ الطَّائِرُ: عُشَّهُ. وَالْجَمْعُ: وَكَوَزُ وَأَوْكَازُ،
قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: الْوَكْرُ: الْعُشُّ
حَيْثَمَا كَانَ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ. وَقَدْ وَكَزَرَ الطَّائِرُ يَكْزُرُ
وَكَزْرًا، أَي: دَخَلَ فِي وَكْرِهِ. وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكْزُرُ وَكَزْرًا:
إِذَا عَذَبَتِ الْوَكْرَى، وَهِيَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ. وَنَاقَةٌ وَكَرَى أَيْضًا، أَي: قَصِيرَةٌ. وَوَكَّرَتِ
السَّقَاءُ وَكَزْرًا: مَلَأَتْهُ، وَكَذَلِكَ وَكَزَّرْتُهُ تَوَكِيرًا؛ وَقَالَ
يَصِفُ مِعْرَى امْتَلَأَتْ بِطَوْنِهَا: [الرجز]

نَجَّ الْمَزَادَ مُفْرِطًا تَوَكِيرًا
وَكَذَلِكَ وَكَزَرَ فَلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْكَرَهُ. وَالتَّوَكِيرُ: اتِّخَاذُ
الْوَكِيرَةِ، وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَرِبَ
حَتَّى تَوَكَّرَ، وَحَتَّى تَضَلَّعَ. وَتَوَكَّرَ الطَّائِرُ: امْتَلَأَتْ
حَوْصَلَتُهُ.
■ وكز: الْأَصْمَعِيُّ: وَكَزَرَهُ مِثْلُ: نَكَزَرَهُ، أَي: ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ. وَيُقَالُ: وَكَزَرَهُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ بِجُمُوعٍ يَدِيهِ عَلَى
دَفْعِهِ.

■ وكس: الْوَكْسُ: النِّقْصُ. وَقَدْ وَكَسَ الشَّيْءُ يَكْسُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ وَلَا شَطَطٌ»،
أَي: لَا نِقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ. وَقَدْ وَكَسَتْ فَلَانًا: نَقَضَتْهُ.
وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ، إِذَا بَقِيَ فِي جَوْفِهَا شَيْءٌ،
يُقَالُ: وَكَسَ فَلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ، وَأَوْكَسَ أَيْضًا عَلَى مَالٍ
يَسْمُ فَاعِلُهُ فِيهِمَا، أَي: خَيْرَ.

■ وكظ: الْوَكْظُ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: وَكَظَّهُ وَكَظَّاهُ، أَي:
دَفَعَهُ وَزَبَّاهُ ذَكَرَهُ أَبُو عُيَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ. وَالْمَوَاكِظَةُ:

المداومة على الأمر؛ وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِمْ قَائِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥] قال مجاهد: مَوَاطِنًا.

■ وكع: سقاء وكيع وفرس وكيع، أي: صلب شديد. وقد وكع بالضم، وأوكعه غيره. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

على أن مكتوب العجال وكيع

يعني سقاء اللبن. والوكع بالتحريك: إقبال الإبهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصلها خارجًا كالمنقعة، يقال: رجل أوكع وامرأة وكعاء. وربما قالوا: عبد أوكع؛ يريدون اللثيم. وأمة وكعاء، أي: حمقاء.

واستوكعت معدته، أي: اشتدت طبيعته. والميكة: سكة الجرائد، والجمع: ميكة. وهي بالفارسية (بزن). ووكعت العقر بلبرتها، أي: ضربت.

ووكعته الحية. وأنشد أبو عبيد لعروة بن مرة الهذلي: [الطويل]

ورمي نبال مثل وكع الأساود

ووكعت الشاة: إذا نهزت ضرعها عند الحلب. ويات الفصيل يكع أمه الليلة. ومن كلامهم: قالت العنز: احلب ودع، فإن لك مائدع، وقالت النعجة: احلب وكع، فليس لك مائدع، أي: انهز الضرع واحلب كل ما فيه. ووكيع: اسم رجل.

■ وكف: وكف البيت وكفا وكيفا وتوكافا، أي: قطر. وأوكف البيت لغة فيه. وناقاة وكوف، أي: غزيرة. والوكف: التظع، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يخبو غرابها
والتوكف: التوقع، يقال: مازلت أتوكفه حتى لقيته. والوكف بالتحريك: الإثم. وقد وكف يوكف، أي: أثم. والوكف أيضًا: العيب، يقال: ليس عليك في هذا وكف، أي: منقصة وعيب، قال الشاعر:

[المنسرح]

والحافظو عوزة العشيرة لا يأتهم من ورائهم وكف وقول الرازي:

يغلو ذكاديك ويغلو وكفا
هو سفع الجبل. والوكاف والإكاف للحمار، يقال: أكفت البغل وأوكفته.

■ وكك: الوكوك: الجبان، قالت امرأة ترثي زوجها: [الطويل]

ولست بوكوك ولا بزوكك

مكانك حتى يبعث الخلق باعته
■ وكل: رجل وكل بالتحريك ووكلة أيضًا: مثال هُمزة، وتكلة، يقال: فلان وكلة تكلة، أي: عاجز يكمل أمره إلى غيره، ويتكمل عليه، قالت امرأة: [الرجز]

ولا تكونن كهلوف وكل

وموكل بالفتح: اسم موضع، قال لبيد يصف الليالي: [الكامل]

وعلبن أبرهة الذي ألقينه

قد كان خلد فوق عرق موكل
وهو شاذ، مثل: موحد. وواكبت الدابة: إذا أساءت السير. وفرس واكل: يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج إلى الضرب، يقال: دابة فيها وكال شديد، ووكال شديد، بالفتح والكسر. والوكيل معروف، يقال: وكلته بأمر كذا توكيلًا، والاسم: الوكالة والوكالة. والتوكل: إظهار العجز والاعتماد على غيرك، والاسم التكلان. واتكلت على فلان في أمري: إذا اعتمدته. وأصله اوتكلت، قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، ثم أبدلت منها التاء فأدغمت في تاء الإفعال. ثم بُنيت على هذا الإدغام أسماء من المثال وإن لم تكن فيها تلك العلة، توهُما أن التاء أصلية؛ لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال، فمن تلك الاسماء التكلة، والتكلان، والتخمة والتهمة،

زيد: اسْتَوَكَّتِ الناقَةُ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا.

■ ولب: الوالبة: الزَّرْعَةُ تَبُتُّ من عروق الزَّرْعَةِ الأولى. ووالبة الإبل: نَسْلُهَا وأولادها، قال الشيباني: الوالب: الذاهبُ في الشيء الداخل فيه، وقال: [الطويل]

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالبَا فِي ديارهم

وَبَشَّ الفتى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ

أبو عبيد: وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ يَلْبُ وَلُونَا: وصل إِلَيْكَ كائنًا ما كان. ذكره في باب نواذر الفعل؛ ووالبة: اسمُ رجل.

■ ولث: أصابنا وَلَثٌ من مطرٍ، أي: قليلٌ منه.

وَالْوَلْثُ: العهد من القوم يقع من غير قصدٍ، أو يكون غير مؤكَّد، يقال: وَلَثَ لَهُ عَقْدًا. ومنه قول عمر رضي الله عنه للجائلي: (لولا وَلَثُ عَقْدٍ لَضربت عنقك). وَلَثَهُ بالعصا يَلْثُهُ وَلَثًا، أي: ضربه. عن أبي عمرو.

■ ولج: وَلَجَ يَلِجُ وَلُوجًا وَلِجَةً، أي: دخل، قال سيبويه: إنما جاء مصدرُهُ وَلُوجًا، وهو من مصادر غير المتعدى، على معنى وَلَجْتُ فيه. وأولُجَةً: أدخلَهُ. وقوله تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: ٦١]، أي: يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا. وأتْلَجَ مَوَالِجَ، على افتعل، أي: دَخَلَ مَذَاخِلَ. وَالْوَلِجَةُ، بالتحريك: موضعٌ أوكُفْتُ تَسْتَرُّ فيه المارَّةُ من مطرٍ وغيره؛ والجمع: وَلِجٌ وَأُولَاجٌ. وقولهم: رَجُلٌ خُرْجَةٌ وَلِجَةٌ، مثل: هُمَزَةٌ، أي: كثير الخروج والدخول. وولِجَةُ الرجل: خاصَّتُه ويطانته. والوالجة: وَجَعٌ يأخذ الإنسان. والتَّوَلَّجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ الذي يَلِجُ فيه، مثل: الدَّوَلَج، قال سيبويه: التَّاء مُبْدَلَةٌ من الواو، وهو قَوْلٌ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تَفْعَلُ اسمًا، وقَوْلٌ كثير، وقال يصف ثورًا تَكْتَسُ في عَضَاءٍ: [الرجز]

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا

والتجاة، والترات، والتقوى. وإذا صغرت قلت: تَكِيلَةٌ وتخيمةٌ، ولا تُعِيدُ الواو؛ لأن هذه حروف ألزمت البدل فتَبِتَتْ في التصغير والجمع. ووَكَّلَهُ إلى نفسه وكَلَّا ووَكُولًا، وهذا الأمرُ موكولٌ إلى رأيك. وقول الشاعر: [الطويل]

كَلِيسِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وليل أُقَاسِيهِ بطيء الكواكب

أي: دعيني. وواكَلْتُ فلانًا مَوَاكَلَةً: إِذَا اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ وَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَيْكَ.

■ وكم: المَوَكُّومُ مثل: المَوَقُوم. وقَدَوَكَّمَهُ الأمر: حَزَنَهُ. ووَكَمَتِ الأرضُ: إِذَا وَطَنَتْ وَأَكَلَتْ نباتها.

■ وكن: الْوَكْنُ بالفتح: عُشُّ الطائر في جبلٍ أو جدارٍ. وَالْمَوَكْنُ مثله. الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْنُ: مأوى الطائر في غير عُشٍّ. وَالْوَكْرُ بالراء: ما كان في عُشٍّ. أبو عمرو: الْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ بالضم: مواقع الطَّيْرِ حيثما وقعت؛ والجمع: وَكَنَاتٌ، وَوَكْنَاتٌ وَوَكْنٌ. كما قلناه

في جمع ركة. وتقول: وَكَنَ الطائرُ بِيضَهُ يَكْنُهُ وَكْنًا، أي: حَضَنَهُ. وَتَوَكَّنَ، أي: تَمَكَّنَ. والواكِنُ:

الجالس، قال عمرو بن شأس وذكر تَسَاءً: [الطويل]

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظباء السُّلَيْيَ وإِكْنَاتٍ على الخَمَلِ أي: جالساتٍ على الطنافس التي وطَّأَ بها الهوداج. وَالسُّلَيْيَ: اسم موضع. ونصب «واكِنَات» على الحال.

■ وكى: الْوِكَاءُ: الذي يَشْدُ به رأس القربة. وفي الحديث: «أَحْفَظُ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا»، يقال: أَوَكَى على ما في سِقَائِهِ، إِذَا شَدَّ بِالْوِكَاءِ. وَإِنَّ فَلانًا لَوِكَاءٌ: مَا يَبِضُّ بشيء. وسألناه فأوَكى علينا، أي: بَخَلَ. وفي الحديث أنه: «كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرَوَةِ»، أي: يملأ ما بينهما سعيًا كما يُوكِي السَّقَاءُ بعد المَلءِ. ويقال: معناه أنه كان يسكت فلا يتكلَّم، كأنه يُوكِي فَمَهُ. وهو من قولهم: أَوَكَّ حَلَقُكَ، أي: اسْكُتْ. أبو

■ ولح: الوليحة: الغرارة. والوليح والولايح: الغرائر، والجلال أيضا، قال أبو ذؤيب يصف سحابة: [المقارب]

يُضيءُ رَبَابًا كَدُهُمِ الْمَخَا

ضِ جُلُلْنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا

■ ولد: الولد قديكون واحدا وجمعا، وكذلك الولد

بالضم. ومن أمثال بني أسد: «وَلَدُكَ مِنْ دَمِي

عَقِيَّتِكَ». وقد يكون الولد جمع الولد، مثل: أسد

وأسد. والولد: لغة في الولد. ويقال: ما أدري أي ولد

الرجل هو، أي: أي الناس هو. والولد: الصبي

والعبد، والجمع: ولدان وولدة. والولد: الصبي

والأمّة، والجمع: الولائد. وولدت المرأة تلد ولادا

وولادة. وأولدت: حان ولادها. وقولهم: هم في أمر

لا يُنادى وليده، يقال أصله من جزي الخيل؛ لأن

الفرس إذا كان جوادا أعطى من غير أن يُصاح به

لاستزادته، كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا: [الطويل]

أَمَامَ هَوِيٍّ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ

وَشِدٌّ وَأَمْرٍ بِالْعِنَانِ لِيُزَسِّلَا

ثم قيل: ذلك لكل أمر عظيم، ولكل شيء كثير.

وتوالدوا، أي: كثروا وولد بعضهم بعضا. والوالد:

الأب. والوالدة: الأم. وهما الوالدان. وشاة والذ،

أي: حامل. عن ابن السكيت. وميلاذ الرجل: اسم

للولق الذي ولد فيه. والمولد: الموضع الذي ولد

فيه. ويقال: ولد الرجل غنمه توليدا، كما يقال نتج إبله

نتجا. وعربية مولدة، ورجل مولد: إذا كان عربيا غير

محض. ولدة الرجل: تربيته، والهاء عوض من الواو

الذاهبة من أوله؛ لأنه من الولادة، وهما لدان،

والجمع: لدات ولدون.

■ ولس: ولست الناقة تلس ولسا: إذا أعنت في

سيرها. ويقال للذئب: ولاس.

■ ولع: الولوغ: الاسم من: ولغت به أولع ولعا

وولوغا، المصدر والاسم جميعا بالفتح. وأولعته

بالشيء، وأولع به، فهو مولع به بفتح اللام، أي مُغْرَى

به. والولع بالتسكين: الكذب، يقال ولع والّع، كما

تقول: عَجَبْتُ عَاجِبٌ. وقد ولع بالفتح ولعا وولعانا،

أي: كذب، قال الشاعر: [الطويل]

وَهَنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

أي: هنّ من أهل الإخلاف. والوالع: الكذاب،

والجمع: ولعة، مثال: فاسق وفسقة، قال أبو

يوسف: يقال: مرّ فلان فما أدري ما ولعه، أي: ما

أدري ما حبسه وما أدري ما ولعته بمعناه. والمولّع

كالمُلَمَّع، إلا أنّ التّوليع استطالة البلق، قال رؤبة:

[الرجز]

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقَ

كَأَنَّهُ فِي الْجَنْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ

قال أبو عبيدة: قلت لرؤية: إذا أردت الخطوط فقل

(كأنها) وإن أردت السواد والبلق فقل: (كأنهما) قال:

فكَلَحَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ: كَأَنَّ ذَاكَ وَيْلَكَ تَوَلِيْعُ

الْبَهَقِ، كما قال تعالى: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة

٦٨:]، قال الأصمعي: إذا كان في الدابة ضروب من

الألوان من غير بلق فذلك التّوليع. ويقال: برذونٌ

مُولَعٌ. وبنو وليعة: حي من كندة. والوليع: الطلع ما

دام في قيقائه.

■ ولغ: ولغ الكلب في الإناء يلغ ولوغا، أي: شرب ما

فيه بأطراف لسانه. ويولغ، أي: أولغته صاحبه، قال

الشاعر: [المنسرح]

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يُولِغَانِ دَمَا

يقال: ليس شيء من الطيور يلغ غير الذباب. وحكى

أبو زيد: ولغ الكلب بشرابنا، وفي شرابنا، ومن

شرابنا. والميلغ: الإناء الذي يلغ فيه في الدم.

ورجل مُستَوَلَعٌ: لا يبالي ذما ولا عارا. والولعة:

الدلو الصغيرة، قال الراجز:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَنَةُ الْمَلَايِمَةُ

ورنما كانت ملازمة لأنك لا تقضي حاجتك بالاستقاء بها لصغرها.

■ ولف: الولاف مثل: الإلاف، وهو الموالفة. والولاف والوليف: ضرب من العدو، وهو أن تقع القوائم معاً، وكذلك أن يجيء القوم معاً، قال الكميت: [الطويل]

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَابٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ
أي: مؤتلفة. وبرق وليف، أي: متتابع.

■ ولق: الولق: الإسراع، عن أبي عمرو، يقال: جاءت الإبل تَلْقُ، أي: تسرع. وأنشد: [الرجز]

إِن الْحُصَيْنَ زَلَقَ وَزَمَّلِقَ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ
والولق: أخف الطعن، وقد وَلَقَهُ يَلْقُهُ وَلَقًا، ويقال: وَلَقَهُ بالسيف وَلَقَاتٍ، أي: ضربات. والولق أيضًا: الاستمرار في السير وفي الكذب. وقرأت عائشة

رضي الله عنها: (إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْئِسْتَكْمِ) [النور: ١٥]
والناقة تعدو الولقى، وهو عدو فيه نَزْوٌ. وناقة ولقى: سريعة. والوليفة: طعامٌ يُتَّخَذُ من دقيق وسمن.

والأولق: شبه الجنون. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوْلَقُ

وقال الأعشى يصف ناقته: [الطويل]

وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ
وهو أفعَل، لأنهم قالوا: أَلِقَ الرجلُ فهو مألوق، على مفعول. ويقال أيضًا: مَوْلَقٌ، مثال: معولق. فإن جعلته من هذا فهو قَوْلَعٌ.

■ ولم: الوليمة: طعام العرس. وقد أَوْلَمْتُ. وفي الحديث: «أَوْلِمَ لَوْبِشَةَ».

■ وله: الولة: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد. ورجلٌ والِهٌ، وامرأةٌ والِهٌ ووالهةٌ، قال الأعشى:

[البيسط]

فَأَقْبَلْتُ وَإِلَيْهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

وقد وله يَوْلُهُ وَلَهَا وَوَلَهَا، وتَوْلَهُ وَأَتَلَهُ، وهو افتعل

فأذغم، قال الشاعر: [الوافر]

إِذَا مَا حَالَ دُونِ كَلَامِ سُغْدَى

تَنَائِي الدَّارِ وَأَتَلَهُ الْغَيُورُ

والتَّوْلِيَةُ: أن يَفَرِّقَ بين المرأة وولدها. وفي الحديث:

«لَا تَوْلُهُ وَالِدَةُ بَوْلِهَا» أي: لا تُجْعَل وإلها، وذلك في

السبايا. وناقَةٌ والِهٌ، إذا اشْتَدَّ وَجْدُها على ولدها.

والميلاة: التي من عاداتها أن يشتدَّ وَجْدُها على ولدها،

صارت الواوياء لكسرة ما قبلها، قال الكميت يصف

سحابًا: [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْرُانُ الْمُثَقَّبُ

وماءٌ مَوْلَةٌ ومَوْلَةٌ: أُرْسِلَ في الصحراء فذهب، قال

الراجز:

حَامِلَةٌ ذَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٍ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

ورواه أبو عمرو: [الرجز]

تَمَشَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَشَّى الْمَوْلَةِ

قال: والمولة: العنكبوت، وقال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَ عَرَضَ كُلِّ مِيلَةٍ

بِنَا حَرَا جِجِ الْمَهَارِي الثَّقَوِ

أراد البلاد التي تَوْلُهُ الإنسان، أي: تُحْيِيهِ.

■ ولول: ولولت المرأة ولولةً ولولاءً، إذا أغولت،

قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَبْهَرُشُ

هَاجَتْ بِوَلُولٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

■ ولي: الولي: القُرْبُ والدنو، يقال: تباعد بعد ولي.

و(كل مما يليك)، أي: مما يقاربك، وقال الشاعر:

[الكامل]

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ

يقال منه: وَلِيَّةٌ يَلِيُّهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَهُوَ شَاذٌ. وَأَوَّلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَّتُهُ. وَكَذَلِكَ وَلِيٌّ الْوَالِي الْبَلَدَ، وَوَلِيٌّ الرَّجُلُ الْبَيْعَ، وَوَلَايَةٌ فِيهِمَا. وَأَوَّلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا. وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ: مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ. وَهُوَ شَاذٌ وَقَوْلُ: فَلَانَ وَلِيٌّ وَوَلِيٌّ عَلَيْهِ، كَمَا يُقَالُ: سَاسَ وَسَيَّسَ عَلَيْهِ. وَوَلَاهُ الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا، وَوَلَاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ. وَتَوَلَّى الْعَمَلَ، أَي: تَقَلَّدَ. وَتَوَلَّى عَنْهُ، أَي: أَعْرَضَ. وَوَلَّى هَارِبًا، أَي: أَدْبَرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيًّا﴾ [البقرة: ١٤٨]. أَي: مُسْتَقْبِلُهَا بِوَجْهِهِ. وَالْوَلِيُّ: الْمَطْرُوعُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، سَمِّيَ وَلِيًّا؛ لِأَنَّهُ يَلِي الْوَسْمِيَّ. وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ، عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ، وَالْجَمْعُ: أَوَّلِيَّةٌ، يُقَالُ مِنْهُ: وَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا. وَالْوَلِيُّ: ضِدُّ الْعَدُوِّ، يُقَالُ مِنْهُ: تَوَلَّاهُ. وَالْمَوْلَى: الْمُعْتَقُ، وَالْمُعْتَقُ، وَابْنُ الْعَمِّ، وَالنَّاصِرُ، وَالْجَارُ. وَالْوَلِيُّ: الصُّهْرُ، وَكُلٌّ مِنْ وَلِيٍّ أَمَرَ وَاحِدٍ فَهُوَ وَلِيَّتُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَّفُوا عَلَيْنَا

وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قال أبو عبيدة: يعنى الموالي أي: بنى العم. وهو كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غانم: ٦٧]. وأما قول لبيد: [الكامل]

فَعَدْتُ، كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب. وقوله: (فعدت) تم الكلام، كأنه قال: فعدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال: تحسب أن كِلَا الْفَرْجَيْنِ مَوْلَى الْمَخَافَةِ. وَالْمَوْلَى: الْحَلِيفُ، وَقَالَ: [الطويل]

مَوَالِي جَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِيبًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا

يقول: هم حلفاء لا أبناء عم. وقول الفرزدق: [الطويل]

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ

وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

لأن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين، وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، والحليف عند العرب مولى. وإنما قال مواليا فنصبه لأنه رده إلى أصله للضرورة. وإنما لم يتوّن لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف. والنسبة إلى المولى: مَوْلَوِيٌّ؛ وإلى الْوَلِيِّ مِنَ الْمَطْرِ: وَلَوِيٌّ، كَمَا قَالُوا عَلَوِيٌّ. لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ أَرْبَعِ بَاءَاتٍ، فَحَذَفُوا الْبَاءَ الْأَوَّلَى وَقَبَلُوا الثَّانِيَةَ وَأَوَّاءَ. وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَلاَةٌ بِالْفَتْحِ، أَي: قَرَابَةٍ. وَالْوَلَاءُ: وَلاَةٌ الْمُعْتَقِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ». وَالْوَلَاءُ: الْمَوَالُونَ، يُقَالُ: هُمْ وَلاَةُ فَلَانٍ. وَالْمَوَالَاءُ: ضِدُّ الْمَعَادَاةِ. وَيُقَالُ: وَلاَ بَيْنَهُمَا وَلاَةً، أَي: تَابَعَ. وَافْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْوَلَاءِ، أَي: مُتَابَعَةً. وَتَوَالَى عَلَيْهِ شَهْرَانِ، أَي: تَتَابَعَ. وَاسْتَوَالَى عَلَى الْأَمَدِ، أَي: بَلَغَ الْغَايَةَ. وَالْوَلَايَةُ بِالْكَسْرِ: السُّلْطَانُ.

وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ: الثُّصْرَةُ، يُقَالُ: هُمْ عَلِيٌّ وَلايَةٌ، أَي: مُجْتَمِعُونَ فِي الثُّصْرَةِ، وَقَالَ سَيِّبُوه: الْوَلَايَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَالْوَلَايَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ مِثْلُ: الْإِمَارَةِ وَالنَّقَابَةِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَمَّا تَوَلَّيْتُهُ وَقَمْتَ بِهِ. فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ فَتَحُوا. أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَلِيَّةُ: الْبِرْدُوعَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْبِرْدُوعَةِ. وَالْجَمْعُ: الْوَلَايَا وَقَوْلُهُمْ: [الخفيف]

كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا

يعني: الناقاة التي كانت تُعَكِّسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا ثُمَّ تَطْرَحُ الْوَلِيَّةَ عَلَى رَأْسِهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ. وَقَوْلُهُمْ: أَوْلَى لَكَ أَنْتَهُدُّ وَعَعِيدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى

وَهَلْ لِلدَّرِّ يُخَلِّبُ مِنْ مَرَدٍّ

قال الأصمعي: معناه: قاربه ما يُهْلِكُهُ، أَي: نَزَلَ بِهِ. وَأَنْشَدَ: [الوافر]

للفرزاق: [الوافر]

لقد وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَأَنَّ وَنِيْمَهُ نُقِطُ الْمِدَادِ
■ ونى: الونى: الضعف والفتور، والكلال والإعياء،

قال امرؤ القيس: [الطويل]

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى
أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
يقال: وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ أَنِي وَنَى وَوَنِيَا، أي: ضعفت،
فأنا وإن، قال جَحْدَرُ الْيَمَانِي: [الوافر]

وظَهَرَ تَشَوُّقٌ لِلرَّيْحِ فِيهَا
نَسِيْمٌ لَا يَرُوعُ التَّرَبُّ وَانِي
وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ، وَأَوْنِيَّتُهَا أَنَا: أُنْعَبْتُهَا وَأَضْعَفْتُهَا. وفلان لا
يَنِيَّ يَفْعَلُ كَذَا، أي: لا يزال يفعل كذا. وأَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَا
وَنِيَّةٍ، أي: بلا تَوَانٍ. وامرأة وَنَاءٌ: فيها فتور، وقد
تَقَلَّبَ الْوَاوُ هَمْزَةً فَيُقَالُ: أَنَاءٌ، وقال: [الطويل]

رَمَتْهُ أَنَاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ
نَثَوَ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمٍ
وَتَوَانِي فِي حَاجَتِهِ قَصْرٌ. وقول الأعشى: [المقارب]
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي
بَوْشَكَ الظُّنُونِ وَلَا بِالشُّونِ
أراد: بِالشُّونِي فَحَذَفَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ
الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةً. وَالْمِيْنَاءُ: كَلَاءُ السَّفْنِ وَمَرْفُوهَا، وَهُوَ
مِفْعَالٌ مِنَ الْوَنَى.

■ وهب: وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا وَهَبًا، وَوَهَبًا بِالتَّحْرِيكِ،
وَهَبَةً؛ وَالْأَسْمُ: الْمَوْهَبُ وَالْمَوْهَبَةُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ
فِيهِمَا. وَالْأَتَهَابُ: قَبُولُ الْهَبَةِ. وَالْإِسْتِهَابُ: سَوَالُ
الْهَبَةِ. وَتَوَاهَبَ الْقَوْمُ: إِذَا وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.
وَقَوْلُ: هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، بِمَعْنَى: أَخْشَبْ، يَتَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولِينَ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي
هَذَا الْمَعْنَى. وَالْمَوْهَبَةُ: بِالْفَتْحِ: ثُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: مَوَاهِبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الكامل]

فَعَادَى بَيْنَ هَاؤَيْتَيْنِ مِنْهَا

وَأَوَّلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ
أي: قارب أن يزيد، قال ثعلب: ولم يقل أحد في أولى
أحسن مما قال الأصمعي. وفلان أولى بكذا، أي:
أحرى به وأجدر، يقال: هو الأولَى وَهُوَ الْأَوَالِي
وَالْأَوَّلُونَ، مثال: الأعلى والأعالي والأغلون.
وتقول في المرأة: هي الولِيَا، وهما الولِيَّانِ، وهنَ
الْوَلَى، وإن شئت الولِيَّاتِ، مثل: الكُبْرَى والكُبْرِيَّانِ
والكُبْرَ والكُبْرِيَّاتِ.

■ وما: أَوَمَأْتُ إِلَيْهِ: أَشَرْتُ. وَلَا تَقُلْ: أَوَمَيْتُ.
وَوَمَأْتُ إِلَيْهِ أَمَأُ وَمَمَأُ لُغَةً. وَأَنشَدَ الْقَنَائِي: [الطويل]
فَقَلْنَا السَّلَامَ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا
وَمَا كَانَ إِلَّا وَمُؤَهَا بِالْحَوَاجِبِ
ويقال: ذهب ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَامِئْتُهُ، أي: لا
أذري من أخذه. أبو زيد: يقال: وقع في وَاِمِئَةٍ، أي:
في أَغْوِيَّةٍ وَدَاهِيَةٍ.

■ ومد: الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ. وَقَدْ
وَمِدْتُ لَيْلَتَنَا. وَوَمِدَ الرَّجُلُ أَيْضًا: لُغَةً فِي وَيدٍ، أي:
غَضَبٌ وَحَيِي.

■ ومس: الْمَوْسَةُ: الْفَاجِرَةُ.

■ ومض: وَمَضَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضًا وَمِمْضًا
وَمَمْضَانًا، أي: لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي
الْغَيْمِ، قَالَ أَمْرِي الْقَيْسُ: [الطويل]

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِمْضَةً
كَلَمَعَ الْيَدِينِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ
وَكَذَلِكَ أَوَمَضَ الْبَرْقُ إِيْمَاضًا. فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ
فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفُوفُ، فَإِنْ اسْتَطَالَ فِي وَسْطِ
السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ
الْعَقِيقَةُ. وَيُقَالُ: أَوَمَضَتِ الْمَرَأَةُ: إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ.
■ ومق: الْمِقَّةُ: الْمَحَبَّةُ. وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَقَدْ
وَمِقَّةٌ يَمِقُّهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أَي: أَحَبَّهُ، فَهُوَ وَامِقٌ.
■ ونم: وَنِيْمَ الذُّبَابُ: سَلَحُهُ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أو يُكَلِّ، أي: يُخَلِّط بدسم. والوَهْسُ: الشرُّ
والنَمِيعةُ: قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الكامل]
بَشَنَقْصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ
وَالْمَوَاهِسَةِ: الْمُسَارَّةُ.

■ وهص: الوَهْصُ: كسر الشيء الرَّخْو. وقد
وهَّصه الله. والوَهْصُ أيضًا: شدة الوطء، قال
الراجز:

على جَمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا
يعني: مواضع الوَهْصَةِ. وفي الحديث: «أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ
السلام حين أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَّصَهُ اللَّهُ»، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ
وَعَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ مَوْهَوصُ الْخَلْقِ، كَأَنَّهُ
تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ. وَمَوْهَوصُ الْخَلْقِ أَيْضًا، قَالَ الرَّاجِزُ:
مَوْهَوصٌ مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا
■ وهط: وَهْطَ يَهْطُهُ وَهْطًا: كسره، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
يَقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ: وَهْطَةٌ، وَهِيَ لَغَةٌ فِي:
وَهْدَةٍ، وَالْجَمْعُ: وَهْطٌ وَوَهَاطٌ. وَيَقَالُ: وَهْطَ مِنْ
عُشْرِ، كَمَا يَقَالُ: عَيْصٌ مِنْ سِدْرِ. وَالْوَهْطُ: اسْمُ مَالٍ
كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَوْهَطَهُ، أَي:
صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا.

■ وهف: وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا، أَي: أَوْرَقَ
وَاهْتَزَّ، مِثْلُ: وَرَفَ وَرَقًا وَوَرِيفًا. وَقَوْلُهُمْ: مَا يَوْهَفُ
لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، أَي: مَا يَرْتَفِعُ.
■ وهق: الْوَهْقُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلٌ كَالطَّلُولِ؛ وَقَدْ
يَسْكُنُ مِثْلُ: نَهَرٍ وَنَهْرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ:
الْمَوَاعِدَةِ وَالْمَوَاضِحَةِ. وَمَوَاهِقَةُ الْإِبِلِ: مَدُّ أَعْنَاقِهَا فِي
السَّيْرِ، يَقَالُ: تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ، أَي: تَسَايَرَتْ، وَهَذِهِ
النَّاقَةُ تَوَاهِقُ هَذِهِ، كَأَنَّهُمَا تَبَارِيحُهَا فِي السَّيْرِ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [الكامل]

وَتَوَاهَقَتِ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ

■ وهل: يَقَالُ: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ، أَي: أَوَّلَ شَيْءٍ.
وَالْوَهْلَةُ: الْفَرْعَةُ. وَالْوَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفَرْعُ. وَقَدْ

وَلَفُوكَ أَشْهَى لَوْ يَجِلُّ لَنَا
مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ
وَمَوْهَبٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ: [الرجز]
قَدْ أَخَذْتُ نِي نَفْسَةً أُزْدُنُ
وَمَوْهَبٌ مُبْنٍ بِهَا مُصِنُ
وَهُوَ شَذُّ مِثْلُ: مَوْحَدٌ، عَلَى مَا يَنْتَاهُ فِي مَوْعِدٍ. وَرَجُلٌ
وَهَابٌ وَوَهَابَةٌ، أَي: كَثِيرُ الْهَبَةِ لِأَمْوَالِهِ، وَالْهَاءُ
لِلْمَبَالِغَةِ. أَبُو عَبِيدٍ: أَوْهَبَ لَهُ الشَّيْءُ، أَي: دَامَ لَهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ
وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلُ: الطَّعَامُ:
هُوَ مَوْهَبٌ، بَفَتْحِ الْهَاءِ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا، بِكَسْرِ
الْهَاءِ، أَي: مُعَدًّا قَادِرًا. وَوَهَبَ بِنِ مَتْبَعٍ، تَسْكِينِ الْهَاءِ
فِيهِ أَفْصَحُ. وَوَهْبِيْنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:
[الطَّوِيلُ]

رَجَاؤُكَ أَنْتَانِي تَذَكَّرْ إِخْوَتِي
وَمَالُكَ أَنْتَانِي بَوَهْبِيْنِ مَالِيَا
■ وهت: أَوْهَتَ اللَّحْمُ يُوهِتُ: أَتَتْ، وَأَيَّهَتْ يُوهِتُ
لِغَةً. وَإِنَّمَا صَارَتِ الْيَاءُ فِي يُوهِتُ وَأَوَالِصْمَةً مَا قَبْلَهَا.
■ وهج: الْوَهْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَرُّ النَّارِ. وَالْوَهْجُ
بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرٌ وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجُ وَهْجًا وَوَهْجَانًا:
إِذَا انْتَفَدَتْ. وَتَوَهَّجَتِ النَّارُ: تَوَقَّدَتْ. وَأَوْهَجْتُهَا أَنَا،
وَلَهَا وَهْجٌ، أَي: تَوَقَّدَتْ. وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ،
أَي: تَوَقَّدَتْ. وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأَلَا.
■ وهذ: الْأَصْمَعِيُّ: الْوَهْدَةُ: الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ،
وَالْجَمْعُ: وَهْدٌ وَوَهَادٌ.
■ وهز: وَهَزَتْ فُلَانًا: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ. وَالتَّوَهَّرُ:
وَطءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ.

■ وهس: الْوَهْسُ: الدَّقُّ. وَالْوَهْسُ أَيْضًا: الْوَطءُ.
وَالْتَّوَهَّسُ: مَشْيُ الْمُثْقَلِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الْوَهِيْسَةُ: أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفَفُ ثُمَّ يَدُقُّ فَيُقْمَحُ،

وَهْلٌ يَوْهَلُ، وهو وهْلٌ ومُسْتَوْهَلٌ، قال القطامي
يصف إبلاً: [الكامل]

وترى لَجِيصَتِيهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وهلا كأنَّ بهنَّ جِنَّةَ أُولَئِكَ
أبو زيد: وَهْلٌ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ، يَوْهَلُ وَهَلًا: إِذَا
غَلِطَ فِيهِ رِسْعَاهُ، وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ أَهْلٌ وَهَلًا: إِذَا
ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ، مَثَلٌ: وَهَمْتُ.

■ وهم: وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمَ وَهْمًا: إِذَا غَلِطْتَ
فِيهِ وَسَهَوْتَ. وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ أَهَمَ وَهْمًا،
إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ. وَتَوَهَّمْتُ، أَي:
ظَنَنْتُ. وَأَوْهَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا. وَالتَّوْهِيمُ مَثَلُهُ.
وَاتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَا، وَالْأَسْمُ التَّهْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ،
وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَآوٌ. عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي (وَكَلٍ).

وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ، يَقَالُ: أَوْهَمَ مِنْ
الْحِسَابِ مَائَةً، أَي: أَسْقَطَ. وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً.
أبو زيد: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ: اتَّهَمْتُ إِنْهَامًا، مَثَلٌ:
أَذَوَاتُ إِذْوَاءٍ، يَقَالُ: قَدْ اتَّهَمَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْعَلٍ: إِذَا
صَارَتْ بِهِ الرِّيْبَةُ. وَالْوَهْمُ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ الدَّلُولُ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [البسيط]

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ
إِلَّا التَّحْيِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ
وَالْأَثْنَى وَهْمَةٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الكامل]
يَجْتَابُ أَرْدِيَّةَ السَّرَابِ وَتَارَةً

قُمُصَ الظَّلَامِ يَوْهَمَةً شِمْلَالٍ
وَالْوَهْمُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَعِيرَهُ
وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ: [الرملي]

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمَ صُورَاهُ قَدْ مَثَلُ
وَيَقَالُ: لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا، أَي: لَا بَدَمَتَهُ.

■ وهن: الْوَهْنُ، الضَّعْفُ، وَقَدْ وَهَنَ الْإِنْسَانُ، وَوَهْنَةٌ
غَيْرُهُ. يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ وَقَالَ طَرْفَةُ: [الرملي]

إِنْسَانِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ

وَوَهْنٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهْنًا، أَي: ضَعْفٌ. وَأَوْهَنْتُهُ أَيْضًا
وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا. وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَثِيفُ. وَالْوَهْنُ:
نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ؛ وَالْمَوْهْنُ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ. وَقَدْ أَوْهَنَّا: صَرْنَا فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ. وَالْوَاهِنَةُ: الْفَصِيرَى، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ.
وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ: فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَانَةٌ.

■ وهو: وَهْوَةٌ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ فَهُوَ وَهْوَةٌ. وَوَهْوَةٌ
الْحِمَارِ حَوْلَ عَانَتَيْهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّقَقُ
■ وهى: وَهَى السَّقَاءُ يَهِي وَهْيًا: إِذَا تَخَرَّقَ وَانْشَقَّ.
وَفِي السَّقَاءِ وَهْيٌ بِالتَّسْكِينِ، وَوَهْيَةٌ أَيْضًا عَلَى
التَّصْغِيرِ، وَهُوَ خَرَقٌ قَلِيلٌ. وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]
خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ
وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ. وَوَهَى الْحَائِطُ: إِذَا
ضَعُفَ وَهَمَّ بِالسَّقُوطِ. وَيَقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ،
أَي: أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَوَهَتْ عَزَالِي
السَّمَاءِ بِمَائِهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْخَى رِبَاطَهُ.
وَأَوْهَيْتُ السَّقَاءَ فَوْهَى، وَهُوَ أَنْ يَنْهَيَاً لِلتَّخَرُّقِ، يَقَالُ:
أَوْهَيْتُ وَهْيًا فَازَقَعَهُ. وَقَوْلُهُمْ: غَادَرَ وَهْيَةً لَا تَرْقُعُ،
أَي: قَتْنَا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ.

■ ووه: إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيْبِ الشَّيْءِ قَلْتَ: وَاهَا لَهُ مَا
أَطْيَبُهُ! قَالَ أَبُو النُّجْمِ: [الرجز]

وَاهَا لِرِيَاثِمٍ وَاهَا وَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنِيهَا لَنَا وَقَاهَا
بِئَمَّا نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا
وَإِذَا أَغْرَيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قَلْتَ: وَنَيْهَا يَا فَلَانُ، وَهُوَ
تَحْرِيطٌ، كَمَا يَقَالُ: دُونَكَ يَا فَلَانُ، قَالَ الْكَمِيتُ:
[المتقارب]

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا
يَقَالُ لِمِثْلِي وَنَيْهَا قُلْ
■ وَي: وَنَى: كَلِمَةٌ تَعْجِبُ. وَيَقَالُ: وَنَكَ وَوَيَّ

لعبد الله. وقد تدخل وي على كأن المخففة
والمشددة، تقول: وي كأن، وي كأن، قال الخليل:
هي مفصولة، تقول: وي ثم تبدئ فتقول كأن، قال
الشاعر: [الخفيف]

وي كأن من يَكُنْ له نَشَبٌ يُخْ

بَب وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرٍّ
■ ويب: وَيَبْ: كلمة مثل: ويل، تقول: وَيَبْ وَيَبْ
زيد، كما تقول: وَيَلْكَ، معناه ألزمك الله ويلاً،
نُصِبَ نَصَبَ المصادر. فإن جئت باللام قلت: وَيَبْ
لزيد، فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب،
والنصب مع الإضافة أجود من الرفع.

■ ويح: وَيَحْ: كلمة رحمة. وويل: كلمة عذاب،
وقال اليزيدي: هما بمعنى، تقول: وَيَحْ لزيد، وويل
لزيد، ترفعهما على الابتداء، قال حميد: [الطويل]

أَلَا هَيْمَا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمَا

وَوَيْحَ لِمَنْ لَمْ يَذَرْ مَا هُنَّ وَيَحَمَا
ولك أن تقول: وَيَحَا لزيد وويلا لزيد، فتنصبهما
بإضمار فعل، كأنك قلت: ألزمت الله وَيَحَا وويلا،
ونحو ذلك؛ ولك أن تقول: وَيَحَكَ وَيَحْ لزيد،
وويلك وويل لزيد بالإضافة، فتنصبهما بإضمار فعل.
وأما قوله: فَتَغْسَأْ لَهُمْ، وَيُعْذَلُ الْمُؤَدَّ، وما أشبه ذلك،
فهو منصوب؛ لأنه لا تصح إضافته بغير لام؛ لأنك لو
قلت: فَتَغْسَأْهُمْ أَوْ يُعْذَلُهُمْ لَمْ يَصْلُحْ، فلذلك افترقا.

■ ويل: وَيْلٌ: كلمة مثل: ويح، إلا أنها كلمة عذاب،
يقال: وَيْلٌ وَوَيْلٌك وويلي، وفي التذبة: وَيْلَاهُ! قال
الأعشى: [البسيط]

وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلٌ
وقد تدخل عليها الهاء فيقال: وَيْلَةٌ، قال مالك بن
جعدة التغلبي: [الوافر]

لَأُمِّكَ وَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى

فَلَا شَأْنَ تُزِيلُ وَلَا بَعِيرٌ
وتقول: وَيْلٌ لزيد، وويلاً لزيد، فالنصب على إضمار
الفعل، والرفع على الابتداء. هذا إذا لم تُضَيِّقْهُ، فأما إذا
أضفت فليس إلا النصب؛ لأنك لو رفعت لم يكن نه
خبر، قال عطاء بن يسار: الْوَيْلُ: وادني جهنم، لو
أرسلت فيه الجبال لَمَاعَتْ من حره.

■ وين: الْوَيْنُ: العنب الأسود، الواحدة: وَيْنَةٌ.
■ ويه: وَيَهْ: كلمة تقال في الاستحاثات. وأنشد ابن
السكيت: [الرجز]

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيْهَا كُلْ

فَإِنَّهُ مُوَاثِكُ مُسْتَنْجِلِ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيْهَا قُلْ

فَإِنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنْ يَنْكُلْ

وَأَمَّا سَيِّبُونُهُ ونحوه من الأسماء فهو اسم بُنِيَ مع
صوت، فُجِعِلَ اسْمًا وَاحِدًا؛ وكسروا آخره كما
كسروا: غَاقٍ؛ لأنه ضارع الأصوات، وفارق خمسة
عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فَيُنَوَّنُ في التنكير.
ومن قال: هَذَا سَيِّبُونُهُ ورأيت سَيِّبُونِي فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا
لَا يَنْصَرِفُ ثَنَاءً وَجَمْعًا، فقال: السَّيِّبُونِيَّانِ
وَالسَّيِّبُونِيَّوْنَ؛ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَعْرَبْهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي
الثنية: ذَوَا سَيِّبُونِي وَكِلَاهُمَا سَيِّبُونِي، ويقول في
الجمع: ذَوُوسَيِّبُونِي، وكلهم سَيِّبُونِي.

حرف الباء

للتنبية سقطت الألف التي في اسجدوا؛ لأنها أُلْف وصل، وذُهِبَت الألف التي في يا لاجتماع الساكنين؛ لأنها والسين ساكتان، قال ذو الرمة: [الطويل]

أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى
ولا زال مُنْهَلًا بِجَرَعايِكَ الْقَطْرُ

■ يَأْسُ: اليَأْسُ: الْقُنُوطُ. وقد يَيْئِسُ من الشيء يَأْسِي. وفيه لغة أخرى: يَيْئِسُ يَيْئِسُ بالكسر فيهما، وهو شاذ. ورجل يُوْوسٌ، قال المبرد: منهم من يبدل في المستقبل من الباء الثانية أَلِفًا ويقول: يَاءَسُ وَيَأْسُ، وقال الأصمعي: يقال يَيْئِسُ يَيْئِسُ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ، بالكسر فيهن، وقال أبو زيد: عَلِيًّا مُضَرَّ: يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيَيْئِسُ بالكسر، وسُفْلًاها بالفتح، وقال سيبويه: وهذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين يعني: يَيْئِسُ يِيَأْسُ وَيَأْسُ يَيْئِسُ لغتان، ثم يُرْكَبُ منهما لغة؛ وأما وَمَوْقٌ يَمُوقٌ، وَوَقٌّ يَفُوقُ، وَوَرِمٌ يَرُمُ، وَوَلِيٌّ يَلِي، وَوَقٌّ يَفُوقُ، وَوَرِثٌ يَرِثُ، فلا يجوز فيهن إلا الكسر، لغة واحدة. وَيَيْئِسُ أيضًا بمعنى: علم، في لغة التَّخَع، قال سحيم بن وثيل البربوعي: [الطويل]

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَني

أَلَمْ تَبْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ
ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِ الْكَافِرِينَ أَهْمًا﴾ [الرعد]

٣١. وَأَيْسُهُ فَلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيْسَسَ مِنْهُ، بمعنى: أَيْسَ، وَأَتَأَسَّ أَيْضًا، وهو أَفْتَعَلَ، فَأَدْغِمَ مثل: اتَّعَدَ. ■ يَايَا: الْيُؤْيُؤُ: طائرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُشَبِّهُ الْبَاشَقَ، والجمع: الْيَايِي، وجاء في الشعر الْيَايِي، وقال: [الرجز]

مَا فِي الْيَايِي يُؤْيُؤُ شَرَوَاهُ

■ يِيبُ: أَرْضٌ يِيبٌ، أي: خراب. ويقال خراب يِيب، وليس بِاتِّبَاعٍ.

■ يِيرُ: يِيرِينَ: موضعٌ، يقال: رَمْلٌ يِيرِينَ، وقد ذكرنا

■ يا: يا: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين، وقد يَكْنَى بها عن المتكلم المجرور ذكرًا كان أو أنثى، نحو قولك: نُؤْيِي وَغَلَامِي. وإن شئت فتحتها وإن شئت سَكَنْتَ. ولك أن تحذفها في النداء خاصة، تقول: يَا قَوْمَ ﴿يَنْعَادُ﴾ بالكسر، فإن جاءت بعد الألف فُتِحَتْ لا غير، نحو: عَصَايَ وَرَحَايَ. وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع، كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُفْرِحٍ﴾ [إبراهيم: ٢٢] وأصله بِمُضَرٍّ خِينِي، سقطت النون للإضافة، فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها، وكسرها بعض القراء توهمًا أن الساكن إذا حُرِّكَ حَرَكُ الكسر، وليس بالوجه. وقد يَكْنَى بها عن المتكلم المنصوب، إلا أنه لا بد من أن تزداد قبلها نون وقاية للفعل لِيَسْلَمَ من الجر، كقولك: ضربي. وقد زِيدَتْ في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها، مثل: مِني وعني وَلَدْنِي وَقَطْنِي. وإنما فعلوا ذلك لِيَسْلَمَ السكون الذي بني الاسم عليه. وقد تكون الباء علامة للتأنيث، كقولك: افْعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ. وتنسب القصيدة التي قوافيها على الباء: يَإُويَّة. ويا: حرف ينادى به القريب والبعيد، تقول: يا زيد أقبل. وقول الراجز:

يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَغْمَرٍ
فهى كلمة تعجب. وأما قوله تعالى: (أَلَا يَا اسْجُدُوا لله) [النمل: ٢٥] بالتخفيف، فالمعنى: أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا، فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء، كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى:

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩] إذا كان المراد معلوماً، وقال بعضهم: إِنَّ يَافِي هذا الموضع إنما هو للتنبية، كأنه قال: أَلَا اسْجُدُوا، فلما دخل عليه يا

إعراجه في: نصبيين، من باب الباء.

■ يتم: اليتيم جمعه أيتام ويتامى. وقد يتيم الصبي بالكسر يَتِمُّ يَتَمًا وَيَتَمًا، بالتسكين فيهما. واليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم، يقال: أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مُوتَمٌ، أي: صار أولادها أيتامًا. وكلُّ شيءٍ مفرد يعزُّ نظيره فهو يَتِيمٌ، يقال: دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ. وَيَتَمُّهُمْ الله تَتِيمًا: جعلهم أيتامًا، وقال الفُئْدُ الرِّمَانِيُّ: [الهمز]

بضرب فيه تَأْيِيمٌ

وَتَيْنِيمٌ وإِزْنَانٌ

ويقال: في سَيْرِهِ يَتِمُّ بالتحريك، أي: إبطاءً، وقال الشاعر عمرو بن شأس: [الطويل]

وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَمَا سَارَ رَاكِبٌ

تَيَّمٌ خِمْسًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ يَتَمٌ
ويروى: (أَمَمٌ).

■ يتن: اليتن: أن تَخْرُجَ رَجُلًا وَلَدًا قَبْلَ رَأْسِهِ وَيَدَيْهِ فِي الْوَلَادَةِ، وهو عَيْبٌ، وقال: [الطويل]

فَجَاءَتْ بَيْثُنَ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمًا

يقال منه: أَيْتَمَتِ المرأةُ والناقة.

■ يدع: الأيدع: الزعفران، قال رؤبة: [الرجز]

كَمَا أَتَقَى مُخْرِمٌ حَجًّا أَيْدَعًا

وهذا ينصرف: فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَوزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل: أَفْكَلٍ. وَيَدْعُ الشَّيْءُ أَيْدَعُهُ تَيْدِيْعًا، أي: صبغته بالزعفران. وأيدع الحجج على نفسه، أي: أوجهه، وكذلك إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ. وميدوع: اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي، وقال: [الوافر]

تَشَكَّى الْعَزْوُ مَيْدُوْعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ كُدُوْحٌ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْجِدَثَانِ إِنِّي

أَكْرُ الْعَزْوُ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوْحُ

■ يدي: اليد أصلها يَدِيْ عَلَى فَعْلٍ ساكنة العين؛ لأنَّ

يَبْسُ: الْيَبْسُ بِالضَّمِّ: مُصْدَرُ قَوْلِكَ يَبَسَ الشَّيْءُ يَبْسًا. وفيه لغة أخرى: يَبَسَ يَبْسًا بالكسر فيهما، وهو شاذ. واليَبْسُ بالفتح: الْيَابَسُ، يقال: حَطَبُ يَبْسٍ، قال ثعلب: كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ، قال علقمة: [الطويل]

تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كما خَشَّشَتْ يَبْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ
وقال ابن السكيت: هو جمع: يَابَسَ، مثل: راكِبٌ وَرَكِبَ، وقال أبو عبيدٍ في قول ذي الرِّمَّة: [الطويل]

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويروى يَبْسُهَا بالفتح، قال: وهما لغتان. واليَبْسُ بالتحريك: الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا ثُمَّ يَبْسُ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧].

ويقال أيضًا: شاةٌ يَبْسٌ: إِذَا لَمْ يُمْكِنْ بِهَا لَبَنٌ. وَيَبْسٌ أيضًا، بالتسكين. حكاها أبو عبيد؛ ويقال أيضًا: امرأةٌ يَبْسٌ: لَا تُثِيلُ خَيْرًا، قال الراجز:

إِلَى عَجُوزٍ شَتَّةِ الْوَجْهِ يَبَسٌ

والْيَبْسُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا يَبَسَ مِنْهُ، يُقَالُ: يَبَسَ فَهُوَ يَبْسٌ، مثل: سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ. وَإَيْبَسَتِ الْأَرْضُ: يَبَسَ بِقَلْهَا، عَنْ يَعْقُوبَ. وَإَيْبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا، كَمَا يُقَالُ: أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزَ. وَالْأَيْبَسَانِ: مَا لَالِحَمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ؛ وَالْجَمْعُ: الْأَيْبَسُ. وَتَيْبَسَ الشَّيْءُ: تَجَفَّفَ. وَقَدْ يَبْسُهُ فَاتْبَسَ وَهُوَ افْتَعَلَ فَادْغَمَ، فَهُوَ مُتَبَسٌ. عَنْ ابْنِ السَّرَاجِ. وَيَبْسُ الْمَاءِ: الْعَرَقُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَأَشْدُّ لَيْبَسَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ خَيْلًا: [الوافر]

تَرَاهَا مِنْ يَبْسِ الْمَاءِ شُهْبًا

مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارٌ

الْغِرَارُ: انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ. يَقُولُ: تُعْطِي أحيانًا وَتَمْنَعُ أحيانًا. وَإِنَّمَا قَالَ: شُهْبًا؛ لِأَنَّ الْعَرَقَ عَلَيْهَا يَجِفُّ فَيَبِضُّ.

[الطويل]

فإنَّ له عندي يَدِيًا وأنْعَمًا
وإنما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات، ولك أن
تضمها. وتجمع أيضًا على: أَيْدٍ، قال الشاعر:

[الطويل]

تَكُنْ لَكَ في قومي يَدٌ يشكرونها
وأَيْدِي النَّدى في الصالحين قُرُوشُ
اليزيدي: يَدِي فلانٌ من يَدِهِ، أي: ذهب يَدُهُ وَيَسَتْ،
يقال: ما لَهُ؟ يَدِي من يَدِهِ وهو دعاءٌ عليه، كما يقال:
ما لَهُ؟ تَرَبَّثَ يَدَاهُ. وَيَدِثُ الرَّجُلُ: أَصَبَتْ يَدُهُ، فهو
مَيْدِيٌّ. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ اتَّخَذْتَ عنده يَدًا قُلْتَ: أَيْدِثُ
عنده يَدًا فأنما مُودٌ، وهو مُودَى إليه. وَيَدِثُ لُغَةً، قال
الشاعر: [الوافر]

يَدِثُ على ابن حَسْحَاسٍ بن وهبٍ
بأسفل ذي الجِذَّةِ يَدَ الكَرِيمِ
وتقول إذا وقع الظبي في الجبال: أَمَيْدِيٌّ أم مرجول؟
أي: أَوْقَعْتُ يَدَهُ في الجبال أم رَجَلَهُ. ويادِثُ فلانًا:
جازيته يَدًا بِيَدِهِ. وأعطِيَتْهُ مِيَادَةً، أي: من يَدِي إلى يَدِهِ.
الأصمعي: أعطِيَتْهُ مالا عن ظهر يَدٍ، يعني: تَفَضُّلاً،
ليس من بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مُكَافَأَةٍ. وابتعثُ الغنمَ
باليَدَيْنِ، أي: بَشْمَيْنِ مختلفين، بعضها بَشْمٍ وبعضها
بَشْمٍ آخر. ويقال: إِنَّ بَيْنَ يَدِي الساعة أهوالاً، أي:
قُدَّامَهَا. وهذا ما قَدَّمْتُ يَدَاكَ، وهو تأكيدٌ كما يقال:
هذا ما جَنَثَ يَدَاكَ، أي: جَنَيْتَهُ أَنْتَ، إلا أَنَّكَ تُؤَكِّدُهَا.
أبو زيد: يقال: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ، ومعناه: أَوَّلَ
شيءٍ، قال الأخفش: ويقال: سَقَطَ من يَدَيْهِ وأَسْقَطَ،
أي: نَدِمَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِتْ أَيْدِيهِمْ﴾
[الأعراف: ١٤٩]، أي: ندموا. وقولهم: ذهبوا أَيْدِي سَبَا
وأَيْدِي سَبَا، أي: متفرقين، وهما اسمان جُعِلَا
واحدًا. وتقول: لا أَفْعَلُهُ يَدَ الدَّهْرِ، أي: أَبَدًا، قال
الأعشى: [المقارب]

يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُتْلَقِيَ الخِيَارَا

جمعها: أَيْدٍ وَيَدِيٌّ. وهذا جمع فَعْلٍ، مثل: فَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ وفُلُوسٍ، ولا يجمع فَعْلٌ على أَفْعَلٍ إلا في
حروف يسيرة معدودة مثل: زَمِنَ وَأَزْمِنَ، وَجَبَلَ
وَأَجَبَلَ، وَعَصَا وَأَعَصِ. وقد جُمِعَت الأَيْدِي في
الشعر على أَيْادٍ، قال الشاعر: [الرجز]

فُطِنَ سُخَامٌ بِأَيْادِي غَزَلٍ
وهو جمع الجمع، مثل: أَكْرَجٍ وَأَكَارِجٍ. وأما قول
الشاعر: [الوافر]

فَطِرْتُ بِمُتَّصِلٍ في يَغَمَلَاتِ
دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا
فهو لغة لبعض العرب، يحذفون الياء من الأصل مع
الألف واللام، فيقولون في المَهْتَدِي: المَهْتَدِ، كما
يحذفونها مع الإضافة في مثل: قول الشاعر:
[الكامل]

كَنَّوَجٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ
وَمَسَحَتْ بِاللُّغَتَيْنِ عَضْفَ الإِثْمِدِ
أراد: كَنَّوَجِي، فحذف الياء لما أضاف، كما كان
يحذفها مع التنوين. والذاهبُ منها الياء؛ لأنَّ
تصغيرها: يُدِيَّةٌ بالتشديد لاجتماع الياءين. وبعض
العرب يقولون لليد يَدِي، مثل: رَحَى قال الراجز:
يَا رُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا
إِلَّا ذِرَاعَ العَنَسِ أو كَفَّ السِيْدِي
وتشبيهاً على هذه اللغة: يَدِيَانِ، مثل: رَحِيَانِ، قال
الشاعر: [الكامل]

يَدِيَانِ بِيضَاوَانِ عِنْدَ مُحَرَّقِي
قد ينفعانك منهما أَنْ تُهَضِّمَا
واليد: القُوَّةُ، وأَيْدُهُ، أي: قُوَّاهُ. ومالي بفلان يَدَانِ،
أي: طاقَةٌ، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات
٤٧:]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾ [التوبة
٢٩:]، أي: عن ذُلَّةٍ واستسلام، ويقال: نَقَدًا لَانْسِيَّةً.
واليدُ: النُّعْمَةُ والإحسانُ تصطنعه، وتجمع على:
يَدِي وَيَدِيٍّ، مثل: عُصِيٍّ وَعُصِيٍّ، قال الشاعر:

وقول لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ بِدَا فِي كَافِرٍ

يعني: بدأت الشمس في المغيب. وهذا الشيء في يدي، أي: في ملكي. والنسبة إليها: يدي، وإن شئت يدوي. وامرأة يديّة، أي: صنّاع. وما أيدى فلانة. ورجل يدي. وهذا ثوب يدي وأدي، أي: واسع، قال العجاج: [الرجز]

فِي الدَّارِ إِذْ ثَوْبُ الصُّبَا يَدِي
وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي

الأصمعي: يد الثوب: ما فضل منه إذا تعطفت به والتحفّت، يقال: ثوب قصير اليد، قال الفراء: وبعضهم يقول لذي الثديّة: ذو اليديّة، وهو المقتول بنهروان. وذو اليدين: رجل من الصحابة، يقال: سمي بذلك؛ لأنه كان يعمل بيديه جميعاً، وهو الذي قال للنبي عليه الصلاة والسلام: «أقصر الصلاة أم نسيت».

يرد: اليرز: مصدر قولهم: حجر أير، أي: صلد صلب. وفي حديث لقمان: إنه ليصير أثر الذر في الحجر الأير، قال العجاج: [الرجز]

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدَّغْنَ الْأَيْرَ
مِنَ الصُّفَا الْقَاسِي وَبَدَعَسْنَ الْغَدَرَ

والجمع: ير. وشيء حارّ يار، وحرّان يران، إتباعه.

يرع: اليراع: جمع: يراعة، وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار. واليراع: القصب. واليراعة: القصبه. ويقال للجبان: يراع ويراعة. وأما قول أبي ذؤيب يصف مزماراً: [الوافر]

سَبِيٍّ مِنْ يِرَاعِيهِ نَفَاهُ
أَتَيْ مَدَّهُ صَحَرٌ وَلُوبٌ

فيقال إنه أراد باليراعة الأجمة.

يرق: اليرقان مثل: الأرقان، وهو آفة تصيب الزرع، وداء يصيب الناس، يقال: زرع مَارُوقٌ ومَيَرُوقٌ. واليارق: الجبارة، وهو الدُسْتَبْدُ العريض، معرب.

يرن: التروّن: ماء الفحل، وهو سُم.

يرنأ: اليرنأ: مثل: الجنأ، قال الشاعر: [الرجز]

كَأَنَّ بِالْيِرْنَاءِ الْمَغْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

يرن: ذو يرن: ملك من ملوك حمير، تُنسب إليه الرماح اليرنيّة، يقال: رمح يرني وأرني، ويرنني وأرنني.

يسر: اليسر: نقيض العسر. وكذلك اليسر، مثل: عسر وعسر. واليسر أيضاً: دخل لبني يربوع بالدهناء، قال طرفة: [الرميل]

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَقْرَ

طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرِ

والميسور: ضد المعسور. وقد يسره الله لليسري، أي: وفقه لها. ويقال أيضاً: يسرت الغنم: إذا كثر ألبانها ونسلها، قال الشاعر: [الطويل]

هَما سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِ إِنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُما

ومنه قولهم: رجلٌ ميسر بكسر السين، وهو خلاف المجنب. وقعد فلان يسرة، أي: شامة. واليسر: الفتل إلى أسفل، وهو أن تمدّ يمينك نحو جسدك. والشُرُّ إلى فوق. والطعن اليسر: حذاء وجهك. وتيسر لفلان الخروج واستيسر له، بمعنى، أي: تهيأ. والأيسر: نقيض الأيمن. والميسرة: خلاف الميمنة. والميسرة والميسرة: السعة والغنى. وقرأ بعضهم: (فنظرة إلى ميسره) [البقرة: ٢٨٠] بالإضافة؛ وقال الأخفش: هو غير جائز؛ لأنه ليس في الكلام مفعّل بغير الهاء، وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرومة ومعوثة. والميسر: قمار العرب بالأزلام. واليسرة بالتحريك: أسرار الكف إذا كانت غير ملتزقة؛ وهي تستحب. واليسرة أيضاً: سمة في الفخذين، عن أبي عمرو، وجمعها: أيسار، قال: ومنه قول ابن مقبل: [الطويل]

عمر الجرمي: يقال أيضًا: اتَّسَرَّوها يَتَّسَرَّونها اتَّسَارًا،
على افتَعَلُوا، قال: وناسٌ يقولون يأتَّسَرَّونها اتَّتَّسَارًا،
بالهمز، وهم مؤتَسِرُونَ. كما قالوا في اتَّعَدَّ. والتَّسَارُ:
خلاف اليمين، ولا تقل: التَّسَارُ بالكسر. والتَّسَارُ
والتَّسَارَةُ: الغنى. وقد أَيْسَرَ الرجل، أي: استغنى،
يوسِرُ. صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها؛
وقال: [الخفيف]

ليس تَخْفَى يَسَارَتِي قَدَرِ يَوْمٍ
ولقد تُخْفِ شَيْمَتِي إِعْسَارِي
ويقال: أَنْظِرْنِي حَتَّى يَسَارَ، وهو مبني على الكسر؛
لأنه معدول عن المصدر، وهو المَيْسَرَةُ، قال الشاعر:
فقلتُ: امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعْلَنَا
نُحْجُ مَعًا قَالَتْ: أَعَامًا وَقَابِلَةً

وقول الفرزدق يَخاطب جريزًا: [الطويل]
وَإِنِّي لَأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ
عليك الذي لَأَقَى يَسَارَ الْكَوَاعِبِ
هو اسم عبد كان يتعرَّض لبنات مولاة، فحَبَّيْنِ
مَذَاكِرِهِ. والتَّيْسِرُ: القليل. وشيءٌ يَتَّسِرُ، أي: هينٌ.
■ يسعر: يَسْتَعْوِرُ الذي في شعر عُرْوَةٍ: اسم موضع،
ويقال شَجَرٌ، وهو قَعْلُولٌ، قال المبرد: الياء من نفس
الكلمة، بمنزلة عين عَضْرُفُوطٍ؛ لأنَّ الزوائد لا تلحق
بنات الأربعة أولًا إلا الميم التي في الاسم المبني على
فَعْلَلٌ، كمُدْخِرَجٍ وشَبِيهُ.

■ يسم: التَّيَاسِمِيُّ معروف. وبعض العرب يقول:
شَمِمْتُ التَّيَاسِمِينَ، وهذا يَاسِمُون، فيجره مجرى
الجمع، كما قلنا في نصيبين؛ وقد جاء أيضًا في الشعر
يَاسِمٌ، وقال الراجز أبو النجم: [الرجز]

مَنْ يَاسِمٍ يَبِضْ وَوَزِدْ أَزْهَرَا
■ يصبص: أبو زيد: يَصْبَصُ الجُرُ: لغة في جَصَصَ
وَبَصَصَ، أي: فقع؛ لأنَّ بعض العرب يجعل الجيم
ياء، فيقول للشجرة شَيْبَرَةً، وللجَحَاثِ جَيْثَاتٌ.
■ يعر: التَّيْعَرُ والتَّيْعَرَةُ: الجدِّي يربط في الزَّيْبَةِ للأسد،

على ذاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا
وَالْوَاخَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمُشَبَّحُ
والتَّيْسَرَاتُ: القوائمُ الخِفافُ. ودَابَّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ،
أي: حَسَنُ نَقْلِ القوائمِ، ويقال السَّمَنُ، وقال الشاعر:
[الرملي]

قَدْ بَلَّوْنَاهُ عَلَى عَلَاتِهِ
وعلى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ
والتَّيْسَرُ: نقيض اليامين، تقول: يَاسِرُ بِأَصْحَابِكَ،
أي: خذْ بِهِمْ يَسَارًا. وَيَاسِرُ يَارِجُلُ: لغة في يَاسِرَ.
وبعضهم يَنْكُرُهُ. وَيَاسِرُهُ، أي: سَاهِلُهُ. والتَّيْسَرُ:
اللاعب بالقداح. وقد يَسَّرَ يَتَّسِرُ، قال الشاعر:
[الكامل]

فَاعِنَهُمْ وَائْسِرْ بِمَا يَسَرُوا بِهِ
وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكٍ فَاَنْزِلِ
هذه رواية أبي سعيد. ولم تحذف الياء فيه ولا في يَتَّسِرُ
وَيَتَّسِعُ، كما حذف في يَبْعُدُ وأخواته، لِتَقْوَى إحدى
اليامين بالأخرى؛ فلهذا قالوا في لغة بني أسد: يَبْجَلُ،
وهم لا يقولون: يَبْجَلُمَ لاسْتِقْطَالِهم الكسرة على الياء.
فإن قال: فكيف لم يحذفوا مع التاء والألف والنون؟
قيل له: هذه الثلاثة مبدلة من الياء، والياء هي الأصل؛
يدلُّ على ذلك أَنَّ فَعَلْتُ وفعلتُ وفعلنا مَبْنِيَّاتٌ على
فَعَلَ. والتَّيْسَرُ والتَّيَاسِرُ بمعنى، والجمع: أَيْسَارٌ، قال
أبو ذؤيب: [الكامل]

وَكَاثَهُنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ
يَسَّرَ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَضْدَعُ
ويقال: رَجُلٌ أَعْسَرَ يَسَّرَ، للذي يعمل بكلتا يديه
جميعًا. وَيَسَّرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ، أي: اجتزروها
واقسموا أعضائها، قال سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِي:
[الطويل]

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَتَّسِرُونَنِي
أَلَمْ تَتَّاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ
كان قد وقع عليه سِباءٌ فضرب عليه بالسَّهَامِ، وقال أبو

قال الشاعر: [الطويل]

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ

مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَغْرُ
وفي المثل: (هو أَذَلُّ مِنَ الْيَغْرِ). وَيَعْرِتُ الْعَنْزُ تَيْعُرُ
بِالْكَسْرِ، يُعَارَا بِالضَّمِّ، أَي: صَاحَتْ؛ وَقَالَ:
[الطويل]

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعِرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِينَا بِطَوْنِ الثَّعَالِبِ

هَذَا رَجُلٌ ضَافَ رَجُلًا وَلَهُ عَتُودٌ يَنْعِرُ حَوْلَهُ: يَقُولُ:
فَلَمْ يَذْبَحْهُ لَنَا، وَبَاتَ يَسْقِينَا لَبَنًا مَذِيقًا كَأَنَّهُ بِطَوْنِ
الثَّعَالِبِ؛ لِأَنَّ اللَّبَنَ إِذَا أُجْهِدَ مَذَقُهُ اخْضَرَّ.

وَالْيَعُورُ: الشَّاةُ الَّتِي تَبُولُ عَلَى حَالِهَا وَتَنْعِرُ، وَتَفْسُدُ
اللَّبَنَ، وَهَكَذَا جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ؛ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوْتِ
يَقُولُ: هُوَ الْبَعُورُ بِالْبَاءِ، يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْبَعْرِ
وَالْبُولِ.

وَالْيَعَارَةُ بِالْفَتْحِ: أَنْ يَحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ الْفَحْلُ مَعَارِضَةً
يُقَادُ إِلَيْهَا، إِنْ اشْتَهَتْ ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا، وَذَلِكَ لَكَرَمِهَا،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

قَلَائِصٌ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَةً

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

■ يَعِطُ: يَعَاطِ، مِثْلُ: قَطَامٍ: زَجَرٌ لِلذَّئْبِ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُؤَالَةً كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ

يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ يِعَاطِ

تَقُولُ مِنْهُ: أَيْعَطْتُ بِالذَّئْبِ.

■ يَفَعُ: الْيَفَاعُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَإِنْفَعَ الْغَلَامُ،
أَي: ارْتَفَعَ، وَهُوَ يَافِعٌ. وَلَا يُقَالُ: مُوَفِعٌ، وَهُوَ مِنَ
النُّوَادِرِ. وَغَلَامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ أَيْضًا، وَغُلَامَانِ إِنْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ
أَيْضًا.

■ يَفَنُ: الْيَفْنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، قَالَ الْأَعَشَى:
[المتقارب]

وَمَا إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ فِيمَا خَلَا

يَغَادِرُ مَنْ شَارَخَ أَوْ يَفَنَ

■ يَقْتُ: الْيَاقُوتُ، يُقَالُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ
فَاعُولٌ؛ الْوَاحِدَةُ: يَاقُوتَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْيَوَاقِيتُ.

■ يَقِظُ: رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظُ، أَي: مُتَقِظٌ حَذَرٌ. وَأَيَقِظُتُهُ
مِنْ نَوْمِهِ، أَي: نَبَّهْتُهُ فَتَيَقَّظَ وَاسْتَيْقَظَ، فَهُوَ يَقِظَانٌ.

وَالْأَسْمُ: الْيَقِظَةُ. وَيَقِظَةُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو
مَخْزُومٍ يَقِظَةُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ
فِهْرِ. وَأَيَقِظْتُ الْغَبَارَ: أَثَرْتُهُ، وَكَذَلِكَ يَقِظُتُهُ تَيَقِظًا.

■ يَقِقُ: الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ أَيْضُ يَقِقُ، أَي: شَدِيدُ
الْيَبَاضِ نَاصِعُهُ. وَحَكِي يَعْقُوبُ: أَيْضُ يَقِقُ أَيْضًا،
بِكَسْرِ الْقَافِ الْأُولَى.

■ يَقِنُ: الْيَقِينُ: الْعِلْمُ وَزَوَالُ الشَّكِّ، يُقَالُ مِنْهُ: يَقِنْتُ
الْأَمْرَ يَقِنًا، وَأَيَقِنْتُ، وَاسْتَيْقِنْتُ، وَتَيَقَّنْتُ، كُلُّهُ،
بِمَعْنَى. وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ. وَإِنَّمَا صَارَتِ الْبَاءُ وَأَوَّافِي
قَوْلِكَ مَوْقِنٌ لِلضَّمَةِ قَبْلَهَا. وَإِذَا صَغُرَتْ رَدَدَتْهُ إِلَى
الْأَصْلِ وَقُلْتُ مَيِّقِينَ. وَرَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ،
وَبِالْيَقِينِ عَنِ الظَّنِّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَامُّ وَأَيَقِنَ أَتْنِي

بِهَا مُفْتِدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَعَامِرُهُ

يَقُولُ: تَشَمَّعَ الْأَسَدُ نَاقَتِي: يَظُنُّ أَنِّي أَقْتَدِي بِهَا مِنْهُ،
وَأَسْتَحْجِي نَفْسِي فَأَتَرُكُهَا لَهُ، وَلَا أَقْتَحِمُ الْمَهَالِكَ
بِمَقَاتَلَتِهِ.

■ يَلِبُ: الْيَلْبُ: الدَّرُوعُ الْيَمَانِيَّةُ، كَانَتْ تَتَّخَذُ مِنَ
الْجُلُودِ يُخْرَضُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ،
الْوَاحِدَةُ: يَلْبَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي

وَأَسِيَّافٌ يَقْمَنُ وَيَسْحَنِينَا

وَيُقَالُ: الْيَلْبُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جُنَنِ الْجُلُودِ، وَلَمْ يَكُنْ
مِنَ الْحَدِيدِ. وَمَنْهَ قِيلَ لِلدَّرَقِ: يَلْبٌ، وَقَالَ: [الوافر]

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

وَفِي أَيْدِيهِمُ الْيَلْبُ الْمُدَارُ

واليدن بالتراب. وَيَمْنُهُ بَرْمُحِي تَيْمِيمًا، أي:
تَوْخِيَّتُهُ وقصدته دُونَ مَنْ سِوَاهُ؛ وقال: [البسيط]

يَمْنُهُ الرِمَحَ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ
هَذِي المَرْوَةَ لَا لِعُبِّ الرَّحَالِئِ
وَيَمْنْتُ المَرِيضَ فَتَيَمَّمُ للصَّلَاةِ. الأصمعي: التِيَامُ:
الحِمَامُ الوحشي، الواحدة: يَمَامَةٌ، وقال الكسائي:
هي التي تَأْلَفُ البُيُوتَ. وَالتِيَامَةُ: اسم جارية زرقاء
كانت تُبْصِرُ الرَّاكِبَ من مسيرة ثلاثة أَيَّامٍ، يقال: أَبْصَرُ
من زرقاء التِيَامَةِ. وَالتِيَامَةُ: بِلَادٌ كان اسمها الْجَوَّ،
فَسُمِّيَتْ باسم هذه الجارية لكثرة مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا، وقيل:
جَوَّ التِيَامَةِ؛ والنِّسْبَةُ إِلَى التِيَامَةِ: يَمَامِيٌّ. وَالتِيَمُ:
البحرُ، وقَلْبِيَمُ الرجلُ فهو يَمِيمٌ: إِذَا طَرِحَ فِي البَحْرِ.
يَمِنُ: التِيَمَنُ: بِلَادُ الْعَرَبِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمِينِيٌّ وَيَمَانِيٌّ
مُخَفَّفَةٌ، والألفُ عَوَضٌ من ياء النِّسْبِ فلا يَجْتَمِعَانِ،
قال سيبويه: وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد، قال
أُمِّيَّةُ بن خَلْفٍ: [الوافر]

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا
وَيَشْفُخُ دَائِمًا لَهَبَ الشُّوَاطِ
وَقَوْمٌ يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونَ. مثل: ثَمَانِيَّةٌ وَثَمَانُونَ وامرأة
يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا. وَأَيْمَنَ الرجلُ، وَيَمَنٌ، وَيَامَنُ: إِذَا أَتَى
الْيَمَنَ. وكذلك إِذَا أَخَذَ فِي سَيْرِهِمِنَا، يقال: يَامِنُ يَا
فُلَانٌ بِأَصْحَابِكَ، أي: خَذَبَهُمْ مَنَةً، وَلَا تَقُلْ: تَيَامَنُ
بِهِمْ، والعامةُ تقولُه. وَيَيَمَنُ: تَنَسَّبَ إِلَى الْيَمَنِ.
وَالْتِيَمَنِيُّ: أَفْقُو الْيَمَنِ. وَالْيَمَنُ: الْبَرَكَةُ. وَقَلْبِيَمَنُ فُلَانٌ
عَلَى قَوْمِهِ، فهو يَمِيمٌ: إِذَا صَارَ مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ.
وَيَمْنُهُمْ فهو يَمَانِيٌّ، مثل: شَيْمٌ وَشَامٌ. وَيَيَمْنْتُ بِهِ:
تَبَرَّكْتُ. وَالْأَيَامُنُ: خِلَافُ الْأَشَائِمِ، قال المَرْقَشُ:
[مرفل الكامل]

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا
مِنْ وَالْأَيَامِنِ كَالْأَشَائِمِ

وَالْيَلْبُ فِي الْأَصْلِ: اسْمُ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو ذَهَبٍ
الْجُمَحِيُّ: [الرجز]

دَزَعِي دِلَاصَ شَكُّهَا شَكَّ عَجَبٍ
وَجَوُّبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِيرِ الْيَلْبِ
■ يَلْقُ: الْيَلْقُ: الْأَيُّضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ: [المنسرح]
وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ فِي الْغُبَارِ وَفِي
حِضْنِيهِ زَرْقَاءَ مَثْنُهَا يَلْقُ
وَالْيَلْقَةُ: الْعُزْرَةُ الْبَيْضَاءُ.

■ يَلِلُ: الْيَلْلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا، وَيُقَالُ: انْعَطَفُوهَا
إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ. وَرَجُلٌ أَيْلٌ، وَامْرَأَةٌ أَيْلَاءٌ، قَالَ لَبِيدُ:
[الرملة]

رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ
أي: رَمِيَتْهُمْ بِسَهَامٍ. وَلَبِيلُ: مَوْضِعٌ، قَالَ جَرِيرُ:
[الكامل]

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلٍ
قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى بَلْبِلٍ
■ يِلْمٌ: يَلْمَلُمُ: لُغَةٌ فِي الْكَلَمِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ.
■ يِلْمَقُ: الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ: [البسيط]
تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجَرَّئِمِزٍ لَهَقَ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ
وَالْجَمْعُ: الْيَلَامِقُ.

■ يِمَمٌ: يَمْنُهُ: قَصْدُهُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
أَزْهَرُ لَمْ يُؤْلَدْ بَنَجِمِ الشُّجِّ
مَيْمُمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السُّنْجِ
وَيَمْنُهُ: تَقْصِدُهُ. وَيَمْنَتُ الصَّعِيدَ للصَّلَاةِ، وَأَصْلُهُ
التَّعَمَّدُ وَالتَّوْحِيُّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيَمَّمْتُكَ وَتَأَمَّمْتُكَ، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
[النساء: ٤٣]، أي: اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ. ثُمَّ كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ التَّيَمُّمُ مَسْحَ الْوَجْهِ

وقول الكميث: [مرفل الكامل]

ورأت قُضَاعَةً فِي الْأَيَا

مِنْ رَأْيٍ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

يعني: في انتسابها إلى اليمين، كأنه جمع اليمين على أيمن، ثم على أيامن، مثل: زَمَنٍ وَأَزْمَنٍ.

واليمينُ بالفتح: خلاف اليسرة، يقال: قَعَدَ فَلَائِيْمَةً.

والأيمنُ واليمينُ: خلاف الأيسر واليسرة.

واليمينُ: القوة، قال الحطيئة: [الوافر]

إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفَعْتَ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وقوله تعالى: ﴿تَأْتُونَنَا عَلَى الْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٢٨]، قال

ابن عباس رضي الله عنهما: أي: من قِبَلِ الدِّينِ،

فَتَزِيْنُونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا. كأنه أراد: تأتوننا عن المائى

السهل. الأصمعي: فلان عندنا باليمين، أي: على

اليمن. واليمينُ: القَسَمُ، والجمع: أيْمُنُ وأيمانٌ،

يقال: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ

امْرِئٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ. وإن جعلت

اليمينَ ظرفاً لم تجمعها؛ لأنَّ الظروف لا تكاد تجمع؛

لأنَّها جهاتٌ وأقطارٌ مختلفة الألفاظ؛ ألا ترى أنَّ

(قُدَامَ) مخالفٌ (لِخَلْفٍ)، واليمينُ مخالفٌ للشَّمال.

وقول الشاعر: [الرجز]

يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ

يقول: يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال،

وذهب إلى معنى أيْمُنِ الإبل وأشْمَلُها، فجمع لذلك.

وقول الشاعر: [الكامل]

الْقَتْ ذُكَاءٌ يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ

يعني: مالت بأحد جانبيها إلى المغيب. واليمينُ:

يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وتصغير اليمينِ يَمِينٌ، بالتشديد

بلا هاء. وأما الذي في حديث عمر رضي الله عنه:

«رُودَتْنَا أُمَّنًا بِيَمِينَتَيْهَا مِنَ الْهَيْدِ» فيقال: إنه أراد

بِيَمِينَتَيْهَا تصغير يَمِينَى، فأبدل من الياء الأولى تاءً إذ

كانتا للتأنيث. واليمينُ بالضم: البُرْدَةُ من بُرود اليمين،

وقال: [الرجز]

وَالْيَمِينَةُ الْمُعَصَّبَا

وَأُمُّ أَيْمَنَ: امرأةٌ اعتقها رسول الله ﷺ، وهي حاضنة

أولاده، فزوجه من زيد فولدت له أسامة.

وأيْمُنُ الله: اسمٌ وُضِعَ للقسم، هكذا بضم الميم

والنون؛ وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين، ولم

يجئ في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها. وقد

تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء، تقول: لَيْمُنُ اللَّهُ،

فتذهب الألف في الوصل، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ:

نَعَمْ وَفَرِيقٌ: لَيْمُنُ اللَّهِ مَا نَذْرِي

وهو مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، والتقدير:

لَيْمُنُ اللَّهِ قَسَمِي، ولَيْمُنُ اللَّهِ مَا أَقْسِمُ بِهِ. وإذا

خاطبت قلت: لَيْمُنُكَ، وفي حديث عروة بن الزبير

أنه قال: «لَيْمُنُكَ لَنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ لَقْدَ عَاقِبَتٍ، وَلَنْ

كُنْتَ سَلَبْتَ لَقْدَ أَبْقَيْتَ». وربما حذفوا منه النون

فقالوا: أَيْمُ اللّٰهُ وَإَيْمُ اللَّهِ أَيْضًا بكسر الهمزة، وربما

حذفوا منه الياء فقالوا: إِيْمُ اللَّهِ وربما أبْقُوا الميم وحدها

مضمومة قالوا: إِيْمُ اللَّهِ؛ ثم يكسرونها؛ لأنها صارت

حرقةً واحدًا، فيشبهونها بالياء، فيقولون: مِ اللَّهِ.

وربما قالوا مِ اللَّهِ بضم الميم والنون، وَمِ اللَّهِ

بفتحهما، وَمِ اللَّهِ بكسرهما، وقال أبو عبيد: وكانوا

يحلفون باليمين فيقولون: يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعُلُ. وأنشد

لامرئ القيس: [الطويل]

فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أراد: لَا أَبْرَحُ. فحذف (لا) وهو يريد. ثم يجمع

اليَمِينُ على أَيْمُنٍ. كما قال زهير: [الوافر]

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِّثْلًا وَمِنْكُمْ

بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

ثم حلفوا به فقالوا: أَيْمُنُ اللَّهِ لَا أَفْعُلُ كَذَا، وَأَيْمُنُكَ يَا

رَبِّ إِذَا خَاطَبُوا، قال: فهذا هو الأصل في أَيْمُنِ اللَّهِ،

- ثم كثر هذا في كلامهم وخفف على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون، كما حذفوا في قولهم: لم يَكُنْ فقالوا: لم يَكْ، قال: وفيها لغات كثيرة سوى هذه. وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن دُرُستويه فقالا: أَلْفُ أَيْمُنْ أَلْفُ قطع، وهو جمع يمين، وإنما خَفَفْتُ همزتها وطَرَحْتُ في الوصل لكثرة استعمالهم لها.
- يَنْعُ: يَنْعُ الثَّمَرُ يَنْبُغُ وَيَنْبُغُ يَنْعًا وَيَنْعًا وَيَنْعًا، أي: نَضِجَ. وَأَيْنَعَ مثله، ولم تسقط الباء في المستقبل لتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا. وقرئ: ﴿وَيَنْبُغُ﴾ [الأنعام: ٩٩] و(يُنْبِغُ)، وهو مثل: النَّضِجُ وَالنَّضِجُ. وَالْيَنْبُغُ وَالْيَابِغُ، مثل: النَّضِيجُ وَالنَّاضِجُ، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]
- كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا
يُقْفَضُ عَلَيْهِ رُْمَانٌ يَنْبُغُ
- وجمع اليباغ: يَنْبُغُ. مثل: صاحب وصحب، عن ابن كيسان.
- يَنْمُ: يَنْمُ بالتحريك: ضَرَبٌ مِنَ النَّبْتِ، الواحدة: يَنْمَةٌ.
- يَهْمُ: ابن السكيت: الْأَيْهَمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: السَّيْلُ وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصَّوْوُلُ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمَا. وهما الْأَعْمِيَانِ، قال: وعند أهل الأمصار السيل والحريق، قال أبو عبيد: وإنما سمي أيهم لأنه ليس مما يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطَقُ فِيكَلِّمْ أَوْ يُسْتَعْتَبُ. ولهذا قيل للفلاة
- التي لا يُهْتَدَى فيها الطريق يَهْمَاءُ. وللبَرَّ أَيْهَمُ، قال الأعشى: [المتقارب]
- وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا
ةُ يُؤْنَسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا
وَالْأَيْهَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصَمُّ. وَالْأَيْهَمُ: الشَّجَاعُ. وَجَبَلَةٌ بَيْنَ الْأَيْهَمِ: آخِرُ مَلُوكِ غَسَّانِ.
- يَهِيه: يقول الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَا وَيَا، أي: أَقْبِلْ، قال ذو الرمة: [الطويل]
- يُنَادِي بِيَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ
صَوْنَتْ رَوْنَعٍ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ
وَيَهْيَهْتُ بِالْإِبِلِ: إِذَا قَلْتُ لَهَا: يَا وَيَا.
- يَوْمُ: الْيَوْمُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَيَّامٌ، وَأَصْلُهُ أَيَّوَامٌ فَأُدْغِمَ، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿أَتَيْسَسَ عَلَى الْتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]، قال: مِنْ أَوَّلِ الْأَيَّامِ. كما تقول: لَقِيتُ كُلَّ رَجُلٍ، تريدُ كُلَّ الرِّجَالِ. وعاملته مُيَاوَمَةً، كما تقول: مُشَاهَرَةً. وربما عَبَّرُوا عَنِ الشَّدَّةِ بِالْيَوْمِ، يقال: يَوْمٌ أَيُّوْمٌ كما يقال: لَيْلَةٌ لَيَالٍ، قال الراجز:
- نَعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِيِّ
وهو مقلوب منه: أَخَرُ الْوَاوِ وَقَدَّمَ الْمِيمَ، ثم قلب الواو ياءً حيث صارت طرفاً، كما قالوا: أَذِلَّ فِي جَمْعٍ: دَلِوْ. وَيَامٌ وَخَارِفٌ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ. وَيَامُ بْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَرِقَ فِي الطُّوفَانِ.



الفہرس

فهرس الموهنوعات

٥ المقدمة
١٦ مقدمة المؤلف
١٧ حرف الألف
٧١ حرف الباء
١٢٨ حرف التاء
١٤١ حرف الثاء
١٥٧ حرف الجيم
٢١٦ حرف الحاء
٣٠٢ حرف الخاء
٣٥٦ حرف الدال
٣٩٨ حرف الذال
٤١٣ حرف الراء
٤٨٣ حرف الزاي
٥٠٩ حرف السين
٥٧٨ حرف الشين
٦٢٩ حرف الصاد
٦٦٨ حرف الضاد
٦٩٠ حرف الطاء
٧١٧ حرف الظاء
٧٢٤ حرف العين
٨٣٥ حرف الغين
٨٦٨ حرف الفاء
٩١٠ حرف القاف
٩٨٢ حرف الكاف
١٠٢٠ حرف اللام
١٠٥٩ حرف الميم
١١٠٨ حرف النون
١١٨٣ حرف الهاء
١٢٢٢ حرف الواو
١٢٧٥ حرف الياء

